يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الجمعة ١ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٧ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 1.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 262/58 ■ ٥٦ صفحة

مؤامرة سلطوية جديدة لسلب أراضي أهالي بيت جن

(ص ١٣)

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب بوقف المجازر في المخيمات الفلسطينية

(ص ٢)

بأمر من شارون.. مجزرة احتلالية جديدة

١٣ شهيداً فلسطينياً في مخيمي جنين وبلاطة

طفلة من مخيم جنين تبكي أباها الشهيد..

• اصابة أكثر من ١٢٠ فلسطينياً اصابة ١١ منهم خطرة والحاق الأضرار بعشرات المنازل والممتلكات • طائرات ودبابات الاحتلال وفرق القناصة والوحدات الخاصة تشن الحرب على سكان المخيمين • العدوان يطال مخيمات خانيونس ورفح وعايدة والفوار والجلزون وبلدات بيت جالا والخضر ودورا والسموع ويطا وفرعون ومدينة الخليل • جيش الاحتلال يحشد المزيد من القوات في منطقة جنين ونابلس •

القيادة الفلسطينية:

• شعبنا لن يركع ولن يخضع امام دبابات وطائرات الاحتلال
• ابو ردينة يحمل المسؤولية عن التصعيد الخطير
• ابو العلاء يحذر إسرائيل ويناشد العالم التحرك لوقف العدوان الغاشم

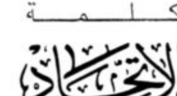
في رسالة الى وزير الأمن

النائب بركة يطالب بسحب قوات الاحتلال فوراً من مخيمي جنين وبلاطة

فلسطينية وضعت جنيناً ميتاً لأن الجنود منعوها من المرور عبر الحاجز

(ص ٢و٣و٤و٥و١٣)

كـلـمـة



مجازركم لن تركع ارادة شعب!

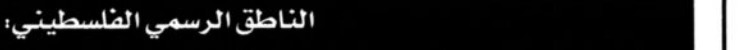
* العمليات الانتقامية الدموية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني اتخذت أمس وليلة أمس الأول طابع الحرب التدميرية وارتكاب المجازر الدموية بحق المدنيين الفلسطينيين وأملاكهم وبيوتهم. قد اختارت حكومة الكوارث الشارونية - البيريسية هذه المرة مخيمات البؤس والصمود الفلسطينية وأهلها هدفاً لارتكاب جرائم حرب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني. وكمن يشن حرب ابادة قامت أرتال من الدبابات والمجنزرات والجيبات المصفحة والرشاشات الثقيلة والصواريخ والمروحيات بقصف تدميري للمخيمات الفلسطينية في مخيم بلاطة في نابلس ومخيم جنين ومخيم خانيونس ومخيم رفح، أدت إلى استشهاد ١٣ من المدنيين ورجال الشرطة وإلى جرح المئات من النساء والشيوخ والأطفال ورجال الأمن الفلسطيني. كما أدت إلى هدم العديد من المنازل ونشر الرعب بين أطفال المخيمات.

ان حكومة الكوارث الشارونية بجرائمها ومجازرها هذه تؤكد للعالم بأسره انها لا تمتلك سوى لغة البلطجة العدوانية العربيدة وتصعيد العدوان ولا يدخل في قاموسها الدموي أي تعبير للسلام أو المفاوضات أو احترام القانون الدولي ووثائق حق الانسان والشرعية الدولية. فرد حكومة شارون - بيرس على المبادرة السعودية وعلى الجهود المبذولة اوروبياً وعربياً ان الخيار الوحيد الذي تنتهجه هو التصعيد العسكري، لغة القوة لحسم الصراع مع شعب الانتفاضة الفلسطينية وكسر ارادة الشعب الفلسطيني عسكرياً وبالقتل والتدمير الهمجي. فجنرال المجازر في صبرا وشاتيلا لم يغير طاقم أنياب الذئب المفترس. ولكن هذه الأنياب التي تكسرت على صخرة الحق اللبناني لن يكون مصيرها أفضل على ساحة الحق الفلسطيني المشروع، ولن تستطيع جحافل العدوان كسر ارادة الشعب الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية التي تسندها قرارات الشرعية الدولية أو احناء هامة كفاحه العادل من أجل حريته واستقلاله الوطني بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وترحيل عصاباته الاستيطانية العنصرية - الفاشية.

ان تصعيد العدوان الشاروني يقود إلى تدهور كارثي للأوضاع لن يكون حصاده سوى المزيد من وقوع الضحايا من الطرفين. فالعنف لا يولد سوى العنف. وقد آن الأوان لتدخل دولي سريع برعاية هيئة الشرعية الدولية لكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية وحماية الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم ومجازر قوات القمع الاحتلالية وعصابات المستوطنين الداشرة.

آن الأوان لتصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري لقوى الاحتجاج والسلام الاسرائيلية، اليهودية - والعربية، لوقف التدهور المأساوي الذي تقوده حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، ومن أجل تقصير أجل حكمها. حكومة شارون - بيرس تعمل على تفويت الفرصة التاريخية بانجاز سلام شامل وعادل نسبياً مع مختلف البلدان العربية. حكومة حرب وجرائم كهذه لا مفر من النضال لاسقاطها.

(«الاتحاد»)



الناطق الرسمي الفلسطيني:

شعبنا لن يركع ولن يخضع امام دبابات وطائرات الاحتلال

• لشعبنا الحق في الدفاع عن نفسه وعن ارضه وعن وجوده • حكومة شارون رفضت النار وعمدت الى تصعيد العدوان •



* رام الله - وفا - أكدت القيادة الفلسطينية، امس، ان شعبنا الصامد البطل في المدن والقرى والمخيمات والبلدات لن يركع ولن يخضع امام دبابات وطائرات الاحتلال.

وشددت في تصريح لناطق رسمي ان لشعبنا الحق في الدفاع عن نفسه وعن ارضه وعن وجوده بعد ان رفضت حكومة شارون كل اتفاقات وقف اطلاق النار واصرت على لغة العنف والقوة والسلاح بدل لغة السلام والمفاوضات والشرعية الدولية.

وفيما يلي بعض ما جاء في التصريح:

«ان القيادة الفلسطينية تحيي أبناء شعبنا الصامدين في وجه قوات العدوان الإسرائيلي بكافة أنواع الأسلحة والتي تحاول عبثاً تركيع شعبنا لإرادة الاحتلال واستيطانه السرطاني لأرضنا وان شهداء شعبنا من المواطنين وأبطال المقاومة إنما يدفعون حياتهم ودماءهم الطاهرة من أجل المقدسات وحرية الأرض والإنسان في مواجهة هذا الاحتلال الإسرائيلي الذي يرفض عملية السلام. بل يمعن في عدوانه العسكري وفي حصاره الوحشي وتحويل حواجزه العسكرية إلى كمائن ومصائد لقتل المواطنين الفلسطينيين ومحاولة إذلالهم.

إن قوات الاحتلال الإسرائيلي بأوامر وقحة من حكومة شارون- بن اليعازر- موفاز، قد باشرت منذ الليلة قبل الماضية هجوماً شاملاً على مخيم بلاطة وعلى مخيم جنين وعلى مخيم خانيونس وعلى مخيم رفح، وقد أدت هذه الهجمات إلى تعريض حياة المدنيين الفلسطينيين لخطر الموت بقذائف وصواريخ ورصاص الرشاشات الثقيلة من الدبابات والمروحيات الإسرائيلية التي تصب حممها لتدمير منازل المواطنين في المخيمات والمدن والقرى دون تمييز بل بهدف إيقاع أكبر الخسائر في صفوف شعبنا.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب بوقف المجازر في المخيمات الفلسطينية

• مناشدة قوى السلام والحرية وحق الانسان والشعوب التحرك السريع لوقف العدوان الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء التصعيد الهمجي والمجازر الدموية التي تمارسها وترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المخيمات الفلسطينية وسكانها، في الضفة والقطاع، أصدر أمس الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عممه على وسائل الاعلام، دان من خلاله الحزب الشيوعي جرائم الاحتلال وطالب بوقف العدوان والانسحاب من محيط المخيمات. وقد جاء في البيان ما يلي:

«يندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتصعيد الدموي وبالمجازر الدموية، التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المخيمات الفلسطينية في بلاطة وجنين وخانيونس ورفح وغيرها، والتي أدت إلى قتل وجرح المئات من المدنيين وأفراد الشرطة الفلسطينية فيها. ففي الوقت الذي تبذل فيه الجهود الدولية وتطرح المبادرات السياسية لوقف نزيف الصراع الدموي واستئناف العملية السياسية بهدف التوصل إلى تسوية سلمية عادلة نسبياً، في هذا الوقت بالذات تواصل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز الحديث بلغة العنف والتصعيد الحربي والقوة البلطجية العربيدة بدلاً من لغة السلام والمفاوضات السياسية. فمنذ منتصف الليلة قبل الماضية، وطيلة يوم أمس الخميس تشن قوات حكومة الكوارث الشارونية حرباً تدميرية ضد المخيمات الفلسطينية مستخدمة ارتالاً من الدبابات والمجنزرات والصواريخ والمروحيات والرشاشات الثقيلة لهدم البيوت وايقاع أكبر عدد من الضحايا بين قتلى وجرحى من أهل المخيمات.

ان هذا التصعيد الاجرامي للعدوان يعتبر بمثابة استفزاز للجهود المبذولة دولياً وعربياً وفلسطينياً لوقف حمام الدم ويعرقل التقدم نحو الخروج من دائرة الدم إلى طاولة المفاوضات السياسية. فالعنف لا يولد سوى العنف، والعودة إلى نهج مجزرة صبرا وشاتيلا لن يستطيع تركيع شعب وحسم الصراع مع ارادته وكفاحه العادل من أجل الحرية والاستقلال الوطني بواسطة الحسم العسكري والبلطجة العدوانية العربيدة.

ان حزبنا الشيوعي يطالب حكومة شارون - بيرس بوقف عدوانها فوراً وبسحب قواتها وآلياتها التي تحاصر المخيمات الفلسطينية. كما يناشد جميع قوى السلام والحرية وحقوق الانسان والشعوب في بلادنا وعالمياً بالتحرك الفوري لوقف الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون بحق الانسانية والشعب الفلسطيني - وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، حتى استقلاله الوطني».

ابو ردينة يحمل المسؤولية عن التصعيد الخطير

*رام الله-وفا- حمّل نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، امس، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد الخطير في المنطقة.

وقال أبو ردينة في تصريحات صحفية، إن التصعيد العسكري الإسرائيلي يعتبر تهديداً خطيراً، ومحاولة لتخريب الاجتماعات الأمنية الأخيرة، وكذلك تخريب الجهود الدولية المبذولة.

وحذر المستشار الإعلامي لعرفات الحكومة الإسرائيلية من هذا التصعيد، مطالباً المجتمع الدولي بمحاسبة هذه الحكومة التي تضرب بعرض الحائط كل الجهود والمبادرات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بأمر من شارون.. مجزرة احتلالية جديدة

١٣ شهيداً فلسطينياً في مخيمي جنين وبلاطة

• اصابة أكثر من ١٢٠ فلسطينيا اصابة ١١ منهم خطرة والحاق الأضرار بعشرات المنازل والممتلكات • طائرات ودبابات الاحتلال وفرق القناصة والوحدات الخاصة تشن الحرب على سكان المخيمين • العدوان يطال مخيمات خانيونس ورفح وعايدة والفوار والجلزون وبلدات بيت جالا والخضر ودورا والسموع ويطا وفرعون ومدينة الخليل • جيش الاحتلال يحشد المزيد من القوات في منطقة جنين ونابلس •



• ام فلسطينية من بلاطة تهرب مع طفليها من قصف همج الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومن مراسلنا ثائر أبو بكر - امعاناً في اقتراف المزيد من المجازر أقدمت حكومة شارون - بن اليعيزر وجيش الارهاب، أمس الخميس على شن هجوم واسع النطاق على مخيمي اللاجئين الفلسطينيين جنين وبلاطة، بالقرب من نابلس مستخدماً في ذلك طائرات «الأباتشي» ومقاتلات «اف - ١٦» وعشرات الدبابات وعشرات المجنزرات وفرق القناصة والوحدات الخاصة. وأسفر هذا العدوان الغاشم، الذي بدأ في الساعات الأولى من فجر أمس، عن سقوط ١١ شهيداً فلسطينياً سبعة شهداء في جنين وأربعة شهداء في بلاطة وعن اصابة أكثر من ١٢٠ آخرين بجراح وصفت جراح ١١ منهم بالخطرة وعن تدمير العديد من المنازل والحاق الأضرار المادية بممتلكات المواطنين واشاعة الرعب في نفوس الأطفال.

ولا يزال هذا العدوان، الذي تحول الى حرب أزقة بين الجنود والمدافعين عن مخيمي بلاطة وجنين مستمراً حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

وطال العدوان الاسرائيلي ايضاً مخيمات خانيونس ورفح وعايدة وبيت جالا والخضر والخليل ودورا والسموع ويطا ومخيم الفوار ومخيم الجلزون وبلدة فرعون.

وقامت قوات الاحتلال بحشد أرتال من الدبابات والمجنزرات والآليات والجيبات المصفحة على كافة المحاور حول مدينة نابلس حيث تمركزت في معسكر حوارة وعلى طريق القدس وروجيب شرق مخيم بلاطة وفي الساعة الواحدة والربع من صباح امس الخميس قصفت المروحيات «أباتشي» مخيم بلاطة بالصواريخ وبالرشاشات الثقيلة مما أدى الى إشعال النيران في عدد من المنازل ووقوع عدة إصابات بين المدنيين كما دمر القصف محول الكهربا، بالمخيم وانقطاع التيار الكهربا،.

وقد تصدى المواطنون والمقاومون لقوات الاحتلال ودباباته ووقعت اصابات في صفوف قوات الاحتلال واعترف الناطق الإسرائيلي بمقتل جندي وجرح اثنين آخرين. وقد أدت القذائف والرشاشات الثقيلة الى سقوط اربعة شهدا، هم كايد خليل ابو مصطفى، ومهدي حسن النمور وعبد حسن الحلو (١٧) وشهيد اخر لم يعرف اسمه حتى اغلاق هذا العدد.

ونقلت سيارات الاسعاف اكثر من ٨٠ مواطناً جريحاً الى المستشفيات واكد الطبيب المناوب في المستشفى ان هناك عشر اصابات خطيرة بين الجرحى.

ولا تزال قوات ودبابات ومروحيات الاحتلال تحاصر المخيم .ويواصل طيران ومروحيات الاحتلال وطائرات الاستطلاع التحليق فوق المخيم ومدينة نابلس. وقد احتلت قوة إسرائيلية مدرسة البنات الواقعة غرب المخيم وتطلق نيرانها على المواطنين حولها في المنطقة.

ففي الساعة الخامسة من صباح امس شنت دبابات الاحتلال هجوماً شاملاً من عدة محاور على مدينة جنين ومخيم جنين وقد تقدمت الدبابات من محور عرابة -جنين ومحور شارع يافا- جنين، كما تقدمت قوة اسرائيلية الى منطقة الجابريات فوق مخيم جنين وقد تصدت الجماهير ورجال المقاومة وقوات الأمن للقوة الاسرائيلية المهاجمة التي طوقت المخيم من جهتي الشمال والجنوب، حيث دارت مواجهات عنيفة مع القوات الإسرائيلية المهاجمة من جهة الشمال الغربي/حرج السعادة والجنوب الشرقي/الجابريات وبئر الجمال/جنوب جنين. وقد ادت المواجهات والتصدي لقوات الاحتلال الى سقوط ثمانية شهدا، من أفراد الشرطة والمواطنين.

وهم: الشهيد محمد محمود الحاج فايد (٢٤ عاما)، الشهيد اسامة موسى جاد الله ابن العقيد موسى جاد الله لزي) ٢١ عاما) الشهيد سميح فارس العارضة (٢٤ عاما)، الشهيد محمد عوض الجندي (٦٧ عاما)، الشهيد عبد الله عثمان شعبان (٢٥ عاما)، الشهيد بكر ديب الهراوي والشهيد محمد فايز و الشهيد محمد خليل خباص (٢٥ عاما)، وقد نقلت سيارات الاسعاف ٤١ مواطناً جريحاً بينهم جريح بإصابة خطيرة.

وحشدت قوات الاحتلال مسا، امس، المزيد من آلياتها المدرعة في محيط مدينة جنين ومخيمها وعلى مداخلها الرئيسية.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان، أن الحشود العسكرية تركزت عند مدخل جنين الغربي، وتحديداً في حرج سعادة، حيث رابطت خمس مجنزرات وأربع دبابات على بعد مئات الأمتار من وسط المدينة والمخيم.

وأضافوا، أن عدة دبابات تتمركز في أراضي السيادة الوطنية عند مدخل جنين الجنوبي وفي منطقة الجابريات، وهي منطقة جبلية تشرف على المخيم والمدينة، ولا تبعد عن منازل المواطنين سوى عشرات الأمتار.

كما ترابط حاملتان محملتان بعشرات الجنود، وناقلتا جند ومدرعتان بالقرب من «معسكر دوتان» جنوبي جنين، إضافة إلى جرافتين عسكريتين.

وهاجمت قوات الاحتلال الخليل ودورا والسموع ويطا في منتصف الليلة قبل الماضية تقدمت قوات اسرائيلية باتجاه مخيم الفوار واخذت تطلق نيرانها وقذائفها على المخيم وبلدة دورا حيث وقعت اصابات لم يتم حصرها بعد بسبب الحصار الاسرائيلي.

كما قامت قوات الاحتلال في البلدة القديمة في الخليل بمداهمة بيوت المواطنين والاعتدا، عليهم وقد نقل الى المستشفى جبريل ابو ميالة ٢١ عاماً ومحمد صالح الحسيني ١٨ عاماً، ونسيم طه ابو سنينة ٨ سنوات.

وقصفت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم خانيونس والحي النمساوي بالرشاشات الثقيلة مما الحق خسائر مادية واضراراً جسيمة بالمنازل كما اطلقت قوات الاحتلال القذائف من الدبابات والمدفعية من مستوطنة «نفيه ديكاليم» على خانيونس والمخيم والحي النمساوي .كما دخلت قوة إسرائيلية منطقة القرارة وفرضت منع التجول، واختطفت المواطن عبد الرحمن السميري، كما تقوم بتجريف الأراضي في منطقة أبو سبت وأبو ظاهر .وتعرض المواطنون في مخيم الجلزون للاجئين شمالي رام الله الى رصاص قوات الاحتلال التي طاردت المشاة والسيارات عبر الطريق الترابية الواصلة إلى المدينة، ومنعتهم من إكمال طريقهم دون أدنى مراعاة لطلبة المدارس والنسا، والشيوخ.

أما الحاجز الاحتلالي عند جسر عطارة شمال غرب رام الله فلا زال جنود الاحتلال تدعمهم الدبابات يتمركزون عنده، ويمارسون إذلال المواطنين وأبشع أشكال العنف والإرهاب بحقهم.

وإضافة لمنع المواطنين من اجتياز حواجز الموت الاحتلالية فإن المواد الغذائية والبضائع هي أيضا ممنوعة من المرور عبر تلك الحواجز، كما أن سيارات الإسعاف التي تنقل المرضى ممنوعة من المرور، مما يضطر المرضى لا سيما الشيوخ منهم إلى الانتقال مشياً على الأقدام للوصول إلى مستشفيات رام الله.

وشنت قوات الاحتلال هجوماً عنيفاً بقذائف الدبابات والمدفعية والطائرات المروحية على بلدة بيت جالا ومخيم عايدة للاجئين.

وقال شهود عيان أن عشرات القذائف الصاروخية سقطت في محيط المنطقتين المذكورتين وان دوي الانفجارات سمعت في أرجا، واسعة من المدينة التي غطت في ظلام حالك نتيجة تدمير أحد المحولات الكهربائية المغذية للمنطقة.

ووصف شهود عيان القصف الإسرائيلي بأنه الأعنف منذ بد، الانتفاضة، وأنه على ما يبدو استهدف ضرب المدنيين وبيوت المخيمات.

وشنت الطائرات المروحية في وقت لاحق هجمات على مواقع فلسطينية في بلدة بيت جالا وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت عدة قذائف باتجاه منازل المواطنين مما أدى الى إلحاق أضرار مادية جسيمة بها.

وأكد شهود عيان أن حشودات عسكرية كبيرة شوهدت مسا، امس ترحف باتجاه شارع الانفاق رقم ٦٠ المؤدي الى البلدة والمخيم، وهو ما يشير إلى أن هناك نية إسرائيلية لتنفيذ عملية اقتحام واسعة لتلك المنطقة.

وأفادت مصادر طبية وشهود عيان، أن الهجمات التي شنتها الطائرات المروحية الإسرائيلية على بلدة الخضر أدت إلى إصابة أحد الشبان بجراح خطيرة في الرأس.

وأكد الشهود، أن الطائرات التي كانت تحلق على مستوى منخفض فتحت نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين بشكل عشوائي، مما أدى إلى إصابة المواطن سائد علي إبراهيم صبيح (١٦ عاماً) من بلدة الخضر بجراح في الرأس، وصفت بأنها خطيرة.

وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسا، امس، نظام حظر التجول على بلدتي فرعون جنوب طولكرم، وسيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارع البلدة الداخلية وأزقتها، ونصبت الحواجز العسكرية في وسطها وعلى الطريق الترابي الذي يربطها مع طولكرم.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال قاموا بتفتيش السيارات في البلدة وإنزال الركاب منها وتفتيشهم تفتيشاً دقيقاً، واعتقال عدد منهم لم تعرف هويتهم حتى اللحظة.

وقام جنود الاحتلال بإطلاق القنابل الصوتية والغازية باتجاه منازل المواطنين، مما تسبب في خلق حالة من الرعب والخوف لدى الأطفال منهم.

وكانت قوات الاحتلال داهمت البلدة الليلة قبل الماضية، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في بيوت المواطنين والعبث فيها.

كما داهمت قوات الاحتلال ضاحية ارتاح المحاذية للبلدة، واعتقلت المواطن أحمد أبو ربيع من سكان الضاحية واقتادته إلى جهة مجهولة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مسا، اليوم، الشاب بسام إبراهيم حامد (٢١ عاماً) من بلدة شوفة أثنا، عودته من رعي أغنامه واقتادته إلى مستوطنة «بني حيفتس» المحاذية للبلدة.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «تل الرميدة» في مدينة الخليل قامت بفتح نيران أسلحتها باتجاه عدة أحيا، في مدينة الخليل دون أي مبرر.

وقال الشهود إن القصف الإسرائيلي الذي استخدمت فيه الرشاشات الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ تركز على أحيا، الشيخ، باب الزاوية، وادي الهرية، أبو سنينة وجبل جنيد.

وألحق القصف الإسرائيلي أضراراً مادية جسيمة بالممتلكات فيما لم يبلغ حتى الآن عن وقوع إصابات

رئيس المجلس التشريعي يحذر إسرائيل ويناشد العالم التحرك لوقف العدوان الغاشم



*رام الله - وفا - حذر أحمد قريع (أبو علاء)، رئيس المجلس التشريعي امس، الحكومة الإسرائيلية من مغبة هذا الاستمرار في هذا العدوان المجنون ضد شعبنا ومدننا ومخيماتنا والنتائج الخطيرة المترتبة على ذلك، حيث تجاوز عدد الشهداء عشرة شهداء، وأكثر من ١٢٠ جريحاً.

وقال قريع في تصريحات له امس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عدوانها البربري ضد شعبنا في جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وتفرض حصاراً وإغلاقاً لا مثيل له وتعتدي على المواطنين على الحواجز والطرقات، وتقوم منذ يوم أمس الأول، بعمليات اجتياح همجية ضد أبناء شعبنا في مخيم بلاطة في نابلس وفي جنين وفي مخيم خانيونس والحي النمساوي وفي قطاع غزة وفي يطا والسموع ودورا في الخليل، مستخدمة بذلك الدبابات وطائرات الأباتشي وطائرات F١٦ والصواريخ مما يهدد بمجازر كبيرة نحذر من نتائجها.

وتابع، أننا نتوجه إلى الرأي العام العالمي وإلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا خاصة، للتحرك الفوري للضغط على حكومة شارون لوقف عدوانها حتى لا تتكرر مجازر صبرا وشاتيلا وخاصة في مخيم الصمود مخيم بلاطة في نابلس.

حزب الشعب الفلسطيني تعقيبا على الافكار السعودية

صمود اصحابها في وجه الضغوط الامريكية الاسرائيلية، من شأنه دعم انصار السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان من شأن الافكار السعودية، اذا ما استمر صمود اصحابها في وجه المحاولات الامريكية الاسرائيلية، لافراغها من مضمونها واستمرار انتفاضتنا والتصدي للعدوان الاسرائيلي الشرس، ضمن حدود الرابع من حزيران، ان تحدث اثارا ايجابية في الساحة الداخلية وتحريكا لانصار السلام وكسرا لحلقة الاجماع القومي اليميني الذي تستمد منها حكومة شارون بيرس عدوانيتها، اذ تعطي الافكار السعودية، الشعب الاسرائيلي افقا وتطمينا بامكانية العيش بسلام في المنطقة، اذا ما تراجعت حكومته عن عدوانيتها وعن مواصلة اغتصاب حقوق شعبنا، فمثلا في الاستيطان والضم وبقاء الاحتلال وكذلك مواصلة انكار المسؤولية عن مأساة اللاجئين ورفض الاعتراف بحقهم في العودة حسب قرارات الأمم المتحدة».

هذا ما جاء في بيان عممه حزب الشعب الفلسطيني امس الخميس، على وسائل الاعلام، تعقيبا على الافكار التي اطلقها ولي العهد السعودي، الأمير عبدالله. التي صارت تعرف باسم المبادرة السعودية وأكد الحزب في بيانه، «رغم انه لم يتم نشر الافكار السعودية بالكامل، ورغم عدم الاطلاع عليها بشكل مفصل، ورغم خلو ما نشر منها عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، يرى حزب الشعب الفلسطيني بأن الافكار السعودية، انسحاب اسرائيلي شامل حتى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، وتطبيق حل عادل للقضية الفلسطينية مقابل سلام وتطبيع عربيين شاملين، يوفران عنصرا ديناميكيا جديدا يمكن ان يستخدم لمصلحة دعم النضال الوطني للشعب الفلسطيني ولدعم الجهد السياسي الدولي والعربي وعلى حساب الجانب الامني الذي تركز عليه اسرائيل وامريكا. ويشير الحزب الى ان الافكار السعودية تتطابق مع قرارات عربية اتخذت في اجتماعات القمم العربية السابقة والخاصة بخيار السلام الاستراتيجي ومبدأ مقايضة الارض بالسلام. كما ويشير الحزب الى ان هذه الافكار تتقاطع مع المطلب الفلسطيني باشتراط السلام بالانسحاب الاسرائيلي الشامل وتلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما فيها حقوق اللاجئين».

وجاء في البيان: «ان حزب الشعب الفلسطيني وهو يرحب بهذه الأفكار يحذر في الوقت ذاته من مخاطر المحاولات الامريكية الاسرائيلية لتحويلها الى مبادرة منفصلة عن الجهد الفلسطيني يجري التفاوض على بنودها مع «الوصي العربي المفترض امريكا واسرائيليًا وفي غياب أصحاب القضية وكذلك المحاولات الجارية لاستخدامها كمبرر لتصفية قضية اللاجئين وحقوقهم وتتجلى خطورة هذا الوضع في المحاولات الامريكية الاسرائيلية لترتيب لقاء سعودي اسرائيلي، والحوار حول الأفكار - المبادرة السعودية وفي العودة للحديث عما يوصف بتفاهمات ابو علاء - بيرس، وما شابهما من أفكار رفضها شعبنا وقيادته الوطنية بمجموعها. ان العودة للحديث عن مثل هذه الأفكار يجرد الموقف السعودي من قوته التي تتمثل في أنه يعرض سلاما عربيًا شاملا مقابل حل عادل يتوصل اليه ويرتضيه الشعب الفلسطيني وقيادته، حل قائم على تطبيق قرارات الشرعي الدولية برمتها وبما فيها حق اللاجئين في العودة».

واختتم الحزب بيانه بالاشارة الى: «حقيقة ان مواصلة حكومة شارون لعدوانها على شعبنا ومواصلة ارتكابها لسلسلة من الجرائم الوحشية الفظيعة بحقه، تعطي الدليل من جديد على عداء هذه الحكومة المتأصل للسلام وعلى جشع أطماعها في الضم واغتصاب حقوق شعبنا. ان استمرار هذا العدوان وفي ظل تعاظم التأييد الدولي للافكار السعودية يتطلب جهداً عربيًا وعالميًا جديداً للجمه ولالقاء حكومة شارون إلى مزبلة التاريخ».

فلسطينية وضعت جنيناً ميتاً لأن الجنود منعوها من المرور عبر الحاجز

• مركز «بتسيلم» يطالب بفك الحصار فوراً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مركز «بتسيلم»، مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، برفع الحصار الاحتلالي المفروض على الفلسطينيين والذي يتسبب يومياً بالمعاناة وقتل الأبرياء.

وجاء البيان في أعقاب منع جنود الاحتلال امرأة فلسطينية حامل من سكان بيت فوريك، من المرور عبر الحاجز مما أدى إلى وفاة جنينها.

وجاء في البيان: «يوم الاربعاء (٢٠٠٢/٢/٢٧)، شعرت سمر حمدون (٣٢) عاماً، من سكان بيت فوريك، في التاسعة صباحاً بآلام الولادة، فاستدعى زوجها طبيباً من أهالي القرية، وبعد الفحص الطبي أمر الطبيب بنقلها فوراً إلى المستشفى، وغادرت سمر في التاسعة صباحاً برفقة زوجها وقريبة له البيت، باتجاه الحاجز العسكري المقام عند مدخل القرية وعند اقترابهم من الحاجز صرخ أحد الجنود بهم وطالبهم بالعودة من حيث أتوا. ولم يتمكن الركاب الاقتراب من الجندي وافهامه بأنهم في طريقهم إلى المستشفى ولخوفهم من قيام الجنود باطلاق النار عليهم، عادوا ادراجهم وسلكوا طريقاً وعرية إلى مدينة نابلس، وبدل ان تصل سمر إلى المستشفى خلال عشر دقائق عن طريق الحاجز وصلت بعد أربع ساعات إلى المستشفى في حالة صعبة جداً. وبعد وصولها إلى المستشفى ومعاينتها أكد الأطباء ان الجنين توفي في رحم أمه وهي في طريقها إلى المستشفى بسبب انفصال الجنين عن المشيمة، وولد الجنين ميتاً، ورغم ان السلطات العسكرية تدعي بأن تعليماتها إلى الجنود توجب فتح الطريق أمام المرضى، يتبين من تحقيقات مركز «بتسيلم» والمنظمات الأخرى بأن الجنود لا يطبقون تلك التعليمات وأن المؤسسة العسكرية لا تحرك ساكناً من أجل تعميم وتطبيق هذه التعليمات لدى الجنود على الحواجز، ولقد توفي (٢٣) فلسطينياً خلال الانتفاضة الحالية بسبب منعهم من المرور على الحواجز»!!

إحصائية لوزارة الصحة:

(٢٩٠) شهيداً من الأطفال منذ مطلع الانتفاضة

*غزة-وفا- أصدرت وزارة الصحة، إحصائية بعدد الشهداء الأطفال والجرحى منهم منذ بدء انتفاضة الأقصى حتى اليوم، وفيما يلي تلك الإحصائية:

منذ مطلع انتفاضة الأقصى في أيلول ٢٠٠٠، ووفق إحصائية مركز المعلومات في وزارة الصحة، وصل عدد الشهداء الأطفال دون (١٦ عاماً) نحو ٢٩٠ شهيداً، كما بلغت نسبة الإصابات من الأطفال نحو ٤٠٪ بين إجمالي الجرحى الذين يزيد عددهم عن ٣٣ ألف جريح.

وكان أول شهيد في الانتفاضة هو الطفل محمد الدرة، الذي سقط شهيداً بين ذارعي والده عند مفترق الشهداء، وكذلك الشهيدة إيمان حجو بين ذراعي والدتها في خانيونس.

كذلك استخدام القوات الاحتلالية الغازات السامة في منطقة خانيونس في الحي النمساوي وفي منطقة المدارس في ١٣-٢-٢٠٠١ ضد الأطفال المغادرين من مدارسهم، أصيب منهم العشرات باختناقات، ولا زال منهم الكثير تحت العلاج نتيجة حساسية الصدر والضيق بالتنفس.

كما استشهد خمسة أطفال من عائلة الأسطل في خانيونس، حيث زرعت قوات الاحتلال عبوة ناسفة، كما تعرض الأطفال داخل «المدرسة الإنجيلية» في بيت لحم وبيت ساحور ورياض الأطفال و «مدرسة الأيتام» التي وضعت الدبابة الاحتلالية على مدخل المدرسة لإطلاق النار، وتعرض الأطفال للانهيارات العصبية والفزع كما ضرب المدرسون أمامهم.

كما فقدت عائلة حنيدق ستة أطفال نتيجة التشريد لمرتين، مرة في ١٩٤٨ والأخرى في ٢٠٠١ من حاجز التفاح، ليجدوا أنفسهم بلا مأوى وفي خيمة في عبسان شرقي خانيونس، لا تصلح للآدميين ليستشهدوا حرقاً ويلحقوا بالعديد من الشهداء.

ودعا الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة كافة المنظمات الدولية المختصة بالأطفال ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» إلى التدخل لحماية أطفال فلسطين الأبرياء الذين تستهدفهم وبشكل متعمد رصاصات وصواريخ قوات الاحتلال الإسرائيلي، ويتعرضون للتقل بدم بارد.

وتساءل وزير الصحة عن الضمير الإنساني الذي غفل تماماً عن أطفال فلسطين ونسائها، خاصة الحوامل عند الحواجز الإسرائيلية، وكذلك جميع أبناء الشعب الفلسطيني، الذين يتعرضون لهجمة وحشية تطلق خلالها جميع أنواع الأسلحة الفتاكة من المدافع والطائرات.

هولندا تنتقد القرار الإسرائيلي بمواصلة حصار الرئيس عرفات

* لاهاي - وفا - انتقد جوزياس فان آرستين، وزير الخارجية الهولندي، قرار الحكومة الإسرائيلية مواصلة محاصرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، معتبراً أن هذا الموقف لا يخدم الجهود المبذولة للعودة إلى مائدة المفاوضات.

وأكد الوزير أمام البرلمان الهولندي تأييد بلاده للرئيس عرفات، باعتباره الرئيس الشرعي المنتخب والمفاوض الشرعي من أجل السلام، موضحاً أن هولندا نقلت موقفها رسمياً بشكل ثنائي وعبر المبعوث سولانا إلى حكومة شارون.

وطالب الوزير باتخاذ خطوات سريعة وفورية للدعم المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية من أجل تفادي الانهيار المالي لها، مشيراً إلى أن الدول الأوروبية طلبت من مفوض الاتحاد الأوروبي التحرك السريع واتخاذ المبادرة لذلك.

في رسالة الى وزير الأمن

النائب بركة يطالب بسحب قوات الاحتلال فوراً من مخيمي جنين وبلاطة

• وفي رسالة ثانية طالب بوقف استفزازات الجنود والمستوطنين لاهالي الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالة مستعجلة، أمس الخميس، الى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها، بسحب قوات الاحتلال فوراً من مخيمي جنين وبلاطة وبوقف الجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال ضد أهالي المخيمين، وباتخاذ أقصى العقوبات ضد المسؤولين عن تلك الجرائم ومنفذيها.

وأكد بركة في رسالته، ان ما تقترفه قوات الاحتلال من جرائم وما أسفرت عنه من قتلى وجرحى وبدم بارد، سيؤدي الى تدهور شامل للأوضاع ونسف كل الجهود والمحاولات الدولية لتهدئة الأوضاع والعودة الى طاولة المفاوضات.

وطالب بركة، وزير الأمن في رسالة ثانية، بوقف الأعمال الوحشية التي يمارسها المستوطنون في جنوب الخليل ضد الفلسطينيين، مشيراً الى ان سيارة عسكرية وصلت الى حي سكني في جنوب الخليل، وخرج منها عدد من الجنود والمستوطنين، واقتحموا بيوت الفلسطينيين وفتشوها دون ابراز أوامر تفتيش ودون الافصاح للأهالي عن الاسباب لذلك.



مشهد من مشاهد القصف الهمجي أمس في مخيم بلاطة

السجن الفعلي على ثلاثة قتلوا مسنة ونكلوا بابنتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي عشر سنوات، على كل من أفيف ليفي، وأفنر بفراح، بعد ادانتهما بقتل المسنة دينه كادوش، والتنكيل بابنتها، خلال عملية سرقة في بات يام قبل سنة ونصف السنة، وفرضت السجن الفعلي (٤) سنوات على حنان سويسا، الذي شاركهما في عملية السرقة.

وتبين من لائحة الاتهام ان الثلاثة اقتحموا في (١٠/ ٢٠٠٠) بيت المسنة دينه، في بات يام بعد ان حصلوا على معلومات من يغآل غادوش، قريب دينه، انها تملك مبلغ مليون دولار وهو بحوزتها في البيت وليس في البنك!! وبعد اقتحامهم البيت، ايقظوا دينه التي كانت نائمة، وكذلك ابنتها شولميت، وقد قيدوهما جيداً ومن خلال التهديد بالسكاكين طالبوهما بالكشف عن مكان الدولارات، ولأنه لم يكن دولارات في المنزل، قتلت دينه، فيما قيدوا شولميت ووضعوا شريطاً لاصقاً على فمها وعندما لم يجدوا اموالا غادروا المنزل.

وقد أدين الثلاثة في اطار صفقة ادعاء، وبالاضافة الى السجن الفعلي، فرضت عليهم هيئة المحكمة دفع مبلغ (٦٠) الف شيكل للابنة شولميت التي أصيبت بأزمة نفسية بعد قتل والدتها امامها.

توقيع اتفاق بين ممثلي المعوقين والحكومة

• رغم ذلك قرروا مواصلة الاضراب حتى تصادق الحكومة عليه رسمياً في جلستها بعد غد الاحد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد (٧٣) يوماً من الاضراب والاعتصام في القدس، وبعد جلسة استغرقت تسع ساعات متواصلة وقع أمس الخميس، ممثلو المعوقين ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، أفيغدور يتسحاقي، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، على اتفاق، يحصل بموجبه مئة الف معوق، على زيادة شهرية بقيمة (٣٠٠) شيكل في المخصصات، وتعطى منحة خدمات خاصة. ويواصل المعوق الحصول على مخصصات الاعاقة حتى بعد بلوغه سن الـ (٦٥)، واتفق على اقامة لجنة محايدة برئاسة قاض متقاعد، لفحص باقي المطالب والشروط، وسيكلف الاتفاق خزينة الدولة هذه السنة (٤٠٠) مليون شيكل.

وعلى الرغم من التوقيع على الاتفاق، قرر ممثلو المعوقين مواصلة الاضراب والاعتصام في القدس، حتى تصادق الحكومة رسمياً في جلستها بعد غد الاحد على الاتفاق.

وسوغ رئيس طاقم نضال المعوقين اريبه تسودكفيتش، عدم انهاء الاضراب، وانتظار مصادقة الحكومة على الاتفاق، بأنه في الاسبوع الفائت توصل ممثلو المعوقين الى مسودة اتفاق مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، وبعد ذلك تراجعت الحكومة عن عدة بنود بادعاء انه لم يتفق عليها، وقال: «ان شعورنا هو أحلى شعور حالياً فلقد انتصرنا، وانتصر العدل أيضاً والاتفاق الذي توصلنا اليه هو بشكل أو بآخر ما أردناه وحالياً يمكننا الاحتفال بعيد الفصح القريب في بيوتنا مع أفراد عائلاتنا، والانجاز الاكبر يتجسد في الموافقة على اقامة اللجنة لمعالجة جذرية لقضايا المعوقين».

وتجدر الاشارة الى ان المعوقين يضربون منذ (٧٣) يوماً مقابل مبنى وزارة المالية في القدس وطالبوا بتحسين شروط مخصصاتهم وبزياداتها وفي اطار اضرابهم اغلقوا عدة مرات الطريق الى «كريات هممشلاه»، وظلوا في المكان على الرغم من الظروف والأحوال الجوية خاصة في اوقات سقوط الثلوج وهبوب العواصف.

السجن الفعلي على محام وصديقه حاولا تملك قطعة أرض من خلال تزوير مستندات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، رينه ميشل، أمس الخميس، السجن الفعلي ثلاث سنوات على يوفال أفني، والسجن الفعلي لسنتين على المحامي ميخا هوخمان، بعد ادانتهما باستعمال وثيقة مزيفة ومحاولة الحصول على أمور بالنصب والخداع والاحتيال.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهمين قاما بمحاولات مكثفة للحصول بواسطة الخداع والنصب على ملكية قطعة أرض مساحتها زهاء (٥) دونمات في شمال تل أبيب، المعروف باسم «هجوش هغدول» وقد زورا مستندات وبموجبها جرى بيع القطعة التي كانت تابعة لامرأة توفيت الى شخص آخر، وابرزا وثيقة مزورة عليها توقيع المرأة وبموجبه باعت قطعة الارض لشخص آخر، وأبرز هوخمان، كونه محامياً أيضاً، تصريحا مشفوعاً بالقسم باسم أحد زبائنه، بموجبه انه يعرف الشخص الذي اشترى قطعة الأرض معرفة جيدة، وتبين ان هوخمان ادين في السابق عدة مرات بسبب مخالفات ضريبية والحصول على أمور بالنصب، وفتحت ضده (١٠) ملفات ادين فيها بسبب مخالفات نصب وغش لزبائنه.

وكتبت القاضية في قرار الادانة: «هناك اثباتات وظروف تفرض توجيه التهمة خاصة الاخلاقية ضد المتهمين، وبالاضافة الى محاولة الحصول من خلال النصب والاحتيال والتزوير، على مئات الوف الدولارات، ومن خلال استعمال وثائق مزورة، ومحاولة خداع العديدين وابتزازهم وعليه يجب ان يدفعا الثمن».

وبالاضافة الى السجن الفعلي، فرضت القاضية على أفني غرامة مالية بقيمة مئة الف شيكل وعلى هوخمان، غرامة مالية بقيمة (٤٠) الف شيكل.

وأعلن المتهمان انهما سيستأنفان على قرار ادانتهما الى المحكمة العليا.

السجن الفعلي على شاب اعتدى على فلسطيني يعمل في قاعة للأفراح في اوريهودا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، (٣٠) شهراً والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) شهراً، على موشيه عوڤاديا (٢٦) عاماً، من «بات يام» بعد اعترافه وادانته في اطار صفقة ادعاء، بالتسبب بضرر بالغ والاعتداء على عامل عربي.

واستناداً الى لائحة الاتهام، اعتدى عوڤاديا وزميله افرايم كوهين، في أعقاب عرس أقيم في قاعة «برايت هول» في اور يهودا، على عمال عرب يعملون في القاعة، فقد طارد عوڤاديا وافرايم عاملين عربيين يعملان في القاعة وهما يصرخان: «سنقتلكما» وهددا المسؤول عن العمال في القاعة بقتل جميع العمال العرب العاملين في القاعة، ولاحقا العاملين العربيين وهما يرشقانهما بالحجارة وبعد مطاردتهما بدقائق، اشتبك الأربعة معاً، وقد استل احد العاملين العربيين سكينا ودفاعا عن نفسه طعن كوهين وقتله وبالمقابل طعن عوڤاديا عاملا عربياً وشوهه بشكل خطير.

وكتب قضاة المحكمة في قرار الحكم أمس الخميس أنهم لم يجدوا أي تفسير مقنع لسلوك عوڤاديا، وعلى ماذا ولماذا صب جام غضبه ولماذا فتش عن عمال عرب ليعتدي عليهم، هل لكونهم عربا فقط؟ خاصة انهم لم يستفزوه ولم يعرفوه».

وتطرق قضاة المحكمة في قرار الحكم لظاهرة وجود العمال الفلسطينيين في اسرائيل بدون تصاريح وكتبوا: «يجب عدم التساهل مع الظاهرة الخطيرة المتجسدة بتشغيل عمال فلسطينيين من مناطق السلطة الفلسطينية، بدون تصاريح في اسرائيل، خاصة في هذه الظروف العصيبة، التي يعاني فيها سكان الدولة من أخطار دائمة من عمليات انتحارية للمخربين ويجب التعامل بشدة مع هؤلاء العمال ومشغليهم، لكن ذلك لا يعني هدر دم الفلسطينيين»!

تمديد اعتقال مدير مخزن أسلحة للاشتباه ببيع ذخيرة وصلت الى الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الخميس، تمديد اعتقال آڤي روبين، (٣٨) عاماً، من نتانيا، ودعاس كاهر، (٤١) عاماً من الطيرة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالذخيرة.

وتبين من ملف التحقيق ان آڤي مدير مخزن أسلحة وذخيرة، وقبل زهاء شهر، بدأ عدد من موظفي الاستخبارات والشرطة السرية في لواء «الشارون» بالتعاون مع محققي «الشاباك» في التحقيق السري ضد أشخاص للاشتباه ببيعهم الأسلحة والذخيرة وتبين من التحقيقات ان أشخاصاً قدمت ضدهم لوائح اتهام في المحكمة المركزية في تل أبيب، حصلوا على الأسلحة من روبين، وبعد افادات المشتبه بهم والذين قدمت ضدهم لوائح اتهام، جرت في الفترة الأخيرة عمليات سرية، ادت أمس الاول الى اعتقال روبين ودعاس، وتبين من التحقيقات ان روبين باع الأسلحة والذخيرة، لأشخاص جاؤوا الى المحل الذي يملكه برخصة، وتجري في المحل عمليات تدريب على اطلاق الرصاص، وكان روبين يسجل كميات أقل من الرصاص الذي يستخدم في التمرينات في المحل، وقد تبين انه باع الآلاف من الرصاص لشباب من منطقة المثلث وبدورهم باعوها كما يبدو الى فلسطينيين.

وقد صادر افراد الشرطة الة الحاسوب من محل روبين وفيه تسجيلات عن الذخيرة والرصاص.

وأنكر روبين خلال التحقيق التهمة، وتبين ان الحديث يجري عن أكثر من شخص وعليه، قال ممثل الشرطة شموئيل بار، انه من المتوقع اعتقال آخرين.

بعد ارسال الرسائل الانذارية

«لجنة أور» تستدعي المحامين الذين سيترافعون عن متلقي رسائل الانذار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة التحقيق الرسمية لفحص الأحداث في الوسط العربي في (١٠/٢٠٠٠) برئاسة قاضي المحكمة العليا، تيودور أور، بدعوات أمس الخميس، إلى المحامين الذين سيترافعون عن المسؤولين الـ (١٤)، الذين بعثت لهم اللجنة مساء أمس الأول الاربعاء، برسائل انذارية، وتدعو اللجنة المحامين للظهور أمامها بعد أسبوعين، من أجل اطلاعهم على الأنظمة والاجراءات التنظيمية حول الموضوع.

وتجدر الاشارة إلى ان اللجنة بعثت برسائل الانذار، إلى (١٤) من المسؤولين الكبار، بينهم، رئيس الحكومة السابق ايهود براك، ووزير الأمن الداخلي السابق شلومو بن عامي، والمفتش العام السابق للشرطة، يهودا ڤيلك، وقائد اللواء الشمالي في الشرطة، السابق، اليك رون، بالاضافة إلى الشيخ رائد صلاح والنائبين عزمي بشارة وعبد المالك دهامشة.

وسيمثل كل واحد من الذين تلقوا رسائل انذارية، أمام اللجنة لاستجوابه وسيرافقه محاميه.

وتبين مما تضمنته الرسائل الانذارية، ان الذين تلقوها قد يُمسُّون من عمل «لجنة أور» وتحقيقاتها، ومعنى ذلك، وجود شبهات وشكوك لأعمال وممارسات جنائية قاموا بها خلال الأحداث التي تحقق فيها اللجنة، وأن عليهم الاستعداد لمواجهة الأبعاد القضائية لتلك الشبهات والشكوك.

وقال الناطق باسم ايهود براك، أمس الخميس، تعقيباً على رسالة الانذار، ان براك موجود خارج البلاد، وجرى ابلاغه برسالة الانذار وهو غير معني بالتعقيب عليها!!

وأثار ارسال رسائل الانذار، ردود فعل غاضبة، في الوسط العربي، وتساءل رئيس لجنة المتابعة العليا، المهندس شوقي خطيب، كيف تتحول الضحية فجأة إلى متهم؟ وستعقد لجنة المتابعة العليا اجتماعا قريبا للتداول في رسائل الانذار والرد عليها.

وقال الشيخ رائد صلاح، تعقيباً على رسالة الانذار، «أردنا ان تعرف «لجنة أور» كيف تفرق وتميز بين الضحية والمجرم، وسأظهر أمام اعضاء اللجنة كمُتهَم وليس كمُتهِم».

وقال وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، أمس الخميس، ان الشرطة ستوفر الحماية القضائية لكل أفراد الشرطة الذين تلقوا رسائل انذارية من اللجنة وقال لانداو، «ان أفراد الشرطة الذين أطلقوا الرصاص، نفذوا الأوامر حسب القانون، وحتى الأن تبين أنهم لم يتصرفوا بشكل شاذ أو مخالف للقانون»!!

*** معلومات جديدة قدمتها «عدالة» للجنة أور ***

قدمت مؤسسة «عدالة» أمس الأول الاربعاء، معلومات جديدة للجنة أور حول استعمال الشرطة الرصاص الحي والقناصة منذ اليوم الأول للمظاهرات، وشملت المعلومات مظاهرات المواطنين اليهود في تلك الفترة ضد المواطنين العرب، وتحديد زيارة اريئيل شارون للحرم القدسي الشريف، كسبب التدهور في الوضع. واستندت المعلومات على مقاطع من برامج الأخبار في القناة التلفزيونية الأولى، وفقرات من مواد نشرت في الصحف العبرية بين (٢٩/٩/٢٠٠٠ و١٠/١٠/٢٠٠٠).



• من مواجهات اكتوبر في ...

والمعلومات التي قدمت للجنة أور هي كالتالي:

أ. مقاطع تلفزيونية:

١. في (٢٩/٩/٢٠٠٠) مقابلة مع قائد الشرطة يهودا فيلك في البرنامج «الأسبوع في ساعة» بصدد المظاهرات في الحرم الشريف. خلال المقابلة قال فيلك بان الشرطة استعملت القناصة ضد المتظاهرين.

٢. في (٢٩/٩/٢٠٠٠) مقابلة مع وزير الأمن الداخلي حينها، شلومو بن عامي في «الأسبوع في ساعة». بن عامي قال ان زيارة شارون إلى الحرم الشريف سببت التدهور في الوضع.

٣. في (٢/١٠/٢٠٠٠) خبر للصحافي مجدي حلبي خلال أخبار المساء. الصحفي يذكر تواجد اليك رون في منطقة ام الفحم طوال اليوم وانه أمر باستعمال القناصة ضد المتظاهرين.

٤. في (٤/١٠/٢٠٠٠) مشاهد ضرب د. نسرين اسيلي من قبل الشرطة في الناصرة.ش

٥. في (٥/١٠/٢٠٠٠) مقابلة مع قائد شرطة القدس. يقول خلالها بانه ينتظر مواقف المستوى السياسي التي من شأنها ان تؤثر على عمل الشرطة.

٦. في (١٠/١٠/٢٠٠٠) خبر ومشاهد عن تظاهرات لمواطنين يهود ضد المواطنين العرب. المتظاهرون اليهود يغلقون الشوارع، يرمون الشرطة بالحجارة، ويصيحون «الموت للعرب». وجرت مثل هذه المظاهرات في الأماكن التالية: يافا، كفار يونا، حارة هاتكفا، تل أبيب، بات يام، الرملة، طيرة، اللد، طبريا، الخضيرة، سدروت، مفرق اشكلون كاستينا، وديمونا.

٧. في (١٠/١٠/٢٠٠٠) خبر عن حملة اعلامية للشرطة ووزير الأمن الداخلي وجهت إلى الاعلام المحلي والدولي. وقد قام من خلال هذه الحملة فيلك وبن عامي بدعم تصرف الشرطة اثناء مظاهرات اكتوبر بشكل كامل.

ب. مقاطع من الصحافة العبرية:

١. في (٢/١٠/٢٠٠٠) خبر في صحيفة «هآرتس»، على صفحة (٣ أ) عن المظاهرات في ام الفحم في اليوم السابق. الخبر يذكر استعمال الرصاص الحي ضد المتظاهرين.

٢. في (٣/١٠/٢٠٠٠) خبر في «هآرتس» (صفحة ٣ أ) وفي «يديعوت أحرونوت» (صفحة ٤) عن المظاهرات في ام الفحم في اليوم السابق. الخبران يذكران استعمال القناصة والرصاص الحي ضد المتظاهرين.

٣. في (٤/١٠/٢٠٠٠) اعلان للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في «هآرتس»، صفحة (٤ أ) عنوانه «كفى اطلاق النار على مواطنين».

٤. في (٦/١٠/٢٠٠٠) مقالة في صحيفة «هآرتس»، صفحة (٣ ب) عن استعمال القناصة والرصاص الحي ضد المتظاهرين في ام الفحم.

٥. في (١٠/١٠/٢٠٠٠) اعلان لعدالة في «هآرتس»، صفحة (٨ أ) يتطرق بوضوح لاستعمال القناصة واطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العرب الفلسطينيين.

كما وضحت «عدالة» في توجهها إلى لجنة التحقيق، ان المعلومات اعلاه تضع علامات استفهام عديدة حول ادعاءات المستوى السياسي وقيادة الشرطة، الذين شهدوا أمام «لجنة أور» بانهم علموا حول استعمال القناصة والرصاص الحي فقط بعد ان بدأت اللجنة أعمالها.

شركة الكوابل «تيڤل» على شفا الانهيار

• أمس أبلغت عمالها انهم لن يتلقوا رواتبهم اليوم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغت ادارة شركة الكوابل التلفزيونية «تيڤل» عمالها أنهم لن يتلقوا رواتبهم اليوم الجمعة، وبالاضافة إلى ذلك، أبلغت جمهور المزودين بالمواد، أنها لن تحترم التزاماتها وأعلنت عن تأجيلها إلى زمن غير محدد، وحسب التقديرات، ستدفع رواتب العمال وعددهم أكثر من ألف، في العاشر من الشهر الجاري، واذا لم تدفع حتى ذلك التاريخ، تتخذ الاجراءات النقابية ضد تأخير دفع الأجور في موعدها.

وتعاني الشركة من أزمة مالية بسبب تراجع المدخولات. وقبل شهر أبلغت جمهور المزودين انها غيرت شروط الدفع، وقبل أيام أعلنت لهم أنها لن تستطيع الالتزام بذلك حالياً إلى وقت غير محدد.

وتبين ان الشركة خسرت في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، (٥٣٥) مليون شيكل وفي عام (٢٠٠٠) خسرت (٢٥٠) مليون شيكل. وفي (٣٠/٩/٢٠٠١) كان في حساب الشركة (٢٣) ألف شيكل فقط!! وبلغت قيمة ممتلكاتها كلها (١٩٣) مليون شيكل. وبلغت التزاماتها الكلية للمزودين زهاء ملياري شيكل.

وقررت ادارة الشركة وقف المدفوعات للمزودين وعدم دفع رواتب العمال، بعد ان أوقفت البنوك اعطاء الاعتماد للشركة.

وقالت مصادر في وزارة الاتصالات قبل أيام ان شركة الكوابل «تيڤل» على شفا الانهيار وطالبت المسؤول عن «التقييدات التشغيلية»، بدمج كل شركات الكوابل، حيث تشترط البنوك رفع الاعتماد لكل شركة منها، بالاندماج معاً، لأن ذلك سيثمر عن نجاعة لتلك الشركات.

وتجدر الاشارة إلى ان «تيڤل» بملكية شركتين هما «دمكش»، ولها (٤٨٪) من الأسهم وشركة «يو. بي. سي» الهولندية ولها (٤٦.٦٪) من الأسهم.

ورفضت ادارة الشركة التعقيب على الخبر أعلاه.

احتجاجاً على فصل العمال

عمال «بغير» تظاهروا أمس في تل أبيب

• النقابيان الجبهويان غونين وعقل تحدثا في المظاهرة •

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - تظاهر يوم أمس الخميس، عمال مصنع «بغير» للنسيج في «كريات غات»، أمام مكاتب شركة «كلال» في تل أبيب، ورفعوا الشعارات المناهضة للادارة التي تحاول استغلال ضائقة العمال والانفراد بالدعم الحكومي على حساب مكان عملهم، وفصل زهاء ألف عامل وعاملة.

وتحدث في المظاهرة النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، وعبّرا عن دعمهما للعمال وطالبا الادارة بالاستجابة لمطالب العمال والمحافظة على مكان عملهم، ورفضا ان تكون مخصصات البطالة هي الحل لضائقة العمال الذين أمضوا سنوات طويلة في المصنع.

ودعا شالوم شندلر، رئيس نقابة عمال النسيج في الهستدروت العمال إلى المزيد من الوحدة ورص الصفوف.

وتحدث ممثلو لجنة العمال والعديد من العمال والعاملات.

وطيّر العمال مئات البالونات التي تحمل الشعارات الاحتجاجية لتصل إلى مكاتب الادارة في الطابق الـ (٤٥) في بناية «برج السلام» في تل أبيب.

وتحدث العديد من ممثلي المنظمات والهيئات الشعبية.

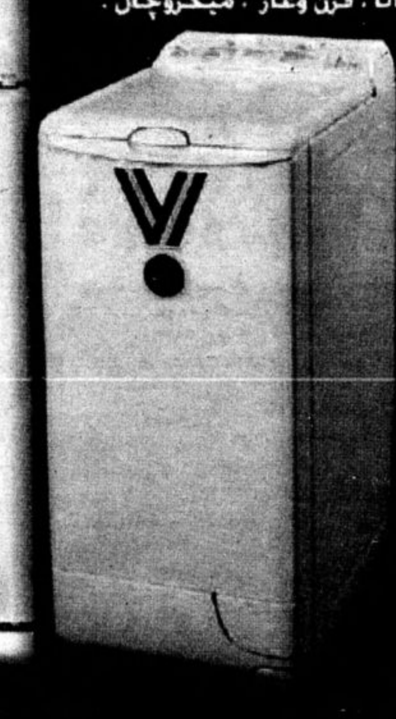
وشارك في المظاهرة تضامناً وفد جبهوي من تل أبيب.





حملة العرسان تنطلق مع إطلالة
موسم الافراح والاعراس .
حملة مثيرة وخاصة بالمقبلين على
الزواج مقدمة لكم من بيت كريستال .

تشتري الرزمة : غسالة كريستال ،
ثلاجة أمانا ، فرن وغاز ، ميكروڤال .



تحصل على هدايا : إبريق كهربائي ،خلاط غذاء ،طقم أوان ،مكوى بخار ومكنسة كهربائية



تسويق ،خدمة وكفالة   مستورد

מכללת בית ברל
كليـة بيت بيـرل
اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل



מרכז טכנולוגי - בית ברל
المعهد التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر المعاهد للدورات في البلاد

قسم التربية والتعليم

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء، ٢٠٠ ساعة، ٢٨٠٠ شيكل.
- ☑ مساعدات معلمات للعلاج بالنطق والتشغيل ריפוי בדיבור ובעיסוק ٢٤٠ ساعة-٣٤٠٠ شيكل ٦ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات بساتين مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات، ٤٣٠٠ شيكل، ١٠ اقساط.
- ☑ مساعدات معلمات صفوف اوائل وثواني حت صفوف السوادس ٣٤٠٠ شيكل، ٨ اقساط..
- ☑ مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعاً ٢٦٠٠ شيكل، ٥ اقساط.

رؤية مستقبلية مضمونة



معهدنا هو الاول دائما وهو الذي يبني لك مستقبلا افضل.

جديد في بيت بيرل

❋ مساعدات معلمات للطلاب الضعفاء
الشهادة تمنح الخريجات
فتح دورات خاصة للطلاب الضعفاء

❋ مساعدات معلمات
للعلاج بالنطق والتشغيل
ריפוי בדיבור ובעיסוק

قسم علوم المجتمع والحسابات

شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ دورة حاضنات مؤهلات- امكانية منح حضانة خاصة ٢٤٠ ساعة- ٢٤٠٠ شيكل- ٦ اقساط
- ☑ دورة بنك محوسب+ حسابات درجة ١+٢+חשבשבת ٣٠٠٠ شيكل، ٢٤٠ ساعة.
- ☑ دورة طباعة بواسطة الحاسوب وانترنت ٢٠٠ ساعة ٢٦٠٠ شاقل ٥ اقساط
- ☑ مديرة نادي بيتي او مدرس ٢٤٠ ساعة، ٢٦٠٠ شاقل

قسم السكرتارية

دورات استكمال شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

- ☑ سكرتيرة عامة وطبية + حاسوب وانترنت ٣٤٠ ساعة، ٤٠٠٠ شاقل- ٨ اقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات اخرى

- ☑ ادارة اعمال **מינהל עסקים** ٣٠٠ ساعة- ٤٠٠ شيكل- ١٠ اقساط.
- ☑ دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة- ٣٠٠ ساعة-٣٨٠٠ شيكل ٦ اقساط.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرام هواتف: ٦٠٨١٦٢٦ / ٦٠٨٣٢٧٣-٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٨-٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١-٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥-٠٥١ - شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥-٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩-٠٥٦ - كفر ياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ - دير حنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤-٠٥٣ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٦٣٨١٤٦٨-٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦-٠٤ - عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤-٠٥١ - ترشيحا - المركزة أوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧-٠٤ - كلية البطوف سخنين هاتف: ٦٧٤٤٥٠٣-٠٤ . وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميثاء حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣-٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥-٠٩.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجه - مدير عام المعهد



• أحمد سعد •

«لجنة اور» للتحقيق تضع عمليًا المؤسسة السياسية والامنية الاسرائيلية في قفص الاتهام!

* هل تنصف العدالة جماهيرنا العربية وتدين وتعاقب السياسة الاجرامية ومنفذيها التي اودت بحياة ١٣ من خيرة الشبان العرب ابان هبة جماهيرنا في اكتوبر ٢٠٠٠ احتجاجًا على مجزرة القدس والاقصى التي ارتكبتها قوات القمع الاحتلالية الاسرائيلية؟ لقد راودنا هذا الهاجس بعد ان نجح كفاح جماهيرنا بالزام حكومة براك باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في احداث دولة تقتل مواطنيها وذلك بهدف معاقبة المجرمين الحقيقيين. واقيمت لجنة اور، وخلال سنة كاملة حققت مع ٣٤٩ من الشهود وممن وجهت اليهم من قبل جماهيرنا اصابع الاتهام بالمسؤولية المباشرة وغير المباشرة عن المشاركة في الجريمة التي ارتكبت بحق مواطنينا.

وأمس الاول انتقلت لجنة اور للتحقيق الى المرحلة الثانية من عملها. فبعد ان غربلت الملفات المكدسة من الشهادات انتقت ١٤ عنوانًا بعثت اليهم برسائل انذارية. وتتضمن الرسائل بندين أساسيين، الأول، تخبر اللجنة هذه العناوين انه من المحتمل «ان يمسوا من التحقيق او من نتائجه اذا ثبتت الشبهات والشكوك» والثاني، ما هي التلخيصات المرحلية التي توصلت اليها اللجنة بالنسبة لكل واحد وما هي الشبهات والاتهامات الموجهة له. ومن تجارب وتلخيصات لجان تحقيق سابقة فان من توجه له مثل هذه الرسائل يوضع في قفص الاتهام ويُحمّل مسؤولية المشاركة في الجريمة التي ارتكبت اما مباشرة او بشكل غير مباشر. وتقدم له في الرسالة الانذارية الادعاءات والتهم الموجهة ضده حتى يستعد للمرحلة الثالثة، وحتى الاستعانة بمحام، لمواجهة هذه التهم قبل اصدار التلخيص والاستنتاجات النهائية للجنة التحقيق.

ما نود تأكيده ان العناوين الاساسية التي وجهت اليها الرسائل الانذارية تضع عمليًا المؤسسة السياسية والامنية الاسرائيلية في قفص الاتهام والادانة بتحمل المسؤولية عن المجزرة التي ارتكبت بحق المواطنين العرب واودت بالعشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى لا لسبب الا لانهم عبروا عن حقهم الدمقراطي بالتظاهر استنكاراً لمجزرة الاحتلال ضد شعبهم الفلسطيني. فعلى رأس من وجهت اليهم الرسائل الانذارية يقف رئيس الحكومة السابقة، ايهود براك، الذي في عهد حكمه ارتكبت الجريمة الدموية. فالتهم الموجهة له تتركز حول عدم يقظته ولامبالاته التي تتجسد بعدم طلب تقارير من الشرطة عما يرتكب افرادها من جرائم. والترجمة الحقيقية من حيث المدلول السياسي للتهم الموجهة الى ايهود براك ان حياة المواطنين العرب وما يواجهونه خارج اهتمامات رئيس الحكومة، وكأنهم حسب نهج حكومته، خارج الشرعية السياسية كقوة معادية او كطابور خامس معادٍ للدولة يسمح باباحة دمه.

كما وجهت اتهامات صارخة في الرسالة الانذارية الى وزير الامن الداخلي في حكومة براك، البروفيسور شلومو بن عامي، فهو شريك في اتخاذ قرار فتح شارع وادي عارة الذي تعمّد بدماء الابرياء ضحايا جرائم قوات القمع السلطوية. كما انه لم يراقب حقيقة ان قوات القمع من الشرطة وحرس الحدود والجنود لم يكونوا مسلحين الا برصاص القتل والموت.

ان التهم الصارخة الأساسية حول ارتكاب الجرائم بشكل متعمد وجهت بالأساس الى قادة الشرطة والشاباك، الى القائد العام للشرطة يهودا فيلك والى قائد منطقة الشمال في الشرطة العنصري المعروف اليك رون، عن اخفائهما عن القيادة السياسية ادخال القناصة الى أم الفحم وغيرها بقصد ايقاع أكبر عدد من الضحايا العرب بين قتلى وجرحى.

ان ما نستنكره ولا نوافق عليه هو لجوء لجنة التحقيق الى اختلاق موازنة غير نزيهة حسب رأينا وذلك بهدف التخفيف من المسؤولية الصارخة للسلطة السياسية واذرعها عن الاحداث الدامية وتحميل المسؤولية على كاهل الطرفين وذلك باتهام النائبين عبد المالك دهامشة وعزمي بشارة والشيخ رائد صلاح بأنهم حرضوا الجماهير العربية على العنف. فالحقيقة التي يدركها كل انسان، وحتى رجال الشرطة والشاباك، ان الجماهير العربية انطلقت في مظاهراتها في مختلف المدن والقرى العربية بشكل عفوي دون ان تنتظر الاوامر من أي حزب سياسي او حركة سياسية، خرجت بجموعها لتعبر عن رأيها بالاحتجاج والادانة على ما يرتكبه الاحتلال وقواته القمعية وعصابات المستوطنين الفاشية من مجازر ضد شعبهم الفلسطيني، من اجل وقف سفك دماء العدوان الاسرائيلي والعودة الى المفاوضات السياسية لانجاز تسوية سلمية عادلة نسبيًا. لا يمكن يا سعادة القضاة المحترمين خلط الاوراق بين الجلاد والضحية. فكل من حضر او استمع الى شهادات قادة وافراد قوات القمع السلطوية في أثناء التحقيق امام لجنتكم الموقرة أيقن بان الجريمة الدموية ضد الجماهير العربية كانت مبيتة وتندرج في اطار تصعيد التحريض الهستيري العنصري والعدواني ضد الجماهير العربية وقيادتها وعلى مختلف الصعد الرسمية وغير الرسمية والذي برزت معالمه قبل ارتكاب الجريمة في هبة اكتوبر ومجزرة القدس والاقصى، وان تسلح قوات الشرطة وغيرها فقط برصاص الموت وليس بخراطيم المياه او العصي لقمع مظاهرة احتجاج جماهيرية، كما هو معتاد، يعكس حقيقة ان الهدف كان القتل المتعمد وايقاع اكبر عدد من الضحايا العرب. والحوادث الدامية التي واجهتها الجماهير العربية في «ام السحالي» و«معركة الروحة» قبل هبة اكتوبر تعكس حقيقة ان السياسة الرسمية المنتهجة بشكل منهجي تتعامل مع الجماهير العربية من خلال وسائل القمع وكأنها قوة معادية تحكم الغربة بينها وبين المواطنة ولا تتعامل معها من خلال معالجة قضاياها الصارخة التي اوجدتها سياسة القهر والتمييز القومي والعنصري السلطوية، تتعامل معها من خلال قوى موبوءة بالكراهية وبالعنصرية الفاشية المعادية للعرب امثال اليك رون وغيره.

ما نأمله ان يكون ميزان العدل رفيق لجنة التحقيق عند اجراء استنتاجاتها واستخلاصاتها النهائية حتى لا تذهب دماء الابرياء من الشهداء والجرحى ضحايا جريمة السلطة واذرعها هدراً، وان ينال المجرمون العقاب الذي يستحقونه وان يكونوا عبرة تساهم في المعركة العادلة لاجتثاث سياسة التمييز القومي والعنصري من جذورها وبناء مجتمع العدالة والتعايش القائم على العدل والمساواة في الحقوق.

نحو الخيار الصعب

• بقلم: جدعون سامط •

* نستطيع القول بأن حكومة شارون مشتركة في قتل مواطنيها بشكل غير مسؤول بتاتاً. صحيح لا يوجد هنالك قول أشد قسوة من هذا. ولكن هذا ما يستدعيه رئيس الحكومة في هذا الوقت. فان اتهامه بعدم منع سقوط الضحايا وصل هذا الأسبوع إلى رقم قياسي.

الفلسطينيون يتحملون المسؤولية الكبيرة طبعاً في هذا الاتهام. الزعيم الاسرائيلي يخفف عنهم هذه الصنعة المتهنة منذ بداية مشواره وتدرجه من شخص لا يملك زمام السلطة إلى ان أصبح رئيس حكومة. فعل شارون كل ما بوسعه ومرة بعد مرة. لكي يفوت فرصة أن يعم الاستقرار والهدوء. ولائحة الاثباتات طويلة جداً وهنا جئتنا المعلقة. لن نرجع لنتذكر فترات الهوة السحيقة للعنف، التي مكنت لشارون لو أراد فقط ان يستغل هدوءاً نسبياً لكي يحاور بدل اطلاق النار.

ولا حتى أيضاً أفعاله التي أعدّت لكي تحفظ هذا التوتر. بتعليق متسامح. فهي بالطبع قد سببت المزيد من نزيف الدماء.

الرقم القياسي لهذا الأسبوع كان ردة الفعل حول تجاوب عرفات لطلب ان يعتقل قاتلي رحبعام زئيفي. من ناحية شارون كان يمكن أن يصبح هذا انجازاً: هو من ضغط على عرفات وأخرج منه هذا «العصير» لو كان أراد. لكان أمسك بزمام الأمور لكي يؤسس الاتصالات الأمنية. لم يمنعه شيء - مثلما كانت في الوصية المشهورة للجنرال ڤلينچتون - أن يعلن انتصاره وينسحب من خط «البويم» خاصته.

هذا الخط الذي بواسطته وعد بسلام وأمن. لكنه لم يأت بشيء منهما. لقد أسقط ضحايا سدى من جانب الطرفين بضغط الاتحاد الاوروبي (مع فتور مستمر ومخيّب من الأمريكيين). كان يبدو لوهلة قصيرة ان اعتقال القتلة كان ينعش اللجنة الأمنية المحتضرة. لكن بعد لقاء ناجع واحد رجع شارون إلى ظاهرة «جبل الهيكل» خاصته: ان تفعل شيئاً في لحظة حرجة يعرقل احتمالاً للتفاهم ويستبدله بأحداث غوغائية. لذلك اعلن اذلالاً اضافياً لعرفات. بأنه يستطيع ان يخرج من رهن الاعتقال. لكن لكي يتجول في ساحة السجن فقط.

تحركات هذا الرجل اللامبالي تبدو لا مبالية بعين شارون إلى حد انه جاهز لكي يعرض حياتنا للخطر من أجلها.

خبراء التقدير الاستعلامي يعتقدون ان اذلالاً مستمراً كهذا للرئيس عرفات زائد لا حاجة له. هو يسفك الدم اليهودي، ربما يستحق هذا الاذلال مصادقاً عليه، من محكمة وزارية برئاسة عدوه التاريخي شارون.

بالرغم من احتياجات أمة طامحة لا يوجد هنالك ثمار لعملية رئيس الحكومة سوى العنف والقتل. الصراع التاريخي مع الفلسطينيين في أحداث كهذه يتقلص إلى شبه تنافس اجباري مثلما جرى بين جيمس بوند وزعيم عصابة. من خلال تصرف شارون في فرص كافية لجلب هدوء جزئي. يمكن ان نخمن ما موقفه الحقيقي تجاه تطورات واسعة أكثر التي من شأنها ان تكوّن تحولاً. لقد أصدر تعليماته بأن تفحص خلفية أقوال ولي العهد السعودي. احتقر شارون كل امكانية لفرض النظام، لكنه ليس معتوهاً، «لا سمح الله» ولكنه داهية مكار.

من ليس باستطاعته، أن يستغل امكانيات ان يكون استقرار وهدوء ليس متهماً باستعداده الجاد أن يقوم بالبحث الحقيقي حول مبادرة لفرض نظام وهدوء يكون طويل الأمد. هو يقتلها بأدب جمّ.

يُسفك الدم في منتصف الليل ورئيس الحكومة يتابع ما يعنيه، محاطاً بحاشية متخاذلة من شركائه من حزب العمل.

هو كما يبدو مقتنع بصحة طريقه الخاطئة ويتحمل بذلك مخاطرة سياسية كبيرة. لانه ولزمن طويل لم يستطع الاسرائيليون الذين ألقي عليهم عبء هذه المخاطرة أن يترسموا خطاه ويتبعوا آثاره. هم يقتربون تدريجياً من الحسم بين قلق على حياتهم وبين دعم لزعيم يطلب بواسطة مصالحة شركائه المتطرفين من اليمين أن يبقى في السلطة.

مهما جُنّ الشارع في بعض الأحيان فانه لن يتغابى.

هذا الأسبوع خطا رئيس الحكومة خطوة سريعة اضافية نحو تأشيرة خيار عقلاني صعب لدى الكثير من مواطنيه بين الحياة السياسية لزعيم يزجج مواجهة قاتلة وبين هم وقلق على حياة أعزائهم.

(عن صحيفة «هآرتس»)

على العرب استحداث لغة واحدة للتعبير

• كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

لا ينفع أن تمضي الأمور على استحيا، ، ولا يجب أن نقبل سوى بوضوح كامل في كل ما يتعلق بمستقبلنا ومصيرنا ومبادراتنا التي ينبغي أن نحشد لها الآلية القوية القادرة على إنجاحها ووضعها موضع التطبيق.

وينبغي أن تكون الصورة في أذهاننا واضحة في كل مرة نراجع فيها تصريحات المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وكذلك الفعل الإسرائيلي ورد الفعل الذي أصبحت خطوطه وملامحه واضحة لا لبس فيها والذي يعتمد المناورة والخداع أساساً ومنطلقاً، سواء تعلق الأمر بحزب الليكود أو بحزب العمل، بشارون أو بيريس أو حتى بفؤاد بن أليعازر.

وعلينا أن نسترجع التصريحات الأمريكية الغامضة المائعة حول الدولة الفلسطينية، والتي رحب بها الكل، على أمل أن تتضح بمرور الوقت وتكتسب مصداقيتها، وتتخذ لها مساراً وآلية تعبّر عن جدّيتها وعن موقف حاسم للإدارة الأمريكية التي كانت بحاجة إلى استنهاض العالم وفي مقدمته العرب والمسلمون، وهي تختصر حربها على الإرهاب بالحرب على أفغانستان، وانتقاء إرهاب دون آخر، وتغض الطرف عن الإرهاب الرسمي وإرهاب الدولة وإرهاب الاحتلال. في ذلك الوقت طرحت الولايات المتحدة أفكاراً عامة عن الدولة الفلسطينية أفكاراً هشة وهامشية لم تدخل في العمق ولا التفاصيل.

لذلك فإننا الآن وقد قاربت حرب أفغانستان على بلوغ غاياتها الأمريكية، نجد أنفسنا أمام ترطيب أجواء أمريكي جديد، وترحيب بالمبادرة السعودية وغزل مع العرب والمسلمين، في الوقت الذي بدأت فيه وتيرة الحديث عن حرب على العراق تعلو وترتفع، وكذلك الأمر فيما يتعلق بمحور الشر!! الذي تحدث عنه الرئيس بوش: وهو محور مرشح للاتساع ليشمل دولاً ومنظمات وشعوباً أخرى في هذه المنطقة وغيرها، وأولها الدول والشعوب العربية!

إن العراق ليس بأفغانستان، والأسباب التي اتجهت بأفغانستان لتكون المجال الحيوي الأول للحرب الأمريكية على الإرهاب بالمفهوم الأمريكي! لا تنطبق على العراق على الإطلاق! وإذا كنا أمام وقع حافر على حافر، فإن الإرهاب الإسرائيلي وأسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية هي الأولى التي يجب التوجه إليها، بخاصة وأن الاحتلال الإسرائيلي هو آخر وأفظع وأشرس الاحتلالات على الإطلاق. وإذا كانت الولايات المتحدة تريد مصالحة وسلاماً وأمناً وحرباً حاسمة على الإرهاب فإن عليها التصدي لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية التي هي قضية عربية إسلامية، وقضية حقوق إنسان وشعوب من الدرجة التي لا تشبهها درجة على الإطلاق، وان الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني ليس فقط هو الاحتلال الأخير في عالمنا المعاصر، وإنما هو مركز لتفريخ الفوضى والعنف ولإشاعة الإرهاب في كل مكان.

• خاص بـ «بالاتحاد» بريشة: نهاد بقاعي •

لقد ضربت الولايات المتحدة عرض الحائط بوعودها حول الدولة الفلسطينية، عندما بدأت حربها على أفغانستان تشمر مثلما تشتهي وترغب، وبدا كما لو أنها تستهين بالعرب وإرادتهم ومصالحهم وحقوقهم، الأمر الذي يضعنا أمام تركيز على وحدة المصالح العربية والتعبير عنها بلغة واضحة وحاسمة، فالحرب على العراق هو بداية انتهاك للسيادة العربية في كل مكان وأي مكان، وهو كذلك استثمار بالغ السوء والرداءة والزيف، لشعار الحرب على الإرهاب. رانه مع إيماننا بأن الولايات المتحدة هي الأكثر قدرة على جعل السلام العادل والشامل ممكناً وقابلاً للتحقيق والتطبيق، إلا أن الكثير من التشاؤم يحيط بهذا الاعتقاد أو الإيمان بسبب الانحياز الأمريكي الواضح والفاضح لإسرائيل، وبسبب فوضى القرار الأمريكي وغموضه وعدوانيته كلما تعلق الأمر بشأن فلسطين.

يبقى أمام العرب أن يدرسوا المبادرة السعودية، للدخول بها كمبادرة عربية بكل قوة، وربطها بالمصالح مع الولايات المتحدة وأوروبا واستحداث لغة واحدة للتعبير وآلية مشتركة للوصول بها إلى حيز التطبيق، وربط العلاقات الثنائية والمتعددة بالتجاوب مع هذه المبادرة المبنية على قرارات الشرعية الدولية الواضحة والمؤكدة..

ولاشك أن العرب يملكون الكثير شرط ألا يتفرقوا ويتناثروا، فتذهب ريحهم ويقعون في العجز الذي لا يجدي معه حتى التوسل.



قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ط ب/ ٢٩٦٦

تعلن بهذا انه بحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)، انه بمكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء، اللواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الطيبة مودعة خارطة مفصلة محلية رقم: ط ب/ ٢٩٦٦ المتعلقة بالخرائط التالية:

تغيير لـ ط ب/ ٦٠-٢٥

المساحات المشمولة في الخرائط وأماكنها:

مدينة: الطيبة.

اراضي وقسائم:

حوض: ٧٨٥٢ اجزاء قسائم: ١، ١٥، ٢٠، ٢٣.

حوض: ٧٨٥٢ قسائم بكاملها: ٢١ - ٢٢.

أهم تعليمات الخارطة:

١. تغيير الطريق بحسب التخطيط المقترح.
٢. الغاء طريق مزدوجة واستبداله لسبيل شخصي.
٣. تغيير هدف من سكن ج لسبيل.
٤. تحديد تعليمات البناء.
٥- تسية وتقسيم بالموافقة بحسب فصل ج رمز ز للقانون.

كل من هو معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات المفتوحة للجمهور. كل من هو معني بقطعة الأرض او بكل شيء، تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل من يحق له بحسب البند ١٠٠ للقانون، يحق له ان يقدم اعتراضا خلال ٦٠ يوماً من موعد نشر الاعلان في الجرائد لمكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء، اللواء المركز شارع هرتسل ٩١ الرملة: ٧٢٤٣٠. تل: ٩٧٨٨٤٤٤ - ٠٨ . نسخة من الاعتراض تقدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الطيبة. طيبة: ٤٠٤٠٠. تلفون: ٠٨-٧٩٩٢٨-٠٩

بحسب البند (٣١-١) أ للقانون، اعتراض على الخارطة لن يقبل ولن يناقش الا اذا قدم خطياً بتفصيل الحجج وبارفاق تصريح يصادق على الحقائق التي عليها تعتمد وبحسب وثيقة التنظيم والبناء.

دكتور اهارون ليفي

رئيس اللجنة اللطرية للتنظيم والبناء

اللواء المركز

مؤامرة سلطوية جديدة لسلب أراضي أهالي بيت جن



• فرع الحزب الشيوعي في القرية يدعو الاهالي الى التصدي الموحد لافشالها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتعرض أهالي بيت جن، لمؤامرة سلطوية جديدة لسلب الأرض، تشارك فيها «دائرة أراضي اسرائيل» و«سلطة حماية الطبيعة» و«دائرة البناء والتنظيم»، وتتجسد المؤامرة في عدم اعطاء رخص بناء لبيوت أقيمت بدون رخص، خارج مسطح البناء، كما تدعي تلك الدوائر السلطوية، وقد تلقى عدد من المواطنين الذين عمروا في أراضيهم، الواقعة خارج مسطح القرية، طلبات من تلك الدوائر، بمبادلة كل دونم أقيم فيه البناء، بعشر دونمات تقع في مناطق خارج مسطح القرية!!

وحذر فرع الحزب الشيوعي في القرية من مؤامرة تلك الأجهزة السلطوية الهادفة الى مصادرة الأراضي ودعا كافة القوى والأهالي في القرية الى التجند ورص الصفوف لافشال المؤامرة والتصدي لها، مؤكدا ان الأرض للأهالي ولا يوجد أي شبر منها تلك الدوائر الأخطبوطية.

وأكد فرع الحزب ان الأهالي الذين دافعوا عن الأرض وصدوا بأجسادهم في معارك مشرفة قوات الشرطة والسلطة وحافظوا على الأرض، لا يزالون أحياء، وسيتصدون للمؤامرة الجديدة وافشالها مهما كان الثمن.

وقد رفض الذين طولبوا باعطاء عشر دونمات مقابل كل دونم، تلك الطلبات رفضا قاطعا.

ويستعد المتضررون من تلك المؤامرة لعقد اجتماع من أجل التصدي الموحد لها.

نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي المربي اسكندر عمل يشارك في الايام المفتوحة في مدرستي «شيزاف» و«المتنبي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار تشجيع الاهالي وحثهم على تسجيل اولادهم في مدرستي شيزاف والمتنبي، اقيمت ايام مفتوحة في المدرستين، ففي مدرسة «شيزاف» حضر الكثيرون من الاهالي ومن المهتمين بالتربية والتعليم العربي في المدينة لليوم المفتوح الذي عرض فيه انتاج الطلاب في المواضيع المختلفة واطلع الاهل والزوار على التخصصات المختلفة والمختبرات الحديثة التي جهزت لخدمة طلاب المدرسة، وقد شارك نائب رئيس بلدية حيفا المربي اسكندر عمل في هذا اليوم المفتوح والتقى بمدير المدرسة الاستاذ رائف عمري والهيئة التدريسية، وتحدث الى الكثير من الاهالي الذين عبروا عن انطباعات ايجابية عن المدرسة وامكانيات الدراسة المتاحة فيها والتي لم يعرفوا عنها من قبل، وأكد عمل على ان زيارة الاهل للمدرسة والاطلاع عن قرب على منجزاتها له تأثير على رفع اسم المدرسة عاليًا وزيادة الاقبال عليها. هذا وشارك المربي عمل أمس الاول في اليوم المفتوح الذي اقيم في مدرسة المتنبي الاعدادية، والذي عرض فيه على الاهالي والضيوف فيلم يصور انجازات المدرسة وفعاليات مختلفة وبرز الصف السابع المتميز الذي عرض طلابه ابداعاتهم العلمية والتكنولوجية، ومن ناحية اخرى برزت الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها طلاب التعليم الخاص والاهتمام الذي توليه المدرسة لهم، وقد زار عمل المعارض المختلفة كمرض الفنون والتكنولوجيا والحاسوب وكان انطباع الاهل الذين شاركوا ايجابيًا وقد ثمن عمل نشاط مدير المدرسة الاستاذ رباح كزلي وهئتها التدريسية وأكد ان المدرسة ستمر هذا العام في عملية اعادة تنظيم وبناء بتكلفة ثلاثة ملايين شيكل ونيف وهذا سيساعد على تغيير الاجواء وجعل المدرسة مريحة ومجهزة وسيعطي هذا الامر دفعة هامة في تقدم المدرسة.

يوم الاثنين القادم وفي محكمة الصلح في حيفا

بدء محاكمة الجامعي الجبهوي رجا زعاترة لتصديه لطالب يميني متطرف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ في محكمة الصلح في حيفا، يوم الاثنين القادم، محاكمة رجا زعاترة، الرئيس السابق للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، بعد ان قدمت النيابة العامة في لواء حيفا، لائحة اتهام ضده، بتهمة الاعتداء على يميني متطرف في جامعة حيفا.

وتجدر الإشارة الى انه بتاريخ (١٠/١/٢٠٠١)، جرت في جامعة حيفا، انتخابات نقابة الطلاب العامة، وحققت فيها الجبهة انتصارا كبيرا وانجازا هاما بحصولها على ستة مقاعد في النقابة.

وفي يوم الانتخابات، وفي الساعة الرابعة بعد الظهر، وبعد إغلاق صناديق الاقتراع، تجمع أعضاء الكادر الجبهوي، وغنوا الأغاني الوطنية ومنها نشيد بلادي، بلادي، مما اثار غضب وهستيريا نشطاء اليمين المتطرف، حيث رفع احدهم علم اسرائيل وركض وهو يلوح به باتجاه الطلاب الجبهويين، وهو يشتم في محاولة لإستفزازهم، وحين اقترب من الطلاب تصدى له رجا زعاترة وحاول ثنيه عن الاعتداء على الطلاب العرب، إلا ان الطالب اليميني، هاج وعربد ونجح في الاعتداء على احد الطلاب العرب، حيث ضربه بعصا العلم وكسر له يده، فتصدى له الطلاب العرب وردعوه عن ممارسته، ووقع اشتباك بالأيدي، مما استدعى تدخل افراد الأمن في الجامعة لفض الاشتباك.

وتبين ان قسم «الأمن» في الجامعة، والذي قدم العديد من الطلاب العرب الى محاكم الطاعة التعسفية، لم يقدم رجا زعاترة، او اي طالب عربي آخر إليها هذه المرة. واستدعت الشرطة زعاترة للتحقيق قبل زهاء سنة، وكما يبدو لم تكن نية لدى الشرطة لتقديم لائحة اتهام ضده، إلا أن المستشارة القضائية لوزارة الأمن الداخلي، طالبت بمعالجة الموضوع بسرعة، وفي اعقاب ذلك قدمت لائحة اتهام ضد زعاترة.

وسترافع المحامية اورنا كوهين، من مؤسسة «عدالة» عن زعاترة.

وتجدر الاشارة الى أن الطالب رجا زعاترة، يدرس في كلية القانون في جامعة حيفا، مما يعني ان ادانته في محاكمة جنائية ستحول دون حصوله على رخصة مزاولة مهنة المحاماة.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تستعد لاسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تجري الشبيبة الشيوعية في الناصرة آخر التحضيرات لاسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي سيجري بين التواريخ ١٨/٣/٢٠٠٢ و ٢٣/٣/٢٠٠٢ وسيتضمن فعاليات تضامنية سياسية ثقافية ملتزمة على مدار هذا الاسبوع.

هذا وسيتضمن البرنامج الفعاليات التالية:

١٨/٣/٢٠٠٢ يوم الاثنين - عرض فيلم «٤٨» للممثل محمد بكري في قاعة مسرح الميدان الساعة السابعة مساءً.

١٩/٣/٢٠٠٢ يوم الثلاثاء - مسيرة الى مواقع سقوط شهداء الناصرة، عمر عكاوي، وسام يزبك واياد لوابنة الساعة السادسة مساءً.

٢٠/٣/٢٠٠٢ يوم الاربعاء - عرض مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري برعاية مؤسسة عريسك.

٢١/٣/٢٠٠٢ يوم الخميس - تظاهرة رفع شعارات في ساحة العين تضامنًا مع الشعب الفلسطيني، ومن ثم برنامج داخلي في بيت الصداقة بعنوان «عيد الام الفلسطينية».

٢٢/٣/٢٠٠٢ يوم الجمعة - عرض لفرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة في مسرح الميدان الساعة السابعة مساءً.

٢٣/٣/٢٠٠٢ يوم السبت - يوم تبرع بالدم للاهل في المناطق المحتلة، بالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية في ساحة العين الساعة العاشرة صباحًا.

وتباع التذاكر للفعاليات في بيت الصداقة في الناصرة هاتف رقم ٦٥٦١١٧٧٦.

اسعار التذاكر: تذكرة للامسيات الثلاثة ٦٠ شيكلاً للفرد ٥٠ شيكلاً للطالب تذكرة لامسية واحدة: ٢٥ شيكلاً للفرد ٢٠ شيكلاً للطالب

في ظل الاوضاع الراهنة وتزايد العدوان الهمجي والفاشي على شعبنا الفلسطيني، علينا التكاتف لدعم النضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله.

منع شركات الهواتف الخلوية من نصب هوائيات في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته الطارئة التي عقدت مساء أمس الاول الاربعاء، منع شركات الهواتف الخلوية من وضع وتركيب هوائيات لها في مدينة شفاعمرو.

وأقر المجلس فك جميع الهوائيات الموجودة في شفاعمرو لجميع الشركات وابعادها عن المدينة.

وتبين من نقاش أعضاء البلدية ان عشرات الهوائيات قامت الشركات المختلفة للهواتف الخلوية بتركيبها على أسطح منازل المدينة بشكل مخفي دون معرفة احد وقرر المجلس البلدي أيضًا ازاحتها جميعًا بعد معرفة اماكنها!!

تعيين لجنة تحقيق لفحص لمن تتبع منطقة «الريفينري» تنظيميًا!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي لجنة تحقيق برئاسة عوزي ڤكسلر، لفحص وتسوية قضية منطقة مصافي تكرير البترول، «الريفينري» في حيفا، ولمن تتبع تنظيميًا، ولأي منطقة نفوذ، ولفحص حدود مناطق نفوذ حيفا و«كريات آتا» و«نيشر» والمجالس الاقليمي «زبولون».

وتجدر الاشارة الى ان مساحة «الريفينري»، تبلغ (٣٧٠٠) دونم وهي متاخمة لحدود السلطات المحلية والبلدية في «كريات آتا» و«زبولون» وحيفا و«نيشر»، وتلك المنطقة عديمة الصبغة والصفة المحلية، ومعنى ذلك ان أصحاب المصافي لا يدفعون الضرائب للسلطات المحلية أعلاه، ويدفعون مبلغًا معينًا سنويًا للحكومة، والحكومة بدورها تحوله لتلك السلطات المحلية.

وفي عام (١٩٣٣)، وقعت حكومة الانتداب البريطاني، مع الشركة الأنجلو - ايرانية «م.ض»، على اتفاق بموجبه تنقل الشركة النفط الخام من العراق الى خليج حيفا لمدة (٧٠) سنة، أي حتى العام القادم، وفي عام (١٩٣٨)، تحول الاتفاق الى قانون باسم، «أمر الوصاية على النفط الانجلو ايراني» وفي الوقت ذاته نشر أمر رسمي، أخرجت بموجبه منطقة «الريفينري»، من كل مجالات منطقة النفوذ ومن أي مجال بلدي محلي، تنظيمي، وفي عام (١٩٧٧)، جرى بيع (٢٦٪) من حقوق الشركة التي امتلكتها في عام (١٩٥٨) شركة بملكية الحكومة الاسرائيلية، وفي نهاية فترة حق الملكية، أي في عام (٢٠٠٣)، سيعود الوضع الى سابق عهده، وسينعكس تأثير ذلك، لأي سلطة محلية ستتبع منطقة «الريفينري»؟

قداس وجناز الاربعين

أولاد الفقيد سميح جريس حريز شحادة واخوانه وأنسباؤهم وأقرباؤهم وعموم آل شحادة في كفرياسيف والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جريس حريز شحادة

(ابو سميح)

وذلك يوم السبت الموافق ٢/٣/٢٠٠٢ الساعة العاشرة والنصف صباحًا في كنيسة المخلص للروم الملكيين الكاثوليك في كفرياسيف.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

آل شحادة

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو أعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية واعضاء لجنة المراقبة لحضور اجتماع المجلس، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/ ٢٠٠٢/٣ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الصداقة.

نقاط البحث:

١. التطورات الأخيرة في مدينة الناصرة.
٢. ملاحظات حول انتخابات الهستدروت.
٣. متفرقات.

باحترام

سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق عدنان أبو ربيع والى عموم آل أبو ربيع لوفاة فقيدهم

الحاج قاسم عبد الرحمن ابوربيع

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الناصرة

نعي

آل أبو ربيع في الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم

الحاج قاسم عبد الرحمن ابو ربيع

(أبو العبد)

عن عمر ناهز ٧٨ عامًا.
وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس الخميس ٢٠٠٢/٢/٢٨.

إنا لله وانا اليه راجعون.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم والبناء طلب ترخيص رقم ٢٠٩٥٠١ في حوض ١٢١٣١ قسيمة ٤٨ قطعة ٦ باسم السيد احمد عبد الجواد عريدي فيه التسهيلات الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩

١. تسهيل بخط البناء القائم الأمامي حسب خط البناء الأمامي القائم لمبان قائمة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال أسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس: ٢٠٠١/٧٣٩
اعلان حكم غيابي

الى المدعى عليه: سمير سعيد علي هنية من: طولكرم ومجهول محل الاقامة حاليا. ليكن معلومًا لديك انه بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٤ قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي: بالتفريق بينك وبين زوجتك عناب محمد العقل من حيفا وبنا، عليه تكون زوجتك عناب، طالقة منك بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى تملك بها نفسها وتتحلل بها من عصمتك ولا تحل لك من بعد الا بعقد ومهر جديدين ما لم تكن مسبوقة بطلقتين اثنتين قبل ذلك. وعليها العدة الشرعية.

قرارا شرعيا صحيحا قابلا للاعتراض ضمن المدة القانونية.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
اعلان بحسب البند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب تسهيل، شروطه وضرائبه) لعام ١٩٧٠
أنا الموقع ادناه ثائر سعد سعدية رقم هوية: ٠٣٢٩٨٥٩٥٤
من قرية عرابة رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١٠٩
اعلن بهذا انني اطلب بناء بناية مقترحة للسكن بحوض: ١٩٣٨٢ قسيمة ٢٩ من قرية عرابة.
كل من يدعي بحقوقه بقطعة الأرض أعلاه ويعترض على طلبي عليه ان يعلن اعتراضه خلال ٣٠ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان في الصحف.
الاعتراض يجب أن يرسل لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

فيترو دورين
مهندس اللجنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل حكيم لوفاة فقيدهم الغالي

محفوظ اسعد حكيم

(أبو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الناصرة

قداس وجناز الأربعين

والدة الفقيد وأرملته وأولادها ريما وفادي واخوته سهيل وكمال وعزمي وعموم آل قعوار وبرانسي في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نبيل سعيد قعوار

(ابو رامي)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وأولاده مروان، اسعد وشبيب وبناته عفاف، غادة وبوران وجميع آل حكيم وكردوش في البلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي

محفوظ اسعد حكيم

(أبو مروان)

سواء أكان ذلك بحضور الجنازة او بارسال الأكاليل وبرقيات التعازي او بالحضور الى بيت العزاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الرفيق فهمي زريق ووالدته واخوانه والى عموم آل زريق في عيلبون وخارجها لوفاة الوالد

فضلو غنطوس زريق

(ابو فهمي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي - البطوف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق فهمي زريق ووالدته واخوانه وعموم آل زريق في عيلبون وخارجها لوفاة الوالد المرحوم

فضلو غنطوس زريق

(أبو فهمي)

الحزب والجبهة الدمقراطية - عيلبون



قداس وجناز الأربعين

ارملة الفقيد ابناؤه وبناته واخوانه واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل جبران في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

كمال عواد جبران

(أبو هاني)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الصديق سهيل ميعاري والى آل ميعاري جميعًا في المكر لوفاة المرحوم

الحاج مصطفى محمود ميعاري

(ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

جمال زحالقة ومصطفى ناطور
طاقم وموظفو جمعية الأهالي

المشاريع الضخمة لشركة بولس جاد

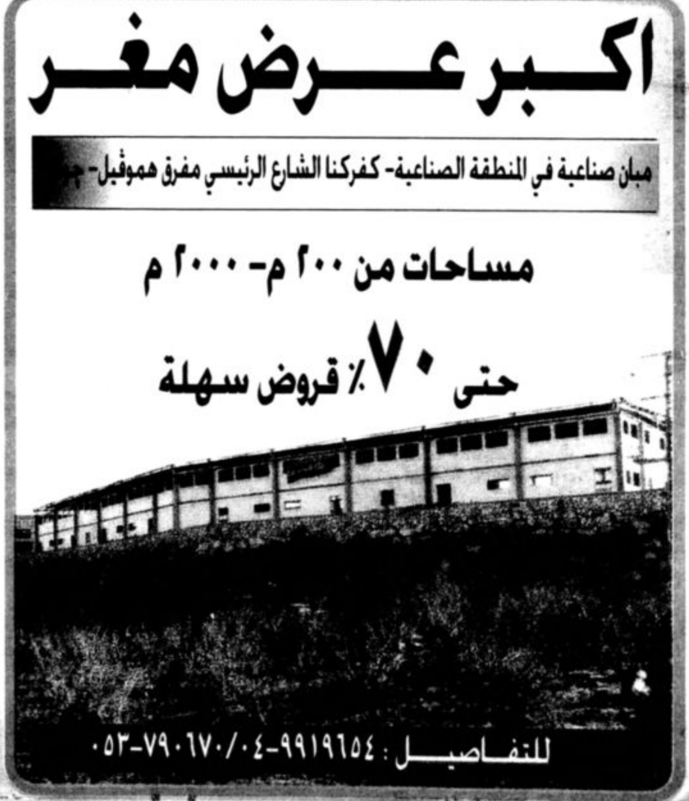
من يشتري شقة في عكا يمكنه الحصول على هبات ضخمة وتنزيلات كبيرة من ضريبة الدخل

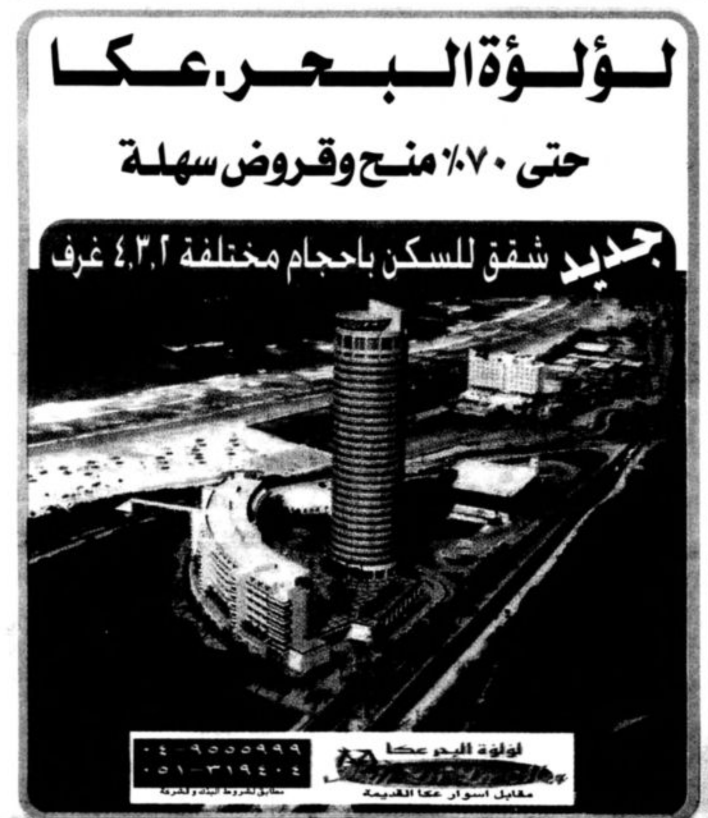


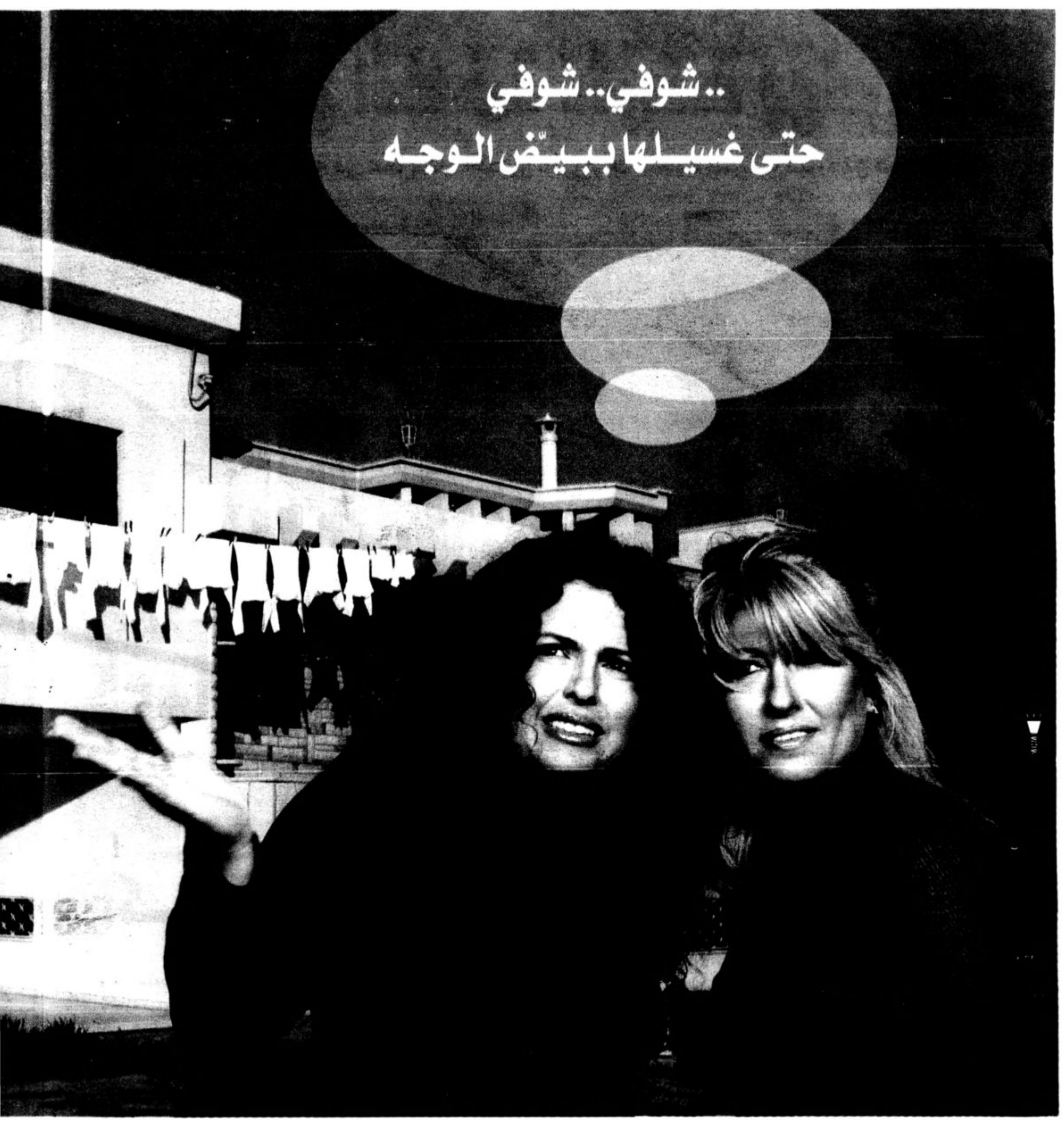


بولس جاد م.ض عكا، شارع بن عامي ٦٥
٠٤ - ٩٥٥١٦٥١

مكتب المبيعات الاحد- الخميس ١١:٠٠ – ١٧:٠٠
الجمعة ١٠:٠٠ – ١٢:٠٠







"شوفي تاقولك هاي ندى كيف ما تضرب بتلزق معها. ربّت خمس اولاد، وبقيت تعلّم وظيفة كاملة. بعـ
بيحكوا إنو جوزها تَعيّب طول النهار بالمكتب. ومش بس هيك عم بتكمّل تعليمها بعد

يمكن مش كل واحدة بتقدر تكون معدّلة مثل ندى، بس بالغسيل ما في أسرار. الشغلة بسيطة.. اريال.

- مختبرات كبيرة في البلاد والعالم فحصت، أثبتت وأجمعت مرة تلو الأخرى أن اريال هو أكثر المساحيق نجاعةً لحل جميع مشاكل الغسيل.
- في اريال مواد فعالة تزيل البقع المستعصية التي جفّت وتغلغلت داخل القماش.
- فحوصات مخبرية أخيرة أكدت أن اريال الأنجح بإزالة بقع صعبة مثل: دبس البندورة، القهوة، الشاي، الحبر، الوحل وأخرى من البقع اليومية.

فلا عجب أن اريال مسحوق الغسيل الأكثر مبيعاً في البلاد وفي أوروبا سنة بعد سنة بعد سنة.

اريال، نظافة بتشوفيها وبتشوفي حالك فيها.



يفة كاملة. بعتت الكبير ع لندن يتعلم محاماة، بنتها بالقدس بتتعلم طب.
عليمها بعد الظهر. أي نفسي أفهم كيف بتقدر تعمل هذا كله؟"
אריאל
אולטרה

• في ذكرى المناضل المرحوم حسن بشارة •

رحل أبيّ يرحل

• شعر: عبد الرحيم شيخ يوسف •

ضرب القضاء عزيزنا لم يُمهل   والخطبُ فوق الخطب موجٌ يعتلي
روى المصاب به القلوب مضاضةً   وبكى الأحبةُ بالعيون الهُمل
يومٌ أطلّ بشؤمه وظلامه   ترمي المنية سهمها في المقْتل
والموتُ حقٌ في الأنام وشرعة   قد نبّه الماضي على المستقبل
لكن اذا رحل العظيمُ مصيبةٌ   تُدمي النفوسَ وكلَّ قلبٍ جندل
ألم على ألم يعمق جُرحنا   فقْد الصحاب من الرعيل الأول
أمعلمي عهد الصبا ببراعة   لغة الجدود بنهج درس أمثل
شعراً ونثراً والقواعدُ قلعةٌ   للضاد لم تهرم ولم تتبدّلِ
جنتَ المعاهد هاديًا ومربيا   نهلَ الألوفُ علومهم من منهل
في طيبتي عشتَ السنين مُحببًا   فكهَ الحديث وبالحجى لمْ تبخل
في ظل حكم عسكري جائرٍ   داس الحقوق وعارهُ لم يُغسلِ
ثم استويتَ مناضلاً ومكافحًا   بالرأي والقولِ الجري، الفيصلِ

***

يا سادتي يا إخوتي وأحبّتي   يا أيها الجمعُ الكريمُ بمحفلِ
رحل المناضلُ ما لنا من حيلةٍ   غيرُ النضال برغم ليل أليَلِ
رحل الجريءُ وليس يبني مجدنا   غيرُ الجراءة في الطريق الأطول
رحل المحب لكل خل مخلصٍ   يرجو النجاح لحقّ شعبٍ أعزلِ
رجُل المحابر والمنابر والتُقى   لا ينْحني إلا الى الربّ العلي
رجلُ الثقافة والحصافة والنُهى   رجلُ البلاغة دفقُها كالجدول
فأبو جهادٍ في طليعة شعبنا   في جبهةٍ للبذْلِ افضلِ موئلِ
يمضي ويرحلُ تاركًا بصماته   ترجو لشعبٍ في زفير المرْجلِ
وطنًا يحرر من براثن غاصبٍ   متوحش، متغطرس، متحللِ
سندٌ وراء البحرِ مكّار لهُ   إرهابهُ قتلُ الشعوب العُزّلِ
والعنصرية رمزُهُ وفخارُهُ   باسم المبادئ نصطلي ما نصطلي
لكن سيندثر الطغاة ولم يهُن   شعبٌ يفلُّ الليل حتى ينجلي
«لا سلمَ حتى تستريح الأرض من   نفرٍ بأرهاق الشعوب مُوكلِ»
يا أيها الشعبُ الصبور تمهلاً   فالنّصرُ آتٍ كالبدور الكُمّلِ
تجني الكرامة والحضارة تجتلي   حقًا فأنتَ المُجتني والمُجتلي
أأبا جهادٍ ليس يُرهب شعبنا   ذبحُ المئات من الحقود الأسفلِ
شعب يُسطرُ في دماء شبابه   الأرضُ لي والقدسُ لي والنّصرُ لي
لو للسوانب هجمة همجيّة   والحقدُ يستشري بألفي جحفلِ

***

يا ثاويًا في القبر وسّدت الثرى   جسداً يطولُ به البقاء، وإن بَلي
الصدر يهمدُ تختفي أنفاسُهُ   والروحُ خالدةٌ وتنظرُ من علِ
حُشدٌ لذكراك الصحابُ تجمعوا   من كلّ صُقعٍ في البلاد ومعقلِ
صعقت مفاجأة الوفاةِ بهولها   كلّ القلوبِ وهولُها لمْ يرحلِ

***

هل كنتَ للخصم اللدود كغُصةٍ   في الصّدرِ لا تهوي ولا هي تعْتلي
أم كنت للضاد العظيم مؤزراً   لغةُ العروبة سحْرها لمْ يبطُلِ
أم للطروس تصوغُ في صفحاتها   دُرر الكلامِ لكاتبٍ مُترسلِ
أنت الفؤادُ الشهمُ غيرُ مضعّفٍ   انت اللسانُ الذرْبُ غيرُ مُفللِ
ذاك التراث لكل حرٍ صادقٍ   عركَ الحياة بيُسرها والمُعضلِ
سفرُ الزمان مؤرخُ لرجاله   ولأنتَ فصلٌ ساطعٌ كالمشعلِ
واليوم ترقدُ في الترابِ مُفارقًا   لبني الحياة ولهْوها والمحفلِ
حتى يكون البعثُ يوم تجددٍ   والطّيباتُ نصيبُ من لم يضْلُلِ
فالله اسألُ أن يُكرّم وافداً   والله أسألُ أن يُجابَ توسلي
يجزيكَ أعلى رُتبةٍ مأمولةٍ   في جنّة الفردوسِ أعلى منزلِ

لجنة تحقيق لمعاقبة قتلة المرحوم منهل دراغمة

• بقلم: حسن مواسي •

* في الوقت الذي يتحدث فيه كل السياسيين في حكومة الكوارث اليمينية المتطرفة عن محاربة الارهاب الفلسطيني، وعن حقوق الانسان يقوم حماة «حياة الانسان» وما يسمى بـ «حرس الحدود» بدوس كل القيم والمفاهيم الانسانية، ويقوم بتنفيذ قتل لمواطن «اسرائيلي» بدم بارد.. فالمغدور الشاب منهل يوسف دراغمة من باقة الغربية، ابن الـ ٢٣ ربيعًا وهذا يؤكد ما كنا قد حذرنا منه في السابق بشأن الخطر الذي تشكله حواجز الاحتلال المنصوبة على طول الخط الأخضر بين القرى والمدن، على جانبي الحدود.

اليوم وبعد سقوط منهل بدم بارد، تسود حالة من السخط والتذمر العام في أوساط أهالي باقة الغربية، حيث باتوا يخافون على مصير أبنائهم من جند الاحتلال، الذين هم الارهاب بنفسه.

ويتسائل الواحد منا ماذا كان سيحدث لو ان القتيل والمصابين في هذا الحادث الأليم كانوا من اليهود او المستوطنين، وماذا سيكون تسويغ الناطق العسكري على جريمة القتل القذرة.. فالأمر عندما يتعلق بالعرب يكون القتل وهدر دم الانسان مباحًا ومشروعًا!

والأهالي في مدينة باقة الغربية يرفضون هذا التعامل الاستعلائي ضد المواطنين العرب بشكل عام وأهالي باقة الغربية بشكل خاص.. وعليه فان مطلب الساعة هو اقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث تفاصيل الحادث ومقاضاة الجناة، وكما قال والد الشاب المغدور دراغمة، ان عملية قتل ابنه المغدور منهل لا يمكن وصفها الا بالعمل الهمجي الجبان، وان القوانين الاسرائيلية (التي تطبق فقط على اليهود) ترفض أن يكون توجيه واطلاق النار بشكل عشوائي.

وما تقوم به وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمسموعة والمكتوبة من تحريض ارعن، وتوجيه الاتهام لبلد بكامله تقوم بزيادة الحطب على النار.. وتزيد من مرارة الألم. وما قامت به هذه الوسائل ما هو إلا اعادة تمثيل الجريمة وقتل العائلة وبصورة مرفوضة، عبر ترويج الاشاعات والتصريحات الكاذبة وتزوير للحقيقة. اذ ان منهل كان بالامكان ان يكون اي واحد منا في باقة والبلدات العربية الحدودية.. ويجعل منا رهائن لمزاج القتلة والمجرمين والذي يندرج في اطار الحملة التحريضية لإخراج المواطنين العرب وقيادتهم خارج الشرعية القانونية، وهي وصمة عار على جبين الدمقراطية الاسرائيلية المزيفة.

فالهلع والخوف كما يدعي الناطق العسكري لا يعني أن يتم قتل انسان بريء ذهب للتسوق احتفالاً بالعيد، وعلى الحكومة وسلطات جيش الاحتلال عدم تنفيذ عمليات من هذا القبيل، والادعاء ان المغدور قتل بحجة الدفاع عن النفس ليس سوى دلالة على الوضع النفسي المتأزم الذي يعاني منه الجنود الاسرائيليون وموجهو التعليمات، وتعبير عن الخوف الذي يعيشه الجنود على الحواجز العسكرية في الفترة الأخيرة، ونحن نحمل مسؤولية هذا الانفلات على عاتق سياسة شارون الهمجية.

(باقة الغربية)

أصداء

• بقلم: منيب فهد الحاج •

* يودّ شارون أن يأكل العنب وأن يقاتل الناطور..

قالوا «في الحركة بركة»..

بالتأكيد.. لم يقصدوا بعض الحركات السياسية والدينية كحركة كاخ وأمناء جبل الهيكل والترانسفيرية.. وغيرها.

...

ان الحجر الفلسطيني، كما برهن الواقع، افضل وأنفس من الحجارة الكريمة المرصعة بها كراسي الزعماء وعروش الملوك والأمراء.

الحكام الأمريكان، وعلى رأسهم آل بوش يتصرفون بغطرسة - بلا حارس ولا بوّاب - فرحم الله من كان حارس العالم وبوابه، الذي دعا عليه المتزمتون والرجعيون العرب..

رحم الله (عَمْراً) السوفييتي..

....

أصدق ان عودة اللاجئين حقيقة، لا حكاية خرافية، حين يعود أهل اقرث وكفربرعم والغابسية الى ديارهم!!

(جديدة)

سيارات ال...



كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

* بيع * شراء * تبديل

جميع انواع السيارات

تلفون: 9967914

٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣

كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧

بي. أم. في ٣١٦/ ٨٩ + سقف مفتوح
دايهو رايسر ٩٤/١٥٠٠
بونتياك سالبرد ٩٤/٢٠٠٠
فولفو ٩٤٠ G.L.E ٩٤
فولفو ٩٦٠ ٩٦/٢٥٠٠
هوندا اكورد ٩٢/٢٢٠٠
بيجو ٣٠٦ ٩٤/١٦٠٠
فولفو ٩٩/٨٨٠
مازدا F ٩٠/٣٢٣
مرسيدس C ٩٥/١٨٠
فولفو ٩٢/٩٤٠
اوبل الكترا ٩٦/٢٠٠٠
فورد تاوروس ٩٥
مازدا تندر ٤ × ٤ ديزل ٩٧
سوبارو DL ٩٠/١٦٠٠
رينو كليو اوتومات ٩٦/١٤٠٠

شفروليت كورسيكا ٩١/٢٢٠٠
فولسفاجن باسات ١٩٩٨/١٦٠٠
جيب اوسوزو تروبر ٤ × ٤ اوتومات
بي. ام. في ٢٠٠٠/٥٢٣
مارسيدس ٩٦/٣٢٠
رينو كالفو ٩٩
بيجو ٩٣/٢٠٥
كرايزلر نيون ٩٦
فورد اسكورد ديزل ٩٩
ميتسوبيشي سبيس فايجن ٩٩
سوبارو جراند - ليوني ٩٤
يوانداي لانترا ٩٩
رينو ميجان اوتومات ٩٧/١٦٠٠
بونتياك جراند - بري ٩٥
سوبارو ليجاسي ٩٠/١٦٠٠
ميتسوبيشي جالانت ٩٠/١٦٠٠
اوتومات.
مازدا لانتيس ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٢٠٠٠ + ٩٩
وهنالك عروض أخرى.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع المشترك مع اعضاء الدائرة النقابية في الهستدروت ونعمات وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/١ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي

٢. انتخابات الهستدروت

باحترام

محمد بركة - سكرتير الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة عكا

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعوكم لحضور الأمسية الفنية السياسية الملتزمة
بمشاركة: الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي
والفنان ألبير مرعب وفرقته
في مجموعة أغاني الشيخ امام والشاعر أحمد فؤاد نجم
وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢ الساعة السادسة والنصف مساء.

في نادي الصداقة - كفرياسيف

ثمن التذكرة: ٣٠ شيكلاً للاتصال: ٠٥١-٥٨١٧٤٠

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب **B.A.**

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل.

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
فاكس: 06-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10:00 - 19:00 مساء
الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12:30 - 15:30

كوكب : المدرسة الثانوية: 04-9999318/04-9998594/051-967472
ايام الاثنين والثلاثاء 10:00 - 13:00 السبت 17:00-20:00

يركا: المركز التربوي : 04-9999318 /051-967472

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل

من 17/2/2002 **حتى** 14/6/2002

ينتهي التسجيل المتأخر حتى يوم الجمعة 1/2/2002

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה

כך ילמדו מחר כולם

البـــــــــازار

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٣٦٨٢٢٠-٥٨.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال: ٠٥٤-٨٤٨٢٠٧ ٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

تويوتا ١٦٠٠ غيار اوتوماتيك موديل ١٩٩٨ يد ثانية وضع ممتاز للاستفسار: ٠٥٢-٤١١٨٢٧.

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية بالمفتاحية جميلة في مركز الهدار، طابقان ٠٤-٨٦٦١٥٥٧. ٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين مطلوب طبيب/ة اسنان للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢.

للايجار

مركز نفي شأنان دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ٢م١٠٠ ٠٥٣-٢٤٥٨٣٩.

دار للبيع في حيفا

شارع هيلل (زاوية ציונות) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا. مساحته ٢م١٠٠ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ٢م١١ + موقف خاص ٢م١٢. ٠٥٢-٦٩١٣٠٠.

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٠-٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠.

مطلوب

تجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

مطلوب

وكلاء مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق. للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاما. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣. ٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٢م٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢م٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.

للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨.

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسليكات (סילקט) للاتصال تلفون: ٠٤-٦٥٦١٨٥٧ ٠٥٥ - ٢١١١١٤ الناصرة ص.ب ٢٠٩٦ شركة اخوان ابو عياش

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.

* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون) ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧. ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

دار للايجار

شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا. ٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨. ٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠.

للبيع

ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦.

مطلوب

لدى مفروشات سامي شريدي م.ض تجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال. من المفضل من منطقة ام الفحم. معاش عال لكل مناسب. للاتصال: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢. ٠٤/٦٣١١٩١٤ ٠٥٠/٥٥٦١٠٢.

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م، ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٢م٥٠١) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل. بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧. البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩ للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧. ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع

للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم. للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع

كاميرا ڤيديو M ٩٠٠٠ جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون ٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/ ٠٥٢/٣٦٧٤٦٧.

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٢م٦٨٦ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠ ٨٦٢١٥٩٠.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال. للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب

مدير عمل مؤهل لشركة بناء، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للاستفسار: ٠٥١/٣٧٥٤٤٢.

فرصة ذهبية

للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا ٢م٦٨٦ بسعر مغر تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠ ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

طلب تقديم اقتراح

لشرا، بيت سكن في شفاعمرو ١٦١ متراً المكون من غرفة ضيوف + ٣ غرف + حمام + مطبخ، على مساحة أرض ٦٠٤ أمتار مربعة حارة الميدان في حوض ١٠٢٧٤ قسيمة ٢٧ فيما يلي: «الملك» ندعو بهذا لتقديم طلب اقتراح لشرا، بيت.

على المقترح المسؤولية لفحص وضعه القانوني والموضعي لبيت السكن وكل ما يتعلق به.

الاقتراح يجب أن يكون بكتابة اليد ويجب ارساله لمكتب الموقع أدناه حتى ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة الواحدة ما بعد الظهر.

يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المقترح. الكفالة البنكية تصادر في حالة وان عرض المقترح فاز أو تراجع عن اقتراحه.

المقترح الذي يفوز بعرضه يتوجب عليه بأن يوقع على اتفاقية شرا، - نص الاتفاقية التي يجب أن يوقع عليها المقترح موجود بمكتب الحارس القضائي، للنظر عليها.

باقي التعويض يجب دفعه خلال ٣٠ يوماً. مصادقة الاتفاقية في دائرة الجباية في الخضيرة.

الموقع أدناه لا متعهد بأن يبيع بيت السكن لصاحب الاقتراح العالي، ويحق له بأن يمارس منافسة بين المقترحين.

البيت متعلق بمصادقة دائرة الجباية في الخضيرة. يمكن رؤية بيت السكن بتنسيق مسبق مع الموقع أدناه.

المحامي حسين أبو حسين (الحارس القضائي)
عمارة الأنيس، أم الفحم
هاتف: ٠٤ - ٦٣١٣٦٤٠
وهاتف: ٠٤ - ٦٣١٢٦٤٧
فاكس: ٠٤ - ٦٣١٢٩١٥

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بويك ليسابرا ١٩٩٧/ يد أولى + فورد تاوروس ١٩٩٣ بوضع ممتاز.
مازدا ٣٢٣/ ١٩٩٦/ اوتوماتيك + لانتيس ١٩٩٥ عادية بوضع ممتاز.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ + ١٩٩٤ + ستيشن ١٩٩٤ اوتوماتيك.
جيب نيسان تيرانو/ ١٩٩٥/ بنزين يد ثانية بوضع ممتاز.
شفروليت كفلير ١٩٩٥ + كرايزلير ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٤ اوتوماتيك + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥.
يونداي لانترا كوبه ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات.
بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧/ يد أولى بوضع ممتاز.

للبيع

دار طابو في شارع الحجار
(هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.



للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف

بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً - لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣.

ستوديو القدس

ام الفحم - حي المحاميد - بادارة ابو لطفي
تحميض فيلم خلال ساعة.
تصوير فوتوغرافي وفيديو مكسر.
تاجير ستيريو وجميع لوازم الاعراس.
- هدايا العاب أطفال، على شراء وتحميض كل فيلم.
نقدم هدية للزبون عبارة عن صورة كبيرة أو البوم صور او ساعة.
تلفون ٠٤/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٦/٨٥٤٣٦٤
تلفون المحل: ٠٤/٦٣١٠٠٢٠

المو بيل مطلوب

המוביל

موظفات للعمل لدى همو بيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.

للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٢٥٥٥٥

الكترو مرجية

تصليح جميع أنواع
الڤيديوهات التلفزيونات
بيع وتركيب صحون

• ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
• ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
• زاوية لبيع الحواسيب.

الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٣١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ٢٠٠٢
تقيم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
في حيفا

مسيرة نساء يهوديات وعربيات
من أجل السلام - وقفة قبل الكارثة

تلتقي يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ الساعة ١٦.٠٠ قرب برج هنڤنيم في ساحة «سوليل بونيه» يقام في نفس اليوم بعد المسيرة الساعة ١٧.٣٠ في قاعة مسرح «الميدان» في برج هنڤنيم

اجتماع شعبي

بمشاركة:

- عضو الكنيست تمار غوجانسكي
- المربية فتحية صفير
- تحية من: روت اشكنازي - رئيسة المجلس النسائي في حيفا
- تترأس الاجتماع: العاملة الاجتماعية منال شلبي
- في النهاية يقدم برنامج فني «مسرحية حلم عربي»

الحائزة على جائزة المسرح الآخر في عكا

ندعوكم للمشاركة بجماهيركم يهودا وعربا نساء ورجالا شبانا وشابات من كل منظمات السلام
من أجل وقف نزيف الدم والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة



حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
تل ابيب: ص.ب ٢٩٥٠١



الساعة 20.30
نومة هنية
Pampers
Pampers

في نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

بداية الفصل الأخير واختبارات صعبة لسخنين (في هكواح) ومكابي الاخاء (في هرتصليه). مكابي كفركنا يستضيف تسفريريم حولون في محاولة للبقاء في القمة.



• يلكو جورجسكو - قوة لا يستهان بها في الوسط!! •

• هشام الزعبي - يتطلع للبقاء في الثانية ثم الانطلاق إلى الأولى •

تنطلق اليوم وغدا مباريات الجولة الثالثة والأخيرة لدوري الدرجة الممتازة حيث تقام ستة لقاءات ضمن المرحلة الثالثة والعشرين. وسيكون ممثلو الوسط العربي الثلاثة على موعد مع مباريات صعبة الى حد ما، لن يكون الفوز فيها سهلا او امرا متوقعا، اللهم عدا لقاء مكابي كفركنا البيتي امام تسفريريم حولون.

لقاءات اليوم

هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين

لقاء الجيران اصحاب المرتبتين السادسة والسابعة. فوز سخنين يؤدي بالطبع الى تبادل المراكز. الفريق السخنيني جاهز بكل قواه الضاربة لخوض اللقاء، ومن المتوقع ان يعود لاعب الوسط الممتاز جورجسكو الى التركيب بعد غيابه عن مباراة الكأس امام اشدود بسبب البطاقات الصفراوات. كذلك سيعود للتركيب الظهير الأيمن الممتاز نضال شلاعطة الذي غاب في الأسبوع الماضي لنفس السبب.

الأداء الجيد الذي قدمه الفريق في الآونة الأخيرة يبعث على التفاؤل في امكانية مواصلة المشوار وتحقيق الفوز، والابتعاد كليا عن منطقة الخطر.

•••

مكابي هرتصليه - مكابي الاخاء الناصرة

للمرة الثانية وخلال اسبوعين يعود النصراويون الى هرتصليه. المباراة السابقة انتهت الى فوز كبير لأصحاب الأرض وبالنتيجة ٣ : صفر، بعد وقفة جيدة لتلاميذ النصار حتى الربع ساعة الأخيرة. لقاء اليوم يجب ان يكون مغايرا، حيث لن يسمح النصراويون لانفسهم بالخسارة مرة اخرى. عن التركيب سيغيب تساحي فاعنونو بسبب البطاقات الصفراوات، بينما سيكون الباقون جاهزين لخوض اللقاء امام بركات وهب ورامي عامر اللذين يلعبان في هرتصليه.

•••

مكابي كفركنا - تسفريريم حولون

بعد الانجازات الجيدة لتلاميذ المدرب هشام الزعبي، والتي اوصلتهم وبحق الى المرتبة الثانية، سيكون اللاعبون مطالبين بتصحيح ما حدث في مباراة الكأس الأخيرة امام مكابي هرتصليه. واذا اراد الكناويون التأكيد على نيتهم بالحصول على احدى بطاقتي الصعود الى الدرجة العليا، فعليهم الفوز في مباراة الغد امام جماهيرهم العائدة الى المدرجات.

عن التركيب سيغيب الظهير الأيسر ايلان تسرفاتي بسبب البطاقات الصفراوات، ولكن في نفس الوقت سيكون بقية اللاعبين جاهزين ويضمنهم مصطفى قدير، نير سوحير، وفلاديمير دوفجي، الأمر الذي يبعث على التفاؤل في امكانية ابقاء النقاط في كفركنا.

عادل طربيه وعبد ابوليل وباسل زريق

في نهاية الأسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة ومجد الكروم يبدآن رحلة العودة

* تنطلق بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة الثالثة والعشرين لدوري الدرجة القطرية، حيث تقام اللقاءات الستة كاملة. وفيها يلعب ممثلا الوسط العربي، هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم في مباراتين خارجيتين.

•••

مكابي كريات آتا - هبوعيل الطيبة

الفريق الطيباوي والذي أنهى المرحلة الثانية في المرتبة التاسعة، بعد استفاقة مباركة في المباريات الأخيرة، سيحل اليوم ضيفاً على صاحب المرتبة الرابعة، مكابي كريات آتا. على الورق المباراة صعبة، لكن لا شيء مستحيل في عالم كرة القدم. واذا استمر تلاميذ سمير عيسى في تقديم ادائهم الجيد من الأسابيع الأخيرة، خاصة في ظل تأقلم نضال عودة في الوسط وعودة كاراچولا إلى التهديف، فان امكانية الفوز واردة رغم تقديرنا للخصم الذي يسعى للعودة إلى مصاف فرق الدرجة الممتازة.

•••

بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم

عودنا الفريق المجدلاوي في السابق ان يجيد أمام الفرق القوية. وها هي الفرصة أمامه ليثبت لنا في مباراته اليوم أمام صاحب المرتبة الثالثة، بيتار شمشون انه قادر على البقاء في الدرجة القطرية، رغم انه تواجد فترة طويلة في مناطق الخطر.

عن تركيب الفريق سيغيب حسين سلامه بسبب البطاقات الصفراوات وبوريس كريموس للابعاد، الا ان البدلاء قادرون على سد الفراغ، حتى يتمكن الفريق من العودة ولو بنقطة واحدة من هذا اللقاء الصعب.

(شادي بشارة وعدنان طربيه)

اغلاق ملعب طمرة!!!

• من: رامي صديق •

* قررت شرطة شفاعمرو اغلاق الملعب البلدي في طمرة، وعدم المصادقة عليه الا بعد القيام بالترميمات المطلوبة من أجل اعطاء المصادقة. وقد علمنا بهذا السياق ان الترميمات تتلخص ببعض الجدارات الواقية، وموقف السيارات وبرج التصوير. ومن المتوقع ان يقوم المسؤولون بتنفيذ هذه الأعمال خلال الأيام القريبة من أجل ان يتسنى للفريق الطمراوي إجراء مباراته البيتية القادمة على أرض ملعبه.

غداً السبت

أشبال عبلين يلاقون أشبال هبوعيل تل أبيب في ربع النهائي

• من: رامي صديق •

* تجري غداً السبت وعلى ملعب عبلين البلدي في تمام الساعة الثالثة عصراً مباراة دور ربع النهائي للأشبال والتي سيحل فيها أشبال هبوعيل تل أبيب ضيوفاً على أشبال بلدي عبلين. وقد علمنا انه تمت دعوة الكثير من مشجعي الرياضة وأولياء أمور اللاعبين لمشاهدة المباراة لتشجيع هؤلاء الأشبال الناشئين.

كما ونذكر انه في حال فوز أشبال عبلين في هذه المباراة فانهم سيلاقون في دور نصف النهائي أشبال مكابي تل أبيب الذين ارتقوا إلى هذه المرحلة.

يبقى ان نشير إلى ان المدرب المحلي عماد خليفة هو الذي يشرف على تدريبات هؤلاء الأشبال.

محمد موسى دراوشة يستقيل من ادارة هبوعيل اكسال

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة، قدم مدير فريق هبوعيل اكسال محمد موسى دراوشة استقالته من الادارة، وعلل ذلك لأسباب شخصية، ولظروف عمله الصعبة، التي لا تسمح له بتخصيص وقت أكبر للفريق.

وقال دراوشة في كتاب استقالته الذي قدمه للمجلس انه جاء في بداية الموسم، وسعى إلى تنظيم الفريق ادارياً ومادياً ومهنياً، ونجح في ذلك، وانه يتركه في وضع مريح من جميع النواحي، خاصة بعد تخفيض الديون، وبعد لم شمل الفريق في القرية. وأكد انه سيبقى مشجعاً للفريق.

هذا ومن المتوقع ان يستلم المدير بالوكالة مهند دراوشة منصب المدير، كذلك من المتوقع ان ينضم للادارة كل من: عباس أشقر وسهيل خليلية. وسيغيب عن مباراة الغد امام هبوعيل كرميئيل أربعة من لاعبي التركيب الأول وهم: علي دراوشة، أحمد دراوشة، ابراهيم دراوشة ومحمود أسعد الذين كانوا قد ابعدوا في المباراة السابقة.

(فهمي دراوشة)

الكعبية تتعاقد مع صبحي بشناق وتحرر ثلاثة من لاعبي التعزيز

• من: رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل الكعبية من فرق القمة في الدرجة الثالثة منطقة المفراتس إلى اتفاق نهائي شمل مجمل الأمور المهنية والمادية مع المدرب الشفاعمري صبحي بشناق الذي درب في بداية الموسم فريق مكابي بير المكسور من الدرجة الثالثة وتركه لأسباب مادية. وبهذا يكون بشناق قد حل مكان المدرب شموليك روجوجينسكي الذي قام بتحضير الفريق وانهاء الجولة الأولى معه.

من الجدير بالذكر ان الفريق الكعباوي يحتل حالياً المرتبة الثانية ويفارق نقطة واحدة عن صاحب المرتبة الأولى والتي يحتلها هبوعيل الجديدة. كما وعلمنا ان الادارة قامت بتحرير ثلاثة من لاعبي التعزيز من أصل خمسة الذين يلعبون في الفريق وتتجه النية لاشراك أكبر عدد من اللاعبين المحليين والمنافسة معهم على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية.

جفرا.. أغنية من التراث الشعبي الفلسطيني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* التراث الشعبي هو ما ورثناه عن ابائنا وأجدادنا من أغان ومواويل وأهازيج وحكم وأمثال وحكايات، وهو نتاج وحصيلة تجارب حياتية ومواقف حزينة وسارة مروا بها. وتراثنا الشعبي الفلسطيني يحفل بالأغاني التراثية الفولكلورية التي تحتاج الى جمع للحفاظ عليها وحمايتها من عمليات الطمس والتذويب والابادة لأنها جزء من الهوية الوطنية والحضارية لشعبنا.

ومن الأغاني التي تتناقلها جماهير شعبنا من جيل الى جيل اغنية «جفرا» التي وظفها شعراؤنا بكثرة في قصائدهم وعلى رأسهم الشاعر الفلسطيني القادم من ربى الخليل عز الدين المناصرة الذي اختارها اسمًا لأحد دواوينه الشعرية.

وجفرا في اللغة تعني ابن الشاة وفي الموروث الشعبي يقولون انها صغيرة السن. وهي تتخذ ابعاداً مختلفة للدلالة على الغزل والحب والجمال الساحر الأخاذ، وهذا يتبدىٰ في قولهم:

جفرا ويا هالربع تبحش وبتلم
ومدقدقا بالوشم على داير الثم
وان جاز بيك البدل لابدلك بامي
واخوتي الأربعة وابويا رهينه.

وتطرح الأغنية قضية اجتماعية هامة تواجه المجتمع العربي وهي الاكراه على الزواج وفقًا للعادات والتقاليد المتبعة.. فيرددون:

جفرا ويا هالربع بتقول عمامي
منكم مش ميخذ حدا لو كسرتوا عظامي
وان كان الجيزة غصب في شرع الاسلام
لرمي حالي في البحر للسمك في الميه.

ويتغنى الفلسطينيون ببيوت الشعر التي عاشوا فيها دهوراً وشكلت بالنسبة اليهم قصوراً للضيوف وفنادق لمبيت الزوار والضيوف ويقترن ذلك مع الغزل في جفرا:

جفرا ويا هالربع تحشي القطن في الخيش
واللي جوزها نذل ترخي السوالف ليش
لترك بيوت الحجر واتبع بيوت الخيش
واسوح مع العرب واخذ بدويه.

وبما ان جفرا من سمات الغزل والعشق فان الفلسطيني يطلب من الفتاة الحسناء التي تحمل الجرة التي ملأتها من الغدير ان تسقيه جرعة ماء، فلربما جرح الهوى يلتئم ويطيب:

جفرا ويا هالربع بين البساتين
مجروح جرح الهوى من وين يطيب
يا حاملي جرتك ميلي واسقيني
بلكي يلتئم الجرح من شربة الميه.

واذا كان قد ذكر الجرة كحاجة يومية يستخدمها الانسان الفلسطيني في حياته فانه يذكر صاج الخبز في قوله:

جفرا ويا هالربع بتخبز على الصاج
مرسوم على سريرها خرفان وانعاج
لا تزعلي يا سمر والبيض غناج
والبيض شحم القلب والسمر عينيه.

هذا غيض من فيض من أغنية «جفرا» التي ستبقى جزءًا من تاريخ وحياة شعبنا وشاهداً على جذوره ووجوده وأصالته. وتكمن مهمة الباحثين والمختصين في التنقيب عن الجانب الايجابي في هذا التراث والعمل على نشره بين الأجيال الفلسطينية الصاعدة والقادمة لتطلع عليه وتصونه برموش عيونها.

(مصمص، المثلث)

اليوم، في أم الفحم:

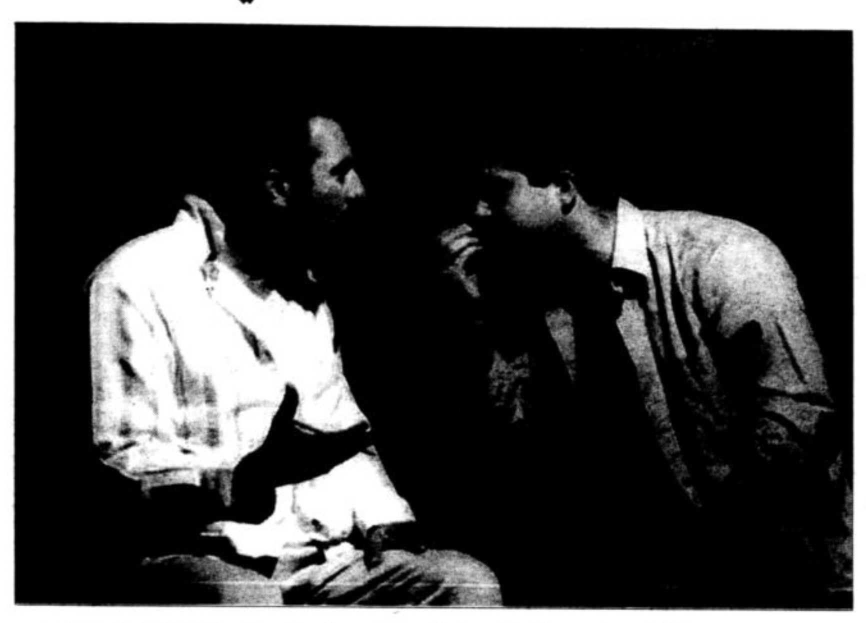
«شقائق النعمان» تتفتح على مسرح «ديوان اللجون»!

* يستمر مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم، بإدارة الفنان غسان عباس بتقديم نشاطاته الفنية والثقافية، فبعد مهرجان السينما الفلسطيني الناجح الذي استمر اياما عديدة، يستضيف المسرح، مساء اليوم الجمعة، الفرقة الغنائية الكسلاوية «شقائق النعمان» في أمسية طرب مميزة.

تضم فرقة «شقائق النعمان» التي يقودها الفنان خضر شاما، أكثر من (٢٠) عازفًا ومطربًا من إكسال والناصرة، وتتميز بالأصوات الشابة الجديدة وأغانيها المحلية الخاصة.

يذكر ان مسرح «ديوان اللجون» هو مقهى ثقافي، يقدم التضييفات والبرامج الفنية والثقافية معًا.

عرض وتكريم لمسرحية "الطهبوب" في البقيعة



* تحت رعاية مجلس محلي البقيعة يستضيف المركز الجماهيري في البقيعة، مسرح «الغربال» الشفاعمري في عمله المسرحي «الطهبوب»، تأليف واخراج فراس سويد، موسيقى وائل نعوم، إشراف فني محمود صبح، مساعد انتاج الياس جبران، تمثيل: عدنان ذياب وعلاء سرّيس. وذلك في امسية احتفالية ستقام يوم السبت القادم ٢٠٠٢/٣/٩، حيث ستلقى كلمات ترحيبية وتكريم الطاقم الفني العامل في المسرحية.

الطهبوب هو «غسان» الذي اراد ان يحيا حياة كريمة بعد تيتمه ولكن شح مداركه وقلة حيلته اوقعته في غياهب السجن نتيجة لتصرفات هوجاء، عنيفة افقدته كل ما يملك، ومع ذلك فانه متشبث في انسانيته. من ناحية اخرى فان احمد، زميله في المعتقل، وقع ضحية للمكر والدهاء الذي ينم عن افكار عنصرية منبوذة ومتهم باخطر انواع الجنايات على ذنب لم يقترفه.

ان طرح موضوع هويتنا كاقلية عربية في هذه البلاد هو موضوع شائك بحد ذاته، ولكن المسرحية تدخل صلب القضية من اوسع ابوابها، اذ ان فلول من الشباب في هذه الايام لا يقوى على تحديد هويته وانتمائه لاسباب واهية ضيقة المضامين لا تصمد امام التحديات اليومية والممارسات القمعية.

لذا فان المسرحية اتت لتحذر من مغبة الوقوع في انياب التجاهل لما نحن فيه، فمشهد التحقيق مع غسان، هو صورة مصغرة لواقع اليم نعيشه في ظل سلطة قمعية تعيش حالة من الفزع والخوف الدائم. اما على المستوى الفردي لهذه الشخصية فان الافراط في السذاجة حتى ولو في سبيل هدف نبيل، يوقع في متاهات بين فكي الذين يصتادون في المياه العكرة والمنتفعين حتى لو كانوا من اقرب الناس.





* عادت الى البلاد، فرقة الايقاعات التابعة لمؤسسة «شهريار» - شفاعمرو، بادارة الفنان وضابط الايقاع صالح هيبي من الولايات المتحدة بعد ان قدمت عرضاً ايقاعيا موسيقيا على مسرح «جون جي» في منهاتن.

تخلل العرض قوالب من الايقاعات العربية الشرقية الاصلية، مكللة بالزخارف والحوارات واللوحات الموسيقية المختلفة، كما ورافق الفرقة الفنان الحيفاوي علاء عزام، بالعزف على العود، حيث قدم بمرافقة فرقة الايقاعات «سماعي كاركرد طاطيوس» و«لونقا كردلي» ومقدمة أغنية «انت عمري» و«النهر الخالد» وتقاسيم على مقام «النهاوند» و«الراست». وقد لفتت الفرقة اهتمام الجمهور الشديد ولاقت استقبال واستحسان ادارة المهرجان بما قدمته من ايقاعات وموسيقة عربية خالصة، حيث تلقت دعوة اخرى للاشتراك في مهرجان الصيف القادم في ولاية فلوريدا.

وقد تشكلت الفرقة من: صالح هيبي (طبلة)، ادهم خليل (دهلة)، احمد خليل (رق)، حازم حامولي (مزهر)، علاء عزام (عود) [illegible]

(٤) مسرحيات عربية ضيوف على مهرجان مسرح الأطفال الدولي في حيفا

• المسرحيات العربية: «دون كيشوت»، «الوان نونو»، «مفتاح القلب» و «ياسمينة» • (١٢٠) عرضًا مسرحيًا يعرض خلال (٤) أيام المهرجان • (٤) عروض من خارج البلاد • مليون و (٦٥٥) ألف شيكل ميزانية المهرجان •


مسرحية «الوان نونو»


خولة دبسي


ضرار سليمان

* في مؤتمر صحفي عقدته إدارة مهرجان مسرح الأطفال الدولي الـ (١٢) في حيفا، تقرر عقد المهرجان من (٣٠) آذار وحتى (٢) نيسان، الذي يصادف عيد الفصح العبري، وسيكون مجمل العروض التي ستقدم خلال (٤) أيام نحو (١٢٠) عرضًا، بينها (٤) مسرحيات عربية (ضيوف)، و (٦) مسرحيات جديدة ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان و (٤) مسرحيات من خارج البلاد والباقي هي عروض متنوعة داخل قاعات وعروض شوارع ومسرحيات دمى، بينها (٤) مسرحيات تعرض لأول مرّة في المهرجان، وفي ميزانية مقدارها (١،٦٥٥،٠٠٠) شيكل.

• الافتتاح •

يبدأ أول يوم في المهرجان بعرض مسرحية «الأميرة دينا من بلاد كلمنتينا» في قاعة الأوديتوريوم، وبعدها تقدم فرقة الفتيان من المغار مقطوعات موسيقية، ومن ثم يقوم رئيس بلدية حيفا بالاعلان عن افتتاح المهرجان، وستقدم خلال ذلك بعض الكلمات من الوزير متان فلنائي ودنيئيلا ميخائيلي، المديرة الفنية للمهرجان، وستعرض مقاطع صغيرة من المسرحيات الـ (٦) المشاركة ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وفي النهاية بعرض الفنان الأمريكي توم ميرفي عمله «يقع ويقوم».

• المسابقة الرسمية •

أما عروض المسابقة الرسمية فهي كالتالي: «ماذا مع ميكي» تأليف وإخراج حانوخ رعيم، «التنين العاشق» تأليف ياعل زايدمان، اخراج روعي هوروفيتش، «الزرافة القصيرة» تأليف شريت غورن، اخراج ميكي ميبورخ، «لماذا غضبت الفراشة» تأليف ياعل ناڤينا، اخراج غاي غوتمان، «ابتسامة دمية» تأليف واخراج غاليا باري، «العطسة والقبعات الثلاث» تأليف أوري معودة وريفكا فولمان، اخراج ريفكا فولمان.

وعلم مراسلنا ان ادارة المهرجان وافقت على مسرحية عربية ضمن المسابقة لكن المخرج أعلن في آخر لحظة عن عدم استعداده بعد لتقديم المسرحية.

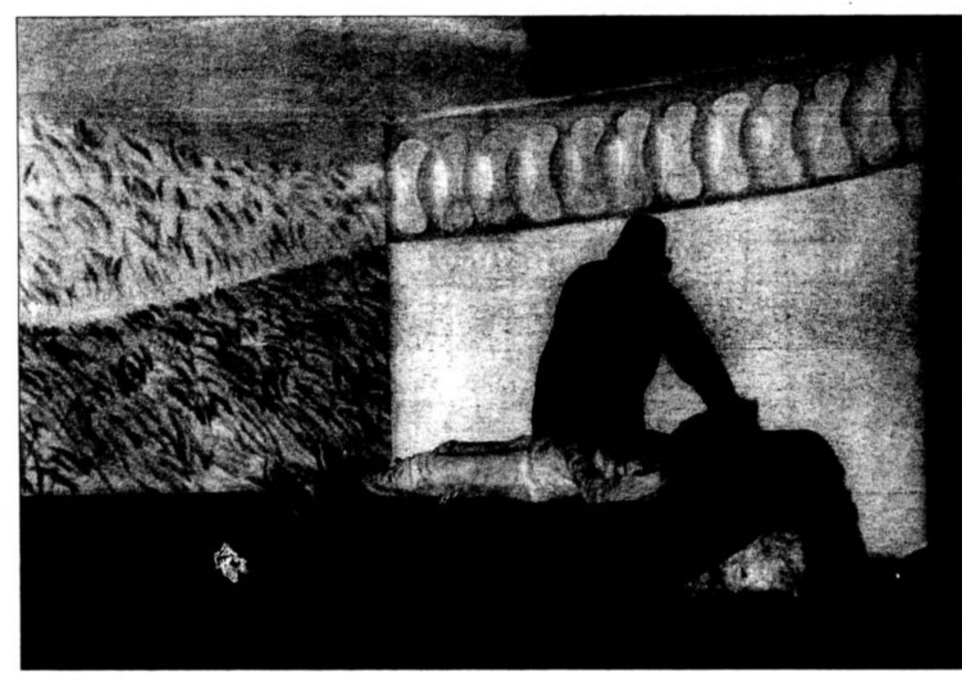
• العرب الضيوف •

من ناحية أخرى وافقت ادارة المهرجان على استضافة (٤) مسرحيات عربية ستعرض على هامش المهرجان وهي: «دون كيشوت» انتاج مسرح «جبينة»، أعدها بالعربية عدنان طرابشة عن اعداد ليورام غال، إخراج رياض مصاروة، موسيقى بشارة الخل، تمثيل: اسامة مصري، اكرم خوري، وداد سرحان، بيير خوري وأميرة عطوان.

مسرحية «ألوان نونو»، تأليف عدنان طرابشة وفابلو ارئيل، إخراج فابلو ارئيل، موسيقى بشارة الخل، إضاءة توفيق دغايشة، تمثيل: نسرين فاعور، نصرات طرابشة وعزمي خوري.

مسرحية «ياسمينة»، إنتاج مسرح «النقاب»، تأليف مجيد أبو ركن، إخراج صالح عزام، ديكور رامي عزام، إضاءة صالح عزام، موسيقى سامر علو، ماكياج بوتينا منصور، تمثيل: أدهم رماح، أشرف منصور، مجيب منصور، نيفين علي، علا روحانا وصالح عزام.

مسرحية «مفتاح القلب»، انتاج مسرح «السرايا»، تأليف أورن نثمان، ترجمها وأعدها وأخرجها ضرار سليمان، موسيقى علا أبو عمارة، تمثيل: خولة الحاج وعلي سليمان.


مسرحية «دون كيشوت»

• عروض عالمية •

يستضيف المهرجان في هذا العام الى جانب العرض الأمريكي للفنان توم ميرفي (٤) مسرحيات دولية هي: «بائعة الكبريت الصغيرة» من اوزبكستان، التابعة لمسرح الشباب في طشقند، ومن الأرجنتين، من مسرح «داتيتريس» ومسرحية «ملكة الألوان» من مسرح الدمى الألماني «اوروبورت»، ومسرحية «قطين وفأرة» من سلوفاكية، من مسرح «فيكي».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/١

القناة الأولى:

٣٠ ٦. - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦. - «بوكر طوف بسرائيل».
٠٠ ٩. - التلفزيون التعليمي.
٠٠ ١٥ - كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية.
٣٠ ١٥ - ميريشيت - ديني.
٠٠ ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - الفيلم العربي.
٠٠ ١٧ - نشرة الأخبار.
٠٥ ١٧ - تتمة الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الاسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - موجز للأخبار.
٣٢ ١٩ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٠٠ ٢٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٠٠ ٢١ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
١٥ ٢٢ - الفيلم السينمائي: «افضل من الجميع».
٠٠ ٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٠٥ ٠٠ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٠ ٦. - قصص ميشميش.
٣٤ ٦. - موسيقى.
٣٩ ٦. - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٠ ٨. - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
٢٩ ١٠ - الجلوس للسبت.
٥٤ ١٠ - لحظة مع جافني.
٠٠ ١١ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
٠٠ ١١ - «زمان هوريم».
٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
٠٠ ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - «بأعيننا».
٠٠ ١٣ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
٣٠ ١٣ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
٠٠ ١٤ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
٣٠ ١٤ - «سبين سيتي»
٥٣ ١٤ - موسيقى.
٠٢ ١٥ - «ووكر».
٠٠ ١٦ - «الجميلون والشجعان».
٢٩ ١٦ - «حابيم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - «حابيم فطعيم» - تتمة.
٣٠ ١٧ - «سبورتي في».
٠٠ ١٨ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
٣٠ ١٨ - أعمال بيتية.
٠٨ ١٩ - انقلاب.
٥٩ ١٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٠٠ ٢١ - فقط في اسرائيل.
١٥ ٢٢ - «هبورجانيم».
٥٢ ٢٢ - آلي ماكبيل.
٤٥ ٢٣ - دارما وغريغ.
١٥ ٠٠ - بعد ظهر المشاغبات.
٢٧ ٢. - أيدي القانون.
١١ ٣. - كليوباترا وجاك.
٥٣ ٣. - مهرجان برشيت.
٤٢ ٤. - المجرمون الأغبياء.
٥٨ ٥. - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/٢/٢٨ - سحب ٢٠٠٢/١٠

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٤٦٥٩٩٢

فاز بسيارة، الرقم ٩٣٠٢٥٣

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٥٧٤٨٥ ٨٩١٧٦ ١٦٥٦٠ ٨٨٤٧١ ٥٢٥٩٣ ٢٧٩٠٠ ٣٩٠١٧ ٣٧٤٢٠ ٣٧٨٥٨ ١٧٤٦٥ ٦١٨٤٣ ٢٠٧٦٤ ٤٣٥٤٢ ٤٤٩١١ ١٣٦٦٠ ٤٤٧٢٩ ٤٢٣٣٣ ٩٧٦٤٠ ٢٢٨١٣ ٠٠٦١٥ ١١٥١٥ ٠٧٩٨٣ ٢١٧٩٠ ٧٣٦٠٨

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٣٥٩ ٩٣٨ ١٢٣ ٢٥٥ ٢٨٣ ٩٦٦ ٣٩٦ ٧٠٤ ١٣٤ ٥٦٣ ٧١٤ ١٢٥ ٩٢١ ٠٢٢ ٦٦٣ ٢٩٤ ٥٥٣

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٠ ٠٠٠.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٥.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - المتجمد الشمالي - النوع ٢ - جالا فهمي - يوكوهاما - لز ٣ - ام - ناطور - اح - المنية ٤ - كان - ند - اليلب - فناء - دا ٥ - سمارة - العنفوان - قتل ٦ - يا - أمالي - سالمنا - دموع ٧ - وني - مالي - كي - امت - فل ٨ - باونده - لفحونا - يرميا ٩ - اكوب - الأكام - الو - قي ١٠ - الي - الأسرة - ايل ١١ - وا - كلت - ن ن - تناهز - اي ١٢ - لحد - احسان صادق - لو - رل ١٣ - الأموات - نر - شا - لسمت ١٤ - يا - رار - رف - منال سلامة ١٥ - تماضر بنت عمرو بن الحارث.

عموديًا: ١ - اجاكسيو - الولاية ٢ - لا - أمانيك - أحلام ٣ - ملأنا - يأوي - دا ٤ - تام - را - ويلك - مرض ٥ - جف - نتمرن - الأوار ٦ - مهند - اد - تجارب ٧ - دما - المهلة - ست ٨ - ايطاليا - لا - رت ٩ - ولع - اكلل - ننفع ١٠ - شيرين سيف النصر ١١ - مو - لفا - حمانا - مر ١٢ - أكابولكو - دانو ١٣ - لوح - امينة رزق - أب ١٤ - يه - فنن - ته - شلن ١٥ - أأن - أأ - الاسى ١٦ - املاح - ميلانو - ل ل ١٧ - لاما - دترويت - لاح ١٨ - قم - رسما ١٩ - وليد توفيق - المتر ٢٠ - عزت العلايلي.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - للنفي - سمين.
٢ - الخراج أو الجزية.
٣ - برطبون.
٤ - أداة جزم - أصلح البناء.
٥ - مطرب سوري راحل (إحدى الصور) - قائد مغولي.
٦ - ملعب كرة مضرب في فرنسا - وجهات نظر.
٧ - عملة آسيوية - تبسط الشيء - للمنادى - عوض.
٨ - إسم مؤنث - عاصمة أوروبية - نصف مدين.
٩ - سراب - للتفسير - لقب تركي.
١٠ - زاحما فلانًا على الطعام - حرف أبجدي أجنبي - يقلب الإناء على رأسه.
١١ - يحمله كل شخص - دفع بقوة - حرف أبجدي مخفف.
١٢ - كل حيوان له جناح - جمع.
١٣ - مفكرة في الأمر مليًا - اصلح بينهم.
١٤ - استنشق - أوطان - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٥ - أداة نصب - طعم الحنظل - عاصمة أوكرانيا.
١٦ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - ظلمة.
١٧ - للاستثناء - نقيض مات.
١٨ - علامة موسيقية - شهر أيار بالمصرية.
١٩ - يدفن الحي في التراب - صات الضفدع.
٢٠ - جزيرة في المتوسط.

عموديًا:

١ - مطرب وموسيقار عربي راحل (إحدى الصور).
٢ - ضمير منفصل - الحزن - أفعم الإناء.
٣ - مرشد - شجاع - مثيل.
٤ - مدينة ساحلية في سوريا - نسق ونظم.
٥ - شدة ومحنة - أداة نصب - شهر ميلادي - من الأمراض.
٦ - الفصاحة - للنفي - من الأرقام.
٧ - عاصمة عربية - لطمنا - برية.
٨ - حسموا الأمر - جوابي - جرذ بالأجنبية - قصد.
٩ - حكم على - ثلثا هوف - نقل خبر الوفاة.
١٠ - نعم بالأجنبية (معكوسة) - دولة أوروبية - القتال - ظرف مكان يستفهم به.
١١ - نتجلد ونصبر - اضاءت - ممثل مصري راحل (إحدى الصور).
١٢ - متشابهان - قادم - الناعم والأملس.
١٣ - حزن - للتفسير - امتنعا عن كذا.
١٤ - مدينة اسبانية - سحب.
١٥ - المصائب - مرض (معكوسة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحتاج لبعض الصبر في تعاملك مع الناس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن واقعيا وابتعد عن المشاريع الخيالية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكن كثير التبذير وإلا وجدت نفسك على شفير الافلاس.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشكلة التي تعاني منها تسبب لك حرجا تجاه الآخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قديمة تطل عليك هذه الفترة جالبة لك التغيير في حياتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاستقرار يعم اجواء العمل، نم جيدا ومارس بعض الرياضة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رحابة صدرك ابعدت عنك مشكلة كبرى، احذر القادم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
رسالة مفرحة تصلك من الخارج، تصرف بحكمة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
بعض التعديلات تطرأ على عملك، لا تهمل البيت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الحظ يفتح امامك افاق التغيير ويمنحك القوة لمواجهة الصعاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نظرتك المتفائلة للحياة تسعد من هم حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مفاجأة على صعيد العمل تغير كل برنامج يومك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/١، بين غائم جزئياً وصاف مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية شمالية حتى شمالية غربية. ويكون البحر هائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٢٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٥١٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٠٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٤١٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٧٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٣ - ٤.٦٤	ش.ج


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١ آذار ٢٠٠٢
وطني



د. احمد سعد

المبادرة السعودية على جدول الاهتمام العالمي وحكومة شارون - بيرس تلجأ الى سياسة المراوغة!

طغت المبادرة السعودية خلال ايام هذا الاسبوع على مختلف الاحداث الجارية في المنطقة واستحوذت على جل اهتمام ليست فقط مختلف اطراف الصراع الاسرائيلي - العربي، بل كذلك على اهتمام اوساط عالمية واسعة اوروبيا وروسيا وامريكيا. ومنبع هذا الاهتمام يكمن في حقيقة الطابع الشمولي لهذه المبادرة التي تطرح حلا جوهريا لانهاء حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وارساء قواعد سلام شامل مبني على زوال الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية منذ ٥ حزيران ٦٧ واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بين اسرائيل وجميع البلدان العربية بما فيها دولة فلسطين العتيدة.

اذا لم تخنا الذاكرة ففي العام ١٩٨١ اطلق الملك السعودي الفهد في حينه مبادرة قوامها انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وفقا لقرارات الشرعية الدولية مقابل الاعتراف باسرائيل وضمان ان تعيش بأمن وسلام، ورفضتها اسرائيل الرسمية في حينه، والجديد في مبادرة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز يتمحور في امرين اساسيين، الاول، انه مقابل انسحاب اسرائيل الى حدود٤ حزيران من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية وما تبقى من اراض لبنانية والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية، فان البلدان العربية لا تكتف بالاعتراف بدولة اسرائيل فحسب، كما في مبادرة الملك فهد، بل تطرح المبادرة تطبيع العلاقات معها، والثاني، ان المبادرة تشمل بعض بنود المناورة والمساومة والتنازل التي تستهدف تحجيم المراوغة الاسرائيلية، وهذا يبرز في منح اسرائيل في اطار الحل الشامل حق السيادة على «حائط المبكى» والحي اليهودي في القدس واحتمال مبادلة اراض. هذا اضافة الى مغمغة وتغليف قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة بسحابة من الضباب في اطار هذه المبادرة. واشتمال هذه الامور في بنود المبادرة تؤكد ان ما طرحه الامير عبد الله لم يأت من فراغ بل اخذ بالاعتبار مبادرات سابقة كان مصيرها الفشل بسبب تنكر ورفض حكومات اسرائيل للحلول العادلة، ويخيل للمرء بعد قراءة متفحصة لحق السيادة الاسرائيلية في بعض الاماكن في القدس الشرقية المحتلة والحديث عن تبادل اراض بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة ان الامير السعودي لجا الى تدثير بعض مقترحات الرئيس الامريكي السابق، كلينتون في قمة كامب ديفيد الفاشلة وبعض المقترحات التي طرحت في طابا بعباءة سعودية. برأينا، الذي اكدناه في تعليق لنا في يوم الثلاثاء في «الاتحاد» ان المبادرة ايجابية اذ انها تطرح مخرج الحل الشامل المبني على قرارت الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، وما يدعو للتفاؤل الحذر ان هذه المبادرة تلقى التجاوب والتأييد من اوساط دولية متعددة. فمجلس الامن الدولي الذي يطرح على جدول اعماله للمناقشة منذ يوم الثلاثاء ٢/٢٦ قضية المخرج من دوامة الصراع الدامي الاسرائيلي - الفلسطيني ومحاولة اصدار قرار يطالب اسرائيل بوقف العدوان والانسحاب الى حدود ٤ حزيران ٦٧٧، تطغى على ابحاثه ومداولاته المبادرة السعودية. فكل من تحدث من المندوبين اعلن عن تأييده للمبادرة السعودية. الصوت النشاز كان كما هو معتاد دائما هو الصوت الامريكي الذي انطلق من فم مندوبه مطالبا بان يبقى مجلس الامن مخصيا وعلى هامش احداث الصراع في المنطقة وعدم اتخاذ اي قرار يكبح جماح المعتدي الاسرائيلي.

ما نراه ايجابيا ان صدى هذه المبادرة قد بدأت تلتقطه آذانا صاغية في فرنسا وغيرها والى درجة ان منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، خافيار سولانا، توجه الى السعودية للتداول مع الامير عبد الله حول المبادرة. ولكن يبقى السؤال ما هو موقف التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي من هذه المبادرة؟

مما لا شك فيه ان المبادرة السعودية قد حشرت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية في مازق امام الراي العام العالمي والاسرائيلي.فهذه المبادرة تصادر الادعاء الاسرائيلي التضليلي بأن العرب يريدون ابادة اسرائيل ولا يعترفون بها . فبصريح العبارة تطرح المبادرة على حكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي سلاما شاملا وتطبيعا كاملا مع جميع البلدان والشعوب العربية. وفي ظل ارتفاع الصدى الايجابي لهذه المبادرة عالميا، حتى من قبل الادارة الامريكية فان حكومة اسرائيل لا تستطيع رفضها رلكنها فنانة في سياسة المراوغة والماطلة بهدف افراغ هذه المبادرة من مضمونها الاساسي. وقد بدأت تبرز مؤشرات المراوغة الاسرائيلية الرسمية من المبادرة. فرئيس الحكومة ارئيل شارون في لقائه مع منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، خافيارسولانا، يوم الثلاثاء ٢/٢٦ (انظر «هآرتس» ٢/٢٧) لم يعلن ردا ايجابيا او الموافقة على المبادرة، بل اعلن «انه مستعد للالتقاء، بالسر او بالعلن، بمسؤولين سعوديين معتمدين حتى نتزود باستفسارات وايضاحات حول مبادرة عبد الله، فنحن مستعدون للحديث، للاستماع ولاسماع حقيقة موقفنا». وقبله اعلن رئيس الدولة عن استعداده استضافة الامير عبد الله للحديث حول مبادرته. وزير الخارجية شمعون بيرس، اكثر حنكة وثعلبية سياسيا من رئيس الحكومة والدولة، ففي لقائه مع رئيس وزراء فرنسا، ليونيل جوسبان، في باريس قال بيرس «يوجد تجديد في المبادرة، وبالرغم من اختلاف وجهات النظر بين الاطراف حول مواقف الانطلاقة الا انه يجب المواصلة وتطويرها». وما يقصده بيرس من اختلاف وجهات النظر يتعلق بالحدود وبطلب المبادرة عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، فبيرس يريد ن يكون الاساس ضبابيا وعدم تحديد عينيا نقاط الحدود، وحسب ادعائه ان قراري ٢٤٢ و٣٣٨ لا يتحدثان عن خط حدودي محدد!!

المراوغة الاسرائيلية لدلول ما عبر عنه المسؤولون الاسرائيليون تتجسد في السياسة الانتقائية الاسرائيلية التي تخدم مصالح الاحتلال الاسرائيلي، فاسرائيل الرسمية تريد تطبيعا في البداية وان يأتي الامير ويجالسهم وتتخذ قرارات وخطوات عربية بتطبيع العلاقة، وباشكال مختلفة، قبل ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة، هكذا كان تعامل حكومات اسرائيل المتعاقبة مع اتفاقات اوسلو المرحلية، فقد لجأت الى الماطلة والمراوغة في التنفيذ وجرجرة المفاوضات زمنيا بهدف التهرب من تنفيذ الالتزامات التي وقعت عليها وابتزاز تنازلات جديدة من الطرف الفلسطيني، هذا في وقت تسارعت فيه هرولة التطبيع العربي مع اسرائيل وقبل ان تنفذ اسرائيل الاتفاقات المبرمة. «والمؤمن لا يلذغ من حجر مرتين»، وقد لذع الفلسطينيون والعرب مرات عدة من الثعبان الاسرائيلي.

ونحن بصراحة غير متفائلين ابدا من احتمال موافقة حكومة الكوارث الشارونية على المبادرة السعودية وتجسيدها على ارض الواقع. ففي الوقت الذي كانت فيه ترتفع الاصداء الايجابية في مختلف انحاء العالم تأييدا، للمبادرة ورؤية ابعادها الموصلة الى سلام شامل وعادل نسبيا في المنطقة، في هذا الوقت بالذات، وفي يوم الثلاثاء ٢/٢٦ تحديدا كان شارون برفقة المسؤولين الكبارفي الجهاز الامني من وزير الامن، بن اليعيزر، الى وزير الامن الداخلي، عوزي لاندو، وقائد الاركان شاؤول موفاز وكبار ضباط الجيش على خط التماس يرسم خطة المناطق العازلة للشروع في ارتكاب جرائمها. الامر الذي يعني انه يواصل نهج التصعيد العدواني والذي سيؤدي الى مواصلة اشعال ارض الصراع نارا ودمارا ودما.

هنالك من يعول على ضغط امريكي فاعل على حكومة شارون - بيرس لاجبارها القبول بالمبادرة، ولكن برأيي ان هؤلاء كمن يبني على رمال متحركة، يعيشون في وهم قاتل. فهنالك حاجة لمن يضغط على الادارة الامريكية حتى توافق على المبادرة قلبا وقالبا وليس لفظيا. فالرئيس الامريكي اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن تأييده للمبادرة السعودية، ولكنه اشترط ان يكون التعامل معها فقط بعد تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات تقرير ميتشيل. وهذا يعني ضرب عصفورين بحجر واحدة خدمة للمصالح الاستراتيجية الامريكية، فمن جهة يعيد الحكاية الى «قصة ابريق الزيت» ارضاء لحكومة شارون واللوبي الصهيوني في امريكا، بجرجرة التفاوض حول هاتين الاتفاقيتين والتنسيق مع حكومة شارون لتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي حتى انقضاء مؤتمر القمة العربية في نهاية اذار بسلام دون ادانة لامريكا او اتخاذ اجراءات عينية ضد اسرائيل العدوان. ومن جهة اخرى السمسرة بالمبادرة السعودية والتلويح باحتمال توجيه ضغط امريكي على حكومة اسرائيل لقبولها مقابل ضمان «حياد عربي» في حالة شن حرب عدوانية امريكية - وبريطانية على العراق، الضحك على ذقون العرب كما فعل بوش الاب ابان وبعد حرب الخليج، حيث «طقع» للعرب ولا يزال الاحتلال الاسرائيلي يعيث اجراما وفسادا واستيطانا في الاراضي المحتلة الفلسطينية والسورية.

ان تغيير الموازنة في صالح دفع المبادرة السعودية الى حيز التنفيذ تستدعي اولا وقبل كل شيء وحدة موقف عربي يتبناها ويمهرها ببرنامج محدد وبآليات لتنفيذها، اي جدولة اجراءات عينية تتخذ في حالة مواجهة الرفض الاسرائيلي الى جانب بلورة موقف موحد يدعم المبادرة عربيا واوروبيا وروسيا واسلاميا ومن هيئة الشرعية الدولية ويكون بمثابة مكبس ضغط على الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية. ومسؤوليتنا نحن الذين نواجه العدوان في وكره العمل على تجنيد الراي العام الاسرائيلي، الشارع الجماهيري اليهودي والعربي، مختلف قوى السلام والدمقراطية، حتى لا تضيع الفرصة التاريخية بانجاز السلام العادل، الثابت والشامل في منطقتنا.

عبد الله الحوراني

اوروبا تتمرد، والعرب يمعنون في الاذعان

من يتابع تصريحات المسؤولين الاوروبيين، سواء كانوا وزراء خارجية او دفاع، او حتى رؤساء حكومات، يلحظ تنامي حجم المعارضة الاوروبية للسياسة الخارجية الامريكية. فقد وجد الاوروبيون انفسهم، كأغلبية دول العالم، منساقين الى الحملة الامريكية فيما تسمية محاربة الارهاب بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، اذ لم يترك لهم حجم الضربة التي تعرضت لها الولايات المتحدة، ولا المفاجأة المذهلة التي شكلتها هذه الضربة، والحملة المسعورة التي نظمتها الادارة الامريكية ضد الارهاب على المستويين الاعلامي والسياسي، ولاحقا العسكري، فرصة التقاط الانفاس، والتفكير في حدود دورهم ومسؤولياتهم، والتدقيق في تصنيفات الادارة الامريكية للارهاب وتحديداتها لاطرافه، فوجدوا انفسهم منساقين - على عماها - كما يقال، وراء السياسة الامريكية.

هذا النجاح العالمي الذي حققته الادارة الامريكية، اغراها ان تتجاهل الجميع، بمن فيهم حلفاؤها الاوروبيون، وراحت وحدها ترسم سياسة كونية تنطلق من رؤيتها الاحادية للخريطة الدولية، وكيفية احكام قبضتها على دول العالم، دون مراعاة لمصالح غيرها، او حتى استشارة اقرب حلفائها، ووسعت من دائرة الدول والمنظمات المصنفة حسب قاموسها في دائرة من يمارس الارهاب اويرعاه، وحددت مفهوما خاصا بها للارهاب، بحيث طال كل من لا تتطابق سياسته مع سياستها، او بالاحرى كل من لا يخضع لها، حتى بلغ عدد الدول المستهدفة بالحملة الامريكية ستين دولة كما جاء على لسان اكثر من مسؤول امريكي. وحللت لنفسها استخدام كل اساليب التدخل في شؤون الدول، من العدوان العسكري الى تنظيم انقلابات داخلية الى تشجيع المعارضة -كما تعلن يوميا بشان العراق - وجعلت الزمن مفتوحا امام حملتها العدوانية حتى لو استمر عشر سنوات، حسب اقوال الرئيس جورج بوش نفسه.

في الوقت نفسه، اطلقت الادارة الامريكية يد حكومة شارون الارهابية لتمارس مختلف اشكال العدوان والارهاب ضد الشعب الفلسطيني، معبرة عن انحيازها الكامل للسياسة العدوانية الاسرائيلية، ومستخدمة كل اشكال ضغطها على القيادة الفلسطينية عبر اتهامها لها بالارهاب، ومطالبتها بوقف «اعتداءات» شعبها على الاسرائيليين، دون ادنى مراعاة لموقف اصدقائها العرب الذين اصطفوا في معسكرها، واطاعوا اوامرها بغير نقاش. ودون استماع لراي حلفائها الاوروبيين المخالف لوجهة نظرها في تحليل اسباب تصاعد العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتحديد المسؤولين عنه.

مجمل هذه المواقف الامريكية، المفتوحة زمانا ومكانا، وغير القائمة على تبريرات او تفسيرات مقنعة، استفزت الدول الاوروبية، ورأت فيها نوعا من المغامرة السياسية، والتي قد تتحول الى مغامرات عسكرية تدفع اوروبا ثمنها من دم ابنائها اولا، ومن مصالحها ثانيا، ومن تحمل تكاليفها ثالثا. الامر الذي دفعها لان ترفع صوتها عاليا، وبانتقادات جارحة لهذه السياسة وصلت حد وصفها بالسذاجة.

ولم يتخلف عن معارضة هذه السياسة اي طرف اوروبي، باستثناء التابع البريطاني.

قد لا تصغي الادارة الامريكية لهذه المعارضات، وقد تمضي بها المكابرة الى الاعلان عن انها تستطيع المضي وحدها في تطبيق سياستها بدون حلفاء، وقد المحت الى ذلك مرارا حتى لا تخف ضغوطها على الدول المستهدفة بتهديداتها، او حتى لا تراهن هذه الدول على المعارضة الاوروبية فلا تستجيب للمطالب الامريكية، وحتى تدفع منتقديها الى اليأس والتراجع عن مواقفهم. لكن لايمكن للادارة الامريكية ان تتجاهل وجود هذه المعارضات والانتقادات، ولا يمكنها ان تستمر في تجاهلها وعدم اخذها في الحسبان اذا ما تواصلت هذه الانتقادات وتصاعدت حدتها، خاصة انها تأتي من الحلفاء الاقربين. كما لا يمكنها ان تستمر في التجاهل اذا ما اتسعت دائرة الانتقادات، وشملت دولا اخرى، واحزابا ومنظمات غير حكومية على مدى الساحة الدولية.

المفارقة العجيبة، ان الدول العربية وهي الاكثر استهدافا بالحملة الامريكية، والاكثر تضررا، اقتصاديا وسياسيا، من استمرار هذه الحملة، تبدو الاكثر صمتا تجاه هذه الحملة، والاكثر استسلاما لها. فنصف هذه الدول متهم بالارهاب سواء بايوائه، او رعايته، او تصديره. ومستهدف بالتالي بالتهديدات الامريكية، هذا فضلا عن العديد من احزاب هذه الدول ومنظماتها، وهيئاتها الخيرية والاجتماعية. وقد طال التهجم الامريكي عقيدتنا الاسلامية فاصبحت في نظرهم مصدرا للشر، ومستهدفة من قبلهم بالمحاربة.

تفصح الادارة الامريكية عن سياستها بمنتهى الوضوح، سواء ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه، وتطلق لاسرائيل العنان في استخدام كل اساليب العدوان دون ان تردعها او تطالبها بالتوقف. او ضد العراق الشقيق، وتعلن صراحة ان الهجوم على العراق اصبح مسألة وقت فقط. ومع ذلك يتردد العرب الرسميون في رفع صوتهم ضد هذه السياسة، او انتقادها، او التهديد باتخاذ اجراءات معينة تدفع الادارة الامريكية لاخذ موقفهم بالاعتبار. نسمع احيانا انتقادات عربية للسياسة الاسرائيلية، ودون اي اشارة للسياسة الامريكية التي تقف وراءها. ونسمع احيانا تصريحات حييه بعدم الموافقة على ضرب العراق، او عدم تأييد ضربه اذا حدث، لكنا لا نسمع رفضا قاطعا وادانة صريحة لذلك. وهو ما يضع المواطن العربي في موضع الريبة والشك من هذه التصريحات العلنية الحييه، خاصة حين يسمع **للسؤولين الامريكيين يفضحون ما يدور في الغرف المغلقة بينهم وبين المسؤولين العرب، من سكوت او رضا عما يدبر للعراق، ولا يستفز ذلك هؤلاء المسؤولين، ولا يدفعهم حتى للنفي، بل ان** بعضهم لا يتورع عن توجيه نقده للعراق، ومطالبته بتنفيذ قرارات مجلس الامن - وكانه لم ينفذها - كما يطالبه بفتح ابوابه مجددا لفرق التفتيش التجسسية للتقليب في دفاتر العراق ونواياه ان كان يفكر بانتاج اسلحة غير تقليدية. ولا يكلف المسؤولون العرب انفسهم حتى الاشارة لاسلحة الدمار الشامل التي تملكها اسرائيل، والربط، على الاقل، بين تدمير هذه الاسلحة، الموجودة فعلا، والمخصصة للعدوان على العرب، والاسلحة العراقية، الموجودة وهما، والمفترض انها لقوة العرب، وذلك خشية ان يزعجوا خاطر اسرائيل، او خاطر الولايات المتحدة فتغضبان عليهم. وفي ظل الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والاقامة الجبرية التي يخضع لها رئيسه، منذ ثلاثة شهور، اقفل القادة العرب، حتى هواتفهم، على مدى شهرين تقريبا، قبل ان يتصل بعضهم بالرئيس الفلسطيني، او يرسل مبعوثا اليه. وحين فعلوا ذلك، تبنوا وجهة النظر الامريكية وطالبوه بوقف «العنف» والتشدد في ملاحقة المناضلين.

ليس لدينا اوهام في ان النظام العربي الرسمي سيشق عصا الطاعة في وجه السياسة الامريكية، او ان يهدد بحشد واستخدام الطاقات العربية الهائلة ضد التهديد الامريكي، لكن وسائل التعبير عن عدم الاذعان للارادة الامريكية تتجاوز كثيرا الحد الذي اختاره العرب، والذي عبر عنه بصراحة ووضوح وزير الخارجية القطري حين اعلن في اعقاب محادثاته مع الجانب الامريكي ان سقف الموقف العربي هو التوسل للادارة الامريكية، او بتعبير ادق التسول على اعتابها. ولم يستفز هذا الاعلان الصريح اي مسؤول عربي فيبادر الى رفضه او ادانته.

ان الموقف الذي اتخذته اوروبا في رفض الانسياق وراء السياسة الامريكية دون ان تتوفر لها القناعة بهذه السياسة، ودون ان تقدم لها الادارة الامريكية مبررات كافية لاي خطوة يمكن ان تقدم عليها في مكافحة ما يسمى ب«الارهاب»، اوفي توسيع دائرة عدوانها على الدول الاخرى بما فيها الدول العربية، جدير بان يستثير الموقف العربي، ويحفزه على اتخاذ موقف مماثل على الاقل. اذ بامكان العرب ان يستقووا بالموقف الاوروبي، كما ان موقفهم سيقوي الموقف الاوروبي، ويشجعه على اتخاذ المزيد من الخطوات في معارضة السياسة الامريكية. والموقفان معا يمكنهما ان يشجعا دولا اخرى في الساحة الدولية في اسيا الى افريقيا الى امريكا اللاتينية، وبذلك يتشكل رأي عام دولي واسع في مواجهة السياسة الامريكية، ستضطر الادارة الامريكية في النهاية الى الاستجابة له، واعادة النظر في سياساتها.

واذا كانت الانظمة العربية الرسمية تخشى المبادرة بالقيام بمثل هذه الخطوات بذاتها، فان بامكانها الاستناد الى موقف الشارع العربي والاحتماء به. صحيح ان ردة فعل الجماهير العربية واحزابها ومنظماتها الشعبية خافتة الآن. لكن ذلك ليس بعيدا عن قمع الانظمة. وهنا يمكن اللانظمة ان تخفف من قبضتها ولو قليلا، للاستعانة بالموقف الشعبي. ولها ان تطمئن، ان ذلك سيقربها من مواطنيها، ويخفف من عزلتها، ويقوي موقعها بينهم، ذلك ان السبب الرئيسي للقطيعة والعداء بين الجماهير العربية وانظمتها، هو السياسات اللاقومية التي تتبعها الانظمة، واستخذاؤها للارادة الامريكية.

ترى هل تعي انظمتنا العربية ان مصلحتها الذاتية في البقاء والاستمرار، وليس المصلحة القومية فقط، تتحقق من **خلال اقترابها اكثر من ارادة المواطن العربي، وابتعادها اكثر عن ارادة امريكا واسرائيل؟؟.**

انتهى

مأزق شارون هل اقترب؟

بقلم: نعيم الاشهب

مع استمرار وتصاعد العنف بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وبعد مرور اكثر من عام على شارون في السلطة، لم يحقق فيها وعوده للاسرائيليين بالامن والسلام، راح المجتمع الاسرائيلي المتعب والقلق، يعبر بمزيد من الوضوح عن قناعته بفشل الحل العسكري في تسوية النزاع مع الطرف الفلسطيني. ومما له مغزاه في هذا الصدد، ان هذه القناعة تشمل اليوم الاغلبية العظمى من الاسرائيليين، يمينا ويسارا على حد سواء، ويجري التعبير عنها باشكال مختلفة. حتى شارون اضطر للاعتراف بهذه الحقيقة.

وانطلاقا من هذه القناعة، راح المجتمع الاسرائيلي يتعرض لعملية فرز سياسي حاد، لا سابق لها في ابعادها. ويبدو ذلك في راديكالية الحلول التي يطرحها كل طرف. فمن الجانب الواحد، اشارت استطلاعات الرأي الاخيرة في اسرائيل ان هناك ٣٥٪ من الاسرائيليين يرون ان حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني هو في الترانسفير وترحيل الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى ما وراء النهر، وان ٤١٪ يرون ضرورة ابعاد عرفات!

بينما من الجانب الاخر، تتزايد مظاهر تحركات القوى التي توصلت، اخيرا، الى الاستنتاج بأن لا حل لهذا النزاع المزمن الا بانهاء الاحتلال انهاء كاملا وتصفية الاستيطان الكولونيالي من الاراضي الفلسطينية المحتلة. فمظاهرات القوى الداعية لمثل هذا الحل راحت تتزايد وتتسع دائرة المشاركين فيها. كما ان حركة الضباط والجنود الذين اعلنوا رفض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة في تزايد وحركة التضامن معها في اتساع. وفي يوم واحد، هو الجمعة ٢٢ شباط كان في صحيفة «هارتس» وحدها ثلاثة اعلانات ضخمة للمئات والمئات من المشاركين في هذه الحركة والمتضامنين معهم، والذين يعلنون بصراحة غير مسبوقة «.. لن نكون جزءا من حرب للدفاع عن المستوطنات، ولن نضحي بكل عزيز علينا باسم الاحتلال».

ويلفت الانتباه ان ينضم مؤخرا كبار رجال الاعمال وبعض كبار رجال الامن السابقين والاكاديميين رفيعي المستوى الى هذا التيار الواعد، وذلك «لاتخاذ مواقف للتأثير على العملية السياسية في ضوء الوضع القائم في الدولة» كما جاء في البيان الصادر عن لقائهم في ٢٢ شباط. وانهم «.. وقد اتفقوا ان عليهم ان يعملوا ضد الاحتلال، وذلك عن طريق التسوية السياسية او الفصل من طرف واحد».. وينعكس نمو هذا التيار المتعدد الجداول وتصاعده في لهجة الصحافة بشكل عام، ولا سيما في نقد وتعرية سياسة شارون التي ما زالت سادرة في محاولاتها اليائسة لاخضاع الشعب الفلسطيني بالقوة العسكرية وفرض شروطها المجحفة عليه. وهناك ما هو جديد ومميز، هذه المرة، في بعض التعليقات الصحفية، وهو التشكيك بنوايا واشنطن. يقول الصحافي «جدعون سامت» في مقال له بعنوان «برغم كل شيء لا يرفعون ايديهم»، معقبا على استقبال بوش لشارون مؤخرا: «هذا العناق من بوش هو خطير، بخاصة حين لا يرافقه اي جهد حقيقي لاعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات». بينما زئيف شيف يقول في تعليق له في هذا الصدد «الانطباع الذي تشكل هو ان واشنطن تترك للطرفين الغوص في الوحل والدم. وحتى الآن، فان ما يهم الامريكيين هو ان لا يثيروا تشويشات لمخططاتهم الاجرائية في حالة ان يقرروا العمل ضد العراق».

من جانب آخر يأتي قرار اقامة المنطقة العازلة، كتعبير واضح عن الافلاس السياسي لشارون وحكومته، وعجزهم عن طرح بدائل واقعية لحل هذا النزاع. لا سيما وان هذا العزل لن يمنع لا العنف ولا العنف المضاد، كما يرى معظم المعلقين. يقول زئيف شيف في هذا الصدد: «لقد اهتم شارون ان يؤكد ان الحديث يجري عن فصل «امني» وليس فصل سياسي. ولكن بهذا التأكيد لا يوجد جواب للمشكلة التي سيخلقها بالضرورة، وهي ان مئات المستوطنات ستبقى شرقي مناطق العزل». ويستعرض شيف في نفس العدد من هارتس بتاريخ ٢٢ شباط وتحت عنوان «حدود مخترقة» اشكال التهريب من هذه الحدود بدءا بالناس وانتهاء بالسيارات المسروقة، ويتوصل الى «ان الاغلاق موجود فقط في عناوين الصحف». ومعلوم ان فكرة المناطق العازلة كان قد خطط لها الجيش الاسرائيلي. وعندما اعلن عنها قبل بضعة شهور، خلال وجود شارون في موسكو، رفضها الاخير بغضب، ومعروف ان الليكود كان دوما يرفض فكرة الفصل لاسباب ايديولوجية، بينما يدعو لها حزب العمل. والحقيقة، ان المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني اصبحا متداخلين بحيث لا يستطيع اي جيش من عزلهما الكامل عن بعضهما البعض. ماخوذ في الحسبان ان الاستيطان قد عمق هذا التداخل.



ومما يثير الشكوك حول اهداف تبني شارون لخطة المناطق العازلة ان هذا التبني يأتي بعد عدة اسابيع من امتناع الفلسطينيين عن القيام بعمليات عنيفة داخل الخط الاخضر، وحصر نشاطهم ضد الجنود والمستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد ادى هذا التحول وما رافقه من عمليات نوعية مثل تدمير دبابة «ماركفا ٣» واقتحام احدى المستوطنات واستحكامي سردا وعين عريك وغيرها، ادى الى احداث ارتباك في اوساط السلطة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

ويلاحظ انه كلما تفاقم الفرز السياسي في المجتمع الاسرائيلي وتصاعدت ضغوط طرفيه المتعارضين على شارون ازداد تخبطه وارتباكه وبدت قراراته ومواقفه تعبيرا عن محاولة امساك العصا من الوسط للحفاظ على ائتلافه الحكومي الهش.

والسؤال: الى متى يستطيع شارون امساك العصا من الوسط، بينما عملية الفرز السياسي وضغوطات معسكريها الاساسيين تتواصل وتتفاقم عليه وعلى اطراف ائتلافه غير المتجانس؟

وفي هذا الصدد، ما من شك انه لولا انتهازية قيادة حزب العمل المثيرة، لكان مأزق شارون - الذي سيواجهه لا محالة - قد بلغ حالة النضوج على نحو اقرب واسرع. هذا، وقد جاءت مقترحات ولي العهد السعودي الامير عبد الله لتزيد من حدة مأزق شارون وفضحه محليا وعالميا، وتكشف تطلعاته للعدوان والتوسع وليس للسلام والتطبيع.

وعلى كل حال، فالعامل الاساس في خلق وانضاج هذا المأزق يتمثل في استمرار الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية، وفي استمرار عملية مقاومة الاحتلال والاستيطان، مع اليقظة الضرورية في تحاشي التورط في عمليات مغامرة ضد السكان المدنيين داخل الخط الاخضر.

تحيي مجلة الآداب (اللبنانية) يوبيلها الخمسين بعدد ممتاز وملف رائد اعده عمر برغوثي، ود. سماح ادريس، ويحتوي على مساهمات متميزة خاصة قدمها مفكرون بارزون عالميا ونشطاء في اكثر القضايا مصيرية بالنسبة للفلسطينيين والعرب، والمدافعين عن حقوق الانسان اينما كان.

وشارك في العدد، نوعم شومسكي، السيد محمد حسين فضل الله، جورج حبش (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وريتشارد فولك - ومصطفى البرغوثي، والشيخ نعيم قاسم (حزب الله) ونورمان فينكلستاين، وعصام مخول (الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عضو الكنيست)، واسامة حمدان (حماس)، وسهيل ناطور (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)، وابراهيم علوش، وينتهي عدد الآداب الممتاز باحصاءات وجداول تتمحور في تأثير الانتفاضة على الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتنقل« الاتحاد » مساهمة النائب عصام مخول في هذا الملف

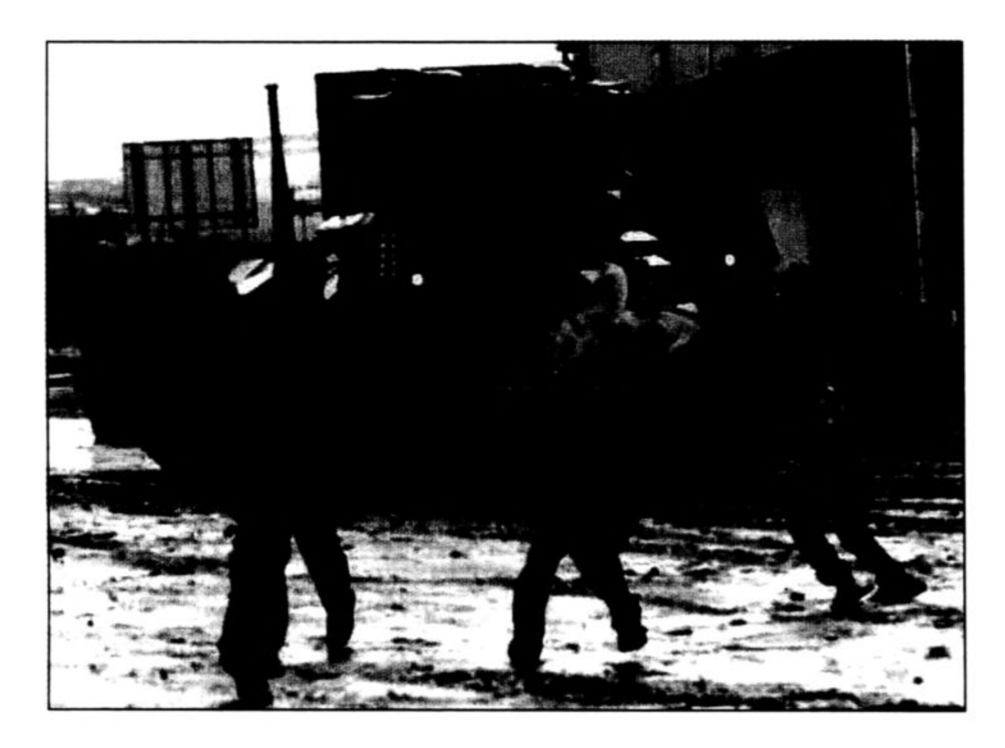
١. حول المقاومة المسلحة والفرص لخيار الحسم العسكري

• عصام مخول•

تحمل صياغة الاسئلة حول هذا الموضوع في طياتها، بعدا هاما واشارة ساطعة، الى التحول الذي طرأ على السياق الذي استقرت فيه القضية الفلسطينية ومسألة التحرير، خصوصا اذا قارنا هذه الصياغة بطبيعة السؤال الذي احتل موقعا مركزيا، في النقاش الفلسطيني والعربي حتى سنوات السبعين من القرن الماضي، حول مجرد جدوى ومصداقية الاحتفاظ بموقع للحل السياسي للقضية الفلسطينية ومسألة تحرر الشعب الفلسطيني، بديلا، او الى جانب المقاومة المسلحة. وكانت الاجواء الطاغية على هذا النقاش في حينه، تقلل من اهمية الحل السياسي وتعتبر التمسك به قصورا وعجزا، وتهربا، من مستحقات المقاومة والتحرر الفعلي.

ان السؤال المطروح امامنا الان، كما افهمه واقبله، يفترض وبحق ان السياق الحقيقي المركزي والاساسي لحل القضية الفلسطينية وتحرر الشعب الفلسطيني في المرحلة التي نمر بها، هو سياق الحل السياسي والمعركة السياسية.. وهو امر لا يلغي حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وامتلاك وسائل الدفاع عن النفس، ولكنه يحاول الاجابة الصريحة الصادقة على عدد من الاسئلة: هل يوجد خيار استراتيجي عسكري، لدى الشعب الفلسطيني يتم على اساسه حل القضية والتحرر من خلال هزم اسرائيل عسكريا؟ ومن هو الجانب المستفيد من زج الصراع الفلسطيني الاسرائيلي في الخانة الامنية والعسكرية؟ - ماذا يعني ذلك ومن المعني بذلك؟ ومن هو الجانب الذي يحاول في الوقت ذاته اغتيال فرصة الحل السياسي، واستبعاد المعركة السسياسية، واستبدالها بالمواجهة العسكرية والحسم العسكري؟!

في تقديري، فان العقد الاخير والتطورات التي حملها على ساحة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي عكس القناعة القاطعة، بأن الخيار العسكري غير وادر، كاستراتيجية فلسطينية للتحرر والحاق الهزيمة العسكرية باسرائيل، وهو غير وارد كاستراتيجية اسرائيلية للقضاء على طموح الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال، وانجاز حقوقه الوطنية القائمة على انهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وهو غير وادر في ظل توازنات القوى في المنطقة، وفي عالم القطب الواحد.. ان استثناء الخيار العسكري وهو الاستثناء الذي كان مرتكزا اساسيا لدفع العملية السياسية في السنوات العشر الاخيرة، اربك اسرائيل، وكان طبيعيا ان يربكها، لا ان يربك الجانب الفلسطيني، فالخيار السياسي نزع ورقتها القوية في ظل الخلل الكبير في توازن القوى العسكري في المعادلة الاسرائيلية الفلسطينية والغياب العربي عن هذه المعادلة. ان فرض الخيار السياسي كان انجازا حققته الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي انطلقت في نهاية الثمانينات، وانطلق في اطارها شعب كامل برجاله ونسائه واطفاله وشيوخه، يرفض الاحتلال، ويتصدى له بالحجر ويجرده من ورقته العسكرية القوية، ويجعل من هذه الورقة قيودا على يد المحتل ذاته، يجد نفسه مهزوما بها سياسيا، كلما حاول ان ينتصر بها عسكريا.



اولوية الخيار السلمي لا تلغي شرعية المقاومة

ان اولوية الخيار السلمي، والتفرد باستراتيجية الحل السياسي، لا تلغي شرعية مقاومة الاحتلال العسكري، ولا تقلل من الحق المشروع لكل شعب واقع تحت الاحتلال بمقاومة الاحتلال بكلالوسائل المتاحة، وفق المواثيق الدولية، بما فيها الشعب الفلسطيني، ولكنها تتطلب اخضاع ممارسة هذا الحق، للقراءة الدقيقة والصحيحة للواقع ولتوازن القوى، ولطبيعة المرحلة، ولواقع الواقع الفلسطيني، والتمييز بين ما هو في صالح قضية التحرر وبين ما يصب في خدمة استراتيجية الاحتلال، وتبرير عدوانه وقمعه، وتشويه عدالة القضية التحررية واللعب في ملعب الغاصب وخياراته التي سبق وتم اسقاطها من ايديه بالتضحيات الجسام.

ان هذه الاعتبارات المركبة لا تروق دائما لقوى الرفض - اليمينية في غالبيها - في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، والتي تصر على اعتبار الصراع، صراعا وجوديا، لا ينتهي الا بحسم المواجهة عسكريا، عاجلا ام اجلا، وهي قوى معنية باستبعاد الحل السياسي والفرصة السياسية، والامتناع عن الاعتماد عليها، ورفض اعطائها فرصة حقيقية للنجاح لانها تتناقض مع استراتيجيتها وحلها النهائي..

حين تقود جبهة الرفض الحكم في اسرائيل!

ان الفارق الاساسي بين الجانبين يكمن في ان قوى الرفض الاسرائيلية تتربع اليوم على سدة الحكم في اسرائيل، وتتمتع باكثرية برلمانية غير مسبوقة، في حين تقف قوى الرفض في الجانب الفلسطيني في المعارضة. وهذا الفارق هو الذي يفسر حقيقة الدور الارهابي والتدميري الذي تمارسه حكومة ارييل شارون للقضاء على الخيار السياسي، وخلق وعي زائف بالقدرة على العودة الى الخيار العسكري كخيار وحيد والحسم عسكريا، وتأجيل الحل السياسي الى اجل غير محدد يعتمد على مدى الحسم العسكري، وليكن من بعد ذلك الطوفان.

وليس صدفة ان حكومة شارون الاحتلالية الاستيطانية المتعنتة قد وصلت الى الحكم في اسرائيل، محمولة على شعار «اعطوا الجيش فرصة الانتصار» وعلى مقولة براك «انه لا يوجد شريك للعملية السياسية في الجانب الفلسطيني «وان عرفات ليس شريكا لسلام... وان التقدم في اعقاب كامب ديفيد يبقى بالحسم العسكري، وفرض الشروط الاسرائيلية، او بخطوات انفرادية. (بما فيها انسحاب احادي الجانب) تفرض هي ايضا الشروط الاسرائيلية.

والحقيقة هي ان شارون، لم يجلب عقلية الخيار العسكري مع وصوله الى الحكم، بل ان تأسيس براك للخيار العسكري من خلال التنكر للشريك الفلسطيني في العملية السياسية، هو الذي جلب شارون الى الحكم.. وليس صحيحا ان حكومة اكلة الموت برئاسة شارون، تنفذ مجازرها في رفح وطولكرم وخان يونس ونابلس وجنين، لانه لا يوجد شريك فلسطيني للحل السياسي، بل ان هذه الجرائم ترتكب بالضبط بسبب وجود طرف فلسطيني معني بالحل السلمي العادل، متمسك بالحل السياسي ويحرج ورقة الحسم العسكري ويعمل على اسقاطها ثانية من يد الاحتلال.

ولقد كان وزير السياحة الاسرائيلي السابق، الترانسفيري رحبعام زئيفي واضحا جدا، حتى الفظاظة، عندما اجرى مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي، ساعات قليلة قبل تنفيذ عملية التفجير الانتحارية في «مطعم سبارو» في القدس، واسابيع قليلة قبل تعرضه للاغتيال، طالب فيها حكومته «باعلان الحرب على السلطة الفلسطينية واسقاطها وتدميرها واسقاط سلطة ياسر عرفات».. وحجته العبثية «ان عرفات لا يصلح شريكا للحل.. (زئيفي يبحث عن شريك للسلام؟!)). ورد زئيفي على محاورته بغضب: لا تخوفوا شعب اسرائيل، بمسألة البديل الذي قد يحل مكان عرفات.. وصول حماس والجهاد الاسلامي الى موقع القيادة الفلسطينية، سيكون في صالح اسرائيل.. عندها يفهمنا العالم، عندما نتمسك بالحسم العسكري، ونتمسك بفرصة القضاء على الارهاب.. ان تصريحات زئيفي فضحت ان حقيقة ما يوجه حكومة شارون - حزب العمل، وما يقلقها، ليس امن الاسرائيليين باي شكل من الاشكال، بل امن الاحتلال والحفاظ على استمراره وتعميق استيطانه وقمعه وعدوانه، من خلال زج الصراع مع الشعب الفلسطيني في الخانة الامنية دون غيرها، واخراجه من الدائرة السياسية.

ان مجرد قيام حكومة الوحدة القومية، يعكس ازمة سياسية واخلاقية طاغية على البنية السياسية في اسرائيل، و«اغتيال للعقل» ولفرصة السلام والدمقراطية سواء بسواء، فهذه الحكومة لم تأت لطرح طريق بديل الى الحل السياسي والسلمي، بل قامت كبديل لاي حل سلمي، ولكل عملية تفاوضية، واعتبرتها عائقا يجب ازالته من طريقها، لا تملك غير اللجوء الى خيار القمع والتحرك في دائرة الدم المغلقة والعنف الاحتلالي والعدوان، ومحاولة اخضاع الشعب الفلسطيني.

ان هذا الجنون المتدحرج قادر على خلق واقع خطير جديد يعيد الاحتلال الاسرائيلي الى قلب المدن الفلسطينية، ويضع قوات الاحتلال ازاء زخم المواجهة الشعبية الواسعة من جديد، بعد ان نجحت اسرائيل في اتفاقات اوسلو، بفك الارتباط مع المراكز السكانية الفلسطينية، والافلات منها. ومثل هذا التطور يضع قواعد جديدة تحمل اخطار جديدة، ووسائل مواجهة جديدة، تمتد جذورها الى آليات الانتفاضة الاولى، وان احدا لا يستطيع ان ينكر على الشعب الفلسطيني، حقه في الدفاع عن نفسه، ومقاومة الاحتلال في رام الله، ومخيم طولكرم، وقصبة نابلس، وان احدا لا يستطيع عندها الخطأ في التمييز بين المجرم والضحية.



المنافسة على اقتناص موقع الضحية!!

ان اسرائيل لا تكتفي باحتلالها واستيطانها، وامعانها في مصادرة الارض والسيطرة على مصادر المياه الفلسطينية ونزع انسانية الفلسطيني وكرامته وحريته، بل توغل في المطالبة لنفسها باقتناص موقع الضحية، ومنافسة الشعب الفلسطيني عليه، ومصادرة حقه في كونه ضحية احتلالها. فاسرائيل وبدعم امريكي فاضح لا تريد التوقف ابدا عند مسألة ا لاحتلال ومطلب انهائه.. فمن وجهة نظرها الاحتلال ليس هو المطروح اصلا على اجندة الصراع في المنطقة، بل مسألة العنف.. ومسألة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لا تستطيع ان تكون جزءا من الخطاب السائد، في المعادلة الاسرائيلية الفلسطينية، بل قضية الامن الاسرائيلي... ومسألة القمع الاحتلالي والعدوان وجرائم الحرب الاسرائيلية، وعمليات التصفية وارهاب الدولة، (التي تعتبرها ادارة الرئيس بوش دفاعا عن النفس) هي ليست جزءا من جدول الاعمال الامريكي الاسرائيلي، بل ان المطروح للامتحان والاجتهاد منة بالمئة، هو الارهاب الفلسطيني والقضاء على البنية التحتية للارهاب والاحتراب الفلسطيني الداخلي. فالربط بين الواقع تحت الاحتلال وموقع الضحية لم يعد امرا بسيطا مفروغا منه بل هو خاضع لتوازن القوى.

ان هذا التزوير، ونشر الوعي الزائف، يزيد من تعقيدات المواجهة مع الاحتلال القمعي الشاروني، الذي ترعاه ادارة الرئيس الامريكي بوش وهي ادارة تكذب عندما تدعي انها تخوض حرب الدمقراطية على الارهاب، بينما تخوض في حقيقة الامر، حربا ارهابية على الدمقراطية وعلى حقوق الانسان وعلى حرية الشعوب، بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها. وهي تقوم بذلك، من خلال الخلط المنهجي المخادع والمجرم، الذي فرضته الولايات المتحدة كمقولة عالمية، بين اي شكل من اشكال النضال التحرري والدفاع عن حقوق الشعوب، وبين الارهاب الذي اصبح ورقة التوت الامريكية السحرية الرابحة، منذ تفجيرات ١١ ايلول، مبررا لقمع كل معركة على العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان والدمقراطية وهي القيم التي استعملتها الولايات المتحدة منذ الثمانينات وحتى الامس القريب، مبررا للتدخل السريع عالميا وارتكبت الموبقات باسمها.

حرب على وجود اسرائيل ام على استمرار احتلالها!

في مثل هذا السياق المحلي والعالمي، تزداد تعقيدات المقاومة المسلحة للاحتلال، وعسكرة الانتفاضة، غير القادرة على حسم الصراع اصلا، وتتمتع اسرائيل بهامش اكبر لممارسة احتلالها بابشع صورة من جهة والاصرار وعلى الظهور بمظهر الضحية - ضحية ضحيتها - في آن معا.

ان اسرائيل الرسمية، وتحت حكم براك وشارون، عملت منذ اطلاق عدوانها لقمع الشعب الفلسطيني وتثبيت الاحتلال في اكتوبر ٢٠٠٠، وحتى اليوم، على تصوير الانتفاضة على انها «حرب»، ليس على انهاء الاحتلال، ولا على استقلال الشعب الفلسطيني، بل اعتبرتها زورا وبهتانا واغتصابا للمنطق وللتاريخ وللوعي الجماعي في اسرائيل، على انها، حرب على وجود اسرائيل، واستمرار «لحرب استقلال اسرائيل» التي بدات عام ١٩٤٨ ولما تنته بعد». وهي تبغي من تزييفها الخطير هذا، اعداد الاذهان، لآليات النكبة، وجرائم حرب مأخوذة من قاموسها. وهي تبغي من جهة اخرى وضع الاسرائيليين جميعا في قارب واحد، واخراس النقاش الاسرائيلي القائم على الموقف من الاحتلال والاستيطان والتناقضات الموضوعية بين المستفيدين من الاحتلال في المجتمع الاسرائيلي والمتضررين منه، ومن حرب تثبيته، واخفاء الطابع التحرري للمواجهة التي يخوضها الشعب الفلسطيني لضمان سيادته واستقلاله هو، وليس للقضاء على اسرائيل..

واستغلت اسرائيل الرسمية، بشكل متعمد ومخادع، فشل براك في فرض تنازل فلسطيني عن حق العودة في كامب ديفيد، لايهام المجتمع الاسرائيلي، ان الاستراتيجية الفلسطينية تقوم على القضاء على اسرائيل وتبديل طابعها السكاني، وليس على تحقيق انهاء الاحتلال والاستقلال الفلسطيني وفقا لقررات الشرعية الدولية.

ان حكام اسرائيل على اختلافهم، تعاملوا ويتعاملون مع قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، كما حدث

في اعقاب كامب ديفيد، كبعبع لتخويف الاسرائيليين من عدالة السلام، بينما الحقيقة ان الاعتراف بحق العودة يشكل الحل لازالة المخاوف وليس المشكلة التي تثيرها. ويصبح من العبث، ان تقوم حكومات اسرائيل بشكل استعلائي، بتحميل الفلسطينيين واجب ومسؤولية ضمان يهودية الدولة، من خلال مطالبتهم بانكار حقوقهم التي تمنحهم اياها الشرعية الدولية، واعتبارهم من دون هذا الانكار مسؤولين عن فشل العملية السياسية، وعن اجهاض مفاوضات الحل الدائم زورا وبهتانا.

حدود الرابع من حزيران - ليست جوهر الصراع وانما فرصة الحل!

واسهمت اعمال التفجير التي نفذها فلسطينيون بحق مدنيين في داخل اسرائيل، في الترويج الفعال لفكرة الخطر الوجودي، وتعزيز فرية استمرارية «حرب استقلال اسرائيل، التي بدات عام ١٩٤٨، ولما تنته بعد». وقضت هذه الاعمال على الحواجز التي كانت قائمة في الوعي الاسرائيلي العام بين سكان اسرائيل، وبين المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. و«نجحت» في تقزيم النقاش الحاد الذي تمحور حول ضرورة التخلص من الاحتلال اسرائيليا، والذي كان وصل قمته في الاشهر الاولى للانتفاضة، حين شن اليمين الاستيطاني حملة مسعورة كانت تبدو جزءا من يأسه حينها، ضد قطاعات واسعة وميسورة في المجتمع الاسرائيلي لا تهزها دماء المستوطنين التي تسفك في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، والمستوطنات، بل تتعامل معهم كعقبة يجدر التخلص منها». واتهام المستوطنين لميسوري شمالي تل ابيب «بالبلادة» والتمييز بين دم وآخر وانهم في تل ابيب يهتزون لسفك دماء المواطنين الاسرائيليين، ولا يبالون تجاه مقتل المستوطنين في مستوطنات المناطق المحتلة الذين اعتبروا عبئا امنيا وسياسيا واقتصاديا مشاكسا ضاق المجتمع الاسرائيلي ذرعا به.

لقد انتقل المستوطنون الكولونياليون، بفعل التفجيرات في داخل الخط الا خضر، من موقع العبء الى موقع الضحية القومية، وعنوان للتعاطف والقبول والاندماج.

صحيح ان حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ليست جوهر الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ولكنها من دون شك فرصة الحل السياسي، وتجاهل هذه الحقيقة، اسهم في فك العزلة عن الاستيطان واجهض الفرصة لخلق تمايز وتعزيزه، بين المواطنين الاسرائيليين المدنيين وبين المستوطنين الذين يشكلون جزءا اساسيا من الاحتلال، وعقبة كاداء امام الاستقلال الفلسطيني.. وقد خلقت اعمال التفجير في داخل اسرائيل، وعيا خطيرا زائفا على الساحة الاسرائيلية والعالمية، يعتبر الخطر الاساسي ليس في الاحتلال بل «بالارهاب» الهادف الى قتل الاسرائيليين واليهود حيث كانوا، ويعتبر المعركة الفلسطينية ليس على التحرر والاستقلال الفلسطيني، بل على القضاء على الوجود الاسرائيلي، لتختلط الاوراق من جديد ويعرض المحتل نفسه مرة اخرى ضحية لضحيته.. ويشكل ذلك فرصة ذهبية امام المؤسسة الاسرائيلية الدموية الحاكمة، لنشر البلادة الاخلاقية والسياسية والفكرية في المجتمع الاسرائيلي والتمسك بمقولات الحسم العسكري ومواصلة الوضع القائم الى اجل غير مسمى.

الاولوية للديموغرافيا او للجغرافيا؟

ان كل ذلك يجري في ظل تنازع مدرستين سياسيتين اساسيتين على الساحة الاسرائيلية، مدرسة حركة العمل وتقوم على فكرة اولوية المواجهة مع الخطر الدمغرافي (السكاني) الذي يهدد للمدى القريب - المتوسط الاكثرية اليهودية في غربي نهر الاردن، ولمواجهة هذا الخطر وليس



بسبب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني يطرح تقسيم البلاد وقيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، في مقاس مقترحات كلينتون المعدلة بتحفظات براك.. اما الثانية فهي مدرسة ارض اسرائيل الكبرى التي استعادت عافيتها نتيجة الفشل الذي قاد اليه براك، وايقاعه بالعملية السياسية التفاوضية وتدميرها والتنكر للشريك الفلسطيني للحل السياسي، ومنطقها يقوم على ادعاء قدرتها على التمسك بـ«ارض اسرائيل الكبرى» من جهة، والمحافظة على يهودية الدولة من الجهة الاخرى، من خلال التنازل عن دمقراطيتها ومن خلال اخراج الشعب الفلسطيني خارج دائرة الحقوق - القومية والشرعية السياسية، وترحيل المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل سياسيا خارج دائرة الدمقراطية وشرعية المشاركة - وهي مدرسة تبني على عملية اخضاع متواصلة للشعب الفلسطيني تتحول فيها المواجهة ليس الى احداث بل الى حالة مستديمة، والفصل العنصري الى نظام مماسس، متوهمة ان بامكانها حسم المواجهة عسكريا بفعل ميزان القوى العسكري المائل بالمطلق لصالح اسرائيل.

ان هذا التيار وهذه المدرسة هي التي تحكم اسرائيل اليوم، في ظل انطواء حزب العمل على بؤسة وفشله، وانضوائه الذليل تحت رايات حكومة شارون وزحفها الفاشي.

في ظل هذه النازعة ليس من حق الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية التخلي عن المراهنة على القدرة على اختراق المجتمع الاسرائيلي سياسيا، والمراكمة السلامية على ساحته وتحين الفرص لاختراق الصمت الاجماعي الخطير في اسرائيل ازاء ابشع عملية تضليل تعرضت لها قوى طمستها وطمس دورها خداع براك واكاذيب شارون واخطاء فلسطينية. ان شارون يبحث عن مهارب من السياسي الى الامني وطريقه الى ذلك استمرار الوضع المتفجر وشلال الدم وجرائم الحرب التي يفتعلها لان حكومته لا تملك حلا سياسيا بديلا بل جعلت من نفسها بديلا لاي حل سياسي والمسالة الجوهرية التي يعمل من اجلها هي ضمان الامن والاحتلال والاستيطان - وليس ضمان الامن للاسرائيليين والفلسطينيين من خلال زوال الاحتلال وزوال الاستيطان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ان اختراق الموقف المهيمن على الساحة الاسرائيلية واحداث تغيير عليه هو عامل حاسم في انتصار معركة السلام العادل وانهاء الاحتلال تماما كما ان اختراق الراي العام الدولي عامل حاسم ايضا، ومراكمة التأييد لمطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني (وهو مطلب فلسطيني لا تملك اسرائيل ولا امريكا اي حق اخلاقي لرفضه او عرقلته كونهم يتحملون مسؤولية الجريمة) والوية المراقبة والسلام ووفود التضامن العالمية تشكل النقيض والتحدي الفاضح لاستراتيجية العزل التي يبني عليها شارون. ويبقى السؤال الحاسم من يعزل من؟ هل ينجح شارون في عزل المعركة العادلة للشعب الفلسطيني وقيادته ام تنجح هي في عزله اسرائيليا وعالميا (وربما عربيا ايضا) ان محاصرة شارون يجب ان تبدأ على الساحة الاسرائيلية المليئة بالتناقضات الداخلية والمأزومة فكريا واجتماعيا وسياسيا شريطة ان تعطى هذه التناقضات فرصة الانطلاق والانفجار.

من سيربح المليون؟

هناك مقولة تفيد انه من اجل ارتكاب جريمة حرب لا بد من توفر ثلاثة شروط معا: سفاح وضحية ومليون انسان ينظرون في الاتجاه المعاكس. ان وجود شارون على راس حكومة الموت والدم في اسرائيل يوفر الشرط الاول، واستمرار الاحتلال الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني منذ اكثر من ثلاثة عقود، يوفر الضحية وتبقى المعركة على من سيربح المليون.. هل سينجح شارون والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية المدعومة من الادارة الامريكية بتثبيت انظار المليون، اسرائيليا وعالميا في الاتجاه المعاكس ام سينجح الشعب الفلسطيني والقوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي والاقلية القومية العربية فيها في اختراق الاجماع العدواني البليد واختراق الصمت العربي والدولي الذي يتمنع عن توجيه انظاره الى حيث ترتكب الجريمة تجنبا لتحمل المسؤولية عما يراه.

وفي اعتقادي ان كرة الثلج قد بدات تتدحرج وان مسالة من سيربح المليون مسالة وقت وان المراهنة الفلسطينية على هذا الاختراق ستبقى عاملا حاسما قادرا في نهاية المطاف على انجاز عزل سياسة بحر الموت التي يبشر بها شارون الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والتأسيس للسلام العادل والاستقلال على انقاض هذه السياسة.

تنويه:

نشرنا هذه المادة في ملحق «الاتحاد» قبل اسبوعين ولكن للاسف وقعت عدة اخطاء وخربطات شوهت مضمون هذه المقالة الهامة، ولهذا، ولاهمية الموضوع الذي يطرحه النائب عصام مخول، رأينا من المناسب، ومن الاهمية بمكان اعادة نشره.

السياسات العربية بين مشكلات الداخل والضغوط الأمريكية

د. برهان غليون

لم يعد يخفى على أحد من المراقبين السياسيين أو حتى من الجمهور العادي أن المواجهة التي فرضتها الولايات المتحدة على العالم العربي عبر الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، قد وضعت العواصم العربية في مازق عميق وأظهرت محدودية خياراتها والهامش الضعيف جداً من الاستقلالية التي تملكها في مواجهة اي أزمة دولية او إقليمية.

فواشنطن التي كانت تشكل حتى آخر عهد الرئيس كلينتون الكابح الرئيسي للتوسعية الاسرائيلية أصبحت اليوم في عهد الرئيس جورج بوش الابن المشجع الأول لحكومة اسرائيل في حربها ضد الشعب الفلسطيني وتحديها للعالم العربي بأجمعه. وأمام هذا الوضع الجديد لم يعد في جعبة الحكومات العربية التي راهنت على واشنطن في التوصل الى حل سريع لأهم مشكلة تؤرق الشرق الأوسط وتحول دون تقدمه، اي خيار. فاعتمادها الرئيسي إن لم نقل الكامل في تامين الحد الحرج من استقرارها السياسي او الاقتصادي او في تأمين حمايتها الخارجية، بل احياناً وجودها وضمان استمرارها على الولايات المتحدة من جهة، وهشاشة مواقف بعضها الاقتصادية او السياسية او الأمنية والوطنية الشديدة، من جهة ثانية، يحرمانها حتى من التفكير في مواجهة الضغوط الأمريكية ويكرهانها على الصمت والإذعان والقبول بتطبيق سياسات اقليمية ووطنية لا تنسجم مع مصالح الدول العربية. وحتى تلك الدول التي ترغب في أن تنأى بنفسها قليلاً عن هذه السياسات لحماية سمعتها او التمديد من اجل شرعية تاريخية في مواجهة الامبريالية او مقاومة مخططاتها الإقليمية تجد نفسها في وضع يفرض عليها الانحناء، بل ربما التنافس مع الدول التي كرستها الولايات المتحدة معتدلة في التنازلات لارضاء واشنطن وحلفائها الغربيين. فإضافة الى ما تشعر به من حاجة الى إظهار الولاء الأشد للدولة العالمية الوحيدة والتملص من سمعتها واختياراتها التقليدية السابقة حتى تستحق عن جدارة وثقة لقبها كعضو مشارك ومتعاون في التحالف الدولي الجديد، تعيش غالبية نخبها الحاكمة أزمة عميقة مع المجتمعات المحلية وتشعر بالخوف الشديد من المستقبل بعد أن قطعت جميع جسور الحوار والتفاهم الوطني مع شعوبها وأقامت الحكم على أسس من السيطرة المادية والعسكرية الصرفة والقهر والتخويف، بل إن كثيراً من هذه النخب يجد نفسه مضطراً، مخافة انقلاب الأوضاع الداخلية عليه، الى تقديم خدمات مجانية للولايات المتحدة في سبيل ضمان حمايتها والاحتفاظ ببقائها.

إن جوهر المازق الذي تجد الحكومات العربية نفسها فيه نابع من هذا الوضع الذي يجعلها واقعة بين سندان التهديدات والضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتفاقم منذ سنوات ولا تملك حلولاً لها من جهة، ومطرقة الهجوم الأمريكي الكاسح والثقيل من جهة ثانية. ولعل أهم ما يميز هذا الوضع هو انه يجردها تماماً من الهامش الضيق لاستقلالية قرارها ويجعلها عارية تماماً أمام جماهيرها التي تترصدها على مفترق الطريق وخصومها الخارجيين معاً. فهي لا تستطيع أن ترضي هذه الجماهير دون أن تفقد الحماية والدعم الأجنبيين ولا تستطيع أن ترضى الولايات المتحدة وحلفاءها دون أن تقطع آخر شعرة تربطها بعد بالمجتمعات التي تحكمها.

لا يمكن أمام هذا الوضع إلا أن نطرح سياسات الدول العربية الإقليمية والوطنية على محك السؤال. فهذا الوضع ليس حتمية تاريخية ولكنه ثمرة اختيارات سابقة، اقتصادية واجتماعية وسياسية واستراتيجية. وهذه السياسات هي التي أوصلتها الى الطريق المسدود الذي تجد نفسها فيه اليوم ومن ورائها الشعوب العربية، أعني طريق التسليم للقوة وافتقاد أي نوع من المبادرة أو العجز عن القيام باي فعل يضمن حماية المصالح العربية الحيوية ويردع إرادة الحرب الإسرائيلية.

في صلب هذه الاختيارات رفض التعاون والتفاهم والتكامل العربي الذي كان ولا يزال أمل المجتمعات العربية وخطاب التعبئة الرئيسي عند معظم الأنظمة العربية، اليسارية واليمنية قبل تكوين الجامعة العربية في عام، ١٩٤٥ والذي كان وراء تكوينها ايضاً. ومنها ايضاً تهميش الشعوب العربية وحرمانها من اي مشاركة سياسية او فكرية، وتحويل موارد الدولة والمجتمع الى ما يشبه الثروات الشخصية وتجييرها لصالح طبقات طفيلية تفتقر لأي قيم انتاجية كانت ام معنوية، واستصغارنا جميعاً، حكاماً ومحكومين للتحولات الروحية والأخلاقية والعلمية والتقنية العالمية لصالح عبادة جديدة بعثناها من العدم تتمثل في عبادة الأجداد، سواء أغطت هذه العبادة على نفسها بمظاهر دينية ام زمنية قومية.

وها نحن ندفع اليوم ثمن استهتارنا بتامين وسائل حمايتنا واستقرارنا وتنميتنا الجماعية وقبولنا بالتبعية وهدرنا الدائم لمواردنا البشرية والمادية وتهاوننا في تامين وسائل استقلالنا وسيادتنا وقبولنا بالحكومات الديكتاتورية وبغياب الحياة السياسية والقانونية والأخلاقية الحقيقية في بلادنا. إننا ندفع جميعاً ثمن خوفنا من المسؤولية بل هربنا منها والتعلق بالأسباب الخارجية. وهذا يعني في النهاية ان بؤس السياسات العربية الإقليمية نابع هو نفسه من بؤس السياسات الوطنية وهو وحده الذي يفسر بؤس الوضع العربي الراهن الخارجي والداخلي معاً وهشاشة موقف العرب وخواء جعبة قادتهم امام إسرائيل والعالم.

* رئيس مر كز دراسات الشرق المعاصر - السوربون

بصمة عار اسرائيلية جديدة

بقلم: د. غسان عبد الله - رام الله

كثيرة هي بصمات العار التي خلفتها حكومة شارون الجائرة، سواء على المجتمع الفلسطيني او الاسرائيلي، لكن ما جعلني اخط هذه الكلمات تصريح مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية بخصوص اضراب المعاقين في اسرائيل الذي دخل يومه الثالث والسبعين.

حسبما اذاع صوت اسرائيل صباح اليوم ٢٠٠٢/٢/٢٧ م بان مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية قد صرح بان حكومة اسرائيل ليست مسؤولة عن توفير وتامين الخدمات للمعاقين وعليهم ان يتدبروا امورهم بانفسهم في الوقت الذي اسجل فيه كل تقدير واحترام للمطالب الانسانية للمعاقين الاسرائيليين، واستغرب واستهجن شدة الصلف واللانسانية التي وصلت اليها حكومة شارون هذه، من يا ترى سيعيل هؤلاء ومن سيكون مسؤولا عن توفير خدمات ومستلزمات حياتهم.

يقولون، واسرائيل تتباهى بذلك، ان هناك نظام تامين وطني اجتماعي واخر صحي في اسرائيل يضمن للفرد، وهو في حالة العجز، من العيش بكرامة دون الحاجة الى الانحراف او التسول. قد يكون صحيحا قول هذا نظريا، لكن فعليا واضح ان المعاقين قد مضى على خطوتهم النضالية المطلبية اكثر من ثلاثة وسبعين يوما دون انجاز اي من مطالبهم، وكلنا نذكر، كيف تهرب شارون عدة مرات قبل الاجتماع بهم، والاستماع الى مطالبهم الانسانية. يبدو ان انهماك حكومة شارون الاحتلالية في برامج الحرب والاستيطان والاغتيالات ومحاصرة القرى والمخيمات الفلسطينية قد انساها الواجب الانساني حيال شعبها لا سيما المعاقين منهم.

حتى يستطيع هؤلاء المعاقون من تحقيق مطالبهم الانسانية اقترح عليهم القيام بواحدة من هذه الاقتراحات، او جميعها:

١- الاعلان والعمل على اقناع شارون بان المسؤول عن اعاقتهم وفاقتهم وعوزهم هو الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. لن يجد المعاقون صعوبة في ذلك، بعدما انتهجت حكومة شارون اسلوب تحميل السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني وزر كل وازرة تحصل ليس في المنطقة التي نعيش بها سوية، بل وفي بقاع العالم.

٢- توجه هؤلاء المعاقين الى مصادرة ارض فلسطينية جديدة واقامة مستوطنة جديدة يسمونها زنيف شارون او بلدوزر شارون ايضا لن يجد المعاقون هنا صعوبة، فالاموال الباهظة التي تبذلها حكومة شارون العسكرية على توسيع المستوطنات وتوفير الخدمات لها، على حساب الاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام والمعاقين بشكل خاص تقدر بمليارات الشواقل، ناهيك الى ان شارون سينظر اليهم نظرة الحليف المنفذ لسياسته التوسعية الاحتلالية، ولن يشك بعدها بانهم طابور خامس يعمل ضد زعزعة امن شعبه.

٣- دعوة كافة من اصابهم البطش الشاروني من ابناء الشعب الفلسطيني واصبحوا ذوي اعاقات دائمة (يزيد عددهم عن الفين فقط في هذه الانتفاضة)، والتوجيه الى لجنة كتاب جينس لتسجيل الرقم القياسي الذي حققه شارون في قتل بني البشر وسلبهم ابسط حقوقهم الانسانية الا وهي العيش بكرامة.

بهذا قد يتمكن هؤلاء، ذوي الحاجة لرعاية خاصة، من تلبية بعض مطالبهم، ويعزز شارون من صورته ونمط شخصيته المتمثلة في استعداده والدوس على كل شيء مقابل تحقيق احلامه ورغباته المتمثلة في القتل، اراقة الدماء ومزيدا من المعاناة لكل البشر.

محمد شريف

مبادرة الامير عبد الله:

افكار شجاعة وتاريخية

المبادرة التي تقدم بها ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز بواسطة وعن طريق الصحفي الامريكي المشهور توم فريدمان، ومن خلال الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز»، تستحق وقفة جدية ومسؤولة من قبل كل له علاقة في قضية لا بل من يهمه النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني العربي - الاسرائيلي.

اولا من قبل الفلسطينيين والدول العربية ومن قبل حكومة اسرائيل، وكذلك من قبل العالمين الاوروبي والاسلامي - وطبعا من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

والمبادرة - الافكارالتي جاء بها ولي العهد السعودي تعيدنا الى مبادرة الرئيس المصري الراحل انور السادات، قبل ربع قرن - واساسها الاعتماد على الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ - و٤٢٥ - الارض مقابل السلام - الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة في حرب الايام الستة، الرابع من حزيران ١٩٦٧، سلام يضمن الامن والاستقرار والهدوء والاطمئنان والتطور والنمو الاقتصادي ويحل المشاكل الاجتماعية لشعوب المنطقة، سلام مبني على العدل والمساواة - وحصول كل صاحب حق على حقه السياسي والمدني.

مبادرة ولي العهد السعودي ولو انها جاءت متأخرة - الا انها تؤكد رغبة الدول والشعوب العربية لوضع حد نهائي، والى الابد، للنزاع الاسرائيلي العربي - ووقف دائرة الدم التي لا تتوقف بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، والذي سببه الاحتلال والاستيطان.

المبادرة والافكار السعودية - ما هي الا ارادة سياسية رسمية، وخطوة دبلوماسية مهمة فيما اذا تبنتها الدول العربية اولا، والمجموعة الاوروبية ثانيا وامريكا ثالثا، بامكانها تغيير مجرى التاريخ ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط بل وفي العالم اجمع.

تبني المبادرة السعودية منقبل الدول العربية سيؤكد للعالم وخاصة للشعب الامريكي ان الدول العربية لا بل العرب في كل مكان قد اختاروا السلام كخيار استراتيجي وليس تكتيكيا طبعا السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل - وهذا ما طرحته سوريا وطرحه الفلسطينيون في مؤتمر مديريد سنة ١٩٩١.

والمبادرة - الافكار السعودية والتي مقابل السلام الكامل والانسحاب التام من جميع الاراضي العربية المحتلة - تضمن علاقات دبلوماسية عادية وعلاقات تجارية واقتصادية او ما يسمى تطبيع ما بين اسرائيل والدول العربية تستجوب تنسيق وموقف عربي موحد وكذلك لا بل من الضروري التنسيق لاتخاذ موقف عربي اوروبي موحد لكي لا تكون جميع الخيوط، والحل والربط بايدي امريكية، وانما تكون وساطة اوروبية - امريكية وروسية وصينية ودولية - وان يكون العالم اجمع شريكا في الوساطة للوصول الى الحل النهائي - وعلى اساس المبادرة - الافكارا السعودية - وذلك بعد ان فشلت حتى اليوم الوساطة «الامريكية والتي كانت منحازة للطرف الاسرائيلي.

فالولايات المتحدة الامريكية، ومنذ سنة ١٩٤٨، كانت منحازة الى جانب العدوان الا سرائيلي، واستمرت على ذلك حتى بعد اوسلو - وبرز هذا التحيز وفاق كل تصور في عهد الرئيس الامريكي جورج بوش الابن.

وعليه فلا بد من ايجار التوازن - الاوروبي - العربي - الامريكي للضغط على اسرائيل لكي تحترم الشرعية الدولية.

ان اتفاق العرب - شعوبا وحكومات سيحفز اوروبا لا بل يلزمها تقديم الدعم واتخاذ موقف ايجابي مناصر للحق والعدل. فلدى اوروبا امكانيات متوفرة للتاثير على صناعة القرار الامريكي، شريطة ان تساعد الدول العربية - والفلسطينية هذه المجموعة لكي تتخذ القرار والموقف الداعم والمناصر للعدل والانسانية.

والمطلوب هنا اعلام واضح وصريح، التحدث الى العقل الاوروبي والامريكي - بواقعية - وجدية وموضوعية - والتصدي بحزم للغوغائية والمزايدات، وكما قال السفير الفرنسي السابق وهو صديق للعبر رولو ربك في حديث من خلال تلفاز الجزيرة «يجب اقناع العالم - اقناع اوروبا وامريكا - ان العرب لا يريدوا ان يقذفوا اليهود الى البحر «الاعلام الصهيوني نجح حتى اليوم من ادخال لا بل تغلغل هذا الوهم في عقول العالم الغربي.

وتاتي اليوم المبادرة السعودية لتنفس هذا البالون الصهيوني - ولتؤكد حقيقة - رغبة العالم العربي - والشعب الفلسطيني الى السلام الحقيقي المبني على العدل - السلام الذي يضمن الامن والاستقرار للاسرائيليين والفلسطينيين ولجميع الشعوب العربية وغير العربية في المنطقة والعالم.

والمطلوب عربيا وفلسطينيا تعرية السياسة الرسمية الاسرائيلية، والتي تمثلت بالرد الشاروني على المبادرة السعودية بابقاء الحصار على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا من حصار على الشعب الفلسطيني، والقرار باقامة مناطق عازلة - ومواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني، مما يعني استمرار الحرب الاستفزازية وعرقلة جميع الجهود والمبادرات المطروحة ايا كانت اوروبية عربية ودولية.

ولتعرية حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - فلا بد وعلى مستوى ا لعالم ا لعربي والذي عليه ان يتبنى المبادرة - الافكار السعودية، من وضع الاليات الضرورية للتقدم الى الامام نحو تسويق المبادرة وتجنيد الدول والشعوب الاوروبية والامريكية لتبنيها والعمل على تنفيذها.. وان يفرض العالم على اسرائيل الحلول السلمية التي تضمن لكل صاحب حق حقه، اسرائيل والدول العربية - علما ان المبادرة تقول للعالم اننا نحن العرب - نعترف باسرائيل ونقبل ان نعيش معها وان تعيش معنا وان نتعاون معا من احل مستقبل افضل اي بصريح العبارة -اسرائيل حقيقة وواقع.

وهنا في اسرائيل علينا نحن المواطنون العرب ان نستفيد من خبراتنا وتجربتنا السياسية وان نتوجه بعقلانية الى الرأي العام الاسرائيلي، وان نعمل جنبا الى جنب مع قوى السلام في الشارع اليهودي- وان لا نكتفي بالقاء الكلام الفضفاض ورفع الشعارات ودفع الضريبة الكلامية - بل ان نساهم مساهمة جدية في دعم معسكر السلام الاسرائيلي وان نتخلص لا بل نتحرر من الغباء السياسي - والقيام باعمال من شأنها ان تؤلب الشعب اليهودي ضد ابناء شعبنا هنا في الداخل وهناك في المناطق الفلسطينية فاعمال طائشة واقوال فارغة من المضمون لا تخدم القضية الاساس، قضية السلام العادل والشامل المبني على الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال فعلينا واجب لا بد ن القيام به وبكل مسؤولية - وعليه فان لجنة المتابعة المبادرة وحالا لوضع استراتيجية للعمل مع الحركات السلامية الاسرائيلية جميعها ودون استثناء.

سهيل قبلان

ثمن السلام

في الوقت الذي بات فيه التوجه العملي نحو السلام ملحا للغاية، تراكمت المواقف الرسمية للحكومة، مؤكدة انها تفضل ركلة بقوة وليس فتح الذراعين لاحتضانه والترحيب والتاهيل به، وقررت بممارساتها اخراجه في اجازة طويلة الامد، مؤكدة بذلك رفضها للسلام الحقيقي، واصرارها على شق الطريق نحو الهاوية وما يترتب عن ذلك من كوارث واخطار ومآس. والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف سيحكم التاريخ على حكام اسرائيل؟ بالانصاف ام باللعنة؟ بالضمة الحميمية ام بالركلة المهينة؟ بحفاوة تفيض حبا وحنانا ام بصد واشمئزاز؟ ولماذا؟ فعلى مدى سنوات طويلة من الاحتلال عملت حكومات اسرائيل بمنهجية لقمع الشعب الفلسطيني بالحديد والنا، وبالحديد والقنابل والمدافع سرقت ارضه وزرعتها بالمستوطنات من منطلق الوهم ان الاحتلال ابدي ومخلد. ومن منطلق ابدية التسلط الاسرائيي على الشعب الفلسطيني، وتكمن المشكلة في ان حكام اسرائيل يبنون مستقبل الدولة، استنادا الى رجحان كفة ميزان قوتهم العسكرية لصالحهم وان العرب لا يمكن ان يتوحدوا، واستنادا الى الدعم الامريكي اللامحدود، فكم من الوقت ستظل اسرائيل قوية ومتفوقة على العرب؟ لنفترض مئة عام، فما المئة عام في عمر التاريخ؟ اليست ساعات؟

ان التاريخ لن يرحم حكام اسرائيل لانهم ببساطة يعملون ضد منطقة ويصرون على ابقاء الامور في دائرة العنف، من خلال الاستهتار بالشعب الفلسطيني والاصرار على قمع تطلعاته للتحرر والاستقلال كاي شعب اخر على هذي الارض. وقرار «الكابينيت» في جلسته الاخيرة، في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، المتجسد بمواصلة تقييد حركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومنعه من مغادرة رام الله، الا بتصريح من اريئيل شارون، هو بمثابة رسالة واضحة من حكومته شارون، بيرس، بن اليعيزر، موفاز، تؤكد مدى الاستهتار بالشعب الفلسطيني ورئيسه وقيادته والاصرار على السير في طريق الكوارث والمصائب.

لقد بلغ عمر الاحتلال (٣٥) عاما، فماذا جلب للشعب الاسرائيلي غير الكوارث والمصائب والمآسي وفي كافة المجالات؟

وقد يطول عمره كذا سنوات، لكن ما هي النهاية؟ اليست زواله عن المناطق التي احتلت في حزيران ن عام (١٩٦٧)؟ وطالما انه سيزول، فلماذا ليس الان وليس غدا؟ ولنتصور على الاقل، كيف ستكون الاوضاع في الدولة وفي كافة المجالات بعد زواله، فاقتصاديا، ستتحسن الاوضاع، وتحويل عشرات المليارات التي تحرق سنويا على الاستيطان ووسائل الهدم والقمع والقتل وشق الطرق الالتفافية، الى حل قضايا المجتمع واقامة المصانع والمشاريع والمدارس والجامعات ومعاهد العلوم، فضل بكثير من حرقها وبعثرتها هكذا خدمة لحفنة من المستوطنين. وبزوال الاحتلال، ستزول اسباب التوتر والكراهية والعداء والاخطار، وستتوطد علاقات حسن الجوار والتعايش السلمي ومفاهيم الانسانية وحب الحياة، ونسأل بكل بساطة، ماهو المفرح والافيد والافل، مشاهد الطلاب العرب واليهود وهم يلهون ويمرحون ويلعبون ويرقصون معا، ام وهم يتراشقون بالحجارة والشتائم والاحقاد؟

ومن الذي يمنع ذلك؟ اليس اصرار حكام اسرائيل على التعامل مع العرب كاشياء لا تستحق الحياة؟ وفي صالح من ذلك؟

ان الحياة تتطور وتسير دائما الى الامام ومع تطورها على الانسان دائما تطوير مفاهيمه وتعميق جمالية الحياة، وجمالية الحياة تتجسد في جمالية الانسان وجمالية الانسان بابسط معانيها، التعامل مع الانسان كانسان، بغض النظر عن انتمائه ولغته ولونه، فقد ان الاوان، ان ينبذ حكام اسرائيل مفاهيم العنصرية والتفوق العرقي والاحقاد والقمع والاحتلال، لانها ببساطة ضد منطق التاريخ وضد المفاهيم الانسانية والعدالة، ولانها السد المنيع امام السلام العادل والراسخ وامام الاستقرار والعيش الانساني، ودائما نطرح السؤال، هل هم على استعداد لدفع الثمن المطلوب من اجل سلام عادل وراسخ ودائم وشامل وحقيقي والاعتراف بدولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل؟ فاذا اقتنعوا بدفع هذا الثمن، ضمنوا مئة بالمئة نزع فتيل الحروب والمشاكل الى الابد.

•غازي ابو ريا•

كثير من الخير في حماقات ابن لادن وبوش

تخبط العرب كثيرا، ثم صبوا جام غضبهم على وزراء الاعلام.على شح ميزانيات الاعلام.. الغرب لا يفهمنا.. الغرب تائه ضال.. اين الاعلام العربي الذي يخترق هذه الاذن الغربيه الصماء؟! واضع يدي على قلبي خشية ان يجد الاعلاميون العرب ما يكفي من مال لتسويقنا في شوارع باريس ولندن وشيكاغو، والحمد الله الذي جعل جيوبهم مثل جيبي حتى لا تزداد فضائحنا...

ماذا عسانا نسوق للغرب؟ اية بضاعة نملك للبيع والتسويق انبيعهم انتصارنا في بدر وحطين، واليرموك؟ انقول لهم اعطفوا علينا، نحن ابناء الفارابي وابن سينا وابن كثير وابن المقفع؟ ماذا نعرض للعالم من اثر صنعناه يثبت به اننا غير اموات، هاتوا شيئا يمكننا الفخر به.. وانا يا امة العرب اسوقه وعلى حسابي المرهق بالسلبيات كعقولنا!!

هل رأيتم في السوق بائعا ينادي في السوق: «كيلو اللاشي بكذا دولار؟!» وحين ينفض الناس عن السوق ينادي «تنزيلات، تنزيلات، كيلو اللاشي بربع دولار»؟!

ماذا تسوقون يا عرب ليتها ظلت بائدة!! ستأخذ مساحة في السوق، واخرى في التلفزيون والصحف والمقاهي والمواخير.. ماذا نملك هناك للعرض؟ بماذا نعرف انفسنا؟! هل نحكي لهم عن حقوق الانسان في بلادنا؟ لا اريد سكوتا، اريد اجابات، هل عند العرب بضاعة للتسويق؟.

سيقف وفد التسويق العربي في مطار اوروبي للتفتيش، السروال من ايطاليا، القميص من الصين، الحذاء من فرنسا، السبحة من هونغ كونغ والشماغ من سويسرا، والسيجار من كوبا، وسن الذهب الضاحك من بريطانيا، ملابسه الداخلية من اسرائيل... وفي معدته خروف استرالي ورز امريكي وقمح كندي.. ما هذا المتسول عابر القارات؟ واشهد بان الله سترنا زمنا طويلا.. وجعل عصابة على عيون الغرب فلا يروننا نتسكع الدهر كله «لتقزيع» القمل والوقت، ولا يسمع غريب ضجيجنا الذي تختلط فيه الحماسة والفصاحة وحديث الغيب.. بالضبط كالفستق الفارغ كله.. قرون متواصلة من الوقوف امام جبل الفستق الفارغ فرقعة متواصلة.. ولم يصرخ احد حتى اليوم وجدتها!! وجدتها!!

الهم سود وجه ابن لادن!!كما سود وجه العرب والمسلمين!! اللهم سود وجه القاعدة اجمعين، كما سودوا وجوهنا بين العالمين فقد جاء هذا المعتوه بكل وسائل الاعلام الينا...

كل الذي تمناه العرب والمسلمون عن حماقة ولم يبلغوه، استقدمه لهم ابن لادن وبالمجان.. جاء الغرب الينا يبحث عنا، عن حضارتنا! عن اخلاقنا وافكارنا، يفحص مناهج التعليم عندنا يرصد حديثنا ويصورنا من الجهات الاربع وتحت وفوق.

ينقبون عنا كالقطع الاثرية.. ينفضون الغبار الذي تراكم علينا بفعل الدهر وليس منا. ويسجلون في دفاترهم حقائق ووقائع تشيب لهولها الولدان. مدارس دينية متلاصقة من ماليزيا حتى تطوان.. لا علم فيها ولا حساب بل سنة وقرآن سجون متلاصقة توازيها، فيها مجرمون تابوا يتلون من الفرقان، ومساجد على موازاة السجون والمدارس لا يتحدثون فيها الا عن عالم الغيب والجان.

واختلف علماء الاثارفي تحديد العصر الذي نعيش به نحن، وليس هم، لانهم في الحاضر، ويدركون فيه، زعمت المدرسة الاوروبية اننا ما بين القرن السابع والعاشر لان هذه الاثار تشبه ما كان لديهم في ذلك العصر، اما العلماء من امريكا، فقد زعموا اننا حالة طبية قبل ان تكون اثرية، وقد وعدنا عند ابواب القرن السابع شربنا الخمر قرنا متواصلا. ثم دخلنا في سبات عقلي، ولا بد من علاجنا بضربات صاروخية في الرأس..

لكن علماء الاجتماع ما زالوا في حيرة، لم يكتبوا تقريرهم بعد. وصفوا الحالة بالتفصيل ولم يفهموا اسبابها، فقد وجدوا ان الناس عندنا سعداء جدا، راضون جدا... يجدعون فيقولون الحمد لله، يحدثون مع حمد لله تداس كرامتهم فيشكرون الله.. وكلما هزموا كبروا وهللوا.. ويرددون حكاية غريبة تقول: «ان احد عباد الله المسلمين الصالحين، تعبد ثلاثين عاما متواصلة، قضاها ستة اشهر في الحرم المكي، وستة اشهر في المسجد النبوي.. هكذا على مدى الثلاثين سنة، ولم يبتسم او يضحك اطلاقا، وفجأة رآه الناس امره وقد انفجرت اساريره وابتسم.. استغرب الناس امره فسألوه: ماذا اضحكك؟ فقال: اتاني خبر ان ابني داسته الخيل باقدامها فمات، وابتسمت شكرا لله».

ياابن لادن فضحتنا وهربت، قد وجه الغرب اقماره الصناعية لتصوير التاريخ.. صوروا خليفة المسلمين مع نسائه وحريمه.. وجدوا مئة راقصة ومئة مغنية والف امة للفراش في مصر خليفتنا يا صهر امير المؤمنين!! واكتشفوا باشعة اكس، مقابر جماعية في كل انحاء بلاد العرب والمسلمين، وسجلت حواسيبهم ان النفط لن ينقطع في بلاد العرب والمسلمين، لان النفط الذي «تخمر» من حيوانات قديمة، سيتجدد من القطع البشرية المكدسة تحت رمال الوطن الاسلامي بالملايين.

حتى جمعيات الرفق بالحيوان حرضتها على المجيء يا ابن لادن، فاكتشفت ابارا من الايادي المقطعة في السعودية والسودان وايران.. ووجدت جماجم على ارصفة عباد الله الصالحين.

جاء العالم كله يدرس هذه الظاهرة، لقد انبس الضمير اهل الحاضر في سعيهم لاكتشاف الفضاء والبحث عن مخلوقات ممكنة. وجاء العالم لاكتشاف ربع سكان الارض، هذا الربع الذي يستغل الماء والاوكسجين.. ويلوث البحار والمياه الجوفية، هذا الشريك في الدار الذي لا يقدم شيئا لهذه الدار الدنيا.. ولا يسعى الا لتوسيع مساحة مملكته في الاخرة. واقناع الله بانه الوحيد الذي يستحق مضاجعة كل الحور عين.

لا اتحدث مسافرا او عابثا.. هذه حقيقة ثابتة ان العالم يناقش حالتنا على مستوى الحكومات والجامعات وعلى المستوى الشعبي. العالم كله ونحن بالطبع وبارادتنا - لسنا من هذا العالم الحاضر. هذا العالم يناقش بجدية تامة اساليب تفكيرنا، نظام حياتنا، غايتنا، اولوياتنا، الجدوى من وجودنا على هذه الارض.

وكل كلمة قلتها في مقالتي هذه، واضحة ومعروفة لقيادات الانظمة العربية والاسلامية، وهم يعرفون انهم مع شعوبهم، قد يشكلون لو تكدسوا احياء او موتى جبلا ينافس افرست.. لكنهم على ميزان الحضارة قشرة فص ثوم.

يدرك الرؤساء والملوك وزنهم.. لكنهم اصبحوا عراة تماما بعد ان دعي الاعلام الغربي مكرها لاكتشافنا.. وسيجتمعون في بيروت.. حول موائد الشهية، لكن معنوياتهم مطمورة في النقطة الاكثر عمقا في المحيط الهادي، وانا شخصينا، اشفق عليهم، رغم انهم لا يستحقون الشفقة، لكن، لو تخيل احد القراء انه رئيس دولة عربية ويشارك في قمة الخمات العربية، ماذا يمكن ان تقترح؟ ماذا يمكن ان تفعل يا رئيس العرب للحياة في هذا الزمن، وشعبك حمل كل فرد فيه كيسا وتوجه الى اساطير التاريخ وحكاياته ليتسول حسنات تملأ كيس «زوادته» في رحلته المباركة نحو ادريس وآدم وحواء والجنة وانهار الخمر والعسل واللبن.؟!

ماذا تفعل خمة العرب امام شيخ ماجور في فضائية ماجورة، يستغل قمة حضارة الغرب من قمر صناعي، بث مباشر، فاكسات وهواتف، يستهتر بكل نتاج الحضارة الغربية، يجلد الناس بسياط مصنوعة من لهيب جهنم، ويحثهم على تضخيم زاد الاخرة بهجر العلوم كلها والاستغراق في الحديث والقرآن وترى الشعب سعيدا بالدجال المأجور، منفذا تعليماته؟

لماذا نعيب على رئيس عربي، رغم تفاهته، سلوكياته، يفتح جامعة لتكون انطلاقة علمية، يحضر لها جاهزية حسب قدراته لتدريس مختلف العلوم، ليكن الطلاب لا يقفون الا على ابواب كليات الفقه والشريعة واعجاز القرآن.

والان، اكشف لكم عن اعظم سر لدينا، وقد رصده الغرب الذي استضافه ابن لادن عنوة، هذا السر الذي تعرفه الانظمة العربية، وهو ايضا ورقة التين التي سترت عورات العرب والمسلمين.

لقد كشف العالم عدو المسلمين الحقيقي، وهذا العدو ليس الاستعمار او حصار العراق وليبيا، وليس معاناة شعب فلسطين.. بالعكس هذه، كلها اختبارات الهية لامتحان صبر الناس واختبار رضاهم عن القدر الذي اراده الله لهم...

عدو المسلمين الاول، هو ابليس.. هو الشيطان..والثاني في قائمة المسلمين السوداء، «ابو لهب»، هذا العدو، يبذل المسلمون ساعات عديدة للعنه، ويشحنون انفسهم حقدا عليه والثالث، «ابو جهل» والرابع، ذلك الفرعون المصري الذي لحق قوم موسى فاغرقه الله مع جيشه وبالمناسبة، اكتشف احد علماء ديننا الفضائي المباشر، ان التحنيط في مصر ترهات وسخافات، وافتى وقرر، بان كل الذين لحقوا بقوم موسى، اغرقهم الله فجاء كل مصري يبحث عن قريبه الذي غرق ولفظه البحر وحمله ودفنه، لكن الله المسلم جعل هؤلاء المصريين عبرة ومنع عن اجسادهم قدر التحلل هذا هو القرار الفقهي النهائي وانتهى النقاش.

وقائمة اعداء المسلمين طويلة جدا، مسيلمة الكذاب، والذي شرب ماء في ظهيرة يوم رمضاني، والذي لا يظهر للناس صلاته في مواظبة على المعبد وصلاة الجمعة، والذي يقرأ شيئا في فراغه غير القرآن.

ان معركة المسلمين ما زالت الصدى الازلي لصليل سيوف الفارسية واليرموك، وما برحت السيف ضد السيف، وما فتئت رباط خيل في بلاد لا خيل فيها ولا هي قادرة على صنع رباط الخيل..

فما بالكم بذلك البطل الكردي، صلاح الدين ما زال شعبه المسلم الكردي يقصف بالطائرات العراقية والايرانية والتركية، ذلك القائد الذي نظف من بلاد العرب كل حركات الاسلام السياسي الغيبي. وواجه عساكر اوروبا القادمة، بروح الغيبية الدينية وتوجيهات الكنيسة الظالمة آنئذ ودافع عن مملكته بروح علمانية فهزم جيوش الغيبية المسيحية. وبمناصرة العرب المسيحيين اهل البلاد الذين اعتبروا الحملة الصليبية احتلالا.

وانتهى لقاء السيف بالسيف. واصبح القتال عقلا يبدع الة حرب فاذا كان انتظار صلاح الدين يحتاج قرنين من الزمان للقاء السيف مع السيف، وانتظار صدفة تمسك الصليبين بالغيبات امام صلاح الدين الذي عزل الغيبيين نهائيا. فكم الف قرن تنتظر المسلمين ان تمسكوا بالسيف والغيبيات امام صواريخ انظمة لا تعتبر الله الا حكاية غير مضرة لزبائن الكنائس، لكنه خارج مناهج التدريس، بهذا المستوى تدور المعركة بين المسلمين والعالم. المعركة بوضوح كامل هي اقناع العالم بان فرعون وابا لهب جهل اعداء الله وان الله لا يحرك ساكنا الا بدعاء المسلمين.

وكم شكرت الله على منع هجوم اعلامي عربي مسلم على العالم؟ شكرته كثيرا.. لكن، اقول بكل بصراحة غضبت كثيرا على الله الذي سمح لمراهق ان يستدعي الغرب كله لكشف عوراتنا.. ثم رجعت لاستغفار الله على غضبي لمشيئته، واقنعت نفسي الى ان الله ارسل ابن لادن ليتحرش بالغرب، حتى يتحرك الغرب وينتبه الى المسلمين. ولك ذلك حتى ينتبه العرب والمسلمون الى انهم قصة تافهة وشبه منسية.

ولا بد لي ان اشكر الله على هزة اللغتة القدسية للعرب والمسلمين، بان بعد ابن لادن سببا لاستخدام الغرب واستضافته لدينا حتى يعلمنا كيف نحبو ونمشي، ونفكر.. وسبحان الله الذي جعل امريكا فاتحة لنا طريق الارتقاء الذي تصدنا عنه عصابة سرقت من الدين والاخلاق . ومنعت عنا كل الدنيا وعلومها، شكرا امريكا!! شكرا امريكا!!

أمريكا والعرب.. و«محاور الشر!»

• بقلم: صبحي غندور •

لم تكن اختيارات الرئيس الأمريكي بوش في خطابه الأخير عن «حال الاتحاد الأمريكي»، للدول والجماعات التي تعتبرها واشنطن الآن مصدر «شر وإرهاب»، هي اختيارات عشوائية.

بل إن هذه التسميات تتجاوز أيضا بعض التفسيرات التي اوحت ان سببها هو اوضاع انتخابية أمريكية أو مجرد «زلأت لسان» اصبح مشهوراً بها الرئيس بوش. فالمؤسسة العسكرية الأمريكية تضع الآن عناصر السياسة الخارجية الأمريكية وهي تستفيد من اي طروحات سياسية متشددة تحمل مؤشرات الحرب في أمكنة مختلفة من العالم. وإذا كان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد استهزأ من التصريحات الفرنسية المنتقدة لطروحاته عن «محور الشر» فماذا سيقول الرئيس الأمريكي الحالي للرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر الذي انتقد ايضا هذه التسمية واعتبر أن إزالة آثارها ستاخذ اعواماً طويلة؟ تحليلات وكتابات كثيرة تعاملت مع ما جاء في خطاب الرئيس بوش عن «حال الاتحاد الأمريكي» وما أحدثه هذا الخطاب من «حال انقسام عالمي» وحذر دولي شديد من النزعة العسكرية التي سيطرت عليه.

ورغم المحاولات الأمريكية لتخفيف الآثار السلبية لهذا الخطاب، فإن ما ورد فيه من اعلى مرجع مسؤول في واشنطن، اصبح بمثابة كرة الثلج التي يكبر حجمها باستمرار انزلاقها من قمة الجبل العالي التي تقف عليها الولايات المتحدة.

ولا يبدو في الأفق القريب ما يشير إلى استعداد أمريكا للتراجع عن هذه المواقف التصعيدية في السياسة الخارجية، فهي مواقف تخدم جملة خطط امريكية تشمل الشرق الأوسط وآسيا وما فيهما من مصالح أمريكية ومخازن نفط ومصادر عداوة متوقعة للقطب العالمي الأوحد الراهن.

إن المسافة الجغرافية التي تفصل ما بين العراق وكوريا الشمالية، مروراً بإيران، هي الآن بؤرة الاهتمامات الأمريكية في مطلع القرن الجديد. لذلك يصبح أيضا التواجد العسكري الأمريكي في أفغانستان وعدة دول محيطة ببحر قزوين هو تواجد مهم لضبط إيقاعات مستقبل الحرب والسلام والاقتصاد والتوجهات الثقافية عند أمم وشعوب تختلط فيها الحضارات والصراعات على شريط يمتد من الصين واليابان إلى الهند وباكستان إلى الابواب الخلفية لروسيا، إلى مخازن النفط العالمي في الخليج وقزوين، إلى البوابة الشرقية لكل من الأمة العربية وأوروبا. فالحديث الأمريكي عن «محور الشر الثلاثي: العراق، إيران، وكوريا الشمالية» هو حديث عن كيفية ضمان «الخير الثلاثي الأمريكي»: السيطرة على النفط - التحكم بالمواقع الاستراتيجية الجغرافية- ضمان الأحادية القطبية الأمريكية. وما زلت اذكر قول الرئيس الأمريكي السابق كلينتون عام ٢٠٠٠ بان «القرن العشرين كان قرناً امريكياً وبان على أمريكا ان تعمل ايضاً ليكون القرن الحادي والعشرين قرناً أمريكياً». فلقد نجحت أمريكا في القرن الماضي بالتعامل مع تطورات عالمية كثيرة بدأت في مطلع القرن العشرين بحرب مدمرة لأوروبا ثم تكررت فصولها بشكل أبشع في الحرب العالمية الثانية التي ختمتها أمريكا باستخدام القنابل النووية ضد اليابان من اجل تكريس نفسها كمنتصر أول في الحرب ومن اجل إضافة اليابان (الآسيوية) إلى الفلك الأمريكي الجديد الذي نتج عن انهيار اوروبا عسكرياً واقتصادياً.

ثم نجحت أمريكا في جعل العالم يقوم على حلفين أو محورين: «حلف الخير الديمقراطي الرأسمالي» (الأمريكي/الغربي)، و«حلف الشر الدكتاتوري» (الشيوعي/الشرقي)، وكانت ساحة الصراع بين المعسكرين هي دول العالم الثالث غير المحسوم انتماؤها نهائياً لأحد المعسكرين.

لقد مارست واشنطن في نصف القرن الماضي (اي في فترة الحرب الباردة) سياسة قامت على ثلاثة محاور: محور العدو (اي الاتحاد السوفييتي)، محور الأصدقاء (اي اوروبا الغربية)، ثم محور الخصوم (اي الدول غير المصنفة نهائياً في احد المعسكرين كالصين والبلاد العربية وعدد من دول آسيا وافريقيا).

وحرصت واشنطن في هذه السياسة على «عزل العدو» وعلى «تعميق الصداقة مع الصديق» وعلى «تحييد الخصم قدر المستطاع». وعندما انهار «العدو» اصبح مطلوب امريكياً تبعية «الصديق» بدون اعتراض، وفرز الخصوم بين أعداء جدد او اتباع جدد!! إن أمريكا لم تصنع الحرب العالمية الثانية لكنها استفادت من تداعيات الحرب لكي تُضعف المنافسين الأوروبيين الذين تربعوا على عرش زعامة العالم منذ الثورة الصناعية في اوروبا. إن أمريكا لم تخطط للعدوان الثلاثي (البريطاني/ الفرنسي/الإسرائيلي) على مصر عام ١٩٥٦ لكنها استفادت من ثورة المنطقة العربية على البريطانيين والفرنسيين من أجل وراثة دورهم ونفوذهم في منطقة الشرق الأوسط. إن أمريكا لم تشعل نار الخلافات العقائدية والسياسية بين روسيا والصين خلال فترة الحرب الباردة مع المعسكر الشيوعي لكنها استفادت من الصراعات الداخلية في الدائرة الشيوعية من أجل عزل الاتحاد السوفييتي وانشغاله في «حروب عقائدية داخلية».

طبعاً هناك عدة حروب وصراعات بدأتها امريكا او خططت لبعض تفاصيلها لأجل توسيع دائرة هيمنتها أو لتحجيم نفوذ المنافسين لها. بعض هذه الحروب سارت في اتجاه الهدف الأمريكي وبعضها الآخر مشى في الاتجاه المعاكس لرغبات واشنطن، لكن الحروب كر وفر، وقد فشلت امريكا في اماكن عديدة كان ابرزها في الميدان العسكري خسارتها لحرب فيتنام، وكان اهمها في الميدان السياسي خسارتها لموقع النفوذ في إيران وعجزها عن حماية نظام الشاه من طوفان الثورة الشعبية الإيرانية. فشلت واشنطن في إيران بنهاية السبعينيات لكنها نجحت في الأونة التاريخية نفسها ببدء حرب استنزاف طويلة لمنافسها السوفييتي من خلال اطلاق ظاهرة المجاهدين الافغان ضد الحكم الشيوعي في كابول. فشلت واشنطن في إيران بنهاية السبعينيات لكنها نجحت في تشجيع العراق وإيران على إشعال حرب مدمرة للبلدين معاً ولثروات منطقة الخليج العربي، ثم نجحت واشنطن في توظيف اخطر صراع عربي/ عربي في التاريخ المعاصر، والذي نتج عنه قيام العراق باحتلال الكويت وتشريع أبواب المنطقة للتدخل الأجنبي. هكذا هو تاريخ الإمبراطوريات والقوى الكبرى في العالم: صناعة أحداث للاستفادة من نتائجها، او توظيف أحداث قائمة لخدمة مصالح القوة الكبرى المهيمنة. فامريكا ليست شواذاً في سلوك القوى الكبرى مهما اختلفت الأزمنة والأمكنة والشعارات العقائدية للدول والمراحل التاريخية. والمشكلة ليست في وجود تخطيط أو تآمر اجنبي بل في عدم توقعه او التحسب له ولأساليبه وأهدافه.

هي مشكلة «الداخل» الذي يوجد الأرض الخصبة لزراعة تآمر «الخارج» ثم يترك لهذا الطرف الخارجي ان يحصد النتائج. ولا اعلم إذا كانت صدفة تاريخية أن يتزامن عام سقوط الأندلس مع عام اكتشاف كولومبس للقارة الأمريكية. فقد كان ذلك التاريخ بداية لتكوين أمة جديدة قامت نواتها الأولى على قهر أصحاب الأرض الشرعيين واستبدالهم بمستوطنين قادمين من اوروبا خوفاً من اوضاع خاصة في بلدانهم او طمعاً في ثروات الارض الجديدة.

لكن نهب الأرض الجديدة وقتل وتشريد أصحابها الشرعيين، ثم الصراعات على الغنائم بين القادمين الجدد، ثم الحروب الأهلية والخلاف على تفاصيل السيادة والحكم وكيفية العلاقة مع الجماعات البشرية المستوردة بالقوة من افريقيا.. كل ذلك، مع ما تخلله من سيطرة «ثقافة الكاوبوي» وانعدام التراث الذاتي الحضاري للأمة الجديدة، لم يكن كله او بعضه سبب تحول الأرض المكتشفة منذ قرون قليلة إلى القوة العظمى الوحيدة الآن في العالم. ايضا، على الطرف الآخر (اي دولة الأندلس العربية الإسلامية) لم يكن سقوطها بسبب انعدام المضمون الحضاري الذاتي أو التخلف العلمي والثقافي، ولا طبعاً بسبب الابتعاد عن القيم الدينية... فالسقوط العربي والإسلامي في الأندلس كان خلال عصر ذهبي من الناحية الحضارية لكنه كان تتويجاً لحالة التسيب في الحكم والصراعات بين أمراء الأرض الأندلسية، وبينهم وبين باقي الولايات العربية والإسلامية.

اما بداية الانتشار الأوروبي في الأرض الأمريكية الجديدة فكان في خضم التخلف الحضاري الأوروبي لكن المهاجرين الأوروبيين استدركوا لاحقاً مصالحهم الخاصة في الارض الجديدة فجعلوا من انفصالهم عن اوروبا بداية لتكوين امة جديدة قامت على فكرة الانشقاق السياسي عن الدول الاصلية للجماعات المهاجرة، لكن دون انفصال فكري أو ثقافي عنها.

ورغم كل المساوئ التي رافقت نشوء الأمة الأمريكية الجديدة فان تحول خليط الثقافات والاعراق فيها إلى امة واحدة ما كان ليحدث لولا البناء الدستوري السليم الذي حافظ على التعددية في الخصوصيات (للافراد والجماعات) في ظل الانتماء إلى دولة فيدرالية واحدة. ما كانت أمريكا لتكون ما هي عليه اليوم لولا هذا المزيج المركب من البناء الدستوري والتكامل الاتحادي. فلقد فشلت تجربة الاتحاد السوفييتي (رغم انها كانت إمبراطورية كبرى) لأنها قامت فقط على عنصر الامتداد الجغرافي القائم على الاتحاد بالقوة، وليس على نظام دستوري سليم ومناسب لهذا الاتحاد. أيضا، لم تنجح اي دولة بمفردها من دول أوروبا الغربية أن توازن الولايات المتحدة رغم الاشتراك معها في كيفية أساليب الحكم والصيغ الدستورية والمضمون الحضاري. لذلك اختارت هذه الدول الأوروبية (المتصارعة تاريخياً، والمتباينة ثقافياً) أن تحذو حذو أمريكا في الجمع بين التكامل الاتحادي والنظام الدستوري السليم الملائم لهذا التكامل وما فيه من جماعات متعددة. هذه هي الأمة الأمريكية الآن: أمة موحدة رغم ما فيها وما قامت عليه من تناقضات وصراعات عرقية وثقافية. أمة محكومة بدستور يتجدد ولو بفعل ضغط الشارع وليس بمبادرة من المشرّع الدستوري. أمة هي اليوم تقود العالم وتصنع احداثه ولو بالرغم من إرادة كل العالم. أما أمة العرب فهي الآن ممزقة سياسياً وكيانياً رغم ما هي عليه من وحدة ثقافية ومصالح مشتركة وتاريخ واحد بكل سلبياته وإيجابياته. وكما كانت مصادفة زمنية مهمة أن تسقط الأندلس في العام نفسه الذي جرى فيه اكتشاف القارة الأمريكية، هي ايضا الآن مصادفة مهمة ان يتزامن التفوق الامريكي والجبروت العسكري الامريكي مع العجز العربي والضعف العام السائد في المنطقة العربية. فالواقع العربي تحكمه الآن سمات مشتركة وليس مواقف مشتركة، وأبرز هذه السمات هي سمة الانتظار لما ستقرره واشنطن ثم التعامل مع قرارات واشنطن بشكل انفرادي عربي عوضاً عن التنسيق العربي المشترك والسابق للتطورات وتفاعلاتها. ولأن الأمة العربية الآن لا تحمل رؤية مشتركة لمستقبلها بل تعيش احلاماً متصارعة أو كوابيس مشتركة، ولأن الأمة العربية الآن يكتفي حكامها ببيانات خطية دون خطط عملية لها، فإن هذا الواقع لا يعيق تنفيذ خطط الخارج على ارض العرب. فعسى أن يدرك العرب أن «محور الشر الثلاثي» بالنسبة لهم هو مزيج من خطط «الخارج» ومن واقع «الداخل»، وما بينهما من عدو إسرائيلي، وبان مواجهة هذا المحور الثلاثي لا تتم إلا بدايةً بإصلاح أوضاع الذات، وعندها ينجح العرب في التعامل مع الآخر.

× مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

قراءة في الابعاد الدولية لمبادرة الامير عبدالله

بقلم: د. احمد القديدي

بين مجلة نيوزويك التي وصفتها بالمخاطرة وبين صحيفة لوموند التي وصفتها بالحكمة، نختار نحن الوصفين معاً ونجمع بينهما لنعت مبادرة الامير عبدالله بن عبد العزيز بالمخاطرة الحكيمة. فمجلة نيوزويك الامريكية.

حللت طابع المبادرة كمخاطرة باتجاه سلام حقيقي بعيد المنال، اي سلام دائم مؤسس على القانون الدولي والقائم على انهاء الاحتلال والقمع الاسرائيلي الذي ينتج عن الاحتلال ثم اعتراف العرب جميعاً بدولة اسرائيل في حال استجابتها للشرعية الدولية واعطاء شعب فلسطين حقوقه كاي شعب في الدنيا له ان يقرر مصيره بارادته وله ان يبني دولته الحرة المستقلة.

اما الحكمة التي رأتها صحيفة لوموند الفرنسية في مبادرة الامير عبدالله فهي في الواقع متناسقة مع كل مواقف المملكة تجاه الاوضاع العربية والاسلامية والدولية من منطلق المنزلة المتميزة التي تحتلها المملكة في العالم العربي والامة الاسلامية والعالم بحكم موقعها الروحي والاستراتيجي والتاريخي وبحكم الامانة الحضارية التي تضطلع بها جيلاً بعد جيل. وهذه الحكمة تكمن في عنصرين اثنين: الاول ان مبادرة الامير عبدالله تسقط التعلة الاسرائيلية والقائلة بأن اسرائيل دولة محاصرة سجينة، عالم عربي وامة اسلامية يتربصان بها للقضاء عليها لو اتيح للعرب وللمسلمين القوة العسكرية على ذلك.

فالسياسة الاسرائيلية توظف هذه الاسطورة لاستدرار عطف ومعونات المجتمع الامريكي والمجتمع الاوروبي واستطاعت ان تمتلك اعتى قوة ضاربة متفوقة تكنولوجياً ونوعياً عن كل دول المنطقة. وجاءت مبادرة الامير عبدالله لتكشف عن زيف هذه المزاعم وتؤكد للعالم بأن المملكة ووراءها دول الخليج والعالم العربي لا تحركهم جميعاً دوافع حقد ضد دين او شعب او دولة بل ان اعترافهم بدولة اسرائيلية في الشرق الاوسط له شرط اساسي وهام ولا مناص منه هو ان تصبح اسرائيل دولة عادية من الدول تحترم حقوق الشعب الفلسطيني وتنسحب من اراضيه وتكف عن مخططات ابادته ومزاعم الهيمنة بالقوة وبالقوة وحدها دون الحق.

اما العنصر الثاني في مبادرة الحكمة فهو توجهها نحو المستقبل. فنحن نعيش عصراً اتسم بالعولمة بخيرها وشرها، وهو عصر يدعونا الى التمسك بالثوابت والمرونة في الوسائل لبلوغ الغايات فالعالم اصبح اتصالياً بالمعنى الكامل، اي انه تحول الى شبكة عملاقة من الاتصالات في كل مجالات حياة الانسان من سياسة وثقافة وتربية واعلام واقتصاد ومبادلات تجارية وعلاقات دولية ولا يمكن ان ننعزل فيه باستعمال لغة او منطق لا يفهمهما سوانا مهما كان ذلك المنطق سليماً وكانت تلك اللغة بليغة. فقد وظف الامير عبدالله قوة الاقناع المتجهة للمستقبل في لغة تقنع الرأي العام العالمي وهي لغة سهلة مفهومة تفي بابلاغ الرسالة للناس جميعاً، في امريكا او في الاتحاد الاوروبي او في الصين او في روسيا فاتحاً بذلك للمستقبل ابواباً كانت موصدة بسبب حوار الطرشان القائم على المسرح السياسي منذ عشرين عاماً والذي على ارض الواقع جعل العرب خاسرين لمعركة الرأي العام العالمي مهما كانت النوايا حسنة والجهود مبذولة.

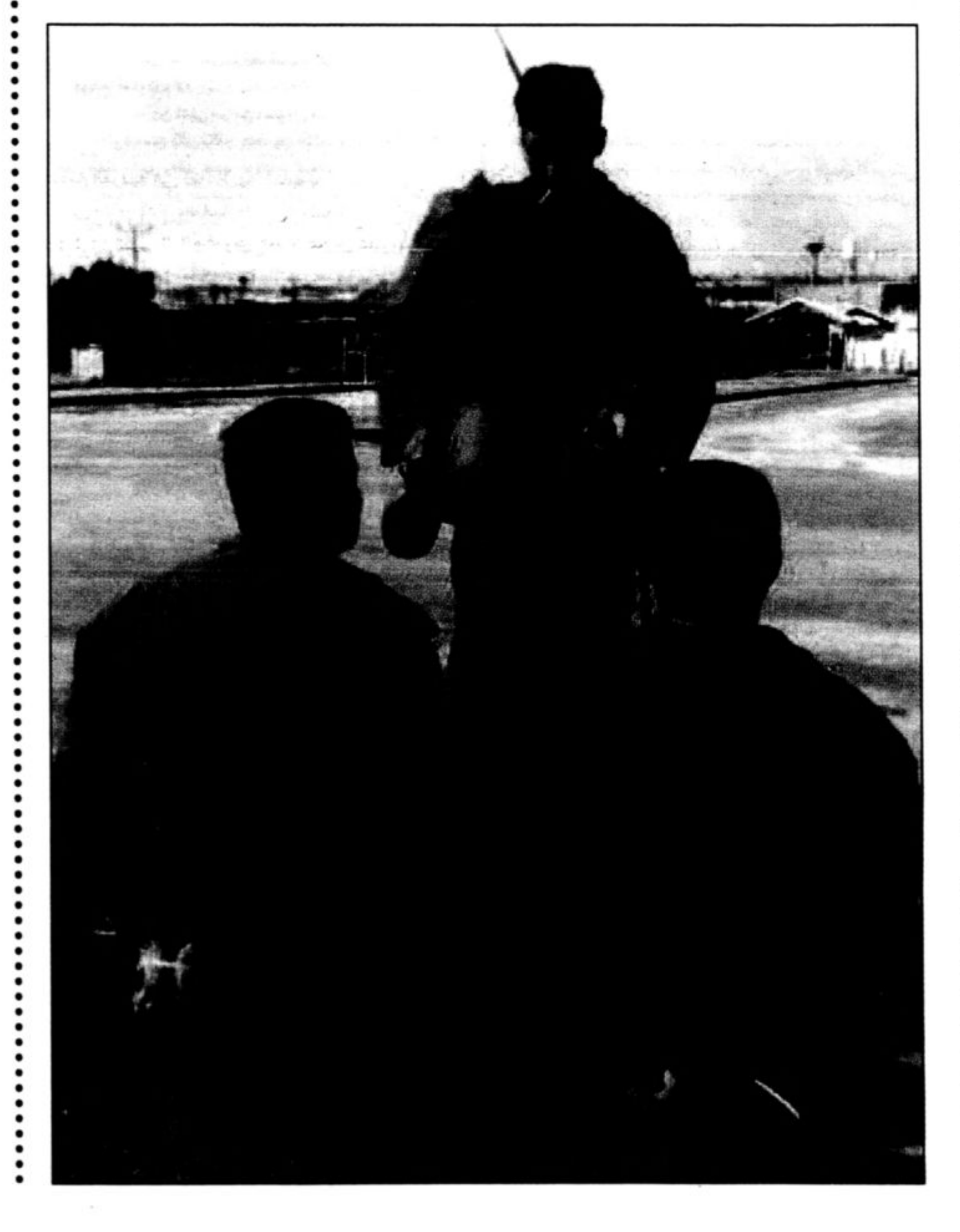
وقد لخص الامير عبدالله في مبادرته الحكيمة كل معاني حوار الحضارات التي نتعلق بها كمسلمين، مؤمنين بالتعايش السلمي بين بني البشر على شرط الندية والعدالة والابتعاد عن الجور والظلم والاشتراك في بناء السلام. وبفضل المبادرة الحكيمة، خصصت كبريات الفضائيات الغربية والصحف الامريكية والاوروبية تعليقاتها عن الحق العربي في فلسطين وعن براءة العرب والمسلمين من لوثة الارهاب وتم احراج الحكومة الاسرائيلية الراهنة بصفتها ضاربة عرض الحائط بكل المعاهدات والمواثيق الدولية ومعززة بدعم امريكي اصبح منذ الحادي عشر من سبتمبر دعماً اعمى لا يميز حتى المصلحة الامريكية العليا من المصالح التكتيكية التحالفية الظرفية الطارئة وبخاصة منذ صعود الرئيس جورج دبليو بوش الى الحكم في الظروف الانتخابية الصعبة التي نعرفها ونقلتها كل وسائل الاعلام في حينها.

ثم ان المبادرة الحكيمة تأتي اليوم على خلفية عمليات التشويه الاعلامي الذي يصدر عن بعض الاجهزة الاتصالية - الامريكية غالباً - فتتولى المبادرة بالاعتراف اسقاط التهم الجائرة الموجهة للمملكة ولدول الخليج عموماً والمروّجة لاطروحة ان برامج التعليم الديني بالمملكة وبدول الخليج وان خيارات التمسك بهوية الامة هي العوامل التي تفرخ الارهاب، في حين ان واشنطن لا تجهل بأن الذي يفرخ العنف في حالاته اليائسة انما هو التخبط السياسي الامريكي الذي يساند الارهاب الاسرائيلي المتواصل الى اليوم دون رادع من اخلاق او من شرعة دولية. وعلى هذه الخلفية تأتي مبادرة الحكمة من المملكة ويأتي تأييدها الكامل من اقليم الخليج العربي ومن ابرز محطات العالم العربي والامة الاسلامية ليعطل الية البهتان الصهيوني المتعجرف وحملاته المنظمة ضد المملكة.والمهم اليوم ان تظل هذه المبادرة رهاناً على السلام الحقيقي، اي فضحاً للسلام المزيف المفخخ الذي ترفعه اسرائيل تمويهاً وقناعاً لحرب ابادة معلنة.

لقد اثبتت المملكة بهذه المخاطرة الحكيمة انها رائدة الامة في اعادة قراءة واقعها وتاريخها واعادة تقييم اولوياتها على ضوء التحولات السياسية والحضارية الكبرى التي تهب رياحها على العالم. فقد انخرطت المبادرة بذكاء في عملية اعادة ترتيب الحضور العربي على الساحة الدولية، لا كما كان من قبل بالخطب الرنانة والضجيج المهيج للعواطف، بل بمراعاة القوى الجديدة والمستجدة والتي توجه الرأي العام العالمي.

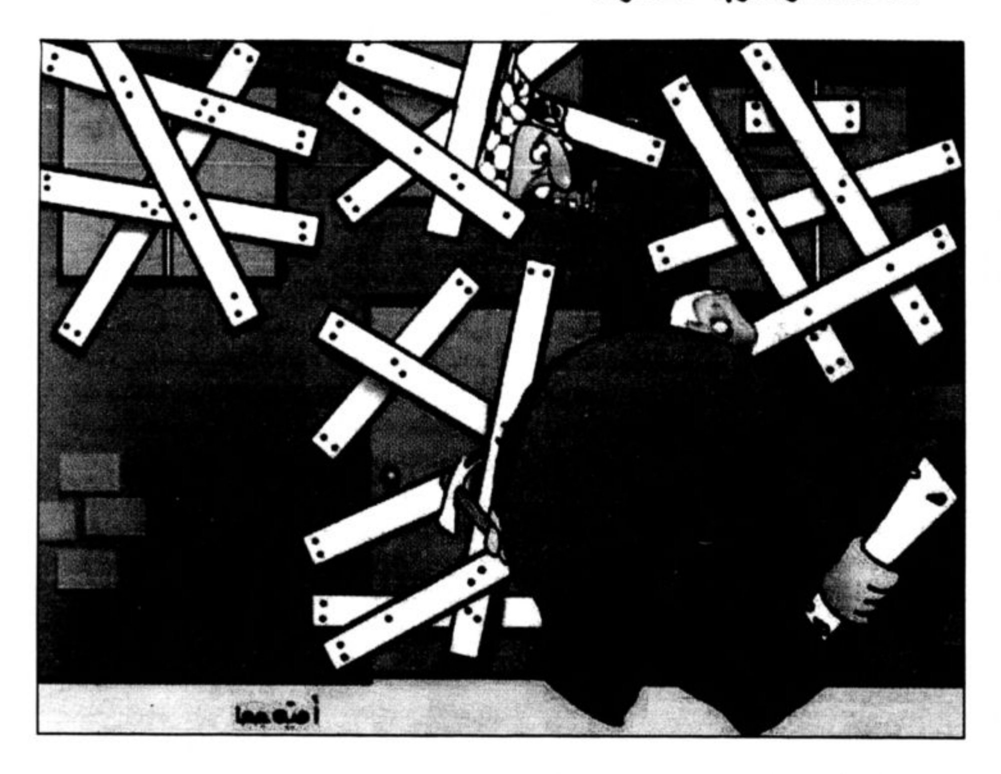
وعسى نشهد في قمة العرب القادمة المزيد من التأييد والنصرة لمواقف المملكة المشرفة والتي اخذت في اعتبارها مصالح العرب جميعاً ووضعت على قمة اهتماماتها جوهر قضيتهم الاولى، قضية فلسطين وموقع القدس منها هو موقع القلب.

× استاذ بقسم الاعلام - جامعة قطر



ثلاثة مسامير في نعش النظام العربي

● محمد عز العرب - القاهرة ●



يشهد النظام الاقليمي العربي مجموعة من التطورات انعكاسا للمتغيرات التي يشهدها النظام الدولي على كافة المستويات. وقد وقفت عوامل عديدة في مسيرة النظام العربي الى درجة انها تجمعت لتسهم في اعاقة تطوره. وللأسف فإن هناك من الأزمات التي كان لتفجرها داخل النظام العربي الأثر الكبير في اعطاء الفرصة الكاملة للعوامل الدولية من اعمال اثرها، وتصعيد الأمور حتى تم سلخ هذه الأزمات من سياقها الاقليمي لتصبح رهينة لنظام دولي، خرج منه احد قطبيه فاصبح غير متوازن، وخاضعا لهيمنة امريكية في غالب الأحوال لدرجة ان البعض يصور هذه الهيمنة بانها مطلقة من شدة تأثيرها. لذلك فان كشف امراض مجتمعنا العربي ونظامنا الاقليمي يمثل أهمية كبرى في دفع مسيرة التقدم للأمام. كما ان هذا يحفزنا على معالجة هذه الأوضاع وتجنب إمكانية حدوثها مرة اخرى.

في هذا الإطار، تأتي أهمية ندوة مناقشة كتاب أزمات النظام العربي وآليات المواجهة، للدكتور جمال زهران استاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس.

يرجع د. جمال زهران سبب اختياره لهذا الموضوع هو ان النظام العربي واجه - ولا يزال- العديد من الأزمات، والتي تتمثل في أزمة الحدود، وأزمة التعامل مع النظام الدولي، وأزمة بعض النظم العربية في تفاعلاتها الاقليمية والدولية وأزمة الخليج الأولى ١٩٨٠- ١٩٨٨، والثانية ١٩٩٠-١٩٩١ المتعلقة بغزو العراق للكويت، والأزمة الصومالية وغيرها، فضلا عن ان هذه الأزمات تقع في سياق تطورات داخلية واقليمية ودولية، ولا تظهر بالتالي خارج هذا السياق، ومن الطبيعي تحليل هذه الأوضاع لفهم طبيعة هذه الأزمات وتطورها وسبل مواجهتها.

وأشار الى ان كتابه لا يتعرض لكل الازمات التي واجهت النظام العربي في السنوات الماضية أو القادمة، بل هناك انتقاء لعدد من الأزمات كانت محل الاهتمام والبحث، وهي أزمات هيكلية لها تاثير على فقدان هذا النظام، لفاعليته وقوة وجوده أو حضوره السياسي على خريطة التفاعلات في النظام الدولي. وما من شك في أن أزمة الخليج الثانية التي تفجرت بحكم الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، كانت بمثابة نقطة تحول جوهرية للنظام العربي، لم يستطع حتى الان الخروج من عمق تأثيراتها. ولا يشك احد في تأثيرات ما بعد الأزمة من عام ١٩٩٠ وحتى الان وقد وصلنا الى بداية عام ٢٠٠٢، فهناك شيء مغاير تماما للأوضاع التي كانت سائدة قبل وقوعها أو تفجرها.

وأوضح ان النظام العربي يمر بمرحلة من أخطر مراحله، فهو نظام مأزوم وسط المتغيرات الدولية والاقليمية. وأصبح الحديث عن مستقبل النظام الاقليمي العربي محفوفا بالمخاطر لانسياب الإرادة الذاتية من أيدي فاعليه. وأضحى النظام الدولي فاعلا بالقدر الذي أصبح النظام العربي بالذات- دون النظم الاقليمية الاخرى- مفعولا به، وفي ضوء ما هو واضح امام عيون المراقبين والباحثين، فان ثمة تساؤلات تفرض نفسها في هذه الظروف الحرجة، منها، ما الذي أوصل النظام العربي الى أن أصبح نظاما مأزوما؟ هل أضحى هذا النظام مشلول الارادة وغير قادر على الفعل؟ ما هي مظاهر اختراق النظام الدولي للنظام العربي؟ هل يستلزم الواقع الحالي المواجهة بين النظامين العربي والدولي، ام يتم التكيف والمواءمة بينهما في ظل المعادلات المختلفة واخذا بمبدأ الضرورة والملاءمة؟ هل هناك أمل في ذاتية مستقلة للنظام العربي وارادة فاعلة؟.

وبيّن ان هناك ثلاثة احداث كبرى وقعت في الربع الاخير من القرن العشرين لها تأثير سلبي- اجمالا- على حركة النظام العربي، حاضرا ومستقبلا. وهذه الأحداث الثلاثة هي: الاجتياح العراقي للكويت، والحرب العراقية الايرانية لمدة ٨ سنوات وزيارة الرئيس انور السادات لإسرائيل في نوفمبر ١٩٧٧، وما تلاها من احداث.

فزيارة السادات لإسرائيل لم تكن حدثا عاديا، بل حدثا اسطوريا غير قابل للتصديق، ولذلك اجمع العرب جميعا على رفض هذا السلوك المصري المنفرد، كما سبق ان اجمع العرب في لحظة تاريخية أخرى على رفض تصريحات الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة التي نادى فيها بالصلح والاعتراف بإسرائيل. ومن ثم كانت إسرائيل وآليات التعامل معها هي محور التلاقي أو التفرقة العربية. وأجمع العرب على عزل مصر، واستمرت هذه المسألة أكثر من اثني عشر عاما خسر العرب فيها مصر، وخسرت مصر الدعم العربي، إلا ان الدرس الذي يجب ان يستوعب هنا ان النظام العربي خسر كثيرا، وأصبح لدعاة الفرقة داخليا وخارجيا المبررات لقتل الأفكار القومية التي كانت تقودها مصر.

● استدراج

أما الحرب العراقية- الإيرانية فقد أوجدت شبه اجماع عربي بقيادة ودعم دول الخليج على مواجهة إيران الثورة، حماية لهذه الانظمة من التأثيرات السلبية للثورة الإيرانية بقيادة آية الله خميني. واستنزفت القدرات العربية لمدة ثمانية اعوام في مغامرة غير محسوبة. وبدلا من كسر شوكة الثورة الإيرانية ومنع تأثيراتها باساليب سلمية، فقد استدرج العرب الى مواجهة عسكرية مع إيران، مما اعطى الفرصة لإسرائيل لكي تنمي قدراتها بعد ان انفردت بمصر في اعقاب معاهدة الصلح، وفي غياب أي طرف عربي آخر له نفس وزن مصر. ودخل النظام العربي حقبة أخرى من التدهور لا مثيل لها بالمقارنة بالصراع العربي - الإسرائيلي. لذلك فإن حالة العداء التي خُلقت بين العرب وإيران من خلال السلوك العراقي، لم تعزل إيران عن التأثير في مجريات الصراع العربي - الإسرائيلي، ولعل في دعمها لاحدى القوى السياسية في لبنان حزب الله خير دليل على ذلك. وكان من الأهمية الأخذ بالبديل الأقل تكلفة، وهو تجنب المواجهة العسكرية مع إيران، وتجنب المد الثوري الإيراني بالتفاوض، واعمال مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاستفادة من الدعم الإيراني ضد إسرائيل. ويأتي الحدث الثالث وهو الغزو العراقي للكويت، لكي يقضي على بارقة الأمل التي لاحت في الأفق، بعد انتهاء الحرب مع إيران، وبدء عودة مصر للنظام العربي، وعودة الجامعة العربية لمقرها الأصلي في القاهرة، حيث تعرضت المنطقة لخسائر فادحة. فقد دمرت القدرات العربية في العراق، ودمرت الثروات العربية من نفط ورؤوس أموال في منطقة الخليج. بل ان الافدح من ذلك هو غياب الإرادة العربية، واحداث اختلال في ميزان القوى مع اسرائيل يحتاج الى جهد كبير ووقت طويل. خلاصة هذه الاحداث الاقليمية الثلاثة - بغض النظر عما إذا كان الفاعل فيها عربيا خالصا، أو دوليا غربيا هو أمريكا - انها أدت الى انقسام عربي حاد، واستنزاف وتدمير لقدرات عربية بلا حدود، فضلا عن تعرض المنطقة لانكشاف دولي، واصبحت بالتالي جاهزة للاغتصاب الكامل بلا أدنى مقاومة.



ويقول زهران ان الولايات المتحدة



لم تترك الأمور لمنطق وقواعد حركة النظام الدولي، وانما سعت لإعادة ترتيب الأمور في العالم بنظمه الاقليمية المختلفة بما يتفق مع المصلحة الامريكية اساسا، وفي إطار منطق الخضوع الكامل لهذه النظم للنظام الدولي الذي تسيطر عليه. ويرجع ذلك الى افتقاد هذه النظم الاقليمية لحرية الحركة في ظل اختفاء احد قطبي النظام الدولي وهيمنة القطب الآخر. وفي هذا السياق، فان الولايات المتحدة بادرت الى احتواء النظام العربي مستغلة في ذلك التناقضات القائمة بين وحداته السياسية من جانب، ومن جانب آخر استثمار ورقة اسرائيل في تنفيذ هذا المخطط. وقد ظهر هذا واضحا فيما بعد انتهاء الحرب الدولية ضد العراق واختفاء الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١.

ومن اهم السياسات التي اتبعتها الولايات المتحدة لاحداث هذا الاختراق الدولي للنظام العربي ما يلي:

محاصرة الدول الفاعلة على المستوى الاقليمي العربي، واستمرار الحصار باسم الشرعية الدولية طيلة عقد التسعينيات، نموذج ذلك العراق باسم فرق التفتيش، وليبيا بحجة تسليم المتهمين عن حادث لوكيربي، والسودان بحجة الإرهاب واستغلال محاولة تعرض الرئيس حسني مبارك للاغتيال في اديس أبابا. فضلا عن احداث العزلة حول إيران الإسلامية، واصدار قانون لمعاقبة الشركات الأوروبية التي تتعامل معها، ومحاولة الوقيعة بين إيران ودول أوروبا، وهو ما تيقظت له أوروبا بعد حدوث أزمة دبلوماسية عنيفة مع إيران.

• أوراق ضغط

محاولة احتواء مصر، وتضييق هامش حرية حركتها اقليميا ودوليا، والحد من استقلال القرار بها. وهنا فان أوراق الضغط التي تستثمرها الولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف تتمثل في استغلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للضغط على مصر، إلا ان الأخيرة استطاعت تجاوز هذه الضغوط باتباع سياسات توافقية في مواجهتها. كذلك فان أوراق الضغط الحالية هي ثلاثية الابعاد، أولها: ورقة الأقباط المصريين وهو تدخل سافر في الشؤون الداخلية، وثانيا: التهديد بقطع المعونة الأمريكية والتي انتهجت تخفيضها سنويا وعلى مدار عشر سنوات، وثالثها: اتهام مصر بتطوير صواريخها ليصل مداها الى ما يفوق إسرائيل بما يتعارض مع عملية السلام، دون توجيه نقد مماثل لإسرائيل، بل ان تدعيمها يؤكد ازدواجية السياسة الامريكية في المنطقة.

توظيف بعض دول الجوار العربي في محاولة تشتيت الجهد العربي، نموذج ذلك اريتريا واليمن حول جزر حنيش، ونموذج التحالف التركي مع اسرائيل لخلخلة التوازن لصالح الاخيرة وضد العرب.

محاولة تغذية وتنشيط مشاكل الحدود بين العديد من الدول العربية، نموذج اليمن والسعودية، وقطر البحرين تم انهاء هاتين المشكلتين في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١، السودان وجنوبه، المغرب والصحراء الغربية، بما يحول دون الالتقاء العربي وتنسيق الجهود.

تدعيم الخلافات بين بعض الدول العربية بهدف شل فاعليتها عربيا، نموذج الجزائر والسودان والصومال.

وتستهدف الولايات المتحدة من وراء ذلك ترويض النظام العربي، واضعافه في عملية التفاوض مع اسرائيل، واجباره على قبول السلام الإسرائيلي مدعوما بالمساندة الامريكية المطلقة، وبالصمت الأوروبي رغم محاولات الحركة التي لا تتجاوز حسن النوايا. كما يأتي ذلك أيضا في إطار اعادة ترتيب المنطقة العربية والشرق الأوسط بما يتفق مع مصالحها اطول فترة ممكنة قبل حدوث اي تغيرات هيكلية في النظام الدولي مع بزوغ قوى دولية جديدة او أفول الهيمنة الامريكية. ويتم ذلك تحت صمت عربي وضعف الدور الذي يجب ان تمارسه الجامعة العربية، في نفس الوقت فانه يلاحظ مقاومة عربية من بعض الاطراف، الا انها مقاومة صامتة، محدودة. وأشار زهران الى ان المواجهة الاستراتيجية المأمولة- في هذه المرحلة- تستهدف لفت نظر النظام الدولي الى ان النظام العربي ليس من الضعف لدرجة انتهاكه واختراقه تحت مبررات ضعيفة وازدواجية غير مقبولة- ولذلك فان هذا لا يتم بمجرد الخطب السياسية، بل باجراءات استراتيجية مبرمجة زمنيا. ومن ذلك، الحفاظ على مؤسسة القمة العربية وتحديد موعد سنوي ثابت له جدول اعمال مسبق وضرورة تقوية منظمة الجامعة العربية ودعم سلطات امينها العام، وتعديل الميثاق في ضوء مقترحات الدول والخبراء. ودعم العلاقات الاقتصادية العربية، سعيا نحو بناء نظام اقتصادي عربي قوي، وذلك بالسير قدما في طريق السوق العربية المشتركة، ومنطقة التجارة الحرة العربية التي دخلت حيز التنفيذ بعدد من الدول العربية.

• صراع داخل امريكا

ويؤكد زهران ضرورة خلق تجمعات مؤيدة داخل الولايات المتحدة للموقف العربي لديها القدرة على ممارسة الضغط على الإدارة الامريكية، ومجابهة اللوبي اليهودي داخل كل الدوائر المختلفة. وان كان الأمر يحتاج لسنوات، الا ان توحيد الجهود العربية داخل الأرض الامريكية من شانه تكوين هذا التجمع. فهل نطمع في الوجود المؤثر تمهيدا للتوازن مع اللوبي اليهودي، واملا في تجاوزه؟ حيث يفرض الواقع ضرورة التعامل مع الموقف الامريكي، ليس كرد فعل، وانما كسياسة لها توجه استراتيجي. فحسم الصراع على أرضية المجتمع الأميركي هو المقدمة لحسمه في اقليم الشرق الأوسط.

وأوضح زهران ان تحقيق المصالح الامريكية في المنطقة يرتبط باستمرار الأزمة فيها، وان الابقاء على الأزمة العراقية دون حل، ليس لمصلحة الشعب العراقي وانما بهدف استمرار الوجود الأمريكي الذي يتحقق من ورائه ضمان أكبر قدر من المصالح الأمريكية في هذه المنطقة. فضخ البترول، واستنزاف عائداته في شراء الأسلحة وتكدسها، ومحاولة ادماج منطقة الخليج في منظومة دفاعية جديدة تحت السيطرة الامريكية، كل هذا من شانه دعم الاقتصاد الأمريكي وانتعاشه والقضاء على البطالة وتحقيق فائض في الميزانية باستمرار، وتحسين ميزان المدفوعات، وتطوير صناعة السلاح والسيطرة على أسواقه عالميا.

وآلية ذلك ايهام الدول العربية في منطقة الخليج بأن العدو الحقيقي هو العراق وإيران، بينما إسرائيل هي الحمل الوديع الذي يتطلب الأمر تحسين العلاقات معه، في الوقت الذي لا نعرف هدف البرنامج النووي الإسرائيلي، وتكدس احدث أنواع الأسلحة لدى إسرائيل، ومستقبل عملية السلام، وكل هذا يمثل أمورا غامضة بلا تفسير حقيقي من جانب الأمريكيين. كما ان الولايات المتحدة تسعى دائما لاحداث الفرقة بين الدول العربية، واستغلال الخلافات البسيطة وتضخيمها لايجاد المبرر لاستمرار حجم مبيعات الأسلحة بلا نقصان.

وقال زهران ان هناك احتمالا كبيرا ان ينجح النظام الدولي في شكله الجديد، بان يفتت النظام الاقليمي العربي ويفقده جزءا من ذاتيته، بادماجه في نظام اقليمي غير عربي أوسع او اضيق طبقا لمخططات الاستراتيجية الامريكية، لكن هذا لن يستمر طويلا في ضوء حقائق التاريخ والجغرافيا القومية، وان العامل الحاسم في ايقاف هذا النجاح المحتمل هو توافر الإرادة العربية المشتركة التي تحول دون هذا التفتيت، وهو ما نتوقعه. وان الوقفات المضيئة في القدرة على التنسيق والتوحيد حربي ١٩٥٦و١٩٧٣، القضية اللبنانية والاتفاق العربي الكامل رغم الخلافات على عدم الالتزام بنزع السلاح الكيماوي او التوقيع على الاتفاقية الخاصة بذلك الا بعد توقيع إسرائيل، واستعدادها لنزع سلاحها النووي.....إلخ، تقود الى التفاؤل بإمكانية تحقيق ما يطمح اليه الشعب العربي.

وقال ان اي محاولة لادماج النظام الاقليمي العربي في نظام غير عربي تحت أي مسمى ستبوء بالفشل في الأجل الطويل، والمستقبل للنظام الاقليمي العربي حفاظا على ذاتيته، وقد يكون لهذا النظام شبكة تنسيق وتعاون مع نظام اقليمي اسلامي يبزغ ويتبلور في وسط آسيا في الوقت الحاضر، ولكن على قدم المساواة والندية والحفاظ على الذاتية.

ويقول زهران: اصبح التصور السائد عن الامة العربية انها أمة خارج التاريخ، فهي لم تعد تفكر في الوقت الذي يتحرك العالم تجاه التكتلات الاقتصادية والسياسية ولا هي تسعى مجتمعة الى تطوير منظمتها جامعة الدول العربية في الوقت الذي تسعى كل منطقة الى تطوير منظمتها او خلق منظمة وآليات لحل نزاعاتها، ولا هي أمة- رغم توافر مقومات وحدتها- تسعى الى التوحد عكس شعوب لا تتوافر فيها هذه المقومات تسير في هذا الطريق كاوروبا وأمريكا الشمالية، لذلك فان أقل مجهود مع هذه الأمة يثمر في التفكيك ومزيد من التفكيك باعتبار ان لهذا تربته الخصبة في النفوس العربية كما هو شائع ومترسب في الواقع العربي.

ويؤكد زهران ان العرب لا خيار امامهم سوى التكتل، فمجلس التعاون الخليجي الذي خرج من رحم الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨١ صار حقيقة، ويناقش اعضاؤه الست الآن وجود عملة خليجية موحدة وجيش دفاعي موحد. ومن هنا، يتعين على العالم العربي البدء بالمجال الاقتصادي ليقود المجال السياسي ويخلق المصالح المشتركة بين دوله. وعلى سبيل المثال، يمكن انتاج سجادة وطاقية وجلباب صناعة عربية خالصة، أثناء قيام المسلمين بإداء فريضة الحج كل عام، لكن التي تصنع هذه الأشياء هي الصين ويمكن القول ان غياب الإرادة السياسية الموحدة هي السبب وراء تراجعنا الى الخلف.

ويقول د. أحمد يوسف القرعي- مدير تحرير مجلة السياسة الدولية ان هذا الكتاب شامل جامع، لانه يناقش احدى قضايا الساعة التي نحياها الآن، وهي أزمة النظام الاقليمي العربي وآليات مواجهتها حتى يأخذ مكانه الطبيعي. وما يميز هذا الكتاب أيضا انه يجمع بين التحليل السياسي والثقافة السياسية، لذا يمثل مرجعا مهما للدارسين والباحثين في العلوم السياسية بوجه عام والنظم السياسية العربية بوجه خاص.

ويأخذ القرعي على زهران عدم تطرقه الى الشق الشعبي في أزمة النظام الاقليمي العربي، فمن خلال متابعة الأحداث الكبرى التي اجتاحت العالم العربي على مدى العقدين الماضيين برز دور المنظمات الأهلية العربية - ٣٥ مليون عالم ومفكر وصحفي ومحام وطبيب وصيدلي - يشكلون عقل الأمة العربية وضميرها. فالنظام الأقليمي العربي هو نظام حكومات وشعوب وعقول عربية مفكرة وناضجة، لها مكانتها العربية والدولية، وهي الملاذ الأخير للخروج من هذه الأزمة.

«المجد ينحني امامكم» بين الاحساس والكلمة

•بقلم: وليد الشرفا•

ما هو الشعر في شعب مذبوح، يتلوى الما، ويعتصر حسرة ولوعة؟ اهو كلمات صبت في قوالب خاضعة لمهارة التفعيلة، او البحر والقافية، ام هو مرآة تعكس واقع الحال، كان نكتب قصيدة نقول فيها للشعب: هذا حالك، هكذا تعيش، وبهذه الكيفية تدور مراحل يومياتك!

ثم نأتي لنضع ذلك في قصيدة مفعلة او مقفية، الى غير ذلك لنسميه بعد ذلك ادبا، او لنقل ادب الانتفاضة، او ادب.. الشعب!.

في رأيي، لا، ليس هذا هو الشعر، في مثل حالنا، ولن يكون بالرغم من الكم الهائل، الذي يسود الصحف، ويستحوذ على السواد الاعظم من رفوف مكتباتنا، الخاصة والعامة. اقول بأن الشعر، شعرنا نحن، لا بد ان يكون كلمات ثقيلة محملة بالدموع والالم والتنهدات، حاملة لاطنان من المعاني والاحاسيس، والعواطف المطهرة بشرف المأساة وقداستها الجليلة.

الشعر هو ان تكون الكلمات، ذلك البخار المتكاثف من مهجة محترقة، ودموع حارة نارية، الشعر هو ان يتلوى الشاعر، اياما وشهورا قبل ان يلد الكلمة، المحملة بالمعاني الغزيرة الطافحة والمتفجرة بعواطف تدمع العين لرؤيتها، وينكمش القلب عند سماعها. حيث تظهر انها شريحة من الدمع والدم، موضوعة ومثبتة في قالب لغوي شعري او نثري، او حتى فني، حيث ترى في القصيدة همسات المأساة الصادقة، وترسم فيها خارطة هيكلية، من الشرايين وحبال الخيال والعاطفة الصادقة المتدفقة بالعطاء.

وعلى هذا الهيكل الاحاسيسي والمعادلة التفاعلية مع اركان المأساة الحقيقية، نأتي لننثر كلمات وقصائد هذا الديوان للشاعر عبد الناصر صالح، لنطالع ولادة الكلمات الخارجة من احساس ووجدان الشاعر، لتضيء الورق من خلال قلمه، ونترصد كيفية استقبال الشاعر للفكرة والحدث، ودخول الحدث عقله وتفاعله مع عاطفته ثم نوعية هذا التفاعل ونسبته، ثم تخرج بعد ذلك الابيات، بعد مخاض المواجهة والتفاعل، مصقولة بالعاطفة، لتشكل شاهداحقيقيا تتفاوت نسبته حسب المواضيع المختلفة.

ويبدأ الشاعر الديوان، في مرثية لوالده، كتبها يرثي والده ويعرض الذكريات، ويناجي روحه في خياله، بعاطفة وخيال ثقب الواقع وتحداه، في عبارة البداية بقوله:

«ماذا يخاطبك التراب؟» ص٣٦

ويتعدى قائلا:

«لعل زنبقة تفيض على يدك» .ص٣٦

ويكمل الشاعر بعد ذلك تفاعله مع الحدث، بحيث يستغرق في عرض سيرة والده، رابطا، مع هذه السيرة، معظم مجريات الامور من سياسة وغير ذلك، في ذلك الوقت.

ونرى ان الشاعر يهمس في اذن والده المتوفي بايات من المحبة الصادقة، مقرونة بالتقدير والمحبة العميقة، من الشاعر وتثمينا ذهبيا لدور الوالد النضالي، ويتوج هذا التقدير بعبارة صريحة، اتت عل صيغة سؤال:

«هل عانيت خلف قتامة القضبان؟
حين كشفت للطلاب خبث الانتداب
وسيئات الانظمة» ص٣٠

ويتألق الاسلوب الفني العميق، في اواخر القصيدة، وتخرج المعاني الرمزية، بعد ذوبان الملموس امام حرارة العاطفة ووميض الخيال بعبارات شعرية رقيقة، تترك لها في النفس والقلب اثرا سحيقا يحفر في الوجدان، مقرونة بذبات المرثي مرة، واخرى بالواقع الرديء في تلك الفترة منها.

«يولد الوطن القاتل من نزيفك،
جنة مكنوزة بالوعد قلبك
لا تفارقني». ص٣٢

ويسترسل الشاعر مناجيا:

«كم هتفت ثمار النخل باسمك» ص٣٤

ويعود الشاعر لربط الاحداث البارزة في حياة والده، وعلاقته بالمكان والزمان، بصورة جميلة فيها تصوير متألق في عبارة:

«حيفا مهرة العشق الاليفة
طفلة نضجت على دقات قلبك» ص٣٥

ويختم الشاعر عبد الناصر صالح حديثه بذاته، وكيف هو في خيمة الوداع بعد رحيل لوالد القدوة، ويظهر مدى عمق الالم والحسرة للوداع والفراق، ومدى ثقل الذكريات على وجدان الشاعر بهذه المناجاة:

«كم مرة سأموت بعدك،
كم سيقتلني رحيلك
فم اليك
وفم اليّ»ص ص٣٨

وبعد هذه المرثية - الملحمة، يأتي الشاعر ليتحدث عن معاناة عامة، في السجون والمعتقلات، عاشها الشاعر بنفسه في «انصار٣»، حيث الموعد وجها لوجه مع الالم والمعاناة، حيث الموعد وجها لوجه مع النفس والشعب، ومع القضية، من هنا يولد الشاعر، ومن هنا، يتحدث الشعراء، باحاسيسهم المتفجرة، ويبدأ الشاعر القصيدة، راسما هيكلا للمعاناة، ومحلقا بعاطفة متوقدة وخيال سحيق في السجن، في الصحراء، ويتحدث الشاعر بقلبه وعواطفه قبل الحبر والورق، حيث الصور البليغة فنيا والعميقة وجدانيا، ونفسيا حيث يقول:

«على دمنا تتفرع دالية،
تتوحد الهة، ولآلىء تاج» ص٤٢

هذه الصورة العميقة ف بالتعبيرات، حيث الامل من الالم، حيث تتوحد الالهة ولآلىء التاج، لتشكل اسمى صورة من صور الوحدة، ويبرز الشاعر ذلك السمو المطهر بشرف المأساة، حيث تذوب الافكار ويتجمع الانا في ابهى صورة، ذلك على ماذا، على المأساة وبالمأساة، بعبارة واضحة قالها الشاعر، وهي (على دمنا).

والجدير بالذكر ان هذه الحالة والصورة واكبت الشاعر عبد الاصر صالح في معظم اشعاره، وانت اتت بصورة مختلفة، من خلال تصوير الم الواقع، ان اكثر ما يبرز في اشعاره هو روح التحدي، من خلال تمجيد الشهداء، والاعتماد على خلق الامل من الالم، ولعل مطولة الشاعر (نشيد البحر) اكبر شاهد على ذلك.

ثم ينتقل الشاعر، بعد هذه القوالب اللغوية، العاطفية الصادقة في الحديث عن المأساة، ليتوج القصيدة، بعبارة جميلة، تطابق البرنامج الاحساسي، الذي وضعناه، في المقدة:

«شمس تخلف اجسادنا مضغة للسواد،
عذاب وملح على الجرح يطفو
وماء اجاج» ص٤٣

ويمسك الشاعر حبل النار المتوهج، عندما تحدث راثيا، الشهيد مروان المدني، في قصيدة (فاتحة الدم والقرنفل).

حيث ينثر الشاعر كلماته، مفاخرا ممجدا الشهيد، كاتبا بدموعه قصيدة تألقت في اسلوبها الفني الذي عمقه وجمله عمق العاطفة وسمو الخيال، وجرح المأساة التي تستنطق الحجر والشجر، ويستجيب وجدان الشاعر للهجمة المأساوية، ماذا يقول للشهيد:

«غابة سحرية النبرات صوتك
ضارب كالجذر في عمق البلاد،
نشيدك الفجري
مزدان باشكال القرنفل،
عطرك الملكي». ص٥٩

وتتراكض الاحاسيس، وتسجن الكلمات في القلب الحزين لتخرج مغطاة بطبقة من الدموع، والالم والامل الساطع، ويناجي الشاعر الشهيد، بكلمات تصنع الانسان في تحد امام نسه، وتلد في هذه المرحلة صيغة السؤال التي تدل على تتابع العاطفة وصدقها. حيث يقول الشاعر:

«هل عانيت من فرط البكاء
ام ابتسمت لباقة من وردك الجوري،
تعزف لحنك الملتاع
يستهويك عرس الموت» ص٦٠، ٦١

فانظر مناجاة الشاعر، في قلب الجرح، يقول للشهيد، هل بكيت، ام هل ابتسمت لدكم المشبه بالورد الجوري، تعزف الحان المأساة الرهيبة، لتعيش في عرس الفرح(الموت).

هذه الرموز وهذه الصور خلقت، بعد ان تحدى الشاعر نفسه، ليتحدث عن هذا العرس المذبوح.

ويتابع الشاعر قائلات للشهيد التاريخ الماضي، والمستقبل او الحاضر، بانك في قلوب الناس، في الارض، في الزعتر، في الفجر والغروب، اورثتك الارض اسمها الابدي.

«وتقيم دولتك الصغيرة
في قلوب الناس،
في سعف النخيل
وفي امتداد الزعتر البلدي» ص٦٦، ٦٧

ويضيف:

«الموت اصبح مدخلا للنصر
صار الموت مفتاحا لابواب الحياة» ص٦٦

ثم يختمها قائلا:

«لا تكتب وصيتك الاخيرة» ص٦٨

ونتابع لنصطدم في الديوان، مع صاحبة الديوان، والتي توج الديوان بعنوانها، وهي قصيدة (المجد ينحني امامكم).

نعم، ينحني المجد ويعلن ولاءه لقداسة مأساتكم، المجد الذي تتحارب الانسانية دون ان تجد اشلاءه ينحني امامكم. من هم؟ او من انتم؟، امامكم جميعا ايها المناضلون ينحني المجد بخشوع. ونبدأ بانحناء المجد لعشاقه، نبدأ بالسواعد التي ترمي، والقرى، والمدن، والمخيمات، والمحارب، والعيون الساهرة للأطفال العمالقة، للشوارع الحزينة، للنساء والرجال.

يصل الشاعر ذروته، مع قمة المأساة، وقمها الابدي الصارخ، ليقول الاحساس الشعري عن الشهيد، ما الذي جاء به القلب المحترق؟ ماذاخرج من بوابة المأساة؟ نقرأ:

«المجد للشهيد،
يبزغ النهار من شريانه
من عينيه يطلع القمر.
وتبدأ الحياة من يديه
تصهل الخيول من اهدابه
ويورق الشجر» ص٧٣

ويكتب الشاعر مصورا الواقع هذه المرة، مصورا الفعاليات اليوميةالتي يعيشها الشعب، ولعل هذه القصيدة اكثر القصائد واقعية، ومما لا شك فيه، ان فيها نقاط توتر عميقة جدا، خاصة في الحديث عن الشهيد.

اتبع الشاعر سلما من الاول الى العاشر، من القاتل الرامي، من الصائح في الجماهير للهبوب، من الحارس، حتى يصل اللحظة الاخيرة، وهي عاشر مرتبة، حيث قال فيها:

«وعاشر يسقط في دمائه مضرجا
يستنطق الزمان» ص٧٦

ثم يتوج الشاعر هؤلاء جميعا، ويحصرهم ضمن هيكل من الولاء والتقدير، حيث وصفهم بانهم من صنعوا من دمائهم منارة، قائلا:

«المجد ينحني امامكم..
وتهزم العبارة» ص٧٨

ويتابع الشاعر جولاته الاحساسية، في ميدان الشعب والقضية، ونتابع لنرصد توتره الاحساسي المتصاعد حتى يصل القمة، فيقطف عندها الكلمات ويعود لنا فيها بباقات محملة بالمعاني، لهاوقع عميق في النفس والعقل والعاطفة. ويتألق الشاعر في فنه عند حديثه عن الحجر، قائلا:

«في البدء قد كان الحجر
بيتا، الها للعبادة
واليوم قد صار الحجر
رمزا لتحقيق السيادة» ص٨٦

وفي حديث الشاعر عن الميلاد الكفاحي للشعب، يصل قمة الاسى عند حديثه عن الملحمة بابشع صورها، ليعلنها الشاعر بكلمة واضحة:

«قدر الانسان ان يحيا
على نبض الجراح
قدر الجلاد انيهلك في زحف الصباح» ص١٠٦

انه يبرز لنا ظاهرة الالم المشبع بالامل وعنفوان التحدي في هذه الفقرة الشعرية ويختم الشاعر الميلاد بالميلاد. حيث اعلنها صراحة في عبارة:

«اننا ميلاد شعب رد للكون بياضه
اننا ميلاد شعب الانتفاضة» ص١٠٧

ثم:

«افتتح مراسيم الشهوة
يغسلني ماء الصبح من الالم الضالع بي،
تلبسني السحب رداء الشوق
واكفر بسلاطين العصر الساديين
اغني للطوفان». ص١٤٨

ولا يفوتني ان اؤكد، هنا، انه اذا كان لنا ان نزدهي بشعر سطر وعلق تحت لافتات الشعر، ونأخذ من كلماته شاهدا لجرحنا ومأساتنا، فقد حق لنا ان نعتبر هذا الديوان، من القمم الشعرية التي فجرت حواجز المأساة وسياجها الرهب لتخلق لنا بين الغلاف والغلاف، عالما رهيبا واقطاب معارك وجدانية وفعلية عاشها الشعر، لنرى ان ما بين السطور والكلمات والقصائد شبح المأساة الرهيب يبرز لنا مغتسلا بالدم، وحوله فتية يرقصون عراة، ينظرون الغد المشرق.

ولعلي، ككاتب احساس، اقف بعزقا مام هذه الديوان، ليس لسبب من الاسباب التي ذكرت في السابق، بل لان هذا الديوان، احد الشرائح الحية التي صورت مأساة الالم التي نعيشها. فقد خلا من اي مسحة تنظيرية لاي فكر كان، ان ذلك يثبت ان الشاعر دخل محراب المأساة، واغتسل بالبؤس الساكن فيها، فاصبح الحزن والفقراء اكبر منطق وفكر، او لنقل، امام عبقرية دموعهم، تنهار اعمدة الدخان الاديولوجية.

(بيتا - نابلس)



«الصرة»

قصة نجيب سوسان

بناء على التعميم العام الصادر والمشدد جدا لكل مواطن ومواطنة دون استثناء.. عليه واجب امني وطني بان يبلغ حالا وسريعا مركز الشرطة عن شيء.. او صرة او حقيبة او اي جسم آخر مشبوه يراه في اي مكان عام او خاص او في اية حافلة عامة او خاصة يشك فيه ويرتاب منه ويظن انه مفخخ... فرفع احدهم سماعة الهاتف وهو يرتجف ويرتعد وادار رقم المائة بسرعة رقم الشرطة طبعا واندفع يبلغ وهو يوتوت في الكلام من شدة الخوف والفزع والرعب والهلع بما راه هذا الصباح بام عينيه من النافذة المطلة على العمارة الكبيرة المقابلة تماما لمنزله الذي يقطن فيه في المدخل العام اي في مدخل تلك العمارة وجعله يتصور ويجزم بقرب وقوع كارثة بشرية جماعية كبرة ومادية هائلة في كل لحظة.. ولما لا يتصور ويجزم ذلك وهو يرى مثل الجسم الغريب الملفوف على شكل صره كبيرة موضوعة على هذا النحو المريب في مدخل العمارة وتحت الدرج بالذات الصاعد الى الطوابق العشرة الاخرى.. حيث راح يقول للشرطي المناوب الذي يستقبل عادة المكالمات الهاتفية ويحولها الى اصحابها المعنيين اسرعوا اسرعوا من فضلكم جسم غريب على شكل صرة موضوعة في مدخل العمارة ويتدلى منها.. شريط يتراقص وينبعث منها اشارات ضوئية حمراء تؤكد بان الصرة مفخخة وموقوتة واتصور بل واجزم انها على وشك الانفجار في كل لحظة.. اجل موضوعة في مدخل العمارة الكبيرة المقابلة لمنزلي وتحت الدرج بالضبط.. رقم العمارة كذا وكذا ربما تنفجر في كل لحظة على ما اتصور واعتقد وتحدث كارثة بشرية جماعية كبيرة واكثر من اية عملية سابقة وتحدث خسائره مادية فادحة واكثر من كل الخسائر المادية السابقة.. العمارة يا حضرة الشرطي مليئة بالسكان.. معظمهم من الاطفال دون العاشرة.. تضم على ما اتصور واعتقد اكثر من مائتي نسمة ان لم يكن اكثر.. العمارة تتألف من اكثر من عشرة طوابق.. كل طابق يسكن فيه اربع او خمس عائلات على الاقل.. كل عائلة تتألف من ثلاثة افراد الى اربعة افراد ولا ابالغ ان قلت ان بعض العائلات تتألف من خمسة افراد وستة وسبعة افراد.. اذا ما سمح الله وانفجر هذا الجسم او هذا الطرد الكبير..

واتصور واجزم انه لا بد له من ان ينفجر في كل لحظة وكل ثانية.. فسوف يحدث بكل تأكيد كارثة بشرية جماعية كبيرة وكبيرة جدا وربما تكون اكبر واضخم من كل الكوارث الجماعية الاخرى السابقة التي حدثت حتى الآن في الاشهر الاخيرة بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية والتي كادت تشمل الجزء الاخر من الفلسطينيين هنا.. لولا .. لولا.. من الصعب تقدير النتائج فيما لو شملت الفلسطينيين هنا وامتدت وتصاعدت.. لقد تبين انهم ينتظرون مثل هذه الفرصة لينتفضوا هم الاخرون علينا.. انهم مثل النار تحت الرماد هنا.. ان هذا الجسم يبعث اشارات ضوئية حمراء متقطعة احيانا ومتواصلة وسريعة احيانا اخرى.. ربما يكون بالفعل مفخخا وموقوتا واقترب من لحظة توقيته لينفجر.. اسرعوا.. اسرعوا كثيرا.. فلا تتاخروا ابدا. ها اني ابلغتكم وما على الرسول الا البلاغ.. اللهم اشهد اني بلغت ونفذت التعليمات المطلوبة... وقمت بواجبي الانساني والوطني.. انا فلان الفلاني ابن فلانة ان شئتم.. اقيم في نفس الشارع المذكور مقابل العمارة التي بلغت عنها.. رقم منزلي كذا وكذا. ورقم هاتفي في المنزل كذا وكذا. ورقم هاتفي النقال ان شئتم كذا وكذا وكذا. ورقم هويتي كذا وكذا. وكيف يا فاعل الخير يا ايها المخبر الكريم رأيته قبل غيرك..؟ مجرد سوال تقليدي..؟ رأيته يا ايها الشرطي الكريم من النافذة.. نافذة منزلي التي اجلس قربها كل صباح. نافذتي تطل مباشرة على مدخل العمارة المذكورة.. ووقف اخونا المخبر فاعل الخير بعيدا عن المكان المذكور ينتظر قدوم رجال الشرطة بفارغ من الصبر يراقب الامر عن كثب ويحذر في نفس الوقت المارين من الاقتراب في ذلك المكان وكأنه شرطي مرور.. واشتغلت الهواتف الثابتة في مركز الشرطة على الفور. والهواتف النقالة في كل اتجاه الى الدوريات في الاماكن القريبة من تلك المنطقة العليا من البلدة والى الدوريات البعيدة ايضا في بعض المناطق الاخرى.. الامر الآن في غاية الجدية والخطورة من فحوى بلاغ اخونا المخبر فاعل الخير.. ليس فيه ادنى شك. وليس فيه مزاح او مجرد وسواس.. مثلما يحدث احيانا من البعض. احيانا.. يعملها احدهم من اجل التسلية فقط.. واحيانا اخرى يكون البلاغ مجرد شك ووسواس يشك المخبر بحاجة راها مرمية بشكل يلفت النظر ويدعو الى الشك والريبة فتراه يبلغ عنها فيتبين انها حاجة منسية من قبل صاحبها او مرمية للخلاص منها. وفي بعض الاحيان يكون البلاغ صحيحا واكيدا فيتداركه خبير للتفجرات ويحتال عليه ويفجره قبل او انه ويبطل مفعوله ويحول دون وقوع ضحايا بشرية او مادية.. نادرا ما يقع ضحايا بشرية او خسائر مادية.. واذا صدف ولم يتمكن خبير المتفجرات من تدارك الامر والاحتيال عليه وابطال مفعوله فتكون الخسائر البشرية والمادية في اسوأ.. الحالات قليلة جدا تكاد لا تذكر.. لكن من فحوى هذا البلاغ ومن لهجة المخبر يبدو انه صحيح مائة بالمائة بل الف بالمائة وخطير جدا او يتطلب السرعة القصوى اجل السرعة القصوى.. المخبر هذا بدون شك مواطن صادق وامين ومخلص كل الاخلاص. يا ريت كل مواطن ومواطنة مثله يكونون صادقين وامينين ومخلصين تربية مواطنة صحيحة وسليمة.. هيك المواطنة الصحيحة والا بلاش.. يستحق هذا المواطن المخبر مكافأة كبيرة.. يستحق بالفعل وسام نجمة داوود ليعلقها في رقبته. ليراه الاخرون ويعتزون به.. كل واحد خدم الدولة باخلاص يوجد في رقبته مثل هذا الوسام .. اجل مثل هذا الوسام.. الامر الان يحتاج الى استنفار تام... يحتاج الى عدد كبير جدا من افراد رجال الشرطة.. استنفار مائة شرطي هذه المرة لا يكفي.. يجب استنفار مائة شرطي اخر.. يجب الاتصال حالا ببعض مراكز الشرطة القريبة في بعض الاماكن والطلب اليهم ان يكون جميع افراد الشرطة هناك في حالة استنفار تام وعلى اهبة الاستعداد اذا لزم الامر.. يجب الان اعلام مدير الشرطة العام بالامر.. يجب ايقاظه من النوم حالا ليأتي هو يشرف بنفسه على مجريات الامور. وانطلقت بعض سيارات الشرطة تزعق وتزعق وتدب الخوف والرعب والهلع في النفوس اكثر لتصل الى المكان باكبر سرعة ممكنة قبل فوات.. الاوان.. اجل قبل فوات الاوان.. قبل ان ينفجر ذلك الجسم الموقوت ويحدث كارثة.. بشرية جماعية هائلة... واخذت تطلب من بعض السائقين في مكبرات الصوت بافساح المجال لها للوصول الى المكان بسرعة.. ولحق بها ايضا بعض سيارات الاسعاف العامة وبعض سيارات الاطفائية استعدادا واحتياطا لكل طارئ.. المخبر يا حرام كان على الهاتف يرتجف ويرتعد من شدة الخوف والرعب والهلع.. الشوف مش مثل الحكي.. كانت نبراته معبرة تماما عن الحالة النفسية والعصبية التي هو فيها.. كاد يغص ويختنق وهو يبلغ عن ذلك الجسم المشبوه.. اغلب الظن انه اغمي عليه وسقط على الارض وربما نقل الى المستشفى .. ربما اصابته نوبة قلبية فجائية. الله من فوق يشفيه اذا كان قد اجتاز هذه النوبة والله يرحمه ويسكنه فسيح جناته اذا كان قد فارق الحياة وذهب فيها. مسكين ذلك المخبر. انه بالفعل في منتهى الامانة الانسانية والوطنية.. لا يريد الرجل كما ثبت من بلاغه ان تحدث كارثة جماعية على غرار تلك الكوارث الجماعية السابقة التي حدثت في اماكن اخرى من البلاد.. ربما هذا الجسم الذي بلغ عنه هذا.. المخبر فاعل الخير قد يكون بالفعل مفخخا وموقوتا فينفجر قبل وصول خبير المتفجرات ويحصد عشرات القتلى والجرحى ويسبب ببعض الحرائق.. بجانب تلك المارة كما هو معلوم توجد محطة وقود قريبة ربما يطالها الانفجار وتشتعل وتسبب خسائر مادية كبيرة.. ربما تشتعل بعض الحوانيت القريبة ايضا.. معظم تلك الحوانيت القريبة تحتوي على بيع الملابس. من المستحسن والضروري اخذ جميع التدابير والاحتياطات الكاملة.. من المستحسن والضروري ايضا ان يتواجد.. الاف اكبر عدد من الاطباء والمرضين والمرضات للمساعدة الفورية.. من المستحسن .. ان ايضا والضروري ان يتواجد بعض رجال الاطفائية ليكونوا على اهبة الاستعداد.. سنجي طق يمسكون بخراطيم المياه ويكونون مستعدين لكل طارئ لاخماد الحرائق فيما اشتعلت فجأة واندلعت وامتدت.. اليقظة مطلوبة والتحسب مطلوب والاحتياط... مطلوب في مثل هذه الحالات.. يجب ان تؤخذ كل التدابير الوقائية لتكون الخسائر البشرية والمادية قليلة جدا قدر المستطاع.. وان شاء الله لا يحدث خسائر. الشرطة هنا يقظة كثيرا وساهره تماما ومدربة ومتمرسة على هذه المواجهة.. كل شيء الان يسير على قدم وساق من الدقة والنظام.. والجميع يمتثل للاوامر.. توقفت سيارات الشرطة والاسعاف والاطفائية بالعرض على جميع مقاطع ذلك الشارع العام الذي.. يعتبر من اهم واكبر الشوارع في المدينة كلها.. توقفت حركة السير تماما.. وتسمرت بعض الحافلات العامة والخاصة في اماكنها التي وصلت اليها لتشكل بدورها حزاما اخر على المنطقة.. واختلط الحابل بالنابل كما يقول المثل.. برج بابل مش هيك.. وسيطر جو من الخوف والرعب والهلع.. كل واحد يتضرع الى الله ويطلب اليه ان تكون سليمة بقدر الامكان. كل واحد يقول يا رب مرئها على خير. يكفي قتلى وجرحى.. يكفي خسائر بشرية ومادية... يكفي مصائب يكفي ارامل وايتام .. يكفي ..يكفي.. جسم غريب بالفعل وضخم وربما يحتوى على عدة كيلوات من المتفجرات ينبئ في كل لحظة بالانفجار وحدوث كارثة بشرية كبيرة.. يا رب استر.. ابتعدوا يا ناس . ابتعدوا يا بشر يا سامعين الصوت اكثر واكثر الى الوراء حفاظا على ارواحكم وسلامتكم.. ابتعدوا من الشظايا المحتملة ان تتطاير وتصيبكم. مش كل مرة بتطلع الجرة سالمة من البئر.. مش كل مرة بتطلع المسألة على خير.. مش كل مرة بتطلع المسألة قليلة الخسائر البشرية والمادية.. احيانا يكون الجسم المشبوه حاجة منسية فقط من قبل صاحبها فشك بها اخر ويبلغ عنها ويتبين انها حاجة منسية فقط او حاجة عتيقة مرمية فقط... واحيانا.. اخرى يكون الجسم بالفعل مفخخا وموقوتا فيتداركه خبير المتفجرات ويحتال عليه ويحول دون انفجاره ويتلافى وقوع ضحايا بشرية وخسائر مادية.. واحيانا اخرى لا يستطيع الخبير تداركه والاحتيال عليه فينفجر ويحدث ضحايا بشرية وخسائره مادية لا نريدها. لكن على ما يبد وشكل هذا الجسم بالفعل مفخخ كما يجب ومحكم التفخيخ وموقوت بدقة وربما يحتوي هذه المرة على مادة جديدة وحديثة من المتفجرات.. وشديدة الانفجار على غرار تلك المادة التي انفجرت قبل مدة في نادي ليلي اي مرقص وقتل اكثر من عشرين شخصا وجرح ما يزيد عن المائة شخص.. ربما لا يستطيع خبير المتفجرات تداركه والتحكم به والاحتيال عليه ليحول دون انفجاره لتلافي الخسائر البشرية والمادية معا.. شكل هذا الجسم متطور جدامن طريقه اتقان لفة وتوقيته.. انه يختلف عن جميع تلك الاجسام السابقة.. الويل لنا ثم الويل. الويل لنا على مثل هذا المصير القاتم.. الويل لنا من هذا المجرم السفاح الذي يحكمنا.. فهو الذي اوصلنا الى هذه الحالة التعيسة والمريرة والبائسة. لولاه لما وصلنا الى مثل هذه الحالة المريرة.. لولا تلك الخطوة الجنونية الاستفزازية التي قام بها الى ذلك المعبد المقدس لما وصلنا الى ما نحن به الان.. هو الذي اوصلنا الى مثل هذه الحالة الخطيرة. هو الذي يقودنا الى التهلكة والفناء.. كلهم من قبله مارسوا هذا النهج المتغطرس. كلهم ساهموا في وضعنا في قفص الاتهام. كلهم اوصلونا الى هذا الحال.. لا يكاد يمر يوم واحد دون مثل هذه سمات البدن لا تكاد تمر عملية انتحارية دون وقوع ضحايا وخسائر. اصبح مصيرنا مظلم وسيئ للغاية في هذه المنطقة.. لا يريد احد من المحيطين بنا ان يقبلنا بينهم.. الكل يكرهنا من المحيط الى الخليج.. الكل يريد الخلاص منا. البعض الان يتظاهر لنا. بالتسليم بالامر الواقع والرضى والقبول ولا حول له ولا قوة ولكنهم جميعا ينتظرون بفارغ الصبر الفرصة المناسبة والمواتية للانقضاض علينا والتخلص منا الى الابد.. الكل مقتنعون باننا صليبيون جدد مستترين خلف اكذوبة تاريخية ليس لها اي اساس من البراهيين المنطقية والصحة.. الكل يعتبرنا لصوص عالميين من مجموعة امم مختلفة.. مستترين خلف ادعاء وامن ليس له اي اساس منطقي الكل يعتبرنا مجموعة عسكرية لفرقة وقاعدة متقدمة لبعض الدول من خلف البحار والمحيطات.. الكل يعتبرنا باننا تجمعنا هنا في غفلة من الزمن وبواسطة قوى عظمى من الخارج .. من لف مثل الجسم المفخخ والموقوت بهذا الشكل المحكم ووضعه في مدخل مثل هذه العمارة الكبير، والفخمة والمليئة بالسكان يريد بكل تأكيد الحاق الاذى باكبر عدد من الناس.. يريد بكل تأكيد ان يقتل اكبر عدد من الناس... يريد ان يجرح ايضا اكبر عدد من الناس.. يريد ان يلحق الخسائر المادية الفادحة لاكبر عدد من الناس يريد بهذا العمل ضربه لنا مؤلمة وقاسية ومميتة.. يريد على ما يبدو تدمير العمارة كلها على رؤوس ساكنيها.. اجل على على رؤوس ساكنيها. يريد ان يدب الخوف والرعب والفزع في قلوب الكثيرين منا ليجعلهم يفقدون الامل في الشروع في مواصلة العيش هنا في هذه المنطقة ويعودون الى الاماكن التي اتوا منها والتي تلملموا وجمعوا منها. اسلوب جديد وحديث ومنظم بدقة تامة لبث الخوف.. والرعب والفزع والهلع في نفوسنا جميعا.. صار الكثيرون منا بعد هذه العمليات يتجنبون ويبتعدون عن الاماكن العامة المزدحمة... حتى صار الكثيرون يخشون التنقل في الحافلات العامة والخاصة.. الوضع الان سيء وسيء جدا واسوأ من السابق. لقد تغيرت على ما يبدو الان لعبة المنازلة بيننا وبينهم. ولم تنفع معهم ولم تجد لغة التهديد والوعيد. لغة العصا الغليظة ولغة البندقية.. والمدفع والدبابة والطائرة الحديثة ولا حتى لغة التهديد النووي. لقد تغيرت اللعبة... وانتقلوا من لغة الحجر معنا الى لعبة جديدة الصاع بدو صاعين.. والدبة بدها دبتين. انتقلوا الان الى لعبة جديدة على غرار لعبة حزب الله في جنوب لبنان التي اثبتت جدارتها ونجاعتها وجعلتنا نهرب من هناك في ليلة ما فيها قمر . اجل في ليلة ما فيا قمر.. بدأت من جانبهم لعبة تصدير الخوف والرعب والفزع والهلع الينا حتى بتنا مثل البغال المضببة.. اجل مثل البغال.. المضببة بنتهلوس من خيالنا ومن انفسنا... ما في اصعب على الانسان كل انسان ان يفقد الثقة



والامل في الحياة.. مشروعنا في هذه المنطقة بدأ ينهار على ايدينا على ايدي قادتنا.. هذا ما جنته براقش على نفسها بنفسها.. دجاجة حفرت على راسها عفرت. . لقد حفرنا قبورنا في هذه المنطقة بايدينا.. وضعنا نعوشنا ايضا بايدينا... وكرهنا جميع الشعوب والامم الاخرى والبشرية قاطبة فينا.. يا الهي .. يا الهي استرها هذه المرة ومرنها على خير وسلامة.. تمتم الخبير.. خبير المتفجرات بينه وبين نفسه. انه بالفعل جسم غريب الشكل هالمرة.. وموقوت ايضا بشكل محكم ودقيق جدا وموضوع في مدخل العمارة وتحت الدرج بالذات للتحكم بكل طوابق العمارة وبشكل يثبت ويؤكد بشكل قاطع وجازم.. بانه مدبر ومقصود ليتفجر ويفعل مفعوله الكامل ويدمر العمارة كلها على رؤوس ساكنيها.. معه حق ذلك المخبر كل الحق ان يشك ويرتاب من هذا الجسم الغريب.معه كل الحق ان يخاف على ذلك النحو ويفزع ويرتعد على الهاتف وهو يبلغ عن مثل هذا الجسم.. شكرا جزيلاً من الاعماق لذلك المخبر الذي تنبه في الوقت المناسب لهذا الجسم واسرع في ابلاغنا بواسطة الهاتف... شكرا ايضا لكل الذين ابلغونا في الماضي عن مثل هذه الاجسام المشبوهة.. شكرا سلفا لكل الذين يتنبهون لمثل هكذا اجسام مشبوهة ويسرعون ويبلغوننا حالا بها.. فلولا هذا المخبر يعلم الله ماذا كان قد حدث.. انه بالفعل موقوت ويحتوي على ما اقدر اكثر من عشرة. كيلوات من المتفجرات.. ربما يحتوى هذه المرة على مادة جديدة من المتفجرات . ها هو الان يبعث بعض الاشارات الضوئية الحمراء المحذرة والمنذرة بقرب انفجاره .. عسى وعل ان استطيع تداركه والتحايل عليه والتمكن من ابطال مفعوله.. الويل لنا كل الويل من هذه الكارثة فيما لو لم اتمكن من ابطال مفعوله فانه.. حتما سوف ينفجر بكل تأكيد ويدمر العمارة كلها على رؤوس ساكنيها وربما يدمر ايضا بعض الابنية الغريبة الاخرى ويسبب كارثة بشرية جماعية كبيرة على غرار تلك العملية السابقة قبل حوالي الشهر التي حدثت في مرقص ليلي وذهب بضحيتها اكثر من عشرين قتيلا واكثر من مائة جريحا معظمهم لا يزالون يقبعون في بعض المشافي في حالة الخطر... واذا كتب لبعضهم الحياة فانهم بكل تأكيد سوف يعيشون مشوهين ومقعدين مدى الحياة.. ربما يسبب ايضا خسائر مادية هائلة قد لا تعد ولا تحصى... ابتعدوا الان يا ناس يا بشر سامعين الصوت عن هذا المكان اكثر واكثر الى الوراء حفاظا على سلامتكم وارواحكم.. انبطحوا الان على الارض على بطونكم ووجوهكم بشكل خاص وضعوا ايديكم على رؤوسكم تجنبا وتلافيا من بعض الشظايا.. التي يمكن ان تطالكم.. العمارة الان اخليت من ساكنيها تماما ولم يبق فيها احد على الاطلاق . وعلا الصراخ والعويل في المكان واخذ كل واحد يولول ويلطم ويتضرع الى الله العلي القدير بان تنتهي هذه العملية على خير وسلامة.. اجل على خير وسلامة.. بان تنتهي على اقل عدد ممكن من القتلى والجرحى اذا كان لا بد ان يكون هناك ضحايا .. بان تنتهي على اقل الخسائر المادية الممكنة اذا كان ايضا لا بد من بعض الخسائر المادية.. مجرح ولا مقتول كما يقول المثل... بالمال ولا بالعيال... استرها يارب واجعلها هالمرة على خير وسلامة.. يا سميع يا مجيب.. وضغط خبير المتفجرات على تلك الصرة بواسطة جهاز معين في يده من بعيد.. فتمزقت تماما وتطايرت اشلاؤها الى اعلى وتطايرت منها شظايا لذه كريهة جدا اشبه ما تكن بلوعة منزل كانت مسدودة ومحتقنة فاحت رائحتها في ارجاء المكان تصل الى انوف جميع المتواجدين .فلم يتمالك ذلك المخبر نفسه من بعيد فانفجر في الضحك العالي والمفرط اكثر من غيره وكاد يسقط على الارض من شدة الافراط في الضحك مما لفت نظر الكثيرين اليه وجعلهم يجنحون ويميلون الى الظن والاشتباه به ولا يستبعدون ولا يسقطون من حساباتهم ان يكون ذلك المخبر من بين الذين قد يكون احدهم يقف خلف ما حوته الصرة...

حيفا

حول كتاب مفيد مهنا:

هيك الناس

بقلم: شاكر فريد حسن

عرفنا مفيد مهنا كاتبا ملتزما بقضايا وهموم الناس، الاجتماعية والسياسية من خلال كتاباته وصوره القلمية المتعددة المنشورة في «الاتحاد» السنديانة الكرملية الممتدة عميقا في التاريخ الفلسطيني والكنعاني، وقد جمع مفيد هذه الكتابات واصدرها في كتاب اختار له عنوان «هيك الناس».

والحقيقة ان هذا الكتاب المطبوع طباعة بسيطة يشدك ويجذبك بموضوعاته واسلوبه الشعبي الساخر والهزلي البعيد عن التكلف والصناعة اللغوية فلا يتركه القارئ الا بعد ان يفرغ من قراءته.

يحتوي الكتاب على مجموعة من الصور والمقطوعات الساخرة المستوحاة من صميم البيئة والواقع السياسي - الاجتماعي لجماهيرنا العربية الباقية في ارض الميعاد الفلسطيني وتعالج القضايا السياسية ومختلف الظواهر الاجتماعية السلبية التي . بها مجتمعنا العربي وتصور تآكل واضمحلال وتراجع القيم الجمالية والاخلاقية الايجابية لدى الاجيال الجديدة وتفضح الزيف والرياد والنفاق والتلون السائد واللهاث وراء المادة والموضة والمظاهرة الزائفة وتدعو الى التمسك بالمروءة والشهامة واهداب الفضيلة وتهذيب الاخلاق وتحاول تقديم رؤية فنية تقدمية من خلال نماذج بشرية واجتماعية متباينة وتبشر بانسان المستقبل القادم من رحم الارض والقهر بذراعين مفتوحتين معطاءتين للحب والخير والعدالة والرفاه والتقدم والسلام وتبرز موقف الكاتب السياسي والايديولوجي من الحياة والوجود والمنحاز الى الفقراء والمضطهدين والمحرومين والمؤمن بانتصارهم الذي لا يأتي الا عبر التنظيم الجماعير الواعي الذي يتوحد فيه الجرح والالم والقهر والظلم الطبقي ويطرح رؤيته واهدافه المحدد بوضوح وتتزعمه قيادة ثورية طليعية رائدة.

ويلاحظ المتامل والناظر في الكتاب ان مفيد يتطرق الى موضوعات فلسطينية واحداث سياسية واجتماعية تدور في القرية العربية وفي ساحة الصراع الفلسطيني، الاسرائيلي ولها صلة وثيقة ومباشرة بجماهيرنا العربية المتمسكة بوطنها.. ففي «حديث مع والدي» يتناول قضية مصادرة الاراضي العربية باساليب شتى منها الاغراء والتهديد والقهر والابتزاز. اما في «اللي ما بفهم بالاشارة الحكي معه خسارة» فيعرّي مقترحات رعنان كوهين حين كان مسؤولا عن الدائرة العربية ومستشار رئيس الحكومة لشؤون الاقليات والذي دعا الى مقايضة سكان ام الفحم ومنطقتها بمستوطنة ارئيل وحواشيها. وفي «البس حصيرة ولا تلبس عيرة» و«العيون الجميلة لميتا ابنة شلبي الاطرش» فيطرح من خلالهما مسالة التجنيد الاجباري المفروض على الطائفة العربية الدرزية والمحاولات السلطوية البائسة الرامية الى سلخ بني معروف عن شعبهم العربي الفلسطيني تحت شعار «حلف الدم» ويفضح المواقف الانتهازية والانهزامية المتخاذلةللذين باعوا ضمائرهم وكرامتهم طمعا بمنصب عالي وذلك في قطعة «اللي ما عندو كبير بيشتري كبير» كذلك يعرض مفيد لمناهج التعليم وتدريس ما يسمى ب«التراث الدرزي» فاضحا هذا التوجه السلطوي ومطالبا بالتصدي الفاعل له. وفي «سوس الخشب منه وفيه» يتطرق للاشاعات والاكاذيب والسموم التي تبثها وتروجها الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالعربية.

وبكل حدة وجراة وصدق يعالج مفيد القضايا والمشاكل الاجتماعية الساخنة الشائكة والعالقة في المجتمع العربي وعلى راسها زواج البنات وغلاء المهور وحفلات الزفاف الصاخب التي تتميز بالاسراف والبذخ المبالغ فيه والامراض الاجتماعية التي تنخر في جسد المجتمع كالعائلية والعشائرية البغيضتين والمظاهر البراقة والشائعات والقيل والقال والتقليد الاعمى.

الاسلوب الكتابي لمفيد مهنا في كتابه «هيك الناس» رشيق وعنصر التشويق هو الطاغي على احداثه، وهو يلجأ الى استخدام السخرية الحادة واللاذعة في التعبير عن المرارة والسخط والحزن والعذاب والتمزق النفسي والصراع الاجتماعي وعكس ابعاد المشكلات التي يتصدى لها لكون السخرية عامل اساسي وهام في تسليح الانسان بالامل وعشق الحياة والتفاؤل والرفض والثورة وخلق الوعي الناضج الذي يخرج من سكون التراكم الكمي اليومي نحو التغيير النوعي الشامل والمنشود.

وينجح مفيد في توظيف الموروث الشعبي والمثل العامي والحكاية الهزلية توظيفا كاملا في نسج صورة القلمية وهو توظيف واع لاهمية الادب الشعبي في اخضاعه لصياغات مبسطة جميلة تصل الى حد التكامل الفني ولهذا نجده يحشد في لوحاته سيلا من الامثال الشعبية العامية المتداولة في القرية العربية والبيئة الشعبية الفلاحية.

كتاب «هيك الناس» يدل على عمق الثقافة الشعبية الاصيلة التي يتسلح بها مفيد مهنا وعلى تجربته الحياتية الغنية فلا يترك اية شاردة او واردة الا ويذكرها ويعالجها بجوانبها المختلفة، سلبا وايجابا.

ونخلص الى القول ان الكتاب ملذ وممتع الفهم والقراءة ويشكل اضافة نوعية وكمية لادبنا الشعبي ولمكتبتنا العربية الفلسطينية في هذا الزمن الاصفر والرديء.

كلمات لا تحترق

«نبيل عويضة

صباخ اخر

ام واحدة تبكي الان

وغدا ام اخرى

والامس بكت ام

وقبله بكت ام

كل يوم تبكي ام، وفي كل ساعة

الصباح صباح الامهات الباكيات. كل تبكي ابنها، ذهب ولم يعد، خرج من البيت ولم يعد. الحرب حرب، والنضال نضال، دماء ورصاص، رصاص يبحث عن الصدور ليستقر فيها.

والانفجارات تحمل الاحياء الى الموت.

الرصاص بريء من تهمة القتل، المتفجرات بريئة من تهمة القتل، المتهم الحقيقي هو، انت وهو، الانسان.

في طريقي احمل القرآن والانجيل والتوراة. وحين اقتل لا احمل شيئا، بل أُحمل.

ايها الحامل موتي بين يديك لاتقرا تاريخ موتي، انا الذي اكتبه. لا تحرق النسمة لتحرم وجهي من معانقتها. قطرات المطر تسقي حقلي، زرعي الاخضر نرويه بعرقنا وبنور الشمس، فلا تحرقه.

امنا الارض لا تبكي، امنا الارض لن تبكي. امنا الارض لا تغضب، امنا الارض ام حنانها اقوى من البقاء، حبها اقوى من الغضب، احتضانها اقوى من الموت.

درب الالام، هي دربنا، وفي صوتنا جراحها تنزف دما. امام عيني بشر شوه كيانهم. انين الالام موسيقى المتعة لرجال الموت. هنيئا لكم من زيكم الجديد. قطرات الدم على صدوركم نياشين النصر.

بين بيتي وبيتك حدود الحياة والموت. بلبل اللوز حط على بيتي، وحين اقترب من بيتك مزقته القطع المعدنية الصغيرة. وفي كل صباح تغاريد البلبل لا تزال تبحث عنه.

في الصباح ذرفت زهرة اللوز دمعة حملتها النسمة الكرملية الى الشمس، لتعود بلبل الربيع عيناه كزهر اللوز وقلبه مضيء كالشمس يطير في كل مكان، لا توقفه قطع معدنية صغيرة، او اسلاك شائكة.

ساعة تلبس الشمس ثوبها الاسود تجلس ام قرب سرير ولدها، تبكي بين حين وآخر تراه ملقى على السرير، تضع الغطاء عليه لئلا يتعرض للبرد. ثم تصحو، تضرب وجهها بكف يدها. للجلوس مع العائلة، بانتظار الصباح، صباح اخر لا تبكي فيه ام اخرى.





النتاج الموسيقي العربي قائم على السرد

• حوار: عزت عمر •

لن يتحاور مثقفان عن الموسيقى العربية وغيابها عن الحضور قياساً إلى الأغنية الا يكون الحزن أو الاحباط شريكهما، حيث ان حال الموسيقى العربية لا تسر الصديق ولا العدو، فهي منذ بواكير النهضة في مصر وبلاد الشام تتخبط في متاهة لا تعرف سبيلاً للخروج منها، وما نشهده اليوم من ظواهر غنائية عجيبة تبث عبر الفضائيات والاذاعات المحلية تؤكد لنا ان موسيقانا العربية في أرقى حالاتها هي موسيقى مغناة، تحكي عن لواعج الحب والهجر والخيانة، وغير ذلك، وبات هذا الضرب من الغناء يوجه الشباب وجهات عاطفية مغلوطة وتقصي في الوقت نفسه امكانية تذوق الموسيقى الراقية.

وفي المقابل سنلتمس من معاهدنا الموسيقية وكلياتنا الجامعية المتخصصة خواء كلياً على صعيد التاليف المرتكز إلى أسس علمية مضبوطة، وهكذا فإننا **سنجدها قد وصلت إلى مرحلة اليأس، بعدما ارتضت** لنفسها هذه القسمة غير المنصفة، فهي إما تخرج معلمين غير مسلحين بأبجديات التلحين، أو انها في مستواها الأرقى تخرج عازفين للآلات الغربية تؤهلهم للانضمام إلى الفرق القومية المستحدثة، أو إلى الفرق الخاصة، وبالتالي فإننا حتى الآن لم نتمكن من تخريج موسيقيين بارزين على غرار الأمم الأخرى.

عن واقع الموسيقى العربية وممكنات حضورها جماهيرياً، حاور «بيان الثقافة» المؤلف الموسيقى نوري اسكندر مدير المعهد الموسيقي بمدينة حلب، هذه المدينة التي اشتهرت عربياً وعالمياً بتراثها الموسيقي الذي أكثر ما تجلى في الموشحات والقدود وبالمنشدين الدينيين والمتصوفة والفرق الكورالية وغير ذلك فكان هذا الحوار.

- على الرغم مما وصلت إليه الأغنية العربية من تطور أو اسفاف وعلى الرغم من المشكلات الصعبة التي اقحمت نفسها فيها، بحيث انها ما عادت تستطيع الخروج منها، سيبدو للمتابع ان حال الموسيقى العربية الصافية انها في وضع لا تحسد عليه، والتجارب العربية في هذا المجال تعد على الأصابع بل انها لتضيع وسط هذا الزخم من الموسيقى المصاحبة للأغنية، فما السبب برأيك في غلبة هذا النمط الموسيقي؟

× يفتخر نقاد اليوم والمعنيون بالشان الموسيقي، ان أهم مزية للموسيقى العربية تكمن في غنائيتها ومع تقديري لكل هؤلاء إلا ان هذه المقولة خاطئة، وتتجاهل تاريخ الموسيقى في العالم، فكل شعب من الشعوب له موسيقاه الغنائية، وهو إلى ذلك واصل تطوره الفني لانتاج لغة موسيقية أرقى لتعبر عن مشاعر الانسان المختلفة، وعلى الرغم من توفر هذا النوع من الموسيقى الراقية في ثقافتنا إلا اننا مع الأسف توقفنا عند حدود



نوري اسكندر في سطور:

ولد بمدينة دير الزور ١٩٢٨ م والتحق بالمعهد العالي للتربية الموسيقية في القاهرة، وتخرج منه عام ١٩٦٤، ثم عين مدرساً في مدارس حلب.

اشتغل على التجارب الموسيقية ضمن مجموعات كورالية غنائية ومجموعات آلية.

كتب وألف الموسيقى التصويرية للعديد من المسلسلات والأفلام في سوريا.

أعماله:

- الثلاثي الوتري.
- كونشرتو عود مع أوركسترا الحجرة.
- كونشرتو تشيللو مع أوركسترا الحجرة.
- خطّامة، قصيدة كورالية مع الأوركسترا بالتعاون مع الشاعر حسين حمزة.

الموسيقى الغنائية دون ان نتطلع إلى الموسيقى الأرقى، الموسيقى الغنائية ضرورة لابد منها، ولكنها ليست كافية لتغيير وتوعية وجدان وروحية الانسان في منطقة حضارية مثل منطقتنا، حيث انتشرت فيها العديد من الأنماط الموسيقية كالموسيقى الشعبية والدينية، التي عبرت عن مضامين روحية عديدة في سابق أيامنا.

ان جملة الأغاني المنتشرة في هذه الأيام في العالم العربي فيها الجيد وفيها السطحي ومعظمها تعالج مواضيع الحب والفراق والوجد والحنين والألم والفرح وهذه الموضوعات لا تكفي لاعطاء أجوبة لأسئلة صعبة تنبع من عمق الانسان ووجدانه، ولذلك فإنني اعتقد انه من الضروري الانتقال إلى خط الموسيقى الجادة التي ستجمع كل الخلاصات والمضامين الروحية الموجودة في الألحان، والتراث الفولكلوري والديني بالاضافة إلى مضامين والحان جميلة نابعة من التراث، ومن ثم اعادة كتابة وصياغة هذه الألحان بشكل علمي وفني مكثف.

- وهل يمكنك افادتنا ان كان ثمة تجارب عربية عملت على ايجاد موسيقى من النوع الذي ذكرت؟ ما حال هذه التجارب؟ وماذا عن تجربتكم الخاصة في هذا الاطار؟

× منذ كنت طالباً في المعهد العالي للتربية الموسيقية في القاهرة كان دابي التفتيش والبحث عن **هذه الموسيقى الجادة في الوطن العربي، وكانت** الحسرة تملؤني لعدم وجود موسيقى ذات خصوصية لدينا كما لدى العالم، على الرغم من جهود استاذة كبار سعوا إلى ايجاد موسيقى في البلدان العربية المختلفة من مثل كل من المؤلفين الموسيقيين: عزيز الشوان، أبو بكر خيرت، حليم الضبع، جمال عبد الرحيم، وكلهم من مصر، ويوسف خاجو وسلفادور غرنيطة من فلسطين، أما من سوريا فيمكنني ذكر كل من: ضياء السكري، مطيع المصري، صلحي الوادي، حسني الحريري، ومن لبنان: وليد غلمية، والرحابنة وكذلك الحال في كل من العراق والمغرب، كل هؤلاء الأساتذة فكروا بشكل جاد في تأليف موسيقى تعبر عن ثقافتنا وشخصيتنا إلا انهم انقسموا بطبيعة الحال إلى عدة اتجاهات، حيث نادى فريق منهم بالاكتفاء بما عندنا من مقامات عربية، والتاليف من خلالها ومن دون الاساءة إليها بتغريبها، وأذكر من هؤلاء كلاً من، حيث توجهت في نسقين متمايزين، الفريق الأول القصبجي وزكريا أحمد وسيد درويش وعلى غرارهم كثر.

أما الفريق الثاني فإنهم تأثروا بالموسيقى العالمية والغربية تحديداً، وراحوا يألفون على غرارها وفق القواعد والمعطيات الموسيقية الغربية مبتعدين كل الابتعاد عن المقامات التي هي أساس الموسيقى العربية، وتجربة هؤلاء جديرة بالاحترام، فإنها صادقة وجادة، ولكنها لم تستطع ان تلم وتعمل بروحية الموسيقى العربية، فباتت نتاجاتها نسخاً مقلدة عن اشكال الموسيقى الغربية، ولكن هذه التجربة افادت من جاء بعدهم، حيث تأكد للجميع ان هذه الطريقة من التاليف غير مجدية وينبغي البحث عن اساليب أخرى.

وهنا حاول بعض المهتمين ادخال تحسينات في الأداء الموسيقي المحلي، وتشكلت فرق أوركسترالية كبيرة حوت الكثير من الآلات الموسيقية، وكتبوا قليلاً من الهارموني والبوليفوني لكي لا تسيطر على روحية المقامات العربية فكانت مرحلة مهمة من التطور، ولكنها غير كافية، ثم جاء خط ثالث وأنا واحد منهم.

ـ التراث الموسيقي العربي بشكليه الفولكلوري والديني، يمتد بعيداً في الزمن، وهو إلى ذلك يعتبر ركيزة أساسية لوعي واستيعاب الذائقة العربية وانظمة قبولها للنغم، فهل نطمح ذات يوم إلى وجود موسيقى صافية كالموسيقى الكلاسيكية الغربية أو الهندية، أو الصينية نسمعها باعتزاز؟

× لن نستطيع ان نخلق موسيقى محلية بمستوى عميق التعبير ويجمع خلاصة روحية المنطقة إلا بعد ان نوجد حلولاً للمشكلات الموجودة في موسيقانا العربية وأقصد بالمشكلات هنا، الآلات الموسيقية والاوركسترالية والآلات النفخية التي لا تستطيع عزف المسافات ذات الارباع في الموسيقى العربية.

الكتابة بشكل عمودي وأقصد الهارموني/ الكتل الصوتية والبولفوني وتعدد عزف الألحان في آن واحد، الفورمات، أي الصيغ والقوالب المناسبة، ايجاد لغة حوارية موسيقية محلية نابعة من خلايا وتيمات وعبارات وجمل الموسيقى المحلية، كل هذه المشكلات يجب ايجاد حلول لها كي نتمكن من فتح آفاق جديدة لكتابة الموسيقى العربية الجادة.

ـ لقد استمعت للتو معك إلى العديد من الاجتهادات الموسيقية التي قدمتها بجراة كبيرة، سواء على مستوى الموسيقى الصافية، أو القصيدة المغناة، وفي الحقيقة فإنني أعجبت كثيراً والآن لا تفارق سيارتي الاسطوانة التي حولت أعمالك، سؤالي لم لا تنشر مثل هذا النوع من التجارب على الأقل في اذاعاتنا وتلفزتنا؟

× من جهتي فإنني منذ عام ١٩٦٤ وحتى الآن أقوم بهذه التجارب، سواء كانت تجارب موسيقية بحتة أو غنائية، وقد استطعت الوصول إلى حلول مقنعة تجسدت في نتاجاتي: الثلاثي الوتري، كونشرتو العود مع أوركسترا الحجرة، كونشرتو التشيللو مع أوركسترا الحجرة، والقصيدة الغنائية الكورالية وكل هذه الأعمال هي نتيجة تراكم تجارب موسيقية اعتمدت على التجربة السماعية والاستفادة من معطيات الموسيقى الغربية، حيث يصبح بامكان الموسيقي ان يعطي روح المقام العربي بطابع شرقي عربي محلي واضح ضمن صيغ وقوالب عالية كـ «السوناتا - الروندو» وغيرهما من الصيغ والقوالب التي تسمح بالتحرك والتحول والاندماج والتفاعل، وهذه القوالب التي ذكرتها آنفاً بعيدة عن أسلوب السردية الروائية التتابعية في الموسيقى، مع الملاحظة ان معظم نتاجات الموسيقى العربية قائمة على الأسلوب السردي، بالاضافة إلى قوالب صغيرة وثنائية في الأغاني، وقوالب مفتوحة نوعاً ما في القصائد الطويلة.

ـ لا شك في ذلك ولكنني لحظت ان لك أسلوباً خاصاً نقلني بطبيعة الحال إلى عوالم جميلة، خلتها للوهلة الأولى أنها تنتمي إلى الأسطورة وزمانها الدرامي، فبم يتميز أسلوبك؟

× أسلوبي يرتكز على التفاعل والتباين والدراما للوصول إلى مضامين جديدة عن الأفكار الموسيقية الأساسية، لقد ابتعدت بشكل أو بآخر عن الغنائية، لأنها تعتمد على التطريب، فالطرب وإن كان يعبر عن العواطف والأحاسيس بشكل رائع لكنه في الوقت نفسه مضر، إذ يكفي الانسان العربي هذا الاستلاب العاطفي من خلال الطرب.. الانسان العربي اليوم بحاجة إلى موسيقى تشعره بأن في الحياة أشياء مهمة كالحياة نفسها، ولذلك فإنني وظفت الطرب في الأماكن اللازمة لخط سير العمل الموسيقي بشكل عام.

ـ ان كنت تشير إلى التاليف الغنائي الكورالي في قصيدة «خطامة» فإنني في الحقيقة معجب أشد الاعجاب بها، ولطالما كنت أظن ان مثل هذا النوع من الموسيقى لا نجيده نحن وإنما تجيده بعض الأمم الأخرى؟

× «خطّامة» عبارة عن لغة موسيقية جديدة تجمع بين المحلي المتطور. لغة انتقلت من شكلها الغنائي البسيط إلى شكل عالي يلبي الحاجات الداخلية عند الانسان العربي بشكل أدق وبشكل ايجابي أكثر، انها ليست موسيقى عادية، إنما نموذج مختلف، يجمع بين الموسيقى البحتة التي تتحدث بتجريد كبير عن أهم الاحاسيس التي تهم الانسان العربي، وبين القصيدة المؤلفة، واعتقد ان مثل هذا النوع من التاليف، انما هو نقلة حقيقية في الموسيقى العربية في شكلها الغنائي السائد من مئات السنين إلى شكل جديد وعلى مستوى متقدم نفتخر به.

ـ نحن كجمهور لدينا مشكلات كثيرة مع الموسيقى تحديداً، فثمة من ينتصر للتراث ولا يرى غيره مناسباً، وثمة من لا يرى سوى الحديث، فمتى برأيك يكون القديم حديثاً والحديث قديماً؟

× ثمة آراء عديدة في هذا الصدد، وقد سبق ان نوهت إلى تعدد اتجاهات التناول في الموسيقى العربية، واعتقد ان المحافظة على التراث الموسيقي مهم جداً، وهو نبع متجدد أبداً، وكذلك الحال مع الموسيقى الحداثية فهي أيضاً ضرورية وتعكس امكانية تقبلنا لثقافة الغير، وعلى اعتبار ان هذا التراث منبع ومرجعية مهمة يرجع لها الموسيقيون دوماً للنهل منه وبناء نصوص جديدة.

الموسيقى الجديدة بمفهومها الخاص يعني حداثة موسيقانا العربية، وهنا ينبغي التمييز دوماً بأن حداثتنا ليست كحداثة الموسيقى الغربية، لأن الموسيقى الغربية تطورت على أشكال وآفاق عديدة، وهي تدخل الآن في حداثة جريئة جداً، ولكنها بالنسبة لنا ليست مجدية أبداً، نحن بحاجة إلى حداثة تناسب ظروفنا وطرق تفكيرنا ومتطلباتنا، وبالتالي فإن احتياجاتنا هذه تقتضي منا حداثة خاصة لموسيقانا العربية، وأقصد هنا موسيقى متطورة تدخل عوالم الحس بجرأة وتحطم الصيغ السابقة بجرأ وتحد، وتعيد انتاج وتركيب الموسيقى الجديدة معتمدة على مفردات وعبارات وجمل موسيقية تلبي حاجاتنا الموضوعية.

ـ لا شك ان تجارب موسيقى العالم بمختلف توزعها الجغرافي تغري الباحثين للتعرف إليها والتفاعل معها، ترى هل أسهمت هذه الموسيقى في تجاربك، وإذا كان الأمر كذلك فما الصدى الذي لقيته جولاتك العديدة إلى أوروبا؟

× الموسيقى نتاج انساني بالدرجة الأولى، وكل شعب من الشعوب له اسهاماته المختلفة فيها، والغاية من التجديد بالنسبة لي ليس تقليداً لموسيقى العالم أو لانتاج نسخة مطابقة كما انها في الوقت نفسه ليست «هوبرة» تدعي انه لدينا موسيقى، الهدف من التجديد هو انساننا العربي، في سويسرا قدمت أعمال الثلاثي الوتري وقد فوجئت حقيقة بالتجاوب الكبير، إلى درجة انني لم أشاهد في حياتي مثل هذا الترحيب، وهذا يعني ان الشعوب تتفهم وسوف يصلها كل ما نريد قوله، وانهم قادرون على تفهم المقامات العربية الحديثة المكتوبة بشكل علمي ودقيق.

ـ المنطقة العربية بحضاراتها المختلفة وباعتبارها المهد الحضاري الأول، لابد انها عرفت الموسيقى في بواكيرها، هل تعتقد اننا ما زلنا نعيد انتاج ميثات الفصول الأساسية بأشكال جديدة؟

× الحضارات التي توالت على هذه المنطقة من العالم قبل ميلاد المسيح كسومر وبابل والكلدان والآراميين والآشوريين ومن ثم الإسلام تشكل فيما بينها وحدة مستمرة متكاملة مع بعضها البعض، وقدمت موسيقى رائعة، ومن القليل الذي حصلنا عليه من الرقم الفخارية المكتشفة، تعرفنا على آلات عديدة وضحت لنا بدورها ان الموسيقى كان لها دور كبير وخاصة في دور العبادة حيث كان في هذه المعابد فرق انشادية ضخمة، وكذلك فرق من العازفين وكان لكل فرقة من هذه الفرق قائد، ينشدون النصوص الدينية التي تعبر عن علاقة الانسان مع خالقه.

هذه الفرق وجدت صورها على الرقم الفخارية بضخامة أعدادها وآلاتها المتنوعة الأمر الذي يدفعنا إلى اعتبار انه كان للموسيقى حضور قوي وبعد سقوط هذه الحضارات بقي التراث الموسيقي في الذاكرة الاجتماعية والشعبية تتناقله الأجيال عبر الموسيقات الدينية المتتالية، وخلال هذا الزمن الطويل، ولذلك فإنه من الضروري جداً البحث بأسلوب علمي دقيق «ميوزيك لوب» وجمع هذه التراثات المتناثرة، والبحث في ثنايها عن الجمل التي تكمن فيها روحية الموسيقى الموجودة في المنطقة.

ـ لقد عملت على جمع التراث الموسيقي السرياني، وبحثت فيه عما يربط بين القديم والحديث، فهل وجدت ان هذه الموسيقى سواء في شكلها الديني أو الشعبي الفولكلوري قد أثرت في موسيقى المنطقة، وان كان الأمر كذلك فأين تجلى هذا التأثر؟

× الموسيقى السريانية الآرامية تعتبر من أقدم الموسيقات الموجودة في المنطقة حالياً، والتي استمرت في الرها (أورفا) وقد تواصلت شفاهياً إلى زماننا، وقد قمت بجمع هذا التراث بتقاليده الثلاثة: الرها، أورفا، دير الزعفران، وتوابعها، وكنت منذ أربع سنوات قد نشرت كتاب «كنز الألحان» وهذه الموسيقى السريانية القديمة تعتبر احدى أقدم المراجع الموسيقية في المنطقة، وقد عبرت إلينا مع الموسيقى الدينية الاسلامية، بعد ان تقبلت شعوب المنطقة الإسلام في القرن السابع وما بعده، وتطورت في المجتمع الجديد في الصياغة، وخلقت صيغاً أكثر دقة وأكثر تطوراً، ونلتمس ذلك في الموشحات الحلبية و«القدود» وفي الحان «الأذكار» و «الموالد الاسلامية» وفي الموسيقى الشعبية للقرى والأرياف.

ـ أنت الآن تعمل مديراً للمعهد الموسيقي في حلب، وهو معهد عريق، فما هي توجهاتك الأساسية في تدريس الموسيقى؟

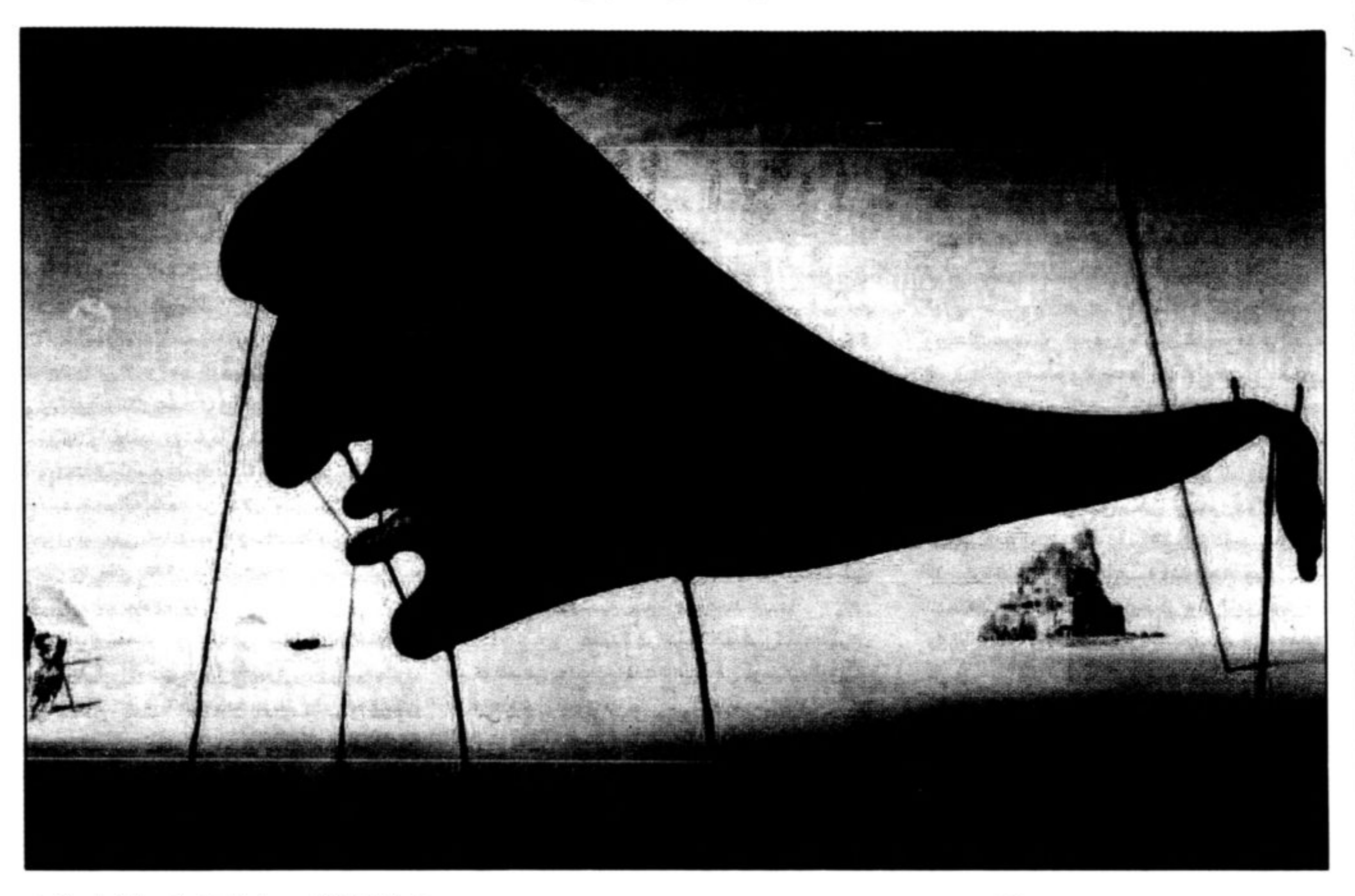
× لدينا موسيقى الحجرة «شامبر ميوزيك» ونقدم من الأعمال الغربية ما يكسبنا في التقنية، ولكن عملنا الرئيسي هنا انتاج موسيقى عربية متطورة وبأشكال وصيغ حداثية، بينما المعهد العالي للموسيقى في دمشق يقدم أعمالاً غربية، ومع الأسف ان هذه الفرقة تمثل الدولة في المهرجانات بينما فرقتنا ذات الخصوصية تعاني من الوصول إلى الملتقى.





من ذاكرة العيون

• زاهد عزت حرش •



اسم اللوحة	: نوم Sleep
صاحب اللوحة	: سلفادور دالي Salvador Dali ١٩٠٤ - ١٩٨٩
تاريخ العمل	: ١٩٣٧ م
مقياس اللوحة	: ٧٨/٥١ سم
تقنية العمل	: الوان زيتية على قماش
مكان اللوحة	: ملك خاص - المالك السابق مجموعة ادوارد جيمس

عندما نلتقي باعمال سلفادور دالي , نحس اننا نقف على حافة خيط رفيع يفصل بين العبقرية والجنون .. فلقد امتاز هذا الفنان العبقري , والذي اعترف به كاحد اعظم فناني القرن العشرين , بانه استطاع ان يترجم المفاهيم النفسية التي وضعها العالم السيكولوجي سيجموند فرويد الى واقع شبه ملموس .

هذه اللوحة التي يمكن اعتبارها من مجموعة لوحاته الاكثر شيوعاً , والتي تاتي بعد لوحة « اعتكاف الذاكرة » .. هي ايضاً تحمل بعضاً من الرموز التي استوطنت ذاكرة دالي وروحه .. حيث ظل تأثير الشاطئ والافق البعيد راسخ في تكوينه النفسي مما حذا به الى جعله هذه الرموز الايحائة مستمرة الظهور في عدد كبير من اعماله .. وهنا ايضاً نجد هذا الفراغ الضوئي المستمد من لحظة انبثاق الفجر على ساحل شبه مهجور .. تلفه ظلال العتمة المنسحبة امام تقدم خيوط شمس الصباح , في رمزية واضحة لايام الصيف المقمرة , حيث جعل القمر الذي غشاه الضوء .. يقبع في المدى الفاصل ما بين انحسار الظلمة وانبثاق النور .. في اقصى اليسار من اللوحة .

استطاع دالي في هذه اللوحة ان يجمع مجمل اجزاء الجسم البشري .. ليختزلها في الراس لحظة النوم !! حتى ليخل للناظر الى اللوحة ان الانسان بكل ما يملك من اعضاء وقدرات متعددة , ما هو مخلوق من رأسه فقط .!! فهذا الجزء هو الذي يخشع الى حالة تشبه الموت حين يخلد الى النوم .. وهو ايضاً يحتمل الم الجسد والحياة .!!

لقد اضاف دالي الى هذا الرأس المتعب العديد من المسندات الخشبية التي استعملها ايضاً في كثير من اعماله .. ربما اراد من خلالها ان يرقى الى احتياجات الانسان للتوكئ على عامل الزمن .؟؟ في الافق الممتد الى البعيد تظر صخور تدل على ان شيئاً ما هناك .. اي ان لا شيء مطلق .!! اضافة الى كلب يتكئ على مسند خشبي كالذي استعمله لاجزاء الراس النائم .. وشخص يكاد يخرج من مسرح اللوحة , مسرح الحياة .!!

في الجانب الآخر من اللوحة , اي من اليمين تظهر اشلاء بناء .. او ابنية تاريخية خارجة لتوها من الدمار .. هي نوع من التحذير من الحرب التي اختبات خلف ابواب سنوات الاربعين .!! ان الراس خالي الشعر .. ولونه نسيج من البني المتدارج نحو الاصفر الصلصالي , بانسجام ليس له علاقة بمركز الضوء ولعبة الظلال , انما هو نوع من الايحاء الرمزي لعلاقة الجسد , باعظم تكويناته , بالطبية .. بالارض .!!

لقد اعتز دالي بقدراته على تحقيق هذا النوع من الاعمال التي اعتمدت النمط الكلاسيكي في تصور وتشكيل اعمال سريالية (اللاوعيية) وقد قال عن ذلك « ان الموهبة هي جؤ يسير من العبقرية » .. وعلى رغم ما عرف عنه من خروج على المالوف , الا انه اثبت من خلال اعماله انه فنان عظيم .. استطاع ان يسبر اغوار النفس البشرية ويصورها بشكل جعلها تقارب الواقع .. تلامس الحقيقة .

ظلال عشق

لاني احبك .. ابحث في كتب العشاق

عن الكلمات .. لاني احبك

ابحث في دنيا الالحان ..

ابحث عن احلى النغمات

لاني احبك .. اطوف فوق بقاع الارض

وفي السهول وفي الغابات

ابحث فيها عن لون ..

لورود تشبهك بالذات

لاني احبك .. اراك في كل امراة

وارى انوارك في الوجنات

د. علي عقلة عرسان

العلاقة الجدلية بين الذات والآخر من خلال الابداع

لاشك أن للأدب دوراً يلعبه في حياة الناس، أفراداً وجماعات، وخلال العصور المتراكمة من حياة البشر على الأرض كان الأدب موجوداً وفعالاً في الوجود، يجمله ويقومه ويلفت النظر إلى غناه ومعناه ومبتغاه، ومعنى هذا أنه ضرورة من ضرورات الحياة من جهة ودليلٌ على وجودها ونتيجة لتفاعل الإنسان مع الآخرين ومع الطبيعة فيها من جهة أخرى. ولا يمكن أن يمارس الأدب دوراً ويقوم بفاعلية ما إلا إذا كان واضح الهدف متقن الصنعة قادراً على التأثير في من يتوجه إليهم بالخطاب، وربما كان الصدق ورصيد المعاناة إضافة إلى التمكن والموهبة وامتلاك الأداة من أوائل شروط المبدع ومقومات عمله في مجال الأدب، ولكن هل يكفي أن ينتج الأدب حتى تتحقق فاعليته، لا سيما في عصره، الا يتطلب ذلك شروطاً ومقومات أخرى..؟! إن جوهرة في الظل تساوي الظل.. وقديماً قال الشاعر العربي:

والتبر كالتراب ملقى في أماكنه   والعود في أرضه نوع من الحطب

ومن أهم شروط تأثير الأدب وتحقيقه لفاعليته وأدائه لوظيفته، هذا مع افتراض وجود مقومات العمل الأدبي والرؤية الإبداعية. من أهم تلك الشروط: جودة المادة والمعالجة ووجود من يقرأ الأدب ويفهمه ويتأثر به، وتلك مشكلة يواجهها الناس الذين تحركهم الكلمة ويتعاملون معها، وأظن أن من أكبر المشكلات التي يواجهها الأدب هذه الأيام عدم وجود هذه الفئة من الناس التي تعطي للكلمة مصداقيتها ومعناها وتحولها إلى فعل من جهة وانعدام الصلة أو شبه انعدامها بين المتلقي النابه، مع افتراض وجوده، والكتابة الهادفة الموجهة إليه، وانتقال التلقي من دوائر هيولى الراي وتهويمات الرؤية إلى فكر كفلق الصبح في الوضوح وفعل يجسده السلوك في الواقع على شكل أعمال هدم أو بناء في الذات وما حولها محكومة بمعيارية قيمية وأخلاقية وإنسانية واضحة الحدود والمعالم وروح نقدية لها معاييرها وسلالم قيمها ومقومات حضورها.

التلاقي بين الحضارات ولا نستطيع أن نلقي المسؤولية في وجود هذا الخلل على الأدب ومنتجيه فقط، وإن كانوا يحملون النصيب الأوفر من المسؤولية، وإنما هناك شركاء في تلك المسؤولية منهم النقاد ومنهم القراء الذين ينبغي ألا يلزموا جانب الحياد في عملية التواصل والتفاعل: سلباً وإيجاباً، مع الإنتاج الأدبي والحياة اليومية وهم الذين على أيديهم تتحقق النتائج التي يرمي إليها الإنتاج الأدبي ومن هم وراءه، والملتزمون بالكلمة قولاً وعملاً. ولفاعلية القراء أثر كبير في هذا المجال فهم يؤثرون في الأديب نفسه وفي نوعية الإنتاج الذي ينتجه بإقبالهم أو إحجامهم عن كاتب أو كتاب أو إنتاج ما، كما يؤثرون في عملية ترجمة الكلمة إلى فعل وخلق مناخ حيوي عملي يؤدي بدوره إلى خلق وإبداع في مجال الكلمة وترجمتها إلى طاقة تغيير وإلى قيام عملية التواصل البناء تلك، أو إذا أردنا أن نسميها عملية ولادة الحوار الخلاق في حضن الإبداع أو قيام العلاقة الجدلية بين الذات والآخر من خلال الإبداع، أو ما شئت أن تسميها من تسميات، لكن يبقى لوجودها وسيرورتها وتجددها دورٌ كبير في رفع قيمة الكلمة في عصر ورفع قيمة متلقيها والعصر الذي يعيش فيه ورفع أدب عصر بين آداب العصور وأدب المنتجين في بقعة من الأرض إلى مكانة أفضل من مكانة سواها بمعايير المقارنة الموضوعية. وإذا لم تتحقق تلك الفاعلية الخلاقة، وتبذل في سبيل تحقيقها الجهود الخلاقة أيضاً فإن كل قول مجهض الغاية سلفاً. وكل إبداع نوع من التبر ملقى في أماكنه.

وسيفضي الدوران في حلقة الكلمات المهملة إلى نوع من الدوران في حلقة مفرغة: لهاث في ركام الكلام يغدو اجتراراً في القراءة والكتابة، ثم يصبح تنصلاً من غاية القراءة وغاية الكتابة وقد يتحول في نفوس وأوقات إلى لهاث في فضاء الإحباط يفضي إلى يأس فإحجام عن الإنتاج.. ولن يتوقف تأثير هذا عند حدود الجدب الأدبي بل سيتخطاه إلى ما يمكن تسميته الجدب الروحي وإلى جدبٍ في كل مجالات الحياة الفردية والجماعية، على الصعيد الداخلي للفرد وعلى صعيد علاقاته مع الآخرين ومن ثم على مستوى التلاقي بين حضارة شعبٍ والشعوب الأخرى، وعلى ما يشكله هذا التلاقي من تأثير نوعي على حوار الحضارات وغنى الحضارة الإنسانية. ربما جاز للأديب أن يقول.. في لحظة من لحظات رؤيته لنفسه وفنه قطباً من أقطاب الوجود: «إنني أضع تاريخ الخبرة الإنسانية نصب عيني. وأنا أكتب وأضع لحظة من زمني مغموسة بمعاناتي وألمي في قوالب إبداع، مضيفاً إليها خبرتي الخاصة، وأنا أقدم خلاصة أفكاري وتفاعلي وتجربتي مع الحياة والناس في أطر من العطاء الأدبي أحرص على أن تكون أخاذة الجمال، ملتصقة بالواقع، معبرة عنه هادفة إلى تغيير أو إثراء شيء فيه وقادرة في الوقت ذاته على أن تجدد الإنسان وتحفزه على متابعة السير في طريق تحفها المخاوف وتعترضها الصعاب وتنبت على جانبيها التساؤلات وتتكاثف فوق مراحل منها سحبٌ شديدة الإظلام.

وهدفي أن أجعل الحياة محتملة.. بل ممتعة ومحبوبة، وأن أكون خلال رحلتي فيها.. ملحوظاً أكثر فاعلية من غيري في تجميل لحظاتها أو تغيير مجرى تلك اللحظات إلى حيث تتوافر فيها شروطٌ إنسانيةٌ أفضل تجعل منها لحظات شديدة التوهج باعثة على السعادة والبهجة.. لائقةً فعلاً بأن يتمسك الإنسان بها ويحرص على أن يطول بقاؤه فيها ويستأنفها كل يوم بشغف.

وربما جاز لمنتج الأدب أن ينظر إليه بتقديس كبير ولكن عندما يصبح الأدب - رغم وجود هذه الإدعاءات العريضة- بضاعةً يروج لها كما يروج تجار لبضائعهم المغشوشة فإنه يدخل باب السلعة، ويربط حباله بالربح والخسارة وبنوع من الاحتكارات ويضطر إلى الدخول في مقايضات مع الجهات القادرة على الترويج والتلميع، عن طريق الإعلان والتضخيم والتفخيم، سواء أتمثلت تلك الجهات في سلطة أم اتجاه سياسي أم تنظيم أم «شلة» من تلك التي تحقق له الرواج وتفرضه على الناس بقوة أساليبها لا بقوة جاذبة نابعة منه، وبما توفره له من دعم على الصعيدين المادي والمعنوي لا بما يتوافر فيه من مقومات البقاء والصمود والتأثير.

ثوابت مبدئية وعندما يصل الأدب إلى هذه التخوم.. تخوم السلعة الملمعة ببهرج الإعلام وشطارة التسويق والتزويق ويتوغل في تلك الفيافي ويستسيغها.. فإنه يصل حقيقةً إلى مناطق الجدب والجفاف والعقم وإن انتشر وحقق صهيلاً في الساحات ومالاً في الجيوب!؟ ويصح أن نطلق عليه عندها جملةً من التسميات إلا تسمية الأدب مهما ادعى صاحبه «الأديب» من تحقيق لمواصفاته وصفات ادعاها لنفسه لإنتاجه، ذلك أن الأدب ألصق بالإنسان والحرية والعدل والحقيقة والصدق أكثر من أي شيء آخر. وأقرب إلى أن يكون فارساً نبيلاً من عصور الفروسية المتعالية بأخلاقيتها ونظافة سلاحها ونبل مقاصدها، تلك التي تقاتل دفاعاً عن القيم ويسيل دمها مروياً الثرى، ثم تضمد الجرح وتخفي أثر الدم حتى لا تكون في دوائر لفت الأنظار لغرض من أغراض الاشتهار فتحقق هدفاً



يشفيها ويعلو بها ويعليها بنظر ذاتها اولاً واخيراً.

والأدب يفرض نفسه على الناس لأنهم يجدون أنفسهم في بعض شعابه، ويحملهم إلى ما يرتاحون إليه من رحابه. ولأنه يحمل طموحاتهم وقضاياهم وينطق بلسانهم ويقول ما يودون قوله او يستطيبون قوله، وينقلهم على أجنحة من ضياء بين سماء متالقة وسماء، ويفجر فيهم ينابيع قيم وعطاء ويساعدهم على أن يكتشفوا وجودها بأنفسهم في أعماق نفوسهم عندما يغتسلون من أدران الجبن والخوف والأغراض المريضة. وهو اعتراضٌ، إن لم نقل ثورة، على واقعٍ سيء وظلم مقيم، وتخلف قتال، وخنوع لجبروت وذل أمام طاغوت، وهو طموح كبير لتحقيق واقعٍ افضل على صعيد النفس والمجتمع والعالم. والأدب يُجِن في مشروعه مشروع عالمٍ جديد يرسمه بعناية ويفتق عنه الحجب ويجعله بمتناول الناس.. ويقدم من خلال ذلك المشروع رؤية بناءة متفردةً للحياة، وسلوكاً أمثل فيها، وتصوراً للعلاقات الإنسانية في العالم.. صورة لعلاقات تمتاز بسلامتها وصدقها وصحتها وجدتها وسمو أهدافها ونظافة وسائلها وأدواتها. وهو حين يقدم مشروعه في هذا الإطار أو يدعو له لا يكون من السلع العصرية في شيء، لا سيما سلع عصر العولمة ومعطيات المعلوماتية.. فهو في صلب مهمة البناء الكبير لتكوين تربوي يقيم الإنسان على أسس وثوابت مبدئية وخلُقية سليمة ومتينة. ولا يصلح الأدب أن يكون موضوع متاجرة من جهة، ولا يقيمه أن يكون بلا رسالة أو بلا هدف خلُقي أو اجتماعي أو إنساني وإبداعي عام من جهة ثانية. الأدب سلاح إنساني يشهر في سبيل مجد القيم ومجد الإنسان ورفعته وبقائه المتجدد؛ حراً سيداً كريماً معافى في عالم حر نظيف معافى، عالم لا تفترسه القوى والنفوس المريضة بالتسلط والعنصرية البغيضة، ولا تهيمن على شئونه الشخصيات المصابة بتورم روحي ومادي خبيث يفتك بالروح، ولا يشخصه الطب ولا يعالجه. وقد يعارض الأدب ويعارك من أجل أهدافه فيُدمي ويَدمى، ولكنه أبداً يربأ بنفسه عن أن يكون بوقاً لطغيان وستاراً لظلم، وداعية لعدوان واحتلال، ومشوّهاً لحقائق ووقائع ونضال مشروع تحت أية ذريعة، ومن باب أولى أنه يرفض أن يكون تابعاً وذيلاً أو سداة ولحمة لشلة نصب وغدر وتآمر وموت قيمة وروح من أي نوع.. وهو في تألقه وترفعه يصنع معارج رفعته ويرقى إلى مكانته، ويجعل الأديب في نشوة متسامية تجيز له أن يقول في لحظات انتشائه ما يحلو له أن يقول من قول جميل معسول منقذ ومسئول... حتى لو قال:

أنام ملء جفوني عن شواردها   ويسهر الخلق جراها ويختصم

ولا يسوغ الأدب لنفسه ولا ينبغي له أن يسوغ لنفسه أو يستسيغ أن يقف متفرجاً على الظلم والقتل والدم والتدمير والعدوان، وخراب العمران، وموت الأبرياء، والفتك بالبراءة، ويبقى متلهياً بشواغل واهتمامات يدعيها ويزين الانشغال بها عن سواها، تاركاً الجريمة والقوة الطغيانية والغيلان البشرية المتوحشة تتخطف الحياة، وتفتك بالأبرياء، وتدنس المقدس، وتفترس الحق والقيم، وتشوه الحقيقة والحرية والعدالة، وهو في مقيل بين ماء نمير وهواء عليل وظل ظليل وعرائش عنب وبنفسج ونخيل، يصنع معلقات عن الحب والحداثة والجنس وتفنن في ذلك ويتأنق، من دون أن يقترب من ساحة من يبيدون الجنس البشري ويرتكبون الجرائم الموصوفة بحق الإنسانية ويقلبون المفاهيم ويدعون إنقاذ الإنسان والحضارة بقتل الإنسان وتشويه قيم الحضارة وتاريخها!! إن في ذلك خيانة من فارس الكلمة لشرف الكلمة وشرف الرسالة التي تحملها، وتنصل من المسؤولية عن الحياة وفيها، وضياع للأدب وتضييع له وللناس والقيم والحقائق في آن معاً.. لأن اهتماماً بغير ما يعرّش فوق كل لحظة عيش ويخنقها أو يمتص دمها، إنما هو اهتمام بغير ما يبني الحياة وينقذها، ويحمي الحق والحرية والعدل والإنسان فيها.. وحين يفقد الأدب الاهتمام بأهدافه وبرسالة الكلمة التي يحملها وبالحقيقة التي يعضدها أو ينشدها، فإنه يفقد مسوغ وجوده وشرف رسالته. وفي زمن يسود فيه إرهاب الدولة ورعاية أكبر قوة في العالم للإرهاب وشنها في الوقت ذاته حرباً على الشعوب والثقافات والخصوصيات الوطنية والقومية وسيادة الأمم والدول تحت غطاء مكافحة الإرهاب، بنفاق لا نظير له وتشويه للحقائق لا مثيل له أيضاً، فإنه لا يجوز للأدب أن يمالئ ويراوغ ويناور ويتلهى بعيداً عن ساحة المواجهة والقتال من أجل الحياة والإنسان والحرية والعدالة والإبداع، ولا يجوز أن نبحث في رحاب الكلمة عن رحابة اهتمامها بالحقاني والبطولي والوطني والإنساني العادل فنفتقده أو نجد أنفسنا على مشارف افتقاده، ونحن صباح مساء على مشارف بحيرات الدم المهراق لأبرياء، لا شرف للكلمة إن لم تقف إلى جانبهم وترفع قضيتهم وتترافع باسمهم... وفلسطين ساحة أنموذج والمقاومة هناك سراج وهاج يهدي بنوره من يشرح صدره لهداية ونور وحرية وتحرير. فهل نبني عرائشنا هناك، ونعيد على طريقة الجهاديين والاستشهاديين النوعيين، ونضحي في الأضحى مع الضحايا ضد الجلادين بكل جدية وقوة وانتماء ووضوح؟!إنه عندي سؤال العيد ولكل قوم عيد وعيد أهل الكلمة شرف كلمتهم ومقدسها وإبداعها في حماية الشرف والمقدس.

× رئيس اتحاد الكتاب والأدباء العرب

بذور الامل

منير توما

مقدمة القصيدة

تلقى الشاعر د.منير توما رسالة من المكتبة الدولية للشعر في الولايات المتحدة الامريكية تبلغه فيها انها قررت ان تدرج نموذجا من شعره بالانجليزية في كتابها الخاص الذي يحمل عنوان:

«افضل القصائد والشعراء لسنة ٢٠٠١»

(The Best Poems and Poets Of ٢٠٠١)

وذلك تقديرا لانجازاته الشعرية باللغة الانجليزية وموهبته الفريدة في هذا المجال (كما جاء في الرسالة) والتي تجلت في قصائده المنشورة في دواوينه الشعرية والانترنيت باللغة الانجليزية. ومن الجدير بالذكر ان الشاعر د. منير توما قد تلقى مؤخرا دعوة للاشتراك في مؤتمر الربيع الشعري لسنة ٢٠٠٢ الذي تنظمه الجمعية الدولية للشعراء في اورلاندو بولاية فلوريدا والذي يشترك فيه شعراء من ٥٠ دولة ليلقي هناك هذه القصيدة التي تحمل عنوان Seeds of Hope والتي تم نشرها في الانترنيت والكتاب المذكور مع جائزة تقديرية هي عبارة عن كاس الاستحقاق الفضي وميدالية تذكارية في كتابة الشعر باللغة الانجليزية.

القصيدة المترجمة

«بذور الامل»

مترجمة عن الانجليزية للشاعر د. منير توما / كفرياسيف ترجمها الشاعر نفسه

من اعماق الصمت، حاولت ان اجد مكانا تحت الشمس ومع بسمة ربيعية، اخبرتها عن هاجسي المفعم بالحنين الى الماضي. لقد شرحت عواطفي بسلام متعذر الوصف، وبكثير من التورية، اما هي فقد هدأتني قائلة بأن الزمن يولد الامل والحق القاضي لقد قالت بانها لم تتذوق ابدا حلاوة قبلتي كما لو كانت راهبة وعندها صدمت لسماعي شكواها العاصفة كبرد الشتاء اخذا بالاعتبار تعاطفا وحسابا غير عادي وفجاة استثرت بفعل قرب جسدها الغض الجذاب الذي اشتعل كالبندقية.

وقد ارتسمت ابتسامة على وجهها، داعية اياي الى غفران فتي. لقد بدت فاتنة وجميلة بشكل لا يوصف

مذكرة اياي بقطرات ندى خريفية تدعو الى لهو مخضوضر. محاولا ان اتمالك نفسي بسلام، اصغيت الى انفصالي عديم الصوت وادركت اني قد عملت وكدحت سدى وان الوقت قد حان لاجري.

وبوجه هادئ ونغمة لطيفة، احسست بانحساري وارتدادي.

فقالت: «اه، ايها الرجال قليلو الايمان!

انكم ترتعشون كاوراق الشجر حين تظلم السماء»

لقد اربكتني واغاظتني كلماتها وطلبت الاذن منها لابدا مغامرتي الوافرة واغزو قلبها بينما يأخذ العدل مجراه

ولحسن الحظ، استجابت بابتهاج متظاهر انها لا تشعر بضجر الانكفاء غير القابل للجسر.

(كفرياسيف)



يوسف كامل . . فنان الاحياء الشعبية

سيد هويدي - القاهرة

كان لميلاد يوسف كامل في ٢٩ مايو ١٨٩١ بمدينة القاهرة ونشاته بين أسرة من المهندسين لم يخل أفرادها من قدرات فنية أثر على حياته الفنية والتحاقه مع الرعيل الأول بمدرسة الفنون الجميلة عند إنشائها سنة ١٩٠٨.

ولما كان مولد فنان الأحياء الشعبية يوسف كامل في حي القلعة فقد جمعت الصدفة بينه وبين مهندس فرنسي كان يتجول في الحي عرف بعشقه للفن والفنانين المصريين إذ كان أحد الذين حملوا مهمة تخليد ذكرى المثال مختار وجمع تراثه الفني بعد وفاته وهو بول الفريد فيس. تبادل يوسف كامل الحديث مع الفنان الفرنسي وصحبه إلى مرسمه وعاد المهندس فيس ليبلغ السيدة هدى شعراوي باكتشافه لفنان مصري ناشئ.

وفي اليوم التالي وقفت إحدى العربات في حارة متفرغة من حي القلعة وكان هذا هو اللقاء الأول للفنان بالسيدة الجليلة التي اختارت لوحتين من أعماله أحداهما تمثل ريفية والأخرى لمنظر في حي القلعة، وبعد أيام تلقى منها الفنان مظروفا احتوى على كلمة شكر ومبلغ ستين جنيها عدتها اسهاماً منها في شراء ما يلزمه من الكتب وادوات التصوير، وخرج يوسف كامل الى محلات أدوات التصوير بالقاهرة واشترى بالمبلغ كله الوانا وقماشا.

كان الفنانون قلة نادرة كما أن مثل هذا المبلغ في أول العشرينيات من هذا القرن كان كفيلا بأن يزود معهدا فنيا لا فنانا واحدا بمستلزماته وأحدث يوسف كامل باقتنائه مثل هذه الكمية أزمة حتى ان الفنان محمد ناجي وهو أيضا من مصوري القلعة ظل فترة يذكر جولاته بين محلات أدوات الفن في القاهرة بحثا عن الألوان البيضاء التي اختفت من الأسواق لأن يوسف كامل اقتنى معظمها.

بهذه البساطة الصادقة والاخلاص الصامت عاش الفنان وفي هذا المناخ كانت بدايات الفنانين للصريين غير أن يوسف كامل كان يتطلع دائما إلى أوروبا التي عرفها من أحاديث أساتذته، وكان يستشعر الحاجة إلى استكمال استعداده الفني وحين لم يجد في بعوث الدولة مجالا اتفق مع زميله المصور راغب عياد وكان يعمل أيضا بوظائف التدريس بمدرسة الأقباط على أن يقوم كل منهما بعمل زميله بالإضافة إلى عمله ويتقاضى مرتبه، وأن يتناوبا السفر إلى إيطاليا كل منهما على نفقة الآخر لزيارة متاحفها واستكمال دراسة الفن بها.

كانت الفكرة بما تحمله من دلالات ومعان مثار الاعجاب والتقدير ونوه بها البرلمان في إحدى جلساته في سنة ١٩٢٤ حين وقف البرلماني ويصا واصف يتحدث عن الفن في مصر وكفاح يوسف كامل وراغب عياد ووافق البرلمان على إدراج الاعتمادات لبعوث الفن فمضت بعثة الفن الرسمية الأولى بالفنانين يوسف كامل وراغب عياد ومحمد حسن إلى روما وبالفنان أحمد صبري إلى باريس ليقضوا في قلب الحياة الفنية خمسة أعوام من ١٩٢٥ إلى ١٩٢٩.

كانت الموضوعات التي استهوت يوسف كامل في القاهرة هي نفسها التي استحوذت عليه في روما فكم من وقفة له أمام بيوتها القديمة وعند الحواري العتيقة وكم جذبته بائعات الورود والمتسولون والأشخاص البسطاء الذين يضفون على نسيج الحياة اليومية سحرا خاصا.

عادت بعثة الفن إلى مصر بعد غياب خمسة أعوام ظهرت خلالها في مصر مؤسسات فنية جديدة ولاحت بوادر اهتمامات الدولة بدعم الحركة الفنية فتحولت مدرسة الفنون الجميلة التي تخرجوا فيها إلى مدرسة حكومية وانشئت مدرسة الفنون التطبيقية بديلا عن مدرسة الفنون والزخارف المصرية فعين يوسف كامل مساعد مدرس بقسم التصوير بديلا عن مدرسة الفنون الجميلة العليا الجديدة التي تولى نظارتها عند إنشائها المصور الإيطالي كاميليو انيو شنتي.

وظل يوسف كامل يقوم بدور المعلم وهو الدور الذي اهلته له شخصيته السمحة المعطاء، فلم يتخل عن هذا الدور أستاذا، ورئيسا لقسم التصوير ثم عميدا للكلية، وامتدت هذه الحقبة ربع قرن من حياته لم تتخللها إلا ثلاث سنوات عين فيها مديرا لمتحف الفن الحديث.

يقترن اسم يوسف كامل في مصر بأوائل الفنانين الذين ارتبطوا بالانطباعية، تلك المدرسة التي كانت في أوجها باوروبا في فترة وجوده في إيطاليا، وهو التعبير الذي صكه مصادفة الناقد الفرنسي (لويس ليروي) من لوحة لـ (كلود مونيه) أسماها انطباع شروق الشمس إلا أن هذه التسمية أصبحت عنوانا لاتجاه إتخذ من الضوء ونظرياته العلمية أساسا للأعمال الفنية.

لقد وجد يوسف كامل في اللوحة الانطباعية تجاوبا مع نفسه وطبيعته، ولكنه ظل مع الانطباعية في صفائها حين بدأت هياما بالنور الطبيعية، وقبل ان تتفرع وتضل في نطاق النظريات.

وقد كان لارتباطه بالحركة الانطباعية بوادره في ظل معلمه الأول باولوا فورشيلا، ممثلا في التحرر من العمل في المراسم وعدم الانشغال بالأساليب الكلاسيكية وحبه للطبيعة في رحابتها، وانطلاقها من الأسباب التي شدته إلى فن الانطباعيين، وإذا كان الانطباعيون قد وجدوا في الشرق منابع اغنت تعبيرهم الفني، فإنهم أيضا أعفوا الشرق الحديث بما أبدعوه، واثروا فيه بمفهومهم للون وإدراكهم لقيم النور فكانوا أقرب إلى وجدان الفنان الشرقي حيث أخذ يمارس الفن وفق الأساليب الغربية.

ولعل هذه الوشائج هي التي وجهت الحركة الفنية الحديثة في البلاد العربية حين بدأت معتمدة على تعاليم الغرب الأكاديمية، بعد أن انقطع وصل الابداع الفني في الشرق فترة من الزمان، إذا كانت أكثر الاتجاهات الأوروبية التي وجدت عند الفنان العربي استجابة لاتجاه الانطباعيين ونزعاتهم في التصوير، وعن طريق الحركة الانطباعية بدأ التحرر في التعاليم الأكاديمية التي كانت ميراث الصالون الأكاديمي الفرنسي.

ففي مصر استكمل محمد ناجي تكوينه الفني بالبلدة التي يعيش فيها (كودمونيه) أحد رواد الانطباعية، وقضى فترة من عمره يعمل تحت تاثيره، في الوقت الذي كانت فيه بدايات الفنان محمود سعيد انطباعية، نلمحها في لوحاته عن حي القبة والاسكندرية.

وعندما بدأ العقاد يقدم مذاهب الفن الحديث كانت كتابته الأولى عن فن (الأحاسيس) كما اسماهم في كتاباته المتقدمة عن الفنون الجميلة، وقد شاع بعد ذلك إطلاق تعبير التاثيرية اسما على هذه الحركة إلى أن أقر مجمع اللغة العربية، مصطلح الانطباعية مقابلا للإمبرشنزم وتكاد البدايات التي شهدتها مصر تتكرر في عدة أصعدة في الوطن العربي، فنرى المدى الانطباعي في سوريا يبشر به ميشيل كرش، ونلمحه في لبنان ماثلا في أعمال قيصر الجميل الذي تاثر برينوار كما يمثله في الفن العراقي أعمال الفنانين الأوائل. أمثال، فائق حسن، عطا صبري، حافظ الدروس، أكرم شكري.

وحين نلقي نظره على المغرب العربي نرى الانطباعية في تونس ممثله في لوحات يحيى التركي كما نلمسها في اهتمام الفنان الجزائري بتأثير الضوء على المشاهد، وبتالق الألوان.

لذلك اتسق توجه يوسف كامل الانطباعي مع المزاج والمناخ العام للفترة، ويمكن تقسيم لوحات يوسف كامل من حيث الموضوع إلى اقسام أربعة، انشغال بتصوير أحياء القاهرة الشعبية، وأخرى تمثل حياة الأسواق والضواحي حول القاهرة، ثم مجموعة ثم تصوير الطيور والحيوانات وهي من خصائص فنه المميز وأخيرا صور الأشخاص.

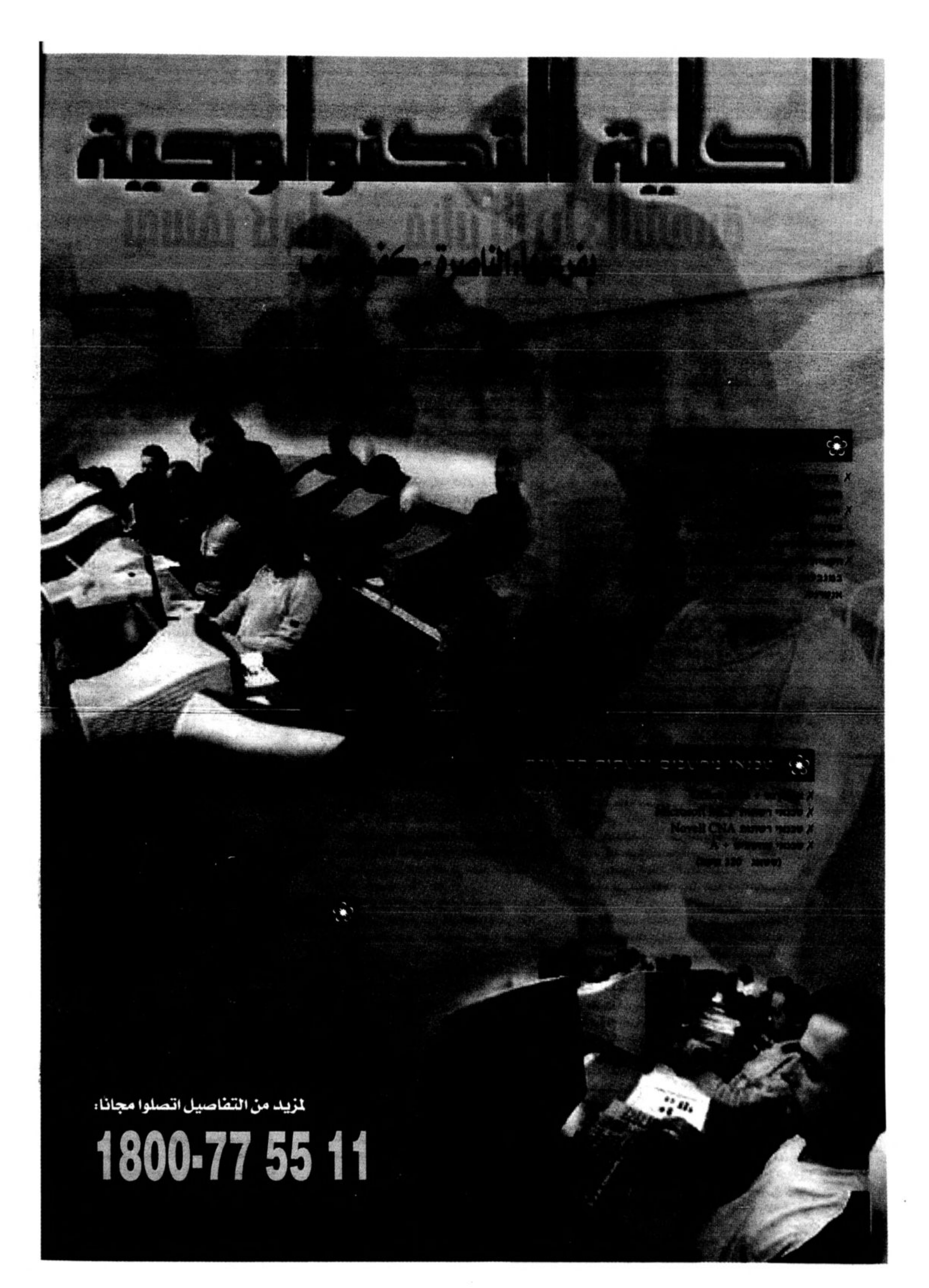
وقوام هذه الأعمال تصوير جو اللحظة التي يراها الفنان لانعكاس النور والظل، ودفء الشمس على منظر معين وعلى الكائنات وهو يمضي يسجل اللحظات العابرة للناس، ولحظات استغراقهم في العمل أو الاسترخاء ثم ينقل انفعالاته التي سجلتها فرشاته في إطار مبهج من الألوان النورانية.

فقد كان حرص يوسف كامل على تسجيل ما يراه وانفعاله به، كما كان يفعل أوجين بودان، مصور الريف الانطباعي، ويلتقي مع بيسارو في المنظر تسجيلا صادقا لمشهد ينبغي بالصدق، ويعبر عن تواشج الفنان مع المكان دون الانشغال بالتركيز والتركيب الذي من صميم اهتمامات جيوتو، تنتو ديلاكروا.

غير أن التزام فنان الأحياء الشعبية بريشته الحساسة، لا يعني التزامه باتجاه لم يتطور منذ بدايته، فقد ظل يرسم مشحونا بطاقة حب للأشياء المحيطة وقادته حساسيته الفنية إلى التكوين واللون واللمس، وفق تاثره بموضوعه. بل في نطاق هذه الحساسية تغير أسلوبه وتعبيره الفني، فأعماله في المرحلة الايطالية، تختلف عن أعماله في المرحلة القاهرية الأولى، والبيوت الايطالية القديمة تختلف في درجات كونها الوضاءة التي صورها في إحياء القاهرة وان كانت لوحات المرحلة الاولى قد تاثرت بأساليب اساتذته وتغلبت عليها الوان الفنانين المستشرقين إلا أنه عاد إلى تلك الأماكن التي صورها في مطلع شبابه حيث يعد من أكثر الفنانين وفاء لاحياء القاهرة القديمة، وبيوتها العتيقة، فلم يكف عن النظر إليها، وإعلان حبه لها وهو في عودته إليها في مرحلة إنتاجه الأخيرة يسقط كثيرا من التفاصيل التي كان مولعا بتسجيلها في شبابه، ويرتكز على معالم يشكل منها صورة المكان ولمحه من روحه ويزداد في هذه المرحلة إشعاع لونه بريقا ويكتسب ملمس اللوحة غناء وسمكا.

وإذا كان هذا التطور باديا في تصوير الأحياء القديمة،فإننا نراه أيضا في تصوير المناظر يأخذ منحني يحتفي فيه بالنور اكثر والشكل الخارجي، وهو الشيء نفسه الذي نجده في تصويره للحيوانات والطيور التي كان شغوفا في مراحله الأولى بتسجيل التفاصيل، معنيا بتسجيل ملامح الحيوان وبخاصة الماعز التي أثرها بحبه، إلى أن نراه في مرحلة أخرى يختلف في تناوله ورؤياه لملامحها، في اتجاه الاختزال برؤى جديدة يستخدم فيها المقابلات اللونية وسيلة الثراء للتعبير ويتحول من التركيز على التفاصيل إلى أسلوب اللمحة التي تلتقط السمات الظاهرة وتسجيل الحركة والوقفة المميزة للطيور والحيوانات، بضربات فرشاة سريعة تحاول الامساك بما يراه والتعبير عنه قبل أن يغيب.





الكلية التكنولوجية
لمزيد من التفاصيل اتصلوا مجانا:
1800-77 55 11

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الأحد ٣ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٩ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 263/58

٢٤ صفحة

مقتل تسعة اسرائيليين واصابة اكثر من خمسين اخرين بجراح في القدس أمس

السلطة الوطنية تدين أي عملية تستهدف المدنيين

(ص ٥)

حصيلة مجازر شارون منذ الجمعة الماضي

(١٢) شهيداً بينهم (٣) أطفال



الطفل الشهيد ابراهيم موسى الطلالقة

• اصابة اكثر من ٢٥٠ شخصا وتدمير اكثر من ٥٠ منزلا واعتقالات واسعة •

• القيادة الفلسطينية تدعو الفلسطينيين والعرب إلى جعل اليوم الأحد يوما للتضامن مع المخيمات •

عرفات يدعو إلى التدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي

(ص ٢ و ص٣)

تظاهرات وأعمال احتجاجية في القدس والناصرة والطيبة والطيرة وجلجولية وابوسنان والبعنة

(ص ٥ و ص ٧)

الاتحاد الاوروبي وفرنسا وروسيا والجامعة العربية والادارة الأمريكية يدينون العنف ضد الفلسطينيين في المخيمات

(ص ٣ و ص ٤)

كلمة الاتحاد

هل يتحرك مجلس الأمن لوقف الجريمة الهمجية؟

* لليوم الثالث على التوالي تتواصل الحرب التدميرية التي تشنها حكومة المجازر الشارونية - البيرسية - الموفازية ضد المخيمات الفلسطينية في بلاطة وجنين وعايدة ورفح وخانيونس وغيرها. فأمام بصر العالم المعمي ترتكب قوات الاحتلال الاسرائيلي في المخيمات الفلسطينية جرائم حرب ومجازر حصد ارواح بالجملة وهدم البيوت المتواضعة للاجئين ضحايا النكبة الاولى في العام ١٩٤٨. أمام بصر العيون العربية عمداً وطرشها التطنيش تدوس دبابات ومروحيات وصواريخ ومجنزرات ورشاشات قوات الاحتلال على القانون الدولي ووثيقة جنيف الرابعة التي تدعو الى حماية امن شعب يرزح تحت نير الاحتلال وحتى تحرره ونيل استقلاله.

ان الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني المتمسك بحق الدفاع عن وجوده وحقوقه الوطنية ومن أجل زوال الاحتلال وسرطانه الاستيطاني يفقد هولاكو العدوان والدمار أعصابه فيوهم نفسه أنه بالعودة الى نهج صبرا وشاتيلا المجزرة يمكن حسم الصراع عسكريًا وتركيع الشعب الفلسطيني وكسر ارادته الوطنية. وشعب يبدي استعداده للتضحية باعز ما يملك من ارواح ابنائه ومن معاناة والم نسائه ورجاله وأطفاله وشيوخه دفاعًا عن حقوقه الوطنية المشروعة لا يمكن ان يركع او يغلب حتى لو افرغت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية جميع مخازن آلات الدمار الامريكية العصرية. وسيفشل شارون على الارض الفلسطينية كما فشل على الارض اللبنانية، وما يثير نقمتنا العادلة ان طريق شارون المغامر يحصد يوميًا عشرات الضحايا، بين قتلى وجرحى، ومن كلا الطرفين، ودون نتيجة يتوخاها المحتل بفرض ارادته واملاءاته الاستسلامية على الشعب الفلسطيني بالقوة.

منذ مساء يوم الخميس الماضي يواصل مجلس الامن الدولي مناقشة قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. ويتناوب المندوبون بأخذ حق الكلام وخطاب في قفا خطاب والشعب الفلسطيني في المخيمات والمدن والقرى يواجه المجازر والتدمير على أيدي التصعيد العدواني الاسرائيلي. الم يحن الوقت وقبل فوات الاوان، ان يخرج مجلس الامن من دائرة التأثير الامريكي ويتحرك للقيام بمسؤوليته الدولية التي من أجلها وجد للدفاع عن حق الشعوب بالحرية والسيادة ولجم قوى الطغيان التي تمارس الجرائم وتدوس على حقوق الانسان والشعوب في المناطق المحتلة. فموقف مجلس الامن مما يتعرض له الشعب الفلسطيني من بطش وقمع اسرائيلي يعتبر محكًا بالنسبة لموقع ودور هذه الهيئة الشرعية على خارطة التطور والصراع المستقبلي في عالمنا. فهل يتحرك مجلس الامن الدولي للجم ووقف العدوان الهمجي الاسرائيلي واجبار حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، العودة الى طاولة المفاوضات. وهل يخرج العرب من السراديب الخفية المفضوحة وينتقلون من الاكتفاء بلغة البلاغة الرنانة الى بلورة موقف محدد المعالم يساند حق شعب قرر انه لن يموت ابداً.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية تدعو الفلسطينيين والعرب إلى جعل اليوم الأحد يوماً عربياً يوماً للتضامن مع المخيمات



جانب من اجتماع القيادة الفلسطينية مع الممثلين والمعتمدين الأوروبيين، أمس في رام الله

* رام الله - وفا - دعت القيادة الفلسطينية إلى اعتبار اليوم الأحد، يوماً للتضامن الفلسطيني والعربي مع مخيمات بلاطة وجنين ورفح وجميع مخيمات الوطن في غزة والضفة.

ودعت القيادة إلى الوقوف لمدة خمس دقائق عند الثانية عشرة ظهراً تحية لشهدائنا ولصمود شعبنا ومقاومينا البواسل.

وحيت القيادة الفلسطينية جماهير الشعب الفلسطيني الصامد في المخيمات والمدن والقرى بالضفة وغزة في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية الجهنمية، طبقاً للخطة العسكرية الجديدة التي تركزت الآن على المخيمات.

واضافت، في تصريح للناطق الرسمي، امس الأول: رغم قيام الحكومة الإسرائيلية وقواتها العسكرية الضخمة باستخدام كل أنواع الأسلحة وقصفها بالدبابات والطائرات لبيوت المخيم البسيطة في مخيم بلاطة ومخيم جنين ومخيم عايدة والعزة والفوار، وقبلها في رفح وخانيونس وجباليا ودير البلح، فان اللاجئين في المخيمات مع جماهير شعبنا في كل المناطق، يسمعون العالم صوت صمودهم وإصرارهم على الحرية والحق في الحياة في وطنهم فلسطين، بعيداً عن وحشية الاحتلال وقمعه.

واوضحت ان المخيمات ليست قلاعاً عسكرية محصنة، حتى يتم مهاجمتها بمائتي دبابة وقصفها بالصواريخ المدمرة، وتسليط نيران الرشاشات الثقيلة وصواريخ طائرات الهليكوبتر على أبنائها، لتحصد حتى الآن: ١-٣-٢٠٠٢ في مخيمي بلاطة وجنين أرواح ٢٦ مواطناً، وتجرح اكثر من ٢٣٠ آخرين، وتحول المخيمات الى كتل من النار المشتعلة في أكواخ المخيمات وبيوتهم المتواضعة وتدمير شبكة الكهرباء، والمياه والمجاري وسط هذا الشتاء القارص، بجانب الحصار الخانق لجميع مناطقنا ومدننا في الضفة وغزة عسكرياً واقتصادياً وتموينياً وطبياً لجميع مواطنينا ومناطقنا، ومما يعتبر أفعال حرب وتصعيدا خطيرا ورهيبا للعنف على الصعيد الدولي.

واكدت القيادة الفلسطينية، ان المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة، يتحمل المسؤولية الدولية منذ نكبة عام ١٩٤٨، تجاه اللاجئين الفلسطينيين وتجاه الشعب الفلسطيني، وان هذا العدوان الإسرائيلي، الذي يستهدف ضرب مدننا وقرانا وتدمير مخيمات لاجئينا وتشريدهم منها، يجب أن يواجه بقوة وإرادة الشرعية الدولية، ولا بد لمجلس الأمن الدولي أن يتدخل على الفور لتأمين الحماية الدولية لشعبنا ومواطنينا ولاجئينا، لاسيما وانه يتعرض لهذه الحرب المدمرة من قبل حكومة شارون، واستهدفت شعبنا وأطفالنا ونساءنا وشيوخنا ومنشآتنا وبنيتنا الأساسية ومزارعنا ومصانعنا وضرب عملية السلام التي انطلقت من مدريد على أساس «الأرض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاص بالاجئين الفلسطينيين.

وقالت القيادة الفلسطينية، إن الأمم المتحدة التي أعلن أمينها العام كوفي عنان، ضرورة سحب القوات الإسرائيلية فوراً من المخيمات، مطالبة اليوم بتأمين حماية جماهير شعبنا الفلسطيني من هذا العدوان الإسرائيلي المدمر والمخطط له مسبقاً كما ورد في تصريحات المسؤولين السياسيين وبعض العسكريين الإسرائيليين، وهو مخطط يدفع المنطقة كلها الى الانفجار الشامل في مواجهة هذا العدوان الآثم على جماهير شعبنا ومقدساتنا المسيحية والإسلامية.

في رسائل عاجلة الى حكومات عربية ودولية:

عرفات يدعو إلى التدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي

• التحذير من ان اسرائيل تستغل الموقف الأمريكي لتصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني •

* رام الله - وفا - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، رسائل عاجلة إلى حكومات دول عربية ودولية تتعلق بتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء تصاعد العدوان العسكري الإسرائيلي على أبناء شعبنا وخاصة على مخيمي جنين وبلاطة.

وحمّل الرئيس أعضاء السلك الدبلوماسي العرب والأجانب المعتمدين لدى السلطة الوطنية وفي القدس الشريف هذه الرسائل خلال استقباله لهم في مقر الرئاسة في رام الله.

وجدد عرفات دعوته لهذه الحكومات بضرورة التدخل السريع لوقف الاعتداءات الإسرائيلية.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، في تصريحات للصحفيين إن عرفات، طالب في هذه الرسائل من هذه الحكومات العمل على الإسراع بارسال مراقبين دوليين وخاصة أن الأوضاع لم تعد تحتمل نتيجة هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير.

وشدد على أن التحرك الدولي مفيد وأن الضغوط الأوروبية والأمريكية والعربية مطلوبة، معرباً عن أسفه لأن الحكومة الإسرائيلية تتهرب حتى الآن وتتحدى المجتمع الدولي، وبالتالي فان على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته لأن الأمور في منتهى الخطورة لأن الحكومة الإسرائيلية مصممة ومصرة على تصعيدها.

وطالب المجتمع الدولي بسرعة التحرك لأن الأمور في منتهى الخطورة، معتبراً الاحتلال بأنه الإرهاب الحقيقي وأن الحكومة الإسرائيلية تمارسه ضد الشعب الفلسطيني.

ونبه الرئيس الفلسطيني الى أن إسرائيل تستغل الموقف الأمريكي في تصعيد عدوانها ضد شعبنا وأنه لا يساعد أيضا في تهدئة الأمور وإنجاح المبادرات لا سيما وأن هناك مبادرة عربية هامة وهي المبادرة السعودية، إضافة إلى المبادرة الليبية.

وأعلن أبو ردينة أن هناك جهوداً فلسطينية وعربية مستمرة مع الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة لدفع الأمور باتجاه الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على شعبنا.

وبخصوص ما تناقلته وسائل الإعلام حول قطع العلاقات مع الجانب الإسرائيلي نفى السيد أبو ردينة ذلك، وقال ليس هناك قرار فلسطيني بعد بهذا الخصوص، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يركع أو يستسلم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف، ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حصيلة مجازر شارون منذ الجمعة الماضي

(١٢) شهيداً بينهم (٣) أطفال

• اصابة أكثر من ٢٥٠ شخصاً وتدمير أكثر من ٥٠ منزلا واعتقالات واسعة • دبابات الاحتلال تطلق قذائفها على مختل عقلياً مما يؤدي إلى قطع رأسه
• جنود الاحتلال يخترقون الجدران وينتقلون من بيت إلى آخر وذلك تجنباً للخروج إلى الشوارع والأزقة • احتلال بيوت وتحويلها إلى ثكنات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - وصلت حصيلة العدوان الغاشم على المخيمات الفلسطينية، منذ يوم الجمعة الماضي وحتى ساعة اغلاق هذا العدد إلى ١٢ شهيداً بينهم ثلاثة أطفال واصابة المئات بجراح وتدمير عشرات المنازل وتشريد المئات من الأهالي.

• ٧ شهداء في جنين •

لليوم الثالث على التوالي ما زالت دبابات الاحتلال تتوغل في عمق السيادة الوطنية في مدينة جنين والمخيم وسقط سبعة شهداء آخرين في ساعات فجر اليوم وصباح يوم الجمعة ليكون بذلك قد وصل عدد الشهداء إلى (١٤ شهيد). والشهداء الذين استشهدوا يوم الجمعة هم: خالد جمال نجم (٢٧ سنة)، والشقيقان اياد حسن سايس (٢٩ سنة)، وعرفات حسن سايس (٢٥ سنة) والطفلة حورية عز الدين ابو سرية (١٠ سنوات) والشهيد الفتى لؤي أمين صنباية (١٥ سنة) والشهيد محمد مفيد سلامة (٢٤ سنة) وهو مختل عقلياً، حيث أطلقت دبابات الاحتلال عليه قذيفة أدت إلى قطع رأسه ومكث الشهيد لأكثر من ثمانية ساعات ملقى على الأرض حيث اطلقت قوات الاحتلال الأسلحة الرشاشة باتجاه سيارات الاسعاف والدفاع المدني. وكما قامت دبابات الاحتلال بتدمير سيارة الاسعاف التابعة للخدمات الطبية لقوات الأمن الوطني. كما ألحقت اضراراً جسيمة بسيارة اسعاف جمعية أصدقاء المريض الخيرية وسيارات اسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني والدفاع المدني. كما استولت سلطات الاحتلال على العديد من المنازل وحولتها إلى ثكنات عسكرية بعد ان وضعت أصحاب المنازل وأفراد أسرهم وأطفالهم بالحمامات. وعرف من المنازل منزل قائد شرطة محافظة جنين العقيد لؤي جاد الله ومنزل هيثم ابو بكر. وبالرغم من التوغل الاجرامي فقد أرغمت دبابات الاحتلال الرجوع عن مخيم جنين بعد تمكن شبان المقاومة من اعطاب أربع دبابات واصابة عدد من جنود الاحتلال ومقتل جندي احتلال حسبما أكد شهود عيان. هذا وأفادت المصادر الطبية بأن هناك ثلاث حالات بالموت السريري تم نقلهم إلى مستشفى نابلس وبلغ حصيلة التوغل الاجرامي والعدواني إلى اصابة أكثر من (١٠٠) شاب وشابة من الأطفال والنساء.

• ٥ شهداء في بلاطة وغزة •

واستشهد في ساعة مبكرة من فجر امس الاول، النقيب عبد الرحيم مصطفى سيف (٤١عاما) من قرية برقة في محافظة نابلس، اثر إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي الغازية على مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في نابلس.

يذكر أن الشهيد سيف يعمل في جهاز المخابرات العامة حيث استشهد بعد إطلاق النار عليه من قبل الاحتلال الإسرائيلي في مخيم بلاطة.

وقالت مصادر طبية في مخيم بلاطة في نابلس امس الاول، أن مسناً استشهد بالنيران الإسرائيلية في المخيم.

وذكرت، أن يوسف محمود علوش (٦٠ عاماً) قضى قرب المدارس في المخيم بعيد تعرضه للرصاص الاحتلالي.

وأعلنت مصادر طبية في شمال غزة امس، أن طفلاً استشهد في المحافظة بعد أن أمطرته القوات الاحتلالية بوابل من الرصاص.

وقالت إن موسى الطلالقة (سبع سنوات (من القرية البدوية تعرض لزخات كثيفة من الرصاص الاحتلالي الذي فتح صوبه من مستوطنة «دوغيت».

وأعلنت مصادر طبية امس، في غزة، عن استشهاد طفلة متأثرة بجراح أصيبت بها في وقت سابق.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، أن الطفلة إيناس إبراهيم صلاح (سبع سنوات) من جباليا، استشهدت متأثرة بجراح أصيبت بها في التاسع عشر من الشهر الماضي، حين قصفت المروحيات الإسرائيلية أهدافاً مدنية في جباليا.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة صباح امس، عن استشهاد مواطن وإصابة آخر بجراح خطيرة بالنيران الإسرائيلية في بيت حانون.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، أن خليل سلمان الجماصي (٢٨ عاماً) من حي التفاح في غزة، قضى جراء تعرضه للنيران الإسرائيلية بشكل مباشر في الصدر والبطن في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقال: إن الجماصي بقي ينزف منذ البارحة وحتى صباح اليوم، حيث منعت القوات الاحتلالية، الأطقم الطبية من الوصول له وتقديم العلاج اللازم، مما أدى الى استشهاد حيث بقي ينزف الى أن قضى.

وأشار الى إصابة عبد المعين ديب حمدان (٣٤ عاماً) من النصيران، والذي أصيب هو الآخر في البطن والأطراف السفلية وبقي ينزف منذ البارحة وحتى صباح امس حيث منعت الأطقم الطبية من الوصول إليه كذلك.

• جرائم الاحتلال في بلاطة •

ونفذت القوات الاحتلالية امس، المزيد من أعمال التدمير في مخيم بلاطة في نابلس.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات قامت بهدم وتفجير البيوت في المخيم وترتفع وتيرة التفجير في حارة الحشاشين جنوب شرق المخيم.

إلى ذلك، شردت القوات الاحتلالية عشرات العائلات في المخيم من منازلها وطلبت منهم عدم العودة إليها.

ويتواصل انقطاع التيار الكهربائي والمياه عن المخيم لليوم الثالث على التوالي بسبب الدمار الذي خلفته آلة الحرب الشارونية، حيث أن التيار الكهربائي انقطع عن المخيم عندما أصاب صاروخ احتلالي من طائرة أباتشي المحولات الرئيسية في المخيم، كما دمرت الجرافات الاحتلالية شبكة المياه الرئيسة في المخيم.

ويعاني المخيم من نقص شديد في المياه حيث لم تصل قطرة ماء إلى المخيم منذ صباح أمس الاول، ونقص في المواد الأساسية وخاصة حليب الأطفال.

وأكد مواطنون في المخيم أن القوات الاحتلالية لا تخرج إلى الشوارع في المخيم وإنما تنتقل من بيت إلى آخر من خلال تفجير الجدران وفتح منافذ إلى البيوت الأخرى.



أم الشهيدة ايناس صلاح تلقي نظرة الوداع الاخيرة

واحتلت القوات الاحتلالية امس، بيوتاً في قرية بلاطة قرب المخيم في نابلس.

وذكر شهود عيان، أن هذه البيوت تطل على المخيم من الجهة الشمالية وتتمركز القوات الحتلالية على أسطحها.

وقامت القوات الاحتلالية بطرد سكان العمارة البالغ عددهم ١٠٠ شخص ولم تسمح لهم بأخذ حاجاتهم الأساسية، وكان من بين الذين طردوا من العمارة المواطن سرحان دويكات، وكهل يزيد عمره عن ثمانين عاماً يدعى جميل جمعة دويكات، ولم تسمح له بأخذ الأدوية وطلبت تلك القوات من سكان العمارة عدم العودة إليها.

وقال شهود عيان من مخيم بلاطة في نابلس، أن القوات الاحتلالية فتحت بعد ظهر اليوم نيران اسلحتها الرشاشة صوب فتى وأصابته بجراح.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى رفيديا» حيث نقل الفتى لتلقي العلاج، أن أحمد فخري حسن حشاش (١٥ عاماً) من مخيم بلاطة، أصيب في بطنه إثر تعرضه لإطلاق النار من قوات الاحتلال من مسافة قريبة.

رئاسة الاتحاد الاوروبى تطالب اسرائيل بالانسحاب من مخيمي اللاجئين فى بلاطة وجنين

* مدريد- الوكالات - طالب الاتحاد الاوروبى امس بالانسحاب الفورى للقوات الاسرائيلية من مخيمى اللاجئين الفلسطينيين فى بلاطة قرب نابلس وفى جنين وبعدم قيام الجيش الاسرائيلى فى المستقبل بعمليات من هذا النوع.

وقال بيان صدر هنا عن الرئاسة الاوروبية الحالية (اسبانيا) ان رئاسة الاتحاد الاوروبى تطالب طرفي النزاع الاسرائيلي والفلسطيني باتخاذ اجراءات عاجلة كفيلة باعادة الهدوء، واستئناف الحوار السياسي والامتناع عن اية خطوات من شأنها اعاقة تحقيق هذه الاهداف.

واعربت الرئاسة الاوروبية عن «قلقها الخاص ازاء النتائج البالغة الخطورة التى يمكن ان يؤدى اليها دخول الجيش الاسرائيلى فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين».

كما طالبت الرئاسة الاوروبية فى بيانها الجيش الاسرائيلي بعدم اعاقة عمل المنظمات الدولية الانسانية مثل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولية «التى تبذل جهودا من اجل تخفيف آلام السكان فى هذا النزاع».

فرنسا تحذر اسرائيل من عواقب اقتحام مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

* باريس- الوكالات - حذرت فرنسا امس الاول اسرائيل من عواقب القصف الذي تشنته على مدينتي جنين وبيت جالا واقتحامها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو الهجمات الاسرائيلية بانها «اعمال حربية» وحث اسرائيل على الانسحاب الفوري من المناطق التي احتلتها اخيرا.

وقال ريفاسو «ان الاعمال الاسرائيلية الاخيرة خطيرة وفرنسا تحذر من المخاطر التي تحملها هذه الاعمال».

واضاف المتحدث الفرنسي «نضم صوتنا الى صوت السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان في دعوة اسرائيل الى سحب قواتها فورا من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين».

عمرو موسى يحذر من خطورة العدوان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين

* القاهرة - الوكالات- حذر الأمين العام لجامعة الدوّل العربية، عمرو موسى، في القاهرة امس السبت من خطورة العدوان الاسرائيلى الحالى على المخيمات الفلسطينية ووصفه بأنه «تكرار لما حدث من مذابح مؤسفة فى تل الزعتر».

وندد موسى فى تصريحات للصحافيين بالحملة العسكرية الاسرائيلية التى يقودها رئيس الحكومة ارئيل شارون ضد المخيمات الفلسطينية منتقدا ما يتردد من مطالبة الفلسطينيين بوقف العنف.

وأوضح أنه فى ظل هذا الاجتياح الاسرائيلى للمخيمات لا يمكن مطالبة الشعب الفلسطينى بوقف المقاومة مؤكدا أنها حق مشروع وأن ما يحدث من تصعيد للعدوان الاسرائيلى يبرر المقاومة الوطنية ضد الاحتلال.

وحول الفائدة من طرح مبادرات عربية فى الوقت الذى يجتاح فيه شارون المخيمات الفلسطينية قال موسى «نحن لا نرقص على أنغام شارون» مؤكدا أن طرح هذه المبادرات العربية لحل الصراع هى تعبير عن المواقف العربية.

وأوضح أن هناك مبادرات أوروبية وحديث أمريكى عن الأمن فقط مؤكدا أن العدوان الاسرائيلى على الشعب الفلسطينى يثبت أنه لا يوجد جديد لدى شارون كرد على مبادرة ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

واضاف «نحن نريد سلاما على جميع المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية ونريد الانسحاب الاسرائيلى من جميع الأراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

ومن ناحية أخرى يعقد المندوبون الدائمون للدول العربية اجتماعا برئاسة الأمين العام مساء غد الاحد لمناقشة عدد من الأمور التى ستعرض على القمة العربية واستكمال مناقشة قضية اعادة هيكلة الجامعة العربية.

قوات الاحتلال تقصف خانيونس وبيت حانون وأبراج الندى والعبيدة

• احتلال المطاحن وتحويلها إلى ثكنة عسكرية • اصابة ٢٥ طالباً في الخليل في اعتداء للمستوطنين وقوات الاحتلال •

* خانيونس - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام فجر امس، أن قوات الاحتلال قصفت بقذائف الدبابات الأحياء السكنية القريبة من منطقة الدلتا شمال غرب محافظة خانيونس.

وأكد مراسل وكالة «وفا»، في المحافظة أن دبابات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «جاني تال»، المقامة على أراضي المواطنين في محافظة خانيونس، أطلقت نحو عشرين قذيفة دبابة باتجاه الأحياء السكنية القريبة من منطقة العرايشية والدلتا.

وحسب شهود عيان، فقد أصيب العديد من منازل المواطنين في المنطقة بأضرار بالغة، بينما لم تتوفر أي تفاصيل حول وقوع إصابات أو ضحايا في صفوف المواطنين حتى الآن.

وأفادت مديرية الأمن العام فجر امس، أن قوات الاحتلال قصفت بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بقذائف الدبابات منطقة «بورة جميل» شمال شرق بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة.

وقال شهود عيان، أن دبابات الاحتلال المتمركزة في منطقة المستوطنات الشمالية، أطلقت عدة قذائف دبابات باتجاه منطقة المدارس الثانوية، في بلدة بيت حانون، ومناطق البورة، أعقبتها بفتح نيران الرشاشات الثقيلة على منازل المواطنين في البلدة، والذين أصيبوا بحالة من الذعر والفزع.

وأفادت مديرية الأمن العام مساء الاول أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة المنطقة الواقعة شرق مدينة بيت حانون، بشكل مكثف وبدون أي مبرر.

وقالت المديرية أن قوات الاحتلال أطلقت حوالي ست قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المنطقة المذكورة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات، وتحاول سيارات الإسعاف الوصول إلى المنطقة للتأكد من ذلك.

وأفاد شهود عيان والمديرية العامة للشرطة أن قوات الاحتلال قصفت مساء امس الاول بقذائف المدفعية منطقة أبراج الندى في بيت لاهيا، مما أدى إلى إصابة الفتى خضر تيسير أبو وادي (١٥ عاماً) من سكان مدينة جباليا.

وقالت المديرية أن الفتى اصيب بقذيفة دبابة أطلقت باتجاهه مما أدى إلى بتر ساقه الأيسر. ونقل الفتى إلى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

وقصفت قوات الاحتلال بلدة العبيدية بالرشاشات الثقيلة، حيث طال القصف العديد من منازل المواطنين.

وكان قوات الاحتلال قد فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه بلدة العبيدية من النقطة العسكرية المقامة على مفرق السواحرة الشرقية، كما قام الجنود المتمركزين على طريق واد النار بأطلاق رشاشاتهم تجاه البلدة أيضاً.

وأفاد شهود عيان، ان جنود الاحتلال فتحوا نيران أسلحتهم في كافة اتجاهات البلدة، خاصة الجهة الشمالية منها، حيث ألحق القصف أضراراً بالعديد من منازل المواطنين، إضافة الى إثارة حالة من الخوف والرعب بين صفوف المواطنين.

واحتلت القوات الاحتلالية امس الاول، مبنى «شركة المطاحن الفلسطينية» في بلدة القرارة وحولته الى ثكنة عسكرية.

وذكر شهود عيان، أن مجموعة كبيرة من القوات الاحتلالية اعتلت سطح المبنى، وأقامت نقطة مراقبة في طابقه الخامس، وانه تم إحاطة المبنى بعدد من الدبابات وعشرات الجيبات.

وقال الشهود: إن القوات الاحتلالية تحاصر المبنى من شتى الاتجاهات لتوفير الحماية للجنود في وعلى المبنى، وتهدد بالقتل كل من يحاول الوصول الى المبنى.

وأصابت القوات الاحتلالية بنيران أسلحتها الرشاشة ظهر امس، شاباً بجراح خطيرة على مفترق الشهداء جنوب غزة.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة حيث نقل الشاب للعلاج، أن محمد شحدة أبو زايد (١٩ عاماً) من الزوايدة وسط قطاع غزة، أدخل على غرفة العمليات على عجل عقب تعرضه للنيران الإسرائيلية التي أصابته في الظهر.

وأعلنت مصادر طبية في خليل الرحمن في الضفة الغربية، أن القوات الاحتلالية أصابت امس أكثر من ٢٥ طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٥ عاماً، بجراح.

وقالت إن الإصابات وقعت حين هاجمت القوات الاحتلالية والمستوطنون المواطنين والطلاب في البلدة القديمة من المدينة.

وأشارت إلى إصابة عدد من المدرسات والمدرسين خلال اعتداء القوات الاحتلالية والمستوطنين على الطلاب.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين ،مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، أن قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها باتجاه عدد من المواطنين في المقبرة الشرقية في مدينة غزة، مما أدى إلى إصابة طفلان بجراح.

وأوضح الدكتور حسنين أن جنود الاحتلال تعمدوا فتح نيران رشاشاتهم باتجاه مواطنين شاركوا في تشييع جنازة الشهيد خليل الجماصي (٢٨عاماً)، مما أدى إلى إصابة كل من الطفل نصر محمود علوان (٨ سنوات) بعيار ناري في ذراعه.

كما أصيب الطفل إبراهيم عفانة (١٤عاماً)، برصاصه في القدم.



تشييع جثامين شهداء جنين أمس

قوات الاحتلال تغلق الطريق التي تربط جنوب الضفة الغربية بشمالها

* بيت لحم «وفا» - أغلقت قوات الاحتلال ،امس السبت، الإسرائيلي اليوم، طريق واد النار الرئيسة والوحيدة الواصلة بين جنوب وشمال الضفة الغربية أمام حركة مرور المركبات والمواطنين.

وأفاد شهود عيان، أن جرافات الاحتلال جرفت الطريق المذكورة وأقامت حفر كبيرة فيها، إضافة إلى وضع سواتر ترابية عليها.

إلى ذلك، تعرض طلبة «جامعة القدس» في أبو ديس امس، إلى مضايقات وأعمال تعسفية حيث قامت قوات الاحتلال بمطاردتهم وملاحقتهم وأطلقت عليهم النار لدى محاولتهم المرور عبر طريق واد النار للوصول إلى الجامعة، مما اضطرهم للرجوع من حيث أتوا.

وأفاد أحد الطلبة أنهم يتعرضون لمثل هذه المضايقات يومياً منذ خمسة أيام مما يحرمهم من الوصول إلى الجامعة ومتابعة أمورهم الدراسية.

من ناحية أخرى، مازال الحصار المشدد مفروضاً على كافة مناطق المحافظة دون استثناء، مع فرض المزيد من الإجراءات والتدابير العسكرية الاحتلالية على مختلف النقاط العسكرية ونقاط التماس.

روسيا تدعو اسرائيل الى ضبط النفس وعدم تعريض المدنيين الفلسطينيين للخطر

* موسكو - الوكالات- دعت روسيا الاتحادية القيادة الاسرائيلية الى ضبط النفس واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون سقوط ضحايا بين المدنيين الفلسطينيين.

وأعرب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ياكوفينكو، في بيان وزع هنا امس عن قلق بلاده العميق ازاء الانباء التي تحدثت عن اقتحام مخيمات بلاطة وجنين للاجئين الفلسطينيين واستمرار قصف الاحياء المدنية.

وقال ياكوفينكو انه يتوجب على الفلسطينيين والاسرائيليين بذل كل الجهود للحيلولة دون تصاعد التوتر ومواصلة التعاون في المجال الامني الذي يشكل عنصرا اساسيا للاستقرار.

لليوم التاني على التوالي:

واشنطن تحث اسرائيل على ممارسة ضبط للنفس لتجنب ايذاء الفلسطينيين!

* واشنطن - الوكالات - حثت الولايات المتحدة امس اسرائيل لليوم الثانى على التوالى على ممارسة اقصى ضبط للنفس لتجنب ايذاء المدنيين الفلسطينيين داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينية فى الضفة الغربية خاصة مخيم بلاطة وجنين الذين يتعرضان لهجوم اسرائيلى شرس منذ يوم الخميس الماضى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ،ريتشارد باوتشر ،للصحفيين «نحن على اتصال بالحكومة الاسرائيلية لحثها على ممارسة اقصى درجات ضبط النفس لتجنب ايذاء السكان المدنيين».

واضاف باوشر «نؤمن بالاهمية القصوى للقيام بكل جهد ممكن لتجنب الاضرار بالمدنيين ونحترم حق اسرائيل فى الدفاع عن نفسها ونواصل دعوة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية للقيام باقصى جهد لمجابهة العنف والارهاب» حسب قوله .

واكد ان بلاده تشجع الاسرائيليين والفلسطينيين بقوة على مواصلة الاتصالات الامنية التى جرت بينهما فى الايام القليلة الماضية.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس ان السفارة الامريكية لدى اسرائيل ناشدت حكومة اسرائيل اتباع «أقصى درجات ضبط النفس» لتفادي الحاق الاذى باللاجئين الفلسطينيين في مخيمي بلاطة وجنين.

احتجاجا على سياسة حكومة المجازر

الالاف من قوى السلام يتظاهرون امام بيت شارون في القدس

* القدس - من حسن مواسي - تحت شعار «شارون - بيرس لا تقبروا المبادرة السعودية» شارك اكثر من ٣ الآف شخص من قوى السلام الاسرائيلية في المظاهرة الاحتجاجية امام منزل رئيس الحكومة في القدس الغربية.

ورفع المتظاهرين الشعارات المندة بسياسة الحكومة والمجازر التي تقترفها قوات جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧.

وأكد المتظاهرين في احد الشعارات «نحن حزينون لموت ١١٢٤ اسرائيلي وفلسطيني.. هذا هو السلام والامن على طريقة شارون»! وكذلك شعارات مثل اخرجوا من المناطق».

وبدأت المظاهرة بالسير على الاقدام من ساحة «صهيون» قبيل العملية الانتحارية التي شهدتها مدينة القدس الغربية أمس.

وأكد المتحدين حاييم اورون والبرفيسور اليف شالي وميخال عيدن ان الحل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي لن يكون عسكرياً وفقط الحل السياسي هو الذي يضع حداً للقتل والدمار وسقوط الضحايا يومياً.

وأكد ديدي رماز، الناطق بلسان ائتلاف السلام، ان النية تتجه الان لدى قوى السلام المبادرة بحملة بعنوان «لنخرج من المناطق لنعد إلى انفسنا».

هذا وقد شارك في المظاهرة كل من رئيس الكنيست ابراهام بورغ ورئيس المعارضة يوسي سريد والنواب موسي زار وزهافا جلئون وعنات مأور.

هذا وبدأت المظاهرة بالوقوف دقيقة صمت وحداد على ارواح كل الضحايا للحرب الشارونية من كلا الشعبين.

في العملية الانتحارية أمس في القدس

مقتل تسعة اسرائيليين واصابة اكثر من خمسين اخرين بجراح



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط تسعة قتلى واصيب اكثر من خمسين آخرين بجراح في العملية الانتحارية التي وقعت مساء أمس السبت في حي المتدينين «بيت يسرائيل» في وسط مدينة القدس الغربية.

وكان انتحاري فلسطيني فجر نفسه بالقرب من سيارة متوقفة في شارع «حاييم عوزير» عند الساعة السابعة مساءً عندما كان الكثير من المتدنيين اليهود في طريق عودتهم من الكنيس.

«فدا» يحتفل بالذكرى الثانية عشرة لتأسيسه

* رام الله - لمراسل خاص - نظم الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» باعضائه وانصاره ومؤيديه مسيرة جماهيرية حاشدة أمس الجمعة انطلاقاً من مقره الرئيس في مدينة رام الله لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيسه وسارت المسيرة في الشارع الرئيسي بالمدينة يتقدمها صالح رأفت الامين العام لـ«فدا» وعدد من أعضاء مكتبه السياسي ولجنته المركزية اضافة الى حملة الاعلام الفلسطينية ورايات الحزب وصولاً الى ميدان المنارة لتنضم هناك الى المشاركين في المسيرة الشعبية التي تنظمها القوى الوطنية والاسلامية اسبوعياً.

ويتوج «فدا» احتفالاته بالذكرى الثانية عشرة لانطلاقة بحفل استقبال يقيمه اليوم الاحد الثالث من آذار الجاري في مقره الرئيس برام الله من الساعة العشرة صباحًا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر. ووزع «فدا» بالمناسبة بيانًا تضمن ستة بنود هي خلاصة استراتيجية فلسطينية موحدة اقترح التوافق عليها من خلال مؤتمرات وطنية في البلاد والخارج.

ويذكر ان الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» تأسس في الثالث من آذار عام ١٩٩١ وواصل منذ تأسيسه المشاركة الفاعلة في مؤسسات م.ت.ف. كما شارك في السلطة الوطنية منذ تأسيسها عام ١٩٩٤.

تصريح الناطق الرسمي الفلسطيني:

السلطة الوطنية تدين أي عملية تستهدف المدنيين

• حكومة شارون وسياستها العدوانية المستمرة ضد شعبنا تتحمل كامل المسؤولية عن هذا التصعيد •

* رام الله - «وفا» - «ان السلطة الوطنية الفلسطينية أدانت وتدين بكل وضوح أية عمليات تستهدف المدنيين سواء كانوا اسرائيليين أم فلسطينيين بما في ذلك العملية التي تمت مساء أمس السبت في وسط حي للمتدينين في مدينة القدس». هذا ما جاء في تصريح للناطق الرسمي الفلسطيني.

وأكد الناطق ان حكومة شارون وسياستها العدوانية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، والتي أودت بحياة العشرات من الشهداء، والمئات من الجرحى المدنيين في مخيماتنا ومدننا وقرانا، خلال الحملة العسكرية الأخيرة تتحمل كامل المسؤولية عن هذا التصعيد الأخير.

وقال ان القيادة الفلسطينية تؤكد من جديد التزامها بعملية السلام، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بما فيها تفاهمات «تينت» وتوصيات تقرير «ميتشل»، وتدعو إلى العودة الفورية للمفاوضات على أساس الشرعية الدولية.

حنا عميرة يلتقي عضو في البرلمان السويدي

* رام الله - لمراسلنا - التقى حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، بالنائبة عن حزب «الخضر» في البرلمان السويدي، ايفون رويدا. واطلع عميرة الضيفة على تفاصيل الهجمة الاسرائيلية ومخططات شارون الرامية الى تقويض السلطة الوطنية الفلسطينية وتدمير مقدرات شعبنا والبنية التحتية الفلسطينية. وطالب عميرة خلال اللقاء بتنظيم اوسع حملة تضامنية مع شعبنا وتوفير الحماية الدولية وفضح ممارسات حكومة الاحتلال ضد شعبنا.

ومن ناحيتها، اعربت رويدا عن تضامنها مع نضال شعبنا ووقوفها الى جانبه ضد الهجمة الاسرائيلية المتصاعدة.

ومن الجدير بالذكر ان عميره كان قد عقد لقاءات منفصلة مع وفود مثلت الاحزاب الشيوعية في كل من ايطاليا وفرنسا وقبرص واسبانيا والبرتغال، حيث تم اطلاعهم على حقيقة الموقف وطبيعة الهجمة الاحتلالية وبحث معهم تطوير الانشطة التضامنية مع شعبنا لا سيما في ظروف حصار الشعب والقيادة الفلسطينية.

في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة العربية الدرزية أمس:

الدعوة للمشاركة في اجتماع رافضي الخدمة العسكرية مع «بروفيل حداش» يوم ١٥ الجاري

* عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية أمس السبت في شفاعمرو اجتماعاً موسعاً بحثت فيه أمور تنظيمية وسياسية وعملية. ترأس الاجتماع وقدم البيانات التنظيمية والادارية والعملية سكرتير اللجنة، جهاد سعد. وتوقف على الفعاليات المختلفة خلال الفترة الفائتة. وبعد الاستماع لبيان سياسي عن الأوضاع الراهنة من عضو اللجنة وسكرتير عام الحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، جرى تأكيد على موقفنا الرافض للاحتلال والقمع والحصار وكبت الحريات في البلاد. وكذلك التأكيد على ان وقف سفك الدماء مشروطاً بالسلام العادل والالتزام بقرارات هيئة الأمم المتحدة والانسحاب إلى حدود ٦٧ واقامة الدولة المستقلة الفلسطينية إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. ونقل نفاع الى الاجتماع قرار الجبهة الذهاب لانتخابات الهستدروت بقائمة مستقلة.

وطرح سكرتير اللجنة جهاد سعد، موضوع احياء ذكرى القادة العرب الوطنيين، سلطان باشا الأطرش وكمال جنبلاط وذكرى يوم الأرض الخالد وذلك في هذا الشهر. وحيا المرأة بعيدها في ٨ آذار. ودعا الحضور للمشاركة في اجتماع رافضي الخدمة الاجبارية اليهود والعرب بدعوة مشتركة مع «بروفيل حداش» يوم ٢٠٠٢/٣/١٥ في تل أبيب.

وبحث الاجتماع اللقاء المزمع عقده مع الحزب التقدمي الاشتراكي في عمان يوم ٢٠٠٢/٣/٨. وتقرر ان يكون هذا اللقاء، لقاء ثنائياً بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية من جهة، ومع الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني من الجهة الثانية. ويوم ٢٠٠٢/٣/٩، يكون لقاء للجنة التنسيق بين الأطر الرافضة للخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والاخوة من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

واستنكر الاجتماع غول مصادرة الأراضي في بيت جن وعسفيا والدالية وكل محاولات منع النواب العرب والشخصيات العربية من التعبير عن أرائهم. وأكد ان لكل مواطن الحق في التعبير عن رأيه.

وزارة الصحة تحذر من الاصابة بداء الكلب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة الصحة الجمهور من خطر انتشار داء الكلب. وقررت الوزارة اصدار هذا التحذير في أعقاب اصابة طفل من الخليل بهذا الداء ونقله، أمس الاول، الى مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس في حالة خطرة.

كما تم الكشف عن اصابة حصان في الخليل وثعلب في اريحا بهذا الداء.

وطالب اليكس ليفنطال، رئيس قسم خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة، المواطنين بالحذر، كما دعا الى تطعيم الحيوانات الاليفة خاصة الكلاب والقطط كاجراءات وقائيه من انتشار المرض.

«تعايش» تنظم حملة تبرع بالدم للجرحى والمصابين في مخيمي بلاطة وجنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة «تعايش» اليهودية - العربية اليوم الاحد في مستشفى «المقاصد» في مدينة القدس، حملة تبرع بالدم للجرحى في مخيمي بلاطة وجنين.

وذكرت الحركة في بيان أصدرته بهذا الخصوص أنها تنظم هذه الحملة بسبب عدد الجرحى والمصابين الكبير، في عدوان جيش الاحتلال على هذه المخيمات.

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني:
«لنضاعف نضالنا لاسقاط حكومة الكوارث»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيان للصحافة وزعه لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي- الفلسطيني تعقيبا على هذا العدوان، جاء فيه: «ان هدف العدوان الوحشي الذي قام به جيش الاحتلال على مخيمي جنين وبلاطة الذي ادى الى استشهاد العديد من المواطنين وجرح العشرات منهم، هو تدمير كل مبادرة سلمية وآخرها المبادرة السعودية كما اتى هذا التصعيد العسكري الارعن بعد الهبوط المستمر في شعبية شارون داخل المجتمع الاسرائيلي منذ ٧٠٪ قبل شهر والى ٥٠٪ اليوم حسب الاستفتاءات الاخيرة بسبب انهيار وعوده الكاذبة حول «جلب الامن والسلام لاسرائيل».

على معسكر السلام مضاعفة نضاله لاسقاط حكومة الكوارث وعلى رأسها الارهابي شارون لكي نتمكن من التوصل الى انهاء الاحتلال البغيض وعقد السلام العادل مع الشعب الفلسطيني».

وفاة ثلاث حاجات من قلنسوة والطيبة في السعودية والاردن

الطيبة- مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع- توفيت الحاجة سميرة عبدالرحمن اقعيق ابو عذبة زوجة الحاج ابراهيم ابو عذبة من مدينة قلنسوة اثناء تأديتها فريضة الحاج عن عمر ناهز الـ ٥٨ عاما.

ودفنت الحاجة المرحومة في مقبرة البقيع مقابل حرم الرسول في المدينة المنورة. وبعدها بيوم توفيت الحاجة تمام غزاوي «ام محمد» زوجة الاخ عبد الحليم غزاوي عن عمر ناهز الستين عاما اذ كانت تعاني من ازمة في الرئتين ،ودفنت ايضا في مقبرة البقيع في المدينة المنورة. واما فقيدة الطيبة الحاجة كاملة «ام يوسف» زوجة عبد الرحمن السعيد عازم التي توفيت عن عمر ناهز الـ (٨٠) عاما، وذلك اثناء عودتها من الحج في طريقها الى عمان في الاردن وادخلت المستشفى في عمان، وهناك اعلن عن وفاتها يوم امس الاول الجمعة اذ كانت متوجهة لزيارة اقربائها في الاردن ونقلت امس من عمان الى مدينة الطيبة ودفنت في مقبرة الطيبة الغربية.

خطة عمل شمولية لجهاز التربية والتعليم في مدينة سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت بلدية سخنين - قسم التربية والتعليم بالتعاون مع مركز المعلمين عبلين «كلية مار الياس» يومين دراسيين، يومي الخميس والجمعة الماضيين في فندق الماريوت في الناصرة كانطلاقة لتدعيم مسيرة التعليم في سخنين وبناء خطة عمل شمولية للمدارس ولجهاز التربية والتعليم في سخنين للسنوات الثلاث القادمة، وشارك في اليوم الدراسي عن بلدية سخنين رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ومدير قسم التربية والتعليم نبيه ابو صالح ومركزو دوائر وممثلو جمهور ولجان الآباء في المدارس ومديرو المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.

افتتح اليوم الدراسي نبيه ابو صالح حيث حث الجميع على أهمية احياء مثل هذه اللقاءات والأيام الدراسية التي تهدف الى التعاون والمشاركة الفعالة في جهاز التربية والتعليم في مدينة سخنين، واهاب بالجميع بأخذ الموضوع برضا وودية تامة والعمل على تكاتف الجهود لما فيه مصلحة طلابنا ومدارسنا، كما وتحدث ابو صالح عن دور مركز المعلمين كجسم متعاون وداعم مع بلدية سخنين ينوي المشاركة مع طواقم التربية والتعليم في سخنين لاحداث التغيير والتقدم كخطوة نوعية الى الأمام في مجال التربية والتحصيل العلمي.

واختتم اليوم الدراسي الاول رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والاب الياس شقور - رئيس كلية مار الياس واشادا باهمية الاجتماع والبحث في الامور التربوية والثقافية وباركا الجهود الفاعلة على الساحة التربوية والتعليمية. كما يمكن الاشارة الى أن اليوم الاول تلخص في القاء محاضرات وورشات عمل عن عمل الطواقم وأهمية العمل حسب خطة عمل ورؤى تربوية. وتركز اليوم الثاني في ورشات عمل في مسح الاحتياجات التربوية والتعليمية داخل المدرسة وبناء خطة تعليمية مبنية على مناهج مدروسة وتتلاءم مع احتياجات الطلاب.

في لقاء على اراضي الغابسية المهجرة أمس الاول
المطالبة بفتح مسجد الغابسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» من مركز جمعية المهجرين داود بدر- عقد أمس الاول الجمعة، على أرض قرية الغابسية المهجرة وامام مسجدها المحاصر اجتماع دعت اليه لجنة مهجري الغابسية وحضره حشد جماهيري من أهالي الغابسية وشارك فيه أعضاء الكنيست محمد بركة (الجبهة) وهاشم محاميد (جبهة الوحدة الوطنية)، ومحمد كنعان (العربي القومي) وممثلون من الاحزاب والحركات السياسية مثل الحزب القومي العربي، جبهة الوحدة الوطنية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحركة العربية للتغيير وغيرها، كما شاركت فيه جميعة الدفاع عن حقوق المهجرين.

وقد تركز الحديث حول مطلب اهالي الغابسية الشرعي في اعادة فتح المسجد المحاصر منذ سنة ١٩٩٧ تعسفًا على يد دائرة اراضي اسرائيل، وكذلك البحث عن افضل السبل لانجاز هذا الحق.

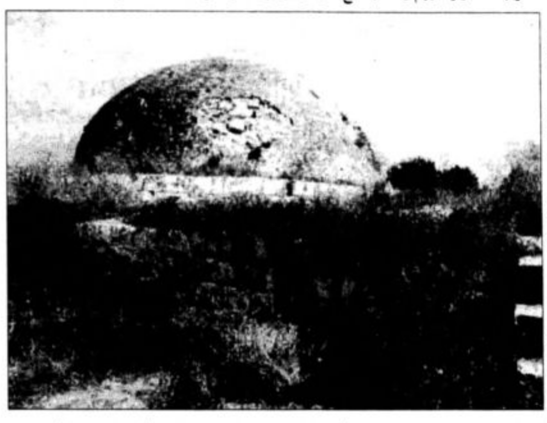
واتفق النواب الحاضرون والمتحدثون الأخرون في الاجتماع على ضرورة وأهمية طرح الموضوع على أعلى المستويات في الكنيست وفي الدوائر الحكومية المعنية لغرض الحصول على موافقة رسمية بفتح المسجد وترميمه وصيانته والمحافظة عليه واستعماله للصلاة.

كما تم التأكيد على ان يوازي هذا النشاط أيضًا النضال الشعبي الواسع حتى يشكل ضاغطًا اضافيًا بهذا الاتجاه وتنظيم مناسبات خاصة على ارض الغابسية مثل يوم الارض ومسيرة العودة وذكرى النكبة وزيارات خاصة وغيرها على ان يطرح ذلك في اطار جمعية المهجرين ولجنة المتابعة لاتخاذ القرارات المناسبة وتحديد آلية التنفيذ، كما اعطي انتباه خاص لاهمية تكثيف النشر عن هذه النشاطات في وسائل الاعلام المختلفة وزيادة المعلومات عن هذه القضية لاغناء المعرفة لدى الرأي العام، وكان اهتمام خاص بضرورة تجنيد الجيل الشاب من ابناء الغابسية وتنظيم زيارات لهم الى قريتهم الاصلية مع الشرح المناسب عن النكبة والتهجير واقامة المخيمات في احضان القرية المهجرة واستعادة الحكايا والذكريات وذلك لتعزيز مشاعر الانتماء والتواصل في وعيهم وفي نفوسه. وهذا اسوة بما تقوم به جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين من تنظيم زيارات الى القرى المهجرة بما فيها الغابسية لشرائح مختلفة من أبناء الشعب ومن الجمهور اليهودي أيضًا واستقبال وفود اجنبية ومحلية مع تأمين الشرح المناسب لهم

ومعلوم ان صلاة الجمعة ما زالت تقام اسبوعيًا ولكن خارج مسجد الغابسية منذ محاصرته في ربيع ١٩٩٧ وفي ظروف طقس صعبة في برد الشتاء وحر الصيف تشبثًا بهذا المكان المقدس الذي يعود تاريخ بنائه الى حوالي ٢٤٠ سنة خلت من أيام الشيخ ضاهر العمر الزيداني.

ومعلوم أيضًا ان قرية الغابسية تم تهجيرها بعد حوالي سنتين من اقامة الدولة، اي في سنة ١٩٥٠، وذلك على الرغم من وجود اتفاق واضح بين وجوه القرية والجيش الاسرائيلي منذ آذار ١٩٤٨ يقضي بعدم المس بالقرية وأهلها.

ومن المهم جداً المعرفة ان حكومة اسرائيل منعت تنفيذ قرار محكمة العدل العليا في ١٩٥١/١١/٣٠ الذي أكد على حق أهالي الغابسية بالعودة الى قريتهم وبيوتهم واراضيهم وذلك بحجج امنية واهية وباعلان القرية مغلقة عسكريًا.



ولم يتوقف نضال أهل الغابسية ولجانهم المنتخبة من أجل العودة ابداً واضيف اليهم في العقد الماضي نشاط جمعية المهجرين التي نظمت على أرض الغابسية ثلاث مرات يوم الارض ومسيرة العودة في ٩٨ وزيارات احتجاجية ومهرجانات تراثية وتنظيم زيارات وفود محلية واجنبية وغيرها من النشاطات.

واليوم يرفع أهالي الغابسية صوتهم عاليًا ومعهم كل القوى الدمقراطية مطالبين بالسماح لهم بفتح مسجدهم والصلاة فيه وترميمه وصيانته والمحافظة عليه، وهذا ينسجم أيضًا مع وعد موثق من مكتب رئيس الحكومة في حينه السيد شمعون بيرس في أيار ١٩٩٦.

مدرسة البيروني تحتضن فعالية محاربة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد مدرسة البيروني الشاملة في جديدة - المكر، لتحضيرات واسعة لاحتضان اجتماع اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات في الكنيست الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم، في مدرسة البيروني وجاء ذلك بالتنسيق مع مجلس جديدة - المكر المحلي ولجنة المتابعة العليا، وقال رئيس المجلس صالح عكر اننا نرحب بهذه الفكرة وانها خطوة هامة لمكافحة المخدرات ولمنع انتشارها ومن أجل حماية الاجيال من آفة السموم والحرص على الأهالي. ومن جهة اخرى عقب رئيس اللجنة البرلمانية النائب طلب الصانع وقال ان هذا الاجتماع خطوة أولى من أجل التداول لعقد مؤتمر عام لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، واضاف أنه من الضروري ايلاء الموضوع أهمية وعلى أكثر من صعيد لان المخدرات آفة خطيرة على المجتمع،

وفي حديث لمراسلنا مع مدير مدرسة البيروني الثانوية المربي قيصر أنطون قال: ان المدرسة بكامل ادارتها وطلابها ترحب باللجنة البرلمانية ان تعقد نشاطاتها في مدرسة البيروني تمهيداً لعقد مؤتمرها، وأضاف انطون ان اجتماع اللجنة البرلمانية هو نشاط وطني وانساني من الدرجة الاولى وهو جزء من الفعاليات التي تنظمها مدرسة البيروني. وعلم مراسلنا من مستشار اللجنة البرلمانية فوزي شعبان انه لاول مرة تعقد اللجنة جلستها خارج الكنيست وسيشارك في هذا الاجتماع اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومديرو مدارس وشخصيات من المنطقة وممثلون عن الشرطة. ومن جهة أخرى قال رئيس لجنة المتابعة العليا المهندس شوقي خطيب انه سيتم عقد مؤتمر تحت رعاية لجنة المتابعة لبحث قضية تفشي المخدرات، وأضاف خطيب ان لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية سيكون لهم دور فعال في هذه المعركة.

ندوة قانونية في خيمة الدفاع عن الحريات في ام الفحم

• المحامي محمد ابو عبيد: قوانين الطوارئ تستعملها الدول في حالة الضعف • المحامي مروان دلال: الانذارات التي وجهت للشيخ رائد صلاح والنائبين دهامشة وعزمي بشارة غير قانونية • وفود تضامنية من الجبهة ومن الاحزاب العربية •

* أم الفحم: من شريف محاميد وحسن مواسي - شهدت لجنة الدفاع عن الحريات أمس الاول الجمعة اولى الندوات الثقافية ضمن سلسلة من الندوات والمحاضرات المزمع عقدها خلال الاسبوعين القادمين.

وكانت الندوة الاولى ندوة قانونية تحت عنوان «الجماهير العربية بين مطرقة القوانين وسندان التطرف» وشارك فيها المحامي محمد ابو عبيد رئيس جمعية «الميزان» والمحامي مروان دلال من المركز القانوني «عدالة» وادارها المحامي حسن طباجة من جمعية الميزان.

وفي حديثه عن استعمال قوانين الطوارئ قال المحامي محمد ابو عبيد انه يعمل بها فقط في حالة وكون الدولة في حالة ضعف ودفاع عن النفس وليس كما هو حاصل في الحالة الاسرائيلية، حيث تستعمل القوانين لمصادرة حريات الاقلية العربية التي تعيش داخلها.

واسهب ابو عبيد في الحديث عن قوانين الطوارئ وملابسات سنها واستعمالها، بحق الاقلية العربية علمًا انها هي التي تمثل الجانب الضعيف وضرب مثالاً استعمال قوانين الطوارئ في بريطانيا، حيث انها لا تستعمل الا في حق الاجانب ولاتستعمل بتاتًا بحق البريطانيين.

وعن دمقراطية اسرائيل قال انها تعرف نفسها انه دولة يهودية دمقراطية والامر الذي يحمل بذور مخالفة النظام الدمقراطي في داخله حيث ان التعريف الاول يهودية يجعلها دولة اثنية تستخدم الدمقراطية لصالح مواطنيها اليهود فحسب.

وتحدث المحامي مروان دلال عن الانذارات التي تم توجيهها لكل من الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية والنائبين عبد المالك دهامشة وعزمي بشارة. فقال ان هذه الانذارات غير قانونية، وليست من مهمة اللجنة، حيث ان مهمتها تتركز في بحث تصرف السلطة التنفيذية خلال الازمة المعنية اي الحكومة والشرطة، وضرب مثالاً على ذلك لجنتي شمغار الاولى والثانية حيث بحثت الاولى مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل ولم تحمل النتائج للمستوطنين بل استدعت الجيش فقط، وكذلك لجنة شمغار الثانية التي بحثت في مقتل رابين حيث تركزت اعمال اللجنة فقط بفحص مدى استعداد جهاز الأمن العام «الشاباك» في حينه.

وفود التضامن تتوافد على خيمة الدفاع عن الحريات

واصلت وفود التضامن يومي أمس وأمس الاول توافدها على خيمة الدفاع عن الحريات في قاعة مجمع بن تيمية في أم الفحم بكثافة حين أم الخيمة منذ ظهر الجمعة وحتى مساء السبت (يوم أمس) عشرات الوفود التي أعلنت تضامنها مع قضية الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية، ومع قضايا ابناء شعبنا.

وقد زارت خيمة التضامن وفود من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة سكرتيرها ورئيسه كتلتها في الكنيست، محمد بركة ووفد من التجمع برئاسة النائب عزمي بشارة ووفد من الحزب القومي العربي برئاسة النائب محمد كنعان.

احتجاجا على مجازر حكومة شارون في المخيمات الفلسطينية:

تظاهرات وأعمال احتجاج في الناصرة والطيبة والطيرة وجلجولية وابوسنان والبعنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت العديد من المدن والقرى العربية تظاهرات وأعمال احتجاج على عدوان ومجازر حكومة شارون ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات والمدن والبلدات الفلسطينية. مطالبة بوقف هذا العدوان فوراً والعودة إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى السلام الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وقد بادر إلى هذه النشاطات الاحتجاجية الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

• في مظاهرة جبهوية في الناصرة •

وأفاد مراسل «الاتحاد» من الناصرة خليل حداد انه شارك حشد كبير من الأهالي ونشيطي الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في المدينة في تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على العدوان الهمجي المستمر على الشعب الفلسطيني الذي لاقى تصعيداً في الأيام الأخيرة، بشكل هجوم على مخيمي جنين وبلاطة، مما أدى الى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى. وقد رفع المتظاهرون الشعارات التالية: «نقول للسفاح شارون: لن يرهب الشعب الفلسطيني لا الطائرات ولا الدبابات ولا المجنزرات ولا الاغتيالات»، «نجوع نموت ولن نركع»، «اوقفوا العدوان الهمجي على الشعب العربي الفلسطيني»، «اوقفوا مسلسل سفك الدماء»، «من غزة لجنين شعب صامد لا يلين»، «مطلب الساعة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني»، «نقول للسفاح شارون: لن يزيدنا العنف الا عنفواناً»، «يا شعبي يا عود الند انّا باقون على العهد»، «اوقفوا المذابح في مخيمي بلاطة وجنين»، «لا سلام ولا استقرار الا بزوال الاحتلال وآفاته»، «ارفعوا أيديكم عن شعبنا الفلسطيني. اوقفوا أعمال القتل والتصفية»، «اوقفوا المجزرة».

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال كمال ابو احمد سكرتير الحزب والجبهة في الناصرة: «ان هذا النشاط يأتي في سياق حملة التضامن والتأييد لنضال شعبنا الفلسطيني من أجل حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى ديارهم حسب قرار الأمم المتحدة رقم (١٩٤)». وأكد ابو احمد ان سياسة الحصار والتجويع والقتل التي يتعرض لها الفلسطينيون والتي تمارسها حكومة شارون لن تجلب الأمن والسلام لأحد».

أما رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقد قال: «ان التصعيد الخطير غير المسبوق الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني ليس صدفة انه يتزامن مع المبادرة السعودية لحل النزاع في الشرق الأوسط، التي هي الرد العملي للحكومة الاسرائيلية التي تحاول ان تناور على الصعيد السياسي، أما الممارسات على الأرض فتثبت انه لا توجد نية للتفاوض، لذا فهنالك ضرورة للعمل والضغط العربي والعالمي على حكومة شارون». كما أكد جرايسي على مطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وهذا يعيد للأذهان انه في كل مرة تكون هنالك مبادرة لخفض حدة التوتر كانت حكومة شارون تعمل على توتير الأوضاع وتصعيد العنف.

• تظاهرات في الطيبة والطيرة وجلجولية •

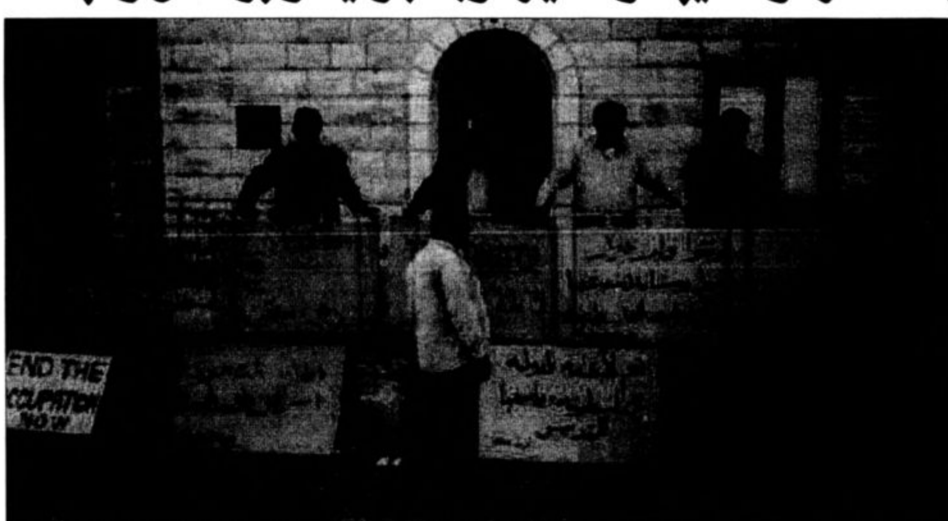
* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - تظاهر العشرات من شيوعيي وجبهويي الطيبة والطيرة في تظاهرة رفع شعارات على مفرق الطيرة - الطيبة «رأس عامر» ضد جرائم حكومة السفاح شارون. ومن جملة الشعارات التي رفعت واسترعت انتباه المارة «لتتوقف المجازر الدموية التي ترتكبها حكومة السفاح شارون»، «شارون وفؤاد وموفاز مجرمو حرب»، «عاش صمود شعبنا الباسل»، «لتسقط حكومة المجازر»، «الاحتلال هو الارهاب»، «من بلاطة إلى جنين شعب صامد لا يلين» وغيرها..

هذا وجرت تظاهرة أخرى مماثلة نظمت في فرعي الحزب والجبهة في جلجولية ورفعت الشعارات التي تدين جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والمخيمات والتي تطالب بوقف العدوان والخروج من المخيمات ورفع حصار الجوع والموت عن الشعب الفلسطيني ومخيماته ومدنه وقراه.

• عشرات الشيوعيين والجبهويين يتظاهرون في ابوسنان •

وشارك عشرات من الشيوعيين والجبهويين في ابوسنان أمس السبت في تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية. وقد رفع المتظاهرون شعارات تدين جرائم ومجازر الاحتلال الاسرائيلي في المخيمات الفلسطينية، في مخيم بلاطة ومخيم جنين وغيرها، وتطالب بوقف العدوان الهمجي والخروج من المخيمات ومن المدن والقرى الفلسطينية المحتلة. وقد برز من بين الشعارات ما يلي: «لتسقط حكومة المجازر الشارونية»، «ليرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات»، «ارفعوا أيديكم عن شعبنا في المخيمات»، «الحماية الدولية للشعب الفلسطيني»، «ليتوقف العدوان الاسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات» و«دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين» و«اوقفوا مجازر جزار صبرا وشاتيلا ضد شعبنا في المخيمات».

وقد لاقت هذه التظاهرة التضامن والدعم والتأييد من الجماهير الوافدة إلى سوق القرية.



تظاهرة الجبهويين والشيوعيين في ابو سنان أمس

• ندوة سياسية في البعنة لدعم اغاثة شعبنا الفلسطيني •

ونظمت لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة أمس الأول، الجمعة، ندوة سياسية افتتحتها وترأس عرافتها المحامي احمد خطيب الذي دعا في كلمته إلى مواصلة اغاثة الأهل المحاصرين في المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية. وتحدث باسم الاغاثة الشعبية ياسين محمد بكري فشكر الأهالي على دعمهم السخي لاغاثة الأهل في المناطق الفلسطينية المحاصرة. وتحدث الائمة من البعنة وعكا والناطق الرسمي باسم الكنيسة الاورثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة الدكتور عطا الله حنا، فأكدوا على أهمية وحدة شعبنا وبغض النظر عن الانتماء الطائفي لدعم صمود أهلنا المحاصرين ومن أجل زوال الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني كشرط لا بد منه لارساء قواعد السلام العادل في المنطقة.

«كتلة السلام»:

دخول جيش الاحتلال إلى المخيمات الفلسطينية عمل همجي ويعكس اليأس الذي وصل اليه شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصفت «كتلة السلام» الاسرائيلية دخول جيش الاحتلال إلى المخيمات الفلسطينية بأنه عمل همجي يدل على اليأس الذي وصل اليه «الأسد الجريح»، رئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون، وعلى شعوره بأن نهايته السياسية قد أزفت.

وأشارت إلى ان التحولات التي تلت المبادرة السعودية لاحلال السلام في المنطقة، وكذلك المستجدات على الساحة السياسية، والوضع الاقتصادي في اسرائيل، فضلا عن تواصل الاحتلال وما الى ذلك من أمور، كلها تهدد مستقبل شارون السياسي.

وأوضحت الكتلة ان شارون، مثلما فعل في الماضي، يحاول القيام الآن بأعمال استفزازية لالهاب القلوب والمشاعر، وانه يرسل جنود الاحتلال إلى مكان الجريمة في المخيمات الفلسطينية، تماماً كما يفعل المجرم، وأكدت انه يشكل خطراً جدياً على اسرائيل ومواطنيها، وأنه يعود إلى غزو المخيمات الفلسطينية بعد عشرين عاماً بالضبط من مذبحة صبرا وشاتيلا.

أسرى الحرية يعانون من المعاملة السيئة في سجون الاحتلال الاسرائيلي

* الناصرة - لمراسل خاص - قام المحامي توفيق بصول بزيارة إلى سجن عسقلان من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

وقد قابل شريف عاطف عدوان من بيت حنون الذي اعتقل اثناء الاجتياح الأخير هو وجميل ابو سلمان. وتمت زيارة فراس البياري المتهم بقتل جنود الاحتلال في رام الله قبل ثمانية شهور وزيارة كل من يوسف صلاح وأحمد الشاعر ومحمد اللبد من قطاع غزة.

الأوضاع في السجون غير مستقرة وذلك لعدة أسباب أهمها الأوضاع الخارجية مثل انتفاضة الأقصى وعدم السماح لعدد من المعتقلين بزيارة أهاليهم لهم وعدم انتظام الزيارة للجميع بشكل عام عدا عن الوضع المزري الذي يعيشه معتقلو مشفى الرملة، حيث يعانون من حالة انسانية صعبة كما يعيشها المعتقل رشدي العلمي من القدس الذي لم يمض على انتهاء مدة محكوميته الا فترة قصيرة. فمصلحة السجون ترفض الافراج عنه بالرغم من وضعه الصحي الخطير حيث يعاني من احتقان جسمه بالماء، وهذا يشكل خطراً على حياته في كل لحظة. هذا ولا يزال الأسيران زاهر جبارين ومعتز حجازي معزولين في سجن بئر السبع وترفض مصلحة السجون طلب المحامي زيارتهم أو حتى تنسيق زيارة لهم من قبل المحامي أو الأهل. وتناشد الحركة الأسيرة في هذه الفترة العصيبة المؤسسات والفعاليات الوطنية الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم وحشد أكبر عدد من المؤسسات المحلية والعالمية تضامناً معهم كما تضم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين صوتها إلى صوتهم والوقوف إلى جانبهم.

بحجة الاشتباه بمنتحرين:

الشرطة العسكرية تحاصر مدينة الطيبة أمس وتغلق مختلف مداخلها الخمسة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - شهدت الطيبة منذ ساعات الصباح حتى كتابة هذه السطور من يوم أمس السبت ٢٠٠٢/٣/٢ تواجداً للشرطة العسكرية والمدنية بعشرات السيارات التي اغلقت مداخل الطيبة الخمسة تفتش الداخل والخارج إلى المدينة. وحلقت طائرة مروحية في سماء الطيبة بحجة انهم يتوقعون دخول منتحرين إلى الطيبة. هذه الأجواء أدت إلى اختناق مروري في هذا الشارع وأدى إلى اندفاع الشباب إلى الشارع الرئيسي. وقام البعض من الشباب برجم الشرطة بالحجارة وأدى هذا الأمر إلى احتكاك بين الشرطة والشبان. وقيل ان امرأة ضربها رجال الجيش لانها تحدت الشرطة وصعدت بسيارتها على الرصيف. وهذا الأمر أدى إلى حادث طرق والى شدة الازدحام على الشارع. وحضرت سيارات الاسعاف والاطفائية حيث نقلت الجرحى إلى المستشفى وجراحهم متوسطة.

وقد سمعت الشباب يقولون هل تريد حكومة شارون ان تعيدنا إلى أيام الحكم العسكري البغيض. وحتى كتابة هذه السطور كانت الشرطة قد انسحبت بسياراتها من مداخل المدينة الخمسة ولكنها أبقت ودفعت باعداد من رجالاتها وسياراتها إلى داخل المدينة في بعض الشوارع.

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

اعمال تطوير، تصريف مياه، انارة وتعبيد شارع رقم ٢ (شارع الخانوق).

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لاعمال تطوير، تصريف مياه، انارة وتعبيد شارع رقم ٢ في عرابة، يمكن استلام الخرائط من مكتب مهندس المجلس في ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.

شروط المناقصة:

١. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلاً في سجل المقاولين حسب القانون لاعمال هندسية بناء سنة ١٩٦٩، بند ٢٠٠، تصنيف مالي ملائم لقيمة عرضه وعليه ان يرفق المستندات الثبوتية اللازمة.

٢. على مقدم العرض ارفاق شهادة ادارة حساب سارية المفعول من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

٣. على مقدم العرض ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية على اسم المجلس من احد البنوك التجارية المعترف بها في اسرائيل بنسبة ٥٪ من قيمة العرض يشمل الضريبة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من آخر موعد لتقديم العروض أي كفالة من أي نوع آخر لا تقبل.

٤. تقدم العروض بالظرف المختوم وباليد لصندوق المناقصات في مكتب مهندس المجلس المحلي في موعد اقصاه يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة ١٢.٠٠

٥. أي عرض لا يشتمل على المستندات المطلوبة ولا يجاوب على شروط المناقصة لا يبحث.

٦. جولة المقاولين ستتم اليوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٣/٣ الساعة الحادية عشرة نقطة التجمع في مكتب مهندس المجلس.

٧. المجلس المحلي يحتفظ بحقه في تنفيذ المشروع على مراحل منفصلة ومستقلة حسب ما يراه مناسباً لظروفه وامكانياته المالية ولا يحق لصاحب العروض المطالبة او الحصول على اي تعويض كان. كما ان المجلس المحلي يحتفظ بحقه في الغاء أي جزء من المشروع للاسباب المذكورة سابقاً ولا يحق لمقدم العرض المطالبة او الحصول على أي تعويض كان.

٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر

باحترام: ياسين ياسين - رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق أحمد خليلية والى عموم آل خليلية لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

أحمد خليلية
(أبو فؤاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل دغش في ديرحنا لوفاة المأسوف عليه المرحوم

الحاج حسن نمر دغش
«ابو نمر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ديرحنا

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ديرحنا يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل دغش في ديرحنا لوفاة المرحوم

الحاج حسن نمر دغش
«ابو نمر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس ديرحنا
سمير حسين

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية لنائب رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابراهيم عبد الهادي لوفاة شقيقته

رسمية عبد الهادي ام سلام

تغمدها الله برحمته وادخلها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

موسى دراوشة - رئيس مجلس اكسال المحلي

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٣ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة		سعر ادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية (٥)	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ١١/٠٤ ك أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١١/٤	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	١٠١,٠٠	٠٢/٣/٤	٠٢/٣/٥
جليون حداش ٢٣٠٥ ١١/١٢ ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	٩١,٠٠	٠٢/٣/٤	٠٢/٣/٥
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٧ ي	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٠٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	٩١,٠٠	٠٢/٣/٤	٠٢/٣/٥
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٢	٢٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١١	٠٢/٣/١٢
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ط و	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١١	٠٢/٣/١٢
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ك ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١١	٠٢/٣/١٢
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٠٧ ي أ	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٠٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ك ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة مرتبطة	٠٦/٠٣	٤٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
جليون حداش ٢٣٠٥ ١١/١٢ ط	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ط ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جليون حداش ٢٣٠٥ ١١/١٢ي	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة

(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

ההסתדרות החדשה

מצטרפים יותר, משיגים יותר.

اعلان رقم ١

لجنة الانتخابات المركزية
تتشرف بالاعلان

أ) الانتخابات للمؤسسات التابعة للهستدروت ستجري يوم ٢٠٠٢/٥/٧.

ب) سجل الناخبين الجدد سينشر اليوم ٢٠٠٢/٣/٣ وسيرسل لكل مكاتب الهستدروت، جميع سجلات الناخبين القدامى ملغاة.

ج) الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على سجل الناخبين حتى يوم ٢٠٠٢/٣/١١

د) تقديم المرشحين لمنصب رئاسة الهستدروت سيجري يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٣/١٣ بمكاتب لجنة الانتخابات المركزية، بيت الهستدروت الجديدة - شارع ارلوزورف ٩٣ تل أبيب.

هـ) تقديم المرشحين لمؤتمر الهستدروت التاسع عشر ولمؤتمر نعمات الثامن عشر سيجري في الايام ١٠-٢٠٠٢/٤/١١ بمكاتب لجنة الانتخابات المركزية بيت الهستدروت الجديدة في تل بيب بين الساعات ١٦,٠٠ - ٢٢,٠٠

و) تقديم المرشحين لمجلس المنطقة ولمجلس نعمات بالمنطقة سيجري في الايام ١٠-٢٠٠٢/٤/١١ بمكاتب لجان الانتخابات للمناطق، بين الساعات ١٦,٠٠ - ٢٢,٠٠

باحترام

الياهو ناوي - قاض (متقاعد)
رئيس لجنة الانتخابات المركزية

خلال مسيرة حاشدة في أثينا:

المطالبة وقف الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني

*أثينا -وفا- دعت مسيرة حاشدة في العاصمة اليونانية أثينا الى وقف الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

ودان المشاركون في المسيرة الحاشدة التي دعا إليها اتحاد العمال والشغيلة الفلسطينيين في اليونان ، وممثلي الاتحادات العمالية في أثينا ومدينة بريان ليلة أمس الأول، أعمال القمع الإسرائيلي الوحشي بحق العمال والمواطنين الفلسطينيين العزل.

وألصق ممثلون عن المشاركين في المسيرة التي نظمت تحت شعار « لنعمل من أجل وقف الاحتلال، ووقف جرائم شارون » نداءً على باب السفارة الإسرائيلية في أثينا التي رفضت تسلم البيان، طالب فيه المشاركون في المسيرة الحكومة الإسرائيلية بوقف أعمالها اللاإنسانية بحق الشعب الفلسطيني، والعودة الى طاولة المفاوضات، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ورفع المشاركون في المسيرة التي طافت شوارع أثينا الأعلام الفلسطينية وصورا للجرائم الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا .

وكان مهرجان خطابي حاشد عقد في أثينا قبيل انطلاق المسيرة الحاشدة، ألقيت فيه العديد من الكلمات التي أكدت تضامن الشعب اليوناني الصديق والطبقة العاملة اليونانية مع الشعب الفلسطيني.

وأعرب السيد غليغورس فلونيس، رئيس المركز العمالي في أثينا ، عن اشمئزازه من الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وأعلن رئيس المركز العمالي عن حملة يونانية لدعم العمال الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل استمرار الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية.

وطالب رئيس المركز العمالي المجتمع الدولي بالتدخل لوضع حد للجرائم الاحتلالية.

واستعرض مهيار القطامي، رئيس اتحاد العمال والشغيلة الفلسطينيين في كلمته الجرائم الاحتلالية بحق أبناء شعبنا ، والطبقة العاملة على وجه الخصوص، بما في ذلك الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على كافة المدن والقرى والبلدات الفلسطينيين.

واعتبر أن التصعيد الإرهابي الإسرائيلي الجديد على شعبنا يكشف حقيقة النوايا الإسرائيلية الرافضة لتحقيق سلام دائم وعادل قائم على أساس قرارات الشرعية الدولية.

كما ألقيت في المهرجان العديد من الكلمات لممثلي القوى والفعاليات اليونانية الصديقة التي جددت دعمها لشعبنا في وجه العدوان الإسرائيلي.

مسيرات واعتصامات حاشدة ينفذها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان استنكارا لمجازر شارون

* المخيمات الفلسطينية (لبنان) -وفا- استنكر اللاجئون الفلسطينيون في لبنان تصاعد العدوان الإسرائيلي غير المبرر ضد الشعب الفلسطيني ومناطقه الآمنة.

وطالب اللاجئون بتحرك دولي فاعل يوقف هذا العدوان، ويضع حداً للمجازر التي ترتكبها قوات جيش آريئيل شارون وجنرالاته ضد الإنسانية على أرض فلسطين.

وانطلقت المسيرات الشعبية والاعتصامات وحركات الاحتجاج والاستنكار والتنديد داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، تعبيراً عن تضامن اللاجئين الفلسطينيين مع أهلهم المحاصرين، الذين يتعرضون لأبشع أنواع القهر والظلم والحصار.

ولوح المشاركون بالأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واللافتات المنددة بتصاعد العدوان الإسرائيلي غير المبرر على الشعب الفلسطيني الأعزل واستمرار حصار آلة الحرب الإسرائيلية لقائد مسيرة الحرية والاستقلال الوطني، ورمز السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وفي منطقة صيدا في جنوب لبنان، انطلق اللاجئون في مخيمي «عين الحلوة» و«المية ومية» ومواطنون لبنانيون من مدينة صيدا والقرى اللبنانية المجاورة في مسيرة مشتركة جابت شوارع وأزقة وأحياء مخيم عين الحلوة.

وهتف المتظاهرون بحياة الرئيس الفلسطيني، معلنين استنكارهم للاجتياح العسكري الشاروني الجديد للمناطق الفلسطينية دون رحمة بالأطفال والمدنيين العزل، مطالبين المجتمع الدولي والدول العربية بتحرك عاجل لوقف شلال الدم ووضع حد لانهيار الأوضاع ورفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني.

وأكدت اللافتات والهتافات التي أطلقها المتظاهرون استنكارهم لتصاعد العدوان الإسرائيلي غير المبرر على المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية، مناشدين المجتمع الدولي والقوى المحبة للعدل والسلام في العالم وضع حد لسياسة شارون الدموية والتي لا تجلب للمنطقة والعالم سوى الدمار والفوضى.

ثم افترش المتظاهرون الأرض عند المدخل الشرقي الشمالي لمخيم عين الحلوة، معلنين الاعتصام المفتوح حتى يضع العالم حداً لسياسة شارون العدوانية.

وألقى حسن شاكر (أبو طارق)، مسؤول اللجان الشعبية الفلسطينية، كلمة أمام المعتصمين، طالب فيها العالم بعدم ترك الشعب الفلسطيني وحيداً فريسة للعدوان الإسرائيلي.

وناشد الأمم المتحدة والدول الكبرى تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل، مشدداً على ضرورة رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية والسيد الرئيس، باعتباره قائداً لمسيرة الشعب الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال.

وأكد خالد عارف في كلمة ألقاها باسم الفصائل المنضوية تحت منظمة التحرير الفلسطينية، على أن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، يشكل خرقاً فاضحاً لكافة الأعراف والشرائع الدولية والإنسانية.

وجدد مبايعة اللاجئين الفلسطينيين الرئيس عرفات، وتمسكهم بالسلطة الوطنية وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

ثم وجه المعتصمون مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والأمين العام لـ «جامعة الدول العربية» عمرو موسى، طالبوا فيها بوقفة عربية ودولية عادلة إلى جانب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، ووقف تصاعد العدوان الإسرائيلي ضد المدنيين العزل، ورفع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية ومقرات سلطتها الوطنية.

وبدعوة من اللجان والمنظمات الشعبية والنقابية في مخيم «برج الشمالي» قرب مدينة صور جنوب لبنان، انطلق اللاجئون الفلسطينيون في مسيرة حاشدة، معلنين استنكارهم للعدوان والحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على الشعب والسلطة في فلسطين، ورفع اللاجئون صور الرئيس عرفات والأعلام الفلسطينية وصور الأطفال الفلسطينيين الذي سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على الشعب الفلسطيني.

وطالب اللاجئون العالم، بوقف العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني بأقوى الأسلحة فتكاً في العالم.

ومنذ الصباح رفع اللاجئون الفلسطينيون في مخيم «برج البراجنة» قرب بيروت صور الرئيس والأعلام الفلسطينية وصور الشهداء والجرحى ممن سقطوا خلال حرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا، وعبر اللاجئون الفلسطينيون في المخيم عن غضبهم واستنكارهم لحرب الإبادة التي ينفذها آريئيل شارون وحكومته الدموية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وطالبوا المجتمع الدولي بالإسراع في وقف العدوان الشامل الذي تنفذه القوات الحربية الإسرائيلية.

كما انطلقت مسيرة شعبية حاشدة من أمام المسجد في المخيم جابت أزقة وأحياء المخيم هتف خلالها المتظاهرون بتمسكهم بقيادتهم التاريخية نحو تحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني.

وطالبوا العالم والدول الكبرى والقوى والمؤسسات المحبة للسلام في العالم التدخل لحماية الشعب الفلسطيني من آلة الحرب الشارونية.

• د. أحمد سعد •

هل ينجح شارون من خلال الحرب على المخيمات الفلسطينية

تركيع الشعب الفلسطيني وحسم المعركة عسكريًا!؟

* في مقابلة صحفية عبر الهاتف اجرتها معي احدى المحطات الاجنبية ظهر أمس، السبت، وجّه المراسل لي سؤالين أساسيين، الاول، كيف يمكن تفسير انه في الوقت الذي تطرح فيه العربية السعودية مبادرة للسلام الشامل، تقوم حكومة شارون بخطوة تصعيدية غير مسبوقة بشن حرب تدميرية على المخيمات الفلسطينية؟ والثاني، هنالك تحرك عربي دينامي لتسويق المبادرة السعودية عربيًا واوروبيًا وامريكيًا وعالميًا، واليوم توجه الرئيس المصري، حسني مبارك، الى واشنطن لمقابلة الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش وغيره من المسؤولين الامريكيين، فهل تتوقع موقفًا عربيًا ناجعًا يُخرج الانظمة العربية من «مدرج الفرجة» واللامبالاة ام انه كما يقول المثل «يا شايف الزول، يا خايب الرجا»؟!

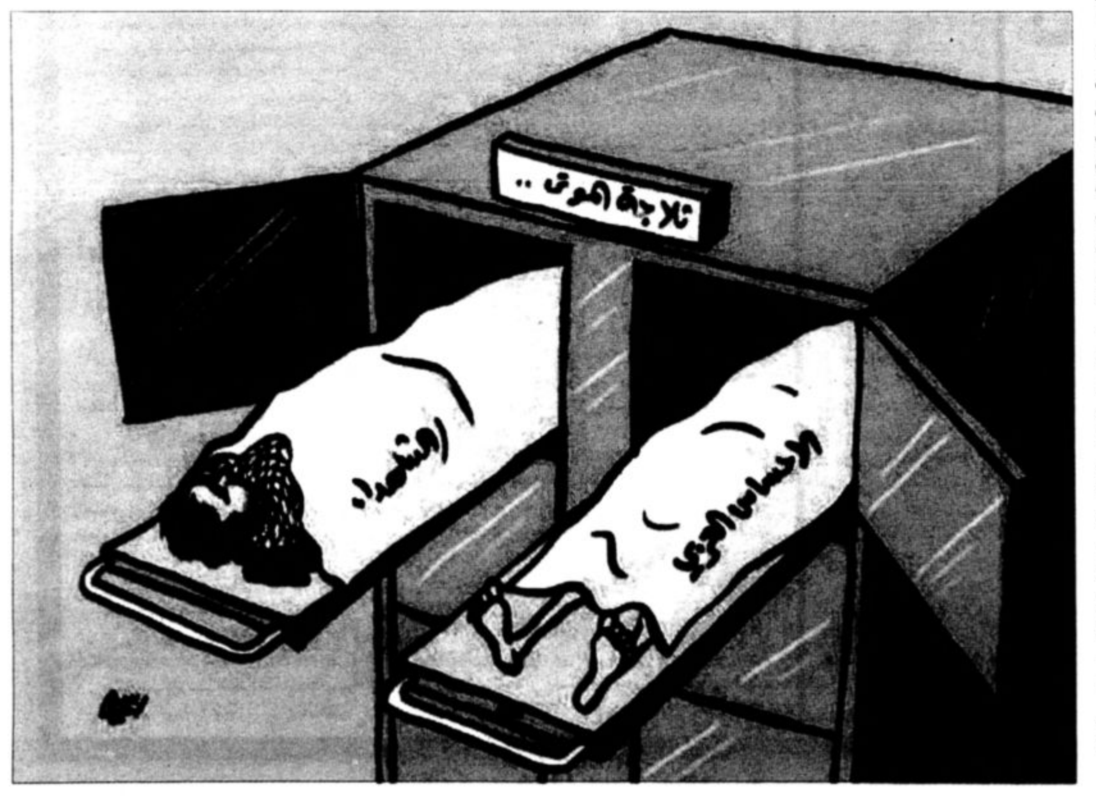
ما أود تأكيده، خاصة بالنسبة للسؤال الاول، يتبلور ويتجسد في امرين اساسيين: الاول، ان القرار باجتياح المخيمات الفلسطينية وشن حرب تدميرية تصعيدية غير مسبوقة اتخذ من قبل ثلاثي الاجرام، جنرال المجازر، اريئيل شارون، وذراعيه العدوانيين، وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر والقائد العام للجيش، شاؤول موفاز. وتنشد حكومة الكوارث الاسرائيلية اليمينية من وراء ارتكاب جرائم حرب ضد المخيمات الفلسطينية في جنين وبلاطة وغيرها وضد أهلها المدنيين وبيوتها واملاكها تحقيق هدفين مركزيين، محاولة حسم الصراع عسكريًا وتركيع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية لاملاءات شارون الاستسلامية. ولهذا تلجأ حكومة الحرب والعدوان والاستيطان الى استخدام القوة العسكرية المفرطة، أعداد هائلة من الدبابات والمجنزرات والرشاشات الثقيلة والمروحيات والصواريخ، لقصف وتدمير مخيمات مكتظة باللاجئين المدنيين، مما اوقع ويوقع حتى كتابة هذه السطور الضحايا الابرياء، من الاطفال والنساء، والشبان والشرطة الفلسطينية. سكان مخيم بلاطة ومخيم جنين وغيرهما يواجهان نكبة اخرى تعيد الى الاذهان نكبة العام ٤٨ ومجزرة صبرا وشاتيلا، ولكن مع فارق واحد «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، يصمد بشكل اسطوري أهالي المخيمات في وجه آلات الدمار الهمجية ويتمسكون بجذور البقاء في المخيمات رغم المهر الغالي الذي يدفعونه من دمهم ومن منازلهم التي تهدمها دبابات ومجنزرات هولاكو العدوان. فشارون يقوم بهذه الحرب الجنونية متوهمًا حسم المعركة عسكريًا ليحقق ما فشل فيه خلال أكثر من سنة من حكمه، باخماد انفاس الانتفاضة الفلسطينية ودفن الحقوق الشرعية الفلسطينية بواسطة المجازر والجرائم ولغة القوة العربيدة. لقد فشل شارون في تحقيق «السلام والامن» الذي وعد به على أساس مصادرة حق الشعب الفلسطيني بالسلام العادل والامن والاستقرار. ففي عهده عنفه لم يولد سوى العنف المقابل ودفع الثمن الغالي من الضحايا والقتلى والجرحى من كلا الطرفين. فأكثر فترة لم تنعم فيها اسرائيل بالامن كانت ولا تزال في عهد حكومة الكوارث الشارونية - اليبرسية. وفشل سياسة البلطجة بالقوة العربيدة كنهج لضمان الامن الاسرائيلي قد ادى الى بروز ظاهرتين، الاولى بداية العد التنازلي في شعبية شارون في استطلاعات الرأي العام وبداية بروز التناقضات داخل الائتلاف الحكومي واحزابها المشاركة وبالاساس بروز بداية الرفض والاحتجاج الجماهيري - السياسي المنظم ضد جرائم حكومة شارون التي لا تقود الا الى المآسي وفي غياب افق سياسي او برنامج سياسي لتسوية سياسية عادلة نسبيًا. فدائرة الاحتجاج الجماهيري تتسع وتتواصل، فأمس شهدت مدينة تل أبيب مظاهرتين لقوى سلام مختلفة يهودية وعربية، تطالب بوقف جرائم العدوان والاحتلال والاستيطان والعودة الى طاولة المفاوضات. وبمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نظمت أمس وقبله في ابوسنان وبركا وكفرياسيف والناصرة وشفاعمرو وطمرة وعرابة وسخنين وغيرها النشاطات الاحتجاجية التي تستنكر مجازر الاحتلال في المخيمات الفلسطينية وتعلن عن تضامنها المعنوي مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني لكنس الاحتلال ومستوطنيه واقامة دولته المستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، والمادي بمواصلة نشاطات لجان الاغاثة لدعم صمود الشعب الفلسطيني المحاصر بقيود الجوع التي يفرضها الاحتلال.

فالقرار باجتياح المخيمات الذي اتخذه شارون مع بن اليعيزر وموفاز كان بتشجيع ودعم من قوى الاستيطان وايتام ارض اسرائيل الكبرى داخل حكومة الكوارث امثال لانداو وليبرمان وبيني ايلون على أمل حسم المعركة عسكريًا ورفع شعبية شارون وحكومته ورفع المعنويات المنهارة تدريجيًا.

والثاني، كما ان الجريمة الدموية الهمجية بالحرب الشارونية على المخيمات تستهدف أيضًا خلق وقائع جديدة للسمسرة ومواجهة المبادرة السعودية وذلك من خلال استنزاف الطاقة الكفاحية لشعب الانتفاضة وقيادتها الوطنية.

اما بالنسبة لموقف البلدان العربية فنأمل ان يكون هذا التأييد الواسع من الانظمة العربية في المشرق والمغرب العربي للمبادرة السعودية بادرة خير على شرف مؤتمر القمة في بيروت الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر، بادرة تترجم الى موقف واقعي وعملي يحرك الدم المتخثر في الشرايين وفي وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة. المراهنة على تغيير الموقف الامريكي ليصبح متوازنًا ويضغط لكبح جماح حليفه الاسرائيلي العربيد كمن يراهن على «بغلة مهرشة» في سباق الخيل. فادارة بوش بتبريرها للحرب التدميرية الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية تكشف حقيقة مواصلتها بالتمترس والانحياز للجهة المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية وبشكل سافر الى جانب العدوان الاسرائيلي. وامام الانظمة العربية لحفظ مياه وجوهها امام شعوبها والشعب الفلسطيني، ولحماية مصالحها وعروشها من الاهتزاز ان تتخذ موقفًا استراتيجيًا موحدًا في مؤتمر القمة بتبني مبادرة التسوية الشاملة والعادلة نسبيًا.

وحبذا لو أنه يجري تخطيط من قبل الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وبعض الانظمة العربية، خاصة مصر وسوريا والاردن والسلطة الفلسطينية، وقبل انعقاد مؤتمر القمة لعولمة هذه المبادرة بان تتبناها اضافة الى القمة العربية، الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين ومؤتمر المنظمة الاسلامية. فحشد مثل هذا السند العالمي المتبنى للمبادرة قد يؤثر على كسر الموقف العدواني الاسرائيلي - الامريكي من التسوية العادلة نسبيًا وفقًا لمبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية بخصوص قضايا الصراع. وبدون تحرك عربي موحد وناجع يدعم الحق الفلسطيني المشروع ويلجم قوى العدوان والطغيان الاسرائيلي، فان مخاطر مأساوية مرتقبة بتوسيع رقعة العدوان واشتعال النار الكارثية في المنطقة. فهل يعتبر اولو الالباب في القمة العربية المقبلة ويناصرون حق شعب اقسم بالدم المجبول بالمعاناة والالم الصارخ انه لن يركع وسيواصل دربه حتى يكنس الاحتلال الغاشم ويضمن لابنائه ان يعيشوا كباقي البشر في ظل أعلام الحرية والدولة السيادية المستقلة.



الموساد يفشل في تجنيد فاروق الفيشاوي

* القاهرة -الوكالات- يحاول مسؤول للموساد الإسرائيلي تجنيد الفنان المصري «فاروق الفيشاوي» مستغلا حاجته للمال بسبب تعرض والده لأزمة صحية شديدة .. تلك أحداث الجزء الثاني للمسلسل الجديد «الصاعقة» الذي سيقوم ببطولته والذى كتب له السيناريو والحوار مصطفي محرم عن كتاب إبراهيم نافع وسيخرجه محمد عبد العزيز، ويجسد الفيشاوي دور ضابط أمن في شركة مصر للطيران بمكتبها في لندن ويحاول الموساد الإسرائيلي تجنيده ، ولكنه يفشل في شراء ذمته .



استقالة رئيس مؤسسة ملكة جمال امريكا

* اتلانتيك سيتي- نيوجيرزي- الوكالات- اعلنت مؤسسة (ملكة جمال امريكا) أمس الأول الجمعة، استقالة رئيسها التنفيذي روبرت رينيسن بعد اسبوعين من انتقاد علني بعد ان اتهمته ملكة جمال امريكا الحالية كاتي هارمان ووالديها بانه عاملهم بطريقة سيئة.

ويعد رينيسن البالغ من العمر ٥٥ عاما ثاني رئيس ومدير تنفيذي للمؤسسة يستقيل من منصبه بسبب خلاف مع مسؤولي المؤسسة خلال عملية السعي لاصلاح مسابقة الجمال التي تقام منذ ٨١ عاما.

وعزا رينيسن استقالته في بيان مقتضب الى اختلاف الارا، مع اعضا، مجلس الادارة الستة عشر الذين اجتمعوا معه الاسبوع الماضي.

وقال رينيسن «بريد مجلس الادارة وانا النجاح فقط لمؤسسة ملكة جمال امريكا. ورغم ذلك بدا من الواضح اننا نختلف في تعريفنا للنجاح والوسائل اللازمة لتحقيقه. ربما يجلب تغيير القيادة وجهات نظر جديدة بشأن التحديات الكثيرة التي تواجه المؤسسة.»

وابلغ رينيسن الذي هدد بنقل مسابقة الجمال من مدينة اتلانتيك سيتي التي شهدت نشأتها الصحفيين في شباط الماضي انه يواجه معارضة من اعضا، مجلس الادارة اصحاب الافكار التقليدية الذين لا يعجبهم اسلوبه او العاملين معه او افكاره الخاصة بالتسويق والتمويل.

وانضم رينيسن الى مؤسسة ملكة جمال امريكا عام ٢٠٠٠ بعد عدة شهور من استقالة مدير المؤسسة السابق روبرت بيك وسط عاصفة من الاحتجاج بشأن اقتراحه فتح باب الاشتراك في المسابقة امام النسا، المطلقات او الحوامل.

تراجع ثروات اغنياء العالم

* نيويورك- الوكالات- قالت مجلة فوربس ان ثروات أغنى أغنيا، العالم تتناقص مع ركود الاقتصاد العالمي وفي ظل الحرب ضد الارهاب التي جعلت من الصعب الحفاظ على اي مكاسب تتحقق.

ونشرت فوربس في عدد هذا الاسبوع قائمتها السنوية السادسة عشر لتصنيف مليارديرات العالم ومرة أخرى تصدر بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت كورب القائمة التي ضمت ٤٧٩ مليارديرا. وضمت القائمة في العام الماضي ٥٣٨ .

وقالت المجلة ان اثنين خرجا من القائمة مقابل كل ملياردير دخل أو عاد اليها.

ومن بين من شملتهم القائمة شهد ٥٠ في المئة تراجعا في صافي ثرواتهم وشهد ٢٣ في المئة ارتفاعا فيها بينما استقرت ثروات ١٩ بالمئة.

وانخفض متوسط صافي ثروة الملياردير من ٣٫٢ مليار دولار الى ٣٫١ مليار.

واحتل المركز الثاني على القائمة وارين بافيت رئيس شركة بيركشير هاثاواي وأحد كبار المستثمرين الامريكيين يليه ملكا سلسلة متاجر السوبر ماركت الالمانيان كارل وتيو البرخت ثم بول الين الشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت يليه لورانس اليسون مؤسس شركة أوراكل كورب.

وقالت المجلة «اجمالا .. تقل ثروات المليارديرات المدرجة اسماؤهم (على قائمتنا) ١٩٠ مليار دولار عن مستواها في الصيف الماضي .. في اطار تراجع أخرج ٨٣ شخصا من قائمتنا. ومن بين ٤٩٧ ظلوا على القائمة شهد ٢٤٩ تقلص ثرواتهم. ورغم تراجع عدد المليارديرات في العالم لم تتقلص الطرق الجديدة العبقرية لتحقيق الثروات.»

ووسط المناخ الاقتصادي العالمي الصعب ادرجت فوربس قائمة بعدد من كبار رجال المال الخاسرين بينهم المستثمر الياباني ماسايوشي سون الذي تقلصت ثروته ٧٧ مليار دولار خلال عامين.

سرقة لوحة ب ٢ مليون دولار لجان بروجل

* ستكهولم -الوكالات- سرقت لوحة «نظرة إلى ألوست» للرسام الهولندي «جان بروجل» من معرض روائع الفن بالعاصمة السويدية.

ويقدر خبرا، الفنون القمية المالية للوحة المسروقة - التى تعد أحدى روائع بروجل خلال القرن السابع . ب ٥و٢ مليون دولار .

وكان أحد اللصوص قد اختبأ فى المبنى المقام به المعرض حتى ساعات متأخرة من الليل للتأكد من مغادرة الزوار ، وغلق أبواب المعرض لتنفيذ جريمته .

سعودي يفقد صوته بسبب التدخين

* الرياض - الوكالات- فقد أحد المواطنين السعوديين صوته بسبب التدخين ، حيث ظهرت علامات ورم في الحنجرة وعند الكشف الطبي تبيّن أنه مصاب بالسرطان في الحنجرة ولاستئصال هذا الورم الخبيث من الحنجرة يحتاج الأمر إلى تقطيع الحبال الصوتية تماماً حتى يتم استئصال الورم بصورة كاملة ، ونجحت العملية وتم استئصال الورم لكن المريض سيظل بدون صوت لا يتكلم إلى الأبد.

صور أوديسي تؤكد وجود المياه علي المريخ

* واشنطن-الوكالات- كشفت الصور التي بعثت بها المركبة الفضائية أوديسي عن أن كوكب المريخ به ماء أكثر مما كان يعتقد من قبل.

ويدعم هذا الاكتشاف النظرية السابقة بأن الكوكب الأحمر ربما تكون عليه حياة من أي نوع .

وعلي الجانب الأخر ، أعلنت وكالة «ناسا» أن مكوك الفضاء كولومبيا سيظل في المدار الخارجي لمدة لاتقل عن ٢٤ ساعة القادمة ، وسيظل العلما، يرقبون عن كثب العيوب التي ظهرت في نظام التبريد في المكوك الذي يعد أقدم مكوك فضا، امريكي .

صبي بريطاني يـ امام بطل عالمي في



* لندن- الوكالات- اصبح صبي بريطاني في الحادية عشرة من عمره اصغر لاعب يسجل اي نقاط في مباراة امام بطل عالمي في الشطرنج.

وتعادل دافيد هويل مع بطل العالم الروسي فلاديمير كرامينك في المباراة الاخيرة من المباريات الاربع التي جرت بينهما ليحقق انجازا باقتناصه نصف نقطة.

وقال الصبي عقب المباراة «عظيم ان تحقق نتيجة امام لاعب قوي. اشعر بسعادة اكبر لانه بطل العالم. لم يكن هناك ما اخسره.»

وقالت متحدثة باسم مجموعة اينشتاين التي نظمت المباراة انه

تلفزيون قندهار يكافح ل

* قندهار- افغانستان- الوكالات- لا يعد بدء ارسال محطة التلفزيون الجديدة في قندهار نجاحا مدويا... فالارسال ضعيف الى حد ان بدا اعضاء الفرقة الموسيقية الافغانية التي ظهرت في اول بث تلفزيوني كما لو كانوا اشباحا ترتعش.

قال عبد العلي رئيس الاذاعة والتلفزيون في المدينة الواقعة جنوب افغانستان «كل معدات محطتنا التلفزيونية روسية الصنع وعمرها ٢٠ عاما ولم تستخدم لسنوات لان طالبان حرموا التلفزيون. وبصراحة فانها حقيقة لا تعمل.»

وواصل عبد العلي كلامه قائلا «ليست لدينا كذلك برامج كثيرة نعرضها لان طالبان دمروا ارشيفنا كله. لكننا نعمل وسننجح ان شاء الله.»

وبدأ البث التجريبي يوم الخميس الماضي بساعة من الموسيقى الافغانية من المقرر اذاعتها مساء كل يوم بين السابعة والثامنة. لكن الفنيين عجزوا حتى الان عن تحسين الارسال واعداد المحطة للعمل بشكل مناسب.

قال عبد العلي «خطتنا هي البث لمدة ساعتين مساء كل يوم.. بث برامج اخبارية وصحية وتعليمية وموسيقى وبرامج ارشادية لخدمة المجتمع... لكن لا نستطيع ذلك قبل ان نتمكن من تحسين الارسال. الامر شاق حتى الان.»

وحرم طالبان الذين استولوا على قندهار في عام ١٩٩٤ التلفزيون تماشيا مع اعتقادهم بان الاسلام يحرم تصوير الانسان. وتحرص الادارة الافغانية الجديدة على تشغيل المحطة التلفزيونية من جديد.

وسيتعين على المحطة التلفزيونية ان تنافس عشرات القنوات الفضائية التي يمكن لاهالي قندهار الذين اشتروا اطباقا للاقمار الصناعية استقبالها. وبيع الالاف من هذه الاطباق منذ ان انهار طالبان ويمكنهم استقبال برامج من كل انحاء العالم من اخبار ومسلسلات درامية وغيرها من برامج دون اي قيود. ويعترف عبد العلي بانه يواجه صراعا مريرا.

اني يحقق انجازا المي في الشطرنج



جرى تسجيل رقم قياسي عالمي جديد.

وقالت «لعبوا اربع مباريات وكانت النتيجة ٢/١ ٣ الى ٢/١ لصالح كرامينك ولكن بتحقيق دافيد التعادل في المباراة الاخيرة اصبح اصغر لاعب يسجل نقاطا امام بطل العالم الحالي في مباراة واحدة.»

وعادة ما يلعب كبار لاعبي التنس سلسلة من المباريات امام لاعبين شبان في ان واحد وينتقلون بسرعة من رقعة الى رقعة.

وقال هويل انه سيبذل قصارى جهده لمحاكاة منافسة الذي انهى احتكار جاري كاسباروف لبطولات العالم للشطرنج الذي استمر ١٥ عاما في لقاء مثير في لندن في اواخر عام ٢٠٠٠ .

يكافح لتحسين ارساله

وقال «كان هناك نحو ١٤٠٠ شريط في ارشيفنا من بينها برامج انتجت في كابول قبل مجيء طالبان من مسلسلات درامية وعروض ثقافية... لكن طالبان احرقوا معظمها. ولم يتبق لنا منها سوى مائة شريط تقريبا.»

وجاري توظيف مذيعين ورغم ان كل النساء تقريبا في جنوب افغانستان المحافظ ما زلن يرتدين البرقع سترتدي المذيعات في التلفزيون حجابا يكشف وجوههن.

قال عبد العلي «كانت هناك ثلاث سيدات تعمل في تلفزيون قندهار قبل عهد طالبان... وطلبنا منهن العودة للعمل لكن لا يوجد سوى سيدة واحدة فقط منهن.»

وتأمل الادارة في قندهار استخدام التلفزيون لتثقيف اهالي المنطقة على مزايا التعليم والرعاية الصحية الاساسية والتحذير من اخطار المخدرات.

وتقوم الاذاعة المحلية التي تبث لمدة خمس ساعات في اليوم بهذه المهمة بالفعل. وتذاع فقرات موسيقية خلافا لعهد طالبان ويمكن للمستمعين في جنوب البلاد ارسال طلباتهم التي تذاع على الهواء». لكن معظم ساعات الارسال الاذاعي تخصص لبث برامج ارشادية عن الصحة والتعليم.

قال عبد العلي «الاذاعة والتلفزيون هي افضل وسائل لدينا للوصول الى الناس... لكن سيمر وقت طويل قبل ان نتمكن من اداء هذه المهمة بشكل مناسب.»

وفي العاصمة الافغانية كابول عادت الحياة للتلفزيون في شهر تشرين الثاني الماضي بعد ايام من هروب طالبان لينجوا بحياتهم من امام قوات التحالف الشمالي المتقدمة.

ويبث التلفزيون في كابول الان مقابلات ومناقشات وموسيقى واخبارا بلغة البشتون ولغة الداري وتظهر مذيعاته ترتدين الحجاب.

وكما هو الحال في قندهار يزدهر الان نشاط تجار الاطباق الاقمار الصناعية واجهزة فك شفرات البث التلفزيوني.

رجل ينحشر في مجرى للقمامة بسبب حبه لسترته

* ستوكهولم- الوكالات- قالت ادارة الاطفاء أمس الاول الجمعة ان رجلا حشر في مجرى مائل للقمامة في مبنى سكني في ستوكهولم لاستعادة سترة محببة اليه القتها زوجته ولكنه حوصر بين طوابق المبنى.

وكان على رجال الاطفاء انقاذ الرجل الاكوادوري الجنسية البالغ من العمر ٢٥ عاما الذي كان يريد ان يخلص نفسه من مجرى القمامة المائل الذي يبلغ عرضه ٢٢ سنتيمترا عند الطابق الثالث بعد اكتشافه ان باب الطابق الارضي المؤدي الى منطقة القمامة كان مغلقا.

وابلغ الرجل صحيفة «اكسبريسن» اليومية «ادركت ان القمامة قد يتم جمعها في وقت مبكر من الصباح لذلك اندفعت لانقاذ السترة.»

وحوصر الرجل بعد ان انزلق لمسافة طابق واحد ولم يستطع ان يتسلق مرة اخرى باستخدام قطع اقمشة مربوطة حاولت زوجته ان تمد بها.

وبعد انقاذه فتحت منطقة القمامة حتى يستطيع استعادة سترته التي اصبحت قذرة وكانت قد اهدتها له والدته.

الاضطرابات الوراثية تسبب القيء لدي الأطفال

* لندن - الوكالات- أكد فريق من الأطباء البريطانيين أن هناك أسباب جديدة تسبب القيء لدي الأطفال ، ولا تتعلق بالقناة الهضمية ومنها الاضطرابات الوراثية والتي تبدأ في الشهور الأولى من العمر ، التهابات المجاري البولية وهي من الأسباب الشائعة لدى الأطفال وخاصة في السنوات الأولى من العمر ، هذا بالإضافة إلى التهابات الأذن وخاصة جهاز التوازن في الأذن ، وأمراض الجهاز العصبي والتي تؤدي إلى ارتفاع الضغط داخل المخ الذي بدوره يؤدي إلى القيء.

احباط محاولة لتهريب الآثار بمطار صنعاء



* صنعاء - الوكالات- تمكنت أجهزة الأمن بمطار صنعاء الدولي، امس، من احباط محاولة تهريب عدد من القطع الاثرية التي كانت بحوزة احد المسافرين الى الخارج .

وتم اكتشاف محاولة التهريب اثناء قيام سلطات المطار بعملية التفتيش الروتينية على المسافرين حيث لوحظ علامات الارتباك على المسافر مما حدى الضابط المختص الى القيام بعملية التفتيش الدقيقة التي اسفرت عن اكتشاف العشرات من العملات النقدية الفضية التي كان المسافر قد لجأ الى طريقة محكمة في أخفائها بثنايا الملابس التي كان يرتديها .

عرض آلاف من لوحات تيرنر على الانترنت

* لندن- الوكالات- بدأ عرض اعمال الرسام البريطاني جيه.ام.دبليو تيرنر اشهر الرسامين الرومانسيين البريطانيين على شبكة الانترنت أمس الاول الجمعة بعد مرور ١٥٠ عاما على وفاته.

وعندما توفي تيرنر عام ١٨٥١ خلف الافا من اعماله وكانت المجموعة من الضخامة لدرجة ان كثيرا منها لم يعرض مطلقا.

لكن صالة عرض تيت دشنت موقعا لعرض مجموعة الاعمال الكاملة لتيرنر على شبكة الانترنت وتضم نحو ٣٠٠ لوحة زيتية واكثر من ٣٠ الف لوحة بالوان الماء، كان المعرض يحتفظ بها في قبوه.

وقال ايان واريل المشرف على مقتنيات المعرض «هذا يفتح الباب امام جيل جديد .. باتاحة الفرصة للعالم باسره للاطلاع على الاعمال والحفاظ عليها للمستقبل.»

اعتقال تركي حاول صناعة قنابل من خلال الانترنت



* اسطنبول - الوكالات- اعتقلت الشرطة التركية شخصاً تركياً لاتصاله بضابط في الجيش الأمريكي عبر الانترنت وطلب منه معلومات عن صنع متفجرات .

وكانت السلطات العسكرية الأمريكية قد أبلغت الشرطة في مدينة ازمير الساحلية بعد ان طلب المشتبه فيه تورجاي سيتراز (٢٦ عاما) من الضابط الأمريكي الذي راسله عبر الانترنت المواد الكيمائية والاساليب التي يحتاجها لاعداد مفرقعات ، وذكرت وكالة أنباء الأناضول، أمس الاول، أن الضابط قابل طلبه بالرفض وأبلغ عن الحادث .

(٥٠) سيارة تسرق يوميا في ماليزيا

* كوالالمبور- الوكالات- قالت صحف امس السبت ان ٥٠ سيارة في المتوسط سرقت يوميا في ماليزيا العام الماضي مما كلف شركات التأمين اكثر من مليون رينجيت (٢٦٣ الف دولار) يوميا في شكل تعويضات.

ونقلت الصحف عن ليم تشيا قوك المدير التنفيذي للاتحاد العام الماليزي للتأمين قوله ان صناعة التأمين دفعت مبالغ قياسية بشأن عمليات سرقة السيارات بلغت ٣٦٨ مليون رينجيت عام ٢٠٠١ بزيادة نسبتها ثمانية في المئة عن العام السابق.

واضاف انه تم التقدم بنحو ١٨٤٥٠ طلب تعويض لعام ٢٠٠١ منها ١٢١٠٠ طلب تعويض عن دراجات نارية و٥٢١٥ عن سيارات و١٠٩١ عن سيارات شحن.

وكانت السيارات ذات الطرز المحلية مثل بروتون وبرا هي اكثر السيارات التي تعرضت للسرقة حيث مثلت ٦٣ في المئة من اجمالي السيارات المسروقة.

وقال ليم ان الشرطة اكتشفت عدة عصابات لسرقة السيارات ادت الى استعادة ٢٠٣٣ دراجة نارية و٦٨٥ سيارة العام الماضي.

الامير المحبوب سعيد



انا سعيد محمد سعيد من ام الفحم - عمري سنتين شايفين كيف انا مبسوط وبضحك علشان هيك اسمي سعيد.
انا بحب أكثر اشي البوكيمون، وطرزان (محطة دزني) بحب كثير كثير ابوي محمد وامي الغالية مرفت، واخوي امير.
وما بنسى عمتو آمال اللي بتجيبلي كل شيء، انا بحبها كثير.
وشكراً لجريدة «الاتحاد» اللي قامت بنشر صورتي عبر صفحاتها.



الامورة هبة



انا هبة عبد الله قيس، عمري اربع سنوات بحب الماما والبابا كثير وبحب اخواتي كثير وبحب التيتا وكل الذين بقربولي واتمنى لهم السعادة.

كارول ياسر يمين



هاي: انا كارول الدلوعة صار عمري سنتين بـ ٢٠٠٢/٢/١٣ مارسي على التهاني بهني البابا ياسر والماما علا لأنهم بجبولي كل شي ومش ناقصني شي.
انا حلوة كثير كثير مش كذب يعني! مشكلتي اني بعصب كثير بس قلبي طيب وبنسى بسرعة
عندي سيدو واصف بتخبا بعبو وبحبو.
وبقولو اني بشبه التيتا سميرة وبهنيها بدها تطلع على اسبانيا وبتعرفو انو صار عندي أخت اسمها ماريا يا هلا ياهلا بماريا.
وبقول سيدو كرم بقولو حمد الله على السلامه والتيتا فوفو بحبها كثير على قد ما بدكلي مصاري.
وشو ها لخوال والعمام يا هيك الخوال والعمام يا بلاش.
وبعيد كل العشاق وبقلهن كل عيد وهني سعيدين.

الاميرة لينة



لينة نبيل جبارين - الناصرة
عمري خمس سنوات، عيد ميلادي كان في يوم ٢٠٠٢/٢/٩.
أشكر كل من هنأني بعيد ميلادي، ولجدي ابراهيم وجدتي عبلة اتمنى دوام الصحة والعافية ولعمي رامي اتمنى الشفاء العاجل.
ولبابا نبيل وماما ميساء اقول انا بحبكم كثير كثير.

الامير.. مصطفى



مصطفى أحمد محاجنة، حي عراق الشباب - ام الفحم.
عمري ٤ سنوات بتعلم في مدرسة الزهراء بحب الماما سلوى والبابا أحمد والاخوة محمد ومحمود ومرام كثير كثير ولما أكبر بدي اصير خبير كمبيوتر.

فريد ونذين

فريد ماجد شقير «فوفو» - ام الفحم بصف الاول مدرسة عمر بن الخطاب بحب اعمامي وخاصة عمي فريد عشان اسمي على اسمه وماني ناسي سيدي شقير وستي جميلة وابوي وامي.
ندين ماجد شقير (دونو) بتتعلم في روضة الورود واسم معلمتي سها انا عمري ثلاث سنوات ولكني بعرف اصوات الحيوانات وبحب دار سيدي شقير ومحمد ابن عمي فريد، وكل عام وجميع الاطفال بالف خير.

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

الاحتلال يقتلنا جميعا

صباح الخير يا اخوتي ويا ابناء شعبي في مخيم بلاطة
صباح الخير يا اخواتي وعماتي وبنات شعبي في مخيم جنين
صباح الخير يا كل الرافضين والمتظاهرين ضد الاحتلال وقمعه.
صباح الخير يا كل دعاة السلم في جميع ارجاء المعمورة.

بأي وجه ستلاقي حكومة بلادنا التاريخ الذي لا يرحم والمستقبل بعد هذه الجرائم في مخيم بلاطة ومخيم جنين ....آه يا جنين.... يا جنين الدولة الفلسطينية التي ستقوم حتما رغم الارهاب ورغم البطش وطائرة الاباتشي.

بأي وجه سيلقى جلاوزة الاحتلال اطفالك يا شعبنا الفلسطيني الصابر الصامد.. المقيم في وطنه الى ابد الآبدين. باي وجه تلقى هذه الحكومة ذات الرأسين اطفالك يا شعب اسرائيل، وكيف ستدافع عن قتل الطفل الذي يقابل الدبابة بالحجر والمقلاع، وكيف ستقول لك انها تحمي طفولتك.. وان طفولتك تهمها يا ولدي يا غادي!!

اما انتم يا آلاف المتظاهرين من ابناء الشعبين العربي الفلسطيني في اسرائيل واليهودي في اسرائيل، في شوارع تل أبيب معتبرين وبحق ان الاحتلال هو السبب الاساسي في كل ما يصيب المجتمع الاسرائيلي نفسه من رذائل وموبقات ومن اضرار في الاقتصاد والتعليم والحياة... فالنصر النهائي لكم.. حياة المستقبل لكم مع قلتكم.

انتم يا من تؤكدون يوميا ان البديل الوحيد الباقي امام الشعبين هو اخراج المحتلين.. مرة والا الابد، والحديث والعيش مع الجيران بسلام وأمن وطمأنينة.

رد حكومة اسرائيل على اقتراح الامير عبد الله تعال الى القدس نريد دراسة اكثر... والذي يعني نريد ان نهرب من السلام. السلام صديق الشعوب.. السلام العادل حبيب الشعوب ولكنه عدو مبين للجزارين.. عدو للجلادين ولخدمة الامبريالية العالمية.

نقشنا شعارنا منذ زمن بعيد ان مصلحة اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الامبريالية العالمية والاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية.

مصلحة شعب اسرائيل مع الشعب الفلسطيني واستقلاله وحريته واقامة دولته الى جانب اسرائيل وليس ضد مصلحة الشعب الفلسطيني هذه.

ومرة اخرى لا نفقد الامل.. ولا نفقد البوصلة لان هناك من يرفض الخدمة الاجبارية.. هناك من يستمر بالنهج الذي بدأه عضو الشبيبة الشيوعية في حينه غادي الغازي (اليوم الدكتور في التاريخ والمحاضر في جامعة تل أبيب ومن قادة - تعايش)، هناك ضباط جيش يرفضون مسيرة هذه الحكومة .

وستتسع الدائرة حتما لان الاحتلال يقتلنا جميعا عربا ويهوداً. هنا في اسرائيل وهناك في فلسطين.

سهيل نصار... يا ملح الارض الطيبة

المرحوم سهيل نصار

مات رفيقنا سهيل نصار واحيا النصراويون اربعين يوما على وفاته... ومنذ قدومي لبيت العزاء معزيا مع زميلي النقابي جهاد عقل... والتقائي لاول مرة

مع بكره نادر وافراد العائلة من اخوانه واهله وهو امام ناظري.. بنظارته التي كانت تخفي وهج عينيه، وكبرياءه الثوري وتواضعه.... ودماثة خلقه.

لقد تعرفت عليه شخصيا بعد العام ١٩٧٠ من خلال المظاهرات الشعبية والوطنية.. ولكن ايضا وبالاساس من خلال المكتبة الشعبية التي كان من روادها.. وكان سهيل نصار مديرا لها بطلب من حزبه الشيوعي.

لم يكن سهيل نصار كأي تاجر كتب.. بل الحقيقة انه لم يكن تاجر كتب.. بل كان صاحب رسالة سامية.. صاحب فكرة تقدمية.. رأى انه من خلال الكتاب الثوري والكتاب التقدمي يستطيع ان يؤثر في وعي شبابنا ، اليست المعركة في الاساس على وعي الانسان!

في هذا العالم الذي تحاول دولارات رأس المال تغييره بالمقلوب... من وعي مقاوم للظلم.. وعي يدعو لمستقبل الشعوب الانساني الى وعي يصفق للظلم.. يصفق للاحتلال يصفق للشعوذات.

بهذا المعنى فهم سهيل نصار عمله في المكتبة وبهذا المعنى الواعي لرسالته كان يقدم لنا نحن الشباب الغذاء الثقافي الروحي.. وكنت تراه يفرح لصدور كتاب جديد يثري معارف الشباب والرفاق فهذا كتاب الدكتور حسين مروة «النزعات المادية في الفلسفة الاسلامية» وهذا كتاب لاميل توما عن تاريخ فلسطين في «العهد العثماني» وذاك كتاب عن الشعر الثوري السوفييتي.. وهذه ترجمة لبوشكين، وهذه يا رفيق ترجمة حديثة جدا «لرأس المال»..وهذه مجلة اسبوعية «انباء موسكو».. ويلفت انتباهي فيها خبر عن فيلم عن مجزرة كفر قاسم. وانظر للخبر يا الله احد الممثلين مكرم يونس ابن بلدي واطير بالجريدة لاهله ها هو في جريدة انباء موسكو لم تره من مدة وتحاور البلاد وانا يافع ولكن صدى مغادرته ما زال في ذاكرتي.

وهذه مجلة «المرأة السوفييتية»..انظر اين وصلت المرأة اصبحت راندة فضاء، ويشير لفتاة دخلت المكتبة لا اعرفها قد تكون رفيقة او صديقة او انسانة عادية تحترم الكتاب هذه مجلة فيها عن راندة الفضاء، وهي ملائمة لك.

هكذا عرفته داعيةً لحزبه لنظريته لقضية الوعي والدفاع عن الشعب.

من الممكن بل من الضروري تخليد ذكراه في الناصرة...الناصره التي احبها باطلاق اسمه ولو على مكتبة مدرسة او بلدية، او جمع ما كتب عنه او من مذكراته ومقالاته في كتاب.

والوفاء الاصيل له السير في طريقه طريق التغيير بهدف سعادة الانسان.. سعادة البشر.. وحقوق الشعب الفلسطيني.



من عجائب الدنيا (١)

• بقلم: ابراهيم فحماوي •

* اتخطى الآن العقد السابع من عمري، رأيت وسمعت خلال هذا العمر الطويل الكثير من العجائب والغرائب والتي حدثت في دنيا الناس ولكنني لم أر ولم أسمع أعجب وأغرب من اعلان تروج له قناة الجزيرة من قطر والتي احترمها واداوم على مشاهدة معظم برامجها ذات المضمون.

يقول الاعلان «جيهان السادات شاهدة على عصر السادات» وتستطرد قائلة بالصوت والصورة «السادات لم يقم بأي عمل الا وهو مؤمن به» فأضحك ملء فمي، وشر البلاوي ما يضحك.

أجزم ان أي عصر لا يقبل ولا بأي حال ان يقترن باسم السادات! لان ما اقترفه بحق مصر وشعبها وجيشها وبحق الأمة العربية تعدى كل حدود الخيانة، ولا أدل على ذلك من شهادة موشي ديان.

«كان باستطاعة الجيش المصري ان يفعل بنا ما فعلناه به عام ٦٧ وان يحرر غزة «يديعوت احرونوت» ولكن السادات لم يشأ الا ان حول النصر الى هزيمة ليضفي على شارون هالة مزيفة.

وجه الى جيش مصر طعنة نجلاء، وأوقف الحرب من جانب واحد مخالفًا الاتفاق مع سوريا حتى يتسنى لاسرائيل ان تنقل قوآتها من الجنوب الى الشمال ويخلق المبررات للقيادة السورية الخائنة لطعن جيشها أيضًا بعد ان حرر الهضبة وهرول الجيش الاسرائيلي امامه متراجعًا عنها.

روى لي جندي اسرائيلي كان يعمل معي في آتا أنه كان في مقدور الجيش السوري ان يلحق الهزيمة بنا ويكون ظهراً في تل أبيب!

وروى لي جندي سوري من الهضبة كان معي في سجن شطا ان اذاعة دمشق كانت تعلن ان مدينة القنيطرة في ظهرنا قد سقطت بأيدي الاسرائيليين فتراجع الجيش السوري عن الهضبة ليجد القنيطرة وراءه لم تسقط.

هكذا أديرت الحروب مع اسرائيل منذ عام ٤٨ لم تدخل اسرائيل حربًا مع انظمة الخزي والعار الا وكانت تعرف نتائجها سلفًا هذا ما عايشته فلم أقرأه في بطون كتب أو سمعته من أفواه رواة.

اما الشاهدة على «عصر السادات» والتي وقفت امام المرآة ساعة كاملة تحضيراً للقائها مع عيزر وايزمان في اوروبا ووقعت في مطب وضعه لها الاسرائيليون للنيل من شرف رئيس أكبر دولة عربية فدعت عميلاً صغيراً من الحليصا لزيارتها في مصر بعد ان قدموه لها في قرية طبعون على أنه من رجال الأعمال العرب هذا قليل من كثير.

امرأة من هذا النوع لا تستطيع ان تكون شاهدة صدق على أي عصر.

بوش وقصة فلاح (٢)

عام ١٩٤٩ ارسلت مدرسًا الى احدى القرى العربية في شمال البلاد سكانها من الفلاحين الفقراء، ومن عائلة من رواسب الاقطاع، سكنت في تلك الأيام عند احدهم وكان قد أخذ به العمر، وكان من عادته ان يأتي اليّ كل ليلة لنمضي السهرة معًا، كان ذلك الفلاح يروي لي بعضًا من القصص الطريفة وغير الطريفة التي كانت منتشرة في قرانا العربية.

حدثني يومًا قصة فلاح مسكين قبض عليه وهو يضاجع أتانا (انثى الحمار) فجيء به الى اسياد القرية من تلك العائلة المذكورة فما كان منهم الا ان حكموا عليه بركوب الأتان (العروس) بالمقلوب وجهه نحو مؤخرتها وطافوا به شوارع القرية بين طبل وزمر «عرس شعبي من تلك الظهرة».

عقب ذلك الفلاح العجوز بعد ان أنهى قصته بالقول لأولئك الأسياد كان مباحًا ان يأتوا كل الموبقات اما ذلك الفلاح المسكين عملوا له فضيحة وعليها طنطة وأجراس.

وهكذا ينطبق مضمون تلك القصة على بوش هذه الايام والذي وصفت سياسته بالغباء والجنون. مباح له ولمن يدور في فلكه امتلاك كل أنواع الأسلحة، اما من يستعصي على الدوران في فلك امريكا فيركبون الأتان بالمقلوب ويصبحون محاور شر!!!

(حيفا)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٣/٣

• القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بـوكـر طـوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ديجمون»
١٦:٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦:٣٠ - توينيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - أين الصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون ڤزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١:٠٠ - مبـاط - النـشـرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «بعد او لا مع روبي».
٢٢:١٥ - «ان تكسر الأدوات» - دراما.
٢٣:٠٥ - حب اصدقاء، وما بينهم.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

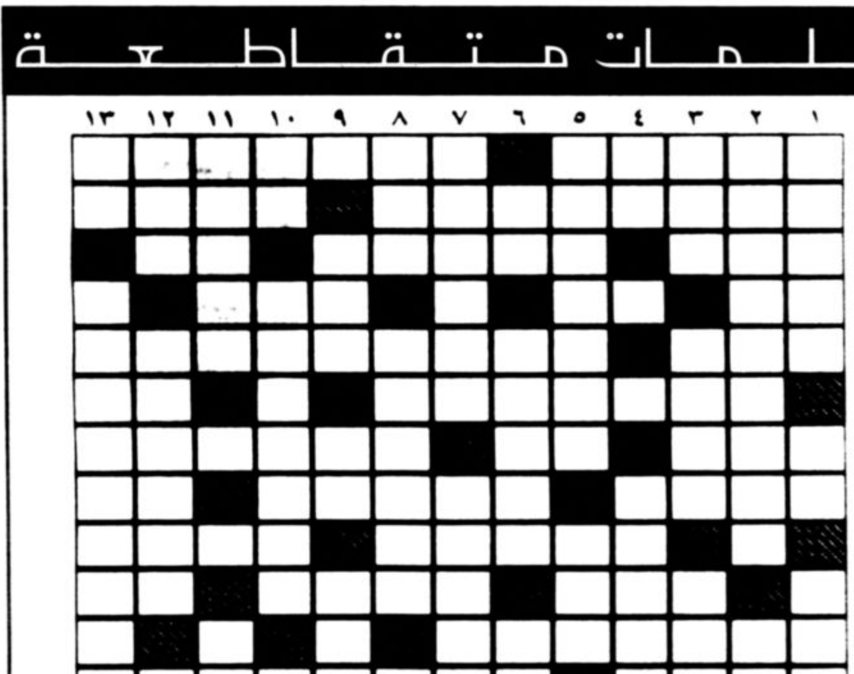
٦:٠٠ - روبوكوف.
٦:٢٥ - «تويبسي».
٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ - بيت مفتوح.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - «هيسردوت».
١٣:٥٠ - موسيقى.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - كول بوتيك.
٢١:٠٥ - سيتي تاور.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چاپي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - مسلسل دون الأخير: الحلقة (٢).
٠١:٠٠ - صدق بطرق.
٠١:٥٠ - مهرجان القيثارة.
٠٢:٤٠ - جاز على البحر الأحمر.
٠٣:٤٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

• حل اللغز الماضي:

- أفقياً:
١. لا - بدين. ٢. الاتاوة. ٣. بيلون. ٤. لما - رم. ٥. فهد بلان - هولاكو. ٦. رولان غاروس - آراء. ٧. ين - تمد - يا - بدل. ٨. داليا - تيرانا - بن. ٩. آل - اي - اتابك. ١٠. لاهسا - ار - يكب. ١١. اسم - لتأ - تا. ١٢. طائر - لم. ١٣. متأملة - رفأ. ١٤. شم - بلاد - فارس كرم. ١٥. لن - مر - كييف. ١٦. فادي لبنان - دلامس. ١٧. الا - عاش. ١٨. ري - مايو. ١٩. يشدن - نق. ٢٠. أراود.

٢ - عمودياً:
١. فريد الأطرش. ٢. هو - الأسى - ملأ. ٣. دليل - همام - ند. ٤. بانياس - رتب. ٥. لأي - لن - ايار - الملاريا. ٦. البلاغة - ما - بليار. ٧. المنامة - لدمنا - دو. ٨. بتوا - ردي - را - منى. ٩. دان - هو - نعى. ١٠. وي - روسيا - العراك - أين. ١١. نتحمل - أنارت - فريد شوقي. ١٢. أأ - أت - الاسيل. ١٣. كرب - اي - كفا. ١٤. وادي بكة - جر. ١٥. النكبات - سقم.

كلمات متقاطعة



* أفقياً:
١. دولة آسيوية - يكاتبون.
٢. ولاية أمريكية - يشيّد أو يعمّر.
٣. كوى الثياب - شتمتهم - شحم.
٤. للتذمر - نعم بالأجنبية - حرف أبجدي.
٥. علق الشيء في الشيء - مضيق بين خليج عدن والبحر الأحمر.
٦. هضبة في سوريا - حاجز.
٧. بقر وحشي - طرف (معكوسة) - بالغتما في الاحسان إلى
٨. ناصرك وساعدك - أسلوب (معكوسة) - مرتفع أرضي.
٩. الأمراض - أرجو.
١٠. سجن - نهر في فرنسا - للتأوه.
١١. الصف من الحجارة في البناء.
١٢. دفنت الحي في التراب - ملحن مصري راحل.
١٣. تمسحا أيديكما بالمنديل - المطر.

* عمودياً:
١. أصناف - للنفي - سكن بالقرب من منزل فلان.
٢. مخرج مصري - للنهي.
٣. غزال - أوطان - شكرت.
٤. صات الرصاص - عانيتم.
٥. مدينة في ايران - ذاق الطعام.
٦. شهر ميلادي - المقدار - أسوق الابل وأغني لها.
٧. ينتميا - مرفأ في اليمن.
٨. شاهده - دول افريقية.
٩. سوّف حق فلان - حرف جر - شد الحبل (معكوسة).
١٠. نوتة موسيقية - مدينة سودانية - فكّ.
١١. دولة عربية - حزني (معكوسة).
١٢. ضعف - سددتما القارورة - حرف أبجدي أجنبي.
١٣. نصف (بيني) - ممثل مصري راحل.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
احذر الانزلاقات الاجتماعية هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ستحاول جاهداً تبديد الغيوم الملبدة في سماء اسرتك .

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تبدأ وتيرة الاعمال بالتباطؤ قليلاً. لا تحزن فالنجاح لا يمكن ان يستمر .

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
كن منطقياً في النظر الى بعض الاضطرابات العائلية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ميزتك انك تستطيع تهدئة الاعصاب المتوترة بسحر ساحر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تفضل ان تعمل في اجواء هادئة وتكره ان تمارس عليك الضغوط.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعتبر ان ما يصيبك من امراض ناتج عن الجسد وهذا غير منطقي.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عليك تصحيح اخطائك والتراجع عنها قبل فوات الاوان.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
مبلغ من المال يصلك فجأة ويحسن من وضعك المادي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رفضك الدائم للاعتراف بالامر الواقع لا ينفع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لماذا تصر على (تهشيل) كل من يحبك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا حلول مع اليأس. عليك بالتروي اكثر، وبالتفكير مليا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٣/٣/٢٠٠٢، صافياً ودرجات الحرارة أعلى من المتوسط العام ومن المتوقع ان يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خلال الأيام القادمة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية متوسطة والبحر يكون بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

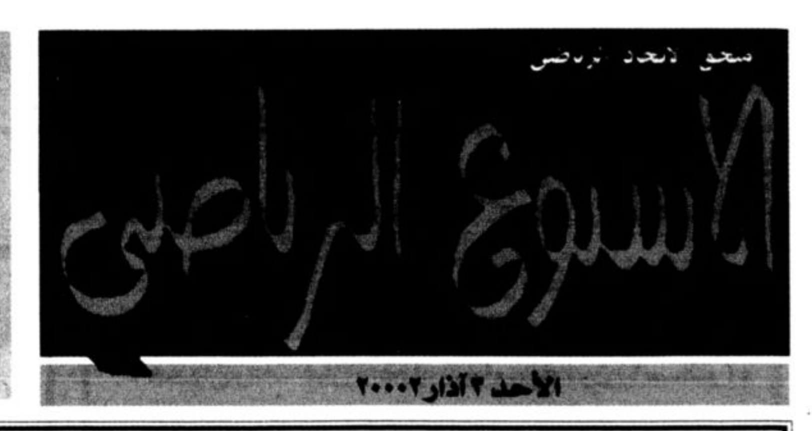
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١/٣/٢٠٠٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٧٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٥٧٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٣٩٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥١٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠١٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٥٩٣٨	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٦ - ٤.٦٧	ش.ج



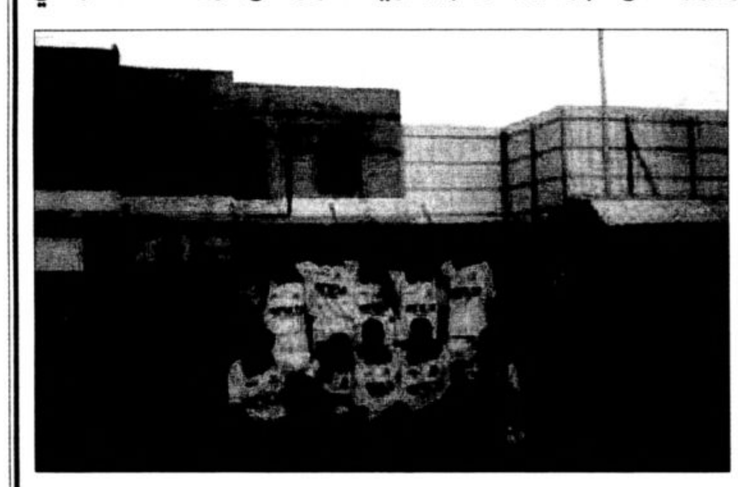
الأحد ٣ آذار ٢٠٠٢

رأفت عودة يعود لتدريب جلجولية

من: رامي صديق

* على ضوء النتائج غير المرضية التي حققها فريق هبوعيل جلجولية مؤخراً اقبلت الادارة في نهاية الاسبوع على استبدال المدرب البرت رنابط بالمدرب المحلي ابن القرية واللاعب السابق رأفت عودة الذي يقول: أتيت لفريقي من أجل دفعة قدماً نحو الامام وإيماني باللاعبين كبير جداً وسأعمل على تحسين اللياقة البدنية المتدنية التي هي احد الاسباب الرئيسية في النتائج الاخيرة حيث انه من المستحيل ان يكون هذا المستوى من اللياقة في منتصف الموسم.

اشبال عبلين يفوزون على هبوعيل تل أبيب وينتقلون الى دور نصف النهائي



من: رامي صديق

* فوز رائع حققه لاعبو اشبال بلدي عبلين أمس السبت على اشبال هبوعيل تل أبيب في مباراة ربع النهائي من تصفيات كأس الدولة للأشبال وقد انتهت المباراة بالنتيجة (٣:٢) من اهداف امير ابو النيل (٢) ومحمد حيدر (١)، وبهذا ينتقل العبيلنيون الى مرحلة نصف النهائي والتي ستجري في الثاني من الشهر القادم.

ايقاف مباراة حرفيش وشلومي بحجة الاعتداء على الحكم الجانبي

من: رامي صديق

* قام حكم المباراة بين فريقي هبوعيل حرفيش وعيروني شلومي بايقافها في دقيقتها الاخيرة بادعاء ان نفراً من المشجعين اعتدى على الحكم الجانبي مما اضطره للقيام بذلك ومن المعلومات المتوفرة لدينا نعلم ان الحكم عيدان لوفت اعتبر المباراة منتهية ولهذا فان النتيجة النهائية هي التعادل (١:١) وفور نهاية المباراة توجهت الادارة الحرفيشية للمراقب القطري آفي كورن الذي تواجد في المباراة للتحدث معه في هذا السياق وادعوا أيضاً ان قرارات الحكم كانت مجحفة بحقهم خاصة بما يتعلق بالبطاقة الحمراء التي رفعت ضد اللاعب وجدي ابو يونس حيث تلقاها عندما كان خارجاً من الملعب لاستبداله ولانة لم يخرج راكضاً قرر الحكم عيدان لوفت اظهار البطاقة الحمراء في وجهه، كما وعلمنا ان الادارة الحرفشية ستنظر تقرير المراقب وبعدها ستقرر عن ماهية الخطوات التي ينوون القيام بها. ومن المتوقع ان يطالبوا بمباراة معادة، ولهذا فانه من المتوقع ان يعقد المسؤولون اجتماعاً طارئاً لهم اليوم الاحد للتداول في هذه الامور.

المحكمة التأديبية العليا تقرر نزع النقاط من فريقي طوبا وعرابة

من: رامي صديق

* قررت المحكمة التأديبية العليا في نهاية الاسبوع وبناءً على استئناف فريق هبوعيل طوبا الغاء القرار السابق والذي يقضي بخسارة ادارية ومنح النقاط لهبوعيل عرابة بل ان القرار الحالي يقضي بنزع النقاط من الفريقين وعن ذلك يقول مدير فريق طوبا ناصر الهيب «نحن نشعر بارتياح ازاء هذا القرار اذ اننا رغبنا باكمال المباراة حينها الا اننا لم نلق تعاوناً من فريق عرابة.

اما مدير فريق هبوعيل عرابة محمود ياسين فيقول «القرار مجحف بحقنا ونحن سنقوم اليوم الاحد بالاستئناف للمستشار القضائي وسنستمر في خطواتنا هذه حتى نهاية الطريق دون كلل او ملل.

الشفاعمريون يخرجون الى يوم استجمام

من: رامي صديق

* من المقرر ان يخرج طاقم اللاعبين ، المدربين والاداريين في فريق مكابي أبناء شفاعمرو اليوم الاحد الى يوم استجمام ونقاهة في الحمة وذلك تقديراً لجهود اللاعبين وتحررهم من ضغط المباريات، خاصة وانه في الاسبوع القادم سيخرجون لملاقاة مطاردهم الأساسي هبوعيل هرتسليا. في سياق آخر علمنا ان مساعدات مالية لا بأس بها تقدم للفريق الشفاعمري في الفترة الاخيرة وبهذا تشكر الادارة الجميع، ويبقى ان نذكر انه في الاسبوع الفائت اقام فادي نفاع - وغير كوكبي بمساندة الفريق مادياً من اجل دفع الرواتب في توقيتها المناسب.

واخيراً نشير الى ان المهاجم خالد كبابو يعاني منذ اسبوع من اصابة منعته بالامس من المشاركة في مباراة فريقه امام مكابي طرعان.

وفاة حارس كسرى والادارة تسمي الفريق هبوعيل حمود كسرى

من: رامي صديق:

* وافت المنية في نهاية الاسبوع الفائت حارس مرمى هبوعيل كسرى حمود نصر الدين اثر مرض عضال لم يمهله كثيراً من الوقت، ويجدر ذكره ان حمود يلعب في الفريق الكسراوي منذ نعومة اظفاره ورافقه حتى مماته.ح هبوعيل حمود كسرى الامر المتوقع اليوم الاحد حيث ستتوجه الادارة لمكاتب الاتحاد العام لاتمام الخطوات اللازمة لذلك، كما وعلمنا ان الادارة ستعمل على تخليد ذكرى المرحوم مستقبلاً باقامة مباراة كرة قدم لذكراه العطرة سيعلن عنها لاحقاً.

ويؤكد لنا الاداري حمد عبد الله انه تم أمس السبت في مباراة الفريق الكسراوي امام هبوعيل المكر الوقوف دقيقة حداد على روح المرحوم الذي كان صديقاً حميماً للجميع.

هاني رمزي ينفي استبعاده من كايزر سلاوترن

كابتن المنتخب من ألمانيا: وشاية من «فتاة» متعصبة ضد العرب

نفي هاني رمزي كابتن المنتخب الوطني الأنباء التي ترددت حول استغناء نادي كايزر سلاوترن الالماني له.. وأكد ان الحكم الذي صدر ضده بالحبس ٨ أشهر من محكمة ألمانية كان غيابيا خلال فترة كأس الأمم الافريقية.

قال من المانيا ان احدي الفتيات كانت قد نشبت بينها وبينه وبعض أصدقائه مشادة في أحد المطاعم وان هذه الفتاة متعصبة ضد العرب ولجأت للمحكمة.. فأصدرت الحكم الغيابي.. وقال انه سيستأنف الحكم..

أضاف رمزي أن قرار النادي بايقافه اجراء طبيعي جدا مع أي لاعب يصدر ضده أي حكم لحين ظهور الحقيقة.. واكد أنه سيلتقي ظهر اليوم مع رئيس النادي والمدير الفني للفريق لمناقشة الموضوع وايضاح الصورة كاملة.

ونفي ان يكون قد ارتكب أي تصرف غير اخلاقي لأن اخلاقه لا تسمح بذلك وانه لاعب ملتزم منذ احترف الكرة علي مدي ١٢ عاما..قال ان عقده مع ناديه مستمر ولم ينته كما اشارت وكالات الأنباء، وليس هناك أي نية لترحيله من المانيا.

تعادل مرير...

هبوعيل حرفيش - م. عيروني شلومي ١:١

* نتيجة أليمة جداً حظي بها الفريق الحرفيشي امام فريق القمة من شلومي في مباراة كانت عن ست نقاط، حيث بدا جليا منذ البداية انه لا مناص لدى هبوعيل حرفيش سوى الفوز الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي. (صفر:صفر) هدف المباراة الاول وقع في الدقيقة (٥٦) عندما مرر عيران جنون كرة للمهاجم وجدي ابو يونس الذي عن قرب سجل هدف حرفيش الاول. الا ان الفرحة لم تكتمل وفي الدقيقة (٨٨) منير علي يصوب كرة قوية عن (١٨) متراً تسكن الشباك لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (١:١)

تركيب حرفيش:

حنا حداد، كريم غضبان، عبد عبد لحق، عميد خير الدين، سيد بلوط، جريس حداد، عبدالله عبيد، كميل عبد الحق، عيران جنون، ريحيف بن دافيد (ابعد) وجدي ابو يونس (ابعد).

شارك كبدلاء: حازم عرفات نير لزمي

حكم اللقاء: ايتسيك فاحيما امام (٣٠٠) متفرج على ملعب حرفيش.

مراسل الاسبوع الرياضي

استراحة السبت

فريق القاع من حولون ينجح بقطع سلسلة الانتصارات البيتية لمكابي كفركنا

• مكابي كفركنا - هبوعيل تسفريريم حولون (صفر:صفر) •

• تقرير: باسل زريق •

* ملعب كفركنا البلدي - الف متفرج.
* حكم المباراة - الون بيفت (ممتاز).
* مستوى الأداء - جيد بالرغم من عدم تسجيل أهداف.
* أفضل لاعب - تومر عيدان (تسفريريم) خاصة في الشوط الثاني.

(•) تركيب م. كفركنا:

دراجن تشولوم (٦)، هيثم عواودة (٥ ٥)، نير سوحير (٥ ٥)، تيسير ابو رعي (٦)، زلاتين ميخانيوف (٥)، كافري ازولاي (٥ ٤) (جلال مسعود د/٨٢)، اورن فلاش (٦)، مصطفى قادير (٥) (تسبار دانيئيل د/٩٠)، محمود الجبر (٥ ٥)، عوفر شيطريت (٥) (فلاديمير دوفچي د/٦٥).

(*) تركيب تسفريريم حولون:

چاي چريف (٦)، شلومي دنينو (٥) (تومر حلبيه د/ ٤٦ (٦))، المن سولطانوف (٥) (د/٨٢ شلومي دهان)، رونين فايغنبويم (٥ ٥)، دودي فدلون (٥)، چيفع بركاني (٥)، نوعم شوهم (٥) (ايال شطريت د/٨٥)، اورن كوخافي (٥)، تومر عيدان (٥ ٦)، كلمنته تشتشياشفيلي (٦)، اودي كبودي (٥).

بتغيب ايلان تسرفاتي بسبب بطاقات صفراء فتح مكابي كفركنا المباراة محاولا تسجيل هدف السبق على مرمى حولون الذي كان الأضعف في الشوط الأول من الفريق المحلي. الكناويون اضاعوا عدة فرص في هذا الشوط أخطرها (د/١٨) عندما اندفع اورن فلاش من جهة اليمين وسدد الكرة في القائم وفي (د/٢٥) عندما رفع ايمن حلاحلة الكرة وارتطمت في اللحظة الأخيرة في العارضة.

في الشوط الثاني تحولت السيطرة إلى اقدام لاعبي حولون بفضل سيطرتهم على وسط الملعب بينما انعدمت (أحياناً وللحظات) حلقة الوسط في كفركنا الأمر الذي سهّل على مهاجمي حولون الوصول إلى مرمى تشولوم. (د/٦١) محمود الجبر يخطئ المرمى عن بعد (٥) أمتار بعدما تلقى كرة عرضية من مصطفى قادير.



كافري ازولاي - هذه المرة اضاع فرصة الفوز المؤكد

(د/٦٤) تومر عيدان الجيد في هذا الشوط من حولون يندفع من الجانب الأيسر برفع كرة متقنة إلى رأس زميله تشتشياشفيلي الذي ينطحها رائعة نحو المرمى الا ان حارس كفركنا تشولوم اليقظ يصدها وأخطر فرص المباراة.

(د/٧٨) يحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١م لصالح م. كفركنا بعدما عرقل فلاديمير دوفچي في منطقة حرام حولون الا ان كافري اوزلاي يسدد الكرة فوق المرمى وكفركنا يهدر ضربة جزاء ذهبية.

أيضاً (د/٨٤) محمود الجبر يهدر فرصة ثمينة أخرى عن بُعد أقل من ٥ أمتار بعد ان تلقى تمريرة من اورن فلاش.

وبذلك ينتهي هذا اللقاء عديد الفرص والأحداث بالتعادل السلبي.

واصلوا استراحة العيد

اداء متدن للاعبي سخنين تسبب بخسارة غير مفهومة أمام هكواح

• هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين (١:صفر) •

• تقرير: عادل طربيه •

* سجل لهكواح - شلومي بن حيمو (د/٧٢).
* ملعب وينتر - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اورن چوترمان.
* مستوى الاداء - ضعيف.

- تركيب هكواح:

جوتاوتاس (٥)، براك باخر (٤)، يوسي ابو العافيه (٥ ٥)، دانيئل روزبان (٦)، (اورن روتم - د/٨٥)، كفير ليبوبيتش (٥ ٤)، الون اوستروڤيتش (٥)، شلومي بن حيمو (٥)، تشارلي بيرتس (٥ ٤)، داريوس مينشو بلتشوس (٥ ٤)، مثير سويسا (٥)، أڤيرام روبنشتاين (٤) (يوسي درعي - د/٨٢).

- تركيب سخنين:

مئير كوهين (٤)، نضال شلاعطه (٤)، سامر ميعاري (٥)، جميل خضر (٤)، بسام الحامولة (٥ ٤)، عباس صوان (٥ ٤)، (چليها بريموز د/٨٠)، صالح حصارمة (ابعد د/٨٧)، يلكو جورجسكي (٤)، شادي زبيدات (٤) (حسام ابو صالح د/٧٤)، وسيم عباس (٤) (الكسندر سوحاريبڤ - د/٥٥ - ٤)، اورن موحرر (٤).



سامر ميعاري - الوحيد في سخنين الذي اقترب من مستواه

• أحداث المباراة:

يبدو ان لاعبي اتحاد ابناء سخنين واصلوا استراحة العيد حتى نهاية الأسبوع، ولا يصعب علينا ان نفهم ذلك الاداء السيء الذي قدموه أمس الأول على مدار تسعين دقيقة في مباراتهم أمام هكواح رمات غان.

الشوط الأول جاء مملا، خاليا من الفعاليات والأحداث، وان كان الضيوف قد بدأوه بضغط في الربع ساعة الأولى لكن دون تهديد فعلي لمرمى مئير كوهين. بعدها تحسن اداء لاعبي سخنين، خاصة في الربع ساعة الأخيرة الا ان معظم المحاولات كانت عشوائية.

في الشوط الثاني تواصل الاداء السيء للفريقين، وان كان المحليون قد اعتمدوا على الهجمات المرتدة.

بعدها وخلال عشر دقائق ضغط الفريق السخنيني في محاولة لكسب المباراة، الا ان ذلك انعكس سلبياً، حيث استغل لاعبو هكواح ذلك للقيام بهجمات مرتدة، ترجمت احداها إلى هدف من أقدام شلومي بن حيمو (د/٧٢)، عندما سدد كرة أرضية زاحفة بعد هات وخذ مع روزبان، إلى الزاوية مسجلاً هدف المباراة الوحيد.

في الدقيقة (٧٥) كاد جورجسكي ان يدرك التعادل، بعد ان راوغ ثلاثة مدافعين وسدد بقوة، الا ان الحارس صدها.

وقبل النهاية بثلاث دقائق طرد الحكم لاعب الوسط السخنيني صالح حصارمه لتعديه على لاعب من هكواح بدون كرة ولتنتهي المباراة بالنتيجة ١:صفر لهكواح.

عمالقة! واحد... واحد...

* عندما تخطى هبوعيل تل-أبيب في مرحلة التمهيديات الاولى فريق ارراط يريڤان الارميني عزا البعض من عشاق ومتابعي اللعب في البلاد هذا الفوز الى ضعف الفريق الارميني، وعندما اقصى هبوعيل تل-أبيب جزيانتب سبور التركي القوي قالوا: أن الحظ لعب دوره ولم يفكر احد عندها ان الفريق الاحمر من تل-أبيب سيتعدى هذه المرحلة كغيره من الفرق الاسرائيلية التي تخرج من مراحل مبكرة عادةً في المسابقات الاوروبية خاصة ان القرعة جمعت الفريق امام تشلسي الانكليزي متعدد الالقاب وافر النجوم.

وجاءت المفاجأة الكبرى وفاز هبوعيل على تشلسي في بلومفيد ٢:صفر عندها تحجج البعض ان سبب الفوز هو تغيب ٩ لاعبين من تشلسي من تركيب الفريق الاول والامر لن يكون هكذا في لندن. وكانت التوقعات في تشلسي ان تثأر لهذه الهزيمة النكراء في تل-أبيب ويفارق كبير ولكنها اخفقت امام عمالقة درور كاشتن ووقعت في فخ التعادل.

بعد انتصار تشلسي واصل هبوعيل تل-أبيب بتحقيق المفاجأت واحدة تلو الاخرى بالفوز على لوكوموتيف موسكو مرتين هنا وفي الخارج حتى الوصول المرحلة ثمن النهائي امام بارما. عندها اعتقدنا ان بارما ستكون المحطه الاخيرة بالنسبة لهبوعيل، الذي قدم موسما رائعا في اوروبا واقصى تشلسي ولوكوموتيف ومن الصعب على هذا المشوار الناجح الاستمرار اكثر من ذلك، وما قوى هذا الشعور هو تعادل سلبي في بلومفيد في المباراة الذهاب امام بارما مع تغيب ٣ من اللاعبين الاساسيين في الاياب وهم الحارس اليميليخ، المدافع دومب والمهاجم كلاشنكو.ولكن ما فعله تلامذة كاشتان يوم الخميس الماضي في بارما كان «شيء مش معقول ابداً» انجاز لا يستوعبه العقل البشري ولا يوجد كلمات تصفه. في الحقيقة الفوز على بارما العريق ٢:١ قبل ٣ ايام والوصول الى المرحلة ربع النهائي في كأس الاتحاد الاوروبي هو الانجاز الاكبر في تاريخ كرة القدم الاسرائيلية. وانتبهوا في المباريات العشر التي لعب هبوعيل تل-أبيب في اوروبا هذا الموسم فاز في ٧ منها وتعادل في ٣ ولم يخسر ابداً وسجل ١٥ هدفا ودخل مرماه ٤ فقط (من افضل الارقام في اوروبا هذا الموسم) وبرأيي بهذا ليس صدفة لان هبوعيل تل-أبيب فريق رائع وكبير بفضل قائده المدرب درور كاشتان الذي اعتبره معلما في الجانب التكتيكي وطبيباً نفسيا في كيفية التعامل مع لاعبين وزرع الثقة في نفوسهم قبل كل لقاء صعب وهذا هو عمل المدرب ووظيفته الحقيقية. المدرب، كل مدرب لا يستطيع التحكم بمهاجمة اذا ارتكب خطأ قاتلاً تسبب في تلقي هدف. ولكن المدرب مسؤول عن الجو العام داخل الفريق عن رفع مستوى ثقة اللاعبين بنفسهم ومسؤول عن دراسة ومعرفة الفريق الخصم وهو المسؤول ايضا عن عدم «انجلاق» اللاعبين بعد كل فوز هام اذا كان على تشلسي ولوكوموتيف واخر الامور كانت طبيعية. لا تجد في هبوعيل تل-أبيب لاعبا يتذمر من عدم اشتراكه في المباراة، لا تجد لاعبا يتجاهل تعليمات مدربه كاشتان، حتى اوسترش النجم عندما صبغ لون شعره الى اصفر (وهذه ليست جريمة) اضطر الى التأسف الى مدربه هكذا يجب ان يكون المدرب صارما ماسكا بزمام الامور مسيطرا على اللاعبين ويحركهم كحجار الشطرنج داخل الملعب وهذا سر نجاح في كرة القدم، ليس المهم ان يحضر نجوما الى الفريق من كل حدب وصوب، المهم هو كيفية خرط هؤلاء النجوم واستنفاد اكبر طاقة ممكنة منهم لمصلحة الفريق. هذا هو نجاح كاشتان وبالتالي سر نجاح هبوعيل تل-أبيب. والى الامام هبوعيل والدور الجاي لميلان في ربع النهائي انشاء الله.

الانتقام اللذيذ

اداء جيد لمكابي الاخاء في هرتسليا منحهم الفوز الكبير

• مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة (٣:١) •

• تقرير: عبد ابو ليل •

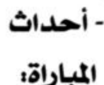
*** سجل لمكابي هرتسليا - دانيئيل چوتيرس (د/٧١).**
*** سجل للأخاء - الكسندر چينيش (د/٥١ من ١١م)، عبد المنان تيتي (د/٥٨)، سامي عياش (د/٧٣).**
*** استاد مدينة هرتسليا - ٥٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة - اشير كوهين (جيد).**
*** مستوى الاداء - جيد من الاخاء.**
*** أفضل لاعب - سامي عياش.**

- تركيب هرتسليا:

چاي سلومون (٥)، رون بن ناحوم (٥)، ڤاسيلي ايڤانوف (٥)، بركات وهب (٥.٥)، ايال تارتاتسكي (٤.٥)، رامي عامر (٥.٥)، سيمانطوڤ (٥)، سيلڤيرا (٥)، (چيلي موعاليم - د/٦٠ - ٥)، دانيئيل چوتيرس (٦)، ليئور أسولين (٦)، اڤيشاي أتياس (٥).

- تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٦)، أشرف سليمان (٧)، دورون عمار (٦.٥)، خالد سليمان (٧)، كوبي دنينو (٦)، أيمن خلايلة (٦.٥)، عبد موعد (٧)، ايڤان بولات (٧)، الكسندر چينيش (٦.٥) (دودي حورديا - د/٧٠)، سامي عياش (٧)، (نيكولاي فولاكوبس - د/٨٥)، بيتر ايمولا (٦)، (عبد المنان تيتي - د/٥٦ - ٦.٥).



- أحداث المباراة:

للمرة الثانية خلال اسبوعين، حل لاعبو مكابي الاخاء الناصرة ضيوفاً على فريق مكابي هرتسليا، لكن شتان ما بين الزيارتين. ففي الأولى دكت شباك الاخاء بثلاثة أهداف جاءت في الربع ساعة الأخيرة من عمر المباراة، بعد وقفة جيدة في الساعة والربع الأولى، ليعود الفريق النصراوي يجر أذيال الهزيمة.

وفي الزيارة الثانية أمس الأول، انقلبت الصورة تماماً، حيث قدم النصراويون واحدة من أفضل مبارياتهم، خاصة في الشوط الثاني ليعودوا بفوز كبير وبثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

في الشوط الأول، لعب الفريق النصراوي بحذر شديد، وكان هم مدربه عزمي نصار ان يستدرك لاعبي مكابي هرتسليا إلى التعادل وان لا يدخل مرماه أي هدف، فنشر لاعبيه جيداً على أرض الملعب وشل حركة اسولين، وتارتاتسكي وسيليڤيرا. وكانت لعودة لاعب الوسط ايڤان بولات الأثر الكبير في اداء الاخاء، حيث أعطى مزيداً من الحرية لسامر عياش ليتألق.

سامي عياش - افضل اللاعبين على أرض الملعب

الشوط الثاني بدأه الاخاء باندفاعة قوية، ترجمت إلى هدف السبق في الدقيقة ٥١، اثر عرقلة سامي عياش داخل المنطقة من قبل ايڤانوف ليتصدى چينيش للكرة ويسجل. بعدها يشرك المدرب عزمي نصار المهاجم عبد المنان تيتي على حساب بيتر ايمولا، وبعد دقيقتين من نزوله تمكن من متابعة كرة عرضية، برأسه إلى الشباك مسجلا الهدف الثاني.

واستغل چويترس خطأ في الدفاع النصراوي ليقلص الفارق إلى (١:٢) بكرة حولها برأسه إلى الزاوية العليا رغم محاولات أيمن خلايلة والحارس نائل عاقلة، وكان ذلك في الدقيقة ٧١. لكن بعد دقيقتين أكد التيتي انه لاعب مميز، حيث مرر كرة قاتلة من منتصف الملعب إلى سامي عياش المندفع ليفوت بها، براوغ الحارس وأحد المدافعين ويسجل و٣:١ للاخاء.

- عقبوا قائلين:

* المدرب عزمي نصار: الفريق قدم اداءً رجولياً واستحق الفوز. الحظ وقف هذه المرة لجانبنا. آمل بان نستمر بتحقيق الانتصارات.

* عبد تيتي: فوز هام في مباراة صعبة. المهم الاستمرار في تحقيق النتائج الطيبة. أدعو جمهور الاخاء للمباراة القادمة أمام بئر السبع.

* المدير العام اسكندر حداد: فوز رائع استحقه الفريق بعد عدة نتائج سلبية. أشكر الجمهور النصراوي الذي رافق الفريق.

* المشجع مازن زيتاوي: فوز كبير لفريق عظيم. الاخاء لم يقل كلمته الأخيرة. النتائج سوف تأتي ومكانة الفريق في القسم العلوي.

* اللاعب أيمن خلايلة: أنظارنا نحو مباراة بئر السبع يجب علينا الفوز بها والابتعاد عن قاع اللائحة. مكانة الاخاء ستكون في نهاية الموسم في المراتب الخمس الأولى.

* الكابتن خالد سليمان: فوز أحلى من العسل. استحققنا الفوز. المحاربة والاصرار كانا السبب المباشر بتحقيق الفوز.



عبد المنان تيتي - غير راض من قرار المدرب

الاخائيون يفوزون ويذهبون الى الحمة

عبد ابو ليل:

*** من المقرر ان يخرج غداً الاثنين فريق مكابي الاخاء الناصرة الى يوم استجمام في الحمة وذلك تقديراً من المسؤولين على الفوز الاخير امس الاول على مكابي هرتسليا، وفي سياق آخر بدا واضحاً ان المهاجم عبد المنان التيتي كان غاضباً كونه لم يشارك في التركيب الاول وشارك كبديل، كما ويبقى ان نشير ان المباراة القادمة امام بيتار بئر السبع قد تجري يوم الجمعة وليس السبت.**

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الأسبوع الثالث والعشرون

المباراة	النتيجة
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	١:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	صفر:١
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان	١:٢
بني يهودا - هبوعيل رعنانا	١:٤
مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة	٣:١
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون	صفر:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٤ - ١٣	٤٧
٢. بني يهودا	٣٨ - ٢١	٣٨
٣. مكابي كفركنا	٣٥ - ٢٧	٣٧
٤. مكابي هرتسليا	٤٢ - ٣١	٣٥
٥. هكواح رمات غان	١٩ - ٢٠	٣٥
٦. بيتار بئر السبع	٣٣ - ٢٨	٣٤
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٢ - ٢٥	٢٩
٨. هبوعيل رمات غان	٢٠ - ٣٤	٢٧
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٠ - ٣٦	٢٥
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١ - ٣٤	٢٣
١١. تسفريريم حولون	٢٠ - ٣١	٢٠
١٢. هبوعيل بيسان	١٩ - ٤٠	١٩

(*) خصم ثلاث نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع
هبوعيل رعنانا - مكابي هرتسليا
تسفريريم حولون - بني يهودا
هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا

نتائج مباريات الدرجة العليا - الأسبوع الثالث والعشرون

المباراة	النتيجة
نادي عيروني اشدود - هبوعيل حيفا	٤:صفر
هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا	١:صفر
هبوعيل بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	٢:صفر
مكابي تل أبيب - مكابي بيتح تكفا	١:صفر
مكابي حيفا - مكابي كريات چات	صفر:٤
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس (غداً)	

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤٣ - ٢٥	٥١
٢. هبوعيل تل أبيب(*)	٣٧ - ١٦	٤٩
٣. مكابي تل أبيب	٣٠ - ١٨	٣٩
٤. نادي عيروني اشدود	٣٢ - ٣٢	٣٦
٥. هبوعيل بيتح تكفا	٣٢ - ٢٣	٣٤
٦. هبوعيل بئر السبع	٣٠ - ٣١	٣٣
٧. مكابي نتانيا	٢٥ - ٢٧	٢٩
٨. عيروني ريشون لتسيون	٢٦ - ٣٨	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٩ - ٣٥	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٢ - ٣٢	٢٣
١١. بيتار القدس(*)	٢٤ - ٣٤	٢٠
١٢. مكابي كريات چات	٢٠ - ٣٩	١٦

(*) ناقص مباراة.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي كريات چات - مكابي نتانيا
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا - نادي عيروني اشدود
بيتار القدس - مكابي تل أبيب
مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب

تعادل محمود

هدف قاتل للكابتن محمود خلايلة منح نقطة غالية لمجد الكروم

• بيتار شمشون - هبوعيل أحمد مجد الكروم (١:١) •

(تقرير: مراسل الأسبوع الرياضي)

- سجل لبيتار شمشون: حانوخ مرارو (د/٤٧ من ١١م).
- سجل لمجد الكروم: محمود خلايلة (د/٨٧).
- استاد مدينة الرملة: ٣٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: ايتمار حرمون.
- مستوى الأداء: متوسط.
- تركيب بيتار شمشون:

بانيف ناحوم (٥)، اوفير موبال (٥ ٥)، ايتلي هابا (٥)، ايتسيك ليڤي (٥)، رامي چلاء (٥ ٤) (اورن چباي - د/٦٦)، عمير نوسباوم (٥)، حانوخ مرارو (٥ ٥)، رؤوڤين ريجف (٥)، عميت ليڤي (٥)، بانيف عوفري (٥) (اليران هاروش - د/٨٢)، يغنال زريهان (٥ ٥) (روعي عوڤاديا - د/٧٦).

- تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٦)، بان تريجر (٥ ٥)، فريد طاهر (٦)، حاتم كريم (٥ ٥)، ايلان سويسا (٥ ٥)، مهران راضي (٥)، موطي بن حيمو (٥ ٥)، ماكس جوريڤنتش (٥)، حسين كريم (٥) (نصري كيوان - د/٧٠)، محمود خلايلة (٦)، حنا فرهود (٥ ٥).

* أحداث المباراة:

عودنا الفريق المجدلاوي على تحقيق النتائج الطيبة في مبارياته أمام الفرق الكبيرة. وأمس الأول تمكن من العودة من لقائه أمام بيتار شمشون، صاحب المرتبة الثالثة، والذي أجري في الرملة بنقطة غالية ستمنح لاعبيه الكثير من المعنويات في بقية المشوار.

الشوط الأول جاء متكافئاً، لعب فيه المجدلاويون بخطة معينة كان الهدف منها امتصاص حماس المنافس، وعدم غزو مرماهم مبكراً. وقد نجحوا في ذلك.

في الشوط الثاني، تغير الحال قليلا خاصة بعد ان سجل المضيفون هدفهم الأول من ضربة جزاء (د/٤٧) اثر عرقلة فريد طاهر ليغنال زريهان فتصدى مرارو للكرة وسجل. هنا أدرك المجدلاويون ان اللعب التكتيكي لا يكفي، فقاموا بشن الهجمات المكثفة، حتى نجح كابتن الفريق محمود خلايلة في تسديد كرة قاتلة من مسافة ٣٠ متراً إلى الشباك قبل النهاية بثلاث دقائق ليمنح فريقه نقطة غالية.

محمود خليلية - هدف في الوقت القاتل

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الأسبوع الثالث والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل القدس - مكابي يافنه	١:صفر
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام	٢:١
بيتار شمشون - هبوعيل مجد الكروم	١:١
مكابي كريات آتا - هبوعيل الطيبة	٤:٣
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل رمات هشارون	١:١
هبوعيل اشكلون - هبوعيل عكا	١:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٢ - ١٤	٤٥
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٧ - ١٨	٤٢
٣. بيتار شمشون	٣٤ - ٢٢	٣٩
٤. مكابي كريات آتا	٣٥ - ٢٩	٣٩
٥. هبوعيل اشكلون	٢٧ - ١٧	٣٥
٦. هبوعيل كريات شمونه	٤٠ - ٣٥	٣٥
٧. هبوعيل عكا	١٩ - ٢٠	٢٩
٨. هبوعيل رمات هشارون	٢٧ - ٣٠	٢٩
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٢٣ - ٢٨	٢٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٢ - ٢٨	٢١
١١. هبوعيل بات يام	١٦ - ٣٠	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٤ - ٤٥	١٤

(*) خصم نقطة.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي يافنه - هبوعيل عكا
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل اشكلون
هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل مجد الكروم - مكابي كريات آتا
هبوعيل بات يام - بيتار شمون
هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت.

الفوز لمن سعى وأراد

• عيروني كريات آتا - هبوعيل وهيب الطيبة (٤:٣) •

• تقرير: عدنان طربيه •

* سجل لكريات آتا: آسي كلمان (د/١٩)، مراد ابو كشك (ذاتي د/٣٥)، آفي ابو طبول (د/٣٦)، شاي دهان (د/٣٩).
* سجل للطيبة: ايلي ران حوديدا (ذاتي د/١٤)، كميل برانسي (د/٤٥)، عومر رزون (د/٦٠).
* ملعب كريات آتا: مئة متفرج.
* حكم اللقاء: اوري بيطون.

- تركيب كريات آتا:

موطي ازولاي (٤)، ناتي تحاوخو (٦)، ايليران حوديدا (٥ ٤)، ساچي غونين (٥)، موشيه أمارة (٤)، ايتاي سيلع (٥) (عيران بن عزري د/٥٥ - ٥)، اورن ديان (٦)، ليئون جاؤون (٥)، آسي كلمان (٦)، شاي دهان (٥ ٦) (يوحاي كوهين د/٧٩)، آفي ابو طبول (٥ ٥) (شاي سباغ د/٦٥).

- تركيب هـ. وهيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (٦)، آفي فلتشر (٤)، (محمد طلال د/٤ - ٤)، مراد أبو كشك (٤)، علي سليم (٤)، علاء عويضة (ابعد)، بهجت عودة (٥)، روعي شرعابي (٥ ٤)، سيتو يعقوبيان (٤)، (محمد ياسين د/٧٥)، كميل برانسي (٥)، نضال عودة (٤) (عومر رزون د/٤٦ - ٦)، أوري كاراچولا (٥).

فريق هبوعيل وهيب الطيبة حضر إلى كريات آتا يحدوه الأمل بتحقيق فوز ثان على التوالي بعد الفوز قبل اسبوعين أمام رمات هشارون، لكن المدرب سمير عيسى بعد نهاية المباراة بأن من أراد الفوز فانه يعبر عما جرى على أرض الملعب. الاداء الذي أداه لاعبو الطيبة لا يليق بفريق يحتل مرتبة حرجة في قاع اللائحة ويفتش عن النقاط.

الشوط الأول كان كله لصالح الفريق المضيف كريات آتا الذي انقض لاعبوه على مرمى الطيبة منذ الدقيقة الأولى، حيث وصلوا لعدة فرص لكن الهدف وقع في الجانب الآخر، (د/١٤) موطي أزولاي حارس كريات آتا يُبعد الكرة لترتطم بزميله ايليران حوديدا وتعود للشباك و١:صفر للطيبة من هدف ذاتي.

لكن هدف التعادل لاح في الأفق د/١٩ شاي دهان يحضر كرة لآسي كلمان الذي سدد من الهواء هدف التعادل. هذا الهدف فتح شهية المحليين أكثر وبعد سلسلة من الاهدارات (د/٣٥) اورن ديان الفعال يمرر كرة عرضية داخل منطقة جزاء الطيبة، مراد ابو كشك اراد ان يبدعها لكنه زجها لشباكه و(٢:١).

بعد هذا الهدف انهار فريق هبوعيل الطيبة حيث لم تمض سوى دقيقة واحدة اي د/٣٦ ليئون چاؤون برفع كرة لرأس آفي ابو طبول الذي سددها برأسه للشباك و(٣:١).

بعد ثلاث دقائق اي في (د/٣٩) شاي دهان وبمجهود فردي من وسط الملعب ينطلق تاركاً دفاع الطيبة وراءه ينفرد بالحارس ڤيسوكر ويسجل الهدف الرابع، هذا الهدف عبّر عن سيطرة مطلقة للفريق المضيف كريات آتا.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول كاراچولا الطيباوي يخطف كرة ويمررها لكميل برانسي الذي قلص لـ (٤:٢)، وبهذه النتيجة انتهى الشوط الأول.

الشوط الثاني وفي بدايته يبقى هبوعيل الطيبة بعشرة لاعبين، بعد طرد علاء عويضة (د/٥٣) على أثر عرقلة خشنة من الخلف على ايتاي سيلع.

(د/٦٠) البديل الطيباوي عومر رزون استغل خطأ في دفاع كريات آتا سببه سوء تفاهم بين المدافع ساچي غونين والحارس أزولاي ليقلص النتيجة لـ ٤:٣.

وحتى نهاية المباراة فشل لاعبو الطيبة في تحقيق التعادل، وفي نفس الوقت استطاع الحارس الطيباوي براك ڤيسوكر من انقاذ مرماه من ثلاثة أهداف أخرى على الأقل، من اقدام عيران بن عزري، وشاي دهان واورن ديان.

بمهارة مهران وميسون ثانوية سخنين ترتقي إلى مباراتي نهائي بطولة الشمال

* يوم الخميس الماضي أجريت على أرض ملعب ثانوية عمال نهاريا مباراتا نصف نهائي كرة القدم المصغرة لبطولة الشمال للمدارس الثانوية - بنون عاشر - ثاني عشر.

المباراة الأولى جمعت بين عمال نهاريا والشاملة صفد وانتهت بفوز عمال نهاريا بالنتيجة (٣:صفر).

المباراة الثانية جمعت بين طلاب ثانوية سخنين والشاملة عين ماهل وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة (٣:صفر). سجل أهداف سخنين رشيد طربيه، مهران ابو ريا وعمر صوان. وعليه تأهلت ثانوية سخنين إلى المباراة النهائية لبطولة الشمال التي ستقام بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٧ وستجمع بين ثانوية سخنين وعمال نهاريا. ومهما كانت نتيجة هذه المباراة فقد ضمنت ثانوية سخنين المشاركة في مباريات البطولة القطرية للمدارس الثانوية في اسرائيل.

مثل ثانوية سخنين الطلاب: شادي ابو صالح، يوسف سيد أحمد، مرسي ابو صالح، مهران ابو ريا، عمر صوان، رشيد طربيه، حنا غنطوس، كمال ابو صالح، ربيع طربيه وبادي خلايلة.

ويوم الجمعة الفائت أجريت مباراتا نصف النهائي لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة لطالبات عاشر - ثاني عشر على أرض ملعب ثانوية اورط عكا.

المباراة الأولى جمعت بين اورط عكا وثانوية عمكيم تابور مزرع وانتهت بفوز اورط عكا بالنتيجة ١:صفر.

المباراة الثانية جمعت بين سخنين والثانوية الزراعية خدوري وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة (٣:صفر) سجلت اهداف سخنين: ابتسام ابو ريا، ميسون طربيه، ورنا غنايم وعليه تأهلت ثانوية سخنين للمباراة النهاية لبطولة الشمال التي ستجري بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٧ بين ثانوية سخنين واورط عكا. والفريق الذي سيفوز في هذه المباراة سيكون بطل الشمال وسينتقل لمباريات البطولة القطرية للمدارس الثانوية. وهذه السنة هي أول مرة تقام بها بطولة كرة القدم المصغرة القطرية للطالبات.

مثل ثانوية سخنين الطالبات: رنين زبيدات، ميسون طربيه، علا شاهين، نسمات خلايلة، رنا غنايم، مروه غنايم، يافه زبيدات، ابتسام ابو ريا، عرين زبيدات، رنده غنايم وأمنية شلاعطة.

واليوم يسافر منتخب ثانوية سخنين بنين عاشر - ثاني عشر إلى بيسان للمشاركة في مباراة نصف النهائي لكرة القدم التي ستجمع ثانوية سخنين مع الشاملة عين ماهل. كما وستجرى على أرض ملعب سخنين البلدي هذا اليوم مباريات المجموعة السفلى سابع - ثامن لتشارك بها المدارس الابتدائية الاعدادية «أ» سخنين - الاعدادية «ب» عرابة - اورط كرميم كرمئيل واعدادية اكسال. وغداً الاثنين يسافر منتخب طالبات التواسع من الاعدادية «أ» سخنين إلى بن شيمن للمشاركة في مباريات البيت العلوي مع بلدي «ب» موديعين والزراعية بن شيمن.

ثلاثية مكللة بالورود..

م. شفاعمرو - م. طرعان ٣:صفر

من: رامي صديق

* فوز هام حققه لاعبو مكابي شفاعمرو امس السبت على مكابي طرعان وحافظوا بذلك على المرتبة الاولى، عشية لقاء القمة - المرتقب الاسبوع القادم امام هرتسليا. بداية المباراة كانت لصالح الطرعانيين الذين شنوا هجمات منسقة الا انها لم تخطر بشكل خاص المرمى الشفاعمري، في الدقيقة (٣١) ضربة ركنية لشفاعمرو يرفعها احمد حجاج وبلبلة في دفاع طرعان يستغله نايف خطيب ليسجل الهدف الاول، الذي كان فاتحة خير للهدف الثاني الذي اتى في الدقيقة «٤٢» عندما اختطف باسل بشناق كرة وامام الحارس مرر الى الزاوية البعيدة كان بالانتظار هناك نسيم ارملي الذي لم يواجه اي صعوبة في اسكان الكرة داخل الشباك و (٢:صفر) لشفاعمرو لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني لوحظ ان الطرعانيين يحاولون تقليص النتيجة الا ان الهدف كان لصالح شفاعمرو في الدقيقة ٧٦ عندما طبخ نسيم ارملي الى عمه زاهي كرة اسكنها برجله اليمنى داخل الشباك مانحًا بذلك شفاعمرو فوزا أحلى من العسل.

تركيب شفاعمرو:

دافيد بن هاروش، عبد سيف، زاهي ارملي، خليل حاج، ايهاب جعفري، باسل بشناق، بلال قادرية، نسيم ارملي، احمد حجاج، محمد عباس، نايف خطيب.

شارك كبدلاء: نضال محاميد، علاء حلاحلة، نفاع نفاع

تركيب طرعان:

شيمي امسالم، عامر عدوي، اياد امارة، جهاد ربيع، مراد سلامة، هشام صباح (مبعد) اساف وولف موشيه حين، ذياب عدوي، اياد زرعيني، عمر زرعيني.

شارك كبدلاء: ربيع عدوي، علي عدوي.

حكم اللقاء: ايرز بيبر امام (١٢٠٠) متفرج على ملعب شفاعمرو.

خسارة مستحقة

• هبوعيل كفركنا - هبوعيل هرتسليا (صفر:٣) •

* مباراة سيئة بالأجمال، من ناحية لاعبي هبوعيل كفركنا، تلك التي شاهدناها صباح أمس على الملعب البلدي في القرية أمام الضيوف من هبوعيل هرتسليا.

في الشوط الأول لمحنا بعض المحاولات الكناوية للتسجيل أو الوصول لمرمى الخصم، لكن ذلك انعدم تماما في الشوط الثاني. الاداء الجيد الملتزم للضيوف ترجم إلى هدف في الدقيقة الثالثة عشرة بواسطة دافيد باخار الذي حاور ثلاثة لاعبين وسجل. في الشوط الثاني تمكن الهداف الممتاز موشيه أمسالم من اضافة هدفين في الدقيقتين (٧٥ و ٩٠) ليؤكد بهما فوز فريقه وبقاءه منافساً في القمة.

- مثل كفركنا:

چابي بورشتاين، علي أمارة، دافيد مرتسيانو، فايد حسون، طارق عباس، جودت أمارة، ياسر خمايسي، طارق سليمان، محمد خمايسي، خير الدين طه، وفادي حلبي.

وشارك كبدلاء: شريف عمر، محمود حجيرات واليكس.

- تركيب هبوعيل هرتسليا:

حايم كاوفمان، درور ڤولت، ايال حايم، نير شطريت، اورن چافريتيلي، ايلون شفاچر، نير طواف، دافيد باخار، اريك حنچلي، موشيه امسالم وألون مردخاي.

شارك كبدلاء: يوچيف نركيس، ايال كوهن وبن ليڤي.

حكم المباراة: اورن بورنشتاين على ملعب كفركنا أمام ٥٠ متفرجاً.

(الياس خوري)

المدرب معاد نصر الدين يتغيب عن مباراة فريقه لأسباب صحية

من: رامي صديق

* تغيب بالأمس مدرب هبوعيل كفركنا الديلاوي معاد نصر الدين عن مباراة فريقه امام هبوعيل هرتسليا والتي انتهت بفوز الاخير بالنتيجة (٣:صفر). وعن اسباب غيابه قال لنا نصر الدين، «انني تغيبت عن هذا اللقاء لأسباب مرضية حيث انني شعرت بالأعياء وقررت الجلوس في البيت.

ومن سؤالنا حول ما اذا هنالك خلافات قائمة بينه وبين الادارة الكناوية يقول نصر الدين «لا توجد خلافات وما زلت ادرب فريق هبوعيل كفركنا».

فوز لا بد منه...

• هـ. مجدال هعميق - مـ. طمرة (٢:١) •

* مباراة متكافئة في شوطها الأول مع تفوق بسيط للمضيفين، الذين كانوا يرغبون جداً في تحقيق الفوز في هذا اللقاء والهروب من وحل القاع.

هدف المباراة الأول كان في الدقيقة (٣١) عندما استغل المهاجم اميل كاستنيل خروج الحارس نداف ليڤي وعن بعد (١٦) متراً، أسكن الكرة في الشباك معلناً تفوق مجدال هعيمق (١:صفر) لتكون هذه هي نتيجة الشوط الأول ايضاً.

بداية الشوط الثاني اختلفت عن سابقها حيث شاهدنا هجمات طمراوية منسقة على مرمى مجدال هعيمق، والتي أثمرت احداها عن هدف التعادل في الدقيقة (٥٨) عندما مرر طارق ابو رومي كرة عرضية حسبها الجميع انها خرجت من الملعب الا ان بشير ابو طبول استغل الموقف وسجل التعادل. وحتى الدقيقة الأخيرة كانت السيطرة في أرض الملعب طمراوية، ونجم عن ذلك عرقلة اللاعب محفوظ ابو نمر من قبل اللاعب رافي بوسكيلا والكابتن ايهاب ياسين سجل باتقان من النقطة البيضاء ومنح الفوز لطمرة.

- تركيب مجدال هعيمق:

ينيف نحماني، ايهود بن شوشان، شارون عوڤاديا، شارون چباي، ايلي مزراحي، الين ڤاحيما، موطي ادري، معيان ادلر، اميل كاستنيل، لينور ليڤي.

شارك كبدلاء: اورن يعقوب، رافي بوسكيلا، شمعون ڤاحيما.

- تركيب طمرة:

نداف ليڤي، محفوظ ابو نمر، موشيه نحماني (ابعد)، ايهاب ياسين، اوليغ، بشير ابو طبول، نسيم طاهر، ايهاب خطيب، عيران كنافو، طارق ابو رومي، نادر همام.

شارك كبديل: أحمد عواد.

حكم المباراة: ايتان شموئيلڤيتش أمام (٢٠٠) متفرج على ملعب مجدال هعيمق.فوز لا بد منه...

• هـ. مجدال هعميق - مـ. طمرة (٢:١) •

* مباراة متكافئة في شوطها الأول مع تفوق بسيط للمضيفين، الذين كانوا يرغبون جداً في تحقيق الفوز في هذا اللقاء والهروب من وحل القاع.

هدف المباراة الأول كان في الدقيقة (٣١) عندما استغل المهاجم اميل كاستنيل خروج الحارس نداف ليڤي وعن بعد (١٦) متراً، أسكن الكرة في الشباك معلناً تفوق مجدال هعيمق (١:صفر) لتكون هذه هي نتيجة الشوط الأول ايضاً.

بداية الشوط الثاني اختلفت عن سابقها حيث شاهدنا هجمات طمراوية منسقة على مرمى مجدال هعيمق، والتي أثمرت احداها عن هدف التعادل في الدقيقة (٥٨) عندما مرر طارق ابو رومي كرة عرضية حسبها الجميع انها خرجت من الملعب الا ان بشير ابو طبول استغل الموقف وسجل التعادل. وحتى الدقيقة الأخيرة كانت السيطرة في أرض الملعب طمراوية، ونجم عن ذلك عرقلة اللاعب محفوظ ابو نمر من قبل اللاعب رافي بوسكيلا والكابتن ايهاب ياسين سجل باتقان من النقطة البيضاء ومنح الفوز لطمرة.

- تركيب مجدال هعيمق:

ينيف نحماني، ايهود بن شوشان، شارون عوڤاديا، شارون چباي، ايلي مزراحي، الين ڤاحيما، موطي ادري، معيان ادلر، اميل كاستنيل، لينور ليڤي.

شارك كبدلاء: اورن يعقوب، رافي بوسكيلا، شمعون ڤاحيما.

- تركيب طمرة:

نداف ليڤي، محفوظ ابو نمر، موشيه نحماني (ابعد)، ايهاب ياسين، اوليغ، بشير ابو طبول، نسيم طاهر، ايهاب خطيب، عيران كنافو، طارق ابو رومي، نادر همام.

شارك كبديل: أحمد عواد.

حكم المباراة: ايتان شموئيلڤيتش أمام (٢٠٠) متفرج على ملعب مجدال هعيمق.

نقطة شرف...

• هـ. آسي چلبواع - شباب نحف (صفر:صفر) •

• رياض محاميد •

النحفاويون خرجوا إلى هذه المباراة هادفين عدم الخسارة، في صراعهم على البقاء في الدوري ونستطيع القول انهم تمكنوا من انجاز مهمتهم هذه على أحسن وجه.

السيطرة في معظم دقائق المباراة كانت لآسي چلبواع ولولا وقفة الحارس أشرف داموني، في المرمى لكان من الممكن ان تكون الخسارة من نصيب النحفاويين. ومع هذا فقد كانت هنالك بعض الهجمات المرتدة للضيوف التي لو استغلها المهاجم اودي ادري كان من الممكن الفوز في هذا اللقاء. الا ان نقطة خارجية لا بأس بها في الوضع الراهن!!

- تركيب آسي چلبواع:

بريف كورنبرغ، ايتسيك ڤنطورة، برهان ابو شقرة، شارون كاتس، رامون تميم، جان بحوث، يغئال جينو، شلومي ليڤي، ايال عمار، حنان كاتس، شلومي بن حيمو.

شارك كبدلاء: شاحر موشيه، موطي شاحر، محمد جبارين.

- تركيب شباب نحف:

أشرف داموني، جمال فطوم، اورين بوني، عبد الرحيم شحادة، محمد طباش، محمد فطوم، شارون عمار، موشيه ڤعنونو، عبد السلام مصري، اودي ادري، ذاكر حاج.

شارك كبدلاء: ايتسيك منير، ابراهيم عبد الغني.

- حكم المباراة: موشيه بوترشڤيلي أمام (٣٠٠) متفرج على ملعب تعناخيم.

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الأسبوع الثامن عشر

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرسميع - عيروني طيرة الكرمل	٢:١
مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان	٣:صفر
هبوعيل كفركنا - هبوعيل هرتسليا	صفر:٣
مكابي الخضيرة - هبوعيل الخضيرة	صفر:١
آسي جلبوع - شباب نحف	صفر:صفر
هبوعيل حرفيش - عيروني شلومي	١:١
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة	٢:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل جلجولية	١:١

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي شفاعمرو	٣١ - ١٦	٣٦
٢. هبوعيل هرتسليا	٣٧ - ١١	٣٤
٣. هبوعيل الخضيرة	١٨ - ١٠	٣٣
٤. عيروني شلومي	٣٧ - ١٩	٣٢
٥. مكابي طمرة	٢٥ - ١٣	٣١
٦. هبوعيل كفرسميع	٣١ - ٢١	٣١
٧. هبوعيل كفركنا	٢٨ - ٣١	٢٤
٨. آسي چلبوع	٢٤ - ٢٧	٢٤
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٣ - ٢٢	٢٢
١٠. مكابي طرعان	٢٢ - ٣٣	٢٠
١١. عيروني طيرة الكرمل	١٨ - ٣٧	٢٠
١٢. مكابي الخضيرة	٢٠ - ٣٠	١٦
١٣. شباب نحف	٢١ - ٣٤	١٥
١٤. هبوعيل حرفيش	١٢ - ٤٢	١٠

مباريات الأسبوع القادم - المنطقة الشمالية

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفرسميع
مكابي طمرة - هبوعيل حرفيش
مكابي عيروني شلومي - آسي چلبوع
شباب نحف - مكابي الخضيرة
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفركنا
هبوعيل هرتسليا - مكابي شفاعمرو
مكابي طرعان - مكابي طيرة الكرمل

المنطقة الجنوبية

عيروني اوڤاكيم - هبوعيل الطيرة
هبوعيل كريات اونو - هبوعيل جلجولية

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل طوبا - هبوعيل دبرحنا	٥:صفر
م. بركا - شباب الناصرة	١:٢
هـ. كسرى - هـ. المكر	٣:صفر
هـ. رموت منشيه - هـ كوكب ابو الهيجا	صفر:٤
هـ. عراب - هـ. كفرمندا	١:صفر
هـ. اكسال - هـ. كرمينيل	صفر:١
هبوعيل سخنين -	استراحة

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هـ. دالية الكرمل - هـ. الاخوة حيفا	٢:صفر
هـ. طمرة المرج - هـ. باقة الغربية	صفر:صفر
هـ. بير المكسور - م. كفرقرع	صفر:١
م. تسور شالوم - هـ. الجليل الاسفل	٣:صفر
هـ. باقة الناصرة - هـ. عرب الشبلي	٢:٢
هـ. الرينة - هـ. ام الفحم	٣:صفر
هـ. تل حنان - هـ. الفريديس	٦:صفر
م. باقة الغربية - م. عسفيا	صفر:١

الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هـ. عرعرة - هـ. كفرقاسم	٢:٤
م. قلنسوة - م. حولون	صفر:٣
عوتسماه حولون - هـ. قلنسوة	٢:صفر
شمشمون الطيبة - بيتار رمات غان	صفر:١

الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هـ. شقيب السلام - علياه كفار سابا	٥:صفر

هدف حرج في وقت أحرج!!!

هـ. كفرسميع - م. طيرة الـــكـــرمـــل ٢:١

* خسارة قاسية مني بها الفريق السمعاوي امس السبت اماه فريق القاع المندفع مؤخراً طيرة الكرمل وبهذا يبتعد السمعاويون عن المرتبة الاولى خمس نقاط.

سلسلة الاهداف بدأت في الدقيقة ٤٥ عندما حرر شاي هربنيل كرة حرة بعد «٢٥» متراً عبرت الحائط البشري لكفرسميع وسكنت في الشباك. بعد هذا الهدف كانت هنالك محاولات عديدة لمعادلة النتيجة الامر الذي حدث في الدقيقة (٧٠) بعد ان احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً نفذها آفي عباش باتقان معادلاً النتيجة. الا انه في الوقت بدل الضائع تمكن شلومي الباز من اختراق دفاع كفرسميع وتسجيل هدف الفوز لطيرة الكرمل.

تركيب كفر سميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح - ايمن شيبان وهيب كيال، عباش، شادي فارس، حمودي ابريق، بيترو اورن، ناشد واكيم.

شارك كبدلاء: سليم حريش، صالح بعد الله

حكم المباراة: عيدان لوفت امام (٤٠٠) متفرج على ملعب كفرسميع.

متعادلان و... حبايب

• هـ. الطيرة - هـ. جلجولية - (١:١) •

• شادي بشارة •

* اتجهت أنظار الوسط العربي أمس الأول الجمعة إلى مباراة ديربي المثلث والذي جمع بين الأشقاء من الطيرة وجلجولية اللذان يمثلان الوسط العربي في دوري الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية.

بداية المباراة كانت سريعة وكان من الواضح ان اهدافاً ستأتي مع مرور الدقائق، الأمر الذي لم يجعل الجمهور الانتظار طويلاً. وفي الدقيقة العاشرة مهاجم جلجولية كمال ترابين يمرر كرة لعبد خوري الذي وجد نفسه وحيداً أمام الحارس سامر مصاروة ولم يتوان في تسجيل هدف السبق الجلجولية. حتى أتت صفارة الحكم معلنة نهاية الشوط الأول بقيت النتيجة على ماهي.

الطيراويون نزلوا أرض الملعب في الشوط الثاني ووضعوا نصب أعينهم معادلة النتيجة وبدا ذلك جلياً من خلال الهجمات الكثيرة على مرمى جلجولية. وحدث ذلك في الدقيقة (٨٠) عندما تمكن البديل خليل بلالو من اختطاف كرة من وسط الملعب مررها لرأفت حمودة الذي عن قرب عادل النتيجة، وليسيطر التعادل على نتيجة المباراة النهائية.

- تركيب الطيرة:

سامر مصاروة، محمد سلطان، رامي ناصر، بهاء اغبارية، أيمن فضيلي، حسين مصاروة (ابعد)، اورن حجاج، رأفت حمودة، مصطفى عقفة، ابتاي رالي، طيبي طيبي.

شارك كبدلاء: خليل بلالو، مؤيد دعاس، لؤي بدير.

- تركيب جلجولية:

زياد عامر، يونس يوسف، الكيس تشربي، عودة عودة، عوني ريان، حسين عودة، صائل رابي، فلاديمير بلوخ، كمال ترابين، علاء ربيع، عبد خوري.

شارك كبدلاء: أمين عامر، ايتسيك قنطورة، قيصر قرمطة.

حكم المباراة: حليم زطمة أمام (١٠٠٠) متفرج على استاد الطيبة.

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١. ١
٢. ١
٣. ١
---
٤. ١
٥. ×
٦. ٢
---
٧. ١
٨. ١
٩. ×
---
١٠. ١
١١. ×
١٢. ٢
---
١٣. ١
١٤. ٢
١٥. ٢
١٦. ٢
١٦×-
١٥×١٠
١٤×٢٠٣
١٣×٢٠٩١
١٢×١٤٢٠١

توتو بلوس

١. ١
٢. ١
٣. ×
---
٤. ١
٥. ×
٦. ٢
---
٧. ×
٨. ×
٩. ×
---
١٠. ١
١١. ×
١٢. ×
---
١٣. ×
١٤. ٢
١٤×-
١٣×١٢
١٢×١٦١
١١×١١٨٩
١٠×٤٥٣٤

توتو تيكو

٥. ٩. ١١. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٨
٧×-
٦×٤
٥×٢٣٦
٤×٣٧٨٠

نقاط «ذهبية» للزمالك

فاز وتصدر الدوري.. و«جولدي» استحق لقب «الأداء المشرف»

تربع الزمالك عى قمة الدوري منفردا وبرصيد ٣٦ نقطة بعد فوزه امس الاول علي جولدي ٢/١ في مباراة متواضعة المستوي من الزمالك جيدة من جولدي الذي خسر بشرف وقدم عرضا قويا وكان ندا قويا علي مدي شوطي المباراة ومن حق الزمالك ان يسعد بهذا الانتصار لاسيما وان الفريق حقق الفوز علي جولدي بصعوبة وفي نفس الوقت تعادل الاسماعيلي مع الترسانة لصالح ابناء القافلة البيضاء، وطبق المثل العامي «الفقي لما يسعد بختمتين»!!

سجل هدف الزمالك الاول حازم امام في الدقيقة السابعة من تمريرة عرضية ارتطمت بمحمود ابوالدهب وغيرت اتجاهها لتدخل المرمى واضاف الهدف الثاني حسام حسن من ضربة جزاء في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني بينما سجل هدف جولدي وائل القباني في مرماه اثر تمريرة من اللاعب المتمكن ابوالعينين شحاته في الدقيقة ٢٣.

اوقف الحكم عصام عبدالفتاح المباراة قبل نهايتها بدقيقة بسبب الهتافات الخارجة لجماهير الزمالك.

الـــشـــوط الأول

وتعادل الترسانة والاسماعيلي بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما بدون جمهور في ميت عقبة في أولي مباريات الفريقين في الدور الثاني للدوري الممتاز ليحصل كل فريق علي نقطة غالية ويتسبب الترسانة في تعطيل الاسماعيلي عن المنافسة على قمة المسابقة مؤقتا برصيد ٣٤ نقطة ويرتفع رصيد الترسانة الي ٢٢ نقطة.

تقدم الاسماعيلي بهدف سجله عطية صابر في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول وتعادل للترسانة محمد عمر في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.. جاءت المباراة جيدة المستوي كان شوطها الثاني أفضل كثيرا من الاول وشهد العديد من الفرص الضائعة للفريقين.

خرج حسن علي حكم المباراة في حراسة الشرطة خوفا من احتكاك لاعبي الاسماعيلي به وقادهم عمرو فهيم لاعتقادهم انه اغفل احتساب هدف لهم انقذه مدافع الترسانة قبل ان تجتاز الكرة خط المرمي.. أنذر الحكم أحمد عبدالظاهر من الترسانة وعمرو فهيم من الاسماعيلي.

ونجح أنور سلامة المدير الفني للنادي المصري في إعادة الثقة للاعبي الفريق رغم التعادل مع غزل المحلة ٢/٢ في المباراة التي أقيمت باستاد بورسعيد.. انتهي الشوط الأول ١/١.. سجل اكرامي عبدالعزيز الهدف الأول للمحلة في الدقيقة السابعة من ضربة جزاء.. وتعادل للمصري اشرف كابونجا لاعب المحلة في الوقت بدل الضائع من نفس الشوط.. وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني أضاف اكرامي عبدالعزيز الهدف الثاني للمحلة وقبل نهاية المباراة بدقيقة أضاف عمرو الدسوقي هدف التعادل للمصري.. وبهذا التعادل اطمأن أنور سلامة علي أداء لاعبيه قبل لقاء ماثاري الكيني في دور ال ٣٢ لكأس الاتحاد الافريقي يوم الاحد القادم.

وخطف المقاولون العرب نقطة ثمينة بتعادله مع القناة بهدف لكل منهما تقدم القناة بهدف لحسن موسي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول.. وتعادل للمقاولون أيمن زين في الدقيقة ٣٥ من الثاني.

جاءت المباراة متوسطة المستوي وشهدت تفوقا ملحوظا من القناة في أول مباراة يقودها المدير الفني الجديد عصام محمود.

«أنيلكا» كبير الهدافين.. في اللعب والحب

نجـــم فـــرنـــســـا ولـــيـــفـــربـــول وقـــع فـــي غـــرام الـــشـــقـــراء الـــطـــويـــلـــة «ســـمـــانـــتـــا»

بعدما طاف علي بلاد أوروبا.. استقر نيكولا أنيلكا نجم هجوم منتخب فرنسا لكرة القدم مرة أخري في بلاد الإنجليز ولكن هذه المرة مع ليفربول الإنجليزي وبات أحد هدافي الفريق الكبار ومع الاستقرار والراحة النفسية عرف الحب ووقع في غرام شقراء إنجليزية اسمها سمانتا «٢٥ سنة» وأحبها من أول نظرة وأصبح هدافا في مرمي الحب.

نيكولا أنيلكا «٢٢ سنة» لاعب يملك قدرة عالية علي التهديف بالقدمين وبالرأس ولديه قدرة عالية علي الاختراق وبث الرعب في قلوب مدافعي الخصم.. كان أول انطلاق له في سماء كرة القدم العالمية مع الأرسنال الإنجليزي وعرفه العالم كهداف من فئة الكبار رغم أنه لم يتخط ال ٢٠ عاما وقتها.. وبعدها توالت العروض عليه لينجح ريال مدريد في ضمه إليه مقابل ٣٣ مليون دولار ورغم فوزه بدوري أسبانيا ودوري الأبطال الأوروبي إلا أنه لم يتأقلم مع ريال مدريد بالشكل المطلوب فطلب العودة إلي فرنسا واستطاع ناديه القديم باريس سان جيرمان استعادته مقابل ٣٥ مليون دولار.. تعرض أنيلكا لضغوط نفسية صعبة أجلت تألقه وإبداعه مع الفريق لكثرة مشاكله وإصاباته فاضطر النادي الفرنسي إلي إعارته لنادي ليفربول الإنجليزي لمدة عام.. وهناك عرف طعم السعادة والتألق وعاود هز الشباك مرة أخري ويحمل علي عاتقه حلم الفوز بالدوري الإنجليزي مع رفيقه مايكل أوين ونجوم ليفربول.. ويؤكد أنيلكا أن منتخب بلاده «فرنسا» قادر علي المحافظة علي لقب كأس العالم في كوريا واليابان في الصيف القادم.

مـــشـــاغـــب كـــبـــيـــر

ولأنه يعتبر «أريك كانتونا» - أحد أشهر المشاغبين في عالم الكرة مثله الأعلي لذلك فهو مشاغب كبير.. فقد اعتدي أنيلكا علي صحفي كبير بصحيفة الايكيب الفرنسية واضطر الصحفي سابستيان تاراقو إلي التقدم إلي الشرطة بشكوي رسمية.. وعن تلك الحادثة قال أنيلكا علي موقعه علي الإنترنت «إنه يحترم الصحافة وهو يريد أن يبقي في هدوء ويتحدث مع من يرغب ولا يريد إثارة المشاكل مع الآخرين» وكانت تلك الحادثة قبل الانتقال من فرنسا إلي بلاد الإنجليز.

وعند انتقاله إلي انجلترا أكد أنيلكا أنه سيكون لاعبا وديعا لأنه يعرف جيدا الكرة الإنجليزية.

المعروف عن نجم فرنسا أنيلكا بأنه هوائي ومتقلب المزاج بالإضافة إلي أن لديه مغامرات عاطفية كثيرة ولأنه يعشق السفر والترحال وعدم الاستقرار علي حال فإنه يوزع عواطفه علي الشقراوات الفاتنات حتي جاء اليوم ليسقط في الحب ويكف عن مغامراته ويكتفي بحب الشقراء الإنجليزية «سمانتا» التي تعرف عليها في لندن واستطاعت أن تهز قلبه بعنف ويعلن استسلامه للحب مع سمانتا فقط.

وسمانتا جميلة لدرجة كبيرة ومن عائلة غنية بجانب أنها تعشق كرة القدم وتشجع ليفربول وحبيبها أنيلكا وأكدت سمانتا أنها تحب أنيلكا فعلا وبينهما قصة حب كبيرة اشتعلت منذ أول لقاء وسوف تنتهي قريبا بالزواج الرسمي وذلك ما أكده النجم الفرنسي.

سمانتا مطابقة لأنيلكا في كل شيء، خاصة الطول حيث يبلغ طولها نفس طول حبيبها ١٨٥سم سنتيمترا وترافقه في كل رحلاته سواء في فرنسا أو مع ناديه ليفربول وحتي في أجازاته المتعددة حيث يذهب إلي شواطيء أسبانيا وأمريكا وأخيرا مع سمانتا بات أنيلكا كبير الهدافين في الحب واللعب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

فوز (للاخاء) وتعادل (لكفركنا) وخسارة (لسخنين) محصلة فرقنا العربية في الدوري الممتاز
نقطة هامة لمجد الكروم وخسارة غير مبررة للطيبة في القطرية
مكابي شفاعمرو - دائما في القمة (في الدرجة الأولى)

الاسبوع الرياضي ١٧-٢٢

تأجيل إطلاق مكوك الفضاء كولومبيا بسبب البرد



* فلوريدا -الوكالات- قررت وكالة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» تأجيل اطلاق مكوك الفضاء «كولومبيا» أمس الاول، خوفا من ان يعرض الطقس البارد عملية الاطلاق للخطر.

وقالت «ناسا» انها ستحاول اطلاق المكوك صباح يوم الجمعة.

وكان اطلاق مكوك الفضاء «كولومبيا» في مهمة لاجراء اصلاحات في التليسكوب الفضائي هابل.

امرأة تقضم لسان رجل حاول اغتصابها في جاميكا

* كينجستون- الوكالات- قالت الشرطة في جاميكا ان امرأة قضمت جزءا من لسان رجل حاول اغتصابها مما اضطره الى التخلي عن محاولته.

واضافت الشرطة انه بعد لقاء تم في وقت سابق دعا الرجل المرأة الى شقته يوم الخميس الماضي وتحول ماكانت المرأة تعتقد انه لقاء اجتماعي الى محاولة لممارسة الجنس معها.

وقال متحدث باسم مركز الشرطة في هنت باي أمس الاول الجمعة «فقد جزءا من لسانه اثناء محاولته السيطرة عليها على فراشه. «حاول تقبيل المرأة التي قامت بقضم قطعة من لسانه.»

واضاف المتحدث ان الرجل اعتقل بتهمة محاولة الاغتصاب ونقل الى مستشفي حيث وضع تحت حراسة الشرطة.

ولم تنشر الشرطة أسم الرجل ولكن صحيفة جلينر قالت انه بائع متجول يبلغ من العمر ٤٣ عاما ويعيش في كينجستون. ومن المتوقع ان يمثل امام المحكمة هذا الاسبوع.

سريلانكية تطلب الطلاق لاكتشافها ان زوجها.. إمرأة

* كولومبو- الوكالات- ذكرت احدى الصحف أمس الاول الجمعة، ان زوجة سريلانكية شابة لاذت بالفرار وطلقت بعد زواجها بثلاثة اشهر بعد اكتشافها ان زوجها في حقيقة الامر ليس سوى... امرأة.

وقالت صحيفة ديلي ميرور ان والدي العروس فروا بها في ليلة عرسها لارتيابهم في مشية الزوج الانثوية وفي صوته الحاد النبرات.

وتم الفصل في الامر في المحكمة في العاصمة كولومبو عندما ذهب الزوج الزائف الى منزل عروسه طالبا عودتها اليه.

ولم تذكر الصحيفة كيف خدعت العروس لتقبل الزواج من الزوج الزائف ولكنها قالت ان المرأة التي ترتدي ثياب الذكور حاولت من قبل خداع فتيات اخريات.

مصري نجا من حريق القطار ليموت تحت عجلات قطار آخر

* القاهرة- الوكالات- قالت مصادر أمنية ان احد الناجين من الحريق الهائل الذي شب في قطار الاسبوع الماضي في مصر لقي حتفه اثناء رحلة العودة عندما سقط تحت عجلات قطار آخر.

وكان عبد الرحيم قناوي البالغ من العمر ٢٢ عاما وهو عامل من مدينة المراغة التي تبعد نحو ٣٦٠ كيلومترا جنوبي القاهرة قد لجا قبل ثمانية ايام من الحريق الذي قتل فيه نحو ٣٦٠ شخصا عندما التهمت النيران سبع عربات من قطار ركاب مزدحم في اسوأ كارثة على السكك الحديدية في مصر. واصيب قناوي بجروح طفيفة عندما قفز من العربات الخلفية للقطار.

وقالت المصادر ان قناوي قضى عطلة عيد الاضحى مع اسرته واثناء انتظاره في محطة القطارات بالمراغة للعودة الى القاهرة زلت قدمه وسقط تحت عجلات قطار عابر فلقي حتفه.

احلام حواء.. مختلفة



* واشنطن - الوكالات - أثبتت دراسة أمريكية حديثة أن تفسير أحلام النساء يختلف عن تفسير أحلام الرجال .

ومن المعروف أن الحلم تعبير عن الرغبات والطموحات التي لا نستطيع الافصاح عنها أثناء اليقظة وبالتالي تختلف دلالات الحلم لكل شخص عن الأخر.

ويرى المفسرون أن الشعر عند الرجال يرمز إلى النضج والقوة فاذا حلم الرجل بأن شعره صار غزيراً فهو على وشك تقلد منصب أما رؤية الشعر القصير فيعني الضعف بصفة عامة في حين أن حلم الرجل بسقوط شعره فيعني تعرضه لأزمة مالية أو فقدان وظيفة.

كما يرى بعض المفسرين أن لون الشعر في الحلم له دلالة خاصة فالشعر الأبيض عند الرجل يرمز إلى الكرامة وعزة النفس ، واذا ظهر للرجل شعره يصطبغ باللون الأبيض فذلك يشير إلى انه سيفقد صديقاً أو قريباً عزيزاً على نفسه.

أما اذا حلمت المرأة بأنها تهذب شعرها فيعني ذلك أنها صارت قريبة جداً من الوصول إلى المال والثروة أما اذا رأت أنها تحلق شعرها مات زوجها أو طلقها .

وإذا رأى الرجل قلادة على صدره فسوف يتولى عملاً نافعاً ويكلف بأمانة ، واذا حلمت المرأة برجل كبير السن يغازلها فمعنى ذلك أنها ستحصل على مال وفير أو يأتيها غائب ، واذا انقطع خيط الغزل طالت غيبته أما اذا رأى الرجل أنه يمتطي فرساً يسير بهدوء فهذا بشير خير أما الفرس الأنثى في المنام فهو امرأة شريفة ومن اقترب منها في المنام نال خيراً كثيراً.

والبيض أيضاً له مدلول مختلف بين الرجل والمرأة فاذا شاهد الرجل بيضة واحدة فانه سيتزوج ، واذا رأت المرأة في يديها بيضة واحدة فانها ستلد بنتاً ، واذا ظهرت الأذن كبيرة للرجل دل ذلك على الهداية والدخول في طاعة الله سبحانه وتعالى أما اذا حدث الأمر نفسه عند المرأة فهو نذير سيء حيث تقول المأثورة القديمة إذا رأت المرأة في المنام أن إحدى اذنيها مرفوعة عن الأخرى فانها تتعرض للقيل والقال وستصبح سيرتها على كل لسان.

أما رؤية الأسد فترمز إلى القوة والسلطان وربما تعني أيضاً الموت لكن اذا رأت المرأة الأسد فيعني أنها شديدة المكر والحيلة وتسعى وراء زوج امرأة اخرى لتناله منها في حين أن الرجل اذا رأى قطة في منامه فانه يبتلي بخسارة أمواله أما اذا رأتها امرأة فان تفسير ذلك الراحة والفرح.

واذا رأى الرجل كوكباً في المنام فهذا دليل على انه من اشرف الناس واذا رأته المرأة فيعني ذلك اقتراب موعد زواجها.

رسالة خاصة بملكة بريطانيا ترسل لمطعم بطريق الخطأ

* كولوم- استراليا- الوكالات- قالت متحدثة باسم قصر بكنجهام أمس السبت ان رسالة فاكس مؤلفة من ٨٠ صفحة تحتوي على تفاصيل جولة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في استراليا ارسلت بطريق الخطأ الى مطعم ماكدونالدز للوجبات السريعة في برزبين.

وقالت المتحدثة ان الفاكس الذي يحتوي على مقتطفات لوسائل الاعلام وتفاصيل عن رحلة الملكة خلال زيارتها لاستراليا التي تستمر خمسة ايام لم يعرض الامور الامنية لخطر. وقالت «لا يوجد شيء سري. انه مجرد خطأ.»

ولكن هذا الخطأ تصدر عناوين الاخبار في استراليا بجانب احدث زلة لسان للامير فيليب والتي جدد بها تعليقاته التي تفتقر الى الكياسة عندما سأل احد سكان استراليا الاصليين أمس الاول الجمعة عما اذا كانت القبائل لا تزال تلقي الرماح على بعضها البعض.

وسكان استراليا الاصليون هم اناس متنقلون لا يعرف عنهم الحروب القبلية ولكن العدد القليل منهم الذي استمر في العيش بطرق الحياة التقليدية في المناطق النائية يستخدمون الرماح في فرض العقوبات القبلية.

وافتتحت الملكة اليزابيث رسميا أمس السبت اجتماع قمة زعماء مجموعة الكومنولث الاربعة والخمسين في كولوم شمال برزبين.

وصاحبت زيارة الملكة الى استراليا فضيحة بشأن ممثلها المحلي في استراليا الحاكم العام بيتر هولينجورث الذي يتعرض لضغوط بسبب سوء ادراته وتقليله من اهمية حالات انتهاكات جنسية للاطفال اثناء عمله السابق كاسقف في الكنيسة الانجليكانية.

وترأس الملكة اليزابيث الدولة في استراليا المستعمرة البريطانية السابقة اما الحاكم العام فهو ممثلها المحلي ويعتبر دوره شرفيا الى حد كبير ولكنه يملك سلطة اقالة الحكومة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٤ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٠ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 263/58

١٦ صفحة

ستة شهداء فلسطينيين أربعة منهم من قوات الأمن

(ص٢)

طيران الاحتلال يقصف رام الله وبيت لحم ومخيم بلاطة



عائلة فلسطينية شردها الاحتلال عن بيتها في بلاطة

ابوردينة: ليس أمام إسرائيل سوى الانسحاب

(ص٣و٤)

يوم غضب عارم يعم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

(ص٩)

المئات في تظاهرتين تضامنا مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

(ص٧)

في حادثي اطلاق نار أمس

مقتل ١١ اسرائيلياً بينهم ٧ جنود واصابة ١٨ آخرين بجراح

(ص٢)

في جلسة الحكومة أمس:

شارون يهاجم منتقدي ممارسات الجيش في المخيمات

(ص٥)

خمسة شهداء فلسطينيين أربعة منهم من قوات الامن

• عشرات الاصابات بنيران المحتلين • تشييع أربعة جثامين في نابلس • مستوطنون يدهسون طفلا (٥ اعوام) من الخليل •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - سقط، امس الاحد، خمسة شهداء فلسطينيين بنيران المحتلين الاسرائيليين، أربعة منهم من قوات الامن.

ففي قلقيلية أعلنت المصادر الطبية، امس، عن استشهاد خالد صويلح (٢٠ عاما) من رفح واسلام شواهنة من كفر ثلث وهما من قوات الامن الوطني.

وكانت دبابات تالاحتلال فتحت نيرانها باتجاه قوات الامن الوطني والمواطنين على طريق قلقيلية - حبلة القديم في المحافظة من الجهة الجنوبية الغربية.

وأعلنت مصادر طبية في رام الله امس، عن استشهاد أحد أفراد قوات الأمن الوطني خلال القصف الذي تتعرض له المحافظة.

وذكرت أن زكي عامر زكي (٢١ عاماً) من خانيونس قضى خلال القصف، وأن ١٨ مواطناً آخر أصيبوا بجراح.

وأعلنت مصادر طبية في سلفيت امس، عن استشهاد عبد الله ثابت أحد أفراد قوات الأمن الوطني خلال القصف الاحتلالي.

وكانت الدبابات الاحتلالية قصفت ساعات صباح امس، عدة مواقع عسكرية في مدينة سلفيت في الضفة الغربية.

وأعلنت مصادر طبية في نابلس امس، أن مواطناً استشهد متأثراً بجراح أصيب بها في وقت سابق.

وذكرت أن حكم أبو عيشة من مخيم بلاطة، قضى امس، بعد أن بقي يصارع الموت منذ أن أصيب في الرأس الخميس الماضي خلال الجريمة الاحتلالية في المخيم.

وشيعت جماهير نابلس ظهر امس، أربعة من الشهداء الذين قضوا في العدوان الإسرائيلي الهمجي على مخيم بلاطة.

والشهداء الأربعة هم: الشهيد كايد أبو مصطفى (٢٨ عاماً)، الشهيد محمد خليل الطنطاوي (١٨ عاماً)، الشهيد يوسف محمود علوش (٦٠ عاماً)، من مخيم بلاطة والشهيد محمد تيسير جعارة (١٨ عاماً) من نابلس.

وانطلق الموكب الجنائزي الحاشد بالشهداء الأربعة من «مستشفى رفيديا»، إلى مخيم بلاطة حيث نقل جثمان الشهداء أبو مصطفى والطنطاوي وعلوش، ووريت جثامينهم في مقبرة المخيم وفي نابلس ووري جثمان الشهيد جعارة.

أصيب ظهر امس، ثلاثة مواطنين بجروح خلال قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم ومدينة جنين بالرشاشات الثقيلة.

وكانت دبابات الاحتلال المنتشرة في محيط المدينة والمخيم فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة وبشكل عشوائي ومكثف على المخيم وعدة أحياء في المدينة.

ونقل الجرحى الثلاثة إلى «مستشفى جنين الحكومي» لتلقي العلاج ووصفت جراحهم بأنها متوسطة.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى جنين الحكومي» امس، عن إصابة مواطنين في جريمة نفذتها القوات الاحتلالية في بلدة بردلة في الأغوار.

وأشارت إلى أن حسان يحيى عبد الرازق من طوباس، أصيب في الحادث بجراح بالغة، وفؤاد بشارات من طمون بجراح متوسطة، عندما فتحت القوات الاحتلالية النار صوب السيارة التي كانا يستقلانها.

وأصابت قوات الاحتلال امس، ثلاثة مواطنين في بلدة خزاعة شرق خانيونس.

ذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم في المنطقة.

وأصيب عدد من المواطنين في مدينة الخليل ظهر امس، بالنيران الإسرائيلية عندما شرع جنود الاحتلال تنفيذ سلسلة من الإجراءات والتدابير العسكرية المشددة في البلدة القديمة من المدينة الخاضعة لنظام حظر التجول المشدد لليوم السابع عشر على التوالي.

وشملت هذه الإجراءات، اقتحام منازل المواطنين، وإطلاق النار بشكل عشوائي صوب الأحياء السكنية، مما ألحق أضراراً بعدد من المنازل.

وفي بلدة بني نعيم (٥ كيلومترات) شرق الخليل، قصفت قوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة منطقة واد الجوز عند المدخل الغربي للبلدة.

وقالت مصادر «جمعية الهلال الأحمر» في بني نعيم، إن المواطن فوزي عبد الحج سلامة زيدات، تلقى العلاج في المركز الطبي التابع للجمعية، إثر إصابته بعيار ناري في القدم، جراء القصف الاحتلالي الذي تعرضت له الأحياء الغربية من البلدة.

وفي بلدة يطا جنوب المحافظة، أقدم أحد المستوطنين المتطرفين ممن يقيمون في الكتل الاستيطانية شرق البلدة، على دهس الطفل محمد جميل أحمد عوض (٥ أعوام) بصورة متعمدة، مما أسفر عن إصابته بجروح وكسور بالغة في أنحاء جسمه، نقل على أثرها الى «مستشفى عالية الحكومي».

في حادثي اطلاق نار أمس
مقتل ١١ اسرائيلياً بينهم ٧ جنود واصابة ١٨ آخرين بجراح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل أحد عشر اسرائيليًا بينهم ٧ جنود واصيب ١٤ آخرين بجراح في عملية نفذها قناص فلسطيني صباح أمس الاحد عند الحاجز العسكري بين مستوطنتي عوفرا وشيلا بالقرب من رام الله.

فقط أطلق القناص الفلسطيني ٢٥ رصاصة في بندقية قديمة من نوع «كاربين» من الموقع الذي تمترس فيه على احدى التلال المشرفة على الحاجز. وقد لاذ القناص بالفرار بعد ان توقفت البندقية عن العمل.

وأعلن ان ثلاثة من المصابين اصابتهم خطرة.

وفي حادث اطلاق آخر قتل مستوطن اسرائيلي واصيب اربعة اخرين بجراح وصفت بانها طفيفة ووقع هذا الحادث صباح أمس الاحد بالقرب من حاجز كسوفيم في قطاع غزة.

كلمة الاتحاد

حتى لا تفقد صوابها المفقود أصلاً!

* التدهور المأساوي الحاصل من جراء التصعيد الهمجي للعدوان الدموي الاسرائيلي ينذر بعواقب كارثية وخيمة. فخيار القوة العسكرية لتركيع الشعب الفلسطيني وممارسة أفظع جرائم الحرب من قتل وتدمير بأحدث أسلحة الدمار الامريكية اثبتا لحكومة الكوارثة الشارونية - البيرسية انه لا يمكن حسم الصراع عسكريًا وان العنف لا يولد سوى العنف، ومن يستبيح ويدمر حياة وأمن غيره فان حياته لن تكون محصنة من الاصابة. فنهج شارون المغامر رفع في الايام الاخيرة، ولأسفنا منسوب الضحايا من كلا الطرفين، ونحن اذ نحمل الاحتلال ومواصلته جرائمه، المسؤولية عن كل نقطة دم تراق، فلسطينية كانت أم اسرائيلية، فاننا نؤكد ان معركة الوحدة اليمينية غير معنية باستخلاص النتائج الصحيحة لوقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع والعودة الى طاولة المفاوضات.

فصوت مواصلة تصعيد العدوان والجرائم لا يزال الصوت الحاسم والاكثر ارتفاعًا داخل اروقة حكومة الكوارث اليمينية، وهذا ما عكسته جلسة الحكومة، أمس، في مداولاتها حول كيفية مواجهة الثمن الغالي الذي يدفع مقابل مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي وجرائمه الهمجية، ففي هذا الاجتماع عبر عمليًا رئيس الحكومة عن مدى عمق ازمته السياسية وعن تمسكه بنهجه العدواني المعادي للتسوية السياسية العادلة نسبيًا فتصاعد واتساع المعارضة داخل اسرائيل لنهجه العدواني الفاشل قد افقده صوابه، ووجه سهام الانتقاد الغاضب الى القوى المعارضة والمنتقدة لعمليات الجيش الاسرائيلي الهمجية التدميرية في مخيمات بلاطة وجنين وعايدة وغيرها، وحذر بلهجة بلطجية لكم الافواه كل من يساوي بين جرائم الجيش الاسرائيلي وأعمال المقاومة الفلسطينية، كما أعلن في هذا الاجتماع عن معارضته للمبادرة السعودية التي تدعو الى زوال الاحتلال الاسرائيلي والعودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

لقد ارتفع في جلسة الحكومة صوت وزراء اليمين المغرق في رجعيته وعدوانيته ومن ممثلي العنصرية - الفاشية الترانفسيرية افيغادور - ليبرمان وبيني ايلون ولمور ليڤنات فقد طالبوا بشن حرب تدميرية تطيح بالسلطة الفلسطينية والرئيس عرفات وتعود لاحتلال المناطق الفلسطينية من جديد ولا نستبعد ان يقرر المجلس الوزاري المصغر تصعيد الجرائم الجنونية ضد الشعب الفلسطيني واملاكه وسلطته الوطنية، واننا نحذر من مغبة تصعيد للمجازر الدموية وتوسيع دائرة العدوان بشكل يؤدي الى تسريع وتيرة التدهور وبشكل ينذر باشتعال كارثي في المنطقة، ولهذا وحتى لا تفقد حكومة الكوارث الشارونية صوابها المفقود واصلاً فان مسؤولية المجتمع الدولي تستدعي التحرك السريع للجم التصعيد العدواني الاسرائيلي المرتقب والضغط على حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والجرائم لوقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ابوردينة: ليس أمام إسرائيل سوى الانسحاب

• على الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها تجاه اسرائيل • الطريق للسلام والامن والاستقرار هو بالعودة الى طاولة المفاوضات •



احد مصابي القصف امس في رام الله

* رام الله - «وفا» - قال نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن على إسرائيل أن تعي أنه ليس أمامها سوى الانسحاب الفور من الأراضي الفلسطينية حتى من طرف واحد إذا كانت مهتمة بالأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

ووصف، أبو ردينة في تصريحات له امس، الموجة والسياسة الإسرائيلية الجديدة التي تمثلت باقتحام المخيمات والتصعيد العسكري الجوي والبري على أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، بانها سياسة خطيرة جداً.

واشار الى انها تعتبر رسالة موجهة للقمة العربية مفادها، أن الحكومة الإسرائيلية تريد أن تقول أنا أتحدى هذه الأمة وقادتها وشعوب الأمة العربية، وتريد أن تفرض سلامها الذي يعني استسلاماً على الأمة العربية، الحكومة الإسرائيلية تلعب بالنار وتجر المنطقة بأسرها إلى دوامة الخطر.

وحمل إسرائيل مسؤولية هذا التصعيد وأكد أن الشعب الفلسطيني والأمة العربية لن يرضوا بهذا التصعيد ولن يستسلموا ولن يقبلوا به تحت أي ظرف من الظروف.

وأشار إلى أنه أمام الحكومة الإسرائيلية طريق واحدة، وهي أن تقوم بالانسحاب فوراً من الأراضي الفلسطينية، وأن تعود إلى طاولة المفاوضات إذا ما كانت تريد أن تكون هناك عملية سلام، وعلى الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الحكومة الإسرائيلية.

وحول ما يمكن أن يصدر عن مجلس الوزراء المصغر، قال أبو ردينة، إن الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة قرارات الموجة الجديدة من الهجمات الإسرائيلية وتعمل بتصعيد نوعي ودخول المخيمات الفلسطينية واستمرار القصف الجوي والبري.

وأكد أن هذه السياسة الإسرائيلية لن ترى النجاح، تماماً كما لم تر النجاح أية سياسة إسرائيلية آخرى، وهناك طريق واحدة للأمن والاستقرار والسلام، هي الجلوس على طاولة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وأضاف أن هنالك اتصالات فلسطينية ودولية تجرى على مدار الساعة، وأن اللقاءات مع الجانب الإسرائيلي تحكمها ظروف معينة، لكن الأهم من اللقاءات هو أن تلتزم إسرائيل بما يتم في هذه اللقاءات، حتى هذه اللحظة لا زالت إسرائيل تعبث بكل اللقاءات والاجتماعات.

ورداً على التصعيد الأخير، قال المستشار الإعلامي لعرفات، إن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصعيد، وهي التي عادت إلى سياسة الاغتيالات، والتي اقتحمت المخيمات في بلاطة وجنين، وهي التي أوقعت عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وشردت مئات العائلات وردة الفعل الفلسطينية جاءت نتيجة لهذه الاعتداءات المستمرة.

الاحتلال يغلق مفترق «أبو هولي» ويقسم القطاع إلى ثلاثة أقسام

* غزة٣ - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام، مساء امس، أن قوات الاحتلال أغلقت وبشكل مفاجئ أيضاً، في الساعة التاسعة من الليلة الماضية، مفترق «أبو هولي - المطاحن»، بين مدينتي دير البلح وخانيونس.

وقال المديرية أن دبابات الاحتلال تقسم في هذه الأثناء قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام، بعد أن أغلقت في وقت سابق من مساء امس، الطريق الساحلي في مدينة غزة المؤدي إلى جنوب قطاع غزة، كما أغلق طريق مفترق الشهداء، إلى الشهداء، إلى الشرق من مستوطنة «نتساريم»، المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة غزة.

وأكدت مديرية الأمن العام أن إغلاق الطرق الرئيسية في قطاع غزة، أدى إلى حدوث ازدحام شديد على كافة الطرق في القطاع، مشيرة إلى إن الإغلاق سيستمر حتى إشعار آخر

لبنان وسوريا تؤكدان ان اي حل لقضية الشرق الاوسط لا بد ان يرتكز على القرارات الدولية

* بيروت - الوكالات - اكدت لبنان وسوريا ان اي حل للصراع العربي الاسرائيلي لابد ان يرتكز على قرارات مجلس الامن الدولي ومرجعية مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ومبدأ الارض مقابل السلام وحق العودة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية والانسحاب الكامل من الجولان.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي تلاه الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصرى خوري اثر اختتام اجتماع المجلس هنا اليوم برئاسة الرئيسين السوري بشار الاسد واللبناني اميل لحود.

واكد الرئيسان الاسد ولحود وفق البيان «ان اي حل للصراع العربي الاسرائيلي

لا بد ان يقوم على قرارات مجلس الامن وهي ١٩٤و٢٤٢و٣٣٨و٤٢٥ ومرجعية مؤتمر مدريد والتي تؤدي الى تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة وتضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

واكد الاسد ولحود على وحدة المسارين السوري واللبناني لمواجهة التهديدات الاسرائيلية وتمسكهما بالثوابت التي تقوم على مفهوم السلام العادل والشامل في المنطقة.

كما اكدا دعم بلديهما للشعب الفلسطيني وانتفاضته لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وحقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين فى العودة الى اراضيهم.

واعربا عن املهما بان تخرج القمة العربية التى ستعقد فى بيروت اواخر الشهر الحالي بقرارات تعزز التضامن العربي وتدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

وشددا على موقف بلديهما الرافض لكل اشكال الارهاب وادانتهما لكل ماتقوم به اسرائيل من اجل مساواة الارهاب مع مقاومة الشعوب لاحتلال اراضيها.

من جهة اخرى، اعتبر الرئيس لحود وفق البيان في كلمة القاها خلال الاجتماع ان زيارة الرئيس السوري بشار الاسد للبنان « هي تعبير عن تمسك سوريا بوحدة وامن وسيادة لبنان وتؤكد وحدة الموقف والمصير لمواجهة جميع التحديات والاخطار ».

واكد لحود ان وقوف سوريا الى جانب لبنان لتحرير ارضه كانت من الركائز الرئيسية التي ارغمت اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان.

من ناحيته اكد الاسد في كلمة مماثله اهمية التمسك بالثوابت الاستراتيجية المشتركة المستندة على وحد المصير اللبناني السوري لمواجهة التحديات.

واشار الى ان الانتصار الذي تمثل باندحار القوات الاسرائيلية من معظم جنوب لبنان تم بفضل مقاومة الشعب اللبناني وهو تجسيد لاحد اهم انجازات التعاون بين لبنان وسوريا.

وجدد الرئيس الاسد تمسك سوريا بتحقيق السلام العادل والشامل المبنى على قرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وهي انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والقدس وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والانسحاب من الجولان حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وحق اللاجئين فى العودة الى اراضيهم.

وغادر الرئيس بشار الاسد بيروت عقب زيارة رسمية للبنان هي الاولى له منذ تسلمه مهام الرئاسة عام ٢٠٠٠ خلفا لوالده الرئيس حافظ الاسد وصفت بانها تاريخية.

تدمير ٧٢ منزلاً في بلاطة و٥٦ منزلاً في مخيم جنين

* رام الله- عن «وفا»- افاد الناطق الفلسطيني الرسمي بانه تبين من التقارير الأولية أن قوات الاحتلال أقدمت على تدمير بيوت اللاجئين الفلسطينيين في مخيم بلاطة ومخيم جنين، حيث تم إحصاء ٧٢ منزلاً دمرتها وخربتها قوات الاحتلال في مخيم بلاطة، كما تم إحصاء ٥٦ منزلاً في مخيم جنين، تم تدميرها وتخريبها، إضافة الى عدد من البنايات العالية التي أخلتها قوات الاحتلال وأحدثت فيها دماراً كبيرا.

شهيد في جنين وتوغل دبابات في المدينة والمخيم

* جنين من مراسلنا ثائر ابو بكر - توغلت ٢٠ دبابة احتلالية مساء أمس في مدينة جنين من الجهة الغربية.

وتقدمت الدبابات تحت غطاء كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه الجهة، الشمالية من مخيم جنين.

واقتحم جنود الاحتلال مستشفى جنين بذريعة البحث عن مطلوبين، وقصفت قوات الاحتلال مقر الشرطة في جنين واحرقت سيارة اسعاف تابعة لقوات الامن الوطني، واوقع القصف عدد من الاصابات في صفوف المواطنين وعرف من بين المصابين الشابة باسمه احمد ابو علي التي طالها رصاص القناصة وهي في داخل منزلهما.

ولوحظ في ساعات المساء ان حشد من دبابات الاحتلال كان يتقدم نحو الزبادة وقباطية في محافظة جنين.

واستشهد صباح أمس في عملية اغتيال جبانة الشاب ايمن قاسم دراغمة في العشرينات من العمر واصيب الشابان فؤاد بشارات وحسان يحيى عبد الرازق (٢١ عامًا)، وهما من بلدتي طوباس وطمون، وقامت القوة التي نفذت الجريمة وهي من الوحدات الخاصة باختطاف جثمان دراغمة والمصاب بشارات ونقلته الى جهة غير معلومة.

الطيران الاسرائيلي يقصف رام الله وبيت لحم ومخيم بلاطة

• الدبابات الاحتلالية تقصف سلفيت ومقبرة الشهداء في غزة وخانيونس • تشديد الحصار على طولكرم وحوارة •

* رام الله - الوكالات و «وفا» - شنت الطائرات الإسرائيلية من طراز «إف ١٦» و «الأباتشي» قصفا عنيفا على مواقع أمنية ومدنية في مدينة رام الله بعد ساعات قليلة على العملية الجرئية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية على حاجز يربط بين رام الله ونابلس وأدت لمقتل عشرة إسرائيليين.

وقالت مصادر فلسطينية إن طائرات الاحتلال قصفت مدرسة قديمة في رام الله تستخدمها الشرطة الفلسطينية مركزا لها ، كما قصفت المروحيات الإسرائيلية مركزا للشرطة يقع بمحاذاة مخيم الأمعرى فى رام الله.+

وأضافت أن الطائرات والدبابات قصفت مركزا للشرطة في وسط رام الله لا يبعد سوى أمتار قليلة عن مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأكد شهود عيان أن القصف ألحق أضرارا جسيمة +وبالغة في المبنى. وأنه سمع دوى أصوات انفجارات هزت أرجاء المدينة.

وأخلت المؤسسات الأمنية والمدنية مقراتها في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الصباح تحسباً للرد الإسرائيلي على عمليات المقاومة الفلسطينية.

وأفاد مراسل «وفا» في مدينة نابلس أن طائرات مروحية إسرائيلية شنت في الساعات الاولى من فجر امس، غارات جوية على منازل المواطنين في مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس.

وذكر مراسلنا، أن ثلاث طائرات على الأقل من نوع أباتشي تحوم في سماء المخيم على مستويات منخفضة، وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة من عيار ٥٠٠ و ٨٠٠ باتجاه المنازل وبشكل عشوائي، وهمجي.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي فجر امس هجوماً غادراً على عدة مواقع أمنية ومدنية في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ومديرية الأمن العام في المحافظات الشمالية ان عدة طائرات مروحية من طراز أباتشي أمريكية الصنع أطلقت خمسة عشر صاروخاً على الأقل بشكل متقطع على مقر المقاطعة - الذي يضم مجمع الأجهزة الأمنية - بواقع صاروخ كل ثلاثة دقائق.

وتركز القصف على مقر القوة ١٧، والاستخبارات العسكرية والمخابرات ومقر القيادة العامة للشرطة.

وذكر الشهود ان ألسنة اللهب والدخان أخذت تتصاعد من المبنى في حين سمعت أبواق سيارات الإسعاف وفرق الإطفائية تتوجه إلى المكان، غير انه تعذر عليها الوصول بسبب كثافة النيران الإسرائيلية.

وأدى القصف إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة بيت لحم والبلدات والمخيمات المجاورة، فيما سمع دوي انفجار القذائف في أماكن مختلفة من المدينة.

وأعلنت مديرية الأمن العام ان أحد الصواريخ الذي أطلقته الطائرات المغيرة لم ينفجر على الرغم من ارتطامه بأحد المبني في مقر المقاطعة محدثاً



فجوة هائلة في أحد جدرانه.

على ذلك أفاد شهود عيان يقطنون على مداخل مدينة بيت لحم أن عشرات الدبابات والآليات المدرعة وناقلات الجند، والجيبات العسكرية تتقدم باتجاه المدينة من عدة محاور في خطوة وصفت بأنها عملية عسكرية تمهد لاجتياح محافظة بيت لحم.

وقصفت الدبابات الاحتلالية صباح امس، عدة مواقع عسكرية في مدينة سلفيت في الضفة الغربية.

وذكر شهود عيان، أن أكثر من أربع عشرة قذيفة سقطت على مواقع الاستخبارات العسكرية جنوب غرب البلدة، وعلى مقر الأمن الوطني جنوب البلدة ومقر الدوريات في مدخل سلفيت الجنوبي.

وكانت الدبابات بدأت قصفها لهذه المواقع ساعات الصباح ولازالت مستمرة حتى الآن.

وقصفت القوات المحتلة بعد ظهر امس، بقذائف الدبابات محيط مقبرة الشهداء شرقي مدينة غزة.

وأفاد شهود عيان، أن دبابات الاحتلال المتمركزة عند الخط الفاصل أطلقت عدة قذائف باتجاه المقبرة ولم تتوفر أية تفاصيل حتى اللحظة.

كما توغلت دبابات إسرائيلية داخل أراضي السلطة الوطنية شرقي منطقة عبسان في خانيونس لمسافة كيلومتر وتتقدم باتجاه الغرب.

وقصفت الدبابات الاحتلالية فجر امس، بالرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في منطقة الفراحين شرق خانيونس.

وفتح الجنود المتمركزون داخل «الخط الأخضر» شرق المنطقة، نيرانهم صوب المواطنين ومنازلهم التي لحقت بها أضراراً مادية فادحة.

وشددت القوات الاحتلالية امس، من حصارها على محافظة طولكرم، في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان، إن القوات الاحتلالية انتشرت في الجبال والتلال المحيطة بطولكرم، خاصة في أراضي وجبال وادي التين عند مدخلها الجنوبي وجبل فرعون المطل على حاجز الطيبة والطريق الالتفافية.

وأشار الشهود إلى نشر القوات الاحتلالية لدورياتها الراجلة والمحمولة على طول «الخط الأخضر»، وأن المروحيات الاحتلالية تحلق في سماء المحافظة.

وشددت القوات الاحتلالية امس، من حصارها وفرض نظام منع التجول على بلدة حوارة جنوب نابلس.

وذكر شهود عيان أن القوات الاحتلالية منعت تلاميذ المدارس من الوصول الى مدارسهم وقامت عناصر الاحتلال بإطلاق القنابل الغازية والصوتية لمنع التلاميذ والمواطنين من المرور في شوارع البلدة وأزقتها وترابط في مداخل البلدة وشوارعها بما فيها الشارع الرئيسي جيبات واليات عسكرية.

كلام الواقع ولغته

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

كنا نبادر كلما حدثت عملية ضد مدنيين إسرائيليين إلى الاعتذار والإدانة وربما إلى التعزية، بما أن العالم الأول وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية يصر على تحميلنا مسؤولية قتلنا، معتبراً دفاعنا عن دمنا إرهاباً وعدواناً ووحشية!!.

كنا نستجيب لأننا الأشد أيماناً بالسلام، والأكثر حاجة إليه وأننا المظلومون في الأرض والمحتلون والمسلوبون والمسروقون والمشردون، ونريد أن نفيء إلى سلام يظللنا ويحمينا ويعوض عشرات السنين في الغربة، تحملنا إليه تنازلات مؤلمة تذبحنا.

وكنا نرضى لأننا لا نرى سوى القتل حلاً، وسوى الدم والكارثة وسوى حرب بكل ما فيها من خلل فادح لموازين القوى، سوف تمتد عشرات السنين لا يحسمها شارون بكل آلته العسكرية وعربدته وغطرسته وتعامله مع الفلسطينيين وكأن عليهم أن يقبلوه ويقبلوا ما يطرح ويقرر!

هل كنا على صواب ونحن نبادر ونبادر دون أن نجد لمبادراتنا فعلاً أو ردّ فعل، يسحب السلام إلى منطقة آمنة يبدأ فوقها رحلته نحو التعايش ومصالحة تاريخية مبنية على سلام عادل وشامل يستند إلى الشرعية الدولية؟

نعتقد أن المشكلة ليست إسرائيلية وحسب وإنما هي أمريكية أيضاً وفي الدرجة الأولى، فالولايات المتحدة تشجع إرهاب الدولة الإسرائيلي علناً وتعتبره دفاعاً عن النفس! هكذا تنضم الإدارة والخارجية الأمريكية إلى حماية ودعم الإرهاب الإسرائيلي في الوقت الذي تحشد فيه كامل قدرتها وقوة ضغطها من أجل حرب غير مقدسة تعلنها على إرهاب تراه وتحدده، وإرهاب آخر تتجاهله وتعتبره حرباً دفاعية عن النفس تتبناها وتدعمها ؟!

لقد ذهب شارون بعيداً في حربه على الشعب الفلسطيني، وإن الهجمات التي شنّها الجيش الإسرائيلي على مخيم بلاطة ومخيم جنين، ومناطق أخرى في بيت لحم، والتي اتسمت بالوحشية والعدد الهائل من الشهداء الفلسطينيين، لا يمكن وصفها بالعمليات الإرهابية، وإنما بحرب إرهابية على المدنيين والسكان الآمنين. لقد وضعت هذه الحرب الرهيبة ظهور الفلسطينيين إلى الجدار، ولذلك جاءت العمليات ضد الجنود والمدنيين في منطقة رام الله والقدس بمثابة رد فعل، وخروج ورفض للاعتقاد الإسرائيلي والتشجيع الأمريكي لما يسميه باول وكونداليزا بأنه دفاع عن النفس! أي دفاع هذا الذي يذهب بشارون إلى المخيمات يشيع فيها القتل والتدمير، ويعيد إلى الأذهان مجزرة صبرا وشاتيلا. التي تم تسجيلها باسمه وتاريخه الذي حفل بالإرهاب الدموي والوحشية. صحيح أن عمليات الأمس لم تكن رداً على بلاطة وجنين، ولكن منذ متى يصح الرد على عمليات ولا يصح على غيرها، وغيرها يشبهها وربما كان أبشع منها!

وإذا كان ينبغي لنا ألا نذهب بعيداً في الغضب ثم في الفعل وردود الفعل، فإن علينا أن نتوقف نحن الطرفين لنقرأ الأمور بحكمة ودونما عصبية، فالذي فعله شارون حتى اللحظة من عمر حكمه الدموي أنه أراق دم المئات من الفلسطينيين والإسرائيليين، ودمر البيوت والأحياء وأشاع الخراب والدمار في البنية التحتية الفلسطينية، ولكنه في الوقت نفسه لم يجلب الأمن للإسرائيليين سواء على صعيد البشر أو الاقتصاد أو السياحة وغيرها. لقد أصاب شارون كل شيء، ومعه طاقمه المصغّر ورئيس أركانه، وكانت الإصابات جسيمة على الجبهتين الفلسطينية والإسرائيلية، وبدا في كل وقت بأنه لا حرب تحسم ولا قصف يؤدي إلى كسب نهائي، وإنما عنف وعنف مضاد، إرهاب دولة رسمي ومبرمج ورد فعل مقاوم تارة وإرهابي تارة أخرى، لا يجد تعبيراً أو متنفساً سوى في الرد والتصدي.

إن مشكلة إسرائيل هي في كونها محتلة، وأن احتلالها الذي يمثل آخر الاحتلالات في عالمنا المعاصر يستدعي المقاومة المشروعة، وإن على الإسرائيليين أمام هذا أن يتوقفوا لحسم اختياراتهم، فإما أن يمشوا وراء شارون فيصبح تاريخهم تاريخ عنف وإرهاب واحتلال، وإما أن يسارعوا إلى تصحيح هذا التاريخ الذي يمرق فيه شارون عابراً، فلا يجوز أن تكون بصمته فيه هي العليا.

إننا نراهن على المجتمع المدني الإسرائيلي، ونأمل بعد كل هذه التجارب المريرة والدامية، الخروج من حكم الزمرة الإرهابية الشارونية. فالفلسطينيون مستعدون في كل وقت للسلام: سلام فيه تنازلات مؤلمة، ولكنهم ليسوا مستعدين في أي حال للاستسلام.

إنه ليس كلام إنشاء، وإنما كلام الواقع ولغته اللذين ظهر عليهما الوضع مجسماً وواضحاً خلال الأيام الأربعة الماضية في المخيمات الفلسطينية وفي القدس وعلى الحواجز الإسرائيلية. إننا نقول هذا الكلام وسط القصف وصواريخ الـ «ف ١٦»، والدمار والتدمير ولا يرهبنا شارون ولا آلته العسكرية الجهنمية.

ومرة أخرى، لن تحسم الدبابات ولا الطائرات ولا راجمات الصواريخ حرباً مادامت الحرب ضد شعب ينبت من بين الصخور، وليس ضد آلة عسكرية محسوبة القوة، وممكنة الإبادة والتدمير.

في جلسة الحكومة امس

شارون هاجم منتقدي ممارسات الجيش في المخيمات الفلسطينية!!

• واعلن عن تحفظه من المبادرة السعودية • وزراء اليمين دعوا الى طرد عرفات وتدمير السلطة الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الحكومة، ارئيل شارون، بشدة في جلسة الحكومة، امس الاحد، كل اولائك الذين انتقدوا وينتقدون عمليات الجيش العسكرية في مخيمات بلاطة وجنين ورفح وخانيونس وعايدة، ويربطونها مع تصاعد اعمال المقاومة الفلسطينية المختلفة وقال: «ان الاقوال ضد قوات الجيش هي سياسة ويمولها اشخاص وأوساط سياسية تتميز بالغرور والتشدق» وحذر شارون هؤلاء المنتقدين بقوله: «لئلا يتجرأ شخص ويساوي بين الاعمال الارهابية واعمال جيش الدفاع الاسرائيلي، فهناك فرق بين عمليات الجيش في مخيمات اللاجئين، والتي هي عمليات حذرة جدا نمتنع خلالها من المس بالمدنيين وبين عمليات الارهابية التي كل اهدافها المس بالمدنيين»!!

وتحفظ شارون، خلال تقديمه البيان السياسي في جلسة الحكومة، من المبادرة السعودية وقال: «ان المبادرة لا تشمل ولا تؤخذ بالاعتبار، العناصر الامنية، انما تتضمن محاولة لتغيير قراري (٢٤٢ و ٣٣٨)، الصادرين عن الأمم المتحدة وبموجبها تنسحب اسرائيل من مناطق محتلة، الى انسحاب شامل وكلي حتى حدود الرابع من حزيران عام (٦٧)، واسرائيل لا يمكنها قبول مبدأ يملي ويفرض عليها قبل المفاوضات، ونحن نقول ان خط الحدود في كل منطقة وقطاع يقرر فقط في المفاوضات، وخطوط عام (٦٧) مفروضة لأنها تمس بأمن الدولة»!!

وطالب عدد من وزراء اليمين في الجلسة، رئيس الحكومة بإتخاذ قرار استراتيجي، بالنسبة لتعامل اسرائيل مع السلطة الفلسطينية، مضمونة العمل على قطع العلاقات معها والعمل على القضاء عليها وتدميرها!! ودعا الوزير افيغدور ليبرمان، الى القضاء على السلطة الفلسطينية وطرد ياسر عرفات، وتقسيم المناطق الفلسطينية الى «كانتونات».

ودعت الوزيرة ليمور ليفنات، الى تحطيم «قاعدة الارهاب في السلطة الفلسطينية، فقد قرر «الكابينيت» ان السلطة الفلسطينية تدعم الارهاب، وعليه يجب تنفيذ قرار مكافحة الارهاب على الارض الواقع»!! وأكدت ليفنات: «يبدو ان النزاع يعالج حاليا ليس بشكل استراتيجي من جانب اسرائيل، وعليه، يجب الايضاح للفلسطينيين، انهم سيدفعون ثمنا سياسيا، وليس عسكريا فقط،على تصعيدهم للاوضاع وللارهاب»!!

و«عارض» وزراء حزب «العمل» في الجلسة الخط العسكري والخيار العسكري.

ودعا رعنان كوهين في كلمة، وزراء اليمين، الى عدم الضغط للقيام بعمليات عسكرية، انطلاقا من هيجات العواطف، والى عدم ترك المسار السياسي التفاوضي، وكذلك عدم تدمير السلطة الفلسطينية.

وقال الوزير د. افرايم سنيه، «ان تدمير السلطة الفلسطينية وطرد ياسر عرفات، من شأنهما دب الفوضى الكاملة في المنطقة».

وقالت الوزيرة دالية ايتسك، انه يجب التفاوض مع معسكر السلام في الجانب الفلسطيني ولا يوجد حل عسكري للنزاع.



• ردود فعل على أقوال شارون •

أثارت انتقادات شارون للقوى التي انتقدت عمليات الجيش في المخيمات الفلسطينية ردود فعل غاضبة وقالت النائبة عنات منور، «ميرتس»، «ان اقوال واتهامات رئيس الحكومة خطيرة جداً وهو يحاول وبشكل مبتذل ومهين، تحميل المعارضة المسؤولية عن تدهور الاوضاع فيما كل المسؤولية عما وصلنا اليه من تدهور خطير يتحملها شارون، ومحاولة نزع الشرعية عن قوى اليسار تذكرنا بأنظمة ظلامية وغير دمقراطية».

وقال النائب يوسي سريد «كلما تواصل واستمر الاحتلال، سيتواصل الارهاب وحتى في مثل هذه الأيام الصاخبة يجب قول الحقيقة للجمهور وما يجب قوله هو، يجب العمل بمثابرة وكثافة لانهاء الاحتلال بسرعة، فلا يوجد أي شعب في العالم يرضى بالذل وحكم الغريب، والشعب الفلسطيني ليس شاذا، ولنقلت الاية، فهل نحن كنا نرضى بالاحتلال وقمعه؟ وعليه فكل البرامج لتصعيد القمع واستخدام القوة لن تنجح ولن تغير الوضع القائم».

ودعا النائب تسفي هندل، «ايحود لئومي»، الى تدمير اللطة الفلسطينية وطرد ياسر عرفات والقيادة والجنود الفلسطينيين الي تونس ثانية ودعا الى اعادة احتلال كل المناطق الفلسطينية!

جبهة الرامة الدمقراطية في منشور عام تتهم:

عشرات الاعتداءات في الرامة والسرقات والشرطة لا تحرك ساكنًا لماذا؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع جبهويو الرامة، على أهالي القرية، أمس وأمس الاول، المنشور الذي أصدرته جبهة الرامة الدمقراطية وحمل عنوان: «من أجل رامة آمنة، واجب الساعة يحتم الخروج عن صمتنا»، وجاء فيه «واجهت بلدتنا في الأسبوع الماضي، سلسلة جديدة من أعمال الزعرنة، التي أصبحت تهدد بشكل جدي حياة وأمن أهل البلدة جميعا، حيث استغل بعض المشبوهين الملثمين صخب احتفالات العيد لأعمال سرقة واعتداءات على الناس حتى في بيوتهم بالأسلحة النارية، تاركين وراءهم الجرحى والخراب، وهذه الأعمال هي سلسلة جديدة، في مسلسل متواصل على مدى العقد الأخير، من الاعتداءات والسرقات والحرائق التي وصلت الى حد اقتراف جريمة القتل المتعمد، وكل هذا يحدث تحت سمع وبصر الشرطة و«الشرطة الجماهيرية» لكن «سمعان مش هون»، والسؤال الذي يسأله كل واحد وواحدة في الرامة: كيف يعقل ان تمر عشرات الاعتداءات في الرامة دون ان تكشف الشرطة عن منفذيها وتعاقبهم؟ اليست هي نفس الشرطة التي تكشف عن الفدائيين حتى قبل ان يفكروا بالقيام بعملية فدائية»؟

وأكدت الجبهة في منشورها: «اننا نحمل الشرطة المسؤولية الكاملة، عما يحدث من خراب ودمار في سبيل ضرب الجماهير العربية وتقزيم وتهميش دورها الوطني، والتقدمي من مصلحة هذه السلطة ان تشغلنا ببعض وتلهينا عن المطالبة بتطوير قريتنا والمطالبة بوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني، واننا نطالب الشرطة بالكشف عن الجناة وتقديمهم الى المحاكمة، ونطالبها بأخذ دورها لارساء الهدوء والنظام والأمن في البلدة، أما نحن أهالي الرامة، من نساء ورجال وشباب وفتيات علينا الخروج من بين جدران بيوتنا لمواجهة هذا الخطر الداهم، الذي يتهدد كل شخص فينا وعلينا التصدي بحزم لمشوهي صورة قريتنا الحبيبة، الرامة منارة العلم وهذا يتطلب من كل انسان ذي ضمير حي العمل بكل الوسائل، من الاجتماعات حتى المظاهرات لاجبار الشرطة على تحمل مسؤولية ما يجري والكشف عن المجرمين، وتنظيم أنفسنا بواسطة لجنة شعبية ولجان أحياء، في سبيل ملاحقة ومتابعة هذا الوضع ولكل منا دوره في بيته وعائلته من أجل نزع فتيل العنف الكلامي والجسدي المتزايد في سبيل تربية جيل شجاع على الحق في مواجهة الباطل».

جبهويو كوكب تظاهروا احتجاجاً على مجازر الاحتلال

* كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - حمل العشرات من الجبهويين وأصدقائهم، من قرية كوكب ابو الهيجاء، الشعارات المندّدة بمجازر الاحتلال وممارسات جنوده القمعية ضد الفلسطينيين، وتظاهروا عند مفرق القرية، وقد انضم اليهم خلال تظاهرة رفع الشعارات، عدد من اليساريين اليهود من القرى المجاورة لقرية كوكب ابو الهيجاء.

وجاءت التظاهرة في إطار عدة نشاطات قامت وستقوم بها جبهة كوكب ابو الهيجاء، دعما لنضال الشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال، وتقوم الجبهة بحملة جمع تبرعات في القرية لارسال شحنة اغاثة قريبًا الى الأهل المحاصرين في المناطق المحتلة.

مركز «الرازي» بدأ بحملة توعية حول العسر التعلمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت جمعيتا «رعاية» للأطفال العرب و«شتيل»، الى تنفيذ برنامج تجريبي، هدفه رفع وتعميق الوعي، في أوساط اولياء أمور الطلاب، في موضوع العسر التعلمي، وعقد اللقاء الأول، مساء أمس الاول السبت، على مدى ثلاث ساعات في المركز الجماهيري في ديرحنا، بصيغة ورشة عمل، شارك فيه (٤٠) من أعضاء لجان اولياء أمور الطلاب، وقد لاقى اللقاء ترحيبًا واسعًا من المشاركة والمشاركات، الذين استمعوا الى محاضرة موسعة وشاملة حول الموضوع.

ويمتد البرنامج على مدى عدة أسابيع تعقد خلالها لقاءات يقودها مهنيون من مركز الرازي لتأهيل الأطفال وبمشاركة أعضاء لجان اولياء امور الطلاب في جميع مدارس سخنين وعرابة وديرحنا، ويأمل القيمون على المشروع ان يتسنى لهم توسيع نطاق حملة التوعية الجماهيرية هذه مستقبلاً لتشمل قطاعات أوسع من الجمهور في البلاد.

ثلاثة أقرباء مارسوا أعمالا مشينة ضد طفلة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في يافا تمديد اعتقال ثلاثة أقرباء، من المدينة لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة لم تتجاوز الحادية عشرة من العمر وباغتصابها!

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة اعتقلت يافعًا (١٥) عامًا، من يافا للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد قريبته الطفلة. وبعد التحقيق معه، اعتقل والده الذي يعيش مع والدة الطفلة صديقًا دائمًا على مدى الحياة كزوج، للاشتباه بأنه مارس الأعمال المشينة ضد الطفلة!! وقد حققت مع الطفلة محققة أحداث في لواء «يفتاح» للشرطة، بعد ان قدمت شكوى عما تعرضت له من صديق والدتها وابنه، وقاد التحقيق الى اعتقال قريب ثالث في السادسة عشرة مارس ضد الطفلة اعمالا مشينة، واعترف الفتى بالتهمة وتبين من التقحقيق معه انه مارس اعمالا مشينة ضد طفلة أخرى!! وقاد ذلك الى التحقيق مع الطفلة واعترفت بما تعرضت له وانه اغراها بالحلوى!!

وقال مصدر في الشرطة انه ستقدم قريبًا لائحة اتهام ضد الثلاثة.

في ندوة عن الارض في خيمة الدفاع عن الحريات في ام الفحم.

د. حنا سويد: الارض من المقومات الاساسية لأي شعب وعلينا الدفاع عنها

* ام الفحم-مكتب «الاتحاد» شريف محاميد- ضمن النشاطات الثقافية والسياسية والدينية التي تقام يوميا في خيمة الدفاع عن الحريات في ام الفحم اقيمت مساء امس الاول السبت ندوة حول الارض. شارك فيها كل من د. حنا سويد، رئيس مجلس عبلين المحلي ورئيس مركز التخطيط البديل، الذي اكد على اهمية الحضور والتضامن مع الشيخ رائد صلاح لأن هذه هي قضية كل الجماهير العربية وليس قضية فردية تخص الشيخ صلاح. وقال ان الارض هي في المقومات الاساسية لأي شعب وعلينا ان نناضل من اجل كل حبة تراب من وطننا الذي لا وطن لنا سواه. وقال ان وزير الداخلية عندما يحدد مساحة نفوذ اية سلطة محلية فهو يستعمل نفوذه من اجل التمييز ضد العرب. وقال ان نسبة الارض التي تعود للعرب في البلاد ٣٪ من مساحة البلاد ويسكنها ١٨٪ من عدد السكان.

وقال نحن بحاجة الى توسيع مناطق النفوذ من اجل المحافظة على هوية هذه الارض واضاف ان الكيبوتسات والموشافيم تسيطر على حوالى ٨٥٪ من مساحة اراضي البلاد على الرغم من انهم يساوون فقط ٨٪ من عدد السكان.

كذلك تحدث د. ثابت ابو راس المحاضر في جامعة بئر السبع الذي قال ان الارض بالنسبة لنا هي قضية وجود وان قضية الارض ستكون قضية صراع في العقدين القادمين. وقال ان مساحة اراضي ام الفحم وقراها كانت في عام ١٩٤٥ حوالي ٧٧ الف دونم بينما هي اليوم لا تتجاوز ٢٢ الف دونم وذالك نتيجة لسياسة المصادرة.

هذا وتحدث المهندس يوسف جبارين الذي قال انه بعد انتفاضة الاقصى ٢٠٠٠ باشرت المؤسسات اليهودية بدراسة الوضع من جديد حيث توصلوا الى ضرورة السيطرة على الجغرافية والدمقراطية. وجاء الاقتراح باقامة ٦٠ بلدة يهودية جديدة يركزها مكتب رئيس الحكومة. وفي منطقة الروحة هناك مخطط لاقامة ثلاث مدن عيرون١ عيرون٢ عيرون٣ وتوحيدها لتصبح ٢٠٠ الف نسمة في مدينة واحدة. والسؤال ماذا نفعل كذلك في المدن المختلطة مثل يافا هناك ٧٩٪ من البيوت تمحى من الوجود وهناك حاجة لاعادة ترتيب اوراقنا.

هذا وفي النهاية تحدث المهندس زكي اغبارية رئيس لجنة التنظيم وادي عارة الذي قال ان ما يسمح به في المناطق اليهودية لا يسمح به للعرب، كذلك كانت محاولة لفصل لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة. هذا وقد شهدت خيمة الاحتجاج امس الاحد مسرحية لفرقة «ابتكار» واناشيد لفرقة «النور» وستقام اليوم الاثنين محاضرة حول الاوقاف والحق الغائب يقدمها الشيخ رائد صلاح.

في امسية سياسية في سخنين

شارون يريد قيادة بديلة متطرفة ليبرر مواصلة سفك دماء الفلسطينيين

* سخنين مكتب- «الاتحاد» في البطوف- بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية اقيمت امسية سياسية مساء امس الاول السبت، في نادي الجبهة حضرها العشرات من سخنين وشخصيات يهودية من المنطقة من حركة «صوت بديل في الجليل».

افتتح الامسية وتولى عرافتها د. محمود ابو صالح، سكرتير جبهة سخنين ودعا في كلمته الى وقف سفك الدماء ضد شعبنا الفلسطيني مشيرا الى سياسة التجويع والحصار التي وصلت الى الحوامل وقال: «شعبنا يستحق الحياة والحل دولتان لشعبين».

وتحدث عدي رافض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية لاسباب ضميرية، والاسباب التي اوصلته لإتخاذ القرار مشيرا الى انه مشاعره بدأت من الانتفاضة الاولى وكيف رأى اهانة وإذلال الانسان الفلسطيني ولكن في الانتفاضة الاخيرة وصل الى القناعة بأنه لا يستطيع ان يكمل الخدمة في المناطق المحتلة. وأضاف الشعب الفلسطيني يحق له الحياة والجيش هو جزء من المجتمع الاسرائيلي وسلوكه يعكس المجتمع وعليه قلت للمسؤولين لا استطيع ان اخدم في المناطق واعتقلت (١٨) يوما وانا غير نادم لأن دوافعي انسانية واخلاقية ولا اريد ان اسير مع التيار كالسمكة الميته وان اعرف ان اصحاب الموقف العادل يكونوا اقلية في البداية.

وقالت النائبة تمار جوجانسكي ان دخول مخيمات بلاطة وجنين ليس لأسباب امنية او عسكرية بل هو قرار سياسي اتخذه شارون وبن اليعيزر والهدف هو رفع درجة سفك الدماء، من اجل ارهاب واخضاع الشعب الفلسطيني، وهذه هي اهداف شارون الذي يريد تحديد حدود اسرئيل الكبرى، يريد ان يدخل التاريخ كمن قضى على القضية الفلسطينية لأن هذا هو حلمه طوال حياته كي يحقق الهدف الذي ارتكب من اجله كل المجازر في الماضي ولكن خطة شارون تهدد امن اسرائيل وتهدمها ووجود حزب العمل مع شارون يؤازره على تحقيق خطته وكلما بقيت اسرائيل في المناطق المحتلة تتحول الى دولة قامعة والى ابرتهايد كما كان في جنوب افريقيا والدولة تتحول الى دولة شرطة واضطهاد وكبت للحريات الفردية ومحاكمة النائب عزمي بشارة وقرار منع الشيخ رائد صلاح هو ضمن سياسة كم الافواه وتقييد الحريات وهذه بوادر خطيرة.

وقالت غوجانسكي يقوم شارون بالتعاون مع امريكا لتحويل الاحتلال الاسرئيلي في الضفة وقطاع غزة ضمن الخطة الامريكية والتعاون مع الارهاب كما يحاول شارون خلق قيادة بديلة لعرفات والسلطة الوطنية للوصول الى قيادة تكون اكثر متطرفة ليبرر سفك الدماء ضد الشعب الفلسطيني.

وفي نهاية الامسية ردت غوجانسكي على التساؤلات التي طرحت.

التوصية بتغريم شركة «تلعاد» لأنها لم توقف بث المباراة الرياضية خلال العملية الانتحارية

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اوصى مجلس سلطة البث للقناة التلفزيونية الثانية، امس الاحد، لإدارة سلطة البث، بفرض غرامة، على شركة «تلعاد»، صاحبة حقوق البث في القناة الثانية، بفرض غرامة على الشركة وذلك لأنها واصلت يوم امس الاول السبت، بث المباراة الرياضية، في الوقت الذي بثت فيه المشاهد والصور عن العملية الانتحارية في القدس.

وجاء في التوصية لتغريم «تلعاد»، «ان سلوك «تلعاد»، ومديرها عوزي بيلد، كان مشينا، وفي قرار لا يقبله العقل، مسوا بمشاعر الجمهور»!!

وأشار مجلس سلطة البث في توصيته الى انها ليست المرة الاولى التي تتصرف فيها «تلعاد» هكذا والمس بالجمهور خلال العمليات الانتحارية.

عند مفرق رمانة

الشرطة تطلق الرصاص على سيارة شاب من كفركنا

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اطلق عدد من افراد الشرطة، صباح امس الاحد، الرصاص على شاب (٣٣ عاما) من كفر كنا، عند مفرق قرية رمانة في منطقة الغور، بعد ان رفض الاستجابة لأوامر افراد الشرطة بالتوقف وواصل قيادته للسيارة، واصيب الشاب بجروح متوسطة ونقل للعلاج في المستشفى، في العفولة.

وقال مصدر في الشرطة، في بيان عممه على وسائل الاعلام، مسوغا اطلاق الرصاص، ان الشاب اثار الشبهات ولانه لم يتوقف وواصل قيادة السيارة بسرعة، اطلق افراد الشرطة الرصاص في الهواء وبعد ذلك على السيارة. ولم يكن الشاب مسلحا.

في حيفا

المئات في تظاهرتين تضامناً مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر (١٥٠) شخصاً، مقابل معسكر «تسريفين»، قرب السجن العسكري رقم (٤)، تضامناً مع ثلاثة جنود احتياط، فرضت عليهم محكمة عسكرية السجن لاربعة أسابيع، بعد رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة، وهم من الجنود الذين وقعوا على عريضة الضباط الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة والمساهمة في ممارسات الاحتلال.

والجنود الثلاثة الذين سجنوا لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة هم: النقيب عميت جال، من وحدة المظليين، (٣١ عاماً)، وأب لولد في الرابعة من العمر، والملازم أول، شارون شميله (٣٠ عاماً) من وحدة «غولاني» وأب لطفلة عمرها اربعة أشهر. والمعتقل الثالث، رفض الافصاح عن اسمه، أمام وسائل الاعلام.

وطالب المتظاهرون باطلاق سراح رافضي الخدمة وبالانسحاب من المناطق المحتلة.

ونظمت حركة «يوجد حد» مظاهرة ثانية في حيفا، تضامناً مع رافضي الخدمة، جندي الاحتياط حجاي ريجف، الذي فرض عليه السجن الفعلي لأسبوعين لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

وقد حضر العشرات من نشيطي «يوجد حد» وأقرباء ريجف، الى قرب القاعدة الجوية في حيفا، واطلقوا هتافات وغنوا العديد من أغاني السلام، وطالبوا باطلاق سراح ريجف وباحترام مشاعره وآرائه.

وقال والد ريجف، «ان رافضي الخدمة بالنسبة لقوى اليسار، كالهواء للانسان، أشخاص على استعداد للتضحية من أجل مبادئهم وبذلك يشكلون قوة ولو كان الآلاف منهم في الدولة لتغيرت الاوضاع».

اللجنة الوزارية توصي بعدم اقامة مسجد شهاب الدين في الناصرة قرب الكنيسة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية، التي عينتها الحكومة، برئاسة الوزير نتان شيرانسكي في جلستها أمس الاحد، التوصية بمنع استمرارية بناء مسجد شهاب الدين في الناصرة، بالقرب من كنيسة البشارة وأوصت بتقديم اقتراح للحركة الاسلامية لبناء المسجد في موقع آخر في المدينة.

وتضم اللجنة الوزارية في عضويتها الوزراء، افيغدور ليبرمان وعوزي لانداو ومتان فلنائي ومئير شطريت وايلي يشاي، وأقيمت لكي تبت وتحسم في قضية بناء المسجد قرب الكنيسة.

وفور نشر اللجنة الوزارية لقرارها، انتشرت قوات الشرطة في مراكزها في اللواء الشمالي بشكل مكثف لمواجهة أي طارئ!!

وقال مصدر في شرطة اللواء الشمالي، حتى لو لم تحدث مشاكل وأعمال شغب حاليًا، فقد تنفجر تلك الأعمال قريبًا مع حلول ذكرى يوم الارض في الثلاثين من الشهر الجاري!!

في سبسطية ورغم الحصار والحواجز

رابطة الاطباء لحقوق الانسان نظمت يوماً طبياً تطوعياً

* تل أبيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان، وبالتعاون مع بلدية سبسطية والقوى والفعاليات الوطنية فيها، يومًا طبيًا تطوعيًا، في البلدة وعدد من القرى المجاوره، الخاضعة لحصار احتلالي مشدد وذلك على مدى يوم أمس الاول السبت، وشارك فيه حشد من الأطباء والممرضات اليهود والعرب وهم: د. احمد عراقي ود. حسن عبد الحميد متاني ود. حسن عبد الفتاح متاني، ود. حسن محاميد ود. مروان الخطيب ود. اسامه بشارة والصيدلانية سميرة يونس، ود. روحاما مارتون، ود. رالف غوغنهايم والممرضات حنه كناز وبيلا غولان، وكريمه يونس والمدير الاداري للرابطة، تومي ڤيفر، ومنسق شؤون الرابطة، صلاح الحاج يحيى، وبالاضافة الى وفود أجنبية.

وقدم أعضاء الوفد العلاجات والفحوصات لخمسمائة حالة مرضية، وصرفوا لها الدواء، وحولوا عشرات الحالات الصعبة للمتابعة والعلاج في المستشفيات الاسرائيلية خاصة ان العديد منها بحاجة الى عمليات جراحية، خاصة الأطفال.

وقال صلاح الحاج يحيى، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أنه بسبب الاغلاق والحصار المشدد والطرق المغلقة بالسواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية اضطر وفد رابطة الاطباء المرور بعدة قرى ومدن منها، طولكرم ومخيم طولكرم ونور شمس وبلعا وعطاره، وسيلة الظهر والفندق واجبيل وبيت ايمرين، حتى تمكن من الوصول الى سبسطية وتقديم الخدمات الطبية العاجلة. وأشار الحاج يحيى، انه بدلا من (٢٠) دقيقة، يحتاجها الانسان في يوم عادي ليصل الى سبسطية، استغرق الامر وبسبب الحواجز الكثيرة واغلاق الطرق، لأربع ساعات حتى وصل وفد الأطباء الى البلدة!!

وأثنى رئيس بلدية سبسطية، ياسر عودة، على أعضاء الوفد وما قدموه من خدمات انسانية وحضورهم في مثل هذه الظروف للتخفيف من آلام المرضى.

تجدر الاشارة الى ان رابطة الاطباء، تنظم مثل هذه الأيام الطبية التطوعية، منذ الانتفاضة الاولى وباستمرار.

استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل (١١٠٠) من عاملي وموظفي مكاتب ودائرة خدمات التشغيل، اضرابهم أمس الأحد ويتواصل اليوم الاثنين، والذي بدأوه يوم الخميس الماضي، وقال رئيس لجنة عمال دائرة خدمات التشغيل اهرون حوطبلي، أمس في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان الاضراب مفتوح وسيتواصل لان المسؤولين رفضوا مطالبهم خاصة مطلب زيادة عدد العاملين في مكاتب التشغيل بمئة وستين من العمال، والغاء قرار وزارة المالية تقليص (٣٠٪) من الساعات الاضافية للعمال، وتنفيذ ترميمات فورية في (١٠) مكاتب تشغيل، مبانيها سيئة. وتأمين حراسة في (٣٠) من الفروع، تعرض فيها جمهور الموظفين والعاملين لاعتداءات من طالبي العمل والعاطلين عن العمل.

ولا يجري استقبال الجمهور في مكاتب التشغيل بسبب الاضراب، ولا يوجه جمهور طالبي العمل الى أماكن عمل أو لدورات التأهيل المهني ولن يحصلوا على مستندات لدفع مخصصات البطالة.

وقالت الناطقة بلسان دائرة التشغيل، تعقيبًا على الاضراب، ان مطالب لجنة العمال تبحث حاليًا بين ممثلي ادارة خدمات التشغيل وممثلي وزارة المالية ومفوضية خدمات الدولة، بنية ايجاد حل قريب!

بعد مصادقة الحكومة على الاتفاق

المعوقون اوقفوا اضرابهم بعد (٧٥) يوما

*حيفا– مكتب «الاتحاد»–اوقف المعوقون امس الاحد، اعتصامهم الذي استمر (٧٥) يوما ،في «كريات همشلاه» في القدس،وذلك وبعد ان صادقت الحكومة في جلستها امس، على الاتفاق الذي وقع عليه يوم الخميس الماضي، مدير عام مكتب رئيس الحكومة،افيغدور يتسحاقي، مع ممثلي المعوقين.

وقال اريبه تسودكوفيتس، رئيس طاقم نضال المعوقين، تعقيبا على توقيع الاتفاق والمصادقة عليه، «اننا فرحون جدا ونرى بذلك انتصارا وأملا جديدا لعشرات الاف المعوقين» واقام المعوقون احتفالا لانتصارهم في المعركة، وذلك في خيمة الاعتصام وبموجب الاتفاق سيحصل مئة الف معوق على زيادات شهرية تتراوح بين (٢٠٠) شيكل و (١٠٥٠) شيكلا، على مخصصاتهم وخلال شهر ستقام لجنة مهنية للتداول في مطالب المعوقين الاخرى.

وبلور الاتفاق خلال جلسة ماراثونية عقدت يوم الخميس الماضي وحضرها ممثلو المعوقين والحكومة والهستدروت والتأمين القومي والمالية. وقال تسودكوفيتس انه اتفاق جيد.

وقبلت الحكومة مطلب المعوقين الغاء الانتقال من مخصصات اعاقة لمخصصات شيخوخة في جيل (٦٠) او (٦٥) عاما. الانتقال الذي تسبب في انسحاق المخصصات وخسارة هبات وأفضليات. وسيحصل (١٩) الف معاق يشغلون من يعالجهم ويساعدهم في ادارة امورهم على زيادات تتراوح بين (٢٥٠ و ٧٥٠) شيكلا، ولن يحصل زهاء (٤٥) الف معاق على مخصصات اضافية، يعيشون في مؤسسات او زوجاتهم تعملن.

دعوة الى سكان منطقة الجليل

مدرسة «جليل» اليهودية العربية تدعوكم للمشاركة في اليوم المفتوح، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ بين الساعات العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر في مبنى المدرسة- منطقة مسغاف.
خلال هذا اليوم باستطاعتكم الاطلاع عن قرب على ما يدور في المدرسة، والاشتراك بالفعاليات والزوايا المختلفة، كالابداع، اللغة، الاستماع للقصص الشعبية، رياضة،تضييفات والاعلام عن المدرسة، وغيرها...

نسعد بحضوركم ومشاركتكم.



الاهل وطاقم المدرسة

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٣١	توريد وتركيب وادخال وصيانة برنامج كمبيوتر لشرطة اسرائيل تخليد وتوثيق الشهداء	١٢ شهرا + امكانية ٥ سنوات	بدون مقابل	٠٨-٩١٢٤٤٥٥ العقيد شاؤول كوهين	٠٢/٣/٢٦ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٧/٢١

__شروط اولية للمشاركة في المناقصة:__
ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة في تطوير وتركيب وصيانة نظام تخليد شهداء لزبون واحد كبير او زبونين احدهما متوسط او ثلاثة زبائن صغار كما هو محدد في المادة ٠,١٧ من المناقصة.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو __شرط اولي__ وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: __www.police.gov.il__
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه __لدى ابراز ايصال__ بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سلسلة نشاطات احتجاجية ضد جرائم حرب شارون

مجازركم لن تركع ارادة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، كل التحية والاجلال لبطولات شعبنا في المقاومة في مخيمي بلاطة وجنين وشعبنا لن يخضع امام دبابات ومجنزرات وطائرات الاحتلال.
حكومة الكوارث الشارونية لا تملك سوى لغة البلطجة العدوانية.
اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٤- اختراق الحصار المفروض على مخيم بلاطة.
يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/٥- مظاهرة امام وزارة الحرب في تل أبيب الساعة الخامسة مساءً.
ندعو كل قوى السلام العربية واليهودية للتجند لمظاهرة حركة النساء الدمقراطية في حيفا الساعة الرابعة بعد الظهر.
يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٩ مسيرة تضامن مع مخيم اللاجئين جنين.
لتصعد قوى السلام والحرية والدمقراطية نشاطها الكفاحي لوقف التدهور المأساوي الذي تقوده حكومة شارون بن اليعيزر.

جبهة عرابة الدمقراطية

لتتوقف مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

لا لسياسة القتل والتدمير والاغتيالات

من اجل تقوية مكانة الجبهة في عرابة

عرابة اقوى بجبهة اقوى

يا جماهير شعبنا في عرابة:
على شرف المؤتمر الخامس لجبهة عرابة الدمقراطية، تتشرف بدعوة جماهير عرابة لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة السابعة مساءً في ساحة الكنيسة.

يشارك في الاجتماع:
١. سكرتير عام الجبهة - عضو الكنيست محمد بركة
٢. السيد ياسين ياسين - رئيس المجلس المحلي
٣. سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية - الرفيق محمد عبد الرحيم

عريف المهرجان: الاستاذ عمر عنتر
ملاحظة: كما ندعو كافة الاعضاء المنتسبين لحضور جلسات المؤتمر والتي ستعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الكنيسة.

باحترام
سكرتارية الجبهة

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ٢٠٠٢
تقيم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
في حيفا

مسيرة نساء يهوديات وعربيات من أجل السلام - وقفة قبل الكارثة

تلتقي يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ الساعة ١٦.٠٠ قرب برج هنفيتيم في ساحة «سوليل بونيه» يقام في نفس اليوم بعد المسيرة الساعة ١٧.٣٠ في قاعة مسرح «الميدان» في برج هنفيتيم

اجتماع شعبي

__بمشاركة:__
- عضو الكنيست تمار غوجانسكي
- المربية فتحية صفير
- تحية من: روت اشكنازي - رئيسة المجلس النسائي في حيفا
- تترأس الاجتماع: العاملة الاجتماعية منال شلبي
- في النهاية يقدم برنامج فني «مسرحية حلم عربي»

الحائزة على جائزة المسرح الآخر في عكا

ندعوكم للمشاركة بجماهيركم يهودا وعربا نساء ورجالا شبانا وشابات من كل منظمات السلام من أجل وقف نزيف الدم والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة



حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
تل ابيب: ص.ب ٢٩٥٠١

يوم غضب عارم يعم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان :

مسيرات شعبية حاشدة استنكارا للعدوان على مخيمي بلاطة وجنين

واستمرار الحصار على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية



* المخيمات الفلسطينية (لبنان) - «وفا» - ارتفعت في شوارع و أحياء وأزقة المخيمات الفلسطينية في لبنان صور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والأعلام الفلسطينية وصورا عن المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ولافتات تندد بتصاعد العدوان والمجازر الدموية التي ينفذها جنرالات شارون في مخيمي بلاطة وجنين وغيرها من المناطق الفلسطينية المحاصرة .

وتلبية لنداء القيادة الفلسطينية عمت مسيرات الاحتجاج والاستنكار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، تعبيرا عن غضب اللاجئين للممارسات العدوانية الاسرائيلية وحرب الإبادة التي تنفذها حكومة ارئيل شارون ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وأعلن اللاجئون عن دعمهم ووقوفهم إلى جانب أهلهم داخل أرض الوطن وخاصة في مخيمي بلاطة وجنين.

وانطلق اللاجئون الفلسطينيون منذ صباح امس، في مسيرات التضامن والدعم في جميع المخيمات الفلسطينية وبعض المناطق اللبنانية ، معلنين عن غضبهم واستنكارهم للمجازر التي تنفذها حكومة ارئيل شارون ضد الانسانية في فلسطين وعن تضامنهم ودعمهم لأهالي مخيمي بلاطة وجنين وكافة المناطق الفلسطينية التي تتعرض لأبشع أنواع القتل والموت والدمار، مطالبين المجتمع الدولي باتخاذ مبادرة جادة لحماية السلطة الفلسطينية من آلة الحرب الإسرائيلية و توقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الأطفال وغيرهم من المدنيين الفلسطينيين.

ففي مخيم «البص» قرب مدينة صور جنوب لبنان تجمع اللاجئون الفلسطينيون من مخيمات «برج الشمالي» و «الرشيدية» و «القاسمية» وغيرها من التجمعات الفلسطينية المجاورة، أمام مدرسة « الشجرة « وسط المخيم رافعين صور الرئيس عرفات ولافتات المبايعة والدعم والتأييد للسلطة الوطنية ورمزها الرئيس ياسر عرفات، معلنين عن استنكارهم للاجتياح والحصار الذي تتعرض له المناطق الفلسطينية وخاصة مخيمي بلاطة وجنين، مستغربين الصمت الدولي أمام هذا العدوان الهمجي على مناطق من المفترض أن تكون ضمن الرعاية والحماية الدولية.

ثم انطلق اللاجئون الفلسطينيون ومواطنون لبنانيون من مدينة صور والقرى المجاورة وشخصيات وفعاليات رسمية وشعبية لبنانية في مسيرة شعبية حاشدة تعتبر هي الأضخم منذ ١٩٨٢ وجالت شوارع وأزقة المخيم، هاتفين بالحرية والاستقلال الوطني لفلسطين وبالعودة للاجئين.

وطالب اللاجئون في هتافاتهم الأمم المتحدة والجمعيات والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان التدخل الإنساني العاجل لوقف شلال الدم النازف من جسد الأطفال والمدنيين الفلسطينيين، مؤكدين أن تأمين الحماية الدولية يشكل خطوة لا بد منها لوضع حد للموت الذي يعمل شارون على زرعه في فلسطين والمنطقة دون ان يمنح أي اعتبار لقرارات الشرعية الدولية والمطالب العالمية بتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة والعالم.

وفي مخيم «المية ومية» شرق مدينة صيدا ، انطلق اللاجئون الفلسطينيون الذين تجمعوا من مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا في مسيرة شعبية جالت أزقة المخيم وأحيائه، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس وصور الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا على درب الحرية والاستقلال.

كما رفع اللاجئون الذين انطلقوا من مخيم المية ومية إلى مدينة صيدا سيرا على الأقدام لافتات تندد بالمجازر الاسرائيلية واجتياح مخيمي بلاطة وجنين، معلنين عن تمسك اللاجئين بقيادتهم الشرعية وبرمزها القائد ياسر عرفات الذين هتفوا بحياته قائدا لمسيرة النضال الفلسطيني من أجل تحقيق الأهداف المشروعة لشعبنا.

وانضم مئات اللبنانيين والفلسطينيين إلى المسيرة فور وصولها إلى مدينة صيدا ، حيث جالت الأحياء الداخلية والشوارع الرئيسية بحماية القوى الأمنية اللبنانية التي حرصت على تنظيم المسيرة ووصولها إلى محلة أبو شاكر وسط المدينة.

وفي مخيم «برج البراجنة» قرب مدينة بيروت انطلق اللاجئون من أبناء المخيم في مسيرة استنكار وغضب لما تنفذه حكومة شارون من حرب إبادة حقيقية ضد الشعب الفلسطيني أمام عالم أصبح لزاما عليه حماية شعبنا الأعزل والذي يواجه بصدوره العارية آلة الموت والدمار الاسرائيلية.

وطالب اللاجئون الفلسطينيون والذين رفعوا على مداخل مخيم «برج البراجنة» صور الرئيس والأعلام الفلسطينية واللبنانية بتدخل دولي عاجل، وبتأمين الحماية الدولية لشعبنا المحاصر والذي يتعرض لأبشع أنواع القتل والدمار كما يشهد لذلك كافة المراقبين.

وهتف الفلسطينيون في المخيم بحياة الرئيس مناشدين العالم الحر والدول الكبرى احترام مواثيقها الدولية وقرارات ومبادئ حقوق الإنسان بالتدخل لحماية الرئيس ورفع الحصار عنه.

وأعرب اللاجئون الفلسطينيون في مخيمي صبرا و شاتيلا عن غضبهم واستنكارهم للمجازر التي ينفذها جنرالات إسرائيل ضد شعبنا في مخيمي بلاطة وجنين ، والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، لافتين أن الاجتياح الشاروني والمجازر التي ترتكب في مخيمي بلاطة وجنين يذكرهم بالمجازر التي نفذها شارون خلال اجتياحه للبنان والمجازر التي ارتكبها شارون في المخيمين.

ومنذ صباح امس عم الغضب والحزن والاستنكار مخيمي صبرا وشاتيلا، وانطلق اللاجئون في المخيمين في مسيرة شعبية حاشدة ، رفعت خلالها صور الرئيس والأعلام الفلسطينية واللبنانية.

وفي شمال لبنان، تجمع اللاجئون الفلسطينيون من مخيمي «البداوي» و «نهر البارد »، أمام مدرسة «الأنروا » في مخيم «البداوي» ، وانطلقوا في مسيرة غاضبة جالت شوارع المخيم ، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الأطفال والشهداء والنساء الذين سقطوا على أيدي جنرالات إسرائيل.

وندد اللاجئون بتصاعد العدوان الاسرائيلي على شعبنا داخل أرض الوطن مطالبين المجتمع الدولي بتحرك عاجل وجاد لوضع حد للمأساة الفلسطينية وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتطبيق الشرائع والقوانين الدولية في فلسطين كما تطبق في غيرها من الدول.

بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس حزب الشعب الفلسطيني

مهرجان حاشد في الدنمارك

* نظمت منظمة حزب الشعب الفلسطيني في الدنمارك مهرجانًا حاشداً في الذكرى العشرين لتأسيس الحزب شارك العديد من الاحزاب والفعاليات الدنماركية والفلسطينية والعربية. افتتح المهرجان ضامن الوحيدي من قيادي الحزب في الدنمارك بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، مشيداً بالدور التاريخي للحزب واسهاماته النضالية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وحق تقرير المصير كما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ - ٣٣٨ - ١٩٤.

وتحدث محمد ابو كوش، سفير دولة فلسطين في الدنمارك عن دور الحزب التاريخي في النضال من أجل السلام العادل والشامل ودوره في منظمة التحرير الفلسطينية مؤكداً رفضه القاطع لمخطط القياده البديلة، الذي تحيكه حكومة شارون داعيًا جماهير شعبنا وسائر قواه لمواجهة هذا المخطط ودفنه.

والقى فين لكمان كلمة الحزب الشيوعي الدنماركي وأكد على عمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والدانماركي وعن النشاطات والفعاليات التضامنية التي يقوم بها الحزب من أجل دعم القضية الفلسطينية محليًا ودوليًا حيث شارك حشد كبير في المظاهرة التي دعا اليها الحزب الشيوعي الدنماركي في ساحة البلدية في اواخر شباط رداً على مباراة كرة القدم التي جرت بين فريقي اسرائيل والدنمارك فقد قام المتظاهرون برسم العلم الفلسطيني على وجوههم وفي مثل هذه المباريات يرسمون عادة العلم الدنماركي.

والقيت أيضاً كلمة حزب الاقليات في الدنمارك القاها ريني أو مندداً بالمذابح والحصار والتجويع التي تمارسها حكومة شارون وعدم اهتمام المجتمع الدولي بهذه الجرائم التي ترتكب يوميًا ضد الشعب الفلسطيني مطالبًا المؤسسات الدولية والانسانية بالعمل الفوري على اخضاع القاتل شارون الى محكمة لاهالي ليحاكم على المجازر التي ارتكبها في صبرا وشاتيلا موجهاً اللوم الى الاتحاد الاوروبي وامريكا حيال الصمت القاتل الذي يعطي الضوء الاخضر لابادة الفلسطينيين الذين يدفعون الثمن دائمًا اما اسرائيل فهي تتلقى المكافآت في جميع الميادين الدولية.

وطالب عدنان نفاع في كلمة حزب الشعب الفلسطيني المجتمع الدولي والعربي الى تحرك مشترك يستهدف عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لاصدار قرار جديد يلزم اسرائيل بوقف العدوان فوراً وارسال قوات دولية لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني.

وكانت هناك كلمة الحزب الشيوعي العراقي وكلمة اتحاد الجمعيات والروابط الفلسطينية في السويد وكلمة لجان حق العودة في الدنمارك الذين أكدوا على دعمهم للانتفاضة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة دون شرط أو قيد وفقًا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤.

ها قد مرّ عام!

• بقلم: شيراز فضيل الخازن •

* خرجتُ لأزور الضريح الذي ضم رفاتها، جلستُ الى جانبه وقد تقطع قلبي حزنًا، حاولت أن أروي تراب القبر بدموعي فخانتني عيناي وانحدرت عبراتي الملتهبة الى قلبي المتفجع لتزيده حرقة وجوى!

ها قد مر عام، عام على رحيلها!

إن الحنين اليها يقضّ مضجعي، صوتها يرن في أذني فيبعث فيّ الألم، تجتاحني موجة من الحسرة والضيق، اجدني أهمس بأسى ومرارة، ما لنا نتعلق بأذيال الماضي ونلح على الأحباب بعد أن رحلوا عنا؟!

آه يا صمتي، لا بد أن هذا الذي يحدث ولا يزال يحدث لا ينتمي الى عالم الواقع الذي نعيشه، لا بد اني أحلم حلمًا غريبًا سوف اتندر به حين أصحو من النوم، يا صمتي، اني أشعر وكأني العب دوراً في فيلم مليء بالاثارة، لكن هيهات!

هيهات، لأنك حين تشاهد فيلمًا، تثيرك أحداثه، تنفعل معها، تضطرب ويداخلك الخوف، لكنك في النهاية تستشعر نوعًا خفيًا من اللذة، هي لذة احساسك بأن هذا كله غير حقيقي.

وأحيانًا، قد تقرأ قصة تهزك سطورها هزاً عنيفًا، قد تضحك مع الكلمات، قد تبكيك الأحداث، لكنك عندما تغلق الكتاب، تشعر بفيض من الراحة بداخلك - ولا بد لك - مهما كانت المأساة الكامنة في السطور - من أن تبتسم وتثني على الكاتب وتشيد بعمله.

أما أنا، فأستمع لكل هذه الأحداث وأعيشها وأنا على وشك ان استوعب ما كان عليّ ان استوعبه كما ينبغي ان يكون الاستيعاب، استيعاب الحقيقة بأنها رحلت، وقد مر عام على رحيلها!

عدتُ الى البيت والشمس تجنح نحو مخدعها في موكب حافل، تشيعها ظلال المساء المستقيمة وغصون الأشجار تتناوح بأنين الغروب لينقض قلبي من جديد. في لحظات بعينها، أكاد أشعر بأنفاسها تملأ البيت من حولنا ولكم أتمنى من أعماقي ألا يكون هذا مجرد إحساس وأن تعود للحياة مرة أخرى، تعود لترضعنا حنانًا نفتقده ونحرم منه بقسوة.

عدتُ الى البيت، عدتُ الى الحيرة والذكريات، عدتُ لألتقي مع صورتها وطيفها والعذاب الذي يزحف على كياني مع ذكرياتها.

تنتابني أفكار كثيرة تتدفق في خاطري تدفق السيل، فأصرف بأسناني كأني أحاول أن اصدها فأحس كأن عاصفة هوجاء تثور بصدري المثقل باليأس والحنق، أذكر ساعة الوداع، مضت ثقيلة كالضباب المشبع بالرطوبة، اذكر حين افترقنا في صمت تتخلله دموع حارقة وقد حطم الفراق قلوبنا..

ها هي الحياة تسير بثقل منذ أن تركتنا ورحلت، اعيش ردحًا من الليالي بعالم من اليأس، تلاشى نبض السعادة ليغيب مطويًا.

كثيراً ما تتقاذفني أمواج المتاعب والشقاء، أغمر في لجج حامية، بعينين غشى عليهما الرعب، أنظر من أعماق قنوطي، فأرى وجهها الجميل يبتسم اليّ من الأقاصي البعيدة، أبكي وأصرخ: «آه من قسوة القدر»!

يا صمتي، لم تستطع الأيام ولا ساعات العمل، ولا أوقات اللهو أن تنسيني إياها، لقد كانت كل محاولاتي تنهزم وتتلاشى أمام طيفها الذي صار يغزوني في كل لحظة، كلما زارني طيفها أتنهد بحسرة وألم، تهفو نفسي إليها بكثير من الحنين والأشواق.

انتقل من مكان الى مكان، لا تستهويني متعة، لا يستميلني شيء على الاطلاق، دموع تطل من عيني كل صباح، ذكريات يحترق قلبي بلهيبها كلما جنّ الظلام، أحمل ما لا يطاق من ألم، أحاول أن أنسى فلا استطيع!

صرت أهرب من الناس أحيانًا والجأ الى الوحدة، ليس معي سوى الذكريات تلح عليّ والوحشة تسلمني لدوامة اليل.

أمي، يبقى يعذبني شوق عنيد اليك، الى رؤيتك، الى محادثتك لكن، هيهات! ليس لي إلا أن أترك الشوق والآلام، الأسى والأحزان، للزمن، لعل قلبي يرتقي بخيوط النسيان!

(جديدة)



طلاسم مجهولة

• بقلم: توفيق بدارنة •

* سأذكر هذه اللحظة ما حييت، ليس لأنني أريد ان أذكرها او أتذكرها ولكن لأنها فرضت عليّ وكتب عليّ أن أتذكرها، في داخلي أحاسيس تتخبط وتشتعل تدعوني لأدوّن هذه اللحظة في سجل حياتي.

هي لحظة انقباض القلب وانقسامه.. لحظة الفراق المر التي فرضتها الأيام عليّ بعد مصارعة قاتلة ما بين تأجج عاطفة القلب واشتعال لهيب الفكر..

فالفكر يدعو للفراق المحتم لا محال فيرتعش القلب ويرفض ويصارع ويأبى ولكن في هذه اللحظة ضعف القلب أمام جبروت العقل وسار خلفه محتمياً بماضيه طالبًا منه الانصاف وإراحة هذه الروح وهذا الجسد الذي بدأت تنهشه الهموم، صفحة أخرى تطوى من صفحات حياتي..

تطويها ريح عاصفة رغمًا عني وليس بمحض إرادتي ولكن هل لي ان أتحدى القدر أم عليّ أن أنصاع له.. للمرة الألف أغرق في مستنقع هذا السؤال فما هو حله؟! لست أدري!!

ولكن تخيفني الأيام بما تحمله لي بين طياتها فهل سأقدر على مجاراتها؟!

عليّ أن أحطّم القيود وأن أزيل اي شوكة تزرع في طريقي وأن أفرشه ورداً لمن بعدي أو لنفسي إن طال بي العمر أيام أرجع لهذا الطريق عبر ذاكرة منسية في زمن منسي مجهول..

من وضع معجم الكلمات الذي يحمل الصراع الأزلي والأبدي؟ من وضع كلمة يأس وكلمة حب وكلمة أمل وكلمة ذكرى وكلمة ملل وفراق ولقاء وضياع وكلمات عديدة تتوحد في هذه اللحظة لتخلق شريطًا من الذاكرة يحوم حول رأسي يذكرني بأمسي الحاضر وينبئني بالغد الآتي خلف هذا الطريق اللامعروف واللامحدود فأين الراحة؟!

آه!! منذ زمن لم أشعر بها حتى انني نسيت معناها وأود لو أدعوها اليّ أو أن تدعوني اليها فإنني بأمس الحاجة اليها الآن.. هل الراحة تعني الموت ولكن من يدري ربما يكون الموت راحة ابدية وربما يكون عذابا ابديًا، فكيف لي ان اعرف؟!

وها هي الحياة تضعني في مجهول آخر فهل كل الحياة مجهول؟

قد بات الحب مجهولاً والغد مجهولاً والأمس مجهولاً والحاضر مجهولاً والراحة مجهولة والانسان كائنًا مجهولاً وحتى الحقيقة باتت مجهولة في زمن الصراع على الوجود، فهل إذا كان لي أن أكون موجوداً على أحدهم ان يفنى؟!، وهل إذا كان عليّ أن أفرح على أحدهم ان يحزن؟! ما لهذه الحياة تحمل هذا التناقض المميت فلماذا لكل شيء عكسه؟! هل هي سنة الحياة؟! فما هو نقيضها؟ هل هو الموت؟

ولكنه مجهول وتعود لتغرق في مستنقع المجهول وتبقى الاسئلة بدون حل فأين أجد لها الحلول؟! وهل حلول هذه الاسئلة لصالحي أم أنها ستزيد همي همًا أكبر؟ لست أدري. فماذا أدري في هذه الحياة؟!

إنني كريشة أضاعت جسد صاحبها فباتت تمشي خلف رياح مجهولة تتبعها ليس لأنها تثق بها بل لأن هذه الرياح باتت أقوى منها فعليها اطاعتها فهل لهذه الريشة أن تصبح ريحًا أم لهذه الريح أن تنقلب وتصبح ريشة؟ أم أن هذا مستحيل وهل هناك فعلاً مستحيل أم أن هذه الكلمة لم تكن موجودة ولكننا خلقناها لتكون مبرراً لما لسنا قادرين عليه أو ما لا نريد ان نقدر عليه.. أي صراع نفسي أواجه، وأي تحد مع ذاتي أواجه فمن سيكون المنتصر؟!

(سخنين)

متى نخرج من المناطق المحتلة كليا؟

• يوسف غورالي، رمات غان •



* النقيب حاييم باخر، قتل عندما دخلت قوات الجيش الى مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين، هو شاب في العشرين من العمر، موهوب، مفعم بفرح الحياة وله عدة برامج وأحلام، عائلته تحبه حبًا جمًا، والآن، ها هو يدفن تحت التراب، ومعه دفنت برامجه وأحلامه وأفراحه، إنني اتطلع على صورته في الجريدة وأفكر، كان يمكن ان أكون أنا ايضًا، أو أي واحد معي، من الذين يخدمون في الاحتياط في الجيش، أو شقيقي الصغير الذي يخدم في وحدة «جولاني» حاليًا، ليتني استطعت تذويت القناعة أو حتى الايمان، انه كانت بالفعل ضرورة وحاجة، لكي يدخل حاييم الى مخيم بلاطة ويقتل فيه، ولأسفي لا أستطيع الايمان أو الاقتناع ان ذلك يساعد في حفظ أمن الدولة أو يحمينا من الارهاب. فحتى عام (١٩٩٥) جلس جنود الجيش (٣٠) عامًا في مخيم بلاطة، وتجولوا يوميا في أزقته وأحيانه المزرية ودخلوا الى كل مكان فيه، لأنه لم تكن سلطة فلسطينية بعد، فهل ساعدنا ذلك في شيء؟ واليوم يدخلون الى هذا المخيم لعدة أيام، يقتلون ويهدمون ويقمعون، وكذلك يقتل عدد من شبابنا ويخرجون، وماذا فعلنا بذلك؟ ماذا أفادنا دخول الجيش؟ وكل الاحترام لرئيس الحكومة والوزراء وقادة الجيش، فمتى يحلون المشكلة نهائيًا وكليًا وجذريًا، ويخرجوننا كليًا ونهائيًا من هذه المناطق المحتلة مرة والى الأبد؟ كفى، كفى، اخرجوا من المناطق المحتلة.

• جلال عارف •

المبادرة السعودية.. لماذا وإلى أين؟

* الروايات كثيرة عن قمة كامب ديفيد الثانية التي عقدها الرئيس الأمريكي السابق كلينتون آخر أيامه، وجمع فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق براك.

وبعض هذه الروايات تقول ان الرئيس الفلسطيني عندما تزايدت الضغوط الأمريكية عليه لقبول المقترحات الاسرائيلية التي تبناها الجانب الأمريكي، طلب من الرئيس كلينتون أن يأتي له بموافقة مصر والمملكة العربية السعودية على المقترحات، وسيوقعها هو بعد ذلك بلا نقاش.

وبالفعل اتصلت الادارة الأمريكية بالعاصمتين العربيتين، وكان رد الرياض ان أي حل لا يضمن السيطرة العربية والاسلامية الكاملة على المسجد الأقصى لا يمكن قبوله، وكان رد القاهرة انها تقبل ما يقبله الشعب الفلسطيني الذي سيحاسب زعماءه بقسوة اذا تنازلوا عما لا يجوز التنازل عنه. بعدها تمسك عرفات بموقفه الرافض وواجه كلينتون بأنه اذا وقع هذا الاتفاق فسيقتله شعبه، وأنه يفضل أن يموت شهيدا لا خائنا.

• صفقة فاشلة وغضب امريكي

وفشلت صفقة كامب ديفيد. وبعدها بقليل اندلعت الانتفاضة وتغير مسار الأحداث تغيرا كاملا. ولكن الادارة الأمريكية (الدمقراطية ثم الجمهورية) وجدت في فشل المحادثات فرصة لمزيد من الانحياز لاسرائيل والعداء للعرب وبدأت حملة سريعة لتحميل عرفات مسؤولية الفشل، باعتبار انه رفض حلا يتضمن تنازلا اسرائيليا كريما!! ويعيد للفلسطينيين معظم غزة و٩٥٪ من الضفة، وهو ماثبت انه كاذب مئة في المئة، فالعرض الأمريكي (الاسرائيلي أصلا) لم يكن يعيد أكثر من ٧٠٪ من الأراضي في كانتونات ممزقة ومحاصرة بالمستوطنات، وفي دويلة لا تملك من أمرها شيئا.. حدودها وأجواؤها ومياهها الاقليمية تحت سيطرة الاسرائيليين، والاسلحة الوحيدة التي تملكها هي البنادق والعصي لمقاومة مواطنيها لا أعدائها. أما القدس فتحت السيطرة الاسرائيلية، وكذلك المياه، وأما اللاجئون فلن يعود منهم الا بضعة آلاف من الباقين على قيد الحياة من اللاجئين في عام ٤٨ وبشكل إنساني ودون أي اعتراف بالمسؤولية الاسرائيلية عن المأساة.

وكانت الحملة رغم غرابتها - مفهومة - فالرئيس الأمريكي السابق كان يريد أن يدخل التاريخ، ويبدو انه تلقى اشارات مشجعة من بعض القيادات الفلسطينية المحيطة بعرفات على امكانية تمرير الصفقة، ومن هنا فوجئ بالموقف الحاسم لعرفات، فكان الغضب الأمريكي الشديد الذي تضاعف مع اندلاع الانتفاضة.

لكن الغريب بعد ذلك، أن الحملة الأمريكية امتدت الى مصر لتحملها جزءا كبيرا من المسؤولية عن الفشل الأمريكي، وتؤكد انها تتخذ موقفا متشددا، وتضغط على عرفات حتى لا يوافق على الحلول المعروضة عليه، أو لا تستخدم نفوذها لاقناعه بالموافقة. وامتدت الحملة من تصريحات رسمية تبدي الاستياء، الى تهديدات في الكونجرس بقطع المعونة، الى حملة صحفية بلغت أوجها بتلك الرسالة الشهيرة التي كتبها الصحفي اليهودي فريدمان والذي كان قد جرى تسويقه وتلميعه في المنطقة قبل ذلك، واستقبلته دوائر معنية في القاهرة استقبال الفاتحين عندما جاء مع كتابه المتواضع علميا عن العولمة. كتب فريدمان رسالة تصور أنها موجهة من الرئيس الأمريكي بوش الى الرئيس المصري مبارك، جمع فيها كل (الاتهامات) التي توجهها الدوائر الصهيونية الأمريكية ضد مصر بعرقلة السياسة الأمريكية في المنطقة وتشجيع عرفات على عدم السير في طريق السلام الأمريكي - الاسرائيلي - بالاضافة الى جرعة من الحديث عن الدعم الأمريكي للنظام المصري رغم ماتراه واشنطن من سلبيات في الادارة وتراجع في المسار الدمقراطي و...!! أما السعودية فقد بدأت الحملة عليها بهدوء، ثم تصاعدت مع توجيه انتقادات علنية من الرياض لسياسة أمريكا تجاه القضية الفلسطينية التي وصفها وزير خارجية السعودية بالجنون، ومع خطاب متشدد في عدة مناسبات من ولي عهد السعودية الأمير عبدالله.

ثم جاءت أحداث ١١ سبتمبر لتوفر لواشنطن فرصة تصعيد هجومها على العرب والمسلمين، وكان نصيب السعودية كبيرا على خلفية ابن لادن السعودية، ومع الكشف عن أن معظم (المشتبه) في ارتكابهم أحداث ١١ سبتمبر من رعايا السعودية.

وكانت الحملة شديدة - اختلط فيها كل شيء.. العداء للاسلام مع الرغبة في الانتقام من أحداث ١١ سبتمبر، مع الرغبة في اسكات أي صوت معارض لضرب افغانستان بلا دليل على ضلوعها في الجريمة - مع الاستعداد لضربات اخرى لدول عربية واسلامية قريبة في مقدمتها العراق وايران وضرورة تحضير المناخ المناسب لهذه الضربة التي تعارضها الشعوب العربية والاسلامية، خاصة وهي ترى أن (محور الشر) الذي أعلنه الرئيس الأمريكي بوش محور كاذب، وأن محور الشر الحقيقي مركزه تل أبيب ويضم الى جانب اسرائيل كل من يدعمونها في حربها القذرة ضد الشعب الفلسطيني.

ورغم كل التعالي والغطرسة التي تعاملت بها الادارة الأمريكية، فقد كانت مرغمة على اعادة النظر في الموقف كله بعد انتهاء حربها في افغانستان. فتهديداتها بالحرب التي تقرر هي مكانها وهدفها وتقود العالم كله وراءها اثارت معارضة أقرب حلفائها في أوروبا. ودعمها الكامل لحكومة شارون فشل في تحقيق أي شيء.. فلا المقاومة الفلسطينية توقفت، ولا الشعب الفلسطيني ركع، والذين ذهبوا الى واشنطن من المسؤولين العرب ليعلنوا أنهم جاؤوا (يتسولون) حلا أمريكيا كانوا لا يمثلون الا أنفسهم والأزمة التي تصورت واشنطن انها ستحاصر العرب بدأت تحاصر غيرهم. وبدأت اسرائيل نفسها تواجه خطر الانقسام بعد اقرار الجميع بفشل سياسة القوة العمياء التي تتبعها حكومة شارون، وأوروبا تتمرد على السلطة الأمريكية، والصمود الفلسطيني وضع العرب في مواجهة مسؤوليتهم، ومع ذلك بقيت السياسة الأمريكية تناور للاحتفاظ بخطوطها الأساسية. ورفضت واشنطن التعامل مع مبادرة فرنسية لوقف التدهور على أرض فلسطين، وتمسكت بأن تكون كل الخيوط في يدها، واستمرت في تأييد حكومة شارون، وفي ممارسة الضغوط على عرفات وتحميله المسؤولية، واستمرت كذلك في الاعلان عن نيتها ضرب العراق رغم معارضة العرب وأوروبا والأمم المتحدة.

• مبادرة الامير عبدالله

وفي هذا المناخ المتفجر تجيء المفاجأة من الرياض، بالاعلان عن (مبادرة) الأمير عبدالله والتي لم يكشف النقاب عن بنودها رسميا حتى الآن، وانما كشف عنها الصحفي الأمريكي الذي طالما هاجم العرب قبل ذلك (فريدمان) والذي كان قد كتب قبل ذلك مطالبا الجامعة العربية أن تقوم من خلال القمة باطلاق مشروع للسلام تتوجه به الى الرأي العام في اسرائيل. ثم عاد الصحفي الأمريكي بعد ذلك فكتب عن حوار له مع ولي العهد السعودي أعلن له فيه أنه قد صاغ مبادرة تتضمن الاعتراف العربي باسرائيل وتطبيع العلاقات معها مقابل الانسحاب الى خطوط ماقبل يونيو ٦٧ وانه كان سيتقدم بها الى القمة السابقة، لكن سياسة شارون ومايرتكبه من جرائم دفعاه الى وضع المبادرة في درج مكتبه. وربما يطرحها في القمة المقبلة اذا كانت الظروف مواتية.

وبعد استقبال فاتر من الادارة الأمريكية تمثل في تصريح وزير الخارجية باول بأن المبادرة لا تحوي جديدا. بدأت واشنطن في التعامل الجاد مع المبادرة وأشاد بها الرئيس الأمريكي بوش وزعماء من أوروبا وعلى الجانب الاسرائيلي رحب بها بيرس، بينما ابدى شارون استعداده للقاء ولي العهد السعودي لبحث الأمر (أي التطبيع بلا مقابل) وتباينت ردود الفعل العربية، وان بدا أن المبادرة ستكون محورا للعمل في القمة المقبلة. وبغض النظر عن طريقة اعلان المبادرة أو شخصية الصحفي (فريدمان) المثيرة للجدل، فإن الترحيب الأوروبي مبرر.. فأوروبا تبحث عن وسيلة لانقاذ الموقف في الشرق الأوسط الذي يهدد مصالحها مباشرة وتعرف أن أي دور أساسي لها مرفوض أمريكيا، وكل ما في يدها أن تملأ الفراغ الناتج عن العجز الأمريكي أو الامتناع عن التدخل بتحركات تبقى الأمل موجودا عند الأطراف وان كانت لا تفعل شيئا، وهو ماتقوم به أوروبا منذ عشر سنوات بلا كلل أو ملل.

والترحيب الأمريكي مفهوم لأنه أول اعلان من السعودية - بثقلها العربي والاسلامي - عن استعدادها للتطبيع الكامل مع اسرائيل، ولانه يفتح الباب لاستئناف التفاوض، ولأنه يلبي شروطا أمريكية بدأ القبول بها منذ مؤتمر مدريد، ولأنه يخفف من حالة الغليان التي يشعر بها العرب مما يجري للشعب الفلسطيني على يد حكومة شارون وبتأييد أمريكي كامل.. هذه الحالة التي كانت تضغط على القادة العرب وهم في سبيلهم للاجتماع في بيروت وربما في غيبة عرفات المحاصر والمعتقل في رام الله اذا لم يسمح له شارون بالسفر. ولم يكن هناك من مخرج الا بقرارات متشددة كانت واشنطن تضغط بكل السبل حتى تتفادى صدورها في القمة المقبلة.

الموقف في اسرائيل يختلف، فالترحيب الرسمي من بيرس وزير الخارجية ومن مسؤولين إسرائيليين آخرين جاء (من دون التطرق الى فحوى المبادرة وفي ضوء حقيقة انها تأتي من جهة سعودية رسمية رفيعة المستوى وهذا في حد ذاته تطور ايجابي).

• نحو التفاف عربي

وبعيدا عن تحركات اعلامية مثل عرض الرئيس الاسرائيلي أن يذهب الى الرياض لتقريب المواقف، فإن ما ينبغي الوقوف عنده تصريحان مهمان: أولهما تصريح سكرتير عام الحكومة الاسرائيلية بأن إسرائيل بغض النظر عن هوية حكومتها لن توافق على الانسحاب الى حدود الرابع من يونيو ٦٧ لأن ذلك يعرض أمنها للخطر.

وثانيهما تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي زعيم حزب العمل بنيامين بن اليعيزر والذي أعلن فيه موافقته المبدئية على المبادرة قائلا: يجب الانتباه الى أن المبادرة لم تتطرق الى حق العودة!!

وهاتان النقطتان تفرضان العمل السريع على بلورة ما سمي بالمبادرة السعودية حتى لا يكون هناك مجال للبلبلة، وحتى يمكن أن تتحول الى مبادرة عربية تحفل بالاجماع العربي وتكون رسالة سلام حقيقية تستند الى الحقوق الثابتة والشرعية الدولية.

إن اسرائيل - ووراءها أمريكا - ستسعى لكي تكون المبادرة مجرد تنازل عربي تبدأ به من جديد مرحلة من التفاوض والاتفاقات التي لا تنفذ، والبحث عن مكاسب دون تقدم حقيقي على طريق السلام.

والغموض الذي يلف المبادرة حتى الآن لا يخدم الموقف العربي بعد أن تحولت المبادرة إلى محور لعمل سياسي واسع. فنجاح المبادرة يستلزم أن تتحول لمبادرة عربية، وتحولها لمبادرة عربية يستلزم التفافا رسميا حولها، والأهم تأييدا كاملا من الرأي العام العربي ومن الشعب الفلسطيني الذي يدرك أن بناء المستوطنات مستمر حتى الآن، والاصرار على عدم التراجع لحدود الرابع من يونيو هو السياسة الرسمية لحكومة شارون والعقيدة الاساسية لليمين الاسرائيلي بكل فصائله، وانكار الحقوق المشروعة للاجئين الفلسطينيين هو أحد أسس الدولة الصهيونية حتى الآن، والخطير أن بعض أركان السلطة الفلسطينية (مثل سري نسيبة) يتحدث منذ فترة عن استعداد للتخلي عن عودة اللاجئين مقابل تخلي اسرائيل عن المستوطنات في غزة والضفة.

هذا كله يستلزم سرعة بلورة الأفكار السعودية في تصور كامل يؤكد على شرط الانسحاب الاسرائيلي الكامل - وعلى حق العودة الذي لا يملك أحد أن يتنازل عنه ويطالب - حتى تتم تسوية شاملة بانهاء الانفراد الاسرائيلي بامتلاك الأسلحة النووية واعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

إن نجاح الأفكار السعودية يأتي بأن تصبح مبادرة لكل العرب، وبأن تكون محل اجماع الشعب الفلسطيني. ولذلك فالتمسك ضروري بحدود ٦٧، وبانهاء انفراد اسرائيل بالسلاح النووي، أما حق العودة فلا يمكن ان يكون محل مساومة ولا يمكن التغاضي عنه في أي مبادرة لسلام حقيقي، حتى لو كانت هذه رغبة ياسر عرفات شخصيا، فحتى عرفات لا يملك حق التصرف في هذا الحق المشروع.

ويبقى الطريق الى القمة محفوفا بالمخاطر ولعل انعقادها الآن أصبح أكثر ضرورة، وانعقادها في بيروت بالذات مهم للغاية.. فمن هذه العاصمة التي شهدت غزو اسرائيل لها ثم هزيمة الصهاينة وانسحابهم الذليل ينبغي أن يصدر الصوت العربي عاليا رافعا رايات السلام والمقاومة معا. وفي ظل الجنوب اللبناني الذي انتصر، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين الذين ينتظرون ساعة الخلاص ويترقبون طريق العودة.. تكون الرؤية أوضح ويكون القرار أكثر اقترابا من الحقيقة، وهناك تمتزج مناورات السياسة بدماء الشهداء!

• نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» المصرية.

وقفة مع «الغرف الأخرى» للدكتور عامي العاد بوسقيلة

• بقلم: رياض كامل •

* «الغرف الأخرى (٢٠٠١)، هو عنوان لكتاب من إعداد وتقديم الباحث الأكاديمي، الدكتور عامي إلعاد بوسقيلة، رئيس قسم اللغة العربية في كلية بيت بيرل. يحتوي الكتاب على «ثلاث أقاصيص فلسطينية» مترجمة هي:

«الغرف الأخرى» (١٩٨٦) لجبرا ابراهيم جبرا.
و «عائد الى حيفا» (١٩٦٩) لغسان كنفاني.
«براري الحمّى» (١٩٨٥) لابراهيم نصر الله.
قام بالترجمة كل من جدعون شيلو واسحاق شينيبويم.

– ان هذه الخطوة، بحد ذاتها، هي خطوة مباركة لتعريف الآخر على الأدب الفلسطيني، خاصة اولئك الذين لا يستطيعون قراءة هذه النصوص بلغتها الأصلية. ولعلها دافع هام جداً للمترجمين العرب في بلادنا، وفي العالم العربي لترجمة الأدب العبري الى اللغة العربية، تماماً كما تقوم دور النشر والترجمة بنقل مؤلفات من لغات أوروبية الى اللغة العربية، لما فيه من إغناء للمكتبة العربية. ان التبادل الثقافي، مهما أثار من نقاش، ما بين مؤيد ومعارض، هي خطوة حضارية جريئة، مهما كانت دوافعها. فلا يخفى على أحد مدى اهتمام المستشرقين والباحثين باللغة والأدب العربيين، منذ قرون. وقد كان لذلك تأثيره المتبادل، اذ أشير مراراً وتكراراً الى مدى تأثير «الف ليلة وليلة»، و «كليلة ودمنة» و «رسالة الغفران»، و «حي بن يقظان» على الرواية الأوروبية الحديثة، حين ترجمت هذه المؤلفات الى اللغات الأوروبية. كذلك لا بد من ذكر مدى تأثير ترجمات المؤلفات الأوروبية الى اللغة العربية على النهضة العربية في العصر الحديث، وما كان لذلك من أثر على الشعر والرواية والقصة عموماً.

وفي اسرائيل هناك متابعة نشطة للانتاج العربي، قديمه وحديثه، فقد صدر الكثير من الدراسات والأبحاث حول الآداب العربية، ومنها ما اخترق العالم العربي والأوروبي، وقد اشير في هذا المضمار الى بعض الباحثين من أمثال المرحوم البروفيسور دافيد تسيمح، والأستاذين، البروفيسور ساسون سوميخ، والبروفيسور شموئيل موريه، وغيرهم الكثير. ويحضرني هنا تلك الدراسة القيّمة التي قام بها الباحث شموئيل موريه حول الشعر العربي الحديث، وريادتها في هذا المجال. اما الأستاذ الباحث سوميخ فله دراسات عدة في الرواية والقصة والمسرح، خاصة حول ادب يوسف ادريس ونجيب محفوظ، وقد قام الدارسون العرب في الدول العربية بالاطلاع على هذه الأبحاث واقتباس اقوال هؤلاء الباحثين كما فعل، على سبيل المثال، الباحث حسن البنا في دراسة له بعنوان «عن اللغة والتكنيك في القصة والرواية – نموذج تحليلي من يوسف ادريس» وذلك في مجلة فصول (المجلد الخامس، العدد الأول، ١٩٨٤)، اذ أشار الى ريادة سوميخ في مجال دراسة اللغة عند يوسف ادريس.

واليوم تتابع مجموعة من الدارسين مشوار الأولين في الترجمة والبحث، وينشط من بينهم الباحث الدكتور عامي العاد بوسقيلة، في دراساته وابحاثه المتواصلة حول أدب الكاتب السوداني الطيب صالح باللغة الانجليزية والعربية والعبرية، اضافة الى كتابه الخاص «أضواء دانية» في تدريس اللغة العربية للمعاهد العبرية، عدا عن الدراسات المتعددة حول الأدب الفلسطيني وغيرها.

وفي الكتاب الذي بين أيدينا «الغرف الأخرى» (٢٠٠١)، هناك دراسة موجزة يتناول فيها «وضعية الأدب الفلسطيني في القرن العشرين»، يقوم فيها بتقسيم مراحل ونشأة الأدب الفلسطيني منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين الى أربع مراحل، وذلك على النحو التالي:

– المرحلة الأولى: منذ أواخر القرن التاسع عشر – ١٩٤٨

صدرت معظم دراسات هذه الفترة من مراكز العالم العربي المألوفة، مثل دمشق، بيروت والقاهرة، اضافة الى بعض النشاطات الثقافية والدينية في مدينة القدس. كان الشعر، في هذه الفترة الأكثر سطوة وانتشاراً في مقابل النثر، ولعل من أبرز الشعراء – كما يشير الدكتور العاد بوسقيلة – هو ابراهيم طوقان (١٩٠٥ – ١٩٥١) وفي مجال النثر برز خليل بيدس (١٨٧٥ – ١٩٤٩).

– المرحلة الثانية: ١٩٤٨ – ١٩٦٧.

تتميز هذه المرحلة، برأيه، بانقطاع التواصل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج. ويظل الشعر، في هذه الفترة، هو المسيطر على الساحة الأدبية الفلسطينية، وان كانت القصة القصيرة قد بدأت تشق طريقها بثبات وقوة أكبر.

من أبرز شعراء هذه الفترة، هم توفيق زياد (١٩٢٩ – ١٩٩٤)، سميح القاسم (ولد ١٩٣٨)، محمود درويش (ولد ١٩٤١)، وميشيل حداد (١٩١٩ – ١٩٩٦)، وفي مجال النثر برز بشكل خاص الكاتب اميل حبيبي (١٩٢١ – ١٩٩٦). حاول هؤلاء وزملاؤهم معالجة قضية الحكم العسكري، والعلاقات العربية اليهودية، ودور المرأة.

أما في الشتات فقد برز ابو سلمى (١٩٠٩ – ١٩٨٠)، جبرا ابراهيم جبرا (١٩٢٠ – ١٩٩٤)، فدوى طوقان (ولدت ١٩١٧) ومعين بسيسو (١٩٣٠ – ١٩٨٤)، سميرة عزام (١٩٢٥ – ١٩٦٧)، وغسان كنفاني (١٩٣٦ – ١٩٧٢). هؤلاء الكتاب اكثروا من الحديث في ابداعاتهم عن اشتياقهم للأرض والوطن.

– المرحلة الثالثة: ١٩٦٧ – ١٩٨٧.

اتصل العرب الفلسطينيون داخل اسرائيل بأشقائهم في الضفة والقطاع، وتوثقت العلاقة بينهم، فأخذوا ينشرون في المجلات والصحف الصادرة في كل المناطق دون استثناء. كما تمكن الأدباء العرب في اسرائيل من التعرف الى بعض ادباء العالم العربي، والاطلاع على انتاجهم وابداعهم، كما حدثت قفزة نوعية في النوع والكم الابداعي. وظهرت اسماء عديدة، في مجال الشعر والقصة والرواية (يمكن الرجوع اليها ص ٢٤٥ – ٢٤٦).

– المرحلة الرابعة ١٩٨٧ – ٢٠٠٠.

سنة ١٩٨٧ هي السنة التي هبت فيها الانتفاضة الأولى، وعقدت بعدها اتفاقيات تاريخية بين اسرائيل والفلسطينيين، وبين اسرائيل والأردن، انشغل الأدباء بقضية استقلال الدولة الفلسطينية، وعلاقة العرب باليهود. كما انشغلوا بحرب الخليج (١٩٩١) التي عملت على تقسيم العالم العربي الى محاور عدة.

في هذه الفترة عاد بعض الأدباء من الشتات ليستقروا في الضفة والقطاع، كما توفي بعض الأدباء البارزين من أمثال توفيق زياد، اميل حبيبي، جبرا ابراهيم جبرا وميشيل حداد.

تسيطر على الأدب الفلسطيني، في هذه الفترة، روح التشاؤم نتيجة الأحداث المتسارعة وعدم ثبات الأوضاع السياسية التي كان لها انعكاسها على الأدب الفلسطيني عامة.

* تعليق:

– نلاحظ ان الأحداث السياسية التي عصفت بالمنطقة هي الدافع الى مثل هذا التقسيم، كما أشار الى ذلك الباحث د. العاد بوسقيلة.

– يشير الباحث في هذه المقدمة الى انه حين يتحدث عن الأدب الفلسطيني فهو يعني محاور ثلاثة، داخل اسرائيل، الضفة والقطاع، والفلسطيني في كل بقعة أخرى كالدول العربية، وعلى هذا كان اختياره لهذه الترجمات.

– يهتم الباحث بالاشارة الى بعض الأعلام في النثر والشعر مؤكداً على أهمية هؤلاء معتبراً بعضهم علامات فارقة في تاريخ الأدب الفلسطيني.

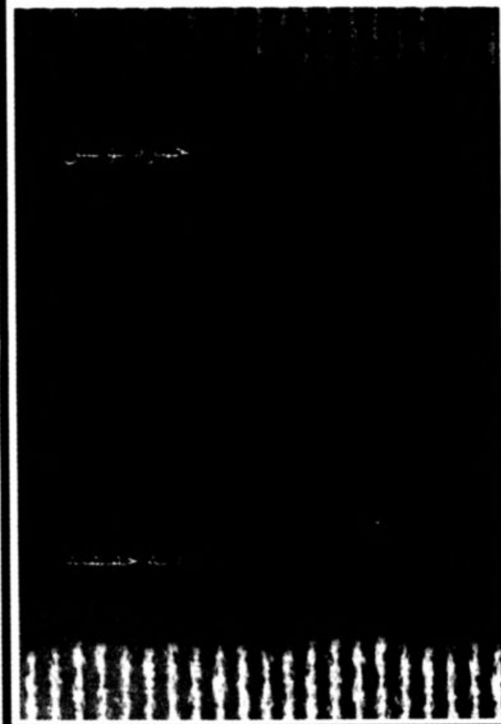
– ان معظم هذه الأسماء، برأيي، فعلاً ذات تأثير هام، ولكن لا بد من إثارة تساؤل هام حول أسماء أخرى لها دور مماثل مهم جداً في مسيرة الأدب العربي الفلسطيني، ومنها من لا يزال يقوم بهذا الدور بشكل فاعل جداً، كنت أتمنى ان أرى اسماءهم هناك.

وهنا تجدر الاشارة الى التلميح الذي قام به د. إلعاد بوسقيلة في ذكره لبعض الأسماء «الجديدة» التي لم يتطرق اليها آخرون من الباحثين الاسرائيليين، وان كنت اتمنى المزيد منها.

– أؤكد أخيراً انها خطوة مباركة للدكتور عامي العاد بوسقيلة، لأنها تصدر عن رؤية متنورة مؤمنة بالمثاقفة والتلاقح الحضاري، وايمان بالتعرف الى الآخر المختلف.



(قصة حقيقية)



تقديم

• غازي عبد القادر الحسيني •

* عندما طلب مني الأخ الصديق حمزة يونس أن أقدم كتابه «الهروب من سجن الرملة» تمنيت لو كانت لي موهبة الكتابة لأعطي هذا الكتاب حقه. فالمؤلف عندما سجل تجربته في هذا الكتاب كان قريبا للنفس مثيرا للاهتمام، صادقا لم يدعِ البطولات ولم يحجب دور الآخرين، قدم لنا المجتمع الاسرائيلي على حقيقته من خلال الحوار مع سجانيه مظهرا التباين في المواقف بين اليهودي الشرقي والغربي.

«كتاب الهروب من سجن الرملة» اكثر من رواية انه وثيقة هامة تظهر ان ارادة القتال مع الايمان تحقق المعجزات بإذن الله، هذه هي العبرة التي يمكن أن نستشفها من كتاب الهروب من سجن الرملة للأخ المناضل حمزة يونس، الذي يسرد فيه كيف تمكن من خرق أمن الكيان الصهيوني وسجونه ثلاث مرات.

لم يكن خلفه أجهزة دول كبرى ولم يكن لديه معدات وإمكانيات ابطال الأفلام الأمريكية، كان يواجه العدو الصهيوني بعقله المؤمن وإرادة التحدي والقتال.

وينطبق عليه قول الشهيد عبد القادر الحسيني في أبيات شعره التالية:

ولي من قوة الايمان عزم/ أقاتل فيه كل الخلق فردا
ولم أستجد من دهر حظوظاً/ ولم أطلب بغير الجهد سعدا

لقد أصبح حمزة يونس معروفا انه كالظل لا تستطيع الامساك به او حبسه فهو يكون حيث تكون شمس الحرية. لقد تحدى حمزة ورفاقه العدو الصهيوني وامنه وجيشه ليثبتوا للجميع ان هذا العدو مجرد اسطورة صنعناها بضعفنا وتمزقنا وآمنا بها. ان الانسان اقوى عنصر في المعركة اذا تسلح بالمبادئ والايمان وذخيرته الارادة والتخطيط.

(ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم).

البستان العامر والروض الزاهر

* صدر لمربي الأجيال الأستاذ غطاس يوسف غطاس من الرامة كتاب «البستان العامر والروض الزاهر» الذي يشمل دراسات ومحاضرات وسياحات وذكريات ويعكس عصارة معاركة الكاتب للواقع. ويكتب المربي الشاعر شكيب جهشان ما يلي في مقدمة الكتاب:

عزيز القارئ!

لن أحدثك في هذا التقديم عن الكتاب، ولكني سأنحو بك منحى آخر آمل ان يجد لديك رضا وقبولا.

نعم.. سأحدثك عن الكاتب لا عن الكتاب.

سأحدثك عن الرجل!!

لقد كان لي شرف ان أعايش الأستاذ غطاس يوسف غطاس زمنًا يقارب الثلاثين عامًا أو يزيد..

وقد عملنا معًا في مدرسة الرامة الثانوية.

هو يعلم التاريخ والجغرافية، وأنا أعلم اللغة العربية. والأستاذ لم يكن معلمًا لهذين الموضوعين فقط، إنما كان معلمًا للاجتماع والسياسة والاستقامة ايضا.

ولم يكن الرجل معلمًا للطلبة فحسب، وإنما كان كذلك معلمًا لنا نحن زملاءه، معلمًا بالمعرفة والممارسة والمثل.

وفوق كل ذلك كان الأستاذ باحثًا جاداً عن الحقيقة، لا يتوانى في السعي اليها، ثم في حملها الى الآخرين.

لم تسعفه الظروف في شبابه ان يلتحق بجامعة، فآمن بالكتاب وقرر في اصرار عجيب ان ينقل الجامعة الى بيته، فعمرت مكتبته بالمراجع والكتب والوثائق التاريخية النادرة.

وآمن بالعقل فمارس حتى النخاع تجربة الشك وصولاً الى اليقين، ولشد ما آلمه ان يؤمن بعض الناس بالخرافة والشائعة.

كان لا يصدّق شيئًا إلا إذا وضع اصبعه عليه، او فيه، وكثيرا ما حاول، وبالعقل، ان ينقل هذه الميزة لطلابه ولاصدقائه.

لم يستسلم لهزيمة.. وأصرّ في أغلب الأحوال على الانتصار.. وإذا لم ينجح في اصراره تلقى الهزيمة، اية هزيمة، كما يتلقاها الرجال.

الوثيقة كانت سنده الأول والحاسم، فلا مكان عنده للتخمين، ولا للتصور الخادع.. فكل خبر بسند، وكل فكرة بدعامة.. وكم رأيته يثقل ساعديه بالكتب، ليدلنا على حقيقة، او ليتحصن وراء رأي!!

وهكذا أصبح الكتاب رفيقه الدائم.. ولعل المتنبي كان ينطق بلسانه حين قال.. وخير جليس في الزمان كتاب..!!

ولذا.. فقد ظلّ مدى العمر، أو على الأصح مدى معرفتي به.. التلميذ المتجدد والمعلم المتجدد..

لم يشخ ابداً.. وفي اعتقادي انه لن يفعل ذلك!!

التلميذ المبحر دومًا في خضم المعرفة يصبح استاذاً موسوعيًا.

موسوعيته تلك جمعت حوله المريدين والأحبة، ولكنها جعلته مستطرداً، متشعبًا، فأتعبت آخرين. ألم يكن الجاحظ شيخ المستطردين؟!!

أيها القارئ الصديق!!

هناك مقولة عالمية تزعم أن الأسلوب هو الرجل..

وأنا أقول.. إن الأسلوب والموضوع معًا هما الرجل!!

ألا تعتقد معي أن هناك علاقة جدلية بين الإنسان وبين أسلوبه، وبينه وبين مضمون كلامه.

وهل تستطيع قوة ما أن تفصل بين هذين الاقنومين.. المبدع وإبداعه؟!!

إقرأ الكتاب لتتأكد من صحة ما أقول.

اقرأ الكتاب لتعلم كم أحب هذا الأستاذ وطنه وشعبه.

أيها الصديق

ألا ترى؟!

لقد حدثتك كثيراً عن الكاتب، ولكني أعتقد اني حدثتك، وبالقدر ذاته، عن الكتاب ايضًا.

أتمنى لك رحلة موفقة بين دفتيه.

وساعات جميلة في رحابه.

صباح الخير يا أطفال صباح الخير يا ثورة

• بقلم: مفيد صيداوي •

* يعتبر الأدب المنثور والشعري من أجمل ما يقدم للطفل في حياته، فهو من خلال هذا الأدب والوانه «يعيش ألوانًا من الأخيلة الموجية لاتساع الأفق، وتعميق الأحاسيس، ومدركات الحواس، فهو مع الأدب في حالة وجد ونزوع وخيال رشيد.. ولهذا كان الأدب الذي يقدم للأطفال بقوة روحية، يعمل على بناء شخصية الطفل، وتغذيته بقوة روحية، تسري في مقومات تلك الشخصية، وهو مع هذه الخصوصيات الخيالية والعاطفية والفنية، ينبوع يفيض بكل ما ينمي قوى الابداع والابتكار وأصالة الشخصية، وتربيتها تحت ظلال الأمن والانتماء» (د. عبد الرؤوف ابو سعد، الطفل وعالمه الأدبي. ص ٤٨).

الكتاب: وأنا اقرأ هذه العبارات وأمامي مؤلف الشاعر ابراهيم نصر الله. بعنوانه الذي يحث على فكر التغيير (صباح الخير يا ثورة)، وتقديمه الأنيق من خلال رسمة طيارة الورق الحمراء وحمامة السلام الصغيرة (فرح السلام) رأيت أن هذا الكتاب يغذي روح الطفل دون حدود ويقدم الشعر الثوري بشكل سلس ورائع لأطفالنا.

يبدأ الشاعر في ص ٤ من الكتاب استقباله للأطفال من قاموسهم اللغوي في الروضة والبستان والمدرسة الابتدائية وبجمالية رائعة.

صباح الخير يا أطفال
صباح الخير يا حلوة
صباح الخير
من أنت؟
- أنا الثورة.

هذه الكلمة المحرّمة في الوطن العربي.. يضعها ابراهيم نصر الله سلسلة جميلة ويعطيها معانيها الحقيقية بلغة الأطفال، ويجب الانتباه لجمالية الوزن الشعري والايقاع عندما تفسر الثورة نفسها من خلال كلماته:

«- أنا البرقُ
أنا الرعدُ
أنا الأمطار
ألبس معطفًا من غيمْ
وأكسو الأرض بالنّوار
أنا لون الحياة
وخُضرة الأشجار» (ص ٥ - من الكتاب).

كل هذه المعاني الجميلة - الأمطار، اكسو الأرض بالنوار، لون الحياة، خضرة الأشجار تختصر بجمالية لغوية متناهية خاصة في السياق الذي وضعه ابراهيم الثورة وكتب الثورة الغزيرة وتحبيب الطفل في هذا المصطلح المرفوض في عالمنا المعاصر.

والثورة هي في ص ٨ (الثمرة) و «البذرة».

والثورة في ص ١٠ هي «الشمس» التي «تزرع نورها الذهبي» في الوطن العربي.

وهي الأرض التي تزهر في ص ١٢ وعين الفدائي التي تسهر.

وفي ص ١٤ هي الزهرة التي تزرع «الدنيا ندى وخضرة وهي ايضا في ص ١٦ «الجميزة» التي كانت طفلة مثل كل الأطفال فكبرت.

في ص ٢٢ تلبس الثورة لباس الجماعة فهي بدون الجماعة وبلغة الكبار بدون الجماهير الشعبية لا توجد ثورة ويبقى كل تغيير دون هذه الجماهير هو تغيير فوقي إنقلاب لا غير.

وهنا ينمّي الشاعر أهمية الجماعة ودورها بشكل غير مباشر وسلس ورائع ومن أبدع ما يمكن في أدب الأطفال الثوري ولنقرأه ص ٢٢ يقول:

«ونحن الماء والفقراء
نحب الأرض والشهداء.
ونكبر مثلما الشجرة
لنعطي أرضنا الثمرة»

ومن الناحية الفنية تتكرر كلمة «صباح الخير» ثلاث عشرة مرة من خلال ١١ صفحة كتابية شعرية بسيطة هو عمليًا تذويب لآداب السلوك ولقولنا صباح الخير.

الى جانب كلمات تعلي شأن الوطن والطبقة الفقيرة

«نحب الأرض والشهداء.» ص ٢٢.
نحن الماء والفقراء ص ٢٢.
أرد الموت عن أرضي ص ١٨.
أزرع هذه الدنيا خضرة. ص ١٤.

في هذا النص الجميل يستعمل الشاعر الراوي الداخلي الصغير (نحن الماء والفقراء) ولكنهم الجماعة الموحدون (نكبرُ) لنعطي (أرضنا الثمرة) من خلال نحن، والناء الدالة على الفاعل «نا».

هذا الأدب الثوري للأطفال نحن بحاجة اليه اليوم أكثر من اي وقت مضى لحاجة الوطن العربي للتغيير وللعالم للتغيير الدمقراطي الانساني وربما منذ انهيار (الاتحاد السوفييتي سابقا) لم أطلع على أدب ثوري تقدمي انساني يقدم فكر التغيير الوطني بشكل راق ورائع كما يقدمه ابراهيم نصر الله، في أشعاره هذه للأطفال.

نحن بحاجة للاطلاع على أدب جديد للأطفال ولانجاز أدب جديد للأطفال، ليس ادبًا تعليميًا تربويًا فقط بل فنيًا يرقى فيه المضمون الى الوطني والانساني الشامل البعيد عن التعصب ولكن الذي يعطي اطفالنا أفق الحياة المستقبلية في هذا العالم الذي يجب ان يتغير الى أحسن حال.

(عرعرة)

صباح الخير يا أطفال
صباح الخير يا ثورة
شعر: ابراهيم نصر الله

انزع قيدك واتبعني

«شعر»



هيام قبلان

* في قصائدها تثور على الكائن من أجل الذي سيكون، هي تريد الولادة من جديد فراشة حرة تنطلق لتحلق في هذا العالم كما تشتهي، في قصائدها ثورة على الظلم الواقع على الانسان ونزع القيد والانطلاق الى عالم الحرية. تميل هيام الى قصيدة النثر، تلك القصيدة المؤسسة على الفكرة والصورة الموحية المكثفة والايقاع النبري، صورها موحية فيها ابتكار واشراقات استعاراتها أخاذة، نابضة، ونحن نقرأ لها نشعر بالرومانسية الحزينة تلك الرومانسية التي تلائم ثورتها النفسية المغلفة بقليل من الغموض والحلم والبكاء على ما فات والمتحفة بمناديل الذاكرة.

تمزج هيام احيانا بين التفعيلة وقصيدة النثر وهذا يشي بحيرتها في ملاءمة المضمون للشكل، لكن تظل قصائدها مؤثثة بالصور والايحاءات المبتكرة التي تفوح منها نسويتها.

الشاعرة تبحث عن الذات الأخرى الكامنة في الانسان وتطرح قضية فلسفية شعرية مكثفة، في نصوصها بذرة لكتابة نسائية متميزة تحمل الألم والهم، وهي عبارة عن نص ناضج يقارب الهم تلميحًا لا تصريحًا. لهيام لغة خاصة بها لا تلهث وراء مفرداتها. لغة مؤثثة بتعابير وصور موحية لها وقعها الخاص، لها عالمها الخاص لكن رغم كل ما ذكر نلمح أثراً لمحمود درويش في العديد من الصور، خاصة تلك التي تدور حول «البحر، الرحيل والريح»..!!

• د. حبيب بولس •

ايقاف نشاط وسام عيسمي مهاجم اتحاد أبناء سخنين

• وسام عيسمي - لم نعرف انه غاوي مشاكل•

* قرر مدرب اتحاد أبناء سخنين وسام عيسمي ايقاف نشاط مهاجمه وسام عيسمي ومنعه من المشاركة في التدريبات بالتالي من المباريات اعتباراً من أمس والى أجل غير مسمى.

وكان صداء قد وقع بين الطرفين بالأمس، بعد ان تطاول اللاعب على مدربه بالكلام أثناء التدريب واتهمه بتجاهله فترة طويلة وعلمنا من المدرب انه كان ينوي اشراك وسام في المباراة القادمة امام هبوعيل بيسان منذ البداية، حيث كان يهدف الى اللعب مع مهاجمين، الا ان تصرف اللاعب جعله يصرف النظر عن ذلك.

رئيس الادارة مازن غنايم والذي اطلع على مجريات الأمور قال في تعقيب لنا: «هذا الامر لن نجعله يمر مر الكرام، سنوعد وسام للمثول امام لجنة التحقيق والساعة وسنبت في الأمر لاحقا، والى حينه سيبقى وسام خارج صورة التدريبات والمباريات».

الجدير ذكره ان الادارة كانت قد عاقبت وسام في السابق بخصم عشرة الاف شيكل من مستحاقته بسبب بطاقة حمراء تلقاها أثناء احدى المباريات هذا الموسم.

عادل طربيه

رياضيون عرب من اسرائيل في بطولة العاب آسيا الشتوية لطلاب الجامعات

تبدأ اليوم في مدينة ايلات منافسات العاب آسيا الشتوية لطلاب الجامعات والتي تستمر حتى يوم غد. ويشارك في هذا الحدث المئات من الرياضيين من البلاد والخارج وفي مختلف انواع المسابقات الرياضية.

وستكون الكاراتيه من الرياضات الابرز، حيث يشارك فيها نخبة محلية باشراف اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي، المسؤول الوحيد عن هذه الرياضة في البلاد ومن المتوقع مشاركة العديد من رياضيي الكاراتيه العرب من الذكور والاناث.

وسنقوم بنشر تفاصيل اوفى بعد انتهاء البطولة.

في دور الستة عشر لكأس الدولة
مكابي الاخاء سيلاقي هبوعيل بيتح تكفا...
اذا تغلب على هبوعيل تل أبيب

* أجريت ظهر أمس في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم قرعة مباريات دور الستة عشر لمسابقة كأس الدولة والتي ستجري يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري، واوقعت القرعة فريق مكابي الاخاء الناصرة في مباراة خارجية امام هبوعيل بيتح تكفا.. هذا اذا فاز في مباراة دور الـ ٣٢ على هبوعيل تل أبيب!! وجاءت القرعة كالأتي:

مكابي بيتح تكفا - هبوعيل عكا
هبوعيل بيسان - هبوعيل كريات شمونة
مكابي كريات آتا - بني يهودا
مكابي حيفا - مكابي نتانيا
نادي أشدود - بيتار القدس
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل أبيب/ مكابي الاخاء
هبوعيل القدس - مكابي تل أبيب
مكابي كريات جات - مكابي هرتسليا

في الدوري المصري
علاء ابراهيم يفرض نفسه

* القاهرة - الوكالات - يبدو ان مباراة الاهلي امام غزل السويس والتي انتهت بفوز الاول بهدفين مقابل لا شيء في اطار منافسات الدوري العام المصري لكرة القدم فاتحة خير على علاء ابراهيم بعد ان قاد الفريق للفوز باحرازه لهدف المباراة الاول في وقت حرج.

وقد تغير اداء الاهلي عامة بعد نزول علاء ابراهيم الى ارض الملعب حيث ان مهارة اللاعب هيأت اكثر من فرصة له امام المرمى ولكن سوء الحظ حال دون احرازه لاكثر من هدف. واضاف زميله ابراهيم سعيد الهدف الثاني من ضربة جزاء.

وفي مباراة اخرى فاز بلدية المحلة على سوهاج بهدف واحد مقابل لا شيء سجله محمد سلام.

نتائج مباريات دوري الدرجة الثالثة في نهاية الاسبوع

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
دير الأسد - بيتار صفد	٤:٢
مكابي بيت جن - هبوعيل فسوطة	٥:صفر
مكابي المغار - هبوعيل يانوح	صفر:٣
هبوعيل الريحانية - هبوعيل الجش	٣:صفر
مكابي مجدالكروم - بيتار حتصور	١:صفر

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
بيتار عكا - بيتار كرميئيل	١:٥
هبوعيل نهريا - شباب جولس	٢:٤
مكابي يانوح - مكابي حرفيش	٣:٤
بلدي عبلين - مكابي شعب	٢:١
هبوعيل البقيعة - مكابي كفرسميع	٤:صفر

المفراتس

المباراة	النتيجة
عرب الهيب - شباب كسرى	٢:١
شباب طمرة - بيتار شفاعمرو	١:٢
هبوعيل شفاعمرو - وادي سلامة	صفر:صفر

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل العفولة - مكابي عين ماهل	١:٦
هبوعيل دبورية - بيتار العفولة	١:٦
مكابي بيسان - هبوعيل البعينة	٣:٤

حيفا

المباراة	النتيجة
هبوعيل شعب - بيتار عتليت	١:٢
مكابي نفيه شأنان - شباب الكبابير	صفر:٣
بسمة طبعون - هبوعيل ابوسنان	٢:١
سبارتاك حيفا - مكابي بير المكسور	١:٢
بيتار حيفا - مكابي دالية الكرمل	١:١

شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل يكنعام - ام الغنم	٥:صفر
مكابي الفريديس - بلدي سعيد أم الفحم	٤:٢
مكابي أم الفحم - بيتار ام الفحم	٢:صفر

الشارون

المباراة	النتيجة
عيروني كفاريونا - عميدار نتانيا	١:٥
بيت اليعيزر - مكابي كفاريونا	١:١

دان

المباراة	النتيجة
عزريكام - سبورت معوف	١:٧
برديس كاتس - بيت شيمش	١:صفر
مكابي كفرقاسم - بيتار اورانيت	٥:صفر
هبوعيل اورانيت - اور يهودا	٣:صفر
مكابي أبناء الطيرة - عميشاب بيتح تكفا	١:٤

تل ابيب

المباراة	النتيجة
رحوفوت - كريات شالوم	١:٢
كريات ملاخي - الكشافة الارثوذكسي يافا	١:صفر
هبوعيل الرملة - دينامو حولون	٢:١
طيرات شالوم - مونتيفيوري	٣:١
نفيه جولان - اليتسور يهود	٢:١
رمات يسرائيل - مكابي بات يام	١٨:صفر
بار ايلان - بيتار عزرا	١:٥
بيتار كريات اونو - نادي حولون	صفر:صفر

الجنوب

المباراة	النتيجة
نشري اشكلون - هبوعيل رهط	١:١
ابناء اللقية - بني شمعون	١:٨
نتيفوت - سدروت	١:١

فيما يلي ننشر لوائح فرق الدرجة الثانية بعد مباريات نهاية الاسبوع

المنطقة الشمالية - «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل طوبا	٥١ - ٤٧٨	
٢ - هبوعيل عرابة	٣٧ - ٢٠	٤١
٣ - مكابي معلوت	٤٤ - ٢١	٣٤
٤ - عيروني نهريا*	٢٢ - ١٤	٢٩
٥ - شباب يركا	٢٠ - ٣٠	٢٤
٦ - هبوعيل اكسال	٢٤ - ١٨	٢٤
٧ - هبوعيل المكر*	٢٤ - ٢١	٢٤
٨ - هبوعيل كوكب	٢٥ - ٢٤	٢٣
٩ - هبوعيل كرميئيل*	١٨ - ١٩	٢١
١٠ - هبوعيل شباب الناصرة	٢١ - ٢٧	١٨
١١ - هبوعيل كسرى	١٦ - ٢٣	١٧
١٢ - هبوعيل ديرحنا*	١٧ - ٣٠	١٧
١٣ - هبوعيل كفرمندا*	١٣ - ٢٨	١٧
١٤ - رموت مناشيه	١٥ - ٣٩	١٦
١٥ - هبوعيل سخنين*	١٢ - ١٦	١٥

* ناقص مباراة.

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي تسور شالوم	٤٩ - ٢٧	٤٠
٢ - هبوعيل تل حنان	٣٣ - ١٢	٣٩
٣ - الجليل الاسفل/ طبريا	٢٧ - ١٥	٣٨
٤ - مكابي عسفيا	٣٦ - ١٩	٣٨
٥ - هبوعيل الرينة	٤٥ - ٣٢	٣٣
٦ - هبوعيل الاخوة حيفا	٣٦ - ٢٣	٣٠
٧ - هبوعيل يافة الناصرة	٢٦ - ٢٧	٢٩
٨ - هبوعيل ام الفحم	٢٦ - ٢١	٢٧
٩ - مكابي كفرقرع	٢٣ - ٢٤	٢٧
١٠ - هبوعيل طمرة المرج*	٢٧ - ٢٥	٢٤
١١ - هبوعيل دالية الكرمل	٢١ - ٢٤	٢٢
١٢ - هبوعيل عرب الشبلي	٢٣ - ٣٨	٢١
١٣ - هبوعيل بير المكسور*	٢٥ - ٢٨	٢٠
١٤ - مكابي باقة الغربية	٢٨ - ٤٠	١٩
١٥ - هبوعيل باقة الغربية	٢٢ - ٤٢	١٦
١٦ - هبوعيل الفريديس	١٣ - ٦٥	١

* ناقص مباراة.

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هشكما رمات حين	٧٤ - ١٥	٥٧
٢ - هود هشارون	٥٤ - ٢٥	٥٣
٣ - عوتسما حولون	٤٩ - ٢٠	٥٢
٤ - محني يهودا	٤٨ - ٢٨	٤٤
٥ - بيتار رمات غان	٤٣ - ٣١	٤٣
٦ - هبوعيل قلنسوة	٤١ - ٢٥	٤٠
٧ - مكابي حولون	٤٧ - ٣٤	٣٦
٨ - هبوعيل عرعرة	٣٧ - ٥٣	٣١
٩ - هبوعيل ازور	٢٦ - ٢٣	٣٠
١٠ - شمشون الطيبة	٣٤ - ٣٧	٣٠
١١ - مكابي يهود	٣٧ - ٤٠	٢٩
١٢ - جفعات شموئيل	٣٢ - ٥٤	٢٦
١٣ - هبوعيل كفرقاسم	٣٥ - ٣٥	٢٥
١٤ - بيتار حولون	٢٩ - ٤٧	٢١
١٥ - مكابي قلنسوة **	٢٥ - ٤٧	١٦
١٦ - بيتار يافا*	٢٦ - ٥٨	١٦
١٧ - نس طيرق	٢٦ - ٦١	١٦
١٨ - بيتار اريئيل	٢٤ - ٤٨	١٥

* خصم نقطة ** خصم نقطتين.

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي بئر السبع	٤٨ - ١٤	٥٠
٢ - نادي ايلات	٤٩ - ١٧	٤٥
٣ - هبوعيل شقيب السلام	٥٩ - ١٣	٤٦
٤ - مكابي بن تسفي	٣٢ - ١٨	٣٣
٥ - هبوعيل عراد	٢٣ - ١٢	٣١
٦ - عيروني الرملة	٤٠ - ٣٤	٢٩
٧ - هبوعيل مرحافيم	٢٤ - ٢٠	٢٩
٨ - بني لخيش	٢٨ - ٢٠	٢٨
٩ - كريات عكرون	٢٦ - ٢٥	٢٣
١٠ - هبوعيل شباب اللد	١٤ - ٢٩	٢٠
١١ - هبوعيل بروحام	١٦ - ٢٨	١٩
١٢ - جفعات زئيف	٢١ - ٣٧	١٩
١٣ - شباب رهط	١٥ - ٤٢	١٤
١٤ - مكابي اللد	١٧ - ٤٧	١٣
١٥ - سديه عوزيا	١٦ - ٤٦	١٢
١٦ - عليا كفارسابا	١٤ - ٤٨	١١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٤/٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.١٥ - «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

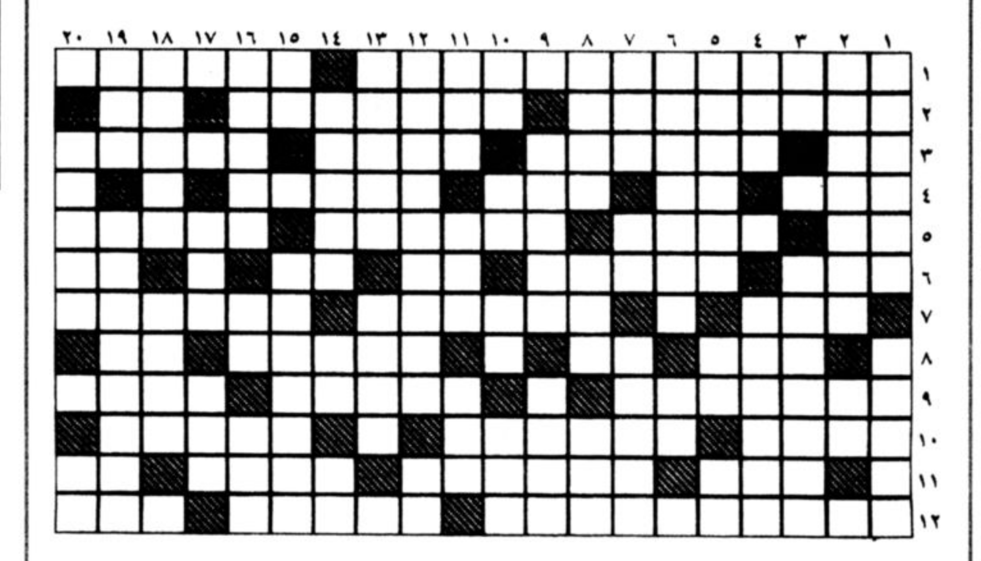
٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - في، اي، بي.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - يذهب ويعود.
١٣.٠١ - كوكتيل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - من وراء الأضواء.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - تعالوا نضحك على هذا.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - الفا واوميجا.
٠٠.٤٠ - الملك هيل.
١.٠٥ - موسيقى عالمية.
٢.٠٢ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٢.٥٠ - كوكتيل.
٣.٤٥ - جزيرة النجوم.
٤.٣٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ايران - پراسلون ٢ - لويزيانا - يبني ٣ - وسم - سبتهم - ني ٤ - اف - دا - طاء ٥ - نشب - باب المندب ٦ - الجولان - سد ٧ - مها - طر - غمرتما ٨ - ايدك - منوال - تل ٩ - العلل - أأمل ١٠ - حبس - مارن - آه ١١ - المدماك ١٢ - وادت - بليغ حمدي ١٣ - تمرسا - الغيث.

عموديًا:
١ - الوان - ما - جاور ٢ - يوسف شاهين - لا ٣ - ريم - بلاد - حمدت ٤ - از - كابدتم ٥ - نيسابور - لسم ٦ - آب - الطلع - ابس ٧ - ينتسبا - المكلا ٨ - رآه - انغولا ٩ - مطل - من - أغار ١٠ - سي - ام درمان - حل ١١ - لبنان - غيم ١٢ - وني - دسمتما - دي ١٣ - ني - عبد الله غيث.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مطرب مصري راحل - مدينة ايطالية.
٢ - ممثل مصري - الأصناف والأنواع - اداة نصب.
٣ - مشيل - يفتشان عن الشيء - اكملا العمل - دولة أوروبية.
٤ - رداء يرفع على الأكتاف - عائلة مستشرق فرنسي راحل - عامَ في الماء - عطائي.
٥ - اغلظ أوتار العود (معكوسة) - يجذب بشدة - يبصرهم من بعيد - الدعامة.
٦ - متشابهة - تحامي عن - سدّ القارورة - حرف أبجدي مخفف - انت بالأجنبية.
٧ - تشاهد - يصرمان ويقطعان - عائلة فلكي فرنسي راحل.
٨ - أرشدا - فور - مدرّسة - نعم بالأجنبية.
٩ - ذكر النحل - من الألقاب - قامت مقام.
١٠ - زخرف وزيّن الشيء - منطقة في اسبانيا - فيلسوف يوناني.
١١ - يدفن الحي في التراب - يحيدان عن - شخص - سرب.
١٢ - مطربة لبنانية - الخداع - لمسا.

عموديًا:
١ - مدينة في مصر - آلة موسيقة.
٢ - عاصمة أوروبية - اداة جزم.
٣ - صات الذباب - جزيرة في البحر التيراني.
٤ - طبيب - الاجراء.
٥ - عاصمة البرتغال - ركيزة - نصف داوى.
٦ - حركتما الشيء - للندبة.
٧ - مكث وأقام في المكان - جرذ بالأجنبية - مدينة في ايران.
٨ - يقنط - جديد بالأجنبية - غطيا الشيء (معكوسة).
٩ - نقيض نشتريه - نقيض يحضر.
١٠ - نصف حاور - فكّ - فضاء - صديق.
١١ - للاستثناء - دولة عربية - ضمير منفصل.
١٢ - ممثلة مصرية - ضمير متصل.
١٣ - جاروا عليه - احذية.
١٤ - وافقت - قلب - من الأقارب.
١٥ - اسم موصول - دولة أمريكية.
١٦ - ينكرا الخبر - قادم - بارد.
١٧ - مدينة فرنسية - نرفع الصوت بالبكاء.
١٨ - نقيض السعد - ايصال الخير.
١٩ - نسرع في العمل - مطربة لبنانية.
٢٠ - دويبات صغيرة تعيش في التراب - نوتة موسيقية.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
تشغلك امور كثيرة ولا تنتبه الى انك اضعت فرصة مهمة قد لا تعود مجدداً.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
عليك مساعدة نفسك في اجتياز محنتك ويمكنك في ذلك الاعتماد على الحبيب الذي يرعاك.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
طيبة قلبك زائدة عن اللزوم وهي توقعك في ورطات انت في غنى عنها.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
ما هذه القسوة على الحبيب وهو لا يستحق منك ذلك مهما كانت الظروف.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
لا تلق اللوم على الجميع في ما وصلت اليه احوالك. فانت السبب في ذلك.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
تفكيرك السليم يدفعك قدماً باتجاه الطريق الصحيح ولكن عليك تغيير بعض المفاهيم.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
لست الوحيد الذي يشعر بالملل والفراغ. عليك النظر الى من حولك لتدرك ان الواقع مغاير

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
عدت الى الانخداع بالكلام المعسول من احد المقربين منك رغم معرفتك بنواياه.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
ابتسامتك الدائمة تذلل الصعاب من حياتك وتثير حسداً من حولك فانتبه.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
دع عنك تفاهة يتحدث فيها احدهم وانظر الى الامور الاهم حتى لا تصاب بالاحباط.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
تنجز مهمة ملقاة على عاتقك مما يكسبك شعوراً بالراحة بالرغم من المشاكل المحيطة بك.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
تدرك انه آن الاوان للافصاح عما يجول في خاطرك للشريك رغم خطورته.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم بين صاف وغائم جزئيًا ويكون جافًا في الجبال والمناطق الداخلية
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٤:
* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١)

* دولار أمريكي	٤.٦٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٥٧٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٣٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥١٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠١٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٣٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٦ - ٤.٦٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

وقفة مع «الغرف الأخرى» للدكتور عامي العاد بوسقيلة

حمزة يونس .... الهروب من سجن الرملة

(مكتبة الاتحاد - ص١٣-١٢)

جيفارا: «لا أعرف حدوداً، فالعالم بأسره وطني»



* هافانا - الوكالات- كان ارنستو تشي جيفارا رحالا وثوريا، امضى حياته كاملة وهو يعيش وفق هذا النمط، فالرجل الذي ناضل خمس سنوات مع رجال حرب العصابات في جبال السييرامايسترا، والذي كان رئيس البنك الوطني ووزير الصناعة في كوبا، والذي انجز مهمات دبلوماسية في دول عديدة منها الهند والصين والاتحاد السوفييتي.

والذي تحول في نهاية المطاف الى اسطورة عندما اعدم على يد القوات الحكومية البوليفية، اعتبر دائما جوّاب آفاق، وكان كذلك بالمعنى الحرفي للكلمة حيث اعتاد ان يقول: «لا اعرف حدودا. فالعالم بأسره وطني».

وكان جيفارا المولود في عام ١٩٢٨ قد انجز اولى رحلاته الكبرى عبر امريكا الجنوبية قبل ان يكمل الحادية والعشرين من عمره وقبل ان تصاغ روحه الثورية بكثير، وذلك برفقة البيرتو جرانادو، وهو ارجنتيني آخر عاش معه، طوال تسعة اشهر، تجارب عديدة انعكست جميعها على صفحات كتاب «رحلة عبر امريكا الجنوبية» وهي الرحلة التي اخذت جيفارا الى كل من تشيلي وبيرو وكولومبيا وفنزويلا.

لكن الكثير من انصاره لا يعرفون ان هذه الرحلة تبعتها رحلة اخرى، وهذه المرة كانت بصحبة صديقه كارلوس فيرير الذي انطلق معه بين عامي ١٩٥٣ و١٩٥٦ ليتعرف على تسع دول في جنوب امريكا ووسطها وذلك الجزء من الكرة الارضية الذي كان يروق له ان يطلق عليه اسم «امريكتنا الكبيرة» وبعد ان عبر بوليفيا كانت اللحظات التي قضاها في امريكا الوسطى «بنما، كوستاريكا، نيكاراغوا، هندوراس، السلفادور، غواتيمالا» كفيلة بأن تجعله يدرك ان سكانها يخضعون للاستغلال.

ولقد استخرج هذا العمل من ارشيفه الشخصي في هافانا، وهذه هي المرة الثانية التي يصدر فيها كتاب من هذا النوع، لكنه كتاب مختلف عن سابقه، حيث كتب بحيوية شاب لم يكن قادرا على ان يتخيل حينها انه سيتحول الى اسطورة وقدوة ومثال للارواح الثائرة لعدة اجيال مقبلة. ذلك ان الدم كان يغلي في عروق تشي وكان يمتلك ايضا وعيا اجتماعيا هائلا، الامر الذي جعله مرهف الحس حيال مشكلات الناس ومآسيهم. والنصوص التي يضمها الكتاب بسيطة، وكأنها مجرد تعليقات، لكنها تتمتع بقوة هائلة، وتندر فيها القيمة الأدبية، كما يحتوي الكتاب على العديد من الصور الفوتوغرافية غير المنشورة، والتي وزعت على طول صفحاته.

ولقد وضع جيفارا النقطة النهائية لهذه اليوميات الاخيرة في شهر شباط من عام ١٩٥٦، قبل وقت قصير من تحوله الى رجل حرب عصابات ويبحر مع فيدل كاسترو على متن زورق قديم اسمه «جرانما» وذلك حين ارادا ان يكونا «أحرارا أو شهداء»، لكن هذه قصة اخرى.

حفارو القبور يسرقون الاسنان الذهبية للموتى

* نيس - الوكالات- قالت الشرطة ان اثنين من حفاري القبور واثنين من سائقي عربات نقل الموتى في منطقة الكوت دازور الفرنسية وجدوا عملا اضافيا مربحا يتمثل في انتزاع الاسنان الذهبية من جماجم المتوفين وبيعها الى صناع الحلي.

واستهدف اللصوص الاربعة اثنتين من اكبر المقابر في مدينة نيس الساحلية المطلة على البحر المتوسط ونبشوا القبور التي توقف اقارب من دفنوا بها عن الدفع لهم.

وقالت الشرطة انه كانت لدى احد السائقين سن ذهبية وقت القبض عليه وعثر في منزل الاخر على كمية من الذهب والحلي.

مطالبة المتسولين بالكشف عن دخولهم

* بوخارست - الوكالات - طالبت السلطات في بلدة رومانية المتسولين بالاعلان عن مكاسبهم من التسول. ويعود هذا الاجراء الى رغبة المسؤولين في بلدة كرايوفا في خصم المبلغ الذي يحصل عليه المتسولون من عملهم من مبلغ الاعانة الاجتماعية. وسوف يتم تشكيل لجنة محلية لتقرير مدى أمانة المتسولين في الافصاح عن حجم المبالغ التي يحصلون عليها. ووصفت صحيفة «ايفينيمنتول زيلي» الخطوة بأنها نقلة جديدة في رومانيا حيث يعتبر احتراف التسول أمراً غير مشروع.

ثعبان يهاجم امرأة في دورة المياه

* ترنجانو (ماليزيا) - الوكالات - تحولت زيارة في منتصف الليل الى دورة المياه الى كابوس لعجوز ماليزية عندما هاجمها ثعبان ضخم من فتحة في الارضية. وقالت صحف محلية انه من حسن حظ نجاح حاتم (٧٢ عاما) انها كانت ذات حجم كبير مما حال دون جذب الثعبان لها عبر هذه الفتحة فلدغها في قدمها. وفي النهاية اطلق الثعبان سراح العجوز وانسحب من المكان. وتم نقل نجاح الى مستشفى في ولاية ترنجانو الشرقية. وقالت حفيدتها ان هذه كانت المرة الثانية التي حاول فيها ثعبان ضخم التسلل الى المنزل. في شهر كانون الاول هاجم ثعبان قطة لكن السكان طاردوه. وتكثر الثعابين الضخمة في جنوب شرق آسيا وهناك تقارير حول تسللها الى البيوت وغيرها من الابنية لكنها نادرا ما تهاجم البشر. ويمكن ان يبلغ طول هذا النوع من الثعابين خمسة امتار لكنها لا تكون سامة وتقتل فريستها بالخنق.

سورية تحرق نفسها وأطفالها الثلاثة

* دمشق - الوكالات- أقدمت امرأة سورية في الخامسة والثلاثين من العمر على حرق نفسها وأطفالها الثلاثة وهم نيام. وقامت المرأة التي تنتابها حالة عصبية ونفسية اثر معاناتها أثناء ولادتها بطفلتها الاخيرة قبل ثلاثة شهور وتعالج عند طبيب نفسي بسكب مادة قابلة للاشتعال على نفسها واولادها وهم نيام وأشعلت بهم النيران. وقد فارقت الام وطفلتها الحياة بينما يرقد ابنها البالغ من العمر ست سنوات وابنتها الرضيعة ثلاثة شهور في المستشفى في حالة خطرة.

طفل أمريكي يطلق النار على أخته

* نيواورليانز (الولايات المتحدة) - الوكالات - قالت الشرطة في ولاية نيو اورليانز الامريكية ان طفلة في الرابعة من عمرها ترقد في حالة خطيرة بعد ان اطلق اخوها الذي يكبرها بعام واحد رصاصة استقرت في رأسها وهي نائمة.

وأضافت الشرطة ان الطفلة المصابة فريشوندا جينكنز واخاها كانا في غرفة النوم مع امهما عندما امسك الصبي فيما يبدو بمسدس نصف آلي واطلق رصاصة على اخته.

وقالت الشرطة ان اربعة اخوة اخرين تتراوح اعمارهم بين عام واحد و ١١ عاما كانوا في غرفة اخرى بينما كان الاب نائما في غرفة أخرى. ولم يكن طفلان اخران عمرهما ثمانية وتسعة اعوام في المنزل وقت الحادث.

وتجري الشرطة تحقيقا لمعرفة كيف حصل الصبي على السلاح وهل كان للاب او الام اي دور.

مستثمر خاسر يختطف جثة

* روما - الوكالات- قام مستثمر ايطالي مهتاج خسر جزءاً كبيراً من ثروته في سوق الاسهم بأخذ رئيس مصرف مشهور يدعى انريكو كوشيا كرهينة رغم ان الاخير متوفى منذ سنة. وقد اكتشفت اشرطة سرقة تابوت كوشيا وبدأت التحقيق في الجريمة عندما تلقت وكالة انباء ميلانو خطاباً غريباً ذكر فيه خطاف الجثث بأنه سوف يعيد رفات كوشيا عندما ينتعش السوق ثانية. وقال المستثمر الذي لم يذكر اسمه سوف تعتقدون بانني مجنون ولكنني لست كذلك.. انا رجل فقد مدخراته مع مرور السنين في استثمارات الاسهم في بورصة ميلانو. وقد توفي كوشيا الذي يعتبر أبا الرأسمالية. الايطالية قبل اشهر في سن الثانية والتسعين بعد ان ادار بنك مديوبانكا للاستثمار في ميلانو لاربعين عاماً. وقال المستثمر الغاضب اذا لم يصحح السوق وضعه بنهاية هذا العام فإنني سأبدأ بتوجيه ضربات للرؤوس الكبيرة في عالم المال والصحفيين المتخصصين في مجال المال والاعلام من امثال كوشيا من الذين ساهموا في تدميري!!

تصحو من النوم لتكتشف احتراق منزلها

* امستردام - الوكالات -لم تدرك شابة هولندية (٢١ عاماً) أن منزلها تعرض لحريق إلا بعد استيقاظها على صوت الهاتف. وأتت النيران على غرفة المطبخ بمنزل آنوك ديوسن ثم خمدت ذاتياً خلال نوم الفتاة التي كانت تستسلم لنوم ثقيل في غرفتها بعد قضائها الليل خارج المنزل. وعند استيقاظ الشابة وتوجهها لغرفة المطبخ وجدت ان كل شيء فيها قد اصبح رماداً. وتعلق آنوك قائلة ان كل شيء كان اسود وانها اعتقدت ان النار لا تزال مشتعلة مما جعلها تخرج مهرولة إلى الشوارع طلباً للنجدة. وقالت صحيفة «ليمبرغ داغبلاد» انه تم استدعاء فرقة اطفاء الحرائق التي وجدت ان النار قد انطفأت تلقائياً. وقال رجال الفرقة ان النار لم تنتشر لأن الأبواب والنوافذ كانت مغلقة. ولم يتأذ أحد نتيجة الحريق الذي تسبب فيه ماس كهربائي بالمكنسة الكهربائية، ما عدا أرنبها الأليف والذي لم يتمكن من النجاة.

اتهام امرأة باعطاء الخمر لكلبتها

* وارسو - الوكالات - أتهمت سيدة بولندية بالمعاملة الوحشية للحيوانات بعد أن وجدت الشرطة كلبها الأليف مخموراً. وكان جيران صاحبة الكلب قد استدعوا الشرطة لشقتها في منطقة جيلينا غورا بزعم انها اعتادت على تقديم الجعة للكلب اثناء جلسات صاخبة. وقامت الشرطة باجراء فحوصات للمرأة وكلبها حيث وجدت نسبة عالية للكحول في دمائهما. وأوضحت الشرطة بأن المرأة اتهمت بالقسوة على الحيوان وقد تواجه عقوبة السجن لمدة عام إذا ما أدينت.

من صبرا وشاتيلا الى جنين ورام الله ورفح وبلاطة.. السفاح واحد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الثلاثاء ٥ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢١ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 5.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 263/58 ■ ٢٤ صفحة

من أجل وضع حد للمجازر في المناطق المحتلة

النائب بركة يطالب انان والدول دائمة العضوية في مجلس الامن بردع الجزار شارون

اليوم مظاهرة جماهيرية امام وزارة الحرب في تل أبيب

(ص ٢ و٨)

لجنة المتابعة العليا تندد بالعدوان الاسرائيلي وتصفه بجرائم حرب ومجازر منهجية

(ص ٢)

تنفيذًا لنهج حكومة الجزار شارون أمس

عشرون شهيداً في جنين ورام الله ورفح ونابلس وقلقيلية





• جريمة بشعة يقترفها الاحتلال في رام الله تسفر عن استشهاد ام واطفالها وطفلة وفتى آخرين • تسعة شهداء في الحرب القذرة على جنين والمخيم • توغل في رفح يسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين • عشرات الاصابات في جنين ورام الله ونابلس • حرق وتدمير عشرات المنازل واحتلال العديد من المنازل واحتجاز اصحابها في الحمامات • اطلاق نار على سيارة اسعاف يسفر عن مقتل مدير الاسعاف والطوارئ في جنين واصابة ٧ من طواقم الاسعاف •

(ص ٣ و ١٢-١٣)

المستشار الاعلامي لعرفات

المجتمع الدولي ومجلس الامن والولايات المتحدة يتحملون مسؤولية وقف المجازر الإسرائيلية

• صائب عريقات يدعو الى استئناف المفاوضات فورا • نبيل عمرو: الشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء •

(ص ٤)

الطائرات والزوارق الاسرائيلية تقصف مقري الرئاسة في رام الله وغزة

* رام الله - «وفا» - قصفت مروحيات الاباتشي، مساء امس، مقر الرئاسة في مدينة رام الله، بأربع صواريخ أصابت البوابة الرئيسية لمقر الرئاسة فيه.

وأكدت مديرية الأمن العام، أن القصف أدى إلى إحداث تدمير كبير في منطقة البوابة، كما أصاب صاروخان مقر الاستخبارات العسكرية، قرب مقر الرئاسة الفلسطينية بشكل مباشر.

وقالت مصادر في مديرية الدفاع المدني، أن حريقاً كبيراً شب في منطقة البوابة ومقر الاستخبارات، وتقوم وحدات وفرق الدفاع المدني، بإخماد الحريق.

وأطلقت الزوارق الحربية الاسرائيلية في الساعة العاشرة من مساء امس، صاروخين باتجاه مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة غزة.

وقالت مديرية الأمن العام أن الصاروخين سقطا على بعد عشرين متراً عن مقر الرئيس عرفات، في الحديقة الرئيسية لمكتب الرئيس عرفات والمبنى الجديد.

مفكر امريكي وعضو كونغرس سابق:

اسرائيل تحكم قبضتها على بوش

(ص ٤)

مطالبة وزير الأمن الداخلي بالتحقيق في اطلاق الرصاص على شاب من كفركنا

(ص ٦)

في اجتماع لجنة الخارجية والأمن أمس

شارون: قوات الجيش ستدخل الى مخيمات أخرى وسنعيد احتلالها وتدمير السلطة!!

(ص ٥)

نقاش النائبين بركة ومخول يثير عاصفة عنصرية صاخبة في الكنيست أمس

(ص ٥)

في سخنين

عشرات الشيوعيين والجبهويين تظاهروا احتجاجا على مجازر الاحتلال

لجنة المتابعة العليا تندد بالعدوان الاسرائيلي وتصفه بجرائم حرب ومجازر منهجية

• الاحتلال هو الارهاب ومصدر العنف • دعوة المجتمع الدولي الى التحرك السريع لحماية الشعب الفلسطيني
• دعوة الجماهير العربية والقوى السلامية الحقيقية الى التحرك السريع لوضع حد لجرائم حكومة شارون •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نددت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بيان اصدرته أمس الاثنين بشدة بالتصعيد العدواني الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبرت اللجنة ان ما يقوم به جيش الاحتلال الاسرائيلي، بناء على سياسة الحكومة، خصوصاً في الايام والساعات الاخيرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنين وبلاطة، وفي رام الله ورفح وغيرها من المناطق الفلسطينية، بمثابة جرائم حرب ومجازر منهجية لن تؤدي الا الى مزيد من العنف وردود الفعل، حيث تتحمل السياسة الرسمية الاسرائيلية مسؤولية نتائجها وعواقبها. فلا يمكن الصمت ازاء مواقف وممارسات مجموعة «الرعاع» الحاكمة، على المستوى السياسي والامني، والتي تعادي الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وتضرب مصالحهما الاستراتيجية وتدفع الشعبين الى مزيد من المآسي والمعاناة وتقرع ناقوس الموت والدمار وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم».

وأضاف البيان ان الممارسات الاجرامية الاسرائيلية لن تخضع الشعب الفلسطيني ولن تركعه ولن تدفعه ابداً في التنازل عن حقوقه الوطنية في الحرية، والاستقلال، ولن توقف نضاله العادل والشرعي ضد الاحتلال وموبقاته، وواهم كل من يعتقد داخل المؤسسة الاسرائيلية عكس ذلك، لان ارادة الشعب الفلسطيني وقيادته وتصميمه على تقرير مصيره أقوى، بمنطق التاريخ، من الدبابات الاسرائيلية والطائرات الامريكية والتخاذل العربي والدولي، مهما بلغت وطأة القمع والاضطهاد والجرائم والمؤامرات الاخطبوطية.

وأكد البيان ان الاحتلال هو هو الارهاب وهو مصدر العنف وعدم الاستقرار، وعلى المجتمع والرأي العام الاسرائيلي ان يعي ذلك جيداً «وان يصغي الى هدير التاريخ وزئير الحق والعدالة، فلا يمكن تصفية شعب حي وقضية عادلة.

وطالب البيان بوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني فوراً، وندعو المجتمع الدولي الى التحرك السريع والجدي لحماية الشعب الفلسطيني والعمل على لجم الممارسات الاسرائيلية والعودة الى طاولة المفاوضات لتحقيق سلام عادل وشامل وحقيقي، على اسس قرارات الشرعية الدولية، لان صمت الرأي العام الدولي وعدم تحركه سيفقده شرعيته ومبررات وجوده على الرغم من التفرد والهيمنة والقرصنة التي تمارسها امريكا على مختلف المستويات.

وناشدت «المتابعة» جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد، الى تكثيف حملات الاغاثة التموينية والغذائية والطبية، لمد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بمزيد من مقومات الصمود والنضال..

ومن الجانب الآخر دعا البيان القوى السلامية الحقيقية والرأي العام في اسرائيل، الى مزيد من التحرك والعمل الجدي لوقف سياسة «الرعاع» الحكومية المعادية لابناء الشعبين ومستقبلهما، ولوضع حد لعداء هذه الحكومة المضللة بسياستها وممارستها للشعب الاسرائيلي نفسه ولاستقراره ولوضع حد للجرائم التي ترتكب باسمه!؟

من أجل وضع حد للمجازر في المناطق المحتلة

النائب بركة يطالب انان والدول دائمة العضوية في مجلس الامن بردع الجزار شارون

• المبادرة الى مشاورات مع قيادة الجماهير العربية من أجل تنظيم نشاطات احتجاجية ضد جرائم الاحتلال •

* القدس – لمراسلنا – أضاف شارون الى رصيده الدموي جرائم حرب جديدة فمقتل عائلة كاملة في رام الله واطلاق النار على سيارة اسعاف وعلى النساء والاولاد والرجال في مخيمات اللاجئين، كلها جرائم حرب جديدة للجزار شارون.

الجيش الاحتلالي لشارون وبن اليعيزر منعوا اخلاء جثث وجرحى في مخيمات اللاجئين واحرقوا بيوتاً ومنعوا اي امكانية لاطفائها.

وأكد بركة ان شارون لا يستطيع التستر وراء العمليات ضد الاسرائيليين لانه هو الذي يبني البنية التحتية للعمليات التفجيرية التي كانت والتي ستكون، ان شارون يتحمل المسؤولية لسفك دماء الفلسطينيين والاسرائيليين.

ان كل شخص لديه ذرة من العقلانية والانسانية داخل الجهاز السياسي الاسرائيلي وخارجه يجب ان يصرخ ضد سفك الدماء، ومن أجل انهاء الاحتلال واخراج المستوطنين من المناطق المحتلة.

وتوجه النائب بركة أمس الاثنين، الى الامين العام للأمم المتحدة والى رؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن (امريكا وروسيا والصين وفرنسا وانجلترا) بطلب لوقف شارون ولوقف حمام الدم ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وقيادته ولاستئناف المفاوضات السياسية على الفور.

وبادر بركة لاجراء مشاورات مع قيادة الجماهير العربية في اسرائيل من أجل البدء في نشاطات احتجاجية ضد جرائم الاحتلال.

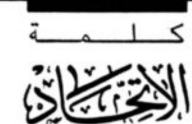
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة



لحماية الشعب الفلسطيني من مجازر أعداء الانسانية!

* بهمجية منفلتة العقال ارتكبت قوات قمع حكومة شارون – بن اليعيزر – موفاز أمس الاثنين جرائم حرب بحق المدنيين الفلسطينيين تقشعر لها أبدان من تجري في شرايينه دماء الانسانية. فقذائف دبابات قوات القمع الاحتلالية قصفت أرواح ام وأطفالها الثلاثة وأب وطفله في رام الله وصادرت حياة طبيب فلسطيني بعد ان دمرت سيارة الاسعاف التي كان يستقلها لمعالجة ضحايا العدوان الاسرائيلي الدموي والمجرم. فالتصعيد التدميري للحرب الهمجية على مخيمات ومدن وقرى المناطق الفلسطينية أمس جاءت لتجسد رسالة جنرال المجازر، اريئيل شارون، بأن السياسة الوحيدة التي ينتهجها هي التصعيد الانتقامي الدموي ضد الشعب الفلسطيني لتركيعه بواسطة الدبابة والمدفع والقتل الجماعي والتدمير الجماعي في اطار العقوبات الجماعية ضد شعب يرفض الاحتلال وجرائمه ويتوق للحرية والاستقلال الوطني.

في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أمس أكد رئيس حكومة الحرب والمجازر، اريئيل شارون، ان قوات الجيش ستدخل إلى مخيمات أخرى للاجئين الفلسطينيين، وذلك بالاضافة إلى تواجدها العدواني في مخيمي بلاطة وجنين. بمعنى انه سيواصل نهج ارتكاب وتصعيد المذابح والدمار ضد الشعب الفلسطيني وبيوته وأملاكه، مواصلة الأعمال الانتقامية الهمجية لاخماد أنفاس الانتفاضة الفلسطينية والحقوق الشرعية الفلسطينية. سياسة لا تقود إلا إلى التهلكة وإلى مواصلة تدفق نزيف الدم من شرايين الصراع، ومن كلا الطرفين. فالعنف والانتقام لا يولدان سوى أعمال عنف من الطرف الآخر. فالاحتلال الاسرائيلي بوجوده وبجرائمه هو العنف والارهاب بحد ذاته. والتصعيد الدموي العربيد لبلطجة القوة الشارونية – الموفازية تعكس مدى أزمة حكومة الكوارث الشارونية التي تعجز وستعجز حتماً من حسم الصراع عسكرياً. ولا طريق أمامها سوى العودة إلى طاولة المفاوضات، فالقضية بجوهرها ومدلولها هي قضية سياسية ولن يكون هنالك أي حل بديل للحل السياسي المبني على الاقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

ان تصعيد المجازر الدموية التي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي وبدعم من الادارة الأمريكية تنذر بعواقب كارثية وخيمة. ولانقاذ المنطقة والشعب الفلسطيني من مغبة تدهور مأساوي يستدعي تحركاً سريعاً للمجتمع الدولي للجم مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي واجبار حكومة الكوارث الشارونية على وقف نزيف دم عدوانها والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية. كما ان المذابح التي ترتكبها أذرع الاحتلال تستدعي تصعيد الكفاح داخل اسرائيل، بتحرك مختلف القوى السلامية اليهودية والعربية لتقصير أجل حكومة الكوارث.

(«الاتحاد»)

تنفيذا لنهج حكومة الجزار شارون امس

عشرون شهيداً في جنين ورام الله ورفح ونابلس وقلقيلية

• جريمة بشعة يقترفها الاحتلال في رام الله تسفر عن استشهاد ام واطفالها وطفلة وفتى آخرين • تسعة شهداء في الحرب القذرة على جنين والمخيم • توغل في رفح يسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين • عشرات الاصابات في جنين ورام الله ونابلس • حرق وتدمير عشرات المنازل واحتلال العديد من المنازل واحتجاز اصحابها في الحمامات • اطلاق نار على سيارة اسعاف يسفر عن مقتل مدير الاسعاف والطوارئ في جنين واصابة ٧ من طواقم الاسعاف •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - تنفيذاً لقرار حكومة الجزار شارون، اقترف جيش الاحتلال، أمس الاثنين، مجازر جديدة في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة أسفرت عن سقوط ٢٠ شهيداً فلسطينياً واصابة العشرات الاخرين بجراح وتدمير عشرات المنازل والحاق الاضرار الجسيمة في الممتلكات.

ومن ابرز الجرائم التي اقترفها جيش الإرهاب كانت جريمة اغتيال ام واطفالها الثلاثة وهم في داخل السيارة التي كانت تقلهم من المدرسة الى البيت في رام الله عندما اصابتها قذيفة اطلقت من مستوطنة «بسغوت» بشكل مباشر، كما استشهد فتى وطفله كانا على مقربة من السيارة التي تفجرت واشتعلت فيها النيران. والشهداء هم الام بشرى ابو كويك واطفالها الثلاثة عزيزة (١٧ عاماً) وبراء (١٤ عاماً) ومحمد (٨ أعوام) والفتى عرفات المصري (١٦ عاماً) وشيما بصلة (٤ سنوات) وأسفر الانفجار كذلك عن اصابة ١٠ فلسطينيين آخر جراح ثلاثة منهم بالغة.

وسقط في الهجوم العسكري فجر أمس على مخيم ومدينة جنين، الذي استخدمت فيها قوات الاحتلال الطائرات وعشرات الدبابات وعشرات المجنزرات، تسعة شهداء، وهم: د. خليل سليمان (٦٠ عاماً) وهو مدير الاسعاف والطوارئ في «جمعية الهلال الاحمر» في جنين وسقط عندما قصفت دبابات الاحتلال سيارة الاسعاف التي كان يستغلها وفريقه الطبي في مخيم جنين، وأكد شهود عيان ان القصف كان متعمداً وادى الى تدمير السيارة بالكامل على الرغم من انها تحمل شارات الهلال الاحمر، ونعيم محمود صباغ وفؤاد حسن بشارات (٢٣ عاماً) وعماد محمود ابو بكر (٣٧ عاماً) وامجد الفاخوري (٣٠ عاماً) وسميرة محمد الزبيدة (ام العبد) ٥٠ عاماً وحسين ابو جوهر (٤٥ عاماً) واسما، كمال الرزي (٢٢ عاماً) وناصر الجوهري (٣٧ عاماً) كما اصيب اكثر من ٧٠ فلسطينياً بالرصاص وشظايا القذائف التي اطلقتها الطائرات والدبابات واحترق اكثر من ١٥ منزلا ودمر العديد من المنازل. واستولت قوات الاحتلال على عشرات المنازل في المخيم واحتجزوا اصحابها في الحمامات. ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الدخول لاسعاف المصابين. وفرضت منع التجول على جنين والمخيم.

وأفاد مراسلنا، أن قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والآليات العسكرية والمروحيات الحربية الإسرائيلية احتلت أجزاء واسعة من المدينة تمتد من مركز المدينة إلى شارع نابلس، ومن مركز المدينة باتجاه مخيم جنين غرباً وحي المراح شرقاً.

إلى ذلك، واصلت دبابات الاحتلال حصارها المشدد لـ «مستشفى الرازي» في حي المراح، حيث تمنع قوات الاحتلال المواطنين من الوصول إلى المستشفى.

وأعلنت مصادر طبية في مستشفى «الشهيد أبو يوسف النجار» في رفح فجر امس، عن استشهاد المواطن أحمد يوسف الصوفي خلال القصف الاحتلالي الذي نفذته بعد توغلها فجر امس في رفح.

وانضم في ساعة مبكرة من فجر امس شهيد ثان إلى قافلة الشهداء، في مدينة رفح.

وأفاد مراسلنا أنا المواطن إبراهيم برهوم (٤٣ عاماً) قضى برصاص الاحتلال.

وارتفع عدد الشهداء، صباح امس في رفح إلى ثلاثة بعد سقوط الشهيد صابر أبو لبدة (٢٨ عاماً) من قوات الأمن الوطني.

ومنعت قوات الاحتلال التي توغلت في مدينة رفح سيارات الإسعاف من إسعاف المصابين وإنقاذهم.

وأجبرت على العودة أدراجها تحت تهديد السلاح على الرغم من وقوع عشرات الاصابات بين المواطنين .

وأعلنت مصادر طبية في محافظة قلقيلية امس، عن استشهاد المواطن الطالب أيمن حسن عبد الرحيم غنيم (١٨ عاماً) من بلدة أماتين في المحافظة، إثر إصابته بعدة أعيرة نارية أطلقها جنود الاحتلال باتجاهه أثناء ذهابه إلى مدرسته في بلدة حجة.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الحاجز الاحتلالي المقام على الطريق الرئيسة قلقيلية - نابلس بالقرب من بلدة الفندق في المحافظة، فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه المواطن المذكور أثناء سيره على هذه الطريق، مما أدى إلى استشهاده.

ومنعت قوات الاحتلال الأطقم الطبية وسيارات الإسعاف في مدينة قلقيلية من الوصول إلى مكان الجريمة، وهي لا تزال تحتجز جثمان الشهيد.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى رفيديا» في نابلس صباح امس، عن استشهاد الفتى أحمد فخري حسن حشاش (١٥ عاماً) من مخيم بلاطة، متأثراً بجراح أصيب بها في الثاني من الشهر الجاري، خلال العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على المخيم.

وأصيب أربعة مواطنين بالنيران الإسرائيلية، امس، أثناء تشييع جثماني الشهيدين حكم أبوعيشة وأحمد حشاش.

وعند وصول موكب التشييع إلى مقبرة الشهداء، في مخيم بلاطة، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على قمة جبل جرزيم النار على المشيعين، مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين.

هذا وتحلق الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع «إف ١٦» في سماء مدينة نابلس منذ ساعات الصباح الباكر، على ارتفاعات منخفضة مخلفة وراءها دخاناً كثيفاً، الأمر الذي أثار حالة من الهلع والخوف الشديدين. الامر الذي حمل المواطنين على التزام منازلهم.

إلى ذلك لا زالت الدبابات الإسرائيلية ترابط على شارع القدس ومخيم بلاطة، وعلى قمة الجبل الصغير شرقي المخيم، فيما يشهد الشارع الالتفافي المطل على مخيم بلاطة من الجهتين الشرقية والشمالية حركة نشطة للآليات العسكرية الإسرائيلية.

وأصيب صباح امس، المواطنان لؤي زمقنا (٦١ عاماً) وفتحي الهريدي (٥٩ عاماً) بجراح في الرأس بعد أن استهدفت قوات الاحتلال البناية السكنية التي يقطنوها في مدينة البيرة بقذيفة أطلقها المحتلون من مستوطنة «بسغوت» الجاثمة على أراضي المواطنين في المدينة أدت إلى تطاير زجاج البناية وإتلاف خزانات المياه فيها.

وقال شهود عيان، إن دبابات احتلالية متمركزة في محيط مستوطنة «بسغوت» أطلقت قذيفة بشكل مفاجئ على أحد المنازل السكنية المتاخم للمختبرات المركزية التابعة لوزارة الصحة.

وقالت مصادر طبية، إن القذيفة أدت إلى إصابة مواطنين كانا يمران بالقرب من المبنى بجراح. كما أصيبت واجهة المختبرات بأضرار مادية.

واستنكرت امس، نقابة الأطباء، في القدس الجريمة الجديدة التي استهدفت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني في جنين، والتي أدت إلى استشهاد د. خليل سليمان مدير مركز الإسعاف والطوارئ، وإصابة ثلاثة من زملائه، أثناء توجههم لإخلاء المصابين في مخيم جنين.

ودان يونس الخطيب، رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، قيام الاحتلال بأطلاق قذائف الدبابات على سيارات الإسعاف في محافظة جنين مما أدى إلى استشهاد الدكتور خليل سليمان واصابة ستة مسعفين آخرين امس، أثناء عملهم الإنساني.

وقال الخطيب إن ما جرى جريمة احتلالية مبيته ومضاعفه بحق المدنيين العزل والطواقم الطبية التي تقوم بعملها الإنساني الفريد ،موضحا أن قتل الدكتور سليمان الذي يشغل مدير الإسعاف والطوارئ في جنين تم بدم بارد .

وأعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن بالغ قلقها من التصعيد الإسرائيلي الأخير وحدة العنف وهدر حياة المدنيين في الأراضي الفلسطينية، وأدانت كافة أعمال العنف التي تؤدي إلى موت أو جرح المدنيين وخاصة الأطفال منهم.

وطالبت اللجنة، عبر بيان صحفي تلاه نيابة عنها ريني كروس نيك رئيس مندوبية اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس امس، باحترام إتفاقيات جنيف الرابعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعت القيادة الفلسطينية، امس، رئاسة الصليب الأحمر الدولي في جنيف الى استنكار الجريمة الإسرائيلية ضد الهلال الأحمر الفلسطيني وضد الأطباء، والممرضين الذين يقومون بمهامهم الإنسانية والطبية.

ودعت القيادة الفلسطينية كافة جمعيات حقوق الإنسان الى استنكار هذه الجريمة الشنعاء، بحق الأطباء، والممرضين والجرحى الفلسطينيين والمستشفيات الفلسطينية، وحتى تمنع إيصال الأدوية المطلوبة لجرحاهم ومرضاهم.

المستشار الاعلامي لعرفات

المجتمع الدولي ومجلس الامن والولايات المتحدة يتحملون مسؤولية وقف المجازر الإسرائيلية

• على اسرائيل ان تتحمل المسؤولية عن جرائمها • صائب عريقات يدعو الى استئناف المفاوضات فورا • نبيل عمرو: الشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء

* رام الله - «وفا» - حمل نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية استمرار التصعيد العسكري وسياسة الاغتيالات، المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، محذراً إياها في الوقت نفسه من خطورة اللعب بالنار.

وأكد أبو ردينة أن هذه السياسة الخطيرة تهدف إلى تخريب كل الجهود الأوروبية والعربية والدولية، وزيادة توتير الأوضاع، منوهاً إلى أن المنطقة بأسرها في «دوامة الخطر».

وطالب أبو ردينة الولايات المتحدة بوقف هذا الدعم الأعمى للحكومة الإسرائيلية، لأنها مستمرة في عدوانها واغتيالاتها وفي اقتحامها للمخيمات الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالجريمة التي نفذتها قوات الاحتلال ظهر امس، في رام الله والتي راح ضحيتها امرأة وخمسة أطفال، قال أبو ردينة إن هذا مسلسل للجرائم والمجازر المستمرة بدءاً من مخيم بلاطة وجنين وإلى بقية المناطق.

وأكد أن هناك تصعيداً إسرائيلياً وخطة إسرائيلية رسمية مبرمجة للاستمرار في هذه الاعتداءات، مضيفاً أننا أمام مفترق طرق هام وخطير، وأن على إسرائيل أن تتحمل مسؤولية هذه الجرائم التي ترتكبها.

كما طالب أبو ردينة المجتمع الدولي ومجلس الأمن والولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتهم ووقف هذه المجازر.

وحول لقاء الرئيس عرفات مع المبعوث الأوروبي، ميغيل موراتينوس، قال أبو ردينة، إن هناك جهوداً أوروبية مستمرة وهناك جهود عربية واتصالات مع الإدارة الأمريكية، لحمل الحكومة الإسرائيلية على وقف تنفيذ مخططها الإجرامي والتصعيدي ونماذج صبرا وشاتيلا ومخيم تل الزعتر في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكداً أن هذه السياسة الإسرائيلية هدفها تدمير عملية السلام وتخريب الجهود المبذولة ورسالة إلى القمة العربية، لكنه معلوم لإسرائيل أن الشعب الفلسطيني لن يقبل أية تسوية لا تقوم على حدود الرابع من حزيران والقدس العربية عاصمة لها».



وطالب صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية بضرورة استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين من أجل انهاء عمليات التصعيد الراهنة للاوضاع في الاراضي المحتلة .

وأكد عريقات، امس الاثنين، ان الاوضاع وصلت إلى حالة خطيرة .

وأضاف عريقات اننا لم نشهد الاسوأ بعد .. وتساءل إلى متى يستمر سقوط القتلى من الاسرائيليين والفلسطينيين حتى تقتنع الحكومة الراهنة في اسرائيل برئاسة ارييل شارون بضرورة تغيير أسلوب التعامل مع الفلسطينيين وأن تدرك أن لغة التعامل معهم ليست هي لغة الدبابات والقاذفات من طراز اف ١٦ والحصار والاغلاق والاغتيالات .

وأكد عريقات الحاجة الى استئناف مفاوضات ذات معنى بين الطرفين .

واعلن وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية، نبيل عمرو، أن الشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء، في مواجهة العدوان الاسرائيلي وسيظل صامدا حتى ينال حقوقه المشروعة .

وقال عمرو، في مقابلة مع قناة «ام.بي.سي» الفضائية، ان السلطة الفلسطينية تسعى للحصول على أكبر قدر ممكن من الادانة الدولية للعدوان الاسرائيلي المتمادي ضد الشعب الفلسطيني .

ودعا عمرو الى تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

عمرو موسى:

الممارسات الإسرائيلية إعادة لعملية تل الزعتر وصبرا وشاتيلا

* القاهرة - «وفا» - وصف عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية امس، أعمال الاجتياحات وغيرها من الإجراءات العدوانية التي ترتكبها إسرائيل، والتي نجم عنها أعداد كبيرة من الشهداء، والمصابين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بأنها تكرار لممارسات شارون في تل الزعتر.

وقال موسى: «اننا نشاهد اليوم تكراراً لاحداث تل الزعتر وصبرا وشاتيلا، وينبغي على الجميع أن يدرك ان آثار ما يحدث اليوم لن تختلف عن الآثار السابقة بمثل هذه الممارسات»، مضيفاً ان ما يحدث اليوم من أعمال عدوانية تمارس ضد الشعب الفلسطيني تقدم الرد الواضح لكل من يتصور إمكانية مطالبة الشعب الفلسطيني بوقف المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

موراتينوس يطالب الحكومة الإسرائيلية بوضع حد لحمام الدم

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ظهر امس، ميغيل أنخيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وجرى خلال اللقاء، استعراض آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد مخيماتنا ومدننا وقرانا الفلسطينية.

وأوضح موراتينوس، في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، أنه بحث مع الرئيس الفلسطيني، الأوضاع الخطيرة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية.

ودان موراتينوس جريمة اغتيال الأطفال وأمهم في السيارة في مدينة رام الله بغض النظر عن الأسباب على حد تعبيره.

وطالب موراتينوس الحكومة الإسرائيلية بوضع حد لحمام الدم هذا. وأضاف: أنا أطالب الحكومة الإسرائيلية بوقف هذه الأعمال ووضع حد لحمام الدم»، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يواصل العمل مع جميع الأطراف لاتخاذ خطوات من أجل ذلك.

وشدد موراتينوس أن على الحكومة الإسرائيلية أن تفهم أنه لا يوجد حل عسكري لهذا الوضع وأن الحل فقط هو حل سياسي.

مفكر أمريكي وعضو كونغرس سابق :

إسرائيل تحكم قبضتها على بوش

* أبوظبي - الوكالات - دعا بول فندلي، الكاتب والمفكر العالمي، عضو الكونغرس الأمريكي السابق، الرئيس الأمريكي، جورج بوش إلى الاهتمام بما يحدث حاليا في الأراضي الفلسطينية ، مشيرا إلى أن الخسائر في الأرواح أصبحت مظهرا يوميا وأن الظلم الواقع على الفلسطينيين هو الأسوأ والأشد وحشية واضطهادا عبر سنوات الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين .

وأضاف : «إنني أشعر كأمريكي بالعار لما يحدث ، وعندما تقرأ الاجيال الامريكية المقبلة تاريخ شراكة الولايات المتحدة لاسرائيل في تدمير الشعب الفلسطيني وإذلاله وذبح الابرياء، منه سوف تدرك أن التحيز الدائم في سياستنا الشرق أوسطية يمثل إعتداء، على أعظم مبادئ الامة .

وأشار الى أن الامل الحقيقي الوحيد لحدوث تغيير فوري يكمن في البيت الابيض ، مؤكدا أن مأساة الفلسطينيين ليست دائما على قمة جدول أعمال الرئيس ، وأن الولايات المتحدة تستطيع احداث تغيير إلا أن إسرائيل حاليا تحكم قبضتها على الرئيس بوش .

وأوضح فندلي في محاضرة ألقاها في مركز «زايد» للتنسيق والمتابعة في الإمارات : « إنني بعد أن عرفت قوة اللوبي الاسرائيلي الامريكي أدركت على الفور أن العنصر المفقود في السياسة الامريكية ليس في المعرفة ذاتها بل في الالتزام بمبادئ العدل التي تشكل الأساس لدستور الولايات المتحدة» .

وكشف عن أن أعضاء الكونغرس يصبحون لا حول لهم ولا قوة عندما يتصل الأمر بإسرائيل لأنهم يوقنون بأنهم سيدفعون ثمنا غاليا إذا أعلنوا رأيهم وحاولوا وقف هذا التحيز ضد العرب لانهم سيوصمون بأنهم معادون للسامية .

وأكد أن ما يحدث في الاراضي الفلسطينية يعيق التحالف الدولي ضد الارهاب وأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تزود إسرائيل بمساعدات من أجل قمع الفلسطينيين .

سولانا يطالب برفع الحصار عن عرفات

* لندن - الوكالات قال المفوض الاعلى للشؤون السياسية الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا ، امس، ان على اسرائيل ان تفك الحصار المفروض على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات .

وقال سولانا ان من المهم السماح لعرفات بالتحرك خارج رام الله في الضفة الغربية وذلك لكي يساعد في الجهود المبذولة لتهدئة الوضع هناك .

ووصف سولانا التصعيد العسكري الاخير في المنطقة بأنه « تطور مدمر » مشيرا الى ان العنف المتصاعد خلال الايام الاخيرة لن يساهم في خلق مناخ لمفاوضات محتملة وممكنة .

وقال انه سيكون من الافضل لو تم السماح لعرفات بالخروج من حصاره ليتمكن من عقد المحادثات والمشاورات بخصوص المبادرة السعودية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال « في اي حال يجب علينا تعزيز تماسكنا وان نحاول لنرى ما اذا كنا نستطيع معا ومع امريكا في خفض درجة حرارة العنف الان والنظر فيما اذا كنا نستطيع فعل شيئ ازاء المبادرات المطروحة على الطاولة وخاصة تلك المطروحة من العالم العربي » .

وقال « من المهم ان تكون السعودية قد دخلت على الخط وهذا لم يحصل سابقا على الاقل خلال السنوات الماضية .. واعتقد انها خطوة مهمة ويجب التفكير بها » .

واضاف « ان من المهم جدا ان يتحسن الوضع على الارض وانه من الصعب جدا خلق مناخ لحل تفاوضي اذا ما استمر الوضع على الارض على ما هو عليه الان ».

أهالي جنين يوجهون نداءات استغاثة لوقف العدوان الإسرائيلي

• مناشدة النواب العرب بالعمل على وقف العدوان

* جنين - «وفا» - وجه أهالي مخيم جنين بعد ظهر امس، نداء استغاثة عبر مكبرات الصوت إلى العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي تنفذه القوات الاحتلالية بحق أبناء المخيم المحاصر.

وجاء في النداء، أن القوات الاحتلالية تستخدم كافة الأسلحة من مروحيات ودبابات لتنفيذ مجزرة بحق شعبنا في المخيم.

وأضاف، أن الآلة العسكرية نشرت الخراب والدمار في كل مكان من المخيم وحرقت وهدمت المنازل وقتلت وجرحت الكثير.

وأكد أهالي المخيم في ندائهم أنهم سيواصلون صمودهم في وجه آلة الحرب والدمار الإسرائيلية وأنهم لن يستسلموا أو يرفعوا الراية البيضاء.

وناشدت القوى الوطنية والاسلامية والفعاليات الرسمية والشعبية، أعضاء الكنيست العرب التدخل لوقف هذا العدوان عليهم. وأكدت هذه القوى ان ما يحدث هو مجزرة احتلالية حقيقية ، اضافة الى قطع المياه والكهرباء عن المخيم ومستشفى جنين، الامر الذي يعرض مئات الحالات المرضية للموت.

نقاش النائبين بركة ومخول يثير عاصفة عنصرية صاخبة في الكنيست أمس

• رئيسا الجلسة قاما باخراج النائبين من الجلسة • مخول يطالب رئيس الجزارين شارون بوقف المجزرة في المخيمات فوراً • بركة: سفاح صبرا وشاتيلا ومخيمي بلاطة وجنين سيمثل امام محكمة الشعوب •

* القدس - لمراسلنا - اثار نقاش نائبي الجبهة محمد بركة وعصام مخول في الكنيست أمس الاثنين لدى مناقشتها قانون ديراني عبيد، عاصفة عنصرية صاخبة من جانب نواب اليمين المتطرف مما حمل رئيسا الجلسة على اخراج بركة ومخول من الجلسة.

وبدأت العاصفة عندما تحدث النائب مخول ووصف حكومة شارون بأنها حكومة قتلة، وطالب «رئيس الجزارين» شارون، بالمثول أمام الكنيست فوراً، ووضعها في تفاصيل المجزرة التي ترتكبها حكومته وقوات الاحتلال في هذه الساعات في مخيم جنين ومخيم بلاطة واغراق مخيمات اللاجئين بالدماء والدمار.

وثارت حفيظة الوزير بنيامين ايلون، ورئيس الائتلاف زئيف بويم، وحاييم كاتس (عام احاد) مع نواب آخرين من اليمين الذين هاجموا المنصة وهددوا بانزال النائب مخول عنها، وطالبوا رئيس الجلسة باجبار النائب مخول على سحب النعوت التي نعت بها الحكومة ورئيسها، من البروتوكول. وأمام اصرار النائب مخول، ان حكومة شارون ترتكب جرائم حرب في هذه الساعات بالذات، واصراره على ان شارون، هو أشبه ما يكون بالوحش الاسطوري الروماني دراكولا المتعطش للدم والذي ينمو ويقوى على الدماء التي تسفك من حوله. واضطر رئيس الجلسة النائب نودلمان إلى وقف الجلسة واعلان استراحة لخمس دقائق، عاد بعدها النائب عصام مخول إلى المنصة، لاكمال مناقشته لقانون عبيد وديراني المناهض للدمقراطية والذي يطلق عليه اسم قانون (أسر محاربين غير قانونيين») والمناهض للقانون الدولي.

وأصر رئيس الجلسة على مطالبة النائب مخول بالتراجع عن أقواله التي نعت بها الحكومة ورئيس الحكومة بانهم قتلة. ورفض مخول طلبه مؤكداً انه موجود في الكنيست لمهاجمة هذه الحكومة، وفضح جرائمها بحق البشرية والتصدي لسياستها الدموية والمجزرة التي تمارسها في هذه الساعات في المخيمات الفلسطينية.. وعاد على وصفها بأنها حكومة قتلة برئاسة مجرم حرب.. وازاء ذلك، وبعد نقاش حول شرعية طلب التراجع عن كلامه، طالبه رئيس الجلسة باخلاء المنصة، وسط صراخ هستيري وبذاءات وشتائم أطلقها نواب اليمين المهووسين باتجاه النائب مخول.

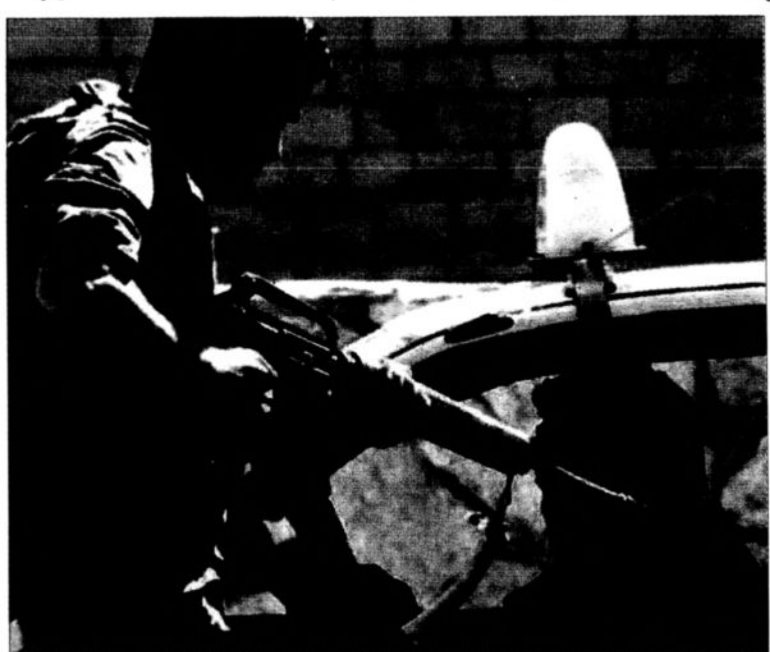
ثم قام رئيس الجلسة باخراج النائب مخول من الجلسة نهائياً.

وكان النواب محمد بركة وتمار غوجانسكي وأحمد الطيبي ومحمد كنعان قد تصدوا بدورهم لهذا الانفلات الهستيري ولقرار رئيس الجلسة غير المبرر.

اما النائب بركة فتساءل، في كلمته الى أي وضع مزر تجرون الدولة؟ وماذا يعني احتجاز الرهائن واوراق المساومة وماذا تعني شوارع التفافية لفئة معينة من الناس وماذا مع قتل أشخاص بدون محاكمة وقبل اثبات التهمة عليهم؟! وماذا يعني الحصار والغيتوات؟

وتحدث بركة عن جرائم الاحتلال في مخيم بلاطة وجنين وقال في هذه اللحظة يدفن اطفال تحت الانقاض ويرتكب الاحتلال جرائم ضد الانسانية ويقصف سيارات الاسعاف!! وأكد ان الشعب الفلسطيني مثل اي شعب مضطهد وملاحق سينهض من بين الانقاض ويبني دولته المستقلة، اما المحتلون فسيمثلون امام محكمة الشعوب والتي امامها سيمثل أيضاً مجرم قبية في ١٩٥٣ ومنفذ عمليات هدم البيوت في المناطق المحتلة في السبعينات وسفاح صبرا وشاتيلا ومخيم بلاطة وجنين.

وهنا ثارت ثائرة نواب اليمين العنصري الذين ردوا بالصراخ والتهجم على النائب بركة.



في اجتماع لجنة الخارجية والامن امس

شارون: قوات الجيش ستدخل الى مخيمات أخرى وسنعيد احتلالها وتدمير السلطة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة اريئيل شارون، في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الاثنين، ان قوات الجيش، وبناء على قرار «الكابنيت» أمس الأول الأحد، ستدخل الى مخيمات اخرى للاجئين الفلسطينيين، وذلك بالاضافة الى تواجدها في مخيمي بلاطة وجنين، منذ عدة أيام. وأضاف شارون مؤكداً: «واضح لي تماماً، أنه لا توجد لي أية نية لعدم احتلال أو لعدم تدمير السلطة الفلسطينية، وهذا البرنامج قابل للعرض والنقاش، وأنا متيقظ لحقيقة انه لا يمكن دفع وتحريك السلطة الفلسطينية للعمل ضد الارهاب ولجمه بواسطة العصا فقط، وانما يجب استعمال الجزرة أيضاً، لكي تأخذ على عاتقها بشكل جدي مسؤولية الحفاظ على الأمن»!!

وسوغ شارون، الدخول الى مخيمات اضافية، «بأن عمليات كهذه ستنفذ لخلق واقع لا تكون فيه لقوى الارهاب أماكن ومواقع تحميها او ينطلقون منها»!!

وأشار شارون الى أنه اتصل، مساء أمس الاول، هاتفياً، مع الامريكيين وأطلعهم على نية تصعيد العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين، وشن «نضال متواصل ومثابر» ضد الارهاب خاصة ضد «حركة التنظيم» التابعة لياسر عرفات.

وقالت مصادر مقربة من شارون، ان الخطة التي صادق عليها «الكابينت» أمس الاول هدفها القضاء على رغبة وقدرة وارادة منظمات المقاومة للمس باسرائيل، وقرر «الكابينيت» توسيع وتكثيف الاعتداءات على الفلسطينيين، قيادة وشعباً ولتكثيف الضغط على القيادة الفلسطينية لتتراجع عن «الارهاب»!

مطالبة ادارة شركة الكهرباء بدمج المواطنين العرب في العمل في الشركة

* باقة الغربية - من حسن مواسي - دعا رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، مدير عام شركة الكهرباء القطرية يعقوب روزين إلى العمل على دمج المواطنين العرب في العمل في شركة الكهرباء، والعمل على الغاء نموذج رقم (٤) الذي تطلبه شركة الكهرباء، لأجل توصيل التيار الكهربائي الى الشقق والمنازل كشرط أساسي.

وجاء ذلك في الكلمة التي ألقاها خلال استقباله لمدير عام شركة الكهرباء، وكبار موظفي شركة الكهرباء، بعد ظهر أمس الاثنين في دار بلدية باقة الغربية.

وأشار د. ابو مخ إلى ان المشاكل التي تواجه المواطنين العرب بشكل عام وأهالي باقة بشكل خاص، عدم موافقة الشركة على ايصال التيار الا اذا كانت مرخصة، مبيناً في الوقت ذاته أهمية دمج العرب داخل شركة الكهرباء، ودعا إلى افتتاح مركز لشركة الكهرباء في باقة لتسهيل تقديم الخدمات.

وقال مدير عام الشركة ان شركة الكهرباء تعتمد الآن سياسة جديدة، والتي تسعى من خلالها الشركة لتسهيل تقديم الخدمات لمستهلكي الكهرباء.

ودعا إلى اقامة «لوبي» لالغاء نموذج رقم (٤) مبيناً ان هذا النموذج يشكل صعوبات في توصيل الخدمات للمواطنين.

ثم قام الوفد برفقة رئيس البلدية بزيارة تفقدية للمواقع التي أشار اليها د. ابو مخ في مختلف أحياء المدينة.

تواصل الاضراب في مكاتب التشغيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل (١١٠٠) عامل وموظف، في مكاتب التشغيل الاضراب أمس الاثنين، ويواصلون ذلك اليوم الثلاثاء، والذي بدأوه يوم الخميس الأخير، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

ومن مطالب العمال والموظفين، اضافة (١٦٠) عاملاً وموظفاً إلى مكاتب التشغيل، لتخفيف الضغط عن العاملين، والناجم عن ازدياد عدد العاطلين عن العمل وطالبي العمل، وتكثيف اجراءات الأمان والحراسة في المكاتب، بسبب الاعتداءات التي تعرض لها العاملون في مكاتب التشغيل من طالبي العمل.

قتل شرطياً طلب منه رخصة السياقة وبطاقة الهوية للفحص!!

• تمديد اعتقال القاتل واثنين من اقربائه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاثنين في محكمة الصلح في اللد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب للاشتباه بقتل الشرطي آفي كروزو من اللد، مساء أمس الأول الأحد.

وتبين من ملف التحقيق، ان دورية للشرطة كانت في مهمة في الثامنة من مساء أمس الأول، وبالقرب من المركز الجماهيري في اللد، طلب أفراد الدورية من شاب معروف للشرطة بماضيه الجنائي في عالم المخدرات، كان يقود دراجة نارية بالتوقف، وطلب الشرطي كروزو منه بطاقة هويته ورخصة السياقة، فما كان من المشتبه به إلا اشهار مسدس واطلاق الرصاص على كروزو وأرداه قتيلا ولاذ بالفرار!!

وصباح أمس الاثنين اعتقل القاتل للاشتباه بالتورط في الجريمة، فقد ساعداه على الهرب! وقد صودرت كميات من المخدرات والذخيرة، من بيوت الثلاثة بعد تفتيشها.

مطالبة وزير الأمن الداخلي بالتحقيق في اطلاق الرصاص على شاب من كفركنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس المجلس المحلي في كفركنا، واصل طه، أمس الاثنين، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، شجب فيها اطلاق افراد الشرطة الرصاص، أمس الأول على الشاب رائد محمد عواودة، واصابته بعدة عيارات نارية، ولا يزال يرقد في المستشفى للعلاج.

ودعا رئيس المجلس المحلي في رسالته الوزير إلى التحقيق الفوري في الجريمة ومعاقبة المسؤولين عنها، وقال: «بالرغم من حساسية الحالة الأمنية الراهنة، فمن غير المعقول، ان تطلق قوات الأمن النار على مواطن عربي بهذه السرعة والسهولة بحجة الاشتباه بأنه بنوي تنفيذ عملية»!!

ووقع الحادث أمس الأول عندما كان الشاب رائد عواودة يسير، بمحاذاة الشارع الرئيسي قبالة المدخل الشمالي لقرية كفركنا، وليس كما نشر أمس في «الاتحاد»، انه قاد سيارة ووقع الحادث قرب مفرق رمانة، وفيما كان يسير مشياً على الأقدام اشتبه به أفراد دورية للشرطة فاستدعوا دوريات أخرى للشرطة، وقد أطلقوا الرصاص على الشاب لأنه رفض رفع يديه ورفض التوقف وذلك لأنه لا يجيد اللغة العبرية.

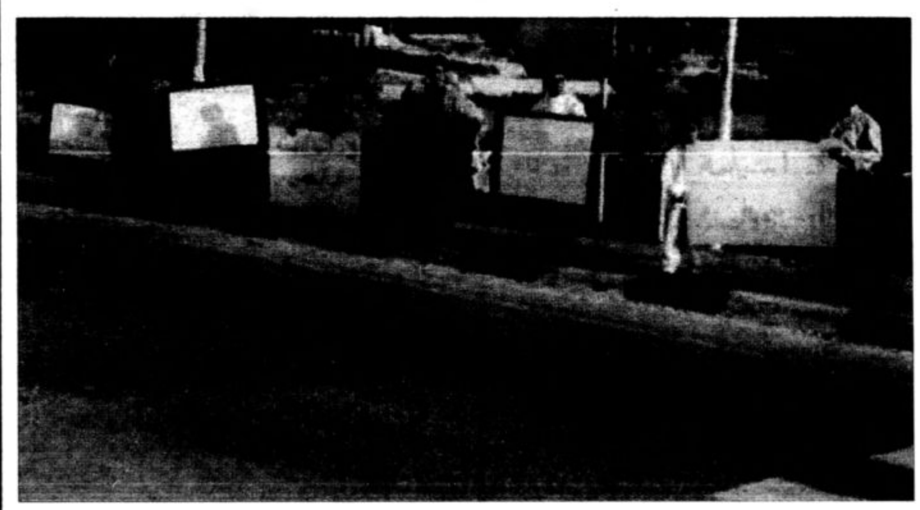
وأفادنا د. شكري عواودة، أمس الاثنين، ان رائد يعاني من جروح متوسطة وأجريت له عملية جراحية في ساقيه.

وقد احتج والد رائد، على سلوك الشرطة وقال انها لم تحقق في الأمر ولم تتصل اطلاقاً مع افراد العائلة، مما يدل على الاستهتار في تعاملها مع المواطنين العرب.

وتوجه المجلس المحلي في كفركنا إلى مؤسسة «عدالة» لفحص امكانية رفع دعوى قضائية ضد الدوائر الرسمية المسؤولة، وذلك بالتعاون مع ذوي الضحية.

في سخنين

عشرات الشيوعيين والجبهويين تظاهروا احتجاجاً على مجازر الاحتلال



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من الشيوعيين والجبهويين، في تظاهرة رفع شعارات، أقيمت عند مفرق «يوقليم» الواقع غرب مدينة سخنين، احتجاجاً على العدوان الاحتلالي القمعي المستمر على الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «فقط السلام العادل يمنع سفك الدماء»، و«لا لسياسة الحصار والتجويع»، و«لا لسياسة الاغتيالات»، و«لا سلام مع الاستيطان»، و«أوقفوا المذابح في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية» وغيرها.

الركود الاقتصادي انعكس سلباً على شراء المواد الغذائية

• تراجع في الصادرات والواردات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه قسم الأغذية في اتحاد الصناعيين، ان الركود الاقتصادي انعكس سلباً على شراء المواطنين للمواد الغذائية، فقد انخفض شراء الأغذية بنسبة (٧٫١٪) في العام الفائت مقارنة مع العام الذي سبقه.

وشمل الاستطلاع الذي أجري هاتفياً، (٦٨٠) عائلة يهودية تمثل كافة قطاعات المجتمع، وتبين ان العائلة تصرف بالمتوسط شهرياً، (١٩٣٧) شيكلا على شراء المواد الغذائية، والعائلة من (٣) إلى (٤) أنفار.

وتبين من المعطيات، ان (٥٥٫٢٪) من المشتريات تكون في فروع الشبكات الغذائية، وعلى سبيل المثال، جذبت محلات «السوبرماركت» الكبرى في عام (٢٠٠١) (٢١٫٢٪) من القوة الشرائية. فيما جذبت في عام (٢٠٠٠)، (٢٢٫٥٪) من القوة الشرائية، وان (١٦٪) من العائلات التي شملها الاستطلاع، تشتري المواد الغذائية من حانوت واحدة، وان جمهور المتدينين يشتري المواد الغذائية من حوانيت متدينين!! وان عائلة من (٤) أنفار تصرف على المواد الغذائية بالمتوسط (١٦٤٢) شيكلا، فيما تصرف عائلة من (٧) أنفار (٢٤٦٥) شيكلا شهرياً. وانخفضت الواردات في شباط الماضي جراء الركود بنسبة كبيرة مقارنة مع الشهر ذاته من عام (٢٠٠٠). وقد انخفض استيراد السجائر بنسبة (٧٣٪)، والتلفزيونات بنسبة (٢٠٪) والسيارات بنسبة (١٤٪). وانخفض الاستيراد بشكل عام في شباط الماضي بنسبة (٣٠٪) مقارنة مع شباط عام (٢٠٠٠).

واستناداً إلى معطيات اتحاد الصناعيين، انخفضت الصادرات الاسرائيلية إلى المكسيك، في العام (٢٠٠١) بشكل عام بنسبة (٢٦٪)، مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، وانخفضت كذلك الواردات من المكسيك بنسبة (٢١٪).

(٤٥) الف سيارة تسير في البلاد بدون ترخيص سنوي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات امس الاثنين، ان (٤٥) الف سيارة منها (٣٠) الف سيارة خاصة و (٩) آلاف شاحنة و (٦) آلاف دراجة نارية، تسير في شوارع البلاد حاليا. دون ان تخضع لامتحانات الترخيص السنوية، «التست»، وتصدرت قائمة المواقع التي تكثر فيها وسائط النقل التي لم تخضع للامتحان تل أبيب وفيها (٥٧٦٩) سيارة بدون ترخيص، تليها القدس ثم حيفا.

ولم تخضع تلك السيارات لامتحانات الترخيص السنوية، على الرغم من ان اصحابها دفعوا رسوم الترخيص. وحسب انظمة السير فإن رخصة السيارة غير سارية المفعول، حتى لو دفعت رسوم الترخيص، ان لم تخضع «للتست». وقال نائب مدير قسم حركة السير في وزارة المواصلات، تسفي يوزند، ان القسم سيتخذ اجراءات عاجلة لمكافحة هذه الظاهرة، وقد تصل الى اتخاذ اجراءات قضائية، واشار الى انه سترسل رسائل الى اصحاب تلك السيارات التي لم تخضع «للتست» السنوي، منها ما هو تحذيري وما هو تنبيهي، خاصة في حال ان عددا من هؤلاء لم يرخص السيارات بسبب النسيان!!

واشار الى انه اقيمت طواقم من شرطة حركة السير. وستقوم قريبا بحملات فحص للسيارات. وأنه سينظم في القريب العاجل اجتماع مع ممثلي اتحاد شركات التأمين ومن له علاقة في الموضوع للتداول في الظاهرة الخطيرة.

رفع تدريج ثانوية «يني» في كفرياسيف الى (٩٧٫١٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت ادارة مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، بفرح وارتياح وسرور، نبأ قرار وزارة المعارف، زيادة تدريج المدرسة من (٩٢٫٦٪) الى (٩٧٫١٪)، ويعتبر هذا التدريج من اعلى النسب للمدارس الثانوية.

وأعرب مدير المدرسة، نسيب شحادة عن ارتياحه لهذا التغيير وقال انه سيترجم الى لغة زيادة الدعم المادي شهريا للمدرسة مما سيساهم في تطورها وتقدم طلابها. وأشار الى ان المدرسة استوفت كل المعايير والمقاييس والتي بموجبها يجري تصنيف وتدريج اي مؤسسة تعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم، ورفع نسبة المنح والميزانيات المخصصة لها، كالتحصيل العلمي لكادر المعلمين وظروف التعليم كالغرف الكافية والمختبرات والمكتبة والمسارات التعليمية ومستوى المعلمين، وكل تلك المعايير استوفتها المدرسة التي يتعلم فيها اليوم (٤١٥) طالبا وطالبة، من العاشر حتى الثاني عشر في فروع نظرية- تكنولوجية وغيرها. وهي من اوائل المدارس العربية الثانوية في البلاد، وخريجوها كثيرون ويتمتعون بمراكز ووظائف ومناصب اجتماعية وقيادية وجماهيرية في البلاد وخارجها.

وقال رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، عوني توما، تعقيبا: «بفرح واعتزاز تلقينا نبأ الحصول على الزيادة في التدريج، وذلك يعود لجهود مدير المدرسة وطاقم المربين فيها، والسلطة المحلية تولي المدرسة والمؤسسات التعليمية في القرية الاهتمام الكافي والدعم وسنواصل ذلك لأن الاستمرار في التعليم هو خير استثمار وفوائده كثيرة».

في حفل ثانوية سخنين ازاحة الستار عن زاوية في المكتبة على اسم الطالبة فاطمة شاهين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيم أمس الاثنين، احتفال في المدرسة الثانوية في سخنين، جرى فيه ازاحة الستار عن زاوية في مكتبة المدرسة الثانوية، تخليداً لذكرى المرحومة الطالبة فاطمة يوسف شاهين، التي توفيت فجأة بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢١).

وشارك في حفل ازاحة الستار، أهالي الطالبة الفقيدة واعضاء ادارة المدرسة والهيئة التدريسية ولجنة الآباء، وطلاب صف الطالبة الفقيدة.

وتحدث مدير المدرسة محمد حيادري، عن المعاني السامية في هذه المبادرة الطيبة لتخليد اسم الطالبة.

وتحدث باسم آل الفقيدة د. صبحي شاهين، عم الفقيدة، عن أهمية العلم والتعليم.

وقد موّل آل الفقيدة هذه الزاوية في المكتبة بتكلفة بلغت (١٥) ألف شيكل.

كلاليت لأننا دائما معك

نحن في خدمات الصحة الشاملة نهتم بصحتك على مدار السنة. وبمناسبة يوم المرأة العالمي نتقدم إليك بالتهاني الحارة، ونعرض لك فعاليات متنوعة للعناية بصحتك.

- فعالية "نساء يذهبن بعيدا" التي ستنظم في پارك هيركون في تل أبيب يومي الخميس والجمعة ٢٥-٢٦/٤/٢٠٠٢ بمشاركة آلاف نساء عربيات ويهوديات من كل أنحاء البلاد
- خط مفتوح باللغة العربية مخصص لموضوعات واستشارات صحية نسائية يديره أخصائيون في مركز الاستعلامات الهاتفي كلاليت call يومي الأربعاء ٦/٣ و ١٣/٣/٢٠٠٢ بين الساعات ١٧:٠٠-١٩:٠٠.
- يوم صحة المرأة البدوية والذي سينعقد في جو ألون النقب يوم الجمعة ٨/٣/٢٠٠٢ (*)
- المسيرة النسائية الى الكنيست في القدس حيث ستقدم هناك "وثيقة صحة المرأة" يوم الإثنين ١١/٣/٢٠٠٢ (*)
- يوم الصحة للنساء العربيات الذي سينعقد في الناصرة (عيادة الناصرة ج) يوم الخميس ١٤/٣/٢٠٠٢ (*)
- يوم صحة المرأة العربية الذي سينعقد في متناس (מתנ"ס) شفاعمرو يوم الخميس ١٤/٣/٢٠٠٢

(*) تنظم هذه الفعاليات بالتعاون مع المجلس الوطني لصحة المرأة

www.clalit.co.il

كلاليت call 1-700-707-700

مركز للخدمات الصحية 24 ساعة في اليوم



جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت القادم الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
بحضور النائب محمد بركة
نقاط البحث:

١) بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة
٢) انتخابات الهستدروت
٣) برنامج عمل مستقبلي للجبهة
نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام
سكرتارية الجبهة

مؤسسات مار الياس التربوية

المدرسة الشاملة

اعلان عن بدء التسجيل

تعلن المدرسة الثانوية الشاملة عن بدء التسجيل (للطلاب من خارج المدرسة الشاملة) للصفين التاسع والعاشر للسنة المدرسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣.
التخصصات في الصف العاشر:
بيوتكنولوجيا، الكترونيكا، فيزياء، كيمياء، بيولوجيا، علوم اجتماعية، علوم البيئة، آداب، ادارة حسابات، اتصال، تجارة، تبريد وتكييف هواء، تربية بدنية، طباعة.
شروط التسجيل: معدل ٨٥٪ فما فوق.
رسوم الخدمات المدرسية: ٥٠٠ (خمسمائة) ش.ج
اجراءات التسجيل: اولياء أمور الطلبة هم الذين يسجلون ابناءهم/ بناتهم، وعليهم التزود ببطاقة الهوية، وشهادة الطالب/ة في الفصلين الاول والثاني (لا تقبل صور عن الشهادة).
يجري التسجيل في امانة المدرسة أيام الدوام، عدا الاحد - من الساعة الثامنة صباحًا وحتى الثالثة بعد الظهر.
يبدأ التسجيل يوم الاثنين ٢٠٠٢/٢/١٨ وينتهي يوم السبت ٢٠٠٢/٤/١٣
يتقدم المسجلون للصف العاشر لامتحان تصنيف الزامي يوم الجمعة ٢٠٠٢/٥/٣ الساعة التاسعة صباحًا.

جبهة عرابة الدمقراطية

لتتوقف مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني
لا لسياسة القتل والتدمير والاغتيالات
من اجل تقوية مكانة الجبهة في عرابة
عرابة اقوى بجبهة اقوى

يا جماهير شعبنا في عرابة:
على شرف المؤتمر الخامس لجبهة عرابة الدمقراطية، نتشرف بدعوة جماهير عرابة لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة السابعة مساءً في ساحة الكنيسة.
يشارك في الاجتماع:
١. سكرتير عام الجبهة - عضو الكنيست محمد بركة
٢. السيد ياسين ياسين - رئيس المجلس المحلي
٣. سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية - الرفيق محمد عبد الرحيم
عريف المهرجان: الاستاذ عمر عنتر
ملاحظة: كما وندعو كافة الاعضاء المنتسبين لحضور جلسات المؤتمر والتي ستعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الكنيسة.

باحترام
سكرتارية الجبهة

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ٢٠٠٢
تقيم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
في حيفا

مسيرة نساء يهوديات وعربيات من أجل السلام - وقفة قبل الكارثة

تلتقي يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ الساعة ١٦.٠٠ قرب برج هنفيئيم في ساحة «سوليل بونيه» يقام في نفس اليوم بعد المسيرة الساعة ١٧.٣٠ في قاعة مسرح «الميدان» في برج هنفيئيم

اجتماع شعبي

بمشاركة:
- **عضو الكنيست تمار غوجانسكي**
- **المربية فتحية صفير**
- **تحية من: روت اشكنازي - رئيسة المجلس النسائي في حيفا**
- **تترأس الاجتماع: العاملة الاجتماعية منال شلبي**
- **في النهاية يقدم برنامج فني «مسرحية حلم عربي»**

الحائزة على جائزة المسرح الآخر في عكا

ندعوكم للمشاركة بجماهيركم يهودا وعربا نساء ورجالا شبانا وشابات من كل منظمات السلام

من أجل وقف نزيف الدم والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
تل ابيب: ص.ب ٢٩٥٠١

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سلسلة نشاطات

- مجازركم لن تركع ارادة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.
- نحيي بطولات شعبنا في المقاومة الباسلة في المخيمات بلاطة وجنين وشعبنا لن يركع ولن يخضع امام دبابات ومجنزرات وطائرات الاحتلال.
- حكومة الكوارث الشارونية لا تملك سوى لغة البلطجة العدوانية المتمثلة بجرائم الحرب.
- لتصعد قوى السلام والحرية والدمقراطية نشاطها الكفاحي لوقف التدهور المأساوي الذي يقوده الثلاثي شارون - بن اليعيزر - موفاز.
على ضوء التصعيد الاحتلالي اقرت سكرتارية الجبهة القطرية سلسلة النشاطات التالية ضمن اسبوع نضالي ضد الاحتلال:
- **اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/٥ مظاهرة امام وزارة الحرب والدمار في تل أبيب الساعة الخامسة مساءً.**
- **ندعو كل قوى السلام العربية اليهودية للانضمام للمظاهرة التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم المرأة تحت شعار «ان نوقف التدهور قبل الهاوية».**

تنطلق المظاهرة من «سوليل بونيه» في حيفا الساعة الرابعة مساء يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧
- **يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٩ مسيرة للتضامن مع مخيم اللاجئين جنين.**

بالاضافة الى هذا تنظم الجبهة وفداً تضامنياً لمخيم اللاجئين بلاطة
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مع: نكد ٠٥٠-٦٦٧٩٢٨
عبير ٠٥١-٧٤٣٤٣٠

ليوم واحد فقط

استبدال الحكم في بلدية حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اليوم وأكثر من أي وقت مضى، تبرز أهمية تدخل واندماج أبناء الشبيبة في بلورة شخصية وشكل المجتمع، خاصة في هذه الظروف، فعلى الرغم من تعدد الآراء، يمكن الجلوس معًا والتفاهم والتعاون من أجل حياة مشتركة للجميع».

هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، أمس الاثنين، في الاحتفال التقليدي الذي يقام سنويًا في البلدية ويجري فيه ليوم واحد استبدال الحكم في البلدية، من قبل طلاب واعضاء حركات شبابية في المدينة، حيث سلم متسناع مهام رئيس البلدية ومطرقة رئيس البلدية الى تسفيكا كيلان، (١٦) عامًا، طالب في الصف العاشر في ثانوية «يفنه»، ليكون رئيس بلدية ليوم كامل.

وقد انتخب نائبان للطالب تسفيكا هما: هوديا يطيط (١٦) عامًا، كقائمة بأعمال رئيس البلدية خلفًا للقائم الرسمي، بأعمال رئيس البلدية رامي ليفي، وانتخب حسام صعب (١٧) عامًا، نائبًا، خلفًا لنائب رئيس البلدية الرسمي، المربي الجبهوي اسكندر عمل.

واختير تسفيكا ليكون رئيس بلدية حيفا ليوم واحد، كونه رئيس مجلس حركات الشبيبة في حيفا، حيث يجري سنويًا التناوب على رئاسة المجلس بين حركات الشبيبة في حيفا.

وقال تسفيكا في كلمته في احتفال تعيينه رئيسًا للبلدية ليوم واحد، ان حركات الشبيبة في حيفا قررت هذه السنة تخصيص يوم حركات الشبيبة هذا للحديث حول أهمية العدل الاجتماعي والتعايش السلمي، مشيراً الى الفوارق الكبيرة بين افراد المجتمع الناجمة عن غياب العدل الاجتماعي، وعبر عن أمله ان تنجح حركات الشبيبة وتعمل بشكل موحد في ادخال مصطلح العدل الاجتماعي الى مفاهيم الناس والبلد، بخطوة بناء، مجتمع صحي أكثر وعادل أكثر.

تجدر الاشارة الى ان يوم استبدال الحكم في حيفا، يقام للسنة العشرين على التوالي.



في شباط مقارنة مع كانون الثاني
ارتفاع عدد حالات تلوث الهواء بنسبة (٥٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في شهر شباط الماضي، تسجيل (٤٣٠) حالة تلوث هواء، في جميع أنحاء البلاد.

هذا ما تبين من معطيات وزارة البيئة التي نشرتها أمس الاثنين، بناء على نتائج فحوصات أجهزة محطات تنقية الهواء، المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، وعددها (٢٢) محطة، منها (١٣) محطة عامة، مقامة على اسطح المباني العالية وتفحص نقاوة الهواء، بشكل عام، و(٩) محطات مقامة على الأرض وبمستوى قامات الانسان لفحص مدى جودة الهواء الذي يستنشقه الانسان.

وتبين ان كل حالات التلوث والخروقات عن المقاييس والمعايير المتعارف عليها للهواء النقي، جرت في المدن الكبرى ومناطقها وهي تل أبيب والقدس وحيفا، وغالبيتها متعلقة او ناجمة عن ثاني اكسيد الكربون (Nox) والذي تنفثه بشكل خاص وسائط النقل، وقد ارتفع عدد حالات التلوث في شباط مقارنة مع الشهر الذي سبقه بنسبة (٥٠٪).

مطالبة وزير الصحة بعدم كلورة مياه الشرب

• ومطالبته باقامة لجنة جماهيرية لفحص أبعاد كلورة مياه الشرب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب مدير عام جمعية: «أدام طبيع ودين»، فيليب فربورغ، وزير الصحة، نيسيم دهان، في رسالة بعث بها اليه، أمس الاثنين، باقامة لجنة جماهيرية لفحص أبعاد كلورة مياه الشرب، تضم في عضويتها أطباء واخصائيين وعلماء، في مجالات مختلفة وممثلي الوزارات والمكاتب الحكومية ومركز الحكم المحلي والجمهور ومنظمات مختلفة ذات صلة بالموضوع، وطالبه في رسالته بتجميد سريان مفعول النظام الذي يلزم بكلورة مياه الشرب في القرى التي يزيد عدد سكانها عن خمسة آلاف نسمة، والذي من المتوقع ان يخرج الى حيز التنفيذ في حزيران القادم، وذلك حتى تبلور وتقدم اللجنة الجماهيرية توصياتها.

وأشار فربورغ في رسالته الى ان اسرائيل وايرلندا هما الوحيدتان في العالم، تلزمان السلطات المختصة بكلورة مياه الشرب المزودة للجمهور، وكتب يقول في رسالته: «مع الأخذ بعين الاعتبار أن كلورة مياه الشرب، هي عملية ذات صبغة طبية واضحة، فان اضافة «فلونور» الى مياه الشرب معناه، اعطاء علاج طبي لجميع مواطني الدولة، بدون الحصول على موافقة منهم».

وأكد فربورغ في رسالته، انه على مدى (٥٠) سنة من كلورة مياه الشرب عالميًا، تجمعت العديد من الأبحاث التي تؤكد وجود تخوفات ان كلورة مياه الشرب قد تؤدي الى مشاكل وأمراض مختلفة منها على سبيل المثال، بقع على الأسنان وهشاشة العظام والمس بالدماغ وانخفاض الولادة والى أمراض سرطانية والمس بالجهاز الهضمي، وكذلك تؤدي كلورة مياه الشرب الى مشاكل بيئية منها، رفع نسبة «الفلونور» في المياه الجوفية وفي الأرض، وفي أعقاب تلك النتائج قررت غالبية الدول الاوروبية، عدم كلورة مياه الشرب، وانه حسب معلومات منظمة الصحة العالمية، فان مستوى ونسبة تسوس الاسنان في الدول التي منعت كلورة مياه الشرب، انخفض عن مستوى ونسبة تسوسها في الدول التي تسمح بالكلورة لمياه الشرب.

السجن الفعلي على مدرب شبيبة اغتصب ثلاث فتيات معوقات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي (١٨) سنة، على سامي بن بشاي، (٤٨) عامًا، والذي يعمل منذ فترة طويلة مرشد شبيبة في مدرسة داخلية، لفتيات معوقات ومعاقات، جسديًا وعقليًا بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات في الخامسة عشرة من العمر واغتصابهن على مدى ثلاث سنوات.

وكتب قضاة المحكمة في قرار الادانة الذي بموجبه فرضوا السجن الفعلي: «ان المتهم متزوج واب لثلاثة اولاد، استغل تعلق وارتباط الفتيات في المدرسة الداخلية، به، واستغل ثقتهن به كونه شخصية محبذة ومحبوبة، لكي ينفذ ضدهن ممارسات مشينة على مدى ثلاث سنوات واغتصبهن، وقد حولهن الى ادوات وعبدات لاشباع رغباته الجنسية الحيوانية، وعليه يستحق العقاب الصارم».

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس: ٢٠٠١/١١١٠
اعلان حكم غيابي

الى المدعى عليه سائد صالح فريد الخوامدة من الاردن ومجهول محل الاقامة حالياً. ليكن معلوماً لديك انه بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٤ قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك نسرين عبد القادر محمود مصاروة من كفرقرع وبنا، عليه تكون زوجتك نسرين، طالقة منك بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى تملك بها نفسها وتنحلل بها من عصمتك ولا تحل لك من بعد، الا بعقد ومهر جديدين ما لم تكن مسبوقة بطلقتين اثنتين قبل ذلك وليس عليها العدة الشرعية.
قراراً شرعياً صحيحاً قابلا للاعتراض ضمن المدة القانونية ٢٠٠٢/٢/٢٦
١٤/ ذو الحجة ١٤٢٢ هـ.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي



تعزية

ادارة وموظفو صندوق المرضى «مكابي خدمات صحية» - فرع الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل الدكتور مروان حكيم وعموم أفراد العائلة لوفاة الوالد المرحوم

محفوظ أسعد حكيم

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر أرث

وردنا طلب موقع من المحامي سمير فوزي حاج يطلب فيه اصدار حصر ارث المرحوم فواز يوسف حاج من عبلين والذي توفي بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته المازة مفلح حاج وفي اولادها منه وهم: فيروز، اسمهان، ميرفت، نصرة، وديع ويوسف لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة المازة مفلح حاج ومن بناتها: فيروز، اسمهان، ميرفت ونصرة يعلن انسحابهن التام من التركة.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من رجا جريس غنطوس بواسطة وكيله المحامي ابراهيم غنطوس يطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم جريس يوسف غنطوس من ارثوذكس سخنين المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢ وتاريخ الوصية ١٩٨٦/١٢/١٢ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس



دولـــة اســـرائيــل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٠٠٢/٣/٤ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠٠٤ ١١/٠٤ أ	غير مرتبط	١٠٦,٥٠	١٠٦,٥٨	٧٥,٢٠	٣٥٠
جيلون٥ ٢٣٠٥ ١١/١٢ ح	غير مرتبط	٩٧,٨٠	٩٧,٨١	٤٣,٢٠	٤٥٠
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٧ ي	جدول	٩٦,٨٠	٩٧,٠٣	٨٠,٣٧	٢٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٠١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٠١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ١٤٤٠، تغيير لـ- ج/ ٨٤٩، تغيير لـ- ج/ ٣٨٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠١١ اجزاء القسائم ١١٦، ٣٣٤ حوض ١٨٠١١ قسائم بكاملها: ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٦٥، ٣٢٨.
اهم تعليمات الخارطة: أ) ايجاد اطار تنظيمي لفندق عن طريق تغيير تخصيص ارض قائمة من مساحة مبنى للتخطيط في المستقبل منطقة تجارية، منطقة صناعية خفيفة، حرف وتخزين، واجهة دكاكين، شارع قائم وشارع مقترح الى منطقة او مبنى مخصص لفنادق واستجمام مع واجهة تجارية، شارع قائم، مساحة مع حق المرور للجمهور ومجموعة فرسان الهيكل. ب) تحديد انشاءات بناء وتطوير في نطاق الخارطة
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٥/١١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٩٣ صفحة ٢٩٥٢ بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، فايتسمان ٣٥ تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٨٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٨٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٨٤٩، تغيير لـ- ج/ ٣٨٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠١٤ اجزاء القسائم ١١، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٥
أهم تعليمات الخارطة: أ) ايجاد اطار تنظيمي لبناء فندق عن طريق تغيير تخصيص من مبنى عام ومساحة عامة مفتوحة الى فندق وتجارة من خلال المحافظة على الطابع المعماري للمبنى ب) تحديد انظمة لترتيب الحقوق والاستعمالات المسموحة في مساحة الخارطة ج) تحديد انشاءات بناء وتطوير في نطاق الخارطة د) تحديد مساحة مع حق المنفعة للجمهور في المساحة المخصصة لفنادق على مصعد ودرج هـ) الغاء مقطع من طريق قائمة او مصادق عليها و) تحديد مساحة لفنادق وفوقها مساحة عامة مفتوحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٢ صفحة ٨٤٧ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، فايتسمان ٣٥ تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا

اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة هيكلية محلية واعلان تصحيح بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٧٣٧

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع الخارطة الهيكلية المحلية رقم م ي/ ٧٣٧ التي نشرت في الصحف يوم ٢٠٠١/١٠/٥ والوقائع الرسمية ٥٠٢٣ صفحة ١٢١ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٦ وانه وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) يعلن بهذا انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٧٣٧ المحمية الطبيعية ناحل دوليب (توسع)، التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - م ي/ ٢٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: في جبال يهودا، على امتداد ناحل معره، جنوبي المحمية الطبيعية ناحل دوليب ومحمية معرات هتيئوميم بموجب م ي/ ٢٠٠ نحو كيلو متر شرقي قرية زنوح وكيلومترين جنوبي محسيه وكيلو متر جنوبي نس هاريم وكيلومترين شمالي غربي مطاع. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٥٥٥٠٠-١٥١٤٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٧٤٠٠-١٢٥٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٢٩٧٦٨ اجزاء القسائم ١، ٣-٦ حوض ٢٩٧٦٩ اجزاء القسائم ١
حوض ٢٩٧٧٧ اجزاء القسائم ١-٢ حوض ٢٩٧٧٧ قسائم بكاملها ٣
حوض ٢٩٧٧٨ قسائم بكاملها ١، ٧
حوض ٢٩٧٨١ اجزاء القسائم ١، ٣، ٥-٦
حوض ٢٩٧٨١ قسائم بكاملها ٧-٩
حوض ٢٩٧٨٢ اجزاء القسائم ١، ٢
حوض ٣٠٤٤١ اجزاء القسائم ٦، ١٢
حوض ٣٠٤٤٢ اجزاء القسائم ٨
حوض ٣٠٤٤٣ اجزاء القسائم ١، ٢
حوض ٣٠٤٤٤ اجزاء القسائم ٢-١٠
حوض ٣٠٤٤٤ قسائم بكاملها ١
حوض ٣٠٤٤٥ اجزاء القسائم ١، ٣-٥، ٧
حوض ٣٠٤٤٥ قسائم بكاملها ٨
حوض ٣٤٢٩١ اجزاء القسائم ٤
اهم تعليمات الخارطة: أ) التخصيص والاعلان عن المساحة محمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع الوطنية ومواقع التخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
ب) المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات على وضعها الطبيعي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطية يهودا تلفون ٠٢-٩٩٠٠٨٨٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء القدس

بلدية الطيبة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
تلفون ٠٩-٧٩٩١١٣١-٤ - فاكس ٠٩-٧٩٩٣٣٩٩

[illegible]

صلاح جبارة رئيس اللجنة

חברת החשמל
مناقصات

Request for Proposals for the supply of Heavy Fuel Oil to the Israel Electric

The Israel Electric Corporation Ltd (hereinafter IEC) hereby invites submission of Proposals for the supply of the following types of heavy fuel oil:

a. **LOW SULPHUR and LOW ASPHALTENE FUEL OIL** - 1.0% max. sulphur, 5.0% max. asphaltene, having ash of 0.05% (hereinafter: L.S.L.ASPH.F.O)
b. **LOW LOW SULPHUR FUEL OIL** - 0.5% max. sulphur, 5.0% max. asphaltene, having ash of 0.05% wt max. (hereinafter: L.L.S.F.O -1)
c. **LOW LOW SULPHUR FUEL OIL** - 0.5% max. sulphur, 5.0% max. asphaltene, having max. ash of 0.03% wt max. (hereinafter: L.L.S.F.O -2)

QUANTITIES

a. **L.S.L.ASPH.F.O: 1,000,000** (one million) m.t. plus an additional optional amount of up to 30% of the said amount.
b. **L.L.S.F.O - 1: 320,000** (three hundred and twenty thousand) m.t. plus an additional optional amount of up to 30% of the said amount.
c. **L.L.S.F.O - 2: 440,000** (four hundred and forty thousand) m.t. plus an additional optional amount of up to 20% of the said amount.

In order to avoid any doubt, the abovementioned additional quantities will be at IEC's sole discretion.

PERIOD OF THE AGREEMENT

The Period of the Agreement will be one year, from 1st July 2002 until 30th June 2003 (hereinafter the Period of the Agreement), subject to IEC's option to extend the Period of the Agreement for an additional six months or twelve months (until 31st December 2002 or 30th June 2003)

MODE OF DELIVERY

The Proposal will set out the mode of delivery proposed by the Bidder for the supply of the heavy fuel oil products or any part thereof to the Power Stations of IEC, namely: Marine Delivery and/or Pipeline Delivery and/or Storage Tank Delivery; all as defined and in accordance with the provisions of the RFP.

SUBMISSION OF PROPOSALS

a. The Proposal must include details regarding **the proposed heavy fuel oil products, quantities, prices and modes of delivery,** in accordance with the provisions of the RFP.
In addition, the Proposal must include **the Questionnaire, the Approvals and the Consent Form**, in accordance with the RFP.
b. The Proposal must be delivered by hand, in sealed envelopes, and inserted into the Bid Box situated in IEC's offices at Egged building, 7th floor, Room no. 717, 2 Hagana St, Haifa, Israel, during working hours and working days of IEC.
Proposals may not be submitted by facsimile.
c. The Proposal must be submitted to IEC as above, by no later than 20th March 2002, at 13.00, Israeli time.
d. All Proposals will remain valid and irrevocable until 30th June 2002 (inclusive).

GENERAL

a. IEC is not bound to accept the lowest Proposal or any part thereof, or any Proposal.
b. IEC will be entitled to divide the supply of each of the heavy fuel oil products set out in the Proposal, among several Bidders, at its sole discretion.
c. IEC reserves the right to negotiate with all or part of the Bidders prior to accepting any Proposal or any part thereof, in accordance with the law.
d. Potential Bidders interested in receiving a copy of the tender documents, may request such in writing, to fax number: 972-4-8524120, Mr. Ilan Peleg, Fuel Management Department, IEC. **The above request must include the following Contact Details:** Name of Potential Bidder, Contact Person, address, telephone and fax numbers.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر المناقصة ٠١/١٢٦٨

لوظيفة مدير/ة دائرة العيون
المركز الطبي اساف هروفيه، تسريفين
وزارة الصحة

الدرجة: ٧-٩ من تدريج الاطباء.
مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة الطب.
رخصة طبيب اختصاصي في امراض العيون.
الخبرة: خبرة ثلاث سنوات بعد الحصول على لقب اختصاصي.
مؤهلات اخرى: اجادة لغة اجنبية على مستوى قراءة وكتابة مادة مهنية مألوفة في البلاد.
ملاحظات: المرشح الذي يقع الاختيار عليه يكون ملزما بالسكن على مقربة من مكان العمل منذ الفترة التجريبية.

علاوة على نماذج الترشيح والمستندات الاخرى التي سترسل الى مديرية خدمات الدولة، ينبغي ارسال نسخ النماذج الى مدير المستشفى الذي تتوفر فيه الوظيفة المنشورة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

العنوان	الهاتف
القدس - هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب - هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا - شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع - شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٨-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت
(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

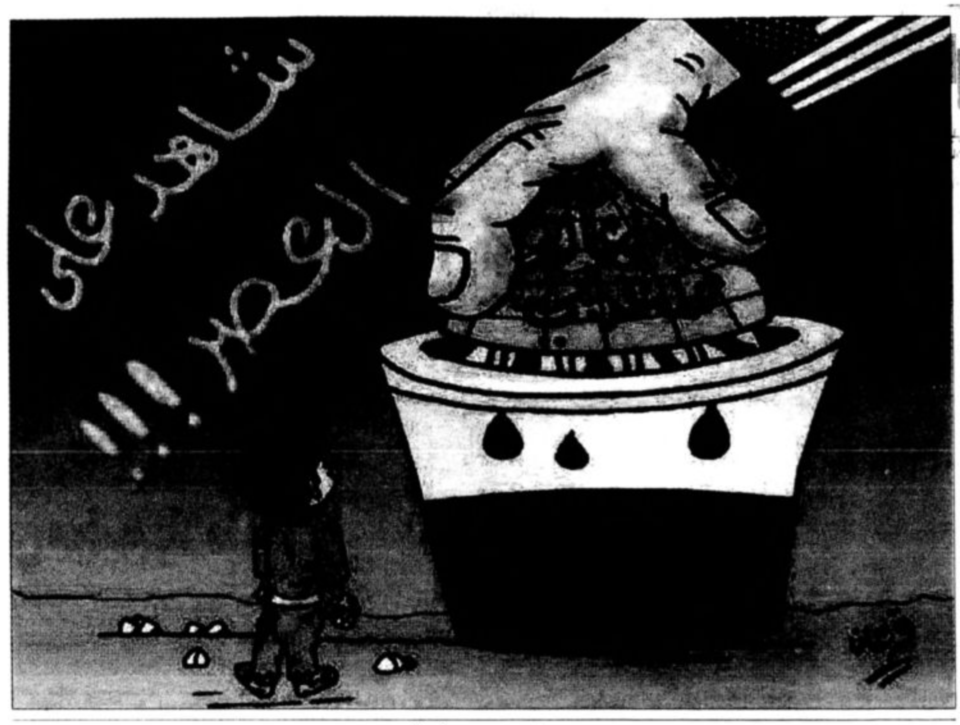
استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠

الموعد الأخير لتقديم الطلبات: ٢٠٠٢/٣/١٧

اعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قدم قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث وصية المرحوم: الياس وزوجته ميسر وابنهما مطلق خوري الرومي الكاثوليكي من قرية فسوطة المتوفين في كندا وامريكا.
ورثته/ها هم: زياد ودانيال خوري فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا



• معصوم مرزوق •

لغة غطرسة القوة!

* حين يعلن الرئيس بوش الحرب على (محور الشر)، ويعلن الجنرال العجوز شارون عن نيته في اقامة مناطق عازلة في الضفة والقطاع، فإن المعنى المباشر، لذلك هو انقطاع لغة الحوار واحلال لغة غطرسة القوة محلها، وكلا الاعلانين يفتقدان إلى أية سمة شرعية، بل انهما يهددان السلم والأمن الدولي اللذين من المفترض أنهما يلتزمان باحترامه طبقا لميثاق الأمم المتحدة.

وقد يكون من المحال النظر الى هذين الموقفين بمعزل عن بعضهما البعض، فهما ينطلقان من نفس الجوهر (القوة العميا٫)، ويستمدان عناصرهما من افتراضات مصطنعة ومفتعلة، ولعل ذلك هو السبب في تخبط الادارتين (الأمريكية والاسرائيلية) في الدفاع عن موقفيهما، وازدياد الرأي العام العالمي المضاد لكليهما.

فالولايات المتحدة الامريكية، في هوجة مايسمى بـ (الحرب ضد الارهاب)، وقد اعتبرت منذ بداية هذه الهوجة (انه من ليس معنا، فإنه علينا)، ووضعت معيارا عجيبا لنفسها بوصفها (حامية الحضارة والأمم المتحضرة)، ثم اسبغت في توزيع وصف الدول المارقة)، وأجزلت في منح (صكوك الغفران) مغموسة في قطع من المن والسلوى.

وهكذا أصبح النظام الباكستاني العسكري، المغضوب عليه قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر، هو نظام صديق (معنا)، وهكذا أصبح الجهاد الاسلامي الذي خاض الحرب بعون أمريكي ضد الاحتلال الشيوعي في افغانستان (علينا). وانطلقت وحدات من القوات المسلحة الأمريكية الى جزر الفلبين والصومال والمحيط الهندي، بينما الرئيس الأمريكي بوش يزأر في واشنطن بأن حرب افغانستان ليست النهاية بل هي مجرد بداية!! ومن ناحية أخرى يواصل الجنرال العجوز شارون مذبحته في الاراضي الفلسطينية، وهو يطالب عرفات المحبوس أن يحمي اسرائيل النووية، فهو يعتقد بشكل جازم أن السلطة الفلسطينية ليست الا قسما في (الشين بيت)، ولا يفهم (أوسلو) سوى بأنها وثيقة لتدجين الشعب الفلسطيني، وهو أيضا يؤمن بأن أي فلسطيني (ليس معنا، فهو علينا)، وأخيرا قرر أن يقيم زنازين واسعة بطول وعرض الاراضي الفلسطينية كي يعاقب أطفال الحجارة، ويتيح حياة أنعم لمتشردي المستوطنات الاسرائيلية الذين كتب عليهم أيضا أن يعيشوا في زنازين نتيجة لسياسة حكوماتهم المتعاقبة.

وهذه السياسات المتعصبة تعيد إلى الأذهان فكرة (تفوق الجنس الأري)، وتضع على نفس الكفة مع (هتلر)، فالأخير أعلن الحرب أيضا على كل العالم كي يحافظ على نقاء الدم الأري وتفوقه، ودفع بقواته شرقا وغربا ،وشمالا وجنوبا، واستخدم تكتيكات لا تختلف عما نراه الأن من أمريكا وتابعتها اسرائيل، انها العنصرية في أعتى صورها، والشعور الغامض بالتفوق والتفرد الذاتي مع انحطاط باقي العالم، فحين يستمع المرء الى مايسمى (حماية العالم المتحضر)، فإن دائرة هذا العالم لابد وأنها تنحصر في حفنة من دول الشمال (معنا)، بينما باقي دول العالم (علينا) ولابد أن هذه الدائرة قابلة للتضييق، اذا حاولت دولة (س) أو دولة (ص) من الشمال أن تبدي تبرما أو يتحدث ضميرها، فلا محالة أنها سوف تأخذ مكانها بين الدول المارقة (علينا)، وليس أدل على ذلك ما تناله فرنسا وألمانيا حاليا من انتقادات في أوساط الادارة الأمريكية والاسرائيلية نتيجة لمواقف لا يمكن وصفها بأنها عادلة وانما مجرد مواقف معتدلة.

إن الولايات المتحدة لا تجد غضاضة في التحلل من التزاماتها الدولية مثل انسحابها من طرف واحد من اتفاقيتها مع روسيا حول الصواريخ، ومثل اتفاقية كيوتو للمناخ، وهو نفس موقف الحكومة الاسرائيلية التي تحللت من حفنة اتفاقات وتفاهمات بدءا من مبادئ مدريد، مرورا باتفاق أوسلو واعلان واشنطن واتفاقات القاهرة وطابا وشرم الشيخ، وصولا الى تفاهم (تينيت) بل انهما ـ كما قدمنا ـ يتحللان من التزام أساسي بموجب ميثاق الأمم المتحدة على جميع الدول بالتوصل الى حل سلمي لنزاعاتهم الدولية.

وهنا قد يتساءل المرء من هو محور الشر الحقيقي على الساحة الدولية الأن؟ تكاد أمريكا واسرائيل أن تكونا الدولتين الوحيدتين في العالم اللتين لا تزالان تشنان حروبا، وتواصلان التهديد بالحرب والدمار على مستوى العالم كله، والشاهد على ذلك يموتون سنويا بسبب أوضاع الحصار.

أن سياسة هاتين الدولتين تنحي منحى خطيرا يهدد أرواح الملايين من سكان الكرة الأرضية، بما في ذلك أرواح شعبيهما، لأن استبدال لغة الحوار بلغة الإملاءات والتهديد، تعني خللا هيكليا في تلك السياسة ويعبر عن عجز قاتل، وهو مايستدعي اصطفاف القوى المحبة للسلام في العالم كله من اجل مناهضة تلك السياسة وادراك الأمر قبل فوات الأوان.إن تلك السياسة أخطر من الصواريخ العابرة للقارات وأسلحة الدمار الشامل، لأنها ستؤدي قطعا في النهاية إلى خروج تلك العفاريت من جحورها ومخازنها كي تدمر ماتبقى لنا من جمال فوق هذه الأرض، ولابد أن ينتبه الرأي العام في هاتين الدولتين الى الافتراضات الخاطئة التي وضعها ساستهم كي يبرروا حروبا غير شرعية وغير مثمرة.

لا يكفي هنا أن تهمس دول العالم لهذه السياسة العنصرية على استحياء، خوفا أو طمعا، لأن ذلك لا يختلف عن موقف العالم المخزي في المصالحة مع النظام النازي في ميونيخ، والذي دفع العالم كله ثمنا فادحا نتيجة له، فالسكوت على هذا المنحى الخطير ليس فضيلة، وليس سياسة، وانما مشاركة في دمار لا يعلم مداه الا الله، فالعالم المتحضر الذي نفهمه هو ذلك العالم الذي يستخدم لغة الحوار ويتعالى على لغة الغاب، هو ذلك العالم الذي يحترم العهد والوعد ويحافظ على الأخر محافظته على نفسه، هو ذلك العالم الذي تتلاشى فيه حواجز التفرقة بين البشر سواء لسبب اللون أو الجنس أو الدين، هو ذلك العالم الذي لا يمكن لأحد فيه أن يدعي امتلاك الحقيقة، وانما الذي يصل الى حافة الحقيقة من خلال الحوار البناء. ذلك هو العالم المتحضر الذي لا يستخدم لغة العاجز الذي يصرخ في وجه الآخرين بأن (من ليس معي، فهو علي).

أعلم بالطبع اننا لا نعيش في (يوتوبيا)، أي مدينة فاضلة ولكنني لا أطالب بذلك، فذلك حلم الشعراء، والحالمين والمجانين، وقصارى ما أحاول التنبيه اليه هو أن العالم ينزلق نحو هوة ساحقة، وان ابجديات غطرسة القوة قد بدأت في الزحف كي تحتل مكان أبجدية العقل والاعتدال، وانه من الخطورة بمكان أن نصمت أو نشارك سلبيا في السماح لهذه الظاهرة المريضة بالتمدد. لا يمكن مقابلة سياسة العجز هذه بعجز آخر أشد فداحة، ولا بأس من أن تدرك أمريكا العالم كله في قائمة(الدول المارقة)، أو أن تحرم دول العالم من صكوك الغفران الأمريكية، ولا ضير في الحرمان من (المن والسلوى) الأمريكية اذا كان ذلك سوف يحمي البشرية من الدمار المحقق.. ومن ناحية أخرى، فإنه من العبث مواصلة الانحناء امام املاءات شارون أو الانصياع لمرواغاته الكلامية، فهذا رجل لديه سياسة واحدة ثابتة لن يغيرها هي سياسة العجز، ولن يتراجع عنها الا اذا أرغمته المقاومة على ذلك، وبالطبع لا أعني هنا المقاومة الفلسطينية وحدها مع كل التقدير لها، وانما مقاومة العالم المتحضر كله، كي تثبت افلاس هذه السياسة وخطورتها على أمن العالم وسلامه.

* كاتب مصري.

• احمد عمرابي •

الفخ!

* تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل نرحب به. اما الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة فمسألة فيها نظر.

هذه هي خلاصة الموقف الامريكي الرسمي حيال مبادرة السلام السعودية. وهو على هذا النحو ان شئت الدقة ليس موقفاً امريكياً انما هو في الحقيقة موقف اسرائيلي تتبناه واشنطن.

وسوف نسمع كلاماً امريكياً كثيراً في الاسابيع المقبلة.

وبطبيعة الحال لن تتبلور المبادرة السعودية بشكل رسمي ونهائي الا بعد ان تتحول الى مبادرة عربية تصدر عن قمة بيروت العربية المرتقبة في اواخر مارس الجاري، فتخرج من الدائرة الاعلامية الى الدائرة الدبلوماسية. ولكن اخطر ما يمكن ان يصدر عن واشنطن بعد اقرار المبادرة رسمياً على المستوى العربي الحكومي هو اقتراح بوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل «التهدئة ووقف العنف»، بحجة «تهيئة المناخ الصحيح» للتفاوض حول المبادرة.. وبالتالي تتحول المبادرة من اختراق دبلوماسي عربي، الى مدخل امريكي للقضاء على المقاومة الفلسطينية بالتدريج.

ان الميزة الجوهرية للمبادرة السعودية هي انها تنطوي على صفقة واحدة موحدة لا تقبل التجزئة وهي: تطبيع عربي كامل يقابله انسحاب اسرائيلي كامل.

فالتجزئة في هذه الحالة لا تفسد جوهر المبادرة فحسب بل تنسفها من اساسها. فلا يجب ان يتوقع الطرف العربي ان توافق اسرائيل على الانسحاب الكامل دون مكافأة التطبيع العربي الجماعي.

وبنفس القدر يجب الا يتوقع الطرف الاسرائيلي ان يقبل العرب بتطبيع كامل للعلاقات مع اسرائيل دون مقابل متكافئ ـ وهو الانسحاب الاسرائيلي بالكامل.

فما هو الموقف الامريكي في ضوء هذه المعادلة المتوازنة؟ باختصار تريد الولايات المتحدة من العرب ان يعترفوا باسرائيل ويقيموا معها علاقات طبيعية لضمان امنها وبقائها، على الا تتقيد اسرائيل بانسحاب كامل.

هذا ملخص ما ورد على لسان مستشارة الرئيس الامريكي للأمن القومي كونداليزا رايس. واذا كان الانسحاب الاسرائيلي فيما يتعلق بالضفة الغربية وغزة هو تمهيد لأن تقوم الدولة الفلسطينية على هذه الاراضي، فإن رايس تقول «ان تقرير الحدود النهائية للدولة الفلسطينية يجب ان يتم خلال عملية التفاوض» ـ اي ان الانسحاب الاسرائيلي موضع نظر وأخذ ورد.

لقد سئلت مستشارة الرئيس الامريكي للأمن القومي تحديداً عن موقف الولايات المتحدة تجاه المطالبة العربية بانسحاب اسرائيلي كامل الى حدود ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧، فقالت ان الحدود النهائية للدولة الفلسطينية يجب ان تقرر من خلال التفاوض بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

و«التفاوض»، هذه العبارة التي ابتذلت من خلال التواطؤ الاسرائيلي الامريكي، مدعاة بالطبع الى تطبيق توصيات «لجنة ميتشيل» و«تقرير تينيت» بشأن «وقف العنف» و«التهدئة»..

وهذه هي بالضبط اللغة الخداعية الازدواجية التي يعتمدها ارئيل شارون لاخماد نار المقاومة الفلسطينية المسلحة.

هنا الخطورة العظمى فمن الواضح ان الثنائي الاسرائيلي الامريكي لن يعلن رفضاً قاطعاً للمبادرة العربية المقترحة. كما لن يعلن قبولاً كاملاً. وانما يرى في المبادرة مدخلاً لتدجين المقاومة الفلسطينية المسلحة تمهيداً لاخمادها نهائياً باسم ضرورات عملية تفاوضية مقرر لها مسبقاً ان تكون عقيمة وبلا نهاية.

فهل لدى الطرف العربي خطة تحويطية لمواجهة سياسة المماطلة الاسرائيلية الامريكية ام ان الحكومات العربية سوف تتجاوب مع الولايات المتحدة واسرائيل في ممارسة ضغوط على الطرف الفلسطيني للتوقف عن «اعمال العنف» من اجل «تهيئة الاجواء» للعملية التفاوضية؟ سوف ترتكب الحكومات العربية خطأ عظيماً لو قبلت بمثل هذا الترتيب الخبيث. فالنشاط اليومي النضالي لحركة المقاومة الفلسطينية المسلحة يمثل الورقة التفاوضية الوحيدة التي من المتاح للحكومات العربية استخدامها اذا كانت حقاً جادة في لي الذراع الاسرائيلية الامريكية على الصعيد التفاوضي.

واذا كان عرض التطبيع الكامل على اسرائيل هو بمثابة «جزرة» عربية فإن تأجج المقاومة الفلسطينية هو بمثابة «العصا» اذا فشلت الجزرة في تحقيق المطلوب.







شهادات من قلب المعاناة في مخيم بلاطة

نابلس - وفا- الشوارع مدمرة، وصرخات الأطفال تغطي الممرات، الحزن نصب شباكه على وجوه المسنين، والألم قد نهش أضلاعهم، وتحد غريب لآلة الحرب الاسرائيلية ارتسم في أعينهم، رغم صراخ النسوة وبكاء الأطفال.

وغدت بيوت عديده عبارة عن هياكل، وآثار الدمار الذي خلفه جنود الاحتلال لاحصر لها بعد احتلال دام ٤ أيام لمخيم بلاطة.

لا شيء هناك قد سلم من غطرستهم.. والكل في حيرة من أمرهم فلم يعد هناك سقف يحميهم.. بيوتهم أصبحت أوهن من بيت العنكبوت.. والسلالم لا تعرف لها شكلاً من كثرة الحطام والزجاج.

أسرة المواطن عمر صالح أبو حمادة من سكان بلاطة هو واحد من بين العشرات الذين أصبحوا يعيشون بين ركام المنزل وفتات الزجاج والحجارة المتناثرة في جميع أنحاء ما بقي من البيت.

وبصوت يئن قالت الزوجة «داهموا منزلنا فجأة وحجزونا في غرفة صغيرة حتى بلغ عددنا ٢٢ فرداً، وأقفلوا علينا الباب ثم عاثوا في البيت خراباً وسرقوا الأموال وبعض الأوراق الثبوتية».

وأضافت الزوجة أجمل ما في الوجود أن ترى طفلاً يضيء شمعه ولكن الاحتلال أجبر الأطفال على إضاءة الشموع لرؤية الدمار والخراب الذي خلفه وراءه خاصة وأن شبكة الكهرباء دمرت بالكامل قبل مداهمة المخيم.

ما بقي من أثاث تناثر في أنحاء المنزل والزجاج أضحى بساطاً للأرض..والرصاص لم يترك نافذة أو حتى ستارة إلا وترك بصماته عليها.

وتشير زوجة المواطن يوسف أبوعياش إلى المأساة التي شهدتها لمدة ليلتين بوجود العشرات من جنود الاحتلال في نفس المنزل، حيث تقول: «دخلوا علينا من الجدار الذي يفصلنا عن جيراننا واحتجزوني وأولادي التسعة في أحدى الغرف ومنعونا من إحضار الطعام والماء للأطفال».

ولم تسلم حتى «كواشين الطابو» التي حفظها أبو إبراهيم الطيراوي على طول سنين النكبة، فقال سرقوا كواشين الطابو لأراضينا في الـ ٤٨ وسرقوا الكواشين الطابو لأرض اشتريتها في العقربانية دخلوا المنزل وسرقوا مصاغ زوجتي وأكثر من ٥٠٠٠ دينار أردني.

وقال هؤلاء ليسوا جنوداً، هم مجموعة من القتلة واللصوص جاءوا إلينا بأكثر من ٤ آلاف جندي لهدم وتدمير منازلنا.

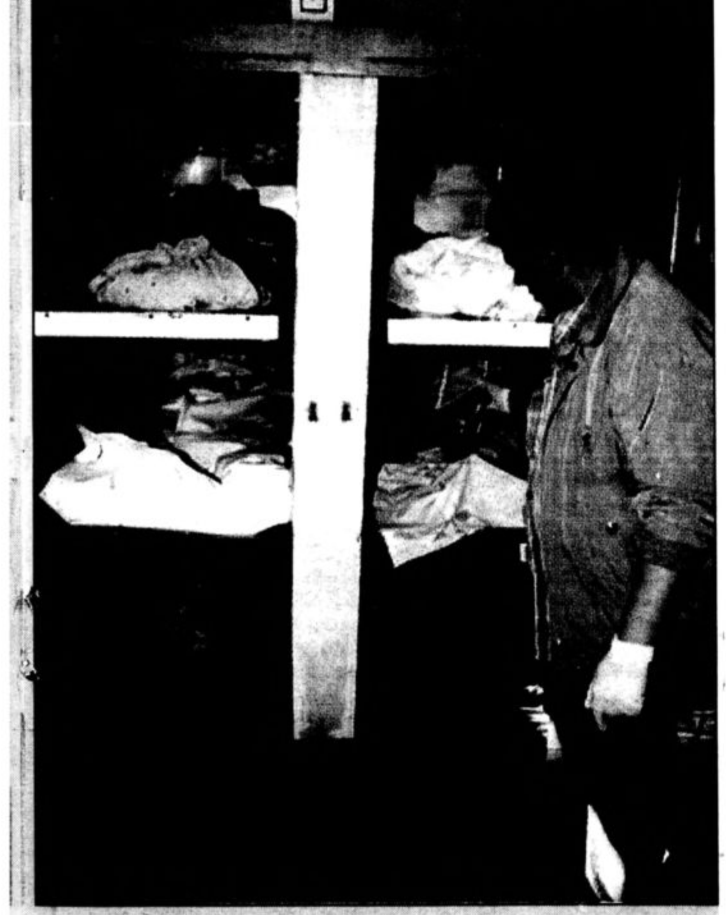
وأشار المواطن زكي الطيراوي إلى قيام جنود الاحتلال بسرقة أمواله ومصاغ الذهب لزوجته وزوجة ابنه.

أحد ضباط الاحتلال الذي عرف نفسه باسم موسى من وحدة جولاني الاحتلالية لم يتوان عن سرقة مبلغ ١٠٠٠٠ دينار، و ٢٠٠٠ شيكل وجواز سفرمن المواطن محمد سرحان أبو نبيل.

وحولت القوات الاحتلالية منزله إلى ثكنة عسكرية رابط فيها الجنود لارتفاعها وإشرافها على العديد من بيوت المخيم.

من جهته، يقول لطفي أبو مسلم بعد أن احتجزونا في غرفة واحدة ولم يسمحوا لنا حتى بقضاء حاجاتنا الأساسية حولوا بيتنا إلى مستشفى ميداني لمعالجة جنود الاحتلال المصابين في المخيم، ويؤكد أن القوات الاحتلالية سرقت من بيته ٦٠٠٠ دينار أردني.

ويقول محمد توفيق عيسى والذهول لف سنواته الأربعين لقد سرقوا تحويشة العمر خلعوا الخزنة من الجدار بعد أن طردونا من بيتنا وسرقوا ١٧ ألف دينار أردني وعشرين ألف شيكل وخمسمائة دولار وخلطوا الرز بالسكر والملح وسكبوا الزيت والكاز على الرز والسكر والملح.





اتيلا الى جنين
ح.. السفاح واحد









براءة الأطفال لم تحمهم من سياسة الإجرام والبطش الإسرائيلي

رام الله- وفا- لم تشفع للأطفال الصغار من عائلتي أبو كويك والمصري الذين لم يتجاوز أكبرهم الـ (١٧ عاماً) من عمره طفولتهم، لتحميهم من سياسة الإجرام والبطش الإسرائيلي، التي استهدفت برا ءتهم الغضة وطفولتهم البريئة.

وبالرغم من أن الأطفال لم يكن معهم أثنا ء تعرضهم للجريمة البشعة سوى حقائبهم المدرسية وكتبهم وأقلامهم، إلا أن سياسة الاحتلال الإجرامية لم تتردد في قصف السيارات التي كانت تقلهم، لتحولهم إلى أجزا ء مشوهة وأشلا ء متناثرة، بعد أن تهشمت جماجمهم، واحترقت جثثهم، وتطايرت في أنحا ء مختلفة لتكون شاهداً على الجريمة الاحتلالية البشعة.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال أقدمت على ارتكاب هذه الجريمة البشعة عن سبق إصرار وترصد، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة أطفال ووالدتهم، إضافة إلى طفلين آخرين.

وذكرت محافظة رام الله والبيرة في بيان صحفي لها أن الطائرات الإسرائيلية والدبابات الاحتلالية المتمركزة عند مدخل مستوطنة «جبل الطويل» قصفت على الواحدة من ظهر امس، سيارتين مدنيتين، مما أدى إلى استشهاد من فيهما، وهم طلاب مدارس عائدين إلى بيوتهم، ومنهم أم وثلاثة من أبنائها، وهي السيدة بشرى حسين أبو كويك (٣٨ عاماً) وأبناؤها الثلاثة محمد (٨ سنوات)، وعزيزة (١٧ عاماً)، وبرا ء (١٤ عاماً)، وكذلك الطفلة شيما ء عز الدين المصري (٦ سنوات)، وعرفات إبراهيم المصري (١٦ عاماً).

وأثارت الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي غضب جماهير محافظة رام الله و البيرة، التي أعربت عن حزنها الشديد للفاجعة التي أصابت العائلة الفلسطينية.

ووصف المواطن حسين أبو كويك (٤٥ عاماً)، رب الأسرة المفجوعة التي استهدفتها نيران الاحتلال الإسرائيلي الاعتدا ء الإسرائيلي الذي استهدف عائلته بأنه اعتدا ء جبان.

و قال المواطن أبو كويك، إن زوجته وأبنا ءه قضوا بعد أن استهدفهم الاحتلال الإسرائيلي بنيرانه دون أي مبرر، مشيراً إلى أن القصف استهدف زوجته وأبنا ءه أثنا ء عودة والدتهم بهم إلى البيت من المدرسة.

وأغلقت المحلات التجارية أبوابها فور انتشار أنبا ء الجريمة البشعة، فيما سادت أجوا ء من الغضب العارم والتوتر أرجا ء المحافظة التي تخضع لحصار احتلالي مشدد.

وجابت المسيرات الغاضبة شوارع المحافظة تعبيراً عن مشاعر الألم والحزن لهذه الفاجعة المؤلمة.

واعتبرت المحافظة في بيانها أن ما تقوم به قوات الاحتلال من قصف همجي وحشي يؤكد بوضوح سياسة الحكومة الإسرائيلية الماضية في القتل والإرهاب ضمن خطة مدروسة لبث الرعب والهلع في نفوس المواطنين.

وحث البيان المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم التواجد في الأماكن التي يتم قصفها، حيث تتعمد قوات الاحتلال إلى المس بالمزيد من الضحايا الأبريا ء.

ودعا البيان مؤسسات حقوق الإنسان العالمية ومؤسساتها الدولية إلى فضح جرائم الاحتلال التي تقترفها يومياً والتي تستهدف الأطفال والنسا ء والشيوخ.



ضمة ورد الى المرأة العاملة في عيدها

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* في الثامن من آذار من كل عام تحيي الحركات النسائية والقوى التقدمية والدمقراطية عيد المرأة العالمي، وتقف وقفة إكبار واجلال لشهيدات الطبقة العاملة ممن سطرن بدمائهن اروع واسمى آيات التضحية والبطولة بدفاعهن عن حقوق المرأة ونضالهن الشجاع، الدؤوب، المثابر ضد العدو الطبقي الرأسمالي.

وفي هذا اليوم يقف شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية في اسرائيل اجلالاً لزهراته ممن روين ثرى الوطن الغالي بدمائهن الطاهرة دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧.

لقد عانت المرأة عبر التاريخ من النظرة الاجتماعية الدونية السلبية ومورست ضدها جميع انواع واشكال القهر والظلم والاضطهاد مما حدا بها الى التمرد واخذ دورها الحقيقي، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، فالتحقت بالعمل المأجور جنبا الى جنب الرجل، ودخلت ابواب التعليم المختلفة في المعاهد العليا، وانخرطت في العمل السياسي والشعبي من أجل التحرر وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية.

وما من شك ان هناك قفزة ونقلة نوعية في مشاركة المرأة العربية في اسرائيل في نضالات شعبنا وكفاحه واسهامها في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية، واصبحت تلعب دورا رئيسيا وطليعيا فاعلا في الكفاح والنشاط الاجتماعي والعمل السياسي والمظاهرات الجماهيرية احتجاجا على السياسة العنصرية التمييزية التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد جماهيرنا العربية الباقية في هذا الوطن، واستنكارا لسياسة القمع والمجازر والحصار التجويعي والاغتيالات السياسية وهدم البيوت واقتلاع الشجر الممارسة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وسلطته الوطنية وقائدها المنتخب ياسر عرفات.

ان تقدم اي مجتمع يقاس بمدى تحرر المرأة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ولذلك فان مشاركة المرأة الفعالة عنصر اساسي في التطور الاجتماعي كونها تشكل نصف المجتمع واذا ساهم هذا النصف في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية فانه يسرع عملية تطور المجتمع وعصرنته.

لقد أثبتت المرأة في بلادنا ومن خلال الاطر السياسية وحركة النساء الدمقراطيات ولجان العمل النسائي المختلفة بأنها قوة جبارة وعنصر مؤثر في جميع المعارك الشعبية النضالية من أجل المساواة في الحقوق اليومية والمدنية والمعيشية والسلام الاسرائيلي، الفلسطيني الشامل والعادل. وقد بادرت في السنين الأخيرة بتأسيس واقامة مجالس نسائية بلدية بهدف استقطاب النساء، واشراكهن في النشاط الثقافي والاجتماعي والسياسي ولضمان حقوقها في المجتمع.

اخيرا ورغم الاوضاع القائمة والحالكة التي يمر بها الشعب الفلسطيني فانني ابعث بضمة ورد حمراء، بالتحية الكفاحية للمرأة العاملة الفلسطينية بمناسبة عيدها متمنيا لها مستقبلا جميلا عامرا بالعطاء، والنشاط وان ترتقي بدورها ومشاركتها في النضال السياسي - الاجتماعي والاستفادة من خبرات وتجارب ونضالات الحركات النسائية الثورية في العالم في بناء حركة نسائية جماهيرية موحدة وفاعلة لانتزاع الحقوق الاجتماعية والاقتصادية..

وكل عام وجميع النساء بخير.

(مصمص)

اليوم السابع للحرب

• بقلم: ميخائيل بن يائير •

* ان تحقيق الفكرة الصهيونية وقيام وتواجد الشعب اليهودي في اسرائيل، تحققا ليس بفضل كثرة الدبابات والطائرات أو بوسائل الحرب الأخرى. لقد قامت اسرائيل لأن الصهيونية ذوتت الحقيقة انه يجب ايجاد حل لملاحقة ومطاردة الشعب الاسرائيلي اليهودي، ولأن العالم التربوي اعترف بذلك، واعتراف العالم التربوي بالعدالة الاخلاقية لذلك، كان بمثابة مدماك هام وأساسي في قيام الدولة. بكلمات أخرى، لقد قامت اسرائيل على قاعدة أخلاقية واضحة ومعروفة، وهناك شك كبير، أنه لولا هذه القاعدة الأخلاقية، لما تحققت الفكرة الصهيونية.

لقد فرضت علينا حرب الأيام الستة، لكن اليوم السابع للحرب الذي بدأ في (١٢/٦/١٩٦٧)، ويتواصل حتى اليوم، هو اختيارنا نحن ولم يُفرض علينا. ونحن الذين اخترنا وبتشوق للتحول الى مجتمع كولونيالي، لقد تجاهلنا المواثيق الدولية، وصادرنا الأراضي، ونقلنا المستوطنين من اسرائيل الى المناطق المحتلة. عملنا المجازر والقطع في اللحم الحي، ووجدنا لكل ذلك المبررات، وبتلهفنا للتمسك بالمناطق المحتلة، أقمنا وطورنا جهازي قضاء، الأول في اسرائيل، متطور وتقدمي وليبرالي والثاني في المناطق المحتلة، ظالم ومجحف، وعمليا فرضنا حكم ابرتهايد في المناطق المحتلة، فور احتلالها، وهذا النظام القامع والاضطهادي قائم الآن.

ان اليوم السابع لحرب الأيام الستة، حولنا من مجتمع اخلاقي، الواثق بعدالة كيانه السياسي، الى مجتمع قامع ومضطهد لشعب آخر ويمنعه من تحقيق تطلعاته القومية الشرعية. لقد حولنا اليوم السابع لحرب الأيام الستة، من مجتمع صادق الى مجتمع غير صادق، مستعد الى مد وتوسيع تسلطه على حساب اطلال وخرائب شعب آخر. ان الدوس على القاعدة الاخلاقية، يمس بنا كمجتمع، وبالاضافة يقوي ادعاءات اوساط معادية وشريرة في العالم ويقوي تأثيرها.

ان الانتفاضة هي حرب تحرير قومي للشعب الفلسطيني، وتعلمنا مسارات وعبر التاريخ، ان شعبا لا يمكن ان يرضى بأن يكون خاضعا لسلطة شعب آخر. ونضاله للتحرر نهايته ستكون الانتصار. اننا نعرف ونفهم ذلك، لكننا نتجاهل ذلك، وعلى استعداد لخوض المواجهات في محاولة لوقف مسارات التاريخ، على الرغم من اننا نعرف جيدا ان مسارات وأعمالاً كهذه للتحرر مشمولة جدا في العدالة الاخلاقية لكل شعب يسعى ويناضل للتحرر القومي. ومن أجل الحكم الذاتي، ونحن نعرف ان ذلك سيتحقق لا محالة.

وهذه الخلفية للإفادات القاسية والصعبة التي تصل الينا ونسمع عنها عن ممارسات الجيش في المناطق المحتلة، ولا حاجة للعودة وتفصيل الظواهر الصعبة الناجمة عن نظام الاحتلال وبحربنا لاستمراريته ويكفي ان نذكر، قتل أطفال صغار في منوسة، القتل وبدون محاكمة للمطلوبين والذين لم يكونوا في طريقهم لاقتراف أعمال تفجيرات. والحصار والاغلاق والحواجز والسواتر التي تحول حياة الملايين من الفلسطينيين الى جحيم لا يطاق، وحتى لو ان كل ذلك نابع من دفاعنا ولحمايتنا في ظروف احتلال، كان من الممكن ان لا ينفذ اطلاقا لو لم يكن الاحتلال، ولذلك يرتفع فوق تلك الممارسات العلم الاسود.

ان هذا الواقع صعب جدا ومعه فاننا نفقد القاعدة الأخلاقية لقيامنا كمجتمع حر وعادل، ويعرض قدرات اسرائيل للاستمرارية والبقاء لسنوات طويلة. وان امن اسرائيل لا يمكن ان يستند الى السيف فقط، انما على صدقنا الأخلاقي والسلام الحقيقي مع جيراننا، على المدى القريب وعلى المدى البعيد، ان نظام الاحتلال يزعزع عدالتنا الاخلاقية وصدقنا ويمنع السلام، وعليه فهو خطير ويعرض قيام اسرائيل للخطر.

وعلى هذه الخلفية يجب فحص رفض الضباط وجنود الاحتياط لرفض الخدمة في المناطق المحتلة، في نظرهم فان نظام الاحتلال هو شرير وسيء، والخدمة في المناطق المحتلة سيئة، في نظرهم، ان الخدمة في المناطق المحتلة، التي تضع الجندي في وضع يلزمه باقتراف وتنفيذ ممارسات غير أخلاقية وغير إنسانية هي خدمة سيئة، وحسب أوامر ضمائرهم فهم لا يستطيعون تنفيذ تلك الأوامر السيئة، لذلك فإن رفضهم هو رفض عادل وأخلاقي ومعترف به في كل النظم الدمقراطية ودول القانون، وفي حكم التاريخ فان رفض هؤلاء الضباط والجنود سيسجل على أنه ارجع لنا العمود الفقري الأخلاقي.

(عن «هآرتس»)

*** ميخائيل بن يئير هو المستشار القضائي السابق للحكومة.**

تسعون عاماً من الانتظار..

في الموت رحيل..
وفي الوحدة رحيل آخر..

• بقلم: ماجدة بكري •

* عندما عصفت بداخلي اعاصير الحياة، ثملت بضجيج الوحدة، همتُ في الدروب اتفقد ظلال روحي، اعتنق خشوع هواجسي، اتحسس خباياها..

هناك في الأعماق حب واشتياق، ضجيج أمطار وبراكين تتأهب للثوران..

تهت بعيداً بلا حبيب او صديق، عبرت الاغوار صعدت التلال والجبال، تأملت الوديان والبحار، جبت السهول والصحاري حتى وجدت مكانا عثرت به على ما تجاهلت من مشاعري..

هذا الحب الهائل.. سأنظم له أنشودة في الصباح، وهذا الغضب الأحمق سأنثره عند المساء فوق موجات ساكنة..

سأصلي وأصلي حتى أغرق بلجة افكاري واستمع لذلك اللحن الذي أحب..

وسيصرخ عند الغروب صوت مقهور فوق تلة قريبة..

لم كل هذا الحقد؟؟

لم كل هذه السخافات؟؟

لم يظن كل منا بأنه الأكثر عدلاً ومثالية، جمالاً وقدسية؟ في ثنايا أنفسنا الخاطئة، شر وخيانة، غضب واغتصاب، قبح وحماقة..

وفي ظاهرها نضج بمعالم الخير.. الصدق والانسانية.. تتداخل فينا الوان اللوحة المنتقاة بعناية فائقة..

وبقدر سيطرتنا على زمام الأمور نظهر ونخفي ما نشاء..

التلة التي أراها، هي كومة من صفات.. والصوت بقايا من حق مخنوق..

يحاول الصعود ليتنفس الحرية، ليشق مسامعنا الغبية..

تسعون عاما من الانتظار..

والأحزان عشق روحي الضائعة وعواصفها التي تترنح على انقاض الضجر..

وهذا الجمال الدفين معزول في بئره السحيقة، وما بين الحزن والجمال، فتنة تثير الحيرة والمتعة..

أفكار تتأرجح هنا وهناك بلحن مجنون يحتاج لشيء غير مألوف لدرجة الهذيان..

ثمة خيط دقيق بين الحب والجنون لكني لا أظهر الحب كله، لذا انساب وطبيعتي الانسانية..

هراء كل ما أقول..

هراء، كل ما احتجز بغمرة افكاري أتمنى ان أكون شيئًا ما يتسلل للأفكار.. ينفض الغبار، يراقب ما تتنازعه وما تتفق عليه..

علني اقتنع بان الوحدة قانون وضعته لنفسي والقبول مشاعر متراكمة تعلو وتستوي كجبال وسهول..

أما الجبال فعلوها مثير، لكنها تحجب الكثير واما السهول فانبساطها هادئ ساخر، لكنها تسفر عن كل شيء..

وما بين هذه وتلك.. يضيع العقل كل الضياع تسعون عاما من الانتظار..

ولم أجرب يوما مذاق الحب الذي اختزن ومتعة اليد تنساب على الوجنات، او دفء الأنامل يغزو خصلات الشعر..

تسعون عاما..

والصمتُ رفيقي والرحمة التي تجتاز الحروف، فمهما قلت، لن أداوي أنات هذا القلب اللعين..

اعلمُ ان عيني صغيرتان، ولكنهما تنكمشان لتخفيا سرها الدفين.. وتتوالى على نوافذها السنين، دون أن يطل الوجه الذي تريد..

تسعون عاما..

والشيب يقتحم قلبا لا يلين، ينتظر فجراً لا يبزغ، وفارسا لا يأتي..

ترى هل رحل الحب؟؟

هل بدأ الجفاف يداهم قلائدي الخضراء؟؟

هل كانت رائحة الطابون وهماً انبعث من بين الحيطان!!!

وهذا الشتاء البعيد.. اما زال يبحث عن صيفه المستحيل؟؟!!

وتلك العينان الصغيرتان، أما زالتا تحلمان بالقبضة القوية تطرق بابهما عند الاصيل؟؟

تسعون عاما..

وتساؤلات ثائرة ترقد في قعر جرار خاوية..

تتأرجح بين انحناءات العقد القديم، تعد حجارته، ببطء شديد..

شيء ما في الداخل يحترق..

كثير من حب وسيل من اشتياق، هواء ليس ككل الهواء..

وصوت ناعم يقفز من الخلايا..

نعم أنا هنا.. من يطرق بابي الآن؟؟

لا ربما هي أوهام واضغاث أحلام..

ليست اياما تستجدي الدخول لتعرّج على الزمان الجميل.. وليست روحا من الأرواح الأخيرة..

هي زائرة تتطفل على الأيام..

تحمل بقايا من حبق وهيام..

تلعق جراحًا اعدت لها..

تخشى ان تختلس النظر لحقائب سفر قريب!!

كل شيء حولها ينطق

ملاءات بيضاء كثلوج الشمال..

جرار حزينة..

رطوبة في الأرض تخترق العظام..

رائحة الحب الذي أخضع الأيام..

آه لو أنسج لكل هذا لحنا لكني أحتار في عذوبته..

أنا المحبة المخلصة الى الأبد.. لآخر رمق..

لم أعرف عني سوى النهاية..

وطيف عابر من بدايات..

أحلامي وأحزاني تلف الجدران..

من.. يرث كل هذا الحب الآن!!

وكيف لذاكرتي ان تختزل.. تسعين عاماً من الانتظار..

(البعنة)

• أحمد كيوان •

هذه الحرب

عبروا كل المحيطات القصيه ... يحملون الموتَ باسم المدنيّهْ
نفذوا عدوانهم دون اكتراثٍ ... فاذا البعض مطايا بشريه
هذه شرعةُ غابٍ تتمادى ... فكأنا في عصورٍ قبليه
ليس فيكم ايها الآتون غزاةٌ ... واحد جاء لأهدافٍ سنيّه
انما جئتم لإذلالٍ وقهرٍ ... هذه اعمالكم تبدو دنيه
كيف لا نكره طاغوتًا تجنّى ... ورمى بالموت ازهارًا نديّه
انظروا كابول فالقصف دمارٌ ... يحصد الأطفال والنفس الزكيه
يا جيوش الظلم ما هذا فخارٌ ... انما وصمة عارٍ ابديه
ان من أرسلكم للقتل نذل ... ليس فيه من صفات الأريحيه
انه المجنون اذ أشعل نارًا ... ودمارًا وحروبًا دمويّه
ايها الغرّ تمهل لا تقامر ... ان كابول تضاريسٌ عصيّه
فخذ العبرة ممن خبروها ... قبل أن تدخل أرضًا جبليه
ان هذي الحرب ليست كسواها ... سوف تأتيكم بأهوال المنيّه
ربما تقتل آلاف الضحايا ... ربما تهدم اكواخًا شقيّه
ربما تدفن تحت الأرض ناسًا ... بصواريخ ومعدّات «ذكيه»
ربما تشفي غليلاً من ضحايا ... سوف تبقى في حياة الشعب حيّه
غير ان النصر لن يُكتب الا ... لذوي الحق وأصحاب القضيه
لا تقل اني وحيد القرن مابي ... فتذكّر أنما كانت قويه
اسكرتها نشوة القوة حينًا ... ثم دالت بين صبحٍ وعشيه
ان للحرب بداياتٍ نراها ... بوضوحٍ والنهايات خفيه
ان أمريكا لشيطان رجيم ... سيذوق المرّ من أيد أبيه
فاتركوا الأفغان والناس جميعًا ... فلكم اوطانكم وهي غنيه
ان من تأخذه النفسُ بزهوٍ ... سوف يلقى نفسه يومًا ضحيه

(أم الفحم)

لم أرَ في الدنيا شيئًا إلا عينيك

• شعر: رفائيل بولس •

ما السرّ الكامن في
عينيك
بماذا يخبّر
وماذا يقول؟
اتساءل:
هل أحببتِ أحدًا
غيري
أم أنّكِ ما زلت
راهبة تسكن
ديْري؟
لا أدري إن كنتُ
سأكشف سرك وحدي
أم أني سأترك ذاك
للانتربول*
***
السرّ الكامن في
عينيك
يوحي بأنّك أحببتني
ومن سجن الوحدة
أعتقتني
وضعت القيد بيديّ
فأسرتني
والى سجن الحبّ
أدخلتني
وفي زنزانة قلبك
أضجعتني
فأصبحت عبدًا بين
يديك
***
السر الكامن في
عينيك
يحوي ألف حكاية
وحكاية
والبطلة فيها ليست إلا
أنت
أما البطل فليس
سواي
والحبكة فيها كانت حين مرضتُ
وغبتُ عن وعيي
فكنت علاجي
ودواي
ولما عُدت الى رشدي
فتحتُ عينيّ
ونظرت حواليّ
فلم أر في الدنيا شيئًا الا
عينيك.

* الانتربول: البوليس الدولي.

• سليمان مرقس •

بين الأمس واليوم

لم تكن أرضي يبابا
بل بساطًا سندسيا
وسمائي ملعبًا رحبًا
لطيور حرّة مفعم الجوّ
صاغته ميدانًا ثريًا
كان بستاني وكرمي
منبعًا للخير
مدرارًا سخيًا
لم يكن شيخي فقيهًا فلسفيا
بل قانعًا في حبه للناس
عاصبًا للحق.. سنيًا
وخوري ضيعتي رجل عفيف
لم يكن يومًا خطيبًا منبريا
يعشق العدل رضيًا.
يمسحان الحزن عن الخد طريًا
يحملان الطفل الى حد الثريا
يزرعان الأفق احلامًا
أو نرجسًا غضًا نديًا
يملآن الكون دفئًا
وحكايا عابقات
أهدت الأيام موالاً شجيًا
ومواسمًا من الحب المصفّى
ربما يبعث الميت حيا
ليس فيها مثلبًا
ليس فيها ثورية او فوضويه
كل ما فيها شعار مسلكي راسخٌ
ان لا تكن الا أبيًا.
كان شيخي كان خوري ضيعتي
طاعنًا في الدهر طاهر النفس تقيا
ولم يكن غرًا صبيًا
راجلاً يفتدي الأرض
يُثري خصبها
ما كان يومًا خليويا
لم يكن يهوى المراتب والمراكب
ولم تلهبه انغام الهواتف
والامور المظهرية
عاطفٌ في صدره
يملأ الدنيا دعاءً عبقريا
كفه المنحوت من صخر الوطن
قد يحيل العتم شلالاً نقيًا
يجعل الطغيان هشًا هامشيا
وكلامه المسحوب من همّ الزمن
يلهم الفنان لحنا مشرقيا
دأبه اليومي مصلحة الرعيه
يتمنطق الحلم صفيًا
عيناه ما بأحتا الا بريقًا جوهريا
ليت شعري كم قضى ليلاً طويًا
حربه كانت على الاذلال والظلم عتيّه
وقضايا شعبه المسفوح
صبّت جمرها في فكره وكوته كيًا
وما افتقد العزيمة والرؤى
وما استوحى سياقًا لولبيا
ولم يرحم ظلاميا بغيا
لا تسلني يا رفيقي
كيف صار العهر دينًا يعربيا.

(كفرياسيف)

• كاظم ابراهيم •

فضاءات مصرية

في أي مكان ترجع ايامي
في أي زمان أحيا
يا وقت ضياعي
العالم حولي يتغير
وأنا ارقب ما يحدث
ما كان خرابًا
صار عمارًا
من كان صغيرًا
صار كبيرًا
وأنا اصبحت اسير وراء يراعي
اكتب عما كان
وعما الآن يكون
في صمت يبنون مدينة
والناس هنا
طاقات تتفجر
والعالم يتغير
أما في بلدان الشرق
فحر يملك الف فقير
والواحد منهم صعب أن يتحرر
صعب أن يتغير

تعقيب على قصيدة

• بقلم: منيب فهد الحاج •

* لا أتذكّر متى كان لقائي مع أوائل قصائد الشاعر سليمان مرقس، من خلال الصحف.. على أن الشاعر حديث العهد بالشعر.. وقد تركتْ قصائده انطباعًا جيّداً وجميلا في نفسي، وشعرت بالرضا والارتياح.. بل تولدت لدي قناعة بأن وراء تلك القصائد، تسكن موهبة جادة وحقيقية جديرة بالاهتمام والتشجيع والتنمية.. فشاعرنا يكتب الموزون والمقفّى من الشعر، وهذا ما عزّز ثقتي، بأن النجاح والتوفيق سيكونان من نصيبه.. فأنا أرى الى ان ما ذهب اليه الشاعر الدكتور جمال قعوار.. ويجربوا الموزون.. هو عين الصَواب.. كما أرى أن هذه النصيحة خالصة ومخلصة في صالحهم، إذ عليهم ألا يتقوقعوا في قصائد نثرية، يطلقون عليها جزافًا صفة الشعر.

لقد جاءت قصيدة الشاعر الكفرساوي، أشواق مؤجلة، وقد نشرت في «الاتحاد» الأدبي يوم ٢/١٢ جاءت على غير ما اعتدناه من قصائد للشاعر، وقد شعرت بأنها ولدت ولادة غير طبيعية، وفق عملية قيصرية.. ولذلك لم أشعر بعد قراءتها بالارتياح المعهود.

لقد كُتبت «اشواق مؤجلة» في عجلة، فقد كان عليه أن يتمهل في نشرها ويراجعها ويغربلها، فان فيها الزوان، وفي ديباجتها نشهد ثقوبًا وعيوبًا، فهي ليست موزونة جيدا وانما جاءت خليطا من عدة تفاعيل كـ «فاعلاتن» و «متفاعلن» و «فعولن».. وأورد مثلا على ذلك:

هدّني الشوق اليك

وأود أن أغفو كما الأطفال

ويختتمها بقوله:

وارهن عمري/ في مفاصل خنصريك/ لعلي بهذي القيود. أقضي شهيداً على ركبتيك.

ولعلك لاحظت، عزيزي القارئ، الخلل الواضح في الوزن.. وعدم سير القصيدة على تفعيلة واحدة ووحيدة.

وما لم يعجبني في القصيدة كلمة «طريّ»، وقد جعلها صفة لجيد: «وأمنى بجيد (طريّ) أغرّ، فحبذا لو اختار كلمة أخرى ككلمة (غضّ) مثلاً كما لاحظت في القصيدة خطأ نحويًا في قوله: إني أحنّ اليك/ حنوّ الجدار على منحنى». فمصدر حنّ: حنين وليس حنوّ فحنو مصدر حنا - يحنو.

لقد كان عليه أن يتمهل لتكتمل الدفقة الشعرية وتنضج تمامًا، وكان عليه أن يصبر حتى يتبلور الايقاع.

لقد كتب سليمان القصائد العمودية بالاضافة، الى قصائد التفعيلة، واذا كان قد نجح أيّما نجاح في قصائده العمودية، علمًا بأن كتابتها أصعب، فلا شك ان الشاعر يستطيع أن يبدع في النوع الثاني، وقديمًا قال الشاعر:

«ومن ركب البحر استقلّ السواقيا».

وبعد، لعلها كبوة جواد يا سليمان، فاكتب وعد الى سيرتك الأولى شاعراً تمتعنا بقصائدك الجيدة فأنت قادر على ذلك، وتملك من اللوازم والزاد ما يؤهلك لهذه الرحلة مع الشعر..

والله من وراء القصد.. وهو وليُّ التوفيق.

(جديدة)

قلم مازج وطبق طازج

• بقلم: انطون حنا فرح •

١ - جواب أرمل: سُئل أرمل عن عمره، فقال: ٨٠ سنة.. فقيل له: وكم عمر زوجتك؟ قال: وصلت الخمسين ولم تعد تكبر!!

٢ - جارتي مرآتي: قالت أختي: جارتي مرآتي. قلت: وماذا رأيت فيها؟ قالت: رأيتُ نفسي!!

٣ - صدق الذي سمّاك: سمعت شابا يزجر والده، فقلت له: ما اسمك؟ قال: ذميم. فقلت: صدق الذي سمّاك!!

٤ - إعراب: المعلم: أعرب: نجح التلميذ. التلميذ: نجح فعل ماض مبني على الفتح. التلميذ: فاعل مرفوع. المعلم: مرفوع بماذا؟ التلميذ: لا أدري. المعلم: بالضمة يا قرد، أعد. التلميذ: بالضمة يا قرد!!

٥ - محاولة إصلاح: بعض المجانين لا يشفون ابداً، كذلك ليس كل من فسد ذوقه يرجى تقويمه وتهذيبه.. إن علاج بعض الرجال أنواع الجمال.. جمال الفنون كتصوير العيون.. ونحت رأس إنسان.. وجمال الموسيقى للآذان.. والشعر للأذهان!

٦ - من القصر الى القبر: تزوج صاحب قصر في الخامسة والخمسين من عمره بشابة جميلة في سن العشرين. وأخذ يسهر كل ليلة خارج البيت حتى ساعات الصباح الباكر.

وبعد ٣ سنوات مرض مرضًا شديداً. فصارت زوجته تتركه كل ليلة وتبقى خارج القصر حتى ساعات متأخرة من الليل.

وفي احدى الليالي، سأل خادمه: ألم تعد زوجتي؟ قال: لا، وأضاف: تذكر كيف كنت تتركها كل ليلة.. فسقط ومات في الحال. وما هي الا دقائق حتى حضرت زوجته ووجدته ميتًا. ولما طلع الفجر قالت للخدام: خذوه وادفنوه. فأخذوه من القصر الى القبر وكأن شيئًا لم يكن!!

٧ - كالقائد المنكسر: دفن أحدهم ابنه الصغير، وقال: نفضت يدي من تراب قبرك وعدت الى الدرب.. درب منزلي كالقائد المنكسر العائد من ساحة الحرب!!

٨ - أين المساواة: بعض الناس أحجار ذميمة وبعضهم أحجار كريمة، فأين المساواة؟ المساواة ليست على المنابر.. بل في المقابر.

(كفرياسيف)

كتابة محتجة

• بقلم: نادرة خالد طه •

* أصبح ما يشغل تفكيرنا وما يقلقنا هي ان الحوادث اصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية. كما اصبحنا نعيش في توترات نابعة عن الأوضاع التي نعيشها في وقتنا الحالي.

كل يوم حدث جديد. نسمعه او نشاهده. مقتل طفل بريء، او شاب.. قتل وقتل وقتل لدرجة اصبحت حياتنا.. ممزوجة بالقتل والعنف، وهذا يزيد من توتراتنا وعدم الاستقرار والراحة، اصبحنا نعيش بضغوطات وتوترات بشكل مستمر. وكما سببت لنا هذه التوترات الشلال الفكري والعقلي. وحتى في كتاباتنا اليومية فقد عجزنا عن كتابة اي شيء بعيد عن الأحداث.

وهذه التوترات تؤثر بشكل عام على البنية الثقافية والأيديولوجية لدينا. وان الاضطرابات النفسية التي نعيشها كل يوم تخلق في نفسيتنا آراء وأفكاراً مشوشة مستبعدة. وهذا يجعلنا نعيش في واقع التقوقع والهامشية.

ومن طبيعة المجتمع البشري ان يمر افراده بظروف سياسية ونفسية مختلفة. وهذه الظروف المتغيرة اثرها كبير على نفسيتنا. طوال السنين والدول الاستعمارية عملت على ابقائنا متخلفين عن الحضارات. وتريد تجريدنا من ثقافتنا بواسطة الضغط على ظروفنا الاقتصادية والسياسة والاجتماعية. وكما تدعي بتعزيزنا بقيم الحرية والسياسة والدمقراطية والاستقلالية. وبناء لنا مجتمع نعتز به. ومن الضروري لنا كأفراد بداخل هذا المجتمع وضع اهداف حياتية واقتصادية واجتماعية وسياسية.

عن طريق هذه الاهداف نستطيع الحفاظ على بقاء كياننا المعنوي، ان هذه التوترات التي نعيشها كل يوم فهي ليست من الأمور السهلة علينا نحتاج الى رؤية تفكير وتعميق في الحوادث واسبابها وكذلك نحتاج الى البحث والتنقيب من وراء هذه الحقائق الكامنة تحت ركام الاحداث نحن نحتاج الى بحث تاريخي والى ثقافة واسعة الاطلاع على حضارتنا.

وفي نظر التاريخ ان حضارتنا لا نهاية لها.

(كابول)

• حاتم جوعية •

أنتِ للفنّ سناء

أنت للفن سناء وخلود وبقاءْ
أنت فوق الفكر والعقل ورمز الارتقاءْ
أنت كالفجر ائتلاقًا وبهاء ورُواءْ
روعة الابداع في الفنّ تألقت سناءْ
فقت كل المبدعين الشيّدوا أسمى بناءْ
أنت أحلى من جميع الغيد.. من كل النساءْ
لم أجد في الكون أحلى منك حسنًا وبهاءْ
لم أجد الاّك أهلاً لارتباط واعتلاءْ
أنت كم رائعة في الفنّ.. في دنيا العطاءْ
أنت فوق الكلّ مجداً فُقت كل العظماءْ
فنك الساحر صرحٌ في سموّ وعلاءْ
ترسمين الكون في حلة سحرٍ وازدهاءْ
فقت كل الناس علمًا وفنونًا.. لا مراءْ
منية القلب، فتاة الحلم.. يا نبع الصفاءْ
أنت تحتلين روحي ثم فكري والهواءْ
وتظلين على عرش فؤادي.. لا انتهاءْ
لك أشعاري وفنّي ولك الروح فداءْ
لك أبقى طول عمري طول دهري في وفاءْ
أنت دنياي وعمري أنت لي كل العزاءْ
أنا لن أهوى سوى عينيك عنوان الإباءْ
خفق القلبُ فتاتي لك مذ كان اللقاءْ
أنت للروح دواءٌ أنت للقلب شفاءْ
وأنا من تشتهيه كلّ أصناف النساءْ
كم فتاة قد أحبتني.. فأغويها غواءْ
أنا ما أُحببتُ إلاّك وأعلنتُ الولاءْ
كم تمنيتك عزباء ليحلو الانتشاءْ
يا فتاة الحلم يا منية قلبي والرجاءْ
يا ملاكًا يتهادى جاء من تلك السماءْ
إن كون الخلقِ طينٌ نحن نورٌ وضياءْ

(المغار)

«لهيب التجافي»

• شعر: الدكتور منير توما •

دعيني أحطّم أغلالَ زنديك
وأعطّرُ بالقبلات صفحات خديك.
دعيني أتلهّفُ شوقًا الى دفء نهديك
وأنسجُ ملحمةً تحكي الكبائر فيما حواهُ بُرديك.
شفتاك تقطران بالياقوت كالكرز
وتسكبان نبيذاً يشفي من العوز،
فإن سمحت بوصلٍ يعانقُ القدا
ويبعثُ في الروح أنغامًا تجاوزُ الحدا
فاهتزّ كرنين العود في الأوتار
لأظفرَ بلذةٍ تفنى وتبقى.. في مسردِ الأخبار.
لا تعذليني، فاني أشتهي التلاقيا
وأسبحُ في خيالٍ لا يعترفُ أنّ عند المحبينَ تجافيا،
واعلمي أنّ خمرَ صدرك لم يزلْ لقتيل حبّك.. شافيا
وأنّ ليلَ العاشقينَ للذنوب.. سيبقى طاويا،
يشفعُ لي حينَ أبوحُ بصبوتي
فيكونُ لتوبتي عن المعاصي.. هاديا.

«هوى الغواني»

خلعتْ رداء الفرو عن كتفيها
فبانتْ ترائبُ العاجِ من فوقِ نهديها
وحينَ استدارتْ تدلّلَ الخصرُ على جنبيها
وداعبت خصلاتُ شعرها نورَ الجبينِ
والليلَ الرفيعَ من حاجبيها،
واستقبلتْ نجوم الدُجى بسحرِ عينيها
فنزفتْ قلوبُ العاذلين من سيف جفنيها.
فيا لهفي على قمرٍ يُبدلُ النومَ بالسهرِ
ويشعلُ الأحشاء بالنيرانِ والشررِ،
فكيف اصطباري على ظبيٍ روضٍ تبدّى.. ولم يأت بالخبرِ
وأين السلامُ على الأحباب إن لم أنجُ من الخطرِ.
لقد كتمتُ هواها.. فلم أخلُ من الفكرِ.
أواهُ وا أسفي على حب غانيةٍ يفيضُ بالاسرار والعبرِ.

(كفرياسيف)

ايضاح أعدم اوانه



• بقلم: جمانة رئيف زريق •

إتهمتكَ بمعاشرة سلبيات الانسان
ولم أتريّث وألقي نظرة على حالي
اقحموني بالبعاد، وعن قلبك بالانسحاب
فأجهضتُ أحلامنا ببضع ثواني
وكأن الضمير يؤنبني بالبكاء،
متجنبًا التفكير بالآتي
والذكرى تتأرجح في أفق الفضاء،
غير مستنكرة اياماً لم يكن مثلها في أحلامي
فتماسكي يا نفس ولا تستسلمي للعناء،
فصعب عليّ أن ألبي ما تبتغي أنفاسي
واستري عن قلبي حنين الأشواق
وأبعدي الاضطراب وعزّي أيامي
لا أنكر انني افتقر لحبيب سيطيل الغياب
ولمضجع احضان يدفيني
واني اتمنى لو يدور الدولاب
وأعود اخط لك امتناناتي
واغتال فجراً بزرقة الآمال
وبكل كبرياء، أفضح للعاذلين اسراري
وأحنط عشقي بوفاء، باخلاص
وتتنبأ بالهنا توقعاتي
آه كم أنا مسكينة الاعتقاد
وسخيفة في طموحاتي
ابتغي الحنان ممن سلبتهم اطمئناني!!

(عيلبون)

روعة البيداء

• شعر ملحم خطيب - دالية الكرمل •

قد هذبوا عذب الكلام وسحره	للمجد والاقدام في الغبراء
حتى اذا أثنى الخواء جنونه	عن كلمة في جملة عوجاء
قد شمرت في المجد أحلى جملة	تغدو وتخلب روعة البيداء
قد هيمنت فوق التلال قواعد	ويجلها سحر من الأضواء
كم أخرس ظنّ الحياة مهازلا	أخرسته في ضربة عشواء
كللت شعري بالجمال والشذى	كالنور يسطع في دجى الظلماء
سأقول للكلب الحقير ومن عوى	جئنا لنردع زمرة العملاء

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري - الناصرة •

الراوي وطفل الصف الأول (جيل القراءة الأولى)



(الفصل الرابع - الحلقة التاسعة)

* أشرف طلاب الصف الأول على نهاية الفصل الثاني من المرحلة الدراسية السنوية. في هذه المرحلة من السنة يصبح معظم الطلاب قادرين على قراءة نصوص قصيرة بخط واضح ولغة مناسبة.
- هل يعني هذا بأن دور الراوي قد انتهى ولم يعد له ضرورة؟
- ما هي المواضيع المناسبة في قصص القراءة الأولى؟

الراوي كنموذج ايجابي جميل

دور الراوي في هذه المرحلة لا يزال له أهمية كبيرة. لا شك بأن تجربة الطفل الماضية مع الراوي قد تركت أثراً جميلا وممتعا. فعالية السرد هي عبارة عن دافع طبيعي للطفل لحب المطالعة. النموذج السردي للراوي وتعلقه بمحتوى النص الأدبي ينعكس ايجابا على أحاسيس الأطفال. ثقة الراوي بنفسه في كيفية تقديم القصة بأسلوب جذاب ولفظ واضح يساهم في مسألة تعلق الطفل المتلقي بالمطالعة. لا شك بأن تمكن الراوي واتقانه السرد ايضا، يجعل الطفل يتلهف للتفتيش عن القصص والانتقال للمطالعة المستقلة تدريجيا. هذا لا يمنع الطفل طبعا، من الاستماع للسرد القصصي بالاضافة لقراءته الحرة اليومية ايضا.

أهمية دور الراوي لا دخل له بمسألة اتقان الطفل القراءة

ان لمقدرة الطفل على اتقان القراءة والكتابة جانبًا هامًا في اشباع حاجته للشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس. للراوي دور هام في المرحلة العمرية الحالية لا يجوز الاستغناء عنه. قدرة الطفل على القراءة في الصف الأول لا تشبع نضوجه في الجانب الذهني والخيالي. القصص ذات المحتوى الذهني المثير لخياله لا تتناسب مع أنواع القصص التي بأمكانه قراءتها لوحده. هناك بعض القصص الخيالية الطويلة، دور الراوي تقديمها للطفل المتلقي بحلقات متسلسلة يمكن أن يقطع سرده في نقطة قصصية مشوقة ليتابع قراءتها له في اليوم التالي. هذا لا يعني بأن الطفل لا يستطيع أن يساهم بقراءة فقرات قصيرة منها. من المهم ألا يعكر الراوي صفو شغف الطفل ولهفته في المتعة السردية. تمكن الطفل من القراءة لا يعني فقدان دور الراوي اللذيذ.

دور الراوي قبل خلود الطفل للنوم

بعد قيام الطفل بجميع واجباته المدرسية ووظائفه البيتية والانتهاء منها، يحتاج لجلسة هادئة تشبع له حاجته العاطفية. قصة قبل النوم بصوت راو متمرس تؤثر بنفس الطفل وتدخله في عالم سحري وخيالي جميل. جلسة الأم بجانب سرير طفلها قبل النوم وسردها له قصة بصوتها فعالية لذيذة وتعزية خاصة تعمل على تعويضه صعوبات ومتاعب نهاره الطويل. الصور القصصية واللغة الجميلة تترك لها أثراً نافعا في عقل الطفل وقلبه بعد خلوده لنوم عمق. الحبكة القصصية هي عنصر ايجابي مثير للتفكير والسياحة في عالم وهمي يحتاجه الطفل في تلك المرحلة العمرية وخاصة قبل النوم.

أدب الأحجية (الحزيرة)، القصة الفكاهية أو (النكتة)

يستحسن في تلك المرحلة قراءة أحجية للطفل. إن الطفل كما ذكرت قد استبقت قدراته الذهنية والخيالية درجة مهارته واتقانه للقراءة. لذا فالأحجية لا تحتاج لعبارات لغوية طويلة. إن ما يميز درجة جودتها هو ألفاظها القصيرة والمباشرة التي لا تلزم الطفل قراءة مطولة. هذا ونضوج قدرة الطفل الذهنية تتناسب مع المحتوى الأدبي الذي يحتاج لتفكيره المتقدم. هدف الأحجية هو حث ذهن الطفل وإثارته في تلك المرحلة العمرية. عند قراءة الطفل أحجية ما يمكن للمربي تبسيط صيغتها اللغوية إذا صدف وقد غابت عنه بعض معاني الألفاظ التي تتلاءم مع قدرته على فهم المضمون.

قصص الفكاهة القصيرة تدفع الطفل لقراءتها بشغف. محك فهم الطفل لمضمونها هو استغراقه بالضحك عند الانتهاء من قراءتها.

ما يثير الطفل في أدب الفكاهة هو لغتها القصيرة واللمعة الذكية بنهايتها.

طرائف جحا ونوادره من الأنواع الأدبية المرغوبة في المرحلة العمرية الحالية.

نوادر قراقوش القصصية لها طابع فكاهي، ايضا، ويميل لها الأطفال.

النهائي الثالث لثانوية سخنين

* بعد ان ضمنت ثانوية سخنين مشاركتها في نهائي كرة القدم المصغرة للطلاب عاشر - ثاني عشر وطالبات عاشر - ثاني عشر لبطولة الشمال واللذان سيجريان يوم الخميس القادم على أرض ملعب المدرسة الثانوية سخنين حيث سيجمع النهائي الأول طالبات ثانوية سخنين وثانوية اورط عكا والنهائي الثاني سيجمع بين طلاب ثانوية سخنين وطلاب عمال نهاريا. بعد هذين النهائيين ارتقت ثانوية سخنين إلى النهائي الثالث في كرة القدم للبنين عاشر - ثاني عشر.

فأمس الأول وعلى أرض ملعب بيسان أجريت مباريات نصف النهائي.

المباراة الأولى جمعت بين ثانوية اكسال وثانوية اورط بيسان وانتهت بفوز ثانوية اكسال بالنتيجة (٢:١).

المباراة الثانية وجمعت بين ثانوية سخنين وثانوية عين ماهل وانتهت بفوز ثانوية سخنين بضربات الجزاء الترجيحية من ١١م (٥:٣) بعد ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالنتيجة (١:١) سجل أهداف سخنين كمال ابو صالح، مهران ابو ريا، عمر صوان، حنا غنطوس ومرسي ابو صالح، امتاز جميع اعضاء فريق ثانوية سخنين وبالذات شادي ابو صالح حارس المرمى الذي صد ضربتي جزاء من ١١م.

مثل ثانوية سخنين: شادي ابو صالح، مهران ابو ريا، يوسف سيد احمد، فارس غنايم، عمر صوان، كمال ابو صالح، رشيد طربيه، حنا غنطوس، ربيع طربيه، بادي خلايلة، يحيى خلايلة، قاسم شلاعطه، خالد زبيدات، محمد شلاعطه، مرسي ابو صالح ومؤيد بدارنة.

المباراة الثالثة جمعت بين الخاسرين من المباراتين الأولى والثانية وهي فريق ثانوية اورط بيسان وفريق ثانوية عين ماهل وتباريا بينهما على المركز الثالث والرابع وانتهت المباراة بفوز ثانوية عين ماهل بالنتيجة (٥:١). وفازت بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على كأس تقديرية ميداليات وشهادات لجميع اللاعبين.

أما المباراة النهائية للفوز ببطولة الشمال فستجري على أرض الملعب البلدي في سخنين يوم الأحد القادم ٢٠٠٢/٣/١٠، وستجمع بين ثانوية سخنين وثانوية اكسال ومهما تكن النتيجة في هذه المباراة فقد ضمنت المدرستان مشاركتهما في المباريات القطرية لبطولة اسرائيل.

وفي نفس اليوم أجريت على أرض الملعب البلدي في سخنين ثلاث مباريات للمجموعة السفلى صفوف سابع - ثامن. المباراة الأولى جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين والاعدادية «ب» عرابة وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة (٤:صفر).

المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «ب» عرابة واعدادية اكسال وانتهت بفوز الاعدادية «ب» عرابة بالنتيجة (٣:١).

المباراة الثالثة جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين واعدادية اكسال وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة (٢١:صفر).

وقد تغيب عن هذه المباريات اعدادية كرميم كرمئيل.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن دوري اتحاد الملاكمة في اسرائيل جرت يوم السبت مباراة ملاكمة في قاعة الملاكمة الأولمبية وقد اشترك في هذه المباراة (٤٠) ملاكمًا جاؤوا من نتانيا، مجدالكروم، المكر جديدة، حيفا، كفركنا، الخضيرة، ام الفحم، حولون، العفولة، كريات شمونة بالاضافة الى كفرياسيف وكانت نتائج المباريات التي نظمت على حلبتين كالتالي:

فاز فيتالي ابراموف - نتانيا على يوري زيلشين - الخضيرة.

فاز محمد السبع - مجد الكروم على كوستنتين يانوفسكي - حولون.

فاز الكس ايتن - نتانيا على دنيس اديف - حيفا.

فاز هاني قدورة - المكر جديدة على علاء ديب - مجدالكروم.

فاز احمد عيسى - كفركنا على ادوارد بابايف - العفولة.

فاز بلال حمدان - مجد الكروم على بيوتر موشنزن - حيفا.

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على كريل اليشكوف - حيفا.

فاز عامر اغبارية - ام الفحم على محمد سلامة - مجدالكروم.

تعادل محمد اغبارية - أم الفحم مع بها، جبارين - أم الفحم.

فاز جورج بيرولفسكي - كريات شمونة على بلال دبدوب - كفرياسيف.

فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على أحمد مناع - مجدالكروم.

فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على محمد امارة - كفركنا.

فاز نمر دبدوب - كفرياسيف على محمد أمارة - كفركنا.

فاز عمر ترشيحاني - المكر جديدة على محمد حمود - مجدالكروم.

فاز انطون ليدرمان - كريات شمونة على أدهم فرحات - مجدالكروم.

تعادل أحمد احمد - كفرياسيف مع عمران صفية - كفرياسيف.

فاز هشام دبدوب - كفرياسيف على محمد عبد العال - كفرياسيف.

فاز زاهي عواد - كفرياسيف على محمد جيداوي - كفرياسيف.

تعادل محمد حسن - كفرياسيف مع وئام شحادة - كفرياسيف.

تعادل عمران صفية - كفرياسيف مع علي جيداوي - كفرياسيف.

اشرف على المباريات وأدارها د. وليم شحادة. وحكم المباريات مارك ليبكيند حكم رئيسي، يعقوب رحيموف، سمير عرفات، يتسحاق ايتن، أحمد اسدي، بوريس سفياتوخا، أمين بدارنة، ارثور جورجنيان، محمد بكر، واشرف على صحة الملاكمين د. فايز اسود.

الجوهري.. يقود منتخب الأردن في كأس العرب

زار عمان سراً قبل أسبوعين.. واتفق على المهمة الجديدة خلفاً لليوغوسلافي راشوفيتش



* الجوهري - تجربة جديدة في الأردن *

وافق محمود الجوهري المدير الفني السابق لمنتخب مصر الوطني لكرة القدم على تولي مهمة تدريب منتخب الأردن الأول بعد أن أعلن اعتزاله تدريب منتخب مصر عقب الاخفاق في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة بمالي. ولكنه أكد انه لم يعتزل التدريب بعيدا عن المنتخب الوطني. وسيخلف الجوهري في مهمته الجديدة المدرب اليوغوسلافي برانكو راشوفيتش الذي شغل منصب المدير الفني لمدة شهر واحد فقط أقاله بعده الاتحاد الاردني لعدم الاقتناع بكفاءته.

كايزر سلاوترن يتراجع.. ويقرر إعادة هاني رمزي للفريق

• اعتذر للفتاة فسامحه النادي واكتفى بفرض عقوبة مالية فقط •



* هاني رمزي - مع زميل له في الفريق الألماني *

* كايزر سلاوترن - الوكالات - تراجع نادي كايزر سلاوترن الألماني عن قرار استغنائه عن خدمات اللاعب الدولي هاني رمزي كابتن المنتخب المصري بسبب اتهامه بالاعتداء على فتاة في مطعم وقرر إعادته إلى صفوف الفريق بطلب من الفتاة التي سافرت الى استراليا.

قالت الفتاة في رسالة نشرها محاميها، أمس الاول الأحد، «بعد فوز كايزر سلاوترن على فولفسبورغ ٢/٣ ضمن الدوري المحلي: «لقد تلقى رمزي العقوبة اللازمة بالحكم عليه ٨ أشهر مع وقف التنفيذ. وأتمنى أن يرفع نادي كايزر سلاوترن العقوبة الخاصة التي وقعها عليه من جانبه».

صرح يورغن فريدريخ رئيس نادي كايزر سلاوترن الذي رفع عقوبة الإبعاد عن رمزي بأن هاني سيدفع مبلغاً لا يستهان به يخصص للخدمة العامة. والقضية باتت منتهية الآن».

كان رمزي قد قدم اعتذاره للفتاة الألمانية قبل إصدارها البيان وتمنى العودة إلى فريقه.

قال رمزي (٣٢ عاماً) في بيان سابق: أتمنى أن يبقى الباب مفتوحاً أمامي. أطلب إعادة النظر في قرار النادي بالاستغناء عني. وأنا متفهم لجوهر القرار ونادم على ما صدر مني. وأعتذر للفتاة المعنية».

وكان الحكم على رمزي بالسجن ٨ أشهر مع وقف التنفيذ قد صدر في ١٤ شباط الماضي بعد اتهامه بالتحرش بفتاة في العشرين من عمرها في مطعم.

استبعدت إدارة نادي كايزر سلاوترن الجمعة الماضية إمكانية العفو عن رمزي. فيما أبدى مدرب الفريق أندرياس بريمة تعاطفه مع المدافع المصري الذي قدم الكثير لناديه وقال: «سنلعب يوم الأحد من أجل رمزي وسنهزم فولفسبورج من أجله أيضاً».

يذكر أن رمزي متزوج من إيطالية تدعي إيمانويلا منذ ١٠ كانون الثاني الماضي وله منها ولد ويدعي فابيو.

اتجاه لتأجيل اختيار مدرب المنتخب المصري للاستفادة من هبوط البورصة بعد كأس العالم!

ما زالت عملية اختيار المدير الفني الجديد للمنتخب المصري الاول لكرة القدم تمثل أهمية كبري لدي الجماهير ومسؤولي اللعبة على السواء. وضمانا لحسن الأختيار للمدرب الجديد اتسعت قنوات الاتصال باكثر من مدرب من مدارس كروية مختلفة. وكان اللواء يوسف الدهشوري رئيس اتحاد كرة القدم. والمفوض بأختيار المدرب من مجلس الادارة قد استقر على اختيار المدرب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش بنسبة كبيرة إلا أن الأحداث التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية والمتمثلة في تكوين اللجان الخاصة بتطوير كرة القدم في قطاعاتها المختلفة والتي يشارك في عضويتها أعضاء مجلس ادارة الاتحاد مع نخبة كبيرة من خبراء كرة القدم تشير إلى أن التروي سيكون الطابع المميز لعملية اختيار المدرب الجديد وهي رؤية فنية خاصة باتحاد كرة القدم وحده حسبما أعلنه الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب أمس الأول بتأكيد ان اختيار المدرب مسؤولية الاتحاد.

كما أن عنصر الوقت ما زال في مصلحة مسؤولي اتحاد كرة القدم للمزيد من البحث الذي ربما يمتد إلى ما بعد انتهاء مباريات كأس العالم التي ستقام في اليابان وكوريا الجنوبية، حيث تنتهي معظم عقود المدربين المعروفين عالميا عقب انتهاء البطولة وبالتالي يحدث انخفاض تلقائي في فاتورة تكاليف المدرب الجديد..

ورغم ذلك فمن المحتمل ان يكون للمدرب الوطني نصيب قوي في سيناريو الأيام المقبلة، وما يؤكد ذلك انتهاء عقود المدربين المرشحين، وهم فاروق جعفر ومحسن صالح وأنور سلامة.

مباراة مكابي الاخاء - بيتار بئر السبع يوم الجمعة

* قرر اداريو مكابي الاخاء الناصرة اقامة المباراة البيتية القادمة في الأسبوع الرابع والعشرين أمام بيتار بئر السبع يوم الجمعة بدلا من يوم السبت. وعلل المسؤولون ذلك بأن باقي المباريات ستجرى في نفس اليوم، لذلك لا يريدون للاعبيهم مزيداً من الاثارة والتوتر باجراء المباراة يوم السبت، بعد معرفة نتائج بقية الفرق خاصة تلك التي تنافسه للهروب من منطقة الخطر.

(ايمان خالد)

ادارة هبوعيل شقيب السلام تتوجه لمكاتب الاستعلامات الجماهيري

• من: رامي صديق •

* قررت ادارة هبوعيل شقيب السلام من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية «ب» التوجه إلى مكتب الاستعلامات الجماهيري (موديعين ازراحي) وذلك على اثر تصريحات مدير فريق مكابي بئر السبع موطي ابوكسيس في احدى الصحف المحلية الصادرة في ايلات حيث قال انه يتوجب صعود فريق بئر السبع وايلات ولهذا علينا مساعدة الواحد الآخر. وتعقيباً على ذلك يقول مدير فريق شقيب السلام ابراهيم ابو لقية: «هذا أمر لا يستهان به ونشتم منه رائحة عنصرية ضدنا كفريق عربي وعليه فاننا نطالب جميع المسؤولين وضع حد لمثل هذه التصرفات والفريق الذي يحقق الانتصارات ويحتل مرتبة تؤهله للارتقاء فليرتق».

كما ويضيف ابو لقية: «نحن كادارة لن نتوانى في التوجه إلى كل المسؤولين في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ومكتب الاستعلامات الجماهيري لارسال مراقبين إلى المباريات من أجل وضع النقاط على الحروف في هذا المضمار».

يبقى ان نشير بأن فريق شقيب السلام يبتعد عن صاحب المرتبة الأولى والتي يحتلها مكابي بئر السبع أربع نقاط ويعتبر منافساً قوياً من أجل الصعود لمستوى فرق الدرجة الأولى.

لاعبو كفرسميع يدعمون فريقهم مادياً ومشهور نعمة يتماثل للشفاء

* من: رامي صديق *

* من المتوقع ان يعود في نهاية الأسبوع الحالي لاعب هبوعيل كفرسميع مشهور نعمة للمشاركة في مباريات فريقه، حيث انه تغيب فترة اسبوع بسبب اصابة في بطنه منعته من اجراء التدريبات وبالتالي المشاركة في المباريات.

في سياق آخر فقد علمنا ان ظاهرة اجتماعية جيدة منتشرة في صفوف الفريق السمعاوي، وهي ان اللاعبين المحليين يقومون من حين لآخر بالتبرع بمبلغ معين، كدعم لفريقهم من أجل ابقائه على الخارطة الرياضية وتقدمه رويداً رويداً. وعدا عن ذلك يتوجب التذكير إلى ان هؤلاء اللاعبين لا يتقاضون رواتب شهرية أيضاً. ونحن بدورنا نتمنى لهم جميعاً دوام التقدم والنجاح.



• مشهور نعمة العودة قريبا للملاعب •

عداءات كابول يتحضرن لبطولة العالم والمجلس يدعم بنصف نفقات تذكرة السفر

• من: رامي صديق •

* تدريبات متواصلة ومكثفة يجريها فريق ألعاب القوى والميدان الكابولي في هذه الفترة استعداداً للمشاركة في بطولة العالم لسباقات الحقل والتي ستجري ما بين ٣/٢٨ - ٢٠٠٢/٤/١٢ في تشيكيا.

المتسابقات الكابوليات اللواتي سيشاركن في هذه البطولة هن: منال خالد، منال حمود، ناريمان هيبي، سلمى ابداح، ايمان طه وميادة عصفور. ويشرف على تدريبهن مأمون مرشد ونجمي نجمي. والدعم المادي يعود للمجلس المحلي الممثل بقسم الرياضة ومديره مصطفى شحادة، وهنا نشير إلى ان تذكرة السفر للمشاركة في هذه البطولة ستمول بنصفها الأول من قبل القسم الرياضي في وزارة المعارف ومجلس كابول المحلي تعهد باكمال النصف الثاني تقديراً منه لهذا الانجاز. ويأمل المسؤولون بتحقيق نتائج طيبة بالرغم من مشاركة فرق عالمية بارزة في هذا المجال.

ومن الجدير ذكره ان الكابوليات يُمثلن في هذه البطولة، الوسط العربي كونهن الوحيدات في الدولة لفوزهن في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل.

اليوم الثلاثاء

الادارة العرابية تستأنف على قرار المحكمة العليا

• من: رامي صديق •

* من المقرر ان تتوجه ادارة هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية اليوم الثلاثاء، إلى مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم بهدف تقديم الاستئناف على قرار المحكمة العليا الذي يتلخص في نزع النقاط من فريقي هبوعيل طوبا وعرابة وذلك على اثر الأحداث التي رافقت المباراة آنذاك. وتطالب الادارة العرابية في استئنافها هذا اعادة القرار السابق والذي يقضي بمنح هبوعيل عرابة فوزاً ادارياً وحتماً ستكون أهمية كبرى للقرار النهائي سيما وان الفريقين يتناحران بقوة في قمة اللائحة من أجل الصعود للدرجة الأولى هذا اضافة إلى ان المباراة بينهما هي الأخيرة في الدوري الأمر الذي يقول انه في حال تقليص النقاط بين الاثنين سيكون الحسم في آخر مباراة في الدوري.

بدء الاستعدادات لمهرجان السلام بكرة القدم

• من: رامي صديق •



• كارم صبح - النجاح يولد المزيد من المهرجانات •

* في الموسم الماضي بادر ثلاثة أقسام رياضة من ثلاثة مجالس محلية وهي: شفاعمرو وكوكب ابو الهيجا، وعبلين إلى اقامة مهرجان السلام بكرة القدم، وذلك بمشاركة فرق أشبال وشبيبة من الوسطين العربي واليهودي. وعلى ضوء نجاح المهرجان الذي استمر على مدى ثلاثة أيام. وفي نهايته وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين. وسيواصل المسؤولون في تنفيذ هذه الخطوة مع بعض التغييرات حيث سينضم مجلس مسچاف لهذه المبادرة ليكون شريكاً. وقد علمنا بهذا السياق ان اجتماعاً تشاورياً أول سيعقد غداً الاربعاء، وسيتم فيه وضع اللمسات الأولى للبرنامج وتقسيم المهام بينها والبدء في اخراج هذه الأمور إلى حيز التنفيذ. كما ونشير إلى ان الموعد المقترح لانطلاقة هذا المهرجان هو (٢٠٠٢/٥/٣١) الذي يصادف أيضا بداية مباريات كأس العالم.

أما في ما يخص عدد الفرق التي من المتوقع ان تشارك فقد تصل إلى ثلاثين فريقاً ابتداء من أجيال الصف الثالث وحتى الصف العاشر.

اجتماع تشاوري أول لمعسكر سلام بواسطة الرياضة

• من: رامي صديق •

* عُقد أمس الاثنين في قاعة الاجتماعات التابعة لمجلس عبلين الاجتماع التشاوري الموسع لاقامة معسكر السلام لتدريب كرة القدم، والذي تقرر اجراؤه ما بين ٢٥ - ٢٠٠٢/٨/٢٩ بمشاركة ثلاثة بلدان عربية ويهودية والتي هي عبلين، مسچاف وطبعون.

في بداية الاجتماع تحدث رئيس المجلس المحلي السيد عاطف حاج مرحباً بالضيوف الكرام وأكد من خلال حديثه دعمه لمثل هذه الفعاليات الرياضية. وتمنى ان تكون مثل هذه المبادرات فاتحة خير للعلاقات بين ابناء الشعبين العربي واليهودي. وتلاه في الحديث رئيس مجلس مسچاف ابرز كرايزلر الذي هو الآخر رحب بالفكرة وأبدى استعداده للمشاركة في مثل هذا المعسكر، اما رئيس مجلس طبعون شمونيل ابوآف فقد أثنى على حديث من سبقوه وأكد دعمه لهذه الخطوة الجيدة.

وعن فحوى البرنامج وسير التدريبات فقد تحدث مدير قسم الرياضة في مجلس عبلين عوني ادريس.

يبقى ان نذكر بأن الأطراف المشاركة في تنظيم هذا المعسكر هي على النحو التالي: مجلس عبلين، قسم الرياضة، نادي المحبة، مدرسة أ. غ. ل. ر لكرة القدم، الجمعية الشعبية للرياضة، مجلس طبعون - قسم الرياضة، مجلس مسچاف - قسم الرياضة، المجلس الثقافي البريطاني وجمعية الرياضة في خدمة السلام، جامعة برايتون. وأما المنسق الرسمي للمشروع فهو چفري وايتفلد وأدار الاجتماع الاستاذ سهيل حاج.

توفيق بسيسي ومحمد السبع الى ايطاليا



* سيغادر في ١٧ من الشهر الجاري البطلان توفيق بسيسي ومحمد السبع للاشتراك في مهرجان دولي في روما ايطاليا، وذلك ضمن تحضيرات المنتخب لبطولة اوروبا للكبار والتي ستجري في روسيا في صيف هذا العام.

• توفيق بسيسي - بطل بكل المقاييس •

البـــــــــــــازار

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩

مطلوب للعمل

مهندس تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، او مدير عمل للعمل في شركة بناء، للاتصال: ٠٥٤-٨٤٨٢٠٧ ٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

تويوتا ١٦٠٠ غيار اوتوماتيك موديل ١٩٩٨ يد ثانية وضع ممتاز للاستفسار: ٠٥٢-٤١١٨٢٧

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية بالمفتاحية جميلة في مركز الهدار، طابقان ٠٤-٨٦٦١٥٥٧ ٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين

مطلوب طبيب/ة اسنان للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للايجار

مركز نقي شانان دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢ ٠٥٣-٢٤٥٨٣٩

دار للبيع في حيفا

شارع هيلل (زاوية **ציונות**) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والميناء. مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢. ٠٥٢-٦٩١٣٠٠

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٨٥٣٦١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠ ٥٠

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نسبيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣ ٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٥٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة، هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهرباء، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

محل للايجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م للاتصال: ٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بيلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن، مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)

ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧ ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

دار للايجار

شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا. ٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨ ٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع

ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب

لدى مفروشات سامي شريدي م.ض نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ ومطلوب ايضا مدير انتاج (**מנהל עבודה**) ذو شهادة جامعية بهذا المجال. من المفضل من منطقة ام الفحم. معاش عال لكل مناسب. للاتصال: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢ ٠٤/٦٣١١٩١٤ ٠٥٠/٥٥٦١٠٢

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م، ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٢،٥٠) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل. بيلفون: ٣٥٤١٩٧ - ٠٥٠ البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض

دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩ للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧ ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع

للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم. للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع

كاميرا فيديو M ٩٠٠٠ جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون ٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/ ٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠ ٨٦٢١٥٩٠

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال. للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

فرصة ذهبية

للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا ٦٨٦م٢ بسعر مغر تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠ ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

مطلوب

موظف/ة حسابات درجة (٣) مع خبرة في العمل للاستفسار الاتصال مع ساهر بركة ٠٥٢/٣٩٣٣٩٦ ٠٤/٨٥١١٢٩٦

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧ ٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار فتكن منطقة نتانيا عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل للاتصال بيليفون: ٠٥٠-٧٥٣٨٥٥

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

بويك ليسابرا ١٩٩٧/ يد أولى + فورد تاوروس ١٩٩٣ بوضع ممتاز.
مازدا ٣٢٣/ ١٩٩٦/ اوتوماتيك + لانتيس ١٩٩٥ عادية بوضع ممتاز.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ + ١٩٩٤ + ستيشن ١٩٩٤ اوتوماتيك.
جيب نيسان تيرانو/ ١٩٩٥/ بنزين يد ثانية بوضع ممتاز.
شفروليت كفلير ١٩٩٥ + كرايزلير ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٤ اوتوماتيك + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥.
يونداي لانترا كوبه ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات.
بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧/ يد أولى بوضع ممتاز.

للبيع

دار طابو في شارع الحجار (هشيزاف سابقا)

للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

מנהלים **לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.**

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104



مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת, office, מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عال. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للايجار

دار للسكن بمركز كفرياسيف

بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً - لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

ستوديو القدس

ام الفحم - حي المحاميد - بادارة ابو لطفي
تحميض فيلم خلال ساعة.
تصوير فوتوغرافي وفيديو مكسر.
تاجير ستيريو وجميع لوازم الاعراس.
- هدايا ألعاب اطفال، على شراء وتحميض كل فيلم.
نقدم هدية للزبون عبارة عن صورة كبيرة او البوم صور او ساعة.
تلفون ٠٤/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٦/٨٥٤٣٦٤
تلفون المحل: ٠٤/٦٣١٠٠٢٠

تصليح جميع أنواع القيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون

* **٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.**
* **٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.**
* **زاوية لبيع الحواسيب**

الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٣٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٣/٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ابروپو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - «شارع» - مسلسل دراما.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٣ - موسيقى.
٦.٣٩ - لحظة مع چافني.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥٠ - الي.
١١.١٣ - نصنع فريقا.
١١.٣٦ - نصنع فريقا.
١٢.٠٠ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٤ - پاور رينجرز.
١٢.٤٧ - مفتاح القلب.
١٣.٤٦ - موسيقى.
١٣.٥٥ - لحظة مع چافني.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٦ - كل أبنائي.
١٦.٥٣ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - ڤارده رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ - نجوم الحي.
٢٢.٣٩ - خضروات.
٢٣.١٣ - المس بالطعام.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.١١ - فقط في اسرائيل.
١.١٨ - الغرفة.
١.٤٤ - «ووكر».
٢.٢٨ - ريفكا ميخائيلي.
٣.١١ - المجرمون الأغبياء.
٣.٢٩ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عبد الحليم حافظ - ميلانو ٢ - يونس شلبي - الألوان - لن ٣ - ند - يبحثان - أثما - فرنسا ٤ - شال - ول - سبح - نوالي ٥ - بم - ينتر - يلمحهم - السند ٦ - س س س - تمانع - صم - تا - يو ٧ - ترى - يهجران - لالاند ٨ - دلا - تو - معلمة - دا ٩ - اليعسوب - أتابك - نابت ١٠ - نمنم - اراغون - سقراط ١١ - يند - يميلان - عيان - رف ١٢ - نوال الزغبي - المكر - مسا.

عموديًا:
١ - عين شمس - قانون ٢ - بودابست - لم ٣ - دن - سردينيا ٤ - اسي - العمال ٥ - لشبونة - اس - دا ٦ - حلحلتما - وا ٧ - لبث - را - تبريز ٨ - ييأس - نيو - غما ٩ - نبيعه - يغيب ١٠ - حا - حل - جو - ولي ١١ - الا - مصر - أنا ١٢ - فاتن حمامة - نا ١٣ - ظلموه - نعال ١٤ - واءمت - لب - عم ١٥ - ما - المكسيك ١٦ - ينفيا - ات - قار ١٧ - ليل - نرن ١٨ - النحس - إداء ١٩ - ننس - نينا بطرس ٢٠ - الدود - فا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مخرج بريطاني راحل - الأسلوب.
٢ - عاصمة اوروبية - جنون - البيداء.
٣ - ثلثا وزر - دولة في اوقيانيا - يمرّنا.
٤ - قطة بالأجنبية (معكوسة) - ضمير متصل - مرتفع أرضي - تدركا القول.
٥ - ممثلة مصرية - عائلة - اقسم اليمين - قعد.
٦ - صمت - مدينة في ايران - اهابهم.
٧ - خريطة بالأجنبية - عاصفة بحرية - عاندتما - سقي.
٨ - قاتل - عرف بالأمر - للتأوه - من أوقات الليل - في البيضة.
٩ - الصور - أتى بالشيء - العلم أو البيرق.
١٠ - شؤون - مقياس أرضي - الرقم - غاية ومنتهى الشيء.
١١ - من الأزهار - الجوارح من الطيور - مدينة بلجيكية - للتفسير.
١٢ - تحدّث - أصدق - تكلم وهو يخرج صوته من خياشيمه - أولاد فلان.
١٣ - مرّ - خُراجات في الجلد - نصف فسّرت.
١٤ - الأوعية - فنانة لبنانية - يفكّان.
١٥ - وحدة قياس مسافة - الجانب - اسم يطلق على المحيط الأطلسي.

عموديًا:
١ - شاعر عباسي - متشابهة - رقد.
٢ - مدينة سويسرية - أحركه وأحزحه (للشيء) - خاصتي.
٣ - صاح في البيع والشراء - لاعب شطرنج روسي - ماعَ.
٤ - شاهدك - ضغط الشيء - صحيفة مبعوثة.
٥ - حيوان قطبي - مدينة في تركيا - رداء.
٦ - دقا وكسرا الشيء - للتعريف - نصف نلوذ.
٧ - يضيعان - من الأشكال الهندسية.
٨ - مطرب لبناني.
٩ - استنشقت - تعفو عن - عاصمة أوروبية.
١٠ - حطّمت الزجاج - شهر ميلادي - سحاب رقيق.
١١ - الصادقون - بناء تحت الأرض.
١٢ - مضغ الطعام (معكوسة) - عطفته وثنته (للشيء) - نصف (جرار) - لعب ولهو.
١٣ - للتمني - أصلح البناء - للاستدراك - سيف قاطع.
١٤ - أضع يدي في يد فلان عند التحية - نصف براع - مرض.
١٥ - لاصق النسب - صاحا - مطرب لبناني.
١٦ - ممثلة مصرية - نصيب.
١٧ - صاح وهتف - دخان - ثلم السيف.
١٨ - فزّع الرجل - لم يلزم مكانه - قصد المكان - اسم مذكر.
١٩ - غيّره - ساحة قتال - ضمير متصل.
٢٠ - اداة جزم - ممثلة مصرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اقاويل واحاديث كثيرة تجعلك تضيع ولا تعرف باي منها تقتنع.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انت في جهوزية تامة لتقبل كل اشكال العلم والمعرفة والحبيب يقدر ذلك.

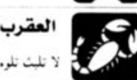
الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تستاء من بعض الاشخاص الذين وضعوا في المكان غير المناسب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تستخدم اسلوب الاقتصاص من الحبيب لانك تعتبر انه مخطئ.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الاحباط الذي تشعر به مصدره الجو العام الذي يحيط بك.

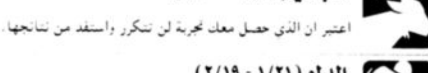
العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تخسر رهاناً وتحاول التعويض عن نفسك بالتفكير انه يوجد رهانات اخرى.

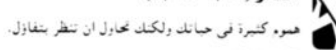
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تقرر ان تبدأ حياة افضل وتصارح الشريك بذلك وهو يحاول ان يدعمك.



العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تلبث تلوم من حولك على اخطاء تستطيع تفاديها اذا اردت انت ذلك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تعلق سلبا على كل شيء تراه بل اترك الامور تسير في مجراها الصحيح.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

اعتبر ان الذي حصل معك تجربة لن تتكرر واستفد من نتائجها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

هموم كثيرة في حياتك ولكنك تحاول ان تنظر بتفاؤل.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تعتمد على الآخرين لابراز طاقاتك الشخصية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/٥، غائما جزئياً حتى صاف وحار وجاف أكثر من المعدل في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * ايلات ٣٠° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى متوسطة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٤)

* دولار أمريكي	٤.٦٧٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٤٠٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥١٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٣٧٢	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٩٦٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٦ - ٤.٦٨	ش.ج

شفاعمرو ترنم من أجل السلام



• جوقتا «البعث» بقيادة رحيب حداد، و«الجوقة الكنسية» بقيادة أشرف داود، في جولة عروض في النمسا والمانيا •

* «رغم التصعيد الذي تشهده منطقتنا في الآونة الأخيرة، إلا انني اؤمن انه لا بد من احياء الأمل في قلوبنا.. وقد ينبعث ذلك من صوت أو من أصوات السلام».

هكذا عبّر مدرب الجوقة، الفنان رحيب حداد، عن رغبته في الاشتراك بعمل فني في دولتي النمسا والمانيا.. حيث يقود جوقتي «البعث» الشفاعمرية (بقيادة رحيب حداد) والجوقة الكنسية التابعة لكنيسة القديسين بطرس وبولس (بقيادة اشرف داود)، وذلك بالاشتراك مع جوقة يهودية (كوليغيوم - تل ابيب) بقيادة المايسترو افنر ايتاي.

هذا وقد دعت المغنية النمساوية (ثمنا براور) الفرقتين للاشتراك معها في هذا العمل الفني، العربي - اليهودي، الداعي للسلام، حيث تقوم بتقديم اغان وصلوات من الديانات الثلاث، داعية بذلك الى توحيد الأصوات من أجل السلام المنشود تحت عنوان «أصوات السلام».

وستغادر البلاد هاتان الجوقتان في السابع من آذار الجاري ولمدة اسبوعين في طريقهما الى ميونيخ، حيث تجرى الجولة الأولى المكونة من ثمانية عروض في دولتي النمسا والمانيا.

ويجدر بالذكر ان بلورة وتنسيق العمل تم بالتعاون مع قدس الأب نديم شقور، كاهن رعية الروم الملكيين الكاثوليك في شفاعمرو، الذي بدوره قام بالترتيبات والاتصالات من أجل إنجاح هذا العمل، ومن ثم سيقوم برئاسة الوفد الى خارج البلاد، يرافقه عصام نصر الله، مدير الجوقة.

السفارة الهنغارية تكرم الفنان عبد عابدي

• السفير الهنغاري يسلم الفنان عابدي هدية التكريم •

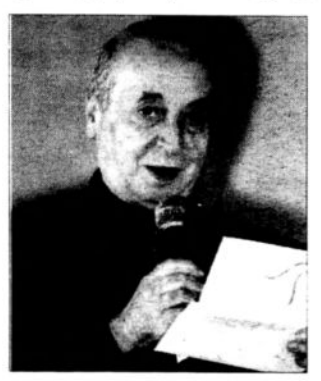
* بمناسبة بلوغ الفنان التشكيلي عبد عابدي، الستين من العمر.. اقام السفير الهنغاري حفل تكريم عى مستوى مرموق للاحتفاء بالفنان الكبير ابن مدينة حيفا، وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠/٢/٢٠٠٢، في دار السفارة الهنغارية في تل ابيب.

شارك في الحفل عدد كبير من الشخصيات التمثيلية التي لها علاقات ثقافية مع السفارة الهنغارية، اضافة الى مجموعة من اصدقاء الفنان عابدي واقربائه.. وقد مثل الجانب الهنغاري في حفل التكريم السفير الهنغاري في اسرائيل، يانوش هوفاري، حيث قدم الى الفنان هدية باسم الحكومة الهنغارية والشعب الهنغاري احتراما وتقديرا لمسيرته الفنية وخدمة قضايا شعبه. كما حضر ايضا من جانب السفارة الهنغارية كل من نائب السفير د. يونغبرت والملحق الثقافي للسفارة الهنغارية دفورسكي.

وفي الكلمات التي تبادلها السفير هوفاري والفنان عبد عابدي، من خلال حفل التكريم، اكد الطرفان على تعميق أواصر التعاون الثقافي ودفع مسيرة التلاقي بين الشعب الهنغاري وأبناء شعبنا الفلسطيني هنا في اسرائيل، والعمل على تطوير العلاقات بين المؤسسات الثقافية لكلا الشعبين بكل الوسائل المتاحة.

ونحن بدورنا نهنئ الفنان الشيوعي العريق الأستاذ عبد عابدي بهذه المناسبة ونتمنى له العمر المديد والصحة والعافية والى مزيد من العطاء والابداع على درب مسيرته الفنية.

مكتبة الاسكندرية تعرض أفلام كليوباترا



* تبدأ مكتبة الاسكندرية في هذا الاسبوع، بعرض افلام ارتكزت على الحياة الاسطورية لآخر ملوك البطالمة، ابنة المدينة الشهيرة «كليوباترا-السابعة» التي حكمت مصر لمدة ٢١ عاما، من ٥١ الى ٣٠ قبل الميلاد.

وانتجت السينما العالمية حوالي ٤٠ فيلما عن حياة الملكة الاسطورية التي وقع في حبها اقوى رجال عصرها، الامبرطور الروماني يوليوس قيصر الذي انجبت منه ابنها سيزرون ومارك انطونيو بعد حادثة الاغتيال التاريخية للاول.

ومن الافلام التي ستعرضها المكتبة في البرنامج السينمائي «كليوباترا» لسيسل دي ميل، عام ١٩٣٤، و«قيصر وكليوباترا» لجابرييل باسكال، عام ١٩٤٦، والذي استندفيه الى مسرحية برنارد شو، حول كيفية تعليم كليوباترا لتكون ملكة و«كليوباترا» لجوزيف مانكيفتش عام ١٩٦٣.

وسيتبع العروض ندوات تتعلق بالعلاقة بين مصر وروما اثناء حكم الملكة للكاتب والمترجم احمد عثمان وتأثيرات شخصية كليوباترا في الادب العالمي لاستاذ النقد في اكاديمية الفنون رفيق الصبان، والازياء والديكور في الافلام التي تطرقت لحياتها ويلقيها مهندس الديكور صلاح مرعي.

وقد تركت سيرتها الشخصية الكثير من المادة الدرامية الخصبة التي اتاحت لكثيرين النهل منها لتجسيدها في الدراما السينمائية والمسرحية منذ اعتلائها عرش مصر وهي في الثامنة عشرة من عمرها مستخدمة ذكاءها ودهاءها في اغتيال بطليموس الثالث عشر، الذي قتل زوجها ثم اغتيال زوجها البطلمي الاخير بطليموس الرابع عشر. ودخلت حياتها ومدينة الاسكندرية بعد ذلك حياة روما من خلال العشق الذي جمعها بيوليوس قيصر وبعده بمارك انطونيو وانتحارها بعد موت انطونيو وسقوط مصر تحت الاحتلال الروماني بعد ان افشلت في اغواء قائد جيوشها اوكتافيوس.

وقد اغوت اسطورة كليوباترا نجمات هوليوود حيث قامت النجمتان اليزابيث تايلور وفيفيان لي بتمثيل دورها.

مادونا ترفض جائزة بريطانية!

* ذكر تقرير نشر في العاصمة لندن، أن مغنية البوب مادونا (٤٣ عاماً)، رفضت أن تقبل جائزة بريطانية تكرم مشوار حياتها، لانها تعتقد أن حصولها على هذه الجائزة «سيجعلها تبدو كبيرة في السن وتشارف على الاعتزال.

وقال منظمو جائزة «بريتز» انهم قدموا الجائزة للمغني ستينج (٥٠ عاماً)، الذي أصر لنفس السبب على تغيير اسم الجائزة ليصبح «المساهمة المتميزة».

وقال مصدر مقرب من المغنية لصحيفة «صن» ان مادونا تعتقد أن جائزة تكرم مشوار حياتها، مهما كان اسمها، ستجعلها تبدو كما لو كانت قد بلغت نهاية مشوارها».

توم كروز يقوّم أسنانه لابتسامة أجمل!

* من الممكن ان يكون تحسين ابتسامة توم كروز، تماما مثل «مهمة مستحيلة»، الا ان نجم هوليوود يرغب في تحسين ابتسامته الشهيرة لتصبح افضل ما يكون. وقالت بات كينجزلي المتحدثة باسم كروز، ان كروز الذي سيبلغ من العمر ٤٠ عاما في يوليو بدأ في استخدام ادوات تقويم للاسنان في الاسبوع الماضي في محاولة لتحسين الطريقة التي تصطف بها اسنانه.

واضافت كينجزلي «نعم.. ان كروز يستخدم مستلزمات تقويم الاسنان.. لا اعلم ماذا يمكنني ان اقول ايضا» واضافت انه بدأ في استخدامها منذ نحو اسبوع ومن المرجح ان يحتفظ به لمدة «عام او نحو ذلك».. واردفت «سينتزعه خلال تصوير الافلام...بالنسبة له فان الامر لا يمثل مشكلة».

واوضحت كينجزلي ان بطل فيلم «مهمة مستحيلة» قرر ان يجعل مظهر اسنانه البيضاء الشهيرة افضل بعد ان لاحظ طبيب اسنان ان اسنانه ليست مصطفة بالشكل المثالي. وتردد ان كروز يستخدم ادوات شفافة لتقويم الاسنان الا ان كينجزلي قالت انه من الممكن رؤية احد الاسلاك عند اسنانه العلوية.

وقال الطبيب لورانس ريفكين، المتخصص في طب الاسنان التجميلي في بيفرلي هيلز والذي يتردد عليه الكثير من المشاهير «انه يقوم بشيء لنفسه من اجل تحسين شكل وجه وسيم بالفعل وجعل ابتسامته اكثر تألقا».

جوليا روبرتس تلجأ للتبنّي!

* قررت النجمة الأمريكية جوليا روبرتس (٣٤ عاماً)، تبني أحد الأطفال بعد أن فشلت على مدى السنوات العشر الماضية في العثور على الشخص المناسب لتحقيق حلمها في تكوين أسرة سعيدة.

وأعربت جوليا روبرتس، الحائزة على جائزة الاوسكار عن فيلمها الاخير «ايرين بروكوفيتش» عن اعتقادها بأنها ستصبح أماً صالحة قادرة على تربية الأطفال.

خير فودي يثبّت أقدامه في الأغنية المحلية

• الفنان مكرم خوري يغني «لو شربوا البحر» • وعلاء عزام يغني «أيوب» • وماهر خوري يلحن ويوزع •

* من يعرف خير فودي من عكا، يعرف مدى ولعه في كتابة الأغاني باللغة العامية، وخاصة عن بلده عكا..

ان خير فودي لا ينفك بأن يوقف كل من يعرفه ليقرأ له آخر ما كتب، واذا طابت «القعدة» ووجد خير مستمعًا جيداً، فلا يتركه دون أن يسمعه بضع أغان كتبها، ويبدأ بالحديث عن مطربين سيغنون له وملحنين، وتعتقد في غالب الوقت بانه مجرد شاب يتفاخر بما لا يستطيع فعله، لكنك تستمتع من الكلمات والخامة التي يقدمها لك، وطبعًا تتمنى لخير ان يوفق في أحلامه وتصبح كلماته مغناة فعلاً.

قبل فترة فاجأني الزميل غازي ابو بكر، بأصدار اغنية على ديسك («سينغل»)، بعنوان «باللي فايق متضايق»، وكانت من كلمات خير فودي.. وعندها قلت ان خير بدأ بتحقيق أحلامه، رغم ان كلمات أغان أخرى لخير فودي غناها مطربون آخرون في السابق، لكنها لم تأخذ حظها من الاعلام، وفي هذه المرة، اختار غازي ابو بكر، كلمات لكاتب آخر وهو الذي تعود ان يقدم اعمالا من تأليفه فقط، أو لشعراء كبار.. وهذا بمثابة اعتراف من الأستاذ غازي بالتلميذ خير!!

وخير، فعلاً، يعتبر غازي استاذاً له، فهو من شجعه على كتابة الأغاني، وهو من استمع اليه طويلا، وهو من صحّح له بعض الكلمات، وهو من وجهه للطريق الصحيح.

وقبل أيام فاجأني خير فودي بهدية لم أتوقعها، اغنيتين جديدتين مسجلتين على ديسك، كل واحدة على انفراد («سينغل»)، الأولى بعنوان «لو شربوا البحر» والثانية بعنوان «أيوب»، وطبعًا كنت قد سمعت كلمات الأغنيتين من خير في أحد اللقاءات معه، وعرفت أنها ستلحن وتغنى، لكني لم أصدق ذلك إلا عندما وصلتني الهدية!

• لو شربوا البحر.. ومكرم مغن!! •

المفاجأة الثانية في أغنية «لو شربوا البحر»، بأن المغني هو الممثل والمخرج، الفنان مكرم خوري، فقد قام ابن أخيه، الفنان ماهر خوري، باختياره ليغني هذه الأغنية، نظراً للخامة الصوتية التي يتمتع بها مكرم، والتي تلائم جداً كلمات الأغنية، وقد اضفى مكرم على الاداء، الشكل المسرحي، إذ قام بمناداة بعض الصيادين العكيين بأسمائهم، وكان يحذرهم من الصيد في هذه الليلة، «فالبحر نوّه».

وقد قام الفنان ماهر خوري بتلحين وتوزيع الأغنية بشكل يتلاءم مع معاني الكلمات، التي وضعها خير فودي، والتي تقول:

لو شربوا البحر
أو هدّوا السور
لو سرقوا الهوا
أو خنقوا النور
ما بيبعها لعكا
بالدنيا كلها
وما بيدل حارتي
ولا بقصور

***

المينا وكل البحرية
وشخاتيرها النايمة عاليّه
وشباكها الخضرا المطويّه
صورة ورح تبقى
بقلبي دهور

***

لو شمس الصبح وقمر الليل
ونهار الغربة وليل الويل
أخذوا روحي
على نجم سهيل
انا روحي بزواريبها بخّور.

نرى بوضوح، مدى تأثر خير فودي، بالفنان غازي أبو بكر، فالثاني، كانت معظم أغانيه الأولية عن عكا وبحرها وسورها وأهلها ومعاناتها.. وها هو خير فودي، ينحو نحوه، لكن بطريقته الخاصة، ويشارك غازي بمحبته لبلده.


مكرم خوري

شارك في العزف في هذه الأغنية، كل من: أحمد خليل (ايقاعات)، معين شعيب (كي بورد)، ماهر خوري (غيتار)، والجوقة: منى خوري، لنا خوري، فارس عتابا وجمعة فضلة، وقد تم التسجيل في استوديو معين شعيب في عكا. وقد قام خير فودي بتصميم غلاف الديسك، وأنصحه بأن لا يفعلها مرة أخرى!

• أيوب.. وخير ملحن!! •

مرة أخرى يسير خير فودي على طريق أستاذه غازي أبو بكر، فكما عرفنا غازي، الذي يكتب ويلحن في نفس الوقت، فهكذا فعل خير في أغنية «أيوب»، وتقديراً على نجاحه في الكلمة واللحن، قام هذه المرة مطرب معروف بأداء الأغنية، وهو المطرب الحيفاوي علاء عزام، وقد دخل علاء في نعلي خير، فاللحن طربي، وهو ما يفضله علاء، أما الكلام فهو ساخر، وهو ما يفضله علاء وخير معًا، وتقول الأغنية:

توب يا أيوب
عن هالدروب
أحسن بالأخر
تصفي خلقة كركوب
توب يا أيوب

***

توب يا أيوب
عن هالطريق
أصغر شراره
بتسبب أكبر حريق
توب واسمع ياخي
انكتب عليك إتّوب
من هالمكتوب
ما إلك مهروب
توب يا أيوب

***

شوف يا أيوب
شو عم بيصير
الأيام بتركض فينا
وعمرك قصير
عيش يومك ياخي
من شروقو للغروب
الأيام شموع
بتضوي وبتذوب
توب يا أيوب

من الواضح ان خير فودي، بدأ بتثبيت أقدامه في الأغنية المحلية، فها هم المطربون والفنانون يؤدون كلماته في ألبوماتهم وفي المهرجانات الغنائية. وخير لم يأت من «ضيعة قليلة»، فعائلة فودي في عكا لها باع طويلة مع الأغنية والموسيقى، وما خير، الا استمرار للعائلة، وان كان هو أول من امتهن «كار» الكتابة في هذه العائلة..

في هذه الأغنية، التي تم تسجيلها ايضا في ستوديو معين شعيب في عكا، شارك عدة عازفين وهم: اياد مطانس (كمان)، علاء عزام (عوف وبزق)، حنا حرفوش (دربكة)، خالد كردي (دف)، معين شعيب (كي بورد).. أما بالنسبة لغلاف الديسك، فنفس الكلام الذي كتبته عن الأول ينطبق على الثاني..

يذكر ان أغنية «أيوب» هي بداية مشروع البوم غنائي كامل يحتوي على (٨) أغان، من تأليف وتلحين خير فودي.

(أبو السفير)


خير فودي


غلاف «أيوب»


غلاف «لو شربوا البحر»


علاء عزام


ماهر خوري

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٦ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٢ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 265/58

١٦ صفحة

احتجاجا على العدوان الاسرائيلي الاجرامي

مظاهرة قطرية للجماهير العربية السبت القادم في سخنين

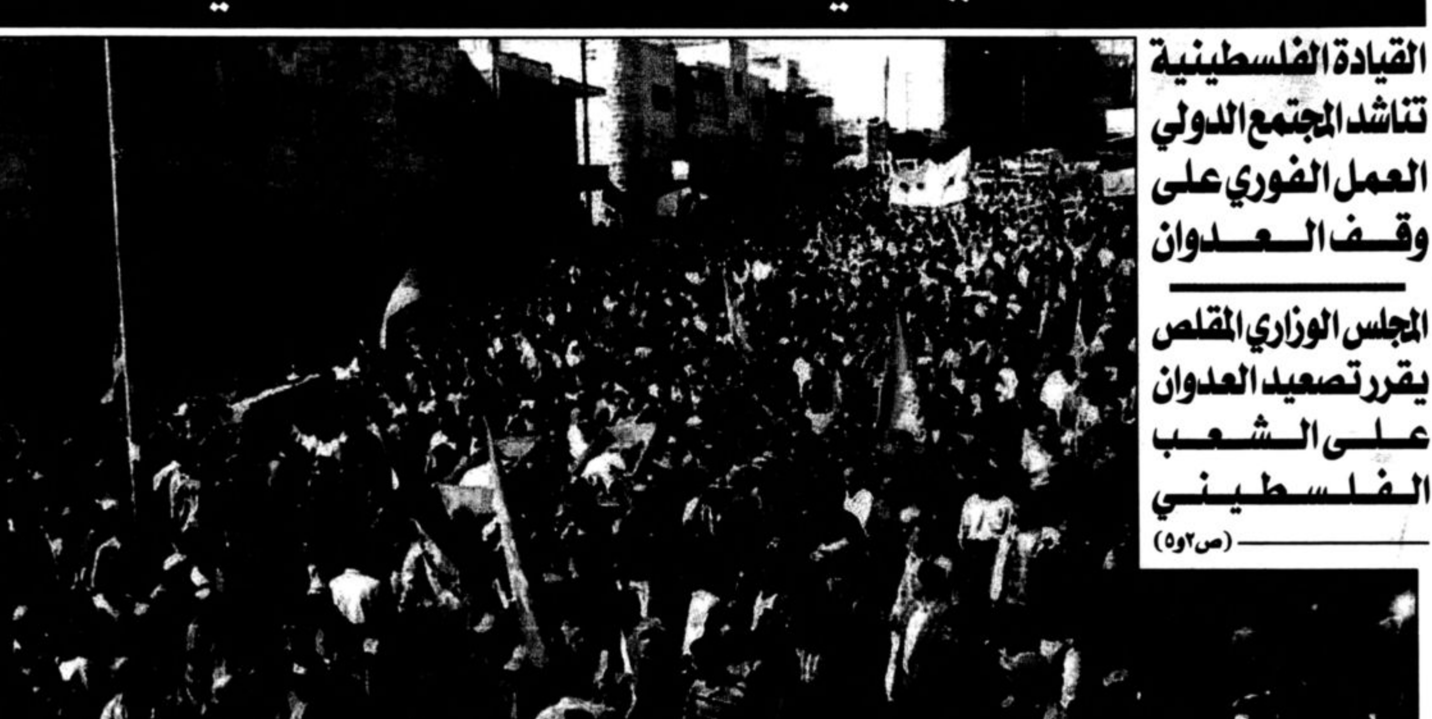
(ص٥)

اغتيال فلسطينيين في رام الله وشهيد ثالث في الخليل

القيادة الفلسطينية تناشد المجتمع الدولي العمل الفوري على وقف العدوان

المجلس الوزاري المقلص يقرر تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني

(ص٢و٥)



مشهد من جريمة الاغتيال امس في رام الله

الجبهويون والشيوعيون يتظاهرون ضد جرائم الاحتلال في تل-ابيب وام الفحم وعكا وحيفا

(ص٢و٥و٧)

تحية الحزب الشيوعي بمناسبة يوم المرأة العالمي

• من اجل السلام العادل والمساواة التامة •

في رسالة من أطفال فلسطين الى بوش

نخاف الطائرات ونريد ان نعيش طفولة آمنة

• مطالبة العالم بالعمل على اعادة البسمة لشفاه الاطفال في فلسطين • اليوم يوم حداد في جميع المدارس في فلسطين •

(ص٤)

القيادة الفلسطينية تناشد المجتمع الدولي العمل الفوري على وقف العدوان

• ابو ردينة يطالب المجتمع الدولي بالتدخل وارسال مراقبين فوراً لوقف مجازر المحتلين
• اسرائيل بدأت حرباً جديدة مدروسة ضد المدنيين بقتل عائلات بأكلمها •

رام الله «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية الليلة الماضية المجتمع الدولي بدوله وشعوبه إلى التحرك الفوري لوقف العدوان والتصعيد العسكري الإسرائيلي.

كما دعت القيادة في بيان باسم الناطق الفلسطيني الرسمي مجلس الأمن الدولي الى تحمل المسؤولية المباشرة لوقف هذه الغارات الإسرائيلية المدمرة لأرضنا وشعبنا ومنشآتنا ومساكننا ومواقعنا ومصانعنا ومزارعنا وأشجارنا ومعظم البنية التحتية في جميع المناطق الفلسطينية.

وقال البيان أن هذا العدوان الذي تشنه إسرائيل على شعبنا يستدعي الطلب من جميع الدول المعنية بعملية السلام سرعة التحرك لوقف هذا المخطط العسكري والعدواني الخطير لما يعكسه ذلك من خطورة على الأمن والاستقرار في المنطقة كلها وفي الشرق الأوسط وانعكاس ذلك على السلام العالمي.

وطالب أمس نبيل أبو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني المجتمع الدولي، وتحديداً مجلس الأمن الدولي بالتدخل وسرعة ارسال مراقبين لوقف المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال أبو ردينة انه دون تدخل أجنبي ودولي ودون ارسال مراقبين دوليين ستبقى دوامة العنف مستمرة، مشيراً إلى خطورة الأوضاع في المنطقة.

وأضاف ان الحكومة الاسرائيلية تضرب بعرض الحائط كل الجهود المبذولة، وتصعد من حربها اليومية على الشعب الفلسطيني.

وأشار الى ان اسرائيل دخلت في صراعها مع الشعب الفلسطيني مرحلة جديدة، حيث بدأت حرباً جديدة مدروسة ضد المدنيين بقتل عائلات بأكملها، مشيراً إلى ما تعرض له طلاب المدارس من اعتداءات.

وذكر ان الحكومة الاسرائيلية تمارس طغيانها واعتداءاتها على مقرات السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني بشكل عام، في اطار حربها الجديدة المدروسة والخطيرة التي تنال المواطنين الأبرياء.

وشدد المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني على ان هذه الجريمة الجديدة ستؤدي إلى مزيد من التصعيد والتوتر في المنطقة.



خمسة قتلى اسرائيليين وأكثر من ٥٠ اصابة في ٣ عمليات انتحارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي خمسة اسرائيليين مصرعهم أمس الثلاثاء، وأصيب أكثر من (٥٠) آخرين بجراح في ثلاث عمليات انتحارية نفذها فلسطينيون.

ففي العملية الأولى هاجم انتحاري فلسطيني في الساعات الأولى من فجر أمس مطعماً في تل أبيب بالقرب من بيت «معاريف» وبدأ باطلاق النار من سلاحه الرشاش مما أسفر عن مقتل ٣ أشخاص بينهم الشرطي سمير بركات من قرية يركا الجليلية واصابة (٤٠) آخرين وصفت جراح ١٠ منهم بانها خطرة.

وفي عملية أخرى لقيت اسرائيلية مصرعها وأصيب زوجها بجراح اثر تعرض سيارتهما لاطلاق النار في اثناء سيرها على طريق الانفاق بالقرب من مفترق طرق حوسان.

ولقي عجوز اسرائيلي مصرعه وأصيب عشرة آخرون بجراح بين متوسطة وطفيفة في عملية انتحارية ثالثة حيث فجر انتحاري نفسه في سيارة باص في المحطة المركزية في العفولة.

أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب

حشد كبير من الشيوعيين والجبهويين تظاهر ضد جرائم شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك حشد من الشيوعيين والجبهويين، اليهود والعرب، مساء أمس الثلاثاء، في مظاهرة أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، نظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، ورفع فيها المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة حكومة الكوارث الشارونية وممارسات وجرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، والداعية إلى السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من المناطق المحتلة.

وتحدث في المظاهرة، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع والنائب الجبهوي محمد بركة، ويورام غوجانسكي، وأجمعوا على ان شارون وحكومة الكوارث الدموية، يتحملان المسؤولية الكاملة عن سفك الدماء اليهودية والعربية وان الاحتلال والاستيطان، بؤرة للعنف والشر. وأكدوا ان الشعب الفلسطيني يناضل ويكافح من أجل حريته ولكنس الاحتلال ولنيل الاستقلال والعيش بكرامة كأي شعب حر على هذه الأرض، وان المستقبل ليس لشارون ودباباته واحتلاله وطائراته، انما المستقبل للسلام العادل والتعايش السلمي بين الشعوب، وان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، ستقوم لا محالة، شاء شارون أم أبى.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٢٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

كلمة الاتحاد

... وماذا بعد؟

* من استمع إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس الأول، في حديثه مع الصحفيين في الكنيست فمما لا شك فيه أنه تساءل: هل من يتحدث رئيس حكومة فعلاً ام أنه زعيم عصابة مافيا؟! فأحد الصحفيين سأل شارون عن موقفه من اقتراح الرئيس المصري، حسني مبارك، في اثناء لقائه بالمسؤولين الامريكيين في واشنطن بعقد لقاء بين شارون وعرفات في شرم الشيخ وبمشاركة مصرية - امريكية! فماذا كان رد شارون؟

لم يكتف رئيس حكومة الكوارث برفض هذا الاقتراح والتأكيد على مواصلة فرض الحصار والاقامة الجبرية على الرئيس ياسر عرفات، بل عبّر عن موقفه العدائي والهمجي بمواصلة انتهاج سياسة التصعيد البلطجي العربيد للعدوان. فقد قال بالحرف الواحد ما يلي: «لا يمكن التوصل إلى اتفاق قبل ان يُضرب الفلسطينيون بقوة، الآن عليهم ان يتلقوا الضربات. فاذا لم يتلق الفلسطينيون ضربات موجعة، اذا لم يصابوا بضربات أليمة جداً فلن يكون هنالك أي تفاوض، وفقط بعد ان نضربهم نستطيع التفاوض. عليهم تلقي ضربات موجعة تخرج من رؤوسهم الفكرة انه بالامكان املاء اتفاق على اسرائيل لا ترغب فيه»!!

لم يجدد جنرال المجازر بحديثه البلطجي شيئاً. فهو يمارس سياسة القوة هذه والتصعيد العسكري وارتكاب المجازر والعقوبات الجماعية منذ أكثر من سنة، ومنذ ان ألف حكومة الوحدة اليمينية، ولكنه لم يحصد سوى الفشل الذريع المخضب بالدماء من كلا الطرفين. فتصعيد الجرائم ضد الشعب الفلسطيني لم تكن نتيجته سوى حصاد الأرواح والدم، وعنف يقابل عنفاً، وشعب يرفض ان يركع لاملاءات ومجازر المحتلين. سياسة شارون تقود إلى مواصلة التدهور الكارثي والمراوحة في دائرة الدم وسقوط الضحايا ومن المدنيين الأبرياء أيضاً، ومن الطرفين.

وماذا بعد؟ ان بقاء شارون في السلطة جرية بحق الانسانية، فهو لا يجيد سوى لغة القوة وجرائم الحرب والمجازر وقد يقود بسياسته التصعيدية العربيدة إلى انفجار كارثي في المنطقة. ولهذا فان مصلحة اخماد بؤرة التوتر الدامية وضمان عدم التدهور نحو حرب كارثية في المنطقة تستدعي تشغيل مختلف مكابس الضغط الدولية والعربية والاوروبية للجم جرائم العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة الكوارث الشارونية البيبرسية للعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية.

(«الاتحاد»)

تصعيداً للمجازر، بعد الاجتماع الوزاري المقلص أمس

اغتيال فلسطينيين في رام الله وشهيد ثالث في الخليل

• قصف غزة وبيت لحم ونابلس والخضر ورام الله والخليل وخانيونس بالطائرات وتوغل وقصف بالدبابات • عشرات الاصابات في صفوف المواطنين • هدم منازل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - نفذت قوات الاحتلال مساء أمس جريمة اغتيال جديدة في رام الله حيث قصفت مروحيتان من طراز «اباتشي» سيارة مدنية وأسفر ذلك عن استشهاد مهند ابو الحلاوة (٢٣ عاماً) ومحمد فوزي مرار (٢٧ عاماً) اضافة إلى اصابة عمران قعدان بجراح خطيرة.

وذكر شهود عيان ان المروحيتين أطلقتا ثلاثة صواريخ على السيارة عندما كانت تسير في المنطقة الصناعية غرب رام الله.

وفي الخليل استشهد في ساعة مبكرة من فجر أمس الشهيد محمد سليمان حسن العطاونة (٣٥ عاماً) جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلالية التي توغلت في دورا جنوب الخليل.

وكانت قوات الاحتلال تعززها الدبابات العسكرية الاحتلالية توغلت في بلدة دورا تحت غطاء كثيف من القصف الاحتلالي بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة.

وهدمت قوات الاحتلال منزلاً يعود للمواطن محمد أحمد عمرو، كما أطلقت النار بصورة عشوائية كثيفة باتجاه منازل المواطنين مما أدى إلى وقوع أكثر من ٥ اصابات بجروح متفاوتة.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي مساء امس هجوماً غادرا على مواقع أمنية في مدينة غزة أسفرت عن إصابة مواطنين بجراح مختلفة.

فقد أطلقت طائرة حربية من طراز «أف ١٦» صاروخا على مقر الجوازات مما ادى الى تدمير كامل بالمباني.

كما قصفت طائرات من «أباتشي» مقر أنصار بثلاثة صواريخ مما الحق خسائر مادية بالمجمع المدمر أصلاً من تكرار عمليات القصف الإسرائيلي.

وقصفت دبابات الاحتلال مساء امس بقذائف المدفعية محيط مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة.

وافادت مصادر أمنية وشهود عيان أن دبابات الاحتلال أطلقت ثلاث قذائف على المنطقة.



كما قصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة من شرق قرية ابو العجين القريبة من القرارة مما ادى الى نفوق العديد من رؤوس الماشية تعود لعائلة ابو ضاهر.

وقصفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع «أف ١٦» مساء امس بالصواريخ مقر المقاطعة في بيت لحم مما الحق به أضرارا مادية فادحة.

وأفاد شهود عيان أن المقاتلة الإسرائيلية أطلقت صاروخين على المقر الذي قصفته ايضا مساء أمس الاول استهدف أحدهما مقر قوات أمن الرئاسة مما أدى الى تدميره بشكل كامل وبث حالة من الهلع والرعب بين صفوف المواطنين لا سيما الأطفال منهم.

وأغارت عصر امس، المروحيات الحربية الإسرائيلية على مواقع أمنية ومنشآت مدنية في مدينة رام الله. وأن دوي الانفجارات سمع في مختلف أنحاء المدينة، فيما هرعت سيارات الإسعاف والدفاع المدني إلى المواقع المستهدفة لإسعاف المصابين.

وعمت محافظة رام الله والبيرة امس، أجواء من الحزن والغضب العارم والحداد لليوم الثاني على التوالي، بعد المجزرة الاحتلالية البشعة التي راح ضحيتها أم وأبناؤها الثلاثة، إضافة إلى فتى وطفلة بعد أن استهدفتهم قذائف الاحتلال يوم أمس الاول في المدينة.

ومنذ الصباح الباكر، أغلقت المحال التجارية أبوابها حداداً على أرواح الشهداء، في الوقت الذي توافد فيه مئات المواطنين وطلبة المدارس المختلفة في المحافظة إلى رام الله للمشاركة في مراسم تشييع جثامين شهداء مجزرة الاحتلال، فيما سادت أجواء الغضب والسخط على جرائم الاحتلال وعدوانه المستمر ضد أطفالنا وشعبنا وممتلكاته ومؤسساته.

وكان أصيب صباح امس، مواطنان من منطقة الطيرة بجروح متفاوتة جراء القصف الاحتلالي لمنطقة الطيرة في رام الله.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال قصفت بالقذائف والرشاشات الثقيلة منطقة الطيرة في رام الله.

وأحدث القصف الاحتلالي أضراراً في العديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وأغلقت جرافات الاحتلال امس طريق رام الله-بيرزيت بالسواتر الترابية ،وأقامت حاجزا عسكريا آخر على الطريق الالتفافية الذي يبعد عن قرية سردا حوالي كيلو متر.

الى ذلك صعدت القوات الاحتلالية التي تحكم الخناق على مدينتي رام الله والبيرة اليوم من عدوانها على المواطنين على مختلف مداخل المحافظة في وقت أعاقت واحتجزت سيارات الإسعاف التي حاولت نقل المرضى لتلقي العلاج بالمشافي.

واعتدت القوات الاحتلالية قبل ظهر امس وللمرة الرابعة على التوالي على المواطنين الذين حاولوا سلوك طريق الكسارات الترابية جنوب شرق مخيم قلنديا مشيا على الأقدام للتنقل من والى رام الله مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأدت هذه الاعتداءات إلى إصابة ١٨ مواطناً بالاختناق على الأقل معظمهم من الشيوخ والأطفال، إضافة إلى أربعة سائقين،بسبب استهدافهم بالغاز الخانق،وقد عولجوا ميدانيا.

وأصيب الشاب إبراهيم محمد شيحة (٣٦عاماً) برصاصة مطاطية في فخذه اليسرى على حاجز قلنديا العسكري، أطلقها أحد الجنود الاحتلاليين بصورة مباشرة ومتعمدة من مسافة قريبة.

وكان المواطن شيحة الذي يعمل في مدينة رام الله كفني أسنان ويسكن في مدينة الرام، متوجهاً إلى مكان عمله في المدينة.

وقصفي مروحيات إسرائيلية من نوع أباتشي عصر امس، بقصف مقر الشرطة وسط مدينة نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن طائرة أباتشي أمريكية الصنع، قصفت بثلاثة صواريخ مقر الشرطة، مما ألحق به أضراراً مادية فادحة، إضافة إلى بث حالة من الرعب في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

وعبرت جماهير نابلس عن استنكارها وغضبها الشديدين لاستمرار المجازر الاحتلالية ضد أبناء شعبنا. وذلك من خلال المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي انطلقت، امس، من «جامعة النجاح الوطنية»، وجابت شوارع المدينة، تعبيراً عن رفض شعبنا واستنكاره الشديد للممارسات الاحتلالية القمعية بحق أبناء شعبنا.

وقصفت المروحيات الحربية الإسرائيلية، امس مقر قيادة المنطقة الجنوبية في خانيونس ومركز الشرطة ومقر الامن الوطني مما أدى الى تدميرها بالكامل.

واسفر القصف عن اصابة العشرات من طلاب وطالبات مدرستي «كمال ناصر الإعدادية» و«ثانوية البنات» في مدينة خانيونس بجروح وحالات من الذعر والخوف الشديدين.

وطال القصف الهمجي، ايضا، محول الكهرباء الرئيسي في المدينة، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مختلف أنحاء المدينة.

وأطلقت دبابة احتلالية صباح امس، قذيفة مدفعية باتجاه مركبة عمومية فلسطينية كانت تسير على طريق قلقيلية - حبلة القديمة، مما أسفر عن إصابة سائقها بجروح في الوجه، كما أصيبت مواطنة كانت داخل المركبة.

وقصفت في ساعة مبكرة من فجر امس قوات الاحتلال بلدة الخضر في محافظة بيت لحم بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وأحدث القصف الاحتلالي الهمجي أحدث أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وكان القصف تمهيدا لعملية توغل فقد قامت القوات الاحتلالية تعززها الدبابات والآليات العسكرية بالتوغل في البلدة من المدخل الجنوبي، حيث قامت بالتمركز في منطقة البوابة، كما تقدمت قوة احتلالية أخرى عبر الشارع المؤدي إلى البلدة القديمة.

وقصفت قوات الاحتلال بالقذائف والرشاشات الثقيلة الحي السياحي في البلدة، مما أحدث أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وانتشر ظهر امس، قناصة الاحتلال على أسطح المنازل في منطقة الجامع في بلدة الخضر ويقومون بإطلاق النار على المنازل وكل من يحاول السير عبر الشارع الرئيس في البلدة.

وتوغلت ظهر امس، قوات الاحتلال في منطقة مقبرة الشهداء شرقي جاليا.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعززها العديد من الدبابات والآليات العسكرية توغلت في المنطقة، كما فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المناطق المجاورة.

وفي الساعة الثانية من صباح امس، أطلقت دورية إسرائيلية النار على مركز شرطة حلحول، كما أطلقت دبابات الاحتلال ومجموعة من المستوطنين عدة قذائف وفتح نار الرشاشات الثقيلة على مركز للمخابرات في قلقيلية، وقد أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص وتم نقلهم إلى المستشفى، وقد نقل إلى المستشفى عريف الشرطة عصام فطافطة من مركز شرطة حلحول.

ولليوم الرابع على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حصار على مخيم بلاطة.

وقصفت مروحيات حربية إسرائيلية من نوع «أباتشي» مساء امس مركز الشرطة وسط مدينة طولكرم.

واطلقت مروحية احتلالية صاروخاً على مبنى يضم مركزاً للشرطة ومقراً لحركة «فتح» في المدينة مما خلف دمارا في المكان.

في رسالة من أطفال فلسطين الى بوش

نخاف الطائرات ونريد ان نعيش طفولة آمنة

• مطالبة العالم بالعمل على اعادة البسمة لشفاه الاطفال في فلسطين • اليوم يوم حداد في جميع المدارس في فلسطين •

* رام الله – «وفا» – وجه طلبة وأطفال فلسطين امس، رسالة للرئيس الأمريكي جورج بوش طالبوه فيها بالتدخل العاجل وإنهاء الحصار والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ليتمكنوا من عيش طفولة آمنة في عالم آمن.

وناشد عدد من طلبة مدارس محافظة رام الله والبيرة خلال مؤتمر صحفي عقد في البيرة امس، الرئيس بوش بالعمل على تحقيق حلمهم وحلم آبائهم وأجدادهم بالعيش بحرية وأمان، مستذكرين خطابه في الأمم المتحدة الذي تحدث عن هذا الحلم.

وأشارت رسالة أطفال فلسطين التي ستقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي بإيصالها إلى الإدارة الأمريكية، إلى معاناة أطفال وطلبة فلسطين على الحواجز الاحتلالية المزودة بالدبابات والمجنزرات والأسلحة الثقيلة والخفيفة المختلفة التي تعترض طريقهم في مدن وقرى الوطن، إضافة إلى تعرض مدارسهم ورياض الأطفال وحضاناتهم وبيوتهم إلى القصف الهمجي بطائرات «إف ١٦».

وقالت رسالة الطلبة التي قرأتها باللغة الإنجليزية الطالبة نور علي من «مدرسة الفرندز» وقرأها باللغة العربية الطالب تامر برانسي من «مدرسة الفرير»، إن طلبة وأطفال فلسطين يريدون عيش طفولة سعيدة وآمنة يستطيعون من خلالها النوم بطمأنينة بعيدين عن الرعب الذي يعيشونه يومياً وبعيداً عن الذل الذي تسببه الحواجز العسكرية في الوصول إلى مدارسهم بأمان.

من ناحيتها طالبت الطالبة مجد القدومي من «مدرسة عزيز شاهين» العالم بالعمل على إعادة البسمة لشفاه أطفال فلسطين، مشيرة إلى معاناة أطفال فلسطين في بيوتهم ومدارسهم وعلى الطرقات التي أصبحت غير آمنة بسبب العدوان وهمجية الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت أننا أصبحنا نخاف النوم من صوت الطائرات الاحتلالية ونخاف المشي على الطرقات والتوجه لمدارسنا وصفوفنا غير الآمنة بسبب العدوان الاحتلالي وقصفه للمدارس، متسائلة إلى متى سنستمر في العيش هكذا؟

وأوضح الطالب تامر أن الطلبة من مختلف المدارس نشطوا في جمع تواقيع آلاف الطلبة ضمن عريضة ستوجه للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بهدف شرح المعاناة التي يعيشها أطفال فلسطين تحت الحصار والعدوان الاحتلالي، مضيفاً أن هناك شريطاً تسجيلياً مصوراً يعرض تفاصيل المعاناة التي يعيشها شعب فلسطين وأطفاله على حواجز الاحتلال.

إلى ذلك، أعلن الدكتور نعيم أبو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم خلال المؤتمر الصحفي أن اليوم الأربعاء سيكون يوم حداد في مدارس فلسطين كافة حيث سيقف الطلبة دقيقة صمت يقرأون خلالها الفاتحة على أرواح الأطفال الشهداء الذي سقطوا جراء القصف العشوائي في رام الله وجنين ومختلف أنحاء الوطن، مشيرا إلى أن الوزارة ستتوجه بشكوى رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ومنظمات «اليونسكو» و«اليونيسيف» و«العفو الدولية».

وعبر عن غضب وسخط الوزارة والأسرة التعليمية إزاء عمليات قتل الأطفال الأبرياء وتمزيق أجسادهم الطاهرة، مؤكداً رفض الوزارة وعدم قبولها للاعتذار الذي قدمه جيش الاحتلال، حيث أن عمليات قتل الطلبة والأطفال تتكرر في كل يوم على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي.



• ام فلسطينية خارت قواها بعد ان رأت ابنها الشهيد في دورا، امس •

جماهير غفيرة تشيع جثمان د. سليمان الى مثواه في جنين

• في جو من الحزن العميق والسخط تشييع جثامين شهداء المخيم • الاحتلال يواصل حصاره للمدينة والمخيم • دبابات الاحتلال تقتحم بلدة طمون التي شيع اهلها الشهيد بشارات •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر و«وفا» – شيعت جماهير غفيرة، امس الثلاثاء، في جنين جثمان الشهيد الدكتور خليل سليمان مدير الإسعاف والطوارئ في «جمعية الهلال الأحمر» في المدينة.

وانطلق موكب التشييع في مسيرة حاشدة من مسجد جنين الكبير، حتى المقبرة القديمة في المدينة حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى، وأقيمت مراسم تأبينية تخللتها كلمات أشادت بمناقب الشهيد، وأكدت على استمرار النضال حتى دحر الاحتلال. وكان موكب الجنازة طاف مدينة جنين وهتف المشاركون فيه الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال وسياسة الحصار والعدوان.

وكان الشهيد قضى جراء القصف الإسرائيلي الذي تعرضت له سيارة الإسعاف التي كان يستقلها لنقل الجرحى من مخيم جنين أمس الاول.

وفي مخيم جنين جرى تشييع جثامين الشهداء في جو من الحزن والسخط. وندد المشيعون بارهاب حكومة شارون مؤكدين مواصلة الكفاح والصمود حتى كنس الاحتلال .

هذا ودمرت جرافات الاحتلال، امس، قبور خمسة شهداء من مخيم جنين دفنوا بالقرب من مستشفى المدينة بسبب تعسر دفنهم في مقبرة المخيم جراء الحصار والعدوان على المخيم آنذاك.

وواصلت قوات الاحتلال امس، حصارها لمخيم جنين من كافة المحاور. وذلك بعد كل ما تعرض له المخيم من قصف وتدمير للمنازل وسرقة النقود والحلي، كما حصل للمواطن محمد ابو غليون حيث سرق جنود الاحتلال مصاغا ونقودا وكاميرة تصوير.

ورابطت دبابات الاحتلال على المرتفعات المطلة على المخيم في مناطق حرج السعادة والجابريات، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال حصارها الشامل على كافة منافذ مدينة جنين.

وشيع أهالي بلدة طمون في محافظة جنين امس، جثمان الشهيد فؤاد بشارات الذي عثر على جثته أمس ممزقة جراء قصف الدبابات الاحتلالية.

وشارك في تشييع الشهيد، نحو خمسة آلاف مواطن، ورددوا هتافات طالبت برحيل الاحتلال، ودعوا إلى استمرار النضال حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

واقتحمت دبابات الاحتلال بعد ظهر امس، بلدة طمون وتوغلت عدة كيلومترات، فيما توغلت قوة أخرى بعمق ٣ كيلومترات من الجهة الشرقية.

كما قامت جرافات الاحتلال بقطع الطرق التي تربط البلدة بمحيطها الخارجي وعزلتها، وتمركزت ٤ دبابات وناقلتا جند مدرعتين وجرافة على شارع طمون-طوباس.

معنويات عالية في مخيم جنين وإصرار على الدفاع عن المخيم رغم الدمار الهائل الذي خلفه الاحتلال

* جنين – «وفا» – دمار هائل، ودماء في كل مكان وعناق حار لمن نجوا من آلة الحرب الإسرائيلية، ومعنويات عالية جداً، ومقاومون ينتشرون بين الأزقة، هكذا بدا مخيم جنين صباح امس، بعد أيام من محاصرته وقصفه براً وجواً على مدار الساعة.

وكان مخيم جنين (١٠ آلاف نسمة)، تعرض إلى أبشع عدوان على مدار الأيام السابقة، استخدمت فيه قوات الاحتلال المروحيات والدبابات، ونشرت عدداً من القناصة والوحدات الخاصة في بيوت احتلتها على أطراف المخيم.

ولم تستطع الآلة العسكرية السيطرة على المخيم، رغم استخدامها لكل أصناف السلاح من المروحيات والدبابات وقصفها للمنازل بشكل هستيري، طال حياة عشرين شخصاً وجرح أكثر من ١٢٠ آخرين بينهم نحو ٢٠ وصفت جروحهم بأنها ما بين بالغة وحرجة جداً.

وكشفت إعادة انتشار قوات الاحتلال في محيط المخيم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حجم الدمار الذي ألحقه القصف الهمجي للمنازل والسكان، وقدر عدد المنازل التي طالها التدمير بالمئات من بينها عدد كبير دمر تماماً أو احترق.

وروى كثيرون من أبناء المخيم القاطنين على أطرافه، كيف اقتحم الجنود منازلهم وحولوها إلى ثكنات عسكرية واستخدموهم كدروع بشرية، كما تحدث آخرون عن حجم الدمار الذي خلفه الجنود في منازلهم وعن السرقات التي نفذوها.

ولم تقتصر معركة الدفاع عن المخيم على الشبان وإنما شارك فيها أشبال ونساء وآخرون من خارج المخيم، وأصر الجميع على عدم الخروج منه رغم ضراوة العدوان إذ أن مشاهد التهجير التي حصلت معهم ومع آبائهم وأجدادهم في ١٩٤٨ ما زالت ماثلة أمام أعينهم وهم مصرون على عدم تكرارها أبداً.

ورغم ما أصاب المخيم من دمار وقتل إلا أن أهله يشعرون بفخر كبير لصدهم العدوان وإجبارهم للقوات الغازية على التراجع والتقهقر.

ويتوقع أهالي المخيم أن تعود القوات الاحتلالية لاقتحام المخيم مرة أخرى ولكنهم مصرون على الصمود والبقاء ودحر الاحتلال.

انفجار عبوة ناسفة في حرم مدرسة صور باهر يسفر عن اصابة تسعة طلاب ومدرسهم

* رام الله – عن «وفا» – أصيب تسعة طلاب ومعلم في مدرسة صور باهر القريبة من القدس، صباح أمس بجراح عندما انفجرت عبوة ناسفة في داخل الحرم المدرسي.

وتبنت منظمة من المستوطنين أطلقت على نفسها اسم «انتقام الأطفال» العملية.

وعلى الرغم من ذلك لم يرتدع رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت عن التحريض وكأن الفلسطينيين هم الذين وضعوا العبوة.

واحتجاجاً على هذا التحريض واحتجاجاً على تأخر الشرطة في الحضور إلى موقع الحادث انفجر الغضب الجماهيري لدى الأهالي ووقعت صدامات مع الشرطة التي لجأت إلى اطلاق القنابل المسيلة للدموع.

في بيان لـ «مركز القدس للحقوق الاجتماعية الاقتصادية»

مناشدة المجتمع الدولي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

* القدس – «وفا» –ناشد «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» مجلس الأمن الدولي، وحكومات الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، واليابان، والمجموعتين العربية والإسلامية، ودول عدم الانحياز ومنظمات حقوق الإنسان، التدخل من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإرهاب الدولة.

وحمل المركز سلطات الاحتلال مسؤولية الأحداث الأخيرة وخاصة محاولة ارتكاب مجزرة في «مدرسة صور باهر»، بعد ترجمة خطاب شارون الذي حرض فيه على إيقاع أكبر الخسائر في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد المركز في بيان له أن المستوطنين يشكلون سرطاناً ينخر جسد أية حلول سلمية، أو وقف أعمال العنف كونهم يمثلون مجموعة من العصابات المسلحة يقوم وجودها على الاغتصاب والسلب والقتل، ويمثلون الجيش غير الرسمي الذي يغذيه التطرف اليميني الإسرائيلي بقيادة رئيس الحكومة شارون.

وأشار المركز إلى أن القدس العربية المحتلة التي تعج شوارعها، وأزقتها، وحواريها وقراها بالآلاف من أذرع الأمن الإسرائيلية المختلفة وإغلاقها بالحواجز العسكرية المشددة، تتعرض متاجرها للنهب والسرقة، ويتعرض مواطنوها للقتل والإذلال والإهانة والمس المتواصل بكرامتهم وحقوقهم الإنسانية.

وأكد أن استهداف المدارس بالعبوات الناسفة كما حصل امس في «مدرسة صور باهر» هو مؤشر خطير على إرهاب المستوطنين الذين يمثلهم شارون وحكومته.

الاحتلال يهدم دفيئيات زراعية في العيسوية

* القدس – «وفا» – هدمت جرافات تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي حظائر ودفيئات زراعية خاصة بتربية الأغنام تعود لمواطنين في بلدة العيسوية شمال شرق القدس الشريف.

وذكر درويش درويش رئيس اللجنة المحلية في البلدة، أن سلطات الاحتلال تستهدف البلدة، وتحاول التضييق على المواطنين في كل شيء، بدءاً بفرض الضرائب ومواصلة سياسة هدم المنازل في البلدة، ومصادرة معظم أراضيها، وصولاً إلى ملاحقة المواطنين في لقمة عيشهم وأرزاقهم.

احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي الاجرامي

مظاهرة قطرية للجماهير العربية السبت القادم في سخنين

• ليجلجل صوت الاحتجاج الجماعي لجماهيرنا العربية ضد الاحتلال وموبقاته وضد مجازر حكومة شارون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، بالتشاور والاتفاق بين جميع مركباتها واعضائها وكافة الحركات والأحزاب السياسية، تنظيم مظاهرة قطرية احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك يوم السبت القادم بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٩ في مدينة سخنين، بحيث يبدأ التجمع في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً (١٢:٠٠) في شارع شهداء الأقصى ثم تنطلق عبر الشارع الرئيسي باتجاه مدخل المدينة وتختتم بمهرجان سياسي في ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض.

وتأتي هذه المظاهرة بدعوة وتنظيم لجنة المتابعة العليا لرفع الصوت الجماعي والوحدوي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ضد الاحتلال وموبقاته، واحتجاجا على جرائم الحرب والمجازر المنهجية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، بدعم امريكي وتخاذل عربي ودولي، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولرفع صوت المطالبة بضرورة توفير الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني والتحرك السريع والفاعل لوقف العدوان الاسرائيلي وللجم حكومة المجازر والزامها بالعودة إلى طاولة المفاوضات، على أساس قرارات الشرعية الدولية، ولانهاء الاحتلال وتحقيق سلام عادل وحقيقي، لان الاحتلال وبقاءه هو هو الارهاب بعينه وهو مصدر العنف وعدم الاستقرار.

وتأتي المظاهرة لتأكيد موقفنا الداعم والمؤيد للنضال العادل والشرعي لشعبنا الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال، وللتأكيد على موقفنا ضد سياسة وممارسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، تلك الحكومة التي لا تفهم ولا تعي منطق التاريخ وحركته وتمارس الارهاب والتضليل بعقلية «الرعاع».

ان لجنة المتابعة العليا تناشد جميع الأحزاب والحركات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية، وأعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، والهيئات والجمعيات والمؤسسات المختلفة، للعمل الدؤوب والجدي لضمان مشاركة مكثفة وفعالة لجماهيرنا العربية في هذه المظاهرة الهامة، بموقف واحد وموحد وبمظهر وحدوي شامخ...

وتهيب اللجنة بجماهيرنا، في الجليل والمثلث والنقب والساحل، لرفع صوتها عالياً في هذه المظاهرة الاحتجاجية ولرفع صرخة «لا» كبيرة بوجه سياسة المجازر وجرائم الحرب التي تمارس ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

النائب بركة يشارك في تشييع جثامين مجزرة رام الله

• بركة يلتقي الرئيس الفلسطيني •



* القدس - لمراسلنا - اشترك النائب محمد بركة (الجبهة) في الجنازة المهيبة لضحايا المجزرة الام وأطفالها الثلاثة وطفلة وفتى آخرين أمس في رام الله. وذلك على الرغم من الحصار الشديد على المدينة والانتشار الواسع لجنود الاحتلال والتوتر الشديد على الحاجز.

والتقى بركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجتمع اليه وحيا بركة صمود الشعب الفلسطيني وقيادته في وجه العدوان الاحتلالي والحصار. وأكد بركة على ضرورة اخراج المدنيين وخاصة الأطفال من دائرة الدم والعنف.

وأكد الرئيس الفلسطيني، في كلمة ألقاها في اللقاء، على أهمية هذا الموضوع وقال ان السلطة الفلسطينية تبذل كل جهودها من أجل منع عمليات تستهدف المدنيين. وأكد ان الشعب الفلسطيني يريد السلام بالرغم من التصعيد الخطير لحكومة اسرائيل وانه لن يقبل الاستسلام.

أما بالنسبة للقاء القمة العربية قال عرفات انه ينوي الذهاب الى بيروت بشرط ان يضمن عودته لانه ينوي البقاء في وطنه مع شعبه في هذه الظروف المصيرية.

احتجاجاً على جرائم حكومة شارون

شيوعيو وجبهويو منطقة عكا يتظاهرون اليوم على مفرق البعنة - دير الأسد

* عكا - لمراسلنا - استنكرت سكرتارية منطقة عكا مجازر حكومة شارون ضد الشعب العربي الفلسطيني في جنين وبلاطة ورفح ورام الله وغيرها من المناطق التي أودت بأرواح عشرات الشهداء واصابة المئات وتدمير وحرق مئات المنازل. وطالبت بسحب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية على الفور. وذلك في الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول في عكا.

ودعت السكرتارية الشيوعيين والجبهويين في منطقة عكا إلى التظاهر اليوم على مفرق البعنة دير الأسد ضد جرائم حكومة شارون ومن أجل رفع الحصار عن الشعب والقيادة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. كما دعت إلى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة الاحتجاجية التي ستجري غداً الخميس في حيفا بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي.

وقدم سكرتير المنطقة، علي حريكي، بياناً عن عمل المناطق والاستعدادات في الفروع لخوض معركة الانتخابات للهستدروت.

وقدم النقابي الجبهوي جهاد عقل بياناً عن انتخابات الهستدروت. دعا فيه الشيوعيين والجبهويين إلى بذل كل الجهود من أجل تحقيق نصر جديد للجبهة في هذه الانتخابات.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات وأبرزها تحية النساء في منطقة عكا بمناسبة الثامن من اذار عيد المرأة العالمي.

حركة «اليوم السابع» تطالب بانهاء حرب «الأيام الستة»

* القدس المحتلة/ كوثر سلام - كشفت أمس «أميت ليشم» من القدس المحتلة النقاب عن تأسيس حركة جديدة تطالب بانهاء حرب الأيام الستة.

وقالت «أميت ليشم» لمراسلتنا انه وبعد مرور ٣٥ عاماً لم تنته بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، وقد آن الأوان للمطالبة بانهاء الحرب في اليوم السابع مع ارجاع جنود الجيش الاسرائيلي إلى بيوتهم في اسرائيل.

وأضافت بان عودة الجيش الاسرائيلي هي من أجل الشعب الاسرائيلي الذي يرفض ان يحتل شعباً آخر إلى ان ذلك لا يمكن ان يتوقف إلا من الأمن خلال التفاهم مع الشعب الفلسطيني.

وقالت بان الحركة الجديدة تتكون من أربع أمهات اسرائيليات هي واحدة منهن حيث ستبدأ اليوم الاربعاء الحركة نشاطها الاعلامي الأول بعدها سيجري تنفيذ بنود برامجها التي من بينها الصاق ملصقات في الشوارع والحديث مع الرأي العام الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي وعقد لقاءات مع المسؤولين السياسيين بهدف تحقيق انهاء حرب الأيام الستة التي استمرت منذ ٣٥ عاماً وآن الاوان لها ان تنتهي الآن في اليوم السابع بعودة جنود اسرائيل إلى بيوتهم.

في جلسة موسعة عقدها أمس

المجلس الوزاري المقلص يقرر تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الوزاري المقلص، في جلسة عقدها أمس الثلاثاء، عدم اجراء تغيير في السياسة الأمنية وعدم ارجاع الدبابات والجنود لمحاصرة مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

جاء ذلك في اعقاب اجتماع استغرق أربع ساعات، دعا اليه اريئيل شارون، للتداول في امكانية اعادة فرض الحصار على مقر ياسر عرفات في رام الله، وذلك في أعقاب الخلافات بين شارون وبنيامين بن اليعيزر، حول الموضوع، ففيما طالب شارون باعادة فرض الحصار وبشدة، عارض ذلك بن اليعيزر، وطالب باتخاذ اجراءات أقسى ضد الفلسطينيين و«تنظيمات الارهاب»!

وبعد الجلسة التي كانت موسعة وحضرها عدد من الوزراء، ليسوا أعضاء في المجلس الوزاري المصغر، نشر مكتب رئيس الحكومة، بياناً عن الجلسة قال فيه، «انه تقرر مواصلة العمليات العسكرية وبكثافة ضد الفلسطينيين، خاصة في رام الله»!!

في اسرائيل عام ٢٠٠٢

مليون اسرائيلي نزحوا من البلاد

• النائب يوسف بريتسكي: اسرائيل دولة يصعب العيش فيها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، ان زهاء مليون اسرائيلي، يقيمون حالياً في العديد من دول العالم. منهم (٤٥٠) ألف شخص، فوق جيل الثامنة عشرة، و(٥٥٠) ألفاً دون جيل الثامنة عشرة، وأن (٢٤٥) ألفاً من الاسرائيليين المقيمين خارج البلاد، معهم جوازات سفر اسرائيلية سارية المفعول.

وتجدر الاشارة إلى ان وزارة الداخلية لا تنشر عادة معطيات عن الذين يتركون البلاد، ويهاجرون منها، ودائرة الاحصاء المركزية لا تتابع ذلك بمثابرة وتنشر معطيات جزئية عن الاسرائيليين الذين قرروا ترك البلاد والاقامة في الخارج. وقد تبينت المعطيات أعلاه ولأول مرة، من نقاش جرى أمس الثلاثاء، في اجتماع للجنة الدستور والقضاء البرلمانية، حول قوانين الانتخابات، استمراراً للنقاش الذي جرى قبل فترة حول اقتراح النائب الليكودي موشيه آرنس، الذي طالب فيه بتوسيع حقوق الانتخابات والمشاركة فيها لتشمل الاسرائيليين الذين يقيمون خارج البلاد، وعندما تبين ان مشاركة الاسرائيليين المقيمين خارج البلاد في التصويت، قد تغير وتلهب كل معركة الانتخابات، جرى تقليص الاقتراح لاعطاء حق المشاركة في الانتخابات لموظفي السلك الدبلوماسي والمبعوثين الرسميين فقط.

وتبين من المعطيات انه منذ اندلاع الانتفاضة في (٩/٢٠٠٠)، ازداد النشر عن مئات الطلبات من اسرائيليين تقدم شهرياً إلى ممثليات بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا، في تل أبيب، يطالبون بها بمنحهم المواطنة وحق العيش في تلك الدول، واتضح من المعطيات لدائرة الاحصاء المركزية، انه يغادر البلاد سنوياً (٢٠) ألف شخص بالمتوسط، إلى العديد من دول العالم. وغالبيتهم لا يعودون إلى البلاد. وقد غادر البلاد في عام (١٩٩٧)، على سبيل المثال لا الحصر، (٢٠) ألف اسرائيلي، عبر مطار «بن غوريون»، وبعد أكثر من سنة، عاد منهم إلى البلاد، (٦٥٠٠) شخص، وان غالبية الذين لا يعودون من الشباب، تتراوح أعمارهم بين العشرين والرابعة والعشرين، ففي عام (١٩٩٨) بلغ عددهم (٣٠٠٠) ويليهم الشباب حتى جيل (٢٩) عاماً، فقد غادر البلاد منهم في عام (١٩٩٨)، زهاء (٢٩٠٠) شخص ولم يعودوا. وحتى جيل (٣٤) عاماً، غادر البلاد (٢٢٠٠) شخص.

وبعد ان اطلع بعد النقاش، رئيس لجنة الدستور، النائب اوفير بينس، على المعطيات وذهل مما قرأه، وهو يعارض اقتراح موشيه آرنس، افساح المجال أمام الاسرائيليين الذين غادروا البلاد، للمشاركة في التصويت، وقال انه سيطالب باجراء بحث مستعجل في لجنة الانتخابات المركزية حول الموضوع، «فالحديث يدور عن معطيات مذهلة ومؤلمة يكشف النقاب عنها لأول مرة، من قبل جسم حكومي رسمي ويبدو ان ظاهرة اليهودي المتنقل لم تنته مع قيام الدولة»!

واتهم بينس الدولة بعدم العمل كما يجب لارجاع الاسرائيليين الذين تركوا الدولة، اليها، ولا تعمل المطلوب لكي لا يغادر اليهود الدولة وهناك حاجة لوضع برنامج فعال لمواجهة المشكلة المتفاقمة، وترك البلاد ليست ظاهرة جديدة لكنها ظاهرة ضد الصهيونية، ناتجة ليس فقط عن الصعوبات انما عن أزمة وخلافات ايديولوجية، والشعور بالتنكر للتبعية للدولة وفقدان التضامن بين فئات الجمهور المختلفة».

وقال النائب يوسف بريتسكي، «شينوي»، الذي اقترح مؤخراً على مواطني الدولة، ان يوظفوا أموالهم ويستثمروها في الخارج، بسبب السياسية الاقتصادية غير المسؤولة المنتهجة في الدولة، تعقيباً على المعطيات أعلاه: «ان اسرائيل، دولة من الصعب العيش فيها، ويجب التضحية ودفع الثمن الباهظ من أجل الحياة فيها».

في عام (٢٠٠١)

(٧٤) ألف عامل أجنبي دخلوا إلى البلاد مع تصاريح!!

• في الدولة زهاء (٣٠٠) ألف عامل أجنبي، زهاء نصفهم بدون تصاريح عمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد العمال الأجانب الذين دخلوا إلى البلاد مع تصاريح للعمل في عام (٢٠٠١)، بنسبة (٤٣٪)، مقارنة مع عدد الذين دخلوا إلى البلاد، في عامي (١٩٩٩ و ٢٠٠٠)، فقد دخل في عام (٢٠٠١)، إلى البلاد، (٧٤) ألف عامل أجنبي مع تصاريح للعمل في البلاد.

هذا ما تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرتها أمس الثلاثاء، ولا تشمل تلك المعطيات الذين دخلوا إلى البلاد كسياح ولا تشمل العمال الفلسطينيين. واستناداً إلى معطيات «خط للعامل»، يوجد حالياً في البلاد، (٣٠٠) ألف عامل أجنبي، (١٤٠) ألف عامل منهم بدون تصاريح وبدون رخص.

وتبين من المعطيات ان الذين حصلوا على تصاريح للقدوم إلى البلاد، في العام الفائت، جاؤوا من (١٠٣) دول، منهم (٩٥٪) جاؤوا من (١٢) دولة، وتصدرت قائمة الدول التي جاء منها العدد الأكبر، رومانيا (٢٢,٨٠٠)، وتايلند (١١٥٠٠)، والصين (١١,٤٠٠)، وقد انخفض عدد القادمين من الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا والفلبين، فعلى سبيل المثال، جاء من الولايات المتحدة في العام الماضي (١٤٠٠) عامل، بينما في عام (٢٠٠٠) جاء (٢٥٠٠) عامل.

وقد بلغ عدد النساء اللواتي قدمن إلى البلاد، مع تصاريح في العام الماضي، (٢٢٪) من مجمل العمال الذين قدموا إلى البلاد. وشكل انخفاضاً بنسبة (٨٪) عن عددهن في الفترة من (٩٨ - ٢٠٠٠).

وتبين ان الجيل المتوسط لهؤلاء العمال هو (٣٥) عاماً، وان فترة البقاء في الدولة للذين يعملون مع تصاريح وغادروا الدولة في العام الماضي هي (١٧) شهراً.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطبية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٩٠٨

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

المحكمة الشرعية في عكا

إعلام تبليغ قرار غيابي صادر بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٩ في قضية تفريق اساس ٢٠٠١/١٢٦٤ وفقا للمادة (١٢٦) من قانون قرار حقوق العائلة صادر من محكمة عكا الشرعية الى المدعى عليه محمد رمضان محمود ستوت من عمان الأردن سابقا ومجهول مكان الاقامة حاليا، نعلمك بهذا بان المدعية سامية محمد سعيد علي من طمرة قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٠٢/٢/١٩ الساعة العاشرة ضحى وقد اصدرت هذه المحكمة قرارا يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك سامية المذكورة وفقا للمادة المذكورة أعلاه وبهذا صار اعلامك وتبليغك بالقرار الغيابي بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حرج

الى المدعى عليه خليل ابراهيم فهد

من جسر الزرقاء - مجهول الاقامة، صدر من المحكمة الشرعية في حيفا قرار يوم ٢٠٠١/١٢/٢٧ بملف ٢٠٠١/٥٧٥ للتفريق بينك وبين المدعية حلمية شعبان فهد حسب المادة ١٢٦ لقانون حقوق العائلة بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى تملك بها نفسها قرارا شرعيا قابلا للاستئناف حسب المادة القانونية.

صبيح ادلبي
سكرتير المحكمة

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة طاطور واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم الشاب

سعيد عبد القادر حسن طاطور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

عدنان بصول

رئيس المجلس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠٢/٠٣/٠٥ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر **	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٦١٢	٤.٩٠	٤.٧٦	١١.٦٦	١٠٠.٠٠	٢٠٠	٠
٠٣١٣	٥.٥٥	٥.٤٦	٨٩.٠٢	١٠٠.٠٠	٢٤٠٠	٠
١٠١٢ تسليم مستقبلي	٥.٥٠	٥.٤٥	٢٢.٢٢	–	٢٠	–
٠٧١٣ تسليم مستقبلي	٥.٥٠	٥.٥٠	٩٠.٦٨	–	٢٠	–

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

عشرات الجبهويين والشيوعيين الفحماويين يتظاهرون ضد جرائم الاحتلال



* ام الفحم، مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - تظاهر، عصر أمس، على شارع وادي عارة عند مدخل مدينة ام الفحم العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من ام الفحم وكفرقرع ومعاوية وعارة وعرعرة، حيث رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة حكومة شارون الاجرامية في المناطق المحتلة والمتمثلة بسياسة الحصار التجويعي والقصف الوحشي واجتياح المدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. كذلك رفع المتظاهرون الشعارات مثل: «لا يمكن احلال السلام بدون الانسحاب من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية»، و«لا سلام مع الاستيطان»، و«بيرس - شارون لا سلام ولا أمن»، و«ارفعوا أيديكم عن الشعب الفلسطيني»، و«لتسقط حكومة الحرب والاحتلال».

عشية مظاهرة النساء الدمقراطيات القطرية في حيفا

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المدينة يدعوان جميع قوى السلام لرفع الصرخة ضد الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا، أمس الثلاثاء، بياناً للصحيفة، يستنكر المجازر التي تنفذها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان انه لا أمل للسلام ولا للأمن والأمان والتعايش مع الاحتلال. وان الطريق الوحيدة للخلاص من هذه الكارثة التي يعيشها الشعبان هو انهاء الاحتلال والتخلص من هذه الحكومة المتعطشة للدماء. وان تحقيق ذلك يتطلب وحدة كل قوى السلام.

ودعا البيان جميع قوى السلام إلى المشاركة في مظاهرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية غداً في حيفا لتأكيد ان اليهود والعرب مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال عدو الشعبين.

واختتم البيان بالشعار كل الجهود لاسقاط حكومة شارون - بيرس الكولونيالية والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني البطل.

هذا وستنطلق مظاهرة النساء الدمقراطيات في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس من ساحة «سوليل بونيه» وتسير في شوارع الهدار والوادي وتنتهي باجتماع شعبي في مسرح الميدان قبالة بناية الشيكم.

المصادقة على خارطة هيكلية لتسوية مجرى وادي عارة

* ام الفحم، مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - أقرت لجنة التنظيم والبناء اللوائية في حيفا الخارطة الهيكلية التي تقدمت بها لجنة تصريف المياه في الشارون من أجل تسوية مجرى وادي عارة في المثلث الشمالي على امتداد أكثر من ١٣ كيلومتر. وقال مهندس لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة المهندس شريف هندي ان هذه الخريطة ستوفر حلاً لمشكلة الفيضانات جراء الأمطار الغزيرة في فصل الشتاء.

هذا وقد أوعزت لجنة التنظيم الوائية في حيفا إلى مهندسي لجنة التنظيم المحلية في وادي عارة باتخاذ التعديلات والاجراءات القانونية اللازمة من أجل تنفيذ المشروع بما في ذلك مصادرة مساحات محاذية لمجرى وادي عارة.

مؤسسة التأمين الوطني فازت بالمرتبة الأولى في شكاوى الجمهور ضدها

• الشرطة في المرتبة الثانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدرت مؤسسة التأمين الوطني، قائمة المؤسسات والأجسام والهيئات، التي قدم الجمهور شكاوى ضدها في العام الفائت، إلى مكتب مفوض شكاوى الجمهور.

وتبين من معطيات التقرير، الذي نشر أمس الثلاثاء، ان (٥٩٨) مواطناً قدموا شكاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني، في الفترة الواقعة بين (١٠/٢٠٠٠ و١١/٢٠٠١)، و(٤٤٠) شكوى ضد الشرطة. و(٣٥٢) شكوى ضد وزارة المالية، و(٢٥٨) شكوى ضد وزارة الداخلية.

وقد تلقى مكتب مفوض شكاوى الجمهور في تلك الفترة أعلاه، (٧٠١٦) شكوى، وبالاضافة اليها، عولجت (٢١٢٨) شكوى من فترة سابقة، وجرى التحقيق في (٧٥٨٠) شكوى، وشكل ذلك نسبة (٨٢.٩٪) من الشكاوى.

وتبين من التقرير، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ان احدى الشكاوى التي كانت صادقة ومع براهين واثباتات، شكوى عامل مخزن في مستشفى «وولفسون» في حولون، الذي قدم شكواه ضد فصله من العمل، قائلا انه فصل من العمل عقاباً لأنه كشف عن أعمال فساد. وقد توجه العامل إلى رئيس لجنة العمال وزوده بمعطيات ووثائق عن أعمال الفساد الجارية في المخزن. وقد أبلغ رئيس لجنة العمال المديرة الادارية للمستشفى عما يجري في المستشفى، رافضاً ادعاء الادارة ان فصل العامل جاء بسبب أزمة مالية. وادعت أيضاً أمام مراقب الدولة، انها قررت فصل العامل بأي حالة، لكن بعد التحقيق قرر مفوض شكاوى الجمهور، ان شكوى العامل عادلة وصادقة وانه فصل لكشفه عن أعمال الفساد.

ومن الشكاوى التي ثبتت صحتها، شكوى قدمها ممتحن سياقة يعمل في مكتب الترخيص، ادعى فيها، ان مدير مكتب الترخيص في لواء حيفا والشمال، رفض منحه توصية للحصول على رخصة لتعلم السياقة، لأنه كشف في السابق عن أعمال فساد في مكتب الترخيص، منها اعطاء رشاوى لممتحني سياقة. وقد سوغ مدير مكتب الترخيص رفضه اعطاء التوصية، بأن الممتحن تورط في عدة حوادث طرق. وبعد الفحص تبين ان الشكوى صادقة.

جبهة عرابة الدمقراطية

لتتوقف مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

لا لسياسة القتل والتدمير والاغتيالات

من اجل تقوية مكانة الجبهة في عرابة

عرابة اقوى بجبهة اقوى

يا جماهير شعبنا في عرابة:

على شرف المؤتمر الخامس لجبهة عرابة الدمقراطية، نتشرف بدعوة جماهير عرابة لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة السابعة مساءً في ساحة الكنيسة.

يشارك في الاجتماع:

١. سكرتير عام الجبهة - عضو الكنيست محمد بركة

٢. السيد ياسين ياسين - رئيس المجلس المحلي

٣. سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية - الرفيق محمد عبد الرحيم

عريف المهرجان: الاستاذ عمر عنتر

ملاحظة: كما وندعو كافة الاعضاء المنتسبين لحضور جلسات المؤتمر والتي ستعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الكنيسة.

باحترام

سكرتارية الجبهة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت القادم الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

بحضور النائب محمد بركة

نقاط البحث:

١) بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة

٢) انتخابات الهستدروت

٣) برنامج عمل مستقبلي للجبهة

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام

سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابو سنان

ندعو الرفاق للمشاركة في اجتماع الكادر العام لفرع ابو سنان (القسم الثاني) الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة السابعة مساءً في نادي دار الصداقة بمشاركة وفد من سكرتارية المنطقة.

نقاط البحث:

- بيان عن العمل البلدي.
- انتخاب لجنة محلية للفرع.

مشاركتك في الوقت المحدد تساهم في انجاح الاجتماع في ظل هذه الظروف الصعبة.

فالواجب يتطلب منك تحمل المسؤولية.

باحترام

اللجنة المحلية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سلسلة نشاطات

- مجازركم لن تركع ارادة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

- نحيي بطولات شعبنا في المقاومة الباسلة في المخيمات بلاطة وجنين وشعبنا لن يركع ولن يخضع امام دبابات ومجنزرات وطائرات الاحتلال.

- حكومة الكوارث الشارونية لا تملك سوى لغة البلطجة العدوانية المتمثلة بجرائم الحرب.

- لتصعد قوى السلام والحرية والدمقراطية نشاطها الكفاحي لوقف التدهور المأساوي الذي يقوده الثلاثي شارون - بن اليعيزر - موفاز.

على ضوء التصعيد الاحتلالي اقرت سكرتارية الجبهة القطرية سلسلة النشاطات التالية ضمن اسبوع نضالي ضد الاحتلال:

• ندعو كل قوى السلام العربية اليهودية للانضمام للمظاهرة التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم المرأة تحت شعار «ان نوقف التدهور قبل الهاوية».

تنطلق المظاهرة من «سوليل بونيه» في حيفا الساعة الرابعة مساء يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧

• يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٨ مسيرة للتضامن مع مخيم اللاجئين جنين، التجمع الساعة العاشرة صباحا في مفترق مجدو باتجاه جنين.

بالاضافة الى هذا تنظم الجبهة وفداً تضامنياً لمخيم اللاجئين بلاطة

لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مع: تكد ٠٥٠-٦٦٣٩٢٨

عبير ٠٥١-٧٤٣٤٣٠ - مكتب الجبهة - ٠٤٨٥٣٦٥٠٤

بمناسبة الثامن من آذار

يوم المرأة العالمي ٢٠٠٢

مظاهرة قطرية

لوقف الكارثة

نساء يهوديات وعربيات من أجل السلام

من أجل:

• وقف نزيف الدم حالاً.

• الانسحاب الفوري من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة.

ندعوكم للمشاركة الجماهيرية الواسعة يهوداً وعربا نساء ورجالا شباناً وشابات من جميع منظمات السلام وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٢/٣/٧.

التجمهر للمظاهرة في ساحة «سوليل بونيه» في تمام الساعة ١٦.٠٠.

بعد المظاهرة في الساعة ١٧.٣٠

اجتماع شعبي

في قاعة مسرح «الميدان» في برج هنڤينيم

بمشاركة * عضو الكنيست تمار غوجانسكي * المربية فتحية صغير * تحية من روت اشكنازي، رئيسة المجلس النسائي في حيفا * تترأس الاجتماع العاملة الاجتماعية منال شلبي.

في الختام تعرض مسرحية «حلم عربي» الحائزة على جائزة المسرح الآخر.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل



تحية الحزب الشيوعي بمناسبة يوم المرأة العالمي

• من اجل السلام العادل والمساواة التامة •



* في الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بأحر التحيات لكل عضوات الحزب الشيوعي ولكل النشيطات في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفي حركات السلام والمساواة للمرأة، للمناضلات ضد البطالة وضد فصل العمال، ولكل النساء اليهوديات والعربيات.

اننا نحيي يوم المرأة العالمي في ظل استمرار سفك الدماء بسبب الاحتلال، المستمر منذ (٣٥) عاما. وتقود حكومة شارون- بيرس، ابناء الشعبين والنساء الاسرائيليات والفلسطينيات، من كارثة الى كارثة، وعليه، فإن المعركة لتقصير ايام وعمر حكومة الكوارث الشارونية الدموية، ولانهاء الاحتلال وفك كل المستوطنات، هو الموضوع المركزي والاساسي، في معركة النساء من اجل السلام العادل ولمستقبل سعيد مفعم بالآمال للنساء وللاولاد من كلا الشعبين.

اننا نحيي يوم المرأة العالمي، على خلفية اليقظة الايجابية والتحرك الاحتجاجي الجماهيري ضد جرائم الحرب وضد المستوطنات وسياسة الحصار والاغتيالات وتجويع الفلسطينيين، ولهذا التحرك، كان الدور الهام ومساهمة منظمات النساء السلامية التي توحّد في صفوفها نساء يهوديات وعربيات وتجمعهن في نضال مثابر ومستمر.

ان تفشي البطالة وازديادها شهريا وسحق رواتب الحد الادنى للاجور ومخصصات التأمين القومي يمس بشكل خاص بالنساء ويزيد من ضائقتهن في المجالات كافة، وعليه فمن المهم والضروري للنساء، تكثيف وتصعيد النضال ضد السياسه الهدامة للحكومة التي تحرق المليارات هباء على العمليات العسكرية والاحتلال والتي تثري الاثرياء وتعمق فقر الفقراء وتؤدي الى اغلاق المصانع والى زيادة عدد النساء اللواتي يعشن في ظروف واوضاع الفقر.

يوكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائما التزامه بمساواة المرأة في المجالات كافة، في العمل والمجتمع والعائلة والتمثيل في المؤسسات كافة، والمعركة من اجل مساواة المرأة هي جزء اساسي من المعركة العامة لحماية الدمقراطية وضد التمييز والعنصرية ومن اجل مجتمع عادل.

في نداء الى المثقفين العرب من بيت الشعر في فلسطين

ايها المثقفون لا يوجد اي تفسير ينقذكم من هذا الصمت، فماذا تنتظرون؟

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- «ايها المثقفون العرب، الاشقاء المبدعون، نحن في فلسطين بألف خير، ونرجو ان تكونوا من المحيط الى الخليج كذلك، وبعد، لقد استطاعت انتفاضة الاستقلال ان توحد كل فئات وشرائح الشعب الفلسطيني بكافة اتجاهاته واطيافه في الاشتباك الشامل مع العدو الصهيوني وأذرعه الفاشية، ويوّجه المقاومون الفلسطينيون، الضربات ضد الغزاة الفاشيين ومواقعهم العسكرية والاستيطانية والاقتصادية في بلادنا، ويصمد الشعب الفلسطيني امام همجية ودموية حكومة الجزار شارون وامام آلته العسكرية المتغطرسة».

وهذا ما جاء في النداء الذي وجهه امس الثلاثاء، الى المثقفين العرب، بيت الشعر الفلسطيني، ومقره في رام الله، وجاء فيه: «لم ننس، ولايجب ان ننسى ان فلسطين هي خط الدفاع الاول عن الامة العربية الممتدة في عالمها الواسع بين المحيطين، ولم ننس ولا ينبغي لنا ان ننسى، ان ابناء فلسطين هم الكتيبة المتقدمة لهذه الامة، وان كل قرية فلسطينية، تدافع عن مدينة عربية وكل مخيم يقاوم في فلسطين يدافع عن عاصمة عربية، ومن هنا، من بلادنا التي تعبر المئة الثانية من سنوات المقاومة والصمود، ندعوكم للتحرك، انتم مثقفو هذه الامة وحملة فكرها وثقافتها، ولن نفكر عنكم ولن نقترح لكم برنامجا للتحرك، بل ندعوكم للدفاع عن دوركم وعن تاريخكم وثقافتكم وطروحاتكم وندعوكم للوقوف معنا في الدفاع عن امتنا ووجودها وثقافتها ومكانتها على هذا الكوكب».

وجاء في البيان: «ايها المثقفون العرب تستطيعون ان تفعلوا ذلك، لاننا ما زلنا نثق بكم، ونشد على اياديكم. ولسنا بحاجة الى دليل يوقظ غفلتكم فحسبنا ما يجري هنا، ام انكم لا ترون؟ اننا لا نستجدي ولا نستصرخ، فمعنوياتنا عالية ومعافاة وايماننا بالنصر والخلاص اكثر رسوخا من اي وقت مضى، لكننا نربأ بالتاريخ من ان يلعن، من ينبغي ان يحرس الاحلام وابواب العقول، ويؤصل الوجدان ويحفظ الحقوق والثوابت، لانه استسلم ورمى اوراقه للريح وهرب، واننا ايها المثقفون الاشقاء، ما زلنا نؤمن بعمق، بأن الثقافة هي الجدار الاخير الباقي لامتنا والخيط الذهبي الذي يجمعنا من المحيط الى الخليج، وما زال رهاننا عليكم باقيا حتى الآن، فلا تخذلوا انفسكم ولا تخونوا مهماتكم».

واختتم بيت الشعر النداء بالتأكيد: «ايها المثقفون العرب، ماذا بقي لنقول لكم، انكم مدعوون للدفاع عن حروفكم والسنتكم واطراف اصابعكم مع العلم ان لا تبرير يجدي، ولا تفسير ينقذكم من هذا الصمت، فماذا تنتظرون؟

ونكرر القول لكم، ما زلنا نعول عليكم ايها الاشقاء، راجين ان تطمئنونا عنكم وعن قهوتكم وجدلكم، وكتاباتكم على ثلج الصمت البارد!، طمئنونا»!!

في عرابة

عقد راية الصلح بين عائلتي نصار وكناعنة

* عرابة- مكتب «الاتحاد» في البطوف- جرى مساء امس الاول الاثنين، في منتزه خيمة القمر في عرابة، عقد راية الصلح بين عائلتي نصار وكناعنة، وبذلك تكللت مساعي لجنة الصلح التي باشرت بها قبل اسبوعين، بالنجاح، لانها لاقت الترحاب من الطرفين في القرية.

وتحدث في مراسيم اجراء الصلح امس الاول، يوسف شاويش، عضو لجنة الصلح، عن اهمية التفاهم والتعاون، واجزل الشكر لابناء العائلتين على التجاوب مع مساعي لجنة الصلح والترحاب بها والسعي لانجاحها. وأعلن امام الجميع انه وافق على الصلح مع اخوانه من عائلة نعامنة وتصفية الخلاف الدموي المستمر منذ (٢٠) عاما، مما بعث الامل والفرح في نفوس الحضور واهل القرية.

واجزل رئيس المجلس المحلي، ياسين ياسين، في كلمة الشكر لكل من سعى وساهم في عقد راية الصلح وتثبيت وتعميق مفاهيم التآخي والتعاون، مبرزا دور المجلس المحلي في هذا المجال.

وقال القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة في كلمته، ان ما حدث كان مؤلما، وكان الخلاف بين اخوة، وينشا الخلاف في بعض الاوقات بين الاشقاء، ولكن كان علينا تطويق الخلاف منذ البداية وعدم السماح بتعمقه واتساعه، لان عرابة هي عائلة واحدة وحارة واحدة وسيتواصل ذلك.

وتحدث رئيس مجلس عرابة المحلي السابق محمد عبري نصار عن اهمية التعاون والتفاهم والتآخي بين اهالي القرية. وبارك مساعي لجنة الصلح.

ودعا عضو لجنة الصلح، سلامة خطيب، الجميع الى توثيق العلاقات بينهم ورؤية المشترك بين الجميع.

وتألفت لجنة الصلح من الاستاذ رابق خوري وسلامة خطيب ورجل الاعمال يوسف شاويش نعامنة.

اغلاق شارع في الطيبة واقامة الحواجز للاشتباه بوجود انتحاري

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اغلقت الشرطة، صباح امس الثلاثاء ولعدة ساعات، شارع (٤٤٤)، عابر الطيبة، امام وسائل النقل وأقامت الشرطة الحواجز على مداخل المدينة وحلقت مروحية في سماء المدينة، وذلك للاشتباه بأربعة شباب كانوا يسيرون على الشارع الواصل بين الطيبة والطيرة، بتنفيذ عملية انتحارية!!

وقد ابلغت قيادة الشرطة بلدية الطيبة بأنها ستغلق الشارع وتقيم الحواجز. وقد ادى ذلك الى عدم تمكن مئات العمال من الوصول الى اماكن عملهم خارج المدينة.

تأجيل اللقاء بين وفدي لجنة المبادرة الدرزية والجبهة والحزب التقدمي الاشتراكي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، امس الثلاثاء، بيانا على وسائل الاعلام، اعلن فيه عن تأجيل اللقاء الذي كان من المقرر عقده في الثامن من الشهر الجاري، بعد غد الجمعة، في عمان بين وفد من لجنة المبادرة الدرزية والجبهة، ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، وذلك بناء على طلب من لجنة المبادرة الدرزية، بسبب الاوضاع السياسية الراهنة وتصعيد جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وحشره داخل حصار همجي.

واستجاب وفد الحزب التقدمي الاشتراكي للطلب معلنا عن تفهمه للدوافع. وسيرتب لقاء آخر.

ابتداء من (١٢/٣/٢٠٠٢)

وسائط النقل البلدية في حيفا ستسير بواسطة وقود «سيتي ديزل».

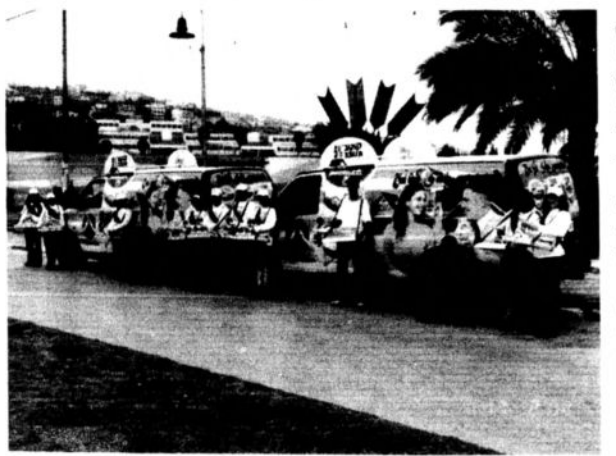
* حيفا- مكتب «الاتحاد»- وقعت بلدية حيفا اتفاقا مع شركة وقود، تزود بموجبه الشركة، بلدية حيفا بمليون ليتر وقود من نوع «سيتي ديزل» وذلك لتزويد كل السيارات في المدينة المتحركة بواسطة السولر. وهذا السولر قليل الكبريت، وهو يحوي كمية قليلة جدا من السولر، وعليه فهو: «صديق حميم للبيئة»، ويخفض استعماله بنسبة كبيرة تلوث البيئة في حيفا. وتبين ان سعر اللتر الواحد من هذا الوقود يزيد بثماني اغورات عن سعر السولر العادي، وقد تعهدت شركة الوقود في الاتفاق مع البلدية، بتخفيض (٥٠٪) من الفارق بين سعر اللتر من السولر الجديد والسولر العادي.

وتبين ان الملزم باستعمال الوقود الجديد، وبناء على تعليمات وزارة البيئة، هما شركتا «ايغد» و«دان» للمواصلات العامة.

وستحصل بلدية حيفا على الوقود مباشرة من مصافي تكرير النفط، «الريفينري» في حيفا، الى محطات الوقود القائمة في اقسام النقل التابعة للبلدية، وسيبدأ تزويد وسائط النقل البلدية بالوقود الجديد في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ان البلدية ترى اهمية بالغة لاستعمال «سيتي ديزل» كجزء من الاجراءات والخطوات التي اتخذتها وتتخذها البلدية لمكافحة التلوث في المدينة ولتنفيذ برنامج «الاستراتيجية الخضراء»، من اجل حيفا نقية وجميلة.

فعاليات ترويجية لكوتج تنوفا في الوسط العربي



* في إطار حملة ترويج المبيعات الضخمة التي تقوم بها شركة «تنوفا» في الوسط العربي لتعزيز مكانة منتجاتها المختلفة لوحظت حركة ميدانية نشطة تم خلالها ترويج مبيعات منتج كوتج تنوفا ضمن حملة «حبيبي بدي كوتج».

وقد قام الناشطون الميدانيون بتوزيع كراسات ونشرات خاصة بالمنتج الذي تقوم الشركة بالترويج لبيعه، ألا وهو كوتج تنوفا.

وخلال الفعالية قامت مضيفات الشركة بتوزيع عينات من منتج كوتج على ربات البيوت في جميع البلدات العربية. اضف الى ذلك تجولت سيارة كوتج في البلدات وقامت بإسماع الأغنية الدعائية للمنتج.

يشار الى أن هذه الحملة حظيت بنجاح واسع النطاق في صفوف أبناء الشبيبة في القرى والمدن العربية حيث تحدث اليهم المضيفون والمضيفات حول هذا المنتج وصفاته التي تجعله ضيفا عزيزا في كل بيت.

تجدر الاشارة بأن شركة «عرب ماركت» لترويج المبيعات قامت بتنظيم هذه الحملة والاشراف عليها.

كارلو شونيل يزور اصدقاءه في الوسط العربي



* كارلو شونيل المنتج الجديد من عائلة كارلو يقوم بزيارة اصدقائه الأطفال والشبيبة في المدن والقرى العربية. حيث تقوم دمية على شكل كارلو شونيل بتوزيع عينات من ألبان كارلو شونيل الحلوة على تلاميذ المدارس الابتدائية بالاضافة لبيضة المفاجآت لكل طفل وطفلة.

كذلك تقوم دمية كارلو شونيل بمشاركة الأطفال بالألعاب المختلفة. وقد لاقت حملة الترويج ترحابًا كبيراً لدى محبي كارلو شونيل.

تجدر الاشارة بأن شركة «عرب ماركت» لترويج المبيعات قامت بتنظيم هذه الحملة والاشراف عليها.

مكابي خدمات صحية تبتكر مشروعا لمعالجة السكري بين الجمهور

* ابتكر الدكتور انطوني هيمن، مدير قسم صحة المجتمع في «مكابي خدمات صحية» مشروعا قطريا في موضوع معالجة مرض السكري بين الجمهور. وقد أعد برنامجًا تدخليًا بمساعدة بروفسور افرهام كرسيك لتشخيص مرض السكري ومعالجة المرض بين الجمهور بحيث يكون التدخل مؤلفًا من عدة مجالات وتخصصات.

وقد ركبت في «مكابي خدمات صحية» برمجية مميزة فحصت بواسطتها وحللت معطيات حول مرض السكري في مكابي. وقد اقيمت طواقم اشراف خاصة في جميع الألوية بمساعدة مديري قسم السكري والطواقم متعددة الاختصاصات في كل لواء.

وقد عقدت ورشات للأطباء الذين يعالجون مرضى السكري وكذلك للممرضات واخصائيات التغذية والمرضى أنفسهم، بهدف اكسابهم ادوات ووسائل للتعاطي مع السكري الذي يعتبر مرضا مزمنا له صلة بأمراض أخرى مثل ضغط الدم والافراط في السمنة وغيرها.

يشار في هذا الصدد الى ان دراستين نشرتا في العام الأخير دلتا على ان الأشخاص المعرضين لمرض السكري يمكنهم التصدي لتفشي المرض في صفوف ٥٨٪ من المشاركين اذا قللوا من السعرات الحرارية التي يتناولونها ومارسو النشاط الجسماني لنصف ساعة على الأقل في اليوم.

orange دائمًا سباقة الى التطور

الآن، بإمكان كل مشترك في orange الاتصال من أغلب انحاء العالم باستعمال رقمه الشخصي

كما عودتنا orange دائمًا، فهي دائمًا سباقة الى التطور والتقدم من أجل خدمة وراحة زبائنها الأعزاء.. وآخر جديد بشرتنا به الشركة، هو فكرة رائعة تم تنفيذها مؤخراً بحيث يتمكن كل مشترك من استعمال هاتفه الـ orange ورقمه الشخصي في ٩٢ دولة في العالم، للاتصال واستقبال المكالمات بشكل عادي.

ومن بين هذه الدول: الأردن، المغرب، أمريكا، كندا، فرنسا، استراليا، النمسا، ايطاليا، الأرجنتين، بلجيكا، المانيا، الدنمارك، الهند، سويسرا، السويد، فنزويلا تركيا وغيرها.

ومن الجدير بالذكر انه خلال عقد المؤتمر السنوي لـ GSM، والذي عقد مؤخراً في فرنسا لوحظ اقبال كبير من قبل شركات اسرائيلية عديدة مختصة بأمور التكنولوجيا. وذكرت شركة بارتنر للاتصالات، ان المئات من الزبائن الذين شاركوا بالمعرض والمؤتمر، استعملوا خدمات orange العالمية ليتمكنوا من إجراء مكالماتهم واستقبالها باستعمال رقم هاتفهم الشخصي orange كل ذلك تم بفضل تعاون بين شركة orange العالمية وشركة بارتنر للاتصالات، التي عرضت على زبائنها الذين يسافرون الى دول أخرى امكانية استعمال رقم هاتفهم الشخصي مع orange اينما كانوا.

وقال «دان الدار» وهو نائب مدير العلاقات الخارجية في شركة بارتنر ان عدد الشركات التي شاركت في المؤتمر هي حوالي ٤٦٠، من بينها حوالي ٣٠ شركة اسرائيلية جاءت لعرض التجديدات والتطورات في عالم التكنولوجيا في مجال البنية الخليوية، اجهزة رقابة وغيرها.

وخلال الثلاث سنوات الأخيرة، استعمل مئات آلاف الاسرائيليين خدمات orange العالمية، والتي مكنتهم من زيارة الشبكات الخليوية في أرجاء العالم القيام بإجراء مكالمات واستقبال مكالمات الى رقم orange الخاص بهم. وفي أغلب الحالات يمكن أيضًا ارسال واستقبال بلاغات SMS وايضا الارتباط من الحاسوب الشخصي الى الانترنت عن طريق خدمات orange لزبائنها.

وكما ذكرنا سابقا، فان هذه الخدمة متوفرة في أكثر من ٩٢ دولة في العالم (من خلال ٢٢٥ شبكة).

وللمزيد من التفاصيل اتصلوا ٣٣٣* من جهازكم الـ orange او عن طريق موقع الانترنت www.orange.co.il

وللتفاصيل حول أسعار المكالمات الى خارج البلاد الاتصال ٢٤٢٤* من جهازكم الـ orange.

نادي رجال الأعمال العرب يهيب بالشركات الكبرى ان تستأنف نشاطها في الوسط العربي

* يسعى نادي رجال الأعمال العرب منذ حوالي الشهر الى تجديد العلاقات بين الوسطين العربي واليهودي، وبالذات في المجال التجاري.

وغني عن الاشارة الى ان هذه العلاقات انقطعت منذ المواجهات التي وقعت بين الجماهير العربية وقوات الأمن والشرطة الاسرائيلية في شهر تشرين الأول اكتوبر من العام ٢٠٠٠.

وقد توجه النادي في نطاق هذه الأنشطة الى زهاء ٢٠٠ شركة من الشركات الريادية في المرافق الاقتصادية.

وتم التأكيد على ثلاثة موضوعات رئيسية: التعاون التجاري، تشغيل قوى عاملة من الوسط العربي، لا سيما من الأكاديميين وزيادة النشاط الجماهيري في الوسط العربي، مثل تمويل صندوق خاص لدعم الطلاب الجامعيين العرب.

ولم ترد حتى الآن بصورة ايجابية سوى ٢٠ شركة وقد التقى المديرون العامون للشركات مع مندوبي النادي ومن بين الشركات التي لبت النداء: شركة الكهرباء، بيزك، شتراوس، اورنج، دور للطاقة، طمبور، سيمونس، البنك العربي الاسرائيلي، صندوق المرضى العام وغيرها.

وما زال مندوبو النادي في انتظار الرد النهائي ويأملون ان تقتفي الشركات المتبقية اثر الشركات التي لبت نداء التعاون حتى الآن.

زبائن yes يفضلون مشاهدة قنالات الأفلام من yes

• نسبة استحسان رزمة الأفلام تصل ٧٥٪ وهي في ارتفاع متزايد.

يستدل من استطلاع أجرته شركة yes في شهر كانون الأول حول موضوع عادات المشاهدة لدى زبائن yes، بأن نسبة مشاهدة رزمة الأفلام وصلت الى ٧٥٪ وتسجل ارتفاعا متزايدا. ورزمة الأفلام من شركة yes تشمل ٦ محطات افلام منها، yes١، yes٢، yes٣، وكذلك قنال yes صبابا وقنال mgm وحديثا اضيفت قناة جديدة، قناة yes٤، تشمل افلام الاثارة، ومن الجدير ذكره ان كافة القنوات التابعة لشركة yes بما فيها القناة الجديدة yes٤ وقناة yes صبابا مرفقة بترجمة للغة العربية.

وارتفاع نسبة المشاهدة يظهر من خلال استطلاع لمعطيات المشاهدة في الربع الأخير من السنة الماضية حيث يظهر بأن نسبة المشاهدة لرزمة الأفلام كانت في شهر تشرين الأول ٧١٪ في تشرين الثاني وصلت ٧٣٪ وفي كانون الأول الى ٧٥٪.

يونا فيزنطال نائب المدير العام لمجال المضامين والتسويق في شركة yes يشير الى أن جودة رزمة الأفلام بمحطاتها الست والتشكيلة المعروضة من الأفلام هي من الأفضل في العالم وهذا كله كان وراء تزايد نسبة المشاهدة للأفلام لدى زبائن yes، وهي من أعلى النسب في العالم.

حملة توعية للأمان على الطرق في الوسط العربي

* قامت السلطة الوطنية للأمان على الطرق في الوسط العربي بحملة إعلامية ميدانية هدفها تعميق وعي السائقين والمسافرين حول موضوع الالتزام بحزام الأمان ومقاعد الأمان الخاصة بالأطفال. كذلك تأكيد على تجنب السرعة المخالفة للقانون خاصة في فترة الأعياد. وقد قادت الحملة طواقم الأمان على الطرق في أكثر من ٣٥ قرية ومدينة عربية.

وقد أشار السيد ابراهيم سويطات مدير القسم العربي في سلطة الأمان على الطرق الى أن جهود الجمهور تضافرت مع جميع الناشطين الذين ساهموا في انجاز هذا المشروع الميداني بهدف تحقيق النجاح الباهر، للحد من استشراء حوادث الطرق، لا سيما في الوسط العربي الذي يدفع دماء باهظة وغالية في الحوادث التي تقع بصورة مستمرة. واثنى السيد سويطات على تفاعل الجمهور مع الطواقم التي انتشرت في شتى القرى والمدن العربية، وتحدث مدير القسم العربي في سلطة الأمان على الطرق عن أهمية وضع حزام الأمان في المركبات حتى في الطرق داخل البلدة ناهيك عن أهمية توفر مقاعد خاصة للأطفال في السيارات بهدف درء مخاطر حوادث الطرق عنهم لأن السلامة هي أغلى ما تنشده مقترنة بالوعي ازاء هذه المسألة.

هذا وستنطلق حملة اعلامية اخرى في بداية شهر نيسان تحت عنوان: «لا نتحرك حتى يربط الجميع الأحزمة».

• د. أحمد يوسف أحمد •

ملاحظات ضرورية على مبادرة الأمير عبدالله

* فجأة تربعت المبادرة التي نسبت إلى الأمير عبدالله في قلب الأحداث، ولم يكن هذا بالأمر المستغرب، سواء بالنظر الى الثقل السعودي عربياً وإسلامياً، أو إلى السياسة السعودية التي تمسكت طويلاً بثوابت الموقف العربي تجاه التطبيع مع إسرائيل، ولعبت في الوقت ذاته أدواراً مميزة في عملية التسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي، كما تظهر صيغة فاس التي تبنتها القمة العربية في ١٩٨٢، أو إلى المكانة التي يحظى بها الأمير عبدالله عربياً، خاصة في السنوات الأخيرة التي شهدته في مناسبات عديدة معبراً عن مواقف - ازاء ما يجري في وطننا العربي وما يربطه بمحيطه الإقليمي والعالمي - حظيت بتقدير الرأي العام العربي ونخبه المثقفة بصفة عامة.

وربما أثارت الملابسات التي خرجت فيها المبادرة الى ساحة الواقع بعض الجدل، فقد تسربت أولى أخبارها من خلال مقالة للصحفي الأمريكي المشهور توماس فريدمان الذي نقل عن الأمير عبدالله مضمون المبادرة (انسحاب إسرائيلي كامل الى حدود ١٩٦٧ مقابل اعتراف وتطبيع عربي جماعي معها)، ونقل عنه ايضاً عدم إعلانه عن المبادرة بسبب غضبه من أسلوب شارون في قمع الشعب الفلسطيني. وكان فريدمان قد نشر في مقالته السابقة في النيويورك تايمز بعنوان على القمة أن تقدم مبادرة للسلام مطالبة وضعها في شكل رسالة من الرئيس الأمريكي الى الرؤساء العرب يقول فيها اقترح أن يكون موضوع القمة (المقصود القمة العربية المقبلة في بيروت) التوصل الى قرار واحد بسيط هو أن تعلن الدول العربية جميعها انه في مقابل الانسحاب الإسرائيلي الكامل الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ في الضفة وغزة والقدس والجولان ستقوم الدول العربية جميعها بالاعتراف الكامل بإسرائيل، وإقامة علاقات دبلوماسية، وتطبيع التجارة، وضمان الأمن، وبذلك يكون السلام الكامل بين إسرائيل وجميع الدول العربية مقابل الانسحاب الكامل.

وعلى أية حال فإن مواطناً عربياً مثلي تنقصه الكثير من المعلومات لكي يشارك بموضوعية في الجدل الدائر حول هذه الملابسات، فضلاً عن أن هذا الجدل قد يكون غير مجدٍ حالياً بعد أن أصبحت المبادرة في قلب الأحداث بالفعل، وحظيت بردود فعل فلسطينية وعربية مواتية، واهتمام اسرائيلي وأمريكي، وتأييد أوروبي، ومن المؤكد ان النهج الأكثر جدوى من التفتيش في النوايا والملابسات أن نشارك جميعاً في محاولة القيام بتقييم موضوعي للمبادرة من و جهة نظر عربية، بحيث تكون سلاحاً دبلوماسياً عربياً فاعلاً في الصراع الدائر بيننا وبين إسرائيل. وقد يرى البعض أن التوقيت غير ملائم للتعليق على المبادرة السعودية التي لم تتضح كافة تفاصيلها بعد، وهي وجهة نظر تنبثق من رؤية لدور المفكر أو المثقف أو الباحث تقصر هذا الدور على التعليق على الأحداث دون محاولة للمشاركة في صنعها، بينما يرى آخرون - وكاتب هذه السطور منهم - أن الدور المفترض لهؤلاء لابد أن يواكب الأحداث ويحاول قدر الطاقة التأثير فيها مهما بدا هذا التأثير لحظياً ضعيفاً أو حتى منعدماً.

وفي هذا السياق يمكن التركيز على ثلاث ملاحظات أولية بشأن مبادرة الأمير عبدالله: الأولى منها خاصة بالتوقيت، والثانية خاصة بالنطاق، والثالثة خاصة بالتنفيذ.

أما التوقيت فإن المبادرة تأتي بعد قرابة عام ونصف العام من حلقة من أمجد حلقات النضال الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة، أثبت بها الشعب الفلسطيني قدرته على الصمود في وجه آلة الحرب الإسرائيلية الهائلة، بل وعلى إحداث ضرر متصاعد بهذه الآلة وبالمجتمع الذي يسيّرها، الأمر الذي بدأ منذ أسابيع قليلة يؤتي ثماره في داخل إسرائيل، تارة في شكل أول هبوط لشعبية شارون في أوساط الرأي العام منذ انتخابه في العام المنصرم، وثانية في شكل استيقاظ قوى السلام وعودة مطالبتها بالانسحاب لحدود ١٩٦٧، وثالثة في شكل الانتقادات الإعلامية اللاذعة لسياسات شارون، ورابعة في شكل بدايات التمرد في أوساط قوات الاحتياط الاسرائيلية، هذا فضلاً عن بداية تحولات واضحة في المواقف الأوروبية المعلنة تجاه سياسات شارون.

نشير إلى هذا لسببين: أولهما انه من المفيد للعرب عامة وللفلسطينيين خاصة ان يرتبط صمودهم وتصعيد نضالهم بالتأكيد على أن لديهم مشروعهم الخاص لتحقيق السلام، تفادياً للاتهامات الخرقاء التي توجه إليهم في هذا الخصوص بغرض حجب أي تأييد دولي لهم، وثانيهما انه من المهم أن يكون المفاوض العربي الذي سيحمل العرض الذي تضمنته مبادرة الأمير عبدالله - أو أي عرض آخر - واثقاً من انه يتفاوض من موقع قوة. نعم، من موقع قوة. ليس لأن ميزان القوى بينه وبين اسرائيل يميل لصالحه، أو حتى يشير إلى توازن بين الطرفين، ولكن لأنه مع اختلاله لصالح إسرائيل يشير إلى قدرة الشعب الفلسطيني على تصعيد نضاله من أجل حقوقه المشروعة وعلى نحو مؤثر كفيل بإحداث تغيرات تراكمية، مهما بدت ضئيلة في لحظة زمنية معينة، في اتجاه تصحيح الخلل القائم في ميزان القوى الراهن.

أما الملاحظة الثانية الخاصة بالنطاق فتشير إلى أن المبادرة حتى الآن تكتسب صفة سعودية، وقد حظيت حتى الآن بترحيب فلسطيني صريح فضلاً عن تأييد ظاهر من عدد من الدول العربية، ومن المفيد للمفاوض العربي والفلسطيني أن تكون المبادرة سعودية المنشأ، عربية النطاق، بمعنى أن تعرض على قمة بيروت لتناقشها وتعدلها إن شاءت ثم تتبناها، وذلك على نحو يذكرنا بآلية تبني قمة فاس الثانية في ١٩٨٢ للمبادرة السعودية التي صارت بعد ذلك تعبيراً عن موقف عربي جماعي من قضية التسوية.

ولا شك أن خلافات ما ستثور داخل القمة حول المبادرة ككل، أو بعض أبعادها، أو التنسيق بينها وبين مبادرات سابقة، كالأفكار التي طرحها العقيد القذافي على قمة عمان ٢٠٠١، لكن رصد المواقف العربية من قضية التسوية لا يشير إلى أن هذه الخلافات يمكن أن تكون حادة على نحو يفجر القمة، أو يمنع من تبني المبادرة عربياً بعد تعديلها، أو التوفيق بينها وبين غيرها من الأفكار بحيث تعبر عن الاتجاه العربي الغالب.

وما دمنا نتحدث عن طرح المبادرة على قمة بيروت فقد يكون من المناسب أن نقارنها بصيغة فاس ١٩٨٢ التي تضمنت بطبيعة الحال النص على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ على النحو الذي تتضمنه المبادرة الحالية، ولكنها زادت عليها أموراً أهمها النص على إزالة المستعمرات التي أقامتها إسرائيل في الأراضي العربية بعد عام ١٩٦٧، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، وتعويض من لا يرغب في العودة، وقيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس. وهكذا يمكن القول إن المبادرة الحالية قد أقامت معادلة متوازنة بين الانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلت في ١٩٦٧ والاعتراف بإسرائيل والتطبيع الكامل معها عربياً، دون نص على التفاصيل التي أوردتها صيغة فاس، ولذلك فمن المهم للغاية إذا كان لقمة بيروت ان تتبنى مبادرة الأمير عبدالله أن تتم إشارة في ديباجة هذا التبني الى أن هذه المبادرة تأتي في سياق صيغة فاس وليس بديلاً عنها، حتى لا يتصور أحد أن هذه المبادرة تُسقط مطلباً في إزالة المستعمرات، أو حقاً في العودة، وهي ليست مطالب أخلاقية وقانونية فحسب ولكنها جزء لا يتجزأ من بناء السلام والاستقرار الحقيقي في المنطقة.

وتنصب الملاحظة الثالثة والأخيرة على التنفيذ، وهنا تجدر الإشارة الى المحاذير التي عودتنا السياسة الإسرائيلية عليها في هذا الخصوص، إذ أنها تحاول دائماً أكل الثمرة - وليس مجرد قطفها - قبل دفع الثمن، وبعيداً عن التضارب الذي ميز ردود الفعل الإسرائيلية الأولى ما بين الترحيب الحذر والاستخفاف البالغ فإن السياسة الرسمية قد ركزت كالعادة على الجانب الإجرائي الذي يمنحها الثمرة دون أن يحملها التكلفة، فالرئيس الإسرائيلي على استعداد لدعوة ولي العهد السعودي الى زيارة القدس لعرض المبادرة التي اقترحها، أو التوجه للرياض فوراً لبحثها، وشارون يطلب من الإدارة الأمريكية المساعدة في عقد اجتماع سري (سرعان ما تسرب أخباره بطبيعة الحال) أو علني مع مسؤولين سعوديين للبحث في المبادرة... الخ. وعندما نصل الى الثمن الذي تنوي إسرائيل دفعه، وهو المحدد في المبادرة بالانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلت في ١٩٦٧ يقول الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية: سبق أن قلت إننا مستعدون للتفاوض وراغبون فيه، وعلى مائدة التفاوض يطرح كل شيء، ولكن ان نقول لكم من الآن ما هو موقف إسرائيل، وماذا سيكون موقفها قبل البدء في التفاوض فهذا من الخطأ، لأن التفاوض لا يعني هذا، بل يعني أن الطرفين يلتقيان ويتباحثان، ومن ثم يمكن التوصل إلى حلول وسطية.

هكذا تمضي اللعبة الإسرائيلية الدبلوماسية الممجوجة منذ عشرات السنين مع العرب. نحن فقط الذين تمطرنا الإدارة الأمريكية والدوائر الأوروبية والتصريحات الاسرائيلية بطلبات التوضيح والتفاصيل حول كل مبادرة نتقدم بها. أما إسرائيل فمن الخطأ أن تطالب بذلك. و لقد شاركت دوائر عربية غير مرة في هذه اللعبة الخاسرة، وكانت نتائجها مأساوية، وما أحسب أن قيادةً بوزن الأمير عبدالله وتوجهاته أو دولةً بوزن السعودية وخبرتها يمكن أن تكرر الخطأ نفسه. هذه أيدينا ممدودة للسلام منذ عقود خلت، و ها نحن نجدد نيتنا فيه وحرصنا عليه، واستعدادنا للمشاركة في أي جهود مخلصة لبنائه وتعزيزه، لكننا غير مستعدين تحت أي ضغوط للانخراط في مباريات دبلوماسية نتائجها معروفة سلفاً، فذاك عمل لا يستقيم مع خبرات اكتسبناها من سقوط سابق في شرك هذه المباريات، أو نضال بطولي خضناه من أجل حقوقنا المشروعة عبر عقود من السنين، ويواصل شعبنا الفلسطيني باقتدار خوضه في الوقت الراهن نيابة عن أمة بأسرها.

• مدير معهد البحوث والدراسات العربية.



الفنانة السورية نجاح حفيظ: أحنّ إلى «فطوم حيص بيص» في صح النوم

• هاجر أحمد ـ دمشق •

* هي أكثر فنانة استطاعت عبر مسيرتها الفنية الوصول إلى مكانة فنية واجتماعية جعلتها من الفنانات اللواتي يحظين بشعبية كبيرة وخاصة في فترة السبعينيات بعد مجموعة أفلام سينمائية قدمتها بالاشتراك مع الفنانين الكبيرين دريد لحام والراحل نهاد قلعي.

فالجميع ما زال يتذكر «فطوم حيص بيص» بأسلوبها الكوميدي وكلماتها وحركاتها وحتى فندقها الشهير في فيلم «صح النوم» انها الفنانة السورية القديرة نجاح حفيظ التي برعت في جميع الأدوار التي قدمتها، كما برعت في أدوار الأم على اعتبار انها صاحبة حضور فني واسع وعاطفة جياشة تنجح في هذه النوعية من الأدوار.

وفي هذا اللقاء، تروي نجاح حفيظ حكايتها مع الفن ورحلتها مع العديد من الأدوار والشخصيات التي قامت بأدائها.. سألناها بداية:

* برعت في الآونة الأخيرة في تقديم أدوار الأم بعاطفتها الكبيرة، فهل هناك سبب محدد لهذا التوجه الفني لديك؟

من حق أي فنان البحث عن الأدوار والشخصيات الفنية التي تناسبه والتي يشعر فيها انه بامكانه تقديم أشياء مميزة للجمهور الذي أحبه وأعطاه الثقة في الاستمرار، وبالنسبة لي دائماً أضع مسألة تقبل أو رفض الجمهور للدور الذي أقدمه لأنني في النهاية مازلت أعيش أدواري تماماً كما كنت في السابق.

* من أي ناحية تقصدين؟

من ناحية قراءة الدور بكامل تفاصيله والاصرار على قراءة وتفهم النص الدرامي كاملاً ومع الدور أو الشخصية التي أقدمها إذ لا يمكنني القبول بأدوار عادية خاصة وانني خلال مشواري الفني قدمت أغلب الشخصيات.

* ولكنك تعودين اليوم إلى شخصية الأم التي قدمتها في السابق؟

ربما.. لكن هذا لا يعني انني أكرر نفسي لأن أدوار الأم متعددة ولا يمكن ان تتكرر وهناك الكثير من الأدوار لشخصيات التي أجد نفسي مضطرة لأدائها والقيام بها لأن فيها لمسة الحنان والعطاء التي تجذبني إليها.

* هل تجدين في أدوار الجدة نفس ما تجدينه في أدوار الأم؟

بالتأكيد وإن كنت تقصد مسألة العمر فأنا لا أخجل من الحديث عن عمري لأن الجمهور يعرف جيداً أغلب أدواري منذ نهاية الستينيات وحتى الآن وقد تجاوزت الستين من عمري.. لذلك أقول انني لا أشعر بالخجل من عمري ويسعدني أن أقدم أدوار الجدة بكل أريحية لأن الفنان الذي يحترم جمهوره يقدم له ما يناسبه من شخصيات وأدوار فمن غير المعقول ان أقدم أدوار المرأة الشابة وأنا في هذا العمر.

* بما انك ذكرت الجمهور كيف تجدين الفرق بين جمهور اليوم وجمهور الأمس؟

حقيقة لا يوجد فرق بين الجمهورين بالعكس هناك تشابه كبير باستثناء مسألة الوعي وبالمقارنة، وهذا شيء طبيعي، ففي فترة السبعينيات كان عدد الممثلين قليلاً جداً، وكان الجمهور يعرف هؤلاء الممثلين فرداً فرداً، اليوم اختلف الوضع كثيراً، وارتفع عدد الفنانين مقارنة بالماضي ومع ذلك ما زال الجمهور يستطيع تمييز الممثل الجيد عن غيره، كما انه مازال يمتلك المحبة والوفاء للجيل السابق.

* ألا تشعرين بالحنين إلى أيام «فطوم حيص بيص»؟

بالتأكيد فما زلت حتى هذه اللحظة أعيش مع «فطوم» بكل ما قدمته من أدوار مختلفة سواء في التلفزيون أو السينما، ولا أبالغ إذا قلت لك انها شخصية جعلتني أشعر بمحبة الناس لي وبتقديرهم لما كنت أقدمه، ومع ان الامكانيات الفنية والمادية التي قدمت من خلال هذه الأعمال متواضعة إلا انها مازالت تحافظ على مستواها الفني والجماهيري.

* وكيف تجدين الفرق بين أعمالك السينمائية والتلفزيونية في تلك الفترة؟

في فترة الستينيات والسبعينيات كانت هناك حركة ونشاط سينمائي ملحوظ وخاصة في مجال القطاع الخاص الذي انتج جميع الأفلام التي شاركت فيها، أما في التلفزيون فقد كان كم الأعمال الدرامية قليلاً مقارنة بالسينما ومع ذلك كان الجمهور يتابع الأعمال السينمائية بشكل لافت.

* وما رأيك بكم الأعمال الدرامية التلفزيونية حيث شهدت السنوات الأخيرة نهوضاً من ناحية الكم والنوع في هذا المجال؟

لست في موقع يتيح لي الحديث كناقدة فنية لأنني في النهاية أعتبر نفسي طرفاً في العملية الفنية لكن مع ذلك يجب الاعتراف ان ظاهرة ازدياد الاعمال الدرامية التلفزيونية قد أثر بشكل سلبي على مسألة النوع فيها، لأن التلفزيون بحاجة إلى عدد كبير من الساعات الدرامية وذلك لتغطية ساعات البث الطويلة في المحطات الفضائية العربية، وهذا ما أدى إلى الاستعجال في انتاج وتقديم أعمال تلفزيونية دون النظر إلى جودتها وأهميتها الفنية.

مفاجآت في «سيزار» السينما الفرنسية

أول رئيس حكومة يحضر الحفل منذ ٢٧ عاما والعربية رشيدة براكني نالت جائزة الممثلة الواعدة

* باريس - الوكالات - خلافا لكل التوقعات لم تحصل الممثلة الشابة اودري توتو، بطلة فيلم «المصير المدهش لاميلي بولان» على جائزة التمثيل النسائية الأولى في الحفل السنوي لجوائز «سيزار» السينمائية الفرنسية. ونالت الجائزة ايمانويل ريفو عن دورها في فيلم «فوق شفتي». لكن فريق «المصير المدهش....» لم يخرج خالي الوفاض من العرس السينمائي الفرنسي بل حصل على اربع جوائز هي افضل فيلم، وافضل اخراج لجان بيير جونيه، وافضل موسيقى ليان تيرسون، وافضل ديكور للمصممة الين بونيتو.

المثلة الفرنسية ايمانويل بيغوس (يمين) ترد على تحية الجمهور لها عند فوزها بجائزة احسن ممثلة في الاحتفال السابع والعشرين لجوائز «سيزار» السينمائية. والى اليسار لقطة للممثلة العربية (جزائرية الاصل) رشيدة براكني لدى تسلمها جائزة «المثلة الواعدة» (أ.ف.ب)

وترأست النجمة ناتالي باي الدورة السابعة والعشرين لتوزيع جوائز «سيزار» التي جرت في باريس يوم السبت الماضي، وقالت «ان السينما هي الحياة وحياتي هي السينما». كما عبرت عن سعادتها «لأن الافلام الفرنسية حققت خلال العام الفائت نجاحا فنيا وتجاريا كبيرا في داخل البلد وخارجه».

وكان في مقدمة حضور الحفل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان. وساد انطباع بأن وجود جوسبان في حفل «سيزار» هو جزء من حملته الانتخابية كمرشح للرئاسة. ولم يفت هذا الامر على المنتج دانييل توسكان دو بلانتييه الذي قال في خطاب افتتاح الدورة: «لقد انتظرنا ٢٧ عاما قبل ان يلبي احد رؤساء الحكومات دعوتنا».

ومنحت ثلاث جوائز «سيزار شرف» الى كل من آنوك ايميه وكلود ريش وجيريمي ارونز. وتسلمت ايميه جائزتها من يد المخرج كلود لولوش الذي اخرج لها، قبل ثلاثة عقود، فيلمها الشهير «رجل وامرأة». بينما نال الممثل العجوز ميشيل بوكيه جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «كيف قتلت أبي»، كما نالت الممثلة المعتقة اني جيراردو جائزة افضل دور نسائي ثانوي عن «عازفة البيانو».

وجاءت المفاجأة الجميلة حين اعلن عن فوز الفنانة الشابة العربية الاصل رشيدة براكني بجائزة الممثلة الواعدة عن دورها في فيلم «فوضى». ورشيدة ولدت في باريس لأب جزائري مهاجر يعمل سائقا للشاحنات وأم مستخدمة في مستشفى. وبرزت في ميدان الرياضة كبطلة لسباقات الجري، قبل ان تتجه الى التمثيل وتقف على مسرح «الكوميدي فرانسيز» العريق لتؤدي دورا اساسيا في مسرحية لشكسبير.

وتؤدي رشيدة براكني في «فوضى» دور فتاة مهاجرة تدعى مليكة، تتعرض للاستغلال الجنسي وتهرب من واقعها المر لتطلب حماية زوجين فرنسيين. وكانت قد لفتت نظر مخرجة الفيلم كولين سيرو حين قامت بدور صغير في احد افلام اندريه تشيني.

يذكر ان السينما الفرنسية حققت ارقاما قياسية خلال العام الماضي، وتمكنت من مواجهة اجتياح الافلام الامريكية لمعظم صالات العرض، واجتذبت ١٨٥ مليون مشاهد.

ويتطلع الفرنسيون الى الحصول على الاوسكارات الأمريكية بعد ان اختير «المصير المدهش لاميلي بولان» ضمن الافلام المتنافسة على جائزة افضل فيلم اجنبي.

سيلين ديون تعود الى هوليوود بعد غياب

* لوس انجلوس - الوكالات - عادت مغنية البوب الشهيرة سيلين ديون الى المسرح مساء الاحد الماضي، في اول ظهور غنائي لها منذ ان ابتعدت عن الفن من عامين وهي في أوج مجدها من أجل أسرتها الصغيرة.

وقدمت الكندية ديون التي رزقت بطفل من زوجها رينيه انجيليل نحو عشر أغان مع عدد من المغنين على مسرح كوداك في هوليوود الذي سيستضيف حفل الاوسكار في وقت لاحق من هذا العام.

وعندما اعلنت ديون الابتعاد عن الفن بنهاية عام ١٩٩٩ كانت ابرز مغنية في العالم من حيث المبيعات.

وقالت ديون عند صعودها للمسرح امام قاعة ممتلئة بالمعجبين بها «اشعر بتوتر ولكني سعيدة بعودتي للمسرح».

واضافت ان البومها (يوم جديد) سيظهر في الاسواق في ٢٥ آذار. واشارت المغنية البالغة من العمر ٣٣ عاما عدة مرات في اثناء فقراتها الغنائية في حديثها مع الجمهور الى وليدها رينيه تشارلز رينيه انجيليل الذي وضعته منذ نحو عام.

وقالت مازحة في اشارة الى طفلها «لدي الآن مدير جديد.. مدير صغير».

وعكست اغانيها التي قدمتها يوم الاحد تقديرها لبداياتها الجديدة وقدمت أغنية للامهات واخرى بعنوان (انا حية) اضافة الى اغان من البومها الجديد.

وفي نهاية الحفل تغنت بأغان قديمة منها (الجميلة والوحش) بالاشتراك مع المغني برايان مكنايت وأغنية فيلم تايتانيك الشهيرة (قلبي سيخفق للابد).

عرض ازياء لفرساتشي وفيرسوس في ايطاليا



* ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - اقيم عرض للازياء في ميلانو، يوم السبت الماضي، ظهرت فيه السراويل الضيقة اسفل السترات الفضفاضة وملابس المساء الحريرية الطويلة.

وقدمت المصممة دوناتيلا فيرساتشي شكلا من التصميمات اتسم بالجرأة. وارتدت العارضات سراويل ضيقة ذات قصة طويلة جعلتها تتدلى لتقترب من الكاحل.

لكن بعضا من ملابس السهرة الحريرية كانت مناسبة لمعظم الجميلات اللاتي يحضرن الحفلات.

وكان من اهم ما ظهر في تشكيلة فيرسوس لخريف وشتاء موسم ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ملابس الجينز الضيقة.

وظهرت في العرض ايضا المعاطف السوداء التي تعطي احساسا قويا بالتميز كما ظهرت مجموعة اخرى من التشكيلات والتقاليع المختلفة الاشكال والالوان في العرض.

مباراة القمة في الدرجة الممتازة بين هبوعيل كفارسابا ومكابي كفركنا ببث حي ومباشر



• لاعبو مكابي كفركنا - جدية في التدريب عشية مباراة القمة!! •

* مباراة القمة في الدرجة الممتازة بين المتصدر هبوعيل كفارسابا وفريق مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الثالثة ستُجرى بعد غد الجمعة في الساعة الثالثة والربع على ملعب كفارسابا وستنقل ببث حي ومباشر في القنال الرياضي (القنال ٥).

هذا وسيدير المباراة الحكم مناشيه مشيح.

وأكد لنا المدير الاداري مروان عواودة ان اللاعبين على أتم استعداد لتعويض جماهيرهم عن خسارة النقطتين في المباراة البيتية السابقة أمام تسفريريم حولون، والهدف سيكون العودة إلى المرتبة الثانية.

(باسل زريق)

ادارة هبوعيل حرفيش تشتكي حكم المباراة

• من: رامي صديق •

* قررت ادارة هبوعيل حرفيش من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية تقديم شكوى للمحكمة التأديبية التابعة لاتحاد كرة القدم، طاعنة في نزاهة حكم المباراة ايتسيك فاحيما الذي أدار لقاءهم أمام شلومي. حيث يدعون انه كان متحيزاً في قراراته، وقام بإبعاد لاعبين بغير حق. كما وعلمنا انه جاء في تقرير الشرطة انه كان هنالك قذف حجارة لغرفة الحكم. وستبت المحكمة مساء اليوم الاربعاء في تمام الساعة السادسة مساء في حيثيات القضية واتخاذ قرار.

خلال اسبوع

الرد على استئناف الادارة العرابية

• من: رامي صديق •

* توجهت ادارة هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية أمس الثلاثاء إلى مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم حيث قامت بتسليم استئنافها على قرار المحكمة العليا لثلاثة أطراف وهم، رئيس الاتحاد العام جافري ليفي، المستشار القضائي موشيه أفيفي والمدعي العام شالوم بن عزرا. ومن المعلومات المتوفرة لدينا فانه في غضون اسبوع سيصدر الرد بهذا السياق، كما ونشير إلى ان الادارة العرابية تشدد في استئنافها على حق الفريق بنيل النقاط كاملة ولا يُعقل ان يُمنع محامي الفريق العرابي من التحدث في جلسة المحكمة العليا بسبب عدم تقديم استئناف أقوال مدير الفريق محمود ياسين.

فوزان ثمينان للاعدادية «أ» سخنين

* أمس الأول وعلى أرض ملعب كرة القدم في كفار هنوعر بن شيمن اجرت اربع مباريات لطالبات الصفوف التاسعة - المجموعة العليا وشاركت المدرسة الاعدادية «أ» سخنين بإثنتين منها. الأولى جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين واعدادية موديعين وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة ٢:صفر سجلت هدفي سخنين اللاعبتان سناء ابو صالح وسماح طويل.

المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين والزراعية بن شيمن وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة ١:صفر سجلت الهدف اللاعبة دعاء ابو صالح. وامتازت في المباراتين حارسة المرمى اسماء غنايم. وبناء على هذه النتائج احتلت الاعدادية «أ» سخنين المرتبة الأولى في المجموعة العليا وضمنت مشاركتها في مباراة نصف النهائي القطرية لبطولة اسرائيل للصفوف التاسعة ونحن في انتظار انضمام الاعدادية «ب» سخنين بعد مباراتي يوم الخميس المقبل.



• فريق الفتيات في سخنين - انجاز بعد انجاز •

مثل الاعدادية «أ» الطالبات: اسماء غنايم، سماح طويل، سناء ابو صالح، صفاء غنايم، شروق بشير، نبال بشير، آلاء حيادري، دعاء ابو صالح، نجوى سيد احمد، رنا ابو يونس ولينة عابد.

لقاءات قمة من العليا وحتى الأولى!

• من: رامي صديق •

* من خلال تمعني في المباريات التي ستجري في نهاية الأسبوع الحالي، لفت نظري انه في ثلاث درجات ستقام مباريات هامة وقد تكون سبباً مباشراً في فوز أحدهم في بطولة الدوري وارتقاء البعض إلى درجة أعلى. ففي الدرجة العليا لقاء العمالقة بين مكابي حيفا وهبوعيل تل أبيب والتي تعتبر مباراة الموسم خاصة وان الفارق بينهما نقطة واحدة لصالح هبوعيل بعد فوزه أمس الأول على بيتار القدس (٢:صفر) في آخر مباريات الأسبوع الثالث والعشرين. أما في الدرجة الممتازة فستخرج مكابي كفركنا لملاقاة فريق المرتبة الأولى هبوعيل كفارسابا على أمل بتحقيق نتيجة طيبة والعودة إلى المرتبة الثانية.

وفي دوري الدرجة الأولى المنطقة الشمالية فتجري هناك مباراة القمة بين صاحب المرتبة الأولى فريق مكابي شفاعمرو ووصيفه هبوعيل عرتسليا والأنظار تتجه نحو نتيجة المباراة النهائية التي قد تحسم هوية المرتقي إلى الدرجة القطرية. أفليس الأمر لافتاً للنظر؟! ولكن «رب صدفة خير من ألف ميعاد».

منتخب الملاكمة الى مولدافيا

* يغادر هذا الشهر منتخب اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين للاشتراك في مهرجان دولي في مولدافيا ويشمل المنتخب على العديد من الملاكمين من كفرياسيف، الناصرة، عكا، المكر جديدة، مجد الكروم، ام الفحم، حيفا، نتانيا، وسيستقر نهائياً في الاسبوع القادم عن التركيب النهائي للأعضاء.

الزمالك مهدد بإقامة مباراته مع المنصورة في الأسبوع الـ ١٥ دون جمهور

تحويل هاني سعيد للتحقيق بعد ثبوت تعاطيه المنشطات في العينة الثانية

* هتافات جماهير الزمالك خلال مباراة جولدى قد تحرمهم من متابعة لقاء المنصورة.

تنتظر لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري تقرير الحكم الدولي عصام عبدالفتاح حول واقعة ايقافه لمباراة الزمالك مع جولدي في الاسبوع الـ ١٤ لمسابقة الدوري في نهاية الشوط الثاني بسبب هتافات الجماهير المعادية.

وفي حالة ورود ذلك في تقرير الحكم سيتم معاقبة الزمالك باقامة مباراته مع المنصورة في الأسبوع الـ ١٥ والمقرر لها يوم السبت ١٦ آذار الحالي بدون جمهور.

وتناقش اللجنة في اجتماعها اليوم برئاسة محمد السياجي سكرتير عام الاتحاد باقي تقارير مباريات الأسبوع الـ١٤ ومباريات القسم الثاني.

ومن ناحية أخري أكد محمد السياجي سكرتير عام اتحاد الكرة أنه ينتظر تقرير الدكتور أحمد ماجد طبيب المنتخب حول نتائج العينة الثانية للاعب هاني سعيد مدافع المنتخب الوطني، والمحترف بصفوف نادي باري الايطالي، وهي العينة التي أثبتت ان اللاعب تعاطي منشطات في اثناء أو قبل بطولة الامم الافريقي في مالي.

وقال السياجي انه سيحول اللاعب للتحقيق بمجرد وصول التقرير الرسمي من طبيب المنتخب لمعرفة من المسؤول عن تعاطيه المنشطات هل هو طبيب المنتخب أم المدلك أم المدرب أم طبيب ناديه الايطالي.

وسوف توقع عقوبة علي اللاعب بعد انتهاء التحقيق تتناسب مع ماحدث منه وحرمان المنتخب من جهوده بعد المباراة الأولي مع المنتخب في البطولة أمام السنغال.

وعلى الجانب الأخر تعقد لجنة المسابقات المنبثقة عن لجنة تطوير الكرة المصرية اجتماعا اليوم برئاسة طلعت جنيدي رئيس قطاع الرياضة بوزارة الشباب، وبحضور محمد السياجي سكرتير عام اتحاد الكرة، والدكتور طه إسماعيل (عن الخبراء) وشوقي حامد (عن الصحفيين) وهرماس رضوان (عن لجنة الشباب في مجلس الشعب) ود. ممدوح مصباح (عن وزارة الشباب).



• هتافات جماهير الزمالك قد تحرمهم من متابعة مباراة المنصورة •

وتناقش اللجنة ورقة العمل المقدمة من اتحاد الكرة والخاصة بتعديل المسابقات المحلية، وتخصيص أندية للناشئين والشباب وزيادة فاعلية البطولات المحلية للكبار لزيادة المنافسة، وقاعدة الأندية التي تسعي للحصول على الالقاب بدلا من النظام الحالي الذي جعل المنافسة تقتصر على ناديين أو ثلاثة على الأكثر وبقية الأندية تلعب دور الكومبارس وترضى بأي موقع في منطقة الأمان، كما ستناقش اللجنة الأفكار الجديدة المقدمة من أعضاء اللجنة حول شكل المسابقات للوصول إلي توصيات ترفع للجنة التطوير في اجتماعها القادم.

وهناك اقترحات مقدمة من بعض الخبراء بتعديل نظام المسابقات جذريا، واقامة نظام المربع الذهبي في الدوري لإيجاد اندية جديدة تنافس علي الدرع.

وتتلقى حاليا اللجنة اي اقتراحات تفيد مسيرة الكرة و تتعلق بتطوير المسابقات.





رواية على حلقات للأطفال والفتيان
(حليمة وغضبان)
يوم تحط الحمائم

الكاتب: مصطفى مراد

(الحلقة الخامسة عشرة والأخيرة)

* الأنوار الكاشفة تمسح الاطلال، ورؤوس الأشجار، ثم يوجهونها الى السماء.

الغزاة يترقبون انقضاض الثوار، في كل لحظة.

قال «صيّاح» الابن الاكبر لفرعان:

– هل تريدون ان أقوم، اللحظة، فأعطّل كل اجهزتهم هذه، التي يظنون أنها مانعتهم منا، وأنهم، بها، يُرهبون، أو يخدعون الثوار، وما يخدعون الا أنفسهم، وما يشعرون؟!

التفت، فرعان، الى «حليمة» وكأنه يسألها رأيها.

ابتسمت.، وقالت:

– قد قالها «صياح» بلسانه: «إنْ يظنّون الا ظنًّا».

فما لنا وللمخاطرة! ثم إننا لم نلتق، الليلة، للخروج في مهمات محددة، بل لأن أمامنا هدفا اكبر، التحرير الكامل والعودة. ولا بد، لذلك، من تخطيط وإعداد، فلا نكتفي بالغارات، نشنها، كلما غضبنا، او عضّنا الجوع.

وسأل «فرعان»:

– فما تقولين، يا أختُ؟

قبل أن تفتح «حليمة» فاها، لتردّ، اذا ضوء في كبد السماء!!

ما الذي يحدث؟

القمر قد توارى منذ ساعة!

– انها كرة النور!! انها شمس منتصف الليل!

هتفت «حليمة» ثم رفعت يديها الى السماء:

– انظروا!! انظروا، ايها الرفاق. ها إن الضوء.. ها ان كرة النور تتجه الى الأرض.. تتجه الينا.

كانت الكرة تندفع نحو الأرض، بسرعة عظيمة، حتى اذا اصبحت في فضاء القرية، انخسفت الأنوار الكاشفة، التي كانت تمسح الاطلال، ورؤوس الأشجار. والتي كانت ترسلها مصابيح قوية، اقامها الغزاة، فوق أبراج مسلحة.

اخذت كرة النور تكبر وتكبر، حتى غدت بحجم الطبق الكبير، لم يلبث ان انبثق، من وسطه، طائر أخضر جميل، وغدت الكرة، من حول الطائر الأخضر، هالة من النور، لها كل ألوان الطيف. وحولها، يطير، في انسياب ومرح، عدد من الطيور الخضر. ومع خفقات اجنحتها المنتظمة كانت تنطلق اصوات مألوفة، اصوات محبّبة، كانت «حليمة» وكان رفاقها، يسمعون، مثلها، في الموالد، وفي المواسم والأعياد، أيام البلاد..

وان صوت الطائر الأخضر البشير، داخل الهالة العظيمة، ليعلو فوق كل الأصوات.. وان «حليمة» وان كل رفاقها، ليعرفونه..

وما زال موكب النور والطيور، يقترب، حتى غدا في سماء التينة، فتوقف، في الفضاء، ومال الطائر الأخضر، البشير، برأسه نحو المؤتمرين:

– أيها الأحبّة..

– أماه!!

هتفت «حليمة» وحركت ذراعيها، وكأنهما الجناحان، تريد أن تبلغ، بهما، الهالة، وما فيها، وما حولها. لكنها توقفت، فجأة، وخفضت رأسها، والقت سمعها الى ما يقوله الطائر الأخضر:

– حليمة، يا ابنتي، وأنتم، يا رفاقها في الجهاد، انه حين يتغير لون الشمس، فيشرق بعد ان كان باهتًا.

وانه حين تحط الحمائم في ساحة الأقصى.

وانه حين يتوقف الدخان المتصاعد، من انقاض بيوتكم.

فان ذلك، يكون علامة انتصاركم، وبشير عودتكم».

ونادت «حليمة»:

– أماه! أماه!! فهلا ارسلتم، عليهم، طيرًا ابابيل، ترميهم بحجارة، من سجّيل؟!

أخذت هالة النور، ذات الألوان، ترتفع، في السماء، والطائر الأخضر يلوّح لفريق التينة، بجناحيه.

ومثله، فعلت، سائر الطيور، حول هالة النور. وارتفعت الأيدي، والحوافر والأجنحة، تلوّح للطيور الخضر، وهي تنادي بصوت واحد، وان اختلفت مخارجه:

«أماه!! أماه، يا بلدي!!».

وخيّم الظلام على الأطلال، وان ظلّ جوف التينة مضيئًا، دون أن يكون هناك مصباح، او شمعة، او حتى يراعة ترسل نورًا.

وسمع المؤتمرون صوتًا صافيًا، يناديهم، فهو قريب الى اذن كل واحد منهم: فكأنه يقف على كتفه، وهو ينادي:

«أبنائي، وبناتي! أحبّتي! سرُّ عدوكم مدفون في باطن الأرض. وهو محفوظ داخل قالب من الرصاص، وانه في كل هجمة، لكم، سوف تنفصل، عن ذلك الصندوق، طبقة رقيقة، تخترق التراب، فتنتشر، في الفضاء ذرات صفراء، لتؤلف، من بعد، كتلة حمراء، لا تلبث ان تحترق، وتتلاشى».

وارتفعت أصوات اصحاب التينة:

– أماه! أماه!! متى ترسلون، عليهم، الطير الأبابيل، لترميهم بحجارة من سجّيل؟!

وردّ الطائر الأخضر، وما زال صوته قويًا:

– سوف يكون ذلك..

وارتفعت أصوات أهل التينة، في لهفة:

– أين ومتى وكيف؟!

ورد الطائر الأخضر، وفي صوته شيء من الشدّة:

– الطير الأبابيل، هي انتم! انتم من سوف يرمي العدو بحجارة من سجيل. فهل أنتم مستعدون؟

وهتفوا جميعًا، وردد هتافهم كل حيّ:

– نحن فداء بلدنا وأرضنا!

وازداد صوت الطائر قوة، وهو يعلن:

– انه كلما تخرج طالب من مدرسة. وانه كلما حاكت فتاة لمجاهد معطفًا. وانه كلما بذر فلاح، حفنة من قمح. وإنه كلما كتب شاعر، بيتًا من قصيدة، فذاك كله حجارة من سجيل. وسوف ينسف الصندوق الرصاص، الذي يضم كل أسرار عدوكم، ويومها، يُمسي الصندوق، ويمسي أصحابه كعصف مأكول. وتحط الحمائم في ساحة الأقصى.



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٣/٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - مغامرات تشارلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاپ كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ - «الأغاني المتبقية».
٢٢.٤٠ - فيلم درامي. «هوكنيس».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - روبوكوف.
٦.٣٠ - «توبسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسپيت وعيناڤ جليلي.
٩.٠٠ - بيت مفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٥٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «هيسردوت».
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لپيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
١.١٥ - شوارع مظلمة.
٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٣.٥٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

أرقام اللوطو

١٣ - ١٨ - ٢٢ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٣

والرقم الاضافي: ٢٥

سوبر بول

٤٣٦٢٢١ والحرف א

حل اللغز الماضي

أفقياً:

١ - القرد هيتشكوك - المتوال ٢ - بودابست - مس - الصحراء ٣ - وز - اوستراليا - بدريا ٤ - كات - ها - تل - تفهما ٥ - منال سلامة - ال - حلف - جلس ٦ - سكت - نيسابور - اخافهم ٧ - ماب - نو - كابرتا - روى ٨ - حارب - علم - اه - عشاء - مع ٩ - الرسوم - احضر - الراية ١٠ - احوال - ار - العدد - مدى ١١ - الفل - الكراسر - لبيج - اي ١٢ - تكلم - ابر - خن - بنو ١٣ - عير - دمامل - فس ١٤ - الأواني - سمارة - يحلان ١٥ - ميل - النحو - بحر الظلمات.

عمودياً:

١ - ابو تمام - أأأ - نام ٢ - لوزان - أحلحله - لي ٣ - قد - كاسباروف - سال ٤ - رآك - لك - رسالة ٥ - دب - استنبول - كسا ٦ - هسا - ال - تل ٧ - يتوهان - المعين ٨ - سامي كلارك ٩ - شمت - تسامح - وارسو ١٠ - كسرت - آب - ضباب ١١ - الابرار - سرداب ١٢ - لأك - لوته - ار - مرح ١٣ - ليث - رم - بل - باتر ١٤ - اصافح - اع - عل ١٥ - لح - هلا - شادي خليل ١٦ - مريم فخر الدين - حظ ١٧ - تادى - أوار - فلل ١٨ - وأر - جفا - ام - بسام ١٩ - بدله - ميدان - نا ٢٠ - لما - سميحة أيوب.

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١ - كاتب مصري تتلمذ لمحمد عبده له «النظرات» و «العبرات».
٢ - روائي سوري - ممثل سوري (إحدى الصورتين) - إحسان.
٣ - قليل الشعر - مستمر - ضد صباح - يرمون بالحجارة.
٤ - ضد جالسة - صرفنا ومنعنا عن - أسرع - مدينة بريطانية.
٥ - جدي في العمل - اقمشة توضع على النوافذ - مرفأ اسباني - جمعا وشدا الشيء.
٦ - احصل على (بالأمر) - منير - غالبَ في الطول.
٧ - جحر الضب - رتبة عسكرية - مهرب.
٨ - شاعر أموي - عمر - مسرحي نرويجي.
٩ - بعيد - مقياس أرضي - يمكر بفلان (معكوسة).
١٠ - أغنية لوردة - تزجرهم - ينفصل عن.
١١ - للنداء - ممثل مصري - فيلسوف عربي.
١٢ - ممثلة مصرية - ضعفت.
١٣ - اغنية لهاني شاكر - يقيم ويثبت في المكان - ولاية امريكية.

عمودياً:

١ - ممثل مصري (إحدى الصورتين).
٢ - عاصمة عربية - مدينة في نيكاراغوا.
٣ - قائد مسلم فتح الأندلس - للتمني.
٤ - ثغر - حيوان ضخم - رسام فرنسي.
٥ - ساندت وأثبتت - تفك.
٦ - خاصتنا - يدرك.
٧ - من وسائل النقل - تفكر في الأمر وتنظر في عاقبته.
٨ - بسطا - نحسن الى.
٩ - للنداء - ساكنة الدار - علم مؤنث.
١٠ - ممثل سوري - أجرّ ذيلي وأتبختر.
١١ - مسا - يحبسه - شرب.
١٢ - علم مؤنث - مدينة سويسرية - اسم مذكر.
١٣ - نحاول - مطر جار (معكوسة).
١٤ - حرف جر - بئر - ضد يصعد.
١٥ - عندي - هرب.
١٦ - عاصمة أوروبية - ابرأ من أسنانه.
١٧ - مدينة مغربية - الذي ذهبت اسنانه.
١٨ - دولة افريقية - نوتة موسيقية.
١٩ - مدينة روسية على الفولغا - مدينة فلسطينية.
٢٠ - مخبز - الصوت الحزين.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)

ابعد عنك الملل فليس من عادتك الاستسلام لهذا الشعور الذي يحبط من عزيمتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)

الحبيب ممتن من معاملتك الجيدة له ولا يطلب الكثير، فلماذا تؤذيه بكلامك عن مستقبلك انت فقط.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)

كن صبوراً وابحث بعقلانية عما يرضي طموحك ولا تقبل أي عرض كان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)

تبتدع الحيل حتى تبرز نفسك وهذا يضر بك وبمصالحك فانتبه لهذا الامر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)

تطورات جديدة في اطار حياتك العملية ترفع من معنوياتك كثيراً. الحظ الى جانبك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)

ليس من اشاعة الا وخلفها شخص مغرض، فحاول معرفته قبل ان تقدم على اي تصرف.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)

تمر بمرحلة مليئة بالمفاجآت السارة بعد ان كان الركود والملل يسيطران على حياتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)

همومك في طريقها الى الزوال. لذلك عليك اعادة ترتيب اوضاعك المادية بشكل افضل.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)

تصر على افكارك برغم انك تدرك عدم فعاليتها، خصوصاً وسط اجواء التغييرات الحاصلة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

انتبه لما تتفوه به من اقوال قد تحسب عليك لاحقاً وتدخلك في دوامة من المشاكل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

رياح التغيير تهب عاصفة في سماء حياتك وانت تتمسك بالحبيب بمزيد من الاصرار.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

تتصرف بانانية هذه الفترة بالذات ولا تدرك ان كل من حولك يلومك على ذلك.

★ الراصد الجوي ★

★ تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٣/٢٠٠٢، صافياً ويطرأ ارتفاع ملحوظ على درجات الحرارة وتكون أعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

★ القدس وضواحيها ٢٥° ★ تل أبيب وضواحيها ٢٩° ★ حيفا وضواحيها ٣١° ★ إيلات ٣١° ★ جبال الجليل ٢٤° ★ المروج الشمالية ٢٨° ★ جبال المركز والجنوب ٢٤° ★ السهل الداخلي ٣١° ★ السهل الساحلي ٢٩° ★ النقب الشمالي ٢٩° ★ بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° ★ منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٥)

العملة	السعر	
★ دولار أمريكي	٤.٦٩٤	ش.ج
★ «اليورو»	٤.٠٧٧٤	ش.ج
★ جنيه استرليني	٦.٦٧١٦	ش.ج
★ فرنك فرنسي	٢.٧٥١٢	ش.ج
★ (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٦٥٦	ش.ج
★ دينار اردني	٦.٦٢٠٦	ش.ج
★ «أسود»	٤.٦٩ - ٤.٧٠	ش.ج



الاربعاء ٦ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

مباراة القمة في الدرجة الممتازة بين هبوعيل كفار سابا ومكابي كفر كنا ببث حي ومباشر

الزمالك مهدد بإقامة مباراته مع المنصورة في الأسبوع الـ١٥ دون جمهور

(الاتحاد الرياضي - ص١٣)

مانديلا يشيد بمحمد علي في العرض الاول لفيلمه





* جوهانسبرج - الوكالات - اشاد رئيس جنوب افريقيا السابق، نيلسون مانديلا، «ببطله» اسطورة الملاكمة الامريكي محمد علي يوم الاحد الماضي، عند العرض الاول في جنوب افريقيا لفيلم «علي» الذي يجسد حياة الملاكم.

وقال مانديلا «حتى تتحرك مثلما كان يفعل وتحوم مثل الفراشة وتلدغ كالنحلة... اعتقد انه كان اول ملاكم للوزن الثقيل على الاطلاق يتحرك على قدميه».

واضاف مانديلا، الذي كان يرتدي احد قمصانه الملونة الشهيرة «اضفى علي نوعا جديدا من الشهرة على الملاكمة وانا سعيد جدا بالفعل ان اكون هنا واشارككم في تكريم بطلي وبطل الملايين عبر البحار.»

وجنوب افريقيا من البلاد شديدة الاعجاب بالملاكمة ومانديلا نفسه الذي قضى ٢٧ عاما في السجن بسبب دوره في الكفاح ضد حكم الاقلية البيضاء من مشجعي اللعبة وملاكم هاو سابق.

وقال الممثل ويل سميث الذي رشح لنيل جائزة اوسكار عن دوره الرئيسي في فيلم «علي» انه يعرف القليل عن افريقيا حيث انه نشأ في امريكا شأنه في ذلك شأن محمد علي الحاصل على لقب بطل العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات.

وقال سميث «محمد علي وانا نشأنا منعزلين في تخوم امريكا لا نعرف تماما كل ما يوجد في افريقيا. اصبت بالدهشة عندما نزلت من الطائرة ووجدت مباني شاهقة.»

وفي المناسبة نفسها عرض سميث مبلغ مليون راند (٨٨٥٠٠ دولار) في مزاد خيري لشراء صورة لمانديلا وهو يسدد ضربة خطافية يسرى لعلي.

واختلفت الارا، بشأن الفيلم الذي حقق ايرادات منخفضة نسبيا حتى الان.

يفشل في قتل زوجته ثلاث مرات

* نيويورك - الوكالات - عندما يتعلق الامر باقتراف جريمة القتل، يمكن اعتبار الامريكي تيموتي برانت شخصاً فاشلاً في انجاز هذا العمل الاجرامي لحسن الحظ. كما يشير اليه رجال الشرطة الذين يقولون انه سعى لقتل زوجته ثلاث مرات باءت كلها بالفشل. وحاول تيموتي (٣٣ عاماً) للمرة الاولى قتل زوجته بالصدمة الكهربائية عقب تمديد سلك كهربائي مكشوف في قبو منزله وغمره بالمياه الساخنة ثم طلب منها لكي تنزل اسفل الدرج. وقد تعرضت الزوجة لصدمة كهربائية خفيفة الا انها لم تتسبب في قتلها كما افادت بذلك الشرطة. وفي المرة الثانية، اقدم تيموتي على لف زوجته البالغة من العمر ٢٩ عاماً مثل مومبيا، على طريقة قدماء المصريين، في مادة سيلوفان (مادة رقيقة شفافة شبيهة بالورق) وبطانيات ثم وضعها داخل صندوق مليئ بالدخان. وتمكنت المرأة من تخليص نفسها من تلك الورطة ثم اجرت اتصالاً بشرطة ساليم تاونشب بولاية متشغان. ويقول رجال الشرطة ان تيموتي اقدم للمرة الثالثة على ضرب زوجته في رأسها بمطرقة خضعت اثرها للعلاج من جروح في رأسها. وعثرت الشرطة على مشعل يعمل بالبروبين وموقد وصندوق خشبي في منزل تيموتي الذي تم القاء القبض عليه حيث يواجه تهمة الشروع بالقتل.

طائر أسطوري منقرض يبعث للحياة مجددا

* لندن - الوكالات - أعلن باحثون من جامعة أوكسفورد البريطانية أنهم أخذوا عينات من الحمض النووي (DNA) لطائر الدودو الأسطوري الذي انقرض في موطنه الأصلي بجزيرة موريشيوس الواقعة في المحيط الهندي منذ القرن السابع عشر.

وقال الدكتور ألان كوبر أستاذ قسم علم الحيوان بالجامعة إن الحمض النووي للطائر لا يزال ينبض بالحياة، مشيرا إلى أنه تعرض لضرر كبير وتفتت إلى أجزاء متناهية في الصغر، لكن أجزاء صغيرة منه ما زالت باقية.

وأضاف أن الحمض النووي الذي أخذ من بقايا رأس وساق وقدم الطائر المنقرض أهدي إلى متحف التاريخ الطبيعي التابع للجامعة عام ١٦٨٣ بعد عامين من اختفائه عن الوجود.

ويقول العلماء البريطانيون إن اكتشاف الحمض النووي



لا يعد كافيا لاستنساخ الطائر بسبب صعوبة تعقب التسلسل الهرمي لجيناته الوراثية، لكنهم سيحاولون التغلب على ذلك عن طريق معرفة شجرة العائلة لهذا الطائر وللطيور الأحياء المقاربة له.

وتعتبر عينة الحمض النووي الموجودة لدى الجامعة والمعروفة باسم «دودو إليس في أرض العجائب» من كبرى العينات الموجودة في العالم. وقد أطلق هذا الاسم على العينة بسبب الاعتقاد الشائع بأن شخصية دودو التي استخدمها الكاتب الإنجليزي لويس كارول في روايته المعروفة «إليس في أرض العجائب» قد اقتبست من اسم هذا الطائر.

اقراص مدمجة للأغبياء فقط

* باريس - الوكالات - اصدرت شركة فرنسية ١٠ أقراص مدمجة تحمل عنوانا للأغبياء، فقط، موجهة للمبتدئين في عالم الكمبيوتر والانترنت. وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الاعلان عن اقراص مدمجة تتخذ العنوان الشهير الذي سبق ان اطلق على سلسلة الكتب الامريكية الشهيرة لأغبياء الكمبيوتر.

وتتميز الاقراص الجديدة باستعمالها لوسائط المولتيميديا اي اعتمادها للصوت والصورة مما يجعل العملية سهلة جدا على المبتدئين.

وقد انتشرت الاقراص في الاسواق الاوروبية منذ اسابيع بسعر عشرة يوروات للقرص الواحد، وذكرت مصادر ان هذه الاقراص لاقت حتى الآن رواجا في الاسواق.

أذكى لص محظوظ جدا

* كاليفورنيا - الوكالات - انطلق لص في كاليفورنيا بسيارة «بورشيه» جديدة قيمتها ١٢٥ ألف جنيه استرليني بعد تمكنه من اقناع موظفي المبيعات في شركة للسيارات بأن تلك السيارة الفاخرة تخصه.

وكان المشتري الحقيقي الذي ظل ينتظر سيارة البورشيه لمدة سنتين، قد وصل الى معرض السيارات متأخراً مدة عشرين دقيقة عن اللص.

ولا يزال رجال شرطة مدينة بالو التو يبحثون عن السيارة الفاخرة واللص الذي انطلق بها من المعرض. وكان اللص قد قدم الى معرض السيارات وهو يرتدي بدلة رجال الأعمال ويحمل كمبيوترا نقالا.

ويقول المخبر دانا دي لا روشا ان المدير العام للمعرض كان قد طلب للتو من أحد العمال الانتهاء من تنظيف السيارة نظراً لأن الزبون الذي طلبها في طريقه الى المعرض لاستلامها.

وقام المشتبه به باخطار العامل بأن السيارة تخصه حيث تم تزويده بمفتاحها. يقول مدير المبيعات بالشركة رون بورتون ان ذلك اللص كان محظوظاً نظراً لأنه كان في المكان الملائم وفي الوقت الملائم، مشيراً الى انه سبق صاحب السيارة الحقيقي بمدة عشرين دقيقة ولا تزال السيارة مسجلة باسم وكالة السيارات.

اقتصد في الكهرباء تحصل على مصباح

* برازيليا - الوكالات - تم منح البرازيليين حافزاً جديداً لتوفير الكهرباء، اذ سيتم منح المشتركين الذين يلتزمون بأهداف ترشيد استهلاك الكهرباء، لمبة إضاءة مجانية. وتخطط شركة كهرباء غايونا في ساوباولو لمنح ١١ ألف لمبة اضاءة مجانية.

وقال أحد السكان بدهشة، بأنها فكرة ساذجة مشيراً الى ان اللمبات التي يتم منحها ليست من الأنواع التي توفر استهلاك الطاقة. وأضاف يقول إنهم قاموا بإزالة نصف لمبات الاضاءة بمنازلهم لتلبية متطلبات ذلك الهدف. وتعاني البرازيل من نقص الطاقة منذ الخمسينات حيث ان تقنين الكهرباء يؤثر على كل أسرة في الدولة.

اعتقال لص يعزف الموسيقى في منزل ضحيته

* بوخارست - الوكالات - القي القبض على لص روماني اثناء جلوسه واضعاً ساقا على ساق ليعزف على البيانو في منزل ضحيته. وقد اعترف اللص (١٦ عاماً) بدخول المنزل، ولكنه لم يجد ما يستحق السرقة سوى البيانو. وقالت شرطة مدينة سيميان بمقاطعة مهيدنتي ان اللص أخبرهم انه كان يحتاج ليتدرب بالعزف على البيانو واعتقد بأنه يمكنه انتهاز هذه الفرصة. وسمع الجيران العزف وهم يعلمون ان صاحب المنزل غائب خارجه، فأبلغوا الشرطة التي سارعت لاعتقال المتسلل. وقالت صحيفة «غازيتا دي سود» ان اللص سيمثل أمام المحكمة بتهمة السطو.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٧ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٢ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢ شيكل ■ 7.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 266/58

٢٤ صفحة

يا للعار

ارتفاع الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية بنسبة (٨٪) !!

(ص٢)

في أبشع عملية قصف جوي وبحري وبري أمس

سقوط (١٢) شهيداً في قطاع غزة وجنين والخليل وقلقيلية ونابلس



• عبد ربه: قرار حكومة شارون فرض الاقامة الجبرية على الشعب الفلسطيني «جريمة حرب» • غوجانسكي في الكنيست: شارون كارثة للجميع وحوله دمى من حزب العمل الواجب اسقاطه • د. يوسي بيلين: هناك غالبية في كتلة حزب «العمل» للانسحاب من الحكومة

(ص٢و٣و٤و٥)

في جريمة وحشية وغير مبررة: مروحيات الأباتشي قصفت مدارس ورياض أطفال في الخليل

• وكيل وزارة التربية: جرائم الحرب البشعة جعلت الأطفال والطلبة يعيشون حالة من القلق والاضطراب النفسي • النائب مخول: حكومة شارون تتحمل المسؤولية المباشرة عن التحضير لمجزرة ارهابية مروعة بحق مدرسة صور باهر •

(ص٤و٥)

د. يوسي بيلين: هناك غالبية في كتلة حزب « العمل » للانسحاب من الحكومة

• تأجيل اجتماع كتلة حزب « العمل » البرلمانية الذي كان مقرراً لليوم إلى الأسبوع القادم بضغط من بن اليعيزر •

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – قال الوزير السابق د. يوسي بيلين، ان هناك غالبية في كتلة حزب « العمل » البرلمانية، معنية وتريد الانسحاب من حكومة « الوحدة القومية ».

وجاء ذلك في رسالة بعث بها، د. يوسي بيلين، أمس الاربعاء، إلى رئيس كتلة حزب « العمل » البرلمانية، آفي أوشعيا.

وعبر د. بيلين، في رسالته، عن معارضته، للنقاش السياسي الذي ستجريه كتلة حزب « العمل » البرلمانية، والذي كان مقرراً اليوم الخميس، وجرى تأجيله أمس الاربعاء، إلى يوم الاثنين القادم، حول الاستقالة أو عدم الاستقالة من الحكومة. وسيقام الاجتماع في « بيت بيرل »، ولكنه لن يكون فيه التصويت على البقاء أو عدم البقاء في الحكومة. وأكد د. بيلين، « لا يوجد أي نفع ولا جدوى من النقاش في الكتلة، طالما انه لن يتم التصويت في النهاية ».

ودعا د. بيلين، اوشعيا في رسالته، إلى الاصرار على اجراء تصويت في هذه القضية الحاسمة، أو التنازل عن الاهانة الكامنة في اجراء نقاش فارغ المضمون بدون تصويت، فهذا النقاش بدون تصويت، سيكون بمثابة التشدق بحجج وذرائع من وزراء، ليسوغوا مجددا ان هذا ليس هو الوقت الملائم لترك الحكومة »!

وقد رد اوشعيا على د. بيلين، ان التصويت على الاستقالة من الحكومة يجب ان يجري في مركز حزب « العمل » وليس في الكتلة البرلمانية!

وتبين ان غالبية أعضاء كتلة حزب « العمل » البرلمانية، يؤيدون الانسحاب من حكومة الوحدة القومية وهم: حاييم رامون وشلومو بن عامي وابراهام شوحط واوفير بينس وآفي اوشعيا وابراهام بورغ وكوليت افيطال، وكان من المقرر ان تعقد الكتلة البرلمانية، اجتماعاً لها اليوم الخميس، للتداول حول امكانية الانسحاب من الحكومة.

وأمس الاربعاء، اعلن فجأة عن تأجيل الاجتماع إلى يوم الاثنين القادم، « لأسباب فنية »، وتبين أمس، ان رئيس حزب « العمل »، وزير الأمن في حكومة الكوارث، بنيامين بن اليعيزر، اتصل هاتفياً، مساء أمس الأول وصباح أمس، مع غالبية اعضاء الكتلة البرلمانية، وشرح لهم أهمية وضرورة البقاء في الحكومة!! وقالت مصادر مقربة من بن اليعيزر، انه يخشى كثيراً من اجراءات تقود إلى الانسحاب من الحكومة بسرعة خلافاً لما خططه! ولأن غالبية اعضاء الكتلة من أجل الانسحاب من الحكومة، تقرر عدم اجراء تصويت على ذلك، في الاجتماع الذي كان مقرراً لها اليوم الخميس، وذلك لتفادي فرض املاءات واجراءات على بن اليعيزر، لا يريدها وتتعارض مع رغباته!! وقد صرح مؤخراً، انه يدرك جيداً ان حزب « العمل » لا يمكنه البقاء في الحكومة حتى النهاية، لكن الانسحاب منها حالياً من السابق لأوانه!!

وقال رئيس الكتلة البرلمانية آفي اوشعيا، أمس، لقد وصلنا إلى بداية مرحلة ستقود إلى الانسحاب من الحكومة خلال الأشهر القريبة، فقد عبر عدد من وزراء واعضاء الكنيست من حزب « العمل » عن غضبهم ورفضهم لأقوال رئيس الحكومة في لقائه مع الصحفيين، أمس الأول، والتي قال فيها « انه يجب تشديد الضغط على الفلسطينيين، فاليوم لا يوجد أفق سياسي، اليوم هناك فقط الأفق العسكري »!!

ودعا النائب حاييم رامون، إلى الانسحاب الفوري من الحكومة.

وقال عضو من الذين يريدون الانسحاب من الحكومة، فوراً: « ان الوزراء مصابون بداء الالتصاق بالكراسي والجلوس عليها، ويدعون اننا الآن في حالة حرب ولا يمكن الانسحاب من الحكومة، ولكن ماذا سيعملون في هذه الحكومة، عندما يحتل شارون ثانية المناطق الفلسطينية ».

وعبر وزير الزراعة، شالوم سمحون، عن معارضته للانسحاب من الحكومة، بحجة الأوضاع الأمنية، ودعا إلى دعم وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، في « حربه ضد الارهاب »!!

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس: « لو عرفت ان الحكومة ستتدهور إلى الواقع الحالي في المواجهة مع الفلسطينيين، لما انضممت إلى حكومة الوحدة القومية »!! وعارض بيرس بشدة الأصوات الداعية إلى اعادة احتلال المناطق الفلسطينية، في الضفة وقطاع غزة.



هكذا بدا رياض الاطفال في الخليل بعد القصف

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

ارتفاع الصادرات الاسرائيلية إلى الدول العربية بنسبة (٨٪)!!

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – ارتفعت الصادرات الاسرائيلية إلى الدول العربية، في العام الفائت، (٢٠٠١)، بنسبة (٨٪) مقارنة مع العام الذي سبقه (٢٠٠٠)، وبلغت قيمتها (١٢٨) مليون دولار، وقد برز ذلك الارتفاع، في ظل هبوط وانخفاض الصادرات الاسرائيلية بنسبة (٥.٥٪)، بالمجمل العام إلى باقي دول العالم!!

وقد تبين من المعطيات التي نشرها أمس الاربعاء، شراغا بروش، رئيس قسم معهد التصدير. ان الصادرات الاسرائيلية الى الاردن، ارتفعت في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه بنسبة (٧٠٪)، وبلغت قيمة الصادرات الاجمالية للاردن (٦٦) مليون دولار. وتمحورت الصادرات حول منتجات النسيج والآلات الميكانيكية.

وارتفعت الصادرات إلى المغرب بنسبة (٧.٨٪). وبلغت قيمتها الاجمالية (٩.٩) مليون دولار. فيما انخفضت الواردات الاسرائيلية من المغرب بنسبة (٤٩٪). وبلغت قيمة الصادرات الاجمالية من المغرب (٨٨٥) ألف دولار. وارتفعت الصادرات إلى السعودية بنسبة (٢٨٪) وبلغت قيمتها الاجمالية (٢.٢) مليون دولار. وتجدر الاشارة إلى ان اسرائيل لا تستورد أي شيء من السعودية!

وارتفعت الصادرات إلى الكويت بنسبة (١٠٠٪)، وبلغت (٤٢١) ألف دولار. وارتفعت الصادرات إلى قطر بنسبة (٤٠٪) وبلغت قيمتها الاجمالية (٧٢) ألف دولار. ولم تستورد اسرائيل شيئاً من قطر!

وتبين من المعطيات ان الصادرات الاسرائيلية إلى مصر انخفضت في العام الماضي بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع العام الذي سبقه وبلغت قيمتها الاجمالية (٤٧.٣) مليون دولار. وانخفضت الصادرات إلى لبنان بنسبة (٩٤٪) وبلغت قيمتها الاجمالية (٤٥٤) ألف دولار، وانخفضت الصادرات إلى تونس، بنسبة (٥١٪)، وبلغت قيمتها الاجمالية (٦٢٥) ألف دولار.

كلمة الاتحاد

وصمة عارفي جبينكم يا أنظمة عربية!

قيّمنا دائماً أنه لو امتلك العرب الارادة المستقلة وخرجت أنظمتها من دائرة استجداء الرضا الأمريكي ووحّدت موقفاً استراتيجياً كفاحياً عربياً لما عربدت اسرائيل بمواصلة احتلالها للمناطق الفلسطينية خلال ٣٥ سنة ولما بقي الجرح الفلسطيني ينزف دماً حتى يومنا هذا. ومن المواقف المعيبة قومياً ووطنياً وانسانياً ان بعض الأنظمة العربية لا تكتفي بافتراش « مدرج الفرجة » في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة بل الأنكى من ذلك انها تتخذ موقف التواطؤ مع العدوان الاسرائيلي وليس ابداً مساندة شعب الانتفاضة والتضامن معه معنوياً ومادياً. ونحن بهذا التقدير لا نتجنى على أحد بل نورد الحقائق الصارخة من أرض الواقع المر.

فأمس الاربعاء نشر شراغا بروش، رئيس قسم التصدير الاسرائيلي، المعطيات عن حصيلة التصدير الاسرائيلي في العام ٢٠٠١ وبالمقارنة مع العام ٢٠٠٠. وحسب مختلف الدلائل والمؤشرات الاقتصادية فان حصيلة العام ٢٠٠١ كانت الأسوأ خلال عشرات من السنين، حيث واجه الاقتصاد الاسرائيلي في ظل الانتفاضة الفلسطينية وعدم الاستقرار السياسي أعمق أزمة ركود اقتصادي تجلت بانخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة والعجز في الميزان التجاري. فالاقتصاد الاسرائيلي خسر ما يقدر بخمسة مليارات دولار بسبب الانتفاضة. وفي مجال التصدير سجلت المعطيات انخفاضاً في الصادرات الاسرائيلية الاجمالية إلى باقي دول العالم بنسبة ٥.٥٪ في العام ٢٠٠١. أما الصادرات الاسرائيلية للبلدان العربية فقد ارتفعت في ظل تصعيد المجازر الاسرائيلية ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة ٨٪ مقارنة مع العام ٢٠٠٠!! وبلغت قيمتها ١٢٨ مليون دولار. فقد ازدادت هذه الصادرات في هذه الفترة إلى الاردن بنسبة ٧٠٪ وإلى المغرب بنسبة ٧.٨٪ وإلى السعودية بنسبة ٢٨٪ وإلى الكويت بنسبة ١٠٠٪ وإلى قطر بنسبة ٤٠٪!! بينما انخفضت الصادرات الاسرائيلية إلى كل من مصر وتونس.

فمثل هذا التطبيع المخزي في ظروف تصعد فيه حكومة الكوارث الشارونية حربها العدوانية هل يصب في خدمة المصلحة الوطنية ومساندة الشعب الفلسطيني الشقيق، كما يحلو لبعض الأنظمة التبجح به واصدار البيانات البليغة لغوياً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني! فهل سيدرج مؤتمر القمة العربية المرتقب في بيروت في نهاية هذا الشهر على جدول أعماله قضية مواجهة وصمة عار التطبيع أيضاً! ام ان العصمة ستكون بأيدي ادارة بوش في هذا المؤتمر ليكون مفعول هذا المؤتمر كمن سبقه، تنتهي مهمته بعد القاء البيان الختامي.

(« الاتحاد »)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

« الاتحاد » في المناطق
■ مكتب الناصرة – « بيت الصداقة » ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في أبشع عملية قصف جوي وبحري وبري أمس

سقوط (١٢) شهيداً في قطاع غزة وجنين والخليل وقلقيلية ونابلس

• عشرات الاصابات • تدمير عشرات المنازل ومقرات الأمن الوطني والمدارس • تشديد الحصار والاغلاق وتوسيع عمليات التوغل وتجريف الأرض وتدمير الأشجار والمزروعات • اغلاق شوارع • مداهمات للبيوت والعبث بمحتوياتها • اعتقالات • اعتراض عمل طواقم الاسعاف واطلاق النار على افرادها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - شهدت المناطق المحتلة أمس أبشع وأوسع عمليات القصف الجوي والبحري والبري والتوغل والمداهمات والحصار في قطاع غزة وفي مختلف محافظات الضفة الغربية.

وحصد الارهاب الاحتلالي أرواح ١٢ شهيداً سبعة في قطاع غزة وشهيدان في جنين وشهيد واحد في كل من دورا قضاء الخليل وقلقيلية ونابلس كما اصيب عشرات المدنيين وتم تدمير عشرات المنازل ومقرات الأمن الوطني وحتى المدارس.

ويأتي هذا التصعيد الشاروني تجسيداً للنهج الجديد لحكومة المجازر تحويل المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية إلى غيتوات والحاق المزيد من المآسي بالشعب الفلسطيني في محاولة يائسة لتركيعه.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاسعاف والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة صباح امس، أنه تم العثور على جثث ثلاثة شهداء، قرب شاطئ بحر غزة في الساعة السادسة من صباح امس، بعد أن اغتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية التوغل الجبانة التي تقوم بها في منطقة شمال قطاع غزة.

وأوضح الدكتور حسنين أنه تم التعرف على هوية الشهداء الثلاثة وهم، الشهيد ماهر فؤاد حمادة (٢٠عاماً)، الشهيد «نور» احمد ابو ظاهر (٢١عاماً) من سكان محافظة رفح، والشهيد محمد القمع (٢٢عاماً).

وقال الدكتور معاوية حسنين أن الشهداء تعرضوا على ما يبدو لعملية اغتيال جبانة من قبل قوات الاحتلال، إذ تشير الفحوصات الأولية أنهم تعرضوا لعدة أعيرة نارية.

وأعلن في مستشفى الشفاء في غزة فجر امس عن استشهاد النقيب جميل الصباغ من مرتبات الشرطة البحرية، متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء إطلاق زورق حربي إسرائيلي صاروخاً على سيارة جيب عسكرية فلسطينية كانت تقوم بأعمال الدورية العادية في منطقة السودانية شمال قطاع غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن الصاروخ أصاب السيارة بشكل مباشر مما أدى إلى إصابة أربعة من أفراد الدورية بجراح مختلفة.

ونقل الجرحى إلى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

وقالت مصادر طبية أن حالة أحد الجرحى ما زالت بالغة الخطورة فيما أصيب الأخران بجراح متوسطة.

واستشهد فجر امس المهندس عبد الغني أبو دقة -٥٠ عاماً- متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء إصابته بعيار ناري أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي عليه خلال اجتياحها لمنطقة الفراحين شرق مدينة خانيونس.

وابو دقة هو عضو القيادة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان أن المواطن ابو دقة بقي ينزف الدماء، ما يزيد على الثلاث ساعات بسبب منع قوات الاحتلال الإسرائيلي لسيارات الإسعاف من نقله إلى المستشفى.

وذكر شهود عيان أن دبابة احتلالية إسرائيلية صوبت مدفعها الرشاش باتجاه أحد سيارات الإسعاف التي كانت تهم بمعالجة المواطن عبد الغني ابو دقة الذي ترك ينزف قبل أن تتمكن الطاقم الطبية صباح امس، من نقله إلى المستشفى، وهو في حالة خطيرة.

واستشهدت فجر امس المواطنة مفيدة محمد أبو دقة -٤٠ عاماً- جراء إصابتها بشظايا قذائف الدبابات الإسرائيلية في منطقة عبسان الكبيرة التي اجتاحتها قوات الاحتلال في وقت سابق.

وقالت مصادر طبية في مستشفى ناصر في خانيونس أن خمسة مواطنين اصيبوا بجراح جراء إصابتهم بنيران قوات الاحتلال.

واجتاحت ما يزيد عن ثلاثين دبابة وآلية عسكرية إسرائيلية بلدتي عبسان الصغيرة وعبسان الكبيرة، شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وذكر شهود عيان أن الدبابات الإسرائيلية اطلقت القذائف والنيران الثقيلة في كافة الاتجاهات.

. افاد شهود عيان ومصادر طبية في مدينة قلقيلية أن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل عشوائي على عدد من المواطنين جنوب المدينة مما ادى الى إستشهاد المواطن مهدي حسين سليمان القيسي -١٨ عاماً- وكان القيس يسير على الطريق الالتفافي جنوب المدينة.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت النار على عدد من المواطنين كانوا يحاولون عبور أحد الحواجز في منطقة بورين، مما أدى الى استشهاد مواطن مجهول الهوية واصابة اثنين اخرين بجراح متوسطة.

ولا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثمان الشهيد بالقرب من الحاجز وترفض السماح لسيارات الاسعاف من الوصول إليه.

وأعلنت مصادر طبية في مستشفى رام الله الحكومي صباح امس، عن استشهاد المواطن محمد عبد القادر حسين الرجوب (٢٤عاماً)، من سكان بلدة دورا في محافظة الخليل، متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم أمس الأول، خلال عملية التوغل التي قامت بها قوات الاحتلال لبلدة دورا.

واستشهد فيما بعد المواطن جمال ابو حمد -٢٩ عاماً- متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء إصابته بعيار ناري أطلقته عليه قوات الاحتلال خلال اجتياحها لبلدة عبسان الكبيرة والصغيرة شرق مدينة خانيونس.

وقال شهود عيان أن المواطن أبو حمد ترك ينزف أمام أعين أسرته ورفضت قوات الاحتلال السماح لسيارات الإسعاف بنقله إلى المستشفى، وقامت بأطلاق النار باتجاه الطواقم الطبية.

واعلن في مستشفى رفيديا في نابلس صباح امس، عن استشهاد المواطن عبد الرازق ستيتي (٢٣ عاماً) من مخيم جنين متأثراً بجراحه التي أصيب بها الخميس الماضي بنيران قوات الاحتلال.

وكان الشهيد ستيتي قد أصيب بشظايا صاروخ أطلقته طائرات مروحية باتجاه منازل المواطنين في المخيم، وكان استشهد الليلة قبل الماضية متأثراً بجراحه الفتى لؤي ضبايا (١٥ عاماً) وكان اصيب اصابة بالغة في العدوان على مخيم جنين.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي مساء امس، غارات جوية على أهداف مدنية وعسكرية فلسطينية في بلدة حلحول شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان أن طائرات من طراز «أباتشي» و«اف ١٦» المقاتلة أطلقت ما يزيد على عشرة صواريخ باتجاه عدد من المواقع الأمنية والمدنية، حيث تركز القصف ضرب مقر الشرطة ومبنى تابع للقوة ١٧ في المدينة.

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة عند المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية عصر امس، قذيفة دبابة باتجاه عدد من المواطنين على طريق حبلة القديم، مما أدي إلى إصابة عدد منهم بجراح.



وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال عرقلت تحركات سيارات الإسعاف والفرق الطبية ومنعتهم من الوصول إلى مكان سقوط القذيفة حيث يعتقد أن هناك عدداً من الإصابات.

وأطلقت القوات الاحتلالية النار باتجاه سيارات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بشكل عشوائي لإجبارها على التوقف.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال امس، بلدة عسلة في محافظة قلقيلية في عملية وصفت بأنها استفزازية.

وقال شهود عيان في البلدة، التي بات من الصعب الوصول إليها إلا سيراً على الأقدام وعبر طرق وعرة، أن قوات الاحتلال أغلقت كافة المنافذ والطرق المؤدية للبلدة وشرعت حملات تفتيش ومداهمة لعدد من المنازل وعاثوا فيها فساداً وتخريباً وإرهاباً.

وذكر مواطنون في البلدة، أن قوات الاحتلال حاصرت منزلاً يعود للمواطن محمود سالم سليمان، واعتقلت ابنه عصام، كما قامت القوات الاحتلالية باعتقال المواطن عيسى فتحي سليمان، وذلك بعد تفتيش منازلهم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وداهمت قوات الاحتلال امس، مخيم الجلزون للاجئين شمالي مدينة رام الله، واعتقلت المواطن مهدي الرمحي واقتادته إلى جهة مجهولة.

وأوضح المواطنون، أن قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم فجر امس، شرعت في حملة مداهمة لمنازل العديد من المواطنين، وعبثت بأثاث ومحتويات المنازل.

وتوغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، في منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة وقامت بتدمير وتجريف موقع لقوات ١٧، وسور مدرسة الشهيد صبحي ابو كرش الابتدائية، الواقع على الخط الشرقي للمدينة بجوار مؤسسة الحق في الحياة.

وقال شهود عيان أن ثلاثة دبابات احتلالية توغلت في المنطقة الشرقية لحي الشجاعية لمئات الأمتار وسيطرت على محاور الطرق الرئيسية في منطقة الشعف والمنصورة، والمنطار وحي غزة الجديدة.

وفتحت دبابات الاحتلال نيران قذائفها المدفعية والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين والمؤسسات والمقرات الأمنية خلال عملية التوغل.

وقالت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال أطلقت عدة قذائف باتجاه موقع تابع لقوات أمن الرئاسة ١٧ في بالقرب من مقر سلطة المنطقة المذكورة قبل أن تتقدم جرافة وتقوم بتجريفه بالكامل.

وأفاد شهود عيان أن جرافات مدرعة تساندها عدة دبابات احتلالية تقوم بعمليات تجريف واسعة النطاق بمحاذاة شارع صلاح الدين شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان أن الجرافات الاحتلالية جرفت كافة الطرق الفرعية المؤدية إلى شارع صلاح الدين الرئيس واقامت سواتر رملية على طول الطريق الواصل بين شمال قطاع غزة ووسطه.

وكانت دبابات احتلالية قد توغلت فجر اليوم في مدينتي بيت حانون وبيت لاهيا عدة كيلو مترات ععلى طريق صلاح الدين.

وذكر شهود عيان أن قوة إسرائيلية قوامها عشر دبابات وثلاث مدرعات وجرافة توغلت انطلاقاً من عدة محاور رئيسية باتجاه مفرق بيت لاهيا وصولاً إلى منطقة تل الزعتر وقامت بالتمركز في عدة اتجاهات.

وشرعت جرافات الاحتلال بتجريف عدد من الحقول والبساتين المثمرة في الأراضي المحاذية لشارع صلاح الدين.

وتوغلت قوات الاحتلال فجر امس، في مخيم بلوك (جي) على الشريط الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية.

وقالت مديرية الأمن العام أن عشر دبابات وجرافتين مدرعة وقوات كبيرة من جيش الاحتلال توغلت من موقع زعرب العسكري باتجاه الشرق حيث تمركزت على بعد ٣٠٠ متر من الشريط الحدودي، تحت وابل من النيران الثقيلة وقذائف المدفعية.

وذكر مراسل «وفا» أن قوات الاحتلال اعتلت أسطح بعض المنازل، وقاموا بأطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه المنازل المقابلة.

وأفاد الدكتور علي موسى مدير «مستشفى الشهيد ابو يوسف النجار» أن أربعة مواطنين أصيبوا بجراح متفاوتة جراء إصابتهم بشظايا النيران والقذائف الإسرائيلية على المخيم، موضحاً أن حالة أحد المصابين حرجة جداً حيث اصيب بعيار ناري في الظهر.

وتوغلت قوات الاحتلال فجر امس، في بلدة القرارة شمال مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة مسافة تزيد عن كيلو متر.

وتقدمت ثمان دبابات احتلالية ترافقها جرافة، مسافة كيلو متر شرق البلدة تحت وابل من النيران الثقيلة وقذائف المدفعية.

وقامت القوات الاحتلالية بمداهمة عدد من المنازل، وشن حملة تفتيش واسعة النطاق من بيت الى اخر تحت تهديد السلاح.

وقامت جرافات الاحتلال صباح امس، بتجريف أراض شاسعة في بلدة الخضر من جهتها الغربية تعود لمواطنة من البلدة.

وذكر شهود عيان أن الجرافات اقتلعت أشجاراً عديدة من نوع السرو وكذلك مزروعات أخرى في أراض تسمى باكوش تقع بمحاذاة الشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل إلى مستوطنة «كفار عتصيون» على امتداد نصف كيلو متر.

إضافة إلى ذلك تم شق طريق أمنية أخرى في تلك الأراضي لتمكين السيارات العسكرية الاحتلالية من مراقبة تحركات المواطنين.

يذكر، أن المنطقة نفسها شهدت قبل عام ونصف مصادرة أراض وإقامة معسكر للجيش عليها، مما حرم المواطنين من دخول أراضيهم المحاذية له.

ودهمت قوات الاحتلال ، فجر امس، بلدة جيوس في محافظة قلقيلية، وقامت بتفتيش عدد من منازل البلدة والعبث بمحتوياتها.

وذكر رئيس مجلس بلدي جيوس، أن القوات الاحتلالية اعتقلت المواطن صلاح طاهر قدومي (٣٥ عاماً) واقتادته إلى جهة غير معلومة.

ودمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، منزل المواطن عبد ربه أبو دقه والد مدير مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في خانيونس بعد أن زرعت في داخله كميات كبيرة من المتفجرات.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال التي اجتاحت جنوب قطاع غزة فجراً اقتحمت المنزل وأجبرت أصحابه على تركه وقد تم إخراجهم في العراء، تحت تهديد السلاح، قبل أن يزرعوا جنباته وأركانه بالديناميت والذخائر الحية ومن ثم قاموا بتفجيره بالكامل.

وأصيبت عدة منازل مجاورة بشظايا المتفجرات المتطايرة، وقال شهود أن طفلة ووالدتها أصيبت بشظايا الانفجار تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

واقدمت قوات الأحتلال على الجريمة بعد ان فشلت محاولتها اغتيال ابن صاحب البيت، عبد الرحمن ابو دقة، عضو القيادة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

الطائرات والدبابات تواصل القصف في قطاع غزة

*** غزة - ذكرت «وفا» ان دبابات الاحتلال قصفت في ساعة متأخرة من ليلة أمس، موقعًا للامن الوطني الفلسطيني على معبر المنطار شرقي مدينة غزة مما أدى الى تدميره.**

كما قصفت الدبابات الاحتلالية مدينة الزهراء السكنية جنوب غزة، والحق القصف اضراراًمادية في عدد من المباني اضافة الى تهشم نوافذ وشرفات العديد من المنازل.

واصيب اثنين من أفراد الامن الوطني بجراح خلال قصف مروحيات الاباتشي لمدينة رفح. وطال القصف مقر العمليات والادارة والقيادة التابعة لقوات الامن الوطني ومقر المخاريرات العامة والقوة ١٧.

وتسبب بالحاق اضرار مادية جسيمة بالمباني.

الوزير عبد ربه :

قرار حكومة شارون فرض الإقامة الجبرية على الشعب الفلسطيني «جريمة حرب»


أحد الطلاب المصابين جراء قصف مدرسته

* رام الله «وفا» - اعتبر ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام، أن قرار الحكومة الإسرائيلية منع الشعب الفلسطيني من استخدام الطرق والشوارع في جميع الأراضي الفلسطينية هو إجراء عنصري غير مسبوق ولا مثيل له، واصفاً هذا الإجراء الاحتلالي بالغاشم.

وأضاف عبد ربه في تصريحات له امس، أن القرار الذي اقرته الحكومة الإسرائيلية يرقى إلى مستوى جريمة الحرب، مشيراً إلى أن التاريخ لم يشهد مثيلاً لهذه الإجراءات من قبل ولم يحصل أن اعتقل شعب بأسره وفرض عليه حظر التجول في مدنه وقراه ومخيماته وحرم من مغادرتها.

وقال إن حكومة شارون عمدت إلى توسيع دائرة إرهابها باستهداف المواطنين المدنيين كما فعلت بارتكاب جريمة قتل عائلة أبو كويك في مخيم الأمعري ومسلسل الاغتيالات المستمر الذي تقوم به والذي يمثل تجسيداً لأعمال إرهاب الدولة وأعمال المافيا وغيرها من جرائم الحرب بغرض إرهاب الشعب الفلسطيني وفرض الاستسلام عليه.

وشدد عبد ربه على أن هذا القرار المغرق في عنصريته وإجراميته يستدعي من المجتمع الدولي التدخل الفوري ليس للتنديد به وشجبه فحسب، بل لاتخاذ قرار صريح بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وأطفاله من حرب القتل والتدمير التي يشنها عليه شارون وجنرالات جيشه ويغرقه في بحر من الدماء، في المدارس والبيوت والشوارع ويرخي عليه سحابة سوداء، وقاتمة من إرهاب الدولة.

ودعا عبد ربه الإدارة الأمريكية إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف المذبحة التي ينفذها شارون في طول الأراضي الفلسطينية وعرضها والضغط عليه لوقف جميع أعماله العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومؤسساته وممتلكاته التي تتعرض للتدمير الشامل.

في جريمة وحشية وغير مبررة:

مروحيات الأباتشي قصفت مدارس ورياض أطفال في محافظة الخليل

* الخليل - «وفا» - قصفت قبل ظهر امس، طائرات مروحية إسرائيلية من طراز «أباتشي» بالصواريخ عددا من المدارس ورياض الأطفال ومقرات شعبية في بلدة دورا جنوبي محافظة الخليل.

وقال شهود عيان، إن القصف الصاروخي طال مقراً لـ «فتح» في البلدة، مما أدى إلى تدميره بصورة كاملة، وإن صاروخاً آخر سقط في مبنى «المجمع الإسلامي لرياض الأطفال» في البلدة، حيث ساد جو من الرعب والخوف بين الأطفال والأهالي الذين هرعوا إلى المكان خوفاً على أطفالهم.

وأضاف المراسل، أن المروحيات الإسرائيلية قصفت كذلك مدرسة «الأندلس الأساسية» للبنات في البلدة، مما خلق جواً من الرعب والهلع في المدرسة ولدى الأهالي.

وأكد شهود عيان، أن القصف كان مقصوداً، وشاءت وسقطت الصواريخ في باحات مبنى «الجمعية الإسلامية لرياض الأطفال» بعد مغادرتهم الروضة، بينما أصابت الصواريخ الأخرى مباني المدارس المجاورة بشكل مباشر لحظة مغادرة الطلبة والطالبات للمدارس، الأمر الذي أوقع عدداً من الإصابات بين الطلبة، وصفت جراح خمسة منهم بين متوسطة وخطيرة.

في غضون ذلك، قالت مديرية الأمن العام، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت وبشكل وحشي بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات وبشكل مكثف منازل المواطنين على مدخل مدينة الخليل الشمالي وخاصة منطقة راس الجورة وبئر حرم الرامي.

وحسب أهالي المنطقة، فقد ألحق القصف خسائر فادحة في منازل المواطنين وممتلكاتهم، كما طال القصف الإسرائيلي أيضاً، ساحة «المدرسة الأساسية للبنات» في منطقة بئر حرم الرامي، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وكيل وزارة التربية :

جرائم الحرب البشعة جعلت الأطفال والطلبة يعيشون حالة من القلق والاضطراب النفسي

* رام الله «وفا» - دان الدكتور نعيم أبو الحمص، وكيل وزارة التربية، بشدة الاعتداءات الاحتلالية الخطيرة خلال الساعات الأخيرة في جنين والخليل وصور باهر والتي استهدفت أطفالاً صغار وطلبة المدارس.

واعتبر د. أبو الحمص ما تقوم به القوات الاحتلالية بأنه «جريمة حرب» تستهدف الأطفال الأبرياء، دون أن يقترفوا أي ذنب.

وقال د. أبو الحمص إن الاعتداءات الاحتلالية الخطيرة على الطلبة خلال الساعات القليلة الماضية هي استكمال لمسلسل القتل الطويل الذي ذهب ضحيته المئات من الأطفال وأكثر من مائة وخمسين طالباً وطالبة.

وتساءل وكيل وزارة التربية لماذا تجري دولة الاحتلال تعتيماً كبيراً على هذه الحوادث وبخاصة وضع المتفجرات في «مدرسة صور باهر»، وتبني جهات احتلالية هذه الجريمة واعتبارها بطولة؟؟.

وحذر د. أبو الحمص من استمرار استهداف الأطفال والطلبة لما يشكل ذلك من خطورة على معنويات ونفسيات الطلبة، حيث أن كل طفل بات يتخيل أنه سيقتل على أيدي جيش الاحتلال.

واستذكر وكيل وزارة التربية الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق أطفال مخيم الأمعري ووالدتهم أثناء إيابهم من المدارس يوم الاثنين الماضي، موضحاً أن التصعيد الاحتلالي في غاية الخطورة ويستدعي التحرك الجاد من مختلف الأطراف الدولية. وأوضح أن الجرائم الاحتلالية جعلت الطلبة يعيشون حالة من الفزع والإرباك ويعانون من أمراض نفسية.

وطالب وكيل وزارة التربية كل محبي العدل والسلام والجهات الدولية المعنية بالعمل الجاد والفوري لتوفير حماية دولية لشعبنا، ويوقف المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق أطفال فلسطين.

رام الله تودع كوكبة من شهدائها في موكب جنائزي مهيب

• حداد واضراب عام في محافظة رام الله والبيرة لليوم الثالث على التوالي •

* رام الله «وفا» - ودع الآلاف من مواطني محافظة رام الله والبيرة في موكب جنائزي مهيب بعد ظهر امس، جثامين الشهداء، الثلاثة مهند أبو حلاوة وعمر عيسى وفوزي مرار، الذين استشهدوا مساء أمس الاول في جريمة اغتيال قامت بها مروحيات الاباتشي في بلدة بيتونيا.

وندد المواطنون بالجرائم الاحتلالية البشعة في مختلف محافظات الوطن والتي يذهب ضحيتها المدنيون العزل، كما نددوا بسياسة اغتيال كوادر الانتفاضة وقادة العمل الوطني.

وانطلق موكب التشييع الغاضب الذي شارك فيه حوالي سبع آلاف مواطن من باحة «مستشفى رام الله الحكومي» حاملين الشهداء، على الأكف، مخترقاً شوارع المدينتين مروا بميداني المنارة ثم الشهداء.

وبعد أن أدى المشيعون الصلاة على الشهداء، في مسجد البيرة الكبير نقل الشهيدان أبو حلاوة وعيسى إلى مسقط رأسهما بلدة عقربة قرب نابلس ومحافظة طولكرم.

ثم سار موكب التشييع إلى مقبرة الشهداء، في جبل الطويل في البيرة حيث وري الشهيد مرار الثرى إلى جانب أصدقاء دربه الذين سبقوه.

وعم الحداد والإضراب التجاري العام امس، محافظة رام الله والبيرة لليوم الثالث على التوالي للتنديد بسياسة إسرائيل الدموية واستنكارا لاغتيال كوادر العمل الوطني، في وقت امتلأت فيه جدران المدينتين ومخيماتها بصور الشهداء، والشعارات الوطنية.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها استجابة للقوى الوطنية والإسلامية احتجاجاً على اغتيال طائرات الاحتلال ثلاثة كوادر من حركة «فتح» مساء أمس الاول في بيتونيا.

صحيفة دولة الفاتيكان

الهجوم على المدارس الفلسطينية عمل همجي

* روما «وفا» - دانت صحيفة «اوسرفيتوريو رومانو»، لسان حال دولة الفتيكان، الصادرة امس في روما، الهجمات الإسرائيلية المسلحة التى تعرضت لها المدارس الفلسطينية طوال اليومين الماضيين ووصفتها بأنها أعمال همجية.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «ليومين متتاليين تعرض الطلاب الفلسطينيين الى هجمات تستهدف قلب مستقبل هذا الشعب، و أحلامه و اماله في حياة افضل».

وأضافت الصحيفة ان هذه الهجمات تمثل وسائل العنف الجديدة التي تحفر الأراضي المقدسة في ظل اللامبالاة من قبل المجتمع الدولي.

واعتبرت الصحيفة ما يتعرض له الطلاب الفلسطينيين من إطلاق نار على يد الجيش الاحتلال الإسرائيلي هو من الأعمال البربرية التي تغذي موجة الإرهاب.

قبل دقائق من بدء اجتماع اللجنة الأمنية العليا في قطاع غزة:

طائرات «أف-١٦» تقصف المقر العام للأمن الوطني في غزة

* غزة «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام، أن طائرات حربية إسرائيلية من طراز («أف-١٦» قصفت قبل ظهر امس، المقر العام لمدير الأمن العام في قطاع غزة اللواء عبد الرازق المجايدة، مما أدى إلى تدميره بالكامل.

وقالت المديرية، إن الهجوم جاء قبل دقائق على بدء اجتماع أمني هام كان مقرراً عقده في المقر في منطقة الشيخ رضوان شمال شرق مدينة غزة، بمشاركة قيادة اللجنة الأمنية العليا في قطاع غزة وكل من اللواء المجايدة واللواء أمين الهندي مدير جهاز المخابرات العامة، وعشرة من من كبار الضباط في قيادة الأمن الوطني.

وقال شهود عيان، إن السيارة التي كانت تقل اللواء الهندي كانت دخلت للتو الشارع الرئيسي المؤدي للمقر، عندما بدأت عملية القصف.

وكان المبنى المكون من طابقين في شارع الشيخ رضوان دمر بالكامل، بينما أصيب ثمانية مواطنين بشظايا القصف بينهم مواطنان في حالة الخطر وطفلان من طلبة المدارس كانا يمران قرب المكان أثناء عودتهما من المدرسة.

مستوطنو حوميش بحماية جيش الاحتلال يطلقون النار على طلبة المدارس في سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نفذ المستوطنون صباح أمس، جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال في سيلة الظهر في محافظة جنين.

فقام المستوطنون في حوميش بدعم وحراسة جيش الاحتلال بفتح النار على طلبة المدارس في بلدة سيلة الظهر وأصابوا أربعة من طلبتها بجراح. ونقل اثنان من الجرحى إلى «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم، ويبلغان من العمر (١٢ عاماً)، حيث أصيب أحدهما في الصدر والآخر في البطن وأدخلا إلى غرفة العمليات على الفور، وقد وصفت مصادر طبية في المستشفى حالتيهما بأنها خطرة.

تمار غوجانسكي في الكنيست

شارون كارثة للجميع وحوله دمى من حزب العمل والواجب اسقاطه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – « في هذه الايام الحالكة والجنونية، التي يتصاعد فيها العنف والقتل وهدم البيوت، نقول ونؤكد: ان رئيس الحكومة اريئيل شارون، هو كارثة للدولة، هو كارثة للمجتمع، هو كارثة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وأن المطلوب فورا، وافضل ما يجب ان يحدث حاليا، هو ان يترك رئيس الحكومة منصبه ويستقيل، وتقوم حكومة أخرى، تمارس سياسة سلام. لأن شارون ينتهج سياسة مذابح ومجازر وحرب، لقد دعا الى تصعيد القتل للفلسطينيين، وكأن انجازاته مشروطة باستطاعته ان يسجل على اللوح، كم فلسطينياً قتل اليوم، وكأنه كلما قتل اكثر من الفلسطينيين، فهذا جيد له».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في الكلمة التي القتها في الكنيست أمس الاربعاء، في اقتراح لجدول الأعمال، حول عمليات قوات الاحتلال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتصعيد وتكثيف أعمال القتل والقمع، وقالت في كلمتها: «أثبت الواقع انه كلما صعد الاحتلال عمليات القتل والهدم ضد الفلسطينيين، ازداد عدد الضحايا من الجانبين، لان هذه السياسة تقود فقط الى الكوارث، ولقد أعطى شارون اوامره لتكثيف وتصعيد القتل والقمع في المناطق الفلسطينية، والمؤلم ان كل من حوله هم بمثابة دمى لا يقولون لا، واتساءل الى أين سيقودنا شارون».

وأكدت غوجانسكي: «اننا في لحظات حاسمة، ومأساوية. وفي هذه اللحظة قد نصل الى وضع تسعى فيه هذه الحكومة منفلتة العقال والمجنونة وفيها دمى من قبل حزب العمل، بدون ضمائر وبدون رب وبودن أي حياء، لاعادة احتلال المناطق المحتلة، في ضوء تصاعد الاصوات فيها لذلك»!

ودعت غوجانسكي الى الانسحاب الفوري، من المناطق الفلسطينية والعودة الى طاولة المفاوضات.

أثناء زيارة تضامن قام بها مخول والصانع إلى مدرسة صور باهر التي نجت من مجزرة مدبرة:

النائب مخول: حكومة شارون تتحمل المسؤولية المباشرة عن التحضير لمجزرة ارهابية مروعة بحق المدرسة

• ويطالب بلجنة تحقيق وحماية دولية للفلسطينيين في القدس المحتلة • الصانع: رئيس بلدية القدس العنصري اولمرت، حضر لاثارة الفوضى والتحريض والتحدي •

* حمل النائب عصام مخول حكومة شارون المسؤولية المباشرة عن الاعتداء الاجرامي الدموي الذي جرى الاعداد له ليكون مذبحة بحق طلاب مدرسة صور باهر في القدس الشرقية المحتلة. وقال مخول امام اجتماع لادارة المدرسة ومعلميها، وممثلي المواطنين تم في المدرسة خلال زيارة النائبين مخول والصانع إلى المكان، «اننا لم نأت اليكم لنستنكر ونتضامن فقط، بل اننا نأتي لنوجه اصبع الاتهام إلى الحكومة الاسرائيلية المنفلتة، برئاسة شارون، التي أعلنت استراتيجيتها القائمة على الانتقام الارهابي والدموي البشع ضد الشعب الفلسطيني واسقاط أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين من جراء فشل خيار شارون وسياسته في تحقيق مآربها ووصولها إلى الحائط والباب الموصود.

وأضاف مخول: ان عنوان الجريمة التي دبرت لثانوية صور باهر وطلابها ومعلميها، كان مكتوباً على الجدار واضحاً، منذ أن نادى وزراء ونواب وزراء، معروفة اسماؤهم في حكومة شارون على الملأ بوضع عبوات ناسفة وسيارات مفخخة في المدن الفلسطينية، والمؤسسات الفلسطينية العامة، ومنذ أن دعوا وعبر وسائل الاعلام الاسرائيلية ومن على منصة الكنيست إلى قصف التجمعات الفلسطينية والمرافق المكتظة بالسكان كالأسواق والبنوك ومحطات الوقود وايقاع أكبر ما يمكن من الضحايا إلى ان يستسلم الشعب الفلسطيني. وطالب مخول المجتمع الدولي عبر رسالة وجهها إلى الأمين العام للامم المتحدة بضمان الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين المدنيين في القدس الشرقية المحتلة أولاً، لان حكومة الاحتلال التي يفترض ان تضمن أمنهم حتى زوال الاحتلال هي التهديد الأمني الأكبر عليهم، وعلى حرياتهم وحياتهم. وطالب بلجنة تحقيق في ملابسات حادث وضع عبوة ناسفة قوية وشديدة الانفجار في ساحة المدرسة وتوجيهها في اتجاه موقعي تجمع الطلاب للدخول إلى الصفوف صباحاً، وانفجارها في ساعة انتظام الطلاب العادية، والتي كان بمقدورها ان تؤدي الى كارثة لولا تنبه المعلمين والطلاب، وادخال الطلاب احتياطاً إلى صفوفهم. وأضاف مخول ان مثل هذه اللجنة يجب ان تفحص تقاعس الشرطة ووصولها بعد أكثر من ٤٠ دقيقة من اعلامها بالعبوة الناسفة، وقيامها باستفزاز المواطنين الذين تجمعوا في المكان واعتقال عدد منهم بدلا من تفسير تقاعسها. وأضاف ان على اللجنة ان تحقق في تصريحات رئيس بلدية القدس العنصري المريض الذي وجه الاتهام إلى الفلسطينيين بوضع العبوة، للتغطية على المجرمين الحقيقيين، وربما للتواطؤ معهم.

وحيّا مخول الأهالي على وقفتهم وصمودهم، ودعاهم إلى الحيطة والحذر لأن أصوات الجريمة وسفك الدماء، وعقلية المجزرة هي التي تسود حكومة شارون في ظل فشل استراتيجيته وانهيارها من دون ان تحقق الأمن ولا السلام لا للشعب في اسرائيل ولا للشعب الفلسطيني.

وأكد النائب طلب الصانع من جهته بأن حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن العملية الاجرامية، وانها لم توفر الحماية للطلاب. كما وانتقد الصانع تصرفات رئيس البلدية ايهود اولمرت الذي حضر إلى المكان من أجل التحريض واثارة الفوضى والتحدي. وحمّل الصانع رئيس الحكومة المسؤولية عن التصعيد العسكري وسفك الدماء، في الأراضي الفلسطينية وطالب بتوسيع التضامن مع الشعب الفلسطيني.

في استجواب لوزير الأمن الداخلي

بركة يحتج على اغلاق ملاعب كرة القدم في المثلث لأسباب أمنية

• في رسالة جوابية من ليڤنات، نتائج البجروت ستصل الطلاب في الأيام القريبة •

* القدس – بعث النائب محمد بركة (الجبهة) استجواباً لوزير الأمن الداخلي عوزي لانداو احتج فيه على اغلاق ملاعب كرة قدم في منطقة المثلث بسبب ما يسمى «أسباباً أمنية». وسأل بركة هل أعطى الوزير لانداو أوامر اغلاق ملاعب في المناطق اليهودية، وهل اقترح ملاعب بديلة للملاعب التي اغلقت؟ وحتى متى ستبقى هذه الأوامر سارية المفعول؟

وتلقى النائب بركة رسالة جوابية من وزيرة التعليم ليمور ليڤنات، جاء فيها ان شهادات البجروت ستصل الطلاب خلال الأيام القريبة القادمة.

وكان بركة احتج في رسالته على عدم وصول نتائج امتحانات بجروت الرياضيات والانجليزي للطلاب الذين أنهوا دراستهم الثانوية مما يعيق عليهم التسجيل للجامعة.

بسبب خلافاته مع ليمور ليڤنات

استقالة مدير عام مجلس التعليم العالي من منصبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مدير عام المجلس للتعليم العالي، نيسان ليمور، عن استقالته من منصبه، وذلك في بداية الجلسة الأولى لمجلس التعليم العالي، بتركيبته الجديدة، ولم يسوغ أو يقدم أسباب استقالته. لكن عرف من بعض المقربين اليه، ان السبب الأساسي للاستقالة، هو علاقاته السيئة والمتوترة، مع وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، التي وحسب القانون، هي رئيسة المجلس التعليم العالي، ويسود بينهما توتر وعدم ثقة ولا يوجد أي تعاون أو تنسيق.

وقال نيسان ان استقالته غير مرتبطة بتركيبة المجلس الجديدة، وليس له ما يقوله ضد ذلك، و«لكنني غير مستعد لأكون شريكاً لطريق ولآراء لا أومن بها».

وقالت الناطقة بلسان مجلس التعليم العالي، ايتي إيشد، تعقيباً، ان الوزيرة ليڤنات قبلت الاستقالة. وأثنت على عمل نيسان خلال فترة توليه منصبه منذ زهاء خمس سنوات، وبعد ان تدخل الاستقالة حيز التنفيذ ستعين ليڤنات مديراً عاماً جديداً للمجلس.

توغل احتلالي في اليامون والسيلة الحارثية وطوباس

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – توغلت صباح أمس دبابات الاحتلال ومدرعاته في بلدتي اليامون، والسيلة الحارثية في محافظة جنين.

وتوغلت عشر دبابات على الأقل ترافقها جيبات عسكرية، في اليامون من الجهتين الجنوبية والشمالية تحت وابل من اطلاق القذائف والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وأقدمت قوات الاحتلال على اغلاق الشارع الرئيسي في اليامون واطلقت نيران أسلحتها باتجاه الأطفال وعلى سيارة المواطن بسام حوشيه الذي نجا باعجوبة من الموت.

كما اصيبت الشاب شفيق عوض يوسف، من قرية زيوبا برصاص جنود الاحتلال عندما حاول الدخول إلى مدينة جنين.

وتوغلت دبابات الاحتلال في أراضي بلدة طوباس من الجهة الشرقية.

اشعال النار على ظهر السفينة انقذ صيادين في طبريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنقذت في الساعات الاولى من صباح أمس الاربعاء، حياة صيادي أسماك من طبريا، بسبب اشعالها النار على ظهر السفينة.

وتبين ان الصيادين يذهبان ليليًا الى موقع صيد الأسماك، في كيبوتس «عين غيف»، وأمس الاول بعد ان وصلا الى المكان، قررا، وبسبب الرياح الشديدة والأحوال الجوية السيئة في المنطقة والضباب الكثيف الذي ساد، عدم الصيد وظلا على ظهر السفينة وتحدثا طويلا، ولم يشعرا بأنهما غطا في سبات عميق، الا بعد أن استيقظا وهما في وسط البحيرة وعلى بعد زهاء (٣) كيلو مترات، من المكان الذي كانا فيه. فقد تبين ان الحبل الذي ربطت به السفينة الى وتد في الشاطئ انقطع، وجرفت الرياح السفينة الى عمق البحيرة.

وقد اتصل احد الصيادين، هاتفيًا من هاتف خلوي، بحوزته بمركز الشرطة طالبًا النجدة، فخرجت قوة من الشرطة الى المكان لانقاذ الصيادين، لكن الرياح الشديدة عرقلت أعمال أفراد وحدة الانقاذ، وكذلك فان الظلام والضباب الشديد حالا دون معرفة مكان الصيادين، وبعد فترة، قرر أحد الصيادين اشعال نار على ظهر السفينة وقد ساعد ذلك على وصول أفراد طاقم الانقاذ الى حيث الصيادين، وانقذوهما وهما سالمان.

بسبب القصف وفي أعقاب الخوف

أقراص «ڤاليوم» للحيوانات الاليفة في القدس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين ان الحيوانات الأليفة، خاصة القطط والكلاب، في الأحياء الجنوبية من مدينة القدس، تخاف ولا تخرج من بيوت أصحابها، بسبب أعمال القصف واطلاق الرصاص على حي «جيلو» ويجري علاجها بواسطة اعطائها أقراص «الڤاليوم»!!

وقال د. بني سوفر، صاحب عيادة بيطرية، في القدس، «في الأونة الأخيرة، سجلت الكثير من الوصفات الطبية لاعطاء أقراص «الڤاليوم» المهدئة للقطط والكلاب، وذلك لأنها تسمع أصوات اطلاق الرصاص والقصف من الدبابات والمدافع، وترى أصحابها في حالات خوف وقلق وتتأثر من ذلك، ومن علامات الخوف عدم تناول الطعام وعدم الخروج من البيوت، ويبدو عليها القلق والصمت وانعدام الفرح، وعليه تبول في البيوت وتقضي حاجاتها في البيوت أيضًا»!!

وتبين أيضًا ان الحيوانات في حديقة الحيوانات القريبة من «جيلو»، في ضائقة وقلق وخوف، وقال د. غابي اشكر، الطبيب البيطري للحديقة: «ان قصف طائرة حربية وتحليقها فوق الحديقة، تسببا في حالة اغماء لظبيين من شدة الخوف، وقفزت عدة طواويس وجراء الى المياه من شدة الخوف»!وأشار الى ان الحيوانات الاليفة، تعاني كالانسان من الخوف والقلق والضغط،وينعكس ذلك في سلوكياتها»!

حزب الشعب الفلسطيني واتحاد لجان المرأة في بيان عام

ليكن الثامن من آذار يومًا لتشديد النضال ضد جرائم الاحتلال

• دعوة المجتمع الدولي والامم المتحدة للوقوف في وجه جرائم شارون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أبى مجرم الحرب اريئيل شارون، الا أن يشارك المرأة الفلسطينية في عيدها، يوم المرأة العالمي، وكعادته ومنذ استلامه مقاليد السلطة في اسرائيل، قدم للمرأة الفلسطينية هديته، صواريخ وقنابل ضد عائلات بأكملها، تبعثر الأشلاء على اسفلت الشوارع وتقتل الأطفال وتنثر وتبعثر كراريسهم وكتبهم في كل الاتجاهات، هدايا مجرم الحرب شارون، قبل ويوم العيد، والتي ستستمر بعده، جاءت لتقول للمرأة، اما هذا واما الرضوخ والقبول بعبودية الاحتلال، الظلم الاجتماعي الذي تعيشينه غير كاف، فاليك ظلم عبودية الاحتلال أيضًا، هداياه تقول، عليك ان تنسي كل دورك الكفاحي المجيد، في هذه الانتفاضة وفي الانتفاضة الكبرى السابقة وفي مجمل النضال الوطني، هذا الدور الذي أهّلك للمساواة الكاملة مع الرجل، في الميدانين السياسي والاجتماعي وفي الحقوق والواجبات، الدور الذي يقر العالم أجمع انه سيمنحك الفرصة ويمكنك من العمل لاستعادة الكرامة ولاستعادة انسانيتك المهانة، ولتكوني أمًا عظيمة وزوجة وأختًا ورفيقة كريمة».

هذا ما جاء في البيان الذي أصدره اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني، أمس الاربعاء، وحمل عنوان: «فليكن الثامن من آذار يومًا لتشديد النضال ضد الاحتلال» وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي، وجاء فيه: «يا اخواتنا ويا أمهاتنا المناضلات، صوتكن العالي يصرخ أن، لا لهدايا المجرم شارون، لا لإملاءات هذا السفاح القاتل لا لسياسة القتل والتدمير والتخريب، ونعم للحرية، نعم للاستقلال وكنس الاحتلال، نعم للعيش الكريم، ونعم للمساواة في الحقوق والواجبات، صوتكن العالي يصرخ، وفي هذا اليوم الذي يتزامن مع الدمقراطية الفلسطينية، لا للمجازر والمرأة الفلسطينية المقدامة ستبقى كعادتها في كل مراحل النضال تتقدم الصفوف، دفاعًا عن الوطن، ودفاعًا عن بيتها، دفاعًا عن أبنائها، دفاعًا عن شعبها وقضيته العادلة، وان المرأة الفلسطينية المقدامة، تصرخ بأعلى الصوت، وليسمعها العالم أجمع، من حقي ان أعيش حياة آمنة مثلي مثل سائر نساء العالم، من حقي كمناضلة رفع الظلم الاجتماعي عن كاهلي، ومن حقي المساواة مع الرجل، زوجي وابني واخي وأبي ورفيقي في النضال وزميلي في العمل».

وجاء في البيان: «اننا في اتحاد لجان المرأة العاملة، نناشد كل الامهات في عالمنا العربي وفي سائر أنحاء العالم، وكل الاتحادات النسائية العربية والدولية، مساندة ودعم نضال المرأة الفلسطينية، الوطني والاجتماعي، نناشد مؤسسات المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، الوقوف في وجه جرائم شارون وحكومته، وندعوهم لحماية ابنائنا واخوتنا وأهلنا جميعًا، ونطالبهم بتأمين الحماية الدولية لشعبنا وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الشرعية الدولية، ان حقنا في دولتنا الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وحق لاجئينا في العودة لا يقبل المساومة، ولن نركع أمام وحشية جرائم شارون ولن نسلم بعبوديته».

واختتم البيان بدعوة النساء، من اخوات وأمهات: «وفي هذه المناسبة العظيمة للمشاركة في مسيرات الغضب على جرائم الاحتلال ومواصلة النضال من أجل المساواة والحقوق الاجتماعية للمرأة، ولتجسيد التكافل الأسري والعائلي مع العائلات الثكلى والأطفال اليتامى ولزيارة الجرحى في المستشفيات وللتضامن مع أهالي المعتقلين والأسرى».

مجلس ابوسنان المحلي يفشل في اتخاذ قرار بفصل حسان موسى من عمله مديرًا لبركة السباحة

* أبوسنان - فشل رئيس وادارة مجلس محلي ابوسنان يوم الاثنين الماضي في اتخاذ قرار في جلسة المجلس المحلي بفصل الرياضي حسان موسى من عمله مديرًا لبركة السباحة ومركزًا في القاعة الرياضية في القرية، وذلك بعد ان صوت خمسة أعضاء في المجلس المحلي ضد الاقتراح الذي قدمه الرئيس في الجلسة، وصوت ضد الاقتراح أعضاء كتلة الجبهة، شحادة موسى ود. نعيم موس ود. عطاالله موسى وممثل «الرسالة» كمال احمد وممثل كتلة «الامل» امل زيادة وصوت الى جانب الاقتراح رئيس المجلس فوزي مشلب ونائبه محمد عباس والقائم بأعماله حبيب جهجاه ويوسف قيس (القائمة الدرزية الموحدة) وجمال جمعة (القائمة العربية الموحدة).

هذا وتغيب عن الجلسة نائب رئيس المجلس المحلي د. أحمد سنونو (القائمة العربية الموحدة) وحسين عزام.

وحاول رئيس المجلس المحلي تبرير اقتراحه بالفصل ان العمل في البركة هو عمل موسمي لمدة ثلاثة أشهر وان باقي المدة يقضيها بدون أي عمل.

وفند أعضاء كتلة الجبهة هذا الادعاء بالقول ان حسان موسى كان ناجحًا في عمله كمدير للبركة، وانه عند اغلاق البركة كان يعمل بشكل متفان وناجح كمركز في القاعة الرياضية في القرية على مدار العديد من السنوات.

وجاء الاقتراح بفصل حسان موسى من العمل في المجلس المحلي بعد سلسلة من المحاولات اليائسة من جانب ادارة المجلس لارغامه على ترك العمل ومنها ارغامه على العمل في الدهان او تنظيف الملصقات عن الاعمدة والجدران في القرية واعتبرت كتلة الجبهة ان هذه المحاولة تأتي على خلفية الانتقام السياسي.

وجرى في الجلسة المصادقة على الميزانية غير العادية بالاجماع، كما صادقت الجلسة على الهدايا التي وزعها المجلس المحلي على العاملين والموظفين فيه بمناسبة الاعياد والهدية هي عبارة عن قسيمة شراء بمبلغ ٥٠٠ شيكل من «مازون بركا».

وهنا ابدت كتلة الجبهة اعتراضها على بحث الموضوع بعد توزيع الهدايا، كما اعترضت على ان يكون المستفيد من هذا المشروع صاحب مصلحة من خارج القرية. وحاول الرئيس تبرير ذلك من خلال الادعاء بان «مازون بركا» كان الارخص.

دائرة الاحصاء المركزية

أجر الاجيرين ارتفع في العام ٢٠٠١ بنسبة ٥,٢٪

• معدل الاجر الشهري للاجير بلغ ٧١٨٤ شيكلاً • أعلى نسبة ارتفاع في الاجور كانت في فروع الزراعة والادارة في القطاع العام بنسبة ٦٪ • أعلى معدل الاجر في فرعي الكهرباء والمياه بمبلغ ١٤٦٥٤ شيكلاً وادنى اجر في فرع الضيافة والمطاعم بمبلغ ٣٧٠١ شيكل •

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - يظهر من تقرير دائرة الاحصاء المركزية بخصوص معدل الاجور لسنة ٢٠٠١ انه حدث ارتفاع في الاجر للاجيرين للعام نفسه بنسبة ٥ .٢٪ بالقياس مع العام الفين وعدد الاجيرين أيضاً ارتفع بنسبة ٢٪ ووصل عددهم الى ٣٩٩ .٢ مليون اجير في مختلف الفروع ووصل المعدل الشهري لاجر الاجير مبلغ ٧١٨٤ شيكلاً.

وكانت أعلى نسبة ارتفاع في الاجور في فرعي الزراعة والادارة في القطاع العام حيث بلغت نسبة الارتفاع ٦٪ في سنة ٢٠٠١ يليها الخدمات التجارية ارتفاع بنسبة ٤٪ وفي فرع الصناعة وفرع التعليم كانت نسبة الارتفاع ٣٪ وفي فرعي المياه والكهرباء الارتفاع كان بنسبة ٥ .٢٪ وأقل نسبة ارتفاع في الاجور كانت في فروع الضيافة والاكل والمواصلات والتخزين والاتصالات بنسبة نصف بالمئة والفرع الوحيد الذي حدث فيه هبوط في الاجور هو فرع البناء بنسبة نصف بالمئة أيضاً. ويظهر تأثير الركود الاقتصادي على التقرير وتعميق الازمة في النصف الثاني من سنة ٢٠٠١ حيث كانت نسبة الارتفاع في النصف الاول من السنة نفسها في عدد الاجيرين بنسبة ٤٪ بينما لم يكن أي ارتفاع في النصف الثاني من السنة.

وكانت أعلى نسبة ارتفاع في عدد الاجيرين في فرع البناء، حيث كان الارتفاع بنسبة ٨ .٨٪ وسبب هذا الارتفاع هو ارتفاع عدد العمال الاجانب (الوافدين)، وفي فرع الصحة والخدمات الاجتماعية كان الارتفاع بنسبة ٤٪ وفي التعليم ٧ .١٪ وفي فرع البنوك والتأمين ١٪.

بالمقابل كان هبوط في عدد العاملين في فرع الصناعة بنسبة ٥ .٠٪ (اغلاق المصانع وفصل آلاف العمال والعاملات) وكانت أعلى نسبة هبوط في النصف الثاني من سنة ٢٠٠١ اكبر من ٤٪ وفي فرعي الكهرباء والمياه هبوط بنسبة ٥ .٢٪ في فرع الضيافة والاكل ٤٪ وفي فرع الفنادق هبوط بنسبة ١٩٪.

ووفقاً للمعطيات بخصوص الاجور فان فرع الكهرباء والمياه يحتل المكان الاول بمعدل اجر شهري بمبلغ ٦٥٤ .١٤ شيكلا.

وفي تعقيب للنقابي الجبهوي جهاد عقل حول هذه المعطيات قال: «هذا التقرير يؤكد امراً واحداً وهو غرق الاقتصاد الاسرائيلي اكثر واكثر في وحل الركود والتباطؤ والبطالة.

وبالرغم من المهرجانات الاعلامية الصادرة عن المسؤولين في حكومة الكوارث - شارون بيرس - فان الوضع التشغيلي يزداد سوءً والمصانع تغلق والعمال يفصلون وينضمون الى دائرة البطالة والفقر ولا نجد اي برنامج حكومي لمواجهة هذه الازمة الخطيرة، بل الحكومة نفسها تشارك في تعميق الازمة من خلال فصل آلاف الموظفين العاملين عن طريق شركات قوى عاملة مثلما حدث في وزارة الصحة هذا الاسبوع.

في إلتماس الى «العليا» قدمه أمس

مركز الحكم المحلي يطالب بالزام وزارة المعارف عدم تقليص ميزانية نقل الطلاب الى المدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية نوعه بن أريبه، باسم مركز الحكم المحلي، التماساً الى المحكمة العليا، أمس الاربعاء، لاستصدار أمر يلزم وزارة المالية ووزارة المعارف، بعدم تقليص مبلغ (٤١) مليون شيكل، من الميزانية التي تحولها وزارة المعارف الى السلطات المحلية، وتصرف على نقل الطلاب من بيوتهم الى المدارس والعكس.

وأكدت المحامية نوعه في تسويغ تقديم الالتماس «ان قرار تقليص المبلغ من ميزانية السفريات في منتصف السنة، خاصة ان السلطات المحلية، والبلدية وقعت اتفاقيات سفريات لكل السنة، هو قرار يتناقض للاتفاقيات بين وزارة المعارف ومركز الحكم المحلي، وان القرار لتقليص ميزانية السفريات بشكل تراجعي هو قرار غير قانوني».

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء ان السلطات المحلية، ستستعمل كافة الوسائل التي بحوزتها، بما فيها التوجه الى المحاكم، لمنع الحكومة بأي شكل من المس بالخدمات الاجتماعية، وان نقل الطلاب من بيوتهم الى المدارس والعكس أمر ناجم عن قانون التعليم الالزامي الذي تتحمل تطبيقه وما يترتب عنه الحكومة، ولكن الحكومة تتنصل من مسؤوليتها وتتنكر لواجبها بنقل الطلاب، تماماً كما تتنصل من مسؤوليتها دائماً ،لتقديم الخدمات الاجتماعية الأخرى في مجال التعليم والرفاه وغير ذلك.

وقال الدار، في بيانه، «على الحكومة ان تتحلى بالجرأة وتقف في مواجهة الطلاب والأهالي وتبلغهم عن التشدد وفي تغيير المعايير والمقاييس لنقل الطلاب من البيوت الى المدارس والعكس، بدلا من الاختباء خلف ظهور رؤساء السلطات المحلية، وتركهم وبعد تقليص الميزانيات يواجهون لوحدهم المشكلة»!

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية تنقل (٣٥٠) الف طالب وطالبة سنويًا في وسائط النقل من البيوت الى المدارس والعكس بتكلفة (٥٧٠) مليون شيكل.

في لقاء مع ثانويي الكرمليت الحيفاوية

عمرام متسناع، سأتصدى بجسدي لافشال الترانسفير ضد العرب

• طرح موضوع الترانسفير في التلفزيون هو وصمة عار على جبين التلفزيون •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحديث عن موضوع الترانسفير، أمر يقف على شفا الشرعية، لكن موضوع الترانسفير نفسه يتناقض كليًا مع كل القيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية في الدولة ويتناقض مع وثيقة الاستقلال، وسأدافع بجسدي لافشال كل محاولة لتحويل الترانسفير من كلام الى فعل».

هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في لقائه أمس الاربعاء، مع طلاب مدرسة الكرمليت الحيفاوية.

وزار متسناع المدرسة ورافقه نائب مدير عام بلدية حيفا، د. حاتم خوري، ورئيسة قسم المعارف في البلدية، دبورا عزرا، ومساعدها د. ماجد خمرة، وعدد آخر من مسؤولي البلدية، واستقبلهم في المدرسة، رئيس دير الراهبات بيرانطونيا ومديرة مدرسة الكرمليت، البرتينا خازن ونائب رئيس بلدية حيفا المربي، اسكندر عمل، وحشد من المعلمين في المدرسة.

وفي اللقاء، مع طلاب الحوادي عشر والثواني عشر، تحدثت مديرة المدرسة، بيراذطونيا، ومركز التربية الاجتماعية المربي بسام سبيت ورئيس مجلس الطلاب هيثم عمل.

وعبر متسناع عن تقديره لمدرسة الكرمليت ودورها التربوي، في المدينة، وتحدث عن الوضع الصعب الذي تمر به واشكاليته بالنسبة للعربي مواطن الدولة، وشدد على ان حيفا ستبقى مثالا للتعايش اليهودي العربي، وعبر عن استيائه الشديد من طرح موضوع الترانسفير في برنامج «بوليتيكا»، مساء أمس الأول الثلاثاء، لأن مجرد طرحه هو وصمة عار على جبين التلفزيون.

ورد متسناع على أسئلة الطلاب.

وبعد اللقاء مع الطلاب، تفقد برفقة المرافقين البناء الجديد في المدرسة، وهو مخصص للمختبرات وفي المرحلة النهائية، وسيضم مختبرات مستقلة لمواضيع الفيزيا، والكيميا، والبيولوجيا والتكنولوجيا والحاسوب وغرفًا للتحضير والتجارب.

تصعيد المطالبة بفتح مدرسة عربية جديدة في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت المحامية هداس تفاري، من «جمعية حقوق المواطن»، باسم جمعية: «حوار - للتربية البديلة» في حيفا، برسالة مشتركة الى وزارة المعارف وبلدية حيفا، تطالب المسؤولين فيهما، بتقديم كل التسهيلات والتصريحات الضرورية لفتح مدرسة عربية جديدة في حيفا، ابتداء من السنة الدراسية القادمة، وذلك احتراما لحق الاطفال العرب، التمتع بالتعليم في ظروف عصرية واحتراما لحق الأهالي في اقامة مدرسة لأولادهم، ذات نوعية متميزة.

وجاء في الرسالة: «ان جمعية حوار تعمل منذ أكثر من سنة لاقامة مدرسة رسمية عربية في حيفا، وتمثل الجمعية أهالي (٢٤٠) طالباً في جيل التعليم الالزامي، غالبيتهم يتعلمون في مدارس أهلية خاصة التي يتعلم فيها زهاء (٤) آلاف طالب وطالبة، أي حوالي (٦٦٪) من الطلاب العرب في المدينة، بينما المدارس الرسمية القائمة في حيفا لا تستطيع استيعاب مثل هذا العدد من الأولاد، كما انها تعاني من نواقص، مما ينعكس في نوعية بعضها، وعلى هذه الخلفية وبغية ضمان حق كل ولد بالتعلم اللائق وحق الأهالي بالتدخل المنظم، قامت جمعية حوار».

وأكدت جمعية حوار، ان البلدية ووزارة المعارف، بدل ان تبادرا الى فتح مدارس عربية اضافية في حيفا، فيبدو انهما لا تستوعبان، كما يبدو حق الاهالي بالانتظام وحق الاولاد بتلقي التعليم وبالمستوى الاعلى الممكن.

وأكدت الجمعية ان أي محاولة للمماطلة في اعطاء التصاريح اللازمة، ستؤدي الى تصعيد النضال القضائي والجماهيري لانتزاع الحق بافتتاح المدرسة ابتداء من أول ايلول القادم.

على الرغم من معارضة الحكومة المصادقة بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون تمار غوجانسكي حول مراكز التدريب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من معارضة الحكومة، صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على اقتراح قانون، قدمته النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، حول مراكز التدريب والتأهيل، مطالبة بالغاء البند حول الجيل.

وقدمت النائبة غوجانسكي، الاقتراح بمبادرة من المجلس القومي لسلامة الولد، وسوغت غوجانسكي، تقديم اقتراح القانون «ان تطور العلوم والطب بشكل عام والنظريات بفضل التطور الجسدي للبالغين بشكل خاص، دفع الاخصائيين من هذا المجال للاعتراف، ان استعمال البالغين والاولاد، باجهزة مراكز التأهيل والتدريب، لا يشكل ضررا خاصاً لأجسادهم وتطورها ونموها، طالما ان استعمال الأجهزة يجري بشكل مراقب وبحضور مرشد دائم لا يترك المكان، وعليه فانني اقترح الغاء البند القائم اليوم، ويحدد الجيل، وذلك من أجل افساح المجال أمام الاولاد للدخول الى تلك المراكز واستعمال أجهزة التدريب والتأهيل، وذلك يطلب تكثيف المراقبة والتدريب من المرشد المؤهل لهذا الفرض».

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل حبيب الله وآل اماره في عين ماهل وكفركنا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة أمينة لافي اماره حبيب الله

(والدة الدكتور محمد حبيب الله)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٣/٦ عن عمر ناهز ٨٤ عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من بيتها الكائن في عين ماهل اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/٧ وذلك عند صلاة الظهر (الساعة الثانية عشرة ظهراً)

انا لله وانا اليه راجعون.

الجبهة تخترق حصار مخيم جنين

• مجازر الاحتلال لن تركع ارادة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.
• نحيي بطولات شعبنا في المقاومة الباسلة للاحتلال.
• حكومة الكوارث الشارونية لا تملك سوى لغة البلطجة العدوانية المتمثلة بجرائم الحرب.
• لتصعد قوى السلام والحرية والدمقراطية نشاطها الكفاحي لوقف التدهور المأساوي الذي يقوده الثلاثي شارون - بن اليعيزر - موفاز

الجبهة تدعو كل أنصار السلام للمشاركة في مسيرة التضامن مع أهالي مخيم جنين

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨

التجمع الساعة العاشرة صباحاً في مفترق طرق مجدو اتجاه جنين

لمزيد من التفاصيل: نكد نكد - ٦٦٧٩٢٨-٠٥٠
عبير - ٧٤٣٤٣٠-٠٥١

جبهة عرابة الدمقراطية

لتتوقف مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني
لا لسياسة القتل والتدمير والاغتيالات
من اجل تقوية مكانة الجبهة في عرابة
عرابة اقوى بجبهة اقوى

يا جماهير شعبنا في عرابة:
على شرف المؤتمر الخامس لجبهة عرابة الدمقراطية، تتشرف بدعوة جماهير عرابة لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة السابعة مساءً في ساحة الكنيسة.

يشارك في الاجتماع:
١. سكرتير عام الجبهة - عضو الكنيست محمد بركة
٢. السيد ياسين ياسين - رئيس المجلس المحلي
٣. سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية - الرفيق محمد عبد الرحيم
عريف المهرجان: الاستاذ عمر عنتر

ملاحظة: كما وندعو كافة الاعضاء المنتسبين لحضور جلسات المؤتمر والتي ستعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الكنيسة.

باحترام
سكرتارية الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

* علي شرف مؤتمر منطقة الناصرة الـ - ٢٣ للشبيبة الشيوعية
يدعو أعضاء لجنة منطقة الناصرة وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع المنطقة الموسع.
وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة السادسة في نادي الشبيبة في طمرة.
نقاط البحث:
- برنامج عمل مستقبلي للمنطقة
- مؤتمر المنطقة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع

باحترام
سكرتارية المنطقة

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو أعضاء مجلس الجبهة العام لحضور اجتماع المجلس الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/٧ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الجبهة «إميل توما».
مواضيع البحث:
١) انتخابات الهستدروت.
٢) التحضيرات ليوم الأرض الخالد.

باحترام
ادارة الجبهة

الاتحاد يوميا معي

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
عنواننا على موقع الانترنت www.gp.gov.il
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٠١/٢٣٧٠٠٠
لتوريد ١٥٠,٠٠٠ مغلف آمن بقياس ٤٤x٥٣,٥سم بلون ازرق ابيض لارسال اسئلة امتحانات البجروت لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٠١/٢٣٧٠٠٠ لتوريد ١٥٠,٠٠٠ مغلف آمن بقياس ٤٤x٥٣,٥سم بلون ازرق ابيض لارسال اسئلة امتحانات البجروت لوزارة المعارف وفقا للمواصفات الفنية.
٢. يشمل العمل انتاج المغلفات وتغليفها ونقلها وفقا لتوجيهات طالب العمل وشروط المواصفات الفنية.
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. تعطى افضلية في هذه المناقصة وفقا لتعليمات لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري) - ١٩٩٥ شرط اعطاء التفضيل منوط بتقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة.
٥. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة التجهيزات والخبرة والكفاءة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦ وارفاقها بالعرض.
٥(٣) ان ترفق بالعرض كفالة بنكية او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ غير محدودة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة حتى يوم ٢٠٠٢/٤/٢٥ (كفالة المناقصة).
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٢/٣/٢٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
عنواننا على موقع الانترنت www.gp.gov.il
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٠١/٢٣٥٤٦٠
توزيع كراسات امتحانات البجروت لسنة ٢٠٠٢

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٠١/٢٣٥٤٦٠ لتوزيع كراسات امتحانات البجروت لسنة ٢٠٠٢ لوزارة المعارف .
٢. يشمل العمل توزيع نحو ١,٥ مليون كراسة من ثلاثة انواع لنحو ٩٠٠ مدرسة وفرع تابعة لوزارة المعارف في كافة انحاء البلاد.
٣. يلتزم الفائز بالمناقصة بجمع الكراسات من المطابع الحكومية خلال الايام ٤-٩ نيسان ٢٠٠٢ في حقائب واعدادها للتوزيع وفقا لقائمة الكميات والعناوين التي يتسلمها واعداد شهادات ارسال لكل ارساليه، ونقل الكراسات الى امكانها في موعد اقصاه ٢٠٠٢/٤/٢٨ وتقديم تقرير الى المطابع الحكومية بتنفيذ التوزيع والتوقيع على شهادة الارسالية ورفعها الى المطابع الحكومية.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة التجهيزات والخبرة والكفاءة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل، لديه الرخص الملائمة لتنفيذ مثل هذا العمل.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦ وارفاقها بالعرض.
٥(٣) ان ترفق بالعرض كفالة بنكية او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ غير محدودة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة حتى يوم ٢٠٠٢/٤/٢٥ .
٥(٤) شراء كراسة المناقصة
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٢/٣/٢٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

مجلس عيلوط المحلي
اعلان عن وظيفة

الوظيفة - مركز وحدة النهوض بالشبيبة
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ (وظيفة كاملة)

المؤهلات المطلوبة:

* شهادة اكاديمية لقب اول (B.A).. بالتربية والتعليم.. او بعلم الاجرام او عامل اجتماعي لتفاصيل اخرى يمكنكم التوجه الى سكرتير مجلس عيلوط المحلي السيد عبد الحليم ابو راس.. للاستفسار تلفون رقم: ٠٤/٦٥٦٥١١٥.

مع الاحترام
ابراهيم ابو راس - رئيس مجلس محلي عيلوط

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفوهعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج /١١٣٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية مفوهعمقيم خارطة مفصلة رقم ج /١١٣٢٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/١٦٥٠، تغيير لـ ج/ب م/٢٢٣، تغيير لـ ج/١٢٣٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق هموفيل.
احواض بكاملها: ١٧٦٦٥
حوض ١٧٥٩٠ اجزاء القسائم ١، ٣-٧
حوض ١٧٥٩٢ اجزاء القسائم ٣
حوض ١٧٥٩٤ اجزاء القسائم ٢-٣، ٩-١٠، ١٥
حوض ١٧٥٩٤ قسائم بكاملها ١٦
حوض ١٧٥٩٨ اجزاء القسائم ٦-٧، ١٢-١٥
حوض ١٧٦٠٢ اجزاء القسائم ١، ٣، ٤، ٥، ١١-١٢، ١٤
حوض ١٧٦٠٢ قسائم بكاملها ٢، ٩، ١٠
حوض ١٧٦٠٣ اجزاء القسائم ١، ٤، ٦، ٩، ١١، ١٤-١٥، ٢٠
حوض ١٧٦٠٣ قسائم بكاملها: ٥، ١٠، ١٦-١٨
حوض ١٧٦٠٤ اجزاء القسائم ١، ٨
حوض ١٧٦٠٦ اجزاء القسائم ٢-٤، ٦، ١٦-١٧، ٢٠
حوض ١٧٦٠٦ قسائم بكاملها ١، ١٩
حوض ١٧٦٠٩ اجزاء القسائم ٢-٣
حوض ١٧٦٦٤ اجزاء القسائم ١٥، ١٧-١٩، ٢٣، ٢٦، ٢٩-٣٠، ٣٢
حوض ١٧٦٦٤ قسائم بكاملها ٢٠-٢٢، ٢٧-٢٨، ٣١
حوض ١٧٨٩٧ اجزاء القسائم ١-٤، ٧، ٨
حوض ١٧٨٩٧ قسائم بكاملها ٩
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض من مساحة زراعية ومساحة حديقة وطنية الى طريق توسيع الطريق ٧٩ لمسربين وفقا لضغط حركة السير في الطريق الرئيسية.
تخصيص مسار لسكة حديد خفيفة كجزء من مقطع الطريق.
ترتيب الطرق، المفترقات والدورات لمنع التشويش في الطريق الرئيسية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٥١١.
تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ . على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم، شارع تسيبورن ٥ . نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٤٦٨٥٨٥ وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

مطلوب

موظف/ة حسابات درجة (٣) مع خبرة في العمل.

للاستفسار الاتصال مع ساهر بركة.

٠٥٢/٣٩٣٣٩٦ ٠٤/٨٥١١٢٩٦

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم، مفوهعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٢٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٢٥ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٣٣٧٥، تغيير لـ- ج/٨١٥٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق هموفيل، مفترق رمات شاي
حوض ١٠٦٠٢ اجزاء القسائم ١-٢
حوض ١١١٨٤ اجزاء القسائم ٧٤ - ٧٧، ١١٧
حوض ١١٣٧٠ اجزاء القسائم ٢١- ٢٤، ٢٦
حوض ١١٣٧٠ قسائم بكاملها ٢٩
حوض ١١٣٧١ اجزاء القسائم ١٢، ١٧-١٩، ٢١-٢٣
حوض ١١٣٧١ قسائم بكاملها ٢٠
حوض ١١٣٧٨ اجزاء القسائم ١٨، ٢٠
حوض ١١٣٧٨ قسائم بكاملها ١٧
حوض ١١٣٧٩ اجزاء القسائم ١٢، ١٦-١٧، ١٩--٢٠، ٢٣، ٢٥-٢٩
حوض ١١٣٧٩ قسائم بكاملها ٢١-٢٢، ٢٤، ٤٠
حوض ١٢١٨٩ اجزاء القسائم ٥، ٢٢-٢٦، ٢٨
حوض ١٢٣١٢ اجزاء القسائم ٢٤-٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٧-٣٨، ٤٥
حوض ١٢٣١٢ قسائم بكاملها ٣٩
حوض ١٢٣٢٢ اجزاء القسائم ١٤-١٦، ١٩، ٢٣-٢٤، ٢٧-٣٤، ٣٧
حوض ١٢٣٢٢ قسائم بكاملها ٣٥-٣٦
حوض ١٧٤٩٤ اجزاء القسائم ٩، ١١٤، ١١٧-١١٩
حوض ١٧٥٨٤ اجزاء القسائم ١، ٤-٥، ٨، ١٠-١١، ٤٨، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٤-٦٥
حوض ١٧٥٨٤ قسائم بكاملها ٧، ٤٧، ٥٢
حوض ١٧٥٨٦ اجزاء القسائم ١-٦، ٩، ١٨، ٢٠
حوض ١٧٥٨٨ اجزاء القسائم ٣-٤، ٦-٨
اهم تعليمات الخارطة: ا) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لدوار بشاي وطريق جديدة وتوسيع طريق قائمة تتيح امكانية حتى ٣ مسارب في المستقبل. ب) تخصيص المساحة المحددة لاقامة عبارات مياه، قنوات جسور وتنفيذ كافة الاعمال الترابية والتحجير المتعلقة بشق الشارع. ج) الغاء مقاطع قائمة من الشارع واعادتها الى تخصيصها الزراعي. د) ترتيب حركة السير في المفترقات والدورات. هـ) معالجة منحدرات غير مستقرة. و) تشكل الطريق مقطعا من المسار المستقبلي لشارع عابر اسرائيل - طريق رقم ٦٠
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال - طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون: ٠٤-٦٥٢٠٠٣٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - هضاب الونيم
اعلان عن ايداع خارطة تفصيلية رقم: ج/١٢٦٦٨

اعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ [illegible] انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم تم ايداع خارطة تفصيلية رقم ج/١٢٦٦٨
التي تتعلق في الخرائط التالية:
تغيير ل ج ٧٨٩ ١
تغيير ل ج ٢٥ ٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المكان: شفاعمرو
شارع رقم
احواض وقسائم
حوض ٣١٨ ١ اجزاء من القسائم: ٣ - ٣١ - ٣٤ - ٣٦
اهم تعليمات الخارطة:
تخصيص موقع صناعي خاص هدفه اقامة مسلخ في اطار مجال شامل ومصادق عليه وموسع. المخصص كمنطقة لصناعات خفيفة وحرف. ومن خلالها نقل المسلخ القائم في داخل مدينة شفاعمرو.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي فيها تكون المكاتب مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الارض، البناء او كل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفقاً للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من نشر هذا الاعلان المتأخر منها في الصحف، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، طريق قرية الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ نسخة من الاعتراض تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم، شفاعمرو تلفون: ٠٤-٩٥٠٢٠١٧. وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

يجئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

تعزية حارة

تعازينا الحارة الى رفيقنا المحامي سليم اقعيق والى اخواته واخوته وجميع أفراد العائلة وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه الحاج المرحوم

مصطفى علي اقعيق
« ابو درويش »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

משרד הפנים - מינהל התכנון
وزارة الداخلية - مديرية التخطيط

دعوة لقبول عروض
مناقصة علنية رقم ١/٢٠٠٢
خارطة هيكلية قطرية لتقوية المباني من اخطار الهزات الارضية

تعلن مديرية التخطيط في وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لاعداد خارطة هيكلية قطرية لتقوية المباني من اخطار الهزات الارضية.

١. ماهية العمل:
اوعز المجلس القطري للتنظيم والبناء باعداد خارطة هيكلية قطرية لتقوية المباني من اخطار الهزات الارضية.
اهداف الخارطة هي:
أ. تحديد انواع المباني التي ينبغي تقويتها لحمايتها من الهزات الارضية.
ب. اتاحة امكانية تقوية المباني القائمة لضمان ثباتها امام الهزات الارضية.
ج. ترتيب طبيعة تعزيز المباني المذكورة في البند أ اعلاه بالوسائل المختلفة التي سيتم اتخاذ قرار بشانها.
توجد الخارطة الهيكلية القطرية الاطار القانوني الذي يتيح اصدار رخص بناء لادخال تعديلات على المباني التي ينبغي تعزيزها وتقويتها. تتناول الخارطة القطرية مسالة معروفة للجمهور، وتطرح اجراءات ملائمة لترخيص اضافات البناء التي سيسمح بها بموجب الخارطة الهيكلية القطرية.
تشمل الخارطة الهيكلية القطرية تعليمات خارطة مفصلة.

٢. شروط اولية للمشاركة في المناقصة
تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة لاحقا:
٢(١) مهندس معماري ذو خبرة مثبتة في تخطيط مبان واعداد خرائط هيكلية مفصلة يتم اصدار رخص بناء على اساسها.
٢(٢) اصحاب مكاتب تخطيط او عدة مكاتب اتحدت او اجتمعت معا باية طريقة كانت لغرض تقديم العرض لتنفيذ العمل.
٢(٣) الذي ليس لديه تضارب مصالح كتعريفها في مستندات المناقصة.
شروط اخرى مفصلة في المواصفات الفنية..

٣. يرفق بالعرض:
٣(١) كفالة بنكية ذاتية بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لمدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. يطلب من الفائز بالمناقصة تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك يكون الجدول الاساسي هو جدول الشهر الذي يتم فيه تقديم العرض.
٣(٢) شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
٣(٣) شهادة من ضريبة القيمة المضافة يكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
٣(٤) نسخة عن ايصال شراء نماذج المناقصة والمواصفات.
٣(٥) كافة الالتزامات والمستندات الواردة في المواصفات الفنية للمناقصة بما في ذلك الاوراق الثبوتية اللازمة لاثبات استيفاء الشروط الاساسية.

٤. فترة التعاقد:
٤(١) فترة التعاقد موضوع المناقصة هي من موعد التوقيع على الاتفاقية وحتى تحويل الخارطة فعليا الى ملاحظات اللجان اللوائية وفقا لتوصية المجلس القطري وفقا للمادة ٥٢ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
الفترة اللازمة لتنفيذ العمل ١٢ شهرا ميلاديا. هذا الشرط هو شرط اساسي في العقد الذي سيتم التوقيع عليه مع الفائز.
٤(٢) تحتفظ الحكومة بحق تمديد الاتفاقية لفترة اخرى حتى ١٢ شهرا.

٥. كيفية شراء مستندات المناقصة
٥(١) يمكن شراء مستندات المناقصة ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/١٠ حتى يوم الثلاثاء ٠٢/٣/٢٦ لدى السيدة يهوديت دوبينيك، دائرة البناء والنشر، وزارة المالية كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس غرفة ١٠٥ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ قيمة نماذج المناقصة ٦٠٠ شيكل جديد يتم دفعها بواسطة قسيمة في بنك البريد لحساب رقم ٥-٠٣١٢٠-٠ يكتب عليها «وزارة الداخلية - الدائرة المالية - للمناقصة ١/٢٠٠٢ (ينبغي الاشارة الى اسم المرسل اليه على كلا نسخ القسيمة).

٦. عام
٦(١) المناقصة هي مناقصة علنية دولية كما تتطلبها اتفاقية GATT. لن يعقد اجتماع موردين.
٦(٢) تقدم العروض باللغة العبرية كما هو مفصل في المواصفات الفنية للمناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في وزارة الداخلية، شارع كبلان ٢ القدس حتى يوم ١٩ ايار ٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠.
٦(٣) لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او جزء من العرض او اي عرض كان.
٦(٤) خلال دراسة العروض، يحق للجنة المناقصات التابعة للوزارة اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض كلهم او بعض منهم بغية تحسين عروضهم و/او تقسيم/جمع العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لدرايتها.
٦(٥) تحتفظ الوزارة بحق الغاء المناقصة في اي وقت.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢١	مناظير من انواع مختلفة	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٢ غادي	٠٢/٤/١٦ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/٩
٢٠٠٢/٣٣	ماكنة صودا كهربائية ١٠٠٠ كاس	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٢ غادي	٠٢/٤/١٩ الساعة ١٤:٠٠	٣,٥٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/٢
شروط اولية: أ. ان يكون لمنتج جهاز الصودا الكهربائي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج ماكنات مشروبات.						
٢٠٠٢/٣٠	جهاز بث مدمج فيديو وكمبيوتر	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٧ يغئال نحشون	٠٢/٤/١٦ الساعة ١٤:٠٠	١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/٩

تعديل مناقصة رقم ٢٨/٢٠٠٢ - خدمات نظافة
١. مواعيد جولة الموردين التي تحددت في مستندات المناقصة لمناطق: المركز، الجنوب والقدس + شاي تاجلت الى التواريخ التالية:
أ. منطقة الجنوب تاجلت الى يوم ٠٢/٣/١٧ الساعة ١١:٠٠ في قيادة اللواء الجنوبي، شدروت طبيهو ٥ بئر السبع.
ب. منطقة القدس + شاي تاجلت الى يوم ٠٢/٣/١٩ الساعة ١٠:٠٠ في قيادة لواء القدس، شارع حشين ١ المسكوبيه.
ج. منطقة المركز تاجلت الى يوم ٢٠٠٢/٣/١٨ الساعة ١٠:٠٠ قيادة اللواء، شارع هرتسل ٨٠ الرملة
٢. نلفت الانتباه الى ان المشاركة في جولة الموردين هي شرط اولي للمشاركة في المناقصة.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦-٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).



د. محمد خالد الأزعر

المعايير الأوروبية المزدوجة بين زيمبابوي واسرائيل

شهدت العشر الأواخر من فبراير الماضي فرض اجراءات عقابية غربية ضد نظام روبرت موجابي في زيمبابوي. بدأت هذه العقوبات بقرار صدر في ١٨ فبراير الماضي،

عن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قضى بمنع دخول موجابي و١٩ من أركان حكومته وحزبه زانو وأفراد عائلاتهم الأراضي الأوروبية، وتجميد أصولهم المالية الخارجية، وسحب البعثة الأوروبية لمراقبة الانتخابات المزمعة في هراري يومي ٩ و١٠ مارس الجاري. وبعد أقل من اسبوع كانت الولايات المتحدة قد حذت حذو الشركاء الأوروبيين حرفيا.

بإمكان المنشغلين بمسار العلاقات الأوروبية الأمريكية عموما، الالتفات الى ما يعنيه هذا التوافق ازاء قضية خارجية تجري في الرحاب الافريقية، وسيكون من المعقول تماما، أن يصل هؤلاء الى استنتاج مفاده استمرار التناغم داخل دائرة عالم الغرب، على جانبي الأطلسي، فيما يتعلق بادارة التطورات والتصورات النظامية في هذه الرحاب، ذلك أن الأسباب التي طرحها الأوروبيون والأمريكيون لتبرير معاقبتهم لموجابي ورفاقه واحدة.. وهي افتقار الانتخابات للشفافية، وحجب حرية الصحافة، والتعدي على مرشحي المعارضة من حزب التغيير الديمقراطي، والانحياز الى حركة الفلاحين السود للاستيلاء على «أملاك المزارعين البيض» وعرقلة مهمة البعثات الدولية، الأوروبية بخاصة، لمراقبة سير العملية الانتخابية ومستوى مراعاة حقوق الانسان في زيمبابوي بصفة عامة.. هناك إذا وحدة في المنظور الغربي لفلسفة التعامل مع التفاعلات السياسية الداخلية لدى عوالم الآخرين.. وحدة لم تتأثر بعمليات التراشق الكلامي التي شابت الصلة بين بعض العواصم الأوروبية وبين واشنطن بعد التصرفات والتصنيفات التي أطلقتها الأخيرة في الأجواء الدولية، تحت تأثير أحداث ١١ سبتمبر الشهيرة.

نود القول بأن الموقف التضامني الأوروبي الأمريكي إزاء نظام موجابي، هو أحد المؤشرات التي يعتد بها عند محاولة استشراف آفاق الشقاق داخل البيت الغربي. بما يعني بايجاز أنه لا ينبغي للظنون أن تذهب بعيدا بشأن حدود هذا الشقاق. إذ لن تتصدع جدران هذا البيت لمجرد بروز تعارض بين الرؤى الأوروبية والأمريكية حول كيفية التعاطي مع بعض القضايا الدولية.

الانتباه الى هذه الدلالة أمر مهم. وهذا يعني عالمنا العربي ولاسيما أولئك المتربصين فيه بمصير التباينات التي تتجلى أحيانا بين الطروحات الأوروبية والأمريكية حول اسلوب معالجة بعض مفردات الصراع الاسرائيلي العربي، لكن ما هو أكثر الحاحا ضمن دلالات المقاربة الغربية لنظام زيمبابوي بالنسبة للعرب، ذلك الجانب الذي يوضح ازدواجية المعايير «الأوروبية» في هذه المقاربة مقارنة بالتعامل مع النظام الاسرائيلي.

فلفترة ممتدة، أظهر الأوروبيون قدرا من الاعتدال في تناولهم للحقوق الفلسطينية. وكان عطفهم الملحوظ على كثير من هذه الحقوق وإدانتهم للسلوك العدواني الاسرائيلي، كافيا بنظر الكثيرين لابعاد شبهة الانحياز الأعمى لاسرائيل عنهم. تلك الشبهة التي ظلت بواعثها قائمة دوما بالنسبة للسياسة الأمريكية.

في هذا الاطار، كان من السهل القاء التهمة الخاصة بازدواجية المعايير في وجه واشنطن، بقدر ما كان من الصعب فعل الشيء ذاته مع الأوروبيين. بيد أن آخرين لم ينبهروا بالمواقف الأوروبية الى حد تبرئتها بالكامل من التواطؤ مع المفهومين الاسرائيلي والأمريكي للتسوية الفلسطينية. وقد زعم هؤلاء أن الأوروبيين يقومون بتغطية السلوك الأمريكي المنحاز لاسرائيل، وملء الفراغات التي يخلفها هذا السلوك عند اللزوم. وقدروا أن القناعة العربية غير الصحيحة بوجود مساحة للتباين بين الأوروبيين والأمريكيين بخصوص الحقوق العربية والفلسطينية، هي التي تسهم في تشجيع لعبة توزيع الأدوار بين هذين الجانبين، وفي نجاح هذه اللعبة. ومضوا الى أن المحك الحقيقي لصدقية الطرف الأوروبي، هو في مبادرته الى ممارسة ضغوط ملموسة ضد العدوانية الاسرائيلي.

قد لا يستطيع المرء مسايرة هذه الرؤية بحذافيرها، فللقوى الأوروبية على المستويين القومي والاتحادي منظوراتها المغايرة نسبيا بالفعل للسياسة الأمريكية العربية والفلسطينية. غير أن معطيات الواقع تدفع الى ضرورة الاعتراف بما تنطوي عليه رؤية سلبية كهذه من حجية وموضوعية.

فالأوروبيون أعادوا مطولا انتاج خطابهم بشأن أسس التسوية الموصوفة بالمنطقية وإنصاف الحقوق العربية والفلسطينية. ونظرا لتمترسهم خلف حاجز القول غير المشفوع بالفعل والنفاذ، فقد بدت سياستهم الشرق أوسطية مراوغة «ومثيرة» للضجر. بل وكانت هذه السياسة باعثة للشكوك عند البعض من الذين يدركون حجم أوراق الضغط التي تملكها دول الاتحاد الأوروبي، إذا ما رغبت في لي ذراع اسرائيل، أو أقله شد أذنها، على الصعيد الاقتصادي.. هذا دون التطرق الى القطاعات والصعد الأخرى، السياسية منها والاعلامية والحقوقية والفكرية الثقافية.. التي يمثل التلويح باستخدامها أوروبيا رادعا قويا للبغي الاسرائيلي.

لقد صمت الأوروبيون دهرا، قبل أن يمسوا مصالح اسرائيل بقفاز حريري، حين أعلنوا رفض استقبال المنتجات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات اليهودية بالأرض المحتلة عام ١٩٦٧. حدث هذا الاجراء «المدهش» عام ١٩٨٨، ومصدر الدهشة الى حد السخرية هنا، أن التأكد من مكان الانتاج والتصدير للمنتجات المذكورة يبدو أمرا في غاية الصعوبة، إن لم يكن مستحيلا! ثم إن الأوروبيين صمتوا دهرا آخر، قبل أن ينذروا اسرائيل ونظامها الارهابي بقيادة مجرم الحرب شارون، بضرورة عدم التعدي على منشآت البنى التحتية الفلسطينية التي أسهموا في تمويلها! أين هذه الاجراءات الأقرب للمداعبات مع النظام الاسرائيلي من الغضبة الأوروبية العاجلة والعارمة ضد نظام موجابي في افريقيا؟.

علينا أن نطرح هذا السؤال القياسي أمام أنفسنا وأمام الأوروبيين، آخذين بعين الاعتبار الشديد، تلك الفوارق الفادحة بين الحالتين. حالة نظام افريقي يحاول الأوروبيون التدخل في مسار سياسته الداخلية، ونظام اسرائيلي عنصري يحتل بغير حق شعبا آخر بكل مقدراته برا وبحرا وفضاء.

- كاتب فلسطيني - القاهرة

احمد عمرابي

التاريخ في انتظارنا!

التمرد الاوروبي على الولايات المتحدة يزداد حدة بتوجه قد يؤدي الى انقسام المعسكر الغربي الى قطبين متواجهين. فهل تستثمر امة العرب هذا المتغير التاريخي الكبير من منظور استقلالي؟

انه للمرة الثانية دور يبحث عن صاحب. وجمال عبدالناصر كان الصاحب المناسب عندما اوقف مجرى التاريخ للامساك بالدور عندما فرض نفسه للمرة الاولى. فقد كان رأسمال عبدالناصر في تحركه الاستراتيجي الممتاز على الساحة الدولية استغلال المنافسة بين قطبي الحرب الباردة من منتصف الخمسينيات الى اوائل السبعينيات.

ومع نهاية حقبة الحرب الباردة عند نهاية عقد الثمانينيات وبداية عقد التسعينيات بانهيار احد القطبين المتنافسين - القطب الاشتراكي المتمثل في الاتحاد السوفييتي ومعسكره - برز عالم الاحادية القطبية كنظام جديد بزعامة الولايات المتحدة. ولكن يبدو الآن ان النظام العالمي الجديد، ليس كتلة رأسمالية متماسكة كما كان الظن حتى قبل بضع سنين. فالتناقضات الاقتصادية والثقافية والاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تعبر الان عن نفسها على هيئة تمرد اوروبي يشي بانشطار الكتلة الى قطبين متواجهين على ساحلي المحيط الاطلسي.

فهل ينهض من بيننا «عبدالناصر الثاني» ليلتقط الخيط من حيث تركه عبدالناصر الاول؟ ان على العرب ان يتأملوا اولاً صورة الشقاق المتنامي بين قادة الاتحاد الاوروبي والقادة الامريكيين، ليروا مؤشرات تنبئ عن احتمال تبلور قطيعة كاملة وحادة بين الطرفين كما تتجسد في التصريحات الاحتجاجية الاوروبية التي يتسارع تواترها.

لقد بلغ تبرم فرنسا بالسياسات الامريكية ان وزير الخارجية الفرنسية هوبير فدرين طالب واشنطن بأن تستخدم نفوذها «بمسئولية اكبر». ولكي نفهم مغزى هذا النقد علينا ان نربط بينه وبين ما ورد بعده مباشرة. فقد اضاف فيدرين قائلاً «ان مكافحة الارهاب لا يمكن ان تشكل سياسة لحل كل مشاكل العالم». والاشارة هنا بالطبع الى التوسع الامريكي في «حرب الارهاب» التي يبدو انها سوف تظل وسيلة التعامل الامريكي الوحيدة مع العالم لأجل غير مسمى.

وعلى رأس اجندة هذا التوسيع استهداف العراق. وفي هذا السياق وجه وزير خارجية المانيا يوشكا فيشر نقداً صريحاً وحاداً ومراً الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لتأييده التوجه الامريكي نحو تسديد ضربات عسكرية ضد العراق. فقد وصف فيشر الموقف البريطاني بأنه خروج على الصف الاوروبي. وكان يشير الى اجتماع قمة اوروبية عقد في لندن في نوفمبر الماضي ضم قادة المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا بالاضافة الى بريطانيا. في تلك القمة تم الاتفاق على الامساك عن اي عمل عسكري ضد العراق والاستعاضة عنه بضغوط دبلوماسية على بغداد لتقبل بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين.

وانتهز الوزير الالماني هذه الفرصة ليطلب الى الاوروبيين توحيد صفوفهم حيال الولايات المتحدة، قائلاً ان اوروبا لن تستطيع ان تنافس امريكا في القوة والنفوذ الا اذا احتفظت برؤية موحدة على صعيدي السياسة الخارجية والسياسة الأمنية.

وعلى نحو ما فإن هذه الصرخة ترددت اصداؤها في باريس وتجاوبت معها فرنسا حيث قال فيدرين: «ان نكون حلفا، لا يعني ان نكون تابعين». ثم تساءل عن كيفية تعامل اوروبا مع ادارة امريكية تعارض معاهدات دولية «وتستخدم بإفراط حق الفيتو في مجلس الامن الدولي ما ان يتعلق الامر بالشرق الاوسط».

واذا كانت فرنسا تنتقد تلميحاً دون التصريح التحيز الامريكي الفاضح لاسرائيل ومسلكها العدواني فلأن الحكمة تقتضي الا تكون كاثوليكية اكثر من البابا.. اي اكثر عروبة من العرب.

ما يمكن ان يستخلص اذن هو ان من المتاح للعرب الان الدخول في تحالف استراتيجي مع اوروبا. فالاتحاد الاوروبي جاهز شعورياً وواقعياً لأن يكون نواة لجبهة دولية في مواجهة الولايات المتحدة.. وبالتالي اسرائيل.

لكن يبقى شرطان لكي يحقق العرب قفزة تاريخية عملاقة كهذه: ان يتحرروا اولاً من الارادة الامريكية، وان تكون الامة ثانياً قادرة على انجاب «ناصر» جديد.

ارملة جون لينون تضع لافتة للسلام في لندن



* لندن - الوكالات - تأمل يوكو اونو، ارملة عضو فريق «البيتلز» السابق، جون لينون، منح السلام فرصة في بيكاديلي سيركوس احد اشهر المناطق السياحية في لندن.

ودفعت اونو نحو ١٥٠ الف جنيه استرليني (٢١٣٣٠٠ دولار) لنقش كلمات اغنية «تخيل» اكثر اغاني زوجها الراحل شهرة على لافتة تقول «تخيل ان الناس جميعا يعيشون في سلام.»

وقالت اونو، التي قتل زوجها على يد معجب مجنون عام ١٩٨٠ ،في بيان «بعد احداث ١١ من سبتمبر المفزعة اعتقدت انه توقيت مهم جدا لتذكير الناس بهذه الرسالة لان العالم يحتاج الى السلام.

»وضعت اللافتة في البداية في ميدان تايم بنيويورك وهي مازالت معلقة هناك ثم في طوكيو برسالة مماثلة بالانجليزية واليابانية. ورغبت في وضعها في لندن لانها المدينة التي احبها بشكل خاص ولها ذكريات عزيزة.»

دراسة أمريكية تربط الماريخوانا بمشاكل في المخ

* شيكاجو - الوكالات - أفاد باحثون أن من اعتادو تعاطي الماريخوانا بكثرة يعانون من مشاكل تتعلق بفقدان الذاكرة والإنتباه يمكن أن تؤثر على عملهم وتعلمهم وحياتهم.

لكن في إشارة إلى الجدل الدائر حول مخدر يقال أن سبعة ملايين شخص في الولايات المتحدة يتعاطونه مرة واحدة أسبوعيا على الأقل شكك خبراء طبيون لم يشتركوا في الدراسة في نتائجها وفيما إذا كانت الآثار السيئة التي ربطت الدراسة بينها وبين المخدر دائمة.

نشرت هذه الدراسة في عدد هذا الأسبوع من دورية المجلس الطبي الأمريكي. وبنيت الدراسة على مرضى يسعون للعلاج من إدمان الماريخوانا لدى عيادات في سياتل وفارمنجتون وكونيتيكت وميامي في الفترة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٠.

وفحصت الدراسة ٥١ شخصا اعتادو تعاطي الماريجوانا على مدى ٢٤ عاما و٥١ شخصا تعاطوه لفترات قصيرة مع مقارنتهم مع ٣٣ شخصا لم يتعاطوه.

وخلصت الدراسة إلى أنه «لوحظ انخفاض في أداء متعاطي (الماريخوانا) على المدى الطويل . في اختبارات الذاكرة والإنتباه عن أداء من لم يتعاطوه ومن تعاطوه لفترة أقصر.»

وفي أحد اختبارات التعلم الشفهي لاحظت الدراسة أن «متعاطي الماريخوانا لفترات طويلة تذكروا عددا أقل من الكلمات ممن لم يتعاطوه ومن تعاطوه لفترة أقصر ... أظهر متعاطو الماريخوانا لفترة طويلة ضعفا في التعلم والتذكر مقارنة مع من لا يتعاطونه.»

وخلصت الدراسة إلى أنه بالنسبة «لمعتادي تعاطي الماريخوانا فإن أشكال الضعف التي لوحظت في هذه الدراسة قد تؤثر سلبا على الإنجازات الأكاديمية والإحتراف المهني والعلاقات بين الأشخاص والوظائف اليومية» لديهم.

افتتاح معرض جنيف الدولي للسيارات

جنيف - الوكالات - افتتح معرض جنيف الدولي للسيارات احد اكبر معارض السيارات في العالم امس الاول الثلاثاء، مع مجموعة من المبتكرات من اجل السائق والراكب على حد سواء.

وكشف عدد من شركات السيارات الكبرى عن عدة طرز جديدة مع افتتاح المعرض.

وكانت فورد اول شركة تعرض احدث منتج لديها وهي السيارة «فورد فيوجن. «وقال مصممو سيارات ان الطراز الجديد هو احدث مولود في الجيل الجديد من السيارات الصغيرة للشركة التي تتميز بانها اطول واوسع من السيارات الصغيرة العادية وتتيح مساحة تفيد الاسر التي تعيش في المدينة.

وتركزت الاضواء على «جاغوار» مع عرض سيارتها الجديدة طراز «اف» والتي يبلغ سعة مٌحركها ٢ر٤ لتر. وتتميز السيارة بقدرات تكنولوجية جديدة في نظام التوجية الخاص بارشاد السائق من خلال شاشة امامه اضافة الى مكابح الكترونية.

كما جذبت السيارة الجديدة «بورشه ٩١١» الانظار بالتجديدات التي ادخلت على الزجاج الخلفي.

وعرضت مجموعة «روفر» سيارة جديدة هي السيارة «روفر تي.سي.في» التي تتميز بامكانية تعديل وضع مقاعدها وبوجود مكان فسيح في مؤخرتها يتيح حمل امتعة بحجم غسالة.

وقال مدير العلاقات العامة في مجموعة «روفر»، جريج البورج «انها تجمع بين الابداع والفخامة. السيارة متعددة الاغراض بشكل لايصدق. على سبيل المثال (يمكن) طي كل المقاعد الى الخلف وستتوفر مساحة فراغ مسطحة قدرها ١ر٣ متر. المقعد الاوسط يمكن ازالته. ويمكن اقامة ورشة عمل او مكان للعب الاطفال. ستجد في مؤخرة السيارة مكانا يمكنك ان تضع فيه شيئا في حجم غسالة.»

وسيفتتح المعرض امام الجمهور اليوم الخميس.

اصطياد لص هارب ترك اثنين من أصابعه في مسرح الجريمة

منسوتا - الوكالات - اصيب أمريكي يدعى تشونسي هاريس (٤٤ عاماً) بردع شديد اثناء هروبه من رجال الشرطة لدرجة انه ترك خلفه اصبعين من اصابع يديه. كما افادت بذلك شرطة سان بول بولاية منسوتا.

وكان هاريس قد خرج من شقته عبر نافذة بالدور الثالث اثناء دخول الشرطة من الباب بحثاً عن لص مشتبه به، وكان هاريس قد عزم من شدة خوفه على ربط سلك حول اصابعه حتى يتسنى له الهبوط على نحو بطئ وقد تسبب احكام السلك في اصابع هاريس اثناء سحبه في عجلة من امره إلى بتر ابهامه وسبابته، ويقول المتحدث باسم شرطة سان بول ويدعى مايكل جوردان ان هاريس انطلق هارباً تاركاً خلفه اصبعيه على رصيف الشارع.

دراسة تنادي بعدم إعطاء الأطفال مصروف جيب

* بيرمنجهام - الوكالات - قالت دراسة حديثة ان على الأهالي الذين يرغبون تعليم اطفالهم الإدارة الاقتصادية السليمة وزرع روح المسؤولية بأنفسهم وقف مصروف الجيب عنهم.

واثبتت الدراسة التي عرضت أمام المؤتمر السنوي لجمعية الاقتصاد الملكية والذي يعقد في مدينة بيرمنغهام انه كلما اعطيت الأطفال المزيد من المال كلما قل احتمال اعتمادهم على انفسهم والعثور على عمل.

ووجدت الدراسة ان معدل العمالة لدى المراهقين الذين يتلقون بين لا شيء وبين ٢. ٨٥ جنيه استرليني اسبوعيا من مصروف الجيب هو تقريبا ٥٢بالمائة.

أما المعدل نفسه لدى المراهقين الذين يتلقون ١٧ جنيها او اكثر اسبوعيا فهو أقل من ٦٪.

ابتكار دراجة «سكوتر» جديدة لاتلوث البيئة

واشنطن - الوكالات - طرحت شركة «فيوزبروجيكت» الامريكية دراجة تدفع برجل واحدة «سكوتر» تعمل بواسطة مولد يعتمد على تقنية خلايا الوقود، وهو ما يساعد فى الحد من تلوث الجو بغاز ثانى أكسيد الكربون، كما أنها تمتاز خفة وزنها، بالإضافة إلى قابليتها للطي.

وال«سكوتر» البيئي الجديد لا يحتاج الى محرك بنزين او ديزل ولا الى بطارية، لانه يعمل بخلايا الوقود العاملة بالهيدروجين. ويكفي تحريك العجلات لمسافة قصيرة لتنشيط المولد الكهربائي (الدينامو) الصغير المخبأ تحت العجلة.

مصرى يبتكر تقنية لاستخدام فطر الخميرة كبديل للأسمدة الزراعية



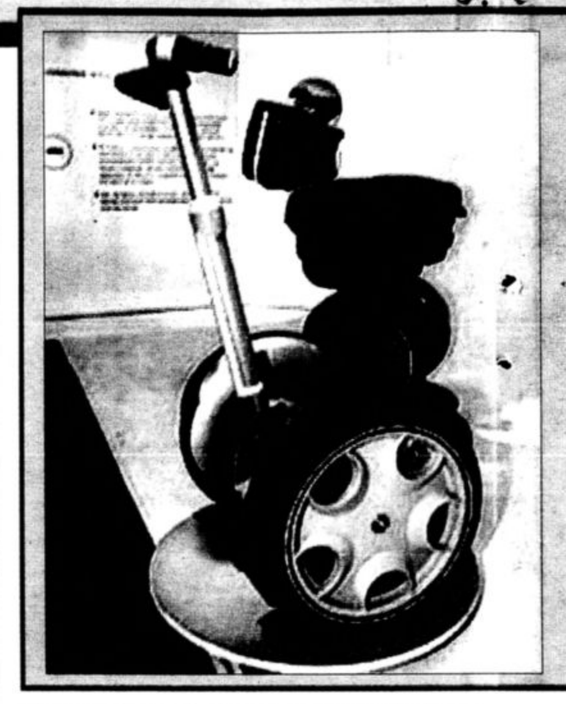
القاهرة - الوكالات - نجح العالم المصري محمد يحيي في استخدام فطر الخميرة كبديل للأسمدة الكيميائية لانتاج برتقال صيفي خال من أية سموم يمكن أن تضر بالإنسان، مؤكدا أن الخميرة تحتوي على قدر هائل من فيتامينات B التي تحدث تحولات فسيولوجية بداخل أوراق النبات وبالتالي بداخل الثمار، ومن ثم فإنه بدلا من استخدام الأسمدة الكيميائية الخطيرة والمكلفة جدا والملوثة للتربة فإنه يمكن الاعتماد على فطر الخميرة كبديل آمن وغني بالمواد الغذائية ورخيص الثمن، كما أن الفاكهة الناتجة عنها يمكن أن تنافس في السوق العالمي كمنتج زراعي حيوي خال من الكيماويات.

دراسة أمريكية: هواء المدن الملو

شيكاغو - الوكالات - أفادت دراسة أمريكية أن التعرض مدة طويلة للهواء الملوث الشائع في كثير من مناطق الحضر يزيد مخاطر الوفاة من سرطان الرئة وأمراض القلب والرئتين.

استند التقرير إلى بيانات جمعت على مدى ١٦ عاما من دراسة أمريكية مستمرة يشارك فيها آلاف الأشخاص. وتقيم الدراسة أثر التعرض للجسيمات شديدة الصغر بحيث تنفذ إلى الرئة والصادرة من عوادم السيارات والمصانع على الصحة.

وقال باحثون من جامعة بريجهام يونج في بروفو بولاية يوتا الأمريكية إن «نتائج هذه الدراسة تمثل أقوى دليل حتى وقتنا الحالي على أن التعرض طويل المدى للهواء الملوث بجسيمات دقيقة والشائع في كثير من المناطق



الحمام الزاجل يحاكي الإنسان في قدرتـه على التذوق الفني



طوكيو – الوكالات – اكتشف العالم الياباني البروفيسور شيجيرو الأستاذ بجامعة كيو اليابانية فى علم الطيور أن الحمام الزاجل يملك حاسة التذوق الفني ، فلديه قدرة على التعرف إلى اللوحات الفنية الزيتية والتمييز بين بعضها بعضا ومن المنتظر أن ينشر هذا البحث حيث يوضح أنه على الرغم من اختلاف البنية العقلية للحمام عن مثيلاتها فى الإنسان إلا انه يشترك معه فى مقدرته على الفهم وتفسير الصور والتماثيل والرموز المعقدة

ء المدن الملوث يسبب السرطان

الحضرية هو عامل خطورة مهم في وفيات أمراض القلب والرئتين. »

وشملت الدراسة التي نشرت في عدد هذا الأسبوع من دورية المجلس الطبي الأمريكي الأزمات والجلطات القلبية وداء الربو والإلتهاب الرئوي إضافة إلى أعراض مثل الإنتفاخ والإلتهاب الشعبي التي تندرج تحت أمراض القلب والرئتين.

وأضاف الباحثون قولهم « ثمة علاقة بين التعرض المتزايد للهواء الملوث بجسيمات دقيقة وبين زيادات ملحوظة في وفيات سرطان الرئة. »

وقال مؤلفو الدراسة إنهم استندوا في نتائجهم على تحليل لبيانات جمعها المجلس الأمريكي للسرطان عن ما يقرب من ٢ر١ مليون أمريكي بالغ بدءا من عام ١٩٨٢.

ترك كتب ثمينة ليتراكم عليها التراب في بريطانيا

* لندن – الوكالات – بعض الكتب الثمينة في بريطانيا ستترك ليتراكم عليها التراب لان مشرفي المكتبات يخشون ان تنظيف تلك الكتب قد يضرها اكثر من ان ينفعها.

وقالت هيلين لويد المتحدثة باسم مؤسسة الصندوق الوطني للتراث ان مصدر « القلق هو ان تداول الكتب بغرض تنظيفها قد يسبب ضرراً. ولن يتم تنظيفها الان الا عند الضرورة وليس بحكم العادة دون تفكير. »

وسيترك التراب ليتراكم على ٢٥٠ الف مجلد في نحو نصف مكتبات الصندوق الوطني البالغ عددها ١٥٦ في بريطانيا. وتنظف الكتب التي يرجع تاريخ كثير منها الى ٥٠٠ عام عادة كل عام. وستتم مراجعة المشروع بعد ثلاث سنوات.

احتجاج بالقبل والاحضان لتخصيص متنزه للعشاق

* كلكتا –الهند– الوكالات) – في محاولة لاحراج السلطات يشارك اكثر من ١٠٠ من العشاق في احتجاج « بالقبل والاحضان » امام مكتب رئيس بلدية كلكتا مطالبين بتخصيص متنزه للمحبين في المدينة الواقعة في شرق الهند.

وقال احد منظمي الاحتجاج ان المشاركين في الاحتجاج يوم ٢٦ مارس اذار يطالبون بتخصيص مكان للعشاق يستطيعون التلاقي فيه دون ان تتعرض لهم الشرطة او المتلصصون.

وقال روباك مانوش رئيس منظمة عشاق في العلن (لاف « رئيس بلديتنا ليس عنده اي فكرة عن الحب. انه يرى اننا لسنا بحاجة الى منطقة خاصة للحب فقررنا ان نجيء له بالعشاق يقبلون ويحضنون بعضهم البعض في عقر داره وامام مكتبه. »

والقبل في العلن امر مكروه في دولة الهند المحافظة. وحتى في كلكتا التي تعتبر من اكثر مدن الهند تطورا يصعب تغيير السلوكيات الاجتماعية.

ويقدر عدد اعضاء منظمة « لاف » باكثر من ١٢٠٠ عضو.

إعداد أول قاعدة بيانات عن النمل

نيويورك – الوكالات – قام فريق من العلماء الأمريكيين بمتحف التاريخ الطبيعي بنيويورك بإعداد أول قاعدة بيانات عن ١١ ألف نوع من النمل تمثل المصدر الوحيد للعلماء والخبراء والباحثين في هذا المجال.

وتشمل القاعدة قائمة كاملة بجميع أنواع النمل المعروف في العالم فضلا عن روابط لمقالات ودراسات وصور ، وأضاف أن النمل يمثل مؤشرا جيدا للكائنات الحية فيمكن لخبراء البيئة المقارنة بين أعداد وأنواع النمل الذي يعثرون عليه في منطقة البحث وبين القائمة المنشورة في قاعدة البيانات .



سرقة ٦ ملايين يورو من خزائن فرنسية مصفحة

* باريس – الوكالات – تمكنت عصابة مكونة من حوالى ثلاثة عشر لصا من الفرار بعد اقتحام الخزائن المصفحة لمكتب شركة لنقل الاموال بواسطة المتفجرات والبنادق الالية وسرقة ستة ملايين يورو وهم يطلقون النار بطريقة عشوائية في كل اتجاه اثناء فرارهم.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن متحدث باسم الشرطة الفرنسية قوله ان رجاله توجهوا الى موقع السرقة في وسط العاصمة الفرنسية باريس على الفور ولكنهم فشلوا في محاصرة افراد العصابة الملثمين والذين نجحوا في الفرار بالمبلغ المسروق بعد اصابة احد افراد الشرطة. ويشك رجال الشرطة في ان احد الموظفين في الشركة صاحبة المبلغ المسروق قد زود افراد العصابة بمعلومات تسهل لهم عملهم حيث انهم تمكنوا من نسف فجوة في الدور الاول الذى توجد فيه سكائب النقود مما يدل على انهم كانوا مزودين بمعلومات دقيقة عن مكانها .

وقد فقد رجال الشرطة اى اثر للصوص اثناء مطاردتهم لهم على احد الطرق السريعة بالقرب من مطار شارل ديجول في شمال العاصمة الفرنسية.

القطط والكيماويات تقتل الفئران في فيتنام

هانوي – الوكالات – قال مسؤول محلي فيتنامي إن المزارعين في إقليم ننه بنه الشمالي استخدموا مواد كيماوية وقططا في حملة على الفئران دامت ثلاثة أشهر أسفرت عن قتل ٣ر١ مليون فأر حتى الآن.

وقالت مسؤولة بإدارة حماية المزروعات بالإقليم إن المزارعين سوف يستمرون في الإغارة على جحور الفئران ونصب الشراك لها في حقول الأرز حتى أواخر الشهر الحالي تحضيرا لمحصولهم الرئيسي للأرز الربيعي.

واضافت « إنهم يستخدمون القطط والكيماويات وكثيرون ما يستخدمون الضوء لإغراء الفئران بالخروج. »

وقالت أن السلطات تشتري كل فأر ميت مقابل ٢٠٠ إلى ٣٠٠ دونج (٣ر١ إلى ٢ر٠ سنت) بغرض إحصائها لكن عليها تقدير عدد الفئران التي التهمتها القطط.

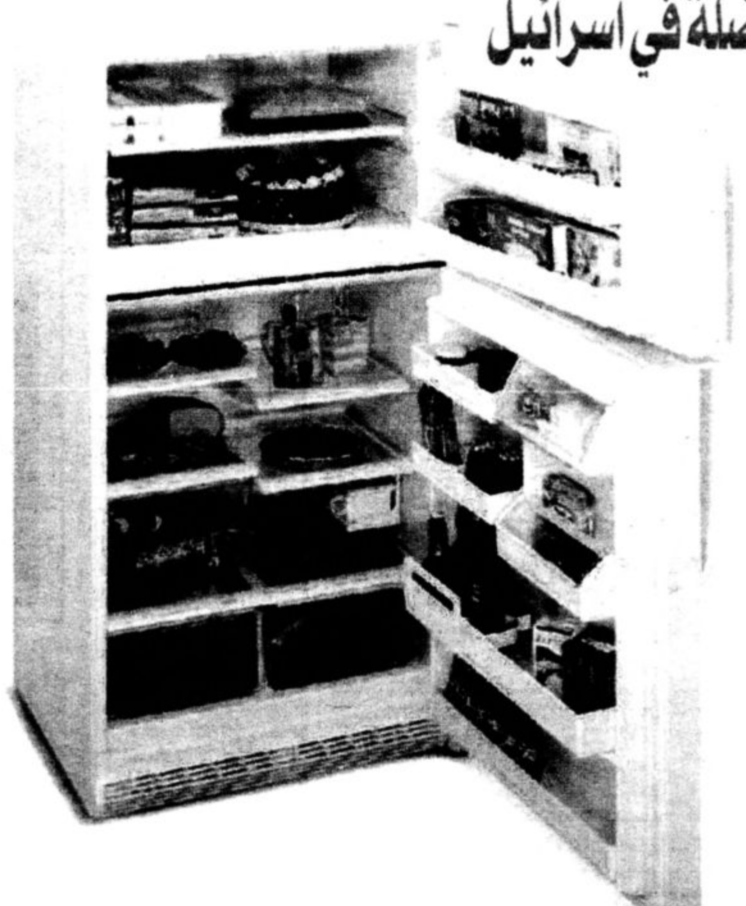
وقالت إن مزارعي ننه بنه قتلوا خمسة ملايين فأر في حملة مشابهة في أوائل عام ٢٠٠٠.

بعد ٣٠ عاما من انطلاقها

المركبة الفضائية « بيونير ١٠ » ترسل بإشارة جديدة

* واشنطن – الوكالات – أعلنت مصادر فضائية أن المركبة الفضائية « بيونير ١٠ » أرسلت إشارة من مسافة ١٢ بليون كيلومتر تقريبا ، وذكرت أن أحد آلاتها ما زالت تعمل منذ ٣٠ عاما منذ إطلاقها في عام ١٩٧٢ لاستكشاف الكواكب الخارجية ، كما أنها أول مركبة آلية أطلقت لهذا الغرض

«أمانا» الثلاجة المفضلة في اسرائيل



* شركة كريستال المسوقة الوحيدة في اسرائيل لثلاجات أمانا، تستمر في تجديداتها وتعرض الثلاجة التي أحدثت انقلابا وسيطرت على قلوب زبائن كثيرين من اسرائيل والولايات المتحدة.

ثلاجات «أمانا» صنع الولايات المتحدة، تعتبر الأولى في دقة ادائها وتكنولوجيتها المتطورة وتصميمها الحديث.

خدمات كريستال تعتبر من الخدمات الأولى في اسرائيل، الأمر الذي يضيف الى مصداقية ثلاجات أمانا.

يوجد لدى أمانا، تشكيلة ثلاجات كبيرة جداً، ابتداء من ٥٠٠ ليتر وحتى ثلاجات كبيرة مع بابين. بالاضافة لتشكيلة الثلاجات، هنالك تشكيلة متعددة من الألوان التي تلائم رغبة الزبائن وتتناسب مع لون المطبخ.

ضمان هذه الشركة لمنتجات كمسوق رائد في البلاد يساعد على نشر ثلاجاتها بين أوساط السكان لأنها تعتبر الشركة الرائدة في مجال الأدوات الكهربائية.

في الأونة الأخيرة خرجت أمانا بسلسلة ثلاجات تدعى ثلاجات انقلابية.

الثلاجة من فوق والفريزر من تحت، استخدام هذه الثلاجات يكون سهلاً لأنها مصممة بطريقة مريحة للاستعمال ويسهل الوصول لكل مادة فيها.

شركة كريستال ترى بالمستهلك العربي جزءاً مهما من جمهور المستهلكين لذلك - تستمر بالاعلان عن أدواتها الكهربائية للمستهلك العربي كما انها تهتم في توسيع نطاق المبيعات في البلدان العربية.

تلفزيون yes يتيح لكم الفرصة للتجول في السفاري

* مشروع تعاوني بين حديقة الحيوانات السفاري في رمات غان وشركة yes، بمشاركة شركة عناني تيكشورت التي فازت بامتياز لقنوات «ديسكفري» في البلاد.

بين تاريخي ٣/١٩ و ٤/٦ ستجري فعاليات وأنشطة ترويجية مكثفة في حديقة الحيوانات السفاري في رمات غان. ويهدف هذا المشروع الى الاعلان عن متعة علمية وطبيعية مثرية توسع آفاق المشاركين ولا يمكن الحصول عليها إلا في yes.

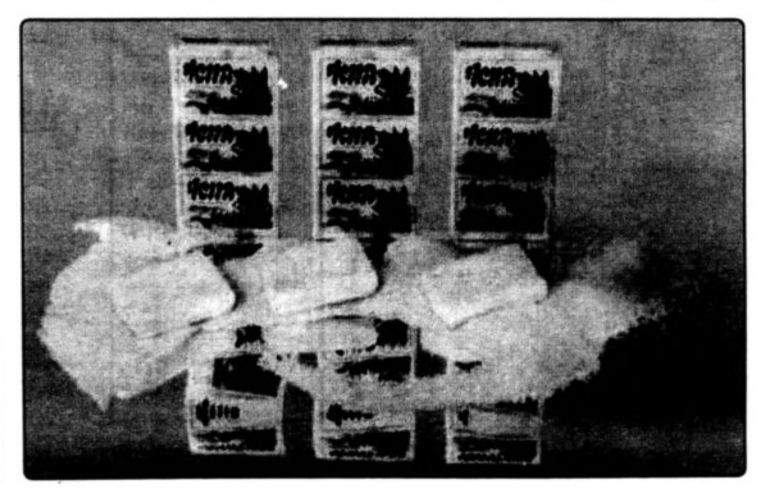
تأتي هذه الفعاليات في مسعى للترويج والتسويق لرزمة القنوات التي تدعى انيمال بلانيت والتي تحظى بالاهتمام والتشويق.

وستعلق في حديقة الحيوانات لافتات خاصة طوال العام الجاري للدلالة على هذه التجربة المدهشة في رحاب الطبيعة وبمعية كائنات مذهلة تستطيع ان تختزل كل التساؤلات حيال عالم الطبيعة الساحر.

من المتوقع ان يشارك في هذه النشاطات في السفاري خلال الفترة المذكورة كل نهاية آذار ومطلع نيسان حوالي مائة ألف زائر في نطاق هذه الفعاليات التي تبادر اليها yes. ويسعى تلفزيون yes، ان يبادروا الى ذلك بفعل هذه المتعة التي تعدها لهم الشركة ولعائلاتهم خلال العطل والأعياد وفي مناسبات عديدة ومتنوعة.

هاواي من البحر الميت

• صابون جديد من هاواي يحوي معادن طبيعية من البحر الميت •



* قامت شركة «هانكل سود» الرائدة في مجال العناية بالبشرة، بتوسيع تشكيلة منتجات هاواي وخرجت بمجموعة صابون صلب باضافة معادن طبيعية من البحر الميت تحت اسم «سافا منيرال» برائحة مميزة وهذا الصابون يمنح البشرة النضارة والانتعاش. والمجموعة الجديدة تعرض الصابون الصحي بسعر مغر في مزيج مميز ما بين المعادن الطبيعية وكريم الرطوبة بنسبة ٣٣٪.

وتشمل المجموعة ثلاثة أنواع من الصابون: سافا منيرال المنعش، سافا منيرال المهدئ وسافا منيرال المنشط.

وتشير دفورا نير، مديرة قسم التجميل في الشركة الى أن المجموعة الجديدة ستحظى بالاقبال لدى جمهور المستهلكين لما تتميز به منتجات الشركة من جودة عالية وأسعار مغرية.

يسعد صباحك مع حملة حبوب الصباح من تلما

* تخرج شركة تلما بحملة على منتجات حبوب الصباح مع العلبة المزدوجة: كينمون، ١ كغم، شوكو شوجي ٧٥٠ غم، مستر شوكو ٧٥٠ غم، كريوت ٧٥٠، عوجي ٧٥٠، سعر الواحدة ٢٢ ش.ج. بدل ٣٠ ش.ج.

بدأ بيع شقق العمارة الثالثة في مشروع متسبي شيزاف

* قامت شركة «أنجل» مؤخراً بفتح باب التسجيل والبيع لشقق العمارة الثالثة في مشروع متسبي شيزاف في حيفا.

وتفيد معطيات الشركة ان أكثر من ٧٥٪ من شقق العمارتين القائمتين قد بيعت لمواطنين عرب من حيفا والمنطقة.

ويستدل من المعطيات ان الاقبال على امتلاك الشقق جاء من أوساط اجتماعية واقتصادية وتربوية مرموقة، علما بأن حجم الشقق يتراوح ما بين شقق البنتهاوس والشقق الكبيرة (٧ - ٨) غرف وبين الشقق العادية (٣، ٤، ٥) غرف.

ويستوفي مشروع متسبي شيزاف جميع المواصفات الدولية للبنا، اضافة للمنطقة الخلابة المطلة على البحر والمحيط رفيع المستوى والخدمات المتوفرة في شتى المجالات.

شركة تامي تتبنى عائلات مستورة في الوسط العربي

* بادرت شركة «تامي يونيليفر» الى تقديم المعونات الأساسية لحوالي ٣٥ عائلة من الوسط العربي في مدينة الطيرة وبلدة الفريديس، وذلك عشية عيد الأضحى المبارك. وقد جاء هذا النشاط في إطار قرار الشركة تبني تلك العائلات وتقديم المواد الغذائية الأساسية لها على مدار العام.

وقد قام مندوبو شركة «تامي يونيليفر» بتوزيع المعونات بالتعاون مع منظمة «نساء بلا حدود» في الطيرة وقسم الشؤون الاجتماعية في الفريديس. وتشمل المعونات مواد غذائية أساسية دعما من الشركة للوسط العربي في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

خارج حدود غرفتي..

• بقلم: نجاة نصر فواز •

* في غرفتي تعلمت كيف اتكلم عن نفسي بلا تردد، في غرفتي اكشف اسراري أمام ذاتي وأسرار ذاتي امامي، فأنا لم أعد كما كنت عليه في الماضي. ففي هذه الغرفة الصغيرة تعلمت كيف اتعرى امام ذاتي الا من جسدي ورائحة الوطن فيّ. ففي هذه الغرفة حدود الوطن أكبر مما اتخيل. فأنا أرسم حدود وطني الذي اضعته في الخارج او أحدهم سلبني إياه..

سأعيد لك وطني حدودك وارسم لك أجمل خارطة فلا تكن ايها الوطن من سكان غرفتي فقط بل اريدك ان تخرج الى حدود السما، لأنك تستحق ان تكون اكثر من مجرد صورة فوق حائط هذه الغرفة الصغيرة، بل أنت قطعة ارض فوقها اناس اطياب وشعب وأشجار زيتون وصبار وقلوب تنبض بحبك وقصص للأبطال ورحلة شقا، ستنتهي في الواقع تمامًا كما انهيها كل ليلة في غرفتي ونجوم تضي، السما، فوقك أيها الوطن الذي قيلت فيه ملايين القصائد وكتبت لأجله ملايين الروايات..

لن أسألك هذه المرة اين حدودك فقد رأيتها فوق اجساد الملايين من أبنائك الا اني اريد أن أعرف متى تعود الي تمامًا كما تعود الأطيار الى أعشاشها - وهل أنت الذي سافر أم نحن من اضطر الى تركك على أمل العودة الى احضانك ايها الوطن الممدد قرب شاطئ الحب. هي عرف التاريخ وطنًا معشوقًا أكثر منك أم هل شهد عشاقًا أكثر عشقًا منا لك..

ستعود بعد قليل من كل البوابات المشرعة على الحب وسنجلس قرب الحدود بانتظار لحظة الالتحام، تلك اللحظة التي سنلتحم بها معك وتندمج أرواحنا برائحة الليمون فيك وعطر الرياحين وطعم البرتقال المنبعثة من ثوبك ايها الوطن الاغلى من حبات العيون.

في غرفتي أراك أجمل ما تكون وأحلم بأنك تسكن كل جوانحي فهل تعود روحك لجسدي يومًا كما تعود روحي لجسدك كل ليلة في غرفتي فأنام قريرة العين لأنك خلف الجفن؟! أم أسافر الى ابعد حدودك لتضمني الى صدرك كما أضمك كل ليلة الى صدري فوق فراشي؟ أيها الوطن الساكن أحلامي والذي اتنفس من جوانبه واستمد حياتي من حبات ترابه اسألك ان لا تطيل الغياب حتى أستطيع ان ابعث للحياة كل صباح بلي ظلا. الليالي التي تمر عليك وعليّ في غرفتي..

سأفتح الليلة نافذة غرفتي لتتمكن من الانطلاق نحو السما، فهناك تنتظرك الحرية التي ترفض زيارة غرفتي، استغل الفرصة ايها الوطن وإنطلق نحو تلك السما، التي تفتح ذراعيها لاستقبالك، ابتسم للحياة لتضي، هذه الغرفة الصغيرة فالضو، كل ما ينقصها..

في غرفتي رسمتُ كل حدودك ولم أحدد لك قبولها.. في غرفتي اعلنت لكل الدنيا باني لن أرضى بأن أسلب وطنًا خلقه الله لي.. في غرفتي اقمت ثورة من أجل تحطيم الاغلال والقيود التي صنعت لك.

سأفتح الليلة نافذة غرفتي ليتسنى لثورتك من أجل تحريرك ايها الوطن الخروج الى النور، الليلة سأحطم جدران غرفتي، عالمي الخاص لتسمع كل الدنيا بوجودك خارج حدود غرفتي ليعلم كل العالم بوجودك في الحدود التي رسمها لك الخالق وسيفشل كل من يحاول أن يختصر هذه الحدود، فالخالق رسمها في أثنا، زيارته لغرفتي والخريطة في جيب جدّي في البيت القديم الذي تطل عليه نافذة غرفتي..

(عيلبون)

في الذكرى السنوية الأولى لوفاة الصديق الشاعر ابو لواء علي محمد طه الأسدي

• محمود حجازي •

* تمشيا مع قول المصطفى البليغ، «أذكروا محاسن موتاكم»، فان الواجب يدعوني لقول كلمة حق في زميل رحل عنا الى دار البقا،، مع انني لغاية الأن لم استوعب وفاته وغيابه.. وبين الفينة والأخرى أذكره كصديق حي يرزق لا زال يعيش بين ظهرانينا..

وبما ان الموت حق، وكل منا سائر في الطريق اليه (عاجلا أم أجلاً) فان الحقيقة تدعوني لقولها:

لقد مات ابو لوا،، مات من كان لأصدقائه اللوا، الذي يرفعونه ويهتدون به، ويلتفون حوله.

لقد كان - رحمه الله - متواضعاً في كل تصرفاته، يحب البساطة والواقعية في كل شي،.

زاملته منذ عهد الصبا: في الابتدائية والثانوية، وزاملته ايضا كمعلم في مدرسة القرية، فلمست فيه الانسان الخلوق الواعي، الذي يضحي في سبيل غيره، كل ما يستطيع.. وعرفت فيه الخصال الحميدة التي إن دلت على شي،، فإنما تدل على نبل الشخصية وطهارة النية..

لقد كان المرحوم متواضعاً في كل شي،: في مأكله ومشربه ولباسه، وكان معتمداً على نفسه.. حتى في أيامه الأخيرة.. فمع ان المرض قد أثقل عليه، فقد شاهدته عدة مرات يقوم عن سريره ويتحمل الألام والمشقات، ولا يطلب ممن حوله من الأهل والأصحاب أية مساعدات..

في شبابه وكهولته العاملة، فتّت الصخور بمعوله البسيط وطوّع الأرض وزرع الزرع وغرس الشجر، وضرب للغير مثالاً في الجد والاجتهاد والتمسك بالأرض..

كان من الطلائعيين الذين نهلوا العلم في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف وكان كريما في نقل كتب المطالعة التي يحصل عليها في حينه، الى زملائه ومعارفه وأصدقائه في دير الأسد، أو الذين كانوا يدرسون في مدرسة الرامة الثانوية.

كان المرحوم يعرف متى يجب أن يكون جاداً مع من حوله، ومتى يجب ان يتحلل من الجدية وينتقل الى هزل بري،، يريح فيه نفسه والجالسين معه.. لقد أحب الحياة بكل ما فيها.. عمل وتعلّم وعلّم وكان خير من يتحمل المسؤولية ويتكل عليه..

لم ينس المرحوم ان يأخذ دوره في قول الشعر ونظم القصائد فوصف الطبيعة وتغنى بها، ونظم الأشعار الكثيرة في المناسبات التي عاشها واشترك فيها..

وكابن فلاح كانت عنده خبرة ودراية في النباتات والأشجار التي تعامل معها.. من برية وجوية.. وكنت أسر كثيراً عندما أراه يشرح لأولاده أو لأولادي، ما استنتجه من تجاربه ومراقبته للحيوان والنبات..

حتى بعد ان تقاعد، بقي المرحوم مخلصاً للعهد الذي ربطنا به كزميل يؤدي رسالته على خير وجه.. فكان يزور المعهد الذي افنى فيه زهرة شبابه وخيرة أيامه..

ووفا، لروح شاعرنا الطاهرة فإني نظمت الأبيات الأتية:

مات الصديقُ والعزيزُ أبو لوا،
مات الذي قد كان رمزاً للوفا
ذهب الذي جدّ، وكان عنوان الأبا
سهر الليالي كادحًا، لبّى الندا
للواجبات وللمحبة داعيا، نبذ الجفا
قد كان خير معلم يدعو لإكمال البنا
لا يخشى قول الحق لو كثر التزلّف والريا
جثمانه في الأرض، لكن روحه في ذي السما
تستغفر الرحمن سائرة الى دار البقا
نم مطمئنًا يا أخي، ولا تأسف على دنيا الفنا

(دير الأسد)

المسرحية اللئيمة

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* لا يستطيع أحد اثبات حقيقة جديدة دون الاستناد الى حقائق سابقة، لأن الحقائق تتتابع وتتوالى، نتنياهو الذي صار رئيسًا للحكومة بعد اتفاق اوسلو هل يعرف ويذكر مواطنو اسرائيل ماذا كان يفكر بيبي عن اتفاق اوسلو، هل يذكرون انه كان يود ان لا ينسحب من الخليل لولا أحداث ٩٦ واستضافة الأمريكان له في واي بلانتيشين، فأيقن بعدها ان للعالم الغربي مصالح في الشرق الأوسط لا يتنازلون عنها خاصة في الأماكن النفطية. ثم هل يذكر الاسرائيليون ان ايهود براك حتى يصير رئيس حكومة رفع شعار الأمن والسلام، وقبيل انتفاضة اكتوبر ٢٠٠٠ وجد براك ان اليمين يطلب منه اخضاع الفلسطينيين وعدم رفعهم الى مستوى اسرائيل من حيث السيادة والتشبث بالمستوطنات ومن ناحية ثانية وجد الفلسطينيين يهددون باندلاع انتفاضة فيما لو قررت اسرائيل عدم تنفيذ اتفاق اوسلو والانسحاب من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وهل يذكر الاسرائيليون ان براك رفض التنازل عن ترشيح نفسه رغم هبوط شعبيته ورغم سقوط بل رغم صعود الشهدا، العرب في اسرائيل، ورغم الاحتمال الكبير بفوز شمعون بيرس لو كان هو المرشح وكأني ببراك حينها حدثته نفسه، اليمين يهدد ويريد المواجهة لاخضاع العرب والعرب يريدون ان ينتفضوا، فلماذا لا يكسرون بعضهم، ولا عجب من هذا رغم كونه تأويلاً لما يمكن انه حدث ونحن نسمع يوسي سريد يقول يا ريت (هلفاي) رداً على القول ان شارون يريد اخضاع الفلسطينيين الارهابيين وعلى حد زعمه ان كل من يقاوم الاحتلال هو ارهابي والذي يتعاون معهم هو عربي جيد.

وكأنني ازا، ما يحدث امام مسرحية من تأليف نتنياهو وشارون وإيهود براك، ومن منا يحب مشاهدة هذه المسرحية التراجيدية المأساوية، وهل دبليو بوش راضٍ من التمثيل الذي يسيل منه دم بشري حقيقي.

(باقة الغربية)

وأحلام العصافير..

• بقلم: نمر عيسى رياحين •

* منذ تولي شارون رئاسة الحكومة وكل شي، على الصعيدين المحلي والخارجي اما انه تغير أو في طريق اعداد خطة لتغييره. اليمين في الحكومة يمين واليسار يمين والكل جوقة واحدة من ورا، هدف واحد وهو: اسرائيل دولة يهودية - القدس عاصمة لها للأبد - لا للدولة الفلسطينية.

اما على الصعيد الخارجي فنسمع شارون وحكومته يقول انه يريد السلام ولا مرة واحدة قال علانية انه لا يريد السلام، بالون يطلقه في الهوا، يحلق عاليا فقط ليراه العالم وخاصة دول اوروبا وأمريكا ثم يطلب من الفلسطينيين الهدو، والهدو، المطلق ولا طلقة واحدة حتى ولو في الهوا، وليس ليوم او يومين ولا لفترة معينة بل كما يرتأي هو مرة لسبعة أيام ومرة لاسبوعين او اكثر ويضيف الى هذه الطلبات طلبًا الى السلطة ان تعتقل كل من تريدهم اسرائيل وطلبًا آخر لجمع الأسلحة من الشعب. ان هذا لا يمكن ان يحصل وشارون متيقن من ذلك وهو يدرك تماما بأن الجراح التي أوقعها بهذا الشعب يصعب تضميدها وكيف بالذي فقد ابنه او ربما اولاده واخوته أو أبنا، عمومته او تلك التي فقدت زوجها او اولئك الذين هدمت بيوتهم ان يهدأوا وكيف للسلطة ان تمحو الرغبة في الانتقام والثأر من صدور هؤلا، الناس وحتى لو ان الرئيس عرفات يمتلك عصا موسى السحرية ما كان يقدر ان يقول كوني فتكن وبهذه الشروط يكون شارون الذي اطلق البالون قد قطع الخيط الذي يمسك به ليبقى البالون سابحا في الفضا، وعلى مرأى من العالم فقط وبهذا يكون ايضا قد وضع له متراسا يختبئ ورا،ه ويتهرب من مواجهة العالم.

شارون وزميله بيرس وحكومتهما لا يريدان السلام نسمع من رئيس الوزرا، ومن نائبه احيانا تلميحا ان في نيتهما الموافقة على اقامة دولة فلسطينية وانا لا أفهم كيف يمكن ان يتوافق هذا مع البند الأساسي في سياسة الحكومة الذي ذكرناه وهو لا للدولة الفلسطينية، لا أجد تفسيرا لذلك سوى انه تصريح لذر الرماد في العيون ولإيهام الرأي العام العالمي.

ايها القارئ العزيز اني استميحك عذرا اني استعمل كلمة الرأي والضمير العالمي مجازاً لأني شخصيا لا اؤمن به بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني والا لكان تحرك لوقف هذه المجازر التي يرتكبها شارون صباح مسا،. الأطفال والعائلة فرحون ويستعدون لسماع صوت المؤذن للافطار في شهر رمضان ولكن شارون لا يسمح لهم ان يكملوا الفرحة فيضيع صوت المؤذن بين اصوات الصواريخ والقصف ويعم الصراخ والعويل.

نعم ان مثل هذه الشعارات ما هي الا لايهام الذي يسمعها والدليل على صحة ما أقوله ان حكومة شارون وزميله بيرس لا يريدان السلام لأنه لو كانت هنالك ولو رائحة لهذا الكلام لكان اليمين اقام الدنيا واقعدها فوق رأس هذه الحكومة ولذلك فإننا لم نر أنه تأثر لها لأنه متيقن من اخلاص شارون الى مبادئ اليمين.

هذا شارون أما بيرسه يظهر في المحافل الدولية يرسم ويخطط مشاريع حسب قوله مشاريع سلام لكنه ليس بأقل من شارون احتيالا ولو كان بين الشريكين تناقض فعلا لما بقيا معا في الحكومة للحظة واحدة، نسمع في الأخبار انه غدا سيجتمع مع السيد عرفات ويأتي الغد وتصدر الأوامر من شارون لا تجتمع اجلنا لماذا؟ سمعنا اطلاق نار ويكون التفسير ان الجيش الاسرائيلي قد دخل الى اراضي السلطة وعاث فيها خرابا، قتلوا وهدموا ودمروا المساكن فتحرك واحد من هذا الشعب واطلق طلقة من بندقية، هذه الطلقة هي ارهاب لا تجتمع يا بيرس أجلنا فيؤجل ولا يحتج ولا يتذمر. حدث هذا أكثر من مرة ونذكر انه الغي اجتماع قبل موعد بدئه بساعات قلائل وهذا دليل كاف على وجود توافق وتفاهم تامين بين الاثنين والأنكى من ذلك ان بيرس يقوم بعد ذلك ويصب على يدي شارون ويعطي التبرير لما حدث ويدافع عن هذه السياسة في المحافل الدولية وأجمل تعليق على ذلك رأيته في كاريكاتير جريدة هآرتس يظهر فيه حائط ملي، بالمنشورات وأكوام منا ما تزال غير معلقة بعد والذي يعلق هذه الاعلانات هو بيرس والمنشور يتضمن فقط العنوان كلمة «مشروع» مشروع ماذا، الله اعلم والمنشور مقسم الى أسطر أ، ب، ج، د وكلها أسطر فارغة. نعم هو يعد خطة ويتفاوض بينه وبين شارون وكأن الأمر ليس له دخل بالفلسطينيين هذا نريد وهذا لا نريد وذاك نريد ولا يوجد ماذا يريدون هم.

انه على ما يبدو ان الشريكين نسيا ان الدنيا تغيرت وهما في سنوات الشيخوخة وتفكير الشباب لا يناسبهم وليس بوسعهما تنفيذه فشارون لا يزال لحلم في سنة ١٩٧٣ وما بعدها وما زال يؤمن انه في تلك السنة عبر القنال وانه هو الذي دخل بيروت سنة ١٩٨٢ ولا يهمه كم يكون الثمن فهو بطبيعته يتوق الى القتل وسفك الدما، فهو صاحب صبرا وشاتيلا ولا يزال يفكر بنفس العقلية القديمة ويتوق الى تحقيق أحلام مضت وشريكه بيرس ليس بأقل منه فهل نسينا انه صاحب مذبحة قانا، والمطلوب منهما ان يتخلصا من كوابيس الماضي ومن أحلامه ويصحوا الى واقع جديد يفهمان ان الشعب الفلسطيني لن يركع ولا يمكن افناؤه ولا يمكن اخضاعه بالقوة وليفكر جديا في الأمر فها قد مرت سنة ونيف وأعمال البطش والقتل والخطف والاعتقال، جربا فيها صنوف الاسلحة والدمار ماذا تغير؟ هل أخمد شارون الانتفاضة؟ هل جلب الأمن لاسرائيل كما يدعي؟ كله وهم وعنجهية شارونية لا بل غبا،. فالوضع اليوم لا أمنيا مصان واقتصاديا على شفا الهاوية وما هذا الا نتيجة مباشرة لتلك السياسة العميا، التي هكذا نراها وفعلا هي كذلك.

اما بالنسبة لشارون فهو لم يخرج عن طبيعته يميني متطرف لا يريد السلام يضع كل العراقيل لعدم تحقيقه وما اجتماعه الأخير مع ممثلي السلطة الفلسطينية الا العوبة من ألاعيبه التي باتت مفضوحة فهو وعشية سفره الى الولايات المتحدة يظهر وكأنه رجل يريد التفاهم والمفاوضات وان الفلسطينيين هم الذين لا يريدون وبعد الاجتماع بساعات يقوم جيشه بقيادة المرشح الجديد القادم لدخول الحياة السياسية موفاز بأعمال التصفية وبالطبع فان هذا لا يمكن أن يتم الا بأوامر شارون. بالحديد والنار لا يمكن ان يتحقق امن اسرائيل وتؤكد هذا الكلام جهات امنية تقول الأن بأنه لا يوجد حل عسكري - هآرتس ١٩ ديسمبر ٢٠٠١ ولا خيار لاسرائيل غير خيار السلام والمفاوضات مع السلطة الفلسطينية وليس المفاوضات وحسب بل على اسرائيل ارضا، الشعب الفلسطيني.

السلام والاتفاق مع الشعب الفلسطيني هو مكسب خالص لاسرائيل وبواسطته فقط تحصل على الاعتراف الحقيقي اعتراف الشعوب لا الحكومات والذي سيكون بمثابة طابو لاسرائيل وبغير ذلك لن يكون ولن يحصلوا على شي، وتبقى حالة الحرب سائدة ويا عالم الى متى. ان الشعب الفلسطيني المارد لن يبقى في الزجاجة الى الأبد فهل يتعقل قادة اسرائيل أم ستصدق فيروز في قولها حين تغني «الغضب الساطع آت». استمعوا لكلام حكمائكم الذين يرون في السلام الخيار الوحيد لا الى أقوال الجهلا، المتطرفين وهم كثر أمثال الولد نفي وليبرمان ولنداو وخليفة غاندي بيني ايلون، وغيرهم وكفاك يا شارون أحلامًا.

(كفركنا)

شارون كان ولا يزال نفس شارون!

• بياطا زيلفر سميط - حولون •

* قبل أكثر من سنة، وبعد فشل نتنياهو وبراك معًا، اعتقدوا هنا، ان شارون، ورغم كل شي،، هو القائد الذي حلموا به، وأنه هو الذي سيجلب «السلام والأمن والحياة السعيدة»، فقد تعلم شارون، كما اعتقدوا من التجربة، هكذا اعتقدوا عندنا و «انه عوقب كفاية على مشاغباته عندما كان شابا، فيحق له ان يحظى بإمكانية إثبات انه ليس متعطشًا للدما،، كما أطلق عليه، حتى ان عدداً من ألد اعدائه القدامى بنوا الأمال. معتقدين ان شارون يفكر بمكانه في سجل التاريخ، ويريد ان يذكر كواحد من القادة الكبار، كدافيد بن غوريون ويتسحاق رابين، ولكن، ماذا يقول الواقع؟ وهناك من فكر غير ذلك، شارون كان ولا يزال وسيظل شارون ذاته، المتعطش للدما،، فهو الذي ورطنا في وحل لبنان، وهو سيقودنا ثانية الى الهاوية العميقة، لأن شارون، كارثة بكل معنى الكلمة. لكن المؤلم، ان أحداً لم يصغ لذلك، والمؤسف، ان مواطني اسرائيل، احتاجوا لأكثر من سنة، كي يدركوا ويذوتوا ويفهموا ما معنى الأمر، ان يعيشوا ويحيوا تحت سلطة وحكم السفاح شارون، ولكن يبدو ان وزرا، حزب العمل هم الأكثر انغلاقًا وعدم استيعاب ما يجري بسبب شارون!

شقراء

• شعر وسام قبلان •
(الحادي عشر - بيت جن)

شقراء في عربتي تجودُ
في عالمي تكون وردة
وقطرة من الندى
تلعب في تاريخها الورود
شقراء، والعيون ليل
والملتقى حلم
من ضفائر شعرها أنا
فمن لظى خديها الخلود
نظرتها كالنجمة في السماء
تحضن بدر العشق
ترقص في غربة الفضاء
تقضي أيامها وبعدها تعود
شقراء، من جفونها السّنا
من ثغرها الرحيق
برسم حمرته العنقود
شقراء، يا أميرة النساء

حقًا لا أرى سوى مقلتيك
أنا مشتاق اليك
فكيف لا اترك شأني
وأي نحلة تناجي خديك
كيف يا ملهمتي انساك
كيف اكون بحّاراً
ولا أبحر في عينيك
اهواك لأنك الزهرة في حياتي
والفراشة في دمي النسيم
والحب والعشق والهوى
وكل ما أملك
حتى مملكة شفتيك
أحبك
فلتكن قصائدي معطفا
تضعينه على كتفيك.

فعاليات جيل المراهقة في مدرسة عيلبون الاعدادية

* تُنفذ في مدرسة عيلبون الاعدادية فعاليات جيل المراهقة لطلاب الصف السابع وطلاب الصف التاسع.

ويشترك طلاب الصف السابع في لقاءات تنظم في ساعات بعد الظهر بحيث يشترك الطلاب والطالبات كل على انفراد بفعالية مدتها ساعتان اسبوعيتان. وذلك لمدة ثمانية لقاءات بحيث يستمع الطلاب الى شرح عن جيل المراهقة عن العلاقة بين الجنسين ويشتركون بفعاليات عن اتخاذ القرار، وتقوم بتمرير هذه الفعالية المعلمة سلوى سليمان بتمويل المجلس المحلي ومشروع كريف.

اما طالبات وطلاب الصف التاسع فيشتركون في لقاءات اسبوعية تنفذها مرشدات من الجمعية لمدة ٨ لقاءات بحيث ينقسم كل صف الى مجموعتين من الطلاب والطالبات وتشترك كل مجموعة بنقاش وورشات عمل عن موضوع جيل المراهقة.

يمول هذا المشروع من قبل قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي، وكان قد نظم لقاء قبل البدء بهذه الفعاليات مع أمهات طلاب وطالبات الصف التاسع والسابع، تم فيه شرح اهداف هذه الفعاليات.

وشرح الأستاذ سمير سويد مدير المدرسة اهداف هذه الفعاليات قائلاً، يعتبر جيل المراهقة من اصعب المراحل التي يمر بها طلابنا في حياتهم ففي هذه المرحلة يتأثر الطالب بكثير من العوامل منها البيت الشارع الحارة التلفزيون والانترنيت ويكتسب الطالب في هذه المرحلة صفاته الشخصية لذا من الواجب علينا مساعدة طلابنا لكي يفهموا الأمور والتغييرات التي يمرون بها بالشكل العلمي الصحيح.

وجدير بالذكر ان المجلس المحلي في عيلبون قام بتركيب مكيفات هوائية في المدرسة الابتدائية والاعدادية مما قد يساعد في تحسين الجو التعليمي وخاصة في ايام الصيف الحارة وقد كلف المشروع ٣٠٠٠٠٠ شاقل.

حروف الأبجدية

• شعر: لولو فتحي طبعوني •

أيا وطني!
ماذا لو لم تكن
حروف الأبجدية؟!
كيف سأكتبك؟
كيف سأعرفك؟
وماذا سيكون عنواني؟
كيف ستراني؟!
إذا ضعت أنا!
هل سيكون لي جنسية
هل سيكون اسمي إشارة،
رسمة
أو ربما بسمة
*
وطني!
ماذا لو لم تكن
حروف الأبجدية؟!

من أين أعرف،
وكيف أبدأ؟!
هل ستكون حياتنا،
حياة وهمية..؟!
ماذا سأكتب على دفاتري؟!
كيف سأستعمل أقلامي؟!
أيا وطني!
ماذا لو لم تكن حروف الأبجدية؟!
ماذا سأكتب لأمي
عندما أهديها الهدية؟
هل بدلاً من الكتابة
سأرسم؟!
لا، ذلك لا يكفي!
حتماً ستكون حياتي
غير طبيعية..
وسأكون أميّة.

(الناصرة – شباط ٢٠٠٢)

ظلام العالم يعجز عن اطفاء شمعة

* لقد حل الظلام وأرخى سدوله والقاها على العالم، واحتلّ الأراضي وهدم المباني ولم يبق على عمران. مما زاد من عظمته ووسع من نفوذه. هجرت العصافير اعشاشها ومالت شمس العدل. اصبحت الكلمة للقوي المستبدّ. والضعيف يقف جانبا وقد انهارت كل قواه.

نرى إنساناً يطمع بكل ما هو ملك لغيره، وويل لهذا الغير ان اعترض او دافع عن حقه، وانسانا آخر يهجم على المال كأنه الهواء الذي يستنشقه، وهو مستعد للقيام بأي عمل ينهى عنه الخالق للحصول على أكبر كمية من المال. اصبح للعالم هدف واحد وهو الظلام والتدمير! وهذا ما يجعل البعض منا يتساءل:؛الى أين سنصل؟!

ولكن ان كان للشرّ انياب فللخير فم ينطق بالحكمة، وان كان الشر قويًا فالخير اقوى، وان كانت حكمة الشر هي الظلام فحكمة الخير هي النور.

هذا هو بصيص الأمل الباقي في قلوب الجميع الذي يبعث السعادة في الانسان ويجلب لنا روح الاستمرارية وهو الذي يجعلنا نعود الى الطبيعة والبراءة والصدق والحب. النور والايمان والمحبة.. كلها كلمات محتها اذيال الظلام لكن الخير ما زال في النصف الآخر للعالم وهو الذي يبقي هذه الكلمات العذبة في ذاكرتنا لا بل في قلوبنا دائماً ويشجعنا على العمل بها.

يرى البعض منا ان الشمعة الصغيرة هي مثال للعطاء دون مقابل وللأمل وللروح الطاهرة، وذلك لأنها تضيء، وكل شعاع ضوء يخرج منها ينقص من حياتها وكل حرارة تنبع منها تقصر من عمرها. لهذا هي ذات هذا المعنى الكبير وذات القوة الهائلة، ولهذا ظلام العالم يعجز عن اطفائها لأن الطمع لا يأكل الكرم، والجوع لا يصيب الشبع والشر لا يقوى على الخير!

(جنان عزمي عوض)
(العاشر ب مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

مدرسة قلنسوة الابتدائية تكرم مديرها المتقاعد

* اقامت لجنة اولياء أمور الطلاب في مدرسة قلنسوة الرشيدية الابتدائية حفل تكريم لمدير المدرسة المتقاعد المربي غازي ابو شاح. تولى عرافته السيد طاهر ناطور الذي رحب بالحضور وشكر الاستاذ ابو شاح على العطاء، الذي قدمه للمدرسة وطلابها وتمنى له طول العمر والمزيد من العطاء، ومن المدير الجديد الاستاذ كنعان سلامة على مواصلة المشوار على درب المربي ابو شاح.

وتحدث في الحفل كل من السيدة عائدة تكروري عضو لجنة أولياء الأمور والسيد محمد اسماعيل تايه رئيس اللجنة والتلاميذ سحر متاني الصف السادس وحفيد المحتفى به أنس خطيب الصف الأول والقت الطالبة لبنى ناطور الصف الخامس قصيدة. كما تحدث المدير الجديد للمدرسة المربي كنعان سلامة. وقد أثنى المتحدثون على عطاء المربي ابو شاح وتمنوا له مزيدا من العمر والعطاء، وشكروا كل من ساهم في تنظيم وانجاح هذا الحفل. وفي النهاية القى الاستاذ ابو شاح كلمة جاء فيها: ان جوانحه تنطق بالشكر للمعلمين وأولياء الأمور الذين كانوا شركاء له في تأديته رسالته التعليمية على مدى اربعين عاما والتي مرت وكأنها أيام. وانه ان اخطأ في مواقع يسيرة فقد اصاب في مواطن كثيرة والله وحده المعصوم عن الخطأ.

وقد اعلن العريف عن نية انشاء مكتبة للمدرسة تحمل اسم والده المرحوم حسن ناطور «أبو مثقال».

وفي نهاية الحفل قدمت لجنة اولياء الأمور هدية للأستاذ غازي عبارة عن مجموعة كتب قيمة بهذه المناسبة.

قصائد

معاهدة

عاهدت نفسي
على هجرتكم
فالفرقة
غير لقاء
سأهجر
أفكاركم الغرباء
صاحبة اللون الأحمر
سأهجر
لغتكم العارية من المنطق
حلقوني من كتابكم.
وبدون مهر
فمحال توقيع المعاهدة

ضحية

يسفكون الدماء
ويتهمون السكين الحاد؟!!
وبسمات النزيف
لها أثر في الذاكرة
ضحية أم ضحايا
قدر نصيب
نعم طأطأة رأس
هذه عناوين قواميسهم
اما كلمة لا
فلم تدون بعد.

مصير

لو علمت
مصيري
لتجاهلني
الضياع

(عبير محمود نصار - الناصرة)

قاموس الانتفاضة

حرف الشين - ش

• إعداد: ابن الخطاف •

* ش - الشين: الحرف الثالث عشر من حروف الهجاء، وهو صوت غاري/ أدنى حنكي، احتكاكي
مستمر (رخو)، مهموس، مرقق.

شأم يشأمُ شأمًا فهو أشأمْ: أشأم قومه/ على قومه جرّ عليهم الشؤم والشؤم التطير (توقع الشر) ينظر فلان نظرة تشاؤم الى المستقبل وعكسها تفاؤل.

فالشعب الفلسطيني الذي يعاني من ويلات الاحتلال البغيض لا يتشاءم بل يتفاءل رغم المصاعب التي يمر بها، بينما التشاؤم سمة المحتلين.

وقد نحت المرحوم الاديب اميل حبيبي من هاتين الكلمتين كلمة واحدة هي «المتشائل» فسمى كتابه (سعيد ابو النحس المتشائل - اي المتشائم/ المتفائل.

ومن الأشهر التي تبدأ بحرف الشين شهر شباط. وهو الشهر الثاني من شهور السنة الميلادية يقابله فبراير.

وقال الفلاحون عن شباط: شباط الخباط يشبط ويخبط وريحة الصيف فيه، تعبيراً عن طقس وأجواء شباط المناخية التي تودع الشتاء وتستقبل الربيع.

شبّ - بمعنى زاده جمالاً ففي حديث نبوي قيل «لبس الرسول محمد (ص) مدرعة سوداء فقالت عائشة (رضي الله عنها)، ما أحسنها عليك! يشبّ سوادها بياضك وبياضك سوادها» أي يرفعه ويزيده جمالا.

شبّ - بمعنى أدرك طور الشباب، وشبّ عن الطوق تعدى مرحلة الطفولة، وقالت العرب في أمثالها: من شبّ على شيء شاب عليه (مثل) يُضرب للإشارة الى ان سلوك الانسان يتحدد منذ الصغر، فالرئيس الفلسطيني شبّ على النضال والكفاح ولذا فهو مناضل في مشيبه ايضا.

وشبّت النار بمعنى توقدت - وقد جاء في صحيفة «الاتحاد» يوم ٢٠٠٢/٢/٢٨ ان النار شبّت في أحد البيوت في قرية برطعة في المثلث الشمالي. وفي سنة ١٩٦٧ شبت نيران الحرب بين اسرائيل والدول العربية المجاورة، وأثناء الانتفاضة شبت اكثر من معركة ضد المحتلين.

أما قولنا شبب الشاعر فتعني تغزل بها ووصف حسنها وجمالها، ومن قرى فلسطين التي تبدأ بحرف الشين نذكر:

* الشجرة - وهي قرية كانت الى الغرب من مدينة طبريا، وترتفع (٢٧٥ م) ذكرها ياقوت الحموي بقوله «الشجرة اسم قرية في فلسطين بها قبر صديق بن صالح عليه السلام، وقبر دحية الكلبي. أما أحد شهدائها المشهورين فهو الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود ابن قرية عنبتا، استشهد في ١٩٤٨/٧/١٣ وقد اشتهر بأبياته، الشعرية التي يقول فيها:

سأحملُ روحي على راحتي/ وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسرّ الصديق/ وإما مماتٌ يغيظ العدى

كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ ٧٧٠ نسمة مسلمون ومسيحيون يعيشون بوحدة وتكاتف وفيها ٧٠٠ دونم زيتون، دُمرت في الحرب عام ١٩٤٨ وأقيمت على أراضيها مستوطنة «ايلانيا سجيرا».

* شعب: بفتح الأول والثاني: قد يكون اسمها تحريفا لاسم (ساب) التي كانت موجودة في العهد الروماني وتقوم عليها (شعب) الحالية. قرية تقع في الجنوب الشرقي من عكا وتعلو ١٠٠ م عن سطح البحر. غرس أهلها الزيتون (٢٠٤٠) دونماً، ومدرستها منذ العهد التركي كانت سنة ١٩٤٣ ستة صفوف. في سنة ١٩٦١ كان عدد السكان ١٠٧٠ نسمة.

فيها مجلس محلي ترأسه لمدة طويلة السيد عفو فاعور، ومدير قسم المعارف فيها هذه الأيام الأستاذ عيسى حجاج، وفيها الشاعر الشعبي يوسف سعده الذي تقاعد من مهنة التدريس وله كتاب زجل مطبوع واستقبلت القرية اللاجئين في وطنهم من القرى العربية المهدومة واذكر المربي الحاج محمد ابو الهيجا. وفيها فرع للحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية ولها تمثيل في المجلس البلدي.

ومن الحيوان ما يبدأ بحرف الشين نذكر على سبيل المثال لا الحصر امعانًا في الفائدة ونشر المعرفة:

* الشابك من أسماء الأسد وكذلك الشابل من أسماء الأسد.
* الشاة: الواحد من الغنم، يكون للذكر والأنثى، ومثل الشاة تكون من الضأن، والمعز، والظباء، والبقر، والنعام، وحمر الوحش.
* الشاحج: الحمار الوحشي، والغراب.
* الشارف: المسن والمسنة من الإبل.
* الشباة: العقرب حين تلدها أمها. وقيل هي العقرب الصفراء.
* الشبب: الشاب من الثيران والغنم.
* الشُجاع والشّجاع: الشجاع: ضرب من الحيات، لطيف دقيق، وهو أجرأها.
* الشحرور: طائر اسود، نوق العصفور، حسن الصوت.
* الشديد والشرابث من أسماء الأسد. ومن أسمائه الشرس.
* الشقدع: الضفدع الصغير.
* الشوط: ضرب من السمك.
* الشوف: القنفذ.

لبنان تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الأولى)

* في ٢٨ نيسان ١٩٢٠ قرر المجلس الأعلى للحلفاء، المنعقد في سان ريمو، ان يعهد الانتداب على سوريا ولبنان لفرنسا. واستطاع الجيش الفرنسي فرض سيطرته على سوريا ولبنان بعد معركة ميسلون في تموز ١٩٢٠ (راجع - معركة ميسلون ص ٨١). وانتقلت السلطة المطلقة على سوريا ولبنان الى المندوب السامي الفرنسي.

في ٣١ آب ١٩٢٠ اصدر الجنرال غورو مرسوما تضم بموجبه بيروت والبقاع وطرابلس وصيدا وصور وملحقاتها الى متصرفية جبل لبنان وفي ١ أيلول اعلن عن الدولة الموسعة الجديدة «دولة لبنان الكبير» وأعلنت كدولة مستقلة تحت الانتداب الفرنسي وعين عليها حاكم فرنسي يساعده بشكل استشاري فقط مجلس مؤلف من ١٧ عضواً يمثلون مختلف الطوائف، واستعيض عنه بمجلس منتخب في آذار ١٩٢٢.

نضال اللبنانيين ضد الانتداب في فترة ما بين الحربين:

لم تبرز المقاومة العسكرية في لبنان للانتداب الفرنسي، لكن هذا لا يعني ان اللبنانيين لم يقاوموا بطرق مختلفة. فقد قام العمال في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية بسلسلة من الاضرابات واقاموا لجانًا عمالية بدأت بنضالات بروليتارية ضد الاستعمار الفرنسي. في عام ١٩٢٤ نشأت في لبنان جماعات شيوعية وفي تموز ١٩٢٥ بدأوا بأصدار جريدة «الانسانية» لكن الانتداب أغلقها بعد صدور العدد الخامس منها. وفي عيد أول أيار ١٩٢٥ انعقد وتحت قيادة الشيوعيين اجتماع حاشد في بيروت بهذه المناسبة. وهذا النشاط أخاف الانتداب الفرنسي فأقام الانتداب حزبا عماليا مزيفا لشق نضال طبقة العمال.

اما ثورة ١٩٢٥ في سوريا والتي انتشرت في جميع انحاء سوريا فقد كان تأثيرها كبيرا على لبنان ايضا. فقد استولى الثوار اللبنانيون على عدد من القرى الكبيرة ودعم عمال بيروت الثورة بالاضرابات المستمرة.

حاولت سلطات الانتداب اخماد الثورة في لبنان عن طريق اذكاء الصراع الطائفي عن طريق توجيه المسيحيين ضد حركة التحرر الوطني، لكنها فشلت في ذلك ولم يستجب لتحريضها سوى أقلية من أغنياء الفلاحين من الموارنة الذين التحقوا بفصائل الدفاع الذاتي المعادية للثورة، اما فصائل الأنصار اللبنانيين فقد استمروا بالكفاح حتى ربيع ١٩٢٧.

في العام ١٩٢٦ منحت سلطات الانتداب لبنان دستورا جمهوريا حوّل لبنان من «دولة لبنان الكبير» الى «الجمهورية اللبنانية» واعتبر المجلس التمثيلي مجلسا للنواب وعين مجلس للشيوخ. وعقد المجلسان جلسة انتخب فيها شارل دباس اول رئيس للجمهورية.

ان هذا التغيير كان شكليا فقط ولذلك استمرت حركة التحرر الوطني فحلت سلطات الانتداب مجلس الشيوخ عام ١٩٢٧. وتضاعف التذمر بعد الأزمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩. اذ انخفضت اسعار المنتجات الزراعية وانتشرت البطالة في صفوف الفلاحين والطبقة العاملة اللبنانية وهذا زاد من المظاهرات فالغي الدستور في ايار ١٩٣٢. وفي السنوات ١٩٣٣ - ١٩٣٤ ازداد عدد الاضرابات بشكل كبير، في عام ١٩٣٣ قدم الحزب الشيوعي اللبناني في الانتخابات برنامجا للتحرر الوطني وازدادت الاجتماعات النقابية.

ايقن الانتداب ان عليه ان يغير من شكل سياسته فعقدت معاهدة ١٩٣٦ وقد تعهدت فرنسا بالغاء الانتداب بعد ثلاث سنوات، وأن يضم لبنان الى عصبة الأمم قبل نهاية ١٩٣٩. وتخلت الحكومة الفرنسية عن مراقبة الجمارك ونظام النقد والمواصلات. لكن الزمت المعاهدة لبنان على التشاور مع فرنسا في الشؤون الخارجية، وخولت المعاهدة فرنسا حق الاحتفاظ بقوات مسلحة في لبنان وحق حماية الأقليات فيها. ولكن هذه المعاهدة لم توقع من الحكومة الفرنسية، ولم تعرض على جدول أعمال الحكومة الفرنسية الا في كانون الثاني ١٩٣٩، ورفضت المصادقة على المعاهدة المذكورة أعلاه ومددت مفعول الانتداب.

الوضع الاقتصادي في لبنان تحت حكم الانتداب:

كانت الزراعة العمود الفقري للاقتصاد اللبناني، ولكنها بقيت متأخرة بسبب سيطرة اساليب الاستثمار الاقطاعية التي أدت الى فقر الطبقة الفلاحية، وكان الفلاح يفلح أرضًا صغيرة على أساس التأجير بالمحاصصة. وزادت حكومة الانتداب الضرائب على الفلاحين، ولم يحدث تغيير واضح في وسائل الانتاج. فقد بقيت بدائية بسبب رداءة الانتاج وقلته، كذلك اهملت الحكومة الانتدابية القطاع الزراعي وذلك لاهتمامها بالتجارة والصناعة التي تتوافق مع مصالح الرأسمالية الفرنسية وشركاتها الاحتكارية.

ونتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩، هبطت أسعار الانتاج الفلاحي الى الخمس، وقل تصريف عدد من المنتجات الزراعية، بينما بقيت الضرائب وأجرة الأرض عالية كما هي.. هذا الأمر ادى الى خراب الاقتصاد الفلاحي ونزوح عشرات آلاف الفلاحين الى المدن بحثا عن العمل والخبز.

اما الصناعة اللبنانية فكانت ضعيفة وكانت هناك رساميل لبنانية قد استثمرت في الصناعات الخفيفة قبل الانتداب وفي بدايته. لكن المنافسة الشديدة من الصناعات الأجنبية، ادت الى اغلاق المانيوفاكتورات القليلة التي تواجدت واستعيض عنها بمعامل وفبارك صغيرة تتطلب عددا قليلا من العمال، ولكي تستطيع الصناعة اللبنانية غير المحمية الصمود أمام منافسة البضائع الأجنبية، خفضوا أجر العمال، وكانت نتيجة هذا الوضع ان ابقى عشرات آلاف العمال الحرفيين عاطلين عن العمل. أما الاحتكارات الأجنبية الانجليزية الفرنسية اليابانية والأمريكية فاستمرت في غرف الأرباح من السوق اللبنانية، وجعلت امكانيات استثمار الرأسمال الوطني اللبناني في مشاريع صناعية قليلة أو نادرة.

اما التجارة فقد ازدهرت ويعود ذلك لسياسة الليبرالية الاقتصادية وافساح المجال أمام تحرك كافة أنواع السلع والرساميل، واعتماد إدارة الانتداب على سياسة الباب المفتوح في التجارة. وقد عقدت ضمن هذا الانفتاح اتفاقات تجارية مع السعودية ومصر والعراق وشرق الأردن. وكان لبنان حلقة وصل بين الغرب وبين داخل الشرق الأوسط. فقد اعتمدت التجارة العراقية والسورية على مرفأ بيروت.

في مطلع الثلاثينيات وبعد الأزمة الاقتصادية العالمية عانت التجارة اللبنانية من أزمات خانقة ودلت الاحصائيات على انتشار ظاهرة افلاس عدد كبير من الفروع التجارية. وقد هبطت اسعار الأسهم في الشركات الفرنسية العاملة في لبنان (ظاهر مسعود، لبنان الاستقلال، الميثاق والصيغة، بيروت ١٩٧٧ ص ٥٣ - ص ٥٤).

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

ليكن مؤتمر المعلمين العرب الثاني بدء نضال مثابر من أجل مصلحة المعلمين

• بقلم: فؤاد خوري •

* عقد يوم الخميس في السابع عشر من نيسان مؤتمر المعلمين العرب الثاني في مدينة حيفا واستمر الاجتماع الى ساعة متأخرة من الليل. وقد قرر ان يستأنف المؤتمر جلساته صباح الجمعة ولكن مقاومة ممثلي الهستدروت ونقابة المعلمين اليهود واتحاد عمال اسرائيل لسير المؤتمر الناجح عرقلت عقده في صباح اليوم التالي، فقرر ان تدعو اللجنة المركزية الجديدة الى عقده مرة أخرى لاكمال الأبحاث التي لم يتم بحثها.

وعلى الرغم من هذا، فان المؤتمر قد استمع الى بيان المركز القديم وناقشه واقر قرارات تتعلق بمطالب المعلمين وتنظيم النقابة. كما انه أعلن عن انتخاب لجنة مركزية جديدة.

نجاحات المؤتمر

لقد كانت اللجنة المركزية القديمة خائنة انتهازية: أكثريتها الساحقة مكونة من عناصر تاريخها اسود في التملق للرجعية والتمسك بالمصالح الفردية. ولذلك فان المطالب الأساسية للمعلمين العرب كان يكتنفها الغموض بفضل مساومات تلك اللجنة ومماطلات وزارة المعارف. ولذلك فقد جاء المؤتمر الثاني للمعلمين العرب واضعًا النقط على الحروف ومؤكداً مطالبهم بشكل لا يقبل الجدل ولا التحريف. فمن حيث المساواة قرر المؤتمر مساواة المعلمين العرب باليهود دون أي تحفظ، وترك درس التفاصيل ومقارنتها للمركزية الجديدة، ومن حيث فروق الرواتب، أجهز المؤتمر على كل اباطيل وزارة المعارف والمساومين فأقر نهائيا عدم التنازل عنها منذ ٥٠/٤/١.

وعلى الرغم من ان مطاليب المعلمين لم تبحث كلها كالمطالب بالتثبيت في الخدمة وتحسين حالة المدارس العربية وغير ذلك، فان ما أقر هو الاساس الذي كانت تدور حوله المعركة منذ بداية الأمر.

وزيادة على ذلك فقد أقر المؤتمر بشكل لا يقبل الجدل ان هدف النقابة الأبعد هو ادماج المعلمين اليهود والعرب في نقابة واحدة داخل الهستدروت.

الرجعية تتكالب

منذ افتتاح المؤتمر شرعت الرجعية في شن هجومها، لأنها كانت تتوقع صفة هذا المؤتمر النضالية التي كان يفتقر اليها المؤتمر الأول. فارغى بن اور مدير المعارف العربية وأزبد منذ الصباح، محذرا المعلمين والمندوبين من العودة الى عهد اربع سنوات خلت، عندما اتخذت الحكومة اجراءات (الفصل) وتخفيض مستوى المدارس، ضد معلمين مارسوا حقوقهم السياسية الدمقراطية، وهدد بن أور المعلمين والمندوبين بانه يرى بوادر العودة بين المعلمين الى ذلك العهد وانذر بانه سيتخذ اجراءات اشد من ذي قبل.

وكان يحضر الاجتماع السيد اغاسي ممثلا عن اللجنة التنفيذية للهستدروت، والسيد اليعازر بلين ودانا ممثلين عن نقابة المعلمين اليهود والسيد سليم جبران ممثلا عن اتحاد عمال اسرائيل (وبمسحة رسول) وبمناورات بسيطة عادية وافق المؤتمر على القرارات التي ذكرناها بالاجماع ودون مقاومة فعالة من قبل الرجعية في هذا المؤتمر. وكان طبيعيا ان يجري ذلك لأن مقاومة هذه القرارات يعني حرق (آخر سفينة) تنقذ الرجعية بها نفسها من المؤامرة المحبوكة ضد المعلمين العرب. ولكن الرجعية متمثلة (بالضيوف الأكارم) الذين ذكرتهم كشروا عن أنيابهم وأخذوا يرغون ويزبدون عندما اقترح على المؤتمر الغاء اللجنة القطرية مصفية قرارات المركزية، ومعرقلة تنفيذ تلك القرارات. لقد أوضح المندوبون ان كل عضو من هذه اللجنة يملك حق (النقض) لأي قرار تتخذه مركزية النقابة، وان هذا يعد قتلا للنقابة ومحقًا لاستقلالها، واحتقاراً لأعضائها. وطالبوا ان تبقى النقابة مستقلة، ولها صلاحيات تنفيذ قراراتها الملائمة لمصالح اعضائها.

ولكن هذا التوضيح لم يزد السادة الضيوف - كما أذاعت محطة اسرائيل - الا غليانا وكاد يخشى على اتزانهم.

وقد فرضوا انفسهم على رئاسة المؤتمر المنتخبة رغم اجتماع المؤتمرين، واخذوا يقاطعون المندوبين في كلامهم، ويستأثرون بالدور، كل ذلك ليلقوا في قلوب المؤتمرين الرعب. وعندما طرح اقتراح الغاء اللجنة القطرية على التصويت علنيًا تماديا في الارهاب والتخويف. وعلى الرغم من كل ذلك فلم يؤيد بقاء هذه اللجنة المعينة الا (١٤) مندوبا من ٥١ مندوبا، وامتنع عن التصويت (٢٥) مندوبا، وهكذا بهذه الاساليب الدمقراطية التي لا يعرفها الا مباي ودانا وجميع الاشتراكيين اليمينيين، اقر بقاء اللجنة القطرية، حجر رحا في عنق النقابة المناضلة.

لقد كشف السادة الأفاضل النقاب عن كل وجههم بشكل نفر منهم حتى اجراءهم وبعض المضللين من قبلهم. لقد أعلن دانا واغاسي ان رفض اللجنة القطرية - اي رفض حجر الرحا - معناه رفض التعاون مع الهستدروت ونقابة المعلمين اليهود. واكثر من ذلك لقد صرخ دانا قائلا: لقد حققنا لكم في سنة واحدة ما لم تحققوه مدى ثلاثين سنة في عهد الانتداب - اي نقابة معلمين - وليس أعجب من هذه الشخصيات التي تدعي المعرفة ثم تحسر النقاب عن جهل فاضح كهذا، فالسيد دانا يعتقد ان صنع النقابة هو كانجاز «طبخة» يمكن لفرد او افراد ان يتمموه بساعة أو بسنة. ان السيد دانا ينكر دور المجموع والتاريخ ويريد ان يكسو محاولات التخريبية في المجالات النقابية برداء الانشاء النقابي. ان المعلمين العرب هم الذين الفوا نقابتهم ايها الفاضل، وما فعلته قيادة مباي في الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل وما فعلته قيادة نقابة المعلمين اليهود، لم يكن الا اجهاضا للحركة النامية بين المعلمين العرب!

اللجنة المركزية الجديدة

لقد اخبرنا مراسل جريدة «الاتحاد» ان أعضاء المؤتمر كانوا يشكون في نتائج الانتخابات للجنة المركزية الجديدة، وزاد من شكهم ان السيد اغاسي - عضو لجنة فرز الأصوات - رفض أن يعيد قراءة أوراق الأصوات ومزقها (شر ممزق) حالما طلب اليه اعادة القراءة.

ولكن مهما يكن من أمر، وعلى الرغم من جو الارهاب الذي فرض على المؤتمر، وعلى الرغم من الشكوك حول تزوير النتائج، فقد أثبتت نتائج الانتخابات ان مرشحي الرجعية وأذنابها منوا بخسائر فادحة، اذ لم يعد الى اللجنة المركزية الجديدة الا عضوان من اللجنة المركزية القديمة، ولذلك فبإمكان اللجنة المركزية الجديدة الآن ان تلعب دورا هاما في خدمة مصالح المعلمين والنضال من أجل تحقيق مطالبهم.

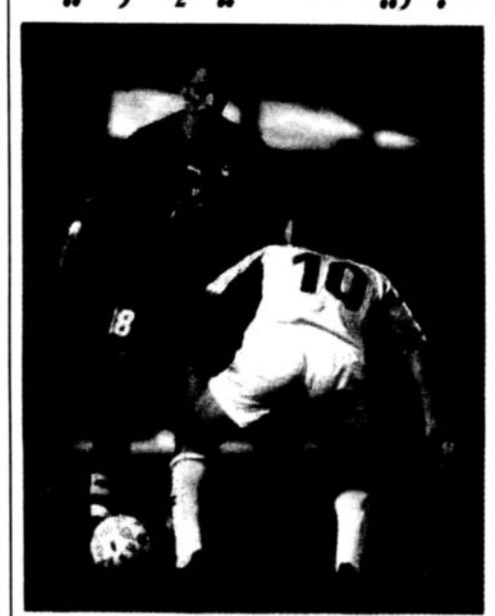
ما العمل الآن؟

لا شك ان بقاء اللجنة القطرية كان طعنة للنقابة ومعرقلا لنضالها. ولذلك فواجب اللجنة المركزية الآن وواجب المندوبين والمعلمين جميعا هو النضال للتغلب على العراقيل والعقبات التي يضعها امامهم ممثلو اتحاد عمال اسرائيل وقيادة مباي في الهستدروت. ان التعاون مع الهستدروت والمعلمين اليهود وجميع المنظمات العمالية والقوى الدمقراطية في اسرائيل هو شرط لنجاح المعلمين العرب، ولكن «التعاون» الذي ترمز اليه اللجنة القطرية هو العرقلة والضغط والاستبداد.

واجب اللجنة المركزية الجديدة هو الاتصال المباشر بالمعلمين العرب وتجنيدهم لنضال لا هوادة فيه من اجل مطالبهم، ولو ادى ذلك (تجاوز حدود النضال) التي للجنة القطرية وضرب رأيها بعرض الحائط.

وليكن مؤتمر المعلمين العرب الثاني والقرارات الايجابية التي نجح في اقرارها بدء نضال مثابر واع من اجل حقوق المعلمين الدمقراطية.

الاتحاد الأوروبي يرفض إقامة مبارياته في إسرائيل



* زيوريخ: علق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (اليوفا) إقامة أي مباريات في بطولات الأندية الاوروبية في إسرائيل حتى اشعار اخر ، وذلك بسبب التطورات الاخيرة في المنطقة.

وأعلن الاتحاد في بيان انه بناء على هذا القرار فإن المباراة المقرر اقامتها في تل ابيب يوم ١٤ من آذار الجاري بين فريقي هابوعيل تل ابيب الاسرائيلي وميلانو الايطالي ستقام في ملعب محايد يتم الاعلان عنه لاحقا.

وقال جيرهارد ايجنر عضو الاتحاد الاوروبي « الاتحاد يتابع عن كثب الاوضاع في اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة . وبكل القلق لاحظنا ازدياد حدة الاحداث المأساوية والتصعيد الاخير في العنف الذي وصل الان تل ابيب » .

وأضاف ايجنر « ومن اجل السلامة والامن قرر الاتحاد الاوروبي انه لا يمكن اقامة اي مباريات ضمن البطولات الاوروبية في اسرائيل حتى اشعار اخر.. لم يكن هذا قرارا سهلا لكننا نعتقد أنه يأتي لصالح كل الاطراف » .

اجتماع تحضيري لدوري السلام بكرة القدم

• من: رامي صديق •

* عقدت اللجنة المنظمة لدوري السلام بكرة القدم أمس الاربعاء اجتماعا لها في قاعة الاجتماعات التابعة لمجلس عبلين. وقد حضر الاجتماع كل من: المفتشين عوفر بستان، غازي نجيدات، وأمين صالح عن وزارة العلوم والرياضة، ومديري أقسام الرياضة كارم صبح - شفاعمرو، عوني ادريس - عبلين، علي خليل - كوكب ابو الهيجاء، وشلومي طحان وايلي بتان عن مجلس مسجاف.

وقد تقرر في الاجتماع ان يقوم المسؤولون بتقديم البرنامج مفصلا في ٢٠٠٢/٣/٢١ خلال المؤتمر القطري، لتنظيم اسبوع الرياضة في اسرائيل. وفي خلال هذه الفترة سيقوم المنظمون باجراء اتصالات مع مسؤولي فرق الأشبال، حتى يتسنى لهم وضع اللمسات الأخيرة من أجل تنفيذ البرنامج.

قريباً

يوم رياضي قطري لألعاب القوى والميدان

• من: رامي صديق •

* من المقرر ان ينعقد في العشرين من الشهر الحالي اجتماع موسع لمجموعة من مدرسي موضوع التربية البدنية وذلك في مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، للتشاور سوية في وضع برنامج لليوم الرياضي في ألعاب القوى والميدان والذي تقرر اجراؤه في السادس عشر من شهر أيار القادم. وستجري التصفيات النهائية في قرية كوكب ابو الهيجاء بمشاركة العديد من المدارس.

اليوم في ثانوية سخنين نهائي كرة القدم المصغرة

* على أرض ملعب ثانوية سخنين تجرى اليوم مباراتا نهائي كرة القدم المصغرة للمدارس الثانوية لواء الشمال، للبنين عاشر - ثاني عشر وللبنات عاشر - ثاني عشر. في الساعة الثانية عشرة يجرى النهائي الأول بين طالبات ثانوية سخنين وطالبات اورط عكا والفريق الفائز سيتوج بطلا للشمال وسيشارك في المباريات القطرية لبطولة اسرائيل.

في الساعة الواحدة سيجرى النهائي الثاني بين طلاب ثانوية سخنين وطلاب عمال نهاريا والفريق الفائز سيتوج بطلاً للشمال ولكن الفريقين قد ضمنا مشاركتهما في بطولة اسرائيل القطرية للمدارس الثانوية قبل هذا النهائي.

وأمس جرت مباراة كرة قدم على أرض ملعب كفار بيالك بين طالبات ثانوية سخنين وطالبات روجوزن كريات آتا وانتهت المباراة بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة ١:صفر سجلت هدف سخنين اللاعبة ميسون طربيه. وعلى ما يظهر ان هذه النتيجة ضمنت لطالبات سخنين المشاركة في نصف نهائي بطولة اسرائيل.

فتيات عبلين في طريقهن إلى نصف النهائي

• من: رامي صديق •

* انجاز رائع حققه منتخب كرة القدم لفتيات اعدادية عبلين باحتلالهن المرتبة الأولى في مجموعتهن وانتقالهن إلى التصفيات النهائية للفوز ببطولة اسرائيل بكرة القدم وذلك ضمن دوري اتحاد الرياضة الاسرائيلي للمدارس. والمنتخب في طريقه إلى دور نصف النهائي بعد الفوز على اعدادية كريات يام بالنتيجة (٢:صفر) والتعادل السلبي أمام اعدادية عيمق حرود.

يبقى أن نذكر انه يشرف على تدريبات الفريق المدرب خالد الشيخ احمد ويدير النادي قسم الرياضة في المجلس المحلي عبلين الممثل بمديره عوني ادريس.

الكرة المصرية في أربعة اختبارات أفريقية

* القاهرة - يوم واحد فقط .. وتنطلق مباريات جولة الذهاب في الدور الأول لبطولات الأندية الافريقة الثلاثة بمشاركة أربعة فرق مصرية ، الأهلي والزمالك بدوري الأبطال والمحلة في كأس الكئوس بينما يشارك المصري في كأس الاتحاد ، وتسعى الأندية المصرية الاربعة الى تأكيد صعودها الى الدور الثاني قبل لقاء العودة.

ففي دوري الابطال يواجه الأهلي «حامل اللقب» منافسا عنيدا في أولي مبارياته بدوري الأبطال غدا الجمعة هو أوسريان فيستاك بطل كينيا ، وظهر عناده بوضوح في الإصرار علي التأهل إلي الدور الأول بعد أن نجح في ذلك ببراعة بعد تغلبه في الدور التمهيدي علي فريق إيلبا الإثيوبي١/ صفر ذهابا و٢/١ في مباراة العودة بأديس بابا ليؤكد أنه منافس لايستهان به حتي في أرض الخصم ويجعل الأهلي حريصا في تأمين دفاعه أثناء اعتماده علي منهج الهجوم الإيجابي في مباراته الأولي بالقاهرة والتي يسعي فيها لإحراز أكبر عدد من الأهداف لتسهل من مهمته في مباراة العودة بكينيا .

واذا كان منافس الأهلي عنيدا ، فإن منافس الزمالك في تلك الجولة وهو أيه بي أر بطل رواندا أو الجيش الرواندي أثبت قوته منذ البداية حين حقق فوزا كبيرا علي هينتزا بطل إريتريا ٤/ صفر في مباراة الذهاب بالدور التمهيدي ليؤكد تأهله منذ البداية من خلال هجومه القوي ، ويشير ذلك الفوز الإريتري إلي أن الفريق يعتمد علي الهجوم خلال مباراته وان كان قد خسر صفر/١ في مباراة العودة بتنزانيا. ومع ذلك أيضا فهو لديه خط دفاع متميز . وتقام المباراة بعد غد السبت في القاهرة.

- وبعيدا عن منافس الأهلي والزمالك في دوري الأبطال ، فإن فريق المحلة يخوض معركة أصعب حيث يواجه فريق ماثاري يونايتد الكيني في جولة ذهاب الدور الأول لمسابقة أبطال الكئوس ، وتأتي الصعوبة أمام المحلة في أنه سيخوض تلك المباراة خارج ملعبه علي عكس باقي الفرق المصرية في تلك البطولات الافريقية الثلاث. لذلك فهو الأصعب موقفا. اضافة إلي أنها تعد المباراة الأولي للفريقين في المسابقة حيث لم يخض أحدهما مباريات الدور التمهيدي .

وفي كأس الاتحاد نجد فريق المصري الذي ظهرت بصمات مدربه واضحة علي أداء الفريق برغم تعادله في المباراة التي لعبها في الاسبوع الأول للدوري، إلا أنه يقف أمام الاكسبريس الأوغندي في أولي مبارياته بمسابقة كأس الاتحاد بمدينة بورسعيد ، ويبدو أن المصري بدأ التحضير مبكرا لخوض تلك المباراة. أمام المنافس الأوغندي، حيث بدأ في التعرف علي أبرز عناصره الهجومية أمثال أندرو موكاس وابراهيم سيومبو وجوزيف ميوتيابا وجوما كاكا. أيضا خط الوسط المكون من عبده بيرونس ويوبيك أودوا وماتيوس كاوسي وحسن موبيريو وفيليب أومي، ولابد أن يستعد المصري جيدا لاختراق دفاع فريق اكسبريس الاوغندي الصلد بوجود بوست سنجاندو وبيترلوبيجا وادوارد كالوجي.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الرابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي كريات چات - مكابي نتانيا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٦:٢٠
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود	السبت	١٥:٠٠
مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٨:٥٠
بيتار القدس - مكابي تل أبيب	الاثنين	١٩:٥٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الرابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان	الجمعة	١٤:٣٠
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل رعنانا - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤:٣٠
تسفريريم حولون - بني يهودا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٥:١٥

الدرجة القطرية - الأسبوع الرابع والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي يافنه - هبوعيل عكا	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونه	الجمعة	١٥:٠٠ (في ام الفحم)
هبوعيل مجد الكروم - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤:٣٠

الدرجة الأولى - الأسبوع التاسع عشر
المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفرسميع	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل حرفيش	الجمعة	١٤:٣٠ (في كابول)
مكابي عيروني شلومي - أسي جلبوع	الجمعة	١٥:٠٠
شباب نحف - مكابي الخضيرة	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفركنا	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل هرتسليا - مكابي شفاعمرو	السبت	١٥:٠٠
مكابي طرعان - مكابي عيروني طيرة الكرمل	السبت	١٥:٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
عيروني اوفاكيم - هبوعيل الطيرة	الجمعة	١٤:١٥
هبوعيل كريات أونو - هبوعيل جلجولية	السبت	١٥:٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق من الوسط العربي..

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل تل أبيب	٣٩ - ١٦	٥٢
٢. مكابي حيفا	٤٣ - ٢٥	٥١
٣. مكابي تل أبيب	٣٠ - ١٨	٣٩
٤. نادي عيروني اشدود	٣٢ - ٣٢	٣٦
٥. هبوعيل بيتح تكفا	٣٢ - ٢٣	٣٤
٦. هبوعيل بئر السبع	٣٠ - ٣١	٣٣
٧. مكابي نتانيا	٢٥ - ٢٧	٢٩
٨. عيروني ريشون لتسيون	٢٦ - ٣٨	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٩ - ٣٥	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٢ - ٣٢	٢٣
١١. بيتار القدس(*)	٢٤ - ٣٤	٢٠
١٢. مكابي كريات چات	٢٠ - ٣٩	١٦

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٤ - ١٣	٤٧
٢. بني يهودا	٣٨ - ٢١	٣٨
٣. مكابي كفركنا	٣٥ - ٢٧	٣٧
٤. مكابي هرتسليا	٤٢ - ٣١	٣٥
٥. هكواح رمات غان	١٩ - ٢٠	٣٥
٦. بيتار بئر السبع	٣٣ - ٢٨	٣٤
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٢ - ٢٥	٢٩
٨. هبوعيل رمات غان	٢٠ - ٣٤	٢٧
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٠ - ٣٦	٢٥
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١ - ٣٤	٢٣
١١. تسفريريم حولون	٢٠ - ٣١	٢٠
١٢. هبوعيل بيسان	١٩ - ٤٠	١٩

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٢ - ١٤	٤٥
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٧ - ١٨	٤٢
٣. بيتار شمشون	٣٤ - ٢٢	٣٩
٤. مكابي كريات آتا	٣٥ - ٢٩	٣٩
٥. هبوعيل اشكلون	٢٧ - ١٧	٣٥
٦. هبوعيل كريات شمونه	٤٠ - ٣٥	٣٥
٧. هبوعيل عكا	١٩ - ٢٠	٢٩
٨. هبوعيل رمات هشارون	٢٧ - ٣٠	٢٩
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٢٣ - ٢٨	٢٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٢ - ٢٨	٢١
١١. هبوعيل بات يام	١٦ - ٣٠	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٤ - ٤٥	١٤

(*) خصم نقطة.

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

ترقب شديد للقاء هرتسليا وشفاعمرو ونحف ترغب بالفوز والهروب من الخط الأحمر الجلجوليون يأملون بتحقيق الفوز الأول بقيادة رأفت عودة

• تقرير: رامي صديق •

* ثماني مباريات تبقى على نهاية دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية والصراعات في القمة والقاع ما تزال في أوجها، سيما وانه لم تحسم بعد هوية الفرق الهابطة إلى مستوى فرق الدرجة الثانية وكذلك لم يُعرف بعد من هو الفريق الذي سيصعد لمستوى فرق الدرجة القطرية. وعليه فان شدة الاثارة تزداد من اسبوع لآخر الأمر الذي من المتوقع ان يبقى على هذا الحال حتى نهاية الدوري.

بما لا شك فيه ان مباريات نهاية الأسبوع الحالي تحمل بطياتها صراعات قوية بين فرق القمة التي ستلتقي مع بعضها البعض وكذلك تشتد حدة الالتهاب في القمة خاصة وان المباراة الرئيسية ستجمع بين فريقي هبوعيل هرتسليا ومكابي شفاعمرو. والفائز من بينهما حتماً سيخطو خطوة جيدة نحو تحقيق الهدف المنشود، الارتقاء للدرجة القطرية. ولكن هذا لا يعني ان الدوري انتهى ولهذا فان هذا الأسبوع سيكون مثيراً ولكنه ليس حاسماً..

وإلى المباريات:

• نايف خطيب - أهدافه مطلوبة في المباراة بعد غد •

• هبوعيل هرتسليا - مكابي شفاعمرو •

امتحان حقيقي لفريقي القمة من هرتسليا وشفاعمرو. وكيف لا والفارق بينهما نقطتان والفائز سيحتل المرتبة الأولى. ففي حال فوز هرتسليا فان الشفاعمريين سيتركون المرتبة الأولى اما في حال حقق الشفاعمريون فوزاً فانهم سيبتعدون عن وصيفهم من هرتسليا بفارق خمس نقاط.

الفريقان حققا في الأسبوع الفائت انتصارات بنفس كمية الأهداف، حيث فازت هرتسليا على هبوعيل كفركنا، بالنتيجة (٣:صفر) وبنفس النتيجة فازت شفاعمرو على طرعان. الا انه في هذا اللقاء، ستتغير كل الموازين والمقاييس وستقف الحلقات الدفاعية في الفريقين أمام ضغط الحلقات الهجومية وخاصة لدى هرتسليا التي سجلت أكبر عدد من الأهداف في الدوري حتى الآن، وسُجّل في شباكها أقل عدد من الأهداف. بالمقابل لاعبو مكابي شفاعمرو عليهم تحمل المسؤولية على أرض الملعب واللعب بطريقة حذرة خاصة في خط الوسط الذي عليه ملقاة المهمة الصعبة والأساسية.

نستطيع القول ان ارادة اللاعبين من قبل الفريقين هي التي ستحسم المباراة.

***

• هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفرسميع •

الفريقان بحاجة ماسة إلى النقاط. الأول لكي يبتعد من القاع وضمان البقاء في الدوري بينما الضيوف من كفرسميع عليهم الفوز اذا ما رغبوا في البقاء في القمة وبالتالي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. وعامل آخر قد يساعد السمعاويين على الانتصار، امكانية مشاركة المهاجم الجديداوي حمودي كيال في هذه المباراة ستكون واردة في هذا الأسبوع وعليه فان كل نتيجة في هذا اللقاء لن تكون مفاجئة.

***

• شباب نحف - مكابي الخضيرة •

أي مباراة ستكون هذه والتي نتيجتها السبب المباشر في بقاء فريق أو ارتقائه عن الخط الأحمر، ففي حال فوز الضيوف من الخضيرة سيبقون في مرتبة لا يهبطون منها إلى مستوى فرق الدرجة الثانية. ولكن النحفاويين لن يفوتوا هذه الفرصة من أيديهم، ولا توجد لديهم نية عدا عن تحقيق الفوز في هذا اللقاء، وترك المرتبة ما قبل الأخيرة ومواصلة اندفاعته حتى يصل إلى بر الأمان.

نشير ايضاً الى انه حتماً ستسيطر الأعصاب المتوترة على مجريات اللعب ولن يكون للاداء تلك الأهمية كما هي للنتيجة النهائية لهذه المباراة.

***

• مكابي طرعان - م. عيروني طيرة الكرمل •

مباراة قاع تجمع بين فريقين بنفس رصيد النقاط وعلى كل منهما الفوز بغية الهروب من وحل القاع.

الضيوف من طيرة الكرمل لم يتذوقوا طعم الفوز منذ ست مباريات الأمر الذي دفع بهم إلى ما فوق الخط الأحمر. وبالمقابل مُني الطرعانيون في آخر مباراتين لهما بخسارتين مما سيحتم عليهم بذل أقصى مجهود من أجل ابقاء النقاط في طرعان.

***

• مكابي طمرة - هبوعيل حرفيش •

فريقا قمة يلتقيان في لقاء من شأنه ان يكون مثيراً، كون الطرفين يرغبان باقتناص النقاط كاملة. الحرفيشيون سيلعبون من أجل الفوز الا ان ذلك لن يكون سهلا أمام فريق كمكابي طمرة، الذي حقق في الأسبوع الأخير فوزاً ثميناً وحتماً سيعملون على مواصلة المشوار بهذا المسار والاقتراب من القمة لكي يبقوا في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. بقي ان نذكر ان المباراة ستجرى على ملعب كابول.

***

• هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفركنا •

مباراة ستكون كل نتيجة فيها متوقعة، خاصة وان المضيفين يطمعون بالفوز في هذا اللقاء، خشية الابتعاد عن المرتبة الأولى بفارق ست نقاط، وعندها سيقلل من احتمالاته في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. اما الضيوف من كفركنا فسيحاولون ايضاً اقتناص نقاط هذا اللقاء، وعدم الانزلاق إلى صراعات القاع مستقبلاً.

***

المنطقة الجنوبية

* لعل النتائج الأخيرة التي حققها فريق هبوعيل الطيرة تدل على انه في حال استمرار الكادر نفسه في الموسم الكروي القادم، فحتماً سيتمكنون من التمركز في قمة اللائحة وربما المنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

***



• مصطفى عقفة - يقود الطيرة إلى نتائج جيدة مع بقية الزملاء •

• عيروني اوفاكيم - هبوعيل الطيرة •

بحسب النتائج الأخيرة فانه ليس من المستبعد ان يحقق الفريق الطيراوي فوزاً في هذه المباراة بالرغم من انها خارجية. ولكن في حال تنسيق الهجمات جيداً من خط الوسط وتألق خط الهجوم. فعندها سنحظى بمباراة جيدة للفريق الطيراوي التي قد تتكلل بفوز ثمين. ولا ننسى انه في حال استمرار المهاجم خليل بلالو في اندفاعته سيفاجئ الجميع الأمر الذي قد يتلخص بتسجيل هدف الفوز.

***

• هبوعيل كريات اونو - هبوعيل جلجولية •

مباراة أولى قادها المدرب المحلي في جلجولية رأفت عودة في الأسبوع الفائت حينما تعادلوا في ديربي المثلث مع هبوعيل الطيرة. ويأمل المسؤولون ان يكون مجيء عودة فاتحة خير. خاصة انه على ما يبدو سيعمل على اللعب بطريقة هجومية لانه يؤمن انه بامكان لاعبيه الفوز في هذه المباراة. ويبقى ان نذكر انه يتوجب على الجلجوليين التركيز في ارسال الكرات إلى خط الهجوم، وربما مهمة كهذه ستناط باللاعبين المجربين أمثال علاء ربيع وغيره.



• أشرف داموني - هل سيساعد نحف على البقاء؟!! •

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي شفاعمرو	٣١ - ١٦	٣٦
٢. هبوعيل هرتسليا	٣٧ - ١١	٣٤
٣. هبوعيل الخضيرة	١٨ - ١٠	٣٣
٤. عيروني شلومي	٣٧ - ١٩	٣٢
٥. مكابي طمرة	٢٥ - ١٣	٣١
٦. هبوعيل كفرسميع	٣١ - ٢١	٣١
٧. هبوعيل كفركنا	٢٨ - ٣١	٢٤
٨. اسي جلبوع	٢٤ - ٢٧	٢٤
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٣ - ٢٢	٢٢
١٠. مكابي طرعان	٢٢ - ٣٣	٢٠
١١. عيروني طيرة الكرمل	١٨ - ٣٧	٢٠
١٢. مكابي الخضيرة	٢٠ - ٣٠	١٦
١٣. شباب نحف	٢١ - ٣٤	١٥
١٤. هبوعيل حرفيش	١٢ - ٤٢	١٠

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٣/٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٠٠ - مغامرات شرلي هولمس.
١٦.٣٠ - «تويتز».
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
١٩.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - «يورولوج» - كرة سلة.
٢٣.٠٠ - «تيلسينما».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٣.٠٥ - قصص جميلة.
١٣.٣٠ - عادي بجنون.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - «زمان هوريم».
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - الرأس بالرأس مع دان شيلون.
٢٣.٠٠ - «فريزر».
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - زينزانة.
١.١٥ - ملفات في الظلام.
٢.٠٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٣.٤٦ - مهرجان كل الموسيقى.
٤.٣٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - مصطفى لطفي المنفلوطي ٢ - حنا مينا - ايمن زيدان - بر ٣ - معر - دائم - مساء - يرجمون ٤ - واقفة - ردعنا - وج - ستوك ٥ - دأبي - ستائر - بلباو - زرا ٦ - نل - مضيء - طاول ٧ - لغز - رائد - مفر ٨ - جرير - سن - ابسن ٩ - نائي - آر - يكيد ١٠ - دندنة - تنهرهم - يفارق ١١ - يا - وحيد سيف - ابن رشد ١٢ - دلال عبد العزيز - ركت ١٣ - شاور - بريم - بنسلفانيا.

عموديًا: ١ - محمود الجندي ٢ - صنعاء - غرانادا ٣ - طارق بن زياد - لو ٤ - فم - فيل - رينوار ٥ - ايدت - تحل ٦ - لنا - يعي ٧ - طائرة - تدبر ٨ - مدا - نسدي ٩ - يا - عامرة - هيام ١٠ - ايمن رضا - ارفل ١١ - لمسا - يأسره - عب ١٢ - منى - بادن - مازن ١٣ - نزاول - سيب ١٤ - في - جب - ينزل ١٥ - لدي - فر ١٦ - وارسو - اشفى ١٧ - طنجة - ادرد ١٨ - موزامبيق - ري ١٩ - بوكروفسك - عكا ٢٠ - فرن - الرنين.

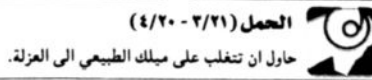
كلمات متقاطعة

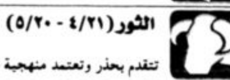
أفقيًا:

١ - ممثل مصري - ممثل مصري.
٢ - ممثل مصري راحل - احد الوالدين - نهض.
٣ - زار المكان - متشابهان - سنور - هجم - بيت - في البيضة.
٤ - بلاد - يبس وفسد اللحم - جنون - بارع - وقت.
٥ - احصى - مطرب لبناني - صغير الناقة.
٦ - عاصمة عربية - من الألوان - تنجو من الخطر - توعّد.
٧ - رائد السوريالية في الرسم - شهر ميلادي - جوهر - في القميص - فك.
٨ - ركيزة - كساء مخطط - جواد - ممثل كوميدي مصري.
٩ - طري - أفعم الاناء - أقود - مضغ الطعام.
١٠ - إشتاق - ريح طيبة - من الورود - سدّ الحفرة - مدينة فرنسية - للندبة.
١١ - مطرب لبناني - اسم موصول - ضد شؤم.
١٢ - يعرفا - متشابهان - عيب - انتشار الخبر.
١٣ - لظى - مطرب مصري.
١٤ - قبل اليوم - عاصمة اوروبية - نصير.
١٥ - مقلة - معظم - ممثلة مصرية.

عموديًا:

١ - مطرب مصري راحل.
٢ - ممثل مصري - تفسيرية.
٣ - حفر البئر - نصف (شارل) - دولة عربية.
٤ - ضمير منفصل - اسم مذكر أجنبي.
٥ - احد اصغري المرء - يمشيان بتبختر.
٦ - طليق - ما لا يباح به - مطربة عربية - شرح.
٧ - واسع - متشابهة - ممثلة مصرية.
٨ - من الورود - انثى الحصان - جواب.
٩ - صات الجرس - ممثل كوميدي مصري - نفّش الصوف.
١٠ - قمة الشيء - شحم - نصف (وائل).
١١ - فاقدة الزوج - ممثلة مصرية معتزلة.
١٢ - مادة قاتلة - شقيق - قوام - ماهر.
١٣ - لعبتما - متشابهان.
١٤ - للنداء - قبيلة عربية - شعرَ - مناسبات سعيدة تتكرر سنويًا.
١٥ - من الطيور - نثر الماء.
١٦ - مطربة لبنانية - مرشد - نعم.
١٧ - غزال - مراقبون - ريب.
١٨ - آلة طرب - موت - مطربة لبنانية.
١٩ - حرف هجاء - مناص - حرف أبجدي - خاصتي.
٢٠ - ممثل مصري بطل مسلسل «رأفت الهجان».





الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حاول ان تتغلب على ميلك الطبيعي الى العزلة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تتقدم بحذر وتعتمد منهجية فعالة. ولن تهرول كعادتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اذا كان عليك توضيح امر ما فبامكانك اليوم ان تسيطر على الوضع.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
استفد من هذا اليوم لتحقق مبتغاك. فالحظ يبتسم لك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اذا كنت واجهت مشكلة في الايام الماضية فسوف تكتشف طريق الصواب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
نظم امورك بحيث تكون مستعداً لتحديات جديدة في مجال عملك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ظروف مناسبة تمكنك من اجتياز بعض العقبات الواقفة في طريقك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
علاقاتك باناس اكبر منك سناً واوفر خبرة تشعرك بالاطمئنان.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انتبه الى الاشارات التي ستقودك باتجاه اهدافك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تشعر انك تحررت من بعض الضغوط التي استسلمت لها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حاول تغيير بعض عاداتك القديمة التي لم تعد تتلاءم مع الظروف الحاضرة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتمتع بالقوة اللازمة للتغلب على ازمة مزعجة لكنها عابرة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧، صافياً مع ارتفاع ملحوظ على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ْ * حيفا وضواحيها ٣١ْ * إيلات ٣٤ْ * جبال الجليل ٢٤ْ * المروج الشمالية ٢٩ْ * جبال المركز والجنوب ٢٧ْ * السهل الداخلي ٣١ْ * السهل الساحلي ٢٨ْ * النقب الشمالي ٣١ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٣١ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٣١ْ.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة حتى متوسطة وفي شمال البلاد تكون شرقية متوسطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٦)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧١٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٠٥٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٠٥٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥١٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٧٣٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٥١٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٠ - ٤.٧٢	ش.ج

فوز «اميلي» بجائزة سيزار الفرنسية لاحسن فيلم

* باريس -الوكالات -فاز فيلم «اميلي» الذي يتناول قصة حب متقلبة بجائزتي احسن فيلم واحسن مخرج يوم السبت في حفل توزيع جوائز سيزار الفرنسية التي تماثل جوائز الاوسكار في امريكا.

ولكن الفيلم فشل في الهيمنة على جوائز الحفل كما كان يأمل بعض الجمهور.

وفاز الفيلم الذي قام باخراجه المخرج جان بيير جونيه ويدور حول نادلة باريسية متقلبة المزاج تبحث عن الحب وسط شوارع حي مونتمارتر الملتوية، باربع جوائز فقط من بين الفئات الثلاثة عشرة التي رشح لنيل جوائزها.

وحصل فيلم «اميلي» الذي رشح لنيل خمس من جوائز اوسكار في وقت لاحق الشهر الحالي من بينها احسن فيلم اجنبي واحسن سيناريو ايضا على جائزتي احسن موسيقى واحسن مناظر من جوائز سيزار.

وتعرض الفيلم الذي شاهده ثمانية ملايين شخص على الاقل في فرنسا وملايين اخرى في جميع انحاء العالم لانتقادات من بعض النقاد الفرنسيين للمبالغة في اظهار مشاعر بطلة الفيلم.

واغفلت اكاديمية سيزار بطلة فيلم «اميلي» اودري تاتو ومنحت جائزة افضل ممثلة لايمانويل ديفو عن دورها في فيلم المخرج جاك اوديار «اقرأ شفتاي».

وحصل فيلم اوديار الذي يدور حول قصة حب غير معتادة بين فتاة شبه صماء لا يهتم بها احد ولص رث الملابس على جائزتي احسن نص واحسن صوت ايضا.

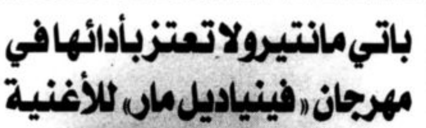
وحصل الممثل ميشيل بوكو على جائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «كيف قتلت ابي».

وحصل المخرج ديفيد لينش على جائزة افضل فيلم اجنبي عن فيلمه «MOLHOLLAND DRIVE» ليحصل المخرج الامريكي على ثاني جائزة من جوائز سيزار في عشرين عاما بعد فوزه بها من قبل عن فيلم «الرجل الفيل».

ونال الممثل البريطاني جيرمي ايرونز جائزة سيزار الشرفية اعترافا بمساهمته في السينما العالمية.

وتقاسم ايرونز الذي شارك مع ميرل ستريب في بطولة فيلم «امراة الملازم الفرنسي» واثبت قدرته على اداء ادوار متنوعة في افلام من «كافكا» الى «الانسان في قناع حديدي» الجائزة مع مارتن سكورسيس.

وحصل نجما السينما الفرنسية الممثل كلود ريتش والممثلة انوك امي على جائزة سيزار الشرفية ايضا.



باتي مانتيرولا تعتز بأدائها في مهرجان «فينياديل مار» للأغنية

* أعربت المغنية المكسيكية باتي مانتيرولا عن شعورها بالرضا حيال مشاركتها في المهرجان العالمي للأغنية «فينياديل مار» الذي أقيم في المكسيك مؤخرا، وقالت انها تفكر بالعودة الى هذه المسابقة الفنية في المستقبل بعرض أكثر كمالا.

واشارت مانتيرولا [illegible] بمشاركتها في مهرجان الاغنية [illegible] أيضا بأدائها».

وأكدت: [illegible] الترحيب الذي استقبلت به في [illegible] «جرافات» التي وقعتها ومن [illegible]

وركزت مانتيرولا [illegible] في مهرجان «فينياديل مار» [illegible] فئة الاغنية التي قدمتها [illegible] بسيط من عرضي الفني [illegible]

وكشفت [illegible] قدموا لها لا راقصين ولا [illegible] التي احضرهم على حسابي».

سيسيليا [illegible] ستتم مهرجان [illegible] تشيلي



* تشعر [illegible] سيسيليا بولوكو [illegible] جديد بالحزن [illegible] زوجها كارلوس [illegible] موجود في [illegible] ايرس وهي لا [illegible] ميامي مع [illegible] حيث تقيم في [illegible] أبيض محاط [illegible] النخيل، والرئيس السابق - ٧٢ عاما [illegible] يدري اذا ما [illegible] سيرافقها خلال مهرجان [illegible] «كينتا فيرجارا» التي [illegible] لا.

كما لو أنه لم يكن [illegible] والسنة المنصرمة» في «رينياكا» من اجل التاج زوجها [illegible] معها أثناء الحدث.

وسيسيليا بولوكو، هي النجمة الوحيدة في مهرجان «فينيا» التي تخطط للسفر مباشرة الى مدينة «خاردين»، وكالعادة يتوقع المقربون منها أن تهديها عارضة الازياء الكولومبية سيلفيا تشيراسي، احدى مجموعاتها الرقيقة مع ورود كثيرة من اجل احياء ليلة ختام المهرجان. وبينما يبحث مساعدوها بشكل عاجل عن منزل تقيم فيه بولوكو، يقال انها من الممكن ان تبقى في القصر الفخم الذي يملكه صديقها تاجر العاديات فيكتور فيجويروا، او في شقة والديها في «رينياكا» ولكنها هي شخصيا تفضل شيئا مترفا. وربما تختار المنزل نفسه الذي استأجرته العام المنصرم مقابل ٢٠٠ ألف بيزو يومياً.

«صقر قريش» أول انتاج تلفزيوني عربي اسباني

* بدأت التحضيرات لانتاج مسلسل تاريخي عن الخليفة الاندلسي عبدالرحمن الداخل، المعروف باسم «صقر قريش»، تأليف: محمود عبدالكريم واخراج نجدت أنزور. وهو اللقاء الثاني بين الكاتب والمخرج بعد مسلسل «البحث عن صلاح الدين» وهناك مشاريع مقبلة بينهما. ويقوم بتمويل انتاج المسلسل عدد من الشركات العربية وشركة اسبانية ليكون بذلك أول دراما تلفزيونية عربية - اسبانية مشتركة.

ويشارك في أداء شخصيات المسلسل عدد من نجوم الدراما العربية، حيث علمنا ان شخصية «صقر قريش» ستسند الى الفنان رشيد عساف وسيكون معه من سوريا جهاد سعد ورغدة ومن لبنان فادي ابراهيم وانطوان كرباج، وهناك ممثلون من مصر والكويت والمغرب.

وسيصور في المغرب واسبانيا بينما سيتم تصوير مشهد عبور الفرات في سوريا، ولهذا الغرض توجه الكاتب الى دبي ومنها يغادر الى المغرب لاستطلاع تلك الأماكن وبما يجعل الكتابة الدرامية المستوحاة من الأحداث التاريخية أكثر غنى.

فيلم في الطريق.. ويل سميث يجسد شخصية الملاكم محمد علي

* لم يستطع «الامير الطازج» ان يتخيل نفسه ملك الحلبة، فدرب ويل سميث، ليصبح محمد علي كلاي، بدا مستحيلا في ذهنه وهو اصلا لم يعرف الطريق الى ان دله عليها مايكل مان، مخرج فيلم «علي» وانارها له حتى تمكن من رؤيتها.

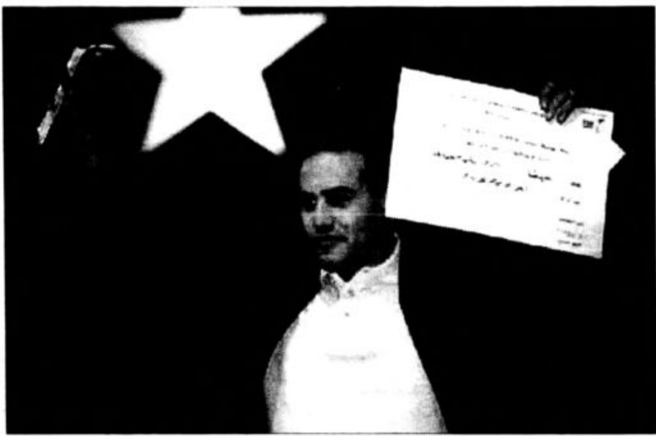
وبذلك، يقول ويل، الذي يلعب بطولة الفيلم في دور بطل الملاكمة العالمي محمد علي، تحولت الطريق من المستحيل الى مجرد غير المحتمل في ذهني.

ويتذكر سميث، ان مان اتبع اسلوبا ثلاثي المسارات ليخلق محمد علي في داخلي. وكان المسار الاول جسديا: قال لي اننا سوف نركض كما كان يركض محمد علي وسنأكل كما يأكل محمد علي ونتمرن كما كان يتمرن محمد علي وفي المدن التي يتمرن فيها. وعندما يقول: «اننا» كان يعنيني انا». في الفيلم سنشاهد الممثل فارع القامة وقد زاد وزنه بمقدار ٣٠ رطلا ١٥ كيلوجراما لكي يصبح اكثر شبها بمحمد علي. ويقول سميث انه بتخليق الحياة الجسدية لبطل الملاكمة كان المخرج يأمل ان يفهم «الحيز العقلي والعاطفي» الذي سكن فيه. ولقد كان ذلك المسار الثاني وقد واجه الممثل صعوبة في فهمه، ولذلك رتب له المخرج لقاء مع جيرونيمو دي جاغا العضو السابق في منظمة الفهود السود ليعطيه بعض الدروس في التاريخ. ويروي سميث هذه الناحية بقوله: قال لي ان الحرب كانت معلنة لتوها على امريكا السوداء (الزنوج) خراطيم الاطفاء والكلاب والارهاب المحلي تفجير كنيسة في برمينجهام في الاباما هذه هي الحرب. ذكرياته انفجرت في دماغي فعلا ووفرت لي نظرة جديدة تماما، الى الستينيات وما كان يفكر فيه الشباب السود في الستينيات، اقصد انني من اطفال الثمانينيات والتسعينيات وبالتالي فان الستينيات غريبة عني. وجعلني ذلك ان افهم القسم الاعظم من الحيز الذهبي والعاطفي لمحمد علي وطبعا لن اذهب الى فيتنام لاخوض حربا، لدينا حرب هنا بالضبط.

وفي المسار الثالث اراد مان، ان يفهم سميث الجانب الروحي لمحمد علي، الذي نشأ معمدانيا وانضم الى طائفة امة الاسلام (الامريكية الزنجية) ثم تحول لاحقا الى اسلام السنة ولايزال، وقد طلب المخرج منه ان يعود الى الوراء ويدرس تعاليم الطوائف الثلاث التي انتمى اليها. ويقول مان، ان سميث كان طالبا متفوقا في المدرسة وقد حصل عذات مرة على على منحة دراسية كاملة للدراسة في معهد مساتشوستس للتكنولوجيا. ويضيف المخرج: ويل، ممثل يحضر قبل ١٠ دقائق من كل مواعيده، لاي غرض كانت وهو لايعرف الكلل ومنضبط تماما ومكرس وملتزم تماما بكل مايسند اليه.

فيلما «لما زفوك» لاياس ناطور و«موسم حب» لرشيد مشهراوي في سينماتيك حيفا

• عن الشكل الفلسطيني هنا وهناك •



رشيد مشهراوي

اياس ناطور

* مساء الاحد المقبل (١٠-٣-٢٠٠٢) يعرض في سينماتيك حيفا الفيلمان الفلسطينيان «لما زفوك» و«موسم حب» وذلك ضمن عرض خاص تحت عنوان «الشكل الفلسطيني هنا وهناك»، «لما زفوك» اخراج وتصوير اياس ناطور وانتاج مركز «اعلام» و«موسم حب» اخراج رشيد مشهراوي وانتاج مركز الانتاج السينمائي في رام الله، والفيلمان يصوران معاناة الامهات الفلسطينيات اللواتي فقدن اولادهن في الانتفاضة، الام الفلسطينية في الجليل والمثلث والام الفلسطينية في الضفة الغربية.

كتب معدو برنامج السينماتيك عن فيلم اياس ناطور «لما زفوك»: «فيلم عن الامهات اللواتي فقدن اولادهن في اكتوبر ٢٠٠٠، ١٣ شابا عربيا من الجليل والمثلث سقطوا في ذلك الاكتوبر برصاص الشرطة. ماذا بقي للامهات؟ العزلة، الالم، الدموع والذكريات. هذا الفيلم يصور كل هذه الحالات وكذلك توظيف الشكل. لكل ام مونولوج، تحاول ان تقوله لنفسها لكي تواجه الشكل، هذه المونولوجات التقطتها عدسة اياس ناطور في فيلمه الاول، وهو لمدة ٢٥ دقيقة».

اما عن فيلم رشيد مشهراوي «موسم حب» فقد كتب معدو البرنامج: «يصور الفيلم حياة عائلة فقدت احد ابنائها في الانتفاضة الاخيرة. ويكشف الفيلم التفاصيل التي لا تورد في نشرات الاخبار. حياة العائلة بعد سقوط الابن، الام، الزوجة والاولاد، يواصلون معهم في كل لحظة من لحظات الحياة، مدة الفيلم ٢٦ دقيقة.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يعرض فيها الفيلمان في امسية واحدة، حيث كان العرض الاول في مركز خليل السكاكيني في رام الله. وقد عرض كل من الفيلمين في البلاد والخارج في عروض خاصة ومهرجانات سينمائية، عربية ودولية بينها قطر وبيروت وكندا، وفي سينماتيك- تل أبيب.

بمناسبة بلوغه ال ٦٠ عاما

عبد عابدي - فنان تشكيلي واقعي

• بقلم: شاكر فريد حسن •



* يعتبر عبد عابدي من ابرز الفنانين التشكيليين الواقعيين في هذا الجزء الجميل من ارض الوطن، وقد جعل قضية الفن من اكبر همومه الروحية منذ بدء عهده مع الريشة والالوان. فكرس حياته في خدمة الفن التشكيلي الفلسطيني في اسرائيل وعمل على تطويره ورفده باللوحات الفنية الواقعية.

وخلال السنوات التي انقضت من عمره قدم عابدي المئات من اللوحات الفنية التي ظهرت على صفحات المجلات والصحف التقدمية، وشارك في العديد من المعارض الفنية في الداخل والخارج.

والواقع ان عبد عابدي فنان يعي ويدرك اهمية وقيمة ودور الفن الابداعي كسلاح هام في معارك شعبنا النضالية الحضارية دفاعا عن حقنا في البقاء والتطور في وطننا الغالي والعزيز والمقدس ومن اجل المساواة التامة والسلام العادل والشامل والمتكافئ. ولذلك فانه يرى في الفن انعكاسا لحقيقة الواقع المتحول بهدف تغيير هذا الواقع تغييرا ثوريا وخلق وبناء حياة جديدة، دافئة وممتعة في اللوحة الفنية.

ان العامل الاساسي الذي يجعل لوحات عبد عابدي ناجحة وقوية ومؤثرة هو عمق تركيب الالوان التي تأتي دائما مترابطة وعميقة وخلق الوجوه بشكل مرئي وملموس.

وفي لوحاته الفنية نجد عبد عابدي يتناول مآسي اللاجئين الفلسطينيين وحكاية تشردهم وغربتهم الطويلة العامرة بالشقاء والحزن والمرارة، وقضية سلب ونهب الاراضي من الفلاحين العرب ودفاعهم المستميت عنها، وصمود الانسان الفلسطيني الباقي في وطنه ووقوفه امام مشاريع الترحيل والاقتلاع والتشريد، ونضال جماهيرنا العربية المحرومة من ابسط حقوقها من اجل الغد الافضل والاحلى.

كما يصور عابدي الطبيعة في ربوع بلادنا الجميلة، ويرسم صورة لرعاة البقر والغنم الجالسين على التلال والذين يحملون مزاميرهم ويرنون الى الارض الطيبة وبقايا المئذنة في احدى القرى العربية المهجرة. كذلك فان عابدي الفنان الذي يتفاعل ويتجاوب مع الاحداث السياسية وتداعياتها عايش معاناة شعبه الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال فجسد في لوحاته المعاناة الحقيقية، للعذاب الانساني والمقاومة الشعبية الفلسطينية والانتفاضة التي فجرتها جماهير الشعب الفلسطيني بكل اتجاهاتهم واطيافهم من اجل التحرر والاستقلال وبناء الدولة الوطنية المستقلة.

ان عبد عابدي فنان يرسم بتلقائية وعفوية تامة الواقع الموضوعي كما يراه وكما يمليه عليه احساسه وشعوره العميق مما يجعلنا نحس بالصدق في التعبير الواضح في لوحاته الفنية التشكيلية. ولهذا علينا ان نقرر بأن لوحاته هي معالم فنية ووطنية وسياسية في مسيرة الابداع التشكيلي الفلسطيني وفي مسيرة النضال الشعبي من اجل العيش بحرية وكرامة.

وتحية الى عبد عابدي بمناسبة بلوغه الستين من عمره ولتكن ريشته سعفة يجدف بها قارب الحب والامل الى منبع الشمس والنور.

(مصمص)

الحكومة الاسرائيلية تمنع الموسيقار العالمي دانيال بيرنباوم من زيارة رام الله

* عقد د. مصطفى البرغوثي، ممثلا عن مظلة الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، مؤتمرا صحفيا في مدرسة الفرندز للبنين في رام الله، تحت شعار: «لم يمنعنا هذا الامر من اكمال جهودنا لاستضافة الفنان بيرنباوم مرة اخرى في المستقبل».

وقد ابلغ البرغوثي الصحافة عن اسف الحملة الشعبية والمعهد الوطني للموسيقى في جامعة بيرزيت، لتأجيل زيارة عازف البيانو العالمي دانيال بيرنباوم التي كان ينوي القيام بها لمدينة رام الله، وذلك بعدما اعلمته الحكومة الاسرائيلية بعدم سماحها له باتمام زيارته، وانها لن تكون مسؤولة عن سلامته اذا ما قام بذلك بالانتقال من مدينة القدس الى رام الله.

وقد شارك في المؤتمر ريما ترزي وسهيل خوري من المعهد الوطني للموسيقى- جامعة بير زيت.

موسيقى «السامبا» لمكافحة حمى الدنج!

* إذا فشلت المبيدات الحشرية في قتل البعوض الذي ينقل حمى الدنج فعليك بموسيقى السامبا.. هذا احدث اسلوب تتبعه ولاية ريو دي جانيرو مع مكافحة السلطات اسوأ ظهور لوباء حمى الدنج في ١١ عاما.

وبدأ هذا الاسبوع بث اغنية «اغربي عنا يا حمى الدنج» للملحنة تيلما تافاريس على محطات الاذاعة في توجه يهدف الى توعية الشعب بالسبيل الوحيد لقهر الوباء. وتقول كلمات الاغنية «تخلصوا من برك المياه الراكدة... حيث يتكاثر (البعوض)».

وينقل البعوض الفيروس المسبب لحمى الدنج التي ادت الى وفاة ١٤ شخصا هذا العام واصابت حتى الجمعة نحو ٣٣ الف شخص في ريو دي جانيرو وحدها.

وتستمر الاغنية «افتحوا النوافذ عندما تمر سيارة الدخان» في اشارة الى المركبات التي تجوب شوارع ريو لرش المبيدات الحشرية. ويقول مقطع آخر «البعوضة تلدغ وقد تقتل». وقالت تافاريس التي اهدت الاغنية الى محطات الاذاعة مجانا انها نظمت كلمات الاغنية بعد ان اوشك احد اصدقائها على الموت بسبب حمى الدنج.

مهرجان «مسرحيد - ٣» يطلق مسابقة «القصيدة البكر»

• القاضي سليم جبران، يرأس لجنة التوجيه الجماهيرية للمهرجان الذي سيعقد في أواخر نيسان القادم •

* تستمر الاستعدادات المكثفة لانطلاق مهرجان «مسرحيد - ٣» (مسرحيات الممثل الواحد باللغة العربية) والذي سوف تستضيفه مدينة عكا في أواخر شهر نيسان ٢٠٠٢، ومن المقرر ان تقام العروض الفنية المختلفة (من مسرحيات وعروض وندوات وجولات) داخل قاعات مركز المسرح وفي الشوارع والساحات، وفي زيارات الى بيوت العائلات العربية في عكا القديمة، حيث يتم دمج الفن والسياحة جنبًا الى جنب مع التعرف على الظروف الحياتية التي يعيشها العكيون العرب.

يُعتبر هذا المهرجان مبادرة مهمة في عالم المسرح العربي في البلاد، ومن المؤكد انه سوف يكون لها أكبر الأثر في إحياء، ودعم وترويج الفعاليات الثقافية والفنية التي تدل على تأصل واستمرارية الحياة الروحية للعرب في البلاد.

المهرجان هو مبادرة مشتركة للقسم العربي في وزارة الثقافة والعلوم والرياضة ومركز المسرح في عكا، وبدعم معنوي (إضافة الى الاستثمار الكبير في الوقت والجهد) من قبل كوكبة كبيرة من الفنانين والمثقفين ورجال الاعلام العرب، الذين تجندوا من أجل انجاح هذه التظاهرة الفنية الثقافية المميزة التي تندرج ضمن الجهود الرامية الى العودة بعكا الى سابق عهدها كمركز حضاري وسياحي، وثقافي وفني، واجتماعي للعرب في البلاد، عامة، وفي منطقة الجليل الغربي، خاصة. وتجري دراسة امكانية تحويل هذا المهرجان الى تقليد سنوي ثابت، على نسق مهرجان المسرح الآخر، يقوم على استثمار المواقع التاريخية - الحضارية الفريدة لمدينة عكا.

• أهداف المهرجان •

وضع المهرجان أمامه هدفين رئيسيين: الأول: تشجيع المبادرات الابداعية المحلية وتشجيع الفنانين العرب، والثاني: خلق مساحة من الحوار الفني والحضاري وافساح المجال أمام اللقاء الثقافي المباشر بين يهود وعرب.

• البرنامج الفني (المسابقة والضيوف) •

يضم البرنامج الفني للمهرجان اقسامًا عدة، منها المسرحيات المشاركة بالمسابقة والتي أنتجت خصيصًا للمهرجان، حيث يتنافس الممثلون على جائزة أفضل ممثل/ة ويتم، أيضًا، استضافة عدد من المسرحيات التي سبق عرضها والتي حازت، في السابق، على جوائز عديدة.

• أمسيّات شعرية وموسيقية •

تتخلل المهرجان أمسيتان: الأولى: شعرية تضم قراءات شعرية للمبدعين الشبان بالاضافة الى عدد من القصائد المغناة التي ستُقدم باللغتين العربية والعبرية وكذلك مسابقة «القصيدة البكر». والثانية: أمسية للحوار حول موضوع المسرح، ودوره في الحرب والسلام وغير ذلك من مواضيع الساعة والهموم الحياتية المشتركة، بمشاركة شخصيات مسرحية وعامة، وأكاديميين عرب ويهود بهدف التعارف والتقارب بين الحضارات من خلال الفن والنقاش.

وسوف تقام، خلال المهرجان، عدة فعاليات مختلفة منها: استضافة ضيوف المهرجان من خارج المدينة من قبل عائلات عربية داخل عكا القديمة، واستضافة فنانين ومهرجين في عروض ساخرة، وعروض موسيقية خاصة ومعارض فنية مختلفة.

• اللجنة الجماهيرية •

يرأس القاضي سليم جبران، لجنة التوجيه الجماهيرية التي تعمل على تأسيس واقامة المهرجان، ويشاركه فيها رئيس بلدية عكا د. شمرياه بيران، والسيد موفق خوري رئيس القسم العربي في وزارة الثقافة والعلوم والرياضة والعديد من الشخصيات العامة في المجال التربوي والفني.

• مسابقة «القصيدة البكر» •

من ناحية أخرى، أعلنت ادارة المهرجان عن مسابقة «القصيدة البكر».

المسابقة مخصصة للمبدعين الجدد من الشبان والفتيات من جيل ١٨ - ٢٥ عاما، الذين لم يسبق لهم أن نشروا ابداعاتهم الشعرية في المنصات الاعلامية، وهي مفتوحة أمام كل من يرغب بالاشتراك فيها.

ستختار لجنة تحكيم خاصة قصيدة فائزة من مجموع القصائد المشاركة، ويدعى كاتبها لالقائها في الأمسية الشعرية والموسيقية الخاصة التي ستعقد خلال ايام المهرجان بحضور مئات الشعراء، والشخصيات الأدبية.

كما سيجري العمل على تلحين هذه القصيدة الفائزة وتقديمها في الأمسية نفسها، التي ستغنى فيها قصائد ملحنة لكبار شعرائنا.

ترسل القصائد مع الإشارة على الغلاف الى أنها لمسابقة القصيدة البكر على العنوان التالي: «مهرجان مسرحيد»، مركز المسرح - عكا، ص.ب ١١١٣، وذلك حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠٢/٣/١٥ وتحتفظ ادارة المهرجان بالحق في قبول أو رفض قصائد بعد التاريخ المحدد.

«عرفزيون» في يوم تصوير

* بادر المصمم الجرافي الرسمي لمهرجان «عرفزيون» كمال تابري، يوم السبت الماضي الى يوم تصوير طويل، لتصوير جميع المشاركين في مهرجان عرفزيون للاغنية الشبابية، وقد قام بالتصوير المصّور جان ابو خضرة الذي عرف كيف يجعل من يوم التصوير هذا متعةً حقيقية.

وفي حديث مع كمال تابري قال «تجربتنا الناجحة في تصميم المطبوعات لعرفزيون ٢٠٠١ جعلت العمل في هذا العام تحدياً حقيقياً، وفي هذه السنة اتوقع ان يكون مستوى تصميم المطبوعات بدرجة عالية جداً تتلائم مستوى المهرجان الذي يصبو الى العالمية».

وقد اجتمع تابري في نهاية يوم عمله الطويل في مؤسسة «الغربال» في شفاعمرو، مع مدير عام المهرجان المنتج علي عباسي، ومدير العلاقات العامة للمهرجان الفنان احمد العدنان، ليعرض عليها المسودات الاولية لتصميمات المهرجان التي حازت على اعجاب العباسي والعدنان.

وتعقيباً على ذلك قال العدنان «كشخص اعمل في مجال الدعاية والاعلام فانني اجد نفسي مضطراً للاعتراف ان تصميمات التابري ارتقت الى اعلى المستويات لتصعد بالمهرجان الى المكان الذي يليق به».

وعلق العباسي قائلاً «ان ادارة مهرجان عرفزيون تضع كل الامكانيات والطاقات الخلاقة في البلاد، وخصيصاً لدى مبدعينا العرب من اجل تقديم افضل صورة لفنانينا.

يومنا هذا انقسم الى قسمين، الاول قمنا من خلاله بتصوير جميع فنانين عرفزيون، اما الثاني فقمنا من خلاله باختبار كاميرا للفيف من الفنانين لاختيار مقدمي عرفزيون ٢٠٠٢، كل ذلك لنضمن اعلى جودة للمهرجان، وتعقيباً على يوم التصوير، علق الرومانسي المطرب ماهر ميخائيل قائلاً: «كل الاحترام لادارة المهرجان التي تمنحنا شعوراً دائماً بانها تتعامل مع المهرجان كاي مهرجان عالمي، انها حقاً متعة حقيقية وتجربة لا تُنسى».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

نهائية الاسبوع في الدرجة الاولى

ترقب شديد للقاء هرتسليا وشفاعمرو
ونحف ترغب بالفوز والهروب من الخط الأحمر
الجلجوليون يأملون بتحقيق الفوز الأول بقيادة رأفت عودة

اليوم: افتتاح المهرجان الثاني للطفل الفلسطيني



* صنعاء - الوكالات - تنظم لجنة نساء فلسطين اليوم مهرجان الطفل الفلسطيني الثاني تحت شعار «فلسطين البطولة في عيون الطفولة».

وسوف يتضمن الحفل العديد من الفعاليات والانشطة التي تساهم في ابراز الادوار البطولية للشباب الفلسطيني وما يتعرض الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من مجازر وحشية.

علماء ألمان يبتكرون يداً صناعية تضاهي البشرية في حركتها



برلين - الوكالات - طور علماء ألمان يدا صناعية تضاهي اليد البشرية في آلية الحركة وأداء المهمات المختلفة وتساعد من بترت أياديهم . اليد الجديدة مزودة بمفاصل للأصابع ومكونة من أربعة أصابع يقابلها إبهام مع رسغ مستقل مرن وهي لا تعمل بمحركات صغيرة بل بالحركة الهيدروليكية البسيطة فهي مزودة بأكياس بلاستيكية عند المفاصل تتمدد وتتقلص بواسطة سائل خاص في داخلها مما يمكن اليد من الإمساك بأشياء دقيقة دون كسرها وهي مصنوعة من نوع خاص من البلاستيك الناعم المرن الذي يحاكي نعومة اليد البشرية ويعطيها مظهرا طبيعيا

ترفع شاحنة بيدها لإنقاذ زوجها من تحتها

* نيوهامبشاير - الوكالات- نجحت امرأة من نيو هامبشاير بإنجلترا من رفع شاحنة بضائع لتحرير زوجها الذي انحشر تحت السيارة.

وكان ريتشارد ستيلويل يعمل تحت الشاحنة عندما انزلقت من على الرافعة لتستقر فوق جسده ولم يتمكن من الخروج.

وما كان من زوجته التي حضرت الحادثة إلا أن هرعت لإنقاذ شريك حياتها ، حيث نجحت في رفع السيارة التي كانت تساوي وزنها ٣٦ مرة.

وقامت السيدة ستيلويلز والتي يبلغ طولها خمسة أقدام وبوصتين برفع الشاحنة التي تزن ١٨١٨ كيلوغراماً بعد أن استجمعت قواها معتمدة على عضلات بطنها لإخراج زوجها الذي أصيب بكسر في ذراعه وكدمات وبعض الجروح.

ومع أنها حاولت لاحقاً رفع السيارة إلاّ أنها لم تتمكن من رفعها حتى إلى واحد سنتميتر عن الأرض.

طفل ينجو من حادثتي اصطدام في لحظة واحدة

برلين - الوكالات - اصيب طفل صغير بخدوش طفيفة بعد ان اصطدمت به سيارة ورفعته عالياً في الهواء، ثم دعسته سيارة اخرى. ويقول الاطباء ان الطفل باران (ثلاث سنوات) كان يفترض ان يتعرض لاصابات خطيرة ان لم يلاق حتفه اثر تلك الحادثة المروعة التي وقعت في مدينة برلين.

وقالت والدة الطفل وتدعى رايمي (٣٦ عاماً) انها كانت تحمل مشترياتها بيديها حينما انطلق صغيرها بين سيارتين واقفتين ليفاجأ بسيارة اخرى قادمة في اتجاههما قبل وقوع تلك الحادثة المأساوية.

غضبت من اختها فابتلعت المسامير

بوخارست - الوكالات- قالت مراهقة رومانية انها ابتلعت حفنة من المسامير المعدنية لانها كانت غاضبة من اختها التوأم الكسولة والتي رفضت نقل حطب التدفئة الى داخل المنزل من الخارج.وقام الاطباء، في مستشفى محلي باجرا، عملية للفتاة (١٧) عاماً واستخراج خمسة مسامير من معدتها.

ووصف مسؤولون بالمستشفى حالة الفتاة بعد العملية بانها مطمئنة. وفي مقابلة مع صحيفة «ايفيمونتيل زيلي»، التي اوردت النبأ. قالت الفتاة بانها كانت غاضبة من اختها فابتلعت جميع ماوجدته في المنزل من مسامير.

ووصفت الفتاة اختها بانها هيكل عظمي كسول.

تتلقى عرضاً للزواج عبر الكلمات المتقاطعة

* لندن - الوكالات - فى سابقة غريبة من نوعها تقدم شاب لخطبة فتاة عن طريق سؤالها عن رأيها فى الزواج عبر شبكة للكلمات المتقاطعة تنشرها احدى الصحف.

جاءت الفكرة لـ« جورج استينيج » لأنه كان يعلم بأن فتاة أحلامه سيندي ستينبورد شديدة الولع بالكلمات المتقاطعة سوف تشاهد الكلمات .

كان لغز الشبكة يشتمل على اسمي العروس والفريق الرياضي الذي تشجعه الفتاة والولاية التي تنتمي اليها وتحبها وكذلك اغنيتها المفضلة ثم سؤال يقول «هل تقبلين ان تكوني زوجتي؟ ».

وبعد ذلك توجه الرجل إلى البنك حيث تعمل الفتاة وانتظر حتى عودتها من الغداء، وطلب يدها مرة اخرى مقدماً لها خاتماً ذهبيا حيث وصفته بأنه شاب رومانسي لطيف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٨ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٥ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 8.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 267/58 ■ ٥٦ صفحة

بمناسبة يوم المرأة العالمي:

مئات النساء اليهوديات والعربيات يهتفن ضد الاحتلال في مظاهرة مهيبة جابت شوارع حيفا الرئيسية

(ص ٢ و٦)

غدا في سخنين

الجماهير العربية ترفع صرختها في مظاهرة قطرية ضد مجازر الاحتلال

• الرئيس ياسر عرفات سيلقي كلمة عبر الهاتف •

(ص ٥)

(١٥) شهيداً ومئات الاصابات وتدمير مئات المباني

• عرفات: التصعيد الاسرائيلي لن يغير من مواقفنا الثابتة ولن يهز صمودنا • ابو ردينة يطالب الادارة الامريكية بوقف العدوان الاسرائيلي • الدعوة الى ارسال زيني الى المنطقة •



مسيرة نسائية في رام الله بمناسبة الثامن من آذار



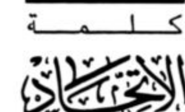
اب يحمل طفلته المصابة في قصف جباليا، امس

(٣١٢) ضابطا وجنديا وقعوا على «رسالة الضباط رافضي الخدمة» في المناطق الفلسطينية

(ص ٨)

نشاطات احتجاجية دولية تطالب شارون بوقف مجازره ضد الشعب الفلسطيني

(ص ١٢)



كلمة الاتحاد

فلتخفق رايات آذار الحقوق والمساواة!

** اليوم الجمعة، هو الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، حيث تجري في مختلف بلدان وقارات المجتمع البشري نشاطات كفاحية متنوعة تتمحور حول رفع المطالب بازالة الغبن التمييزي اللاحق بالنساء، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. فالموقف من حق المرأة بالمساواة التامة ومدى تجسيد هذا الحق يعتبران مقياساً لدرجة مستوى تطور المجتمع وعياً وحضارياً ودمقراطياً، كما انهما يعكسان حالة العدالة الاجتماعية.*

اننا بهذه المناسبة الهامة نتقدم بأحر التهاني إلى جميع العاملات في «الاتحاد»، إلى المساهمات في الكتابة «للاتحاد» وفي جمع الاشتركات للصحيفة وإلى جميع النساء المناضلات من أجل العدالة والحرية والمساواة والسلام العادل. وكنا نأمل أن تمتلىء البيوت وروداً ورياحين احتفاء بالمرأة، بالأم وبالزوجة وبالصديقة وبالرفيقة، في عيد الورد. ولكن شاءت يد الشر من اعداء الانسانية ان تدمر الجنائن وتحولها إلى مقابر. تأتي هذه المناسبة في ظل قيام حكومة الكوارث الشارونية – البيرسية بارتكاب حرب ابادة همجية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته وحقوقه وسلطته الوطنية. يأتي (٨) آذار في وقت تقصف فيه صواريخ ودبابات وطائرات الاحتلال الاسرائيلي يومياً بين (٨ – ١٠) أرواح من النساء، والأطفال والشبان الفلسطينيين على أمل ان تكسر ارادة شعب الانتفاضة وقيادته وتفرض عليه لاءات الاستسلام الشارونية.

لقد تحول يوم الثامن من آذار في بلادنا، ومنذ النكبة وقيام دولة اسرائيل وحتى يومنا هذا، إلى أحد الأيام الكفاحية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ويجري الاحتفاء به من خلال تقديم القسم الكفاحي ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والعدوان والتمييز ضد المرأة. وفي ظل تصعيد جرائم الاحتلال ومجازره وممارساته التي لا يدوس من خلالها على حقوق المرأة الفلسطينية فحسب، بل يدوس ويهين كرامة شعب، ففي هذه الظروف تميز احياء يوم المرأة العالمي بتنظيم النشاطات السياسية – الجماهيرية أمس في حيفا وفي عكا والناصرة وتل أبيب وغيرها تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومن أجل وقف العدوان الهمجي الاسرائيلي والانسحاب من المناطق المحتلة من أجل تقصير أجل حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز والعودة إلى طاولة المفاوضات. ورغم كل شيء كل عام وأنتن بألف خير.

(«الاتحاد»)

عرفات: التصعيد الاسرائيلي لن يغير من مواقفنا الثابتة ولن يهز صمودنا

• دعوة كل صناع السلام في العالم وقوى السلام في اسرائيل الى العمل بجد واخلاص وقوة •

رام الله «وفا» – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أن التصعيد العسكري الإسرائيلي ضدنا، لن يغير مواقفنا الثابتة ولن يهز صمودنا في الأرض المقدسة.

وقال عرفات في تصريحات للصحفيين عقب استقباله وفداً نسوياً امس، أنه لا يوجد فلسطيني في أرض الرباط يخاف من الدبابة أو الطيارة أو المدفع أوالصاروخ أو اللغم أو من اليورانيوم المستنفذ.

واتهم عرفات الحكومة الإسرائيلية باستخدام اليورانيوم المستنفذ ضد الشعب الفلسطيني، حيث أصيب به قبل يومين جريحان وصلا إلى «مستشفى الشفاء» في غزة.

وتطرق الرئيس الفلسطيني إلى الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني ضد الأطفال والنساء، والطلاب والطالبات، حيث كانت آخر عملية عندما وضعوا لغماً مؤقتاً في «مدرسة صور باهر» متسائلاً: ماذا يعني ذلك في داخل المدارس؟ وهل هذا مقبول على الصعيد العالمي.

وحول تصريحات وزير الخارجية الأمريكية كولن باول، التي انتقد فيها بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، اعتبر عرفات ذلك نقطة مهمة جداً، وتعني أن العالم أصبح يرى ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من تصعيد عسكري ضد مخيماتنا ومدننا وقرانا ومنطقتنا.

وحذر الرئيس الفلسطيني، أن ذلك لا يمكن أن يمر إطلاقاً بسهولة، ولا أن يقبل من أي طرف من الأطراف.

ووجه الرئيس الفلسطيني رسالة إلى كل صناع السلام وإلى كل من يشاطرنا سلام الشجعان في إسرائيل، أنه علينا أن نعمل بجد وإخلاص وقوة وبطولة، كي نستطيع أن نثبت سلام الشجعان في فلسطين، هذا السلام الذي وقعته مع شريكي الراحل يتسحاق رابين، الذي قتلته العناصر المتطرفة في إسرائيل.

ابو ردينة يطالب الادارة الامريكية بوقف العدوان الاسرائيلي

• الدعوة الى ارسال زيني الى المنطقة والعمل على تنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينت • الترحيب بتصريحات باول •

* رام الله «وفا» – رحب نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، بتصريحات كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، الذي انتقد فيها بشدة السياسة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واعتبر ابو ردينة بان هذه التصريحات مفيدة وهامة، لكنه طالب الإدارة الأمريكية بسرعة التدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية واتخاذ خطوات أكثر فاعلية.

وقال أبو ردينة في تصريحات للصحفيين، إن تصريحات باول مفيدة وهامة ولكن نحن نطالب بسرعة إرسال المبعوث الأمريكي الجنرال أنطوني زيني إلى المنطقة واتخاذ خطوات أمريكية أكثر فاعلية من توجيه اللوم إلى إسرائيل.

كما طالب أبو ردينة الإدارة الأمريكية بسرعة تنفيذ قرارات لجنة ميتشيل وتفاهمات تينيت والعودة إلى لعب دور حاسم وفاعل ونشط في عملية السلام.

وحذر من أن الحكومة الإسرائيلية تستغل الغياب الأمريكي وتعتبره ضوءاً أخضر لمواصلة اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني.

وحث المجتمع الدولي وتحديداً الولايات المتحدة على وقف هذا العدوان، مشيراً إلى أن مجلس الأمن الدولي يدرس عدة اقتراحات في هذه الأيام وأن المجتمع الدولي يدفع باتجاه اتخاذ قرارات بإرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية ووقف الاعتداءات الإسرائيلية.

الى ذلك، اعتبر أبو ردينة أن العدوان الإسرائيلي هو استمرار لسياسة التصعيد الإسرائيلية التي قررتها الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأخير والذي تضمن المزيد من التصعيد وتكثيف الغارات الجوية والبرية والاستمرار كذلك في سياسة الاغتيالات والعودة إلى سياسة احتلال المناطق الفلسطينية، وحذر من أن هذه السياسة خطيرة وستنعكس سلباً على عملية السلام برمتها، وحمّل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد.

وأعلن أبو ردينة أن الحماقة والاستفزازات الإسرائيلية مستمرة ووصلت إلى مرحلة تجاوزت كل الخطوط الحمراء، متهماً الحكومة الإسرائيلية بشن حرب يومية ضد شعبنا وقيادته ومؤسساته وضد عملية السلام والمبادرات الدولية والتي كان آخرها المبادرة السعودية التي رحبنا بها، إضافة إلى المبادرات العربية والجهود الدولية أو حتى الجهود الأمريكية الخجولة.

في عملية انتحارية في مستوطنة اريئيل أمس: اصابة (١١) اسرائيليًا ومقتل منفذ العملية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (١١) اسرائيليًا، أمس في عملية نفذها انتحاري فلسطيني وصفت اصابة احدهم بالخطرة.

واصيب مستوطن اسرائيلي بالقرب من بلدة حوارة بجراح وصفت بانها متوسطة جراء اطلاق نار على السيارة التي كان يقودها على الشارع الالتفافي بالقرب من مدينة نابلس باتجاه مستوطنة ايلون موريه.

وتعرض موقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من مستوطنة غدود في غوض قطيف الى اطلاق نار، كما تعرضت سيارة جيب عسكرية بالقرب من مطار عطروت جنوب رام الله.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حصيلة جرائم الاحتلال أمس:

(١٥) شهيداً ومئات الاصابات وتدمير وتخريب مئات المنازل ومقرات الأمن

• حكومة السفاح شارون تقترف مجزرة بشعة في مخيمي نور شمس وطولكرم والمجزرة مستمرة حتى اغلاق العدد • بركة يطالب وزير الأمن بوقف العدوان على طولكرم • القصف البري والبحري والجوي تواصل طوال نهار أمس على غزة وطولكرم • قصف جوي لبيت لحم والخليل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – سقط في العدوان الهمجي الذي تنفذه حكومة الجزار شارون ضد الشعب الفلسطيني، أمس الخميس (١٥) شهيداً فلسطينياً وأصيب العشرات بجراح ودمرت عشرات المنازل وتضررت عشرات المنازل الأخرى. ويبدو ان حكومة شارون عاقدة العزم على تصعيد ارهابها غير آبهة بالمطالبة الدولية ولا بالنتائج التي قد يسفر عنها هذا التصعيد الهمجي.

وكانت الحصة الكبرى من الشهداء أمس لمخيمي نور شمس وطولكرم، حيث شهدا أشرس مجزرة سقط خلالها تسعة شهداء. بدأ هذا العدوان في الساعات الأولى من فجر أمس وهو لا يزال مستمراً حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

واستشهد في ساعة مبكرة من فجر امس المواطن يوسف شحادة (١٨ عاماً).

وأصيب نتيجة القصف الهمجي أيضاً العديد من المواطنين عرف منهم، أكرم غنايم التي وصفت اصابته بالخطيرة، عطية الزابط، وأمين غنايم.

وأعلنت «مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي» في طولكرم، عن استشهاد شاب ثالث هو مهند محمود محمد ابو هلال (٢٧عاماً) من سكان طولكرم، اثر اصابته برصاصة من نوع ٥٠٠ في الصدر ادت الى استشهاده على الفور.

ووصل عدد الاصابات حتى هذه اللحظة الى ١٣ اصابة منها واحدة خطيرة جداً حولت الى مستشفى داخل الخط الاخضر.

واستشهد فجر امس مواطن ثان جراء إطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيمي نور شمس وطولكرم.

وقال الدكتور حسام الطنيب نائب مدير مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي أنه وصل الى المستشفى شهيد ثاني وهو، أكرم محمد حسين غنايم (٢٧ عاماً) الذي أصيب بشظايا عديدة وأجسام معدنية أدت الى نزيف حاد لديه.

وأفادت مصادر طبية، أن شهيدين سقطا برصاص قوات الاحتلال في مخيمي نور شمس وطولكرم ليرتفع عدد شهداء العدوان إلى خمسة شهداء.

وقال المصادر الطبية: إن الشهيدين هما: حسني نايف استشهد متاثراً بجراح أصيب بها أمس الاول، وطارق أبو جاموس.

وأفادت مصادر طبية، أن أربعة شهداء جدد سقطوا برصاص قوات الاحتلال ليرتفع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي المستمر على محافظة طولكرم إلى تسعة شهداء حتى التاسعة من مساء امس.

وقال المصادر الطبية إن الشهداء هم: وليد موسى غانم (٢٢عاماً) من مخيم طولكرم، و شادي توفيق عباس (٢٢عاماً)، وكمال عبد الرحمن سالم (٣٦عاماً) ويعمل ممرضاً في وكالة الغوث الدولية وإبراهيم محمد علي اسعد (٢٥ عاماً) ويعمل سائق إسعاف في جمعية الهلال الأحمر في طولكرم.

وقال محافظ طولكرم العميد عز الدين الشرف أن قوات الاحتلال اطلقت النار على سيارة اسعاف مما ادى الى استشهاد سائقها ابراهيم اسعد واصابة الممرض محمود البعجاوي اصابة خطيرة في الرأس واصابة الممرضة صفية البليسي في يدها وهي تعمل في جمعية الهلال الاحمر ونقلوا الى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في المدينة.

وكانت مروحيات إسرائيلية قصفت بشكل عشوائي على منازل المواطنين في مخيم طولكرم.

وقال شهود عيان، إن طائرات أباتشي أطلقت امس، ثلاثة صواريخ على منازل المواطنين في المخيم في الوقت الذي أطلقت طائرات أخرى نيران أسلحتها الرشاشة من عيار ٨٠٠ على المخيم.

وأوضح الشهود، أن الدبابات الإسرائيلية قامت بقصف المنازل، مما أدى إلى وقوع إصابات بين المواطنين واحتراق العديد من منازلهم وتقوم قوات الاحتلال بمداهمة البيوت وهدم وتخريب لجدرانها ومحتوياتها من بيت إلى بيت.

ويحلق الطيران الحربي في هذه الأثناء في سماء المنطقة، وقد استولت قوات الاحتلال على مدرسة لوكالة الغوث في مخيم طولكرم وحولتها إلى ثكنة عسكرية واعتلت أسطح منازل كثيرة في طولكرم تطل على المخيم عرف منها مجمع دعياس التجاري والمدرسة العدوية.

وذكر الدكتور حسام الطنيب نائب مدير «مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي» في طولكرم لمراسل «وفا» أن ٥٠ إصابة وصلت حتى هذه اللحظة المستشفى منها حالتان خطيرتان و(٥) شهداء، ومازالت قوات الاحتلال تمنع أطقم الإسعاف من الوصول إلى مخيم طولكرم لنقل الجرحى إلى المستشفى، رغم أن هناك الكثير من الإصابات جراء القصف الوحشي على المخيم.

وابرق النائب الجبهوي محمد بركة الى وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر يطالبه بوقف المجزرة التي ينفذها جيش الاحتلال ضد السكان في مخيمي نور شمس وطولكرم فورا وسحب قوات الاحتلال من هناك.

وكان محافظ طولكرم العميد عز الدين الشرف اتصل بالنائب بركة واطلعه على تفاصيل المجازر التي ينفذها الاحتلال ضد الاهالي.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة امس، أن قوات الاحتلال تركت جثماني شهيدين قتلتهما شرق غزة في العراء، لمدة ١٥ ساعة، مما أدى إلى تعفنهما.

واتهم الدكتور حسنين قوات الاحتلال بتعذيب الشهيدين محمد فتوح وصقر البل حتى الموت، مما أدى إلى تهشم رأسيهما بالكامل وخروج الدماغ منهما.

وأكد أن ما قامت به قوات الاحتلال يُعد جريمة نكراء تتناقض مع القوانين الدولية وأبسط حقوق الإنسان.

وأعلن حسنين عن استشهاد الشرطي إسماعيل البرديني (٢٧ عاما) من مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

وكان الشهيد البرديني وهو من شرطة الدوريات الخارجية أصيب فجر امس جراء القصف الاحتلالي لمواقع أمنية في منطقة الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة.

وأعلن الدكتور أحمد رباح مدير «مستشفى شهداء الأقصى» امس، عن وصول جثمان الشهيد محمد علي الصوص (٢٠ عاما) من مخيم البريج إلى المستشفى وقد أصيب بعدة رصاصات في رأسه وفخذه أطلقتها عليه قوات الاحتلال.

وأصيب الشهيد في منطقة المغراقة، عندما فتحت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية على منازل المواطنين، مما أدى أيضا إلى إصابة مواطن آخر بجراح متوسطة.

وأفادت مصادر طبية امس، أن شرطياً من قوات البحرية استشهد برصاص قوات الاحتلال في منطقة السودانية شمال مدينة غزة.

وقالت المصادر الطبية إن الشهيد هو الشرطي محمد أبو خوصة (٢٢ عاماً).

واستشهد فجر امس المواطن محمد تيسير العانيني (٢٨ عاماً) جراء إطلاق الرصاص عليه بدم بارد من قبل القوات الاحتلالية في قرية سيريس جنوب جنين الذي أصيب إصابة قاتلة في الوجة.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال داهمت قرية سيريس، حيث داهمت منزل المواطن محمد إبراهيم قطيط وأطلقت النار على الشهيد، كما اعتدت بالضرب على أصحاب المنزل.

وأفادت مصادر طبية امس، أن مواطناً من بيت لحم، استشهد متأثراً بجراح أصيب بها في الثامن والعشرين من الشهر الماضي.

وقالت المصادر الطبية: إن الشهيد هو سائد صبيح الذي أصيب بجراح خطيرة بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وشنت مروحيات إسرائيلية من طراز «أباتشي»، مساء امس، هجوماً غادراً على مواقع أمنية في شمال قطاع غزة. اذ أطلقت خمسة صواريخ مباشرة على مقر شرطة جباليا في وسط المخيم، ملحقة أضرار بالغة في المقر. كما قصفت مركزاً للشرطة المدنية في بلدة بيت حانون شمال القطاع.

وقالت مصادر أمنية في مستشفى «الشفاء»، و«العودة»، في قطاع غزة، أن ثمانية مواطنين أصيبوا بجراح من جراء القصف الوحشي والمفاجئ للمناطق الشمالية، بينهم طفلة لا يتعدى عمرها العام الواحد أصيبت بشظايا الزجاج الذي تحطم من جراء قصف مقر شرطة جباليا.

وشنت طائرات مروحية من طراز «أباتشي»، مساء امس، هجوماً غادرا على مواقع أمنية ومقرات شعبية تابعة لحرس الرئيس القوة (١٧) في بلدة دورا، جنوبي الخليل.

وقالت مديرية الأمن العام، في المحافظة، أن القصف المروحي الإسرائيلي طال كذلك مقر لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في بلدة يطا جنوب المدينة، مما أسفر عن إلحاق دمار شامل في المواقع التي تعرضت للقصف.

وقالت مصادر طبية في مستشفيات المدينة أن أربعة مواطنين أصيبوا بشظايا القصف الوحشي الذي تعرضت له المدينة، وذلك أثناء مرورهم بالقرب من تلك المواقع، جراح أثنين منهم وصفت بالمتوسطة.

وكانت مروحيات احتلالية من نوع «اباتشي» قصفت بعد ظهر امس موقعاً لقوات الـ ١٧ في بلدة يطا قضاء الخليل، مما أحدث دماراً واسعاً بالموقع.

وأفاد شهود عيان، أن مروحيات احتلالية قصفت صباح امس، مقر المخابرات العامة في حلحول، مما أدى إلى إصابة مدنيين وإلحاق دمار هائل بالمبنى.

وقال الشهود، إن طائرات من نوع «أباتشي» أطلقت ثلاثة صواريخ على المبنى، مما أدى إلى اشتعال النيران به، وهرعت سيارت الإسعاف والدفاع المدني إلى مكان القصف.

وأصيب في ساعة مبكرة من فجر امس ٧ من أفراد الشرطة بجروح متفاوتة جراء القصف الإسرائيلي الهمجي الذي نفذته الزوارق الحربية الإسرائيلية ضد مركز للشرطة جنوب مدينة غزة.

وأسفر القصف الاحتلالي عن تدمير المركز بالكامل، واحداث أضرار فادحة بالعديد من المنازل والمنشآت الموجودة.

وقصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية في ساعة مبكرة من فجر امس مقرا للشرطة الفلسطينية «الدوريات» في منطقة الشيخ عجلين في مدينة غزة.

وسمع دوي الانفجارات التي خلفها القصف الإسرائيلي الهمجي في مختلف أنحاء المدينة، فيما هرعت سيارات الإسعاف والدفاع المدني إلى الموقع المستهدف لإسعاف المصابين.

وقصفت طائرة حربية من نوع «أف ١٦» صباح امس مدينة عرفات للشرطة في غزة المعروف بـ (الجوازات) مما أدى الى اصابة عشرة مواطنين جميعهم من المدنيين، اضافة الى إلحاق دمار هائل في المبنى.

وأفاد شهود عيان أن الطائرة الحربية أطلقت صاروخا ثقيلا على ما تبقى من المدينة التي سبق قصفها عدة مرات.

وتصاعدت سحب من الدخان الأبيض في سماء المنطقة، ونشبت حرائق في المكان.

وطال القصف المناطق السكنية المجاورة لمكان القصف حيث تطايرت نوافذ المنازل المجاورة.

ودب جو من الرعب والهلع في صفوف المواطنين وطلبة الجامعات والموظفين لا سيما الأطفال منهم وطلبة المدارس حيث توجد مدارس ابتدائية قريبة من المدينة إضافة الى مدرسة للمكفوفين تابعة للاونروا.

وأسفرت الغارات الوحشية على بيت لحم عن تدمير العديد من المقار الأمنية والمنشآت المدنية.

واستهدف القصف الهمجي مقرات قوات أمن الرئاسة الـ ١٧، ومقر الاستخبارات والخدمات الطبية، التي تضررت بالكامل، خاصة أنها تعرضت لغارات مماثلة خلال اليومين الماضيين.

ولم تسلم المنازل والمنشآت المدنية المجاورة من شظايا الصواريخ، حيث أصيبت العديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم بأضرار فادحة.

وأحكمت قوات الاحتلال حصارها امس، على مدينة نابلس ومنعت المواطنين وسيارات الإسعاف من الدخول أو الخروج من المدينة.

وذكر مواطنون إن القوات الاحتلالية عززت من قواتها ودفعت بالمزيد من الآليات والتعزيزات العسكرية الى الريف الفلسطيني.



بعد اجتماعه مع عرفات امس

موراتينوس: نعمل من أجل الخروج من هذا الوضع الجنوني

• عبدربه: الاسرائيليون قصفوا مقر عرفات رغم علمهم بوجود موراتينوس بداخله •

* رام الله - «وفا» - اجتمع المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس في رام الله امس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ثاني اجتماع لهما خلال اقل من ١٨ ساعة.

وكان موراتينوس قد اجتمع الى عرفات الليلة قبل الماضية عندما تعرض مقر الرئاسة في رام الله الى قصف جوي اسرائيلي بالصواريخ.

واطلع عرفات المبعوث الاوروبي على التطورات الخطيرة في المنطقة جراء تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والجهود المبذولة لوقف هذا العدوان.

ومن جانبه اعرب موراتينوس عن قلقه من الوضع المتدهور في المنطقة.

وقال في تصريحات للصحفيين بعد الاجتماع «اننا نعمل من اجل الخروج من هذا الوضع الجنوني وسوف نجد مخرجا وعلى الجانبين العمل للخروج من هذا الوضع والعودة الى طاولة المفاوضات».

واعرب المبعوث الاوروبي عن قلقه من القصف الاسرائيلي الذي استهدف مقر عرفات ومن الوضع المتدهور.

وكان وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، أكد سلامة رئيس السلطة ياسر عرفات والمبعوث الاوروبي الى منطقة الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس من القصف الاسرائيلي الصواريخي الذي استهدف مقر رئيس السلطة اثناء اجتماعهما في رام الله الليلة قبل الماضية.

واوضح عبد ربه ان طائرات اسرائيلية شنت غارة على مقر رئيس السلطة في رام الله ودمرت بالصواريخ مبنى ملاصقا لمكتب عرفات وذلك اثناء اجتماع بين رئيس السلطة والمبعوث الاوروبي موراتينوس.

وقال عبد ربه ان عرفات تلقى بعد ذلك بدقائق قليلة اتصالا هاتفيا من وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس حيث دار الحديث عن سبل وقف العنف الا ان الطائرات الاسرائيلية شنت في هذه الاثناء غارة ثانية وقصفت نفس الموقع الذي يقع على بعد امتار من مكتب عرفات «وكان بيرس يسمع القصف».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان موراتينوس اصيب بصدمة لقيام اسرائيل بقصف المقر رغم ان الاسرائيليين يعلمون انه متواجد فيه موضحا ان موارتينوس ابلغ الاسرائيليين بتوجهه الى هناك وباجتماعه مع عرفات الا ان القصف وقع بعد وصوله للمقر بنصف ساعة.

واكد عبد ربه ان احدا لم يصب في القصف الا انه احدث خسائر مادية طالت مكتب عرفات.



في معركة مع مسلح فلسطيني

مقتل أربعة اسرائيليين واصابة ١٨ آخرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في ساعة متأخرة من مساء أمس ما لا يقل عن أربعة اسرائيليين وأصيب (١٨) آخرين بجراح في حادث تبادل اطلاق نار مع مسلح فلسطيني في مستوطنة عتسمونا بالقرب من رفح.

واستمرت المعركة بين المسلح الفلسطيني وبين الجنود مدة ٢٠ دقيقة إلى ان قتل المسلح الذي اقتحم بناية تأهيل الجنود في المستوطنة. واستخدم المسلح القنابل اليدوية والسلاح الرشاش. ووصفت اصابة ٣ من المصابين بانها خطيرة جداً.

حصار واطلاق نار على مدرسة حواره الثانوية للبنين

* نابلس - «وفا» - أفاد شهود عيان أن القوات الاحتلالية قامت صباح امس، بمحاصرة مدرسة ذكور حواره الثانوية للبنين واطلقت نار كثيفة بشكل عشوائي على طلاب المدرسة.

وقامت القوات الاحتلالية باطلاق النار على طلاب المدرسة والذي يقدر عددهم بأكثر من مئتي طالب وهم في طوابير الصباح الامر الذي ادى الى دخول الطلاب الى قاعات الصفوف للاحتماء بها.

واكد وجيه عوده رئيس المجلس البلدي في حواره ان قوات الاحتلال تقف كذلك عند البوابة الرئيسية لمدرسة الاناث وتمنع الطالبات من الدخول الى المدرسة. هذا وخضعت قرية حواره الى نظام منع التجول لمدة ثمانية ايام متواصلة رفع عنها يوم امس الاول.

محاصرة بيت خضر شقيرات والتهديد بتدميره

* القدس - لمراسلنا - حاصرت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بيت خضر شقيرات، رئيس جمعية «القانون» الفلسطينية، وادعت هذه القوات ان انتحارياً فلسطينياً متواجد في بيته.

واعلن الناطق بلسان وزارة الأمن انه اذا لم يسمح بتفتيش المنزل فان قوات الاحتلال ستفجر البيت.

هذا وأجرى النائب الجبهوي محمد بركة اتصالات مع وزارة الأمن احتج فيها على هذا التصرف وقا انه بالامكان حل القضية بدون استفزازات لا مبرر لها من قبل جنود الاحتلال.

وزارة الصحة تناشد كافة المواطنين التبرع بالدم

* غزة - «وفا» - ناشدت وزارة الصحة كافة المواطنين بالتوجه للتبرع بالدم في كل من بنك الدم المركزي في «مستشفى الشفاء» في غزة، و«جمعية بنك الدم المركزية» في مقرها الرئيسي وفروعها المختلفة.

واهابت الوزارة بالمواطنين بضرورة التوجه بالسرعة الممكنة، نظراً للنقص الحاد الذي تواجهه في جميع فصائل الدم، خاصة فصيلة «O» الموجبة والسالبة، وذلك لمواجهة التصعيد الإسرائيلي والذي يترتب عليه ازدياد عدد الجرحى والمصابين وخاصة الحالات الخطرة جراء القصف الإسرائيلي الوحشي على جميع محافظات الوطن.

وذكرت الوزارة، أن بعض الإصابات التي وصلت إلى مستشفيات الوزارة، كانت تستلزم كميات دم تصل ما بين ٢٠ إلى ٤٠ وحدة للجريح، وعلى سبيل المثال الشهيد جميل الصايغ أعطي ١٠ وحدات من فصيلة «O» سالب و٢٢ وحدة من فصيلة «أو» موجب.

ودعت الوزارة جميع المواطنين بالعمل على مساعدة الوزارة في هذا الأمر الهام لإنقاذ حياة الجرحى والمصابين من أبناء الشعب الفلسطيني الذي يضحي ليل نهار لنيل الحرية والاستقلال.

قوات الاحتلال تهدم منزلين في تياسير

* جنين - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال عصر امس، منزلين في بلدة تياسير في محافظة جنين، تعود ملكيتهما للأخوين ناجح ومحمود جابر.

وأفاد المواطن ناجح جابر لـ«وفا» أن جرافة عسكرية، تساندها مجنزرة وأربع سيارات عسكرية احتلالية دخلت إلى البلدة وأحاطت بمنزله الذي يؤوي عشرة أفراد ومنزل أخيه الذي يؤوي ستة أفراد وباشرت بتجريفهما دون السماح لأصحابهما بإخراج أي شيء منهما، بحجة أن البناء دون ترخيص.

وأضاف جابر، أن سلطات الاحتلال لم توجه لهما أي إنذار من قبل، علماً بأن إجراءات ترخيص المنزلين جارية لدى المجلس القروي المحلي.

الأمم المتحدة تحتج لدى السلطات الإسرائيلية عن الأضرار الناجمة عن قصف مدرسة للمكفوفين في غزة

* غزة - «وفا» - قدمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» احتجاجاً شديد اللهجة امس، للحكومة الإسرائيلية عن الأضرار التي لحقت بمدرستها الخاصة للمعاقين بصرياً في مدينة غزة بعد قصفها بطائرات «إف-١٦» الثلاثاء الماضي.

وأوضحت الوكالة في بيان لها، أن «مركز النور لتأهيل المعاقين بصرياً» والذي يعتبر المركز الوحيد من نوعه في مدينة غزة، تعرض لأضرار جسيمة جراء الغارات الجوية.

وأضاف البيان، أن المحصلة الأولية تشير إلى تضرر ١٥ صفاً مدرسياً بالإضافة إلى تحطم العديد من النوافذ وتحويل ملعب المدرسة وحديقتها من واحة خضراء هادئة إلى مكب للنفايات تتجمع فيه بقايا الحديد والحطام المتناثر.

وقد تطايرت شظايا كبيرة اخترقت نوافذ المدرسة وسقطت إحدى القذائف في روضة المدرسة والتي يستخدمها في ساعات النهار عدد من الطلاب الذين يعانون من مشاكل في البصر تتراوح أعمارهم ما بين ٤-٥ سنوات.

وأكد بيان الوكالة، أن المدرسة والتي حازت على جائزة الإبداع والتميز من أمير الشارقة لعملها المتميز ولإبداعها في معالجة الأطفال الذين هم في حاجة لعناية خاصة، تم استهدافها وقصفها خمس مرات متتالية في السابق، لكونها ملاصقة لبناية قيادة الشرطة في غزة، مشيراً إلى أن الغارة الأخيرة والتي استهدفت ما تبقى من هيكل مبنى قيادة الشرطة الفلسطينية تسببت في تدمير نصف الصفوف المدرسة في «مدرسة المعاقين بصرياً».

وقال بيتر هانسن، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية، إن الشيء الوحيد القائم الذي كان عرضة للقصف وتم قصفه هو «مدرسة المعاقين بصرياً» التابعة للوكالة، حيث أنه كان قد تم قصف مقر قيادة الشرطة في السابق خمس مرات.

وأضاف قائلاً: إننا سوف نحتج بشدة على هذا التصرف الإسرائيلي وسنطالبهم بتعويضات عن الأضرار التي لحق بالمدرسة.

وأشار، الى أن مصادر الوكالة المالية محدودة، وأن تصليح الأضرار التي لحقت بالمدرسة محدودة، وان تصليح الأضرار في المدرسة لن يأتي على حساب المساعدات الغذائية أو على حساب المشاريع التي تخدم المحتاجين في غزة.

وشدد هانسن، على أن المواثيق الدولية تلزم إسرائيل حماية منشآت وموظفي الأمم المتحدة، وأن هذا القصف العنيف في منطقة مأهولة بالسكان وبالقرب من مدرسة ترفع علم الأمم المتحدة، والتي يتم إضاءتها جيداً في الليل، هو إجراء غير مقبول نهائياً.

ويأتي القصف الإسرائيلي لمركز المعاقين بعد قصف مدرستين تابعتين للوكالة في مخيمي بلاطة وجنين في الضفة الغربية، والتي تم الاستيلاء عليهما لفترة من قبل الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي أدى إلى إحداث دمار في كلتا المدرستين.

يذكر، أنه تمت إعادة بناء «مركز النور» في ١٩٩٦، بدعم من الحكومة اليابانية التي قدمت المنحة لبنائه، حيث مكنت هذه المنحة من تقديم خدمات ميدانية عديدة للمكفوفين في غزة، بالإضافة إلى وجود ٣٥٠ تلميذاً يتلقون تعليمهم في نفس المدرسة.

وقد قررت «الأونروا» استئناف الدراسة في «مركز النور» في أسرع وقت ممكن في الأجزاء التي لم يتم تدميرها.

اتحاد المعلمين:

التفجير الهمجي في «مدرسة صور باهر» إرهابي واجرامي

* القدس - «وفا» - وصف محمد صوان، رئيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين، العملية التفجيرية في ساحة «مدرسة صور باهر الابتدائية» في القدس العربية بأنها إرهابية وإجرامية.

وقال خلال زيارة تضامنية لوفد من الاتحاد للمدرسة، إن هذه العملية زرعت الخوف والذعر بين الطلاب وهم على مقاعد الدراسة، مشيراً إلى أن مثل هذه العمليات تنسجم مع نغمة التطرف لحكومة شارون.

وناشد صوان المجتمع الدولي للانتباه إلى هذا العنف، مؤكداً أن هذه الاعتداءات لن تثني الشعب الفلسطيني عن استمراره في الصمود من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

واستمع الوفد من مدير المدرسة والمعلمين والطلبة إلى شرح عن ظروف العملية ونتائجها النفسية على الطلاب.

غدا في سخنين

الجماهير العربية ترفع صرختها في مظاهرة قطرية ضد مجازر الاحتلال

• الرئيس ياسر عرفات سيلقي كلمة عبر الهاتف •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «استكملت لجنة المتابعة العليا الاستعدادات لانجاح المظاهرة القطرية التي تنظمها يوم غد السبت، في مدينة سخنين، لرفع صرخة الجماهير العربية في البلاد، ضد جرائم الحرب، التي تمارسها حكومة اسرائيل، بدعم أمريكي وفي ظل صمت عربي، وتخاذل دولي، ومن أجل التحرك الجدي والسريع لتوفير الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني».

هذا ما جاء في بيان، عممته لجنة المتابعة، أمس الخميس، على وسائل الاعلام، حول المظاهرة، التي ستنطلق بعد الثانية عشرة ظهراً، عبر الشارع الرئيسي باتجاه مدخل المدينة غربا، حتى الساحة المحاذية للنصب التذكاري لشهداء يوم الارض، حيث تختتم بمهرجان خطابي، سيلقي فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كلمة مباشرة عبر الهاتف، يوجهها الى المتظاهرين، احتجاجًا على العدوان الاجرامي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وضد المجازر الاسرائيلية التي تنفذ يوميًا ضد الشعب الفلسطيني.

وأشارت اللجنة في بيانها، الى أنه أجريت الاتصالات اللازمة مع الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية في البلاد مع رؤساء السلطات المحلية العربية، والهيئات والجمعيات المختلفة لتنظيم وضمان مشاركة فعالة ومكثفة في المظاهرة.

تمديد اعتقال الشيخين عبيد والديراني اداريًا حتى أيار القادم

• المحكمة تمنع النشر عن الأسباب لذلك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب أمس الخميس، عن أن رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي اوري غورن، صادق في أوائل الأسبوع الجاري، على تمديد فترة الاعتقال الاداري للشيخين، مصطفى ديراني وعبد الكريم عبيد، حتى نهاية أيار القادم، وقد حظر النشر عن أسباب ودوافع تمديد الاعتقال الاداري.

واستجاب القاضي لطلب المحامي الذي يترافع عنهما تسفي ريش، عقد جلسة ثانية للمحكمة للنظر في القضية، وستعقد الجلسة في الاسبوع القادم.

وكان ديراني وعبيد، قدما التماسًا أمس الاول الاربعاء، الى المحكمة العليا لاستصدار أمر من أجل الغاء القانون الذي صادقت عليه الكنيست، في بداية الاسبوع الجاري، لتمديد اعتقالهما، وقد ادعى الديراني وعبيد في الالتماس أنه جرى سن القانون هذا الأسبوع وبسرعة لتسويغ تمديد اعتقالهما اداريًا دون محاكمة، والى فترة غير محدوده، وحتى يعرف مصير الطيار رون أراد.

وقدم الالتماس ضد وزير الأمن ورئيس هيئة الاركان ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، وقالا فيه، انه في أعقاب القانون الجديد تقرر منح صلاحيات متطرفة جداً وشاذة لقادة عسكريين، يستطيعون بموجبه البت وتنفيذ اعتقالات ضد كل من لا يعجبهم، وأكدا «ان القرار الجديد يتناقض مع القضاء الدولي وتطبيقه يعتبر جريمة حرب، يشارك في اقترافها ليس فقط من ينفذها انما أيضًا من يصادق عليها، وذلك لان هدف القانون هو شرعنة اعتقال رهائن بدون محاكمة ومن أجل المساومة فقط».

في رد على استجواب للنائب عصام مخول

الحكومة تعترف بالتمييز الصارخ ضد العرب

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي عصام مخول، رداً من مكتب رئيس الحكومة، على اسجوابه حول تمثيل المواطنين العرب في المكاتب والشركات الحكومية في منطقة الخضيرة، وبرزت من الرد صورة قاتمة، حول مدى عمق التمييز العنصري وعدم تنفيذ قانون: «تمثيل ملائم للمواطنين»، ولتتحدث الأرقام وحدها عن التمييز، فمن بين (٨٧) موظفًا في مكاتب ضريبة الدخل والاملاك، يعمل (١١) عربيًا، ومن أصل (٢٥) في قسم الجمارك والقيمة المضافة لا يوجد أي عربي، وفي وزارة الداخلية يوجد (٩) موظفين لا يوجد بينهم أي عربي، وفي وزارة العمل والرفاه يعمل (٨٦) موظفًا، منهم ستة عرب ويعمل (٤٣)موظفًا في ادارة المحاكم بينهم (٣) عرب فقط، وفي شركة «بيزك» يعمل موظف عربي واحد، وفي باق المؤسسات الحكومية يعمل (٨٦) موظفًا، بينهم (٦) عرب!!

وتجدر الاشارة الى ان منطقة الخضيرة، تشمل العديد من المدن والقرى العربية ومنها، ام الفحم وباقة الغربية وعارة وعرعرة وكفرقرع وجت وقرى مجلس بسمة وعدد أهاليها (١٣٥) ألف مواطن.

وقال مخول تعقيبًا على ذلك، ان تلك المعطيات الصارخة، فاضحة وتشكل لائحة اتهام ضد السياسة الرسمية المتبعة التي تتجاهل المواطنين العرب تجاهلا عنصريًا خطيراً وسيئا.

وبعث مخول في أعقاب الكشف عن تلك الارقام برسائل الى رئيس الحكومة والمستشار القضائي للحكومة، يطالب فيها بتطبيق قانون التمثيل الملائم للمواطنين العرب في المؤسسات الحكومية بناء على نسبتهم

في اجتماع شعبي في تل السبع بعد اطلاق سراح محمود ابو عنزة بدون أية تهمة:

النائب مخول: اتهام أهلنا في النقب أمنيًا يهدف الى عزلهم سياسيًا!

* تل السبع - لمراسلنا - احتج النائب عصام مخول بشدة في اجتماع شعبي عقد في بلدة تل السبع في النقب على عملية التهويش والتحريض الارعن على الجماهير العربية في النقب وعلى المواطنين العرب عامة في البلاد، والتي رافقت اعتقال الشاب محمود ابو عنزة من تل السبع قبل عدة أسابيع في أعقاب محاولة لتنفيذ عملية تفجير انتحارية في بئر السبع، قام بها انتحاري فلسطيني، بادعاء ان محمود ابو عنزة كان متواطئًا في العملية وساعد في نقل الانتحاري الى بئر السبع لهذه الغاية وأنّه قدم العون له لتنفيذ العملية.

وأضاف مخول: ان التحريض العنصري على الجماهير العربية والذي احتل عناوين الصحف ونشرات الاخبار في وسائل الاعلام الاسرائيلية، بحجة هذا الاعتقال، لم يبق منه أي أثر، عندما تبين ان للمتهم لا توجد أية علاقة بالحادث، واطلق سراحه دون ان تقدم ضده أية لائحة اتهام.

واعتبر مخول ان صمت القبور الذي سيطر على وسائل الاعلام بعد اطلاق سراح ابو عنزة هو جريمة اضافية تضاف الى جريمة التحريض الاهوج التي رافقت اعتقاله، وقال، ان هذا الصمت لا يعبر عن نهج صحفي مجند وعنصري فقط، بل انه تعبير عن استراتيجية اجهزة الحكم في اسرائيل التي تتهم الجماهير العربية والموطنين العرب في النقب خاصة وتزج بهم في الخانة الامنية بهدف ارهابهم وعزلهم، واخراجهم خارج دائرة التأثير سياسيًا ومنع التضامن مع قضاياهم العادلة، وخصوصًا في قضايا المساواة والحقوق القومية واليومية، والمعركة على السلام العادل.

وأضاف مخول: لقد تزامنت حملة التحريض والاتهام الامني لاهلنا في النقب مع تصعيد الهجمة على اراضي عرب النقب، ورش مزروعاتهم وابادتها، وتصعيد التهديدات بهدم الوف البيوت، في قرى يسكنها اكثر من سبعين الف نسمة لا زالت حكومات اسرائيل تتآمر على وجودها ولا تعترف بها، ولا توفر لها الخدمات الانسانية الاولية، ان التحريض هو الوجه المكمل لهذه السياسة الاجرامية.

وأكد مخول ان جماهيرنا العربية في اسرائيل من الجليل وحتى النقب اختارت عن وعي وادارك، خيار النضال السياسي الشجاع والمسؤول عبر عشرات السنين كاستراتيجية كفاحية لانتزاع حقوقها.

وقال نحن لسنا محايدين في المعركة السياسية والانسانية والوطنية التحررية العادلة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني في وجه حكومة الجزارين برئاسة شارون، وان المؤامرة على زجنا في الخانة الامنية لن تثنينا عن طريق التضامن مع معركة شعبنا، ومع انتصار قضيته قضية السلام العادل، وشعبنا بحاجة الى اسهامنا الى جانب قوى السلام في اسرائيل من هنا من داخل اسرائيل وبالوسائل السياسية والادوات المتاحة لنا.

وكان شارك في الاجتماع وتحدث به النائبان طلب الصانع وعبد المالك دهامشة ورئيس مجلس تل السبع ووالد الشاب محمود ابو عنزة، وعدد من الشيوخ ود. ثابت ابو راس.

النائب مخول: «عقلية اخضاع الفلسطينيين اولا» هزمت تاريخيًا وستسقط ابدًا

* القدس - لمراسلنا - اعتبر النائب عصام مخول أثناء مناقشة المبادرة السعودية في الكنيست ان حكومة الشر التي يقودها شارون تتعامل مع أية مبادرة سياسية، ومع كل بارقة امل لانها، دوامة الدم والموت التي زجت الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بها على أنها خطر محدق، وكارثة يجب تجنبها، ونار محرقة يجب الافلات من لهيبها.

وأضاف مخول: ان الخيار الوحيد الذي تعتبره هذه الحكومة خيارا سياسيا واردا، يقوم على مبدأ: الحسم العسكري اولاً ثم طرح مبادرات ومقترحات، اخضاع الشعب الفلسطيني اولاً مقدمة لتقديم أفكار سياسية، ان هذه العقلية المريضة تهدف الى ان تحمل الشعب الفلسطيني الى طاولة المفاوضات زحفًا على البطون لقبول الاملاءات الاسرائيلية.

وأضاف مخول: ان ثلاثة وخمسين عامًا من وهمكم الاحتلالي الارهابي والعدواني لم تسعفكم في اخضاع الشعب الفلسطيني وتصفية حقه وقضيته، فلماذا تسعفكم اليوم؟! واذا كانت مجزرة صبرا وشاتيلا لم تحقق اوهام واحلام الموت التي تغطون بها وتعدون لها، فلماذا تتحقق اوهامكم في مخيمات بلاطة وجنين، وخان يونس وطولكرم؟

ووجه مخول كلامه الى الوزير شمعون بيرس قائلاً: خير حكومتك الدموية حكومة المستنقع الدموي التي تجلس فيها، ان الشعب الفلسطيني الاعزل لن يزحف على بطنه الى طاولة الاستسلام، بل سيتصدى لكم وسينتصر على احتلالكم، وسوف يسقطكم ويسقط سياستكم المجرمة. لان هذا الشعب يدافع عن حريته وعن استقلاله، وعن الحق في الحياة، اما حكومتكم فانها تدافع عن الاحتلال والاستيطان والعدوان، تدافع عن حقها في زرع الموت وسفك الدماء الفلسطينية وهدر الحقوق من دون مقاومة. الشعب الفلسطيني سينتصر لانه يخوض معركة استقلاله الحقة وستنهزمون لانكم تخوضون حرب المستوطنات الكولونيالية التي أقيمت لحسم الطريق أمام أي حل سياسي.

وأضاف مخول: ان شارون الهائج اليوم بسبب تحطم استراتيجيته وانهيار نهجه امام الصمود الفلسطيني الاسطوري وفشله في تحقيق الامن والسلام لا يستوعب ان ما جلبه للمجتمع الاسرائيلي وداخل شعبه هو، لا يتجاوز مشاعر الرعب، والشعور بالانحلال واليأس والاكتئاب والغم، والحزن والدم والموت ونفاد الحيلة، ان حكومة الموت التي يرأسها غير مؤهلة وغير راغبة في التجاوب مع المبادرة السعودية ولا مع أي أفق سياسي. ومن لا يرغب في أن يكون جزءاً من الجرائم التي ترتكبها عليه ان يخرج من مستنقع الموت الذي قامت عليه.

بمناسبة يوم المرأة العالمي:

مئات النساء اليهوديات والعربيات يهتفن ضد الاحتلال في مظاهرة مهيبة جابت شوارع حيفا الرئيسية

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل جرت مساء أمس الخميس مظاهرة مهيبة شاركت فيها مئات النساء اليهوديات والعربيات من مختلف مناطق الحركة وكذلك بمشاركة من منظمات سلامية يهودية. وبدأت المظاهرة الساعة الخامسة والنصف مساء من ساحة بناية السوليل بونيه يتصدرها قادة الحركة النسائية وشعارات تطالب بـ «وقف نزيف الدم حالاً» وتدين جرائم حكومة شارون - بيرس التي تقصف أعمار النساء والأطفال الفلسطينيين. وشعارات تطالب برص أوسع وحدة صف كفاحية يهودية - عربية لتقصير أجل حكومة الكوارث الشارونية والانسحاب الفوري من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة. هذا وشارك في المظاهرة وفد تضامني من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم السكرتير العام، محمد نفاع وأعضاء المكتب السياسي النقابي بنيامين غونين والنائب عصام مخول ود. أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، جول جمال. وانطلقت المسيرة بأهازيجها الكفاحية من ساحة السوليل بونيه إلى شارع حسن شكري أمام البلدية ومن ثم إلى شارع «هرتسل» وإلى شارع الوادي حتى وصلت إلى قاعة مسرح «الميدان» في برج هنقيتيم المحطة الأخيرة. وقد لاقت المظاهرة من الجمهور المزدحم على طرفي الشارع اثناء المظاهرة، ردود فعل متفاوتة، فهنالك من عبر عن تأييده وارتياحه لهذا التحرك وهنالك من مؤيدي قوى اليمين المغامر والعنصرية - الفاشية من امتعض واطلق لسانه التحريضي بالسباب والشتائم السوقية.

وفي مسرح «الميدان» ألقيت كلمات بهذه المناسبة، فترأست العاملة الاجتماعية منال شلبي وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن مآسي حكومة الكوارث السياسية والاقتصادية - الاجتماعية وأهمية توحيد مختلف القوى للاسراع في اسقاطها. وقدمت عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات، المربية فتحية صغير فدانت بشدة جرائم الاحتلال وأعلنت عن التضامن الكامل للكفاح العادل للشعب الفلسطيني والنساء الفلسطينيات. وقدمت رئيسة المجلس النسائي في حيفا، روت اشكنازي تحية بهذه المناسبة. وكان مسك الختام عرض مسرحية «حلم عربي» الحائز على جائزة المسرح الآخر والتي نالت اعجاب الجمهور.

في تحيته للمرأة الفلسطينية في الثامن من آذار. عرفات:

التضحيات الجسام التي يقدمها شعبنا هي ضريبة الحرية والاستقلال والنصر آت وقريب

• فلسطين هي وطننا الذي لا وطن لنا سواه • على مدى تاريخنا النضالي ومآثر نسائنا من الشهيدات والجريحات والأسيرات في انتفاضة شعبنا •

* رام الله - «وفا» - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس، ان الفجر قريب وقريب جداً وأن النصر آت آت.

وذلك في كلمة ألقاها نيابة عنه السيد نبيل عمرو وزير الشؤون البرلمانية خلال استقباله لمسيرة نسوية حاشدة قدمت لتجديد التضامن معه بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة» الذي يصادف اليوم.

وأكد الرئيس ان هذه التضحيات الجسام التي يقدمها الشعب الفلسطيني ما هي الا ضريبة الحرية والاستقلال مع اصرارنا وايماننا بالصمود والتضحية والصبر والمثابرة من أجل وضع حد نهائي وإلى الأبد لهذا الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي لأرضنا وإستباحته لمقدساتنا المسيحية والاسلامية ولتاريخنا ووجودنا وحياتنا ومحاولاتهم تهديد مستقبل أبنائنا وأجيالنا.

وشدد الرئيس الفلسطيني على ان فجر الحرية ينبثق وأن يوم الحرية والاستقلال قريب وقريب جداً واننا سنمضي إلى الأمام رغم جسامة التضحيات.

وحيا الرئيس الفلسطيني المرأة الفلسطينية المقدامة الشجاعة البطلة الصابرة في عيدها، كما حيا البطلات الشهيدات من نسائنا



لأول مرة في البلاد

ست نساء فزن بجوائز: «نساء يشققن طريقهن في الحكم المحلي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، الذي يصادف اليوم الجمعة، أقيم في قاعة مركز الحكم المحلي، في تل أبيب، أمس الخميس، احتفال هو الأول من نوعه، جرى فيه توزيع الجوائز ولأول مرة، على ست نساء، وحملت الجائزة عنوان: «نساء يشققن طريقهن في الحكم المحلي».

وقد منحت الجوائز للنساء الست اللواتي جرى اختيارهن بواسطة لجنة مهنية، من بين (١٠٤) نساء، أوصت بهن السلطات المحلية في البلاد، للحصول على الجوائز.

وقد حصلت على الجوائز، المحامية سعاد زهر الدين، مراقبة المجلس المحلي في دالية الكرمل، وبراكه سيلع، سكرتيرة بلدية حيفا، ونزهة الهزيل، عاملة اجتماعية في بلدية رهط، وروت شلومو، مركزة قسم التربية في المجلس الاقليمي «لخيش»، ورعيه زوننفلد، مراقبة على برنامج عمل رياضي في بلدية القدس، والمحامية يونة مركوفيتس، التي أقامت جمعية «نساء هرتسليا» في هرتسليا.

وتحدثت في الاحتفال، وزيرة التجارة والصناعة، داليه ايتسك، مشيرة إلى التمييز ضد النساء في العديد من القطاعات والمؤسسات فعلى سبيل المثال، فان (١٠٪) من المديرين في القطاع الصناعي، هن نساء، بينما نسبة العاملات في القطاع الصناعي، تصل إلى (٣٤٪).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، في كلمته، ان في نية مركز الحكم المحلي، اقامة هذا الاحتفال سنوياً، لتوزيع الجوائز على النساء في اطار تشجيع العمل على رفع مكانة المرأة في المجتمع، وان تشجيع النساء على العمل واقتحام مراكز وأماكن العمل، يجب ان يكون من أولويات منتخبي الجمهور.

وأكد الدار، «انه يجب وبالذات بهذه المناسبة، الثامن من آذار، ان تسن الكنيست قانوناً، يلزم بحد أدنى من النساء في قوائم المرشحين إلى الكنيست وباقي المؤسسات والسلطات المحلية، لأن أحد مظاهر المجتمع المتمدن والمتقدم والمتنور، هو مدى دمج المرأة في عملية اتخاذ القرارات في الدولة، ومن الطبيعي، ان تكون نسبتهن على الأقل كنسبتهن في المجتمع.

في بلدية شفاعمرو

المئات في احتفال بيوم المرأة العالمي

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أقيم احتفال في قاعة بلدية شفاعمرو، احتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي، بادر اليه، ممثلو خدمات الصحة الشاملة، «صندوق المرضى العام»، والبلدية ومستشارة رئيس البلدية لشؤون المرأة، نجاة صليبا، حضرته المئات من النساء، ترأسه وأداره د. محمد نجمي، المسؤول الصحي من قبل الخدمات الشاملة في الوسط العربي. وألقى كلمة حول أهمية التثقيف الصحي لمنع الأمراض المختلفة.

وألقى القائم بأعمال رئيس البلدية نسيم جروس تحية. وألقى د. سامي حداد، اخصائي طب النساء، محاضرة. وألقى فادي عزام، محاضرة حول العلاج الطبيعي. وقدم د. روبر جبران، محاضرة حول التغذية الصحية. وقدمت نور ابو أحمد، اخصائية تغذية، محاضرة.

وأقيمت خلال الاحتفال عدة فعاليات منوعة.

مسيرة نسوية في نابلس بمناسبة «يوم المرأة العالمي» تضامناً مع مخيم بلاطة

* نابلس، «وفا» - نظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية العاملة والجمعيات النسوية في محافظة نابلس أمس مسيرة حاشدة بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

وطالبت المشاركات في المسيرة حكومة شارون بالكف فوراً عن الحرب البربرية التي ينفذها جيش الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

ودعت الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الاوروبي للتدخل الفوري لكبح جماح الحكومة الاسرائيلية المتطرفة وجيشها البربري.

وأكدت ان على المجتمع تحمل مسؤولياته والوقوف بحزم أمام حكومة الارهاب الاسرائيلية التي استباحت دماء شعبنا وتواصل قتل الأطفال ومهاجمة المدارس ورياض الأطفال.

وانطلقت المسيرة من أمام مقر الاتحاد في المدينة باتجاه صرح الشهداء، مقابل مبنى المحافظة، ومن ثم توجهت إلى مخيم بلاطة للتضامن مع أهالي المخيم الذي تعرض لهجمة همجية شرسة نفذها جيش الاحتلال.

وحيت المسيرة نضال المرأة الفلسطينية ودعت إلى مزيد من الصمود في وجه الاحتلال.

الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني في الثامن من آذار

المرأة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام جرائم السفاح شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يأتي الثامن من آذار هذا العام ودماء أبطالنا، شيباً وشباناً وأطفالاً، نساء ورجالاً، تسيل في كل أرجاء الوطن، معلنة استمرار الانتفاضة والمقاومة الشعبية، دفاعاً عن حرية الأرض والانسان، ورافضة لسياسة القمع الاسرائيلية الهادفة إلى فرض الحلول الأمريكية الاسرائيلية، التي تنتقص من حقوق شعبنا الوطنية، وان شعبنا الذي يخوض اليوم أشرس المعارك في أحلك الظروف، مقدماً التضحيات الجسام ومعلناً استمرار صموده رغم الحصار والاغلاق وتدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية وتدمير البنية التحتية، قد أدهش سلطات الاحتلال وأخرجها من عقالها، كما أدهش العالم أجمع، ومقاومة شعبنا العنيدة، أسهمت كثيراً في اظهار حقيقة الاحتلال، وأكدت ان لا سلام مع الاحتلال».

هذا ما جاء في بيان أصدره «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني، فدا»، في بيان عممه أمس الخميس على وسائل الاعلام، بمناسبة الثامن من آذار، وجاء فيه: «في هذه الأيام تسطر نساء شعبنا الفلسطيني أروع آيات التضحية والشجاعة والصمود، دفاعاً عن الأرض والوطن والشعب، ويدفعن حياتهن ثمناً لذلك، وان النماذج التي قدمتها المرأة الفلسطينية، ليست تعبيراً عن رغبة في الموت، انما بمثابة اعلان لحكومة السفاح ارئيل شارون، ان شعبنا بشبانه وشاباته، لن يقف مكتوف الأيدي، أمام ممارسات الاحتلال الهمجية، وانهن على استعداد مع كافة ابناء شعبنا لتقديم أغلى التضحيات دفاعاً عن حرية وحياة وكرامة الانسان الفلسطيني».

وقدم الحزب في بيانه التحية لكل النساء، مجدداً القسم: «وسط أشلاء شهدائنا وآلام جرحانا ودموع أطفالنا بأننا لن نتنازل عن حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال وازالة المستوطنات وعودة اللاجئين».

تعازينا الحارة

إلى الرفاق والاصدقاء الجبهويين من آل حبيب الله وأمارة في عين ماهل وكفركنا لوفاة

الحاجة أمينة أمارة حبيب الله

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - عين ماهل

(٣١٢) ضابطًا وجنديًا وقعوا على «رسالة الضباط رافضي الخدمة» في المناطق الفلسطينية

• الهدف الوصول الى (٩٠٠) توقيع • أعضاء حركة الضباط يشاركون في دروات منزلية حول رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين أمس الخميس، ان (٣١٢) ضابطًا وجنديًا، وقعوا على «رسالة الضباط» الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة ويرفضون المساهمة في ممارسات الجيش القمعية ضد الفلسطينيين.

وقد كشف عن ذلك، الناطق باسم حركة الضباط، عميت مشيح، وقال: «ان هدفنا هو جمع (٩٠٠) توقيع على الأقل من الضباط والجنود على الرسالة».

وجرى أمس الخميس، فرض السجن الفعلي (٢٨) يومًا، على ايتي حبيب، الذي رفض الخدمة في المناطق المحتلة، وهو جندي احتياط.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس «الشاباك» سابقًا، عامي ايلون، التقى قبل فترة أعضاء حركة الضباط والجنود رافضي الخدمة، وأكد لهم رفضه القاطع لرفض الخدمة وحاول ثنيهم عن نشاطاتهم، الا انهم انتقدوا بشدة اعمال وممارسات الجيش في المناطق الفلسطينية مؤكدين انها غير قانونية اطلاقا.

وقال عميت ان أعضاء الحركة يشاركون هذه الأيام في دورات منزلية بناء على دعوات من المواطنين، وأنهم يجندون العديد من كبار الاخصائيين الاقتصاديين، وكبار القادة العسكريين الذين خرجوا للتقاعد، لكي يشرحوا مدى الضرر اللاحق باسرائيل، نتيجة الممارسات العسكرية في المناطق المحتلة.

اضرابات وتشويشات في وزارتي المالية والداخلية ودوائر التشغيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ موظفو وزارة المالية، في جميع أنحاء البلاد، أمس الخميس، تشويشات في العمل، تستمر اليوم الجمعة، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم زيادة التدريج وتحسين شروط وظروف العمل.

وواصل أمس الخميس، (١١٠٠) عامل في مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد، الاضراب لليوم الثامن على التوالي، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة زيادة عدد القوى العاملة في المكاتب، لتخفيف أعباء العمل في ظل ازدياد عدد العاطلين عن العمل وطالبي العمل دائمًا، واحتجاجًا على قرار المالية تقليص الساعات الاضافة لهم بنسبة (٣٠٪).

وقالت ماطي غرينبرغ ممثلة نقابة موظفي الدولة، أمس الخميس، ان موظفي وزارة الداخلية سيبدأون بتشويشات العمل، ابتداء من بعد غد الاحد، احتجاجًا على النقص في القوى العاملة والمس بحقوق العاملين.

بعد سنوات طويلة واستثمار الملايين هباء
الكمامة الواقية الجديدة تشكل خطراً على الانسان

• ورغم ذلك تقرر الاستمرار في تطويرها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد اخصائيو فرق الطب العسكرية في الجيش الاسرائيلي، أمس الخميس، أنه بعد سنوات طويلة من الأبحاث والتطوير واستثمار عشرات ملايين الشيكلات، ان الكمامات الواقية الجديدة، المخصصة لاستعمال مواطني الدولة أثناء الحروب، غير ناجعة ولن تؤدي الهدف المطلوب منها، وذلك لأنها قد تخنق من يستعملها وتشكل خطراً عليه!!

وبعد تلك التأكيدات من الاخصائيين، قد يذهب سدى ويلغى مشروع تطوير الكمامات، مع ان مسؤولي وزارة الأمن قالوا انه لم يتخذ القرار النهائي بعد حول الموضوع، وانه على الرغم من نتائج التجارب والابحاث، لن يلغى المشروع حاليًا وستستمر عمليات التطوير والتجارب في محاولة للتغلب على الصعوبات والمشاكل التي كشف عنها.

وتبين ان الكمامات الجديدة من نوع «ايڤن سڤير» ستغير وتستبدل الكمامات القديمة الموجودة حاليًا بحوزة المواطنين، والتي انتقدت مراقبة الدولة نجاعتها بعد حرب الخليج وقد تقرر البدء بمشروع «ايڤن سڤير» وذلك بهدف ابراز مدى قدرات جهاز الأمن لاختراع أجهزة ووسائل لحماية المواطنين!! وتختلف الكمامات الجديدة عن القديمة بأنها أعدت لتغطية كل الرأس فيما القديمة تغطي فقط نصف الرأس، وقد بدىء بمشروع تطوير الكمامات قبل عشر سنوات، بواسطة شركة: «دعاه محكار وبيتوح» من القدس، وفي عام (١٩٩٧) فشلت التجربة الاولى للكمامة وعلى الرغم من ذلك واصلت العمل بطلب من وزارة الأمن!

وجرت قبل ثلاثة أشهر تجربة الكمامات الجديدة من نموذج «ابطيفوس»، قبل توزيعها على الجمهور ولكن تبين من تجربة اجريت على (٢٣٧) شخصًا من الاولاد والنساء، والرجال، العديد من المشاكل وقالت وزارة الامن ان المشاكل ستعالج جذريًا، وان التجارب ستتواصل!!

وقبل أيام قليلة قرر الأطباء في الجيش ان الكمامة تشكل خطراً وان التجارب الجديدة فشلت وعليه ممنوع توزيعها على المواطنين.

ورفض المسؤولون في الجيش التطرق الى التقرير الذي اعده أطباء الجيش، ومن جهة ثانية قال ممثل شركة «دعاه محكار وبيتوح»، انه ممنوع عليها التطرق الى التقرير بواسطة اجهزة الاعلام!!

«كلاليت» تنظم نشاطات عديدة بمناسبة يوم المرأة العالمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري كلاليت - خدمات الصحة الشاملة، في هذه الأيام العديد من النشاطات بمناسبة يوم المرأة العالمي، وتشمل النشاطات محاضرات صحية متنوعة بالاضافة الى البرامج الفنية والترفيهية، وسيتم تتويج هذه النشاطات في الوسط العربي بثلاث فعاليات مركزية.

يوم الصحة للنساء العربيات الذي سيعقد في عيادة الناصرة «ج» في مدينة الناصرة وذلك يوم الخميس القادم ٢٠٠٢/٣/١٤، ويتم تنظيم هذا النشاط بالتعاون مع «المجلس الوطني لصحة المرأة».

- يوم صحة المرأة العربية الذي عقد في متناس شفاعمرو يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٣/٦.

- يوم صحة المرأة البدوية وسيعقد في «جو الون النقب» اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٨، ويتم تنظيم هذا النشاط بالتعاون مع «المجلس الوطني لصحة المرأة».

وسيتم تتويج هذه الحملة، على الصعيد القطري، يوم الاثنين القادم ٢٠٠٢/٣/١١ حيث ستجري، بالتعاون مع المجلس الوطني لصحة المرأة مسيرة نسائية الى الكنيست في القدس حيث ستقدم هناك «وثيقة صحة المرأة».

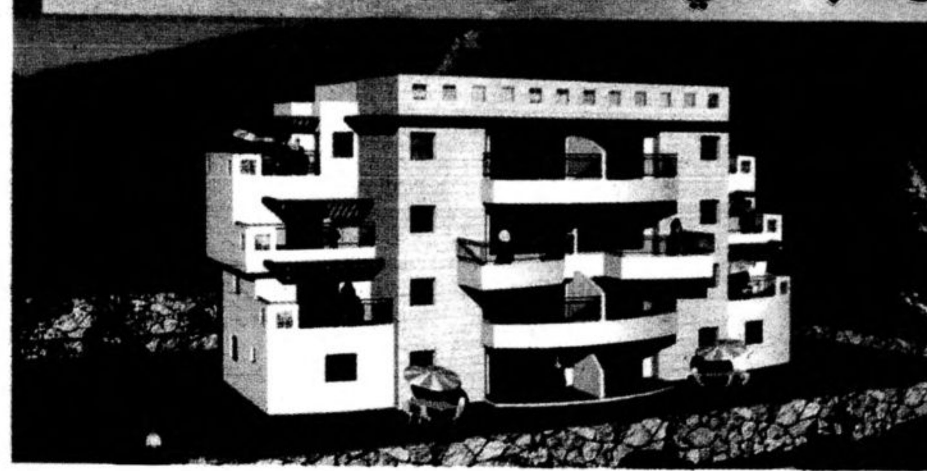
ومن جهة أخرى تنظم كلاليت خطًا هاتفيًا مفتوحًا في موضوع صحة المرأة باللغة العربية حيث باستطاعة المعنيين والمعنيات الاتصال لمركز «كلاليت كول» (٧٠٠-٧٠٧-٧٠٠-١) (مزيد من التفاصيل في الصحف).

وتستعد كلاليت لاجراء «هيبننغ» عام للنساء اليهوديات والعربيات في تل أبيب في نهاية شهر نيسان القادم.

ومن جهة أخرى تقوم كلاليت بحملة دعائية واسعة من أجل تعميق الوعي لصحة المرأة وتشمل الحملة، اعلانات في الصحف، منشورات، بوسترات، اعلانات في الشوارع وغير ذلك.

- قرض مقاول حتى مبلغ 300.000 ش.ج*

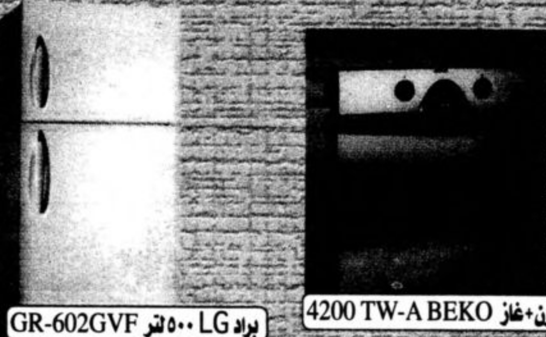
الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا



مشروع لؤلؤة شنلر وحدات سكنية - الناصرة



جميع الأدوات الكهربائية التالية، لكل من يشتري بيتاً في مشاريعنا حدائق ترشيحا - ترشيحا ولؤلؤة شنلر - الناصرة

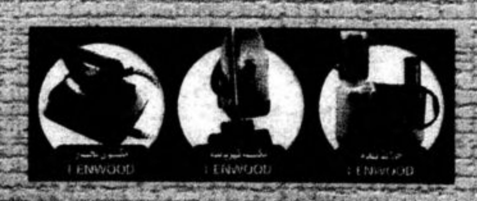


براد LG ٥٠٠ لتر GR-602GVF

فرن+غاز 4200 TW-A BEKO



غسالة ZANUSSI ٦ كيلو





نشافة (٥ كيلو) KALORIK



تلفزيون ٢٩ بوصة Graetz

* الحملة وفقاً لشروط البنك والشركة





شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض

مكاتب الشركة ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ • مكتب المبيعات في الناصرة ٠٥٥-٤٥٦٨٠٣ • مكتب المبيعات في ترشيحا ٠٥٤-٥٧٠٥١٢

Email: matanis@zahav.net.il www.matanis-group.com

• جهاد عقل •

في تقرير المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للسلطات المحلية في البلاد:

وضع السلطات المحلية العربية هو الأسوأ

* السلطات المحلية في مجموعة العشر الأوائل معدل دخل الفرد فيها اكثر بخمسة اضعاف ونصف من الدخل في المجموعة الأولى * ٦٠ سلطة محلية عربية من اصل ٧٧ (بما فيها السلطات المحلية في الجولان المحتل) تتواجد في المجموعات الأولى والثانية والثالثة * معدل دخل الفرد في المجموعة الأولى لا يصل الى الف شيكل *

* من فترة لأخرى تصدر تقارير رسمية حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في مختلف المدن والقرى. حيث تثير هذه التقارير زوبعة اعلامية، وتكون محور حديث الخبراء والمختصين. ينتهي الاسبوع «الاحتفالي» هذا الا ان ضائقة الناس الذين يعيشون آلام الفقر والبطالة تتواصل ولا يلمسون اي مبادرة حكومية تهدف الى اخراجهم من هذه الفاقة القاسية اقتصاديا واجتماعيا.

ضمن هذا السياق يندرج التقرير الاحصائي الرسمي بخصوص تدريج السلطات المحلية في البلاد من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وفقا لمعدل الدخل الشهري للمواطن، ممتلكاته، بما في ذلك السيارة الخصوصية وغيرها. وقد تم تدريج السلطات المحلية (بدون المجالس الاقليمية) في سلم من واحد وحتى ٢١٠ ووضعت كل مجموعة ضمن سلة او عنقود (اشكول)، النتيجة كانت مؤلمة جداً وأظهرت عمق الأزمة التي يعيشها المواطنون العرب في هذه البلاد، حيث احتلت سلطاتنا المحلية الدرجات والعناقيد - المجموعات - الدنيا اي من واحد حتى ثلاثة - من اصل عشر مجموعات - ومن ٧٣ سلطة محلية في الدرجات الثلاث هذه توجد ٦٠ سلطة محلية عربية، ومن أجل ايضاح الصورة يكفي ان نقول ان معدل دخل الفرد في الدرجة الأولى اقل من الف شيكل (٩٧٠ شيكلاً)، وفي الدرجة الثانية حوالي ١٢٠٠ شيكل، وهناك ١٣ سلطة محلية عربية في الدرجة الرابعة وثلاث في الدرجة الخامسة وسلطة محلية واحدة في المجموعة السادسة. ولا توجد اية سلطة محلية عربية في المجموعات العليا ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المرتفع جداً.

هذه المعطيات تتعلق بالعام ١٩٩٩ وهي نهائية، حيث تعتمد على التقارير الرسمية للمداخيل والممتلكات وغيرها وفقا للدوائر المختلفة وليس مسحًا احصائيًا من خلال أخذ عينّات.

للاشارة الى عمق الهوة القائمة ما بين السلطات المحلية العربية واليهودية يكفي ان نشير الى ان معدل دخل الفرد في المدن التي تحتل المجموعة العاشرة وهي سفيون، كفار شمرياهو وعومر وجميعها يهودية هو خمس اضعاف ونصف معدل دخل الفرد في المجموعة الأولى وهي جميعا عربية يضاف اليها «بيتار عليت» اي مبلغ ٩٧٠ شيكلاً للفرد مقابل حوالي ٥٥ الف شيكل.

والأمر نفسه ينسحب على معدل الطلاب الحاصلين على شهادة البجروت حيث تقبع كل من جسر الزرقاء وتل السبع والزرازير وعرعرة - النقب في أدنى الدرجات مقابل معدلات عالية جدا للطلاب في السلطات المحلية الغنية وجميعها يهودية. تضاف الى ذلك معطيات وزارة المعارف بخصوص تسرب الطلاب حيث تبلغ النسبة في الوسط العربي اكثر من ٣٥٪ وهي ضعف النسبة في الوسط اليهودي. وهذا الأمر يؤثر سلبا على مستقبل مدننا وقرانا ايضا من خلال مهارة القوى البشرية والسبب الاساس لهذا التسرب هو الضائقة الاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها، وعدم تخصيص الميزانيات والمهارات البشرية من أجل علاجها، بكلمات أخرى المسؤولية الحكومية.

لقد حان الوقت من أجل وضع حد لهذه المأساة الاجتماعية - الاقتصادية، حيث يشكل المواطنون العرب ضحيتها، وبالرغم من هذه المعطيات تفرض عليهم الضرائب البلدية بالمبالغ نفسها التي تفرض على سكان المدن الغنية جداً، مع ان المدن العربية تقبع في ادنى سلم التدريج هذا. التقرير يثير القلق لدى كل صاحب ضمير، وفي ظل الحرب التي تخوضها حكومة شارون ضد أبناء الشعب الفلسطيني واهدار دم الأطفال والنساء، والشيوخ والأبرياء، لا بد وان تغرق أكثر وأكثر في وحل اقتصادي لا مخرج منه، لدرجة ان عميد بنك اسرائيل دافيد كلاين عبّر عن قلقه من خطورة هذا الوضع، الذي سيؤدي لا محالة الى تعميق الأزمة الاقتصادية في اسرائيل، مؤكداً انه عندما يصل «يوم الحساب» على حد تعبيره سيكون «السيناريو» يومها صعبًا جداً وربما سيتطور بشكل خطير للاقتصاد الاسرائيلي. هذا التصريح يجب ان يقلقنا جميعاً وبالاساس القيادات العربية التي تعمل جاهدة ليل نهار من أجل إجبار حكومة شارون على تنفيذ القرار بتخصيص ميزانيات خاصة للسلطات المحلية هدفها جسر الهوة القائمة.. لكن على ما يبدو فان هذه الحكومة منشغلة في مواصلة الحرب ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، التي قد تتطور الى حرب منطقية شاملة.. ولا يشغل بالها ما أشار اليه التقرير المذكور اعلاه من تمييز بشع ضد المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.. لذلك علينا مواصلة درب النضال من أجل وضع حد لهذا التمييز الصارخ بحقنا وحق سلطاتنا المحلية عامة.



اللجوء لا يتكرر مرتين

• كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

يخطئ شارون مرة أخرى مثلما أخطأ منذ وصل إلى الحكم وحتى هذه اللحظات. فالجنرال العجوز الذي يمثّل الحرس القديم للفكر الصهيوني القديم الذي لا يرى في فلسطين غير دولة يهودية صهيونية لا فلسطين فيها، لا يزال يقف عند رأيه في جمود مدمّر بعد أن غادر كل الحرس القديم مواقعه، أو عاجله الموت ولو متأخراً.

شخص واحد بقي على الفكرة وظل يفكر مثلما بدأ التفكير عبر نظرية المؤامرة وتطبيقاتها الكارثية بمجزرة من بعد مجزرة، أن فلسطين أرض بلا شعب فليستحقها وليسكنها ويستوطنها شعب بلا أرض! هذه النظرية المبنية على الوهم تواجه الآن واقع زيفها وفشلها والطريق المسدود الذي كان ينبغي أن تصل إليه منذ عشرات السنين.

فالشعب الفلسطيني الذي يقيم أكثر من ثلثه الآن في الضفة والقطاع أصبح محصناً ضد الارهاب على الرغم من التطور الهائل في أدواته والذي تملك إسرائيل جزءاً هاماً من أسراره وآلته، وعلى الرغم من جرائم القتل البشعة والاغتيالات الاجرامية التي تودي بحياة الأطفال والنساء، مثلما حدث قبل أيام في مخيم الأمعري وأحرج الجيش الإسرائيلي واضطر للاعتذار، في سابقة لا تتوافق مع أسلوب القتل الفظيع الذي أصبح سمة مميزة لوحشية الجنود الاسرائيليين. وعلى الرغم كذلك من تدمير البيوت والعدوان على البيئة على نحو غير مسبوق في تاريخ الاحتلالات، فقد وطّن الفلسطينيون أنفسهم على البقاء والتمترس فوق الأرض.

إن تجربة اللجوء الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ وحتى اللحظة والمهانة التي أصابت الفلسطينيين، والقمع والفقر والمعاناة التي واجهها اللاجئون فرضت نمطاً آخر من رد الفعل والمواجهة، مهما تعالت وتيرة الارهاب وتعاظمت، لتصل إلى الصورة التي حصلت في مخيم الأمعري حين قصفت المدفعية الاسرائيلية سيارتين مدنيتين قتلت بداخلهما خمسة أطفال وسيدة حتى أنها أبادت عائلتين بالكامل أو قضت على مستقبلهما. وكذلك ذلك القتل الاستعراضي الذي توجهت به طائرات الأباتشي ضد ثلاثة من كوادر حركة «فتح» في رام الله!

نمط المواجهة أو رد الفعل الفلسطيني، كان الصمود الأعظم والتحدي والبقاء في الموقع المدمر أو المضروب، ولو في ظل خيمة. لقد ظل الجنرال السابق العجوز الذي يقود الشعب اليهودي الآن إلى الكارثة على معتقداته السابقة، هو أن كل مجزرة ترعب الفلسطينيين وتفتّ في ثباتهم وتطلق سيقانهم للريح !! وتبعدهم عن الوطن الفلسطيني، مثلما حدث في دير ياسين وكفر قاسم والسموع وغيرها.

إن هذا التفكير القديم ينبغي أن يلقى من الرأي العام الاسرائيلي أقصى درجات الرفض والاستنكار، لان ذلك يجرهم إلى مواجهات مفاجئة لم تحدث من قبل بهذا التخطيط والاصرار على البقاء في الارض، مهما كانت الخسائر. ينبغي للرأي العام الاسرائيلي طرد شارون قبل فوات الأوان لأنه يسوقه إلى نظرية خائبة، وهو أنه سوف يحقق ما لم يستطع تحقيقه بالقوة، بمزيد من القوة والارهاب!! يشجعه في ذلك بعض الذين جاؤوا من روسيا ولا يعرفون شيئاً عن نسيجنا وتاريخنا.

لقد كان ينبغي للحرب القذرة والهمجية على المخيمات في بلاطة وجنين وغيرها من المناطق الفلسطينية البطلة، ثم ردود فعل هذه الحرب بخاصة العمليات النوعية ضد الجنود الذين اصبحوا يقتلون بسبب تهاويهم أو انهيار أعصابهم، أن تكون درساً واستخلاصاً للعبر، لا أن تصبح هياجاً فيما يسمى بالمجلس الوزاري المصغر، وسباقاً إلى استنباط أفظع الطرق وأقصرها لإبادة الفلسطينيين، ولا ندري أين تعلم ليبرمان كل هذا الحقد والجنون وأية بيئة قادته إليه والينا!!

إن السؤال الذي يطرح نفسه الآن لا يتعلق بشارون، فشارون اصبح الآن في حكم المغادر الذي عليه أن يعد حقائبه للرحيل، ولا يتعلق كذلك بموفاز فهو راحل أصلاً، ولا بالعبقري نتنياهو فهو مجرّب، ولا بوزير الخارجية بيريس الذي يغير موقفه باختلاف مصلحته.

السؤال يتعلق بالرؤية الاسرائيلية القادرة على استشراف المستقبل. هل هناك من يمكن أن يقودوا المجتمع الإسرائيلي إلى السلام وليس إلى دائرة العنف والارهاب والحرب؟! وهل هناك من يجرؤ في وسط هذا الجنون والقتل، أن يطرح برنامجاً مدنياً للتعايش والسلام؟

ثم، إن السؤال الأكبر يتعلق أيضاً بالرؤية الأمريكية الغارقة في السلبية بشكل فاجع! ولا نعلم إذا كان من شأننا التعليق أو الملاحظة أم لا. ذلك أن مقتضى التحالف الأمريكي الاسرائيلي لا يلخصه فقط تزويد إسرائيل بآخر اختراعات آلة الحرب الجهنمية، والتي تبلبل خواطرنا ونحن نكتب هذا المقال بأصوات هدير الطائرات والانفجارات، وإنما بحماية إسرائيل من شارون، ومن كل فكر إرهابي متطرف يعتقد بأن لا مكان للفلسطينيين فوق هذه الأرض وتحت شمسها وسمائها.

نكاد نتوصل إلى استنتاج حذر، وهو أن الولايات المتحدة لا تلتزم بأصول التحالف، فالتحالف مع إسرائيل، إنقاذها، وليس توريطها في حرب تصيب التاريخ اليهودي في مقتل، ولا تحسم القوة نتائجها.

نشاطات احتجاجية دولية تطالب شارون بوقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني



• مظاهرة اليرموك •



• مظاهرة باريس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - تشهد العديد من دول العالم حملة احتجاج ... على المجازر التي ينفذها جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. وابرز هذه الاحتجاجات شهدتها المخيمات الفلسطينية في لبنان والعديد من الدول الاوروبية

*** الالوف يتظاهرون في اليرموك**

هذا وجرت أمس في مخيم اليرموك اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا مظاهرة جماهيرية جابت شوارع وازقة المخيم وشارك فيها الالوف من الفلسطينيين الذين هتفوا بالشعارات المنددة بجرائم السفاح شارون والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية وحق العودة.

*** تظاهرات في باريس ***

وفي باريس، جرت أمس، مظاهرة حاشدة ضد ممارسات الاحتلال وجرائمه في المناطق الفلسطينية، وهذه التظاهرة هي بداية سلسلة مظاهرات بادرت الى تنظيمها رابطة المنظمات الفرنسية التي تطالب باحلال سلام عادل وشامل ودائم بين الفلسطنيين والاسرائيليين وستجري هذه المظاهرات في أحياء شهيرة في العاصمة الفرنسية.

وطالب المتظاهرون بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني.

واعدت الرابطة لافتات وشعارات لهذه المظاهرات مثلك «توقف يا شارون عن منطق الحرب وقتل الشعب الفلسطيني» و«سيف العدالة على رقبة جزار صابرا وشاتيلا».

وذكر ان منظمات يهودية محبة للسلام تشارك الى جانب منظمات التضامن الفرنسية والفلسطينية وبعض الاحزاب السياسية مثل الحزب الاشتراكي وحزب الخضر في هذا النشاطات الاحتجاجية

«جمعية حقوق المواطن» الإسرائيلية تطالب بالتحقيق في

ظروف قتل د. خليل سليمان مدير «الهلال الأحمر» الفلسطيني

*حيفا -وفا- طالبت «جمعية حقوق المواطن» الإسرائيلية، في رسالة بعثت بها إلى النيابة العسكرية الإسرائيلية، بالتحقيق مع الذين أطلقوا النار على الدكتور خليل سليمان، مدير «الهلال الأحمر» الفلسطيني وقتله.

وأشارت الرسالة إلى أن إطلاق النار على سيارة «الهلال الأحمر» الفلسطيني في منطقة جنين ليس الأول من نوعه، وأن الجمعية كانت قد توجهت يوم ٢٨-١١-٢٠٠١ إلى قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، في أعقاب إطلاق النار على سيارة إسعاف فلسطينية، من قبل جنود على حاجز يقع بجانب مستوطنة «شكيد»، وكان بداخلها الدكتور سليمان خليل نفسه.. إلاّ أن الإصابة في حينها لم تكن فتاكة.

وأضافت الرسالة أن تراكم هذه الممارسات ضد الأطقم الطبية الفلسطينية يفند بأنها ليست أعمالاً فردية، وإنما هي سلسلة ممارسات تتناقض مع مبادئ القانون الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

وطلبت الجمعية من النيابة العسكرية تزويدها بنسخة من أنظمة إطلاق النار المتبعة في الجيش الإسرائيلي، وذلك بعدما أشارت في رسالتها إلى أن تكرار حوادث إطلاق النار على الأطقم الطبية والمدنيين يدلّ على أن هذه الأنظمة تتعارض مع القانون الدولي.

أعضاء الحملة الشعبية الدولية في رسائل إلى مسؤولين ومبعوثين دوليين:

المجازر الإسرائيلية تهدد فرص إحلال السلام في المنطقة

* القدس -وفا- أعرب أعضاء الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني عن قلقهم البالغ إزاء المجازر التي يتعرض لها الأبرياء، والمدنيون من الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، مؤكدين أن هذه المجازر أصبحت تهدد فرص إحلال السلامفي المنطقة.

جاء ذلك، في مذكرة سلمها مندوبون عن الحملة الشعبية إلى المدير العام لوكالة غوث اللاجئين في مقره في الشيخ جراح في القدس، وإلى القنصل العام الأسباني الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، فيما سيتم تسليم المذكرة إلى مدير الصليب الأحمر الاثنين القادم.

وأكدت المذكرة أن المخيمات الفلسطينية شهدت أبشع الجرائم خلال الأيام الأخيرة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية وآليتها العسكرية، مما أدى إلى استشهاد

العشرات وجرح المئات من الفلسطينيين الأبرياء.

وأضافت أن شهود عيان، أثبتوا أن الفلسطينيين يتعرضون إلى عملية قتل عشوائية في إطار مواصلة الاحتلال لجرائمه، بالإضافة إلى عمليات هدم المنازل التي

تتسبب في تشريد وتهجير العائلات الفلسطينية.

وأرفقت المذكرة إدانة المؤسسات الأهلية الفلسطينية لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وانتهاك كافة المواثيق الدولية.

وطالبت الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وكافة الجهات التي أقرت المواثيق الدولية والمؤسسات الإنسانية بتحمل مسؤولياتها في حماية الشعب الفلسطيني والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه فوراً.

يذكر أن الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني تضم: شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، الاتحاد العام الفلسطيني للجمعيات الخيرية، الاتحاد

العام الفلسطيني للمرأة، جمعية الشبان المسيحية، مركز سبيل للدراسات اللاهوتية، وعدداً من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

القوات الأمريكية تواجه حرب عصابات كالتي واجهتها القوات السوفيتية

* كابول - الوكالات - دفعت الولايات المتحدة وحلفاؤها بمزيد من التعزيزات في حربها ضد قوات من تنظيم القاعدة وحركة طالبان في شرقي أفغانستان.

وأفادت التقارير بأن نيران القصف أضاءت سماء المنطقة في الوقت الذي كانت تتوجه فيه عشرات المروحيات إلى منطقة القتال ويعتقد أن على متنها قوات أمريكية وأخرى حليفة لها.

وذكر إن قوات طالبان والقاعدة قد انقسمت إلى مجموعات قتالية صغيرة وجيدة التسليح وأصبحت هذه الوحدات تنفذ حرب عصابات سريعة عبر سلسلة من الكهوف.

وتقوم الطائرات الأمريكية بين ساعة وأخرى بمهاجمة كهوف المقاتلين في الجبال التي تغطيها الثلوج.

وتضم القوات التي تقودها الولايات المتحدة ١٢٠٠ جندي أمريكي و٨٠٠ من القوات الأفغانية الموالية لها، و٢٠٠ من دول غربية مثل كندا والدنمارك والنرويج.

وتقول التقارير إن مقاتلي طالبان والقاعدة يشنون حاليا هجمات على طريقة حرب العصابات ويتبعون نفس الأسلوب الذي اتبعه «المجاهدون» الأفغان في حربهم ضد القوات السوفيتية بين عامي تسعة وسبعين وتسعة وثمانين.

*** قاذفات بي ٥٢ الأمريكية تدك كهوف المقاتلين ***

وأعلن الميجور بريان هيلفرتي، المتحدث العسكري الأمريكي، بأن عدد القوات المعادية في المعارك الدائرة منذ حوالي أسبوع قد بلغ ألف جندي، لكنه قال إن الغارات الأمريكية أدت إلى مقتل نصفهم على الأقل.

وأقر المتحدث الأمريكي باحتمال مقتل عدد من المسلحين في الغارات الجوية والهجمات الأمريكية نظرا لأن عددا من مقاتلي القاعدة وطالبان قد احتموا بالكهوف مع عائلاتهم.

وقال قائد محلي أفغاني جلب قواته من قاعدة في شمال شرقي جارديز إن حوالي خمسة آلاف جندي أفغاني يستعدون حاليا للانضمام إلى القوات ذات القيادة الأمريكية.

اليد العليا

ويقول البنتاغون إن القوات التي تتعرض للهجوم تبدي مزيدا من المقاومة في الجبال التي يكسو الجليد قممها.

ويعتقد المراقبون أن المقاتلين قد أعادوا تجميع قواتهم في الجبال بعد سقوط حكم طالبان وانسحابها من معقلها في قندهار في كانون الأول الماضي.

* الجنود الأفغان يقدمون ٤آلاف دولار لمن يرشد عن أحد مقاتلي القاعدة *

وتقول التقارير أن المقاتلين مسلحون بالبنادق الآلية وقذائف الهاون والراجمات إضافة إلى صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف.

وقد عرضت القوات الأفغانية الموالية للولايات المتحدة على السكان في مقاطعة باكتيا مكافأة قيمتها أربعة آلاف دولار مقابل كل عضو يتم تسليمه من أعضاء القاعدة.

وقال الميجر جنرال فرانك هيجنبيك قائد العملية إن قواته لا يزال لها اليد العليا في المعارك وإن حوالي نصف قوات طالبان قد قتلوا.

كما أكد الجنرال تومي فرانكس قائد الحملة الأمريكية على أفغانستان أن عدد الجنود الأمريكيين المشاركين في العملية الراهنة قد ارتفع إلى ١١٠٠ جندي.

الحلفاء مصممون

*** ثمانية قتلى من العسكريين الأمريكيين حتى الآن ***

وقال الجنرال فرانكس «أعتقد أن الأيام المقبلة ستحتوي نوعا من الخطورة على قواتنا لكن البديل عن مواجهة هذه المخاطر غير مقبول بالنسبة لنا».

وتستبعد التقارير أن يكون الملا محمد عمر زعيم طالبان أو أسامة بن لادن زعيم القاعدة بين صفوف المقاتلين في شرق أفغانستان.

وكان ثمانية من الجنود الأمريكيين قد لقوا مصرعهم في العملية منذ بدايتها، وقتل سبعة منهم في هجوم على مروحيتين وقتل الثامن في اشتباكات أرضية.

وقد جرح تسعة جنود أمريكيين في العملية بينما لا يزال عدد الخسائر في الصفوف السابق غير معروف.

العنصر البرتقالي استخدم لتدمير الاشجار مأوى - المقاتلين الفيتناميين لكنه اسفر عن تشويهات خلقية لدى مليون طفل

يبدأ علماء أمريكيون وفيتناميون مؤتمرا مشتركا في العاصمة الفيتنامية هانوي لبحث آثار ما يُطلق عليه اسم «العنصر البرتقالي»، وهو مادة كيماوية ترش على المزروعات فتتلف أوراقها استخدمها الجيش الأمريكي خلال الحرب الفيتنامية.

وتحتوي المادة على أخطر أنواع الدايوكسين المعروف بعلاقته القوية بالأمراض السرطانية وتشوهات المواليد.

ويدرس المؤتمر الذي يعتبر الأول من نوعه والذي يستمر أربعة ايام، الأبحاث التي تدل على ان الدايوكسين الموجود في العنصر البرتقالي ما يزال يصيب الإنسان بعد مرور ثلاثة عقود على رش تلك المادة.

يذكر انه خلال الحرب الفيتنامية التي انتهت عام ١٩٧٥، قام الجيش الأمريكي برش أربعين مليون جالون من العنصر البرتقالي لتدمير الغابات التي كانت مأوى للمقاتلين الفيتناميين ومنعهم من الاختباء في الأدغال والغابات في عملية أطلق عليها أسم عملية «رانش هاند».

*** تشوهات خلقية شائعة في المناطق الملوثة ***

وقام البروفيسور آرنولد شكتر من معهد الصحة العامة في جامعة تكساس باختبار عينات دم من ٤٣ شخصا يعيشون قرب قاعدة سابقة للقوة الجوية كانت تستخدم كمستودع للمادة.

وقال شكتر إن الاختبار أظهر أن أهالي منطقة بيان هاو يحملون في أجسامهم نسبا عالية من العنصر البرتقالي تبلغ كثافتها ٤١٣ جزءاً في الترليون، مقارنة بنسبة اثنين في الترليون الموجودة في عموم البلاد.

*** تركة سامة ***

ويعزو شكتر النسبة العالية من التلوث إلى السمك الذي يدخل ضمن وجبات الطعام التقليدية في المنطقة، حيث تترسب في أنسجته الدهنية مادة الدايوكسين السامة.

وقال إنه يمكن للسلطات الصحية تحذير الأهالي من تناول السمك المحلي وبدأ عملية تنظيف شاملة.

ولكنه قال إن نتائج الاختبارات قد لا تنطبق بالضرورة على جميع المنتجات السمكية في فيتنام. وبالرغم من أن فيتنام لم تسمح بإجراء اختبارات، فقد وجدت جامعة تكساس أن السمك الفيتنامي الذي يباع في الولايات المتحدة خال من التلوث.

وقال البروفسور شكتر إن ذلك يبين أن نسبة ضئيلة من الأراضي الفيتنامية فقط رُشت بالمادة. وقد تفلح الدراسة في تبديد المخاوف الفيتنامية من أن تؤدي مناقشة علنية للموضوع إلى الإساءة للصادرات الغذائية والسياحة الفيتنامية.

*** القوات الأمريكية رشت نحو مليون جالون من المادة السامة ***

ولا تزال عدة قضايا تتعلق بالموضوع تنتظر الإجابة عليها مثل مدى المعرفة بمادة الدايوكسين، إمكانية تحديد وتنظيف المناطق الملوثة - التي كانت من مسؤوليات هانوي خلال ربع القرن الماضي - والأهم من كل ذلك طرق مساعدة الضحايا.

وكانت الحكومتان قد اتفقتا العام الماضي على التعاون في مجال البحث في قضايا تتعلق بالآثار البيئية والصحية لمادة الدايوكسين، واتفقتا أيضا على عقد المؤتمر الحالي.

وتتردد الولايات المتحدة بالاعتراف بالتهم الفيتنامية بوجود علاقة بين مادة الدايوكسين وولادة أكثر من مليون طفل مشوه.

وبالرغم من أن واشنطن تدفع تعويضات للجنود الأمريكيين الذين خدموا في فيتنام عن الآثار الناجمة عن العنصر البرتقالي، فمن غير المتوقع ان تدفع لضحايا الفيتناميين.

ولكن المؤتمر الحالي يستطيع على الأقل تقديم الأسباب العلمية من أجل زيادة المساعدات الإنسانية.

مصر: الحياة وسط الأموات

• تقرير هيو ليفنسون •

ينظر أحمد بيأس إلى الشقوق العميقة الممتدة على الحائط الخلفي لمنزله الذي لا توجد به مياه أو كهرباء أو صرف صحي.

كما لا توجد مدارس أو مستشفيات في المنطقة التي يقيم فيها. وإذا زاد عمق الشروخ في الحائط سينهار المنزل وسيصبح أحمد بلا مأوى.

حالة أحمد ليست غير عادية في مصر كما أن حقيقة أن منزله الذي يخشى انهياره ما هو إلا مقبرة ليست بحد أمر غير عادي بين فقراء مصر.

داخل المنزل المقبرة يوجد شاهد لقبرين لونهما أخضر باهت، تستخدمهما عائلة أحمد كطاولات للطعام ولوضع أواني الطهي عليهما.

يعيش أحمد مثل الكثيرين غيره في المقابر القديمة في القاهرة في مدينة الأموات. ولا يعرف أحد على وجه التحديد عدد المصريين الذين يعيشون في المقابر. لكن التقديرات تتراوح بين ٣ ألف الى مليون نسمة.

*** إحدى الأسر المقيمة في المقابر ***

وأثناء حديثي مع أحمد، تجمع حولنا بعض السكان يشكون من ظروف معيشتهم.

قالت إحدى السيدات باحتجاج: «تعود ابنتي من المدرسة الابتدائية وعليها أن تؤدي واجباتها المدرسية بين المقابر. ليس لدينا إمدادات للطاقة فعليها أن تنتهي من واجباتها قبل حلول الظلام.»

ويشكو آخرون من التمييز الذي يشعرون به من قبل باقي سكان القاهرة. وقال رجل: «إنهم يعتقدون أننا لسنا أكثر من مجموعة من متعهدي دفن الموتى.»

*** أزمة إسكان ***

ويضطر مثل هؤلاء المواطنين للإقامة في تلك المناطق لأنهم ببساطة لا يملكون مكانا آخر يقيمون فيه.

وعلى الرغم من أن التعايش بين الأحياء والأموات ليس ظاهرة جديدة بين المصريين فإن مدينة الأموات تعد دليلا على أزمة الإسكان الحادة في القاهرة.

*** نحو ٦٠ في المئة من المصريين يقيمون في مناطق عشوائية ***

ومرة أخرى يصعب الحصول على أرقام دقيقة، إلا أن تعداد سكان القاهرة تضاعف خلال العشرين عاما الماضية ليصل لما يتراوح بين ١٤ و١٨ مليون نسمة.

واستجابت الحكومة المصرية للأزمة ببناء مدن جديدة في الصحراء المحيطة بالعاصمة. إلا أن الكثير من القاهريين لا يرغبون في الخروج من مدينتهم حيث توجد أعمالهم.

ويقول ديفيد سيمس الخبير الأمريكي في الإسكان في مصر: «في جميع الأحوال فإن جميع المدن الجديدة التي بنيت على مدى ٢٥ عاما مضت لا تكفي لاستيعاب سوى ما لا يزيد عن معدل النمو الطبيعي في مصر خلال ستة أشهر.»

*** العامل الاجتماعي ***

والمعاناة في مصر لا تقتصر على الفقراء فقط. فالكثير من المهنيين الشباب غير قادرين على الزواج بسبب المتطلبات الاجتماعية المكلفة التي تشترط على الشاب العثور على شقة مناسبة قبل أن يتزوج.

أمضى وليد، المصور السينمائي الذي يقول إن دخله ليس قليلا، أربع سنوات في محاولة لادخار مبلغ من المال لبناء شقة فوق منزل أسرته. إلا أن خطيبته ملت الانتظار وتركته، لكنه تعرف على فتاة أخرى أطول صبرا ليتزوجها.

ويعد وليد نفسه محظوظا. فأحد معارفه خطب فتاة لمدة ١٣ عاما في الوقت الذي حاول فيه ادخار مبلغ لشراء منزل. ويقول: «من الطبيعي أن يولد هذا الموقف إحباطا جنسيا كبيرا.»

لكن هناك محاولات للتوصل لحلول.

*** مشروع جديد ***

يدير ديفيد سيمس بالتعاون مع محافظة القاهرة تجربة مبتكرة في منطقة منشية ناصر، وهي منطقة عشوائية كبيرة تأوي ٤٠٠ ألف شخص.

وإذا بدأ المشروع فسيكون أول تجربة لتطبيق أفكار الاقتصادي البيروفي هيرناندو دي سوتو الراديكالية، الذي يعتقد أن أحد الحلول للفقر في المدن هو امتلاك الأراضي.

هذا يعني نقل ملكية الأراضي لسكان المنازل المقامة عليها. ويعتقد سوتو أن السكان الفقراء سيتمكنون من استغلال القيمة الرأسمالية للأرض كضمان لاقتراض أموال يشترون بها المنازل.

وربما تكون هذه الفكرة مناسبة للتطبيق في القاهرة حيث يعيش ما قرابة ٦٠٪ من السكان في مناطق عشوائية. وفي منشية ناصر سيتمكن السكان من شراء منازلهم خلال ١٥ عاما من الآن.

ويقول ديفيد سيمس إن هذا سيضعهم في موقف أقوى تمكنهم من المطالبة بتوصيل الخدمات العامة مثل الصرف الصحي والمدارس إلى مناطقهم كما سيجعلهم أقل عرضة لمطالب المسؤولين المحليين بالحصول على رشاوى لتقديم الخدمات لهم.

*** ردود فعل على المشروع ***

ويشعر محمود الذي بنى منزله في منشية ناصر في الستينيات بالسعادة من المشروع، إذ كان دائما يخشى الطرد هو وعائلته، لكنهم سيكونون آمنين فور امتلاكهم الأرض.

ويقول إن السكان العشوائيين هم الذين أضفوا قيمة على المنطقة التي كانت مجرد منطقة خالية غير مستخدمة.

ويضيف: «يجب أن ترسل إلينا الحكومة بخطابات شكر وأن تعطينا الأرض، ولا يجب أن تدفع ثمنها.»

«مستعربون» و«واقعيون»: ادارة بوش غير قادرة على اخراج المواجهة الاسرائيلية - العربية من المأزق

• بقلم: الكسندر كوليك •

* الادارة الامريكية واقعة بين تيارين: الاول يرى الحل من خلال انتهاج سياسة فاعلة في الشرق الاوسط؛ والثاني يقف مع اسرائيل ايا كانت النتيجة.

من السابق لأوانه التحدث عن نتائج الحرب الشاملة التي اعلنها الامريكيون ضد الارهاب. ولكن في السياسة الخارجية الامريكية اتجاه واحد على الاقل يمكن ومن الضروري استعراض نتائج النشاطات من خلاله. المقصود هو مهمة الوساطة الامريكية لتسوية العلاقات العربية - الاسرائيلية.

ويتقدم الى الصف الاول في الوضع الراهن في الشرق الاوسط مصير الشعب الفلسطيني باعتبار ان المواجهة الاسرائيلية- الفلسطينية المستمرة منذ ايلول العام ٢٠٠٠ تتخذ طابعا دمويا اكثر فاكثر. ان الائتلاف البرلماني الذي شكل في آذار العام الماضي والحكومة برئاسة رئيس الوزراء، شارون اختارا الطريق العسكري لتسوية علاقات اسرائيل مع الفلسطينيين. ويتوجب القول ان القيادة الاسرائيلية الحالية تدفع بالقضية الى التخلي النهائي عن اتفاقات اوسلو والاتفاقات السلمية الاخرى والى اعادة احتلال الاراضي الفلسطينية التي تشرف عليها الادارة الوطنية الفلسطينية.

ان مثل هذه السياسة التي تمارسها حكومة شارون تؤدي الى تنشيط القوى المتطرفة في الوسط الفلسطيني المستعدة لاستخدام كل الوسائل في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وان الراديكاليين الفلسطينيين الذين لا يملكون امكانات خوض مقاومة مسلحة واسعة ضد المحتلين، وخصوصا الاسلاميين، اختاروا تكتيك الارهاب بما في ذلك ضد السكان المدنيين. وفي حال استمر تطور الاحداث حسب سيناريو «الصقور» الاسرائيليين والفلسطينيين فان المجتمع الدولي يمكن ان يصبح شاهد زور على جريمة ثقيلة بحق البشرية هي ابادة الشعب الفلسطيني. ان القوى متفاوتة جدا بين اسرائيل التي تملك احد اقوى الجيوش في الشرق الاوسط وبين الفلسطينيين العزل تقريبا. ومن المهم القول لاسباب موضوعية ان مسؤولية مثل هذا التطور للاحداث تقع بشكل اساسي على عاتق ادارة الرئيس بوش.

ونذكر بأن الامريكيين اخذوا على عاتقهم في العام ١٩٦٧ المسؤولية عن دور الوساطة الخارجية في تسوية النزاع العربي-الاسرائيلي. وابتداء من ذلك الوقت قاومت جميع الادارات الامريكية عمليا كل محاولة من قبل قوى خارجية اخرى بما في ذلك حلفاء امريكا في حلف شمال الاطلسي، للتدخل في نشاطات الوساطة التي تقوم بها هي. ان مثل هذا الموقف المستمر طوال سنة يواصل التمسك به فريق الرئيس بوش ايضا. وما يشهد على ذلك هو رفضه تأييد المبادرات الحالية التي قدمها الاتحاد الاوروبي لحل القضية الفلسطينية نهائيا.

الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تعترف بالامريكيين بمثابة ضمانة فعلية لأمن اسرائيل و«صانعي سلام» اساسيين، تقاوم بصرامة بدورها مساعي الولايات المتحدة لفرض ارادتها عليها، بل لتنفيذ رغبة الاسرائيليين.

ان هذه الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل وجدت وتوجد دائما في حقل رؤيا السياسيين الامريكيين والاسرائيليين وممثلي طبقة المثقفين والمراكز العلمية والخبراء في شؤون الشرق الاوسط. وحتى ان مناقشات هذه المسائل قسمت المنظرين والتطبيقيين الامريكيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط الى ما يسمى «مستعربين» و«واقعيين». واشتدت الخلافات بينهم بعد الاعمال الارهابية في الولايات المتحدة يوم ١١ ايلول من العام الماضي.

وينسب الى «المستعربين» في ما وراء المحيط علماء السياسة والتطبيقيين الذين يقيمون سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ويقدمون مشاريعهم بشأن تسوية التناقضات العربية-الاسرائيلية انطلاقا من تلك الاسس السياسية والايديولوجية والدينية وغيرها من اسس التعايش الانساني التي يسميها الامريكيون انفسهم «القيم الديمقراطية الانسانية العامة». الميل العام لدى «المستعربين» بشأن مسائل التسوية الشرق اوسطية يمكن اصطلاحا تلخيصه بالتالي. انهم يعتبرون ان عدم حل القضية الفلسطينية يعتبر المصدر الاساسي لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط. ويعتقدون بأن العالم العربي مستعد للتسوية السلمية للعلاقات مع الدولة اليهودية. وحسب رأي «المستعربين» ان انسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة يتفق عليها خلال المفاوضات، واقامة دولة فلسطينية مستقلة، ستؤدي الى تسوية النزاع العربي-الاسرائيلي. الشيء الوحيد الذي يعترض طريق مثل هذه التسوية هو مقاومة تل ابيب لهذه الفكرة بحد ذاتها بشأن تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

ويعتقد «المستعربون» بأن المصالح الامريكية في الشرق الاوسط تتطلب تعزيز فعالية الدبلوماسية الامريكية بهدف تسوية النزاع العربي-الاسرائيلي، اذ في غير هذه الحالة سيزداد التوتر في المنطقة باستمرار ويزداد باطراد خطر اندلاع اعمال عسكرية واسعة النطاق. ان مهمة واشنطن الرئيسية، في رأي «المستعربين» هي حمل اسرائيل على تقديم تنازلات، وتملك الاوساط الحاكمة الامريكية امكانات غير قليلة للقيام بذلك. وهم يعتبرون ان الادارات الامريكية لا تنفذ هذه المهمة بسبب ضغوط اللوبي الموالي لاسرائيل الذي يملك مواقع قوية على الساحة السياسية الداخلية الامريكية ويعمل بخلاف ما تقتضي المصالح الامريكية الوطنية الحقيقية.

يقول «المستعربون» ان المصالح الامريكية الاساسية في العالم العربي يجب لهذا، ان «تبتعد» بقدر معين عن الدولة اليهودية. ان اصحاب وجهة النظر هذه يلحون على ان مثل هذا الموقف ككل يعكس الموقف الاكثر انتشارا في العالم من النزاع العربي- الاسرائيلي ومن سبل تسويته. للوهلة الاولى قد يبدو مثل هذا التأكيد معاديا لاسرائيل. ولكن الامر ليس كذلك. المسألة هي ان الاسرائيليين شاءوا ذلك ام لا فان التاريخ عين عليهم ان يعيشوا في الشرق الاوسط. لا احد يختار جيرانه، ومصير اسرائيل كان ويكون وسيبقى مرتبطا بالعالم العربي الذي تخدم المصالحة معه مصالح الشعب الاسرائيلي.

ولكن موقف «المستعربين»، مع انه يعكس موضوعيا مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وتؤيده اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة، لا يلقى التأييد لدى الاوساط الحاكمة الامريكية. ان تحليل سياسة الولايات المتحدة يحمل على التأكيد ان المستعربين» لم يتمكنوا حتى الآن من ادارة اتجاه السياسة الامريكية. ان النشاطات العملية للادارات الامريكية في الشرق الاوسط خلال السنوات الثلاثين الاخيرة لم يحددها هم، بل «الواقعيون».

وينسب الى هؤلاء ممثلو ذلك الجزء من النخبة السياسية الامريكية الذي يدرك اهمية الاعتماد على «القيم الديمقراطية الانسانية العامة»، والذي يعتبر ان السياسة الامريكية الشرق اوسطية يجب ان ترتكز على «وقائع الوضع في هذه المنطقة». وهذه الوقائع تؤدي في رأيهم، الى ما يلي: اسرائيل تعتبر «الدولة الديمقراطية» الوحيدة في الشرق الاوسط، وتبقى حليفا وفيا للولايات المتحدة من خارج حلف الناتو. والعلاقات العسكرية-السياسية وحدها مع هذه الدولة يمكن ان تضمن وصول الامريكيين دون عراقيل الى الثروات النفطية للدول العربية وفي الخليج العربي، ووضع العالم العربي برمته تحت الاشراف.

اضافة الى هذه الذرائع «العالمية» يعترف «الواقعيون» بأنه يتوجب على الادارات الامريكية ان تحسب حساب تبعيتها لدورة الانتخابات كل اربع سنوات سواء الرئاسية او في الكونغرس. وفي الحملات الانتخابية هذه فان الجالية اليهودية الامريكية واللوبي الموالي لاسرائيل لعبت وتلعب دورا مهما.

وفي مجال تحليل السجال بين «المستعربين» و «الواقعيين» يمكن الاقرار بانه في مجرى الخلافات السياسية كان من الصعب دائما على «الواقعيين» تأكيد صحة موقفهم، ولكن على الصعيد العملي وخصوصا قبل الانتخابات العامة الدورية، فهم كانوا المنتصرين دائما.

وفي فريق الرئيس بوش حاليا ينتصر «الواقعيون» ايضا. ومن ضمنهم نائب الرئيس تشيني، ووزير الدفاع رامسفيلد، ومساعدة الرئيس لشؤون الأمن القومي رايس واعضاء آخرون نافذون في ادارة بوش. وبالنسبة الى هؤلاء ان الاهم ليس «القيم الديمقراطية الانسانية العامة» ولا مصير التسوية في الشرق الاوسط، وانما المسائل المتعلقة بالحملة الانتخابية في مجلس الممثلين وجزء من اعضاء الكونغرس في تشرين الثاني من العام الجاري التي بدأت عمليا. ويشار في هذا السياق ايضا الى الصراع وراء الكواليس بين الديمقراطيين والجمهوريين على الفوز في الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٤. وفي هذا الصدد ان «المستعربين» امثال وزير الخارجية باول، يبدون اقلية. انهم يخشون من ان النشاط الزائد بشأن قضايا الشرق الاوسط يؤلب ضدهم اللوبي الموالي لاسرائيل القوي جدا. ولا يزال «المستعربون» يتذكرون ان مثل هذا النشاط ادى الى هزيمة الرئيس بوش الأب في انتخابات العام ١٩٩٢.

وبالنظر الى ما ذكر يمكن الوصول الى خلاصة مفادها ان فريق الرئيس الحالي بوش غير قادر على اخراج المواجهة العربية-الاسرائيلية من المأزق الحالي الخطر وتخفيف التوتر في العلاقات الاسرائيلية-الفلسطينية. ولا يمكن حل هذه المهمات الا بشرط تنشيط جهود الوساطة من جانب الامم المتحدة والبلدان الاوروبية.

الكسندر كوليك، معلق سياسي روسي

الولايات المتحدة - العراق: مكافحة الارهاب ام تصفية حسابات؟

• بقلم: فالنتين كونين •

* شركاء امريكا يتخذون موقفا رافضا علنا لضرب العراق لاسباب هي، اولا، خشيتهم من ان تنسف الخطوة الائتلاف الدولي، وثانيا، لان الشرق الاوسط فيه ما يكفيه، وثالثا، لان البيزنس الاوروبي له مصالح بمليارات الدولارات في العراق.

الادارة الامريكية تواصل اطلاق التهديدات الى العراق وايران وكوريا الشمالية التي تسميها واشنطن «محور الشر».

خلال جولته الى الولايات الامريكية الجنوبية جدد الرئيس الامريكي، كما في كلمته في الكونغرس، اتهام هذه الدول بصنع اسلحة الابادة الجماعية ويدعم التنظيمات الارهابية الدولية وحذر بأنها «ستدفع ثمن نتائج» مثل هذه الاعمال.

المراقبون الدوليون يجمعون على رأي مفاده، اذا قرر الامريكيون استخدام القوة ضد اي من هذه البلدان، فلعل البلد الاول هو العراق. على كل حال اعلن نائب وزير الدفاع الامريكي بول فولفوفيتس مؤخرا خلال المؤتمر الدولي للأمن الذي عقد في ميونيخ صراحة بقوله: «الجبهة التالية معروفة. انها العراق».

لا يمكن اخذ كلام بول فولفوفيتس على انه مجرد كلام ليس الا. ويدل كل شيء على ان الرئيس الامريكي الحالي ينوي فعلا متابعة «قضية آل بوش» ومحاولة قلب نظام صدام حسين. والانباء التي وردت في بعض وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية قبل ايام تؤكد ذلك، وذكرت ان المسؤولين في اللجنة الموحدة لرؤساء اركان الجيش الامريكي وضعوا خطة مفصلة لتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق ضد العراق.

يبدو ان نجاح العملية المناهضة للارهاب في افغانستان جعلت «الصقور» في الادارة الامريكية في حال «نشوة عسكرية». وفي الواقع ان الولايات المتحدة تحاول علنا انساب دور الحاكم الاعلى لنفسها على الساحة الدولية، وعلى جميع الدول الاخرى ان تدعم وتؤيد حلوله ومخططاته. وعلى هذا النحو بالذات ينبغي تقييم نبرة تصريحات جورج بوش في اطلنطا. فقد قال الرئيس الامريكي، «على كل واحد ان يختار الآن هل هو معنا ام هو ضدنا. فالحديث يدور حول الحرية او الارهاب، ولا موقف بين الاثنين».

غير ان مثل هذه التصريحات تصدم حتى شركاء امريكا في الحلف الاطلسي وتلقى تبرمهم. حتى ان سياسيا مواليا لواشنطن مثل امين عام الحلف الاطلسي جورج روبرتسون اعلن قبل ايام يقول ان «دعم الحلف للولايات المتحدة له حدود».

وقال ان بلدان حلف الناتو دعمت العملية الامريكية المناهضة للارهاب في افغانستان لأن قيادة الحلف حصلت على ادلة محددة لتورط حركة «الطالبان» واسامه بن لادن في الاعمال الارهابية في ١١ ايلول/سبتمبر من العام الماضي. واضاف روبرتسون، وفي الوقت نفسه لا توجد حتى الآن اية معلومات عن دعم ايران والعراق او كوريا الشمالية لهذه الاعمال.

وحسب رأي وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين ان وصف واشنطن العراق وايران وكوريا الشمالية «بمحور الشر» يعتبر خطابا اميركيا بحتا يحتاج الى ادلة اكيدة. ومستشار المانيا غيرهارد شرودر قال علنا، انه لا يوجد اي اساس قانوني لتوجيه ضربات الى العراق. وقال «لقد اوضحنا مرارا وبثبات للولايات المتحدة ان النزاعات الاقليمية يجب ان تحل بوسائل سياسية».

ان موقف شركاء الولايات المتحدة السلبي علنا من المخططات الامريكية لتنفيذ عدوان على بغداد مفهوم. اولا، يخشون في العواصم الاوروبية الغربية ان تنسف مثل هذه الخطوة ببساطة الائتلاف الدولي القائم حاليا الامر الذي سينعكس حتما على فعالية مكافحة المجتمع الدولي لمظاهر الارهاب الدولي.

ثانيا، ان العملية العسكرية الامريكية ضد العراق محفوفة بتوتر عام للوضع في الشرقين الادنى والاوسط مع ما يترتب على ذلك من عواقب لا يمكن التكهن بها.

ثالثا، ان البيزنس الاوروبي الغربي يهمه ايجاد تسوية سياسية سلمية سريعة للازمة حول العراق باعتبار ان له مصالح بمليارات الدولارات في هذا البلد وخصوصا في الصناعة النفطية.

يكفي القول مثلا ان المعرض التجاري-الاقتصادي الدولي الذي اقيم في تشرين الثاني من العام الماضي في بغداد شاركت فيه ١٠٤ شركات فرنسية و ١٠٠ شركة المانية. ان اهتماما متزايدا بالتعاون مع العراق بعد رفع العقوبات الدولية عنه تبديه بريطانيا وايطاليا ايضا. وان روسيا التي لها الآن مصالح اقتصادية كبيرة مع العراق تدعو بثبات الى ايجاد تسوية سياسية للازمة العراقية. ان قيمة العقود المبرمة بين الشركات الروسية مع الجانب العراقي خلال عشرة اشهر الاخيرة فقط تبلغ مليارا و ٨٥٠ مليون دولار. واجمالي قيمة المشاريع الروسية في اقتصاد العراق التي يمكن تنفيذها بعد رفع العقوبات يقدر بمبلغ ٣٠ مليار دولار.

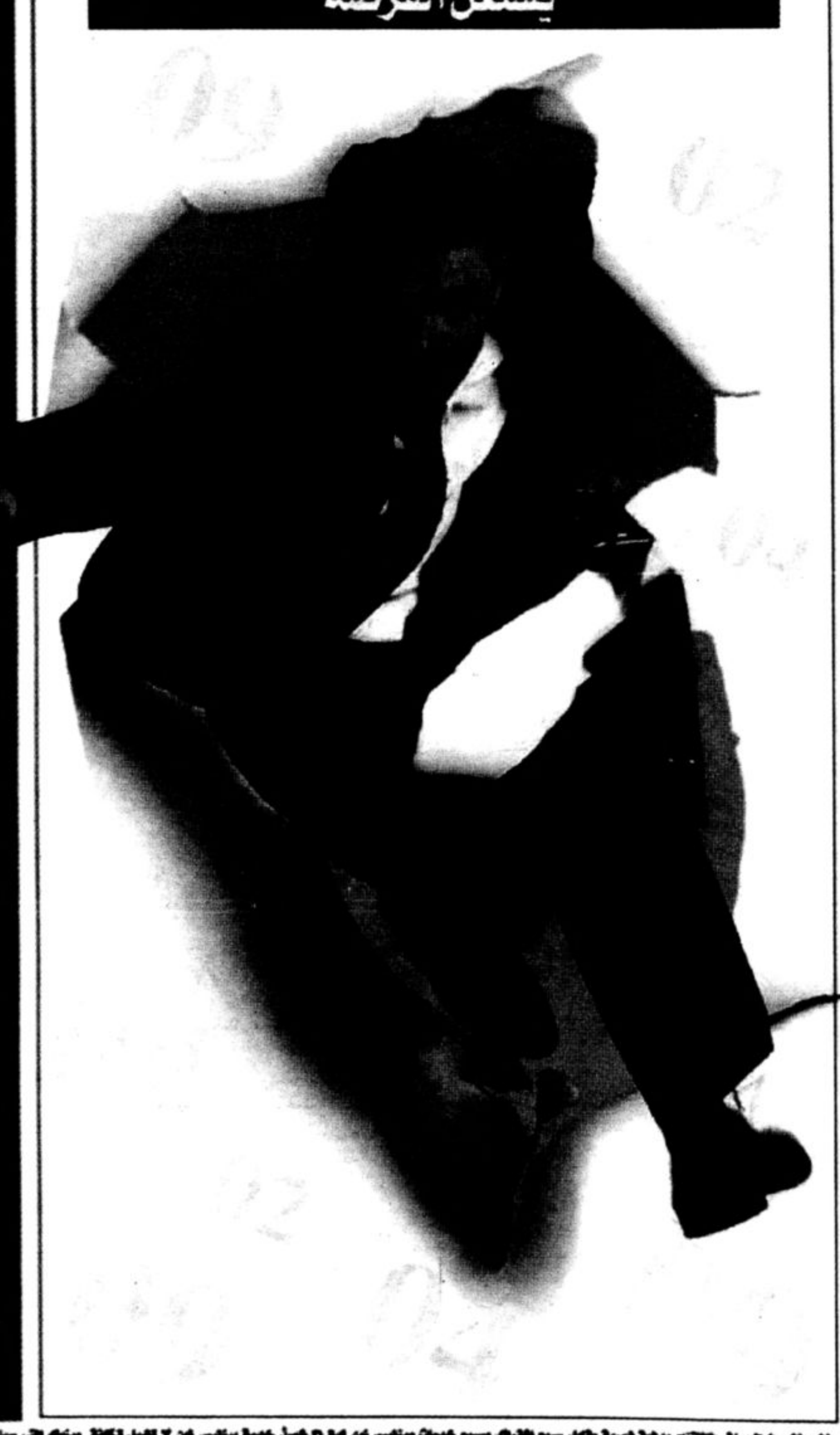
وواضح في الوقت ذاته انه في ظل بقاء النظام الحالي في سدة الحكم في بغداد، لا حظ للبيزنس الامريكي الكبير في العراق. أوليس لأن الولايات المتحدة تحاول بعناد عدم السماح بأي حل سياسي للمشكلة العراقية، وتحاول حلها بواسطة القصف والغارات؟

فالنتين كونين، المراقب السياسي لوكالة نوفوستي الروسية



طريقة أخرى للنجاح في الأعمال:

"للانطلاق إلى الأمام عليك أن تكون أول من يستغل الفرصة"



حملة بيزنيس زون

رجل الأعمال، هل تتصل كثيراً لمناطق اتصال 02 أو 09 أو 04 ؟

إنضم إلى مسار "بيزنيس زون" سلكوم،
إختر واحدة من مناطق الإتصال
وتكلّم بحرية مع الأرقام في
منطقتك بدون تكلفة إضافية مقابل
زمن هواء سلكوم

تكلّم بحرية ووفّر مالاً كثيراً

للشراء إتصل:

1-800-052-053 أو 053* من السلكوم

بيزنيس

الإختيار الحكيم لرجال الأعمال


هواي الوحيد..هاواي
הוואי
אל סבון
חדש!
33%
קרם לחות
אל סבון
SPRING BREEZE
FORBIDDEN FRUIT
صابون هواي يمنح بشرتك العناية الشخصية التي تحتاجينها:
صابون هواي: 33٪ كريم رطوبة، رطوبة تمنح بشرتك الطراوة والنعومة
لتصبح ذات ملمس حريري رائع. مع صابون هواي تتمتع بشرتك برائحة
عطرية جذابة تضفي عليك شعوراً بالنشاط والانتعاش.
جربوا وتمتعوا
بمنتوجات هواي .تشكيلة الجودة والانتعاش

جبهة طمرة الدمقراطية

لتسقط حكومة الارهاب وجرائم الحرب
كفى للمذابح ضد شعبنا الفلسطيني
حماية دولية فوراً لشعبنا في المناطق المحتلة

من أجل احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة وحل مشكلة اللاجئين.
ندعوكم للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية اليوم الجمعة ٨ آذار ٢٠٠٢ الساعة الثالثة بعد الظهر.
على مفرق بير الطيرة (مدخل طمرة).

لنرفع صوتنا ضد الاحتلال وجرائمه.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة

مشروع البسمة

ندعوكم لزيارة ودعم
البازار الخيري الكبير
الذي نقيمه بمناسبة الأعياد
وذلك اليوم الجمعة وغدا السبت، ٨، ٩، آذار ٢٠٠٢
في قاعة بيت الصداقة

دوام البازار من التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساءً

• أشغال يدوية وألبسة • حلويات ومأكولات • هدايا متنوعة • رسومات • أشرطة غنائية •

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

* على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الـ - ٢٣ للشبيبة الشيوعية
يدعو أعضاء لجنة منطقة الناصرة وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع المنطقة الموسع.
وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة السادسة في نادي الشبيبة في طمرة.
نقاط البحث:
- برنامج عمل مستقبلي للمنطقة
- مؤتمر المنطقة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع

باحترام
سكرتارية المنطقة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص٨٤٥-٢٠٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا
حوض ١٧٣٨٨ قسائم ١٨، ٥١، حوض ١٧٣٨٩ قسائم ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢ قطعة ٦/٢١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابو سنان

ندعو الرفاق للمشاركة في اجتماع الكادر العام لفرع ابو سنان (القسم الثاني) الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة السابعة مساءً في نادي دار الصداقة بمشاركة وفد من سكرتارية المنطقة.
نقاط البحث:
- بيان عن العمل البلدي.
- انتخاب لجنة محلية للفرع.
مشاركتك في الوقت المحدد تساهم في انجاح الاجتماع في ظل هذه الظروف الصعبة.
فالواجب يتطلب منك تحمل المسؤولية.

باحترام
اللجنة المحلية

من أجل نصرة الجبهة في الانتخابات لمجلس عرعرة - عارة المحلي

- **من أجل اوسع وحدة صف كفاحية**
- **ضد المجازر التي ترتكب ضد شعبنا في المناطق المحتلة.**
- **من أجل نجاح الجبهة في الانتخابات النقابية (الهستدروت).**

فرع الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة يدعوكم لحضور المحاضرة حول: الحكم المحلي ودور الجبهة في المجلس المحلي
يقدمها المربي: مفيد صيداوي (ممثل الجبهة السابق في مجلس عرعرة المحلي).
وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨ في تمام الساعة الخامسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة

الدعوة عامة

مع الاحترام
اتحاد الشبيبة الشيوعية -
فرع عارة وعرعرة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

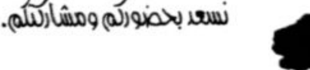
تدعو أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم غد السبت القادم الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
بحضور النائب محمد بركة
نقاط البحث:

١) بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة
٢) انتخابات الهستدروت
٣) برنامج عمل مستقبلي للجبهة
نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام
سكرتارية الجبهة

دعوة الى سكان منطقة الجليل

مدرسة «جليل» اليهودية العربية تدعوكم للمشاركة في اليوم المفتوح، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ بين الساعات العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر في مبنى المدرسة- منطقة مسغاف.
خلال هذا اليوم باستطاعتكم الاطلاع عن قرب على ما يدور في المدرسة، والاشتراك بالفعاليات والزوايا المختلفة، كالابداع، اللغة، الاستماع للقصص الشعبية، رياضة، تضييفات والاعلام عن المدرسة، وغيرها...



جليل גליל

الاهل وطاقم المدرسة

لجنة ذوي الشهداء ردا على قرارات لجنة اور

قرارات عنصرية تتطلب رص وحدة الجماهير العربية

* حيفا- مكتب « الاتحاد »- « ان قرارات لجنة اور تنضح بالعنصرية والكراهية للعرب، لانها بقراراتها تستبيح دمائنا، فدم العربي مباح اينما كان ومن كان، ونحن ما زلنا نذكر كفر قاسم، وان محاولة قلب الضحية الى جلاد والجلاد الى ضحية، هي محاولة عنصرية ولا انسانية وغير قانونية ».

وهذا ما اكدته لجنة ذوي الشهداء، في بيان عممته على وسائل الاعلام، تحت عنوان « قوانينهم وحكامهم عنصريون »، وجاء فيه: « اصدرت لجنة اور في منتصف الاسبوع الماضي قراراتها واستخلاصاتها في ملف الشهداء، واحداث انتفاضة الاقصى، ونحن في لجنة ذوي الشهداء، وبعد دراسة القرارات واستخلاصات لجنة اور، خلصنا الى النتائج ومنها: « لقد ضربوا عرض الحائط بقانون اساس حقوق وكرامة الانسان، وان تسترهم على المجرمين، قتلة الشهداء، واعطاءهم الحماية الكاملة ومن الوهلة الاولى لهو دلالة على ان هذه اللجنة لا تعرف النزاهة ولا تعرف القانون والعدالة ولا تتحمل المسؤولية، وقد لبست اللجنة طاقية المخابرات العامة واخذت تنفذ سياسة القمع والاستهتار بالدم، وقد اطلقت الرصاصة الاولى في مشوار الترانسفير ضد الدم العربي في هذه البلاد، وهي بذلك تنفذ برنامج حركة « كاخ » و« موليديت » وبرنامج الحركة الصهيونية التي تعمل لطردنا من وطننا الذي لا وطن لنا سواه، واختيار بعض القادة العرب لالقاء المسؤولية عليهم، هو عمل مشين وخبيث هدفه ضرب وحدتنا واجماعنا الوطني، لذا فان لجنة ذوي الشهداء، تحذر هذه الحكومة وهذه اللجنة والمجتمع الاسرائيلي، من ابعاد هذه السياسة العنصرية، وعليه، تنادي جماهير شعبنا الى التشبث بالوحدة الوطنية ».

رئيس مجلس الامناء في جامعة حيفا زار مقر جمعية « انسان » والتقى حشداً من الطلاب الثانويين

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - التقى رئيس مجلس الأمناء، في جامعة حيفا، مانفرد لانشطين رئيس جمعية « انسان » بروفيسور ماجد الحاج، وعدداً من أعضاء ادارة الجمعية ومدير المعارف العربية، علي اسدي، ومفتش الاستشارة في المدارس العربية، وحشداً من طلاب الثواني عشر، يشاركون في مشروع تنظمه جمعية « انسان » ومركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية، حول التوجيه المهني وتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي. وأكد بروفيسور الحاج في كلمته، أهمية الزيارة لمانفرد فمن الضروري الاستماع عن كثب للطلاب الثانويين العرب الذين يقفون على عتبة بداية مرحلة الدراسة الجامعية، وبما في ذلك من عقبات وصعوبات تعترض سبيلهم، ومن الاهمية بمكان الاصغاء الى الجيل الجديد.

وتحدث بروفيسور مانفرد، عن أنه لا يوجد أي مستحيل في سبيل تحقيق الانسان لذاته وخاطب الطلاب قائلاً: « كونوا كما تريدون أنتم لا كما يريد الآخرون لكم وحققوا ذواتكم من خلال العلم والمعرفة ومواصلة التعليم العالي ».

وأكد انه سيعمل على دعم التعايش اليهودي العربي المبني على المساواة والاحترام المتبادل.

وشارك الطلاب في نقاش عرضوا خلاله المشاكل الاساسية التي يعاني منها الطلاب العرب، خاصة مشاكل القبول للجامعات والصعوبات الاقتصادية وقضايا العمل بعد انهاء الدراسة الجامعية والمشاكل الاخرى المتعلقة بجهاز التعليم العربي وعدم توفر الارشاد والتوجيه فيما يتعلق بالدراسة الجامعية.

في اقتراح للجنة الكنيست

مطلوب (٤٠) صوتا للمصادقة على اقتراح قانون شخصي!

* حيفا- مكتب « الاتحاد »- بحثت لجنة الكنيست امس الخميس، في اقتراح رئيس اللجنة، يوسي كاتس، حول اتخاذ اجراءات لتقييد سن وتشريع قوانين شخصية وخاصة، يقدمها اعضاء الكنيست. وذلك بعدما رفضت الكنيست المصادقة على اقتراح قانون حكومي حول الموضوع.

وبناء على اقتراح النائب يوسي كاتس، يتطلب موافقة (٤٠) عضو كنيست على الاقل للمصادقة على اقتراح قانون خاص وشخصي وقال: « على الرغم من انني مع التشريع وسن القوانين الخاصة والشخصية، الا ان الوضع اليوم لا يطاق، فهذه التشريعات الخاصة تملي على الحكومة سلم الاولويات، وفيما جرى تقديم (٣٣٦) اقتراح قانون شخصي، من الكنيست الاولى حتى الثانية عشرة، وجرى سن (٤١) منها، فقد جرى تقديم (٦٠٥٨) اقتراحا خاصا من الكنيست الثالثة عشرة حتى الخامسة عشرة فقط، وجرى قبول اكثر من (٣٠٠) اقتراح »!

وقال رئيس الكنيست ابرام بورغ، ان تشريع وسن القوانين الخاصة والشخصية امر مبالغ فيه اليوم. و « تجري هنا العديد من الامور والاعمال بعيداً جدا عما يمكن ان يستوعبه الجمهور، يوجد هنا في الكنيست، انعدام طاعة ومسؤولية في موضوع التشريع الخاص الذي يكلف خزينة الدولة اكثر بكثير مما قد تتحمل »!

وقال وزير القضاء، مئير شطريت، ان الوضع القائم بدهور موقع الكنيست ويفقدها الاحترام وقال: « ان القوانين الكثيرة تخلق العمل الكثير والدائم للكنيست وللمكاتب الحكومية، ولا يوجد لي اي هدف لتقييد التشريع، لكنني اقترح ان لا يستطيع عضو الكنيست تقديم اكثر من (١٠) اقتراحات قوانين خلال دورة الكنيست الكاملة ».

واتهم النائب شاؤول يهلوم الحكومة بالوضع القائم وقال « هناك مبدأ الفصل بين السلطات ونحن لسنا مسؤولين عن كون الحكومة غير قادرة للتسلط على الائتلاف ».

وتقرر البت في الموضوع الى جلسة اخرى.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

موظفو وعاملو مجلس عرابة المحلي اضربوا امس

* عرابة- مكتب- « الاتحاد » في البطوف: نفذوا امس الخميس، موظفو مجلس عرابة المحلي اضرابا عن العمل، بعد التشويشات التي نفذوها خلال الاسبوعين الماضيين، وذلك احتجاجا على عدم دفع مستحقات صناديق التقاعد والتأمينات منذ شهر آذار (٢٠٠٠) وما يقارب ثلاثة رواتب.

وقال سكرتير لجنة العمال حافظ عاصلة لمراسلنا، انطلاقا من مسؤولية اللجنة الكاملة ومن اجل خدمة المواطنين وحفاظا على المصلحة العامة اجلنا تنفيذ قرار الاضراب الذي اردنا تنفيذه في بداية شهر (٢٠٠٢/١) وذلك استجابة لطلب رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين وطلب القائم بأعمال الرئيس توفيق كناعنة الى ما بعد شهر شباط، وبعد عدد من الجلسات المتتالية لمسؤولة علاقات العمل في وزارة العمل مع رئيس المجلس ولجنة العمال حصلت اللجنة على مصادقة بالتشويشات في العمل، وعلى الرغم من ذلك تلقينا رسالة في بداية هذا الاسبوع من رئيس المجلس يبلغنا فيها بقرار خصم ساعات التشويشات والاضراب من رواتبنا واللجنة ترى في هذا الاعلان خرقا لاتفاقية العمل وعليه نفذنا الاضراب.

سرقة (٢٤) سمكة من معهد للابحاث في ايلات

• الشرطة تحذر الجمهور من تناولها •

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - سرق « مجهولون » (٢٤) سمكة، من نوع « لبيرك » من المعهد لابحاث البحار والبحيرات في ايلات، حيث تستعمل تلك الاسماك للأبحاث ويصل وزن الواحدة منها الى (٢) كيلو غرام.

وقال د. عاموس طندلر، مدير المعهد، أمس الخميس، « ان الاسماك تستعمل لبحث هام حول « الزراعة البحرية »، حيث نفحص فيه كيف تؤدي ظروف البيئة للسمكة ان تقرر فيما اذا كانت تريد التحول لذكر أو لأنثى، وقد استغرقت تربية السمكة في الأسر، اربع سنوات لهذا الغرض ».

وعبر طندلر، عن أمله ان تقدر شركة التأمين ثمن الـ (٢٤) سمكة المسروقة بـ (١٥٠٠) شيكل، « لكن، فان القيمة الحقيقية لتلك الاسماك التي سرقت لا تقدر، لان سرقتها من جهتنا تشكل ضرراً بالغًا لا يثمن من ناحية البحث واحتياجها للعلم والتجارب، وحاليًا سنضطر الى اجراء البحث من جديد ».

وحذرت الشرطة الجمهور من تناول تلك الاسماك لأنها تشكل خطراً على الانسان، فقد حقنت بمواد قد تؤدي الى السرطان وجرى غسلها وتغطيسها في مواد كيماوية لضرورات البحث. وأشارت الشرطة الى انه يمكن معرفة تلك الأسماك من خلال المواد الكيماوية التي حقنت بها.

اغلاق الملفات والغاء التهم ضد المحامي يوسف قبلان وعدد من اهالي القرية

• التهم قدمتها الدولة ضدهم يوم شق شارع بيت جن حرفيش بالقوة •

* حيفا- مكتب « الاتحاد »- قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، حرسونسكي، اغلاق ملف المحامي يوسف قبلان وعدم ادانته بالتهمة التي كانت وجهتها اليه سلطة حماية الطبيعة، عندما كان رئيسا للمجلس المحلي في بيت جن، في عام (١٩٩٥)، بالاعتداء على الطبيعة وعرقلة عمل افراد الشرطة.

وتقرر اغلاق ملفي طلال سعيد خير وصالح عثمان في القضية ذاتها.

وكانت الدولة قدمت لائحة اتهام جاء فيها: « ان جبل الجرمق هو محمية طبيعية، وفي فترة تحضير لائحة الاتهام، شغل المتهم يوسف قبلان، منصب رئيس المجلس المحلي في بيت جن، وفي مساء (١٩٩٥/٦/٩١)، شق اهالي بيت جن بالقوة شارعا في قلب المحمية الطبيعية، باتجاه حرفيش، وفي اعقاب ذلك استصدرت « سلطة حماية الطبيعة »، امرا احترازيا من المحكمة العليا، ضد رئيس مجلس بيت جن المحلي، لوقف العمل في الشارع فورا، وبتاريخ (٩٧/٥/١٤)، دخل عامل المجلس المحلي المتهم طلال خير وهو يقود جرارا ويرافقه عدد من عمال المجلس المحلي ومعهم آلات حفر وجرافة وبدأوا بتسوية الشارع وازالة الحجارة منه، وكل ذلك بدون الحصول على تصريح للقيام بالعمل.

واضطر موظفو « سلطة حماية الطبيعة » الى استدعاء الشرطة لوقف العمل في الشارع، وفي الوقت ذاته وصل الى المكان، رئيس المجلس المحلي، يوسف قبلان، وامر عمال المجلس بمواصلة العمل وعدم الاذعان لاوامر افراد الشرطة، وتقدم من افراد الشرطة وطالبهم بمغادرة المكان، مؤكدا لهم ان اعمال شق الشارع ستتواصل باي شكل ورغما عنهم. وعندما تقدم منه الشرطي ارئيل سيدكي، طالبا منه وقف اعمال شق الشارع غير القانونية، هز يوسف قبلان العصا في وجهه مهددا اياه انه اذا لم يغادر المكان سيدفن في الارض، وعليه فقد عرقل المتهم، رئيس المجلس المحلي عمل الشرطة.

وتجدر الاشارة الى ان « سلطة حماية الطبيعة »، قدمت شكاوى ضد عدد من عمال المجلس المحلي، شاركوا في شق الشارع، وقد اغلقت الملفات ضدهم ومنهم، نجيب قيس ويوسف صالح طافش، وقد قررت قاضية محكمة الصلح في عكا، رونيت بتسحاقي، الاستجابة لطلب المحامي يوسف قبلان، الذي ترافع عن نجيب قيس ويوسف طافش، بالغاء لائحة الاتهام ضدهما وبالزام الدولة بدفع مصروفات اجراء المحاكمة. وأكدت القاضية في قرارها « انه لم يكن اي اساس لتقديم لوائح اتهام ضد المتهمين ».

وقال المحامي يوسف قبلان، ردا على سؤال لـ « الاتحاد »، تعقيبا على اغلاق الملفات والغاء التهم، ان ما قام به من شق للشارع بين بيت جن وحرفيش، هو واجب مقدس، واقدام الشرطة على تقديم شكاوى ولوائح اتهام، فان ذلك هو شهادة شرف لي وليس وصمة عار، فالدفاع عن الارض والتمسك بها وتحرير الارض من قيود « سلطة حماية الطبيعة »، وضمان مستقبل افضل للقرية، هو شهادة شرف وفخر واعتزاز وافتخر بهذه التهمة.

البروفيسور ماجد الحاج في لقاء حول مشروع في جمعية «انسان» للابداع:

«علينا أخذ زمام المبادرة في التربية والتعليم لأن من لا يشارك في التغيير يكون ضحية التغيير»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لبى العشرات من المفتشين ومديري المدارس والمربيات والمربين وممثلي لجان أوليا، أمور الطلاب وممثلين عن أقسام المعارف وممثلي لجان الطلاب في خمس عشرة مدرسة عربية، دعوة جمعية «انسان» ومركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية، لحضور اللقا، الأول لمشروع الابداع والذي عقد في فندق «الماريوت» في الناصرة.

افتتح اللقا، البروفيسور ماجد الحاج رئيس جمعية «انسان» ومركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية في جامعة حيفا، وقدمت كلمات من الدكتور رمزي حلبي، رئيس مجلس محلي دالية الكرمل، وراجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاستاذ علي أسدي، مدير المعارف العربية.

وتطرق الدكتور رمزي حلبي إلى أهمية دور السلطة المحلية في دعم جهاز التربية والتعليم من خلال اعتبارات موضوعية وليس اعتبارات سياسية ضيقة. وشدد راجي منصور، في كلمته على أهمية المبادرات التربوية التي تقوم بها جمعية «انسان» لاعطاء البديل للمضامين الموجودة في جهاز التعليم العربي والتي لا تتلاءم واحتياجات وتطلعات الوسط العربي. وعبر عن استعداد لجنة متابعة قضايا التعليم للمشاركة الفعالة في مشاريع جمعية «انسان» في مجال الابداع. وأكد الاستاذ علي أسدي على أهمية مشروع الابداع لأنه يعطي الأساليب التي تحتاج اليها المدرسة العربية لتطوير بدائل تربوية.

وأكد بروفيسور الحاج على أن قضية التربية والتعليم أهم وأقدس وأخطر قضية بالنسبة للجماهير العربية في البلاد وان الانسان هو أهم موارد المجتمع وهناك حاجة لاستثمار التربية والتعليم ولن يتم ذلك الا بواسطة تطوير التفكير الناقد وتوفير مناخ مناسب لحرية الابداع.

وذكر البروفيسور الحاج: اننا نعتز بمشروع الابداع لأنه أول مشروع ينتج مئة بالمئة من الوسط العربي وحسب احتياجات المدرسة العربية. وأضاف الحاج ان مشروع الابداع قد وصل العشرات من المدارس العربية وتم من خلاله عرض نموذج بديل للأساليب التقليدية المعمول بها والتي تعتمد على ايداع المعلومات. وأكد ان هناك حاجة ماسة لادخال اساليب جديدة تعتمد على التفكير الابداعي والتمكين الثقافي بهدف استبدال الايداع بالابداع. وشدد الحاج على أهمية تطوير المبادرات التربوية في المدرسة العربية من خلال المشاركة الفعالة للمؤسسات الأهلية والسلطات المحلية وأوليا، الأمور بالاضافة إلى الطاقم التربوي لمواكبة التغييرات السريعة الحاصلة على المستويين المحلي والعالمي. لأن التجربة علمتنا انه من لا يشارك بالتغيير يكون ضحية التغيير.

وقد قدم البروفيسور أدير كوهن المحاضر في كلية التربية بجامعة حيفا محاضرة حول الوسائل العملية لتنمية التفكير الابداعي.

واختتم اليوم الدراسي بنقاش اشترك فيه الحضور بشكل فعال وتم من خلاله مناقشة الخطوات العملية لمشروع الابداع لهذه السنة الدراسية.







مطلوب

موظف/ة حسابات درجة (٣) مع خبرة في العمل.

للاستفسار الاتصال مع ساهر بركة.

٠٤/٨٥١١٢٩٦ ٠٥٢/٣٩٣٣٩٦

لا تخضع للأوضاع الاقتصادية !!

اشترك اليوم بـ"مخرازم" واحصل على مئات الفرص التجارية

"مخرازم" تصل اليك: كمجلة، بالفاكس او الانترنت

خدمة جديدة للمشتركين: استشارة مهنية

إضمن اشتراكك واربح الكثير!

03-563-5-000

יפעת מכרזים
www.ifat.com

احتلالكم يجلب المآسي للشعبين

اوقفوا عدوانكم الفاشي على الشعب الفلسطيني البطل

وانسحبوا من الاحتلال نحو السلام دون قيد أو شرط

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في:

مظاهرة سخنين القطرية

التي تنظمها «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» غداً السبت ٢٠٠٢/٣/٩ في مدينة سخنين

السفر من حيفا منظم:

الساعة العاشرة والنصف صباحاً من «سوليل بونيه».

الساعة ١٠.٤٥ من الحليصة.

المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٢٤٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد علي شمسية بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:

والديه: علي محمود شمسية وفايزة سعيد شمسية. مع الاشارة ان للمرحوم اشقاء.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

المدعى عليه خليل ابراهيم فهد

جسر الزرقاء - مجهول الاقامة

صدر من المحكمة الشرعية في حيفا قرار في يوم ٢٠٠١/١٢/٢٧ بملف ٢٠٠١/٥٧٥ للتفريق بينك وبين المدعية حلمية شعبان فهد، حسب المادة ١٢٦ لقانون حقوق العائلة بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى تملك بها نفسها، قراراً شرعياً قابلاً للاستئناف حسب المدة القانونية.

صبيح ادلبي
سكرتير المحكمة

قداس وجناز الأربعين

يقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

هيلانة يوسف مخول

أرملة المرحوم فريد حبيب مخول، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ في الساعة الثالثة بعد الظهر في فناء بيت الفقيدة في قرية مخول.

ابناء المرحومة وبناتها وشقيقاها وعموم آل مخول والأنسباء، يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للأصدقاء، والأحباء، في كل مكان ضارعين لله تعالى ان ينعم على الجميع بالصحة والعمر المديد.

قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

فايز سليم شمشوم

(ابو سليم)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٢/٣/٩ في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة.

اهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الأهل والأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

آل الفقيد

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة واخوان واخوات الفقيد والى عموم آل ابو صالح في سخنين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أحمد محمود ابو صالح

له الرحمة ولكم من بعده

حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

نعي

عموم آل دلاشة في البعينة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

عمر سليم دلاشة

(ابو سليم)

عن عمر ناهز ٤٥ عامًا وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير يوم أمس الخميس.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قداس وجناز الأربعين

عادل حنا غنطوس وإخوانه وأولاده - اخوان وأخوات الفقيدة وعموم آل غنطوس في سخنين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

صبحية خليل غنطوس

(أم عايد)

وذلك غداً السبت ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في سخنين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

مطلوب للعمل

فرقة قصارة ومقاولو هياكل

للاتصال

٠٥٤ - ٤٨٩١٨٣

٠٥٤ - ٨٤٨٢٠٧

قداس وجناز الأربعين

زوجة الفقيد وابنته وزوجها وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل برباره في ابوسنان يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

خليل يعقوب بربارة

(ابو يعقوب)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

شكر على تعازٍ

ابناء المرحوم حسن محمد بويرات (ابو نازك) والعائلة يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقدانهم فقيدهم الغالي الوالد المرحوم

حسن محمد بويرات

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

ابناء المرحوم والعائلة

حي البيادر - ام الفحم

نهاية العالم في فلسطين

• بقلم: ليندون لاروش •

* الممارسات الاسرائيلية في اراضي السلطة الفلسطينية لا تختلف، شكلا او موضوعا، عما حدث في غيتو وارشو ضد اليهود.

على شخص ما أن يخرج من بين الجموع لكي يوضع حد لهذا الرعب المحتدم في الشرق الأوسط. في اللحظة الراهنة تشكل الجهود الإسرائيلية الرامية إلى استئصال الفلسطينيين صاعقا يفجر حربا دينية وعرقية محتملة ومستمرة تشمل العالم كله. ولن تكون أية أمة أو أي شخص في مأمن من هذه الحرب.

ولأسباب عديدة فإنني قد اختار في اللحظة الراهنة لأقول علنا وأمام الجميع ما ينبغي أن يقال بصوت عال وبوضوح إذا كان المطلوب منع ارتكاب جريمة ضد الإنسانية، بخلاف ما حصل من قبل عندما لم يتم إيقاف الجريمة المشابهة المتمثلة بغيتو وارشو (الحي اليهودي في العاصمة البولندية).

إن العمليات التي تنفذها قوات الدفاع الإسرائيلية في أراضي السلطة الفلسطينية هي أحسن نسخة يمكن للتاريخ إيجادها للعمليات النازية التي نفذت في المدة بين ١٩ نيسان/أبريل و ١٦ ايار/مايو عام ١٩٤٣ ضد الحي اليهودي في وارشو. فالحقائق الدالة على ذلك واضحة جدا. الشيء الوحيد الذي لم يحسم لحد الآن كان مسألة وجود إثباتات مادية صلبة أم لا على حقيقة أن المسؤولين الإسرائيليين المعنيين كانوا على وعي تام بالتشابه الرهيب بين أفعالهم الحالية والأحداث التي تم وصفها في الوثائق الشهيرة التي تم تقديمها في محكمة نورنبيرغ (الجرائم النازين) المعروفة باسم «تقرير ستروب» Stroop Report.

حسب الوثائق المشار إليها هنا، فإن تقرير ستروب كان في الأصل قد تم تأليفه من قبل جنرال الشرطة النازي ستروب الذي كان قائدا عاما للعمليات ضد غيتو وارشو. وحسب الوثيقة المقدمة كان التقرير الأصلي تقريرا في ٧٥ صفحة يسجل العمليات يوما بيوم وتم تقديم هذا السجل لهاينريش هيملر. وقد عرض هذا التقرير لأول مرة من قبل القاضي الأمريكي روبرت جاكسون. كان عنوان التقرير «لا يوجد شيء اسمه غيتو وارشو بعد الآن». وبالإمكان مطالعة النص الخاص بالتقرير الذي أشير إليه في مكتبة مازيل والتقرير التاريخي للهولوكوست الموجود في موقع الانترنت www.holocaust-history.org/works/stroop-report

إن الرابط بين هذه الأفعال والنيات وراءها قد اتضح لي من خلال تقرير صدر بعنوان «على أبواب ياسرغراد» كتبه أمير أورين في الطبعة الإنجليزية للصحيفة الإسرائيلية هاآرتس الصادرة يوم ٢٥ و٢٧ كانون الثاني/يناير. يتضح من أدلة أخرى تؤكد صحة النقطة الأساسية في تقرير هاآرتس هذا أن ليس هنالك من شك في أن الأفعال الحالية التي ترتكبها قيادة قوات الدفاع الإسرائيلية تعبر عن نية هؤلاء المسؤولين في استخدام المناطق الفلسطينية من أجل تكرار التأثيرات المشابهة بشكل أساسي لعمليات الإبادة التي ارتكبت بين ١٩ نيسان/أبريل و ١٦ ايار/مايو ١٩٤٣ ضد غيتو وارشو. الشيء الوحيد الذي تغير هنا هو فقط أسماء الضحايا.

إن تقرير صحيفة هاآرتس على درجة قصوى من الأهمية بحد ذاته. فهو يعكس تعبيرا متناميا عن رعب يشعر به كل إسرائيلي عاقل من أي حزب كان إزاء إمكانية استمرار إسرائيل في ارتكاب جرائم مثل تلك التي يتم ارتكابها تحت مظلة حكومة أريل شارون. فرغما عن أنف شارون والقيادة الحالية للجيش الإسرائيلي يبدو أن التراث اليهودي لم يمت بعد في إسرائيل نفسها.

في هذه الحالة يكون من غير الأخلاقي انتهاج سبل محافظة مثل اتباع ممارسة التميمة العامة الأميركية المعتادة التي تتخذ محاولات تشدقها المقززة بالأخلاق شكل تداول سري للإشاعة التي تقول أن الجيش الإسرائيلي قد عبر عن مثل هذه النية. على شخص ما أن يقف ويتكلم بوضوح بالأصالة عن نفسه ويقول «إنني أتهم!» ويشير بإصبعه إلى الجريمة وإلى الإجرام المعني. يظهر لحد الآن أن الحكومة الأمريكية الحالية لن تقوم بذلك. ويظهر أيضا أن أيا من المتحدثين الرسميين باسم أي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لن يقول «أنا أتهم».

لذلك علي أنا أن أتولى تلك المهمة.

عن الخلفيات

علينا أن نكون واضحين في هذه القضية. إن جوهر نية هذه الدوائر في الجيش الإسرائيلي لارتكاب جريمة كهذه ضد الإنسانية هي ليست ظاهرة إسرائيلية بحد ذاتها. فعلينا أن ندرك أن أكثر الدوائر العسكرية والستراتيجية الطوباوية جنونا في داخل الولايات المتحدة مثل أولئك الذين يشاركون زبيجنيو بريجينسكي الرأي وصامويل هنتنجتون هم في واقع الأمر فاشيون عالميون علنا. وقد أسس هؤلاء مفاهيمهم حول السياسة العسكرية وشؤونها بشكل مباشر على نموذج الشرطة العسكرية للحزب النازي Waffen-SS.

لكن مع ذلك علينا أن لا نضع اللوم على الشرطة العسكرية النازية المنحلة التي لا يخشى منها الآن. كما سبق وذكرت من قبل، فإن كل أنواع الفاشية الحديثة وتأثيرها في صياغة السياسات العسكرية قد تم تأسيسها بناء على نموذج خصائص نظام الإمبراطور نابليون بونابارت وابن أخيه. وكما وثقت لهذه النقطة في مقالات سابقة، فإن النموذج الأصلي للفاشية يوجد بالضبط في الموقع الذي أشار إليه نابليون ومقلدوه بينيتو موسوليني وأدولف هتلر، ألا وهو تراث قياصرة روما وألوية الجيوش الرومانية.

إن الحرس القيصري الروماني والشرطة العسكرية النازية هما جوهر عقيدة هنتنجتون الشنيعة التي يمكن تسميتها بالاسم التقني الدقيق «الفاشية العالمية».

يجب أن لا تكون هناك أية ميوعة في تعريفنا للفاشية. هنالك طبعا أصداء لنفس هذا التراث العسكري الإمبريالي الروماني في محاكم التفتيش الإسبانية وبضمنها إزالة اليهود من إسبانيا التي كانت سابقة نموذجية لغيتو وارشو وأيضا العمليات المشابهة التي ترتكب حاليا بحق الفلسطينيين. لكن مع ذلك، فإن النازية المعاصرة لنابليون وموسوليني وصديق موسوليني فلاديمير جابوتينسكي وادولف هتلر والدوائر المحيطة بمؤسسة سميث - ريتشاردسون ومن يشاطرونها الرأي والمتملقين لها هي نوعية متميزة من الظواهر. إن أهم تعبير لهم في الولايات المتحدة يمكن إيجاده في الدوائر المرتبطة بالعقائد العسكرية والاستراتيجية «الرومان - طيقية» وفي أوساط حلفاء بريجينسكي وهنتنجتون وجماعة ناشفيل أجراريانز للبروفيسور الراحل وليام ياندل إليوت.

صحيح أن تصرفات الجيش الإسرائيلي تعكس موروثا فاشيا يهوديا مثل تراث فلاديمير جابوتينسكي، لكن مع ذلك فإن هذه المورث ما كان ليصل إلى درجة العمليات العسكرية التي نشهدها اليوم ما لم يكن هؤلاء الإسرائيليون ومن مشى معهم مسيرين ومستغلين من قبل جهات قوية جدا ذات توجهات طوباوية مثل العقائد الفاشية الدوغمائية لبريجينسكي وهنتنجتون ضمن الأميركتين وأوروبا. فالشرق الأوسط يتم استخدامه كصاعق لحرب دينية وطائفية عالمية، لكن القنبلة التي يرتبط بها هذا الصاعق تقبع بشكل رئيسي في داخل المجال الأنجلو - أمريكي نفسه. فإذا تم تنظيف عشنا القذر في العالم المتحدث بالإنجليزية فإن الخطر الآتي من الشرق الأوسط سيمكن احتوائه.

أما إذا انفجر هذا الصاعق بالشكل الذي يهدد به الآن، خاصة وأن العالم كله اليوم يواجه الفصل النهائي والأخير للانهيار النقدي والمالي، فإنك أيها الجالس في الولايات المتحدة لن تكون لك أية فرصة حتى في التمني بأن تجتاز هذه الأزمة بسلام.

شاركوا معي! أوقفوا هذا الرعب الذي تنشره حكومة شارون طالما أن هنالك فرصة لاتقائه. واجهوا العالم بالأدلة الواضحة حول النوايا البشعة الكامنة وراء جرائم حكومة اريل شارون.

ملاحظة: يستخدم لاروش كلمة Goetterdaemmerung الألمانية المترجمة هنا «نهاية العالم». أصل هذه الكلمة يأتي من الأساطير الشمالية «الأرية» وتشير إلى نهاية العالم بعد معركة شبيهة بالمعركة بين التيتان العمالقة والألهة الأولمبيين المذكورة في الأساطير اليونانية وتنتهي بسقوط الألهة ونهاية العالم. كما أن هذا الكلمة هي عنوان إحدى أعمال الأوبرا المشهورة لريتشارد فاجنر المؤلف الموسيقي الألماني المفضل لدى النازين وهتلر.

زميلات براء وعزيزة ودعنهما بالرسائل والدموع

* صرخت الطفلة لبنى بحرقة اليوم، وهي تكتب رسالة إلى صديقتها الشهيدة براء أبو كويك التي اغتالتها قذيفة دبابة مع شقيقتها عزيزة وأخيها محمد ووالدتها أول من أمس قرب مخيم الأمعري في رام الله، وهي تستذكر زميلة دراستها التي كانت تجلس بجانبها طوال الوقت.

دموع لبنى وزميلاتها على فراق شهيدتين من عصافير الجنة كما كتبت احدى الطالبات، كان لسان حال نحو أربعين تلميذة في «مدرسة الفجر الجديد»، والتي تعيش طالباتها منذ وقوع الجريمة صدمة كبيرة لا تكاد تفارق مخيلة تلميذاتها.

فطالبات المدرسة وتحديداً الصفين الثامن والتاسع، لا يزلن تحت تأثير الفاجعة التي أصابتهن باستشهاد زميلاتهن عزيزة وبراء، وتحول أجسادهن إلى أشلاء في أثناء عودتهن من المدرسة في جريمة احتلالية أدت إلى استشهادهن دون سبب ووالدتهن وشقيقهن محمد والطفل عرفات المصري وابنة عمه شيماء المصري.

وعلى المقعد الأول في كل فصل حيث كانت عزيزة وبراء تجلسان. وضع تلاميذ المدرسة صورتيهما وإكليلاً من الورود، وكتبن اسميهما على أياديهن وجدران الصف، في حين أخرجت صديقتها صفحات من كتاب القواعد الذي كان في حقيبتها المدرسية لحظة الجريمة.

المدرسة التي رفعت شعارات علقت على جدرانها كتب عليها «أين حقوق الطفل الذي تتغنى به الأمم المتحدة؟»، و«لماذا لم يتحرك العالم لمقتلهن»، بينما كتب على لوح الصف «قتلت عزيزة دون ذنب»، وتقول المدرسة آمال الديك المرشدة التربوية في المدرسة، إن هذه الصفحات ستبقى شاهدة على جريمة الاحتلال، مشيرة إلى أن الوضع النفسي للطالبات صعب جداً.

وقالت لقد وضعنا خطة طوارئ من أجل تهدئة الطالبات وهذه الخطة ستستمر مدة أسبوع لنعمل من خلالها جلسات تفريغ للطالبات حتى لا يكبتن حزنهن، ولكي يتحدثن معاً عن عزيزة وبراء، ويكتبن لهن الرسائل.

وأشارت المرشدة إلى أن جهود مديرة ومعلمات المدرسة قد نجحت في إقناع الطالبات بأن عزيزة وبراء قد استشهدتا إلا أن الحزن لا يزال يسيطر عليهن.

وتعتقد المرشدة بأنها وزميلاتها سيحتجن إلى وقت طويل لإخراج الطالبات من دائرة الحزن، خاصة وأنهن يحتفظن بعلاقات حميمة مع جمع زميلاتهن.

وقررت وزارة التربية والتعليم تكثيف دور الارشاد التربوي والنفسي في المدرسة، لإخراج الطالبات من الأزمة الحالية.

وقال السيد موسى جمهور مدير التربية والتعليم، بأن التربية أوفدت مشرفاً تربوياً وآخر نفسياً إلى المدرسة للمساعدة في إدارة الأزمة.

وبيّن أنهم يحاولون الحفاظ على سير العملية التعليمية في المدرسة مع إشغال وقت الطالبات بالحديث عن زميلاتهن من خلال الاذاعة الصباحية والنشاطات المختلفة المتمثلة في المشاركة في الجنازة وفي بيت العزاء، وتنظيم حفلات ا

«لا يحجب الشمس غربال»

* الطنطورة كانت قرية جميلة ورائعة ككل أخواتها المهجرات من قرى الكرمل ام الزينات، الطيرة، جبع، عين غزال، عين حوض وإجزم. كانت تستلقي على شاطئ جميل من المتوسط اشتهرت بدماثة سكانها الذين اشتهروا بزراعة الخضروات التي كانت تعطي أكلها مبكراً وبصيد الأسماك. بدأت تلك القرية بالتطور وأخذ رعيل من ابنائها وبناتها متابعة دراستهم خارج القرية وليعودوا اليها حملة شهادات ثانوية وأحدهم عاد محامياً.

في عام ١٩٤٨ وفي غفلة من التاريخ ونتيجة لمؤامرة المثلث الدنس الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، بدأت العصابات الصهيونية بمهاجمة قرى الكرمل لتفريغها من سكانها تنفيذاً للمخطط الصهيوني الموضوع منذ القرن التاسع عشر.

«أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» كانت تهاجم القرية تلو الأخرى.

ففي الهزيع الأخير من احدى الليالي هاجمت تلك العصابات الطنطورة وكانت محمولة على القطار الذي كان يصل حيفا بتل ابيب والقدس متنكرة بزي الجيش العراقي مما حدا بالناس بالخروج لاستقبالهم بالهزيج والزغاريد لكن رشاشات تلك العصابات لم تمهلهم طويلا حتى بدأت بحصدهم حسب تعبير صاحب القرش شدمي مجرم كفرقاسم. وتدور الأيام وستبقى تدور ويخرج



من القوم من لم تلوثه الصهيونية يكتب بحثا حول المجزرة في الطنطورة فتقوم دنياهم ولم تقعد وتنبري العصابة التي ارتكبت المجزرة في الطنطورة بالعواء والعويل وتصل القضية الى القضاء فيتراجع معها ذلك الباحث، لكنه ما يلبث ان يلملم شظايا جرأته ليعلن من جديد «نعم كانت هناك مجزرة».

يا الله!! هل كانت مجزرة قرية الطنطورة نشازاً بين أخواتها المهجرات على طول فلسطين وعرضها. وهل دخلوا واحدة منها ولم يقترفوا شتى الجرائم، وهل تحجب الشمس بغربال؟

قديمًا قيل الكذب على الأموات وليس على الأحياء. ستبقى جرائمهم الفاشية تتناقلها الأجيال وتحفظها بطون الكتب والمجلدات شاهدة على ما اقترفوه وما زالوا بحق الشعب الأسطورة الذي سيكنس احتلالهم ان عاجلاً أو آجلاً ويوطد السلام، سلام الشعوب بحق الشعوب.

• ابراهيم فحماوي - حيفا •



صحة اولادي تهمني الى ابعد الحدود ويهمني ان يكبروا وهم أصحاء واقوياء.
احرص كل يوم، وقبل خروجي الى العمل، على اعداد وجبة الافطار - الوجبة الاهم خلال اليوم- والتي يحبونها: كورنفلكس تلما مع الحليب. اشعر بالسعادة والرضا وانا اقدم لهم ما يحبون، كورنفلكس تلما قمة السعادة

الاذاعية ايمان القاسم-سليمان



كُلها صحة:

رقائق كورنفلكس تلما، وجبة متكاملة، لذيذه وغنية بالمواد الغذائية الحيوية لنمو الجسم، ويعطي الجسم الطاقة الضرورية للنشاط.
كورنفلكس تلما، صحي ولذيذ وشهي،
الصغار يترعرعون عليه والكبار يحبونه.





نشتري واحد كورنفلكس، شوجي اوعوجي او كريوت
ونحصل على كورنفلكس تلما(500غم) ب 8,99 ش.ج فقط.

الجبهة تخترق حصار مخيم جنين

- مجازر الاحتلال لن تركع ارادة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.
- نحيي بطولات شعبنا في المقاومة الباسلة للاحتلال.
- حكومة الكوارث الشارونية لا تملك سوى لغة البلطجة العدوانية المتمثلة بجرائم الحرب.
- لتصعد قوى السلام والحرية والدمقراطية نشاطها الكفاحي لوقف التدهور المأساوي الذي يقوده الثلاثي شارون - بن اليعيزر - موفاز

الجبهة تدعو كل أنصار السلام للمشاركة في مسيرة التضامن مع أهالي مخيم جنين

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨

التجمع الساعة العاشرة صباحاً في مفترق طرق مجدو اتجاه جنين

لمزيد من التفاصيل: نكد نكد - ٠٥٠-٦٦٧٩٢٨
عبير - ٠٥١-٧٤٣٤٣٠

جبهة عرابة الدمقراطية

لتتوقف مجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

لا لسياسة القتل والتدمير والاغتيالات

من اجل تقوية مكانة الجبهة في عرابة

عرابة اقوى بجبهة اقوى

يا جماهير شعبنا في عرابة:
على شرف المؤتمر الخامس لجبهة عرابة الدمقراطية، نتشرف بدعوة جماهير عرابة لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨ الساعة السابعة مساءً في ساحة الكنيسة.
يشارك في الاجتماع:
١. سكرتير عام الجبهة - عضو الكنيست محمد بركة
٢. السيد ياسين ياسين - رئيس المجلس المحلي
٣. سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية - الرفيق محمد عبد الرحيم
عريف المهرجان: الاستاذ عمر عنتر
ملاحظة: كما وندعو كافة الاعضاء المنتسبين لحضور جلسات المؤتمر والتي ستعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الكنيسة.

باحترام
سكرتارية الجبهة

מצפה שיזף

بدأ بيع الشقق في العمارة الثالثة

عائلتك تستحق شقة العمر:

على ضوء النجاح الملحوظ الذي لاقته حملة بيع الشقق في عمارتي مشروع متسبي شيزاف على سفوح جبل الكرمل. تشرع شركة انجل بفتح باب التسجيل والبيع لشقق العمارة الثالثة والاخيرة لجمهور المواطنين العرب في حيفا والمنطقة.

حتى الان بيع اكثر من ٧٥٪ من مجمل الشقق في العمارتين القائمتين. الآن يمكنكم الاتصال لامتلاك شقة العمر في اجمل موقع على جبل الكرمل باطلاله على البحر ومحيطه الخلاب. اتصل الان لتضمن لك ولعائلتك شقة العمر التي تليق بكم.







نعمَ الدار ونعمَ الجار.

אנגל

www.engel.co.il

للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:

04-8531222 | 04-8668789

مكتب المبيعات: كل ايام الاسبوع من ١١:٠٠–١٨:٠٠. شارع المطران حجّار (شيزاف)- حيفا.

في نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

فرقنا العربية في لقاءات لتحسين المواقع

كفركنا في لقاء قمة في كفارسابا، وسخنين في مهمة لابعاد بيسان، ومكابي الاخاء يبحث عن الفوز أمام بيتار بئر السبع

* تنطلق اليوم مباريات الأسبوع الرابع والعشرين في دوري الدرجة الممتازة، حيث تقام اللقاءات الستة كاملة. وستتجه الأنظار، خاصة لعشاق الكرة في الوسط العربي، إلى ملعب كفارسابا، حيث لقاء القمة بين الفريق المحلي ومكابي كفركنا، بينما يلعب اتحاد ابناء سخنين مباراة خارجية ثانية متوالية، وهذه المرة في بيسان. أما مكابي الاخاء المنتشي من فوزه الخارجي الكبير في هرتسليا يطمح إلى مواصلة الانجاز في لقائه البيتي أمام بيتار بئر السبع.



• مصطفى قدير - عودته لمستواه تساعد كفركنا كثيراً •

•••

• هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا •

بدون شك، لقاء الأسبوع. فهو يجمع بين صاحب القمة، المضيف من كفارسابا والضيوف من مكابي كفركنا، أصحاب المرتبة الثالثة.

الفريق الكناوي والذي توقفت نسبياً مسيرة انتصاراته في الفترة الأخيرة، الأسبوع الماضي، عندما فشل في تحقيق الفوز على فريق المؤخرة، تسفريريم حولون، على أرضه وبين جمهوره، سيسعى إلى العودة ولو بنقطة واحدة على الأقل، وهو الذي عودنا في الماضي على تحقيق نتائج طيبة، بالذات أمام كفارسابا وعلى أرض ملعب الأخير.

وستكون الصفوف مكتملة، حيث سيعود الظهير ايلان تسرفاتي من الابعاد بينما مصطفى قادير استعاد مستواه، بعد ان تخطى قصة الاصابات.

•••

• هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين •

عودنا الفريق السخنيني على تحقيق نتائج طيبة في مبارياته في بيسان.



• صالح حصارمة - قوة لا يستهان بها في خط الوسط سيخسرها الفريق السخنيني •

والأمل ان يستمر ذلك في مباراة اليوم. فوز الفريق السخنيني سيبعده كثيراً عن فرق المؤخرة، الأمر الذي سيعطي لاعبيه الكثير من المعنويات في بقية المشوار. عن التركيب سيغيب المبعد بالبطاقة الحمراء صالح حصارمه، وينضم اليه جميل خضر بسبب البطاقات الصفراوات. كذلك فان اشراك المهاجم وسام عيسمي غير مؤكد، بقرار المدرب مروان ريان رغم عودته للتدريبات بالأمس.

ويبقى ان نقول انها ستكون مباراة دربي لعدد من اللاعبين الذين لعبوا أو ما زالوا في الفريقين، أمثال الحارس مئير كوهين القادم من بيسان إلى سخنين وكذلك شمعون دنان وموريس اوزان واللذين يلعبان في بيسان وسبق لهما اللعب في الموسم الماضي في سخنين.

•••

• مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع •

بعد الفوز الكبير الذي حققه النصراويون، الأسبوع الماضي في هرتسليا، لن تقبل الجماهير أقل من الفوز في مباراة اليوم أمام بيتار بئر السبع الذي هبطت نتائجه واداؤه في الفترة الأخيرة واستقر في المرتبة السادسة.

التدريبات اختتمت بالأمس صباحاً بمشاركة جميع اللاعبين الأمر الذي سيصعب المأمورية على المدرب عزمي نصار في اختيار التركيب الأول الذي سيبدأ المباراة. وسيبقى السؤال: هل يواصل نائل عاقلة اللعب في حراسة المرمى بعد امتيازه في الأسبوع الماضي على حساب لؤي عبد القادر، وهل سيجد للهداف عبد المنان تيتي مكاناً في التركيب الأول أيضاً، بعد ان أشركه كبديل في الأسبوع الماضي، فتألق، سجل هدفاً وصنع آخر، ثم عبر عن استيائه من عدم اشراكه في التركيب الأول؟!!

• لؤي عبد القادر - هل يعود إلى حراسة المرمى •

في نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم في مباراتين بيتيتين والهدف: الابتعاد عن منطقة الخطر

* سيكون ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية، فريقا هبوعيل وهيب الطيبة وهبوعيل أحمد مجد الكروم، اليوم على موعد مع مباراتين بيتيتين، يبحثان من خلالها على الفوز للابتعاد عن منطقة الخطر.

•••

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونة •

الاداء السيء والسلبي لمعظم لاعبي الطيبة في الأسبوع الماضي والذي تسبب بالخسارة أمام مكابي كريات آتا، يجب ان لا يتكرر في مباراة اليوم أمام كريات شمونة والتي ستجرى على استاد السلام في مدينة ام الفحم. وباعتقادي ان المدرب سمير عيسى عمل هذا الاسبوع على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون حتى لا تتكرر. عن التركيب سيغيب المدافع الممتاز علاء عويضة للابعاد، لكن بقية اللاعبين جاهزون لاداء المهمة وتحقيق الفوز المطلوب، ليبدأ الفريق الطيباوي مرحلة الهروب من منطقة الخطر والاقتراب من وسط اللائحة الدافئ: هذا ممكن وغير مستحيل، اذا ما استعاد اللاعبون الثقة بأنفسهم وقدموا نفس المستوى الذي ظهروا به قبل اسبوعين وأكثر.

•••

• هبوعيل أحمد مجد الكروم - مكابي كريات آتا •

الفريق المجدلاوي، صاحب الرقم القياسي في نتائج التعادل هذا الموسم، لن يقبل بتعادل آخر في مثل هذه المباراة. فالتعادل تماماً كالخسارة. والنتيجة الجيدة التي عاد بها المجدلاويون في الأسبوع الماضي من المباراة أمام فريق القمة بيتار شمشون، ستكون الدافع الأكبر لتحقيق الفوز في مباراة اليوم التي ستجرى على ملعب سخنين البلدي، الملعب البيتي لمجد الكروم، هذا الموسم.

جميع الظروف متوفرة لدى المدرب شمعون هداري، خاصة وان الكادر الموسع، جاهز للمشاركة، ولن يتغيب أي لاعب لهذا السبب أو ذاك، ويبقى ان ننتظر عودة الهداف حنا فرهود إلى هز الشباك وتسجيل الأهداف التي من شأنها ان تضمن الفوز لمجد الكروم.

(شادي بشارة وباسل زريق)



• علاء عويضة - غيابه خسارة لدفاع الطيبة •



• حنا فرهود - اهدافه مطلوبة لفوز مجد الكروم •

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٤ - ١٣	٤٧
٢. بني يهودا	٣٨ - ٢١	٣٨
٣. مكابي كفركنا	٣٥ - ٢٧	٣٧
٤. مكابي هرتسليا	٤٢ - ٣١	٣٥
٥. هكواح رمات غان	١٩ - ٢٠	٣٥
٦. بيتار بئر السبع	٣٣ - ٢٨	٣٤
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٢ - ٢٥	٢٩
٨. هبوعيل رمات غان	٢٠ - ٣٤	٢٧
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٠ - ٣٦	٢٥
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١ - ٣٤	٢٣
١١. تسفريريم حولون	٢٠ - ٣١	٢٠
١٢. هبوعيل بيسان	١٩ - ٤٠	١٩

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٢ - ١٤	٤٥
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٧ - ١٨	٤٢
٣. بيتار شمشون	٣٤ - ٢٢	٣٩
٤. مكابي كريات آتا	٣٥ - ٢٩	٣٩
٥. هبوعيل اشكلون	٢٧ - ١٧	٣٥
٦. هبوعيل كريات شمونه	٤٠ - ٣٥	٣٥
٧. هبوعيل عكا	١٩ - ٢٠	٢٩
٨. هبوعيل رمات هشارون	٢٧ - ٣٠	٢٩
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٢٣ - ٢٨	٢٢
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٢ - ٢٨	٢١
١١. هبوعيل بات يام	١٦ - ٣٠	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٤ - ٤٥	١٤

(*) خصم نقطة.

بطولتان رائعتان لثانوية سخنين وفوزان أروع للاعدادية «ب»

* يوم أمس وعلى أرض ملعب المدرسة الثانوية سخنين أجريت مباراتا نهائي كرة القدم المصغرة لطلاب وطالبات الصفوف عاشر - ثاني عشر ضمن بطولة الشمال بحضور رئيس بلدية سخنين وجمهور غفير من المعلمين والطلاب. وفي الساعة الثانية عشرة بدأت المباراة الأولى بين طالبات ثانوية سخنين وطالبات اورط عكا وانتهت المباراة بفوز طالبات سخنين بالنتيجة (٤:٣) بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والاضافي. سجلت أهداف سخنين ابتسام ابو ريا هدفين وهدف واحد لكل من علا شاهين ورنا غنايم، وعليه حصلت ثانوية سخنين على بطولة الشمال للمدارس الثانوية وانتقلت إلى ربع النهائي لبطولة اسرائيل. وامتازت بالذات حارسة المرمى رنين زبيدات التي صدت ثلاث ضربات جزاء من (٦ م) والمدافعة دينا زبيدات والمهاجمة ابتسام ابو ريا. وقد قاد مباراة الطالبات المدرب كمال غنايم. مثل ثانوية سخنين كل من: رنين زبيدات، دينا زبيدات، ميسون طربيه، علا شاهين، ميادة اطراد، ابتسام ابو ريا، رنا غنايم، نسمات خلايلة، يافه زبيدات، رندة غنايم، نجوى بشير، أمينة شلاعطة ومروة غنايم.

المباراة الثانية جرت في الساعة الواحدة وجمعت بين طلاب ثانوية سخنين وعمال نهاريا وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة (٣:٦). سجل أهداف سخنين مهران ابو ريا وعمر صوان هدفان لكل منهما وهدف واحد لكل من كمال ابو صالح ويوسف سيد احمد الممتاز.

وقد حصلت ثانوية سخنين على بطولة الشمال للمدارس الثانوية وانتقلت إلى ثمن النهائي لبطولة اسرائيل. امتاز جميع اعضاء منتخب ثانوية سخنين دون استثناء، وهم: شادي ابو صالح، يوسف سيد احمد، مهران ابو ريا، مرسي ابو صالح، كمال ابو صالح، ربيع طربيه، رشيد طربيه، حنا غنطوس، بادي خلايلة والعملاق عمر صوان. وقد مباريات المنتخب المدرب سعيد ميعاري.

أشرف على هذه البطولة زياد فلاح مرشد التربية البدنية وحميد غنايم مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين. ووزعت الجوائز في أجواء راقية جداً في غرفة المعلمين. كما وشاركت المدرسة الاعدادية «ب» سخنين بفريق كرة القدم لطالبات التواسع في مباراتي المجموعة العليا التي جرت على أرض ملعب هرتسليا البلدي.

المباراة الأولى جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين والزراعية بن شيمن، وانتهت بفوز الاعدادية «ب» بالنتيجة (١:٣) سجلت الأهداف حنان زبيدات هدفين وسوزان عزازمة هدفاً واحداً.

المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين واعدادية موديعين وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (١:صفر) سجلته اللاعبة هديل زبيدات، وهذا أهلها إلى مباريات نصف نهائي بطولة اسرائيل. ومن المتوقع ان يكون النهائي في هذه السنة دربي سخنيني بين الاعدادية «أ» والاعدادية «ب». وقد امتازت حارسة المرمى الواعدة أنوار حيادري وصدت ضربة جزاء من (٦م).

مثل الاعدادية «ب» سخنين كل من: أنوار حيادري، سوزان عزازمة، ختام شلاعطة، منار طربيه، فتحية زبيدات، رهام خلايلة، ورود خلايلة، سيما زبيدات، حنان زبيدات وهديل زبيدات.

شارون يتدخل لإقامة مباراة في إسرائيل

* تل ابيب: طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس من سيلفيو بيرلسكوني رئيس الحكومة الإيطالية مساندتهما في طلبهما بأن تجرى مباراة فريقي ايه سي ميلانو الايطالي وهبوعيل تل أبيب في اسرائيل، مؤكدين له أن الفريق الإيطالي سيمكنه اللعب في أمان تام في اسرائيل.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم علق إقامة أي مباريات في إطار منافسات بطولات الأندية الأوروبية في اسرائيل حتى اشعار آخر بسبب التطورات الاخيرة في المنطقة الأمر الذي أغضب السلطات الاسرائيلية.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان انه بناء على هذا القرار فان المباراة المقرر اقامتها في تل ابيب يوم ١٤ من آذار الجاري بين فريقي هبوعيل تل ابيب الاسرائيلي وميلانو الايطالي في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد ستقام في ملعب محايد يتم الاعلان عنه لاحقا.

يذكر أن ادريانو جنادي الذي يدير نادي ايه سي ميلانو نيابة عن رئيس الوزراء الايطالي سلفيو بيرلسكوني نفى في وقت سابق ان يكون قرار الاتحاد قائما على طلب ايطالي.

ديبورتيفو يتوج بطلا لكأس أسبانيا



• فرحة لاعبي لاكرونيا بالكأس •

* مدريد : توج ديبورتيفو لاكورونا بطلا لكأس أسبانيا لكرة القدم بعد فوزه على ريال مدريد ٢-١ في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما على استاد سانتياجو برنابو بالعاصمة الاسبانية مدريد أمام ٧٥ الف متفرج.

وتقدم سيرجيو هدف السبق لديبورتيفو في الدقيقة السادسة قبل أن يضيف دييجو تريستان الهدف الثاني لديبورتيفو في الدقيقة ٣٨ . وقلص الدولي راؤول جونزاليس الفارق بأحرازه هدف ريال مدريد الوحيد في الدقيقة ٥٩ .

يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها ديبورتيفو بهذا اللقب.

الديلي ميل تشعل نار الفتنة بين بلاتر وادو



• سيب بلاتر - هل سيخلفه عيسى حياتو؟؟ •

* لندن - عادت صحيفة «ديلي ميل اللندنية الى اثارة فضيحة الرشوة التي اثارتها نفس الصحيفة من اسبوع والتي اتهمت فيها السويسري سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» فقد نشرت في عددها الاخير مؤكدة على انه وسلفه خواو هافيلانج متورطان في فضحية «شراء» اصوات بعض الدول لضمان فوز بلاتر برئاسة الفيفا خلال الانتخابات التي اقيمت في عام ١٩٩٨.

وينفي بلاتر وهافيلانج هذه الادعاءات. وتقول الصحيفة الانجليزية انها حصلت على خطاب كتبه فرح ادو رئيس الاتحاد الصومالي لكرة القدم ووجهه «لمن يهمه الامر»

وفي الخطاب يدعي ادو ان بلاتر وهافيلانج حضرا اجتماعا تم خلاله اغراء دول من شرق افريقيا بعدم التصويت لصالح لينارت يوهانسون منافس بلاتر على رئاسة الفيفا ومنح اصواتها لبلاتر.

ويقول الخطاب ان الاجتماع تم «بناء على طلب الدكتور هافيلانج والسيد بلاتر» في كيجالي برواندا في وائل عام ١٩٩٨ وتم خلاله اقناع ست دول من شرق افريقيا بالتصويت لصالح بلاتر.

واضاف ادو ان السوداني عمر ابو حراز رئيس منطقة شرق افريقيا والامين العام اي. جيه. اوبينجو ونائب رئيس الاتحاد الرواندي لكرة القدم «حصلوا مقابل المساهمة في حملة السيد بلاتر على اعفاء من كافة نفقات رحلتهم الى باريس لحضور مؤتمر الفيفا» واقاموا خلال نهائيات كأس العالم في فندق «مونبارناس» على حساب الفيفا.

ويمضي ادو في ادعاءاته قائلا ان «الفيفا انفق نحو ٢٠٠ الف دولار ما بين فواتير الفنادق والمصاريف النثرية للمشاركين ولم يتسن الاتصال ببلاتر للتعليق على تقرير الصحيفة.

وفي الاسبوع الماضي نقلت الصحيفة الانجليزية عن ادو انه رفض مبلغ مئة الف دولار للتصويت لبلاتر بدلا من يوهانسون. وينفي بلاتر بشدة الضلوع في تقديم اي رشى في حين يصر هافيلانج على عدم وجود اي مخالفات او فساد خلال رئاسته للفيفا التي استمرت ٢٤ عاما وانتهت عام ١٩٩٨ بفوز بلاتر في الانتخابات.

اتحاد جدة يستضيف نهائيات البطولة العربية

* الرياض: بات مؤكدا استضافة نادي اتحاد جدة السعودي للنسخة الأولى من نهائيات البطولة العربية الأولى للأندية لكرة القدم « بطولة الامير فيصل بن فهد» والتي كان مقررا أن يستضيفها النادي الفاسي المغربي في آب القادم ، نظرا لضعف امكانات الأخير المادية وعدم قبوله للاعانة المقدمة له من الاتحاد العربي.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية عن بعض مصادرها أن الاتحاد العربي سيجتمع بعد نهاية البطولة الحالية التي تقام في تونس لاعتماد الاتحاد كمرشح وحيد لاستضافة هذه النهائيات بعد أن قدم النادي الفاسي المغربي اعتذاره عن التنظيم.

البازار

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتوماتيك وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ واخر شارع لوحمي هجيتوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب للعمل

مهندس تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي ... او مدير عمل للعمل في شركة بت. للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

تويوتا ١٦٠٠ غيار اوتوماتيك موديل ١٩٩٨ يد ثانية وضع ممتاز للاستفسار: ٠٥٢-٤١١٨٢٧.

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية بالمفتاحية جميلة في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٠

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢.

للايجار

مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ٢٠١٠٠
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩.

دار للبيع في حيفا

شارع هيلل (زاوية ציונות) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والميناء. مساحته ٢٠١٠٠ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ٢٠١١ + موقف خاص ٢٠١٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠.

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠-
٠٥٠.

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان

مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء - مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تشيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر

دار ٢٠٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢٠٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط. طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠. حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.

هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، ٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات

مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٩٧٩

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بيلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

فرصة لا تعوض

بنت هاوس

للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م، ٥ غرف - حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٢٠٥٠) - موقف - مخزن استعمال اولى اذار

جديدة الموقع على جبل الكرمل. بيلفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض

دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية

قطعه أرض عمار ٢٠٦٨٦ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.

للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

فرصة ذهبية

للبيع قطعة ارض عمار في وادي الجمال - حيفا ٢٠٦٨٦ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠.

مطلوب

موظف/ة حسابات درجة (٣) مع خبرة في العمل للاستفسار الاتصال مع ساهر بركة ٠٥٢/٣٩٣٣٩٦
٠٤/٨٥١١٢٩٦.

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٧٥٣٨٥٥-٠٥٠.

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

مارسيدس ١٩٩٠ كوبه + اضافات بوضع ممتاز.
تويوتا كورولا / ١٩٩٤ عادية / بوضع ممتاز + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيك.
فورد تاوروس ١٩٩٣ + كرايزلر ١٩٩٤ + اضافات + شوڤرليت كڤالير ١٩٩٥.
يونداي لاندا كوبه / ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات بوضع ممتاز.
جيب نيسان تيرانو / ١٩٩٥ / بنزين / يد ثانية.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ / اوتوماتيك + ١٩٩٧ عادية + اوتوماتيك.
سوبارو جراند ليونا / ١٩٩٥ عادية شركة سابقاً + ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
دايهو سوبر لانسر ١٩٩٥ + بيجو ٢٠٥ / ١٩٩٧ يد أولى.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
محيط بشري
٢٤ ساعة يومياً
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
لشعر تجميل ثابت تدليك

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
16,00 - 20,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
*** דרושות דוגמניות שיער**

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת,** office. **מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عال. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

الكترو مرجية

تصليح جميع أنواع الڤيديوهات التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون

- **٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.**
- **٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.**
- **زاوية لبيع الحواسيب.**

الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤/٦٠٧٧٣٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤ - ٨٦٢١٢٢١/
٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٢٥٥٥٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/٨

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠ ٩ - التلفزيون التعليمي.
٠٠ ١٥ - كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية.
٣٠ ١٥ - ميرشيت - ديني.
٠٠ ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - الفيلم العربي. اغتيال مدرسة.
٠٠ ١٧ - نشرة الأخبار.
٥ ١٧ - تتمة الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الاسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - موجز للأخبار.
٣٢ ١٩ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٠٠ ٢٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٠٠ ٢١ - «شيشي بطيرنا» - أغان ورقص.
١٥ ٢٢ - فيلم سينمائي.
٠٠ ٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٥ ٠٠ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٠ ٦ - قصص مشمش.
٣٤ ٦ - موسيقى.
٣٩ ٦ - لحظة مع جافني.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٠ ٨ - رفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
٢٩ ١٠ - الجلوس للسبت.
٥٤ ١٠ - لحظة مع جافني.
٠٠ ١١ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشتير.
٣٠ ١١ - «زمان هوريم».
٠٠ ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - «يأعمنتا».
٠٠ ١٣ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم أمل مرقس.
٣٠ ١٣ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
٠٠ ١٤ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية. مرافق بلغة الاشارات.
٣٠ ١٤ - «سين سيتي».
٥٣ ١٤ - موسيقى.
٢ ١٥ - «ووكر».
٠٠ ١٦ - «الجميلون والشجعان».
٢٩ ١٦ - «حابيه قطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٥ ١٧ - «حابيه قطعيم» - تتمة.
٣٠ ١٧ - «سيورتي لي».
٠٠ ١٨ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشتير.
٣٠ ١٨ - اعمال ستيه.
١٠ ١٩ - الانقلاب.
٥٩ ١٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٠٠ ٢١ - لقط في اسرائيل.
١٥ ٢٢ - «هيورجانيم».
٥٢ ٢٢ - آلي ماكبيل.
٤٤ ٢٣ - دارما وغريغ.
١٥ ٠٠ - النفوذ او الحب.
٥٥ ٠٠ - أيادي القانون
٣٧ ٠٢ - كليوباترا وحال.
١ ٠٣ - تهرعان برشيت.
١٠ ٠٤ - المجرمون الأغبياء.
٠٠ ٠٥ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٢/٣/٧ - سحب ٢٠٠٢/١١

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ١٠٩٠٠٥
فاز بسيارة. الرقم ٣٠٩٣٠٢ ٨٧٠١٢٠
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٧٢٦٣٧ ٣٢١٣٥ ٩٨٨٥٠ ٣١١٩٩ ٣٦٢٥٤ ٤٢٧٧٩ ٤٤٨٩٢ ٢٦٤٢٤
٦٩٨٦١ ٥٠٦٠٨ ٥١٦٣٠ ١٥٦٨٧ ٨٣٩٣٥ ٧٥٦٣٠ ٩٨٣٥٦ ٠٤٣٤٣
٦٥٧٧٠ ٨٠٨١٣ ٧٦٩٧٦ ٦٢١٥١ ٩٩٥٩٠ ٠٤٣٦٩ ٩٢٧٦٦ ٧٠٤٥٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٨١ ٢٧٥ ٨٧٢ ٤٧٢ ٩٧١ ٢٢١ ١٤٨ ٤٦٢ ٦٧٧ ١٢٢ ٦٠٠ ٠٧٤
٢٦٤ ٠٦٢ ١٦٩ ٠٢٨ ٩٤٦
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٠ ٥١.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤ ٨.

حل اللغز الماضي

أفقيا: ١ - عمر الحريري - سمير صبري ٢ - محسن سرحان - ا. - ق. ٣ - ا. - اا - بس - كر - دار - اح ٤ - دول - نس - مس - ماهر - حي ٥ - عد - ربيع الخولي - بو ٦ - بيروت - بني - ثامن - هدد ٧ - دالي - اب - در - كه - حل ٨ - اس - سبع - حصان - احمد راتب ٩ - لين - ملا - اسوي - لاك ١٠ - حن - رب - فل رده - تيس - وا ١١ - سمير حنا - ما - قال ١٢ - يعلمه - س س - عر - شروع ١٣ - نار - هاني شاكر ١٤ - امس - وارسو - ولي ١٥ - عس - حل - دلال عبد العزيز.
عموديا: ١ - عماد عبد الحليم ٢ - محمود ياسين - اي ٣ - رس - رل - اليس ٤ - انا - لويس ١٥ - لسان - بيسان ٦ - حر - سر - احلام - أول ٧ - رحب - ب ب ب - بسرا ٨ - ياسين - فرس - رد ٩ - رن - سعد صالح - نسل ١٠ - رأس - سي وا ١١ - ارملة - نورا ١٢ - سم - اخ - قد - بارع ١٣ - نهوض - ٠٠ ١٤ - ب - رلا - حس - اعياد ١٥ - بماء - رش ١٦ - صباح - دليل - أحل ١٧ - ربه - حراس - شك ١٨ - رق - هلال - فيروز ١٩ - با - بد - واو - لي ٢٠ - محمود عبد العزيز.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - من شعوب امريكا.
٢ - كاتب تلفزيوني مصري - من الأمراض.
٣ - ضجر - من الأقارب - مستنقع الماء - اشي.
٤ - بحر - بئر - شاعر أموي - نسوك.
٥ - موسيقار لبناني - مدينة جزائرية.
٦ - عائلة ممثلة مصرية - فنانة لبنانية - حول القلاع.
٧ - نهر ايطالي - استطاعت - دمرنا - عائلة منطقي امريكي له كتاب «علم النحو المنطقي الرياضي».
٨ - تسقي - سهل - مدينة اسبانية.
٩ - مدينة تركية - مدينة سودانية - ترجع - نوع من الأفاعي.
١٠ - ممثل بلاده في بلد آخر - علم مؤنث - اخرا عن - هواء.
١١ - يضغط - ضد قطعا - قاعدة - مرض - ارقد (بالأمر).
١٢ - قادم - يأس - شاعرة عربية صاحبة توبة بن الحمير.
١٣ - وارِبا في التراب - يبصر (مجزومة) - اصفر بالأجنبية - انتصر.
١٤ - ضد حسن - بشع الوجه - ضد هجومي - خاصتك.
١٥ - ناما - دولة افريقية - غلاء.
١٦ - اعان - فرحى - امر فظيع.
١٧ - ارتفع - ضد تفرقون - تسجلي.
١٨ - تجمع - محافظة سورية - للتعريف - تعب شديد (معكوسة).
١٩ - ممثلة مصرية معتزلة - ولد النعام - نخاصم بشدة - اقترب.
٢٠ - هادئ وساكن - يسعفها - يضمد الجرح.
٢١ - نحصي - حرف عطف - ريب - عاصمة عربية.
٢٢ - احد الفصول - عائلة فيزيائي الماني حصل على جائزة نوبل ١٩١٩ - تبصر (معكوسة) - من أوتار العود.
٢٣ - اراد الشيء - قاده - مدينة أمريكية.
٢٤ - ممثلة سورية - نصف كامل - خاصتي.
٢٥ - مرتفعات - قلب - مقياس غربي - الغوث والعون - مدينة سويسرية.
٢٦ - سعل - يلمس - عملة عربية - من الأوزان.
٢٧ - نصرّ الشيء - ادخل - بلي العظم - منتسب لدولة أوروبية.
٢٨ - من الجواهر - احد الوالدين - عجز عن الرد - استفهامية.
٢٩ - منتسب لدولة عربية - جزيرة كويتية - الضياء.

عموديًا:

١ - حرف مكرر - دولة أوروبية - شاعر ومسرحي فرنسي له «سيرانو دو برجراك».
٢ - مدينة سورية - غابت النجوم - مطرب مصري (احدى الصور).
٣ - اسم اول قمر صناعي تابع للأرض - عنقي - نافية.
٤ - حرف مكرر - صالح وسالم - مثيلي ونظيري - حرف نصب.
٥ - ممثل سوري - مدينة بريطانية - نصف وردة - دولة افريقية.
٦ - مخرج مصري - برم الحبل - الدرج.
٧ - يقصد المكان - عملة أوروبية - غنج - ممثلة مصرية (احدى الصور) - قلب - يابس.
٨ - نصف حسام - كثير - مدينة يونانية - نعم بالأجنبية.
٩ - انهكنا - اترك - بلدة لبنانية - مدينة تركية.
١٠ - عتب على - ضد مدحه - مدينة قبرصية - مقاطعة نمساوية.
١١ - عمل مبدع - من الحشرات - عسل - قرع الجرس - مطربة مصرية (احدى الصور) - أداة - اسم موصول.
١٢ - صوت البقر - نصف نمير - زعيم صيني راحل - واد في السعودية ينبع من جبال عسير.
١٣ - حرف مكرر - يساعده - مرتفع - نطلب الشيء - زادا ونموا.
١٤ - مرّي - مخرجة سينمائية مصرية - أحمد.
١٥ - نهجم على - ضمير متصل - صات الغراب - أحد اهرامات مصر - عهد - نستر ونغطي الشيء.
١٦ - مدينة روسية - منخفض بين جبلين - الذي لا يحب سوى نفسه - مرفأ مغربي.
١٧ - تفرق - مشارب - من أحياء القاهرة - الخالص من كل شيء - تيس الجبل.
١٨ - نصف رئة - ما ارتديه في معصمي - وجهة نظر - ارخبيل يفصل بين الكاريبي والأطلسي - فخ وشرك.
١٩ - عائلة ملحن مصري (احدى الصور) - وسخ الظفر - حرف جر - دولة عربية.
٢٠ - يشرّعون القوانين - مدينة مصرية - جبال اوروبية - ازل - مجرى الماء.
٢١ - المدوّن - ممثل مصري (احدى الصور) - ضد وجود - الهلاك.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
كن صبورا واقبل بما كتب لك. الشريك يحتاج اليك فلا تهمله

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
توخ الحذر مع الاشخاص المحيطين بك فليس كل من يحدثك صادق

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الحماسة التي تبديها على الصعيد المهني كفيلة بتحريك الجمود.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تتراجع عن موقفك حتى ولو بدت الأمور معقدة والأهداف بعيدة

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
عليك اعتماد الحكمة في خطواتك المادية والتزام الحذر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تتحول علاقتك باحد الاشخاص من محيط عملك الى نقمة حب

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تزداد حماسا وانفتاحا على التطورات في محيطك المهني.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
المشكلات التي نشأت بينك وبين الشريك بدأت تزول بالتدريج.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الفلك يحذرك من التلاعب بمشاعر الاخرين. عاطفيا لا بأس.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حذرك على صعيد اموالك تمكن ان يعود عليك بالفائدة اكثر مما كنت تتوقع

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تهتم بحساباتك الخاصة وتفحص المهنية والمالية وتسير وراء هدف معين

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تفكر في الارتباط جديا وتنظم حياتك الخاصة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٨ حارا وتكون درجات الحرارة مرتفعة واعلى من معدلها. وهذه درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

* القدس وضواحيها ٢٥ * تل ابيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٣١ * ايلات ٣٤ * جبال الجليل ٣٠ * مرج ابن عامر ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٢٧ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها ٣١ * منطقة البحر الميت والعربة ٣١.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة حتى متوسطة وفي شمال البلاد تكون شمالية متوسطة ويكون البحر هادئا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٧)

* دولار أمريكي	٤.٦٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤١٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٦١٩٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٠ - ٤.٧٢ ش.ج

عاصفة اللجوء وخشبة المسرح

• تساؤلات، تخبطات، مصارحات، واجابات لطاقم ممثلات وممثلي «رجال في الشمس» التي ستعرض الاسبوع القادم على خشبة قسم المسرح في جامعة حيفا •

• تقرير: هشام نضاع •

* عصر يوم الاربعاء، هذا الاسبوع بدت الحركة محدودة في جامعة حيفا. نحن في أواخر العطلة وقبل أيام من بداية الفصل الدراسي الثاني. المكتبة لا تتميز بالتواجد المكثف، والباحات التي تجمع المجموعات الطلابية متعددة الالوان كانت شاغرة. قبلها كنت في برج المكاتب وهناك أيضًا كانت الوتيرة الاكاديمية في غير أوجها، لكن مكانًا واحداً كان يشهد حركة نحليّة (من نحل).. قسم المسرح.

في الغرفة الملاصقة لقاعة العروض والتدريبات جلس طاقم مسرحية «رجال في الشمس». ممثلات ممثلون، فنيون وفنيات ومخرج. كلهم عرب. ولا يقال هذا لرفع منسوب الفخر القومي، بل لتوضيح ما يتهندس امام الأعين. في الدائرة الكبرى حرب احتلالية في مركزها المعركة الاسرائيلية الحكومية على قضية اللاجئين، وفي دائرتنا المسرحية الصغرى هناك حضور لقضية اللاجئين، لكاتب فلسطيني لاجئ ومغدور هو غسان كنفاني، وكل هذا في جامعة تستمتع ادارتها سنويًا باضافة فصل جديد الى ملف الملاحقات السياسية فيها. ولكن هنا في قسم المسرح هناك اشخاص مختلفون. هنا نجد بروفيسور آفي عوز، عميت غزيت وطالي يتسحاقي وغيرهم، وهم يملكون من الوعي والجرأة لدفع مشروع يُنظر اليه باشكالية في جامعة حيفا غير الشهيرة بدمقراطيتها. مسرحية موضوعها اللجوء الفلسطيني، وسط حرب شارون الثانية، وهي باللغة العربية - الخطوة الاولى من نوعها (هنا لا يضحك الواحد من العناوين على نمط: «.. لاول مرة.. الى آخره...»).

هذه المقالة ليست في النقد المسرحي طبعًا، ولعدة أسباب. اولاً لان المسرحية لم تعرض بعد. ثانيًا لان دافعي للكتابة ليس لوجود مسرحية جديدة، فدائمًا هناك مسرحيات جديدة في هذا القسم. ثالثًا والأهم، هذه المقالة ليست في النقد المسرحي لاني لا أكتب النقد المسرحي، ليس لأني لا أريد بل لأني لا استطيع، فلا توجد لدي ادوات كتابية ونقدية وتحليلية للخوض في موضوع خطير كهذا. وأيضًا: ليس في هذا أي تواضع بل اعتراف بالمحدودية، ودعوة الى التخصص في الكتابة الصحفية.. اذن فهذه مقالة صحفية الدافع اليها هو سياقها وما تبرزه من أسئلة مثيرة، تختلط فيها السياسة بالفن، وتختلط فيها الأجيال بمواقفها واستيعابها لقضية اللجوء الفلسطيني، وتتشابك فيها أسئلة تتجاوز الشعاراتية المفرطة التي تصم عقولنا.

الخزان غير مغلق

على الخشبة المستقبلية كانت تجري تجهيزات يقوم بها عاملان روسيان. المخرج منير بكري أشار الى الخزان الذي ستقع فيه مأساة الرجال في الشمس، فيه يتم نقلهم من بلاد العرب الى بلاد العرب بحثًا عن شيء من حياة، فلا يعودون بعدها في الحياة.. يقول بكري: في المسرحية سيظل الخزان مفتوحًا. الموت سيكون مكشوفًا لأنه فعلاً هكذا (هذه الايام كان الموت مكشوفًا الى حد العبث في بيوت لاجئي بلاطة وجنين ونور شمس).

اذن سيقع الموت بكل دقائقه امام الجمهور. الخزان سيقف على ارضية من الاسفنج الاصفر: اللون الاصفر، الحالة الصفراء، الزمن الأصفر وحالة حياة الصفراء التي تحيط بنا، وأيضًا: الصحراء الصفراء، صحراء موت الرجال في الشمس (وصحراء انظمة العرب). الجديد في المسرحية، يجيب بكري، هو قرار واعٍ بتكثيف معنى ورمزية العودة، هناك حوار صريح مع الذاكرة لئلا تكون للنسيان. «ومسرحيًا»؟ سألت، فقال: يُفضل ان ننتظر، لسنا نحن من يحكم.

رسالة المسرحية ذات الخصوصية الفلسطينية الضرورية ستتعدى الهوية، هذا ما اراده معدو المسرحية. (وهي من اعداد جماعي بحيث اني لم أجد نصًا متكاملاً، بل كان موزعًا بين الممثلات والممثلين، بخطوطهم اليدوية المختلفة.. فهذا جرى بعد ان حدث هبوط اضطراري للنص الذي كان اعده رياض مصاروة!!). بكري يؤكد النقاط التالية: ابتعدنا بالشخصيات عن الفولكورية وشراويلها، حاولنا البحث عن شرعيات جديدة لشخصيات تخالف المألوف في ميزان السلب والايجاب، وابرزنا حلم اللاجئ الذي لا يصل الا الى السقف، سقف البيت، فهو لا يزال بعيداً عن حالة التطلع الى طرف حديقة فيلا. كل هذا تطلب السير بحذر بين السياسي والفني، بين الخصوصية والشمولية.

تخبطات صادقة

حول طاولة في الغرفة المجاورة لقاعة العرض جلس قسم كبير من طاقم المسرحية. في الوسط الكثير من الهواتف الخليوية وكؤوس القهوة الفارغة ومنفضة كانت في الاصل كأسًا بلاستيكية. المحادثة لم تخرج من حيز السؤال الوحيد الذي طرحته عليهم:

هل كان من السهل عليك الدخول في شخصية اللاجئ، مع الاخذ بالاعتبار للعلاقة الوجدانية مع القضية المخبأة في المسرحية وان تجربة اللجوء يعرفها هذا الجيل نصًا محكيًا غالبًا، وليس تجربة معاشة؟

(قبل اجابات الممثلات والممثلين يجب التساؤل اذا ما كان هذا السؤال موجهًا إليّ أيضًا، كواحد من الجيل الذي يعيش التجربة نصًا محكيًا أيضا ويستوعبه في صور وقصص وتخيلات ونوع من الأسطرة).

عامر حليحل يجسد شخصية ابو الخيزران. شخصية إشكالية كونها تمثل الباحث عن اليومي ومن لم يبق «حبل يربطه بالقضية، بل خيط رفيع فقط» كما يقول. ابو الخيزران لاجئ، أصيب في عملية للمقاومة، فقد عضوه التناسلي بكل ما يرمز ذلك، وصل مرحلة «بطّلت تلعب معه» كما يفهمه عامر الذي يتابع: بالنسبة اليّ هو اللاجئ الذي قاوم وأصيب ووصل إلى رمي الكثير وراء ظهره. في داخله لا يزال الهم مشتعلا، لكن هذا لا يدفعه للقيام بشيء. مع هذا فهو ليس خائناً وتجربته هي الأصعب.

عامر يواصل سجل دفاعه عن الممثل عامر في الشخصية (او بالعكس): لقد مرّ تجربة الاخصاء. انها الأصعب. برأيي، هذا هو الرمز إلى قيادة مخصية. فهو يريد ان يفعل شيئاً لكنه لا يستطيع.. حين بدأنا

بطاقة

• رجال في الشمس.
• عن رواية الكاتب غسان كنفاني.
• اعداد جماعي لطاقم المسرحية.
• اخراج: منير بكري.
• تمثيل: ايهاب سلامة، أشرف برهوم، عامر حليحل، لنا زريق، آمال قيس، شادي فخر الدين وميشيل سخنيني.
• منفذ الديكور - عادل سمعان، صوت - مجدلة خوري، اضاءة - رنين شاعر، ملابس - حنان حلو، مساعدة مخرج - رنين بشارات.
• انتاج: قسم المسرح - جامعة حيفا.



بالمسرحية (في تموز ٢٠٠١) كانت امامي فكرة وبعدها موقفاً. ولكن منذ شهر تغيرت علاقتي بها، صارت تظهر عاطفة مؤلمة داخلية. وربما ان هذا ما يوحد كل الطاقم. فرجال في الشمس بمفهوم ما هي مظاهرة فيها التحدي والنضال ايضاً. نحن نقول الشخصي حتى نقول الكوني (مرة أخرى: أو بالعكس!).

لاحقاً سيعود عامر إلى الدفاع عن شخصيته: هنا ستجد شرعنة لأبو الخيزران، انه واحد منهم رغم ما يقوم به وما يمثّله.

أشرف برهوم أعاد اليّ السؤال: هل تسأل أشرف أم الممثل أشرف؟ وهذا الرد منه يكشف كل الصعوبة.

يتابع: هذه المسرحية «نغزت». جعلتني أحدد موقفي وأفهم قضية اللجوء أكثر. انا لا أرى السؤال اذا ما استطعت الدخول في القضية أم لا، بل أكثر من ذلك.. حتى الآن لا استطيع ان أحدد. فقد أدخلتني في مواجهة. هناك تماثل ومشاعر وهواجس.. (يعود إلى ذاكرة قديمة..): آخر ما أذكره هو الأخبار في فترة صبرا وشاتيلا - المجزرة.. بالكاد أذكر.. شيء يشبه الحلم. لا أدري ولكن ربما من خلال «رجال في الشمس» استطعت ان أتخيل (يستدرك..) أحاول ان اتخيل. لقد شعرت قليلا.. بدأت.

أشرف يضيف لاحقاً: انا اتحدث كأشرف وهذا غير مريح. لا أحب هذا. فشرعيتي هي كوني ممثلا. ولكن السؤال مرتبط بي بشكل شخصي، مع انني لم أعش الحالة. ولكن في العمل نفسه هناك حالة قوية - وهذا أقوله كممثل - بغض النظر عن هوية اللاجئ. وأرى مهمتي في ان أحضر الشخصية التي احملها، أسعد، كإنسان أكثر ما يمكن. أكثر من هويته.

لنا زريق لا تستطيع الفصل بين لنا وبين الممثلة لنا، وليس في هذا النص فقط. تقول: كل دور أقوم به فيه لنا. وفي هذه المسرحية يصبح الأمر أكثر حدة. فوضعنا هنا وضع لاجئين. لسنا في مخيم ولكن مع ذلك... الصعوبة هي في ان تعود في التاريخ. ربما تقدمنا في الماديات ولكن من ناحية وضعنا السياسي والانساني لم نتقدم. وأيضاً هناك الناحية المتعلقة بالمرأة الفلسطينية (تشدّد). وضعها لم يتغير، ولا تزال حيث كانت. «بتشفّق». انها بمثابة تابع. من ناحية أخرى كممثلين وممثلات شباب في هذه المسرحية فاننا نتراوح بين القضية التي تجسدها وبين المقولة الانسانية الكونية.

آمال قيس التي تتبادل هي ولنا الدور تتحدث عن اهتمامها الذي ثار لأول مرة بهذا المدى: من خلال البحث عن الخلفية التاريخية اكتشفت كم ان الأمر ليس سهلاً. بدأت أشعر ما هو اللجوء ومن هي اللاجئة. ولكن ربما ان ما سهّل الصعوبة هو التعامل الانساني مع السؤال. هذه أم، وذاك ابنها وزوجها .. هذا في النهاية ما يصنع الأمل.

ميشيل سخنيني يقوم بدور يبدو عليه انه لا يتماثل معه. فهو الدركي العربي. الحاجز. الفظ. يقول: الطاقم مرّ ظروفاً صعبة، ولكن ما حافظ علينا هو اصرارنا في هذه المسرحية. هناك حالة من التماثل.. أنا بشخصيتي شاذ في هذه الحالة، ولذلك حين أكون خلف الكواليس أشعر احياناً بشفقة حقيقية على ما أفعله لزملائي.. حتى اني لست قادراً على ان أكون فظاً كما أريد. ففي النهاية انا أرى هذه المسرحية على كل شاشة تلفزيونية يومياً..

شادي فخر الدين يملك مقولة غاية في الصراحة والصعوبة: أنا لم أصل بعد وضع الشعور باللجوء. القضية كانت دائماً بعيدة عني. جئت من جو مختلف.. كنت في الجيش وبعد تلك الفترة «أكلت الكفّ».. فهمت شيئاً لم أفهمه في حياتي. وهنا في المسرحية انقلبت رأساً على عقب. لم يكن أمامي مكان أذهب اليه، أهرب اليه. بدأت أشعر كم اني لست بعيداً. القضية في المسرحية تتناول قريتي دالية الكرمل أيضاً.. «أشعر انني في الدور» (بالمعنيين يقصد!).

بصراحة، يقول شادي: ربما لا أزال استصعب القول اني فلسطيني، ولكن من الواضح لي اني لا أشعر اسرائيلياً. وهذه المسرحية تحولت أمامي إلى ما يشبه التحدي.

مساعدة المخرج رنين بشارات ابنة لعائلة لاجئة، انضمت للعمل مؤخراً: عندما قرأت الرواية استصعبت رؤيتها كمسرحية. ولكن حين دخلت جو العمل صارت تظهر الشخصيات. رأيت فيها الرحيل والبساطة والكثير مما كنت سمعت عنه من أهلي مباشرة. هذا أصلاً يرتبط بما يحدث اليوم.. وكل هذا يصنع في داخلي شعوراً طاغياً خاصة أني لا أزال اسمع: «أنت لاجئة»!

مجدلة خوري، فنية الصوت تقول باقتضاب: هناك ما يجعلني أحضر بحرارة. فقد كنت شعرت بما تقوله المسرحية في البيت، في الحارة..

(ملاحظة: ايهاب سلامة غاب عن الحوار لوجوده في مسرحية «يتوش بروش» للمسرح البلدي).

مَخرَجٌ غير أخير

المشهد الأخير في المسرحية هو كالتالي: بعد الموت المُعلن والمكشوف للرجال في الخزان المفتوح تحلّ عتمة شاملة على المنصة. فقط خيط رفيع من الضوء يلتفت إلى الزاوية اليسرى حيث يكشف بضعة أحجار وشجيرة صبار.. هذا المشهد ليس مسرحياً فقط. يمكن النظر اليه من زجاج السيارات يومياً. فحيث يعيش الصبر عاش بشر. وربما ان هذا ما يصنع الورطة: مسرحية تريد ان تكون فنا، تمثيلا، مسرحية، ولكن في واقع مستمر يفرض عليها الظهور بلباس الواقع الزائد. ربما أن هذه المسافة القصيرة هي التي تكثّف القوة

فرقة «المجد» النصراوية إلى مهرجان الشعوب في اسبانيا

• الجالية الفلسطينية في اسبانيا تستعد لاستقبال الفرقة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – تغادر البلاد يوم الاثنين القادم، فرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية التابعة لبلدية الناصرة وشبكة المراكز الجماهيرية، متوجهة إلى اسبانيا، للمشاركة في مهرجان الشعوب الدولي، الذي سيقام في مدينة فنجيورولا، للسنة الثامنة على التوالي، وسيشارك في المهرجان أكثر من (٣٣) دولة من جميع انحاء العالم. وتقام هذه الاحتفالات برعاية بلدية فنجيورولا والهدف منها هو التآلف والمحبة بين شعوب العالم، حيث ستقوم كل دولة بتقديم عرض يتعلق بتراثها وتقاليدها، اضافة إلى عرض فلكلوري خاص بها.

هذا ومتوقع ان يحضر هذا المهرجان الآلاف من المواطنين والزوار، حيث يسود هذه الاحتفالات في كل عام جو السلام والمحبة والعطاء بين الجميع.

ويشار إلى ان مشاركة فرقة «المجد» النصراوية جاءت تلبية لدعوة الجالية الفلسطينية في مقاطعة مالغا الاسبانية، حيث سيستمر المهرجان أربعة أيام، وستقوم بلدية فنجيورولا بتغطية جميع تكاليف ومصاريف الفرق الدولية المشاركة في المهرجان.

وستضم بعثة فرقة «المجد» حوالي عشرين راقصاً وراقصة والفرقة الموسيقية والمطربة دلال أبو آمنة ومازن شاما.

حول نتائج جوائز «لانداو»:

أقدم جائزة «المناضلة» للفنانة فريال خشيبون!

• هل الأجواء المسممة بالعنصرية أثرت على عدم اعطاء جائزة لأي عربي؟! •

• بقلم: ضرغام كناني •

* أبرزت الصحف العبرية يوم أمس وأمس الأول، خبراً عن جوائز «لانداو» لفنون المسرح، التي ينظمها «مفعال هبايس»: وكنت قد تابعت أخبار هذه الجائزة منذ أن انطلقت، وعندما عرفت ان ادارة صندوق «لانداو» ضمت اليها عضواً عربياً، تفاءلت جداً، وقلت في نفسي ان هذه الخطوة هي مقدمة لاعطاء فنان عربي احدى الجوائز والتي قدرها (٨٠) الف شيكل، ولكن النتائج جاءت على عكس ما توقعت، وبعد فحص الأمور بتمعن تبين لي كم كنت ساذجًا في تقديري، واليكم الأسباب:

• العرب للزينة الدمقراطية •

* حتى لا يقال عن مؤسسة اسرائيلية ما انها عنصرية، وتميز ضد العرب، فهي تحرص دائمًا على وجود عربي ما للزينة الدمقراطية، وكيف يكون ذلك اذا كانت المؤسسة هي «مفعال هبايس» التي تجني من المواطنين العرب في يانصيبها المتعددة الملايين، وهي مضطرة لإرجاع بعضها عن طريق خدمات وإقامة مشاريع متعددة للجمهور العربي، وأنا لا أنكر انها تفعل ذلك ولكنها في هذه الجائزة، أقصد جائزة صندوق «لانداو» للفنون المسرحية، لم تكن عادلة، أو لنقل إنها لم تأخذ بالحسبان ان النتيجة لن تكون عادلة للجمهور العربي، رغم انها حرصت على إدخال الفنان اسامة مصري للإدارة، وايضا شوقي خطيب الى لجنة تحكيم قسم الرقص، ولم يكن صدفة ترشيح الفنانة فريال خشيبون بين الثلاثة الأوائل لنيل جائزة تصميم الرقص، لكن النتيجة لم تأت لصالح العربية الوحيدة التي وصلت الى المراحل النهائية وذلك لعدة أسباب، أولها الأجواء العنصرية التي نعيشها، ثانيها المنافسة القوية من المرشحتين اليهوديتين اللتين رشحتا معها.

• الأجواء العنصرية •

من المؤكد ان رئيس مجلس يافة الناصرة ورئيس لجنة المتابعة العربية للسلطات المحلية، المهندس شوقي خطيب، صوت لصالح فريال خشيبون، وهذا ما لمح في خطابه الذي ألقاه في افتتاح مدرسة «سلمى» في كفركنا قبل فترة قصيرة، يبقى ان العضوين الآخرين وهما يهوديان، لا أعرفهما، لكنهما من المؤكد انهما يعيشان في دولة اسرائيل ويتابعان الأخبار المسمومة التي تبثها وسائل الاعلام العبرية ضد العرب يوميا، والتي تصورهم وكأنهم متعطشون للدماء، وان جيش الاحتلال لا يقتل أحداً الا دفاعًا عن النفس!!

في هذه الأجواء كان من الصعب ان يصوت أي يهودي لعربي ويعطيه الفرصة لنيل (٨٠) ألف شيكل من مؤسسة اسرائيلية. وحتى لا أظلم عضوي لجنة التحكيم، فأقول لهما انكما غير مذنبين فالدعاية الاعلامية الموجهة أقوى منكما بكثير.

ملاحظة: علمت من مصادر موثوقة، بأن عضو لجنة التحكيم العربي شوقي خطيب، سافر الى خارج البلاد، وأكدت لي المصادر ذاتها، بأنه لو تواجد في البلاد لكان أثر نوعًا ما على قرار لجنة التحكيم، خاصة انه يرأسها.. ولكن ماذا نعمل للصدف، التي عاكست المرشحة في توقيت ترشيحها المشحون بالعنصرية، وبسفر رئيس لجنة التحكيم العربي الوحيد.

• منافسة غير عادلة •

لا أدري كيف فاتت فكرة المنافسة غير العادلة، على العضو العربي في



فريال خشيبون

إدارة صندوق «لانداو»، بين المتنافسة العربية والمتنافستين اليهوديتين، فمقياس الجائزة، كما علمت، هو كم أعطت الفنانة من هذا النوع من الفن للجمهور الاسرائيلي، وهنا لا نستطيع مقارنة عطاء فنانة يهودية لجمهور يهودي واسع بعطاء فنانة عربية لجمهور يعتبر أقلية، فلو أردنا ان نعدل كان علينا فصل الجمهورين وقياس نسبة العطاء لكل جمهور على حدة، اضف الى الامكانيات الكبيرة المتوفرة لدى الفنان اليهودي، والفرص المتعددة لاثبات ذاته، وقلتها لدى الجمهور العربي في مجال الفن، وخاصة في فن الرقص، فلو أخذنا بعين الاعتبار نظرة المجتمع العربي للفن وللرقص خاصة، لوجدنا ان فريال ليست مجرد فنانة، بل مناضلة وثورية، ومثابرة في نضالها وعلى هذه الأمور وحدها تستحق أكبر جائزة، وهذا الأمر لم يرد في بال لجنة التحكيم، على الأرجح!

• اقتراح لمفعال هبايس •

أنا متأكد من اهتمام «مفعال هبايس» بالجمهور العربي، ونيته الصادقة في دعم مشاريع تخصه، لذلك وللأسباب التي ذكرتها سالفًا، اقترح على هذا الصندوق ان يقيم مسابقة مماثلة تكون للفنانين العرب وحدهم، حتى تقاس الأمور كما يجب، وان يكون هناك تمييز ايجابي نحو العرب، الذين لا يتلقون اي دعم، وحتى نطور الفنون والفنانين في الوسط العربي بالفعل، وليس فقط من أجل الزينة.

فكما تهتم ادارة «مفعال هبايس» بنشر اعلاناتها باللغة العربية لكسب أكبر عدد من المشتركين العرب في يانصيبها، التي تجبي منه الملايين، كذلك يجب التوجه للعرب بشكل خاص ومنفرد، حتى، يشعروا بأنهم مواطنون مثل باقي مواطني الدولة.

(٦) جوائز للفنون المسرحية من صندوق «لانداو»

* وزع مجلس التكهنات «مفعال هبايس» ليلة أمس الأول، جوائز المجلس «مفعال هبايس» للفنون على (٦) فنانين اسرائيليين يعملون في اطار الفن والفائزون هم: نولة تشلطون، دورن تبوري، اساف صفوري، جيل الديمع، البروفيسور عامي معيني ورينا شينفلد.

وتبلغ قيمة كل جائزة (٨٠) ألف شيكل، وهي على اسم «لنداو» مؤسس «مفعال هبايس».

وقال رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز ان هذه الجائزة تأتي ضمن الفعاليات التي ينظمها مجلس التكهنات لدعم الفن والفنانين.

وأشار الى انه في الخمس سنوات الأخيرة، أقدم «مفعال هبايس» على الاستثمار بمبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لبناء مراكز للفنون و٢٢.٥ مليون شيكل للمشاريع في مجال الفنون. في اطار «مجلس فايس» للفنون والذي يقدم الدعم لاقامة مكتبات، فنون وسينما وتلفزيون.

وقدمت الجوائز للفنانين الذين سطع نجمهم.

بيكاسو يصرخ: كفى قتل لأطفال فلسطين!

بقلم: سَميح أبو زاكية (•)

* الفنان العالمي بابلو بيكاسو كان خير من عَبر عن وحشية القتل الهمجي الذي اقترفته الجيوش النازية بحق قريته «جرنيكا» فلقد صرخ عبر لوحته الشهيرة «جرنيكا» والتي ملأها بأشلاء البشر صرخة الإنسان الى ضمير الانسانية بوقف سفك الدماء، ولم يخصص بيكاسو في لوحته نوع الدماء التي تم سفكها إذا كانت للكبار أم للصغار.

وبعد مرور وقت من الزمن على قصة بشاعة القتل التي اقترفت في قرية «جرنيكا» باسبانيا أصبحت اللوحة دعوة للسلام بين أبناء البشر ودعوة لتجنب ويلات الحروب وكراهية الإنسان لأخيه الإنسان. ويبدو أن «جرنيكا» تعود الآن الى فلسطين لتسجل بشاعة القتل الهمجي بحق أبناء الشعب الفلسطيني وبالذات الأطفال الذين يقتلون بدم بارد وبطريقة اكثر بشاعة مما اقترف في قرية «جرنيكا» والسؤال:

كيف يمكننا وقف هذه المشاهد المروعة لقتل الأطفال؟!

وكيف يمكننا وضع حد لنزيف الدم الفلسطيني ودماء الأطفال؟!

وكيف نستطيع أن نصرخ في وجه القتلة الذين لا يرأفون ولا يرحمون صرخات الأطفال وصَيحاتهم؟!

كيف نقنع همجة القرن الواحد والعشرين بضرورة وقف سفك دماء الأطفال؟!

ويبدو أن بربرية القتل وقتل الأطفال بالذات سياسة همجية جديدة لن يستطيع «بابلو بيكاسو» أن يعبر عنها في لوحة جديدة فهي تتفوق في همجيتها على ما اقترف بحق قريته «جرنيكا» والغريب أن الدماء المخصصة لأن تسفك هي دماء أطفال الشعب الفلسطيني التواق للحرية والخلاص والعيش بأمن وأمان وسلام وحرية.

أنني اكرر صرخة الفنان العالمي بابلو بيكاسو بصرخةٍ جديدة صَرخة «جرنيكا فلسطين»

كفاكم سفكا للدماء ؟!

كفاكم قتلاً ؟!

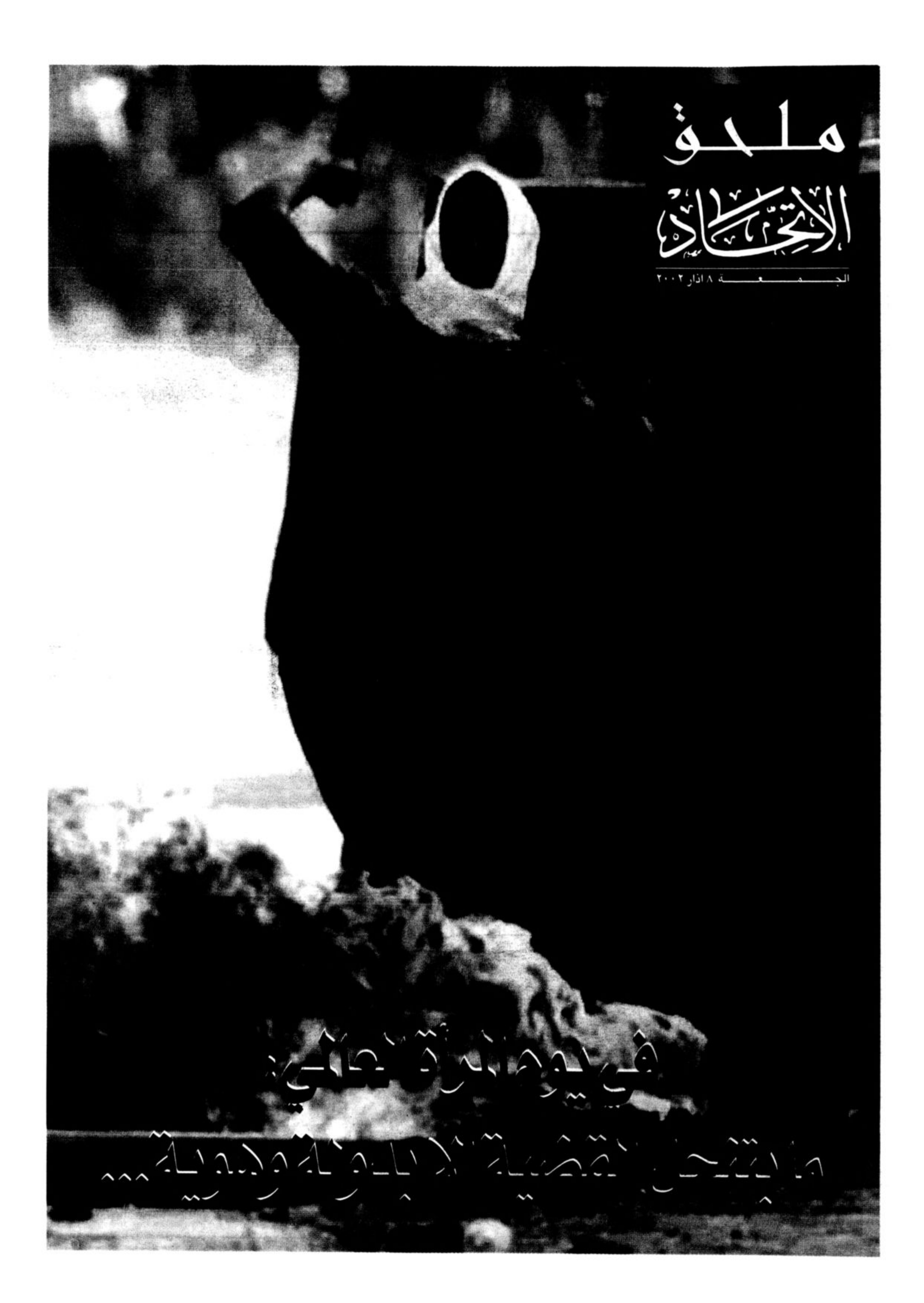
كفاكم دماء الأطفال التي تلطخ أيديكم بالسواد !!

كفاكم أن يطلق عليكم لقب «قتلة الأطفال»!!

وقتل الأطفال لن يجلب لكم السلام!!

فالسلام يبدأ من سلام الأطفال.

• سَميح أبو زاكية - مدير مركز فنون الطفل الفلسطيني - الخليل


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٨ اذار ٢٠٠٢
في يوم المرأة العالمي:



د. احمد سعد

هل ينسحب حزب «العمل» من حكومة الكوارث اليمينية؟

طالما لجأ قادة حزب «العمل» الى تبرير وجودهم وبقائهم في حكومة الكوارث الشارونية استنادا الى حجتين واهيتين: الاولى ان وجودهم يلجم القوى اليمينية المفرقة في تطرفها داخل الائتلاف الحكومي امثال «موليدت» ووزيرها بيني ايلون و«الاتحاد» القومي - افيغادور ليبرمان والليكودي عوزي لانداو وغيرهم من ايتام ارض اسرائيل الكبرى ومن القوى العنصرية الفاشية!

والثانية: ان وجود حزب «العمل» داخل الائتلاف الحكومي الضمانة للضغط باتجاه استئناف العملية التفاوضية السياسية!

وقد اثبتت فترة اكثر من سنة من عمر حكومة الوحدة اليمينية ان حزب «العمل» شغل مكانة ودور «العجلة الخامسة» في عربة الاجرام الشارونية وساعد على طمس حقيقة جوهر وطابع هذا الائتلاف العدواني امام الراي العام العالمي. بدخول حزب«العمل» في خدمة سياسة شارون منع قيام معارضة سياسية جدية تطرح البديل السياسي وتعمل على تقصير اجل حكومة الكوارث اليمينية.

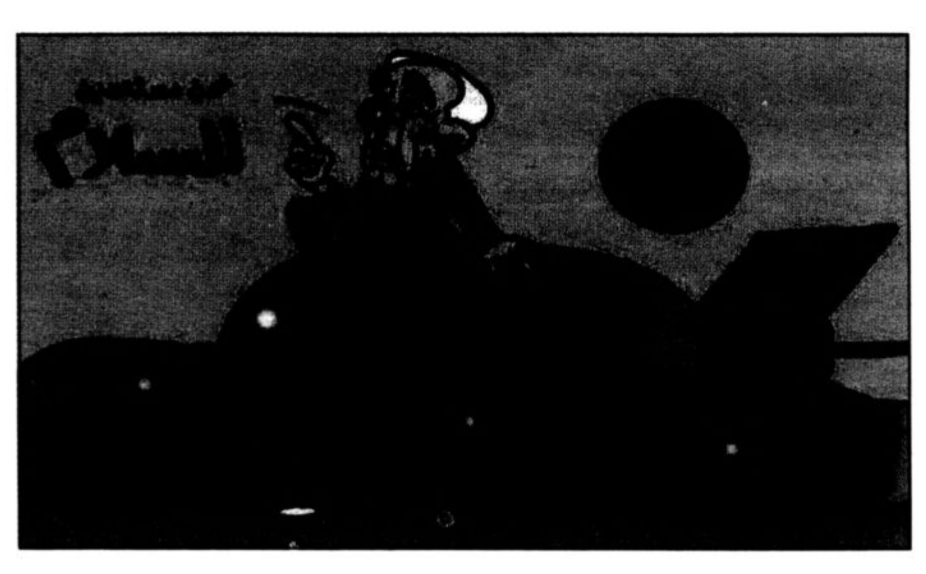
والحقيقة الساطعة كالشمس ان الحكومة الحالية اكثر حكومات اسرائيل عداء «للسلام وعدوانية ولا نبالغ اذا اكدنا بانها حكومة جرائم حرب وارهاب دولة منظم تمارس المجازر والعقوبات الجماعية ضد الانسانية والشعب العربي الفلسطيني. حكومة خيارها الوحيد ونهجها الوحيد هو بلطجة القوة العربيدة والخيار العسكري في ظل انعدام اي افق لتسوية سياسية. وحزب «العمل» شريك كامل يتحمل المسؤولية كاملة عن جرائم ما يشبه حرب الابادة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. وقد فقد هذا الحزب مصداقية وجوده ويواجه اعمق ازمة سياسية - تنظيمية، بسبب عدم قدرته على طرح البديل السياسي لسياسة المجازر والجرائم واذدنابه وراء سياسة شارون. اين حزب «العمل» والعملية السياسية التي دفنها شارون تحت الركام وعمل على عرقلة وافشال جميع الجهود والمبادرات والاتفاقات السياسية من المبادرة العربية - الاردنية الى ميتشل وتينت. وكم من المرات اهان شارون شمعون بيرس مستهترا بجهوده ومبادراته، وآخرها عدم موافقته بتفاهمات بيرس - ابو العلاء، واعلان معارضته للمبادرة السعودية.

وبعد ما صرح به اريئيل شارون لمراسلي الصحف في الكنيست يوم الاثنين الماضي، فاي حجة بقيت لقادة حزب«العمل» للبقاء داخل الائتلاف الحكومي فقد صرح شارون انه «اليوم لا يوجد اي افق سياسي، يوجد فقط افق امني، الان على الفلسطينيين ان يتلقوا الضربات الموجعة. اذا لم يصابوا بضربات اليمة جدا فلن يكون هنالك اي تفاوض»!!

لا شك بان هنالك قوى داخل حزب «العمل» تطالب بالانسحاب من الحكومة امثال يوسي بيلين ومؤخرا حاييم رامون. العقبة الاساسية لا تزال تتجسد في موقف وزراء حزب«العمل» فثعلب السياسة الاسرائيلية العجوز، شمعون بيرس، لا يزال يوهم نفسه انه يستطيع اقناع شارون بطرح وثيقته مع رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، للتصويت في الحكومة، واذا رفضت يؤيد الانسحاب من الحكومة. ووزير الامن في حكومة الحرب والجرائم، فؤاد بن اليعزر، رئيس حزب «العمل»، يراوغ لمنع الانسحاب من الحكومة تحت يافطة ان «الوقت غير ملائم بعد»؟.

ان مواصلة المشاركة في حكومة الكوارث اليمينية تعتبر بمثابة انتحار ذاتي لحزب «العمل» سيؤدي الى تمزيق اوصال هذا الحزب. ولست ممن سيذرف دمعه على حزب كهذا عانى منه شعبنا ومواطنونا الامرين، ولكن في الظرف الراهن من الصراع الدامي فان المصلحة الحقيقية لحقن الدماء واسقاط حكومة الكوارث تستدعي الضغط لخروج حزب «العمل» من الائتلاف الحكومي، فشارون الذي فشل خلال عام من انجاز السلام والامن على حساب كسر شوكة وارادة شعب الانتفاضة يمارس اليوم حربا تدميرية شاملة على الشعب الفلسطيني وارضه وبيوته وممتلكاته على امل حسم المعركة عسكريا لفرض الاملاءات الشارونية الاستسلامية قبل مؤتمر القمة العربية في ٢٧ اذار، وشاؤول موفاز، القائد العام للجيش، الذي ينهي خدمته في نيسان المقبل، متقلدا وسام الفشل المخضب بالدماء، يدفع باتجاه تصعيد المجازر على امل انجاز ما فشل في تحقيقه خلال الاشهر الطويلة من الانتفاضة الفلسطينية.

ان فشل حكومة الوحدة الشارونية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تفتح الافاق واسعة لتقصير اجل حكومة الكوارث، وقد بدأت تبرز العديد من المؤشرات التي تعكس حقيقة العد التنازلي في وضعية حكومة شارون مثل النشاط المتصاعد لحركات الاحتجاج والسلام اليهودية، واليهودية - العربية، الانخفاض التدريجي في شعبية شارون الذي لا يعرف سوى الدم والضحايا بعيدا عن الاستقرار والامن. وانسحاب حزب «العمل» في مثل هذه الظروف من الائتلاف الحكومة يبلور عمليا معارضة واسعة مع افق سياسي وبديل سياسي يقصر اجل حكومة الكوارث اليمينية ويبعث الامل من جديد باستئناف العملية السياسية والتوصل الى تسوية سياسية عادلة نسبيا تنهي حالة الصراع الدامي وتجسد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وتوفر الامن والاستقرار والسلام لجميع شعوب وبلدان المنطقة.



نعيم الاشهب

مغزى عين عريك وعيون الحرامية



من المفروغ منه ان تقوم الدوائر الاسرائيلية المسؤولة ولا سيما العسكرية منها باخضاع نتائج عمليتي عين عريك وعيون الحرامية للدراسة الجدية، في محاولة للخروج بالاستنتاجات الضرورية، بخاصة والعمليتين اسفرتا عن نتائج غير عادية. ولكن من المشكوك فيه، كما يبدو، ان تتجاوز هذه الدراسة الجوانب التكنيكية العسكرية، لتتناول كذلك الجوانب المعنوية والسياسية.

وكما هو معروف، واستنادا حتى للاعلام الاسرائيلي، الذي راحت رواياته مؤخرا تبدو مضطربة ومتغيرة، فان عملية عين عريك تلخصت في هجوم فلسطينيين اثنين على استحكام اسرائيلي محصن، فقتلا اولا الجنود الثلاثة خارجه ثم قتلا الثلاثة الاخرين داخله، وغادرا سالمين.

ومن المسلمات، في مثل هذه الحالة ان موقف الدافع المحصن باستحكام افضل من موقف المهاجم، هذا اولا، وثانيا: من غير المعقول ان لا يسمع وينتبه زملاؤهم في الداخل بعد اطلاق النار عليهم في الخارج، ومع هذا تمت تصفيتهم بدورهم دون مقاومة. اما الجندي الذي كان على السطح، فقد وجدوه، لدى حضور النجدة العسكرية الاسرائيلية في حالة ذهول، علما انه في موقع يتيح له اصطياد المهاجمين، على الاقل وهما يغادران.

اما عملية عيون الحرامية، وكما روتها الصحافة الاسرائيلية ايضا، فانها تكاد تستعصي على التصديق. مقاتل بمفرده، مسلح ببندقية من مخلفات الحرب العالمية الثانية، ومعها خراطيش معدودة، يدير معركة بمفرده وعلى مدى خمسة وعشرين دقيقة، يقتل خلالها عشرة، سبعة منهم عسكريين مزودين باحدث الاسلحة بينهم ضابط، ويجرح اربعة، ثم ينسحب بسلام!

والاستنتاج الجوهري الذي يجب استخلاصه من هاتين العمليتين النوعيتين، ليس ابدا الاستخفاف بقدرات الجندي الاسرائيلي وبمزاياه، تدريبا وتسليحا، ولا المبالغة، بالمقابل في قدرات المقاتل الفلسطيني وتصويره «رامبو» زمانه، القضية ببساطة: عن اي هدف واية قضية يقاتل كل منهما.

ولفهم التطورات التي طرات على هذه القضية المحورية على الجانب الاسرائيلي، والتي ما زال حكام اسرائيل يحاولون تجاهلها، لا بد من العودة الى الوراء، الى الانتفاضة الام ١٩٨٧. ولكن في البدء، علينا الاعتراف بان حكام اسرائيل المتعاقبين، افلحوا، وبامتياز، قبل تلك الانتفاضة في اقناع جنودهم، ومن ورائهم الجمهور الاسرائيلي عامة، بان جميع الحروب واعمال العدوان التي شنوها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة، انما كانت في اطار الدفاع عن النفس. فالفلسطينيون خاصة والعرب عامة، عازمون على تصفية اسرائيل، دولة وشعبا. اما الفلسطينيون فليسوا اكثر من عصابات ارهابية ليس من هدف لوجودها سوى التخريب على اسرائيل والاسرائيليين.

واذا كانت الانتفاضة الام لم تحقق مباشرة تحرير شبر واحد من الارض، لكنها حققت انجازات سياسية هامة وبعيدة الاثر. وكان في عداد هذه الانجازات انها هزت وبعنف هذه القناعة الزائفة واحدثت شرخا فيها غير قابل للالتئام. فطابع هذه الانتفاضة الشعبي والشامل واسقط وبضربة واحدة الزعم بان النضال الوطني الفلسطيني يمكن تلخيص بنشاط «عصابات ارهابية». ورمز هذه الانتفاضة، الحجر، بدد شذرا الزعم باستهداف تدمير دولة اسرائيل القوية وذات الاسنان النووية. وانحصار الانتفاضة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، رسم على الارض هدف النضال الوطني الفلسطيني المعاصر، في تحرير هذه المناطق وبناء دولة مستقلة فوقها. وقد جاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة، خريف ١٩٨٨، وفي اوج الانتفاضة لتتبنى، ولاول مرة، قرارات الامم المتحدة، وبخاصة قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، مترجمة بذلك اهداف الانتفاضة بانها ليس تدمير دولة اسرائيل، بل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانبها.

وبهذا الانجاز التاريخي دشنت الانتفاضة الام اسس ازمة النظام السياسي في اسرائيل، الذي تشكل وتطور ومنذ البدء، على قاعدة ممارسة العدوان، باسم الدفاع عن النفس، ودشنت هذه الانتفاضة، في الوقت ذاته، بدء عملية فرز سياسي داخل المجتمع اليهودي - الصهيوني في اسرائيل، بين من لم يتخلوا عن حلم اسرائيل الكبرى، وبين من يشغل بالهم الحفاظ على اسرائيل وسلامتها، ولو في حدود ما قبل ٤ حزيران ١٩٦٧ من حيث الاساس.

وعلى خلفية هذا الفرز الذي يحفز حركته ويضمن تواصله استمرار نضال الشعب الفلسطيني في سبيل حقوقه المشروعة، تهاوت منذ ١٩٩٥، اربع حكومات اسرائيلية متتالية. ويمكن القول بثقة ان ازمة النظام السياسي الاسرائيلي هذه، لن تنته الا بتسوية النزاع مع الشعب الفلسطيني.

ولذلك، فما دام شارون يواصل سياسة العدوان والتوسع ومحاولات طمس حقوق الشعب الفلسطيني بالقوة، فمن المنطقي، والحالة هذه، ان يتعامى هو واجهزته العسكرية عن رؤية حبل الرحم الذي يربط تصرفات الجنود الاسرائيليين في استحكامي عين عريك وعيون الحرامية وبين الاعلان الواعي والجريء للجنود والضباط الرافضين للخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، والقائل» لن نقاتل لاخضاع الشعب الفلسطيني للاحتلال، ولن نقاتل دفاعا عن المستوطنات».

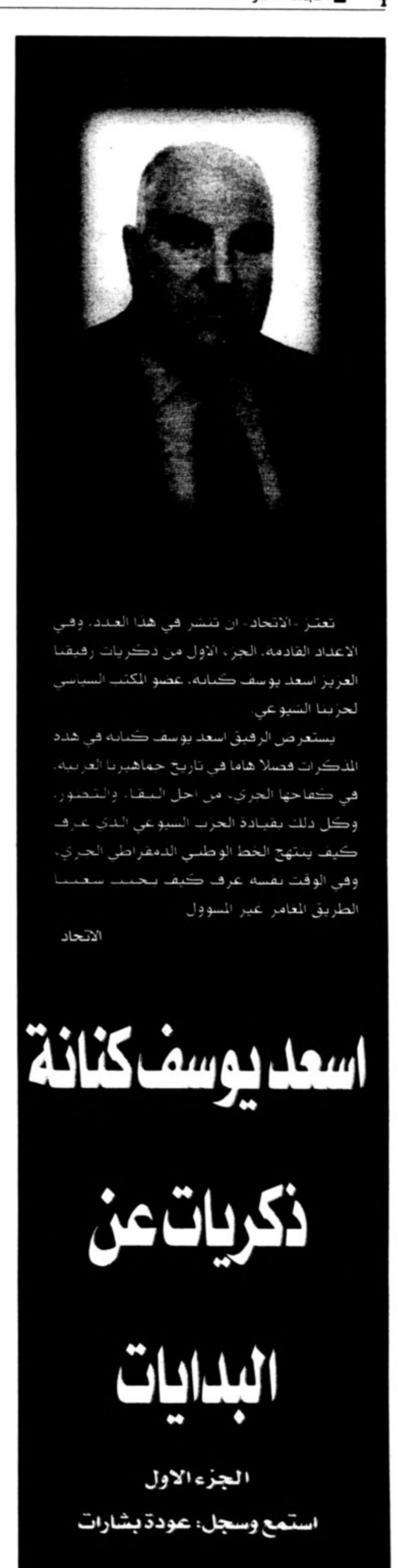
والسؤال: كم من دماء الفلسطينيين والاسرائيليين ستراق من جديد، قبل ان يتوصل شارون وامثاله الى مثل هذه المواقف والقناعات؟!

ومن الواضح انه اذا بقي الامر متروكا فان هذه الامكانية بعيدة. فقد صرح بالامس من جديد، مفصحا عن تصوراته بفرض شروطه على الطرف الفلسطيني بالقوة، فقال: «ما لم يتلق الفلسطينيون ضربات قاسية جدا، وما لم يتعرضوا لاصابات قاسية جدا، لن تكون هناك مفاوضات. فقط بعد ان يكونوا مضروبين، نستطيع ان نباشر محادثات - وانا اريد التوصل الى تسوية. ينبغي ان يتلقوا ضربات قاسية تبدد من رؤوسهم التقدير بامكانية فرض تسوية على اسرائيل».

وفي اليوم التالي لهذه التصريحات اقر المجلس الامني الاسرائيلي الموسع مخططات لمزيد من التصعيد العسكري ضد السكان في الضفة والقطاع، وهو تصعيد كان جاريا على الارض على كل حال.

اما الرئيس الامريكي بوش، فمن الواضح انه ما زال يضمن لشارون الاستفراد بالشعب الفلسطيني ومنع اي تدخل دولي يضع حدا للجرائم التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب بكامله. وقد بدا هذا الموقف لبوش واضحا في عدم تجاوبه مع ما طرحه حسني مبارك امامه من ضرورة التدخل الامريكي لوضع حد للوضع البالغ الخطورة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

بينما موقف الشعب الفلسطيني من تحديات شارون وعنجهيته جسدته ببساطة، تلك العجوز من مخيم بلاطة، امام عدسة التلفزيون، حين قالت وهي تقف فوق انقاض بيتها المهدوم: مهما فعلوا، نحن هنا باقون، فهذا وطننا وليس لنا وطن سواه.



تعتز «الاتحاد» ان تنشر في هذا العدد، وفي الاعداد القادمة، الجزء الاول من ذكريات رفيقنا العزيز اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

يستعرض الرفيق اسعد يوسف كنانة في هذه المذكرات فصلا هاما في تاريخ جماهيرنا العربية، في كفاحها الجريء من اجل البقاء والتطور، وكل ذلك بقيادة الحزب الشيوعي الذي عرف كيف ينتهج الخط الوطني الدمقراطي الجريء، وفي الوقت نفسه عرف كيف يجنب شعبنا الطريق المغامر غير المسؤول

الاتحاد

اسعد يوسف كنانة

ذكريات عن البدايات

الجزء الاول

استمع وسجل: عودة بشارات

مقدمة

الصفحات التالية، التي امامكم، هي خلاصة تجربتي خلال السنوات الماضية. همي كان ان اطلع الاجيال الصاعدة على تاريخ ونضال شعبنا الفلسطيني داخل اسرائيل، وخاصة نضال الشيوعيين واصدقائهم في فترات كانت من اصعب ما يكون، وكيف استطعنا في اصعب هذه الفترات ان نحافظ على معنويات شعبنا عالية بالرغم من البطش وقطع سبل الرزق ومصادرة الاراضي.

يهمنا ان يعرف الجيل الصاعد ان ما وصلنا اليه لم يقدم لنا على طبق من فضة.

لقد فعلنا ذلك اعتمادا على خط ثوري عقلاني، استطعنا من خلاله تثبيت وجودنا في هذه الارض، باقل ما يمكن من خسائر.

بعد هذا العمر نستطيع ان نأتي الى شعبنا باعتزاز لنقول ان مصير هذا الشعب، مصير ابنائه، شبانه وشاباته، كان بايد امينة. حققنا انجاز تثبيت وجودنا في هذا الوطن، بالرغم من كل مؤامرات الترحيل، باقل ما يمكن من خسائر، هذا هو امتحان القيادة - قيادة تشعر ان كل ابن لهذه الجماهير هو ابن لها.

اورد هذا الكلام اليوم في ظل وجود اصوات، خالية من كل شعور بالمسؤولية تجاه الجماهير، تحاول ان تزج بجماهيرنا في معارك لا لزوم لها، وهي خاسرة امام الراي العام حولنا، والاهم انها قد تدفع شباب الى طرق بعيدة عن النضال الوطني المسؤول، الامر الذي يصب، في نهاية الامر، في مصلحة اعداء شعبنا.

لقد اعتمد نضالنا على امرين الاول هو رفض الخنوع، رفض تقبيل ايادي السلطة واعوانها، رفض التنازل عن حقوقنا القومية واليومية، ورفضنا ان نطوي اعلامنا المنادية بحق العودة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وكان ذلك في احلك الظروف.

والامر الثاني انان فعلنا ذلك من خلال سياسة حكيمة اظهرت للقاصي والداني اننا اصحاب قضية وان شعبنا هو الضحية. سياستنا الحكيمة هذه اربكت سياسة السلطة وكبلت ايديها في مسعاها للتخلص من هذه البقية الباقية في وطنها.

منذ اليوم الاول عندما اعتمدنا النضال الدمقراطي، الذي يرى في سياسة الاستعمار وحكام اسرائيل عدوا لنا، لم ننزلق في المهاوي التي حاولت الرجعية ان تجرنا اليها، ورفضنا ان يكون نضالنا منغلقا معاديا لشعوب اخرى، رفعنا راية الكفاح الدمقراطي وهذا ما جند اوساطا دمقراطية واسعة يهودية وعالمية الى جانب نضالنا، وكان لهذا الامر اثره الهام في تحقيق انجازاتنا الوطنية.

ان هدف الكتاب بالاضافة الى ما تقدم هو تسجيل مواقف وحوادث مضيئة في تاريخ منطقة الناصرة، وبالذات في يافة الناصرة، في النصف الثاني من القرن الماضي، وهذا الامر هو حق الاجيال الصاعدة علينا من اجل معرفة تاريخها وتاريخ ابائها واجدادها.

تحقيق هذا الهدف منعني الدخول من تفاصيل عن حوادث شخصية هنا وهناك، قد تسبب الاحراج اليوم وبالتالي قد تخرج الكتاب عن هدفه الاساسي، وهو تقديم خلاصة تجربة للاجيال الصاعدة.

كلي امل وثقة ان يحقق هذا الكتاب الهدف المرجو منه، وثقتي اكبر ان يستطيع هذا الشعب الذي ذاق مرارة التشريد والضياع، ذاق مرارة المجازر، من العدو والشقيق، ان يصل شاطئ الامان باسرع ما يمكن وباقل ما يمكن من الضحايا.

ومن هنا.. اهدي هذا الكتاب لشعبي الفلسطيني، واهديه لرفاقي الشيوعيين اليهود والعرب، واهديه لكل رفاق دربي، في عملي البلدي والحزبي والجماهيري.

اسعد يوسف كنانة

• لاجئون في وطنهم •

ربيع عام ٤٨ كان يبشر باحداث كبيرة ومأساوية. وفي اعماق نفوسنا كنا ندرك اننا مقبلون على امر خطير، لم ندرك حجمه ونشا شعور عميق لدينا ان الحياة لن تستمر على ما هي عليه.

في تلك الاثناء بدأت الانباء تصل عن المجازر التي ارتكبتها قوات «الهجناه» و«الايتسل» ضد اهالي القرى والمدن العربية، وهذا الامر كان له وقع سيء وخطير على الجماهير العربية حيث ساهم في زرع الخوف لدى الناس خوفا على حياتهم وحياة ابنائهم.

كنت انذاك في مقتبل العمر، ابن (١٦) عاما، ابن لعائلة تعمل في فلاحة الارض، وكانت الظروف المعيشية صعبة جدا في ذلك الحين، حيث وقعت البلاد تحت سيطرة الاستعمار البريطاني من جهة ومن جهة اخرى امام الاطماع الصهيونية التي ارادت ارضا بدون شعب، وكان اوج ذلك هو التعاون الاستعماري مع الصهيونية والرجعية العربية حيث رأينا في الاخيرة الضلع الثالث في احداث مأساة شعبنا الكبرى في العام ٤٨.

ومثل الاخرين ما ان انهيت المدرسة الابتدائية حتى دخلت سوق العمل، في فلاحة الارض مع والدي واخوتي، وفيما بعد في اماكن اخرى.

خرجنا من النكبة وشعبنا مثخن بالجراح، اغلبية شعبنا اصبحت لاجئة خارج وطنها، وعدد كبير لاجيء في وطنه، كان الكثيرون يعتقدون ان حالة اللجوء مؤقتة تستمر بضعة اسابيع وبعد ان تعود الحالة الى طبيعتها سيرجع النازحون، ولكن هذا الامر ما زال مستمرا طيلة ٥٣ عاما.

واليوم بعد ٥٣ عاما، على تشريد اغلبية الشعب الفلسطيني، ما زالت قضية اللاجئين هي اهم قضية تواجهها كل المساعي لاحقاق السلام في الشرق الاوسط، ومرة اخرى يتأكد ان من يظن انه في غفلة من الزمن من الممكن ارتكاب هذه الجرائم وان يعتقد ان الزمن سيطويها يظهر كم هو مخطئ الان، وها هي قضية اللاجئين تعود اليوم لتتفجر امام كل من يحاول طمسها وكأنها حدثت في الامس القريب.

وفي داخل اسرائيل، كان الوضع غريبا لدرجة لا يمكن تصورها، فقد تم تهجير عشرات الالاف من قراهم الى قرى ومدن اخرى داخل اسرائيل وبالرغم من انتهاء الاعمال العسكرية لم يتح للمهجرين العودة الى وطنهم، وهكذا وجد اهالي معلول والمجيدل، القريتين السالتين الواقعتين بجانب يافة الناصرة مهجرين من بلداتهم الى بلدات اخرى داخل وطنهم في يافة الناصرة (الاغلبية منهم) والناصرة وقرى المنطقة الاخرى، وهذا الامر كان من نصيب قرية صفورية العامرة وقرى اخرى على طول البلاد وعرضها.

خرجنا من النكبة وشعبنا مثخن الجراح في البلاد وخارجها. بقينا (١٥٠,٠٠٠) انسان (اقل من ٢٠٪ مما كنا عليه قبل العام ٤٨)، وخيرة كوادر شعبنا الفكرية والثقافية والاقتصادية وجدت نفسها لاجئة خارج الوطن.

ونشا وضع من الصعب على الاجيال الشابة ان تدركه، وضع الخوف الذي تفشى بين الناس، فالجرح ما زال طريا وماثلا في الاذهان ومرارة التشريد، والانقطاع عن الاخوة خارج الحدود، كانت ملموسة اينما ذهبت، وانتشر نوع من عدم الثقة بالقيادات (اية قيادات) بسبب التخاذل العربي الفاضح في قضية فلسطين.

في مثل هذه الظروف الصعبة، الحزينة، وجد جيلنا نفسه من جهة يأس وخوف ومن جهة اخرى حكم عسكري

يحاول قمع كل محاولة لبلورة وعي قومي مكافح من اجل الحقوق.. ومثل كل شاب وطني متحمس، متألم لوضع شعبه ورافض لهذا الوضع الذي لا يطاق رفضت هذه الحالة. في هذه الاوضاع وجدت طريقي الى الشيوعية، وانتسبت اولا الى صفوف الشبيبة الشيوعية وفيما بعد الى صفوف الحزب الشيوعي.

كان الرفيق فؤاد خوري يصل من الناصرة الى يافة الناصرة ليلتقي بالشيوعيين هناك من اجل وضع برنامج عمل لنشر الافكار الثورية في يافة. هذه الافكار التي تدعو الناس للوحدة في مقاومة سياسة وممارسات الحكم العسكري.

والرفيق فؤاد خوري هو في الاصل ابن يافة الناصرة ابن لاحدى عائلاتها العربية، وانتقل مع عائلته ليعيش في الناصرة التي كانت من حيث قربها الجغرافي ليافة الناصرة وكأنهما بلدة واحدة. كان الرفيق فؤاد خوري نموذجا للمناضل الشيوعي، كان يتصف بدماثة الخلق، بالوعي الفكري العميق. دور فؤاد خوري في دفع العمل الشيوعي في المنطقة كان كبيرا جدا، وله الفضل على اجيال كثيرة تثقفت ونشأت على هذا النهج.

في يافة الناصرة بدأت تتشكل النواة الشيوعية الاولى، وبهذه النواة اصبحت يافة الناصرة احد اهم معاقل الشيوعية في البلاد. واضافة الى المرحوم فؤاد خوري كان يزور يافة الناصرة الشاعر حنا ابو حنا، ابن قرية الرينة المجاورة للناصرة من الشمال، وقد شغل انذاك منصب سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو السكرتارية القطرية للشبيبة. وقد ضمت النواة الشيوعية الاولى في يافة الناصرة من المرحوم سليم حمدان خطيب والمرحوم ابراهيم يوسف برهم والمرحوم فواز عبد الله مرجية والمرحوم امين عبد الله والمرحوم سعيد علي احمد وحنا خوري وغيرهم... (ولايسعني هنا ذكر كل الاسماء).

● مظاهرات الباصات ●

كان النشاط الشيوعي في تلك الفترة غريبا عن كل المناخ السائد، فقد استطاع الحكم العسكري ورجالات «المباي» (حزب السلطة) ان يجد اعوانا له (وكان الشيوعيون يسمون هؤلاء الاعوان بـ العكاكيز). استطاع هؤلاء الاعوان، وبدعم من السلطة، ان ينشروا اجواء من الارهاب، من محاولة منع التصاريح عن العمال للذهاب الى اماكن العمل خارج منطقة سكنهم (كانت اغلبية العمال تسافر للعمل الى حيفا ومنطقتها). وبوسائل اخرى، بالاعتقال والفصل من العمل وخاصة في سلك التعليم، وهكذا وجد الكثير من الشرفاء المناضلين انفسهم ممنوعين من الخروج من مناطقهم للعمل او مفصولين من وظائفهم.

وحتى لمن تزودا بالتصاريح للخروج للعمل في حيفا، فقد كانت ظروف المواصلات لا تحتمل. وفي حينه، وعلى هذه الخلفية، قام الحزب الشيوعي في يافة الناصرة باحدى الفعاليات الكفاحية والتي ربما شكلت بداية فرض هيبة الشيوعيين على السلطة واثرت ايجابا على معنويات الجماهير وعلى ثقتها بنفسها وقدرتها على تغيير واقع حياتها.

كان ذلك في بداية الخمسينات، كان عشرات العمال من يافة الناصرة، ينتظرون قدوم الباصات (بالاحرى التركات) من الناصرة لنقلهم الى اماكن عملهم، ولكن هذه الباصات كانت تصل مكتظة بالعمال من الناصرة، وهكذا كان يتم «ضغط» عدد كبير من العمال في ظروف غير معقولة (على اقل تعبير) داخل الباص طوال الطريق من يافة الناصرة الى حيفا...

قررنا في قيادة الحزب في يافة الناصرة ان هذا الوضع لا يمكن الاستمرار عليه، ويجب تغييره، وادركنا على هذا الامر المؤلم يمكن تجميع العمال وتوحيدهم، ويمكن اكتساب الراي العام.. وضعنا خطة دقيقة لتنفيذ هذا العمل. وكنا ندرك ان فشلنا سيعني التراجع كثيرا الى الوراء وان نجاحنا يعني خطوة جبارة الى الامام.

في ساعات الصباح المبكر انتشر الرفاق على محطة الباصات، اوقفنا الباصات وتوجه الرفاق للعمال ان يرفضوا هذا الوضع. ودعوناهم لنزول من الباصات الى الشارع. في البدء كانت الاصوات متباينة، القريبون منا، بدأوا بالنزول من الباصات، وسمعت اصوات تقول انهم «لا يريدون مشاكل» ولكن رويدا رويدا، ومع تزايد عدد المنضمين، انضم حتى المترددين، وكان الامر واضحا لنا بصدد عمل نضالي ضخم من الدرجة الاولى.

وسارت المظاهرة من يافة الناصرة، في ساعات الصباح، عمال غاضبون على شروط عملهم، وكانت الهتافات تشق عنان السماء، ورفاقنا على رأس المظاهرة، وعندما وصلنا الى منطقة العين حيث يتواجد مركز الشرطة كان في استقبالنا قيادة مؤتمر العمال العرب كان من بينهم المرحوم منعم جرجورة واخرون.

واذكر انه عندما ظهرت فرصة للاصطدام مع الشرطة، وفي الصف الاول كان رفيقنا سليم حمدان خطيب، الذي كنت اكن له كل الاحترام والتقدير لتواضعه ودماثته وعناده الثوري، خفت، وهو ضعيف البنية، ان يتم الاعتداء عليه واذكر جيدا كيف سحبته» من يده الى الخلف حتى لا يصاب بهراوات الشرطة، وتجمعنا نحن الشباب في مقدمة المظاهرة دفاعا عنها وعن مطالبها.

هذه المظاهرة حققت انجازا كبيرا، اولا على الصعيد المطلبي لتحسين شروط سفر العمال الى اماكن عملهم، حيث تم زيادة عدد الباصات المسافرة الى حيفا وهذا الامر حسن الحالة بشكل ملموس. ومن جهة اخرى فقد عززت هذه المظاهرة ثقة الطبقة العاملة بنفسها وبقدرتها اذا توحدت ان تفرض على السلطة هيبتها وان تحقق المكاسب. وبالتاكيد يمكن القول ان مظاهرة الباصات كانت علامة مميزة في تاريخ نضالنا في يافة الناصرة.

● اعتصام امام مركز الشرطة ●

وبطبيعة الحال فان القضية الاساسية التي القت بعبئها على الجماهير العربية هي قضية انعدام مصادر الرزق واستفحال البطالة، وعلى هذا الموضوع، وفي يافة الناصرة، جرت عدة مظاهرات طالبنا فيها بالعمل وكان الشعار الاساسي في هذه المظاهرات «بدنا خبز للاطفال، بدنا عمل للعمال»وكانت هذه الكلمات تعكس الحالة انذاك ان الناس كانت في درجة خطيرة من سوء الاحوال الاقتصادية. وكان فتح مصادر الرزق امام الناس وسيلة ضغط يتم استخدامها لثني الناس عن مواقفهم او لجذبهم للتعاون مع السلطة.

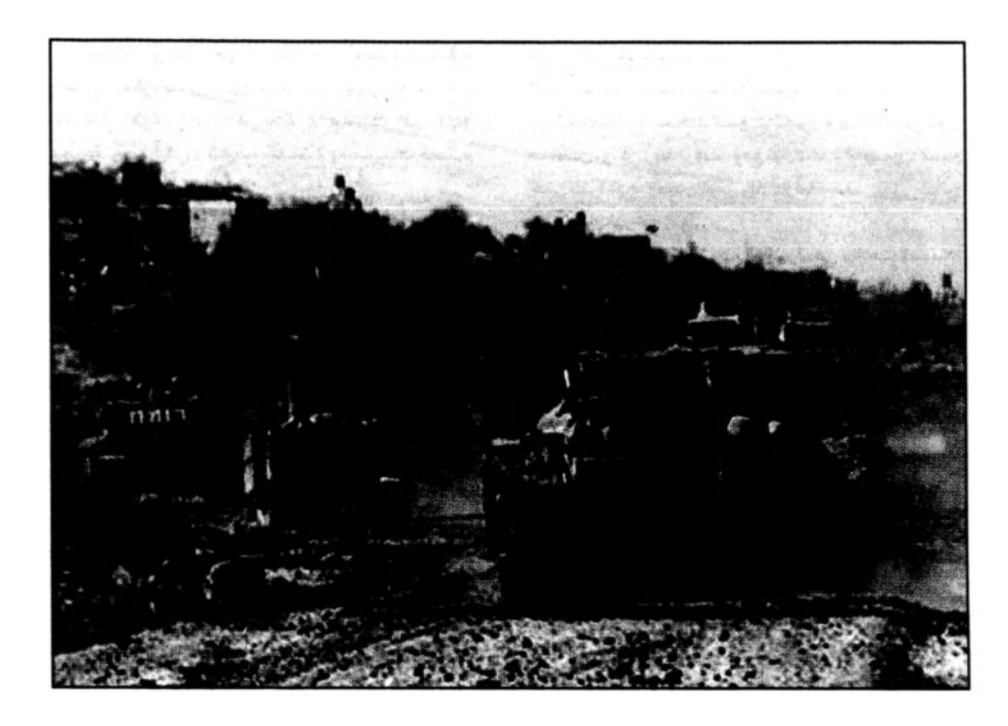
وقام رفيقنا المرحوم، امين عبد الله خليلية، بالاعتصام امام مبنى الشرطة في المسكوبية في الناصرة مطالبا بالتصريح وتوفير مكان العمل ولقمة الخبز ولاطفاله. ولم يكتف رفيقنا امين عبد الله بالاعتصام وحده فقد احضر عائلته الكبيرة لتشاركه الاعتصام وشكل هذا الامر صرخة مدوية حيث عكست الوضع الصعب الذي لا يطاق الذي كان من نصيب جماهيرنا، وكان الامر محرجا للشرطة فكيف تستطيع ان تقمع اعتصام لعائلة تريد لقمة الخبز والعمل، وفي حينه اقمنا اجتماعا شعبيا تضامنا مع امين عبد الله واثرنا الامر في الصحافة وعلى الساحة الشعبية.

هذا الامر يعكس التوجه الصحيح الذي قاده الشيوعيون، فبدلا من ان «يطعموا الناس جوزا فارغا من خلال الشعارات الكبيرة التي لا تسمن ولا تغني عن جوع، بدل ذلك وضعوا



حرب شارون ضد المخيمات لا اخلاقية، عنصرية، وقذرة

• بقلم: بسام ابو شريف •



بدأت اسرائيل هجومها الدفاعي ضد الاتحاد الاوروبي، لاجبار الاوروبيين على الصمت والسكوت على ما تقوم به قواتها النظامية من اعمال لا اخلاقية ولا انسانية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة.

جاءت بداية هذا الهجوم الدفاعي على لسان شارون الذي اتهم فرنسا باتخاذ مواقف لا سامية - كما هي العادة عندما ينتقد احد اسرائيل لممارساتها العنصرية الاجرامية ضد الفلسطينيين العزل وتابع ذلك الهجوم رئيس دولة اسرائيل قصاب يوم الاثنين الماضي عندما شن هجوما على الدول الاوروبية متهما اياها بتشجيع الارهاب باعطائها بعض الدعم لياسر عرفات.

لقد اتخذت الحكومة الاسرائيلية المتتابعة (العمل او الليكود على حد سواء) موقفا سلبيا من مشاركة اوروبا في الجهود الرامية لايجاد حل سياسي في الشرق الاوسط قائم على اساس قرارات الشرعية الدولية. وما زالت تتخذ حكومة شارون الموقف ذاته. وحرصت الدول الاوروبية رغم ذلك على ممارسة الدبلوماسية المفرطة في التهذيب حيال ممارسات الحكومة الاسرائيلية الاجرامية حرصا على ابقاء القنوات مفتوحة امام دور اوروبي في الشرق الاوسط. لما لاوروبا من مصالح استراتيجية كبيرة في الشرق الاوسط (مصادر الطاقة والاسواق) لكن الكيل طفح. ولم تعد الحكومات الاوروبية قادرة، امام ادراك الراي العام في بلدانها فداحة ما يجري في فلسطين من جرائم ضد الانسانية.

الا ان تتخذ مواقف انتقادية (وان كانت خجولة) للممارسات الهمجية لقوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولهذا بدأت اسرائيل بشن هجومها الدفاعي لاخراس الاصوات الاوروبية التي بدأت (مؤخرا فقط) توجه الانتقادات لاسرائيل اما التوقيت الاسرائيلي ووتيرة الاتهام لاوروبا فهي لا شك مرتبطة تماما بهجمات جيش الاحتلال على المخيمات الفلسطينية المكتظة بالمدنيين العزل من السلاح والذين يعيشون في اكواخ بنتها لهم الاونروا منذ خمسين عاما. بعد ان هجرتهم قوات العصابات الصهيونية من بيوتهم وقراهم ومدنهم الفلسطينية. وهذه الاكواخ لا تقيهم من البرد والحر فكيف تقيهم من القذائف والرصاص. انه الهجوم الذي يستهدف منع الاوروبيين من فضح وكشف الجرائم الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية. قلائل هم الذين يعرفون حق المعرفة ما هي مخيمات اللاجئين او عددها، او عدد من اسكنوا فيها. من اجل هؤلاء وقبل ان نتحدث عن حرب شارون ضد المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع نسجل لهم المعلومات التالية.

هذه المخيمات اقامتها الامم المتحدة للاجئين الذين هجرتهم العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨ من مدنهم وقراهم في المناطق التي اصبحت تسمى دولة اسرائيل. ولا بد من القول هنا ان عددا اخر من العائلات الفلسطينية التي هجرت من مدنها وقراها لم تسكن في هذه المخيمات لانها كانت ميسورة الحال نسبيا فسكنت في مدن الضفة والقطاع جنب الى جنب مع اهالي هذه المدن والقرى.

ونحن لا نتحدث هنا عن المخيمات في البلدان العربية المجاورة بل نحصر الحديث في الضفة وقطاع غزة ومع مرور الزمن وازدياد عدد السكان اضاف الفلسطينيون للغرفة التي بنتها الامم المتحدة من اللبن، غرفة اخرى او اكثر لاستيعاب نسبة التكاثر.

وهذه المخيمات موزعة في القطاع والضفة الغربية على الشكل التالي

مخيمات الضفة الغربية وهي خمسة وعشرون مخيما وهي:

المخيم:	عدد السكان
١- عقبة جبر	٤٧٧٥
٢- عين السلطان	٢١٨٧
٣- شعفاط	٨٩٥٥
٤- الامعري	٧٣٩٦
٥- قلنديا	٧١٨٩
٦- دير عمار	٢٠٤٣
٧- الجلزون	٨٣٧٢
٨- الفوار	٦٤١٩
٩- العروب	٨٤٧٠
١٠- الدهيشة	٩٨١٢
١١- عايدة	٢٨٩٥
١٢- بيت جبرين	١٧٢٧
١٣- مخيم رقم١	٥٨٣٧
١٤- عسكر	١٢,٧١٢
١٥- بلاطة	١٩١٩٦
١٦- طولكرم	١٤,٨٦٢
١٧- نور شمس	٧٥٧٧
١٨- جنين	١٣,٣٦٧
١٩- سلواد غير رسمي	٣٠٠
٢٠- عين عريك/غير مسجل في ووكالة الغوث	٣٠٠
٢١- ابو شيخدم/غير مسجل	٣٠٠
٢٢- بير زيت/غيرمسجل	٣٠٠
٢٣- قدورة/غير مسجل	١٤٢٠
٢٤- الفوار ٢	٦٣١٢

مخيمات غزة

١- جباليا	٩٧,٨٩٥
٢- الشاطئ	٧٣,٦٧٥
٣- النصيرات	٥٩,١٣١
٤- البريج	٢٨,٦٢٨

هذه هي المخيمات التي يشن شارون حربه عليها. انها حرب لا اخلاقية بكل معنى الكلمة.

اولا: فهي حرب تشن بالطائرات الحربية والهيلوكبتر الهجومية والدبابات وفرق الجيش الاسرائيلي المحترفة للقتال (لواء غولاني) ضد شعب اعزل يعيش في مخيمات مكتظة بالاولاد والنساء والشيوخ لان معظم شباب المخيمات يخرجون منها سعيا للرزق في اماكن اخرى.

ثانيا: ان هذه المخيمات تضم سكانا هم خليط ممن بقي حيا من المجازر التي ارتكبها شارون وامثاله في دير ياسين، وكفرقاسم وقبيه ومن بقي حيا من الذين هجروا بقوة السلاح من بيوتهم واراضيهم في عام ١٩٤٨ الى جانب اولادهم واحفادهم الذين ورثوا التشتت والضياع والعيش البائس. وتحولوا الى ارقام على هويات وكالة الغوث اللاجئين تزودهم بمواد تموينيه ضئيلة وتؤمن لهم التعليم الابتدائي والاعدادي فقط. وحرب شارون هذه بلا اخلاقياتها تغرس من جديد في قلوب الابناء والاحفاد ما غرسه شارون في قلوب وعقول الاجداد قبل خمسين عاما. شارون يغرس الحقد من جديد ويغرس البغض والكراهية فكروا معي في ما سيخلفه اقتحام جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح لغرفة مبنية من الطين يختبئ فيها ستة اطفال وامهم من كان منكم لديه اطفال - ليضع نفسه واطفاله مكان هؤلاء الاطفال. وماذا يمكن ان يخلف في اذهان الاطفال انفجار قذيفة دبابة في تلك الغرفة - طبعا في اذهان الاطفال الذين تفاداهم الموت باعجوبة؟؟

لنقرأ معا ماذا قال ضابط اسرائيلي من ضباط اللواء غولاني (اهم لواء قتالي محترف في الجيش الاسرائيلي حتى نعرف مدى حقارة وبشاعة حرب شارون ضد المخيمات. قال الضابط شاي من لواء غولاني بعد ان اقتحم مخيم جنين بناء على الاوامر الصادرة له ما يلي (نقلا عن التلفزيون الاسرائيلي وصحيفة يديعوت احرونوت)، سخر الضابط شاي من لواء غولاني الذي دخل مخيم جنين من المزاعم الاسرائيلية الرسمية التي رددوها كثيرا من انهم كانوا (اي ضباط وجنود لواء غولاني) يستاذنون لدى دخولهم بيتا من بيوت المخيم.

وقال، انه من العبث ترديد قواعد الاداب (ويقصد الاستئذان) في وقت تقتحم فيه مخيم للاجئين بالدبابات وتحطم الجدران وتهدم البيوت وتقتل اشخاصا يبلغون من العمر ١٢ سنة و١٦ سنة. وشيوخا تخطوا الستينات.

وقال التلفزيون الاسرائيلي.

ان وتيرة الانتقاد بين المعلقين والمحللين العسكريين لعملية الجيش الاسرائيلي في مخيمي بلاطه وجنين ارتفعت ونقل التلفزيون عن المحلل السياسي لصحيفة يديعوت احرونوت ناحوم بارنيع ان مسؤولية التصعيد الاخيرة تتحملها الحكومة الاسرائيلية لتجاهل خطوة اعتقال المتهمين بقتل الوزير الاسرائيلي المتطرف رحبعام زئيفي واستمرار محاصرة الرئيس ياسر عرفات في رام الله والذي جاء رضوخا لرغبة اليمين المتطرف.

ثالثا: ان حرب شارون اللااخلاقية والهمجية ضد اللاجئين العزل لها وجه اخر ينعكس على اسرائيل. فهو يزج بجنوده وضباط في معركة قذرة لا شك ان اي عسكري محترف سيشعر معها بان شرفه العسكري وقواعد الحرب التي تعلمها قد ديست ومرمغها شارون بقذارة. ومرمغها في مجاري القاذورات المفتوحة في تلك المخيمات. هذه هي حرب شارون ضد المخيمات وضد ابناء واحفاد من هم هجرتهم من قراهم وبيوتهم قبل خمسين عاما.

في وجه هذه الحرب القذرة التي يشنها شارون على مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة، تماما كما شنها من قبل على مخيمات اللاجئين في لبنان - (الرشيدية - البص - برج الشمالي - عين الحلوة - وصبريا وشاتيلا).

ماذا يتوقع العالم من الفلسطينيين ان يفعلوا؟ هل يقبل العالم المتحضر والدمقراطي ان يقتل الفلسطيني وهو يبتسم لجلادة؟؟

كلا. سوف يدافع الفلسطيني عن نفسه وهذا حقه وواجبه. لقد فقد شارون وضباط جيشه المحتل كل معايير الاخلاق والانسانية فقد قاموا بقصف البيوت الاهلة بالمدنيين وقصفوا سيارات الاسعاف وقتلوا كل الجرحى والطواقم الطبية داخلها (الاثنين ٤-٣-٢٠٠٢ الساعة ١٣:٠٠).

ومما لا شك فيه ان القلق والتوتر في صفوف الجيش الاسرائيلي نتيجة صمود الفلسطينيين ادى وسيؤدي الى حالة نفسية معقدة ادت وتؤدي الى مزيد من سفك الدماء الابرياء كما جرى في مخيم المعري يوم الاثنين ٤-٣-٢٠٠٢ الساعة الثانية بعد الظهر حين قصفت اسرائيل سيارة اعتقد ان بداخلها احد نشطاء حماس فادت الى مقتل زوجته السيدة (بشرى ابو كويك) والطفل (محمد ابو كويك ٨ سنوات) (وعزيزة ابو كويك ١٦ سنة) (وبراء ابو كويك ١٤ سنة) (وعرفات عماد المصري ١٦ سنة) (وشيماء عماد المصري ١٤ سنة).

ان جنون القوة الغاشمة لن يؤدي الا الى مزيد من سفك دماء الابرياء. ولا شك ان الانتقام لهذا الجرائم سيلي. وهكذا دواليك. انه يكرر نهجه الارهابي، نهج الجرائم الجماعية ونهج قتل الابرياء.

انه شارون قبيه، شارون صبرا وشاتيلا، والان شارون بلاطه وجنين ورام الله.

لكنه سيفشل كما فشل دائما. فقضايا الشعوب تنتصر دائما امام عنجهية القوة الغاشمة والبطش والعنصرية. عودوا للتاريخ لتتذكروا ان جميع الطغاة انتهوا للابد وبقيت الشعوب.

احمد دحبور

لا عدل ولا عقل

على عجلة من امره، محزّق، لهجته عصبية عصابية كأنه يخانق نفسه. ذلك هو منير شطريت الذي يحمل صفة وزير العدل، وليست هذه نكتة. فهو وزير العدل ولكن في حكومة شارون. عندنا في العربية يقولون: وافق شن طبقة. ولا ادري ما اذا كان هناك في الامثال العبرية ما يوازي هذا المثل. ما علينا، ولنعد الى شطريت الذي كان يتمرجل على الشعب الفلسطيني مساء الاثنين الماضي. فيزمجر ويحزق حتى اشفقت عليه من ان يصاب بالفتاق، وهو يوجه نصائحه غير الثمينة للفلسطينيين حتى يستسلموا والا فسوف يقلب الدنيا على رؤوسهم. وسبق له -كما قد تذكرون - ان وجه من قبل، نصائح غير ثمينة من هذا العيار عندما طلب من الفلسطينيين ان ينتخبوا رئيسا غير ياسر عرفات الذي سيؤدي بهم الى النكبة!! ومرة ثانية، هذه ليست نكتة، فشطريت ما غيره، يبدي حرصا على الفلسطينيين ويخاف عليهم من النكبة!! ويتمنى لهم الخير العميم! اما هذا الخير فهو ان يتنازلوا قانعين مقتنعين عن حقوقهم الوطنية التاريخية، مقابل. مقابل ماذا؟ ان يكف الجنرال شارون عن ذبحهم بتهمة الارهاب، والا فان النكبة لهم بالمرصاد.. وطبعا، ليس المقصود بالنكبة تلك المصيبة التي عصفت بالعرب، والشعب الفلسطيني بصورة خاصة، عام ١٩٤٨، وانما المقصود هو بقاء منظمة التحرير الفلسطينية واستمرار قيادة ياسر عرفات..

ولولا ان الدم كان يسيل من اطراف التلفزيون ونحن نشاهد جثث الاطفال الذين قتلهم جيش شارون ذلك اليوم، لقلت ان المشهد كان كوميديا. فنحن نفهم ان حالة الحرب تستدعي عند بعض المتحاربين الوانا من الديماغوجيا وتأجير العقل او تأجيله، ومغالطة الوقائع والمسلمات، اما ان يصل الامر الى هذه الدرجة من ازدراء الحقيقة، فان الامر يستوجب التأمل فعلا..

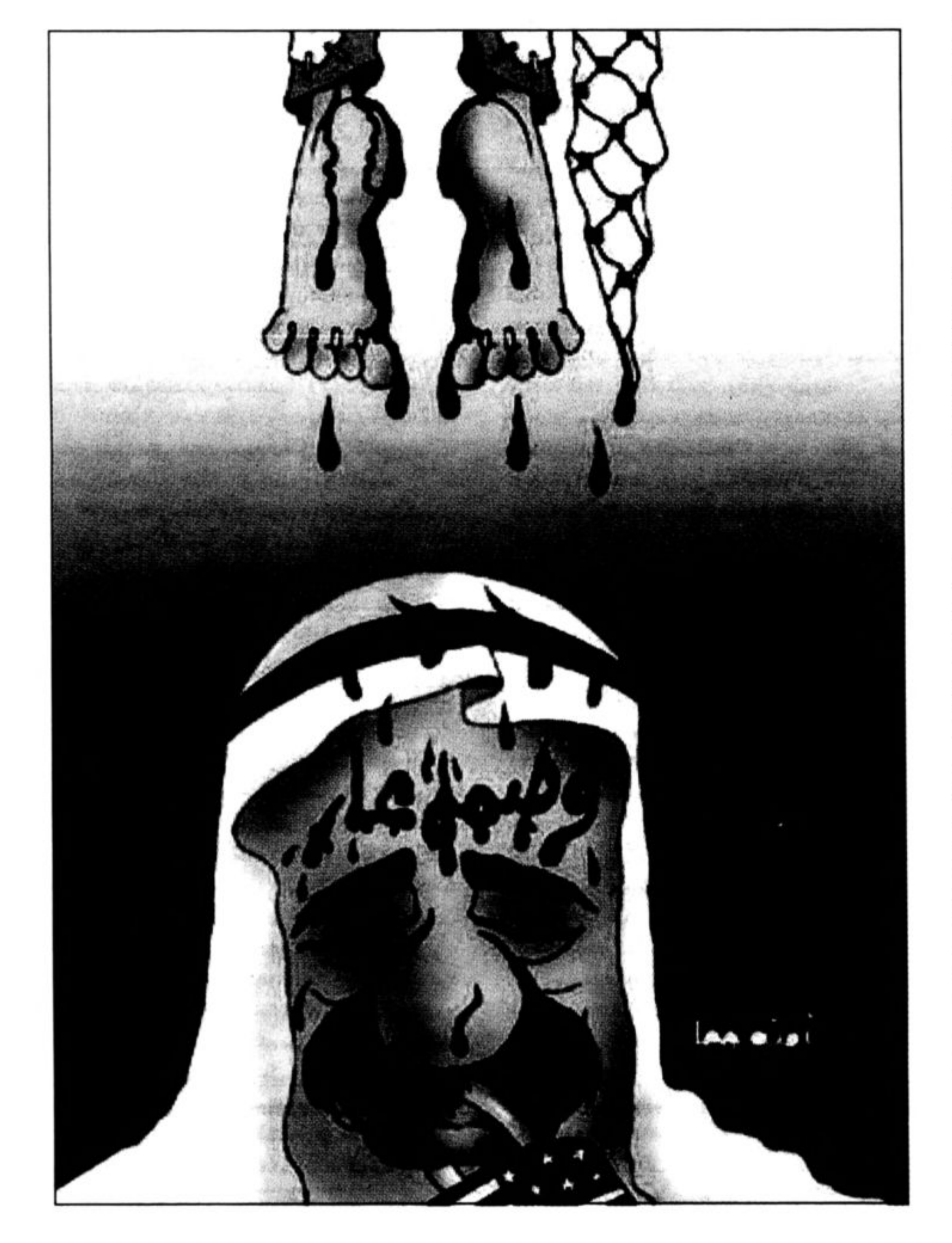
بتصويب محكم، بل بقرار سياسي مسبق، تدار فوهات السلاح الى اتجاه سيارة مدنية تقل امرأة وثلاثة اطفال، فتقتلهم على الفور، وتقتل ركاب سيارة مدنية قريبة منهم. فيعلن مذيع شارون وشطريت ان جنود جيش الدفاع لمحوا سلاحا داخل السيارة التي لا ينكرون ان ركابها كانوا عبارة عن امرأة واطفالها. ثم ينتقل الخبر الى جنين، فيقول المذيع نفسه ان جنود الدفاع اطلقوا النار على سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني. والسبب ان سائق السيارة حاول ان يدهسهم؟؟ ثم ان مذيع شارون وشطريت لا يضحك، بل يتابع مسلسله الكوميدي الدموي قائلا! ان جنود الدفاع هدموا بيوتا مدنية في رفح لان تحت البيوت انفاقا تؤدي الى مصر..

وهكذا فان المرأة وسائق سيارة الاسعاف واصحاب البيوت المهدمة والاطفال الشهداء مسؤولون عن الارهاب الذي يحذرنا منه وزير العدل والعقل منير شطريت. وليس علينا الا ان نصدقه فهو وزير دولة متمدنة مجربة، تعرف كيف تخاطب العالم وتقنعه - كيف لا وهي رضيعة الولايات المتحدة الامريكية، وصديقتها الصدوق حتى لو احرجتها في المحافل العالمية ومع ذلك فان من حقنا الا تأخذنا الدهشة والعجب ونحن نرى وزيرا في هذه الدولة وكأنه واحد من اثنين: اما انه لا يعرف الحد الادنى من المنطق، واما انه يفترض ان الفلسطينيين لا يملكون الحد الادنى من العقل. والا فمن يصدق اننا في بدايات القرن الحادي والعشرين نرى وزيرا (للعدل. اي والله: وزير العدل) يحاول اقناع شعب كامل بالانتحار والانسحاب من التاريخ والجغرافيا، مقابل ان يخفف محتلوه شيئا من تنكيلهم به. هذا اذا خففوا! يحزق منير شطريت ويكاد يخرج من عينيه وهو يؤكد ان جيشه الذي هزم العرب في ستة ايام، قادر على احتلال الضفة والقطاع في يومين. ولكنه، بمكرمة منه، لا يريد ذلك لانه يريد السلام؟! والواقع انه لا حرج لدينا في ان نصحح لعدالة شطريت رواية كيانه عن هزيمة ١٩٦٧. فقد انتصروا على الادارة العربية خلال ثلاثة ايام لا ستة. ولكنهم ماطلوا في ايقاف اطلاق النار لسببين: الاول حتى يقتلوا اكبر عدد من الجنود العرب. والتالي ليوفروا ذلك الاشباع النفسي الدموي مفترضين انهم يد الرب الذي خلق الكون في ستة ايام! وها هم يهزمون العرب في ستة ايام.ثم... لخيبتهم، لم يستووا على العرش؟ الله اكبر..!.. فاذا انهزمت الادارة العربية فان الارادة لم تنهزم، وسرعان ما جددت الثورة الفلسطينية انطلاقتها وجددت قيامتها في معركة الكرامة.... والباقي معروف وتستمر فصوله حتى اثناء قراءة هذه الكلمات فلماذا نعود الى الاوراق القديمة؟..

اولا، لان شطريت هو الذي عاد اليها. وثانيا لاننا نعيش، هذه ذروة الانتفاضة التي يصر القاموس الشاروني الشطريتي على ان يكون اسمها مرادفا للارهاب!

ودعونا نعترف انه لا قدرة لعاقل عملى مواصلة السجال مع هكذا منطق (مع الاعتذار للمنطق ولكل ما يمت للعقل بادنى صلة) ولكن، مع ذلك، لا مناص من المقارنة بين دموع الذئب والدم الذي يقطر من مخالبه وانيابه. بين ما يصوره الاحتلال لنفسه وبين ما يجري على الارض. لكن ما يجري على الارض ليس اختيار الشعب الفلسطيني بطبيعة الحال. فلسنا سعداء بتهديم بيوتنا، واستشهاد اطفالنا وبناتنا وابائنا وشبابنا، وجرف مزروعاتنا، ولا حتى باراقة الدم على ارضنا بغض النظر عن هوية القتلى. فنحن نريد الحياة وهم يغلقون الحياة حتى في احلام اطفالنا. ولانهم يملكون المدفع والاذاعة والاباتشي والتلفزيون والصاروخ والبوق معا، فهم قادرون على القتل والبكاء في وقت واحد. وهكذا يصبح البيت المهدم حجارة تخريبية تنام على انفاق ارهابية. ويصبح الشجر المقتلع خشبا ارهابيا. والمطار المدني ساحة للعنف، واموال الضرائب المدفوعة من قوت الشعب ميزانية للشر. والاطفال الشهداء وامهم كتيبة دمار يقودها الارهابيان محمد الدرة (عشر سنوات) وايمان حجو (اربعة اشهر). وليست هذه الحقائق الا وثائق لتسويغ وجود بطل صبرا وشاتيلا على رأس الحكومة وعاقل مثل منير شطريت على رأس وزارة العدل.

وعندما يكون هذا هو العدل، فمن الطبيعي الا يكون هناك متسع للعقل. فهل كثير على المتألم ان يتألم؟ ام ان الالم الفلسطيني نوع سؤال يساق الى الضمير. ولا شك ان الضمير لا يزال على قيد الحياة عند البشر جميعا، بمن فيهم اليهود الذين لا يرضون بهذا ولكن من يقرأ ومن يسمع؟



كيف يساعد النظام العراقي شعبه والآخرين!!

د. احمد ابو مطر - اوسلو

مرت اكثر من عشر سنوات، عقب غزو العراق للكويت، وانتهاء حرب الخليج الثانية، وما يزال العراق، ارضا وشعبا، يعيش تحت الحصار، الذي اثر بلا شك في بنية الشعب العراقي: الصحية والاجتماعية والثقافية، وكافة شؤونه الحياتية، وبالطبع نحو السلب والخلف، فيؤكد زائرو العراق، المتعاطفون معه والكارهون له، ان العراق عاد عشرات السنين نحو الوراء، قياسا بما كان عليه قبل الغزو والحصار، وقياسا كذلك، بما هو عليه الكويت اليوم، اذ تم تعمير كل ما خربه او دمره الغزو انطلاقا نحو الامام في كافة الميادين، الى حد ان الذين زاروا الكويت في الشهور الاخيرة، لاحظوا انه لا توجد اية علامات تذكر بالغزو، فكل شيء حديث، وكأن مسيرة التطور لم تقطعها شهود الغزو والحرب وما خلفتها. والسؤال المنطقي والوطني هو: لماذا ما يزال الحصار وما يصاحبه من تخلف مفروضا على العراق؟! عودة للوراء قليلا، نتذكر ان الحصار تم فرضه بموجب قرارات الامم المتحدة، سواء كانت هذه القرارات عادلة ام ظالمة، لكنها اصبحت امرا واقعا، يعيشه الشعب العراقي، من خلال نظام بطاقة تموينية، من بوابة برنامج النفط مقابل الغذاء)، يذكر البعض مثلي، ببطاقة التموين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الخمسينات على ابواب مراكز توزيع المؤن التابعة للاونروا. والسؤال الثاني: ما هي الشروط التي وضعتها قرارات الامم المتحدة لرفع الحصار؟

١- الاعتراف بدولة الكويت وحدودها التي اقرتها بعثة الامم المتحدة التي قامت بمسح الحدود بين البلدين، عقب، توقيع القيادة العراقية وثائق الخروج من الكويت.

٢- دفع التعويضات عن الخراب الذي لحق بالكويت، والافراد والشركات من كافة الجنسيات.

٣- الموافقة على اقامة مفتشي الامم المتحدة لمراقبة برامج التسلح العراقية، وعدم العودة الى اية محاولات للوصول الى الاسلحة ذات الدمار الشامل، النووية والكيماوية والبيولوجية.

٤- اعادة الاسرى والمعتقلين الكويتين لدى العراق.

* ماذا حدث مباشرة بعد اندحار القوات العسكرية من الكويت؟!

١- وقعت القيادة العراقية، وثائق ترسيم الحدود بين البلدين، مما يعني عدم العودة الى التصريح او التلميح، بأن الكويت جزء من العراق ولكن نفس القيادة في السنوات العشرة الماضية، كانت تستخدم هذه المسالة (فزاعة) لاغراض مختلفة، لا تعرفها الا القيادة العراقية، فقد عادت عدة مرات، للتلميح والتصريح بأن الكويت جزء من العراق، وان اعادة الفرع الى الاصل، سيحدث مهما طال الزمن!

٢- التعويضات لا تثير مشكلة، لانها تدفع مباشرة، للافراد والشركات، من المبالغ التي تستقطعها الامم المتحدة من مبيعات النفط العراقي التي تتم تحت اشرافها، بما فيها التعويضات التي دفعت لاسرائيل.

٣- وصل عقب اندحار القوات العراقية، مفتشو الامم المتحدة، ومكثوا فترة طويلة مقيمين في العراق، يبحثون ويمسحون ويفتشون عن اية محاولات عراقية في مجال اسلحة الدمار الشامل، وكان من الممكن لفلفة الملف العراقي، لكن القيادة العراقية في السنوات الست الماضية، لعبت ادوارا مختلفة متناقضة، داخل مسلسل (مفتشي اسلحة الدمار الشامل)، فمرة تطلب تغيير مدير البعثة، ومرة تحتج على بعض افرادها او ممارساتهم، ومرة هل قصور الرئاسة العراقية مسموح بتفتيشها ام لا.. وهكذا من خروج مفتشي الامم المتحدة وعودتهم، ما عدنا نعرف متى خرجوا ومتى دخلوا.. ولكن المؤكد الان انهم خارج العراق، بدليل ان الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة، يطالبان بعودتهم، لتفادي العراق ضربة امريكية، بريطانية محتملة، كثرت السيناريوهات حولها.

٤- اما موضوع الاسرى والمعتقلين الكويتيين، فما زال على حاله: الكويت تطالب وهذا حقها، والعراق مرة يسكت، ومرة ينفي وجودهم، ومرة يطالب بمباحثات كويتية عراقية مباشرة حولهم، ومرة يرى تشكيل لجنة محايدة لزيارة السجون العراقية، بحثا عن وجودهم او عدم وجودهم.. وما زالت هذه المسالة من المسائل المعلقة، التي تضاف بشكل وآخر لشروط وظروف رفع الحصار.

٥-السؤال الآن: هل المواقف العراقية السابقة، التي تستخدم لاستمرار الحصار مبررة وضرورية، لامن العراق ومستقبله؟، كي يمكن الدفاع عنها والمطالبة برفع الحصار رغم اصرار القيادة العراقية عليها؟ ان الاجابة على هذا السؤال، تستدعي مناقشة المسائل الثلاثة السابقة بوضوح وصراحة.

١- ان مسالة الحدود مع الكويت، ووجود الكويت دولة مستقلة، ينبغي ان لا تكون مسالة قابلة لمجرد النقاش، فهي دولة منذ ما يزيد على اربعين سنة، وعضو في جامعة الدول العربية والامم المتحدة، وكافة المنظمات الاقليمية والدولية، والمنطق العراقي القائل بانها كانت يوما ما امتدادا او جزءا من الاراضي العراقية، هو منطق غير مقبول، لان مجرد مناقشته يعني مناقشة قضايا الحدود التي وضعتها اتفاقية سايكس - بيكو، وهذا يعني مشاكل حدودية، بين العديد من الدول العربية، لذلك فما رضي به العرب طوال ما يزيد على سبعين عاما، اصبح واقعا اقليميا ودوليا، لا يستطيع احد مها كانت حججه ومبرراته القفز عليه، ويكفي ان نتذكر انه في عام ١٩٥٨، عندما كرر عبد الكريم قاسم اسطوانة ضم الكويت، كان اول واشد من وقف ضده علنا وصراحة، هو الرئيس المصري جمال عبد الناصر، الذي كان حلمه تحقيق الوحدة العربية، ورغم ذلك رفض خطوة عبد الكريم قاسم، ولم يفرح بها، ولم يعتبرها خطوة على طريق ما يحلم به.. اذن لا مبرر للقيادة العراقية، ان تظل تدير اسطوانة (ضم الكويت) فلا منطق فيها، وهي اسطوانة مشروخة، ما عادت تطرب احدا، ولا يسعى احد لسماعها. واعتقد ان القيادة العراقية ذاتها، غير مقتنعة بذلك، وهي تكررها من حين لاخر، فقط لمبررات داخلية خاصة بها، لان من يقتنع بهذه الاطروحات، يتبناها بشكل استراتيجي، ولكن القيادة العراقية الحالية موجودة في السلطة منذ ثلاثة عقود، ولم نسمع منها هذا الطرح الوحدوي، الا بعد ن تورطت بدخول الكويت.. لذلك فان اعلان القيادة العراقية الاعتراف رسميا وعلنا وصراحة بدولة الكويت، وحدودها معها التي تم ترسيمها اخيرا، كما اتضح امن هذه الاطروحات، ينبغي ان لا تكون عقبة، وعلى القيادة العراقية، امتلاك الجراة واعلان ذلك، لاسقاط مبرر من مبررات استمرار الحصار.

٢- اما مسالة الاسرى والمعتقلين الكويتين، الذين تقدرهم المصادر الكويتية بحوالي ستمائة، فهي في الاساس ذات طابع انساني، وقد حظيت بمؤازرة عربية وعالمية، لذلك فان استمرار القيادة العراقية في نفي وجودهم، وتأكيد ان لا علم لهما بهم، فلا يقنع احدا، لان البيانات العراقية بهذه المسالة، قد تناقضت مرات عديدة.. لذلك فان حلها، يكون بتوضيح عراقي مدعوم ببيانات وحقائق، للجنة دولية، تتاكد بنفسها من ذلك، بعد سماعها للشهود العديدين، الذين من المؤكد سوف يظهرون للادلاء بشهاداتهم، ان توفرت الحيادية والامان.. وهذه الطريقة هي الوحيدة الممكنة لانهاء هذا الجرح، والا سوف يظل ينزف في وجدان المواطن الكويتي، يذكره بما حدث في عام ١٩٩٠.

٣- اما العقدة الاساسية التي هي السبب الاساسي في استمرار الحصار، فهي مسالة عودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. ان تواتر الاحداث يؤكد ان هناك افتعالا في الموضوع، فلماذا ظل هؤلاء المفتشون يسرحون كما يريدون من عام ١٩٩١ حتى منتصف عام ١٩٩٨ تقريبا، في كافة الاراضي العراقي، ثم اصبح وجودهم غير مرغوب فيه؟! تخطئ القيادة العراقية، ان اعتقدت انه بامكانها البدء باية برامج تسلح جديدة، سواء وافقت على عودة المفتشين الدوليين ام لم توافق، لذلك فعليها ان تمتثل لقرارات دولية.. وان كانت ظالمة، لان اكبر حلفائها او الذين يعارضون ضرب العراق بسبب مصالحهم الاقتصادية مثل روسيا وفرنسا يطالبون كذلك بالسماح للمفتشين الدوليين بالعودة الى الاراضي العراقية، ازاء ذلك فان العناد في هذه المسالة لا علاقة له بالكرامة الوطنية، لان هذه الكرامة كانت مغيبة في حالات عديدة، مما يجعل هذا العناد مجرد ذريعة لاستمرار الحصار، الذي تعتقد قوى عربية وعراقية ودولية، ان القيادة العراقية تحرص على استمراره، لان بقاء الحصار والعقوبات الاقتصادية في صالح هذه القيادة، فهو لم يمس بنية القيادة، والضرر كله واقع على كاهل الشعب العراقي، وهذا يسمح لها بالاستمرار في السلطة، لكن الانفراج والبدء بالعملية الدمقراطية والتعددية الحزبية من شأنه ان لا يضمن بقاء هذه القيادة ممسكة بزمام الامور كاملا في قمة السلطة العراقية.. لذلك ان كان الامر غير ذلك، فمن المنطقي والطبيعي لصالح الشعب العراقي ان توافق القيادة العراقية على عودة المفتشين الدوليين، لاسقاط الحجة الرئيسية لاستمرار الحصار والعقوبات الاقتصادية، خاصة ان هؤلاء المفتشين مهتمين بالاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، وهي اسلحة غير مسموح لاية دولة عربية امتلاكها، وان حدث ذلك فتدميرها سهل للغاية سواء كان في تلك الدولة مفتشون ام لا.. كما حدث مع مشروع المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨٠، حيث دمره سلاح الطيران الاسرائيلي، وهو ما زال قيد الانشاء، وازاء كل هذه المعطيات يصبح رفض عودة هؤلاء المفتشين الدوليين مجرد عناد،

لضمان استمرار الحصار للعراق والشعب العراقي.

سيناريوهات الحرب ضد العراق

الان يصبح طرح هذه المسائل، امرا ضروريا ومنطقيا ووطنيا لتجنيب العراق حملة عسكرية جديدة، عقب تحديد الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش، العراق ضمن دول محور الشر، ولم تعد سيناريوهات هذه الحملة خفية وسرية، فهي قيد التداول شبه العلني في اروقة الادارة الامريكية، وهي تدور حول ثلاثة احتمالات، كما يفهم من التقارير والمداولات الامريكية:

- الاحتمال او الطريق الديبلوماسي، حيث يكون الاعتماد على العمل من خلال الامم المتحدة، لتفعيل العقوبات الاقتصادية ضد العراق، والاصرار على عودة مفتشي الاسلحة الدوليين، لمراقبة برامج التسلح العراقية.

٢- الاحتمال او الطريق العسكري، على غرار ما حدث ضد حكومة (طالبان) في افغانستان.

٣- الاحتمال او الطريق السياسي المعتمد اساسا على التضييق المباشر على الحكومة العراقية، بواسطة الدول الحدودية معها: الاردن، سوريا، تركيا، وايران.

ويبدو ان الخيار العسكري اصبح هو الاكثر رواجا وتداولا، في اوساط الادارة الامريكية، بعد تلاشي اغلب تحفظات وزير الخارجية كولن باول، واصبح اقرب الى الموقف المتشدد للرئيس الامريكي.

ورغم ان واقع حال المعارضة العراقية المتعاونة مع الادارة الامريكية، وهي العاملة تحت مظلة (المؤتمر الوطني العراقي)، غير مؤهلة وليست كفوءة، لتقوم بالدور الذي قامت به قوات التحالف الشمالي، في افغانستان، مدعومة بالضربات الجوية الامريكية المكثفة. الا ان هناك رهانا على ان هذه الضربات الجوية، من شأنها زعزعة اركان النظام، وافقاده هيبته وسطوته مما سوف يشجع العديد من صغار الضباط وبعض الكبار منهم، على الانشقاق عن صفوف النظام، والالتحاق بشكل وآخر بالمخطط الامريكي.

ازاء ذلك.. من يستطيع انقاذ العراق؟!

ان الخطر محدق ووشيك بالعراق، لذلك يصبح هذا التساؤل هو المنطقي والضروري: من يستطيع انقاذ العراق؟! انه القيادة العراقية وحدها.. ولا تستطيع كل القوى العربية والاجنبية المؤيدة للعراق، مساعدته في وقف او منع هذه الحملة العسكرية ضده. حتى روسيا وفرنسا، واعتمادا على المثال الافغاني، لن تتمكنا من وقف هذه الحملة، فالمنطق بعد الحادي عشر من سبتمبر لعام ٢٠٠١، غير ما قبله...

لذلك تستطيع القيادة العراقية، المحافظة على نفسها وعلى العراق، باعتمادها سياسة الحكمة والمهادنة، لتثبت للعالم ولشعبها كذلك، انها ليست راغبة في استمرار الحصار والعقوبات الاقتصادية، وذلك عبر اجراءات بسيطة، من شأنها المحافظة على النظام العراقي، والوطن العراقي، والشعب العراقي، وفي الوقت ذاته لا تمس السيادة والكرامة العراقية، وفي نفس السياق تخفف الاحتقان في علاقة العراق مع عدة دول عربية، اي تسهم في التضامن العربي، وهذه الخطوات البسيطة هي:

١- اعلان القيادة العراقية الاعتراف رسميا وصراحة بحدودها الحالية مع الكويت.

٢- السماح بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين، واتاحة الفرصة لهم للعمل بحرية في كافة الاراضي العراقية..

ويعقب ذلك برنامج داخلي، يعتمد على:

١- اعلان عفو عام وشامل عن كل العراقيين الذين غادروا العراق، ما عدا من ارتكب جرائم جنائية.

٢- البدء بالتعددية الحزبية والمباشرة بالعملية الدمقراطية، تحت اشراف دولي، يسمح للشعب العراقي بان يحدد خياراته السياسية.

انها شروط بسيطة، لا تخل بهيبة القيادة العراقية، بل بالعكس، تكسبها احتراما داخليا، وتاييدا خارجيا.. لان العمل بالتوافق مع السياسة العالمية السائدة هو الحكمة والموقف الصحيح والدليل على ذلك هو:

المثال الباكستاني

عقب احداث الحادي عشر من سبتمبر، ادرك الجنرال برويز مشرف، الرئيس الباكستاني، ان القضاء على حكومة طالبان امر لا نقاش فيه، وسوف يتم بواسطة القوة العسكرية الامريكية، القوة المسيطرة الوحيدة الان، وادرك انه لا باكستان ولا خمسين دولة من حجم باكستان، قادرة على وقف القوة العسكرية الامريكية...

فماذا يفعل؟.. كان القرار الباكستاني حساسا ودقيقا، فحكومة باكستان هي التي خلقت (طالبان) وهي التي تدعمها وتحافظ عليها منذ عام ١٩٩٦، وهي واحدة من ثلاث دول اعترفت بها فقط.. فهل يفكر الجنرال برويز مشرف، من المنطلق الزائف للكرامة الوطنية، والوفاء بالعهد.. و.. ويعطي الفرصة لشمول باكستان بالتدمير والخراب، ان هو اصر على دعم (طالبان) وحمايتها.. بعكس ذلك، كان الجنرال برويز مشرف عاقلا وبراجماتيا من الطراز الاول... انحنى امام العاصفة بحكمة واقتدار:

١- قطع علاقاته مع حكومة طالبان وسحب اعترافه بها.

٢- ايد الحملة العسكرية الامريكية.

٣- وضع قواعده العسكرية في خدمة القوات الامريكية..

وها هي فلول طالبان انهزمت بدون اية معركة او مواجهة مع قوات التحالف الشمالي، وهرب قادتها وامراؤها منذ الساعات الاولى، ناسين كل تنظيراتهم عن قوى الشر والمنازلة الكبرى والجهاد.. وما كان موقف مغاير للجنرال برويز مشرف، سيغير من النتيجة هذه، لذلك انقذت حكمته باكستان وشعب باكستان، رغم مظاهرات واحتجاجات القلة المضللة من الشعب الباكستاني، هذه القلة التي ستدرك اجلا ان غوغائيتها هذه، ما كان سينجم عنها لو سادت، سوى تدمير باكستان.

الموقف المطلوب من القيادة العراقية

لذلك فان القيادة العراقية، مطالبة الان ان تتمتع بقليل من براجماتية الجنرال برويز مشرف، لانقاذ نفسها وانقاذ شعبها، والمطلوب منها.. كما اوضحت - ليس باهظا ولا عبثا. انه الانحناء امام العاصفة .. وهذا هو المحك لتثبت هذه القيادة:

- هل هي مع انقاذ العراق وشعبه.

- ام مع استمرار الحصار والعقوبات، ومع جلب واستعجال الحملة العسكرية التي يخطط لها ضد العراق.. وعندئذ لن تجد هذه القيادة من يقف معها او من يقف في وجه هذه الحملة العسكرية ضدها.

..والايام القادمة كفيلة ان تجعلنا نرى، مع اي خيار القيادة العراقية!

سهيل قبلان

يوم المرأة العالمي

اليوم الجمعة، الثامن من اذار، هو يوم المرأة العالمي. والمرأة، هي انسان بكل ما في الكلمة من معنى. من حقها الاولي والمقدس التعامل معها كانسان كامل متكامل وليس كضلع قاصر، وتجدر الاشارة الى الاحداث التي قادت الى الاعلان عن الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي. ففي الثامن من اذار في عام (١٨٥٧)، اعلنت مئات العاملات في مصانع النسيج والالبسة في نيويورك، الاضراب، احتجاجا على الاجر المتدني ويوم العمل الطويل، وظروف وشروط العمل اللاانسانية، وكان ذلك بمثابة المرة الاولى في التاريخ انتظمت فيها العاملات في عمل نضالي احتجاجي.

وتصرمت (١٤٥) سنة منذ ذلك الاضراب الاحتجاجي، وبتصرمها يطرح السؤال: ما هو وضع المرأة بشكل عام والمرأة العاملة بشكل خاص في عام (٢٠٠٢)؟

وكيف ينظر الى المرأة؟ وكيف يجري التعامل معها؟ وما هو دور المرأة نفسها في فرض نفسها كانسان كامل والزام المجتمع بالتعامل معها كانسان وليس كسلعة؟ ففي اسرائيل، على سبيل المثال لا الحصر، يوجد قانون الحد الادنى للاجور، ومعنى ذلك انه ممنوع دفع راتب شهري اقل مما ينص عليه القانون، فهل يحترم ذلك ويطبق؟ تعمل العاملة شهرا كاملا، وثماني ساعات يوميا ولا تتقاضى راتب الحد الادنى للاجور المنصوص عليه في القانون، كونها امرأة فقط، فلماذا؟

لقد قال الشاعر ان الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق. واعدادها لتكون مدرسة يتطلب اولا وقبل كل شيء التعامل معها كانسان وليس كسلعة او اداة للمتعة او كضلع قاصر وناقصة عقل ودين، اعدادها لتكون مدرسة ليس بقمعها والتنكيل بها واستغلالها، ومجرد التعامل معها كضلع قاصر، يمهد السبيل ويفسح المجال امام قمعها واضطهادها واستغلالها والتمييز ضدها، والانكى من ذلك المتاجرة بالنساء وبيعهن في سوق النخاسة للعمل في الدعارة ودر الارباح للسماسرة، الذين فقدوا كليا الكرامة الانسانية والمشاعر الانسانية والقيم والمعايير والاخلاق والمبادئ الانسانية.

ويحل الثامن من اذار هذه السنة، في ظروف مأساوية وكارثية وفي المجالات كافة، فعلى الصعيد السياسي، تصر حكومة الكوارث الشارونية على التحدث بلغة الرصاص والمدافع والقذائف والصواريخ، لغة الحصار والعنف والقتل والهدم والتدمير. والعنف والقتل والدمار والاحقاد والعربدة والتنكيل، يقودون الى اليأس والحقد والكراهية، واليتم والثكالى والارامل والضحايا. وعلى الصعيد الاقتصادي، غلاء وبطالة واغلاق مصانع ودوس حقوق ونهب واستغلال. وعلى الصعيد الاجتماعي، تنافر وتوتر وخلافات وازدياد العنف ضد المرأة وقتلها. ففي البلاد، يوجد اكثر من مئة الف امرأة مضروبة، مع كل ما يترتب عن ذلك من مشاكل وسلبيات ودوس حريات وقيم ومبادئ، وفي كل تلك الممارسات تغيب المشاعر الانسانية والجمالية والمودة والاحترام، تغيب المحبة والتفاهم والكلمات الحلوة، وتطغى المشاعر الحيوانية والغرائزية.

ان الحقيقة التي لا يمكن دحضها هي ان الرجل انسان وجسد بشري، والمرأة انسان وجسد بشري، شعر وجبين وجلد وحواجب ورموش وعيون وخدود وانف وفم وعنق واكتاف وسواعد واصابع ونهود وبطن وارجل، من الخلايا ذاتها والجينات ذاتها، شرايين وقلب وروح ورئتان وجهاز هضمي ودوره دموية واعصاب ودماغ، والفرق الوحيد هو فسيولوجي، ذكر وانثى، لكي يكمل الواحد الاخر من اجل استمرارية الحياة وديمومتها وذلك لا ولن يكون الا بالمحبة والتفاهم والاحترام المتبادل، بين انسانين متساويين متفاهمين والتخلي كليا عن النظرة الدونية الى المرأة وتبعيتها للرجل.

واذا كانت المرأة في جميع انحاء العالم، تطلق صرختها الانسانية، اليوم بالذات، في الثامن من اذار من اجل حقوقها وحريتها والتعامل معها باحترام وكانسان كامل فصرخة المرأة في اسرائيل، اليهودية والعربية، مميزة وتحمل طابعا اخر، وبالذات، في هذا اليوم يجب ان تجلجل وتدوي لاخراس اصوات المدافع والدبابات ولاخراس الاصوات اليمينية الداعية للحرب، ولاطلاق اصوات الحياة والمنطق والمحبة والتعايش السلمي الانساني ونبذ مفاهيم وقوانين الغاب والعربدة والحروب، وبالذات في هذا اليوم يجب ان يدوي صوت المرأة لانهاء الاحتلال، مستنقع كل السيئات والشر والعنف في المجتمع.

• غازي ابو ريا •

في السوق مبادرة جديدة: «قمة في رام الله موازية لقمة بيروت»

مبادرات عربية تباعا، تستجدي السلام، تقبل اقدام الامبراطورية الاسرائيلية العظمى، خادم الحرمين يتوسل.. قذافيات تطرح قبول العرب في جامعة الدول الاسرائيلية!! مفاجأة عربية سارة، صاروا يخجلون هل يصدق احدكم ان انظمة العرب تخجل. ولما كان الخجل من صفة الاحياء.. فهذا دليل قاطع امام الطبيب الشرعي لمنع الدفن...

ستجمتع العصابة العربية في بيروت.. من امراء الجبن.. وابطال الفقر وسلاحف البر والبحر وارانب الجولان.. سيجتمعون، ليتبارزوا في الاطول حكما، والاقل عشقا لحقوق الانسان، جماعة من تماسيح بلا اسنان.. جلودهم جاهزة لجهنم. غير موصلة للحرارة والنار، تموت جهنم ولا تحرق لهم حتى اللحية المغسولة بتراب وزبل وصوان يجتمعون بالضبط كما يجتمع الرؤساء في بلاد الله مارشات عسكرية، بساط احمر، فرقة موسيقية ونشيد وطني.. وقد جهزوا انفسهم بمبادرات سلمية من كل الاصناف. بل مبادرتي . بل انا . بل انا.. وليس من الغريب ان تصطدم الكراسي برؤوس «الاشقاء» من الاشقاء وينفض الاجتماع دون قرار رهيب حول المبادرة الاكثر جدوى والمبادر الاكثر فراسة في معرفة مكان الجمل التائه في الصحراء.

خجلوا من اوروبا.. خجلوا من افريقيا.. خجلوا من الارانب البيتية.. وقالوا، كيف ندافع عن اكاليل العار فوق رؤوسنا والتي لا يراها الا الاصحاء..

خجلوا قليلا امام وجه الله الذي كلما ارسل عزرائيل لانتزاع روح احدهم، عاد عزرائيل بخفي حنين.. لان رائحة الذل اعمته بعد ان حطمت جهاز الشم لديه..

خجلوا، لان شاشات التلفزة تبث اصواتهم واشكالهم وروائح حمقهم وجهالتهم وموتهم المتواصل كاحتكاك الحديد بالصوان.. مناظرهم مزعجة ولا توحي للمشاهد الا بخليط حزن واشمئزاز وامنيات التخلي عن الانتماء الذي يربطه بهذا الصنف البشري الرافض للتطور عن سبق اصرار.

خجلوا، وليس منك ومني.. خجلوا من اوروبا التي تسود وجهها مع امريكا واسرائيل، اما هذه البؤرة الرئاسية والملكية تخشى ان تقول شيئا، حتى لا تقع في خطأ يسود وجهها مع اسرائيل او امريكا.

باسم ماذا يقدم العرب مبادرات «سلمية»؟؟ فالوسيط بشكل عام يملك قوة ما قادرة على التاثير في الفرقاء.. ماذا يملك هؤلاء الذين سيجتمعون في بيروت؟ ماذا يملكون؟ لا انكر قصورهم والخدم، لا انكر الحرس الجمهوري والملكي.. انا لا انكر مجالس نوابهم واعيانهم والشوري.. ايضا.. لا انكر عشرات الاف الاقزام الواقفين على المنابر كل جمعة، يدعون لهم بطول العمر وطول الحكم وطول الاشياء كلها...

لا تحسبوا ان الاشياء الرئاسية والملكية وحيدة في ساحة اغاثة الملهوف العربية، لا تحسبوا عمالقة الدجل العربي رؤساء فقط.. وقد يحتج الرؤساء والملوك في بيروت، ويخرجون بيانا بالاجماع يتهم الشعوب العربية، ويحملها كامل المسؤولية.. ثم يصفق الشعب ويخرج الى الشارع في مسيرات حاشدة وبصوت واحد، «عاش الرئيس، يسقط الشعب» «رئيسنا بطل، نحن الجبناء». «ولا حاجة لتدخل المخابرات.. لان البوليس السري يعيش في نفوس الناس، يشاركهم الطعام والفراش والصلاة هذا الرئيس لا يختلف اطلاقا عن الواثق بالله، خليفتنا المفدى قبل زمن طويل.. وهذا الملك، لا يختلف بشيء عن الخليفة السفاح - رضي الله عنه - النسخة نفسها منذ اربعة عشر قرنا.. مع فارق واحد.. ان القتال كان بنفس الالة عند الجيشين.. وان من حولنا كانوا ضعفاء..

لكن الحاكم نفسه، الشعب ذاته.. والقوانين ثابتة. لم يتغير لدى العرب الا الطعام وبعض اللباس والبيوت واكتشاف النفط الذي لم يجلب لهم الا الها جديدا يجلس في البيت الابيض..

لا اريد شعب فلسطين نموذجا، لان من الحماقة ان نستكثر على شعب مقاومته للاحتلال، وهذا الشعب، لا يقاتل بابداعات علمية او حضارة مميزة، يقاتل بلحمة ودمه. قنبلته جسده.

ليس من الخطأ ان نسأل الشعوب العربية عن اجهزة حمايتها.. عن نظام مناعتها.. الا تشعر هذه الشعوب انها موبوءة بالايدز الحضاري؟! ما مشكلة المريض في الايدز؟ ان جهاز مناعته انهار تماما، ولا يمكنه مقاومة اي اعتداء لابسط فيروس في الكون.

هل الشعوب العربية قادرة على حماية نفسها امام اي حدث؟

واخشى ان اكون محبطا نوويا ان قلت، بأن الشعوب العربية، ويصاحبها في الامر الشعوب الاسلامية، عاشت في الكهوف المظلمة قرونا متلاحقة.. لم تر النور اطلاقا. واليوم، ولما خرجت الشعوب جميعا من كهوف الظلمات. يرفض العرب والمسلمون ذلك، ويضعون عصابات على عيونهم في الكهوف، خشية دخول النور فيأخذ منهم الابصار.

شعوب بمئات الملايين.. مليارات الاطنان البشرية، نستخف كل يوم الفتوحات العلمية، نهزأ بها، «نتغامز» على اجهزة طبية المانية وامريكية لتؤكد تمسكها بالطب النبوي. الذي لا علاقة لها بنبي او اله.. شعوب لا تشارك في علوم الفضاء الا بالتباهي ان رسولها كان اول رائد فضاء بلغ السماء وبساط الريح وعباس بن فرناس.

ما هذه الشعوب التي ترسل خيرة عقولها للتبحر في علوم الدين، الف واربعمائة عام من اختصاص ديني، هاتوا لي عالما دينيا قدم فائدة للناس!! لا تقولوا عالما مسلما او عالما عربيا بل عالما دينيا!! لان في العرب والمسلمين الاف من العلماء ضاق العنف السياسي والاجتماعي والديني بهم، فغادرونا الى الغرب، وهناك ابدعوا..

ما هذه الشعوب التي تجلس امام داعية او شيخ يتحدث في الدين ثلاث ساعات وغير قادرة على الاصغاء دقائق معدودة لخبير في الطب او الفلك او التغذية وحقوق الانسان؟! ما هذه الشعوب التي يعيلها الغرب وتزعم انه الافضل.. شعوب تعتقد ان اليد السفلى خير من العليا، هذه شعوب يحق لها نزع المسؤولية عن كاهلها وتحميلها لمؤتمر الخصية القادم في بيروت؟؟

ونحن كعرب في اسرائيل، نتحمل مسؤولية عظمى في واجبنا لكشف الواقع مهما كان مذاقه.. واجبنا الكشف وان جر ذلك مواجهات فكرية ونقاشات حادة مع مفكرين عرب يعملون لحساب انظمتهم.. او يفكرون بشكل انتقائي لانظمتهم، واكشف بكل «وقاحة» عن بدائل ممكنة تخلص الشعب الفلسطيني من محنته.. بدائل مشروطة بتجاهل قمة العرب والمسلمين.. تجاهل شعوب العرب والمسلمين. تجاهل الائمة واسلحة دعائهم النووية.

اتمنى مؤتمرا للقمة في رام الله، يدعو له ياسر عرفات يجمع قيادات فلسطينية وقيادات اسرائيلية تجنح للسلام، وليت هذه القمة تكون في نفس التوقيت لمؤتمر خلفاء المسلمين في بيروت.

اقترح دعوة ابراهام بورغ، يوسي بيلين، يوسي سريد تمار جوجانسكي، محمد بركة، احمد طيبي وشخصيات اسرائيلية اخرى، ارجو ان لا يعاتبني احد في استبعاد عزمي بشارة، لان القضية الفلسطينية ضيقة على مقاسه، بالاضافة لذلك، فهو مشغول جدا بترتيب اوراق القومية العربية والدمقراطية مع اسد سوريا والعرب، بشار الاسد.. ولا عتاب علي في عدم التوصية على نائب رئيس الكنيست، عبد المالك دهامشة، لانه قد يكون منشغلا في توحيد المسلمين او مكتئبا لما يحدث عند قبر شهاب الدين..

وفي نفس توقيت مؤتمر بيروت ومؤتمر رام الله، تخرج مظاهرة اسرائيلية في القدس نحو مكتب رئيس الحكومة، واعتذر هنا، لكلمة اسرائيلية، لان بعض الدجالين يعتبرون كل ذكر لاسرائيل في اللغة العربية، يشكل خطرا قوميا ويؤسرل الجماهير الفلسطينية.

في معادلة القومية، يخسر الفلسطينيون، وفي المعادلة الدينية تكون الخسارة اعظم، لان المعادلة الحقيقية هي الوطن لشعب، هي قدسية حق الانسان، وحريته في العيش بكرامة على وطنه.. وفي هذه المعادلة، لا علاقة للعرب، لان كل الشعوب العربية لا تعيش بكرامة على ارضها، ولا علاقة للدين، لان كل الشعوب الاسلامية مستباحة حياتها وكرامتها.

واقول «بوقاحة» اكبر واعظم، ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام، ويقبله حسب طروحات ابو مازن ونبيل عمرو ومحمد دحلان ويوسي بيلين وابراهام بورغ وحتى شمعون بيرس ايضا..

لكن الامر الذي يبعث على القلق ذلك الخفوت في الصوت الفلسطيني الذي يدعو الى مصالحة تاريخية رغم الاحقاد والدماء.. وذلك الاعتماد الوهمي على قمة عربية. اسلامية.. وعلى شعوب تعتقد ان كل كارثة هي اختبار الهي لقدرتها على الصبر.

لا تشتموا الرؤساء العرب، فقد اصبحت الشتائم قصائد مدح، لان اللغة العربية غير قادرة في عصرنا استنباط هجاء يليق بهم، ولان الشعوب العربية على حالها الحاضر، غير قادرة على استيعاب قيادات معاصرة تخرجها من الكهوف، لان الشعوب غير مستعدة للخروج من كهوفها ولا امل لها في الخروج من الكهف السابع الميلادي الا بثورة فوقية... والثورة الفوقية مستحيلة في عصرنا..

اذن، لا بد لنا، ان «نهاجم» الراي العام الاسرائيلي ونساعد ضمير الشعب الاسرائيلي على تغيير مواقفه نحو السلام، ومسؤوليتنا هنا وفي كل مكان ان نتحدث مع الاسرائيلي، كفانا خطابا ذاتيا لاقناع انفسنا وبعضنا!! لن يحدث التغيير نحو السلام الا بعودة الراي العام الاسرائيلي الى درب السلام، ولا اظن «توازن الرعب» الذي ابتدعه البعض مادة مقنعة للسير في طريق السلام.

وفي نهاية الحديث، لا بد لي من الاعتذار اما المبادرات العربية السلمية الواعدة، لان حديثي كان قاسيا، وسبب ذلك انني لم اجد كلمات وتعابير اكثر قسوة واعتذر للشعوب العربية والاسلامية على قبح الفاظي. لانني اعتبرتها موجودة.. ولا اعتذر اطلاقا على «مبادرتي» لقمة فلسطينية اسرائيلية في رام الله بتوقيت قمة بيروت. ومظاهرة اسرائيلية عربية يهودية في التوقيت ذاته، مقابل مكتب رئيس الحكومة، هذه مبادرتي، وارجو قياس قوتها مع مبادرات العرب والمسلمين.. لا تضحكوا للاتفاق معي!! مبادرتنا هي الاقوى!!

العالم معنا

-١-

من لاريسا بندر الى غونتر غراس

بقلم: يحيى يخلف

جمعية شرق غرب، جمعية المانية، مكونة من المثقفين والصحفيين والمستشرقين، تعتمد في تنفيذ انشطتها الثقافية على الذات، وعلى دعم بسيط من مؤسسات المجتمع.

تحرص كل عام على اقامة نشاط للتعريف بالثقافة العربية، وبالتحديد على السرد الروائي العربي، واستضافت في الماضي عددا من الروائيين العرب، مثل الطيب صالح، الياس خوري، عبد الرحمن منيف زكريا تامر، حنان الشيخ. الخ، واستضافت ايضا المفكر المصري نصر حامد ابو زيد عندما مر بمحنة عكست حرية التعبير والتفكير في الوطن العربي.

اعضاء الجمعية اصدقاء للقضية الفلسطينية، ولهم اهمامات كبيرة بقضايا العالم العربي، ويحرصون على تعزيز التفاهم ما بين الشعب الالماني والشعوب العربية.

هذا العام، قررت الجمعية اقامة نشاط ثقافي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تحت عنوان: «ايام الثقافة الفلسطينية».

ندوة سياسية، ندوة عن الرواية، عروض سينمائية، موسيقى وغناء، وشارك عدد من الادباء والفنانين في هذه الايام، وكنت من بين المشاركين.

مدينة كولون مدينة تجارية، صناعية، لكنها جميلة وانيقة، ومفعمة برائحة الانسان، ولعلها ايضا مفعمة برائحة الكولونيا، هذا العطر الذي حمل اسمها، والذي نافس عطر الفرنسيين، والفرنسيون بعد حملة نابليون الذي احتلها، اطلقوا على عطرها اسم: ماء كولونيا.

منذ تلك الايام اصبح للعطر اسم آخر هو الكولونيا.

في المطار. كانت لاريسا بندر المستشرقة الشابة، ونشيطة الجمعية في استقبالنا، وكان بصحبتها زوجها المثقف والصحافي والنشيط في مجّال حقوق الانسان السوري احمد حسو.

وصلنا - انا وسحر خليفة - بعد رحلة مضنية من مطار عمان الى مطار دوسلدورف عبر مطار شارل ديغول في باريس، استقبلنا لاريسا واحمد، اللذين يشبهان طائرين من طيور الحب، بحفاوة بالغة.

الليلة الاولى في كولون كانت هادئة ولطيفة، عشاء على شرفنا بدعوة من الصديق د. شريف ابو جابر الاكاديمي الفلسطيني المقيم هناك، وزوجته السيدة كلوديا.

عشاء مفاجأة، وجبة سمك على الطريقة الاسبانية في مطعم انيق، ونظيف، وحسن الاضاءة، عشاء واحاديث عن الانتفاضة والحواجز والحصار والصمود، عشاء شهي، لكن، على الرغم من كل ذلك، كان في الحلق غصة.

الليلة الاولى في كولون كانت بالفعل هادئة ولطيفة، على الاقل لم اسمع في تلك الليلة ازيز طائرات اف ١٦، او طائرات الاباتشي، ولم اسمع ايضا هدير الدبابات ومدافعها.

ليلة هادئة لكنها تثير القلق. لقد اعتدنا على صوت قعقعة السلاح ولم يعد بوسعنا الاستمتاع بكل هذا الهدوء.

الامسية الاولى، انا وسحر خليفة، امام جمهور الماني ذكي ومرهف وحساس، ومتعاطف، قرأ كل منا فقرة او فقرتين من نصه، واتمت الممثلة المشهورة (كلوديا برنكر) القراءة باللغة الالمانية، قراءة ساحرة، هادئة، متوترة مثلما جو النص، صوتها يشبه تارة صوت الرياح، ويشبه تارة اخرى خرير النهر.. وجهها فلة او سوسنة احيانا، ولهب داخل مدفأة احيانا اخرى..

يا لهذه المرأة، المشوقة القوام، الممتلئة بالكبرياء والنبل.

والجمهور يستمع، ويتالق، صمت وانتباه لا يقطعه رنين الهاتف المحمول كما يحدث عندنا، حسن الاستماع صفة محمودة، وعندما ياتي الالماني الى محاضرة، فانه يأتي ليستمع، ويتزود برؤيا جديدة. عندما تحدثت سحر خليفة عن كتابها، حازت على الاهتمام، وعندما صفق لها الجمهور كان ذلك تعبيرا عن الرضا.

وعندما تحدثت عن ظروف كتابة روايتي (بحيرة وراء الريح)، وعن خروج اسرتي عام ٤٨ تحت هدير المدافع وازيز الرصاص، ورويت كيف كان المطر يتساقط والنساء والاطفال في عربة يقودها حصان، كيف كنت احدق بوجه والدتي واتساءل ان كان ما اشاهده على خديها مطر او دموع، عندما رويت الحكاية بكى بعض الحضور، وانتقلت العدوى لي، فبكيت ايضا.

من قال اننا وحدنا في هذا العالم؟ من قال ان العالم قد تخلى عنا؟

لا تصدقوا ذلك، بل صدقوا ان العالم معنا، وان العالم بات يشمئز من حماقات اسرائيل وجرائمها واحتلالها.

العالم لم يعد قابلا بوجود احتلال فوق رقعة ما فوق هذه الكرة الارضية.

ولعل ما عبر عنه الكاتب الالماني العالمي (غونتر غراس) في مجلة (فكر وفن) الالمانية يمثل رأي الغالبية العظمى من النخبة المثقفة في المجتمع الالماني، اذ قال (لا بد من انسحاب اسرائيل من الاراض الفلسطينية المحتلة، وضرورة اخلاء المستوطنات الاسرائيلية غير الشرعية التي بنيت في تلك الاراضي بطريقة اجرامية.... وان رئيس وزراء اسرائيل الحالي (شارون) قد سلك في لبنان سلوكا اجراميا، وان زيارته للحرم الشريف كانت استفزازا مقصودا يستحق ان يدان..) وللحديث صلة.

خالد عوض

عندما تتداخل جدلية الحياة في جدلية الموت...

«شارون فقط يحافظ على امن دولة اسرائيل»

هذا هو الشعار الذي رفعه حزب الليكود في دعايته الانتخابية الاخيرة. انتهت الانتخابات واصبح شارون رئيسا للوزراء، ولانه رجل ملتزم وايديولوجي متعصب لحزبه اليميني، لم يكذب خبر فما ان وصل الى البرلمان حتى بدأ بتنفيذ شعاره المطروح بعد ان جهز مطبخه الامني باهم المحللين العسكريين والسياسيين والنفسيين.

وذلك بهدف اخماد نار الانتفاضة العارمة الذي اشعل نيرانها في اكتوبر عام ٢٠٠٠ واجهاض عملية السلام التي ابرمت بين الفلسطينيين والاسرائيليين ودفن اتفاق اوسلو الذي اسس اللبنة الاولى للدولة الفلسطينية المتمثلة اليوم بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها.

ربما لم يدرك بعد السيد شارون ان اساليبه العسكرية القمعية وتجارية القديمة التي ينتهجها لقمع الانتفاضة، غير مجدية، وان حربه على الارهاب كما يسميها لم تسعفه كثيرا بتطبيق شعاره الامني لارضاء نزوات اليمين الاسرائيلي والمستوطنين. ويعود ذلك باعتقادي الى ديناميكية الانتفاضة وقوانينها التي اخذت شكلا جديدا تمثلت في العمليات الاستشهادية التي ينفذها الفلسطينيون كرد فعل على ظلم الاحتلال.

«الارهاب يولد الارهاب» او«العنف يولد العنف» او سمه ما شئت، هذا هو الواقع الذي يعيشه الفلسطيني واقعا ارهابيا عنيفا يفرضه عليه المحتل كاسلوب لاضطهاده ولتدمير الذات وتجريدها من انسانيتها وما يحدث اليوم في الضفة والقطاع هو شكل من اشكال الرفض للاحتلال، الاحتلال الذي يسفك الدماء ويهدم البيوت ويضع المتاريس والحواجز على مداخل القرى والمدن ويستخدم كل اساليب التجويع والتركيع.

الاحتلال، الذي يفرض منع تجول، ويغلق الجامعات والمؤسسات التربوية والثقافية ويعمل على غسل الادمغة وغيرها من الاساليب التي تحول الانسان الفلسطيني الى قنبلة موقوتة متحركة، او الى برميل من البارود يمكنه ان ينفجر في كل مكان وزمان.

هذا الشكل الجديد من المقاومة ناتج عن اساليب المراوغة التي تنتهجها حكومة شارون التي لا تملك حلا سياسيا حقيقيا، لذلك يؤمن الفلسطيني اليوم ان «العنف يولد العنف» وفي العنف وحده يمكنه ان ينتصر، خصوصا بعد ان سقطت كل الخيارات والحلول السلمية. يؤمن ان كرامته المفقودة لا تسترد الا في اللحظة التي يتفجر فيه حقده وغضبه.

فرغم ان الفلسطيني، يعرف ان هذه الحرب لا ترحم.. فاما ان يبقى مذعورا واما ان يجعل غيره مذعورا. ومعنى ذلك اما اللاستسلام لانقسامات حياة مزيفة او الظفر بالوحدة الولاديه.. نعم الوحدة الولادية التي يقدم الفلسطيني من اجلها الغالي والنفيس، يقدم حياته قربانا لها.

انها جدلية لم يعرفها العالم من قبل، مقتصرة على الانسان الفلسطيني في ظروفه الحالية جدلية معادلتها معقدة.. انتقامية يقتل فيها الاطفال والنساء بهدف تفجير الحقد والكراهية بالمحتل، في المقابل يعرف الفلسطيني ان المحتل سوف يتحول الى وحش كاسر شرس، يقوم بعمليات سفك دماء وتدمير كل ما يقع تحت يديه، لكن الفلسطيني يعرف ايضا ومن خلال معادلاته ان النصر لا يتحقق دون تقديم التضحيات.. وتصل قمة الجدلية عنده ذروتها حين تصل المعادلة الى النقطة التي يشعر فيها ان لا فرق بين الحياة والموت او كما سميتها، تتداخل جدلية الحياة بجدلية الموت.. حيث لا يبقى للحياة معنى عند الفلسطينيين لذلك يتحول الى ذلك الاستشهادي الذي يؤمن ان مأواه الجنة وانه عاجلا ام اجلا مقتول لا محالة.

ان الانسان الذي يرى بيته مهدوما وابناءه واخوانه في العراء، او شهداء او مشوهين لا يبقى امامه الا التسامي عن ملذات الحياة والاستشهاد من اجل الانتصار.

هذه المعادلات المعقدة يدركها اخر جنرالات الحرب في اسرائيل ومطبخه الامني.. لكن عندها يضعون رؤوسهم كالنعامات في الرمل.. لا يبقى لنا الا ان نقول فقط حكومة شارون ستجلب الكوارث والمصائب لامن اسرائيل والمنطقة.

(الناصرة)

نهاد بقاعي

ايها الفلسطينيون، لا تنسوا عبرة ١٩٤٨

• يعكس هذا التهديد الذي اطلقه ارينيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي في بداية الثمانينات ضد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قبيل غزوه للبنان عقلية الشخص ومرجعيته الايديولوجية. ويتضح اليوم ان الحكومة الاسرائيلية التي يتزعمها نفس هذا الشارون تريد من وراء محاربتها «للارهاب» اكثر من تدمير الكيانية الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بل هي تهينة لمناخ قاض بخلق موجة تهجير جديدة تطغى على الشارع الفلسطيني باسره، عملية نسخ محكمة لنتائج عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ في اقل تعبير. ان هذا الادعاء لا يدخل من باب التجلي على الشخص والعقيدة او المبالغة في «وصف المأساة»، بل هي قراءة للركائز الصهيونية وخاصة «اليمينية» منها والتي اعتمدت سياسة التهجير والترانسفير لبناء الكيان اليهودي والايمان ان مثل هذا البناء الاخلاقي لا بد له من الشروع بخطوات غير ذلك خاصة بالتعامل مع «المنافس المرحلي» على الارض والهوية، بالاضافة الى استغلالها للحدث المناسب دون غيره لفرز الانتاج وتسويقه. ان الحفاظ على الايديولوجية القومية من جهة وهو ما يميز الحركات الصهيونية جمعاء وبين لحاقها بالركب اللبرالي الغربي من جهة اخرى يقوم على اساس تهجير الفلسطينيين، او اي مدلول واضح يشير الى هذا التناقض.

ان الظروف الناشئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي «ابدعت» اسرائيل بخلقها منذ ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ تهدف الى فرض حالة من الفزع لدى الفلسطينيين تدفعهم الى المغادرة، فقد اكتملت الشروط التي اعتقدت اسرائيل بانها كفيلة بالتهجير. وبالرغم من ان الفلسطينيين صامدون في وطنهم ولم يسجل عن اي هجرة جماعية من المناطق الفلسطينية، الا ان المخطط لم يكتمل بعد، كما ان الحكومة الاسرائيلية وذراعها العسكري لا يزالان يملكان ميل التصعيد. ان ما يحدث اليوم في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ هو مزيج من اعتلاء اللحمة الفلسطينية واعتلاء العدوان في ان واحد لا يمكن من خلالها ادراك الحصيلة بالمطلق خاصة في ظل اجماع اسرائيلي كامل تجاه سياسة «معلنة باطنيا» و«مبطنة علنيا».

وبالرغم من تخبط المراقبين والمحللين عن بحث ودراسة التوجهات والتطورات الجارية على الخارطة الاسرائيلية، اذ يشير البعض الى ان المجتمع الاسرائيلي يتجه يسارا باقراره «بعض» الحقوق الفلسطينية، فيما يؤكد البعض الأخر علي يمنينية هذا المجتمع خاصة منذ اعتلاء نتنياهو سدة الحكم في العام ١٩٩٦ والسقوط العملي لاتفاق اوسلو، وبالرغم من ان الصهيونية انقلبت منذ عام ١٩٦٧ من تيار موّحد الى تيار مفرق في الكثير من الحالات خاصة فيما يتعلق بالبديل السياسي وسياسة فرض الامر الواقع، الا ان جدلية الفصل بين اليسارية واليمينية الصهيونية هي اكثر تعقيدا، اذ ان المقاييس لمثل هذا الفصل يحددها في الغالب الاسرائيليون انفسهم وفقا لمعاييرهم الخاصة، بالاضافة الى ان الفصول العدة في تاريخ الصراع الفلسطيني الاسرائيلي تدعم النظرية القائلة ان التعرجات المرحلية في التوجه تصب في خانة واحدة، وهي تعزيز كيان اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، احقاق الحق التاريخي اليهودي على ارض اسرائيل، انجاز الصهيونية العظيم، وبهذا التوحيد يبقى من الاستحالة التوصل الى تسوية سياسية قائمة على مبدأ المناصفة او التوفيق، لانه طالما لم يدرك المجتمع الاسرائيلي من سريده الى ليبرمانه معنى فلسطين عند الفلسطينيين وتفهم حقوقهم الوطنية والتاريخية ستبقى الحلول المطروحة قائمة على الفرض وليست على التسوية.

في فبراير ٢٠٠١، وبعد فشل براك في الحسم العسكري في مواجه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، توجه الناخبون الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع وادلوا باصواتهم لارينيل شارون، ليس رغما من تجربة شارون الحمراء مع الفلسطينيين بل بسبب ذلك. ان خبرة شارون الطويلة مع الفلسطينيين، ابتداءا من الخمسينات والمجازر التي ارتكبت في قطاع غزة اضافة الى مجزرة قبية، مرورا بالسبعينات وغزوه للبنان والمجازر التي حلت بالفلسطينيين جراء سياسته القمعية، الى التسعينات عندما وقف على رأس المعارضين لاتفاقيات السلام الموقعة مع الفلسطينيين والاردنيين والمفاوضات مع سوريا ولبنان وضد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، ان هذه التجربة الغنية كانت قد اقنعت المجتمع الاسرائيلي ان شارون قادر على اللعب بلغة القوة المفرطة وجلب الانتصار للجيش والمجتمع والشعب في طريقهم الى الامن، ولهذا اتجه شارون بدوره نحو تطبيق برنامجه مدعوما بتأييد الشارع المطلق وانهيار البديل السياسي، كل ذلك من خلال تاكيده على ان معركته هي طويلة الامد ستستغرق الوقت والصبر. اذن، فان حديث البعض عن «ورطة» شارون لعدم عرضه حلا سياسيا «معقولا» على الفلسطينيين او العودة الى طاولة المفاوضات لن تتدعم ما زال شارون يملك الصلاحية والقوة والثقة بتصعيد الاوضاع او تهدئتها.

يحظى رئيس حكومة اليوم بشروط مثالية مقارنة مع تجربته كوزير للدفاع في حكومة بيغن، ففيما نظر الاسرائيليون الى حرب لبنان كحرب «اختيارية» لا تثير المناطق المستهدفة مشاعر اليهود او انظارهم، فان شارون اليوم له الرأي العام الاليف وصحافة داعمة ومعارضة لا تستحق الذكر، نتيجة النظر على ان انتفاضة الاقصى هي «الحرب اللااختيارية» المفروضة علي دولة اسرائيل وشعبها. بالاضافة الى ان المناطق المستهدفة تدخل في نطاق «الوطن التاريخي لليهود». اما بالنسبة الى حزب العمل الذي يتعلق بسياسة شارون معتقدا ولو بصورة علنية انه يردع السياسة المجنونة لليمين، املا بعد انهياره خلال انتخابات فبراير على عدم خسارة الشارع الاسرائيلي الذي يريد الوحدة والانتصار. ان حزب العمل الشريك في حكومة هو الورقة الرابحة لشارون، لان حزب العمل عاجزا من حيثيات التأثير فيما ينظر في الوقت نفسه الى سياسة الحكومة كسياسة جماعية اسرائيلية.

قبل اسبوع من مقتل وزير السياحة رحبعام زئيفي في القدس، اظهرت بعض الاستطلاعات في الصحافة العبرية عن ان ٧٥٪ من الاسرائيليين يؤيدون تهجير الفلسطينيين «بالموافقة» من الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك المواطنين العرب في داخل اسرائيل. بعد مقتل الوزير الذي دعا الى تهجير الفلسطينيين كاستمرارية لدرب المباي خلال اقامة الدولة العبرية وتوطيد دعائمها القومية، زادت نسبة التأييد لهذا البرنامج الترانسفيري (التهجير بالموافقة). لا يمكننا في هذا الصدد تجاهل التأثير المباشر لحادثة الاغتيال، لكن هذه النسبة الساحقة من المؤيدين ما قبل الاغتيال وما بعده من حيث المبدأ تشير الى استمرارية تعلق الاسرائيليين بالاستراتيجية الصهيونية «الفعالة» وثقتهم القاطعة بانها تشكل بديلا سياسيا للصراع وحلا مثاليا للقضية الفلسطينية.

وتتبع حكومة شارون «سياسة» المراحل في تعاملها مع الفلسطينيين، فهي تهيئ المناخ المناسب للخطوة القادمة عن طريق تنفيذ الخطوة الاولى. وتتمحور الخطوة القادمة عند شارون بتدمير كيانية السلطة الوطنية، او اي بنية قيادية في الاراضي المحتلة. ان خطوة كهذه لها كبير الاثر على مخططات الحكومة الاسرائيلية، لانها ستعطي الفرصة التاريخية للحكومة الحالية بالقضاء على مشروع اوسلو مرة وللابد. ان تدمير السلطة الفلسطينية او طرد القيادة من الوطن ستخلق حتما حالة عامة من الفوضى وفقدان السيطرة، مما سيدفع قدما عملية استثمار البرنامج الكلي في هذه المرحلة. ان قضية وجود القيادة الشرعية للشعوب على تراب اوطانها تحمل وظيفة قصوى في تأكيد حقوق شعوبها وتعزيز ثقتها، ومن هنا ينبع احد عوامل الضعف الفلسطيني في التاريخ المعاصر، اذا ابعدت قيادة الشعب الفلسطيني عن فلسطين منذ الثورة الفلسطينية الكبرى حتى عام ١٩٩٥ عندما تمثلت بعودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الوطن.

ان رئيس حكومة اسرائيل لم يعترف يوما بالقيادة الفلسطينية لا في الشتات ولا في الوطن ولا بحقوق الفلسطينيين الجماعية والفردية، وينتج عن ذلك ان امكانية التوصل الى اتفاق سلام بين شارون والقيادة الفلسطينية تقترب من الصفر، حتى في حالة عودة الطرفين الى طاولة المفاوضات (حسب الشروط التي يمليها شارون) فان انفجارا اكبر قادم لا محالة. شارون ما زال يرى الصراع مع الفلسطينيين كليا، ومنه مبدأ «لعبة مجموع الصفر»، اي ان اي تقدم على صعيد احقاق الحقوق الفلسطينية يعتبر تهديدا حقيقيا لامن اسرائيل وامن اليهود والعكس صحيح.

اليوم، وبعد مرور اكثر من ستة عشر شهرا على الانتفاضة الفلسطينية الشعبية، بدأت الصورة التي تحاول الحكومة الاسرائيلية رسمها بالوضوح والتبلور، اما الحياة التي لا تطاق واما اللاحياة، الحصار المشدد على القرى والمدن الفلسطينية بالاضافة الى الحصار العام على الضفة الغربية وقطاع غزة، فصل الضفة عن القدس وفصل الضفة عن غزة، وفصل مناطق عن بعضها، قتل اكثر من ١٠٠٠ فلسطيني، جرح اكثر من ٣٠٠٠٠ جريح، هدم مئات البيوت والملاجئ الفلسطينية، تدمير البنية الاقتصادية، نسبة بطالة تفوق الـ٤٥٪، سجن اكثر من ٢٦٠٠ فلسطيني، اغتيال القيادات الفلسطينية، تدمير الاف الدونمات الزراعية، طمر مئات ابار المياه، محاصرة الرئيس الفلسطيني في رام الله، كل ذلك يندرج في اطار سياسة العقاب الجماعي المفروض على الفلسطينيين ككل وليس جزءا من مخطط «لمحاربة الارهاب» خاصة لكونها لا تحمل مدلولا امنيا خاصا وتستهدف المدنيين العزل من السلاح بصورة اولية واساسية، وتدعم شعور العجز والهوان ودفع الفلسطينيين الى عدم الثقة بالمكان، والاخطر من كل ذلك، فان وضعية الفلسطينيين القابلة للكسر في تدهور مستمر وليست في ثبات مرحلي حتى. ويؤكد الصحافي الاسرائيلي يوفيل ماركوس عن مخطط يتبناه اليمين وحكومة شارون بالذات يسميه ماركوس «النكبة الثانية» وتقضي بطرد عشرات الالاف من الفلسطينيين من الضفة الغربية الى سوريا ولبنان لافتعال ازمة كبيرة تمكن الحكومة الاسرائيلية بتوجيه ضربة الى البلدين وادخالهما الى دائرة الصراع الحالي.

وتدعم وضعية المجتمع الدولي هذه الاجواء بصورة مباشرة، ان اعتماد المجتمع الدولي علي السياسة الخارجية للولايات المتحدة وليس قرارات الامم المتحدة كمرجعية اتخاذ قراراتها، كان قد دفعها الى نوع من «المناعة» تجاه ما يجري في الاراضي الفلسطينية. بالاضافة الى ذلك، فان احداث الحادي عشر من سبتمبر، والتي رفعت رصيد مبرر «الحرب ضد الارهاب» نحو القمة، وجعلته الطريقة الناجعة والمثلى لمحاربة قضايا اشمل وذلك لما يحمله هذا المبرر من مصادقة المجتمع الدولي، وجعلت العالم ايضا اكثر تفهما «لنتائج» مثل هذه «الحرب». ويرى المجتمع الدولي ان قضية الصراع الدائر والعودة الى طاولة المفاوضات تتعلق «بجهود» القيادة الفلسطينية بدحر الارهاب.

وكما حدث في العام ١٩٤٨، في ظل الغطاء الدولي المباشر او غير المباشر تجاه ما يجرى على الواقع الفلسطيني، فان خطر انفلات الشارع وترجمة المخطط الاسرائيلي/ الصهيوني الى نشوء حالة فوضى عامة تهدد بتطبيق «مبدا الدومينو»، اي ان هجرة فردية هامشية قد تجر هجرة جماعية كاسحة، فيما يساعد غياب موقف فلسطيني معتمد في الوطن نبوت مواقف محلية متباينة ومتعاكسة تحطم مركزية ثبات الفلسطينيين وتوازنهم.

ان هذه الظروف كانت كفيلة بدفع السكان الى هجر مكانهم في اماكن اخرى وظروف اخرى، ولكن ما يختلف اليوم عن عام ١٩٤٨، ان الجيل الفلسطيني اليوم هو ليس الجيل الفلسطيني في العام ١٩٤٨، جيل تعلم من تجربة آبائه واجداده ووعى معنى اللجوء والشتات، واكثر من ذلك هو ان الفلسطينيين اليوم اكثر عنادا وعلما ومعرفة بالمخططات الحائمة حول مصيرهم. اليوم، يقدم الفلسطينيون جل تضحياتهم مقابل البقاء على هذه الارض نحو تحقيق برنامجهم الوطني. وبالرغم من اننا لا نستطيع حقيقة، تنبأ ما قد يحدث في المستقبل، خاصة في حالة فوضى عامة، الا ان امرا واحدا لا يختلف عليه اثنان، وهو ان فلسطينيي اليوم ليسوا خائفين من المواجهة، بالرغم من ان ميزان القوى يميل بثقته الى اسرائيل، فان فلسطينيي اليوم لا يملكون خيارات بديلة الا مقاومة الاحتلال والتشبث بارضهم نحو الدولة والعودة.



في دراسة لهدى عبد الناصر حول «ثورة يوليو في الوثائق البريطانية»

لندن نظرت للثورة كمصدر تهديد للنفوذ البريطاني والمصالح الغربية، بريطانيا سعت عام ٥١ لفصل سيناء وتدويل القناة

اكدت الدكتورة هدى جمال عبد الناصر استاذة التاريخ في جمهورية مصر العربية وكريمة الرئيس الراحل عبد الناصر بأن الوثائق البريطانية مصدر مهم وثري للدراسات في تاريخ مصر وخاصة منذ الاحتلال البريطاني لعام ١٨٨٢ حيث تدخلت بريطانيا في جميع الشؤون الداخلية المصرية،

وحينما قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ كانت السيطرة البريطانية محكمة على البلاد بالرغم من تركز القوات العسكرية البريطانية في منطقة القناة ولذلك توافرت في دار الوثائق البريطانية كميات هائلة من الوثائق الخاصة بمصر في ذلك الوقت.

واشارت الدكتورة هدى في ورقة العمل التي قدمتها في ندوة وثائق تاريخ العرب في الارشيفات العالمية بانه ينبغي توخي الحذر في استخدام الوثائق البريطانية كمصدر للمعلومات التي تبنى عليها الدراسات الاكاديمية فهي تعكس بالدرجة الاولى رؤية محرريها وآرائهم وبالتالي فان المعلومات الواردة فيها لا يجب ان تؤخذ كشيء مسلم به، بل ينبغي على الباحث أن يعمل على تقييم هذه المعلومات وتاكيدها من مصادر اخرى حتى يصل الى الحقيقة. وتناولت الدكتورة هدى في ورقتها دور الوثائق البريطانية في حرب فلسطين واحداث ثورة يوليو والوحدة المصرية السورية وغيرها من الاحداث العربية مؤكدة بأن هذه الوثائق فتحت كثيرا منها لاطلاع الباحثين بعد ثلاثين عاما من تاريخها كما فتحت بقية الوثائق التي كانت مغلقة لمدة خمسين عاما ولم يتبق سوى ٦ ملفات فقط مغلقة حتى عام ٢٠١١ الاول بعنوان مصر والثاني عن العائلة المالكة والقصر واربعة ملفات بدون عنوان.

وفيما يلي نص الورقة:

تعتبر الوثائق البريطانية مصدرا مهما وثريا للدراسات في تاريخ مصر وخاصة منذ الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢، حيث تدخلت بريطانيا في جميع الشؤون الداخلية المصرية، فحوت تلك الوثائق ادق تفاصيل مختلف اوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحتى الخاصة، في مصر، واستمر ذلك حتى توقيع اتفاقية الجلاء في ١٨ اكتوبر ١٩٥٤، وتصفية القاعدة البريطانية في منطقة القناة، والقضاء على النفوذ البريطاني برمته بعد العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦. وعندما قامت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كانت السيطرة البريطانية محكمة على البلاد، بالرغم من تركز القوات العسكرية البريطانية في منطقة القناة، ولذلك توافرت في دار الوثائق البريطانية كميات هائلة من الوثائق الخاصة بمصر في ذلك الوقت.

وقيمة هذه الوثائق في انها تتصف بالتنوع والشمول، فلم تقتصر على المراسلات بين السفارة البريطانية في القاهرة ووزارة الخارجية في لندن، وانما تحتوي ايضا تسجيلا للمناقشات حول مصر في مجلس الوزراء البريطاني والمذكرات التي عرضت عليه في هذا الشان، وكذلك المذكرات الصادرة من رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومساعديه ورؤساء الادارات المختلفة بالخارجية البريطانية، كما تشمل ايضا جميع التقارير الواردة من الوزارات الاخرى المتعلقة بصنع السياسة البريطانية تجاه مصر، وكذلك محاضر مناقشات مجلسي العموم واللوردات كما وردت في مضابطهما في نفس الموضوع.يضاف الى ما سبق ايضا المراسلات بين قادة القوات العسكرية البريطانية في مصر ووزارتي الحرب والخارجية البريطانيتين. كما تضم الوثائق البريطانية كل ما يتصل بمصر في اي بلد في العالم وفي المنظمات الدولية، مثل الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي ومما يزيد في اهمية تلك الوثائق للباحثين ان بعضها كان يكتبه الخبراء البريطانيون الذين كانوا يعملون في مختلف وزارات الحكومة المصرية بمرتبات منها، وظلوا في مواقعهم حتى بعد عقد معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا، التي تحول بمقتضاها المندوب السامي البريطاني الى سفير له اقدمية على باقي السفراء في مصر محتفظا بنفس نفوذه السابق، وظل رئيس البوليس المصري بريطاني يتلقى تعليمات مباشرة من لندن.

ولكن، من جانب اخر، ينبغي توخي الحذر في استخدام الوثائق البريطانية كمصدر للمعلومات التي تبني عليها الدراسات الاكاديمية، فهي تعكس بالدرجة الاولى رؤية محرريها وآرائهم، وبالتالي فأن المعلومات الواردة فيها لا يجب أن تؤخذ كشيء مسلم به، بل ينبغي على الباحث أن يعمل على تقييم هذه المعلومات وتأكيدها من مصادر اخرى حتى يصل الى الحقيقة.

الا انه تجدر الاشارة الى أن قيمة الوثائق تزيد كمصدر للبحث اذا كانت متعلقة بالاهداف السياسية البريطانية بالنسبة لقضية معينة، وتقديرها للموقف الذي على اساسه يتم صنع القرار، فهي هنا تصبح مصدرا من الدرجة الاولى بالنسبة للباحث.

ولقد كانت بريطانيا طرفا في صراع مع مصر امتد منذ الاحتلال البريطاني في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، واشتد مع تصاعد الحركة الوطنية المصرية بعد الحرب العالمية الاولى، التي قادت الى ثورة ١٩١٩ وما نتج عنها من استقلال اسمي لمصر في عام ١٩٢٢، ولكن ذلك لم يمنع من استمرار هذا الصراع حول تمكين الحكم الدستوري وتحقيق الجلاء. وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ اصبح هذا الصراع اشد ضراوة ووصل الى مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

ولقد جعل هذا الصراع المستمر بين مصر وبريطانيا الوثائق البريطانية ذات قيمة كبيرة للباحث، حيث يجد بها تفسيرا لكثير مما يتعلق بالطرف الثاني من الصراع، من حيث المعلومات التي لديه عن الموقف الذي يدور حوله الصراع وتحليله لها، والتحالفات والتحركات والوسائل التي يستخدمها لتحقيق اهدافه سواء كانت سياسية او اقتصادية او عسكرية او اعلامية ودعائية.

ولكن ينبغي الاشارة هنا الى انه ليست كل الوثائق تفتح لاطلاع الباحثين بعد ثلاثين عاما، وانما هناك وثائق تعدم، واخرى تظل مغلقة الى الابد، وبعضها يفتح بعد اربعين عاما او خمسين عاما او خمسة وسبعين عاما، او مئة عام، كما حدث مثلا بالنسبة لوثائق عدوان يونيو ١٩٦٧.

وفي معالجة هذه الورقة لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في الوثائق البريطانية تقسم الى الاقسام الاتية:

اولا: مقدمات ثورة يوليو في الوثائق البريطانية.

ثانيا: الرؤية البريطانية لاحداث الثورة.

ثالثا: الصراع بين الثورة والاحتلال البريطاني.

رابعا: الثورة كمصدر تهديد للنفوذ البريطاني والمصالح الغربية.

اولا: مقدمات ثورة ٢٣ يوليو في الوثائق البريطانية

تعتبر الوثائق البريطانية مصدرا غزيرا للمعلومات المتعلقة بمقدمات ثورة ٢٣ يوليو. فقد فتحت كثيرا من هذه الوثائق لاطلاع الباحثين بعد ثلاثين عاما من تاريخها، كما فتحت كذلك باقي الوثائق التي كانت مغلقة لمدة خمسين عاما، ولم يتبق سوى ستة ملفات فقط مغلقة حتى عام ٢٠١١، الاول بعنوان مصر، والثاني عن العائلة المالكة والقصر، واربع ملفات بدون عناوين.

ونبدأ اولا بتحديد ما الذي نقصده بمقدمات ثورة ٢٣ يوليو؟

نستطيع أن نقول أن الشعور الثوري في الجيش بدأ في عام ١٩٤٢ عندما اقتحمت الدبابات البريطانية قصر عابدين وحاصرته، وفرض السفير البريطاني «مايلز لامبسون» على الملك تولي حزب الوفد الحكم برئاسة مصطفى النحاس، وقد اعتبر ضباط الجيش هذا الحدث بمثابة اهانه للشرف العسكري والشعور القومي.

وقد توالت بعد ذلك احداث وظروف يمكن اعتبارها المقدمات الاساسية لثورة ٢٣ يوليو نقتصر في هذه الورقة على عرض ابرزها.

١- حرب فلسطين، وما ارتبط بها من قضية الاسلحة الفاسدة التي دفعت ضباط الجيش الى التصميم على العمل للقضاء على الفساد في القاهرة بعد رجوعهم من ميادين القتال.

وتوضح الوثائق البريطانية وقائع قضية الاسلحة الفاسدة بالتفصيل من خلال عشرة ملفات كاملة، اربعة ملفات عام ١٩٤٨، واربع ملفات عام ١٩٤٩، وملف واحد لكل من عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١. وتلقي الوثائق البريطانية بمسئولية صفقات الاسلحة الفاسدة على مجموعة من كبار قيادات الجيش، ومن ابرزهم الفريق حيدر باشا، وزير الحربية، والادميرال احمد ندر، رئيس اركان القوات البحرية واحد افراد الاسرة المالكة. ويتضح من تلك الوثائق أن صفقات الاسلحة الفاسدة لم تتم اثناء حرب فلسطين فقط، بل امتدت حتى منتصف عام ١٩٤٩.

وترصد هذه الملفات مدى الشعور بالغضب الذي كان سائدا في صفوف الجيش بصفة عامة والمشاركين في حرب فلسطين بصفة خاصة، وذلك لشعورهم بأنهم طعنوا من الخلف اثناء

حرب فلسطين. وكذلك هناك وصف لحالة التذمر والغضب العارم بين ضباط الجيش في عام ١٩٥١، عندما قرر الملك فاروق اعادة الفريق حيدر باشا مرة اخرى ليكون رئيسا لاركان الجيش، بالرغم من تورطه في قضية الاسلحة الفاسدة.

فساد الحياة السياسية وانقسام الاحزاب السياسية وتداول السلطة بينها في دائرة مفرغة، تقوم على التدخل غير المشروع من جانب البريطانيين في الحكم، والتلاعب غير الدستوري من جانب القصر في الحياة السياسية. وهنا ترصد الوثائق البريطانية واقع الحياة السياسية في مصر من خلال سلسلة من الملفات تحت اسم «الوضع السياسي في مصر» ويبلغ عدد هذه الملفات ٣٥ ملفا في الفترة من ١٩٤٩- ١٩٥٢. وتكشف هذه الملفات عدم الاستقرار السياسي الذي كانت تعاني منه مصر، حيث كانت رغبات السفير البريطاني واهواء الملك هي المحدد الاساسي الذي يتم على اساسه اختيار الوزارة التي تتولى مقاليد الحكم. كما تسجل هذه الوثائق تفاصيل كثيرة عن التغييرات الوزارية المتعاقبة التي كانت تحدث على فترات متقاربة جدا، فبعض الوزارات لم تمكث في الحكم سوى اسبوع واحد، واخر وزارة قبل الثورة استمرت يوما واحدا.

وتسجل الوثائق تدني شعبية جميع الاحزاب السياسية، بما فيها الوفد، نظرا لتورط قادة هذه الاحزاب في العديد من قضايا الفساد التي كشفتها الخلافات الشخصية بينهم والانقسامات الحزبية، مثل ما ذكره مكرم عبيد في «الكتاب الاسود» من تجاوزات القيادات الوفدية.



ويضاف الى ما سبق تفاصيل الممارسات السياسية التي تؤكد عدم وجود ديمقراطية داخل هذه الاحزاب، وتسابقها في ارضاء الملك والانجليز على حساب المصلحة العامة للشعب، مما ادى الى انفصال هذه الاحزاب عن قواعدها الشعبية. ومن ابرز الامثلة على ذلك ضعف المشاركة السياسية في انتخابات مجلس النواب عام ١٩٥٠ وبصفة خاصة في المدن الكبرى، حيث لم يتعد المشاركون في التصويت نسبة ٢٠٪ في مدينة القاهرة. اما ازدياد نسبة المشاركة في الريف، فترجع الى قيام كبار ملاك الارض الزراعية باجبار الفلاحين على الادلاء بأصواتهم.

سيطرة الاقطاع ورأس المال على الحكم وتفشي البؤس وانخفاض مستوى المعيشة لعامة الشعب.

وتعتبر الوثائق البريطانية احد اهم المصادر لمعرفة الاوضاع الاقتصادية لمصر في فترة ما قبل الثورة، نظرا لتغلغل النفوذ الانجليزي في جميع نواحي الحياة في مصر. فلقد كان هناك رصد مستمر من قبل السفارة البريطانية عن الحالة الاقتصادية في مصر، تدون في تقارير شهرية وضعت في ملفات تحت اسم «الوضع الاقتصادي في مصر». وتكشف هذه التقارير عن مدى سيطرة الاجانب وكبار ملاك الارض الزراعية على الاقتصاد المصري وتمتعهم بثراء فاحش، في الوقت الذي كان يعاني فيه غالبية الشعب المصري من الفقر وتدني مستوى المعيشة.

فشل جولات المفاوضات المصرية، البريطانية المتعددة من اجل تحقيق مطلب الجلاء، والانتقال في عام ١٩٥١ الى الكفاح المسلح ضد العسكريين البريطانيين في منطقة القناة الذي شارك فيه شباب الضباط المصريين.

وتسجل الوثائق البريطانية بالتفصيل جولات المفاوضات المتعددة التي عقدت بين الحكومات المصرية المتعاقبة بريطانيا. ويزيد عدد الملفات التي تتناول هذه المفاوضات على ٣٥٠ ملفا، وهي تغطي الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٥١. وتشير هذه الوثائق الى قيام الحكومة البريطانية بربط موافقتها على الجلاء عن مصر، بموافقة مصر على الدخول في علاقة تحالف دفاعي معها، يتيح لها ابقاء قوات عسكرية بريطانية في قاعدة قناة السويس بصورة دائمة، تحت ذريعة مواجهة الخطر السوفييتي.

وتكشف الوثائق البريطانية النقاب عن وجود خطة بريطانية وضعها الكولونيل «جيننجز براملي» في عام ١٩٥١، تهدف الى فصل شبه جزيرة سيناء عن مصر ووضعها تحت الادارة الدولية، وتدويل قناة السويس.

كما اتاحت الوثائق التي فتحت بعد خمسين عاما الاطلاع على التفاصيل الكاملة لخطة الانتشار العسكري للقوات البريطانية في منطقة قناة السويس، والمعروفة باسم rodeo ، التي قامت بوضعها رئاسة الدكتور الاركان البريطانية للسيطرة على اجزاء كبيرة من الدلتا وبعض ضواحي القاهرة والاسكندرية، وذلك في حالة حدوث مستجدات خطيرة على الساحة السياسية المصرية من وجهة النظر البريطانية. ومن امثلة ذلك قيام تمرد عسكري في صفوف الجيش يؤدي نجاحه الى شيوع حالة من الفوضى والاضطراب، مما يؤدي الى الحاق الضرر بالمصالح البريطانية في مصر.

تطويق قوات الجيش البريطاني لعدد من قوات البوليس في مدينة الاسماعيلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢ وابادتهم، احتجاجا على اعمال الفدائيين في منطقة القناة، ثم ما تبعها في اليوم التالي من اندلاع الحرائق في القاهرة التي استهدفت بالدرجة الاولى ممتلكات الاجانب.

وقد تعرضت الوثائق البريطانية بصورة تفصيلية للحدثين، حيث شكلت الحكومة البريطانية لجنة تحقيق للتوصل الى الحقيقة في احداث ٢٦ يناير، وقدمت هذه اللجنة تقريرا مطولا يتكون من ٥٨ صفحة، اصبح متاحا للباحثين عام ٢٠٠١ فقط.

ثانيا: الرؤية البريطانية لاحداث الثورة قبل قيام الثورة بعدة ايام رصدت الوثائق البريطانية الاوضاع الداخلية المتدهورة، فالملك اصبح هو المسيطر على الامور، وساعد ضعف الوزارة على التنبؤ بسقوطها، وهو ما حدث في ٢٢ يوليو ١٩٥٢، حيث عين نجيب الهلالي رئيسا لها.

وقد عكست الوثائق البريطانية في هذه الفترة القلق من تذمر شباب الضباط داخل الجيش، وانخفاض شعبية للملك بينهم بسبب اصراره على تعيين ضباط حاشيته في المراكز المهمة في الجيش، وبرز اسم محمد نجيب الذي رشحه شباب الضباط لمواجهة مرشح الملك، على اساس انه الشخصية التي يتجمع حولها هؤلاء الضباط.

ولم تستبعد التقارير البريطانية احتمال قيام تمرد عسكري يؤدي نجاحه الى الفوضى واعمال العنف بواسطة المتطرفين، خاصة مع سوء الاحوال الاقتصادية، مما قد يستوجب تنفيذ الخطة rodeo السابق ذكرها.

وفي نفس الوقت حدث اتصال من جانب السفارة البريطانية بالسفارة الامريكية في القاهرة في ٢١ يوليو، لابلاغهم بتقديراتهم لخطورة الموقف داخل الجيش، الا أن الامريكيين ردوا بأن الامر ليس بهذه الخطورة.

وعندما اجرى الملك التغيير الوزاري في ٢٢ يوليو، وتولت حكومة الهلالي التي عين فيها اسماعيل شرين وزيرا للحربية للتعامل مع شباب الضباط، صدرت التقارير من السفارة البريطانية بأن الوضع اصبح مطمئنا. وفي ليلة ٢٣ يوليو فوجئ الجميع بتحرك مجموعة من رجال الجيش واستيلائهم على القاهرة، وتتبعوا تسلسل الحوادث وفوجئوا بطاعة رجال البوليس لاوامر قادة الحركة فور قيامها، ثم توالي تأييدها من جانب قطاعات الجيش المختلفة في سيناء، وكذلك القوات الجوية المصرية التي اظهرت ذلك بالطيران فوق القاهرة والاسكندرية، حيث كان الملك والحكومة يقضيان اشهر الصيف. وقد ارسلت قيادة حركة الجيش صباح الثورة رسالة الى السفارة البريطانية،من خلال احد اعضاء السفارة الامريكية، بانهم سيقاومون اي تدخل بريطاني ضدهم، وأن تلك الحركة مسالة داخلية تماما هدفها الاساسي هو وضع حد للفساد في البلد.

في نفس الوقت سارع كبار رجال النظام، مثل عمرو باشا ومرتضى المراغي، الى الاتصال بالسفارة البريطانية لطلب التدخل العسكري البريطاني لقمع الحركة، على اساس انها مستوحاة من الشيوعيين والاخوان المسلمين، وأن ضباط الحركة من المتطرفين المعادين للراسمالية. وكذلك ابلغ «كافري» السفير الامريكي في مصر «كريسويل» القائم بأعمال السفارة البريطانية، أن الملك اتصل به تليفونيا عدة مرات منذ الثانية صباح ٢٣ يوليو، مرددا أن التدخل الاجنبي هو وحدة الذي يمكن أن ينقذه واسرته! وعلق «كافري» أن الملك وأن لم يطلب صراحة التدخل العسكري البريطاني، الا أن ذلك كان متضمنا في كلامه. وقد اضاف أن الملك كان في حالة ذعر شديد، وانه حاول تهدئته وتشجيعه على مواجهة الموقف، على امل أن يستمر في موقعه، ولكن في اطار ملكية دستورية. وقد عكست الوثائق البريطانية الانطباعات البريطانية يومي ٢٣ و ٢٤ يوليو ١٩٥٢ من مختلف المصادر في مصر، السفارة البريطانية، وقيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط في منطقة القناة، وردود الفعل في الخارجية البريطانية ووزارة الحرب في لندن.

وتبلور الموقف البريطاني كما يلي

يوم ٢٣ يوليو:

١- تم رفع استعداد القوات البريطانية في منطقة القناة بهدوء، ومنعت الطائرات البريطانية من الطيران فوق الدلتا، لعدم اثارة الشعور المعادي لبريطانيا.

٢- الحرص على تجنب اي تحرك استفزازي للقوات المسلحة المصرية من جانب القوات المسلحة البريطانية، طالما لا يوجد اي تهديد لحياة وممتلكات البريطانيين او لامن القوات البريطانية في منطقة القناة.

يوم ٢٤ يوليو:

١- وردت تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية بارسال «هاميلتون» مساعد الملحق العسكري، لمقابلة محمد نجيب لاخطاره بأن الحكومة البريطانية لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية المصرية، الا انها لن تتردد في التدخل اذا اعتبرت ذلك ضروريا لحماية ارواح البريطانيين، لذلك فقد صدرت تعليمات خاصة الى القوات البريطانية في منطقة القناة لوضعها في حالة الاستعداد، وأن تلك الترتيبات ليست موجهة للقوات المسلحة المصرية، وخاصة أن ما ورد في بيان الثورة من أن الجيش المصري سيكون مسؤولا عن حماية ارواح وممتلكات الاجانب قد طمأنهم.

٢- تتبعت السفارة البريطانية موقف الملك من خلال السفير الامريكي، الذي اخبرهم بمقابلة الملك بعد ظهر يوم ٢٣ يوليو، وكيف كان يشعر بمرارة ضد بريطانيا لانها لم تتدخل عسكريا، وأنه لم يكن لديه أي بديل الا ان يقبل طلبات قادة حركة الجيش، بما فيها طرد نجيب الهلالي وتعيين علي ماهر كرئيس وزراء.

٣- اصدرت وزارة الحربية تعليمات الى قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط المقيمة في منطقة القناة بالاستعداد لتطبيق خطة odeor، التي ترفع استعداد القوات البريطانية في قاعدة قناة السويس، وذلك بدون اي اثارة للجيش

المصري.

يوم ٢٥ يوليو:

ابلغ السفير الامريكي في القاهرة السفارة البريطانية أن الملك ارسل له يوم ٢٥يوليو ما بين الساعة ٤، ٥ صباحا عدة رسائل، يطلب فيها طائرة او مركب امريكية ليهرب بها، خاصة بعد أن اعلن كل الحرس الملكي تأييده لحركة الجيش، وبعد أن وصلته الاخبار بتحرك قوات من الجيش المصري ودبابات في طريق القاهرة، الاسكندرية، وأنها على وصول، وانه يخشى أن يعرف ضباط الحركة عن اتصاله بالسفارة الامريكية، ولذلك فهو يطلب التدخل البريطاني.

وبناء على ما سبق بدأ البحث عن اقرب السفن العسكرية البريطانية للشواطئ المصرية، فوجدت سفينتان احداهما على بعد ١٠ساعات والثانية على بعد ٦ساعات، ولكن قائد البحرية البريطانية اوضح انه لا يمكنه استخدام هذه السفن لهذا الغرض الا بعد استشارة رئيس الوزراء البريطاني.

يوم ٢٦ يوليو:

توالت الرسائل من الملك الى السفير الامريكي، الذي كان يقوم بنقلها الى السفارة البريطانية.

ففي الساعة الثامنة صباحا ارسل الملك رسالة من القصر بأن القوات العسكرية المصرية دخلت ارض القصر بالقوة، وحدث ضرب رصاص.

وفي الساعة الحادية عشرة والربع ابلغه الملك انه اعطى مهلة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا للتنازل عن العرش لابنه، وحتى الساعة السادسة بعد الظهر لمغادرة البلاد.

وفي الموعد المحدد غادر الملك فاروق ارض مصر على اليخت الملكي «المحروسة» وكان «كافري» في وداعه.

وتتضمن الوثائق البريطانية وصفا تفصيليا لاحداث يوم ٢٦يوليو في القصر كما رواها السفير الامريكي.

وبعد تلك الاحداث الفاصلة عبر وزير الخارجية البريطانية عن موقف الحكومة البريطانية من التطورات السريعة التي حدثت في مصر من ٢٣يوليو الى ٢٦يوليو، وقد تلخص في عدم التدخل على اساس أن تلك مشكلة داخلية، وقد اضاف معلقا أن الحكومة البريطانية كانت دائما ترى ضرورة تطهير مصر من العناصر الفاسدة في القصر والادارة، حتى يستتب الامر في البلاد. الا انه اظهر قلقه من نشاط الجيش في القاهرة، ومن الشائعات بأن بعض الضباط في الحركة لهم علاقات بالاخوان المسلمين، خوفا من سيطرة عناصر متطرفة على السلطة، ومن هنا فقد كان افضل وضع بالنسبة لهم هو استمرار وزارة علي ماهر.

ويلاحظ أن اهم ما ركزت عليه التقارير البريطانية هو رصد رد فعل الشعب المؤيد لحركة الجيش، وذلك من الترحيب والهتافات المؤيدة التي قوبلت بها القوات المسلحة المصرية لدى دخولها الاسكندرية في ٢٥يوليو، لحراسة القنصليات وتأمين الوضع بالمدينة قبل مغادرة الملك.

وفور الاعتراف بنجاح حركة الجيش، بدأت التقارير التي تعيد تقدير الموقف، ويلاحظ منها مدى تعاظم الدور الامريكي في الموقف، وخاصة في حالة لجوء بريطانيا الى استخدام القوات العسكرية ضد النظام الجديد في مصر بتطبيق العملية rodeo.

ولقد كان تقدير البريطانيين أن الرأي العام الامريكي لن يؤيد التدخل العسكري البريطاني خارج منطقة القناة، بل سيدينه، وحيث أن هذه هي سنة الانتخابات الامريكية، فمن المتوقع الا تقوم الحكومة الامريكية بتأييد بريطانيا، ولو معنويا، في هذه الحالة، وهذا يعني الانقسام بين بريطانيا والولايات المتحدة حول سياسة الغرب في الشرق الاوسط، مما اعتبره السياسيون البريطانيون كارثة.

الا أن الحكومة البريطانية لم تعترف بسرعة بالنظام الجديد في مصر، وظلت ترقب الامور بحذر، الى أن صدر من الحكومة الامريكية تصريحا في ٣ سبتمبر، اعطى الانطباع باستعدادها لتأييد نظام ٢٣يوليو طالما أنه لا يشرك شيوعيين في الحكومة.

وهنا بدأ التساؤل في وزارة الخارجية البريطانية، هل يؤيدوا حركة الجيش؟ وكان ذلك بعد أن اقيلت وزارة علي ماهر، ثم صدر قانون الاصلاح الزراعي في ٩ سبتمبر، الذي حدد الملكية الزراعية بمئتي فدان للفرد وثلاثمئة للاسرة، وتبعه



الاعلان عن توزيع ارض الاصلاح الزراعي على الفلاحين.

وقد قررت الولايات المتحدة الدخول في مفاوضات فورية مع النظام المصري لتحديد مجال وطبيعة التعاون بينهما، على أن تكون الطلبات محددة فيما يتعلق بالمساعدة الاقتصادية والعسكرية، وتكون الاخيرة مقتصرة على المساعدة الفنية، اي تلك المتعلقة بالتدريب، واعتزمت الولايات المتحدة الاعتذار في نفس الوقت عن تقديم السلاح الى مصر، وحثها على أن تتباحث في ذلك مع بريطانيا التي كانت مصدرها الاساسي في هذا الشأن، موضحة صعوبة امداد مصر بالسلاح قبل الوصول الى تسوية سلمية مع اسرائيل.

ثالثا: الصراع بين الثورة والاحتلال البريطاني لمصر

لقد دخلت الثورة المصرية بعد قيامها بعدة اشهر في مفاوضات مع الحكومة البريطانية تتعلق بالوضع في السودان والجلاء عن مصر، هاتان القضيتان اللتان ظلتا محورا للحركة الوطنية المصرية منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى، وجرت حولهما مفاوضات متعددة وصلت الى طريق مسدود.

١ - للفاوضات للصرية البريطانية الخاصة بالسودان:

تتضمن الوثائق البريطانية الخاصة بهذا الموضوع تسجيلا تفصيليا لكل ما دار من محادثات بين المسؤولين المصريين والبريطانيين حول وضع السودان، الى أن تم توقيع اتفاقية السودان في ١٩٥٣. كما تتضمن ايضا كل الاتصالات التي تمت بين الجانبين لتنفيذ بنود الاتفاقية بعد توقيعها.

وتكشف الوثائق البريطانية عن الدور الذي قامت به بريطانيا في انفصال السودان عن مصر، من خلال تقديم الدعم الى القوى السودانية المنادية بالانفصال، ووضع العراقيل امام جميع الصيغ الوحدوية التي اقترحتها حكومة الثورة او الصادرة عن القوى السودانية المؤمنة بفكرة الوحدة بين شطري وادي النيل.

وقد بدأت المفاوضات حول السودان في نهاية عام ١٩٥٢، وتحديدا بعد قيام ثورة يوليو بخمسة اشهر، وهذه المفاوضات مسجلة في سلسلة من الملفات يبلغ عددها ١٦ ملفا في عام ١٩٥٢، وقد تم الكشف عن محتوى هذه الوثائق بصورة كاملة.

وقد تم استكمال المفاوضات بين الجانبين في عام ١٩٥٣، وهذه المفاوضات مسجلة في ٢٥ ملفا. وبالرغم من مرور ما يقرب من نصف قرن، الا أن جزءا لا يستهان به من هذه الوثائق لايزال مغلقا، وهو الجزء المتعلق بالسياسة البريطانية في السودان اثناء المفاوضات، وموجود في عشرة ملفات.

٢ - مفاوضات الجلاء عن مصر:

بدأت هذه المفاوضات عام ١٩٥٣بعد توقيع اتفاقية السودان مباشرة، وتكشف الوثائق البريطانية عن التناقض في اهداف كل من الطرفين المتفاوضين، فقد كان هدف مصر النهائي من هذه المفاوضات هو توقيع اتفاقية تضمن جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس، بينما كانت بريطانيا تهدف الى ضم مصر الى التحالف الغربي المناهض للاتحاد السوفييتي تحت ذريعة الدفاع عن الشرق الاوسط، في محاولة منها للحصول على غطاء شرعي يضمن بقاء القوات البريطانية في منطقة القناة.

وتكشف الوثائق البريطانية عن وجود اتصالات اسرائيلية بريطانية من اجل تنسيق المواقف فيما بينهما فيما يتعلق بالمفاوضات مع مصر. فلقد ابدت اسرائيل في هذه الاتصالات قلقها العميق من جلاء القوات البريطانية عن قاعدة قناة السويس، وطالبت بضرورة أن يتم التشاور معها قبل توقيع أن اتفاقية مع مصر، حيث ظهر أن اسرائيل كانت تعتبر الوجود العسكري البريطاني في منطقة القناة بمثابة المنطقة العازلة بينها وبين الجيش المصري. وقد تم الكشف عن جزء من هذه الاتصالات الاسرائيلية، البريطانية، الا أن هناك العديد من الوثائق التي تتناول هذا الموضوع مغلقة لفترة ٥٠ عاما، واغلبها يشمل الضمانات التي قدمتها بريطانيا لاسرائيل، خاصة فيما يتعلق بقيام بريطانيا بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية بتقديم مبادرة سلام لانهاء الصراع في المنطق.

٣ - العدوان الثلاثي ١٩٥٦:

تمثل حرب السويس نقطة فارقة في تاريخ مصر ومنطقة الشرق الاوسط والعالم، حيث انها الغت تعهدات مصر في اتفاقية الجلاء، فيما يتعلق باعادة استخدام القوات البريطانية لقاعدة قناة السويس في حالة وقوع هجوم مسلح من دولة من الخارج على أن بلدا يكون طرفا في معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية او تركيا. وفي نفس الوقت تعتبر هذه الحرب بداية النهاية للوجود الاستعماري البريطاني، الفرنسي في المنطقة. كما اكد فشلها دور ثورة يوليو المحوري في قيادة دول المنطقة وتقديم الدعم لحركات التحرر في المنطقة العربية وفي افريقيا، واصبحت مصر نموذجا يحتذى به في العالم الثالث لمقاومة السيطرة الاستعمارية وتحقيق الاستقلال.

وتبرز الوثائق البريطانية بالتفصيل قصة حرب السويس من بدايتها الى نهايتها، وتكشف عن وجود مخطط بريطاني، فرنسي، امريكي لتحجيم دور مصر الثورة في المنطقة منذ بداية عام ١٩٥٥ ولقد كان السبب الرئيسي في وضع ذلك المخطط هو رفض مصر الانضمام الى سياسة الاحلاف، التي حاولت الدول الثلاث اقامتها في المنطقة لمواجهة الاتحاد السوفييتي.

وتشير الوثائق بوضوح الى أن قرار جمال عبد الناصر بتاميم شركة قناة السويس لم يكن السبب الرئيسي لشن العدوان الثلاثي على مصر، وانما كان الغطاء الذي احتمت به الدول الثلاث ليوفر لها شرعية شن الحرب. فقد تم الكشف عن وثائق بريطانية يرجع تاريخها الى عام ١٩٥١ تؤكد حق مصر المطلق في تأميم شركة قناة السويس، لأن ذلك حق سيادي لمصر يتوافق مع ما جاء في اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨ الخاصة بقناة السويس. وتكشف الوثائق تفاصيل التخطيط بين الدول الثلاث المعتدية الذي لم يتم، كما اصبح معروفا، عن طريق الوسائل الدبلوماسية المعتادة، وانما تم عن طريق اعلى مراكز صنع القرار في الدول الثلاث، اي رؤساء الوزارة، حيث لم يكن سفراء الدول الثلاث في الخارج على علم بهذه الخطط. وكذلك اختفاء الوثيقة الرئيسية التي تم التوقيع عليها في فرنسا بين رؤساء الحكومات الثلاث بشأن العدوان على مصر، لأن رئيس وزراء اسرائيل اصر على الاحتفاظ بها في تل ابيب، خشية أن تتركه فرنسا وبريطانيا وحده في مواجهة مصر، كما اعلن عند نشر اسرائيل هذه الوثيقة.

ولقد تناولت الوثائق البريطانية ايضا حالة العزلة التي وجدت الحكومة البريطانية نفسها فيها داخليا وخارجيا اثناء حرب السويس، فقد عارض غالبية الشعب البريطاني هذه الحملة العسكرية، في الوقت الذي نجحت فيه مصر في حشد تأييد الرأي العام العالمي لموقفها، كما اتضح ايضا وجود مصلحة لبعض القوى الاقليمية، بجانب اسرائيل، في القضاء على الثورة المصرية، فقد كان نوري السعيد، رئيس وزراء العراق، احد ابرز مؤيدي الهجوم العسكري على مصر، املا في ايجاد نظام بديل فيها يؤيد سياسته في اقامة تحالفات مع الدول الاستعمارية.

وترصد وثائق وزارة الدفاع البريطانية بصورة تفصيلية احداث العدوان العسكري على مصر، بدءا من الهجوم الاسرائيلي على سيناء في التاسع والعشرين من اكتوبر، وعدم قدرة اسرائيل على تحقيق اي نصر عسكري حاسم حتى يوم ٣١ اكتوبر، وهو يوم صدور القرار المصري بالانسحاب من سيناء، ثم الهجوم على المطارات والقواعد الجوية املا في اخراج السلاح الجوي المصري من المعركة في الاوقات الاولى من الحرب، ثم عملية الانزال البري التي قامت بها القوات الفرنسية والبريطانية في بورسعيد، والمقاومة الباسلة التي قام بها الجيش والشعب المصري في مواجهة القوات المعتدية.

رابعا: الثورة المصرية كمصدر تهديد للنفوذ البريطاني والمصالح الغربية خرجت مصر بانتصار سياسي في ١٩٥٦ بعد فشل العدوان الثلاثي عليها، وهنا بدأت مخططات جديدة بهدف تحقيق ما عجز السلاح عن فرضه، فأصبحت منطقة الشرق الاوسط محور صراع سياسي ضار بين الغرب وقوى التحرر العربية. وهنا تظهر قيمة الوثائق البريطانية فهي تكشف تلك المخططات وتسجل تفاصيل ذلك الصراع، وبصفة خاصة خلال معركة الاحلاف العسكرية، وبعد تحقيق الوحدة المصرية السورية، وخلال مرحلة المد التحرري العربي الذي ساندته مصر بكل قواها في اليمن والخليج العربي وجنوب شبه الجزيرة العربية. وقد وصل الامر في منتصف الستينيات الى التآمر لتوجيه ضربة عسكرية من اجل القضاء على نظام عبد الناصر تماما، ولما لم يتم ذلك، عندما رفض الشعب العربي الهزيمة بعد ضربة يونيو ١٩٦٧، استمر العداء بين مصر والغرب الذي القى بثقله بجانب اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا، وذلك حتى رحيل جمال عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.

وسوف نتوقف هنا عند نقاط اساسية في هذه المرحلة لنستعرض ما تعكسه الوثائق البريطانية بصددها:

الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨. ١٩٦١، حركات التحرر العربي والافريقي، عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧.

١ - الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨- ١٩٦٠:

بالرغم من استمرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبريطانيا منذ العدوان الثلاثي في ١٩٥٦، الا أن الوثائق البريطانية تحتوي على معلومات دقيقة توضح اهتمام بريطانيا والغرب عموما بتتبع عملية الوحدة، كما تشكف، وهو الاهم، مدى خطورة الوحدة المصرية السورية ليس فقط على المصالح البريطانية والغربية في منطقة الشرق الاوسط، بل ايضا على مصالح الكتلة الشرقية التي وقفت من الوحدة منذ البداية موقفا معاديا.

واخطر ما في الوثائق البريطانية المتعلقة بالوحدة المصرية السورية التفاصيل التي ذكرت عن مخططات الدول الغربية لمنع انضمام اي من الدول العربية الاخرى الى دولة الوحدة، ومختلف الوسائل التي استخدمت من اجل تحقيق هذا الهدف، فلقد قدم الغرب الدعم المالي والعسكري للدول المجاورة لمصر وسوريا، بالاضافة الى تغذية شكوك جميع دول المنطقة حول الدولة العربية الوليدة، فلقد كانت بريطانيا هي المحرك الرئيسي لاثارة مخاوف كل من العراق ولبنان والاردن من احتمال تعرضهم لهجون عسكري من جانب الجمهورية العربية المتحدة.

وتكشف الوثائق البريطانية اسرار حملة الدعاية المضادة لدولة الوحدة التي لم يكن لها اساس من الصحة، وانما كانت تهدف الى تشويه صورة الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها امام الجماهير العربية.

ومما يثير مزيد من الشكوك حول الدور المشبوه الذي قام به الغرب لاحباط تجربة الوحدة بين مصر وسوريا وابعاد الدول العربية الاخرى عنها، هو وجود ٥٠ ملفا مغلقا من هذه الوثائق لمدة خمسين عاما، استثناء من قاعدة فتح الوثائق السياسية بعد ثلاثين عاما، بالاضافة الى وجود ٤ ملفات مغلقة لمدة قرن من الزمان! ومما يدل على مدى الانزعاج الذي سببته الوحدة المصرية السورية للقوى الاستعمارية هو أن معظم الوثائق البريطانية المتعلقة بها محفوظة تحت اسم «ازمة الشرق الاوسط».

وبالطبع لقد حظى انفصال سوريا عن مصر وانتهاء تجرب الوحدة الاولى في التاريخ الحديث في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ بمساحة كبيرة من الوثائق البريطانية، فلقد كان هناك رصد دقيق لكل جوانب الوضع الداخلي في كل من مصر وسوريا، كما قامت بريطانيا بتبني مطالب بعض الفئات السورية التي اضيرت من القوانين الاشتراكية، وفي النهاية تشير هذه الوثائق الى أن انفصال سوريا عن مصر يمثل ضربة شديدة للفكر الثوري في المنطقة، والتي كانت ثورة يوليو في طليعته.

٢ - حركات التحرر العربي والافريقي:

احدثت ثورة يوليو انقلابا في خريطة المنطقة العربية والقارة الافريقية، من خلال قيامها بمساعدة حركات التحرر ضد الاستعمار، مما اثار حفيظة الدول الاستعمارية الغربية ودعاها للتكتل لضرب الثورة المصرية وتحجيم نفوذها المتزايد، سواء في الوطن العربي او افريقيا او في حركة عدم الانحياز.

وتقدم الوثائق البريطانية رصدا دقيقا للمساعدات التي قدمتها مصر لحركات التحرر في المنطقة العربية وافريقيا والعالم الثالث، ويبرز دور مصر في مساعدة تونس والمغرب لنيل استقلالهما في منتصف الخمسينيات، ثم الدور المصري الحاسم في مساندة الثورة الجزائرية، والذي كان احد اسباب تآمر فرنسا ضد مصر في عدوان ١٩٥٦، حيث كانت مصر تمد الثورة الجزائرية بالسلاح والاموال، اضافة الى الدعم الاعلامي، واستضافة المناضلين الجزائريين في القاهرة. وتحتل مساندة مصر للثورة اليمنية مساحة كبيرة من الوثائق البريطانية المتعلقة بمصر في بداية الستينيات، نظرا لاهمية موقع اليمن الاستراتيجي في جنوب البحر الاحمر وقربه من منابع النفط في الخليج العربي، اضافة الى حجم الدعم الذي قدمته مصر، حيث انها كانت المرة الاولى التي تخرج فيها قوات مصرية بهذا الحجم لمساعدة دولة عربية.

وتذكر الوثائق البريطانية التي تم الكشف عنها أن المساعدات الضخمة التي قدمتها مصر للثورة اليمنية تجاوزت الخطوط الحمراء للقوى الاستعمارية، لانها كانت بمثابة تهديد مباشر وصريح لاهم مصالح القوى الغربية في المنطقة، والتي تتمثل في النفط والتحكم في الممرات المائية. وقد حفزهم ذلك الى محاولة استنزاف قدرات مصر الاقتصادية والعسكرية في اليمن، من خلال اطالة زمن الحرب. وقد لعبت الحملات الدعائية البريطانية دورا كبيرا في تأجيج نار الخلافات العربية، العربية من خلال تشويش صورة مصر، وابرازها بمظهر الساعي للهيمنة على المنطقة العربية باسرها، وقلب انظمة الحكم فيها بما يتوافق مع سياساتها هي.

ولم يتم الكشف بعد عن جزء كبير من وثائق حرب اليمن، خاصة تلك التي تتعلق بالسياسة البريطانية تجاه اليمن وجنوب شبه الجزيرة العربية، او التي تتعلق بالمساعدات العسكرية التي قدمتها المخابرات البريطانية بالتعاون مع جهات اخرى للقوى الرافضة للدور المصري في جنوب شبه الجزيرة العربية.

كما تذكر الوثائق البريطانية أن مساعدة مصر لحركات التحرر في القارة الافريقية والعالم الثالث ادى الى تنامي علاقات مصر الخارجية بصورة كبيرة، مما وفر لها دعما سياسية هائلا في معظم قضاياها. كما أن هذا الدور، تحديدا، مكنها من احهاض معظم المحاولات الاسرائيلية المتكررة لمد نفوذها في دول القارة الافريقية لتطويق الدول العربية من جهة الجنوب.

وتقدم الوثائق البريطانية استعراضا شاملا لعلاقات مصر الخارجية مع القارة الافريقية ودول العالم الثالث في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية. كما تسجل الوثائق تفاصيل المفاوضات المصرية البريطانية المتعلقة بعودة العلاقات الدبلوماسية بينهما في عام ١٩٥٩، خاصة ما يتعلق بمطالب مصر افتتاح بعض القنصليات لها في افريقيا ومنطقة الخليج العربي، وكيف أن الخلاف في هذه النقطة قد عرقل استئناف العلاقات بين البلدين لمدة تقترب من العامين، الى أن تم التوصل في نهاية عام ١٩٦٠ الى اتفاق يسمح لمصر باقامة قنصليات لها في كل من نيروبي ودار السلام وفري تاون والكويت.

كما ابرزت الوثائق زيارات جمال عبد الناصر للدول الافريقية، والاستقبالات الشعبية الحافلة التي حظي بها خلالها، ومن ابرز الامثلة على ذلك هو زياراته لكل من السودان عام ١٩٦٠، وغينيا وغانا عام ١٩٦٥.

٣ - عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧:

بالرغم من انقضاء ما يقرب من خمسة وثلاثين عاما على حرب يونيو ١٩٦٧، الا انه لم يتم الكشف عن كثير من الوثائق البريطانية المتعلقة بها، لأن غالبيتها مصنف تحت بند سري للغاية ويتطلب ٥٠ عاما للكشف عنه. ان الوثائق المتاحة للاطلاع هي فقط المتعلقة بمقدمات هذا العدوان، بالاضافة الى سرد يومي لتفاصيل العمليات العسكرية خلال ايام الحرب، ثم بعض المحادثات السياسية التي جرت بعد انتهاء العمليات العسكرية، خاصة بين الدول الكبرى، واسفرت عن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وبالرغم من أن وثائق عام ١٩٦٧ لم يتم الكشف عن الجزء الاكبر منها، الا أن هناك بعض الوثائق التي يرجع تاريخها الى نهاية عقد الخمسينيات، تلقي مزيدا من الضوء على الهدف الاساسي الذي سعت اليه وعملت من اجله القوى الاستعمارية، وهو القضاء على الثورة المصرية.

ومن اخطر تلك الوثائق المذكرة التي قدمها «جوليان امري» مساعد وزير الدفاع البريطاني، عام ١٩٥٨ الى رئيس الوزراء الذي صدق عليها، ثم تم الرجوع اليها مرة اخرى في عام ١٩٦٦ اثناء المحادثات الامريكية البريطانية عن الشرق الاوسط في ذلك الوقت. وهذه المذكرة تتضمن مجموعة من الخيارات للتعامل مع نظام جمال عبد الناصر، وانتهت الى أن السبيل الوحيد لضمان المصالح البريطانية والغربية في منطقة الشرق الاوسط هو التخلص من جمال عبد الناصر من خلال استخدام الوسائل العسكرية. وتمثل هذه المذكرة الاساس الذي ارتكزت عليه السياسة البريطانية تجاه مصر خلال العشر سنوات التالية.

وقد سجلت الوثائق البريطانية بالتفصيل الموقف السياسي في مصر في اعقاب عدوان ٥ يونيو، وخاصة قرار جمال عبد الناصر بالتنحي عن الحكم، ورد الفعل الهائل من قبل الجماهير العربية برفض الاستقالة ومطالبته بالعودة مرة اخرى من اجل ازالة اثار العدوان. كما رصدت تقارير السفارة البريطانية في الخرطوم الاستقبال منقطع النظير من قبل الجماهير السودانية للرئيس عبد الناصر عند زيارته للمدينة لحضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد في اغسطس عام ١٩٦٧، اي بعد شهرين فقط من العدوان.

وترصد الوثائق الجهود التي بذلتها مصر لازالة اثار هذا العدوان، من خلال اعادة بناء الجيش المصري، حيث يذكر احد تقارير السفارة البريطانية في يونيو ١٩٦٨ أن الجيش المصري اصبح اكثر قوة وتنظيما مما كان عليه قبل عدوان يونيو ١٩٦٧. كما اولت هذه الوثائق اهمية كبرى لحرب الاستنزاف، ليس فقط من خلال متابعة العمليات العسكرية المتبادلة بين الجانبين، وانما من خلال دراسة اثر هذه الحرب الاقتصادية والنفسية على كل من مصر واسرائيل، وموقف الدول العربية منها.

وقد تابعت الوثائق البريطانية الموقف الاقتصادي في مصر من خلال تقارير نصف شهرية، واكدت هذه التقارير صمود الشعب المصري خلف قيادته السياسية بالرغم من الصعوبات الاقتصادية الجمة التي يواجهها. كما أنها رصدت التضحيات الغالية التي بذلها الشعب في سبيل الاعداد لمعركة التحرير.

واخيرا، تم فتح بعض وثائق عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ للاطلاع، وهي التي تتناول الموقف في منطقة الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي بصفة عامة، الا انها ركزت بصفة خاصة على الاحداث المأسوية التي شهدها الاردن والتي تعرف باسم «احداث ايلول الاسود» تعبيرا عن المصادمات الدموية التي حدثت بين الفصائل الفلسطينية والجيش الاردني.

وترصد الوثائق البريطانية هذه المأساة منذ بدايتها، لان بريطانيا لم تكن بعيدة عن مسار الاحداث، فقد كان اعتقال السلطات البريطانية للفدائية الفلسطينية ليلى خالد اثر محاولتها اختطاف طائرة اسرائيلية هو الدافع لمجموعة فدائية فلسطينية لاختطاف ثلاث طائرات والهبوط بها في قاعدة جوية اردنية وتفجيرها بعد اطلاق سراح جميع ركابها.



عروسة بحري

شعر: ماجد احمد دخيل



اني احبك

خلف مشاعرنا تختفي الذكرياتْ

اتاتي في اولآت الزهور

عروسةُ بحري

ادوّنُ كلّ التمائم

والامنيات تلوحُ كي يظهرَ بعضُ شراعكِ

انتِ ابتداءُ

لكل المواسم والاحجيات

يساورني الشكُ

انّى اروحُ

سوى وطني

حيث تلك المرابعُ لا تغرب الشمسُ

عادت اليه

تلفّحُ احلى الصباحات

تزهو به

ثم عادت اليه

كأن العراقَ، وشمسُ تخصُ العراق له توأمُ

والليالي افتراق

****

عروسةُ بحري

اليّ لكي نَنْتَمي

لاحتمال الطيورِ

ونلحق في ايكها

عند سنونوةٍ

تفرُّ اذا داهمتها العيونُ

وترضى بنا

سفرًا يؤرخه الوجد

هيّا شراعك

انّى يغادر يحتويه النخيلُ

ويرجع عائدا للعراق

***

عروسةُ بحري

يلامسُ اسمك

جزءًا من الحلم

ميسمُ الورد تدلى قبل نحل الربيع

فهل ترحلين به؟

اتوج عشقي بكِ

يستضيء المساءُ باحداقك الثلج

يسحبني الشوقُ ابعد من غور عينيك

انت التي توجتيني اميرًا

وصرت كطفل

يشدُّ الاراجيح الى ابد

انه بعثُنا

نحدو كسرب العصافير

يحطُّ الرحال على سعفٍ

تستظلُّ السماءُ به

وَيُلغى المسافات والاحتمالُ

***

عروسةُ بحري رفقًا

تطاول ليلي

وحطت جميع المراسي

سوى شفتيك

وما حرّك الفجرُ

غير انحباسات هذا الخريف

اطلي فان اللواعج بُثّت لكأسٍ

سيرشفها عالمٌ غير تلك العوالم

دارَ على ركبتيه رجاء

وحاور ايقونةً علقتها الكنائسُ

من فوقها مرّ.. حلمٌ .. خيالٌ

تجيئين انتِ

كأحلى الاميرات

شذرًا يلاصق كأس التغرب

.. يطوي مُجافاتنا

ليختصرَ الهمس قبل اللقاء

بغداد، ٣١/١٠/٢٠٠١

* شاعر وكاتب عراقي مقيم في اوسلو - النرويج

شوقي بزيع

شاعرية النقصان

لم تكن الكتابة، كما الفن، الا رديفة للنقصان. فالانسان يكتب او يرقص او يرسم او يغني لأن ثمة ما ينقصه في هذا الوجود المهدد ابدا بالخسارة والملفوح على مر السنين برياح العدم. وفوق ذلك المضيق الصغير الذي يترنح بين الشغور والامتلاء كانت تهب من جهة اللغة رياح معاكسة، رياح الأمان التي تعيد الينا التوازن وتزودنا بالصبر والسلوى وتحملنا بعيدا عن هوى الموت وشدقه الفاغر. فنحن نكتب لأن ثمة الكثير مما ينقصنا في هذه المنازلة الصعبة مع اليأس والوحشة وفراغ المعنى. ثمة ما ينقصنا في الجسد والروح والخبز والهواء والعدالة والحرية.

الكتابة بهذا المعنى هي الممر الاجباري الذي يمكن البشر من اجتياز ارخبيل الظلام الدامس والعبور باتجاه الضوء المطل من آخر النفق. انها تتقدم لاحتلال المكان الشاغر الذي يتحول ما لم تحتله اللغة الى مرتع للكوابيس والتهيؤات المرعبة والرؤى السوداء. هي وحدها التي ترتق الفسوخ وتحمي من التصدع وتعيد الأمان الى نصابه. والذين يعتقدون ان التقدم العلمي وتطور التقنيات المعاصرة يفقدان الكتابة مبررها وجدواها انما هم واهمون تماما لأن ما تتصدى له الكتابة، ومعها الفن، يتعدى كشوفات العلم ويخرج عن نطاق اختصاصه. صحيح ان كليهما يشتغل على النقصان ويعمل على ردمه او تجاوزه ما أمكن الا ان ما ينقص البشر ليس استنفار الحواس وابهار البصر وهدم الحدود بين الأمم والجماعات فحسب بل التنقيب عن ذلك الذهب الموارى في الأعماق وتلك البراءة التي لم تعد تلمع الا نادرا في عالم منزوع العصب ومثخن بالصدأ والاهتراء.

ان الاسئلة الأكثر صعوبة واشكالية في حياتنا المعقدة لن تجد في التكنولوجيا، على اهميتها، جوابها الشافي. فالانسان في المحصلة الأخيرة كائن وحيد ومستوحش. انه يولد وحيدا ويمرض وحيدا ويموت وحيدا، ووحيدا يخونه صباه وشبابه. واذا كان بمستطاع البشر في سياستهم واقتصادهم ومصالحهم المادية ان ينخرطوا في مؤسسات جماعية وأسواق اقتصادية كونية فهم على مستوى الأعماق يحملون فرادى اوزار ذلك الشعور بأنهم زائلون ومتروكون لمصيرهم في ذلك الصراع الضاري مع النسيان. لذلك فإن الفن والكتابة سيظلان رغم كل التحولات صرخة الانسان الفرد ونتيجة في الفضاء الأعزل.

يستطيع العلم بالطبع ان يكتشف المزيد من الكواكب والنجوم والاجرام. يستطيع ان يحول العالم الى قرية كبيرة وان يتلاعب بالجينات ويعدل هندسة الجسد لكنه لن يعثر ابدا على ذلك المفتاح السري للروح التي تتفتح كالزهرة في مكان آخر. ذلك المفتاح الأكثر غموضا والذي يتولد من احتكاك كلمتين في عبارة، او لونين في لوحة، او قلبين في شرارة حب. ان كل قصيدة يكتبها شاعر حقيقي انما هي ابتعاد اضافي عن لحظة الموت وعودة بالبصيرة والقلب الى منابع الحياة البكر وانبجاساتها الضائعة. والكتابة التي تولد من النقصان لا يمكن لها الا ان تصب في الامتلاء. الامتلاء بقوة الحياة التي تهدر في داخلنا كالنهر. وبنعمة المخيلة التي تمكننا من استرداد ما خسرناه على ارض الواقع المر. ومن دون ذلك لن نجد امامنا سوى صحراء قاحلة نسميها «حياة» على سبيل المجاز.





البير كامو وجوهر «العبث» في رواية «الغريب»

دراسة بقلم: الدكتور منير توما كفرياسيف

يعتبر الكاتب الفرنسي الجزائري المولد (١٩١٣-١٩٦٠) احد المنتمين الى تيار الوجودية (existentialism) والعبث (absurd) ولقد كانت حياته قصيرة حيث لاقى مصرعه في حادث سيارة «عبثي» عام ١٩٦٠ بعد عامين من حصوله على جائزة نوبل.

ان اول ما جذب انتباه القراء اليه كان تاليفه لرواية «الغريب» (L'E'tranger) عام ١٩٤٢ والتي نشرها في الفترة التي كان فيها كامو منضويا تحت لواء الحركة السرية ومحررا لجريدة تعرف باسم combat. وقد كان لكتاباته بعد الحرب اثرا كبيرا في اكتسابه للشهرة وتوطيد اقدامه في عالم الادب. وتعتبر رواية «الغريب» من احسن ما كتب من روايات مع ان روايته «الطاعون» La peste عام ٩١٤٧) هي ضمن اعماله المرموقة ذات الشهرة العالمية الواسعة.

وانطلاقا من انكاره للتغرية الكامنة في الدين وعزوفه عن الايمان به، فان كامو مع كتاب أخرين في فترة الحرب، تقبلوا الحياة باعتبارها غير منطقية وغير عقلانية، وقد كتب كامو رواية «الغريب» ليبرهن ويثبت المفارقة الكالحة في انه من الممكن اعدام رجل لعدم بكائه في جنازة امه. وفي الواقع، فان بطل روايته المذكورة يدان لقتله رجلا عربيا باطلاقه النار عليه، ولكن المحلفين يرسلون به الى المقصلة ليس بالقدر الكافي لهذا السبب، وانما لشهادته بشأن حالته غير العاطفية في جنازة احد والديه وبالتحديد امه.

ان رواية «الغريب» تفصح وتكشف عن «العبث» كظرف يحياه الانسان الذي يشعر نفسه غريبا في هذا العالم. ان بطل الرواية «مرسو» يرفض ان «يلعب اللعبة» عن طريق اطلاق الاكاذيب التقليدية البيضاء المطلوبة منه او عن طريق ايمانه بالحب الانساني او المعتقدات الدينية. ان الاسلوب غير العاطفي لوصفه يطرح عاريا دوافعه - او غياب وانعدام الدافع لديه - وذلك بفقدانه وافتقاره الى الحزن على وفاة امه وبعلاقته الغرامية مع ماري وبقتله للرجل العربي في الشمس الجزائرية الحارقة. وحيث ان «مرسو» يرفض عن طريق التحليل الذاتي الصادق كل التفسيرات التي قد تسوغ او تبرر وجوده، فانه مع ذلك يكتشف، بينما هو في داخل السجن منتظرا الاعدام، رغبة وهوى للحقيقة البسيطة للحياة نفسها.

ان «مرسو» يقتل انسانا، فيدان وبالتالي فهو مجرم. ولكن المدعي العام، والمحامي، والكاهن يتناولون هذا الوضع بابعاد اجتماعية ودينية. وعليه فان اجوبتهم لا تعني شيئا لمرسو ولا تتطابق تفسيراتهم على القضية كما يتصورها كامو نفسه: «وهكذا، فقد كانت تعالج القضية، الى حد ما، بعيدا عني، كان الامر لا يعنيني، وكان كل شيء يجري، دون مداخلتي فيه. لقد كان حظي يقرر، دون استشارتي. وبين الحين والحين، كانت تلح عليّ الرغبة بمقاطعة الجميع، لاقول: (ولكن مع هذا، من هو المتهم؟ ان من الاهمية بمكان ان يكون المرء متهما.. وها ان لدي بعض ما اقوله)».

ومن احداث الرواية، يتكشف لنا ان خطأ «مرسو» يتمثل وينبع من اغترابه او استجفائه (estrangement). فهو لا يرى للعلاقات الانسانية اي وجود، ويتصرف دون مسؤوليات تجاه وضعه الانساني الذي يحياه. وفي هذا انعكاس لمفهوم «العبث» الذي يمثله البير كامو والذي يتلخص في ان كل فعل لا فائدة منه، او كل شيء نزع من المعنى. فالعبث عند البير كامو هو التعبير عن غياب تماسك الوضع البشري. وان اسطورة «سيزيف» التي اتخذ منها كامو موضوعا لاحد كتبه (اسطورة سيزيف» التي اتخذ منها كامو موضوعا لاحد كتبه (اسطورة سيزيف ,Le mythe de sisyphe ١٩٤٢ تصور كيف ان احد الرجال حكم عليه بدفع صخرة الى اعلى التلة، وما ان تصل تلك الصخرة الى ذلك المكان حتى تسقط مرة تلو المرة الى اسفل المنحدر، وعليه ان يبدأ من جديد بدفعها الى اعلى التلة. فهذه الاسطورة تجسد الشعور بعبثية (absurdness)الوجود، الذي يتطلب منا جهدا متواصلا، وارادة مستمرة، دون ان نتمكن من حسم هذا الوجود وتحقيقه نهائيا.

ان رواية «الغريب» تبين لنا بوضوح ان مرسو قد قتل رجلا عربيا وتلك هي حقيقة، كذلك فان هناك حقيقة اخرى وهي ان جريمته هذه لم تكن عن ترصد وسبق اصرار بل نتيجة لاستفزازه، بيد ان ما يعرضه في المحاكمة كل من المدعي ومحامي الدفاع امام المحلفين هو احداث حياة «مرسو» المتقطعة منذ وفاة امه حتى وقوع الجريمة. والهدف من وراء ذلك هو تأويل وتحليل شخصية «مرسو» وحين يستمع «مرسو» الى هذه المرافعات والتاويلات اثناء المحاكمة، ينتابه الشعور بانهم يحكمون عليه بالموت لانه ارتكب جريمة عدم البكاء في جنازة امه، وفي شعوره هذا كثير من الحقيقة. فهو يجابه حكما بالاعدام لانه «لا يلعب اللعبة» كما يقول كامو. وبذلك فان «مرسو» غريب عن هذا المجتمع لانه لا يعترف باعرافه وطقوسه وتقاليده وعاداته، فهو لا يهادن ولا يسير مع التيار السائد بين الناس. وخير مثال على ذلك ذهابه بعد يومين من وفاة والدته لمشاهدة فيلم كوميدي حيث لا يرى اية صلة بين تصرفه هذا ووفاة امه. وعلى حد تعبير كامو فان «مرسو» في هذا الموقف يمثل الرجل الذي يرفض ان يكذب.

ان البير كامو يلجأ الى اسلوب مشوب بالفكاهة لجعلنا نهتز وننتبه الى الحماقات والسخافات التي نرتكبها باسم الاعراف والتقاليد، وهو بهذا يهزأ ويستخف بالرضا الذي نشعر به تجاه انفسنا. ولقد ابرز كامو بطل قصته «مرسو» كشهيد اجتماعي لكونه يرفض استرضاء عواطف المدعي العام المسيحية لانه لا يرى الصلة او العلاقة بين فعله وبين الصليب، كما ويرفض ان يستفيد من اشارات محاميه الذي يستخدم اسلوب اللعب بالقيم العاطفية التقليدية، فمرسو يفضل الموت على الكذب، عند اجابته على اي سؤال. ويكمن المغزى الاساسي للقصة ليس في السخرية من المجتمع، وليس في الخطأ الذي ترتكبه عدالة القضاء، وانما في تحول «مرسو» الداخلي، فحينما يقول لنا ان «كل شيء قد بدأ» باطلاق الرصاص على الرجل العربي، بل «ان كل شيء قد بدأ» في السجن بعد زيارة ماري الوحيدة له، يكون قد طرأ عليه تحول في داخله وفي اعماق نفسه.

اننا حين نسبر اغوار الرواية وبطلها يتضح لنا ان «مرسو»، حتى النهاية، هو الرجل الذي يجيب ولكنه لا يسأل، ولكن اجوبته كلها تسبب الفزع لمجتمع يخشى وينأى عن الظر الى الحقيقة.

ان مرسو حينما يطلق النار على ضحيته، يخرج فجأة من وضع الى وضع آخر بعيد عن السلبية، فهو حينذاك يدرك انه قد قام بفعل لا يمكن تجنبه او تفاديه حيث يقول: «ادركت انني هدمت توازن النهار، ذلك الصمت الغريب في ساحل كنت سعيدا فيه». وهنا يظهر لنا بأن الجريمة التي يحاكم «مرسو» عليها هي جريمة اخرى غير جريمته الحقيقية بقتله للرجل العربي. انه سيعي ذلك وعيا تاما في النهاية عندما يتوصل الى مستوى جديد من الادراك، متغلبا على الدنيا وعلى ذاته اذ يفهم معنى وجوهر السعادة التي حدس بها حدسا غامضا على الساحل.

ان «مرسو» حين يدخل السجن ينتقل الى عالم جديد بلا زمن حيث ان اليوم الذي يمر عليه في السجن برتابته كأنه يوم بلا نهاية. وفي داخل هذا السجن يكتشف ثلاثة عوالم ذاتية مغلقة كليا وهي عالم الذكرى، وعالم النوم، وعالم الوحشة الانسانية الذي يكتشفه حين يقرأ مرة بعد اخرى خبر جريمة قتل في جريدة. وفي هذا الظرف الذي يسيطر على وجوده يعيش وجودا خاليا من الزمن، فهو «يقتل الوقت» ويبدو له وجهه داخل السجن وجه غريب او وجه منفي.

والملفت للنظر ان كامو يكشف لنا قبل موت «مرسو» كشفا اخيرا وذلك عندما يأتي كاهن ا لسجن - دون ارادة مرسو - للحديث عن الغفران، وعن عالم آخر فيه فداء للجميع، وهناك نرى كيف ان الغضب يجتاح «مرسو» ويهز الكاهن بعنف متحديا انه ليس هناك عالم آخر سوى عالم واحد ووحيد وحياة واحدة يحياها الانسان هي تلك الحياة التي عرفها «مرسو» والتي عايشها بنفسه عبر السباحة وشواطئ البحر والليالي الجميلة التي قضاها وتمتعه بها بصحبة ماري وجسدها الغض الجذاب. وفي هذا اشارة لما يراه البير كامو من تردد بين الالحاد الغريزي والمتعة الجسدية.



لقد كانت الحياة بالنسبة لمرسو حياة رائعة مفعمة بالحيوية والرفاهية بعيدة عن الفداء والدموع والندم. وهنا تتراءى له الحقيقة في امتناعه عن البكاء في جنازة والدته او الرثاء لموته. انه كسائر البشر، فجميعهم محكوم عليهم بالموت مثله، غير انه خبير بروعة الحياة وطبيعة الموت غير المبررة. لقد اتضح له ان كلا من جريمته وكشفه هما شيء واحد. لقد مارس الهدم وها هو يتعرض هو نفسه للهدم، وليس لهذا الهدم اي تفسير او عذر او تعويض: «عندئذ، لا ادري لماذا شعرت، وكان شيئا ينفجر في ذاتي، فرحت اصرخ، ملء حنجرتي، وشتمته، وطلبت منه الا يصلي (الكاهن). ثم امسكت بتلابيب ثوبه الكهنوتي، وصببت عليه كل ما في اعماق قلبي. بوثبات ممزوجة بالفرح والغضب. لقد كان واثقا من نفسه اليس كذلك؟ ومع هذا، فان ايا من انواع الثقة التي فيه، لم تكن تعادل شعرة في رأس امرأة. لا بل انه كان غير واثق من كونه حيا، طالما هو يعيش كالاموات. اما انا، فقد بدوت صفر اليدين، الا انني كنت واثقا من نفسي، واثقا من كل شيء، لا بل كنت اكثر ثقة منه.. كنت واثقا من حياتي، ومن هذا الموت المقبل».

وهكذا انتهت تلك الساعات التي قضاها في تعذيب نفسه، وهو الآن يذهب الى موته سعيدا، هادئ البال ومتحديا كل ما يواجهه: «وانا ايضا احسست باستعداد لان اعيش مجددا كل شيء: كأنما هذا الغضب الجامح قد جردني من الشر، وافرغ نفسي من الامل، امام هذا الليل المثقل بالعلائم والنجوم، فانفتحت للمرة الاولى، على لا مبالاة العالم الرقيقة. وقد شعرت بأنني كنت سعيدا، وبقيت سعيدا، تأكيدا مني، للتشابه، بل للاخاء القائم بيني وبين لا مبالاة العالم. ومن اجل انتهاء كل شيء.. ثم من اجل الشعور بأنني كنت اقل وحدة وانعزالا، كان علي ان اتمنى لو يكثر المتفرجون يوم تنفيذ حكم الاعدام بي، ولو يتلقونني باصوات الحقد والضغينة والكراهية».

ان الجملة الاخيرة في هذا الاقتباس من الرواية تبين لنا ان «مرسو» يتمنى هذه الكراهية».

ان الجملة الاخيرة في هذا الاقتباس من الرواية تبين لنا ان «مرسو» يتمني هذه الكراهية لانها تدل على ان المتفرجين سيرون في «مرسو» رمز مصيرهم الانساني المقنع بالاساطير وقد ازيل عنهم هذا القناع للحظات ساعة اعدامه.

خلاصة:

ان كامو في روايته هذه يصور لنا جوهر «العبث» من خلال موقف «مرسو» الذي يظهر اللامبالاة وعدم الاكتراث، وبالتالي ينضم الى العنف والموت، وليس اى الحب والحياة. وعليه فان البير كامو يوحي في هذه الرواية بأنه يتحتم على الانسان في وجه العبث الا يبقى في وجود سلبي، بل يجب البحث عن معنى الحياة لانه اذا اخفقنا في التساؤل حول هذا المعنى، فاننا نحكم على انفسنا كافراد وعلى الدنيا بالسير نحو لا شيء دون ان نصل او نؤول الى اي امر كان. وعلاوة على ذلك، نرى بان رواية «الغريب» تبين لنا بأنه لا توجد تفسيرات للحياة سوى التفسيرات التي يبتدعها الانسان بنفسه، وان امثال هذه التفسيرات عبارة عن اشكال من الخداع الذاتي وهو ما يطلق عليه جان بول سارتر «سوء النية» (mauvaise foi) وان «مرسو البطل اللابطولي، والانسان الالي الحي الذي يقترف مصادفة جريمة حمقاء، يعاقبه المجتمع لا لسبب فعلته هذه بقدر ما كان السبب رفضه التفوه باشياء لم يؤمن بها. فمرسو يرفض ان يخدع نفسه، وهو النموذج الاصلي للانسان الصادق الذي جبل على هذا النحو ازاء هذا العالم كما هو في الواقع. ومن هنا، فان «مرسو» في الواقع هو ذلك النمط من الانسان الآلي الذي يرغب مجتمع ذو انماط آلية مختلفة من الناس، القضاء عليه، ففي حياته الشخصية كموقفه ازاء موت امه، وازاء صديقته ماري وازاء معارفه، لا يتظاهر بمشاعر واحاسيس لا يشعر بها او يخفي تحت مظهر كاذب تلك المشاعر التي لا بد له من الاحساس بها. واخيرا، يدرك بان الحكم بالموت عليه انما يربطه بجميع الناس الاخرين، وهذا الادراك هو القاعدة التي يبني عليها كامو مذهبه في المحبة والعطف. والفرد يحسب او لا يحسب له حساب في وقت واحد لانه على هذا الحال، هو جزء مندمج في استهلاك الكون للبشر، كما انه يمتلك اساسا يعمل عليه كوجود فردي، وعليه يستطيع «مرسو» ان يرفض اعتقاد القس بالغرض المقدس. وهكذا يطبق البير كامو ما تعلمه باكرا بان المرء لا ينال السعادة بسهولة عن طريق عقله الباحث: فما بين الجذل والقنوط يوجد فقط تجسيد العبثية، وهو نقص في التطابق بين المثاليات المتماسكة والواقعية غير المتماسكة.

لويجي بيرانديلو عبقري المسرح الايطالي

بقلم: بندر عبدالحميد

يمكن اعتبار الكاتب المسرحي الايطالي لويجي بيرانديلو ١٨٦٧ - ١٩٣٦ في عداد الرجال التعساء في العالم، ولم تكن شهرته الواسعة او جائزة نوبل للادب التي نالها عام ١٩٣٤ كافيتين للتخفيف من اعباء تعاسته وشقائه فقد ظل يتشهى الموت ويفكر بالانتحار ويلوذ بالعزلة، منطويا على همومه الشخصية التي بدأت مع زواجه الاول من انتونيتا بورتلانو عام ١٨٩٤

ولم تنته هذه الهموم إلا بوفاته، اما انتونيتا فقد عاشت معه ربع قرن وكانت حالتها العصبية مصدر قلق دائم في حياته، حتى اصيبت بانهيار عصبي بعد ولادة ابنهما الثالث فاوستو وضياع استثمارات عائلتيهما في انهيار احد المناجم، ولم يكن امامها إلا الدخول الى مصح في روما في عام ١٩١٩ بقيت فيه اربعين عاما حتى وفاتها عام ١٩٥٩.

عاش بيرانديلو طفولته في بيت ريفي كانت الاسرة تحتمي به هربا من وباء الكوليرا الذي كان منتشراً في مدن صقلية وبعد انهاء دراسته في بلدتي جيرجنتي وباليرمو توجه لمتابعة دراسته الجامعية في روما، اولا ثم توجه الى بون ثانيا، وحينما عاد الى صقلية اقترح عليه والده ان يتزوج ابنة شريكه في احد المناجم وتدعى انتونيتا

وقد تلقت تعليمها لدى الراهبات وتم الزواج بسهولة، وعاشا في البيت الريفي، في حالة من الضيق والتوتر، ازدادت فيها مطالب الزوجة وتصاعدت حالتها العصبية حتى قادتها الى المصح، بينما كان بيرانديلو الموظف في ديوان جامعة روما بشكل مؤقت يضطر الى ممارسة عمل اضافي هو تدريس اللغة الايطالية للاجانب.

كانت انتونيتا قد استسلمت لجنون الغيرة التي ورثتها عن ابيها الذي تسبب في وفاة امها، حينما رفض ان يعالجها الطبيب لانه رجل، واتهمت انتونيتا زوجها بعلاقات وهمية من صنع خيالها، على الرغم من مشاعر الود والتضحية، فكانت تراقب كل تحركاته وتختبئ وراء الاشجار ترصد ما يدور حوله في جامعة روما، وطلبت منه الافتراق، ولكنه كان يرفض تركها وهي في مثل هذا الوضع الخطير الذي انتهى بها الى المصح، بعد ان اخذت اولادها الثلاثة وعادت الى صقلية.

وضع بيرانديلو نفسه في عزلة وصمت تامين ليمنع نفسه من تنفيذ فكرة الانتحار التي كانت تراوده بين حين وآخر، وانعكست مأساة انتونيتا على اعماله فكتب على لسان احدى الشخصيات في مسرحية «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» ان بيتي اصبح خواء بعد رحيلها فقد كانت تملؤه بوجودها مع انها كانت كابوسا.

مرت سنوات طويلة كتب بيرانديلو اشهر مسرحياته والتقى بالممثلة مارتا آبا التي لعبت دوراً كبيراً في تخفيف آلام الماضي، ولكن بيرانديلو كان متزوجا اسميا وكانت عواطفه المكبوتة تتنفس من خلال الكتابة.

ولهذا كتب الى مارتا حوالي خمسمئة وستين رسالة في اقل من عشر سنوات، وفي هذه الرسائل تأكيدات متواصلة بأنه لا يستطيع ان يعيش بدونها كما يقول: بدون انفاسك يموت فني فلا تتخلي عني ابدا يا مارتا يا اعز الناس.

كانت مارتا هي الممثلة الاولى في الادوار النسائية في المسرحيات التي عرضت في حياة بيرانديلو وقد اهدى اليها مسرحيته الشهيرة «ديانا والمثال» التي ظهرت عام ١٩٢٧ وتشير الحالة الخاصة التي كان يعيشها بيرانديلو وشهادات اصدقائه المقربين انه كان يعيش نوعا من الحب المثالي لامرأة تتغير صورتها وتأخذ اشكالا مختلفة في اعماله المسرحية.

اي حالة تلك التي تدفع كاتبا يقترب من عامه الستين يكتب كل تلك الرسائل دون امل في الوصل الدائم بينما كانت مارتا شابة جميلة موهوبة ليس لها اية ارتباطات عاطفية، وقد شهدتها عبقرية بيرانديلو وشهرته التي ارتبطت بجائزة نوبل من جهة والاعمال التي قدمت اهم الادوار فيها على المسرح وحفظت في ذاكرتها اهم حوارتها الساخنة.

كتب بيرانديلو في احدى رسائله الى مارتا يقول: اكتبي لي.. يا حياتي.. فإن حياتي يجب ان تكون وتستمر من خلالك، واذا استمرت حياتي فإنها رهينة بك وهدية لك، مع انني لم امنحك شيئا يذكر وسوف ارحل واختفي أو ربما ساعيش بطريقة اخرى، بينما تستمر حياتك انت مع انني لم اعد موجودا ابدا.

تقول باولا ماسينو احدى صديقات مارتا آبا: ان بيرانديلو احب مارتا ولكن بطريقته الخاصة، وربما سبب لها ذلك بعض العذاب.

اما مارتا فإنها كانت تسمى بيرانديلو «المايسترو» وهو الذي قال عنها: ان مارتا ستظل عذراء حتى تتزوج وحينما توفي يائسا في عام ١٩٣٦ حزنت عليه مارتا كثيرا، وعاشت في زمن آخر، ولم يكن بيرانديلو اول الكتاب المولعين بالممثلة الاولى أو الاخيرة في اعماله المسرحية.





من ذاكرة العيون

•زاهد عزت حرش•

لوحة الكولوسوس

اسم اللوحة : الكولوسوس The Colossus
صاحب العمل : فرنسيسكو غويا Francisco Goya ١٧٤٦-١٨٢٨
تاريخ العمل : ١٨٠٨ - ١٨١٢
تقنيات العمل : الوان زيتية على قماش
مكان العمل : متحف الديل برادو , مدريد Museo del Prado,Madrid

لهذه اللوحة عنوان أخر يطلق عليها وهو (الرعب) .. حيث نرى في ثناياها حالة من الهروب والتشتت في ظل خطر يهدد المجموعة البشرية بكل تركيباتها البينية والانسانية .. خطر الابادة !! نراها مصابة بالذعر على شكل خلية نمل ينطلق افرادها هائمين بارتباك يفوق التخيل , بحثاً عن مخرج او سبيل للهرب .. خوفاً من الكارثة المحدقة بهم !! وكانها تعبير انعكاسي صادق لحالة القلق الذي نتج بسبب تهديد فعلي , لحرب ابادة واجهها العشب الاسباني الذي ينتمي اليه هذا الفنان العظيم .

والشيء بالشيء يذكر .. كيف استطيع ان اغيِّب من ذاكرتي ما يتعرض اليه الانسان الفلسطيني ؟ في ظل هذا الارهاب الفعلي الذي تنفذه الة الحرب الصهيونية , في مسلسل الابادة المستمرة لشعب صبر على التشرد والضياع نصف قرن .. ولا يزال .!! لو كان لعينا غويا وريشته مكان في هذا العصر الهمجي .. لاستطاع ان يوثق قذارة هذه الحرب غير المتوازنة , ولاستطاع ان يضيف الى قائمة انهار الدم المسفوح , نهر فلسطين ..!! , حتى تتحول قطرات الدم هذه الى قطرات ضوء تنتشر على مساحات تشكيلية, للمسة فرشاة او ضربة ازميل فنان فلسطيني , ينقل من خلالها في لحظة صمت بريق النصر وزوال الاحتلال .!!

ان تأكيد غويا على اظهار غول الحرب والابادة بهذا الشكل المرعب , الذي احتل افاق اللوحة بصورة مستندة الى واقعية شبه ملموسة .. جاءت كتعبير صادق على هول مأساة الشعوب والانسانية في ظل الحروب والدمار .. حتى ان هذا الوحش البشري لم يكترث بعد بتلك الجموع الهائمة على وجهها من هول الفزع الذي حل بها , نراه وهو بعد في مرحلة استعراض قواه العضلية .. فيكف به اذا ما هوى بكلتا يديه على رؤوسهم ؟؟ او داس باقدامه سبل هروبهم ؟؟ ممزقاً اجسادهم تحت وطء جبروته الهمجي القاتل ؟؟ تعال يا غويا وانظر الة الحديد والنار .. كيف تسكب دماء الشعوب المقهورة حت وطء همجيتها المثقلة بانجازات العقل البشري .. في عصر تضخم الانجاز العلمي المرهون بمحو مقدرات الشعوب وانسانيتها ..! تعال وانظر ابناء الحضارات البيضاء كيف يحولون احلام الشعوب وارض الحقول الى مقابر جماعية .. تختمها وتنغرس حول محيطها اشلاء الاطفال .. ممن لم يتجاوزوا بعد بساتين اللعب وعمر الورود .!!

ان ظلال هذه اللوحة ظلال معتمة تنبئ بالظلام وانحسار اضواء الحياة .. وفي ثناياها يشتد الحزن والالم , ويتمرس الغضب الوحشي والغضب البشري في صراع على البقاء ..صراع يتمثل بالهروب , فهذه الجموع لا تملك ما يردع الكارثه سوى لحم اجسادها .. لان التاريخ ما هوالا سجل الدماء المسفوحة والمتراكمة في عبق المتاحف وروايات الانسان منذ الازل .! فكم ابتلعت الة الحرب والدمار في جوفها من ملايين ملايين ابناء البشر على مر العصر .. اما ارتوت بعد ؟ اما حان الوقت لان تلقي بسلاحها وتقدم اعتذارها للازهار الحمراء المشربة بدمائنا منذ قرون .؟؟

ظلال عشق

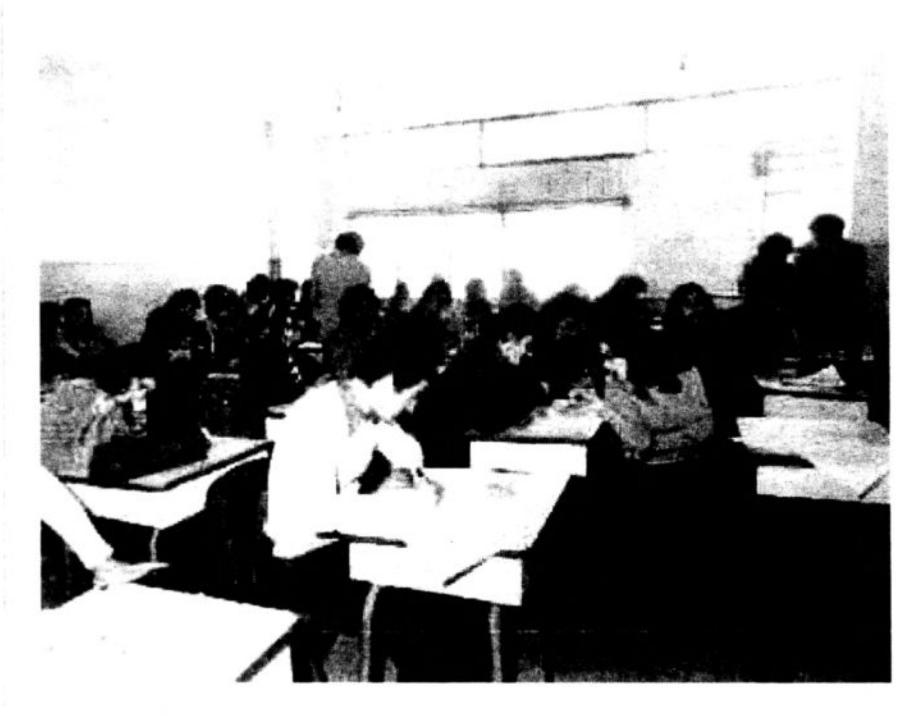
باقٍ انا .. ما دمت باقية
في ظل اقداري
باقٍ انا ..
كالندى , كالورد ..
اكليلا من الغار
باقٍ انا ..
وان سحقوا بالنار اشعار
هذا الثرى الشهداء .. يا قدري
للنصر آتٍ ..
ان قتلوا وان ظلموا وان جاروا



المدرسة العربية في فلسفة التربية

أجزاء من سيرة جامعية وثقافية

علي زيعور



انا، كتبت، في «ذكريات الفكر الجامعي العربي ? ١٩٥٠-٢٠٠٠»، ان اواخر السبعينيات شهدت، في كلية الآداب (الجامعة اللبنانية)، تغييرا في المقررات التدريسية. كان ذلك شفهيا شبيها بالثورة، ثم بما بعد الثورة، على فضاء قائم قامع، وعلى ممارسات قاهرة او ظواهر اكاديمية غير ديمقراطية.

وبواسطة القول بمدرسة عربية في الفلسفة، دخلتْ الى مجال الفلسفة العربية الاسلامية شخصيات جديدة، وكانت ايضا متعددة وتوسع ذلك المجال أجنحة وزمانا، وموضوعات بل وقطاعات فرعية. ولسوف نرى ان فلاسفة كانوا مطمورين، او مهمّشين مبعَدين، احتلوا مقاعد متقدمة، وصارت «رسمية» مقررة، ومعترفا بها ثم مشهودا لها بحق الوجود والقيمة، نظريات وأيديولوجيات لم تكن مطروحة او مفصوحة او يجوز التفكير فيها (١).

انقسمت كلية التربية، ورحل الى المنطقة الاخرى المسؤولان حينذاك عن شهادة الكفاءة في التربية (قسم الفلسفة). لم يستطيعا التعاون مع الطلاب الذين بقوا في المنطقة الاولى، وفي المبنى الأساسي الأصلي لكلية التربية المتموقع قرب مبنى اليونسكو. وعرض عليّ الزميل عادل فاخوري الأمر. فاتصلت بصديقي المرحوم الأب فريد جبر، راجيا التعاون. ولم يكن المسؤول الثاني، الطيب القلب نايف معلوف فاعلا او ذا مردودية، إذ هو قبيل ذلك كان يشرف على عمل طالب واحد فقط من مجموع عشرين طالبا وافقتُ على كل منها بغير الاشتراك في مناقشتها الرسمية.

ليس المجال الآن بسط الذكريات او «فلشها»، فقد القيت بمعظمها وهو غير ايديولوجي لكن مأساوي الى الاهمال. وأصمتُ عن الذكريات التي يعرفها طلاب كلية التربية، ولا سيما من هو منهم غير عاق، او غير نساء، او غير كاره للأب (للأستاذ، للرئيس...) (٢).

(...) الزمان زمان كان حتى اواسط الثمانينات.

(...) وهكذا اصبح موضوع الرسالة الى الكفاءة، الى الدبلوم تمنحه كلية التربية للمتخرج في قسم الفلسفة، مكرسا لدراسة، احدى الشخصيات التربوية في الفكر العربي الاسلامي اولا، ثم في «الدار العالمية للتربية» ثانيا بل تاليا.

غاص تيار وعي كلية التربية. لم ينقطع بل غار طيلة سنوات في العتمة والاعماق. واستبدّت كلية الأداب. انتقمنا، مع قليل من الشماتة والاستعلاء. ثم عاد ذلك التيار للظهور. لكنها كانت عودة الفاشل والواعي بفشله.

ورجعت كلية الآداب الى الخوف من الخوف الاول. كان الخوف يشبه الامتعاض من غنج كلية التربية القديم، وترفها الاستفزازي. ففي حين كان الفقر والاكتظاظ ميزة هنا، كان الدلال و«المجلوقية» والبطر صفات مألوفة هناك عند التربويين.

واقترحت على كلية التربية مادة للتدريس هي «الصحة النفسية». والحفتُ على ان اربع ساعات تغطي بالكاد «علم السوائية النفسية الاجتماعية». ولم اعرف، ولا كان سديدا او نافعا متابعة ذلك الأمر. كانت كلية التربية في تراجع، وإحباطات متفاقمة.

(...) وفي سنة ١٩٩٧ اوردت في «ذكريات الفكر الجامعي العربي» (ص ٦٨-٧٠): «من حيث نحن هنا في مناقشة رسالة في «الحرمان العاطفي عند الطفل»، اعود الى كلية التربية بعد ربع قرن عليها من شبه العتمة او من التذكر المنجرح. ها هي كلية التربية تعود الى التشمير ثم الى التثمير...». وذكّرت الحضور في قاعة المناقشة اشد من التارخة التي خصصتها لكلية طغت ذات يوم، ووعت انتصارها، وتخاف اليوم من نجاحاتها المحتملة. واثنيت على مشروع الدراسة للطفل في لبنان تجريبها الزميلة د. مريم سليم، وهذا، بغير ان أتغاضى عن اشهار ارادة النقد لأفكار بياجيه، وافتراضات فرويد الكثيرة او المفرطة، ومأسية واقع التربية والتنشئة الاجتماعية في لبنان...

الحقبة الأولى والتجربة التأسيسية

من اجل الاسعاف لم اهمل عملي في كلية الآداب، ولكن كان جائزا وممكنا التخلي عن تدريس مادة ما لقاء العمل من اجل كلية التربية التي ادهشني فيها اخلاص عادل فاخوري. وهذا غير غريب على «أبي علي» رئيس قسم الفلسفة حينذاك. وأذكّر الطلاب ب، جمّول، نظام، ادونيس، وآخرين ثقيلي الظل واللسان. وكان في قسم علم النفس، داخل كلية التربية، مريم سليم، الاختصاصية بعلم النفس البياجوي. وأبدت المثابرة للتعاون من اجل المحافظة على العام الدراسي للطلاب، وعلى القسم نفسه، منذ الأيام الاولى لانقسام الكلية. ولا اعرف لماذا لم يكن القسم نفسه، في الأداب، غير متعاون (...) وهبطنا كلية التربية، انا، والزميل مهدي فضل الله، وكان محمد رضوان حسن المساعد المتردد.

كان مهدي فضل الله قد درس جيدا مفكرا تربويا هو الشهيد الثاني، زين الدين بن احمد، او ابن علي، او الشامي، او العاملي، او غير ذلك ايضا... وكان بين يدي مقال للأعسم، استاذ في جامعة بغداد، اورد لائحة بالكاتبين التربويين ومؤلفاتهم التربوية. لقد ارسل عبد الأمير الأعسم نسخة مصورة ومجددة عن مقاله، وكتب اعتذارا وتمنيات. وكان ذاك كل اسهاماته.

(...) ومرّ الاسبوع الثالث على استلام الاشراف على رسائل الدبلوم، صارت كل الكتب الامهاتية (الينبوعية) في التربية موفورة. وسميناها «المعلقات».

يقسم الفكر التربوي، في داره العربية، الى مرحلة تأسيسية قد يقال إنها «ذهبية»، فهي حقبة تدشينية، وتبدو اليوم زاهرة زاهية. هنا اتبعنا توزيع تلك التجربة المعقدة الى أنماط، وقدمنا النماطة (الأنماطية) التالية:

أ. النمط الفقهي في التربية: هنا عثرنا في داخل الفقهيات على شخصيات كبيرة، اهمها: القابسي، ابن سحنون، السمعاني، الشهيد الثاني زين الدين، العلموي، الغزّي، الزرنوجي...

ب. النمط الصوفي: هنا طلبنا من الطالب الذي اختار «التربية في التصوف» موضوعا لرسالته (وهو من بلدة العين الفاكهة، قضاء بعلبك)، ان يقمّش اولا اقوال الصوفيين في التربية والتعلم، وأن يستلّ ويجمّع آدابهم العائدة الى المريد والسالك والتجربة الصوفية في المعرفة والمعاناة، في الحدس والنور والمعارف المنبجسة من الداخل او المقذوفة في الصدر، او الحاصلة بواسطة الانخطاف...

ج. نمط الفلاسفة: وجرى هنا التنقيب عن التربويات والعقل التاديبي او التعليمي في ميدان الفلاسفة ابتداء من الكندي. لم يكتب الفارابي شيئا في سياسة الصبيان والمراة. لكن ابن سينا بدا لنا خلاقا ومن ثم نافعا جدا، وإن فاته احيانا السداد. ولم يكن مسكويه الذي ادخلناه فيما بعد الى حلبة الفلاسفة الجديرين فاتراً، لم يكن باهتا. وهو الذي، في «تهذيب الأخلاق»، انعش واشار بالاسم الى بريسون، ذلك الأشهر من بين الروافد اليونانية والهلينستية للتربويات في الفكر العربي الاسلامي والفكر الوسيطي الاوروبي.

اما الغزالي فيبرز قمة في «علِم الحال والمال»، وفي «أدب العالِم والمتعلم، او أدب السامع والمتكلم، او أدب المفيد والمستفيد، والمُملي والمستملي (را، علم الطلب، الطِّلابة).

واضفنا، بعد ذلك، نصر الدين الطوسي الذي قرأناه في ترجمة انكليزية وضعها: فيكِنْز... ثم استعدنا الدواني (را، القول بمدرسة عربية في الفلسفة).

ولم ننس ان نعتبر ابن طفيل مفكرا تربويا. فالتربية هنا ذاتية، والتنشئة الاجتماعية عِصامية، وتأهيل الانسان نفسه يكون بغير معونة احد او من خارج الذات.



ونتساءل لماذا لم يكتب في الفلسفة العملية اي في السياسة التربوية فلاسفة آخرون: ابن باجه، ابن رشد، صدر الدين الشيرازي...

ح. النمط التربوي التاريخي: استخرجنا نصوص ابن خلدون المتعلقة بالتاديب والتعليم... وكانت كثيرة، وبدت لنا تحليلية، وبالتالي مقارنة. ولما عثرنا على ابن الأزرق عثرنا على كنز... ثم وبعد لأي تناولته اطروحة، في الجامعة اليسوعية، على يد ن. قديح. وهكذا صار بيدنا اسم آخر ينتمي الى التيار التاريخي، او الاجتماعي التاريخي. وثمة شخصيات من نحو الماوردي، ابن حزم، الطرطوشي: هنا انتقلنا بتردد الى النمط الأخير في التربويات، وهو:

خ. تيار الأدابية: هنا تجميع للوصايا التي تتعلق بالتعليم والتأديب، وأدب المعلم، وفضل العلم والكتاب والقلم، وآداب التحية والزيارة والمنادمة والمؤاكلة، بل وحتى آداب المناظرة التي جعلناها قسما من علم التعليم والتربية... وقطاع الأدابية سميناه ايضا: الواجبية، والينبغيات، والتعاملية... الكتابة هنا تكديس اقوال ونصائح او مواعظ وحكم مخصصة لكل انسان، ولكل مهنة او عمر او نشاط او علاقة... (قارن: أدب المرايا، الآيينات، قطاع الوعظ والتصرف اللائق).

د. ووضعنا الجمّاعين اللامّين الضامّين في سلة وسميناهم النمط التقميشي. فالمقمّشون هم الذين تمّلموا وكشكلوا في مخلاة واحدة نصائح مما هب ودب، او القضّ والقضيض، والنقّ والنقيق...

سوف نرى، في التارخة للقول بمدرسة عربية راهنة في الفلسفة، ان الفلسفة العربية الاسلامية تتوزع الى أجنحة متكاملة، متفاعلة او متغاذية متناضحة.

وقد نقّبنا عن التربويات، رزيحة تحت رزيحة، او طبقة تحت طبقة، في السياسة المنزلية (سياسة القوت، ثم المرأة ثم الولد...)، وعلم الأخلاق، والفلسفة العملية بعامة، وعلم التدبير، وعلم الحال، والتصوف والمراجع التقميشية، وأدب المناظرة والبحث، والفقهيات، والعرفان، ومرايا الأمراء، والثقافة الشفاهية، والفكر العوامّيّ، وعلم المطبّق او الممارَس...

بيد ان الأهم، والفعال ذا المردود والجنى، كان «ملاحقة كل ذلك او تقسيمه تبعا لأجنحة هي: الجناح العربي العثماني، الجناح العربي الفارسي، الجناح العربي الاسلامي (وهو الأرومي، او السّنْخيّ)، الجناح الاسلامي الأوروبي (المسيحي، حتى كانط)، الجناح العربي الهندي، فالعربي المعاصر، ثم الراهن...

الحقبة الثانية: الحداثة العربية شديدة الإخفاقات

أنا، في حقبنة القطاع التعليمي التربوي، لم أعتمد كلمة نهضة. وأنا رفضت أساطير ومسلّمات كثيرة درسناها في الثانوي وما قبله تدور حول التخلف، وبدايات النهضة، والنهضة، وعصور الانحطاط المأساوية ومزاعم انتهاء الابداع العربي الاسلامي بعد ابن رشد، او القمع العثماني للعرب...

والأهم هو، هنا أو لموضوعنا، أن الإنهاضيين لم يتوقفوا، ولم يخمدوا في العصور او الشراكة العربية العثمانية. وهكذا سمّينا عصر النهضة عصر الاجتهاد الحضاري، وعصر الحداثة العربية او التنويرانية العربية لأن الفكر العربي أخذ يعيد ضبط ذاته تبعا للقول بالعقل، والثقة بالعلم والحرية، والدعوة الى التكيّف الحضاري الاسهامي مع «الدار العالمية للانسان والفكر والقوة».

واعتبرنا أن هذه المقولات مبادئ تربوية، او قوانين وأجهزة تصنيع التربية المنشودة والانسان المرتجى.

وهكذا بدأت التجربة العربية الثانية، مع علِم التربية، على يد العطار والطهطاوي. ثم انتقلنا الى الأفغاني/ عبده. أفردنا النصوص ونشرناها.

الحقبة الثالثة أو الراهنة في فلسفة التربية

تستقي فلسفة التربية من الفلسفة، ومن الفلسفة السياسية على وجه خاص. ذلك أنه في كل من هذه الميادين يكون الانسان المغموس في مجتمع وتاريخ او في طبيعة وثقافة هدفاً او الناتج، ومنطلقا او القاعدة. والتمركز هنا حول ذلك الانسان، المتعين في وجود والمطل على مستقبل، ليس فردانية، وليس انانية. فليس المقصود ان تكون هنا التربية، او الفلسفة او السياسة، فردانية، غير تاريخية، شكلانية، مستبعدة للآخر او مستقلة ومعادية للمجتمع والكل، او للتعاون والمساواة، وللمحبة والاخوّة والتواصلية الافقية الدافئة.

وفي المدرسة الفلسفية الراهنة، تتعمّق وتتوسع مقولات مفادها ان التربية لا تستحق اسمها إن لم تكن، على غرار فلسفة التنمية، عمليات هي مستدامة، أولا، واستراتيجية، ثانيا، وشمولانية، وواقعانية، ومتناقحة باستمرار. وبذلك فهي، بحسب المصطلحات الرخوة الكثيرة، وبعضها ثقيل على الأذن، فلسفة في التفسير والتغيير. فالتنمويات او التربويات او فلسفة التغيير مصطلحات ثلاثة، لكنها تعني شيئا واحدا هو التغييرانية، اي التغيير المخطّط والشامل، المتوازن والمتكامل، المتناقح والاسهامي والمرن. ومن السوي ان تكون الرشدانية، وهي فلسفة تبحث في تحقيق الرشد وفي طبيعته وقوانينه ومقاصده ومناهجه، فلسفة تتمركز حول مصطلحات عصر التنوير النهضوي وعصر ما بعد ذلك التنوير، اي حول الكل الديمقراطي المتجاوز المستوعب لما هو انتماءات فرعية وحلقات اجتماعية جزئية أو مقفلة. ويكون الاستيعاب التجاوزي، من جهة اولى، سائراً نحو الوحدة العامة والنحناوية، منفتحا على المجتمع والدولة والامة، على النسق العام والصياغة الأجمعية... ومن الجهة الثانية، يكون استيعابا متغاذيا مع اعتبار المواطن قيمة في حد ذاته، وراغبا في التعامل معه على أساس أنه حرية، ومسؤولية، ومتساو مع الآخر، وينتفع من الارادة الجماعية التي تعمل للجميع من اجل تحقيق العدالة على كل صعيد.

وباختصار، تقوم فلسفة التربية على عقل يكافئ بين الكل والعضو، بين الجماعة والفرد، بين المجتمع والمواطن. فلا المواطن قابل لان يُرَدّ الى شيء آخر، او لا يختزل الى الثروة، او المنفعة، او اللذة، او خدمة السلطة.... ولا الكل الاجمعي قابل لأن يُرد الى العضو او الفردانية، ولا هو قابل لان يلخص ويقلّص كي يصبح غرضا في يد السياسة ومتاعا او شيئا او برغيا في آلة الدولة. وفقط الفلسفة، او الفلسفة التربوية، تستطيع تجاوز ذلك الصراع بين طرفيّ الثنائية، او بين المتكافئات في العقل التربوي، وفي المجتمع والفكر والنظر الى المستقبل او في علومه والتكيّف الايجابي معه.

أخيراً، تقوم فلسفة التربية، في التجربة الراهنة، على الوعي بضرورة النقد، ثم الاستيعاب فإعادة الضبط والتعضية، للتنويرانية العربية او للحداثية العربية التي نقول انها بدأت قوية موسعة ومجتهدة منذ القرن الثامن عشر. وذلك النقد هو ما يشكل التنويرانية الثانية، أي الحداثية الثانية الراهنة، او حتى حقبة ما بعد الحداثة العربية الاولى (النهضوية). وفي كلام أخْصر، ان الفلسفة الراهنة في التربية تكشف النقص والانجراح في رؤية الأفغاني/ عبده، ومن إليهما من «النهضويين». وهي بعد ذلك فلسفة تعيد قراءة المعنى المعاصر للانسان والتربية بغية الاستيعاب والتجاوز.

النقص في النضج الانفعالي

ربما يكون القول بمدرسة عربية في التربويات، كقول صدر عن كلية التربية في الجامعة اللبنانية، قد تناقح وتواضح بفعل عملنا، أنا والمرحوم الأب فريد جبر، في الجامعة اليسوعية.

في قسم الدكتوراه، عند اليسوعيين، توطدت الدراسة والرؤية البانورامية للتربويات العربية الاسلامية. ليتني استطعت ان أخبر بذلك، عبد الرحمن بدوي، ولو عرف بالأمر لكان خفّ حنقه، او سخطه. الأهم هو ان أطروحتين اشرفتُ عليهما في الجامعة اليسوعية هما اللتان رسّختا مقولة المدرسة العربية المكرسة المتميزة في فلسفة التربية وعلم نفس المترئي.

كانت الأطروحة الاولى، وهي الأهم والأشمل، عملا تعبتُ في اعادة كتابته. فالطالب مجتهد، لكنه لا يكتب الجملة بالعربية الصحيحة. وأحيانا يكتب بالعواميّة. ولا أظن انه فهم او قرأ يوماً علامات الوقف (الفوْقطة). وهكذا هكذا... لقد ذكرتُ غير مرة في «ذكريات الفكر الجامعي العربي» أن ذلك الطالب تحول فيما بعد نجاحه وتخرجه الى احد كبار الأخصام المتسترين الساكتين.

(...) قرأ الأب جبر الأطروحة سطرا سطرا، ووافق عليها، وحوّلها الى العميد.

قال الأب جبر: ان العميد يطلبنا الى مكتبه. ولا اعرف ماذا يريد. الأمر متعلق بأطروحة التربويات في الفكري العربي. ربما!!

جواب: أنا أعرفه ايام كان طالبا. كنا معا. سَبقْنا قليلا، في العمر الزمني والعمر التحصيلي. لم اكن أرى أسنانه (لا يبتسم). لعله لم يعشق... في جميع الأحوال، انا لا احضر إلا يوم الاربعاء من الاسبوع.

الأب جبر: أنا وانت سنكون معاً. وسنزوره في مكتبه. شكا العميد من العنوان. لم يوافق على مقولات منها أن التربويات في الفكر العربي كانت مستمرة (مستدامة)!

لا باس. انه يستحي مني، ربما لأني أعرفه جيدا وكثيرا. هل ذكرتَ له القول الشهير: أطلب العِلم من المهد الى اللحد. فالتربية هي (T?che) يجب فعلها، لا تتمّ ابدا. لا تنتهي. والقول بفلسفة إسهامية عند العرب ليس قولا بقَرْنيّ أرنب، او بدائرة مربعة!!

في المكتب، في كلية الآداب، الجامعة اليسوعية، الساعة بعد العاشرة. يدخل طالب (...) سلّم أطروحة هائلة الصفحات عددا. فتحتها. وقرأت فيها طيلة ثلاث دقائق. ثم ارجعتها للطالب قائلا له: ارجعها للأب فريد. هذه غير صالحة. وأنا قادم الى مكتبه بعد دقائق قليلة. وفي لحظات دخل الأب فريد، رحمه الله وعفا عنّا وعنه، حاملا الأطروحة ووراءه سيادة العميد.

تصافحنا بفتور. وسرعان ما انتقل الفضاء الى السلبي، فالاستفزازي. بدأ الأب فريد مرحّبا بالعميد، وأثنى عليّ. رد العميد بإيجابية، وتقبّل واضح. ثم سأل: هل انت موافق على الأطروحة؟ (الكلام بالفرنسية، كان).

علي زيعور: الأطروحة ممتازة، حوّلوها الى زميلنا الدكتور منير شمعون. إنه اختصاصي بالتربية وعلم النفس. وسوف نتحقق من قيمة الأطروحة أنا بدأت من علم النفس والفلسفة العربية ماخوذين كميدان واحد. انا قادم من التحليل النفسي تحديدا. انا لا أحلّل شخصيات بل همّي هو الفكر والتراث، السلوك اليومي المنمّط واللاوعي الجماعي. وأهتم بالجنوح والجنون(؟).

العميد: حوّلتُ الأطروحة الى زميلك شمعون... انسحب، تخلّى!

جواب: كان يجب ان يفعل شمعون ذلك. لأنه غير اختصاصي بالفكر التربوي العربي.

العميد: وأنت؟ لا أحد يستطيع ان يكون اختصاصياً في كل شيء.

جواب: أنا لم أقل ذلك. ولا أقوله. ولن أقوله.

(...) الأب فريد يتقدم فيغلق الباب. ثم يقول إنه يرفض الحوار بهذه الأساليب. ثم مرّ الأسبوع الثاني، ولم نكن في موقف قلِق. واستمر العمل في فضاء راق، وبعلائقية ديمقراطية بل اخوية.

كان الحوار الثاني، بالعربية هذه المرة، على مدخل الملعب في اليسوعية (شارع هوفلان، بيروت). وصادف اني كنت انتظر، فاقتربت من الأشجار والأطيار والطالبات. واستفردتْ عيناي طالبة كانت تلبس تنورة بيضاء. لم اكن ارى في الجامعة اللبنانية، إنْ في التربية أم في الآداب، امكانات او ما يفسح المجال لأن تتجول العينان بارتياح ومن غير ألف تهمة وتهمة.

لم أكن أرى العميد قادما، والتقينا، ابتسم كثيرا، على غير عادة، ومزح. وعاتبتُه. أخبرته عن نجاح نشرة جديدة، ثانية او ثالثة لكتاب الشهيد الثاني اللبناني، زين الدين، في «مُنية المريد». شكّك ولم اكن شفيقا على الناشر إن استمرّ غير فاضل.

(...) أما صعوبات القول بمدرسة عربية في الفلسفة، او العقبات والمطاعن فموضوع آخر. عسانا نعود الى ذكريات اخرى في ذلك الصدد، ولا سيما في صدد القول بمدرسة عربية راهنة في علم النفس والتحليل النفسي... وعسى ان لا تكرر «السفير» صدها القديم لهذه الذكريات الحنينية عن خمسين عاما من الحياة الجامعية، عن عقد الثمانين من القرن الماضي..

(١) رأ: الدفاع عن مبدأ تدريس علم الكلام (وعلم اللاهوت وعلم الأديان المقارن) في قسم الفلسفة داخل الجامعات العربية. فتدريس الايمانيات لا يعادي العلمانية، ولا هو نقض للفلسفة او للتفكير الشمولاني وعالم العقل.

(٢) صار بعضهم، بعد ذلك بسنوات، أكبر أخصامي.



برهان غليون

الكافل الحقيقي لثقافتنا هو في مشاركتها العالمية

ليس بالجديد رصد مظاهر العداء والذعر التي باتت تنتاب مؤسسة الدولة، ومؤسسة العائلة، والمؤسسة الدينية داخل المجتمعات التقليدية، ومنها العربية، تجاه ثورة العولمة.

تلك الثورة التي تنزع، يوما بعد آخر، سطوة السلطة التي تملكها تلك المؤسسات على الافراد والجماعات في اقطارها.

لذلك يغدو النظر الى هم المستقبل هو هذا الجديد. وذلك عبر البحث عن وسائل التعامل الخلاق مع ما تثيره ثورة العولمة من اشكالات، بدلا من الركون عند أسلوب التصايح والتصارخ على مصير القيم الإنسانية والمقدسات الوطنية والانتماءات الحضارية، الذي يفضي، في نهاية المطاف، الى خطاب عاجز، يشوبه التعصب، الذي يستولد الارهاب، والنتيجة تفكك مجتمعات، واقصاء شعوب عن المشاركة في البناء الحضاري المشترك.

فالعولمة الثقافية، كما جاءت في البحث الذي قدمه الباحث العربي د.برهان غليون الى معهد الدراسات العربية، ضمن مؤتمره الاخير حول التكامل الثقافي العربي، أن أيا من المجتمعات الانسانية لم يعد رهين ثقافته الخاصة.

ومن ثم لم يعد سلوك هذه المجتمعات، او تفكيرها الجماعي، هما النتاج الطبيعي والضروري لثقافاتها الوطنية، براي غليون، الذي يدلل عليه من زاوية ميل الأفراد، على نحو متزايد، الى صوغ افكارهم ورؤيتهم لأنفسهم وللعالم بطريقتهم الخاصة، وبجهدهم الخاص تقريبا. وذلك بحسب مقدرتهم الشخصية على التواصل مع الثقافات الاخرى، او ما اصبح يشكل دفقا ثقافيا عالميا عدديا، تبثه أجهزة اتصالات حديثة، لا تعرف حدودا جغرافية او سياسية.

فإذا كانت الثقافة كلمة مرادفة، في نظر فئة من الاختصاصيين، لمجموع القيم والعادات والتقاليد والآداب والفنون والاساطير والدين، وجميع النظم التي تحدد سلوك الافراد والجماعات وتوجهها، فتصبح هي نفسها - أي الثقافة - الطريقة التي يعبر بها مجتمع أو مجموع من المجتمعات عن نفسه ماديا ومعنويا، وفي انتاج وعيه الذاتي، الجمعي والفردي، لتشمل جميع الصيغ والتوجهات والتصورات والمنظورات والمبادئ الكبرى والحلول المحتملة، التي تترسخ لدى شعب أو جماعة من الجماعات، انطلاقا من تفاعل هذه الجماعة الطويل مع البيئة المادية والطبيعية.. الخ

وبحسب غليون فإن هذه الطريقة هي التي تصوغ من خلالها الجماعة صورة وجودها، وشخصيتها والمعاني العميقة والمثل، التي تقود سلوكها وتوجهها، بوصفها معطى تاريخيا، الذي هو رأسمال حي، ترائه الجماعات جيلا بعد جيل، وتعيد استثماره وتوظيفه لتبلور المواقف المطلوبة في مواجهة الظروف الجديدة التي تعترضها، وفهمها، وفي الرد عليها ايضا.

ثقافات معومة !

فما هي اذن طبيعة جديد تلك الظروف، التي تعترض الثقافة العربية، بغية فهمها والرد عليها؟

ويرى غليون ان تمرير الفضاء الثقافي العالمي الجديد حول جميع الثقافات الوطنية، في الواقع، الى مايشبه العملات المعومة، على غرار ماحدث في المجال الثقافي، عندما انهارت العملات المحلية، بعد تحويلها الى عملات تحويلية.

واذا كان من الممكن دعم العملات المحلية باجراءات وتدخلات اقتصادية معروفة، فإن العملات في الميدان الثقافي، التي هي القيم الخاصة به، تفقد اي دعم او ضمان سابق، كان يكفله لها ارتباطها بالدين أو بالمقدسات الوطنية او بالمخيلة التاريخية.

وبذلك يصبح الكافل الحقيقي لوجود الثقافة العربية ذاتها - براي غليون - هو في قدرتها على ارضاء الحاجات المتولدة عن الاندماج في الدورة التاريخية المعاصرة، أي في العولمة.



وعن هذه الحاجات يضيف: انها تتمثل في انتاج ثقافة مواطنة عالمية (كسموبوليتنية)، بما تتضمنه من تقاليد وتوجهات وعقائد فكرية، وهو ما يبرز اليوم من خلال تعميم مبادئ حقوق الانسان والقيم الديمقراطية.. الخ.

وبذلك فلم يعد ضمان الحد الأدنى من الجاذبية لأي ثقافة قومية، بما في ذلك في وطنها الاصلي، يتوقف على اتساقها الذاتي وصلابتها وقوتها وقوة تراث شخصيتها، بقدر ماأصبح يتوقف على درجة مشاركتها في تكوين الجذع الثقافي العالمي المشترك.

مشاركة وحرمان

فالمشاركة، بهذا المعنى، يعني حرمان الثقافات الوطنية من مركزيتها المطلقة في مناطق نفوذها.

وبذلك فمشاركة كل ثقافة يتطلب انهاء انتاج ذاتها، على النحو التالي السابق. وبحسب عبارة غليون فإن كل ثقافة تنحدر الى مستوى الثقافة القومية، أو ثقافة الهوية تحكم على نفسها بالتراجع والتقهقر، حتى في عقر دارها.

لكن، كيف يمكن مقاومة النزعة القومية، والتخلي عن الذات، أن التنكر للهوية الوطنية، وهو ماينطبق على الحالة العربية؟ ان غليون يعود، مجددا لتحليل مفهوم الثقافة، اي ثقافة، فهي ليست تراثا جامدا، أو بنية مطابقة وانسجامية، بل ممارسة حية، ذات طبيعة تناقضية وتعددية.

فالتوجهات والقيم والمنظورات والمبادئ لا توجد في شكل منظومة صلدة ومتناغمة ومعقلنة، كما هو الحال في العقيدة، بل هي محصلة توازنات مستقرة، لما يشملها، الى هذا الحد أو ذاك.

لكن، تلك البنية التناقضية للثقافة هي التي تسمح لها بالتبدل والتغير والاستجابة.

ولذلك يقاس غنى الثقافة باتساع انفتاحها على التنوع والتعدد والتباين والتناقض.

نظام جديد

وهنا يأتي الاختيار بين هذه المعاني والدلالات، التي تحملها كل ثقافة، بغية اعادة بناء التوازن الخاص بها، عبر، مايسميه غليون، النظام الثقافي، باعتباره تلك الصيغة المنضبطة لقيم الثقافة، بالتوافق مع حاجات الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

وذلك لأنه يحدد العلاقة بين الثقافات المتعددة التي تقطن فضاء ثقافي معين، وكذلك بين الانساق المتعددة، التي تتكون منها أي ثقافة، ومنها النسق الرمزي (وفيه اللغة (والمعياري) وفيه الاخلاق) والخيالي والالهامي وفيه الدين والفن والمعرفي (وفيه العلم).

النظام الثقافي اذن هو الاسلوب الذي يتحقق من خلاله ترتيب التوجهات والتصورات والقيم.. الخ التي تواجه الانسان في مجتمع من المجتمعات، وفي حقبة معينة، بغية بناء رؤية تتعلق به نفسه، كما تتعلق بالعالم.

وفي هذا الصدد يرصد غليون مايسميه حركة تفكك النظام الثقافي الوطني، في العالم العربي، منذ الثمانينيات، من القرن العشرين، اي قبل سنوات غير قليلة من انفجار ثورة العولمة.

ويصف غليون ما آل اليه هذا النظام بقوله، انه مزيج من الفوضى والضياع والتشتت والتناقض، وهو مايسمح بتكوين جيوب ثقافية وأنظمة جزئية، تحتمي بها الجماعات، التي تشعر انها قد انحرفت عن اطاراتها التقليدية، أو انها مهددة بأن تفقد علامات طريقها الاساسي.

بيد أن الثقافة العربية لا تزال ذات موارد كبيرة، محلية وعالمية، حديثة وقديمة، بمايؤهلها لاعادة بناء نظامها، بمقاييس عصر العولمة. على حد تعبير غليون، الذي يرى أن شروط اعادة بناء هذا النظام يتطلب تجاوز الثقافات القطرية العربية حولها نفسها، نحو ثقافة عربية كلية، تتمتع بقاعدة محلية او اقليمية قوية، تضمن شروط اعادة انتاجها المستقلة نسبيا من جهة، وتسمح لها بهامش كبير من المبادرة في الساحة الدولية من جهة اخرى.

اجراءات عاجلة

وبرأي غليون فإن ذلك يستدعي جملة من الاجراءات العملية في مقدمتها: تكوين السوق الثقافية العربية المفتوحة، وتوقيع الاتفاقات القانونية الضرورية لضمان حرية انتقال المعلومات والمنشورات والافكار والابداعات المختلفة، وازالة القيود الجمركية عنها.

زيادة الاستثمار في ميدان الثقافة، بغية توفير الموارد اللازمة لبناء المؤسسات المشتركة، الضرورية، لسد النقص والضمور الذي تعاني منه الثقافة العربية في كثير من قطاعاتها.

وضع سياسات موحدة لضبط استخدامات الأدوات المشتركة والمتداولة على مستوى الاقطار العربية، وفي مقدمتها اللغة العربية عبر بناء اكاديمية عربية واحدة لهذه اللغة، تكون بمثابة القلب المحرك لها، سواء فيما يتعلق برصد مفرداتها الجديدة، أو ضبط استخدامها، او تنمية طرق تعليمها.

توحيد برامج التعليم العلمية والتقنية، واقامة مراكز بحثية، بجانب بناء مجلس علمي مستقل، يحدد خططه واستراتيجية عمله في كل المجالات.

اقامة مؤسسة عربية للترجمة، بهدف تنسيق الترجمة، وتكوين المعاجم، وبلورة استراتيجية لنقل المعارف العلمية والتقنية بالسرعة المطلوبة والمستوى اللائق.

اعادة بناء وحدة التاريخ العربي في الوعي والتربية الفردية والجماعية معا، لتجاوز الانقسام بين ثقافة الأمة وثقافة الدولة.

لكن غليون، يرى ان أول خطوة امام بناء هذا النظام الثقافي العربي يكمن في التوقف عن استخدام الثقافة بوصفها جهازا من أجهزة السيطرة والمراقبة وتشكيل النفسية والعقلية القابلة للخضوع والاذعان، بغية الانتقال من ثقافة تصنع في خدمة السلطة المركزية الى ثقافة تكون في خدمة التغيير، تغيير الانسان أولا، وتغيير شروط حياته المادية والاجتماعية والسياسية، والارتقاء بها الى مستوى الحياة الاخلاقية ثانيا، كي لا يجعل من العربي نسخة مشوهة ومترهلة من انسان النظم الشمولية، التي قضت واصبحت في ذمة التاريخ!





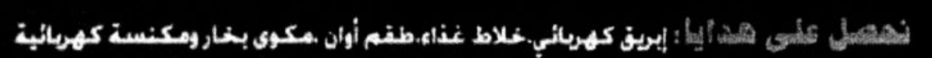


حملة العرسان تنطلق مع إطلالة
موسم الافراح والاعراس .
حملة منيرة وخاصة بالمقبلين على
الزواج مقدمة لكم من بيت كريستال .

تشتري الرزمة : غسالة كريستال ،
ثلاجة أمانا ، فرن وغاز ، ميكروچال .











تسويق ،خدمة وكفالة

MAYTAG

شركة كريستال - شارع هسيليم ١٢ كريات مطلين بيتح تيكفا 03-9229758

نعم للاضراب العام احتجاجاً على مجازر السفاح شارون ضد شعبنا !

مجزرة في خزاعة ١٩ شهيدا
استشهاد طفلة في مخيم العزة
واستشهاد طفل في اليامون

● ص ٤-٧-١٦

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

عشرات الألوف في مظاهرة سخنين الجبارة يهتفون: «الاحتلال هو الارهاب» !

● ص ٥

الجمعة ١٠ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٦ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 10.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 268/58 ■ ٢٤ صفحة

سفّاح صبرا وشاتيلا أضاف مجزرة يوم الجمعة الأسود إلى سجلّه الاجرامي !



● من مظاهرة عشرات الالوف في سخنين ●

● عصابات الاحتلال الاسرائيلية قتلت (٥٥) فلسطينيا في بيوتهم وبين احيائهم وسط عمليات اقتحام دموية غير مسبوقة ● دبابات الاجرام لم تتورع عن سحق سيارات الاسعاف بعد ان شلت حركتها ● (ص ٤-١١-١٢-١٣-١٦)

القيادة الفلسطينية تدين جرائم الاحتلال في مخيم طولكرم وتصفها بجرائم الحرب ضد الإنسانية (ص٢)



بدعوة لجنة المتابعة العليا

اليوم اضراب عام للجماهير العربية احتجاجاً على مجازر شارون

• اللجنة تحيي عشرات الوف المشاركين في المظاهرة القطرية في سخنين أمس •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، في بيان عام وزعته أمس، إلى الاضراب العام بين الجماهير العربية تضامناً مع ابناء الشعب الفلسطيني الذي يواجه مجازر حكومة شارون وجاء في البيان:

«تحيي لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عشرات آلاف المشاركين، من الجليل والمثلث والنقب والساحل، في المظاهرة الاحتجاجية القطرية التي نظمتها ظهر أمس السبت في مدينة سخنين في الجليل، هذه المظاهرة التي رفعت صوت وصرخة الجماهير العربية في البلاد احتجاجاً على العدوان والمجازر وجرائم الحرب التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، والتي تجلت خلالها أسمى أشكال الوحدة الوطنية ضد جرائم الحرب المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته».

وأضاف: «قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا في اجتماعها في سخنين اعلان الاضراب العام والشامل اليوم الأحد، في جميع مرافق حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، حيث دعت لجنة المتابعة لهذا الاضراب الاحتجاجي السياسي السلمي كجزء من الاضراب العام للشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، وبكوننا جزءاً حياً من الشعب الفلسطيني ودعماً وتأييداً لنضاله العادل والشرعي من أجل الحرية والاستقلال. كما تدعو لجنة المتابعة العليا إلى تشكيل لجان محلية وحدوية لضمان نجاح الاضراب العام وتنظيمه، على مختلف المستويات، وتناشد جماهيرنا العربية إلى تفعيل وتكثيف حملات الاغاثة، التموينية والغذائية والطبية، لدعم ونصرة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ولمده بمزيد من مقومات الصمود والنضال، في وجه العدوان الاسرائيلي الهمجي المدعوم امريكياً، في ظل الصمت العربي والتخاذل الدولي.

«اننا نهيب بجماهيرنا العربية للالتزام بقرار الاضراب العام اليوم الأحد، بشكل وحدوي ومنظم ولرفع صرختنا عالياً بوجه المذابح الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، من خلال هذا الاضراب السياسي الاحتجاجي السلمي والوطني».

القيادة الفلسطينية تدين جرائم الاحتلال بحق اللاجئين في مخيم طولكرم وتصفها بجرائم الحرب ضد الإنسانية

* رام الله – «وفا» – دانت القيادة الفلسطينية، امس، بشدة، الجرائم التي أقدمت عليها الحكومة الإسرائيلية بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم طولكرم.

ووضعت القيادة في تصريح للناطق الرسمي هذه الجريمة أمام السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وأمام مجلس الأمن الدولي، وأنها جريمة من جرائم الحرب ضد الإنسانية وتعيد إلى الأذهان مجازر صبرا وشاتيلا وقبية ونحالين وخانيونس التي اقترفها جيش الغزو الإسرائيلي بقيادة شارون الذي أمر اليوم باعتقال ٦٠٠ فلسطيني من الكبار سناً ومن الصغار سناً ونقلهم إلى معسكر اعتقال جماعي وتعريضهم للإذلال والإهانة ومختلف أنواع الضغوط.

وجاء في البيان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل حملة القتل والاعتقال والتنكيل باللاجئين الفلسطينيين في مخيم طولكرم، بعد أن أحكمت حصارها للمخيم بالدبابات والمجنزرات، فقد أمرت قوات الاحتلال جميع الرجال في المخيم من سن ١٥ وحتى سن ٦٠ بالتجمع في مدرسة الوكالة في المخيم وتركوهم في ساحة المدرسة طوال الليل بلا طعام أو شراب وفي البرد القارس، علماً أنهم بغالبيتهم من كبار السن أكثر من ٦٠ عاماً ومن صغار السن، أصغر من ١٥ سنة أخذوا بالقوة من بيوتهم إلى ساحة المدرسة.

وأكد مسؤول عن شؤون اللاجئين في طولكرم أن العدد قد وصل إلى ٦٠٠ معتقل، وأن قوات الاحتلال نقلتهم وهم في حالة مزرية في باصات إلى معسكر اعتقال جماعي في عوفرة بدون إشراف طبي وبدون طعام، وذكر أحد الأطباء في مخيم طولكرم أن بينهم ٢٠٠ معتقل يعانون من مرض السكري، وقد عوملوا بقسوة من قبل قوات الاحتلال وبدون إنسانية وبطريقة أفظع من جرائم النازيين التي كانوا يتحدثون هم عنها فيما سبق.

بدعوة من السلطة الوطنية

اليوم إضراب شامل وعام في فلسطين

* رام الله – «وفا» – دعت السلطة الوطنية والقوى الوطنية والإسلامية والاتحادات والنقابات جماهير شعبنا امس، إلى إعلان الإضراب العام والشامل اليوم الأحد، استنكاراً لجريمة حكومة شارون وجيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المخيمات الفلسطينية وضد شعبنا الفلسطيني.

كما أكدت أن الإضراب يأتي تأكيداً على صمود شعبنا الفلسطيني في وجه العدوان وتصميمه على مواصلة المقاومة المشروعة ضد الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، حتى إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

كلمة الاتحاد

جريمة حرب ضد البشرية

ما شهدناه أمس وأمس الاول على شاشات التلفاز وما تناقلته وسائل الاعلام من أنباء عما يجري في مخيمي طولكرم ونور شمس وفي مخيمات بيت لحم ونابلس ورام الله والخليل وفي قطاع غزة ورغم ان ما نشاهده ونسمع عنه لا يتعدى عُشر ما يحدث على أرض الواقع، انما هو مجزرة حقيقية ينفذها همج الاحتلال بكل وحشية وسادية ترقى الى مستوى الجرائم بحق البشرية، وهي في الوقت نفسه تصعيد خطير لنهج حكومة السفاح شارون، فضحايا هذه المجازر امسوا بالمئات وان ما يرافق هذه المجازر من عمليات قصف جوي بحري وبري ومداهمات للبيوت لجميع البيوت بدون استثناء، كما هو الحال في مخيم طولكرم، ودخولها ليس عن طريق ابوابها وانما من خلال اختراق الدبابات لجدرانها وما يلقاه أهل هذه البيوت من أطفال ونساء وشيوخ من ارهاب وقمع واذلال واهانة وما يخلفه همج الاحتلال من تخريب وتدمير لمحتويات البيوت اضافة الى الاعتقالات العشوائية للمئات من الشيوخ والاطفال والفتيان واحتجازهم لساعات طويلة، بدون طعام وماء معصوبي الاعين ومقيدي الايدي كل ذلك مجتمعًا يؤكد ان ما ينفذه شارون في المناطق المحتلة هو جريمة حرب. فقتل المئات من الاطفال والنساء ورجال الشرطة بصواريخ الطائرات او الدبابات والزوارق البحرية لا يختلف عن الاسليب الفاشية والسادية التي لجأ اليها في الماضي غير البعيد من ادانتهم المحاكم الدولية بارتكاب جرائم حرب.

وان ما لا يتحمله الضمير الانساني هو ان هذه الجرائم تحولت الى نهج يومي لجيش الارهاب تحت سمع العالم وبصره دون ان يتحرك هذا العالم، الذي تتزعمه اليوم الولايات المتحدة، لردع المجرمين ووضع حد لهذا العدوان، بل على العكس نرى ان الموقف الامريكي، الذي يطالب اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء بوضع حد للعنف هو ما شجع حكومة الجزار شارون على الامعان في جرائمه بهدف تركيع الشعب الفلسطيني، الاسلوب الوحيد، الذي لا يعرف سواه شارون.

ويبدو ان الادارة التي كانت اعطت الضوء الاخضر لشارون بدأت تعي اليوم خطورة الاستمرار في التصعيد خاصة وان الشعب الفلسطيني عقد العزم على مواصلة كفاحه العادل من أجل كنس الاحتلال وتحقيق حقوقه المشروعة مهما كلف ذلك من تضحيات وهذا في الوقت الذي تسعى فيه الادارة الامريكية الى تدعيم تحالفها الدولي ضد ما تطلق عليه «الارهاب» وهذا ما قد يفسر التطور الجديد في الموقف الامريكي، رغم اننا لا نعول كثيراً على ثبات هذا الموقف.

والامر الضروري في مثل هذا الوضع هو وحدة الشعب الفلسطيني والتفافه حول قيادته وصموده في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتجنيد المزيد من الدعم والتضامن العربي والدولي لكفاحه المشروع ضد الاحتلال وجرائمه.

وهنا يجب ابراز الدور الهام لجماهيرنا العربية، في هذه البلاد والقوى الدمقراطية اليهودية، في مساندة كفاح الشعب الفلسطيني، هذه القوى التي تؤمن بان احلال الامن والسلام في اسرائيل مرهون بكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وفي هذا الصدد نثمن عاليًا وقفة جماهيرنا العربية أمس في مظاهرة عشرات الالوف في سخنين تضامنًا مع أبناء شعبنا المحاصر في المناطق المحتلة وكذلك الاضراب العام الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا والذي املنا ان يكون شاملاً ومعبراً عن موقف جماهيرنا تجاه مستقبل هذه البلاد والمنطقة.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٠٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



مجازر السفاح شارون

بعد (٦) اشهر من التصعيد وسقوط مئات القتلى من الجانبين

شارون يلحس شرطه ويعلن استعداده للتفاوض فورا مع السلطة الفلسطينية بدون (٧) أيام هدوء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الليلة قبل الماضية استعداده لمباشرة التفاوض فورا مع السلطة الوطنية الفلسطينية للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين الجانبين حتى مع استمرار عمليات اطلاق النار ميدانيا.

جاء اعلان شارون الذي كان يتحدث في مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي عن تخليه عن شرطه المسبق بشأن فترة من الهدوء المطلق في الاراضي الفلسطينية لمدة (٧) ايام قبل الشروع في مفاوضات، لكن شارون اضاف ان الجيش الاسرائيلي سيواصل على اية حال «عملياته الصارمة» لمحاربة ما اسماه بـ «الارهاب الفلسطيني»!!

وقالت القناة ان شارون ابلغ الادارة الامريكية في مطلع الاسبوع الحالي «انه يتخلى عن مطلبه بتحقيق سبعة ايام من الهدوء التام قبل مباشرة أي مفاوضات مع الفلسطينيين».

وكان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس وابلغه بان الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط الجنرال انتوني زيني سيصل الى المنطقة في اواسط الاسبوع الجاري.

وقال انه يجب بذل اقصى الجهود للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين في اعقاب سقوط عدد كبير من الضحايا في الايام الاخيرة.

يذكر ان وزير الخارجية الامريكي، اجرى امس الاول، اتصالا هاتفيا مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي اطلعه على «المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني» طبقا لما اعلنه المستشار الاعلامي لعرفات نبيل ابو ردينة.

وقال ابو ردينة ان عرفات طالب «بتدخل امريكي عاجل وسريع لوقف هذه المجازر» اثناء المحادثة التي تناولت ايضا المهمة الجديدة التي سيبدأها المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط انتوني زيني والجهود العربية المبذولة لتهدئة الاوضاع واستئناف المفاوضات بما فيها الجهود المصرية والسعودية.



واشنطن تدعو الفلسطينيين والاسرائيليين الى التنفيذ الفوري لخطة تينيت

* واشنطن - الوكالات - دعت الولايات المتحدة الامريكية، امس الاول، كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين الى ضرورة التنفيذ الفوري لخطة تينيت وذلك لتهدئة الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، في ايجاز صحفي هنا الليلة قبل الماضية، ان خطة تينيت «هي خطوات يجب ان يتخذها الطرفان للحد من اعمال العنف هناك».

واشار باوتشر الى ان المبعوث الامريكي الخاص لمنطقة الشرق الاوسط الجنرال انتونى زيني الذي سيتوجه الى المنطقة في الاسبوع المقبل سيركز في مهمته على اقناع الطرفين في تنفيذ تلك الخطة.

ومضى الى القول ان كلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي رحبا بزيارة زيني للمنطقة «الا اننا نأمل في ان تكون هذه الزيارة فرصة لهما للوثوب قدما وتنفيذ الخطوات التي نصت عليها الخطة من اجل وقف العنف» في الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، انه حالما يتم تنفيذ البنود الامنية المثبتة في خطة تينيت فان بامكان الطرفين الشروع في تنفيذ توصيات ميتشيل الامر الذي من شأنه ان يعزز وقف اطلاق النار بين الجانبين والعودة الى طاولة المفاوضات مجددا.

في غضون ذلك حث باوتشر الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على وقف اعمال العنف فورا مشيرا الى ما ذكره وزير الخارجية، كولن باول، يوم الاربعاء الماضي عندما حث رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، على ضرورة ان يتخذ خطوات صعبة في سياسته لتخطى الازمة الراهنة.

وجدد باوتشر قلق الولايات المتحدة ازاء الاعمال العسكرية التي تشنها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني لاسيما في قرى جنوب نابلس.

وقال في هذا الاطار انه يتعين على اسرائيل «القيام بكل ما من شأنه وقف الهجمات على المدنيين الابرياء، والتأكد من عدم تكرار مثل هذه الاعمال مستقبلا».

واضاف ان الرئيس جورج بوش «يتفهم حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها .. لكنه اوضح في الوقت نفسه وبشكل جلي اننا لا نرى ان مثل هذه الممارسات التي تقوم بها حكومة اسرائيل من قتل واستخدام الاسلحة الثقيلة ستوفر الامن لها.

سولانا: ما لم تقم دولتان، اسرائيلية وفلسطينية، ستظل اسرائيل في وضع مأساوي

* مدريد - الوكالات - اشاد الممثل السامي للسياسة الخارجية والدفاع في الاتحاد الاوروبي، خافير سولانا، في مقابلة صحفية نشرت في مدريد امس، «بالمبادرة السعودية الهادفة لحل النزاع الاسرائيلي العربي نهائيا» مؤكدا انه «ما لم توجد دولتان اسرائيلية وفلسطينية فانه سيكون من الصعب القول بأنه يوجد دولة يهودية».

واضاف سولانا في المقابلة التي نشرتها صحيفة «ايل بابيس» الاسبانية في تصريحات تعتبر اقوى ما صدر عن مسؤول اوروبي ضد اسرائيل «اذا لم يتم التوصل الى دولتين فان اسرائيل ستظل وسط وضع مأساوي ..ان حلم اسرائيل هو ان تكون دولة يهودية دمقراطية ولكن كلما استمر الاحتلال كلما تأثرت المثل العميقة لاسرائيل».

واضاف «فاذا لم يتم التوصل الى دولتين فانه سيكون من الصعب القول انه يوجد دولة يهودية ودمقراطية وهذه بالذات رؤية شمعون بيرس التى اطلعنى عليها عدة مرات».

ووصف سولانا اقتراح ولى العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بتقديم

اعتراف عربي كامل بدولة اسرائيل لقاء انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ واعتراف اسرائيلي كامل بالدولة الفلسطينية المستقلة بأنه «نور نراه الان ونافذة وفرصة مهما كانت صغيرة الا انه يتعين علينا الا ندعها تفر من ايدينا».

واشار الى ان هذا المقترح السعودي يأتي «في الوقت الذي بدأ طرفا النزاع يصابان فيه بالارهاق اذ رأيا انه لا يمكن تحقيق استقرار ولا أمن ولا سلام عبر العنف والاقتتال».

وقال انه ينتظر نجاح المبادرة السعودية لدى تقديمها الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا الشهر في بيروت لتتبناه الدول العربية مباشرة.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يدافع عن السلطة الفلسطينية وعن رئيسها ياسر عرفات كممثلين عن الشعب الفلسطيني ويتعين على اسرائيل ان تتفاوض معهما مؤكدا على ان الاتحاد الاوروبي يدافع بقوة ايضا عن ضرورة استرداد عرفات لحرية الحركة كي يتسنى له حضور مؤتمر القمة العربي المقبل ومزاولة دوره في ارساء قواعد للسلام والتفاهم مع الجانب الاسرائيلي.

فيدرين: شارون أعطى الجيش شيكا على بياض لقتل الفلسطينيين

* باريس - الوكالات - أعلن هوبير فيدرين، وزير الخارجية الفرنسي، أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة إريئيل شارون أعطت شيكا على بياض لجيشها لقتل الكثير من الفلسطينيين، موضحا أن ما حدث أمس الاول الجمعة، في الضفة الغربية وغزة وأدى إلى مقتل أكثر من ٥٠ فلسطينيا يعتبر الأكثر دموية منذ حرب لبنان ١٩٨٢.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن فيدرين دعا في بيان له اليوم الطرفين إلى وقف إطلاق النار وفتح مفاوضات سياسية، مؤكدا أن السبيل الوحيد لوقف الحرب هو وقف اطلاق النار والوقف الفوري للعنف من الجانبين وفتح مفاوضات سياسية.

ومن جهتها، أبرزت الصحف الفرنسية الصادرة امس السبت، أنباء الأحداث الدامية التي شهدتها أمس الاول الجمعة، الأراضي الفلسطينية المحتلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ودعت صحيفة لا نوفيل ريبوبليك دو سانتر المجتمع الدولي إلى أن يهب لانقاذ الإسرائيليين والفلسطينيين رغما عنهم.

أما صحيفتا ليبيراسيون ولا مونتاني فقد وصفتا يوم أمس الاول بأنه أسود يوم في تاريخ الانتفاضة.

وزراء الخارجية العرب يطالبون واشنطن باجراءات عاجلة لوقف العدوان الاسرائيلي

• نداء للامين العام للامم المتحدة لوقف العدوان، ويطالبون الهيئات الدولية لحقوق الانسان بتحمل مسؤولياتها في حماية الفلسطينيين •

* القاهرة - الوكالات - طالب وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماع «طارئ» عقد في القاهرة، عشية الاجتماعات الرسمية امس السبت، الادارة الامريكية باجراءات عاجلة لوقف «العدوان الاسرائيلي وطالب الوزراء في «نداء» صدر في ختام اجتماعهم، الادارة الامريكية بـ«اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف العدوان الذي يهدد الامن والاستقرار في المنطقة» كما توجهوا الى المجتمع الدولي يطالبونه بـ«التدخل العاجل ودون اي ذرائع ومبررات».

ووجه الوزراء نداء الى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، وجميع اعضاء مجلس الامن «لوقف العدوان» وطالبوا «الصليب الاحمر الدولي والهيئات الدولية لحقوق الانسان بتحمل مسؤولياتها تجاه الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة وتوفير كل اشكال الحماية للمدنيين الفلسطينيين».

وختم البيان مؤكدا «وقوف الدول العربية صفا واحدا الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته الصامدة في نضالهم المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي كما اتفق المجتمعون على اتخاذ مجموعة من الاجراءات للتحرك السياسي والدبلوماسي على الساحة الدولية».

وشارك في الاجتماع، الذي ذكر مصدر في الجامعة في وقت سابق بانه «تشاوري» الطابع، ١٧ وزيرا للخارجية ووزيرا دولة.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان دعوة الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، الى عقد الاجتماع «هدفها تنسيق المواقف بشأن المبادرات المطروحة» موضحا ان هذا «الاسلوب في التشاور يوفر الكثير من الجهد ويجنب الوزراء حصول اي خلافات خلال الاجتماعات الرسمية».



مجازر السفاح شارون

مجازر بشعة ترتكبها عصابات الاحتلال في يوم الجمعة الاسود!

• عدوان بالطائرات والدبابات والرشاشات .. تدمير وهدم واحراق للبيوت .. وجنود الاحتلال تركوا جرحى ينزفون حتى الموت أمام أعينهم •

* رام الله - «وفا» - خاضت الجماهير والمناضلون الفلسطينيون، امس الاول، مواجهات بطولية من أجل الحرية والاستقلال على أرض فلسطين، التي ارتوت بدماء الشهداء الأبطال وفي مقدمتهم القائد البطل الشهيد اللواء أحمد مفرج «أبو حميد» الذي سقط شهيداً على أرض خانيونس والى جانبه كوكبة من ثلاثة وثلاثين شهيداً من الأبطال، الذين تحدوا دبابات شارون ومروحياته.

وفي نفس الوقت، خاض أهالي طولكرم ومخيماتها لليوم الثاني على التوالي، وسط حصار وقصف جوي مواجهة مشرفة ضد غطرسة جيش الاحتلال الإسرائيلي لتقول للعالم ان هذا الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا يجب أن ينتهي، وان ما يقدمه هذا الشعب من تضحيات على مذبح الحرية هو ضريبة التحرر ودفاعاً عن الأرض والشرف والكرامة.

وقد ارتكب جيش الاحتلال أبشع المجازر ودمر وهدم أحياء مخيم طولكرم، وأطلق النار على المخيم والمدينة، وأحرق المنازل وقطع الكهرباء والماء والهاتف وضرب سيارات الإسعاف، وترك الجرحى ينزفون حتى الموت في أزقة المخيم ومنازله.

وسقط في طولكرم ومخيمها ومخيم نور شمس (١٧) شهيداً وأكثر من ٩٠ جريحاً في معركة الصمود والبطولة، وهناك جرحى في مخيم طولكرم لم يجر إسعافهم وعدد منهم فارق الحياة أمام أعين جنود الاحتلال المتمترسين في دباباتهم ومصفحاتهم ومدافعهم وصواريخهم ومروحياتهم وطائراتهم، ويمنعون وصول سيارات الإسعاف لمعالجتهم ونقلهم، بل وتعدى ذلك الى قصف هذه السيارات بمن فيها.

وفي محافظة بيت لحم، واصل الغزاة الإسرائيليون هجومهم الشامل بالدبابات والمجنزرات والمروحيات وطائرات «أف-١٦» حيث تتعرض مدينة بيت لحم وبيت جالا ومخيم عايدة ومخيم العزة ومخيم الدهيشة لهجوم شامل بالدبابات والطائرات، وفي مواجهة هذا الهجوم الوحشي تواصل الجماهير والمناضلون الصمود بصلابة وإيمان بكل الوسائل والأساليب أمام قوات الاحتلال وآلته العسكرية، التي تحاول عبثاً تركيع الشعب المقاوم.

وفي معركة الصمود في بيت لحم، وصل عدد الشهداء إلى تسعة شهداء، والجرحى (٣٧) جريحاً، وواصلت قوات الاحتلال اطلاق نيرانها وقذائفها على المدن والمخيمات في محافظة بيت لحم.

وواصلت حكومة شارون قصف المدن والمراكز المدنية والأمنية، فقد قصفت مقر قائد الأمن الوطني اللواء عبد الرازق المجايدة في غزة، بخمسة صواريخ، وهذا المساء تقوم المروحيات بقصف مدينة الخليل وأحيائها ومدينة حلحول ويطا ودورا والظاهرية، كما قصفت المروحيات مناطق بيت حانون وبيت لاهيا ورفح وعبسان وخزاعة وخانيونس.

وأمام هذه الحرب الإجرامية التي تشنها الحكومة الإسرائيلية، أكدت القيادة الفلسطينية «ان صمود شعبنا وإيمانه أقوى وأصلب من كل أسلحة الاحتلال وجيش الاحتلال، فهذا الشعب البطل الصامد يخوض هذه المواجهات دفاعاً مشروعاً في وجه هذا الاحتلال الغاشم لأرضنا ومقدساتنا، ولن يتراجع شعبنا عن أهدافه في استعادة أرضه وحريته واستقلاله، ولن يتحقق السلام والأمن في هذا الجزء من العالم، إلا بأنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس العربية».

ودعت القيادة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ القرارات اللازمة لإيقاف الحملات العسكرية الإسرائيلية ضد جماهير شعبنا الفلسطيني وسرعة إرسال المراقبين الدوليين لوضع حد لهذه الخروقات الإسرائيلية.

كما دعت القيادة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، الى إدانة الاعتداءات الإسرائيلية على وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لتعطيل مهمتها الإنسانية في خدمة اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

في عمليتين انتحاريتين في نتانيا والقدس
مقتل (١٣) اسرائيلياً واصابة تسعون آخرون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٣) اسرائيلياً مصرعهم وأصيب أكثر من مئة آخرون بجراح في عمليتين انتحاريتين في نتانيا والقدس.

ففي الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس اطلق فلسطينيان نيران أسلحتهما الرشاشة وألقيا القنابل على المارة في متنزه نتانيا. وألقى أحدهما قنبلة إلى داخل فندق «جرمي» القريب. وأسفر ذلك عن مقتل اسرائيليين واصابة خمسين آخرين بجراح، جراح ثلاثة منهم وصفت بانها خطيرة وخمس اصابات متوسطة.

وعند الساعة العاشرة والنصف من ليلة أمس قتل (١١) اسرائيلياً وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين بجراح في عملية انتحارية نفذها فلسطيني في مقهى «مومينت» في شارع غزة في القدس بالقرب من بيت رئيس الحكومة الرسمي.

وأعلن عن ان منفذي عملية نتانيا هما من طولكرم المحاصرة بينما منفذ عملية القدس من مخيم العروب المحاصر هو أيضاً.

قتل طفلة في مخيم العزة

* بيت لحم - «وفا» - استشهدت عصر امس، الطفلة نداء سليمان العزة (١٥ عاماً) من مخيم العزة في محافظة بيت لحم. وكانت الطفلة العزة، أصيبت بشظايا القذائف الاحتلالية، حيث أصيبت بصورة مباشرة في خاصرتها، مما أدى إلى استشهادها على الفور. ويذكر، أن الدبابات الاحتلالية قصفت المخيم المذكور بالقذائف والرشاشات الثقيلة، مما أدى إلى استشهاد الطفلة العزة، وإصابة العديد من المواطنين بجروح.

جيش السفاحين!
قوات الاحتلال تركت مواطنين من غزة ينزفان حتى استشهدا

* غزة - «وفا» - اتهمت مصادر طبية قوات الاحتلال الإسرائيلي بترك مواطنين من غزة ينزفان حتى الموت. وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، أن قوات الاحتلال تركت المواطنين فارس عزات شابط (٢٢عاماً) ووسام سليمان شابط (٢٣عاماً) ينزفان حتى استشهدا.

وكان الشهيدان سقطا الليلة قبل الماضية برصاص قوات الاحتلال شمال مدينة غزة، فيما قامت امس بتسليم جثمانيهما للجانب الفلسطيني.

وأكد أن قوات الاحتلال لم تكتف بذلك بل قامت بالاعتداء على الشهيدين حيث وجدت يد فارس اليمنى مبتورة وأصيب أيضا بعيار ناري في رأسه وطلقات أخرى في أنحاء جسمه، فيما أصيب الشهيد وسام بعدة طلقات نارية في أنحاء جسمه.

وناشد الدكتور حسنين منظمة الصحة العالمية ومنظمات حقوق الإنسان التدخل الفوري والسريع لوقف المجازر الإسرائيلية ضد أبناء شعبنا، وكذلك وقف الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف سيارات الإسعاف والأطقم الطبية.

فليسقط الحواجز.. بكل الوسائل
جنود الاحتلال تسببوا بقتل رنا الجيوسي وجنينها على أحد حواجز الموت!

* طولكرم - «وفا» - استشهدت، ظهر امس، المواطنة رنا الجيوسي (٢١ عاماً) من بلدة كور جنوب طولكرم، عقب منع قوات الاحتلال المتواجدة على مدخل قلقيلية الشمالي، للسيارة التي كانت تقلها إلى المستشفى، وهي في حالة نزيف وحالة مخاض، مما اضطرهم إلى العودة إلى بلدة عزون، حيث توفيت هناك في عيادة «الهلال الأحمر» الفلسطيني.

وذكر أهالي الشهيدة، أن الشهيدة رنا زوجة زياد صلاح محمد الجيوسي، توجهت صباحا، بصحبة زوجها إلى طبيب في بلدة عزون لإنجاب مولودها الأول، لعدم تمكنهم من الوصول إلى طولكرم أو نابلس أو قلقيلية ووضع مولودها هناك، وعقب تعرضها إلى نزيف اضطر ذووها إلى المخاطرة بأنفسهم والذهاب بها إلى «مستشفى الوكالة» في قلقيلية، حيث أنها الأقرب اليهم، ولكن جنود الاحتلال على الحاجز منعوا سيارة الإسعاف التي كانت تقلها من دخول قلقيلية، مما ضاعف النزيف عندها، واضطر سائق الإسعاف لإعادتها إلى عيادة «الهلال الأحمر» في عزون، وهناك أعلنوا عن استشهادها هي وجنينها.

ويطالبون السلطة «بمقاومة الارهاب»!
جيش الاحتلال يواصل العدوان على المقرّات الرسمية الفلسطينية

* غزة - وفا - أفادت مصادر أمنية، امس، أن مروحيات «اباتشي» إسرائيلية، أمريكية الصنع، قصفت مقر قوات أمن الرئاسة في السرايا وسط مدينة غزة، مما أدى إلى إلحاق دمار كبير في المكان.

،قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بالرشاشات الثقيلة من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية موقعاً للأمن الوطني في منطقة السودانية قرب المدرسة الأمريكية شمال مدينة غزة.

وقصفت طائرات مروحية إسرائيلية من نوع «أباتشي» صباح امس، مقر المحافظة في نابلس. وذكر شهود عيان، أن الطائرات أطلقت أربعة صواريخ من نوع جو-ارض، صوب المقر الذي تعالى منه سحاب الدخان. وقال الشهود، إن تلك الصواريخ أصابت البوابة الرئيسية للمحافظة، وغرفة الحرس، وألحقت أضراراً مادية جسيمة.



مجازر السفاح شارون

عشرات الألوف في مظاهرة سخنين الجبارة يهتفون: «الاحتلال هو الارهاب»!

• الحشود الغاضبة تطلق صرخة الاحتجاج ضد جرائم حكومة السفاح شارون والتحية الحارة للشعب المكافح من أجل التحرر والاستقلال

• تحية حارة من الرئيس عرفات يؤكد فيها: كل جبروت وجرائم الاحتلال لن تثني شعبنا عن تحقيق حقوقه وانجاز تحرره •



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك عشرات الألوف في مظاهرة سخنين أمس السبت وذلك تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية احتجاجاً على تصعيد العدوان الاسرائيلي الاجرامي بحق شعبنا وضد الاحتلال وموبقاته وضد مجازر شارون والممارسات الاسرائيلية الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، واحتجاجاً على جرائم الحرب والمجازر التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية بدعم أمريكي وتخاذل عربي ودولي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذا وانطلقت المظاهرة الصاخبة والغاضبة من شارع شهداء الأقصى في سخنين واخترقت الشارع الرئيسي في سخنين حتى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض الخالد. وتقدم المسيرة عدد كبير من الشعارات وأبرزها: «الاحتلال هو الارهاب» و«المجد والخلود لشهدائنا الأبرار»، و«الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» و«لتسقط حكومة شارون بن اليعيزر المعادية للشعبين» و«شلت يد سفاح صبرا وشاتيلا وجنين وبلاطة» و«مقاومة الاحتلال حق شرف وواجب».

ورفعت في المظاهرة الأعلام الفلسطينية وأعلام الأحزاب والحركات السياسية على الساحة العربية في اسرائيل. وسار في مقدمة المظاهرة أعضاء الكنيست العرب ورؤسا السلطات المحلية وقيادات الجماهير العربية والأحزاب السياسية المختلفة.

وهتفت عشرات الوف الحناجر من خلال مكبرات الصوت: «بدنا حماية دولية للضفة وغزة الأبية» و«موقف مخزي باللعار زعما عرب مش أحرار»، و«اللاجئ بالمخيم قال هاي حرب الاستقلال» و«يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«غزة هاشم ما بتركع للأباتشي والمدفع» و«القمة العربية بأذار فاشلة دون ابو عمار»، و«يلا بلاطة ويا جنين نار بوجه المحتلين» و«ما بنلين وما بنلين حتى رجوع اللاجئين». وبعد ان وصلت المظاهرة الكبرى إلى ساحة النصب التذكاري رحب بها المربي مثقال ابو يونس حيث افتتح الاجتماع الجماهيري وأداره ودعا في كلمته إلى الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء. كما دعا إلى وحدة جماهيرنا العربية.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا حيث دعا في بداية كلمته للاضراب العام اليوم الأحد باسم لجنة المتابعة العليا وإلى حملة اغاثة لدعم الاخوة الرازحين تحت نير الاحتلال. وقال تمر الأيام بطيئة وثقيلة وكل يوم يزداد ثقلها بما تحمله من فظائع تقشعر لها الأبدان ويعجز عن وصفها اللسان.

وأضاف في كل يوم يعاد احتلال اجزاء جديدة من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية والقدم الهمجية تزرع الدمار وتجرف الأرض وتقلع الأشجار وتهدم البيوت وتحجز أهل البيت في الحمام وتخرب وتنهب البيت وتمنع الاسعاف، من نقل الجرحى وتحاصر المستشفيات وتطلق النار على المشيعين وعلى المدارس وتقصف بالرشاشات وبالمدافع والدبابات جواً وبحراً وبراً بأحدث الأسلحة تغتال السياسيين وتحاصر الرئيس الفلسطيني. وكل هذا كي تخضع الشعب الفلسطيني واجباره على القبول باملاءاتها. وأضاف: لكن شعبنا شعب الجبارين يقول: «سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر - ان الشعوب اذا هبت ستنتصر». وقال فكما سقطت الحكومات الاسرائيلية السابقة بسبب انعدام الحل السياسي فان شعبنا الفلسطيني لن يزحف على بطنه إلى طاولة المفاوضات وانما سيتصدى للاحتلال ويسقط السياسة المجرمة لانه شعب يدافع عن حريته وكرامته واستقلاله وحقه في الحياة. والحكومة تدافع عن الاحتلال والاستيطان والعدوان وتدافع عن جرائمها بزرع الموت وسفك الدماء الفلسطينية وهدر الحقوق. فيجب اسقاط هذه الحكومة وبأسرع ما يمكن حتى تخرج المنطقة من مستنقع الموت الذي قامت فيه. وكل من يتواجد في هذه الحكومة يتحمل مسؤولية جرائمها ومن لا يريد ان يكون جزءاً من هذه الجرائم فليتركها سريعاً وليعمل لتقصير عمرها واسقاطها.

ثم كانت الكلمة لرئيس مجد الكروم محمد خالد كنعان باسم لجنة المتابعة ودعا إلى الوحدة والنضال حتى اسقاط حكومة الكوارث ودعم الاخوة الفلسطينيين واغاثتهم حتى يبزغ الفجر.

* تحية الرئيس عرفات *

وكانت الكلمة الأخيرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر الهاتف محيياً الجماهير العربية والجماهير المحتشدة بشكل خاص في المظاهرة وقال: ستقوم الدولة الفلسطينية على كافة الأرض الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ وسيرفرف العلم الفلسطيني على عاصمة الدولة الفلسطينية القدس العربية وسيصمد شعبنا في القدس ورام الله وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وجنين وطولكرم والدهيشة وفي جميع المخيمات والمدن الفلسطينية أمام القوة والجبروت العسكري والجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال. وهذا لن يثني شعبنا عن مواصلة كفاحه العادل من أجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وهذه القوة العسكرية الهائلة لن تزيد شعبنا الا اصراراً - ويا جبل ما يهزك ريح - حتى يرتفع علم دولتنا الفلسطينية فوق كنائس ومساجد القدس الشريف.

وأضاف: السلام الذي وقعته مع شريكي رئيس الحكومة الراحل رابين هو سلام الشجعان وهنا أتوجه للشعب الاسرائيلي انني اجدد الدعوة للحوار والتفاوض والسلام الذي بدأته مع شريكي الراحل رابين ونحن نريد أرضنا التي احتلت عام ١٩٦٧.

وفدان من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة وحركة تعايش يخترقان حواجز الاحتلال ويلتقيان مع وفد من مخيم جنين

• الوفد نقل شحنة اغاثة للاهل في مخيم جنين •

* الحاجز العسكري جنين - من أحمد حمدي - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شارك ظهر أمس الاول الجمعة العشرات من كوادر وقيادات الجبهة اليهود والعرب، وأعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية من مختلف مناطق البلاد في مسيرة التضامن مع أهالي مخيم جنين المحاصرين واخترق الحواجز العسكرية عند مدخل مدينة جنين حيث اخترق المتظاهرون الجبهويون الحاجز العسكري الأول ودار نقاش وجدال بين نواب الجبهة محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي مع ضباط الحاجز الذين حاولوا منع المتظاهرين من اختراق الحاجز والتقدم نحو منطقة (أ) الا ان اصرار أعضاء الكنيست الجبهويين والمتظاهرين اليهود والعرب حال دون ذلك وساروا رغم المنع نحو مدينة جنين حيث وصلوا الى الحاجز العسكري الثاني وهناك تم تسليم شحنة اغاثة الى ادارة مخيم جنين، وتم لقاء حار بين الوفد الجبهوي وحركة تعايش من جهة مع الوفد الفلسطيني الذي شارك فيه رئيس بلدية جنين وليد مويس والنائب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الشاتي ومدير مخيم جنين عبد الرازق ابو الهيجاء.

والقى النواب الجبهويون محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي والنقابي الجبهوي بنيامين غونين كلمات حيوا فيها صمود الشعب الفلسطيني في جنين والمخيم وسائر المناطق الفلسطينية، مؤكدين على استمرار الدعم المادي والمعنوي للأهل في فلسطين المحتلة، وأشاد المتحدثون الجبهويون بصمود الشعب الفلسطيني البطولي كما اطلع المتحدثون الجبهويون القيادات الفلسطينية على التحرك السياسي الجماهيري الشعبي للقوى اليهودية الدمقراطية في الشارع الاسرائيلي من أجل كنس الاحتلال واسقاط حكومة الكوارث الشارونية.

وقد حيا المتحدثون الفلسطينيون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على الوقفة المعهودة الى جانب الحق الفلسطيني في الاستقلال والحرية.

واطلع عبد الرازق ابو الهيجاء، مدير مخيم جنين في كلمته القيادة الجبهوية على الاوضاع المزرية التي يعيشها أهلنا في المخيم وعن بشاعة ممارسة المحتلين في أثناء دخولهم المخيم من تحطيم والعبث في بيوت أهالي المخيم ناهيك عن جرائم القتل والمعاناة. هذا ويفيد مراسلنا ان اللقاء الجبهوي الفلسطيني تم بعد محاولات عديدة للجيش والضباط عند الحواجز العسكرية من منع المتظاهرين وقيادة الجبهة الممثلة بنوابها في الكنيست من اختراق الحواجز ومحاولة الجيش الاعلان عن المنطقة عسكرية ومنع الدخول اليها. ويأتي هذا النشاط الجبهوي بعد سلسلة نشاطات جماهيرية بادرت اليها الجبهة خلال الأيام الاخيرة.

وعقب عضو مكتب الجبهة القطرية، نكد نكد، على هذا النشاط قائلاً: ان حملة التضامن الجبهوية تتواصل في كافة المناطق لنصرة شعبنا الفلسطيني وذلك عن طريق التظاهر المتواصل وشتى وسائل وأساليب الاحتجاج.

ودعا نكد الكوادر الجبهوية في كافة مناطق البلاد لتنظيم حملات اغاثة سريعة تلبية لنداء أهلنا في المناطق الفلسطينية حيث تم توجيه نداء للجبهة بهذا الخصوص.



«كتلة السلام» تحذر من مجزرة في طولكرم

• قتل الابرياء واطلاق النار على سيارات الاسعاف - جرائم حرب» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من غير المستبعد ان تنفذ مجزرة يتحمل مسؤوليتها من يحاصر آلاف الناس بادعاء أنهم «مسلحون» بقصد استفزازهم بغية قتلهم» هذا ما حذرت منه «كتلة السلام» في بيان اصدرته أمس وأضافت «أعمال الجيش في الاراضي المحتلة في الايام الاخيرة هي حملة قتل من أجل القتل بهدف زيادة الخسائر الفلسطينية في الارواح، ان قتل (١٦١) فلسطينياً خلال أقل من ساعة في قرية صغيرة بحجة واهية انهم كانوا مسلحين وقتل النساء والاطفال، ومهاجمة سيارات الاسعاف بهدف منعها وأطقمها من القيام بمهمتهم وترك المصابين ينزفون حتى الموت هي جرائم حرب وان الجنود والضباط الذين ينفذون هذه الاعمال انما ينفذون اعمالاً غير قانونية مع سبق الاصرار، وخاصة أولئك الضباط الذين يظهرون في وسائل الاعلام ويعلنون مسؤوليتهم عن المذابح ضد الفلسطينيين من امثال الضابط عماد فارس من وحدة «غبعاتي» الذي كان مسؤولا عن أعمال القتل في قطاع غزة والضابط موشي تمير من وحدة «غولاني» والضابط حين ليفني قائد كتيبة «غرانيت» الذين قادوا حملة القتل في طولكرم» كل هؤلاء، سيتحملون مسؤولية اعمالهم وكذلك المستوى السياسي لن يفلت هو الآخر من تحمل المسؤولية، كل وزير يشارك في هذه الحكومة ولا يتركها حتى هذه اللحظة، وخاصة شمعون بيرس، هو شريك كامل في تحمل مسؤولية جرائم الحرب عن الدماء، التي سفكت والتي ستسفك الى جانب زرع بذور الكراهية التي لن تجلب على الاسرائيليين الا اعمال عنف جديدة.

أطباء الشاغور يدعون الى حملة اغاثة من الادوية

* البعنة - لمراسلنا - بمبادرة نخبة من الاطباء الغيورين عقد في قاعة «ابن حيان للعلوم» في دير الاسد يوم الخميس الماضي، اجتماع دعي اليه أطباء، وصيادلة وممرضون من القرى دير الاسد والبعنة ونحف ومجد الكروم. هذ وناقش الحضور، الاوضاع المأساوية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في ظل ابشع المجازر التي ترتكبها حكومة الجزار شارون ضد الابرياء، والعزل.

واجمع الحضور على الحاجة الملحة لتزويد ابناء شعبنا الفلسطيني بالادوية، وقرر الاجتماع توجيه نداء الى الصيادلة والاطباء، والممرضين للتبرع السخي بالادوية او بالمال وذلك خلال مدة اقصاها الخميس القادم من خلال مكبرات الصوت في المساجد عن فتح حملة مجمع الادوية التي تستمر اسبوعين ودعوة الاهالي في قرى الشاغور والمنطقة للتبرع بالادوية المتوفرة لديهم وايصالها الى قاعة «ابن حيان» في دير الاسد، والى لجنة الاغاثة في البعنة (بيت ياسين بكري) ولجنة الاغاثة في مجد الكروم. والتوجه الى طلاب المدارس الثانوية والاعدادية للتطوع بجمع الادوية من البيوت وايصالها للمراكز المذكورة اعلاه.

وكل من يعنيه الامر يمكنه الاستفسار لتقديم العون والمساعدة لانجاح الحملة، الاتصال بالاسماء التالية:

د. سهيل عبد الغني ود. جمال خليل (نحف) ود. محمد حسن بكري ود. محمود قاسم بكري والصيدلي كمال تيتي (البعنة) ود. وجيه كريم ود. نديم سبع ونمر ابو اللوز ومحمد محاسن (دير الاسد).

«بتسيلم» يضطر لتوزيع بطاقة بالتعليمات على الجنود لمواجهة «سياسة التمويه» العسكرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم نشيطو تنظيم «بتسيلم» لحقوق الانسان اليوم الاحد، بتوزيع بطاقات على جنود الجيش الاسرائيلي، وهي تتضمن تعليمات حول قواعد السلوك الاساسية التي ينص عليها القانون، وتأتي هذه الخطوة من «بتسيلم» في ضوء «سياسة التمويه» التي تنتهجها قيادة الجيش والتي لا توضح حدود الممنوع للجنود كما يقول التنظيم.

ومن القواعد التي تضمنتها البطاقة: واجب السماح للمرضى في حالة الطوارئ بعبور الحواجز العسكرية، واجب السماح بادخال الأدوية، الماء والحاجيات الغذائية الى البلدات الفلسطينية، وعدم اطلاق الرصاص الفولاذي المغطى بالمطاط على الاطفال، وغيرها.

وقالت مديرة بتسيلم جيسيكا مونتال: ليس من وظيفتنا اعلام الجنود بالأوامر العسكرية القانونية، وحقيقة ان علينا ان نعلم الجنود بهذه الأمور التي يفترض ان تكون مفهومة ضمنًا هي حقيقة رهيبة»، وأضافت: ان عدد الحالات التي اتضح فيها ان الجنود لا يعرفون التعليمات كان كبيراً الى درجة لم تبق لنا خياراً.

شحنة اغاثة من كفر ياسيف الى مخيم جنين

* كفر ياسيف- لمراسلنا: جرى قبل ظهر اول أمس الجمعة، تسليم شحنة من المواد الغذائية وبعض الادوية الى ممثلين عن حزب الشعب الفلسطيني ولجان الاغاثة الزراعية في محافظة جنين، لايصالها الى العائلات المحتاجة في مخيم جنين . وقد تم جمع هذه الشحنة، البالغة ثمانية اطنان، من اهالي كفر ياسيف تلبية للنداء الذي اطلقه فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في البلدة في نهاية شباط المنصرم، ولاقى تجاوبا كبيرا من اهلها. وقام بنقل الشحنة في شاحنته تبرعا عبد المجيد ابو صالح من مدينة سخنين، ورافقها سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة وعضو الجبهة الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي.

هذا وقام الوفد المرافق للشحنة بزيارة تعزية الى احد العائلات التي استشهد ابنها في العدوان الاخير لقوات الاحتلال الاسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها .

تظاهرة ضد مجازر الاحتلال في طمرة

* طمرة- لمراسلنا- تظاهر العشرات من اعضاء ونشيطي الحزب الشيوعي والجبهة في طمرة امس الاول الجمعة على مفرق بير الطيرة احتجاجا على المذابح والمجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال والمجازر وحصد مئات الارواح من الشهداء الفلسطينيين. ومن بين الشعارات التي رفعت «الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» و «لتسقط حكومة الارهاب» و «الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني».

وعلمت الاتحاد ان لجنة الاغاثة في طمرة تكثف نشاطها هذه الايام لارسال المزيد من شحنات الاغاثة الى مخيمات اللاجئين المحاصرة.

جماهير غفيرة تشيع المربي حسين علي نصار في عرابة

عرابة- مكتب «الاتحاد» في البطوف- شيعت جماهير غفيرة من عرابة والمنطقة واماكن اخرى من البلاد امس السبت جثمان المأسوف على شبابه المربي حسين علي نصار (٣٧ عاما) الذي وافته المنية امس الاول في اثناء رحلة استجمام مع اخوانه وعائلته في هضبة الجولان حيث اصيب بنوبة قلبية وفارق الحياة.

وكان المرحوم عضوا في حركة ابناء البلد ومن قيادتها المحلية والقطرية وعمل مربيا في المدرسة الثانوية في طوبا وفي مركز تعليم الكبار في عرابة . وتحلى المرحوم بالصفات الحسنة ودماثة الخلق وعمل دائما من منطلق وطني في خدمة شعبه وبلده ومن منظوره السياسي.

وكان وقع الحادث كالصاعقة على اهالي عرابة ومعارفه. وابن المرحوم رفيق دربه الأمين العام لحركة ابناء البلد محمد كناعنه ونائب مدير المدرسة في طوبا والاستاذ تيسير صالح دراوشة، مدير مركز تعليم الكبار في عرابة، وتحدث باسم عائلة الفقيد محمد نمر نصار.

وابرز المتحدثون مناقب الفقيد وسيرة حياته المتواضعة والعصامية.

مجازر السفاح شارون

جنود الاحتلال قتلوا مدير مستشفى بيت لحم!



* بيت لحم - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في بيت لحم ظهر امس الاول الجمعة، عن استشهاد الدكتور الصيدلاني أحمد نعمان صبيح (٣٨ عاماً) مدير «مستشفى اليمامة» في المحافظة، بنيران القوات الاحتلالية الإسرائيلية.

وذكرت، أن الدكتور صبيح من بلدة الخضر، استشهد بعد أن تعرض للنيران الاحتلالية التي أطلقت بشكل عشوائي.

وقدمت رابطة أطباء لحقوق الإنسان داخل «الخط الأخضر» التماساً عاجلاً إلى المحكمة العليا في إسرائيل لإرغام المجرم شارون ووزير دفاعه على التوقف الفوري عن عدوانهم على المدينة والمخيم وسحب قواتهم فوراً.

ويتضمن الالتماس السماح الفوري لسيارات الإسعاف بالتنقل بحرية من أجل إنقاذ وإسعاف العشرات من الجرحى البالغي الخطورة من المخيم والذين ينزفون منذ أمس.

وعبر صلاح الحاج منسق الرابطة، عن استنكاره باسم الرابطة للجرائم والمجازر التي ترتكب بحق شعبنا الأعزل وأطقمه الطبية.

الصليب الأحمر الدولي يدين العدوان على الطواقم الطبية

* البيرة - «وفا» - دانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي امس، الهجمات الاحتلالية غير المبررة على الطواقم الطبية في فلسطين، مطالبة في الوقت ذاته السلطات الإسرائيلية بوقفها فوراً كونها تتناقض مع أبسط القوانين والأعراف الدولية.

ودعت اللجنة، في بيان لها وزع امس في رام الله، الى اتخاذ خطوات عاجلة لحماية أفراد الطواقم الطبية والمباشرة بتقص الحقائق حول الاعتداءات الجسيمة الأخيرة والتي راح ضحيتها العديد من المسعفين والأطباء.

وشدد اللجنة على أن معالجة الجرحى والعناية بهم هو فرض وواجب، وأن تسهيل وصولهم وضمان سلامته الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف يجب أن تتم استناداً إلى القانون الدولي الإنساني.

وأكدت «إن الهجمات المتعمدة على الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف في الأراضي الفلسطينية والبنية التحتية تشكل انتهاكاً لاتفاقات جنيف وهي أمور محظورة قطعاً».

الهلال الأحمر يوجه نداءا عاجلا للمنظمات الإنسانية والدولية

× رام الله - «وفا» - وجهت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني امس، نداءا عاجلا للمنظمات الإنسانية والدولية وحكومات العالم للتدخل العاجل لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبل اجتياح قواتها مدينة بيت لحم وضواحيها ومخيماتها لمراعاة اتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي الإنساني بخصوص حماية المواطنين المدنيين الواقعين تحت الاحتلال.

ودعت الجمعية في ندائها إلى عدم تعريض المدنيين للأذى والسماح لطواقم الإسعاف بأداء واجبهم الإنساني في إخلاء وإسعاف الجرحى الذين يتعرضون للاعتداء، وعدم استهداف سيارات الإسعاف واطقمها من قبل جنود الاحتلال، مشيرة إلى ما حصل مؤخرا عندما تعرضت سيارات الإسعاف التابعة للجمعية وللمؤسسات الإنسانية الأخرى للقصف والطلاق النار مما أدى إلى استشهاد وجرح العديد منهم.

دبابات الاحتلال تحاصر الجلزون والمستوطنون يعربدون في المغير

رام الله٩-٣-٢٠٠٢وفا- استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثالث على التوالي في مداهمة مخيم الجلزون للاجئين شمالي مدينة رام الله في الوقت الذي حاصرت دبابات الاحتلال وسياراته العسكرية المخيم منذ مساء أمس الاول، حتى صباح امس، بعد أن احتجزت عدد من المواطنين لعدة ساعات على أبواب المخيم.

وأوضح المواطنون أن قوات الاحتلال توغلت في أجزاء من الجلزون في ساعات ظهر أمس الاول، وأصابت مواطنا بجراح بعد أن فتحت نيران أسلحتها تجاه المواطنين داخل المخيم وذلك قبل دخول دبابات الاحتلال التي بلدتي بير زيت وجفنا شمالي رام الله في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، والتي تمركزت أمام مدخل المخيم وأحكمت حصاره بدعم من السيارات العسكرية.

وكانت قوات الاحتلال شرعت في اليومين الماضيين في حملة مداهمة مسعورة لمنازل المواطنين في الجلزون روعت النساء والأطفال قبل أن تقدم على اعتقال عدد من المواطنين عرف منهم المواطن مهدي الرمحي الذي اقتاده جنود الاحتلال إلى جهة مجهولة.

إلى ذلك اعتدت مجموعة من المستوطنين المتطرفين على مواطني قرية المغير شرقي رام الله أمس الاول، حيث هاجموا المواطن سميح أبو عليا (٥٠ عاما) الذي كان يرعى الأغنام بأعقاب بنادقهم ولكمات أيديهم وأصابوه برضوض في مختلف أنحاء جسده وذلك قبل أن يعتدوا بالضرب المبرح على المواطن رباح محمد أبو عليا (٦٠ عاما) مما أدى لإصابته بجراح في الرأس وأنحاء مختلفة في جسمه.

وأوضح المواطنون أن المستوطنين المتطرفين اعتدوا على المواطنين أبو عليا على مرأى من جنود الاحتلال الذين لم يحركوا ساكنا وهم يشاهدون المستوطنين يعتدون على المواطنين في تلك القرية القريبة من الشارع المؤدي لمستوطنة «شفوت راحيل».

من ناحيتها دعت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي إلى ضرورة تحرك فلسطيني وعربي ودولي عاجل لوقف المستوطنين عند حدهم ومنعهم من الاستمرار في عدوانهم الذي يستهدف المواطنين ومزروعاتهم ومواشيهم، مناشدة الجهات المختصة والهيئات الإنسانية إلى لعب دور اكبر لمساندة المزارعين والمواطنين في مواجهة عدوان المستوطنين وقوات الاحتلال.

ووجهت اللجنة التحية إلى مزارعي قريتي المغير وترمسعيا على وقفتهم الجريئة في وجه الاستيطان الاحتلالي، داعية المواطنين إلى التصدي ومقاومة الاستيطان حتى يزول عن أرضنا.

استشهاد طفل من اليامون في ساحة منزله

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استشهد صباح أمس الأول الجمعة، الطفل سيد فايز يوسف ابوسيفين (١٣ عاماً) من بلدة اليامون في محافظة جنين متأثراً بجراحه التي أصيب بها من جراء قيام دبابات الاحتلال المتمركزة في محيط البلدة باطلاق زخات من الأعيرة مما أدى إلى اصابته واستشهاده فيما بعد.

وكان الطفل في تلك الأثناء يلهو في ساحة منزله.

وقال رئيس بلدية اليامون، نايف خمايسة، ان هذه العملية تندرج ضمن السياسة العدوانية والتي طالت حتى الأطفال، محملاً حكومة الاحتلال المسؤولية عن هذه الجريمة.

وتم تشييع جثمان الشهيد الطفل، سيد فايز في مسقط رأسه في اليامون بمسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع اليامون وسط الترديد بالشعارات المنددة بحكومة شارون والداعية إلى تصعيد الانتفاضة حتى دحر الاحتلال.

احتلال عدة مواقع أمنية في مخيم الدهيشة

* بيت لحم - «وفا» - احتلت القوات الاحتلالية ظهر امس، عدة مواقع أمنية في مخيم الدهيشة في بيت لحم.

وعلم إن الدبابات الاحتلالية احتلت مهبط طائرة الرئيس عرفات على جبل أنطون، ومركز الشرطة البحرية، ومركز الشرطة المدنية الرئيس في المخيم قرب منطقة السوق.

وتم إحكام الحصار على المخيم، الذي تحيط به عشرات الدبابات وناقلات الجنود، وكل ذلك بغطاء من الطيران الاحتلالي.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين ومنازلهم في المخيم تمهيداً لاقتحامه.

• هشام نفاع •

صوت الانحطاط..!

* وماذا قال ما يسمى بـ «صوت اسرائيل» عن مظاهرة الجماهير العربية بعشرات ألوفها في سخنين أمس؟..

- خرج المذيع في احدى نشرات «الأخبار»، وكواحد من الذليلين عديمي الشخصية الذين تعجّ بهم أروقة هذا البوق النرويجي قال: «سُيّرت أمس مظاهرة في سخنين..»، وكذلك «وشارك فيها قرابة الألفي شخص»..

المذيع لا يرى ان المظاهرة سارت، ولا أن المتظاهرين ساروا. بل ان ما حدث حقيقة هو أنهم «سُيّروا»، هناك من سيّرهم.. هم ليسوا أشخاصاً لهم اراداتهم وقراراتهم ووعيهم ومسؤوليتهم وكراماتهم.. انهم مجرد قطيع يقف خلفه من يسيّره.

بهذه الصورة يرسم صوت اسرائيل الناطق بالعربية هذه الجماهير التي أخرجها غضبها واحتجاجها. بهذه الايحاءات السافلة يصورون هذه الجماهير في نضالها، حين يطفح الكيل بفعل مجازر عصابات الاحتلال المسماة كذباً جيشاً.. هكذا، يتحول إلى قطيع من لا يزال يملك كرامة (وهذه الكرامة شيء غير معروف، بل غريب على هذا الراديو بالتأكيد).

ويتساءل الواحد: لماذا يقرّر محرر الأخبار في هذا البوق المخزوق استعمال كلمة «سُيّر»؟ وما معنى ان يتم أخذ هذا النشاط الكفاحي وتشويهه عبر بنائه للمجهول؟ لا شك ان هذه هي صورة العربي في نظر ذلك المحرر. صورة من لا يملك أية مقوّمات، بل من لا يملك سوى «تسييره». وهذه الصورة نعرف مصدرها جيداً: انها تعشّش في الرؤوس محدودة الوعي والتفكير لدى خريجي أجهزة المخابرات حين يحولونهم إلى «صحفيين ومحررين». وأين؟ في «صوت اسرائيل من اورشليم القدس»!

لا يمكن وصف هذا حتى بالعنصرية.. فهذه أيضاً على بشاعتها لديها تاريخها واحداثياتها الزمانية المكانية. ولذلك فان أقصى ما يمكن وصف هذا السلوك به هو الانحطاط.. ويبقى السؤال حول تلك الهوامش العربية التي استعربت (او استعربوها بالأحرى) والتي «تُسيِّر» بعصا وجزرة مؤسسة الكذب الاسرائيلية. ونود ان نسألكم: كيف حال ضمائركم.. أهي بخير؟!

وملاحظة: لن نتوقف طبعاً عند رقم الـ (٢٠٠٠) الذي قدروا به المظاهرة.. ونوجههم إلى الاعلام العبري على الأقل.. وليس حتى إلى اعلامنا نحن!

«ينقلع شارون وعصابته ويبقى الشعب الفلسطيني!»

مئات اليهود والعرب يتظاهرون عند حاجز طولكرم مطالبين بوقف المجازر

* حاجز طولكرم - الطيبة - من حسن مواسي - احتجاجًا على سياسة الابادة الجماعية التي تمارسها حكومة، القتلة برئاسة السفاح شارون، وعلى عمليات القتل البشعة اكثر من (٣٠٠) شخص من قوى السلام الاسرائيلية والجبهة الدمقراطية والتجمع وحركة «تعايش - اليهودية العربية بمظاهرة احتجاجية تضامنًا مع أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة عامة وسكان طولكرم خاصة الذين يتعرضون لمجازر تقوم بها آليات الحرب الشارونية، وجرت المظاهرت عصر أمس السبت، وسط غابة من الاعلام الفلسطينية، وبحضور بارز لوسائل الاعلام الاجنبية.

انطلقت المظاهرة من المدخل الشمالي لمدينة الطيبة بمسيرة نحو الحاجز العسكري المنصوب على مدخل طولكرم الجنوبي ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحرب والدمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل برئاسة جنرال المجازر اريئيل شارون مثل:

«ليتوقف الارهاب الاسرائيلي» «ليرفع الحصار الغاشم عن أبناء شعبنا في الضفة والقطاع «شارون، بيرس، بن اليعيزر كم طفل قتلتم حتى اليوم»، «شارون كفاك قتلا للاطفال بدم بارد»، «اطفال فلسطين لن يركعوا لمجنزرات شارون»، «الصمت العربي والدولي ضوء أخضر لسياسة الحرب الشارونية»، «دير ياسين، قبية، صبرا وشاتيلا بيت ريما، ماذا بعد؟!» «شارون مجرم حرب» «كفى للقتل في المخيمات».

وهتف المتظاهرون هتافات تستنكر مجازر الحرب التي تمارسها قوات الاحتلال بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل.

وعند الحاجز تحدث د. غادي الغازي، عزمي بدير واكدا استنكار هذه المجازر التي تقوم بها حكومة شارون بحق الشعب الفلسطيني ورفض سياسة الدمار التي تنتهجها هذه الحكومة والتي لا تجلب سوى الدمار والخراب على كلا الشعبين.

وأكد المتحدثان ان حكومة اسرائيل باتباع سياسة التركيز في مخيمات الاعتقال وما تقوم به الحكومة توزيع وثائق على المعتقلين انهم اسرى حرب وذلك بعد ان وصل العدد الى ١٢٠٠ معتقل في بيتونيا.

وشكر بدير والغازي الذين حضروا للتضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والمجازر والجرائم وأكدا ان الهدف هو ابراز ان هناك اناسًا يريدون العيش بسلام واحترام وعدالة في هذه البلاد.

ساجي حنانى («تعايش») قال: الهدف من هذه المظاهرة هو الاحتجاج على الارهاب الذي يمارسه الجيش وعلى القتل في طولكرم، ونحن هنا نقول ان هناك يهوداً يريدون العيش بسلام وضد الاحتلال المدمر ونحن جئنا للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

اما سمدار شارون (تعايش) فأكدت انها هنا لاجل استنكار ما يتم تنفيذه من مجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني على ايدي جنود الاحتلال، وان «تعايش» ستعمل كل ما بوسعها لمنع استمرار المجازر والقتل بحق الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقالت ايناس مصري (تعايش) الهدف من وراء هذه المظاهرة هو ايصال الفكرة ضد استمرار المجازر والتصدي لسياسة الحكومة والجيش ونحن نقول كفى سفكًا للدماء، وكفى للاحتلال وسنعمل بكل طاقتنا لاخراج الجيش من المناطق المحتلة.

احتجاجا على مجازر شارون وتضامنا مع ابناء شعبنا

سلسلة تظاهرات تنظمها جبهة الناصرة الدمقراطية

• اليوم حملة تبرع بالدم في مستشفى المقاصد •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» -خليل حداد - نظمت جبهة الناصرة الدمقراطية وفرعا الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في المدينة سلسلة تظاهرات رفع شعارات تحولت الى مسيرات شارك فيها المئات من أهالي المدينة وجابت شوارع الناصرة، وذلك يومي الجمعة والسبت الماضيين.

هذا ودعا المنظمون الى تظاهرة رفع شعارات أمس الاول احتجاجًا على مجازر جيش الاحتلال المنتهجة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني بنسائه ورجاله وشيوخه وشبابه واطفاله.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بسياسة الاحتلال وممارسته الفاشية ومنها: «لا حل الا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية» و«تجويع الشعب الفلسطيني لن يجلب الامن لاحد» «شعبنا يتعذب ويجوع خلف حواجز الاحتلال الرهيبة». اضافة الى ذلك هتف المتظاهرون بالعديد من الهتافات المناهضة للاحتلال والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل الاستقلال الوطني، هي «يا شارون يا سفاح لاح فجر النصر لاح» و «غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و«من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار» و«يا شهيد ويا مجروح دمك هدر ما بيروح».

وعندما تجمع عدد كبير من المتظاهرين انطلقت المظاهرة تجوب شوارع الناصرة وقد رفع فيها المتظاهرون الشعارات المندّدة بالاحتلال، اضافة الى الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء وسار في مقدمتها رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه علي سلام وسكرتير فرعي الجبهة والحزب الشيوعي في المدينة كمال ابو احمد.

ودعت الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة الى تظاهرة مشابهة أمس السبت، طافت شوارع المدينة ووصلت في نهايتها الى منطقة العين حيث تكلم رئيس البلدية رامز جرايسي قائلاً، «هذه التظاهرة هي واحدة من سلسلة تظاهرات تضامنية واحتجاجية تضامنية مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لاحدى أبشع حملات القمع والتطهير العرقي واحتجاجية على ممارسات حكومة شارون الهمجية ضد شعبنا الفلسطيني من ذبح وتطهير عرقي، مجازر هذه الحكومة تذكر بالمجازر التي ارتكبت عام ٤٨».

وأضاف جرايسي: سنستمر في تصعيد خطواتنا النضالية ولن نهدأ حتى ينتهي الاحتلال وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأكد جرايسي ان الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يمكنه ان يحاصر الحق، وقال: «نحن مع ياسر عرفات ومع نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله».

ومن الجدير بالذكر ان جبهة الناصرة الدمقراطية قد دعت الى حملة تبرع بالدم في مستشفى المقاصد، حيث تنطلق المجموعة الاولى اليوم صباحًا الى هناك.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٠ اذار حتى ١٤ اذار

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٦١٢ ٠٣١٣	٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٢	٠٢/٠٣/١٣ ٠٢/٠٣/١٣	٠٢/٠٦/٥ ٠٣/٠٣/٠٥	٨٤ يوما ٣٥٧ يوما	٢٠٠ ٣٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١٢ ٠٧١٣	٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٢	٠٢/٠٧/٣ ٠٢/٠٧/٣	٠٢/١٠/٢ ٠٣/٧/٢	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ١٢٠٣٠٢	٠٢/٠٣/١٢	٠٢/٠٣/١٣	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٣٢٣٣ ٢٠٣٢٥٣	٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٤	٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٤	٠٢/٠٦/١١ ٠٢/٠٦/١١	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	*
	للشراء (CALL)	٢٠٣٢٣٢ ٢٠٣٢٣٠ ٢٠٣٢٥٢	٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٤	٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٢ ٠٢/٠٣/١٤	٠٢/٠٦/١١ ٠٢/٠٩/١٠ ٠٢/٠٦/١١	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الإنترنت: http://www.bankisrael.gov.il

مركز الثقافة «امريكا - اسرائيل»

קרן התרבות AMERICA ISRAEL אמריקה - ישראל CULTURAL FOUNDATION

صندوق المنح على اسم «شريت»

يعلن صندوق المنح «شريت» استمرار التسجيل للامتحانات للحصول على منح تعليمية للعزف على الآلات الشرقية-العربية، للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الآلات التي سيمتحن بها المتقدمون: العود، الكمان باسلوب عربي، القانون، الناي، الطبلة (الدربكة) والرق. من جيل ١٢ حتى ٢٥ سنة.

الامتحانات ستجري في شهري حزيران وتموز.

التفاصيل عن المادة المطلوبة للامتحانات واستمارات التسجيل، يمكن الحصول عليها بمكاتب صندوق الثقافة: امريكا- اسرائيل.

شارع اللنبي ٣٢ تل ابيب

تل: ٠٣-٥١٧٤١٧٧

فاكس: ٠٣-٥١٧٨٩٩١

في الايام الاحد - الخميس

ساعات العمل (٩,٠٠-١٦,٠٠)

التسجيل ينتهي بـ ٣٠ آذار ٢٠٠٢

اعلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم ٢٠٠٢/٣/٢٠ ستتم جباية عمولة على الخدمة التالية:

اسم العمولة	مبلغ/نسبة العمولة
اصدار شهادة استحقاق للحاصلين على قروض الاسكان (المشكنتا)	٦٠ شيكلاً

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لفروع البنك



بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١٠ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٥)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٢	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	١٠٩,٠٠	٠٢/٣/١١	٠٢/٣/١٢
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ط و	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	٩٣,٠٠	٠٢/٣/١١	٠٢/٣/١٢
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ك ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	١٠٤,٠٠	٠٢/٣/١١	٠٢/٣/١٢
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٠٧ ي أ	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٠٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ك س	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٤٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
جليون ٢٣٠٥ ١١/١٢ س	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
شاحر ٢٦٧١ ٠٩/٠٢ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ س ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جليون ٢٣٠٥ ١١/١٢ي	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	١,١٩٦٧٨	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة

(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס' 102/2002,

להפקת מדריכי שירותים רפואיים לשנת 2002

תיקון והבהרה

בהמשך למודעה מיום 20.2.02, הרינו להודיע כלהלן:

א. הבהרה לסעיף 6 א.

מכבי פונה ומבקשת להגיש לה הצעת מתאימות למתן שירותי הדפסה של מדריכי השירותים. על המציע להדפיס את מדריכי השירותים בעצמו ולא באמצעות בית דפוס או חברת הפקה לדברי דפוס אחרים, וכן לא באמצעות קבלן משנה.

את שירותי הכריכה והחפצה של מדריכי השירותים ניתן לספק גם באמצעות קבלן משנה.

ב. סעיף 6 ד. יתוקן ובו ייאמר:

"על המציע להיות מי שברשותו מכונת רוטציה פרוצס אחת בלבד, וכן מכונות אופסט 4 צבעים".

ג. ניתן יהיה להפנות שאלות עד ליום 14.3.02 וזאת בכתב בלבד באמצעות פקסימיליה מס': 03-5143920, (על המציע מוטלת האחריות לוודא את דבר הגעת הפניה בטל: 03-5143643), או ע"י שליח לכתובת: "מכבי שירותי בריאות", רחוב המרד 27 ת"א, לידי הגב' שרה מחט.

ד. התשובות לפניות האמורות תינתנה לפונים באמצעות הפקסימיליה עד ליום 19.3.02.

ה. המועד האחרון להגשת ההצעות נדחה והוא יהא ביום 25.3.02 שעה 12:00.

ו. יתר תנאי המכרז יוותרו ללא שינוי.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم

اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥

- يعلن بهذا انه قدمت للجنة التنظيم والبناء - هضاب الوتيم طلب تسهيل لبناء:

بناء شقة سكنية تشمل طابقاً ارضياً، ملجأ، موقفاً للسيارات طابق أ - يشمل ٣ غرف نوم، مطبخ، صالون وغرفة جلوس

بعنوان: شفاعمرو

اراضي وقسائم: حوض: ١٠٢٨٥ قسيمة: ٦ قطعة ارض: ٥٤ مسطح بناء: ٦٥ ... ٢٨٥ رقم طلب: ٢٠٠٢٠٨٦

على يد: مشعل زيتون

مشعل سهير

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

- نقل مساحة اساسية، اماكن عالية لطابق «أ».

كل من هو معني، يحق له التمعن بالطلب وبالخريطة المرفقة اليها، بدون مقابل بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم - شفاعمرو

كل من يرى نفسه متضرراً على يد طلب التسهيل عليه ان يقدم اعتراضه خطياً للطلب اعلاه للجنة التنظيم والبناء - هضاب الوتيم، ص.ب ٥٠٠ شفاعمرو اسبوعين من يوم نشر الاعلان في الجرائد.

- اعتراض على طلب التسهيل لن يقبل ولن يناقش الا اذا قدم خطياً ويرفق الحجج اللازمة، القطعة التي تؤكد صحة الحقائق التي تعتمد عليها.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بديع نكد

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أبو محمد عطارية وابنائه والى عموم آل عطارية في شفاعمرو لوفاة

ام محمد عطارية

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى المربي جادالله صالح اغبارية واخوانه وجميع أقربائه لوفاة المرحومة

رسمية صالح اغبارية

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – مصمص

تعزية قلبية حارة

الرئيس والنواب وأعضاء المجلس وجميع الموظفين في مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عائلة الفقيد وعموم أقاربه وآل خير جميعًا لوفاة المأسوف عليه المرحوم

متعب عبد خير

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء والصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

باحترام
عوني توما
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

تعزية

رئيس وأعضاء وادارة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يتقدمون بخالص التعازي الى الزميل الدكتور محمد حبيب الله وعائلته لوفاة المرحومة

الحاجة امينة لافي امارة حبيب الله

لها الرحمة ولكم من بعده اطول البقاء.

نعي

أرملة الفقيد وأولادها جابي، طوني، الياس وبناته ليندا وآلدا وجميع آل اشقر وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى الياس اشقر

أبو جابي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٩ عن عمر ناهز ٧٧ عاما وسيسجى جثمانه الطاهر في قاعة كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا، اليوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٠ الساعة الواحدة بعد الظهر ومن ثم سيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد الظهر الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعازٍ

ابناء المرحوم حسن محمد بويرات (ابو نازك) والعائلة يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقدانهم فقيدهم الغالي الوالد المرحوم

حسن محمد بويرات

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

ابناء المرحوم والعائلة
حي البيار - ام الفحم

نعي

جاد الله صالح اغبارية واخوانه واخواته ووالدتهم وأقرباؤهم في مصمص ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

رسمية صالح اغبارية

عن ٥٧ عامًا بعد صراع مع المرض لم يمهلها طويلاً وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير مساء الجمعة ٢٠٠٢/٣/٨.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى نايف وأمين وزاهي وسليم عليان والى عموم آل عليان وسعد في شفاعمرو والخارج والى الشيخ ابو علي نصر سعد لوفاة الوالدة - الشقيقة

عفيفة عليان

ام نايف

أرملة المرحوم حسين عليان
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

نعي

تنعى حركة ابناء البلد ببالغ الحزن والاسى

الرفيق حسين علي نصار

ابن عرابة البطوف، وعضو اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد وسكرتير فرع عرابة الذي توفي عن عمر ناهز ٣٨ عاما قضاها في خدمة قضايا وطنه وشعبه الفلسطيني وامته العربية

اللجنة المركزية- حركة ابناء البلد.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

أرملة المرحوم، اولادها، أنسباؤها وأقاربهم وعموم آل ناصر يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جمال جميل ناصر

ابو بسام

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/١٦ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرسميع الساعة العاشرة صباحًا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعزية حارة

لوفاة المرحومة الوالدة

عفيفة سليم عليان

ام نايف

راجين من العلي القدير ان يتغمدها بوافر رحمته ويسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون.

جمعية المسن - شفاعمرو

في أقل من يومين اثنين !!



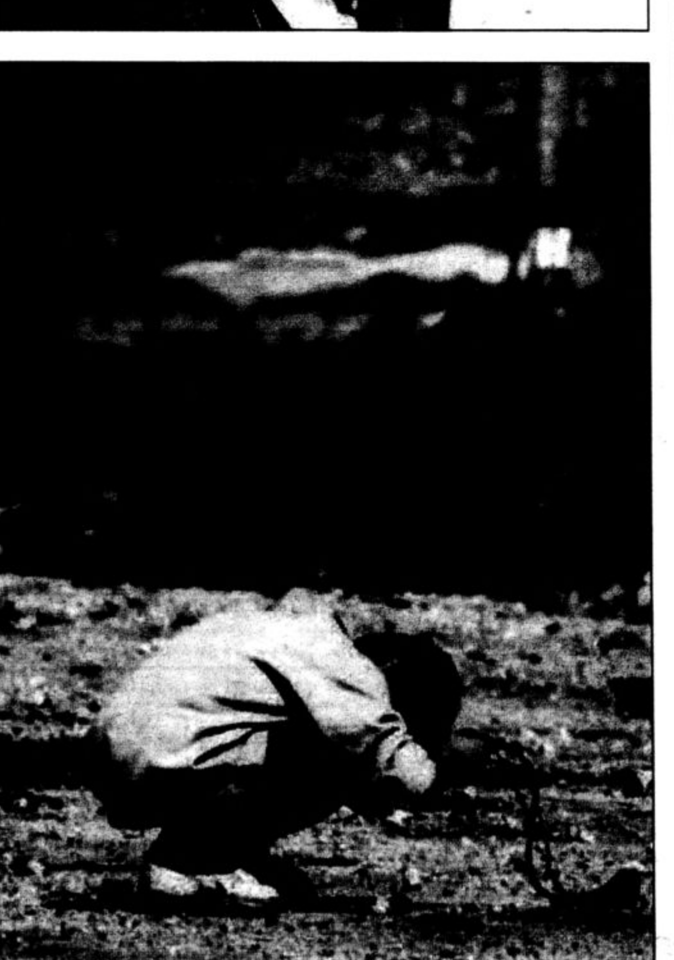
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي اسماء المغدورين الفلسطينيين برصاص عصابات الاحتلال الاسرائيلي الذين سقطوا يوم الخميس ويوم الجمعة الاسود في بيوتهم وبين أحياء مخيمات اللجوء والمدن والقرى الفلسطينية.. قائمة ضحايا سياسة حكومة المجازر والسفاحين برئاسة جنرال القتلة شارون .. انها، في الوقت نفسه، قائمة جديدة يسطّر شهداؤها بأحرف من نور على طريق التحرر الفلسطيني المؤكد .

م	الاسم	العمر	البلدة	المنطقة	ملاحظات
1	محمد علي محمد مصطفى الصوص	19 عاماً	م.البريج	الوسطى	عدة اعيرة نارية بالرأس والبطن
2	إسماعيل البرديني	27 عاماً	م.المغازي	الوسطى	عدة اعيرة نارية – امن وطني
3	سائد علي إبراهيم صبيح	15 عاماً	الخضر	بيت لحم	عيار ناري بالرأس – جريح سابق
4	سلمان إبراهيم الدبس	30 عاماً	م.عايدة	بيت لحم	عدة اعيرة نارية – امن وطني
5	سائد سعود عيد	21 عاماً	م.الدهيشة	بيت لحم	شظايا صواريخ طائرات الاباتشي
6	إبراهيم الأعرج	42 عاماً	م.عايدة	بيت لحم	عدة اعيرة نارية
7	مأمون عيد قديح	34 عاماً	بيت لحم	بيت لحم	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
8	بسام عيد عكر	37 عاماً	بيت لحم	بيت لحم	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
9	وائل محمد عواد	27 عاماً	بيت لحم	بيت لحم	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
10	عوض احمد نجارمة	31 عاماً	بيت لحم	بيت لحم	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
11	إبراهيم محمد أغا	41 عاماً	بيت لحم	بيت لحم	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
12	محمد صالح خليل ياسين	25 عاماً	عانين	جنين	عدة أعيرة نارية
13	محمد تيسير العانيني	28 عاماً	عانين	جنين	عدة أعيرة نارية- اغتيال
14	اللواء احمد مفرج "أبو حميد"	62 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية – امن وطني
15	الرائد موسى سليمان النجار	47 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
16	بكر حسين النجار	22 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
17	أشرف سليمان النجار	32 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
18	عارف حرز الله	36 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
19	رياض القصاص	52 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
20	ايمن أبراهيم أبو طير	27 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
21	مروان سلمان ابو مطلق	30 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
22	ابراهيم يحيى ابو دقة	27 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
23	خالد ابراهيم قديح	27 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
24	حسام شحدة أبو طير	22 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
25	رياض سليم ابو ريدة	30 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
26	محمد ابو رجيلة قديح	30 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
27	محمد توفيق ابو ريدة	24 عاماً	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
28	ايهاب عبد الكريم اسماعيل	-	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
29	محمود شحدة قديح	-	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
30	خليل عبد قديح	-	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
31	حامد قديح	-	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
32	فايز قديح	-	خزاعة	خانيونس	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
33	محمد احمد ابو خوصة	25 عاماً	جباليا	شمال غزة	عدة اعيرة نارية – امن وطني
34	سعيد شلايل	30 عاماً	غزة	شمال غزة	اعيرة نارية وشظايا الصواريخ- خدمات طبية
35	سامر يونس	26 عاماً	غزة	شمال غزة	اعيرة نارية وشظايا الصواريخ – امن وطني
36	عبد أبو عبيد	-	غزة	شمال	اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
37	هاني رضوان عاشور	25 عاماً	حي الزيتون	شمال غزة	قصف الزوارق الحربية لمقر الشرطة بالسودانية
38	مهند محمود محمد ابو هلال	27 عاماً	م.طولكرم	طولكرم	عيار ناري ثقيل بالصدر
39	اكرم محمد حسين غنايم	27عاماً	م.طولكرم	طولكرم	شظايا في جميع انحاء الجسم
40	يوسف محمد شحادة	18 عاماً	م.طولكرم	طولكرم	شظايا في جميع انحاء الجسم
41	طارق ابو جاموس	-	م.نور شمس	طولكرم	عدة اعيرة نارية وشظايا قذائف
42	حسني نايف خير الله	28 عاماً	م.نور شمس	طولكرم	متأثر بجراح اصيب بها امس –امن وطني
43	سمير موسى غانم	22 عاماً	م.طولكرم	طولكرم	عدة اعيرة نارية
44	شادي توفيق عباس	22 عاماً	م.طولكرم	طولكرم	عيار ناري في الصدر
45	كمال عبد الرحمن سالم حمدان	35 عاماً	م.طولكرم	طولكرم	عدة اعيرة نارية – من فرق الاسعاف
46	ابراهيم محمد علي اسعد الحلو	25 عاماً	م.طولكرم	طولكرم	عدة اعيرة نارية – سائق اسعاف
47	زياد جراد	-	م.طولكرم	طولكرم	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
48	شهيد مجهول الهوية	-	م.طولكرم	طولكرم	عدة اعيرة نارية وشظايا الصواريخ
49	خالد نايف خير الله	-	م.نور شمس	طولكرم	عدة اعيرة نارية – امن وطني
50	محمد مأمون فايز ابو علي	10 أعوام	طولكرم	طولكرم	عيار ناري في الصدر
51	احمد ابو تمام	-	طولكرم	طولكرم	اعيرة نارية – شظايا صواريخ
52	بلال أبو هاشم رجب	-	طولكرم	طولكرم	اعيرة نارية – شظايا صواريخ
53	محمود راسم عباس	-	طولكرم	طولكرم	اعيرة نارية – شظايا صواريخ
54	محمد صدقي نصار	22 عاماً	نابلس	نابلس	عدة اعيرة نارية
55	يحيى جميل عودة	-	سالم	نابلس	عدة اعيرة نارية

لتبق ذكراهم خالدة .

مجزرة يوم الجمعة الأسود تضاف الى سجل السفاح شارون










AMBULANCE







حكايات عربية

العمر الحقيقي



ذهب رجل لزيارة قرية احد زملائه، وعندما خرج للنزهة، سار بجوار المقابر، فأدهشه ما رآه مكتوبا فوقها.

لقد وجد مقبرة مكتوبا عليها اسم المتوفى، وتحته قرأ هذه العبارة «ولد سنة ١٨٥٠ وتوفي سنة ١٨٩٥ وعاش يومين».

وعلى قبر آخر شاهد العبارة التالية:

«كانت حياته اربعة ايام»، وعلى قبر آخر لم يجد اية كتابات!

وعندما سأل زميله عن سر هذه العبارات الغريبة، قال له زميله:

ان اهل القرية لا يحسبون الا الساعات التي قضاها المتوفى في خدمة اهل القرية، فإذا مات منهم شخص اجتمع حوله المحكمون وتباحثوا في عدد الساعات التي قضاها يفعل الخير للآخرين، ثم يسجلون ذلك فوق قبره!

المربعات السحرية

١- عكس مر
٢- اسم شجر مثمر
٣- فرّق وقسّم

١- من المعادن الثمينة
٢- عكس جِد
٣- تمر (فاكهة)

١- طريق وسبيل
٢- الهي
٣- منزل

١- من الاقارب
٢- خلق جميل
٣- من الحليب

قصة للصغار

مخترع الطائرات

● بقلم: مفيد صيداوي ●

السماء صافية، وقندهار تتألق في افغانستان، واطفال المدرسة يسرقون الوقت بين غارة واخرى ويلعبون فلم يبق من وسائل اللعب الا الكلام، واللعبة الجديدة القديمة

- انا عنتر - انا بن لادن - انا الامير عمر
- انا مليونير - انا د. عبد الله عبد الله - انا الملك
- انا شرطي - انا عبد السلام ضعيف - انا جندي
- انا مخترع الطائرات

صمت قبيل العاصفة وينقض الاولاد على مخترع الطائرات لكما وركلا ويا ابن الـ.....

الا ترى ما تفعله بنا الطائرات الامريكية.

ارسلوا صور اطفالكم لننشرها مجانا في هذه الصفحة

* نتوجه الى القراء واصدقاء جريدة «الاتحاد» بأن يرسلوا صور اطفالهم واطفال اصدقائهم واطفال الجيران وكل طفل يحب ان يرى صورته في الجريدة..

ارسلوها الى «الاتحاد» لننشرها بالالوان في هذه الصفحة ومجانا بدون اي مقابل.

مجازر السفاح شارون

احتجاجاً على مذابح شارون في المناطق المحتلة

مظاهرات في مخيمات «البقعة واليرموك وجنوب لبنان» وروما

• مسيرة سيارات اسعاف في العاصمة النرويجية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت العديد من دول العالم، أمس وأمس الاول، مظاهرات جماهيرية حاشدة ضد جرائم حكومة شارون في المناطق الفلسطينية.

وانطلقت في مخيم البقعة الاردني، أمس الاول، مظاهرة حاشدة ردد فيها المتظاهرون الفلسطينيون الشعارات المندّدة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة من الحكومة الاردنية باغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان.

وحرق المتظاهرون العلم الاسرائيلي ومجسما للسفارة الاسرائيلية في عمان.

ومخيم اليرموك، أكبر المخيمات الفلسطينية في سوريا انطلقت أمس الاول مظاهرة حاشدة تندد بجرائم شارون ضد الشعب الفلسطيني وتطالب المجتمع الدولي بضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وجابت المظاهرة شوارع مخيم اليرموك ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والشعارات المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضمان حقوق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وانطلقت في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، بعد صلاة الجمعة، مسيرة حاشدة شارك فيها أكثر من الف فلسطيني طالبوا بوقف المذبحة ضد الشعب الفلسطيني ورددوا الشعارات المندّدة بالسفاح شارون، وطالبوا المجتمع الدولي بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة.

وشهدت اوسلو العاصمة النرويجية، أمس مسيرة احتجاجية لسيارات الاسعاف التي جابت شوارع العاصمة احتجاجًا على ما يتعرض له طواقم الاسعاف في المناطق المحتلة من اعتداءات وجرائم، ومنعهم من القيام بمهمتهم الانسانية.

وفي روما جرت، أمس تظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني في ساحة الجمهورية «بياتسا دي لاريبوبليكا» تنفيذاً لدعوة صحيفة «الليبرو» الايطالية، ورفع المتظاهرون الايطاليون شعارات «الانسحاب التام لقوات الاحتلال» و«الاعتراف بدولة فلسطين» و«القدس عاصمة فلسطين» و«التعويض لكل العرب».

في نداء لرؤساء الكنائس في القدس

أمن الاسرائيليين منوط بحرية الفلسطينيين وعدلهم واحقاق حقهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رؤساء الكنائس في القدس امس السبت نداء من أجل السلام في ارض السلام وجاء فيه:

«للقتل وقت وللمداواة وقت، للهدم وقت للبناء وقت، لرمي الحجارة وقت ولجمع الحجارة وقت، للحرب وقت وللصلح وقت» (سفر الجامعة ٣:٣-٨).

«نحن، البطاركة ورؤساء الكنائس في هذه الارض المقدسة، قلقون للتداعيات الأخيرة ولدوامة العنف التي تؤثر مباشرة على حياة الشعب، نحن كئيبون لان سفك الدماء يتزايد في البلاد ومحزونون لرؤية العدد الكبير من الأرامل واليتامى والآباء والأمهات الثكالى من كلا الجانبين. نحن نأسف لتزايد الأذى الناتج عن القتل والقصف والقاء القنابل والعنف والاجتياح، ونحن نتساءل «هل هذا هو المستقبل الذي نريده لأبنائنا».

«نحن نؤمن بأن مفتاح السلام العادل هو في يد الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. ان القصف والهدم والدمار لن يجلب السلام والأمن بل سيضاعف الحقد والمرارة، نحن نعتقد ان الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني مدعوان لكي يكونا شريكين في صنع سلام تاريخي».

نود ان نؤكد اننا مهتمون لأمن الشعبين كما اننا مهتمون لامن كل مواطن وكل كائن بشري. ولكن الطريقة التي تتعامل بها الحكومة الاسرائيلية الحالية مع الوضع الراهن لا تؤدي الى الأمن والسلام العادل، نحن متأكدون بان أمن الاسرائيليين منوط بحرية الفلسطينيين وعدلهم واحقاق حقهم، ولهذا السبب، نضم اصواتنا الى صوت كل اسرائيلي وفلسطيني يبحثان عن السلام العادل، نسأل كل واحد ان يأخذ الاجراءات المناسبة ليوقف عمليات القتل والمآسي المتزايدة التي يعاني منها الشعبان. بودنا ان نقول كلمة صريحة وصادقة للضمير الاسرائيلي وللحكومة الاسرائيلية سائلين اياها ان توقف كل انواع الدمار والموت التي تسببه آلة الحرب الثقيلة التي في يدها، وأي أمن يمكن ان يتحقق لشعب حرم حريته وامكانية تقرير مصيره وسيادته على أرضه ومساواته مع المواطن الاسرائيلي؟

«كما نناشد الشعب الفلسطيني بان يوقف أي رد فعل عنيف».

«نؤمن بأن السبيل الى السلام هو سبيل المفاوضات، وان كانت هنالك رغبة قوية في صنع السلام فان كل القضايا العالقة والمختلف عليها ستلقى حلا مشرفًا».

«نناشد الشعب الاسرائيلي بان يعمل لأمنه بطريقة عادلة، تسمح للفلسطينيين بان يتمتعوا بحقوقهم كما تقرها الشرعية الدولية. نسألكم بحق الاله الحي الذي نعبده كلنا بان ترفعوا صوتكم طالبين العدل والسلم والمصالحة التي هي صرخة الروح لدى كل شعوب العالم».

واذ نستلهم كلمات الملك سليمان في سفر الجامعة، نجد أنفسنا نقول: «جربنا الحرب والحجارة والقتل والدمار على امتداد زمن الصراع وها قد حان الوقت لاحلال السلام والعدل وجمع الحجارة للبناء والمصالحة والشفاء».

«ان حاجتنا اليوم الى الصلاة أقوى من أي وقت آخر».

«واعلموا اننا اتصلنا بكنائسنا الشقيقة خارج البلاد وبحكوماتهم طالبين مساندتهم في البحث عن السلام»

«اني اسمع ما يتكلم به الله، لان الرب يتكلم بالسلام. بسلام لشعبه ولأصفيائه قريب خلاصه ممن يتقونه».

عرب أمريكا يدينون جرائم شارون ويطالبون إدارة بوش بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين

* واشنطن - الوكالات - اجتمع عدد من زعماء اللجنة العربية الأمريكية لمناهضة التمييز مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وليام بارنس في واشنطن حيث قدموا له بيانا تفصيليا بالانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي والاستخدام غير المشروع للقوة العسكرية بما في ذلك استخدام أسلحة أمريكية الصنع ضد أهداف مدنية في فلسطين ، ودعوا الادارة الأمريكية للتخلي عن سياسة الاهمال التي وصفوها بأنها غير مبررة سياسيا ولا أخلاقيا .

وقال الدكتور زياد العسيلي رئيس اللجنة العربية الأمريكية لمناهضة التمييز، وخليل جشهان، نائب رئيس اللجنة في بيان لهما إن المناقشات خلال اللقاء تركزت على الوضع في فلسطين ودور الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة وزيارة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني إلى المنطقة ومقترحات السلام التي طرحها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز .

ووصفا هذه اللقاءات بأنها جوهرية وهامة للغاية وخاصة في هذه المرحلة الحرجة حيث يواجه فيها الاستقرار والأمن الاقليمي تحديات خطيرة.

وأوضحا أن اللجنة دعت الادارة الامريكية للتخلي عن سياسة الاهمال لما يحدث في المنطقة ووصفتها بأنها غير مبررة سياسيا ولا أخلاقيا كما دعتها إلى التدخل الفوري لفرض وقف اطلاق النار وتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين الفلسطينيين.

كما حثت اللجنة المسؤولين الأمريكيين على مساندة الجهود العربية الساعية لتحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة بما في ذلك مقترحات ولي العهد السعودي والعرض المصري لعقد لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية إرئيل شارون .

وأعربت اللجنة عن قلق الأمريكيين العرب بخصوص الوضع المتدهور في فلسطين وسعي شارون لضمان احتلال اسرائيل للاراضي العربية للأبد وحل خلافاته مع السلطة الفلسطينية بالوسائل العسكرية الوحشية .

وسط إضراب عام:

مسيرة طلابية حاشدة في القدس

* القدس - «وفا» - انطلقت قبل ظهر امس، مسيرة طلابية حاشدة، بمشاركة واسعة من طلبة مدارس القدس العربية، وسارت في شارع صلاح الدين باتجاه ساحة باب العامود.

وردد الطلبة والمشاركون في المسيرة شعارات تندد بالمذابح التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدد من محافظات الوطن.

واحتشد عدد كبير من جنود وشرطة الاحتلال والخيالة في محيط التظاهر في محاولة لتفريق المتظاهرين ومطاردتهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإطلاق القنابل الغازية والمسيلة للدموع، والقنابل الصوتية على جموع الطلبة الغاضبين.

وعم الإضراب التجاري العام مدينة القدس حداداً على أرواح الشهداء، واحتجاجاً على المجازر التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني.

ويحاول المتظاهرون الوصول إلى باب العامود ، حيث من المنتظر انطلاق مظاهرة عامة حاشدة.

الاهالي خرجوا الى حقول القمح بحثا عن جثامين المغدورين

هكذا ارتكبوا مجزرة خزاعة تحت جنح الظلام

• هـــدم ســـبـــعـــة مـــنـــازل وتـــخـــريـــب اراض زراعـــيـــة •



* خزاعة - «وفا» - مع اشراقة شمس امس الاول الجمعة، اندحرت دبابات الاحتلال الإسرائيلي التي اجتاحت بلدة خزاعة فجراً مخلفة ذكريات حزينة وأليمة وستة عشر شهيداً وعشرات الجرحى.

وهرع الآلاف من المواطنين من البلدة والقرى المجاورة الى الشوارع ليشاهدوا دماء الشهداء التي لم تجف بعد واجزاء من أدمغة الشهداء.

ولم يصدق المواطنون ما شاهدوه، فيما شرع آخرون بالبحث بين حقول القمح لعلهم يعثرون على شهداء جدد تركهم القتلة هناك.

وتوجه العشرات من المواطنين الى الموقع الذي سقط فيه الشهيد اللواء احمد مفرج مع زملائه وهم في معركة التصدي للقوات الإسرائيلية الغازية.

وارتفع صريخ النسوة الذي اختلط بهتافات غاضبة أطلقها شبان غاضبون تطالب بالانتقام من القتلة الذين زرعوا الموت في كل شبر من ارض البلدة.

وفي مشهد آخر كان مواطنون يهنئون بعضهم البعض بالنجاة من يد القتلة غير مصدقين ما حصل في تلك الليلة المرعبة.

ويقول مواطنون أن القتلة من وحدات الموت الخاصة تسللوا الى بلدتهم الوادعة تحت جنح الظلام واعتلوا عمارة سكنية بعد أن اجبروا أصحابها تحت تهديد السلاح على التواجد في غرفة واحدة.

وبعد ذلك بدأ القتلة بإطلاق النار على المواطنين في وقت كانت تتقدم فيه عشرات الدبابات مما زاد من عدد الشهداء والجرحى.

وانتشرت الجثث على الأرض وفي كل مكان ومنع القتلة سيارات الاسعاف والطواقم الطبية من دخول البلدة لإخلائهم بل وأطلقوا النار عليها.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد بل قام عناصر وحدات الموت بركوب سيارات الاسعاف بعد الاستيلاء عليها لاطلاق النار من داخلها على المواطنين وأفراد الأمن الوطني في مخالفة للمعاهدات الدولية.

ودمرت القوات الاحتلالية امس، العديد من ممتلكات المواطنين في خانيونس.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات الاحتلالية بحماية الدبابات والجيبات العسكرية، دمرت مخازن عبد الهادي للغاز الطبيعي، ومنزلين مجاورين يعودان لعائلتي الشنار والمجايدة.

وكانت القوات الاحتلالية توغلت في منطقة الدلتا، حيث تقع الممتلكات، إذ دمرت كذلك بركساً يحتوي على أنابيب للغاز، وألحقت أضراراً بالغة في شبكة الغاز والموازين وغيرها.

واقدمت قوات الاحتلال فجر امس، على هدم سبعة منازل فلسطينية وتخريب مساحات من الاراضي الزراعية في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقال مصدر امني فلسطيني ان اربعة دبابات اسرائيلية ترافقها قوات راجلة وجرافتين توغلت فجر امس في منطقة الربوات الغربية شمالي حي «الامل» في المدينة وقامت بتجريف وهدم سبعة منازل ومحطة للتزويد بالوقود ومخزن للبضائع.

واشار المصدر الى ان الجرافات والدبابات الاسرائيلية جاءت من مستوطنة جاني تال القريبة من حي الامل والواقعة شمال مدينة خان يونس موضحا ان الجرافات الاسرائيلية أقدمت على نقل حطام المنازل المدمرة الى ارض زراعية ودفنيات قريبة من المنطقة مما ادى الى تخريب اربعة دفنيات مزروعة بالخضراوات.

الصوت الأعلى ليس هدير الطائرات

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

سوف نوظف أحزاننا للأمل وليس لليأس والإحباط، وسنجعل من يوم الجمعة الأسود، يوم القتل الإسرائيلي لأبناء شعبنا الفلسطيني، بهذه الوحشية غير المسبوقة وبهذا العنف والإرهاب الذي تكشف عنه الصور، والذي لم يستثن الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف، يوماً لشجاعة تفوق كل شجاعة وهي شجاعة المواجهة الصادقة مع الذات ومع الآخر.

وسوف نضع شارون وراءنا، ليس هو وحده وإنما كل الوزراء الذين تبجحوا وذهبوا بخيالهم إلى أنهم سوف يضربوننا ويمعنون فينا قتلاً ويجعلوننا نتوسلهم ليوقفوا قتلهم. فالمسألة بالنسبة لنا لا تساوي الرد على «مرجلة» إسرائيلية يعلم الذين وراءها بأنها بلاغة كلامية، وخطاب لا طائل وراءه.

يوم الجمعة حزين وأسود، ولكنه ليس اليوم الوحيد في تاريخنا الذي جعله «الاسرائيليون» أسود، ولم نهن ولم نستسلم ولم نتوسل، وإنما مضى شعبنا من مقاومة إلى مقاومة ومن صمود إلى صمود. ماذا إذن، ما العمل؟ وكيف يمكن حل المعادلة الصعبة؟

لقد تعمدت الحديث الآن وفي هذا الوقت الذي نلملم فيه أشلاءنا التي مزقتها الطائرات والدبابات وشهداءنا الذين قتلهم الجنود وجهاً لوجه وهم عزل من السلاح، لكي نؤكد أن الإرهاب والعنف لا يحل المشكلة وأن السلام الآن يفرض منطقه أكثر من أي وقت مضى، ويعلو صوته فوق هدير الطائرات والارتطامات التي تحدثها جنازير الدبابات بسيارات الإسعاف، وهي تزيحها بوحشية من طريقها، عاجنة بحديدها أجساد المسعفين والمرضين داخلها.

وعلى الاسرائيليين وحدهم أن يقرروا إذا كانوا يريدون السلام وأن يحددوا موقفهم من الذين يرفعون شعارات الدم والقتل والقضاء على السلطة الوطنية وترحيل الفلسطينيين! ذلك أن الفلسطينيين حددوا موقفهم منذ زمن، وأنهم يضربون بردة الفعل وان ما يقومون به هو مقاومة للاحتلال، الذي لا يختلف العالم على وصفه وقيسه. وأن مقتضى نضالهم وغايتهم هو زوال الاحتلال، ولا يختلفون على السلام.

ولسوف نجد من بيننا من ينتقدنا ويختلف معنا، وقد يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، بخاصة أولئك الذين لم تجف بعد دماء أبنائهم، والذين فاجأتهم فظاعة القتل ووحشيته إلى درجة أخرجتهم عن أطوارهم. ولكننا اخترنا هذا الوقت بالذات لأنه الأعلى والأشد بشاعة ليدل على أن السلام قيمة عظمى، وغاية لا تبلغها سوى الشعوب الحية، والتي تستحق الحياة، وان العمل من أجله ولتحقيقه مهمة كبرى يقدر عليها فقط، الذين يملكون مفاتيح صناعة المستقبل وليس اجترار الأساطير.

ولا رهان على الطبقة السياسية الإسرائيلية الحاكمة، فهي من شارون وحتى شمعون بيرس وما بينهما من المتطرفين والمتدينين والمطالبين بالقتل والذبح والترانسفير، كل هؤلاء لا ينفعون للسلام ولن يقدموا أو يتقدموا خطوة في اتجاهه، ولذا فإن الحل أيضاً هو في يد المجتمع الإسرائيلي الذي ينبغي له أن يبحث عن قيادة أخرى تؤمن بمتغيرات العصر، وبأن القوة مهما بلغ جبروتها لا تصنع أمناً، وبأن الاحتلال لغة بائدة خلّفت مستقبلها وراءها، وان العالم بأسره يعطي الشعوب المحتلة الحق في مقاومة المحتلين بكل الأسلحة، وهو ما يضع ليس الإسرائيليين وحدهم، وإنما اليهود في العالم كله في مأزق ..

اخترنا هذه اللحظات القاتلة الدامية التي سقط لنا فيها عشرات الشهداء، وفي مقدمتهم القادة، واخترنا صوراً سوف نرفقها مع هذه الكلمات سنبثها بالبريد الإلكتروني، تفضح الوحشية فيما الدبابات تطحن سيارات الإسعاف، وفيما الجنود الإسرائيليون في طولكرم وهم بسحن القتلة، يتشاورون حول قتل جديد، لكي يرى الرأي العام الإسرائيلي بعيون مستشرفة، أي مصير ينتظره، وعلى أية صورة يتشكل مجتمع يحترف أبناؤه القتل.

سقط رابين لأننا نظن أنه سعى إلى السلام، وفشل بيريس لأنه سعى للسلام بالحرب على لبنان، وتوارى بنيامين نتنياهو وهو يبكي لأنه لم يكذب وهو يتكلم فحسب، وإنما كان يكذب وهو يكتب قصة تاريخ اليهود مع فلسطين، ولأنه دمّر فرص السلام، وتوارى براك لأن نياشينه العسكرية جعلته واثقاً ومغروراً ومضطرب البوصلة في الوقت نفسه. وأما شارون فهو الآن في مهب الريح بعد أن خذلته نظرياته الأمنية والتي تتجه إذا ما ظل الرأي العام الإسرائيلي مؤمناً به، إلى استعمال جراحة نووية للشعب الفلسطيني!

الغريب أنه عشية كل هذا القتل الفاجع في طولكرم وغزة وبيت لحم، والتي بعثنا بصوره المروعة إلى الرئيس الأمريكي العتيد، أنه وقف ليصف شارون الملطخة يده بالدماء، بأنه صديقه؟ كان الرئيس الأمريكي وأركان دولته خلفه يصافح شارون باللغة، دون أن يكلف نفسه عناء العزاء في دمنا!

كم سيحمل الفلسطينيون في سفر تاريخهم ومستقبلهم من انطباعات عن الوحشية التي تعاملهم بها الإدارة الأمريكية، ومتى ستصحو الولايات المتحدة على اعتذار تقدمه للشعب الفلسطيني يستغرق أجيالاً .. التاريخ أيضاً يمهل ولا يهمل!

مطالبة شارون بوقف عدوانه على الشعب الفلسطيني

* أمستردام - «وفا» - أعلن وزير خارجية هولندا، ايسمان هانس جونسن، امس، أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي يعملان حالياً على وضع صيغة لوثيقة مشتركة، يطالبان فيها رئيس حكومة إسرائيل بوقف عدوانه على الشعب الفلسطيني.

وذكر جونسن أن واضعي الوثيقة، سيقدمانها في الأيام القريبة إلى شارون، وأنهما سيضمنانها طلباً بوقف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين، وللشروع فوراً بوقف إطلاق النار.

يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها التوجه من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى طرف واحد وهو الطرف الإسرائيلي، وليس إلى طرفي النزاع معاً.

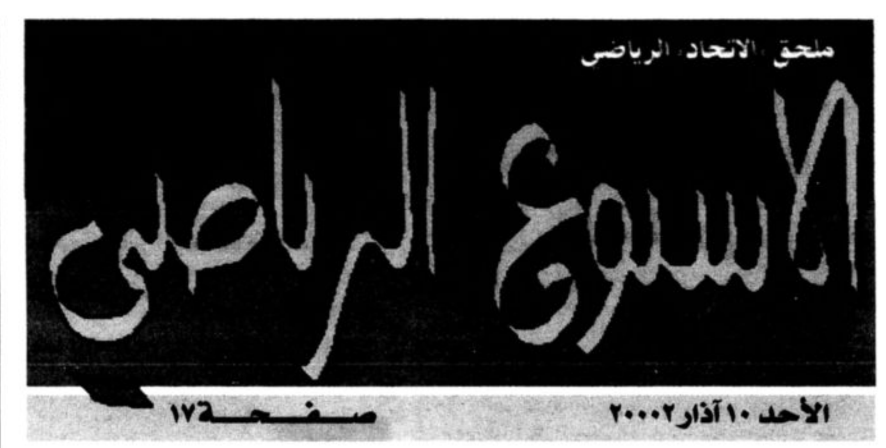
نداء للمنظمات الدولية من أجل وقف العدوان الاحتلالي الإسرائيلي

* رام الله - «وفا» - وجهت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الدمقراطية في الوطن العربي، امس، نداء عاجلا الى كوفي انان، الأمين العام للمم المتحدة، وماري روبنسون، رئيسة الهيئة الدولية لحقوق الإنسان وممثلي الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، طالبتهم فيها بتحمل مسؤولياتهم تجاه حقوق الإنسان ووقف العدوان الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومؤسساته وتامين الحماية الدولية له.

وأوضحت الجمعية أن شارون يستمر وهو مدجج بالقوة العسكرية بالبطش بالشعب الفلسطيني، فأصبحت المخيمات الفلسطينية هدفا لطائراته ودباباته وقصفه الوحشي الذي لا يفرق بين الطفل والمرأة والشيخ، مشيرة إلى انه بات واضحا أن استهداف الشعب الفلسطيني بكل فئاته اصبح رغبة يومية إسرائيلية.

وأضاف نداء الجمعية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد التدمير الشامل لكل أشكال الحياة على الأرض الفلسطينية من مرافق وبنى تحتية للأجهزة والمؤسسات والوزارات والمؤسسات الطبية وكوادرها واطقمها.

وأشارت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان أن الشعب الفلسطيني تمارس ضده تصفية عرقية على أيدي الاحتلال وحكومة شارون قاتل الأطفال وبطل مجزرة صبرا وشاتيلا.



قبرص تستضيف مباراة هبوعيل تل ابيب وميلانو

* نيقوسيا - الوكالات - اعلن نادي ميلانو الايطالي ان مباراته المقبلة امام نادي هبوعيل تل ابيب ضمن كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ستقام في نيقوسيا الخميس المقبل بعد ان حظر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقامة اي مباريات ضمن البطولات الاوروبية في اسرائيل بسبب التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وارتفاع حدة العنف.

وقال النادي الايطالي ان هبوعيل تل ابيب ابلغه وابلغ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بان المباراة التي كان من المقرر اقامتها في تل ابيب يوم ١٤ من الشهر الجاري ستقام في استاد (جي. اس. بي.) التابع لفرق اومونيا وابويل واولمبياكوس القبرصية والواقع في احد ضواحي العاصمة القبرصية.

واكد كوستاكيس كوتسوكومنيس رئيس مجلس ادارة الاتحاد القبرصي لكرة القدم بالامس «قبل ساعة منحنا موافقتنا الرسمية (على اقامة المباراة) للاتحاد الاوروبي لكرة القدم والاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم.»

وقال المسؤول القبرصي ان نحو خمسة الاف مشجع اسرائيلي يتوقع ان يحضروا المباراة التي ستقام في الاستاد الذي يتسع لنحو ٢٢ الف مشاهد.

وقال مصدر في الاتحاد القبرصي لكرة القدم ان الشرطة ستقوم بعملية امنية كبيرة لتأمين المباراة وانه لا يتوقع حدوث اي مشكلات.

والمباراة هي لقاء الذهاب في دور الثمانية لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

الزمالك في طريقه إلى دور الستة عشر في دوري أبطال افريقيا

* قطع الزمالك المصري، بالأمس شوطاً كبيراً في طريقه إلى دور الستة عشر في دوري أبطال افريقيا، عندما سحق ضيفه فريق الجيش من رواندا في مباراة الذهاب والتي أجريت على استاد القاهرة بستة أهداف مقابل لا شيء.

وتسيد الزمالك المباراة منذ بدايتها حيث تمكن حسام حسن ومحمد عبد الواحد من تسجيل هدفين مبكرين في الدقائق السبع الأولى. ثم أضاف نجم المباراة ومهندس كرة القدم المصرية حازم أمام الهدف الثالث، قبل ان يسجل النجم الصاعد جمال حمزة الهدف الرابع. وقبل نهاية الشوط الأول بقليل سجل حازم أمام هدفه الثاني والخامس لفريقه من ضربة جزاء.

في الشوط الثاني، أجرى المدرب الألماني اوتو بفيستر تعديلات كثيرة، فأشرك الغائب، خالد الغندور، كابتن الفريق، الذي لم يلعب بعد هذا الموسم بسبب اصابة في رجله، فاكتفى اللاعبون بتقديم العاب استعراضية نجح خلالها أحد البدلاء، محمد صبري في اضافة الهدف السادس، لتنتهي المباراة بالنتيجة (٦:صفر)، وهي مقدمة هائلة قبل مباراة الاياب في رواندا بعد اسبوعين.

منتخب الملاكمة إلى ايطاليا

* يغادر هذا الأسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة البلاد متوجهاً إلى روما للاشتراك في مهرجان روما الدولي الذي يعقد منذ عشرين سنة. وسيمثل البلاد الأبطال توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية، شفاعمرو بوزن + ٩١ كغم، عماد مسلمي - الكفوف الذهبية، الناصرة بوزن ٨١ كغم ومحمد سبع - وزن ٦٧ كغم، الكفوف الذهبية مجد الكروم. وسيرافق المنتخب المدرب المخضرم غانم محروم. وسيترأس البعثة الحكم الدولي مارك ليبكيند رئيس الاتحاد.

منتخب الناشئين بالملاكمة إلى مولداڤيا

* منتخب اسرائيل في الملاكمة للناشئين يستعد للاشتراك في مهرجان دولي بالملاكمة في مولداڤيا ويشمل المنتخب على الأبطال التالية أسماؤهم: فراس عرفات وطارق دبدوب من الكفوف الذهبية كفرياسيف، أحمد مناع وبلال حمدان من الكفوف الذهبية مجد الكروم، محمد وعامر اغبارية من الكفوف الذهبية ام الفحم، ممدوح شناوي من الكفوف الذهبية جديدة - المكر، انطون نوجين الكفوف الذهبية حيفا، أحمد عيسى الكفوف الذهبية كفركنا. وسيرافق المنتخب المدرب مسعود جبارين والحكم يتسحاق ايتان. وسيترأس البعثة دكتور وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة.

الملعب التونسي يقابل الهلال السوداني في النهائي

* تونس - الوكالات - فاز الملعب التونسي على الهلال السعودي ١/٢ ليتأهل لنهائي بطولة الاندية العربية للاندية ابطال الكؤوس حيث سيقابل الهلال السوداني.

احرز عدلين جاغولي هدف الفريق التونسي الاول في الدقيقة ٢٩ من المباراة التي اقيمت امس الاول الجمعة ثم اضاف اسامة السليمي الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦ . وسجل البرازيلي ادميلسون هدف الفريق السعودي قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء الذي حضره ١٥ ألف مشجع.

وسيلتقي الملعب التونسي في النهائي اليوم الاحد مع الهلال السوداني الذي فاز على الجيش السوري يوم الجمعة ايضا بركلات الترجيح ٨/٩ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.

انهيار لاعب هبوعيل رهط، اثناء المباراة مع حورة

* توقفت المباراة بين هبوعيل حورة وهبوعيل رهط من الدرجة الثالثة في المنطقة الجنوبية أمس، في الدقيقة الخامسة والستين، بعد انهيار لاعب وسط هبوعيل رهط فايز العبيد فجأة وسقوطه على الارض اثر ازمة قلبية.

وقد تم نقل اللاعب الى مستشفى سوركا، بعد ان قدمت له الاسعافات الاولية في الملعب. وفي المستشفى عمل الاطباء ساعات طويلة على معالجته وانقاذ حياته، وبالفعل فقد صحا اللاعب من حالة الاغماء، التي اصابته، وبدأ يستجيب لطلبات الاطباء.

وقد أصيب زملاؤه ولاعبو الفريق المنافس بالذهول متذكرين حادثة لاعب مكابي تل أبيب ميني ليقي، لكن الله سلم، وسيبقى اللاعب في المستشفى لعدة أيام ليخضع خلالها للفحوصات اللازمة.

هذا وكانت نتيجة المباراة عند توقفها ١:صفر لحورة من هدف سجله رامي جربى في الدقيقة ١٥.

طالب النباري

اصابة لاعبي اشبال هبوعيل حورة في حادث طرق

* اصيب لاعبا فريق الأشبال لهبوعيل حورة، شريف العقبى وفارس العقبى، بالأمس في حادث طرق، عندما انقلبت بهما السيارة التي كان يقودها شقيق شريف، اثر انفجار احد اطاراتها على مفرق شوكت بئر السبع واصيب مع اللاعبين ايضاً اثنان من اقربا ءهما ياسر وفريد العقبى، وقد تم نقل المصابين الى مستشفى سوركا، حيث تلقوا العلاج حيث تبين ان اصابتهم بسيطة الى متوسطة.

يذكر ان شريف وفارس كان من المفروض أن يشارك اليوم في مباراة في نتيفوت ضمن بطولة الجنوب بكرة القدم، ضمن فريق الاشبال الذي يدربه شكري العقبى لاعب اتحاد أبناء سخنين ومكابي طمرة سابقا.

طالب النباري

الاهلي المصري يهزم فاستك الكيني 1/2 بالقاهرة

* القاهرة - الوكالات - بصعوبة بالغة فاز الاهلي المصري ٢/١ على فاستك الكيني في مباراة الذهاب بالدور الاول لبطولة افريقيا للاندية أبطال الدوري لكرة القدم في استاد القاهرة مساء امس الاول الجمعة.

تقدم فاستك حديث العهد بعالم كرة القدم في الدقيقة ٣٧ بهدف سجله أحمد السيد مدافع الاهلي في مرمى فريقه وهو يحاول ابعاد كرة عرضية لعبها جيفري بديرا مهاجم فاستك.

وبعد دقيقتين نجح خالد بيبو في التعادل للاهلي من تسديدة قوية لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١ .

وفي الشوط الثاني هاجم الاهلي بدون فاعلية حتى اخر ربع ساعة وأهدر لاعبوه أربع فرص سهلة للتهديف.

وكان لفريق فاستك بعض الهجمات الخاطفة وأنقذت عارضة الاهلي تسديدة قوية لجونسون أكونتي في الدقيقة ٦٣ .

وفي الدقيقة ٩٠ أضاف خالد بيبو الهدف الثاني له ليخفف من حرج فريقه الشديد أمام جماهيره التي هتفت ضده وسبت لاعبيه.

أفلت الاهلي من التعادل ولكنه لا يزال في موقف صعب اذ سيقام لقاء العودة في نيروبي بعد أسبوعين. ورغم أن فريق فاستك لم يدخل عالم كرة القدم الا منذ ست سنوات فقط فانه لم يهب الاهلي وهو يلعب على أرضه وبين جماهيره.

أدار اللقاء الحكم الدولي الجزائري جمودي جمال وحضره ٢٠ ألف متفرج.

خسروا باحترام

• الكناويون يتلقون الخسارة الأولى لهم هذا الموسم أمام متصدر اللائحة في المباراة الخامسة بين الفريقين ولكنها ليست قاسية •

• هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا (١:٢) •

• تقرير: باسل زريق •

* استاد كفارسابا - ١٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - جيد.
* حكم المباراة - منشيه مشيح (رائع).
* سجل لكفارسابا - جورجي دراسيليا (٨ ١٦).
* سجل لكفركنا - ايلان تسرفاتي (د/٣٦).

- تركيب هـ. كفارسابا:

عيران شايزنجر (٥ ٥)، آفي ساندور (٥ ٥)، (تومر شمطوف د/٧٥)، نتان شكوري (٥ ٥)، الون زيف (٥)، محمد كبها (٥ ٥)، تساحي بركول (٥)، عيدان شوم (٦) (برون زاركو د/٩٠)، عمانوئيل بنطيل (٦)، جورجي دراسيليا (٥ ٦)، الون مزراحي (٥)، اجيدبوس ڤارناس (٥ ٥) (حاييم سيلڤاس د/٦٥).

- تركيب مـ. كفركنا:

دراچان تشولوم (٥ ٦)، أيمن حلاحلة (٥ ٥)، هيثم عواودة (٥ ٥)، نير سوحير (٥ ٥)، ايلان تسرفاتي (٥ ٦)، تيسير ابو ريمي (٥) (كافري ازولاي د/٧٥)، زلاتين ميخائيلوف (٥ ٥)، اورن فلاش (٥) (عوفر شطريت د/٧١)، مصطفى قادير (٥ ٥)، (جلال مسعود د/٨٧)، محمود الجبر (٥ ٥)، فلاديمير دوڤچي (٥).

* كل الاحترام لمكابي كفركنا الذي أثبت منذ أمد انه فريق جيد وكبير. ليس من السهل ان نقدم اداء جيداً أمام متصدر اللائحة وفي بيته وان تهدده في الدقائق الأخيرة بالتعادل. مكابي كفركنا خسر بالفعل أمس الأول ولكنه لعب مباراة رجولية جريئة خاصة في الشوط الثاني.

الفريق الكناوي افتتح المباراة بصورة سيئة وضعيفة وسمح للاعبي كفارسابا ضغط مرماه بصورة متواصلة في نصف الساعة الأولى من المباراة، الأمر الذي أدى إلى وقوع هدفين سريعين في شباكه خلال ربع الساعة الأولى. الهدف الأول جاء (د/٨) عندما اندفع عيدان شوم من الجناح الأيسر ورفع كرة إلى منطقة جزاء كفركنا ينطحها بنطيل برأسه إلى القائم لتعود إلى قدم جورجي دراسيليا القريب الذي زجها للشباك و(١:صفر) لأصحاب الملعب. الهدف الثاني هو أحد أجمل أهداف دوري الدرجة الممتازة التي سجلت هذا الموسم أيضاً بتوقيع دراسيليا الذي انطلق بالكرة من وسط الملعب وتخطى مدافعي كفركنا «النائمين» واحداً واحداً وفي النهاية يدحرجها إلى الشباك.



دراچان تشولوم

في الربع الساعة الأخيرة من المباراة شاهدنا استفاقة في اداء لاعبي كفركنا وفيها نجحوا بتقليص النتيجة. (د/٣٦) ضربة حرة مباشرة يسددها مصطفى قادير ارتطمت بأحد مدافعي كفارسابا لتعود إلى الظهير الأيسر لمكابي كفركنا ايلان تسرفاتي الذي يصوبها صاروخية عن بعد أكثر من ٢٠ متراً إلى حلق المرمى و(٢:١).

في الشوط الثاني انقلاب في اداء الكناويين، ضغطوا، هاجموا، هددوا، خطروا مرمى الخصم الذي اعتمد بشكل أساس على الهجمات المرتدة، (خوفاً من تكرار ما حدث في المباريات السابقة أمام كفركنا)، انما لم ينجح لاعبو كفركنا في هز الشباك، وأخطر الفرص لهم كانت في (د/٨٤) عندما سدد محمود الجبر الكرة إلى جسد الحارس شايزنجر بدلاً من الشباك.

وفي الحقيقة كان لحارس كفركنا تشولوم الفضل الأكبر في عدم تلقي أهداف أخرى في هذه المباراة بعد ان أنقذ المرمى من عدة أهداف محققة، بالذات في الشوط الثاني عندما انشغل زملاؤه في كفية احراز التعادل وتجاهلوا أحياناً هجمات كفارسابا المرتدة.

سقطوا في الغور

خسارة ثانية على التوالي لاتحاد أبناء سخنين في المرحلة الثالثة للدوري

هبوعيل بيسان - اتحاد أبناء سخنين ١:صفر

تقرير: عادل طربيه

سجل لبيسان: فانديل باتيستا (د.٢٨)
ملعب بيسان البلدي - ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: منير امسيلي
مستوى الاداء - دون المتوسط

تركيب بيسان:

اولشفسكي (٥)، الموج حازان (٥)، آفي دنان (٥)، چيورجي تشيخادزه (٥)، ايتان طايب (٥)، يوسي اراما (٥ ٤)، اناطولي حيلوف (٥ ٤) ايهاب الزعبي (٥)، نمرود عوريف (د.٧٤)، شمعون دنان (اصيب - ڤانديل باتيستا- د. ١٦ - ٥ ٥)، رغيد برانسي (٥)، موريس اوزان (٥) (آدم نابسو - د. ٨٧).

تركيب سخنين

منير كوهين (٥ ٤)، نضال شلاعطة (٥)، سامر ميعاري، (٥)، چال هرشليكوڤيتش (٤)، بسام الحامولي (٥)، عباس صوان (٥ ٥)، وسيم عباس (٥ ٤)، (حسام ابو صالح - د. ٥٤ . ٥ ٤)، يلكو جورجسكي (٥)، شادي زبيدات (٥)، معمر غنايم - د. ٨٠)، الكسندر سوحاريف (٥)، اورن موحرر (٥ ٤).

احداث المباراة:

خسارة ثانية على التوالي مني بها تلاميذ المدرب مروان ريان في الجولة الثالثة والحاسمة من الدوري، والغريب ان ذلك يأتي، بعد انجازات جيدة للفريق السخنيني توجها بالفوز على فرق من الدرجة العليا وبلغ نصف نهائي مسابقة كأس الدولة.

الشوط الاول بدأ بحذر من الطرفين، حيث حاول كل فريق ان لا يمنى مرماه بهدف مبكراً لذلك لم نلمح الجدية في البداية، وبدا واضحاً ان الكثير من العشوائية تسيطر على اداء اللاعبين.


منير كوهين

وفجأة في الدقيقة ٢٨، ينطلق المحليون لهجمة مرتدة وتصل الكرة الى البديل باتيستا الذي سدد من ٢٠ متراً كرة قوية، استقرت في الزاوية العليا مسجلا هدف التقدم لبيسان.

حاول الفريق السخنيني الرد وسنحت له فرصة في الدقيقة ٣٥، عندما تصدى شادي زبيدات لكرة ركنية رفعها جورجسكي لتمر فوق العارضة.

في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي سخنين لحسن اداء عباس صوان وجورجسكي، الا ان الفرص التي سنحت لاورن موحرر ثم لزميله البديل حسام ابو صالح لم تستغل ليعلن الحكم صافرة النهاية بفوز بيسان بالهدف والنقاط الثلاث.

اكسبريس الاوغندي يهزم غزل المحلة المصري 1/2

* القاهرة - الوكالات- تعرض فريق غزل المحلة المصري للهزيمة في اولى مبارياته ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد خسارته امام فريق اكسبريس الاوغندي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر يوم السبت في العاصمة الاوغندية كمبالا.

انتهى الشوط الاول من المباراة التي اذاعها التلفزيون المصري على الهواء بفوز اكسبريس ٢/صفر. وسجل الهدفين حسن نويبرو من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥ وجوزيف بوينيابا في الدقيقة ٣٠.

تحسن اداء غزل المحلة كثيرا في الشوط الثاني وهدد مرمى الفريق الاوغندي واستطاع محمود صبحي احراز الهدف الوحيد لغزل المحلة في الدقيقة ٧٣.

وتعتبر هذه النتيجة مطمئنة نسبيا لغزل المحلة الذي سيلعب مباراة العودة على ارضه بعد اسبوعين ويكفيه الفوز بهدف واحد فقط ليصعد لدور الستة عشر للبطولة.

السنغال تلعب مع السعودية استعدادا لكأس العالم

* دكار - الوكالات - أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم ان السنغال ستلعب مباراة ودية مع السعودية في ١٤ ايار استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وستقام المباراة في الرياض وهي تعد المباراة الوحيدة المؤكدة حتى الان للفريق الوطني السنغالي في اطار استعداده لكأس العالم.

وقال مالك سي رئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم ان بلاده تفكر في مباراتين محتملتين اخريين مع الارجنتين والاكوادور ومباريات استعداد ضد فرق دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم.

وقال سي ان موناكو الذي يدير اكاديمية للشباب في العاصمة السنغالية دكار وسيدان النادي السابق لمدرب السنغال برونو متسو حريصان على مساعدة استعداد السنغال لنهائيات كأس العالم.

وسيقضي الفريق السنغالي ثمانية ايام في التدريب في مدينة فوجيدا اليابانية قبل وصوله الى كوريا الجنوبية في ٢٤ ايار. وسيقيم الفريق السنغالي في دايجو.

وستلعب السنغال التي تشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم لاول مرة في مجموعة تضم فرنسا حاملة اللقب والدنمرك واوروجواي. وستلتقي السنغال مع فرنسا في مباراة الافتتاح في سول في ٣١ ايار.

فييري يمدد عقده مع انترناسيونالي

* ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - اعلن ماسيمو موراتي رئيس نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم امس الاول الجمعة ان المهاجم الايطالي الدولي كريستيان فييري مدد تعاقده مع النادي لعامين اضافيين ليستمر الارتباط بين الطرفين حتى عام ٢٠٠٦.

ونقلت صحيفة جازيتا ديلو سبورت عن موراتي قوله «انا سعيد فقد تم تمديد العقد دون الكثير من العمل.. فقد كانت لدينا نفس الفكرة في نفس الوقت وتحدثنا لخمس دقائق والباقي ترك للاخرين للاهتمام به.»

وكان فييري لعب لفرق يوفنتوس ولاتسيو في ايطاليا وريال مدريد الاسباني قبل الانتقال الى انترناسيونالي في صيف عام ١٩٩٩.

ويستعد انترناسيونالي الذي يتصدر فرق دوري ايطاليا لاندية الدرجة الاولى للقائه مع يوفنتوس الثاني في القائمة يوم السبت.

بركاتك يا منان

هدفان لعبد المنان التيتي مع اداء جيد حققا الفوز الثاني للاخاء

• مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع (١:٣) •

(تقرير: ايمان خالد وعبد ابو ليل)

* سجل للاخاء: عبد المنان التيتي (د/١٤ + د/٤٥) + بيتر ايمولا (د/٤٧).
* سجل لبئر السبع: سورباكوف (د/٥٥).
* استاد الناصرة عيلوط: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: رامي بن يتسحاق.
* أفضل لاعب: عبد المنان تيتي.

- تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٦)، أشرف سليمان (٥ ٦)، دورون عمار (٦)، خالد سليمان (٦)، (ايمن خلايلة د/٧٦)، نيكولاي فولاكويس (٥ ٦)، عبد موعد (٦)، ايڤان بولات (٦)، سامي عياش (٥ ٥)، عبد المنان تيتي (٧)، بيتر



بيتر ايمولا

ايمولا (٦) (دودي حوديدا د/٨١)، الكسندر چينيتش (٥) (كوبي دنينو د/٧٩).

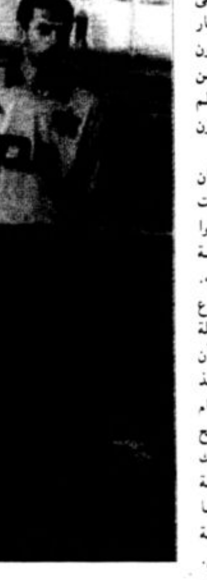
- تركيب بئر السبع:

آدم ڤزار (٥)، بيني كوزوشڤيلي (٥) (شابي ميرا - د/٧٨)، كابيا موكانيا (٥ ٥)، يفتاح مركوڤيتش (٩٥، حزكي تايا (٥)، دودو حيفر (٦)، ڤاسلين سورباكوف (٥ ٥)، عيران بن هاروش (٥)، ڤكتور بلكين (٥) (شارون اڤيتان د/٧٩)، روبرت رغبار (٥ ٥)، اورن سچرون (٥) (اڤيڤي زوهر - د/٦٦).

- أحداث المباراة:

الاندفاعة النصراوية المظفرة منذ بداية المرحلة الثالثة للدوري، تواصلت عصر أمس الأول، في الاستاد البلدي في عيلوط، بفوز مستحق وكبير على الضيوف من بيتار بئر السبع، ليكون الانتقام الكبير من هذا الفريق الذي لم يفز عليه النصراويون هذا الموسم.

الغريب ان البداية كانت للضيوف الذين شنوا الهجمات المكثفة على مرمى الاخاء. ولولا وقفة الدفاع والحارس نائل عاقلة لكان للنتيجة شأن آخر. بعدها أخذ لاعبو الاخاء زمام المبادرة، حتى نجح التيتي في هز شباك الضيوف في الدقيقة (١٤) بكرة تلقاها من رفعة ركنية لسامي عياش.



عبد المنان التيتي

استمر ضغط الاخاء، ومحاولات تعزيز الهدف. كما ان الضيوف حاولوا الوصول إلى هدف التعادل. إلى ان تمكن الهداف العائد بقوة عبد المنان تيتي من تسجيل أجمل الأهداف بكرة تلقاها من أشرف سليمان ليحولها بضربة مزدوجة خلفية إلى «المقص الأعلى» لمرمى الضيوف و(٢:صفر) للاخاء، في الدقيقة (٤٥).

بداية الشوط الثاني جاءت مشابهة للأول. ضغط من الضيوف في محاولة لانقاذ الموقف، لكن طموحهم توقف بعد دقيقتين، عندما مرر سامي عياش كرة قاتلة إلى بيتر ايمولا الذي تابعها إلى الشباك و(٣:صفر) للاخاء. ونجح سورباكوف في الدقيقة (٥٥) في تسجيل هدف الشرف لفريقه ليقلص النتيجة ويبعث الأمل في نفوس زملائه. وكاد رجبار وسوربكوف فعل ذلك لكنهما لم ينجحا. وفي الدقيقة الأخيرة كاد التيتي ان يسجل ثلاثية عندما انفرد بالحارس تماما لكن كرته التي لعبها بذكاء مرت بجوار القائم لتنتهي المباراة بفوز كبير، أبعد الاخاء عن منطقة الخطر مسافة أخرى من النقاط.

اداء سيء وخسارة أسوأ

• عيروني اوفاكيم - هبوعيل الطيرة (١:٤) •

* خسارة قاسية مني بها فريق هبوعيل الطيرة أمام مستضيفه عيروني اوفاكيم وبأربعة أهداف مقابل هدف واحد، بعد اداء مقبول نسبياً في الشوط الأول، وسيء جداً في الشوط الثاني.

في الشوط الأول تقدم المحليون بهدف سجله الزام في الدقيقة (٣٩). لكن الفريق الطيراوي انهار تماماً في الشوط الثاني ليضيف شلومي عمار (د/٥٦)، الزام (د/٧٤) وآڤي تديسا (د/٨١) ثلاثة أهداف أخرى. ونجح مؤيد دعاس البديل في اعادة ماء الوجه لزملائه قليلاً بتسجيله الهدف الوحيد للطيرة في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة. وفي الدقيقة الأخيرة ابعد الحارس سامر مصاروة للمسه الكرة خارج منطقة الجزاء.

* مثل الطيرة:

سامر مصاروة، محمد سلطان، اورن حجاج، رامي ناصر، لؤي بدير، ايتاي رالي، أيمن فضيلي، طيبي طيبي، مصطفى عقفة، خليل بلالو، ورحيب مطر.

شارك كبدلاء: عميد طيبي، اسامة منصور، مؤيد دعاس.

حكم المباراة: روعي ابو طبول على ملعب اوفاكيم أمام ١٥٠ متفرجاً.

(مرزوق الكتناني)

استعادوا نغمة الفوز

• هبوعيل كريات اونو - هبوعيل جلجولية (١:٣) •

* بصمات المدرب الجديد القديم لهبوعيل جلجولية رأفت عودة، بدت واضحة على لاعبيه أمس عندما تمكنوا من الفوز على مضيفيهم من كريات اونو بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد من خلال تقديم عرض جيد، خاصة في الشوط الأول.

ورغم ان البداية كانت متكافئة حيث تقدم الضيوف من جلجولية بهدف في الدقيقة (١٩) بواسطة علاء ربيع، ورد المحليون بالتعادل بعد دقيقة بواسطة موشيه عمار، الا ان الأمور كانت لصالح جلجولية، بعد ذلك حيث سجل قيصر قرمطة هدف التفوق في الدقيقة (٣٢) من ضربة جزاء. وأضاع كمال ترابين هدفاً آخر من ضربة جزاء في الدقيقة (٥٢)، قبل ان يعزز علاء ربيع فوز فريقه بهدف ثاني في الدقيقة (٧٧).

- مثل جلجولية:

زياد عامر، علاء صرصور، عودة عودة، حسين عودة، قيصر قرمطة، يوسف يونس، الكس تشربي، صائل رابي، علاء ربيع، عبد خوري (ابعد)، كمال ترابين.

وشارك كبدلاء: ايتسيك ڤنتورة، راني عرار ورامي عرار.

حكم المباراة: تومر كوهين على ملعب كريات اونو أمام ٥٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الأسبوع الرابع والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين	١:صفر
هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان	١:٢
هبوعيل رعنانا - مكابي هرتسليا	٢:٤
تسفريريه حولون - بني يهودا	٢:٢
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	١:٣
هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا	١:٢

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٦ - ١٤	٥٠
٢. بني يهودا	٤٠ - ٢٣	٣٩
٣. مكابي كفركنا	٣٦ - ٢٩	٣٧
٤. مكابي هرتسليا	٤٤ - ٣٥	٣٥
٥. هكواح رمات غان	٢٠ - ٢٢	٣٥
٦. بيتار بئر السبع	٣٤ - ٣١	٣٤
٧. هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٥	٣٠
٨. اتحاد ابناء سخنين	٢٢ - ٢٥	٢٩
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٣ - ٣٧	٢٨
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٦ - ٤٠	٢٥
١١. هبوعيل بيسان	٢٠ - ٤٠	٢٢
١٢. تسفريريه حولون	٢٢ - ٣٤	٢١

(*) خصم ثلاث نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان
بني يهودا - هبوعيل كفارسابا
مكابي هرتسليا - تسفريريه حولون
بيتار بئر السبع - هبوعيل رعنانا
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان

نتائج مباريات الدرجة العليا - الأسبوع الرابع والعشرون

المباراة	النتيجة
مكابي كريات جات - مكابي نتانيا	١:٢
هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	صفر:١
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل بئر السبع	٢:١
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود	١:٣
مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب	٣:صفر
بيتار القدس - مكابي تل أبيب (غدا)	

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤٦ - ٢٥	٥٤
٢. هبوعيل تل أبيب	٣٩ - ١٩	٥٢
٣. مكابي تل أبيب(*)	٣٠ - ١٨	٣٩
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٣٣ - ٢٣	٣٧
٥. هبوعيل بئر السبع	٣٢ - ٣٢	٣٦
٦. نادي عيروني اشدود	٣٣ - ٣٥	٣٦
٧. مكابي نتانيا	٢٦ - ٢٨	٢٩
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٥ - ٣٣	٢٦
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٧ - ٤٠	٢٥
١٠. هبوعيل حيفا	٢٩ - ٣٦	٢٤
١١. بيتار القدس(*)	٢٤ - ٣٦	٢٠
١٢. مكابي كريات جات	٢٢ - ٤٠	١٩

(*) ناقص مباراة.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل تل أبيب - مكابي كريات جات
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا
نادي اشدود - بيتار القدس
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا
مكابي نتانيا - هبوعيل ريشون لتسيون

استعادوا الثقة فأدركوا التعادل

هبوعيل وهيب الطيبة - هبوعيل كريات شمونة ٢:٢

تقرير: عامر محاميد

سجل للطيبة: بهجت عودة (د. ٢١) + اوري كاراچولا (د. ٥٠)

سجل لكريات شمونة: يحيئيل حياوي (د.٧) + نيكولاس ڤالنسي (د.٦٩)

استاد السلام في ام الفحم - بدون جمهور

حكم المباراة: شاي لانكري

مستوى الاداء: جيد (في الشوط الثاني)

تركيب الطيبة

براك فيسوكر (٧)، سيتو يعقوبيان (٦)، آڤي فلاتشر (٥)، عنان عبد القادر (٥ ٥)، مراد ابو كشك (٦)، بهجت عودة (٦)، موشيه ستكلر (٥)، روعي شرعابي ٤ (محمد طلال د ٤٢ - ٥)، نضال عودة (٥ ٥) (علي سليم - د. ٦٥) كميل برانسي (٥ ٥) عومر رزون - د. ٨٧)، اوري كاراچولا ٦١)

تركيب كريات شمونة

ايال ڤكراط (٧)، روعي كانير (٥) (تميلدينو - د ٤٦ - ٥ ٤)، الون همردينچر (٥) يوسي مالكا (٥ ٥)، باريڤ بيريتس (٥)، يحيئيل حياوي (ابعد - د ٧٨)، ألون ايلوك (٤)، جاكي سورجون (٥ ٥) (روعي فرويم - د. ٧٤)، شالوم عكيبا (٥)، آڤي تسفرير (٥)، نيكولاس ڤالنسي (٦) (يوڤال فيلوس - د. ٤٦ - ٥)

احداث المباراة:

قد تكون النقطة التي حققها الفريق الطيباوي في مباراته البيتية أمس الاول فاتحة لاستمرار النتائج الطيبة. وليست النقطة وهي المؤشر بل الاداء الجيد، الذي قدمه اللاعبون - خاصة في الشوط الثاني والذي استعادوا فيه مقدرتهم واداءهم المرتفع، قبل التوقف.

البداية لم تكن مشجعة فخلال الثلث ساعة الاولى من عمر المباراة فاجأ الضيوف من كريات شمونة بسيطرتهم وتفوقهم والذي ترجم الى هدفين عن طريق يحيئيل حياوي (د.٧) الذي حول كرة ركنية برأسه الى الشباك وڤالنسي (د. ١٩) الذي فات بكرة من منتصف الملعب لعبها له يوسي مالكا، انفرد بالحارس وسجل.



بهجت عودة

الرد الطيباوي السريع بعد دقيقتين، اثر عرقلة لكاراچولا داخل المنطقة، وتسديدة بهجت عودة من ضربة الجزاء، كان المؤشر فهذا الهدف اعاد الثقة للاعبي الطيبة، الذين امتلكوا وسط الملعب، وشنوا الهجمات المتوالية، لكن الشباك لم تهتز حتى نهاية الشوط.

مع بداية الشوط الثاني، استمر الضغط حتى نجح كاراچولا في ادراك التعادل (د. ٥٠) بكرة مررها له كميل برانسي، وحتى النهاية توالت الهجمات والفرص الضائعة من كميل برانسي، نضال عودة، سيتو يعقوبيان، محمد طلال وحتى عومر رزون، ولم تهتز الشباك، لتنتهي المباراة بالتعادل ٢:٢ ولكن مع كثير من الرضا في المعسكر الطيباوي.

لا على البال ولا على الخاطر...

هبوعيل أحمد مجد الكروم - عيروني كريات آتا (٣:١)

(تقرير: عدنان طربيه)

* سجل لمجد الكروم - حنا فرهود (د/٦٤).
* سجل لكريات آتا - ايليران حوديدا (د/٢٨) + شاي دهان (د/٣٦) وشاي سباغ (د/٩٠).
* ملعب سخنين البلدي - ١٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - عيران فروست.

- تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٦)، سرچي بوركوڤيتش (ابعد د/٨٣)، فريد طاهر (٥)، حاتم كريّم (٥)، حسين سلامة (ابعد د/٣١)، ايلان سويسا (٤)، يان تريغر (٤) (ماكس چوريڤتش د/٥٨ - ٤)، موطي بن حيمو (٦)، محمود خلايلة (٥)، أحمد سبع (٤) (نصري كيوان د/٦٠ - ٤)، حنا فرهود (٥).

- تركيب كريات آتا:

موطي ازولاي (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، ايليران حوديدا (٦)، ساچي جونين (٦)، موشيه أمارة (٥)، اينتاي سيلع (٥)، أورن ديان (٤) (اليئون چاؤون د/٤٦، شاي سباغ د/٦٨)، ميخا شوشان (٦)، اسي كلمان (٦)، ٩٦، شاي دهان (٧)، آڤي ابو طبول (ابعد) د/٧١).

هبوعيل أحمد مجد الكروم افتتح المباراة بثلاثة لاعبين لم يلعبوا الاسبوع الماضي بسبب الابعاد. وهم حسين سلامة، أحمد سبع وسرچي بوركوڤيتش.

ومنذ البداية بدا واضحاً ان المجدلاويين يريدون كسر نحس التعادل بفوز حيث سيطروا على أرض الملعب وكادت سيطرتهم تترجم لهدف سريع من قدم موطي بن حيمو لولا العارضة في الدقيقة العاشرة.

بعد هذه الفرصة كل شيء ساد بعكس توقعات المجدلاويين.

(د/٢٨) وقع الهدف الأول لصالح الضيوف. ضربة ركنية قصيرة نفذها شاي دهان لرأس حوديدا غير المراقب والأخير سدد للشباك مستغلا غفوة دفاع مجد الكروم. وما ان تخلص المجدلاويون من صدمة هذا الهدف حتى تلقوا صدمة ثالثة بابعاد حسين سلامة بالبطاقة الحمراء بعد عرقلة على ميخا شوشان.

(د/٣٦) كريات آتا تستغل نقص مجد الكروم العددي. شوشاني يرفع كرة وشاي دهان من الهواء، سدد للقائم وللشباك و(٢:صفر) لكريات آتا. وهكذا انهى الفريق المجدلاوي الشوط الأول متأخراً بالنتيجة والتركيب.





حنا فرهود

الشوط الثاني لم يكن أفضل من سابقه للمجدلاويين وحتى الدقيقة الستين أنقذ زهير بدارنة مرماه من ثلاثة أهداف على الأقل من أقدام شاي دهان وآسي كلمان. (د/٦٤) وبعكس مجريات اللعب هبوعيل مجد الكروم، يستفيق بن حيمو يحرر لحنا فرهود المتواجد داخل منطقة جزاء كريات آتا والأخير يقلص لـ (٢:١). هذا الهدف فتح شهية المجدلاويين الذين أهملوا الدفاع قليلاً ولكن زهير بدارنة المتألق يمنع الأهداف تلو الأخر بعد ان انفرد به لاعبو كريات آتا. (د/٧١) آڤي ابو طبول الضيف يبعد بالبطاقة الحمراء بعد ان اعتدى على المجدلاوي بوركوڤيتش بدون كرة. المباراة أخذت طابع الخشونة وبوركوڤيتش نفسه يبعد بالبطاقة الصفراء الثانية أي الحمراء بعد عرقلة من الخلف على اسي كلمان.

وبعد أن أيقن الجميع ان المباراة منتهية بفوز كريات آتا بهدفين مقابل هدف واحد، استطاع البديل شاي سباغ اخضاع زهير بدارنة في الدقيقة التسعين لتنتهي المباراة بخسارة مجد الكروم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

جلسة طارئة

(من عدنان طربيه)

خلال استراحة ما بين الشوطين أعلم المدرب شمعون هداري اللاعبين انه بغض النظر عن نتيجة المباراة فانه سوف ينهي عمله في الفريق في نهاية المباراة مهما كانت النتيجة. شمعون هداري ربما تأثر من الشتائم التي وجهها اليه عدد من الجماهير في المدرجات مع انتهاء الشوط الأول.

ولكن بعد انتهاء المباراة دخل اللاعبون واعضاء الادارة لغرفة الملابس وعقدوا جلسة مغلقة مع المدرب لمدة ربع ساعة اتضح في نهايتها ان الادارة ستواصل اعطاء الدعم للمدرب شمعون هداري في قيادة تدريبات الفريق في المباريات القادمة.

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الأسبوع الرابع والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل اشكلون	١:٢
هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت	٢:صفر
مكابي ياڤنة - هبوعيل عكا	١:صفر
هبوعيل الطيبة - هبوعيل كريات شمونة	٢:٢
هبوعيل مجد الكروم - مكابي كريات آتا	٣:١
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون	٣:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٤ - ١٤	٤٨
٢. بيتار شمشون	٣٧ - ٢٣	٤٢
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٧ - ٢٠	٤٢
٤. مكابي كريات آتا	٣٨ - ٣٠	٤٢
٥. هبوعيل كريات شمونه	٤١ - ٣٦	٣٦
٦. هبوعيل اشكلون	٢٨ - ١٩	٣٥
٧. هبوعيل رمات هشارون	٢٩ - ٣١	٣٢
٨. هبوعيل عكا	١٩ - ٢١	٢٩
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٢٥ - ٣٠	٢٣
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٣ - ٣١	٢١
١١. هبوعيل بات يام	١٧ - ٣٣	١٩
١٢. مكابي ياڤنه	١٥ - ٤٥	١٧

(*) خصم نقطة.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي ياڤنة

بيتار شمشون - هبوعيل القدس

مكابي كريات آتا - هبوعيل بات يام

هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجد الكروم

هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة

هبوعيل عكا - هبوعيل رمات هشارون.

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١. ١
٢. ١
٣. ٢
---
٤. ٢
٥. ١
٦. ١
---
٧. ١
٨. ١
٩. ١
---
١٠. ×
١١. ١
١٢. ١
---
١٣. ×
١٤. ٢
١٥. ٢
١٦. ١

١٦× -
١٥× ١٢
١٤× ١٦٤
١٣× ١٦٣٨
١٢× ١٠٣٨٠

٢. ١
٣. ×
---
٤. ٢
٥. ×
٦. ١
---
٧. ١
٨. ١
٩. ١
---
١٠. ×
١١. ١
١٢. ٢
---
١٣. ٢
١٤. ٢

١٤× -
١٣× ١
١٢× ٣
١١× ٣٠
١٠× ١٦١

توتو بلوس

١. ١

توتوتيكو

٣. ٥. ١٠. ١٣. ٢٣.
٢٦. ٣٢
٧× -
٦× ١
٥× ٢٢٦
٤× ٣٩٣٥

الهزائم متوالية

• هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفركنا (٤:صفر) •

* خسارة أخرى، وهذه المرة خارجية مني بها فريق هبوعيل كفركنا في مباراة أمام فريق القمة هبوعيل الخضيرة. وهذه الخسارة أتت رغم عودة المدرب معاذ نصر الدين، الذي تغيب قبل اسبوع لأسباب صحية. الشوط الأول جاء متكافئاً إلى حد ما وانتهى بهدف للخضيرة سجله شلومي دهان (د/٣٢). لكن الأمور انقلبت في الشوط الثاني ليضيف دهان نفسه هدفاً ثانياً (د/٥٠) ثم نيستل (د/٨١) وهليرين (د/٨٧)، لتنتهي المباراة بخسارة قاسية للكناويين.

- تركيب هبوعيل كفركنا:

چابي بورشتاين، علي أمارة، داڤيد مرتسيانو، الكس بوخنين، اسامة مريح، طارق سليمان، جودت أمارة، خير الدين طه، محمد خمايسي، فادي حلبي.

- شارك كبدلاء: شريف عمر (ابعد د/٨٠) وعاموس كوهين.

- حكم المباراة: كوبي تورجمان على ملعب هبوعيل الخضيرة أمام ١٠٠ متفرج.

(رياض محاميد)

الكفر يسمع جيداً

• هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفرسميع (٢:٣) •

* يبدو ان فريق هبوعيل كفرسميع لن يتنازل عن المنافسة على بطاقة الصعود، حتى اللحظات الأخيرة من الدوري. ففي مباراته أمس الأول في مجدال هعيمق قدم اداءً جيداً، خاصة في الشوط الأول توج بهدف من اقدام سليم حريش (د/٢٩). استمر الحال في بداية الشوط الثاني ليضيف سليم حريش هدفاً ثانياً (د/٥١)، ثم زميله حمودي ابريق (د/٦١) بكرة فات بها لوحده. بعدها استفاق المحليون ليقلصوا الفارق عن طريق كاستيئيل (د/٧٠) وموطي ادري (د/٨١) من ضربة جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً لتغيير النتيجة.

- تركيب مجدال هعيمق:

شمعون كوهين، شارون عوڤاديا، ايلي مزراحي، ايهود بن شوشان، شارون چباي، ليئور ليڤي، معيان ليڤي، معيان ادلر، اورن يعقوب، الان فحيما، موطي ادري، اميل كاستيئيل.

شارك كبدلاء: موطي چباي، أڤيشاي مالكا وورودريچو ابراهام.

- تركيب كفرسميع:

رباح رباح، زاهر فلاح، وهيب كيال، ايمن فلاح، ايمن شيبان، مشهور نعمة، وافد طرودي، شادي فارس، آڤي عياش، حمودي ابريق، سليم حريش.

- شارك كبدلاء: ناشد واكيم، حمودي فلاح.

- حكم المباراة: ايال ممان على ملعب مجدال هعيمق أمام ١٠٠ متفرج.

(تقرير: يوسف شداد)

مكابي طرعان - مكابي طيرات هكرمل (صفر:٣)

* سجل للطيرة: شاي هارئيل (د/١٢)، شلومي الباز (د/٢٨)، دودو بن شوشان (د/٩٠).

- تركيب طرعان:

أمسالم، اياد أمارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، عامر عدوي (صبحي دحلة - ٧٥)، مراد سلامة، عمر زرعيني، اساف وولف، موشيه حين، علي عدوي، وائل عدوي (ربيع محمد عدوي د/٤٦).

- تركيب الطيرة:

شوشان، دودي ينير، فيكي حكمون، كوبي حنوكا، ليئور أفوطه، شاي هرئيل، آسي حيون، ايتسك دادون، (آڤي ليبرطي د/٨١)، شلومي الباز (ليران سباغ د/٨٧)، ايلي غيز (أمير غال د/٨١)، دودو بن شوشان.

خسارة مؤلمة لطرعان وعلى ملعبها البيتي. طرعان سيطرت على مجريات المباراة ولكن هذه السيطرة كانت عقيمة ولم تأت بنتائج. الضيوف لعبوا بذكاء، واعتمدوا الهجمات المرتدة حيث نجحوا من تسجيل ثلاثة أهداف وأهدروا فرصاً أخرى أكيدة لمضاعفة النتيجة.

الدقيقة (١٢)، كوبي حنوكا يندفع من اليمين ويمرر عرضية مقشرة وصلت شاي هرئيل الذي زجها عن قرب إلى الشباك و(١:صفر) للضيوف.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة (٢٨) عندما صوب دودو بن شوشان من (١٠م) إلى القائم والباز نطح الكرة المرتدة إلى الشباك و(٢:صفر) للطيرة.

الدقيقة (٩٠) كرة مرتدة للطيرة ودودو بن شوشان يفلت من جهاد ربيع وينفرد بالحارس الطرعاني وعن بعد (١٠ أمتار) يصوب أرضية داخل الشباك و(٣:صفر) للطيرة.

- ردود فعل:

صابر بكر (اداري طرعان): اداء ضعيف. علينا أخذ الأمور بجدية أكثر. علينا الاستفاقة قبل فوات الأوان.

(خالد زرعيني)

فوز في الرمق الأخير

• مكابي طمرة - هبوعيل حرفيش (٤:١) •

* حتى الدقائق الاثنتي عشرة الأخيرة من عمر المباراة، لاحت في الأفق مفاجأة من العيار الثقيل، حيث تقدم الضيوف من حرفيش أصحاب المرتبة الأخيرة بهدف مقابل لا شيء، سجله نير لزمي في الدقيقة (٤٠) من الشوط الأول. وكان ذلك رغم ضغط طمراوي لم يترجم إلى لغة الأهداف.

هذا الضغط استمر ايضاً في الشوط الثاني، لكن دفاع حرفيش منع الوصول إلى مرماه، حتى كانت الدقيقة (٧٨)، عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لطمرة تصدى لها الكابتن ايهاب ياسين وسجل منها هدف التعادل. هنا انقلبت الصورة تماماً، حيث تمكن يائير ابو طبول من اضافة الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق ثم تبعه عيران كنافو بهدف ثالث في الدقيقة (٨٢). هنا انهار الضيوف ليعزز طارق ابو رومي فوز فريقه بهدف رابع في الدقيقة (٩٠).

- مثل طمرة:

نداف ليڤي، اوليج سولوڤودكوي، ايهاب خطيب، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، حمودي ياسين، عيران كنافو، يائير ابوطبول، نسيم طاهر، طارق ابو رومي ونادر همام.

شارك كبدلاء: اكرامي كيال، أحمد عواد وباسل خطيب.

- مثل حرفيش:

حنا حداد، عبد عبد الحق، حازم عرفات، موشيه ادري، سيد بلوط، كميل عبد الحق، عبد الله عبيد، عنان شرف، جريس حداد، عيران جاؤون ونير لزمي.

حكم المباراة: زيف ادلر على ملعب كابول أمام ٣٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

القمم متعادلة

• هـ. هرتسليا - مكابي شفاعمرو (صفر:صفر) •

* مباراة القمة لدوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية والتي جمعت أمس بين فريقي هبوعيل هرتسليا ومكابي شفاعمرو انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف، ليحافظ الشفاعمريون على مكانتهم الأولى في اللائحة.

خلال شوطي المباراة سنحت بعض الفرص للفريقين الا ان جميعها لم تُترجم إلى لغة الأهداف ولم تكن هنالك هجمات خطرة عدا عن تلك التي التقطها الحارس داڤيد بن هاروش في الدقيقة (٣٦) عندما نطح موشيه أمسالم كرة برأسه.

- تركيب هرتسليا:

حاييم كاوفمان، نير طواف، ايال حاييم، نير شطريت، اورين جبرائيلي، يوچف نركيس، ايلان شفاچر، داڤيد باخر، اريك حنجلي، الون مردخاي، موشه أمسالم.

شارك كبدلاء: نير اوكنين، أمير بخنهايمر.

- تركيب شفاعمرو:

داڤيد بن هاروش، عبد سيف، زاهي ارملي، خليل حاج، ايهاب جعفري، باسل بشناق، نضال محاميد، بلال قادرية، أحمد حجاج، نسيم أرملي، نايف خطيب.

- شارك كبديل: محمد عباس.

- حكم اللقاء: ايلي حكمون أمام (٨٠٠) متفرج على استاد هرتسليا.

نتائج الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هـ. ديرحنا - هـ. سخنين	صفر:١
هـ. اكسال	استراحة
هـ. كرميئيل - سكتسيا معلوت	٤:صفر
عيروني نهاريا - هـ. عرابة	١:صفر
هـ. كفرمندا - هـ. رموت منشيه	١:صفر
هـ. كوكب ابو الهيجاء - هـ. كسرى	٢:صفر
هـ. المكر - م. بركا	٢:٢
شباب الناصرة - هـ. طوبا	صفر:١

الشمالية «ب»

هـ. الأخوة حيفا - م. باقة الغربية	١:٤
م. عسفيا - هـ. تل حنان	٢:٣
هـ. الفريديس - هـ. الرينة	صفر:٢
هـ. ام الفحم - هـ. يافة الناصرة	٢:٢
هـ. عرب الشبلي - م. تسور شالوم	١:٢
هـ. الجليل الأسفل - هـ. بئر المكسور	٢:صفر
م. كفرقرع - هـ. طمرة المرج	٢:١
هـ. باقة الغربية - هـ. دالية الكرمل	١:٢

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الأسبوع التاسع عشر

المنطقة الشمالية

مكابي طمرة - هبوعيل حرفيش	٤:١
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفرسميع	٢:٣
مكابي شلومي - أسي چلبوع	٣:صفر
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفركنا	٤:صفر
شباب نحف - مكابي الخضيرة	١:٢
هبوعيل هرتسليا - مكابي شفاعمرو	صفر:صفر
مكابي طرعان - عيروني طيرة الكرمل	صفر:٣

المنطقة الجنوبية

عيروني اوفاكيم - هبوعيل الطيرة	٤:١
هبوعيل كريات اونو - هبوعيل جلجولية	١:٣

لائحة المنطقة الشمالية

١. مكابي شفاعمرو	٣١ - ١٦	٣٧
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٢ - ١٠	٣٦
٣. هبوعيل هرتسليا	٣٧ - ١١	٣٥
٤. عيروني شلومي	٤٠ - ١٩	٣٥
٥. مكابي طمرة	٢٩ - ١٤	٣٤
٦. هبوعيل كفرسميع	٣٤ - ٢٣	٣٤
٧. أسي چلبوع	٢٤ - ٣٠	٢٤
٨. هبوعيل كفركنا	٢٨ - ٣٥	٢٤
٩. عيروني طيرة الكرمل	٢١ - ٣٧	٢٣
١٠. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٥ - ٢٥	٢٢
١١. مكابي طرعان	٢٢ - ٣٦	٢٠
١٢. مكابي الخضيرة	٢٢ - ٣١	١٩
١٣. شباب نحف	٢٢ - ٢٦	١٥
١٤. هبوعيل حرفيش	١٢ - ٤٦	١٠

مباريات الأسبوع القادم

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - مكابي طرعان
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل هرتسليا
مكابي شفاعمرو - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفركنا - شباب نحف
مكابي الخضيرة - عيروني شلومي
أسي چلبوع - مكابي طمرة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعيمق

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل كريات اونو
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفارشليم

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الزميل زاهي عليان والى عموم آل عليان وسعد في شفاعمرو لوفاة المرحومة

عفيفة عليان

ام نايف

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

مدربا وادارة ولاعبو مكابي أبناء شفاعمرو

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٣/١٠

* القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ديجيمون»
١٦:٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦:٣٠ - تويتيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - أين الصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون قريون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أو لا مع روبي».
٢٢:١٥ - «ان تكسر الأدوات» - دراما.
٢٣:٠٥ - حب اصدقاء وما بينهم.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

* القناة الثانية:

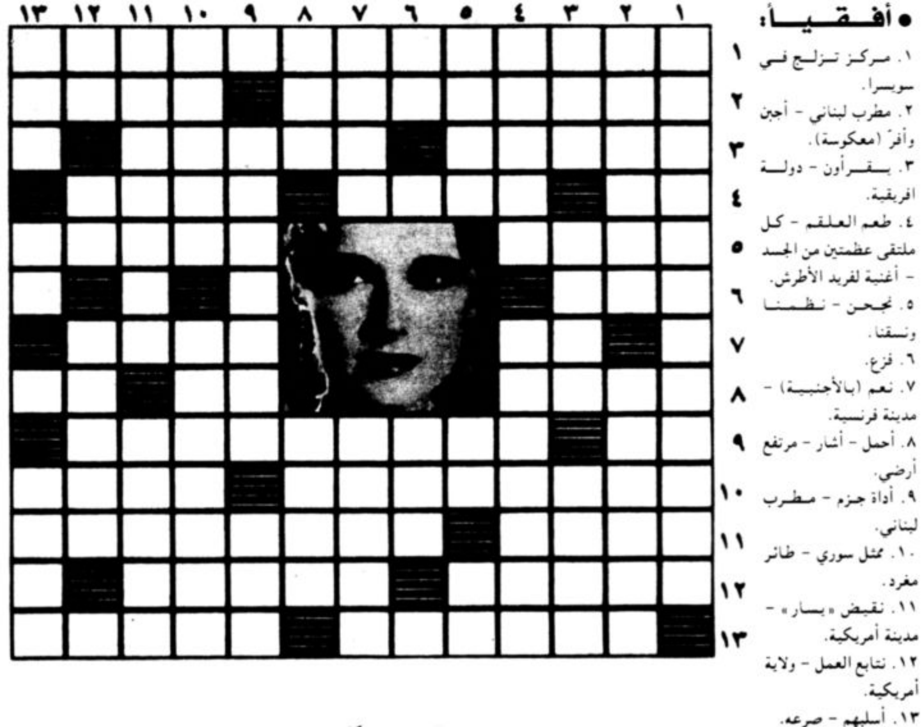
٦:٠٠ - روبوكوف.
٦:٢٥ - «توبيسي».
٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ - بيت مفتوح.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - شباب كهؤلاء.
١٣:٠٠ - «هيسردوت».
١٣:٥٠ - موسيقى.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - كول بوتيك.
٢١:٠٥ - سيتي تاور.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - مسلسل دون الأخير: الحلقة (٢).
١:٠٠ - صدق بطرق.
١:٥٠ - مهرجان القيثارة.
٢:٤٠ - جاز على البحر الأحمر.
٣:٤٠ - من قاعة الكونسيرت.
٥:٠٠ - نهاية البث.

- حل اللغز الماضي:

- أفقياً: ١. يحيى الفخراني - مايا. ٢. اسامة أنور عكاشة - سل. ٣. سأم - عم - بركة - انم. ٤. يم - جب - جرير - سلوك. ٥. احسان المنذر - عين تموشنت. ٦. البابلي - أماني - أسوار. ٧. بو - قدرت - هدمنا - كارناب. ٨. تروي - هين - ريوس. ٩. وان - شندي - نعود - بوى. ١٠. سفير - ملك - عاقا - رياح. ١١. يلك - وصلا - اس - داء - نم. ١٢. آت - قنط - ليلى الأخيلية. ١٣. دفنا - ير - يلو - فاز. ١٤. ساء - دميم - دفاعي - لك. ١٥. هجعا - انغولا - صبي. ١٦. رفد - سروري - اد. ١٧. أعلو - تجمعون - تدوني. ١٨. دم - ادلب - ال - اعياء. ١٩. ماجدة - رأل - نلد - دنا. ٢٠. وديع - ينجدها - يلثم. ٢١. نعد - أو - شك - صنعاء. ٢٢. ربيع - شتارك - ترى - يم. ٢٣. ود - آت - سبرنغفيلد. ٢٤. سامية الجزائري - كا - لي. ٢٥. تلال - لب - ميل - المدد - بال. ٢٦. اح - يمس - ليرة - كيلو. ٢٧. نلف - الج - رم - روماني. ٢٨. الماس - ام - عي - هل. ٢٩. عماني - فيلكا - النور.

- عمودياً: ١. أأ - روسيا - ادمون روستان. ٢. حلب - أفلت - عماد عبد الحليم. ٣. سبوتنيك - جيدي - ما. ٤. أأ - وادع - عديلي - ان. ٥. ياسين بقوش - وندسور - دة - مالي. ٦. حسام الدين مصطفى - فتل - السلم. ٧. يأم - لير - دلل - ناهد جبر - لب - جاف. ٨. ام - جم - تريكالا - سي. ٩. اتعبنا - دع - عاليه - ازمير. ١٠. لام - ذمه - ليماسول - شتايرماك. ١١. فن - جراد - اري - رن - نجاة - آلة - ما. ١٢. خوار - نم - ماو - الدواسر. ١٣. د د - يعينه - عالي - نرتاده - ربيا. ١٤. اعبري - ايناس الدغيدي - اشكر. ١٥. نكر - نا - نعق - خوفو - وعد - نكم. ١٦. باكوتسك - وادي - الأناني - اغادير. ١٧. شت - موارد - المعادي - الصرف - وعل. ١٨. مة - سواري - رأي - انتيل - كمين. ١٩. الشرنوبي - تف - مع - ليبيا. ٢٠. يسنون - اسوان - الب - ابد - النهر. ٢١. المكتوب - أحمد زكي - عدم - الويل.

كلمات متقاطعة



• أفقياً:

١. مركز تزلج في سويسرا.
٢. مطرب لبناني - أجبن وأفرّ (معكوسة).
٣. يقرأون - دولة افريقية.
٤. طعم العلقم - كل ملتقى عظمتين من الجسد - أغنية لفريد الأطرش.
٥. نجحن - نظمنا ونسقنا.
٦. فزع.
٧. نعم (بالأجنبية) - مدينة فرنسية.
٨. أحمل - أشار - مرتفع أرضي.
٩. أداة جزم - مطرب لبناني.
١٠. ممثل سوري - طائر مغرد.
١١. نقيض «يسار» - مدينة أمريكية.
١٢. نتابع العمل - ولاية أمريكية.
١٣. أسلبهم - صرعه.

• عمودياً:

١. ممثلة مصرية (صاحبة الصورة).
٢. مدينة بلجيكية - أصلحوا شأنهم.
٣. حشرات مجتهدة - صوت أوراق الشجر - يقنط.
٤. مدينة روسية - ممثلة مصرية.
٥. أوبخ بشدة - فك العقدة - أرض مرتفعة.
٦. شحم - مكان.
٧. أرجو - مرضهم.
٨. رسب في الامتحان - دفنا.
٩. مدينة أمريكية - قطعة من الجيش.
١٠. نهر في المغرب - الأحمقان.
١١. دولة آسيوية - اسم بمعنى النعومة.
١٢. خاصته - بيت - تتكلم بالخير.
١٣. أقصد المكان - أهم أنهر سويسرا - لدغه.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اذا لم يكن الجميع من رأيك فهذا يعني ان سوء التفاهم واقع.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن دبلوماسياً ومرر اقتراحاتك على طبق مزخرف.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
حماستك قد تدفعك الى قول امور يجب ان تظل طي الكتمان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
حاول ان تريح نفسك من المسؤوليات وان تبقى مع من يحسن ارضاءك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
افتح الباب الذي منه تأتيك الريح فتسترح لان المواجهة افضل حل لك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
يغيظك ان القدر يعاندك ويغضبك وانك عاجز عن الرد.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
خيبة كبيرة في طريقها اليك لانك وضعت ثقتك في المكان الخاطئ.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ترغب في الحياة على هواك دون اي اعتبار لمحيطك وتقاليده.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تظهر خوفك وترددك اذا كان الحق الى جانبك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تعاندك الظروف دائماً وتضع العصي في الدواليب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تتردد في مناقشة الامور التي تزعجك فالصمت عنها سيزيدك سوءا.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تنم على امجادك فالايام المقبلة حافلة بكثير من التجارب.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٣/١٠/٢٠٠٢، حاراً وتكون درجات الحرارة مرتفعة وأعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة حتى متوسطة وفي شمال البلاد تكون شمالية متوسطة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤١٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٦١٩٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٠ - ٤.٧٢ ش.ج

ثلاثة فنانين عرب في معرض دولي في باريس

• سعيد ابو شقرة، احلام شبلي وسلام ذياب ضمن الوفد الاسرائيلي في معرض «يوروب آرت» •

* يغادر البلاد، يوم غد الاثنين ٣/١١، وفد فنانين اسرائيليين للمشاركة في أحد أكبر المعارض الدولية في باريس، والذي تشارك فيه (١٩) دولة وهي: فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، بلجيكا، تشيكيا، المانيا، سويسرا، بولندا، روسيا، سلوفاكيا، مولدافيا، رومانيا، اوكرانيا، يوغسلافيا، البرازيل، كوريا، كولومبيا، افغانستان واسرائيل.

ومن بين الوفد الاسرائيلي، هناك (٣) فنانين عرب، وهم: سعيد أبو شقرة، أحلام شبلي وسلام منير ذياب..

وقد أعرب الفنانون المشاركون عن اعتزازهم الشديد لاختيارهم في المشاركة، وخاصة ان المواضيع التي يتناولونها في أعمالهم المعروضة، هي فلسطينية ولها مدلولات سياسية واجتماعية، ونحاول توصيل رسالة انسانية الى العالم.

ويقول سلام ذياب، عن اختياره: عقب المعرض الاخير الذي أقمته في صالة العرض في أم الفحم، بعنوان «هوية»، لفتت لوحاتي الاستفزازية، انتباه أمينة المعارض المعروفة دفنه نؤور، فطلبت مني ان أقدم ملفًا لاعمالي لتعرضها على المنظم الدولي في المعرض الفرنسي، وهكذا أصبحت ضمن قائمة الفنانين المشاركين، وقد تم دعوتنا مع زملائي احلام وسعيد مع توفير جميع نفقات السفر ونقل الاعمال والاقامة وما الى ذلك.

وعن أعماله يقول سلام ذياب: اعرض (٨) أعمال فنية جديدة، وهي دهان اكريليك على قماش باحجام مختلفة، والتي تعرض لأول مرة، من بين هذه الاعمال لوحة بعنوان «دعني أحلم!»، والتي اردت القول بانها، بان الحلم لا يهدد أحداً خاصة حلم الطفل، الا ان الطفل يُقتل ويتوقف الحلم!

وأفادنا سلام ذياب، بانه اختير مع (٧) فنانين لرسم ملصق حائط في موقع جميل في باريس، وسيُعقد مؤتمر صحفي للفنانين السبعة لمناقشة أعمالهم الجدارية وأمور أخرى.

اما الفنان سعيد ابو شقرة فيشارك في عرض (٥) أعمال زيتية على الورق، من بينها لوحة خيول مع طائرات وأخرى مأخذوة من قصص وتراث بلادنا.

ويقول سعيد: لدي عمل مميز سيشارك في مسابقة «متحف بريدي»، حيث ارسلت لي ادارة المعرض من باريس بواسطة البريد شوالاً من الخيش، وطلب مني ان أحوله لعمل فني! فتذكرت قصة روتها لي أمي عن جدي، حصلت معه عام ١٩٤٨ عندما أخذ أغراضه داخل كيس وربطه على الحمار ورحل الى قرية قريبة من أم الفحم على أمل ان يرجع الى بلده بعد فترة، ولكن الرحيل استمر من بلد الى أخرى ومن دولة الى أخرى، حتى اننا لم نعرف اين توفي، في لبنان ام في سوريا!! ويضيف سعيد: لقد ترجمت هذه القصة الى عمل فني، حيث أصبح الشوال يمثل هموم وتشوق وألم آلاف اللاجئين الذين يحلمون بالعودة «بعد أيام!!» وقد اطلقت على هذا العمل اسم «ذاكرة جماعية».



احلام شبلي

اما الفنانة أحلام شبلي، فستقوم بعرض صور معرضها المعروف «غير معترف بها» وهو عن قرية عرب النعيم، غير المعترف بها، والتي تمثل جميع القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل، حيث تصور أحلام، الحياة المأساوية التي يعيشها أهل هذه القرى في القرن الـ ٢١ (!!!)، وهي بمثابة رسالة فاضحة للدمقراطية المزيفة التي تصورها اسرائيل للعالم.

يذكر ان معرض احلام شبلي، هذا، تم عرضه في عدة دول عربية وعالمية ومحلية.



سلام ذياب



أحلى معلمة!!

* كيف يجب ان تلبس المعلمة في المدرسة؟ ملابس محافظة مع ازرار، أم لباساً متحرراً، أم بين هذا وذاك؟ هل اللباس الفاضح سيشغل الطالب عن دروسه؟ كيف يكون ماكياج المعلمة؟

كل هذه الاسئلة تطرحها كلية «غوردون» في معرض الازياء الاول من نوعه، الذي سيقام اليوم الاحد، وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي، في قاعة «كريغر» للفنون المسرحية في الكرمل الفرنسي في حيفا، منذ ساعات الصباح الباكر وحتى الواحدة ظهراً.

وهدف المعرض، كما يقول منظموه هو العرض امام الجامعيات - معلمات المستقبل - كيف سيظهرن امام طلابهن.

وسيتخلل المعرض محاضرة عن الماكياج، وعن تصميم الشعر، وعن اللباس الصحيح، مع عرض نماذج صممت على الجامعيات انفسهن.

تقول د. تسفريرا شور مديرة الكلية: «اننا نؤمن بان على طالباتنا ان يعرفن جيداً كيف يظهرن في المجتمع، وليس فقط ماذا يقلن، وعلى المعلمة ان تظهر امام طلابها لطيفة وعصرية ومحترمة».

صندوق المنح «شريت» يقدم منحًا لدارسي الآلات الموسيقية الشرقية والعربية

* قررت ادارة صندوق المنح «شريت» توسيع منحها لهذا العام في مجال الموسيقى، للدارسين المحترفين على الآلات الموسيقية الشرقية - العربية، وهي: عود، كمان، قانون، ناي، دربكة، رق، على شرط ان يكون الدارس قضى في دراسته ٣ سنوات على الأقل.

ويقول مدير عام الصندوق، غدعون باز: ان هدف صندوق «شريت» هو تعقب ودعم الطلاب الموهوبين في كل مجالات الفنون في البلاد، وفي هذه السنة الدراسية، حصل (٨٥٠) طالبًا على منح من الصندوق، وقدرها (٤.٧) مليون شيكل.

ويضيف باز: لقد انتهى التسجيل لتلقي منح الصندوق بشكل عام، لكننا مددنا فترة التسجيل لامتحانات طلاب الآلات الموسيقية الشرقية - العربية، حتى آخر شهر آذار، ويحق لكل طالب يتعلم على احدى الآلات المذكورة، التقدم لنيل المنحة، على شرط ان تكون الدراسة على مستوى مهني داخل موسسة معينة او لدى مدرس خصوصي، وان يكون عمره من (١٢) حتى (٢٥) سنة، وان تكون هناك توصية من قبل المدرس الخصوصي او المؤسسة التي يدرس لديها، وستجري الامتحانات للطلاب المتقدمين في شهري حزيران وتموز.

وتطلب التفاصيل عن المنح من مكتب صندوق الثقافة الامريكي - الاسرائيلي في تل أبيب.

(انظر اعلانًا مفصلاً ص ٩)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١١ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٧ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 269/58

١٦ صفحة

ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى بينهم العديد من الاطفال

• القصف الجوي والبري والبحري يستهدف غزة وخانيونس وجباليا ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وبيت حانون • تشييع جثامين العديد من شهداء امس وامس الاول • احتجاز الاف المواطنين بالقرب من مخيم قلنديا •

(ص٢)

الاضراب العام للجماهير العربية كان شاملاً

شارون يحرق غزة

القيادة الفلسطينية تدين قصف مقر الرئاسة في غزة (المنتدى)

(ص٣)

طولكرم تودع ١١ من شهدائها

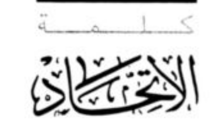
الاهالي يصدمون لهول الخسائر التي خلفها المحتل الحاقد

(ص٤)

حكومة شارون تقرر تصعيد العدوان وتكثيفه ضد الفلسطينيين

(ص٥)

كلمة



اوقفوا الثور الهائج

* عم الاضراب الشامل، أمس، جميع المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب تلبية لندا ، لجنة المتابعة العليا من أجل تأكيد التضامن والدعم لكفاح شعبنا الفلسطيني العادل لكنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية واحتجاجًا على ما يتعرض له هذا الشعب من مجازر وحصار وتجويع واهانة من جانب حكومة الارهابي شارون.

وسبق هذا الاضراب الناجح والشامل من مظاهرة جبارة شارك فيها عشرات الالوف المواطنين العرب، الذين جلجلت صرخاتهم في سخنين تنديداً بالجرائم التي ينفذها زعيم الارهاب في هذا العصر، الثور الهائج، شارون ضد أبنا ، شعبنا.

وان الملفت للانتباه هو اهتمام وسائل الاعلام المحلية والفضائيات العربية والعالمية بهذين الحدثين.

اننا اذ نقدر عاليًا الموقف الموحد لجماهيرنا في هذه البلاد الى جانب ابنا ، شعبنا ومن أجل السلام العادل والمساواة في الحقوق نقول لشارون ان اصغي لصوت خُمس مواطني الدولة وكف شرك عن هذا الشعب، الذي طالت معاناته وانتفض بين المجزرة والمجزرة كالمارد من القمقم دفاعًا عن حقه وعن كرامته وعن مستقبل اجياله

ويبدو ان شارون لا يريد استيعاب معنى رسالة جماهيرنا من الاضراب والمظاهرة وحملات الاغاثة المتوصلة لابنا ، شعبنا المحاصر مثلما لا يريد ان يصغي لمطالبة المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الدولية.

وهذا الجموح جعله يقرر في جلسة الحكومة أمس مواصلة تصعيد العدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني على الرغم من اقتناع المزيد من الاوساط والاحزاب داخل اسرائيل واقتناع العالم أجمع بان الحل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون عسكريًا وان كل تصعيد من جانب اسرائيل، صاحبة القوة العسكرة العظمى في الشرق سيؤدي لا محالة الى تهديد أمن المنطقة باكملها.

اننا نحذر الواقعين في اسرائيل وكل من يهمه مستقبل هذه المنطقة والسلام فيها ، من مغامرات شارون الارهابية، خاصة بعد ان ثبت ان ليس لديه اي خطة سياسية للخروج من هذا الوضع، الذي يجمع العالم على انه مأساوي وبعد ان ربط مصيره السياسي بمصير اوباش المستوطنين العنصريين، نقول لكل هؤلا ، لم يعد هناك مجال لاضاعة الوقت لانتظار الامن الذي وعد به شارون فالامن مشروط بأمن الطرف الاخر والخيار لكم في ان تواصلوا السير ورا ، الثور الهائج او ان تدعوا الثور الهائج يسقط على قرنيه لوحده.

(«الاتحاد»)

ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى بينهم العديد من الاطفال

• القصف الجوي والبري والبحري يستهدف غزة وخانيونس وجباليا ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وبيت حانون • تشييع جثامين العديد من شهداء امس وامس الاول • احتجاز الاف المواطنين بالقرب من مخيم قلنديا •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» - سقط، امس الاحد، ثلاثة شهدا ، فلسطينيين وأصيب العشرات، بينهم عدد كبير من الاطفال في اعمال القصف الاحتلالي الهمجي التي استهدفت مدينة نابلس ورام الله وبيت لحم وغزة والخليل وبيت حانون وخانيونس وجباليا والتي نفذتها الطائرات والدبابات وقطع البحرية العسكرية الاسرائيلية. كما جرى تشييع جثامين العديد من شهدا ، امس وامس الاول. وطال القصف الهمجي مقر الرئيس عرفات في غزة وعددا من مراكز الامن الوطني وحواجز الشرطة الفلسطينية.

وفي مدينة نابلس اعلن مسا ، امس، عن استشهاد الفتى محمود تيسير غانم (١٦ عاماً)، بعد أن أطلقت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي النار بصورة وحشية قرب قرية صرة إلى الشمال الشرقي من مدينة نابلس.

وقال أطبا ، في مستشفى رفيديا في نابلس، أن الشهيد غانم، أصيب بعيار ناري مباشر في الصدر إخترق قلبه، وقد أدى إلى استشهاده على الفور.

وبذلك يرتفع عدد شهدا ، مدينة نابلس امس، إلى شهيدين في أعقاب استشهاد المواطن حامد سليمان عمران (٢٨ عاماً)، والذي استشهد في ساعة مبكرة من فجر امس، في أعقاب إصابته خلال القصف الذي شنته الدبابات الإسرائيلية مستخدمة القذائف والرشاشات الثقيلة من مواقعها المتحصنة في محيط مستوطنة آلون موريه شمال شرق المدينة على منازل المواطنين واستهدف منطقتي عرموط ودير الحطب.

أما الشهيد الثالث فهو سامر عويس الذي سقط في عملية اغتيال نفذتها طائرة اباتشي في ساعة مبكرة من فجر امس. (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٤).

وشيعت جماهير محافظة نابلس ظهر امس، جثمان الشهيد عمران الى مثواه الاخير في قرية دير الحطب شرق نابلس.

وانطلق موكب تشييع الشهيد الذي شاركت فيه كافة القوى والفصائل الوطنية والشعبية من أمام «مستشفى رفيديا» وجاب الموكب شوارع المدينة ومن ثم الى مسقط رأسه.

وشيعت جماهير بيت لحم امس، جثمان الشهيدة ندا ، العزة (١٥ عاماً) في موكب جنائزي مهيب.

وأديت الصلاة على الجثمان الطاهر في مسجد عمر بن الخطاب، ووري الثرى في مقبرة شهدا ، بيت ساحور.

وندد المشيعون باستمرار القتل الإسرائيلي، داعين لتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

وقصفت مروحيات أباتشي، مسا ، امس، مواقع أمنية في مخيم جباليا للاجئين.

وقال شهود عيان، أن مروحيتان أطلقتا ثلاثة صواريخ باتجاه مركز شرطة جباليا ، وسط المخيم، مما أدى إلى إحداث دمار شامل في المركز الذي يتكون من طابقين، ولم تتضح بعد فيما إذا كان القصف قد خلف إصابات في صفوف المواطنين.

وقصفت المروحيات الحربية الاسرائيلية، امس، مقر المخابرات العامة في منطقة بيتونيا في محافظة رام الله بالصواريخ.

وأحدث القصف الجوي الاحتلالي أضراراً مادية فادحة في المقر المذكور.

وأغارت، عصر امس، الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «اف ١٦» على مواقع أمنية في شمال غزة.

وأفاد شهود عيان أن الطائرات الحربية قصفت بالصواريخ مقار أمنية في منطقة السودانية في شمال غزة، حيث سمع دوي الانفجارات في مختلف أنحا ، المنطقة.

وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المستهدفة، ولم يتم التعرف بعد على حجم الخسائر المادية والبشرية التي خلفها القصف الاسرائيلي الارهابي في المنطقة.

ونفذت القوات الاحتلالية امس، المزيد من الأعمال التدميرية في قطاع غزة.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية هدمت منزلي المواطنين محمد ابو حاجي، وعبد الله أبو شحادة، وأنذرت آخرين بهدم منازلهم جنوب.

وقالت: إن تلك القوات اعتقلت عدداً من الصيادين قبالة شاطئ خانيونس عرف منهم عزيز وغالب بكر، وحمزة الهسي، كما جرفت القوات الاحتلالية بيارة ابو رمضان شرق بيت حانون.

وقصفت طائرات حربية احتلالية فجر امس، مقر القيادة العامة للشرطة «الجوزات» في مدينة غزة.

وقالت مديرية الأمن العام أن الطائرات الاحتلالية أطلقت صاروخين على الأقل باتجاه المقر استهدف أحد المبني داخل كلية عرفات للشرطة، مما أدى الى تدميرها.

وكاد أحد الصواريخ التي أطلقته الطائرات المغيرة أن يرتطم بأحد الأبراج السكنية العالية في منطقة تل الهوى وإيقاع مجزرة لا تحمد عقبها، إلا أن الصاروخ سقط في أحد الأراضي الرملية القريبة.

وأعلنت مصادر طبية فجر امس، أن ثلاثة مواطنين على الأقل أصيبوا بجراح خلال عملية اجتياح الدبابات الإسرائيلية لحي تل السلطان شمال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

أفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في قطاع غزة أن عدد كبير من الدبابات الاحتلالية اجتاحت الحي تحت وابل من إطلاق الدبابات قذائفها ورشاشاتها الثقيلة باتجاه عدد من المنازل.

وأضاف الشهود أن ١٥ دبابة، وآلية عسكرية، ترافقها جرافة توغلت مسافة كيلو متر في المنطقة واحتلتها بالكامل، انطلاقاً من مستوطنتي موراغ وعتسمونا المقامة على أراضي المواطنين شمال غرب المدينة.

وفي تطور أخر ذكرت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال هدمت موقعاً تابعاً للأمن الوطني، كما دمرت مقر الدفاع المدني في الحي المذكور.

وقصفت المروحيات الإسرائيلية بالصواريخ صباح امس، موقع المخابرات العامة في رفح، جنوب قطاع غزة.

وذكر شهود عيان، أن مروحيتين من نوع «أباتشي» صوبتا صاروخين أصابا الموقع بشكل مباشر، وألحقا به تدميراً كاملاً.

وافاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في المحافظات الشمالية أن دبابات احتلالية قصفت فجر امس، موقع امن الرئاسة القوة ١٧ في منطقة الجورة وبير المحجر شمال مدينة الخليل.

واستخدمت قوات الاحتلال خلال عملية القصف القذائف والرشاشات الثقيلة، بشكل متقطع.

وتوغلت القوات الاحتلالية بعد ظهر امس، عدة مئات من الأمتار في حي الإرسال شمال غرب مدينة البيرة.

وفتحت القوات الاحتلالية أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين مما أدى إلى إصابة مواطنا بعيار ناري بالكتف.

ووصفت مصادر طبية في جمعية الهلال الأحمر حالة الجريح بأنها مطمئنة ومستقرة وهو يرقد للعلاج في مستشفى رام الله الحكومي.

وقصفت القوات الاحتلالية بالدبابات صباح امس، منطقة شرق بيت حانون شمال قطاع غزة.

وذكر مواطنون يقطنون المنطقة، أن تلك الدبابات أطلقت عدة قذائف نحو مواقع القوات الحدودية ومنازل المواطنين في المنطقة، وان أضراراً مادية لحقت بفعل ذلك.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في قطاع غزة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بالدبابات والجرفات المدرعة توغلت فجر امس، مسافة ٢ كيلومتر في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خانيونس.

وقال شهود عيان أن عملية التوغل تمت تحت وابل من اطلاق القذائف والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وذكر الشهود أن قوات الاحتلال شرعت في هدم وتجريف عدد من المنازل والحقول الزراعية في المنطقة المذكورة.

هذا واحتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، آلاف المواطنين شرقي مخيم قلنديا، ومنعتهم من التنقل بين القدس ورام الله.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا المقام على طريق رام الله القدس، ومنعت المواطنين من الحركة عبر الحاجز المذكور.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أبو ردينة: طلبنا من مجلس الأمن فرض عقوبات على اسرائيل وارسال مراقبين دوليين

• عودة اسرائيل الى سياسة الاغتيالات والتصعيد العسكري والقصف تستهدف تخريب مهمة زيني •

* رام الله - «وفا» - اعلن نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، إن المطلب الفلسطيني في مجلس الأمن واضح وهو فرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية.

وأشار في تصريحات له امس، الى أننا أمام نقاشات تجري الآن في مجلس الأمن، وسيكون المطلب الفلسطيني واضحاً وهو فرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية وسرعة إرسال مراقبين دوليين لإنقاذ الموقف.

وشدد على أن عودة إسرائيل الى سياسة الاغتيالات والتصعيد العسكري وقصف مقر الرئيس في غزة وكل هذه التصرفات الإسرائيلية ستجر المنطقة الى مزيد من العنف.

وأضاف أن الهدف الإسرائيلي واضح وهو تخريب مهمة زيني قبل أن تبدأ وتخريب القمة العربية والمبادرة السعودية قبل أن تنطلق، مشيراً الى خطورة هذه الممارسات بقوله إن هذه السياسة الإسرائيلية خطيرة، ونحن نطالب الولايات المتحدة بوقف هذا التصعيد وإجبار الحكومة على التوقف عن ذلك والانصياع للقرارات الدولية.

وحول الإضراب العام، قال ابو ردينة، إن الغضب الفلسطيني والعربي شامل في كل مكان وعلى الحكومة الإسرائيلية تحمل نتيجة هذا الغضب.

القيادة الفلسطينية تدين قصف مقر الرئاسة في غزة

* غزة - «وفا» - في غارة عدوانية جديدة، شنها الطيران الحربي والبوارج والسفن البحرية الاحتلالية فجر امس على مقر الرئاسة «المنتدى» في مدينة غزة بالصواريخ والرشاشات الثقيلة دمر المبنى الذي كان الرئيس الفلسطيني يباشر أعماله منه.

وقال مراسل «وفا» في مدينة غزة أن ثلاث طائرات مروحية من نوع أباتشي، وبوارج وسفن حربية، أطلقت ما يزيد على ٣٥ صاروخاً من الجو والبحر على المقر، من الجهتين الغربية والشرقية.

وسمع دوي انفجارات شديدة في أرجاء مدينة غزة بفعل سقوط الصواريخ، التي احتوى بعضها على قنابل وصواريخ فراغية، كما شاركت البوارج الحربية التي تمركزت في عرض البحر في الهجوم من خلال إطلاق رشاشاتها الثقيلة باتجاه المبنى.

وهذا هو اعنف عدوان يشنه الطيران الاحتلالي على مقر الرئاسة منذ بدء الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا قبل نحو ١٧ شهراً.

وأفاد شهود عيان أن المبنى المكون من طابقين، لحق به دماراً كبيراً، فيما اشتعلت النيران في أجزاء واسعة من أروقته ومكاتبه.

وعكست ألسنة اللهب المتصاعدة والدخان الصادر من المبنى صورة الحقد والكراهية العمياء التي يكنها جيش وحكومة الاحتلال بقيادة شارون، لشعبنا وقيادته، والتي باتت تعمد على تدمير كل حلم فلسطيني، وتتصرف كالثور الهائج.

ولم تتمكن سيارات الاسعاف والفرق الطبية ورجال الدفاع المدني من الوصول لإخماد الحرائق وإنقاذ الجرحى بسبب كثافة الصواريخ التي أطلقتها المروحيات في غاراتها التي استمرت ما يزيد على ساعة ونصف.

وجسد مقر الرئاسة في غزة أو «المنتدى» منذ قيام السلطة الوطنية، أحد الرموز التاريخية ذلك لما شهده من احداث هامة في تاريخ شعبنا، حيث استقبل الرئيس الفلسطيني في أروقته عدداً كبيراً من زعماء ورؤساء دول العالم العرب والأجانب من بينهم الرئيس الأمريكي بيل كلنتون والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني الراحل حسين، والملك عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، بالاضافة إلى عدد كبير من الملوك والزعماء والأمراء.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها مقر الرئيس في غزة، من قبل قوات الاحتلال إذ أن زوارق حربية إسرائيلية هاجمت بداية الشهر الجاري الحديقة الغربية للمقر وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل مفاجئ باتجاه عدد من ضباط وأفراد حرس الرئيس الخاص، مما أدى إلى استشهاد أربعة منهم وإصابة العديد بجراح.

ودانت القيادة الفلسطينية تدمير مقر الرئاسة في غزة، واعتبرته عدوانا خطيرا على السيادة الفلسطينية وخرقا عدوانيا خطيرا لكل الخطوط الحمراء.

وشددت القيادة في تصريح لناطق رسمي امس، ان اسرائيل واهمة ان كانت تبني حساباتها على ان هذه الحرب العدوانية ضد شعبنا يمكن ان تثنيه وقيادته عن مواصلة معركة الصمود.

فيشر يطالب الاسرائيليين والفلسطينيين بالعودة الفورية الى مائدة المفاوضات

* برلين - الوكالات - طالب وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر الاسرائيليين والفلسطينيين امس «بالتوقف عن العنف فورا والعودة الى مائدة المفاوضات».

وأكد فيشر في بيان صحفي صدر في برلين، أن تصاعد دائرة العنف وما نجم عنه من ضحايا من الجانبين يقلق المانيا بشدة ولا يمكن احتماله.

وقال المسؤول الألماني ان استعداد الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني المعلن مبدئيا بشان الدخول في محادثات يجب أن يدخل في مرحلة التطبيق بأقصى سرعة ممكنة.

وأعلن ان الاتحاد الاوروبي سيناقش لدى انعقاد مجلس وزراء الخارجية في بروكسيل اليوم الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى أن الاتحاد وبالتعاون مع الولايات المتحدة بينا بكل وضوح وجلاء ان وقت التوقف عن الاشتباكات بين الطرفين قد حان.

وأكد دعم الحكومة الالمانية وشركائها في الاتحاد الاوروبي لمهمة المبعوث الخاص للولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط الجنرال زيني.

وأشار الى استعداد الأمم المتحدة بالوقوف الى جانب الاسرائيليين والفلسطينيين في محادثات وقف اطلاق النار والبدء بمفاوضات سياسية حول تحقيق السلام في المنطقة.

خرازي يدعو انان ووزير الخارجية الاسباني الى ممارسة الضغط على شارون

* طهران - الوكالات - دعا وزير الخارجية الايراني، الدكتور كمال خرازي، الامم المتحدة الى ممارسة الضغوط على الكيان الصهيوني ومنعه من الاستمرار في جرائمه الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وقال خرازي في اتصال هاتفي بالسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، امس، ان «المسؤول عن التصعيد الاخير في اعمال العنف داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة هو رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، شخصيا وليست السلطة الفلسطينية كما تحاول بعض الجهات الدولية الايحاء به».

واضاف أنه من الضروري ان تشرع الأمم المتحدة باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة.

من جهته اشار انان الى قيام المنظمة الدولية باجراء اتصالات مع الادارة الامريكية من اجل ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عملياتها القمعية في الاراضي الفلسطينية وأكد أن الأمم المتحدة لن تدخر جهدا في تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

وفي اتصال هاتفي اخر مع وزير الخارجية الاسباني، جوزيف بيكيه، امس، دعا خرازي دول الاتحاد الاوربي الى اتخاذ اجراءات فاعلة مثل فرض عقوبات على اسرائيل للحيلولة دون استمرارها في جرائمها الوحشية ضد الفلسطينيين العزل .

واعتبر خرازي ان «اتخاذ اوروبا لمواقف قوية حيال الممارسات الاسرائيلية سيكون عاملا مؤثرا في دفع الادارة الامريكية الى ممارسة الضغوط على اسرائيل».

من جهته أشار وزير الخارجية الاسباني الى البيان الذي اصدرته دول الاتحاد الأوروبي والذي أدانت فيه وبوضوح أعمال القتل الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ورأى بيكيه الذي تراس بلاده الدورة الحالية لدول الاتحاد الاوروبي مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش ارسال مبعوثه الخاص انتوني زيني الى المنطقة على أنها مؤشر على حدوث تغيير في موقف الادارة الامريكية من اعمال العنف التي يمارسها شارون في الاراضي المحتلة ورغبة جادة في الضغط عليه لوقف هذه الاعمال.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الأمم المتحدة الى التدخل لوضع حد للمجازر الاسرائيلية

*جدة - الوكالات - دعت منظمة المؤتمر الإسلامي امس، الأمم المتحدة الى التدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة والمجازر التي ترتكبها القوات الإسرائيلية يوميا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الأمين العام للمنظمة، الدكتور عبد الواحد بلقزيز، إلى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان.

وأشار الدكتور بلقزيز إلى التصريحات الخطيرة التي أدلى بها أعضاء في الحكومة الإسرائيلية في الأيام الأخيرة والتي تحمل في طياتها أوامر للجيش الإسرائيلي بقتل أعداد كبيرة من الفلسطينيين لحملهم على وقف مقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي.

وقال انه نجم عن تطبيق هذه الأوامر مجازر قتل فيها العشرات وجرح المئات من الشعب الفلسطيني في منطقة قطاع غزة والضفة الغربية في عمليات اغتيال غير مشروعة وتصفيات عشوائية وإعتقالات تعسفية تتنافى مع ابسط حقوق الإنسان.

وأوضح الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ان الحملات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تتضمن قتل الأطفال ومهاجمة المدارس وشملت استعمال الأسلحة المتطورة لتدمير منازل المواطنين الأبرياء وممتلكاتهم بما فيها المدارس التابعة لإشراف الأمم المتحدة.

كما استهدفت الحملة الإسرائيلية البنية التحتية والمنشآت العامة وجرف الأراضي وتدمير المزروعات وغير ذلك من الممارسات التي تدخل في عداد جرائم الحرب إضافة إلى احتلال مخيمات اللاجئين التي تديرها الأمم المتحدة وحصار المواطنين في مدنهم وقراهم ومنعهم من التجوال والذهاب إلى أعمالهم.

وقال الدكتور بلقزيز أن المخالفات الإنسانية الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل صارت نهجا واضحا وتمثلت في منع إسعاف الجرحى وتركهم ينزفون حتى الموت ومنع حركة سيارات الإسعاف وتدميرها وقتل الأطباء والممرضين في خرق وتحد صارخ لكل القيم التي اتفق عليها العالم المتحضر.

وناشد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ختام رسالته المجتمع الدولي ومجلس الامن الدولي بالتدخل الفوري لوضع حد لهذه الممارسات اللاشرعية وإنقاذ الشعب الفلسطيني من المجازر التي يتعرض لها وتأمين الحماية الدولية له.

بعد انسحاب المحتل الحاقد

طولكرم تودع ١١ من شهدائها

• الاهالي يصدمون لهول الخسائر التي تعبر عن الحقد الدفين في صدور همج الاحتلال • لم يسلم بيت من بيوت المخيم من الدمار والخراب • حفروا الشوارع والازقة ودمروا البنية التحتية واسقطوا اعمدة الكهرباء والهاتف ودمروا سيارات الاسعاف ومئات السيارات المتوقفة على جانبي الطريق وكذلك أكشاك الباعة بمرور الدبابات عليها •

* طولكرم - «وفا» - لم ينتظر اهالي طولكرم حتى يبزغ الفجر ليتفقدوا الدمار الذي الحقته القوات الاسرائيلية بمدينتهم ومخيمها بعد احتلال دام ثلاثة ايام، استعملت خلالها القوات الغازية مختلف انواع الاسلحة الفتاكة واحدث الطائرات المقاتلة والدبابات في العالم.

وخرج المواطنون فور تأكدهم بأن آخر دبابة غادرت اطراف المدينة، وكانت الساعة حينها لا تتجاوز العاشرة ليلاً والظلام دامسا، بعد تعطل انارة الشوارع بسبب تعمد قوات الاحتلال تدمير المحولات الرئيسية التي تغذي المدينة والضواحي والمخيمات بالتيار الكهربائي وتدمير اعمدة الكهربا، والبنية التحتية في المدينة.

فمنهم من ركب سيارته واخذ يتفقد الدمار والخراب الذي حل بالشوارع ومنهم من خرج مشياً على الاقدام ومنهم من توجه للمستشفى للاطمئنان على الجرحى وعيادتهم ومعرفة من هم الشهدا،، خاصة وان ما أشيع عن استشهاد كثيرين كان مجرد دعايات بثت خلال الحصار من اناس خارجين عن الصف الوطني، لبث الرعب في قلوب الاهالي والمواطنين والمقاتلين الصامدين.

و كان وقع الصدمة على المواطنين كبيراً ،عندما شاهدوا الدمار الذي حل بمدينتهم ومخيمها وشوارعها وازقتها الداخلية، فالشوارع مدمرة بالكامل وكذلك اعمدة الكهربا، وشبكات الضغط العالي والمنخفض منهارة على الارض، جرا، تعمد دبابات الاحتلال تحطيم ابراجها والسير عليها، وحتى اشجار الزينة في الشوارع لم تسلم من شرها والكثير منها حطام على الارض.

أما الشوارع التي كانت مغطاة بالبلاط والجرانوليد والتي كلفت خزينة البلدية ملايين الدولارات فقد بدت مدمرة وكذلك كوابل التلفونات وخطوط المياه المدفونة في الشارع التي دمرت بأكملها وكأنها تصفية حسابات بين جنود الاحتلال والبنية التحتية في المدينة والمخيم.

والابرز هو ان ازقة المخيم وبيوته المتلاصقة شهدت دماراً كبيراً وتخريباً متعمدا اذ لا يكاد يوجد منزل في المخيم لم يحل به الدمار والخراب والهدم او الحرق، فالعشرات منها هدمت، ومن لم يتهدم منزله هدم السور الذي يحيط به أو واجهة من واجهاته أو سقفه أو طال الدمار غرفه ومحتوياته.

ولم تسلم السيارات المتوقفة على جانبي الشارع وشملها الدمار، فعشرات السيارات بل المئات منها صعدت فوقها الدبابات وحولتها الى حطام وركام على الارض، واكشاك الباعة على جانبي الشارع دمرت هي الاخرى، حتى ان سور مستشفى طولكرم وسور مدرسة طولكرم الثانوية الصناعية كانت هدفاً لقوات الاحتلال وعملت على تدميره اما بالدبابات او بالقصف بالقذائف.



والشيء المخالف لأبسط القوانين الدولية لحقوق الانسان هو مشهد سيارات الاسعاف المدمرة بالكامل في شارع المستشفى التي تعرضت لهجوم وحشي من طائرات الاحتلال وجنوده بالرشاشات الثقيلة، مما ادى الى استشهاد سائق احداها واصابة طاقم الاسعاف بجروح بالغة.

والملفت للنظر ،ايضا، ان مئات الرصاصات اصابت هذه السيارات وما زالت اثار الدمار بداخلها واهالي طولكرم يتوافدون عليها لمشاهدة جرائم الاحتلال المتعمدة حتى ضد الطواقم الطبية التي تؤدي واجبها الوطني، بهدف اعاقة الطواقم الطبية لعدم تمكينها من الوصول الى الجرحى في مخيم طولكرم وتركهم ينزفون حتى الموت، علماً بأن جميع الجرحى والشهداء هم من الأهالي العزل وليس من المقاتلين الأبطال.

وصبيحة امس، هبت محافظة طولكرم عن بكرة أبيها بقراها ومخيماتها وعزبها إلى المستشفى لتشييع (١١) من شهدائها أل (١٦) الذين سقطوا خلال اليومين الماضيين.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى د. ثابت ثابت الحكومي في طولكرم وسط صيحات الغضب والتكبيرات واطلاق النيران والهتافات الوطنية الداعية الى الثأر والانتقام والسير على درب الشهداء، واستمرار الانتفاضة حتى الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وطاف الموكب الذي شارك فيه العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم وممثلو الأجهزة الرسمية والشعبية في طولكرم مختلف شوارع المدينة وأزقة المخيم وعرج بهم إلى منازل ذويهم وبعدها ووريت جثامينهم الطاهرة في مقبرتي الشهداء وطولكرم .

وكانت مدينة طولكرم وقراها شهدت امس، حداداً على أرواح شهداء فلسطين واستجابة للقوى والفصائل الوطنية التي دعت إلى هذا الحداد والإضراب.

الأطفال الفلسطينيون أمسوا هدفا سهلا لجيش شارون

* القدس - «وفا» - أصيب عصر امس، طفل في الحادية عشرة من عمره، كان يحمل حقيبته المدرسية، برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين على حاجز ضاحية البريد، شمال القدس.

وأكد شهود عيان لـ«وفا»، أن جنود الاحتلال منعوا سيارات الإسعاف من الاقتراب منه. ويحاول جنود الاحتلال منعوا المواطنين الغاضبين من اسعاف الطفل تحت التهديد السلاح.

من جهة ثانية، أ دخل مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الطفلان محمود فوزي سجدة(١٣ سنة)، وعمر حسين رحال (١٢ سنة)، من بيت لحم بعد إصابتهما بشظايا قذيفة مدفعية خلال تشيع إحدى الشهيدات في المدينة، وتم نقلهما إلى مستشفى الحسين في بيت جالا، ولخطورة إصابتهما تم تحويليهما إلى مشفى المقاصد.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى المقاصد أن الطفل سجدة أصيب في ساعده ساقيه وأنحاء أخري في جسده، وأن حالته خطيرة ، بينما حالة الطفل رحال متوسطة، حيث تم إخضاعهما إلى عمليات جراحية طارئة.

• اصابة أربعة أطفال في الدهيشة •

وأعلنت مصادر طبية في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم صباح امس، عن إصابة أربعة أطفال من أبناء المخيم، أحدهم بجراح بالغة، جراء تعرضهم لقذيفة دبابة.

ونقل مراسل «وفا» في بيت لحم عن شهود عيان في المخيم قولهم، إن الدبابات أطلقت القذيفة بشكل متعمد نحو مجموعة من الأطفال والمواطنين كانوا وسط المخيم المحاصر من قبل عشرات الدبابات وناقلات الجند الاحتلالية.

وذكر المراسل، أن النيران اشتعلت في منزل المواطن أبو أحمد الأسمر جراء النيران الإسرائيلية.

•نيران رشاشة صوب أطفال الجلزون •

وفتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر امس، نيران أسلحتها الرشاشة في اتجاه عدد من المواطنين ومعظمهم من الأطفال في مخيم الجلزون للاجئين شمالي مدينة رام الله، بعد أن أحكمت الدوريات العسكرية الاحتلالية إغلاق مداخل المخيم لليوم الرابع على التوالي.

وأوضح المواطنون أن قوات الاحتلال أطلقت وابلاً من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السامة صوب المواطنين الذي كانوا يمرون بالقرب من مدارس المخيم التي تجثم أمامها قوات الاحتلال.

في الوقت نفسه، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حصارها على قرى غرب رام الله، خاصة قريتي دير ابزيع وعين عريك والقرى المجاورة لهما لتمنع المواطنين من المرور عبر الحاجز الاحتلالي الذي يفصل القريتين، وشرع جنود الاحتلال في مطاردة المواطنين الذين يحاولون الدخول إلى رام الله عبر الطرق الترابية والجبلية.

ونوه المواطنون في تلك القرى المحاصرة منذ عدة أسابيع الى أن دبابات الاحتلال التي تدخل القرى من آن لآخر تعمد إلى استفزازهم، ودب الرعب والخوف في قلوبهم لاسيما النساء والأطفال منهم. في الوقت الذي يمنع جنود الاحتلال المواد الغذائية والأدوية وحتى المعلمين من الوصول إلى مدارس قرية دير ابزيع وسط خوف المواطنين على المسيرة التعليمية لأبنائهم وبخاصة طلبة الثانوية العامة (التوجيهي).

إلى ذلك، شرعت قوات الاحتلال في إغلاق الطريق الترابية التي تصل قريتي ديرابزيع وعين قينيا المؤدية إلى بلدة بيتونيا لتحكم بذلك خناقها حول قرى غرب رام الله المعزولة أيضا عن بعضها البعض.

الاباتشي تغتال الشاب سامر عويس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تم مساء أمس، تشييع جثمان الشهيد سامر راتب عويس (٢٠ عاماً) من سكان مخيم جنين، بمشاركة الآلاف من أهالي سكان جنين والمخيم، وسط ترديد الهتافات والشعارات المنددة بحكومة السفاح شارون، وبسياسة الاغتيالات. وقد تمت موارة جثمانه في مقبرة شهداء الانتفاضة في وادي برقين.

وكانت طائرات «الأباتشي»، قد اغتالت الشهيد في الساعات الاولى من فجر أمس بالقرب من مخيم الامعري، معتقدين بانه عبد الكريم عويس، شقيق الشهيد، المطارد من قبل سلطات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال قد اغتالت شخصاً آخر، يدعى معتصم الصباغ، في مخيم جنين لنفس السبب، معتقدين بانه عبد الكريم عويس.

قوات الاحتلال تحول القدس إلى ثكنة عسكرية إسرائيلية وسط إضراب عام وشامل

* القدس - «وفا» - عم الإضراب الشامل امس، محافظة القدس، استجابة لنداء القيادة الفلسطينية، واستنكاراً للتصعد العسكري الإسرائيلي ضد المخيمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك، حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، تخلو من مظاهر الحياة الطبيعية، وبات الدخول اليها والخروج منها أمراً شبه مستحيل.

وضاعفت قوات الاحتلال من ضغوطها، وإجراءاتها العسكرية المشددة على الحواجز الرئيسية والفرعية، واغلقت الحواجز لساعات طويلة وسط معاناة شديدة للمواطنين.

وذكر شهود عيان لـ«وفا»، أن عدداً من جنود الاحتلال من الوحدات الخاصة، أوقفوا شاباً فلسطينياً في شارع رقم واحد، الذي يفصل شرق القدس عن غربها، واحتجزوه في مدخل مبنى استيطاني وأوسعوه ضرباً، ونكلوا به على مرأى عدد من المستوطنين، ثم وضعوه في مركبة إسرائيلية، واقتادوه إلى جهة مجهولة وهو ينزف دماً.

الى ذلك، يشهد حاجز ضاحية البريد (شمال القدس) إختناقات وإزدحامات في المركبات بعد إغلاق الحاجز بالكامل، ووضع حاجز إضافي مقابل مدخل مستوطنة «النبي يعقوب» في بيت حنينا، حيث يضطر المواطنون للسير على الأقدام مسافات طويلة.

الاضراب العام للجماهير العربية كان شاملاً

• الاضراب والمظاهرة القطرية اكدا وحدة الجماهير العربية في الموقف الداعم والثابت من قضية شعبنا • اهتمام وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية بموقف الجماهير العربية في اسرائيل • اضراب شامل في منطقة وادي عارة • مظاهرة احتجاجية في كفركنا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب العام والشامل، يوم أمس الاحد جميع المدن والقرى العربية والتجمعات السكانية العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية، تلبية لقرار ونداء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، احتجاجًا على الممارسات الاسرائيلية والعدوان الاجرامي الدموي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة.

فقد أضربت جميع المؤسسات الشعبية والرسمية والسلطات المحلية والمدارس العربية والمحال التجارية، واحجم معظم العمال العرب عن التوجه الى أعمالهم، كما نظمت بعض المسيرات الاحتجاجية في عدد من المدن والقرى العربية في البلاد. وقد تجلت، مرة أخرى، الوحدة الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل خلال الاضراب السياسي الاحتجاجي السلمي والمنظم والذي رفعت خلاله الجماهير العربية صوتها وموقفها الواضح ضد جرائم الحرب التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وقيادته ورموزه في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ظل الصمت العربي والتخاذل الدولي، وتأييداً لنضال وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال، حيث جاءت هذه المحطة الكفاحية والنضالية بعد مظاهرة عشرات الالوف للجماهير العربية يوم السبت الماضي (٣/٩) في مدينة سخنين لتشكل معًا احدى أهم المحطات النضالية الوطنية في تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وقد اعتبر مكتب لجنة المتابعة العليا الاضراب العام، يوم أمس الاحد، اضافة الى مظاهرة سخنين القطرية، من أنجح وأفضل الاضرابات والمظاهرات التي قامت بها الجماهير العربية في السنوات الاخيرة، والتي أكدت على الروح الوطنية الوحدوية الجماعية لهذه الجماهير اضافة الى تأثير وقوة حضور وامكانيات لجنة المتابعة العليا في هذا الاتجاه.

هذا وابدت وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية اهتمامًا خاصًا بموقف الجماهير العربية المتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني، وظهر ذلك بوضوح في تغطية اخبار المظاهرة القطرية والاضراب العام للجماهير العربية يومي امس وامس الاول.

من مسيرة كفركنا، امس احتجاجا على جرائم شارون ضد ابناء شعبنا

* اضراب عام وشامل في أم الفحم ومنطقة وادي عارة في المثلث الشمالي *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم: ان الاضراب العام والشامل عم أمس مدينة ام الفحم وقرى كفرقرع وعارة وعرعرة ومعاوية ومصمص وبرطعة في المثلث الشمالي حيث اغلقت السلطات المحلية ابوابها كذلك المؤسسات والمرافق العامة وامتنع العمال عن الذهاب الى أماكن عملهم وأغلقت المدارس والمحال التجارية ابوابها وذلك تجاوبًا مع نداء لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد.

وشهدت كفركنا مظاهرة جماهيرية حاشدة اشترك فيها اكثر من الفي انسان وطافت شوارع القرية وردد المتظاهرون فيها الشعارات المنددة بجرائم شارون والمطالبة بوقف العدوان الغاشم ضد الشعب الفلسطيني.

حكومة شارون تقرر تصعيد العدوان وتكثيفه ضد الفلسطينيين

• شارون يعترف: لا يمكن الحصول على هدوء مطلق !

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر أعضاء المجلس الأمني الوزاري، في جلسة موسعة عقدها أمس الاحد، مواصلة تنفيذ العمليات الاحتلالية العسكرية المكثفة في المناطق الفلسطينية.

وقد دعا رئيس الحكومة اريئيل شارون، الى عقد جلسة للمجلس الأمني، قبل جلسة الحكومة الاسبوعية، للتداول في تدهور الأوضاع بعد مقتل (١٣) اسرائيليًا في القدس ونتانيا مساء أمس الاول السبت.

وانتقد وزراء اليمين في الجلسة بشدة، قرار رئيس الحكومة، شارون، الذي تنازل حسب رأيهم عن مطلب ضمان الهدوء لمدة أسبوع كشرط لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقالت وزيرة المعارف ليمور ليفنات، بعد ارفضاض الجلسة، في تصريح اعلامي، انها غير مرتاحة اطلاقًا من قرار شارون للتنازل عن مطلب ضمان الهدوء لاسبوع.

وفور ارفضاض جلسة المجلس الوزاري عقدت الحكومة جلستها الأسبوعية، وقدم فيها شارون تقريراً سياسيًا سوغ فيه لماذا قرر التنازل عن طلبه ضمان الهدوء لاسبوع كشرط لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وقوبل شارون بمقاطعات من وزراء اليمين، فاتهمه الوزير بيني ايلون، من «ايحود لئومي» بالخنوع للضغط الدولي، ودعا الى تكثيف القمع ضد الفلسطينيين!!

وقال شارون: «انه في الظروف الراهنة التي يرتفع فيها مستوى الارهاب كثيراً من الصعب الحصول على هدوء وأمان، بشكل مطلق، وعليه فان الهدف الاساسي لنا حاليًا هو التوصل الى وقف لاطلاق النار، وأيام الهدوء يمكن المطالبة بها، قبل بدء المفاوضات السياسية، وليس قبل التفاوض على وقف اطلاق النار»!!

وأعلن الوزير نتان شيرانسكي، عن تراجعه عن الاستقالة من الحكومة في هذه المرحلة. وكان أعلن عن نيته الاستقالة من الحكومة، احتجاجًا على تصريح شارون أنه قرر التنازل عن شرط ضمان الهدوء لأسبوع، لوحده دون ان يتشاور مع الوزراء.

وقال الوزير الليكودي، رؤوبين ريبلين، فور خروجه من جلسة الحكومة، في تصريح اعلامي، «ان وزراء واعضاء «الليكود» ليسوا موحدين في الموقف من قرار شارون التنازل عن شرط ضمان الهدوء لأسبوع، قبل استئناف المفاوضات ورغم ذلك، نحن نقف خلف قيادة الحزب وندعمها».

موفاز يتباهى بقتل (٢٠٠) فلسطيني واعتقال (١٢٠٠) في الايام الاخيرة!!

• حركة «يوجد حد» نظمت مظاهرة كبرى تضامنًا مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش شاؤول موفاز، «ان عددا من الجنود والضباط الذين وقعوا على «رسالة الضباط» لرفض الخدمة في المناطق المحتلة، خضعوا لاستجوابات وتحقيقات، وادعى انهم تراجعوا عن رفضهم للخدمة في المناطق الفلسطينية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد، وأشار فيه الى ان الجنود قتلوا في الأيام الاخيرة (٢٠٠) فلسطيني واعتقلوا اكثر من (١٢٠٠) آخرين وان غالبيتهم من طولكرم وجنين.

وردا على سؤال حول اعتراض سيارات الاسعاف الفلسطينية ادعى موفاز انها وسيلة لنقل من وصفهم بـ «المخربين»!!

هذا وتظاهر أمس الاول السبت اكثر من (٥٠٠) شخص مقابل سجن (٤) العسكري، في «عتليت» تضامنًا مع أربعة من رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية حوكموا ويقبعون في السجن.

ونظمت حركة «يوجد حد» المظاهرة، واعتبرت الأضخم منذ سنوات، وكشفت الحركة عن أنها تلقت رسالة وقعها عشرات أعضاء البرلمان الأوروبي، عبروا فيها عن تقديرهم لرافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

وتظاهر المئات من نشيطي «ائتلاف السلام» أمام بيت رئيس الحكومة في القدس، تحت شعار: «كفى لسفك الدماء، اخرجوا من المناطق المحتلة».

وأبرز المتظاهرون لافتة تحمل عدد الفلسطينيين والاسرائيليين الذين قتلوا خلال الانتفاضة تحت عنوان: «سلام وأمن بصيغة شارون»!!

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) هبوط بنسبة (٣١٪) في بناء الشقق

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي يظهر من التقرير السنوي لدائرة الاحصاء المركزية بخصوص فرع البناء للعام (٢٠٠١) أنه بُدئ ببناء (٣١٧٤٠) بيت سكن جديداً وهذا الرقم هو الأقل منذ العام (١٩٨٩) وشكل ذلك هبوطاً بنسبة (٣١٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) والذي شهد ارتفاعاً في المباشرة ببناء مبان جديدة منذ سنة ١٩٩٥ ويظهر أيضاً ان (٢٤٧٩٠) شقة سكنية من التي بدئ ببنائها في العام الماضي هي أبنية خاصة وهذا الرقم يعني هبوطاً بنسبة (٢٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) و(٦٩٥٠) شقة أبنية عامة مما يعني هبوطاً بنسبة (٥٢٪).

وشمل الهبوط في البدء ببناء الشقق كافة المدن الاسرائيلية باستثناء مدينة «بيت شيمش» حيث ارتفع العدد من (١٢٠) شقة في عام (٢٠٠٠) الى (٧٧٠) شقة في عام (٢٠٠١).

وتم الانتهاء من بناء (٣٦٥٨٠) شقة في العام الماضي مما يعني هبوطاً بنسبة (١٦٪) بالقياس مع العام الفين و(٢١٪) مع (١٩٩٩) ومن هذه الشقق (٢٨٥٥٠) شقة خاصة، ووصل عدد مجمل الشقق التي تمر بمراحل البناء المختلفة (سنة ٢٠٠١) (٧٤.٧٠٠) شقة اي أقل بنسبة (٦٪) من العام الفين.

وانخفضت مساحة المباني التي بوشر العمل فيها سنة (٢٠٠١) الى (٧.٢) ملايين متر مربع مقابل (٩.٧) ملايين متر مربع سنة الفين اي هبوطاً بنسبة (٢٥٪) وبلغت بنسبة المباني الخاصة من هذه المساحة (٧.٢) ملايين متر مربع في (٧٢٪) و(٢٨٪) لاهداف اخرى مثل الصناعة، التجارة ومباني جمهور وغيرها بالمقابل هبط مجموع المباني المتواجدة ضمن نشاط بناء فعال للعام (٢٠٠١) ليصل الى (٦.٤) مليون متر مربع.

ولاول مرة تنشر دائرة الاحصاء المركزية في تقريرها هذه القائمة تشمل عدد البيوت الخاصة التي تم البدء ببنائها والانتهاء منها للسنوات الثلاث وفقاً لمعطيات السلطات المحلية ولجان التنظيم واتحاد المقاولين وتشمل القائمة بعض المدن العربية مثل الناصرة، وسخنين وشفاعمرو وباقة الغربية، ففي الناصرة بوشر العمل ببناء (٤٣٢) شقة سنة (٢٠٠١) مقابل (١٠٢) شقة سنة الفين وفي شفاعمرو (٢١٠) شقق مقابل (١١٩) وفي باقة الغربية (٢١٤) شقة مقابل (٧٣) شقة وفي سخنين (٢٣٥) شقة مقابل (٢٤٢) في سنة الفين وتم الانتهاء من بناء (١٧٦) شقة في سنة (٢٠٠٠) في الناصرة و(١٧٧) شقة في شفاعمرو و(٧٢) شقة في باقة الغربية.

تقاسم رغيف الخبر

حملة اغاثة من سخنين لابناء شعبنا المحاصر

* سخنين – لمراسلنا – بوحدة صف رائعة قامت بلدية سخنين وعدد من الاحزاب السياسية في المدينة بتجنيد العشرات من الأهالي المتطوعين لجمع التبرعات المادية والمواد التموينية لدعم أهلنا المحاصرين في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية وقد لاقت الحملة الدعم والتجاوب من الأهل في سخنين شعوراً منهم بمسؤوليتهم تجاه ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة.

وتم جمع مبلغ (١٥٠) الف شاقل بالاضافة الى المواد التموينية والملابس الجديدة وبرز بصورة جلية حماس الأهل، حيث تبرعت امرأة بسوارها الذهبي واطفال قدموا مصروفهم الشخصي من حصالاتهم.

وأكد مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين ان واجبنا الوطني والانساني يحتم علينا تقديم الدعم لشعبنا في المناطق المحتلة وسنجد الطريقة المناسبة لايصالها لشعبنا

واجبنا ان نتقاسم رغيف الخبز بيننا في مثل هذه الظروف التي يتعرض فيها شعبنا لاشرس هجوم همجي وللحصار والتجويع وعلى جماهيرنا الفلسطينية داخل اسرائيل ان تقدم الدعم المطلوب.

في الربع الاخير من العام الماضي

ارتفاع قيمة دفع مخصصات البطالة بنسبة (٢٩,٧٪)

• استمرار الاضراب في وزارة الداخلية ومكاتب التشغيل • تشويشات في وزارة المالية • الصم يتظاهرون اليوم في القدس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مؤسسة التأمين الوطني، أمس الاحد، ان دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل، ارتفعت في الربع الاخير من العام الماضي، بنسبة (٢٩.٧٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الذي سبقه.

وتبين من المعطيات، انه في الفترة من (١-١١/٢٠٠١)، دفعت مؤسسة التأمين الوطني مخصصات بطالة بقيمة (٣.٥) مليارات شيكل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٨.٧٪) عن المخصصات التي دفعت في عام (٢٠٠٠)

*** اضرابات وتشويشات ***

واصل الاف العاملين في وزارة الداخلية ومكاتب التشغيل، أمس الاحد ويواصلون اليوم الاثنين، الاضراب عن العمل، وذلك احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وبسبب الاضراب في مكاتب وزارة الداخلية، لا يمكن استصدار هوية وشهادات ولادة ووفاة، او أي مستند رسمي أخر.

وقالت مطي غرينبرغ ممثلة نقابة موظفي الدولة، ان من أسباب الاضراب، تقلص سقف الساعات الاضافية للعاملين بنسبة تتراوح بين (٣٠٪ و ٥٠٪) وعدم تحسين ظروف وشروط العمل في المكاتب.

وواصل (١١٠٠) عامل وعاملة في مكاتب التشغيل الاضراب للاسبوع الثاني على التوالي، ودون حصول أي تقدم في المفاوضات حول مطالبهم ومنها اضافة (١٦٠) عامل وعاملة لمكاتب التشغيل لتخفيف اعباء العمل عن العاملين، بسبب ارتفاع عدد طالبي العمل، وبسبب الاضراب لا يجري توجيه طالبي العمل الى أماكن عمل ولا يجري تسجيل العاطلين عن العمل مما يعني خسارتهم مخصصات البطالة.

وواصل عمال موظفو وزارة المالية تشويش العمل.

**** الصم يتظاهرون ****

يتظاهر، اليوم الاثنين، أمام مبنى وزارة المالية في القدس المئات من الصم، للمطالبة بزيادة مخصصاتهم ولتحسين ظروف معيشتهم وسيواصلون الاعتصام بعد المظاهرة في المكان الى ان تُستجاب طلباتهم.

وتبين من المعطيات ان في البلاد (٦٠٠) ألف أصم ويطالبون بمخصصات خاصة وبتحسين ظروف معيشتهم وباعفائهم من دفع الضرائب والاعتراف بلغة الاشارات الخاصة بالصم كلغة رسمية في البلاد، وباعطائهم مساعدات لشراء أجهزة السمع وباعفائهم من امتحانات «البسخومتري» للذين يريدون مواصلة التعليم في المعاهد العليا.

سقط سهوًا

* سقط سهواً في الخبر حول مظاهرة النساء الدمقراطيات القطرية في حيفا، بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي ذكر ان وفداً نسائيًا من الجولان السوري المحتل شارك في المظاهرة وان سمر ابو صالح القت تحية باسم نساء الجولان في الاجتماع بعد انتهاء المسيرة وهذا ما اقتضى التنوه.

رغم الحصار الاحتلالي المشدد

«رابطة الاطباء» نظمت يوماً طبياً تطوعياً في بلدة حبلة

• الكشف عن (٣٠٠) حالة مرضية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخترق وفد يهودي عربي، من رابطة الأطباء لحقوق الانسان، الحصار الاسرائيلي الاحتلالي المشدد على المناطق الفلسطينية، أمس الاول السبت، ونجح في الوصول الى بلدة حبلة، جنوب مدينة قلقيلية، ونظم يوم عمل طبي تطوعي، كشف فيه عن أكثر من (٣٠٠) حالة مرضية، حول العديد منها الى المستشفيات الاسرائيلية فيما صرف الدواء للآخرين وكمية من الحليب للأطفال.

وضم وفد الرابطة، الاطباء جهاد بشارة، وعبد اللطيف بشارة وفاضل الطيبي ومصطفى ياسين ومنير ليرون، وداني فيلك ودفنه شيفط والممرضة بيلا غولان، والصيدلانية سميرة يونس، وشعيب الصيفي وغدير عطا، وجرى اليوم التطوعي بالتعاون بين اطباء الرابطة ولجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ومركز عزون الصحي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقال صلاح الحاج يحيى منسق شؤون الرابطة، ان صعوبات بالغة واجهت أعضاء وفد الأطباء، الذي رافقه صحفيون من التلفزيون الأسباني، ومنع جنود الاحتلال أعضاء الوفد من الدخول الى بلدة حبلة، من مدخلها الرئيسي المغلق، فتوجهوا ولعدة كيلومترات الى المدخل الآخر قرب عزون، فمنعهم جنود الاحتلال من الدخول، فاضطروا الى سلوك طرق وعرية، واستغرق ذلك اربع ساعات ذهاباً واياباً، بدلا من ثلث ساعة!!

وأكد صلاح، ان أعضاء وفد الأطباء، رأوا وعلى أرض الواقع ولمسوا مدى حجم المأساة في البلدة ومعاناة الأهالي، حيث يمنعون وهكذا في قرى المنطقة كلها، من الوصول الى المراكز الصحية والمستشفيات وقتلت امرأة حامل بعد منعها من الوصول الى المستشفى.

تسليم شحنة اغاثة طبية من ام الفحم الى منطقة جنين

* ام الفحم- مكتب «الاتحاد»- قام امس الاول السبت، وفد شيوعي جبهوي، من ام الفحم، بتسليم شحنة اغاثة طبية كبيرة الى مسؤولي الهلال الاحمر الفلسطيني، في منطقة جنين، ضمت كميات كبيرة من الادوية والاجهزة الطبية المختلفة، وقد سلمت الى مسؤولي الهلال الاحمر، عند حاجز الجلمة، بعد ان رفض جنود الاحتلال، السماح لاعضاء الوفد بالدخول الى جنين!!

وجُمعت شحنة الاغاثة، استجابة للنداء الذي كان وجهه مدير الهلال الاحمر الفلسطيني في منطقة جنين، د. خليل سليمان، قبل استشهاده في الاسبوع الفائت برصاص الاحتلال.

وحيا د عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال تسليم الشحنة، الشعب المقاوم للاحتلال وصموده البطولي في وجه ابشع واعنف آلة قمع وقتل همجية وحصار تجويعي.



في الثامن من آذار

(١٢٠) امرأة يهودية وعربية سلمن رسالة الى (٢٧) سفيراً في اسرائيل يطالبنهم بالضغط لانهاء الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن نساء اسرائيليات، يهوديات وعربيات فلسطينيات، نعمل ونناضل معًا من أجل خلق شروط وظروف تقود الى السلام والمصالحة، نشمئز من سياسة الحكومة الاسرائيلية، ونحن نرفض ان نكون لامباليات في الوقت الذي نرى يومياً اصرار الحكومة على قتل أي بارقة أمل للمصالحة لما فيه مستقبل الاسرائيليين والفلسطينيين، ونحن بحاجة الى مساعداتكم، فالحكومة الاسرائيلية تخرق علنا القانون الدولي وتدوس القيم الانسانية الأساسية، وبذلك تضع تحدياً أمام المجتمع الدولي، ونحن نتوجه اليكم والى حكوماتكم للمساعدة ازاء هذا الواقع المأساوي الصعب والمطلوب رد عالمي انساني فوري، وعليه نطالبكم بالعمل لارسال قوة مراقبين دولية الى المنطقة لتوفر نوعًا من الحماية للمواطنين الفلسطينيين».

هذا بعض ما جاء في الرسالة التي حملت عنوان: «يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار»، وقامت (١٢٠) امرأة يهودية وعربية، انقسمن الى عشرات الوفود، بتسليم الرسالة الى (٢٧) سفيراً أجنبياً في تل أبيب، وأصدرتها «بات شالوم» تجمع نسائي لدعم السلام، ومثلت الوفود عدة حركات نسائية منها، حركة النساء الدمقراطيات، وفي اليوم ذاته، قدمت آلاف النساء في جميع أنحاء العالم، رسائل مماثلة الى رؤساء تلك الدول والى السفراء الاسرائيليين في تلك الدول، وجاء في الرسالة: «ان انهاء الاحتلال هو شرط أساسي لانجاز وتحقيق السلام، وبسبب تعنت ورفض حكومة اسرائيل انهاء الاحتلال، فاننا ندعوكم، انتم وحكوماتكم، للمبادرة والضغط على حكومة اسرائيل، لاقناعها بضرورة وأهمية انهاء الاحتلال للمناطق الفلسطينية».

وجاء في الرسالة: «يوم المرأة العالمي، يوم هو للنضال من أجل احترام وضمان حقوق المرأة كانسان، وبسبب الاحتلال الاسرائيلي المستمر للمناطق الفلسطينية ومواصلة التسلط على أكثر من مليون فلسطيني، تدوس اسرائيل بكل فظاظة على الحقوق الشخصية والقومية للشعب الفلسطيني الجار، ويشكل استمرار الاحتلال التهديد الاساسي لسلامة وحقوق النساء».

وقالت نبيهة مرقس، التي شاركت في الوفد الذي التقى السفير البريطاني، شيراد كوفركولس، في مكتبه ان المشاركات في الوفد اليهودي العربي عبرن عن أشد مشاعر الغضب والاحتجاج للممارسات البشعة الوحشية التي تقترفها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، من الطفل حتى الكهل، وضد ممتلكاتهم، وعبرت عضوات الوفد عن الغضب والاحتجاج، للصمت العالمي المهين ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ممارسات وحشية يومية.

وشارك مع وفود النساء اليهوديات والعربيات وفد ايطالي برئاسة عضوة البرلمان الاوروبي لويزا مور تختين.

مركز ادب الاطفال في عرعرة استضاف الكاتبة حياة بلحة ابو شميش

* عرعرة- لمراسلنا- استضاف مركز ادب الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية، على اسم «زينب ملحم»، امس الاول السبت، الكاتبة المربية، حياة بلحة ابو شميش، من يافا، التي تحدثت عن تجربتها في الادب وارتياحها لصدور كتابها الاول، «تامر والعائلة»، عن مركز ادب الاطفال في حيفا، وقرأت امام طالبات فرع ادب الاطفال في المدرسة، القصة مع فعالية مناسبة، واكدت في حديثها على اهمية الحياة العائلية الصادقة والمريحة، مشيرة الى ان ذلك وجهها للادب وجعلها تؤلف في هذا الباب، وهو ادب الاطفال.

وافتتح اللقاء المربي مفيد صيداوي، مدير المركز المتطوع، مؤكدا اهمية الاصدارات الجديدة في ادب الاطفال وتوسيع دائرة كتاب ادب الاطفال وكاتباته وضرورة الالتفات الى نوعية النصوص الجديدة.

وردت الكاتبة على اسئلة الطلاب.

التوقيت الصيفي يبدأ في (٢٩/٣/٢٠٠٢)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي، هذه السنة، في التاسع والعشرين من آذار الحالي، ويستمر العمل به حتى السابع من تشرين الاول القادم، ويستمر بذلك، أكثر من ستة أشهر، وكان العمل بالتوقيت الصيفي، بدأ في العام الفائت في (٧/٤/٢٠٠١).

وقال مصدر في اتحاد الصناعيين، ان الانتقال للعمل حسب التوقيت الصيفي، يوفر (٥.١٪) من استهلاك الكهرباء في البلاد، بالمتوسط سنويًا، والى زيادة الانتاج في العمل في غالبية المصانع، وأشار المصدر الى ان الانتقال للعمل بالتوقيت الصيفي ساهم في خفض حوادث الطرق والى تحسن جودة حياة الناس.

في اقتراح لبلدية حيفا

أيمن عودة يطالب بشطب «بعد الخدمة في الجيش» كشرط لاعطاء رخصة لمحل تجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، اقتراحًا على جدول أعمال البلدية، طالب فيه بالغاء عبارة، «بعد الخدمة في الجيش»، من المستند الذي يوقع عليه الشخص الذي يطالب برخصة لافتتاح محل تجاري في المدينة، وجاء ذلك بعد العديد من الشكاوى التي تلقاها عودة من الشباب العرب في حيفا، وتلقى في الوقت ذاته العديد من الشكاوى منهم، حول عدم قبولهم للعمل، خاصة بعد أحداث تشرين الاول (٢٠٠٠).

وقدم عودة اقتراحًا آخر طالب فيه بعدم قطع المياه عن أصحاب المنازل الذين لم يتمكنوا من دفع أثمان المياه في فترات محددة، مشيراً الى وجود عدة أساليب وطرق لتحصيل اثمان المياه.

وتلقى عودة رداً على استجواب كان قد وجهه الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، وقال متسناع في رده انه سيعمل على تصليح البنية التحتية في شارع «غنيم» وتعبيده، وان البلدية تدرس امكانية تسيير خط باص جديد من منطقة «الهدار» العليا، الى منطقة وادي النسناس، وذلك في أعقاب شكاوى من تجار وادي النسناس حول عدم وصول الناس من منطقة «الهدار» اليهم، لعدم وجود وسائط نقل ومواصلات من تلك المنطقة الى الوادي.

وبناء على اقتراح كان قد قدمه عودة، كان يوم الثامن من آذار، يوم الجمعة الأخير ولاول مرة، يوم عطلة للعاملات في البلدية.

بعد مفاوضات طويلة ومضنية

توقيع اتفاق اجور بين مركز الحكم المحلي والاطفائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم مركز الحكم المحلي، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاحد، أعلن فيه أنه بعد مفاوضات طويلة ومكثفة، جرى في أواخر الأسبوع الفائت، التوقيع على اتفاق للأجور بين رجال الاطفائية، ومركز الحكم المحلي.

وتضمن اتفاق الأجور الجديد، شروطًا وبنوداً جديدة لتشغيل رجال الاطفائية من ذوي الأقدمية وان العاملين الجدد في قطاع الاطفائية، لن يحصلوا على شروط ومركبات الأجور التي يحصل عليها العمال في قطاع الاطفائية حاليًا.

وتضمن الاتفاق بنداً ينص على أن كل ضباط تنظيمات الاطفائية، الذين تلقوا الرواتب الشاذة وخلافًا للاتفاق الموقع بين مركز الحكم المحلي ووزارة المالية سيعيدون الأموال التي تلقوها بشكل غير قانوني، وبشكل تراجعي من (٦/٢٠٠٠) حتى اليوم.

وتضمن الاتفاق الجديد، بنداً ينص على الغاء جزء كبير من الزيادات غير القانونية، من رواتب الاطفائيين من ذوي الأقدمية، وتلغى تلك الزيادات كليًا تقريبًا للاطفائيين الجدد.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، تعقيبًا على الاتفاق أمس الاحد، ان الاتفاق الذي جرى توقيعه هو نهاية ناجحة لنزاع استغرق فترة طويلة بين مركز الحكم المحلي وتنظيمات الاطفائية وقد وضع الاتفاق حدا نهائيًا للزيادات غير القانونية والشاذة التي تلقاها عدد كبير من رجال الاطفائية من ذوي الأقدمية. وتضمن الاتفاق تسوية علاقات العمل بين مركز الحكم المحلي والاطفائية وسيوفر الاتفاق ملايين الشيكلات سنويًا لخزينة السلطات المحلية.

وادعى الدار، ان مستوى خدمات الاطفائية، ينتج مباشرة من مستوى وكمية مصروفات الاجور لرجال الاطفائية، وعليه فان تقليص الرواتب سيؤدي الى تحسين مستوى ونوعية خدمات الاطفائية!

في محاضرة في عرعرة

مفيد صيداوي: وجود الجبهة في المجلس المحلي ضرورة موضوعية وحاجة كفاحية

* عرعرة - لمراسلنا - استضافت الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة مساء أمس الاول السبت، المربي مفيد صيداوي، في محاضرة شاملة تحدث فيها عن مبنى الحكم المحلي في اسرائيل، ونضال السلطات المحلية العربية، والتمييز الذي تعاني منه، على مدى عشرات السنوات ومن كافة الحكومات المتعاقبة، وأكد ان الانتخابات للسلطة المحلية في عارة وعرعرة التي ستجري في (١٤/٥/٢٠٠٢) يجب ان تكون ومن كل القوى بمثابة معركة بين الأهالي جميعًا وبين سياسة التمييز القومي، وتحدث عن دور الجبهة في الكفاح اليومي من أجل عارة وعرعرة موحدة وعائلة واحدة، بغض النظر عن وجود ممثل لها في المجلس المحلي أو لا. وأكد ان وجود الجبهة في المجلس المحلي هو ضرورة موضوعية وحاجة كفاحية لأهالي عارة وعرعرة.

شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
دائرة الموارد المادية
تلفون: ٦٧٠٣٣٢٣-٠٢

مناقصة رقم ٣/٢٠٠٢
خدمات نظافة في مكاتب الجمارك في ميناء اشدود

فيما يتعلق بالمناقصة التي نشرت في الجريدة يوم ٤/٣/٠٢ ينبغي اضافة مايلي:

١. المساحة التي ينبغي تنظيفها: ٥٩٠ مترا مربعا.
٢. فترة التعاقد المقترحة هي عامان تبدأ من ١/٥/٢٠٠٢ مع امكانية التمديد بعامين اخرين.
٣. عند تقديم العرض، ينبغي ارفاق حوالة بنكية او كفالة بنكية مذيلة بالطوابع وفقا للقانون، او كفالة شركة تامين بحوزتها رخصة لمزاولة اعمال التامين بموجب قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ مذيلة بالطوابع وفقا للقانون لامر شعبة الجمارك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٣٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض لهذه المناقصة. ينبغي احتساب قيمة الكفالة حسب عرض الاسعار السنوي وليس الشهري.
٤. ترسل العروض بالبريد او اية وسيلة نقل اخرى في مغلف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة ٣/٢٠٠٢ العنوان: شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة ص.ب ٣٠ القدس ٩١٠٠٢ في موعد اقصاه ٧/٤/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/١٨٦/٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/١٨٦/٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٧/٠٣/١٨٦/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مركز المجلس الاقليمي اشكول. كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. حوض ١٠٠٣١٢ اجزاء القسائم ٦، ٩، ١٤.
حوض ١٠٠٣١٢ قسائم بكاملها ٨ حوض ١٠٠٣١٩ اجزاء القسائم ١٧.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لإقامة محطة لمعالجة المياه العادمة ومنشأة لتوريد المياه السائبة عن طريق تغيير تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم قطع باتفاق المالكين وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٥/٧/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٦ صفحة ٣٤٥٧ بتاريخ ٢٤/٧/٢٠٠١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب. سدروت بتسحاق رغر ٣٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم. شدروت. تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الجنوب

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم - شعبة البناء واللوجستيكا
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ١١/٢٠٠٢
ادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح كفار سابا

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتقديم خدمات ادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح في كفار سابا.
٢. تعقد جولة الموردين في محكمة الصلح في كفار سابا شارع طشر نيحوفسكي ١٤ يوم ١٨/٣/٠٢ الساعة ١١:٠٠
المشاركة في الجولة الزامية.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة اللوجستيكا والبناء، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٢٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠-١٥:٣٠.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠ عند وصولهم الى مكاتب ادارة المحاكم.
٤. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى اذا لم يقدم عرضه للمناقصة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حسابات، كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون، مصادقة بدفع الحد الادنى من الاجور للعاملين.
ب. قائمة بهيئات موصية مع اسماء رجال الاتصال وهواتفهم
ج. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب وتفاصيل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٥/٥/٢٠٠٢
٧. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية الى صندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين ٢٥/٣/٢٠٠٢
٨. يتضمن العقد امكانية التمديد لفترات اخرى وحتى ٣ سنوات بما فيها فترة العقد.

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

منظمة أصدقاء الإنسان الدولية:

قتل الاحتلال للأجنة والرضع الفلسطينيين ممارسة غريبة واعتداء آثم على حقهم في الحياة

• المنظمة تطالب اسرائيل بتحمل المسؤولية عن اعمال القتل المروعة والكشف عن ملابسات هذا القتل •

* فينا - «وفا» - وصفت منظمة «أصدقاء الإنسان الدولية»، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي للأجنة والرضع الفلسطينيين، بالممارسة الغريبة، وأكدت أنه اعتداء آثم على حقهم في الحياة.

وأشارت في تقرير لها امس، إلى أنه خلال سبعة عشر شهراً، اغتالت إسرائيل خمسة وعشرين طفلاً فلسطينياً على الأقل دون سن الرابعة.

واستدلت المنظمة بحادثة اغتيال الأم بشرى نمر أبو كويك مع أبنائها الأطفال الثلاثة وطفلين فلسطينيين آخرين من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي في مخيم الامعري الخاص باللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في الرابع من الجاري، وكذلك حادثة وفاة المواطنة رنا الجيوسي وجنينها في التاسع من الجاري، بالقرب من قلقيلية، إلى جانب العديد من حالات القتل والاغتيال لمدنيين فلسطينيين، واعتبرتها شهادات جديدة على عدم حرص حكومة إسرائيل وقواتها العسكرية وجماعات مستوطنيها على المحافظة على حياة المدنيين الفلسطينيين وتعمد حوادث قتل كثيرة بحقهم خلال عملياتها العسكرية اللاقانونية في المناطق المدنية الفلسطينية.

وأكدت أن عمليات قتل الأبرياء من كبار السن والمزارعين والمسعفين والمعاقين والنساء، والأطفال التلاميذ والرضع والأجنة وغيرهم من المدنيين لهي ممارسات غريبة وغير إنسانية تتناقض مع العرف والقانون الإنساني الدولي وتشكل اعتداء آثماً على حقهم في الحياة.

واعتبرت قيام القوات الاحتلالية الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين بعمليات عدائية بحق بعض المدارس والجامعات الفلسطينية ومراكز المعاقين والدارسين فيها، بانها أعمال غير مبررة وتصنف كاعتداءات على حق التلاميذ والطلاب الفلسطينيين في التعليم والحياة.

وذكرت منظمة «أصدقاء الإنسان الدولية»، في تقريرها تعمد القوات الاحتلالية الإسرائيلية اقتحام المناطق المدنية ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وترويع وتقتيل المواطنين وهدم منازلهم واقتياد المئات منهم مكبلين وزجهم بمراكز الاعتقال الجماعية، كما حصل يومي ٨ و٩ / ٣ / ٢٠٠٢ في مخيم اللاجئين في طولكرم ومنطقة خزاعة حيث قامت القوات الإسرائيلية بقتل ٥٩ مواطناً وجرح ٧٥٣ واعتقال ٦٠٠ آخرين.

ودانت «أصدقاء الإنسان» السجل الدامي للقوات الإسرائيلية في استهداف فئات المدنيين الفلسطينيين وخاصة الرضع وصغار الأطفال بالقتل بدم بارد، إذ أن الرصاص الإسرائيلي والقذائف التي تطلقها الطائرات القتالية والمدرعات الثقيلة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي المنتشرة بكثافة حول وداخل التجمعات السكانية الفلسطينية، الى جانب إطلاق قنابل الغاز الخانق وإقامة الحواجز العسكرية على الطرقات ومنع المواطنين من حرية التنقل، تتسبب في حدوث حالات وفيات كثيرة و سقوط أعداد كبيرة من القتلى المدنيين الكثير منهم من الأطفال.



وحسب تقرير المنظمة، بلغ عدد الأطفال الذين لا يتجاوزون الرابعة من العمر ممن سقطوا بين ٢ تشرين أول ٢٠٠٠ و٩ آذار ٢٠٠٢ على أيدي القوات الإسرائيلية وجماعات المستوطنين خمس وعشرون جنيناً ورضيعاً. كما أن الممارسات العنيفة للقوات الإسرائيلية والمستوطنين وإطلاق الغازات الخانقة باتجاه التجمعات السكنية الفلسطينية وإجراءات الإغلاق والحصار للمناطق الفلسطينية، قد أدت الى إجهاض أعداد كبيرة يصعب رصدها من النساء الفلسطينيات الحوامل، ما يعني أن إسرائيل مسؤولة وبصفة مباشرة عن مصرع أعداد كبيرة من الأجنة الفلسطينيين في الأرحام.

وطالبت المنظمة الحكومة الإسرائيلية بإعلان مسؤولياتها عن أعمال القتل المروعة هذه وبالكشف الفوري عن ملابسات كافة حالات القتل التي استهدفت الأطفال والمدنيين الفلسطينيين خلال الأشهر السبعة عشر الماضية ومحاكمة المتورطين في ارتكابها ضمن إجراءات قضائية عادلة ومعلنة أمام الرأي العام ووسائل الأعلام.

كذلك طالبت حكومة إسرائيل وقواتها الاحتلالية بالكف عن قتل المدنيين واستهداف المناطق المدنية الفلسطينية بالقصف والاقتحام وتدمير المنازل وتجريف الحقول وغيرها من الممارسات اللاقانونية لما ينتج عنها من تدمير للحياة المدنية الفلسطينية.

وشددت على المطالبة بضرورة الاسراع بنزع سلاح المستوطنين اليهود وتعقب المتورطين منهم في أعمال قتل واعتداءات عنيفة ضد المواطنين الفلسطينيين والإنهاء الفوري للاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة بوصفه وجوداً مخالفاً للقانون الدولي.

البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب في القاهرة

المطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية للفلسطينيين

* القاهرة - الوكالات - اوصى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية القادة العرب، امس، بتقديم دعم مالي اضافي للسلطة الفلسطينية قدره ٤٢٠ مليون دولار خلال الشهور الست القادمة حتى موعد انعقاد الدور القادمة في ايلول ٢٠٠٢.

وحث المجلس في قراراته الختامية، الدول العربية التي لم تساهم في صندوقي الاقصى والانتفاضة الى الاعلان عن مساهماتها وحث الدول المساهمة على رفع نسبة مساهماتها في رأس مال الصندوقين حتى يمكن دعم صمود الشعب الفلسطيني وموازنة السلطة.

ووجه المجلس الذي اختتم اعماله امس، تحية تقدير واكبار للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة والى ارواح شهدائه وجرحاه وكل ضحايا العدوان الاسرائيلي فى الاراضى العربية المحتلة.

وقرر المجلس مواصلة التحرك السياسي العربي في الامم المتحدة ولدى الاطراف المعنية لوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ولتوفير الحماية الدولية له وحث المجلس الهيئات الشعبية العربية مواصلة دعمها لصمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ودعم جهود القانونيين العرب في توثيق جرائم الحرب الاسرائيلية وملاحقة مرتكبيها قضائيا واعلاميا.

وبالنسبة لقضية القدس اكد المجلس على عروبة مدينة القدس والتصدي لمحاولات اسرائيل تهويد المدينة ومطالبة المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لوقف هذه الممارسات واكد على عدم شرعية محاولة نقل السفارة الامريكية الى القدس وتأكيد الالتزام بقرار القمة العربية الخاص بقطع جميع العلاقات مع اية دولة تعترف بالقدس عاصمة اسرائيل او تنقل سفارتها اليها.

وبالنسبة للاجئين اكد المجلس على تحميل اسرائيل المسؤولية القانونية والسياسية عن نشوء واستمرار مشكلة اللاجئين ورفض محاولات التوطين والتمسك بحل القضية وفق القرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وطالب المجلس الاتحاد الاوروبي تفعيل قراره الخاص بحظر استيراد منتجات المستوطنات الاسرائيلية ومناشدة الدول والمنظمات غير الحكومية بذل الجهود لمقاطعة هذه المنتجات ومطالبة المجتمع الدولي وضع حد لجرائم المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم تحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبالنسبة للجولان اكد المجلس دعم الدول العربية لمطلب سوريا العادل وحقها المشروع في استعادة كامل الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ استنادا الى اسس علمية السلام وقرارات الشرعية الدولية والبناء على ما انجز.

واكد المجلس تضامنه الكامل مع سوريا ولبنان ضد الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية ضدهما ودان المجلس سياسة حكومة اسرائيل التي دمرت عملية السلام والتي ادت للتصعيد المستمر للتوتر في المنطقة.

وبالنسبة للتضامن مع لبنان اكد المجلس دعم لبنان من اجل استكمال تحرير اراضيه والمطالبة بالافراج عن الاسرى المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمطالبة بازالة مئات الالاف من الالغام التى خلفها الاحتلال الاسرائيلي ورفض المجلس محاولات ادراج حزب الله على لوائح الارهاب من منطلق ضرورة التفريق بين الارهاب والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وشدد المجلس على اهمية تفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل واكد على اهمية انتظام عقد الدورات لمكتب المقاطعة كما بحث المجلس موضوع الغاء التشريعات المضادة للمقاطعة العربية التي سنتها كل من امريكا - فرنسا - المانيا - هولندا - كندا خلال الاتصالات التي تجريها الدول العربية مع هذه الدول وطلب من البرلمانات العربية السعي لدى برلمانات هذه الدول لالغاء تلك التشريعات. كما وافق المجلس على مشروع الامين العام لاعادة هيكلة الامانة العامة للجامعة والاجهزة التابعة لها وقد ابدت بعض الدول ملاحظات حول هذا المشروع وقرر المجلس احالته الى اجتماع طارئ للجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية لاتخاذ اجراءات التنفيذ ورفع تقرير انجاز هذا الموضوع الى قمة بيروت القادمة.

الصمود الفلسطيني يرغم شارون على سحب شرط الـ «٧ أيام هدوء»

• بقلم - حلمي موسى •

* اعترف رئيس الحكومة ارئيل شارون بفشل سياسته وأعلن ان «الطرق الأخرى للتقدم نحو المفاوضات قد فشلت» وانه لذلك ألقى شرط «أيام الهدوء السبعة» وتنازل عن مبدأ «عدم التفاوض تحت النيران». وقد غطى شارون قراره هذا باستخدام أكبر قوة نارية إسرائيلية من أجل تحقيق مكاسب تكتيكية تتمثل في اقتحام العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. ويتحقيق مطلبه من الجيش الإسرائيلي بـ «تكبيد الفلسطينيين أكبر قدر من الخسائر». وبالفعل اوقع الجيش الإسرائيلي في عملياته أكثر من خمسين شهيدا فلسطينيا ومئات الجرحى.

ومما لا ريب فيه ان شارون كان بحاجة لمشاهد الجثث الفلسطينية في الشوارع وصور سيارات الاسعاف المدمرة واستهداف قيادات فلسطينية لدفع اليمين الاسرائيلي لتجرع القرارالصعب بالتنازل عن «الشروط» و«المبادئ» والتجاوب مع الرغبة الأمريكية في التهدئة باعلان ان «المبادرة السعودية» مثيرة للاهتمام. ومن غير المستبعد ان تشهد الحكومة الاسرائيلية التي ستناقش التحرك الأمريكي يوم الأحد، نقاشات ساخنة قد تقود الى انشقاق اليمين المتطرف عن الحكومة.

وتواصلت العمليات الفلسطينية، سواء لمقاومة الاعتداءات الاسرائيلية او لنقل المعركة الى مناطق العدو «وللمرة الأولى تعلن إسرائيل عن اطلاق صاروخ «قسام» من مناطق الضفة الغربية. ولوحظ ان السلطة الفلسطينية أبرمت في طولكرم اتفاقا مع الجيش الاسرائيلي يقضي بتسليم أفراد الأجهزة الأمنية أنفسهم للقوات الإسرائيلية. وهذا ما منح الحكومة الاسرائيلية فرصة إظهار قدرة الجيش على دفع الفلسطينيين للاستسلام «دون قيد او شرط». كما ان التلفزيون الاسرائيلي أعلن ان رئيس السلطة أبلغ الأمريكيين انه اعتقل الثالث المطلوب في عملية اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي، رحبعام زئيفي.

وينظر الى الخطوات الرسمية الفلسطينية الأخيرة وكأنها جزء من مساعي التهدئة وتوفير الفرصة للرئيس الفلسطيني لحضور القمة العربية في بيروت في نهاية الشهر الجاري.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي قد أبلغ القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي استعداده للتنازل عن مطلبه بـ«سبعة أيام هدوء» قبيل البدء في مفاوضات لوقف اطلاق النار. وقال شارون ان «المفاوضات لوقف اطلاق النار سوف تجري تحت النيران». ولكنه أوضح انه «من البديهي لن تكون هناك مفاوضات سياسية». وأشار شارون: «لقد ظننت ان بالامكان التوصل الى الهدوء قبل البدء في المباحثات، ولكن هذا ليس الحال اليوم». وأضاف: «سوف أبذل كل جهد مستطاع من أجل التوصل الى وقف النار. وسوف أدير المفاوضات شخصيا. وبداهة انني أعمل الى جانب وزير الخارجية ووزير الدفاع، ولكن المفاوضات ستدار في ديوان رئاسة الحكومة». وأكد شارون في المقابلة على ان «الطرق الأخرى للتقدم في المفاوضات فشلت»، ولذلك ينبغي الشروع بمفاوضات تحت النيران.

وقبل أن يختار شارون إبلاغ الاسرائيليين بتغيير موقفه، اتصل، حسب القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي بوزير الخارجية الأمريكي، كولن باول وأبلغه بموقفه هذا. ومعلوم أن باول طلب من اسرائيل مرارا التنازل عن شرط «سبعة أيام هدوء».

واعتبر شارون في مقابلته مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أن «الكرة انتقلت الآن الى ملعب الفلسطينيين، وانه في الأيام القادمة سوف يتضح إن كان عرفات على استعداد للعمل من أجل التهدئة». وأضاف: «إنني أرى استئناف المفاوضات وشيكا، وثمة رغبة شديدة، أيضا لدى الجانب الفلسطيني لدراسة أمر استئناف المباحثات». ومع ذلك قرر شارون أن اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الرد بشدة على العمليات الفلسطينية.

تجدر الاشارة الى أن كلام شارون يتضمن أيضا تراجعا هاما يتصل بموقفه من رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات. وكان هذا الموقف قد تغير أيضا قبل يومين عندما سمح شارون لشمعون بيرس بالاتصال هاتفيا بالرئيس الفلسطيني المحتجز في مقره في رام الله.

ورأى معلقون اسرائيليون في التطورات السياسية الأخيرة محاولة أمريكية لإعادة ضبط الأوضاع والسيطرة على الموقف. وتنتظر الادارة الأمريكية من السلطة الفلسطينية أن تشرع بتنفيذ المرحلة الأولى من خطة وقف إطلاق النار، والتي تشمل اعتقال مطلوبين وجمع ما يسمى بالأسلحة غير الشرعية. وسيكون كل دور المبعوث الأمريكي، أنطوني زيني مراقبة تنفيذ الخطوات الأمنية بالتعاون مع طاقم مراقبين.

وتطالب الخطة الأمريكية بالشروع فورا بمفاوضات بين الطرفين لتطبيق توصيات لجنة ميتشيل. وتقوم الخطة الأمريكية على عدة أسس، أولاها التهدئة والتوصل الى وقف إطلاق النار، ثم استئناف العملية السياسية وتنفيذ خطة اقتصادية تهدف الى التخفيف من الضائقة التي يعيشها الفلسطينيون. وتحاول الخطة الأمريكية التلميح باعتبار المبادرة السعودية أفقا يمكن التطلع نحوه.

وتسعى الخطة الأمريكية كذلك الى دفع اسرائيل الى الافراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة في اسرائيل لتمويل خطة تشغيل الفلسطينيين واعادة الاعمار.

ورغم ذلك من الواضح أن الخطة الأمريكية، في جانبها العملي، تسعى فقط من أجل التوصل الى هدنة. ومن المنطقي الافتراض أن أي هدف غير الهدنة يحمل في ثناياه احتمالات بالغة الخطورة على الأقل بالنسبة لحكومة شارون. إذ ليس بوسع شارون تأييد المبادرة السعودية. كما ليس بوسع شارون القبول بتجميد الاستيطان، كما تنص توصيات ميتشيل. ولكن بوسع شارون محاولة المحافظة على نفسه بتجنب الصدام مع الولايات المتحدة، ومحاولة جعل الخلاف الداخلي في اسرائيل محصورا في هوامش ضيقة في اليمين أو في اليسار. وقد لاحظ شارون مؤخرا أن هذا الخلاف بات يهدد التيار المركزي في المجتمع الاسرائيلي. وانه شخصيا بات يدفع الثمن من خلال نتائج استطلاعات الرأي التي أظهرت تراجعه بشكل كبير وصل في استطلاع «يديعوت أحرنوت»، الى مستوى أدنى من الخط الأحمر. وهذا ما يدفعه الى محاولة التوقف عبر استغلال مشروع التهدئة الأمريكية كـ«هدنة» تتيح له كسب الوقت واختيار خطواته اللاحقة.

وكما سلف غطى شارون موقفه هذا بسلسلة واسعة من الهجمات الجوية والبحرية والبرية على العديد من المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع. وأطلق شارون العنان لقواته بارتكاب جرائم واعتداءات هي الأعنف منذ اندلاع الانتفاضة. واضافة الى الاقتحام الواسع الذي نفذته القوات الإسرائيلية لمناطق طولكرم ومخيماتها اقتحمت مدن بيت لحم وبيت جالا ومخيمات الدهيشة وعايدة. وظهرت صباح امس الآثار البربرية للهجمة الاسرائيلية على مناطق شرق خانيونس، خاصة في خزاعة وعبسان حيث قتلت العشرات من الفلسطينيين وداست على جثثهم بالدبابات. وللمرة الأولى منذ بدء الانتفاضة استهدفت اسرائيل قائد الأمن الوطني الفلسطيني في جنوب القطاع اللواء أحمد مفرج، وحاولت اغتيال قائد الأمن الوطني اللواء عبد الرزاق المجايدة.

وعاث المستوطنون فسادا في قرية حوارة في الضفة الغربية فأصابوا فلسطينيين بجراح وألحقوا أضرارا بالعديد من المنشآت. وكانوا قد دخلوا القرية في قافلة من حوالي ٢٥ آلية وشرعوا بأطلاق النار عشوائيا على المنازل والمباني كما أحرقوا عددا من المنازل ودمروا عدة حقول.

وأقدمت قوات الجيش الاسرائيلي على استهداف سيارات الاسعاف فقتلت عدة أطباء وممرضين، وعمدت الى استخدام سيارات الاسعاف الفلسطينية لتمويه حركتها واقتحام عدة مناطق. ويضاف هذا الأسلوب الى الطريقة التي بات الجيش الاسرائيلي يكثر من استخدامها في حربه ضد المخيمات الفلسطينية، وهي استخدام المدنيين الفلسطينيين كساتر للحركة والنيران الاسرائيلية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد هاتف وزير الخارجية الأمريكية، كولن باول، وحثه على التدخل الفوري لوقف المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في المخيمات. وذكر عرفات باول بدور شارون في مجازر صبرا وشاتيلا. وطلب عرفات من الأمم المتحدة السعي لفرض عقوبات فورية على إسرائيل.

وفي كل حال، فإن المبادرة الأمريكية وإرسال الجنرال زيني لا يحملان في ثناياهما عوامل النجاح. ومن الواضح ان نهر الدماء التي سفكتها إسرائيل في الأسابيع الأخيرة لن يسهم في دفع الوضع نحو التهدئة. ومن الآن فصاعدا سوف نشهد ظاهرة جديدة في الصراع: يتفاوضون ويطلقون النار.

* (عن «السفير» اللبنانية).

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

* صباح الخير يا شعبي يا عود الند، يا أغلى من روحي عندي.

صباح الخير يا أستاذ سميح مساد من الجلمة، فلسطين.

صباح الخير يا جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

صباح الخير - رغم كل شيء يا أهلنا أهل شهداء خزاعة الذين ارتكبت بحقكم مجزرة تشين الانسانية.

في هذه الأيام المليئة بالدم والدمار والوحشية الاحتلالية ينتصب الشعب الفلسطيني الجبار مارداً جباراً وإنسانياً، فها هو الرئيس الفلسطيني يؤكد في كلمته في مظاهرة الجماهير العربية البطلة في سخنين ان طريقنا هو طريق السلام.

وها هو المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في تعليقه السياسي في (٢٠٠٢/٣/١٠) (كما نشرته صحيفتنا «الاتحاد») ليؤكد اننا، اي الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة الشجاعة (اخترنا هذا الوقت بالذات لأنه الأعلى والأشد بشاعة ليدل على ان السلام قيمة عظمى، وغاية لا تبلغها سوى الشعوب الحية، والتي تستحق الحياة، وان العمل من أجله ولتحقيقه مهمة كبرى يقدر عليها فقط الذين يملكون مفاتيح صناعة المستقبل وليس اجترار الأساطير».

هذه الكلمة الواضحة وضوح الشمس.. هي التحدي الانساني والحضاري الذي يطرحه محرر «وفا».

وهذه الجرائم البشعة لجنزرات الاحتلال وطائراته يجب ان تحرك الضمير الانساني، يجب ان تحرك المجتمع الاسرائيلي الذي يتململ، الى أبعد الحدود لمنع الكوارث على شعب اسرائيل نفسه فما من قوة في العالم ظلمت وبغت وبقيت.

ايها التاريخ سجّل لهذا الشعب هذه العظمة، رغم الأخطاء الناتجة عن الاحتقان والتي لا تريدها لا القيادة الفلسطينية ولا الشعب الفلسطيني.

فتحية لك يا شعب الجبارين.. وتحية لهذه القيادة الحكيمة.

(٢٥) عامًا.. وراشد حسين معنا

مرّت (٢٥) عامًا على وفاة الشاعر الفلسطيني المقاوم راشد حسين، هذا الذي قال قولته المشهورة:

«ستفهم الصخر إن لم يفهم البشر/ ان الشعوب اذا هبّت ستنتصر».

كم هي حكيمة ومقاتلة هذه الكلمات.. التي تناسب الحدث، كم نحن بحاجة دائمًا لروح التحدي الحضاري والانساني التي سار بها راشد حسين ورفاقه من شعراء المقاومة.

وإذا كانت سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تتح لنا تخليد ذكرى اعزائنا بأكثر من ندوة أدبية او مقالة في جريدة مع أهميتها إلا اننا واثقون بأن المستقبل سيكفل لشعبنا الحي الذي لا يموت وكل القوى العقلانية لدى الشعب اليهودي من تخليد اسمائهم بأكثر من ذلك وستبقى ذكراك يا راشد وذكرى كمال ناصر، وغسان كنفاني وغيرهم النور الأبدي لهذا الشعب.

وستون سنة على زيادة يا عبد عابدي

صباح الخير يا رفيقنا ويا مبدعنا الفنان التشكيلي عبد عابدي.

قبل مدة وجيزة كنت أول الخريجين الذين يلامسون الرسم والخط والصورة في صحيفتنا «الاتحاد» ويومها بدا تأثير ريشتك على المظهر الخارجي والاضاءات الخطية على صحيفة «الاتحاد» اليومية. فرحنا بها يومية وفرحنا بعودتك فنانًا.

يومها ومن مكتبك في «الاتحاد» بدأنا بإصدار التقدم بداية على شكل نشرات «التربية»، «نداء التربية» ثم مجلة التقدم كنت ايضا صديقا للتقدم وقدمتِ اقتراحاتك ومساهمتك في جعل صفحات التقدم تحمل لمسات الفن ساهمت ولا زلت في تخريج أجيال من هذا الوطن تلامس الفن بفهم أكاديمي رسخت مفاهيم جديدة في رموز سلطاتنا المحلية ومعا التقينا يا عبد في رام الله في مجلس خليل السكاكيني. وهكذا تكمل المشوار ملتزمًا تعبق بحبك لرفيقنا لأخيك لأخينا القاص المرحوم ديب عابدي الذي أحببناه معًا وتكمل المشوار إنسانًا.. إنسانًا في عصر تبدو المحافظة على إنسانية الانسانية شيئًا من عجائب الدنيا.

فلك تحيتي.. لك محبتي.. لك تمنياتي بالسعادة الدائمة والعمل المتواصل في مشوارك الفني الملتزم في مدرستك التي ستترك اثرها على سيرة وتاريخ الفن الفلسطيني.

كما تركت مدرسة اميل توما اثرها في التأريخ ومدرسة اميل حبيبي في الأدب.

ومدرسة الدرويش والقاسم شقي البرتقالة في الشعر فهنيئًا لك بشعبك وهنيئًا لشعبك بك إبنًا باراً وعقبال حياة مديدة سعيدة لك ولأسرتك.

• جلال عارف•

إلى الصامتين العرب «المثقفين سابقاً»، اطمئنوا.. وطمئنونا!

* ربما كنا نعيش عصر انسحاب المثقفين الحقيقي في العالم كله، ومع ذلك فلا يمكن أن نقارن أحوال العالم. فهناك ما زال المثقف يقاوم هذا المصير وعندنا استسلام كامل بلا مبررات. وهناك مازال التمرد الفكري يجد له مكانا، وعندنا تتضاعف وطأة الأسوار ليسجن الجميع في قوالب جاهزة وهناك يرفض المثقفون الحقيقيون هذا المصير رغم الاغراءات ويفتحون معركة ضد العولمة كما يريد أباطرة السوق فرضها، وعندنا يلف الصمت الجميع، وكأنهم مساقون الى قدر لا مفر منه.

والأخطر من ذلك أن قضايانا نحن تهز ضمائر المثقفين في أوروبا، بل وفي الولايات المتحدة نفسها رغم حرب الاعلام القذرة ضدنا ورغم السطوة الصهيونية ورغم مصالح تريد أن تسوق العالم لحرب يستفيد منها تجار السلاح، وتروج لامبراطورية أمريكية بلا ضمير تحقق لهم - بالقوة وحدها - ما يريدون من مكاسب.

• المثقف الحقيقي

هناك - في وسط هذا المناخ الفاسد - ما زالت اصوات للمثقفين ترتفع - وما زال الضمير يحكم تصرفات المثقف الحقيقي. وقضية فلسطين كانت وما زالت في قلب الحركة الثقافية وبيانات المثقفين في أوروبا ضد المذابح الصهيونية تتوالى. بينما الصمت العاجز هو المسيطر على حركة المثقفين في الوطن العربي، فإذا تكلموا فهي الثرثرة، التي تملأ محطات التلفزيون الارضية والفضائية، والتي لا تنعكس على حركة الشارع العربي الغارق في صمت يحسبه الاعداء، علامة موت تبرر لهم ان يفعلوا ما شاؤوا دون خشية من هذا الشبح القديم، الذي أرقهم طويلا حين كان صوته الهادر هو الحصن الذي يحمي الوطن، ويردع العدو، ويجتاز الهزيمة، ويفتح أبواب العبور الى حرية الوطن وحرية المواطن.

ما الذي حدث؟ ولماذا ينسحب المثقف العربي والوطن كله في خطر؟ وكيف يتوارى في الصمت بينما المذابح تغرق ارض فلسطين بأطهر الدماء، والسفاح شارون يعلن ان المذبحة لن تتوقف حتى يركع الشعب المجاهد؟ وأين ضمير المثقف ومسؤوليته ومذابح جديدة في الطريق الى العراق وغيره من دول العرب التي اصبحت مباحة؟ وهل من نهاية لهذا الافلاس والعقم والاحساس بالهزيمة أم أن الوقت قد فات؟ و.. عشرات الاسئلة تحاصرني وأنا أتلقى - عبر الفاكس - رسالة من رام الله تحمل بيانا من المثقفين المحاصرين في أرض القتال المنتصرين بإذن الله.

• نداء لكل مثقف عربي

الرسالة من بيت الشعر في فلسطين، والنداء فيها لابد أن يسمعه كل مثقف عربي، بل كل مواطن عربي، لعل شيئا مازال حيا يفجر طاقات الحياة من جديد.

يقول النداء:

أيها المثقفون العرب الأشقاء المبدعون، نحن في فلسطين بألف خير، ونرجو أن تكونوا من المحيط الى الخليج كذلك. وبعد.

استطاعت انتفاضة الأقصى، انتفاضة الاستقلال، أن توحد كل فئات أو شرائح الشعب الفلسطيني في كل اتجاهاته وأطيافه، في الاشتباك مع الاحتلال الاسرائيلي واذرعه الفاشية. ويوجه المقاومون الفلسطينيون الضربات ضد الغزاة ومواقعهم العسكرية والاستيطانية والاقتصادية، ويصمد الشعب الفلسطيني امام همجية حكومة الجزار شارون وامام آلته العسكرية المتغطرسة. ولن ننسى - ولا ينبغي أن ننسى - ان ابناء فلسطين هم الكتيبة المتقدمة لهذه الأمة، وان كل قرية فلسطينية تدافع عن مدينة عربية، وكل مخيم يقاوم في فلسطين يدافع عن عاصمة عربية واسلامية. ومن هنا، من بلادنا التي تعبر المئة الثانية من سنوات المقاومة والصمود، ندعوكم للتحرك - انتم مثقفو هذه الأمة وحملة فكرها وثقافتها ومكانها على هذا الكوكب.

أيها المثقفون العرب، تستطيعون ان تفعلوا ذلك، لأننا مازلنا نثق بكم، ونشد على أياديكم، ولسنا في حاجة الى دليل يوقظ غفلتكم، فحسبنا مايجري هنا، أم انكم لا ترون؟!

اننا لا نستجدي، ولا نستصرخ، فمعنوياتنا عالية ومعافاة، وإيماننا بالنصر والخلاص أكثر رسوخا من أي زمن فات. لكننا نربأ بالتاريخ من أن يلعن من ينبغي أن يحرس الاحلام وأبواب العقول، ويؤصل الوجدان ويحفظ الحقوق والثوابت، لأنه استسلم ورمى أوراقه للريح وهرب. واننا أيها المثقفون الاشقاء، ما زلنا نؤمن بعمق بأن الثقافة هي الجدار الأخير والباقي لأمتنا، والخيط الذهبي الذي مازال يجمعنا من المحيط الى الخليج، وما زال رهاننا عليكم باقيا حتى الآن، فلا تخذلوا أنفسكم ولا تخونوا مهماتكم.

ايها المثقفون العرب، ماذا بقي لنقول انكم مدعوون للدفاع عن حروفكم وألسنتكم وأطراف أصابعكم، مع العلم أن لا تبرير يجدي ولا تفسير ينقذكم من هذا الصمت. فماذا تنتظرون؟

ونكرر القول لكم: ما زلنا نعول عليكم أيها الاشقاء، راجين أن تطمئنونا عنكم وعن قهوتكم وجدلكم وكتابتكم على ثلج الصمت البارد.. طمئنونا!

• الصمت المخزي

نعم.. لا شيء يبرر هذا الصمت المخزي ممن يحرسون الاحلام ويحفظون الحقوق ويؤصلون الوجدان. ولا شيء يفسر هذا الهروب الذي لا نظير له من المسئولية.

نعترف بأن الأمة كلها اصبحت تحت الحصار.. وحصارها أقسى من هذا الذي تفرضه حكومة السفاحين على شعبنا البطل في فلسطين. فحصار العدو لم يمنع الشهداء في فلسطين من الكلام، بينما الحصار المفروض على الأمة، أخرس الألسنة وحكم بالجمود على حركة الشارع العربي واعلن افلاس الحركات السياسية وكيف حدث ذلك، وماهي أسبابه؟ نسأل لا لنهرب من المسؤولية مع الهاربين، ولكن بحثا عن طريق للخلاص.

أتذكر الموقف الصعب في عام ٥٦، ومصر مطالبة بالاستسلام، وجيوش أقوى امبراطوريتين تتحالفان مع اسرائيل، ومع ذلك صمدت مصر، وانتصر العرب، وفتحوا لكل المستعبدين في العالم أبواب الحرية.

أتذكر مأساة الهزيمة في ٦٧، وكيف انتصر الشعب حين رفض الهزيمة، وخاض اصعب المعارك في الطريق الى عبور كان لابد ان يتحول الى نقطة تحول تفرض الوجود العربي على العالم كله، لكن ماحدث بعد ذلك كان مأساة. بددنا النصر، ودمرنا التحالف الذي قاد اليه، وسقطنا في بئر الخلافات البائسة والأطماع الصغيرة لحكام صغار، ودفعنا الثمن الباهظ لكل ذلك.. جمودا في الداخل، واغتيالا لأحلام الشعوب، وضياعًا للادارة المستقلة، وتعثر الدمقراطية والتقدم.

ووسط ذلك كله فرض العدو رؤيته في التسويات الصغيرة والتنازلات الكبيرة، ومن كامب ديفيد الأولى الى الثانية كان الطريق طويلا ومريرا. ومع مأساة غزو الكويت وتدمير العراق كان الطريق ممهدا الى مدريد ثم أوسلو، وكان عرب ٧٣ قد اختفوا، وطريق الهرولة والتطبيع وسلام الشجعان يجهد من يرتاده.

كل هذا قد يبرر الجانب الرسمي ممايجري على الساحة العربية، ولكنه لا يفسر هذا الصمت المريب الذي يلف الشارع العربي، ولا هذا الغياب الرهيب من مثقفين قادوا الأمة في أصعب الظروف، وكانوا الضمير الحي وسط طوفان الأكاذيب والهزائم والانكسارات، وقالوا «لا» حين كان ثمنها باهظا، ورفضوا «الهرولة» حين كانت طريق الآمنين، واسقطوا «التطبيع» حين كانت كل الضغوط تمارس لاتمامه، ورفضوا السلام بشروط اسرائيل واملاءات الولايات المتحدة، وأصروا على سلام عادل لا تضيع فيه الحقوق ولا يكون غطاء لاستسلام غير مقبول.

فما الذي حدث في هذه اللحظة الحاسمة في تاريخ الأمة؟ وكيف يصبح الصمت هو الخطاب الوحيد لمثقفي الأمة بينما الأرض الفلسطينية تشتعل بالغضب، والشعب البطل هناك يواجه حرب ابادة لم يسبق لها مثيل، ومع ذلك يستمر في انتفاضته مصرا على تحرير الأرض وتحقيق الاستقلال؟!

• التاريخ لا يرحم

ما الذي حدث؟ هل أفلس المثقفون العرب بعد استنزافهم في معارك لا طائل منها ولا نتيجة لها؟ هل ضاعوا بين اغراء السلطة وقهرها؟ هل تملكهم اليأس من انجاز حقيقي في ظل النظام العربي القائم سواء على صعيد تحرير الأرض أو تحرير الانسان، وسواء في بناء الدمقراطية أو تحقيق التقدم؟ هل أوصلتهم اخطاء القيادات وبؤس الواقع وفداحة التحديات الى اليأس؟ هل هو ايلول واستغلاله في فرض ارادة القوة الأعظم؟ أم أن استحكامات الأمة الثقافية على وشك الانهيار امام طوفان نظام عالمي لا يؤمن بالدمقراطية الا لنفسه، ولا يعرف حقوق الانسان الا ضمن حدوده، ولا يفهم من قوانين الوجود الا قانونا واحدا هو قانون القوة؟!

كنت - ومازلت - أؤمن أنها لحظة طارئة في تاريخ الأمة، وأن أمة تملك كل هذه الامكانيات ويسكنها كل هذا التاريخ لا يمكن أن ترضى بالموت في هدوء، وان الأمم التي تصنع الحضارة قادرة على تكرار التجربة اذا استعادت الارادة الغائبة، وتسلحت بالمستقبل ولم تسجن نفسها في تاريخ لم تعد تستحقه.

لكن هذه اللحظة الطارئة لا ينبغي أن تطول والا تحولت الى غيبوبة يصعب علاجها، خاصة اذا كنا امام أحداث تبعث الحياة في الحجر لا البشر فقط، وامام أقصى يتم تهويده، وقدس أسيرة، وشعب يقاوم - بأجساده فقط - دبابات الاحتلال بينما الأمة صامتة والمثقفون في غيبوبتهم الفاضحة.

هذه اللحظة لا ينبغي ان تطول، لأننا امام عدو لا يرحم، ويتصور ان هذه فرصته لكي يفرض ارادته الى الأبد، ولكي يجرد العرب من كل سلاح يملكونه الا سلاح «التوسل» أو «التسول» الذي بشرنا به بعض قادتنا، وتبناه بعد ذلك شارون!! فليستمع المثقفون الى هذا الصوت القادم من قلب فلسطين المشتعلة بالغضب والثورة، ليدركوا أنهم هم - وليس فلسطين - المحاصرون في عجزهم وسلبيتهم، وليدركوا كم هم كرماء هؤلاء الاشقاء الاعزاء في فلسطين وهم ما زالوا يراهنون على المثقفين العرب ويناشدونهم أن «لا تخذلوا أنفسكم ولا تخونوا مهماتكم».

نعم.. لا تخذلوا أنفسكم، فكل قرية فلسطينية - كما قال الاشقاء الفلسطينيون - تدافع عن مدينة عربية، وكل مخيم يقاوم في فلسطين يدافع عن عاصمة عربية، أما الذي لم يقله الاشقاء - كرما وخجلا - فهو أن كل شهيد فلسطيني لا يفضح فقط عجز النظام العربي، ولكنه يكشف - وهذه هي المأساة الحقيقية - خيانة المثقفين العرب لكل مبررات وجودهم على هذه الأرض الطيبة!

ومع ذلك، فما زلنا نراهن على انها لحظة عابرة في تاريخ الأمة، ومازلنا - مع الصامدين في خط النار الفلسطينيين - ننتظر عودة الوعي الغائب. وانطلاق الصوت الضائع، فما أسوأ مصير أمة اذا كان مثقفوها قد غابوا حتى وهم يملأون صفحات المجلات وشاشات التلفزيون بالثرثرة الفارغة! وما أقبح المستقبل اذا كانت الأمة تحارب أهم معاركها وحراس الأحلام وأبواب العقول يخونون أنفسهم ويعتصمون بالصمت غير المبرر.

تحركوا ياسادة، فالتاريخ لا يرحم.. والشعوب أيضا!

• نائب رئيس تحرير «اخباراليوم» المصرية.

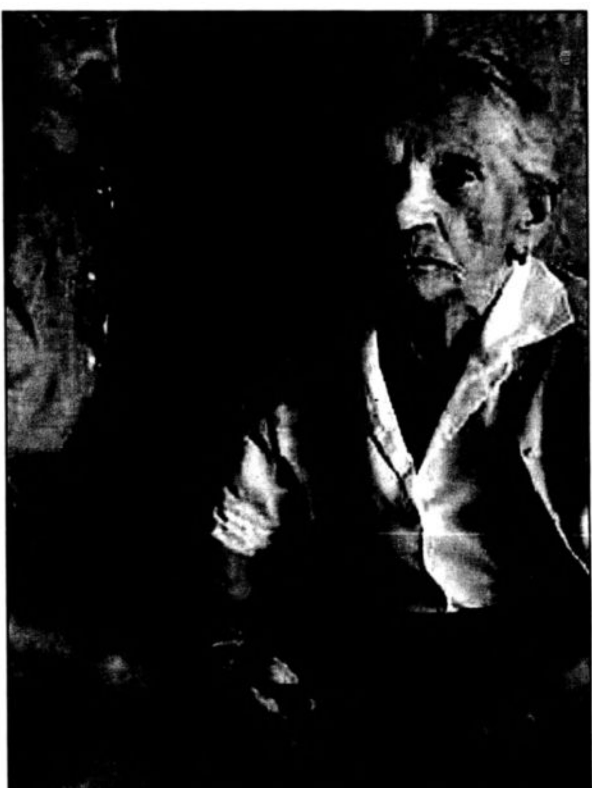


بزيع شوقي

آنا ماريا شيمل في «عنادل تحت الثلج»

رسائل الأنثى .. كل دمعة عين وكل قطرة دم تنظر

* تشكل المستشرقة الألمانية آنّا ماريا شيمل عبر نتاجها الشعري والفكري الثري والمتنوع استمرارا طبيعيا لذلك النزوع نحو الشرق الذي انعكست تجلياته في الأدب والفكر الألمانيين منذ قرنين من الزمن. وليس علينا أن نبذل كبير جهد لكي نتلمس ظلال ذلك النزوع وملامحه الواضحة في نتاجات غوته ونوفاليس وريلكه وهرمان هيسه وغيرهم من الكتاب والشعراء الألمان. فمنذ تمت ترجمة القران الكريم إلى الألمانية ومعه العديد من المؤلفات الأخرى مثل ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة حتى بدا جليا تفاعل الأدب الألماني مع هذه الأعمال، لا بوصفها أدبا رفيعا فحسب، بل لأنها جسدت إلى حد بعيد روحانية الشرق وحساسيته المختلفة وبريقه الغامض. ولم ينحصر ذلك التفاعل في الإطار العربي وحده بل تعداه بكثير ليشمل في ما يشمل الأدب الفارسي ممثلاً بالخيّام وسعدي وحافظ وجلال الدين الرومي وفريد الدين العطار، وصولا إلى الآداب المشرقية الأخرى التي شكل التصوف عمودها الفقري وعصبها الأهم.



لقد أصغت آنّا ماريا شيمل بدورها إلى ذلك الينبوع الثرّ من الأطياف الروحية والتأملية الذي تناهى إلى سمعها منذ مرحلة الصبا البكر. وقد مكّنها إلمامها بالعربية والفارسية والأوردية والتركية من سبر أغوار ذلك العالم البعيد عن حساسية الغرب وعقلانيته المفرطة وعملت كل ما بوسعها لتضييق المسافة بين العالمين وتقريب أحدهما من الآخر. وفي هذا الزمن الملتبس الذي تعلو فيه الأصوات المنادية بصراع الحضارات وتصادمها وتعذر التقائها تبدو شيمل واحدة من الأصوات القليلة التي تأخذ بناصية الحوار والتكامل وتبحث عن المساحات المشتركة التي تقوم فوقها وحدة البشر، وتتقلص تعارضاتهم إلى أبعد الحدود.

في مجموعتها الشعرية «عنادل تحت الثلج»، التي تولت نقلها إلى العربية الشاعرة العراقية أمل الجبوري، تبدو آنّا ماريا شيمل مسكونة بمناخات العشق الصوفي والبحث عن الجذور العميقة لفكرة الاتحاد بالآخر تحت قبة اللغة أو الانخطاف. هذه الفكرة تتجاوز الطقوس والأشكال الظاهرية لدى الشاعرة لتتحول إلى قوة داخلية فاعلة وإلى مشروع نهائي للحياة كما للموت. والشاعرة التي حفرت لنفسها ضريحا، تزوره بين حين وآخر، في إحدى جهات باكستان لم تكن لتفعل ذلك لولا تتيمها الشديد بتلك الجهة من الأرض المكتظة برفات الأنبياء، والشهداء، والقديسين والمشرعة على أعمق ما في الشعر من مكاشفات وأسرار ملغزة. وإذا استعرضنا قصائد ديوانها من الألف إلى الياء، وجدنا أن هذه القصائد دون استثناء، تتقمص شخصيات وأماكن ومدنا مشرقية وتحاكي شعراء، وعشاقا وشهداء، انغرست لحومهم في ذاكرة ذلك التراب المنزق بين الوله والورع وبين القداسة والشهوة.

لسان الأنثى

عشرات الرموز والأسماء، والعشاق والملوك والمدن تحتشد في تلك المجموعة الشعرية الصغيرة لتؤكد على حقيقة واحدة هي الحب. وسواء تمظهر ذلك الحب عبر قصة ليلى والمجنون أو عبر يوسف وزليخة أو فرهاد وشيرين أو السلطان الهندي وزوجته المخلدة في تاج محل فإن ذلك التمظهر ليس سوى الصدى المتكرر لأسئلة العشق المفتوح على الموت عند آخر تخومه. المجموعة بهذا المعنى هي إعادة صياغة، موجزة وكثيفة، للحوار المتخيل بين الثنائيات التي فرقتها التقاليد ليربطها الموت والشعر برباط الخلود الواحد. ولأن ما وصلنا بحكم تلك التقاليد نفسها لم يكن سوى صوت العاشق الذكر فقد عملت الشاعرة في كتابها على تقويم الخلل وتصحيحه عبر الرسائل المتبادلة بين قيس وليلى وبين يوسف وزليخة وبين فرهود وشيرين. لا بل أن الشاعرية التي تنضح من رسائل الإناث تفوق مثيلاتها لدى الذكور وتضاهيها في البوح والتدفق وإشهار الرغبات. كأن الشاعرة هنا تتكفل بتصويب الخطأ الناجم عن تغييب صوت الأنثى وتحويلها إلى مجرد منادى غائب. هكذا نقرأ على لسان ليلى في رسالتها إلى المجنون: «أنت بنيت هذا العش من شعرك/ هم حملوا قلبي بعيداً في ظهيرة اليأس/ الشمس الساطعة جففت آبار دمعي/ لكن الغزلان اللاتي يشربن من دموعك المالحة/ هناك رقدن في الخلود».

وفي حين تكتفي شيمل بكتابة رسالة واحدة على لسان يوسف النبي يبوح من خلالها بحبه لزليخة لكنه يؤثر الانسحاب تحت وطأة الشعور بالاثم ويطلب إليها أن تكف عن كتابة الرسائل تعمد بالمقابل إلى كتابة رسائل ثلاث على لسان زليخة معلية حبها ليوسف فوق مستوى الجمال الظاهر والقراءة السطحية. يتحول يوسف في تلك الرسائل إلى صورة من صور المطلق الجمالي أو إلى آية من آيات الاعجاز التي يجد فيها الفن ضالته القصوى ويتصالح عبرها الجسد مع الروح والظاهر مع الباطن: «أرسلت في طلب أمهر رسامي العالم ليزينوا بيتي/ وحينما حدقوا صوبك/ أراد كل واحد منهم استلهام حسنك/ في اللون والرخام والقرميد../ لا الصورة ولا المرآة/ كلا ولا الكلام/ حيث كل قطرة من دمي/ هي عين تتأملك دون حجاب». لن يخفى على القارئ بالطبع أن الشاعرة لا تقرأ في عيني زليخة ما قرأه الكثيرون من نزوع جسدي وشهواني بل ذلك التعلق بالمثال الأعلى الذي يتحول معه الجمال إلى انعكاس نوراني لصورة الخالق في المخلوق. كما لا يخفى تأثر الشاعرة بمفهوم الجمال الذي جسده جلال الدين الرومي في كتابه «المثنوي» من خلال لعبة النقوش والمرايا بين مهندسي الصين وبلاد فارس.

مواءمة

هذه المواءمة العميقة بين الجسد والروح وبين الانسان والفن تتكرر على مستوى المجموعة برمتها سعياً من الشاعرة إلى تمجيد الحب وإعلائه. فالحب الذي يضرم النار تحت حطب الأجساد اليابسة ويدفعها إلى الاشتعال هو نفسه الذي يلهب الشاعر بنار الكلمات ويمكن الرسام من امتلاك جذوة اللون والنحات من تشذيب الحجارة الخام وتحويلها إلى أيقونة من السحر الخالص. فالمهندس الفارسي العاشق فرهاد لم يتمكن من الوصول إلى حبيبته شيرين إلا بعد أن شق في الطريق إليها قناة طويلة عبر الصخور الصماء، وتنكب بالتالي عناء المكابدة والهول والرؤية الكاشفة. وفرهاد الذي مات بسبب اعتقاده الخاطئ بموت شيرين لم يكن سوى الصيغة المشرقية المعدلة لقصة روميو وجولييت التي انتهت بالطريقة نفسها. ليس الموت بهذا المعنى سوى المآل الأخير الذي يفضي إليه الحب في مأزق الثنائيات الباحثة عن التوحد، أو هو المعادل العاطفي لفكرة الفناء التي يبلغها الصوفي في طريقه إلى الاتحاد بالخالق. كل حب حقيقي هو تجسيد لرغبة الإنسان في الخلود. ولأن الجسد يؤول بسرعة إلى فنائه فإن ما يظل على امتداد الدهر هو انعكاسه في مرآة الفن الذي يحتضن الأبدية. وكما حول قيس حبه لليلى إلى تمثال من اللغة والقصائد الولهى كذلك فعل السلطان الهندي حين أبّد في تاج محل صورة حبيبته ممتاز وحولها إلى آية من الهندسة الخالصة.

إن التصوف، وفق آنّا ماريا شيمل، هو السبيل الأكثر نجاعة للخروج من مأزق الثنائيات الذي يقف له الموت بالمرصاد. ليس فقط لأنه يتيح للمحبين الخروج من دائرة القمع والظلم وسوء الفهم الاجتماعي بل لأنه يحل مأزق الشغف الأرضي أو الترابي عبر اتحاد العاشقين بالحقيقة الجوهرية التي تتجاوز الأشكال العابرة لتلتقي هناك في نقطة الوجود الأسمى وينبوعها المتدفق. ولأنه كذلك فهو يتصل بالصمت أكثر من الكلام وبالخفاء أكثر من المظاهر والأشكال وبالطبيعة أكثر من المدينة الزائفة. وإذا كنا نستطيع أن نخاطب المحبوب، وفق الكاتبة، عبر إغفاءة الخشخاش وعيون الضفدع وفرو الهرة فما هي حاجتنا بعد للكلمات! وكما تتجلى عظمة مأرب وحقيقتها في «الابتسامة العذبة لسبأ لا في الجنائن المغطاة بالرمل» فإن عظمة الحب تكمن في بلاغة الصمت وقوة الرمز والاشارة أكثر من أي رطانة ظاهرة أو بلاغة مدعاة.

«كم هو موحش ومعتم هذا الوادي/ حيث ذقت مرارة ماء الحياة دون أن استشار» تقول ماريا شيمل في إحدى تصادياتها الواضحة مع الخيام. وهي في قصيدة أخرى تدفع جمجمة الملك إلى التحديث بذهول في عالم كان يوماً ملكه، تماماً كما فعل لوقيانوس السميساطي في «مسامرات الأموات». كأن عالم شيمل الشعري هو تأرجح مستمر بين فكرتي الحب والموت. إنه عالم مجلل بالحزن ومخترقة غبطته القصيرة بنصل الزوال وفأسه الحاد. وحتى في نشوة الاتصال بالآخر والتلذذ بمرأى حضوره لا تتوانى الشاعرة عن القول: «العيون التي حدقت في وجهك البهي/ هي الحجاب/ ومرآة كل دمعة/ بللني بالعطش أيها الصديق/ لا تعطني الماء/ كلانا واحد في هذا الظمأ».

مقدمة الكتاب الأخير لفيصل أكرم

* صدر للشاعر السعودي فيصل أكرم كتابه مقدمة الكتاب الأخير عن النادي الأدبي في حائل، وقدم الشاعر ديوانه بمداخلة وجدانية عبّر فيها عن رأيه بالشعر. وممّا قال: كل قصيدة لا تتعمد المديح جناية، وكل جناية ارتكبتها سمعت من يصفها بأنها حلوة وكأني لست أعرفها، كأن أحداً لم يقترب منها سواي... وحدي من يعرف مرارتها وكأني لست أعرف شيئاً عن الحلاوة والمذاق، وحدي من يشعر بالمعاناة الكامنة في جسد القصب حين يتمدد ويعتصر، وحدي من يحسّ بالصحوة المجنونة المغطاة بالأجفان: كنا صغاراً نكسر الطرقات ذهاباً واياباً، ثم كبرنا انكساراً... انكسرنا كباراً... لماذا كبرنا ؟ سؤال تنهّد به ساعدة بعدما تاهت رأسه في تاج من شوك ولم يجبه أحد سوى الظلام. لماذا كبرنا ؟ سؤال قاله البطل بعدما تعد من الانتقام. هل خرجت علي الطبيعة؟ لا، ولا حول إلا بالله، سأعول عمّا قليل الى قصيدة حلوة ومرارة الجنايات تنهمر على السؤال...

شكيب ارسلان... والحلاج

* كتابان جديدان عن مؤسسة رياض الريس (بيروت) الأول عنوانه شكيب ارسلان - الدور السياسي الخفي وهو من تأليف ظاهر محمد صكر الحسناوي. يتألف الكتاب الى المقدمة من أربعة فصول، الأول بعنوان: سيرة الذاتية ١٨٦٩ - ١٩٤٦. ويتناول الثاني: دوره السياسي في العهد العثماني، موقفه من الدولة العثمانية والحركة الكمالية، دوره السياسي في لبنان، موقفه من سياسة جمال باشا في سورية ولبنان. والثالث: دوره السياسي في القضية السورية والفلسطينية ما بين الحربين، موقفه من التطورات السياسية في سورية، نشاطه في عصبة الأمم، موقفه من القضية الفلسطينية. والرابع: دوره السياسي في أقطار المغرب العربي، موقفه من سياسة فرنسا تجاه البربر، موقفه من الاستعمار الاسباني في شمال المغرب، موقفه من الاستعمار الايطالي.

ويعد شكيب أرسلان من الشخصيات القومية الفاعلة على امتداد العالم العربي. وكتبت عنه دراسات ومؤلفات تناولت حياته وأدبه. ولكنها لم تتحدث عن دوره السياسي، الأمر الذي يجعل من هذا الكتاب خطوة مهمة.

ويكتسب دور شكيب ارسلان أهميته من كونه جاء في فترة مملوءة بالأحداث السياسية الكبرى. فهو شهد التطورات المهمة التي مرت بها الدولة العثمانية في أواخر عهدها، كما شهد نمو الحركات الوطنية، فارتبط بمعظمها ارتباطاً وثيقاً، استنفد الكثير من جهده وجهاده.

أما الكتاب الثاني فعنوانه: الحلاج - الأعمال الكاملة وهو من اعداد قاسم محمد عباس. يتألف الكتاب من تمهيد وثمانية فصول هي: محاولة في سيرة حياة الحلاج، نطاق مادة الكتاب، نصوص الكتاب، الطواسين، بستان المعرفة، الأقوال، نصوص الولاية، الروايات أو الأحاديث والديوان.

ويوضح الناشر: إن اي محاولة لتوثيق حياة الحلاج تعني القيام بتوثيق فكري لتاريخ الولاية الصوفية، وتلمس الجذر الأول للفكر الصوفي الاسلامي، بسبب ان المراجعة التاريخية لحياة الحلاج انما تعني استحضار ما هو عقائدي وتاريخي وسياسي متعلق بمحاكمة الولاية الصوفية (...). جرى تشويه صورة الحلاج لكنه بقي في ضمائر متعددة وفي فترات متفاوتة، كانت تعيد طرح قضيته من جديد أمام مراكز العدل الاسلامي.

بعد عودته من جولة دامت اسبوعين في الولايات المتحدة

دار نشر عالمية تعدُّ لإصدار طبعة ثالثة من ديوان مترجَم للانجليزية للشاعر طه محمد علي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عاد الشاعر طه محمد علي من الولايات المتحدة حيث قام بزيارة لمدة اسبوعين هناك بدعوة من دار النشر العالمية «ابيس» وخمس جامعات ومعهد عالٍ للكتاب والطلبة.

ويذكر ان دار النشر المذكورة كانت نشرت مجموعة شعرية للشاعر مترجمة الى اللغة الانجليزية بعنوان «never mind»، نفدت منها الطبعة الأولى وصدرت طبعة ثانية، وتعدُّ دار النشر حاليًا لإصدار الطبعة الثالثة منها. كما تُعدُّ الآن لترجمة مجموعة شعرية أخرى للشاعر بعنوان «خليفة، إله، وصبي الفراشات الملونات»، وكتاب آخر يحتوي على مجموعة قصصية، وسيقوم بالترجمة البروفسور روجر ألين، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة «دوك» الأمريكية. ويذكر ان ألين كان ترجم كتبًا للكاتبين نجيب محفوظ ويوسف ادريس الى الانجليزية.

أما الجامعات، التي استقبلت طه محمد علي فهي جامعات «نيويورك»، «ميدل تاون»، «بنسلفانيا»، «دوك» و «برنستون». وقد قدّم الشاعر في كل منها قراءات من قصائده تخللتها أقصوصات قصير جداً تدور حول موضوع كل قصيدة وقصيدة.. وخلال الأسبوعين اللذين قضاهما الشاعر هناك، منذ نهاية شباط الماضي حتى قبل يومين، وقّع على مئات النسخ من مجموعته الشعرية المترجمة التي ابتاعها الحضور الذين استمعوا الى شعره.

وقد قرأ الشاعر شعره باللغة العربية، بينما قرأ الترجمة كل من بيترل كول، صاحب در النشر «إبيس» والأستاذ في الجامعة الأمريكية «وزليان»، بالاضافة الى أساتذة آخرين.

هذا وقد تلقى الشاعر دعوة من اليونسكو - الأمم المتحدة، لزيارة الدنمارك وقراءة قصائد في كوبنهاغن، ودعوة أخرى من معهد عالٍ في نيويورك.

وقد كان الاحتفاء بالشاعر خلال زيارته هذه شديداً، وغطّت الصحف هذا الحدث، ومنها صحيفتا «نيويوركر» و «فويس تشويسز» التي كتبت: «طه محمد علي شاعر فلسطيني معروف، من الناصرة، يقرأ قصائد تنضح بالفكاهة الساخرة».

وقد كان بصحبته خلال هذه الزيارة الأديب الصحفي وليد أيّوب، الذي قدم في عدة جلسات أجوبة حسنة أعجب بها الحضور، تدور حول أسئلة أدبية وسياسية واجتماعية في بلادنا.

الأساطير المؤسسة لاسرائيل

* صدر حديثا في رام الله، عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) كتاب (الأساطير المؤسسة لاسرائيل) لزئيف ستيرنهل، ترجمة عزت الغزاوي، ويقع في ٧١٤ صفحة من القطع المتوسط.

يغوص الكاتب عميقاً في (قصة) تأسيس اسرائيل، ليشرح الطريقة التي زاوج فيها المؤسسون بين أكثر المفاهيم تناقضا، في ايديولوجيا التيار الأساسي لـ (حركة العمل) وانعكاسات ذلك على البناء السياسي والاجتماعي والثقافي والمؤسسات المستمرة حتى الآن.

سعد الله ونوس في صيغة عراقية - بلجيكية

* تعرض مسرحية الكاتب السوري سعد الله ونوس رأس المملوك جابر للمرة الثانية في برلين. وفي الصيغة الجديدة التي تصدى لها المخرج العراقي الأصل حازم كمال الدين تحكي المسرحية عن جابر. وجابر هو اسم مستعار أطلق على مملوك من اصل أوروبي في قصر خليفة بغداد شعبان المقتدر. المملوك الأشقر جابر يستغل الظروف المحيطة بقصر الخليفة لكي يحصل على حريته... في الصيغة الجديدة من رأس المملوك ينسحب الراوي الذي كتبه سعدالله ونوس لمصلحة امرأة تسرد الحكايات.

إلا ان العدادة هي بطلة المسرحية. العدادة تبعث الحياة في شخصياتها عبر طقوس الروي النسوية الخاصة - المعارضة لشهرزاد ألف ليلة وليلة. ذلك ان شخصية شهرزاد ليست شخصية امرأة وإنما امرأة كما رسمها الإرث الرجولي. العدادة تعدد وتغني وتلطم منادية اهالي بغداد للقدوم الى الموقعة على المسرح. وهذه اذ تفعل ذلك تبني خطاباً من التعازي تستحيل فيه النساء رجالاً والرجال نساء. العدادة تتغلغل في كل طبقة من طبقات الشعب لتجابهها مع ارادة السلطة. الكل يستسلم لمصيره في هذه المسرحية إلا المملوك جابر الذي يتمرد على ما رسمه القدر بحثاً عن حريته.

وإبان تمرده على اعشاش عنكبوت السلطة التي حاكتها ايدي السلطات المتخاصمة يصبح المملوك جزءاً من الشبكة العنكبوتية. الشعب يؤبن البطل الوهمي ويترك البلاد.

وذات صباح يستيقظ الخليفة فلا يجد شعباً في بلاده. وهو اذ يضيع في متاهات قصره حيث لا أحد يلبي طلباته يناشد جيرانه من الحكام ان يبيعوه شعباً يحكمه. فالحاكم يستطيع ان يكون حاكماً إذا ما وجد شعباً يحكمه وليس على الأرض البور.

محترف صحراء ٣٩ المسرحي هو محترف يعنى أولاً بحال المسرح في حركة، الحركة في المسرح، ما يتحرك وما يتم تحريكه. الطقس باعتباره ضمانة لحرية الجسد والعقل باعتباره سلطة. العاصفة باعتبارها جندي السلطة المستلب. والجسد باعتباره ضحية صحراء ٣٩ تعمل على تحرير الجسد من سلطة العقل وتعيد علاقة التوازن المعرفي بين العقل والعاطفة والجسد، الطقوس والسحر والجنس وانفعالات الطفولة... إنها طريق صحراء ٣٩ لمقارعة الحركة اليومية الاقتصادية التي همّشت الجسد أو أحالته الى خادم لنقل المعلومات.

(٤) قصص جديدة للأطفال عن مركز أدب الأطفال «براعم الزيتون»

• الكتب من تأليف: حنا أبو حنا، د. محمود عباسي، عليا ابو شميس ومينا عليان حمّود •

* أهدانا صالح عباسي، مدير مكتبة «كل شيء»، (٤) قصص جديدة للأطفال، صادرة عن مركز أدب الأطفال «براعم الزيتون، والقصص هي:

«سيلو» - تأليف حنا ابو حنا، رسم سوسن الماجدي، وتروي قصة الغزال «سيلو» ومغامراته، بعد أن يكتشف القوة الغريبة التي في يده اليمنى.

«سن الغزال» - تأليف عليا ابو شميس، رسم جلال عريقات، وتحكي عن تبديل الأطفال لأسنانهم «الحليب» بالأسنان الحقيقية، ومناقشة اللعبة المشهورة التي يلعبها الأطفال وهي «يا شمس يا شميسة»، خذي سن الحمار واعطيني سن الغزال!».

«سنة حلوة يا كريم» - تأليف د. محمود عباسي، رسم سوسن الماجدي، وتحكي عن عيد ميلاد كريم الرابع، والتحضير للعيد، وجلب الهدايا، وايضا حب كريم للجارة المريضة!

«الأمير الحزين» - تأليف مينا عليان، رسم جيني، وتروي أسطورة الأمير الذي فقد ولديه في النهر ووجدهما بعد سنين عديدة لدى فلاح فقير.









• من أهداف «مركز أدب الأطفال - براعم الزيتون» •

١. إقامة صلة محبة بين الطفل والكتاب باعتبار القراءة فاكهة وشمساً - متعة ومعرفة.
٢. تعزيز حب الاستطلاع والذوق الجمالي والاستمتاع بالمعرفة.
٣. تعزيز صورة ذات تشع ثقة وكرامة.
٤. المساهمة في انشاء سليقة لغوية عربية تؤسس للتعامل الحي بهذه اللغة والاعتزاز بها.
٥. المساهمة في بلورة هوية قومية انسانية قائمة على احترام الآخر والتعامل على أساس الندية.
٦. إشاعة القيم الدمقراطية - اعتقاداً وممارسة.

بطولة اسرائيل في الملاكمة للاطفال في كفرياسيف

* اضطرت ادارة اتحاد الملاكمة أمس الى اقرار تغيير مكان إقامة بطولة اسرائيل في الملاكمة للاطفال، من العفولة الى مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف بعد ان أعلم اتحاد الملاكمة من قبل مدرب العفولة فلاديمير بابايف على أن شرطة العفولة تمانع في اجراء البطولة في المدينة.

وقررت ادارة اتحاد الملاكمة اجراء هذه البطولة لمواليد عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ في كفرياسيف بالتنسيق مع مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه السيد عوني توما.

وذكر د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة بأن كفرياسيف هي القرية الوحيدة التي تستطيع خلال اربعة أيام الاستعداد لانجاح هذه البطولة خصوصًا وانها تملك كل الامكانيات المادية والمهنية والتنظيمية.

وستبدأ البطولة يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/١٤ الساعة السادسة مساءً لمباريات ربع النهائي وستستمر الجمعة ٣/١٥ الساعة الثالثة لمباريات نصف النهائي وستتم المباريات النهائية يوم السبت ٣/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر.

خسارة غير مفهومة

• هبوعيل شباب نحف - مكابي الخضيرة (٢:١) •

* النتائج الجيدة إلى حد ما للفريق النحفاوي في الفترة الأخيرة دفعتنا إلى التفاؤل بفوز بيتي في مباراة القاع الهامة أمام الضيوف من مكابي الخضيرة، بغية الهروب من منطقة الخطر. لكن التوقعات شيء والواقع شيء آخر.

فقد تمكن الضيوف من الخضيرة من تسجيل هدف مبكر في الدقيقة الخامسة بواسطة يعقوب روبين. ولم تفلح محاولات المحليين لمعادلة النتيجة.

في الشوط الثاني اضاف موشيه كوهين الضيف هدفاً ثانياً في الدقيقة (٦٧). هنا استفاق النحفاويون، لكن كل ما تمكنوا من فعله هو تقليص النتيجة إلى (١:٢) بهدف سجله اورن بوني في الدقيقة (٨٧).

- مثل شباب نحف:

أشرف داموني، جمال فطوم، ايلان زڤيچي، اورن بوني، محمد طباش، شارون عمار، محمد فطوم، موشيه ڤاعنونو، ابراهيم عبد الغني، عبد السلام مصري، اودي ادري.

شارك كبدلاء: ايتسيك مثير، ذاكر الحاج وران ليڤي.

- تركيب مكابي الخضيرة:

طالبي، اليران مالكا، تاباريتشي، اياد ابو هدبة، ليران بنون، يوني چويتا، عوزيري، موشيه كوهين، زربيڤ، روبين، يعقوبوبسكي.

شارك كبدلاء: روكاح سيمو، يزرائيلي.

حكم المباراة: آڤي چورني على ملعب نحف أمام ٥٠٠ متفرج.

(جعفر عبد الغني)

الفيفا يساند بن همام وبلاتر

* على مبدأ واحد وبالاجماع وقفت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خلف زميلهم القطري محمد بن همام بعد الاتهامات التي وجهت اليه وإلى رئيس الاتحاد جوزف بلاتر بالرشوة بعد اتهامهما بشراء أصوات من اجل تأمين فوز الأخير في الانتخابات الرئاسية للفيفا عام ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا.

وكان الصحفي الانجليزي اندرو جينينجز اتهم بلاتر بشراء أصوات خلال حملته الانتخابية قبل أربعة أعوام ونقل عن ادو بان بن همام كان طرفا في عملية الرشوة وذلك في صحيفة «ديلي ميل» الانجليزية في عددها الصادر في ٢٨ شباط الماضي ما دفع بن همام الي توجيه رسالة الى كل من رئيس الاتحاد الافريقي حياتو وبلاتر بتسمية لجنة تحقيق داخلية للنظر في هذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة. ووصف بن همام المرشح بقوة لان يصبح الرئيس المقبل للاتحاد الآسيوي في الرسالة ما قام به ادو بأنها حرب قذرة يشنها معارضو بلاتر للنيل منه ووصفه بأنه جاهل لا يدرك مدي خطورة الخطأ الذي ارتكبه وبأنه سيدفع ثمن ذلك عاجلا أو أجلا . وقال بن همام ما كان يجب ان يكون مواجهة شريفة اصبح حربا قذرة حيث جميع اللكمات بما فيها تحت الحزام مسموحة مضيفا ما قام به ادو يسيء بالدرجة الأولى الى الاتحادات الأفريقية والى الشخصيات الافريقية الرياضية . واضاف متوجها بكلامه الى حياتو عرض عليّ فرح ادو ان اكون مرشحا لرئاسة الاتحاد الآسيوي وان ادعم ترشيحك لرئاسة الفيفا على ان يحل هو مكانك في رئاسة الاتحاد الافريقي .

نتائج مباريات الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل ازور - هشكما/ رمات حين	٢:٢
مكابي يهود - جفعات شموئيل	٤:٢
بيتار اريئيل - شمشون الطيبة	٢:١
بيتار رمات غان - عوتسما حولون	٢:٥
هبوعيل قلنسوة - مكابي قلنسوة	١:٥
مكابي حولون - طيرق نتانيا	١:١
هود هشارون - بيتار يافا	٢:٤
بيتار حولون - هبوعيل عرعرة	٢:صفر
هبوعيل كفرقاسم - محني يهودا	١:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
عيروني الرملة - هبوعيل شقيب السلام	صفر:١
عليا كفارسابا - ايلات	صفر:٧
مكابي بئر السبع - شباب رهط	١:٤
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل عراد	صفر:٤

نتائج مباريات دوري الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
مكابي كابول - مكابي مجدالكروم	صفر:٤
بيتار حتصور - الريحانية	٥:صفر
هبوعيل الجش - مكابي المغار	صفر:٣
هبوعيل فسوطة - مكابي دير الأسد	١:٢

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي كفرسميع - بلدي عبلين	٢:٢
مكابي شعب - هبوعيل المزرعة	٣:صفر
مكابي حرفيش - هبوعيل نهريا	صفر:٣
هبوعيل جولس - بيتار عكا	٣:٢

المفراتس

المباراة	النتيجة
شباب كسرى - هبوعيل الجديدة	صفر:١
وادي سلامة - هبوعيل طمرة	٢:٢
الشيخ دنون - هبوعيل شباب طمرة	توقفت
بيتار شفاعمرو - هبوعيل الكعبية	١:١
بيتار كفركنا - عرب الهيب	٥:٧

يزراعيل

المباراة	النتيجة
بيتار اكسال - طباش الكعبية	١:٣
هبوعيل كفركما - الاتحاد الناصرة	٢:٤
بيتار العفولة - هبوعيل العفولة	٤:١
مكابي عين ماهل - هبوعيل الناعورة	١:٩

حيفا

المباراة	النتيجة
مكابي الكعبية - بيتار حيفا	صفر:٢
مكابي دالية الكرمل - سبارتاك حيفا	١:٦
مكابي بئر المكسور - هبوعيل بسمة طبعون	صفر:٣
هبوعيل ابوسنان - مكابي نفيه شأنان	٢:صفر
بيتار العمل الناصرة - هبوعيل شعب	صفر:٤

شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل سولم - هبوعيل معاوية	٣:٦
هبوعيل برطعة - مكابي أم الفحم	صفر:١
بيتار أم الفحم - هبوعيل كفرمصر	١:صفر
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل يكتعام	١:٣

الشارون

المباراة	النتيجة
هبوعيل بردسيا - هشارون نتانيا	١:٢
مكابي كفاريونا - حايك بموت	٥:صفر

دان

المباراة	النتيجة
بيت دجون - هبوعيل اورانيت	١:٢
اور يهودا - مكابي كفرقاسم	١:١
بيتار اورانيت - برديس كاتس	٧:١
بيت شيمش - عزريكام	٦:صفر
سبورت معوف - غال اشدود	صفر:١

تل أبيب

المباراة	النتيجة
الكشافة الأرثوذكسي يافا - مكابي رحوفوت	١:صفر

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل رهط - هبوعيل حورة	توقفت
شدروت - مكابي رهط	٥:صفر

لوائح دوري الدرجة الثانية - الأسبوع الـ١٩

المنطقة الشمالية - أ

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل طوبا	٥٢ - ٨	٥٠
٢ - هبوعيل عرابة	٣٨ - ٢٠	٤٤
٣ - مكابي معلوت	٤٤ - ٢٥	٣٤
٤ - عيروني نهريا*	٢٢ - ١٥	٢٩
٥ - هبوعيل كوكب	٢٧ - ٢٤	٢٦
٦ - شباب يركا	٢٢ - ٣٢	٢٥
٧ - هبوعيل المكر	٢٦ - ٢٣	٢٥
٨ - هبوعيل اكسال*	٢٤ - ١٨	٢٤
٩ - هبوعيل كرميئيل*	٢٢ - ١٩	٢٤
١٠ - هبوعيل كفرمندا	١٤ - ٢٨	٢٠
١١ - هبوعيل سخنين*	١٣ - ١٦	١٨
١٢ - هبوعيل شباب الناصرة	٢١ - ٢٨	١٨
١٣ - هبوعيل كسرى	١٦ - ٢٥	١٧
١٤ - هبوعيل ديرحنا*	١٧ - ٣١	١٧
١٥ - رموت مناشيه	١٥ - ٤٠	١٦

* ناقص مباراة.

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي تسور شالوم	٥٠ - ٢٧	٤٣
٢ - الجليل الأسفل/ طبريا	٢٩ - ١٥	٤١
٣ - مكابي عسفيا	٣٩ - ٢١	٤١
٤ - هبوعيل تل حنان	٣٥ - ١٥	٣٩
٥ - هبوعيل الرينة	٤٧ - ٣٢	٣٦
٦ - هبوعيل الاخوة حيفا	٤٠ - ٢٤	٣٣
٧ - هبوعيل يافة الناصرة	٢٨ - ٢٩	٣٠
٨ - هبوعيل ام الفحم	٢٨ - ٢٣	٢٨
٩ - مكابي كفرقرع	٢٤ - ٢٦	٢٧
١٠ - هبوعيل طمرة المرج*	٢٩ - ٢٦	٢٧
١١ - هبوعيل دالية الكرمل	٢٢ - ٢٦	٢٢
١٢ - هبوعيل عرب الشبلي	٢٣ - ٣٩	٢١
١٣ - هبوعيل بير المكسور*	٢٥ - ٣٠	٢٠
١٤ - مكابي باقة الغربية	٢٩ - ٤٤	١٩
١٥ - هبوعيل باقة الغربية	٢٤ - ٤٣	١٩
١٦ - هبوعيل الفريديس	١٣ - ٦٧	١

* ناقص مباراة.

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هشكما/ رمات حين	٧٦ - ١٧	٥٨
٢ - هود هشارون	٥٥ - ٢٧	٥٦
٣ - عوتسما حولون	٥١ - ٢٥	٥٢
٤ - بيتار رمات غان	٤٨ - ٣٣	٤٦
٥ - محني يهودا	٤٩ - ٣٠	٤٤
٦ - هبوعيل قلنسوة	٤٦ - ٢٦	٤٣
٧ - مكابي حولون	٤٨ - ٣٥	٣٧
٨ - شمشون الطيبة	٣٦ - ٣٨	٣٣
٩ - هبوعيل ازور	٢٨ - ٢٥	٣١
١٠ - هبوعيل عرعرة	٣٧ - ٥٥	٣١
١١ - جفعات شموئيل	٣٦ - ٥٦	٢٩
١٢ - مكابي يهود	٣٩ - ٤٤	٢٩
١٣ - هبوعيل كفرقاسم	٣٧ - ٣٦	٢٨
١٤ - بيتار حولون	٢٩ - ٤٧	٢٤
١٥ - مكابي قلنسوة**	٢٦ - ٥٢	١٩
١٦ - نس طيرق	٢٧ - ٦٢	١٧
١٧ - بيتار يافا*	٢٨ - ٦٢	١٦
١٨ - بيتار اريئيل	٢٤ - ٥٠	١٥

* خصم نقطة ** خصم نقطتين.

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي بير السبع	٥٢ - ١٥	٥٣
٢ - هبوعيل شقيب السلام	٦٠ - ١٣	٤٩
٣ - نادي ايلات	٥٦ - ١٧	٤٨
٤ - مكابي بن تسفي	٣٣ - ١٩	٣٤
٥ - هبوعيل عراد	٢٧ - ١٢	٣٤
٦ - هبوعيل مرحافيم	٢٧ - ٢١	٣٤
٧ - عيروني الرملة	٤٠ - ٣٥	٢٩
٨ - بني لخيش	٢٩ - ٢٢	٢٨
٩ - كريات عكرون	٢٧ - ٢٦	٢٤
١٠ - هبوعيل شباب اللد	١٤ - ٣٣	٢٠
١١ - هبوعيل يروحام	١٧ - ٣١	١٩
١٢ - جفعات زئيف	٢٢ - ٣٩	١٩
١٣ - مكابي اللد	١٩ - ٤٨	١٦
١٤ - سديه عوزيا	١٦ - ٤٦	١٥
١٥ - شباب رهط	١٦ - ٤٥	١٤
١٦ - عليا كفارسابا	١٤ - ٥٥	١١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١١/٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٥ - «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - في، اي، بي.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - يذهب ويعود.
١٣.٠١ - كوكتيل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون رون كوفمن وبارون ويلنسكي.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير في منتصف الليل.
٠٠.٤٠ - الملك هيل.
١.١٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٣.٠٥ - موسيقى عالمية.
٤.٠٠ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٤.٥٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - مونتانا فرمالا ٢ - رامي عياش - اهلل ٣ - يتلون - ملاوي ٤ - مر - مفصل - وياك ٥ - فلحن - رتبنا ٦ - خوف ٧ - يس - نانت ٨ - ارفع - دل - تل ٩ - لم - احمد دوغان ١٠ - دريد لحام - بلبل ١١ - يمين - لاس فيغاس ١٢ - نواصل - هاواي ١٣ - اسرقهم - حنדله.

عمودياً:
١ - مريم فخر الدين ٢ - واترلو - رمرموا ٣ - نمل - حفيف - ييأس ٤ - تيومن - سعاد نصر ٥ - اعنف - حل - لق ٦ - ني - محل ٧ - أأمل - دائهم ٨ - فشل - دمسا ٩ - اورلندو - فوج ١٠ - ملوية - الغيبان ١١ - اليابان - الغيد ١٢ - له - كن - تتنبأ ١٣ - أأم - ار - لسعه.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - اعتزم فعل - حالي - من اسماء الهر.
٢ - سُحُب - كتاب.
٣ - أحكم بالعدل - أضراس - شعوب.
٤ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
٥ - عائلة شاعر فرنسي راحل - يوصدا الباب ونحوه - أداة نصب.
٦ - دولة أوروبية على البلطيق - هذّبه.
٧ - منتسب الى بلد عربي - نصف فاتن - كانت أسنانه قصيرة منعطفة على غار الفم - من الأزهار.
٨ - للندبة - أدمره - مطرب لبناني (صاحب الصورة).
٩ - منخفض بالأجنبية - نصف وادي - يتكل على.
١٠ - بقايا العظام البالية - غير مطبوخ.
١١ - بمعنى أضاف بعض الشيء الى بعض - شقيقات - ضعف.
١٢ - للنفي - تأمل - قيد.
١٣ - مطرب لبناني (صاحب الصورة) - العتال.
١٤ - نستمر - من الحبوب - مجلة فنية لبنانية - سرب.
١٥ - سال الماء - من الأطراف - صديق - ناسب.
١٦ - حصلوا عليه - مدينة سويسرية - مرض.
١٧ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
١٨ - مطرب لبناني - يكسو الشواطئ.
١٩ - بحر - مناهل - علامة موسيقية.
٢٠ - قوي وشديد - برهان.

عمودياً:
١ - تهيأ للحملة في الحرب - الغصن المستقيم.
٢ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
٣ - وجع - عاصمة أوروبية.
٤ - ممثلة مصرية معتزلة - من الجهات الأربع.
٥ - قراباته - من النباتات البرية الشائكة.
٦ - سيف - فنانة مصرية (صاحبة الصورة) - حيوان قطبي - ضد محترفة.
٧ - جلدي - منتسب الى بلد عربي افريقي - نقذف.
٨ - ينام نومة خفيفة - وحي - نشر الماء ونحوه - ماركة سيارات أمريكية.
٩ - يهز بقوة - من أقسام الأسبوع.
١٠ - شهر هجري - يزيل الأثر - بئر في الصخر لا ينقطع ماؤها.
١١ - أتناول بأطراف اصابعي - من أطول أنهار فرنسا.
١٢ - للنفي - تكبر - يفصل بين الأشياء.
١٣ - ماركة مسحوق غسيل - شاعر انكليزي أعمى راحل - مطربة لبنانية - نعم بالأجنبية.
١٤ - خيّال - هتفتم وصحتم - الفرد.
١٥ - ارخبيل بريطاني في الأطلسي - أمر فظيع - بسط.
١٦ - أقمشة يمسح بها - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة).
١٧ - إنشرح صدر الرجل - عطف.
١٨ - ملكه.
١٩ - علامة موسيقية - مطرب لبناني (صاحب الصورة).
٢٠ - الرصين - صرّ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
تبالغ في مواقفك المتشددة وتميل الى تعظيم الامور وتحويل الحبة الى قبة.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
تدور عجلة الحظ لصلحتك بعد انقطاع طويل. تذكر ان الدنيا يوم لك ويوم عليك.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
تواجه حسداً وغيرة في مركز عملك وقد تستاء من ردود الفعل الحاقدة.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
وعد الحر دين، فلم التباطؤ في تنفيذ الوعود. قد لا يبتسم لك الحظ دائماً.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
البحث عن آفاق جديدة يمنعك من الاهتمام بآفاقك اليومية. دع تصرفاتك المناسبة تصلح ما افسده لسانك.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
وضعك جيد ومستقر. لكن الامور قد تتبدل لانك ستناقش اتفاقاً قد يقلب الامور رأساً على عقب.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
تلجأ الى العمل الكثير لتنسى توترك وقد يضرب انتاجك الرقم القياسي هذه الفترة.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
الاعتراف بالخطأ فضيلة فلا تتردد في تقديم اعتذارك لأحد افراد اسرتك.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
الجرأة عملة نادرة هذه الايام، وانت تملك الكثير منها. فانفقها واشتر راحتك في العمل.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
هدية قيمة تتلقاها من قريب يكن لك المودة فلا تتردد في قبولها.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
توقع هجمة اسئلة يشنها الأهل لكشف بعض الحقائق. لا تتردد في الاجابة عن تساؤلاتهم.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
ترغب في اعادة البريق الى علاقة باهتة منذ مدة. لا بأس في المحاولة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٣/٢٠٠٢، حاراً وتكون درجات الحرارة مرتفعة وأعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة حتى متوسطة وفي شمال البلاد تكون شمالية متوسطة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٩/٣/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٦٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤١٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٦١٩٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٠ - ٤.٧٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١١ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

آنا ماريا شيمل في «عنادل تحت الثلج»

رسائل الأنثى.. كل دمعة عين وكل قطرة دم تنظر

بعد عودته من جولة دامت اسبوعين في الولايات المتحدة

دار نشر عالمية تعدُّ لإصدار طبعة ثالثة من ديوان مترجَم للانجليزية للشاعر طه محمد علي

(مكتبة الاتحاد - ص١٣ ، ١٢)

يحطم قلوب المعجبات ويعلن انه شاذ



* لندن - الوكالات - اعلن نجم موسيقى البوب ويل يونغ الذي تتصدر اغنياته قوائم المبيعات انه شاذ جنسيا.

ومن المؤكد ان يكون كشف يونغ عن توجهاته الجنسية في حديث نشرته صحيفة نيوز اوف ذي وورلد امس الاحد مفجعا للالاف من معجباته. وقال «اعتقد انه حان الوقت لان ابلغ المعجبين بي انني شاذ. «لا اعرف، حقيقة، سببا للجلبة. احاول دوما ان اكون صادقا مع نفسي ومع الاخرين. عائلتي واصدقائي يعلمون بالامر منذ ان علمت انا به.»

وحظي يونغ بتأييد الصحيفة لاعترافه الصريح بشذوذه ونشرت مقالة عنوانها «انه نجم حقيقي».

وانطلق يونج (٢٣ عاما) وهو طالب علوم سياسية سابق الى الشهرة عقب فوزه في مسابقة تلفزيونية شهيرة لاكتشاف المواهب وتصدرت اولى اغنياته المنفردة التي طرحت في الاسواق منذ اسبوعين قائمة المبيعات.

سجن متظاهر صرخ في أذن شرطي

* هونغ كونغ - وكالات الانباء - صدر حكم بسجن ناشط لمدة خمسة أشهر في هونغ كونغ بعد ايذاء ضابط شرطة بالصراخ داخل أذنه عبر مكبر صوت. وتمت إدانة سوني ليونغ تشون بتهمة اعتراض سبيل الشرطة والتهجم على ضابط شرطة.

وقال القاضي لي واي تشي ان ذلك الناشط جدير بالازدراء، حيث صرخ قائلاً «من حقنا أن نجتمع» عبر مبكر صوت من على بعد بضعة سنتمترات من أذن ضابط الشرطة.

وأضاف القاضي قائلاً ان ليونغ (٢٣ عاماً) تصرف على نحو عدواني وألحق ضرراً بشرطي.

وأشارت صحيفة «ساوث تشاينا بوست» إلى أن ضابط الشرطة أفاد بان صراخ ذلك الناشط جعله يشعر بدوار وسبب له آلاماً في اذنه اليمني. ووقعت هذه الحادثة بعد تظاهرة ضمت ٥٠ ناشطاً احتجاجاً على تحقيق داخلي للشرطة حول قيام الضابط برش الفلفل الحار على تظاهرة طلابية عام ٢٠٠٠م.

واستمعت المحكمة إلى ان تشوي وضباط شرطة آخرين اعترضوا سبيل المتظاهرين خارج رئاسة الشرطة في منطقة وان تشاي. وقال دوغلاس كوك كام تاو محامي ليونغ بان موكله سوف يستأنف الحكم الصادر بحقه.

طلب لمحكمة لحمل فرنسي على دفن جثتي والديه المجمدتين

* سومور - الوكالات - طلبت سلطة محلية فرنسية من محكمة ان تأمر رجلا بدفن جثتي والديه اللتين ترقدان في حالة تجمد في سرداب في منزل العائلة الريفي.

وقام ريمون والد ريمي مارتينو بتجميد جثة زوجته عندما ماتت عام ١٩٨٤ حيث كان عمرها انذاك ٤٩ سنة معتقدا ان التطورات العلمية يمكن ان تسمح لها يوما ما بالعودة الى الحياة. وطلب ريمون عمل الشيء نفسه مع جثته عند موته.

وابلغ مارتينو المحكمة: احترم رغبات ابي الاخيرة. عند وفاته في نهاية شباط طلب تجميد جثته قرب جثة زوجته وهذا ما فعلته. رغبة الانسان الاخيرة شيء مقدس.

رداءة الخط تحبط محاولة لسرقة بنك

* واشنطن - الوكالات - باءت محاولة سارق بنك أمريكي بالفشل عندما لم يتمكن موظف من قراءة خط يد اللص على مذكرة فدية. ويدأ اللص في توضيح انه يعتزم سرقة البنك، غير ان الموظف لم يتمكن أيضاً من فهم حديثه.

وهرب اللص دون الحصول على شيء من البنك، إلا انه تمكن بعد بضع دقائق من سرقة بنك آخر في منطقة هلندال بيش في ولاية فلوريدا وذلك باستخدام مذكرة مكتوبة بخط أكثر وضوحاً.

وكان السارق قد توجه في المرة الأولى إلى بنك بوناتيد مع مذكرته طالباً تسليمه مبالغ مالية. ولم يتمكن موظف البنك من قراءة المذكرة وطلب من اللص توضيح ما يريده، كما أفاد بذلك ضابط الشرطة كريس هوك. ثم عبر اللص عن مطالبه شفاهة، غير ان الموظف لم يتمكن أيضاً من فهم لغته التي تجمع بين الاسبانية والإنجليزية.

وغادر اللص البنك خاوي اليدين على وجه السرعة بعد حدوث فوضى في البنك. وبعد مضي عشر دقائق، تمكن اللص من سرقة بنك ساوث ترست، باستخدام نفس الأساليب ولكن بمذكرة مكتوبة بخط واضح.

وقام الصراف بتسليم السارق بعض الأموال حيث مضى في سبيله دون ان يتعرض أي شخص لأذى. لم يشاهد أي شخص في البنك أي أسلحة لدى السارق.

علاج هرموني يمكن ان يساعد مرضى السكري

* لندن - الوكالات - قال علماء دانمركيون ان هرمونا له علاقة بافراز الانسولين يمكن ان يشكل اساسا لعلاج جديد للبالغين ولعدد متزايد من المصابين بداء السكري.

ويعاني المصابون بالنوع الثاني من السكري والذي يبدأ في سن البلوغ من مستويات اقل من هرمون يفرز بشكل طبيعي يعرف باسم الببتيد الشبيه بالجلوكاجون ويشار اليه بالاختصار «جي.ال.بي /١».

ووجد الاطباء بمعهد بانوم في كوبنهاجن انهم عندما اعطوا مقويات صناعية من هذا الهرمون الى اشخاص في مرحلة متقدمة من المرض من خلال دراسة تجريبية ادى ذلك الى تخفيض مستويات السكر في الدم وزيادة فقدان الوزن دون اثار جانبية.

وقال ينز يوول هولست، الذي اشرف على الدراسة: حققنا تنظيما جيدا للغاية لجلوكوز الدم في هؤلاء المرضى. كما انخفضت اوزان المرضى وهي نتيجة مهمة حيث ان زيادة الوزن والبدانة من العوامل الرئيسية للاصابة بداء السكري.

واردف هولست، الذي ينشر بحثه في دورية لانست الطبية فقدان الوزن له دلالة كبيرة لان زيادة الوزن تسبب مقاومة الانسولين مما يؤدي الى تفاقم الوضع. هذا التحسن في وزن الجسم مهم جدا.

والسكري مرض مزمن ترتفع فيه مستويات السكر في الدم.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان نوعي السكري يصيبان ما يصل الى ١٢٠ مليون شخص في انحاء العالم.

ومرضى النوع الاول الذي يحدث في الطفولة لا يفرزون الانسولين وهو هرمون مهم في تحويل السكر والنشويات الى طاقة.

ولا يستطيع مصابو النوع الثاني وهو الاكثر شيوعا والاقل حدة من داء السكري تخليق الانسولين بشكل سليم لانخفاض عدد خلايا بيتا بجزر لانجرهانز في البنكرياس التي تفرز الانسولين.

كويتي يسبح ٢٤ ساعة متواصلة

دبي - الوكالات - قام الكويتي جال اليماني بالسباحة لمدة ٢٤ ساعة متواصلة قطع فيها مسافة ٤١ كم في حوض مجمع نادي اليرموك في الكويت ولم يتوقف خلالها الا لفترة وجيزة لاداء الصلاة وتناول بعض المشروبات الساخنة والعصائر.

وبدأ اليماني مهمته في الساعة السابعة وانهاها في السابعة الا خمس دقائق من اليوم التالي.

وسبق ان كانت لليماني (٣٩ عاما و١٢٣ كغم) تجربة مماثلة عام ١٩٨٩ سبح فيها لمسافة ٢٨ كم، وهو اراد ان يحطم محاولته السابقة وساعدته الهيئة العامة للشباب والرياضة على الاستعداد ومنحته تفرغا رياضيا لمدة شهرين من اجل التدريب المستمر.

وقال اليماني كنت اتدرب باستمرار واصرار لانجاز مهمتي ونجحت بما سعيت اليه، مضيفا وجدت صعوبة في البداية لكن قيام احد اشقائي بالسباحة الى جانبي لفترات متقطعة زاد من اصراري على تحدي الصعاب وتسجيل رقم قياسي يعتبر الاول داخل الاحواض المغطاة كان يستحق تسجيله في موسوعة غينيس للارقام القياسية. وتابع ستكون لي محاولات جديدة في مناسبات مقبلة لتحطيم الرقم الذي سجلته.

كسر أضلاع مصري رفض مصالحة زوجته

* القاهرة - الوكالات - اصيب مهندس مصري بكسور في اضلاعه بعد ان القاه شقيقا زوجته الغاضبة من النافذة نتيجة رفضه عرضها للصلح.

وابلغ الزوج المصاب النيابة خلال التحقيق ان زوجته تركت المنزل بعد مشادة بينهما وانه توجه الى منزل اسرتها لاعادتها لكنها فرضت شروطا مجحفة جعلته يرفض الصلح معها فتأزم الموقف بينهما حتى تدخل اثنان من اشقائها وتشاجرا معه ثم القياه من نافذة الطابق الثاني.

وقد القت السلطات الامنية القبض على الشقيقين وطلبت تقريرا طبيا باصابات الزوج البالغ من العمر ٧٤ عاما.

أمر قضائي بمنع ببغاوات من الصياح

* بون - الوكالات - منعت محكمة المانية ستة عشر ببغاء من إصدار أصوات مزعجة بين الساعة الواحدة والثالثة ظهراً حتى يتسنى لجيرانها الاستمتاع بالهدوء والسكينة. وتم منع هذه الطيور من إصدار أصواتها المزعجة خلال أيام الأحد وعطلات البنوك.

وصدر هذا الأمر عن محكمة في ولاية هيسين الألمانية إثر تلقي شكاوى من الجيران الذين ظلوا يتبرمون من تلك الأصوات لمدة سبع سنوات.

وقالت صحيفة «بيلد» ان صاحب هذه الببغاوات ويدعى هيدماري قد تم اخطاره بان هذه الطيور يمكن لها أن تصيح خلال الفترة من شهر ايار وحتى آب بين الساعة السابعة إلى التاسعة صباحاً مع فترة راحة لمدة ساعتين أثناء الغداء. ولم تصدر المحكمة حكماً خاصاً باشهر الشتاء أو أي اقتراحات حول كيفية تنفيذ الحظر من قبل صاحب الببغاوات

حاج مصري «ميت» يعود لأهله سالماً!

* القاهره - الوكالات - عاشت قرية «الحزاينة» في مركز شبين القناطر المصرية مفاجأة سارة عندما شاهد ابناؤها أمامهم الحاج محمد محمود حسن يسير على قدميه بعد أن تم ابلاغ أسرته بوفاته أثناء الحج ليتبدل المأتم الى أفراح.

وذكرت الأنباء أن الحاج كان قد داهمته غيبوبة كبدية بعد أدائه مناسك الحج فنقل الى المستشفى في مدينة مكة المكرمة دون ان تبلغ شركة السياحة التي سافر من خلالها الى الحج أسرته بما حدث له. وأضافت أن الحاج العائد الذي قدم بالطائرة ذكر أنه بعد تحسن حالته الصحية حصل ومجموعة من المرضى على بطاقات سفر أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لعدد كبير من المرضى الذين لا تسمح حالاتهم بالسفر عن طريق البر أو البحر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٢ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٨ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ... ٢ شيكل ■ 12.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 270/58

٢٤ صفحة

مجزرة شارونية بشعة في جباليا

١٣ شهيدا وعشرات الجرحى

جباليا-«وفا»- نفذ جيش الارهاب الليلة الماضية مجزرة بشعة ضد الاهالي العزل في مخيم جباليا.

وذكر شهود عيان أن عشرات الشهداء، والجرحى سقطوا برصاص قوات الاحتلال التي توغلت في المخيم والمناطق المجاورة في بيت لاهيا وتل الزعتر.

وذكر بيان للقيادة الفلسطينية أن ١٣ شهيداً سقطوا في المجزرة الإسرائيلية البشعة حتى الآن.

وقال شهود عيان من سكان المخيم أن عشرات الجرحى أصيبوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي لم تتمكن فيه سيارات الإسعاف من الوصول الى قلب المخيم لإنقاذ المصابين وتقديم الإسعافات اللازمة لهم.

هذا ولا يزال العدوان على جباليا مستمرا حتى اغلاق هذا العدد.

(١٨) شهيداً وعشرات الجرحى واكثر من الف معتقل



الشرطة هدمت خيمة صرفند واعتقلت (١٥) عربياً اعتصموا فيها

• لجنة المتابعة العليا تشجب العملية •

(ص٥)

اعتداء بوليسي همجي على جامعي عربي في تل أبيب بحجة أنه «مشبوه» !!

(ص٥)

قائد شرطة لواء القدس أصدر أوامره لقتل فلسطيني مقيد اليدين !!

(ص٢)

كلمة


ليس هذا هو المحك الأساسي يا مجرمين!

* بشكل درامي، وبعد يوم من خطاب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، اعلن الناطق باسم ديوان رئاسة الحكومة أمس، انه تقرر رفع الحصار وقيود الاقامة الجبرية المفروضة على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ، المعتقل في رام الله منذ أشهر. وتعمل وسائل التضليل وغسل الدماغ الرسمية الاسرائيلية على الترويج بين الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي بأن وجهة حكومة شارون نحو وقف نزيف دم الصراع واستئناف العملية التفاوضية. وتؤكد هذه الدعاية المغرضة ان شارون «تنازل» عن شرطه للتفاوض مع الفلسطينيين بوقف مطلق لاطلاق النار لمدة سبعة أيام كاملة، الأمر الذي أثار حفيظة غلاة اليمين من أيتام أرض اسرائيل الكبرى - بيني ايلون وليبرمان ولانداو وليفنات - عليه واعلان «الاتحاد القومي» اليميني العنصري والفاشي الانسحاب من الائتلاف الحكومي.

الواقع ان شارون تراجع تكتيكياً ولكنه لم يغير بعد استراتيجياً طاقم أنيابه العدوانية المفترسة. ويعود تراجعه إلى عدة عوامل ينشد من ورائها مواجهة الأزمة الخانقة، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والأمنية التي يواجهها حكمه. فالمجازر الهمجية ضد الشعب الفلسطيني التي تعيد الى الاذهان العديد من مظاهر جرائم النازية بحق الانسانية - القتل والهدم والتدمير والعقوبات الجماعية - لم تستطع ان توفر لهولاكو الدمار الانتصار وكسر ارادة شعب الانتفاضة. وبدأت تتسع عالمياً دائرة الادانة لمجازر الاحتلال الذي يرتكب جرائم حرب ضد الأطفال والمدنيين في المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية. والادارة الأمريكية السند الأساسي الداعم لجرائم حكومة شارون بدأت تدرك ان حليفها البلطجي العربيد الذي فشل في حسم المعركة عسكرياً قد تؤدي مواصلته للتصعيد العدواني إلى انفجار واسع النطاق يهدد مصالحها الاستراتيجية ويعرقل خططها العدوانية وينذر بتهديد مكانة الأنظمة التي تدور في فلكها. ولهذا سارعت الادارة الأمريكية إلى التنسيق مع حكومة شارون وبعض الأنظمة العربية، بهدف وقف التدهور مؤقتاً. وضغطت على شارون فيما يتعلق بتراجعه في الموقف من اعتقال الرئيس عرفات وايام الهدوء المطلقة السبعة، وفي وقت تهيء المناخ لزيارة نائب الرئيس الأمريكي تشيني إلى المنطقة وعودة المبعوث انتوني زيني لتجسيد تفاهمات ميتشل. ويأتي هذا التحرك الأمريكي قبل اسبوعين من انعقاد مؤتمر القمة العربية في بيروت، الأمر الذي يعكس حقيقة ان الولايات المتحدة تعمل على بلورة اجندة القمة المقبلة ونتائجها قبل انعقادها.

ان تراجع شارون لا يغير من حقيقة الواقع المر بأن الشعب الفلسطيني بأكمله محاصر بمدافع وطائرات وصواريخ الموت الاسرائيلية، وان جرائم المحتلين تتواصل في مخيمات قلقيلية والدهيشة وعايدة والبريج وغيرها. وان قضية الشعب الفلسطيني التي يمهرها بأغلى ما يملك، بدمه ومعاناته، بفقره وجوعه ودمار بيوته ومؤسساته المدنية، قضيته الأولى والأخيرة التخلص من الاحتلال المجرم لتجسيد حقه الوطني بالحرية والاستقلال في اطار دولة مستقلة. فهذا هو المحك يا مجرمين، وهذا هو مطلب شعب الصمود والشهادة.

(«الاتحاد»)

قائد شرطة لواء القدس أصدر أوامره لقتل فلسطيني مقيد اليدين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف أمس الاثنين النقاب عن أن قائد شرطة لواء القدس، ميكي ليفي، أصدر أوامره يوم الجمعة الماضي، إلى أفراد الشرطة، لقتل الشاب الفلسطيني محمد صالح (٢٣) عاماً، وهو مقيد اليدين وبعد اعتقاله، بادعاء انه مزنر بحزام متفجرات.

وتبين مما كشف عنه أمس، ان افراد دورية «حرس حدود»، اشتبهوا، يوم الجمعة الماضي بشابين فلسطينيين، في شمال القدس، وطالبوهما بالتوقف، الا ان احدهما وهو محمد، هرب من المكان، فلاحقه أفراد الدورية واعتقلوه. وبعد تفتيشه عثروا على جسده، حزام متفجرات فاستدعوا عدداً آخر من أفراد الشرطة وخبير متفجرات،، وادعى افراد الشرطة ان الشاب الفلسطيني قاوم افراد الشرطة وقال لخبير المتفجرات، انه سيفجر الحزام اذا لم يتركه!! ووصل إلى المكان، قائد شرطة لواء القدس، مع عدد من كبار الضباط، وبعد ادعاء خبير المتفجرات انه لا يستطيع التسلط على الشاب الفلسطيني، وان هناك خطورة تتجسد بمحاولته لتفجير حزام المتفجرات، أصدر ميكي ليفي أوامره لأفراد الشرطة بقتل الشاب الفلسطيني وهو مقيد اليدين!!

وادعى مصدر في شرطة القدس، أمس الاثنين، «انه لم يكن أي مناص امام افراد الشرطة الا بقتل «المخرب» لأنه شكل خطراً على أفراد الشرطة».

وقال شهود عيان من الفلسطينيين، ان محمد صالح، قتل بدم بارد، بعد أقل من نصف ساعة من اعتقاله وتساءلوا كيف شكل خطراً على أفراد الشرطة وهو مقيد اليدين؟!

شارون أعلن رسميا رفع الحصار الجزئي عن الرئيس عرفات!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، رسميا أمس الاثنين، انه قرر رفع الحصار جزئياً عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والسماح له بالتحرك والتجول في مناطق السلطة الفلسطينية فقط!!

وسوغ شارون ذلك، بأن ياسر عرفات، استجاب لطلب اعتقال المتهمين الخمسة في جريمة قتل الوزير الترانسفيري، رحبعام زئيفي، واعتقال فؤاد الشوباكي، المسؤول عن سفينة الأسلحة «كارين آي»، من ايران.

وأصدر مكتب شارون بياناً عممه على وسائل الاعلام، سوغ فيه قرار شارون، ادعى فيه: «ان اصرار شارون في موضوع اعتقال الستة بالاضافة إلى الضغط العسكري الاسرائيلي على ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية، وفي حال أطلقت السلطة سراح المعتقلين، أو حتى عدد منهم، ستكون اسرائيل حرة في اتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة»!!

وبعد الاعلان عن قراره، دعا شارون وزراء «الليكود» إلى جلسة خاصة لاطلاعهم على دوافع قراره التنازل عن شرط ضمان الهدوء لسبعة أيام لاستئناف المفاوضات ورفع الحصار عن عرفات، وشهدت الجلسة نقاشاً صاخباً وتبادل اتهامات بين الوزراء وشارون، وسأل عوزي لانداو، اريئيل شارون «إلى أين تقودنا؟ ومن هم خبراء الأمن الذين تشاورت وتتشاور معهم لأنك لا تتشاور معنا اطلاقاً»؟

عبد ربه: مقترحات شارون التوصل الى وقف اطلاق النار ما هي الا خدعة تستهدف افشال مهمة زيني

* رام الله - الوكالات - اعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، انه لا نية للرئيس عرفات بمغادرة مدينة رام الله التي لم يبرحها منذ حوالي ثلاثة شهور.

واضاف عبد ربه في حديث للاذاعة الاسرائيلية، الليلة الماضية، ان المطلوب ليس فك الحصار عن عرفات وانما رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

ورأى المسؤول الفلسطيني ان اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، لعدد من المدن والمناطق الفلسطينية «تصعيدا يدفع ثمنه الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء».

كما اعتبر عبد ربه مقترحات رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، المتعلقة باجراء مفاوضات بغية التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار «خدعة والعوبة يمارسها شارون من اجل الالتفاف على المطالب الامريكية وافشال مهمة المبعوث الامريكي انتوني زيني في المنطقة».

واستطرد عبد ربه يقول ان هذا الامر اتضح خلال اللقاء الذي عقد امس، بين وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، والمسؤولين الفلسطينيين حيث اقترح الجانب الاسرائيلي التخلي عن المبادرة السعودية وطرح مقابل ذلك افكارا بديلة جديدة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



خمسة شهداء وعشرات الجرحى وأكثر من الف معتقل

• قلقيلية ومخيم الدهيشة كانا مسرح الجريمة الرئيسي • همج الاحتلال اقتحموا بيوت المخيم والمدينة واعتقلوا اكثر من الف من الرجال من سن ١٤ حتى ٥٠ سنة • قصف السيارات المدنية في الخليل وتوغل في دير البلح ومجيم جباليا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، امس، جرائمها ضد الشعب الفلسطيني. وكانت قلقيلية ومخيم الدهيشة، بالقرب من بيت لحم، مسرحا لجرائم الاحتلال، حيث جابت الدبابات والمجنزرات وناقلات الجنود المصفحة شوارع المدينة والمخيم واقتحم جنود الاحتلال البيوت وجمعوا اكثر من الف من الفتيان والشباب والرجال في الساحات، مقيدي الايدي ومعصوبي الأعين، ساعات طويلة. كما شهدت مدن وبلدات ومخيمات أخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة جرائم قصف وتوغل وقتل. واسفر العدوان الاسرائيلي، امس، عن سقوط خمسة شهداء، واصابة العشرات بجراح واعتقال المئات من المواطنين الفلسطينيين.

ففي قلقيلية أعلن عن استشهاد فلسطينيين اثنين، صباح امس، برصاص قوات الاحتلال التي اجتاحت المدينة بالكامل.

والشهيدان هما: يوسف البروق (٢٥ عاماً)، وعاطف عبد العال (٥٠ عاماً) من قوات الأمن الوطني، كما أصيب أربعة مواطنين بجراح من بينهم شقيق الشهيد البروق وهو أحمد، وحول إلى مستشفى رفيديا في نابلس لخطورة حالته.

إلى ذلك احتلت قوات الاحتلال العديد من المباني وحولتها إلى ثكنات عسكرية، وفرضت حظر التجول على جميع أنحاء المدينة.

وأفاد شهود عيان في المدينة أن قوات الاحتلال بدأت بتجميع الرجال من سن ١٤ إلى ٤٠ عاماً في الساحات العامة وساحات المدارس.

واعتقلت اكثر من ٣٠٠ مواطن حيث اقتادتهم الى مدرسة الشارقة غرب المدينة مقيدي الايدي ومعصوبي الأعين

كما تقوم قوات الاحتلال المدعمة بالدبابات والطائرات، باقتحام منازل المواطنين وتفتيشها بيتاً بيتاً، مما خلق حالة من الهلع والخوف والرعب في صفوف المواطنين لاسيما الأطفال منهم.

وكانت دبابات احتلالية، يصل عددها الى ٥٠ دبابة مدعومة بالمروحيات والوحدات الخاصة ووحدات الهندسة، توغلت فجر امس، في مدينة قلقيلية من ثلاثة محاور.

وقال الشهود أن العديد من الدبابات الإسرائيلية توغلت في المدينة من محاورها الشمالية والجنوبية والشرقية ترافقها جرافات ضخمة.

وكانت طائرات من نوع «أباتشي» أمريكية الصنع قصفت قبل ذلك مقر قوات الـ ١٧ في المدينة مما أدى الى إلحاق أضرار مادية فيه وقطع التيار الكهربائي عنها.

وقصفت قوات الاحتلال بقذائف الدبابات مقر الأمن الوقائي وهو قيد الإنشاء في مدينة قلقيلية مما أدى الى تدميره.

كما قصفت مكتب الجبهة الشعبية في المدينة مما الحق به دمارا كبيراً.

وقصفت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مخيم الدهيشة، القريب من بيت لحم، برا وجوا.

وقد قصفت دبابات احتلالية بمشاركة مروحيات «أباتشي» المخيم من جميع الاتجاهات بشكل كثيف وعشوائي.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس، نظام منع التجول على مخيم الدهيشة.

وقال شهود عيان من المخيم أن قوات الاحتلال أمرت جميع الرجال من سن ١٥ حتى ٥٠ عاما بالخروج والتجمع في ساحة مدرسة الوكالة في المخيم.

وانتشر جنود الاحتلال المعززين بالدبابات وناقلات الجنود المصفحة، شوارع وازقة المخيم وداهموا البيوت بيتا بيتا ناشرين الذعر في نفوس الاطفال والنساء. واعتقلوا ٧٠٠ من الفتيان والرجال واقتادوهم معصوبي الأعين ومقيدي الأيدي الى عدد من الاماكن التي جرى فيها تجميع المعتقلين.

وفي الخليل أعلن عن استشهاد أيمن صالح محمد حسن مهنا (١٨ عاماً) من سكان مدينة الخليل وأصيب ثلاثة أخرون بجراح، عندما فتحت دبابة احتلالية نيران أسلحتها الرشاشة وقذائفها على السيارات المدنية خلال محاولتها اجتياز أحد السواتر الترابية عند مفترق طريق قرية كرمة في منطقة واد الحمر جنوب مدينة الخليل.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى عالية الحكومي» أن الشاب مهنا وصل إلى المستشفى وقد فارق الحياة إثر إصابته بعدة عيارات نارية قاتلة في أنحاء الجسم من قبل قوات الاحتلال التي احتجزته في أعقاب إصابته وعرقلت وصول سيارات الإسعاف إلية لأكثر من ساعة.

وأضافت مصادر قسم الطوارئ في «المستشفى الأهلي» أن المواطنين خالد موسى الجبارين (٤٤ عاماً) من سكان بلدة الظاهرية والذي كان أصيب في نفس الحادث أدخل إلى المستشفى في أعقاب إصابته بعيار ناري في منطقة الصدر ووصفت جراحه بالخطيرة حيث أجريت له العلاجات اللازمة ويرقد في غرفة العناية المكثفة.

من جانبها قالت مصادر قسم الطوارئ في «مستشفى الميزان التخصصي» في مدينة الخليل، أن مصاباً ثالثاً أدخل المستشفى بعد تلقيه الإسعافات الأولية في «مستشفى ناصر» في بلدة يطا ويدعى إبراهيم يوسف المقوسي (٢٤ عاماً) من سكان بلدة يطا، إثر إصابته بعيار ناري في الساعد ووصفت جراحه بالمتوسطة.

وأكد شهود عيان وركاب نجوا من موت محتم، أن قوات الاحتلال أطلقت النار بصورة متعمدة تجاه السيارات المدنية التي تقل ركاباً عزلاً وذلك بهدف قتل وإصابة أكبر عدد منهم. غير أن يقظة الركاب وأصحاب السيارات حالت دون وقوع مجزرة كبيرة بحسب شهود العيان.

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال حصارها المحكم على محافظة الخليل وتقطيع أوصالها بالحواجز العسكرية، كما منعت المواطنين من التنقل بين المدينة والبلدات والقرى والمخيمات المحيطة.

وكانت قوات الاحتلال قصفت بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة أحياء مختلفة شمال مدينة الخليل في مناطق رأس الجورة وبئر الحجر، وضاحية الحرامة، وتواصل القصف الذي ألحق أضرارا كبيرة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم حتى ساعات متأخرة من بعد منتصف الليلة الماضية، ودون أن يبلغ وقوع إصابات.

وانضم إلى قافلة الشهداء، امس، الشهيد نبيل عوض حسين المسارعي (٢٥ عاماً) جراء إصابته بعدة عيارات نارية أطلقتها عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مستوطنة «نتساريم» المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، أن الشهيد المسارعي أصيب بأربعة عيارات نارية في البطن، وعيارين في الصدر وعيار في الساق وقد أطلقت جميعها من مسافة قريبة، وهو ما يدلل على أن قوات الاحتلال قامت بعملية اغتيال جبانة للشهيد.

واستشهد المواطن يحيى حمدان أبو سعيد متأثرا بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق اليوم نتيجة إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم المغازي.

وذكر شهود عيان ومصادر طبية، أن الشهيد أصيب بعيار ناري يتيم في الرأس أطلقه عليه قناص إسرائيلي بصورة متعمدة خلال قيامه برعي الأغنام.

وكانت ١٢ دبابة وجرافة احتلالية اقتحمت المنطقة الواقعة بين المغازي والبريج واحتلت موقع مقبولة التابع للأمن الوطني، تحت وابل كثيف من إطلاق الرشاشات الثقيلة.

وذكرت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال جرفت مساحات كبيرة من أراضي المواطنين وقطعت عشرات أشجار الزيتون في تلك المنطقة.

وأصيب يحيى حمدان أبو سعيد بجراح خطيرة نتيجة إصابته بعيار ناري بالرأس أطلقته عليه قوات الاحتلال شرق مخيم المغازي.

وأفاد شهود عيان، ومديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن دبابات احتلالية ترافقها مجموعة من الجرافات توغلت قبل ظهر امس، شرق مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة.

وأكد الشهود أن ٨ دبابات على الأقل ترافقها جرافتان توغلتا في منطقة أبوصفية مئات الأمتار شرق المخيم تحت وابل من إطلاق الرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية.

كما توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل ظهر امس، مئات الأمتار في منطقة «البركة» جنوب غرب مدينة دير البلح.

وذكر المراسل نقلا عن شهود عيان، أن دبابات احتلالية توغلت مسافة ٥٠٠ متر واحتلت منزل المواطن محمد إسماعيل السلقاوي المكون من ثلاثة طوابق، وحولته إلى ثكنة عسكرية.

وأكد المراسل، أن قوات وجرافات الاحتلال شرعت في تجريف ومداهمة عدد من المنازل السكنية.

وقامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات صباح امس، بتنفيذ المرحلة الثانية من تجريف أرض شاسعة في بلدة الخضر، وذلك في منطقة باكوش وخربة عليا.

ففي منطقة باكوش الواقعة بمحاذاة الشارع الالتفافي رقم ٦٠ في الجهة الغربية للبلدة تم تجريف أراض فيها وتم اقتلاع أشجار بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى احتلال أسطح بعض المنازل القريبة من الأرض ومنها منزل المواطن إبراهيم أبو العسل المكون من ثلاثة طوابق، وتم الاستيلاء عليه وتحويله إلى ثكنة عسكرية بعد إخراج أصحابه منه.

وعلى طريق وادي رحال وبالتحديد في المنطقة الواقعة في خربة عليا أقدمت الجرافات الاحتلالية على شق طريق عسكرية تصل إلى معسكر الجيش المقام في المنطقة على مساحة أكثر من ٢٠ دونماً.



طفلة فلسطينية تبكي أخاها الشهيد في نابلس أمس

أبو ردينة: أية اجتماعات مع الجانب الإسرائيلي هدفها الأول والأخير هو وقف العدوان والاحتلال

* رام الله - «وفا» - أكد نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن أية اجتماعات مع الجانب الإسرائيلي هدفها الأول والأخير هو وقف العدوان والاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا.

وقال في تصريحات صحفية تعقيباً على اللقاء المزمع عقده بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في ظل هذه الظروف «أن اية اجتماعات سياسية مع الجانب الإسرائيلي تتم بمبادرة أوروبية أو أمريكية هدفها الأول والأخير تحقيق أماني وطموحات شعبنا والوصول إلى حل يراعى فيه الانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ووقف العدوان والاغتيالات والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأوضح أن وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرس ليس رجلاً أمنياً وإن ما سيدور في الاجتماع هو حوار سياسي مطلوب أن يتحول الى حوار جدي، وأن على إسرائيل أن تعلم أنه بدون حل سياسي لن يكون هناك حل لأي موضوع وأن الحلول الأمنية لا تكفي ولا بد من الوصول إلى حل سياسي من خلال الحوار والمفاوضات والعودة إلى طاولة المفاوضات هذا هو الاختبار الحقيقي لجدية الحكومة الإسرائيلية ولقدرة الولايات المتحدة على الضغط على الحكومة الإسرائيلية.

وأشار أبو ردينة إلى أن الاختبار الحقيقي هو مدى قدرة واستعداد الولايات المتحدة وإسرائيل للتجاوب مع هذه المطالب الشرعية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطين وعاصمته القدس العربية.

وشدد على أن الأولوية والقضية الرئيسية في هذه المرحلة هو ضرورة وقف الهجمات والعدوان الإسرائيلي العسكري المتصاعد ضد شعبنا والمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ونحن ننتظر عودة الجنرال أنتوني زيني، المبعوث الأمريكي، لنرى مدى جدية الحكومة الإسرائيلية ومدى استعدادها لتنفيذ التفاهمات وتقرير ميتشيل والمهم الآن هو الأفعال وليس الأقوال.

وأشار أبو ردينة إلى أن التصريحات وحدها لا تكفي ولا بد من وقف العدوان ووقف الاغتيالات والعودة الى طاولة المفاوضات هذا هو الامتحان الذي يواجه الجميع في المرحلة القادمة حول الاجتماعات التي عقدت امس بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وجدول أعمالها.

وذكر أبو ردينة ان رئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى ليلة امس، اتصالا هاتفيا من وزير خارجية الولايات المتحدة، كولن باول.

واطلع عرفات الوزير على اخر التطورات و على التصعيد الاسرائيلي المستمر على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

واضاف ان عرفات طالب باول بالتعجيل في ارسال المبعوث الامريكي الخاص الجنرال انتوني زيني الى المنطقة والضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاعتداءات وانهاء الحصار.

وقال ابو ردينة انه تم خلال الاتصال الاتفاق على استمرار الاتصالات بينهما خلال الايام المقبلة.

ومن المقرر ان يصل زيني الى المنطقة بعد غد الخميس للعمل على وقف اطلاق النار والمباشرة بتطبيق توصيات لجنة متشيل وتفاهمات تينيت.



احتجاز مئات المعتقلين في ساحة مخيم الدهيشة

الاحتلال يواصل العدوان ضد الاهالي في سلفيت

* سلفيت - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، الشابين عبد الكريم طايل عطياني (٢٢ عاماً) من قوات الأمن الوطني، والمواطن عمر راشد صلاح، وهما من سكان بلدة ياسوف، أثناء محاولتهما اجتياز حاجز ترابي قرب مستوطنة «تفوح» شمال محافظة سلفيت.

وواصلت قوات الاحتلال حصارها المشدد على المدينة وعلى القرى المحيطة وعزلتها عن بعضها البعض، مما تسبب في معاناة شديدة للسكان ونقص في المواد التموينية والأدوية، خاصة في بلدة مردا المغلقة تماماً منذ عدة أيام.

كما يعاني المواطنون من صعوبة التنقل بين قرى المنطقة ومدينتي سلفيت ونابلس، خاصة بعد حظر تنقل المركبات العمومية على الشوراع الرئيسة.

وأكد شهود عيان، أن الجنود يحتجزون كل مركبة عمومية بمجرد ضبطها على الشارع، لمدة ٤٨ ساعة ويفرضون غرامة مالية على سائقها تبلغ ألفي شيكل، ولا يستثنون من هذه الإجراءات حتى الحالات الإنسانية والمرضية.

من جهة أخرى، قامت دوريات احتلالية متمركزة على الشوارع الرئيسة وفي مداخل القرى بالاعتداء على عدد من المواطنين بالضرب والشتم واحتجازهم لعدة ساعات من بينهم نساء وأطفال.

وقال شهود عيان من بلدة حارث، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بيوت المواطنين على الشارع الرئيس قرب مستوطنة «بركان»، وقامت بعمليات تفتيش لتلك المنازل في أجواء استفزازية وإرهابية.

قوات الاحتلال تتوغل في تياسير وطوباس واصابة طفل وشاب

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - توغلت دبابات الاحتلال ترافقها الجرافات صباح أمس في أراضي بلدة طوباس من الجهة الشرقية وفي قرية تياسير في محافظة جنين وباشرت هذه القوات وقناصاتهم باطلاق الأعيرة النارية عشوائياً داخل مدرسة تياسير أسفر عن اصابة الفتى صالح محمد الدبك (١٤ عاماً) واياد فياض الدبك (١٢ عاماً) بأعيرة نارية وتم نقلهما إلى مستشفى جنين. هذا ولا تزال دبابات الاحتلال تحاصر بلدة اليامون.

اكتشاف عبوة ناسفة أمام مدرسة التعامرة

* بيت لحم - «وفا» - أعلن إبراهيم البجالي، رئيس بلدية زعترة (جنوب شرق بيت لحم) انه تم صباح امس، اكتشاف عبوة ناسفة وضعت أمام بوابة مدرسة التعامرة في القرية.

وقال: انه لولا يقظة الطلبة والمدرسين لحصلت كارثة ولا سيما أن الطلبة كانوا متوجهين إلى مدرستهم في بداية يوم دراسي جديد.

يذكر أن القرية تخضع للمنطقة الأمنية الإسرائيلية وهي مصنفة «ب».

الاحتلال يواصل محاصرة بلدة الشويكة شمال طولكرم

* طولكرم - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال امس، ولليوم الثاني على التوالي حصارها لضاحية الشويكة شمال مدينة طولكرم في الضفة الغربية.

وسيرت قوات الاحتلال دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارع الضاحية الداخلية وأزقتها ونصبت دبابة على شارعها الذي يربطها مع طولكرم بالقرب من القوة ١٧ وملعب الشهيد جمال غانم.

وأغلقت الدبابات الاحتلالية طريق طولكرم الشعراوية المؤدي إلى وسط الضاحية ولاحقت السيارات المارة وأطلقت عليها النيران التي حاولت تفاديها عبر سلوك طرق جانبية.

وقامت قوات الاحتلال بالاعتداء على عدد كبير من المواطنين، كما قامت بعمليات مداهمة لمنازلهم، واعتقلت عدداً منهم وأفرجت عنهم بعد احتجازهم لعدة ساعات باستثناء المواطن مصطفى غانم (٣٦ عاماً) والمواطن أيمن فاروق دحيلية وتم اقتيادهما إلى جهة مجهولة، كما أغلقت دبابة احتلالية الطريق التي تربط سهل طولكرم الغربي مع المدينة.

جراء حظر التجول لليوم الـ ٢٤ على التوالي

حياة أهالي دير ابزيع أشبه بجهنم

* رام الله - «وفا» - يعيش أهالي قرية دير إبزيع غرب رام الله حياة بالغة الصعوبة والتعقيد في ظل استمرار وتيرة الاعتداءات الاحتلالية بحقهم في وقت يخضعون فيه لحظر التجول غير المعلن لليوم الرابع والعشرين.

وأوضح مواطنون، أن أطفالهم أصبحوا دون قوت أو حليب منذ أكثر من أسبوع بعد نفاد معظم المواد الأولية والتموينية لديهم، مشيرين إلى النقص الحاد أيضا في الأدوية والعقاقير الطبية.

وقال الكهل أبو أحمد العميري أن حياة أكثر من ١٧٠٠ مواطن يقطنون القرية باتت أشبه بجهنم والكابوس الذي لا يطاق بسبب تعمد مجنزرات الاحتلال تكسير خط المياه الرئيس ومنع المرضى من الذهاب للمستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

وأضاف أن دير ابزيع تعاني من منع التجول غير المعلن في ضوء تجول العديد من المجنزرات الاحتلالية داخل القرية ومنع المواطنين من الخروج من منازلهم لقضاء حاجاتهم الملحة.

وبين المواطن العميري أن كارثة تتهدد القرية بسبب نقص المواد الغذائية إذا لم تبذل المؤسسات الحقوقية والمعنية بالغذاء جهوداً عملية لحل هذه المأساة التي سيكون ضحيتها الأولى الأطفال والشيوخ والنساء.

واعتبر مراد ياغي أن ما يجري يجسد سياسة العقاب الجماعي التي يمارسها الاحتلال بحق المدنيين العزل دون أن يقترفوا أي ذنب.

ودعا ياغي وسائل الإعلام إلى التركيز على المعضلة التي تواجه الأهالي بسبب الحصار المشدد والنقص الشديد في الطحين والخضراوات وحليب الأطفال والأدوية.

وطالب سكان دير ابزيع محبي العدل والسلام والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بالعمل الفوري لوضع حد لمعاناتهم، وتقديم مجرمي الحرب الاحتلاليين الذين يمارسون أبشع سياساتهم إلى محاكمة عادلة.

اعتداء بوليسي همجي على جامعي عربي في تل أبيب بحجة أنه «مشبوه»!!

• الطالب وسام ابو منصور تعرض للضرب والاعتداء في محطة الشرطة رغم التحقق من هويته •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يعلم الطالب الجامعي وسام حسن ابو منصور (من ام الفحم) ان حقيبة الأغراض التي أرسلتها امه اليه ستوصله إلى محطة الشرطة حيث سيتعرض هناك إلى عنف بوليسي عنصري، رغم ان الحقيبة احتوت على أكثر اللوازم عادية.

ففي ساعات ظهر أمس كان وسام، وهو في العشرين من عمره من مدينة ام الفحم ويدأ دراسته أمس الأول، يسير قرب مقر صحيفة «معريف» في تل أبيب بعد ان أوصل اليه أحد اقربائه حقيبة. وفجأة، حين كان يسير في الشارع قبض أحدهم على يديه وطواهما إلى الخلف وهو يصرخ عليه: «أخرج بطاقة الهوية».. وسام التفت ورأى شخصاً بلباس مدني فسأله عن هويته وصلاحياته، لكن هذا ألقى به أرضاً ومنعه من الحركة واستدعى الشرطة.

بعد دقائق وصلت سيارة دورية يبدو انها تابعة لوحدة «يسام» المعروفة بعنفها، وحسب أوامر اثنين من افرادها أخرج لهما وسام بطاقة هويته وبطاقة الطالب الجامعي.. ولكن بحسب أوامر تلقاها رجل الشرطة عبر اللاسلكي، تم تقييد يديه ونقله في سيارة الشرطة إلى محطة «هيركون».

يقول وسام: ادخلوني إلى محطة الشرطة وهناك أجبروني على الجلوس في الزاوية وأنا مقيد اليدين وأمروني بخفض رأسي وعدم رفعه.. بعدها جاء شرطي (عربي!) وسألني: «ماذا لديك في الحقيبة»، فقلت له ان أمي أرسلتها لي ولم أفحص ما بها بالضبط لكنها تحوي لوازم عادية كاللباس والطعام. بعدها ضربني على وجهي فسألته لماذا يضربني، وهنا شتمني وألقى بي أرضاً وضربني ثانية على رأسي، حاولت التحرك وأنا مقيّد، فجاء شرطيان ورفعا عليّ المسدسات.

رجال الشرطة في المكان أجبروا وسام على الاتصال بوالدته واستمعوا للمحادثة من خلال هاتف يشمل مكبّر صوت، ورغم ذلك فقد تمّ تدمير الحقيبة التي ظلّت مرمية حيث اعتقلوه.. وعندما وجّهوه لأخذها في مكان آخر، وبعد انتظار أكثر من ساعة وجد حقيبته مثقوبة بعدد لا يصدق من الرصاصات. وجرى توجيهه إلى ضريبة الأملاك للتعويض!

وقد توجهت «الاتحاد» إلى شرطة «هيركون»، وقال ضابط في دورية «يسام» انه لا يستطيع التحدث. ووجهنا إلى الناطقة بلسان الشرطة، شولاميت هرتسبرغ التي قدمت رداً لا يحتوي غير النفي التام، من دون مواجهة ما يقوله الطالب. وجاء في الرد انه جرى احتجاز الشاب بعد بلاغات من مواطنين شكوا فيه. وان الشاب «لم يعرف ان يجيب ماذا تحتوي الحقيبة وادعى انه طُلب منه نقلها إلى جامعة تل أبيب مما أثار شكوك الشرطة بانها حقيبة تحوي متفجرات» - على حد قولها.

وأضافت الناطقة: «ما عدا تقييده خلال فصله عن الحقيبة ونقله إلى شرطة هيركون، لم تتخذ ضد الشاب اية خطوات تشمل استعمال القوة» - على حد قولها في الرد الذي وفرته بعد فحص سريع لم يتعدّ الساعة!

هذا وساد الاستياء والغضب الطلاب العرب. وعلمت «الاتحاد» انه سيتم التوجه الى عميد الطلبة وإلى ادارة الجامعة لتقول كلمتها في الأمر. وبالاضافة فان الطالب سيقدم شكوى ضد الشرطيين المعتدين إلى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة، لما في هذا السلوك البوليسي من همجية تلائم عالم الزعران وتتنافى مع اية أسس قانونية أو أخلاقية!

وسيتوجه الاتحاد القطري للجامعيين العرب إلى ادارة جامعة تل أبيب عبر عميد طلابها، للمطالبة بالاعلان عن موقف ودراسة امكانية الانضمام إلى الشكوى التي ستقدم ضد رجال الشرطة الذين اعتدوا على أحد الطلاب الدارسين فيها.

الشرطة هدمت خيمة صرفند واعتقلت (١٥) عربياً اعتصموا فيها

• لجنة المتابعة العليا تشجب عملية الشرطة وتدعو الجماهير وقيادتها إلى التواجد الاحتجاجي على أرض مسجد صرفند •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تعلن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل عن احتجاجها الشديد ورفضها للخطوة التعسفية الاستفزازية التي تمثلت بهدم خيمة صرفند، صباح أمس الاثنين، والتي أقيمت على أنقاض مسجد صرفند قرب قرية الفريديس، والذي هدمته الأيدي الهمجية، «المجهولة»، قبل أكثر من سنة، وان لجنة المتابعة العليا والهيئة المنبثقة عنها بهذا الشأن، وبناء على قرار سابق، تؤكد على اصرارها، اعادة بناء مسجد صرفند واعادة اقامة خيمة الاعتصام الاحتجاجية مرة أخرى، كمرحلة أولية، وتحذر اللجنة «دائرة اراضي اسرائيل»، والهيئات الحكومية المسؤولة من مغبة العبث بهذا الأمر وتحمل الحكومة المسؤولية عن نتائج تلك الممارسات ومخاطرها وعواقبها».

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، على وسائل الاعلام أمس الاثنين، احتجاجاً على هدم الخيمة، ودعت اللجنة في بيانها الجماهير العربية وقياداتها، من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية، الى التواجد الاحتجاجي اليومي على أرض مسجد صرفند كتعبير احتجاجي، وللتأكيد على التمسك بالأرض والدفاع عن المقدسات العربية، الاسلامية والمسيحية، وضد المس بالشواهد الوطنية والتاريخية لشعبنا في البلاد.

وكانت قوة من الشرطة، اقتحمت أرض المسجد وبواسطة جرافة هدمت مبنى وازالت الخيمة واعتقلت (١٥) شخصاً من الذين كانوا معتصمين في الخيمة.

وتجدر الاشارة إلي ان المشكلة تفاقمت منذ (٧/ ٢٠٠٠)، عندما بدأ اعضاء من «جمعية الأقصى»، ترميم مبنى قديم، هو بقايا مسجد قرية صرفند التي هدمتها القوات الاسرائيلية في عام (١٩٤٨)، وتوجد بالقرب من المبنى عدة قبور فلسطينية. وبعد أيام من بدء أعمال الترميم في المبنى في (٧/ ٢٠٠٠)، حضرت جرافة ترافقها قوة من الشرطة وهدمت المبنى كلياً.

ورداً على ذلك اقيمت خيمة في المكان واعتصم فيها العشرات الذين أصروا على ترميم المبنى، رغم معارضة «دائرة اراضي اسرائيل»، التي استصدرت أوامر ضد النشيطين العرب الذين يرممون المبنى ويعتصمون في المكان. وقد جرى التوصل إلى تسوية، بعد سنة تقريباً، بموجبها، تسيج منطقة المسجد والقبور ويحافظ عليها، ويفسح المجال أمام المسلمين بالدخول إلى المسجد للصلاة فيه. وقد سوغت الشرطة، أمس اقتحام المكان وهدم الخيمة، بادعائها ان المعتصمين رمموا المبنى ثانية.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، ان عبد فراعنة، أحد الذين تواجدوا في الخيمة خلال اقتحامها، وان قوات الشرطة اقتحمت الخيمة، بعد اداء صلاة الفجر واعتقلت المتواجدين، هدمت الخيمة وأطلقت سراح المعتقلين بكفالات.

وأصدرت مؤسسة الأقصى بياناً عممته على وسائل الاعلام، أكدت فيه أهمية التواجد المكثف في موقع المسجد.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس مؤسسة الأقصى، ان المسجد حق أبدي وهو مقدس لن نتنازل عنه.

ومنعت قوات الشرطة أهالي الفريديس، من الدخول إلى مكان المسجد، الذين حضروا فور سماعهم نبأ هدم الخيمة.

وقالت الناطقة بلسان دائرة أراضي اسرائيل، ان الدائرة قامت بتنفيذ أمر قضائي لازالة الخيمة وذلك كون الأرض المقامة عليها تابعة للدائرة، والمبنى غير معروف ان كان مسجداً أو مجرد منزل مهجور!!

المحكمة العليا تنظر اليوم في الالتماس ضد وزير الداخلية بشأن رفضه منح لم شمل لمئات العائلات

* القدس - من حسن مواسي - تنظر هيئة المحكمة العليا، صباح اليوم في الالتماس الذي تقدمت به «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ضد وزير الداخلية بشأن لم شمل مئات العائلات العربية.

ويطالب المحامي عوني بنا في الالتماس الذي تقدم به ان يتم الغاء سياسة وزارة الداخلية الحالية، والتي ترفض ان تقوم من خلالها العمل على لم شمل مئات العائلات العربية التي تقدمت بطلبات إلى وزارة الداخلية.

ويؤكد المحامي بنا في التماسه ان رفض وزير الداخلية السماح بلم شمل هذه العائلات أو حتى المصادقة عليها، هو مس بأسس حرية الانسان، ويؤثر على العائلات المقدمة بالطلبات، اذ ان هناك مئات العائلات يعيش أفرادها بعيدين عن بعضهم البعض، هذا بالاضافة إلى عدم تمكن هذه العائلات من ممارسة حياتها اليومية العادية.

وقال المحامي عوني بنا في حديثه لـ «الاتحاد»: نحن في جمعية حقوق المواطن ننظر ببالغ الخطورة إلى ما يقوم به وزير ووزارة الداخلية، وعلى وزارة الداخلية اعطاء الاجوبة على رفضها منح مئات العائلات لم شمل.

وعلى المحكمة العليا ان تصدر أمراً يلزم وزير الداخلية بالعمل على ايجاد حلول لمشاكل هذه العائلات، بعد ان يتم لم شملها فوراً بدون اي ادعاءات أمنية أو جنائية.

سائق شاحنة من ام الفحم يتعرض لاطلاق النار بالقرب من يعبد

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تعرض الشاب نجيب خليل عسلية جبارين من ام الفحم أمس الاثنين إلى وابل من الرصاص اطلقت باتجاه السيارة الخصوصية التي كان يقودها على طريق بجانب بلدة يعبد المحتلة.

وكان خليل يقود سيارته التجارية عندما اخترقت خمسة رصاصات الزجاج الأمامي والجانبي حيث اصيب خليل برصاصة في ظهره وباعجوبة نجا من الموت. وقد تم نقله في سيارة الاسعاف إلى مستشفى هعيمق في مدينة العفولة لتلقي العلاج.

في مناقشة اقتراح نزع الثقة عن الحكومة

النائب مخول: لن ينتصر احتلال على شعب يقاوم من أجل تحرره

* القدس - لمراسلنا - قص النائب عصام مخول على الكنيست في معرض مشاركته في مناقشة اقتراحات نزع الثقة، أمس، طريقة اصطياد القرود والايقاع بها في الأدغال الافريقية، مشيراً إلى ان رجال القبائل كانوا يدخلون حبة جوز الهند إلى قارورة يجري تثبيتها في الأرض. ويصر القرد أن يدخل يده في القارورة واخراجها مع حبة جوز الهند، من دون ان يدرك ان خلاصه في التخلص من حبة جوز الهند، أما هلاكه ففي التمسك بها.

وأضاف مخول، هذا هو وضع اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة. وهناك اليوم حكومة في اسرائيل تعتقد ان بمقدورها ان تخرج يدها من الفخ مع حبة الجوز، بعد أكثر من ثلاثين عاماً من احتلال المناطق الفلسطينية عام ١٩٩٧، هذه هي الحقيقة التي تحارب الحكومة لاخفائها وتمويهها.

وقال: هناك رئيس أركان في اسرائيل وهناك رئيس حكومة يعتقدان ان المشكلة تكمن في انه لم يسفك ما يكفي من الدماء. ويؤكدان ان المبدأ القادر على انهاء أزمتهم يقوم على فكرة «اخضاع الفلسطينيين أولا» وبعدها يسير كل شيء في الاتجاه الصحيح. انهما لا يتعلمان من تجارب التاريخ، ولا من تاريخ حكمهما الأسود القصير، ولا من الأشهر الثمانية عشرة الماضية، حيث جر سفك الدماء المزيد من سفك الدماء.

وأشار مخول الى المؤتمر الصحفي الذي عقده بالأمس رئيس الأركان الجنرال موفاز الذي دعا الجمهور إلى التعود على فكرة الحرب، وعلى التعود على السباحة في بحر من الدماء والموت. ووعد بأنه سيواصل الهجمات على الشعب الفلسطيني. وقال مخول، ان هذه الحكومة تقود الشعبين الى السباحة في هذا البحر الأحمر، وكلما انتصب امامهم فشلهم فانهم لا يبحثون عن مخرج لاخراج شعبهم من دوامة الموت والدم، بل يغيرون اسلوب سباحتهم. وسيغرق الشعبان معاً، ما لم ينتصر العقل والقناعة بأن حل الصراع يمر عبر انهاء الاحتلال وتحرر الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة تعبيراً عن حقوقه المشروعة.

وأعلن مخول: لا يوجد أمل بهذه الحكومة. والحل في طردها نهائياً من الحكم لمصلحة الشعبين. لقد استمعنا إلى وزراء معتوهين يطرحون اقتراحات رسمية في جلسات الحكومة تدعو إلى تنفيذ اعمال ارهابية متخلفة، مثل وضع سيارات مفخخة في الأسواق الفلسطينية، والبنوك والمدارس. ان العديد من وزراء هذه الحكومة ورئيسهم، مكانهم وراء القضبان وفي السجون.

وأضاف مخول: لقد أطلقوا زعيقهم، إلى جانب جنرالزمو موفاز، انه فقط لو أعطونا الفرصة للدخول إلى منطقة «أ»، وإلى مخيمات اللاجئين «فسنتغلب على الارهاب». ماذا حققوا في مخيمات اللاجئين؟ - حملة ارهابية متخلفة، تركت وراءها خلال اسبوعين أكثر من مائتي قتيل فلسطيني وأكثر من أربعين قتيلاً اسرائيلياً، يتحمل موفاز وشارون المسؤولية عنه.

واستعرض مخول، ان قوات الاحتلال ومجازرها في مخيمات اللاجئين، لم تستهدف الأهداف الأمنية التي أعلنوها، بل انجزت جريمة مدنية صرف، دمرت البيوت، وقضت على البنى التحتية، من شبكة الكهرباء، وشبكة المياه، وحطمت سيارات الاسعاف بدباباتها، وقتلت الاطباء، والمرضين ومدراء المستشفيات. هذه كانت انجازات شارون وموفاز، لقد استهدفوا اذلال الشعب الفلسطيني.

لقد حان الوقت لأن يعي الجمهور في اسرائيل، ان أمنهم الشخصي والجماعي لا يمر عبر جرائم موفاز ومجازر شارون، بل عبر أمن الفلسطينيين الشخصي والجماعي. وعبر انهاء الاحتلال، واستقلال الشعب الفلسطيني وتحرره، في عصرنا لن ينتصر احتلال على شعب يناضل من أجل حريته.

هذا وأسقطت الكنيست اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة الأربعة التي تقدمت بها كتل المعارضة بالتصويت بأكثرية الحضور.

تواصل الاضرابات والتشويشات في عدة قطاعات عمل

• الصم تظاهروا امام مبنى وزارة المالية • المزارعون هددوا بوقف تسويق الخضروات والفواكه اذا لم توافق الحكومة على احضار (٦) آلاف عامل اجنبي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الاثنين، التشويشات في وزارتي المالية والداخلية، والاضراب في مكاتب التشغيل ومكاتب ودوائر العمل.

وتظاهر أمس الاثنين، اكثر من مئتي أصم مقابل مبنى وزارة المالية في القدس، تحت شعار: «الحكومة صما، ازاء حقوقنا ومطالبنا».

وقد اطلق المتظاهرون أصوات الاحتجاج بواسطة صفارات، لفترة طويلة.

وجاءت المظاهرة في اطار الخطوات الاحتجاجية التي قرر جمهور الصم في البلاد اتخاذها احتجاجا على الاجحاف بحقوقهم وانهم يعانون من المظالم اكثر من غيرهم من باقي المعوقين في البلاد. ويطالبون بتزويدهم بآلات وأجهزة سمع وكلاب تساعدهم في تسيير شؤونهم وأجهزة أخرى.

ويتواصل الاضراب في مكاتب وزارة الداخلية، أمس الاثنين، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالب العاملين، خاصة زيادة عدد القوى العاملة لتخفيف اعباء العمل.

وتواصل أمس ويتواصل اليوم الثلاثاء، الاضراب في مكاتب ودوائر التشغيل، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة زيادة عدد القوى العاملة في المكاتب ووضع حراس فيها، خاصة في المكاتب التي وقعت فيها اعتداءات على الموظفين.

وهدد عاملو وزارة المالية ومكاتبها، أمس الاثنين، بتصعيد اجراءاتهم النضالية وتشويش العمل، ابتداء من اليوم الثلاثاء، وبعدم تحويل المدفوعات المختلفة من وزارة المالية، الى اهدافها وعناوينها.

وهدد اتحاد المزارعين، بتشويش تزويد الاسواق بالفواكه والخضروات، عشية وخلال عيد الفصح، وذلك احتجاجا على عدم موافقة وزيري الداخلية والعمل للمزارعين، احضار (٦٠٠٠) عامل اجنبي من تايلند للعمل في الزراعة.

وقال رئيس اتحاد المزارعين، يوسطه بلبير، أمس، ان وقف تسويق الخضروات والفواكه، هو خطوة قاسية ومتطرفة لم يسبق ان اتخذت اطلاقا، لكن مواقف الوزراء، لم تترك للمزارعين اي مجال الا اتخاذ مثل هذه الخطوة للتأكيد للحكومة كيف ستكون الدولة بدون زراعة وبدون مزارعين! وقال، ان المزارعين بحاجة فورية الى عشرة آلاف عامل اجنبي للعمل في الزراعة!

(٦٠٪) من الشبيبة حتى جيل الثامنة عشرة تعاطوا الكحول

• مئة ألف ولد في البلاد يعيشون في عائلات مدمني كحول!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات، جمعية مكافحة ومنع الكحول، ان (٦٠٪) من الفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والثامنة عشرة، تعاطوا أو يتعاطون الكحول.

وجاء ذلك بناء على استطلاع طلبته وزارة المعارف، وقد شمل (١٥٠٠) طالب، من مختلف المدارس في البلاد، وتبين ان (٣٨٪) منهم ثملوا مرة واحدة على الأقل، وتبين ان (٥٪)، من حالات موت الشباب، مرتبطة بالكحول، حيث ان العديد يقودون أو قادوا سياراتهم وهم تحت تأثير الكحول، وتورطوا في حوادث الطرق، وتبين على سبيل المثال ان (١٨٧) من الذين تورطوا في حوادث طرق في شهر واحد، كانوا تحت تأثير الكحول.

وتبين من المعطيات ان مئة ألف ولد في اسرائيل، يعيشون في بيوت، الوالد فيها مدمن كحول.

في حيفا

توزيع جوائز وشهادات على طلاب شاركوا في مسابقة الجيرة الحسنة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة اللجنة للجيرة الحسنة برئاسة رياض اغبارية، نظم نادي الروتري في حيفا، «مسابقة الجيرة الحسنة»، شارك فيها (١٥٠) طالبة وطالبا، من صفوف الرابع، في مدرستي «حيفا - هـ» و«معاليه كرمل»، وذلك بهدف تشجيع الطلاب للحديث عن موضوع الجيرة الحسنة والتعايش اليهودي العربي المشترك.

وقد فازت بالمرتبة الأولى في المسابقة، الطالبتان، نورة نملي، من مدرسة «حيفا - هـ» ودينا منيكوف، من مدرسة «معاليه كرمل» وكانت الجائزة عبارة عن ايصالات مالية لشراء الكتب. وبالاضافة الى الجوائز، أعطيت لكل الطلاب الذين شاركوا في المسابقة، شهادات تقديرية.

وقد تألفت لجنة خاصة بالمنافسة تمثل نادي الروتري في حيفا والمدرستين وبلدية حيفا، فحصت المواد واختارت الفائزين في المسابقة، وقد أقيم احتفال في قاعة بلدية حيفا، جرى فيه توزيع الجوائز على الفائزين وألقيت كلمات اكدت اهمية التعايش اليهودي العربي.

«مفعال هبايس» يصدر بطاقة يانصيب جديدة فايس ٧٧٧

* تل أبيب - من حسن مواسي - من المقرر ان يبدأ غدا الأربعاء، التعامل مع بطاقة جديدة في مفعال هبايس. وكان رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس ابراهام كاتس عوز، والمديرة العامة عنات كينان ومدير وحدة التسويق د. يسرائيل فيلج، قد اعلنوا خلال مؤتمر صحفي عقد امس الاثنين ١١-٣-٢٠٠٢ في مقر «مفعال هبايس» عن ادخال بطاقة «بايس» جديدة تحمل اسم فايس ٧٧٧.

وقال كاتس ان «مفعال هبايس» يعمل دائما من اجل تحسين الخدمات لزبائن هبايس وان «مفعال هبايس» وللمرة الأولى منذ ٨ سنوات يضيف الى هذا المجال بطاقة يانصيب أخرى.

وتحدثت المديرة العامة عنات كينان عن طريقة استعمال البطاقة الجديدة، مؤكدة ان البطاقة الجديدة ستعمل يوميا من خلال تعبئة ١٧ رقما في الاستمارة من أصل ٧٠ رقما، وانه على المشارك في السحب اصابة ٧ ارقام، واذا اصابها فانه يربح ٧٠ ألف شيكل يوميا.

وقام مدير قسم التسويق د. يسرائيل فيلج بعرض تفاصيل الحملة الاعلامية لتسويق الاستمارة الجديدة وان الهدف هو ايضا من أجل دعم المجتمع الاسرائيلي بكل أوساطه.

إحراق سيارة المحامية مديحة رمال في عكا

* عكا - من فوزي شعبان - أقدم مجهولون، الليلة قبل الماضية، على تحطيم واحراق سيارة المحامية مديحة رمال (٢٧) عاما، في مدينة عكا، وجاء ذلك بعد عملية القدس.

وقالت مديحة لمراسلنا، انها وأفراد أسرتها، العائلة العربية الوحيدة في حي «الشيكونات» في عكا، وعلاقتها حسنة مع الجميع. وأشارت الى انها تسكن في الحي منذ ثلاث سنوات ولم تقع اية مشكلة، وقالت، يبدو ان احراق السيارة جاء على خلفية قومية، وأنها بدأت تشعر بالخوف والقلق على حياتها.

وقدمت مديحة شكوى الى الشرطة، وباشر عدد من أفرادها التحقيق في الحادث.

للاشتباه بمضايقة عاملة جنسيا: إقصاء نائب مدير عام خدمات التشغيل عن منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى إقصاء نائب مدير عام خدمات التشغيل، شموئيل بتسون (٦٠) عاما، عن منصبه، للاشتباه بأنه ضايق عاملة جنسيا.

وكانت احدى العاملات في مكتب التشغيل، في مركز البلاد، قدمت شكوى ضد بتسون، قالت انه يضايقها جنسيا، ونقلت الشكوى الى مفوضية خدمات الدولة، والتي حققت فيها وبعد انتهاء التحقيق وما تمخض عنه من معطيات، قرر مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندر، تقديم دعوى ضد بتسون، الى محكمة الطاعة، اشار فيها الى ان بتسون متهم بأعمال وممارسات لا تلائم منصبه.

وستبدأ محاكمة بتسون في محكمة الطاعة الخاصة بموظفي الدولة، قريبا، وبناء على توصية هولندر، أقصي بتسون عن منصبه، حتى البت نهائيا في الأمر.

وأكد هولندر في دعواه، ان بتسون حاول فرض نفسه بالقوة على العاملة، وقد قال لها بناء على شكواها «جسدك جميل جدا وساحر وشفتاك حلوتان أريد تقبيلهما»، وبعد ذلك دخل وراءها الى غرفة المرحاض وقبلها بالقوة! وفي مرة ثانية مارس ضدها اعمالا مشينة، وانه اتصل بها هاتفيا بعد منتصف الليل عدة مرات الى البيت وأزعجها، رغم تأكيدها له انها لا تريده.

في مدرسة كابول الثانوية: ٩٨ طالبًا من ١١٧٩ اجتازوا البجروت بتفوق

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - «ان النجاح يعطي الأمل في التعاون والعطاء أكثر حتى يعود بنتائج افضل على الجميع. وهذا يعود لعطاء المعلم والعمل الجماعي بين ادارة ومعلمين وطلاب للوصول الى بر الأمان في نتائج امتحانات البجروت. هناك الكثير من المعلمين الذين اعطوا من وقتهم الخاص لدروس اضافية للطلاب على حسابهم الخاص من أجل رفع مستوى الطلاب والمدرسة. وها نحن نجني ثمار تعبنا». هذا ما عبر عنه المربي يوسف شحادة، اثر الاعلان عن ان ثانوية كابول اجتازت نتائج امتحانات البجروت القطرية، كما اثنى على دور الطلاب والمجلس المحلي.

عدد الخريجين لعام ٢٠٠٠ - (١١٩) طالبا. وعدد الذين نجحوا في امتحانات البجروت بتفوق في جميع المواضيع (٩٨) طالبا. (١٩) طالبا في فرع السكرتارية بصورة جزئية. (٢٨) طالبا، فرع علمي جميعهم حصلوا على شهادة بجروت بنسبة (١٠٠٪). (٢٤) طالبا تقدموا في مسار بجروت عادي النجاح بنسبة (١٠٠٪). (٢٢) طالبا فرع حسابات (٢٣) طالبا حصلوا على شهادة بجروت بنسبة (٩٦٪). (٢٣) طالب علوم اجتماعية حصل منهم (١٤) طالبا بنسبة (٦٠٪). (٨٩) عدد الطلاب الذين حصلوا على شهادة البجروت من ٩٨ طالبا تقدموا لجميع المواضيع بنسبة النجاح (٩١٪) ونسبة النجاح من الخريجين الـ (١١٩) بنسبة (٧٥٪). وتبين ان نسبة النجاح عند البنات المتقدمات لامتحانات البجروت (٦٩) طالبة نجحت منهن ٤٨ طالبة (٧٠٪). وعدد الطلاب المتقدمين (٤٩) طالبا نجح منهم (٤١) طالبا بنسبة (٨٤٪).

وقال الاستاذ يوسف شحادة، مركز امتحانات البجروت ان هذه النسبة والنجاح الكبير تشير الى التفوق القطري، وفي بعض المواضيع أعلى من معدل النتائج القطرية في نفس الموضوع.

بمساعدة الموسيقى وفي (١٠) روضات: مشروع خاص في حيفا لتعميق التسامح والتعايش بين الشعوب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر قسم التربية والتعليم قبل الالزامي في بلدية حيفا وبالتعاون مع وزارة المعارف، الى تنفيذ مشروع موسيقي هو الأول من نوعه يحمل عنوان: «معزوفات من بيت ابي وأمي»، بهدف تعميق التسامح عند الأطفال بغض النظر عن الانتماء القومي او الديني، وذلك بواسطة الموسيقى.

ويشارك في المشروع (٣٥٠) طفلا وطفلة، عربًا ويهودًا، من (١٠) روضات في حيفا، وجرى تأهيل طواقم العاملين في الروضات خصيصا للمشروع لاعداد برامج خاصة بالروضة حيث يصغي الأولاد للموسيقى ويحاولون بأنفسهم التوصل الى العلاقة بين ما سمعوه من موسيقى وبين التربية والثقافة.

وجاء المشروع في اطار التفكير العام ان التربية لمكافحة العنف في المجتمع يجب ان تبدأ من جيل الروضة. وان تنويع العزف الموسيقي وان كل موسيقى خاصة بشعب، هدفه غرس في نفوس الأطفال انه كما توجد موسيقى منوعة يوجد اطفال منوعون، وان القاسم المشترك بينهم جميعا، بغض النظر عن اللغة والدين والقومية هو انهم كلهم بشر.

الكلية التكنولوجية

بفرعيها الناصرة - كفرياسيف

تعلن عن بدء

ברמה גבוהה.

טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת

- אינטרנט + Office 2000
- טכנאי רשתות Microsoft MCP
- טכנאי רשתות Novell CNA
- טכנאי מחשבים + A

(סטאז' 120 שעה)

HTML, JavaScript, XML, SQL,
ASP-Active Server Pages, Flash, FTP Tools

لمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً:

1800-77 55 11

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب قسم المسرح في جامعة حيفا

* يتشرف كل من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وقسم المسرح في جامعة حيفا بدعوة الجمهور الكريم جمهور الطلاب والمحاضرين وكافة الجمهور لحضور العرض المسرحي، لمسرحية

«رجال في الشمس»

تأليف: غسان كنفاني، اخراج: منير بكري

تمثيل: ايهاب سلامة، أشرف برهوم، عامر حليحل، شادي فخر الدين، لنا زريق، أمال قيس وميشيل سخنين

سوف يتم عرض المسرحية في المواعيد التالية من هذا الشهر ١٣-١٤-١٦-١٧ - ١٨ -١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٣/٢٤ الساعة الثامنة والنصف من كل يوم في المبنى متعدد الاهداف (רב - תכליתי) في جامعة حيفا

لمزيد من التفاصيل وللحجز الرجاء الاتصال مع: خلود بدوي ٠٥٣٨٩٩١٤١ قسم المسرح في جامعة حيفا: ٨٢٤٩٢٢٩-٠٤ ٨٢٤٠٧١٥-٠٤

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع أنواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠
كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

مرسيدس إس اي/ ٣٠٠/ ٩١
مرسيدس إف إس/ ٣٢٠/ ٩٦
مرسيدس سي/ ٢٠٠/ ٩٧
بي. إم. ڤي/ آي ٥٢٣/ ٢٠٠٠
بي. إم. ڤي/ آي ٥٢٠/ ١٩٩٢
شوڤرليت ماليبو/ ١٩٩٩
بونتياك سنبرد/ ٩٢+١٩٩٤
ڤولڤو ٦ تي ٨٠ - إس/ ١٩٩٩
ڤولڤو ٢٥٠٠/٩٦٠/١٩٩٦
ڤولڤو جي إل/ ٩٤٠/١٩٩٦
ڤولڤو ٢٣٠٠/٩٤٠/ ١٩٩٤
ڤولڤو جي إل/ ٧٤٠/ ١٩٩١
متسوبيشي چالنت/ ١٩٩٨
متسوبيشي سوبر لانسر (ڤيار عادي)/ ١٩٩٦
متسوبيشي سوبر لانسر (اوتومات)/ ١٩٩٣
متسوبيشي چالانت/ ١٦٠٠/ ١٩٠٠

متسوبيشي سبيس ڤايجن/ ١٩٩٩
متسوبيشي لانسر (اوتومات)/ ١٩٩٠
رينو ميجان/ ٢٠٠١
رينو ١٩/ ١٠٤/ ١٩٩٣.
اوبل ڤيكترا/ ١٩٩٨
اوبل استرا/ ١٠٤/ ١٩٩٦
بي. إم. ڤي ٣١٦/١٩٨٩
ڤورد اسكورت ديزل/ ١٩٩٩
بيجو ٣٠٦ ٥ أبواب/ ١٩٩٤
مازدا لانتيس/ ١٩٩٩
سوزوكي بلينو ستيشن/ ١٩٩٩
كرايزلر نيون/ ١٩٩٦
هوندا سيڤيك/ ١٠٤/ ١٩٩٤
رينو اكسبرس/ ١٩٩٤
دايهتسو تيريوس (جيب)/ ١٩٩٨
ڤولكسڤاچن بسات ١٨/ ڤيار عادي/ ١٩٩٨
هوندا أكورد/ ١٩٩٢
سوبارو دي. إل/ ١٩٩٠

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته. الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم، ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٦٨-٦٥٠
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٣٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

اعلان

تتقدم القوى الوطنية والفعاليات الشعبية والرسمية وأهالي مخيم جنين الصامد واللجنة الشعبية في المخيم ومدير المخيم بجزيل الشكر إلى الرفاق في:
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة التعايش العربية اليهودية وأهالي الناصرة والجليل وام الفحم وحيفا وابوسنان لوقفتهم الشجاعة إلى جانب اخوانهم في مخيم جنين وتقديم شحنة من المواد الغذائية المساهمة في تدعيم صمودهم وتصديهم للهجمة الصهيونية ضد شعبنا الباسل.

ودمتم ذخراً يا اخواننا وعوناً ونصراً لنا إلى الأبد.

اخوانكم في اللجان الشعبية والرسمية والقوى الوطنية في محافظة جنين

مدى - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية

يوم دراسي

من «وثيقة الاستقلال» حتى «وثيقة كنيرت»: الحضور والغياب العربي في المحاولات الدستورية الاسرائيلية
١٣:٠٠ - ١٣:٢٠ - تجميع.
١٣:٢٠ - ١٣:٣٠ - افتتاح وترحيب: السيدة عرين هواري - «مدى - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية».
١٣:٣٠ - ١٥:٣٠ - الجلسة الأولى: «قراءة في المحاولات الدستورية الاسرائيلية».
رئيس الجلسة: المحامي اسامة حلبي - «مدى - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية».
بروفيسور نديم روحانا - «مدى - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية» وجامعة تل أبيب.
الحضور والغياب العربي في الوعي وفي الوثائق.
السيد اسحق لاؤور - جامعة تل أبيب.
اليسار الاسرائيلي، العربي، والدستور
د. رمزي سليمان - جامعة حيفا و«مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية».
قراءة نقدية في «وثيقة كنيرت».
المحامي مروان دلال - «عدالة المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل».
ثقافة حول الخطاب الدستوري الاسرائيلي
١٥:٣٠ - ١٥:٤٥ - استراحة.
١٥:٤٥ - ١٧:٤٥ - الجلسة الثانية: «تصورات بديلة في المسألة الدستورية».
رئيس الجلسة: د. عادل مناع - «مركز دراسات المجتمع العربي».
د. أمنون راز - كركوتسكين - جامعة بن غوريون.
ثنائية القومية: توجه سياسي نقدي.
المحامي حسن جبارين: «عدالة المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل».
تطورات مستقبلية للأقلية الأصلانية.
د. يوسي يونا - جامعة بن غوريون.
يهودية ودمقراطية: تكامل أم تناقض.
د. أمل جمال - جامعة تل أبيب.
أزمة الخطاب الليبرالي الاسرائيلي: قراءة نقدية.
١٧:٤٥ - ١٨:٠٠ - استراحة.
١٨:٠٠ - ١٩:٣٠ الجلسة الثالثة: «العمل البرلماني والمحاولات الدستورية: اسئلة حول الحضور الجماعي والحقوق الجماعية في المحاولات الدستورية».
رئيس الجلسة: السيد وديع عواودة.
عضو الكنيست المحامي عبد المالك دهامشة.
عضو الكنيست السيد محمد بركة
سيعقد اليوم الدراسي يوم السبت، بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٦، في فندق الرينسانس، في الناصرة.
الدعوة عامة.

للتسجيل الاستفسار رجاء الاتصال على:
هاتف: ٠٤/٨٥٥٢٠٣٥.
البريد الالكتروني: mada@mada-research.org

احتجاجا على مجازر شارون ضد الشعب الفلسطيني

اجتماع شعبي ومسيرة في نيقوسيا

* نيقوسيا – «وفا» – شهدت العاصمة القبرصية نيقوسيا، اجتماعاً شعبياً حاشداً امس، تضامناً مع شعبنا الفلسطيني الذي يقف شامخاً في مواجهة آلة الحرب والدمار الإسرائيلي.

وحضر الاجتماع الذي نظمته «لجنة التضامن القبرصية العربية» المنبثقة عن «حزب الشعب التقدمي القبرصي» فاسيليو الرئيس السابق للجمهورية بصفته رئيس «حزب الأحرار الدمقراطيين» بالإضافة إلى كافة المنظمات الشعبية المنبثقة عن الحزب واتحادات العمال والفلاحين والمرأة والطلبة والشبيبة، وعدد كبير من قيادات وأعضاء الحزب، وأعضاء البرلمان القبرصي.

وحيا دونيس خريستوفينيس، الامين العام للجنة التضامن القبرصية العربية، صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة القتل والدمار الاسرائيلية، كما دان المجازر التي يرتكبها شارون بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً على تضامن الشعب القبرصي عامة وقواه الدمقراطية والتقدمية عموماً مع نضال الشعب الفلسطيني.

ووقع المشاركون في الاجتماع مذكرة احتجاج تم توجيهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان تعبر عن القلق العميق بسبب التدهور الخطير في الأراضي الفلسطينية والناجم عن الحرب التي تشنها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وطالبت مذكرة الاحتجاج بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية ووقف أعمال الاستيطان وهدم منازل المواطنين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم.

وحثوا الأمم المتحدة على التدخل الفوري من أجل وقف هذا العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

ودعت المذكرة مجلس الأمن الدولي على اتخاذ إجراءات فورية بإرسال مراقبين دوليين للعمل على وقف إراقة الدماء، وإلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

وفي أعقاب الاجتماع سار المشاركون في مسيرة احتجاجية في شوارع الحي التجاري القديم في المدينة وهم يرفعون لافتات التنديد والاستنكار ضد «الحرب الشارونية» على شعبنا الفلسطيني الصامد.

اندونيسيا تدين المذبحة المستمرة ضد الفلسطينيين

* جاكرتا – «وفا» – دانت أندونيسيا المذبحة المستمرة التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين الابرياء، معتبرة أن ذلك يهدد العملية السلمية بالاندثار، ويتعارض مع أماني الشعب الفلسطيني وعزمه على إقامة دولته المستقلة.

وأكدت الحكومة الأندونيسية في بيان إعلامي لوزارة الخارجية ضرورة تجديد ودعم المحاولات الرامية لحل الصراع حلاً شاملاً وعادلاً وفق قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ذات الصلة، مرحبة بالمبادرات لإحياء العملية السلمية، ومن بينها المبادرة السعودية.

وشددت أندونيسيا بصفة خاصة على أهمية دور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كل المفاوضات السلمية التي ستعقد، رافضة محاولات إسرائيل لاستبعاده.

وقال البيان إن أندونيسيا سوف تستمر في تضامنها مع الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل تحقيق آماله لإقامة دولة فلسطين المستقلة فوق أرضه.

تعزية

إلى الزميل حاتم حبيب الله وعموم آل حبيب الله نعزيكم لوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الأطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى نايف وأمين وزاهي وسليم عليان وإلى عموم آل عليان وسعد في شفاعمرو والخارج وإلى الشيخ ابو علي نصر سعد لوفاة الوالدة – الشقيقة

عفيفة عليان

(ام نايف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية - فرع شفاعمرو

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات لإضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١) رقم الملف و الطلب ٧٢٦٧، ٢٠٠١٠١٢٣ مقدم الطلب و عنوانه: شارع ابراهام بن شوشان ٥٨، ٥٦، ٥٤ حوض /قسيمة / قطعة: ١٨١٠٣ قسائم ٥٣ - ٥٨ قطعة ٩٨ خارطة بناء مدن ج /٥١٤٥

التسهيلات المطلوبة: ابراز اسطح صغيرة خارج خط البناء في الواجهة الامامية وخارج خط البناء الجانبي والخلفي حتى ٣.٠٠ امتار دعم بالارض

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص المصادقة على خريطة هيكلية محلية رقم طب ٢٩٩١

[illegible]

الدكتور اهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة إلى عموم آل ابراهيم في المغار لوفاة المرحوم

وجيه داهش ابراهيم

(ابو عصام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

اعلام

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٦٧/ م٥

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيدة فرحة جبرا ابو نصار كتيلي من الناصرة بصفتها وريثة شرعية منتفعة وتطلب فيه اصدار أمرنا بتثبيت وتنفيذ وصية المرحوم زوجها جورج توفيق كتيلي الذي توفي في الناصرة ودفن فيها بتاريخ ١/١٢/١-٢٠٠ عن ورثته الشرعية كما ورد في بنود الوصية. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه إلى هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري

كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث

صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢/٢٦٢-٢٠٠ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحومة فاطمة أحمد أسدي بأجلها الموعود بتاريخ ٩/٢/ ١٩٩٥ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم أولادها حسن، حسني، علي، امونة، زهرة، سعيدة، عيشة، قطف، ومريم فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فاطمة سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة

علي أحمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «يزراعيليم»

اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة التنظيم والبنا، «يزراعيليم» طلب تسهيل بنا،:

استعمال شاذ من مبنى صناعي لتجارة - اقليمية منطقة صناعية وبدوية في الزرازير. مساحة لسوبر ماركت ٢,٣٤٢

منطقة مصف للسيارات تابع لخدمات السوبرماركت طابق القاعدة أو الأساس بمساحة ٢٠١٠٣ م٢,٣

بعنوان: منطقة الزرازير وأعمال بدوية وصناعية.

أحواض وقسائم:

حوض: ١٧٥٨٤ قسيمة: ٢٢ قطعة أرض: ١٩ ملف بنا،: ١٩، ١٧٥٨٤٢٢ طلب رقم: ٢٠٠٢-١٢٦ على يد: كعبية حسين.

على المعنيين بالاعتراض ان يقدموا اعتراضهم خطياً لمكاتب اللجنة المحلية الاقليمية «عيمق يزراعيل» خلال ٢١ يوماً من يوم نشر الاعلان.

عنواننا: ص.ب ٩٠٠٠٠ عفولة - ميكوره - ١٨١٢٠.

يوحي برلر - رئيس اللجنة

دعوة

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس القادم ٢٠٠٢/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي عثمان ابو راس.

الدعوة موجهة إلى اعضاء سكرتارية المنطقة الحزبية والأعضاء النقابيين الجبهويين في المنطقة.

حضوركم هام وضروري.

سكرتير المنطقة الحزبية - المثلث الجنوبي - عادل عامر

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيه

اعلان

بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيه طلب تسهيلات

العنوان: [illegible]

أحواض وقسائم: حوض ٧ ١٢٢ قسيمة ٣ قطعة أرض ٢/٣/٢/٣

رقم الطلب ٨٧ ٢ ٢

اسم صاحب الطلب: حسين باسم - حسين اسمهان - حسين عامر.

ماهية التسهيلات

١. ارتداد أقل من المسموح من الجهة الشرقية والجهة الجنوبية.

٢. نسبة البناء أكثر من المسموح طوابق في قسم الخدمات طابق أرضي.

٣. تسهيلات في خط البناء من الجهة الخلفية للملحق ١، ٢، بدل ٣.

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيه - شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضررا أو سيتضرر على يد التسهيل يحق له ان يقدم اعتراضا خطيا للجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيه ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال أسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف.

اعتراض على التسهيل لن يقبل ولن يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.

بديع نكد
رئيس اللجنة

بلدية سخنين

المجلس النسائي (صندوق كونراد اديناور) المركز الثقافي تكريماً لك سيدتي وبمناسبة «يوم المرأة العالمي» ندعوكن للاشتراك في الاحتفال الكبير يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ الساعة ١٧,٣٠ في قاعة البتراء سخنين.

فقرات الاحتفال:
- كلمات ترحيبية.
- مداخلة حول الزواج المبكر.
- المطربة دلال ابو آمنة وفرقة المجد.
- افتتاح معرض الكتاب العربي لمكتبة «العلم والمعرفة».

سعر التذكرة ١٥ شيكلا.

وكل عام وأنتن بألف خير.

اعلان

تعلن اللجنة الانتخابية لاعضاء الجمعية العمومية لذوي حق الانتخاب للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا ان سجل الناخبين سيعلق بدءا من تاريخ ٢٠٠٢/٣/١١ حتى ٢٠٠٢/٣/١٩ ما عدا يومي السبت والاحد، لاطلاع الاعضاء عليه يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً، وذلك في مقر المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في جادة الصهيونية رقم ٣١ - حيفا.

من له اي اعتراض، عليه ان يقدم ذلك خطيا امام احد اعضاء اللجنة الانتخابية في دار المجلس خلال الايام والاوقات المعلنة اعلاه.

اللجنة الانتخابية للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية بحيفا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل حمزة في شعب والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

حيدر أحمد سليمان حمزة

(ابو حاتم)

متمنين من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

الحزب والجبهة - شعب

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة هنري، هاني، شوقي ونسيم يوسف بنا وبناتها عفاف وسهام وجميع آل بنا ومصري واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري انطون بنا (مصري)

(ام هنري)

عن عمر ناهز ٩٠ عاماً

وشيع جثمانها من بيتها الكائن في حي الميدان إلى كنيسة المقبرة للاتين - الناصرة أمس الاثنين ٢٠٠٢/٣/١١ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تقبل التعازي في بيتها حتى يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦.

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والعاملون في المدرسة الاعدادية «أ» - عرابة يتقدمون بأحر التعازي لعموم آل نصار لوفاة المأسوف على شبابه

المربي الاستاذ حسين نصار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الكلية التكنولوجية كفرياسيف

ندعوكم بهذا لحضور اليوم المفتوح الذي سيقام يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء.

- امكانية ترتيب السفر على حسابنا لمجموعات الطلاب.

لمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً:
١٨٠٠-٧٧-٥٥-١١

من آمن بي ولو مات فسيحيا



أرملة المرحوم، اولادها، أنسباؤها وأقاربهم وعموم آل ناصر يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جمال جميل ناصر

ابو بسام

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/١٦ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرسميع الساعة العاشرة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

نعي وتعزية

بقلوب يعتصرها الحزن والأسى ينعى مركز تعليم الكبار في عرابة وفاة الزميل المأسوف على شبابه الاستاذ

حسين علي ناصر نصار

(ابو علي)

عن عمر ناهز (٣٨ عاما) وهو في ذروة عطائه. كما وتتقدم أسرة المركز من معلمين وطلاب بأحر التعازي وأصدق معاني المواساة لزوجة الفقيد وابنائه ووالدته واخوانه وجميع افراد عائلته راجين من المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مركز تعليم الكبار - عرابة

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠٢/٣/١١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمابلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ ا	غير مرتبط	١٠٠.٩٠	١٠١.٠٦	٤٠.٤٠	٢٥٠
جليل ٥٤٨٠ ٠٨/١١ ط و	جدول	٩٩.٢٠	٩٩.٥٦	٣١.٦٦	٣٥٠
شاحر ٢٦٦٦ ٠٣/٠٦ ك ح	غير مرتبط	١٠٨.٣٠	١٠٨.٣٧	٤٠.٧٩	٢٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابناؤها وبناتها واقرباؤهم، وانسباؤهم وعموم آبلحداد في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بولس نجيب حداد

(ابو ماهر)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

- ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

قداس وجناز نصف السنة

أرملة المرحوم وأولاده جهاد واياد وابهاب وعموم آل بحوث وفرسون واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

أمين يوسف بحوث

(ابو جهاد)

الذي سيقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت القادم ٢٠٠٢/٣/١٦ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا شارع عين دور.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية.

قبل الغرق في الأوهام: لا تنازل ولا حسن نية بل نية لمواصلة المجزرة

• شارون يتنازل عن الأيام السبعة بعد أن حقق أخطر منها، ويطلق سراح عرفات الى لا أين! • شارون أصر على الأيام السبعة طوال الفترة التي تأكد من أنها عقبة أساسية أمام أي هدوء محتمل، وتنازل عنها بعد أن حقق عراقيل أكبر • بعد أن دمر كل مقار عرفات أعلن أنه سيطلق سراحه •

يحاول رئيس الحكومة أريئيل شارون، وفي معيته وزير أمنه بنيامين بن اليعيزر ووزير خارجيته شمعون بيرس، كمن قرروا المبادرة لإحداث انفراج في المنطقة، بقرار شارون التنازل عن مطلب الايام السبعة من الهدوء القاطع، و«اطلاق سراح ياسر عرفات» من حصاره في رام الله.

يجب أن نكون نعيش في بلاد أخرى، وربما في عالم آخر، لكي نصدق أن شارون هذا يفكر بأي خطوة ايجابية، أو أن يبدي لحظة ضعف، كما رأت بعض الشخصيات الفلسطينية، التي سارعت الى القاء «خطبة النصر» في أعقاب قرار شارون!!!، والحقيقة أن المسألة هي ليست تراجعا ولا تنازلا ولا هزيمة، وإنما تكتيكا شارونيا جديدا، يريد من خلاله شارون مواصلة المجزرة.

لقد وضع شارون شرط الايام السبعة في الفترة التي كان من الممكن فيها احلال الهدوء، والانتقال من المواجهة الدامية الى المسار السياسي، وكان شارون يصرّ على مطلبه طوال الفترة الماضية، لأنه كان يعلم أن هذا المطلب سيكون حاجزا أساسيا أمام أي تقدم يرفضه ويخاف منه.

وحين كان شارون يشعر أن الهدوء على وشك أن يحل كان يسارع الى ارتكاب عملية ارهابية ذات انعكاسات خطيرة ليضمن رد فعل فلسطينيا متواصلا. فهذا ما كان حين قرر اغتيال نشيط حماس محمود أبو هنود في مطلع شهر كانون الاول الماضي، حين كان المبعوث الأمريكي يهم للصعود الى الطائرة التي اقلته الى المنطقة في أول مهمة وساطة يقوم بها. وبطبيعة الحال فإن الرد لا يمكن ان يسير حسب توقيت الطرف الآخر، فكان الرد الفلسطيني فوريا، وعمليا فقد تزامن مع تواجد زيني في البلاد، وهكذا فشل زيني في مهمته وعاد من حيث أتى.

وهكذا فعل شارون بعد ثلاثة اسابيع، ليس فقط من الهدوء النسبي، وانما الفترة الأكثر هدوءا، منذ شنت اسرائيل عدوانها على الشعب الفلسطيني قبل أكثر من ١٧ شهرا، فحين همّ زيني للعودة الى البلاد، في اوائل شهر كانون الثاني مرة اخرى، ارسل شارون عساكره لهدم عشرات البيوت في رفح، وحين لم يأت هذا بالرد الذي يريده شارون من جانب الفلسطينيين، سارع الى اغتيال نشيط حركة فتح في طولكرم رائد الكرمي، وكان هذا آخر مسمار ينزعه من القنبلة لتنفجر المنطقة من جديد، وبطبيعة الحال فما خطط له شارون حصل عليه، لأنه لم يكن في حينه قد توقع غير ذلك، ومنذ تلك الايام والتصعيد العدواني يتواصل.

في الايام الأخيرة طبّق شارون كل مخططاته العسكرية التي كان يحلم بها منذ عشرات السنوات، منذ أن خلع البزة العسكرية، فقد أراد أن يعيد ايام شبابه، ايام جرائمه الاولى في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة، في سنوات الخمسين، وقد اقتحم المخيمات الفلسطينية وارتكب مجازر جديدة، ويستطيع الآن أن يتوجه الى جمهور ناخبيه، وفي جعبته ما يحب أن يعرضه.... قائمة دموية، ليثبت من خلالها بطولاته، والتي كلفت شعبه، هذه المرّة، ثمنا دمويا رهيبا.

شارون اليوم اطمأنّ على أن مطلبه لم يعد يساوي شيئا، فطرح هذا المطلب أو عدمه لن يغير الصورة بالسرعة التي يتخيلها البعض، فما كان ممكنا حتى قبل شهرين أصبح اليوم صعبا، وصعبا جدا، ولهذا فهو قرر سحب المطلب للتظاهر امام العالم بليونة معينة، وفي المقابل فهو لن يخاف من حدوث هدوء قريب. وعلى اية حال فإن الوصفة جاهزة لأي هدوء قد يتم، فعمليات الاغتيال لم ولن تتوقف عند شارون.

والأمر الآخر الذي شجع شارون على سحب طلبه هو العامل الزمني، فشارون يعلم جيدا أن ولايته بقي عليها عدة أشهر وعلى الأغلب عام واحد، وفي ظل الظروف الحالية، وبعد هذا الكم الرهيب من دم الطرفين الذي سفك على مذبح الاحتلال، فلا يمكن اعادة الأمور الى المسار الذي كان قبل اكثر من ١٧ شهرا، ويعلم شارون أنه حتى لو حدث هدوء فالفترة المتبقية لن تكون كافية لاي تقدم جدي، سوى مخطط تينيت، الذي فيه ما يكفي من المطبات التي تسمح بالمماطلات الاسرائيلية التي عهدناها طيلة السنوات الماضية.

وخلاصة القول في هذا المجال أن شارون ما كان سيقدم على هذه الخطوة لولا علمه بأنه حقق ما هو أكثر اجراما منها.

عرفات الى أين!!

القرار الجديد الذي يخرج الينا به شارون، هو اطلاق سراح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من حصاره في رام الله، وباعتقادي المتواضع ان مصطلح «اطلاق سراح» بحد ذاته فيه من المهانة المقصودة من جانب شارون ما تكفي لغليان الدم.

وقد حرص شارون قبل اتخاذ «قراره التاريخي» على القضاء على كل المقار الرئاسية وآخرها أكبرها، وهو المقر الرئيس والمركزي في رام الله، وحين وجه شارون ٣٠ صاروخا من طائراته على مقر الرئيس عرفات، ليل السبت/ الأحد، كان على علم بأنه سيغير قراره بشأن الحصار، بعد أن علم، علم اليقين، ان السلطة الفلسطينية اعتقلت آخر نشيط فلسطيني يعتقد أنه شارك في عملية اغتيال رحبعام زئيفي، وهذا ما يؤكد نوايا شارون وعساكره، ووزير عساكره بن اليعيزر، ودبلوماسي عساكره شمعون بيرس.

علينا ان ننصت جيدا الى مجمل التصريحات الصادرة عن شارون ومحيطه بدقة، وان ننتبه الى العامل الزمني لكل تصريح، والجرائم التي تنفذ بشكل متزامن معه.

فعن اي انفراج يجري الحديث حين يقول شارون، بلسانه، انه سيواصل القتال، وعن اي انفراج يجري الحديث حين يبقّ رئيس الاركان، شاؤول موفاز، الحصوة ويؤكد أن ما يقوم به جيشه هو حرب، ويسميها حرب استنزاف، ويلمح الى ضرورة احتلال جميع المناطق الفلسطينية، هذا إذا لم يعد أي شبر لم يتم احتلاله ولم تسفك عليه الدماء الفلسطينية.

المرعب في الأمر أن نزيف الدم لا يتوقف في كلا الجانبين، ولا يوجد هناك اي مؤشر الى امكانية أن يتوقف هذا النزيف بشكل حقيقي، ولو توقفا مؤقتا.

ما يجب التأكيد عليه أن نشوة العظمة العسكرية الهستيرية في عقول قادة الحكومة والجيش الاسرائيليين فاقت كل تصور، ولا يهمهم أن النزيف انتقل الى الشارع الاسرائيلي، وعلينا ان لا نسكت، أيضا، عن هذا النزيف فالدم واحد، ومن لا يؤلمه نزيف الدم الآخر، فعلى الأغلب ان ألمه على الدم في طرفه ليس حقيقيا، فهناك أناس أبرياء يقتلون يوميا، من كافة الاعمار والاجيال، ولا حاجة للتفرقة بين الأجيال، ولا حاجة للتطرق لقضية بعض القتلى دون غيرهم، لأن كل قتيل وراءه قصة وعالم ينهار، ومحيط يبكي، وكل عملية قتل هي مأساة كبرى، وهذا ليس ضريبة كلامية، لأننا صادقون في هذا، وهذا نابع من انسانيتنا.

إن القاتل في غزة وجنين ونتانيا وطولكرم والقدس وتل ابيب وخان يونس ورفح والخليل ونابلس وفي كل شبر وشبر هو واحد، هو الاحتلال، ولا غير ذلك.

نريد ان نكون متفائلين ولكن لن نخدع أنفسنا بتفاؤل لا اساس له، فعن اي تفاؤل من الممكن الحديث، حين يتربع على كرسي رئاسة الحكومة الاسرائيلية واحد من اكبر مجرمي الحرب الذين عرفهم هذا العصر.

إن شارون لا يحرق الارض الفلسطينية فحسب وانما اسرائيل ايضا، ولو أن نيرون روما ما زال حيا، وما زال يفكر بحرق روما، لربما تبنى مخطط شارون لحرق البلاد عن بكرة أبيها.



الجماهير العربية لن تقف متفرجة على المجزرة!!

• بقلم: عصام مخول •

* نفذت الجماهير العربية في اسرائيل أمس الأول الأحد، اضراباً عاماً وشاملاً، احتجاجاً على الجريمة المتصاعدة التي تمارسها حكومة الموت والدم برئاسة اريئيل شارون بحق الشعب الفلسطيني وتمحورت في الأسبوعين الأخيرين بالمذبحة المتواصلة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث أقدمت فيها قوات الاحتلال على حصد أرواح مئتي فلسطيني وفلسطينية غالبيتهم الساحقة من المدنيين الفلسطينيين.

وتميزت ممارسات العدوان الاحتلالي باستهداف المدنيين الفلسطينيين، وتدمير البنية التحتية المدنية بالذات، والبيوت وشبكات المياه والكهرباء، والبنية التحتية الصحية، والطواقم الطبية الانسانية، وسيارات الاسعاف في أبشع أشكال التخلف الاحتلالي، وأكثرها فظاظة ومعاداة للانسانية.

ان الأمر الواضح، ان حكومة الجريمة برئاسة شارون، تزداد شراسة وعدوانية، ليس بفعل قوة موقف، ونجاح سياستها، بل بفعل انهيار استراتيجيتها القائمة على مبدأ «اخضاع الفلسطينيين أولاً» لاجبارهم على الزحف على بطونهم واملاء الاملاءات الاحتلالية عليهم. لأن الشعب الفلسطيني مصمم على الصمود وعلى التحرر والاستقلال ولا خيار آخر لديه.

وكان من الطبيعي ان تطلق الجماهير العربية المواطنة في اسرائيل، صرخة متميزة رداً على الجريمة من خلال المظاهرة الجبارة الكفاحية في سخنين يوم السبت وما سبق من اعمال احتجاجية واسعة محلية، ومن خلال النجاح الكبير والشامل للاضراب العام، وتحويله إلى يوم لتجنيد الاغاثة من بيت الى بيت، ومن حي إلى آخر، مؤكدة انها ما دامت تملك رغيف الخبز فان شعبنا الصامد في مخيمات اللاجئين لن يجوع ولن يركع برغم المجزرة والجزارين.

هناك ثلاثة أبعاد اساسية تميز هذا الاضراب وتزيد من أهميته:

- البعد الأول: ان الأقلية القومية العربية المواطنة في اسرائيل، تعي بعقلها وجوارحها الحقيقة الأساسية البسيطة، بأن اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات هم هم النصف الأخر للجماهير العربية في اسرائيل، هم لحم من لحمها ودم من دمها. وبتصعيد معركتها وصولاً إلى الاضراب الشامل الأول بعد هبة اكتوبر عام الفين، تؤكد هذه الجماهير انها لن تقف متفرجة على الجريمة والمجزرة المتجددة في كل مرة يحدث الاحتكاك فيها بين شارون وبين مخيمات اللاجئين.

والبعد الثاني يسقط الوهم بأن عدوان المؤسسة الحاكمة على الجماهير العربية في هبة اكتوبر ٢٠٠٠، قد أخرج هذه الجماهير وعزلها وارهب ارادتها في القاء ثقلها كاملاً في معركة شعبها على السلام العادل، والحل الدائم وانجاز حقوقه وتحرره واستقلاله.

ويشكل هذا الاضراب في بعده الثالث، صرخة أطلقتها الجماهير العربية من موقعها، على الساحة الاسرائيلية، وكمواطنة فيها، لتستحث المزيد من القوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي، لترفع صوتها، لصد حكومة شارون، ومحاصرة سياسته الدموية المغامرة التي يدفع ثمنها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني ساعة بساعة. لقد حان الوقت لقلب المعادلة، شعبياً وتحديد الهدف، بتضييق الحصار على سياسة شارون وسياسته الدموية، وتعميق القناعة بأن أمن الاسرائيليين الشخصي والجماعي، رهن بأمن الفلسطينيين الشخصي والجماعي أيضاً، وانهاء الاحتلال وانجاز السلام العادل على أساس قرارات الشرعية الدولية.

تذاكر جولة مكارتني في امريكا تنفد في نصف ساعة

* لندن – الوكالات – نفدت تذاكر اول جولة فنية لنجم فريق البيتلز السابق بول مكارتني في امريكا الشمالية منذ نحو عقد خلال نصف ساعة فقط.

وقال متحدث باسم المطرب البريطاني ان طلبات المعجبين انهمرت عبر الانترنت والهاتف لشراء ٧٥ الف تذكرة هي كل تذاكر اول خمسة عروض سيقدمها مكارتني في جولته الفنية التي تشمل الولايات المتحدة وكندا.

وقال متحدث باسم شركة كليرتشانل الامريكية التي تروج للرحلة «عاد هوس مكارتني هنا ثانية.»

وستبدأ الجولة الفنية وهي الاولى التي يقوم بها مكارتني في امريكا الشمالية منذ عام ١٩٩٣ في اوكلاند في كاليفورنيا يوم اول نيسان وتنتهي يوم ١٨ ايار وتشمل زيارة ١٩ مدينة.

البحرين تستضيف حوارا للحضارات

* المنامة – الوكالات – تستضيف البحرين هذا الاسبوع اول حوار حضارات بين اليابان والعالم العربي والاسلامي يهدف الى تعميق الفهم بين الحضارتين من خلال التحاور والمناقشات.

ويحضر الحوار نخبة من المفكرين والاساتذة من اليابان واثنتى عشرة دولة شرق اوسطية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر والاردن وايران والمغرب وتونس واليمن.

وتناقش الجلسات التي تبدأ اليوم الثلاثاء ولمدة يومين ثلاثة محاور اساسية هي التعايش والتفاعل بين الاسلام واليابان والاسلام والعلاقات الدولية والاسلام والعولمة.

ويقول منظمو الحوار انهم اختاروا شعارا يجمع بين الشمس والهلال وبينهما فجوة صغيرة. وذكروا ان الشمس تمثل بلاد المشرق واليابان فيما يمثل الهلال العالم الاسلامي وتعبر الفجوة الصغيرة بينهما عن الفراغ الثقافي بين الطرفين في الوقت الحالي.

وقال السفير الياباني في البحرين مشيرا الى الفراغ الثقافي ومعرفة كل طرف بالاخر «اتمنى ان تسد هذه الفجوة في المستقبل.

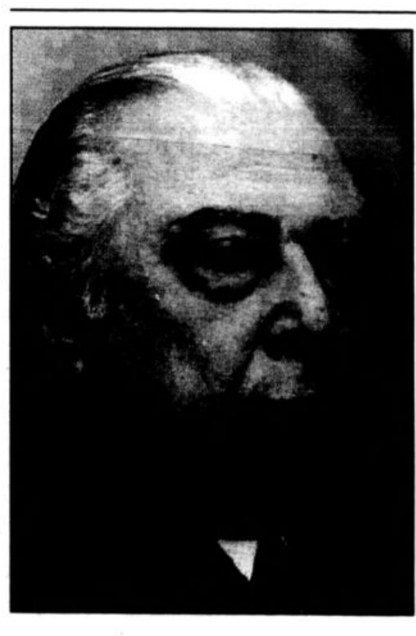
«اليابانيون ليس لديهم المعلومات الكافية عن العالمين العربي والاسلامي».

وصرح بأن هذا الحوار اعد له منذ حوالي عام لكن الهجمات على المعالم الامريكية في ايلول من العام الماضي والحرب في افغانستان اخرت التواصل بين الاطراف المعنية.

ويقول علي فخرو رئيس مركز البحرين للدراسات والبحوث وهي الجهة المنظمة ان الحوار لا يهدف الى التعاون السياسي بقدر ما هو تعاون ثقافي بين الحضارتين.

وقال «الهدف الرئيسي ليس الاتصال الحكومي وانما اتصال الفعاليات الفكرية في المجتمع المدني الاسلامي من جهة والمجتمع المدني في الشرق الاقصى من جهة اخرى».

واضاف «الحكومات فقط ستفعل الحوار في البداية ونها الاجانب



حالة الرئيس القبرصي السابق كيبريانو خطيرة

* نيقوسيا – الوكالات– قال أطباء الرئيس القبرصي السابق، سبيروس كيبريانو، الذي يعاني من السرطان انه يعالج في المستشفى وهو في حالة صحية خطيرة.

وأضافوا ان كيبريانو (٦٩ عاما) دخل مستشفى في نيقوسيا بعد أن تدهورت صحته مساء السبت.

وظل كيبريانو يعاني من اعتلال في الصحة على مدى سنوات. وبعد اعتزاله الحياة العامة في العام الماضي شخصت حالته على أنها سرطان في الحوض وهو يخضع للعلاج الاشعاعي.

وشغل كيبريانو الرئاسة من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٨ . وكان رئيسا للبرلمان وأول وزير لخارجية قبرص بعد استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٠ .

بصمة الأسنان تدل على الأمراض

* اسكتلندا – الوكالات – توصل فريق من أطباء الأسنان من اسكتلندا الى قياس نسبة تآكل الأسنان عند المرضى ومساعدة الأطباء على الاكتشاف المبكر للمشاكل ووصف العلاج الوقائي المناسب دون اضاعة الوقت وقبل أن يصبح العلاج مكلفاً.

وتتضمن الوسيلة استخدام نموذج طبق الأصل للأسنان المصابة مأخوذة من بصمة للأسنان وذلك بالاستعانة بالتقنيات الكمبيوترية. ومن خلال هذه البصمة يمكن تقييم عملية التآكل بعد عدة شهور لاحقة من خلال عمل نموذج طبق الأصل جديد للأسنان ومقارنته بالبصمة لاكتشاف التآكل في الأسنان.

معارضو موجابي يحاربونه حتى على الانترنت

* جوهانسبرج – الوكالات – جذب موقع جنوب افريقي على شبكة الانترنت الاف الزوار من خلال لعبة جديدة تتيح لمنتقدي رئيس زيمبابوي روبرت موجابي اطلاق رئيس بلادهم من مدفع الى محكمة العدل الدولية.

واتهم موجابي البالغ من العمر ٧٨ عاما باعاقة انشطة المعارضة قبل الانتخابات التي بدأت في زيمبابوي مطلع هذا الاسبوع امام مورجان تسفانجيراي الذي يمثل اول تحد خطير لموجابي الذي قضى ٢٢ عاما في السلطة.

وقال جون كون المتحدث باسم الموقع في اشارة الى اللعبة الساخرة والتي يطلق عليها «تسليم موجابي» ان «هناك بعض المناقشات في الجامعات عما عساه ان يحدث لموجابي اذا خسر الانتخابات وطرح كثيرا تسليمه الى لاهاي.»

واضاف كون ان اللعبة الموجودة على موقع لطالب وعنوانه «www.gAL.co.za» تم لعبها ١٥ الف مرة على الاقل في الايام العشرة الاخيرة.

وتظهر اللعبة تسفانجيراي المرح خلف المدفع يشير الى لاهاي التي تغطي جزء منها صورة للزعيم الصربي المخلوع سلوبودان ميلوسوفيتش الذي يواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

ويسجل اللاعب اكبر عدد من النقاط عندما يضرب ميلوسوفيتش بموجابي.

ويستطيع اللاعبون ايضا اطلاق موجابي في الحائط ولكنهم لن يسجلوا اي نقاط.

من سيربح ا… برنامج يوح…

* القاهرة– الوكالات– نجح برنامج المسابقات «من سيربح المليون» ومقدمه اللبناني جورج قرداحي فيما فشلت فيه اكثر من ٥٠ عاما من القمم والشعارات العربية ... توحيد العرب.

يقول قرداحي ان احصاءات اجريت منذ بضعة شهور أوضحت ان ٨٠ ٪ من المشاهدين العرب يتابعون البرنامج وهي نسبة مشاهدة لم يصل لها أي برنامج اخر في العالم.

ويعرض تلفزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) السعودي ومقره لندن النسخة العربية من برنامج المسابقات العالمي «من يريد ان يكون مليونيرا» مرتين اسبوعيا ونجح مقدمه قرداحي بوسامته في جذب أعلى نسبة مشاهدة للبرنامج في شتى أنحاء العالم العربي متقدما على العديد من البرامج السياسية التي تذيعها قناة الجزيرة الفضائية القطرية.

وأصبحت عبارة «جواب نهائي» التي يواجه بها قرداحي المتسابقين عند اجابتهم على الاسئلة جزءا من الحوارات اليومية في العالم العربي.

وأشار قرداحي الى انه تأثر عندما قالت له امرأة في احدى الندوات انه نجح في توحيد العرب لان الجميع يشاهدون البرنامج.

وقال «جنسيتي عربي» مضيفا انه يشعر دون مبالغة انه ينتمي الى كل الجنسيات العربية. وبنجاحه في جذب أعلى نسبة مشاهدة في العالم العربي يظهر قرداحي الان في اعلان لشركة من شركات هواتف المحمول في مصر.

إلا أن قرداحي دهش عند سؤاله في شرفة غرفته في فندق على النيل في القاهرة ما اذا كان بوسامته وجاذبيته التي تعجب بها كثير من النساء، وتثير غيرة العديد من الرجال قد وصل الى مرتبة نجم اغراء، قائلا انه ليس الفيس بريسلي في إشارة إلى نجم موسيقى الروك الراحل.

واضاف ان الناس يحبون شخصيته اذ يرون أنفسهم فيها

دعوة الايرانيين للاحتفال بعاش…

* طهران– الوكالات– قال التلفزيون الايراني ان رجل دين بارزا حث الايرانيين امس الاول الاحد على احياء ذكرى مقتل الامام الحسين بدلا من الاحتفالات الصاخبة بمناسبة بداية العام الفارسي الجديد الذي يواكب موعد الذكرى نفسها في وقت لاحق هذا الشهر.

ويحتفل الشبان الايرانيون بالعام الجديد يوم ٢١ اذار باشعال النيران والقفز فوقها واطلاق الالعاب النارية في طقوس احتفالية يتوارثها الايرانيون منذ عهد ما قبل الاسلام. وتعقب تلك الاحتفالات مآدب وزيارة الاقارب وتبادل الهدايا.

الا ان عيد النوروز يوافق هذا العام شهر محرم الذي يبدأ يوم ١٦ اذار ويحيي فيه المسلمون الشيعة ذكرى مقتل الحسين يوم عاشوراء في ٢٥ اذار.

ويقوم الشيعة في هذا اليوم بضرب صدورهم وجلد ظهورهم

...يح المليون.. ...يوحد العرب

ويعجبون بطريقة تفكيره ومشاعره.

ويذاع برنامج «من سيريح المليون» من مدينة الانتاج الاعلامي بمصر منذ شباط بعد ان كان يصور اساسا في اوروبا. ويتلاعب قرداحي الذي يمتاز بأناقته وهو في الاربعينات من عمره بأعصاب المتسابقين قبل ان يذكر لهم ما اذا كانت اجاباتهم صحيحة وفي احدى حلقات البرنامج قالت له متسابقة سعودية منقبة «لا تلعب بأعصابي أعطني الاجابة».

ويقول قرداحي ان البرنامج يستضيف متسابقين من شتى أنحاء العالم العربي مشيرا الى ان هدف البرنامج هو تشجيع الوحدة الثقافية بين العرب.

ومضى يقول انه لا يبالغ عندما يقول ان هذا البرنامج يجمع العالم العربي كله معا بالرغم من اختلافاته. الا انه في بعض الاوقات يجد صعوبة في فهم المغاربة اذ يصعب على بقية العرب فهم لكنتهم ولكن قرداحي تفادى هذه الملاحظة قائلا ان كل العرب يجدون صعوبة في فهم لكنات بعضهم بعضا عندما يتحدثون بلكنة محلية مضيفا انه حتى سكان شمال افريقيا يجدون صعوبة في فهم مغربي اذا تحدث بعاميته.

وتزامن ظهور البرنامج على شاشة تلفزيون عربي ببداية عام ٢٠٠١ مع الانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ ١٨ شهرا ضد الاحتلال الاسرائيلي والتي أججت المشاعر العربية في المنطقة.

ويظهر مواطنون من الأقلية الفلسطينية في اسرائيل في برنامج «من سيريح المليون» على انهم «فلسطينيون» من «فلسطين» ولم يظهر اي فلسطيني بعد ممن يعيشون في الاراضي الفلسطينية المحتلة او القدس العربية الشرقية في البرنامج.

ونشرت صحيفة مصرية في الاونة الاخيرة رسما كاريكاتوريا يصور رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وقد رسم له قرنان والدماء تتساقط من يديه وهو يجلس امام قرداحي وكتب على الرسم «من يريد ان يقتل مليونا». وتبرع بعض متسابقي البرنامج بمكاسبهم لصالح الانتفاضة الفلسطينية.

...تفال بعاشوراء بدلا من النوروز

بالسلاسل الحديدية ابداء للندم على عدم المسارعة الى نجدة الحسين قبل مقتله في معركة كربلاء.

ونقل التلفزيون الرسمي عن اية الله العظمى فضل لانكراني قوله «رغم ان النوروز هو العيد الرسمي للاحتفال بالعام الجديد. فان شهر محرم وعاشوراء لهما الاولوية على ما سواهما.»

وقال اية الله خامنئي الزعيم الايراني الاعلى الذي يهيمن على السلطات الرئيسية في البلاد خلال الاسبوع الماضي انه يأمل في ان يحتفل الناس هذا العام بعيد النوروز بطريقة تتفق مع الاحترام الواجب للامام الحسين.

وقال «رغم ان الشعب الايراني يحب النوروز فان الشعب الايراني الذي يكن الاحترام للامام الحسين وعاشوراء ودماء الشهداء.. سيبدي الاحترام هذا العام لشهر محرم.»

غرف فندقية على شكل توابيت

* برلين - الوكالات - افتتح فندق جديد في مدينة برلين يقدم لنزلائه الذين يقضون فيه عطلاتهم فرص المكوث في زنزانات او توابيت للموتى. وقد كلف الفندق، الذي تم انشاؤه في جزيرة بروبيلار، ويحتوي على ١٨ غرفة صاحبه لارس ستروسين مبلغ مليون جنيه استرليني لتأثيثه.

وتحتوي الغرف الرئيسية بالفندق على السرر الطائرة حيث يوجد سرير خشبي من الحجم الكبير سابحا في وسط الغرفة. ويقول صاحب الفندق ان الناس يعتقدون ان هذا الفندق اعد خصيصاً للعرسان وامثالهم.

وهناك غرفة تسمى «الدعائم الاربع» ويوجد بها سرير مزدوج معلق على اربعة جذوع اشجار ضخمة. وصرح ستروسين لمجلة «ذا هيرور» يعتقد الكثير من الناس ان هذا الفندق معد للعرسان فقط، لكنه متاح للجميع.

اكتشاف مادة قد تكون علاجاً للشلل

* لندن - الوكالات - اكتشف علماء بريطانيون في جامعة كمبريدج مادة كيماوية مثيرة للجدل يمكن أن تكون علاجاً لمرض الشلل.

وذكر راديو لندن ان نتائج الأبحاث التي اجراها الباحثون على الفئران أظهرت ان انزيما قويا يطلق عليه اسم «تشوندرويتينيز» قد حلل انسجة الجرح التالفة في ألياف الأعصاب المتضررة وأدى الى تجديدها مما قد يمنح ضحايا الشلل أملا في المستقبل.

الأسماء في مدغشقر معضلة يعاني منها الاجانب

* تناناريف - الوكالات - يعاني دبلوماسيون ووسطاء وصحفيون يحاولون إستقراء الوضع السياسي في مدغشقر حيث يتنازع إثنان رئاسة البلاد من مشكلة عويصة أخرى هي الاسماء المحلية.

فهناك أسماء تتكون من ٢٤ حرفا مثل رازافيندرادرياتسيمانيري. ومعظم الاسماء المحلية في جزيرة مدغشقر تتضمن معلومات عن الاسر التي تحملها. فمقطع «را» وهو مقطع امامي في بعض الاسماء ينم عن الاحترام اما مقطع «ادريا» فينم عن النبالة و«ماميزارا» يعني الارث الطيب الى اخره.

لكن ماذا عن الرجلين اللذين يتنازعان السلطة في مدغشقر. اولهما الرئيس المحاصر ديديه راتسيراكا الذي فقد فيما يبدو سيطرته على العاصمة تناناريف. وهناك ترجمتان محتملتان لاسمه الاولى «القادم من الساحل» والاخرى «نذير السوء.»

اما منافسه الذي اعلن نفسه رئيسا لمدغشقر ويعزز قبضته على السلطة خاصة في العاصمة فاسمه مارك رافالومانانا وهو اسم يتحدث عن نفسه فترجمته «الخصم الثري.»

ورافالومانانا رجل اعمال ثري اعلن نفسه رئيسا لمدغشقر يوم ٢٢ شباط زاعما انه فاز بأكثر من ٥٠٪ من الاصوات في انتخابات الرئاسة التي جرت في ١٦ كانون الاول.

بينما تقول النتائج الرسمية ان كلا المنافسين لم يفز بالأغلبية المطلوبة.

ويتمسك راتسيراكا الذي حكم مدغشقر ٢٣ عاما باجراء جولة ثانية من الانتخابات في وقت لاحق من الشهر لتحسم سباق الرئاسة.

زيوريخ افضل مكان يحب الناس العيش فيه

* لندن - الوكالات- حصلت الصورة الهادئة التي اشتهرت بها سويسرا على تعزيز كبير. فقد اظهر استطلاع نشر امس الاثنين ان زيوريخ هي اكثر مكان يرغب الناس في العيش فيه محتلة بذلك مكان مدينة فانكوفر التي تصدرت القائمة العام الماضي الا انها تراجعت في استطلاع هذا العام الى المركز الثاني متقاسمة اياه مع مدينة فيينا النمساوية.

وتصدرت المدن السويسرية قائمة شملت ٢١٥ مكانا تم ترتيبها على اساس نوعية الحياة مع احتلال جنيف بالاشتراك مع مدينة سيدني في المركز الرابع واحتلال بيرن المركز العاشر في الاستطلاع السنوي الذي تجريه مؤسسة وليام ام. ميرسر الاستشارية للموارد البشرية.

واحتفظت مدينة برازافيل الكونغولية بالصدارة كأسوا مدينة يمكن للانسان ان يعيش فيها.

واستخدم ٣٩ معيارا اساسيا لتقييم افضلية المدن كمكان للسكن من بينها المناخ السياسي والاقتصادي والطبيعي والبيئات الاجتماعية والثقافية والرعاية الصحية والتعليم والاسكان والنقل والتسوق والترفيه.

واستخدمت نيويورك كقاعدة اساسية للمقارنة. وجاءت نيويورك في المركز ٤١ متساوية مع لندن وواشنطن وبوسطن وشيكاجو ومدريد.

وقال سلاجين باراكاتل وهو باحث كبير في مؤسسة ميرسر «على الرغم من ان مستويات المعيشة العالمية ارتفعت بشكل طفيف منذ العام الماضي فما زال الفارق بين قمة القائمة واسفلها شاسعا.»

واحتلت واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو المركز ٢٠٩ في حين جاءت بغداد في المركز ٢١١.

وفيما يتعلق بالظروف البيئية فقد جاءت مدينة كالاجاري في المركز الاول في حين احتلت مكسيكو سيتي التي يخنقها التلوث المركز الاخير.

سباق الاوسكار يصل الى المحطة قبل الاخيرة

* لوس انجلوس- الوكالات- ارتدى نجوم السينما ملابس السهرة، امس الاول الاحد، بينما تأهبت نقابة ممثلي السينما الامريكية لتوزيع جوائزها في اخر سلسلة الحفلات الكبرى التي تسبق اعلان جوائز الاوسكار لهذا العام.

وتمثل نقابة ممثلي السينما حوالي ٩٨ ألف ممثل وممثلة في الولايات المتحدة ويعكس المرشحون لنيل اكبر جوائز نقابة ممثلي السينما وهي جائزة «افضل مجموعة عمل لفيلم» سباق الاوسكار نحو افضل فيلم.

ويحتدم التنافس بين ممثلي فيلم «عقل جميل» والذي يدور حول الفصام ويقوم ببطولته راسل كرو وجنيفر كونلي وطاقم فيلم «متنزه جوسفورد» الذي يغلب عليه نجوم بريطانيون.

وتضم قائمة المتنافسين ايضا نيكول كيدمان وايوان ماكجريجور نجمي الفيلم الاستعراضي «الطاحونة الحمراء» وايان ماكيلين واليجاه وود عن فيلم المغامرات «ملك الخواتم» وسيسي سباسيك وتوم ويلكينسون عن الفيلم الاجتماعي «في غرفة النوم».

وهذه الافلام جميعها مرشحة لنيل جائزة اوسكار لافضل فيلم التي ستقدمها اكاديمية العلوم والفنون الامريكية في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وتمثل جوائز الاوسكار ارفع جوائز هوليوود والفوز بأي منها يمكن ان يدعم نجومية ممثل صاعد او يتوج المشوار الفني لمخضرم في مجال السينما.

ويشهد كل عام وقبل اعلان جوائز الاوسكار قيام نقابات عديدة تمثل كتاب ومخرجي ومنتجي وممثلي السينما والتلفزيون بتوزيع جوائزها على اعضائها وغالبا ما يكون الفائزون اشد المتنافسين على الاوسكار.



والعام الحالي هو الثامن الذي تقدم فيه نقابة ممثلي السينما جوائزها وفي ست من السنوات السبع الماضية كان الفائز بجائزة ممثل افضل الفيلم هو نفسه الفائز بجائزة اوسكار افضل ممثل. والاستثناء الوحيد كان بنيشيو ديل تورو الذي فاز العام الماضي بجائزة النقابة لافضل ممثل عن فيلم «تهريب» لكنه حصل فيما بعد على جائزة اوسكار افضل ممثل مساعد.

وحصلت خمس من بين سبع ممثلات فزن بجائزة النقابة على اوسكار افضل ممثلة.

على ماذا نمنح بن اليعيزر مواطنة شرف

• بقلم: امين خير الدين •

* وجّه المجلس المحلي في القرية دعوات إلى سكان القرية باللغة العبرية - بعد ان اتخذ فرماناً يقضي بعدم استعمال اللغة العربية - لانها لغة الام والدين وأهل الجنة - «انه قرار حكيم والمجاز يشكر عليه» أليس كذلك!؟ - يدعو إلى احتفال يمنح فيه وزير الدفاع بنيامين بن اليعيزر مواطنة شرف وذلك في ١٢ آذار ٢٠٠٢.

والسؤال الذي يسأله كل مواطن لديه قليل من التفكير هو على ماذا يمنح مثل هذا الوزير مثل هذه المواطنة؟

ماذا عمل للقرية؟ وأي شرف لحقها منه!!

ان لهذا الوزير تاريخاً خاصاً مع حرفيش، حيث انه في سنوات السبعين، وكان قائداً لفرقة تدعى ٣٠٠ دعا أحد افراد القرية الذي فقد ابنه، أعز ما يملك، وهو شيخ محترم، دعاه إلى احتفال في قاعدة عسكرية، وما كان من هذا الشيخ الا انه طلب من قريب له وهو ايضاً شيخ محترم ايصاله بسيارته ومرافقته حضور الاحتفال، ولما كان الرجلان شيخين متقدمين في السن (نسبياً) فقد لبسا الزي التقليدي وهو قمباز وكوفية بيضاء، ولما وصلا إلى المعسكر، مكان الاحتفال ورآهما الضابط القائد حينها (ووزير اليوم) حتى طار صوابه وجن جنونه فأمر في الحال اعادتهما إلى قريتهما فوراً!

ليس المهم من هما الرجلان، يكفي انهما من القرية وابعادهما لم يكن لشخصيهما انما لزيهما، كانا يمكن ان يكون أحدهما أبي أو أباك عزيزي القارئ أخي أو أخاك، عمي أو عمك، جاري أو جارك المهم ان الاهانة كانت للزي التقليدي لنا جميعاً وموجهة لأي فرد من افراد القرية بغض النظر عن اسمه او عائلته أو ديانته!

وها هو المجلس المحلي يمنحه اليوم مواطنة شرف!

ارأيتم اي شرف سنفوز به من جراء منحنا لهذا الوزير مواطنة شرف؟!

وسؤال آخر يطرح نفسه: على ماذا نمنحه مواطنة الشرف، وماذا ستكون النتيجة؟

ان بن اليعيزر وزير دفاع يخوض حرباً ضد شعب أعزل ضد أناس ابرياء نساء وأطفال وشيوخ يستعمل في حربه طائرات «اف - ١٦» ودبابات من أحسن طراز في العالم ومروحيات، يهدم قراهم ويحرث زرعهم ويزرع بينهم قتلا وارهابا، وهو متهم بقتل أسرى في الماضي، ولأعماله هذه يتحفظ كثيرون في اسرائيل من سياسته، يهودٌ وغير يهود ويتحفظ كثيرون من زعماء العالم رؤساء ووزراء ومفكرين وهيئات شعبية تمثل ملايين الناس، من سياسته ومواقفه وربما يقدم لمحكمة في يوم ما!

ونأتي نحن لنمنحه مواطنة شرف!!!

الا نسيء بذلك لأنفسنا، لاخلاقنا لمبادئنا.

ألا نضع أنفسنا في خانة يمين اليمين؟

لماذا؟

هل نحن حقاً يمين اليمين وحتى يمين؟

لماذا نقيم الناس المظلومين والضحايا والشرفاء ضدنا؟؟

لماذا لا نتجنب التطرف والمتطرفين؟

انا لا أدعو إلى مقاطعة أحد لانه لا يمكننا ذلك ولكن أيضاً يجب الا نسيء إلى أنفسنا وسمعتنا ولا نضع أنفسنا في صف واحد مع الظلمة وأصحاب السياسة المتغطرسة.

اننا لسنا متطرفين ولا نكن لا للتطرف ولا للقتلة اي احترام!

لا يكفي أن نلتقي في احتفال أو مطعم أو على وليمة لنكون اصدقاء، ولا نقبل ان تستبدل مواقفنا ومبادئنا بالمال!

ان قريتنا تعيش هماً أكبر من الاحتفالات والولائم، اننا نمر بمحنة، الله وحده يعرف نتيجتها.

ان أحدنا ينام على امتلاك كرم الزيتون ويستيقظ على لا شيء. لأن خفافيش الليل تصول وتجول في تقطيع كروم الزيتون.

اننا بحاجة الى الموقف، الى المبدأ إلى القدوة في الأخلاق نغرسها في نفوس ابنائنا تمجد في نفوسهم الحق لا القوة، الحياة لا شهوة القتل، حب العدل لا الغطرسة، الرحمة: رحمة بالنبات والحيوان والانسان لا السادية. تمشياً مع مقولة: ارحموا ما في الأرض يرحمكم من في السماء، حب المصلحة العامة والتضحية من أجلها لا الأنانية.

ان منح بن اليعيزر مواطنة شرف مثلها مثل الاحتفالات التي أقيمت لنتنياهو سوف لن ترمي سوى شوك وصبّار وأسف وندم وسوء سمعة!!

(حرفيش)

«القرية - القلعة»

• بقلم: ابراهيم فحماوي •

* كانت قرية ام الزينات واحدة من قلاع ثورة الـ ٣٦، تربعت عالياً في حضن الكرمل الجنوبي امتدت أمامها تلال وبطاح ووهاد كساها الربيع بساطاً أخضر مزركشاً بكل أنواع الزهور منظر خلاب يستوقف الناظر، يسرح النظر عن يسارها شرقاً ماراً بمرج ابن عامر مترامي الأطراف وأحد أخصب أراضي فلسطين والذي باعه احد الاقطاعيين اللبنانيين لليهود ويحط فوق جبال الأردن. أما خلفها شمالاً فيتمطى الكرمل الأشم حتى يصل حيفا المدينة ذات التاريخ الكفاحي قارعت الاستعمار البريطاني والارهاب الصهيوني طويلاً، شاركت شعبها اضرابه المشهور الذي طال ستة أشهر تخللته المظاهرات ومنها المظاهرة الجبارة التي شقت شارع الناصرة فالعراق فجامع الاستقلال فساحة الحناطير والخمرة وانتهاء بشارع يافا وقادت الجماهير الغاضبة حماراً يعتمر طربوشاً ورافعة شعاراً «الحطة والعقال بخمسة قروش والحمار لابس طربوش» وذلك بقصد توحيد غطاء الرأس بين المدينة والقرية وليسقطوا بيد الانجليز الذين كانوا يلاحقون المغاوير من الثوار والذين كانوا يقومون بأعمال بطولية ضدهم. أما على يمينها غرباً فيحيطها جبال أخرى من الكرمل تنتهي بسهل ولا أروع منه يفصلها عن البحر وتحمل على كتفها قلعة أخرى من قلاع الثورة قرية إجزم.

كان فلاحو ام الزينات ينعمون بعيش رغيد لما توفره مصادر رزقهم التي اشتهروا بها مثل زراعة الحبوب، التبغ، شجرة الزيتون ذات الجودة العالية وتربية المواشي لما امتازت بخصب مراعيها وذات المساحات غير المحدودة.

كان رجال الثورة من الفرسان يأوون إلى القرية تحت جنح الظلام ليأخذوا قسطاً من الراحة ويتزودون بالطعام، وكثيرة هي الأيام التي كان يستيقظ فيها سكان القرية على جلبة القوات الانجليزية تطوق القرية وتلاحق الثوار.

وفي أحد هذه الأيام فاجأت الثوار وهم في داخل القرية فأسرعوا إلى الجبال تحميهم الغابات من أشجار الزيتون التي أحاطت القرية احاطة السوار بالمعصم، لحقت بهم طائرات المستعمر بعد ان تقاعست قواته الراجلة عن اللحاق بهم لمعرفتها بهم شدة وبأساً. ودارت رحى معركة غير متكافئة بين الثوار الذين لا يملكون مضادات جوية في ذلك الحين قرب قرية صغيرة تدعى ام الدرج والتي سميت المعركة باسمها فاستشهد منهم ١٥ بطلاً وهدمت الطائرات القرية التي أصبحت أثراً بعد عين.

لم تبخل قرية ام الزينات في تقديم القرابين من الشهداء على مذبح حرية فلسطين كان أولهم عزات خليل وابن عمه حميد الذين راحوا ضحية الارهاب الصهيوني عام ٣٧ حيث وضع الارهابيون القنابل في صناديق الخضرة في حسبة العرب في مدينة حيفا وتلاهم الشهيد العبد الحسن والذي كتب عنه الكاتب الوطني سلمان ناطور، كان مجرد سماع اسمه حتى يلقي الرعب في قلوب الانجليز والذين أطلقوا عليه النار مجرد القاء القبض عليه داخل القرية. ولحق القافلة من الشهداء من ابناء القرية محمد غنايم وقاسم سلام علقهما الانجليز على أعواد المشنقة في سجن عكا مع زميل لهما من إجزم.

اما سجون الاستعمار فلم تخل من ابنائها البررة وستبقى القافلة تسير وتسير حتى تتحقق اقامة دولة الشعب الفلسطيني شعب الجبارين وعاصمتها القدس الشريف.

(حيفا)

الضمير العربي في ذمة الله.. الفاتحة

• بقلم: د. زياد محاميد •

* رحم الله الكاتب اميل حبيبي الذي سمى الأنظمة العربية الرجعية (آنذاك اصطلاح رجعية كان شائعاً للتميز بين أنظمة كانت تقدمية) بأنها «أغبى رجعية عرفها التاريخ...» عندها تناقشنا - نحن الشباب الذين حملنا هم الوطن والشعب... وحملنا أحلام الحرية والتقدم والكرامة.. وحلمنا بدولة فلسطينية تجمع شمل اخوتنا في الغربة... منا من وافق ومنا من ذهب أكثر في نعت الرجعية العربية.. ومنا من آمن أن «الشعوب العربية ستثور.. وتعلن الثورة.. وتمحو الرجعية ورموزها.. هذا النقاش آنذاك واكبته أحداث «ايلول الأسود» وأحداث «تل الزعتر» و«صبرا وشاتيلا».. أحد اصدقائي اعلن موقفاً متطرفاً آنذاك.. حيث قال: «الضمير العربي.. ميت».. ناقشنا وقلنا... لا الضمير شيء مرادف للشعوب مثل الحرية والثورة والكرامة... قال... نعم لكن «الضمير العربي ليختلف».. قلنا لا.. فالفلسطينيون هم عرب.. والفلسطينيون لديهم ضمير يتجلى بصدقهم وتمسكهم بأرضهم وحقوقهم وحضارتهم حضارة التحرر من الاحتلال.. حضارة التضامن.. حضارة العلم.. وحضارة التضحية.. وحضارة البقاء ورفض الفناء.

رد صديقي مازحاً ان كوننا نعيش في الشرق العربي.. ونتكلم لغة عربية.. لا يعني اننا أصحاب جذور عربية.. فربما صدق الذي قال ان أصلنا كنعانيون.. أو كريتيون واليوم..

حين يدوس شارون وجيشه على كرامة شعب ويدوس على مقدسات الشعب.. ويدوس على.. شموخ الشعب.. بل ويدوس على أقدس ما لدى الانسان.. بيته وغرفة نومه يدوس على الثياب ويدوس على جيشهم ويدوس على أشلاء أجسادهم ودمهم.. يحصد الشباب حصداً.. مجزرة وراء مجزرة تدمير يتلوه تدمير آخر.. حتى انهم يقصفون المدارس.. وسيارات الاسعاف ويدكونها بجنازير دباباتهم.. عشرات الضحايا.. بل مئات.. ومئات..

كل هذا يحصل هنا.. ولا تنطلق أصوات التضامن الا من بضعة طلاب في جامعة.. أو بضعة متظاهرين في شارع...

ملايين العرب مستقلية تشاهد من سيربح المليون أو وزنك ذهب.. ملايين العرب تجتر الهامبرغر.. والكنتاكي.. ملايين العرب تستمتع بسماع الأغاني الرخيصة بخواصرهم.. أو تستمتع بالأجساد المتمايلة في يا ليل يا عين أو الموزيكانا.. وفقط أصوات الفلسطينيين تنطلق في ايطاليا.. أو المكسيك.. أو سخنين..

وفقط من جليلنا ومثلثنا تأتي أكياس السكر والطحين.. وبعض أدوية.. ولفافات.. عبر الحواجز العسكرية.

كل هذا يحدث ومن على الشاشات تقف الزعامات العربية.. تشجب.. وتستنكر.. وتتباكي.. وتقدم مبادرات التطبيع.. و.. و.. الشعب يُذبح ويذبح..

نعم صدق صديقي إما اننا لسنا عرباً وربما....

ولكن صدق تماما حين قال ان الضمير العربي.. ميت.. ميت.. نعم.. ميت.. لقد مات ربما قبل ٥٢ عاماً..

رحمه الله.... الفاتحة

(ام الفحم)

• كاتب المقال هو رئيس تحرير صحيفة «الحياة الجديدة» الفحماوية.

نافذة على الأدب العربي

• بقلم: جهينة نخاش •

معين بسيسو

* معين بسيسو واحد من الشعراء، وكتاب المقالة الفاعلين في الحركة الوطنية الفلسطينية، ولد في غزة عام ١٩٢٧ وأكمل تعليمه المبكر هناك. كان بسيسو يدرس في الجامعة الامريكية في القاهرة عندما وقعت نكبة ١٩٤٨، وقد عاش بعد ذلك مدة من الزمن في غزة ولكنه اضطر الى تركها والهجرة الى بعض البلدان العربية بسبب انتمائه الى الماركسية. كان بسيسو نشيطاً سياسياً في جميع الاماكن التي عاش فيها مما عرضه مراراً للنفي والسجن، عمل معظم الوقت في التعليم كما عمل في الصحافة أيضاً، وخلال السنوات الاخيرة قبل وفاته المفاجئة عمل مستشاراً في مكتب الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت. عام ١٩٨٢ كان عليه ان ينضم الى قافلة الخروج الفلسطيني الجديد الذي تلا الغزو الاسرائيلي للبنان ذلك الصيف.

نشر بسيسو عدداً من المجموعات الشعرية من بينها: «فلسطين في القلب» (١٩٦٥) و«الاشجار تموت واقفة» (١٩٦٦) و«الأن خذي جسدي كيساً من رمل» (١٩٧٦)، وهو يعد واحداً من الكتاب الفلسطينيين الذين كتبوا مطولاً عن حياتهم كمنفيين وضحايا للصراع السياسي، وقد صدر كتابه «ذكريات غزة» الذي يتضمن تفاصيل عن حياته وسجنه عام ١٩٧١، وقد جمع مقالاته عن تجارب حياته السياسية في كتابه المعروف «دفاتر فلسطينية» (١٩٦٩). كان شعر معين بسيسو ونثره قادرين دائماً على تحريك مشاعر معاصريه، ولذلك فقد افتقدته الاوساط الادبية الفلسطينية بحزن وألم عام ١٩٨٤.

من نثره:

مصباح علاء الدين الى صهباء (*)
أعطيك طير الرخّ يا حبيبتي.
أعطيكَ خاتَم الطلبْ.
أعطيكَ كنزَ المارد المخبوء في السحْب..
وكلُّ ما أعطاني العدوُّ والصديق.
وكلُّ ما جمعتهُ، من بيض هذه الحيات،
في الطريق.
وما التقطت من أساور الثعالب الخضراء،
والطيور.
لو عاد من جزيرة الغيلان
ذلك المحاربُ الصغير..
لكن طير الرخّ طارَ،
ريشةً لم يعطني،
وهاجرتْ بكنزها السحب.
واسترجع الجني خاتم الطلبْ..
ما زلت أنتظر
فلتعط صخرةُ العذاب،
كل ما في قلبها من الزهَر
ولتعط هذه الاشواك،
آخر الثمر..
ما زال في العنقود حبة،
وفي السحاب،
قطرةٌ من المطر
ما زال في المصباح،
شهقة من الزبد...
من قال طيرُ الرخ عاقرٌ
وهذه الأمواج لن تلد؟





(*) اسم زوجة الشاعر.

المصدر: موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر تأليف: د. سلمى الخضراء الجيوسي ص ١٥٢ - ١٥٣
آذار ٢٠٠٢
- يافة الناصرة -

« زهير دعيم •

خلف الغيوم

الغيمة السوداء الداكنة
المعلقة فوق المخيم
حيث الاطفال الحفاة
والجوع الاسمر
تأبى ان تتحرك
تأبى ان تُخلي الأجواءَ
والزمان والمكانَ
لشمسٍ قادمة
ونسمة ناعسة
وترفض باصرار وقحٍ
ان يزورَ طلّ الفجر
أغصان الزيتون
وزنابق الوادي
* * *
الكل ينتظر الربيع
وازهارَ اللوز والرمان
وسنونو
تموت عشقًا بآذار
تبني عشها فوق القنطرة
عند اطراف البحر
والمدينة القديمة
تبنيه عند السَحر
وتملأه بالصغار
يتعانقون على مهل!
وينتظرون على مهل!
حبات السكر
وبراعم الشوق
من بين الاحجار
وغضبات الايام
تنمو وتفرخ تيننا
محملة بالورق
والثمر المشقوق الفم
وترنو أبداً الى آذار
وفلاحٍ غاب من سنين
يحمل على كتفه منكاشًا
وفي يده
«قصفة حبق».
* * *

(عبلين)

---

١ - أيلوليات في الـ١٧...!!!

• بقلم: مرام راسم ابو فول •

* قد يبتلع الأفق خيال الشمس.. وقد يستحيل دخان الأفكار إلى رماد.. والأرض تلتحق بالسماء.. والنجوم تومض.. بريق خفي غامض.. يأتي من حيث اللانهايه... البدايه..!! رمال الصحاري تملأ الجو.. غباراً... كثيفاً.. يعمي العيون.. فكلنا عميان..

وهناك.. من خلف السماء البعيده.. البعيده.. الفضاء الأسود.. الشفاف.. تظهر اسراب الطيور.. مبعثره.. مهاجره.. تبحث عن شتات افكارها.. وتلم خصلات ريشها.. خصله.. خصله.. وتحيي ذكرى الأهات.. الطاهره.. المدفونه.. بعيداً.. بعيداً.. في مقابر الصدور..!!

وتنتظم الانات المسجونه.. في متاهات الزمان الماضي.. كلوحات من برديّ عتيقه..!! وأوراق ايلول.. ايلول عمري.. ذلك العمر.. الورده المتفتحه في غير جيلها.. قبل أوانها.. تجرح بأشواكها.. السكاكين الحاده.. الخناجر الحاده.. المغروزه في لحم عصور الانحطاط..!! وأوراقها الحمراء.. تنزف دماءها.. قطره.. قطره.. تسيل برشاقه.. وتتخذ مكاناً لها.. فوق التراب.. وتحت السحاب.. ويسود الكون جو من الضباب.. ثم يتلاشى عمري.. مثل السراب..!!

القلوب قاتمه.. مزدحمه.. تكاد تنفجر.. بركان فتاك.. قد يهدم نفسه.. ويدمر ما حوله.. وصفوف من الجثث الهامده.. تسير من حولي.. مشيعه عقولها..! وقلبي لا زال يعمل.. لم يتعب مره.. ولم يسترح.. نشيط.. متلهف.. ومليء..! وقطرات الحبر الأسود.. تسكب على أوراق بيضاء.. فتخط المشاعر حبراً على ورق..!! سبعة عشر خريفاً.. كومضات من البرق الخاطف.. تمر مثقله.. مزخرفه.. ملونه بكل أصناف العذاب.. والعتاب.. الحوادث المتتاليه.. والأحاسيس المضطربه.. وشتات الأفكار.. والأحداث القديمه.. تمر كالغيمة في سماء جراحي.. والذاكرة مخلصه، أدق التفاصيل العالقه بذهني.. تغرز براثنها بجناحي.. والرياح تعصف.. وأعاصير.. الزمان تبتلعني.. وأنا كالتائهه.. كالريشه في مهب الرياح..!

تراني أكلم نفسي.. اشهق امامها.. علها تفهمني.. لكن.. حتى نفسي.. باتت أغرب من نفسي.. على نفسي.. وعلي..!

تلك النفس المزقه.. اشلاء أحاسيس.. محنطه.. منتصبه.. في متحف قلبي..! وتسيل الدموع.. برشاقه.. منتظمه فوق الخدود..!

وهناك.. خلف غابات السنديان.. تجلس روحي فوق مقعد خشبي.. أسود.. في حديقة قصري.. الذي شيدته في خيالي بين الأزهار المخمليه الذاويه..!

وسنين عمري تنهار.. تتساقط هشة في نيران الذكريات.. ويستحيل عمري رمادا هشا.. وانا كمن انا..! سبعة عشر خريفاً.. مضت.. وأنا لا زلت جالسه فوق مقعدي الخشبي.. الاسود.. امسك كتابا بين يدي.. اقرأ فيه أحوال العالم.. وأعيش فيه قصصاً.. حلوه.. ومره.. وكأنها مقاطع من ذكرياتي!!

.. وأنا كما انا.. ثلوج صامده.. لا تصهر وسط السنة النيران.. والدياجير المدلهمه.. تتخبط من حولي.. وأنوار الشموس البعيده.. في المجرات البعيده.. تتجسس على نبضات القلوب.. ونحن نسير.. إلى مصير مجهول..!

.. والذكريات كما هي.. تدفن رأسها بين كفيها.. وتبكي الماضي الكئيب.. البعيد.. القريب.. والمرير..! واجفاننا.. النعش الذي يضم أعيننا.. الزجاجية.. السوداء.. المكفنة بالبياض..!

.. وأنا كما أنا.. أبكي عبراتي التي تحتضر.. واسير في الصحاري.. بلا مشيع.. اودع نفسي.. وعبراتي.. اسير في جنازتنا.. دون رفيق.. وخيوط الوحده.. تتشبث بي.. متينه.. تخاف ان افلت منها.. في ومضة.. قد تكون بين الدمعة والبسمه...!

ازف روحي للجن.. اعزف على قيثارة الزمن.. والطيور الجارحه.. الأطيار المهاجره.. المبعثره.. تغرز مناقيرها الحاده.. في اشلاء نفسي.. وبريق نور خاطف.. يعود بي.. بين الحين والحين.. إلى تلك الذكريات..!

.. وأيلول نفسي.. ايلول عمري.. ايلول روحي.. وقلبي.. هو الوحيد الصامد معي.. يشد على يدي.. هو الوحيد.. الذي ادرك.. ان صمتي مرار.. وشرودي دمار.. ان ضحكي ليس الا انينا.. وان تلك الابتسامة المنطوية على نفسها.. المسجونه.. ان ظهرت.. فهي ليست الا بقايا احزان.. لم تندثر..!

.. ولذلك.. ثق يا ايلول عمري.. انك وحدك الذي سيملكني يوما ما.. ثق انني لن أتنازل عن نفسي لأحد سواك.. اني سأبقى مخلصة لك... انت وحدك... قلبي وفكري... فالانسان ليس جسدا.. بل قلبا وفكرا..!

اتراني يا قفل اسراري.. اسعى إلى الانسان الواحد علني أجد عنده حلا.. أو حتى مهدئا.. ومخففا لاحزاني.. فاذا بي انا من أخفف عنه حدة كربه.. اسعى للواحد عله يعلمني حكمه.. علني استفيد قليلا منه.. فاذا بي انا المعلم.. وانا المفيد..! أتراهم؟! كلهم تلاميذي..! كم من مرة منحتهم نفسي.. ولم أتخل عن أحدهم وهو سقيم.. وهو جاهل.. وهو في أمس الحاجة اليّ.. واذا بهم يبخلون علي برمقه.. من تلك العيون الغبيه المتغابيه.. المريضه..!

.. ودخان الاحاسيس الملتهبه.. المحترقه.. والانين.. والصراخ.. الصامت.. البكاء الخفي.. والدموع الجافه.. الساخنه.. والدماء.. المتخثره.. الآثار المندثره.. والأطلال المدمره.. ونفسي المريره..! .. كلها.. تحت ريشة من جناحك الذهبي الطاهر.. مختبئة بين احضانك يا ايلول... يا روحي المنطويه.. اعدك.. في أول يوم من خريفك يا ايلول.. سأطرز ثوبي باول زهرة لوز من ربيعك.. وسأكتب أول حرف من اسمك.. على طرف السهم.. فوق اسمي.. فكل الأشياء الجميله.. خلقت في أول يوم منذ خلقت.. خلقت انت وهي معا.. أول يوم ترى فيه النور يا ايلول.. هو مولد حياتي.. مولد المدرسه.. عمري.. ومولد ذاك الانسان.. الذي سأمنحه قلبي.. وفكري.. ولن يستحق اي شيء مني سوى ذاك الانسان.. الذي خلق معك.. في اول يوم منك يا ايلول..!! عله يكون صورة.. منك.. فانت الوحيد من افنى حياتي لاجله.. لانك الوحيد الذي كشفت حجاب اسراري.. وحميتني من كل فكر غدار.. وخبأتني تحت جناحك.. الطاهر.. فكلهم غادرون.. والزمن غدار.. وانت الوحيد.. ومن.. ولد في أول يوم منك.. يقيتم أهل الاخلاص.. ومولد الاخلاص.. وانا ملك لكما.. ولاحساسي.. فاحساسي الصادق.. يولد من قلبي.. من تلك الدياجير الحالكة في اعماقي..

...ايلول عمري.. احقا.. تعرف ان القلب لعبة تتراقص في كف ابليس.. احقا ترى ان قلبي يكاد ينفطر وانا أختار.. كيف اختار..؟!

اترى كم هو صعب الاختيار..!؟ ولكني حين اختار.. كأني اسحب ورقة القدر ليتلاعب بي وبمصائر الأخرين.. فان اختياري لا يقع الا على الامور الصعبه.. الصعبه.. كأني خلقت مع كل ما هو صعب.. في أول يوم منك يا ايلول.. يا ايلول عمري...!

..أترى الاشجان تتسمر؟! اترى العبرات تتحرر؟! والاحاسيس المرتبكة تقهر..؟! أتشعر في قلبك باشعة القمر، اترى كيف استحالت القلوب الرقيقة إلى حجر.. اترى جناح فكري يرفرف فوق البشر... اترى دمي يطلي الورق كزخات من المطر..؟!

.. لقد نموت على مدى سبعة عشر خريفاً.. لغة مشتركه اهمس بها للورق.. وصببت الليل كأسا للارق.. والتمعت عيوني بشيء من الالق.. ثم بت ارتشف جرعات من الحياه.. فأشعر بها مرة شهدا.. ومرة كالعلقم..؟!

.. ولكني كما انا.. سبعة عشر خريفاً.. لم تتغير في سوى أمور بسيطه.. تكمن في شخصيتي..!

.. فمع شروق شمس كل خريف.. تزداد ثقتي بنفسي.. وتتشبث روحي بقلبي وعقلي.. وأصبح حقيقة جليدا صامدا.. لا تصهره السنة اللهيب.. أو شعلة نار تقاوم اعاصير الرياح.. وثقتي بنفسي تشد على يدي.. فلا اهتز أمام «نسمات» الرياح.. ولكن ثقتي بكل ما حولي.. باتت كلهيب شمعة ذائبه.. تصارع الحياه.. وعود القش المتقد في داخلي، يكبر ويصغر.. فأين انت ايها الربيع من خريف عمري..! الا زلت تؤمن بوجودك..؟!

... صدقني يا ايلول حياتي..! سيأتي نهار.. اترك فيه عصور احزاني.. وسأكتب فيه كلاما جميلا.. به أتحدى العالم.. واخرق جدران الظلمة.. بشعاع من النور.. يسطع من بين عينيك.. يا ايلول عمري.. يا حياتي..!!!

... سبعة عشر خريفاً.. وأنا كما انا.. أعشق ايلول..!!!

... الحشرجة المخنوقه...

... والانات المكتومه...

... وشلال النار... الذي يصب في تلك البحار.. البعيده...!!

(باقة الغربية)

منتجع كوري يعرض استضافة مباراة تايسون ولويس



مايك تايسون

* سيئول - الوكالات - قالت جزيرة شيجو الكورية الجنوبية امس الاثنين انها انضمت الى المنافسة على استضافة مباراة الملاكمة للوزن الثقيل بين البريطاني لينوكس لويس والامريكي مايك تايسون.

وقالت الهيئة المسؤولة عن الترويج للالعاب الرياضية في الجزيرة التي تعد نقطة جذب للسياح ان لجنة الملاكمة الكورية ومنظم مباريات ملاكمة كوري يجريان محادثات مع مجلس الملاكمة العالمي.

وانضمت شيجو بذلك الى ٢٠ مدينة في شتى انحاء العالم بينها مدريد ومانيلا وجوهانسبرغ وكوبنهاغن وبيروت ترغب في استضافة المباراة المرجح ان تحقق ايرادات حجمها مئات الملايين من الدولارت.

وقال مسؤول رياضي في شيجو «نتوقع ان تجذب المباراة ونهائيات كأس العالم المزيد من السياح الى الجزيرة وتعزز من صورتها.»

وشيجو من المدن التي ستستضيف مباريات كأس العالم لكرة القدم التي تبدأ في ٣١ ايار وتستضيفها كل من كوريا الجنوبية واليابان.

وسيختار مجلس الملاكمة العالمي المدينة التي ستستضيف المباراة في وقت لاحق من الاسبوع الحالي. ومن المتوقع ان تقام المباراة في التاسع من حزيران او نحو ذلك.

وواجهت المباراة مشاكل في العثور على مدينة تستضيفها بعد ان رفضت الولايات المتحدة اقامة المباراة بعد شجار في مؤتمر صحفي بين تايسون ولويس بنيويورك في كانون الثاني اتهم خلاله لويس منافسه تايسون بعضه في الساق.

بداية سيئة لبلوزداد الجزائري في بطولة افريقيا

* الجزائر - الوكالات - ترك شباب بلوزداد الجزائري انطباعا سيئا لدى مشجعيه في مستهل البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري بتعادله على أرضه بملعب ٢٠ اب في الجزائر العاصمة أمام جان دارك السنغالي ١/١ في مباراة الذهاب بالدور الاول امس الاول الاحد.

وكاد النادي الجزائري يمنى بهزيمة لولا هدف التعادل قبل ست دقائق عن نهاية المباراة.

وسجل لجان دارك عصمان نداي في الدقيقة ٤٩ وتعادل المهاجم علي موسى في الدقيقة ٨٤ لبوزداد.

وظهر شباب بلوزداد الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الجزائري بمستوى متواضع. وعجز التشكيل الذي لعب به المدرب نجم الدين بلعياشي عن السيطرة على وسط الملعب مما سهل مهمة لاعبي الفريق السنغالي الذين اندفعوا للهجوم وأتيحت لهم فرص كثيرة للتهديف قبل أن يتمكن عصمان نداي من الوصول الى الشباك بعد أن وجد نفسه وجها لوجه مع ولد ماطة حارس بلوزداد.

وخلق الهدف السنغالي ارتباكا لدى الجزائريين الذين طبقوا خطة غير واضحة المعالم.

وفشل اللاعبون في تجسيد الفرص القليلة التي اتيحت لهم حتى الدقيقة ٨٤ حيث عدل علي موسى قلب الهجوم النتيجة بعد تمريرة من لاعب الوسط فيصل باجي.

وأرجع المدرب بلعياشي ضعف فريقه الى عدم تنفيذ اللاعبين لتعليماته.

وقال «لقد طلبت منهم (اللاعبون) قبل بدء الشوط الثاني الاندفاع نحو الهجوم لكنهم تراجعوا للوراء.»

وبالمقابل قال نداي الذي سجل هدف جان دارك أن رفاقه طبقوا حرفيا خطة مدربهم «وهذا ما ساعدنا على تسيير المباراة».

وستقام مباراة العودة في ٢٣ آذار على ملعب ليوبولد سانغور بدكار.

بعد ضمان الوصول للدور الثاني بالبطولة الأفريقية

الزمالك بدون نجومه الكبار.. في رواندا..!!

راحة لحسام وابراهيم حسن وحازم إمام.. ومنح الفرصة للغائبين عن المباريات الرسمية



العائد محمد صبري يصافح مدربه بفستر بعد العودة للتركيب!!

* الفوز الكبير الذي حققه الزمالك بنصف دستة من الأهداف على فريق الجيش بطل رواندا في لقاء الذهاب للدور ٣٢ ببطولة الأندية الافريقية الابطال لكرة القدم حسم الموقف الى حد كبير لصالح بطل مصر لحجز تذكرة الصعود لدور الـ ١٦.. وهو الأمر الذي جعل جهاز الكرة بقيادة أوتوفيستر المدير الفني يدرس اللعب في المباراة الثانية في كيجالي يوم ٢٤ آذار الحالي.. بدون كبار نجومه على رأسهم حسام وابراهيم حسن وحازم امام للعمل على راحتهم ومنح الفرصة للاعبين الغائبين عن المباريات الرسمية للفريق خاصة وان القائمة الافريقية تضم ٣٠ لاعباً بعضهم لايجد الفرصة للعب في وجود كبار النجوم والتشكيل الثابت الذي يحرص عليه أوتوفيستر.

من ناحية أخرى.. لايزال جهاز الكرة بالزمالك يحدوه الأمل في الحصول على موافقة اتحاد الكرة برواندا ومسؤولي نادي الجيش هناك لاقامة المباراة الثانية بين الناديين بالقاهرة بدلا من كيجالي حيث عرض رئيس بعثة الفريق على مسؤولي الجيش في رواندا طلب الزمالك باستضافة الفريق في القاهرة وتحمل نفقاته بالكامل حتى موعد المباراة المقبلة وينتظر وصول الرد الرسمي اليوم اما بقبول العرض أو رفضه.

ويقول أحمد رمزي مدير الكرة ان عرض الزمالك هدفه راحة اللاعبين بدنيا وحمايتهم من الاجهاد والارهاق الشديد من طول الرحلة إلى رواندا.. إلى جانب توفير نفقات السفر التي ستفوق قيمة تحمل الفريق الرواندي في القاهرة مما سيخفف العبء على خزينة النادي.

ويضيف مدير الكرة بالزمالك.. لست متفائلاً تماماً من قبول مسؤولي الجيش الرواندي لطلب الزمالك فالمسؤول الأول عن البعثة متشدد في رفضه وقد حاولت تعديل رأيه.. والأمل في ان يوافق مسؤولو النادي هناك في كيجالي لهذا العرض.

من ناحية أخرى.. يستأنف فريق الكرة مرانه غداً استعداداً للقاء المنصورة يوم الاثنين القادم بالقاهرة بدون جمهور في بطولة الدوري الممتاز بعد الراحة التي حصل عليها اللاعبون لمدة يومين بعد مباراة الجيش الرواندي.

قد أشاد أوتوفيستر المدير الفني للزمالك باداء كل اللاعبين في المباراة لاسيما ما قدموه في الشوط الأول الذي شهد تسجيل خمسة أهداف جميلة..ورغم الفوز رفض الجهاز الفني منح أي لاعب أي مكافأة خاصة بعد المباراة على اعتبار أن الزمالك الأقوى والاجدر بالصعود وتفوقه أمر طبيعي.. واتفق على ان تخصص أي مكافأة خاصة لمباريات الدوري التي ستدخل مراحلها الحاسمة.

وكان عشرة لاعبين بالفريق قد حصلوا قبل المباراة على نصف مستحقاتهم المالية التي تم الاتفاق عليها بعد تعديل عقودهم مما كان له تأثيره الايجابي على لاعبي الفريق وحرصهم على تقديم عرض قوي والفوز بعدد وفير من الاهداف.

فوز المورده السوداني في بطولة افريقيا لكرة القدم

* نيروبي - الوكالات - فاز المورده السوداني على لسوبردز ١/صفر في مباراة الذهاب بالدور الاول في البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس امس الاول الاحد.

وسجل محمد عمار هدف المورده في الدقيقة ٣٤ من المباراة التي حضرها عشرة الاف متفرج في نيروبي.

وفي البطولة ذاتها سحق فوفو دي باهاء الكاميروني لسه ستادين الرواندي ٣/١ في كيجالي.

واحرز علبه حماد الهدف الاول لفوفو في الدقيقة الاولى ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ .

وفي الدقيقة ٥١ تمكن نيتو باتجويني من تسجيل هدف فريقه الرواندي الوحيد قبل ان يعزز ابرفيه بوالو فوز فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة ٨١ .

اما ماكساكين الموزامبيقي ففاز على سانتوس الجنوب افريقي ٣/١ في البطولة ذاتها في مابوتو.

وحضر المباراة خمسة الاف متفرج.

وفي كوناكري تعادل ايه اس كالوم الغيني مع مانجاسيورت الجابوني ٢/٢ في مباراة حضرها الف متفرج.

وسحق الاينس كلاب بواكي من ساحل العاج ماماهيرا كاتي من مالي ٤/صفر.

وسجل الاهداف عيسى تراوري في الدقيقتين ١٦ من ركلة جزاء و٨٩ وكواميران كوامي في الدقيقة ٧٣ وعلى تراوري في الدقيقة ٧٣ .

وفي البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري فاز اتوال دي كونجو من الكونجو الدمقراطية على كوتونسبورت من الكاميرون ١/صفر في مباراة الذهاب بالدور الاول بالبطولة.

وسجل الهدف اوربين ابنزانا في الدقيقة الثانية من المباراة التي اقيمت في جاروا بالكاميرون.

وفي اكرا تعادل هارتس اوف اوك الغاني مع استاد مالين المالي ١/١ في البطولة ذاتها.

وسحق اسيك ابيدجان من ساحل العاج فريق اف سي ١٠٥ ليبرفيل الجابوني ٤/صفر في ابيدجان.

وفي كيتوي بزامبيا فاز نكانا الزامبي على سيمبا التنزاني ٤/صفر .

وسجل الاهداف سولومون باندا في الدقيقة ١٣ وشي كوموبندا في الدقيقة ٥٥ وروبن سينكوندي في الدقيقة ٨٠ وبوستون موانزا في الدقيقة ٨٢ .

اما في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ففاز تونيري باوندي الكاميروني على ديبورتيفو موتجومو من غينيا الاستوائية ٤/٢ في مباراة الذهاب بالدور الاول التي اقيمت في باوندي.

وفي اوبواسي بغانا فاز جولدفيلدز الغاني على ساتيلايت الغيني ٤/٣ .

وفاز افياكاو الانجولي على رايون سبورت الرواندي ١/صفر في لواندا بهدف سجله سيلاس في الدقيقة ٦١ .

وفي اديس ابابا فاز سانت جورج الاثيوبي على كمبالا سيتي كاونسيل الاوغندي ١/صفر بهدف سجله جيرنا فييرا في الدقيقة ٨٠ .

٤ دول فقط طلبت تنظيم كأس الأمم الافريقية ٢٠٠٦

* أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه لم تصل إلى مقر السكرتارية العامة للاتحاد بالقاهرة طلبات جديدة لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لعام ٢٠٠٦ والمؤهلة لنهائيات كأس العالم بألمانيا عام ٢٠٠٦.

وقال إن الطلبات التي وصلت إلي الأمانة حتى الآن أربعة طلبات من مصر والجزائر والجابون وجنوب افريقيا وأن آخر موعد لتقديم الطلبات لاستضافة كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ هو يوم ٣١ آذارالحالي وسيتم اسناد تنظيم البطولة للدولة التي سيقع عليها الاختيار خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في شهر ايلول القادم بالقاهرة.

وكان المهندس الساعدي القذافي نائب رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم صرح في وقت سابق بأن ليبيا تسعى لتنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم عام ٢٠٠٦.

هبوعيل سولم بخطى ثابتة نحو الدرجة الثانية

* بخطى ثابتة يسير فريق هبوعيل سولم هذا الموسم نحو الصعود إلى دوري الدرجة الثانية. فهو يتربع عرش لائحة منطقة يزراعيل بفارق نقطتين عن مطارده مكابي ام الفحم.

هذا الاسبوع حقق فوزاً كبيراً على هبوعيل معاوية بتسعة أهداف مقابل ثلاثة، حيث تألق الهداف أمير راضي وسجل وحده خمسة أهداف. ليصل عدد أهدافه منذ بداية الموسم إلى ثلاثين هدفاً. وسجل الهدف السادس المدير والمدرب واللاعب عبد الباسط الزعبي.

وكانت ادارة الفريق قد ضمت مع بداية جولة الاياب الحارس دودو بيرتس من تل حنان ولاعبي الوسط محمد عاطف ومحمد حسن من المشهد، بعد ان كان الاعتماد منذ بداية الموسم على الكادر المحلي. وعندما لاحت في الأفق فرصة الصعود تقرر تعزيز الفريق.

ويحظى الفريق بدعم سكرتير المجلس الاقليمي وابن القرية زهير الزعبي، وهو أيضاً مدير قسم الرياضة، كما ان الادارة تدفع بعض المبالغ المادية من جيوبها الخاصة، لذلك فان الوضع المادي والمهني جيد كما يقول عبد الباسط الزعبي.

المشكلة تتمثل بالملعب البيتي والذي يمر مرحلة ترميمات ولم تتم الموافقة عليه من قبل الشرطة، ومن المتوقع ان يكون جاهزاً مع بداية الموسم القادم. لذلك يضطر الفريق اجراء مبارياته على ملاعب القرى المجاورة.

ويوم السبت سيلتقي الفريق مطارده مكابي ام الفحم في مباراة قمة ستجرى على استاد السلام في ام الفحم.



• أمير راضي - أهداف بالجملة هذا الموسم •

المدير والمدرب واللاعب عبد الباسط الزعبي أكد ان فريقه قادر على استعادة أمجاد الماضي: وناشد الجمهور بدعم الفريق وحضور المباراة في ام الفحم، كما قدم شكره لزهير الزعبي على دعمه المتواصل للفريق.

(فهمي دراوشة)

الاعدادية «ب» سخنين في المرتبة الأولى والاعدادية «أ» سخنين في المرتبة الثانية



• منتخب اعدادية سخنين •

* أمس جرت مباراة دربي على أرض ملعب كرة القدم البلدي في سخنين ضمن مباريات المجموعة العليا لطالبات التواسع.

جمعت المباراة بين طالبات تواسع المدرسة الاعدادية «ب» سخنين التي تحتل المرتبة الأولى في المجموعة العليا بفارق هدف واحد والمدرسة الاعدادية «أ» سخنين التي تحتل المرتبة الثانية بنفس النقاط. وانتهت المباراة بفوز المدرسة الاعدادية «ب» بالنتيجة (٣:صفر). سجلت الأهداف كل من ختام شلاعطة، سوزان عزازمة وحنان زبيدات، وبناء على هذه النتيجة بقيت الاعدادية «ب» في المرتبة الأولى بفارق ثلاث نقاط عن الاعدادية «أ» التي احتلت المرتبة الثانية.

وقد تأهلت المدرستان لمباراتي نصف النهائي لبطولة اسرائيل لطالبات التواسع. وستلتقي المدرسة الاعدادية «ب» فريق المرتبة الرابعة من مدرسة رعز بني براك والاعدادية «أ» التي ستلتقي فريق المرتبة الثالثة من مدرسة موديعين وستجري مباراتي نصف النهائي ذهاباً واياباً بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٨ وتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥.

– مثل الاعدادية «ب» سخنين الطالبات: أنوار حيادري، ختام شلاعطة، فتحية زبيدات، سوزان عزازمة، منار طربيه، ريهام خلايلة، هديل زبيدات، سيما زبيدات، حنان زبيدات، وورود خلايلة ونوخه طربيه.

– مثل الاعدادية «أ» سخنين الطالبات: أسماء غنايم، صفاء غنايم، سناء ابو صالح، دعاء ابو صالح، سماح طويل، لينا عابد، نبال بشير، رنا ابو يونس، شروق بشير، أمل غنايم ونجوى سيد أحمد.

وقام بتحكيم المباراة الحكم المجدلاوي وسيم عيسى.

أما مباراة بطولة الشمال للبنين من المدارس الثانوية عاشر - ثاني عشر في كرة القدم والتي كانت مقررة ليوم أول أمس الأحد فقد أجلت وستجري يوم غد الاربعاء الساعة الثانية عشرة على أرض ملعب كرة القدم البلدي في سخنين بين طلاب ثانوية سخنين وطلاب ثانوية اكسال.

المصري يهزم ماثاري الكيني ببطولة افريقية

* القاهرة - الوكالات - فاز النادي المصري على ماثاري الكيني بهدفين مقابل لا شيء في لقاء الذهاب للدور الاول من بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاول الاحد في المباراة التي اقيمت بينهما على ارض الفريق المصري.

احرز احمد عبد المنعم كشري الهدف الاول للمصري في الدقيقة ٣٠ من المباراة التي اقيمت في مدينة بورسعيد الساحلية على البحر المتوسط وبحضور نحو ٢٣ الف مشاهد.

واضاف مصطفى جعفر الهدف الثاني للمصري في الدقيقة ٣٩.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريق الزائر وشكل بعض الخطورة على مرمى الفريق المصري الا ان الهجمات لم تسفر عن اي تغيير في نتيجة المباراة.

وسيقام لقاء العودة على ارض الفريق الكيني بعد اسبوعين.

ادار المباراة طاقم حكام ليبي بقيادة الحبيب احمد.

بيتار اكسال يقترب من الدرجة الثانية

* بدأت أحلام العودة إلى دوري الدرجة الثانية، تراود فريق بيتار اكسال، بعد ان اقترب من قمة اللائحة مسافة ثلاث نقاط، حيث يتواجد هبوعيل العفولة.

في المباراة الأخيرة يوم السبت فاز الفريق الكسلاوي على هبوعيل طباش الكعبية بالنتيجة (٣:صفر) وسجل رمزي شدافنة هدفين ولاعب التعزيز ابراهيم ابو زهرة هدفاً واحداً.

ومن أجل تحقيق الصعود يحظى الفريق بالدعم الكامل من المجلس المحلي، حيث أكد رئيس المجلس موسى دراوشة انه اذا تبين خلال بقية المشوار ان الفريق يملك حظوظاً للصعود فانه لن يتوانى عن زيادة الدعم.

هذا ويشرف على تدريب الفريق المدرب المحلي ابراهيم شدافنة الذي أكد على قدرة الكادر المحلي في تحقيق الارتقاء.

(فهمي دراوشة)

الملعب التونسي بطلا لابطال الكؤوس العربية

* تونس - الوكالات - حصل فريق الملعب التونسي على البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم بعد تغلبه امس الاول الاحد على الهلال السوداني في المباراة النهائية ٣/ ١.

جاءت اهداف المباراة في الشوط الاول حيث تقدم محمد سيليتي للفريق التونسي عندما سجل الهدف الاول في الدقيقة السابعة واضاف مهدي زينادي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٤ من المباراة التي حضرها ١٥ ألف متفرج.

وعاد سيليتي ليعزز فوز الملعب التونسي بالهدف الثالث في الدقيقة ٤١ قبل ان يحرز حامد كمال الدين هدف الهلال السوداني الوحيد قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

المانيا تستضيف بطولة كاس القارات عام ٢٠٠٥

* برلين - الوكالات - قال الاتحاد الالماني لكرة القدم امس الاول الاحد ان المانيا ستستضيف بطولة كأس القارات عام ٢٠٠٥ كتجربة قبل استضافتها لنهائيات كأس العالم في العام التالي.

وقال الاتحاد الالماني في موقعه على شبكة الانترنت ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اتخذ قرار استضافة المانيا للبطولة اثناء اجتماعات في مقره بزيوريخ.

وتقام بطولة كأس القارات كل عامين وتشارك فيها المنتخبات الابطال في الاتحادات القارية الستة التي يتألف منها الفيفا بالاضافة الى الفريق الفائز ببطولة كأس العالم والدولة المضيفة.

واستضافت اليابان وكوريا الجنوبية بطولة كأس القارات العام الماضي كتجربة قبل استضافتهما نهائيات كأس العالم التي ستقام العام الحالي.

ولم يحدد بعد اسم الدولة التي ستستضيف بطولة كأس القارات المقبلة عام ٢٠٠٣. وابدت استراليا ومصر والبرتغال وجنوب افريقيا والولايات المتحدة رغبة في استضافة البطولة بينما تفكر فرنسا وسويسرا في التقدم بطلب استضافة مشترك.

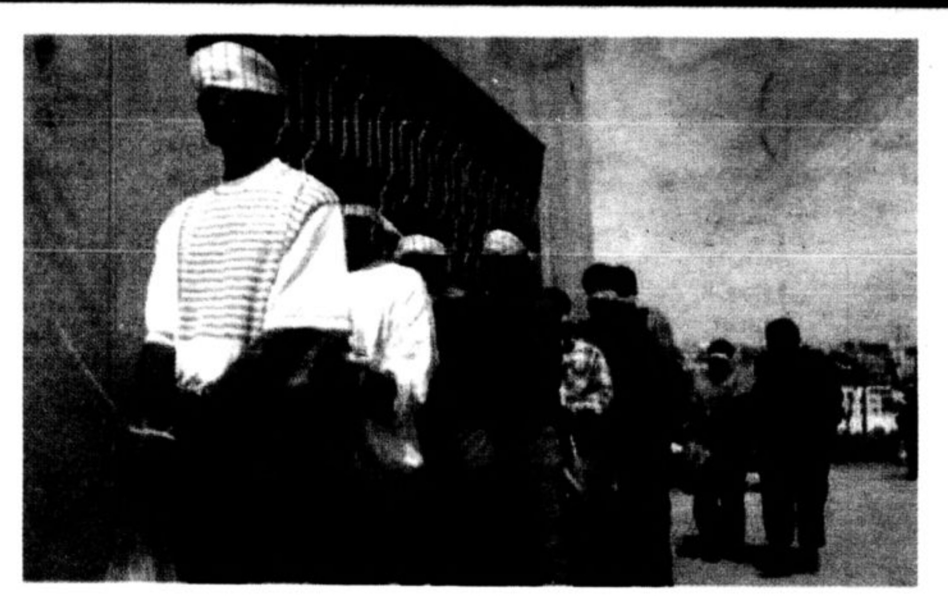
وتقدم الطلبات رسميا الى الفيفا قبل الاول من ايار.

القتل والدمار والحصار والاعتقال والاذلال



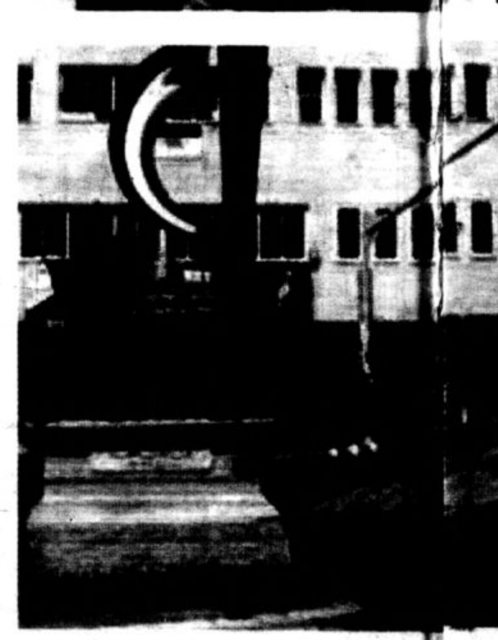
...ذلال لن تفل عزيمة شعب يطمح الى الحرية













ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية بالمفاتحية جميلة في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢.

للايجار

مركز نقي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ٢٫١٠٠
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩.

دار للبيع في حيفا

شارع هيلل (زاوية ציונות) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا، مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠.

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٠٥٠-٢٦٦٩٢٠ - ٨٥٣٦١٦٠

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة

من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٣ ٠٤-٦٥٧٩٥٠
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/

مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨.

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧.
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٢٫٥٠) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧.
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٢٫٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

فرصة ذهبية

للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا

٢٫٦٨٦م٢ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠.

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار فتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٧٥٣٨٥٥-٠٥٠.

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء أو مدير عمل للعمل في شركة بنا،.
للاتصال: ٠٥-٤٨٤٨٢٠٧
٠٥-٤٤٨٩١٨٣.

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

مارسيدس ١٩٩٠ كوبه + اضافات بوضع ممتاز.
تويوتا كورولا/ ١٩٩٤ عادية/ بوضع ممتاز + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيك.
فورد تاوروس ١٩٩٣ + كرايزلر ١٩٩٤ + اضافات + شوڤرليت كڤالير ١٩٩٥.
يونداي لاندا كويه/ ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات بوضع ممتاز.
جيب نيسان تيرانو/ ١٩٩٥/ بنزين/ يد ثانية.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧/ اوتوماتيك + ١٩٩٧ عادية + اوتوماتيك.
سوبارو جراند ليونا/ ١٩٩٥ عادية شركة سابقاً + ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
دايهو سوبر لانسر ١٩٩٥ + بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧ يد أولى.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.



השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
16,00 - 20,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨-٣٦٨٢٢٠.

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת**, office، **מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

الكترو مرجية

تصليح جميع أنواع الڤيديوهات التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون

- ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
- ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
- زاوية لبيع الحواسيب

الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون
٠٤/٦٥٧٩٧٤٢ - خليوي: ٠٥٠/٢٨٣٧٢٩ - ٠٥٠/٦٠٧٧٣٠ - ٠٦٤

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤ - ٨٦٢١٢٢١/ ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٣/١٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ايروپو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - «شارع» - مسلسل دراما.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

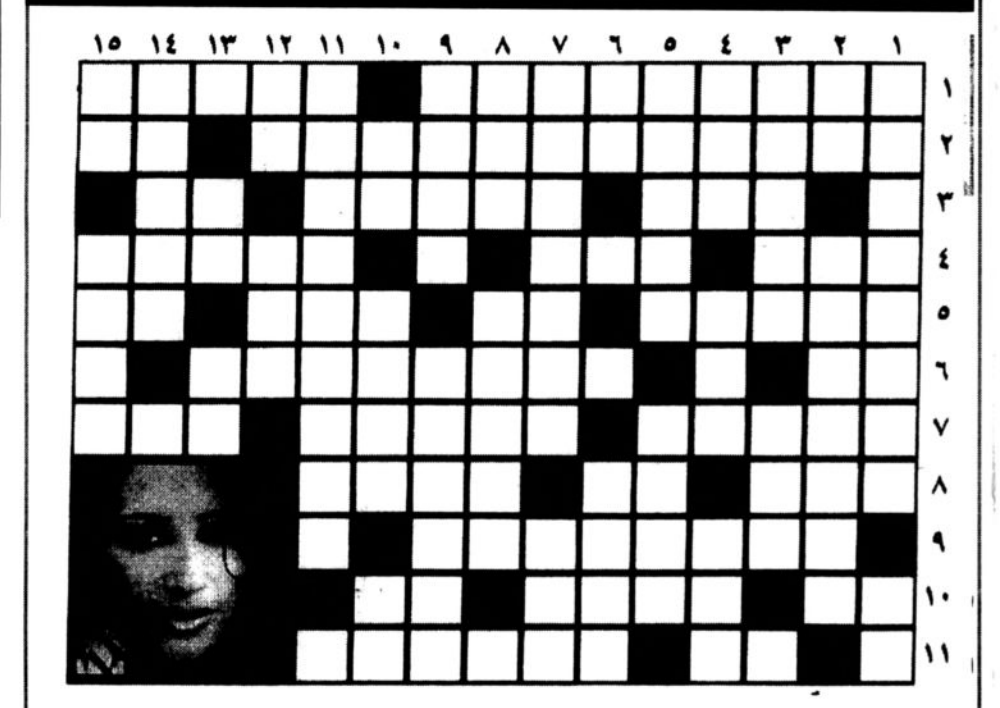
٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣ - موسيقى.
٦.٣ - لحظة مع چافني.
٦.٤ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٥٠ - الي.
١١.١٣ - نصنع فريقا.
١١.٣٦ - نصنع فريقا.
١٢.٠٠ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٤ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - مفتاح القلب.
١٣.٤٧ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٦ - كل أبنائي.
١٦.٥٣ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - قارده رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٥ - نجوم الحي.
٢٢.٤١ - خضروات.
٢٣.١٥ - المس بالطعام.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.١١ - فقط في اسرائيل.
١.١٩ - الغرفة.
١.٤٧ - «ووكر».
٢.٢٩ - ريفكا ميخائيلي.
٣.١١ - المجرمون الأغبياء.
٣.٢٩ - نهاية البث.

حل لغز العدد الماضي:

- أفقياً:
١. انوي - شأني - بس. ٢. غيوم - سفر. ٣. أنصف - ارم - امم. ٤. نورما شلهوب. ٥. رونسار - يسدا - لن. ٦. ليتوانيا - ادبه. ٧. مغربي - تن - يل - فل. ٨. وا - أهدمه - وائل جسار. ٩. با - وا - يستند. ١٠. رميم - ني. ١١. از - رحيمات - ون. ١٢. لا - ترجو - ولم. ١٣. شادي شريف - الحمال. ١٤. ندوم - بن - نادين - رف. ١٥. ماع - يد - خل - لام. ١٦. نالوه - لوزان - عل. ١٧. ساندي خليفة. ١٨. جورج وسوف - رمل. ١٩. يم - موارد - دو. ٢٠. متين - فرقان.

- عمودياً:
١. وب - الفن. ٢. ريما الزايد. ٣. وتغ - روما. ٤. نورا - شمال. ٥. انسابه - عوسج. ٦. نون - دينا - دب - هاوية. ٧. صبري - موريتاني - نرمي. ٨. يغفو - الهام - رش - دودج. ٩. برج - يوم. ١٠. شوال - يمحو - خسوف. ١١. امرش - لوار. ١٢. ما - تنمو - يفرق. ١٣. يس - ميلتون - الين خلف - دا. ١٤. فارس - ناديتم - الوتر. ١٥. برمودا - اد - مد. ١٦. مناديل - ليلى علوي. ١٧. بلج - حنان. ١٨. له. ١٩. فا - عمر امون. ٢٠. الرزين - لف.

كلمات متقاطعة



*** أفقيا:**

١. ممثل لبناني - عاصمة عربية.
٢. ممثل مصري - من الأطراف.
٣. تحرك واضطرب - عاصمة اوروبية - من الأقارب.
٤. اقتراب - من أطرافي - دولة عربية.
٥. فاقد العقل - معظم الماء - أحدث حفرة في الأرض - عاصفة بحرية.
٦. حرف عطف - ممثلة مصرية.
٧. عاصمة آسيوية - ترشدين - مدينة مصرية.
٨. سكن الماء - حرف جر - نقصد بكلامنا كذا.
٩. مطرب لبناني.
١٠. كثير - صوت الحمام - قاعدة.
١١. قوام - من أنواع الخط العربي.

*** عمودياً:**

١. ممثل مصري - غير ناضج (معكوسة).
٢. شعور - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
٣. ممثلة مصرية - طل.
٤. ضمير منفصل - مدينة سودانية - سرير الطفل.
٥. ممثل سوري - يطلب الشيء.
٦. نوع من الثعابين - ضد قريب.
٧. مدينة اسبانية - يتبع.
٨. عرف - ضربنا بالسياط.
٩. جزيرة في المتوسط - أول الظلام.
١٠. حرف مكرر - معركة انتصر فيها صلاح الدين على الصليبيين - عمر.
١١. ولاية أمريكية.
١٢. نصف غياب - احسانه.
١٣. حرف جر - عبودية.
١٤. ممثلة لبنانية.
١٥. لهو ولعب - ممثلة مصرية معتزلة.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)

قليل من الصبر وستجتاز الازمة التي تعصف بمنزلك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)

لا بأس من شد الحبل فالشريك يحتاج الى درس في فن المعاملة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)

خفف طلباتك الكثيرة اذا رغبت حقاً بالفوز بالعرض المقدم اليك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)

رتب اوراقك جيداً فالفوضى في مكتبك تمنعك من تقسيم اولوياتك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)

امنح اسرتك الوقت الكافي لاتخاذ القرار فما تطلبه منهم ليس سهلاً.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)

طيشك يوقعك في مطبات كثيرة. آن الاوان لتتعقل وتفكر بمن حولك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)

لا تكن متشائماً فابتعاد الحبيب عنك لا يعني هجره قلبك الى الابد.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)

الوجوم يخيم في ارجاء بيتك. تصرفك الاخير كان مدمرا.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)

لا تتذمر من عملك الرتيب فانت الذي سعيت للفوز به.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

تحكم باعصابك هذه الفترة فالانفجار سيولد دمارا نفسياً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

لا تبحث عن الاسباب التي أدت الى انهيار أسس عائلية ظننت انها ثابتة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

جرب حظك في التجارة فالفلك يشير الى نصر كبير هذه الفترة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/١٢، غائماً جزئيا مع استمرار الطقس الحار في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣٦° * حيفا وضواحيها ٣٥° * ايلات ٣٣° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٣٦° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية جنوبية معتدلة حتى نشطة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١١)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٥٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢١٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٩٧	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٧٨٣	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٣ - ٤.٦٥	ش.ج

هل يصبح الكمبيوتر مبدعا ؟

* الإبداع في كافة أشكاله هو حكر، كما هو معروف، على بني البشر، لكن السؤال الذي يتردد في الأذهان هو: هل يأتي يوم تصبح فيه أجهزة الكمبيوتر قادرة على التأليف الموسيقي،

أو التحول إلى فلاسفة أو علماء فيزياء، أو فنانين وما إليه من النشاطات البشرية حصرا. وفي هذا تقوم عدة مشاريع علمية تهدف إلى تطوير ما يعرف بالذكاء الاصطناعي لجعل الكمبيوترات قادرة على تحقيق الجدلية العقلية اللازمة للإبداع في المجالات المختلفة. ومن المتحمسين لهذا الطموح هارولد كوهين، الذي قضى حياته المهنية في تصميم برنامج يعرف باسم آرون له القدرة على رسم لوحات تشكيلة فنية أصيلة لا تقلد شيئا مما هو معروف. ويقول هذا الباحث: «لقد بدأنا للتو في تلمس القشرة الخارجية للذكاء الاصطناعي للماكينات». ويعمل برنامج آرون من خلال استخدام وربط آلاف البرامج الفرعية والتفاعل فيما بينها من أجل إبداع أعمال فنية تشكيلة جميلة، أو هكذا تراها بعض الأذواق على الأقل. ويقول مهتمون إن من شأن هذا التفاعل في برنامج آرون إيصاله إلى حدود الإبداع، التي يحتكرها الكائن البشري، وهو ما يجعله يخلق أعمالا فنية مريحة للعين، وفيها ملامح عاطفية، بل إن بعضها معروض في بعض الصالات والأروقة الفنية. إلا أن صاحب البرنامج يقول إن آرون يمكن أن يعتبر مبدعا من الطراز الثالث لا أكثر، وهو لا يستطيع أن يكون مبدعا إلى حد أنه قادر على نسج سلة من الخوص أو الخيوط، وليس له الذكاء الكافي لعمل تشكيل بسيط مثل شمعة. ومن الأشياء التي تسيطر على برنامج آرون بعض الأحكام المتطورة التي تنظم عمله، لكن صاحبه ترك له بعض التعليمات العشوائية حتى يمكنه الخروج بعض الشيء عن سلطة تلك الأحكام. ولكن هل يجعل هذا من برنامج آرون أكثر قدرة على الإبداع من بعض البرامج الكمبيوترية الأخرى التي يمكنها القيام ببعض النشاطات التي يمكن أن يطلق عليها صفة إبداع بتحفظ شديد. وفي هذا يقول كوهين إنه يصمم ويكتب البرنامج، والأخير هو الذي يقوم بالرسم وليس هو «أما من هو الفنان أنا أم آرون فهذا شيء لا أعرفه». ولكن من الإنصاف القول هنا إن كوهين، وليس آرون، هو الفنان الحقيقي. وفي نفس السياق وضمن الحقل نفسه يقوم علماء في النمسا بتعليم كمبيوتر كيفية عزف البيانو على نحو قريب من الشعور البشري. بل ويسعون إلى جعله قادرا على تحسس الفروق والميول بين عازف وآخر لنفس القطعة الموسيقية. لكننا نبدو بعيدين جدا، حتى مع وجود هذه البرامج المتطورة، عن القول بأن الآلة قد باتت قريبة من تخوم الإبداع أو التفكير المستقل.

رصيد عالمي بارز يحرزه الفيلم الهندي «زفاف الرياح الموسمية»

* يعد فيلم «زفاف الرياح الموسمية» من أنجح الأفلام الهندية التي عرضت في السنين الأخيرة، وذلك في ضوء الحماس الكبير الذي لقيه الفيلم في دور العرض الأمريكية والهندية والأوروبية.

وينتمي الفيلم للنوع الكوميدي الخفيف ويدور حول تقاليد المجتمع الهندي وما بها من تناقضات شأنه شأن العديد من المجتمعات الأخرى، وذلك من خلال قصة عائلة هندية تستعد لاتمام مراسم زفاف احدى بناتها، فتاة في مقتبل العمر تدعى أديتي وتلعب دورها الفنانة الهندية فاسوندار داس.

وأثناء الأيام التي تسبق احتفال الزواج يبدأ أقارب العائلة في التوافد الى بيت العروس من كل أنحاء العالم ويتحمل كل عضو من أعضاء تلك العائلة عبء سرد قصة يحكي أحداثها الفيلم، حيث تحاول المخرجة اظهار مدى عمق التباين في السلوك بين أفراد العائلة وتضارب سلوك العائلة بوجه عام مع النمط السلوكي للمجتمع الهندي في أمور كثيرة ومحاولة الأبوين السيطرة على رغبات الشباب.

وتدور أحداث الفيلم مع هبوب الرياح الموسمية على البلاد حيث تكون العنصر الوحيد الذي يلطف من حرارة الجو وحرارة أحداث الفيلم المتعاقبة والمتداخلة.

وتحاول مخرجة الفيلم ميرا ناير ان تبين في النهاية انه على الرغم من التباين الشديد في سلوك أفراد العائلة فأنهم في النهاية يجتمعون ويصبحون يدا واحدة ويتعاونون على اتمام الزفاف بشكل مناسب، على الرغم من الصعوبات التي اكتنفتها طوال أحداث الفيلم التي دارت بين ايطاليا ونيودلهي بالهند.

ويمثل دور البطولة في الفيلم كل من ناصر الدين شاه وفيجاي راز وفاسوندارا داس وراجات كابور.

بنلوبي كروز.. نجمة اسبانية متألقة بكل الادوار

• بقلم: ضرار عمير •

* تستطيع النجمة السينمائية بنلوبي كروز ان تلعب جميع الادوار من الراهبة الى الغاوية، وقد قامت بذلك بالفعل. فقد لعبت دور راهبة مكسيكية في فيلم «كل الجياد الجميلة» ودور امرأة غاوية في فيلم «جامون جامون» وربما يكمن سر ذلك في ملامح وجهها بعيونها البريئة وشفتيها المكتنزتين.

وهي توليفة متفجرة نقلت الفنانة البالغة من العمر ٢٧ عاما في غضون أكثر من عام بقليل من ممثلة اسبانية موهوبة الى نجمة سينمائية عالمية مشهورة جدا. والآن وبخطوة تهدف الى تعزيز تربعها قمة هوليوود، قامت باجتذاب توم كروز لتحل محل حسناء اخرى هي نيكول كيدمان.

تعرفت بنلوبي كروز على النجم السينمائي توم كروز أثناء تصوير فيلم «سما، الفانيلا» الذي يلعب فيه النجمان دوري البطولة، وكان ذلك في شباط من العام الماضي عندما أعلن كروز انفصاله عن نيكول كيدمان. ولدى سؤالها عن مدى طبيعة وقوعهما في الحب على الشاشة، قال كروز: «هذان شيئان مختلفان. ففي الوقت الحاضر نحن نتواعد، ولكن في حينه كان ذلك عملا، وذلك النوع من العمل لم يكن أكثر أو أقل صعوبة من الباقي».

يقول كاميرون كرو مخرج فيلم «سما، الفانيلا» ان بنلوبي ثلاثة أرباعها لطافة وربعها قساوة، واللطافة فيها تحمي القساوة، والقساوة تحمي اللطافة.

وتمضي كروز الى ما هو أبعد من ذلك فتقول: «لدي قساوة أكثر من اللطافة» قبل ان تضيف بأن ذلك يعود الى كونها اسبانية ومن مواليد برج الثور المعروفين بعنادهم. وحول هذا الموضوع تقول بنلوبي: عندما يستبد بي العناد يمكنني ان ألحق الأذى بنفسي وأقول الحقيقة للناس واحيانا أضع نفسي بمكان لا يمكنني الخروج منه بالتركيز على شيء واحد. هذا الأمر لا يحدث مرارا، ولكن عندما يحدث فأنه لا يكون شيئا لطيفا لأنك تشعر بأنك أسير فكرة معينة.

فازت بنلوبي بجائزة جوديا، وهي جائزة اسبانية تعادل جائزة الاوسكار، ولها رصيد سينمائي يبلغ ٣٠ فيلما معظمها اسبانية. ولقد بدأت هوليوود «تثق» بموهبة كروز عندما لعبت دور راهبة في الفيلم الاسباني الذي حاز على جائزة الاوسكار «كل شيء عن أمي» وسرعان ما بدأت تمثل امام نجوم هوليوود مثل مات ديمون في فيلم «كل الجياد الجميلة» ونيكولاس كيج في فيلم «مندولين الكابتن كوريللي» وجوني ديب في فيلم «الضربة» والآن أمام كروز في فيلم «سما، الفانيلا».

وأحد الاسباب الرئيسية لنجاح كروز هو انها تضج بالحيوية والنشاط، وهي تبقى بعيدة عن القهوة والشاي، حيث انها ليست بحاجة إلى «تحفيز اضافي» وكان الأمر على هذه الحال دائماً، فقد ترعرعت في شقة صغيرة بضواحي مدريد مع شقيقها الأصغر وشقيقتها ووالدها ادواردو الذي كان يعمل ميكانيكيا ووالدتها انكارنا التي كانت تعمل مصففة شعر، وكانت والدتها هي التي وظفت طاقتها الزائدة توظيفاً جيداً، وذلك من خلال تسجيلها في مدرسة لتعليم رقص الباليه، وبعد عامين عرض عليها مكان في المعهد الوطني للموسيقى الاسباني لدراسة الباليه والرقص الحديث والجاز لمدة تسع سنوات.





وقد وصفها عمها مانويل كروز الذي يدير محل الأجهزة في الكوبنداس وهي الضاحية التي ترعرعت فيها بنلوبي وصفها بأنها مقلدة عجيبة واستعراضية حقيقية، فقد كانت تجعلنا نقع أرضاً من الضحك عندما كانت تقلد أحدهم، وكانت دائماً تقدم عروضا أمام العائلة وتحب منا ان نشاهدها وهي تغني وترقص.

انطلاقة كروز الكبيرة جاءت في سن الخامسة عشرة عندما شاهدتها مديرتها المستقبلية كاترينا بايوناس في مسابقة للهواة، حيث تغلبت على ٣٠٠ ممثلة طموحة، وتتذكر بايوناس تلك اللحظة قائلة: كان هناك شيء سحري بشأنها قوي جداً ومغناطيسي وعرفت ان هذه الفتاة ستكون في يوم من الأيام احدى كبار النجوم في العالم.



وقد صدق حدسها بالفعل، وأصبحت كروز اليوم احدى أشهر النجمات البارزات في هوليوود. وبات يشار إليها بالبنان باعتبارها نجمة قادرة على أداء أدوار الإغراء بتألق وبراعة مما جعلها معشوقة الشباب في الغرب، وعلى الأخص في الولايات المتحدة واسبانيا التي لم تنقطع صلتها بها، فقد اشترت منزلاً في مدريد وتزوره بين الحين والآخر ولا تزال تظهر في أفلام اسبانية جديدة مثل الفيلم السينمائي الذي عرض أخيرا «لا أخبار».

المخرج عباس كياروستامي: نجاح السينما الإيرانية يسهم في إزالة قيودها

* في حفل ختام الدورة الثانية عشرة لمهرجان دمشق السينمائي الدولي جرى تكريم المخرج الايراني عباس كياروستامي - وكان قد عرض له في منتصف ليل اليوم السابق فيلمه الاخيرة فكين وهو فيلم تسجيلي قصير من انتاج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للأمم المتحدة.

وقد تم تصويره بكاميرا رقمية صغيرة ويدور حول مأساة ضحايا مرض الايدز في افريقيا حيث اصبح الموت جزءا من الحياة اليومية - كيف تأقلم الناس مع الأحداث رغم معاناتهم ورغم فراق أحبابهم الصغار الأطفال الابرياء، الذين يلقون في صناديق صغيرة.. ومع هذا فأن الحياة تستمر.. فهناك مشاهد للأطفال وهم يلعبون ويمرحون وهناك شهدت زفافاً وأناساً يضحكون.. وقد خلف مرض الايدز وراءه مليوني ضحية. الفيلم - أضاع الكثير من قيمته الفنية دور مدير التصوير سيف الله صعدبان.

في ظهر اليوم التالي - والناس تترقب اخبار الجوائز وحضور حفل الختام، لم يحضر اللقاء الصحفي الا عدد قليل من الصحفيين ولم يأبه كياروستامي لقلة العدد، وكانت الاسئلة والمناقشات على مستوى عال، وكانت الترجمة بين الفارسية والانجليزية، والعربية.

في البداية أبدى كياروستامي سروره للحضور الى دمشق للمرة الأولى والفضل يرجع لمهرجان القاهرة الذي كرمه ورأس لجنة تحكيمه حيث التقاه محمد الأحمد مدير مهرجان دمشق ووجه اليه الدعوة..

*** كيف تمكنت السينما الايرانية رغم القيود ان تنجز هذه النجاحات العالمية؟**

-كل السينمائيين الايرانيين يسألون انفسهم هذا السؤال - كيف تمكنت السينما الايرانية رغم كل القيود التي تواجهها ان تحقق هذا النجاح، خاصة ان هذا لا ينعكس فقط على صناعة السينما بل يمتد الى مناحي أخرى.. وأرى هذه القيود قد أعطت حافزا دافعا.. وحاجة للاختيار، وفي السنوات الأولى للثورة الاسلامية لم يكن باستطاعة السينمائيين أن يقوموا بانجاز أي فيلم، ولكن لحسن الحظ فأن هذا الوضع لم يستمر طويلا، فقد استطاعوا أن يجدوا طرقا للالتفاف، حول هذه القيود، واقتبس كياروستامي قول صديق مهندس معماري له أن العمل على أرض غير مستوية أسهل من العمل على أرض مستوية.

وفي الاطار نفسه، أجاب كياروستامي عن سؤال حول الرقابة في ايران وقال: قد تكون عندنا رقابة أوسع، وقد أعطت هذه القيود الرقابية انطباعا خاطئا عند الكثيرين.. ولكن كما يقولون «رب ضارة نافعة» فأن تطور صناعة السينما الايرانية وما تحققه من نجاح، يساعد على رفع هذه القيود تدريجيا، كما ساعد على حسم الاختيار، وأذكر عندما كنت طفلا صغيرا أن طلب منا المدرس أن نكتب في موضوع نختاره نحن التلاميذ بلا تحديد فلم نستطع أن نكتب شيئا!

*** حول فيلمه التسجيلي ABC Africa قال كياروستامي:**

- لقد تخلى العالم المتحضر عن افريقيا جنوب خط الاستواء، بكل مآسيها وآلامها فوجدت الأمم المتحدة من خلال احدى منظماتها تحاول حفز هذا العالم الى القيام بمسئولياته نحو هذه القارة.

وأود أن أذكر هنا ان بعض الايرانيين قد انتقد استخدامي مقاطع من الموسيقى الكلاسيكية - الغربية - وكان ردي عليهم ان هذه الموسيقى الكلاسيكية لا حدود لها وهي ملك للانسانية وللجميع.

وقد ساهمت هذه الموسيقى في توصيل رسالة الفيلم الى العالم للعمل على الحد من تفاقم مرض الايدز وغيره من الأمراض مثل الملاريا.

*** عرض في احدى دورات مهرجان دمشق الفيلم الايراني «المتبقي» للمخرج الايراني سيف الله داود، ولعب أدواره ممثلون سوريون.. لماذا لم تتكرر هذه التجربة الوحيدة ويقوم تعاون بين سينمات متقاربة؟**

- هي تجربة هامة بلا شك نرجو أن تتكرر، وعندما شاهدت الفيلم السوري قمران وزيتونة للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد وجدت تشابها بينه وبين بعض الأفلام الايرانية - ربما يكون قد استفاد من بعض أفكارها - وربما هناك مؤثرات من الواقعية الايطالية الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية في السينما الايرانية.

*** ما رأيك في سيطرة التكنولوجيا على الأفلام الحديثة رغم أن السينما الايرانية ببساطتها - مازالت لها جمهورها؟**

-ينقسم المشاهدون لهذا النوع من الأفلام التي تعتمد على التكنولوجيا الى قسمين احدهما يحب هذا النوع بابهاره وتقنياته، والثاني يفضل السينما كفن، وهذا القسم هو الذي يحب ويشجع السينما الايرانية ولكن المشاهدين الذين يفضلون الأفلام ذات التقنية العالمية هم الاغلبية، وهذه النوعية من الأفلام هي المسيطرة التي تكتسح الأسواق العالمية - ولكن ليس معنى هذا أن الأفلام غير المنتجة في هوليوود ليس لها مكان - رغم انه في فرنسا وهو بلد مشهور بالفن الرفيع ٩٠٪ من الأفلام أمريكية - وفي ألمانيا يصل الرقم الى ٩٧ ٪ - ومع هذا فأن سينما الفن لها طريقها - وقد حدث تغيير خلال السنوات العشر الاخيرة استطاعت هذه السينما المختلفة أن تجد طريقها الى المشاهدين في كثير من بلاد العالم - رغم أن ليس لها القدرة التكنولوجية وأرى ان الجمهور قد أصابه قدر كبير من الاشباع من الأفلام القائمة على التكنولوجيا ويتجه الى الافلام التي تعيد الروح للموضوع، وتتناول مشاكلهم والفيلم السوري قمران وزيتونة مثلا استخدم مخرجه تقنيات متواضعة لايصال فكرته للمشاهدين - وأرى أن بعض المخرجين يستخدمون التقنية بشكل سيئ من أجل الاستفادة المادية وتحقيق الربح فيقدمون أفلاما من خلال التقنية وهذا أمر عكسي فهم يخدمون التقنية، بدلا من خدمة الجمهور، في حين أن سينما الفن تعمل على تقديم رؤية فنية بشكل ومضمون لائقين.

حياة الشاعر عمر الخيام في عمل درامي

* تبدأ قريبا كاميرات التصوير العمل فى اذربيجان وكازاخستان وايران والعراق وسوريا ، لانتاج عمل درامي ضخم يتناول حياة شاعر الوجد والجمال، عمر الخيام، الى جانب التعرف لفترة غنية من التاريخ الاسلامي والعربي.

ويتحدث المسلسل الذي قام بتأليفه غسان جباعي ومن اخراج شوقي لماجري انتاج الشام الدولية للانتاج التلفزيوني والسينمائي عن شخصية اشكالية مازال يتردد صداها في لاوساط الأدبية والعلمية منذ الف عام تقريبا هي شخصية عمر الخيام والذي ألف رباعيات الخيام والتي انت من روائع ما شدت به سيدة الغناء العربي وكب الشرق ام كلثوم وتعيش معنا حتى عصرنا الحالي.

ويصور المسلسل حياة الخيام الذي ولد على صوت قرع طبول الحرب وفي عصر مضطرب قلق مليئ بالانتصارات والهزائم والتراجيدية، عصر تغنت به السلطة المركزية للدولة العباسية والصراعات السياسية والمذهبية والقبلية.

ولكن الخيام لم يكن معنيا بكل الضجيج الذى يدور حوله فمنذ فتوته الاولى برزت مواهبه الخارقة في الهندسة والجبر والرياضيات حتى راح يتطلع الى النجوم وتحركاتها ومراقبة الكون وفهم الزمن وكرس جل شبابه لتحقيق هذا الحلم.

وذكرت « وكالة الانباء الكويتية » أن المسلسل يتناول مشوار عمر الخيام منذ رحيله الى سمرقند مبتعدا عن حبيبته ياسمين اثر خلاف مع استاذه وهناك يلتقى بقاضى القضاة ابو طاهر الذى كان قد سمع به فيقربه ويقدمه لأمير سمرقند نصر خان ويعطيه دارة ويشجعه على كتابة رباعياته فيهديه مجلدا صفحاته بيضاء كي يحبرها ويستمر تسلسل الاحداث حتى وفاته.

افتتاح معرض « مئة شهيد مئة حياة » بنادي ضباط شرطة دبي

* تحت رعاية مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم افتتح هذا الأسبوع، ندوة الثقافة والعلوم معرض « مئة شهيد - مئة حياة » الذي تنظمه الندوة بالتعاون مع مركز خليل السكاكيني الثقافي في مدينة رام الله الفلسطينية في قاعة نادي ضباط شرطة دبي.

حضر حفل الافتتاح سليم ابو سلطان، القنصل العام الفلسطيني في دبي وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية واعضاء مجلس ادارة الندوة وجمهرة من المتابعين للأنشطة والحركة الثقافية.

استهل حفل الافتتاح الذي قدمه بلال البدور امين سر الندوة وعلي عبيد مسئول الانشطة الثقافية بالندوة كلمة تضمنت قراءة عامة بمضامين هذا المعرض الاحتفالي بشهداء الانتفاضة ودلالاته الانسانية والاجتماعية والسياسية حيث قال: «اما انت ايها الطفل الشهيد، فقد سددت باستشهادك رمية اصابت قلوب العالم اجمع وأدمتها، فليتها أصابت مواطن الجبن والتخاذل والذل والخنوع والخجل في نفوسنا لقد كنت رائعاً وانت تواجه سيل الرصاص المنهمر من الجبناء المدججين بالسلاح يمطرون به طفلاً أعزل، فكيف يخاف من ولد في أتون المعركة، وكيف يخاف من عاش وهو يرى اعداء الانسانية يدنسون المقدسات ويدوسون القيم وينتهكون القوانين والأعراف ويستولون على الارض ويقلبون الحقائق؟ وكيف يخاف من رضع حب الوطن وعشق ثراه او لم يعرف سواه، ولم يحلم يوماً بغيره او لم يستنشق هواء ممزوجاً بأريج ورود هولندية ولم يشرب ماء معبأ من ينابيع فرنسا ولم تر عيناه سماء غير سماء وطنه ولا شجراً غير شجره».

بعد ذلك ألقى الشاعر محمد احمد ابراهيم، قصيدة جاءت بعنوان «رحيل في تضاريس الغربة والعشق».

وعن مركز خليل السكاكيني ألقت مديرة المركز عادلة العائدي، كلمة حيّت فيها جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مناصرة قضية الشعب الفلسطيني الملموسة على ارض الواقع وتوجهت بالشكر لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم على رعايته لفعاليات هذا المعرض.

واضافت انه منذ التاسع والعشرين من ايلول ٢٠٠٠ والشهداء يسقطون في انتفاضة الأقصى فجاء هذا المعرض كمحاولة لتكريمهم، ولاضاءة شمعة الحياة وسط الموت الذي يحيط بنا ولكسر الخدر المتسلل الى دواخلنا عبر احصائيات الموت اليومية ولتكريم أسرهم التي تواصل حياة يملؤها فراغ غياب الأحباب والشعور بجور الرحيل، وأضافت انه افضل مظهر لتكريم الشهداء هو الاحتفال بحياتهم بحب وكرامة وان نحاول التفاعل مع ما تخلل حياتهم وان نحاول فهم واقعهم واحلامهم وهؤلاء الشهداء بغض النظر عن اعمارهم وخلفيات مشاربهم عاشوا حياة أثقلتها قيود الاحتلال.

ثم عرض فيلمان وثائقيان عن الشعب الفلسطيني ومعاناته اليومية مع الاحتلال الصهيوني الغاشم صاحبهما قصيدتان للفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاولى بعنوان «آه» من غناء الفنان محمد عبده والثانية بعنوان «الأقصى» من غناء الفنان شادي الخليج.

ثم قام المستشار ابراهيم بو ملحة بقص الشريط التقليدي للمعرض حيث تجول الضيوف في أروقته مستمعين الى شرح تفصيلي من الفنان سمير سلامة، عن فكرة مشروع المعرض ومحتوياته. يذكر ان المعرض مستمر لغاية ١٥ آذار الجاري.

ألبوم جديد لكاظم الساهر



* يصدر قريبا للفنان العراقي كاظم الساهر البومه الجديد، حيث سيكون ذا نكهة خاصة تجدد الساهر في تواصله المبدع مع جمهوره، يتضمن الألبوم الجديد « ١٤ » أغنية، وفيه يعود للتعاون مع الشاعر كريم العراقي، بعد ان اختار له اربع قصائد ستكون في مقدمة الألبوم الذي تم تسجيله في تركيا بتوزيع الموسيقار الدكتور سالم عبد الكريم.

الجدير بالذكر ان كاظم الساهر الذي قدم لحناً جديداً للمطرب حاتم العراقي شارك في برنامج الطفولة لمنظمة اليونيسيف بالتعاون مع محطة تلفزيون ابو ظبي الفضائية بمشاركة الفنانة السورية أمل عرفة.

مسرح الغربال يكرم طاقم « الطهبوب »

* قام مسرح الغربال الشفاعمري يوم السبت الماضي، بعرض احتفالي لمسرحيته الجديدة «الطهبوب» على مسرح المركز الجماهيري في البقيعة. وقد حضر العرض ما يقارب (٣٠٠) مشاهد من قرية البقيعة وجوارها، بالاضافة الى ضيوف الشرف ومنهم رئيس واعضاء مجلس البقيعة المحلي وكذلك علي عباسي مدير عام مؤسسة الغربال ويوسف تلس رئيس مجلس ادارة المؤسسة واعضاء مسرح الغربال وعلى رأسهم مدير المسرح الفنان محمود صبح ولفيف من اصدقاء الغربال.

وفي هذه المناسبة، جرى تكريم طاقم المسرحية المكون من: فراس سويد، كاتب ومخرج المسرحية والممثلين عدنان ذياب وعلاء سريس بالضافة الى الطاقم التقني. وقد اشاد المتحدثون بالدور الثقافي الهام الذي يلعبه مسرح الغربال وعلى اهمية تكريم الفنانين لعطائهم، وايضا على المستوى الفني وعلى اهمية ما طرحته المسرحية من مواضيع.

والطهبوب هو «غسان» الذي اراد ان يحيا حياة كريمة بعد تيتمه ولكن شح مداركه وقلة حيلته قد اوقعته في غياهب السجن نتيجة لتصرفات هوجاء عنيفة افقدته كل ما يملك ومع ذلك فانه متشبث في انسانيته. ومن ناحية اخرى فان زميله في المعتقل احمد وقع ضحية للمكر والدهاء الذي ينم عن افكار عنصرية منبوذة ومتهم باخطر انواع الجنايات على ذنب لم يقترفه.

حكم بالسجن (٦) أشهر لفاروق الفيشاوي؟



* قضت محكمة جنح الدقي في القاهرة، بمعاقبة الفنان فاروق الفيشاوي، بالحبس لمدة (٦ أشهر) وكفالة (٥٠٠) جنيه، وذلك لاتهامه بالنصب والاحتيال على رجل أعمال فلسطيني، والاستيلاء منه على (٣٠) ألف جنيه كمقدم لتخصيص فيللا بمدينة الفنانين وذلك عام ٩٧، ولم يتم العمل فيها حتى الأن..

صدر الحكم غيابياً، حيث لم يحضر الفيشاوي الذي سيقوم بالاستئناف.

..والنيابة تستدعي المخرجة إيناس الدغيدي؟



ايناس الدغيدي

هند صبري

* قررت نيابة استئناف القاهرة، استدعاء المخرجة إيناس الدغيدي، لسماع أقوالها في البلاغ الذي تقدم به المحامي نبيه الوحش، إلى النائب العام ضد أفلام المخرجة ايناس الدغيدي، التي تدعو للاباحية الجنسية مثل فيلم «الوردة الحمراء»، و«مذكرات مراهقة»، وطالب المحامي بوقف عرض هذه الأفلام!

ديازا على اجر في هوليوود؟

* تحتل حاليا الفنانة كاميرون دياز، رأس قائمة اسعار الممثلين فى هوليوود، اذ طلبت مؤخرا ٢٥ مليون دولار لكي تقوم بالجزء الثاني من فيلم طرائف السيدات. وتأتي كاميرون دياز في المرتبة الاولى قبل جوليا روبرتس عندما طالبت بعشرين مليون دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٢ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

الاعدادية «ب» سخنين في المرتبة الأولى والاعدادية «أ» سخنين في المرتبة الثانية

(الاتحاد الرياضي ص ١٦-١٧)

زوجان مسنان يتبادلان الطعنات بالسكاكين

* القاهرة – الوكالات – تبادل زوجان عجوزان الطعنات بسكاكين المطبخ بعد جدال ساخن بينهما دون أن يضعا أي اعتبار لعشرة السنين الطويلة أو عامل السن.

وقال جيران للزوجين انهم تنبهوا إلى وجود صيحات استغاثة تنبعث من شقة مجاورة وعندما هرعوا اليها وجدوا الزوجين وهما ينزفان من طعنات متبادلة.

ولم يعرف سبب الخلاف الذي أدى لدفع الزوج (٧٩ سنة) وزوجته (٥٩ سنة) لاستخدام المدى ضد بعضهم.

وجد ثروة في حسابه فسحبها وهرب

* القاهرة – الوكالات – تمكن البوليس الدولي المصري «الانتربول» من ضبط سوري استولى على ربع مليون درهم من أحد بنوك دولة الإمارات العربية المتحدة وهرب إلى القاهرة.

وذكرت أنباء صحفية انه كان للمتهم حساب بالبنك به ألف درهم فقط وعندما ذهب لسحب المبلغ فوجئ بأن حسابه فيه ربع مليون درهم فسحب المبلغ وهرب به إلى القاهرة.

وبعد اتصالات بين انتربول الامارات والانتربول المصري تمكن البوليس المصري من ضبط المتهم واتخاذ الاجراءات تمهيداً لتسليمه إلى السلطات الاماراتية.

منع رضيعة من دخول السينما

* لندن – الوكالات – طلب العاملون في احدى دور السينما في بريطانيا من والدي طفلة عمرها ٨ أشهر مغادرة السينما لأن الفيلم مخصص لمن هم فوق سن الثانية عشرة.

واحتج الأبوان اندرو وسيلفيا غاو لدى إدارة السينما لأن طفلتهما كانت نائمة وانه من المستبعد أن يؤثر عليها الفيلم أو أن تقوم بتقليد حركاته أمام اخوتها.

إلا أن السينما أعادت للأسرة ثمن التذاكر وأصرت انها تطبق القانون الذي ينص على عدم دخول أي شخص يقل عمره عن ١٢ عاماً.

يختبئ ثماني سنوات هرباً من السجن

* بوخارست – الوكالات – اختبأ رجل من رومانيا داخل قبو لمدة ثماني سنوات تجنباً لعقوبة بالسجن لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام.

وكان الرجل (٣٤ عاماً) قد ادين في جريمة احتيال وحكم عليه غيابياً عام ١٩٩٤. وعثرت الشرطة عليه اخيراً وهو مختبئ في قبو منزل والديه.

وقال ايوان ستويلو من افريج بمقاطعة سيبيو انه كان يغادر القبو فقط ليلاً وفي حالات نادرة واوردت صحيفة «ليبرتاتي» ان الرجل استطاع الاختباء في ذلك المكان بعد ان سمع بصدور الحكم بحقه.

وسيقضي هذا الرجل العقوبة في السجن، كما ان المحكمة ستنظر في امر اصدار عقوبة اضافية ضده.

الهاتف النقال له علاقة بفقدان الذاكرة

* واشنطن – الوكالات – ابدت دراسة جديدة اجريت حول تأثير الهاتف النقال نتائج سابقة بالخطر الكبير الذي يشكله «الخلوي» على صحة وسلامة الدماغ وتأثيره على الذاكرة والمهارات العقلية.

ووجد فريق من باحثي جامعة واشنطن في دراسة اجريت على الفئران ان الهواتف المتحركة قد تسبب فقدان الذاكرة في المدى البعيد.

وذلك بعد ان لاحظوا ان الحيوانات التي تعرضت لاشعاعات قصيرة الموجة المنبعثة عن الهاتف النقال اصيبت بفقدان ذاكرة طويل الامد.

وفي تقرير مفصل عن الدراسة نشر في العدد الاخير من مجلة «المجال المغناطيسي الحيوي» اشار الباحثون الى ان الفئران اصيبت ايضا بتلف في المادة الوراثية دي.أن.أيه عند تعريضها لكمية الاشعاعات نفسها التي يتعرض لها المرء عندما يتحدث في الهاتف النقال لمدة ساعة.

«متنزه جوسفورد» يحصد جائزتين من نقابة الممثلين



* لوس انجلوس – الوكالات – انتزع فيلم «متنزه جوسفورد» جائزة أفضل مجموعة عمل لفيلم وهي اكبر جوائز نقابة الممثلين الامريكية بينما اتجه السباق على جوائز الاوسكار السينمائية نحو المحطة النهائية.

وتمثل نقابة الممثلين حوالي ٩٨ ألف ممثل وممثلة في الولايات المتحدة. وغالبا ما يحالف الحظ الفائزين بجوائز النقابة كل عام للحصول على جوائز الاوسكار التي تمثل ارفع جوائز السينما الامريكية والمقرر اعلانها هذا العام في احتفال يقام في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وفاز النجم رسل كرو في حفل جوائز النقابة، مساء الاحد، بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «عقل جميل» بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة الى هالي باري عن دورها في فيلم «كرة الوحش».

وحصل البريطاني ايان ماكيلين على جائزة افضل ممثل مساعد عن دوره كساحر في فيلم المغامرات الخيالي «ملك الخواتم». وعبر ماكيلين على المسرح عن امتنانه لمخرج الفيلم بيتر جاكسون لاختياره لتجسيد الشخصية.

وفازت هيلين ميرين بجائزة افضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «متنزه جوسفورد».

ويشهد كل عام وقبل اعلان جوائز الاوسكار قيام نقابات عديدة تمثل كتّاب ومخرجي ومنتجي وممثلي السينما والتلفزيون بتوزيع جوائزها على اعضائها وغالبا ما يكون الفائزون اشد المتنافسين على الاوسكار.

والعام الحالي هو الثامن الذي تقدم فيه نقابة الممثلين جوائزها وفي ست من السنوات السبع الماضية كان الفائز بجائزة النقابة لافضل ممثل هو نفسه الفائز بجائزة اوسكار افضل ممثل. الاستثناء الوحيد كان بنيشيو ديل تورو الذي فاز العام الماضي بجائزة النقابة لافضل ممثل عن دوره في فيلم «تهريب» لكنه حصل فيما بعد على جائزة اوسكار افضل ممثل مساعد.

وحصلت خمس من بين سبع ممثلات فزن بجائزة النقابة على اوسكار افضل ممثلة.

أب يذبح ابنته من جراء شكوكه المريضة

* الصخيرات (المغرب) – الوكالات – عاشت مدينة الصخيرات المغربية القريبة من العاصمة المغربية، على خبر فظيع وهو ذبح أب لابنته، وقالت مصادر صحفية أن الأب ارتكب جريمته البشعة منتصف يوم الخميس الماضي.

تبلغ الطفلة المذبوحة ست عشرة سنة، وقالت مصادر صحفية أنها تتابع دراستها الثانوية وتنشط في جمعيات في دار الشباب في المدينة نفسها، وأن والدها طلب منها توقيف نشاطاتها الجمعوية، بل وحتى الانقطاع عن متابعة دراستها، وأن البنت اصرت على متابعة الدراسة، فكان أن طعنها بسكين ثم ذبحها.

وحسب شهادة الأب، الذي ألقي عليه القبض، فإن ابنته كانت على علاقة مع أحد الفتيان الذي يصغرها سناً، وأنه نصح ابنته بالابتعاد عنه، وبعد أن أكدت له أنها علاقة تدخل في إطار الزمالة، لم يقتنع الأب، صاحب السوابق، فكان أن قام بجريمته.

وكانت الطفلة المذبوحة تعيش مع أبيها بعد أن طلق أمها. وقد أحدثت الجريمة صدمة كبيرة خاصة في أوساط زملائها في الفصل، الذين انقطعوا عن الدراسة يوما كاملا تضامنا مع زميلتهم المذبوحة.

محطة إذاعة تدفع ثمن الاستهزاء بمستمعيها

* لندن – الوكالات – كسبت امرأة بريطانية معركة قضائية خاضتها ضد محطة إذاعية اخبرتها بأنها فازت في مسابقة بسيارة ولكنها أعطتها بدلا من ذلك سيارة لعبة، حيث حكم قاض على المحطة بمنحها اموالا تكفي لشراء سيارة حقيقية.

وطبقاً لتقرير نشرته صحيفة تايمز يوم السبت الماضي، فإن كاتاي ماكجوان (٢٦ عاما) كانت تعتقد أنها فازت بسيارة ثمنها ١٢٠٠٠ دولار عندما أعطت الإجابة الصحيحة لسؤال في إطار مسابقة نظمها راديو باكستون على الهواء، مباشرة.

ولكن عندما توجهت المستمعة الى المحطة لاستلام السيارة، قدم لها المشرفون على البرنامج نموذجاً مصغراً لها طوله ١٠ سنتيمترات.

وأقامت المرأة دعوى قضائية ضد الإذاعة. وقضت المحكمة بأن المحطة المغلقة حاليا، ابرمت عقداً ملزماً من الناحية القانونية مع ماكجوان وأمرت ملاكها بدفع ثمن شراء سيارة حقيقية لها.

وقال القاضي جيمس اوريل ان ماكجوان توصلت الى الحل الصحيح في المسابقة وكانت تتوقع الفوز بسيارة، مشيراً الى ان سيناريو البرنامج الإذاعي «لم يتضمن أي تلميح بأن السيارة ستكون لعبة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٣ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٩ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 271/58

١٦ صفحة

في أعقاب توسيع احتلال رام الله

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن للاجتماع الفوري

أبو ردينة: اسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء وتجر المنطقة الى دوامة العنف

(ص٣و٤)

عشرة شهداء في خانيونس ورام الله والخليل وغزة

• (١٨) شهيدا في مجزرة مخيم جباليا و(٥٧) جريحا • سكان المخيم تصدوا للقوات الغازية •

رياض الأطفال في خانيونس لم يسلم من القصف الهمجي

كلمة الاتحاد

عن ماذا تنازل جنرال المجازر؟

* من المنتظر ان يصل المبعوث الأمريكي، انتوني زيني، غداً الخميس إلى المنطقة بهدف بذل الجهود لتجسيد تفاهمات تينيت بوقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واستقبالاً للمبعوث الأمريكي لجأت حكومة شارون - بيرس إلى مناورة تكتيكية تضليلية لتجميل صورة حكومة المجازر أمام الرأي العام العالمي وطمس حقيقة موقفها الاجرامي المعادي للتسوية السياسية ولاخماد بؤرة الصراع المخضبة بدماء العدوان الاسرائيلي الهمجي. فمن جهة أعلن اريئيل شارون «تنازله» عن شرط سبعة أيام من الهدوء المطلق للشروع بالتفاوض حول تنفيذ اتفاقات تينيت، وانه مستعد للتفاوض حتى والنار مشتعلة. ولاثبات «حسن نواياه» أرسل ظله وخادم سياسته الثعلب السياسي شمعون بيرس لطحن المياه مع ابي العلاء، والتمويه على الرأي العام العالمي بأن مفاوضات سياسية تجري بين الطرفين.

شارون تنازل عن شرط الأيام السبعة من الهدوء المطلق، ولكنه لم يتنازل ولو للحظة واحدة عن التصعيد الجنوني للحرب التدميرية وارتكاب جرائم حرب بحق الانسانية والشعب الفلسطيني في مدنه ومخيماته وقراه. لم يتنازل عن وقف اطلاق النار من أحدث اسلحة الدمار الأمريكية الصنع لايقاع أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين. والنهج التصعيدي الجديد الذي تسلكه حكومة الكوارث في الأونة الأخيرة تطلق عليه اسم «التمشيط العيني والموقعي» الذي يعيد الى الاذهان جرائم النازية ضد الشعوب والبلدان المحتلة. ومضمون هذا النهج الهمجي هو تركيز قوات القمع الاحتلالية على موقعين أو ثلاثة، على مخيمين أو ثلاثة، حيث يجري تركيز قوات هائلة من ارتال الدبابات والمجنزرات والمروحيات والطائرات تقوم بقصف مركز باقتحامها للمخيمات وتعمل عمداً على انزال أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين وهدم البيوت وتدمير المؤسسات ومختلف الفروع البدائية للبنية التحتية، تنشر الرعب وتبدأ باهانة المدنيين، بتجميع الرجال في أماكن محصورة، تعصيب الأعين، دمغ الأذرع بالأرقام، كما كان يفعل النازيون في معسكرات الاعتقال، واعتقال الناس بالجملة بحجة «الارهاب» ومقاومة الاحتلال. فهذا ما حدث في مخيمات بلاطة والدهيشة وطولكرم، وهذا ما حدث في الأمعري ومخيم جباليا أمس حيث ارتكبت مجزرة دموية كان ضحيتها حوالي (٣٠) من الشهداء اضافة إلى عدد الجرحى والبيوت المهدومة. فاريئيل شارون يرتكب المجازر «بالتقسيط» على أمل ان ينجح فيما فشل فيه خلال سنة من حكمه بحسم المعركة عسكرياً وتركيع الشعب الفلسطيني.

عشية كل جولة للمبعوث الأمريكي، زيني، أو لغيره، كانت حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز ترتكب مجزرة أو جريمة استفزازية تستدرج من خلالها رد فعل فلسطيني، فالعنف لا يولد سوى العنف، ويستغله شارون لمزيد من التصعيد العدواني وافشال مهمة المبعوث قبل بدئها. ولا نستبعد ان تصعيد الجرائم التي ترتكب هذه الأيام هي الرسالة التي يبلورها جنرال المجازر استقبالاً لزيني.

(«الاتحاد»)

عشرة شهداء في خانيونس ورام الله والخليل وغزة

• (١٨) شهيدا في مجزرة مخيم جباليا و(٥٧) جريحا • سكان المخيم تصدوا للقوات الغازية •



* خانيونس - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في خانيونس ظهر امس، أن ثلاثة مواطنين من عائلة واحدة استشهدوا خلال قصف مروحيات إسرائيلية من نوع «أباتشي» مصنعاً للألمونيوم قرب خانيونس.

والشهداء هم: أحمد جمعة البشيتي (٢٥عاماً)، وشقيقه محمد جمعة البشيتي (٣٥ عاماً) وابن عمهما رأفت محمود البشيتي (٢٥ عاماً).

واستشهد كذلك، المواطن زهير كوارع جراء قصف المروحيات الإسرائيلية للمصنع.

وقال شهود عيان، إن الطائرات أطلقت عدة صواريخ باتجاه المصنع الذي يقع في معن جنوب شرق خانيونس، مما أوقع الشهداء الثلاثة.

كما استهدف القصف موقعا لقوات الـ ١٧ يقع في المكان.

وأعلن صباح أمس في رام الله، عن استشهاد أدهم علي كامل الشيخ علي (٢٣عاماً) من سكان غزة وعلاء محمد مصطفي الملوخ (٢٠ عاماً) من سكان قراوة بني زيد قضاء رام الله.

كما استشهد المواطن فراس كاظم البيتوني (٢٦ عاماً) من سكان بتونيا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت قوات الاحتلال احتجزت الشهيدين مدة من الوقي وذلك عند إطلاقها النار باتجاهها في منطقة المجلس التشريعي في البيرة.

وأعلنت مصادر طبية في المنطقة الوسطى من قطاع غزة فجر امس، عن استشهاد أحمد أبو هلال جراء القصف المروحي الذي تعرضت له منطقة شاطئ دير البلح.

وقالت إن أربعة آخرين أصيبوا في هذا القصف.

وكانت الطائرات المروحية الإسرائيلية من نوع «أباتشي»، قصفت ساعات الفجر، بالصواريخ موقع الشرطة البحرية هناك.

وأعلن امس، عن استشهاد الفتاة روان عبد القادر الجبريني (١٥ عاماً) متأثرة بالجراح التي كانت أصيبت بها في الخامس من الشهر الجاري خلال عمليات القصف الاحتلالي التي تعرضت لها منطقة رأس الجورة شمال المدينة.

وكانت الشهيدة أصيبت بالعديد من الشظايا بالرقبة والصدر.

واستشهد امس، محمد عبد الواحد البقري (٤٣ عاماً) متاثراً بجراحه التي أصيب بها في ٢٦ شباط الماضي.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة أن الشهيد أصيب اصابة مباشرة في الحوض والأطراف في حينه، واستشهد متأثراً بها امس.

ووصل عدد الشهداء في المجزرة التي شهدها مخيم جباليا الليلة قبل الماضية ال (١٨) شهيداً أحدهم معاق، و(٥٧) جريحاً خمسة عشر منهم حالتهم خطرة.

وذكر شهود عيان بأن الاقتحام الإسرائيلي فشل بسبب المقاومة الشعبية الباسلة التي واجهت قوات الاحتلال وردتهم على أعقابهم.

وتمكن المقاومون بإمكانياتهم البسيطة مقارنة مع حجم آلة الدمار الإسرائيلية من إيقاع خسائر في آليات الاحتلال، مما أعاق تقدم القوات واحتلالها المخيم.

وتنكر جنود الاحتلال بزي مدني واندسوا بين المواطنين في المخيم أثناء اقتحامهم للمنازل وبدأوا بأعمالهم الإجرامية بقتل المواطنين العزل في منازلهم حيث أجهزوا على مواطن وابنه.

وكعادتها منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف والطواقم الطبية من دخول المخيم لإخلاء الشهداء والجرحى الذين تركوا ينزفون حتى الموت.

والأبشع من ذلك، أن قوات الاحتلال استخدمت سيارات إسعاف وسيارات مدنية تستقلها وحدات الموت الخاصة لخلق حالة من التشكيك بسيارات الإسعاف الفلسطينية، لكن يقظة المواطنين حالت دون تنفيذ هذه الوحدات لمهماتها الإجرامية التي جاءت من أجلها، غير أن هذه الوحدات اغتالت مواطناً من مخيم الشاطئ البعيد عن مركز العملية الاحتلالية في مخيم جباليا.

وبعد انسحاب القوات الغازية، خرج أبناء مخيم جباليا عن بكرة أبيهم ليشاهدوا آثار العدوان الهمجي، حيث تم تدمير العديد من الممتلكات، من بينها ورش ومنشآت صناعية.

ويذكر ان مخيم جباليا هو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات ومن اكثر بقاع الارض كثافة سكانية. يضم المخيم نحو ٩٠ ألف نسمة، ومساحته لا تتجاوز ٢ كم مربع. ويعتبر المخيم رمزا لحالة اللجوء الفلسطيني وللثورة الفلسطينية، وكان هدفا لبلدوزرات شارون في مطلع السبعينات عندما كان قائدا للمنطقة الجنوبية. وفي ايلول ١٩٨٧ اندلعت الشرارة الاولى للانتفاضة الفلسطينية من مخيم جباليا.

وفيما يلي أسماء الشهداء في مجزرة جباليا:

اياد أحمد رجب عيسى (٢٥ عاما) وفوزي صبري عمر أبو شماس (٢٠ عاما) ومحمود أبو سخيلة (٢١ عاما) وسهيل أبو القرع ويعقوب أبو عودة وسائد أحمد حسونة (٢٢ عاما) ونبيل أبو القرع ومجدي التلولي وأحمد أبو هلال وحسام البراوي ومحمد رشدي عقيلان ووليد عبد الرحمن عز الدين وعبد الرحمن محمد عز الدين ويوسف محمد ابو القمصان وهاني سالم ابو سخيلة ورامي بهجت عزيز وحمودة نجم.

الشهيد زكارنة من دير غزالة بعد اصابته والتحقيق معه جرت تصفيته

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استشهد الشاب ضرغام عزات محمد زكارنة (٢٢ عاماً) من قرية دير غزالة في محافظة جنين يوم الأحد الماضي على حاجز عسكري الرام بالقرب من القدس وذلك في عملية تصفية. وكشف أمس عن اسم الشهيد والذي ما زال محتجزاً لدى سلطات الاحتلال بعد تعتيم اعلامي على اسمه.

وذكر شهود عيان لـ «الاتحاد» وما أكدته مصادر أمنية ان الشهيد في اثناء تواجده بالقرب من الحاجز العسكري عند الرام تم اطلاق النار عليه دون اي مقاومة وأصابوه بساقيه ومن ثم اقتادوه إلى داخل المعسكر وجرى التحقيق معه وبعد ذلك تم اغتياله بطريقة اجرامية عن طريق اطلاق رصاصتين بالرأس والصدر مما ادى الى استشهاده على الفور.

والشهيد يعمل في قوات الأمن الوطني الفلسطيني في جنين وكان في اجازة وقد ضل طريقه في رام الله وعند حاجز عسكري الرام، وهناك تمت تصفيته دون أي مبرر.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في أعقاب توسيع احتلال رام الله

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن للاجتماع الفوري

• مطالبة جميع الأطراف وخاصة الادارة الامريكية بعدم تقديم أي غطاء للاحتلال • دعوة الشعب الفلسطيني للصمود في مقاومة الاحتلال • احتلال رام الله يكشف عن زيف مزاعم شارون بشأن التهدئة •

* رام الله - «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية امس الثلاثاء، إلى اجتماع فوري لمجلس الأمن الدولي، وناشدت المجموعة العربية اتخاذ تدابير عاجلة لمجابهة هذا التحول الخطير للغاية في مجرى الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وشددت القيادة في تصريح على لسان الناطق الرسمي على أن جميع الأطراف مطالبة بعدم تقديم أي غطاء لهذا الاحتلال، وبخاصة الإدارة الأمريكية التي كان يفترض حضور مبعوثها الخاص الجنرال زيني إلى المنطقة يوم أمس الاول، ثم جرى تأجيل هذه الزيارة فجأة إلى يوم الخميس القادم.

وأكدت أن هذه الجرائم، وتوسيع احتلال مدينة رام الله يعني أن شارون وحكومته وجيش احتلاله ماضون في مخطط إعادة احتلال المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

وأعلنت القيادة أن هذا يكشف أن أقوال شارون ومزاعم حكومته عن الرغبة في التهدئة، لم تكن إلا بغرض الخداع والتمويه لتنفيذ هذه العمليات لاحتلال المدن في الضفة وغزة ومدينة رام الله واستمرار اقتراف المجازر في المخيمات.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بخطوة بالغة الخطورة، بغزوها لمدينتي رام الله والبيرة ومخيمي الأمعري وقدورة بواسطة أكثر من مائة من الدبابات وكذلك مثلها من المجنزرات ومعها المروحيات بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وتقوم قوات الاحتلال بحصار أحياء المدينة والسيطرة على شوارعها الرئيسة وتطويق المخيمات الموجودة داخلها، والتي نسفت في مخيم الأمعري بيت أهل الشهيدة وفاء إدريس وإصابة عدد من المنازل ولازال هذا العدوان منهم مستمراً في المدينتين وحول المخيمين.

وأكدت القيادة الفلسطينية أن هذه الجرائم، وتوسيع احتلال مدينة رام الله يعني أن شارون وحكومته وجيش احتلاله ماضون في مخطط إعادة احتلال المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

إن القيادة الفلسطينية تؤكد لجميع الجهات الدولية، أن العملية التي تمت ولا تزال مستمرة، هي أوسع عملية غزو يقوم بها الاحتلال بهدف النيل من صمود جماهيرنا وتكبيدهم أكبر الخسائر وحصار السلطة الفلسطينية.

وبهذا فأن جميع الأطراف مطالبة بعدم تقديم أي غطاء لهذا الاحتلال، وبخاصة الإدارة الأمريكية التي كان يفترض حضور مبعوثها الخاص الجنرال زيني إلى المنطقة يوم أمس الاول ثم جرى تأجيل هذه الزيارة فجأة إلى يوم الخميس القادم.

ودعت القيادة الفلسطينية مجلس الأمن الدول إلى اجتماع فوري، وناشدت المجموعة العربية اتخاذ تدابير عاجلة لمجابهة هذا التحول الخطير للغاية في مجرى الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت الشعب الفلسطيني وجميع قواه إلى رفع راية الصمود ومقاومة الاحتلال، والتصدي للغزو الاحتلالي بجميع الإمكانيات.

وكانت اكثر من مئة دبابة اسرائيلية ومثل هذا العدد من المجنزرات، تسندها المروحيات، تقدمت صباح امس، باتجاه مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي الأمعري وقدورة، وقد قصفت الدبابات والمروحيات مقر إقليم حركة فتح في رام الله ومكتب فتح في منطقة رام الله ومقر فتح في البيرة وأطلقت المروحيات عدة صواريخ على متنزه بلدة البيرة وعلى سيارة كانت تحاول إنقاذ أحد الجرحى.

ولم تتمكن قوات الاحتلال بدباباتها ومجنزراتها من اقتحام مخيم الأمعري مرة أخرى حيث تجري مقاومة عنيفة من قبل المواطنين ضد قوات الاحتلال وهنالك عدد من الجرحى والشهداء، من المواطنين الذين تصر القوات المحتلة على تجميعهم في ساحة مدرسة ذكور الأمعري.

ولا تزال قوات الاحتلال تحتل مناطق أم الشرايط والبيرة وبيتونيا والطيرة وحي الإرسال ومنطقة المجلس التشريعي .



شهداء جباليا

تحركات عربية وفلسطينية ضد مجازر الاحتلال

• الشرطة المصرية تمنع الطلبة من التظاهر خارج حرم جامعة القاهرة • بيان للمثقفين العرب يدعو الى تمزيق الصمت العربي المريب • مسيرات في مخيمات لبنان وفي السويد •

* القاهرة - الوكالات - أفاد مصدر أمني مصري أن حوالي ٢٥٠٠ طالب من جامعة القاهرة تجمعوا امس، داخل الحرم الجامعي محاولين التوجه إلى السفارة الإسرائيلية غير البعيدة عن المكان، لكن قوات الأمن منعتهم وأعادتهم على أعقابهم دون صدامات. في غضون ذلك دعت مجموعة من المثقفين العرب في تونس إلى تحرك فوري وفاعل لكسر حلقة الصمت ودعم نضال الشعب الفلسطيني.

وأضاف المصدر أن الطلاب الذين يمثلون مختلف التيارات السياسية في مصر أطلقوا هتافات منددة برئيس الحكومة الإسرائيلية، أريئيل شارون، و«بسياسة القمع الإجرامية التي ينتهجها حيال الشعب الفلسطيني»، كما أحرق الطلاب أعلاما إسرائيلية وأمريكية.

وأوضح المصدر أن المتظاهرين دعوا القادة العرب إلى «اتخاذ مواقف حازمة بمواجهة إسرائيل» خلال القمة التي ستعقد في بيروت يومي ٢٧ و٢٨ آذار المقبل. كما سارت مظاهرة داخل حرم جامعة كفر الشيخ شمال مصر حيث ردد حوالي ١٥٠٠ طالب هتافات معادية لإسرائيل ومعربة عن التضامن مع الفلسطينيين. وانتشر رجال الشرطة حول الجامعة دون أن يقع احتكاك نظرا لبقاء الطلاب في داخلها.

وباتت تظاهرات الطلاب داخل الجامعات في مصر تضامنا مع الفلسطينيين أمرا متكررا منذ مطلع الشهر الحالي، لكن التظاهرات في شوارع مصر ممنوعة بموجب قانون الطوارئ الساري في البلاد منذ عام ١٩٦٧.

• بيان المثقفين •

في غضون ذلك دعت مجموعة من المثقفين العرب إلى «التحرك الفوري والفاعل لكسر حلقة الصمت ودعم نضال الشعب الفلسطيني»، وذلك في بيان أصدروه امس، في تونس.

وفي هذا البيان طالب أدباء، وكتاب وشعراء، وباحثون وصحفيون من تونس والعراق وسوريا وفلسطين بـ «تمزيق الصمت المريب وحياد ذوي القربى إلا من قرارات مراوغة عديمة القيمة تجاه المجزرة.. هذا الحياد الذي يشجع الفدرالية الصهيونية الأمريكية على إراقة المزيد من دماء شعبنا العربي في فلسطين والمزيد من العدوان».

كما دعا المثقفون وبينهم الكاتب السياسي الفلسطيني جمعة ناجي والأديب الفلسطيني توفيق فياض والعراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي والأديبة التونسية رشيدة الشارني، «المثقفين والمفكرين والكتاب والفنانين العرب ومنظمات حقوق الإنسان وكافة المنظمات الحكومية وغير الحكومية بأن يهبوا للذود عن الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يتعرض في هذه الأونة على وجه الخصوص لأشرس تصفية عرقية همجية إسرائيلية».

وأهاب البيان بـ «الأشقاء، والأحرار التحرك الفوري من أجل رفع الحصار عن شعبنا وقيادته الوطنية في فلسطين ومساندة مقاومته الوطنية المشروعة من أجل حقه في الحياة والاستقلال والحرية».

وأضاف أن الشعب الفلسطيني يتطلع في هذه الظروف الصعبة إلى مبادرات عربية تستهدف حماية الانتفاضة ورفدها بكل ركائز الصمود والقوة. ونده البيان بـ «المبادرات التي تستهدف إسكات الانتفاضة والمقاومة وإنقاذ العدو الصهيوني من مأزقه وتكريس احتلاله للأرض الفلسطينية».

• مسيرات غاضبة في مخيمات لبنان •

وفي مخيم عين الحلوة في لبنان شارك امس، آلاف المواطنين في مسيرة غضب تلبية لدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع المخيم، والذين رفعوا صور الرئيس عرفات والاعلام الفلسطينية ومجسمات لفلسطين والقدس، وصور الشهداء، ونددوا بالمجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا المحاصر فوق أرض الوطن، والشاجبة لسياسة «الاعتقالات النازية» التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الأطفال والشيوخ.

وانتهت المسيرة في مقبرة الشهداء، في درب السيم حيث أحرق مجسم لدبابة اسرائيلية والعلم الإسرائيلي، وأقيمت صلاة الغائب على أرواح الشهداء، ثم ألقى قاضي صيدا الشيخ محمد دالي البلطة كلمة.

وفي مخيمات الشمال انطلقت مسيرة في مخيم نهر البارد شاركت فيها جماهير غفيرة من أبناء شعبنا في مخيمي البداوي والبارد وهي تحمل صور الرئيس الفلسطيني والقادة الشهداء، والقدس، وسارت في مقدمتها طوابير الاشبال والزهرات والفرقة الكشفية، اضافة الى اللجان والاتحادات الشعبية الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية في طرابلس.

وندد المتظاهرون بسياسة العدوان، الإسرائيلي على شعبنا .

ونظمت امس، الجمعيات والروابط الفلسطينية في مدينة غوتبورغ السويدية مظاهرة حاشدة احتجاجاً على الجرائم الإرهابية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا .

وشارك في المظاهرة الحاشدة مئات من أبناء الجالية الفلسطينية في السويد والعرب والسويدين، حيث رفع المشاركون في المظاهرة الأعلام الفلسطينية وصور المجازر الاحتلالية الإرهابية بحق أبناء شعبنا .

وألقيت خلال التظاهرة العديد من الكلمات التي طالبت بوقف المجازر الإسرائيلية بحق شعبنا، وتوفير الحماية الدولية له.

من جهة أخرى، أكدت الأمانة العامة لاتحاد الجمعيات والروابط الفلسطينية في بيان لها تمسك شعبنا في كافة أماكن تواجده بالأهدف الوطنية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي يدين العدوان الاسرائيلي

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ظهر امس، ميغيل أنخيل موراتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام.

وبحث اللقاء تطورات الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية نتيجة التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومخيماته وقراه ومدنه وقيامها بالاقتحام والتوغل في الأراضي الفلسطينية، مما أدى إلى استشهاد المئات من الفلسطينيين في الأيام القليلة الماضية.

وأكد موراتينوس، في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، أنه لا يمكن القبول بما يجري في الأراضي الفلسطينية وخصوصاً في المخيمات، مؤكداً إدانة الاتحاد الأوروبي لكل هذه الأعمال الإسرائيلية.

وقال إن الاتحاد الأوروبي يجري اتصالات مع الجانب الأمريكي ومع أطراف أخرى لوضع حد لهذا الوضع المتدهور.

في عملية اطلاق النار في الشمال مقتل ستة اسرائيليين واصابة سبعة آخرين بجراح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل أمس الثلاثاء، ستة اسرائيليين وأصيب سبعة آخرون بجراح، جراح أحدهم متوسطة، وذلك في عملية اطلاق نار نفذها مسلحون على الشارع الواصل بين شلومي وكيبوتس الكابري، وقتل اثنان منهما.

وقامت قوات كبيرة من الجيش تدعمها مروحيات بحملة تمشيط واسعة في بستان الموز والمنطقة المحرشة ساعات طويلة حتى المساء، اذ توقعت سلطات الأمن وجود خمسة مسلحين.

وتسبب هذا الحادث باختناقات مرورية على مختلف محاور السير في منطقة الشمال وطلب من أهالي الشمال بعدم مغادرة منازلهم حتى ساعات المساء.

وفي ساعات المساء، بعد حلول الظلام اعلن وقف عمليات البحث والتفتيش عن باقي المسلحين.

وذكرت محطة تلفزيون «الجزيرة» ان كتائب شهداء الأقصى اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

أبو ردينة: اسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء وتجر المنطقة الى دوامة العنف



• مطالبة المجتمع الدولي ومجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل وارسال مراقبين دوليين الى المنطقة •

* رام الله - «وفا» - حذر نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني امس، من أن الحكومة الإسرائيلية تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وتتصرف بحماقة لا مثيل لها، وتجر المنطقة بأسرها إلى دوامة النار والعنف والخطر وعدم الاستقرار.

كما حذر أبو ردينة في تصريحات للصحفيين، الحكومة الإسرائيلية من هذا التصعيد الدائم والمستمر، مطالباً المجتمع الدولي وتحديداً مجلس الأمن بفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية وسرعة إرسال مراقبين إلى المنطقة، لأن انعكاسات العدوان الإسرائيلي ستكون سلبية على الجميع.

وأكد، أن الهجوم الإسرائيلي المتصاعد والمستمر، ليس تحدياً واستخفافاً بالشعب الفلسطيني والأمة العربية فقط، بل هو استخفاف بالرأي العام العالمي وكل الاعتبارات التي يجب أن تراعيها الحكومة الإسرائيلية.

ورداً على سؤال حول تأخر عودة الموفد الأمريكي أنطوني زيني، قال أبو ردينة، إن الغياب الأمريكي مريب، خاصة أن الحكومة الإسرائيلية تتصرف وكأن لديها ضوءاً أخضر من الولايات المتحدة الأمريكية، مطالباً بسرعة إرسال الموفد الأمريكي، ووقف هذا الغياب، لأن إسرائيل تستغله لارتكاب المزيد من المجازر والجرائم وارتكاب المزيد من الاغتيالات، واتهم شارون بمحاولة إفشال مهمة زيني قبل أن تبدأ، منوهاً إلى أن على الولايات المتحدة أن تأخذ إجراءات سريعة لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وحول اجتماع مجلس الأمن، أوضح أبو ردينة، أن هناك مطلباً فلسطينياً وعربياً ومن مجموعة عدم الانحياز بضرورة سرعة إرسال مراقبين دوليين، مشيراً إلى أننا جوبهنا بالفيتو الأمريكي ثلاث مرات.

وشدد، على أن تمادي إسرائيل في عدوانها يتطلب تدخلاً دولياً والعمل على سرعة إرسال مراقبين دوليين، لوقف هذا العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني.

قلقيلية لا تزال محتلة وبدون ماء وكهرباء والاحتلال يعتقل المئات من السكان

* قلقيلية - «وفا» - ما زال أكثر من ٤٠ ألف مواطن في مدينة قلقيلية يخضعون لأبشع صنوف القهر والإذلال الذي تمارسه قوات الاحتلال بحقهم.

فقد واصلت القوات الاحتلالية فجر امس، عملية المداهمة والتفتيش في صفوف المواطنين ومنازلهم في أحياء القرعان وزيد الشمالي والجنوبي، كما قامت بحملة اعتقالات في صفوفهم.

وذكر مواطنون في هذه الأحياء، أن قوات الاحتلال أجبرت المواطنين من سن ١٥ - ٤٠ على الخروج من منازلهم والتوجه إلى مدرسة الشارقة ومعسكر صوفيم الاحتلالي شرقي المدينة، وقدر شهود عيان، أن عدد المعتقلين في صفوف الحيين المذكورين يقدر بالمئات.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على المدينة لليوم الثاني وما زال آلاف العائلات محتجزة دون كهرباء أو مياه، كما بدأت المواد التموينية الأساسية مثل الحليب والخبز بالنفاد، إضافة إلى تلف المواد التموينية الطازجة التي كانت مخزنة بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وقال مواطنون في المدينة في اتصال هاتفي مع «وفا» إنه لا يوجد لديهم خبز أو طعام لأطفالهم.

واستمرت اليوم حالة الشلل في كافة المؤسسات العلمية والتربوية وحرم آلاف الطلبة من التوجه إلى مدارسهم، كما يعاني مئات الأطفال أوضاعاً نفسية صعبة جراء الجو الإرهابي الذي تفرضه قوات الاحتلال والقصف المتواصل للمدينة براً وجواً.

من جهة أخرى، ما زال جثمانا الشهيدين اللذين سقطا في بداية اجتياح المدينة، داخل ثلاجة المستشفى، حيث لم يتمكن أهالي المدينة من تشييع جثمانيهما بسبب حظر التجول المستمر.

كما لا تزال العديد من المباني الحكومية والشقق السكنية والتي تم تحويلها إلى ثكنات عسكرية محتلة مثل مباني الداخلية ووكالة الأنباء الفلسطينية والمخابرات.

١٦٢٠ منزلاً تضررت جراء عمليات إسرائيل في مخيمات جنين وطولكرم وبلاطة ونور شمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - أشارت معطيات وكالة غوث اللاجئين- «الأونروا» إلى أن حصيلة البيوت التي تضررت في مخيمات اللاجئين، جراء عمليات الجيش الإسرائيلي، بلغت ١٦٢٠ منزلاً و١٤ بناية عامة، معظمها مدارس.

وأفادت هذه المعطيات أن ٥٠٠ منزل تضررت في مخيم جنين، الذي يضم ٢٥٠٠ بيت تؤوي ١٤ ألف إنسان، وبينها أربعة بيوت تم تدميرها بالكامل، بينما تضرر في مخيم بلاطة ٦٧٠ منزلاً من بين ٣٧٠٠ منزل تؤوي ٢٠ ألف لاجئ، وبينها عشرة منازل هدّمت بشكل كامل، و١٤ منزلاً هدّمت بصورة جزئية.

وفي مخيم نور شمس، الذي يضم ١٥٠٠ منزل تؤوي ثمانية آلاف لاجئ، تضررت مائة منزل، بينها خمسة منازل دمّرت بشكل كامل.. هذا بينما تضرر في مخيم بلاطة ٣٠٠ منزل، بينها تسعة منازل دمّرت نهائياً وتسعة منازل دمّرت جزئياً.

أطفال جرحى يصارعون الألم والموت على أسرة «مستشفى المقاصد»

* القدس - «وفا» - لم يكن محمود فوزي سجدة، ابن الثالثة عشرة، الطفل الوحيد الذي تعرض لإصابات مباشرة وقاتلة بآلات البطش والإرهاب الاحتلالية، ولكنه يعكس الوجه الحقيقي للاحتلال والمحتلين الذين يقتلون الطفولة في مهدها، ويرتكبون الجرائم والمجازر دون أي اعتبارات أخلاقية أو إنسانية.

ويصارع الطفل سجدة، وهو من مخيم العزة في بيت لحم، الموت في غرفة الإنعاش في «مستشفى المقاصد» في القدس، بعد إصابته بشظايا قذائف مدفعية خلال الاجتياح الأخير للمخيم.

ولعل الأمر الذي يضاعف مأساة أسرته يكمن في عدم تمكن والديه من الخروج من بيت لحم للوقوف مع ابنهم في لحظات أقل ما توصف بالخطيرة والصعبة.

وقال د. سليمان تركماني، رئيس قسم التمريض في المستشفى، أن الطفل محمود أصيب بتهتك في العظام، والشرايين، والأوردة، وكسور في ذراعه، وشظايا في كل أنحاء الجسم، وهو يرقد في غيبوبة كاملة منذ دخوله المستشفى.

وعلى بعد عدة أمتار يقبع على سرير آخر في المستشفى، الطفل محمود أحمد الجعبري، ابن السنوات السبع، من مخيم الدهيشة وقد أصيب بشظية في رأسه حينما كان يلهو في منزله.

الجعفري قال لنا ببراءة إنه سيتعافى، وسيقارع جنود الاحتلال مرة أخرى بالحجارة.

أما الطفل صالح محمد أبو طربوش(١٤عاما)، من مخيم العزة في بيت لحم، فقد أصيب بعدة شظايا في رأسه.

واستذكر أن قوات الاحتلال كانت تقصف من الأرض والجو بشكل عشوائي، وقال إنه لا يخاف هؤلاء الجنود.

وفي وحدة الإنعاش أيضاً، يرقد المواطن محمد حافظ طواقشة(٤٠ عاماً)، من رام الله في غيبوبة، وقد أقعدته الإصابة في عموده الفقري، وأوقفت الحركة في جانبه الأيسر بالإضافة إلى إصابات في الفكين العلوي والسفلي.

أما ابن المستشفى، الممرض عدنان حجارمة، فيرقد في قسم آخر، بعد إصابته بشظايا في صدره حينما كان يساعد أحد جرحى العدوان الهمجي الإسرائيلي في مخيم عايدة في بيت لحم، وقد استقرت الشظايا في رئتيه بعد تأكيد الأطباء، بأن إخراجها يشكل خطورة على حياته.

وفي مكان آخر في المستشفى يرقد محمد عبد الرحمن الشافعي (٥٥ عاماً) وهو من مخيم عايدة، ويعمل موظفاً في وكالة الغوث، وقد أصيب بشظايا قذيفة اقتحمت باب منزله، وتسببت في كسور في ساقه.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فهناك إصابات أخري موزعة على أقسام المستشفي، في الوقت الذي يشير فيه د. تركماني إلى أن أضرار الإصابات تتضاعف عند الجرحى لوصولها المستشفي متأخرة بسبب العراقيل التي تسببها إجراءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أن المستشفي بكامل جاهزيته لاستقبال الجرحى من مختلف المناطق.

مناشدة مسؤولي الهيئات الدولية تحمل مسؤولياتهم لحماية الشعب الفلسطيني

• ما يتعرض له الفلسطينيون هو تصفية عرقية •

* البيرة - «وفا» - وجهت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان والدفاع عن الحريات الدمقراطية في الوطن العربي «المكتب الإقليمي- فلسطين» نداء إلى كوفي انان، الأمين العام للأمم المتحدة، وماري روبنسون، رئيسة الهيئة الدولية لحقوق الإنسان، وممثلي الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، ناشدتهم فيه تحمل مسؤولياتهم، وخاصة أصحاب القرار والتأثير في نيويورك ولندن وفي كل العواصم المعنية بحقوق الإنسان، لصيانة أرواح الآدميين، التي أصبحت رخيصة في القرن الحادي والعشرين.

واعتبر النداء أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الإسرائيلي هو تصفية عرقية بحقه، مما يتطلب رفع الصوت عالياً لتأمين الحماية الدولية لشعبنا. في أوسع حملة منذ سنوات

سلطات الضرائب تداهم مخيم شعفاط وتعتدي على أصحاب المحال التجارية

القدس - «وفا» - داهمت ظهر امس، أطقم ضريبة الدخل الإسرائيلية، مدعومة بقوات كبيرة من أفراد الشرطة والوحدات الخاصة في جيش الاحتلال المحال التجارية في مخيم شعفاط شمال شرق القدس العربية.

وذكر محمد المالحي، رئيس لجنة الأنشطة في اللجنة الشعبية للخدمات في المخيم أن أفراد الضريبة وجنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على عدد من أصحاب المجال التجارية لدى محاولتهم منع مصادرة بضائع محالهم وإتلافها.

وشملت حملات المداهمة - الأوسع منذ سنوات- ضاحية السلام المتاخمة لمخيم شعفاط حيث تتم مصادرة بضائع المحلات والحجز على أموال بعضها ووضع اليد عليها.

وأوضح الشيخ عبد الله علقم، رئيس لجنة الإصلاح في المخيم أن قوات كبيرة حاصرت المخيم منذ الصباح، وداهمت المحال بشكل همجي، بعد إغلاق كافة منافذه، مشيراً إلى الخوف والذعر الذي أصاب المواطنين، وخاصة الأطفال والنساء خلال عملية الاقتحام، واعتبر أن هذه الهجمة تنسجم تماماً مع عمليات استهداف المخيمات في كافة الأراضي الفلسطينية.

في بيان عممه على وسائل الاعلام

النائب الجبهوي بركة: ماذا تبقى كي تحصل حكومة شارون على اللقب الذي يليق بها؟

• ويطالب رئيس مؤسسة «يد فشيم» باسماع صوت الضحايا • ويستجوب وزيرة المعارف ووزير الاتصالات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «معسكرات اعتقال يوجد، حصار على مدنيين يوجد، تصفيات واغتيالات، يوجد، مخططات ترانسفير، توجد، حديث حول الابادة، يوجد، والآن بدأوا بعمليات تتجسد بدمغ أرقام على أذرع المعتقلين الفلسطينيين، وكل ذلك جرى ابتكاره في المانيا، قبل أكثر من نصف قرن، فالى أين يقود ويتجه الجزار ارييل شارون؟!

هذا ما جاء في بيان عممه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، تحت عنوان: «ماذا تبقى كي تحصل حكومة شارون على اللقب الذي يليق بها»، وجاء فيه: «المعتقلون الستمائة الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال في طولكرم قبل يومين، جرى قذفهم في قرية حزمة قرب رام الله، فما الذي تبقى كي تحظى حكومة الاجرام برئاسة شارون باللقب الذي يليق بها، فلتذهب هذه الحكومة إلى الجحيم، وليحاكم شارون فوراً على جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي يقوم بها».

واختتم بركة بيانه بالتأكيد: «لن تسقطوا السلام، ولن تحطموا كفاح الشعب الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال».

• صوت الضحايا يجب ان يسمع •

وبعث بركة، أمس برسالة إلى بروفيسور شيفح فايس، رئيس ادارة مؤسسة «ياد فشيم»، جاء فيها: «عادة يتقرب الانسان إلى نفسه وشعبه ومعاناته، ومن المباذل في المجتمع البشري ان الفرد والمجموعة لا يصغون لمعاناة أقرانهم حتى لو تسببوا هم أنفسهم بتلك المعاناة، ومنذ أيام طويلة، يقوم الجيش الاسرائيلي، المسمى من باب السخرية: «جيش الدفاع الاسرائيلي»، بمجازر ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تحت قيادة حكومة اسرائيل.

وان حياة مئات الآلاف من الذين جارت عليهم الدنيا قد تحولت إلى جحيم يومي وليلي وجرى سحق مسارات حياتهم التي تحولت إلى كوابيس فظيعة.

وفي هذه الأيام الملعونة، اسائل نفسي، في أحيان كثيرة، كيف تحولت الضحية في ظرف حقبة تاريخية قصيرة للغاية إلى قاتل والشعب الذي عانى من الاضطهاد والملاحقة والتعسف ربما أكثر من غيره يتسبب لغيره بما كان نصيبه هو، وعلى خلفية انحدار وتدهور حكومة شارون الرسمية إلى مهاوي البربرية ودرك لا أخلاقي غير مسبوق، وجدت من المناسب، ان أقوم بشيء من شأنه ان يوقظ وان يظهر البعد الوحشي والرهيب لممارسات حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة، مثل دمغ أذرع المعتقلين الفلسطينيين بالأرقام والتداول الفظيع بمصطلحات الترانسفير والابادة والحصار ومداهمة مخيمات اللاجئين وتحويلها إلى معسكرات اعتقال والقتل والتجويع والهدم والتنكر للحقوق الفلسطينية وعليه، فانني ادعوك بصفتك رئيس مؤسسة «ياد فشيم»، مؤسسة الذكرى لضحايا أفظع الجرائم التي ارتكبت بحق بني البشر، لكي تقف وتحذر وتهز الكيان البشري للمجتمع الاسرائيلي، ولو قمت بهذه الخطوة، فربما يمكن منع شيء من الانسانية والقيم السامية لمفهوم المعاناة البشرية».



• بركة يستجوب ليفنات وريبلين •

بعث النائب بركة باستجوابات إلى وزيرة المعارف ليمور ليفنات، جاء فيها، ان لجنة البروفيسور مرغليت، أقرت وجود تمييز في الوسط العربي في مجالات شتى في موضوع التعليم الخاص ومدى جاهزية المعلمين والمستشارين العرب في جهاز التعليم الخاص، وسأل بركة الوزيرة، ان كانت اطلعت على التقرير ودرسته من كافة جوانبه وماذا ستفعل لتحسين الوضع وسد الفجوات بين العرب واليهود في مجال التعليم الخاص؟

وفي استجواب لوزير الاتصالات روبي ريبلين، تساءل بركة عن السبب الذي يجعل شركة «متاف» التلفزيونية لا تبث ولو لدقيقة واحدة باللغة العربية، خاصة ان المنطقة التي تبث فيها، ذات أغلبية عربية.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يبعث برسالة فخر واعتزاز إلى الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خليل حداد – «يطيب لنا ان نكتب اليكم، لنعبر لكم عن تقديرنا الكبير لمواقفكم النبيلة والمشرفة، التي تقفونها إلى جانب شعبنا الفلسطيني، وما تبدونه من دعم ومؤازرة له من أجل استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في الحرية والسيادة والاستقلال».

هذا بعض ما جاء في الرسالة التي بعث بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، إلى رفاق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، شكرهم فيها على كل ما قدموه من أجل دعم الشعب الفلسطيني في معركته من أجل الحرية والاستقلال، من خلال حملات الاغاثة والمظاهرات والمهرجانات السياسية والزيارات التضامنية.

وجاء في الرسالة: «الاصدقاء الأعزاء في شبيبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ونحن اذ نثمن عالياً هذه المواقف التي تعبر عن حسكم الأخلاقي والانساني الرفيع، وايمانكم بضرورة تحقيق السلام والتعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وان حالت ظروف القهر والقمع والحصار الخانق والاغلاق والحرب الدموية التي تمارسها وتشنها حكومة اسرائيل وجيشها المحتل ضد شعبنا، دون وصولكم إلى رام الله، فاننا نتطلع إلى استقبالكم في فرصة أخرى قريبة ومواتية، وقد تحقق فيها السلام الشامل والعادل، سلام الشجعان المبني على الحق والعدل والتكافؤ الذي نسعى بكل اخلاص لاقامته من أجل خير الشعبين».

واختتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالته بالقول: «أحييكم وأشكركم مجددا على جهودكم ومواقفكم وأتمنى لكم جميعاً دوام الصحة والسعادة ولشبيبتكم، شبيبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اضطراد النجاح والتوفيق لما فيه خدمة السلام والتفاهم والتعايش بين الشعبين في فلسطين واسرائيل».

منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تستعد لعقد مؤتمرها السابع عشر

*** حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد فروع منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، استعدادات وتحضيرات مكثفة، لعقد مؤتمر المنطقة السابع عشر، في يومي (٥ و٦) من نيسان القادم. والذي سيفتتح بمسيرة مشاعل، في مدينة طمرة، احتجاجاً على المجازر الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني. وأصدرت لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية، مواد المؤتمر ورؤوس الأقلام، لمناقشتها في اجتماعات الفروع وتقديم الملاحظات عليها.**

طلب الصانع طرح اقتراحاً لحجب الثقة عن الحكومة ورئيسها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب طلب الصانع، أمس الثلاثاء، اقتراح حجب ثقة عن الحكومة ورئيسها ارييل شارون، باسم «القائمة العربية والموحدة»، وسوغ ذلك بأن: «شارون يتحمل المسؤولية الكاملة، عن سقوط القتلى من الفلسطينيين والاسرائيليين، وكل مكان تواجد فيه شارون، جلب الموت والقتل والدمار، وهو لا يعطي أي أمل في الحياة الهادئة، لا للفلسطينيين ولا للاسرائيليين، وشارون بممارساته هو هولاكو القرن العشرين، ويقود اسرائيل إلى الانتحار، وحكومة اسرائيل تحارب من أجل ترسيخ الاحتلال».

في طمرة وشفاعمرو

نشاطات اغاثة وجمع تبرعات لدعم شعبنا المحاصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم لجنة الاغاثة في طمرة، حملة اغاثة مكثفة لنصرة الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية، حيث ينتشر اعضاء اللجنة في أحياء المدينة، ويجمعون المواد التموينية، ويتبرع الأهالي بسخاء.

وسيقوم وفد من لجنة الاغاثة، بتسليم شحنة الاغاثة، إلى مخيمات اللاجئين في منطقة طولكرم، هذا الأسبوع.

وكانت لجنة الاغاثة سلمت قبل ثلاثة أسابيع، شحنة اغاثة وملابس، في منطقة رفح، إلى لجنة مساندة الطفل الفلسطيني.

وعلى الصعيد ذاته، تنصب جبهة شفاعمرو، اليوم الاربعاء، خيمة في المدينة لجمع التبرعات لدعم ابناء الشعب الفلسطيني المحاصرين في الضفة والقطاع، ويستمر جمع التبرعات حتى نهاية الأسبوع الجاري.

في الطيبة

قوات الشرطة انتشرت بكثافة لاعتقال عمال فلسطينيين

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – انتشر أفراد الشرطة لعدة ساعات أمس الثلاثاء، في شوارع وأحياء مدينة الطيبة، بحثاً عن العمال الفلسطينيين، الذين يأتون بحثاً عن عمل، واعتقلت عدداً منهم.

ودفعت الشرطة وقوات الأمن، بقوات إلى المنطقة الشرقية من المدينة للاشتباه بوجود أربعة شباب، أشعلوا النيران في المنطقة، في ساعة مبكرة، انهم من المنتحرين، وبوصول القوات إلى المنطقة حاولوا الهرب، لكنهم اعتقلوا، وتبين أنهم من مدمني المخدرات!!

النائب مخول يطالب وزير الامن بقائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين في ايدي قوات الغزو الاحتلالية للمخيمات

• اسلوب تسجيل الارقام على اذرع المعتقلين الفلسطينيين اعاد الى الاذهان ممارسات نازية بحق اليهود!•

* القدس- لمراسلنا- طالب النائب عصام مخول في استجواب مباشر الى وزير الامن بنيامين بن اليعزر، بتوفير كل المعطيات والتفاصيل حول المعتقلين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في اعقاب الغزو الاسرائيلي لمخيمات: بلاطة وجنين ونور شمس وطولكرم ودهيشة وعايدة وخانيونس ورفح وبيت حانون وجباليا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار مخول الى ما جاء في بيانات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي وتقارير وسائل الاعلام حول قيام قوات الاحتلال باحتجاز اعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين الذين تواجدوا في مخيماتهم، وشبان تصادف تواجدهم في المكان، او مطلوبين للجيش الاسرائيلي، او اقرباء وافراد عائلات المطلوبين.

وطالب مخول في استجوابه توفير معطيات حول العدد الدقيق والنهائي لجميع اولئك الذين جرى اعتقالهم، وامكنة اعتقالهم ومصيرهم.

وطالب وزير الامن، باعطائه قائمة باسماء المعتقلين، الذين لا زالوا محتجزين في ايدي قوات الامن الاسرائيلية، مع معلومات حول تاريخ ومكان اعتقال كل منهم، وهل التقوا بمحامين، او ممثلي الصليب الاحمر، وهل كانوا قد خضعوا للتحقيق وقدمت لوائح اتهام بحقهم!

كما وطالب مخول بالحصول على قائمة باسماء المعتقلين الذين جرى اعتقالهم كرهائن في اطار ملاحقة اقاربهم، ومتى سيجري تحريرهم.

وصرح مخول ان الجرائم التي وصلت حد المجزرة في المخيمات الفلسطينية، وانتهاج اسلوب كتابة الارقام على اذرع المحتجزين الفلسطينيين، اعادت الى الاذهان اسلوب النازيين ضد اليهود في معسكرات التركيز واثارت نقاشا واسعا في الرأي العام، تعبر عن الحضيض الذي وصلت اليه عقلية حكومة شارون- موفاز واساليبها الفاشية، وتشكل ارضية لقلق حقيقي حول مصير المحتجزين الفلسطينيين في ايدي قوات الغزو الاسرائيلية، وما يمكن ان يتعرضوا له.



تظاهرة رفع شعارات في الناصرة تضامناً مع شعب الانتفاضة وادانة لجرائم حكومة الكوارث الشارونية



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - شارك قرابة مئتي شخص من كوادر جبهة الناصرة وفرعي الحزب الشيوعي والشبيبة في المدينة، ومن أهالي الناصرة، في تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على استمرار مجازر السفاح شارون ضد الانسانية في المناطق المحتلة، حيث لا تزال قوات الاحتلال تحاصر المدن والقرى الفلسطينية، وتقتل أهلها من نساء ورجال وأطفال. وقد تحولت المظاهرة من مظاهرة صغيرة إلى مظاهرة حاشدة تضم المئات من أهالي المدينة، الذين رفعوا الشعارات التالية: «لتتوقف الاغتيالات والمجازر الارهابية التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس»، «الاحتلال مأساة للشعبين»، «شعبنا يتعذب خلف حواجز الاحتلال الرهيبة»، «سُحقاً للدبابات التي تسحق سيارات الاسعاف»، «ارفعوا أيديكم عن الأطباء والممرضين وسيارات الاسعاف»، «شعبنا لن يركع أمام دبابات الاحتلال».

وقد هتف المتظاهرون بالشعارات الآتية: «شعبنا شعب حي دمو ما بيصير مي»، «فلسطين ما بتركع للدبابة والمدفع»، «ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بينهار»، «الارهابي مين مين يا سفاح دير ياسين»، «يا سفاح الطفولة شعبنا كله بطولة»، «يا جماهير انضموا الينا شعب فلسطين غالي علينا»، «يا جماهير انضموا انضموا شعب فلسطين ضحى بدمه»، «من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار».

هذا وقد رفع المتظاهرون الاعلام الحمراء والسوداء والاعلام الفلسطينية.

غالبية الاسرائيليين تؤيد ترحيل الفلسطينيين وتشجيع هجرة العرب من اسرائيل

• د. الطيبي: العنصرية وكراهية العرب تغلغلت إلى كل شرائح المجتمع الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أظهر استطلاع للرأي العام في اسرائيل أجراه معهد «يافي» للأبحاث الاستراتيجية في جامعة تل أبيب ونشرته صحيفة «هآرتس» ان (٤٦٪) من الاسرائيليين يؤيدون ترحيل (ترانسفير) الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة في حين أيد (٣١٪) ترحيل العرب في اسرائيل.

وعبر (٦٠٪) من الجمهور الاسرائيلي عن تأييده لتشجيع العرب في اسرائيل على الهجرة خارج اسرائيل، في حين قال (٦١٪) من الاسرائيليين انهم يعتقدون ان العرب في اسرائيل يشكلون خطراً أمنياً على الدولة، و(٢٤٪) فقط من الاسرائيليين يعتقدون ان العرب في اسرائيل مخلصون للدولة.

ووصف النائب د. أحمد الطيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير» تلك المعطيات بأنها مؤشر على تغلغل العنصرية إلى كل شرائح المجتمع الاسرائيلي ضد كل ما هو عربي وفلسطيني. وقال د. الطيبي ان معطيات هذا الاستطلاع تعكس شكل الحلول المغروسة في أفكار صناع القرار الاسرائيلي وتحديداً طرد العرب من البلاد وترحيلهم إلى خارج فلسطين.

اقرأ مقالا عن الموضوع ص (١١) من هذا العدد.

في رسالة إلى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع:

عصام مخول: حقوق رافضي الخدمة في المناطق المحتلة الفلسطينية نابعة عن مواطنتهم وغير مشروطة بمواقفهم!

* وجّه النائب عصام مخول رسالة إلى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع دعاه فيها إلى توضيح موقفه مما جاء في صحيفة «هآرتس» صباح أمس (١٢/٣/٢٠٠٢) في تقرير تحت عنوان «رؤساء سلطات محلية يؤيدون النداء لمنع تشغيل الجنود والضباط رافضي الخدمة» في اشارة إلى نداء رئيس مجلس بلدية اور عكيفا، الذي وجهه إلى رؤساء السلطات المحلية في البلاد، للامتناع عن تشغيل أي من ضباط الاحتياط والجنود موقّعي العرائض لرفض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية في اي من المؤسسات البلدية.

وكانت «هآرتس» قد ذكرت على لسان رئيس بلدية اور عكيفا، ان رئيس بلدية حيفا أعلن عن موافقته على النداء والتزم بمنع تشغيل «الرافضين ومن يساعدهم» لمؤسسات بلدية حيفا. وذكر التقرير ان عمرام متسناع رفض التعليق على الموضوع.

وجاء في رسالة النائب مخول، لا يستطيع التسليم بفكرة ان ينضم رئيس بلدية حيفا الى هذا الموقف البائس، وإلى قائمة الملتزمين به. واعتبر مخول ان هذا الموقف في جوهره يشكل امتهاناً للحق الأساسي «لرافضي الخدمة» في الحصول على الحق بالعمل، بسبب آرائهم السياسية وفكرهم. وقال: ان وراء هذا المنهج العشوائي لرؤساء السلطات المحلية، عقلية مكارثية ومعادية للدمقراطية وخطيرة مدنياً، تشترط الحق الأساسي بالفرص المتساوية بالعمل، بالمواقف السياسية للمواطنين، في قضايا هي في صلب النقاش والصراع السياسي الشعبي.

وأضاف مخول انه من منطلق تقديره للمواقف الشجاعة والمتميزة التي اتخذها متسناع في العديد من القضايا الأساسية في الماضي، وفي أعقد اللحظات، فانه يطالبه بالتراجع عن هذا الموقف المؤهل للمس بمكانة حيفا ومكانة رئيس بلديتها. وأكد مخول: من شأن متسناع ومن حقه ان يتخذ موقفاً مناهضاً لرافضي الخدمة، ولكن ليس من حقه أن يستغل موقعه في البلدية لمعاقبتهم وابتزازهم سياسياً. لأن مسألة اشتراط تشغيلهم بمواقفهم هي قضية الدمقراطية وقضية الدوس على الحقوق الأساسية النابعة عن مجرد المواطنة وغير المشروطة بالموقف.

«كتلة السلام» في بيان عام

ما تقوم به قوات الاحتلال هو جريمة حرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان حكومة ارئيل شارون، ورئيس هيئة اركان الجيش، شاؤول موفاز، يحاولان استغلال كل لحظة وكل ساعة، حتى لحظة وصول الوسيط الدولي انتوني زيني، الى المنطقة، لتنفيذ المزيد من القتل والهدم، والتنكيل والاهانة والقمع ضد الفلسطينيين، في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، انها سياسة مجنونة وهدامة، لا تكافح الارهاب، انما العكس، تزيد تعميق الكراهية في اوساط الفلسطينيين، وتدفعهم لليأس والقيام باعمال تمس بالمواطنين في اسرائيل، وكل مسؤول ومشارك في الهجوم البشع الوحشي، على سكان مخيم اللاجئين، جباليا، وقتل العشرات منهم، يخاطر باعتباره شريكا في جرائم حرب، وبوضوح نقول ان الضباط والجنود والمستويين السياسي والعسكري، فعلوا ذلك ويتحملون المسؤولية».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام»، امس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، شجبت فيه اعمال جنود الاحتلال. واعتبرتها جريمة حرب، ومحاولة لافشال مهمة زيني.

في بيان عام

جمعية اطباء الاسنان العرب تنفي ما نشر في «يديعوت احرونوت» عن انسحابها من النقابة العامة

• الجمعية تهدد بالتوجه الى القضاء لالزام الجريدة بنشر اعتذار وتصحيح الخبر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت جمعية اطباء الاسنان العرب في اسرائيل بيانا على وسائل الاعلام، ردت فيه على الخبر الذي نشرته جريدة «يديعوت احرونوت»، امس الاول الاثنين، من مراسليها، سريت روزنبلوم وفايز عباس، جاء فيه ان (٣٠٠) طبيب اسنان عربي من منطقة الشمال انسحبوا من النقابة العامة لاطباء الاسنان، احتجاجا على عدم احترام مشاعرهم، حيث اجرت النقابة فعاليات في احد اعياد المسلمين.

وجاء في بيان جمعية اطباء الاسنان العرب: «ان الخبر كاذب من اساسه ولا صحة له اطلاقا وهو يدخل في اطار الحملة التحريضية على الجماهير العربية، وعندما اجرينا اتصالا هاتفيا مع السيد فايز عباس، اكد لنا بأن لا علم له بالخبر اطلاقا، وانما كتب عن اضراب الجماهير العربية الذي كان يوم الاحد، واننا نرى خطورة بالغة في هذا الدس، حيث نشر في نفس الاطار، الخبر عن اضراب الجماهير العربية ،كأن هناك علاقة بين الامرين، وكأن الامر يأتي ضمن، «مظاهر التطرف في الوسط العربي»، وان موقف جمعية اطباء الاسنان العرب كان ولايزال، ليس فقط عدم الانسحاب من النقابة العامة، وانما النضال من اجل البقاء في النقابة رغم سوء ادارتها واهمال قضايا الاطباء العرب، بل ومضايقتهم في شتى المجالات، وليس سرا، ان القيادة الحالية للنقابة تحاول اخراج قيادة جمعية اطباء الاسنان العرب من صفوف النقابة، وقد دعت لمؤتمر قطري سيعقد في (٢٠٠٢/٤/٥)، وذلك لاقرار هذا الامر ولم تجد هذه القيادة من المناسب دعوة المعنيين بالامر لقول كلمتهم».

واضافت نقابة الاطباء في بيانها، «انه من المؤسف ان تنشر جريدة تعتبر نفسها جريدة الدولة، خبرا ملفقا، دون الرجوع الى من يعنيهم الامر وتشارك في جوقة التحريض، في حين تنشر تعقيب رئيس النقابة العامة والذي يتهمنا بالتعامل بالسياسة بطريقة: رمتني بدائها وانسلت، ومن المعروف ان رئيس النقابة، د. يتسحاك حين، ومعظم اعضاء قيادة النقابة، ينتمون الى حزب «يسرائيل بعلياه»، وقد ساهموا بفعالية في تجنيد اطباء الاسنان لدعم انتخاب هذا الحزب في انتخابات (١٩٩٦)، مستغلين امكانيات النقابة المادية في ذلك، وكان د. حين مرشحا في قائمة «يسرائيل بعلياه»، لانتخابات الكنيست في عام (١٩٩٦). وفي ظل الظروف السياسية الحالية في البلاد، وفي ظل اتساع مظاهر التطرف، وفي حين نسعى وبمثابرة ونبذل الجهود، لبناء جسور التفاهم والتعاون مع اشقائنا وزملائنا اليهود، فان مثل هذا النشر المنهجي يضر كثيرا بالعلاقات الحساسة بين الشعبين».

وبعثت جمعية اطباء الاسنان العرب في اسرائيل، برسالة مماثلة الى جريدة «يديعوت احرونوت»، وقعها د. سمير خطيب، سكرتير الجمعية، جاء فيها: « ان نشر الخبر ألحق ضررا كبيرا بجمعية اطباء الاسنان العرب، وعليه نطالبكم بتصحيح ما لحق بنا من ضرر من خلال نشر خبر يدحض الخبر الاول وبنفس الحجم، والا سنضطر الى التوجه للقضاء لتسوية الامر، ونطالب باعتذار علني من على صفحات الجريدة، من المراسلين اللذين نشرا الخبر».

احتجاجا على الاعتداءات على سيارات الاسعاف والطواقم الطبية

العشرات من الاطباء اليهود والعرب تظاهروا في تل ابيب امس

• اليمين العنصري يعتدي على المتظاهرين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «ممنوع اطلاق الرصاص على سيارات الاسعاف»، نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، مظاهرة رفع شعارات في ساحة المتحف في تل ابيب، شارك فيها العشرات من الاطباء اليهود والعرب، وذلك احتجاجا على مواصلة قوات الاحتلال مهاجمة الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف، التي تقوم بواجبها الانساني، وشجبا للسياسة الاحتلالية التي اسفرت عن استشهاد وجرح العشرات من الاطباء والمسعفين.

وقال صلاح الحاج يحيى، منسق شؤون رابطة الاطباء في بيان عممه على وسائل الاعلام امس الثلاثاء، انه بالتنسيق مع الهلال الاحمر الفلسطيني، وبموافقته، اخذت سيارة اسعاف اعتدى عليها وعلى طاقمها جنود الاحتلال وقتلوا الطبيب محمد الاسعد، ووضعت في ساحة المتحف في تل ابيب، حيث جرت المظاهرة امس الثلاثاء، وذلك لكي يشاهد المارة عن كثب، جرائم وفظائع الاحتلال.

وقال صلاح في بيانه، ان سيارة الاسعاف شدت انتباه المارة الذين استفسروا عن سبب وضعها وكثرة الرصاص في هيكلها، وقد هاجم عدد من المتطرفين والعنصريين، المتظاهرين وشتموهم وادعوا ان سيارات الاسعاف تنقل المسلحين! وأكد صلاح، ان الناطق العسكري ينشر طوال الوقت الاكاذيب حول نقل مسلحين في سيارات الاسعاف ليبرر اعتراضها، ونحن في الرابطة نؤكد انها مجرد اكاذيب وتحريض، ولم يفلح الجيش ولو مرة واحدة، اثبات تلك الادعاءات وحتى لو حدث ذلك، فهو لا يبرر اطلاق الرصاص على الطواقم الطبية.

حركة النساء الدمقراطيات تحيي المناضلات في الجولان المحتل لتكريمهن جميلة بوحيرد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نقدر عاليا خطوتكن في تكريم المناضلة جميلة بوحيرد، ،ونشارككن من بعيد في تكريمها، انها تستحق هذا التكريم لما قامت به من نضال ودورها في الكفاح ضد الاحتلال الفرنسي للجزائر، دور شهدت له كل نساء العالم تميز بالشجاعة والجرأة والصمود، واننا نحن النساء، في حركة النساء الدمقراطيات، كنا وما زلنا نتخذ جميلة بوحيرد، مثلا وقدوة لنا في الشجاعة والصمود وفي النضال. فقد حملنا صور جميلة بوحيرد في مظاهراتنا وسرنا تحت لوائها، كنا وما زلنا نشيد باقوال جميلة بوحيرد، ونتحدث عنها في كل اجتماعاتنا، ونثقف نساء شعبنا المناضلات من اجل الحرية وضد الاضطهاد القومي ومن اجل البقاء والرسوخ في وطننا الغالي، مستشهدين باقوال ومواقف جميلة بوحيرد، الجريئة والشجاعة. واليوم نحن نقف الى جانب جميلة بوحيرد وشعبها، ضد الظلم الذي تتعرض له المرأة الجزائرية ونطالب معكن بحرية المرأة الجزائرية».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعثت بها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، الى المناضلات السوريات في الجولان المحتل بمناسبة تكريمهن جميلة بوحيرد، واستهلت رسالتنا بتوجيه تحية «ملؤها الامل في مستقبل يعمه السلام والتحرر من الاحتلال، نبعثها اليكن بمناسبة يوم المرأة العالمي. ومع تحيتنا هذه نطلق صرختنا ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية، ونطالب الامم المتحدة بأن تقف الى جانب الشعوب المضطهدة والمحتلة وليس الى جانب المحتلين الذين يعيثون الخراب والفساد وينفذون المجازر، ،كل انواع البشاعة والفظاظة ضد الشعبين الفلسطيني والسوري، ونطالب بانهاء الاحتلال والعودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

امس في ساحة المتحف في تل أبيب

هيئة العائلات الثكلى الاسرائيلية الفلسطينية وضعت التوابيت تعبيرا عن قمة المأساة للجانبين

• اليوم رفع العلمين الفلسطيني والاسرائيلي فوق التوابيت

• في (٣/١٩) نقل العرض الى نيويورك وواشنطن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت «هيئة العائلات الثكلى، الاسرائيلية الفلسطينية من اجل السلام»، امس في ساحة المتحف في تل ابيب، عدة توابيت تجسد المأساة، وعلى عدد منها سيرفع في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، العلم الفلسطيني، وعلى عدد آخر، العلم الاسرائيلي، وسيستمر المشهد (٢٤) ساعة متواصلة.

وجاء في بيان عممته هيئة العائلات الثكلى على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، ان عدة عائلات فلسطينية ثكلى، من الضفة الغربية وقطاع غزة، اعلنت عن استعدادها للوصول الى تل ابيب للمشاركة، اليوم الاربعاء، في حفل رفع العلمين الفلسطيني والاسرائيلي، فوق التوابيت، وفي اعقاب ذلك قدمت هيئة العائلات الثكلى، طلبات الى الجهات الامنية طالبتها فيها بتمكين افراد العائلات الفلسطينية من الوصول الى تل ابيب، للمشاركة في حفل رفع العلمين.

وقال يتسحاك فرنكنطال، مدير عام هيئة العائلات الثكلى، «ان عرض التوابيت، يعكس للجمهور الحقائق الفظيعة وبشكل جلي، ودون غمغمة، لكي يستطيع كل واحد ادراك مدى فظاعة وبشاعة الواقع ولكي يجري حساب النفس اللازم، ونحن ندعو قادة الشعبين الى العودة لطاولة المفاوضات، وواضح للجميع ان طريق السلام افضل وانجع بكثير من طريق الحرب».

وعرض التوابيت في ساحة المتحف، هو خطوة وبداية عملية يقوم بها طاقم العائلات الثكلى، لوضع حد لسفك الدماء، وقمة العملية ستكون في (٢٠٠٢/٣/١٩) حيث ستعرض التوابيت في ساحة الامم المتحدة في نيويورك وعليها العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي. وبعد ذلك سينقل العرض الى واشنطن، وذلك بهدف اطلاق الصيحة لدعوة الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي، الى التحرك الجدي وعدم الجلوس جانبا وبلا مبالاة، ولكي يتدخلوا في النزاع الفظيع ووضع حد له واعادة الفلسطينيين والاسرائيليين فورا الى طاولة المفاوضات.

المعهد العربي - سخنين

بقيت أماكن محدودة لدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١ - ٦ سنوات

لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

للاتصال: ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٤

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولص السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

تبقى معكم وبكم على درب العطاء

تدعوكم للاشتراك في

الاحتفال السنوي الساهر

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/١٥ الساعة الثامنة مساء في قاعات داود للأفراح
يشترك في البرنامج:

فرقة كفرياسيف للانشاد بقيادة المايسترو عماد دلال
الشاعر والصحفي الأستاذ سالم جبران
الفنانة لبنى سلامة
الفنان الكبير نبيل عوض
يانصيب خيري
جوائز قيمة
عشاء فاخر
فقرات متنوعة أخرى
يرصد ريع الحفل لدعم وتطوير مدرسة يني الثانوية

تباع التذاكر لدى أعضاء الجمعية

السيد اسعد فهد شحادة ٧١٧١٩٠ - ٠٥٣ . الدكتور نعيم شحادة ٤١٣٣٧٧ - ٠٥٨ . المحامي ماهر انطون شحادة ٤٧٢٣٧٣ - ٠٥٢ . - الدكتور جمال شريف ٦٠٤٥٩٥ - ٠٥٢ . السيد مازن عودة ٩٩٦٥٩٧٥ - ٠٤ .

الاحتفال برعاية

كونديتوريا أبو أنور لجميع أنواع الحلويات الشرقية والغربية - كفرياسيف
مصانع اخوان عامر للبلاط والعامر للمفروشات - البقيعة.
مركز الكمبيوتر - كفرياسيف «שביב מחשבים» لصاحبه عوني عوض
شركة نعيم شحادة (ابو عصام) وابنائه لأعمال البناء والتطوير - كفرياسيف

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب قسم المسرح في جامعة حيفا

* يتشرف كل من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وقسم المسرح في جامعة حيفا بدعوة الجمهور الكريم جمهور الطلاب والمحاضرين وكافة الجمهور لحضور العرض المسرحي، لمسرحية

«رجال في الشمس»

تأليف: غسان كنفاني، اخراج: منير بكري
تمثيل: ايهاب سلامة، أشرف برهوم، عامر حليحل، شادي فخر الدين، لنا زريق، أمال قيس وميشيل سخنين
سوف يتم عرض المسرحية في المواعيد التالية من هذا الشهر ١٣-١٤-١٦-١٧ - ١٨ -١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٣/٢٤ الساعة الثامنة والنصف من كل يوم في المبنى متعدد الاهداف (רב - תכליתי) في جامعة حيفا
لمزيد من التفاصيل وللحجز الرجاء الاتصال مع: خلود بدوي ٠٥٣٨٩٩١٤١ . قسم المسرح في جامعة حيفا: ٨٢٤٩٢٢٩-٠٤ . ٨٢٤٠٧١٥-٠٤ .

الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي



بلدية طمرة



المركز اليهودي العربي للسلام جفعات حبيبه

دعوة

نتشرف بدعوتكم لحضور اليوم الدراسي يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٧ الساعة ١٥,٠٠ (الثالثة ب. ظ)
في أشكول بايس في طمرة
حول موضوع:
وثيقة كنيرت اجماع يهودي
كاقتراح حل لعرب اسرائيل!!
في البرنامج:
١٥,٠٠ - ١٥,٣٠ - تجمع وضيافة
١٥,٣٠ - ١٦,٠٠ الجلسة الأولى - افتتاح وكلمات ترحيبية - رئيس الجلسة الصحفي عمر زيداني
د. موسى ابو رومي رئيس بلدية طمرة.
السيد رياض كبها مدير المعهد اليهودي العربي للسلام - جبعات حبيبه
السيد وجيه كيوف مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي.
١٦,٠٠ - ١٦,٣٠ - محاضرة افتتاحية موقف السيد شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل.
١٦,٣٠ - ١٧,٣٠ - عرض وثيقة كنيرت - رئيس الجلسة شولي دختر مدير مشارك من جمعية سيكوي
بروفيسور يولي تمير - مركز رابين لبحث اسرائيل.
تعقيب:
عضو الكنيست محمد بركة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
عضو الكنيست محمد كنعان - رئيس الحزب القومي العربي.
١٧,٣٠ - ١٨,٤٥ - وثيقة كنيرت إجماع يهودي كاقتراح حل لعرب اسرائيل!!
رئيس الجلسة: الصحفي زهير اندراوس
المشاركون:
السيد اريي شفيط - صحفي من هآرتس
د. راسم خمايسة - محاضر في جامعة حيفا
السيد مرزوق حلبي - صحفي وأديب
د. يشاي الموغ ، سر الحوار، جمعية اسرائيلية لتقريب وجهات النظر بين مجموعات صراع
١٨,٤٥ - ١٩,٠٠ - استراحة
١٩,٠٠ - ٢٠,١٥ - رداً على وثيقة كنيرت: وثيقة عربية! ام وثيقة يهودية عربية!!
رئيس الجلسة - وجيه كيوف مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي.
المشاركون:
- د. اسعد غانم - محاضر في جامعة حيفا
- بروفيسور جابي سولمون - محاضر في جامعة حيفا
- السيد سالم جبران - اديب وباحث في جفعات حبيبه
- الجنرال عوزي ديان - رئيس مجلس الأمن القومي في اسرائيل

الدعوة عامة

وفد «رابطة الاطباء لحقوق الانسان»، زار طولكرم ومخيمها وقدم شحنة حليب للأطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منازل محطمة ومهدومة، وجدران منهارة وشوارع محفرة ومدمرة، عشرات السيارات المهروسة كلياً، أشجار مكسرة ومقلوعة، والأرصفة وكأنها لم تكن أصلاً، وسيارات اسعاف محروقة ومحطمة ومليئة بعشرات الثقوب من الرصاص الاحتلالي، والوجوه الحزينة والغاضبة والثائرة والمتحدية والعيون التي تشتعل غضباً وتحدياً واصراراً على كنس الاحتلال، وتشع لهباً ونوراً تؤكد ان الشعب الفلسطيني صامد وشامخ ولا يقهر».

هذا بعض ما شاهده أعضاء وفد رابطة الأطباء لحقوق الانسان، خلال زيارتهم التضامنية العاجلة إلى مدينة ومخيم طولكرم، بعد انسحاب قوات الاحتلال منهما، وقدم الوفد مساعدة عبارة عن كمية من الحليب للأطفال.

وشارك في الوفد نوعام لوبل، وصلاح الحاج يحيى، والنقابي الجبهوي جميل ابو راس، ويغآل شوحط، وهو طيار سابق، ومن أبرز القائمين على رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

والتقى أعضاء الوفد، محافظ طولكرم، عز الدين الشريف، واستمعوا إلى شرح عن العدوان الهمجي الاحتلالي على طولكرم ومخيمها وما خلفه من دمار وتخريب وقتل وجرح المئات واعتقال عدد كبير من الأهالي وتدمير عشرات المنازل وتخريب مئات السيارات المدنية وتدمير البنية التحتية وقطع المياه والكهرباء.

وزار أعضاء الوفد مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني، والتقوا طواقم العاملين من أطباء وممرضات واستمعوا منهم إلى ما تعرض له الأطباء واعضاء طواقم الاسعاف من مضايقات واعتداءات جنود الاحتلال، مما أدى إلى استشهاد الطبيب ابراهيم الاسعد واصابة عدد بجروح.

وتجول اعضاء الوفد في شوارع مدينة ومخيم طولكرم، واطلعوا عن كثب على نتائج جرائم الاحتلال والتقوا مع العديد من الأهالي واستمعوا منهم عما تعرضوا ويتعرضون له من جنود الاحتلال، مؤكدين انه مهما صعد جنود الاحتلال وقادته من ممارسات القمع والقتل، فانهم راسخون في أراضيهم وسيقاومون حتى كنس الاحتلال كلياً منها وعنها.

في التماس مركز الحكم المحلي ضد وزارة المعارف

«العليا» تلزم الوزارة بتعويض السلطات المحلية التي تضررت من تغيير معايير دعم مؤسسات التعليم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التوصل إلى تسوية بين مركز الحكم المحلي ووزارة المعارف، في الالتماس الذي قدمه مركز الحكم المحلي إلى «المحكمة العليا»، ضد وزارة المعارف، طالباً فيه استصدار أمر يلزم الوزارة بتعويض السلطات المحلية عما خسرته من أموال بسبب تغيير الوزارة معايير ومقاييس تمويل مؤسسات التعليم.

وبموجب التسوية التي جرى التوصل اليها التزمت وزارة المعارف بتعويض كل السلطات المحلية التي ادعت انها تضررت من تغيير المقاييس والمعايير لتوزيع الميزانيات الخاصة بأقسام المعارف ونشاطاتها وفعالياتها، وذلك شرط ان تقدم السلطات المحلية التي تضررت وثائق ومعطيات رسمية تثبت أنها خسرت وتضررت من تلك التغييرات وتقلصت ميزانياتها فعلا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، تعقيباً على التوصل إلى تسوية، «ان قرار المحكمة العليا هو قرار هام جداً ومفيد للسلطات المحلية، لأن الخسائر الناجمة عن تغيير معايير ومقاييس دفع الميزانيات، بلغت استناداً إلى فحص خبراء مركز الحكم المحلي، (٦٠) مليون شيكل سنوياً، وقرار المحكمة العليا هو بمثابة اشارة واضحة للحكومة، تفيد بأن التقليصات التي تنفذ بشكل تراجعي هي تقليصات غير قانونية، وأن المس بالخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين، يتناقض والاتفاقيات الموقعة بين مركز الحكم المحلي والحكومة».

وأشار الدار في بيانه إلى ان التسوية التي جرى التوصل اليها ستنشر قريباً جداً كقرار رسمي ملزم. وأشار إلى ان فحص تأثير تغيير المعايير في تقديم الميزانيات لمؤسسات التعليم سينجز كلياً ونهائياً، خلال فترة لا تزيد عن ستة أشهر.

رابطة الفنانين التشكيليين العرب عقدت اجتماعها السنوي في كفرياسيف

• انتخاب لجنة ادارية ولجنة مراقبة جديدتين •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من الفنانين والفنانات، من مختلف انحاء البلاد في الاجتماع السنوي العام لرابطة الفنانين التشكيليين العرب، «ابداع»، الذي عقد في قاعة المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف، ترأسه ابراهيم مالك، وأثنى في كلمته على عمل الرابطة وفعالياتها ودورها الهام في خدمة الوسط العربي.

وقدم الفنان جمال حسن مركز اللجنة الادارية، التقرير الاداري، واستهل كلمته باجزال الشكر لمجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه ولمدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، وللعاملين فيها، ولمدير قسم الثقافة والفنون، مصلح قبلان، على دعمهم معنويا وماديا لرابطة «ابداع». وتحدث عن الفعاليات الكثيرة والمتنوعة التي قامت بها الرابطة في العام الفائت، خاصة المعارض وورشات العمل والمهرجانات، في الفنون التشكيلية. وأبرز التواصل القوي بين الرابطة وبين قطاعات كبيرة من المؤسسات الثقافية والمبدعين العرب من شعراء وكتاب وأدباء ومثقفين، مؤكداً أهمية تعمق واستمرارية هذا التواصل لمصلحة المجتمع العربي، وطرح برنامج عمل الرابطة للعام الجاري.

وقدم، مدقق الحسابات للرابطة سهيل كريني، التقرير المالي.

وجرى نقاش وحوار حول تنجيع آلية العمل إلى الأفضل، واتخذ قرار بالاجماع لتعيين مدير اداري فني للرابطة.

وانتخبت لجنة ادارية جديدة للرابطة تضم: ابراهيم حجازي وأحمد كنعان، طمرة ود. سليم مخولي وكمال ملحم، كفرياسيف، وايليا بعيني وعماد خوري، ابوسنان، وأنيس ابو ركن، عسفيا، ونادية غضبان، قادري الطيرة، وميرفت عيسى، الجش، وجهينة حبيبي - قندلفت، الناصرة، وابراهيم نوباني، المكر، وجمال حسن، جولس.

وانتخبت لجنة مراقبة جديدة، من فريد ابو شقرا، ام الفحم، وابراهيم مالك وملكة قباني، كفرياسيف.

زيني - بوش

• بقلم: عمر الغزاوي •

* بعد كل ما عاناه شعبنا الفلسطيني من جرائم الاحتلال الاسرائيلي المدعوم أمريكيا، يطل علينا زيني بوش محاولاً تطبيق ما اسمه مشروع تينت وميتشيل، دونما الاشارة الى شيء جديد بإمكانه ان يأتي بالفائدة على شعبنا. باعتقادي فان مهمة زيني تنصب في الضغط على القيادة الفلسطينية لاجهاض ما يسميه الأمريكان «بالعنف الفلسطيني»، ولم نلمس من تحركات هذا الزيني أمراً لما فيه مصلحة شعبنا.

الانتفاضة ليست عنفًا وإنما وسيلة نضالية شرعية لمقاومة ومقارعة الاحتلال الاسرائيلي وأعماله البشعة من قتل وحصار وتدمير لبنية الشعب الفلسطيني وتصعيد العدوان، وزيني لن يفهم ذلك ويبقى متصوراً «بعدالة» شارون وأساليب عنفوانه وشراسته ويحول حسب معتقدات ولي أمره بوش الضحية الى قاتل والمعتدي الى ضحية. اعتقد بأن قيادة شعبنا تعلمت اساليب بوش وتصوراته لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، اسلوب التحايل على حقوق شعبنا، وأسلوب الخداع السياسي - الدبلوماسي، واسلوب الانحياز الكامل للطرف الاسرائيلي، تعلمت من بوش متى يعطي الضوء الأخضر لشارون لاستمرار العدوان وتصعيده ضد شعبنا، يُسامح شارون ويتهم عرفات ويمسح جوخًا للقيادات العربية الغاطسة في الوحل الأمريكي.

اعتقد بأن رحلة زيني لن تأتي بالشيء الجديد والمطلوب ليس بدائل جديدة او مبادرات جديدة، ولا الضغط على عرفات ليلبي مطامع تينت وميتشيل وإنما تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وذلك بانسحاب جيش الاحتلال وكنسه حتى يبقى مجرد ذكرى نتألم لها.

ان رفع الحصار الشكلي لا معنى له ما دام الحصار على شعبنا مستمراً والمطلوب ليس رفع الحصار وإنما انسحاب قوات الاحتلال من كافة الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية، هذا هو المطلوب من زيني ان يفعله ضاغطًا زناده على الثور الهائج شارون لردعه، وليس على عرفات وشعبه الذي شبع من المبادرات والاقتراحات الجديدة - القديمة البائدة.

ان اية محاولة للاحتيال على شعبنا مرفوضة ولن يوافق عليها شعبنا وقيادته، والتوجه الصحيح والسليم لزيني يجب ان يبدأ بالجانب الاسرائيلي لايقاف استمرار التصعيد العدواني وإجباره على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وليس المماطلة بتينت وميتشل.

قيادة شعبنا ورغم العدوان والآلام تفتح ذراعيها لكل محاولة للمفاوضات مع حكام اسرائيل رغم بشاعة تصرفاتهم، وهدفها للسلام اصبح استراتيجية متفقًا عليها وعلى زيني ان يفهم ذلك، وعليه ان يفهم ايضا بأن شعبنا وقيادته سيستمران بالمقاومة حتى كنس آخر جندي اسرائيلي احتلالي من أرضه.

(عبلين)

لا حياد في جهنم

* سمعت الدنيا كلها خطاب بوش الذي رفع فيه شعاره الممقوت «من لم يكن معنا فهو ضدنا ومع الارهاب». تمضي الأيام ويبقى صداه يصم الآذان.

معقول جداً أن من لا يكون معه يجب ان يكون ضده وأنّ العالم يجب ان يكون مقسومًا الى فسطاطين حسب تعبير ابن لادن الأول بوش ونظامه الارهابي ارهاب الدولة المنظم والمجرور به من أقزام العالم والثاني العالم المتحضر بأسره لأن لا حياد في جهنم.

لا يستطيع المرء أن يستوعب ولا بأي شكل مفهوم هذا الرجل البائس الذي يتزعم ويعتبر الدنيا وكأنها مزرعته الخاصة.

أقولها وبصراحة تامة تخيلته وهو يلقي بعتهه، على الناس ذاك الرجل الذي فرّ في التاريخ الحديث، عجرفته وغطرسته لم تعرفا الحدود وفقط الفرق بينهما أن أحدهما كان ينتعل دائمًا جزمة عسكرية طويلة العنق وشاربًا يشبه رقعة سوداء في حذاء عتيق.

• ابراهيم فحماوي - حيفا •

كم «شبخة» أخرى تحتاج يا فؤاد

• بقلم: موسى حوري •

* «الشبخة» هي كلمة عراقية نقلها معه الوزير العراقي فؤاد واعادها عدة مرات فذهبت مثلا اما «الشبخة» هكذا يلفظها اليهود، اما المسلمون فيلفظونها «كفخة».

تلك هي اللطمة التي تبدأ من أعلى الرأس وتنزل عن طريق الأذنين ثم تسير طرف العينين فإذا كانت تلك العين «عمشاء» فربما تعميها وان كان لا يزال بها بصيص من الصور فربما تفتحت لترى ولو بصعوبة.

أما «فؤاد» صاحب «الشبخات» فقد نال منها الكثير حين دخل الحكومة مع رئيسه شمعون بيرس وداليا اسحق وغيرهم واصبحوا يتلقون «الشبخات» الواحدة تلو الأخرى وهم صم بكم وكأن لحاهم من الاسمنت المسلح.

كان النقاش حول اطلاق سراح ياسر عرفات من «سجنه» في رام الله هل ترون وتقدّرون هذا السجن يا اخواني العرب؟ واذا بالوزير الأرعن «ليبرمان» والذي جاء الى البلاد قبل بضع سنوات يصيح «أنا لا أوافق» وان يخرج ياسر عرفات حرا من رام الله فأنا مستقيل. فوقف الجميع امامه يرتجفون واخذوا يهدئونه، سوف لا يتحرك ياسر عرفات من رام الله قطعًا، حتى ان تجول في داره وخرج الى الفناء ليشم قليلاً من الهواء ذلك لا يكون الا وبندقية المراقب موجهة الى صدره.

أهكذا يا فؤاد؟ لماذا هذه الرذالة انت في هذه البلاد عشرات السنين قبل هذا المنبوذ ليبرمان، دخلت المدرسة العسكرية واصبحت ضابطًا قد الدنيا ثم بدأت ترتفع الى أن أصبحت مسؤولاً عن الضفة والقطاع وأخذت العلامات ترتفع على كتفك حتى أصبحت وزيراً للدفاع (اللدفاع ها) جاء شخص تافه أرادت الأقدار ان يصبح وزيرا في الحكومة (ويا ويلي من الأقدار) وهو يتكلم العبرية بصعوبة فيصيح بك وبأسيادك انا زعلان ان يخرج ياسر عرفات من رام الله فأنا مستقيل، ووقفت انت وشلتك يا فؤاد ترتجفون، طوّل بالك يا ليبرمان وان ياسر عرفات سيبقى سجينا في رام الله (بعدك زعلان؟) أين ماضيك يا فؤاد الذي كان يحمل بعض الايجابية؟ اين ماضي سيدك شمعون بيرس واين جائزة نوبل هل رماها اريك شارون في براميل القمامة؟ ليرضي المأفون ليبرمان؟ ألا تستحون ان تستمروا في الحكومة دقيقة واحدة بعد ذلك؟ وأنت يا «أم عزرا» داليا اسحق ما هذا السير عمياوي وراء شمعون بيرس وشلته.

يا أيها الذين دخلوا حكومة شارون لقد أصبحتم خرقًا تمسحون بها بعض الدماء التي ملأت صدره وقفاه، فقد بلغ السيل الزبى وأخذ بعض العقلاء من حزبكم، يصيحون بكم، بهدلتمونا ماذا بقاؤكم في الحكومة حتى اليوم.

انني بهذه الكلمات لا أدافع عن المعراخ فقد تناولت من جده المباي عشرات الهراوات على ظهري وظهر رفاقي عندما كنا نناضل من أجل السكن والحياة وحتى المياه الا انني يا عزيزي القارئ لست محدود الرؤية السياسية فان كنت قد قلت من هرولته ولكن اليوم يكون خروج المعراخ من الحكومة ايجابيا حيث سيزعزع هذه الحكومة التي انكشفت أمام الشعب وربما ادى انسحابه منها الى سقوطها نهائيًا.

لقد مرّت على شعبينا في الشهر الماضي ايام لم تشهد مثلها اسرائيل طيلة تأريخها فالقتل من الجانبين بالمئات والجرحى خاصة في الشارع العربي بلغوا الألاف، وان تبقوا في الحكومة فأنتم مسؤولون عن هذه المجازر كلها.

لقد سمعت اريك شارون في التلفاز قبل دقائق الأحد ٢٠٠٢/٣/٩، وهو يخطب في فصيلة الهندسة في الجيش فالعريدة لم تتغير والوعود باستمرار المجازر لم تتغير وكما يقول العراقيون (ذاك الطاس وذاك الحمام) ويصرخ كعادته (أنا لا أخاف من أحد).

فيا فؤاد وشلته، ان الحكومة تمر في هذه اللحظات بعض التضعضع، فالحقوا حالكم واخرجوا منها فوراً ان أمكن ولا تنتظروا «شبخة» أخرى التي ربما قضت على حزبكم اولا وعلى مسيرة السلام نهائيًا ثم بعدها تقضي على شعبينا اليهودي والعربي جميعًا.

اركلوا هذه الحكومة بنعالكم على رئيسها اريك شارون وإذا انتظرتم «شبخة» أخرى فربما ستكون «شبخة» تعمي العيون.

فهل تسمعون.

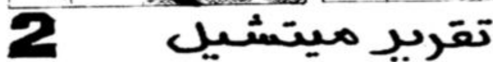
• أبو الشريت - رمات غان •



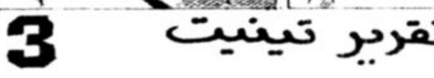
الانتفاضة 1

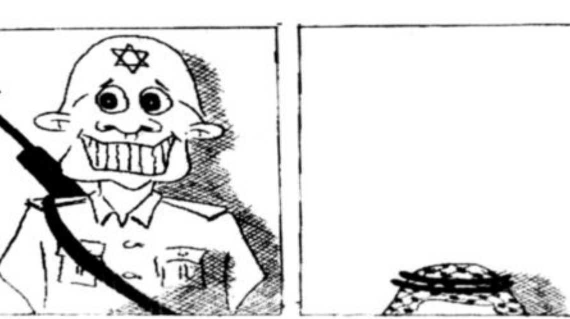




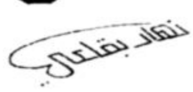








مبادرات زيني 4



هل يضمن «الترانسفير» السلام والأمن لاسرائيل؟

• د. أحمد سعد •

* نشر «مركز يافه للأبحاث الاستراتيجية» في جامعة تل ابيب أمس بعض المعطيات عن تقرير اعده بناءً على استطلاع للرأي العام اليهودي في مجال الأمن القومي، حول الموقف من الترانسفير - الترحيل. وعكست معطيات هذا التقرير مدى اتساع وتيرة التحول في المجتمع الاسرائيلي خلال العقد الأخير نحو التطرف اليميني والعنصرية - الفاشية المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه الشرعية في وطن مستقل ولحق المواطنين العرب، الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، في الوجود والتطور في وطنها.

فمنذ عقد «مؤتمر مدريد للسلام» في العام ١٩٩١، وخاصة بعد توقيع اتفاقات اوسلو في ايلول ١٩٩٣، بدأت تبرز على ساحة التطور والصراع داخل اسرائيل نزعتان متناقضتان تناحريًا، نزعة ترى في الأفق احتمال مصالحة تاريخية بين الشعبين، الشعب العربي الفلسطيني، والشعب الاسرائيلي، وذلك إذا تم انجاز تسوية سياسية عادلة نسبيا تضمن الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني والأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة بما في ذلك اسرائيل وفلسطين. فانجاز كهذا يبني جسور التعايش والتفاهم بين الشعوب والبلدان على أساس العدل والتكافل والاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة. وواجهت هذه النزعة العديد من العراقيل والمطبات لأن دعاتها في الطرف الاسرائيلي وحتى من قوى السلام الاسرائيلية لم تكن مستعدة لدفع الثمن المطلوب والاستحقاقات المطلوبة لانجاز السلام العادل نسبيًا، ولجأت حكومة «العمل - ميرتس» الى المراوغة والمماطلة في تنفيذ اتفاقات اوسلو ما ادى الى تعثرها والى تجنيزها بصعود أكثر القوى يمينية وتطرفا من أيتام ارض اسرائيل الكبرى برئاسة جنرال المجازر، ارئيل شارون الى سدة الحكم.

والنزعة الثانية، الترويج العنصري الفاشي التضليلي الذي يزرع الوهم بمنهاجية بين أوساط الرأي العام اليهودي بأنه لا يمكن ضمان أمن وسلام اسرائيل في ظل التعايش والعيش معًا مع الشعب الفلسطيني او في اطار دولة واحدة مع الأقلية القومية العربية الفلسطينية من مواطني الدولة. وانه لا سلام ولا مصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني فمستقبل أمن «الدولة اليهودية» ينفي وجود الشريك الآخر، الفلسطيني. ولهذا لا حل الا بالتخلص من الآخر، ومن خلال مختلف الوسائل القهرية و «الطوعية» التي تؤدي الى «الترانسفير» ترحيل العرب، التطهير العرقي في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل اسرائيل. ويتبنى نظرية الترانسفير العنصرية ليس فقط احزاب العنصرية - الفاشية اليمينية امثال «موليدت» و «يسرائيل بيتينو» و «كهانا حاي» بل كذلك أوساط داخل أحزاب الليكود ويسرائيل بعلياه - و «العمل» و «المفدال» واوساط اكاديمية. والأخطر من كل ذلك ان هذه النظرية العنصرية المدمرة تلقى رواجًا بين الأوساط الشعبية اليهودية الواسعة خاصة في ظل خيبة الأمل وانتشار اليأس من احتمال التوصل الى تسوية سلمية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وفي وقت يتواصل فيه تدفق نزيف الدم من شرايين الصراع وينعدم الأمن والاستقرار والأمن الشخصي. ولهذا فان قوى اليمين والعنصرية تستغل هذه الأوضاع لزرع الوهم بان الترانسفير يضمن الأمن والاستقرار والسلام. فعشية صدور التقرير الذي نحن بصدده نظم مساء الاثنين في «ساحة رابين» في تل ابيب، قطعان قوى اليمين المتطرف من المستوطنين وأحزاب ارض اسرائيل الكبرى وأوباش العنصرية الفاشية من ضباط الاحتياط اليمينيين مظاهرة فاشية تدعو الى مواصلة الحرب حتى الاطاحة بالسلطة الفلسطينية. فالشعارات الاساسية التي رفعها هؤلاء الأوباش كانت «الترانسفير ضمانة للأمن والسلام» «الموت للعرب»، «الحرب والانتقام»، اضافة الى شعارات تدعو الى الاطاحة بالرئيس عرفات وطرده، ولم ينج رابين في قبره من تحريض مهاويس الحرب والعنصرية.

لا شك بأن النهج العدواني الدموي الذي تنتهجه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، لحسم الصراع مع شعب الانتفاضة الفلسطينية بواسطة المجازر والجرائم الدموية والتدمير المنهجي لمقومات بنية الشعب الفلسطيني المدنية والمؤسساتية، وفشل هذا النهج في تحقيق اهدافه السياسية قد غذى قوى الترانسفير وزاد من مخاطر الفاشية التي تعدت عتبة الدار في اسرائيل.

ففي مثل هذه الأجواء الموبوءة بالكراهية والعداء للشعب العربي الفلسطيني وللمواطنين العرب في اسرائيل جاءت معطيات تقرير «مركز يافه» لتجسد «زيادة شعبية الترانسفير». فحسب هذه المعطيات «فان ٤٦٪ من المواطنين اليهود يؤيدون ترحيل الفلسطينيين سكان المناطق و ٣١٪ يؤيدون ترحيل المواطنين العرب من اسرائيل»!! ١٩٩١ كانت النسبة على التوالي ٣٨٪ و ٢٨٪.

والأنكى من ذلك انه وفقا لهذا التقرير فان ٦٠٪ ممن شملهم استطلاع الرأي من المواطنين اليهود يؤيدون «تشجيع هجرة عرب اسرائيل من الدولة، و ٦١٪ من اليهود يعتقدون بأن عرب اسرائيل يؤلفون خطرا أمنيا يهدد الدولة»!! كما ان ٨٠٪ من اليهود الذين شملهم استطلاع الرأي يعارضون مشاركة المواطنين العرب في صياغة القرارات المصيرية مثل تحديد حدود الدولة. و ٧٢٪ يعارضون مشاركة احزاب عربية في ائتلافات حكومية.

اننا نوجه اصبع الاتهام في تحمل مسؤولية تفشي هذا الورم السرطاني الترانسفيري الى السياسة العدوانية الرسمية التي تواصل الاحتلال والاستيطان والتنكر لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، الى سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية المعادية للجماهير العربية في اسرائيل. وفي مواجهتنا لمخططي الترانسفير ودعاته نؤكد امرين أساسيين: الأول، «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، وجرح النكبة لا يزال الى يومنا ينزف دمًا، وشعبنا في المناطق المحتلة وجماهيرنا المتشبثة بتراب الوطن قد تجرعا الكأس المرة مرة، ولو تجمع الى جانب قوى الطغيان والترانسفير في اسرائيل كل مجرمي العالم فلن تستطيع اية قوة زحزحتنا عن أرضنا ووطننا.

والثاني: ان مواجهة دعاة الترانسفير لا تقتصر على العرب فحسب، فهذه ايضا قضية القوى الدمقراطية اليهودية. لان نجاح الترانسفير يعني دمار الدمقراطية ونجاح الفاشية، وكلا الشعبين في الوطن المشترك، اليهودي والعربي، يهمهما طابع المجتمع الذي سيعيشان في كنفه، هل هو مجتمع العدالة والمساواة والدمقراطية والتعايش الأخوي بين الشعبين، ام مجتمع الثعلب والشاة. ولهذا، ومن هذا المنظور فان دعوتنا للكفاح المشترك اليهودي العربي من أجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي هي دعوة لمواجهة واسقاط سياسة العدوان والقهر القومي والتمييز العنصري الرسمية المنتهجة.

من قال إننا نقبل كلمة يُفرج؟

كتب المحرر السياسي لوكالة «وفا»:

* لا نريد الدخول في منطقة صعبة لا يروق للبعض فيها الحديث عن السياسة وعن المسيرة السلمية والسلام.

ومثلما هو على الجبهة الاسرائيلية هناك شارون وصقور الحرب والمسكونون بتدمير الآخر ولو كان في ذلك تدمير الذات، فإن على الجبهة الفلسطينية من هم على نفس الدرجة من الثقافة التدميرية أو الفهم.

لقد مللنا تكرار القول بأن الحسم العسكري ليس ممكناً وبالتالي فهو لا يصح أن يكون خياراً لأحد ولو كان يملك كل الأسلحة والآخر أعزل أو يكاد، بخاصة في هذا العصر الذي أصبح فيه كل شيء مفتوحاً على المدى، والذي خرج من أدق أسراره ليجعل ما لم يكن، ممكناً ومتاحاً. والانتصار في الحرب أو على الأقل عدم الانكسار ليس وقفاً على القوي.

لقد كان بودنا أن يفهم شارون وموفاز والمتطرفون الاسرائيليون هذه الحقيقة، لكانوا وفرّوا عليهم وعلينا كل هذا القتل المجاني والعبثي، والذي لا أفقَ يحكمه أو نتيجةً ترفعه لكي يستحق .. ظل شارون مسكوناً بجنون القوة والقدرة، وظل عند مفاهيمه العقيمة القديمة التي لم تتطور، فسحب إسرائيل خلفه وربما سحب اليهود في العالم كله إلى إحساس بالعار سيظل يلاحق التاريخ اليهودي، الذي تُسجّل فيه لقطات تفصيلية من مثل تلك التي سجلها العقيد موشي تمير في طولكرم ومثلها في قلقيلية تجبر الناس البسطاء على رفع أيديهم فوق رؤوسهم والبنادق فوق رؤوسهم مشرعة وجاهزة للقتل، وتُسجّل فيه تربية على التدمير والحقد من مثل تلك التي يمتلئ بها الضباط والجنود بامرة الجنرال الارهابي موفاز.

وفي المقابل لدينا تدميريون يريدوننا أن نمضي حتى نهاية كل قطرة دم فلسطينية. ويريدون أن يذهب جنون الفعل وردّه إلى ما لا نهاية، فبالثأر وحده يحيا الإنسان وبه تنتصر الشعوب!! إن أولئك مثل هؤلاء يسيرون إلى طريق مسدود، ويخرجون بنا ويخرجوننا من الرهان على الأمل لأجيالنا والأجيال القادمة. ولذلك ينبغي الحديث معهم بكل حسم وصراحة، وليس باللعب على حبال الحديث.

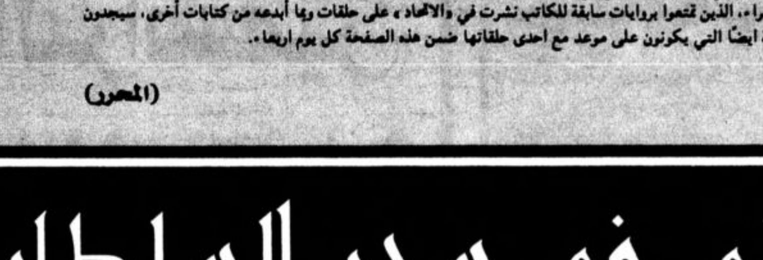
قبل يومين فقط، اقتنع شارون بأن العنف والقتل والارهاب لا يصنع الأمن. ضرب ليس بكل ما يملك، ولكن على الأقل بأعلى مما يتحمله الضمير الانساني وبعض الضمير اليهودي. وجاء الرد فوراً بعمليات أطارت صوابه، لا يمكن فصل الصورة عن الصورة، ولم يستطع أحد أن يدين عملية القدس أو عملية نتانيا فما زالت صورة ستمائة أو أكثر من أهالي طولكرم شيوخاً وشباباً وأطفالاً تضرب في عمق ضمائرنا. كيف يمكن اعتبار مشهد والقفز عن مشهد؟! بل إن صورة الشاب الذي قتلوه عند الحاجز بعد أن اعتقلوه ثم جردوه من ثيابه، ثم أفرغوا الرصاص فيه، ثم تركوه ينزف حتى يموت، هي صورة مروّعة حتى أن نسيانها أو سحبها من التداول، يعتبر جريمة كبرى ..

وشارون لم يحسبها جيداً، ولم يكن من المتوقع أساساً أن يحسبها، ولقد فوجئ بحجم المواجهات والمقاومة والصمود وأصبح عليه أن يكذب مثلما ظل يكذب من قبل، فهو يفرج عن عرفات بعد أن تحققت له شروطه! من قال إننا أساساً نقبل كلمة «يُفرج». ومن قال إن عرفات كان يهمه حصاره حتى يحتفل البعض الذي كانت تصطك ركبه، بفرح قريب!!

لقد ظل أبو عمار المرابط مثلما ظل في كل المآزق والمحن، يرى إلى حرية شعبه قبل حريته، والمسألة إذن وفي كل حساب ليست مسألة حضور قمة، بقدر ما ينبغي أن تكون خروجاً إلى فضاء الحرية لكل شعب، وتحقيق الاستقلال وكنس الاحتلال. ولذا فإن على شارون وكل الذين يحاولون تغيير الوصف أو الهروب إلى الأمام، الاقرار بأن حجم مفاجأة الصمود والمواجهة، وليس تحقيق الشروط، هو الذي فرض ما أصبح الآن مفروضاً وعليهم تطويره، لأن المسألة تتعلق بالشعب الفلسطيني ورمزه وليس بأحد منهما دون الآخر.

إذا وصل الكل إلى هذا الاستنتاج البسيط والأكيد، يصبح علينا جميعاً أن نبدأ، نعني على الفلسطينيين والاسرائيليين والأمريكيين والأوروبيين كذلك أن يبدأوا، ليس بوضع العربة أمام الحصان أو الحصان أمام العربة، وإنما بخطوات وخطط سياسية واضحة مبنية على الشرعية الدولية، وتحكمها آليات تنفيذ عالية الكفاءة لكي تصل بالأمور إلى غايتها، وغايتها ليست خطة تينت ولا برنامج ميتشل، فهذا وتلك بمثابة «الشحمة» أو الزيت الذي به تسير آلة السلام التي صدئت وآن الأوان لتخرج من صدئها.

في كل الأحوال ينبغي ألا تغيب البوصلة، ولا يعتقد أحد ولو من بين ظهرانينا، بأن طريق العنف أو حتى المقاومة بالعنف هي الطريق الوحيد إلى النصر. إن صورة من مثل صورة الشهيد محمود صلاح الذي أعدمته إسرائيل بدم بارد في القدس أول من أمس، والأطفال الشهداء والطبيب ورجال الاسعاف الأبطال، كل هذه الصور أشد وقعاً وتقترب بنا كثيراً، والأهم هو الصمود والعمل حتى توقيت مضبوط لا يخرّ منه الماء!



تعريف:

«أبو علي في سجن السلطان»

* يسرنا، ابتداء من هذا العدد، ان نكمل المشوار معكم أحبائي الأطفال والفتيان، ان ننشر على حلقات اسبوعية رواية جديدة من تأليف الكاتب المعروف مصطفى مرار، وهي بعنوان «أبو علي في سجن السلطان».

وإننا على ثقة من أن القراء، الذين تمتعوا بروايات سابقة للكاتب نشرت في «الاتحاد» على حلقات وبما أبدعه من كتابات أخرى، سيجدون متعة اضافية في هذه الرواية ايضًا التي يكونون على موعد مع احدى حلقاتها ضمن هذه الصفحة كل يوم اربعاء.

(المحرر)

أبو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

قسمًا، أن نعود

(الحلقة الأولى)

* «أم علي» قد فرغت من حلب «زينه» كبيرة العنزات، وملأت «بوشه» كبيرة.

وفي أثناء ذلك، كان «علي» يحتضن قدراً من الفخار، ويرقب أمه، في انتظار اشارة منها، او نداء، ليتدلى عن الصخرة التي يقعد فوقها، عند باب الحظيرة.

وفي السقيفة المقابلة لحظيرة العنزات، عكفت اخته «مريم» على تقصيف الحطب، ووضعه في الموقد. ثم قامت الى الكوخ، فجاءت بطبق كبير من الفخار وعدد من الأرغفة، راحت تقطعها الى فتائت صغيرة، حتى إذا أتمت ذلك، جعلت الفتيت كله في الطبق الكبير.

- علي!

هتفت «أم علي» وهي تترك ضرع «زينه» في رفق.

- لبيك، يا أمي.

ردّ «علي» ثم تدلى من فوق الصخرة، ووقف خارج الحظيرة، ماداً يديه بالقدر، يمسك به من أذنيه.

غطت أمه فم البوشة، بخرقة نظيفة، وصبّت الحليب من خلالها الى القدر، فاستقر الحليب في القدر نظيفًا خاليًا من القذى.

انطلق «علي» بالقدر الى السقيفة، حيث التقته «مريم» عند الباب.. أخذته منه، وعاد الى امه بقدر آخر، لتصب فيه ما تحلبه من العنزتين الأخريين.

واما «مريم» فقد اشعلت النار في الموقد، ورفعت القدر على النار، ليغلي الحليب.

«زينه» هي كبيرة العنزات، واشدّها ذكاء، واعظمها ألفة.

في موعد الحلب، صباحًا كان ذلك او في المساء، تقبل «أم علي» على الحظيرة، وفي يدها «البوشة» فيرتفع ثغاء «زينه» ولا تلبث أن تثغو، على أثرها، العنزتان الأخريان. لكنهما اذ لا تجدان بين يدي «أم علي» طعامًا أو شرابًا، تراهما وقد عادتا الى المذود تبحثان فيه عن بقايا من عشاء البارحة، الى أن يجيء الافطار. أما «زينه» فإنها ما ثغت رغبة في طعام أو شراب، والا عادت مثلما عادت رفيقتاها، لكنها تظل عند باب الحظيرة، وان ما أطلقته ليس الا تحية للسيدة، او هي تستعجلها. ولكي تؤكد حبها لأم علي، فإنها تسرع نحو باب الحظيرة في مرح ظاهر، فكأنها ترحب بها.. بستّ الدار.. أم علي، وأم العنزات، وام الدجاجات، وكل حي نافع في تلك الدار المزروعة فوق قمة التل في طرف القرية، حيث أقامها «ابو علي» فوق قطعة أرض صغيرة، هي كل ما تبقى له، ولأسرته، بعد طردهم من أرضهم التي استولى عليها المندوب السامي «يوم التسوية» التي عقد رايتها، هو، بين أحد المشايخ الذي جلبه معه عبر النهر، وبين عدد من المخاتير، فامتلأت جيوب المخاتير، وطُرد الفلاحون الى رؤوس الجبال، وقالوا لهم: «كلوا من التراب: وادّهنوا بلطع البقر. حتى يكون يوم تتحقق فيه نبوءة «التبع حسّان»:

«وتخرَبْ غزّة وأذيال يبنه/ ويغشى الضيم لد والرمال»

وتلقى الرجل ما يحمي عجوزه/ ويصير العز في روس الجبال»

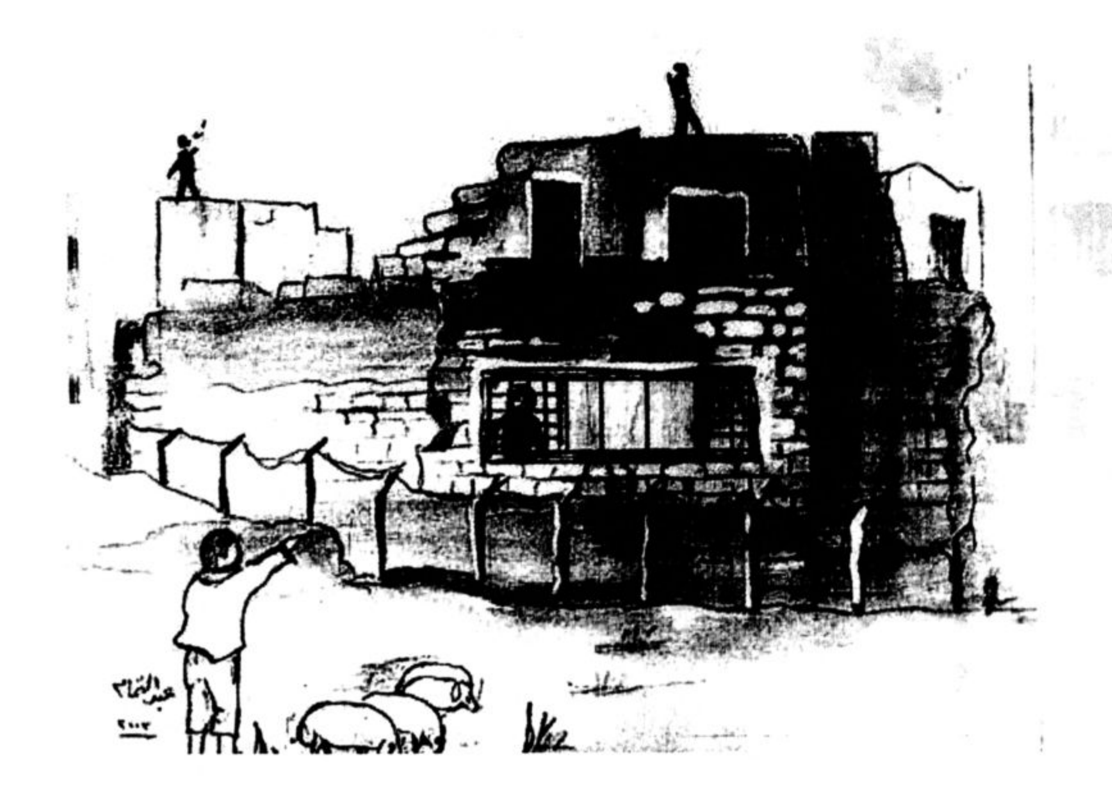
لم يحرق «أبو علي» وقته في العضّ على النواجذ، ولم تمضِ «أم علي» نهارها في الصراخ والعويل، وشدّ الشعر وتمزيق الملابس.. وإنما تعاون الزوجان على تعمير ما بقي لهما من الأرض، فأخذا في إزالة الحجارة، وما قدرا عليه من الصخور، حتى غدت «الخلّة» الصغيرة جزءاً من السهل.. الساحلي!

وبين رفع حجر وآخر.. أو حمل قُفّة وأخرى، كانت نظرات الزوجين تُغرّب، حتى تحطّ على ارضهما التي اقتُلعا منها.

فإذا الأرض خالية من البيوت..

قد هُدمت كل البيوت..

لم يكتفيا بالتنهّد شوقًا وحسرة، وإن لم يحاولا حبس دموع تنحدر، في صمت، لكنهما يضمّان القبضتين ويقسمان على العودة. ثم ينقضّان في عزم متجدد، على نبش الأرض لاستخراج خيراتها و.. استحلافها ان تظل على العهد، الى أن تجتمع اجزاؤها من جديد.



اتحاد كرة القدم يقرر:

مباراة هبوعيل تل ابيب ومكابي الاخاء الناصرة في كأس الدولة يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري



• لاعبو مكابي الاخاء والمدرب عزمي نصار اثناء أحد التدريبات •

* أبرقت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد كرة القدم إلى ادارة مكابي الاخاء الناصرة رسالة عاجلة تعلمهم من خلالها ان مباراة الكأس أمام هبوعيل تل أبيب ستجرى يوم الأحد الرابع والعشرين من الشهر الجاري على أرض استاد بلومفيلد.

وكانت المباراة قد تأجلت أكثر من مرة بسبب مشاركة فريق هبوعيل تل أبيب في كأس الاتحاد الاوروبي ومبارياته أمام بارما، وكذلك أمام ميلان، حيث سيلعب امامه غداً في لقاء الذهاب في قبرص، حسب قرار الاتحاد الاوروبي بينما يقام لقاء الاياب في ميلانو يوم الخميس من الأسبوع القادم.

هذا وكان لاعبو الاخاء قد قضوا يوماً كاملاً أمس الأول في مياه منتجع الحمة الساخنة، حيث قدمت لهم الادارة هذه الهدية تقديراً لجهودهم وفوزهم في المباراتين الأخيرتين أمام مكابي هرتسليا وبيتار بيئر السبع، ولتشجيعهم على مواصلة مشوار الانتصارات في المباراة الخارجية بعد غد أمام هكواح رمات غان.

(ايمان خالد)

خطوبة اللاعب تغير مكان وموعد المباراة



• محمد خمايسي - الواجب الاجتماعي قبل الواجب الرياضي •

هبوعيل كفركنا سيجري مباراته أمام شباب نحف في عيلوط يوم الجمعة

* قررت ادارة فريق هبوعيل كفركنا، اجراء المباراة البيتية أمام شباب نحف هذا الأسبوع، بعد غد الجمعة على استاد عيلوط الناصرة في الساعة الثالثة عصراً، بدلاً من اجرائها يوم السبت في كفركنا.

والسبب يعود إلى تحديد يوم السبت موعداً لخطوبة لاعب الفريق محمد خمايسي، الأمر الذي يمنع اقامة المباراة في نفس اليوم. وبما ان مكابي كفركنا حدد بعد غد الجمعة موعد المباراة البيتية أمام هبوعيل بيسان، لم يبق أمام ادارة هبوعيل الا ان تنقل المباراة إلى عيلوط لتقام بعد غد. وبالمناسبة تبريكاتنا المسبقة للاعب محمد خمايسي!!

(باسل زريق)

وأخيراً

افتتاح الاستاد البلدي في الطيرة، يوم السبت

* صادق المسؤولون في شرطة منطقة الطيبة على الترميمات الأخيرة التي شهدها استاد مدينة الطيرة، واعطيت الموافقة لاجراء المباريات البيتية عليه.

لذلك من المفروض ان يستضيف فريق هبوعيل الطيرة، يوم السبت في أولى مبارياته على ملعبه المتجدد والذي بلغت تكاليف تجهيزه حوالي ثماني مائة ألف شيكل، فريق هبوعيل كريات اونو.

الجدير ذكره انه بالاضافة إلى الملعب الرئيسي يتم تجهيز ثلاثة ملاعب أخرى للتدريبات بجواره بتكلفة اجمالية ستصل إلى مليون وسبعمائة ألف شيكل.

وكان رجل الأعمال، المقاول باسم ناصر، وهو أيضاً رئيس الادارة للفريق قد بذل مجهوداً خاصاً لاتمام العمل في الملعب الرئيسي حيث قام بالترميمات الأخيرة من جيبه الخاص ليتم افتتاحه واقامة المباريات عليه قبل انتهاء الموسم.

(شادي بشارة)

اجتماع بين إدارة جلجولية ورئيس المجلس لتحرير ميزانية

• من: رامي صديق •

* عقدت أمس الأول الاثنين جلسة بين ادارة هبوعيل جلجولية الممثلة بمديرها حلمي عودة ورئيس مجلس جلجولية المحلي جابر جابر بهدف تحرير سلفة مالية، في أقرب وقت ممكن ليتسنى دفع الرواتب ودفع مسيرة الفريق خاصة وانه كسر نحس الخسارات الأخيرة بفوزه الاسبوع الفائت، كما وعلمنا ان المبلغ المرتقب سيصل الى (٤٠) الف شيكل ومن المتوقع ان يتم تحويله لحساب الفريق حتى يوم الأحد القادم.

ويحدثنا مدير الفريق حلمي عودة ان الفوز الأخير اعاد للاعبين ثقتهم بأنفسهم ونأمل الاستمرار في حصد النقاط والعودة تدريجياً الى مسار الانتصارات.

زي جديد لهبوعيل حمود كسرى

ومباراة تخليدية لذكراه الشهر القادم

* من: رامي صديق *

* تخليداً لذكرى المرحوم حمود نصر الدين حارس مرمى هبوعيل كسرى قررت الادارة امس الثلاثاء تغيير زي الفريق. حيث سيكتب على القمصان هبوعيل حمود كسرى وسيلعبون به اولى مبارياتهم يوم السبت القادم امام هبوعيل كفرمندا، اما بالنسبة لتسجيل الفريق بهذا الاسم في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم فسيتم ذلك مع بدء تسجيل الفرق للموسم الكروي القادم، سيما وان الدوري قارب على النهاية. كما وتقرر اجراء مباراة تخليدية لروح المرحوم يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٥ حيث باشر المسؤولون في تحضيراتهم وفي الأيام القريبة ستتقرر هوية الفريق الذي سيلعبون امامه.

وعلى صعيد آخر فقد علمنا ان المباراة التي خسرها الفريق الكسراوي امام شباب الناصرة الغيت نتيجتها واعتبرت فوزا اداريا لهبوعيل كسرى بسبب مشاركة احد لاعبي الناصرة وبحوزته خمس بطاقات صفراوات.

من اروقة الغرف

الادارة المنداوية تغرم مهاجمها شاي ريفح بمبلغ (٤٠٠٠) ش.ج.

• من: رامي صديق •

* قررت ادارة هبوعيل كفرمندا من فرق الدرجة الثانية أمس الثلاثاء بتغريم مهاجمها شاي ريفح بمبلغ (٤٠٠٠) ش.ج واقصائه عن المشاركة في المباريات لمدة اسبوع. ويأتي العقاب هذا على ضوء تصرف ريفح في مباراة فريقه الأخيرة امام رموت منشيه حيث لم يرق له عندما استبدل بلاعب آخر وما كان عليه إلا أن رمى بقميصه بطريقة غير لائقة مما حدا بالادارة المنداوية اتخاذ القرار المذكور أعلاه. وفي سياق آخر عاد الى التدريبات محمد حجيرات وعصام كيوان بعد ان تغيبا بسبب الاصابة.

مكتب الاستعلامات الجماهيري يبحث شكوى شقيب السلام

ورجل الأعمال كامل ابو لطيف يدعم الفريق بسخاء

• من: رامي صديق •

* ما زال مكتب الاستعلامات الجماهيري (موديعين ازراحي) يبحث في شكوك إدارة فريق هبوعيل شقيب السلام من فرق القمة في الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «ب». حيث تتلخص الشكوى بوجود عدم نزاهة في بعض نتائج المباريات، كما وعلمنا ان الادارة تقدمت أمس الثلاثاء بطلب لرابطة الحكام بهدف ارسال حكم من حكام الدرجة العليا لإدارة المباراة القادمة امام آسي ايلات والذي يلي شقيب السلام في اللائحة ويفارق نقطة واحدة.

في سياق آخر قام رجل الأعمال ابن قرية رهط كامل ابو لطيف بدعم الفريق ماديا اضافة الى تبرعه باستئجار غرف في أحد فنادق ايلات ومنح لاعبي شقيب السلام ليلة مبيت مع كل الوجبات على حسابه الخاص وذلك تحضيرا لمباراة القمة أمام ايلات.

اما مدير الفريق ابراهيم ابو لقية فيؤكد لنا ان التفافا كبيراً لوحظ حول الفريق وكثيرين يرغبون بدعمه.

الكيال يعود للتدريبات والفريق يلاقي طرعان في يركا

• من: رامي صديق •

* عاد امس الثلاثاء المهاجم الفذ الجديداوي حمودي كيال مهاجم فريق القمة هبوعيل كفرسميع، ويجدر ذكره ان هذا هو تدريب الكيال الأول منذ فترة تزيد عن الشهرين، وعليه فانه من المتوقع ان يشارك كيال في مباراة فريقه القادمة امام مكابي طرعان. يبقى أن نشير بأن الاصابة التي اصيب بها الكيال في اصبع رجله تعتبر من أصعب الاصابات بحسب تقارير الأطباء المختصين. كما وعلمنا ان المباراة بين كفرسميع وطرعان ستجري في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة على أرض ملعب يركا.

قريباً

دوري عيد الفصح المجيد بكرة السلة في شفاعمرو

• من: رامي صديق •

* شرع قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو امس الثلاثاء في تحضيراته لمهرجان عيد الفصح المجيد بكرة السلة والذي من المتوقع اجراؤه يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٢ بمشاركة عدة فرق من الكبار والشبيبة.

وستتحدد هوية الفرق المشاركة في غضون ايام قليلة ومن المتوقع ان تكون احدى الفرق المشاركة من الوسط اليهودي خاصة وانه يصادف في نفس الفترة عيد الفصح للشعب اليهودي.

ثلاثة انتصارات متتالية للكوكبيات والفريق أضحى في القمة

• من: رامي صديق •

* ثلاثة انتصارات متتالية، كانت المحصلة الأخيرة لفريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، واللواتي يلعبن ضمن دوري الدرجة الأولى بكرة السلة، وبعد هذه الانتصارات اضحى الفريق الكوكبي يحتل المرتبة الثالثة، وبالرغم من ذلك فان النية لا تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية، يبقى أن نشير بأن الكوكبيات يخرجن غداً لمباراة خارجية أمام فتيات طوبا.

اوقفوا حالا نزيف الدم

وانسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام

احتلالكم كارثة للشعبين

لا امان ولا امن مع الاحتلال

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية يدعوانكم للمشاركة الجماهيرية في

السلسلة البشرية الاحتجاجية

التي ينظمها « طاقم السلام » وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في الساعة السابعة مساءً في مركز الكرمل - مفرق شارع البحر.

نعم للدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

القدس عاصمتان للشعبين.

بلدية سخنين

المجلس النسائي (صندوق كونراد اديناور) المركز الثقافي تكريماً لك سيدتي وبمناسبة «يوم المرأة العالمي» ندعوكن للاشتراك في الاحتفال الكبير يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ الساعة ١٧،٣٠ في قاعة البتراء سخنين.

فقرات الاحتفال:

- **كلمات ترحيبية.**
- **مداخلة حول الزواج المبكر.**
- **المطربة دلال ابو آمنة وفرقة المجد.**
- **افتتاح معرض الكتاب العربي لمكتبة «العلم والمعرفة».**

سعر التذكرة ١٥ شيكلا.

وكل عام وأنتن بألف خير.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

باحترام

حنوكه سولومون

رئيس اللجنة

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم فضيل حنا خليل ابو حلو هوية رقم ٠٢٠٠٩٣٩٣٦ المتوفى في الرامة بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٧.

فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه إلى هذه المحكمة، خلال عشرين يوماً اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٢/٣/١١.

المحكمة البطريركية اللاتينية - اسرائيل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابو سنان

ندعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر العام لفرع ابو سنان (القسم الثاني) الذي سيعقد يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي دار الصداقة بمشاركة وفد من سكرتارية المنطقة

نقاط البحث:

بيان عن العمل البلدي

انتخابات الهستدروت

انتخاب لجنة محلية جديدة

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب

باحترام

اللجنة المحلية

دعوة

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس القادم ٢٠٠٢/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي عثمان ابو راس.

الدعوة موجهة إلى اعضاء سكرتارية المنطقة الحزبية والأعضاء النقابيين الجبهويين في المنطقة.

حضوركم هام وضروري.

سكرتير المنطقة الحزبية - المثلث الجنوبي - عادل عامر

تعزية

تعازينا الحارة الى محمود محمد حسن عبد الخالق واخوانه واخواته وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

محمد حسن عبد الخالق محاميد

(ابو عاطف)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عرابة «د» طلاب وطالبات المدرسة وجميع العاملين فيها يتقدمون بخالص التعازي واحرها الى الزميلة المربية خلود نصار لوفاة زوجها المأسوف على شبابه

حسين علي ناصر نصار

كما ونتقدم بأحر التعازي الى والدة الفقيد واخوانه واخواته وكل آل نصار جميعا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية قلبية حارة

مدير المركز الجماهيري متناس جسر الزرقاء، وطاقم العاملين في المركز يتقدمون للاخ احمد نصار وعموم آل نصار في عرابة البطوف بالتعازي لوفاة المغفور له

حسين علي نصار

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد نعامنه

مدير المركز الجماهيري

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل ابو يونس وآل ابو ريا لوفاة المرحومة الحاجة

معيوفة نجيب ابو يونس «ابوريا»

«ام جمال»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعازينا الحارة

تعازينا القلبية الحارة الى ديب وعرام وخميس في حيفا لوفاة المرحوم

رياض ديب «أبو حنا»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

نعي

واقامة صلاة الاسبوع

آل معمّر وشومر وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بحزن وأسى فقيدهم الغالي ابن الناصرة

المرحوم بشارة أمين معمّر (أبو أمين)

الذي وافته المنية في مدينة دالاس الأمريكية عن عمر ناهز ٧٣ عامًا يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ ودفن فيها يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٩.

ستقام في الناصرة صلاة عن روحه يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة الأرثوذكسية. تقبل التعازي بعد الصلاة مباشرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

(ملاحظة: هاتف أرملة الفقيد في دالاس: ٣٨٦٠٢٥٧ - ٩٧٢ - ٠٠١)

تعازينا الحارة

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة أشقر في حيفا لوفاة المرحوم

موسى الياس اشقر

«أبو جابي»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى زميلينا جورج وعزيز منصور والى جميع آل منصور في ابو سنان والخارج لوفاة المرحومة

بديعة ابراهيم منصور

(ام خليل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - ابو سنان

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٣/١٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - مغامرات تشارلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاپ كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ - «الأغاني المتبقية».
٢٣.٠٠ - انطونيو.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

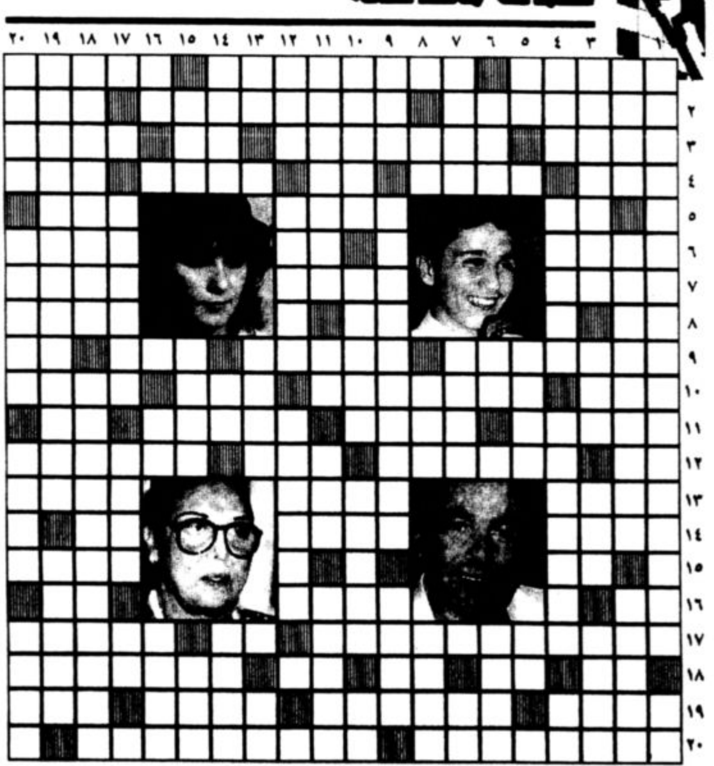
٦.٠٠ - روبوكوف.
٦.٣٠ - «تويسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف چليلي.
٩.٠٠ - بيت مفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٤٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «هيسردوت».
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - انتخاب ملكة الجمال لعام ٢٠٠٢.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
١.١٥ - شوارع مظلمة.
٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٣.٥٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - احسان صادق - بغداد ٢ - حسين الشربيني - يد ٣ - ماد - باريس - عم ٤ - دنو - يدي - لبنان ٥ - مجنون - لج - حفر - نو ٦ - او - ليلى طاهر ٧ - هانوي - تدلين - قنا ٨ - ركد - رب - نعني ٩ - رامي عياش ١٠ - جم - هديل - اس ١١ - قد - ديواني.

عموديًا:
١ - احمد ماهر - فج ٢ - حس - نجوى كرم ٣ - سيمون - ندى ٤ - أنا - واو - مهد ٥ - نادين - بريد ٦ - صل - بعيد ٧ - اشبيلية - يلي ٨ - درى - جلدنا ٩ - قبرص - العشاء ١٠ - ي ي - حطين - سن ١١ - بنسلفانيا ١٢ - غي - بره ١٣ - عن - رق ١٤ - ايمان ١٥ - د د - نورا.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - عاصمة أوروبية - من العناصر الكيميائية - قصر في فرنسا.
٢ - مدينة في فلسطين - دولة أوروبية - سار.
٣ - حادا عن الطريق - القصر - ورك - مراقب.
٤ - أسف - أكسب - مقياس أرضي - يسلو - نقر البئر.
٥ - حرف أبجدي مخفف - حاولت - نقيض اشترى.
٦ - عطشت - متشابهان - وبّخت.
٧ - وعاء - قطيع من بقر الوحش - كتب في كتابه كذا وكذا.
٨ - بسط الشيء - من الأقارب - ما يشاهد منتصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء.
٩ - واظبتم على العمل - العرنين - والد فلان - خاصتي.
١٠ - اسرع في العمل - يعطون فلانًا الشيء باليد - تصوت الضفدعة - نذهب في البلاد مسرعين.
١١ - بحيرة في سويسرا - طعنا بالرمح - الليث - بذر الأرض.
١٢ - متشابهان - دفعتما بقوة - حصلت على - المنازل.
١٣ - بحر - مياه جارفة - أطلقا الأسير.
١٤ - دفن الحي في التراب - يخلط ويمزج الشيء بالشيء - نصف براك.
١٥ - اسم موصول - صورتي.
١٦ - للمنادى - أفعمن الإناء - رفع صوته بالبكاء.
١٧ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - علامة موسيقية - الجوع الشديد.
١٨ - نصف وليد - حرف جر - سحب - مرض - مطرب لبناني.
١٩ - استمر وواظب على - السمين - نسند - خبر.
٢٠ - ملحن مصري (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - مدينة امريكية في ألاباما - دولة عربية - مناص ومهرب (معكوسة).
٢ - رتبة عسكرية - دولة آسيوية - شؤون.
٣ - جمعتما الشيء - يحمله كل شخص - لطم - يفتل ويثني الشيء.
٤ - حرف أبجدي - لقب تركي - موضع النور - نصف يدمغ.
٥ - أداة نصب (معكوسة) - وضحت الأمر - للاستفهام.
٦ - مدينة ايرانية - عشرة بالأجنبية - ارقد.
٧ - عام كثير المطر - تبخترت - خاصم بشدة.
٨ - في البيضة - كوى الملابس - يجمع الماء في الحوض.
٩ - ولد - مطرب لبناني (احدى الصور) - منهل.
١٠ - من الطيور - غيّروا الشيء - يحتوي الشيء مع القدرة على التصرف فيه - بحر.
١١ - مدينة في تركيا - أداة نصب - ضوء - عاصمة عربية (معكوسة).
١٢ - يصوت الذباب - تلقون الإناء على رأسه - الفضة.
١٣ - للندبة - برمت الحبل - نصف نفيد.
١٤ - موت - عاصفة بحرية - يصيحا في البيع والشراء.
١٥ - يحفر البئر - أتلو الكتاب - نقيض قوة.
١٦ - نوتة موسيقية - ارشد - وجهه.
١٧ - فقراء - ملاح - طرد.
١٨ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ممثل لبناني.
١٩ - ممثل مصري - نواح من الأرض.
٢٠ - اسم مذكر - تفسير المعنى - تلجأ الى - من الحشرات الطائرة.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
صفاء ذهنك يساعدك على تخطيط امورك بواقعية. تمر بمرحلة دقيقة مع الشريك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك حل الاشكالات العالقة منذ فترة لتبدأ بالتفرغ لمستقبلك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
بعض المتغيرات تجعل حياتك مقلوبة رأساً على عقب. اسع للنجاح فستحصده قريباً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ثقتك بنفسك تزداد هذه الفترة. انتبه لعلاقتك بالشريك ولا تسمع اقوال المغرضين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
مشروع كبير يلقى معارضة من شركائك. عليك التخفيف من ظنونك المريبة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مسألة شخصية تلهيك عن عملك، حاول التوفيق بين العائلة وحياتك الخاصة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اياك واللعب بمشاعر الأخرين فهذا يوقعك على رأسك. كن منطقياً في كلامك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
هموم الحياة كثيرة لكن عليك معرفة كيفية التغلب عليها. ازمة مادية عابرة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
برقية تصلك من قريب مسافر وتحمل لك اخباراً سارة. الحبيب يحتاج الى دعمك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تهمل عملك والا خسرته. مشكلة عائلية تعكر صفو نهارك، فلا تهتم لها كثيراً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها والا اتهمت بالاهمال. الالتزام امر ضروري في الحياة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
خياراتك تخيب ظن الأخرين بك. تقع بين نارين ولا تعرف ماذا تفعل. اعقل وتوكل.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٣/١٣، غائماً جزئياً ويتوقع هطول أمطار خفيفة في الشمال والمركز ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية معتدلة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٦٧٠٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٨١١	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٣٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٢٩٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٦٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٨	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٣ شباط ٢ ٢ الصفحة الاخيرة

اتحاد كرة القدم يقرر:

مباراة هبوعيل تل ابيب ومكابي الاخاء الناصرة في كأس الدولة يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري

افتتاح الاستاد البلدي في الطيرة، يوم السبت

(الاتحاد الرياضي ص١٦-١٧)

يشرع في سرقة شاحنة للوصول للمحكمة

* نيوزيلنده - الوكالات - اعترف رجل من نيوزيلندة بمحاولته سرقة شاحنة بضائع للوصول بها إلى المحكمة.وكان على هاوليو ريغان والبالغ ١٨ عاما المثول أمام محكمة رانغيورا عندما حدثت محاولة السرقة. وشاهدت الشرطة الفتى وهو يحاول إدارة محرك الشاحنة بعد ان دفعها خارج ساحة فندق صغير.وذكرت أنباء صحفية ان القاضي أمر بسجن الشاب الذي ابلغ الشرطة بأنه كان يحاول الوصول إلى المحكمة عندما أوقفوه، بالسجن خمسة أشهر.

واعترف ريغان بحيازته غير القانونية لمعدات تستخدم في سرقة السيارات. إلا ان الأنباء لم تذكر التهم التي كانت موجهة له أصلا والتي كان من المقرر أن يمثل أمام المحكمة بسببها.

اعتقال لصين بجهاز التحكم عن بعد

* تالاهاسي - الوكالات - اعتقلت شرطة مدينة تلاهاسي بولاية فلوريدا شخصين متهمين بجريمة السطو عندما عادا إلى منزل كانا قد سرقا منه جهازا تلفزيونيا نظرا لانهما نسيا أخذ جهاز التحكم عن بعد الخاص بالتلفزيون المسروق.

ويقول المحققون انه تم العثور على جهاز التلفزيون داخل سيارة اللصين واعترف احدهما بقيامهما بكسر نافذة المنزل حتى يتمكنا من الدخول إليه.

قطط تهاجم طفلة حديثة الولادة

* كوالالمبور - الوكالات - تعرضت مولودة جديدة كانت قد ألقي بها في موقع للتخلص من النفايات، لهجوم من قبل قطط ضالة قبل ان يتمكن رجل من انقاذ حياتها في ماليزيا. وكانت الطفلة لا تزال متصلة بحبلها السري عندما تم العثور عليها ملفوفة بقماش داخل كيس بلاستيكي في كوالالمبور.

ويقول رجال الشرطة انهم شاهدوا قططاً ضالة قرب موقع إلقاء النفايات كما عثروا على خدوش في كافة اجزاء جسد الطفلة عند قدومهم الى مسرح الحادثة وتم نقل الطفلة الى المستشفى حيث بدت في صحة تامة.

وتم اجراء تحقيقات حول هذه الحادثة حيث يقوم رجال الشرطة باستجواب سكان المنطقة في مسعى للعثور على والدي الطفلة. وكانت شرطة مدينة سالانغور قد عثرت مؤخراً على بقايا جثة متعفنة لمولود جديد التهمت الكلاب اجزاء من جسده. وكان الطفل مدفوناً في قبر ضحل.

ضبط قاض في مرتع للرذيلة

* تشيلي - الوكالات - يواجه قاض تشيليّ تم تصويره في مكان لممارسة الرذيلة، حكماً بصرفه عن الخدمة. وتم بالفعل إيقاف القاضي كارلوس كلاب.

وكانت صور القاضي قد أرسلت الى احد اعضاء البرلمان. وتوضح الصور القاضي في اوضاع فاضحة. وكان عضو البرلمان قد قدم الصور كدليل الى لجنة أخلاقيات القضاء التشيلية والتي قامت بتوقيف القاضي لمدة ثلاثة أشهر.

وقال رئيس المحكمة العليا هيرمان الفيراز، ان على القضاة الالتزام بالجوانب الأخلاقية في عملهم. وأضاف يقول، إن السلوكيات الخصوصية للقضاة ينبغي الا تضر بكرامة القضاء. ويزعم القاضي كارلوس بأن تلك الصور قد التقطت بعد تحذيره من قبل رجل سعى بعد ذلك لابتزازه. يقول القاضي كارلوس «أعترف بأنني ذهبت لذلك المكان موضع الشبهة، غير ان ما حدث لاحقاً تم ضد ارادتي لأنني كنت تحت تأثير المخدر» على حد زعمه.

فاطم العياشي تدين المجتمع المغربي في «قصة حب»



فاطم العياشي

* الدار البيضاء - الوكالات - قدم المخرج السينمائي المغربي حكيم النوري في مطلع الاسبوع الجاري، في الدار البيضاء، العرض الأول لفيلمه الجديد «قصة حب» بطولة الوجه الجديد فاطم العياشي، والذي يثير فيه قضية ذات ابعاد اخلاقية بالغة الحساسية هي الدعارة في المجتمع المغربي، وتحديدا في الوسط البرجوازي، من خلال قصة فتاة اسمها وفاء تدفعها امها لممارسة البغاء لتضمن دخلا ماديا يوفر لأسرتها حياة مرفهة. تلتقي هذه الفتاة صدفة بشخص يقع في حبها ويحاول انقاذها من الضياع والتمزق النفسي الذي تعيشه مبديا تعاطفا كبيرا مع حالتها. ورغم جرأة موضوع الفيلم الا ان مخرجه تبنى خطابا مباشرا لإدانة المجتمع والدعوة للتعاطف مع الفتيات اللواتي دفعتهن ظروف الفقر لممارسة البغاء، وهو خطاب بدا بعيدا عن الرؤية الفنية السينمائية.

ولفتت بطلة الفيلم فاطم العياشي، الوجه الجديد الذي اكتشفه النوري، الانتباه الى موهبتها في التمثيل رغم انها تقف امام الكاميرا للمرة الأولى، وهي موهبة ما زالت في حاجة الى نضج كبير لأنها لم تتمكن من تقمص شخصية وفاء بعمق لحد اقناع المشاهد. وشارك العياشي بطولة الفيلم يونس مكري وماريا صادق وحميدو بن مسعود ومحمد بن ابراهيم.

قفص الشرطة بدلاً من القفص الذهبي

* باتونام (تايلاند) - الوكالات - اعتقلت الشرطة التايلندية رجلا قبل يوم من حفل زواجه بتهمة محاولته سرقة قلادة ذهبية لدفع مهر الزوجة.

وقالت الشرطة في مركز باتونام وسط العاصمة بأن الرجل سرق القلادة للحصول على مبلغ نقدي. وأمضت خطيبة الرجل وعمرها ٢٣ عاما ليلة عرسها غارقة في الدموع وقالت بأنها ستسعى لاخراجه من السجن في أقرب وقت ممكن.

وطبقا لصحيفة «ذا نيشن» أوضحت الشرطة بأن اتفاق الزواج كان يقضي بأن يقدم الزوج لأهل عروسه ما يساوي ألفي ريال تقريب نقدا وقلادة تزن ستين غراما.

وأضافت الشرطة ان الرجل وعمره ٢٥ عاما كان يعاني من نقص يبلغ ألف ريال تقريبا ولذلك سرق القلادة.

هونغ كونغ تضبط ٢٠٠٠ سلحفاة مهربة

* هونغ كونغ - الوكالات - ضبطت سلطات هونغ كونغ يوم الثلاثاء نحو ٢٠٠٠ سلحفاة مهربة في اكبر عملية من نوعها واعتقلت ١١ يشتبه تورطهم في عملية التهريب.

وقال ريتشارد لو المتحدث باسم جمارك هونغ كونغ ان السلاحف هربت من تايلاند وكانت في طريقها الى مطاعم الصين وقدر قيمتها بنحو مليون دولار هونغ كونغ (١٢٨٠٠٠ دولار).

والسلاحف المضبوطة ليست من السلالات المهددة بالانقراض الا انها ادخلت الى هونغ كونغ بصورة غير مشروعة.

عائلة تتبرأ من رجل نجا من الإعدام لأنها «دفنته رمزياً»

* كينيا - الوكالات - يواجه كيني نجا من عقوبة الشنق الرفض من قبل افراد عائلته بحجة قيامهم بدفنه بصورة رمزية قبل عدة سنوات.

وكان السارق المدان ماثيو انزياني قد نجا من الشنق بموجب عفو رئاسي بعد قيام افراد عائلته بدفن ساق شجرة موز في مقبرة في اطار جنازة رمزية له. وتعني تلك الجنازة التقليدية ان افراد عائلة ماثيو يعتبرونه في حكم الميت ويرفضون الآن اقامة اي علاقة اجتماعية معه.وكان ماثيو وهو من منطقة كاكا ميغا قد صدر حكم باعدامه قبل ٣٢ عاماً بتهمة السرقة باستخدام العنف وتم تخفيف حكم الاعدام لاحقاً الى السجن المؤبد، غير انه حصل على عفو منذ اربعة أشهر.

وبعد ان خسر ماثيو استئنافاً رفعه ضد حكم الاعدام الصادر بحقه، قام افراد عائلته باستكمال مراسم «جنازة الموز» ثم قاموا ببيع قطعة الارض التي تخصه لتسديد رسوم الاستئناف.وبسبب طقوس الجنازة التي اقيمت من قبل افراد عائلته، لا يستطيع ماثيو الاقامة في قطعة الارض التي يشاطرها اشقاؤه مع افراد عائلاتهم كما لا يستطيع ان يتناول الطعام معهم.وليس هناك شخص في المجتمع يرغب في اقامة «حفل تطهير» يتيح لماثيو الانخراط في مجتمعه مرة اخرى.

ويعيش ماثيو حالياً على ما يجود به عمال مركز اجتماعي كان يعمل فيه والده الراحل. يقول ماثيو انه شعر بسعادة بالغة عند اطلاق سراحه، مشيراً الى ان سعادته تبخرت عند عودته الى قريته.واوضح ماثيو قائلاً ان بوسعه بدء حياة جديدة في قريته بتعاون افراد المجتمع مشيراً الى ان الجميع لا يرغبون في اقامة اي علاقة اجتماعية معه.

رعب في جزيرة جاوة بسبب شائعات عن «التضحية» بعشرات الاطفال

* جاكارتا - الوكالات - أفادت أنباء واردة من إندونيسيا امس أن شائعات عن التضحية برؤوس ٢٠٠ طفل لضمان نجاح إنشاء جسر حنوبي جزيرة جاوة الاندونيسية روّعت الاباء والامهات فأصبحوا يرقبون كل أجنبي محل شبهة.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية أن الاباء والامهات في شرقي الجزيرة التي تقع على بعد ٥٨٥ كيلومترا شرق جاكارتا يصطحبون أطفالهم من وإلى المدرسة يوميا ويرقبون كل أجنبي يدخل في سيارة شحن.

وترجع هذه الهستيريا إلى شائعات عن أن هناك بحثا عن ٢٠٠ طفل دون سنّ العاشرة للتضحية بهم كنوع من الطقوس السحرية لتأمين إنشاء جسر جاوة -مودورا حتى يجلب الخير والنماء للمنطقة.

وكانت عادة التضحية بالبشر وبخاصة عند إنشاء مشروعات ضخمة مثل الجسور والقلاع سائدة منذ قرون عديدة في الجزر الاندونيسية عندما كانت الديانة الهندوسية متغلغلة في البلاد.

ولا تزال شائعات تتردد عن ممارسة هذه العادة القديمة كلما تعلق الامر بإقامة بنية أساسية في إندونيسيا الحديثة والتي تعاني حاليا من معدلات بطالة مخيفة.

دبي تحقق في «اختفاء» ماسة قيمتها ٢٥ مليون دولار

* دبي - الوكالات- ذكرت صحيفة اماراتية، يوم الاثنين الماضي، ان نيابة دبي تحقق في اختفاء ماسة نادرة تبلغ قيمتها اكثر من ٢٥ مليون دولار اختفت بعد ان نقلها رجل اعمال اوغندي بطائرة خاصة لعرضها في الامارة.

وقالت الصحيفة ان رجلا من اصل هندي يحمل جواز سفر عمانيا اقنع رجل الاعمال الاوغندي بنقل الماسة التي يطلق عليها اسم «جوهرة الافعى» الى دبي حيث تتوفر «فرص كبيرة لبيعها».

وقد نقلت الماسة بطائرة خاصة وسط اجراءات امنية مشددة الى دبي حيث تم عرضها بدون ان تجد راغبا في شرائها.

وتابعت الصحيفة ان الشرطة اوقفت الرجل العماني الهندي الاصل وعددا من شركائه بعد ان اختفت الماسة بينما كان رجل الاعمال الاوغندي في ضيافته.

وقد اكد الموقوفون ان الماسة اعيدت الى اوغندا بينما نفى صاحبها ذلك.

وقالت الصحيفة ان التحقيق في اختفاء الماسة ما زال جاريا.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٤ آذار ٢٠٠٢ ■ ١ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 272/58

٢٤ صفحة

كل عام وأنتم بخير

* يصادف اليوم، الأول من محرم، رأس السنة الهجرية. وبهذه المناسبة فاننا نتقدم بأحر التهاني إلى عموم المسلمين وجماهير شعبنا، متمنين ان تحمل السنة الهجرية الجديدة بشائر زوال الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني وعلى المناطق العربية السورية المحتلة، وانهاء معاناة الشعب الفلسطيني بانجازه لحريته واستقلاله الوطني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. كما نأمل بهذه المناسبة ان يثمر تصعيد الكفاح بسقوط حكومة الكوارث اليمينية وخلق الظروف لحكومة وسياسة بديلة تعمل من أجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي. وكل عام وأنتم بخير.

(اسرة «الاتحاد»)

اسرة «الاتحاد» تستنكر تصعيد العدوان الاسرائيلي وجرائمه العدوانية ضد الصحفيين ووسائل الاعلام

(ص٢)

الاحتلال يصعد الحرب العدوانية على رام الله



• قصف وسط مدينة رام الله واستشهاد نائب قائد قوات الـ١٧ في المحافظة وثلاثة آخرون لم تعرف هويتهم بعد واصابة ١٤ جريحاً • محاصرة المستشفيات ومنع سيارات الاسعاف من الوصول إلى الجرحى وقطع المياه والكهرباء عنها وعن الأحياء السكنية • أهالي جباليا يصدون محاولتين احتلاليتين لاقتحام المخيم • قصف في الخليل • اطلاق النار على الصحفيين ومقتل صحفي ايطالي وجرح آخرين •

«إئتلاف السلام الفلسطيني» في نداء الى الاسرائيليين

• إلتزمنا بالعيش الى جانبكم بسلام ولا سبيل لذلك الا بانهاء الاحتلال كلياً

• (٦٥٠) شخصية اسرائيلية يطالبون اثان بارسال قوة دولية الى المنطقة

الطلاب العرب في جامعة القدس يتظاهرون ضد مجازر شارون

(ص ٢و٣و٤و٧)

كلمة الاتحاد

وتبقى يد الحق الفلسطيني ممدودة للسلام العادل!

بالرغم من المعاناة المخضبة بدماء المجازر التي يرتكبها جلاوزة الاحتلال والعدوان بأن الشعب الفلسطيني بقيادته السياسية واعلامه من قادة الفكر والثقافة، لم يفقد بوصلة الحكمة السياسية دفاعا عن حقوق الشرعية من اجل الحرية والاستقلال الوطني. فأمس وعلى طول وعرض صفحة كاملة من صحيفة «هارتس»، نشر رجال الفكر من اعلام الثقافة والفكر للشعب الفلسطيني بيانا موجها الى رجال الفكر والجماهير الشعبية في اسرائيل. والبيان موقع من قبل «ائتلاف السلام الفلسطيني» ومهور بتواقيع رموز الفكر والثقافة الفلسطينية- الشاعر الكبير محمود درويش وياسر عبد ربه ويحيى يخلف وحنان عشراوي وفصل حوراني د. حسن ناصر وصالح عبد الجواد وسميح شبيب وغيرهم.

ويناشد البيان رجال الفكر والجماهير في اسرائيل التحرك لوقف العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني والجرائم والمجازر التي تنفذها حكومة شارون بيرس. وان يد الشعب الفلسطيني ممدودة للسلام العادل على اساس احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية بزوال الاحتلال الاسرائيلي وتجسيد حقه الشرعي كباقي الشعوب بالحرية والاستقلال الوطني من اطار دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. ويختتمون البيان بدعوة رجال الفكر والجمهور الاسرائيلي للعمل سوية لوقف دائرة العنف وانه لا طريق سوى انهاء الاحتلال، وفقط عندها تفتح الآفاق امام الشعبين لانجاز السلام والتعايش.

وفي مثل هذا الوقت الذي يرتفع فيه صوت الحكمة الفلسطينية المنادي بوقف نزيف الدم ومن اجل العدالة والسلام العادل فأنه في الطرف الاخر بنعق غراب الموت مواصلا تصعيده لحرب المجازر والابادة. فأكثر من (٢٠) الف جندي احتلالي ترافقهم ارتال مئات الدبابات والطائرات والمروحيات والصواريخ والجيبات العسكرية في توسع دائرة الموت والدمار في رام الله والمخيمات الفلسطينية. فأمس الاربعاء، ضيقت دبابات وقوات هولاكو الدمار الخانق حول عنق مقر الرئاسة الفلسطينية بعد ان احتلت جميع مناطق مدينة رام الله من جديد. ولم ينج مكتب محطة الجزيرة، من قصف المعتدين ولا ارواح الصحفيين، حيث استشهد امس احد الصحفيين الايطاليين برصاص جند الاحتلال الاسرائيلي.

اننا على يقين بأن صرخة ودعوة رجال الفكر الفلسطيني لن تكون ابدا صرخة في واد. فحكومة الكوارث ونهجها المغامر يواجهان الفشل الذريع والادانة على مختلف المستويات والاصعدة دوليا واوروبيا وداخل اسرائيل ايضا. فأمس الاول ولاول مرة، يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يرى في الافق اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في اطار تسوية سلمية، ولاول مرة يعتبر السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، ان الاحتلال الاسرائيلي غير شرعي ويجب زواله. ونحن على يقين ان قوى السلام في بلادنا التي بدأت نهوضها وتحركها المنظم ضد جرائم حكومة الكوارث الشارونية تستقبل بترحاب بيان رجال الفكر الفلسطيني وتحتضنه كذخيرة في المعركة المشتركة لوقف العدوان الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني والسلام العادل

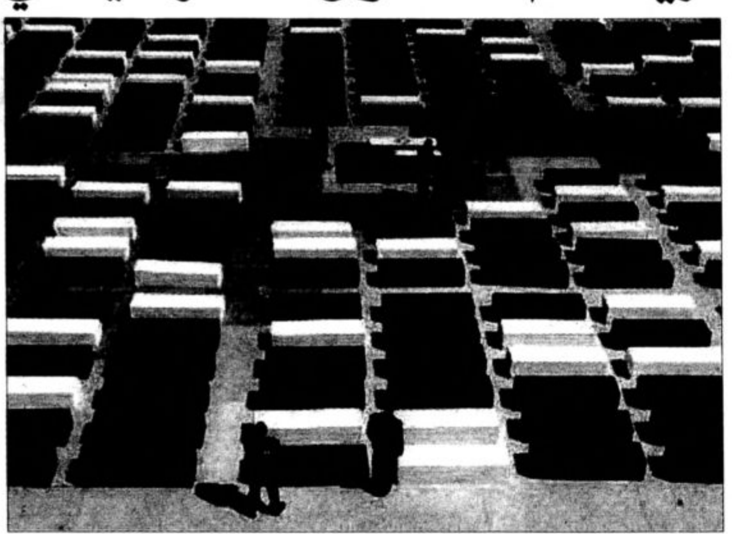
(«الاتحاد»)

في رسالة الى كوفي انان:

(٦٥٠) شخصية اسرائيلية تطالبه بارسال قوة دولية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع أكثر من ٦٥٠ شخصية اسرائيلية على عريضة وجهوها الى سكرتير عام الامم المتحدة، كوفي انان يطالبون فيها ان يرسل مجلس الامن الدولي قوة دولية الى المناطق لمنع مواصلة حمام الدم، ويؤكدون بأنهم لا يتفاءلون من زيارة المبعوث الامريكي، انتوني زيني، خاصة وان السياسة التي تنتهجها الادارة الامريكية بموقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي قد افقدها مصداقية دورها كوسيط متوازن، كما تتضمن العريضة برنامجًا تفصيليًا. ففي المرحلة الاولى بعد تواجد قوة السلام الدولية يجري اخلاء منطقتي «أ» و«ب» من الجيش الاسرائيلي ومن المستوطنين لخلق وضع فصل للقوات، وفي المرحلة الثانية يقترحون عقد مؤتمر دولي للبحث في تجسيد قرارات الشرعية الدولية، انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ٦٧، اقامة دولة فلسطينية مستقلة والبحث حول قضايا الاماكن المقدسة وايجاد الحل العادل لقضية للاجئين.

وبين الموقعين على العريضة المستشار القضائي السابق للحكومة المحامي ميخال بن يئير، ونشطاء سلام امثال اوري افنيري وغيلا - سفيرسكي وجابي لاسكي والنائب الجبهوي عصام مخول، ورجال من الاكاديمية امثال البرفيسور عادي اوفير والبرفيسور باروخ كميرلينغ والبروفيسور اورلي لوبين والكاتب سامي شالوم شطريت والبروفيسور، ماجد الحاج والبروفيسور ليب غرينبرغ والفنانون جاد نئمان وموطي لازر دابي موغرابي وسيمون بيطون واودي الوني وديفيد ريب.



هيئة العائلات الثكلى الاسرائيلية الفلسطينية ترفع العلمان الفلسطيني والاسرائيلي، أمس فوق التوابيت في ساحة المتحف في تل أبيب

اسرة «الاتحاد» تستنكر تصعيد العدوان الاسرائيلي وجرائمه العدوانية ضد الصحفيين ووسائل الاعلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد بيانًا عممه، أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، يستنكر من خلاله باسم جميع العاملين في «الاتحاد» التصعيد الجنوني لحرب المجازر التي تشنها حكومة شارون - بيرس - بن العيزر وموفاز ضد الشعب العربي الفلسطيني ومؤسساته وسلطته في مدينة رام الله، وجاء في البيان ما يلي:

«تمارس حكومة الكوارث اليمينية الشارونية في الأيام الاخيرة تصعيداً لحرب المجازر والتدمير ضد الشعب الفلسطيني لم يسبق له مثيل، فباعداد هائلة من قوات الاحتلال والياته التدميرية ارتال الدبابات والطائرات والمروحيات والمجنزرات قامت خلال اليومين الاخيرين باحتلال رام الله العاصمة المؤقتة للشعب الفلسطيني حتى تحرير القدس الشرقية وضيقت الخناق حول عنق مقر الرئاسة الفلسطينية حيث يتواجد الرئيس ياسر عرفات وللتعتيم على جرائمها بحق الانسانية التي ترتكبها ضد البشر والشجر والحجر في رام الله ولمنع نقل ما ترتكبه من مجازر في رام الله وضواحيها فقد وجهت رصاصها القاتل وقذائف مدافعها أمس الى مركز البث التلفزيوني لمحطة الجزيرة في رام الله، وقام جنودها باغتيال صحفي ايطالي ووجهت رصاصات الموت الى مراسل التلفزيون المصري، طارق عبد الهادي، الذي اصيب باصابات متوسطة بليغة، كما لم ينج مراسل الصحافة الفرنسية وغيره من رصاص الغزاة المحتلين.

اننا اذ نستنكر وندين هذا التصعيد الحربي الهمجي للعدوان الاسرائيلي مختلف القوى في بلادنا وعالمنا التحرك السريع للجم ووقف العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى زوال الاحتلال واوباش مستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقي».

بيكيه يطالب اسرائيل بالكف عن ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني

• الاتحاد الاوروبي يعد بيان واضح وحاسم حول الشرق الاوسط •

* مدريد - الوكالات - طالب وزير الخارجية الاسباني والرئيس الدوري الحالي لمجلس الوزراء الاسباني جوزيف بيكيه اسرائيل بالكف عن ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني لا سيما فسح المجال أمام سيارات الاسعاف لنقل الجرحى الفلسطينيين.

ودعا بيكيه، في حديث امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ تناقلته وسائل الاعلام الاسبانية، الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الى الوقف الفوري لاطلاق النار والعودة الى طاولة المفاوضات مؤكداً ان المخرج للنزاع القائم هو القبول بقيام دولة فلسطينية ذات مقومات كاملة.

وقال انه «من غير المقبول اطلاقا من وجهة النظر الاسبانية ان تقوم الحكومة الاسرائيلية باعاقة او منع وصول الفرق الطبية الى تلك الاماكن التي يوجد فيها جرحى فلسطينيون».

يذكر أن عدداً من متطوعي وموظفي الهلال الاحمر الفلسطيني قد لقوا حتفهم برصاص القوات الاسرائيلية في الأيام الاخيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة أثناء تأديتهم لمهامهم كما تقوم القوات الاسرائيلية بمنع مرور عربات الاسعاف مما يؤدي في أحيانًا الى وفاة الجرحى والمرضى الذين تقلهم.

وقال بيكيه ان الحل الوحيد الممكن للنزاع في الشرق الاوسط هو وجود دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل «شرط ان تكون الدولة الفلسطينية ذات امكانات مستقبلية مكفولة على الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية».

وأوضح ان الاتحاد الاوروبي يقوم باعداد اعلان «واضح وحاسم» حول الشرق الاوسط مشيراً الى أنه سيجري اعتماده في مؤتمر القمة الاوروبي المقبل المزمع اقامته في مدينة برشلونة الاسبانية في الفترة ما بين ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«إئتلاف السلام الفلسطيني» في نداء الى الاسرائيليين

إلتزمنا بالعيش الى جانبكم بسلام ولا سبيل لذلك الا بانهاء الاحتلال كلياً

• من بين الموقعين على النداء: محمود درويش وحنان عشراوي وياسر عبد ربه ويحيى يخلف وفيصل حوراني وعزت الغزاوي وممدوح نوفل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقد التزمنا بالعيش الى جانبكم وعلى (٢٢٪) من مساحة وطننا التاريخي وعلى ذلك الجزء اقامة دولة مستقلة. ولكي ننال ونحصل على ما نالته وحصلت عليه الشعوب الأخرى على وجه الكرة الأرضية، الحرية والكرامة والاستقلال، ولا يوجد للحرب الشرسة البشعة التي تشن علينا، معنى سوى المحاولة لسلبنا حقوقنا هذه، وبواسطة السلاح والقتل البشع واذا كان لاسرائيل قوة رائدة وعظمى، فهذا لا يعني السماح لرغبتها في التسلط على شعب آخر، استخدام مرأة الحرب العادلة، أو أوهام الدفاع الذاتي، وصحيح أننا نعاني من قلة الموارد ومن غياب وسائل وأجهزة للدفاع عن النفس، لكن ذلك، وعلى مدى التاريخ لم يضعف القضية العادلة وقيمتها».

هذا ما جاء في النداء الذي وجهته كوكبة من الأدباء والشعراء والقياديين، الفلسطينين الى رجال الفكر والادباء الاسرائيليين والشعب الاسرائيلي، ووقع عليه: محمود درويش وادوارد سعيد وسميح القاسم وياسر عبد ربه ود. حنان عشراوي وحنا ناصر وجورج جوقمان وفؤاد مغربي وسليم تماري وحسن خضر وعلي جرباوي ومضر قسيس وجاد اصلاح وصالح عبد الجواد وممدوح نوفل ويحيى يخلف وسميح شبيب وريمة حمامة وسعاد العامري وحسين برغوثي وعزت الغزاوي وفيصل حوراني، وجميعهم في أئتلاف السلام الفلسطيني.

وجاء في النداء: «السيف لم يكن وليس الان ولن يكون بتاتا، بديلا لموازين العدل، والجنرالات، مهما بلغت فصاحاتهم وفنون خطاباتهم وبلاغة لهجة تبرير القتل، فاطلاقا لا يمكنهم اعطاء الأوامر اليومية لذلك، صبغة ومفهوم السلام. كما يظهر في القواميس وفي اسس ومبادئ الأخلاق العامة، التي تفرق بين تعايش المجتمعات الانسانية وبين الفوضى الهمجية فللمقاومة الفلسطينية، لا يوجد أي تعريف، سوى النضال القومي العادل لانهاء الاحتلال ولانجاز الاستقلال ونيل الحرية، وللهجمة العسكرية الظالمة ضد الفلسطينيين، لا يوجد أي تعريف، سوى المحاولة لتخليد وتكريس الاحتلال الأطول في القرن العشرين، والأخير في مرحلة وفترة حفظ حقوق الانسان والاعتراف بحق الشعوب في الحرية والاستقلال، وبما أننا نعرف جميعًا، ان الاحتلال ومهما طال، فنهايتة الى زوال عاجلا أم أجلا، فمن واجبنا وواجبكم، العمل لتقصير عمر العنف الدموي ولتوفير ومنع سقوط الضحايا وسفك الدماء، من كلا الشعبين والحل واضح وممكن: فالاحتلال هو العنف، وانهاء الاحتلال يضمن السلام والأمن لأبناء الشعبين، ولكن الحكومة القائمة حاليًا في اسرائيل، تريد في الوقت ذاته، مواصلة الاحتلال والحصول على السلام، أي تريدنا ان نوافق على ان نكون عبيدا دون ان نحتج او نتألم، وبالمقابل يوقفون قصفنا».



وأكد النداء: «واضح لنا، كما لقطاعات مختلفة في الشعب الاسرائيلي والمجتمع الدولي، انه لحكومة شارون الحالية ليس فقط لا يوجد أي حل سياسي، انما تعمل ضد أي محاولة لكسر دائرة القتل الحالي، من خلال تصعيدها لأعمال وممارسات القتل، لكي تغطي افلاسها السياسي والأخلاقي».

واختتم النداء بالدعوة: «هيا لنعمل سوية من أجل إنهاء، وتحطيم دائرة العنف، ولا يوجد أي سبيل لذلك، الا بانهاء الاحتلال، وبانها الاحتلال تفتح امامنا وأمامكم، الأفاق للسلام وللتعايش المشترك».

مجلس الامن يتبنى قرارا يؤيد فيه للمرة الاولى «دولة فلسطين» ويتجاهل الاحتلال الاسرائيلي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تبنى مجلس الامن الدولى مس، الثلاثاء، قرارا حول الشرق الاوسط يذكر للمرة الاولى فيه «رؤية لمنطقة تعش فيها دولتان، اسرائيل وفلسطين، جنبا الى جنب داخل حدود معترف بها وآمنة». وصوت ١٤ عضوا على القرار فيما امتنعت سوريا، التى تتولى مقعدا كعضو غير دائم فى المجلس، عن التصويت.

والولايات المتحدة تقف وراء اقتراح هذا القرار، الاول حول الشرق الاوسط منذ تشرين الاول اكتوبر ٢٠٠٠.

وكانت المداولات مستمرة حتى اللحظة الاخيرة قبل ان يتم التصويت حوالى منتصف الليلة قبل الماضية فى محاولة لجعل سوريا تشارك فى التصويت.

وشرح المندوب السورى، ميخائيل وهبه، امتناع سوريا عن التصويت قائلا ان القرار «كان ضعيفا» و«لا يذكر مسألة الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية.» واضاف ان دمشق قررت الامتناع بدلا من التصويت بالرفض على نص القرار لانها لا تريد ان تكسر وحدة مجلس الامن.

وكانت الولايات المتحدة الحليف الوثيق لاسرائيل قد لجأت فى الماضى للتهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) لوقف القرارت التى تقترحها الدول العربية على مجلس الامن. وكانت تقول ان الحلول المقترحة للصراع يجب ان تنبع من الاطراف المعنية ويجب ان تكون مقبولة لدى الجانبين.

واعتبر سفير فرنسا لدى الامم المتحدة، جان دافيد لوفيت، ان اشارة مجلس الامن الى «دولتي، اسرائيل وفلسطين» فى القرار كان امرا «اساسيا».

وقال، فى تصريح فى ختام التصويت على القرار ١٣٩٧، ان «الرسالة الموجهة هذا المساء هى رسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية» ارييل شارون.

واضاف ايضا «للمرة الاولى منذ عقود، اتخذت الولايات المتحدة مبادرة اصدار قرار حول الشرق الاوسط».

وقال السفير الفرنسى اخيرا «انها بداية عملية واعدة لاعادة التزام الولايات المتحدة بالشرق الاوسط واعادة التزام مجلس الامن بهذا الملف الاساسي».

واعتبر سفير الولايات المتحدة فى الامم المتحدة، جون نيغروبونتى، ان قرار مجلس الامن الذى اقترحته واشنطن ويذكر «دولتى اسرائيل وفلسطين» هو «مبادرة للحصول على توافق».

وقال امام الصحافة عند انتهاء التصويت ان القرار لا يعتبر تغييرا فى سياسة واشنطن لان الرئيس جورج بوش كان اشار فى السابق الى قيام دولة فلسطينية.

وقال «من خلال تقديم هذا القرار، استجبنا لمبادرة دول اخري. انها مبادرة للحصول على توافق واسع حول ما يجب ان تكون عليه عملية» التسوية فى الشرق الاوسط.

اما ناصر القدوة، ممثل السلطة الفلسطينية فى الامم المتحدة الذى اعتاد ان يوجه النقد للولايات المتحدة لعرقلتها الخطط التى تطرح فقد اشاد بالقرار الامريكى قائلا «نعتقد انه سيساعد الاوضاع».

ومن جهته صرح الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطينى احمد عبد الرحمن امس الاربعاء ان قرار مجلس الامن الذى يتحدث عن «دولتين، اسرائيل وفلسطين» فى المنطقة يشكل «تقدما بالنسبة لكفاح الشعب الفلسطيني».

وقال عبد الرحمن ان القرار يشكل «تقدما بالنسبة لكفاح الشعب الفلسطينى الذى تنكر حكومة شارون وجوده وتعمل علنا على ازالة السلطة الفلسطينية».

واضاف المسؤول الفلسطينى ان القرار يعكس «اسنادا دوليا قويا للشعب الفلسطينى فى مقاومته الشجاعة والباسلة لالة الحرب الاسرائيلية».

وذكر عبد الرحمن بان الرئيس الاميركى جورج بوش «تبنى امام الجمعية العامة للامم المتحدة قيام دولة فلسطينية كجزء من الرؤية الامريركية لحل الصراع فى الشرق الاوسط».

ورأى انه «اذا حولت الولايات المتحدة موقفها ليصبح جزءا من الشرعية الدولية، فان ذلك يفتح الباب امام الامن والاستقرار الذى ستشكل الدولة الفلسطينية ضمانته الوحيدة».

واكد الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطينى انه «لا بد من ايجاد آلية ملزمة لتنفيذ القرارات» من قبل اسرائيل.

وقال مشروع القرار ان المجلس «يؤكد رؤية لمنطقة بها دولتان اسرائيلية وفلسطينية تتعايشان جنبا لجنب داخل حدود امنة ومعترف بها».

ويطالب مشروع القرار ايضا «بوقف فورى لكل اعمال العنف بما فى ذلك كافة اشكال الارهاب والاستفزاز والتحريض والتدمير» ويطالب الاسرائيليون والفلسطينيون بالعمل معا لوقف اطلاق النار واستئناف مفاوضات السلام.

وصاغت واشنطن الحليف الوثيق لاسرائيل مسودة القرار بعد ان ضغطت سوريا لاقرار نص ساندته الدول العربية يشير الى ضرورة التزام الدولة الاسرائيلية «بصفتها قوة محتلة» بالمعايير الدولية لحماية المدنيين اثناء الحرب.

وقال مبعوثو مجلس الامن ان الخطوة التى اتخذتها الولايات المتحدة فاجأت المبعوث السورى لدى الامم المتحدة. وظهر مشروع القرار الامريكى بعد ساعات من اقوى انتقاد يوجهه كوفى انان الامين العام للامم المتحدة لاسرائيل ومطالبته اسرائيل بانهاء «احتلالها غير المشروع» للاراضى الفلسطينية وكبح هجماتها على المدنيين.

وقال مساعدون لانان ان هذه هى المرة الاولى التى يصف فيها الاحتلال بأنه غير مشروع. وفى نداء مؤثر وجهه عنان اثناء جلسة علنية لمجلس الامن قال الامين العام ان حصيلة القتلى فى الشرق الاوسط قفزت الى مستويات مروعة وحث زعماء الجانبين على «الابتعاد بشعبيهما عن الكارثة». واضاف ان الهجمات الاسرائيلية على مناطق مدنية «والاغتيالات والاستخدام غير الضرورى للقوة الفتاكة واعمال الازالة والاهانة اليومية لعامة الفلسطينين» تؤجج نيران «الكراهية واليأس والتطرف» بين الفلسطينيين. وحث ايضا الفلسطينيين على وقف كل ما وصفه بـ - «اعمال الارهاب».

واخيرا عبر المجلس، الذى «قرر البقاء متابعا للملف» عن «دعمه لجهود الامين العام واخرين ممن يساعدون الاطراف على وقف العنف واستئناف عملية السلام».

ورحب القرار «بمساهمة» ولى العهد السعودى الامير عبد الله بن عبد العزيز الذى اقترح مبادلة اعتراف الدول العربية الكامل باسرائيل بانسحابها من الاراضى المحتلة.

واعلن القرار ايضا انه «يرحب بالجهود الدبلوماسية للمبعوثين الخاصين الامريكيين ومن الاتحاد الاوروبى ومنسق الامم المتحدة الخاص واخرين من اجل التوصل الى سلام كامل وعادل ودائم فى الشرق الاوسط ويشجعهم.

• نص القرار •

وفيما يلى ترجمة لنص قرار مجلس الأمن عن الانجليزية..

نص قرار مجلس الامن حول الشرق الاوسط:

«يسترجع مجلس الامن كل القرارات السابقة ذات الصلة بالقضية خاصة القرار ٢٤٢ الذى اتخذ عام ١٩٦٧ والقرار ٣٣٨ الذى اتخذ عام ١٩٧٣ ويؤكد رؤية لمنطقة بها دولتان اسرائيلية وفلسطينية تتعايشان جنبا لجنب داخل حدود امنة ومعترف بها.

ويعرب مجلس الامن عن قلقه البالغ من استمرار الاعمال المأسوية والعنيفة التى بدأت منذ ايلول ٢٠٠٠ خاصة الهجمات التى وقعت فى الاونة الاخيرة وتزايد اعداد القتلى والجرحى.

ويؤكد ضرورة سعى كل الاطراف المعنية لضمان سلامة المدنيين.

ويؤكد ايضا ضرورة احترام بنود القانون الدولى لحماية حقوق الانسان المتفق عليها دوليا.

ويرحب ويشجع الجهود الدبلوماسية التى يقوم بها مبعوثو الولايات المتحدة والاتحاد الروسى والاتحاد الاوروبى ومنسق الامم المتحدة الخاص واخرون للتوصل لاتفاق شامل وعاجل ودائم فى الشرق الاوسط.

ويرحب بمساهمة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية.

١ . يطالب بوقف فورى لكل اعمال العنف بما فى ذلك كافة اشكال الارهاب والاستفزاز والتحريض والتدمير.

٢ . يطالب الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى وقيادتهما بالتعاون لتنفيذ خطة تينيت وتوصيات تقرير ميتشل بهدف استئناف المفاوضات للتوصل لتسوية سياسية.

٣ . يعرب عن مساندة الجهود التى يبذلها الامين العام للامم المتحدة واخرون لمساعدة الطرفين على وقف العنف واستئناف عملية السلام.

٤ . يقرر ان يظل متابعا للامر عن كثب».

قوات الاحتلال تمنع سلطة المياه من إصلاح شبكات المياه المدمرة

* رام الله - «وفا» - دعت سلطة المياه المنظمات الدولية والصليب الأحمر للتدخل لمساعدتها لإصلاح خطوط المياه الرئيسة التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في بيت لحم ورام الله والخليل.

وأشار المهندس فضل كعوش، نائب رئيس سلطة المياه، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي حطمت خلال الأيام الثلاثة الماضية العديد من خطوط المياه الرئيسة في محاولة للضغط على المواطنين وكسر إرداتهم.

وأضاف المهندس كعوش، أن قوات الاحتلال منعت أطقم سلطاة المياه من الوصول لإصلاح خطوط المياه المدمرة، رغم اتصالات العديد من الهيئات الدولية في محاولة لإصلاح الدمار، حيث مازالت مدينتا بيت لحم ورام الله تعيشان بدون مياه.

وأفاد مصدر أمني فلسطيني، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت قذيفة دبابة على شارع ركب قرب محل زهور الوردة الحمراء في مدينة رام الله، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين مازالوا مجهولي الهوية.

وقال شهود عيان، إن طوابير من دبابات الاحتلال اقتحمت دوار المنارة واحتلته بالكامل.

وذكر الشهود، أن أعمال مقاومة وتصد عنيفة يبديها المواطنون للقوات الاحتلالية الغازية، التي تقدمت من شارع القدس، ووصلت حتى تقاطع بنك الأردن، فيما داهمت قوات أخرى منطقة مدرسة رام الله الثانوية والنادي الأرثوذكسي، باتجاه دوار الساعة، وبعد ذلك تم وصولهم للمنارة.

وتشن قوات الاحتلال أوسع هجوم لها ضد شعبنا الفلسطيني، في مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي الأمعري وقدورة، مما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء، وعشرات الجرحى، وتدمير كبير للمنازل والمنشآت المدنية والممتلكات.

وتعاني المستشفيات من انقطاع التيار الكهربا، والمياه وعدم وصول الأدوية والمواد الغذائية بعد أن حاصرت دبابات الاحتلال مستشفى الشيخ زايد ومستشفى رام الله والعيادات في المخيمات والأحياء، وتواصل قوات الاحتلال منع سيارات الإسعاف من نقل الجرحى من وسط رام الله إلى المستشفيات، وقد طلبت القيادة من رئاسة الصليب الأحمر في جنيف التدخل لإنقاذ حياة المئات من المصابين.

وتقوم دبابات الاحتلال ومجنزراته لليوم الثالث على التوالي بالتوغل في مدينة قلقيلية وتفرض نظام منع التجول وتشن حملة تفتيش في أحياء المدينة، وتجمع المواطنين في ساحات المدارس وتقوم باستجوابهم.

كما تواصل قوات الاحتلال محاصرة مخيم الدهيشة وعايدة واحتلال مدينة بيت جالا و الدوحة، كما تفرض الحصار والإغلاق على منطقة بيت لحم بعد السيطرة على مداخلها والأماكن الرئيسية.

كما تقوم قوات الاحتلال في تل الرميلة ورأس الجورة في الخليل بأطلاق على أحياء الخليل منذ ساعات الصباح هذا اليوم الأربعاء ١٣-٣-٢٠٠٢ كما تفرض قوات الاحتلال منع التجول على البلدة القديمة في الخليل.

وتواصل قوات الاحتلال ولليوم السادس على التوالي تقطيع أوصال قطاع غزة وتمنع حركة المواطنين أو السيارات بين مدن القطاع، وفي المنطقة الوسطى قامت قوات الاحتلال بالتوغل في محيط مخيم البريج ومخيم المغازي وتقوم الجرافات بتجريف أراضينا الزراعية. وفي رفح تواصل قوات الاحتلال إغلاق معبر رفح.

وفي بيت لاهيا وبيت حانون توغلت الدبابات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وهي تطلق قذائفها ورشاشاتها الثقيلة باتجاه الأحياء السكنية وهنالك عدد من المصابين بجانب تدمير وتجريف بعض المزارع والمساكن. بالإضافة إلى استمرار القصف على منطقة السودانية من الزوارق الإسرائيلية وكذلك من الشمال.

وحاولت قوات الاحتلال مساء امس، اقتحام مخيم جباليا من جديد.

وأفاد شهود عيان ومصادر أمنية أن عشرات الدبابات شوهدت وهي تتجه إلى جباليا البلد من منطقة الصديق، فيما كانت مروحية احتلالية من نوع «اباتشي» تحلق في سماء المنطقة.

وأدى العدوان الإسرائيلي الجديد إلى دب حالة من الرعب والخوف في صفوف المواطنين لا سيما الأطفال منهم، حيث انتابت الأطفال حالات من الفزع والخوف وهم يتذكرون المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم يوم الاثنين الماضي.

ويذكر ان محاولة اسرائيلية اخرى جرت ظهر امس من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي الا انها فشلت امام صمود المقاومة الفلسطينية الباسلة وقصفت قوات الاحتلال برشاشاتها الثقيلة عدة مناطق في الخليل.

وتركز القصف على منطقة رأس الجورة وجسر السير وحرم الرامة وبئر المحجر وكامب حلحول الواقعة على المدخل الشمالي للمدينة.

وقد ألحق القصف خسائر مادية في ممتلكات المواطنين ومنازلهم ومستشفى الميزان التخصصي الذي لحقت به خسائر مادية كبيرة، كما طال محطة محروقات زيد مما أدى الى اشتعالها.

وقامت القوات الاحتلالية ظهر امس، بملاحقة المواطنين على طريق تل الترابية وأطلقت عليهم الأعيرة النارية وقنابل الغاز المدمع، مما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية تطارد المواطنين بالدبابات لمسافة تزيد عن الخمسة كيلو مترات في منطقة المربعة.

وأفاد الشهود، أن مئات المواطنين عالقون في منطقة المربعة القريبة من شارع تل الالتفافي لا يستطيعون الدخول إلى مدينة نابلس، ولا يستطيع آخرون متابعة سيرهم إلى القرى الجنوبية والمحافظات الوسطى والجنوبية.

وأفاد مراسل في خانيونس «وفا» بأن دبابات وآليات قوات الإحتلال توغلت لمسافة كيلو متر في أراضي تابعة للسلطة الوطنية في منطقة قيزان النجار ،شرق مدينة خانيونس ،وقامت بالإستيلاء على خمسة سيارات مرسيدس تعود ملكيتها للمواطنين ويقومون بأطلاق النار بشكل عشوائي من داخل هذه السيارات باتجاه المواطنين.

وقد أدى ذلك إلى نشر حالة من الخوف والرعب خشية تعرض المواطنين لعمليات قتل وتنكيل كما حدث منذ بضعة أيام عندما استخدموا سيارات الإسعاف لإطلاق النار على المواطنين،مما أدى إلى استشهاد العديد منهم.

الاحتلال يصعد عدوانه الارهابي على رام الله والبيرة ومخيمي الأمعري وقدورة

• قصف وسط مدينة رام الله واستشهاد نائب قائد قوات الـ ١٧ في المحافظة وثلاثة آخرون لم تعرف هويتهم بعد واصابة ١٤ جريحاً • محاصرة المستشفيات ومنع سيارات الاسعاف من الوصول إلى الجرحى وقطع المياه والكهرباء عنها وعن الأحياء السكنية • أهالي جباليا يصدون محاولتين احتلاليتين لاقتحام المخيم • قصف في الخليل •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - واصلت قوات الاحتلال، أمس عدوانها الغاشم على مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي الامعري وقدورة. فمنذ منتصف الليلة قبل الماضية دفعت هذه القوات بآليات وقوات جديدة إلى المنطقة وباشرت فجر أمس بقصف وسط رام الله بقذائف الدبابات مما أسفر عن تدمير المحال التجارية وعن حرائق في المنطقة وكذلك اصابة (١٤) فلسطينياً اصابة (٤) منهم خطيرة.

كما هاجمت قوات الاحتلال منطقة الطيرة وقصفتها بشكل متواصل. ووصل القصف إلى قلب مدينة رام الله والبيرة والمناطق المحيطة.

وفتحت قوات الاحتلال نيران قذائفها على الصحفيين الأجانب في مخيمي الامعري وقدورة. (اقرأ خبراً منفرداً على هذه الصفحة).

وكان الأهالي وقوات الأمن الوطني وقوات الـ - ١٧ قد تصدوا لجيش الاحتلال ودباباته ووحداته الخاصة التي حاولت التقدم إلى وسط رام الله وخلال هذه المعركة سقط الشهيد فؤاد اعديلي، نائب قائد قوات الـ ١٧ في محافظة رام الله بقذيفة دبابة احتلالية. وذلك بعد ان تمكن من اعطاب دبابتين.

وحولت قوات الاحتلال مدرسة رام الله لبنين إلى ثكنة عسكرية ونصبت فيها الرشاشات الثقيلة ورابطت فيها عدة دبابات. كما حولت العديد من المنازل في المدينة إلى ثكنات عسكرية واتخذت من اصحابها دروعاً بشرية.

لجنة التواصل:

النجدة.. النجدة يا أهلنا!

* أصدرت لجنة التواصل الفلسطينية البيان التالي موجهاً إلى جماهير شعبنا في اسرائيل جاء فيه:

«نناشدكم من منطلق الاخوة والتواصل ونظراً للظروف الأخيرة والمضايقات الاحتلالية التي يتعرض لها ابناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، وآخرها الهجمة التدميرية البربرية الأخيرة والتي تمثلت بقتل الانسان والطير والشجر والحيوان، والحصار والتدمير لمئات البيوت الآمنة وتشريد سكانها العزل من الأطفال والنساء والرجال والشيوخ والمرضى والعجزة واتلاف وحرق وتدمير تحت جنازير الدبابات والجرافات الاحتلالية لكل مقتنياتهم ووسائل عيشهم وتحويلهم إلى مشردين يعانون الجوع والخوف بلا مأوى يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، متعرضين للقصف والاصابة والاعتقال والضرب والتعذيب، حتى سيارات الاسعاف والطواقم الطبية لم تسلم من بطش وشراسة المحتلين.

لذا تهيب لجنة التواصل في مكتب الرئيس، وتدعو جميع الشرفاء من ابناء الشعب الفلسطيني في المدن والقرى داخل اسرائيل وبكل فئاته وطوائفه وألوان طيفه السياسي من مجالس محلية وبلديات ولجان اغاثة وأهالي وجمعيات خيرية وطلاب... الخ للاسراع بمد يد العون والمساعدة الفورية والسريعة العاجلة إلى أشقائهم الفلسطينيين المحاصرين والمعزولين والذين يعانون البطالة وهم بلا عمل منذ انطلاق الانتفاضة وذلك بتقديم ما يستطيعوا وما يزيد عن حاجتهم من المواد الغذائية والتموينية والأغطية والملابس والأدوية (للمستشفيات والمراكز الصحية) لأننا بأمس الحاجة الآن كشعب واحد وجسم واحد يسيل في عرقه الدم الواحد إلى مقاسمة رغيف الخبز والتكافل بين ابناء البيت الواحد، وهذا كان عهدنا بكم دائماً وأبداً فان لجنة التواصل كلها ثقة بابناء هذه الأرض وأصالة هذا الشعب المعطاء».

قوات الاحتلال تسلم إخطارات هدم لـ ١٥ منزلاً في وادي السلقا

* غزة - «وفا» - سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس أصحاب خمسة عشر منزلاً مواطناً في منطقة وادي السلقا وسط قطاع غزة إنذارات بأخلاء منازلهم تمهيداً لهدمها.

وقال أحد أصحاب هذه المنازل أن قوات الاحتلال سلمت أصحاب ١٥ منزلاً إخطارات تنذرهم فيها بأخلاء منازلهم وأعطتهم مهلة لذلك حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس.

وأكد أصحاب تلك المنازل انهم لن يخلوا منازلهم حتى لو قامت الدبابات الإسرائيلية بالصعود على أجسادهم.

مقتل صحفي إيطالي برصاص الاحتلال في رام الله



* رام الله -«وفا» - قتل الجيش الإسرائيلي امس، صحفياً إيطالياً نتيجة إصابته بست رصاصات في صدره أثناء تغطيته أحداث العدوان الإسرائيلي قرب مخيم قدورة قرب رام الله.

وقالت مصادر طبية إن الصحفي رفائيل شيريلو أصيب بست رصاصات في الصدر وترك ينزف لأكثر من ساعة قبل أن تسمح قوات الاحتلال لسيارة الإسعاف بنقله إلى مستشفى الرعاية الطبية في المدينة حيث توفي هناك.

كما أصيب في الاعتداء ثلاثة مواطنين بجراح مختلفة.

كذلك اصابت الرشاشات الاسرائيلية صحفيا فرنسيا. وقام المواطنون بنقله الى الرعاية الصحية واصابته بسيطة. واصيب كذلك الصحفي المصري طارق عبد الهادي برصاص الاحتلال ووصفت اصابته بانها متوسطة.وحاصر جنود الاحتلال ودباباته مكاتب قناة الجزيرة في رام الله.

نقاش صاخب في جلسة «الكابينيت» انتهى باقرار توسيع عمليات قوات الاحتلال في رام الله!!

• بن اليعيزر أمر بتخفيف أعمال الجيش، مما أثار غضب شارون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جلسة المجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت»، أمس الاربعاء، نقاشاً صاخباً بين رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، وذلك بعد ان اتضح، ان بن اليعيزر، أعطى أوامره لوقف عمليات قوات الاحتلال في رام الله، خلافاً لقرار «الكابينيت»، توسيع وتصعيد تلك العمليات حتى التوصل إلى وقف لاطلاق النار.

وقد سوغ بن اليعيزر قراره بأسباب تنفيذية وبالحاجة إلى تهدئة الأوضاع عشية وصول المبعوث الأمريكي انتوني زيني إلى البلاد، اليوم الخميس، وقد أثار ذلك القرار، رئيس الحكومة، وطلب طرحه للتصويت لكن بن اليعيزر عارض ذلك بشدة، من منطلق أنه سيحظى بالأغلبية في «الكابينيت»!

وفي سياق النقاش، أيد قرار بن اليعيزر، وزراء حزب «العمل»، وذلك من منطلق عدم خلق الانطباع ورسم الصورة، ان اسرائيل تحاول افشال مهمة الجنرال زيني والتخريب على جهوده.

وقد عارض وزراء اليمين ذلك ودعوا إلى تصعيد الهجوم في رام الله، بادعاء انه حقق المكاسب والنجاحات. وبعد نقاش صاخب، تقرر وبدون تصويت، توسيع الهجوم في رام الله أمس الاربعاء، حيث جرى بعد ذلك، اقتحام عشرات الدبابات، موقع الميدان في رام الله ومحاصرة مقر الرئيس ياسر عرفات، ومحاصرة مبنى محطة البث التلفزيوني، الجزيرة.



وقالت مصادر مطلعة، ان النقاش بين شارون وبن اليعيزر، احتدم بشكل كبير، فقد خبط بن اليعيزر بقوة على الطاولة، مؤكدا انه لا يوجد أي مكسب للبقاء في رام الله، وهدد بالاستقالة من الحكومة، اذا أصرت الحكومة على اتخاذ قرارات أحادية الجانب. فأجابه شارون وبحدة «لا تصرخ هنا وأنا لا أخاف من الانتخابات وأنتم تعرفون ماذا ستكون نتائج انسحابكم»!!

وبعد الجلسة الصاخبة، اتفق شارون وبن اليعيزر، على الاجتماع لوحدهما وتهدئة الأوضاع بينهما.

وصدر عن مكتب رئيس الحكومة في أعقاب الجلسة الثانية بيان، جاء فيه، «ان شارون وبن اليعيزر اجتمعا لوحدهما وتقرر في الاجتماع، مواصلة أعمال الجيش في رام الله وتوسيعها حتى يجري التوصل إلى وقف اطلاق النار وذلك حسب القرار السابق «للكابينيت» حول الموضوع»!!

ورداً على بيان مكتب رئيس الحكومة، قالت مصادر في مكتب وزير الأمن، «انه يوجد اتفاق بين شارون وبن اليعيزر وبموجبه، ما يجب الاستمرار فيه من عمليات سينفذ ويتواصل، وما لا يجب، حسب مفهوم بن اليعيزر، لن ينفذ»!!

اعتداء عنصري على شيوعي من الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - تم بعد ظهر أمس الاعتداء على عضو الحزب الشيوعي في الطيبة رائد ابو راس لانه عربي! بينما كان عائداً من عمله وعلى مقربة من مفرق رعنانا - كفارسابا، اذ انقض عليه شابان يهوديان واحد متدين والآخر يحمل مسدساً واعترضا طريقه وأشهر أحدهما مسدسه في وجهه وطرحاه أرضاً وبالقوة خلعا سترته وفحصا هويته بادعاء انهما شرطيان.

وتمكن ابو راس من أخذ رقم سيارتهما وتوجه إلى شرطة الطيبة وقدم شكوى ضدهما. وأبلغ هناك ان هذين الشخصين ليسا شرطيين وانما ادعيا ذلك. وان الشرطة سوف تقوم بواجبها.

في زيارة لقرية اكسال، قائد لواء الشمال في الشرطة بروفكسي يصرح: الشرطة لن تدخل القرى العربية «يوم الأرض»

* اكسال - لمراسلنا - حل قائد لواء الشمال في الشرطة أمس يعقوب بروفسكي ضيفاً على مجلس اكسال المحلي حيث رافقه في هذه الزيارة قائد منطقة المروج دوف لويتسكي وقائد محطة الشرطة في العفولة مناحيم حقير ولفيف من ضباط اللواء الشمالي. وكان في استقبالهم رئيس المجلس موسى دراوشة ونائبه مصطفى عبد الهادي ومعظم اعضاء المجلس المحلي والعاملون في المجلس.

افتتح اللقاء رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة فقدم لمحة عن القرية والظواهر التي يجب على الشرطة معالجتها فيها وخلال الجلسة اتيحت الفرصة أمام الجمهور بتوجيه الاسئلة لقائد قوات الشمال.

وعن الاستعدادات ليوم الأرض، قال قائد اللواء ان الشرطة في هذا اليوم ستمتنع من الدخول إلى القرى العربية والاحتكاك مع المواطنين. وقال بانه منذ استلامه هذا المنصب يعمل على تحسين العلاقات مع القرى العربية.

في منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

التجند الفعال لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* كفرقرع - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية اجتماعاً موسعاً مساء أمس الأول، الثلاثاء، باشتراك النشطاء النقابيين في المنطقة والنقابي الجبهوي جهاد عقل رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت.

وقدم الرفيق غازي قاسم، مركز المنطقة البيان السياسي والتنظيمي، أكد فيه على استنكار العدوان الذي تنفذه حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني ودعا إلى تكثيف حملات الدعم والاغاثة ومواصلة عقد التظاهرات اسبوعياً ضد العدوان وتضامناً مع ابناء الشعب الفلسطيني. وأكد على ضرورة التجند لانتخابات الهستدروت التي تخوضها الجبهة في قائمة جبهوية مستقلة، واقترح برنامج عمل حتى يوم الانتخابات وتشكيل طاقم انتخابي لقيادة المعركة في المنطقة بالاضافة إلى طواقم محلية والانطلاق بهمة إلى المعركة الهامة.

وقال جهاد عقل في بيانه: «هناك أهمية خاصة لهذه المعركة الانتخابية، التي تجري في ظل وضع سياسي خاص ووضع اقتصادي وتشغيلي سيء، لذلك علينا العمل اليومي من أجل تحقيق النجاح لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت، لكي تبقى الحارس الصادق والأمين لحقوق العاملين.

واستعرض عقل الأوضاع التشغيلية والهجمة التي يتعرض لها جمهور العاملين من أرباب العمل، وانتشار البطالة واغلاق المصانع. وفصل العاملين يومياً وبشكل خاص العمال العرب.

وقدم عقل تقريراً عن نشاط كتلة الجبهة في الهستدروت والتي كانت ولا تزال وستظل العنوان لجمهور العاملين اليهود والعرب. وقام ممثلوها في قيادة الهستدروت ومجالس العمال بدور هام في قيادة النضالات العمالية المختلفة وقال: «هناك أهمية قصوى لضرورة استمرار مسيرة العمل هذه، وان يبقى هذا الصوت مجلجلاً دفاعاً عن عمالنا وعاملاتنا وبشكل خاص في هذه المرحلة التي تعتبر من أخطر المراحل سياسياً واقتصادياً، حيث يجري عدوان بشع ضد الشعب الفلسطيني عامة وعمال فلسطين بشكل خاص.. لذلك علينا البقاء في مقدمة المظاهرات اسبوعياً وحملات الاغاثة والتعبير عن الاستنكار الشديد لسياسة العدوان التي تقوم بها حكومة شارون - بن اليعيزر.

وجرى تشكيل طاقم لقيادة المعركة الانتخابية في المنطقة برئاسة غازي قاسم يضع خطة عمل للمنطقة حتى يوم الانتخابات بما في ذلك عقد لقاءات في الفروع مع النقابيين والقيام بتوزيع المواد على الناخبين من خلال الزيارات البيتية والحلقات، وغيرها من النشاطات، والدعوة لان تكون معركة الانتخابات بروح التعاون من خلال ابراز خصوصية دور الجبهة في الهستدروت.

نعي صديق وزميل عزيز

تنعى شبكة التلفزة الامريكية «A.B.C» بجميع موظفيها بمزيد الحزن والاسى زميلهم وصديقهم الغالي الذي وهب حياته لمنهة الصحافة والتغطية الاعلامية في فلسطين والعالم

علي قعدان ربايعة

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الاربعاء، بعد رحلة مليئة بالعطاء والحب والوفاء والتفاني في خدمة وطنه والانسانية، عن عمر ناهز (٤٤ عامًا) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، من منزل والديه في حي الفاخورة في الناصرة، مقابل فندق رينسانس بعد صلاة الظهر.

ويتقدم جميع موظفي الـ «A.B.C» بالتعازي الحارة الى عائلته وابنائه نديم ولينا وزوجته ووالديه واشقائه وجميع آل ربايعة في الناصرة وخارجها.

انا لله وانا اليه راجعون

عرسان ياسين يواجه هزيمة جديدة بفشله انتخاب نائب لرئيس البلدية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - مني عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو، من جديد، بهزيمة أخرى تضاف إلى الهزائم السابقة، وذلك بعد ان دعا مساء أمس إلى جلسة غير عادية للمجلس البلدي لانتخاب نائب له.

ولم يحضر الجلسة سوى (٨) أعضاء من أصل (١٧) عضواً ولم تعقد الجلسة، وهم ما تبقى من ائتلافه.

وكان عرسان ياسين قد دعا للجلسة بعد توقيع تسعة من اعضاء البلدية على طلب عقد الجلسة لانتخاب عضو ادارة البلدية عمر سواعد نائباً لرئيس البلدية.

وبذلك فشل عرسان ياسين بتمرير مخطط انتخاب نائب له ليبقى معزولا بدون نواب.

ويذكر ان القائم بأعمال رئيس البلدية نسيم جروس قد أنهى مهمته كقائم بأعمال الرئيس منذ بداية الشهر الحالي وفقاً لقرار التناوب بينه وبين رمزي ابو رحمة.

رئيس مركز الحكم المحلي في بيان عام يتهم:

وزير المالية يعرقل بناء (٢٣٥٠) غرفة تعليم من منطلقات مصالح سياسية وشخصية!!

• أمر احترازي يلزم وزارتي المعارف والمالية تسويغ تقليص ميزانيات نقل طلاب المدارس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» . «يتصرف وزير المالية، سيلڤان شالوم كسياسي صغير، وهو يستهتر بمنصبه عندما يخضع منصبه كوزير في الحكومة، لمصالحه الشخصية، فهو يعرقل بناء (٢٣٥٠) غرفة تعليم بمئات ملايين الشيكلات ويمس بذلك بجهاز التعليم بسبب مصالحه الشخصية الضيقة وعلى رئيس الحكومة التدخل الفوري، على الأقل لمنع اهانة واحتقار جهاز الحكم، والعمل للبدء ببناء الغرف فوراً».

هكذا اتهم رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، وزير المالية سيلڤان شالوم، وقال فيه انه منذ عدة أسابيع يعرقل وزير المالية سيلڤان شالوم المصادقة على المستندات لبناء (٢٣٥٠) غرفة تعليم بواسطة «مفعال هبايس» وذلك بادعاء أنه يريد «فحص» قائمة الغرف المخططة للبناء، كما قررت وزارة المعارف وكادر المهنيين في وزارة المالية!! وقال إلدار، ان النتيجة المباشرة، لعرقلة المصادقة على قائمة بناء الغرف، هي عدم تجهيز وتحضير غرف، قبل بداية السنة الدراسية القادمة، لان السلطات المحلية لا تستطيع البدء بأعمال البناء، من دون الحصول على الرخص والمصادقات لذلك.

وأكد إلدار، ان مجرد الزام السلطات بالحصول على مصادقة من وزير المالية لبناء غرف صادقت عليها الاوساط المهنية والمؤهلة في وزارة المعارف، هو أمر غريب من أساسه وغير مبرر، ولكن الحقيقة المتجسدة في ابقاء عشرات آلاف الطلاب رهائن المصالح الشخصية السياسية الضيقة للوزير سيلڤان شالوم، هي أخطر بكثير ولا يمكن السكوت عليها.

• إلزام وزارتي المالية والمعارف تسويغ تقليص ميزانيات نقل الطلاب •

أصدرت هيئة «المحكمة العليا» أمراً احترازياً يلزم وزارتي المالية والمعارف، لتقديم تسويغات حول عدم الغاء قرار تقليص ميزانيات سفريات ونقل الطلاب من بيوتهم الى مؤسسات التعليم وبالعكس، المدفوعة للسلطات المحلية، وبتقديم تسويغات حول عدم تغيير المعايير والمقاييس لتمويل السفريات ونقل الطلاب ولماذا لا ترجعان الى السلطات المحلية الأموال التي جرى تقليصها من ميزانيات اقسام المعارف الخاصة بنقل الطلاب.

وكان مركز الحكم المحلي قدم بواسطة المحامية نوعه بن اريبه، الالتماس، في اواسط الاسبوع الفائت، وجرى التداول فيه أمس، وأشارت المحامية نوعه فيه الى ان قرار تقليص ميزانيات السفريات في منتصف السنة الدراسية وبقيمة (٤١) مليون شيكل، ينعكس سلباً على الخدمات، خاصة ان السلطات المحلية وقعت اتفاقات سفر لنقل الطلاب طوال أيام السنة الدراسية وليس لجزء منها.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، أمس الاربعاء، تعقيباً على استجابة المحكمة العليا لمطلب مركز الحكم المحلي، ان رؤساء السلطات المحلية لن يترددوا في استخدام أي وسيلة بحوزتهم بما في ذلك التوجه الى المحاكم، لمنع الحكومة من المس بالخدمات الاجتماعية والجماهيرية وان نقل الطلاب هو عمل يفرضه قانون التعليم الالزامي الذي تتحمل الحكومة مسؤولية تنفيذه وتحمل تكاليفه، وبتقليص الميزانية، يؤكد ان الحكومة تتنكر لقضايا الطلاب، وتتهرب من مسؤولياتها تماماً كما تتهرب من مسؤولياتها لتقديم خدمات اجتماعية أخرى في مجالات الصحة والرفاه والتعليم.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية تنقل سنوياً (٣٥٠) الف طالب وطالبة من بيوتهم الى المدارس وبالعكس، بتكلفة (٥٧٠) مليون شيكل.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٤٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول والخامسة من مساء أمس، (١٢٩) حادث طرق أسفرت، عن مصرع شخصين واصابة (١٤٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، ان المسن حسن محمد عبد الفتاح محاميد، (٧١) عاماً من قرية معاوية، لقي مصرعه مساء أمس الاول، عندما اصطدمت السيارة التي كان يقودها بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وقد نقل في حالة خطيرة الى مستشفى «هعيمق» في العفولة، حيث فارق الحياة بعد ساعات.

وجرى أمس الخميس تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في معاوية.

إنتهاء الاضراب في مكاتب التشغيل

• اليوم اضراب انذاري في المدارس • المزارعون يتظاهرون في عدة مفارق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقف موظفو وعاملو، مكاتب التشغيل أمس الاربعاء، وبعد اسبوعين من بدئه، الاضراب، وعادوا لمزاولة العمل كالمعتاد، وذلك في أعقاب التوصل الى اتفاق، بين سكرتير عام نقابة عمال الدولة، عوفر عيني، والمدير العام الجديد لمفوضية خدمات التشغيل يعقوب بنيزري وتضمن الاستجابة لعدد من مطالب العاملين، ومنها زيادة عدد العاملين في مكاتب التشغيل وترميم (١٠) مكاتب تشغيل، ويسري مفعول الاتفاق حتى نهاية العام الجاري.

وبعد وقف الاضراب سيحصل جمهور العاطلين عن العمل على مخصصات البطالة وضمان الدخل في السابع عشر من الشهر الجاري.

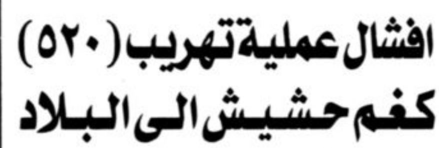
• المزارعون والمعلمون •

يصعد المزارعون اجراءاتهم النضالية اليوم الخميس، احتجاجاً على قرار وزيري الداخلية ايلي يشاي، والعمل والرفاه، شلومو بن ايزري، عدم السماح باحضار ستة آلاف عامل اجنبي من تايلند للعمل في الزراعة.

وسيتظاهر المئات من المزارعين، اليوم الخميس، في (٩) مفارق رئيسية في جميع أنحاء البلاد، ويعرقلون حركة السير وغدا الجمعة سيتظاهرون، امام مزرعة «هشكميم»، حيث منزل رئيس الحكومة.

وتشهد المدارس اليوم الخميس، اضراباً انذاريا من الثامنة حتى العاشرة صباحاً، احتجاجاً على انعدام الأمن في المدارس ومشاكل الحراسة خاصة بعد انتهاء الدوام في المدارس.

وقد أعلن عن الاضراب اتحاد اولياء أمور الطلاب القطري، بدعم من نقابة المعلمين ومركز الحكم المحلي.



افشال عملية تهريب (٥٢٠) كغم حشيش الى البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفشل طاقم سفينة تابعة لقوات البحرية، فجر أمس الاربعاء، عملية تهريب، (٥٢٠) كغم من الحشيش، الى البلاد، من مصر.

وقد لاحظ افراد طاقم السفينة، قاربا مطاطياً، خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية وقرروا التوجه اليه، وأثناء ذلك ظهر قارب مطاطي آخر، وحوصرا من طاقم السفينة واعتقل قائداهما احدهما اردني والثاني مصري، وبعد التفتيش عثر على كمية الحشيش وهي نوع من المخدرات، ولم يعثر على وسائل قتالية وذخيرة.

وقد اقتيد القاربان وقائداهما الى ايلات، حيث جرى فحصهما بدقة.

(١٠٪) من المسنين في البلاد يعانون من الاهمال والتنكيل بهم!

• دورة في المراكز الجماهيرية لتأهيل متطوعين لمساعدة المسنين والاهتمام بهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من تحقيقات واستطلاعات وابحاث، اجراها عدد من العاملين الاجتماعيين والأكاديميين، ان (١٠٪) من المسنين في البلاد، يعانون من الاهمال ويتعرضون لممارسات تنكيلية واهانات من أفراد العائلة والأقرباء او الذين يعتنون بهم.

ونقلت المعطيات الى ادارة المراكز الجماهيرية في البلاد، وقدرت الأوساط التي أجرت التحقيقات والابحاث، ان عدد المسنين الذين يعانون من الاهمال ويتعرضون للتنكيل، قد يصل الى (٢٠٪)، وسوغت تلك الاوساط ذلك، بأن عدداً كبيراً من المسنين الذين استجوبوا وجرى التحقيق معهم، واستطلاع آرائهم، لم يكشفوا عما تعرضوا ويتعرضون له وذلك خشية المس بأقربائهم واولادهم والمعتنين بهم ومن الخجل والخوف.

وفي ضوء تلك المعطيات، افتتحت شركة المراكز الجماهيرية، دورة لتأهيل متطوعين يعملون في المراكز الجماهيرية لرعاية المسنين والاعتناء بهم ويحاولون الكشف عن الذين يتعرضون للتنكيل ولا يبلغون عن ذلك.

وتبين ان التنكيل بالمسنين، اتخذ عدة أشكال وانواع منها، الاعتداءات الجسدية والضرب، التخديرات بواسطة اعطاء المسنين كميات كبيرة من الأدوية وربطهم الى الأسرة والكراسي!! والتنكيل النفسي والشتائم والاهانات مما يتسبب باضطرابات ومشاكل نفسية ومن انواع التنكيل، التخويف والارهاب والاذلال وأخذ مخصصاتهم الشهرية.

وقالت ايتي بريف، مديرة قسم المسنين في شركة المراكز الجماهيرية، تعقيباً على المعطيات «ان المسنين هم الحلقة الأضعف في غالبية العائلات خاصة اولئك الذين تجاوزوا الثمانينات من العمر، والذين يعانون من مشاكل صحية وجسدية وعقلية، وفي غالبية الاوقات جرى ويجري التنكيل بهم من أفراد عائلاتهم او العاملين على الاهتمام بهم ومساعدتهم على تسيير شؤونهم، وفي الحالتين يمتنع المسن من الابلاغ عما يتعرض له خوفاً من المس بالاقرباء والمرتبط بهم وبسبب الخجل».

وأشارت ايتي، الى ان مسنة من القدس، استعانت بعدد من المتطوعين لتسيير امورها وتبين ان ابنتها عادت قبل فترة للاقامة عندها والسكن معها، ولم تتورع ابنتها عن ضربها والتنكيل بها، وقد ابلغت المسنة أفراد طاقم المتطوعين بذلك، وقد أخرجت الابنة من البيت بأمر من المحكمة!.

بمناسبة السنة الهجرية

طلاب «عمال» التكنولوجية في الطيبة قدموا الورود للمسنين في بيت الرازي

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة رأس السنة الهجرية، التي تبدأ اليوم الخميس، زار العشرات من طلاب مدرسة «عمال» التكنولوجية في الطيبة، يوم الاربعاء، بيت الرازي للمسنين، في المدينة، بمرافقة مدير المدرسة محمود جبارة، ومركزة التربية الاجتماعية، نازك جبارة، وقدموا باقات الزهور وبطاقات المعايدة للمسنين.

وأثنى علي صادق، باسم بيت الرازي على هذه اللفتة الانسانية المباركة وأجزل الشكر لوفد المدرسة.

وتحدث المسن الحاج محمود مصاروة، عن المناسبة وعن ذكريات عديدة، خاصة انه من المعمرين وقد تجاوز المئة سنة من العمر.

الطلاب العرب في جامعة القدس يتظاهرون ضد مجازر شارون

* القدس - لمراسلنا - قام المئات من الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس أمس الاول الثلاثاء، بالتظاهر تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وضد السياسة الفاشية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر وذلك تلبية لدعوة لجنة الطلاب العرب في القدس. وتضمنت المظاهرة العديد من الشعارات التي تستنكر صمت العالم على الجرائم الدامية التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق اطفال وشباب وشبان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وآخرها اقتحام المخيمات، بلاطة وجنين وطولكرم والدهيشة.. وصولاً الى قلقيلية ورام الله وغزة ونابلس وبيت لحم.

من الشعارات التي صدحت بها حناجر الطلاب كانت «من بلاطة لجنين شعب واحد ما بيلين» «فلتتوقف المجازر بحق شعبنا الفلسطيني»، «شلت ايادي السفاحين».

وعقب رئيس لجنة الطلاب العرب، بسيم عصفور أن تواجد قوات معززة من الشرطة والوحدات الخاصة لن ترهبنا او تخيفنا ولم تمنع طلابنا من المشاركة في المظاهرة.

وأضاف عصفور ان سلطات الجامعة حاولت بدورها منع لجنة الطلاب العرب من تنظيم المظاهرة بحجة الوضع الأمني المتدهور في البلاد، الادعاء الذي رفضته لجنة الطلاب العرب واعتبرته تمشيًا مع سياسة كم الأفواه المتبعة في الجامعة.

في نهاية المظاهرة لبى العشرات من الطلاب نداء لجنة الطلاب العرب بالتعاون مع مستشفى المقاصد وذلك للمساهمة بشكل رمزي بمؤازرة الجرحى الفلسطينيين.

وشاركت في المظاهرة قوى تقدمية يهودية وبالأساس من حركة «تعايش» اليهودية العربية.

خلال أسبوع
شحنة اغاثة ثانية من كفرياسيف للمناطق الفلسطينية

* كفرياسيف - لمراسلنا - سلم وفد من الحزب الشيوعي في كفرياسيف، مساء أمس الاول الثلاثاء، شحنة كبيرة من المواد الغذائية والملابس، الى ممثلين عن حزب الشعب الفلسطيني والفصائل الفلسطينية الاخرى في محافظة طولكرم. وبسبب الحصار الاحتلالي، جرى تسليم الشحنة، وهي الثانية خلال اسبوع عند الخط الأخضر، قرب باقة الغربية.

ويواصل الشيوعيون والجبهويون في كفرياسيف، حملات جمع المواد الغذائية لارسال شحنة ثالثة الى المحتاجين في المناطق الفلسطينية المحاصرة، وكانوا قد سلموا الشحنة الأولى قبل أيام الى ممثلي حزب الشعب الفلسطيني في محافظة جنين.

وفاة معمر في يركا ناهز الـ(١٠٣) سنوات)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك الألاف أمس الاربعاء، في تشييع جثمان المرحوم، سعيد حمود كنعان «ابو محمد»، الى مثواه الاخير، عن عمر ناهز المئة وثلاث سنوات، وبذلك يكون قد عايش ثلاثة عهود، التركي فالبريطاني والاسرائيلي، وظل حتى ايامه الاخيرة يتمتع بصحة جيدة والعقل الراجح والوعي التام، ومعتمدا على نفسه وذاكرته الطيبة، وتميز وحتى ساعاته الاخيرة بحبه اللامحدود للأرض وتمسكه بها والتي رواها بعرقه وضمخها بحبه وعمله بها، وكانت مصدر الرزق الوحيد، وشهد له أمس الاربعاء، خلال مراسيم التشييع، شيوخ القرية بالصفات الحميدة والمناقب الحسنة وحسن السيرة والاخلاق الدمثة.

في رسالة الى قائد منطقة المركز العسكري
جمعية حقوق المواطن تحذر من خطورة نقص الاكسجين في مستشفى رام الله
• سبب النقص اعمال الاحتلال وتخريب البنى التحتية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة المحامية منال حزان، أمس الاربعاء، برسالة مستعجلة، الى قائد منطقة المركز، يتسحاق ايتان، تطالبه فيها بالعمل فوراً وبسرعة لضمان تزويد المستشفى الحكومي في رام الله بالأكسجين.

وجاء في الرسالة «بحوزتنا معلومات موثوقة أفادت ان النتيجة المباشرة لعمليات الجيش الاسرائيلي في رام الله، خاصة أعمال الجرافات العسكرية في حفر الشوارع، كانت قطع الكهرباء والمياه عن المدينة، وبسبب ذلك، يعاني المستشفى الحكومي في رام الله، من نقص خطير في الاكسجين، وعلمنا أيضًا، ان قوات الجيش لا تسمح لعمال بلدية رام الله، اصلاح الاضرار التي سببتها قوات الاحتلال للبنى التحتية والشوارع في رام الله.

وأكدت المحامية منال في رسالتها، «أنه بموجب القانون الدولي الانساني تقع على اسرائيل مسؤولية حماية المرضى والطواقم الطبية، واحترام أعمالهم وضمان تقديم الخدمات الانسانية دون أية عراقيل، وممارسات وأعمال قوات الجيش في منع اصلاح الأضرار ومنع وصول المياه مناقضة للقانون الدولي والانساني وتشكل خطراً على الابرياء».

النائب عصام مخول في الكنيست
مطلب الساعة هو إحياء اللجنة لمناهضة الفاشية في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي عصام مخول، في كلمة القاها في الكنيست، مساء أمس الاول الثلاثاء، الى احياء اللجنة لمناهضة الفاشية في اسرائيل، فوراً مؤكداً ان الأمر يتطلب ذلك، في ظل تدهور الأوضاع وعلى كافة المستويات وعلى خلفية سياسة الجرائم التي تقترفها حكومة الكوارث الشارونية الموفازية البيرسية، وممارسات قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية والمناخ الفاشي الذي ينتج عن تلك الممارسات وأكد في كلمته: «ان احياء اللجنة لمناهضة الفاشية اصبحت حاجة ملحة لا يمكن التواني فيها وعلى جميع المعنيين التحرك فوراً، وليس فقط الاسلوب النازي في تسجيل الارقام على اذرع المعتقلين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين وليس فقط أعمال القتل خاصة للأسرى المقيدين والجرحى وبدم بارد، وهي حالات موثقة تدعو الى التحرك الفوري لوضع حد لذلك».

وقال مخول: «يسير المجتمع الاسرائيلي نحو التعفن في ظل حكومة الموت والدم، وقد آن الاوان لكي تتحمل القوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي مسؤولياتها وتعمل لطرد شارون وحكومته من الحكم».

ليوم واحد فقط
طلاب من ثانوية كابول تولوا ادارة شؤون مجلس كابول المحلي

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - تسلم عدد من طلاب ثانوية كابول أمس الاربعاء، وليوم واحد فقط، بمناسبة يوم الطالب، مهمات رئيس ومسؤولي مجلس كابول المحلي، فقد تولت الطالبة عودة عيد، رئاسة المجلس المحلي، ومعتصم عياشي، نائب الرئيس، وعضوية خولة ريان واكمال هيبي ونهاية بشير ومهران طه ونورس هيبي ومحمد محمود وياسمين لوباني، وخير هيبي وسهاد حمد، وتولى نسيم عكري، مهمة محاسب المجلس وأحمد ريان قسم المعارف وعمران حمود، قسم الرياضة وانغام ريان قسم الرفاه.

وقام الطلاب في اطار مسؤولياتهم ليوم واحد، بجولة تفقدية في المدارس للاطلاع على اوضاعها، وتبين لهم ان الاوضاع غير مرضية، وتعاني المدارس العديد من النواقص وفي مجالات مختلفة.

وعن انطباعها من تولي الرئاسة ليوم واحد، قالت الطالبة عودة عيد، انه على كل من يفكر بالوصول الى كرسي رئاسة المجلس المحلي، عليه اثبات انه الانسان الملائم للمكان الملائم وتحمل المسؤولية بامانة واخلاص ويتعامل مع الجميع بدون تمييز.

وفي الخبر الذي نشر عن مدرسة كابول الثانوية يوم الاثنين الماضي وقع خطأ مطبعي اذ ذكر ان عدد طلاب المدرسة (١١٧٩) والصحيح هو ١٧٩ طالبًا وهذا ما اقتضى التنويه.

من مظاهر انحطاط المجتمع الرأسمالي
العثور على عشرات الفتيات في تل أبيب عُرضن للبيع من أجل العمل في الدعارة!!

• تمديد اعتقال شاب وفتاة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من الناصرة (٣٧) عامًا، وفتاة من اوكرانيا، (٢٦) عامًا، اربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما حول التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالنساء، من أجل العمل في الدعارة!!

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه بهما اعتقلا أمس الاول الثلاثاء، وقد جرى تهريب عشرات الفتيات من اوكرانيا ومولداڤيا عن طريق مصر الى اسرائيل، وقد نقلت الفتيات مباشرة الى منزل في شارع رعنان في تل أبيب، انتظر فيه عدد من السماسرة لشراء الفتيات!! وقد اقتحم عدد من أفراد الشرطة، المبنى، واعتقلوا المشتبه بهما فيه، وفي احدى غرف المنزل وجدوا (١٢) فتاة في العشرينات من العمر محتجزات وبدون أي وثائق شخصية وقد التزمن، استناداً الى التحقيق بالعمل في الدعارة لنصف سنة، دون الحصول على أموال، وذلك لتغطية مصروفات احضارهن الى اسرائيل.

وقد عثر أفراد الشرطة، أمام المبنى السيارة التي احضرت فيها الفتيات من الحدود المصرية الى تل أبيب.

وتبين أيضًا ان بداية كشف القضية، كانت في الأسبوع الفائت، عندما اقتحم عدد من أفراد الشرطة السرية في تل أبيب، منزلاً في شارع «غولومب»، واعتقلوا فيه عدة فتيات جرى تهريبهن من روسيا عن طريق مصر الى اسرائيل للعمل في الدعارة!!

وفي أعقاب التحقيق معهن، اقتحم أفراد الشرطة مساء أمس الاول منزلاً في شارع «رعنان» ومنه الى منازل أخرى، وخلال التفتيش في أحد المنازل، عثر على قائمة بعشرات الأسماء جرى بيعهن في البلاد بقيمة (٨) آلاف دولار، لكل واحدة منهن للعمل في الدعارة! وقد جرى تسجيل اسم الشخص الذي ابتاع الفتاة!! وضبط أفراد الشرطة جوازات ووثائق ومستندات، تؤكد نقل الأموال الى روسيا!

دعوة

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠٢/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي عثمان ابو راس.
الدعوة موجهة إلى اعضاء سكرتارية المنطقة الحزبية والأعضاء النقابيين الجبهويين في المنطقة.

حضوركم هام وضروري.

سكرتير المنطقة الحزبية - المثلث الجنوبي - عادل عامر

جمعية الأكاديميين في البعنة

تدعوكم لمشاهدة مسرحية الممثل الكبير
سليم ضو
• اضراب مفتوح •
وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/٣/١٥
الساعة السابعة مساءً، في قاعة قصر الباشا - مدخل البعنة - دير الأسد.
للاتصال: ٠٥١-٨٠٦٤٤١
والحجز: ٠٥٣-٧١٤٢٠٦ ٠٥٤/٦٤٩٢٧٣

الكلية القطرية - فرع المواصلات كفرياسيف - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات:
- رخصة تاكسي وباص
- رخصة شحن فوق ١٥ طنًا.
- رخصة سميتريلر
- رخصة מוביל מוביל
- رخصة מנוף

انتبه: التعامل معنا مباشرة وليس عن طريق مقاولين للكليات اخرى.

للاستفسار يوميًا حتى التاسعة مساءً
• كفرياسيف ٠٤-٩٩٦٨٩٧٠ •
سخنين: ٠٤-٦٧٤١٧٨٩
شفاعمرو ٠٤-٨٤٤٤٤٢٠/٠٤-٩٨٦١٨٨٢
فرع الناصرة: ٠٤٦٥٦١٩٨٩ - ٠٤٦٥٦٢٩٣١

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم - شعبة البناء واللوجستيكا
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٢
تعديلات وملاءمة
في محكمة العمل القطرية في القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ تعديلات وملاءمة موضوع المناقصة المذكورة.
٢. تعقد جولة الموردين في محكمة العمل القطرية شارع كيرن هيسود ٢٠ يوم ٠٢/٣/١٨ الساعة ١١:٠٠
المشاركة في الجولة الزامية .
٣. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة اللوجستيكا والبناء، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠-١٥:٣٠. على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠ عند وصولهم الى مكاتب ادارة المحاكم .
٤. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى اذا لم يقدم عرضه للمناقصة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حسابات، كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون، مصادقة بدفع الحد الادنى من الاجور للعاملين.
ب. قائمة بهيئات موصية مع اسماء رجال الاتصال وهواتفهم
ج. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب وتفاصيل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة.
د. شهادة مقاول مسجل بتصنيف ج ٣ (•)
هـ شهادة من مراقب حسابات تتعلق بتنفيذ ثلاث مشاريع مشابهة على الاقل بحجم مالي وترميم مكاتب خلال الخمس السنوات الاخيرة.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك و سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٦/٤
٧. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية الى صندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٢/٤/٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الـ ٢٣ ندعو جميع الرفيقات والرفاق في المنطقة للقاء بين جميع فروع المنطقة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الشبيبة الشيوعية في كابول.

مع التحيات الرفاقية
لجنة المنطقة

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٣٦	فحوصات تأهيل وفحوصات متابعة لـ ISO-9001 (طبعة ٢٠٠٠) و - ISO 9001 (طبعة ٩٤) في شرطة اسرائيل	اعتبارا من ٠٢/٤/١٥ لمدة سنة + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ غيل	٠٢/٤/٩ الساعة ١٤:٠٠	٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/٢

شروط اولية:
ا) ان يكون لمقدم العرض معهد مصادق عليه للتاهيل للمواصفات ISO 9001 (طبعة ٢٠٠٠)
ب) ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة في تاهيل ١٠ هيئات عامة عل الاقل في البلاد تشغل كل منها ما لا يقل عن ١٠٠ موظف لـISO 9000 خلال السنوات الثلاث التي سبقت المناقصة.
ج) ان يكون مقدم العرض قد شغل خلال عام ٢٠٠١ خمسة مدققي حسابات CERTIFIED LEAD AUDITOR

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٨	سروال مبطن بلون زيتي، ازرق واسود	١٨ شهرا من يوم تحديد الفائز + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠٢/٠٤/٢٣ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/١٨

شروط اولية:
ا.ان يكون لمنتج السروال مستوى ضمان جودة ISO 9002 على الاقل في مجال المنسوجات من معهد دولي و /أو مستوى ضمان جودة «C» على الاقل من مديرية المشتريات / وزارة الدفاع في مجال المنسوجات.
ب)ان يكون لمنتج السروال خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج منتوجات النسيج و /أو اغراض الاحزمة.
ج)ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن عامين في تسويق منتوجات النسيج و /أو اغراض الاحزامة عاكسات الاضواء

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٣٤	مبخرات كيماوية	١٢ شهرا من يوم تحديد الفائز + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠٢/٠٤/٢٣ الساعة ١٤:٠٠	١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/١٦

شروط اولية:
ا) ان يكون للمنتج خبرة مثبته لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج وتركيب مبخرات كيماوية بما في ذلك تلك المصنوعة من النيروستا وطرسفه بمعدل ٨ مبخرات كل عام
ب)خبرة مثبتة لا تقل عن سنتين في تسويق وبيع مبخرات كيماوية لهيئات و /أو مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٣	مصباح متلالىء للحواجز	١٢ شهرا من يوم تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٧ يفتال	٠٢/٤/١٦ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٧/٩

تعديل للمناقصة ٢٠٠٢/٢٧ حول موضوع : « استضافة نشاطات ارشادية» تاجل الموعد الاخير لتقديم العروض الى يوم ٢٠٠٢/٤/٢ الساعة ١١:٠٠

تعديل للمناقصة ٢٠٠٢/٣٣ حول موضوع «جهاز صودا كهربائي» الموعد الاخير لتقديم العرض هو ٠٢/٠٤/٩ (وليس ٠٢/٤/١٩ كما نشر خطا)

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣.على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤.عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت :www.police.gov.il
٥.يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦.يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٢٥١٠٦٠٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي /وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١١٤
تشغيل ملاجىء للنساء
اللواتي يتعرض للضرب واولادهن

تعلن وزارة العمل والرفاه، خدمات رعاية النساء والشابات عن رغبتها في قبول عروض لاختيار مشغلين لملاجىء النساء المضروبات واولادهن في مختلف انحاء البلاد.
ملجا النساء اللواتي يتعرضن للضرب هو مكان للحماية والنوم بصورة مؤقتة للمراة التي تتعرض للضرب واولادها.
يشكل الملجا حلقة اتصال في الرعاية التي تشمل: الحماية، التهدئة التشخيص والتدخل عند الازمة وتحديد وسائل المعالجة تمهيدا لمغادرة الملجا بالتعاون مع دائرة الخدمات الاجتماعية.
من مهام الملجا الاهتمام بسلامة الاولاد الذين يقيمون في الملجا جسديا ونفسيا - يقوم الاولاد في سن التعليم الالزامي بالانخراط في اطر تربوية ملائمة في السلطة المحلية التي يقع الملجا في نطاقها. اما الاولاد الذين هم في سن التعليم ما قبل الالزامي فينخرطون في اطر تربوية ملائمة بالقرب من الملجا او في اطر خاصة داخل الملجا.

١) يعقد اجتماع للموردين يوم الاحد ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة ٩:٣٠ في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وحدة الادارة والمرافق، شارع هرتسل ٣ تل ابيب.
٢) بداية التشغيل بناء على قرار الوزارة.
٣) يكون التعاقد لمدة عامين مع امكانية التمديد بعام واحد في كل مرة وفقا لقانون الميزانية.
٤. الشروط الاساسية للمشاركة في المناقصة:
أ. شهادة مشتغل مرخص / مؤسسة لا تبغي الربح. في حالة كون مقدم العرض جمعية (مؤسسة لا تبغي الربح) ينبغي ارفاق شهادة من مسجل الجمعيات تتعلق بادارة الجمعية بصورة سليمة .
ب. تقديم شهادة سارية المفعول تتعلق بإدارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
ج. القوة الاقتصادية: على مقدم العرض ان يرفق كشوفات مالية مصادق عليها لعام ١٩٩٩ و- ٢٠٠٠.
د. كفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
هـ. اقتراح مبنى يكون ملكا لمقدم العرض او امكانية استئجار المبنى لمدة ٥ سنوات على الاقل. ينبغي ارفاق عنوان وموقع المبنى وشهادة من السلطة المحلية لتشغيل الملجا في ذلك الموقع.
و. خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تشغيل ملجا للنساء اللواتي يتعرضن للضرب او في اطار مشابه.
ز. تفاصيل تتعلق بالطاقم الفني المقترح ومؤهلاته (لاوساط مميزة ينبغي ان يكون الطاقم يتكلم اللغة ولديه دراية عميقة بالثقافة).
ح. المشاركة في اجتماع الموردين.
٥) يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع الاصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠-٠ بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع من مكاتبنا).
٦) تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة موقعة وشاملة لكافة التفاصيل المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس، الطابق ٧ غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠٢/٤/٢١ الساعة ١١:٠٠ صباحا.

اعلان

صادر عن المحكمة الشرعية في حيفا من نفقة رقم ٢٠٠٢/٢/٢٦
الى المدعى عليه جمعة مسلم الطرابين من عرب الطرابين ومجهول مكان الاقامة.
يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين ٢٠٠٢/٤/٧ في العاشرة صباحاً.
الرد على دعوى الزوجة ولابنك نداف
اذا لم تحضر ستجري محاكمتك غيابياً.

سكرتير المحكمة
صبيح ادلبي

اعلان

قدم كل من السادة سليم ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٨٠٢، محمود ابو أحمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٤ ٢٠ وجيه ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٧ ٢٠ بواسطة المحامي علاء علاء الدين من الناصرة ضد تركة المرحوم سالم خليل ايوب زعاترة من يافة الناصرة، دعوى لاصدار قرار بملكيتهم على قسيمة أرض في مرج ابن عامر بقسيمة ١٣، بلوك ١٦٨٦٦، فمن له أي اعتراض عليه ان يقدمه خلال ٣٠ يومًا من تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٣ الى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة او الى مكتب المحامي في الناصرة الشارع الرئيسي - طلعة الطليان هاتف رقم ٠٤-٦٥٧٦٢٧٢.

علاء علاء الدين - محام

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

تعزية

تعازينا الحارة الى ابراهيم حسن (ابو جميل) محاميد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم الرفيق

حسن محمد عبد الفتاح

(ابو جميل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - فرع معاوية

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة رقم ٢٠٠٢/٢

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول الموظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظائف الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: عامل اجتماعي للعمل مع الاحداث والشباب
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة
المؤهلات المطلوبة: عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة وحاصل/ة على شهادة B.A في العمل الاجتماعي ومسجل/ة في سجل العمال الاجتماعيين.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية حتى موعد أقصاه يوم ٢٠٠٢/٣/٢٩

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية سخنين

المجلس النسائي (صندوق كونراد اديناور) المركز الثقافي تكريماً لك سيدتي وبمناسبة «يوم المرأة العالمي» ندعوكن للاشتراك في الاحتفال الكبير يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ الساعة ١٧,٣٠ في قاعة البتراء سخنين.

فقرات الاحتفال:
- كلمات ترحيبية.
- مداخلة حول الزواج المبكر.
- المطربة دلال ابو آمنة وفرقة المجد.
- افتتاح معرض الكتاب العربي لمكتبة «العلم والمعرفة».

سعر التذكرة ١٥ شيكلا.

وكل عام وأنتن بألف خير.

بيت الكرمة - المركز العربي اليهودي - حيفا

شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠٢

استمرار تقديم العروض

المعرض القطري للكتاب العربي في بيت الكرمة ابتداء من ٢٠٠٢/٥/١٧ - ٢٠٠٢/٦/٧ على اصحاب المكتبات ودور النشر المعنيين في المشاركة في تقديم العروض التوجه لسكرتارية المركز للحصول على النماذج
يعلن بيت الكرمة عن تمديد فترة ارجاع النماذج حتى يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٢

لتفاصيل اضافية:
بيت الكرمة- شارع هجيفن ٢ حيفا
٠٤/٨٥٢٥٢٥٢/١ فاكس ٠٤/٨٥٢٩١٦٦



تنديد عالمي وعربي بمجازر الاحتلال ضد الفلسطينيين

• صحيفة نرويجية تؤكد لا يمكن الوصول الى سلام مع شارون وتطالب بفرض عقوبات سياسية واقتصادية على اسرائيل بوتو تطالب بحماية دولية للفلسطينيين • اعتصام نسائي في الاردن تضامنا مع الفلسطينيين • الخارجية الفرنسية عمليات الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية لا يمكن فهمها وهي مأساوية وفرنسا تؤيد ارسال مراقبين دوليين •

* حيفا- مكتب «الاتحاد» والوكالات - واتهمت صحيفة «داغ بلاوت» النرويجية امس، رئيس الحكومة الإسرائيلية ارئيل شارون وحلفاءه المتطرفين السياسيين الإسرائيليين بأنهم العقبة الرئيسية التي تحول دون تطور السلام في المنطقة.

واعتبرت الصحيفة أن كل محاولة كانت تتم لإيجاد حل عادل خلال الـ ١٧ شهراً الماضية، كانت تتعثر وكافة الآراء لإنهاء الاحتلال تخنق من قبل الحكومة الإسرائيلية.

وتابعت، رأينا في الأيام الأخيرة كيف يقوم الجنود الإسرائيليون وتقوم الدبابات والطائرات والجرافات الإسرائيلية بهجماتها الوحشية على المدنيين الفلسطينيين، وها هي القوات الإسرائيلية تعود مجدداً لاحتلال مخيم جباليا وسط مدينة غزة، وبالأمس دخلت طوابير الدبابات الإسرائيلية لتهز مدينة رام الله.

وأشارت الصحيفة، إلى إنه خلال فترة حكومة شارون شهد العالم كيف أن نتائج ثماني سنوات من المفاوضات المريرة قد ذهبت هباءً، والمناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الفلسطينية أعيد احتلالها، وفي مثل هذه الحالة ليس لدى الشبان الفلسطينيين ما يخسرونه غير البؤس وحياة الذل، وهنا تولد العمليات الفدائية.

وأكدت الصحيفة، أن شارون وحاشيته لا يعرفون فقط غير ازدراء حقوق الفلسطينيين الإنسانية والوطنية، وهو يبرهن على ازدراء كامل لكافة المحاولات الدولية الجادة لإحلال السلام في المنطقة، وعلى الرغم من الطلب الأمريكي بوقف إطلاق النار نهاية الأسبوع الماضي، فقد استمرت القوات الإسرائيلية بتدمير المناطق الفلسطينية بوحشية لم يعهدها الفلسطينيون منذ العام ١٩٦٧.

وخلصت الصحيفة إلى أنه يتوجب على المجتمع الدولي وضع النقاط على الحروف، بأنه لا يمكن أن يقوم سلام مع شارون، ولا بد من الضغط المدعم بموقف سياسي ومقاطعة عسكرية وعقوبات اقتصادية مطلوبة اليوم وفي الوقت نفسه فإن العالم مطالب بالعمل بأقصى ما يمكن من أجل حماية الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين.

ودعت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني امس إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من العدوان الإسرائيلي.

وأكدت أن ما يجري في الأراضي الفلسطينية أمام مرأى ومسمع العالم من ذبح للأطفال وللأطقم الطبية ومهاجمة البيوت وهدم للمخيمات يتطلب التحرك السريع من المجتمع الدولي لوقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية.

ونفذت مئات الاردنيات امس اعتصاما تضامنا مع الشعب الفلسطيني فيما التقى رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب ممثلي ٢٨ حزبا سياسيا في محاولة لتهدئة الشارع المضطرب الذي أثارته التطورات الحاصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجرى الاعتصام النسائي في مقر اتحاد المرأة الأردني، تنفيذاً لنداء وجهه الاتحاد بهذا الخصوص وذلك تضامناً مع نضال المرأة الفلسطينية التي تعاني الكثير جراء الاعتداءات الإسرائيلية وهدم المنازل وقتل الأطفال والشباب والشيوخ.

ورفعت الرايات السوداء وصور النساء الثكالى والبنات اليتامى في فلسطين للتعبير عن التضامن الكامل مع المرأة الفلسطينية وحداداً على أرواح الشهداء في الأراضي الفلسطينية، كما رفعت الشعارات التي تطالب بدعم الشعب الفلسطيني وتمكينه من الصمود في مواجهة المخططات الإسرائيلية.

وقالت مصادر حكومية إن رئيس الحكومة أطلع الأمناء العامين للأحزاب على الأوضاع الراهنة والتطورات التي شهدتها الساحتين الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى ما تشهده الأراضي الفلسطينية من مجازر ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين. كما اطلعهم على موقف الأردن إزاء هذه الأحداث والجهود التي بذلها لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وإنهاء سياسة الإغلاق والحصار التي تفرضها إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.



واعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فاليرو، ان استمرار عمليات الجيش الاسرائيلي فى الاراضى الفلسطينية «امر لا يمكن فهمه فى حين ان عواقبه مأساوية». وقال فاليرو ان هذه العمليات «لا يمكن فهمها بعد الاعلان الصادر عن شارون وهي مأساوية حين نرى كل يوم ارتفاع عدد الضحايا».

واضاف «نحن قلقون جدا فى هذا الصدد ازاء المصاعب الشديدة التى يواجهها موظفو المنظمات الانسانية وسياراتهم فى طريق توجههم لمساعدة السكان المدنيين».

وتابع ان «حرية وصول اولئك الموظفين وسياراتهم وحمايتهم امر ملزم لدولة اسرائيل». وذكر فاليرو ايضا بان فرنسا تؤيد ارسال مراقبين دوليين الى المكان.

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاول الثلاثاء ان ليس هنالك «اى تغيير» فى السياسة الروسية حيال ياسر عرفات بعد الغاء لقاء كان مرتقبا بين الرئيس الفلسطينى ورئيس مجلس الاتحاد الروسي. وقال الوزير للصحفيين «روسيا تدعم الرئيس الشرعى ياسر عرفات». واضاف « قد تعتبر مبادرة رئيس مجلس الاتحاد تغييرا فى موقف روسيا واريد ان اقول انه ليس هنالك اى تغيير فى السياسة الروسية حيال السلطة الفلسطينية وتسوية النزاع».

وطالب الأمين العام لليسار الموحد الأسباني من السيد خوسيه ماريا أثنار، رئيس الوزراء الأسباني ان يتحرك كرئيس للاتحاد الأوروبي وحثه على إرسال قوات دولية للفصل في فلسطين.

وناشد الأمين العام لليسار الموحد الأسباني، اليسار الأوروبي الى التحرك لوقف الصراع في المنطقة، والعمل من أجل السلام.

وأعلن في بيان صحفي له، عن إدانته الشديدة للهجمة الوحشية العسكرية وسياسة العقاب الجماعي التي تمارسها إسرائيل ضد المدن والمخيمات الفلسطيني، والتي خلفت عشرات الشهداء ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين.

وطالب اليسار الأوروبي بإعلان تضامنه الكامل مع جميع السكان المدنيين، مشدداً على ضرورة أن يتمتع الشعب الفلسطيني بحماية دولية تحت ظل الأمم المتحدة.

وأعرب الأمين العام لليسار الموحد الأسباني، عن اعتقاده بأنه يجب على الاتحاد الأوروبي أن يطلب بعقد جلسة لمجلس الأمن الدولي، وإرسال قوات دولية للفصل.

كما طالب الحكومة الأسباني بالاعتراف السريع بالدولة الفلسطينية الديمقراطية القابلة للعيش وذات سيادة داخل حدودها لعام ١٩٦٧، وان تكون عاصمتها القدس الشرقية.

وأدانت البرازيل استخدام إسرائيل للقوة المفرطة بحق الفلسطينيين،وطالبتها بالإنسحاب الفوري من المناطق الفلسطينية، ووقف جميع القيود المفروضة على الإقتصاد الفلسطيني وحرية حركة قادته.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن وزارة الخارجية البرازيلية،التي استدعت السفير الإسرائيلي في برازيليا وسلمته نسخة من البيان الصحفي احتجاجاً على الممارسات القمعية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

وقام عدد من رؤساء وممثلي الأحزاب والنقابات والجمعيات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التونسية، بزيارة مقر سفارة فلسطين في تونس، تعبيراً عن تضامنهم مع انتفاضة شعبنا البطولية في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

وندد المشاركون في الزيارة بالعدوان الوحشي الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، والذي تجاوز كافة الأعراف والمواثيق الدولية، التي تحمي المواطنين تحت الاحتلال من عدوان وغطرسة المحتل الإسرائيلي.

سكان مخيم الامعري يقاومون الاحتلال وسط اجواء الرعب والموت

* رام الله ـ من حسام عز الدين: شعرت ندى باجس (٤٣ عاما) بالخوف الشديد من القصف الاسرائيلى على كل جزء فى مخيم الامعري حيث تسكن مع عائلتها وازداد خوفها حينما علمت ان الجيش الاسرائيلى بدا بدخول المخيم الذى يخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت ندى لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد شعرنا بالخوف داخل المخيم .. وكان الجيش يقصف كل شيء فيه وما ان دخل حتى طلب من سكان المخيم ممن تتراوح اعمارهم بين ١٣و ٥٠ سنة الخروج والتجمع فى مدرسة المخيم».

وتابعت «خرج زوجى عطا الله وابنى محمد ولو انهما لم يخرجا لقتلهم الجنود الاسرائيليون فورا». ويقع مخيم الامعري فى مدينة البيرة شمال مدينة القدس ويقطن فيه نحو ٨ الالاف فلسطينى من لاجئى عام ١٩٤٨.

وتدور حاليا فى المخيم اشتباكات مسلحة متقطعة فى حين يسمع صوت الرصاص بكثافة فى اجواء مدينتى البيره ورام الله والمخيم فى حين تدوى الانفجارات مع كل طلعة مروحيات فى اجواء المخيم وتدوى كذلك اصوات قذائف «الار بى جي» التي يطلقها المقاتلون الفلسطينيون على الدبابات الاسرائيلية وناقلات الجند.

وبحسب شهود عيان ومصادر امنية فان ناقلتي جند اصيبتا بقذائف «ار بى جي» احداهما على المدخل الرئيسى لمخيم الامعري والثانية فى الجهة الغربية من المخيم.

وكانت الاجهزة الامنية الفلسطينية اعلنت حالة الطواريء عصر امس الاول وذلك بعد ورود معلومات عن اقتحام متوقع خاصة بعد ان تحركت عشرون دبابة وناقلة جند من معسكر بيت ايل شمال البيرة نحو المنطقة الشرقية فى المدينة باتجاه الطيرة.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان العملية التى اطلقها الجيش الاسرائيلى ليل الاثنين الثلاثاء لاحتلال مدينة رام الله الخاضعة للحكم الذاتى بكاملها تقريبا هى الاكبر منذ اندلاع الانتفاضة فى ايلول ٢٠٠٠.

واكد الناطق «انها اهم عملية يشنها الجيش الاسرائيلى منذ بدء الانتفاضة تشارك فيها وحدات من المشاة ومن سلاح الجو» وشاركت نحو مئة دبابة وعربة مصفحة فى هذه العملية التى بدأت ليلا بهجوم شن من جميع منافذ المدينة. وادى الهجوم على رام الله الى سقوط خمسة فلسطينيين على الاقل.

وتظهر فى احد ازقة المخيم انقاض منزل وفاء ادريس التى نفذت عملية انتحارية وسط القدس الغربية قبل عدة اسابيع، وقد دمرته القوات الاسرائيلية ظهر أمس الاول، كما هدمت الجرافات مقر مركز الشباب الاجتماعى فى المخيم.

وكان مسلحون فى مخيم الامعري قد تحصنوا قبل حوالى اسبوعين تحسبا لاقتحام المخيم خاصة عندما بدا الجيش الاسرائيلي حملته العسكرية فى مخيمات بلاطة وجنين وطولكرم .

ووضع المقاتلون المتاريس الاسمنتية على المدخل الرئيسى للمخيم والمدخل الشرقى لكن الجيش وصل من الجهة الغربية بعد ان توغلت عشرات الدبابات وناقلات الجنود من الجهة الجنوبية والشمالية لمدينتى البيرة ورام الله ثم توجهت الى اطراف المخيم.

وتدور اشتباكات مسلحة متقطعة فى محيط مخيم الامعري الان بين المسلحين الفلسطينين الذين انسحبوا من داخل المخيم امس فى حوالى الحادية عشره ظهرا بالتوقيت المحلى «حتى يفوتوا على شارون فرصة ارتكاب مذابح داخل المخيم».

واشتدت الاشتباكات المسلحة بالقرب من مستشفى رام الله الحكومى القريب من حدود مخيم الامعري حيث سقطت بالقرب منه قذيفة مدفعية ادت الى تدمير مركبة خصوصية لم يكن داخلها احد.

واتهم الدكتور موسى ابو حميد، مدير عام مستشفيات الضفة الغربية الجيش الاسرائيلى بانه اطلق النار عن قصد ليعيق تقديم المساعدات الطبية للجرحي. واكد ابو حميد ان الطواقم الطبية كافية «لكن المشكلة ان جيش الاحتلال يعيق التحرك ما بين المستشفى ومواقع الاشتباكات لنقل الجرحي».

وتعرض مستشفى «الهلال الاحمر» وسط مدينة البيره الى نيران ثقيلة. وقال الدكتور وائل قعدان، مدير الاسعاف الاولى والطوارئ، « ان اثنين من الجرحى توفيا لعدم تمكن سيارات الاسعاف من الوصول اليهما بعد اصابتهما».

• رياض ابو ملحم •

جرائم شارون والموقف الأمريكي المرتبك

* يطرح المحللون المزيد من التساؤلات الآن حول المدى الذي يمكن ان تذهب اليه الولايات المتحدة في عملية التواطؤ الراهنة التي تتيح للآلة العسكرية الاسرائيلية قتل وجرح الآلاف من المدنيين الفلسطينيين وتدمير المؤسسات الرسمية، والاملاك الخاصة واحلال الخراب في المناطق الفلسطينية الخاضعة للاحتلال، فالادارة الامريكية لا تكتفي بمنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، او حتى تأمين اي نوع من الرقابة لرصد حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة، خلافاً لما حدث ويحدث حيال حالات عالمية مماثلة او اقل شأناً وخطورة مما تشهده هذه الايام، بل هي تشجع الحكومة الاسرائيلية على اقتراف المزيد من المجازر والولوغ في الدم الفلسطيني اكثر فأكثر، بذريعة ما تسميه واشنطن «مكافحة الارهاب».

لقد كانت الادارة الامريكية ترغب في ان تجعل من الاعمال العسكرية المتعددة الاشكال التي ينفذها شارون ضد الشعب الفلسطيني جزءاً من معركتها المفتوحة ضد الارهاب، وهو ما اراده وما خطط له هذا الارهابي المحترف في اعقاب هجمات ١١ سبتمبر. على ان التطابق الامريكي - الاسرائيلي هنا لم يكن حالة طارئة او معزولة، انما هو استعادة لحالات كثيرة مماثلة استحال فيها التمييز بين موقفين ايجابيين، بحيث بات كل ما يصدر عن اي منهما وكأنه صادر عن كليهما معاً.

الدور المعطل: ان ذلك مفهوم تماماً ولا يفاجئ احداً بعدما اصبح من الحقائق السياسية في منطقة الشرق الاوسط. ولكن لا ندري اذا كان الرئيس الامريكي قد اكتشف الآن، وبعد كل المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي طبيعة المواجهة في الاراضي الفلسطينية المحتلة؟ وهل بات يدرك فعلاً ان الشعب الفلسطيني كله، بدون استثناء، يتصدى لقوات الاحتلال، وبالتالي فإن هذا التصدي البطولي لا يقتصر على اشخاص معدودين تتهمهم اسرائيل والولايات المتحدة بالارهاب.

الا اذا كان الرئيس جورج بوش آلى على نفسه الا يرى الاحتلال الاسرائيلي، واذا رآه الا يسميه باسمه، ما ادى الى اختلاط الامور عليه في النهاية بحيث اصبح عاجزاً عن التمييز بين من هو الارهابي، ومن هو الذي يدافع عن نفسه؟! من الواضح ان الرئيس الامريكي مازال يتصرف تحت تأثير صدمة الحادي عشر من سبتمبر. واذا كان تأييده لسياسة شارون الدموية يعكس حقيقة الانفعالات التي تنتابه، وهو في اعلى هرم السلطة، فلنا ان نتوقع مزيداً من الكوارث في انحاء مختلفة من العالم. ذلك ان الولايات المتحدة هي التي تمسك بزمام الامور في كل ما يتعلق بشؤون العالم، ومن المؤكد ان قراراتها تؤثر تأثيراً مباشراً على القضايا العالمية كافة، لاسيما بعدما تعطل كلياً دور الامم المتحدة ومجلس الامن ومختلف المؤسسات الدولية. وازاء ذلك، ليس من المبالغة القول ان كل خطأ ترتكبه الادارة الامريكية، عن جهل وسوء تقدير، او تحت ضغط اللوبيات المحلية، سيدفع العالم ثمنه بالكامل. ولعل ما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة خير مثال على ذلك. بل انه، كما يبدو، غيض من فيض، وفقاً للتوقعات السائدة. فالآتي اعظم.. اذا لم تتحرر الادارة الامريكية من عقدتها الحالية، واذا لم تعد النظر في سياساتها السابقة والحالية.

ادراك منقوص: من هذا المنطلق ذاته لابد من التساؤل عما اذا كانت العبارة التي اطلقها وزير الخارجية الامريكي وحذر فيها ارييل شارون من مواصلة المراهنة على تصفية الشعب الفلسطيني كله عبر التركيز على احصاء المدنيين الذين يقتلهم يومياً، تشير الى ادراك امريكي، ولو متأخر، لعبثية الحرب العدوانية التي تشنها الحكومة الاسرائيلية على الفلسطينيين. اذ ان هذا الادراك، في حال صحته او صدقه، كان ينبغي ان ترافقه او تعقبه خطوات عملية وحاسمة لوضع حد لحمام الدم الذي تقدم شاشات التلفزة ووسائل الاعلام المختلفة صوره الفظيعة للعالم يومياً. فهل القناعة التي توصل اليها كولن باول، هي موقف شخصي لا يلزم احداً سواه، كما هو الحال بالنسبة للعلاقة القائمة بين شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس، ام انه يعبر عن رأي الادارة الامريكية مجتمعة؟ ذلك ان باول نفسه كان توصل إلى استنتاج غريب، مضمونه ان الظرف غير ملائم لايفاد مبعوثه الى المنطقة انطوني زيني. لكن حدث بعد ذلك ما يخالف هذا التصور، اذ تقرر في اليوم نفسه ارسال زيني ليجرب حظه مرة اخرى.

على ان المشكلة لا تكمن في ما اذا كان مبعوث وزير الخارجية سيأتي ام لا، بل فيما ينبغي ان يفعله في المنطقة، واي موقف ستتخذه ازاء الوضع الكارثي الذي تشهده المناطق الفلسطينية المحتلة؟ ذلك ان الرئيس الامريكي مازال يتجنب توجيه اي انتقاد لاعمال شارون الوحشية ولسياسته التدميرية، بما يعد تشجيعاً له على التمادي اكثر في استخدام آلته العسكرية الضخمة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. فهل يحصر مهمته بممارسة مزيد من الضغط على السلطة الفلسطينية، كما فعل في الماضي، وحتى الآن، لحملها على الاستسلام؟!

عقدة سبتمبر: اذا كان هدف زيارة المبعوث الامريكي الجديدة العودة الى المطالبة بتطبيق «تفاهمات تينيت» وتقرير ميتشل، وترك الباقي لتقدير شارون، فهذا يعني ان الادارة الامريكية لا تريد تحقيق تسوية سلمية تضع حداً للمواجهة الدموية الحالية، بل هي لاتزال تراهن على هزيمة الشعب الفلسطيني واستسلامه.

فالتقريران المذكوران تجاوزتهما الاحداث، كما يؤكد الاتحاد الاوروبي، ولم يعودا صالحين للتعامل مع التطورات الجديدة. ذلك ان الجانب الامني يطغى على وسائل المعالجة التي يقترحانها. ولا حاجة الى القول، وبعد كل ما حدث على مدى الاسابيع الماضية، ان النظرة الامنية الاحادية، المسكونة باطماع شارون التوسعية وبعقدة ١١ سبتمبر الامريكية، سقطت تماماً ولم يعد لها من مكان في التحليلات السياسية الجادة، الرصينة والموضوعية. ولا حاجة لنا بتذكير الادارة الامريكية بالنتائج التي جرّتها هذه الرؤية المحدودة والتبسيطية على طرفي المواجهة، وما يمكن ان تجرّه على المنطقة باسرها، اذ ظل شارون مصراً على ان يركب رأسه محاولاً فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني المقاوم، وهو امر مستحيل بالتأكيد.

ويكفي ان يطلع اقطاب الادارة الامريكية، وفي مقدمتهم الرئيس جورج بوش، على ما تنشره الصحف الاسرائيلية، بمختلف اتجاهاتها، من تحليلات تنتهي كلها الى نتيجة واحدة هي فشل سياسة شارون الأمنية وسد ابواب السلام امام اسرائيل وكل الاطراف المعنية في المنطقة. فماذا يحمل انطوني زيني في جعبته هذه المرة من افكار واقتراحات لاخراج اسرائيل والمنطقة من المأزق الذي تسببت فيه سياسات شارون الحمقاء؟

لعبة مكشوفة: ان «التهدئة» التي تتحدث عنها الادارة الامريكية، باعتبارها الخيار الوحيد الذي يمكن ان تطرحه على الجانبين، لم يعد كافياً في مواجهة التصعيد الخطير في الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. واذا كان خيار شارون الوحيد هو قتل المزيد من المدنيين الفلسطينيين لارهاب الباقين ودفعهم للرحيل الى الاردن، فإن خيار الشعب الفلسطيني هو البقاء فوق ارضه والتمسك بحقوقه كاملة، ثم مقاومة الاحتلال وآلته العسكرية التدميرية من دون هوادة، اياً تكن النتائج. وازاء هذا الانسداد الكامل لابد من اقتراحات سياسية واضحة يقدمها المبعوث الامريكي للعملية السلمية استناداً الى قرارات الامم المتحدة، او التعاطي بايجابية مع الاقتراحات المقدمة من اطراف عربية ودولية، في حال امتناع الولايات المتحدة عن التدخل عبر مبادرة سياسية خاصة بها. والمهم، في كل ذلك، هو الخروج من «العقدة الامنية» التي تحكم السلوك الامريكي حالياً وتشل حركة ادارة بوش، وفتح ابواب السلام التي اغلقها شارون. اما اذا كان هدف زيارة المبعوث الامريكي الجديدة خلق الاجواء المناسبة لتوفير فرص النجاح لجولة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني على دول المنطقة تمهيداً للحرب التي تعدها الادارة الامريكية ضد العراق، وفقاً لمختلف التوقعات، فإن مصيرها سيكون الفشل الذريع. ذلك ان اللعبة الامريكية الاسرائيلية باتت مكشوفة تماماً، ولم يعد الرصيد الامريكي لدى اي من الدول العربية يسمح بالمزيد من اعطاء الفرص، او الاعذار للولايات المتحدة، تحت اي ظرف من الظروف.

الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية هو المشكلة الاساسية، وكل ما عدا ذلك انما هو ناشئ عنه ويدخل في باب التفاصيل.

هذا ما ينبغي ان يدركه المبعوث الامريكي حتى يكون لمهمته اي معنى.

* كاتب لبناني.

• احمد عمرابي •

الوهم!

* لو كنت فلسطينيا من أهل غزة والضفة لظننت البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب المذاع هذا الاسبوع صادرا من ندوة اكاديمية اجنبية لاعن حكومات دول شقيقة، فالانتفاضة الفلسطينية، يكاد يكون ذكرها في ثنايا البيان عرضيا استدراكيا وكأنها ليست الغرض الذي من المفترض ان الاجتماع الوزاري عقد اصلا من اجله.

فبينما تتضاعف الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني على مرمى حجر من مقر الاجتماع الوزاري في القاهرة الى مستوى حرب نوعية شاملة ذات طبيعة ابادية .. وبينما يتبارى وزراء شارون في التصايح الجنوني مطالبين باعادة احتلال المدن الفلسطينية فان اقصى ما صدر عن الوزراء العرب هو «دعوة الى المجتمع الدولي ليتحمل مسؤوليته»! واذا كان هذا هو كل ما في جعبة الحكومات العربية لنصرة المقاومة الفلسطينية فان من حق الشعب الفلسطيني ان يتساءل ما اذا كان من حق الحكومات العربية ان تعالج قضية السلام والحرب نيابة عنه وما اذا كان النظام الرسمي العربي مؤتمنا على المصير الفلسطيني.

ان ما يجري على الارض الفلسطينية ليس مباراة لفظية بين طرفين متكافئين وانما هو صراع دم بحسابات الحياة او الموت بين ارادتين، وقد وفر ارييل شارون وأركان حكومته على الحكومات العربية عبء الاجتهاد والاستنتاج باعلانهم يوميا ان اسرائيل تخوض «حرب وجود» لا «حرب حدود».

ولذا فان الحكومات العربية عندما تكتفي على لسان وزرائها بدعوة المجتمع الدولي الى «تحمل مسؤوليته» فانها تنفض عن نفسها ضمنيا مسؤوليتها المفروضة عليها بحكم اعتبارات الانتماء العربي ووشيجة العقيدة الاسلامية.

والسؤال الذي يطرح هو: اذا كان هذا هو حال العرب الرسميين على مستوى الوزراء فهل هو تمهيد ومقدمة لما سوف يؤول اليه حال القادة في اجتماع قمة بيروت المرتقب؟ ان اجتماع القمة سوف يقتصر غالبا على بند واحد في جدول اعماله: قضية المصير الفلسطيني، وفي هذا السياق سوف تطرح على الطاولة مبادرة عربية مقترحة غالبا ما سوف ينتهي الاجتماع الى تبنيها رسميا لتطرح على اسرائيل.

والقادة العرب يدركون او ينبغي ان يدركوا ان المشروعات الدبلوماسية التي تقدم من طرف ما الى طرف خصم لا تقيم برصانتها البلاغية وحسن سبكها لفظيا او حتى ما اذا كانت منصفة ومتوازنة، وانما تقيّم بمدى قوة الطرف صاحب المشروع ومدى استعداده للتكشير عن انيابه وقدرته على المنازلة اذا دعت الضرورة.

تأسيسا على هذا المبدأ فان من حق القادة الاسرائيليين ان يستخفوا بالمبادرة العربية المقترحة حتى قبل ان تتبلور رسميا.

سوف يتساءل القادة الاسرائيليون بين بعضهم البعض: ماذا لو رفضنا المبادرة العربية؟ هل بوسع العرب الذهاب الى ابعد من «مناشدة» المجتمع الدولي؟ ان القادة الاسرائيليين كما القادة العرب - سواء بسواء - يعلمون ان المجتمع الدولي لا يساعد من لا يساعد نفسه، ومما ورد في سياق بيان وزراء الخارجية العرب هذا الاسبوع «مواصلة التحرك السياسي العربي في الامم المتحدة ولدى الاطراف المعنية لوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ولتوفير الحماية الدولية له».

والكلمة المفتاحية في هذه العبارة الرنانة هي «مواصلة» .. اي استئناف ما سبق من تحرك في الاتجاه ذاته، فماذا حقق القادة العرب من التحركات السابقة في هذا الصدد؟ لقد اصطدم العرب بالفيتو الامريكي في كل مرة تقدموا فيها بمشروع قرار لارسال قوات دولية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بغرض حماية الشعب الفلسطيني من وحشية الآلة الحربية الاسرائيلية - فماذا فعل العرب للرد على العدوان الدبلوماسي الامريكي الصريح؟ للسؤال اجابة غير مباشرة فلو كان لدى الولايات المتحدة اي سبب يدعوها للتخوف من رد فعل عربي حاسم يتهدد مصالحها الحيوية لما اقدمت اصلا على مجرد التفكير في استخدام الفيتو.

فماذا ينتظر الشعب الفلسطيني من قوم هذا حالهم؟ من حسن الحظ ان الشعب الفلسطيني لم يعد ينتظر شيئا. ذلك ان لجوءه الى خيار المقاومة المسلحة هو في حد ذاته تعبير عن ان ذلك الشعب الباسل الذي يطلب الموت بالحاح قد تحرر نهائيا من وهم الاعتماد على وهم «التضامن العربي».

وفاة الممثلة المخضرمة ايرين وورث عن ٨٥ عاما

* نيويورك - الوكالات - توفيت ممثلة المسرح المخضرمة ايرين وورث الفائزة بجائزة توني المسرحية ثلاث مرات بعد ان اصيب بسكتة دماغية في اوائل الاسبوع الحالي.

وقالت متحدثة باسم مهرجان ستراتفورد في كندا ان وورث (٨٥ عاما) توفيت فجأة في منزلها بنيويورك. واصبحت وورث في عام ١٩٥٣ عضوة في اكبر فرقة مسرحية تقدم عدة عروض في الموسم الواحد في امريكا الشمالية في ستراتفورد بولاية اونتاريو الكندية.

وشقت وورث المولودة في اوماها بولاية نبراسكا الامريكية طريقها في التمثيل وظهرت لاول مرة في مسرحية «امرأتا كارول» في عام ١٩٤٣.

وعندما قررت دراسة التمثيل الكلاسيكي انتقلت الى لندن في عام ١٩٤٤ وظهرت في مسرحيات مثل «الملك لير» التي قدمتها فرقة شكسبير الملكية و«عطيل» مع فرقة اولد فيك المسرحية.

وحصلت وورث على جائزة توني لاول مرة في عام ١٩٦٥ وحصلت عليها مرة ثانية في عام ١٩٧٦ وثالثة في عام ١٩٩١.

وظهرت في عدة افلام كان اخرها في عام ١٩٩٩. وحصلت على جائزة اكاديمية الفيلم البريطانية كاحسن ممثلة في عام ١٩٥٧ عن دورها في فيلم «اوامر بالقتل».

الكوكايين قد يمزق القلب عند كبار السن

* واشنطن - الوكالات - قال باحثون ان الكوكايين يمكن ان يمزق القلب وان يسبب اضرارا لا ترى عادة الا عند كبار السن ممن يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

وحث الباحثون الاطباء، والعاملين بغرف الطوارئ، على تقصي هذه الحالة التي تعرف باسم تمزق الشريان الاورطي عندما يصل اليهم مريض شاب يعاني الاما في الصدر.

وقالت د. بريسيلا هسيو، طبيبة القلب في مستشفى سان فرانسيسكو العام التي اشرفت على الدراسة في بيان بالنسبة لحالة تمزق الشريان الاورطي التي لم تعالج يمكن ان يرتفع معدل الوفاة الى ٣٥ في المئة خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى. وبعد ٤٨ ساعة يرتفع معدل الوفاة الى حوالي ٥٠ في المئة.

وقال فريق الباحثين الذين عملوا مع هسيو في تقرير نشر بدورية جمعية القلب الامريكية انهم لاحظوا زيادة في اعداد المرضى الشبان الذين يصلون الى غرفة الطوارئ، وهم يعانون الاما في الصدر.

واضافت هسيو قائلة معظم المرضى جاءوا الى المستشفى وهم يعانون من الام في الصدر عقب تعاطيهم مخدرات وظهرت على احدهم الاعراض اثناء تدخينه الكوكايين.

واضافت ان الكوكايين يحفز افراز الجسم لهرمونات الاجهاد التي يمكن ان ترفع ضغط الدم. وقد يؤدي هذا الى تمزق انسجة الشريان الاورطي مما يؤدي الى تسرب الدم اليه واحداث المزيد من التمزق. وقد يمنع هذا تدفق الدم الى الاعضاء الحيوية في الجسم.

وقالت هسيو لابد من اخذ تمزق الشريان الاورطي في الاعتبار عند وصول شبان الى غرفة الطوارئ، وهم يعانون الاما مبرحة في الصدر خاصة اذا كانوا تعرضوا لعوامل خطر مثل ارتفاع ضغط الدم والتدخين. هذا مهم للغاية للحصول على تشخيص سريع.

وقام فريق الباحثين بدراسة سجلات مستشفيات في الفترة بين عامي ١٩٨١ و٢٠٠١ واكتشفوا حدوث ٣٨ حالة لتمزق الشريان الاورطي. وقالوا ان ٣٧ في المئة من الحالات كان لها علاقة بتعاطي الكوكايين.

وتوفي ٢٩ في المئة من متعاطي الكوكايين في المستشفى وهي نسبة تكاد تبلغ ضعفي معدل الوفاة بين غير المتعاطين.

هندي يحصل على وظيفة بعد ٣٤ عاما

* كالكتا - الهند - الوكالات - استلم رافيندرا ناث هالدر المقيم في كلكتا امس الاربعاء دعوة لاجراء مقابلة لشغل وظيفة حكومية كان تقدم لها منذ ٣٤ عاما.

وقال هالدر الذي يملك الان محلا لبيع الوجبات الخفيفة انه اندهش عندما استلم خطابا بتاريخ ٦ اذار الجاري يطلب منه الحضور لاجراء مقابلة. واضاف قوله «فقدت الامل منذ فترة طويلة.. تقدمت للوظيفة في عام ١٩٦٨ وعمري الان ٥٢ عاما وانا اكبر من ان اعمل في وظيفة حكومية.»

وعلى اي حال فان من يزيد عمره على ٣٧ عاما لا يكون مؤهلا للعمل في حكومة البنغال الغربية او اي هيئة مرتبطة بها.

لكن الاسرة لم تفقد الامل في ان يحصل احد افرادها على الوظيفة من خلال مكتب العمل. وسجل ابن هالدر اسمه في مكتب العمل للحصول على وظيفة قبل اربعة اعوام لكنه لم يتلق دعوة بعد لاجراء مقابلة.

وقال هالدر «ارجو ان يكون حظه افضل مني». وقال محمد امين وزير العمل بالولاية انه غالبا ما ينقضي «وقت طويل» قبل ان يدعى شخص لاجراء مقابلة.

واضاف الوزير «لدينا ٧٧ مكتبا للعمل على مستوى الولاية وهناك اكثر من ٥ر٥ مليون تقدموا بطلبات للحصول على وظائف. ولا يحصل على وظائف في كل عام سوى ما يتراوح بين ١٦ و ١٧ الفا من المتقدمين.»

ويزيد عدد سكان الولاية على ٧٠ مليونا.

سنجاب مطهي ..أحدث طبق في مطعم بريطاني

* لندن - الوكالات- قدم كبير للطهاة في لندن معروف عنه ولعه بتحضير الأطباق الشاذة طبقا جديدا لخبراء الطعام بالعاصمة البريطانية .. لحم السنجاب.

وقالت صحف بريطانية إن فيرجوس هندرسون الطاهي بمطعم سينت جون العصري يقدم سنجابا رماديا «مطهيا جيدا مع النبيذ وفطر عش الغراب وأوراق الثوم البري.»

وقال هندرسون إن هذا الطبق يلقى إقبالا في مطعمه الذي يقدم فيه أطباقا غريبة أخرى مثل مخاصي الحمل ولحم الخنزير المملح وثعبان البحر المدخن.

وقال هندرسون لصحيفة ديلي ميل إن لحم السنجاب يشبه لحم الأرنب البري.

الأتعاب..أو إخراج الجثة من القبر

* لندن - الوكالات - ضرب احد مسؤولي المقابر مثلاً في الابتزاز حين طلب من عائلة الميت تسديد مبلغ ٦٥٠ دولارا كأجرة دفن والا فانه سيقوم باخراج جثة الميت من القبر. وهدد لويس كرولي ابنة المتوفى بأنه سيرمي بجثمان والدها على عتبة باب مجلس مدينة اسبلي بانجلترا حتى تقوم سلطات المدينة بدفنه في مقابر المعدمين، وقال ان والد الفتاة لايستحق الدفن الا هناك. وقالت الفتاة امام المحكمة «لقد كنت انتحب امامه، ولكن هذا لم يحرك فيه ساكناً لتهدئة خواطري».

وقد اعترف كرولي بأنه اتصل بالمرأة على هاتفها الجوال، لكنه انكر تهديداته لها. ولكن القاضي ايد اقوالها وحكم عليه بغرامة تبلغ ٤ آلاف دولار، بالاضافة الى الاتعاب. غير ان كرولي اقسم الا يترك الامر هكذا وتوعد باستئناف الحكم.

نيكول كيدمان تبحث عن «فارس» ير

* بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلنت النجمة السينمائية نيكول كيدمان، التي طلقت اخيرا من الممثل توم كروز، يوم الاثنين الماضي انها تبحث عن فارس يرافقها الى حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي سيقام في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقالت النجمة الأسترالية الأصل خلال غداء مع المرشحين للأوسكار، ومن بينهم هي لجائزة افضل ممثلة عن دورها في «مولان روج» «الطاحونة الحمراء» في احد فنادق بيفرلي هيلز بكاليفورنيا، «ما زلت ابحث».

وقد حققت نيكول كيدمان (٣٤ سنة) اخيرا نجاحا كبيرا في دوريها في فيلمي «مولان روج» و«ذي آذرس» اللذين بدأ عرضهما عام ٢٠٠١ وكان طلاق نيكول كيدمان وتوم كروز (٣٩ سنة) بعد زواج استمر عشر سنوات قد تصدر الصفحات الأولى للصحف والمجلات الشعبية العالمية مع تنازع الاثنين على حضانة طفليهما بالتبني.

وفي النهاية تقاسما حضانة الطفلين ايزابيلا (٨ سنوات) وكونور (ست سنوات) اللذين سيعيشان بالتناوب مع كل من والديهما في الولايات المتحدة واستراليا.

ولتوم كروز حاليا صديقة جديدة هي النجمة الاسبانية بينيلوب كروز، اما نيكول كيدمان فهي غالبا ما تدعو احد اصدقائها لمرافقتها في سهرات هوليوود.

محاكمة عائلة ألمانية خنقت الجدة

* كولون - الوكالات - بدأت في مدينة ميونخ بالمانيا محاكمة الصياد هانز ج. (٥٩ سنة) وزوجته ايرينا (٥٤) وابنهما كريستيان (٢٥) بتهمة قتل الجدة (والدة الأب) كاترينا هـ. (٨٢) خلاصا من كلفة رعايتها في احدى دور العجزة.

ووجه المدعي العام فينفريد فيتيج الى الثلاثة تهمة خنق الجدة في جناحها في دار العجزة الواقعة في منطقة ايشينلو بهدف الخلاص من كلفة رعايتها في هذه الدار والبالغة ٢٥٠٠ دولار شهريا. وكانت احدى المنظفات في دار العجزة عثرت على المرأة العجوز ميتة في حمام الجناح يوم ١٤ آب الماضي. وثبت من تقرير الطب العدلي ان الجدة قتلت خنقا بوسادة او ما شابهها.

معرض مقرف

* لندن - الوكالات - يعتزم متحف علمي في لندن اقامة معرض حول الافرازات المقززة للانسان مثل المخاط والقيء والندبات والكلف الجلدية.

ويستهدف المعرض بتجاوزه للاطر العلمية المهذبة حول جسم الانسان العائلات التي ترغب في تعلم الجانب المقزز من الحياة. ويقدم المعرض المئات من المعروضات مثل لعبة «التبول» والتي صممت ليتسلى بها الاطفال.

وقد افتتح المعرض في العاصمة البريطانية هذا العام بعد نجاحه في

الانتفاضة موضوع أول لعب

* دائما ما يكون البحث عن بديل لكل ما هو مستورد امر شاق ومرهق وربما يكون اكثر كلفة لكن ايجاده في النهاية امر ضروري حتى ولو كان لعبة الكترونية عربية بديلة للألعاب الاخرى الاجنبية التي تسمم افكار الاجيال القادمة.

وأخيرا طرحت دار الفكر السورية اول لعبة عربية الكترونية مستوحاة من الانتفاضة الفلسطينية في محاولة لاستبدال الالعاب الامريكية التي يستعملها الاطفال العرب، والتي تظهر ابطالا امريكيين وهم يقتلون اطراف الشر من وجهة نظر مصصم اللعبة. اما اللعبة الجديدة التي تحمل اسم «تحت الرماد» والتي يقوم فيها الشاب الفلسطيني احمد بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين قبل ان يلتحق بصفوف المقاومة في جنوب لبنان.

استغرق تصميم اللعبة سنة ونصف السنة وتصل كلفتها الى حوالي ٨ دولارات، وتعد اول لعبة عربية ثلاثية الابعاد تستخدم نفس التقنية

« فارسغ » يرافقها إلى حفل الأوسكار



...نت الجدة خلاصا من كلفة رعايتها

وحينما حاول رجال الشرطة التحقيق مع أفراد العائلة حول ملابسات الجريمة واجههم الابن بسيل من اطلاقات بندقية صيد فاضطروا لاستدعاء فرقة خاصة تولت اقتحام البيت والقاء القبض على أفراد العائلة.

المثير في القضية هو ان ممثل النيابة العامة لم يفلح حتى الآن في كشف منفذ عملية القتل، واضطر الى توجيه تهمة القتل الى المتهمين الثلاثة، اذ أصر الأب والابن والزوجة على الصمت وعدم الكشف عن أماكن وجودهم لحظة حدوث الجريمة. كما لم يقدم الابن تفسيرا لاطلاقه الرصاص على رجال الشرطة.

هذا وينتظر ان يصدر القاضي حكمه النهائي في القضية في موعد اقصاه نهاية الشهر الجاري.

... مقرف جداً

الولايات المتحدة. ويشمل المعرض ايضاً دليلاً الكترونياً يشرح للزوار سبب سيلان الانف. كما يمكن لهم مشاهدة كيفية افراز عصارة الهضم وجريانها خلال مجسم عملاق لجهاز الانسان الهضمي.

كما يوجد فرصة للاطفال لتسلق « جلد الانسان » الممثل بجدار كبير. وتقول سيلفيا برانزي وهي مؤلفة كتاب اوحى بفكرة المعرض بأن تقديم هذا العلم بالشكل المقزز يساعد التلاميذ على فهم افضل للعلوم حيث انه يقدم بلغتهم التي يفهمونها.

أول لعبة الكترونية عربية

المستخدمة في الالعاب الاجنبية وقد تم طرح هذه اللعبة منذ شهر تقريبا، وتم بيع عشرة الاف نسخة منها حتى الآن تتكون اللعبة من عدة مراحل اولها الوصول الى المسجد الاقصى مع تجنب نيران المستوطنين ورشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة ثم تبدأ المرحلة الثانية بالوصول الى حرم المسجد، وعلى اللاعب هنا مساعدة المصابين للخروج منه، ثم الحصول على سلاح احد الاسرائيليين وتطهير الحرم من القوات الاسرائيلية، وفي المرحلة الثالثة على اللاعب الدخول الى مستوطنة ورفع العلم الفلسطيني فيها قبل الدخول الى مستودع اسلحة اسرائيلية ومحاولة الاستيلاء على رشاش الا ان اللاعب يقع اسيرا ويحاول الهرب.

وفي المرحلة الاخيرة ينضم البطل الى صفوف المقاومة في جنوب لبنان ويشارك في هجوم ضد موقع اسرائيلي يدمر خلاله رادارا ويقتل الجنود الاسرائيليين، ويفوز اللاعب اذا توصل الى اجتياز جميع المراحل دون ان يصاب وفي كل مراحل اللعبة لا يهاجم البطل الا قوات الاحتلال والجنود والمستوطنين ولا يتعرض للمدنيين.

يصف زوجته بالساقطة

* امستردام - الوكالات - في إعلان حكم على رجل هولندي بأداء الخدمة الاجتماعية لنشره اعلاناً في موقع على الشبكة يصف زوجته السابقة بأنها « ساقطة ».

وكانت الزوجة قد تلقت مكالمات هاتفية كثيرة جداً بعد ان قام هنري زيمان وهو من روتردام بوضع رقم هاتفها على الموقع. ودافع الرجل عن نفسه بالقول بأنه كان متضايقاً جداً ومل من مطالبته بدفع نفقات لها.

وقالت صحيفة ديلي تلغراف ان المحكمة امرت الرجل البالغ ٤١ عاماً باداء الخدمة الاجتماعية لمدة تسعين ساعة في دار المسنين.

مصرية تطلق زوجها مقابل نصف مليون جنيه

* القاهرة - الوكالات - اعادت سيدة أعمال مصرية شيكاً بنصف مليون جنيه مصري أي نحو ١٨٠ ألف دولار أمريكي لزوجها الذي طلبت منه الطلاق خلعاً بعد أن أساء معاملتها خلال حياتهما الزوجية التي امتدت إلى نحو ١٥ عاماً.

وقالت أنباء صحفية ان المثير في الأمر ان الزوج لم يطلب الشيك الذي كان قد حرره عند الزواج كمقدم صداق لتأثيث بيت الزوجية وانه فوجئ بتصرف زوجته التي أكدت ان الفرصة كانت مهيأة لسجنه لأنها تعلم انه ليس له رصيد في البنوك. وقالت الزوجة انها فضلت ان تسلمه الشيك حفاظاً على مشاعر ابنتيهما.

مطعم الماني يقدم اطباقا جديدة من الحشرات

* برلين - الوكالات - شعر الالمان بالملل من وجبات مثل النقانق والملفوف المقطع المملح واتجهوا للبحث عن شيء جديد حيث بدا مطعم في برلين وضع الحشرات على قائمة وجباته.

فاذا لم تكن عجينة الصرصور مغرية بدرجة كافية فان كسكس الجندب والجراد او اليرقات المقلية مع الاوراق الخضراء هي بعض الخيارات الاخرى المتاحة حاليا في مطعم « سودا » في برلين.

وقال رئيس الطهاة لارس شويبل انه سئم الطعام الالماني وفكر ان ادراج الحشرات على قائمة الوجبات سيكون فكرة جيدة.

وقال شويبل بينما كنت اقضي عطلة في الخارج رأيت ان الحشرات تؤكل في اجزاء كثيرة من العالم مثل تايلاند وافريقيا وقلت .. حسنا .. لماذا لا نقدمها في المانيا ايضا.

واضاف قائلا لا تحتوي « الحشرات » في واقع الامر على دهون ويأكلها الناس في افريقيا بدلا من اللحم او كوجبة خفيفة.

وقال رامونا روتر وهو احد الزبائن الديدان تصدر اصواتا عند مضغها ولكنها ليست سيئة مع السلطة والزيت واعتقد انني قد اعود في يوما اخر لالتهام المزيد.

ويقدم المطعم الحشرات منذ ثلاثة ايام فقط ولكن شويبل قال ان الناس تثيرهم الفكرة.

يخدع الفتيات لخلع جواربهن ثم يهرب بها

* ماريلاند - الوكالات - تقول شرطة ولاية ماريلاند الامريكية ان رجلا ظل يخدع الفتيات لكي يتمشين حافيات ثم يطلق ساقيه للريح بعد الاستيلاء على جواربهن.

تقول السلطات المعنية ان ذلك الرجل كان يقترب من الفتيات في الشوارع ثم يزعم بانه يقوم باجراء دراسة حول انواع الاحذية والجوارب.

وقد وجهت شرطة مقاطعة برنس جورج الى ذلك الرجل « ٢٥ عاما » وهو من منطقة مارلبورو العليا، تهمة السرقة.

وافادت الشرطة لصحيفة « واشنطن بوست » ان الرجل كان يهرب بالجوارب بمجرد خلع الفتيات لها تاركا الاحذية ويقال ان هذه الواقعة قد تكررت لعدة مرات.

يقول المتحدث باسم الشرطة روبرت كلارك انه ليس واضحا سبب رغبة المشتبه به في الاستيلا على جوارب الفتيات.

اتهام شركة للتبغ بتسويق فلاتر معيبة

* لندن - الوكالات - اتهم علماء امريكيون شركة، فيليب موريس، عملاق صناعة التبغ العالمية امس الاول الثلاثاء، بتسويق فلاتر سجائر معيبة طيلة ٤٠ عاما.

وقال باحثون في معهد « روزويل بارك » للسرطان في نيويورك ان الفلاتر تطلق أليافا قد تكون ضارة وجسيمات كربونية دقيقة اثناء التدخين.

وقال الدكتور جون بولي من معهد « روزويل » لصحيفة « توباكو كونترول » ان فلتر سجائر اليوم معيب وفيليب موريس تعرف هذا العيب منذ أكثر من ٤٠ عاما.

لكن فيليب موريس احدى اكبر شركات صناعة السجائر قالت ان الفلاتر لا تزيد من المخاطر الصحية لتدخين السجائر وان الشركة لم تحاول اخفاء القضية عن العلماء.

وقال متحدث باسم الشركة اننا نأخذ بكل الجدية تقارير علمية تدعي ان أحد عناصر منتجاتنا يمكن ان يزيد من الاثار الصحية للتدخين. ولكن على أساس تقويمنا للبيانات المتوفرة لا أعتقد ان الفلاتر التي نستخدمها تسبب مخاطر صحية اضافية للمدخنين.

ونحو ٩٠ في المئة من السجائر التي تباع في العالم مزودة بفلاتر. واعتمد بولي وزملاؤه في بحوثهم على بيانات من « فيليب موريس » ومكتب براءات الاختراع الامريكي ووثائق قضائية.

وقال بولي وزملاؤه ان الشركة اعتبرت الالياف الشبيهة بالبلاستيك وحبيبات الكربون التي تنفثها الفلاتر المعيبة نواتج ثانوية ناتجة عن السرعة العالية في عملية التصنيع.

واضاف بولي هناك كثير من الطرق لمنع وتصحيح عيوب الفلاتر ولكنها لم تنفذ. وقد أخفيت نتائج التحقيقات التي تقيم الدليل على الفلاتر المعيبة عن المدخنين والجمعيات المعنية بالصحة.

وقال العلماء، ان صناعة التبغ متهاونة لانها لم تحاول دراسة وتقويم المخاطر لصحية لاستنشاق خلات السليلوز وجسيمات الكربون الدقيقة.

أنجيلينا جولي تتبنى طفلا كمبوديا



بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - الوكالات - تبنت الممثلة الأميركية انجيلينا جولي وزوجها بيلي بوب ثورنتون طفلا كمبوديا كما قال والدها الممثل جون فويت.

وقال الممثل المرشح لنيل جائزة الأوسكار خلال غداء اقيم يوم الاثنين الماضي للمرشحين لنيل هذه الجوائز التي ستعلن في ٢٤ اذار الحالي ان « انجيلينا تبنت طفلا كمبودياً، واصبحت الأن جدا ».

وانجلينا (٢٦ عاما) نجمة فيلم « لارا كروفت - تومب رايدر » الذي صور في كمبوديا تسلمت الطفل يوم الاحد الماضي في افريقيا حيث تصور حاليا فيلمها المقبل.

وكانت انجيلينا تزوجت بيلي بوب ثورنتون، الذي يكبرها بعشرين سنة، عام ألفين ولم ينجبا اطفالا. وكانت تزوجت للمرة الأولى الممثل جوني لي ميلر.

وقد قدمت الممثلة الأميركية، التي عينت السنة الماضية سفيرة للنوايا الحسنة لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين، مليون دولار للاجئين الأفغان.

ووالدها، جون فويت، الحائز على الأوسكار عام ١٩٦٩ عن فيلم « ميدنايت كاوبوي »، مرشح هذه السنة ايضا عن فئة افضل ممثل في دور ثانوي في فيلم « علي »، المقتبس عن حياة بطل الملاكمة محمد علي.

وكانت انجيلينا نالت جائزة الأوسكار ايضا عن دورها كفتاة شابة متمردة في فيلم « حياة مسروقة » للمخرج جيمس مانجول.

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

تبقى معكم وبكم على درب العطاء

تدعوكم للاشتراك في

الاحتفال السنوي الساهر

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/١٥ الساعة الثامنة مساء، في قاعات داود للأفراح

يشترك في البرنامج:

فرقة كفرياسيف للانشاد بقيادة المايسترو عماد دلال
الشاعر والصحفي الأستاذ سالم جبران
الفنانة لبنى سلامة
الفنان الكبير نبيل عوض
يانصيب خيري
جوائز قيمة
عشاء فاخر
فقرات متنوعة أخرى
يرصد ريع الحفل لدعم وتطوير مدرسة يني الثانوية

تباع التذاكر لدى أعضاء الجمعية

السيد اسعد فهد شحادة ٠٧١٧١٩٠ - ٠٥٣. الدكتور نعيم شحادة ٤١٣٣٧٧ - ٠٥٨. المحامي ماهر انطون شحادة ٤٧٢٣٧٣ - ٠٥٢. - الدكتور جمال شريف ٦٠٤٥٩٥ - ٠٥٢. السيد مازن عودة ٩٩٦٥٩٧٥ - ٠٤.

الاحتفال برعاية

كونديتوريا أبو أنور لجميع أنواع الحلويات الشرقية والغربية - كفرياسيف
مصانع اخوان عامر للبلاط والعامر للمفروشات - البقيعة.
مركز الكمبيوتر - كفرياسيف «שביב מחשבים» لصاحبه عوني عوض
شركة نعيم شحادة (ابو عصام) وابنائه لأعمال البناء والتطوير - كفرياسيف

كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال

الاماكن محدودة

الدراسة ستتم في نفس بناية كلية غرناطة
كما وتعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورة سكرتارية وادارة. دورة حاسوب متقدمة. دورة حسابات درجة ١+٢ وحشفشفت. دورة بنوك. دورة اسعاف اولي. دورة مساعدات صف أول حتى سادس. دورة حاضنات أطفال. دورة انهاء صف ثاني عشر وتكملة لمواضيع البجروت

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

جامعة حيفا - كلية العلوم الانسانية

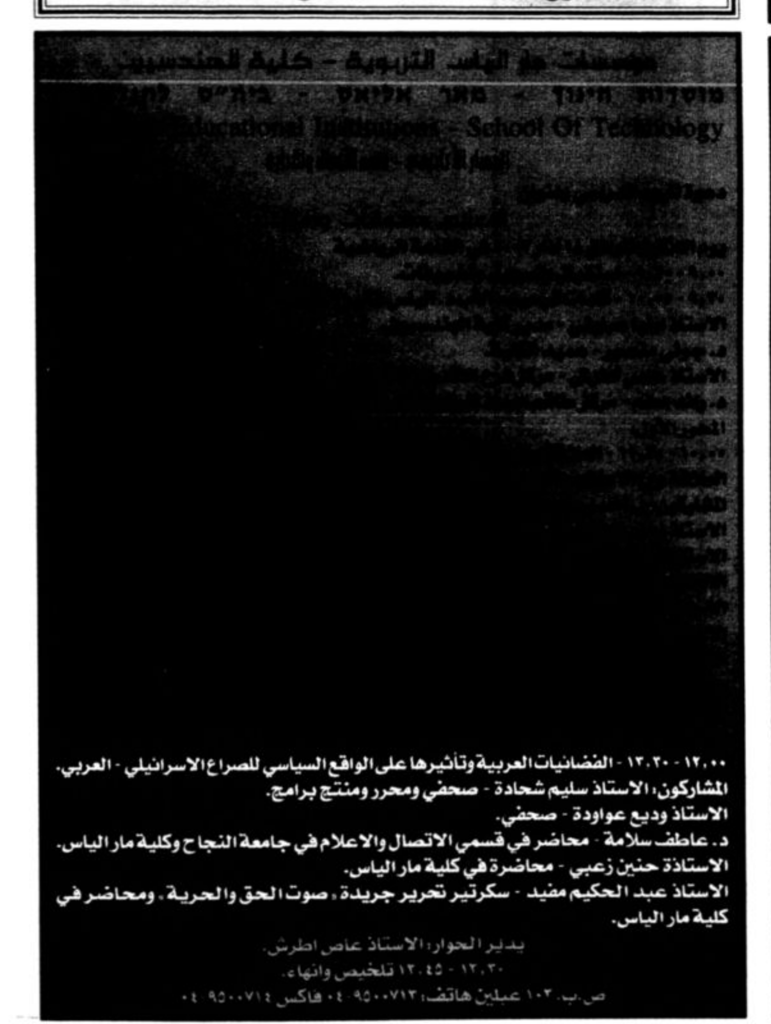
قسم المسرح

ندعوكم لحضور مسرحية:

رجال في الشمس

عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني
اخراج: منير بكري
ديكور: طالي يتسحاقي
تصميم الملابس: بيلا قزقبيتش
اضاءة: يعقوب صليب
موسيقى: فراس روبي
تصميم رقصات: مارتا عنبار
يشترك في التمثيل:
ايهاب سلامة، اشرف برهوم، شادي فخر الدين، عامر حليحل، ميشيل سخنيني، آمال قيس ولنا زريق
تعرض المسرحية في قاعة المسرح في المبنى متعدد الاهداف (רב תכליתי)
وذلك في الاوقات التالية:
الايام ٣/١٢ و ٣/١٤ (عروض احتفالية)، ومن ٣/١٦ حتى ٣/٢١ وايضا ٣/٢٤، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.
مدة العرض: ساعة وربع.
للحجز الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٨٢٤٩٢٢٩ فرعي رقم ٦ او على الرقم: ٠٤-٨٢٤٠٧١٥ او على فاكس رقم: ٠٤-٨٢٤٩٧١٤

سعر التذكرة : ٣٥ ش.ج
للطلاب : ٢٥ ش.ج


School Of Technology

١٢,٠٠ - ١٣,٢٠ - الفضائيات العربية وتأثيرها على الواقع السياسي للصراع الاسرائيلي - العربي.
المشاركون: الاستاذ سليم شحادة - صحفي ومحرر ومنتج برامج.
الاستاذ وديع عواودة - صحفي.
د. عاطف سلامة - محاضر في قسمي الاتصال والاعلام في جامعة النجاح وكلية مار الياس.
الاستاذة حنين زعبي - محاضرة في كلية مار الياس.
الاستاذ عبد الحكيم مفيد - سكرتير تحرير جريدة «صوت الحق والحرية» ومحاضر في كلية مار الياس.

يدير الحوار: الاستاذ عاص اطرش.
١٢,٣٠ - ١٢,٤٥ تلخيص وانهاء.
ص.ب. ١٠٣ عبلين هاتف: ٠٤-٩٥٠٠٧١٣ فاكس ٠٤-٩٥٠٠٧١٤

الدور الأمريكي في مكافحة «الارهاب»

• بقلم: نصر ناجي •

* زيارة نائب الرئيس الأمريكي للمنطقة، الديك تشيني المعروف بمواقفه المناوئة للحقوق العربية، جلبت معها زيارة مبعوث الرئيس زيني للمنطقة عساه يفلح في وقف المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل حكومة اليمين والمستوطنين، التي تصر على تركيع واذلال الشعب الفلسطيني من خلال تقتيل وتدمير البنية التحتية له وهدم المؤسسات التابعة للسلطة الوطنية وقتل قوات الأمن الفلسطيني تمهيداً لتقويض هذه السلطة لاحتلال المناطق الفلسطينية دون أن تحرك الولايات المتحدة ساكنًا لهذه الجرائم التي تقترف بأسلحتها الحديثة، طائرات اف ١٦ واباتشي ودبابات وبوارج حربية.

هذه الجرائم التي توقع المئات من الضحايا الأبريا، من الأطفال والنسا، الذين يتعرضون للقصف براً وبحراً وجواً لارهابهم وتقتيلهم بالمئات، في ظل الصمت الأمريكي المتخاذل، والموقف العربي المهين فان الادارة الأمريكية الغارقة في مستنقع افغانستان، لمكافحة «الارهاب»، ومن خلال تضليل اعلامي وبث الأكاذيب وتلفيق التهم من لدن هذه الدولة التي تمارس اعمال الارهاب بحق الشعوب، وتعد العدة للعدوان على مناوئيها في هذه المنطقة التي تلفق لها تهم انتاج الاسلحة الكيماوية كالعراق وتطالب بعودة المفتشين الدوليين «الجواسيس» الذين أكدوا على خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل سابقًا وهي تعمد الى بث هذه الأكاذيب تمهيداً للعدوان على العراق، وقلب نظام الحكم فيه، هذه المهمة التي أرسلت الادارة الأمريكية محور «الخير» بالتعاون مع بلير الديك تشيني الى الزعما، العرب لاقناعهم وجس نبضهم من هذا العدوان الشرير الذي اشبه ما تقوم به عصابة قطاع طرق - تحترف القتل والعدوان، بيد ان زيارة هذا الديك تشيني لم تكن لتثير احراج حلفا، الولايات المتحدة من الحكام، وهم يشاهدون الحليف الاستراتيجي لجورج بوش يمضي تقتيلا وتدميرا وجرائم ارهابية بحق شعب أعزل دون أن يحرك بوش ساكنًا، بل ويمضي في توجيه الاتهام لياسر عرفات المحاصر بعمل المزيد لوقف اعمال «الارهاب الفلسطيني»، واتاحة الفرصة لحليفه في تل ابيب لارتكاب المزيد من الجرائم والارهاب في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فارسال زيني يعتبر ورقة التوت التي يراد لها تغطية عورة بوش وادارته الارهابية. وهي زيارة متكررة لتنفيذ توصيات ميتشل وتينت التي عمد ارئيل شارون الى تقويضها، ووضع العراقيل لكسب المزيد من الوقت، عسى أن تنجع سياسة القتل والتدمير والحصار في تركيع واذلال الشعب الفلسطيني، للاذعان لشروطه، التي تتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقرارات الشرعية الدولية في هذا السياق، هذه السياسة التي أودت بالمزيد من الضحايا الأبريا، في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وادت الى سفك المزيد من الدما،، دون ان تجلب لهذه الحكومة الأمن والسلام، الذي لن يتحقق لجانب دون الآخر.

فالمهمة التي يقوم بها تشيني - زيني تستهدف خدمة المصالح الأمريكية العدوانية بحيث يتم وقف اطلاق النار بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني للوصول الى موافقة الجانب العربي على اطلاق العنان لادارة بوش في عدوانها على العراق. هذه الادارة التي لقبت نفسها براعية عملية السلام، زوراً وبهتانًا، وهي تقوم عمليا برعاية «الارهاب» وابادة الشعوب. فالزعما، العرب التي تقوم الولايات المتحدة بتدجينهم من خلال مواقفهم المتخاذلة ومشروعات السلام التي يتوسلون بها لحكومة اليمين والمستوطنين لقبولها، هذه المقترحات التي تقابل بالصواريخ والابادة والتدمير هذه الأعمال الاجرامية التي ينبغي للزعما، وهم يستضيفون تشيني لتأليبهم على العراق ان يطالبوا بدفع ثمن هذا الدمار، وهذه الجرائم. فإدارة تشيني تباحثت مع السيد شارون، وخلال عام واحد اربع مرات، ولم ترغمه على تنفيذ قرارات ميتشل وتينت مبعوثيها وصمتها المهين عن هذه الجرائم يضعها في الخانة المعادية للحقوق العربية، والأمن القومي العربي، الذي يهدده حليفهم وليس العراق، واذا كان الشعب الفلسطيني الأعزل يتعرض لهذا الحصار والابادة والتدمير بهذه الأسلحة الفتاكة فان الدول العربية المجاورة، تعتبر مهددة بما هو اسوأ لو تجرأت على الدفاع عن نفسها وتحرير اراضيها، وقد تصفها الولايات المتحدة بالارهابية والتي تقوم ببث التهم وتلفيق الأكاذيب وقد يستطيع زيني التوصل لوقف اطلاق النار خدمة لمشروع تشيني بيد ان الحكام العرب المهددون بالأسوأ رغم مواقفهم الخجولة. مطالبون بمطالبة الولايات المتحدة بالمساواة ونزع اسلحة الدمار الشامل من جميع دول المنطقة وارسال مراقبين للتأكد من خلو هذه الدول من هذه الأسلحة الفتاكة دون استثنا، ولجم جرائم شارون في المخيمات وفي الأراضي التي تستهدف تكبيد الشعب الفلسطيني خسائر باهظة انتقامًا لمقاومة الاحتلال، ووقف سياسة الاغتيالات وهدم المنازل، ووفق تصريحاته في الكنيست. والتوضيح لتشيني مسؤولية إدارته المباشرة عن هذه الجرائم من جرا، عدم لجمها ومعارضتها ارسال مراقبين دوليين لحماية الشعب الفلسطيني من هذه الجرائم وهذا الدمار وهذا الحقد والمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في فلسطين، كما تعمل الولايات المتحدة على تطبيقها في أماكن اخرى من العالم والوقوف بحزم وتصد للعدوان الأمريكي على بلد عربي او منظمات عربية. خدمة لمصالحها ومصالح حليفها الاستراتيجي في المنطقة. فالعدوان على العراق يصب في خندق قوى الشر في واشنطن ولندن وتل ابيب وعلى الزعما، العرب تجنب الوقوع في هذه المصيدة التي يعدها كوبوي البيت الأبيض المتغطرس، لأنها ستشكل كارثة اقليمية وتحقيقًا لمصالح أعدا، الأمة، فان من يعطي الضو، الأخضر لأعدا، شعبنا لقتل العباد وتدمير البلاد ليس حليفًا لهذه الأمة. وعلى هؤلا، القادة العرب والفلسطينيين التقليل من حجم التفاؤل الذي يرونه من تصريحات شارون التي يغازل بها الادارة الأمريكية لأن هذه الحكومة وقوى اليمين والمستوطنين لا يملكون برنامجًا سياسيًا لحل النزاع وعدم الاكتفا، بالوعود التي سرعان ما تتنكر لها هذه الحكومة وايجاد آلية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لحل النزاع العربي الاسرائيلي والتوقف عن هذه المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ نيف وخمسين عامًا من خلال انسحاب اسرائيلي شامل وليس حلولا مرحلية لوقف اطلاق النار والعودة الى مفاوضات قد تستمر عقودا طويلة وفقا للنهج الاسرائيلي وعدم الوقوع في مصائد زيني وزعيمه الذي يؤيد شرعية الارهاب الذي يمارسه حليفهم شارون في الأراضي المحتلة.

(أم الفحم)

من الذاكرة:

الشاعر الفارس نوح ابراهيم

• بقلم: عبد رضا •

* كاتب هذه السطور من قرية عمقا المهجرة في العام ١٩٤٨، ومن مواليد ١٩٣٠، اسكن اليوم في قرية ابوسنان، بعد لجوء وتنقل من يركا الى دنون. لفت انتباهي ما كتبه الشاعر الاديب احمد دحبور، الذي اتابع قراءة ما يكتبه في صحيفة «الاتحاد»، عن الشاعر الشاب الثائر والفارس المناضل نوح ابراهيم، الذي كان يلهب الناس بأشعاره الحماسية. ويكتب الشاعر أحمد دحبور انه يبحث عن أشعاره المفقودة. واود ان أساهم ببعض معلوماتي الشخصية التي استقيها من ذاكرتي عندما كان عمري سبع سنوات والتقيت وأطفال من بلدتي عمقا الشاعر المغوار نوح ابراهيم.

كنا نحن الأطفال ايام ثورة ١٩٣٦، بعد حوالي سنة او سنتين من اندلاعها، نضع على طريقتنا ومن الألواح الخشبية ما يشبه البندقية. وكنا عندما نعلم بقدوم نوح ابراهيم الى قريتنا نبدأ بالتجمع لاستقباله وتحيته فكان يهتم بنا، فنصطف مثل العسكر ويقوم الثائر بتعليمنا المشية العسكرية شمال - يمين، شمال - يمين. وكانت الدنيا لا تسعنا من الفرحة، وكان نوح ابراهيم يأتي الى بلدنا ممتطيًا ظهر فرس حمراء محجلة فيلهب الناس بخطبه الوطنية الحماسية وأشعاره. من كلماته التي لا أنساها قوله «الدين لله والوطن للجميع» و «دين رجال الحمية اسلام ومسيحية» و «النجدة لاخوانكم في معركة الشرق على اللبات ضد جيش الانجليز». ومعروفة معركة اللبات على الشارع العام عكا - صفد غرب قرية مجد الكروم بين الوطنيين الفلسطينيين وجيش الاحتلال البريطاني، وقد اسقطت في هذه المعركة طائرة للانجليز بين قريتي جولس ويركا وسقط بعض القتلى من البريطانيين واستشهد بعض الثوار الفلسطينيين.

ومن أشعاره التي كنا نرددها عن الشهيد عز الدين القسام قوله:

عز الدين يا خسارتك/ روحك فدى لأمتك.
من ينكر شهادتك/ يا شيخ المجاهدين
عز الدين يا مرحوم/ روحك فدى للعموم
اه لو كنت تدوم/ تا تتحرر فلسطين

اذكر يوم استشهد مع بعض رفاقه كيف كان الرجال والنسا، والأطفال يبكون وينتحبون ويرددون «فلسطين يا عزتي يا زهرة البلدان يحمي حماكي من العرب ملايينا». ولو عرفنا ما ستؤول اليه الأمور لما حملنا العرب «جوز فارغ» ووصفهم بالحماة، خاصة ونحن نشاهد اليوم كيف يواجه شعبنا الباسل حرب الابادة الشارونية والعرب يتفرجون ويلجأون الى الصمت المعيب.

(أبوسنان)

في بلدي.. قوانين السير في جيبي..

• بقلم: محمود حجازي •

* في بلدي أيها القارئ، وكذلك في بلدك (قرية كانت أو مدينة) قوانين السير المعمول بها في الدولة معطلة تقريبًا، اذ يندر ان تجد السائق الذي يمارس عمليا كل قوانين السير والارشادات التي تعلمها في مدرسة السياقة، حتى في المدن المختلطة ترى قسمًا كبيراً من السائقين العرب يتصرفون في حاراتهم وأحيائهم العربية بنوع من عدم الاكتراث وعدم المحافظة على القانون، الأمر الذي يبعث المرارة في قلوب كل الذين يهتمون بسلامة الجمهور والأمان على الطرق.

ان قسمًا لا يستهان به من السائقين في قرانا ومدننا العربية يستهترون بما تعلموه من قوانين السير والمرور، ولا يراعون الذوق والآداب في تصرفاتهم المرورية، ويحسبون ان مخالفة قوانين السير شيء بطولي.. ويُمدحون عليه.. في جلسات الأهل ودواوين الأقارب.. وكأني بلسان حال كل واحد منهم يقول: «لا تؤاخذوني في ايقاف العمل بقوانين السير التي تعلمتها، فهاأنذا اسوق في بلدي وقوانين السير عندي معطلة، وموضوعة في جيبي.. ».

لذا لا تلوموني اذا ما رأيتموني في الحالات الآتية:

- اسد الطريق على هذا البيت او ذاك وامنع سكانه من التوجه حالاً وسريعًا الى صندوق المرضى.. او الى مركز الاسعافات الأولية أو الطبيب الخاص.

- اوقف سيارتي مقابل سيارة الزميل المقبل من الجهة الأخرى واتحدث معه، وقافلة السيارات خلفي وخلف زميلي واقفة تستعين وتستغيث بالزامور والصياح.. فأنا قد تنمّرت وتمردت في قريتي وحيي وحارتي.. ولا داعي لتصرفكم هذا.. فالعجلة من الشيطان..

- اذا انعطفت يمينًا أو يساراً، ولم أعط اشارة لذلك.. فالمفروض في من يسير خلفي ان يكون نبيًا.. ويعرف الى أي جهة أنوي العبور..

- إذا اوقفت سيارتي فجأة بدون سابق اشارة او تخفيف سرعة، لأني أريد أن أتحدث مع صديقي ولا أريد ان أحمله مشقة ليسير بضع خطوات ليلحقني.. أما اذا حركت سيارتي بدون اي اشارة فالمفروض فيك معرفة نيتي وضبط حركتي..

- اذا انتزعت حق الأولوية وأنا نازل في شارع منحدر، وأجبرت السائق الصاعد على ايقاف سيارته في صعوده في «عز الطلعة»، إذ من المفروض ان يتدبر أمره، فأنا على عجلة من أمري.. وإذا لم تستطع سيارته الصعود فالذنب ذنبه.. واذا تجرأ وبقي صاعدا، فأنا مستعد لصدامه..

- إذا سلمت مفاتيح سيارتي لابني البالغ من العمر اربع عشرة سنة أو أقل، كي يقود سيارتي الفاخرة.. فأنا اريد ان أضرب عصفورين بحجر: فالعصفور الأول ان يرى الناس سيارتي الثمينة التي بحوزتي من مدة ليست طويلة، والعصفور الثاني وربما الأهم، ان يرى الناس براعة ابني وخفة حركته.. «فالواد طالع لأبوه» ولا يهمني ان يصدم اي شيء يلاقيه في طريقه.. حتى لو دهس ولداً وحيداً لأهله.. فالأعمار بيد الله.. وجاهة الصلح جاهزة.. والنقود متوفرة..

- اذا انطلقت في شوارع قريتي الضيقة والغاصة بالأولاد بسرعة جنونية.. اذ الذنب ذنب الأولاد.. ليلعبوا في الملاعب والساحات الخاصة بذلك.. ولا يهمني ان وجدت هذه أو لم توجد.. علي الاسراع لعملي والوصول الى هدفي..

- اذا لم أنظر في مرآة سيارتي.. ولم أعرف ماذا يجري ورائي، ومن يريد اجتيازي، فشوارع قريتي معروفة عندي بتفصيلاتها الصغيرة والكبيرة.. والمجريات فيها تحت سيطرتي..

- اذا فتحت باب سيارتي على اتساعه وأبقيته مفتوحًا، وضيقت عرض الشارع.. فالويل لمن يعترضني.. والثبور والهلاك لمن يخدش هذا الباب.

- اذا سلمت مفتاح سيارتي لابني الصغير ليحضر لي حاجاتي منها ولعب بالكوابح ودحلها وصدمت من يوجد امامها.. «فالمكتوب ما منه مهروب.. ».

- اذا تحدثت بالبليفون وأنا أسوق.. فالأمر في غاية الضرورة ويتطلب الاتصال السريع.. والوقت عندي من ذهب..

- اذا سرت بسيارتي وتلفت هنا وهناك، فالأصحاب كثيرون.. ولا دخل لي بالمارة.. ليسيروا على الرصيف المعد لهم..

- اذا لم أطع اشارات المرور، فادخل الشارع الذي يمنع الدخول فيه.. ولا أنصاع لإشارة الوقوف الكلي.. ولا أتمهل على ممر المشاة.. ولا أنتبه لأي إشارة تحذير.. فان ابن البلدة.. ولن يحدث ما يسيء لي ولغيري.. والاتكال على الله..

- اذا أمسكت المقود بيد واحدة، ووضعت الثانية على باب السيارة وسرت بسيارتي بسرعة غير مسموح بها.. فأنا سائق ماهر.. أستطيع ان أتغلب على كل مشكلة تعترضني او تستجد عندي..

- إذا فتحت المذياع والمسجل في سيارتي على أعلى صوت، فالأغاني محببة لدي.. ولا بد من اشراك الناس معي وتشنيف آذانهم بمثل هذه الألحان.. ومن لا يعجبه ذلك فليضع على أذنيه او فيهما الاداة الواقية..

- اذا فضّلت نفسي كابن البلدة عن «السائق الغريب» فدائمًا اتمتع بالحق المطلق والأولوية.. وعليه ان ينتظرني والا..

ان كل المخالفات التي ذكرتها آنفًا، تحدث عندنا يوميا تحت اسماعنا وأبصارنا، ونكتفي «بأضعف الايمان»..

ان الواجب يدعونا كآباء وأهل وكسكان أحياء، وكمدارس ومجالس، أن نبذل جهدا عمليا أكبر في ارشاد ابنائنا السائقين وتوعيتهم وردعهم بكل الطرق عن أخطائهم..

لقد صدق من قال: ان غلطة السائق أصعب من غلطة الطبيب، فهذا بغلطته قد يودي بحياة فرد واحد، أما ذاك فقد يودي بالآحاد.. وقانا الله كل هذا والهمنا الصواب والذوق والأدب في سياقتنا..

(دير الأسد)

أمي

أمي يا أمي يا نبض قلبي
يا منى حياتي يا دقات قلبي
انت يا امي يا وردة في بستاني
انت يا امي امل حياتي
انت يا امي يا نور دربي
انت يا امي يا لحن افكاري
في عيدك يا امي ازهر الورد
في عيدك يا امي أطل علينا ربيع العمر
في عيدك يا أمي لن أنسى لك تعبك
في عيدك يا أمي لن انسى سهر الليالي
صوتك يا أمي كتغريد طير الكناري

• بقلم: وطن يحيى طه •
(الصف الرابع «أ» - ديرحنا)

يا أمي

بدغدغني يا أمي صوت هديلك *
انام يا أمي على انغام تهليلك
الهو يا امي في مرج فرحك
ذقت حلو الحياة على يديك
اتدفأ يا أمي من حنانك
كم أرشدتني ونصحتني من نصائحك
ألهمتني الصبر من صبرك
ألهمتني الفرح والعز من عزك
انت النور في بيتنا والبدر في طلعتك
انتظر يا أمي عيدك لأرد لك جميل تعبك
وسهر لياليك
أنت الورد والبسمة يا أمل حياتي
أهديك أغلى قبلة على خدك النضر.

* لقب أمي حمامة.

• بقلم: حنان عايد علي •
(الصف الرابع «أ» ديرحنا)

انهيار عمارة في مصر

* في يوم الثلاثاء، في تاريخ ٢٦/٢/٢٠٠٢ انهارت عمارة تتألف من أربعة طوابق وهذه العمارة كانت في مدينة دمياط وادت الى موت العديد من الناس واكثرهم كانوا نساء بسبب وجود صالون تجميل في العمارة، ومن بينهن كانت عروس تتزين من أجل عرسها.

وبعد مرور اربع ساعات من انهيار العمارة حدثت اعجوبة او نستطيع القول انها معجزة من معجزات الله تعالى وهي خروج فتى من تحت الركام ويبلغ من العمر تسعة أعوام. نرى مؤخراً حدوث كوارث عديدة في مصر ونرجو الله تعالى أن يعوضهم بالخير الوفير.

• اعداد: مسعدة احمد شيخ عبد •
(الصف الخامس أ)

فعاليات لرياض الأطفال في المكتبة العامة نحف

* بمبادرة مديرة مكتبة نحف العامة، السيدة هدى عيسى تقام سلسلة فعاليات في المكتبة العامة في نحف لرياض الأطفال حيث تعرض القصص بواسطة مسرح الدمى، وتقوم بالفعاليات اسبوعيا السيدة انتصار ايوب المختصة بمسرح الدمى.

وسيشارك في هذه الفعاليات داخل المكتبة حوالي ٢٥ صفًا ما بين روضات وبساتين، وذلك من أجل ربط اطفالنا بعالم الكتب والتشجيع للمطالعة.

متى؟

متى سيحل السلام/ متى سأحب الأيام؟
متى تلتقي الأحلام؟/ ومتى ستتصالح الانام؟
ومتى سنسير للأمام؟
متى ستنتهي الاسئلة؟/ ومتى سنحل المسألة؟
متى سنرى الأعوام المقبلة؟/ متى ستكون دولة مستقلة؟
ومتى ستأتي السنين الجميلة؟
ومتى سنكون أعظم كون؟/ متى سنرقص على أجمل لحن؟
متى سيكون شخص حنون؟/ ومتى الطيبون سيفرحون؟
ومتى الشريرون سيندمون؟

• سما سميح خوري •
(الصف الرابع «أ» مدرسة فسوطة الرسمية)

المدرسة الغزالية في الطيبة تحتفل بعيد الأضحى المبارك



اثناء توزيع باقات الزهور وبطاقات المعايدة في بيت الرازي - للمسنين

* بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، بادرت المدرسة الغزالية في الطيبة بتوزيع بطاقات معايدة وباقات من الزهور شملت جميع المؤسسات العامة في المدينة - كالبلدية - كوبات حوليم - مستشفى الأطفال، بيت المسنين وغيرها.. قام بتوزيع باقات الورود هذه طلاب وطالبات المدرسة.. وقد لاقى ذلك العمل الجميل من قبل طلابنا ترحابًا كبيراً من قبل السكان لما فيه من معاني الانتماء، والمحبة والبهجة. اعاده الله علينا وعلى الأمة العربية والاسلامية باليمن والطمأنينة والسلام.

تكريم معلمات مدرسة كوكب في يوم المرأة العالمي

* وزعت لجنة أولياء الأمور في مدرسة كوكب هدية قلم ووردة ونبذة عن يوم المرأة العالمي ومعايدتهم.

وهذه هي المرة الأولى التي يجري تكريم المعلمات فيها بهذا اليوم العالمي ولاقت هذه اللفتة الترحاب من المعلمات واثنوا على عمل لجنة الآباء، وعلى البرامج التي يقومون بها.

آمال الانسانية

* تهب مخاوف الدروب نحو قصص في صميم الأرض، وتظل الارادة صامدة امام الغدر والطغيان المقيد إرادتها، تسير الأيام ولا تتغير من صفحاتها حتى ولو قطرة او نسمة من صوتها المختنق في اجلها المحتوم، تغفل عن الظلم ولا تغفل العيون المتألمة، فارهاب الظلم مسيطر على شفافية روح الألم وهو متيقظ لمعرفة جوهر الحرية التي يتحلى بها كيانها.. وتبقى آمال الانسانية منتظرة.. لعل الحرية آتية اليها!

• تأليف: دعاء مروان خوري - ابوسنان •

قاموس الانتفاضة

حرف الصاد - ص

• إعداد: ابن الخطاف •

* ص: الصاد: الحرف الرابع عشر من حروف الهجاء، وهي صوت أسناني، احتكاكي/ مستمر (رخو)، مهموس، مفخم (مطبق).

ص: ترمز للصفحة في كتاب أو صحيفة (مثال ص ١٥٠).

ص: سورة من سور القرآن الكريم وهي مكيّة.

ص. ب: رمز لصندوق البريد. (مجلة صوت الوطن الفلسطينية ص.ب ٣١٢٠ رام الله، فلسطين).

ص.ب.ر - صبر يصبر صبراً انتظر في هدوء ودون شكوى.

صبر عن نفسه: حبسها وضبطها.

رغم ما يقوم به المحتلون من قتل وضرب وتدمير في مخيمات اللاجئين في جنين وطولكرم وغيرها الا ان شعبنا الفلسطيني يستمر بانتفاضته الباسلة بصبر ومقاومة.

وتقوم طائرات الاحتلال بضرب المواقع الفلسطينية في الصبح والعشية. صُبح جمع أصباح اي أول النهار وصلاة الصبح عند المسلمين، هي أولى الصلوات المفروضة وهي ركعتان.

أما قولنا بياض الصبح فنعني بذلك اللحظات الأولى لشروق الشمس.

ومن قرى فلسطين التي تبدأ بحرف الصاد:

* صيدا - قرية عربية فلسطينية، تقع على بعد أحد عشر كيلومتراً شمال شرق طولكرم وهي تابعة لمنطقتها إداريًا عدد سكانها بلغ ٩٦٩ نسمة، وهي جبلية مرتفعة وكونها جبلية فقد هاجر العديد من العائلات او الأفراد منها الى مناطق مجاورة مثل جت، باقة الغربية، عرعرة، باقة الشرقية، نزلة عيسى وغيرها. ومن عائلاتها رداد، عجاج، الأشقر.. وغيرها.

وقد كان لها دور في الانتفاضة حيث قامت قوات الاحتلال بهدم منازل فيها واعتقال مجموعة من شبابها. وحكمت على اياد خالد عجاج (٢٨ عاما) بالسجن لمدة ١٥ سنة بتهمة اطلاق الرصاص على سيارة اسرائيلية.

يعيش سكانها بالأساس على زراعة البقول واللوزيات والزيتون.

* صفورية: قرية عربية قرب مدينة الناصرة، لها شهرة تاريخية وكتبت عنها الكتب هُجّر أهلها في العام ١٩٤٨ بقي قسم منهم في مدينة الناصرة في حي الصفافرة. من الشخصيات التي لها دور أذكر على سبيل المثال وليس التحديد الشاعر طه محمد علي ابن صفورية وامين محمد علي - كان لسنوات عضوا في بلدية الناصرة عن كتلة الجبهة وخالد نجم - عضو اللجنة المركزية لعمال البناء، عن كتلة الجبهة وغيرهم.

* صندلة: قرية عربية، في لواء الشمال منطقة مرج ابن عامر، وسهل حارود حوالي ٧ كم شمال شرق جنين، عدد السكان ٥٦٥ نسمة التكاثر الطبيعي ٣٥.٩٤٪، نسبة التكاثر السنوي ٤.٤٣٪.

ومن أسماء الشهداء الذين تبدأ اسماؤهم بحرف الصاد.

نبدأ بشهداء مجزرة دير ياسين التي نفذت في ٩ نيسان ١٩٤٨

* صبحة رضوان - استشهدت وعمرها ٧٥ عاماً.
* صفية محمد عبد الشيخ - استشهدت وعمرها ٧٠ عاما.
* صالحية محمد عيد - عشرون عاما.

ومن شهداء مذبحة كفرقاسم عام ١٩٥٦ نجد

* صفا عبد الله صرصور - استشهدت وعمرها ٤٥ عاما.
* صلاح محمود عامر - استشهد وعمره ٤٠ عاما. وهو أب لثلاثة أولاد عند استشهاده.
* صلاح سلامة عامل - استشهد وعمره ١٨ عاما.
* صالح مصطفى أحمد عيسى - استشهد وعمره ١٧ عاماً.
* صالح محمد أحمد عامر - استشهد وعمره ٤٠ عاما.

ومن شهداء مذبحة الدوايمة يوم ٢٩/١٠/١٩٤٨ من تبدأ اسماؤهم بحرف الصاد نجد:

* صالح الشيخ علي العيسى - ٦٠ عاما.
* صبحة دخل الله العامري ٦٠ عاما.
* صفية زوجة عواد ابو دية ٦٥ عاما.

ومن شهداء مجزرة وانتفاضة الأقصى في ٢٨/٣/٢٠٠١ نجد الشهداء:

* صابر ابو ضاهر (٣٥) عاما، صابر ادريس ابريش (١٥) عاماً، صالح عيسى الرياطي (٢٠) عاما، صبري عوض خضر (٥٢) عاماً، صفوت عصام قشطة (١٤) عاماً، صلاح القيق (١٨) عاماً، صلاح عبد الله ابو قيص (٢٦) عاماً، صلاح فوزي النجمي (١٧) عاماً.

أما حرف الصاد وأسماء الحيوانات التي تبدأ به فهي:

الصؤاب والصؤابة: بيض البرغوث والقمل، وجمع الصؤاب صئبان وفي الصحاح: الصؤابة بيضة القملة، والجمع الصؤاب والصئبان. وزعم إياس بن معاوية ان الصئبان ذكورة القمل، والقمل إناثها.

أما ابو صابر، فهو الحمار، وذلك لصبره على الأحمال والمتاعب والجوع والعطش، وقيل هو القنبر من الطيور.

والصالخ: الأسود من الحيّات. وهو صالخ وسالخ.

الصاهل: الفرس، والجمع صواهل.

الصبور: من أسماء الأسد ويسمى ايضًا ابو الصبيان.

أما أم الصبيان فهي البوم، أو أنثى البوم.

وأبو الصحارى: ذكر النعام.

والصتع: حمار الوحش.

الصرار: نوع من العصافير.

لبنان تحت الانتداب الفرنسي

الصراعات الداخلية في لبنان حول ماهيته في فترة ما بين الحربين العالميتين

بعد اعلان الانتداب الفرنسي على لبنان، بدأت صراعات حادة بين تيارات مختلفة وانقسمت هذه التيارات الى تيارين اساسيين تفرعت عن كل واحد منهما أفكار مختلفة. التيار الأول هو التيار الذي لا يعترف بلبنان ككيان مستقل منفصل عن سوريا وهنا يمكن الاشارة الى دعاة الفكر القومي العربي الذين رأوا بالوحدة مع سوريا استمرارا للانتماء القومي العربي في اطار سوريا وكذلك الى دعاة فكرة القومية السورية. أما التيار الثاني والذي نادى بلبنان المستقل عن سوريا وهنا نشأت فكرتان لتبرير هذه المناداة. الفكرة الأولى، ان لبنان هو ملجأ المسيحيين وسط محيط من الاسلام والقومية العربية التي لم تكن الا مظهرا آخر من مظاهر الشعور الاسلامي، وهذه الفكرة تعرف الشعب اللبناني بأنه أمة قائمة بذاتها، مسيحية متوسطية مرتبطة بدول أوروبا اللاتينية (البرت حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة، ص ٣٨٠ - ٣٨١). الفكرة الثانية نادت بأن لبنان وان كان عربيا فله وجه محلي من المدنية العربية يجدر ان يحافظ عليه مؤقتاً على الأقل.

ان التيار المؤيد لضم لبنان وسوريا على اساس قومي عربي مثل الطوائف التي أضحت اقلية في لبنان الجديد والتي انضمت الى سوريا تصبح أكثر وزنا وأهمية كالسنة والأرثوذكس.

ولم يعترف هذا التيار بكون لبنان دولة مستقلة، بل جزءاً من سوريا، وان فصله لم يكن سوى عملية نفذت على يد الانتداب الفرنسي. اما الفكرة الثانية المؤيدة لضم لبنان لسوريا وهي تعتقد ذلك على اساس قومي سوري. فهي فكرة الحزب القومي السوري برئاسة انطون سعادة. الذي اعتمد في نظريته على أن السوريين هم امة قائمة بذاتها لا تمت الى العروبة بصلة، وهي ذات حضارة قديمة خليط من الكنعانية والآرامية وهذه القومية ارقى من جميع الشعوب. وقد دعا سعادة الى تفضيل الشعب السوري (ويضمنه اللبناني، لأن سوريا ضمت بحسب نظريته لبنان وفلسطين وشرق الأردن) على بقية الشعوب واشاد بالحضارة السورية القديمة انها الأرقى من بين الحضارات واغناها وهاجم سعادة العروبة وأكد انها ظاهرة فاشلة وانها فرضت لغتها على الأمة السورية (انطون سعادة نشوء الأمم ١٩٣٩، ص ١٤٨ - ١٦١). (يختلف الحزب القومي السوري اليوم اختلافا جذريا عن فترة ما بين الحربين).

التيار الثاني، تيار لبنان المستقل على أساس الفكرة الأولى، اي لبنان المسيحي، او لبنان الأمة القائمة بذاتها. كان الأكثر انتشارا بين الحربين وغذي من قبل الانتداب الفرنسي كما سنرى. ونرى ان عددا كبيرا من زعماء المسيحيين اكدوا هذه الفكرة. فمثلا البطريرك انطون عرايضة بطريرك الموارنة صرح عام ١٩٢٣ لجريدة المقطم «لم يبق للمسيحيين وطن في الشرق كله الا لبنان وقد لجأ الى لبنان اغلبية البطاركة المسيحيين، ولكن كون لبنان وطناً مسيحياً لا يتنافى مع كونه وطنا لكل من يلجأ اليه من بقية الطوائف». (جميل بيهم، لبنان بين شرق ومغرب، بيروت ١٩٦٩، ص ٣٥). وقد فلسف فكرة لبنان كأمة قائمة بذاتها، احد مفكري لبنان مشيال شيحا اذ يقول «ان هذه الأمة (اللبنانية ا. ع) التي وجدت على مر العصور كان لها منذ اقدم الأزمان اشكال وراثية من الاحساس القومي خاص بها». وأنشأت لها مجتمعا ومدنية من نوع خاص. (البرت حوراني، ص ٣٨٢، وللاستزادة في شرح شيحا، نفس المصدر ص ٣٨٠ - ٣٨٥).

أما اميل اده الذي مثل فكرة لبنان المسيحي بشكلها الأكثر تطرفا، والذي أصبح رئيساً لجمهورية لبنان العام ١٩٣٦، فقد صرح ان لبنان غريب في محيطه سواء في الأصل او في الدين واضاف ان للسوريين اماني تختلف كل الاختلاف عن أمانينا لأننا الجزيرة المسيحية الوحيدة في البحر الاسلامي (بيهم، ص ٢٦).

وكنقيض كبير لاميل اده، نجد بشارة الخوري الذي اعطى للفكرة الثانية في هذا التيار، اي تيار لبنان المستقل اهمية كبرى، اذ انه رغم تمسكه باستقلال لبنان فقد كان اكثر واقعية، ورأى ان المعارضة الاسلامية والمواقف الداعية الى الانضمام الى سوريا على أساس قومي عربي ما هي الا نتيجة للتعاون الوثيق بين المسيحيين والانتداب الفرنسي. وان ابتعاد هؤلاء عن الصداقة الحميمة مع الانتداب تجعل الأخرين اكثر اعتدالا وقبولا للكيان اللبناني المستقل.. ولم يرفض بشارة الخوري عروبة لبنان مع انه اكد على خاصية هذا البلد العربي.

ان الصراع بين دعاة لبنان المستقل على أساس مسيحي او قومي له ذاتية خاصة وبين مؤيدي القومية العربية الداعين الى ضم لبنان لسوريا، ادى الى قيام تنظيمات عسكرية كان لها الأثر السيء على الوضع في لبنان، اذ زادت من التوتر الطائفي في لبنان ولا تزال. ففي تشرين الثاني العام ١٩٣٦، اسس فريق من الشباب المسيحيين منظمة باسم «الكتائب اللبنانية» التي تنظمت على غرار المنظمات شبه العسكرية الفاشية التي درجت آنذاك في ايطاليا واسبانيا وترأس هذا التنظيم بيير الجميل. وكرد فعل لاقامة الكتائب اقام المجلس الاستشاري الاسلامي منظمة «النجادة» للوقوف في وجه الكتائب.

موقف حكومة انتداب من الصراع الداخلي في لبنان:

ان خطوة الانتداب الفرنسي الأولى باقامة دولة لبنان الكبير كان لها هدفان الأول فصل لبنان عن العالم العربي وتقسيم سوريا الى مناطق كي يسهل عليها تسيير شؤون الانتداب في ظل سياسة «فرق تسد». والثاني خلق وجود سياسي. أو كيان سياسي بعيد عن العالم العربي تذكي في داخله الصراعات الطائفية. فالمسيحيون في الدولة الجديدة اصبحوا اكبر طائفة ولكنهم ليسوا الأكثرية ولذا كان الانتداب يتوقع الصدام داخل لبنان، وقد اعطى له ان يكبر، فقد حرص الانتداب عى تأليف حكومات لبنانية من مؤيديه، وشجع التفسخ الطائفي. واتخذت حكومة الانتداب اللغة الفرنسية لسانا رسميا للبنان وعملت على تقوية العنصرية (جلال يحيى، ص ٢٦٠ - ٢٦٢). وقد هدفت فرنسا من خلال ذلك الى فصل لبنان عن المجموعة العربية، وانشاء جيل يتنكر للقومية العربية، تاريخها، آدابها ولسانها بينما يتقن اللغات الأجنبية ويعرف كل ما يتعلق بتاريخ فرنسا وأدبها.

(الحلقة الثانية)

اضطهدت فرنسا العناصر الوطنية المعادية لسياستها ووضعتهم تحت الرقابة وكمّت أفواه الصحافة العربية، واحتفظت بالوظائف العليا لمؤيديها، واعتمدت على العناصر المسيحية للتفرقة بين العربي والعربي (كمال صليبي، تاريخ لبنان الحديث ص ٢٠٧).

ومنعت فرنسا تعليم اللغة العربية مدعية ان هذه اللغة فقيرة وجامدة لا تستطيع مواكبة النهضة العلمية في العالم، وهذه المحاولة لخلق جيل متفرنس ادت الى نتائج عكسية اذ ازدادت الحركة القومية العربية في لبنان اكثر من اي مكان آخر في العالم العربي حسب رأي جورج انطونيوس (يقظة العرب ص ٤٩٨).

وشجعت حكومة الانتداب المحاولات التي دعت الى نزع لبنان من العالم العربي، والتنكر للحضارة والأصل العربيين كفكرة الفينيقية وفكرة مدينة البحر المتوسط، اللتين لم تعمرا طويلا. وقد وضع دستور الأخيرة بالفرنسية وبشرت بقومية جديدة اعتبر حسبها اللبنانيون امة مستقلة ذات طابع خاص لا صلة لها بالعروبة..

لبنان في اثناء الحرب العالمية الثانية:

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، أعلنت سلطات الانتداب الفرنسي حالة الطوارئ في لبنان، وبدأت بأعمال قمع لكل محاولة تهدف الى الاستقلال الوطني، ففي ايلول ١٩٣٩ حل البرلماني اللبناني وعلق العمل بالدستور وحلت الحكومة واستعيض عنها بادارة حكومية مبسطة سميت «سكرتاريا السلامة العامة»، وفي اطار كم الافواه ومنع الحريات السياسية، اصدر الانتداب مرسوما بمنع نشاط الحزب الشيوعي واعتقل قادته فرج الله الحلو ونقولا شاوي ومصطفى العريس، (تاريخ الاقطار العربية المعاصر - ج ٢ ص ١٦٤). في ربيع العام ١٩٤٠ بدأ الهجوم الألماني على الدول الاسكندنافية، ثم انتقل الى هولندا وبلجيكا وفي حزيران من العام ذاته، غزت القوات الألمانية فرنسا واحتل الألمان باريس في الرابع عشر من حزيران، وبعد اسبوع وقعت الهدنة مع الجنرال بيتان، الذي اصبح رئيسا لجمهورية فيشي تحت السيطرة الألمانية. في ٢٨ حزيران اعلن الجنرال ديغول عن اقامة حكومة فرنسا الحرة لمواصلة النضال ضد الاحتلال النازي لفرنسا. بعد هذه التطورات اصبحت حكومة فيشي هي صاحبة السلطة في جميع مناطق الاستعمار والانتداب الفرنسي، ولم يكن لحكومة فرنسا الحرة التي اقيمت في المنفى أي سيطرة.

في كانون الأول ١٩٤٠ اصبح الجنرال هنري دانتز المندوب السامي الجديد، وكان يعمل تحت رقابة لجنة الهدنة الألمانية - الايطالية التي ارسلت الى لبنان، وفي فترة سيطرة حكومة فيشي على سوريا ولبنان، استغلت دول المحور ارض لبنان وطرق المواصلات والمطارات فيه للانطلاق الى مناطق أخرى في الشرق الأوسط، ولاعداد العمليات العسكرية التي خططت المانيا القيام بها في الشرق.

في فترة حكم حكومة فيشي في لبنان قلت المواد الغذائية، نتيجة لتوريد هذه المواد للدول الفاشية، وانتشرت البطالة، والذي زاد من حدة الأزمة الاقتصادية الحصار الاقتصادي الذي فرضته بريطانيا على لبنان.

احتلال بريطانيا وجيوش فرنسا الحرة لبنان وسوريا:

في الثامن من حزيران عام ١٩٤١، بدأت القوات البريطانية وقوات فرنسا الحرة باحتلال سوريا ولبنان من جهة فلسطين، وفي اليوم ذاته، قامت طائرات للحلفاء باسقاط الآلاف من المناشير فوق سوريا ولبنان تعلن فيها للسوريين واللبنانيين الاستقلال التام باسم فرنسا الحرة، ووقع عليها الجنرال كاترو. وفي ١٤ تموز ١٩٤١ استسلمت قوات الجنرال دانتز وحل مكانه الجنرال كاترو الذي اتخذ لقب المندوب السامي العام، وقد اعلن في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١ استقلال لبنان، لكن الواقع، ان لبنان بقي على نفس الحال دون اي تغيير جذري.

في بداية الاحتلال البريطاني وقوات فرنسا الحرة للبنان ورغبة من قادة الحلفاء في اجتذاب اللبنانيين الى جانبهم، ولقطع أي تعاون بينهم وبين عملاء النازيين، عمدوا الى اجراءات دمقراطية مثل الغاء المنع على اصدار الجرائد والمجلات التقدمية وسمحت بنشاط المنظمات الوطنية والمعادية للفاشية.

في أول كانون الأول عام ١٩٤١ وبعد الاعلان عن استقلال لبنان والغاء الانتداب، عين المندوب السامي العام الفرد نقاش رئيسا للجمهورية. وتشكلت حكومة باناسة احمد الداعوق، وفي شباط ١٩٤٢ وفي اطار الصراع على السيطرة بين بريطانيا وفرنسا على الشرق، اعترفت بريطانيا باستقلال سوريا ولبنان وعينت الجنرال ادوارد سبيرز وزيرا مفوضا لها في البلدين. وقد سارت بريطانيا خلال هذه الفترة على سياسة ارضاء العناصر الوطنية وذلك نتيجة للتقدم النازي الفاشي في شمال افريقيا باتجاه مصر. اما فرنسا فقد حللت الاعتراف البريطاني السريع باستقلال البلدين، وتساهلها مع العناصر الوطنية بأنه خطوة في طريق بريطانيا لتحل محلها في السيطرة على البلدين.

ولد الصراع بين بريطانيا وفرنسا تطورا في الحركة السياسية في لبنان، فقد أبدت الأحزاب والمنظمات الاسلامية بزعامة رياض الصلح وحزب الكتلة الدستورية برئاسة الشيخ بشارة الخوري، ايدت بريطانيا بينما أيد حزب الكتلة الوطنية بقيادة اميل اده فرنسا، وكان اده وكتلته يسعيان الى الحفاظ على بعض الصلات مع فرنسا كضمانة ضد ذوبان لبنان في دولة عربية كبرى.

في ٢٥ آذار ١٩٤٣ وتحت ضغط بريطانيا على المندوب السامي الفرنسي كاترو، اعلن الأخير عودة الدستورين السوري واللبناني (دستور ١٩٢٦) والفت حكومة من ثلاثة أعضاء، برئاسة ايوب ثابت وظيفتها الاعداد لاجراء انتخابات، لكنه استبدل بسبب اصراره على جعل عدد اعضاء البرلمان ٥٤، اثنان وثلاثون للمسيحيين واثنان وعشرون للمسلمين وللدروز، وحل محله بترو طراد، وقد تقرر ان يكون عدد اعضاء البرلمان الذي سينتخب ٥٥ عضوا ثلاثون للمسيحيين وخمسة وعشرون للدروز والمسلمين، اي بالنسبة ستة الى خمسة.

في آب ١٩٤٣ جرت الانتخابات النيابية في لبنان وفازت الكتلة الدستورية برئاسة بشارة الخوري وحلفاؤها فوزا حاسما، وقد تمثلت فيها العناصر الوطنية، ولا سيما اوساط البرجوازية التجارية الكبيرة والاقطاعيين. ويؤكد كمال جنبلاط ان بريطانيا دعمت الكتلة الدستورية لا بل انفقت حوالي ٦٠٠ ألف ليرة لبنانية لدعم الحملة الانتخابية (تاريخ الاقطار العربية المعاصرة ج ٢، ص ١٦٧). أما حزب الكتلة الوطنية المؤيد لفرنسا، مني بهزيمة نكراء.

في ٢١ أيلول ١٩٤٣ عقد مجلس النواب الجديد جلسته الأولى وانتخب بشارة الخوري رئيساً للجمهورية بأغلبية ٤٤ صوتا وامتناع ١١ نائبا عن التصويت. وكلف رياض الصلح بتشكيل الحكومة.

بدأت الحكومة اللبنانية الجديدة بمفاوضات مع المندوب الفرنسي العام جان هيللو لانهاء الانتداب فعليا. وكان الهدف تعديل الدستور والغاء قيود الانتداب وانتقال السلطات التشريعية والتنفيذية انتقالا كاملا الى يد الحكومة اللبنانية. وكان رد هيللو في ٥ تشرين الثاني ١٩٤٣، ان حكومة لبنان لا تستطيع تعديل الدستور من طرف واحد. رأت الحكومة في ذلك تحديا لها، ولذا، وفي ٨ تشرين الثاني، اقر مجلس النواب التعديلات في الدستور اللبناني، وقضت التعديلات بالغاء كل إشارة الى الانتداب في الدستور، واثبات سيادة لبنان الوطنية، وابطال اعتبار اللغة الفرنسية لغة رسمية ثانية. وقع رئيس الجمهورية على التعديلات ونشرت في اليوم التالي في الجريدة. (كمال صليبي، ص ٢٣٥).

في ١١ تشرين الثاني عاد هيللو من الجزائر فاعتقل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعددا من الوزراء، وحل المجلس اللبناني وعطل الدستور، وعين إميل اده رئيساً للدولة والحكومة.

هب الشعب اللبناني هبة شعبية عارمة ضد الاجراءات الفرنسية وتوحدت الأحزاب السياسية والتنظيمات شبه العسكرية. فاقيمت قيادة موحدة لتنظيم الاضراب الذي شمل جميع المدن الكبرى، وجرت مظاهرات شعبية ضخمة، مما أجبر السلطات على اعلان منع التجول في بيروت، واقيمت حكومة في بشامون من وزيرين من الوزارة اللبنانية اللذين هربا من الاعتقال، وتابع المجلس النيابي المنحل عقد جلساته بالسر.

امام هذه الوحدة الوطنية اضطر الفرنسيون الى تغيير سياستهم وفي ١٧ تشرين الثاني اقيل هيللو وحل محله كاترو الذي افرج عن الرئيس الخوري وجميع المعتقلين في ٢٢ تشرين الثاني ورفع علم الجمهورية اللبنانية باحتفال على مبنى البرلمان اللبناني واعيد الدستور والبرلمان والحكومة، واصبح هذا اليوم ٢٢ تشرين الأول العيد الوطني اللبناني، عيد الاستقلال.

الميثاق الوطني اللبناني:

في العام ١٩٤٣ كان قد تم اتفاق غير مكتوب بين بشارة الخوري ورياض الصلح سمي «الميثاق الوطني اللبناني» وهو اتفاق بين العنصرين المسلم والمسيحي اللذين يتألف منهما الوطن اللبناني، على انصهار نزاعاتهما في عقيدة واحدة الا وهي استقلال لبنان التام بوجهه العربي او عروبة لبنان باستقلاله وكيانه، دون الالتجاء الى حامية من الغرب ولا وحدة ولا اتحاد مع الشرق. (كمال صليبي، ص ٢٣٢).

وترتكز اركان هذا الاتفاق على النقاط التالية:

١ - لا شرق ولا غرب، اي ان الطوائف غير الاسلامية لن تعطى ابدا الأولوية للمصالح المعادية للعرب والاسلام على المصالح العربية والاسلامية وبالمقابل لا تعطي الطوائف الاسلامية ابدا الأولوية للمصالح العربية الاسلامية على مصالح الدولة اللبنانية.

٢ - لبنان بلد حر ومستقل وذو سيادة.

٣ - لبنان لا يكون للاستعمار ممرا ولا مستقرا (لا من الشرق ولا من الغرب).

٤ - لبنان ذو وجه عربي، يستسيغ ما هو نافع من الحضارة الغربية.

٥ - توزيع الوظائف حسب الكفاءة مع الأخذ بعين الاعتبار النسب الطائفية

٦ - رئيس الجمهورية يكون مسيحيا مارونيا رئيس الوزراء مسلم سني ورئيس مجلس النواب مسلم شيعي.

من المهم ان نلاحظ ان الحكم لا يرتكز على قاعدة الأكثرية والأقلية كأي نظام دمقراطي عادي، بل ينطلق من كون لبنان مجموعة أقليات لا يستقيم فيه حكم، ولا يكفل لكل منها الحرية والطمأنينة.

لكن الواقع السياسي في لبنان اليوم اثبت ان الميثاق الوطني اللبناني هو دستور رجعي ولا يمكنه البقاء نتيجة للتغييرات الاجتماعية والسياسية التي حصلت في لبنان منذ العام ١٩٤٣، ويمكن رؤية الحرب الأهلية في لبنان كأحد افرازات هذا الميثاق، واستغلال الامبريالية والصهيونية لنقاط الضعف فيه، ادى الى تدهور الأوضاع في لبنان.

(انتهى)

كفرياسيف مستعدة لاستقبال بطولة الملاكمة

* تبدأ اليوم الخميس في الساعة السادسة مساء في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف بطولة اسرائيل بالملاكمة للأطفال مواليد عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١. وتستمر الجمعة والسبت الثالثة بعد الظهر.

وقد لبى مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه السيد عوني توما طلب مدير عام اتحاد الملاكمة في البلاد د. وليم شحادة باجراء البطولة في كفرياسيف ودعمها مادياً بكل احتياجاتها بعد ان رفضت شرطة العفولة السماح لاتحاد الملاكمة باجراء هذه البطولة التي كانت منذ عدة أشهر مخططة هناك.

وتعتبر هذه البطولة هي الثانية في تاريخ الملاكمة الاسرائيلي وتنظم في ظروف سياسية وأمنية صعبة تجتاح البلاد وبالرغم من ذلك فان العديد من الفرق قامت بالتسجيل من الوسطين العربي واليهودي ومن جميع أنحاء البلاد.

وأكد د. وليم شحادة بأن الشعبين في هذه البلاد يحتاجان للقاءات والتشاور والتفاهم في هذه الظروف الصعبة والقاسية، وان مثل هذه البطولة التي تدعمها كفرياسيف ومجلسها المحلي تستطيع ان تعطي قسطاً متواضعاً في هذا المجال ولكنه هام في سبيل التفاهم والتعايش السلمي الذي لا بديل عنه لشعبي هذه البلاد.

افتتاح القاعة الرياضية في اكسال

* بحضور رئيس المجلس المحلي في اكسال وعدد من اعضاء المجلس، وكذلك القائم بأعمال ادارة «مفعال هبايس» شاؤول سوكينيك، ورئيس الحزب الدمقراطي العربي النائب السابق عبد الوهاب دراوشة وجمهور غفير من أهالي القرية احتفل أمس الأول بافتتاح القاعة الرياضية في اكسال.

تخلل الاحتفال كلمات ترحيبية لكبار الضيوف، ثم قدمت عروض رياضية مختلفة ومتنوعة، بعدها قدم المجلس المحلي الهدايا لكل من ساهم في اتمام هذا المشروع الكبير الذي سيعود على الرياضة الكسلاوية بالخير كما أكد رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة، الذي شدد على أهمية الرياضة للشباب والشابات في مختلف الأجيال.

من جهته وعد شاؤول سوكينيك بالتوصية أمام الجهات المختصة لتقديم المزيد من الدعم للقرية وبناء منشآت اضافية فيها.

(فهمي دراوشة)

نتائج بطولة الجامعيين الشتوية المفتوحة في الكراتيه للرجال والنساء

*** تقرير: سميرة تيتي ***

* أجريت في الأسبوع الماضي في مدينة ايلات بطولة العاب آسا الشتوية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا وبطولة اتحاد الكراتيه الاسرائيلي.

وزعت هذه البطولة على يومين. في اليوم الأول كانت المنافسات في القتال الخيالي (الكاتا) واليوم الثاني كانت المنافسات في القتال الحر حيث قسمت إلى قسمين:

١) قتال حر: حسب الجيل والوزن.

٢) قتال حر مفتوح: ويسمى قتال الوزن المفتوح.

وفي نهاية اليوم قام رئيس اتحاد الكراتيه آفي بلاير وسكرتير الاتحاد شالوم اقبطان والحكام بتسليم الكؤوس للفائزين.



مروة تيتي وشادية زعبي - انجاز جيد في ايلات

وجرت البطولة على حلبة واحدة يحكمها أربعة حكام، وكان جمال سعدي العربي الوحيد الذي حكم هذه البطولة.

أما النتائج التي حصل عليها الرياضيون العرب فكانت كالتالي:

نساء:

شادية مازن زعبي: من طمرة الزعبية والتي شاركت ضمن رابطة حطين ومدربها علي خليل، مرتبة أولى قتال من جيل فوق ١٦ - ١٨ سنة.

مروة خالد تيتي: من عكا والتي شاركت ضمن رابطة الوست كوست ومدربها شالوم اقبطان والتي فازت بثلاث مراتب.

مرتبة ثانية كاتا لجيل فوق ١٦ - ١٨ سنة.

مرتبة ثالثة قتال لجيل ١٦ - ١٨ سنة.

مرتبة ثالثة قتال للوزن المفتوح.

رجال:

وسيم عباس من نحف شارك ضمن رابطة الوست كوست ومدربه جمال سعدي.

مرتبة ثانية قتال من جيل ١٦ - ١٨ سنة.

مرتبة ثالثة كاتا من جيل ١٦ - ١٨ سنة.

فارس وهبة حسون من شفاعمرو - شارك ضمن رابطة شوطوكان كي ومدربه وهبة حسون.

مرتبة ثالثة قتال من جيل ١٦ - ١٨ سنة.

أما الرياضيون الذين شاركوا ضمن بطولة آسا فكانوا من طلاب المعاهد العليا ومنها اوهالو والجامعات والتخنيون وكانت النتائج كالتالي:

- قتال نساء: مالكه حسين من شعب والتي تمارس رياضة الكراتيه لدى المدرب جمال سعدي جاءت الثانية في القتال.

رشا جريس من فسوطة تمارس الكراتيه لدى المدرب الياس لطيف الياس والتي جاءت الثانية في الكاتا.

- قتال رجال: يوسف فرح من يانوح ومدربه وهبة حسون والذي جاء الثاني في القتال.

والجدير ذكره ان الرياضية مروة تيتي كانت من أصغر المشاركين في هذه البطولة حيث انها تبلغ من العمر (١٥.٥) سنة وهي الوحيدة التي عادت مع أكبر نتائج خلال هذه البطولة حيث شاركت في ثلاث مباريات وكسبتها جميعاً.

تألق أسباني في دوري الأبطال الأوروبي

*لندن - نجح فريق ديبورتيفو كورونا الأسباني في التأهل لدور الثمانية في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري لكرة القدم بعد فوزه على ارسنال الإنجليزي بهدفين نظيفين في العاصمة لندن، أحرز خوان كارلوس فاليرون ونور الدين النيبت هدفي اللقاء، بهذا الفوز انفرد ديبورتيفو بصدارة المجموعة الرابعة التي اقيمت المباراة في اطارها الى عشر نقاط واتسع الفارق بينه وبين الفريقين التاليين ارسنال وباير ليفركوزن الالماني الى ثلاث نقاط، وفي نفس المجموعة فاز باير ليفركوزن على ارضه وبين جمهوره على يوفنتوس الايطالي بثلاثة اهداف مقابل هدف، وبهذا يخرج يوفنتوس من البطولة بينما يستمر الصراع على مكان في دور الثمانية بين ارسنال وباير ليفركوزن.

وفي المجموعة الثالثة فاز ريال مدريد الاسباني على سبارتا براج التشيكي بثلاثة اهداف نظيفة في العاصمة مدريد ليعزز مركزه

في صدارة المجموعة برصيد ١٥ نقطة، أحرز سانتياجو سولاري وجوتي وسافيو أهداف الفريق الاسباني، وفي نفس المجموعة فاز بورتو البرتغالي على باناثينايكوس اليوناني بهدفين لهدف، ويحتل باناثينايكوس المركز الثاني بين فرق المجموعة بعد ريال مدريد برصيد سبع نقاط يليه بورتو وله اربع نقاط ثم سبارتا براج برصيد ثلاث نقاط.

الزمالك بقوته الضاربة أمام الجيش الرواندي

*القاهرة- نفى الألماني أوتوفستر مدرب الزمالك خوض فريقه مباراة الجيش الرواندي في إياب الدور الأول لبطولة الأندية الأفريقية لكرة القدم بدون عناصره الأساسية.

وأكد المدرب عدم صحة ما تردد انه سيمنح التوأمين حسام وإبراهيم حسن وحازم امام وتامر عبدالحميد راحة من هذه المباراة لانها ستكون تجربة قوية لمباراة الاسماعيلي التي ستقام بعدها بأربعة أيام.

يذكر ان المباراة ستقام في ٢٤ آذار الجاري بكيجالي.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الخامس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٤.٥٠
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا	السبت	١٥.٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل ريشون لتسيون	السبت	١٩.٠٠
نادي اشدود - بيتار القدس	الاثنين	١٩.٥٠
هبوعيل تل أبيب - مكابي كريات جات	(تأجلت)	

الدرجة الممتازة - الأسبوع الخامس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٥.٠٠
بني يهودا - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٥.١٥
مكابي هرتسليا - تسفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٥.٠٠
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الخامس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي باقته	الجمعة	١٥.٠٠
بيتار شمشون - هبوعيل القدس	السبت	١٥.٠٠
مكابي كريات آتا - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل عكا - هبوعيل رمات هشارون	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الأولى - الأسبوع العشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفرسميع - مكابي طرعان	الجمعة	١٥.٠٠ (في بركا)
مكابي عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل هرتسليا	السبت	١٥.٠٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل كفركنا - شباب نحف	الجمعة	١٤.٣٠ (في عيلوط)
مكابي الخضيرة - عيروني شلومي	السبت	١٥.٠٠
اسي جلبوع - مكابي طمرة	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعيمق		

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل كريات اونو	السبت	١٥.٠٠ (في الطيرة)
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفارشليم	السبت	١٥.٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية!!

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤٦ - ٢٥	٥٤
٢. هبوعيل تل أبيب	٣٩ - ١٩	٥٢
٣. مكابي تل أبيب	٣٠ - ١٨	٤٠
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٣٣ - ٢٣	٣٧
٥. هبوعيل بئر السبع	٣٢ - ٣٢	٣٦
٦. نادي عيروني اشدود	٣٣ - ٣٥	٣٦
٧. مكابي نتانيا	٢٦ - ٢٨	٢٩
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٥ - ٣٣	٢٦
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٧ - ٤٠	٢٥
١٠. هبوعيل حيفا	٢٩ - ٣٦	٢٤
١١. بيتار القدس	٢٤ - ٣٦	٢١
١٢. مكابي كريات جات	٢٢ - ٤٠	١٩

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٦ - ١٤	٥٠
٢. بني يهودا	٤٠ - ٢٣	٣٩
٣. مكابي كفركنا	٣٦ - ٢٩	٣٧
٤. مكابي هرتسليا	٤٤ - ٣٥	٣٥
٥. هكواح رمات غان	٢٠ - ٢٢	٣٥
٦. بيتار بئر السبع	٣٤ - ٣١	٣٤
٧. هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٥	٣٠
٨. اتحاد ابناء سخنين	٢٢ - ٢٥	٢٩
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٣ - ٣٧	٢٨
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٦ - ٤٠	٢٥
١١. هبوعيل بيسان	٢٠ - ٤٠	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	٢٢ - ٣٤	٢١

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٤ - ١٤	٤٨
٢. بيتار شمشون	٣٧ - ٢٣	٤٢
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٧ - ٢٠	٤٢
٤. مكابي كريات آتا	٣٨ - ٣٠	٤٢
٥. هبوعيل كريات شمونه	٤١ - ٣٦	٣٦
٦. هبوعيل اشكلون	٢٨ - ١٩	٣٥
٧. هبوعيل رمات هشارون	٢٩ - ٣١	٣٢
٨. هبوعيل عكا	١٩ - ٢١	٢٩
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٢٥ - ٣٠	٢٣
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٣ - ٣١	٢١
١١. هبوعيل بات يام	١٧ - ٣٣	١٩
١٢. مكابي باقته	١٥ - ٤٥	١٧

(*) خصم نقطة.

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي شفاعمرو	٣١ - ١٦	٣٧
٢. هبوعيل الخضيرة	٢٢ - ١٠	٣٦
٣. هبوعيل هرتسليا	٣٧ - ١١	٣٥
٤. عيروني شلومي	٤٠ - ١٩	٣٥
٥. مكابي طمرة	٢٩ - ١٤	٣٤
٦. هبوعيل كفرسميع	٣٤ - ٣ ٢	٣٤
٧. أسي جلبوع	٢٤ - ٣٠	٢٤
٨. هبوعيل كفركنا	٢٨ - ٣٥	٢٤
٩. عيروني طيرة الكرمل	٢١ - ٣٧	٢٣
١٠. هبوعيل مجدال هعيمق	٢٥ - ٢٥	٢٢
١١. مكابي طرعان	٢٢ - ٣٦	٢٠
١٢. مكابي الخضيرة	٢٢ - ٣١	١٩
١٣. شباب نحف	٢٢ - ٢٦	١٥
١٤. هبوعيل حرفيش	١٢ - ٤٦	١٠

هاني فيصل - مدير فريق مكابي طمرة:

يفند الاتهامات الموجهة لهم ويقول: «مؤامرة تحاك ضد الفريق الطمراوي»

* من: رامي صديق *

* تساؤلات كثيرة تدور حول القضية التي نُشرت أمس في وسائل الاعلام، حيث تتلخص بوجود شكوك لعدم نزاهة نتيجة المباراة بين فريقي مكابي طمرة وهبوعيل حرفيش والتي انتهت بفوز طمراوي بالنتيجة (٤:١). وحول حيثيات هذا الشأن تحدثنا لمدير فريق مكابي طمرة هاني فيصل:

*** «الاتحاد الرياضي» - تعقيبكم على الأمر؟**

- هاني: كل ما يحدث هو زوبعة في فنجان، وفريقنا ليس طرفاً في هذه القضية. ولن نقبل ان نخوض في مثل هذه القضايا.

*** «الاتحاد الرياضي» - اذا ماذا يجري؟**

- هاني: بحسب رأيي هنالك مؤامرة تحاك ضد فريق مكابي طمرة. ولن ينجح اي طرف في اتمام هذه الخطوات. ونحن لم ولن نتبع مثل هذه الأساليب والنتيجة تعكس مستوى الفريق الطمراوي واللائحة أكبر دليل على ذلك.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل استدعيت للتحقيق؟**

- هاني: الأمر بدأ قبل المباراة وتم استدعائي للتحقيق في مكتب الاستعلامات الجماهيري (موديعين ازراحي) وتعاونت معهم كما يجب. لا بل طلبت المثول أمام جهاز فحص الحقائق (بوليغراف) وحقاً حصل هذا، لاننا على يقين اننا لسنا طرفاً في هذه القضية.

*** «الاتحاد الرياضي» - ماهي الخطوات المستقبلية التي ستقوم بها الادارة الطمراوية؟**

- هاني: في الوقت الحالي لن نقوم بأية خطوات خاصة، حيث اننا ننتظر نتائج التحقيق ورد الاتحاد العام بكرة القدم وعندها سنقرر فقط كيفية تحركاتنا في هذا السياق.



• هاني فيصل - محاولات رخيصة للصيد في الماء العكر!! •

*** «الاتحاد الرياضي» - قد يكلفكم الأمر مصاريف باهظة؟**

- هاني: نحن لن نتوانى للحظة واحدة في تقديم المساعدات لفريقنا العزيز علينا جميعاً. حتى لو كلفنا الأمر للاستئناف واستعارة خدمات محامين من أجل تحصيل حق الفريق.

بطولة الشمال الثالثة لثانوية سخنين

* بعد ان حصلت ثانوية سخنين على بطولتي الشمال للمدارس الثانوية في كرة القدم المصغرة لطالبات عاشر - ثاني عشر وطلاب عاشر - ثاني عشر أضافت أمس إلى جعبتها البطولة الثالثة بعد ان احتلت المرتبة الأولى في كرة القدم للبنين عاشر - ثاني عشر.

فعلى أرض ملعب كرة القدم البلدي في سخنين بتنظيم قسم الرياضة في البلدية وبحضور كوكبة من المفتشين وجمهور من الطلاب والمعلمين جرت أمس مباراة نهائي الشمال بين طلاب ثانوية سخنين وطلاب ثانوية اكسال وانتهت بفوز ثانوية سخنين بالنتيجة (٥:٢) سجل أهدف سخنين علاء بشير ثلاثة أهداف وهدف واحد لكل من مهران ابو ريا وعمر صوان. وتوجت ثانوية سخنين بطلا للشمال في هذا الفرع وانتقلت للمشاركة في مباريات البطولة القطرية للمدارس الثانوية في اسرائيل والتي ستجري على مدار يومين في مدينة حيفا ٢٠٠٢/٤/١٠ - ٢٠٠٢/٤/١١.

وفي نهاية المباراة وزعت الجوائز على المدرستين المكونة من كأسين للمرتبة الأولى والثانية ميداليات وشهادات.

مثل ثانوية سخنين الطلاب: شادي ابو صالح، مهران ابو ريا، يوسف سيد احمد، عمر صوان، خالد زبيدات، فارس غنايم، محمد شلاعطة، كمال ابو صالح، حنا غنطوس، رشيد طربيه، علاء بشير المتاز، بادي خلايلة، مرسي ابو صالح ويحيى خلايلة.

وقام بتحكيم المباراة الثلاثي المجدلاوي وسيم عيسى الذي هو أيضاً مراقب للحكام والحكمان الجانبيان وسام حمود وكميل حيدر. وامتازت المباراة بالجو الأخوي بين الفريقين وبالتحكيم التربوي الرائع. ورغم خسارة الفريق الشقيق من اكسال فقد انتقل هو ايضا للمشاركة في مباريات بطولة اسرائيل القطرية حيث ينتقل من كل لواء الفريقان صاحبا المرتبة الأولى والثانية. فإلى الأمام وبالنجاح للمدرستين في البطولة القطرية.

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

الاكتظاظ في أوجه وكل الفرق ترغب في الفوز
الجلجوليون ينوون الاستمرار بحصد النقاط
الطيراويون سيثأرون لخسارتهم الأخيرة

* تقرير: رامي صديق *

* اكتظاظ ربما لم يسبق له مثيل منذ عدة سنوات في قمة دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية. كيف لا والفارق بين صاحب المرتبة الأولى والخامسة ما هو الا ثلاث نقاط، أي ان مباراة واحدة تفصل بينهما. وعليه فان كل فريق من فرق القمة حتماً سيسعى في نهاية هذا الأسبوع لتحقيق الفوز في مباراته لضمان استمراره في صورة المنافسة على بطاقة الدرجة القطرية. والتي على ما يبدو ستحسم في مباريات الدوري الأخيرة. هذا على ضوء النتائج الأخيرة لفرق القمة والمفاجآت التي وقعت في بعض اللقاءات ما بين فرق القاع والقمة. وإلى المباريات:

*** مكابي شفاعمرو - هبوعيل الخضيرة ***

في الأسبوع الفائت خرج الفريق الشفاعمري لملاقاة وصيفه آنذاك هبوعيل هرتسليا. أما بعد غد السبت فيصل هبوعيل الخضيرة الذي هو الآن وصيف الفريق الشفاعمري حيث فاز في الأسبوع الأخير على هبوعيل كفركنا بالنتيجة (٤:صفر) ويحتل حالياً المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة. ويتميز الضيوف من الخضيرة بطريقة لعب دفاعية وحذرة جداً والاثبات على ذلك كمية الأهداف التي سجلوها وبالمقابل التي دخلت شباكهم. وعليه قد يعتمدون في مباراتهم هذه على الهجمات المرتدة السريعة بغية تسجيل الأهداف ،ربما اقتناص نقاط المباراة.

الشفاعمريون والذين سيلعبون مباراتهم هذه لا توجد نية عندهم عدا عن تحقيق الفوز بغية البقاء في المرتبة الأولى. وبالرغم من موجة الاصابات التي تجتاح الفريق الا ان ارادة اللاعبين في مثل هذه المباريات هي التي ستحسم الموقف. وربما تناط مهمة تسجيل الأهداف بخط الوسط الذي وبدون أدنى شك سيكون «زنبرك» الحركة على أرض الملعب. ولا ننسى ان الجمهور سيكون عاملا مؤثراً على نفوس اللاعبين خاصة اذا علت صيحات الحناجر الشفاعمرية.



• ايهاب خطيب - مكابي طمرة - سيعود إلى منتصف الملعب!! •

*** هبوعيل كفرسميع - م. طرعان ***

فريقان برغبان باقتناص النقاط كاملة الأول لمواصلة مسيرته الناجحة في قمة اللائحة. والمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية هذا اضافة إلى ان الاحتمالات بمشاركة الهداف حمودي كيال كبيرة وعليه من الممكن ان نشاهد تعاوناً بين خطي الوسط والهجوم. ينجم عنه اهداف لصالح كفرسميع. بالمقابل الطرعانيون لن يكونوا فريسة سهلة خاصة وان عليهم تدارك الأمور قبل فوات الأوان وتجميع النقاط التي تضمن بقاءهم في الدوري، سيما وانهم لا يبتعدون سوى خمس نقاط عن المرتبة ما قبل الأخيرة والتي منها يهبطون إلى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وما يجدر ذكره ان المباراة ستجري غداً الجمعة على أرض ملعب بركا وربما الأرضية الجيدة ستكون محفزاً لمشاهدة مباراة ترتقي إلى مستوى عال في الاداء والنتيجة.

***

*** هبوعيل كفركنا - شباب نحف ***

المباراة ستجري غداً الجمعة على أرض استاد عيلوط وذلك بسبب خطوبة اللاعب محمد خمايسي والتي تصادف بعد غد السبت وربما يكون ذلك سبباً على ان يعمل الكناويون على الفوز في هذا اللقاء، ويهدونه لزميلهم خمايسي وايقاف سلسلة الخسارات الأخيرة التي ابعدت الفريق عن صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. وربما قد بدأ المسؤولون هناك باجراء التحضيرات للموسم الكروي القادم. ولكن النحفاويين لن يقبلوا بكل نتيجة عدا عن الفوز والذي في حال حدوثه سيبقيهم ايضاً تحت الخط الأحمر سيما وان فريق مكابي الخضيرة والذي يسبقهم بمرتبة واحدة يبعد عنه أربع نقاط، وعليه فان نتائج فرق القاع يجب ان تكون في صالح النحفاويين. ولكن الأهم ان الهدف في هذه المباراة سيكون الفوز وليس غير ذلك. وعليه فتوقعاتنا بمشاهدة مباراة مثيرة وربما ستحسم في دقائقها الأخيرة.

*** هبوعيل اسي جلبواع - مكابي طمرة ***

فوزان متتاليان حققهما مدرب مكابي طمرة الجديد يوسي سوفير وهم يبتعدون الآن ثلاث نقاط فقط عن المرتبة الأولى. ولهذا فان الأنظار والتطلعات ستتلخص حتماً بتحقيق الفوز في هذا اللقاء، والعودة بنقاط المباراة الثلاث للاستمرار في المنافسة قوياً على قمة اللائحة وبالتالي الصعود للدرجة القطرية. المضيفون من اسي جلبواع لن يلعبوا بأعصاب متوترة سيما وانهم ابتعدوا عن صورة المنافسة. الا انهم يتوجب عليهم تجميع نقاط من أجل ضمان البقاء. وعليه فبدون أدنى شك سنشاهد مباراة هجومية وربما تسقط فيها الأهداف «بالجملة» وبكل تأكيد ستُحسم...



• بلال قادرية - شفاعمرو - كابتن يتحمل مسؤوليات كبيرة •

*** هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعيمق ***

الفريقان بحاجة ماسة إلى النقاط، وربما المضيفون من حرفيش سيلعبون في هذه المباراة على ما يسمى «شرف النادي» بمعنى ان صراعهم المرير في القاع والذي نتيجة له فقدوا بشكل شبه نهائي الآمال في البقاء في الدوري. هذا اذا لم تحدث أمور خارجة عن القاعدة.

على كل حال فان النية تتلخص في تحقيق الفوز. الضيوف ومجدال هعيمق يرغبون هم ايضا بالفوز. لانه عدا عن ذلك فسيدخلون في «دوامة» القاع الملتهب ويحيدون ضمان البقاء خلال الأسابيع الحالية والبدء في التحضيرات للموسم القادم.

المنطقة الجنوبية

الجلجوليون كسروا في الأسبوع الفائت سلسلة الخسارات. ليكون هذا الفوز الأول للمدرب رأفت عودة الذي تمكن من جلب أربع نقاط من أصل ست. بينما الطيراويون خسروا بعد خمس مباريات لم يتذوقوا فيها طعم الخسارة. وإلى المباريات:

*** هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفارشاليم ***

من أجل البقاء في القمة والاقتراب رويداً إلى المرتبة الأولى على الجلجوليين الفوز في هذا اللقاء، خاصة وانهم يلعبون وقد استعاد اللاعبون ثقتهم بأنفسهم بعد الفوز الأخير، وسيضطر المدرب عودة ايجاد بديل في هذه المباراة للمهاجم عبد خوري الذي سيتغيب عنها. وربما ايضاً استعدادات هذا الاسبوع تشير إلى ان تغييراً في لياقة اللاعبين البدنية حتماً ستنعكس على أرض الملعب. ولكن علينا ألا ننسى ان الضيوف سيلعبون دون توتر سيما وانهم يتمركزون في وسط اللائحة وسيحاولون تقديم اداء جيد وربما الفوز ايضاً.

*** هبوعيل الطيرة - كريات اونو ***

الطيراويون يحتم عليهم الفوز، من أجل محو آثار الهزيمة الصعبة في الأسبوع الفائت. وليكون الفوز افتتاحية موفقة سيما وانهم يجرون مباراتهم الأولى على استاد الطيرة الجديد الذي أعد خصيصاً للفريق وشارك في ترميمه أطراف عدة. لا بد وان تناط بهذا اللقاء مهمة صعبة لخط الوسط الذي يتوجب عليه تغذية خط الهجوم بكرات متقنة والتي منها يتم تسجيل الأهداف. وهنا المسؤولية ملقاة على خليل بلالو وزملائه. الا ان الضيوف سيعتمدون الهجمات المرتدة وعلى الدفاع الطيراوي ان يكون حذراً.

يوم صحة المرأة البدوية النقب ٢٠٠٢

* أعلن في تاريخ ٢٠٠٢/٣/٨ عن يوم صحة المرأة البدوية وقد اقيمت الفعاليات في مركز جو ألون وهو مركز توثيق التراث البدوي في النقب بالتعاون مع جامعة بن غوريون - كلية الطب ومكابي خدمات صحية.

وقد وصلت الى المركز اكثر من ٤٠٠ امرأة واستقبل مسيرة النساء مديرو فروع مكابي في اللقية وكسيفة ورهط حيث وزعت الهدايا على المشاركات، وبدأت الفعاليات بالاستماع الى محاضرات من اخصائيين حول موضوعات صحية منها العناية بالجسم والحفاظ على الوزن والأمراض المزمنة مثل ضغط الدم والسكر.

وكانت خبيرة الرفلكسولوجيا شوش موراز قد حظيت باهتمام المشاركات بشرحها موضوع التخلص من الآلام والأوجاع من خلال الضغط على أماكن معينة في الجسم.



yes تطلق yes@wow
الرزمة الأولى من أحدث خدمات الاتصال

* لأول مرة سيحظى الزبون برزمة من أحدث الاتصالات وسيحظى بسعر مجد للغاية بالاضافة الى ارتباط اسهل والدفع في فاتورة واحدة. وكل ذلك سيتاح للزبون من خلال تلفزيون yes حيث يدمج أرقى الخدمات التلفزيونية وما تقدمه شبكة الانترنيت بسعر مغر للغاية، وتتيح هذه الخدمة للزبون توفير مئات الشواقل سنويا مقارنة بالوضع الذي كان سيضطر فيه لاقتناء كل واحدة من هذه الخدمات لوحدها.

يقول شلومو ليران المدير العام لشركة yes ان هذه اول مرة يحظى فيها الزبون بهذه المواصفات التكنولوجية المستقاة من عالم الانترنيت والتلفزيون متعدد القنوات بسعر مغر. ناهيك عن وقوف yes في صدارة الخدمات التكنولوجية التي تخدم مصلحة الزبون.

في اطار طرح مسار yes wow يحظى المنتسبون برزمة مثيرة تحوي جميع المواصفات المتقدمة والحديثة بثمن لا يصدق هو ٣٤٩ شيكلاً شهريا خلال الأشهر الستة الأولى مع إتاحة المجال للزبون لانتقاء خدمة الانترنيت مع مسار تلفزيوني super star، yes movies و unlimited.

وتشير غليت بن سيمحون، نائبة المدير العام للتسويق بأن أي مستهلك يرغب في اقتناء هذه الخدمات الجديدة ما عليه إلا أن يتصل بمركز المبيعات للارتباط بهذه الخدمة التي استحدثتها yes ارضاء لرغبة الزبون ولوضعه في صدارة الخدمات الرقمية المبتكرة.

yes
التلفزيون الفضائي
حرية الاختيار

وقد أكد حازان نائب مدير القسم الخاص في بيزك بينلئومي وغليت بن سيمحون بأن سعر الرزمة يشمل الكلفة الدائمة المدفوعة لـ yes والكلفة الدائمة للأنترنيت السريع من بيزك بينلئومي ومزود البنى التحتية لبيزك. وفضلا عن ذلك فان الدفع سيتم ضمن فاتورة واحدة ليس إلا.

الاتصال من الخارج بواسطة سلكوم - بسعر دقيقة مكالمة من الداخل

* بمناسبة عيد الفصح تقوم سلكوم بحملة ثورية لزبائنها وتمكنهم من الاتصال من خارج البلاد الى اسرائيل بسعر دقيقة مكالمة في داخل البلاد وهو ٠٣. ٥٧ اغورة فقط للعشر دقائق الأولى.

علمًا بأن سلكوم هي أول شركة اتصالات خليوية تمنح زبائنها المسافرين الى خارج البلاد امكانية الاتصال بسعر دقيقة محلية.

وقال تسفيكا بكولة، نائب المدير العام لشؤون التسويق: «لقد قررت سلكوم القيام بحملة لم يسبق لها مثيل لدعم ولتخفيض أسعار المكالمات من خارج البلاد الى الداخل في فترة الحملة وبهذا تتجاوب سلكوم مع الحاجة الاساسية للزبون في خارج البلاد الا وهي الاتصال مع عائلته في البلاد. لذلك فان التعاون بين سلكوم وبين شركات اخرى مثل «اوفير تورز» يمكن سلكوم من اعطاء زبائنها تخفيضات كبيرة وامتيازات خاصة عند شراء تذكرة سفر والربح من كونهم زبائن خدمة سلكوم خارج البلاد».

وتعرض سلكوم اليوم على المسافرين لخارج البلاد رزمة اتصالات مجزية للغاية تعتمد على: تسعيرة محادثات مغرية للاتصال من بعض الدول والتغطية الأوسع في العالم مقارنة مع شركات الاتصالات الخليوية الأخرى وكذلك تمنح سلكوم زبائنها المسافرين الى الخارج خدمة ادارة مكالمات شخصية تمكن الزبون من السيطرة على استقبال المكالمات بواسطة رقم سري شخصي للدخول وهكذا يسيطر على حساب مصروفه.

باستطاعة زبائن سلكوم المعنيين بخدمة سلكوم خارج البلاد الاتصال من جهاز السلكوم ١٢٣* مكالمة مجانية، وأخذ الجهاز في مطار بن غوريون من مراكز الخدمة، محلات سلكوم في شبكة شوبر سال او بواسطة الارسالية الخليوية (١٢٢*) الى بيته (مقابل الدفع).

وترافق الحملة الجديدة حملة اعلامية في التلفزيون والصحف والراديو والانترنت تحمل اسم: «سلكوم خارج البلاد.. من أجل المتعة ايضا!».

الفيلم الذي بدأ عرضه يوم الخميس في التلفزيون هو تكريم لأحد اشهر المشاهد في السينما، وهو مشهد التدريب لروكي في فيلم «روكي ١» وفيلم الدعاية يعرض سائحًا اسرائيليًا يصل الى فيلادلفيا ينزل من سيارة الأجرة بجانب درجات متحف الفنون البلدي، ويندهل عندما يرى الدرج الاسطوري ولكن الاثارة لن تكون مكتملة بدون الأغنية الشهيرة من الفيلم فيتصل من جهاز السلكوم الذي بيده الى زوجته ويطلب منها أن تقرب التلفون من جهاز الستيريو لتسمعه الأغنية المشهورة من الفيلم. وعند بدء الأغنية يبدأ الرجل بالجري تماما مثل المشهد الأصلي من فيلم روكي وعند وصوله الى القمة يقفز فرحا تماما مثل روكي.. «سلكوم خارج البلاد.. من أجل المتعة ايضا!».

الحملة تبدأ من ٢٠٠٢/٣/٧ وتستمر لغاية ٢٠٠٢/٤/١٥. تخضع لشروط الحملة والخدمة ومناطق التغطية. الحملة هي للزبائن العاديين وللزبائن من قطاع الأعمال الذين بحوزتهم حتى تسعة أجهزة. الامتياز يخص خدمة الرقم الشخصي في الولايات المتحدة وخدمة GSM.

سلكوم تبدأ بتسويق نوكيا ٣٣٢٠ - جهاز WAP الجديد الداعم للتشات والصور

* شرعت شركة سلكوم، بتسويق جهاز الهاتف الخليوي WAP الجديد، نوكيا ٣٣٢٠ الذي يعمل في شبكة سلكوم الذكية، والذي يتميز بمقاساته الصغيرة وبتصميمه الفريد، الجميل وسهل التشغيل.

وقال تسفيكا بكولة، نائب المدير العام لشؤون التسويق: «نوكيا ٣٣٢٠ هو جهاز صغير وذكي ينضم الى مجموعة الأجهزة التي تعرضها شركة سلكوم على زبائنها علما بان هذه الأجهزة تلبي الاحتياجات الخاصة لزبائنها العاديين وللزبائن من قطاع الأعمال على حد سواء».

وجدير بالذكر ان نوكيا ٣٣٢٠ هو هاتف انترنت - داعم WAP اضافة الى ذلك فان الجهاز مزود بالأشعة تحت الحمراء لارسال بطاقات شخصية ومعلومات دائمة التغيير وبلاغات تشات (لأول مرة في سلكوم) و ٢٠٠ خلية ذاكرة والعاب مميزة وبيانات صور (للمرة الأولى في سلكوم!) وواجهة جهاز (بانيل) امامية وخلفية قابلة للتغيير ولتبديل الألوان، و ٢٥ نغمة رنين وإمكانية انزال رنين من الانترنت. وكل هذه الصفات التي ينفرد الجهاز بها تجعله ملائمًا بشكل خاص لجمهور الشباب. اضافة الى تحديد البروفيلات المختلفة وساعة عادية وساعة تنبيه وآلة حاسبة مع تبديل اسعار العملات وقائمة مذكرات والعاب جديدة.

هذا، وبمناسبة البدء بتسويق الجهاز تعرضه شركة سلكوم وبرزم اتصالات مميزة وجذابة. زبائن سلكوم الذين يشترون جهازا اضافيا وكذلك زبائن «تريد ان» (التبديل) بأمكانهم شراء الجهاز بسعر ٢٤.٩٠ ش.ج شهريا تشمل ض.ق.م × ٣٦ قسطا. أما الزبائن الجدد فبأمكانهم شراء الجهاز ب ٢٩.٩٠ ش.ج شهريا × ٣٦ قسطا بالاضافة فان كل من يشتري جهاز نوكيا ٣٣٢٠ يحصل على ارجاع بقيمة ٥ ش.ج شهريا من جراء استهلاك زمن الهواء.

أصالة تخرج بحملة معايدة في الوسط العربي بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
نكهة العيد طازة أكثر مع أصالة

* خرجت قهوة أصالة مؤخراً بحملة دعائية تبارك بها الوسط العربي بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وتحت الشعار «نكهة العيد طازة أكثر مع أصالة». الحملة تضمنت لافتات الشوارع، الاعلانات في الصحف والملصقات في نقاط البيع.

نجم الحملة هو شخص وقور ومحترم الذي يفتح كيس اصالة ويستنشق رائحة القهوة المميزة، وبهذا تستمر اصالة بنفس الخط الدعائي الذي اتبعته في حملة الحواس من السنة الماضية التي شملت حواس اللمس، الذوق والشم والتي نالت نجاحًا كبيرا.

بعثت شركة عيليت في اطار الحملة الجديدة بتهنئة شخصية وبعبوة قهوة أصالة بمناسبة حلول العيد الى شخصيات بارزة في الوسط العربي في عدة مجالات: رؤساء سلطات محلية، اعضاء كنيست، صحفيين، أدباء، مطربين، رجال أعمال وغيرهم. الأمر الذي حظي بتقدير هذه الشخصيات والذي جعل قسما منهم يتصل بأدارة عيليت لشكرها على التهنئة المؤثرة وعلى طعم قهوة أصالة الخاص والمميز.

كما هو معلوم تم ترويج قهوة أصالة في الأسواق قبل سنة ومنذ ذلك الحين استمرت حصة أصالة بالسوق بالتزايد، وهذا بفضل طعمها المميز، وبفضل الدقة والحرص الذي تمر به خلال عملية تصنيعها. كل هذا بالاضافة لطريقة التعبئة الخاصة التي تحافظ على القهوة طازجة وكأنه تم الآن تحميصها وطحنها.

حملة منتصرة في orange

* شركة بارتنر، الشركة الرائدة للاتصالات الخليوية تباشر بتسويق جهاز motorola T من خلال حملة جديدة، بالتعاون مع شركة موتورلا للهواتف الخليوية ابتداء من ٢/٣/٧.

جهاز motorola T بـ ١٥ ش.ج فقط بدلا من ٣٥ ش.ج بـ ٣٦ دفعة، بدون التزام لفترة زمنية وبدون رسوم اشتراك، مميزات خاصة لمن يرجع جهازاً من شبكة أخرى. جهاز motorola T ملائم للعمل في الولايات المتحدة ايضا يضم sim سنتر - مركز ضخم للمعلومات والترفيه مع كباس للوصول المباشر اليه، جهاز تسجيل داخلي امكانية التسجيل لمدة ٣ دقائق، اتصال صوتي، خلفية شاشة زرقاء، خلية صوت داخلية، ارسال واستقبال SMS بـ ٤ لغات يعمل في اللغة العربية، العبرية، الانجليزية، الروسية، امكانية انزال رنات، آلة حاسبة، رجاج، العاب وساعة منبه.

يقول آفي روزهويز نائب مدير عام التسويق والمبيعات في شركة بارتنر للاتصالات: من بداية الطريق تسعى شركة بارتنر بالتعاون مع الشركات المنتجة للأجهزة الخليوية على ملاءمة الهواتف الخليوية لاحتياجات ومتطلبات المواطنين في البلاد، وتعرض الشركة على زبائنها هذا الجهاز motorola T والذي هو ثمرة التعاون بين orange وشركة موتورولا للهواتف الخليوية.

هذه الحملة تحت عنوان «حملة منتصرة في orange» حيث ستشمل اعلانات في الصحف ودعايات تلفزيونية.

منتج جديد من أجبان «عيمك» تنوفا
«عيمك بيس» - جبنة طازجة ومليئة بالصحة

* منتج جديد تخرج به شركة تنوفا منتجة الألبان الرائدة في البلاد، «عيمك بيس» جبنة دائرية بتعبئة شخصية.

دوائر «عيمك بيس» معبأة في علبة تحوي ٦ دوائر جبنة وزن كل واحدة ٢٠ غم ومذاقها لذيذ. ويشار الى أن جبنة «عيمك بيس» تحوي الكالسيوم والفيتامينات بمستويات مختلفة. دائرتان من «عيمك بيس» بنسبة دهن ٥٪ تحويان ربع كمية الكالسيوم الموصى بها للشخص يوميا.

«عيمك بيس» سهلة الاستعمال ويمكن تناولها على مدار الساعة، في الحضانة، المدرسة في الضيافة، في الفطور وفي الغذاء، في الصباح والمساء.

«عيمك بيس» بدوائر الجبنة الست سعرها ٦.٦٥ ش. ج.

بـرامـج الـتـلـفـزيـون الاسـرائـيـلـي

الخميس ٣/١٤

القناة الأولى:

٣٠. ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - «بـوكـر طـوف يسرائيل».
٣٠. ١٥ - «زاب لريشون».
٣١. ١٥ - ديجيمون.
٠٠. ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٤٥. ١٨ - الأخبار باللغة الانجليزية.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - «تيلسينما».
٥٨. ٢٠ - خطوط للشخصية.
٠٠. ٢١ - «مباط».
٣٥. ٢١ - يشعياهو أزولاي.
٤٥. ٢٢ - قانون وترتيب - مسلسل.
٣٠. ٢٣ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٥٠. ٥ - اقتحام أمريكا.
١٥. ٦ - زمان ديزني.
٤٣. ٦ - كفيه طلعاد.
٠٠. ٩ - المجيب لحاني نحمياس.
٠٠. ١١ - الزمن الثالث.
٠٠. ١٢ - مهرجان الجمهور.
٠٥. ١٣ - قصص جميلة.
٣٠. ١٣ - عادي بجنون.
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - «زمان هوريم».
٠٠. ١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩. ١٦ - كل أبنائي.
٥٩. ١٦ - موجز الأخبار.
٠٥. ١٧ - نساء صغيرات.
٣٠. ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠. ١٨ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣١. ١٨ - شباب الى الأبد.
٣٠. ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٠٥. ٢١ - الشاحنة.
١٥. ٢٢ - مقابلة الاسبوع مع دان شيلون.
٠٠. ٢٣ - «فريزر».
٣٠. ٢٣ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠. ٠٠ - موجز للأخبار.
٠٥. ٠٠ - زينزانة.
١٥. ١ - ملفات في الظلام.
٠٥. ٢ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٥٥. ٢ - مهرجان كل الموسيقى.
٣٤. ٣ - كوكتيل.
٤٥. ٤ - جزيرة النجوم.
٠٥. ٥ - نهاية البث.

حـل الـلـغـز المـاضـي

أفقيًا:

١ - برلين - الصوديوم - فرساي ٢ - رام الله - بريطانيا - مشى ٣ - مالا - الايوان - ور - حارس ٤ - ندم - اربح - ار - ينسى - حفر ٥ - تا - جربت - باع ٦ - هامت - ك ك - انبت ٧ - انا ء - ربرب - اودع ٨ - مد - جد - سراب ٩ - واكيتم - الأنف - الو - لي ١٠ - انس - يناولون - تنق - نمغر ١١ - ليمان - دسرا - الورد - نف ١٢ - س س - لتأتما - نلت - البيوت ١٣ - عيلم - سيول - حررا ١٤ - وأدن - يمرج - اك ١٥ - ما - رسمي ١٦ - يا - ملأن - رن ١٧ - تحية كاريوكا - ري - الوأج ١٨ - ول - من - جر - عل - فضل شاكر ١٩ - داوم - البدين - ندعم - نبأ ٢٠ - بليغ حمدي - مصطفى فهمي.

عموديًا:

١ - برمنغهام - السعودية - بد ٢ - راند - اندونيسيا - أحوال ٣ - للمتما - اسم - لدم - يلوي ٤ - يا ء - اتابك - المنارة - مغ ٥ - لن - بينت - كم ٦ - لار - تن - أنام ٧ - اهلب - مادت - لد ٨ - اح - وسم - يجبي ٩ - صبي - جورج الراسي - مورد ١٠ - وروار - بدلوا - يمتلك - يم ١١ - ديار بكر - ان - نور - صنعاء ١٢ - يطن - تكيون - اللجين ١٣ - وا - فتلت - نف ١٤ - منون - نو - يفدا ١٥ - برس - اقرأ - ضعف ١٦ - فا - دل - المه ١٧ - بانسون - بحار - لش ١٨ - سماح أنور - منير كسرواني ١٩ - اشرف عبد الغفور - مناكب ٢٠ - ياسر - تعبير - تأوي - جراد.

كـلـمـات مـتـقـاطـعـة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

أفقيًا:

١ - ليث - ثبت ورسخ.
٢ - من بحور الشعر.
٣ - أقعد - خجول.
٤ - قبيحة - من الأسماك.
٥ - زوج - تركض - أظلمهما.
٦ - الأوعية - مريضات.
٧ - للنداء - جماعة القوم - ضربوا بالسيف.
٨ - طويل - حاكم.
٩ - اضع خلسة - ضمير متصل - مدينة فرنسية - للندبة.
١٠ - صاح التيس - طلب - يهتف بالأجنبية - شرس خلقه.
١١ - سنة بالأجنبية - همسا اليه الكلام - تهذيب.
١٢ - صوت المياه - ممثل مصري راحل (إحدى الصور).
١٣ - غيّرت - والد.
١٤ - حرف جر - تحدثا.
١٥ - أطال النظر الى - وبخن.
١٦ - ملحن مصري راحل (إحدى الصور).

عموديًا:

١ - دولة أوروبية.
٢ - مدينة ايرانية.
٣ - للنهي - جنون - طائر وهمي.
٤ - أداة جزم.
٥ - مطربة عربية (احدى الصور) - انثى الحصان.
٦ - ضمّوا ولمّوا الشيء - الاسم الثاني لممثل مصري.
٧ - مطربة عالمية راحلة - امر فظيع.
٨ - يذوقون الطعام - ناقة سريعة.
٩ - اصطدام.
١٠ - ذهب - دقّ وكسر الشيء - خاصتنا.
١١ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - مرفأ في كوريا الشمالية.
١٢ - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - المنتسب الى دولة أوروبية.
١٣ - اسم أطلقه العرب على نهر سيردريا - جوهر.
١٤ - فرحوا - عام في الماء.
١٥ - منحرفون.
١٦ - قادم - بلدة لبنانية في الجنوب.

خطك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
احد الزملاء يحاول تشويه صورتك امام رؤسائك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انت في حاجة الى الحرية لانك محاصر بالرتابة اليومية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعطي حياتك دفعاً جديداً وتكسر الرتابة التي تأسر ايامك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تحاول ان تجازف في بعض المسائل متبعا خطة جديدة في تسيير عملك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الكثير من التحديات ينتظرك ولن تكون الاوضاع سهلة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تولي اناقتك اهتماما خاصا وتبدو محبوباً من الجميع.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تجد صعوبة في التعاطي مع المنطق والامور العقلانية الخاصة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تطور مهم في حياتك المهنية وتسنح لك فرص متعددة لزيادة مواردك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تتمتع بقدرة كبيرة على الافادة من تجارب سابقة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الفلك يدعوك لان تكون حذراً من بعض اللاعبين.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تجد انه من المهم احاطة نفسك بالمزيد من الاصدقاء.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
انطلق اليوم مباشرة نحو تحقيق هدفك وتوظيف كل قدراتك.



• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٣/١٤، غائماً جزئياً مع انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية شرقية خفيفة حتى معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٦٧٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٨٣١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٩٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٩٥٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٨ ش.ج

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف حصر ارث رقم ١٠٥/ ٢٠٠٢

ورد لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية كفرمندا تشعر فيها ان المرحومة نجمة حسن حوشان قد توفيت بتاريخ ٩٥/٦/٢١ وانحصر ارثها بأولادها رشيد وهادية وراضية المتولدين لها من زوجها ذياب حسين حوشان المتوفي قبلها. ثم توفي رشيد المذكور وانحصر ارثه بزوجته حورية وباولاده مروان، حوشان، نادر، دلال، انور، عادل، ماهر وآمال لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سكرتير محكمة حيفا الشرعية - صبيح ادلبي

اوقفوا حالا نزيف الدم
وانسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام
احتلالكم كارثة للشعبين
لا امان ولا امن مع الاحتلال

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان للمشاركة الجماهيرية في

السلسلة البشرية الاحتجاجية

التي ينظمها « طاقم السلام » وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في الساعة السابعة مساءً في مركز الكرمل - مفرق شارع البحر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء « ليف هجليل »
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء « ليف هجليل » سخنين

تعلن بهذا حسب بند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة للتنظيم والبناء « ليف هجليل » في سخنين، طلب للحصول على تسهيل بناء، طلب بناء رقم ١٠٢٧/ على اسم بدارنة احمد
المكان سخنين بلوك ١٩٢٦٩ قسيمة ٢٠
ماهية التسهيلات:
تسهيل بنصف طابق اضافية، بنيت ٥ ٢ طوابق بدل ٢ طوابق كما هو مسموح بوثيقة التنظيم والبناء.
كل من هو معني يحق له ان يقدم اعتراضاً خلال ١٤ يوماً من يوم نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بحسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
حنوكه سولومون
رئيس اللجنة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابو سنان

ندعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر العام لفرع ابو سنان (القسم الثاني) الذي سيعقد يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي دار الصداقة بمشاركة وفد من سكرتارية المنطقة

نقاط البحث:
بيان عن العمل البلدي
انتخابات الهستدروت
انتخاب لجنة محلية جديدة

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب

باحترام

اللجنة المحلية

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق شريف محاميد واولاده وجميع اقربائه لوفاة العم المرحوم الرفيق

حسن محمد عبد الفتاح

(ابو جميل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.
الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى عموم آل معمر وآل شومر لوفاة المرحوم الدكتور

بشارة معمر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة - الناصرة

نعي

واقامة صلاة الاسبوع

آل معمّر وشومر وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بحزن وأسى فقيدهم الغالي ابن الناصرة

المرحوم بشارة أمين معمّر (أبو أمين)

الذي وافته المنية في مدينة دالاس الأمريكية عن عمر ناهز ٧٣ عامًا يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ ودفن فيها يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٩.
ستقام في الناصرة صلاة عن روحه يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة الأرثوذكسية. تقبل التعازي بعد الصلاة مباشرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

(ملاحظة: هاتف أرملة الفقيد في دالاس: ٢٥٧ ٣٨٦٠ - ٩٧٢ - ٠٠١)

تعزية

الى الرفيق صباح كنعان واخوته وجميع عائلة كنعان وشحادة لوفاة الوالد

ابو محمد سعيد كنعان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - يركا

تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى الصديقتين هنية شومر ولطفية شومر وعموم آل معمر وشومر لوفاة المرحوم الدكتور

بشارة معمر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى آل اشقر في حيفا وخارجها لوفاة المأسوف عليه

موسى الياس اشقر

ابو جابي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

اعلان
صادر عن محكمة حيفا الشرعية

ورد لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس مجلس كفرمندا المحلي تشعر فيها وفاة المرحوم ذياب حسين حوشان وانحصر ارثه بزوجته نجمة المتوفاة بعده وباولاده منها رشيد، راضية وهادية لا غير ثم توفي ابنه رشيد المذكور وانحصر ارثه بزوجته حورية وباولاده منها مروان، انور، حوشان، عادل، نادر، ماهر، دلال وآمال.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل جمعة في دير الاسد لوفاة المرحوم الحاج

محمد حسين ابو جمعة

(ابو قاسم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - دير الاسد

شكر على تعاز

جادالله صالح اغبارية واخوانه واقرباؤهم في مصمص يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقدانهم فقيدتهم المرحومة

رسمية صالح اغبارية

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال برقيات التعازي

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس عرابة ولجنة الموظفين وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل اسماعيل علي نصار واخوانه وعموم افراد عائلته وجميع آل نصار في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسين علي نصار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس عرابة
ياسين ياسين




قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤها وبناتها واقرباؤها وانسباؤها وعموم آل حداد في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بولس نجيب حداد

(ابو ماهر)

الساعة الخامسة والنصف مساءً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

رغم الحصار

* غزة - من نعمات مبروك - انتهى المخرج الفلسطيني سعود مهنا، من إنجاز فيلمه الجديد «رغم الحصار»، وهو فيلم روائي مدته ساعة، ويحكي هذا الفيلم عن الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القرى والمدن الفلسطينية.

والفيلم يصوّر على حاجز حقيقي في قطاع غزة، ويقول المخرج سعود مهنا: ان الفيلم ركز على الحالة النفسية التي يعاني منها المواطن الفلسطيني على الحاجز الاسرائيلي، ولقد صورت بعض الحالات الانسانية التي تعاني يوميا من الحصار والقمع الاسرائيلي.

الفيلم من إنتاج شركة «الأندلس» للإنتاج الفني، بالاشتراك مع الفضائية الفلسطينية.

والفيلم من بطولة ياسمين، زياد نصر الله، عمر ابو أمونة، سالي مهنا، فادي شبير وآخرون ومن تصوير نبال حجو وموسيقى الفنان ياسر عمرو.

تأجيل حفل افتتاح مركز مسرح «الميدان» الجديد في حيفا

* نظراً للظروف المأساوية التي نعيشها في البلاد، قررت الهيئة الادارية لمسرح «الميدان» تأجيل حفل افتتاح مركز المسرح الجديد في مدينة حيفا الى موعد آخر وفي ظل ظروف مناسبة لحدث احتفالي كهذا.

هذا وستعلن ادارة المسرح عن موعد الاحتفال المؤجل في وقت لاحق.

من الشعر الشعبي الفلسطيني الكفاحي

«يا ليل خل الاسير» للشاعر المقاتل عوض

* تشكل الأغنية الشعبية الفلسطينية جزءاً من ابداع شعبنا وتاريخ حياته كونها جزءاً من الثقافة الملتزمة المعبرة عن واقع وتطور هذا الشعب، وهي لا تحتاج الى المستوى الثقافي الذي تحتاج اليه قراءة القصيدة الفصحى، وتمتاز بسهولة تعابيرها وانتشارها وسرعة تناقلها وتداولها بين الناس. وهي تحتل مكانة بارزة وهامة في الكفاح الثوري والسياسي العام الذي تخوضه جماهير الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الرابض ومن أجل التحرر والاستقلال، ويؤدي الشعراء الشعبيون دوراً تعبوياً رئيسيًا في شحن الجماهير وحثها على الصمود والتحدي والمقاومة.

وقد تميزت الأغنية الشعبية الفلسطينية عبر مراحلها المختلفة بالدعوة للنضال والتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة واستطاعت ان تنقل وتعبر بكل صدق عن الضمير الشعبي الرافض للواقع المعاش والحالم بمستقبل اكثر اشراقاً ونضارة.

ومن الشعراء الشعبيين الذين هتفوا وشاركوا في ثورة ١٩٣٦ ضد الاستعمار الأجنبي الشاعر نوح ابراهيم والشاعر الشعبي الثائر «عوض» الذي كتب على جدران زنزانته في عكا قصيدة «يا ليل خل الاسير» قبل أن يعلقه المستعمر البريطاني على حبل المشنقة بعد ان شنقوا اخوين له. وقد اشتهرت هذه القصيدة وتغنت بها الفرق الفنية الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية والبلدان العربية ابان الغزو البربري الاسرائيلي ضد بيروت الصمود التي لا تموت في العام ١٩٨٢.

وتقول كلمات القصيدة:

يا ليل خل الاسير تايكمل نواحو
راح يفيق الفجر ويرفرف جناحو
تايرجع المشنوق في هبة رياحو

***

يا ليل وقف تاقضي كل حسراتي
يمكن نسيت من انا ونسيت آهاتي
يا حيف، كيف انقضت بيديك ساعاتي
وشمل الحبايب ضاع وتكسروا قداحو
بكرا مراتي كيف راح تقضي نهارا
ويلا علي ويلا على زغارا
يا ريتني خليت في ايدها سوارا
يوم ما دعاني الحرب، اشتري سلاحو

***

لا تظن دمعي خوف دمعي على أوطاني
وعاكمشة زغاليل في البيت جوعاني
مين راح يطعمها بعدي، واخواني
اثنين قبلي شباب عالمشنقة راحو

***

ظنيت النا ملوك تمشي وراها رجال
تخسا الملوك ان كان هيك الملوك انذال
والله تيجانهم ما يصلحوا لنا نعال
احنا اللي نحمي الوطن ونبوس جراحو.

اخيراً فان هذه الأغنية باقية وراسخة في أعماق ووجدان شعبنا الغاضب كالزيتون والصبار والسنديان وسيظل يهتف بها الى ان ينال حريته واستقلاله ويبني دولته المستقلة فوق ترابه الوطني الى جانب اسرائيل، ويعيش بحرية وكرامة كباقي شعوب الدنيا.

(شاكر فريد حسن)



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٤٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٤٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ع ن/ ١٢٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرعرة حي واد القصب. حوض ١٢١٧٢ اجزاء القسائم: ١٢ حوض ١٢١٧٢ قسائم بكاملها ٢٤

اهم تعليمات الخارطة: اقتراح بتقسيم قطع ارض البناء يختلف عن التقسيم الذي تحدد في الخارطة الهيكلية ع ن/ ١٢٤ والغاء مسلك من خلال ترتيب الوصول الى قطع الارض وملاءمة التقسيم للملكيات على القسيمة. هدم جزء من مبنى قائم على القسيمة ١٣ يتجاوز الى القسيمة ٢٤

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٢/٤/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٧ صفحة ١٠٤٤ بتاريخ ٣١/١٢/٢٠٠٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٤ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

المركز العلاجي لتطوير الطفل في ام الفحم يستضيف مسرحية «رقصتي مع أبي»

* قام المركز العلاجي لتطوير الطفل في ام الفحم بعرض مسرحية «رقصتي مع أبي» من أعمال مسرح الميدان وتمثيل الفنانة سلمى خشيبون - مطر واخراج منير بكري، ترجمها وأعدها أسامة مصري وذلك مساء السبت ٩/ ٣ في قاعة العلوم والفنون.

يذكر ان هذا هو النشاط الجماهيري الأول للمركز، حيث قام رئيس البلدية الدكتور سليمان اغبارية، برعاية هذا العرض، وقدم بدوره تحية للمشاركين كون هذه المسرحية تعبر عن حياة فتاة معوقة عقلياً وجسدياً ونظرة المجتمع اليها وعلاقتها مع والدها الذي تفقده فيما بعد بشكل مفاجئ، وأشاد رئيس البلدية بدور المركز العلاجي والقائمين عليه مشيراً إلى دور بلدية ام الفحم وجمعية زهور الغد ووزارات المعارف والصحة والعمل والرفاه الاجتماعي ومشروع ترميم الاحياء، ومؤسسة التأمين الوطني، والجسم الداعم للمركز صندوق هيلين بدر الأمريكي.

وافتتحت الأمسية العاملة الاجتماعية في المركز عرين اغبارية، حيث أسهبت في شرح نشاطات المركز العلاجي، وأهميته في تقديم الخدمات لنمو الطفل في ام الفحم والتي وصل عدد الملفات الفعالة فيه لـ ١٢٥ طفلاً، وذلك خلال أقل من خمسة أشهر.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٤ شباط ٢٠٠٢ – الصفحة الأخيرة

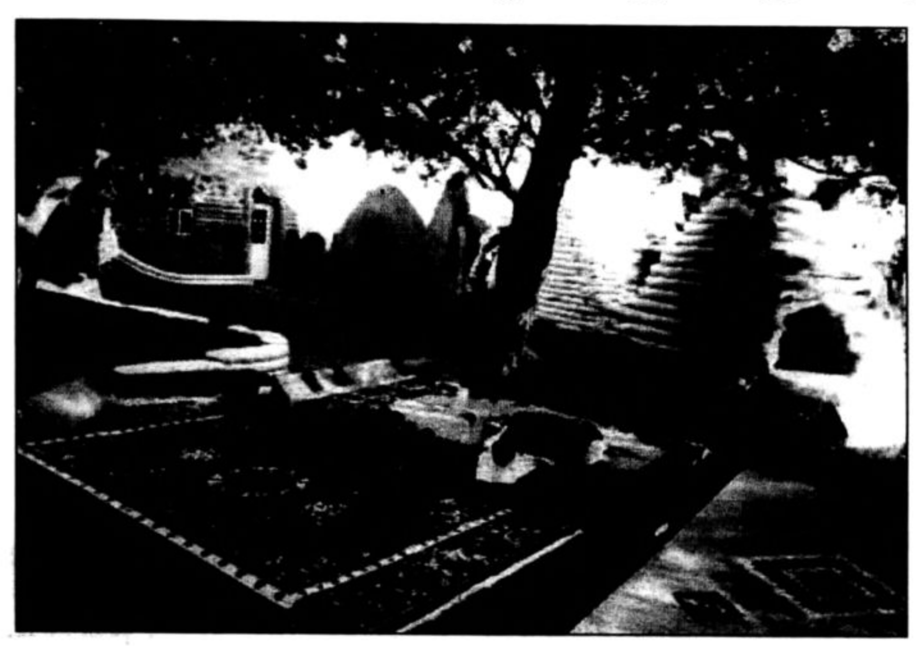
هاني فيصل - مدير فريق مكابي طمرة:

يفند الاتهامات الموجهة لهم ويقول: «مؤامرة تحاك ضد الفريق الطمراوي»

بطولة الشمال الثالثة لثانوية سخنين

(الاتحاد الرياضي ص١٨ ١٩)

السنغال تسعى لتشييد مدينة رخيصة من الرمال



* واشنطن – الوكالات – ربما تصبح السنغال قريبا ساحة تجربة جريئة لحل مشكلة الاسكان في الدول الفقيرة بتشييد نموذج لبلدة من الرمال بطريقة يمكن في اطارها استغلال الشمس والرياح لتوليد الطاقة.

وقال الرئيس السنغالي عبد الله واد انه يريد بناء بلدة تضم ٢٠ الف منزل باستخدام طريقة في البناء طورها المعماري الامريكي الايراني الاصل نادر خليلي تعرف باسم «سوبر ادوبي».

ويقوم اسلوب خليلي على تشييد منازل دائرية مثل خلية النحل بواسطة انابيب مملوءة بالرمل الواحدة فوق الاخرى وبين كل طبقة اسلاك شائكة تشد من عضدها.

والجدران تتدرج بصورة هرمية لتشكيل اسقف كالقباب لا تحتاج الى دعامات خشبية في بلد يعاني من ظاهرة التصحر.

وقال واد من دكار في الاسبوع الماضي انه سمع عن اسلوب خليلي المعماري عندما كانت السنغال تبحث عن طريقة لمساعدة الالاف من المشردين من ضحايا الفيضانات في الاقاليم الشمالية في اوائل هذا العام.

واضاف «لقد اتصلت به ودعوته لزيارة السنغال للحديث معه. وساقدم له الارض وهو سيختار المكان ربما في دكار او في احدى ضواحيها وانا مستعد لاختبار هذا النظام... انني مهتم للغاية بتشييد مدينة جديدة بهذه الطريقة.»

واشار الى ان اهم ما في طريقة خليلي هو ان الناس تستطيع ان تبني منازلها بنفسها وبمواد بناء في متناول اليد كما انها تناسب تماما ظروف البيئة والمناخ حيث يمكن للجدران السميكة ان تحمي من البرد والحر الشديد.

وبالنسبة لخليلي الذي زار السنغال الشهر الماضي مع شريكته المهندسة المعمارية ايليونا اوترام وشقيقه ناصر خليلي خبير البنية التحتية فان تشييد نموذج مدينة في السنغال سيكون خطوةعملاقة باتجاه تحقيق حلم قديم طالما راود خياله.

وقال خليلي ان كل شيء موجود في السنغال الارض والمياه والناس في غاية اللطف والتعاون ومسالمون جدا.

ويدرس خليلي واوترام نظام البناء الجديد في معهد كاليرث بمدينة هيسبيريا في كاليفورنيا وقد استخدما هذا النظام لتشييد متحف للمدينة.

ونقطة قوة النموذج الجديد تكمن في ان تلك المنازل بلا اسطح تقليدية الامر الذي يمكنها من الصمود في وجه الاعاصير والفيضانات.

وقال خليلي عن نموذجه الذي يستوحي طرق البناء في الشرق الاوسط انه يتخيل انه من الممكن استغلال البيئة في السنغال لتوليد الطاقة من الشمس واستغلال الرياح لتبريد المنازل فضلا عن الاعتماد على الارض نفسها في جميع اعمال البناء. من انطون فيريرا

ايطالي يواجه السجن لتقمص دور مقاتل روماني

* روما – الوكالات– قالت الشرطة امس الاول الثلاثاء، ان شابا يظهر امام السياح في زي مقاتل روماني يطوف ويحمل سيفا امام مدرج روما القديم (الكولوسيوم) قد يواجه حكما بالسجن نحو ثلاث سنوات بسبب حيازة سلاح غير مشروع.

ويحصل فرانكو ماني (٢٩ سنة) ويضع اشخاص اخرين يرتدون خوذات يكسوها الريش ودروعا للصدر وصنادل رومانية على اموال من السياح مقابل التقاط صورة لهم امام اطلال المدرج.

لكن خلافا لزملائه سلح ماني نفسه بسيف حقيقي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ماني يجب ان يمثل امام قاض في الايام القادمة بتهمة «الحيازة غير المشروعة لاسلحة بدون تصريح.»

واعتقلت الشرطة ماني بعد ان تقدم سائح بشكوى ضده لحمله السيف. وصادرت الشرطة السلاح لكنها اطلقت سراح ماني انتظارا لمحاكمته.

ويمكن ان يحكم على ماني بالسجن مدة تصل الى ثلاث سنوات في حالة ادانته.

«أم بي سي» ترفض الإفصاح عن الفائز بمليونها الثاني



* لندن – الوكالات – رفضت قناة «ام بي سي» في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» امس الاول الافصاح عن اسم المتسابق الثاني الذي يفوز بالمليون في برنامجها «من سيربح المليون؟» الذي يبث ثلاثة ايام في الاسبوع، ويجري تسجيله حاليا في القاهرة.

وقال بيان وزعته القناة امس ان المشاهدين سيتمكنون في الحلقة التي ستبث يوم الجمعة المقبل من معرفة هوية المتسابق الفائز بالجائزة، ومتابعة تفاصيل رحلته الى المليون، والتي كانت حتما اسهل من رحلة وصوله الى القاهرة التي استغرقت ٢٤ ساعة وتلتها اربع ساعات تصوير، كانت نهايتها الفوز بالمليون، واشار البيان ان الفائز قدم المبلغ الذي فاز به لوالديه.

وكان الاماراتي الدكتور خالد الملا هو اول متسابق يفوز بمليون «ام بي سي»، وسبقه الى نصف المبلغ مواطن يمني يقيم في دولة الامارات العربية المتحدة ايضا.

امرأة جزائرية تتآمر مع أبنائها وتقتل زوجها

* الجزائر – الوكالات – قال مسؤولو أمن في الجزائر الاثنين الماضي أن امرأة وثلاثة من ابنائها بشرق البلاد تحالفوا ضد الزوج الاب فقتلوه بقطع عضوه التناسلي للاشتباه بارتباطه بامرأة ثانية.

وقال المسؤولون لصحفيين أن تحريات استمرت اسبوعا في بلدة الشط بمنطقة الطارف على مسافة نحو ٦٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة كشفت تعرض الزوج للتعذيب وتشويه أطراف من الجسد وبخاصة الوجه وقطع العضو التناسلي.

وتابعوا أن الجناة ألقوا بالجثة قرب مقر سكناهم وزعموا أمام وكيل الجمهورية لمحكمة المدينة أن الجريمة من فعل مجهولين. لكن وكيل الجمهورية شكك في أقوال الجناة وأمر بايقافهم ليعترفوا بعدها بالجريمة قائلين أن السبب زواج الضحية من امرأة ثانية.

كلب يتلقى بطاقة اقتراع

* دبلن – الوكالات – تلقى كلب «بوكسر» بطاقة تصويت تحمل اسمه في ايرلندا.

وقال مايكل وولتون ان البطاقة قد أرسلت الى «شارلي» باسمه في موطنه مدينة دبلن.

ولكنه اضاف ان الكلب البالغ من العمر ستة اعوام، لن يشارك في التصويت في الاستفتاء الذي يجري في البلاد حول قوانين محاربة الاجهاض.

وقال وولتر (٣٥ عاما) لصحيفة «ذا ايريش اندبندانت» انه لا يعتقد انه يسمح للكلاب بالدخول الى مركز التصويت للادلاء باصواتهم.

ومضى وولتر قائلا «ولا اعتقد انه لدى هذا الكلب وجهة نظر معينة حول الاجهاض وانه يكره السياسيين ذلك انه ينام دائما اثناء النقاشات السياسية وانه لا يحب لغتهم ولن يتوانى في تمزيق المؤلفات السياسية اذا وجد فيها فرصة».

ومن المتوقع ان يشارك في الاقتراع عدد قليل من الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء والبالغ عددهم ، ٢٨ مليون شخص.

بريطانية تقتل نفسها خطأ

* اثينا – الوكالات – قالت الشرطة اليونانية ان بريطانية لقيت حتفها عندما انفجرت بطريق الخطأ قنبلة كانت تضعها في سيارتها في اثينا في وقت مبكر الخميس الماضي.

واضافت الشرطة ان البريطانية تدعى سوزان ماري اريس (٤٩ عاما) وتعيش في اليونان منذ عقود.

وقال مسؤول بالشرطة ان القتيلة كانت تستعد فيما يبدو لارتكاب جريمة اذ كانت ترتدي قفازا وتضع سدادات للاذن عندما عثر عليها في سيارتها التي اوقفتها في شارع ناء في ضاحية فولا المطلة على البحر.

وقالت الشرطة ان اريس كانت تحمل مفجراً عن بعد للقنبلة في حقيبة علقتها حول عنقها.

تمنى أن يتبرع بقلبه لخاله فتحققت أمنيته

* لندن – الوكالات – شاءت القدر أن ينقذ البريطاني لورنس ماك مونجل من موت محقق عندما تم ابلاغه وهو طريح الفراش في أحد مستشفيات ايرلندا الشمالية بسبب فشل حاد في مضخة القلب بأن ابن اخته هو في ساعاته الأخيرة بعد اصابته بطعنات حادة وان هناك فرصة لنقل قلب ابن اخته له.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان ابن الأخت مارك روبنسون كان قد زار خاله لورنس قبل أسبوعين وتمنى لو انه يستطيع مساعدته وتحققت أمنيته بعد أن تعرض لـ ١١طعنة نتيجة شجار.

وقد قرر الأطباء ان حياته منتهية ولا أمل في علاجه ليعطي بذلك الأمل بنقل قلبه الى خاله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٥ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 15.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 273/58 ■ ٥٦ صفحة

في حادث طرق مروع

كفرمندا ثكلت خمسة من ابنائها

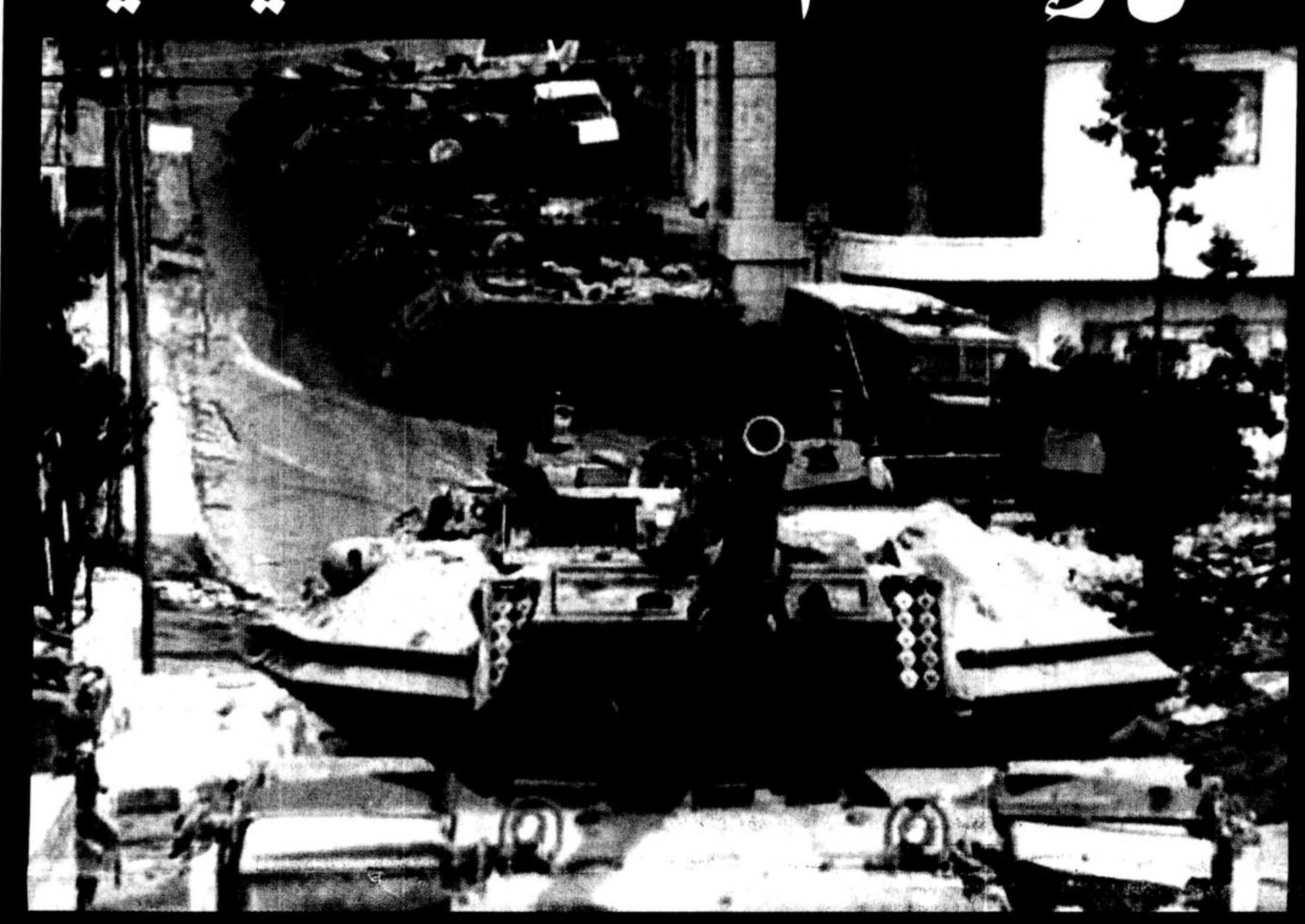
* الآلاف شاركوا في تشييع الجنازات * الشباب كانوا في طريقهم إلى العمل * المجلس المحلي اعلن عن ثلاثة أيام حداد في القرية وفتح بيت عزاء في قاعة المجلس * النائب محمد بركة موضوع حوادث الطرق أصبح كارثة يجب ان تأخذ موقعا اساسيا في سلم الأولويات *

(ص ٩)

اسرائيل تضرب بعرض الحائط المطالبة الدولية بالانسحاب من رام الله واراضي السيادة الفلسطينية

(ص ٢)

اغتيال وقنص وإعدام ١٢ فلسطينيًا





الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

ندعو اعضاء اللجنة المركزية للحزب للمشاركة في الاجتماع الـ – ٣٢ للمركز وبمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية وذلك اليوم الجمعة ١٥/٣/٢٠٠٢ الساعة الرابعة والنصف في نادي الموازنة بحيفا.

نقاط البحث:
* الوضع السياسي
* انتخابات الهستدروت
* مؤتمر الحزب
* متفرقات.

السكرتير العام للحزب – محمد نفاع

كلمة الاتحاد

هل يحمل زيني رسالة فرج؟

* وصل امس الى المنطقة مبعوث الادارة الامريكية، جنرال الاحتياطي، انطوني زيني، بهدف معلن قوامه العمل على تجسيد تفاهمات تينيت بوقف اطلاق النار من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذه هي جولته الثالثة، بعد جولتين فاشلتين سابقتين جعلته يرجع الى واشنطن «بخفي حنين» وذلك بسبب الاستفزاز التصعيدي الشاروني للعدوان. وكما هو موقف الادارة الامريكية كذلك كان موقف زيني ابعد ما يكون عن النزاهة واتسم بالانحياز الى جانب العدوان الاسرائيلي والافصاح عن عدائه للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. لم ننس وقاحته الصلفة بعد فشل جولته الثانية عندما وصف السلطة الوطنية الفلسطينية بعصابات مافيا والرئيس ياسر عرفات زعيم عصابة مافيا وذلك لكسب ود اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

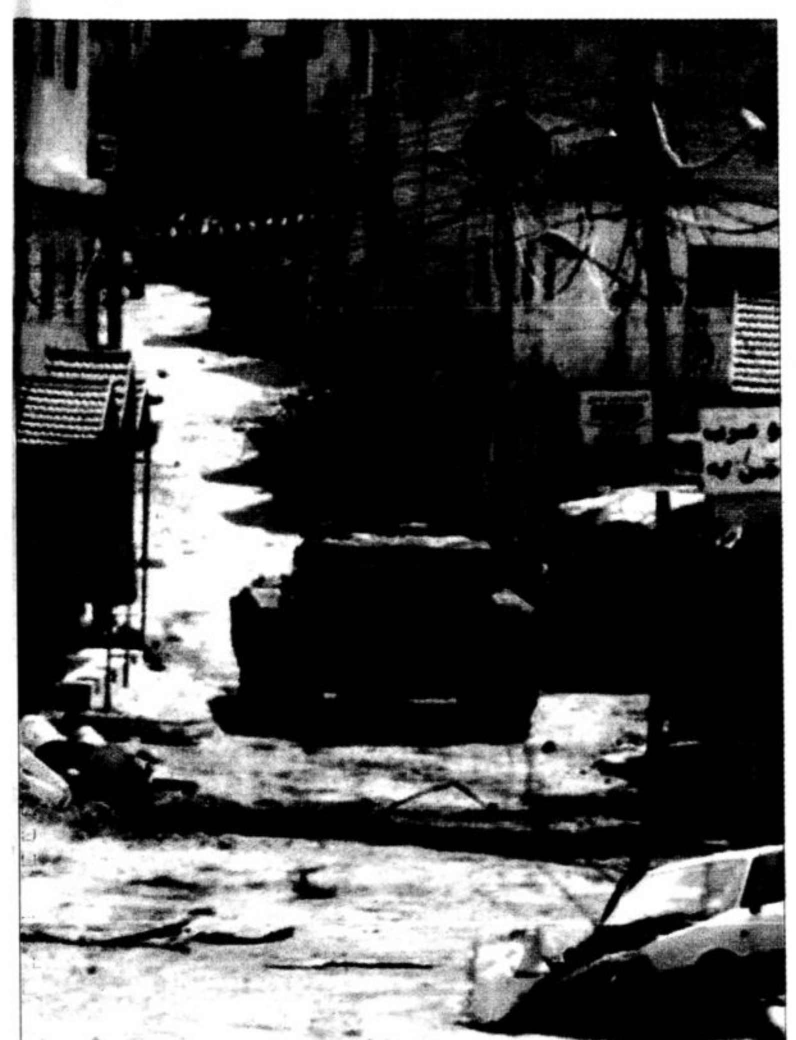
ان توقيت الادارة الامريكية لقرارها بارسال زيني الى المنطقة لم يكن دافعه حرص الادارة الامريكية على وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي. فلو كان هذا هو دافعها لضغطت على حليفها العربيد، حكومة شارون- بيرس، خاصة بعد ان صعّد حرب المجازر والتدمير باعادة احتلال مختلف مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاصرة قائدها ورمز كفاحها ياسر عرفات، في رام الله. بالعكس كانت الادارة الامريكية ولا تزال تبرر الجرائم الاسرائيلية بأنها «دفاع عن النفس»!! اذاً ما هو الدافع الحقيقي لهذه الزيارة والتي رافقتها عشية وصول زيني الى المنطقة تصريحات انتقادية من الرئيس بوش الى حكومة شارون ومطالبتها بوقف التصعيد العدواني في رام الله، وموقف امريكي في مجلس الامن يتبنى تصور ورؤية قيام دولتين اسرائيل وفلسطين في اطار تسوية سياسية!!

ان الدافع الامريكي من وراء ارسال زيني والمهمة الملقاة على جولته يندرجان في اطار خدمة الخطة الاستراتيجية الامريكية المرسومة التي تتقمص شعار محاربة الارهاب في الشرق الاوسط. والمهمة الاستراتيجية المركزية في اطار السياسة الخارجية الامريكية الراهنة في الشرق الاوسط هي تهيئة الظروف لشن حرب تدميرية ضد العراق. ولتجنيد حلفاء للحرب العدوانية ضد العراق يجري نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، جولة محادثات مع عشرة من انظمة المنطقة، بدأها منذ يوم الثلاثاء الماضي. ويعربد تشيني بذراع القوة وانه يجري اعداد اكثر من ربع مليون جندي لتدمير العراق. وزيارة زيني مهمتها الاساسية ان تكون العامل المساعد في خدمة مخطط العدوان ضد العراق، وذلك من خلال بذل المساعي لتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني كوسيلة لكسب رضا وسكوت بعض الانظمة العربية عن العدوان المرتقب ضد العراق، وعدم اتخاذ قرارات مناصرة للعراق في مؤتمر القمة العربية في بيروت بعد اقل من اسبوعين في (٢٧-٢٨) من شهر آذار الحالي.

رغم كل ذلك، فلسنا متفائلين من نجاح مهمة زيني في وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتجسيد تفاهمات تينيت. فالمحك الاساسي لاي امل بنجاح مهمته يستدعي اولا وقبل كل شيء من ممثل الادارة الامريكية الضغط على حكومة الكوارث الشارونية والبيرسية لسحب قواتها وآلياتها من جميع مناطق السلطة الفلسطينية الكاملة التي احتلت مؤخرا. فالخروج من جميع المدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية يفتح المجال للجلوس حول طاولة المفاوضات.

(«الاتحاد»)

مصدر فلسطيني مسؤول ينفي مزاعم شارون حول إعادة انتشار قوات الاحتلال في رام الله



جيش الارهاب في مخيم الأمعري

* رام الله - «وفا» - صرح مصدر مسؤول باسم القيادة الفلسطينية مساء امس، بما يلي:

زعمت مصادر بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، شارون، أصدر تعليمات لجيشه من أجل إعادة الانتشار في رام الله، محاولاً الإيحاء بأن هذا يعني الانسحاب، على مراحل، من المدينة.

إن القيادة الفلسطينية يهمها ان توضح بأن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة، وان جيش الاحتلال يعزز تواجده دخل مدينة رام الله، ويقوم قناصة الاحتلال بالمزيد من أعمال القتل والاغتيال داخل شوارع المدينة بدون تمييز، كما يتزايد عدد الدبابات داخل المدينة، وتحاول قوات الاحتلال الاستيلاء على عمارات جديدة لزرع القناصة عليها.

إن هذه المزاعم التي أطلقها ديوان شارون تأتي فقط في إطار عملية التضليل والخداع، وخصوصاً مع مجيء، نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني والمبعوث الأمريكي الجنرال انتوني زيني للمنطقة، ونأمل أن لا يقع أحد ضحية هذه الأكاذيب الإسرائيلية المضللة.

وتؤكد القيادة الفلسطينية ان هذه الأكاذيب، إنما هي غطاء لإخفاء المخطط الخطير الذي تطبقه قوات الاحتلال على الأرض داخل المدن الفلسطينية وبقية المخيمات والبلدات والقرى بأعادة احتلالها تكريسه فعلياً.

• أبو ردينة: رفض الحكومة الإسرائيلية الانسحاب من المدن التي أعادت احتلالها يشكل تحدياً للمجتمع الدولي ويهدد بفشل مهمة المبعوث الأمريكي •

وحذر نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس، صباح امس، من أن رفض الحكومة الإسرائيلية الاستجابة للجهود الدولية وخاصة الأمريكية والأوروبية بسحب قواتها من المدن الفلسطينية التي أعادت احتلالها قبل مجيء الجنرال أنطوني زيني المبعوث الأمريكي يشكل تحدياً خطيراً للمجتمع الدولي، ويهدد بفشل مهمة الجنرال زيني قبل بدئها.

وأضاف أبو ردينة في تصريح له، أن الموقف الإسرائيلي يعتبر استخفافاً بالمجتمع الدولي، الأمر الذي سينعكس سلباً على الجميع، محذراً من هذه السياسة الإسرائيلية الخطيرة.

وأكد أن الشعب الفلسطيني سيستمر في مقاومته للاحتلال وأن الإرادة الفلسطينية صلبة وقوية ولن يهزها شيء.

• العدوان متواصل على رام الله •

هذا وتواصل العدوان الاحتلالي الإسرائيلي على مدينتي رام الله والبيرة المحتلتين، امس، لليوم الثالث على التوالي في وقت عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي من تواجد دباباتها وناقلات الجند على مختلف المحاور والضواحي التي أعيد احتلالها، مما يدل على زيف الادعاءات عن انسحاب احتلالي من المدينتين.

ففي ضاحية الطيرة، استمرت دبابات الاحتلال في تعزيز وجودها قبالة نادي سرية رام الله ووصلت مدرعات الاحتلال القادمة من بلدة بيتونيا المحتلة باتجاه وسط رام الله إلى «مركز أبو ريا لتأهيل المعاقين»، فيما لا زالت الدبابات والمجنزرات الاحتلالية تتمركز في «مدرسة رام الله الثانوية للبنين» على بعد أمتار من مركز مدينة رام الله، في حين لا زال عدد آخر من الدبابات تجوب شوارع مخيمي الأمعري وقدورة وتعربد على شوارع البيرة الرئيسة الواصلة إلى محافظتي القدس ونابلس.

ورغم كثافة نيران الاحتلال وقذائفه ورصاص قناصته المنتشرين على العديد من بنايات رام الله والبيرة الشاهقة لينشروا الموت والدمار في أرجاء المدينتين المحتلتين إلا أن صلابة المقاومين والمواطنين متواصلة في صد العدوان الاحتلالي الواسع.

ولا يزال المقاومون يتصدون لدبابات الاحتلال على مختلف الشوارع والطرقات وتسمع بين الحين والآخر زخات من الرصاص الاحتلالي الأثم الذي يدك منازل المواطنين ويصيبهم وأطفالهم ويدخل الرعب في قلوبهم.

ومنذ بدء الاجتياح الاحتلالي الشامل لرام الله والبيرة نشطت سيارات الإسعاف والأطقم الطبية في مستشفيات المدينة التي تخضع لحصار دبابات الاحتلال منذ ثلاث أيام في نقل الجرحى وإسعافهم رغم ظروف العمل الصعبة للغاية، فحتى الثانية من ظهر امس وصل العديد من الجرحى إلى مستشفيات: «رام الله» و«الشيخ زايد» و«الرعاية العربية» أدخل ستة منهم إلى غرف العمليات لتلقي العلاج، فيما واصلت سيارات الإسعاف في التنقل عبر الشوارع لنقل جرحى العدوان الاحتلالي الأثم رغم المخاطر الجمة من تعرضها لرصاص الاحتلال الذي بات يستهدف الأطقم الطبية وسيارات الإسعاف.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

خلال اجتماع للجنة الاشتراكية الدولية في رام الله

عرفات: الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تتجه نحو الأسوأ

• شعبنا بحاجة الى مساعدة الجميع للوصول الى سلام الشجعان • الاشادة بتحركات قوى السلام داخل اسرائيل •

* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال مشاركته امس، في اجتماع» لجنة الشرق الأوسط في الاشتراكية الدولية» عقد في مقر الرئاسة في رام الله، على إن الوضع الصعب الذي نواجه، يحتاج الى مساعدة الجميع للوصول الى سلام الشجعان.

وأضاف عرفات، مخاطباً ما يزيد عن خمسة وعشرين عضواً من أعضاء الاشتراكية الدولية، يمثلون أحزاب أوروبية أساسية و «حزب الاتحاد الاشتراكي المغربي»، شاركوا في الاجتماع أن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، تتجه نحو الأسوأ، جراء إعادة احتلال المدن والقرى والمخيمات التي تشرف عليها الأمم المتحدة، مشيراً إلى إنه على الرغم من إعلان شارون شخصياً عن «موت اتفاق أسلو» إلا اننا لا زلنا ملتزمين تماماً بسلام الشجعان.

وذكّر الرئيس الفلسطيني، بالنداءات الدولية التي كان آخرها الخطاب الذي وجهه الرئيس الأمريكي جورج بوش لوقف التصعيد العسكري، إلا انهم مستمرون في تصعيدهم.

وأشاد عرفات، بتحرك قوى السلام داخل إسرائيل الرافضة لهذا التصعيد، مضيفاً إننا معهم وندفع بقوة باتجاه السلام العادل والشامل.

كما أشاد بقرار مجلس الأمن الأخير، الذي أكد على إقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة إسرائيل.

واستعرض عرفات العديد من المبادرات الدولية لوقف هذا التصعيد من قبل قوات الاحتلال، والتي استجابت لها القيادة الفلسطينية، وآخرها المبادرة السعودية. وأضاف، إننا نتطلع الى السلام من أجل المنطقة كلها، ومن أجل الفلسطينيين والإسرائيليين وجميع العالم.

ومن جانبه، قال كوربيان بجلاند، ان الأمن لا يمكن ان يتحقق بدون حرية الفلسطينيين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مشيداً بقرار مجلس الأمن الذي يتحدث عن دولة فلسطينية، منوهاً الى ان هذا ما نادت به الاشتراكية الدولية منذ زمن.

وقال، إن تثبيت وقف إطلاق النار في المنطقة يتطلب العودة الى طاولة المفاوضات ورؤية تحسن على الأرض، مضيفاً ان زيارتهم لفلسطين في هذه الظروف الصعبة، جاءت للتأكيد على دعمنا لعملية السلام.

وجرى خلال اللقاء، مناقشة العديد من القضايا خاصة الأوضاع المتوترة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي واحتلال المدن والقرى والمخيمات ومواصلة عمليات القتل بدم بارد.

ومن المقرر ان ينعقد اجتماع آخر اليوم في تل أبيب، ليصدر بعد ذلك بيان عن الاشتراكية الدولية حول الاجتماعين.

• الرئيس يستقبل قناصل الاتحاد الأوروبي •

وكان عرفات، استقبل، بعد ظهر امس، القناصل العامين للاتحاد الأوروبي في القدس، وحملهم رسائل إلى قادتهم تتعلق بتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني: إن عرفات أطلع القناصل على تطورات الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية نتيجة التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الرئيس عرفات حمّل القناصل رسائل إلى قادة دولهم عشية القمة الأوروبية التي تبدأ اليوم، على مستوى الرؤساء، طالبهم فيها بالتدخل الفوري لوقف العدوان والتصعيد الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومخيماته وقراه ومدنه.

وجرى امس، اتصال هاتفي عرفات، وخوسيه ماريا أثنار، رئيس الوزراء الأسباني، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية لـ «الاتحاد الأوروبي».

وقال نبيل أبو ردينة: إنه جرى خلال الاتصال الهاتفي بحث آخر تطورات الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية على ضوء تصاعد العدوان العسكري الإسرائيلي على شعبنا ومخيماتنا وقرانا ومدننا، إضافة إلى بحث موضوع القمة الأوروبية والجهود الدولية والأوروبية المبذولة حالياً لإنقاذ الموقف.



الولايات المتحدة وبريطانيا تطالبان اسرائيل بالانسحاب من اراضي السلطة الفلسطينية فوراً

* واشنطن - الوكالات - طالبت الولايات المتحدة الامريكية الليلة الماضية، ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من مدينة رام الله وبقية المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر فى ايجاز صحفي هنا الليلة فى تعليق على تصريحات ادلى بها مسؤولون اسرائيليون اخيرا «نحن دونا ملاحظات عدة حول التصريحات التى ادلوا بها حول مسألة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فى رام الله».

واردف قائلا «نحن نتوقع انسحابا اسرائيليا كاملا من جميع المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية من بينها رام الله وغيرهما من المناطق التى اقتحمتها القوات الاسرائيلية اخيرا».

وقال ان انسحابا كاملا كهذا من شأنه يسهل «بشكل كبير» مهمة المبعوث الامريكي الخاصة الى الشرق الاوسط الجنرال انتونى زيني الذى وصل الى المنطقة فى وقت سابق امس.

وطالبت بريطانيا الليلة الماضية، اسرائيل بضرورة الانسحاب من مدينة رام الله الخاضعة للسلطة الفلسطينية ودعتها الى اتخاذ خطوات فورية للحيلولة دون اتساع دائرة العنف فى الاراضى الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها اصدرته امس، انها على اتصال مع السلطات الاسرائيلية لتحديد المتطلبات التى نص عليها القرار رقم ١٣٩٧ الذى اصدره مجلس الامن الدولي اخيرا.

وقالت الوزارة فى بيانها ان الممارسات الاسرائيلية تشكل قلقا كبيرا مشيرة الى انه طلبت من حكومة اسرائيل بالسماح لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالخروج من رام الله للمشاركة فى اعمال القمة العربية المزمع عقدها فى العاصمة اللبنانية بيروت اواخر الشهر الجاري.

واعربت الوزارة ايضا عن مشاطرتها لقلق اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الدولية غير الحكومية ازاء قيام القوات الاسرائيلية باستهداف افراد فرق الاسعاف والانقاذ وكذلك ازاء حجم الضحايا من المدنيين الفلسطينيين.

كما اعربت عن القلق ازاء الحصار الذى تفرضه القوات الاسرائيلية على ابناء الشعب الفلسطيني واستخدامها للمدارس التابعة للامم المتحدة كقواعد عسكرية لها.

لارسن: الوضع في الشرق الاوسط بالغ السوء ولا بديل للمفاوضات السياسية

* حيفا مكتب «الاتحاد» - قال مبعوث سكرتير عام الامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، ان الوضع في المنطقة بالغ السوء مؤكدا استحالة الحل العسكري للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

واضاف لارسن في مؤتمر صحفي عقده امس في القدس «ان الوضع لم يصل الى هذا السوء منذ عشر سنوات» واشار الى «ان العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية تدهورت ووصلت الى منعطف حاد».

وشدد المسؤول الدولي على استحالة الحل العسكري للنزاع المضني بين اسرائيل والفلسطينيين وقال «ان الاجراءات العسكرية الاسرائيلية لن تجلب الامن والطمأنينة للاسرائيليين ولن توجد قيادة فلسطينية معتدلة» مؤكدا «انه لا بديل عن المفاوضات السياسية بين الطرفين المتنازعين».

واعرب ممثل سكرتير عام الامم المتحدة عن سروره لعودة المبعوث الامريكي الجنرال انطوني زيني الى المنطقة مجددا و «للدور الايجابي الذي تقوم به الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي» والذي اكد للمرة الاولى ان الحل والرؤية المنطقية للشرق الاوسط تتمثل في وجود دولتين اسرائيلية وفلسطينية تعيشان جنبا الى جنب.

واعرب لارسن عن انزعاجه من ممارسات الجيش الاسرائيلي المتمثلة بعدم احترام امن المواطنين الفلسطينيين وعدم ضمان سلامة سيارات الاسعاف والاطباء وعرقلة اغاثة المرضى والمصابين ونقلهم الى المستشفيات واشار الى «ان الاطباء يقومون بمحاولات حثيثة لاخلاء الجرحى من مناطق النزاع والقتال».

ورفض المبعوث الدولي عمليات قتل واصابة الصحافيين برصاص جنود الجيش الاسرائيلي قائلا «ان هذا امر غير مقبول لنا» واشار الى مصرع الصحفي الايطالي روفاييل تشيريو في رام الله امس الول.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعتبرت اليوم هذا الحادث كارثة اعلامية لاسرائيل في ضوء التقارير التي بثتها وسائل الاعلام العالمية بعد مقتله.

واكد لارسن ان احتلال مكاتب الصحافة الدولية واطلاق النار عليها «ينافي المعايير الانسانية الدولية ويهدف الى قتل حق التعبير الدموقراطي الذي نادت به المواثيق والقوانين الدولية».

جرائم شارونية جديدة

اغتيال وقنص وإعدام (١٢) فلسطينياً

• طائرات اباتشي تغتال فلسطينيين في طولكرم • اختطاف (٤) فلسطينيين وقتلهم • قناصة الاحتلال الذين احتلوا مبان في رام الله قتلوا (٤) فلسطينيين • توغل احتلالي في بيت لحم وبأتجاه بيتونيا •

* طولكرم - «وفا» - ارتفع عدد شهداء عملية الاغتيال التي نفذتها طائرات حربية إسرائيلية، امس، في بلدة عنبتا شرق طولكرم إلى اثنين.

وأعلنت مصادر طبية مساء امس عن استشهاد المواطن ماهر البليبسي، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق، جراء قيام الطائرات الحربية الإسرائيلية بأطلاق عدة صواريخ على مزرعة للدواجن في المنطقة المذكورة.

وكان المواطن معتصم محمود حماد مخلوف (٢٥ عاماً) من مرتبات الأمن الوقائي في مدينة طولكرم استشهد في نفس الهجوم.

وقال شهود عيان، أن طائرتين من نوع «أباتشي» أمطرت مزرعة للدواجن تقع في منطقة عنبتا شرق المدينة، بعدة صواريخ، مستهدفة ثلاثة من المواطنين كانوا متواجدين بها، مما أدى إلى استشهاد المواطن مخلوف على الفور وإصابة كل من المواطنين: رامي أحمد ملحم وماهر بليبسي وهما من بلدة عنبتا بجروح خطيرة، كما ألحق الهجوم اضرارا مادية جسيمة بالمزرعة، ونفوق عدد كبير من الدواجن.

وهرعت سيارات الدفاع المدني والطواقم الطبية إلى المنطقة التي اشتعلت فيها النيران، جراء قصف الطائرات الاسرائيلية للمزرعة.

ونقل الجرحى إلى «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في المدينة ووصفت مصادر طبية حالة الجريح الثالث بأنها خطيرة.

واستنكر الناطق الرسمي الفلسطيني هذه الجريمة ووصفها بانها قذرة واكد ان قوات الاحتلال اختطفت أربعة مواطنين على طريق بلعا-كفر رمان وعرف منهم محمد كامل محمود صويص والمواطن وجدي الجلاد.

وقد تأكد لدينا أن قوات الاحتلال قامت باقتياد المواطنين الأربعة الى مكان قريب وقامت بقتلهم وتدمير سيارتهم بعد ذلك. وهذه الجريمة الوحشية تعيد الى الأذهان جريمة اغتيال المواطن في قضية الباص (٣٠٠) حيث قتل المحتلون المناضلين بعد اعتقالهم.

وقال الناطق إن هذا الاغتيال الجبان بالمروحيات أو نصب الكمائن لا يمكن أن يثني شعبنا عن مواصلة صموده في وجه الاحتلال.

واستشهد، فجر امس، اربعة مواطنين برصاص قناصة من جيش الاحتلال على طريق البيرة - القدس، كما اصيب اربعة اخرون بجراح، ثلاثة منهم جراحهم خطيرة.

والشهداء هم: ماهر شريف عبد ربه (٣١ عاماً) من مخيم الأمعري، وفارس عبد الرحمن فارس (٢٢ عاماً) من البيرة، ومحمد فيصل ابو النيل (٢٨ عاماً) من حي ابو ديس، ومحمد فايق ابو لطيفة (٢٧ عاماً) من قلنديا.

وافاد شهود ان قناصة احتلاليين اطلقوا النار على المواطنين، مما ادى الى سقوط الشهداء الاربعة، وجرح اربعة اخرين، منهم ثلاثة في حالة الخطر.

وقالوا: ان جنود الاحتلال اطلقوا النار من بنايات مدنية للمواطنين احتلوها وعرف منها: عمارة اسكان جمزو وعمارة بحور وعمارة سلام القدس وعمارة كزبلنكا وبنايات اخرى في محيط مخيمي الامعري وقدورة.

واستشهد امس، المواطن جميل عبد الله عبد الله (٣٧ عاماً) من البيرة متأثراً بجراح أصيب بها في الخامس من الجاري.

واستشهد مساء امس، المواطن أحمد سعيد خليل الغرابلي (٢٠ عاماً) من قوات الأمن الوطني جراء إصابته بعيار ناري أطلقه عليه جنود الاحتلال في مدينة البيرة.

وتوغلت في ساعة مبكرة من فجر امس، القوات الاحتلالية باتجاه بلدة أرطاس جنوب بيت لحم.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن ٢٠ آلية عسكرية احتلالية تقدمت باتجاه أرطاس من منطقة مقبرة الشهيد حسين عبيات.

أفاد شهود عيان صباح امس، ان قوة احتلالية مدعمة بالدبابات توغلت في مناطق جبل هندازه وجبل الموالح ومنطقة الصاف في الجهة الجنوبية لبيت لحم.

واصيب خلال التوغل احد افراد قوات الامن الوطني. ووضعت قوات الاحتلال آليات في هذه المناطق، فيما احتل جنود اخرون بنايات مدنية للمواطنين وحولوها الى ثكنات عسكرية.

وتوغلت قوات الاحتلال فجر امس، باتجاه منطقة بيتونيا.

وذكرت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن العديد من الآليات العسكرية الاسرائيلية تحركت من معسكر «عوفر» باتجاه منطقة بيتونيا، حيث وصلت الى حاجز قوات الأمن الوطني القديم، وتجاوزته بمسافة ٥٠٠ متر.

وأفاد شهود عيان ظهر امس، أن مستوطناً أطلق النار على مواطنين فلسطينيين في المنطقة الصناعية في حي وادي الجوز قرب القدس، فأصاب اثنين منهم بجراح قبل أن يلوذ بالفرار.

وبدلاً من ملاحقة المستوطن، شرعت شرطة وجيش الاحتلال بملاحقة المواطنين ومداهمة كراجاتهم وورشهم في المنطقة.



قوات الاحتلال تدمر تمثالاً للسيدة مريم العذراء في كنيسة العائلة المقدسة في بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - أعلن مسؤولون في مستشفى العائلة المقدسة «الفرنساوي» في منطقة باب الزاق بمدينة بيت لحم امس، عن تعرض الكنيسة للقصف الإسرائيلي أدت إلى إصابة تمثال للسيدة مريم العذراء.

يذكر أن المشفى تعرض للقصف الاحتلالي أكثر من مرة خلال الاجتياح الإسرائيلي للمحافظة في شهر تشرين الاول من العام ٢٠٠١.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة في محيط الجهة الجنوبية للمدينة بعد أن توغلت واستولت على عدة مواقع مطلة على مركزها ومنها جبل هندازة وجبل الموالح وشارع الصف، إضافة إلى منطقة العبيات، وذلك في إطار حربها العدوانية التي تشنها ضد شعبنا.

وأفاد شهود عيان في مدينة بيت لحم أن آليات عسكرية احتلالية مؤلفة من مجنزرات ودبابات وناقلات جنود احتشدت في منطقة قريبة من جمعية رعاية اليتيم في جبل الموالح، قبل أن تستولي على عدد من منازل المواطنين في تلك المناطق وتحولها إلى ثكنات عسكرية.

من جانب آخر ما زالت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتدابيرها وإجراءاتها العسكرية تمنع من تشيع جثمان الشهيد الدكتور الصيدلاني أحمد نعمان عثمان صبيح مدير عام مستشفى اليمامة التخصصي ببلدة الخضر إلى مثواه الأخير والذي استشهد يوم الجمعة الماضي أثناء تأدية واجبه الوطني في إسعاف الجرحى، بداعي أن البلدة تخضع إلى منع التجوال ويحظر على المواطنين الخروج من منازلهم.

المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

* القاهرة - «وفا» - طالب مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان اخيرا بضرورة تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

واكد المجلس على شريعة وحق الشعب الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية الباسلة. بمقاومة المذابح وجرائم الحرب التى ترتكبها اسرائيل.

وشدد المجلس على ان اى تسوية يجب ان تلبى الحقوق المشروعة الثابتة وفى مقدمتها الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وتفكيك المستوطنات غير المشروعة وعودة الاجئين.

قوات الاحتلال تعتقل خمسة مواطنين في بلدتي بلعا والناقورة

* طولكرم - «وفا» - أفاد شهود عيان أن قوات خاصة إسرائيلية اعترضت سيارة من نوع «بولو» تحمل ترخيص مدينة طولكرم كانت تسير على الطريق التي تربط بلدة بلعا مع بلدة العطارة في جنين.

وقال الشهود أن قوات الاحتلال قامت بتفجير السيارة بعد اعتقال أربعة مواطنين كانوا بداخلها، واقتادتهم إلى جهة مجهولة بعد أن تم تجريدهم من ملابسهم تماما.

وعرف من بين المعتقلين المواطنين: محمد كامل محمود صويص، ووجدي الجلاد، فيما لم تعرف هوية المواطنين الآخرين.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، المواطن أحمد الحاجي من قرية الناقورة قرب نابلس واقتادته إلى جهة مجهولة.

قوات الاحتلال هدمت ثمانية منازل في المغراقة

* غزة - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال هدمت امس، ثمانية منازل في منطقة المغراقة جنوب مدينة غزة.

وكان العديد من الآليات والدبابات الاحتلالية توغلت في المنطقة وقام جنود الاحتلال بمداهمة المنازل بيتاً بيتاً والعبث بمحتوياتها، مما دب حالة من الهلع والخوف في صفوف المواطنين لا سيما الأطفال منهم.

حشودات عسكرية احتلالية في محيط مدينة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدأت قوات الاحتلال امس، بحشد المزيد من الدبابات والمجنزرات في محيط مدينة جنين، في وقت حلقت فيه الطائرات في سماء المنطقة.

وقد وصلت عشر الدبابات الاحتلالية إلى معسكر دوتان جنوبي المدينة، وأن ثماني دبابات أخرى وصلت إلى حاجز سالم العسكري غربي المدينة.

وأضاف، أن طائرتي «أباتشي» وطائرة استطلاع تحلق على علو منخفض في سماء جنين.

د. صائب عريقات في لقاء خاص بـ «الاتحاد» حول قرار اقامة دولة فلسطينية الصادر عن مجلس الأمن

القرار هام وهو هزيمة لمخططات وعدوان حكومة شارون

• القرار المقترح من حليف اسرائيل الاستراتيجي امريكا، هو رسالة واضحة تقول انه لا مجال لحل القضايا عسكريا، في نهاية المطاف ستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل • القرار تعبير عن نفاد صبر العالم من ممارسات شارون وحكومته • المطلوب تحويل القرار من حبر على ورق الى مسار سياسي واقعي • المطلوب جهد دولي وضغط لالزام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها ووقف التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون •

• حاوره: سهيل قبلان •

* تبنى مجلس الأمن الدولي، وللمرة الاولى، قرارا حول الشرق الاوسط، بادرت الى طرحه على جدول أعمال المجلس، الولايات المتحدة الامريكية، تقر فيه باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وذلك للمرة الاولى، وقد صوت الى جانب الاقتراح (١٤) عضوا، فيما امتنعت سوريا عن التصويت ولم يوجد أي معارض للاقتراح، فما عدا مما بدا، كي تقدم الولايات المتحدة الامريكية، الاقتراح وبالذات في هذه الظروف، وماذا يقول الفلسطينيون؟

وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد»، قال د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، حول ذلك: «نحن نرحب بهذا التطور المهم في مجلس الأمن الدولي، والذي نعتبره بمثابة هزيمة لمخططات اريئيل شارون ولحرب شارون وعدوانه وممارساته التنكيلية القمعية الوحشية، ولممارسات حكومة اريئيل شارون التي تسعى لفرض حل عسكري من خلال تعميق الاحتلال، وهذا القرار جاء بتوصية من الولايات المتحدة الامريكية وتأييدها، ومعروف ان أمريكا حليف استراتيجي لاسرائيل، والقرار بحد ذاته رسالة واضحة جداً تقول، انه لا مجال لحل القضايا من خلال الحلول العسكرية وتعميق الاحتلال، وفي نهاية المطاف، تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وسينتهي الاحتلال الاسرائيلي وتنسحب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، وهذا الاجماع الدولي الذي قادته امريكا، وتجسد في قرار مجلس الأمن، ان دل على شيء فهو يدل على نفاد صبر العالم بما فيه حليفة اسرائيل الاستراتيجية أمريكا».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للتوقيت خاصة ان جورج بوش، يسعى لضرب العراق؟**

- د. صائب عريقات: «نحن لسنا بعيدين عن التطورات وما تحاول الولايات المتحدة الامريكية عمله في المنطقة، لكننا نقول، ان هذا القرار بالذات، هو قرار ايجابي وخطوة في الاتجاه الصحيح ويجب ان يحول من رؤية الى مسار سياسي واقعي. ونرى فيه التزام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وفك كل المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الى جانب اسرائيل».

*** «الاتحاد» - في النهاية لا يصح الا الصحيح، والسؤال، حتى يصح هذا الصحيح، ما هو المطلوب ليقتنع حكام اسرائيل وسادتهم في واشنطن، بان هذا هو الصحيح ويحولوا القرار من حبر على الورق الى واقع؟**

- د. صائب عريقات: «المطلوب هو جهد دولي مكثف وموسع لالزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ ما عليها من التزامات، والمطلوب هو وقف التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون، والمطلوب هو جهد دولي كبير لوقف نهج شارون الخطير، ورفض سياسته وجرائم الحرب التي تقترفها حكومته ضدنا، لأنه في نهاية المطاف، كل هذه الدماء النازفة والسائلة يتحمل مسؤوليتها اريئيل شارون، وهذا يعني، وفي نهاية المطاف، يدرك القاصي والداني انه سيكون هناك فقط الحل السياسي وسينتهي الاحتلال الاسرائيلي وستنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، والمطلوب فوراً هو وقف شارون عند حده قبل فوات الاوان، لان جرائم الحرب التي تقترف ضدنا، وهذا الارهاب الدولي المرتكب، الى زوال، ولا يمكن وقف عجلة التاريخ ولا يمكن تخليد الاحتلال وتعميقه من خلال تلك الممارسات، وهذا العمى السياسي والغباء السياسي والحقد السياسي الممارس بدماء الاسرائيليين والفلسطينيين وبعبثية اريئيل شارون، هو حقيقة شيء مرفوض كليًا وغير مقبول اطلاقًا».

*** «الاتحاد» - بالنسبة للاقتراح الأمريكي، حول دولة فلسطينية، هل دولة كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية وبقيادة م.ت.ف أم دولة «كانتونات» كما تقترح اسرائيل، وماذا مع الاحتلال؟**



- د. صائب عريقات: «أولا بودنا التأكيد انه لا دولة مع استمرار الاحتلال، ولا دولة مع «الكانتونات» ولا دولة بدون سيادة، وكل هذه الامور مناقضة للدولة، والدولة تعني الدولة، تعني الاستقلال والحرية والسيادة الفلسطينية الكاملة والعاصمة والتواصل الجغرافي وحرية شعب يعيش ضمن حدوده هو وحده يخطط لنفسه ويبني نفسه، بعيداً عن الاحتلال كليًا، وما تحاول اسرائيل حقيقة، ان تسمي كما اقترح اريئيل شارون مشروعه، بالمرحلة الانتقالية طويلة الامد وعلى مساحة (٤٢٪) من الارض ومن خلال «كانتونات» وما سموه دولة وما الى ذلك فهذا كلام فارغ ونرفضه جملة وتفصيلا، وهذا كلام انتهى وهو من ورائنا منذ زمان، والآن على الطاولة هناك مبادرة هامة جداً، هي المبادرة السعودية التي رحب بها قرار مجلس الامن (١٣٩٧)، وهناك أيضًا امر مهم جداً في المبادرة السعودية وهذا لم يحدث من قبل السعودية من قبل ويجب الاهتمام به وبالكثير من الاهتمام».

*** «الاتحاد» - وشارون رفض المبادرة السعودية؟**

- د. صائب عريقات: «طبعًا شارون، ليس لديه أي صلاحيات سوى الرفض لكل ما هو سلامي وانساني وليس لديه اي صلاحيات سوى الرغبات لزرع الأحقاد والحروب والدمار والمشاكل وسفك الدماء، والعنف والفوضى، وليس لدى شارون اي برنامج انساني، وليس لديه الا برامج الحروب والقتل والسلب والنهب والتطرف، وهذه برامج شارون، يجب ان تشعل الضوء الاحمر أمام المجتمع الاسرائيلي بالذات، وان يستوعب ان هناك البديل الواقعي والحقيقي لأريئيل شارون ونتنياهو وكل المتطرفين، ويتجسد هذا البديل، بعرض عربي لأول مرة في التاريخ تقوم به السعودية ولتطبيع كامل مقابل انسحاب كامل، وهناك قرارات مجلس الأمن وهناك عالم كامل، وهذه العبثية وأسلوب العصابات والمافيا والجرائم التي تمارسها حكومة شارون، يجب ان تثير الشعب الاسرائيلي نفسه، وعلى الشعب الاسرائيلي ان تكون له كلمته ويطلقها مدوية، وان لا يكتفي بالانضواء وراء شعارات شارون واليمين الاجرامي الفاشي».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه ان سوريا اقنعت عن التصويت على الاقتراح الأمريكي، فكيف تفسر ذلك؟**

- د. صائب عريقات: «كنت افضل ان تصوت سوريا لصالح هذا الاقتراح الايجابي، لكن هذا شأنها».

*** «الاتحاد» - اليوم - أمس الخميس، وصل انطوني زيني الى المنطقة فكيف ترى الى انعكاس قرار مجلس الأمن على مهمة زيني وماذا تتوقع من جولته، النجاح أم الفشل ام التوتر؟**

- د. صائب عريقات: «في اعتقادي ان اريئيل شارون حاول خلط الاوراق قبل وصول انطوني زيني، من خلال اعادة احتلال رام الله ومجازر جباليا وباقي المناطق، وزيني يجب ان يركز وكما قال الرئيس جورج بوش، على تنفيذ خطة تينت، ولا يمكن لزيني ان ينفذ خطة تينت والدبابات الاحتلالية في رام الله وجباليا وبيت لحم وطولكرم وباقي المدن والمخيمات الفلسطينية، وبالتالي ما نخشاه ان يكون اريئيل شارون، قد أراد ويريد ان تتحول مهمة زيني من تنفيذ خطة تينت الى الحديث عن ازالة حاجز هنا وفك حصار هناك والغاء اغلاق هنا وسحب دبابة هنا او هناك وهذا أسلوب ونهج شارون عادة في قتل المحاولات والمبادرات الدولية، يجب على زيني ان لا يستجيب لهذه الطلبات، وعليه التأكيد انه جاء لتنفيذ خطة تينت وان يلزم اسرائيل بالانسحاب الفوري من المناطق التي أعادت احتلالها حتى يصار الى تنفيذ خطة تينت بدقة وأمانة ومربوطا مع خطة ميتشل ومع الأفق السياسي الذي تتحدث عنه المبادرة السعودية».

*** «الاتحاد»: - قيل ان زيني سيطلب من الاسرائيليين والفلسطينيين وقف اطلاق النار، واسرائيل تدعي ان وقف اطلاق النار متعلق بالفلسطينيين فقط؟**

- د. صائب عريقات: «ان مسألة وقف اطلاق النار من الجانبين، واردة في خطة تينت، وبالتالي عندما يعد للجدول الزمني ولآليات التنفيذ وتنسحب اسرائيل من مناطق السيادة الفلسطينية المعروفة بمناطق «أ» سيصار الى اعلان وقف اطلاق نار متبادل حسب ما جاء في خطة تينت وهذا واضح، ولكن الاساليب الاسرائيلية معروفة هم يريدون تغيير خطة تينت، يقولون، اولا نحن نلتزم، وهذه السياسة الاستراتجية الاسرائيلية، اولا يقولون نحن نلتزم، وثانيا يكسرون الالتزام وثالثا يلومون ياسر عرفات فقط، وهذه الاستراتيجية الاسرائيلية منذ أشهر طويلة، قالوا نعم لخطة ميتشل، ثم تراجعوا عنها، ولم يلتزموا، ونعم لخطة تينت، ولم يلتزموا، ونعم لوقف اطلاق النار ولم يلتزموا ورحبوا بالمبادرة السعودية، ثم نفوها ورفضوها، وهذه هي الحكومة الاسرائيلية التي تقوم على ثلاثة مرتكزات وهي، الكذب بادعاء الالتزام، ثم نسف وتحطيم الالتزام والتنكر له، ثم القاء اللوم على الجانب الفلسطيني».



*** «الاتحاد»: - قال جورج بوش، ان أعمال اسرائيل لا تساعد على وقف اطلاق النار، وبذلك يحملها مسؤولية استمرار التوتر والعنف، ومن ناحية ثانية، نرى ونلمس بالذات في هذا الوقت الذي يدعي ويقول بوش ذلك، تكشف اسرائيل عدوانها عليكم وتتوغل اكثر في المناطق الفلسطينية وتصعد قمعها وحاصرت مقر الرئيس ياسر عرفات؟**

- د. صائب عريقات: «من الواضح جداً أنه حتى جورج بوش، الذي يقول ان شارون صديقه ضاق ذرعا ونفد صبره من ممارسات شارون وحكومته وهو الذي قال له بالأمس لم تعد تصرفاتك مقبولة وهي لا تخدم عملية السلام، وهذا واضح جداً، ان شارون اصبح مكشوفا كليًا وجليا أمام كل العالم ولكن آن الاوان لجورج بوش وادارته، الكف عن التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون والتسامح مع ارهاب الدولة، والفظائع التي يقوم به شارون وجيشه. وما يقوم به شارون ليس دفاعًا عن النفس، ما يقوم به شارون، هو ارهاب دولة منظم وجرائم حرب ولا بد ان يحاكم عليها في يوم من الايام».

استنكارا لتصاعد العدوان الاسرائيلي

مسيرات حاشدة في مخيمات الفلسطينيين في لبنان



* مخيم برج الشمالي (جنوب لبنان) - «وفا» - أعرب اللاجئون الفلسطينيون في لبنان امس، عن استنكارهم وغضبهم الشديدين للعدوان الوحشي الذي ينفذه الجيش الإسرائيلي ضد شعبنا وسلطتنا الوطنية، والذي أدى حتى الآن إلى سقوط عدد كبير من الأطفال والشيوخ والنساء.

وندد المشاركون في المسيرات التي انطلقت في مخيمات برج الشمالي والرشيدية والبص والتجمعات الفلسطينية القريبة من مدينة صور جنوب لبنان، بالحصار الجائر وغير مسبوق عبر تاريخ البشرية على المقرات الرئاسية والمناطق الأهلية والمدنية الفلسطينية.

وشارك في المسيرات أيضاً مواطنون لبنانيون وفعاليات شعبية ونقابية وثقافية لبنانية وفلسطينية، حيث أعرب المتظاهرون عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني، مستنكرين حرب الإبادة التي يتعرض لها هذا الشعب الأعزل أمام سمع وبصر العالم أجمع.

وتقدمت المسيرة الفرق الكشفية واللجان الطلابية التي انطلقت من ساحات المدارس، رافعين الأعلام الفلسطينية واللبنانية وصور الرئيس الفلسطيني ومجسمات المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.

وارتفعت خلال المسيرة التي جابت شوارع وأزقة مخيم برج الشمالي، الصرخات المنددة بالعدوان، مطالبة المجتمع الدولي وخاصة هيئة الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بالتحرك العاجل لوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل دون رحمة بالأطفال والشيوخ والنساء.

كما رفع المشاركون اللافتات المنددة بالصمت العربي والدولي أمام ما يجري من قتل وتدمير وحصار ظالم يستهدف الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورمزها القائد ياسر عرفات.

وفي نهاية المسيرة الحاشدة وفي ساحة مخيم برج الشمالي، ألقى الحاج رفعت شناعة مسؤول الإعلام المركزي للفصائل المنضوية تحت منظمة التحرير الفلسطينية كلمة أكد فيها على تصميم الشعب الفلسطيني للسير قدما خلف قيادته التاريخية ورمزه الرئيس ياسر عرفات حتى تحقيق العدالة الدولية على أرض فلسطيني المقدسة، وتمسكه بالسلام العادل والشامل القائم على الأمن والسلام والاستقرار وتحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال.

كما استنكر الحاج رفعت، العدوان الوحشي والحرب الدموية التي يتعرض لها شعبنا مطالباً المجتمع الدولي بتأمين الحماية لشعبنا الأعزل.

قلقيلية...من هنا مرّ همج الاحتلال

* قلقيلية - «وفا» - لليوم الرابع على التوالي تواصل القوات الاحتلالية اجتياحها لمدينة قلقيلية وعزلها عن العالم الخارجي، بعد ان احتلت كافة أحيائها وقطعت الكهرباء والمياه عن سكانها الذي يزيد عددهم على الأربعين ألفاً.

وذكر مراسل «وفا» الذي قام بجولة سريعة في عدد من الشوارع، أن الممارسات التي ارتكبها جيش الاحتلال في المدينة لا يمكن وصفها، وهي تعكس حالة من الحقد تجاه هذه المدينة وسكانها.

وأمكن لمراسلنا سماع الكثير من حكايات المواطنين وتعرضهم للسرقة على يد جنود الاحتلال وبشكل علني وسافر، كما حدث للمواطن محمود ذياب الذي فقد ٢٥٠٠ شيكل وعبد الرحيم سعسع الذي فقد ٦ آلاف دينار أردني وعمر الشاور الذي فقد ١٥ ألف شيكل.

وعلى صعيد احتلال المباني والمنازل، فقد تعرض منزل أمين سر حركة «فتح» للتفتيش والعبث بمحتوياته بشكل كبير وهمجي وكذلك مبنى المحافظة ومبنى وزارة الداخلية والمخابرات والأمن الوقائي والشرطة والمالية العسكرية ومكتب شؤون الأسرى.

وقام جنود الاحتلال بالسطو على كميات من الوثائق والملفات، كما خلفوا وراءهم دماراً كبيراً على صعيد محتويات هذه الدوائر.

كما تركوا وراءهم في مكاتب الداخلية صناديق ممتلئة بالقنابل المعرضة للانفجار في حال فتحها.

كما استطاع مراسل «وفا» إحصاء عشرين سيارة في شارع واحد وقد تحولت جميعها إلى أكوام من الحديد بعد أن داستها دبابات الاحتلال.

بعد (٢٨) عاماً

العليا قررت أمس اعادة محاكمة عاموس بيرانس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٢٨) عاماً من النضال، قررت أمس الخميس قاضية المحكمة العليا، داليه دورنر، اعادة محاكمة عاموس بيرانس، الذي أدين بقتل الجندية راحيل هيلر. وسوغت القاضية قرارها، «انه لا يوجد خلاف حول حقيقة انه في علاج قضية القتل الذي ادين به عاموس بيرانس، وقعت عدة أخطاء قاسية». وهناك شكوك وتخوفات حول وجود قرار حكم غير عادل، وكتبت في قرارها: «ان وجود رغبة زائدة عند الشرطة والنيابة لاغلاق ملف قضية القتل وانهاء القضية للجندية راحيل، تسبب في عدم فحص الحقيقة كما يجب وكما هو مطلوب. وقد نسق محققو الشرطة الأمور بينهم وقدموا افادات كاذبة في محاكمة بيرانس وإلى ذلك يمكن اضافة اهمال محققي الشرطة الذين افتقدوا الاثباتات التي كان بامكانها مساعدة عاموس بيرانس وتبرئته».

وعقب بيرانس ومحاموه على القرار أمس، بالفرح الغامر والتفاؤل.

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين بعد تفجير دبابتهم في قطاع غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وأصيب اثنان آخران بجراح في انفجار عبوة ناسفة كبيرة على شارع نتساريم وسط قطاع غزة صباح أمس.

وتم تفجير العبوة عند مرور دبابة اسرائيلية على الشارع. وقد أدى الانفجار إلى اعطاب الدبابة التي كان بداخلها الجنود. ووصفت حالة أحد المصابين انها متوسطة.

منفذو العملية في الشمال تسللوا من الأراضي اللبنانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح أمس النشر عن ان منفذي عملية اطلاق النار في الشمال تسللوا إلى داخل اسرائيل من الأراضي اللبنانية.

وقد عثر بالقرب من كيبوتس حنيتا على السلم الذي بواسطته تجاوز المتسللون الجدار الحدودي الالكتروني.

وكانت العملية أسفرت عن مقتل ستة اسرائيليين واصابة سبعة آخرين بجراح وكذلك عن مقتل اثنين من منفذيها.

منظمة المعلمين ترفض طلب ليڤنات تقصير عطلة الفصح العبري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رؤساء منظمات المعلمين، أمس الخميس، طلب وزيرة المعارف ليمور ليڤنات والمديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت تيروش، تقصير مدة العطلة المدرسية بمناسبة عيد الفصح العبري.

والغت منظمة المعلمين القطرية الاجراءات الكفاحية التي كانت اعلنت عنها في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية احتجاجاً على الأوضاع المتردية في مجال الحراسة والأمن في المدارس وذلك في أعقاب قرار الحكومة زيادة ساعة الحراسة في المدارس حتى انتهاء ساعات التعليم.

تضامناً مع الفلسطينيين وشجباً للعدوان الاسرائيلي

اضراب عام ومظاهرة حاشدة في الجولان المحتل، أمس

• أحرار الجولان أصدروا بياناً طالبوا فيه الشعوب العربية بالضغط على حكامها ليتضامنوا مع الفلسطينيين بصدق وليس بالكلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ أحرار الجولان السوري المحتل، أمس الخميس، اضراباً عاماً وشاملاً، في قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، حيث أغلقت المحلات التجارية ابوابها وتعطلت الدراسة في المدارس ولم يتوجه العمال الى أعمالهم. وشهدت شوارع قرية مجدل شمس مظاهرة كبرى من أهالي القرى الأربع، وذلك تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة من أجل الحرية والاستقلال.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات وانطلقت هتافاتهم مدوية تشق عنان السماء، تندد بالعدوان الاسرائيلي الهمجي والدموي على الأشقاء الفلسطينيين وبالانحياز الأمريكي الأعمى إلى جانب العدوان الاسرائيلي الدموي.

واختتمت المظاهرة التي طافت شوارع القرية لأكثر من ساعتين، بالنشيد الوطني السوري وبقراءة البيان الذي أصدره أحرار الجولان المحتل ومما جاء فيه: «يا جماهير شعبنا العربي في كل مكان، ان الدماء تراق في جميع أنحاء فلسطين والمجازر ترتكب يومياً، وتقترفها حكومة اسرائيل العنصرية الغاشمة، فقتل الأطفال والنساء والشيوخ، وأنين الجرحى وعويل الثكالى، أصبح روتيناً ويتواصل ليلا ونهارا وعلى مدى الأيام والشهور التي انقضت منذ تفجر الانتفاضة الباسلة في الوطن الفلسطيني المحتل، ومقابل ذلك لا يوجد على ساحتنا العربية سوى شجب واستنكار العدوان الاسرائيلي ووصفه بأبشع الأوصاف وكأن الدماء الفلسطينية التي تراق وتسفك بالأيدي الصهيونية، هي أمر ثانوي ولا يحتاج أكثر من الشجب والاستنكار!! ويا ابناء امتنا العربية، ان التاريخ لا يرحم، فهلموا لدفع الضريبة القومية التي يتوجب دفعها بكل كرم وسخاء، وليس من حقنا أن نقصر بحق اخوتنا الفلسطينيين المناضلين من أجل الحرية والاستقلال، وليس من حقنا ان نفرط بكرامة أمتنا وان نكون أقل عطاء من سلفنا الصالح الذي أورثنا الحرية والاستقلال ودفع ثمناً باهظاً حتى حقق ذلك. ويجب ان يكون خيارنا نفس الخيار وان نسير على طريق صلاح الدين الأيوبي وعمر المختار ويوسف العظمة وسلطان باشا الأطرش وعز الدين القسام وغيرهم الذين مدوا أجسادهم ودماءهم، جسوراً للعبور إلى التاريخ المجيد الحافل بالبطولات».

وأكد أحرار الجولان في بيانهم، «ان شعبنا العربي الفلسطيني البطل يخوض معركتنا جميعاً ويدافع عن الشرف العربي بكل عنفوان وارادة صلبة. وليس في حوزته من السلاح، سوى الحجر والبندقية وقضيته العادلة، فلنوفر له ما يحتاج اليه من الدعم ماديا ومعنويا وبكل السبل الممكنة، نعم، فلا بد من توفير الحاضنة العربية للانتفاضة الفلسطينية وجعل الشارع العربي ثائراً ومستنفراً ليضغط على المتقاعسين من الحكام العرب الذين لا يقومون بواجبهم القومي ولا يقدمون واجبهم القومي على مصالحهم الشخصية والقطرية، ويكتفون بدعم القضية الفلسطينية بالكلام الجيد والقرارات على الورق ولا يُفعّلون امكانياتهم بالقدر الكافي والمستوى المطلوب ضد الأطماع الاسرائيلية وضد الانحياز الأمريكي الأعمى لصالح اسرائيل، فيوما بعد يوم تزداد الجريمة قبحاً وبشاعة ويزداد زيف الأوهام ويتضح جليا المشروع الصهيوني، التوسعي المعادي للسلام العادل في هذه المنطقة من العالم، فكيف لنا ان نتردد ونترك أهلنا المحاصرين في فلسطين بدون ان نساندهم وندعمهم ونشد أزرهم بكل معنى الكلمة. ان عدونا يتربص بنا جميعاً، والامبريالية والصهيونية، وجهان لعملة واحدة، وهذا يتطلب من الجماهير العربية ومنظماتها وأحزابها ان تنهض وتنتفض وتضغط على قادتها لكي يشدوا ازر الفلسطينيين ويقفوا معهم بصدق وفعلا لا قولا».

رفع «الارنونا» بنسبة (٢,٥٪) اثار التنظيمات الاقتصادية ضد رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية بياناً على وسائل الاعلام، أمس الخميس، انتقدت فيه بشدة رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الداخلية، بعد موافقتهم على رفع «الارنونا» للسنة الحالية بنسبة (٥ ٢٪).

وتقرر في الكنيست، أمس الأول الاربعاء، رفع ضريبة «الارنونا» للعام الجاري بنسبة (٥ ٢٪)، وجاء في بيان لجنة التنسيق الاقتصادية «لقد خضع رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير المالية سيلفان شالوم ووزير الداخلية، ايلي يشاي، لضغوط رؤساء السلطات المحلية، من منطلقات واعتبارات سياسية ومصالح شخصية وليس من منطلقات مصلحة الاقتصاد وأوضاع الناس، خضعوا من منطلقات انتخابية، وهذا أمر مثير للتقزز وهو مخجل».

وأشارت لجنة التنسيق في بيانها، إلى ان رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية، مارسوا الضغوط مع (٢١) عضو كنيست آخرين، وداسوا على روح الدمقراطية وقيم النجاعة والنمو والازدهار، خاصة في هذه الظروف التي يعاني فيها الاقتصاد من أزمة وتتعمق البطالة، ورفع «الارنونا» سيؤدي إلى فصل المزيد من العمال.

وتجدر الاشارة إلى ان قرار رفع «الارنونا»، بنسبة (٥ ٢٪)، اتخذ أمس الأول بتأييد (٢١) ومعارضة (١٦)، وتغيب الأخرين عن الجلسة!

في رسالة إلى شارون

النائب بركة يتساءل لماذا تخول الحكومة مجموعة شركات بتنفيذ خطة «المليارات الأربعة» للوسط العربي؟!

• ولماذا لم تخول أي شركة عربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب محمد بركة، برسالة إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون، طالبه فيها بالرد على تساؤلات كثيرة مثيرة للاستغراب تتعلق بتنفيذ ما يسمى بخطة «الأربعة مليارات» المخصصة للوسط العربي.

وجاءت الرسالة بعد معلومات حصل عليها بركة، تفيد ان الحكومة سلمت مجموعة شركات خاصة لادارة المشاريع، أمر تنفيذ الخطة، وتساءل بركة في رسالته، لماذا يجري تسليم تنفيذ الخطة إلى مجموعة شركات من الممكن ان تحاول الحصول على الأرباح على حساب المشروع نفسه، خاصة ان تلك الشركات حصلت على تخويل تنفيذ الخطة دون مناقصة، والأمر المثير للاستغراب هو لماذا لم يتم تخويل أي شركة عربية من القرى والمدن العربية في البلاد، لتنفيذ الخطة أو على الأقل المساهمة فيها، ولماذا لا تنفذ مكاتب الحكومة ووزاراتها الخطة وكل واحدة حسب اختصاصاتها؟؟

لأول مرة في حيفا

قوى السلام العربية واليهودية تتوحد في حركة جديدة ضد سياسة الحكومة

• غداً يتظاهرون في مركز الكرمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر نشطاء سلام، يهود وعرب، في حيفا، ولأول مرة، التوحد والعمل معاً ضد سياسة الحكومة.

وجاء ذلك في لقاء جرى بين ممثلين عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخلية «ميرتس» في جامعة حيفا و«سلام الآن» و«نساء بالسواد» و«أربع أمهات» و«هشومير هتسعير» و«نتيڤوت شالوم»، وجاء اللقاء في أعقاب تدهور الأوضاع ورغبة عدد كبير من مواطني حيفا، العرب واليهود، التظاهر والاحتجاج ضد الأخطار الناجمة عن سياسة الحكومة.

وعممت الحركة الجديدة بياناً على وسائل الاعلام أمس الخميس، جاء فيه: «تحت شعارات: لنضع حداً لسفك الدماء، ولنضع حداً للجنون، ولا يوجد حل عسكري، تدعو الحركة للعمل من أجل وقف سفك الدماء، ووقف قتل الأبرياء، والعمل من أجل تحقيق السلام بين متساوين وبين الشعبين، يستند على أساس حقوق متساوية وليس على أساس ميزان القوة، وتدعو لوضع حد للنزاع المستمر، على أساس قاعدة دولتين للشعبين، وبحدود آمنة ومعترف بها، وهذا يتطلب الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة وفك كل المستوطنات والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في دولة مستقلة بجانب اسرائيل».

وستكون الخطوة النضالية الأولى للحركة الجديدة، يوم غد السبت، في الساعة السابعة مساء، حيث يقيمون سلسلة بشرية في مظاهرة تجري في مركز الكرمل، احتجاجا على سياسة الحكومة الكارثية.

في اجتماع الطاقم الانتخابي الجبهوي للهستدروت:

«الجبهة تتجند للانتخابات من أجل مواصلة معركة الكفاح دفاعا عن العاملين»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد الطاقم الانتخابي للجبهة اجتماعاً أمس الخميس، في مقر الجبهة في حيفا، افتتحه النقابي الجبهوي جهاد عقل، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت، مستعرضاً الخطوط العريضة للمهام التي تقف أمام الجبهة في انتخابات الهستدروت التي ستجري في السابع من أيار القادم، وخصوصية هذه الانتخابات في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية . وقدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين بيانا حول المعركة الانتخابية وآفاق العمل الميداني من أجل انجاح قائمة الجبهة ومواصلة الطريق النضالي حماية لحقوق العاملين.

وقدمت اقتراحات حول أساليب العمل وبرمجته ميدانيا واعلاميا، وجرى نقاش ساهم فيه جميع المشاركين في الاجتماع حيث أكد الجميع على ضرورة التجند للعمل الميداني من أجل الحصول على أوسع تمثيل للجبهة في الهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال اللوائية وتعزيز دور الجبهة في الدفاع عن حقوق العاملين وبشكل خاص في هذه المرحلة الصعبة حيث تنتشر البطالة بين العمال العرب خاصة والعمال عامة.

وأكد جهاد عقل في تلخيصه للنقاش: «اننا ننطلق إلى هذه المعركة الانتخابية الهامة في ظل الحصار الذي يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني عامة والعمال والنقابيون الفلسطينيون خاصة وندعو إلى تكثيف حملات التضامن والاغاثة معهم، داعين الحكومة الاسرائيلية إلى وقف هذا العدوان الدموي ورفع الحصار عنهم». وأكد عقل أيضاً على ضرورة تجنيد الكادر الجبهوي لمعركة الانتخابات، مؤكدا ان العديد من المناطق والفروع الحزبية انطلقت في معركتها من أجل تحقيق أوسع تمثيل للجبهة في الهستدروت ومجالس العمال اللوائية و«نعمت»، كي نواصل درب الكفاح اليومي حماية لحقوق عمالنا وعاملاتنا، الذين يتعرضون يوميا لمحاولات الاستغلال والفصل من العمل».

وأضاف: «اننا نخوض الانتخابات في قائمة الجبهة وحرفها «واو» هذه القائمة التي تبرز بخصوصيتها من خلال كونها قائمة عربية يهودية مكافحة».

ووضعت خطة عمل اعلامية وتنظيمية للمعركة الانتخابية من خلال تشكيل طواقم عمل بهذا الخصوص.

في حادث طرق مروع

كفرمندا ثكلت خمسة من ابنائها

• الآلاف شاركوا في تشييع الجنازات • الشباب كانوا في طريقهم إلى العمل • المجلس المحلي اعلن عن ثلاثة أيام حداد في القرية وفتح بيت عزاء في قاعة المجلس • النائب محمد بركة موضوع حوادث الطرق أصبح كارثة يجب ان تأخذ موقعا اساسيا في سلم الأولويات •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية كفرمندا صباح أمس الخميس بخبر مصرع خمسة من ابنائها، في حادث طرق مروع ومفجع، وقع في الساعة السادسة والربع من صباح أمس الخميس عند مدخل قرية عبلين الجنوبي.

وقد وقع الحادث المؤلم، عندما حاول سائق سيارة «السوبارو» التي كان بداخلها خمسة مواطنين من قرية كفرمندا اجتياز سيارة فخرجت السيارة عن مسارها واصطدمت وجهاً لوجه مع سيارة شحن كبيرة كان يقودها شفاعمري، وقد دمرت السيارة بالكامل وقتل ركابها الخمسة وهم:

خالد فضل زيدان (٣٨) عاماً، علي محمد علي زيدان (٣٨) عاماً، محمد ركاد سعدي (٣٤) عاماً، محمد يوسف عبد الحليم (١٨) عاماً، علي جمال عبد الحليم (١٧) عاماً.

وما ان وصل الخبر المفجع إلى قرية كفرمندا حتى تجمهر آلاف المواطنين في شوارع القرية ولبست القرية السواد ورفعت الاعلام السودا، على أعمدة الكهربا، حزناً على ابنائها البررة، كما هرعت الوفود من القرى والمدن المجاورة لتعزي أهل القرية بمصابها الأليم وبفقدان ابنائها الخمسة.

وعقدت لجنة المتابعة المحلية في القرية المنبثقة عن المجلس المحلي اجتماعاً في قاعة المجلس المحلي حيث تم ترتيب الجنازة التي انطلقت بعد صلاة العصر بمشاركة الألاف المؤلفة من أهالي القرية والقرى والمدن المجاورة. وتحدث أمام المشيعين رئيس مجلس كفرمندا المحلي السيد محمد زيدان فقال ان قرية كفرمندا المفجوعة تودع اليوم خمسة من ابنائها البررة. فالمجلس المحلي أعلن عن ثلاثة أيام حداد في القرية كما قررنا ان نفتح بيت عزاء واحد داخل قاعة المجلس المحلي لمدة ثلاثة أيام.

هذا وقد دفن الشبان الخمسة في موقع واحد في المقبرة.

وكان الشبان الخمسة متجهين صباح أمس إلى عملهم وجميعهم عمال يعيلون عائلات كثيرة الأولاد.

هذا وقد شارك وفد كبير من مختلف طوائف مدينة شفاعمرو برفقة عائلة سائق سيارة الشحن الشفاعمري الذي وقع الحادث معه في تشييع جثامين الشبان الخمسة.

وعمم النائب الجبهوي محمد بركة، فور سماعه النبأ المفجع بياناً على وسائل الاعلام عبر فيه عن أسفه على سقوط ضحايا هذه الكارثة التي يجب ان تنضى. فيما يتعلق بعمل وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق. وقال فيه انه ومنذ أشهر طويلة وهو يطالب بالميزانية الملائمة للبنية التحتية للشوارع ولاشارات المرور في الوسط العربي وعلى ما يظهر فان رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق لا يهمه الأمر اطلاقا. وكل توجهاته اليه لم تلق اي تجاوب. حتى انه لم يكلف نفسه بأن يقوم بزيارة ميدانية في الوسط العربي رغم انه مضى على عمله في الوسط (٨) أشهر.

ويضيف بركة ان موضوع حوادث الطرق عامة وفي الوسط العربي خاصة اصبح كارثة انسانية يجب ان تأخذ موقعا اساسيا في سلم الأولويات.

بادعاء انها ليست عملا تخريبياً

صندوق التعويضات يرفض تعويض المصلين المتضررين من الهجوم على مسجد حسن بيك!؟

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - استهجن المحامي أمير بدران من مكتب المحامي نسيم شقر رد مدير ضريبة الأملاك وصندوق التعويضات على مطالبة صندوق التعويضات التابع للدولة تعويض عدد من المصلين اثناء تعرض مسجد حسن بيك في يافا للهجوم من قبل أوباش اليمين يوم (٢/٦/٢٠٠١).

ففي الرد الذي تلقاه بدران جاء انه لا يمكن تلقي التعويض للمتضررين من مسجد حسن بيك، وذلك كون الأمر جاء على خلفية خلافات سياسية، وانه من الناحية القانونية لا يمكن ان يتم تعويض المتضررين كمتضرري اعمال تخريبية أو ضرر من جراء الحرب.

وتساءل المحامي بدران في حديثه ل «الاتحاد» كيف يمكن انكار ان ما تعرض له مسجد حسن بيك والمصلين ليس «أعمالاً تخريبية».

وأضاف انه وفق تعديل «الخوري» وبناء على قرار المحكمة المركزية في القدس وبناء على قرار المستشار القانوني للحكومة في موضوع من هذا القبيل يجب ان يتم تعويض المتضررين.

وأشار المحامي بدران «ان لجنة الاستئناف التابعة لصندوق ضريبة الأملاك والتعويضات لا تزال تماطل في الرد على مطالب المتضررين، حتى وانها تقوم بترويج الأكاذيب وبشتى الوسائل».

اجتماع سكرتارية المتابعة في رهط لبحث احياء ذكرى يوم الأرض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا، غداً السبت، اجتماعها في مدينة رهط في النقب لبحث ترتيبات احياء ذكرى يوم الأرض الخالد التي يصادف في الـ ٣٠ من الشهر الجاري.

واختيار رهط لمكان الاجتماع جاء لتأكيد التضامن مع أهالي النقب الذين تتعرض أراضيهم لحملات المصادرة المتواصلة لاقتلاعهم منها وتجميعهم في «غيتوات»، والتي كان آخرها ابادة ١٤ ألف دونم من المزروعات التي تم رشها بالمبيدات بواسطة الطائرات.

الاحتفال بتخريج الفوج الأول من دورة الاحكام السارية في المحاكم الشرعية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقد أمس الأول الاربعاء، في كلية جبعات حبيبة حفل تخريج المحامين الذين أنهوا دورة القوانين والأحكام السارية في المحاكم الشرعية والتي جرت في كلية جبعات حبيبة مدة ٤٠ ساعة أكاديمية حول مختلف القضايا والجوانب التي تخص المحاكم الشرعية في البلاد. وقد حضر الحفل سماحة القاضي أحمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا والاستاذ رياض كبها مدير مركز المعهد اليهودي العربي في جبعات حبيبة.

وفي حديثه تطرق القاضي أحمد ناطور إلى ضرورة تقريب المحامين العرب من المحاكم الشرعية وأهمية مشاركتهم في الترافعات في هذه المحاكم الأمر الذي سيساهم في تطوير عمل هذه المحاكم.

وقال مركز الدورة المحامي اياد زحالقة ان الدورة كانت ناجحة جدا وقد شارك فيها ١٤ محامياً تمكنوا خلالها من التعرف على أنظمة المحاكم الشرعية والاحكام والقوانين السارية في هذه المحاكم والتحديثات التي طرأت في الأونة الأخيرة على اداء هذه المحاكم.

وخلال الحفل افتتحت دورة للفوج الثاني من المحامين العرب.

مفوضية ضريبة الدخل قررت تجميد الحجوزات للمدينين لضريبة الأملاك والأراضي

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس لجنة المالية البرلمانية النائب يعقوب لتسمان، بان تقوم سلطة ضريبة الدخل بتجميد الحجوزات التي تقوم بها مفوضية ضريبة الدخل (الأملاك والأراضي).

وكانت لجنة العمل على الغاء ضريبة الاملاك (شتيل) قد عقدت لقاء لها مع رئيس لجنة المالية البرلمانية بناء على طلب من عضو لجنة المالية البرلمانية النائب الجبهوي محمد بركة، وتم خلال اللقاء بحث ومناقشة قضايا مختلفة بهذا الشأن ومنها اقتراحات اللجنة لالغاء جميع الديون وتجميد وايقاف توزيع الحجوزات التي تقوم بها مفوضية ضريبة الدخل.

وخلال الجلسة التي شارك فيها ايضاً كل من سامر حمدان، ماهر بحوث، موسى خلف ومركز اللجنة باسم كناعنة، كشف النائب لتسمان انه قد تلقى رداً من مفوضية ضريبة الدخل أشارت فيه إلى انه تقرر وقف توزيع الحجوزات.

وأكد مركز اللجنة باسم كناعنة ل «الاتحاد»: ان لجنة العمل على الغاء الديون تعمل وبالتنسيق مع النائب بركة واعضاء الكنيست العرب على عقد لقاء مشترك مع وزير المالية سيلفان شالوم لأجل الغاء الديون.

وأشار كناعنة إلى ان اللجنة ستعقد خلال الأيام القريبة اجتماعاً من أجل المباشرة والضغط على الغاء الديون.

وكان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة قد بعث برسالة إلى رئيس لجنة المالية يطالبه فيها بالغاء الديون وايقاف الحجوزات والتأكيد على ذلك فور انتهاء الجلسة.

في مدرسة في رمات غان

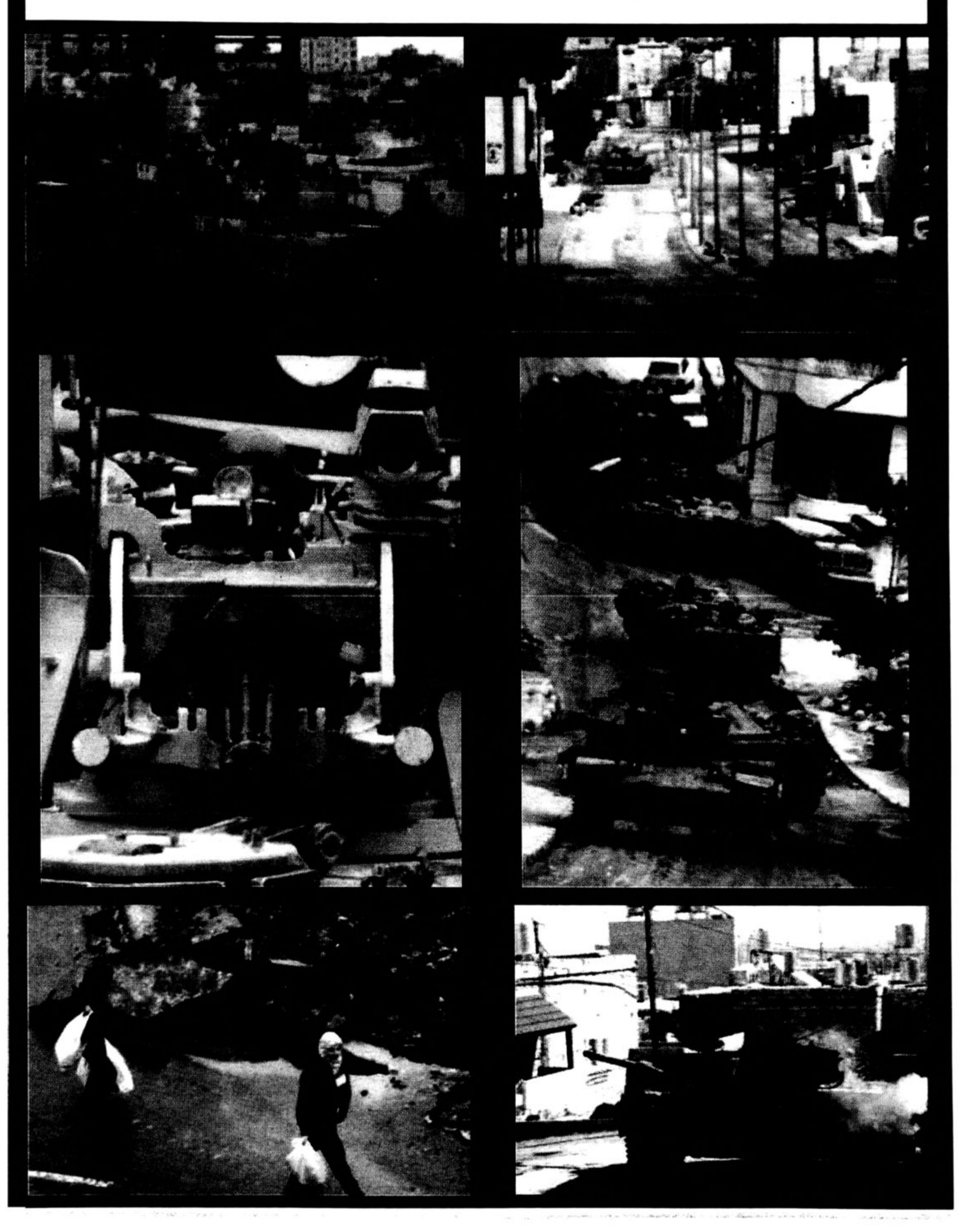
معلم الرياضيات فارق الحياة أمام الطلاب وهم يقدمون الامتحان!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهار المربي زري ليمل، (٥٦) عاما، أمس الخميس، وسقط أرضاً، وفارق الحياة، في غرفة الصف، التي كان يقدم فيها طلاب الصف الحادي عشر، في المدرسة الثانوية «بليك» في «رمات غان»، امتحانا في الرياضيات.

وقال مدير المدرسة، يسرائيل زينغر، ان الطلاب والمعلمين، هرعوا إلى الغرفة ومارسوا عمليات احياء واستدعوا طاقما للعلاج المكثف، لكن المربي، فارق الحياة قبل وصول الطاقم الطبي.

وقد هرعت إلى المدرسة المستشارة والاخصائية النفسية للمدرسة، وتحدثت إلى الطلاب الذين انهار أمامهم المعلم، في محاولة للتخفيف من وقع الصدمة. وقد عمل المربي ليمل، (١٥) سنة في المدرسة وهو يدرس موضوع الرياضيات وعرف عنه تواضعه وعلاقته الوطيدة مع الجميع.

مشاهد من حرب السفاح شارون ضد الفلسطينيين



• د. أحمد سعد •

رداً على نداء «ائتلاف السلام الفلسطيني»:

«غراب البين» الاسرائيلي لا ينعق الا على دمار وخراب!

* نشرنا أمس في صحيفة «الاتحاد» النداء الهام الذي أصدره «ائتلاف السلام الفلسطيني» والمهور بتواقيع كوكبة من اعلام الفكر والثقافة المعروفين عربياً وعالمياً أمثال محمود درويش وياسر عبد ربه ود. ادوارد سعيد وسميح القاسم ود حنان عشراوي وصالح عبد الجواد وحنا ناصر ويحيى يخلف وسميح شبيب وغيرهم. والبيان عبارة عن دعوة موجهة إلى رجال الفكر والجماهير في اسرائيل تناشدها من خلالها «للعمل سوية من أجل انهاء وتحطيم دائرة العنف» وانه «لا يوجد أي سبيل لذلك، الا بانهاء الاحتلال، وبانهاء الاحتلال تفتح أمامكم وأمامنا، الآفاق للسلام والتعايش المشترك». دعوة صادقة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي واستئناف العملية التفاوضية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ ٤ حزيران ٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة على ٢٢٪ من أراضي فلسطين التاريخية وعاصمتها القدس الشرقية.

لقد قيّمنا عالياً هذا النداء، الذي يوجه خطابه ورسالته إلى الرأي العام الاسرائيلي والذي بمضمونه ومدلوله يكشف أمام الجماهير الاسرائيلية اليهودية حقيقة الموقف الفلسطيني الذي يعتبر السلام العادل خياراً استراتيجياً. هذا الموقف الذي تعمل حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية ووسائل اعلامها على تشويهه أمام الرأي العام الاسرائيلي واظهار الشعب الفلسطيني وقيادته كعصابات مخربين وارهابيين وقتلة يريدون تدمير اسرائيل، وفي وقت يصعد فيه الاحتلال الاسرائيلي ما يشبه حرب الابادة لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي والانساني بالحرية والاستقلال الوطني. فأكثر ما يثير قلق قوى الاحتلال والطغيان اعداء السلام وحق الشعوب في بلادنا أن تدرك الجماهير اليهودية الواسعة حقيقة التوجه الفلسطيني الجاد للتسوية العادلة نسبياً مع اسرائيل والتي تضمن حقه بالعيش كباقي شعوب العالم بحرية وسيادة وطنية. ولهذا، لم تمض ساعات قليلة على نشر نداء رجال الفكر الفلسطيني في «هآرتس» حتى سارعت قوى الطغيان من أعداء التعايش بين الشعوب ومن الوحوش المتعطشة للحرب والدماء إلى اصدار بيان وعلى طول وعرض صفحة كاملة في صحيفة «هآرتس» أمس ٢٠٠٢/٣/١٤ عنونته بـ «صوت مجيب» كرد على بيان رجال الفكر الفلسطيني! ومثل الكلب السعران الذي اذا مددت له يدك يعرشها فان ما جاء في البيان من نعيق «غراب البين» ومن قلب للحقائق وتزوير للموقف الفلسطيني وتحريض دموي على قادة الشعب الفلسطيني وتبرئة ذمة المجرم العدواني الاسرائيلي يجعلك تصل إلى نتيجة كم هو موجع لقوى العدوان في بلادنا كلمة حق يوجهها الفلسطيني ويخاطب من خلالها الرأي العام الاسرائيلي. فمن يقرأ حيثيات الأباطيل والأكاذيب الواردة التي ينشدون من ورائها نسف ما جاء في نداء رجال الفكر الفلسطيني يخرج بانطباع ان هذه البضاعة الفاسدة جرى تصنيعها في معامل ديوان رئاسة حكومة الكوارث الشارونية، دوائر المخابرات «الشاباك» وتدقيقها من حيث الموقف على أيدي أيتام أرض اسرائيل الكبرى من قوى العنصرية الفاشية المغامرة المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه ولأية تسوية سياسية عادلة نسبيا. ولهذا ليس من وليد الصدفة انه لم يذيل التوقيع على بيان «صوت مجيب» اي اسم، واستعاضوا عن ذلك «بهوية مجهولة» انتحلت اسم «١٥ من المواطنين الاسرائيليين» فقد يكون من بينهم شارون أو موفاز أو من الشاباك وأوباش المستوطنين، بيني ايلون، عوزي لانداو، جدعون عزرا، ليبرمان...

فدعاة مواصلة الجريمة ونزيف الدم في بيانهم هذا لم يكتفوا بمحاولة تبرير التصعيد العدواني على الشعب الفلسطيني ووضع المسؤولية عن مواصلة حمام الدم على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، بل بلوروا حقيقة موقفهم في الأسطر الأخيرة من البيان، حيث جاء «في هذه المرحلة، فاننا لا نثق بأي كلمة تقولونها، فأيديكم ملطخة بالدماء. فحتى تتكون من جديد فتحة أمل، عليكم ان تبادروا إلى وقف النار، لأنكم بادرتم إلى فتحها»!!

ان هذا التأكيد الذي يكشف عن الأنياب العدوانية المعادية لأية تسوية سياسية يعكس أيضاً مدى افلاس من يقف وراء هذا البيان. فالعالم كله يدين اليوم حرب المجازر ضد الفلسطينيين، حتى أكبر نصير للعدوان الاسرائيلي، الرئيس الأمريكي، جورج دبليو بوش، اضطر أمس وعلى ضوء توسيع دائرة الاحتلال والجرائم في رام الله والمخيمات الفلسطينية، إلى انتقاد التصعيد العدواني الاسرائيلي. المقاومة الفلسطينية ولحقن الدماء، وتجنيب أهالي المخيمات من المجازر لم تتصدّ وانسحبت أما جيش الغزاة فعاث هدماً وارتكب مجازر دموية، جرائم بحق الانسانية، ورغم ذلك لم تتخل القيادة الفلسطينية والمفكرون الفلسطينيون عن مد يدهم للسلام العادل.

ان بيان مجرمي الحرب من اعداء السلام جاء كمحاولة بائسة لمواجهة التأثير المرتقب لنداء رجال الفكر الفلسطيني، خاصة وان حكومة الحرب والاجرام والعدوان اليمينية الشارونية تواجه اليوم بداية الأزمة من جراء فشلها السياسي والاقتصادي - الاجتماعي. ومن معالم أزمة حكومة الاحتلال والاستيطان والحرب اتساع دائرة قوى الاحتجاج المنظمة سياسيا وجماهيريا ضد سياسة الحرب والاحتلال ومن أجل انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية بالحرية والاستقلال الوطني. فمقابل نداء «ائتلاف السلام الفلسطيني» وقّع أكثر من (٦٥٠) شخصية اسرائيلية مرموقة من رجالات السلام وبروفيسورية من مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية واعضاء كنيست ورجال فن مرموقين على عريضة موجهة إلى سكرتير عام الامم المتحدة، كوفي انان (نشرناها أمس في «الاتحاد») تطالبه بارسال قوة دولية لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ولتجسيد قرارات الشرعية الدولية بانسحاب اسرائيل وترحيل المستوطنين إلى ما وراء حدود ٤ حزيران ٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

انها معركة مصيرية بين قوى الحرب والسلام العادل، ونحن على ثقة بأن نداء رجال الفكر الفلسطينيين لن يكون صرخة في واد، بل النصر سيكون حليف الحق والعدل في نهاية المطاف، فالاحتلال الاسرائيلي مصيره حتماً إلى زوال أما القضية العادلة للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة فستنتصر حتماً، وهذا لن يأتي بالتمني بل بتصعيد الكفاح من مختلف قوى السلام وحق الشعوب بالحرية والسيادة، في الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

توازن الرعب واجتماعات الأمن والسلام!

• بقلم: د. اياد السراج •

تنبأت في مقال سابق بأن عرفات سيكون هناك مودعاً لشارون، وها هي الأحداث الدامية تتوالى والدراما السياسية تتسارع على دقات طبول الحرب لتصنع أمامنا علامات هامة لطريق جديد يبدأ بالاطمئنان على وصولنا إلى محطة توازن الرعب التي نستطيع منها الانطلاق إلى محطات الأمن والسلام وبناء الدولة.

وإنه لشيء غريب حقاً أن يشعر الإنسان - برغم قسوة المعارك وسيل الدماء - بالأمل، أن عناصر القوة الفلسطينية لم تكن يوماً في التفوق العسكري على إسرائيل وإنما في عدالة القضية أولاً ثم في القدرة على الصمود. لكن العامل الذي حسم معركة الانتفاضة هو وصولنا إلى محطة توازن الرعب. فقد اقتنع الإسرائيليون أنه لو بقي عشرة فلسطينيون على قيد الحياة فإن منهم من سيقوم بالمقاومة من جديد، وأن الأمن الإسرائيلي لن يتوفر حتى وإن قامت الدولة بتوزيع دبابة لكل منهم..

ذلك أن الحرب الفدائية الفلسطينية النوعية وعمليات الاستشهاد في توقيتها الأخير قد قلبت النظام العسكري الإسرائيلي على قفاه فلم يعد للأمن معنى دون جرعات من الأمل السياسي.

حاول شارون جاهداً خلال عهده الدامي أن يقصم ظهر المقاومة الفلسطينية، وحاول التحايل على شعبه وعلى العالم بأن ما يقوم به من الإعدامات والتدمير وقتل الناس والأشجار كان للدفاع عن الأمن والحياة ومقاومة «للإرهاب». وبرغم فشله فإنه لا يريد أن يعترف .وربما لن يعترف أبداً إلا بين يدي خالقه، فهو رجل لا يعرف الفشل، ولا يؤمن بالضعف وهي علامات هامة لاضطراب أساسي في بناء الشخصية الإنسانية..فالاعتراف بالفشل هو دليل القدرة على النجاح والنمو، والإيمان بأن الضعف هو قدر الإنسان أمام عوامل القوة اللامتناهية هي علامة النضج والتواصل مع الإنسانية. وفي محاولته لتدمير النشوة الفلسطينية بالانتصار على النفس بوقف العمليات الاستشهادية في داخل إسرائيل ثم الانتصار الهائل للعمليات الفدائية ضد المؤسسة الاستيطانية والعسكرية، قام شارون بدفع قواته إلى مخيم بلاطة، وحين قام قناص فلسطيني وحيد بقتل عدد من الجنود على أحد الحواجز، بلغ الهياج بشارون مبلغاً فاقتحم جنين وطولكرم وصار يضرب في كل اتجاه ينشر الرعب والإرهاب على كل نواحي الأرض المقدسة.

وتوقع الجميع بما فيهم وزير الخارجية الأمريكي أن تفشل سياسة الرعب، وتوقع الجميع أن تعود العمليات الاستشهادية..فإذا هي تقذف بالحمى والموت في أنحاء القدس فتنشر الخوف ليستعيد الفلسطينيون توازن الرعب، واليوم..وقد تساوينا إلى هذا الحد فإن الأفق ينفتح من جديد لدعوات التهدئة والدعوة لاجتماعات واستئناف المفاوضات ونحن نؤيد ذلك، فلسنا نطلب سوى الحرية والكرامة ولم نكن يوماً طلاب قتل ودمار.

ولكن، فإنه لا بد من توجيه النظر إلى بعض النقاط..

أولاً: على جدول أعمال أية اجتماعات سياسية أو أمنية فلا بد أن توضع كلمة «المساواة» في قمة الصفحة وهي تعني أن يتم التعامل مع الجانبين بالتساوي..وخاصة حين يبدأ الحديث عن الإجراءات الأمنية التي يطلبون من السلطة القيام بها..وبهذا فلا بد من معاملة الجندي والفدائي الفلسطيني كما يتم التعامل مع الجندي الإسرائيلي، فليس من المعقول أن نعتقل الفدائي الفلسطيني في الوقت الذي يعلق شارون على صدر جنوده الأوسمة. الفدائي الفلسطيني والشهيد الفلسطيني قام بدوره وسيقوم به للدفاع عن أهله ووطنه..وإلا فلنطلب اعتقال الجنود والضباط والطيارين الإسرائيليين وتدمير قواعدهم الحربية قبل الدخول في مفاوضات سياسية جادة.

والمساواة تعني أيضاً أن يتم التعامل مع المواطن الفلسطيني مثل ما يطلب الإسرائيليون لمواطنيهم من الأمن وحرية الحركة والتنقل والسفر..فلن يسمح الفلسطينيون بعد اليوم أن تعمل سلطتهم الوطنية وكأنها سجاناً لحساب الأمن الإسرائيلي. فواجب السلطة هو الدفاع عن حق الأمن الفلسطيني والكرامة والحرية الفلسطينية. لقد استشهد من صفوف هذه السلطة أجمل الرجال وأروع الأمثلة على الفداء، ولا يمكن أن تذهب تلك الأرواح هباء منثوراً..ولابد أن نكون قد تعلمنا من تلك الحروف التي سطروها من أجلنا بخيوط الدم.

ثانياً: بعد أن وصلنا إلى المساواة في ميزان الرعب فإنه الوقت الأنسب لأن نتقدم للإسرائيليين واليهود والعالم بالمبادرة الفلسطينية العربية (السعودية) للوصول إلى سلام عادل يضمن الأمن للجميع - على قدم المساواة - والكرامة والحرية وعودة الأرض والعلاقات الطبيعية، وهنا لابد من الاعتراف بأن العمليات الاستشهادية والفدائية الأخرى قد نفذت إلى أعماق النفس الإسرائيلية، وفي تلك اللحظة الرهيبة فإن التقدم بالمبادرة الأمنية السياسية ستجد طريقها إلى قلب إسرائيل الذي فقد ثقته في قيادته وفي المستقبل، ويجب أن نتقدم بالمبادرة إلى الشعب الإسرائيلي مباشرة، وأنا اقترح وفداً مشتركاً من السلطة وفلسطيني الداخل ويضم مصرياً وسعودياً وأردنياً، ونحن نقترح وجود فلسطيني الداخل والأردن والسعودية ومصر، لأنه - لابد من الاعتراف - بأن الإسرائيليين قد فقدوا الثقة تماماً في السلطة الفلسطينية تماماً كما فقدنا نحن الثقة في الحكومة الإسرائيلية، وهكذا تساوينا في ميزان الثقة أو عدمها.

ثالثاً: لابد أن يوضع على جدول الأعمال مسألة التعويض الفوري والمباشر للعائلات الثكلى، والذين هدمت منازلهم والذين جرفت أراضيهم، وهذا حق طبيعي لنا أن نطلب ذلك، وبضمانة دولية، وفي ذلك أيضاً درس للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية بأن الظلم والشر وغرور القوة لا يتم مكافأتها..بل أن التمادي في الاعتداء على الناس يضع على المعتدي مسؤولية لا بد له من دفعها والالتزام بها.

رابعاً: أن الاتفاق، وضمان الاتفاق، وطريقة تنفيذ الاتفاق لابد أن تكون باشتراك دولي ضامن ومتكافل، وأن يكون في بنود الاتفاق إجراءات دولية عقابية لمن يخالف الاتفاق ولا ينفذ بنوده بحرفية ونزاهة، وأن تكون هناك دائماً لجنة متابعة محايدة تعتبر قراراتها ملزمة للمجتمع الدولي.

خلاصة الأمر أن شارون قد بدأ في العد التنازلي لحكومته ولهذا المنهج في التفكير بل أنه ليس من قبيل المبالغة أن نتوقع الوصول إلى محطة السلام في وقت أقرب كثيراً من توقع الكثير، وقد يكون السلام مع شارون نفسه إذا ما أدرك بأن القطار ماض به أو بدونه على أية حال.

*** مدير مركز غزة للصحة النفسية، وناشط في مجال حقوق الإنسان.**

نشيطو «تعايش» و«بتسليم» و«اطباء بلا حدود» يتظاهرون على حاجز الرام

• شحنة اغاثة لاهالي رام الله •

* شارك اكثر من ٢٠٠ من نشطاء حركة «تعايش» واعضاء من منظمتي «بتسليم» و«اطباء بلا حدود» طوال يوم أمس الخميس في المظاهرة الاحتجاجية عند حاجز قلنديا، وذلك احتجاجًا على جرائم الجيش في المناطق الفلسطينية.

وكانت مسيرة احتجاجية قد انطلقت من حاجز الرام باتجاه حاجز قلنديا العسكري المنصوب على مدخل مدينة رام الله.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندِّدة بجرائم المحتلين في المناطق الفلسطينية ورد المتظاهرون الشعارات مثل «لا تطلق النار على سيارات الاسعاف» «ليخرج الجيش من رام الله فوراً»، نعم لرفض الاوامر غير القانونية»

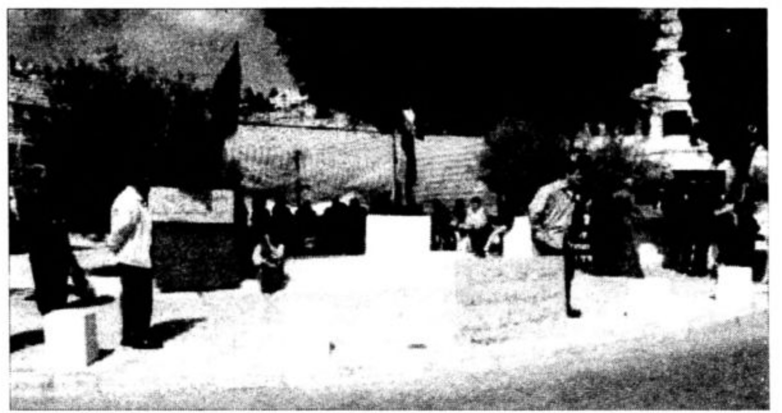
واصر المتظاهرون ان يتم ادخال شاحنة الاغاثة اتلي جمعتها «تعايش» للأهالي المحاصرين في رام الله.

هذا وقد شارك في المسيرة الاحتجاجية عدد من سكان الرام.

واستهجن د. غادي الغازي، احد نشطاء حركة «تعايش» في حديثه «للاتحاد»، قيام قوات جيش الاحتلال باجراء تفتيش لسيارة الاغاثة التي قدمتها الحركة مبينًا ان مثل هذه الاعمال مرفوضة وغير مقبولة.

وتساءل د. الغازي ماذا يعني ان يتم تفتيش سيارة اغاثة فيها طحين وحليب ومنذ متى يتم تفتيش سيارة تسلم للصليب والهلال الاحمر.

خيمة اعتصام في الناصرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - ضمن سلسلة الفعاليات التضامنية مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله واحتجاجا على ممارسات الاحتلال الفاشية قامت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الخميس، بنصب خيمة اعتصام ولجمع تبرعات اغاثة، وذلك في ساحة العين.

وسوف تستمر فعاليات خيمة الاعتصام لمدة ثلاثة أيام متتالية وسوف تشارك فيها وفود تضامن من كافة الهيئات السياسية والشعبية والرسمية في الناصرة.

وأصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا ناشدت فيه كل أبناء شعبنا المشاركة في الاعتصام في الخيمة وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني المناضل من أجل حريته واستقلاله وقد جاء في البيان: «دعما لصمود شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ومساهمة منا في تعجيل كنس الاحتلال وبزوغ فجر حرية شعبنا واستقلاله الوطني، وصرخة في وجه الصمت العربي والعالمي، ورسالة واضحة منا للوفد الامريكي الذي يزور المنطقة حاليا.

وأضاف البيان: «يظهر ان حكومة شارون - بن اليعيزر- بيرس لم تفهم حتى الآن معنى الدرس اللبناني ومن قبله الدرس الجزائري والفيتنامي. ان ما تشهده اليوم من اسطورة الصمود الفلسطينية انما يسجل درسا جديدا ستعلمه المكافحون في المستقبل وستحفظه كتب التاريخ والعلوم السياسية، وهو «الدرس الفلسطيني».

وجاء أيضا في لبنان: «اننا ندعو قطاعات شعبنا كله، قيادات الاحزاب السياسية، القيادات النقابية والجماهيرية، مؤسسات المجتمع الاهالي والجمعيات، التنظيمات الشبابية والطلابية والنوادي الهيئات النسائية، الى الارتفاع نحو الأداء كشعب مكافح موحد في هذا الظرف التاريخي الصعب والمشاركة في النشاطات الكفاحية، خدمة لبقائنا في وطننا ومساهمة منا في تحقيق اماني وآمال شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني، واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس هذا وقد رفعت على الخيمة الاعلام الفلسطينية والحمراء والسوداء، والشعارات السياسية الكفاحية.

الوزير رعنان كوهين ردا على استجواب للنائبة تمار جوجانسكي

الغاء بث اعلان «مفضلة الام السلام على اوجاع الحرب»، عبر المذياع، لانه مثير للجدل سياسيًا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد علمت ان ادارة سلطة البث، ألغت بث اعلان هيئة العائلات الثكلى الاسرائيلية الفلسطينية من أجل السلام»، وفيه اقتباس من خطاب يتسحاق رابين يقول فيه بصوته: «نفضل الام السلام على أوجاع الحرب» وذلك بعد ضغوط على سلطة البث مارسها طاقم ضحايا الارهاب ويودي الاستفسار والسؤال، هل الخبر عن وقف بث الاعلان صحيح؟ واذا كان صحيحا فما هي الدوافع لالغاء بث الاعلان، وكيف يتساوى قرار الغاء بث الاعلان مع مبدأ حرية التعبير عن الرأي؟ وهل سيعاد بث الاعلان ويمنع تكرار مثل هذا الحدث مستقبلا؟!

هذا الكلام، صاغته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في ٢٠/١/٢٠٠٢)، وقدمته كاستجواب الى الوزير رعنان كوهين، الذي أجاب عليه رسميا وشخصيًا في الكنيست، فقط، يوم الثلاثاء الاخير!! ومما جاء في رد الوزير رعنان كوهين «أود التأكيد سلفا، ان ما سأقوله رداً على استجواب النائبة تمار غوجانسكي، هو ما قالته هيئة لجنة الاستئناف وما نقلته لي شخصيًا سلطة البث وهو ان لجنة الاستئناف التابعة لسلطة البث، عقدت اجتماعًا في ٢٠/١٢/٢٠٠١) حسب صلاحياتها استناداً الى بند (٦) من تعليمات سلطة البث وتداولت في الغاء بث الاعلان وفي استئناف هيئة العائلات الثكلى الاسرائيلية الفلسطينية، على الغاء البث، ولقد قررت لجنة الاستئناف ان بث الاعلان ملغي وغير مصادق عليه لانه يتناقض مع بند (٢) للتعليمات كونه يتعامل مع موضوع مختلف عليه وغير موافق عليه، سياسيًا وفكريًا، وليس فقط مضمون الاعلان مثير للخلافات السياسية انما كذلك الهيئة التي اصدرته وتموله، فهي هيئة سياسة، مقابلها توجد عائلات ثكلى تعارض بث الاعلان ولا توافق عليه وحتى انها ترى به بمثابة مس بها»!!

وقد ردت النائبة تمار غوجانسكي، على الوزير رعنان كوهين، مؤكدة ان رده مثير ومذهل، والحديث يجري عن هيئة خدمات تعطي منصة يومية لأشخاص يدعون لتنفيذ الترانسفير، ولم أسمع انك ذهلت يا أيها الوزير، او غيرك، ليقول للادارة، ان الترانسفير يتناقض مع القانون، ويوجد قانون يمنع التحريض العنصري، انتم لا تعملون ولا تنفذون ذلك، فأين تصرخون وبصراحة انه أمر لا يمكن استيعابه انه في عام (٢٠٠٢) يثير الحديث عن السلام والدعوة للسلام ونبذ الحروب غضب وحنق رجال سياسة وأشخاص فلماذا لا تثورون عندما يبثون اعلانات تدعو للاستيطان وللاسف، لقد حولتم سلطة البث الى بوق يدعو للترانسفير والاستيطان والحروب ويحرض على دعاة السلام، أمر لا يصدق»!

نقابة الصحفيين، الجليل والمروج تشجب الاعتداءات الاسرائيلية على الصحفيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت نقابة الصحفيين في منطقة الجليل والمروج بيانًا أمس الخميس، عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه الاعتداءات على الصحفيين ووسائل الاعلام العربية والاجنبية التي يقوم ممثلوها بتغطية الاعتداءات الاسرائيلية على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان: «ليست هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها الصحفيون ضحية لاعتداءات الجيش الاسرائيلي، فقد سبق وان وقع اعتداء على طاقم التلفزيون المصري وأصيب أحد أفراده برصاص الجيش الاسرائيلي عندما كان يقوم بمهمته الصحفية في رام الله، واغتيل صحفي ايطالي واصيب بجروح صحفي فرنسي واعتدي علي محطة الجزيرة، واننا اذ ندين هذه الاعتداءات المتكررة نطالب بمعاقبة المسؤولين ولوضع حد لهذه الاعتداءات، وباحترام العمل الصحفي وبتسهيل مهمة الصحفيين».

وبعث محمد شريف رئيس نقابة الصحفيين في منطقة الجليل والمروج ببرقيات شجب واستنكار الى كل من رئيس الحكومة ووزير الامن ورئيس هيئة اركان الجيش والناطق باسم الجيش وبعث بنسخ عنها الى نقابة الصحفيين القطرية والاتحاد الدولي للصحفيين، والى نقابتي الصحفيين في فرنسا وايطاليا والى رئيس اتحاد الصحفيين الاجانب في اسرائيل.

وفد من لجنة الاغاثة في طمرة يسلم شاحنتين من المواد الغذائية لمخيم طولكرم وقلقيلية

• الوفد يلتقي مع الاهالي وممثلي اللجان الشعبية •

• محافظ طولكرم يقدم الشكر لاهالي طمرة

* قام عضوا اللجنة الاغاثة في طمرة محمد فضل حسان وعبدالله هيجاوي يوم أمس بتسليم شاحنتين كبيرتين من المواد الغذائية الى اللجان الشعبية في مخيم طولكرم ومدينة قلقيلية، وقد التقى الوفد مع ممثلي اللجان الشعبية باشتراك ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية في بيت محافظ طولكرم ابو زياد الذي فقد ابنه في الاحداث الاخيرة، واستمع الوفد الى كلمة من المحافظ الذي قدم شرحًا وافيًا لممارسات الاحتلال الاسرائيلي في طولكرم ومخيماتها مشيراً الى بشاعة الاحتلال. وارسل المحافظ الشكر الى أهالي طمرة جميعًا مشيراً الى الحاجة الماسة للدعم والمواد التموينية التي ستوزع على المحتاجين في المدينة وخصوصًا أهالي الشهداء والجرحى.

وتحدث باسم لجنة الاغاثة محمد فضل حسان، رئيس اللجنة، الذي أكد على ضرورة وحدة الاهالي من جميع الفصائل مؤكداً ان الاحتلال هو المسؤول عن سقوط الضحايا من كلا الطرفين، وقام الوفد الطمراوي مع وفد فرنسي جاء للتضامن مع الاهالي في طولكرم وبرفقة محافظ المدينة وممثلين عن جميع الفصائل الفلسطينية بالتجول في مخيم طولكرم حيث اطلع الوفدان على الدمار الذي خلفه الاحتلال من هدم منازل وحرقها وتدمير للبنى التحتية، والتقى الوفدان مع العديد من العائلات فكما يبدو لم تسلم اي عائلة فلسطينية من العدوان الاخير.

وعلمنا من لجنة الاغاثة في طمرة انها ستستمر في حملة الاغاثة حيث تستعد لارسال شحنات اضافية خلال الايام القريبة القادمة لمخيمات اللاجئين في جميع انحاء الضفة والقطاع، وتناشد اللجنة جميع الأهالي في طمرة للمزيد من التبرع لارسال الاغاثة الى الاهالي المحاصرين في أسرع وقت ممكن.

في جامعة حيفا

الغاء قرار لجنة الطاعة بادانة خمسة طلاب عرب شاركوا في مظاهرة ضد أزمة السكن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاستئناف التابعة لجامعة حيفا، برئاسة برفيسور أفنير جلعادي، الغاء قرار لجنة الطاعة البدائية في جامعة حيفا، الذي اتخذته في (١١/١/٢٠٠١)، وادانت فيه الطلاب العرب احمد عبد الخالق وشادي خليلية ورجا زعاترة وفادي ابو يونس، وهاني وتد، وذلك على خلفية مشاركتهم في مظاهرة احتجاجية احتجاجًا على ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها الطلاب العرب خاصة والطلاب بشكل عام واحتجاجًا على شروط القبول لدور السكن في الجامعة والتي تتضمن المعايير التي تميز ضد الطلاب العرب، خاصة على ضوء مواجهة الطلاب العرب صعوبات جمة في استئجار دور، لان اصحابها لا يؤجرون الدور للعرب!!

وبعد قرار لجنة الطاعة، قدمت المحامية اورنه كوهين من مؤسسة «عدالة» استئنافًا باسم الطلاب العرب على قرار لجنة الطاعة واستند الطلاب في استئنافهم على ادعاءات قانونية، ابرزها ان اعضاء لجنة الطاعة ادعوا ان الطلاب الخمسة اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم، في الوقت الذي لم يعترفوا فيه اطلاقًا بها، وكذلك لم تعط الفرصة للطلاب الخمسة، الرد على ادعاءات اعضاء لجنة الطاعة.

وأكدت المحامية كوهين في الاستئناف ان الاخطاء التي وقعت فيها لجنة الطاعة كانت فادحة جداً، لان قرار الادانة اتخذ على الرغم من عدم اثبات التهمة ضدهم وعلى الرغم من عدم تقديم اي دليل يثبت ان الخمسة خالفوا انظمة الجامعة ولم تعط الفرصة للطلاب الخمسة للدفاع عن أنفسهم ضد التهم الموجهة اليهم، مما يشكل تناقضًا فاضحًا مع دستور الطاعة ولأسس العدالة ولحق الطلاب الاساسي في اجراء عادل.

هذا وقررت لجنة الاستئناف بعد الغاء الادانة، اعادة الشكوى الى لجنة الطاعة لبحثها مجدداً، وأوصت لجنة الاستئناف، بعدم ضم بروفيسور حاييم كوتئيل، الذي ترأس لجنة الطاعة، التي ستبحث في أمر المستأنفين.

قمة مونتيري فرصة لمكافحة الفقر... على الأقل في الخطابات!!

* باريس - الوكالات - رغم مبادرتها ازاء الدول الفقيرة الاكثر مديونية ودعم الشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا وفسح المجال امام مزيد من التحرك للمنظمات غير الحكومية وانعكاس الشعارات المزدهرة، بضغوط من الرأي العام، حملة دولية تزداد حدتها للاحساس بالمسؤولية حيال قضية التنمية، فان الاعمال الملموسة للدول الغنية في هذه المجالات ما زالت امرا نادرا.

وتؤكد مشاركة حوالي ستين من رؤساء الدول والحكومات في قمة مونتيري (المكسيك) للامم المتحدة حول التنمية بين ١٨ و ٢٢ اذار الحالي قلقهم الذي سبق ان اعربوا عنه في مناسبات مماثلة وخصوصا ابان قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني في جنوى في تموز الماضي.

وصارت مكافحة الفقر ودعم الدول النامية، على الاقل في الخطابات، احد ابرز عناوين اللقاءات الدولية التي باتت التظاهرات المعارضة للعولمة من مستلزماتها.

الا ان الدول الغنية تتباطأ في التفاهم حول زيادة قيمة مساهماتها للتنمية ولم تتمكن حتى الان من تقديم اي عمل ملموس سوى مبادرة الغاء ديون الدول الاكثر فقرا التي تقررت مطلع الالفية.

وقالت مصادر المنظمات المالية العالمية ان هذه المبادرة سمحت بخفض مبالغ الديون بقيمة ٣٦ مليار دولار لصالح ٢٤ بلدا بينها ٢٠ في القارة الافريقية. وفي اوروبا، ضاعف المسؤولون في فرنسا وبريطانيا من الاشارات المتضامنة مع افريقيا.

وفي مطلع شباط الماضي، استقبل الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في قصر الاليزيه ١٣ رئيس دولة افريقية وصلوا للبحث في الشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا.

وتسعى المبادرة الى الربط بين المساعدات التي تقدمها الدول الغنية و «الادارة الجيدة ومكافحة الفساد» وايجاد ظروف مؤاتية لتدفق رؤوس الاموال الخاصة. ويحاول عدد من الرؤساء الذين شاركوا في اللقاء تشجيع هذه الافكار وخصوصا الرئيسان السنغالي عبد الله واد والجنوب افريقي ثابو مبيكي.

وقال شيراك في حينها لدى استقباله الرؤساء، انه «من غير المقبول او المسموح به او المحتمل في عالم اليوم ان نطور نظاما يضم دولا يزداد غناها اكثر فاكثر وبلدانا تبقى منتظرة على قارعة الطريق».

وفي الوقت ذاته، كان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، يقوم بجولة افريقية شملت نيجيريا وغانا وسيراليون والسنغال من اجل دعم المبادرة وطمانة الافارقة الى انه سيؤيد قضاياهم اثناء قمة الدول الصناعية الثماني.

اما الرئيس الامريكي، جورج بوش، فسيشارك في قمة مونتيري لكن عددا كبيرا من المنظمات غير الحكومية اعربت عن خشيتها ازاء قيامه بالدفاع عن حد ادنى من تقديم مساعدات للتنمية.

ومن جهتها، لا توجه القوى الكبرى اشارات ايجابية فقط، وهي حقيقة، في حوار يركز اكثر فاكثر على مستوى المساعدات الحكومية للتنمية. الا ان الدول الغنية لم تتوقف عن نقض وعودها منذ العام ١٩٦٩ والتي تكررت مرارا منذ ذلك الحين بالنسبة لتخصيص ٠,٧٪ من اجمالي الناتج الداخلي لمساعدة التنمية.

ومن جهتها، ارجات دول الاتحاد الاوروبي في القمة التي ستعقدها يومي ١٥ و ١٦ الحالي في برشلونة اي قرار يتعلق باعادة تقييم المساعدات الحكومية للتنمية بسبب عدم توصل الوزراء الى اتفاق حول ذلك اما المساعدات الحكومية الامريكية فهي تشكل ما نسبته ٠,١٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية والتجارة والزراعة الان لارسون ان «مونتيري ليست مؤتمرا للدول المانحة» مؤكدا بالتالي عزم واشنطن عدم تقديم اي تعهدات.

ومن جهتها، اشارت اللجنة المنظمة للقمة الى عدم ثقة المنظمات غير الحكومية بالقرارات التي تتخذها الدول الغنية في مثل هذا النوع من اللقاءات.

وافاد بيان صادر عن المنظمات انه بعد ٢٠ عاما من سياسات اعادة الهيكلة الاقتصادية وتطبيق العولمة الليبرالية فان الدول الغربية باتت اكثر غنى والفقيرة اكثر فقرا».

ويعتزم العديد من المنظمات غير الحكومية الدعوة الى التظاهر في شوارع مونتيري كجزء من الحشود المعادية للعولمة. وتعارض المنظمات البيان الختامي للقمة الذي يبدو انه خال من اية تعهدات وخصوصا في مجال المساعدات الحكومية المخصصة للتنمية.

الا ان عددا من هذه المنظمات يعتبر ان البيان الختامي اعد مسبقا ومن الصعب جدا ادخال تعديلات عليه خلال القمة. وتؤكد ان ذلك هو الثمن الذي وافق عليه بوش مقابل مشاركته في القمة.

مديرة منظمة الصحة العالمية تدعو الى ضمان سلامة العاملين في المجال الصحي

* جنيف - الوكالات - وجهت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم برونتلاند امس الاول الاربعاء، في جنيف، دعوة الى اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى احترام حيادية وضمان سلامة عناصر الجهاز البشري الطبي.

وقالت المديرة في بيان «اطلب من كافة اطراف النزاع ان يقدروا الدور الاساسي للاطباء والممرضين والعاملين الصحيين واحترام حياديتهم وتأمين المواد الضرورية لهم لانقاذ حياة الناس والتخفيف من الامهم والسماح لهم بتنفيذ مهامهم الحيوية بأمان».

ورأت برانتلاند ان تصعيد العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة تشكل «تهديدا جديدا وخطيرا» على صحة السكان المتضررين من فلسطينيين واسرائيليين وكل شخص يشمله النزاع القائم

فدرين يحمل الولايات المتحدة واوروبا مسؤولية العنف فى الشرق الاوسط

* باريس - الوكالات - قال وزير الخارجية الفرنسي، اوبير فدرين، امس الاول ان الولايات المتحدة واوروبا تتحملان اللوم لما يقع من احداث عنف في الشرق الاوسط لقبولهما السياسة الاسرائيلية لفترة طويلة جدا. وكتب فدرين في صحيفة «لوموند» ان الوقت حان للتوقف عن تحميل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وحده مسؤولية فشل محادثات السلام في كامب ديفيد وافتراض ان السلطة الفلسطينية هي التي اشعلت شرارة الانتفاضة في ايلول ٢٠٠٠.

وقال انه من الخطأ ايضا الاصرار حتى وقت قريب على فترة من الهدوء قبل بدء محادثات سياسية جديدة وافتراض ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ستحقق الامن لاسرائيل. وكتب الوزير الفرنسي «بعد سقوط نحو ١٤٠٠ قتيل ومرور عام اتضح خطأ هذه السياسة التي تقبلتها الولايات المتحدة والتي كان ينبغي على الاوروبيين ايجاد بدائل لها في وقت مبكر».

وذكر انه لا يوجد بديل عن محادثات السلام ودعا الدول العربية الى مساندة خطة السلام التي طرحها ولي العهد السعودي الامير عبد الله في اجتماعهم في ٢٧ اذار الجاري. رغم مواصلة الجيش الاسرائيلي اكبر هجوم له في الاراضي الفلسطينية في ٣٥ عاما. ودعا فدرين قادة الاتحاد الاوروبي لمحاولة التوصل لمساهمة ملموسة لحل النزاع في اجتماع القمة الذي يعقد في برشلونة يومي الجمعة والسبت القادمين.

العثور على مقابر من عصر الهكسوس في الاسماعيلية

القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس قطاع اثار شمال مصر محمد عبد المقصود امس الاول الاربعاء، في القاهرة ان البعثة الاثرية المصرية عثرت على عدد كبير من مقابر الهكسوس (١٨٠٠ - ١٥٨٠ قبل الميلاد) في تل الكوم قرب الاسماعيلية (١٢٠ كم شرق القاهرة).

وقال عبد المقصود «عثرنا على هياكل عظمية بشرية وبقايا حيوانية ووجدنا بين الهياكل البشرية مجموعة يبدو انها ماتت قتلا اثناء المعارك بين الهكسوس والمصريين». وقد شيدت المقابر في منطقة رملية بالحجارة الطينية على شكل مستطيلات اكبرها ثلاثة امتار طولا ومتران عرضا واخرى طولها متران بعرض متر ونصف متر. وقد سقفت باسطح مثلثة الشكل من الخارج ومقبية في الداخل.

ويميز الاثريون مقابر الهكسوس عن غيرها من العصور المصرية القديمة بطريقة الدفن حيث يسجى الجسد بشكل منكمش تمتد فيه الايدي الى الامام وتدفع الارجل الى الوراء، بعكس طريقة الدفن الفرعوني حيث تمدد على الظهر وتوضع الايدي على الصدر بشكل متقاطع.

واكد عبد المقصود ان هذه المقابر تعود الى موقع عسكري يشكل نقطة حماية متقدمة لعاصمة الهكسوس ازاريس المعروفة الان بتل الضبعة في محافظة الشرقية على بعد خمسين كم عن الموقع. وعثر في عشر مقابر خضعت للتدقيق على كميات كبيرة من الفخار الاسود المنقط بالحفر الغائر الذي يتميز فيه عصر الهكسوس في التاريخ المصري القديم.

وتوقع عبد المقصود «الكشف عن باقي المقابر التي سيتم فتحها في الايام القليلة المقبلة اضافة الى دراسة الهياكل المكتشفة توضيحا للمزيد من التاريخ المصري في حقبة الهكسوس وخصوصا هياكل القتلى».

مظاهرات طلابية مناوئة لاسرائيل والولايات المتحدة في مصر واليابان

القاهرة - الوكالات - تجددت المظاهرات الطلابية المناوئة لاسرائيل والولايات المتحدة في العديد من الجامعات المصرية امس حيث بلغ عدد المشاركين في أكبر هذه المظاهرات وهي التي نظمت في جامعة الاسكندرية، حوالي ٨٠٠٠ طالب.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين في جامعة الاسكندرية هتفوا بشعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة كما أشعلوا النيران في أعلام الدولتين وأحرقوا دمى على هيئة رئيس حكومة إسرائيل، أريئيل شارون، والرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش.

وشجب المتظاهرون كذلك الزيارة التي يقوم بها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني للمنطقة. وكان تشيني قد وصل إلى مصر في وقت سابق امس الاول، في المرحلة الثانية من جولته التي تشمل زيارة احدى عشرة دولة والتي تهدف إلى حشد التأييد للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

ويذكر أن الاسكندرية تقع على بعد حوالي ٢٢٠ كيلومترا إلى الشمال من القاهرة.

وأفادت الانباء بتنظيم مظاهرات مماثلة ولليوم الثاني على التوالي في جامعة الازهر، وكذلك في جامعة القاهرة وجامعة المنوفية التي تبعد حوالي ٥٠ كيلومترا إلى الشمال من القاهرة. كما شهدت أيضا جامعات الصعيد مظاهرات مماثلة.

ولم ترد أي أنباء عن وقوع اشتباكات بين قوات الامن والطلبة الذين قصروا مظاهراتهم داخل حرم الجامعات.

وطالب المشاركون في هذه المظاهرات المستمرة منذ بضعة أيام، الحكومات العربية ببذل مزيد من الجهود لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وتقول الشرطة إنها منعت محاولات قام بها حوالي ألف طالب للتظاهر أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة.

وكانت جامعة عمان قد شهدت مظاهرات في مطلع الاسبوع الحالي طالب فيها الطلاب بتدخل الدول العربية لحماية الفلسطينيين من الهجمات الاسرائيلية.

وفي طوكيو تظاهر نشيطون يابانيون، امس الخميس، امام السفارة الاسرائيلية في طوكيو احتجاجا على الجرائم التي تنفذها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني. وطاف المتظاهرون، الذين حملوا نعشا رمزيا لأحد الشهداء الفلسطينيين، حول بناية السفارة. واكد عدد من المتظاهرين انهم سيواصلون الطواف حول السفارة طيلة ساعات النهار. لكن الشرطة اليابانية تدخلت ومنعت المتظاهرين من مواصلة الطواف حول السفارة وتمكنت من تفريق المظاهرة.



الجامعة العربية ترحب بالقرار (١٣٩٧) وتطالب بتنفيذه

* القاهرة - الوكالات - رحب الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الخميس، بقرار مجلس الامن رقم ١٣٩٧ الذي يشير للمرة الاولى الى دولة فلسطينية داعيا الى وضعه موضع التنفيذ خصوصا من خلال ارسال «قوات دولية» للمراقبة.

واعتبر موسى في بيان «ان هذا القرار يعد نقلة هامة وموضوعية في التعامل الدولي مع الصراع العربي الاسرائيلي». واضاف «ان قرارات مجلس الامن السابقة اقتصرت على القاء اللوم على الممارسات الاسرائيلية العدوانية في الاراضي المحتلة».

وطالب الامين العام «الولايات المتحدة التي كانت قد تقدمت بمشروع القرار وكذلك الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لضمان تحويل روح ونص هذا القرار الى فاعلية سياسية تمكن من تحقيق تغيير سريع على الارض لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وانهاء ما يتعرض اليه».

ورأى موسى ان القرار رقم ١٣٩٧ وكلمة الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان تمثلان «رسالة واضحة للحكومة الاسرائيلية (تجسد) الرفض العالمي المطلق لسياسات القمع والقتل والاغتيالات والتدمير التي تتبعها قوات الاحتلال الاسرائيلي بصورة هستيرية ضد ابناء الشعب الفلسطيني».

واعتبر موسى ان مضمون القرار يجب ان يمثل «بداية نحو تحرك دولي لارسال قوات دولية لمراقبة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة». واعتمد مجلس الامن ليل الثلاثاء/الاربعاء القرار بموافقة ١٤ عضوا في حين امتنعت سوريا عن التصويت. ووصف موسى الموقف السوري بانه «امتناع ايجابي».

وينص القرار ١٣٩٧ على «تصور لمنطقة تعيش فيها دولتان، اسرائيل وفلسطين، جنبا الى جنب داخل حدود معترف بها وآمنة» ويدعو «الى وقف فوري» للعنف. وكان انان اشاد الاربعاء باعتماد القرار الذي وصفه بانه «انتصار لمجلس الامن ولاعضائه».

وقبل التصويت اطلق انان نداء الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المحاصر في رام الله منذ الثالث من كانون الاول، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، اريئيل شارون اعتبر فيه انه بامكانهما «تجنيب شعبيهما كارثة».

واشنطن تعترف بقتلها نساء وأطفالا في عدوانها على افغانستان

• الاستيلاء علي كهوف غارديز •

واشنطن - الوكالات - أعلن الجيش الامريكي ان القوات الافغانية استولت على سلسلة مرتفعات غارديز وان اقل من مائة من فلول مقاتلي القاعدة وطالبان طلقاء، فيما اعترفت الولايات المتحدة بأن مقاتلاتها قتلت في إحدى غاراتها على شرق أفغانستان ١٤ مدنيا بينهم نساء وأطفال الأسبوع الماضي.

من ناحية أخرى انسحبت قوات طالبان والقاعدة من منطقة شاهي كوت الجبلية إثر تضييق الخناق عليها من قبل سلاح الجو الأمريكي والقوات الأفغانية الحكومية.

وجاء في بيان مقتضب صدر عن القيادة المركزية الأمريكية أنه في صباح السادس من الشهر الحالي قصفت مقاتلات أمريكية مركبة كانت تسير وحدها قرب شيكين في جبال شرق أفغانستان.

وقال البيان إن المركبة كانت مسافرة من موقع مشتبه به للقاعدة مجاور لمنطقة العمليات الحالية. وأسفر الهجوم عن مقتل ١٤ شخصا بينهم نساء وأطفال.

ويعد الاعلان الأمريكي أول اعتراف عسكري بسقوط ضحايا من غير مقاتلي طالبان والقاعدة في الغارات الجوية والبرية الحالية التي تقودها الولايات المتحدة في منطقة غرديز بشرق أفغانستان.

عضو في مجلس العموم البريطاني يدعو العرب الى الوحدة من اجل كسب احترام العالم

دعا عضو مجلس العموم البريطاني، جورج غالوي، العرب إلى تحقيق الوحدة بينهم، معتبرا أن ذلك هو السبيل الوحيد لاحترام العالم لهم. وقال إن العلاقة بين الولايات المتحدة وبريطانيا علاقة غير سوية، وأكد أن غالبية النواب البريطانيين ضد توجيه ضربة للعراق.

وأشار غالوي في مقابلة مع قناة «الجزيرة» إلى حال أوروبا قبل خمسين عاما، وقال إن الدول الأوروبية في ذلك الحين دخلت في حروب في ما بينها مما أدى إلى فقدان الملايين لحياتهم، ورغم ذلك اتجهت هذه الدول إلى الوحدة متجاوزة ما بينها من خلافات دينية وعقائدية ولغوية. وتساءل عما يمكن أن يحدث لو اتحدت الدول العربية التي يربطها دين واحد ولغة واحدة.

وعن الهجوم الأمريكي البريطاني المحتمل ضد العراق قال إن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ذكرت له أن الخطة تتضمن قصفا للعراق يستمر أسابيع أو أشهرا وسيشارك فيه ربع مليون جندي غربي من بينهم ٢٥ ألف جندي بريطاني، وإسقاط الحكومة العراقية وفرض نظام يكون «ألعوبة» في يد الغرب.

وأكد أن تداعيات الحرب على العراق لن تكون سهلة، وستتسبب في مجازر كالتي حدثت في يوغسلافيا، كما أنها ستثير مشاكل إقليمية. وعن الضربة المحتمل توجيهها للعراق قال النائب البريطاني إن هناك استطلاعا للرأي شمل مائة عضو من نواب حزب العمال أجري قبل أسبوعين، عارض ٨٦ منهم الحرب، في حين أيدها سبعة فقط.

وأوضح أيضا أن الحرب تجد معارضة واسعة من قبل الصحف البريطانية حتى الصحف التي كانت تؤيدها في البداية رجعت وأعلنت معارضة واضحة ضد اشتراك بريطانيا فيها.

وقال إن الحكومة العمالية المنتخبة كان متوقعا لها أن تعمل كحكومة عمالية، مشيرا إلى أن سياسة رئيس الوزراء، توني بلير، الخارجية تسببت في الكثير من الغضب على بريطانيا.

وقال إن الجنود البريطانيين الذين يعملون في الخارج الآن عددهم يفوق الجنود البريطانيين الذين عملوا أثناء الحرب العالمية الثانية، موضحا أن «بعضهم يقيم في الخنادق منذ سنوات وأن البريطانيين يتساءلون عن حكومة تحاول تحقيق الأمن في العالم وهي فاشلة حتى في تأمين حاجيات الناس الضرورية داخل البلاد».

وعن علاقة بلاده مع الولايات المتحدة قال جورج غالوي إنها علاقة غير سوية، وأضاف «إنها تشبه علاقة مونيكا لوينسكي بالرئيس السابق بيل كلينتون». وقال إن بريطانيا صارت «ذيلا للولايات المتحدة»، واعتبر أن ذلك أمر مهين بالنسبة للبريطانيين، وأشار إلى أن البعض اتهم البريطانيين بأنهم كالسمك الصغير يلاحقون الحيتان ليظفروا بامتصاص الجراثيم منها «وهو أمر مشين لبريطانيا التي كانت دولة عظمى في حين كان الأمريكان رعاة بقر يذبحون الهنود الحمر».

وأكد النائب البريطاني أن بلير يتصرف ضد مصالح بريطانيا والعرب «حتى صار العرب يفرون منا ونحن الخاسرون لأن الجميع يريد التعامل مع أمريكا»، وقال إنه أوضح لرئيس الوزراء البريطاني أنه سيصحو ذات يوم ليجد الأمريكيين في فنادق بغداد في حين لن تجد بريطانيا غير كره الجيل الجديد من العراقيين.

وقال إن بريطانيا وقبل الحرب كانت تستفيد من دخول العراقيين إليها، وبمعاداة العراق فقدت بريطانيا أفضل أسواقها في العراق التي وصفها بأنها كانت أفضل من دول الخليج مجتمعة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابو سنان

ندعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر العام لفرع ابو سنان (القسم الثاني) الذي سيعقد يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي دار الصداقة بمشاركة وفد من سكرتارية المنطقة

نقاط البحث:

بيان عن العمل البلدي

انتخابات الهستدروت

انتخاب لجنة محلية جديدة

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب

باحترام

اللجنة المحلية

نقابة الصحفيين وحزب يساري ينددان بقانون الصحافة المغربي الجديد

* الرباط - الوكالات - نددت كل من النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومنظمة العمل الدمقراطي الشعبي (حزب يساري) امس الاول الاربعاء في الرباط بقانون الصحافة الذي وافق عليه نواب البرلمان المغربي في قراءة اولى.

وقال يونس مجاهد الامين العام للنقابة «انها خيبة امل كبرى لمحترفي العمل الصحفي» مجددا بذلك رفض نقابته لهذا المشروع الحكومي. واعتبر ان عديد النواب في الكتلة التي تشكل الاغلبية في البرلمان «لم يكونوا مقتنعين باهمية هذا المشروع بيد انهم كانوا مجبرين على تبنيه لاسباب سياسية». وكانت النقابة طالبت خاصة بان يتم حذف كافة البنود التي تتضمن عقوبات بالسجن.

من جهة اخرى صرح محمد زيان النائب في منظمة العمل الدمقراطي الشعبي (العضو في التحالف الحكومي) «ان هذا القانون يضيق مجال الحريات» مضيفا «ان العقوبات بالسجن ضد الصحفيين لا مكان لها في بلد دمقراطي».

وتشمل النقاط الجديدة التي ترى الحكومة انها تأتي لدعم حرية الصحافة خاصة اجبار السلطة التنفيذية على تبرير اي عملية حجز او منع للصحف المغربية او الاجنبية الامر الذي كان غائبا في القانون القديم.

ومن المقرر ان تتم مناقشة نص مشروع القانون الذي تبناه مجلس النواب من قبل الغرفة الثانية للبرلمان المغربي خلال دورته الاستثنائية الحالية.



فش اصعب من التركيز بالإمتحانات او حتى بالمحاضرات لما الواحدة عَ طول قلقانة. عشان
هيك بالاول كتير ترددت لستعمل اولويز الترا. لانها رقيقة وحسّيت انها مش ممكن
always
لاولويز الترا مبنى فريد بالإضافة الى طبقة نسيجاف عليا التي تمنع اي سائل من التسرب.
تحتوي ايضاً على مادة الجلجاف التي تحوّل السائل الى جل جاف لتحصره في مركز محكم وبهذا
يبقى سطح الفوطة نظيف وجاف لتعطيك كامل الثقة والحرية.

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

تبقى معكم وبكم على درب العطاء

تدعوكم للاشتراك في

الاحتفال السنوي الساهر

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/١٥ الساعة الثامنة مساء في قاعات داود للأفراح

يشترك في البرنامج:

فرقة كفرياسيف للانشاد بقيادة المايسترو عماد دلال
الشاعر والصحفي الأستاذ سالم جبران
الفنانة لبنى سلامة
الفنان الكبير نبيل عوض
يانصيب خيري
جوائز قيمة
عشاء فاخر
فقرات متنوعة أخرى
يرصد ريع الحفل لدعم وتطوير مدرسة يني الثانوية

تباع التذاكر لدى أعضاء الجمعية

السيد اسعد فهد شحادة ٠٧١٧١٩٠ - ٠٥٣ الدكتور نعيم شحادة ٤١٣٣٧٧ - ٠٥٨
المحامي ماهر انطون شحادة ٤٧٢٣٧٣ - ٠٥٢ - الدكتور جمال شريف ٦٠٤٥٩٥ - ٠٥٢ السيد مازن عودة ٩٩٦٥٩٧٥ - ٠٤

الاحتفال برعاية

كونديتوريا أبو أنور لجميع أنواع الحلويات الشرقية والغربية - كفرياسيف
مصانع اخوان عامر للبلاط والعامر للمفروشات - البقيعة.
مركز الكمبيوتر - كفرياسيف «שביב מחשבים» لصاحبه عوني عوض
شركة نعيم شحادة (ابو عصام) وابنائه لأعمال البناء والتطوير - كفرياسيف

هام هام هام

للطلاب المتقدمين للبسيخومتري

جمعية التوجيه الدراسي

تنظم سفر الطلاب لمواقع الامتحان

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب تعلن لجمهور الطلاب الذين سيتقدمون لامتحان البسيخومتري بتواريخ ٢٥ أو ٢٦ آذار أنها ستنظم باصات لنقل الطلاب الى مواقع الامتحان في شتى المراكز (حيفا، الكريوت وغيرها)

سيرافق الطلاب في الباصات مرشدون أكفاء يوجهون الطلاب حتى دخولهم غرف الامتحان

ستمر الباصات في كافة المناطق والبلدان حسب تسجيل الطلاب، يحصل الطلاب المشاركون على تعليمات حول التعامل مع الامتحان

يمكن للمدارس او الطلاب المعنيين بالسفر في الباصات الاتصال للتسجيل على هواتف الجمعية:

٠٤/٨٦٦٩٥٨٥ أو ٠٤/٨٦٧٥٤٧٢، او ارسال فاكس ٠٤-٨٦٦٨٠٦٣، او بريد الكتروني
cegas @ rannet. com

الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي | **بلدية طمرة** | **المركز اليهودي العربي للسلام جفعات حبيبه**

دعوة

نتشرف بدعوتكم لحضور اليوم الدراسي يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٧ الساعة ١٥,٠٠ (الثالثة ب. ظ)
في أشكول بايس في طمرة
حول موضوع:
وثيقة كنيرت اجماع يهودي
كاقتراح حل لعرب اسرائيل!!
في البرنامج:

١٥,٠٠ - ١٥,٣٠ - تجمع وضيافة
١٥,٣٠ - ١٦,٠٠ الجلسة الأولى - افتتاح وكلمات ترحيبية - رئيس الجلسة الصحفي عمر زيداني
د. موسى ابو رومي رئيس بلدية طمرة.
السيد رياض كبها مدير المعهد اليهودي العربي للسلام - جبعات حبيبه
السيد وجيه كيوف مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي.
١٦,٠٠ - ١٦,٣٠ - محاضرة افتتاحية موقف السيد شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل.
١٦,٣٠ - ١٧,٣٠ - عرض وثيقة كنيرت - رئيس الجلسة شولي دختر مدير مشارك من جمعية سيكوي
بروفيسور يولي تمير - مركز رابين لبحث اسرائيل.
تعقيب:
عضو الكنيست محمد بركة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
عضو الكنيست محمد كنعان - رئيس الحزب القومي العربي.
١٧,٣٠ - ١٨,٤٥ - وثيقة كنيرت إجماع يهودي كاقتراح حل لعرب اسرائيل!!
رئيس الجلسة: الصحفي زهير اندراوس
المشاركون:
السيد اريي شفيط - صحفي من هآرتس
د. راسم خمايسة - محاضر في جامعة حيفا
السيد مرزوق حلبي - صحفي وأديب
د. يشاي الموغ، سر الحوار، جمعية اسرائيلية لتقريب وجهات النظر بين مجموعات صراع
١٨,٤٥ - ١٩,٠٠ - استراحة
١٩,٠٠ - ٢٠,١٥ - رداً على وثيقة كنيرت: وثيقة عربية! ام وثيقة يهودية عربية!!
رئيس الجلسة - وجيه كيوف مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي.

المشاركون:

- **د. اسعد غانم - محاضر في جامعة حيفا**
- **بروفيسور جابي سولمون - محاضر في جامعة حيفا**
- **السيد سالم جبران - اديب وباحث في جفعات حبيبه**
- **الجنرال عوزي ديان - رئيس مجلس الأمن القومي في اسرائيل**

الدعوة عامة

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

١٨ - ٢٠٠٢/٣/٢٣

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد

٢٠٠٢/٣/١٨ الاثنين عرض فيلم «٤٨» للممثل محمد بكري الساعة ٧,٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٠٠٢/٣/١٩ الثلاثاء مسيرة من موقع سقوط الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي بجانب مدرسة اورط الى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنه قرب دوار الزياد

٢٠٠٢/٣/٢٠ الاربعاء عرض مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري، الساعة ٧,٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

وذلك برعاية مؤسسة عريسك

٢٠٠٢/٣/٢١ الخميس تظاهرات رفع شعارات يليها أمسية بعنوان عيد الام الفلسطينية الساعة ٦,٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة

٢٠٠٢/٣/٢٢ الجمعة عرض لفرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة ٧,٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٠٠٢/٣/٢٣ السبت يوم تبرع بالدم في ساحة العين ابتداءً من الساعة ١١,٠٠ صباحًا

تباع التذاكر للفعاليات في بيت الصداقة في الناصرة، هاتف رقم ٠٤/٦٥٦١٧٧٦ او ٠٤/٦٠١٦٠١٦

أسعار التذاكر:

تذكرة لكافة الامسيات ٦٠ شيكلاً للفرد ٥٠ شيكلاً للطلاب
تذكرة لامسية واحدة ٢٥ شيكلاً للفرد ٢٠ شيكلاً للطلاب

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٣٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

المعهد العربي - سخنين

بقيت أماكن محدودة لدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١ - ٦ سنوات

لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء
للاتصال: ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٤

الاتحاد يوميا معي


اللجنة المحلية للتنظيم البناء زبولون
تصحيح خطأ
في الاعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) - ١٩٤٣ بشأن الخارطة زب/ ١٣٦ - الشارع المؤدي الى قرى حوض زبولون الذي نشر في الصحف بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣ في الاضافة في الموقع حوض ١١٠٢٧ جزء من القسيمة ٤ ينبغي ان يكون حوض ١١٠٢٧ جزء من القسيمة ٣٤
شلومو حمر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون



تأجيل حفل افتتاح مركز مسرح "الميدان" الجديد في حيفا

نظرًا للظروف المأساوية قررت الهيئة الأدارية لمسرح "الميدان" تأجيل حفل افتتاح مركز المسرح الجديد في مدينة حيفا الى موعد آخر وفي ظل ظروف مناسبة لحدث احتفالي كهذا.

تتوجه ادارة المسرح بالاعتذار الى كل من وصلته الدعوة للمشاركة في الحفل راجية حسن التفهم وعلى أمل اللقاء في أجواء أفضل.

باحترام،
إدارة مسرح الميدان

جمعية الأكاديميين في البعنة



تدعوكم لمشاهدة مسرحية الممثل الكبير
سليم ضو
• اضراب مفتوح •
وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/٣/١٥
الساعة السابعة مساءً، في قاعة قصر الباشا - مدخل البعنة - دير الأسد.
للاتصال: ٠٥١-٨٠٦٤٤١
والحجز: ٠٥٢-٧١٤٢٠٦ ٠٥٤/٦٤٩٧٧٣

اوقفوا حالا نزيف الدم
وانسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام
احتلالكم كارثة للشعبين
لا امان ولا امن مع الاحتلال

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان للمشاركة الجماهيرية في

السلسلة البشرية الاحتجاجية

التي ينظمها « طاقم السلام » وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في الساعة السابعة مساءً في مركز الكرمل - مفرق شارع البحر.

المركز العربي للتخطيط البديل بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

دعوة

على شرف ذكرى يوم الارض الخالد

يدعوانكم لحضور
المؤتمر السنوي الثاني حول قضايا الأرض والسكن
وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٥ من التاسعة والنصف صباحًا ولغاية الرابعة بعد الظهر،
في فندق العين - الناصرة.

على جدول الاعمال:
- سياسة الاراضي واستراتيجيات تعامل الاقلية العربية معها
- العرب في النقب - بين مخططات التهويد والتهجير
- النواحي الحقوقية لقضايا الارض والمسكن
- المواطنون العرب في المدن المختلطة
- البيوت المهددة بالهدم.
- الاماكن التاريخية والمعالم الدينية

للحجز وللمزيد من التفاصيل، نرجو الاتصال مع السيد سامر معلم على هاتف: ٠٥٥-٩٦٩٤٥١
ص.ب ٥٧١ - عيلبون: ١٦٩٧٢ هاتف: ٠٤-٦٧٨٣٦٣٦ - فاكس: ٠٤-٦٧٨٢٣٤٩
E.Mail: acaq @ netvision. net. il

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤها وبناتها واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل حداد في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بولس نجيب حداد

(ابو ماهر)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٤٥٠٢-١٠٤٤٠٢ في الحوض جذر البلد قطعة أ باسم سليم + خالد احمد الغبارية من ام الفحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٧٠. ماهية التسهيلات/الانحراف: مسطح الارض (نسب البناء الفائضة) - تجاوز في خط البناء الجانبي
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

نعي

واقامة صلاة الاسبوع

آل معمّر وشومر وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بحزن وأسى فقيدهم الغالي ابن الناصرة

المرحوم بشارة أمين معمّر

الذي وافته المنية في مدينة دالاس الأمريكية عن عمر ناهز ٧٣ عامًا يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ ودفن فيها يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٩.

ستقام في الناصرة صلاة عن روحه يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة الأرثوذكسية. تقبل التعازي بعد الصلاة مباشرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

(ملاحظة: هاتف أرملة الفقيد في دالاس: ٢٥٧ ٣٨٦٠ - ٩٧٢ - ٠٠١)

اعلان

قدم كل من السادة سليم ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٨، محمود ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٤ وجميه ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٧ بواسطة المحامي علاء علاء الدين من الناصرة ضد تركة المرحوم سالم خليل ايوب زعاترة من يافة الناصرة، دعوى لاصدار قرار بتمليكهم على قسيمة أرض في مرج ابن عامر بقسيمة ١٣، بلوك ١٦٨٦٦، فمن له أي اعتراض عليه ان يقدمه خلال ٣٠ يومًا من تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٣ الى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة او الى مكتب المحامي في الناصرة الشارع الرئيسي - طلعة الطلبان هاتف رقم ٦٥٧٦٢٧٢-٠٤.

علاء علاء الدين - محام

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية كرميئيل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٨١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كرميئيل خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٨١٣، التي تتعلق بالخرائط التالية تغيير لـ ج/ب م/١١٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كرميئيل، حي رابين
حوض ١٨٩٨٦ اجزاء القسائم ٢١-٢٩، ٤٤، ٥٠-٥١، ٥٣-٥٤، ٧٨-٨١، ١٠٢-١٠٣، ١٠٨-١٠٩، ١١٢
حوض ١٨٩٨٦ قسائم بكاملها: ٤٥-٤٩
حوض ١٨٩٩١ اجزاء القسائم ١-٣، ٨، ٥١-٥٥، ٦٠-٦١، ٦٦-٦٩، ٧٣، ٨٠-٨١
حوض ١٨٩٩١ قسائم بكاملها ٦٢-٦٥
حوض ١٨٩٩٢ اجزاء القسائم ٥، ١٣، ١٨-٢٣، ٢٦-٢٨، ٣٨-٣٩، ٤٤-٤٦
حوض ١٨٩٩٢ قسائم بكاملها: ٦-١٢، ١٤-١٧، ٢٤-٢٥، ٢٩-٣٤، ٤٣
حوض ١٨٩٩٣ اجزاء القسائم ١، ٥، ٨-١٠، ١٢
اهم تعليمات الخارطة:
١. تحديد توجيهات بناء للمناطق التي لم يتم بناؤها بعد:
6B, 16d, 15d, 13d, 12d, 11d, 10d, 9d, 8d, 7d, 6d, 5d, 4d, 3d, 8c, 7c, 6c, 10a, 3a
٢. تكوين قطعة ارض جديدة 17d تلائم البناء الجديد كما ورد في مخطط الوضع المقترح الغاء القطعة 14D لتكوين اتصال متواصل بين المتنزه -D ط والمبنى العام D ل ج، D ل د اللازمة لعمل الحي.
٣. تغيير تخصيص للقطع في التخصيص المدمج: قطع ١ و - ٤ تخصيص للسكن ج، قطعة رقم ٣ تخصيص لمبان عام.
٤. ترتيب القطع المخصصة لمبان عامة وملاءمتها كميا لاحتياجات الحي.
٥. ترتيب قطع لمساحات عامة مفتوحة وفقا للحاجة.
٦. تغيير تعليمات بناء في نطاق الخارطة
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كرميئيل، كرميئيل تلفون ٩٠٨٥٦٧١-٠٤
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

نعي

مجلس كفرمندا المحلي وجميع أهالي كفرمندا ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهم

خالد فضل زيدان
علي محمد علي زيدان
علي جمال محمود عبد الحليم
محمد يوسف محمود عبد الحليم
محمد ركاد سعدي

الذين لاقوا حتفهم في حادث طرق مروع أمس الخميس ٢٠٠٢/٣/١٤، وبهذا المناسبة يعلن المجلس المحلي الحداد حتى مساء يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/١٦

ملاحظة: تقبل التعازي في قاعة المجلس المحلي خلال فترة الحداد

انا لله وانا اليه راجعون.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ن ص/م ق/١٠٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ن ص/م ق/١٠٢٠
تشكل هذه الخارطة تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ج/٨٩٤٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥١٣ جزء من القسيمة ٧٠
اهم تعليمات الخارطة: اتاحة امكانية بناء جسر في خط بناء صفر من الطريق حتى البيت الذي يتطلب شروط سكن للمعاقين حركيا
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة وعنوانها: ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ تلفون ٦٤٥٩٢٠٠-٠٦. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، مباني الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون: ٦٥٠٨٥٠٨-٠٦ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفيلات هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تغيير هيكلية محلية رقم ش ج/م ق/٠١/٠٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال خارطة تغيير هيكلية محلية رقم ش ج/م ق/٠١/٠٧ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ج/٦٩٥٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة، حوض ١٩٥٦٦ جزء من القسائم ١٠، ٢١ قطع ٢ حتى ٧ و- ٢١/٨
اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحة لمبنى عام على حساب مساحات سكنية بملكية مديرية اراضي اسرائيل
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طمرة ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠ تلفون ٩٩٤٢١٢١/٢-٠٤ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية وعنوانها نتسيرت عيليت تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٤ ص.ب ٥٩٥
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

رعب قدور رئيس اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء
شفيلات هجليل

قداس وجناز نصف السنة

أرملة المرحوم واولاده: جهاد واياد وايهاب وعموم آل بحوث وفرسون واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

أمين يوسف بحوث

(ابو جهاد)

الذي سيقام غداً السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا شارع عين دور.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية.

نعي

ابناء الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم في معاوية وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج حسن ابو جميل (ابو ابراهيم) محاميد

عن عمر ناهز ٧١ عاما وقد شيع جثمانه امس الخميس.

انا لله وانا اليه راجعون.

ملاحظة- تقبل التعازي في بيت ابن اخيه شريف محاميد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

أرملة المرحوم، اولادها، أنسباؤها وأقاربهم وعموم آل ناصر يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جمال جميل ناصر

ابو بسام

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/١٦ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرسميع الساعة العاشرة صباحًا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية اقدمها الى الأخ الدكتور نبيل ابو يونس والعائلة في سخنين لوفاة الوالدة

معيوفة ابو يونس

ام جمال

تغمدها الله بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته.

المحامي فلاح شبيطة والعائلة

تعزية

تعازينا الى آل خير في كفرياسيف لوفاة المرحوم



متعب خير

(ابو خير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

في المهجر رَحَل عنا أحد قدامى الحزب الشيوعي في الناصرة المرحوم بشارة أمين معمر «أبو أمين»

• بقلم: بشارة عبود •

* بعيداً عن الأهل والوطن في مدينة دالاس في الولايات المتحدة وافت المنية يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/٧ رفيقنا من قدامى الحزب الشيوعي في الناصرة، المرحوم بشارة أمين معمر ابن الناصرة وأحد مناضليها القدامى.

ولد ابو الامين في الناصرة عام ١٩٢٩، وكان الابن البكر لعائلة والديه التي ضمت فيما بعد اخوانه، ابراهيم، رمزي، منير وزاهي وشقيقتيه وداد وريتا، أطال الله في أعمارهم.

في الثلاثينيات كان والده أمين معمر أحد مؤسسي وأصحاب شركة السجائر العربية المساهمة في الناصرة والتي استوعبت عشرات من عمال الناصرة للعمل في مختلف أقسامها واعتبرت سجائر «مينيجر» من أجود منتجاتها، وكانت هذه الشركة العربية الثانية في فلسطين بعد شركة «قرمان، ديك وسلطي» في حيفا والتي امتاز في حينه منتجها «اوتومان» بجودة عالية، بعد قيام دولة اسرائيل اعتبرت شركة «قرمان، ديك وسلطي» ضمن الأملاك المتروكة، واستولت عليها شركة سجائر دوبك الاحتكارية وألغت كل منتجاتها، أما شركة السجائر العربية في الناصرة فقد تم تفعيلها بعد استخدام عشرات العمال من الناصرة عن طريق مؤتمر العمال العرب. في حينه كان المرحوم أبو أمين في التاسعة عشرة من عمره فعمل في الشركة واندمج مع عمالها التقدميين، وخلال عمله هذا ومع مطالعاته «للاتحاد» وللكتب والنشرات التقدمية، استهوته الأفكار الاشتراكية، فانضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية وعمل ضمن فعالياتها ونشاطاتها بوعي وحماس، وانضم بعد ذلك الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكان من أوائل أعضاء فرقة الطليعة للاناشيد الوطنية التقدمية، التي حازت في حينه على سمعة ممتازة محليًا وعالميًا لانها تمتعت بمستوى فني عال بقيادة رفيقنا الموسيقار ميشيل ديرملكنيان، خلال هذه المرحلة وضمن فرقة الطليعة تعرف المرحوم عل شريكة حياته الرفيقة هنية الياس شومر، وتم زواجهما ليكونا عائلة ضمت الابنة أمل والأبناء أمين وسري.

لم يستمر عمل شركة السجائر في الناصرة طويلاً بعد ان شعرت شركة دوبك بالمنافسة حتى ضمن الاسواق اليهودية، فقامت ادارة دوبك بشن حملة اقتصادية ضد الشركة العربية ومنعت بيع منتجات دوبك للمحلات التي تبيع المنتجات من شركة الناصرة وتدريجيًا هبطت مبيعات شركة السجائر العربية وفي وقت قصير تقلص انتاجها وتدهور وضعها المالي فما كان أمام ادارتها الا إقفال مصنعها والاستغناء عن خدمات جميع عمالها وموظفيها.

كانت للمرحوم ميول هندسية معمارية، فدرس بالمراسلة الموضوع، وتمكن من اجتياز الامتحانات الخاصة به، وهكذا حصل على رخصة مهندس معماري وبدأ بمزاولة هذه المهنة مستقلاً في مكتب خاص به في منطقة العين في الناصرة.

تأثر المرحوم كثيراً بأحداث النكبة الفلسطينية وما رافقها من تهجير للمواطنين العرب وهدم القرى والتجمعات السكنية العربية في فلسطين.



بدأ المرحوم في بداية السبعينيات بدارسة واستقصاء الحقائق حول الموضوع وبدأ بتجميع المعلومات والخرائط اللازمة لاصدار كتاب توثيقي لمواقع القرى والتجمعات السكنية العربية الفلسطينية قبل النكبة مرفقة باحصائيات. وكان المرحوم في حينه يطلعني على مراحل انجازاته في هذا الموضوع، وللحقيقة فان المرحوم ضحى بقسم كبير من وقته وعلى حساب عمله اليومي لتثبيت أدق التفاصيل جغرافيًا وتاريخيًا واحصائيًا، وعندما اوشك على اتمام هذا العمل، وصله عرض بواسطة بعض معارفه من الطلاب في الخارج للقدوم الى الولايات المتحدة حيث توجد الامكانية ضمن جامعة «ايوا» للتفرغ وتطوير أبحاثه التوثيقية واصدارها في كتاب باللغة الانجليزية، وكان هذا العرض مغريًا له، فقرر الهجرة الى الولايات المتحدة مع العائلة. وهكذا غادر البلاد في عام ١٩٧٧، واستغرق انجازه لهذا العمل أكثر من سنة برعاية جامعة ايوا الأمريكية وصدر الكتاب عنها مع ذكر ان الباحث هو المهندس بشارة معمر بعد ذلك انتقل للسكنى مع عائلته من «ايوا» الى «دلاس» حيث استقر هناك.

في السنوات الاخيرة عانى المرحوم من أزمات قلبية تغلب عليها، الا ان المرض العضال الذي ألم به بعد ذلك قد وضع حداً لحياته، الا ان أبا أمين خلف وراء ذكريات طيبة ومسيرة مشرفة في طريق النضال العمالي والجماهيري ومنها اعتقاله اداريًا في احداث الاول من أيار عام ١٩٥٨ عندما سجن لحوالي الشهر في سجن الدامون مع عشرات الرفاق ومن ضمنهم كاتب هذه السطور.

تعازينا القلبية لأم أمين وللابنة أمل والابناء أمين وسري والى عموم آل معمر وشومر، وستبقى ذكرى ابو أمين خالدة.

(الناصرة)

الرفض للخدمة في الجيش رسالة انسانية

• بقلم: جهاد سعد •

* يزداد يوماً بعد يوم النقاش الحاد في المجتمع الاسرائيلي حول الرفض للخدمة في الجيش بشكل عام وفي الأراضي المحتلة بشكل خاص، ان الرفض لأمر ما ينبع من أحاسيس الشخص وضميره ويمكن ان يبقى هذا الرفض ملكاً لهذا الشخص أو ذاك الشخص دون ان ينخرط في مجموعة لها نفس الأحاسيس ولنفس السبب. قد يكون الرفض الذي ينبع من ضمير الانسان شخصياً، اجتماعياً، ومبدئياً وانسانياً وأخلاقياً.. ولكنه سيبقى في النهاية رفضاً لظاهرة اجتماعية وسياسية قد تضر بالفرد والمجتمع بشكل عام وبالانسانية.

منذ قيام دولة اسرائيل وقبل قيامها وفي زمن الحكم العثماني والانتداب البريطاني، وفي الحروب العالمية وفي كل دول العالم اليوم وفي حروبها مع دول أخرى زمن احتلالها لهذه الدول، كانت ظاهرة الرفض للخدمة العسكرية تمثل مكاناً محترماً وخاصة عند الأقليات. ودولياً، وحسب القوانين وفي كل نظام يسمح للانسان معارضة أمر قد يتناقض مع أسلوب حياته وانتمائه السياسي أو الديني أو القومي. وكم بالأحرى اذا كان النزاع بين الدولة التي يعيش فيها هذا الانسان وبين ابناء ملته وشعبه في الدول الأخرى. وهناك لجان خاصة بهذا الموضوع وهي تستمع للشخص المتوجه لها وقد لا تكون اية مشكلة في الاعفاء من الناحية الضميرية وفقط هنا في اسرائيل يواجه الشخص صعوبات عديدة وليس مهماً اذا كان يهودياً أو عربياً.. فاذا كان يهودياً فالأمر يأخذ طابعاً تمردياً ضد الاجماع الأمني للمواطنين وهذا ما نلمسه اليوم مع ازدياد عدد الضباط والجنود الرافضين للخدمة في المناطق المحتلة وفي الجيش لأسباب انسانية وضميرية ويتهمون يومياً بأنهم تخلوا عن الصهيونية وعن الدولة وهم يخدمون اعداءها.. وهذا غير صحيح فما يقوله الضباط والرافضون أمثال ليتان راز ويرغر وغيرهما الذين سجنوا وأنهوا الخدمة لأسباب ضميرية بأن الوضع يتطلب المعارضة للحرب والاحتلال وهذا حق انساني. وهذا لب الصراع اما تأييد الحرب أو السلام. فالرافضون يؤيدون السلام، وان ازدياد المنظمات اليهودية والتحالفات بينها سيسرع في انهاء الاحتلال والحرب وارساء الأسس للسلام والعدل والانسانية.

فاذا كانت هذه المنظمات كبروفيل حداش ويوجد حد، ومنظمة مناهضي الحروبات، وحركات الثانويين، والضباط، اذا كان جميعهم ينطلقون من الأسباب المبدئية والانسانية والضميرية وهم ليسوا من الأقليات التي تعيش في الدولة وتربطها مع الدول العربية عامة والفلسطينية خاصة صلة القربى، فالأحاسيس هنا تلعب دوراً من الناحية الضميرية، ومن هذا المنطلق أعفى وزير الدفاع الطوائف العربية المسيحية والاسلامية، ولم تعف الطائفة العربية الدرزية والتي هي جزء لا يتجزأ من هذه الطوائف العربية ولها نفس الأحاسيس، وللأسف ومن أجل تنفيذ سياسة فرق تسد، وفصل الطائفة الدرزية عن أبناء شعبها العربي ولتمرير سياسة ومخطط سلب الارض والهوية القومية وترسيخ التمييز رغم دفع ضريبة الدم، تم سلب حق الرفض من الجماهير الواسعة عام ١٩٥٦ عندما تم تجنيد الدروز للجيش بحجة الطلب من بعض المتنفذين والذين غرروا بهذا التوجه، ووضعوا أنفسهم بأيدي السلطة وساعدوا في اظهار ابناء الطائفة كخونة لان الحرب مع اخوانهم العرب، وهذا كان من ضمن المخطط، رغم ان الآلاف عارضوا ذلك ولم يكترثوا لطلبهم، وتم تنفيذ المخطط. وجاء دور لجنة المبادرة الدرزية منذ تأسيسها عام ١٩٧٢ وقبل ذلك هؤلاء الرافضون من رجال دين وشبان وأهاليهم، وبنوا رفضهم المبدئي والضميري والانساني والأخلاقي كأبناء للأمة العربية وكمواطنين في الدولة وانسانيين يرفضون القتل والحرب والاحتلال، وهم يلتقون في هذا المطلب اليوم وفي كل يوم مع حركات الرفض المتصاعدة من الشبان اليهود وأهاليهم، فالشبان العرب الدروز وأهاليهم يشعرون بذلك، وهم يؤيدون هذا المطلب، وهم أيضاً لا يختلفون عن باقي البشر، ويريدون الحياة بكرامة، والسلام العادل والعيش للجميع باستقرار وتطور انساني وحضاري، وهذه هي رسالة كل الرافضين، رسالتهم الانسانية من وراء الرفض.

(*) الكاتب سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية.

هل استنفد شارون ما في جعبته؟!

• بقلم: جان زهر •

* مجازر جماعية ترتكب وبأبشع صورها ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل بالمخيمات والمدن والقرى الفلسطينية، راح ضحيتها مئات القتلى وآلاف الجرحى من النساء، والاطفال والشيوخ وصناديد شعبنا، بهجوم واسع بالدبابات والمجنزرات والاباتشي وطائرات إف ١٦، حرب ابادة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، يرى ويسمع نتائجها العالم اجمع بما فيها الشريك الرئيسي في هذه الحرب القذرة وهو الولايات المتحدة عبر وسائل الاعلام العالمية على اشكالها من صحف واذاعات وفضائيات، مجازر تقشعر لهولها الابدان، هذه المجازر البشعة التي ما زال المسؤولون الامريكيون واولهم كولن باول وزير خارجية، اميركا، الشخصية المفروض انها معتدلة بادارة حكومة الارهاب الامريكية هذه، والذي كان اول من دافع عن هذه المجازر من خلال قوله بان من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها ؟! وان على عرفات ان يبذل المزيد من الجهد لوقف العنف. والاعمال الارهابية !!! اما باقي دول العالم فحدث ولا حرج، صمت مطلق، كالعادة عندما تكون الضحية فلسطينية، وعربنا، يعدّون كبسة عملاقة- اكلة بحرانية مشهورة- ليدخلوها في كتاب «جينيس» للارقام القياسية، يعني، «الله يعطينا طولة الروح والصبر» على هيك انظمة.

قيادة شعبنا الفلسطيني من جهتها، استنجدت بدول العالم بما فيها «عدوة» شعبنا الفلسطيني امريكا وحثتهم على التحرك السريع والعمل على وقف هذا التصعيد الجنوني الدموي للعمليات الحربية والاجرامية التي تنفذها حكومة الارهاب الاسرائيلية، حكومة شارون- بيرس- موفاز- بن اليعيزر مع انه بالامكان الطلب من العالم اجمع ان يتدخل الا امريكا، وقيادة شعبنا تعلم جيدا بأن امريكا لن تتدخل الا لمساندة اسرائيل ودعمها بجميع امكانياتها، وان رئيسها بوش بتحريض من صقور ادارة حكومته ديك تشيني وكوندوليزا ورامسفيلد وغيرهم يخططون مع شارون طريقة تنفيذ ما يشبه حرب الابادة ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل، والادلة على ذلك واضحة وجلية، اذ انه وبعد كل زيارة يقوم بها شارون للولايات المتحدة وبعد كل مقابلة له مع بوش يعود وبجعبته مخططات جديدة لطرق جديدة يظنون واغلب الظن اثم، ان بتنفيذ خطواتها سوف يتم اخضاع السلطة وشعبنا الفلسطيني وتركيعهم واجبارهم في النهاية على القبول بشروطهم واملاءاتهم والتي في قرارة انفسهم يعلمون جيدا بانها سوف تفشل لان تجاربهم السابقة مع شعبنا الجبار الذي افشل جميع مخططاتهم الجهنمية لغاية الآن بدأت تقض مضاجعهم، ولكن، ومع ادراكهم لذلك يقولون لانفسهم «عل وعسى» وحتى مع ادراكهم ان كل فعل وله رد فعل وان رد الفعل هذا سوف يكون ضحاياه ابرياء من الشعب الاسرائيلي ومع هذا لا يرعوون وبات لا يهمهم ايضا دماء شعبهم، وفقدوا كل حس انساني تجاهه، هذا شأنهم وهذه مشكلة نسبة كبيرة من شعبهم الذي ما زال وعلى مضض لغاية الآن يؤيدهم على امل ان تجلب لهم هذه المجازر ضد شعبنا الهدوء والامن ولكن هيهات، اما شعبنا، فيقول لبوش وادارته المعفنة، حتى لو اتيتم باساطيلكم جميعها، البحرية والجوية والبرية وبمساندة طرطوركم بلير وما تملكه بريطانيا «الصغرى» من اسلحة دمار شامل، ومدعومين من بعض دول الشر والارهاب في العالم الذين يكنون الضغينة والكراهية مثلكم لشعبنا الفلسطيني، وشاركتم اسرائيل بشكل فعال بحربها الاجرامية ضد شعبنا الجبار، فلن تنالوا منه ولن يركع وسوف يفشل جميع مخططاتهم الجهنمية ومؤامراتكم ودسائسكم، وسوف يردكم اطفاله بحجارتهم الصغيرة على اعقابكم خائبين، وسوف تدركون بالنهاية انه لن يعم السلام والامن بالمنطقة سوى بالاعتراف بالحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني وتنفيذها بكاملها باقامة دولته المستقلة على جميع ارضه التي احتلت في الـ ٦٧ واولها القدس العربية، عاصمتها الابدية، لانه في النهاية لن يصح الا الصحيح، رضيتم ام ابيتم.

(حيفا)

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من١٧ اذار حتى ٢١ اذار

			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق يوم	صرف /تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٦١٢ ٠٣١٣	٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٣/٢٠ ٠٢/٠٣/٢٠	٠٢/٠٦/٥ ٠٣/٠٣/٠٥	٧٧ يوما ٣٥٠ يوما	٢٠٠ ٢٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١٢ ٠٧١٣	٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٧/٣ ٠٢/٠٧/٣	٠٢/١٠/٢ ٠٣/٧/٢	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٣٣٣٣ ٢٠٣٣٥٣	٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٦/١٨ ٠٢/٠٦/١٨	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	✱
	للشراء (CALL)	٢٠٣٣٣٢ ٢٠٣٣٣٠ ٢٠٣٣٥٢	٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/١٩ ٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٦/١٨ ٠٢/٠٩/١٧ ٠٢/٠٦/١٨	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	✱

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٤) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من١٧ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية (٢)	فائدة سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد يوم المناقصة	مواعيد التسديد المالي
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٠٧ ي ا	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٠٠	٣.٩٨٨٨٣	٤.٠٠٠٠٠	٨٨.٠٠	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
شاحر ٢٦٦٦ ٠٦/٠٣ ك ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٤٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	١٠٤.٠٠	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٨
جيلون حداش ٢٣٠٥ ١٢/١١ط	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	١.١٩٦٧٨	٥.٠٠٠٠٠	٩١.٠٠	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٨
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ٠٨/١١ ط ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جيلون حداش ٢٣٠٥ ١٢/١١ي	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	١.١٩٦٧٨	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة

(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

معهد وادي عربة للدراسات البيئية

بالتعاون مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

يدعوكم المعهد لزيارته في اليوم المفتوح بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٩

يقع المعهد في وادي عربة قرب ايلات، وهو عبارة عن مركز ابحاث وتعليم غير ربحي يوفر برنامجاً متميزاً لدراسة البيئة لفصل دراسي واحد او اثنين مع امكانية الحصول على منحة دراسية، يخدم هذا البرنامج الطلاب ذوي الاهتمام الشخصي والخاص بالبيئة ويهدف الى خلق قيادات بيئية، طلاب المعهد هم مزيج من الشرق الاوسط ومن مختلف أنحاء العالم وتتم الدراسة باللغة الانجليزية، عند انهاء الدراسة يحصل الطالب على شهادة صادرة من جامعة تل أبيب، كما ويتم احتساب المساقات في معظم الجامعات الاسرائيلية، الامريكية والكندية.

في اليوم المفتوح سيتم:

* جولة في المعهد
* محاضرة قصيرة
* لقاء مع طلاب حاليين

وللمهتمين في البرنامج:

* تسجيل أولي للفصل القادم في شهر ٢٠٠٢/١٠
* مقابلة أولية
* امتحان تقييم لغة انجليزية

شروط القبول تتضمن:

* معرفة لغة انجليزية جيدة
* سنة واحدة على الأقل في جامعة او كلية (أولوية للحاصلين على B.A)
* اهتمام في البيئة

المواصلات مؤمنة في اليوم المفتوح من والى: حيفا تل أبيب وبئر السبع.

للحصول على المزيد من المعلومات ولتأكيد حضوركم الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
٠٦٤-٦٨٣٨٤٢ هيا) ٠٨-٦٣٥٦٥٤٧ (قسم التسجيل) ٠٥٨-٩٦٤٥٥٩ (شارون) (شادي خليلية ٠٥٤-٢١٤٠٧٩) وزيارة موقع المعهد على العنوان التالي:
WWW.arava. org.

معهد اميل توما - حيفا

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا

عائلة نقارة

يتشرفون بدعوتكم لأمسية

احياء ذكرى وتكريم محامي الأرض حنا نقارة

عشية يوم الارض

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة القادم ٢٠٠٢/٣/٢٢ في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا
شارع يتسحاق ساديه رقم ٣٢
بمشاركة:

كلمة المجلس الملي الارثوذكسي الوطني
الأديب حنا ابو حنا - ذكريات مع أبي طوني
المحامي وليد الفاهوم - حنا نقارة محامي الارض
القس شحادة شحادة - حنا نقارة ولجنة الدفاع عن الاراضي
المحامي مناحم فاكسمان - حنا نقارة الشريك والصديق
الرفيق كمال غطاس - ذكريات من النضال للحصول على «الهوية»
الرفيق زاهي كركبي - حنا نقارة الرفيق
الكاتب سلمان ناطور - حنا نقارة الانسان
الفنانة سلوى نقارة حداد - قراءات من مذكراته
الفنانة امل مرقس زريق - فقرات فنية
الاستاذة نائلة نقارة ابو منة - حنا نقارة الوالد
يدير الأمسية الدكتور حبيب بولس - مدير المعهد

الدعوة عامة



طريقة أخرى للنجاح في الأعمال :

"للإنطلاق إلى الأمام عليك أن تكون أول من
يستغل الفرصة"



حملة بيزنيس زون

رجل الأعمال، هل تتصل كثيراً لمناطق اتصال 02 أو 09 أو 04 ؟

إشتر جهازاً وانضم إلى
مسار "بيزنيس زون" سلكوم،
إختر واحدة من مناطق الإتصال
وتكلّم بحرية مع الأرقام في
منطقتك بدون تكلفة إضافية مقابل
زمن هواء سلكوم

تكلّم بحرية ووفّر مالاً كثيراً

للشراء إتصل :

1-800-052-053 أو 053* من السلكوم

بيزنيس

الإختيار الحكيم لرجال الأعمال

ليش؟

كلاليت call

لماذا؟... من أجل الاجابة على جميع أسئلتكم.

اننا نعمل في خدمات الصحة الشاملة طوال الوقت من اجل تحسين الخدمات المقدمة لمؤمنينا على مدار السنة. وبهذا نعتز بأن نعرض عليكم كلاليت call المركز الهاتفي الحديث للاستعلامات الصحية الذي يعمل ٢٤ ساعة يوميا لراحتكم. نأمل أن تستفيدوا من الخدمات المتعددة في المركز وكل ذلك في اتصال هاتفي واحد.

- **مركز استعلامات وخدمات:** كل ما أردتم معرفته بخصوص العيادات، الأطباء، المعاهد الصحية
- **مركز الارشاد الصحي:** طاقم الممرضات والأخصائيين يجيب على أسئلتكم في كل مشكلة تواجهكم
- **مركز استعلامات وخدمة كلاليت موشلام:** كيفية الانضمام الى "كلاليت موشلام" التأمين الصحي الذي يمنحكم تغطية لعلاجات عديدة غير مشمولة للمؤمنين في السلة الصحية.



المعلومات بهذا الاعلان مقدمة كخدمة لمؤمني كلاليت www.clalit.co.il

كلاليت call 1-700-707-700

مركز هاتفي للخدمات الصحية 24 ساعة في اليوم

في نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز

مكابي كفركنا يسعى للعودة الى المرتبة الثانية (امام بيسان) واتحاد ابناء سخنين (امام رمات غان) والاخاء (في هكواح) يبحثان عن تحسين المواقع

* ستكون فرقنا العربية الثلاثة في الدوري الممتاز اليوم، على موعد مع ثلاثة لقاءات هامة، تسعى من خلالها الى تحسين المواقع، منها ما يخص القمة، ومنها ما هو مرتبط بفرق القاع.

مكابي كفركنا – هبوعيل بيسان

تلاميذ المدرب الناجح هشام الزعبي سيستقبلون اليوم على ملعبهم وامام جماهيرهم، صاحب المرتبة قبل الاخيرة، هبوعيل بيسان، والذي تغلب في الاسبوع الماضي على اتحاد ابناء سخنين، وبعد ان حقق الكناويون نقطة واحدة فقط في المباراتين الاخيرتين، فانهم يسعون لتحقيق الفوز في مباراة اليوم واضافة النقاط الى رصيدهم وفي نفس الوقت التطلع نحو ضاحية هتكفا، لمعرفة ماذا سيفعل المحليون، فريق بني يهودا في مباراتهم امام المتصدر هبوعيل كفار سابا عساهم ان يعودوا الى المرتبة الثانية!!

عن التركيب سيغيب لاعب الدفاع والوسط زلاتين ميخانيلوف للابعاد، بينما سيكون بقية اللاعبين جاهزين للمشاركة من اجل تحقيق الفوز، بالمقابل سيسعى رغيد برانسي النصراوي الذي يلعب في بيسان ومعه ايهاب الزعبي ورشدي صبح، من جهتهم للفوز والابتعاد عن منطقة الخطر.



• عوفر شطريت - كفركنا - هل سيعود للتسجيل اليوم؟؟ •

اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل رمات غان

لن يسمح لاعبو اتحاد ابناء سخنين لانفسهم تفويت فرصة الفوز في هذه المباراة، التي يمكن اعتبارها عن ست نقاط، نظرا لانهما متجاوران في اللائحة، والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح رمات غان.

ولتحقيق الهدف، فان المدرب مروان ريان سيواجه اليوم مشكلة ايجابية، تتمثل بجاهزية جميع لاعبيه، الامر الذي سيجعله يفكر كثيرا في انتقاء افضل العناصر التي تحقق له الفوز.

وان كنا نعتقد ان هناك بعض العناصر الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها امثال الحارس مئير كوهين، الكابتن سامر ميعاري، ومعه نضال شلاعطة، عباس صوان، جورجسكي، وسيم عباس، اورن موحرر، صالح حصارمة، بسام الحامولي وغيرهم.

لذلك فان الجماهير السخنينية مطالبة بالوقوف خلف فريقها طيلة دقائق المباراة تدعمهم وتحثهم على الفوز، المطلوب جدا في هذه المباراة، خاصة وان الفريق لم يحقق اية نقطة من آخر مباراتين له. بعد العودة من التوقف القصير، وبداية الجولة الثالثة للمباريات.



• بسام الحامولة -

هكواح رمات غان – مكابي الاخاء الناصرة

الفريق النصراوي، هو الاكثر نجاحا منذ بداية الجولة الثالثة، حيث حقق فوزين متشابهين ٣:١ على مكابي هرتسليا وبيتار بئر السبع، وهما فريقان يسبقانه في اللائحة.

ومسبقا لن نقول ان مباراة اليوم امام هكواح سهلة يجب الفوز بها لكننا نسمح لانفسنا بالقول ان ذلك ممكن اذا ما واصل الفريق تقديم الاداء الذي عودنا عليه في آخر مباراتين. هذا الامر مرهون بالمستوى الذي سيقدمه سامي عباش، ايفان بولات، خالد سليمان، دورون عمار وخاصة الهداف عبد المنان التيتي، العائد الى مستواه في الفترة الاخيرة وعاد لممارسة هواية التسجيل، كما انه يصنع الاهداف لزملائه، وهو الشيء المطلوب منه في مباراة اليوم.

باسل زريق،عادل طربيه وعبد ابو ليل

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٤٦ - ١٤	٥٠
٢. بني يهودا	٤٠ - ٢٣	٣٩
٣. مكابي كفركنا	٣٦ - ٢٩	٣٧
٤. مكابي هرتسليا	٤٤ - ٣٥	٣٥
٥. هكواح رمات غان	٢٠ - ٢٢	٣٥
٦. بيتار بئر السبع	٣٤ - ٣١	٣٤
٧. هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٥	٣٠
٨. اتحاد ابناء سخنين	٢٢ - ٢٥	٢٩
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٣٣ - ٣٧	٢٨
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٦ - ٤٠	٢٥
١١. هبوعيل بيسان	٢٠ - ٤٠	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	٢٢ - ٣٤	٢١

(*) خصم ثلاث نقاط.

في نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة في الجنوب (امام اشكلون) ومجد الكروم في اقصى الشمال (كريات شمونه)

والهدف: تجميع النقاط الثلاث

* على عكس فرقنا العربية في الدرجة الممتازة، سيكون ممثلانا في الدرجة القطرية، هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم، على موعد غدا السبت مع مباريات الاسبوع الخامس والعشرين. وسيواجه الفريقان مباراتين خارجيتين صعبتين الى حد ما.

هبوعيل اشكلون – هبوعيل وهيب الطيبة

اذا كان ما قدمه الطيباويون في الساعة الاخيرة لمباراتهم السابقة امام هبوعيل كريات شمونه، وخاصة في الشوط الثاني مؤشرا للعودة الى الاداء الجيد والمستوى الممتاز الذي قدموه قبل توقف الدوري وبداية الجولة الثالثة، فان ذلك يعني ان مباراة الغد في اشكلون، لن تعتبر مسبقا في عداد الفرص الضائعة، رغم ان الفريق الضيف يحتل المرتبة السادسة، حقق نتائج طيبة في الفترة الاخيرة، وبدأ يفكر على الاقل بالمرتبة الثانية، والتي تقوده الى مستوى الدرجة الممتازة.

جميع اللاعبين سيكونون تحت تصرف المدرب سمير عيسى، الذي عمل طوال الاسبوع على اصلاح الاخطاء، وخاصة الدفاعية التي تسببت في دخول الكثير من الاهداف الى الشباك، مع تنويع الخطط الهجومية التي سيكون بمقدورها فتح الثغرات في دفاع الخصم ومفاجأته بتسجيل الاهداف.

هبوعيل كريات شمونه – هبوعيل احمد مجد الكروم

لو فاز المجدلاويون في مباراتهم في الاسبوع الماضي امام كريات آتا، لكنا اقتنعنا بنقطة اخرى من هذه المباراة، غدا في كفار بلوم، لكن الخسارة غير المتوقعة، رغم الاداء الجيد لن تتيح المجال لغير الفوز. ليس هذا بالامر السهل، خاصة ان المباراة خارجية، وامام فريق يحتل المرتبة الخامسة ويتطلع هو الآخر للصعود. لكن المجدلاويين عودونا هذا الموسم انهم يجيدون اللعب في المباريات الصعبة بالذات.



• احمد سبع - مجد الكروم - اداء جيد أمام الأقوياء •

عن التركيب سيغيب سيرجي بوركوفيتش، حسين سلامة، المبعدان، لكن البدلاء جاهزين لسد الفراغ والتعويض والسعي وراء تحقيق المفاجأة، وربما العودة بالنقاط الثلاث.

شادي بشارة وعدنان طربيه



• علاء عويضة - الطيبة - الفوز ممكن في اشكلون •

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل القدس	٣٤ - ١٤	٤٨
٢. بيتار شمشون	٣٧ - ٢٣	٤٢
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٧ - ٢٠	٤٢
٤. مكابي كريات آتا	٣٨ - ٣٠	٤٢
٥. هبوعيل كريات شمونه	٤١ - ٣٦	٣٦
٦. هبوعيل اشكلون	٢٨ - ١٩	٣٥
٧. هبوعيل رمات هشارون	٢٩ - ٣١	٣٢
٨. هبوعيل عكا	١٩ - ٢١	٢٩
٩. هبوعيل الطيبة(*)	٢٥ - ٣٠	٢٣
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٢٣ - ٣١	٢١
١١. هبوعيل بات يام	١٧ - ٣٣	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٥ - ٤٥	١٧

(*) خصم نقطة.

بطولة الملاكمة تحولت إلى كرنفال سلام يهودي عربي

* ابتدأت أمس الخميس بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال مواليد عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه عوني توما الذي دعم البطولة والتي انتقلت من العفولة إلى كفرياسيف بسبب الظروف السياسية الصعبة التي تعيشها البلاد.

اليوم الأول تحول الى كرنفال أطفال يهودي - عربي حيث لبس الملاكمون الستون الذين وصلوا من القدس، الناصرة، عكا، حيفا، مجد الكروم، كرميئيل، صفد، المكر - جديدة، العفولة، كفركنا، الخضيرة، نهاريا بالاضافة إلى كفرياسيف. اللباس الموحد الأحمر والازرق وساروا معاً وسط تصفيق عميق من الجمهور والأهالي ووسط ترحيب من د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة ورئيس الكفوف الذهبية والذي أكد بان هذا الكرنفال اليهودي - العربي هو حاجة بلادنا وشعبنا ويجب اكثار اللقاءات والتفتيش عن الحياة المشتركة والكريمة للشعبين.

وكانت مباريات ربع النهائي قوية وحامية وانتهت كالتالي:

فاز الكسندر بورسكوف - العفولة على ليونيد سيفلر - كرمئيل.

فاز يوسف كريم توما - كفرياسيف على أنس عبدالله - كفرياسيف.

فاز محمد فريد جبراوي - كفرياسيف على علي جبراوي - كفرياسيف.

فاز أحمد أمارة - كفركنا على سعيد محمد - كفركنا.

فاز دانئيل ستركين - القدس على ارتيوم كوكدكو - كرمئيل.

فاز نمر دبدوب - كفرياسيف على ادهم فريحات - مجد الكروم.

فاز محمد أمارة - كفركنا على اندري نكرسوف - صفد.

فاز مدحت كعكوش - كفرياسيف على أحمد حاج - كفرياسيف.

فاز صبحي شناوي - عكا على تيسير سالم - كفرياسيف.

فاز أحمد مناع - مجد الكروم على رومن كولتون - حيفا.

فاز اطلال خوري - كفرياسيف على كوستنتين فيلبوف - كرمئيل.

فاز انطون ليدرمان - كريات شمونة على أناتولي شريكوف - الخضيرة.

فاز عمر ترشحاني - المكر جديدة على طارق كعكوش - كفرياسيف.

فاز محمد حمود - مجد الكروم على فادي عكيطه - الناصرة.

فاز ميخائيل باتسي - القدس على ميخائيل كوبرين - حيفا.

فاز ابراهيم صفية - كفرياسيف على شادي عبادي - كفرياسيف.

فاز رامي ابو شنب - عكا على انطونيو دنكيلوا - نهاريا.

فاز ارثور فيرنكشتين - العفولة على وئام شحادة - كفرياسيف.

فاز هيثم الياس شحادة - كفرياسيف على ايليا بوندرنكو - كرمئيل.

هذا وستستمر اليوم الجمعة وغداً السبت مباريات نصف النهائي والنهائي في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

الأهلي بين نارين.. السوبر والجمهور!!

..مواجهة صعبة مع كايزر تشيفز

* في مقدور فريق النادي الأهلي الكروي الليلة أن يدخل التاريخ الرياضي من أوسع أبوابه ويؤكد أنه أعظم الأندية الأفريقية بدون منافس لو استطاع الفوز بكأس السوبر خلال مواجهته مع فريق كايزر تشيفز بطل جنوب أفريقيا في المباراة التي ستقام السابعة والنصف مساء اليوم تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة بين بطلي أفريقيا أبطال الدوري والكأس وبالأمس القريب حصل الأهلي على لقب بطل القرن وبعده حقق الفوز ببطولة المليون دولار والليلة موعدنا مع كأس السوبر أو الكأس التي تحمل اسم الرئيس العاجي هوفييت بوانيه واللقاء لن يكون سهلاً بأي حال من الأحوال لاسيما وأن كلا الفريقين يسعى لنيل الكأس.

نداء إنساني!!

مع اقتراب اللحظات الأخيرة للقاء الأفريقي الهام تزداد المخاوف الجماهيرية في الشارع الكروي لأن حالة الأهلي غير مطمئنة بسبب تواضع أداء النجوم وتذبذب المستوى ويكفي أن جماهيره ولأول مرة في تاريخ هذا النادي تهتف وتسب النادي بسبب العرض المتواضع جداً الذي قدمه في مباراته مع فاستاك الكيني والتي انتهت بفوزه بالعافية ٢/١.

وعلى غرار النداءات الإنسانية مطلوب من تلك الجماهير الليلة الزحف نحو الاستاد لمؤازرة الشياطين الحمر.. في تلك المهمة القومية ومصالحة اللاعبين وغلق ملف الشتائم وبدء صفحة وردية جديدة في العلاقة الحميمة بين الأهلي وجماهيره وهي علاقة تحسدهم عليها كل الأندية الأخرى ورغم ارتفاع أسعار التذاكر إلا أن الأهلي بالفعل يجتاز أخطر مرحلة وفي أشد الحاجة لوجود جماهيره وراءه اليوم تدفعه بقوة للفوز بالكأس واجتياز الكبوة المحلية وسيكون ذلك بمثابة الشرارة التي ستنطلق وإذا حدثت فلن يستطيع أحد ايقافها محلياً وأفريقياً!!

«كعب عالي»

يجب أن نعترف أن الكرة الأفريقية تقدمت بشكل مذهل على مستوى المنتخبات والأندية ولكن بعيداً عن أي تكهنات فإن المراهنات اليوم لصالح الأهلي رغم سوء حالته ليس تقليلاً من شأن كايزر تشيفز الذي أخرج الإسماعيلي من أبطال الكأس بعد التعادل السلبي بجوهانسبرج والتعادل الايجابي ١/١ بالإسماعيلية وهو فريق مستواه جيد ونجح في الفوز بلقب أبطال الكؤوس ويسعى للثأر من الأهلي الذي أطاح بصن داونز في نهائي أبطال الدوري ليفوز بالبطولة وهو بالفعل في موقف لايحسد عليه لاسيما وان ضربتين في «الرأس توجع» ولايريدون العودة لبلادهم «منكسي الرأس» والأهلي في كل الأحوال ليس بقوته المعهودة «فشياطينه محبوسة» مع اننا لسنا في رمضان!!

إلا أن المقارنة بين الناديين في صالح الأهلي من ناحية الفوز بالبطولات الأفريقية أو الجماهيرية والشعبية فالأهلي رصيده هائل حيث فاز بأبطال الدوري ٣ مرات والكأس ٤ مرات واليوم يسعى بكل قوة للحصول على كأس السوبر لأول مرة وقد أخفق مرة واحدة أمام الزمالك في المباراة التي أقيمت بينهما في جوهانسبرج وفاز الزمالك ١/صفر.

نصيب الأسد للدوري

الطريف أنه على مستوي التنافسات على تلك الكأس بين أبطال الدوري والكأس كان نصيب الأسد للفرق حاملة لقب أبطال الدوري حيث فازت سبع مرات بينما حصل أبطال الكأس على الكأس مرتين فقط.

الحال من بعضه

إذا كان البعض متخوفاً من مستوى أداء الأهلي وتراجعه للمركز الثالث في قائمة الدوري المحلي فإن الحال من بعضه لاسيما وان فريق كايزر هو الآخر حاله لا يسر عدواً ولا حبيباً لأنه يحتل المركز التاسع في الدوري بعد مرور ٢٧ أسبوعاً ولكنه يضم مجموعة من اللاعبين أبرزهم حارس المرمى برابن بالوي وباتريك مابيدا مايوتا.

صراع برتغالي وتركي

اللقاء صراع بين المدرسة التدريبية البرتغالية والمدرسة التركية حيث يتولى تدريب كايزر المدير الفنى التركي محسن ارموجال والمؤكد أنه جمع المعلومات عن منافسه البرتغالي جوزيه ويأمل في خطف الكأس منه وفي المقابل فان جوزيه الذي بدأ عهده بالانتصار على ريال مدريد ثم الفوز بأبطال الدوري الأفريقية أمله هو الحصول على السوبر رغم الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها وبلا شك فإن فرسان الأهلي في اختبار صعب نفسي وفني لأن الجماهير من ورائهم وكايزر أمامهم ولا بديل عن الفوز.

إجراء قرعة كأس العرب الأحد القادم



* الكويت - تجرى يوم الأحد المقبل في دولة الكويت قرعة بطولة كأس العرب الثامنة لكرة القدم والتي ستقام بالكويت في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ نيسان بمشاركة منتخبات السعودية واليمن والمغرب وفلسطين وسوريا وموريتانيا و والجزائر بالإضافة إلى البلد المضيف.

وكانت قد اعتذرت منتخبات البحرين وليبيا والأردن عن عدم المشاركة بالدورة.

أوتوفيستر يحذر لاعبيه من التمارض قبل السفر لرواندا

معسكر مغلق اليوم.. استعدادا للمنصورة

كتب محمد الدمرداش:

حذر الألماني أتوفيستر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك لاعبيه من التمارض أو إدعاء الاصابة للخروج من القائمة المرشحة لخوض لقاء العودة أمام الجيش الرواندي بكيجالي ٢٤ آذار الحالي مؤكدا حرص الجهاز الفني على اصطحاب كافة اللاعبين دون استثناء.. جاء ذلك خلال جلسته مع اللاعبين عقب تقدم احد أفراد الجهاز بفكرة استبعاد النجوم من السفر لمنحهم قدرا كبيرا من الراحة وتطلع اكثر من لاعب للبقاء في القاهرة.. برر فستر رفضه للفكرة.. بحاجته إلى الحفاظ على المستوى الفني والبدني الذي وصل إليه الفريق خاصة وانه مقبل على مباراة هامة امام الاسماعيلي في الدوري العام عقب العودة من رواندا.

السفر إلى رواندا

كان الجهاز الفني قد استقر على السفر عن طريق الخطوط الكينية فجر ٢٢ آذار ليصل الفريق إلى رواندا في الثالثة ظهر نفس اليوم ويؤدي مرانين فقط قبل اللقاء على أن يعود ٢٦ آذار.

من ناحية أخرى يدخل الفريق معسكرا مغلقا اليوم بأحد فنادق القاهرة استعدادا للقاء الغد أمام المنصورة في الاسبوع ال ١٥ للدوري العام.. ينتظم في المعسكر نفس المجموعة التي خاضت مباراة الجيش الرواندي باستثناء جمال حمزة لحصوله على الانذار الثاني ويدخل بدلا منه حسام عبد المنعم يلعب الزمالك مباراة المنصورة بنفس تشكيله وطريقة لعبه امام الجيش مع زيادة معدلات التوازن بين الدفاع والهجوم وهو الدور الذي سيقوم به رباعي الوسط بقيادة تامر عبد الحميد وتوفير التأمين الدفاعي اللازم بتأخر مدحت عبد الهادي أو بشير التابعي في بعض الأوقات.

مواجهة صعبة

صرح أشرف قاسم مدرب الفريق ان مواجهة المنصورة بعد الفوز الساحق على الجيش الرواندي ليست بالسهولة التي يتصورها البعض فالمنافس له طموح في الفوز أو الحصول على نقطة للدخول في المنطقة الدافئة لذلك حذرنا اللاعبين من التهاون أو الاستهتار والسعي الدائم نحو الهجوم لتحقيق الفوز والحفاظ على قمة المسابقة.. اضاف ان الجميع جاهز للقاء ولولا تقيدنا باختيار ١٨ لاعبا فقط لانضم الينا باقي اللاعبين بعد ظهورهم بمستوي طيب في التدريبات الأخيرة.

يوهانسن يعلن ترشيحة لرئاسة الفيفا من القاهرة



* القاهرة - يصل رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليوفا) السويدي لينارت يوهانسن إلى القاهرة لحضور مباراة الأهلي المصري وكايزرتشيفز الجنوب إفريقي في كأس السوبر الأفريقية اليوم.

وسيعقد يوهانسن مؤتمرا صحفيا على هامش المباراة يعلن خلاله ترشيح نفسه رئيسا للاتحاد الدولي (الفيفا) ضد السويسري جوزيف بلاتر.

وقد استغل رئيس الاتحاد الأوروبي العداء القائم حاليا بين عدد من المسؤولين في الاتحاد الإفريقي للحصول على دعم (الكاف) في الانتخابات.

تأهل مانشيستر وبايرن ميونيخ بدوري الابطال

* لندن - تأهل فريقا مانشستر يونايتد الانجليزي وبايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب إلى دور الثمانية عن المجموعة الاولى بدوري الابطال الاوربي بعد أن تعادلا سلبياً في مباراة القمة التي جرت بينهما على ملعب اولد ترافورد بمانشستر



فيلا للبيع في شفاعمرو

فيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وآخر شارع لوحمي هجيتاوت للاتصال: ٨٥١٥٤٨٩-٠٤.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٨٤٨٢٠٧-٠٥٤
٤٨٩١٨٣-٠٥٤

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية بالمفتاحية جميلة في مركز الهدار، طابقان
٨٦٦١٥٥٧-٠٤
٧٢٨٨٢٦-٠٥٨

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٩٨٦٢٢٢-٠٥٢.

للايجار

مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ٢،١٠٠
٢٤٥٨٣٩-٠٥٣.

دار للبيع

في حيفا

شارع هيلل (زاوية ציונות) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا. مساحته ٢،١٠٠ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ٢،١١ + موقف خاص ٢،١٢.
٦٩١٣٠٠-٠٥٢.

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠-٠٥٠.

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٦٩٣٠٨٦ - ٠٥٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عليت - ٦٥٧٩٥٠٣-٠٤.
٧٥٥٠١١-٠٥٣.

للبيع بسعر مغر

دار ٢،٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جدا، في الناصرة.
هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤.

و٨١٣٦٧٢-٠٥٢.

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٣٦٩٦٧٩-٠٥٠.

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٦٠٢٢٠٦-٠٥١.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٢٢٧٠٠٠-٠٥٨.

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٩٢٨٥٥٨-٠٥٢.

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٨٥٢٤٢١٧-٠٤.
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م، ٥ غرف - حمامين مع شرفتين تطلان على البحر ١٠٥م٢، - موقف - مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل. بيليفون: ٣٥٤١٩٧ - ٠٥٠.

البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.
٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٢،٦٨٦ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠.
٨٦٢١٥٩٠.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

فرصة ذهبية

للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا ٢،٦٨٦ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠.

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤.
٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٤.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيلفون: ٧٥٣٨٥٥-٠٥٠.

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، أو مدير عمل للعمل في شركة بنا،. للاتصال:
٤٨٤٨٢٠٧ -٠٥
٤٤٨٩١٨٣ -٠٥

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-
٠٥٥ مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٢٩٦٦٢٦-٠٥٨ - ٨٦٦٥٨١٧

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת**, office، **מערכות מידע, אינטנט.**

٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**

٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.

للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

مارسيدس ١٩٩٠ كوبه + اضافات بوضع ممتاز.
تويوتا كورولا / ١٩٩٤ عادية / بوضع ممتاز + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيك.
فورد تاوروس ١٩٩٣ + كرايزلر ١٩٩٤ + اضافات + شوفرليت كفالير ١٩٩٥.
يونداي لاندا كويه / ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات بوضع ممتاز.
جيب نيسان تيرانو / ١٩٩٥ / بنزين / يد ثانية.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ / اوتوماتيك + ١٩٩٧ عادية + اوتوماتيك.
سوبارو جراند ليونا / ١٩٩٥ عادية شركة سابقاً + ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
دايهو سوبر لانسر ١٩٩٥ + بيجو ٢٠٥ / ١٩٩٧ يد أولى.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

ناتالي كوهين

قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال + مرخص
مجيب بشري ٢٤ ساعة يومياً

נאוה קולאז' קוסמטיקס

تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور للشعر تجميل ثابت تدليك

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/١٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - ميريشيت - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي.
١٧.٠٠ - نشرة الأخبار.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - موجز للأخبار.
١٩.٣٢ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطيبرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - فيلم سينمائي.
٠٠.٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص ميشميش.
٦.٣٤ - موسيقى.
٦.٣٩ - لحظة مع جافني.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٢٩ - الجلوس للسبت.
١٠.٥٤ - موسيقى.
١١.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٣٠ - «زمان هوريم».
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - «سبين سيتي»
١٤.٥٣ - موسيقى.
١٥.٠٢ - «ووكر».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٧ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبورتي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - أعمال بيتية.
١٩.٠٨ - انقلاب.
١٩.٥٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٢.١٥ - «هيورجانيم».
٢٢.٥٢ - آلي ماكبيل.
٢٣.٤٥ - دارما وغريغ.
١٢.٠٠ - بطل محلي.
١٢.٠٢ - ووكر.
٢.٥٥ - أيدي القانون.
٣.٣٧ - كليوباترا وجاك.
٤.١٠ - مهرجان برشيت.
٥.١٠ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٢/٣/١٤ - سحب رقم ٠٢/١٢

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٦٣٨١٣

فاز بسيارة، الرقم ٢٨٦٩٧٩ ٩١٠٧٧٩

فازت بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج الأرقام ٥٥١١٠ ٢٨٩٦٨ ٥١٩٠٦، ٥٧٨٩٩ ٥٩٥١١ ٠٥٨٧٢ ٢٤٢٨٩ ٣٦٧٨١ ٨١٣٥٥، ٨٤٧٧٤ ٢٨٨٥٢ ٣٥٧٠٩ ٢٠٩٦٣ ٨١٥٦٩ ٦٥٩٠٨، ٥٤٦٢٧ ٠٠٦١١ ٢٥٢٤٤ ٨٦٩٢٤ ٢٦٧٥٢ ٢٣٣٢٤، ٧٩٤٠٢ ٨٧٦٢٦ ٣٧٤٧٥

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٢٥ ٨٣٣ ٦٤٣، ٨١٧ ٩٥٧ ٩٦. ٢٣. ٥٩٩ ٦٧٩ ٨١٥ ٩٦٧ ٠٧٥، ٨٣٢ ٦١٣ ٥٥٨ ٤٤١ ١١٧

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٤ ٩٥

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤ ٦.

حل اللغز الماضي

افقيا: ١ - مودي - رسا ٢- الكامل ٣- اجلس - حيى ٤- دمسة - تن ٥ - بعل - تعدو - ابخسهما ٦- الاواني - عليلات ٧- يا - ملأ - لفحوا ٨ - طرماح - والى ٩ - ادس - نا - كان - وا ١٠ - نب - سأل - بل - سنر ١١ - بير - وشوشاه - ادب ١٢ - الخرير - محسن سرحان ١٣ - بدلت - اب ١٤ - في - تكلما ١٥ - رنا - انين ١٦ - سيدمكاوي

عموديا: ١- بريطانيا ٢- اردبيل ٣ - لا - مس - رخ - لما ٥ - ميادة الحناوي - فرس ٦ - جمعوا - الشربيني ٧ - داليدا - اد ٨ - بلسمون - شملة ٩ - احتكاك ١٠ - راح - هس - لنا ١١ - سمية بعلبكي - نامبو ١٢ - الين خلف - الاسباني ١٣ - سيحون - در ١٤ - هلوا - سبح ١٥ - مانلون ١٦ - أت - بارون

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- ممثلة سورية- ممثلة مصرية
٢- ممثل مصري- ممثل مصري
٣- طعم العلقم - وشى - مدينة المانية - سهاد
٤- هلاك- اشار الى (معكوسة)- ضمير متصل- أخذ الشيء باليد
٥- صات الذباب - افتخار - مدينة تركية - نصف ناقل
٦- عمله - دولة عربية - وجع
٧- بحر اوروبي متفرع من الاطلسي - لهو ولعب - سنة
٨- نصف دالي - غير مطبوخ - ممثلة مصرية
٩- اقرع الجرس - رجوع - ثلثا ناح - طليق
١٠- جزيرة يونانية - عاصمة افريقية - شاعر جاهلي
١١- مطربة لبنانية (احدى الصور) - مصباح
١٢- زلق وسقط - ضمير منفصل - علم بالامر - نوتة موسيقية
١٣- يجمع الشيء بالشيء - مدينة سورية - مغن عباسي
١٤- طرحنا البذر بالارض - نزل بالمكان - ممثل مصري راحل
١٥- والد - جارية - ضد قديم - لمع البرق
١٦- فقد عقله - ماركة سيارات - ضد يستريح - حبر - حرف هجاء مخفف
١٧- مطربة مصرية (احدى الصور) - سفر
١٨- اديب وروائي سوري - البحر
١٩- غزال - ممثل لبناني - من الحبوب
٢٠- سحبت الشيء - عبودية - الغلام
٢١- جزيرة في المتوسط - نشي - نركض - وهبهما
٢٢- حرف مكرر - ممثل سوري راحل - حان الوقت
٢٣- احد الفصول - خاصتي - نصف دينا - بحيرة في ايرلندا
٢٤- عاوننا في مصابنا - نهر صغير - من الاوزان
٢٥- قرع الجرس - وحي - عاصمة اوروبية - ممثلة مصرية

عموديا:

١- ممثل مصري (احدى الصور) - ساكن بالمكان
٢- ممثلة مصرية معتزلة - ناطور - رسام فرنسي - من رواد الانطباعية - عائلة فيزيائي فرنسي اكتشف قوة البخار
٣- اداة نصب - لا يباح به - ماء العين - ضد سهل - نعم بالاجنبية
٤- حقد على - ساعد - ممثل مصري - عاصمة عربية
٥- ممثل مصري راحل - يميل في الحكم الى طرف دون الأخر - ثلثا نلم
٦- نصف صندل - مدان - فرّق المال - لا يحب سوى نفسه - حصلا عليه
٧- مطربة لبنانية - استخفت بالغير - ممثل مصري (احدى الصور)
٨- شاعر جاهلي - بحر - اطال النظر الى - مادة قاتلة
٩- شركة بترول عالمية - شهر ميلادي - فاقدة الابوين - خاصتنا
١٠- ترتفع - تعطي بلا مقابل - نقاصص
١١- آلة موسيقية - نصف يجرح - مطرب لبناني راحل - يبصر (مجزومة)
١٢- ممثل سوري - (احدى الصور) - من الطيور - حمل ثقيل - ظهر المركب
١٣- عائلة اديب فرنسي من مؤلفاته (اسرار باريس) - شعوب - مطرب مصري - واحد
١٤- من الفاكهة - يذبح - قطع مستأصلا - اسفا - نصف سامر
١٥- اسياج - عائش - عائلة طبيب نمساوي مؤسس علم التحليل النفسي - ادري
١٦- لبست الثوب لاول مرة - دولة عربية - نهر سوري - مدينة فرنسية
١٧- كانت اسنانه قصيرة منعطفة على غار الفم - نفش الصوف - دولة امريكية - ممثل سوري
١٨- مرض عام منتشر - طائر مائي - سخن الماء - صبغ بالدهان - ندى
١٩- قائد روماني - للتذمر - مدينة في انكلترا - تحديق النظر الى
٢٠ - حصون - ممثلة سورية



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
مشاريعك تشهد تطورا ملحوظا لمواجهتك التحديات.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
وضعك العائلي متأرجح، حافظ على هدوئك النفسي.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
يوجه اليك احدهم ملاحظة قاسية تزعزع ثباتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
عليك التنبه مما يحاك لك وعدم القيام بخطوات خطرة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تتحول علاقتك باحدهم صداقة متينة وتجمعكما افكار.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
النجوم تنصحك بالتصدي للمهمة المسندة اليك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
برحلة قريبة تلتقي فيها باشخاص كنت تود التعرف عليهم

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تقوم بما يرضيك وعلى طريقتك. لا تكترث لمن يتهمك بالغرور.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
عليك ان تكون اكثر حذرا وتتناسى اللهو.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
السفر هو ذلك السر الذي يدفعك الى الامام.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حذرك وتحكمك في الامور على الصعيد العائلي يفيدانك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تهتم بنفسك وبصحتك وتلتزم نظاما غذائيا وتبتعد عن الضغوط

تنويه

وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الخميس، حول السنة الهجرية في الطيبة، في اسم مركزة التربية الاجتماعية، فاسمها هو تارك مصاروة وليس كما ورد في الخبر، لذا اقتضى التنويه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/١٥، غائما جزئيا ومن المتوقع سقوط أمطار خفيفة متفرقة في شمال ومركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة حتى نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وحتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٤)

* دولار أمريكي ٤.٦٦٥٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.١٠٨٧ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٦١٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٦٢٧٥ ش.ج
* دينار اردني ٦.٥٧٩٧ ش.ج
* «اسود» ٤.٦٥ - ٤.٦٨ ش.ج

ترشيحات الدورة ٧٤ للأوسكار تحظى باهتمام عالمي









* جاءت الترشيحات لجائزة الاوسكار التي تعتبر الأهم في عالم السينما التي أعلنتها أكاديمية الفنون وعلوم الصور المتحركة كما توقعها العديد من محبي ومتابعي هذا الفن الجميل، بينما فوجيء القليلون بالترشيحات، فقد تصدر فيلم «سيد الخواتم» للمخرج بيتر جاكسون قائمة الترشيحات لجوائز الاوسكار حيث نال ١٣ ترشيحا، بينما فيلما «عقل رائع» و «الطاحونة الحمراء» كان لهما نصيب ايضا من هذه الترشيحات، حيث حصد كل منهما ٨ ترشيحات.

المخرج روبرت التمان وفريق عمل «منتزه جوسفورد» لديهم الكثير للاحتفال مع ترشيحاتهم السبعة.

الافلام التي حصلت على اكبر قدر من الثناء لدى النقاد ورشحت لجائزة أحسن فيلم كانت كالتالي: «عقد رائع»، «منتزه جوسفورد» و «الطاحونة الحمراء» وبالطبع «سيد الخواتم» قلة من الموجودين تعجب عندما أعلن ان الفيلم المستقل «داخل غرفة النوم» رشح ايضا للجائزة.

يذكر ان الشركة المنتجة للفيلم نجحت من خلال الجهد الذي بذلته عبر الاعلانات الترويجية للفيلم والاسلوب الذي اتبعه لكي تضمن الحصول على الترشيح.

من أجل عمله في فيلم «عقد رائع» حصل الممثل راسل كرو على الترشيح للمرة الثالثة على التوالي لأدائه المتميز كأفضل ممثل في دور رئيسي، شين بين ودينزيل واشنطن رشحا ايضا للمرة الثالثة عن الفئة نفسها عن دوريهما في فيلمي «انا سام» و «يوم التدريبش على التوالي. ترشيح بين اعتبره البعض مفاجأت منذ ان سخر علنا في الماضي من الاكاديمية ولم يظهر أبدا في أي حفل للأوسكار كمرشح.

اثنان ايضا ولأول مرة استطاعا الحصول على الترشيح لأفضل ممثل، هما توم ويلكينسون عن فيلم «داخل غرفة النوم» والممثل الاسمر ويل سميث عن فيلم «علي». ترشيح ويليكنسون رافقه تصفيق حار من قبل الجمهور والموجودين على المسرح كنوع من الاحترام والتقدير لهذا الممثل الذي اعتبره البعض في طي النسيان «هناك بعض الادوار لم تعط أي اعتراف» قال هاردن بعد اعلان الاسماء «أنا سعيد جدا من أجل توم ويلكينسون وفيلم (داخل غرفة النوم) انه أداء مدروس جدا».

البارز الأكبر عن هذه الفئة كان الممثل بيلي بوب ثورنتون الذي حظي بانتقادات واطراءات طيبة عن الافلام الثلاثة التي قام بها هذه السنة وهي: «كرة الوحش»، «قطاع الطرق» و «الرجل الذي لم يكن هناك».

وفي الحديث عن عدم ترشيح ثورنتون، يقول بيرسون: «دائما الأداءات الرائعة تصبح مهملة لأنها في فيلم لم ينل أي ترشيح أو بكل بساطة لم يشاهد بعد. أنا دائما آأسف عندما يكون علينا ان نختار بين أدائين رائعين في الفيلم نفسه أو في السنة ذاتها. أحد الاشياء الملفتة للنظر في هذا المضمار هو ان بيلي بوب ثورنتون لم يرشح لأداءاته الثلاثة الرائعة، ولكن هذا ما يحدث عندما تقسم تصويتك».

صعود سميث صعد ويل سميث على خشبة المسرح بعد ان علم انه رشح من أجل تجسيده قصة حياة محمد علي كلاي «حياتي كممثل تغيرت الى الأبد لأن الناس الآن ستقول دائما» (المرشح للأوسكار ويل سميث) صاح الممثل أنت لا يمكنك أبدا ان تأخذ ذلك مني.

الممثلة البريطانية جودي دينتش التي رشحت ثلاث مرات من قبل، فازت بترشيحها هذا عن أدائها في فيلم «ايريس» زميلتها المرشحة الاخرى سيسي سباسيك ليس غريبة عن الاكاديمية ايضا. لقد رشحت للمرة السادسة لجائزة الاوسكار لأدائها شخصية روث فوللر في فيلم «داخل غرفة النوم» فازت عام ١٩٨٠ لأدائها دور ابنة عامل المنجم، ولأول مرة تم ترشيح ثلاث فنانات للأوسكار هن: هال بيري عن دورها في فيلم «كرة الوحش» ويني زويلليجر عن «مذكرات بريجيت جونز» ونيكول كيدمان عن فيلم «الطاحونة الحمراء»، ترشيح كيدمان كان متوقعا، والسؤال كان: هل ستنال لدورها في فيلم «الطاحونة الحمراء» أم فيلم «الآخرون».

تعتبر سباسيك الحاصلة على جائزة الجولدن جلوب عن دورها في فيلم «داخل غرفة النوم» بلاشك المنافس المفضل لنيل الاوسكار للمرة الثانية، وتقول: «انا مسرورة جدا كون الاكاديمية تقدرني بهذا الشكل وذلك يجعل الأمر طيبا ان أرشح الى جانب توم ومارسيا» وأضافت بعد سماعها نبأ ترشيحها «انه أمر رائع بالنسبة لفيلم من هذا النوع ان يحصل على مثل هذا التقدير والدعم كما حصل الآن، يا لها من هدية».

دور مساند احدى الفئات التي كانت مفاجأة لدى الكثيرين هي جائزة أفضل ممثل في دور مساند وبعد أدائه لدور هاورد كوسيل في فيلم «علي» رشح جون فويت للمرة الرابعة عن هذه الفئة وسبق له الفوز بالاوسكار عام ١٩٧٨ عن فيلم «الرجوع الى البيت». ايان ماكلين الذي تجاهلوه ولم يمنحوه التقدير لدوره الحاسم في فيلم «سيد الخواتم» لم ينس من قبل أعضاء الاكاديمية عندما رشح ايضا.

الصدمة كانت عندما رشح جيم برود بنت عن فيلم «ايريس» وايثان هوك عن فيلم «يوم التدريب» وهي المرة الأولى التي يترشح فيها هذان الممثلان، ولدى تعليقه على الأمر رد جون فويت ببلاغة انه يعطي قليلا من الدعم للعمل فالجميع كان يسجل توقعاتهم ولكنني ايضا شعرت بنوع من الحرج لأنني أعرف ان هناك أداءات رائعة عن هذه الفئة، كما كان كل سنة. أي شخص بامكانه ان يكون جزءا من الخمسة، في الفيلم الذي ترشحت عنه هناك أربعة منافسين لهذه الفئة، انها أحد الاشياء التي تشعرك انك محظوظ جدا.

العديد ممن يعملون في هذا المجال قرروا ألا يضيع أداء السير بن كينجسلي في «الوحش الجنسي» دون أية ملاحظة، فقد كان هناك بعض التقدير عندما أعلن انه ترشح عن فئة أفضل ممثل في دور مساند.

ويذكر ان الممثل فاز بالاوسكار كأفضل ممثل عام ١٩٨٢ عن دوره في فيلم «غاندي»، و «أنا ممتن جدا للاكاديمية لسماحها لي ان أكون حرا في اختياري للأدوار التي ألعبها وألا تضعني في الزاوية» قال كينجسلي عندما علم بأمر ترشيحه «هذه هي المرة الثالثة التي أترشح فيها ولم أشعر أبدا انني محرر جدا». فيلم «منتزه جوسفورد» يحرض ممثلتان من طاقمه ضد الاخرى في فئة أفضل ممثلة بدور مساند مع هيلين ميرين وماجي سميث كلتاهما ترشحت. ميرين كانت قد ترشحت عام ١٩٩٤ عند دورها في فيلم «جنون الملك جورج» وسميث التي تترشح الآن للمرة السادسة، فقد فازت بالجائزة مرتين، الأولى عام ١٩٦٩ «بداية الآنسة جين برودي» والثانية عام ١٩٧٨ «جناح كاليفورنيا».

هذا يفسر لماذا بدت سميث اكثر سعادة لمخرج الفيلم روبرت التمان اكثر من نفسها عندما اخبروها انها ترشحت لجائزة الاوسكار بينما كانت عائدة من مهرجان برلين السينمائي التي تحضره لكي تروج للفيلم هناك، حيث قالت «أنا مسرورة لترشيحي عن فيلم (منتزه جوسفورد) وسعدت أكثر لروبرت التمان».

ميرين ايضا كانت فخورة بالفيلم أكثر من ترشيحها الخاص. وقالت: «هذا أمر يسعدني، أنا راضية جدا لترشيحي، أنا فخورة جدا لـ «منتزه جوسفورد»، هذا يعني ان العالم بالنسبة لي قدر من قبل الاكاديمية.

كما رشح ايضا عن فئة أفضل ممثلة لدور مساند كل من كيت وينسلت عن دورها في فيلم «ايريس» وماريسا توميه عن فيلم «داخل غرفة الحمام» وجينيفر كونيللي عن فيلم «عقل رائع» على الرغم من انه ترشيحها الأول، الا ان كونيللي هي المرشح الأقوى للفوز بالاوسكار وذلك بعد فوزها بجائزة الجولدن جلوب مؤخرا عن دورها في الفيلم نفسه.

فئة الاخراج فئة اخرى كان الجميع ينتظر الترشيحات لها وهي فئة الاخراج، توقع رون هاورد ان يحصل أخيرا على ترشيحه عن فيلم «عقل رائع» كما الحال مع بيتر جاكسون عن فيلم «سيد الخواتم» أما المخرج ريدلي سكوت فيعتبر هذا الترشيح الثالث له عن هذه الفئة عن فيلمه الدرامي «سقوط الصقر الأسود» المخرج روبرت التمان رشح ايضا كمنتج لهذا العام، يعتبر الترشيح الخامس لفيلم «منتزه جوسفورد». كان يحضر مهرجان برلين السينمائي لكي يتسلم هناك جائزة تقديرية عن مجمل انجازاته عندما أطلعوه على الخبر «هذا شرف كبير لي ان احصل على هذه الترشيحات». يقول التمان «العمل في فيلم منتزه جوسفورد كان بمثابة متعة وبهجة لي وشكر خاص الى جميع العاملين فيه دون استثناء، وان أحصل على هذا التقدير من قبل الاكاديمية يجعل كل هذه الامور متعة حقيقية».

اما القنبلة الكبيرة فكانت عندما أعلن ان المخرج ديفيد لينش قد ترشح عن هذه الفئة عن فيلم «شارع مالهولند» فيما توقع الكثيرون ان يتم ترشيح باز لوهرمان عن فيلم «الطاحونة الحمراء» الذي خيّب الأمال بعدم ترشيحه بعد ان فاز بجائزة الجولدن جلوب.

بدا بيرسن سعيدا لأن فيلم «الطاحونة الحمراء» اختير من بين افضل خمسة أفلام لهذه السنة.

أفلام مثل «بيرل هاربر» و «سيد الخواتم» استطاعت ان تظهر التقنيات الحديثة اكثر من غيرها مثل الانجاز في التأثيرات البصرية.

وفئة توقع الجميع جاءت التنبؤات اضافة الى جون ويليامس عن الفيلمين «الذكاء الاصطناعي» و «هاري بوتر». وعن فئة أفضل أغنية أصلية نجد ان الفنان سيتنج في اغنية «حتى» في فيلم «كيت وليوبولد» والمطرب بول ماكارتني في اغنية المقدمة في فيلم «سماء الفانيلا» هما الاكثر حظا.

كل المرشحين في فئة انجاز صناعة السينما جاء ذكرهم وكأنهم حصلوا على أصوات في الترشيحات بينهم روجر ديكنس لتصويره الفوتوغرافي المذهل بالاسود والابيض في فيلم «الرجل الذي لم يكن هناك» وعندما علم ديكنز بترشيحه تحدث عن جميع من اشترك في الفيلم وخص بالذكر الموهوبين جويل وايثان كوين.

من ناحية اخرى تقرر ان تقدم النجمة الامريكية السمراء ووبي جولدبيرج حفل المهرجان الرابع والسبعين لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية والذي سيقام في الرابع والعشرين من مارس المقبل بمدينة هوليوود ملتقى النجوم وفن السينما الامريكية.

ومن أشهر مقدمي مهرجان الاوسكار بيلي كريستال «سبع مرات» وبوب هوب وجاك ليمون وجيري لويس وجيمس ستيوارت وفريد استير وفرانك سيناترا.

تكريم الان ديلون في افتتاح مهرجان «جران كانارياس» السينمائي

* تسلم الممثل الفرنسي الان ديلون جائزة «ليدي هاريماجوادا الفخرية» كتقدير له عن مجمل انجازات مسيرته السينمائية وذلك في الحفل الافتتاحي للمهرجان العالمي الثالث للسينما في «لاس بالماس» في «جران كاناریاس».

وجمع الاحتفال، الذي اقيم على مسرح «الفريدو كراوس» وقدمه الممثل خوسيه كوندي والممثلة كيراميرو، العديد من شخصيات عالم السينما والعروض الفنية.

ويبرز من بين هذه الشخصيات حضور السينمائي الاسباني خوان انطونيو بارديم، الذي لم يتردد بالرقص على ايقاع الفرقة الموسيقية، بالاضافة الى ملكة جمال اسبانيا السابقة سونسيلس ارتيجاس والفنان الكاناري خوسيه داماسو والممثلين ازلينياس ايزابيل برتيز وانطونيا سان خوان.

ويعد خوسيه توليدو وسيلفيا مارسو ولوا مارسيلي وصل نجما تلك الليلة وهما رود شتيجر والان ديلون اللذان اثارا موجة من التصفيق وجلبة المصورين.

واكد الممثل والمنتج الآن ديلون، الذي شارك في اكثر من ٨٠ فيلما مع مخرجين مثل انطونيوني، وفيسكونتي ولوي مال، انه منذ اربعين عاما كان من حسن حظه ممارسة اجمل مهنة في العالم «التي يمارسها من خلال الحب والجمهور بهدف التوفيق بين الرضى والعاطفة».

يوسف أبو وردة ومكرم خوري «تماسيح» المسرح

• «تماسيح» مسرحية يهوشوع سوبول الجديدة• الاحد القادم على خشبة قاعة «راپاپورت» في حيفا •

* حيفا - لمراسل خاص - في عرض خاص يقدم «انسامبل مسرح هرتسليا» مسرحية الكاتب الاسرائيلي التقدمي يهشوع سوبول «تماسيح»، يوم الاحد القريب ١٧/٣/٢٠٠٢، الساعة ٨.٣٠ مساءً على خشبة قاعة «راپاپورت» الرحبة في حيفا، في مجمع «الأوديتوريوم» على جبل الكرمل.

«تماسيح» هي مسرحية واقعية ساخرة عن أناس تعبوا من الواقع غير المحتمل ويهربون بحثًا عن الراحة على شاطئ البحر. سرعان ما يجدون أنفسهم يلعبون أدواراً ثانوية في برنامج تلفزيوني تخرجه مخرجة أمريكية جاءت لتنتج مسلسلاً واقعياً فتحاول دفعهم الى حافة الجنون.

المسرحية من اخراج المخرج التقدمي چداليا بيسر، ومن بطولة يوسف ابو وردة ومكرم خوري الى جانب فلورانس بلوخ وأفيطال ديكير وعامي ڤاينبيرج وأمنون فيشر ويچئال ساديه وستقام في نهاية العرض ندوة سيشارك فيها منتجو المسرحية: من المؤلف والمخرج والممثلين وبمشاركة الجمهور أيضًا.

ومما كتبه النقاد المسرحيون عن «تماسيح» في «يديعوت أحرونوت» أن «المسرحية تشكل احدى أمسيات المسرح المفاجئة لهذا العام، مسرح ملتزم، مثقف وحاد الذكاء، ويقدم بشرى عزاء في هذه الايام المعتمة من اليأس وفقدان الطريق».

وفي موقع «واينيت» على الانترنت جاء ان «مسرحية يهوشوع سوبول الجديدة تريد منا ان نتوقف عن الايذاء والايلام وتقترح علينا ان نحك ظهر بعضنا البعض في المكان الذي لا نستطيع الوصول اليه بمفردنا».. «انها المسرحية التي يحتاجها المسرح الاسرائيلي في مثل هذه الأيام».



مكرم خوري



يوسف ابو وردة

الرقص الهندي يكتسح الانتاج السينمائي البريطاني

* اصبحت رقصات بوليوود الهندية تياراً رائجاً وسائداً في الفنون البريطانية. فمن برمنجهام شمالاً الى تشيلسي جنوباً يحقق فيلم «زفاف المانسون» نجاحاً تجارياً كبيراً.

فيما اصبح فيلم «كيه ٣ جي» انجح افلام بوليوود في صالات العرض البريطانية. وفي يونيو المقبل يبدأ عرض فيلم «احلام بومبي» في لندن. كما ان دور نيكول كيدمان الشبيه بالنمط البوليوودي في فيلمها «الطاحونة الحمراء» اعطاها حتى الان جائزة الكوكب الذهبي.

وتؤدي الممثلة تورا بيرتش رقصات بوليوودية في فيلمها الجديد «عالم الاشباح» فيما يمضي سيلفريدج الى بوليوود في مشروع فني اواخر هذا العام.

وبالتأكيد فأن هذا الانتشار للرقص الهندي في بريطانيا امر مبهج جداً للراقصة هوني كالاريا باعتبارها اشهر ممارسات الرقص الهندي المعاصر في بريطانيا. واي شخص يريد ان يتعلم هذا الرقص او يريد راقصات لمشروع فني في البلاد ما عليه الا ان يتصل بها.

تقول هذه الراقصة: «حالياً ما يجعلني اعمل سبعة ايام في الاسبوع هو انني استمتع بكل دقيقة فيها، انه ليس كالذهاب لمكان ما وقضاء الوقت من التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساء والقيام باشياء تثير الضجر الامر بالنسبة لي رسالة».

وتجري هوني الان محادثات جدية مع احدى شركات الانتاج الفني الدولية التي تخطط وتدرس كيفية الاستفادة الامثل من فنها. ويقول احد مسئوليها: «انها استثمار واعد جداً». واحد الطرق المرشحة هي تخفيض الوزن مع هوني. وهذه الصرعة قد اخذت تكتسح الولايات المتحدة والراقصة مصممة على دخول هذه السوق قبل ان يسرقه منها منافسوها الامريكيون.

تقول كيت بودانو مسئولة العلاقات العامة لهوني: «قالوا انهم سيضعون ميزانية لتصوير وتسويق شريط فيديو.لكني كنت احب لو طرحوه في الاسواق في موعد اقرب من الذي يتحدثون عنه». كما ان هوني تجري محادثات الان مع احدى الشركات لانتاج فيديو حول رقصة بانجرا.

فمن هي هوني كالاريا هذه؟ ان اسمها الحقيقي ليس هوني وانما فيديا، اما هوني فهو اسم الدلال في ايام الطفولة. ولدت هوني في مالاوي لام من اصل هندي سوداني واب هندي. وغادرت العائلة ملاوي الى بريطانيا لاحقاً.

بدأت هوني الرقص في سن الرابعة ثم بدأت تعلم الرقص الهندي الكلاسيكي بعد ذلك بسنوات. ورغم انها درست المحاسبة الا انها ادركت بأن الوظيفة لا تناسبها فشكلت فرقة فنية مع احد اصدقاء العائلة وقامت بجولة عالمية معها.

وفي عام ١٩٩٧ افتتحت مدرسة هوني للرقص في بلدة الفورد البريطانية. وتعلم المدرسة الان ٧٠٠ شخص في سبعة فروع في لندن ولاتزال تتوسع. ويعرف منتجو بوليوود الان وهي الافلام التي تصور على نحو متزايد في بريطانيا بأنهم اذا احتاجوا راقصات او كومبارس فأن هوني تستطيع توفيرهم لهم. وقد وفرت هذه الراقصة تدريبات الرقص لافلام كثيرة تم تصويرها في بريطانيا.

وبعد مدرسة الرقص افتتحت هوني شركتها الجديدة للانتاج الفني «ديفا انترتينمنت». وفي هذا الوقت تعمل هوني على صياغة النص النهائي لفيلم جديد تنوي تصويره وذلك بالتعاون مع كاتبها كليف كولوه. والفيلم هو قصة رومانسية تدور احداثها بين لندن والهند. والافلام الهندية طبعاً هي افلام اطول بكثير من الافلام الغربية. اذ ان العامل او الفلاح الهندي الفقير الذي يدخر الفلس فوق الفلس طوال الشهر ليشتري تذكرة لفيلم، يريد من ليلة حضوره ان تكون سهرة عامرة لا تقل عن ثلاث ساعات من المتعة.

عندما لا تكون تعمل فأن هوني تلتفت في تلك الساعات القليلة الى هواياتها المفضلة وهي التأمل واليوجا. «انه شيء احتاجه بشدة. ذلك اني اعمل كثيراً كل الوقت. اعتقد ان العمل المكثف يملأ الجسم بالهرمونات ولهذا لابد للجسم ان يتخلص منها. وترفض هذه الراقصة ان تعترف بعمرها شأن الكثير من الفنانات. ورغم انها تقول انها في العشرينيات، فأن الاغلب انها في الثلاثينيات. ومن يسألها عن العمر يكون جوابه «كن لطيفاً بشأن عمري رجاء».

على كل حال ليس هناك وقت عند هوني لمثل هذه الرومانسيات «العمل والمال يأخذاني بعيداً».. وبالتأكيد فأن الزواج ليس في جدول اعمالها. ذلك انه «من الناحية الثقافية يعني الزواج ضرورة توفير الوقت للاعتناء بالزوج وبأهله ولهذا يجب اخذ هذه الامور بعين الاعتبار حين التفكير بالزواج».

وفيما تنتهي دروس الرقص في المدرسة الساعة التاسعة مساءً، فأن يوم عمل هوني لا يكون قد انتهى بعد. فبعد ذلك تأتي اللقاءات واجتماعات العمل. ثم تذهب لحضور دروس الغناء لها هي.

ولا يأتي موعد الفراش قبل منتصف الليل. اما عن الكتب التي تحب قراءتها قبل النوم فهي السير الذاتية او الكتب النفسية. وفي اليوم التالي تبدأ دوامة العمل من جديد. وكما تقول للتلاميذ في مدرستها صباح اليوم التالي، ليست هناك كلمات من مثل «لا استطيع».

هوليوود متواطئة مع شركات التبغ!!

* زعم باحثون ان ظهور ممثلين في اعمال سينمائية وهم يدخنون هو نتيجة تواطؤ بين هوليوود وصناعة التبغ.

وحتى بيتي بوب الشخصية الكارتونية في فيلم «الارنب روجرز» فانها متهمة بالترويج للتدخين بظهورها في الفيلم وهي تبيع السجائر.

وقال د. ستالي جلانتس من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو «ادركت صناعة التبغ قيمة وضع وتشجيع تدخين السجائر في الافلام وكيف يتسنى لها ان تفعل ذلك».

وتدعي صناعة التبغ انها توقفت عن هذا الاسلوب لكن جلنتس قال ان التدخين في الافلام زاد في عقد التسعينيات.

واضاف قائلا «الى ان يتخذ اجراء للحد من والقضاء على المشاهد التي تروج للتبغ في الافلام ستبقى السينما واحدة من اقوى الوسائل في العالم للترويج للتدخين وخدمة المصالح المالية لصناعة التبغ».

وفي تحليل لوثائق لصناعة التبغ كانت سرية في السابق واتيح الاطلاع عليها عبر الانترنت قال جلانتس انه عثر على ادلة على وجود علاقة قديمة ووثيقة بين شركات التبغ العملاقة وهوليوود.

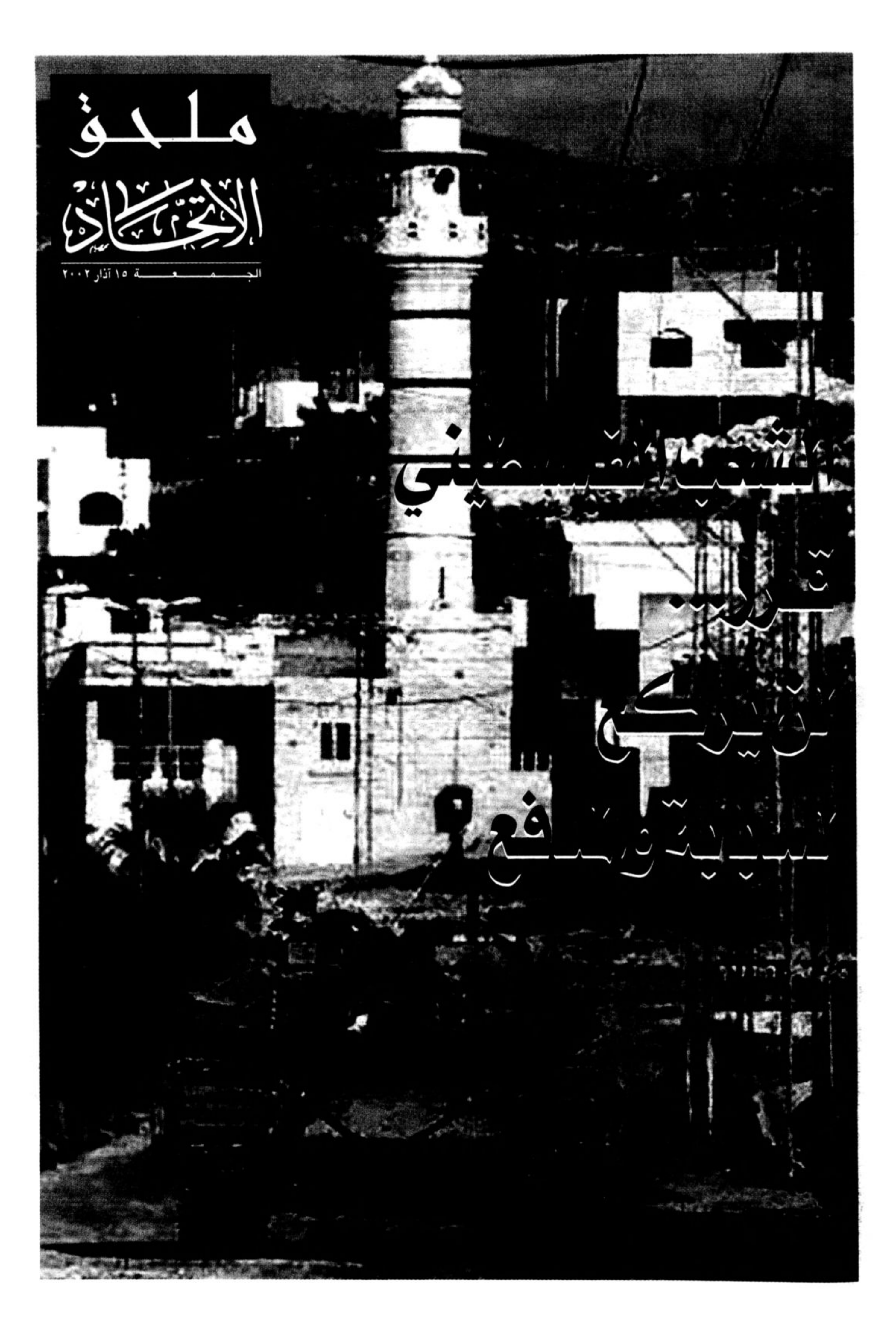
وتشمل هذه الادلة وضع منتجات التبغ في الافلام والعروض التلفزيونية وتشجيع الممثلين والمشاهير على التدخين ورعاية الاحداث الفنية.

ويقدم البحث المنشور في عدد امس الثلاثاء من مجلة «السيطرة على التبغ» معلومات بشأن جهود شركات التبغ لزيادة الدعاية لمنتجاتها عبر شاشات السينما.

وزعم التقرير ان شركة فيليب موريس عملاق صناعة التبغ وضعت منتجاتها في اكثر ١٩١ فيلما في الفترة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٨.

واضاف «لا نقدم مبالغ مالية مباشرة او غير مباشرة او اي نوع من الاسهام لظهور منتجاتنا «في الافلام». لم يحدث هذا منذ عقد او اكثر. من الممكن ان تكون اشياء من هذا القبيل حدثت في الماضي».

وقال جلانتس ان مديرين بهوليوود ونجوما سينمائيين تلقوا عينات مجانية او مبالغ سخية للتدخين او الترويج لانواع معينة من السجائر.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٥ آذار ٢٠٠٢
الشعب الفلسطيني
قرر:
لن يركع
للدبابة والمدفع



د. احمد سعد

ويلهم اذا ما الميزان مال!!

• لا ابالغ اذا قيمت ان الصراع في منطقتنا يمر اليوم بمرحلة المخاض المصيري عشية ولادة لا بد اتية حتما. مرحلة تستدعي ترتيب اوراق المعادلة بشكل صحيح حتى لا ينزلق احد في مطب المبالغة المفرطة في التفاؤل او التشاؤم في تقييمه للامور.

المقامر اذا شعر ان الخسارة اصبحت رفيق اوراقه فانه يفرط في المغامرة حتى لو ادى ذلك الى خلع وبيع سرواله. وحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية بدات تشعر على ارض الواقع بداية انهيار اسهمها السياسية الممارسة. فالمقامرة بورقة شارون المجازر بتركيع شعب الانتفاضة بقوة السلاح وحسم الصراع عسكريا قد فشلت ولفظت انفاسها باعتراف ارباب حكومة الحرب والاحتلال والاجرام اليمينية الاسرائيلية. ومثل الثور الهائج المتعطش للدماء داست حكومة الكوارث الشارونية على مختلف الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية وقامت خلال الاسابيع الاخيرة بتصعيد لم يسبق له مثيل لكسر الجوزة الصلبة للانتفاضة ومواطنها الشعبية وذلك بشن حرب مجازر وتدمير ضد المخيمات الفلسطينية تعيد الى الاذهان جرائم النازية بحق المدنيين في البلدان المحتلة. وباعتراف القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية (انظر «هآرتس» ٣/١٣) فقد قذف جيش الاحتلال باكثر من عشرين الف جندي ومئات الدبابات والمجنزرات والطائرات والمروحيات الامريكية الصنع والذين قاموا باحتلال رام الله من جديد وبارتكاب جرائم حرب من عمليات قتل جماعي وهدم وتدمير في مختلف المخيمات والقرى الفلسطينية. وما يثير غضب وقلق هولاكو الاجرام والدمار ان الشعب الفلسطيني الذي يتحمل معاناة ما لاطاقة للبشر من تحملها لا يركع ولا يرفع الاعلام البيضاء. وان العنف يقابل بالعنف. وان الاحتلال يدفع الثمن الغالي ايضا، وان شارون فشل خلال سنة من حكمه في توفير الامن والسلام لاسرائيل على حساب مصادرة امن وحياة وسلام الفلسطينيين، وان اكثر فترة منيت فيها اسرائيل باكبر الخسائر في الارواح في ظل غياب الامن والاستقرار هي فترة حكم جنرال المجازر، ارئيل شارون.

وفشل نهج القوة الشاروني في ظل مواصلة تصعيده لحرب المجازر ضد الشعب الفلسطيني ادى الى بروز عدة مظاهر ومؤشرات تدين الارهاب المنظم للاحتلال الاسرائيلي. ففي اسرائيل ارتفعت موجة واتسعت دائرة قوى الاحتجاج الجماهيري السياسي ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل زواله، كما بدات تبرز بشكل اوضح امام الراي العام العالمي حقيقة الجريمة بحق الانسانية التي ترتكبها حكومة الكوارث الشارونية وبدات تبرز اكثر الادانة الدولية لسياسة المجرمين والتضامن المتزايد والمتسع مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني، حتى الادارة الامريكية المنحازة الى جانب العدوان الاسرائيلي اضطرت امام فظاعة المجازر الاسرائيلية الى توجيه انتقادات ملطفة الى حكومة شارون. وحتى لا تتدهور الامور بشكل يلهب الارض نارا في المنطقة ويهدد انظمة التخاذل العربي ويعرقل مخططات العدوان الامريكي في المنطقة فان الادارة الامريكية وبالتنسيق مع حكومة شارون لجأت الى المناورة. فقد اوعزت الى حكومة شارون التلويح بجزرة لامتصاص النقمة العالمية والعربية. فمن جهة اعلن شارون عن رفع الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني في رام الله «والسماح» له بحرية الحركة في المناطق الفلسطينية بعد ان دمر جيش الاحتلال مختلف مقرات الرئيس الفلسطيني في الضفة والقطاع. وان شارون «تنازل» عن شرط سبعة ايام من الهدوء المطلق قبل البدء بتنفيذ تفاهمات «تينت» ومقابل ذلك ترسل الادارة الامريكية المبعوث انتوني زيني للعمل على تجسيد تفاهمات «تينت» بوقف اطلاق النار!

وبحجة «تراجع وليونة» شارون انسحب من الائتلاف الحكومي ممثلو اليمين المغامر العنصري الفاشي المتمثل بتجمع «الوحدة القومية» من «موليدت» الترانسفيرية «ويسرائيل بيتينو». ويبقى في الائتلاف الحكومي ٧٤ عضوا، واذا انسحب حزب «العمل» او شاس من الائتلاف، فان حكومة بشارون تنهار وتجري انتخابات برلمانية جديدة.

ان احد عوامل الشر في معادلة الصراع المنطقية يبقى الموقف العدواني الامريكي. فالادارة الامريكية تواصل استهتارها بالموقف العربي وتعمل على مواصلة تدجينه في حظيرة خدمة المصالح الامريكية. وقد ارسلت الى المنطقة هذا الاسبوع مبعوثين، مبعوث اساسي وآخر هش للتغطية على مهمة المبعوث الاساسي وكعامل مساعد له. المبعوث الاساسي هو نائب الرئيس الامريكي، الصقر اليميني المغامر، ديك تشيني، الذي بدأ زيارته الى الاردن يوم الثلاثاء الماضي وسيزور عشر دول في المنطقة. وهذا الصقر المغامر لم يجد من المناسب ان يشمل في جولته الالتقاء بقيادة الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات، الامر الذي يعكس مدى عداء الادارة الامريكية للحق الفلسطيني المشروع التي تعتبر قضيته القضية المفصلية للصراع في المنطقة. وبوقاحة امبريالية استعلائية منقطعة النظير لم يخف هذا المسؤول الامريكي هدفه المركزي من وراء جولته الحالية فقد جاء لمساومة الانظمة العربية على شرفها القومي بالعمل على تجنيدها، او ضمان «حيادها» وصمتها ابان الحرب الامريكية - البريطانية المرتقبة على العراق.

ويأمل تشيني انه كما نجحت الدبلوماسية الامريكية من وراء «الكواليس» في ان يلجأ وزراء خارجية الجامعة العربية في اجتماعهم الاخير الاسبوع الماضي الى صمت اهل القبور وعدم طرح قضية العدوان الامريكي المرتقب على العراق علي جدول الاعمال، ان ينجح في عدم طرح القضية لاتخاذ موقف عربي صريح في مؤتمر القمة المقبل في بيروت في ٢٧-٢٨ اذار. كما لا نستبعد ان يكون محور محادثات تشيني مع الانظمة العربية الاشارة الى صفقة مقايضة فمقابل تأييد امريكي لفظي للمبادرة السعودية بعد افراغها من مضمونها «تعد» الادارة الامريكية بالضغط على حكومة شارون لتخفيض سقف العدوان. وهنا تأتي المهمة الاساسية للمبعوث الامريكي جنرال الاحتياط انتوني زيني الذي حط رحاله امس الخميس للبدء بجولته بين الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، ولسنا متفائلين من نجاح مهمة زيني. فبرأينا ان مهمته الاساسية تندرج في اطار التآمر الامريكي - الاسرائيلي لجرجرة المفاوضات حول تفاهمات «تينيت» وتوصيات ميتشل وذلك بهدف تقزيم وتفريغ المبادرة السعودية في مؤتمر القمة في بيروت وزرع الفرقة بين المواقف العربية.

اننا نقول ونحذر الادارة الامريكية وانظمة التخاذل العربي «ان ويلكم اذا ما الميزان مال»، ونقصد بذلك اذا ما تحرك مارد الشعوب العربية الذي يمهل ولا يهمل، للتعبير عن موقفه الاصيل في التضامن مع شعب اثبت انه اقوى من الموت وانه لن يركع وسيواصل حمل الراية حتى كنس الاحتلال واوباش مستوطنيه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ويلهم من شعب يهب لمحو عار تخاذل حكامه ومواجهة مصالح اعدائه الامبرياليين. ونؤكد ذلك ولم يبق على عقد مؤتمر القمة العربية الا اقل من اسبوعين.

فتحضيرا لهذا المؤتمر عقد اجتماع تمهيدي في القاهرة لوزراء خارجية دول الجامعة العربية، وتجري مشاورات مكثفة بين رؤساء الحكومات العربية. وبصراحة كان اجتماع وزراء الخارجية ببيانه الختامي، كما توقعنا ان يكون، اقل بكثير من المستوى المطلوب وفي وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة. فاذا استثنينا الوعد بدعم مادي هش للشعب الفلسطيني، فلم يتخذ اي قرار عيني او اجراءات عينية ترفع الى المؤتمر القمة تدعم الكفاح الفلسطيني العادل. فاكثر ما برز في البيان الختامي هو «دعوة الى المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته»!! وانتم يا بني يعرب ما هي مسؤوليتكم؟

قد يقول البعض، لماذا التسرع في الحكم، فمؤتمر القمة العربية على الابواب، وهنالك ما يشبه اجماع على المبادرة السعودية التي تدعو الى سلام عادل وشامل مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيلي شامل الى حدود٤ حزيران ٦٧، اي وفقا لمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨! نأمل ان يكون في القمة اجماع على موقف عربي واحد يتبنى جوهر المبادرة، اي انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة كاساس وشرط للسلام العادل، ولكن يبقى السؤال، هل ستبلور القمة خطة استراتيجية لتجسيد هذ المبادرة ومواجهة الرفض الاسرائيلي لها؟ هل تستعد القمة لمواجهة التحدي الامريكي المتواطئ مع الموقف الرفضي الاسرائيلي للتسوية العادلة نسبيا؟

ان طابع الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها مرهونة بتطور عدة عوامل فالصمود الاسطوري الفلسطيني في وجه طغيان آلة التدمير الاسرائيلية قد يحرك العديد من مكابس الضغط الدولية والعربية تضامنا مع حقه العادل.

فمن المؤشرات المباركة ان مظاهرات الغضب والاحتجاج على جرائم الاحتلال والتعبير عن التضامن مع شعب الجبارين الفلسطيني بدأت من جديد تجتاح العديد من البلدان العربية. فالمظاهرات الطلابية انطلقت الى الشوارع في القاهرة وعمان الاردن وفي تونس وعُمان. نأمل ان تتسع دائرتها الجماهيرية لتؤلف فعلا مكبس ضغط على موقف الحكام في بلدانها.

على صخرة الحق والصمود الفلسطيني سقطت جميع حكومات الطغيان الاسرائيلية قبل موعدها القانوني، سقط شامير وبقي عرفات، سقط رابين وبيرس وبقي عرفات، سقط نتنياهو وبقي عرفات وسقط براك وبقي عرفات، ونحن على ثقة ان شارون آيل للسقوط اما عرفات الحق المشروع فباق حتى يحقق شعبه ثوابت حقوقه الشرعية بكنس المحتلين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.



• عبد الله الحوارني •

حق العودة هو المستهدف من اجتياح المخيمات

امام اتساع الهجمة العدوانية الاسرائيلية الاخيرة على الشعب الفلسطيني، وشمولها الارض الفلسطينية كلها بشرا وحجرا وشجرا، ربما لم يتوقف المراقبون كثيرا عند المغزى من تركيز هذه الموجة من العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بدء من مخيمات رفح وخانيونس وجباليا في جنوب فلسطين، وانتهاء بمخيمات بلاطة وطولكرم وجنين في شمال الضفة الغربية، مرورا ببقية المخيمات التي يقرب عددها من الثلاثين في كل من الضفة والقطاع.

هذا الاستهداف للمخيمات من قبل شارون وحكومته، ابعد من شهوة القتل والدم التي تحكم تصرفات هذا السفاح العنصري. فهو حين ارتكب مذبحة صبرا وشاتيلا عام ٨٢ لم تحركه غريزته العنصرية الدموية فقط، وانما الرغبة في تدمير المعنى السياسي الذي يرمز اليه المخيمان بما يجسدانه من عنوان لقضية اللاجئين وحقهم في العودة. ولو استطاع الوصول الى بقية مخيمات الشتات سواء في لبنان او غيرها من البلدان العربية لكرر فيها ما فعله في صبرا وشاتيلا، بهدف القضاء على الكابوس الذي يؤرق الكيان الصهيوني الغاصب. ذلك ان هذه المخيمات هي الشاهد الحي على نكبة عام ٤٨، وهي العنوان الدائم لحق العودة، بل هي العنوان الدائم لقضية فلسطين واستمرارها. وكان لمخيمات الشتات الفضل في اعادة اطلاق الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، حين انطلقت الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ من قلب هذه المخيمات وبؤسها، هدفها تحرير الارض المحتلة، وحافزها العودة الى الوطن والارض.

مخيمات الداخل لم تكن اقل تمسكا بحق العودة من مخيمات الشتات، ولا اقل نضالا من اجل تحقيقه. فوجودها على جزء من ارض الوطن لم يلغ اصرار اهلها على العودة الى ارضهم وممتلكاتهم، بل ان وجود هذه الارض على مرمى نظرهم، ورؤية الغاصبين الصهاينة يتمتعون بخيراتها، ولا يتورعون عن استخدام اصحاب الارض الحقيقيين اجراء في زراعتها، زادهم حنينا اليها، واصرارا على استعادتها. وكان هذا الاصرار حافزا قويا لعب دوره في انخراط ابناء هذه المخيمات في موجات الانتفاضة المتعاقبة في الضفة والقطاع، وتحمل العبء الاكبر من التضحيات.

هذه المخيمات داخل الوطن، كونها تقف في خط المواجهة المباشرة مع جيش الاحتلال جعلها تحمل المسؤولية الاولى في الدفاع عن حق العودة باسم الشعب الفلسطيني كله، ونيابة عن اشقائهم في بلدان المهجر ومخيمات الشتات. وبرز هذا الدور في مقاومة مسلحة باسلة، وحركة شعبية واسعة تتصدى لمخططات التسوية التي تحاول القفز عن حق العودة او تجاهله او تهميشه، او القفز عليه. مما زاد من احقاد شارون على هذه المخيمات، وهو الذي سعى الى تدميرها في الخارج، فاذا بها تواجهه على ارض الوطن حيث ميدان الصراع الاساسي، وحيث يفاخر باكذوبة جيشه الذي لا يقهر. ومن المفارقات المضحكة، ان شارون - الارهابي الدولي رقم واحد - يتهم هذه المخيمات بانها اوكار للارهاب، ويبرر جرائمه بانها تأتي في سياق محاربة الارهاب، مستغلا العنوان الجديد الذي وضعته الادارة الامريكية لحملتها ضد شعوب العالم، ودوله وقواه التي لا تنصاع لها.

ومما يؤكد النوايا الاسرائيلية تجاه هذه المخيمات، والاصرار على ابادتها او دفعها للهجرة خارج الوطن، او دفعها للتنازل عن حق العودة، البحث الدائم في الاوساط السياسية والاكاديمية الصهيونية حول كيفية مواجهة الخطر الديموغرافي الذي يمثله تزايد عدد الفلسطينيين سواء داخل الارض التي تقوم عليها دولة اسرائيل، او داخل الضفة والقطاع، وكان من ابرز الدلائل على الانشغال الاسرائيلي بهذا الهم ذلك المؤتمر الذي عقد في هرتسيليا قبل عام تقريبا، اي في مارس/اذار عام ٢٠٠١، وحضره اكثر من ثلاثمائة شخصية قيادية سياسية وفكرية في اسرائيل، قيل ان من لم يكن من بين الحضور فهو لا ينتمي للشريحة القيادية في اسرائيل. وكان العنوان الرئيسي للمؤتمر «ميزان المناعة والامن القومي الاسرائيلي» واهم ما نوقش فيه هو كيف ينقصون عدد الفلسطينيين، وكيف يزيدون عدد اليهود في اسرائيل. وخلص المجتمعون الى الاستنتاج، بانه لا نسبة التوالد المنخفضة بين اليهود، ولا نسبة الهجرة اليهودية من الخارج التي بدأ معينها ينضب، قادرة على مجاراة التزايد الفلسطيني خاصة اذا ما عاد اللاجئون الفلسطينيون. ولذلك، فان اهم ما قرروه هو الحيلولة بكل الوسائل دون تطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والعمل على توطينهم حيث هم او في مهاجر ابعد، ودفع اكبر عدد من فلسطيني الداخل الى الهجرة ولو تم ذلك عبر عمليات تهجير جماعية بالقوة، وهوما تفصح عنه الاوساط اليمينية الاسرائيلية. بل ان من بين توصيات المؤتمر نصوصا تطالب بتحديد النسل لدى الفلسطينيين، وذلك عبر الضغط على الدول المانحة التي تقدم المساعدة للفلسطينيين بأن تحجب هذه المساعدات حتى يلتزم الفلسطينيون بتحديد النسل.

هذه التوصيات تكشف حجم القلق لدى المؤسسة السياسية والاكاديمية الاسرائيلية من الخلل الديموغرافي الذي يهدد ما يسمونه الدولة اليهودية النقية العرق، كما تفسر حملة الابادة التي تشن ضد الشعب الفلسطيني، والتي يبدوانها كانت من ضمن توصيات المؤتمر دون اعلانها، وتوضح حجم الذعر الذي يسببه لهم وجود المخيمات، واصرار اهلها على العودة الى ارضهم وممتلكاتهم.

لكن المؤسف، الا يرى البعض في الصف الفلسطيني والصف العربي الرسمي هذا البعد في السياسة الاسرائيلية، والا يقرأ الهدف الحقيقي من وراء الهجمة العسكرية الاسرائيلية. والا يستوعب هذا البعض كذلك الدور الذي لعبه حافز العودة في الحفاظ على الوجود الفلسطيني متماسكا وقويا، وعلى القضية الوطنية بكل حيويتها وتفاعلها كما تتجسد اليوم في المقاومة الباسلة التي يبديها شعبنا رغم كل الخسائر والتضحيات. فيتطوع هذا البعض باطلاق التصريحات، او اتخاذ مواقف تتجاهل حق العودة، او تهمشه، او تبدي استعدادا للمساومة عليه، او مقايضته بالدولة الفلسطينية الموعودة التي لا يعرف احد حدودها السياسية او السيادية. فمثل هذه المواقف التي جاءت اكثر من مرة على لسان السيد سري نسيبة، وفي مداخلات للاخ ياسر عبد ربه في واشنطن، او فيما نسب للاخ ابو عمار في المقالة التي نشرت باسمه في جريدة النيويورك تايمز من استعداده لمراعاة الوضع الديموغرافي لاسرائيل في اي تسوية للقضية الفلسطينية، تعبر عن موقف مناقض تماما للارادة الشعبية الفلسطينية. وهي، حتى وان صدرت عن نوايا طيبة، او في اطار التدليل على عقلانية وموضوعية الطرف الفلسطيني، او ردا على المقولات التي تتهم الفلسطينيين بانهم يسعون الى تدمير اسرائيل عبر اصرارهم على حق العودة، فهي تقدم تنازلا مجانيا عن حق العودة، دون ان تخدم موضوعة الدولة، وهي تعطي انطباعا بأن الجانب الفلسطيني طالما ان لديه استعدادا للتنازل في حق العودة، فهو قابل للتنازل في حقوق اخرى، وهي من ناحية ثانية توحي لبعض الاطراف العربية الرسمية، ذات الموقف المتدني اصلا تجاه القضية الفلسطينية، باستعداد فلسطيني لتقديم حق العودة «عربونا» مقدما في الحلول المطروحة، وتشجعها على تقديم مبادرات لا يشكل حق العودة ركنا اساسيا فيها، كما رشح عن غياب حق العودة عن مبادرة الامير عبد الله، وبتقديري انه ما كان حق العودة ليغيب لو لمس الامير عبد الله من مناقشاته مع المسؤولين الفلسطينيين الذين يلتقيهم مدى اصرارهم على حق العودة، وتمسكهم به.

واذا ما غاب حق العودة عن قرارات القمة العربي القادمة، او جرى تعويمه او ابهامه نتيجة مثل هذه المواقف، فان ذلك سيدفع بحكومة شارون والحكومات الاسرائيلية اللاحقة الى المضي في سياساتها بضرب حق العودة وتصفيته، كما سيؤدي الى شطبه من قرارات الامم

المتحدة، بعد ان ظلت الجمعية العامة للامم المتحدة متمسكة بقرار العودة رقم ١٩٤ منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم.

لذلك، فان التوقف عن مثل هذه المواقف التراجعية المجانية شرط اساسي لاعادة الاعتبار لحق العودة بما يمثله من جوهر القضية الفلسطينية ويسلب كل الطامعين بالقفز عن حق العودة اية ذرائع او استنتاجات خاطئة يتوهمونها، ويقطع الطريق على سياسات شارون وتحركاته لتصفية حق العودة، ويوفر للمدافعين عن حق العودة روحا قتالية اضافية، داخل المخيمات وفي كل ساحة من الارض الفلسطينية.

انتهى

تنشر الاتحاد فيما يلي الجزء [illegible] ذكريات عن البدايات [illegible] يوسف كنانة وكان كثيرون قد [illegible] بعد نشر الحلقة الاولى معربين عن [illegible] الشديد، خاصة في هذه الايام، في المزيد من معرفة عن نضال الشيوعيين ومواقفهم المبدئية وقياداتهم الجريئة والحكيمة في الايام الصعبة في الخمسينات والستينات

ولذلك تاتي هذه الصفحات لتلقي بعض الضوء، وخاصة وانها تعكس تجربة شخصية رفيق ذي تاريخ حافل في النضال السياسي لجماهيرنا العربية.

• الاتحاد

«ذكريات عن البدايات» الجزء الثاني

واصبحت يافة الحمراء

• ذكريات الرفيق اسعد يوسف كنانة عن نضالات شعبنا •

الجزء الاول

استمع وسجل: عودة بشارات

الارض قضية القضايا

قضية الاراضي كانت، وما زالت، قضية وجودنا في هذه البلاد. لقد عملت الشرطة كل ما في وسعها من اجل تجريد المواطنين العرب من البقية الباقية من اراضيهم، وشنت هجوما واسعا على المزارعين العرب وبغياب مجالس محلية وغياب كوادر مهنية، قانونية وغيرها، حاولت ان تستولي على الاراضي، وللاسف فقد نجحت في كثير من مخططاتها اما بنهب الاراضي علنيا، وباوامر جائرة، او باستغلال الحالة الصعبة للناس، او بتفعيل اعوانها، بائعي ضمائرهم قبل وطنيتهم، من اجل تحقيق مآربهم الاقتلاعي هذا.

لقد شن الحزب معركة قطرية ضد سياسة الاقتلاع هذه، وجند كوادره للكفاح ضد هذه السياسة والممارسات الاقتلاعية، وكان لرفيقنا الراحل حنا نقارة محامي الارض دور كبير، ويشهد له في ذلك القاصي والداني، حتى انه لقب بمحامي الارض.

وفي يافة الناصرة، منع الفلاحون من القيام بفلاحة ارضهم في ارض المرج بموجب انظمة الحكم العسكري، وكانت هذه المعركة من اخطر المعارك التي واجهناها، فقد حاولت السلطة بكل وسائلها الضغط على اصحاب الاراضي ان يبيعوا اراضيهم، وانتبهنا لهذه المؤامرة بكونها جزءا من سياسة الاقتلاع، وحولنا هذه القضية لاحدى اهم قضايانا وباعتزاز اقول اننا حققنا نجاحا كبيرا فيها وفي نهاية الامر يمكن القول ان السلطة فشلت في انتزاع الارض من اهلنا في يافة الناصرة، ولكن تم انذاك انشاء قانون الحاضر غائب الذي سلب قسرا الارض من الناس.

عائدون الى وطنهم ام متسللون

لم تكتف السلطة بالقاء اغلبية شعبنا خارج الحدود في الخيام في الصحاري، وفي المهجر، فقد رأت في وجودنا شوكة في حلق سياستهم التي ارادت ارضا بدو شعب.

كانت سياسة التضييق والخنق جزءا من سياسة الترحيل، وكان هم الحزب الشيوعي في تلك الفترة هو الوقوف في وجه هذه السياسة وتثبيت الوجود في الوطن. ولادراكه للظروف السائدة ولموقع الجماهير العربية في البلاد. فقد خاض الحزب معركة دمقراطية. اعتمدت الكفاح الدمقراطي الشعبي الواسع.

هذا الامر كان يعني الابتعاد عن العمل المغامر وبنفس الوقت جذب اوسع فئات الجماهير الى معارك شعبية قادرة ان تخوضها، ومن جهة اخرى كان هم الحزب الشيوعي خلال كل هذه الفترة هو منع عزل الجماهير العربية عن القوى الدمقراطية اليهودية. وادرك ان الهدف الاول للسلطة هو وضع جدار بين النضال الدمقراطي للجماهير العربية وبين القوى الدمقراطية اليهودية.

سياسة الحزب الشيوعي اربكت السلطة، لانها سياسة غير متهورة، ولانها رفضت الوقوع في مؤامرات الحكم العسكري باظهار الجماهير العربية معادية لليهود وانها تسعى للقضاء على الدولة.

مؤامرات كثيرة جرت، واذكر حملات من المضايقات والاعتداءات والاعتقالات جراء حادث استفزازي مثل حرق علم الدولة.

واذا كان اليوم يرتفع بقوة شعار «حق العودة»، ففي تلك الايام كان رفع هذا الشعار معناه المخاطرة والدخول الى السجون، ورفعنا شعار «حق العودة» حتى في الفترة التي لم تكن واضحة فيها معالم القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني.

كانت قضية اللاجئين، انذاك، حارقة جدا، فالتشرد كان ما زال طريا في السنوات الاولى، وكثيرون رفضوا اعتبار الحدود حاجزا امام حقهم الاساسي ان يلتقوا بعائلاتهم وان يعودوا لوطنهم، ولذلك كل يوم تقريبا كانت السلطة تلقي القبض على من اطلق عليهم بلغة السلطة «المتسللون» وقامت بالقائهم خارج الحدود بعيدا عن الوطن وبعيدا عن العائلة.. كان تنفيذ عملية الاقتلاع امر في غاية الوحشية والبشاعة.

وبالطبع جرت، خارج القرى، عمليات مطاردة للعائدين (المتسللين) لمنعهم من الوصول الى بلدهم واهلهم، وكثيرون كلفهم ذلك حياتهم، وهنالك قصص كثيرة، من الصعب تصديقها اليوم، عن افراد عاشوا سنوات طويلة مختبئين في احضان عائلاتهم دون الافصاح عن وجودهم، امام اي غريب. كانوا حاضرين باجسادهم غئبين بهويتهم.

يافة الحمراء

تمتع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة، باحترام كبير بين جماهير البلدة، رغم الاضطهاد والحكم العسكري، في الانتخابات الاولى التي خضناها كانت يافة الناصرة في طليعة البلدات من حيث نسبة التصويت للحزب الشيوعي حيث حصلنا على ما يزيد عن ٥٠٪ من الاصوات اثر ذلك اطلق على يافة اسم يافة الحمراء.

وفيما بعد تم اطلاق هذا اللقب «الاحمر» على كفرياسيف والبعنة.

كان هنالك نفوذ واسع للحزب الشيوعي بين جماهير الشباب من خلال تنظيم الشبيبة الشيوعية. كان رفاق الحزب، يلتقون كل يوم جمعة في نادي الحزب في حي مار يعقوب (وبعد ذلك قمنا ببناء بناء متواضع للحزب). من اجل توزيع جريدة حزبنا «الاتحاد» (وفيما بعد صدرت الاتحاد مرتين في الاسبوع) وكان الامر كذلك مع مجلة الشباب «الغد» حيث قام الرفاق الشباب بتوزيعها من بيت لبيت، حاملة الافكار الثورية، وبين صفحاتها تم نشر التحقيقات الصحفية حول اوضاع الشباب والطلاب العرب وكذلك مقالات حول الثقافة والفنون والتقدمية.

وحملت الاتحاد والغد، اخبار المناضلين في العالم من اجل التحرر والاستقلال وكذلك نقلت اخبار الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية والعيش في ظل الاشتراكية بعيدا عن الاستغلال.

وفي زمن لم يكن فيه تلفزيون والاذاعات كانت مقتصرة على نشرات الاخبار الموجهة من هذا النظام او ذاك، فقد كانت الصحافة الشيوعية نافذة الجماهير تطل على العالم الخارجي، ومن الممكن القول انه بفضل التوجه الدمقراطي الاممي وبفضل اصرارنا على مواقفنا الانسانية بالرغم من الظروف التي شكلت مصدرا للكراهية بفضل هذه الصحافة.. فقد غرسنا الامل في صدور الناس وخاصة الجيل الصاعد، وبدون هذا الامل والثقة بالمستقبل والثقة بالمعسكر الاشتراكي والثقة بان العالم القديم، عالم الاستعمار والرأسمالية سينهار حتما، من الصعب تخيل شكل الحركة الوطنية لدينا.

ولذلك اهم ما يميز نضالنا الوطني في تلك الايام الصعبة والحالكة، انه كان نضالا دمقراطيا رفضنا زرع الكراهية للشعوب الاخرى، رفضنا الكراهية لليهود، وفي هذه الظروف

«ذكريات عن البدايات» الجزء الثاني

واصبحت يافة الحمراء



ومن اجل مصلحة شعبنا، قررنا ان نجد ما يجمعنا مع الكادحين اليهود وليس ما يفرقنا عنهم، وهذه اهم خدمة قدمناها لشعبنا، وهذه المواقف نقطف ثمارها اليوم، بجماهير مزروعة في وطنها، مرفوعة الرأسة وواثقة من نفسها.

الحياة الاقتصادية الصعبة

الحزب (والشبيبة الشيوعية) لم يكن حزبا حسب معايير اليوم، كان الحزب يشغل دورا هاما في حياة الناس الاجتماعية والفكرية، وحتى كان له الدور الاقتصادي المؤثر.

اقمنا في نادي الحزب دورات فكرية، وذلك بالاضافة الى نشاطنا الحزبي ونشر فكرنا الثوري. واقمنا كذلك تعاونيات تحت سقف الحزب ومؤتمر العمال العرب وكانت لدينا بقالة تعاونية وقامت السلطة واعوانها بالاعتداء على هذه المبادرات، وكنا نضطر الى حراسة البقالة في الليل، فقد جرت عدة محاولات لحرقها، ووصلت الاعتداءات حدا بعيدا، والقصد من ذلك كان ارهاب الحزب ومؤيديه، وفي احدى معارك الانتخابات حاول بعض اعوان السلطة الاعتداء على رفاق الحزب وقد تصدى رفاق الحزب بكل قوة لهذا الارهاب، وافهمنا بشكل ملموس كل من سولت نفسه بالاعتداء علينا اننا لسنا لقمة سائغة، وقد اثار ذلك الامر جنون السلطة التي قررت نفي قياديين من الحزب منهم سليم حمدان، وسعيد العلي، وامين عبد الله خليلية وكاتب هذه السطور وغيرهم.

وفي الحال قام الحزب، بتنظيم حملة احتجاج واسعة على هذا القرار، ونشهد هنا على الدور الهام الذي قامت به شخصيات تقليدية في البلدة التي كانت تتعاون في الظاهر مع رجال السلطة ولكن في داخلها كان همها الحفاظ على اهالي البلدة ومنع البطش بهم. قام هؤلاء بافهام الحكم العسكري ان عملية النفي ستجلب المشاكل للبلدة، ومع تضافر نضالنا وهذه الجهود تم الغاء اوامر النفي.

لقد حاولت السلطة بكل ثمن، وبوسائل متعددة، ضرب الدور الكفاحي للحزب، ويذكر كبار السن في يافة الناصرة التهمة الملفقة التي حاكها جهاز الظلام ضد رفاق لنا، وفي حينه جرت محكمة عسكرية في يافة الناصرة وقد رافع عن رفاق الحزب المحامي الدمقراطي اليهودي فاكسمان (شريك المرحوم حنا نقارة) الذي اثبت بما لا يقبل الشك ان التهم ملفقة وغير صحيحة واضطرت المحكمة العسكرية الى تبرئة جميع الرفاق.

ومن اجل منع الشيوعيين من مواصلة نضالهم تم وضع العديد من اعضاء الحزب تحت الاقامة الجبرية، وعشية كل معركة انتخابية كان يتم تلفيق تهم، لا ساس لها في الواقع، ضد الشيوعيين وحلفائهم، من اجل شل دورهم في الانتخابات وادخال الرعب لمؤيدينا.. باعتزاز اقول اليوم ان كل ذلك فشل على صخرة صلابة الشيوعيين والتفاف جماهير يافة الناصرة حولهم

القيادة التقليدية

من الضروري لنا، من اجل اعطاء كل ذي حق حقه، ان نضع الامور في نصابها، ففي تلك الايام الصعبة كانت المخترة هي النظام السائد، وكان المختار عادة هو الابن البارز لاحدى العائلات الكبيرة، وفي يافة الناصرة توالى على المخترة ابراهيم عبد الله خطيب وفيما بعد بديع عوض مرجية وسعيد خليل زعاترة وتوفيق عبد مرجية.

وللحقيقة اقول انه منذ البداية توطدت لدينا نحن الحزبيين علاقات احترام متبادل معهم، وشعرنا في قرارة انفسنا، انهم موجودون في صراع قاس، من جهة لا يريدون اغضاب الحكم العسكري، الذي يملك كل الامكانيات (من مصادر الرزق حتى ادوات البطش)، ومن جهة اخرى يريدو الدفاع عن مصالح الاهالي.

وشعرت في كثير من المناسبات والاحداث انهم يجدون فينا صوتهم وانهم يحترموننا، ولذلك سادت بيننا علاقات طيبة، وفي اكثر من موقف صعب وجدناهم يقفون الموقف الصحيح ويفوتون الفرصة على السلطة ان تفكك وحدة البلدة وتبطش بالقوى الوطنية.

رفضنا كل الهمهمات المغامرة في تعاملنا مع هذه القيادة، اعتمادا على موقفنا المسؤول انه لا يمكن تحميل البشر اكثر من طاقاتهم.

هذا الكلام الطيب الذي اقوله عن الشخصيات الاجتماعية التقليدية في يافة الناصرة، لا يشمل باي حال اعوان السلطة الذين باعوا انفسهم مقابل ثمن بخس لاضطهاد شعبهم واخوتهم، وايصال كل معلومة، وفي اغلب الاحيان مشوهة، للسلطة من اجل البطش بالشيوعيين.

كان هناك من «يتمتع» بمنصبه الحقير هذا وكان يطيب له الظهور بمظهر «المدعوم من السلطة»، كان يتباهى بانه قادر «ان يخرب بيت» هذا وذاك. وكان هؤلاء بطبيعة الحال في الهامش، وعندما «استلموا» وظائفهم القذرة هذه شعروا ان قيمتهم قد ازدادت، ومثلنا العربي يقول «السلاح بيد النذل يجرح» وكان هؤلاء الانذال، في كثير من الاحيان، يتسببون بالاذى والمعاناة لنا ولاهلنا.

ونعتز اننا وقفنا بكل قوة لهؤلاء، وفي كثير من الاحيان علمناهم درسا، وردينا اعتداءاتهم بقوة جعلتهم يفكرون الف مرة قبل العودة على اعتداءاتهم.

جمعية المياه

كانت يافة الناصرة، اسوة بباقي قرانا العربي، تعاني من النقص في المياه، كانت الناس تسير مشيا على الاقدام لمسافات طويلة لنقل المياه الى البلدة وكان العين يقع في حي بئر الامير في الناصرة، وبسبب ازدياد السكان كانت عملية التزود بالماء في «التنكات» والجرار تستمر طوال الليل، وكانت النساء يحملن هذه الجرار على رؤوسهن طوال الطريق الى البيت، والرجال نقلوا المياه على الحمير.

في يافة الناصرة تم تشكيل جمعية تعاونية للمياه وكانت هذه الجمعية مرتبطة بالهستدروت، وتم الاشتراك في الجمعية بواسطة اسهم، اي ان كل من ارادالاستفادة من مشاريع الجمعية عليه ان يشارك بسهم وبذلك يصبح مساهما، له الحق بترشيح نفسه وله الحق بالانتخاب لهيئات الجمعية. وفي بداية الستينات بدأت الجمعية مشروع مد شبكة مياه في البلدة واذكر جيداالجهود التي بذلها المرحوم وديع مبدا شحادة الذي كان يعمل مقاولا في مد الانابيب حيث عمل بكل قواه وبتفان، منا جل انجاز هذا المشروع الحيوي، الذي غير حياة الناس تغييرا كبيرا.

ومن مشروع مد خطوط المياه، نشأت الحاجة الى ايصال الكهرباء وهذا الامر تطلب ادارة مالية وتنظيمية سليمة، في كيفية جمع الاموال وتنظيم العلاقة مع شركة الكهرباء والهيئات الرسمية.. كل هذه الامور اكدت اهمية وجود مجلس محلي يقوم بادارة شؤون البلدة.

يتبع

● «واذا كان اليوم يرتفع بقوة شعار «حق العودة» ففي تلك الايام كان رفع هذا الشعار معناه المخاطرة والدخول للسجون ورفعنا شعار «حق العودة» حتى في الفترة التي لم تكن واضحة فيها معالم القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني»

● «بفضل الصحافة الشيوعية غرسنا الامل في صدور الناس وخاصة الجيل الصاعد. وبدون الثقة بالمعسكر الاشتراكي والثقة بان عالم الاستعمار والراسمالية سينهار حتما من الصعب تخيل شكل الحركة الوطنية لدينا»

● «ولذلك اهم ما يميز نضالنا الوطني في تلك الايام الصعبة والحالكة، انه كان نضالا دمقراطيا، رفضنا زرع الكراهية للشعوب العربية، رفضنا الكراهية لليهود.. وهذه اهم خدمة قدمناها لشعبنا»

● «وفي احدى معارك الانتخابات حاول بعض اعوان السلطة الاعتداء على رفاق الحزب وقد تصدينا بقوة لهذا الارهاب، وافهمنا بشكل ملموس كل من سولت نفسه بالاعتداء علينا اننا لسنا لقمة سائغة...»

حول الجرائم ضد الشعب الفلسطيني:

بعض مهمات المرحلة

بقلم محمد بركة

رصيد ارينيل شارون رئيس حكومة اسرائيل يطفح بالمجازر ولعلها ليست مصادفه اطلاقا ان تكرر المجازر وضربات شارون على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي شردوا اليها من قراهم ومدنهم الاصلية في فلسطين.

ان ملف شارون الاجرامي يبدأ من مجزرة في قرية قبيه عام ١٩٤٨ والتي هدمت وتشرد اهلها وتحولوا الى لاجئين ثم يستمر عبر الخمسينات الاولى من خلال هجماته المتكررة على مخيمات اللاجئين في قطاع غزة تحت السلطة المصرية انذاك ثم عملية تجريف مخيمات اللاجئين في قطاع غزة في آواخر الستينات واوائل السبعينات والقيام بحملة تدمير واسعة لافساح المجال امام الدبابات بالتجول في الازقة الضيقة في المخيمات, ثم مجزرة مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشتيلا عام ١٩٨٢ وانتهاء باجتياح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع هذه الفترة حيث جرى القيام بعمليات قتل ودمار واسعين في مخيمات بلاطة (قرب نابلس) ومخيم جنين ومخيم طولكرم ومخيمي جباليا ورفح (في قطاع غزة) ومخيمي عايدة والدهيشة (قرب بيت لحم).

ولذلك فانني لا افهم خروج نواب اليمين في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) عن اطوارهم عندما سميت شارون على منصة الكنيست «سفاح اللاجئين» قبل اسبوع ومحاولتهم الادعاء ان هذا القول بمثابة تشهير برئيس الحكومة.

ولذلك فيما يتعدى التحركات السياسية والنشاطات الاحتجاجية على الجرائم الاسرائيلية والنشاطات التضامنيه مع الشعب الفلسطيني فأن المطلب بأجراء محاكمة دولية لارينيل شارون هو مطلب انساني من الدرجة الاولى.

انني ادرك في نهاية الامر ان الشعب الفلسطيني سينهض من بين الركام ويقيم دولته المستقله ليس لان الشعب الفلسطيني شعب خارق انما لان هذا هو القانون التاريخي والانساني فأن المعارك لا تحسم فقط بميزان توازن القوى انما بميزان الصمود والحاجة الى الحياة والحرية والاستقلال.

كما قال شاعرنا الشيوعي الفلسطيني توفيق زياد في احد خطاباته ان الشعب الفلسطيني ليس افضل من اي شعب في العالم ولكن لا يوجد في العالم افضل من الشعب الفلسطيني.

وفي خضم تسارع الاحداث ودراميتها ودمويتها ادعو العالم الى الانتباه الى القصص الصغيرة والتفصيلية التي تشكل سوية الحدث الكبير الى قطع البازل التي تشكل الصورة الكبيرة, الى الفلسطيني الجريح الذي ينزف ساعات حتى الموت لان جيش الاحتلال يمنع سيارة الاسعاف من تقديم المساعدة له, الى الفلسطيني الذي بدأوا بهدم بيته فيرجوهم ان يتركوا له النصف الذي لم يهدم بعد, الى الفلسطينية الحامل التي ماتت هي وما في بطنها لانهم يمنعونها من عبور الحاجز العسكري الى المستشفى, الى اشجار الزيتون رمز فلسطين التي تقلع لتسهيل الرؤية امام تلسكوبات المحتلين, الى الفلسطينية التي تفجر نفسها على حاجز الجيش بعد ان قتل المحتلون اخاها وخطيبها, الى البيوت في مخيم جنين التي نهبت منها الاموال ومصاغ النساء, الى الشوارع الخاصة بالمستوطنين على الأرض الفلسطينية والتي يمنع الفلسطينيون من السير عليها, الى المستوطنين الذين يقلبون دكاكين الخضار والفواكه لاصحاب الحوانيت في الخليل, الى المصلين المسيحيين والمسلمين الذين يمنعون من دخول كنيسة القيامه و المسجد الأقصى في القدس, الى اعتقال صحفي, الى منع المعلمين من الوصول الى المدارس, الى منع الطلاب من الذهاب الى الجامعات والى والى ....



كما انني ادرك انه في نهاية الامر ستمثل جرائم شارون امام محكمة الانسانية ومحكمة الشعوب ولذلك فمن الملح التحرك بالموضوع دوليا من اجل ان يمثل شارون بنفسه امام هذه المحكمة وليس فقط جرائمه وفي هذا السياق يوجد مكان لتحرك أحزاب

وشخصيات وجمعيات حقوق الانسان على الفور في مختلف انحاء العالم.

ولكن الامور تتجاوز حدود ممارسات العسكري او وزير الدفاع او رئيس الحكومة المسمى شارون فهناك امور اكثر عمقا تتفاعل في السياسة الاسرائيليه وفي المجتمع الاسرائيلي تجعل من الامل بتجاوز المرحلة الفاشية ولغة النازيين مجرد وهم ففي اسرائيل هناك احزاب وشخصيات سياسية واكاديمية وعسكرية مركزية تتحدث عن الفلسطينيين بمصطلحات مثل الابادة والترانسفير ومعسكرات الاعتقال وتتحدث عن سمو العرق اليهودي في مواجهة انحطاط العرق «الفلسطيني» رغم انه لو اخذنا بصحة الرواية الصهيونيه لكان العرق اليهودي والعرق الفلسطيني هما عرق واحد هو العرق السامي. وهناك ايضا من لا يتحدث فقط انما يفعل وفق هذه المصطلحات.

ولذلك وبغض النظر عن شكل الحل السياسي الدائم فان حجم الجريمة ضد الشعب الفلسطيني لا يحتمل الانتظار حتى يجري التوصل الى ذلك الحل ولذلك فان المطلب الملح الآن هو شن معركة دولية حكومية وحزبية وشعبية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومن الضروري وضع اليات عملية تتناسب مع ظروف كل بلد وكل دولة للاسهام في توفير هذه الحماية.

اننا ندرك طبيعة المناخ السياسي والنفسي الذي يلف العالم بعد ١١ ايلول وغسيل الدماغ الشامل الذي تقوم به الادارة الامريكية بوسائلها المرئية وغير المرئية ولكن الاعتبارات الاهم لدى امريكا تتلخص في اعادة رسم خريطة العالم وفق مصالح الليبرالية الجديدة وطغيان العولمة المنفلتة في افقين الاول يتمحور في العالم الثالث من خلال التهديد بالقوة (افغانستان والعراق وايران وكوريا الشمالية) او بالعقوبات الدولية (زمبابوي وكوبا والعراق) او بالتحرك المخابراتي غير المرئي (الهند وباكستان والكثير من دول العالم واساسا في العالم العربي) والثاني اعادة رسم الفرز الاجتماعي في المجتمعات الغربية واساسا في الولايات المتحدة نفسها واوروبا خاصة بعد سياتل ومارسيليا وبراغ وجنوة حيث لا يكون الفرز كما بدأ بالتبلور بين العولمة المنفلته وانصار العدالة الاجتماعية والبيئية انما بين الغرب كله وبين ما يسمونه الارهاب.

ولذلك فمن الطبيعي ان يحاول شارون والسلطة الحاكمة في اسرائيل الاستفادة من هذا المناخ وان يطرح نفسه في السوق الامريكية كحليف مركزي في المعركة ضد الارهاب ومن خلال ذلك وصم المعركة العادلة للشعب الفلسطيني من اجل التخلص من الاحتلال بوصمة الارهاب.

وحكومة شارون في هذا السياق تستفيد من الاعمال الارهابية المرفوضة التي يقوم بها فلسطينيون ضد مدنيين اسرائيليين خارج المناطق المحتلة لا بل هي المستفيد الاكبر ولكن اكثر من ذلك فان حكومة اسرائيل هي التي تنتج بسياستها وقمعها وغياب اي افق سياسي هذه الظواهر الخطيرة ففي ظل غياب التوازن العسكري يصبح سلاح الفلسطيني جسده والا فما الذي يدعو هذه الشاب الفلسطيني الذي لم يتجاوز العشرين عاما الى تفجير نفسه رغم ان الشباب في جيله في كل انحاء العالم عندهم اسبابا كثيرة ليعيشوا من اجلها.

ليس بدافع التبرير اقول ما اقول انما من اجل التخلص من اللسعات القاسية يجب تجفيف المستنقع ومن اجل وقف الارهاب يجب تصفية الاحتلال واليأس.

وعليه من الضروري ان تتحرك كل القوى التقدمية لمواجهة اللغة الامريكية الرسمية واشتقاقاتها وخاصة حول رفض الارهاب من ناحية وشرعية مقاومة الاحتلال وشرعية النضال من اجل الحرية والاستقلال من ناحية اخرى.

وهنا لابد من وقف حالة التذيل الرسمي الاوروبي للمواقف والمصالح الامريكية علما ان قدرة اوروبا على ممارسة ضغوط على حكومة اسرائيل لا تقل عن قدرة امريكا لان حجم التبادل التجاري بين اسرائيل واوروبا اكبر مما عليه بين اسرائيل والولايات المتحدة ومن جهة اخرى فان مصالح اوروبا الاقتصادية عند العرب لا تقل عن مصالح امريكا في المنطقة العربية.

كما ولا بد من وقف حالة التبعية العربية الرسمية للموقف الامريكي وان الاوان لان يكون العرب نصيرا للشعب الفلسطيني (مع ضرورة التاكيد على اسقاط خيار الحرب كليا) وليس وسيطا يلقي بمبادرات بين حكومة اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني.

وهنا يجب قراءة مهمة انتوني زيني بشكل دقيق فهو ليس مكلفا بمشروع سلام انما بمشروع التهدئة او وقف اطلاق النار لتوفير مناخ ملائم للامريكان على خلفية ثلاثة معطيات: ان القمع الاسرائيلي اصبح محرجا للامريكان واصبح محرجا للنظام العربي واصبح مضرا لبلورة الائتلاف الامريكي تمهيدا لضرب العراق وبالتالي فلهذه الاسباب بالذات يجب تصعيد الضغط الدولي الرسمي وغير الرسمي لدفع الولايات المتحدة لتفعيل ضغط جدي ومثمر على حكومة اسرائيل من اجل السلام العادل ولالزام الولايات المتحدة ان تكون راعية فعلية ونزيهة لعملية السلام وليس راعية الاحتلال الاسرائيلي.

وهنا ايضا يجب القيام بقراءة صحيحة «لتنازل» شارون عن شرطه بتوفير سبعة ايام من الهدوء قبل البدء بالمفاوضات بحيث ان تجري قراءة تصريحات مقربي شارون بانه مستعد للتفاوض في ظل استمرار المواجهة واطلاق النار بمعنى انه مستعد للتفاوض في الوقت الذي يواصل شارون نفسه باطلاق النار على الشعب الفلسطيني ومواصلة القمع والحصار والتجويع.

وعليه يجب تجنب شراء هذه البضائع الامريكية الاسرائيلية طالما هي غير مقرونة بتصور سياسي متماسك وعملي واضح يقود الى تصفية الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى يجب اجراء قراءة صحيحة لخروج معسكر السلام في اسرائيل عن صمته وخروجه الى العمل الاجتماعي وبروز مجموعات من الضباط والجنود الاسرائيليين تعارض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وترفض المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني والمشاركة حرب «نهاية الاستيطان الكولونيالي» ورؤية الطاقة الايجابية الكامنة في حركات السلام الاسرائيلية من اجل خلق مناخ تعايش على اساس دولتين للشعبين - فلسطين مستقلة بجانب اسرائيل.

ولذلك من الضروري اقامة علاقات جريئة بين كل معارضي الحرب والاحتلال وانصار السلام في العالم وبين حركة السلام والاحتجاج الاسرائيلية لاعطاء بعد محلي للموقف الدولي وللخروج من لغة المكان الى لغة العالم.

وعلى الرغم من اننا لا نعلق امالا خاصة على حزب العمل ومواقفه وهو الشريك في حكومة شارون الا اننا نعتقد ان خروج حزب العمل من الحكومة الحالية سيؤدي خدمة لقضية السلام في ثلاثة مجالات. الاول اضعاف القاعدة البرلمانية لحكومة شارون، والثاني اطلاق مجموعات شعبية اسرائيلية مقربة من حزب العمل للانضواء تحت اطار حركة الاحتجاج وحركة السلام الاسرائيلية، والثالث كشف وجه حكومة شارون امام الرأي العام العالمي وامام الضغط الدولي بدون ورقة التوت التي يوفرها شمعون بيرس وزير الخارجية لشارون في المجال السياسي والتي يوفرها بنيامين بن اليعزر وزير الامن لشارون في المجال العسكري، وهما زعيما حزب العمل.

ولذلك فان تفعيل ضغط شعبي وحزبي من مختلف انحاء العالم على حزب العمل وخاصة من احزاب مثيلة له في اوروبا يمكن ان يساعد على اخراج حزب العمل من حكومة شارون.

الى جانب كل ما تقدم فثمة مهمات اخرى يمكن ان تكون اساسا لعمل سياسي رسمي وشعبي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللوقوف ضد الاحتلال الاسرائيلي والى جانب السلام العادل لجميع شعوب المنطقة مثل:

- القيام بنشاطات احتجاجية صغيرة وثابتة في مكان معين او في زمن معين او كبيرة في مختلف العواصم وخاصة قبالة سفارتي اسرائيل والولايات المتحدة.
- تنظيم وفود رسمية وشعبية امعاينة ما يحدث على الأرض في المنطقة الفلسطينية والاتصال بقوى السلام الاسرائيلية لتشجيعها على الخروج بمواقف اكثر وضوحا واكثر مثابرة لوضع تقارير ميدانية للجرائم والاحداث التي تجري ضد الشعب الفلسطيني
- «استقبال» مندوبي حكومة الاحتلال بما يليق في العواصم العالمية.
- تجديد وتشديد الحملة لمقاطعة منتوجات المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة والامتناع عن تقديم اية تسهيلات ضريبية او تسويقية لهذه المنتوجات خاصة في دول الاتحاد الاوروبي.





تهافت التهافت

قراءة فلسطينية في المبادرة السعودية

نهاد بقاعي

في وقت من احرج اوقات الزمن العربي، تلوح المبادرة السعودية في الافق السياسي لحل الصراع العربي الاسرائيلي من خلال تلهف منقطع النظير للدول العربية الاخرى التي ارتأت منح اسرائيل «الفرصة الاخيرة» ما قبل احلال الدمار او السلام في المنطقة. وتدل المبادرة المقدمة من ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز على فهم خطير لطبيعة القضية الفلسطينية وخصوصيتها ومجمل الصراع العربي الاسرائيلي، هي مدلول للعجز العربي في المواجهة والتحدي والتعلق بالاطياف المصنوعة في امريكا. هذا المقال هو مواجهة مع هذه الانظمة التي تتعامل مع القضية في اطار التسويق والضمان المحدود، ووثيقة الى الانسان الذي رموه اخوته في ابار التكتيكات السياسية، وجعلوه اضحية العيد في يوم العزاء الوطني، وسخرية مجانية للتاريخ المر.

بالرغم من عدم اكتمالها، فان المبادرة السعودية تؤسس جملة من التضاربات والتناقضات مع واقع المشروع الفلسطيني المعاصر. ان التعلق المطلق بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ (والتي تشكل ٢٢٪ من فلسطين التاريخية) يحول دون حل جذري وشامل للقضية الفلسطينية والتي هي بمجملها قضية شعب وارض ودون حل لقضية الانسان الفلسطيني، ان الشعب الفلسطيني المشتت في المخيمات والشتات في الاردن ولبنان وسوريا واوروبا وامريكا وحتى في فلسطين لا يزال متمسكا بحقوقه الفردية والجماعية ولا يزال جزءا من المشروع الوطني. وفيما تتجاهل المبادرة السعودية حق العودة للاجئين الفلسطينيين وعدم التطرق للفلسطينيين داخل اسرائيل فانها تختزل بذلك الشعب الفلسطيني بشكل مذهل الى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من غير اللاجئين واختزالها اساسا للاراضي الفلسطينية.

لقد وقعت المبادرة السعودية في نفس المطبات التي اعاقت وعرقلت المبادرات الدولية والعربية السابقة، والتي كتب لها جميعا الفشل، اذ ان اعتمادها لم يكن على القانون الدولي الذي يؤكد حقوق الفلسطينيين الجماعية والفردية من جهة، ولم تعتمد على ميزان قوى فعال يجعل من مبادرتها اكثر تأثيرا. اذن، فان المبادرة السعودية المطروحة والتي تستغل على اكمل وجه من قبل حكام اسرائيل لتدعيم الخلافات العربية، لا تجيب على المحاور الثلاثة القادرة على حل القضية الفلسطينية الاول، حق تقرير المصير للفلسطينيين وما يشتق منه الاستقلال والتحرر، الثاني حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم، والثالث، اشكالية طابع دولة اسرائيل.

حق تقرير المصير - خلفية تاريخية

فيما كان حق تقرير المصير في القرن التاسع عشر يعبر عن حق كل قومية في بناء دولة خاصة بها، فقد تطور في القرن العشرين الى حق يدل على حق الشعب في اختيار مستقبله السياسي وتقرير نوع السلطة او شكل الدولة التي يريد ان يخضع لها. وقد خضع مبدأ حق تقرير المصير للشعوب الى الاعتبارات السياسية للدول المحورية وموازين القوى في العالم منذ الثورة الفرنسية كاول من نادى بهذا الحق، الى نابليون بونابرت الذي اعلن عن استعداده لمساعدة الشعوب في التحرر وتحقيق تقرير مصيرها بدون تدخل خارجي وذلك لاهداف وطنية، الى اقرار رئيس الولايات المتحدة الامريكية مونرو في العام ١٨٢٣ مبدأه المعروف بمبدأ مونرو والقاضي باستقلال دول امريكا اللاتينية ووجوب ضمان تقرير مصيرها بغية الحد من تأثير الدول الاوروبية على واقع الامريكيتين. في العام ١٩١٤ اعلن الرئيس الامريكي ويلسون نقاطه الـ١٤ ومنها حق كل شعب في تقرير مصيره وبناء دولته الخاصة وكانت هذه المبادئ هي اول وثيقة دولية تضفي الشرعية على مفهوم حق تقرير المصير. وبعد ان تلقت شعوب الامبراطوريات المنهارة هذه المبادئ بالمزيد من الامل والحماس، الا انه ونتيجة لاطماع الدول الاوروبية في عدد من المناطق في العالم بالاضافة الى الصعوبة في تحديد كل القوميات فقد اعتمدت عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى نظام الانتداب والوصاية على الشعوب التي لا تملك نظام حكم مركزي ومنها فلسطين، فاقرت بحق تقرير المصير للفلسطينيين في العام ١٩١٩، وادخلت نظام الانتداب الى حيز التنفيذ في العام ١٩٢٢ لحين بلوغ مرحلة الاستقلال. ان عبث عصبة الامم بحق تقرير المصير كان واحدا من الاسباب التي قادت الى الحرب العالمية الثانية.

وبعكس الالتزام الوارد في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم (حق الشعوب المنتدبة في تقرير مصيرها بعد فترة من الوصاية الدولية)، اصبح هدف الحكومة البريطانية الاساسي منذ اللحظة الاولى ضمان بناء «الييشوف» البيت القومي اليهودي اكثر من استقلال فلسطين الهدف المعلن للانتداب، ومع كل ذلك، فان المجتمع الدولي كان قد أقر عمليا ورسميا بحق تقرير المصير للفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية «الجنينة» بعد فترة من الزمن.

لقد اتعظت هيئة الامم المتحدة التي اسست في العام ١٩٤٥ من عثرات عصبة الامم، فوازنت بين حق تقرير المصير حق بناء الدولة وحق الانفصال فاعتمدت صيغة تحصر حق تقرير المصير بالشعوب الواقعة تحت الاحتلال والاستعمار والحماية او الانتداب.

لقد اولت هيئة الامم المتحدة اهمية خاصة لقضية تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت الاحتلال والاستعمار والانتداب، ففي ١٤ كانون اول من العام ١٩٦٠ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرار رقم ١٥١٤ والذي تضمن اعلانا بضرورة منح الاستقلال للشعوب المستعمرة، وفي ١٥ كانون اول من العام ١٩٦٩ اصدرت الجمعية العامة قرارها رقم ٢٥٨٨ والذي تضمن مضامين مشابهة لمؤتمر طهران لحقوق الانسان في العام ١٩٦٨ والذي ينص على بحث ودراسة الوسائل التي تجيز ضمان الاحترام الدولي لحق الشعوب في تقرير مصيرها. كما وعادت الامم المتحدة واكدت على هذا المبدأ في قرارها رقم ٢٦٢١ في الدورة الخامسة والعشرين في ١٢ تشرين ثاني من العام ١٩٧٠. وفي نفس الدورة كانت الجمعية العامة قد ادانت عبر قرارها ٢٦٤٩ المقر في ٣٠ تشرين الثاني من العام ١٩٧٠ ادان انكار حق الشعوب في تقرير مصيرها وعلى وجه الخصوص شعبا فلسطين وجنوب افريقيا. وقد اعترف قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢٦٧٢ الصادر في ٨ كانون الاول من العام ١٩٧٠ بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وفي ٢٢ تشرين الثاني من العام ١٩٧٤ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها الشهير رقم ٣٢٣٦ الذي يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني «غير القابلة للتصرف» وهي الحق في تقرير

المصير بدون تدخل خارجي، حق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال على ارضه فلسطين، وحق الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم وممتلكاتهم التي هجروا واقتلعوا منها. كما وناشد القرار الدول والمنظمات بمد يد العون للفلسطينيين من اجل تحقيق هذه الحقوق.

العلاقة بين تقرير المصير والعودة

يدل من قراءة سريعة لمراحل تاريخ الشعب الفلسطيني المعاصر انه مركب باجزائه العظمى من عملية انتهاك لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وما يشتق من هذا الانتهاك. وقد ساعد المجتمع الدولي في «تبني» مثل هذا الانتهاك بشكل مباشر او غيره. في ٢٩ تشرين الثاني من العام ١٩٤٧ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرار رقم ١٨١ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية، وبالرغم من ان القرار لم يحدد «الدولة اليهودية» وكذلك العربية كدولة العرق الواحد بل دولة يكون العرب واليهود في داخلها يملكون حقوقا مدنية متساوية، الا ان القرار كان مقدمة حتمية للصدام في فلسطين خاصة بعد نية بريطانيا الانسحاب وترك اليهود والعرب في المواجهة. لقد شكل المجتمع الدولي والذي لم يتوخى الحذر من الوضع المتدهور في فلسطين والبرنامج الصهيوني الرامي الى تهجير الفلسطينيين عن ارضهم (شكل العرب في «الدولة اليهودية المقترحة» حوالي ٥٠٪ من مجمل السكان في هذه المناطق) وشكل بصورة واخرى غطاءا لاضخم عملية «تطهير» عرقي في التاريخ المعاصر اذ اقتلع نحو ٨٠٠٠٠٠ فلسطيني من اراضيه. اليوم، فان حق العودة للاجئين الفلسطينيين تشكل المحور الاساس في تحقيق تقرير الفلسطينيين لمصيرهم، انه من العبثية الادعاء ان تقرير المصير للفلسطينيين من الممكن اختزاله الى اعلان الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران، فيما حدد القرار ٣٢٣٦ للعام ١٩٧٤ حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف ومنها حق تقرير المصير وحق العودة كحقين يعدم احدهما الاخر. فان حق العودة للاجئين الفلسطينيين والمؤكد في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ واعيد تأكيده اكثر من ١٣٠ مرة في جلسات وقرارات الامم الامم المتحدة، هو ركيزة المشروع الوطني الشامل للفلسطينيين واساسا لاي حل «شامل ودائم».

اليوم، تشير الخصوصية الفلسطينية من حيث اللجوء الى ان نحو ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني هم من اللاجئين او المهجرين او النازحين، ويشكل اللاجئون الفلسطينيون نحو ثلث عدد اللاجئين في العالم، وفي حالة اضفنا الفلسطينيين في اسرائيل باعتبارهم غير مشمولين في المبادرة نصل الى النتيجة



ان مبادرة التطبيع السعودية المقترحة قد تحل قضية اقل من ١٥٪ من مجمل الشعب الفلسطيني. ان القضية الفلسطينية قبل ان تكون قضية ارض هي قضية شعب لم تقر حقوقه، فقضية الارض مشتقة من انتهاكات الانسان وحقوقه.

بالرغم من ان الانتفاضة تعرف نفسها كحركة مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وعلى الرغم من ابقاء البرنامج السياسي للانتفاضة على الثوابت التاريخية الثلاثة(المتعلقة بالتحرير وحق تقرير المصير والعودة) الا انها اعطت الاولوية الى التحرير الجزئي لفلسطين وتطبيق جزئي لحق تقرير المصير على الرؤيا القديمة المتمحورة بالتحرير الكامل وعودة اللاجئين. لقد ساعدت الانتفاضة في دورها في خلق وحدة وطنية «مؤقتة» بين الفصائل الفلسطينية حول البرنامج الوطني العام والتي ستتعرض كغيرها الى الانهيار مع التوصل الى اي تسوية سياسية. لقد ادت الاهداف الملموسة للانتفاضة الى دعم شعبي منقطع النظير واضفاء المصداقية الى القيادة الوطنية، كما وحدت الانتفاضة جميع فئات الشعب الفلسطيني بما في ذلك اللاجئين الذين شكلوا زخما خاصا للانتفاضة كغيرها من نضالات الشعب الفلسطيني، ولم يمثل اللاجئون الفلسطينيون تصنيفا سياسيا منفردا على الرغم من انهم يشكلون تصنيفا اجتماعيا واضح المعالم. ومع ذلك، فان الاولوية للتحرير الجزئي ليس معناها ان النضال الفلسطيني يختزل الى هذا الحد.

فقد ادى التطبيق المنقوص لتقرير المصير من خلال عملية اوسلو الى هبة شعبية غير مسبوقة للاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات، وبالرغم من الخصوصيات العدة التي تميز تجمعات اللاجئين في مناطق الشتات العديدة الا ان الحملة الشعبية التي بادروا اليها كانت شبيهة وتمركزت بالتركيز على حق العودة للاجئين الفلسطينيين كمحور الصراع الاسرائيلي الفلسطيني العربي وكجزء رئيس من المشروع الفلسطيني المعاصر، لقد ادت مرحلة اوسلو الى تهميش حقوق اللاجئين على الصعيد التفاوضي فيما سجلت اعتلاء لهذه الحقوق على الصعيد الشعبي. لقد كانت ردة فعل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق شتاتهم متشابهة تقريبا، فقد بادر نشطاء المهجرين في اسرائيل، والاردن والضفة وقطاع غزة ولبنان وسوريا واوروبا وامريكا الشمالية الى تنظيم مبادرات شعبية شبيهة صقلت فيما بعد لترقى الى مأسسة نضالهم عبر مؤسسات متخصصة وذلك بالرغم من الاختلافات الاقتصادية والسياسية بين هذه التجمعات.

ان حملة اللاجئين الفلسطينيين بالدفاع عن حقوقهم الخاصة، جاءت كرد فعل طبيعي على مخاطر التهميش من عملية اوسلو، ولكن في الوقت نفسه فلا يمكن اعتبارها خرقا لمجمل المشروع الوطني العام خاصة واذا ادركنا حجم اللاجئين الفلسطينيين في نضالات الشعب الفلسطيني ومنها انتفاضة الاقصى الاخيرة، بل من الممكن اعتبار حملتهم تعزيز للثوابت الوطنية الفلسطينية ووجوب الحفاظ عليها.

طبيعة اسرائيل

ان طبيعة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي وعدم اقرارها حقوق الاخر تبقى العقبة الاساس في تعامل الحركة الصهيونية مع افق حل الصراع مع الفلسطينيين، خاصة الفلسطينيين المواطنين في الدولة واللاجئين في الشتات والوطن. ان تبني الحركة الصهيونية للعديد من مخططات التهجير في الماضي اضافة الى مخططات شبيهة مستقبلية اعطى للصراع مفهوما خاصا واستطاعت ان تقلب طبيعة السكان الفلسطينيين الى لاجئين ومشردين. ان اعتراف اسرائيل بمسؤليتها المباشرة عما حدث في العام ١٩٤٨ من تهجير شعب باكمله وتدمير قراه ومدنه ونقل ممتلكات الفلسطينيين اليها والتزامها باعادة الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم كاحد مشتقات هذا الاعتراف يظل مقدمة التسوية التاريخية بين الشعبين.

كما انه من السذاجة ان نقول انه من الممكن ان تبقى او تحافظ اسرائيل على كيانها اليهودي في حالة وافقت او ارغمت على احقاق الحقوق للفلسطينيين. ان عودة اللاجئين الفلسطينيين او منح المساواة التامة للفلسطينيين من مواطني الدولة ستكون مرهونة بانتهاء هذا الطابع للدولة.

اخيرا....

توصيات الى الامير المتهافت بحب امريكا، بالرغم من عدم اكتمالها لن تسمن او تغني من جوع، لان كل مبادرة لا تستطيع فهم طبيعة الصراع او تنوي اقناع اسرائيل بها بدون ممارسة ضغوطات دولية كالتي حدثت مع جنوب افريقيا ستظل في اطار البروتوكولات التاريخية.

د. برهان غليون

المبادرة السياسية مظلة المقاومة الوطنية

عندما أغلقت الحكومة الاسرائيلية باب مفاوضات التسوية السياسية الذي فتحه مؤتمر مدريد للسلام منذ أكثر من عشر سنوات كانت تعتقد أنها تستطيع بذلك أن تضغط على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية لتكرههما على قبول التنازلات الكبيرة التي تريد من الفلسطينيين أن يتقدموا بها مقابل الاعتراف بما يشبه الكيان السياسي الفلسطيني المستقل. وهذه التنازلات ليست شيئاً آخر غير القدس والمطالبة بوقف المستوطنات وعودة اللاجئين. وكان الرد الفلسطيني على ذلك هو انتفاضة جديدة بدأت منذ ما يقارب السنتين للتعبير عن تأييد الشعب الفلسطيني برمته لموقف قيادته الرافض للمساومة على المقدسات والسيادة وحقوق الأفراد اللاجئين التي لا يمكن لأحد ولا يحق له أن يسقطها عنهم أو بدلاً منهم. واستعداده للمقاومة مهما كلفته من تضحيات، إلى أن تقبل سلطات الاحتلال الاعتراف بالطابع غير الشرعي لاحتلالها وتوافق على المطالب الفلسطينية، التي هي مطالب الحد الأدنى بالمقارنة مع ما يعنيه الاعتراف باسرائيل والقبول بانتزاع الاسرائيليين القسم الأكبر من فلسطين لإقامة دولة غريبة وجديدة عليه.

ومنذ ذلك الوقت كان من الواضح أن المواجهة دخلت هذه المرة في منطق الحسم. فعليها يتوقف مضمون المفاوضات التي ستبدأ يوماً ما لوقف النزاع. فإما أن تكون مفاوضات تكريس هزيمة الاحتلال الاسرائيلي ومشروعاته الاستيطانية وبالتالي تأكيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإقامة دولة مستقلة على الضفة وغزة مع القدس كعاصمة لها، وإما أن تكون مفاوضات تفرض فيها إسرائيل شروطها على أن يعيش الفلسطينيون داخل أراض ستصبح أراضيها وبالتالي معاملة الفلسطينيين كجالية أجنبية في وطنهم. وقد أدرك الشعب الفلسطيني منذ بداية الانتفاضة أن نتائج المواجهة العنيفة الراهنة ستقرر مصيره. إما الحياة في دولة مستقلة مرتبطة بمحيطها العربي كجزء لا يتجزأ منه، أو الموت في معازل عنصرية ونظام تمييز اسرائيلي يتيح للفلسطيني الحياة بقدر ما يقبل أن يتحول الى أجنبي وخادم على أرضه. ومن هنا فهو يدرك أن التراجع أمام العدوان الاسرائيلي الراهن يعني الخسارة الأكيدة للرهان بأكمله. وهكذا رمى بنفسه كلية في المعركة وأعد نفسه لحرب طويلة. وقد تحول كثيراً بالفعل قبل أن يدرك الرأي العام الاسرائيلي الطريق المسدود الذي وضع نفسه فيه عندما راهن على القوة العسكرية وحدها ورفض التفاوض على أسس قانونية ومنطقية. ولعل ملامح هذا التراجع في موقف الرأي العام الاسرائيلي واكتشاف المأزق الذي قادت اليه سياسة القوة التي مثلها رئيس الوزراء شارون قد بدأت بالفعل مع تصاعد أصوات المعارضة للحرب في إسرائيل نفسها واستعادة بعض قطاعات السلام الاسرائيلية أنفاسها ونزول بعضها الى الشارع للتعبير عن رأيها. كما زاد إدراك الرأي العام العالمي، الاوروبي والأمريكي خاصة، الذي وقف متفرجاً ومنتظراً نتائج المواجهة حتى وقت قريب، بخطورة التدهور الحاصل في الأوضاع في فلسطين على المنطقة بأسرها.

وهكذا جاءت مبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله في وقت بدا فيه وكأن جميع الأطراف أدركت طريق المواجهة المسدودة وحتمية العودة الى طريق المفاوضات. وهذا يفسر الصدى الكبير الذي لاقته والتأييد الذي حصلت عليه من جميع الأطراف المعنية، بما فيها الفلسطينيون الذين وجدوا فيها عودة العالم العربي الرسمي الذي بدا ساهماً خلال الأشهر الماضية وبعيداً بهمومه عن معركة فلسطين للانخراط مجدداً في الصراع، ولو في الشق السياسي منه. لكن المبادرة أثارت أيضاً بعض الشكوك والاعتراضات خارج الصف العربي وداخله أيضاً. وقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي رسمياً رفضه المبادرة وقال في الكلمة ذاتها التي عبر فيها عن هذا الرفض إنه لن يبدأ المفاوضات إلا بعد تكبيد الفلسطينيين خسائر جسيمة، وعندما يأتون اليه زاحفين يطلبون السلام. لقد كشف شارون في كلمته هذه في الرابع من آذار أن هدف الحرب التي يشنها منذ أكثر من عام هو فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني لا أكثر ولا أقل. أما الولايات المتحدة فقد أعلنت تأييدها على مضض لأنها في اعتقادي لم تقتنع بعد بضرورة التدخل من جديد وتريد أن تعطي لليمين الاسرائيلي المتطرف أقصى ما يمكن من الفرص ليحقق أهدافه. فإن لم يستطع ذلك تكون في موقف أقوى لفرض وجهة نظرها الخاصة على العرب والاسرائيليين معاً في المستقبل، وإلا فإن اسرائيل تكون قد حلت أمورها بنفسها.

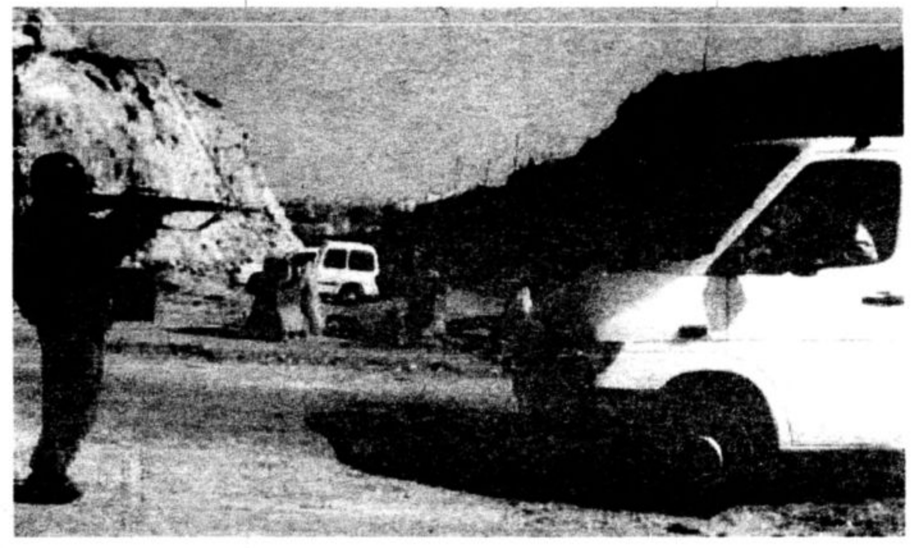
أما داخل الصف العربي، فبالرغم من شبه الاجماع الذي نالته، وجعل أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى يطالب بتحويلها الى مبادرة عربية، ظهرت بعض التحفظات هنا وهناك لأسباب متعددة لكنها ليست حاسمة. فالقيادة الليبية أرادت أن تكون هي نفسها في مقدمة الصورة فيما امتعضت مصر من أن تبدو خارج الصورة. أما سوريا التي ترددت في التعبير عن موقفها خشية أن ينتقل الاهتمام الى المسألة الفلسطينية وتبقى قضية الجولان ثانوية فقد غيرت رأيها كما يبدو بعد أن اطمأنت الى أن العرض لا يختلف في مضمونه عن ذاك الذي قبلت به من قبل في إطار مؤتمر مدريد الذي قامت عليه مفاوضات السلام. أعني الانسحاب من الأرض العربية في حدود الرابع من (حزيران) مقابل الاعتراف والتطبيع الكاملين أيضاً للعلاقات العربية - الاسرائيلية.

لكن، فيما وراء المواقف العربية الرسمية، لابد من الاشارة الى الرأي العام العربي الواسع الذي فقد الثقة تماماً بالقيادات الاسرائيلية بسبب مناوراتها العديدة وعدم التزامها حتى بالاتفاقات التي وقعتها، وبالتالي فقد أصبح ينظر بعين الشك الى أية مبادرة سياسية عربية سلمية ويعتبرها نوعاً من التغطية على موقف الضعف والعجز العربي لا غير. فهو يريد تأييداً أكبر وأوضح لمقاومة الشعب الفلسطيني التي يراهن عليها لتغيير الموقف الاسرائيلي. وهو يدرك أن عشر سنين من المفاوضات السياسية لم توصل الى أية نتيجة. وعلى هذا التشكيك العربي الشعبي بجدوى المفاوضات ذاتها، على أي أسس قامت ومهما كانت هذه الأسس عادلة، ينبغي أن يجيب الموقف العربي الرسمي عندما يقوم بهذه المبادرة أو تلك. ولا شك أن رفض اريل شارون الرسمي للمبادرة يعزز هذا الشعور عند الرأي العام العربي ويجعله يقتنع بأن جميع مبادرات السلام ليست إلا وسائل لشغل الوقت الضائع، ولا يمكنها المساعدة في تحقيق أهداف عملية حقيقية.

ومع أنه لا ينبغي التقليل من صدق مشاعر الرأي العام لا ينبغي أن نجعل من هذه المشاعر معيار الحساب السياسي الوحيد أو الأول. و لا ينبغي لبأس هذا الرأي العام المبرر من المفاوضات السياسية أن يمنعنا من ادراك أن كل حرب تنتهي لا محالة بمفاوضات سياسية، ولا يمكن أن تنتهي بغيرها. ومن هنا فإن وضع الأرضية والإعداد للمفاوضات، كما تسعى الى ذلك المبادرة السعودية، يعكس شعور العرب والعديد من الأطراف الأجنبية الأخرى، خاصة الأوروبية بأن وقت المفاوضات قد حان وأن المواجهة الراهنة قد أظهرت حقائق واستنتاجات واضحة ينبغي الاعتراف بها، وأن الاستمرار في القتال لن يأتي بنتائج جديدة لأحد تغير من الاستنتاجات. لكن هذه المفاوضات التي تختم أي حرب أو مواجهة لا تعني شيئاً آخر سوى قطف ثمار الحرب من قبل الطرف الذي حقق فيها نتائج أفضل. ومن المؤكد أن هناك شعوراً قوياً لدى العرب والفلسطينيين بأن نتائج المواجهة في الأشهر الماضية قد جاءت لصالحهم لأنها أظهرت أولاً استعداد الشعب الفلسطيني اللامحدود للتضحية ورفضه الاستسلام وقدرته على الاستمرار كما أظهرت مأزق السياسة الاسرائيلية القائمة على القوة واستخدام العنف لكسر الإرادة الفلسطينية وتحقيق السلام والأمن للشعب الاسرائيلي. بيد أن هذا الشعور لم ينتقل بعد الى الجانب الاسرائيلي الذي لا يزال يراهن على مزيد من العنف لتحقيق أهدافه ولا يعتقد لذلك أن الوقت قد حان لبدء المفاوضات.

ومن هنا يمكن القول إن شروط بدء أو استعادة مفاوضات التسوية لم تبدأ بعد في فلسطين و المشرق. وربما كان لايزال من الضروري للحكومات العربية التي تشعر - على صواب - بأن من الضروري عدم ترك الموقف يتعفن أكثر في فلسطين والخروج بأسرع ما يمكن من المواجهة الراهنة قبل أن يتفجر الوضع كله في الشرق الأوسط، الاستمرار بموازاة بلورة مبادرة عربية انطلاقاً من مبادرة الأمير عبد الله، ووضع ثقلها كله الى جانب الانتفاضة حتى تستطيع ان تحسم الحلقة الأخيرة والأعنف من الحرب التي أعلنها شارون منذ يومين، حرب فرض الاستسلام والخنوع على الفلسطينيين. فلن تكون هناك مفاوضات ولا سلام ولا أمل في السلام ولا استقرار في البلدان العربية ولا مصداقية لأي بلد عربي اذا ترك العرب اريئيل شارون يحقق هدفه ويفرض الاستسلام عل الشعب الفلسطيني.

بالتأكيد سينجح العرب في مؤتمر القمة العربية في معالجة التحفظات البسيطة أو الجزئية التي يبديها بعضهم على المبادرة السعودية الراهنة وأن يتوصلوا الى صيغة مرضية للجميع تكون الانجاز الرئيسي لهذا المؤتمر. وسيكون من المهم أن يقدم العرب للعالم رؤية متزنة وواقعية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تعمل كمظلة سياسية للمقاومة الفلسطينية البطولية، وتحرج الحكومة الاسرائيلية التي جعلت من العنف والعدوان سياستها الوحيدة في مواجهة الحقوق الفلسطينية. بيد أن تمكين العرب الشعب الفلسطيني من كسب الجولة الأخيرة والخطيرة من المواجهة الحالية يبقى وحده العامل الذي يحسم المفاوضات ويقرر نجاحها. فمن دون اقتناع الاسرائيليين النهائي بأنه لا حل للقضية الفلسطينية عن طريق الاخضاع والإرهاب والعنف لن يقبلوا بحقوق الشعب الفلسطيني التي ينظرون اليها على أنها تنازلات كبيرة على حسابهم. إن بدء مفاوضات جديدة من دون حصول هذا الاقتناع أو قبوله سيعيدنا الى مفاوضات العقد الماضي، أي الى مواجهة منطق الحانوتي الذي يساوم على كل صغيرة وكبيرة ويطلب لقاء أي تراجع عن موقع احتلال موقع آخر أهم منه، أي الذي يطلب في النهاية مقابل التنازل للفلسطينيين استعباد العرب أجمعين. ومثل هذه المفاوضات لن تكون لا في صالح العرب ولا في صالح الفلسطينيين.



والنتيجة التي نريد أن نصل اليها في مواجهة النقاشات التقليدية التي تبرز في كل مرة أن تسعى الحكومات العربية الى بلورة مبادرة سياسة قد تكون جزءاً من المناورة الاستراتيجية الضرورية وهي أن أسوأ ما يمكن أن يصيب موقف العرب هو وضع المقاومة في مواجهة المبادرة أو العكس. فالسياسة والحرب ليسا عالمين منفصلين ومستقلين ولكن متكاملين ومتفاعلين. فكما أنه لا يمكن تحقيق مكاسب سياسية من دون تغيير موازين القوة لا يمكن كذلك تحقيق انتصارات عسكرية دون قدرة على المبادرة السياسية وتقليص هامش مناورة الخصم.

محمد شريف

الصمت الرهيب

صدقت تلك المراة الفلسطينية والتي صرخت - ناشدت العالم من خلال الفضائيات بأن يوقف الوحش الشاروني الهائج، والذي لم يتورع من حرق الاخضر واليابس وكل ما هو فلسطيني..

نعم ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، ارينيل شارون ينفذ مخططا سياسيا لئيما، يستهدف ليس فقط هدم وتدمير البنية التحتية الفلسطينية، وانما تصفية، الشعب الفلسطيني - من منطلق المفهوم الصهيوني والذي كشفت عنه العجوز غولدا منير عندما تساءلت اين هو الشعب الفلسطيني؟! واضافت بعد ذلك ولتاكيد مقولتها هذه لتدعي ان «فلسطين ارض بلا شعب».

ما ينفذ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي المدن والقرى الفلسطينية، والعالم يقف متفرجا، ما هي الا عملية ابادة، ولا يمكن وصف ما ينفذه جنود الاحتلال من هدم وتدمير وقطع وقلع - وقصف، واستعمال احدث الاسلحة - وتحطيم متعمد حتى لسيارات الاسعاف التابعة للهلال الفلسطيني، الا انها اعمال بربرية وحشية لا بل ادني درجات الانحطاط الخلقي، لما وصل اليه الاحتلال الاسرائيلي، الذي لم يعرف ما معنى المحرمات - ويفقد كل شعور بالانسانية.

والا كيف يمكن ان نفسر مداهمة النساء والاطفال والشيوخ من خلال اختراق حرمات البيوت في منتصف الليل وفوهات البنادق مصوبة على وجوههم وفرض جو ارهابي.

وكيف نفسر اعتقال المئات وتقييد ايديهم بخيوط النايلون وتعصيب عيونهم والزامهم بخلع ملابسهم واهانتهم وتحقيرهم.

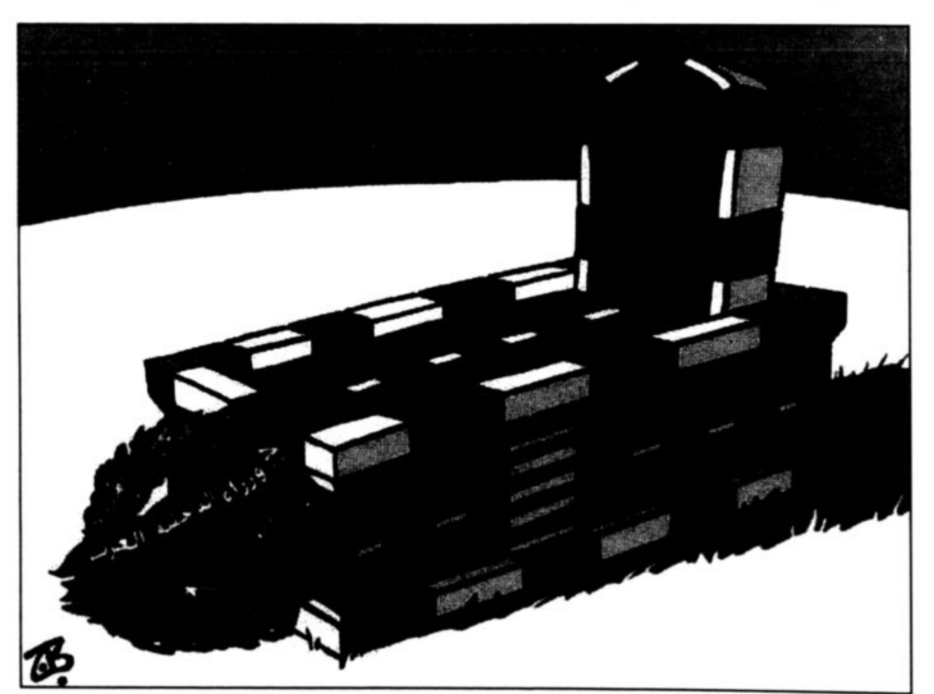
كيف.. وكيف.. وكيف.، وكثير من الاسئلة والتساؤلات والتي آخرها ترقيم الاسرى، بنفس الاسلوب والمعاملة التي تعامل بها الوحش النازي مع ابناء الشعب اليهودي الذي عاش في الشتات في الدول الاوروبية وعانى من العنصرية والاضطهاد..

انها الوحشية والهمجية والسادية والابرتهايد والعنصرية واللاانسانية والحيوانية ولا اريد ان اقول الفاشية و..

انه وحش مفترس هذا الذي اسمه شارون والذي ينفذ ضد الشعب الفلسطيني المناضل من اجل حريته واستقلاله ابشع ما عرفته الانسانية في تاريخها من ظلم واستبداد واذلال .. والعالم - العالم - ما زال يغط في سبات عميق، العالم - العالم - لا يرى ولا يسمع - لا بل سد اذنيه الاثنتين واحدة بالطين والثانية بالعجين.

والا كيف نفسر هذا الصمت الرهيب من قبل شعوب ودول العالم في قاراته الاربع، ومع ذلك فان ايمان الشعب العربي الفلسطيني بعدالة قضيته وصدق مطلبه للحرية والاستقلال سيفرض على العالم النهوض من كبوته - وان يصحو من سباته، وان يتحرك ضمير الانسانية ليقول لشارون وللولايات المتحدة وبوش الابن الذي يمنح الدعم لشارون وعسكره - كفى!! كفى - للظلم والاستبداد. ولا بد من احترام وتنفيذ الشرعية الدولية بمكيال واحد. وما التحركات الشعبية في بعض من الدول العربي وبشكل خاص التحركات الطلابية في بعض من جامعات الاردن ومصر ومظاهرات مخيمات اللاجئين في سوريا. وما بدأنا نسمعه ونقرأه في وسائل الاعلام العالمية وخاصة الاوروبية والامريكية الا اشارة اولى نحو التحرك الشعبي الدولي لنصرة الشعب والحق الفلسطيني ولاعادة العسكرة الاسرائيلية وعنجهيتها الى حجمها الطبيعي. ولتفرض الشرعية الدولية نفسها وتقول للظالم كفى.. او كما يقولون بالعامية.. بعدين وصلت حدها..

-(يافة الناصرة)



سهيل قبلان



على نفسها جنت براقش؛

• تصر الحكومة برئاسة ارئيل شارون على انتهاج سياسة تفتقد الواقعية والعقلانية والمنطق، في جوهرها، اعتماد القوة منفلتة العقال والعربدة والبطش، في محاولة لفرض املاءات على الشعب الفلسطيني وقيادته، تتعارض وتتناقض مع حقه الاولي والمقدس في التحرر والاستقلال والعيش بكرامة كاي شعب على هذه الارض. وانه طالما لم يحصل على ذلك، ستظل الاوضاع سيئة ومتوترة وكارثية، والنتيجة، المزيد من القبور والعائلات الثكلى والمآسي والمصائب لكلا الشعبين.

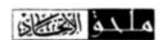
وانه طالما لم يقض على الاسباب التي تفرض هذا الواقع المأساوي، ستتدهور الاوضاع اكثر وتتعمق الازمات وتزداد المشاكل حدة، والثمن، استمرار سفك الدماء وازدياد الحقد والكراهية.

لقد تصرمت سنة وعدة اسابيع منذ ان تولى سفاح صبرا وشاتيلا، رئاسة الحكومة، وهو يصر على التمسك بنهج في جوهره، ان ما لم يتحقق بالقوة، يتطلب المزيد من القوة والبطش والقمع والتدمير وتشديد الحصار، وما لم تحققه الدبابات والمدافع والمصفحات والقنابل والبنادق، قد تحققه الطائرات وقذائفها، وبدلا من قتل واحد واثنين وثلاثة من الفلسطينيين يوميا، يجب قتل العشرات وبدلا من هدم بيت او ثلاثة يجب هدم عشرة، وبدلا من اقامة حاجز يجب اقامة العشرات، وتكثيف ممارسات الاهانة والاذلال والاغتيالات واقتحام المنازل، ولقد جربوا ذلك وافظع وابشع منه، ولم يرفع الشعب الفلسطيني وقيادته الراية البيضاء ولم يستسلم، انما اطلق الصرخة المدوية وبقامة منتصبة وشامخة مؤكدا لحكام اسرائيل: كل جبروتكم العسكري لن يهز صمودنا اطلاقا، فخيطوا بغير هذه المسلة، فمتى وما هو المطلوب لكي يذوت حكام اسرائيل الحقيقة، ان «مسلة» القمع والقوة والبطش والعنجهية، لا يمكن ان تجلب الامن والهدوء والاستقرار والسلام الحقيقي؟ ومتى وما هو المطلوب لكي يذوتوا الحقيقة المتجسدة وبكل بساطة، في ان وضع حد نهائي للاحتلال والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) والاعتراف بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، بجانب اسرائيل، هو الضمان الوحد للعيش بسلام مع الجيران وبمحبة وتفاهم وتعاون؟

ولقد اثبت الواقع وعلى مدى عشرات السنين، انه كلما استخدم حكام اسرائيل القوة والبطش والقمع والتدمير والقتل، كان ذلك بمثابة «بوميرانغ»، كلفهم المزيد من الضحايا وحرق المليارات هباء على تكثيف تكديس وسائل القتل والتدمير؟

ان اصرار حكام اسرائيل على تجاهل حقيقة ان الشعب الفلسطيني يرفض ومهما كلفه ذلك من ثمن، ان يكون خاضعا للاحتلال، ومن اجل التخلص من الاحتلال، مستعد لعمل كل شيء، هو بمثابة اصرار غبي واحمق، ونهايته ومهما طال عمره الى زوال، وبالذات في هذه الايام، التي وبالرغم من تكثيف ممارسات القمع والاهانة والقتل وهدم البيوت والقصف العشوائي بالطائرات الحربية للمؤسسات الفلسطينية الرسمية، يجب العودة الى العقلانية والمنطق والتفكير ان المنتحرين لم ينزلوا من السماء ولم يأتوا من فراغ، انما جاؤوا من واقع افرزه الاحتلال، واقع يشن فيه يوميا جيش الاحتلال، ابشع ممارسات تفتقد الحد الادنى من الواقعية وخالية كليا من الانسانية.

ان الواقع الجهنمي القائم هو نتيجة حتمية لنهج جهنمي، ترتفع اصوات اليمين في الحكومة وخارجها، لتعميقه وتكثيفه، رغم ما متمخض عنه من كوارث ومصائب، رافضة استيعاب الحقيقة الراسخة ان السبيل الوحيد للخروج من جهنم الى جنة السلام والاستقرار والحياة والفرح الحقيقي، هو انهاء الاحتلال كليا وفك المستوطنات، والاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في دولة مستقلة وبجانب اسرائيل ورفض استيعاب ذلك نتيجة على نفسها جنت براقش.



أفكار بشأن أمريكا

بقلم: د. إدوارد سعيد



لا أعرف أمريكياً عربياً أو مسلماً واحداً لا يشعر أنه ينتمي إلى معسكر الأعداء، حيث يتيح الوجود في الولايات المتحدة في اللحظة الراهنة أن يلمس على نحو مزعج تماماً الاغتراب والعداء الواسع الانتشار الموجه إلى أهداف محددة. فعلى رغم التصريحات الرسمية التي تصدر بين حين وآخر مؤكدة أن الإسلام والمسلمين والعرب ليسوا أعداء الولايات المتحدة، يدل كل شيئ عدا ذلك حول الوضع الراهن على العكس تماماً. فقد جرى التحقيق مع المئات من الشبان العرب والمسلمين. وفي حالات كثيرة احتجزوا من قبل الشرطة أو مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي».

ويتعين عادة على كل من يحمل إسماً عربياً أو مسلماً أن يقف جانباً ويولي اهتماماً خاصاً خلال عمليات التفتيش الأمني في المطارات. وأُفيد عن حالات كثيرة من السلوك التمييزي ضد العرب، حتى أن التحدث باللغة العربية أو مجرد قراءة وثيقة عربية في العلن يمكن أن يثير ردود فعل سلبية. كما أن وسائل الإعلام قدمت سيلاً من «الخبراء» و«المعلقين» حول الإرهاب والإسلام والعرب، ودأب هؤلاء على ترديد موقف تبسيطي بلغ من العداء والتشويه لتاريخنا ومجتمعنا وتراثنا حداً لم تعد معه وسائل الإعلام سوى أحد أسلحة الحرب على الإرهاب في افغانستان وأماكن أخرى، كما هو الحال الآن حسب ما يبدو بالنسبة إلى الهجوم المتوقع لـ«إنهاء» العراق.

وتنتشر قوات أمريكية بالفعل في بلدان عدة يؤلف المسلمون فيها غالبية سكانها، مثل الفلبين والصومال، فيما يتواصل الحشد العسكري ضد العراق، وتطيل إسرائيل أمد عقابها الجماعي السادي للشعب الفلسطيني، ويرافق هذا كله ما يبدو أنه تأييد كبير من جانب الرأي العام في الولايات المتحدة.

هذا التصور مضلل تماماً، على رغم أنه صحيح في بعض الجوانب. فامريكا هي أكثر من الوصف الذي يقدمه لها الرئيس بوش ورامسفيلد والآخرون. وينتابني غضب عميق من الفكرة القائلة بأن علي أن أقبل صورة أمريكا باعتبارها تخوض «حرباً عادلة» ضد شيئ يوصم بشكل أحادي من قبل بوش ومستشاريه بأنه إرهاب، حرباً أوكلت إلينا دور شهود صامتين أو مهاجرين في موقف دفاعي ينبغي أن يشعروا بالامتنان للسماح لهم بالإقامة في الولايات المتحدة.

فالحقائق التاريخية مختلفة: أمريكا هي جمهورية مهاجرين، وكانت هكذا دائماً. إنها دولة قوانين لم تقر من قبل الله بل من قبل مواطنيها. وباستثناء الأمريكيين الأصليين الذين أُبيدوا بالكامل تقريباً، فإن كل من يعيش هنا في الوقت الحاضر كمواطن أمريكي قدم أصلاً إلى هذه الشواطئ كمهاجر من مكان ما آخر، ولا يستثنى من ذلك حتى بوش، ورامسفيلد. ولا يسمح الدستور بمستويات متباينة من المواطنية الأمريكية، أو باشكال مقبولة أو غير مقبولة من السلوك «الأمريكي»، بما في ذلك اشياء أصبحت تسمى تصريحات أو مواقف «غير أمريكية» أو «مناهضة لأمريكا» فهذا إختلاق من جانب «الطالبانيين» الأمريكيين الذين يريدون أن يقيدوا الكلام والسلوك بأشكال تذكر المرء على نحو مخيف بالحكام السابقين لأفغانستان غير المأسوف عليهم. وحتى إذا كان السيد بوش يصر على أهمية الدين في أمريكا، فإنه غير مخول أن يفرض مثل هذه الآراء على المواطنين أو يتحدث بالإنابة عن الجميع عندما يطلق تصريحات في الصين وأماكن أُخرى عن الله وأمريكا وعن نفسه. فالدستور يفصل بجلاء بين الكنيسة والدولة.

هناك ما هو أسوء. فبتمرير «قانون الوطني» في تشرين الثاني الماضي، قام بوش والكونغرس الخانع بطمس أو إلغاء أو تقييد مقاطع كاملة من «التعديل» الأول والرابع والخامس والثامن في الدستور، وإقرار خطوات إجرائية قانونية ضد الأفراد لا تعطيهم أي حق في الحصول على دفاع مناسب أو محاكمة عادلة، وتسمح هذه الإجراءات، أخذاً بالاعتبار معاملة الأسرى في قاعدة «جوانتانامو»، للسلطة التنفيذية في الولايات المتحدة بأن تخطف أسرى وتحتجزهم لأمد غير محدد وتقر بشكل أُحادي ما إذا كانوا أسرى حرب وما إذا كانت مواثيق جنيف تنطبق عليهم، وهو ليس قراراً يتخذ من قبل بلدان منفردة. بالإضافة إلى ذلك، كما قال عضو الكونغرس دنيس كوشينيتس (ديمقراطي من أوهايو) في كلمة رائعة ألقاها في ١٧ شباط لم يخول الرئيس ورجاله أن يعلنوا الحرب (عملية الحرية الدائمة) ضد العالم من دون قيد أو سبب، ولم يخولوا زيادة الإنفاق العسكري إلى اكثر من ٤٠٠ مليار دولار في السنة، ولم يخولوا أبطال «لائحة الحقوق». وأضاف في أو تصريح لمسؤول بارز منتخب. «لم نطلب أن يثار لدماء الأبرياء، الذين قضوا في ١١ أيلول بسفك دماء القرويين الأبرياء في أفغانستان». وأوصي بقوة أن ينشر النص الكامل لكلمة النائب كوشينيتش، التي استلهمت أفضل المبادئ والقيم الأمريكية، باللغة العربية كي يمكن للناس في منطقتنا من العالم أن يدركوا أن أمريكا ليست كتلة صماء واحدة تحت تصرف جورج بوش وديك تشيني، بل تضم في الواقع أصواتاً أو اتجاهات رأي كثيرة تسعى هذه الحكومة إلى إسكاتها أو تهميشها.

المشكلة التي يواجهها العالم اليوم هي كيف يجري التعامل مع القوة التي لا نظير لها ولم سيبق لها مثيل للولايات المتحدة، التي لم تخف عملياً حقيقة أنها لا تحتاج إلى التنسيق مع الأخرين أو الحصول على موافقتهم في سعيها لتحقيق ما تعتقد حلقة ضيقة من الرجال والنساء حول بوش أنه يمثل مصالحها. وبقدر ما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط يبدو بالفعل أنه جرى منذ ١١ أيلول فرض توجهات إسرائيل على السياسة الأمريكية. واستغل شارون وشركاؤه على نحو مستهتر أخلاقياً الاهتمام المفرط الذي أولاه جورج بوش لـ«الإرهاب» واستخدموا ذلك كغطاء لسياستهم الفاشلة المستمرة ضد الفلسطينيين. وتكمن المسألة هنا في أن إسرائيل ليست الولايات المتحدة، كما أن الولايات المتحدة، لحسن الحظ، ليست إسرائيل، لذا على رغم أن إسرائيل تحظى بتأييد بوش في اللحظة الراهنة، فإنها بلد صغير لا يتوقف استمرار بقائه كدولة قائمة على التفوق العرقي وسط بحر عربي-اسلامي على اتكال نفعي إن لم يكن غير محدود على الولايات المتحدة فحسب، بل يتوقف بالأحرى على التكيف مع بيئته وليس العكس. وهذا يفسر، حسب اعتقادي، لماذا تكشفت سياسة شارون أخيراً لعدد كبير من الإسرائيليين كسياسة انتحارية، ولماذا يتبنى عدد متزايد من الإسرائيليين موقف ضباط الاحتياط الناهض لخدمة الاحتلال العسكري كمثل يحتذى لموقفهم ومقاومتهم. وهذا أفضل شيء أفرزته الإنتفاضة. إنه يبرهن على أن شجاعة الفلسطينيين وتحديهم بمقاومة الاحتلال اثمرا أخيراً.

لكن ما لم يتغير هو الموقف الأمريكي الذي تصاعد في اتجاه فضاء ميتافيزيقي أكثر فأكثر. يتماهى فيه بوش وأعوانه (كما يتجلى في اسم الحملة العسكرية ذاته: «عملية الحرية الدائمة») مع الاستقامة والنقاوة والخير والاعتقاد بأن أمريكا هي أرض موعودة. ويمكن لكل من تابع الصحافة العالمية في الأسابيع القليلة الماضية أن يتأكد بأن الناس خارج الولايات المتحدة يشعرون بالحيرة والذعر على السواء إزاء سياسة الولايات المتحدة التي تعطي لنفسها الحق في أن تتخيل وتخلق أعداء على نطاق عالمي، ثم تشن حروباً ضدهم من دون ايلاء اهتمام يذكر لدقة التعريف أو ملموسية الهدف أو صواب الغاية أو، وهو الأسوأ إطلاقاً، شرعية مثل هذه الأعمال. ماذا يعني دحر «الإرهاب الشرير»، في عالم كعالمنا؟ إنه لا يمكن أن يعني استئصال كل من يناهض الولايات المتحدة، فهي مهمة غير محدودة وعبثية على نحو غريب، كما لا يمكن أن يعني تغيير خريطة العالم كي تلائم الولايات المتحدة، لنحل أشخاصاً نعتقد أنهم «أخيار» محل مخلوقات شريرة مثل صدام حسين.

ويبدو التبسيط المفرط لهذا كله جذاباً لبيروقراطيي واشنطن الذين يمتاز نشاطهم بطابع نظري صرف أو يميلون، لأنهم يجلسون وراء مناضد في البنتاغون، إلى رؤية العالم كهدف بعيد لقوة الولايات المتحدة الحقيقية تماماً والتي لا تلقى أي مقاومة. فإذا كنت تعيش على مسافة عشرة آلاف ميل عن أي دولة شريرة معروفة ويوجد تحت تصرفك أعداد وافرة من الطائرات و١٩ حاملة طائرة وعشرات الغواصات، زائداً مليون ونصف مليون شخص تحت السلاح، كلهم مستعدون لأن يخدموا بلادهم بدوافع مثالية سعياً لتحقيق ما يواصل بوش وكوندوليزا رايس الاشارة اليه باعتباره قوى شريرة، فالأرجح أنك ستكون مستعداً لاستخدام كل هذه القوة في وقت ما، في مكان ما، خصوصاً اذا استمرت الإدارة تطلب (وتحصل على) إضافة مليارات الدولارات إلى موازنة الدفاع المنتفخة بالفعل.

أكثر الأشياء اثارة للاشمئزاز من وجهة نظري هو أن معظم المثقفين والمعلقين في هذا البلد، مع بضعة استثناءات قبلوا برنامج بوش، بل وحاولوا في بعض الحالات الفاضحة أن يتجاوزوه، في اتجاه سفسطة أكثر تعالياً واطراء أكثر حماساً للذات ومجادلة أكثر خداعاً. وما لن يقبلوا به هو أن العالم الذي نعيش فيه، العالم التاريخي الذي يضم دولاً وشعوباً، يتحرك ويمكن فهمه بوساطة السياسة، وليس بوساطة حقائق مطلقة مثل الخير والشر، حيث تكون امريكا دائماً في جانب الخير، واعداؤها في جانب الشر.

عندما يعظ توماس فريدمان العرب بلا كلل بان عليهم أن يكونوا اكثر نقداً للذات، يخلو اي شيئ يقوله من أدنى نبرة من النقد الذاتي. فهو يعتقد، بطريقة ما، ان فظاعات ١١ أيلول تعطيه الحق لأن يعظ الآخرين. كما لو ان الولايات المتحدة هي وحدها التي عانت من مثل هذه الخسائر المريعة. وكما لو ان الأرواح التي فقدت في اماكن أُخرى في العالم لا تستحق القدر نفسه من التفجع او استخلاص استنتاجات اخلاقية ليست اقل شانا.

ويلاحظ المرء التناقضات والجهل ذاته عندما يركز المثقفون

الإسرائيليون على مآسيهم ويستبعدون من المعادلة المعاناة الأكبر بكثير لشعب مشرد ومحروم من دولة، او جيش، او سلاح جو، او قيادة مناسبة، اي الفلسطينيون الذين تستمر معاناتهم على أيدي الإسرائيليين كل دقيقة وكل يوم. هذا النوع من العمى الأخلاقي، وهذا العجز عن تقويم الأدلة المقارنة لمرتكب الإثم وضحيته (إذا استخدمنا لغة اخلاقية اتحاشاها وامقتها عادة)، هو الوضع السائد تماماً في الوقت الحاضر. ويجب أن تكون مهمة المثقف ذي الفكر الناقد ألا يقع في الفخ وأن ينشط للتحذير من الوقوع فيه. لا يكفي أن يصرح المرء بشكل باهت بأن المعاناة الإنسانية كلها متكافئة، ليواصل بعدئذ التفجع بشكل أساسي على تعاساته هو بالذات.

فالأهم من ذلك بكثير هو أن يرى ما يفعله الطرف الأقوى، ويجعله موضع مساءلة بدلاً من تبريره. فصوت المثقف هو صوت معارض وناقد للقوة العظمى التي تحتاج دائماً إلى ضمير كابح وفاحص ومنظور مقارن، كي لا تلام الضحية، كما هو الحال في أغلب الأحيان، وتشجع القوة الفعلية على أن تفرض ارادتها.

ذهلت قبل أسبوع عندما سألني صديق اوروبي عن رأيي بشأن إعلان اصدره ٦٠ مثقفاً امريكياً ونشر في الصحف الفرنسية والألمانية والايطالية الرئيسية وغيرها من الصحف في اوروبا، لكنه لم يظهر في الولايات المتحدة اطلاقاً، ما عدا شبكة الانترنت حيث لم ينتبه اليه سوى بضعة أشخاص. اتخذ هذا الإعلان صيغة موعظة طنانة حول كون حرب أمريكا ضد الشر والارهاب «عادلة» ومنسجمة مع القيم الأمريكية. حسب ما يعرفها هؤلاء الذين نصبوا انفسهم مفسرين لبلادنا. وحمل الإعلان، الذي دفعت كلفته ورعته جهة تدعى «معهد القيم الأمريكية» الذي يعتبر أن هدفه الرئيسي (والمدعوم مالياً بسخاء) هو ترويج أفكار لمصلحة العائلة و«الأبوة» و«الأمومة»، تواقيع صموئيل هنتنجتون وفرانسيس فوكوياما ودانييل باتريك مونيهان مع كثيرين غيرهم. لكن كاتبه الأساسي هو الباحثة الأكاديمية المحافظة جين بتكي الشتين. ويستوحي آراءه الأساسية حول حرب «عادلة» من البروفيسور مايكل والزر، وهو اشتراكي مفترض متحالف مع اللوبي المؤيد لإسرائيل في هذا البلد، ويتمثل دوره في تبرير كل ما تقوم به اسرائيل بالرجوع الى مبادئ يسارية مبهمة. وبالتوقيع على هذا البيان، تخلى والزر عن كل إدعاء باليسارية ووضع نفسه، مثل شارون، إلى جانب تصور لأمريكا (وهو تصور مشكوك فيه) كمحارب صالح ضد الارهاب والشر. وذلك للادعاء بأن اسرائيل والولايات المتحدة بلدان متماثلان ولديهما أهداف متماثلة.

وهذا أبعد ما يكون عن الحقيقة. لأن اسرائيل ليست دولة لمواطنيها بل لكل اليهود، بينما الولايات المتحدة هي بالتأكيد ليست سوى دولة مواطنيها. بالإضافة الى ذلك، لم يملك والزر الشجاعة أبداً كي يعلن بجرأة تأييده لاسرائيل انما يؤيد دولة تقوم بنيتها على مبادئ قومية - دينية، وهو ما سيعارضه (بنفاق نموذجي) في الولايات المتحدة لو أنها اعتبرت بيضاء ومسيحية.

ولو وضعنا تناقضات والزر ونفاقه جانباً، فإن الوثيقة موجهة في الحقيقة إلى «أشقائنا المسلمين» الذين يفترض أن يفهموا أن حرب أمريكا ليست ضد الإسلام بل ضد أولئك الذين يعارضون كل انواع المبادئ. وهو ما سيكون من الصعب الإختلاف معه. من يمكن أن يعارض المبدأ القائل بأن كل البشر متساوون، وأن القتل باسم الله هو شيئ سيئ، وأن حرية الضمير شيئ ممتاز، وأن «الموضوع الأساسي للمجتمع هو الانسان، وأن الدور الصحيح للحكومة هو أن تحمي وتساعد على رعاية الظروف للازدهار الانساني»؟ لكن الجزء الذي يلي ذلك من البيان يظهر أمريكا بوصفها الطرف المظلوم.

وعلى رغم الإقرار ببعض اخطائها على صعيد السياسة بشكل وجيز للغاية (ومن دون ذكر أي شيء محدد بتفصيل) فإنها توصف بكونها ملتزمة مبادئ تنفرد بها الولايات المتحدة، مثل امتلاك الجميع لكرامة ومكانة اخلاقية متأصلة، ووجود الحقائق الأخلاقية الشاملة وتوافرها للجميع، أو أن الكياسة مهمة حيثما يوجد خلاف، وأن حرية الضمير والدين هما انعكاس لكرامة الإنسان الأساسية ومعترف بهما على مستوى عالي ممتاز فعلى رغم ان كتاب هذه الموعظة يقولون أن مبادئ عظيمة كهذه غالباً ما تتعرض إلى الانتهاك، لا يبذل اي جهد للإفصاح عن مكان وزمان وقوع هذه الانتهاكات فعلاً (فهي تقع على الدوام) أو ما إذا كان انتهاكاً يفوق الالتزام بهذا، أو اي شيء بهذا القدر من الملموسية، ومع ذلك، يعرض والزر وزملاؤه في هامش طويل لائحة بعدد «جرائم القتل» التي ارتكبت بحق أمريكيين من قبل مسلمين وعرب، من ضمنها افراد البحرية الذين قتلوا في بيروت عام ١٩٨٣، بالإضافة الى مقاتلين عسكريين آخرين. ويبدو أن اعداد مثل هذه اللائحة شيئ مهم بالنسبة إلى هؤلاء المدافعين بحماس عن أمريكا، بينما لا يرون ضرورة لذكر او جدولة أسماء القتلى من العرب والمسلمين - بما فيهم مئات الآلاف الذين قتلوا بأسلحة أمريكية من قبل إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة، او مئات الآلاف الذين قتلوا نتيجة العقوبات التي تديمها الولايات المتحدة ضد سكان العراق المدنيين الأبرياء - اي كرامة هذه عندما يذل الفلسطينيون من قبل اسرائيل، بتواطؤ وحتى تعاون امريكي. وأين هو النبل والضمير الأخلاقي عندما لا يقال اي شيء بينما يقتل الأطفال الفلسطينيون ويحاصر ملايين الأشخاص، ويبقى ملايين آخرون لاجئين محرومين من دولة؟ وماذا بشأن الملايين الذين قتلوا في فيتنام وكولومبيا وتركيا واندونيسيا بتأييد من امريكا وعلمها؟

إجمالاً، لا يبدو إعلان المبادئ هذا والشكوى الموجهة من مثقفين أمريكيين الى اشقائهم المسلمين تعبيراً عن ضمير حقيقي أو نقداً صادقاً لمثقفين ضد الاستخدام المتغطرس للسلطة، بل أنه بالأحرى أول طلقة في حرب باردة جديدة تعلنها الولايات المتحدة بتعاون كامل مثير للسخرية، كما يبدو، مع أولئك الاسلاميين الذين جادلوا بأن حرب«نا» هي مع الغرب ومع أمريكا. وإذا أتحدث كشخص له حق على أمريكا والعرب، فانني اجد هذا النوع من اللغة المنمقة كريها تماماً. فهي اذ تتظاهر بشرح مبادئ واعلان قيم، إنما تفعل العكس بالضبط، لتمثل تمريناً على التجاهل، وعلى تضليل القراء بلغو وطني يشجع الجهل إذ يتجاهل الحياة السياسية الحقيقية والتاريخ الحقيقي والقضايا الأخلاقية الحقيقية. وعلى رغم متاجرتها المبتذلة بـ«مبادئ وقيم» عظيمة، فإنها لا تفعل شيئاً من ذلك، سوى التلويح بها بطريقة متجبرة مصممة لترويع القراء الأجانب كي يذعنوا. ولدي إحساس بأن هذه الوثيقة لم تنشر هنا، في الولايات المتحدة، لأنها كانت ستنتقد بحدة من قبل القراء الأمريكيين وتصبح موضوع ازدراء وسخرية.

وأياً كان الأمر، فإن نشر إعلان «ما هي القيم الأمريكية؟» يؤذن بعصر جديد ومنحط في انتاج الخطاب الثقافي، فعندما يضع مثقفو البلد الأقوى في تاريخ العالم أنفسهم على هذا النحو الفظيع الى جانب هذه القوة، ويتبنون موقف هذه القوة بدلاً من الحض على ضبط النفس والتأمل والحوار والفهم بصدق، نعود إلى الماضي الرديئ للحرب الثقافية ضد الشيوعية، التي نعلم الآن أنه ترتب عليها الكثير من المساومات والتواطؤ والتزييف من جانب مثقفين وفنانين كان ينبغي أن يلعبوا دوراً مختلفاً تماماً. فاولئك المثقفين والفنانين الطائشين والمفتقرين كلياً الى قواعد النقد النزيه، الذين لقوا، في الخمسينات والستينات، اسناد الحكومة ودعمها المالي (بشكل خاص من وكالة «سي آي ايه» التي مضت إلى حد إصدار مجلات مثل «اينكاونتر»، وتقديم الدعم المالي لأبحاث أكاديمية وسفرات وحفلات موسيقية، بالإضافة إلى معارض فنية). جلبوا لفكرة النزاهة الفكرية بأكملها بعداً جديداً وكارثياً. فإلى جانب هذا الجهد كانت هناك أيضاً الحملة الداخلية لخنق الجدل وترهيب النقاد والتضييق على الفكر. وكانت هذه بالنسبة إلى أمريكيين كثيرين، مثلي أنا، حدثاً مخزياً في تاريخنا. ويجب أن نحذرها ونقاوم عودتها.

الخبز على حسابي تتمة من ص٢٢

ويمرحون في الارض والوطن على هواهم.. مش. معقول ان يظل هؤلاء القتلة يقتلون على هذا النحو ويجرمون ويدمرون ويحرقون الاخضر واليابس ويقلعون الاشجار المثمرة الى ما لا نهاية احل مش معقول ومش معقول ابدا.. يجب احل يجب وضع حد نهائي لهم ولغيرهم ممن يحمونهم اشكرا خبرا على المشكوف ويدافعون عنهم ويتسترون.. على جرائمهم امثال رعاة البقر وصيادي الاسماك على وجه الخصوص... فلولا هذا الدعم اللامحدود لما استطاع هؤلاء القتلى اولاد واحفاد فاطمة الزعرة ان يفعلوا في الماضي ويفعلونه في الحاضر.. لقد حان موعد اعادة الامور الى نصابها وجغرافيتها الطبيعية.. احل لقد حان الموعد.. الانتفاضة بعدها في اولها.. بعدها في ميلادها الاول وسنتها الاولى.. سوف تستمر وتتواصل وتتصاعد وتتنوع ايضا بكل الوسائل والاساليب.. لقد انتهينا من وصاية الاخوة علينا. لم يقدموا لنا اي شيء.. لم يقدموا لنا سوى بلغات الاحتجاج والتنديد.. لا ولا يحرث الارض سوى عجولها.. ولا يدافع عن الارض سوى ابنائها.. ولا يحرر الارض والوطن سوى اولاده ورجاله.. لقد صدرت الانتفاضة اليهم الان الخوف والرعب والهلع وعدم الامان ..احل لقد صدرت الانتفاضة اليهم الان عدم الركون والاسترخاء.. خطوه.. خطوه يا عم ابو مرعي.. ودعسه دعسه... ومرحله مرحلة.. وخطوة الالف ميل تبدا باول خطوة.. الصراع طويل ومرير.. المسألة الان كر وفر .. من الحجر الى السكين الى المقلاع الى المسدس الى البندقية الى المدفع الى كل وسيلة مستطاعة ومتاحة.. ان الله مع الصابرين اذا صبروا ..لا يضيع حق ووراءه مطالب ابدا مهما طالا الزمن وما .امر يا عم ابو مرعي.. الا تاخذني على التأخير.. لقد كنت سارحا في تخطيط عملية انتحارية جديدة تكون .. هذه المرة مؤلمة وموجعة كثيرا وكثيرا جدا واكثر من من باقي العمليات الانتحارية السابقة.. التي حصلت في بعض الاماكن الاخرى حتى الآن.. الارض.. الارض يا عم ابو مرعي صارت مليئة بالاشواك والنباتات الدخيلة والضارة والجارحة والمؤذية.. اكثر من خمسة او ستة ملايين نبتة شوك ضارة وجارحة ودخيلة صارت مغروسة في هذه الارض... يجب . يجب حرثها من جديد جيدا وقلع كل.. هذه النباتات الدخيلة التجلية التي غرست وشرست فيها وحرقها وابادتها تماما.. الف شاب وشابة انتحاري حتى الان جاهزون ومدربون من اجل تنفيذ عمليات انتحارية جديدة مؤلمة وموجعة وقاسية حتى يزول الاحتلال البغيض والكريهة عن كل مكان من ارض الوطن من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه.. من بين الالف شاب وشابه لا اخفي عنك طالما انت منا وفينا.. ابني الثاني الملقب بابو العناتير من بينهم الان.. احل من بينهم الان. ابني الاول ابو المغاوير كما كان يلقب.. احل كما كان يلقب رحمه الله واسكنه فسيح جناته نفذ عملية ذلك المرقص الليلي الذي قتل فيها اكثر من عشرين شخصا وجرح اكثر من مائة اخرين.. كان يريد ان يقضي على اضعاف ما قضى عليهم بعمليته.. ابني هذا ابو العناتير جاء دوره اليوم لينفذ عملية كبيرة اخرى في مكان اخر فردهم.. وابني الثالث الملقب.. بابو الصواعق يتدرب الان على مثل هذه العمليات وينتظر دوره بفراغ من الصبر ليؤدي واجبه القومي والوطني من اجل طرد الاحتلال.. الحماس على اشده في نفوس الشباب والشابات والرجال والشيوخ والنسوه.. في كل لحظة ممكن ان تسمع يا اخونا ابو مرعي بعملية جديدة وربما اكثر من عملية في ان واحد.. كل الاباء والامهات يحثون اولادهم ويشجعونهم ويدفعونهم الى القيام بمثل هذه.. العمليات الانتحارية لتخليص الوطن من هذا الاحتلال ..ابني الثاني ابو العناتير اليوم سيكون.. المنفذ لعملية انتحارية كبرى.. لقد ودعناه قبل قليل انا وامه واخوته واخواته الوداع الاخير.. وقرانا الفاتحة على روحه سلفا وتمنينا له النجاح المظفر هذه المرة في زيادة عدد القتلى والجرحي في اولاد واحفاد فاطمه الزعرة.. احل في اولاد واحفاد فاطمة الزعره.. وفجاة تعالت الاصوات والهتافات والزغاريد.. اصوات الفرح والابتهاج والاهازيج الشعبية في كل مكان من البلدة القديمة وغيرها من المدن والقرى الاخرى.. واخذت تردد بصوت واحد الله اكبر الله اكبر سلمت يداك يا شهيد. سلمت يداك يا شهيد يا ابو العناتير.. وازدادت الزغاريد. زغاريد النسوة والصبايا والمسنات وعلى راسهن والدة الشهيد احل والدة الشهيد منفذ العملية الانتحارية في الشطر الغربي من المدينة ام الشهيد ترقص وتدبك وتصفق وتلوح بيديها وتزغرد اكثر من غيرها من النسوة والصبايا والمسنات وكانها في حفل زفاف احد ابنائها.. وتضاربت الانباء بالرغم من محاولة اولاد واحفاد فاطمة الزعره من التعتيم حول عدد القتلى والجرحي والخسائر المادية.. واجمعت معظم وكالات الانباء على الاعداد الاولية التي توفرت حتى الان.. عشرون قتيلا واكثر من مائة جريح على الاقل.. عشرون منهم في حالة الخطر والموت السريري البطيء. المكان يعد البركسات في الحي كله.. المكان كان فرد مهما كثيرا بالرواد.. احل بالرواد.. الحركة.. حركة المارين كانت على اشدها.. العبوة كانت لحسن الحظ صغيرة حسب تقدير خبير المتفجرات.. لو كانت العبوة اكبر من هيك كما صرح الخبير نفسه لكان عدد القتلى والجرحى اضعاف ما هو عليه الان. لو كانت العبوة اكبر من هذه العبوة لكانت الخسائر المادية اضعاف ما هي عليه الان.. الحبل على الجرار يا اولاد واحفاد فاطمه الزعره في العمليات الانتحارية المقاومة باذن الله.. سوف تكون اعداد القتلى.. والجرحى والخسائر المادية في الايام القادمة اضعاف اضعاف ما هي عليه الان. سوف تكون الخسائر المادية التي يتصور عقل انسان.. لن ولن يستطيعوا تحمل مثل هذه الخسائر البشرية والمادية معا الى ما لا نهاية. سوف يرغمون عاجلا على الرحيل الفوري والقسري والهرب في ليلة ما فيها قمر مثلما.. ارغموا على الرحيل والفرار والهرب من جنوب لبنان قبل حوالي العام من الان.. وازدادت اصوات الفرح والابتهاج والاهازيج والزغاريد في كل مكان وتعالت اكثر واكثر مع كل نبا جديد في ارتفاع عدد القتلى والجرحى والخسائر المادية.. وامتزجت بصوتي والدي الشهيد ابو العناتير منفذ العملية الانتحارية اليوم ووالدته. الوالدة تردد بكل ما اوتيت من قوة وعزم وتصميم وارادة.منها الى الاكبر والاعظم والاقسى.. والوالد الخباز صاحب الفرن يردد هو الآخر بكل ما أوتي من قوة وعزم وتصميم وارادة الله اكبر الله اكبر ومنها الى الاكبر والاعظم والاقسى.. وفداك يا شهيد.. فداك يا ابو العناتير.. عن روحك اليوم وارواح جميع الشهداء الذين سيقول.. اقدم الخبزات على حسابي..

حيفا

من المجموعة القصصية الخامسة التي ستصدر قريبا

«سلطان وكمال على درب جمال»

بقلم: نمر نمر

في شهر اذار الجاري تصادف الذكرى السنوية العشرون لرحيل قائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الاطرش، والذكرى السنوية الخامسة والعشرون لاغتيال الزعيم العربي اللبناني كمال جنبلاط ولا باس من ربط ذلك بذكرى رحيل القائد العربي الكبير جمال عبد الناصر الذي مضى على رحيله اكثر من ثلاثين عاما!

ونحن في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها الشعوب العربية قاطبة وشعبنا العربي الفلسطيني خاصة جراء البطش، الاحتلال، الحصار، القهر والتنكيل وغير ذلك من موبقات الاحتلال العصري اخر طبعة، في حين ان الانظمة العربية تكاد تغيب عن الحلبة السياسية وفي احسن الحالات يكون دورها هامشيا لا في العير ولا في النعير، دعونا نقول ما احوجنا الى قادة وطنيين امميين من الشعب والى الشعب وليس لامتصاص دماء الشعب وخيراته كما نشاهد ذلك عن كثب، نحن بحاجة الى جمال عبد الناصر.

- ليشهر سوطه على رقاب العملاء والمرتدين والمنتفعين من ابناء هذه الامة.

- نحن بحاجة الى كمال جنبلاط باشتراكيته والخروج بها من النظرية الى التطبيق.

- نحن بحاجة الى سلطان الاطرش الذي قارع الاتراك العثمانيين والفرنسيين.

- نحن بحاجة الى هذا الثالوث المقدس والرباط المقدس، الذي تسامي وتعالى فوق الانعزالية والانطوائية والرجعية، ولنسير معا جنبا الى جنب ونردد مع فريد الاطرش

قد تاخينا هلالا وصليبا وتلاقينا بعيدا وقريبا.

ثلاثة في واحد

حين تصافح ارض الكنانة شقيقتيها سوريا ولبنان هذا البلد الواحد، الذي ابى الاستعمار الا ان يدق به اسافين التفرقة مع سبق الاصرار، جاعلا من العرب عربين والثقافة ثقافتين ناهيك عن التقسيم الى طوائف، يملك مماثل والحبل على الجرار!!

ولنبدا من اكبرهم عمرا سلطان الذي مضى على ميلاده اكثر من مئة عام، وليس صدفة ان يكون جمال وكمال من مواليد نفس العام الذي قطع يد وعد بلفور وما تبع ذلك من جور واجحاف بحق الصاحب الشرعي لهذا الوطن وما رافق ذلك من غطرسة وزيف تاريخي ومحاولة تغيير الموازين والكيل بعدة مكاييل!!

سلطان يثور عام ١٩٢٢ ليس فقط لحماية اهم خنجر الذي لجأ الى عرينه في جبل العرب، بل لطرد المستعمر الفرنسي الغاشم الذي قرر تجزئة البلاد الى دويلات دمى ترتكز على الاساس الطائفي المحض تسهل السيطرة عليها وتدجينها طبقا لمقتضيات الحال، ثم يتلو ذلك بثورة اخرى اوسع واشمل لتضم كافة انحاء القطر السوري عام ١٩٢٥ ولينفرط في صفوفها كل الناطقين بالضاد من الاحرار بغض النظر عن الانتماء والمعتقد الديني ككل ثائر وثائر تحت شعار: الدين لله والوطن للجميع.

وتشاء الظروف ان ينتقل التاريخ من ١٩٢٥ الى ١٩٥٢، اي عملية تجميل صغيرة، لتكونا ثورتين مظفرتين الاولى تقضي على اوكار الرجعية في ارض الكنانة ولتضع حدا للنظام الملكي البائد، والثانية تثور على نظام الرئيس اللبناني بشارة الخوري وما رافقه من فساد وتلاعب بمقدرات الدولة والشعب.

يقول كمال: الكنانة في اللغة هي الجعبة التي تطلق منها الاسهم القتالية النضالية، وكم من سهم توحيدي عرفاني انطلق من هذه الارض من ايام الفراعنة الاوائل وحتى ايامنا هذه!!

وان ولد سلطان في بيت عز وجاه فالوالد ذوقان قارع تركيا العثمانية وما زرعته في البلاد من جهل وتخلف ورجعية، ولم تغمض تركيا جفنيها الا بعد ان اعدمت هذا الثائر عام ١٩١١ وكذا كان حال كمال المولود في بيت عز وجاه الا انه لم يترفع عن الطبقات الدنيا بل عمل لتخفيف شبح الجوع والفقر عن كواهل المحتاجين والمعوزين، مما حدا ببعض الوصوليين والانتهازيين لاغتيال فؤاد جنبلاط والد كمال.

والدة سلطان ووالدة كمال اخذتا على عاتقيهما رعاية هاتين الغرستين بالحب والطمأنينة الى جانب زرع بذور الوحدة العربية.

اما جمال عبد الناصر فقد ولد في بيت فلاح قروي بسيط متواضع، الا انه رضع مع هذا التواضع الاعتزاز بالنفس والتطلع الى غد اكثر اشراقا وعدلا. واذا حاول البعض تقليم او تحجيم دور سلطان وكمال في اطار طائفي ضيق بغيض، دعونا نسرد لهؤلاء مقطعا قصيرا من مذكرات سلطان فيقول:

بالاضافة الى ما ذكرنا انفا عن المجاهدين، فقد كان يلازمنا او يتردد علينا في تلك الاونة عدد من الزعماء والقادة امثال السادة:

الدكتور الشهبندر، شكري القوتلي، نسيب البكري، نزيه مؤيد العظيم، فوزي القاوقجي، الشيخ احمد الاسمر، سعيد العاص، منير الريس، د. امين رويحة، د.محمود الشواف، اسماعيل ومنوح الحريري، مصطفى ابو الحسنين، فندي الحشيش العباس، مصطفى الخليلي، خلف المقبل المحاميد وغيرهم!

قائمة الشرف هذه تدحض كافة السموم والدسائس التي يتحلى البعض بالتغني بها!

وحدة ما يغلبها غلاب

وبعد ان تتشابك الطرق المتشعبة في طريقها نحو طاحونة الوحدة العربية، لتحقيق امال وتطلعات الشعوب العميقة من المحيط الى الخليج، يترك التنظير والتأطير جانبا لتبدا مرحلة فعلية عملية لتحقيق هذه الوحدة بين الاقليمين الشمالي (سوريا) والجنوب (مصر) في شهر شباط عام ١٩٥٨ على امل ان يلي ذلك انضام بقية الاقطار العربية وبالاخص لبنان الشقيق الذي يقبع تحت سيطرة الرئيس كميل شمعون المرتبط بالغرب برباط غير مقدس، في حين ان كمال يعقد العزم على فك لبنان من وثاقه وقيده ليفتح امامه الطريق، كي يكون الضلع الثالث في هذه الوحدة التي وضعت نصب عينيها تحقيق الحلم العربي الكبير والعودة الى امجاد بني امية، العباسيين والفاطميين، حيث امتدت رقعة الثقافة العربية لتشمل قارات ثلاث: اسيا، افريقيا وبعض اوروبا وذلك لتطويق حوض البحر المتوسط من كافة جهاته.

في اول زيارة لجمال للاقليم الشمالي: يستقبله عامة الشعب بالهتاف

يا جمال بدنا عيش حتى نعيش!!

واذ يستمر في جولته ليدخل جبل العرب واذا باللهجة تتغير والشعب يهتف للقائد الباطل:

يا جمال بدنا سلاح حتى نشدد الكفاح!!

يستغرب الرئيس هذا التوجه فيسأل السيد عبد الحميد السراج وزير داخليته عن هذا التغيير في التوجه، يقول السراج:

سيادة الرئيس: هؤلاء اخوانك بنو معروف رواد الثورة والتحرير.

خالدون

ابو طلال سلطان، وابو وليد كمال وابو خالد جمال، معا وسويا كل في خندقه ومعا في خندق واحد، كل واحد يبدأ ثورته في الداخل على الجبهة المحلية الداخلية ولتخليص البلاد من الجور والفساد ومن ثم الانطلاق نحو الدائرة العربية الاوسع لتكوين محور واحد. فالاتحاد العربي الاشتراكي هو استمرار للمد الثوري الذي انطلق به الحزب التقدمي الاشتراكي، وهذان وردا نبع سلطان في بلدة القرية السورية حيث ال.. رباطة الجاش والتصميم على مواجهة كافة الصعوبات لاجل امة عربية واحدة من الخليج الى المحيط، ورفض الدويلات المصطنعة من قبل الغرب الطماع.

ها هو الصحفي المصري ابراهيم سلامة يكتب في «روز اليوسف» يوم ١٩٧٦/٥/١٠ لم تحظ اية شخصية عربية، لا بل شرق اوسطية بعد عبد الناصر، بالمكانة التي يحتلها كمال جنبلاط، فهو يكاد يكون برأي معارضيه قبل مناصريه، اهم شخصية عربية سواء من حيث الثقافة اومن حيث البراعة او الجرأة والخبرة.

جمال يقول باصرار: ان الثورة هي الشعب، وعلى هذا فان الثورة باقية ما بقي هذا الشعب وينطلق كمال من المختارة ليقول: ان الثورة جعلتني اكثر عربيا واكثر لبنانيا!

ونمضي مع الصحف لنقرأ ما قاله كمال لجمال في احدى زياراته لمصر:

- انا ناصري وجئت لاشرب من بئر الناصرية، من النبع رأسا.

فيرد عليه جمال بتواضع واصرار:

- بل انا جنبلاطي اشتراكي وانت السباق في هذا المجال!!

وبعد ان يغوصا في الروحانيات والوجدانيات مع هرمس الهرامسة، امحوتب، وسر الاهرام وتحنيط النفس البشرية يقول جمال لكمال:

- لبنان لا يتسع لك يا كمال!

وحين قضى جمال نحبه بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ بثلاث سنوات قال كمال والدموع تترقرق من عينيه على رحيل رفيق الدرب والمثل الاعلى:

- العرب لا يستأهلون جمالا، ولو استألوه لكان بقي بينهم!

وبعد ساعة يأس من الوضع المزري للساسة العرب في قيادة شعوبهم يقول كمال:

- لا اعرف ما اذا كان العرب جديرون بالحياة فعلا!!

ليس سرا ان يقضي جمال نحبه بعد مذابح ايلول الاسود في الاردن وهو يحاول ان يضمد جراح الفلسطينيين، والشيء بالشيء يذكر فكمال ليس شهيد لبنان وحسب بل شهيد فلسطين بالذات كما قال الرئيس عرفات، لانه هو الذي احتضن الثورة الفلسطينية، ولم يشنها حربا شعواء علينا، كما فعل قسم من الاشقاء العرب!

في مقال لكمال تحت عنوان احاديث عن الحرية قال:

- العالم الفلكي امحوتب الذي عاش قبل حوالي ٤٧٠٠ سنة هو ذاته ادريس الوارد ذكره في القران الكريم، وهرمس الهرامسة في اليونان طبقا لعقيدة التقمص عند الدروز والوحدة بين مصر وسوريا هي توحيد بلاد الكنانة مع بلاد المشرق، ومن خلال استطلاع التاريخ الحضاري، عرفت عبد الناصر، كانه وجه متكامل لتقاطيع وجه هذه الامة، وكانه مارد لاسطورة الزمن الجامع في اصالته بين الماضي والحاضر.

حين شكا السوريون الى ناصر ان حكام سوريا هم علويون قال جمال لكمال:

- انا لا يهمني ذلك، ولا يهمني ان يكونوا شيعة او دروزا او مسيحيين، الذي يهمني هو ان يكونوا وطنيين وقوميين عربا مخلصين.

ثم يقول كمال:

بعض فضل عبد الناصر على الامة العربية هو انقاذها من انتشار وهيمنة الاخوان المسلمين وفتح ابواب الازهر امام الدروز، ثم توجيه عناية خاصة لجبل العرب عرين سلطان والثوار، وفي عهد ناصر صدرت فتوى من الازهر الشريف: اعتبار جميع المذاهب الاسلامية (شيعة، دروز، اسماعيلية، علوية، سنة) كلها مسلمة.

وكان كمال يذكر عبد الناصر بسنة الخليفة العباسي المأمون وهي: (جلد كل من يحاول فرض نظرية الزام القرآن على الآخرين)

في نكسة حزيران ١٩٦٧ قال كمال معزيا جمالا:

- ربما حصل كل ذلك لتطهير نفوسنا جميعا!!

فاجابه جمال على الفور:

-نعم، لكن لا ينفع حذر من قدر!!

ويمضي كمال قائلا:

احببنا عبد الناصر لان الحب العيسوي كان يعمر قلبه، وافضل ما قدمته النصرانية للعالم هي المحبة، وافضل ما قدمه الاسلام للعالم الدمقراطية، فمن جمع بين الاثنين كان حظنا به عظيما.

في لحظة تأمل مع المفكر المصري لطفي الخولي نقرأ:

ان عصر جمال وكمال هو عصر النهوض الثوري العام للثورة العربية والانسان العربي والشعب الفلسطيني وعصر البترول العربي وانتصارات الشعوب من فيتنام الى انغولا.

نعتذر من سلطان

نستميح سلطاننا العذر، لانه لا يعتب على ابنائه اذا بدر منهم بعض الطيش والابتعاد عن الجذور ونعده ان نبقى على دربه وهديه ونكرر ما قاله شاعرنا القروي، رشيد سليم الخوري:

حاشا لمثلي ان يصغر من مقامك الف حاشا

ان كنت سلطانا فكيف يجوز ان ادعوك باشا!!

في محنة سوريا حين استولى اديب الشيشكلي على مقاليد الحكم عام ١٩٥١ قال كمال:

ما من عربي مخلص لبلاده ومبادئه، اي مبادئ الشرف والوطنية، الا ويقف اليوم من محنة سوريا موقف التأييد لشعب وقف زعماؤه باسرهم ليدافعوا عن حقوقهم، وليس اجتماعنا اليوم الا لوضع خاص يجعل من ابناء الطائفة الدرزية طليعة كل قضية تحررية في الشرق، فهم الفداء لكل مبدأ سام ولكل دمقراطية ولكل قومية في هذا العالم العربي، وهم الفداء عندما يأتي وقت الفداء، وهم الشهداء عندما يرتفع نداء الاستشهاد، وهم القرابين التي تقدم في سبيل قضية البلدان العربية!

وفي ثورة كمال على الطغيان ١٩٥٨، اوعز سلطان لتشكيل مجموعة مقاتلة من السوريين لنصرة اخوتهم، اطلقوا على المجموعة اسم: مجموعة سلطان، فانطلقت الى لبنان وشاركت في معارك البقاع والشوف وقد استشهد من عناصرها ٢٣ شهيدا وكان قائد المجموعة هو البطل غالب سيف.

حين توفي الامير حسن الاطرش، قدم وليد جنبلاط على رأس وفد لبناني لتقديم التعازي لعطوفة لقائد سلطان، فقال له سلطان:

- اذا كان والدك كمال قد ذهب رحمه الله، فالنهج باق، وليس هناك اغلى منه، فقد بذل نفسه في سبيل الشعب والاهالي والكرامة، والحمد لله، لنا الثقة بك وكلنا نؤازرك!

هذا هو سلطان الذي كتب له زعيم مصر سعد زغلول باشا:

فسر على بركة الله ايها الرفيق، فاذا لم تقدر لك الخونة، خونة الوطن، هذه الوثيقة العظيمة حق قدرها، فستقدرها لك الاجيال، ويسجلها التاريخ مهما وصموا غايتك المقدسة ومهما لوثوا خطتك الشريفة ومهما تكهنوا في مقاصدك النبيلة.

فسلطان سيكون في القلوب مصورا كما هو الان علم البلاد...

اما وقد غسلتم هذه الاهانة، اهانة المستعمرين بالدم، بهمة سلطانكم الوطني، للتمثل بقول الشاعر العربي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم.

هذه بعض الشهادات لبعض الشرفاء والنبلاء، اما في حضانة سلطان المتواضعة فنقرا معا:

يقيني بالله يقيني!! وما اعظمه من جناس تام، ولوحة اخرى تقول المنية ولا الدنية، ولوحة ثالثة القبر او الصدر!!

وفي منشوره الثوري عشية الثورة السورية الكبرى كتب سلطان:

فالى اليوم الذي لاح صبحه، وفيه تتمحور البلاد السورية العربية يا اباة الضيم وعياف الذل، الى اليوم الذي تتوحد فيه البلاد مستردة استقلالها المسلوب، الى السلاح، ولنكتب مطالبنا المشروعة هذه بدمائنا الطاهرة كما كتبها اجدادنا من قبلنا، الى السلاح والله معنا والانسانية معنا ولتحيا سوريا حرة مستقلة!

دعونا نتساءل بصدق عن التراث الفكري، الروحي والثوري لهؤلاء الثلاثة الكبار الذين جمعهم الكثير من القيم والمبادئ والتطلعات في مطلع واواسط القرن الماضي، ليكونوا منارا ونبراسا ونهجا وغطاء لارساء دعائم العدل الاجتماعي، على امل ان تسير هذه الشعوب سالكة الجدد كي تأمن العثار ولكن دعونا نكرر ما قاله رفيق كمال جنبلاط بعد اغتياله:

أنى لابناء الطين ان ينهجوا نهج ابناء اليقين!

سنكون من المتفائلين رغم حلكة الظلام الدامس في هذا المنعطف الخطر وعلى دربهم سنمضي قدما: وحدة، حرية واشتراكية.



هل اتاك حديث ام كامل؟

• احمد دحبور •

ارجح ان شقيقاتنا واشقاءنا في المرتفعات السورية المحتلة، ممن هم في اواسط العقد الخامس فما فوق، سيبتسمون حين يمر حديث ام كامل. وستعود بهم الذاكرة الى الممثل الشعبي الكبير انور البابا - وهو قريب الشقيقتين نجاة الصغيرة وسعاد حسني - ابن دمشق العريق، الذي كان يشخص دور ام كامل. الست الشامية الثرثارة، طيبة القلب، الفضولية مع ذلك.. وقد كان التمثيل في سورية، ذات يوم، امرا صعبا، فما بالك بتمثيل السيدات؟ وهكذا ابتكر الكاتب الشعبي حكمت محسن شخصية ام كامل. وقام المرحوم انور البابا باداء ادوارها، فسحر السوريين، ولا سيما في اوقات الافطار الرمضانية.. وعندما دارت الدنيا دورتها، ونجح كار التمثيل في سورية، وتدفقت الصبايا علي المسارح والبلاتوهات، ظن بعض المخضرمين ان دور انور البابا انتهى، واذا به يفاجئ الجميع، ويستعيد ادواره الطبيعية كرجل. وربما كان انجح ما قام به من تمثيل، هو دور المناضل الفلسطيني صبحي غوشة في مسلسل «بأم عيني» المأخوذ عن كتاب الحاجة فولا، فليتسيا لانغر، وقد انتجته دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٧. ومع نجاح انور البابا في الادوار الاجتماعية الجادة، ظل جمهور المخضرمين يحن الى «ام كامل».. العجوز الشامية الزنانة التي لا يهدأ لها بال حتى تعرف البيضة من باضتها والحاجة من جابتها.

اترك الآن انور البابا وام كامل، وانتقل الى ام كاملة. فقد كان يحرجني عندما زرت مسقط رأسي في وادي النسناس، انني لا اعرف احدا ممن بقي في حيفا يوم هاجرنا عام ١٩٤٨. فقد كنت طفلا في الثانية من عمري. وعندما بدأت اكبر في المنفى، كانت امي تؤلف لي حيفا من الاحلام. ولم يذكر ابي غير قليل من اسماء الجيران. بينهم المرحوم ابو جورج، الحلاق الذي كان يناشد الراحلين الا يرحلوا. اما بقية اهل وادي النسناس ممن نعرف، فقد هاجروا بدورهم. ولهذا كنت محرجا من انني لا اعرف اسماء معينة حتى اسال عنها. ولكن واحدة من بقايا الاقارب الاحياء، اخبرتني ان جارة لنا اسمها ام كاملة، بقيت في وادي النسناس وهذا كل شيء.. اما من هي؟ ما اسم اسرتها؟ هل لها ابناء وبنات فهذا ما لا اعرفه.

وان تسأل عن ام كامل بهذا «القدر من المعلومات» في وادي النسناس، يعني ان تسال عن حفيد الحوت الذي ابتلع سيدنا يونس او يونان في البحرين الابيض والاحمر. ولكن اذا كان لي ان اتوسم باسم «كاملة»، فعزائي ان جارنا العتيق ابا جورج، اسمه كامل الشلبي.. وليس هو «الكامل» الوحيد في ذاكرتي. فاصغر اشقائي - وهو الذي استشهد في تل الزعتر عام ١٩٧٦ - اسمه كامل. كما ان ثاني شهيد شيعه مخيمنا في مدينة حمص، هو صديق صباي المرحوم كامل حمود، ابن طرشيحا، وما زلت اذكر احاديث والده وذكرياته عن طرشيحا التي كان يشدد على الطاء حين يذكرها، فتسرح خيالاتنا بين تلك الجبال التي اصبحت تنتمي الى نوع من الفردوس المفقود الاليم..

ولكن لماذا ام كامل، وام كاملة، وشقيقي كامل، وصديقي كامل؟ ما الذي سحب شريط الذكريات على موجة الكامل هذه المرة؟ .. بلا طول سيرة، انهم الاطفال في غزة.. فقد سحرني هؤلاء العفاريت الاشقياء الشجعان بجسارتهم وسخريتهم من طائرات الاحتلال. لقد اصبح ابن السنوات الثماني يخبرك بثقة ان هذه الطائرة هي من نوع الاباتشي. وتلك الكبيرة المخيفة اسمها (اف.١٦) فيصحح له اخوه الاكبر او الاصغر قائلا: «بل هي. اف. ستة عشر». ويتدخل الاب فيقول انها الفانتوم. وساعتها تضيع الطاسة ولا تضيع الحقيقة. فهي طائرات الاحتلال المغيرة التي تهدم البيوت وتقتل الفلسطينيين وتحرق العربات المارة في الشارع. ولكنها لا تستطيع ان تقوم بهذه الجرائم الا بعد ان تأخذ المعلومات الكافية من الزنانة ام كامل...؟

وغني عن القول ان المقصودة بالزنانة هي طائرة الاستطلاع التي لا تشعر بها الا وهي فوق راسك لا تصدر صوتا مخيفا.

ولكن الزنة التي تصدرها التي تشبه صوت المحرك العتيق تبعث القشعريرة في النفس (للمناسبة، اسمع الان صوتها فوق رأسي وانا اكتب هذه الكلمات) ولكن المحير انه اذا كان هذا الصوت الرعاش اعطاها اسم الزنانة، فمن اين اتاها اسم كامل؟

على اي حال، لست بصدد البحث عن حسب ام كامل الزنانة ونسبها.. فيكفيني منها طائرة مصنوعة في امريكا، بهدف امريكي، لاسباب امريكية تتشق واسباب شارون والشارونيين ومصالحهم القتل اكبر عدد من الفلسطينيين. لكن اطفال الفلسطينيين يسخرون منها، ويمدون لها السنتهم مرددين:

طيارة حرامية تحت السيف مرمية

وعندما يكبر الاطفال (ويعيشون فتلك سنة الحياة) سيعرفون انها طيارة امريكية، او طيارة صهيونية لا فرق.. وان الرعب الذي ترسله مرفقا بالموت من (اف.١٦) او الفانتوم) او (اف ستة عشرة)، قد يهدم البيوت. قد يقتل المارة. قد يزرع الدمار في كل مكان.. ولكن لا شيء من ذلك سيعرقل نمو شعب تطور في وعيه وفنه من تمثيل شخصية ام كامل الى دور المناضلين. هذا الشعب الذي قدم الشهداء وهم في مقتبل العمر. والذي سيعثر علي اولاد ام كاملة وبناتها في وادي النسناس. فهذا شعب الجبارين حقا. الشعب العصي على النسيان. غير القابل للفناء حتى وهو يشيع ابناءه يوميا بعد زيارات الزنانة ام كامل والاف ستة عشر.

كلمات لا تحترق

* نبيل عويضة *

بقاء ابدي

تحية لك امنا الارض. تحية لك من كل طفل، تحية لك من نابلس وجنين وغزة ورام الله ومن اللاجئين في المخيمات. تحية لك، لانك لك وحدك بضحي الابناء. لان شعبا كاملا يدفع ثمن بقائه دم ابنائه وبناته.

ايتها البقعة الالهية على الارض. الغارقة في الدماء المنتصبة القامة في وجه الموت ليل نهار. لن يخضع اطفالك للقتلة، ولن تبكي الثكلى اولئك الذين ينيرون بموتهم شمس بقائنا.

فليدخلوا غزة وجبل النار، وجنين، فليدخلوا مخيمات بلاطة ونور شمس. فليدخلوا بكل جنازيرهم ومدافعهم وطائراتهم وجيوشهم وعملائهم. يقتلون يدمرون يعتقلون ويأسرون الناس ويحولون الاسماء الى ارقام. فليدخلوا وليحرقوا كل شيء، لكنهم لن ينجحوا في قتل بقائنا.

****

الضحكات تمزقت من على الوجنات. والغضب احتل قلوب الناس. الا قلوب الحكومات. لم تسمع عما يجري، ولا تحسن الاصغاء للانباء. تشاغلها التشاغل تحطيه اللقاءات، وترتيب الكلمات في جمل مفيدة. مشاعرهم الانسانية ميتة وقلوبهم من الذهب الصافي المستورد من امريكا. امريكا المستهلكة للنفط العربي لئلا يكسد.

عجبًا لقيادات يُذبح في احضانها الاطفال ولا تثور على القتلة. عجبًا لشعب يرى قادته يمدون السيف لقاتل اطفالهم ويبقى صامتا.

****

فاقتلوا ما استطعتم، فان كان القتل نور عينيكم فسينطفئ. اقتلوا فان كان القتل لغتكم واذان العالم مهترئة، سنولد مع كل صباح. اقتلوا فان كان القتل حديثكم فحديثنا هو بقاء ابدي.





مع د. فاروق مواسي في «هدي النجمة»...

- دراسات وابحاث في الادب العربي -

• بقلم: محمد علوش•

هذا هو الكتاب النقدي الثاني عشر للشاعر الناقد د. فاروق مواسي، نقول «الشاعر» لان له كذلك اثنتي عشرة مجموعة شعرية، وكانه يتعمد التساوي بين كونه ناقدا وبداية مسيرته شاعرا وحديثنا عن فاروق الناقد الباحث يجعلنا نشير الى ان اول اصدار له كان «عرض ونقد في الشعر المحلي - القدس ١٩٧٦» وهو اول كتاب نقدي صدر في الادب المحلي تناول الشعر الفلسطيني كذلك في كتابين آخرين هما:

«الرؤيا والاشعاع- ١٩٨٤» و«قصيدة وشاعر - ١٩٩٦» بالاضافة الى دراسة «القدس في الشعر الفلسطيني الحديث» التي اعاد نشرها بين دفتي كتابه الجديد الذي نتناوله هنا، وذلك بسبب نفاد الدراسة.

وقد درس مواسي الادب العربي قديمه وحديثه، فاصدر «صلاح عبد الصبور شاعرا مجددا - ١٩٧٩» و«لغة الشعر عند بدر شاكر السياب ١٩٩٣» و«اشعار الديوانيين - ١٩٩٥» (اطروحة الدكتوراة عن العقاد والمازني وشكري).

وله كذلك كتاب «ادبيات - مواقف نقدية» وفيه يعالج مسائل ادبية مختلفة من خلال مقالات مكثفة وجملة لعلها من اجمل ما كتب مواسي في هذا المجال.

اما كتابنا «هدي النجمة - دراسات وابحاث في الادب العربي» فقد جعله على ابواب:

الباب الاول: دراسات في الشعر، حيث جعل ذلك قسمين: قسما يتناول الشعر الفلسطيني، وآخر يطرح قضايا في الشعر عامة. ثم يأتي الباب الثاني تحت عنوان - دراسات في انواع نثرية، وهنا ايضا يقسم ذلك الى قسمين: القسم الاول - دراسة في الادب القديم (عن سحبان وائل وخطبته). بينما القسم الثاني يتناول مواضيع في القصة والرواية المحليتين.

ويختم مواسي الكتاب بدراستين حول اصدارين حديثين هما: «قدسية مدينة: القدس في ادب الانتفاضة» بقلم عامي اليعاد والثانية «صراع المقهور مع السلطة» لرجاء نعمة.

الدراسات عن الشعر:

قدم مواسي في بداية الكتاب دراسة استقصائية لما كان قد نشر من شعر حول مجزرة كفرقاسم، وبين ان الشاعرين دافيد صيمح وتوفيق زياد كانا الاولين في طرح هذه القضية في الشعر المحلي، وقد وقف على مضامين القصائد والشكل الذي صيغت به هذه القصائد، فكانت الارتكازات المحورية على المحور القومي، ثم هناك المحور الماركسي، فالمحور الانساني. وقد كانت القصائد قديمها وحديثها تصور الحدث في سرد وتفاصيل، واحيانا في خطابية موجهة للوجدان العام. اما الشكل الشعري فقد كان فيه النفس القصصي، وفيه التكرار والمباشرة، كما ان فيه افادة من الفولكلور وتراوحا بين الغموض والوضوح،



وخاصة في اللوحات المنوعة.

اما دراسة «القدس في الشعر الفلسطيني الحديث» فقد حاول مواسي ان يقف على معنى «قصيدة القدس» اي القصيدة التي سداها ولحمتها هذا الموضوع الذي يأخذ بمجامع القصيدة في وحدة عضوية، واظهر ان قصيدة اديب رفيق محمود هي القصيدة الاولى في هذا الباب (بعد قصيدة الاخوين رحباني، التي تغنيها فيروز، وكذلك بعد قصيدة نزار قباني - القدس). غير ان الحقيقة لم تتبين لمواسي تماما بسبب نقص المصادر فقد طالعت قصيدة كتبها امين شنار (محرر مجلة الافق الجديد المقدسية) عن القدس وعنوانها «بيت المقدس» وهي تقع ضمن المواصفات التي طرحها مواسي، فلنقتطف منها:

«هنا المآذن الحزينة التي تسامر النجوم
تمتد في وجوم
.....
وهنا الاسوار
مرفوعة الهامات في اصرار
....
المسجد الاقصى هنا مسرى الرسول
مشى المسيح ها هنا وامه البتول
وها هنا الفاروق شاد مسجدا
هنا صلاح الدين روع العدى
هنا الوليد والمجيد والشهيد»
...

(مجلة الافق الجديد، العدد ٧ - كانون الثاني ١٩٦٣، ص١٥) اما قصيدة الشاعر اديب رفيق محمود فقد ارخها ١٩٦٩/٨/٧. وقد استقصى مواسي في دراسته الابعاد الكنعانية والدينية والرفضية اليومية في هذا التعلق بالمدينة، واظهر ان رموز القدس الاسلامية والمسيحية تتجلى من خلال التعبير القومي العربي، وتبقى دراسة مواسي هذه مميزة في هذا التناول وهذه الرؤية.

اما دراسة «صورة اليهودي في الشعر العربي في اسرائيل» فقد اظهر ان شخصية اليهودي تتدرج في اتجاهين:

أ- السلطة، وهذه يتصدى لها الشاعر المحلي.

ب- الانساني حيث يكون:

ماتي، يوسي
رمزان الى واحة يمكن
وسبيل الصحراء نعيب

(فاروق مواسي - الاعمال الشعرية/ المجلد الاول - ص٢٦)

وقد اكدت الدراسة على ان الشعراء المحليين عزفوا عن استخدام مصطلح «يهودي» في معرض شتم او هجاء، وقد توقف طويلا موضحا سبب ذلك من ابعاد سياسية ودينية.

وقد توقفت دراسة «جبرا ابراهيم جبرا شاعرا» على البعد الفلسطيني في كتابته، اذ سكب الشاعر ذوب مشاعره مسترسلة فرمز، وحكى، وروى عن معاناته فلسطينيا، وعن فكره مفكرا وتاتي الدراسة الثالثة عن شعر «زيتونة فلسطين» ابي سلمى من خلال «قناعة الشاعر في معنى الشعر» فقد ابان مواسي ان ابا سلمى كان شاعرا عربيا طرح رؤية واضحة المعالم لها اتصال وطني انساني... ذاكرا بها العمال والاطفال والشعب (تعابير جديدة في قاموس الشعر العربي)، وكذلك كان اول او من اوائل من مزج بين الارض والحبيبة، فكان شاعرا يساريا له رؤى تربط بين الفرد والمجتمع. ومن الدراسات عن الشعر كذلك: «اشارات الصدق في القصيدة الوجدانية كما يستشفها القارئ» وهي محاضرة القاها مواسي في مؤتمر النقد الادبي السابع الذي عقدته جامعة اليرموك في اربد تموز ١٩٩٨.

وقد بينت الدراسة اهمية التلقي في النقد الادبي عامة، وتناولت معنى «الصدق» في الادب، وبينت ان ميدانه الاول هو التعبير، وانه في الشعر يستلزم اسسا يقوم عليها هذا الفن ومنها التخييل والموسيقا والايقاع.

وقد تحدثت الدراسة عن اشارات قد تسوق القارئ الى تذوق القصيدة، وهي تبدأ باللغة، وفيها يتم ملء فراغات يكون القارئ فعالا فيها.

وقد توقف مواسي في دراسته (قراءته المصاحبة) لنص محمد الماغوط (ايها السائح)، فبين الدرامية المعتمدة على المفارقات في الموقف والصورة، وفي خيالها المبني على الواقع، فابتدأت القصيدة بكلانية البعد في الطفولة والكهولة فيما يخص الفرد - واختتمت بكلانية تاريخ الشرق يرويه فلاح عجوز (على لسان الجمع)، وفي ذلك استمرارية ودوران وطواف كلي على صدار الالم، ما لم يكن هناك تغيير وتثوير وهما محور الرسالة او المرسلة في النص.

الدراسات عن النثر:

اما «سحبان وائل وخطبته» فقد كان هذا البحث المستقصي يثير كثيرا من الشك والتساؤل في سحبان وخطبته، فهناك شك في النص ونسبته، ثم ان النص غير متميز بلاغيا حتى يضرب في سحبان المثل: «افصح من سحبان» (او اخطب، ابلغ، ...) وقد اجتهد مواسي في ذكر اكثر من سبب ليعلل سبب شهرة سحبان وضرب المثل به.

وفي القسم النثري الاخر من الكتاب عن القصة القصيرة والرواية يتوقف مواسي اولا على كتاب حنا ابو حنا «ظل الغيمة» فينحت للعمل الادبي هذا لفظة (سيرواية) ويقول انها مزيج من السيرة الذاتية والرواية، ثم يرى ويحلل ويلقي الضوء على التسمية الاخرى «سيرة وثيقية»، وكذلك «سيرة موسوعية» وقد ظهر اعجاب الناقد بهذا النص من خلال هذا الاطراء الذي ختم به الدراسة:

«ولم يبق لنا الا رجاء ان يكمل لنا المؤلف هذا البوح الصادق محافظا على المستوى الفني المرموق، وان يأخذ «يحيى» الكتاب بقوة وبخفة ظل مصاحبة ومواكبة».

ويقرأ مواسي ثلاث قصص لمحمد علي طه وناجي ظاهر ومصطفى مرار، وهذه القراءات مشبعة بالجو الاكاديمي والدراسة النظرية، غير انه - في تقديري - كان عليه ان يضع النصوص (القصص) الى جانب الدراسات، حتى يفيد القارئ منها افادة مثلى، ذلك انه تحد يصعب عليه ان يحصل على هذه القصة او تلك؟ حتى يتأكد من هذه العبارة في النص او تلك؟

ومع اعجابي المتناهي بما يكتب مواسي من تقييم ومعالجة من خلال عمق وجدية، الا ان من حق القارئ ان يتابع القول، ويتذوق النص المعالج، ويصاحب النص - حسب تعبير مواسي اما القسم الاخير من الكتاب، فهو يتناول اولا دراسة عامي اليعاد، اذ ينقد كتابه بروح موضوعية، فيخاطب اليعاد قائلا: «وكان بامكان الباحث ان يكون حذرا في تقديره، كأن يحيل الى مرجع معين يرى انه استوفى الموضوع بحثا، فقد خفي عليه انه يناقش مسائل دينية محضة، واقرأ معي كيف يرى الباحث ان الاسراء والمعراج عبارة عن اسطورة اتخذت فيما بعد حدثا تاريخيا، ونقاشي مع الباحث اولا هو: ما ضرورة ذكر جمل مستفزة او غير مستفزة على اي صعيد. الاسراء والمعراج موضوع/موضوعات، العلاقة الاولى فيهما مرتبطة بالايمان او عدمه، ونحن هنا في غنى عن الخوض في ذلك ما دمنا نعترف ان «الاسراء» موضوع مركزي على الصعيد السياسي، حتى لمن لا يؤمن به على الصعيد الديني».

اخلص الى القول ان هذه الدراسات والابحاث الجادة التي قدمها لنا د. فاروق مواسي لا غنى عنها لكل من يتابع النقد المحلي والكتابات المحلية الادبية على اختلاف الوانها.

ويظل مواسي بثقافته واطلاعه جوالا ادبيا ينتقي لنا ما يقدم لنا زادا لنا في رحلتنا الثقافية.

ويظل في الاسم «هدي النجمة» وفاء لامه المرحومة «نجمة» التي توفيت قبيل صدور الكتاب، وقد استمعت الى د. مواسي وهو يشرح كيف حاول ان يجعل العنوان بدلالات مختلفة، فالباحث يهتدي بالنور القليل (نور النجمة الضئيل)، وهذا يدل على صعوبة الدراسة، ثم ان الاية الكريمة «وبالنجم هم يهتدون» لها دلالتها في العنوان.

ولا ازعم ان هذا التفسير للعنوان من بنات افكاري، فكما قلت انني استمعت الى مواسي في احدى محاضراته وهو يشرح سبب التسمية، فله الشكر اولا وآخرا.

(نزلة عيسى)

* اصدار دائرة الثقافة العربية - الناصرة ٢٠٠١

د. نزيه قسيس

خافْ ألله يا موفاز!



دَب وضَرْب ودبّاباتْ
سدَّت كُل البَواباتْ
جُندي دار وجُندي فاتْ
وشَب انطَخ براسو ومات!

وطِفْلِه صاحَت :يابا شوف!»
لَمّا الجيش زْفوف زْفوفْ
صَف النّاس صْفوف صْفوفْ
ورش رْصاصو عَالَمكْشوف!

وجُندي كَسَّر باب الدارْ
وصار يْخَفّش بِالبُسطارْ
طِفْله صاحت: «ياغَدّار!»
«إبعِد عَنا يا جَزّار!»

وجُنْدي ثاني سَل سْلاح
وراس الأب الثّايِر لاح
صوت الطّفل الصّاحي صاح
«إبْعِد عَنّا يا سَفاح!»

وجُندي عينو فاضي صار
يْشِد البِنت مْنِ الزُّنّار
دم الأم الثّكلى فار
وصاحت « أستُر يا سُتّار!»

وطِفْـل البيت الصامِد صَدْ
ورَد الجُندي وصِدرو شَدْ
«كَف ثنين ثْلاثـِه » عَدْ
«بَكْسِر إيدك لَو تِمْتَد!»

وجُندي لونو لونِ البَقْ
بْخَنْجَر ظَهْر الطِفْله دقّ
إيد الطِفل وخَصْرو شَق
وقلب السِّيد انْجَن وطَق!

وسِت البِنْت بْهَالعُكاز
شَقّت راسو بِالِمهماز
وشَهْقَت مِن دُخّان الغاز
«خافْ ألله يا موفاز!»

وصاحِ الطّفل الصّامِد صاح:
إرحَل عَنّا يا سفّاح!»
عَتْم الليل الأسْوَد راح
ونور الفَجْر الآتي لاح!»

جُنْدي ثْبَلبَل جُندي احْتَل
وصِدر الطِفل بْدمّو انْبَل
صاح وناح: « يا مُحْتَل!»
«شَعْبي الحَي ما بِنْذَل!»



يوسف العاني . . . ستة عقود من ذاكرة الفن

كامل عبد الله - بغداد

منذ ٦٨ مضت، نفد صبر المعلم فصاح غاضبا «يا يوسف.. خذ مقعدا واحدا.. وإلا..»، وتحت وازع التهديد توقف الطفل أو تلميذ الصف الأول الابتدائي عن تنقلاته السريعة من مكان إلى مكان ومن منضدة إلى منضدة، ريثما يهدأ الصوت الغاضب. هو الآن،

يوسف العاني الذي أنهى عامه الخامس والسبعين يستذكر بقية الحكاية ضاحكا (أستجيب لتهديده واجلس في مكاني، لا أهدأ ولا أعقل مني، حتى ليكاد المعلم يعجب من هذا الطفل الملاك، فإذا التفت إلى السبورة أو انشغل عني لحظة قفزت إلى مكان اخر واخر بلمح البصر).

. مشهد الأمس البعيد يؤكد بأنك طفل عبثي مشاكس ومتعب؟

. أنا أؤكد، أن هذه النعوت مجتمعة، ما هي الا تهم لا أصل ولا نصيب لها من الصحة..

. وأين وجه البراءة؟

. حين أستعيد الحال التي كانت، أو كنت عليها، أستذكر طفلا مشحونا بطاقة حركية هائلة في جسد صغير لا يستطيع احتواءها.. ماذا تفعل الكأس الصغيرة إذا أفرغوا فيها برميلا من الماء غير أن تفيض وتطفح وتثير الفوضى في المكان؟

. وبخلاف ذلك... ألم تكن فوضويا وأنت تملأ طريق العودة من المدرسة إلى البيت حركات وأغان وتمثيلا ومتعا لا يجد أقرانك أمتع منها؟

. كنت أفعل الشيء نفسه داخل المدرسة وفي البيت وعند الجيران وعلى سطح المنزل وفي المحلة..

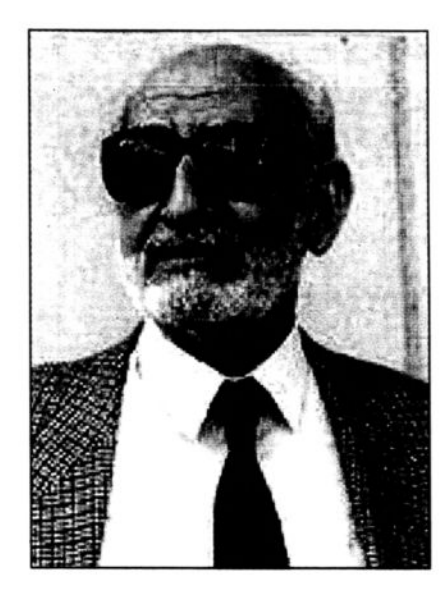
. هي شهادة إقرار بالفوضوية إذن؟

. بل شهادة نقض.. فحيث لا يلتفت أحد إلى مكنوناتك الداخلية أو يحاول الانتباه إليها وتوظيفها، عليك أن تقاتل، وكنت أقاتل لشيء كان يعتمل في نفسي، لا أعرف ما كنهه، ولكنني أحاول التعبير عنه عبر ذلك الكم الهائل من الحركات التي يصفها من يجهل الحال بـ (الطائشة) أبدا لم أكن كذلك، ففي ذلك العنفوان الطفولي يوجد مسار مواز له هو نقاوة سريرتي وبعد طبيعتي عن أية أهداف شريرة.. إن النوايا حسنة، وهي إمتاع الآخرين ولفت انتباههم إلى مواهبي التي لم يكتشفوها ولم أكتشفها أنا كذلك..

محام يحسن الدفاع عن قضيته، هو يوسف العاني، الذي كان وما زال طاقة أكبر من أن يحملها جسد واحد أو رأس واحد، ويقول كتاب سيرته الذاتية، إنه لو لم يصبح ممثلا عالميا - كما وصفه لطفي الخولي - لكان محاميا ناجحا أو طبيبا ماهرا أو ملاكما صنديدا أو شاعرا مفوها، ويقول علم النفس إنه يحاول من حيث لا يدري تصريف تلك الطاقة الفائضة عن حدودها.

هي ليست مبالغة ولا مجاملة، فالتاريخ الشخصي يشير إلى احتلاله موقعا مرموقا بين أبطال الملاكمة، وانه تخرج من كلية الحقوق، وكاد الطب يقوده إلى ردهات العمليات الجراحية لولا ظرف خاص، في حين ظلت وهجات الشعر توقد قريحته إلى يومنا هذا.

وأيا كان الأمر فهي في النتيجة محطات تؤكد ما أشار إليه العاني عن طبيعته النازعة إلى الخير، المنطلقة من النوايا الحسنة، فهو على الرغم من طفولته المشاكسة التواقة إلى الحركة، كان شديد الثبات مستقرا في مكانه كجذع نخلة متعافية حينما تعلق الأمر بنازع الخير والطينة الطيبة التي قام عليها بناؤه التربوي في أسرة كريمة أعطته فضاء واسعا للحرية والانطلاق، ولكنها كانت على الدوام تراقبه بحذر وحزم وتوجيه صارم كي لا يخرج عن تقاليدها



القائمة على خير الزاد (التقوى) وحب الناس واجتناب الاعوجاج في السلوك والعمل والعشرة والعلاقة، ولا شيء يعلو على هذه القاعدة.

وفق هذه الثوابت التي تفتحت عليها شخصية العاني تاتي لحظة امتحان عسيرة في حياته وهو يترافع في أوراق القضاء عن متهم، ويربح القضية، وهذا يعني أن عالم الشهرة والحقوق والمحاماة فتح ذراعية له، الا أن يوسف العاني الذي اكتشف بعد انتهاء المرافعة بأشهر أن المتهم خدعه في المعلومات وانه كان مذنبا، لم يتورع عن استعمال قبضته - هذه المرة كملاكم - ليعاقب المتهم العقوبة التي يستحقها والتي أفلت منها قضائيا، ثم ليهجر دنيا المحاماة إلى الأبد.. لماذا؟

. لقد أدركت ان ذلك يتعارض مع مبادئي في نشر الحق والخير، وان الأشرار يمكن أن يتحايلوا على أكبر المحامين دهاء، بأساليبهم الملتوية، ووجدت نفسي غير قادر على احتمال صدمة ثانية من تبرئة متهم جديد قد تكشف لي الأيام إنه ليس كذلك.. ربما في لحظة غضب سأقتله دفاعا عن الخير.

هذه هي الصورة وليس غيرها أبدا هي التي ستؤلف المحور الرئيسي لمسيرة العاني الإنسانية والحياتية (الخير والحب والنقاء) هذا الثلاثي الذي لا بديل عنه ولا مجال للمساومة فيه أبدا، وهنا ستحدث المزاوجة الأعظم في تاريخه الشخصي.. فهو بعد أن ثبت بالوجه الشرعي وشهادة الجميع، انه فنان موهوب منذ نعومة أظفاره، قارن بين هذه الموهبة، وبين المبادئ التربوية التي نهضت بها مدرسته البيتية الأولى في سن مبكرة.

فالفن - يقول يوسف العاني - كان أهم وأوسع وأكثر الوسائل انتشارا وتاثيرا لإرساء مكوناتي الفكرية، فأن تكون فنانا حقيقيا يعني أنك رسول من رسل الإنسانية للتبشير بالدعوة إلى قيم الحق والخير والجمال.

. أما كنت قادرا أن تكون كذلك خارج دائرة الفن؟

. عنصر الخير المتجذر في الإنسان يمكن أن يظهر في سلوك الموظف وتصرف الطبيب وعمل المحامي، غير أن الرقعة التي يحتلها الفنان وعمله هي غير رقعة الآخرين، وهذا ليس انتقاصا من دور أحد، بل هو تحديد لمساحة التاثير.

. يقول البعض إنك كانت مغاليا في (جديتك (وان أفكارك حول قضية الشعب) والعمل على خدمته.. هي محاولة كسب وتقرب؟

. لست نبيا، واعوذ بالله أن أقرن البشر العادي بالبشر المختار، وحين أذكر ذلك فلكي أتساءل فقط، أي الأنبياء لم يتعرض لمثل هذه التهم ولم يواجه بالحساد أو المنافقين أو الجاهلين أو من لم يدركوا الأمر على حقيقته؟ نعم ولا أتحرج، بل أزداد فخرا أن تكون قضية الشعب بالنسبة لي هي رسالة لا تعلو عليها رسالة، وحياتي الفنية بدأت ولا تزال مع هذه القضية الجوهرية.. وهي : أن تكون فنانا حقيقيا فذلك يعني أنك صاحب رسالة إنسانية نبيلة تخدم بها شعبك أولا، تخدم مبادئ الخير والمحبة على هذه الأرض التي نسهر جميعا من أجل أن يعمها الدفء والسلام.

في سنة ١٩٧٥ صعد يوسف العاني على مسرح (حديقة الأزبكية) بالقاهرة يمثل في مسرحية (البيك والسائق) وكانت النتيجة (هذا هو المسرح الذي نريده) كما قال لطفي الخولي، وكتبت لطيفة الزيات في مجلة الطليعة كلاما مماثلا وبكي عبد الرحيم الزرقاني وبكت أمينة رزق وفردوس حسن، ونشر حسن فؤاد رسما كاريكاتيريا في مجلة «صباح الخير» يظهر فيه المسرح المصري وهو نائم وبجانبه ساعة منضدية يدق جرسها وعلى الجرس كتبت عبارة (المسرح العراقي).

. هل حصل أن ارتديت ثوبا غير ثوبك؟

. لا بد للممثل أن يبدأ مقلدا أو معجبا في مرحلة مبكرة من سيرته.. استهواني يوسف وهبي، ثم ثرت عليه وعلى طريقته الأدائية وتعلقت بأسلوب الريحاني، وحين نضجت تجربتي وتهيأ لي أن أزور ثلاثة أرباع مسارح العالم تعلمت الكثير واكتشفت الكثير وأسست مسرحي الخاص بي.

. يقال انك ثري؟

. ثري جدا بأعمالي فقط.

. هل تأذن بقراءة رصيدك؟

. رصيدي معلن.. ماذا تود أن تعرف؟

. المسرحيات التي كتبتها؟

. ٣٨ مسرحية.

. والمسرحيات التي أسهمت فيها ممثلا؟

. ٤٧ مسرحية.

إن يوما يمضي من غير أن ينجز فيه العاني (شيئا) غير وارد في قاموس حياته، ولهذا تراه كاتب عمود صحفي لا يكاد يفرغ من زاوية تدوم بضعة أعوام حتى ينطلق في غيرها، وتراه بطلا رئيسيا أو ممثلا حاضرا في السينما بلغ رصيده منها (١١) فيلما لعل فيلم (سعيد أفندي) من بينها يمثل أحد أبرز الإشارات الفنية في تاريخ السينما العراقية والعربية (يعود إلى سنة ١٩٥٧). هكذا هو لا يهدأ وها هو يحتفل بصدور كتابه السابع (يوسف العاني.. شخصيات وذكريات) ويقع في (٤٣٤) صفحة تناول خلاله بالحديث (١٢٨) شخصية، وكانت التفاتة ذكية من كاتب المقدمة الروائي العربي المعروف عبد الرحمن منيف إذ أشار - من بين جملة إشارات نابهة - إلى دور يوسف العاني البارز ليس في رسم خارطة ثقافية فنية عراقية فحسب وإنما في رسم خارطة عربية، وإلى دوره في أن يكون صلة وصل فيما انقطع ثقافيا وفنيا ووجدانيا بين مثقفي وفناني الأمة.

ويأمل العاني أن يكحل عينه قريبا بصدور كتابين جديدين له خارج العراق، فيما يعكف على تاليف كتاب جديد، ويطلق لحيته لأداء دور مسلسل تلفزيوني ويقرأ نصا يعرض عليه، ويشرف على نشاط لجنة المسرح العراقي وفرقة المسرح العراقي وفرقة المسرح الفني الحديث ويهيئ جواز سفره لتلبية دعوة خارج الوطن.



المفهوم الآخر لكارلوس كاستنيرا

رحلة الى ايختلان

في المقاومة والصمود تجعل من عدوك غير العادي عاديا!

كارلوس كاستنيرا كاتب امريكي يعود اصله الى امريكا اللاتينية وهو في رحلته الى ايختلان - والتي هي في الواقع رواية غرائبية - يصف لنا ما حدث لدون خوان والكاتب، الذي لازمه عشر سنوات حتى يتعلم منه معنى الحياة وعلاقة الانسان بالانسان وبالطبيعة. لذلك جاء العنوان الفرعي لهذه الرواية «تعاليم دون خوان».

اما دون خوان هذا فهو فيلسوف هندي معروف كساحر، يعيش في المكسيك على تخوم امريكا اللاتينية وحدود كاليفورنيا، يلفه الغموض، يقول للكاتب:

«هذا هو السر الصغير الذي امنحك اياه اليوم، لا يعرف احد تاريخ حياتي.. من اكون او ماذا اعمل، حتى انا ذاتي لا اعرف ذلك!» والكاتب كأي انسان ينبهر بالغموض ويخشاه ومن كثرة ابهاره يذعن لافكار هذا الساحر ويؤمن بما يقول: «من الافضل الا يتذكر الانسان تاريخه.. بهذا نحن نحرر انفسنا من الافكار التي تستبعدنا والتي ينتجها الاخرون (ص٢٩) وسوف اركز على معالجة هذه الفكرة فيما بعد.

وهكذا فانت تتعلم من عالم لا من جاهل وهذا العالم باسرار الطبيعة يكشف لك اسرارها بالتجربة وان كانت في تلك النباتات التي تنبت في الصحراء واستعملاتها المنحدرة والتي يقع ولا شك المؤلف تحت اثرها من خلال تتبع احداث الرواية. فيرى جوهر الاشياء. والخطورة تكمن حين يصبح السحر والشعوذة والغيبيات علما يتتبعه المؤلف عشر سنوات.. يصفي به اثر المعلم تحت وطأة الغاء الذات اول ما يقتضيه عالم السحر.

رويدا رويدا عليك ان تلف ما حولك بالضباب، عليك ان تمحو كل ما حولك.. حتى لا يبقى شيء يبدو مفهوما للاخرين وحتى لا يكون اي شيء مؤكدا او واقعيا». لكن حتى تفهم الامور كما هي عليك البدء بمحو ذاتك وتاريخك وتتعشق الحرية المطلقة، كما عشتها دون خوان وكمنت له لكونه مجهولا.. (ص٣٠) لانه لا يعتبر ذاته مهمة وقد شفي من هذا كما شفي من تاريخه الشخصي ولانه ليس بمركز الكون يستطيع ان يفهم ويقدر العالم بوجه صحيح.

ان الخطورة تكمن في هذه الكلمات، ان تصدر من هندي احمر وهو من سكان البلاد، تلك البلاد- الاصليين وبما انه ساحر (فيلسوف) فالسؤال الذي راودني على طول الرواية وعرضها هو: هل يعني ما يقول؟ وهل على الهندي الاحمر الغاء تاريخه لكي يعيش في امريكا؟ وهل فعلا عليه ان يلغي ذاته؟ ان هذا الساحر يعتمد ايضا سحر الكلمات.. غير المربوطة بعضها ببعض احيانا والتي لا تلتزم بالقواعد.. بأية قاعدة!

ولنتتبع ماذا يقول عن الموت. «رفيقنا الابدي وهو على بعد ذراع من يسارنا دائما» (ص٤٧) وهو مستشارنا الحكيم الوحيد. في الحقيقة لا شيء مهم عدا لمسة يده (ص٤٨) لماذا من اليسار؟ من جهة القلب؟

«الموت هو ذلك الصياد الموجود دائما على يسارنا، على كل منا ان يستشيره وان يتخلص من الصغائر اللعونة الموجودة لدى من يعيش حياته وكأن الموت لن يدركه ويرتب له على كتفه.»(٤٩)

وهل فعلا كما يقول دون خوان دائما انه يعرف اشياء كثيرة لانه لا يملك تاريخا؟ لانه لا تاريخ له؟ لانه لا يشعر باهميته ولان موته يجلس معه حقيقة؟

هل فعلا يقصد دون خوان حرفية الكلمات التي يقولها ام انه يقصد العكس؟ لماذا اتساءل؟ هل لانه يتابع مباشرة فيقول: الشيء الوحيد المهم هو الفعل، ان تعمل بدل ان تتكلم.. وان تتحمل مسؤولية اعمالك!»(ص٥٢) ومن يعمل عليه ان يقوم بذلك حتى النهاية، وان يتحمل مسؤولية عمله حتى النهاية، ان يعرف لماذا يقوم بمثل هذا العمل او ذاك بدون شكوك او تأنيب ضمير. لانه «في عالم الموت هو الصياد يا صديقي، لا وقت للشكوك والندم.. الوقت هو لاتخاذ القرارات فقط. ص٥٣).. «انت تشكو لانك لا تتحمل مسؤولية اعمالك وقراراتك. ان الانسان الذي يتحمل مسؤولية القرار هو المستعد لان يموت من اجله»(ص٥٦).

والحديث عن الموت الصياد يجرنا نحو الصياد الذي يقتل

دراسة وتحليل /بقلم: وليد الفاهوم

ترجمة عميهود اربيل

اصدار زمورا ١٩٨٧

ويميت. «ليس دائما تعطينا الغربان اشارات».. مهم ان تدرك ماذا تشعر اما «الحكمة فهي ان تشعر بواسطة عينيك.. لا يمكن لاي كان ان يقول لك ماذا عليك ان تشعر.. هذا ما تدركه انت ذاتك»(ص٨٤) هنالك من يصطاد لاجل القتل لكن دون خوان يصطاد لكي يحيا و.. ان تكون صيادا معناه ان تعرف الكثير، معناه ان تعرف العالم باشكال مختلفة ان تدرك معني التوازن في الطبيعة والا فسوف ينقلب الصيد الى مهنة قتل يومي لا معنى لها. (ص٥٨) وان لا تدع شيئا للصدفة الصدفة تساوينا لكنا لسنا سواسية. انا صياد ومقاتل وانت حين يكون الصيد مهنة لك تكون «راع فحاب». انت قواد وهذا جرم سيرتكبه الآخر وهو يحارب معركته لا معركتك انت. (ص٦٩) عليك ان لا تكون سهل الوصول اليك، تلائم ما بين الغموض والوضوح في الكلام، فان تكون غامضا بالنسبة للاخر ما يعطيك الحرية(ص٧٠) ان ترى ليس معناه ان تنظر. ان ترى معناه ان تدرك عمق الاشياء وجوهرها.

«لا يوجد اي برهان على ان العالم يختلف عما اراد.(ص٧١) وليس ثمة فائدة من غموضك واختبائك اذا عرف احدهم انك مختبئ.(ص٧٦) اذا احببت فتاة لا تكن سهل المنال فانك تفقدها اذا كنت كذلك.

«يكمن سر الصياد في كونه صعب المنال قليل اللمس لما يحيط به، ولا يعمل على استغلال الآخرين وتصغيرهم خاصة من يحب»(ص٧٩).

«ان تكون صعب المنال ليس معناه ان تختبئ او تعمل بالسر، ليس معناه الا تتعامل مع البشر. والصياد مقتصد في استغلال المحيط فهو يتعامل مع العالم بشكل مكثف وناعم، سواء كان هذا العالم نبات او حيوان او انسان او اله». فالصياد يتعامل مع عالمه بمودة وبخفة فلا يعصره حتى يغير شكله، (ص٨٠) والصياد لا يتعامل بالضبط والربط والرتابة مع ذاته. فهذه ميزته التي لا تشبه ميزات الطريدة التي يجرى ورائها والحكومة بالعادة والرتابة.. الصياد مر سائل غير متوقع. (ص٨٤) وهو يعيش حياته حتى الثمالة (ص٨٨) ويتغير باستمرار في مشوار حياته بما يتلائم مع حاجاته.

على الصياد ان لا يعلم عادات الطريدة وحسب، انما عليه ان يعلم ان هنالك قوى توجه الانسان والحيوان وكل ذي روح في انفه! (ص٨٩). فاذا تغير، عليه ان يتغير دفعه واحدة، لا بالتدريج، كما الموت يجيئ دفعه واحدة وبغير ما هو متوقع. (ص٩٢) وهو يعطى لافكاره وافعاله ان تنبع من داخله. كل فعل هو معركة اخيرة، فلا وقت لديه حتى لان يخاف. هو مشغول بالنضال مما يشغله عن الخوف. فمن الموت تولد الحياة ومن الحياة يولد الموت. موت الارنب حياة لك، وموتك حياة للشجرة من اوراقها يتغذى الارنب.. اذا احتاجت اصابة الارنب صاحبه واحدة فلماذا ينطلق اثنين واذا كان ارنب واحد يشبعك فلماذا تقتل اثنين؟ وهكذا عليك ان تعلم ان تعلمك الصيد لا يجعل منك صيادا. وتعلمك فنون القتال لا يجعل منك مقاتلا.

وعليك ان تميز بين حلم الليل وانت نائم وحلم النهار وانت صاح. كما عليك ان تحكم بفعل الارادة وان تكون لك سيطرة على طريقة الحلم ومضمونه. فالمقاتل الحقيقي يحلم باشياء وحقيقية! عن عمد وسبق اصرار. (ص١٠١) فحين انت تحلم بفعل الارادة تكون لديك قدرة على تغيير الاشياء. وفي ذلك تسيطر على المستقبل وتحدد معالمه! وانت تكون عظيما حين تحلم بارادتك فتسيطر على شكل ومضمون الحلم ويكون اذاك حلمك مساويا لرؤيتك ولا حدود للحلم الانساني. علينا التعامل مع هذه العظمة بحذر وبمنهجية وبانتباه والا اصبحت من مدمرة لمن

يمتطيها. فان تحلم بالسفر معناه ان تسافر وتتنقل من مكان لاخر وانت جالس في مكان. تأتي الارادة تحدد لك الهدف فتحركك؟ تأتي القوة الكامنة المخزونة في الذات فتحركك، تعطيها لآخر فتحركه.

لذلك عليك ان تحذر وتنتبه للشعور بعظمة الذات التي هي قضية مزاج، عليك ان تحذر حتى لا تدمر ذاتك! عظيم ان تمشي في العتمة، اعظم منه ان تركض وتنظر الى الامام وما بين رجليك فتقترب من الارض وتكون خطواتك قصيرة وواثقة تماما. فطريق المعرفة والقوة طويل جدا وصعب جدا، والحكمة هي في التركيز وحتى تكون تعيسا او سعيدا يتطلب منك الجهد ذاته. (ص١٨٣).

على المقاتل ان يصمد ويقاوم حتى لو كان خصمه غير عادي. في المقاومة والصمود تجعل من خصمك غير العادي عاديا. المقاتل يحافظ على نفسه ليكون صعب الاصابة.. عليه الا يحادث خصمه والا يدير له ظهره، عليه ان يكون متوثبا وعليه ان يخطف الفرصة السانحة التي قد لا تعود. يلتقطها بدون تردد حتى ولو كانت صغيرة بحجم السنتمتر المكعب الواحد. تماما كما عليه ان نبتعد!

اذن هذه هي معاليم دون خوان كما اراها لا كما يعنيها المؤلف خلال عشر سنوات من الحياة في عالم السحرة من دون خوان ذاته الى كاتبنا والى دون جنا رو. تلك الحياة الغرائبية التي تقع تحت تأثير الماسكاليتو - القدرة الالهية الكامنة في نبتة البيبتا المخدرة والتي تنبت في صحراء المكسيك.

ففي هذه الحياة يرى كستانيرا ظواهر غير طبيعية اما من اثر المخدر او على الاقل من اثر التنويم المغناطيسي بحسب تقديري.

يقينا انني لا اومن بالسحر ولا بالوسيط - الاعشاب المخدرة او الانسان ذاته - لكنني اومن بالانسان وبالارادة الانسانية وبالحلم الارادي فحتى ترى عليك ان تتعلم كيفية النظر الى العالم بطريقة اخرى طريقتك انت لا طريقة الساحر كما يقول كاستانيدا (ص٢٤٦) والذي يعود ويؤكد انه استطاع ان يقف ضد الارواح التي حاولت مهاجمته ودفعه الى الهاوية بفعل قوة الارادة. (ص٢٥٣)

هذه هي تعاليم دون خوان وتلك كانت الرحلة الى ايختلان..رحلة لا تنتهي ولا وجود لنتائج نهائية لها حيث لا يمكن الوصول اليها. تلك الرحلة التي لا تنتهي سواء كان عند غونار ايكيلوف في «حكاية فاطمة» او عند السومريين في اسطورة «ارض دلمون» جنة سومر. لان الذي اختار طريق المعرفة لا يستطيع ان يستمر في الحياة الا كمقاتل واثقا من نفسه حتى الموت.

وبعد،

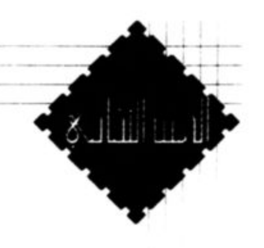
فقد صدرت الرواية اولا سنة ١٩٧١ وثانيا سنة ١٩٧٣.. منذ بدايات الترويج لانتهاء الحرب الباردة ولفكرة الهيمنة الامريكية ولبداية البدايات في فلسفة ما قبل هنتنغتون وصراع الحضارات والعولمة على الطريقة الامريكية. وقد صدرت تحت عنوان الحقيقة المفصولة اعتقد اننا لا يجب ان نقرأ دعوة الساحر دون خوان للراوي (الكاتب ذاته) بمسأل الغاء الذات ومحو التاريخ الذاتي قراءة سطحية. علينا ان نقرأها «قراءة الساحر» الذي لا يرى العالم كما هو. في اعتقادي علينا ان نفهم العكس تماما.

فان ينسي الهندي الاحمر تاريخه وحضارته لكي يتشكل من جديد شيء مستحيل.. لان الشجرة لا يمكن ان تنبت في الهواء.. كما الحضارة والثقافات لا يمكن ان تأتي من الفراغ. فكل حضارة تأتي على انقاض التي سبقتها، تزرع بذور فنائها بداخلها. ممهدة للحضارة التي سوف تليها. وهي تقاس بمدى عطائها للانسان والانسانية.

وهذا في اعتقادي المفهوم الاخر لكارلوس كاستنيدا.

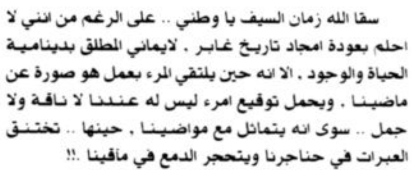
وليد الفاهوم
١٩ شباط ٢٠٠٢
الناصرة





من ذاكرة العيون

•زاهد عزت حرش•



سقا الله زمان السيف يا وطني .. على الرغم من انني لا احلم بعودة امجاد تاريخ غابر . لايماني المطلق بديناميةالحياة والوجود . الا انه حين يلتقي المرء بعمل هو صورة عن ماضينا . ويحمل توقيع امرء ليس له عندنا لا ناقة ولا جمل .. سوى انه يتماثل مع مواضينا . حينها .. تختنق العبرات في حناجرنا ويتحجر الدمع في مآقينا .!!

قبيل رحيله الاخير بأشهر قليلة انجز هذا الفنان . ابن زمانه . هذه اللوحة المشهدية . وقد قيل في ما مضى عنها . انها تحكي قصة احدى المعارك التي وقعت ما بين جباة الضرائب من عسكر السلطان المغربي والمواطنين العرب من سكان الجبال المحليين .. وقد ساد اعتقاد ما . بان الفنان نفسه شارك في هذه المعركة الى جانب الثوار . حيث كان قد زار المغرب منذ سنة ١٨٣٢ م .. الا ان التفاصيل التاريخية لا يمكنها ان تغيير شيئاً من الماهية الحقيقية للوحة. باعتبارها مشهدية عرس رومانسي في التصوير الدرامي .. عمادها ظلال الضوء والالوان الساطعة .. وهي ايضاً صورة روائية جاءت بعد مضي ٣١ عاماً على زيارة ديلاكرواه الى تلك البلاد ..! الا ان اهميتها لا تكمن في مدى علاقة الفنان باحداثها . ان كان شاهد عيان او مشارك فيها .. بقدر ما تكمن في جرأة هذا العبقري على اجتراح اللون والضوء المتسربل في ثناياها . وشطحات فرشاته المشبعة بحركات مختلفة الاتجاهات منسجمة مع التسلسل الروائي لهذا المشهد .

سماء اللوحة هي سماء الشرق المشبع بالازرق اللامتناهي .. وافقها البعيد قلعة تنتصب فوق التلال . لم يسمح ديلاكرواه ان ينتشر دخان المعركة ليطغي عليها . فهو هكذا دائماً في اعماله العظيمة . يقبض على زمام احاسيسه وعواطفه . ويتذكر ان لهذه الارض حضارات باقية بقاء الزمن .!! كما انه لو كان بالامكان اظهار اللوحة بصورة مكبرة اكثر . لاستطاع الناظر ان يتعرف بوضوح على ساحة المعركة الاساسية وصول البنادق الهانجة في مركز اللوحة بالذات .. وان يستشف الروعة المخزونة في البعد المنظوري . من خلال تسلسل الابعاد التشكيلية للوحة وانسياب الحركة فيها .

ان ضربات الفرشاة المميزة في اعمال ديلاكرواه تذكرنا بالحركة الراقصة لفرشاة الجريكو ١٥٤١- ١٦١٤ م . تلك وهذه . اللتان تنبضان بما يشبه الحياة .. اذ ان الروح تعود الى الالوان بواسطة الحركة الدائرية لفرشاته . في رقصتها المنكسرة ما بين الضوء والظلال.. حيث لن تجد في ثناياها حركة واحدة للمسة فرشات مستقيمة . ولا لأي مساحة ناعمة هادئة .. فالاعشاب والاشجار تميس بانعكاسات الضوء وحتى البنادق كانها للتو دكت بها النيران..!

وهذه الارض . العابقة بكل الخير . بكل مزايا الاديم والانبساط .. والمظللة بسماء الدفء والحياة ! لماذ لم تعد تنجب ثواراً يقفون بوجه بنادق السلطان..؟ لماذا في زماننا العاهر هذا تخبرنا بعقمها المجنون ؟؟ وتحت وطء الذل ينسحق تاريخ الانسان في السجون .!! لماذا ؟؟



اسم اللوحة	: استيلاء العرب على الجبال
	Arabs Skirmishing in the Mountains
صاحب العمل	اوجين ديلاكروا Delacroix Eugene ١٧٩٨- ١٨٦٣ م
تاريخ العمل	: ١٨٦٣
مقياس العمل	: ٩٢/٧٥ سم
تقنية العمل	: الوان زيتية على قماش
مكان العمل	: قاعة الفن العالمي - واشنطن ,
	The National Gallery of Art - Washington

ظلال عشق

من اجل عينيكِ
تزورني النوارس .. كل مساء
من اجل شفتيكِ
تطلع الدوالي .. ويسري العنب
من اجل نهديكِ ..
ترتفع الشمس .. في كبد السماء
فهذا الوطن لي ..
ان تغيير الزمن ..
وان بدلوا الانبياء .

آنا ماريا شيمل في «عنادل تحت الثلج»

رسائل الأنثى .. كل دمعة عين وكل قطرة دم تنظر

شوقي بزيع

تشكل المستشرقة الألمانية آنا ماريا شيمل عبر نتاجها الشعري والفكري الثري والمتنوع استمرارا طبيعيا لذلك النزوع نحو الشرق الذي انعكست تجلياته في الأدب والفكر الألمانيين منذ قرنين من الزمن. وليس علينا أن نبذل كبير جهد لكي نتلمس ظلال ذلك النزوع وملامحه الواضحة في نتاجات غوته ونوفاليس وريلكه وهرمان هيسه وغيرهم من الكتاب والشعراء الألمان. فمنذ تمت ترجمة القرآن الكريم إلى الألمانية ومعه العديد من المؤلفات الأخرى مثل ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة حتى بدا جليا تفاعل الأدب الألماني مع هذه الأعمال، لا بوصفها أدبا رفيعا فحسب بل لأنها جسدت إلى حد بعيد روحانية الشرق وحساسيته المختلفة وبريقه الغامض. ولم ينحصر ذلك التفاعل في الإطار العربي وحده بل تعداه بكثير ليشمل في ما يشمل الأدب الفارسي ممثلاً بالخيّام وسعدي وحافظ وجلال الدين الرومي وفريد الدين العطار، وصولا إلى الآداب المشرقية الأخرى التي شكل التصوف عمودها الفقري وعصبها الأهم.

لقد أصغت آنّا ماريا شيمل بدورها إلى ذلك الينبوع الثرّ من الأطياف الروحية والتأملية الذي تناهى إلى سمعها منذ مرحلة الصبا البكر. وقد مكّنها إلمامها بالعربية والفارسية والأوردية والتركية من سبر أغوار ذلك العالم البعيد عن حساسية الغرب وعقلانيته المفرطة وعملت كل ما بوسعها لتضييق المسافة بين العالمين وتقريب أحدهما من الآخر. وفي هذا الزمن الملتبس الذي تعلو فيه الأصوات المنادية بصراع الحضارات وتصادمها وتعذر التقائها تبدو شيمل واحدة من الأصوات القليلة التي تأخذ بناصية الحوار والتكامل وتبحث عن المساحات المشتركة التي تقوم فوقها وحدة البشر وتتقلص تعارضاتهم إلى أبعد الحدود.

في مجموعتها الشعرية «عنادل تحت الثلج» التي تولت نقلها إلى العربية الشاعرة العراقية أمل الجبوري، تبدو آنّا ماريا شيمل مسكونة بمناخات العشق الصوفي والبحث عن الجذور العميقة لفكرة الاتحاد بالآخر تحت قبة اللغة أو الانخطاف. هذه الفكرة تتجاوز الطقوس والأشكال الظاهرية لدى الشاعرة لتتحول إلى قوة داخلية فاعلة وإلى مشروع نهائي للحياة كما للموت. والشاعرة التي حفرت لنفسها ضريحا، تزوره بين حين وآخر، في إحدى جهات باكستان لم تكن لتفعل ذلك لولا تتيمها الشديد بتلك الجهة من الأرض المكتظة برفات الأنبياء والشهداء والقديسين والمشرعة على أعمق ما في الشعر من مكاشفات وأسرار ملغزة. وإذا استعرضنا قصائد ديوانها من الألف إلى الياء وجدنا أن هذه القصائد دون استثناء تتقمص شخصيات وأماكن ومدنا مشرقية وتحاكي شعراء وعشاقا وشهداء انغرست لحومهم في ذاكرة ذلك التراب الممزق بين الوله والورع وبين القداسة والشهوة.

لسان الأنثى

عشرات الرموز والأسماء والعشاق والملوك والمدن تحتشد في تلك المجموعة الشعرية الصغيرة لتؤكد على حقيقة واحدة هي الحب. وسواء تمظهر ذلك الحب عبر قصة ليلى والمجنون أو عبر يوسف وزليخة أو فرهاد وشيرين أو السلطان الهندي وزوجته المخلدة في تاج محل فإن ذلك التمظهر ليس سوى الصدى المتكرر لأسئلة العشق المفتوح على الموت عند آخر تخومه. المجموعة بهذا المعنى هي إعادة صياغة، موجزة



وكثيفة، للحوار المتخيل بين الثنائيات التي فرقتها التقاليد ليربطها الموت والشعر برباط الخلود الواحد. ولأن ما وصلنا بحكم تلك التقاليد نفسها لم يكن سوى صوت العاشق الذكر فقد عملت الشاعرة في كتابها على تقويم الخلل وتصحيحه عبر الرسائل المتبادلة بين قيس وليلى وبين يوسف وزليخة وبين فرهود وشيرين. لا بل أن الشاعرية التي تنضح من رسائل الإناث تفوق مثيلاتها لدى الذكور وتضاهيها في البوح والتدفق وإشهار الرغبات. كأن الشاعرة هنا تتكفل بتصويب الخطأ الناجم عن تغييب صوت الأنثى وتحويلها إلى مجرد منادى غائب. هكذا نقرأ على لسان ليلى في رسالتها إلى المجنون: «أنت بنيت هذا العش من شعرك/ هم حملوا قلبي بعيدا في ظهيرة اليأس/ الشمس الساطعة جففت آبار دمعي/ لكن الغزلان اللاتي يشربن من دموعك المالحة/ هنالك رقدن في الخلود».

وفي حين تكتفي شيمل بكتابة رسالة واحدة على لسان يوسف النبي يبوح من خلالها بحبه لزليخة لكنه يؤثر الانسحاب تحت وطأة الشعور بالإثم ويطلب إليها أن تكف عن كتابة الرسائل تعمد بالمقابل إلى كتابة رسائل ثلاث على لسان زليخة معلية حبها ليوسف فوق مستوى الجمال الظاهر والقراءة السطحية. يتحول يوسف في تلك الرسائل إلى صورة من صور المطلق الجمالي أو إلى آية من آيات الإعجاز التي يجد فيها الفن ضالته القصوى ويتصالح عبرها الجسد مع الروح والظاهر مع الباطن: «أرسلت في طلب أمهر رسامي العالم ليزينوا بيتي/ وحينما حدقوا صوبك/ أراد كل واحد منهم استلهام حسنك/ في اللون والرخام والقرميد../ لا الصورة ولا المرآة/ كلا ولا الكلام/ حيث كل قطرة من دمي/ هي عين تتأملك دون حجاب». لن يخفى على القارئ بالطبع أن الشاعرة لا تقرأ في عيني زليخة ما قرأه الكثيرون من نزوع جسدي وشهواني بل ذلك التعلق بالمثال الأعلى الذي يتحول معه الجمال إلى انعكاس نوراني لصورة الخالق في المخلوق. كما لا يخفى تأثر الشاعرة بمفهوم الجمال الذي جسده جلال الدين الرومي في كتابه «المثنوي» من خلال لعبة النقوش والمرايا بين مهندسي الصين وبلاد فارس.

مواءمة

هذه المواءمة العميقة بين الجسد والروح وبين الإنسان والفن تتكرر على مستوى المجموعة برمتها سعياً من الشاعرة إلى تمجيد الحب وإعلائه. فالحب الذي يضرم النار تحت حطب الأجساد اليابسة ويدفعها إلى الاشتعال هو نفسه الذي يلهب الشاعر بنار الكلمات ويمكن الرسام من امتلاك جذوة اللون والنحات من تشذيب الحجارة الخام وتحويلها إلى أيقونة من السحر الخالص. فالمهندس الفارسي العاشق فرهاد لم يتمكن من الوصول إلى حبيبته شيرين إلا بعد أن شق في الطريق إليها قناة طويلة عبر الصخور الصماء وتنكب بالتالي عناء المكابدة والهول والرؤية الكاشفة. وفرهاد الذي مات بسبب اعتقاده الخاطئ بموت شيرين لم يكن سوى الصيغة المشرقية المعدلة لقصة روميو وجولييت التي انتهت بالطريقة نفسها. ليس الموت بهذا المعنى سوى المآل الأخير الذي يفضي إليه الحب في مأزق الثنائيات الباحثة عن التوحد. أو هو المعادل العاطفي لفكرة الفناء التي يبلغها الصوفي في طريقه إلى الاتحاد بالخالق. كل حب حقيقي هو تجسيد لرغبة الإنسان في الخلود. ولأن الجسد يؤول بسرعة الى فنائه فإن ما يظل على امتداد الدهر هو انعكاسه في مرآة الفن الذي يحتضن الأبدية. وكما حوّل قيس حبه لليلى الى تمثال من اللغة والقصائد الولهى كذلك فعل السلطان الهندي حين أند في تاج محل صورة حبيبته ممتاز وحولها إلى آية من الهندسة الخالصة.

إن التصوف، وفق آنا ماريا شيمل، هو السبيل الأكثر نجاعة للخروج من مأزق الثنائيات الذي يقف له الموت بالمرصاد. ليس فقط لأنه يتيح للمحبين الخروج من دائرة القمع والظلم وسوء الفهم الاجتماعي بل لأنه يحلق من السعف الأرضي أو الترابي عبر اتحاد العاشقين بالحقيقة الجوهرية التي تتجاوز الأشكال العابرة لتلتقي هناك في بقعة الوجود الأسمى وينبوعها المتدفق. ولأنه كذلك فهو يتصل بالصمت أكثر من الكلام وبالجمال أكثر من المظاهر والأشكال وبالطبيعة أكثر من المدينة الرائعة. وإذا كنا نستطيع أن نخاطب المحبوب، وفق الكاتبة، عبر أعقاد الخشخاش وعيون الضفدع وفرو الهرة فما هي حاجتنا بعد للكلمات! وكما تتجلى عظمة مأرب وحقيقتها في الابتسامة العذبة لسبأ لا في الجنائن المغطاة بالرمل، فإن عظمة الحب تكمن في بلاغة الصمت وقوة الرمز والإشارة أكثر من أي رطانة ظاهرة أو بلاغة مدعاة.

«كم هو موحش ومعتم هذا الوادي/ حيث ذقت مرارة ماء الحياة دون أن استشار» تقول ماريا شيمل في إحدى تصادياتها الواضحة مع الخيام. وهي في قصيدة أخرى تدفع جمجمة الملك إلى التحديث بذهول في عالم كان يوماً ملكه، تماماً كما فعل لوقيانوس السميساطي في «مسامرات الأموات». كأن عالم شيمل الشعري هو تأرجح مستمر بين فكرتي الحب والموت. إنه عالم مجلل بالحزن ومخترقة غبطته القصيرة بنصل الزوال وفأسه الحاد. وحتى في نشوة الاتصال بالآخر والتلذذ بمرأى حضوره لا تتوانى الشاعرة عن القول: «العيون التي حدقت في وجهك البهي/ هي الحجاب/ ومرآة كل دمعة/ بلّلني بالعطش أيها الصديق/ لا تعطني الماء/ كلانا واحد في هذا الظمأ».





«الخبزات على حسابي»

قصة: نجيب سوسان

الحركة اليوم على اشد ما في البلدة القديمة او قل البلدة الشرقية في المدينة الكبيرة والاسواق عامرة تماما والحوانيت الكثيرة والمتاجر الكبيرة على لا الجانبين والمقاهي والمطاعم... الشعبية والعربات المتنقلة وغيرها من الاماكن الخاصة والعامة مفتوحة ابوابها ومشرعة امام الجميع ومليئة بالبضائع والحاجات المختلفة والمأكولات والحلويات المتنوعة وبالخضار البلدية.. والفواكه وبالناس والمشترين والمتسوقين.. واصحاب المحلات والباعة والمتجولون يرحبون بك احسن وافضل واجمل واعذب عبارات الترحيب والترغيب كل على طريقته الخاصة.. كل واحد له اسلوبه الخاص يشدك اليه شدا عفويا وتلقائيا ويجعلك تسايره وترد عليه التحية بالمثل وان كنت لست بحاجة الى الدخول الى محله وشراء اي شيء من عنده لتدفعه بما تيسر ولو بورقة واحدة على الاقل.. وصاحب الفرن الكبير عمنا الشيخ الجليل الوقور يقف هو الأخر بقامته المشوقة مثل الشباب ولا تصدق انه تخطى الستين من عمره ويصيح باعلى صوته ويوجب بك احسن ترحيب وباجمل العبارات واعذبها ويقول لك اهلا وسهلا تفضل وشرفنا وذق خبزنا الطازج السخن الطيب والشهي.. انه اطيب واشهى من كل الخبز في البلد كلها.. خبز قمح بلدي صاف مائه بالمائة.. معجون ومرقوق بايادي صبايا عذارى حلوات وجميلات.. ومخبوز على الطب.. طري دائما ولدن ومويته فيه.. يجمع افراد العائلة الواحدة حول بعضهم البعض ويوثق بينهم اواصر المحبة والوفاق العائلي... عشرة ارغفة من الحجم.. الكبير بخمسة قروش فقط لا غير.. اجل بخمسة قروش فقط لا غير.. سعر موحد شعبي للجميع.. يا بلاش ارخص من الفجل والبصل وارخص من اي مكان اخر.. ارخص من اي فرن أخر في البلد كلها.. ما احلى رائحة هذا الخبز وما اشهاه.. منظره بالفعل يثبت لك بانه من القمح البلدي الصافي النظيف يؤكل احيانا حافا بدون اي شيء معه.. الحاجة من منظرها بتبين.. اجل الحاجة من منظرها «بتبين» حسنا يا عم سوف اعود واشتري الخبزات من عندك.. ومن عندك فقط بعد ان انتهي من جميع مشترياتي.. كل شيء الأن يبدو لك مثل النار تحت الرماد في البلدة القديمة او قل في البلدة الشرقية هادئ وطبيعي مثلما كان في الماضي قبل حوالي اربعة عقود من الأن او اقل بقليل.. قبل احتلالها او قل قبل تسليمها تسليم اليد والمصافحة من قبل ذلك النظام الذي كان وصيا عليها وعلى غيرها من المدن والقرى الاخرى في الضفة الفلسطينية ويتظاهر.. بحبه وتمسكه وتعلقه بها والدفاع عنها حتى الموت.. فعندما جاءته الاوامر الخفية من بعض.. اسياده من وراء البحار والمحيطات من رعاة البقر وصيادي الاسماك بالتخلي عنها وتسليمها الى غيره.. سلمها طوعا وانسحب منها دون ان يطلق احد جنوده ولو رصاصة واحدة على الاقل من اجل التمويه والخداع بانه دافع عن البلدة باسنانه وباستماتة.. لكنه لم يستطع الصمود امام القوة الاخرى من اجل هذا انسحب حفاظا على ارواح جنوده.. اجل من هذا انسحب حفاظا على ارواح جنوده.. الان في هذه الايام تلوح بشائر الايمان والثقة والامل وتعلو الوجوه كل الوجوه على مختلف الاعمار بسمات الرضى والخلاص والانعتاق.. كيفما تدور وتلف في كل مكان من البلدة القديمة تلاحظ الاصرار على الوجوه وجوه الشباب والصبايا والنسوة والشيوخ والاطفال ايضا بضرورة مواصلة الانتفاضة والتحدي وتقديم المزيد والمزيد من الضحايا والشهداء والقربان الى النهاية. اجل الى النهاية.. الى ان يتحقق الانتصار الكامل ودحر الغزاة المحتلين عن.. ارض الوطن واعلان الاستقلال التام واعادة جميع المهجرين في الداخل وجميع اللاجئين في الشتات كل اللاجئين بدون استثناء الى اراضيهم وبيوتهم وممتلكاتهم واعادة جميع حقوقهم المغتصبة.. والمسروقة في الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ومن النهر الى البحر.. البلدة القديمة... الان او قل البلدة الشرقية في المدينة منفصلة تماما وكليا وعمليا عن البلدة الغربية وعن باقي الاحياء الاخرى التي اقيمت عنوة حولها بعكس ما يدعي به المحتلون ويصرون عليه بان شطري المدينة يوحدان تماما الى الابد تحت سلطتهم وسيادتهم... مع ان البلدة القديمة الشرقية اقدم واقدم بالاف والاف السنين. ومعالمها واسوارها وكنائسها وجوامعها وحاراتها وازقتها تثبت وتؤكد ذلك..واذا كان لا بد بالفعل من اعادة توحيدها.. توحيد المدينة بشطرها الشرقي والغربي.. فيجب ان يلتحق وينضم الشطر الغربي الى الشرقي من حيث المبدأ وليس العكس كما فعل المحتلون بعد احتلالهم للقسم الشرقي قبل حوالي اربعة عقود من الان.. ليكون التوحيد عمليا ومنطقيا ومقبولا . اول مرة يأتي عمنا ابو مرعي الى البلدة القديمة منذ اندلاع هذه الانتفاضة العنيفة المباركة قبل حوالي العام من الان. اخر مرة كان هنا قبل اكثر من عقد من.. الزمن بحوالي اربع سنوات تقريبا ابان الانتفاضة الاولى في اواخر الثمنينات من القرن العشرين الماضي التي للاسف المرير والبليغ لم تدم طويلا ولم تعمر كثيرا ولم تف بالهدف الموجود والمطلوب بسبب تقاعس بعض اعضاء العائلة والاخوة وعدم دعمهم الكافي لها وبسبب المؤامرات العديدة التي حيكت من كل جهة وصوب وخصوصا من جهة عائلة رعاة البقر وصيادي الأسماك من بعيد واوقفتها وافشلتها.. لكن.. لكن هذه الانتفاضة الثانية تختلف كليا ونوعيا وتكتيكيا عن تلك الانتفاضة الاولى بكل اساليبها ومعايرها من حيث جوهرها ومدلولها واعادة القضية يليها الى واجهة.. الاحداث.. اجل الى واجهة الاحداث. انها تبشر بالخير والبركة والامل واعادة الحقوق المغتصبة والمسروقة كاملة غير منقوصة.. انها تبشر اول ما تبشر بقرب زوال الاحتلال الغاشم البغيض الى. الابد الى غير رجعة.. كل فئات الشعب على مختلف مذاهبا ومشاربها واتجاهاتها تؤيد وتدعم وتشارك بالغالي والنفيس وتقدم خيرة شبابها وفتيانها من اجل انجاحها وانتصارها المحتوم.. اجل الى انتصارها المحتوم.. لقد انتقل الى العلى حتى الآن مئات ومئات الشهداء الابرار.. لقد جرح حتى الان الاف والاف الجرحى.. لقد اصيب حتى الان مئات ومئات الاشخاص بعاهات مزمنة.. لقد فقد حتى الان مئات ومئات الاشخاص بعض اعضاء من اجسادهم.. اين بربكم سيذهب دم هؤلاء الشهداء..؟ من يقدم مثل هذا العدد الكبير من الشهداء ومثل هذا العدد الهائل من. الجرحى والعاهات المزمنة ومثل هذا العدد المرتفع من فقدان بعض اعضاء اجسادهم.. من يقدم مثل هذه الاعداد الكبيرة لا بد له في النهاية من ان ينتصر.. اجل من ان ينتصر.. لا بد له من دحر الاحتلال ودفنه الى الابد مع ستين داهية.. لا لا يستعاد الحق الا بالقوة وبالقوة.. وحدها.. ما اخذ بالقوة لا ولا يسترد الا بالقوة وحدها.. رحم الله جمالا ابا خالد وابا الخالدين واسكنه فسيح جناته الذي رفع هذا الشعار الخالد بعد هزيمة حزيران المشؤومة قبل اكثر من ثلاثة عقود من الان حين تكالبت عليه قوى الظلام من بعيد وعلى رأسهم عائلة رعاة البقر وصيادي الاسماك وغيرها وغيرها من العائلات الاخرى والصقوا الانتصار لربيبتهم.. عائلة فاطمة الزعرة التي لملموها من كل مكان وزرعوها بقوة السلاح وتستروا خلفها ولا يزالون يتسترون خلفها ويدافعون عنها ويمدونها بكل اسباب الحياة والقوة ويحركونها في الاعتداء كلما.. راوا ذلك ضروريا خدمة ومحافظة على مصالحهم الحيوية.. الكل الان مصر على مواصلة هذه الانتفاضة وتصعيدها وتنويعها حتى النهاية.. اجل حتى النهاية. الدرس الكبير والبليغ لا يزال ماثلا امام عيونهم... العبرة الكبرى لا تزال ماثلة ايضا امام عيونهم.. فئة صغيرة وصغيرة من الرجال الاشاوش المؤمنين بربهم وحقهم ووطنهم في الجنوب اللبناني القريب الذي لا يبعد عنهم سوى مرمى عصا وحجر حققوا المعجزة وضربوا المثل. اجل حققوا المعجزة وضربوا المثل.. دحروا عائلة فاطمة الزعرة التي روج بانها قوية واقوى من العائلات في الساحة وانها لا تقهر ابدا.. دحروا بالفعل قوة عائلة رعاة البقر وعائلة صيادي الاسماك وغيرها من الذين يدعمون ويساندون عائلة فاطمة الزعرة. ويوفرون لها كل اسباب الحياة.. لا احد الان في هذه المرحلة من الشطر الغربي من المدينة يجرؤ على القدوم الى البلدة القديمة او البلدة الشرقية. اجل لا يجرؤ احد ولا يجازف في حياته. واذا تجرأ احدهم وجازف وقدم الى هنا لا بد له ان ينتحل له اسما يتطابق مع بعض الاسماء المتداول في.. البلدة القديمة . مثل علي او حسن او حسين او بطرس او بولص وغيرها.. لقد جلبت هذه الانتفاضة الثابتة الدور لعائلة فاطمة الزعره.. اجل جلبت لهم الدور وحشرتهم في خانة اليك.. اضحوا كلهم مثل البغال المضببة.. اجل مثل البغال المضببة ... صاروا يتزاولون من انفسهم بانفسهم.. صاروا يشكون في بعضهم البعض.. صار كل واحد يرى اية حاجة صغيرة مرمية في الطريق يتصورها عبوة.. موقوتة.. اينما تذهب الان الى اي مجمع تجاري كبير او صغير تخضع للتفتيش الدقيق.. حتى لو. كان الحارس يعرفك معرفة تامة.. الحرامي يتزاول دائما من نملة او ذبابة.. القاتل والمجرم دائما يخشى على حياته.. تبا لهذه الانتفاضة.. تبا لها وطوبى اليها التي فرضت مثل هذا الواقع المر والمريع على عائلة فاطمة الزعرة.. التي فرضت مثل هذا الخوف والرعب والهلع ومثل.. الوسواس والتسرسب...كان يجب ان تبدأ مثل هذه الانتفاضة منذ زمن بعيد. منذ اول يوم للاحتلال.. اجل منذ اول يوم للاحتلال.. لقد تأخرت كثيرا جدا بات اولاد فاطمة الزعرة. يعتقدون انهم في امان وطاب لهم المكان. لكن لا باس من ذلك .. في كل شيء في زمانه وفي اوانه.. جاءت الان الانتفاضة الثانية في وقتها وزمانها.. المهم والمهم جدا والمطلوب والمرجو.. ان تستمر وتتواصل وتتصاعد وتتنوع بكل الوسائل والاساليب وتضرب وتؤلم وتوجع وتوقع اكبر عدد من القتلى والجرحى والعاهات المزمنة والخسائر المادية الكبيرة.. اجل ان تضرب بقساوة في كل اتجاه وفي كل مكان وتؤلم وتوجع وتوقع اكبر عدد من القتلى والجرحى والعاهات المزمنة والخسائر الفادحة الكبيرة.. هؤلاء اللابشر لا يأتون الا بمثل هذا الاسلوب القاسي.. لا.. يأتون الا بمثل هذا الرد العنيف الموجع والمؤلم.. الرعب بدو رعب مضاد. والصاع بدو صاعين وثمنيه ايضا.. والدبه بدها دبتين مروستين بالمسامير ايضا.. العين بالعين والسن بالسن.. لكن هذه المرة يجب ان تكون العين بالعينين الاثنتين معا.. والسن بكل الاسنان والطواحين والانياب معا... اناس مثل البهائم والطرش لا يأتون الا بالساطورة وبالساطورة فقط. مثل ما هو متاح لهم ان يفعلوه بالاخرين. متاح لغيرهم ان يفعل معهم نفس الشيء واكثر... على نفسها جنت براقش.. هم جنوا على انفسهم بانفسهم وعجلوا على فنائهم.. اجل هم جنوا على.. انفسهم بانفسهم وليتلقوا..

وعمنا ابو مرعي لا ولا يختلف عن باقي السكان في البلدة القديمة بشيء.. انه من نفس فصيلتهم وهم من نفس فصيلته.. انه من نفس الشجرة ومن نفس جذورها وعروقها.. واغصانها وهم من الشجرة ذاتها ومن نفس جذورها وعروقها واغصانها.. انه من نفس الوطن الواحد.. من فلسطين رغم انوفهم. اجل رغم انوفهم وانوف من يحميهم من رعاة البقر وصيادي الاسماك وغيرهم. لقد حاولوا طمس اسم فلسطين واستبداله باسم غريب وعجيب.. الشيء الذي يعرفه عمنا ابو مرعي الان انه غريب عن البلدة القديمة بعض الشيء لهجته فقط.. اجل لهجته فقط.. فهو من شمال فلسطين وهم يعتبرون من اواسطها وجنوبها.. لهجة الشمال تختلف كليا عن لهجة الوسط والجنوب. ولهجة الوسط والجنوب تختلفان عن لهجة الشمال.. فهذا شيء طبيعي في كل مكان وزمان.

احيانا ترى مدينتين او قريتين او حتى حارتين في نفس المدينة او القرية تختلف لهجة سكان كل مدينة وكل قرية وكل حارة عن تلك المدينة وتلك القرية وتلك الحارة عن الاخرى.. لكن هو من نفس الجذور ومن نفس القرمية.. وهم ايضا من نفس الجذور ومن نفس القرمية.. لغة واحدة مشتركة وقومية واحدة مشتركة وايمان واحد مشترك ومصير واحد مشترك... فعندما اندلعت.. الانتفاضة الثانية قبل حوالي العام من الان.. امتدت حالا واشتعلت تلقائيا وعفويا في الشمال اجل في الشمال وسقط اكثر من عشرة قتلى واكثر من مائة جريح وسجن العشرات شيء طبيعي في الجسم.. فاذا تحرك عضو في الجسم ترى كل الاعضاء تتحرك معه تلقائيا وعفويا.. وهكذا الشعب الواحد.. اذا تحرك فرد في اي مكان ترى كل الشعب في كل مكان يتحرك معه.. تلقائيا وعفويا.. وهكذا الشعب الفلسطيني.. شعب واحد في الشمال وفي الجنوب وفي الشرق وفي الغرب وفي الشتات وفي كل مكان.. مرحلة طارئة ومؤقتة فرضت فرضا وقسرا لا بد ان تزول عاجلا ام اجلا.. لا بد ان تزول قريبا وقريبا جدا باذن الله وباذن الحجر.. مهما حاولوا ان يستبقوا الزمن ويلملوا اكثر واكثر ما استطاعوا للمته من قاذورات الناس من كل مكان من مرتزقة ومستجلبين وزرعهم هنا من اجل تثبيت اقدامهم وفرض امر واقع. كل الذين استطاعوا للمتهم في.. الماضي والحاضر لا يمتون الى معتقدهم الديني باية صلة.. معظمهم الى ديانات اخرى.لا تمت الى ديانتهم بشيء.. لكن.. لكن هيهات ان يستطيعوا ان يمرروا ذلك.. الزمن تغير وتغير كثيرا.. الزمن لا يعمل لصالحهم وصالح حماتهم من عائلة رعاة البقر ومن عائلة صيادي الاسماك وغيرهما وغيرهما.. الزمن الان عكس ما يشتهون ويخططون له.. ليس كل ما يتمناه المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.. ليس كل ما يخطط له اي غاز او محتل يحصل عليه.. لقد بدأ العد العكسي لعائلة فاطمة الزعره.. بدأ العد العكسي بقرب افولهم ورحيلهم.. اجل بدأ العد.. العكسي.. ما في غزوه في التاريخ بدأت واستمرت ودامت الى الابد.. غزوات كثيرة وعديدة جربت حظها وفشلت ورحلت.. اكبر مثال على ذلك غزوه التتر جاءت ودمرت وحرقت . ورحلت..غزوة الصليبين جاءت ايضا وبنت واقامت القلاع لتحمي نفسها.. لكنها رحلت هي الاخرى.. غزوة العثمانيين جاءت ايضا واستمرت بعض الشيء استمرت قرابة اربعة قرون لكنها في النهاية رحلت .. وجاءت محاولة حفيد الصليبين القزم نابليون باعادة الكرة من جديد ففشلت فشلا ذريعا وتحطم انفه امام اسوار عكا مدينة صلاح الدين.. وجاءت في مطلع القرن العشرين الماضي غزوة صيادي الاسماك من وراء البحار تحت ستار مختلف شفاف.. انخدع به الكثيرون .. انخدع به من سمى نفسه «عباطة بحامي الديار والمقدسات.. انخدع من حاول ان يفرض نفسه على الامة مكان صلاح الدين وروج لنفسه بانه من سليلة خاتم الانبياء.. جاءت... غزوة صيادي الاسماك تحت ذلك الشعار وزرعت بذور عائلة فاطمة الزعرة.. اجل وزرعت.. بذور عائلة فاطمة الزعرة.. وهؤلاء ايضا سوف يرحلون من هنا مثلما رحل غيرهم في السابق.. لن تنفعهم حماية رعاة البقر ولا صياد الاسماك ولا غيرهما. سوف يرحلون باذن الله مثلما.. ارغموا على الرحيل من شرقي القناة. ومثلما ارغموا على الرحيل والهرب في ليلة ما كان فيها قمر عن جنوب لبنان... سوف يرغمون على الرحيل والهرب في الهضبة ايضا.. سوف يرغمون على الرحيل من كل مكان في كل شبر اغتصبوه وسرقوه.. سوف يرغمون على الرحيل والهرب بفعل الحجر الان وغير الحجر اذا احوج في المستقبل.. لن تنفعهم بعد اليوم حماية كل العائلات التي تدعمهم وتمدهم بكل اسباب الحياة والقوة. عائلة رعاة البقر التي تحميهم الان اكثر من غيرها من العائلات هزمت شر هزيمة على ايدي مجموعة صغيرة مثل مجموعة حزب الله في جنوب لبنان.. هزمت شر هزيمة في فيتنام.. هزمت دباباتها امام درجات المقاومين الهوائية.. فاذا توفرت الارادة ويجب ان تتوفر وتتظافر توفر النصر الاكيد.. اجل توفر النصر الاكيد.. رفع صاحب الفرن الشيخ الجليل الوقور راسه وسال عمنا ابو مرعي.. من اين حضرة العم الكريم من منطقة الشمال.. ومن اية بلدة او قرية من الشمال. من مدينة حيفا.. من مدينة حيفا الفلسطينية.. التي سلمت مع غيرها من باقي المدن والقرى الاخرى الفلسطينية قبل خمسة عقود من الان في غفلة من الزمن الغافي وتحت ستار اكذوبة مزوري الحقائق والستندات.. من حيفا التي .. سلمت هي وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية الاخرى في قرار بلطجي لمجموعة لصوص. عالميين وقطاعي طرق امثال رعاة البقر وصيادي الاسماك وغيرهم وغيرهم. نصبوا انفسهم حكاما في زمن الوهن والتقاعس واصدروا قرارهم الجائر والظالم بطرد صاحب البيت والارض.. والوطن وزرع مكانه لص مثلهم وزرع مكانه عائلة فاطمة الزعرة.. مش معقول يا عم ابو مرعي ان تبقى الحالة الراهنة على ما هي عليه الان الى ما لا نهاية الى الابد.. مش معقول ان يظل هؤلاء اولاد واحفاد فاطمة الزعره يسرحون

البقية ص ١٣



ناظم حكمت في مئويته الأولى

بقلم: محمد سطام الفهد

يحتفل العالم وبخاصة من يهتمون بالابداع والابداع الشعري، بمرور مئة عام على ولادة الشاعر التركي «ناظم حكمت» الذي استطاع ان يكون صوتاً متفرداً على مدار سنوات طويلة، مضحياً بكل شيء في سبيل القضية التي آمن بها.

وفي تاريخ الأمم عامة، كما في تاريخنا، عشرات الذين قالوا كلمتهم ثم عانقوا الألم والموت على شرف ما قالوا، فالكلمات مواقف، وقد وحّد هؤلاء بين كلماتهم ومواقفهم.

لقد تحدى «ناظم حكمت» الاقطاعية التركية، المتحالفة مع الرأسمالية الفاشية، والتي كانت تنتشر كطاعون أصفر، فتقتل الأحرار وتستعبد البلدان، تحداها بكتابته لملحمة «تارنتا بابو» ليصور مأساة الفتى الأسود القادم من «جالا» على أيدي زبانية «موسوليني» في «روما» فقد كان الشعر وسيلته التعبيرية للكشف والصمود، معبراً عن ذوقه لعالم جديد مليئ بالحرية والكرامة.

وقد استطاع «ناظم حكمت» الذي ولد عام ١٩٠٢ لأبوين ثريين عريقين ان يجدد في الشعر التركي الذي كان «جثة بين جثث النظم المتشابهة النغم» ليخلق حالة جديدة من الابداع على مستوى الشكل والمضمون، وقد دبت الحياة في اللغة التركية على يديه وعاش تجربته على نحو عميق ونادر فخلال حرب التحرير بقيادة «أتاتورك» عبر إلى الأناضول واشترك في القتال الدائر هناك، ثم عمل في الصحافة والمطابع والاستديوهات حتى عام ١٩٣٦، حيث أصدر خلال تلك الفترة قرابة عشرة دواوين شعرية وثلاث مسرحيات وكان يكتب باسم مستعار هو «أورخان سليم».

وقد كانت قضيته الأساسية فضح الفاشية التي يتصاعد خطرها الأمر الذي احقد الرجعية التركية عليه، فاوقفته والقت به في سجن «بروصة» وحكمت عليه بثمانية وعشرين عاماً، ثم ارتفعت الأحكام إلى ستة وخمسين عاماً قضى منها ثلاثة عشر عاماً حبساً متصلاً انفرادياً في اكثر الأوقات، حتى ذابت قوته وانهكه المرض فاضرب عن الطعام عام ١٩٥٠ وهبت عاصفة من الاحتجاجات شملت العالم التي استطاعت ان تنتزعه من ايدي جلاديه ليذهب إلى الاتحاد السوفييتي «سابقاً» ليقضي بقية عمره حتى سنة وفاته عام ١٩٦٣ وليدفن هناك ايضاً لأن بلاده رفضت ان يدفن فيها رغم وصيته.

وقد تابع ناظم حكمت منذ عام ١٩٥٠ - ١٩٦٣ حمل قضية وطنه والانسانية في قلبه، فقدم شعراً انسانياً رائعاً له صفة الشمول الانساني وهذا ما يجعل قارئه يتعاطف مع قضيته الشعرية كأنها قضيته، اضافة إلى ان شعره جاء مليئاً بالاساطير والحكايات، حيث امتزجت الانا بالنحن والكل في شعره، فقد كان مؤمناً ان الفن الحقيقي هو الذي يعكس الحياة بكل تناقضاتها وصراعاتها وانتصاراتها وانكساراتها وحبها وبغضها، الفن الحقيقي هو الذي يرفض الزيف حول الحياة.

وقد كان شعره معبراً عن ذلك، فرغم سجنه الطويل والمرير واصل ناظم حكمت شعره النابض بالقوة والعذوبة والكبرياء السعيدة، ولم تستهلكه المرارة ولا فراغ الوحدة «قوتي في هذه الدنيا الواسعة ناجمة عن كوني لست وحيداً فيها، قلبي يخفق مع ابعد نجم في السماء»، هكذا كان يردد كي يتغلب على قيظ الحاضر ويفيئ إلى نداوة المستقبل، فهو يعرف عصره ومع ذلك يقول:



ان أجمل البحار ذاك الذي لم نذهب إليه بعد
وأجمل الأطفال من لم يكبر بعد
وأجمل أيامنا التي لم نعشها بعد
وأجمل ما أريد قوله لم أقله بعد

وهو وان استقبل استقبالاً رائعاً في الاتحاد السوفييتي «سابقاً» ووجد انجازات ضخمة أشعرته بالسعادة إلا انه وجد في المقابل فارقاً بين خياله الشعري والواقع الموضوعي للبناء الفوقي، فيكتب عن ذلك ويتألم من البيروقراطية والأخطاء الفردية.

وكان شعره على الدوام يحمل نكهة بلاده، نتعرف على اسماء «يونس، عثمان، عائشة» وكل الناس البسطاء الذين تحدث عنهم «ان أجمل ما سمعته من اصوات صوت طفل يسأل عن النجوم، وهو ينام على ركبتي في ليلة صيف»، وقد كان قادراً على ان ينطلق من سجنه ليرى من يحب ومن يحمل قضيتهم ويناضل من أجلهم، ينطلق من سجنه إلى العالم ويستضيف أناس وطنه وأناس العالم فيكلمهم ويصغي إليهم، يبثهم عواطفه كأنما لا سجن ولا زنزانات ولا قيود:

أهلا بزوجتي منذ وطئت قدماك غرفتي
أورق البيطون وصار أخضر

لقد أحب ناظم حكمت أبناء وطنه، وصورهم في شجاعتهم وحبهم وحكمتهم وجهلهم وكره بعض سلوكياتهم وتغنى ببلاده حتى صار حب الوطن حياة له، ووثق بالانسان ودوره وامكانياته وكان مؤمناً بالحياة، «العيش شيء جميل يا صاحبي، انه يعيش لأن العيش شيء جميل، وهو جميل إلى الحد الذي يدفعنا إلى التمسك به برغم الشقاء، فالحياة ليست دعابة، وعلينا ان نحياها بجد إلى درجة ان نموت في سبيل بقائها وحين يعيش المرء حياته بهذا الاحساس والتقدير يمتلئ بها ويفيض ومن الفيض كان الابداع البشري والفني».

ومن لا يقدر هذا الاحساس لا يستطيع ان يتصور كيف يكتب هذا الشاعر بذلك النفس الذي لا ينتهي إلى زوجته رغم الظلم والرطوبة والتعذيب المنظم إلى منور الزوجة والحبيبة: يا حبي، يا كنزي الوحيد في هذا العالم، انت هنا معي في لحمي وعظمي.

وشهراً بعد شهر يغدو الحب زاده اليومي، والحنين أفقه ومع الحب والحنين تأتي أشياء العالم الخارجي إليه حلماً رائعاً «لقد حفرت اسمك على جلد سواري».

ويغفو الشاعر مع الأحلام والشعر، «لقد أدركونا يا منوّر فنحن الاثنان في السجن، أنا داخل الجدران، وأنت خارجها، ولكن ما هو أسوأ من ذلك، ان نحمل هذا السجن في أنفسنا».

وفي سجن «بورصه» حيث الشتاء يأتي مبكراً والثلج يغطي الأرض، ولا تبقى إلا الغربان تحوم في الصباح والبرد في الزنزانة والرطوبة تسري في الأوصال كان الايمان بالحب والحياة هو الذي يجعل الحياة في هذا السجن قابلة للتحول فيركب قاربه ليطوف العالم يستحضر الأصدقاء واحداً واحداً كي نحبهم معه، ونكون مع قضيتهم في العدالة والحرية.

ويخرج «ناظم حكمت من السجن» ليعيش بعيداً عن زوجته احد عشر عاماً كانت هي ووطنه مصدر الهام صاغ منه ناظم أعظم قصائده في الغزل والحنين، ومناجاة الأرض التي تطأ والهواء الذي تتنفس، ولم يكن الوطن تصوراً مجرداً بل كان عالماً من الناس والتراب والماء، وكل مقومات الوجود الأرضي في بقعة من الدنيا.

فلما صارت منور إلى لقاء بعض ضياع واصبحت واقعاً بعد حلم كان على «ناظم» ان يعيش هذا الواقع بدون حلم، وقد كف الالهام الذي أعطاه، فكان عليه ان يصبح زوجاً وفياً وأباً صالحاً، ورب بيت عاديا كسائر أرباب البيوت، كان عليه ان يخون الفن مقابل الوفاء للحياة الزوجية.

وقد فهمت «منوّر» ذلك فعزمت على السفر وهي تقول «ما جئت يا طيري حاملة القفص

غناؤك أثمن من سعادتي

انسانة أنا وقارئة قبل ان أكون زوجة وأما

وأنت انسان رائع وشاعر قبل ان تكون زوجاً وأباً

وهكذا رحلت «منوّر» إلى «بولونيا» وظل «ناظم» في الاتحاد السوفييتي وبعد عامين سيرحل في سفرة بعيدة إلى الأبد لقد أدركت الرجعية التركية أن احتباس «منوّر» وابنها يعطي مفعولاً عكسياً حيث كانت منور والوطن الشعلة التي تضيئ عالم الشعر وانه ما ان يرى زوجته حتى يسكت، وفعلاً كان ذلك لأشهر قليلة لكنهم لم يعرفوا ان «منوّر» لا تقل في التضحية عن زوجها الشاعر الكبير فرحلت ليعود الشاعر من جديد إلى تألقه وحبه وحنينه ليعود إلى الشعر حياته.

لقد عاش ناظم حكمت الحياة بكل عمقها ورفض ان يقرأ التاريخ وهو يتشمس ويتطلع من بعيد، بل عاش عمق التجربة، ليكون وفياً لحركية الفن الذي كسب واحداً من أهم شعراء القرن العشرين لتظل قصائده خالدة على مر الأيام توقظ الغافي في أرواحنا كي نشعر بالفرح.

لقد انتصر ناظم حكمت على كل أعدائه، ليس بشجاعته وحدها ولا بقوة أعصابه وحدها ايضاً، بل بثقته بقضيته واستعداده للموت في سبيلها، اليوم ونحن نراجع بعض أيامه نتذكر كما يتذكر العالم اشعاره ليزداد ايماننا بأن الفن العظيم قادر على الخلود قادراً على ان يتغلب على الموت.

فهل نكون أوفياء لأولئك الذين توافقت كلمتهم وحياتهم؟!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ١٧ آذار ٢٠٠٢ ■ ٤ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 274/58

٢٤ صفحة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اجتماعها أمس الاول:

لتصعيد المعركة السياسية والجماهيرية ضد حكومة الاستيطان والحرب والعدوان

(ص ٥)

مجزرة جديدة لجيش الارهاب

ام وأطفالها الثلاثة وطفل رابع استشهدوا في انفجار لغم احتلالي في مخيم البريج



• خمسة شهداء في قطاع غزة والخليل خلال اليومين الماضيين •

• طائرة الاباتشي تغتال شابا في مخيم جنين •

(ص ٢)

عرفات يؤكد التزام الشعب الفلسطيني بالسلام

• ابو ردينة: زيارة زيني فرصة جديدة للسلام ويجب ان يرافقها انسحاب والتزام اسرائيلي بوقف العدوان •

الاتحاد الاوروبي يوجه رسالة شديدة اللهجة لاسرائيل

(ص ٢ و٣)

تضامناً مع ابناء شعبنا المحاصر

نشاطات اغاثة واسعة في الناصرة وطمرة والطيبة وكوكب ابو الهيجاء وشعب وتظاهرات في منطقة ام الفحم وحيفا وكفركنا وكابول

(ص ٦ و٧ و٨ و٩)

لجنة المتابعة العليا تقرر

سكرتارية المتابعة في انعقاد دائم حتى يوم الأرض وهي صاحبة القرار النهائي بشأن الاضراب العام

(ص٦)

كلمة الاتحاد

قمة برشلونة تدعم الحق الفلسطيني!

* انهت قمة الاتحاد الاوروبي امس السبت، اجتماعها الذي استمر يومين في مدينة برشلونة الاسبانية. وقد تضمن البيان الختامي موقفا يدعم الحق الفلسطيني المشروع ويعلن دعم الاتحاد الاوروبي لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ويدعو الى تجسيد قرار مجلس الامن الاخير الذي يعترف ويقر باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما يرحب الاتحاد الاوروبي بالمبادرة السعودية ويأمل ان يتبناها اجتماع القمة العربية في بيروت في ٢٧-٢٨ من شهر آذار الحالي. وقد دان الاتحاد الاوروبي العدوان الاسرائيلي وطالب حكومة اسرائيل بوقف الاستعمال المفرط للقوة العسكرية وبوقف الاستيطان وتنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات ميتشل والانسحاب من جميع اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات. هذا اضافة الى استعداد الاتحاد الاوروبي لتقديم العون الاقتصادي لبناء البنية التحتية التي هدمتها قوات الاحتلال الهمجية ومساعدة الدولة الفلسطينية العتيدة على النهوض اقتصاديا.

لقد اتخذت هذه القرارات الهامة بالرغم من موقف عراب الامبريالية الامريكية داخل الاتحاد الاوروبي- بريطانيا، التي عملت على تجنيد المانيا وهولندا لجعل القرار هزيلا وضبابيا ولا يدين بشدة مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي وما يشبه حرب الابادة التي يمارسها ضد الشعب الفلسطيني واملاكه وحقوقه. فالموقف البريطاني الممالئ للعدوان الامريكي في المنطقة نجح في قمة برشلونة بافشال اقتراح اوروبي، بلجيكي، اصلا، يدعو الى ارسال وفد الى بغداد لاقناع نظام صدام حسين بالموافقة على عودة المراقبين الدوليين وذلك لتفويت فرصة شن حرب تدميرية ضد العراق كما تخطط ادارة بوش- تشيني- رامسفيلد. واكتفى البيان الختامي ببند فضفاض يدعو من خلاله النظام العراقي السماح بعودة طاقم التفتيش من المراقبين الدوليين الى العراق وفقا لقرار الامم المتحدة!

ان قرار مؤتمر برشلونة الداعم للحق الفلسطيني يكتسب اهمية، خاصة وانه جاء في وقت تسعى فيه الادارة الامريكية من خلال مبعوثيها الى المنطقة، نائب الرئيس ديك تشيني، والمبعوث انتوني زيني، تمرير صفقة تآمرية تخدم في نهاية المطاف مصالحها الاستراتيجية العدوانية في المنطقة. صفقة يسمسر عليها تشيني من خلال محاولته تحشيد وتجنيد دعم عربي وصمت عربي للحرب العدوانية الامريكية المرتقبة ضد العراق مقابل وعد بضغط امريكي من خلال زيني على حكومة شارون لتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي والتوصل الى اتفاق بتجسيد التفاهمات الامنية حسب تينيت. اي اختزال العملية التفاوضية على القضية الامنية ووقف اطلاق النار دون الضغط على شارون للانتقال الى المواضيع السياسية - وقف الاستيطان والانسحابات وفق توصيات ميتشل واستئناف العملية التفاوضية حول الحل الدائم.

ان قرارات مؤتمر برشلونة تستدعي من الانظمة العربية التحرر من قيود الادارة الامريكية المفروضة على مواقف بعضها وان تتشجع من موقف الاوروبيين وترتقي الى مستواهم وتتخذ في القمة العربية المقبلة في بيروت قرارات ترتفع الى مستوى خدمة المصلحة الفلسطينية والعربية الوطنية وتساهم في لجم آلة الحرب والعدوان.

(«الاتحاد»)

مجزرة جديدة لجيش الارهاب

ام واطفالها الثلاثة وطفل رابع يستشهدون في انفجار لغم احتلالي في مخيم البريج

• مدير الأمن العام في قطاع غزة يتهم إسرائيل بارتكاب مجزرة جديدة • مصادر طبية تقول أن الشهداء وصلوا اشلاء للمشفى •



* غزة - «وفا» - أكدت مصادر طبية فلسطينية مقتل خمسة فلسطينيين من عائلة واحدة هم ام واطفالها الثلاثة وابن اخيها في انفجار لغم ارضي زرعته دورية اسرائيلية قبل انسحابها صباح امس الاول الجمعة جنوب مدينة غزة.

وقال الطبيب احمد رياح مدير «مستشفى شهداء الاقصى» في دير البلح، وسط قطاع غزة ان طفلا فلسطينيا خامسا استشهد في انفجار اللغم بعد الابلاغ عن استشهاد الام واطفالها الثلاثة. والشهداء جميعا من آل العواودة.

وقال رياح ان «الشهيد الخامس هو طارق محمد العواودة (٦ اعوام). واوضح رياح انه «عثر على جثة الشهيد الخامس اشلاء في المنطقة التي وقع فيها الانفجار».

واعتبر اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير الامن العام في قطاع غزة، ان استشهاد خمسة فلسطينيين في انفجار لغم في مخيم البريج جنوب مدينة غزة هو «مجزرة جديدة يرتكبها جيش الاحتلال بزرع الغام ارضية لقتل المواطنين».

واكد ان «قوات الاحتلال هي التي وضعت الالغام الارضية قرب موقع لقوات الامن الوطني كانت انسحبت منه صباح امس بعد اعادة احتلاله بهدف قتل المواطنين والكوادر الفلسطينية».

واوضح العقيد خالد ابو العلا، رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة، ان «الفلسطينيين الخمسة استشهدوا بانفجار لغم ارضي اسرائيلي شرق مخيم البريج».

وقال مصدر امني ان «المرأة والاطفال الثلاثة كانوا على عربة يجرها حمار على بعد نحو ١٥٠ مترا من الخط الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل في منطقة انسحب منها الجيش الاسرائيلي امس الاول عندما انفجر بهم اللغم».

واتهم المصدر الجيش الاسرائيلي «بزرع عدة الغام ارضية بهدف قتل المقاومين الفلسطينيين».

خلال اليومين الماضيين

خمسة شهداء فلسطينيين في قطاع غزة والخليل

* الخليل - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في الخليل صباح امس، عن استشهاد الشاب محمد سلامة عبد السلام دعنا (٢٧ عاماً).

وأفادت المصادر، أن دعنا أصيب بعدة رصاصات في البطن جراء تعرضه لإطلاق النار من قبل جنود الاحتلال عند مفترق طريق «مدرسة طارق بن زياد» في المنطقة الجنوبية من الخليل.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، عن استشهاد الشاب ماجد محمد عطية أبو الجديان (٢٨ عاماً) من معسكر جباليا متأثر بجراحه التي أصيب بها وقت سابق.

وأوضح أن الشهيد أصيب بعدة عيارات نارية في الصدر والبطن والحوض وقت اجتياح القوات الاحتلالية للمخيم في الحادي عشر من الجاري.

وأعلن الدكتور علي موسى مدير «مستشفى الشهيد ابو يوسف النجار» في رفح امس، عن استشهاد المواطن اسماعيل محمد ابو طه (٢٩ عاماً) من قوات الامن الوطني برصاص قوات الاحتلال.

وقال: ان الشهيد سقط نتيجة اصابته برصاصة في صدره اثناء قصف قوات الاحتلال فجر امس لموقع قوات الامن الوطني قرب معبر صوفا، الا ان قوات الاحتلال منعت المواطنين وسيارات الاسعاف من الاقتراب من المكان حتى ساعات الظهر.

وأعلنت مصادر طبية في محافظة الخليل مساء امس الاول، عن استشهاد المواطن مجدي فضل العويوي (٣٢ عاماً)، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منزله في منطقة وادي التفاح في مدينة الخليل.

وقالت المصادر أن الشهيد العويوي أصيب بعيار ناري مباشر في الصدر، أدى إلى نزيف حاد وتهتك في الصدر، مما أدى إلى استشهاده على الفور، بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار باتجاه منازل المواطنين في حي وادي التفاح.

وقالت المصادر أن القصف الوحشي وغير المسبوق تركز باتجاه الأحياء السكنية وسط مدينة الخليل، وكذلك مناطق يطا وغيرها القريبة من البؤر الاستيطانية في المدينة والمواقع العسكرية المنتشرة وسط البلد، مما أدى كذلك إلى إصابة خمسة مواطنين آخرين وصفت جراح أحدهم بأنها حرجة، بعد إصابته بعيار ناري في البطن.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة صباح امس الاول، عن استشهاد أحد المواطنين بالنيران الإسرائيلية.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، إن كمال رجب (١٩ عاماً)، من بيت لاهيا، قضى بعد أن أصيب بعيارات نارية إسرائيلية في الرأس والفخد.

وأكد الدكتور موسى أبو حميد مدير عام مستشفيات الضفة الغربية في وزارة الصحة أن الاحتلال أوقع ١٣ شهيدا و ١٠٠ جريح خلال اجتياحه لمحافظة رام الله والبيرة ومخيمي قدورة والامعري والذي تواصل لثلاثة أيام.

وأوضح مدير عام مستشفيات الضفة أثناء حديثه لـ«وفا» أن ثلاثة من الجرحى الذين يرقدون للعلاج في مستشفيات المحافظة أصيبوا بجروح خطيرة وأثنين وصفت حالتهم بأنها بالغة للغاية.

وشيعت جماهير بيت لحم امس، في موكب جنائزي مهيب جثمان الشهيد جميل عبد الله نواورة.

وانطلق الموكب من أمام «مستشفى بيت جالا الحكومي» محمولاً على الأكتاف، وجال المشيعون به في شوارع المحافظة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الشهيد حسين عبيات.

طائرة الاباتشي تغتال شابًا في مخيم جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر قصفت طائرة الأباتشي سيارة كان يستقلها الشاب «لؤي محمد خضر استيتي (٢٠ عامًا) من مخيم جنين والشاب «خليل بدر حسين الحروز (٢٩ عامًا من مخيم العروب في مدينة الخليل اثناء مرور السيارة بالقرب من مستوطني «معاليه مخماس» و«ديمونيم» بالقدس وقد استشهدوا مساء يوم الخميس الساعة العاشرة ليلا وفرضت سلطات الاحتلال تعتيمًا اعلاميًا على اسم الشهيدين. ومازالت قوات الاحتلال تحتجز جثماني الشهدين ويشار الى لؤي كان شقيقه عبد الرازق استيتي قد استشهد دفاعًا عن المخيم قبل اسبوع واستشهد ابن عمه عكرمة استيتي قبل ثلاثة شهور.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أبو ردينة:

زيارة الجنرال زيني فرصة جديدة لعملية السلام ويجب أن يرافقها انسحاب والتزام اسرائيلي بوقف العدوان

• الساعات الـ ٢٤ القادمة ستكون امتحانا لمدى جدية الحكومة الاسرائيلية وقدرة الولايات المتحدة • اشادة ببيان الاتحاد الاوروبي •

* رام الله - «وفا» - وصف نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، زيارة المبعوث الأمريكي الجنرال زيني بالفرصة الجديدة لعملية السلام.

وقال أبو ردينة، في تصريحات له امس، رداً على سؤال حول زيارة المبعوث الأمريكي، إن زيارة المبعوث الأمريكي فرصة جديدة لعملية السلام لكن هذه الفرصة يجب أن يرافقها انسحاب والتزام إسرائيلي كامل بوقف العدوان والاغتيالات والخروج من أراضي السيادة الفلسطينية.

وأضاف أن الأربع والعشرين ساعة القادمة ستكون اختباراً وامتحاناً لجدية الحكومة الإسرائيلية وقدرة الولايات المتحدة على فرض هذا المفهوم، ويجب أن تتم لقاءات سياسية قبل أن تتم أية لقاءات أمنية، أو أن تتزامن اللقاءات السياسية مع الأمنية وانسحاب إسرائيلي قبل أن نستطيع القول إنه يمكن إحراز أي تقدم.

وأشار إلى أن هناك جهوداً بالخصوص ولكنها حتى الآن بالكاد بدأت، وسنرى في الأيام القريبة القادمة نتائج هذه الجهود.

ورداً على سؤال حول استمرار العدوان الإسرائيلي رغم وجود زيني، قال إن الحكومة الإسرائيلية حتى اللحظة لا زالت تتحدى المجتمع الدولي وتتحدى الجهود الأوروبية- الأمريكية والعربية، وهناك فرصة جديدة وسنرى إذا ما كانت في الأربع والعشرين ساعة القادمة ستتعامل بجدية مع هذه الفرصة مع أنها ستبقى تراوغ وتهرب من تنفيذ الالتزامات.

وحول بيان قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت في برشلونة، أبو ردينة ببيان القمة، خاصة الدعوة للتطبيق الفوري لقرار مجلس الأمن الدولي ١٣٩٧ الذي يؤكد على إقامة دولة فلسطينية.

وقال إن البيان هام يستند إلى قرار مجلس الأمن الدولي بإقامة دولة فلسطينية، وهذا توجه أوروبي إيجابي، وقرار هام يترافق مع القرار الهام الصادر عن مجلس الأمن.

واعتبر البيان هاماً في هذه المرحلة الحساسة، وأكد أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي الطريق الوحيدة للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، وشدد على ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي على تنفيذ قرار مجلس الأمن.

وشدد أبو ردينة على ضرورة معاقبة إسرائيل على أفعالها في الأراضي الفلسطينية. وتعقيباً على الانسحاب الإسرائيلي من رام الله، قال إن الصمود الفلسطيني الكبير والدفاع البطولي من شعبنا عن وطنه وحقوقه وإنجازاته ومكتسباته، الى جانب الضغوط الدولية الحقيقية، أدت الى هذا الانسحاب الإسرائيلي.

واوضح أبو ردينة ان الولايات المتحدة أبلغتنا أنها طلبت من إسرائيل الخروج قبل خمسة أيام، لكن إسرائيل لم تستجب لهذا الطلب الأمريكي، مشيراً إلى أن إسرائيل تم ردعها عندما وجدت شعباً فلسطينياً رفض الاستسلام والركوع.

الاتحاد الاوروبي يوجه رسالة شديدة اللهجة لاسرائيل

• بيان للقمة الاوروبية في برشلونة يطالب اسرائيل بوقف عمليات الاعدام الخارجة عن القانون واحترام معاهدة جنيف لحماية اللاجئين •



* برشلونة - الوكالات - في الوقت الذي كان فيه مئات من مناهضي العولمة يشتبكون مع الشرطة، اجتمع قادة الاتحاد الاوروبي في برشلونة محاطين باجراءات أمن مشددة.

وحذر بيان الاتحاد الاوروبي بحزم إسرائيل من أن «استخدام القوة المفرطة والسياسة التي ترمي إلى ضرب الفلسطينيين بشكل متزايد يؤدي إلى ردود فعل عنيفة ولن يضمن أمن إسرائيل ولا يمكن تبريره».

وقال وزير الخارجية الاسباني، خوسيب بيكيه خلال قمة الاتحاد الاوروبي في برشلونة «لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للصراع».

وقال البيان «التصرفات المضادة للمؤسسات الطبية والانسانية والافراد العاملين في تلك المؤسسات تعد غير مقبولة بشكل خاص».

وفي لهجة أشد من المعتاد دعا البيان إسرائيل لفعل التالي: السحب الفوري لقواتها العسكرية من المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، ووقف عمليات الاعدام الخارجة عن القانون ضد الفلسطينيين، ورفع كافة أشكال الاغلاق والقيود على الضفة الغربية وغزة، واحترام الشرعية الدولية وخاصة معاهدة جنيف لحماية اللاجئين.

وتشمل مناشدة الاوروبيين من أجل السلام الدعوة لنشر مراقبين من طرف ثالث لمراقبة أي اتفاق لوقف إطلاق النار تأمل حكومات الاتحاد الاوروبي الاتفاق عليه قريبا.

وأبرز البيان دعم الاتحاد الاوروبي الكامل لمبادرة الارض مقابل السلام لولي العهد السعودي الامير عبدالله والتي من المتوقع أن تقرها قمة الجامعة العربية في بيروت في وقت لاحق هذا الشهر.

وكرر الاتحاد الاوروبي دعمه للزعيم الفلسطيني المحاصر ياسر عرفات وأصر الاتحاد على ضرورة إتاحة حرية الحركة التامة له.

ويشارك في القمة زعماء ١٣ دولة أوروبية شرقية وشرق أوسطية متقدمة لعضوية الاتحاد، وكذلك قادة دولتي يوغسلافيا ومونتنيجرو (جمهورية الجبل الاسود) اللتين وقعتا مؤخرا اتفاق حول إقامة اتحاد فدرالي تجريبي مدته ثلاثة أعوام بوساطة الاتحاد الاوروبي.

القيادة الفلسطينية تعبر عن ترحيبها بقرار مجلس الأمن

* رام الله - «وفا» - صرح مصدر رسمي مسؤول باسم القيادة الفلسطينية مساء امس الاول بما يلي:

تعبر القيادة الفلسطينية عن ترحيبها بقرار مجلس الأمن رقم ١٣٩٧ الصادر يوم الأربعاء الماضي، والذي أكد لأول مرة على حق شعبنا في إقامة دولة فلسطين فوق أرض وطننا، وأن تكون حدودها آمنة ومعترف بها دولياً، ضمن إطار تنفيذ قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، الذي يضمن الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة في الخامس من حزيران ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية.

وتعتبر القيادة الفلسطينية، أن ما احتواه البيان من أفكار ومواقف سواء لجهة دعم الرؤية الأمريكية والمبادرة السعودية، يمثل نقطة انطلاق إيجابية وصحيحة.

وتؤكد القيادة الفلسطينية، استعدادها لتطبيق ما جاء في هذا القرار كرزمة متكاملة، لأن القرار ربط بين الأمن ووقف أعمال العنف وبين الحل السياسي وفق القرارات الدولية ذات الصلة.

وترى القيادة الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني الواقع تحت عنف الاحتلال الإسرائيلي وأساليبه الهمجية، والذي يتوق الى الحرية والاستقلال مثله مثل سائر شعوب العالم هو في مقدمة من يدعون لإنهاء العنف، ووقف كافة أشكاله.

أبو العلاء يحث رؤساء برلمانات الدول الأجنبية على دعم الشعب الفلسطيني

* رام الله - «وفا» - حث أحمد قريع «أبو علاء»، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، رؤساء برلمانات الدول الأجنبية وحكوماتهم وشعوبهم على دعم الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقدر أبو علاء في مذكرة له وجهها إلى رؤساء البرلمانات، عالياً ما يبذلونه وحكوماتهم من جهود لرفع الظلم عن شعبنا وتحقيق السلام في منطقتنا.

وتطرق في مذكرته إلى أشكال العقوبات الجماعية التي تمارس ضد شعبنا، والتي تمثلت بأبشع صورها في عمليات الاغتيال والقتل والتدمير والتطهير العرقي التي تنفذها قوات الاحتلال ضد شعبنا، إضافة إلى الإغلاق والحصار الجائر المفروض على تحرك المواطنين بهدف شل الحياة في أرضنا الفلسطينية.

وأكد أن حكومة إسرائيل بأعمالها الوحشية إنما تهدف إلى تدمير عملية السلام والهروب منها والحفاظ على احتلالها لأرضنا وشعبنا، مما يضع شعبنا أمام خيارات لا مناص منها.

وحث برلمانات هذه الدول على العمل على تحريك المجتمع الدولي لحماية شعبنا وإيفاد مراقبين دوليين لرصد هذه الأعمال الوحشية وأن يفرض على إسرائيل الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة والتوصيات التي تم التوصل إليها في تقرير لجنة ميتشيل وتفاهمات تينت وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

في مؤتمر صحفي بعد لقائه زيني

عرفات يؤكد التزام الشعب الفلسطيني بالسلام

• مطالبة بوش الابن باكمال ما بدأه بوش الأب في مدريد • زيني: بوش ملتزم بالرؤيا السياسية التي أعلن عنها • مطالبة اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة •

* رام الله - «وفا» - جدد الرئيس ياسر عرفات التأكيد على التزام الشعب الفلسطيني الكامل بعملية السلام، انطلاقاً من أرضية مؤتمر مدريد.

جاءت أقوال عرفات عقب استقباله في مقر الرئاسة في رام الله مساء امس الاول، المبعوث الأمريكي الجنرال انتوني زيني.

وكرر عرفات، في مؤتمر صحفي مشترك مع المبعوث الأمريكي، عقب اللقاء الذي استمر زهاء الساعة والنصف، التزامنا الكامل بعملية السلام التي وقعتها مع شريكي الراحل يتسحاق رابين، انطلاقاً من أرضية مؤتمر مدريد للسلام الذي بدأه الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب.

وأعرب عرفات عن أمله بأن يكمل الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش الابن هذه المبادرة الطيبة التي بدأها والده.

ورحب الرئيس بالجنرال زيني، وبالجهد الذي يبذله باعتباره رئيساً للجنة الرباعية الأمريكية-الأوروبية-الروسية-الأمم المتحدة.

وتوجه عرفات بالشكر الى الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته كولن باول، لإرسالهما الجنرال زيني في هذه السرعة، وفي هذه الظروف الصعبة التي نمر بها، خاصة بعد المبادرة الطيبة التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية بأمر من الرئيس بوش في مجلس الأمن، وصدر فيها هذا القرار، الذي يشير لأول مرة الى دولة فلسطينية.

وأشار عرفات، الى المبادرة السعودية التي حازت على موافقة شبه إجمالية في اجتماع الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، كما رحبنا بمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك على هذا الموضوع.

من جهته، قال الجنرال زيني، إنه أجرى العديد من الاجتماعات الإيجابية مع الطرفين، وان الجميع ملتزم للخروج من هذا الوضع الصعب، مشيراً الى ان الرئيس بوش مهتم في هذه المنطقة، وملتزم بالرؤيا السياسية التي أعلن عنها.

وقال، إنني هنا لمساعدة الطرفين لتنفيذ هذه الخطة، وإيجاد آليات لذلك، معرباً عن أمله أن نبدأ بذلك خلال اليومين القادمين.

وأكد عرفات، على ضرورة تنفيذ إسرائيل للاتفاقات الموقعة بما فيها الاتفاق الذي عقد مؤخراً.

وكان الرئيس يتحدث للصحفيين امس الاول، خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده في مقر الرئاسة مع إيدي بوتمانز، وزير التنمية والتعاون البلجيكي، عقب استقباله له.



ورداً على سؤال حول جولة المبعوث الأمريكي الجنرال انتوني زيني واذا كان بالامكان قبول الحل الأمني الذي يطرحه شارون دون الدخول الى مفاوضات سياسية، قال عرفات: «نحن لدينا اعتبارات ومواقف ولا نسمح لأحد بأن يحاول أن يتلاعب علينا، هناك اتفاقات يجب أن تنفذ بما فيها الاتفاق الذي عقد مؤخراً عبر وزير الخارجية الأمريكية كولن باول وهي تفاهمات جورج تينيت وتوصيات تقرير ميتشيل والانسحاب الفوري الى المناطق التي كانوا فيها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠».

وعن الانسحاب من رام الله والبيرة قال، المهم ليس رام الله والبيرة، المهم أن ينسحبوا من جميع الأراضي الفلسطينية التي حررت بناء على اتفاق أوسلو وما بعد أوسلو.

وحذر عرفات مما تنفذه إسرائيل من جرائم كبيرة ضد مدننا وقرانا ومخيماتنا ومستشفياتنا ومدارسنا ومقدساتنا المسيحية والإسلامية، مستدلاً على ذلك على سبيل المثال بما حدث يوم الخميس الماضي في كنيسة العائلة المقدسة لتمثال سيدتنا مريم.

وقال عرفات عن ذلك «أريد أن اذكر عندما قامت هذه العناصر المتطرفة في أفغانستان بالمس بتمثال بوذا كيف تحرك العالم، في حين لا يتحرك حتى الآن أمام هذه العصابات التي كانت تقصف بالقنابل والرشاشات تمثال سيدتنا مريم، ناهيك عن حرق تمّ الاثنين الماضي لصليبين مقدسين أحدهما هدية من أسقف الولايات المتحدة الأمريكية»، متسائلا: «أليست هذه جرائم ضد مقدساتنا المسيحية والإسلامية؟ بجانب ما يرتكبوه من جرائم ضد مخيماتنا ولاجئينا.

واوضح عرفات بان هذه المخيمات هي عبارة عن مناطق خاضعة للأمم المتحدة، والتي تديرها الاونروا، وبالرغم من ذلك ما جرى فيها حتى الآن من جرائم لا يمكن أحد أن يقبله.

وعن الاعتداء الإسرائيلي على الصحفيين، قال عرفات: الحمد لله على سلامتهم وأنا اعتبرت الشهيد الصحفي الإيطالي رفائيل بيشلو هو شهيد فلسطيني، وأرسلت الى عائلته والحكومة الإيطالية تعازينا، وأنا اعتبرها جريمة من الجرائم، مشيراً الى أن هذا الاعتداء هو رقم ٤٣ على الصحفيين الذين يقومون بواجبهم الدولي والعربي والفلسطيني.

من جانبه، عبر الوزير البلجيكي، الذي تفقد مخيم الامعري، عن قلق بلاده من الوضع الخطير الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في ظروف إنسانية واقتصادية صعبة.

وأكد استمرار تعاون ودعم بلاده للشعب الفلسطيني بالرغم من كل الظروف التي يوجهها، وعلى أهمية التعاون والدعم الدولي لدفع عملية السلام.

جنود الاحتلال سرقوا اموال ومصاغ المواطنين وخلفوا الدمار والخراب في مخيمي الامعري وقدروة

* مخيم قدروة - «وفا» - هرع المواطنون منذ الصباح الباكر ليجلبوا القوت لأطفالهم بعد نفاذه، ويتفقدون الدمار الشامل الذي خلفه الاحتلال الغازي لمخيمي قدورة والامعري للاجئين قرب مدينتي رام الله والبيرة.

مشاهد الخراب العام والتدمير الذي تركه الغزاة هالت المواطنين، ولكنها لم تنل من صبرهم وإصرارهم على التضحية وتقديم الغالي والنفيس من اجل قضيتهم العادلة.

سكان المخيمين تحدثوا بلسان واحد للصحفيين، مشددين على أن آلة البطش والإرهاب الاحتلالية لن تخيفهم، وان الخسائر المادية والبشرية لا يمكن أن تكسر شوكة المقاومة والنضال.

الأهالي أوضحوا أن الاحتلال فشل بشكل ذريع في تحقيق أهدافه في المخيمين، حيث لم يفلح بالقبض على أحد من المطلوبين أو مصادرة عتاد المقاومين، ولذلك انتقم باتلاف اكبر قدر من الممتلكات والمنشآت الحيوية.

لقد بشع الغزاة بكافة معالم ومرافق المخيمين ابتداء من العيادات الصحية والنوادي الرياضية وانتهاء بتدمير واجهات وجدران العشرات من المنازل من خلال حفر طاقات أو استهدافها بالقذائف.

الشاب أحمد السعدي الموظف في دائرة الشؤون الاجتماعية في وكالة الغوث الدولية قال: إن الأضرار في مخيم الامعري كبيرة للغاية وبخاصة أن الغزاة أتلفوا الأثاث والأدوات المنزلية في المنازل التي اقتحموها كما سرقوا العديد من الأجهزة الكهربائية.

وبينت المواطنة نجمة حماد أن جنود الاحتلال استهدفوا المنازل بالرصاص الكثيف مما أدى إلي تحطيم الزجاج وإتلاف محتويات عشرات المنازل، موضحة أن منزلها أصيب بأضرار مادية كبيرة بعد استهدافه بالقصف العشوائي.

لكن المواطن نبيل العنابي كشف النقاب عن قيام الغزاة بسرقة أكثر من عشرة آلاف شيكل من منزلة، إضافة إلى هاتف نقال وبطاقات الهوية وبطاقة وكالة الغوث الخاصة به، وكذلك سرقة العديد من الأدوات المنزلية ومبلغ سبعة آلاف شيقل من بيت والده وشقيقه جمال.

وبدوره أشار فهمي حسن، من القسم الهندسي في وكالة الغوث الدولية، الى أن العديد من اللجان تقوم بحصر الأضرار الكبيرة والمتفاوتة بالمخيمين وانه سجل في المرحلة أولى من الحصر في «الامعري» وحدة أضراراً كبيرة بحوالي ٥٠ منزلا.

جرائم الاحتلال في رام الله والبيرة تفاقم المعاناة النفسية للأطفال

* البيرة - «وفا» - فاقمت الممارسات الاحتلالية خلال الأيام الأخيرة في رام الله والبيرة من المعاناة النفسية للأطفال في المحافظة.

وقد اصبح الرعب والصدمات النفسية والتبول اللاإرادي والوجوه الصفراء اللون والبكاء وقلة النوم، واقع حال وحياة الأطفال الذين عاشوا ثلاثة أيام من العدوان الدموي في المحافظة ومخيمي الأمعري وقدروة.

وهال صوت الانفجارات وقصف الدبابات والرصاص الثقيل الذي تناثر بكثافة داخل المنازل وعلى شرفاتها، معظم الأطفال الذين عبروا عن ذلك بالصراخ الشديد وعدم القدرة على مفارقة الأهالي والقلق والخوف ليلاً.

ولا زال العشرات من الأطفال مذهولين ولم تغب من ذاكرتهم ولو للحظة نجاتهم من الموت بأعجوبة عندما استهدف منزلهم الآمن القصف الغادر والمفاجئ.

ويعاني الفتى فراس ناصر العمواسي (١٤ عاماً) من مخيم قدورة من انهيار نفسي، أما شقيقه عدي فلا يستطيع النوم بسبب وقع قذائف الدبابات التي سقطت على بعد ثلاثة أمتار من مكانهم.

ويقول الفتى فراس إن وضعه يمثل واقع جل أطفال المخيم وفتيته الذين كانوا ضحية لهمجية الغزاة الذين يتلذذون بمعاقبة المدنيين العزل.

وأكدت انتصار بدوان من المخيم ذاته أن طفلها الأول (عام ونصف) والآخر (ثلاثة أعوام ونصف) لا زالا يحجمان عن تناول الطعام إلا بعد إلحاح شديد من قبلها، موضحة أن ذلك سببه الصدمة والفزع الشديد الذي عاشوه أثناء قصف منزلهم والمنازل المجاورة بطريقة بشعة، مما هدد حياتهم بشكل كبير.

وبينت أم أنس أن ابنتها الطفلة المعاقة لا زالت ترتجف خوفاً من شدة وقع الانفجارات وهدير الدبابات الغازية.

وأوضحت الطفلة رونزا الصالحي من حي الشهداء أن الاحتلال بتصرفاته الهمجية تعمد زرع الرعب في نفوس الأطفال من خلال الصراخ والعربدة وتكسير أثاث المنازل.

ووجهت الطفلة الصالحي رسالة للعالم والهيئات الدولية نصها «أيها العالم دافعوا عن أطفال فلسطين انصروهم وادعموا حقهم في الاستقلال والحرية إنهم لم يؤذوا أحداً بل هم ضحية الإرهاب وعنف الاحتلال الإسرائيلي الذي يقتلهم ويزرع الرعب في نفوسهم».

وبدورها أشارت أم عبد الرحمن من مدينة البيرة، إلى أن اثنين من أطفالها الستة يعانون من التبول اللاإرادي منذ الاجتياح الاحتلالي للمدينة.

وأكدت أنها كمربية ومن خلال دراستها لعلم الاجتماع، تدرك أن السبب المباشر لهذه المشاكل هو الفزع والخوف وآثار الدمار الذي سببه الغزاة.

وقالت إن عدداً كبيراً من الأطفال يتطلبون إرشاداً نفسياً لفترة طويلة حتى يخرجوا من الواقع المؤلم الذي يعيشونه جراء همجية الغزاة المحتلين.

أهل الشهيدين استيتي والحروز يطالبون سلطات الاحتلال بالكشف عن مصير أبنائهم من خلال النائب مخول

*** مخول لـ «الاتحاد»: ابرقت رسالة الى وزير الدفاع مطالباً بالكشف عن مصيرهما ومحذراً من عمليات الاغتيال الجبانة ***

*** جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر ناشد ذوي الشابين «لؤي محمد خضر استيتي» من مخيم جنين من سكان مخيم جنين والشهيد «خليل بدر حين الحروز من سكان مخيم العروب النائب الجبهوي عصام مخول التدخل لدى سلطات الاحتلال من أجل الكشف عن مصير ولديهما والتي اختفت آثارهما مساء يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/١٤، حيث ما زال مصيرهما مجهولاً.**

من جهته ابرق النائب مخول رسالة الى وزير الامن الاسرائيلي مطالباً بالكشف عن مصيرهما.

وحذر مخول في حديث لـ «الاتحاد» من محاولة الاستفراد بالمحتجزين بهدف تنفيذ عمليات تصفية واغتيالات جبانة ضد الشبان والاسرى الفلسطينيين.

إخطارات بهدم منازل جنوب غزة

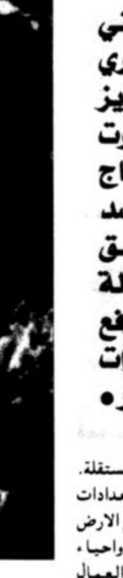
*** غزة - «وفا» - أخطرت سلطات الاحتلال امس الاول، عدداً من المواطنين في منطقة المغراقة جنوب غزة بهدم منازلهم.**

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن تلك السلطات طلب المواطنين في المنطقة بعمق ١٥٠ وحتى ٢٠٠ متر بإخلاء منازلهم على طول الشارع المؤدي الى مستوطنة «نتساريم».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اجتماعها أمس الاول:

لتصعيد المعركة السياسية والجماهيرية ضد حكومة الاستيطان والحرب والعدوان

• السكرتير العام محمد نفاع: «الشعب الفلسطيني بصموده الاسطوري دفن سياسة الحسم العسكري للصراع. • بنامين غونين: «بذل كل الجهود لتعزيز التمثيل الجبهوي في انتخابات الهستدروت القريبة» • مناشدة قوى السلام والاحتجاج اليهودية والعربية الى تصعيد الكفاح المشترك ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل نصرة الحق الفلسطيني المشروع • التجند للمشاركة الفعالة احياء لذكرى يوم الارض الخالد • الاستعداد لرفع اعلام أيار الحمراء الكفاحية في اضخم مظاهرات جماهيرية في يوم العمال العالمي، اول أيار •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الهدف الاساسي من وراء زيارة المبعوث الامريكي، انطوني زيني، هو مساعدة اريئيل شارون وحكومة اليمين الخروج من أزمته وورطته، فشارون لم يجلب سوى الكوارث والمجازر، هكذا عندما كان وزيراً للامن في حكومة بيغن وارتكابه مجازر صبرا وشاتيلا، وقيامه في ذكرى صبرا وشاتيلا بزيارته للمسجد الاقصى المبارك، وهكذا عندما أصبح رئيساً لحكومة الاستيطان والحرب والمجازر، وشارون لم يجلب الامن للاسرائيليين الذين لا ينعمون بالأمن في أي مكان، فالشعب الفلسطيني ورغم كل المعاناة والمجازر التي يواجهها لم يركع ويواجه ما يشبه حرب الابادة ببطولة اسطورية، وفشل شارون في حسم المعركة عسكريًا كان من العوامل لارسال زيني الى المنطقة لاجراء مفاوضات امنية وليست سياسية لوقف وتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي». هذا ما أكده السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع في سياق محاضرة سياسية شاملة قدمها في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي عقد مساء أمس الاول الجمعة في حيفا وترأسه عضو اللجنة المركزية للحزب، سليم مراد.

وتطرق نفاع في محاضرته مقيمًا بشكل ايجابي قرار مجلس الأمن الذي ولاول مرة يقر حق الشعب الفلسطيني باقامة دولة مستقلة، كما أثنى على التقدم في الموقف الاوروبي ضد العدوان الاسرائيلي ومن أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما قيّم ايجابيًا المبادرة السعودية على أمل بلورتها في القمة العربية وبشكل يساهم في دفع قضية الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وتطرق الى جولة نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، في المنطقة، الذي يقدم ضريبة كلامية للانظمة العربية ويحاول تجنيد تأييد وصمت عربي لعدوان امبريالي على العراق، وأكد ان الولايات المتحدة في اعدادها لحرب عدوانية ضد العراق لا تحظى هذه المرة لا بتأييد الامم المتحدة ولا اوروبا ولا الانظمة العربية، وتطرق الى السياسة العدوانية للامبريالية الامريكية بهدف الهيمنة عالميًا تحت الشعار الزائف «محاربة الارهاب».

وتحدث نفاع عن خيبة الامل في الشارع اليهودي من سياسة شارون الفاشلة التي بدأت تبرز معالمها في انخفاض شعبية شارون في استطلاعات الرأي واتساع دائرة حركات الاحتجاج الجماهيرية وكفاحها ضد جرائم شارون وضد الاحتلال ومن أجل انجاز حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني، وثمن عاليًا مظاهرة عشرات الالوف في سخنين والتي كان للحزب الشيوعي والجبهة الدور البارز فيها والتي عكست تضامن الجماهير العربية مع شعبها ضد العدوان ومن أجل حريته وقيام دولته المستقلة.

كما تحدث عن استعدادات الحزب لاحياء ذكرى يوم الارض في الثلاثين من آذار، واحياء اليوم الكفاحي في يوم العمال العالمي الاول من أيار وانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، النقابي بنيامين غونين محاضرة حول الاستعداد لانتخابات الهستدروت في ظل الازمة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية الخانقة التي ادت الى تعميقها السياسة الاجرامية لحكومة شارون - بيرس، كما تحدث عن الخارطة السياسة للقوى المشاركة في انتخابات الهستدروت، مؤكداً على أهمية احراز نجاح للجبهة في هذه الانتخابات، فالمواقف الكفاحية للجبهة في الهستدروت دفاعًا عن قضايا وحقوق العاملين، مساندة كفاح العاملين ضد البطالة ومن أجل عدم المس بحقوقهم النقابية وباجورهم، تؤكد انه لا يوجد أي مبرر في عدم تعزيز التمثيل الجبهوي في الهستدروت ونعمات، وتحدث عن خطة العمل لتجنيد فروع وكوادر الحزب والجبهة استعداداً لمعركة الانتخابات.

وبعد نقاش شارك فيه أعضاء المركز لخص نفاع وغونين النقاش واتخذت القرارات التالية:

* مطالبة حكومة شارون - بيرس بوقف العدوان والانسحاب من جميع مناطق السلطة الفلسطينية وفك الحصارين العسكري والاقتصادي - التجويعي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته، والتوجه الى استئناف المفاوضات السياسية لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

* العمل على تصعيد الكفاح وتنسيق خطى النشاط بين جميع حركات الاحتجاج والسلام اليهودية - العربية لتقصير اجل حكومة الكوارث الشارونية واسقاطها وفتح الآفاق لتسوية سياسية عادلة مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية ولانجاز السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

* ادانة المخطط الامريكي وما يحمله ديك تشيني من مهمة في المنطقة والذي يستهدف شن حرب عدوانية تدميرية ضد العراق، فهذا المخطط يستهدف فرض الهيمنة الامريكية، ضد مصالح شعوب المنطقة.

* مناشدة جميع فروع ورفاق الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء الى تصعيد النشاط لتعزيز التمثيل الجبهوي في انتخابات الهستدروت المقبلة.

* دعوة مناطق وفروع ورفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والاصدقاء للنشاط في مختلف الفعاليات احياء لذكرى يوم الارض الخالد.

* الاستعداد الجدي لرفع اعلام أيار الكفاحية في المظاهرات والنشاطات التي يجري اعدادها بمناسبة يوم العمال العالمي، اول أيار.

لجنة المتابعة العليا تقرر

سكرتارية المتابعة في انعقاد دائم حتى يوم الأرض وهي صاحبة القرار النهائي بشأن الاضراب العام

• النشاط المركزي يوم ٣٠ آذار في العراقيب غير المعترف بها في النقب وباقي النشاطات والمسيرات التقليدية في ٢٩ آذار • الدعوة لتكثيف حملات الاغاثة لشعبنا المحاصر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس العام للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل اجتماعاً هاماً له، أمس السبت ٢٠٠٢/٣/١٦ في بلدية رهط في النقب، بحضور معظم أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية وقيادات ورؤساء الأحزاب والحركات السياسية والهيئات التمثيلية المختلفة للجماهير العربية. وقد تمحور الاجتماع حول احياء ذكرى يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار الحالي (٢٠٠٢/٣/٣٠) في ظل الظروف والتطورات والمستجدات المحلية والسياسية، في ظل مواصلة مصادرة الأراضي العربية بأشكال مختلفة و«جديدة» خاصة في النقب والجليل وتصعيد حملات التحريض العنصرية المنهجية ضد الجماهير العربية وقيادتها، وفي ظل العدوان الاسرائيلي الدموي على شعبنا الفلسطيني وقيادته في الضفة الغربية وقطاع غزة.

افتتح هذا الاجتماع رئيس بلدية رهط طلال القريناوي، وأداره رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة شوقي خطيب.

وبعد النقاش والبحث الشامل، قرر المجلس العام للجنة المتابعة العليا ما يلي:

* ابراز قضايا ومطالب ومعاناة وتحديات جماهيرنا العربية في النقب، خلال احياء ذكرى يوم الأرض القادم، في الثلاثين من آذار الحالي، وخاصة فيما يتعلق بالمخططات والمحاولات الرسمية المنهجية لمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي العربية في النقب، بشتى الطرق والوسائل، واعتبار هذه الذكرى بمثابة يوم كفاحي وحدوي للجماهير العربية في مسيرة نضالها العادل من أجل الدفاع عن حقها في البقاء والتطور على أرض وطنها.

وفي هذا السياق تقرر تنظيم الفعالية المركزية، في هذه الذكرى، يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٣٠، عبر تنظيم مهرجان احتجاجي قطري في قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب (قرب رهط)، وتشكيل طاقم موسّع للعمل المشترك لانجاح هذه الفعالية الهامة ولضمان مشاركة عشرات الآلاف من جماهيرنا العربية.

* تنظيم معظم الفعاليات والنشاطات والمسيرات المحلية السنوية التقليدية وغيرها، يوم الجمعة بتاريخ ٣/٢٩.

* اصدار كُتيب معلوماتي تثقيفي، شامل ومركّز، حول قضايا الأرض والخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ ومخططات المصادرة، بالتعاون والتنسيق بين المركز العربي للتخطيط البديل ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، إلى جانب لجنة المتابعة العليا، وتنظيم فعاليات تعليمية وتثقيفية وطنية وتخصيص ساعات دراسية في المدارس العربية، خلال الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، حول يوم الأرض وخلفيته وأبعاده ومعارك جماهيرنا العربية في مواجهة التحديات المصيرية المتعلقة بالأراضي والوجود..

* تبني وتأييد ودعم توصيات ومواقف المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب..

* تنظيم حملات غرس آلاف أشتال الزيتون، خلال هذه الذكرى، في الأراضي العربية والتأكيد على ما تحمله هذه الفعالية من رمزية، خصوصاً في اصرارنا على التمسك والدفاع عن أراضينا..

* التأكيد على أهمية وضرورة الدفاع عن مقدساتنا، كشواهد وطنية وتاريخية، في اطار فعاليات يوم الأرض..

* توجيه نداء إلى السلطات المحلية العربية لتبني، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، للقرى العربية غير المعترف بها، وبرمجة وتنفيذ هذا الأمر الهام من خلال التنسيق مع مكتب لجنة المتابعة العليا..

* تكثيف حملات الاغاثة، الغذائية والتموينية والطبية، لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، وضد الحصار الاسرائيلي التجويعي، ولمد شعبنا بمقومات الصمود والنضال ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والاستقلال..

* اعتبار سكرتارية لجنة المتابعة العليا في حالة انعقاد طارئ ودائم، وتكليف سكرتارية اللجنة، وفقاً للتطورات والمستجدات في المناطق الفلسطينية المحتلة، للبت النهائي، خلال الأسبوع القادم، في اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في ذكرى يوم الأرض القادم.

وقامت لجنة المتابعة، بعد الاجتماع مباشرة بجولة شملت زيارة تضامنية إلى خيمة الاعتصام الاحتجاجية المقامة على أرض العراقيب، التي تم رش مزروعاتها بالمبيدات، قبل عدة أسابيع. وتحول اللقاء هناك إلى اجتماع شعبي حاشد تحدث فيه المهندس شوقي خطيب ورئيس بلدية رهط طلال القريناوي والشيخ أحمد الطوري.

الالوف يزورون خيمة الاعتصام الجبهوية في الناصرة

• رسالة للرئيس عرفات تعلن وقوف اهالي الناصرة الى جانب اخوتهم في المناطق المحتلة

• حملة اغاثة وجمع ادوية، وحملة جمع تواقيع تطالب بالحماية الدولية •



* القاهرة- مكتب «الاتحاد»- خليل حداد. لليوم الثالث على التوالي، تواصلت امس السبت، اعمال خيمة الاعتصام التي بادر اليها، كل من جبهة الناصرة الدمقراطية وفرعي الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعي في المدينة وحركة النساء الدمقراطيات، دعما للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل الاستقلال. وقد تمركزت اعمال الخيمة امس الاول في جمع التبرعات المادية والغذائية لارسلها عن طريق لجنة الاغاثة الشعبية في الناصرة، للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة.

اضافة الى ذلك، فقد تم اقامة محطات لجمع مواد الاغاثة في احياء الناصرة. وكان تجاوب الاهالي ملائما للحدث.

هذا وتوافدت الى خيمة الاعتصام آلاف المواطنين اللذين وجدوا في الخيمة متنفسا للقهر والغضب الذي يعتمرهم ازاء ممارسات الاحتلال وجرائمه ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وبالاضافة الى ذلك، وصلت الى الخيمة عشرات الوفود التضامنية، منها: وفد الجمعية العربية لحقوق الانسان، وفد جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية، وفد اتحاد الجمعيات الاهلية (اتحاد)، وفد حركة ابناء البلد (جناح رجا اغبارية)، وفد مجلس يافة الناصرة المحلي برئاسة رئيس المجلس شوقي خطيب، وفد جمعية مهجري قرية المجيدل، وفد طاقم العاملين في شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة، والنائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول ووفد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برئاسة رئيس اللجنة راجي منصور وطلاب مدرسة الزهراء الاعدادية وطلاب المدرسة المعمدانية ووفد اتحاد الكتاب العربي، وفد نقابة المحامين في الناصرة، وفد نقابة الاطباء في الناصرة، وفد جبهة عكا الدمقراطية، وفد جبهة الرينة الدمقراطية.

هذا وارسل سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ومركز فرع الحزب الشيوعي في المدينة، كمال ابو احمد، رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، جاء فيها: «من خيمة الاعتصام الاحتجاجي التي تقيمها جبهة الناصرة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في ساحة العين في المدينة لليوم الثالث على التوالي، والتي تحولت الى مركز اساسي لاوسع حملة تضامن واغاثة لشعبنا الفلسطيني، ودعما لصموده البطولي في وجه آلة العدوان الاحتلالي، وباسم الالوف اللذين ما زالوا يتوافدون على الخيمة من ممثلي الهيئات والمؤسسات التمثيلية والبلدية والاهلية والنقابية والاجتماعية والثقافية والمئات من طلاب المدارس، نبعث الى سيادتكم، ومن خلالكم الى شعبنا الفلسطيني البطل، تحيات الصمود والتضامن والاكبار على وقفتكم البطولية، وصمودكم الاسطوري».

وجاء في الرسالة ايضاً: «من موقعنا وخصوصيتنا هنا، وكجزء حي من شعبنا الفلسطيني وكقوى سلامية تقدمية لها دورها الفاعل المؤثر، ومن ناصرة الجليل، ناصرة الكفاح الوطني التقدمي، بادرنا في جبهة الناصرة الدمقراطية لحملة اغاثة شعبنا الفلسطيني ودعما لصمده الاسطوري، حيث لم يتوان شعبنا في الناصرة كما كان دائما، عن تقديم الدعم السخي لنصرة اهلنا، الذي سيجد طريقه الى شعبنا المحاصر في الايام القريبة القادمة، وكذلك حملة جمع تواقيع، بادرنا اليها، سترسل الى الامين العام للامم المتحدة والمؤسسات الدولية لحقوق الانسان، تدعو الى رفع الحصار ووقف المجازر وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني».

واضافت الرسالة ايضا: « اننا نعاهدكم، كقيادة شرعية وحيدة لشعبنا الفلسطيني، ونعاهد شعبنا في جميع اماكن تواجده على استمرار اعمال الاحتجاج والدعم وتصعيد حملات التضامن والاغاثة، والمبادرة التي نريد من الفعاليات الكفاحية المتنوعة، حتى نحقق معا، في هذا الظرف المصيري، تطلعاتنا لرفع الظلم والمعاناة عن شعبنا ووقف سفك الدماء وتحقيق حريته واستقلاله وعودته واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية».

وجاء ايضا في الرسالة: «وضمن هذا السياق، واستمرارا لما قمنا به خلال الاسبوع الماضي سيتخلل الاسبوع القادم فعاليات اضافية، في اساسها حملة التبرع بالدم، حيث ستتوجه الحشود من الناصرة، بمبادرة جبهة الناصرة الدمقراطية، الى مستشفى المقاصد، اليوم الاحد، وكذلك حملة جمع الادوية التي ستتواصل على مدار ايام الاسبوع». هذا وقد اصدرت نقابة الاطباء في الناصرة بيانا جاء فيه: «تعلن نقابة الاطباء فرع الناصرة عن استنكارها الشديد للاعتداءات المتكررة على المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين الابرياء، وتخص بالذكر الاعتدادات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على المنشآت والطواقم الطبية في الاراضي المحيلة، هذه الاعتداءات المتمثلة بحصار المستشفيات والتعرض لسيارات الاسعاف، ومنعها من تأدية واجبها الطبي والانساني والتي بلغت ذروتها في مقتل طبيبين في جنين وبيت لحم كانا يقومان بواجبهما الانساني».

واضاف البيان: « نطالب كافة المسؤولين في البلاد والعالم والمنظمات الدولية والرسمية العمل من اجل وقف سفك الدماء وازالة اسباب التوتر في المنطقة لتنعم بسلام عادل بموجب قرارات الشرعية الدولية. كما ونتوجه الى زملائنا الاطباء بتلبية نداء لجان الاغاثة والتبرع بكل ما يلزم من ادوية ومعدات طبية ومواد غذائية لمساندة اهلنا المحاصرين».

في معايدته للمسلمين في رأس السنة الهجرية، سيادة المطران المعلم، عندما ينقلب العيد مأتماً

* حيفا - لمراسل خاص - وجه سيادة المطران بطرس المعلم مطران الروم الكاثوليك في الجليل رسالة معايدة للاخوة المسلمين بمناسبة رأس السنة الهجرية. ومما جاء فيها:

عندما تغرق الأعياد في الدم والدمار ويلتحف الحجر والشجر والبشر بالحداد، ينقلب العيد مأتماً والبهجة ألماً ومأساة. وهذا ما نشاهده اليوم، فكيف يعيد المسلمون وكيف نعيد معهم. اننا من قلب هذه المأساة التي تعيشها المنطقة نهيب بأصحاب المسؤوليات العالية، شخصيات وحكومات وهيئات دولية ان يتحركوا، فصمتهم المتفرج غير مقبول ولا معقول.

ان طريق السلام واضح كما رسمه شعار يوم السلام العالمي لهذا العام: «لا سلام بدون عدل ولا عدل بدون غفران». وقد ثبت ما طالما رددناه ان اي حل عسكري يعتمد القوة والبطش لن يحل شيئاً بل يزيد الوضع تعقيداً. فليس الا الجلوس للمفاوضات بالصدق والانفتاح واحترام حقوق الانسان افراداً وجماعات وشعوبا في الحرية والمساواة والكرامة.

وفي مكوك التحركات الدولية اليوم نريد ان نرى بدء العام الهجري الجديد بشير خير واستيقاظ لضمير العالم، فعسى ان ينجح سعاة الخير في السير على طريق السلام، وتمسح الدموع وتضمد الجراح ويعود الأمل لقلوب الأجيال الطالعة. فيحق لنا عندئذ ان نقول بصدق: كل عام وأنتم بخير.

ارتفاع جدول الغلاء لشهر شباط بنسبة ٨،٠٪

• وزير المالية شالوم: «لا نتواجد في مرحلة تضخم مالي»
• النقابي الجبهوي جهاد عقل: «العاملون يتحملون عبء هذا الارتفاع في جدول الغلاء»•

★ تل أبيب - لمراسلنا - ارتفع جدول الغلاء للمستهلك في شهر شباط الماضي بنسبة ٨ . ٠٪ وتؤكد معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان السبب في هذا الارتفاع هو الارتفاع الذي حصل في أسعار وخدمات السكن والمواصلات والاتصالات، حيث كان الارتفاع مثلاً في اجور المساكن بنسبة ٥ . ٣٪ (اجور المساكن مرتبطة بأسعار الدولار الذي شهد ارتفاعًا في الشهر الماضي) وبالمقابل كان هبوط في أسعار الملابس بنسبة ١ . ٥٪ والخضار الطازجة بنسبة ٣ . ٧٪ والفنادق وبيوت الاستجمام بنسبة ٥٪ وبدون احتساب الهبوط في أسعار الخضار تكون نسبة الارتفاع للجدول ١٪ ويظهر من تفاصيل التقرير الصادر يوم أمس الاول - الجمعة - ان اسعار المواد الغذائية قد ارتفعت بنسبة عالية مثل السكر ٤ . ٣٪ الاسماك ٤ . ٢٪ وجبات في العمل ٦ . ٥٪ وابرز هبوط في أسعار الخضار كان في سعر البندورة ٤ . ٢٥٪ والكوسا ٣ . ١٩٪ والخيار ٤ . ١٨٪.

ومن المتوقع ان ترتفع أسعار الخضار والفواكه واللحوم والاسماك في الشهر الحالي بسبب حلول الاعياد اليهودية مما سيؤثر على ارتفاع جدول الغلاء لشهر آذار الحالي.

ويبرز أيضًا الارتفاع في اسعار النفط ومنتجاته حيث كان معدل الارتفاع بنسبة ١ . ٧٪ وكان الجدول قد ارتفع في الشهر قبل الماضي - كانون الثاني - بنسبة ١ . ١٪ وبذلك تكون نسبة الارتفاع منذ مطلع العام الحالي ٩ . ١٪ وبالمقارنة في العام ٢٠٠١ كانت نسبة جدول الغلاء هبوطًا بنسبة ٧،٠٪ (٦ . ٠٪ كانون الاول و ١ . ٠٪ شباط).

وفي تعقيبه على هذا الارتفاع للجدول قال وزير المالية سلفان شالوم: «سبب هذا الارتفاع هو الارتفاع في سعر الدولار والهبوط في قيمة الشيكل الا اننا لا نتواجد في مرحلة تضخم مالي» وحاول شالوم الاشارة الى ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل بدأ يتحسن.

هذا وقد عقب النقابي الجبهوي جهاد عقل على هذه المعطيات قائلاً: «ان هذا الارتفاع في الجدول يثقل من كاهل العاملين الذين يضطرون الى تحمل ارتفاع الاسعار من مواصلات وأجور مساكن ومواد غذائية، وبالمقابل لا يحصلون على ارتفاع في أجورهم. لقد حان الوقت للتوصل الى اتفاقيات أجور في القطاعين العام والخاص تضمن علاوة أجور حقيقية لكافة العاملين في البلاد»



نائب رئيس بلدية حيفا اسكندر عمل في رسالة لمتسناع:

لا يمكن معاقبة حي بسبب عدم مسؤولية افراد



★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي المربي اسكندر عمل برسالة الى رئيس البلدية عمرام متسناع بعد زيارته لحديقة الالعاب في الحليصة والتي أصبحت خالية منذ فترة، طالبه فيها بايجاد حل وتركيب العاب جديدة مكان التي احرقت، لانه لا يمكن معاقبة اولاد حي كامل بسبب فوضوية وعدم مسؤولية افراد قلائل.

وكان المربي اسكندر عمل قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة ميدانية لحدائق الالعاب في الاحياء العربية والاحياء المختلطة، وافقه فيها ايزي عنبار رئيس مديرية التشغيل في البلدية ورئيس قسم الحدائق فيها سعيد خولي، وسيتم تصليح النواقص في هذه الحدائق. ففي حديقة شارع الراهبات زواية «صهيون» سيتم تصليح الجدار ووضع تغطية لارضية الالعاب، ودهان الجدران وسيتم اصلاح بعض الالعاب في حديقة شارع فيصل والاهتمام بنظافة المكان، وستتم عملية توسيع وتركيب العاب في حديقة «راب حلفون»، اما وضع حدائق «وادي الجمال» و«عباس» فهي جيدة، كذلك حديقة الالعاب العليا في الحليصة جيدة، والذي أثار الانتباه والغضب هو ان الحديقة التي في في وسط حي الحليصة خالية من أي لعبة ولا توجد سوى أرضية الالعاب الاسفنجية، وكان رد المسؤولين ان الالعاب احرقت مرتين وانه لا توجد ميزانية لاعادة وضع الالعاب، لذلك توجه نائب رئيس بلدية حيفا برسالته هذه الى رئيس البلدية مطالبًا اياه بتخصيص ميزانية لذلك مؤكداً على ان البلدية وظفت اموالاً كبيرة في نطاق مشروع ترميم الاحياء وتطوير الحي. من ناحية اخرى يناشد عمل أهلنا في الاحياء المحافظة على هذه الحدائق على قلتها لانها في المحصلة لمصلحة ابنائنا.

تجاوب واسع في شعب لنداء اغاثة شعبنا الفلسطيني

★ شعب - لمراسلنا فوزي شعبان - استجاب أهالي قرية شعب لنداء الاغاثة، الذي اطلقته لجنة الاغاثة في القرية لنصرة أبناء شعبنا المحاصر في الضفة الغربية وغزة.

وهرع الاهالي الى خيمة الاغاثة التي نصبت في القرية متبرعين بالمواد الغذائية والمؤن، مؤكدين تضامنهم مع كفاح الشعب الفلسطيني في تصديه لمجازر حكومة شارون.

وقال منظمو الحملة ان نداء الاغاثة لقي تجاوبًا كبيراً من الاهالي، الذين لم يبخلوا في التبرع بالمؤن والاموال كون هذا النداء جاء في وقت تصعّد فيه حكومة شارون عدوانها وحصارها على شعبنا.

د. محمد بكري الى مؤتمري الشيوعيين في الهند



★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه اليوم، الاحد، د. محمد حسن بكري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى الهند، وذلك لتمثيل الحزب في مؤتمري الحزبين الشيوعيين في الهند، ويعتبر الحزبان الشيوعيان من القوى الاساسية في الهند، حيث انهما يديران وبرئاستهما العديد من الولايات والمدن الهندية. وسينقل د. بكري تحيات الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ويقدم عدة مداخلات عن كفاح الحزب الشيوعي والجبهة والجماهير العربية ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية المعادية للسلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، وعن النضال لنصرة الحق الفلسطيني المشروع من أجل التخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي والمجاز ثوابت حقوقه الشرعية بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وسيمكث د. بكري مدة أسبوعين في الهند وحتى انتهاء اعمال المؤتمرين.

يوم الطالب في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

★ كفرياسيف - لمراسل خاص - احتفل في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، أمس الاول بيوم الطالب فحل الطلاب محل المعلمين في المدرسة والادارة وقام الطلبة بتدريس الحصص الثلاث في المدرسة بموجب البرنامج العام وتسلم ادارة المدرسة شهم جريس الياس (الصف الثاني عشر) مديراً وكرامة سليم شحادة (الحادي عشر) نائبًا للمدير وقدمت دروس حول التوعية من مرض الايدز والمناعة والارض والانتماء والتشبث بالارض بمناسبة حلول الـ ٣٠ من آذار يوم الارض والتمسك بالجذور والتراث كما نظمت فعاليات مختلفة رياضية وثقافية وفنية ومسابقات في المعلومات وشد الحبل وفن الرسم الابداعي.

وعقد لقاء مع الطلبة حول مسرحية «سحماتا» والمهجرين التي تم عرضها في قاعة المركز الثقافي البلدي للطلبة ونالت استحسانهم.

وقد شاركت لجنة الآباء في المدرسة في هذا اليوم الهام ممثلة برئيسها اسعد فهد شحادة وساهمت في هذا اليوم معنويًا وماديًا. كما القيت كلمات بالمناسبة.

وتم اختيار افضل صف من ناحية الاناقة والترتيب والنظافة.

وحضر اليوم العديد من مسني القرية حيث كان لقاء تاريخي بين الاجيال وتحدث المسنون عن تاريخ كفرياسيف وعن ذكريات الماضي. اما مدير المدرسة الاستاذ نسيب شحادة فقد أكد على أهمية هذا اليوم من عدة نواح أهمها ان يتعلم الطلاب تحمل المسؤولية وان يكون هذا اليوم بمثابة منطلق الى معركة احتياجات المدرسة من النواحي السلوكية والحفاظ على العلاقات الطيبة مع الجميع وان يضع الطلبة المستقبل الافضل أمامهم بالجد والكد والدراسة والمثابرة.

وقد تواجد عدد من أعضاء المجلس في المدرسة في هذا اليوم لتشجيع الابناء أكل امل المستقبل.

رافضو الخدمة في الاراضي الفلسطينية يتوجهون الى الصحافة الاجنبية

• اعتقال رافض خدمة ٢١ يوما •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخطط جنود الاحتياط الاسرائيليون الذين وقعوا على رسالة رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية، لمراجعة السياسة التي تبنوها منذ بداية حملتهم، والانتقال بقضيتهم الى الصحافة الاجنبية.

وكان رافضو الخدمة رفضوا في السابق اجراء مقابلات مع الصحافة الاجنبية.

ويأتي تغيير هذه السياسة، الذي لا يزال من الواجب عرضه على الهيئة الموسعة لهؤلاء الرافضين الذين بلغ عددهم حتى الآن ٣٣٣ جنديًا احتياطيًا يأتي نتيجة خيبة الأمل من الطريقة التي سار فيها هذا النقاش داخل اسرائيل.

وقال الناطق باسم مجموعة رافضي الخدمة عميت مشيح ان النقاش العام في اسرائيل تركز على مسألة مدى شرعية رفض الخدمة دون ان يتناول الاسباب التي حملت الضباط والجنود يقررون عدم الذهاب الى هذه الحرب».

هذا وحكم في اواخر الاسبوع الماضي على ملازم الاحتياط ايتاي حبيب بالحبس ٢١ يومًا لرفضه اطاعة الاوامر بالخدمة في المناطق الفلسطينية.

شحنتا اغاثة من جبهتي الطيبة وكوكب ابو الهيجاء دعما لصمود الاهل المحاصرين في طولكرم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - قام وفد من الجبهويين في الطيبة مؤلف من د. احمد عراقي د. زهير طيبي، عبد الجبار حاج يحيى، عبد الستار ياسين، وصلاح ياسين، وعبد المعتز أشقر وكاتب هذه السطور بارسال شاحنة اغاثة أمس السبت، من الاغذية والالبسة الى محافظة طولكرم وسوف ترسل الجبهة شاحنة اغاثة اليوم، هذا وتسلم وفد من اخوتنا في محافظة طولكرم على رأسه محمد البليدي وآخرون الشاحنة من الطيبة والشاحنة الثانية من جبهة كوكب ابو الهيجاء، يرافقهما وفد من الجبهة على رأسه سكرتير الجبهة محمود أحمد ابو الهيجاء، توجه الوفدان الطيباوي ومن كوكب ابو الهيجاء الى دار محافظ المدينة عز الدين الشريف وكان في استقبالهما لفيف من رجال الأمن ورجال محافظ المدينة، ورحب المحافظ عز الدين الشريف بالحضور وقال شعبنا معدنه من الذهب، شعب اصيل ومعطاء، ويضحي بالغالي والنفيس في سبيل القضية الفلسطينية العادلة واثبت ذلك للعالم بصموده في وجه المحتل وقواه الفاشية.

وأشاد في كلمته بموقف الجماهير العربية في اسرائيل واخوتنا في الجبهة والحزب والشعوب العربية الذين لا يقصرون ويقدمون الدعم المعنوي والمادي أيضًا ونحن يهمنا الدعم المعنوي أولاً فانكم تقدمون ارواحكم فداء للقضية الفلسطينية. وتحدث الشاعر المعروف عبد الناصر صالح الذي أثنى على دور الجماهير العربية في جميع اماكن تواجدها وبالاخص في اسرائيل وجيراننا في «بلدنا الطيبة» واخوتنا من الشيوعيين الذي بقوا صامدين ويقتسمون اللقمة معنا.

اما سكرتير جبهة الطيبة د. زهير طيبي فقال جئنا لنشد على اياديكم امام وقفتكم الشجاعة في وجه «فلول المجرمين» ولا يمكن ان نرى شعبنا يقتل ويهان وتهدم بيوته دون حراك ورغم جميع الصعوبات علينا مخاطبة الضمير الانساني في الشعب اليهودي مشيراً الى موقف مجموعة ضباط الاحتياط اليهود من رافضي الخدمة وتلاه محمود ابو الهيجاء، سكرتير جبهة كوكب ابو الهيجاء الذي ضم صوته الى صوت من سبقوه وقال نشد على اياديكم.

هذا وشارك د. احمد عراقي مصاروة في الحديث عن أهمية هذه المقابلة وقدم امثلة من اقوال أشخاص يهود يشيدون بمقاومة ونضال الشعب الفلسطيني الذي يناضل ويقاتل في سبيل دولته المستقلة وهذا الشعب اصبح مثالاً يحتذى به لشعوب الامة العربية وانهى كلامه فقال شعبكم معكم وكلنا معكم، هذا وقام وفدا الطيبة وكوكب ابو الهيجاء، مع مضيفيهم بجولة الى عدة اماكن في المدينة ومخيمها لمشاهدة آثار القدم الهمجية من هدم دور وتدمير بيوت وسيارات الخ.

في كابول

تظاهرة ضد جرائم الاحتلال

* كابول - لمراسلنا - بمبادرة من الشبيبة الشيوعية في كابول تظاهر العشرات من الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة واعضاء الحزب والجبهة في كابول أمس السبت مقابل نادي الحزب الشيوعي وعبرت التظاهرة بشعاراتها عن الاستنكار الشديد لممارسة الاحتلال في المناطق المحتلة ومجازره اليومية ضد شعبنا الاعزل.

وندد المتظاهرون بالصمت العربي الذي أعطى الضوء الاخضر لحكومة الاحتلال لتصعيد ممارسات القمع والارهاب ضد شعبنا الفلسطيني وكذلك صمت القادة العرب على سياسة امريكا المنحازة الى جانب اسرائيل والتي تستهدف ضرب الشعب العراقي مجددا

شيوعيو وجبهويو كفركنا يتظاهرون ضد جرائم شارون في فلسطين

* كفركنا - لمراسلنا - نظمت «جبهة كفركنا الدمقراطية» أمس تظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني الذي يواجه مجازر حكومة شارون وشارك في التظاهرة التي جرت على الشارع الرئيسي العشرات من الشيوعيين والجبهويين ورفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة باسقاط حكومة السفاح شارون.

وبرز من بين الشعارات: «اقامة الدولة الفلسطينية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية»، و«الاحتلال هو الارهاب» و«ليرفع الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني».

شحنة اغاثة من لجنة الاغاثة في طمرة الى جنين

* طمرة - لمراسلنا - قام وفد من لجنة الاغاثة في طمرة ضم عبد الله هيجاوي وسمير عثمان ونديم عثمان ومحمد فضل حسان، أمس السبت بتسليم شحنة كبيرة من المواد الغذائية والالبسة الى ممثلي لجنة الاغاثة الزراعية في جنين ومنطقتها. وقد منعت سلطات الاحتلال الوفد من عبور حاجز الجلمة للدخول الى جنين (منطقة أ) للاطلاع على الاوضاع والدمار الذي خلفه الاحتلال في الهجمات الاخيرة وقد نقلت حمولة الشاحنة الى شاحنة فلسطينية حيث تسلمها رئيس لجنة الاغاثة الزراعية تامر ابو احمد، وممثلون عن اللجنة الزراعية الذين التقوا مع الوفد الطمراوي عند الحاجز. وقد شكرت لجنة الاغاثة الزراعية في جنين لجنة الاغاثة في طمرة على ارسالها لشحنات الاغاثة بصورة دائمة خصوصًا في اوقات الازمات الصعبة التي يعاني منها الاهالي، وسوف تقوم لجنة الاغاثة بتوزيع حمولة الشحنة على العائلات الفلسطينية المتضررة وعائلات الشهداء، والسجناء، والجرحى خصوصًا في مخيم جنين، ومن الجدير ذكره ان حملة الاغاثة التي أعلنت عنها لجنة الاغاثة في طمرة مستمرة وستقوم اللجنة في الايام القريبة القادمة بارسال شحنات اضافية الى الاهل في المناطق المحتلة.

الشاعر سعود الاسدي يلتقي مجموعة من المعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- التقى الشاعر سعود الاسدي مجموعة كبيرة ممن مديري المدارس والمعلمين من مدينة ام الفحم وقرى المثلث الشمالي ليلة امس الاول في قاعة فندق رينسانس في الناصرة في محاضرة قدمها حول «المسرح الغنائي العربي» الذي بدأ بابي خليل القباني السوري واسكندر فرح اللبناني وانتهى بالسيد درويش.

وقد استعرض الشاعر الاسدي اهم رجال المسرح الغنائي في مصر، مبرزا فيهم ما يلفت النظر من وجهة فنية، ومنهم الشيخ سلامة حجازي، جورج ابيض، داود حسني، محمد كامل الخلعي، ابراهيم فوزي، واولاد عكاشة، ونجيب الريحاني، منيرة المهدية، زكريا احمد ورياض السنباطي، وقد تحدث في اسباب ازدهار المسرح الغنائي، وخاصة ابان ثورة، ١٩١٩ للتحرر من الانجليز وتفاعل الفنانين مع تلك الحركة الوطنية التي كان من ابرز زعمائها محمد فريد، مصطفى كامل، سعد زغلول وخاصة الفنان سيد درويش. وقال الاسدي: ان المسرح الغنائي بعد سيد درويش صار لسان حاله يقول: «انا هويت وانتهيت».

وقد كشف النقاب عن ان للشيخ سلامة حجازي تمثالاً في مدينة نابولي الايطالية بين كبار فناني الاوبرا، وان براندانى، وهو اكبر مغن ايطالي في حينه قال: ان للشيخ سلامة حجازي مقدرة فنية نغبطه عليها، وقد قررنا ضم صورته الى صور كبار فناننا لانه فنان عالمي.

وفي لقاء ثانٍ من نفس الامسية تحدث الشاعر الاسدي عن تجربته الشعرية. وقرأ قصيدة من ديوانه الاخير «دعسة بنت النبي» الصادر عن دار العنقاء- رام الله.

تشييع جثمان عضو الكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك الآلاف من أبناء مدينة شفاعمرو ومن مختلف البلاد، أمس السبت، في تشييع جثمان عضو الكنيست السابق والشخصية الشعبية الشيخ صالح خنيفس الى مثواه الأخير عن عمر ناهز ٩٠ عامًا.

وكان المرحوم قد توفي صباح أمس وقد اجري للمرحوم احتفال تأبيني في الساحة المجاورة لبيت الطائفة الدرزية حيث وضع نعشه امام المشيعين، ثم القيت الكلمات التأبينية القاها كل من الحاج يحيى عبد الغني، والحاج علي شتيوي ورئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، والارشمندريت اميل شوفاني، والمحامي يوسف قبلان، والشيخ عبد المعطي نصار، والنواب صالح طريف، وأيوب القرا والشيخ يوسف ابو عبيده وماهر ابراهيم نمر حسين، وزياد جبور، والشيخ موفق طريف رئيس المجلس الديني الدرزي، وقد عدد المتحدثون مناقب الفقيد ودوره في اصلاح ذات البين، كما جرى حسب التقاليد العربية تلبيس عباءة المرحوم صالح خنيفس لابنه فرج خنيفس لكي يواصل عمل والده.

هذا وكان قد ادار حفل التأبين الاستاذان كمال شوفانية ونايف عليان.

مظاهرات طلابية وشعبية في مصر والاردن ضد ارهاب شارون

• اعتصام لطلبة فلسطين في تونس • روسيا تطالب بوقف العدوان الاسرائيلي • السويد تطالب بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي «الايكاو» يدين تدمير مطار غزة • منظمات واحزاب ومثقفون اسبان يطالبون بالغاء الاتفاق التجاري بين اوروبا واسرائيل • اعتصام جماهيري في اليمن •



مظاهرات شعبية في الأردن



مظاهرات نسائية في مصر

* القاهرة - الوكالات شهدت العاصمة المصرية أمس تظاهرات حاشدة لطلبة الجامعات احتجاجاً على الجرائم التي تنفذها اسرائيل في المناطق الفلسطينية، ومنعت السلطات المصرية الصحفيين من تغطية هذه المظاهرات.

وذكرت سلطات الامن المصرية ان ٣٠٠٠٠ ألف من الطلبة تظاهروا في القاهرة. وقامت قوات الامن بضرب طوق حول المتظاهرين ومنعتهم من السير بشكل حر في المدينة كما منعت الصحفيين والمصورين الصحفيين من تغطية هذا الحدث.

وأفادت المصادر الامنية المصرية ان ٤٠٠٠ طالب في جامعة الازهر تظاهروا أمس. وكذلك منع الصحفيين من تغطية.

وكانت مصر شهدت أمس الاول تظاهرات نسائية واخرى تظاهرات جماهيرية شارك فيها الالوف احتجاجاً على جرائم شارون في المناطق الفلسطينية وطالبت هذه المظاهرات القادة العرب بتقديم الدعم للانتفاضة كما نددت بسياسة واشنطن المنحازة الى جانب اسرائيل.

كما شهدت الاردن مظاهرات للالوف ضد ممارسات الاحتلال الارهابية، وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بسياسة بوش وبجرائم شارون والصمت العربي مطالبين بارسال قوات حماية دولية الى الاراضي الفلسطينية.

واعتصم امس الاول، الطلاب الفلسطينيون الدارسون في تونس، في مقر سفارة فلسطين في تونس، تضامناً مع أبناء شعبهم في وجه الاحتلال.

وعبر الطلاب عن إدانتهم للممارسات الإسرائيلية، وعن دعمهم المطلق للرئيس عرفات ولشعبهم في نضاله على درب الحرية والاستقلال.

وحث «الاتحاد العام» لطلبة فلسطين في بيان له، المجتمع الدولي على وضع حد لكل هذه الممارسات، والعمل على تطبيق الاتفاقات الموقعة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وطالب البرلمان الروسي بوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وانسحاب قوات الاحتلال من الأراضي الفلسطينية.

ودعا البرلمان في بيان سياسي اعتبر وثيقة معتمدة للسياسة الروسية تجاه قضية الشرق الأوسط، إلى وقف الاستيطان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وعدم المساس بحرية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في التحرك، مؤكداً على تقديم كل الإمكانات له.

ورحب البيان الروسي بإجراءات السلطة الوطنية الفلسطينية الرامية إلى تثبيت الأوضاع والأمن، مطالباً بإرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية برعاية الأمم المتحدة.

واعتبر البرلمان الروسي أن السبب الأساسي للوضع الراهن في المنطقة يعود إلى عدم حل الصراع العربي الإسرائيلي وقضيته الأساسية القضية الفلسطينية.

ورحب البيان بقرار مجلس الأمن الدولي ١٣٩٧ ، مطالباً بتطبيق القرارات ٢٤٢ و٣٣٨، وتحقيق الحل الشامل على أساسهما، وإنجاز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة والحل العادل لقضية اللاجئين، وضمان الأمن المتساوي لجميع شعوب المنطقة.

وطالبت الحكومة السويدية إسرائيل بوضع حد لاحتلالها غير الشرعي للأراضي الفلسطينية، وباحترام معاهدة جنيف بشكل كامل، مؤكدة أهمية تأمين حماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي.

ورحبت آنا ليند وزيرة الخارجية السويدية في تصريح صحفي بقرار مجلس الأمن الدولي ١٣٩٧ حول الوضع في الشرق الأوسط، معتبرة أن المجلس أشار بوضوح إلى الاتجاه الذي يجب أن تستمر فيه عملية السلام.

واعتمد مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني «الإيكاو» قراراً أدان فيه بشدة تدمير إسرائيل لـ «مطار غزة الدولي» وتجهيزات الملاحة الجوية فيه.

وكان المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى لأمن الطيران الذي عقد في مقر المنظمة يومي التاسع عشر والعشرين من الشهر الماضي، أحال هذا الموضوع إلى مجلس المنظمة، استناداً إلى وثيقة مقدمة من الدول العربية الأعضاء في الهيئة العربية للطيران المدني.

ووضع المجلس في اعتباره أن القوات الإسرائيلية دمرت المطار يومي ٤-١٢-٢٠٠١ و١٠-١-٢٠٠٢ بحيث أصبح المطار غير قابل للتشغيل.

ولاحظ المجلس أن مثل هذا العمل يشكل انتهاكاً للمبادئ المنصوص عليها في اتفاقية الطيران المدني الدولي «اتفاقية شيكاغو ١٩٤٤»، ويتعارض كذلك مع مبادئ اتفاقية قمع الأفعال غير المشروعة التي ترتكب ضد سلامة الطيران المدني «اتفاقية مونتريال ١٩٧١»، وبروتوكول قمع أفعال العنف غير المشروعة في المطارات التي تخدم الطيران المدني الدولي المكمل لها «بروتوكول مونتريال ١٩٨٨، وهي الأحكام التي تعتبر أن أفعال العنف غير المشروعة التي تعرض سلامة المطارات للخطر، تخل بتشغيل الطيران المدني لجميع الدول على نحو آمن ومنتظم.

وحث المجلس إسرائيل على أن تلتزم تماماً بأغراض وأهداف اتفاقية شيكاغو، وعلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة المطار إلى حالته الأصلية بما يسمح بإعادة فتحه في أقرب وقت ممكن، وطلب المجلس من رئيسه أن يتابع تنفيذ هذا القرار.

وأكد المشاركون في المؤتمر العربي العام وقوفهم وتضامنهم مع شعبنا واستنكارهم للإرهاب الإسرائيلي.

وصدر عن المؤتمر سلسلة من التوصيات التي رفعت للقادة العرب عشية القمة العربية المرتقبة في بيروت.

ودان ممثلو منظمات وأحزاب سياسية واجتماعية أسبانية ومثقفون المذابح الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني، وطالبوا بتوفير حماية دولية له، داعين إلى إسقاط الاتفاق التجاري بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل.

ووجه عدد كبير من المثقفين والفنانين وممثلي النقابات والأحزاب الأسبانية رسالة وقعوا عليها إلى السفير الإسرائيلي في العاصمة الأسبانية مدريد، طالبوا فيها بوقف المذابح بحق شعبنا، وتفكيك المستوطنات اليهودية، مشددين على إقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين بناء على القرار ١٩٤ الصادر عن الأمم المتحدة.

وطالبوا إسرائيل بالإقرار أن الشعب الفلسطيني له كرامته كباقي شعوب العالم، مؤكدين أنه يحول بأسه وآلامه إلى قوة متزايدة من أجل النضال والمقاومة، دون أن ينجح الرهان الوحشي العسكري للحكومة الإسرائيلية في تركيع شعب بأكمله.

كما بعث الموقعون على الرسالة برسالة أخرى إلى كوفي انان، الأمين العام للأمم المتحدة، شددوا فيها على الضرورة العاجلة لإرسال بعثة دولية للسلام للحماية والفصل تحت إشراف الأمم المتحدة، والانسحاب الفوري لجيش الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطبيق الشرعية الدولية التي تشملها قرارات الأمم المتحدة كسبيل وحيد للتوصل إلى سلام دائم واستقرار المنطقة.

ونظمت «لجنة العمل الوطني الفلسطيني» في العاصمة اليمنية صنعاء، ظهر امس الاول، اعتصاما جماهيريا حاشدا في ساحة السكن الفلسطيني تضامنا مع صمود أبناء شعبنا الفلسطيني في وجه آلة الاحتلال الإسرائيلي الغاشمة واحتجاجا على الممارسات الإسرائيلية البشعة.

ونظمت اللجنة الاعتصام بالتنسيق وبمشاركة جميع الأحزاب السياسية اليمنية.

وتجمعت حشود غفيرة من المواطنين الفلسطينيين واليمنيين في ساحة السكن الفلسطيني حيث رددوا هتافات داعمة للانتفاضة وللشعب الفلسطيني البطل بقيادة القائد الرمز أبو عمار.

عشرات الجبهويين من منطقة ام الفحم يتظاهرون ضد ارهاب شارون عند مدخل كفرقرع

* كفر قرع - لمراسلنا - تظاهر العشرات من الجبهويين في منطقة ام الفحم مساء يوم امس السبت على مدخل قرية كفرقرع تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وقيادته واحتجاجًا على العدوان الذي تقوم به حكومة شارون حيث تغتال الشبان وتهدم البيوت وتقتلع الاشجار وتمنع سيارات الاسعاف من تقديم العلاج للجرحى والمصابين وتفرض الحصار الهمجي على أبناء الشعب الفلسطيني عامة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وبالحماية الامريكية التي يحظى بها، وضد مواصلة اراقة دماء الابرياء، وضد حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، ورفعت الاعلام الحمراء من قبل أعضاء الشبيبة الشيوعية في المنطقة حيث كانت مشاركتهم بارزه.

هذا وقد عبّر العديد من السائقين عن تأييدهم للمظاهرة وشعاراتها باطلاق ابواق سياراتهم تأييداً وتحية وذلك من السائقين اليهود والعرب حيث يزدحم شارع وادي عارة في هذه الساعات بالسيارات. وجاءت المظاهرة استجابة للحملة التي تقوم بها الجبهة تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وقيادته.

انطلاقة قوية لاولى الخطوات الاحتجاجية لطاقم السلام في حيفا

• المئات اعتصموا في مركز الكرمل رافعين الشعارات المطالبة بالوقف الفوري للاحتلال الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك، أمس السبت، في حيفا، المئات من العرب واليهود في اعتصام احتجاجي، نظمه طاقم السلام، ويأتي هذا النشاط كباكورة خطوات الطاقم الذي يضم العديد من الحركات الاحتجاجية والسلامية.

وفي ملتقى الشوارع الرئيسية في مركز الكرمل في حيفا، تجمع حشد من اليهود والعرب رافعين الشعارات الداعية لوقف سفك الدماء الذي ينتجه الاحتلال والى الخروج الفوري من الوحل السياسي والامني الذي تودي اليه سياسة حكومة شارون.

وأطلق المتظاهرون الهتافات الداعية الى الانسحاب الفوري الى حدود (٦٧) والكف من محاصرة واذلال أهالي المدن والمخيمات الفلسطينية ورفعت الشعارات المطالبة بتفكيك كافة المستوطنات ووقف جر شعبي هذه البلاد الى المزيد من القتل وسفك الدماء بسبب التعنت الاستيطاني لحكومة شارون.

نعي

عائلة خنيفس واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم

الشيخ ابو حسن صالح خنيفس

عن عمر ناهز تسعين عاما، قضاها بعمل الخير والاصلاح.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت الطائفة الدرزية في شفاعمرو.

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف رقم ٢٠٠١/١٥٠١
سند تبليغ

الى المدعى عليه سامر احمد عريصات من قلقيلية- ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/٢١ الساعة ١٢:١٥ صباحا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية كفاية محمد علي عاصي من كفر برا وموضوعها نفقة

وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٣٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

حصر ارث
للمرحوم: فتحي سليمان ابو ريا
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: سليمان فتحي سليمان ابو ريا من: جلجولية، حامل هوية رقم ٣٦٨٧٣ . ٤ طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: فتحي سليمان ابو ريا المتوفى في تاريخ ٢٩/ ٢٠٠٢/١ والذي دفن في جلجولية. وصرح سليمان فتحي سليمان ابو ريا المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحوم: سليمان فتحي سليمان ابو ريا المذكور قد انحصر في: والديه السيد: سليمان احمد ابو ريا ووالدته السيدة مريم محمد ابو ريا وفي زوجته وهي حكمية محمد ابو ريا واولاده وهم: سليمان، منى، محمد وآية. وانه لا يوجد للمرحوم: سليمان فتحي سليمان ابو ريا المذكور ورثة آخرين سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي جلجولية بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٩. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا اليوم: ٢٠٠٢/٣/١٣
٢٩/ذو الحجة ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

حصر ارث
للمرحوم: عبدالله محمد قشرع.
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: عبدالسلام عبدالله قشرع من الطيرة حامل هوية رقم ٠٥٩٥١١٥٦٨. طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: عبدالله محمد قشرع المتوفى في تاريخ ٥/ ٢٠٠١/٤ والذي دفن في الطيرة. وصرح عبدالسلام عبدالله محمد قشرع المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحوم: عبدالله محمد قشرع المذكور قد انحصر في: زوجته سعدية قشرع واولاده وهم: ١) ابتسام، ٢) باسم ٣) محمد ٤) ليلى ٥) عبدالسلام ٦) انتها، ٧) سعيد ٨) سلافة. انه لا يوجد للمرحوم: عبدالله محمد قشرع المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي/ بلدية: الطيرة بتاريخ: ٢٠٠٢/٢/١٣. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا اليوم: ٢٠٠٢/٣/١١
٢٧/ ذو الحجة ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبدالحميد عدوي

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاخ والزميل فرج صالح خنيفس وعموم آل خنيفس في شفاعمرو والخارج لوفاة الوالد

الشيخ صالح خنيفس
(ابو حسن)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عضو البلدية
ناهض خازم
عن قائمة الجيل الجديد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابو سنان

ندعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر العام لفرع ابو سنان (القسم الثاني) الذي سيعقد اليوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي دار الصداقة بمشاركة وفد من سكرتارية المنطقة

نقاط البحث:
بيان عن العمل البلدي
انتخابات الهستدروت

انتخاب لجنة محلية جديدة

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب

باحترام
اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، هضاب لعام ١٩٦٥

حلى بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرنيم طلب تسهيلات
العنوان: شفاعمرو
حواض وقسائم:
حوض ٢٧٧ ١ قسيمة ١ قطعة ارض ١
رقم الطلب: ١١٩ ٢ ٢
اسم صاحب الطلب: ابو عمشة مروان + ابو عمشة بلال + ابو عمشة مهران
ماهية التسهيلات:
١- عدم المحافظة على الارتداد في البناء، القائم في الجهة الشرقية من الشارع صفر بدل ٣ م.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرنيم
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر من موافقته على التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضا خطيا الى اللجنة المحلية هضاب الرنيم ص ب ٤ ٤ شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ النشر في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع

بديع نكد
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من١٧ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليل ٥٩٠٣ ٠٧/٢١ ي أ	جدول ٠٧/٠١	سنوية ثابتة مرتبطة	٠٧/٢١	٢٠٠	٣.٩٨٨٨٣	٤.٠٠٠٠٠	٨٨.٠٠	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٩
شاحر ٢٦٦٦ ٠٣/٠٦ ك ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٣/٠٦	٤٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	١٠٤.٠٠	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٨
جيلون حداش ٢٣٠٥ ١٢/١١ط	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٢/١١	٤٥٠	١.١٩٦٧٨	٥.٠٠٠٠٠	٩١.٠٠	٠٢/٣/١٨	٠٢/٣/١٨
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٢/٠٩	٣٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ٠٨/١١ ط ز	جدول ٠٧/٠١	سنوية ثابتة مرتبطة	٠٨/١١	٣٠٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جيلون حداش ٢٣٠٥ ١٢/١١ي	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٢/١١	٤٥٠	١.١٩٦٧٨	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة
(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

نعي



رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى الشخصية الاجتماعية عضو الكنيست السابق ورجل الاصلاح ابن شفاعمرو البار



الشيخ صالح خنيفس
(ابو حسن)

والذي وافته المنية امس السبت عن عمر ناهز ٩٠ عاما قضاها في اصلاح ذات البين وعمل البر والاصلاح
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible]
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

[illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى ابناء المرحوم واشقائه والى عموم آل خنيفس في شفاعمرو والخارج لوفاة الشخصية الاجتماعية عضو الكنيست السابق

الشيخ صالح خنيفس
(ابو حسن)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/ ٢٣٦٠/ ١

[illegible]

د. أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

• د. أحمد سعد •

النزاع في المنطقة بين مطرقة بلطجة العدوان الامريكي - الاسرائيلي وسندان تناقض المصالح بين محاور الامبريالية في الشرق الاوسط!

* ما يرافق مسار التطور والصراع في منطقتنا من أحداث وتحركات سياسية ودبلوماسية وبرامج تطرح في السّر والخفاء، يعكس حقيقة طالما يحاول منظرو وساسة وخدام الامبريالية والرجعية طمس جوهرها، وذلك من خلال ترويجهم لمقولة إن الصراع الطبقي والايديولوجي في عالمنا قد ولّى وانتهى وجرى تجنيزه سوية مع الاتحاد السوفييتي المنهار. واحداث الصراع في عالمنا يومياً وفي منطقتنا ليس فقط انها تنسف هذا الادعاء البعيد عن ارض الواقع، بل تؤكد حقيقة ان الصراع الطبقي في ظروف المتغيرات الجديدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة في اوروبا الشرقية، في ظل العولمة وهيمنة القطب الامريكي وتطور الثورة العلمية - التقنية والمعلوماتية احادية الجانب (في الدول الصناعية المتطورة) يتخذ اشكالاً جديدة ويتسم بطوابع جديدة تعكس ارهاصاتها وتأثيراتها على مسار التطور السياسي والاقتصادي - الاجتماعي في عالمنا.

وحتى لا نغوص في محيط طابع ومدلولات المرحلة الراهنة من التطور في ظل العولمة والانترنيت والثورة المعلوماتية والتقسيم العالمي للعمل نرى من الاهمية بمكان الكشف عن الخلفية الحقيقية للاحداث المرافقة لمسار الصراع الدامي في منطقتنا في ظل تصعيد الحرب العدوانية الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية، جوهر ومدلولات هذه الخلفية سياسياً واستراتيجياً.

فحول الاحداث الدامية تجري تحركات دينامية امريكية وأوروبية وعالمية وعربية، أبرزها جولة المبعوثين الامريكيين، نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني الذي يتنقل من عاصمة عربية الى اخرى، ومبعوث الادارة الأمريكية، جنرال الاحتياط انطوني زيني الذي يتنقل بين تل أبيب ورام الله لتنفيذ مهمته المعلنة امريكيا بوقف اطلاق النار وتجسيد تفاهمات تينت الامنية. ومقابل ذلك، وبشكل مواز، اجتماع مجموعة الوحدة الاوروبية في مدينة برشلونة الاسبانية أمس السبت وأمس الاول الجمعة، ويعكس موقف الطرفين من قضية الصراع في المنطقة وطرق الخروج من دوامته أحد أشكال طابع ومدلول الصراع بين هذين المحورين الامبرياليين الاساسيين في ظل العولمة. ففي قمة الاتحاد الاوروبي في برشلونة جرى التداول لبلورة موقف استراتيجي من قضيتين مركزيتين تعكسان عملياً تناقض المصالح بين هذه المجموعة والامبريالية الامريكية، والتي نشك في مدى استفادة القمة العربية من هذا التناقض خدمة للمصلحة الوطنية الفلسطينية والعربية، فالقضية الاولى التي ركز عليها جدول مداولات الوحدة الاوروبية هي قضية دفع عجلة التكامل الاقتصادي وزيادة جبروت القوة الاقتصادية للاتحاد في اطار الخطة العشرية على حلبة المنافسة الاقتصادية مع الولايات المتحدة. ففي مؤتمر لشبونة لقمة الاتحاد الاوروبي قبل سنتين جرت بلورة خطة استراتيجية طويلة المدى، لعشر سنوات، في مجال التطور الاقتصادي، هدفها المركزي ان يصبح الاتحاد الاوروبي القوة الاقتصادية العظمى الاولى في العالم، أي ان تسبق الولايات المتحدة الامريكية من حيث الجبروت الاقتصادي، ودفع مشروع المنافسة الاقتصادية هذا يفرز على أرض التطور والواقع ثلاث جبهات من الصراع، جبهة داخلية في اطار بلدان ومجموعة الوحدة الاوروبية بين العمل والرأسمال حيث ان الانظمة اليمينية المهيمنة في كثير من بلدان المجموعة الاوروبية في المانيا وهولندا وفرنسا وغيرها تعمل على ضرب الانجازات الاجتماعية، الحمايات الاجتماعية للعاملين كوسيلة من وسائل سياستها الاقتصادية في المنافسة مع الامبريالية الامريكية، ويلاحظ انه منذ انهيار الاتحاد السوفييتي يجري بشكل منهجي في الكثير من الدول الرأسمالية في اوروبا وخارجها الهجوم على ما يسمى «بدولة الرفاه» وعلى المكاسب العمالية الاجتماعية والنقابية، ولهذا فان من الظواهر البارزة في السنوات الاخيرة، في العقد الاخير، زيادة واتساع هوة التقاطب الاجتماعي في البلدان الاوروبية وداخل المجموعة.

والجبهة الثانية تتمحور حول المنافسة الاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية، هذه الجبهة التي يزداد في العقد الاخير، وخاصة في عهد صعود الطغمة المالية اليمينية برئاسة بوش - تشيني - رامسفيلد، كوندوليزا رايس الى سدة الحكم في البيت الابيض، ارتباطها بالصراع السياسي لصياغة طابع تطور البشرية في المرحلة الراهنة وعالميًا. فالادارة الامريكية، وبشكل صارخ بعد احداث التفجيرات في واشنطن ونيويورك، تمارس دور الشرطي العالمي البلطجي للهيمنة عالميًا بواسطة القوة العربيدة، والاتحاد الاوروبي الذي كان يذدنب وراء القرار السياسي الامريكي أصبح يرى في سياسة القوة والهيمنة الامريكية خطراً يهدد مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية في العديد من مناطق عالمنا، ومنها في منطقتنا، ولهذا تغيرت نغمة الموقف الاوروبي بشكل يوحي ان تناقض المصالح بين هذين المحورين سيؤدي الى ارتفاع الصوت السياسي الاوروبي في مواجهة المخططات الاستراتيجية الامريكية، وملامح هذا الموقف برزت في اجتماع برشلونة وخاصة فيما يتعلق بالموقف من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ومن المخطط الامريكي لتجنيد حرب تدميرية ضد العراق.

ففي الموقف من قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني فان الاتحاد الاوروبي في اجتماع برشلونة اكد تأييده لقرار مجلس الامن الاخير الذي اقر لاول مرة بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة. فالاتحاد الاوروبي عاد وأكد اصراره على موقفه بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ومطالبته فك الحصار عن الشعب الفلسطيني وعن الرئيس ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في مؤتمر القمة القريب في آخر هذا الشهر في بيروت. فالاتحاد الاوروبي يعتبر المساهم الاول في بناء البنية التحتية الفلسطينية التي دمرتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في حربها التدميرية، ومن مصلحته السياسية والاقتصادية وقف حمام الدم والتوصل الى تسوية سياسية عادلة نسبيًا تجسد ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالحرية والاستقلال الوطني. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان وتعملان دائمًا على عرقلة ان يكون للاتحاد الاوروبي دور ناشط في العملية السياسية في المنطقة وان يقتصر دوره على العجلة الخامسة في العربة الامريكية.

وفي الموقف من جهود واشنطن لتحشيد تأييد عالمي لضرب العراق فان الاتحاد الاوروبي في اجتماع برشلونة قد خنع لموقف العراب الامريكي في الاتحاد، لموقف بريطانيا، حيث افشل الاقتراح البلجيكي بارسال وفد الى بغداد لاقناع نظام صدام حسين السماح بعودة طاقم المراقبة والتفتيش الى العراق حسب قرار الامم المتحدة، وذلك لتفويت الفرصة على العدوان الامريكي المبيت، واكتفى الاجتماع بترديد جملة عامة يطالب من خلالها النظام العراقي السماح بعودة المراقبين الدوليين، ولكن اذا استثنينا بريطانيا - بلير حليف العدوان الامريكي فان جميع بلدان الاتحاد الاوروبي تعارض شن حرب مغامرة عدوانية امريكية - بريطانية ضد العراق. حتى تركيا أعلنت في برشلونة انها ضد حرب امريكية ضد العراق، تركيا التي تعتبر حليفًا استراتيجيًا لواشنطن وتقيم مع اسرائيل حلفًا عسكريًا تحت المظلة الامريكية واراضيها مزروعة بالقواعد العسكرية الامريكية ترفض الحرب على العراق ليس لانها ضد العدوان، بل خشية ان تؤدي هذه الحرب الى تمزيق الوحدة الاقليمية للعراق باقامة دولة للاكراد، هذا الشعب الذي يواجه في تركيا حرب الابادة.

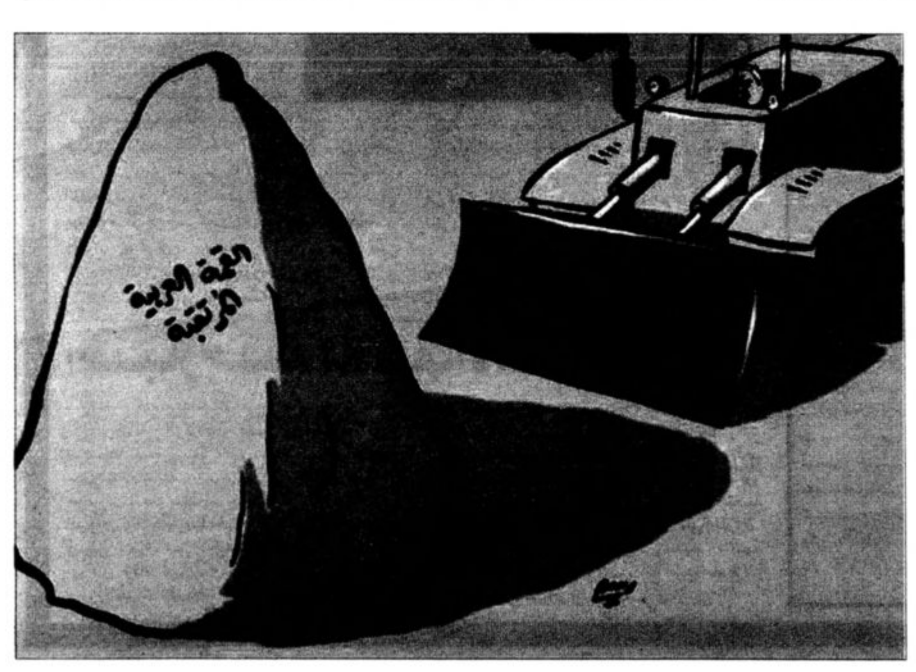
ان الاتحاد الاوروبي في معارضته للحرب الامريكية ينطلق من قاعدة الدفاع عن مصالحه الاقتصادية والاستراتيجية في هذه المنطقة التي تعتبر احد الشرايين الأساسية للتطور في عالمنا. ولا نقصد فقط ما يربط البلدان الاوروبية بالعراق من علاقات اقتصادية وتجارية، بل الاهم من ذلك، تخوف الاتحاد الاوروبي من ان تؤدي الحرب المقبلة ضد العراق الى تحول كل منطقة الخليج النفطية الى منطقة نفوذ امريكية. فالهيمنة الامريكية على نفط بحر قزوين ومنطقة الخليج سيشل قدرة اوروبا على منافسة امريكا اقتصاديًا ويضرب مصالح شركاتها الاحتكارية واقتصادها خاصة وانها تستورد أكثر من ٤٨٪ من احتياجاتها النفطية من منطقة الخليج.

امام هذا الموقف الاوروبي فان ديك تشيني يواصل جولته في المنطقة فبعد الاردن ومصر واليمن والامارات حط رحاله أمس في الرياض للتباحث مع ولي العهد، الامير عبد الله وغيره من المسؤولين السعوديين. وزيارته تندرج في اطار الاستراتيجية العدوانية الجديدة لتأجيج حدة التوتر في مختلف المناطق عالميًا التي يتبناها نظام الارهاب المنظم عالميًا لادارة بوش - تشيني. فالاعلان عن سبع دول لا يستبعد مواجهتها نوويًا، روسيا، الصين، ايران، العراق، كوريا الشمالية، ليبيا، يعكس المخطط الجنوني الاستراتيجي الامريكي لجر العالم الى حروب باردة وساخنة تعيد الى البشرية المخاطر الجدية لسباق التسلح التقليدي وغير التقليدي، فمحاولة تشيني تجنيد صمت عربي تخمد انفاسه ابان حرب تدميرية مرتقبة ضد العراق وتسريب انباء عن التناقض فيما يقوله بعض الحكام العرب في العلن لوسائل الاعلام عن معارضتهم الحرب ضد العراق وما يقولونه لتشيني وراء الابواب المغلقة، تستهدف عمليًا بقاء المنطقة في حالة توتر على حافة اشعال اللهيب، وتستهدف الادارة الامريكية من وراء بقاء بؤرة التوتر في المنطقة مشتعلة خدمة المصالح الامريكية واحتكاراتها. فالاعلان عن حرب مرتقبة لم يحدد موعدها ضد العراق بعد يؤدي عمليًا الى عدم استقرار في اسعار النفط، الى ارتفاع اسعارها في ظل عدم الاستقرار السياسي - والرابح الاساسي من وراء ذلك هي احتكارات النفط عابرة القارات، الامريكية وغيرها، كما ان بقاء المنطقة في حالة توتر تغلي كالمرجل، سيرافقه جني الارباح الطائلة لاحتكارات السلاح الامريكية من وراء زيادة تصدير الاسلحة الى بلدان النفط تحت يافطة «مواجهة التهديد» الايراني والعراقي.

وعلينا ان لا ننسى حقيقة ان الشرق الاوسط يعتبر اكبر سوق للسلاح الامريكي، ففي السنة الماضية كان اكثر من ٣٥٪ من اجمالي تصدير السلاح الامريكي الى الخارج من حصة بلدان الشرق الاوسط.

بناء على ذلك، فوفق رؤيتنا للامور، فان الادارة الامريكية غير معنية بالتوصل الى تسوية للحل الدائم والعادل نسبيًا للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، كما انها غير معنية بحسم اسرائيل للصراع عسكريًا مع الفلسطينيين، فكل ما تستهدفه، وهذا في جوهر مهمتي تشيني وزيني، هو عدم اخماد انفاس بؤرة الصراع، بل تخفيض سقفه مع الفلسطينيين مع بقاء الجمرة مشتعلة تحت الرماد، ولهذا فمهمة زيني تقتصر على المربع الامني، تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي لضمان استقرار نسبي مؤقت يساعد امريكا على تحشيد وتجنيد صمت عربي لا يحرك ساكنًا ابان العدوان المرتقب، اذا ما تم، ضد العراق، ولكن «حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا» فلا يؤيد العدوان الامريكي على العراق سوى بريطانيا وحكومة الكوارث الشارونية.

واليوم، وعلى ضوء الصمود الاسطوري الفلسطيني ضد حرب الابادة تتجمع مؤشرات العديد من العوامل الدولية والاوروبية والعربية التي اذا ما جرى استثمارها كما يجب يمكن طعج وكسر مخرز العدوان الاسرائيلي - الامريكي وتقديم المساندة الحقيقية لانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. فهل يكون مؤتمر القمة العربية في ٢٧ - ٢٨ آذار الحالي بمقرراته مؤشراً ايجابيًا في الاتجاه الصحيح!



عيادة في لندن للتخلص من حمرة الخجل

* لندن – الوكالات – هل تضايقك حمرة الخجل؟.. اذا كان الامر كذلك فان عيادة بلندن تقوم باجراء جراحة للتخلص من علامات الخجل نهائيا مقابل اربعة الاف جنيه استرليني (٥٦٨٠ دولارا). ومن بين زبائن العيادة مذيعو تلفزيون وعاملون في مجال المال تساورهم المخاوف من ان اية بادرة ضعف قد تؤثر على حياتهم المهنية.

وقال انتوني ميترا، مدير الجراحة في مستشفى هاي جيت الخاص بشمال لندن: نحن نتحدث عن مهنيين اضر الخجل بحياتهم .

واثناء الجراحة التي تستغرق ٤٠ دقيقة يثقب الجراحون فتحة بالقرب من ابط المريض ويدخلون تليسكوبا يمكنهم من متابعة العملية الدقيقة التي تتضمن قص اطراف الاعصاب عند قاعدة العنق التي تسبب تورد الوجه عند الخجل او الارتباك.

وقال ميترا ان هناك اقبالا كبيرا على الجراحة. واشتملت قائمة زوار العيادة مؤخرا على مذيعة تلفزيون ومصرفيين قالوا انهم تراجعوا عن تولي وظائف بارزة وقبلوا باقل منها بسبب مظاهر الخجل الشديد التي تبدو عليهم. واردف ميترا بقوله اذا كنت تفاوض لعقد صفقة او عقد وظهرت على وجهك علامات الخجل او الارتباك فان هذا سيضعف موقفك. فعندما تكون في مجال الاعمال فان الشعور الذي تود التأكيد عليه هو رباطة جأشك .

ويقضي المرضى ليلة في المستشفى لكن ميترا يقول ان تأثير العملية فوري وانها لا تترك اية ندبات ظاهرة. ولكن من بين الاعراض الجانبية زيادة افراز العرق. واوضح ميترا ان الزبائن خليط متعادل من الرجال والنساء وان بعض المشاهير يأتون احيانا ولكنه رفض كشف النقاب عن الاسماء.

رائحة الجسد الطبيعية اقوى من العطور

* لندن – الوكالات – يبدو انه من غير المفيد دفع مبالغ كبيرة لشراء العطور، حيث يؤكد علماء بريطانيون ان رائحة الجسد الطبيعية تلعب دورا اساسيا في جذب الجنس الاخر. وبعبارة اخرى فان النساء والرجال يتبعون انوفهم عندما يبحثون عن شريك.

وتؤكد مجموعة من العلماء في متحف العلوم والاكتشافات، وهي هيئة مقرها برمنغهام، وسط بريطانيا، ان الانسان الباحث عن شريك ينجذب اساسا الى شخص يحمل مورثات (جينات) مماثلة ورائحة شبيهة برائحته الطبيعية.

وعليه فان هذه الدراسة التي تستند على العديد من الاختبارات، تبين بشكل او بآخر ان العالم السويدي سيغموند فرويد كان على حق عندما قال ان الرجال والنساء ينجذبون الى اشخاص يذكرونهم بامهاتهم او ابائهن. او على الاقل يشبهونهم.

وقال العلماء ان النساء اللواتي طلب منهن شم رائحة قمصان قطنية، فضلن القمصان العائدة لرجال يحملون مورثات قريبة من مورثات ابائهن.

ويقول الطبيب جورج فورستر، مستشار الهيئة التي نشرت نتيجة البحث الاسبوع الماضي، عندما نختار شريكا فاننا في اللاوعي نجري تقييما لقدرته من الناحية التطورية على ان يصبح اما، بمعنى رعاية الاطفال، او ابا، بمعنى تأمين الحماية .

ويقول ان النتائج بينت ان الرجال ينجذبون لنساء لهن رائحة امهاتهم، كما تنجذب النساء لرجال لهم رائحة ابائهن.

ويضيف، هذه رؤية بيولوجية او تطورية. البيئة التي نعيش فيها تقوم بتشكيل ميولنا الشخصية، ولكن هناك مزيدا من الادلة التي تقول بان مورثاتنا تلعب دورا مهما في خياراتنا .

وعلاوة على ذلك، بينت الدراسة ان الاشخاص ذوي الميول المتنافرة لا ينجذبون لبعضهم. ويقول فورستر ان الناس ينجذبون الى اشخاص يتمتعون بصفات جسدية ونفسية شبيهة بهم . وتساءل اخيرا لماذا نصرف مبالغ كبيرة لاخفاء رائحتنا الطبيعية .

مزاد علني في الخليج على مقتنيات فنانات مصريات

* المنامة – الوكالات – يزور وفد اعلامي وفني وطبي مصري البحرين في اطار جولة خليجية يقيم خلالها حفلات فنية واجتماعات لجمع تبرعات لبناء مستشفى لعلاج اورام السرطان للاطفال في مصر.

واقام الوفد حفلا غنائيا مساء الاربعاء احياه عدد من الفنانين من مصر والبحرين من بينهم محمد فؤاد والمطربة هويدا وهشام نور.

وسيشتمل الحفل ايضا على مزاد علني على مقتنيات الفنانة الراحلة سعاد حسني ومقتنيات لفنانات اخريات مثل ليلى علوي ويسرا وهند رستم وشادية في مزاد سيذاع تلفزيونيا. وقال الدكتور وحيد يسري رئيس معهد الاورام في مصر في مؤتمر صحفي ان المستشفى الذي سيقام في القاهرة تتعدى تكلفته ٧٠ مليون دولار يمول بالكامل من التبرعات والجهود الذاتية والعطاءات. واضاف، تم تمويل ما يقرب من ٢٠ مليون دولار حتى الان وما زال النهر يفيض بالعطاء دون توقف.

وقالت هبة عباس من جمعية اصدقاء معهد الاورام القومي سنقوم بجولة في الكويت والسعودية والامارات.

واضافت ان الجولة ستشمل ايضا زيارة الولايات المتحدة والمانيا من اجل بناء المستشفى المتوقع استكماله في كانون الاول العام القادم والذي سيقدم العلاج المجاني لكل ابناء الوطن العربي.

وقال طبيب مصري يزور البحرين مع الوفد كل عام يزداد عدد المصابين بمرض السرطان من الاطفال في العالم العربي بحوالي ثمانية الاف طفل. هذا عدد كبير جدا .

اختبار جديد لكشف الاعتلال الجوفي

* هافانا – الوكالات – صمم أطباء كوبيون اختبار دم بسيطا يستغرق عشر دقائق لتشخيص الاصابة بمرض معوي شائع يسببه بروتين موجود في الحبوب. فبدلا من فحص عينة حية يستخدم الاطباء في مركز الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية في هافانا اسلوبا سريعا وبسيطا يتعرف على الاجسام المضادة في الدم لاكتشاف اى خلل. وقال الطبيب لويس سوريل في خطاب الى دورية لانسيت الطبية أمس الاول الجمعة وانه (الاختبار) دقيق للغاية في اكتشاف مرضى الاعتلال الجوفي الذين لا يخضعون للعلاج». ويتسبب عدم تحمل الجلوتين الموجود في القمح والشعير في الاصابة بالاعتلال الجوفي. وينجم عن الاصابة بالمرض تورم واسهال وآلام بالمعدة والشعور بالارهاق. وطريقة العلاج الوحيدة هي تجنب اى اطعمة مثل الخبز والحبوب والمنتجات التي تحتوي على الجلوتين. وحدد اختبار على ٩٠ شخصا بشكل سليم ٥٠ منهم يعانون من الاعتلال الجوفي واظهر نتائج سلبية عند هؤلاء الذين لا يعانون من المرض.

بروتين الصويا يساعد في تحمل الالم

* واشنطن – الوكالات – قال باحثون ان نظاما غذائيا غنيا ببروتين فول الصويا ادى للحد من الالم والاورام لدى فئران التجارب مما يشير الى امكان الاستعانة به يوما ما للتحكم في الالام المزمنة المرتبطة بامراض مثل السرطان لدى البشر. وقال علماء بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور في دراسة ان الفئران التي وضعت على نظام غذائي يعتمد على بروتين الصويا تعرضت لاورام اقل بصورة ملحوظة واظهرت قدرة على تحمل الالم اكبر مما اظهرته مجموعة اختبار اخرى تغذت على بروتين اللبن. وقالت جيل تول من جامعة جونز هوبكنز التي اشتركت في الدراسة في مقابلة كنت حريصة على ان اقول اقل القليل عندما بدأت العمل داخل المختبر لدراسة علاجات مكملة وبديلة خاصة بالالم.

واردفت قائلة ولكن بالنسبة للبشر على المدى الطويل سيوفر هذا علاجات اضافية للتحكم في الالم والالتهابات. يجد كثير من المرضى صعوبة في التحكم في الالام المزمنة اعتمادا على الاساليب العلاجية المتاحة حاليا.

والمورفين اكثر الادوية فعالية التي تعطى للمرضى للسيطرة على الالم ولكنه يسبب اعراضا جانبية مثل الامساك تكون حادة بدرجة يصعب معها الاستمرار في العلاج به. ومن المقرر تقديم البحث الى الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للالام الذي عقد في بالتيمور.

وقام الباحثون بوضع عشرة فئران على نظام غذائي غني ببروتين الصويا وعشرة اخرى تغذت علي بروتين اللبن. ثم تم اعطاء الفئران وبشكل عشوائي علاج ايحائي او محلول يسبب التهابا في المخلب الخلفي لها.

وقامت تول وزملاؤها بقياس سمك مخالب الفئران لمعرفة حجم السائل بها وطول مدة تحملها للالم. واظهرت الدراسة ان الفئران التي تغذت على بروتين الصويا تعرضت لتورم اقل بصورة ملحوظة في مخالبها وكانت قدرتها على تحمل الالم ولفترة اطول اكبر من المجموعة التي تغذت على بروتين اللبن. واكدت تول على ضرورة اجراء مزيد من الابحاث لتحديد هل لبروتين الصويا مفعوله لدى البشر واذا كان الامر كذلك فلماذا يتسبب في القضاء على الالتهابات وزيادة القدرة على تحمل الالم.

روسيا تكشف النقاب عن أول س



* موسكو – الوكالات – هل لديك مائة ألف دولار زائدة عن حاجتك؟ عليك أذن أن تحجز للقيام برحلة في أول مركبة فضائية سياحية تم كشف النقاب عنها في قاعدة جوية قرب موسكو.

وقال إريك أندرسون رئيس شركة سباس أدفنتشر الامريكية التي تدير المشروع مع مكتب مياسيشيف للتصميم أن المركبة التي يبلغ حجمها ٧,٧ في ٥,٣ متر سوف تسع قائد ومسافرين عندما يتم إطلاقها في عام ٢٠٠٤ أو ٢٠٠٥.

ويقول أندرسون بثقة أنه على الرغم من تكلفة الرحلة، التي لا تزيد عن ٣٠ دقيقة «هناك الكثير من الناس الذين يرغبون في الطيران في الفضاء». وهناك بالفعل مائة فرد قاموا بالحجز.

وسوف تقوم مركبة سي-٢١ التي تشبه نسخة مصغرة من مكوك الفضاء الامريكي برحلات قرب الغلاف الجوي لمدة ٣٠ دقيقة على ارتفاع ١٠١ كيلومتر. وسوف تتكلف الرحلة حوالي ١٠٠ ألف دولار للفرد.

وسوف توضع المركبة على ظهرها على متن طائرة نقل تقلها حتى ارتفاع ١٧ كيلومتر قبل أن تنطلق مستخدمة صاروخها الخاص بها. وسوف يمر المسافرين بفترة انعدام الوزن لمدة ثلاث دقائق وهم يتحركون إلى أعلى.

وفي نهاية الرحلة سوف تنزلق المركبة عائدة إلى الارض للهبوط، حيث ستهبط على عجلات صغيرة مثل الطائرة.

وقال فاليري نوفيكوف كبير المصممين في مياسيشيف «إنه مشروع

منتج جديد للتخلص من رائ

• خالٍ من الكحول، ولا يسبب جفافا للفم، ويمنع بكتيريا ال

* واشنطن – الوكالات – يعاني أكثر من ٢٧ مليون أمريكي من ما يعرف بالبَخَر المزمن أو رائحة الفم الكريهة التي تؤثر سلبيا على أعمالهم ونفسياتهم.

ولمساعدتهم على التخلص من هذه الحالة طورت إحدى الشركات الأمريكية منتجا جديدا يقضي على مسبباتها.

وأوضح الباحثون أن رائحة الفم الكريهة تتسبب غالبا عن نشاط جراثيم الفم في تحليل جزيئات البروتين في الطعام وإنتاج غازات الكبريت التي تعطي الرائحة غير المحببة.

عهد تبرع الانسان بالدم الى المستشف

• عمليات جراحية من دون دم ودواء

* موسكو – الوكالات – طور الاطباء الروس اساليب جديدة للتقليل من خسارة دم المريض اثناء الجراحات، وابتكروا اجهزة لجمع دماء المريض وتكريرها لاعادة استخدامها.

وسيغير مجال الجراحة الطبية وجهه المعتاد قريبا جدا ليصبح مجالا لا تستخدم فيه عمليات نقل للدم.

وأعلن مدير معهد العلوم الطبية الرئوية، البروفسور ميخائيل بيريلمان، في مؤتمر علمي روسي، تحت عنوان الجراحة من دون دماء، النتائج والآفاق لهذا الانجاز الطبي . ولفت الى ان مرحلة ازدهار استخدام الدم المتبرع به في العمليات الجراحية، وهي مرحلة امتدت بين سنوات العشرينيات حتى الثمانينيات من القرن العشرين الماضي، تشارف على الانتهاء.

وقال بيريلمان ان التجربة اظهرت ان هذه الطريقة غير متكاملة وتحتوي في ذاتها علي خطر حدوث مشكلات كبيرة، او الاصابة بامراض معدية خطيرة كالايدز او التهاب الكبد الوبائي او غير ذلك.

وبدأت تظهر في مجال الجراحة برامج خاصة تطلق عليها تسمية الجراحة من دون دماء ، وهي برامج تتضمن بالدرجة الاولى طرقا تهدف للحفاظ على دم المريض نفسه.

وتستخدم العديد من التكنولوجيات خلال العمليات من اجل التقليل من خسارة كميات الدم. كما وتظهر اكثر فأكثر اجهزة تعنى بجمع دماء المريض

...ع عن أول سفينة فضاء سياحية



واقعي تماما». وتابع مؤكدا للضيوف المتشككين في قاعدة جوكوفسكي العسكرية «إن أهم شيء بالنسبة لنا هو السلامة».

ولا شك أنه يعرف ما يتحدث عنه فقد طورت شركته مكوك الفضاء السوفييتي بوران الذي حلق بنجاح قبل أن يتم تجميده بسبب الافتقار إلى اعتمادات.

وفي نفس الوقت سوف تقوم شركة أندرسون بتنظيم أول رحلة سياحية في الفضاء، وكانت قد ساعدت في العام الماضي المليونير دينيس تيتو في القيام برحلة على متن مركبة روسية إلى محطة الفضاء الدولية لمد أسبوع. وقد كلفت هذه الرحلة المليونير ٢٠ مليون دولار.

وأحد الاشخاص الذين يتطلعون لحجز مقعد في أول رحلة سياحية فضائية هو رجل الاعمال الياباني أوكويو شويشي (٥٣ عاما) الذي حضر المؤتمر الصحفي الذي عرض فيه المشروع.

وقال شويشي الذي قام بالكثير من رحلات المتعة التي تقدمها القوات الجوية الروسية على متن مقاتلاتها، «إنني أتطلع إلى التحدي في أن أكون أول شخص يطير».

...ص من رائحة الفم الكريهة

...تم، ويمنع بكتيريا الفم من انتاج غازات كريهة جديدة •

وقال هؤلاء إن المنتج الجديد الذي سمي «ترايأورال» يساعد في إزالة الرائحة المزعجة من خلال احتوائه على محلولين مضادين للغازات الكبريتية وتشكيل حاجز حول بكتيريا الفم لمنعها من إنتاج غازات جديدة.

وأشار المبتكرون إلى أن هذا المنتج خالٍ من الكحول ولا يسبب جفاف الفم الذي يعتبر عاملا آخر يساهم في الرائحة الكريهة منوهين إلى أن عبوات هذا المحلول التي تزن ١٦ أونصاً تباع بسعر ٥.٢٥ دولار بينما تباع العبوة الأصغر أي ٨ أونصات بحوالي ١٦.٩٥ دولارا.

...الى المستشفيات يوشك على الانتهاء

...ن دون دم ودواء للحد من البدانة •

الخاصة وتكريرها.

وسيؤدي ذلك الى تقليص عدد العمليات التي تستخدم فيها الدماء المتبرع بها سنة بعد اخرى.

وكشف البروفيسور بيريلمان عن ان عمليتين فقط من اصل ٢٥٠ عملية اجريت على الرئتين في المستشفى المركزي اجريتا مع نقل للدم.

ويعتقد بيريلمان أن الجراحة من دون دماء يجب النظر اليها على انها ايديولوجية طبية جديدة بدأت تعتمد بشكل موسع في التطبيق الطبي.

وعلى صعيد آخر تعكف شركات الصناعة الدوائية في بريطانيا على إنتاج دواء يحارب البدانة من خلال خداع الجسم البدين وإجباره على التفكير بأن صاحبه يمارس الرياضة.

وأوضح العلماء أن هذا الدواء ينشط عضلات الجسم ويشجعها على حرق الشحوم والسكريات المتراكمة قبل تخزينها في الخلايا الدهنية، فيما يعرف بعملية بروتين الكاينيز المنشط التي اكتشفها البروفيسور غراهام هاردي من جامعة دوندي البريطانية، في منتصف الثمانينيات، مشيرين إلى أن هذه العملية تتحفز عادة بالرياضة وهي فعالة في الوقاية من السكري والبدانة. ويرى الباحثون أن الرياضة هي أفضل الوسائل لتنشيط العملية المذكورة، ولكن العقار الجديد قد يفيد الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارستها مثل المسنين والمصابين بإعاقات أو عاهات.

اكتشاف سرطان الثدي من غدد الابط

* سيدني - الوكالات - استنبط عدد من العلماء الاستراليين طريقة جديدة للكشف عن سرطان الثدي، من دون اللجوء الى عمليات جراحية. ولجأ الأطباء الى تحليل الغدد التي توجد تحت الابط للتأكد مما اذا كان هناك سرطان أم لا. الطريقة الجديدة مفادها ان بعض الخلايا تأخذ من الثدي مباشرة لتحديد محل وجود السرطان وذلك بوساطة ابرة دقيقة جداً، ومن خلالها وبعد عمليات مختبرية يحدد في ما اذا كان هناك مرض للسرطان في الثدي أم لا، من دون اللجوء الي العمليات الجراحية المعقدة للغدد تحت الابط.

وقال رئيس المجلس الأعلى لمكافحة السرطان (الجو آغند) ان هذا البحث سيساعد على كشف السرطان في وقت مباشر، وهذه الطريقة هي التي ستحد من العمليات الجراحية الكثيرة التي كانت تجري للتأكد من وقوع السرطان.

وهناك اكثر من عشرين اخصائيا في المجالات الطبية المختلفة قرروا الانتقال لعلاج الاشخاص في أماكن نائية تحرمهم من مراجعة المستشفيات، وخاصة كبار السن منهم، وذوي الدخول المحدودة.

شاكيرا وماركيز وصداقة جيدة

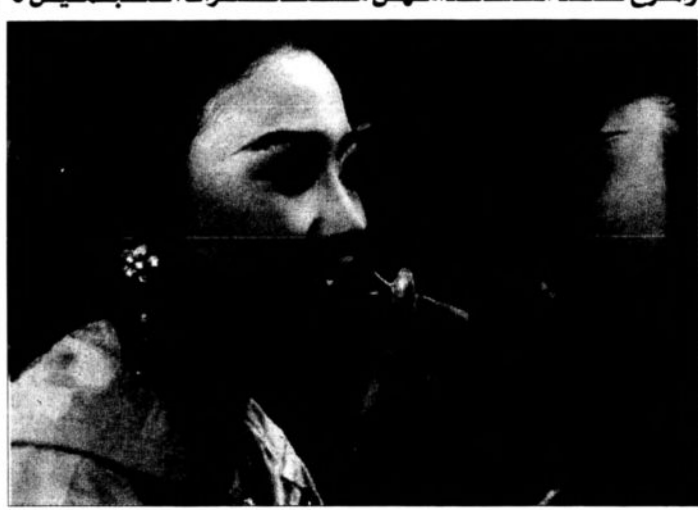
* سان ريمو - الوكالات - أشعلت المغنية الكولومبية شاكيرا، التي شاركت في السهرة الثانية لمهرجان الأغنية في «سان ريمو»، قاعة المسرح حماساً بما قدمته من أغنيات وكافأها الجمهور باستقبال مهيب مفعم بهتاف وتصفيق شديدين.

وأقلعت شاكيرا بأغنية باللغة الانجليزية تحمل اسم «في أي مكان وزمان» لاقت استحسان الجمهور الموجود في المسرح وذلك الذي يتابع الحفل الفني على الشاشة الصغيرة في بث حي ومباشر.

وذكرت صحيفة «لاستامبا» ان شاكيرا ذات الأربعة وعشرين ربيعاً عبرت عن «خليط من الثقافات» وعن تمازج بين الثقافات الامر الذي تميزت به كفتاة صلبة وتحمل الكثير من التحدي وتسير بالاتجاه ذاته عندما تسطع وتعشق موسيقى الروك. وقالت شاكيرا للصحيفة نفسها: «أبي من أصل لبناني وأمي كولومبية، لذلك فان موسيقاي هي انعكاس لمن أكون: مولعة بالموسيقى العربية، لكن عندما تعرفت على موسيقى الروك، كرست نفسي بشكل صوفي تقريباً من أجل تعلمها». كذلك الواقع الكولومبي، فهو حاضر بقوة في شاكيرا حيث تقول: «أحمل بلدي في قلبي أينما توجهت، وأنا فخورة بأني كولومبية وأحاول ان اكون سفيرة في أي مكان، كما هو الحال.

مستحضرات التجميل تقوي جهاز المناعة عند السيدات

• باحثون يابانيون يقولون أن السيدات كانوا أكثر ميلا للتفكير الإيجابي والمرح عند استخدامهن مستحضرات التجميل •



* فيينا - الوكالات - من المعروف أن مستحضرات التجميل والماكياج من أهم الوسائل التي تلجأ إليها المرأة لتبدو جميلة وجذابة وتزيد ثقتها بنفسها وأنوثتها، ولكن يبدو أنها ليست الفائدة الوحيدة المرجوة من هذه المستحضرات، فقد أظهرت دراسة جديدة أن استخدام مواد التجميل ينشط جهاز المناعة عند المرأة.

وأوضح الباحثون في جامعة نيهون فوكوشي اليابانية أن زيادة ثقة المرأة بنفسها يجعل نظرتها للحياة أكثر إيجابية وتفاؤلية ويبدو أن لوسائل التجميل نفس الأثر في المحافظة على صحتها النفسية.

ووجد الباحثون بعد فحص عينات اللعاب عند ٢٢ سيدة تراوحت أعمارهن بين ٢٤ - ٥٢ عاما قبل وضع الماكياج وبعده أن الماكياج ساهم في تقليل مستويات هرمون «كورتيزول» المصاحب للتوتر الشديد وزادت مستويات البروتينات المناعية عند ١٩ سيدة منهن.

وأشار الخبراء إلى أن نسبة الزيادة في مستويات البروتينات المناعية بلغت ٤٠٪ في المتوسط، مما يدل على أن للتجميل أثر كبير في مساعدة النساء على تخفيف التوتر وتحسين المناعة.

وأظهرت الاختبارات النفسية أيضا أن السيدات كانوا أكثر ميلا للتفكير الإيجابي والمرح عند استخدامهن مستحضرات التجميل من حمرة وبودرة وغيرها.

باحثون يكتشفون سبب حنين المدخنين للسجائر

* القاهرة - الوكالات - قال باحثون بجامعة شيكاغو الامريكية انهم اكتشفوا دوائر عصبية في المخ قد تكون وراء حنين المدخنين للسجائر على فترات لا تتجاوز الساعة مما يقدم أملا جديدا في التغلب على ادمان التدخين.

وذكرت مجلة نيتشر العلمية في موقعها على الانترنت يوم الخميس الماضي ان استنشاق قدر من دخان السجائر يملأ الرئتين يؤدي الى غمر خلايا المخ بالنيكوتين واطلاق مادة الدوبامين الكيماوية التي تلعب دورا اساسيا في الاحساس بالسعادة. لكن هذه الخلايا تفقد خلال ثوان حساسيتها تجاه النيكوتين ولذلك فمن غير الواضح سبب استمتاع المدخنين بسيجارة كاملة.

وافادت المجلة ان دانييل ماكجيهي وفريقه العلمي في جامعة شيكاغو في الينوي توصلوا الى ان النيكوتين يؤثر على دوائر اخرى في المخ تتحكم بدقة في اطلاق الدوبامين. ويمكن لجرعة من النيكوتين ان تفتح احدى الدوائر نحو ساعة. وتوقف هذه الدائرة في العادة اطلاق الخلايا للدوبامين.

وقال ماكجيهي ان تراجع مستوي الدوبامين حين تعود هذه الدائرة لحالتها الطبيعية قد يدفع المدخن الى مد يده الى علبة السجائر.

واشار الى ان دورة الاحساس بالسعادة ثم الحنين تؤكد الخواص الادمانية للنيكوتين. وتوقع ماكجيهي ان المادة الكيماوية التي تمنع ارتداد هذه الدائرة يمكن ان تمنع تولد الحنين للسجائر. واضاف سوف تفصل التدخين عن الاحساس بالسعادة. واشارت المجلة الى ان اكثر من ٧٠٪ من ٥٠ مليون مدخن في الولايات المتحدة حاولوا مرة على الاقل الاقلاع عن التدخين.

ويحاول نصف عدد المدخنين سنويا الاقلاع عن هذه العادة. لكن نظرية ماكجيهي وزملائه لا تفسر لماذا يدخن البعض طول الوقت أو على فترات أقل من الساعة بين السيجارة والاخرى.

وقال ديفيد بلفور الذي يدرس ادمان النيكوتين في جامعة دندي البريطانية ان هؤلاء يدمنون عملية التدخين ذاتها ولا تدفعهم اليه الحاجة للنيكوتين وحدها.

سرقة كف ذهبي من مرقد أبي حنيفة

* عمان - الوكالات - اختفى أثر نفيس من داخل القفص الذي يضم ضريح الإمام أبي حنيفة النعمان (وسط العاصمة بغداد) في ظرف غامض.

وكشفت مصادر عراقية مطلعة أن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية استعانت بخبراء من جهاز الأمن الخاص في التحقيق عن مصير الأثر و هو عبارة عن كف من الذهب الخالص يقدر وزنه بأربعة كيلوغرامات، كان أحد المتبركين الأتراك قد أهداه الى الجامع في صدر العصر العثماني.

وأشارت الى أن أحد مساعدي عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين كان يتردد على إمام وخطيب الجامع عبد الغفور القيسي ليستفتيه في عدد من المسائل الشرعية وتزامن انقطاعه عن ارتياد الجامع عشية اختفاء الأثر.

وتجدر الإشارة الى ان القطعة نفسها سبق وان أعيدت الى مكانها عام ١٩٩٦ بعد سرقتها من لصوص اقتحموا الجامع ليلاً قبل ان يتم التوصل الى معرفتهم آنذاك.

الاخوة الثلاثة



انا اسمي سلام (من اليمين) وبدلعوني سومة، وفي الوسط احمد وبدلعوني حمودي، وفي اليسار آلاء وبدلعوني للوعة. نحن ٣ توائم مثل ما شايفين حلوين ونغنوشين، ونحن نحب الماما - هيام - والبابا كمان، ومنسلم على جدي وخالاتي واخوالي، وباي باي.

اسيل واحمد خالد ابو الهيجاء



بعيد الامور احمد بفرحوا كل الخلان
بتفرح طمرة والجليل والتلة مع الوديان. وبتغرد طيور بلادي وبتملي الدنيا الحان.
الله يخليه لأهلو ويخلي اسيل، اختو شطورة وحلوة كثير، مثل حلاها ما بيصير. الله من فوق يحميها ويحمي احمد هالامير. تهنئة من كل اللي بحبوك يا «احمد».

الامير... امير



انا امير جلال نفاع عمري ٧ سنوات من سكان مدينة شفاعمرو، بقولو عني شقي وعضريت كثير، بس بحبوني كثير، الله يساعدهم على شقاوتي بكره بهدى وبصير عاقل وما بغلب. سلامي الى اعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي، مع اخلص التحيات الى جريدة «الاتحاد».

الامور غازي

انا غازي الامور شاطر وسنيور
مجتهد كثير في دروسي وعلاماتي فوق فوق
بحب ستي حورية ونصرة ست الكل حبيبة عمري هيه. وما بنسى سيدي ماهر وسيدي ماجد وكمان البابا بلال والماما عصمت، ولاتنسوا اختي رنا اللي نحبها كثير كثير.

هديل الشفاعمرية



انا هديل جلال نفاع عمري ثلاث سنوات من مدينة شفاعمرو.
انا ذكية وامورة وبتعلم بسرعة اشياء كثيرة موهبتي اخذتها من عمتي فتحية اللي بتحبني كثير كثير، واجمل التهاني لامي تحرير بمناسبة اقتراب عيد الام.

الاميرتان نغم وملك



انا نغم فريد نجمي عمري ٨ سنوات وهذه اختي ملك عمرها ٦ سنوات احنا من عبلين قريتنا الجميلة، منحب البابا والماما وسلامات لكل الاحباب عن طريق جريدتنا الحبيبة.

بواعث السياسة الامريكية في المنطقة

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* قال الملك حسين بن طلال - رحمه الله - في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرتها الصحف الاردنية بتاريخ ١٦/ ٣/ ١٩٨٤ ما يلي: «...فالولايات المتحدة ليست حره في التحرك الا ضمن الحدود التي يحدوها الصهيونيون ودولة اسرائيل».

يستشف مما قاله الملك حسين ان امريكا لا تملك حريتها، فهي مقيدة وتتصرف بغير ما تريد، وهذا ما يقوله ويعتقد به قسم كبير من السياسيين والدبلوماسيين والقادة والحكام العرب. فالولايات المتحدة، وبحسب اعتقادهم يسيطر عليها اليهود وعلى اقتصادها بل وعلى الميراث الثقافي والاجتماعي والاعلامي مما يعطيهم المقدره الكبيرة على املاء السياسات التي يريدونها على الادارة الامريكية وعلى الرئيس. اذاً وبحسب هذه «النظرية» فالرئيس الامريكي ليس مخيراً في افعاله وقراراته واجراءاته بل مسيراً بحكم ضغوط اللوبي الصهيوني/ الاسرائيلي عليه وعلى الادارة كلها، ولا يمكنه مقاومتها أيضًا لاعتبارات انتخابية، وقد دعيت بالنظرية الاعتذارية الكلاسيكية.

لقد سادت هذه النظرية المنطقة حتى اواسط الستينيات وبتشجيع امريكي، وبعد هزيمة عام ١٩٦٧ انحسر الاعتقاد بها وتراجع فاقداً الكثير من مصداقيته وقدرته على التأثير والاقناع ولكنه عاد للظهور في النصف الثاني من السبعينيات الى يومنا هذا.

يعود انحسار هذه النظرية بتأثيرها بعد الهزيمة، الى الهزيمة نفسها والتي أظهرت الانحياز الكامل في سياسة الولايات المتحدة الخارجية. واظهرت كذلك ان هذه النظرية هي ذريعة مكشوفة هدفها تبرئة الادارة الامريكية والرئيس الامريكي من مسؤوليتهم في اتخاذ سياسة مجحفة وغير عادلة بحق العرب بل ان هذه النظرية تعطي العذر الاخلاقي والسياسي لسياسة كهذه منحازة ومعادية لحركة التحرر العربي والتواطؤ مع الحليف الرئيسي والحقيقي في المنطقة وهي اسرائيل.

يقول منتقدو هذه النظرية ان هذا التفسير لسلوك الرئاسة الامريكية وادارتها ينفي صراحة وجود سياسة امريكية - عربية - شرق اوسطية واعية مدروسة وموضوعة بدقة ووضوح على ضوء الاعتبارات الاستراتيجية الكبرى في المنطقة. اذاً كنتيجة او كتحصيل حاصل اما ان يكون الرئيس الامريكي وادارته بلا سياسة واعية وجلية موضوعة بعناية (وهذا غير ممكن) او انه عاجز تمامًا عن تطبيق مثل هذه السياسة وتنفيذها بسبب الضغوط (وهذا غير وارد أيضًا).

ويضيف منتقدو هذه النظرية بقولهم بان هذا التفسير للنظرية اياها الذي يبرر سلوك امريكا المعادي للعرب يساعد في رفع الاحراجات والخيبات والنكسات التي تتعرض لها جبهة حلفاء امريكا وخدام مصالحها، بل انها تخدم مصالحها في رفع العتب والاتهام عنها وعن حليفتهم امريكا، فالانظمة العربية المعنية واجهزتها المختصة والاعلامية تعطي التفسير للتقصير الفادح والدائم في السياسة الامريكية بحق مصالح اصدقائها الحيوية وبحق الاستقرار السياسي لسلطان حلفائها الاستراتيجيين في المنطقة العربية، اي ان الانظمة العربية وابواق دعايتها واعلامها تعزو هذا التقصير وترده الى عوامل وأسباب متعلقة بحرية الشريك والحليف الاكبر امريكا.

يقدم منتقدو نظرية الاعتذار الكلاسيكية مقولتهم بعد تحليل الوضع السياسي والتيارات والاتجاهات المختلفة في السياسة الامريكية بان التفسيرات الميكانيكية المعهودة ونظريات اللوبي وتحكمه وضغوطه الهائلة والمغيرة للسياسة الامريكية تسقط امام اسلوب صنع القرار في البيت الابيض ورسم السياسات العليا الخارجية، ويطرحون عكس الفرضية الاولى التي تقدمها نظرية الاعتذار بقولهم ان امريكا تعرف وتختار ما تفعله وما تحققه من سياسة او سياسات على الارض. فان صانعي القرار ومخططي السياسات الاستراتيجية الامريكية واعون لضرورة حلول الهيمنة الامريكية والسيطرة على العالم ومقدرات شعوبه. فالسياسة الامريكية تنبع من روح الهيمنة والسيطرة الاستعمارية والرأسماليه وتجنح الى القضاء على كل من تراه وما تراه يهدد نفوذها وهيمنتها وسياستها الاقتصادية في أي بقعة من العالم. ان الرأسمالية الامريكية هي المحرك الرئيسي للسياسات الامريكية فتوضع سياساتها الخارجية بامعان مدروس وتصميم كبير، وهي سياسات الطبقة الحاكمة الامريكية وارباب الصناعة والبترول والبنوك وأصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في التجارة، اما رسم هذه السياسات فينبع من تقديم الخبراء والمختصين ومديري مراكز الابحاث الاستراتيجية الحكومية وشبه الحكومية وموظفي كبار سابقين بحيث تخدم مصالح تلك الطبقة ومن معها.

لقد اختلفت الروح الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية عما قبل الحرب بشكل ملحوظ، لانه وبعد الحرب بدأت الانطلاقة الامريكية بشكل عنيف وبتلك الروح لتحل محل القوى الاستعمارية المتراجعة مثل المانيا، بريطانيا وفرنسا، وتستمر الانطلاقة حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي لتصبح اشد عنفًا وعنفوانًا لتصبح امريكا سيدة العالم ووارثة لامبراطوريات استعمارية قديمة باسلوب حديث. ويبدأ ما يسمى بالاستعمار الجديد جداً او النظام العالمي الجديد ذي القطب الواحد وهو نظام هيمنة وسيطرة امريكية على العالم اقتصاديًا وعسكريًا. لقد أصبحت امريكا امبراطورية حديثة تملك نفس صفات وعقلية وطموحات الامبراطوريات القديمة واطماعها في الاستيلاء على مقدرات الشعوب وخيراتها.

كتب وليم ب. كواندت (شغل مناصب رفيعة في الادارة الامريكية في عهد كارتر) يقول في كتابه بعنوان «عقد القراءات: السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٦٧ - ١٩٧٦»، (صدر عام ١٩٧٧)، انه بالرغم من نشاط وتنظيم اللوبيات وبخاصة الاسرائيلي - الصهيوني في واشنطن فانها لا تملي في أي حال السياسة الامريكية ولا تحددها.

ويقول كواندت، ان صناع القرار السياسي الامريكي كثيراً ما ينسبون بواعث قراراتهم الى نشاط اللوبيات وجماعات الضغط المنظم لانها توفر لهم الاعذار اللازمة والتسويغات ليفعلوا ما يريدون فعله، ويستمر كواندت بقوله ان الدراسات الدقيقة بينت ان التأثير الجدي للوبيات والمصالح التي تمثلها لا يتعدى اظهار قضايا معينة وخاصة على الصعيد الاعلامي على حساب قضايا اخرى، وان البيت الابيض ووزارة الخارجية بعيدان عن تأثير اللوبيات لان نشاطها الاساسي يتركز في الكونغرس وهو لا يشكل قوة فعالة في رسم السياسة الخارجية الامريكية.

اذاً ليس صحيحًا ان الادارة الامريكية والرئيس الامريكي ابرياء من هذه السياسات المنحازة والمجحفة التي ينتهجونها، فهناك سياسة مخططة موضوعة يسيرون عليها، واما التطبيق فيبدو انه لا يبتعد عن مساره الاصلي الذي وضع فيه ولأجله، اما التأثير الصهيوني فهو واضح حيث اننا نقرأ في كتاب لعضو مجلس الشيوخ الامريكي سابقًا وهو بول فندلي يقول فيه بان المصالح الاسرائيلية اخترقت الكونغرس والمؤسسات الامريكية الاخرى، ويقول بانه لا يبالغ بالقول بان اللوبي الاسرائيلي قد سيطر بفعالية على جميع نشاطات الكابتول هيل فيما يخص سياسة الشرق الاوسط فاللوبي والضغوطات تؤثر على المؤسسات الامريكية بما فيها الكونغرس بينما ليس الامر كذلك مع الادارة والرئيس ووزارة الخارجية لان هناك سياسة موضوعة يسيرون عليها ويحسبها.

لا أظنني اسقط كاملاً ايًا من النظريتين - النظرية الاعتذارية الكلاسيكية ونظرية السياسة المرسومة الواعية - ولا اعني هنا سوى انني اميل الى دمج النظريتين معًا بحيث ارى ان تطبيقات النظريتين تتوافقان معًا لتخلقا الموقف النهائي للسياسة الامريكية التي تطبق على الواقع.

فاننا ومن جهة واحدة وبحذر نتعامل مع النظرية الاولى بحيث نوافق على بعض ما تطرحه من مقولات بشأن سيطرة اللوبي الاسرائيلي وتأثيره الكبير على الحياة الاقتصادية والاعلامية والسياسية الى حد كبير، لكننا هنا نرفض استعمال هذا الطرح لرفع المسؤولية عن الادارة الامريكية والرئيس الامريكي فيما يخص سياسة الولايات المتحدة وسلبياتها على الشعوب العربية ومنطقة الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى نتعامل مع نظرية السياسة المرسومة بانها والنظرية السابقة تتفقان معًا وتتوافقان لتحقيق اكبر قدر من النجاعة في السيطرة على المنطقة ومقدرات شعوبها، وان دعم امريكا لاسرائيل دعمًا كاملاً تتداخل فيه المصلحة العليا الامريكية، والتي تفضل اسرائيل على كل الدول العربية في الشرق الاوسط، وعمل اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس ومؤسسات الدولة الاخرى.

(الناصرة)

شرط السبعة ايام

• بقلم: نمر عيسى رياحين •

* لفت نظري ما اقرأه في الصحافة وما اسمعه في الاعلام من ان شارون قد لحس شرطه وابدى استعداده للتفاوض بدونه والناس من الشعبين قد ملوا حياة الخوف والذعر ويتمنون ان يسود السلام، لذلك فسروا هذا التصريح على الوجه الايجابي. واما انا فانني ارى فيه غير ذلك، ارى فيه الوجه الاسود لشارون الذي اعتدناه وهذا يتوافق اكثر مع تصريح وزير خارجية فرنسا حين اعلن ان الحكومة الاسرائيلية قد اعطت لجيشها شيكا على بياض للاستمرار في اعمال القتل والتصفية.

شارون يعلم تماما بانه وطيلة الاشهر السابقة منذ ان طالب بفترة الهدوء، ان المفاوضات بينه وبين الفلسطينيين لم تنقطع وعلى مختلف المستويات سواء كان ذلك بواسطة ابنه عومري او كانت مفاوضات وزير خارجيته التي كانت تتم بمعرفته وباذنه او حتى لقائه هو مع رجالات المنظمة مؤخرا او على مستوى اجتماعات امنية وغيرها. وما دام الامر كذلك فلماذا هذا الشرط وبالغائه يترك الحبل على الغارب للعنصري موفاز ان يفعل ما يشاء، كما يكون قد ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد، اولا اشعاره امريكا بانه يمهد لزيارة زيني بمقدمة جيدة والثاني اعمال التصفية مستمرة وخذا ما يريده شارون. واما المفاوضات فهو كفيل بان يختلق في حينه الف مطلب ومطلب لافشالها وسوف لا تسفر عن شيء. والعصفور الثالث انه علينا ان نتذكر بان الغاء هذا الشرط جاء في فترة بدأ فيها تململ من شركاء شارون في الحكومة واحس بانهم قد يتركونه فاطل بهذه الكذبة ورأينا على الفور بان بيرس تراجع عن تهديداته.

وبالنسبة لشارون فان تنفيذ سياسته اليمينية والقيام باعمال القتل والبطش بالفلسطينيين وضمان استمرار مخططات ليبرمان مع توقيع بيرس افضل له ويعطيه اكثر شرعية بدون هذا التوقيع سواء بين الشعب اليهودي داخل اسرائيل او في الخارج حيث يظهر بيرس وكأنه رجل سلام اذ ان تنفيذ هذه الجرائم تحت توقيعه وبتأييده يدخل اليها عنصر الشرعية والدفاع عن امن اسرائيل. وهذا قد يعطي واعطى نوعا من التعاطف ومن ثم الصمت على ما يجري من مجازر والا لماذا يسكت المجتمع الدولي بما فيها الامم المتحدة لماذا لا يبعثون بالحماية الدولية التي تطالب بها السلطة. شعب اعزل يجوع ويعرى ويذبح ولا يستحق الحماية، واعجبي من حقوق الانسان التي بات يتغنى بها كل لسان وللاسف بدون رصيد واعجبي كيف اصبح الدفاع عن النفس ارهابا، اما الهجوم على المواطنين وقتلهم في عقر دارهم على يد الجيش الاسرائيلي فاصبح دفاعا عن النفس.

(كفر كنا)



ميزان الرعب

* وصلت حكومة شارون هذا الاسبوع الى قمم جديدة في ارهاب الدولة: احتلت من جديد غالبية المدن الفلسطينية، قتلت اكثر من مائتي فلسطيني، دمرت مؤسسات فلسطينية، اطلقت النار وعلى سيارات الاسعاف وعلى الاطباء، هدمت بيوتا، دمرت شبكات المياه والكهرباء، واهانت آلاف الفلسطينيين مكتوفي الايدي امام عدسات التصوير.

الفلسطينيون قاموا باعمال فدائية وارهابية، قتلوا اكثر من عشرين اسرائيليا، من الجنود والمدنيين، فرضوا الرعب على كل المدن والشوارع ووصلوا الى مشارف الجليل.

جيش الاحتلال والشعب المحتل وصلا الى موازنة الرعب. تزعزع امن الجميع اكثر. وفي هذا الوقت بالذات، ولاول مرة يهاجم الرئيس بوش اعمال شارون. قرار مجلس الامن الذي نصت الولايات المتحدة صياغته. دعا الى السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين في حدود معترف بها وآمنة. تصريح السكرتير العام للامم المتحدة، الذي جسد الاجماع العالمي، دعا اسرائيل الى وقف اعمال اذلال الشعب الفلسطيني. التعادل المزعوم يعكس الفشل الذريع لشارون وبن اليعيزر.

• اورن ماديكس •

(رعنانا)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٣/١٧

* القناة الأولى:

٠٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ديجيمون»
١٦:٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦:٣٠ - توينيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مبا ، جديد.
١٧:٣٤ - أين نصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون ثريون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١:٠٠ - مبط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «نعم أو لا مع روبي».
٢٢:١٥ - «ان تكسر الأدوات» - دراما.
٢٣:٠٥ - حب اصدقا ، وما بينهم.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

* القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - روبوكوف.
٠٦:٢٥ - «توبيسي».
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناف جليلي.
٠٩:٠٠ - بيت مفتوح.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - شباب كهؤلاء.
١٣:٠٠ - «هيسردوت».
١٣:٥٠ - موسيقى.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - كول بوتيك.
٢١:٠٥ - سيتي تاور.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - مسلسل دون الأخير: الحلقة (٤).
٠١:٠٠ - صدق بطرق.
٠١:٥٠ - مهرجان القيثارة.
٠٢:٤٠ - جاز على البحر الأحمر.
٠٣:٢٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

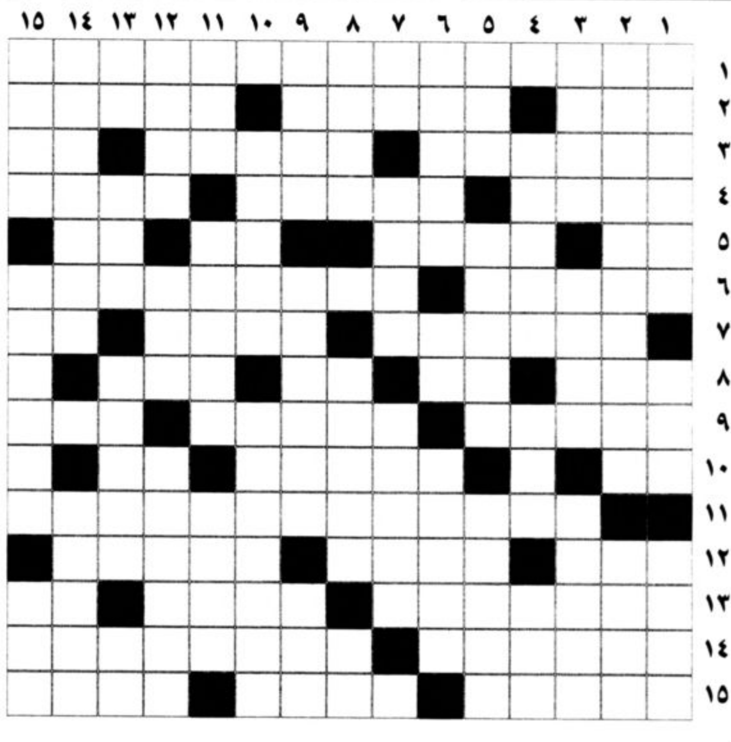
- حل اللغز الماضي:

- أفقياً: ١. منى واصف - اسعاد يونس. ٢. حسن حسني - يونس شلبي. ٣. مر - نم - بون - ارق. ٤. ويل - ومأ - نا - اتناول. ٥. دن - اعتزاز - ازمير - نا. ٦. سعيه - اليمن - الم. ٧. بحر المانش - د د - حول. ٨. دا - ني - هالة فاخر. ٩. ارن - اياب - نا - حر. ١٠. لسبوس - نيامي - لبيد. ١١. عايدة أبو جودة - نبراس. ١٢. زل - انا - عرف - فا. ١٣. يوصل - حمص - ربرب. ١٤. زرعنا - حل - انور وجدي. ١٥. ابو - امة - جديد - عرت. ١٦. جن - رينو - يتعب - مداد - يا. ١٧. نادية مصطفى - رحيل. ١٨. حنا مينا - اليم. ١٩. ايل - محمود سعيد - رز. ٢٠. جرت - رق - الوالد. ٢١. قبرص - نتم - تجري - منحهما. ٢٢. أأ - نهاد قلعي - آن. ٢٣. ربيع - لي - نا - ري. ٢٤. واسانا - ساقية - طن. ٢٥. رن - الهام - برن - خلود.

- عمودياً: ١. محمود عبد العزيز - قارور. ٢. نسرين - حارس - لوران - بايك. ٣. ان - سر - نبع - صعب - يس. ٤. وحن - اعان - وائل نور - صنعاء. ٥. اسماعيل ياسين - ينحاز - نل. ٦. صن - متهم - داح - اناني - نالاه. ٧. فيروز - اهانت - محمود الجندي. ٨. ابن ابي الصلت - يم - رمق - سم. ٩. شل - أب - يتيمة - لنا. ١٠. تسمو - تمنح - تعاقب. ١١. الدف - يج - عصام رجي - ير. ١٢. ايمن زيدان - بط - وقر - متن. ١٣. سو - امم - خالد عجاج - فرد. ١٤. عنب - ينحر - بتر - ندما - سا. ١٥. اسوار - حي - فرويد - اعلم. ١٦. دشنت - الاردن - بردى - ليون. ١٧. يل - نسل - بيرو - دريد لحام. ١٨. وباء - بجع - حم - دهن - طل. ١٩. نيرون - أف - دربي - رنو. ٢٠. قلاع - سامية الجزائري.

كلمات متقاطعة

• اعداد: وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة •





• أفقياً:

١. خليفة أموي خلعه مروان بن محمد بعد سبعين يوماً من حكمه فلقب «بالمخلوع».
٢. ليّن - كوكب سيّار مدة دورانه حول الشمس ١٦٤ سنة أرضية - آتية.
٣. ما يُلزم دفعه من المال اكراهاً (بصيغة الجمع) - آلة موسيقية - ضمير متصل.
٤. جمال وبهجة - ضد العسر - وهن.
٥. حرف نصب (معكوسة) - مفردها بمعنى عبرات - والدة - من الحبوب.
٦. ضاحكة - أديب وشاعر وصحفي لبناني أسس نقابة الصحافيين.
٧. دليلي واثباتي - حياه - تفسيره.
٨. هربا - مفر - اسم موصول - فاكهة صيفية.
٩. مولّدة - يتحرك ويسير بهدوء - الحرف السابع والعشرون من حروف الهجاء.
١٠. ظهر من بعيد - ابو.... المتنبي - متشابهان.
١١. كتاب لفيلسوف وعلامة عربي فيه الأصول المنهجية في علمي التاريخ والاجتماع.
١٢. أميّز - ظاهرة طبيعية - قرية جليلية.
١٣. أول رائد فضاء في التاريخ - الشهر الثالث الميلادي - أدرك (مجزومة).
١٤. زميلات - اسم أطلق على مدينة حماة في عهد السلوقيين.
١٥. ساهمن - موجع - صدهم.

• عمودياً:

١. خزان للمياه في الجزائر يسع ٢٨٠ مليون م٣ بني سنة ١٩٣٠ - علم الدين - ازرع.
٢. بحار برتغالي اكتشف البرازيل سنة ١٥٠٠ - ارتعبا.
٣. كثير الرن - ظاهرة طبيعية صحراوية - ناصتة.
٤. فاتحة - تبع - أنهض (مجزومة).
٥. مقابل هناك - مخافة - بيتان.
٦. يشتري - خصم - فرضت (او اجبرت).
٧. أمر مات - لعبي - يوحين.
٨. من أنواع الأسماك - يستعمل للطيران - للتعريف.
٩. نتكلم - ذكور النحل (غير معرفة) - شهم.
١٠. أخذ بعين الاعتبار - من أطباء العرب في الجاهلية ضُرب به المثل لمهارته.
١١. اسم - متفرع - جمع خروف.
١٢. يعيش في الوهم - خاصتهن - الهروب.
١٣. مدينة مختلطة - صات الكلب - جمع بادية - ضد (او غريم).
١٤. يُفحصوا - نميمة.
١٥. طلاء - مدينة تونسية أنشأها «عقبة بن نافع» - سنة.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حاول ان تركز اكثر على عملك، بالاخص في هذه الفترة الحرجة

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تحب التحدي وتكسب فيه لان اصرارك يوصلك الى هدفك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
السعادة الى يمينك والحب الى يسارك ويحسدك من حولك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لماذا تشغل نفسك بامور تافهة وتتلهى عن الشريك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يريدك الجميع ان تغير طباعك وعاداتك ولكنك لا تكترث لهم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هموم العمل تطغى عليك هذه الفترة ولا تدري انها تبعدك عن الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
عليك ان تسير وفق ما يمليه عليك ضميرك ولا تأبه للآخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا بأس اذا قررت ان تغير نمط حياتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
فرصة مؤاتية لك لأخذ اجازة طالما حلمت بها وآن الاوان لك لترتاح.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغرق في بحر الاوهام ولا يسعفك الا تنبيهات الشريك لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ترهق نفسك في العمل وتشعر ان السيف مسلط على رأسك .

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك العمل بجهد اكبر لتحصل على مرادك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٢٠٠٢/٣/١٧، غائماً جزئياً ومن المتوقع سقوط أمطار خفيفة متفرقة في شمال ومركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة حتى نشطة.

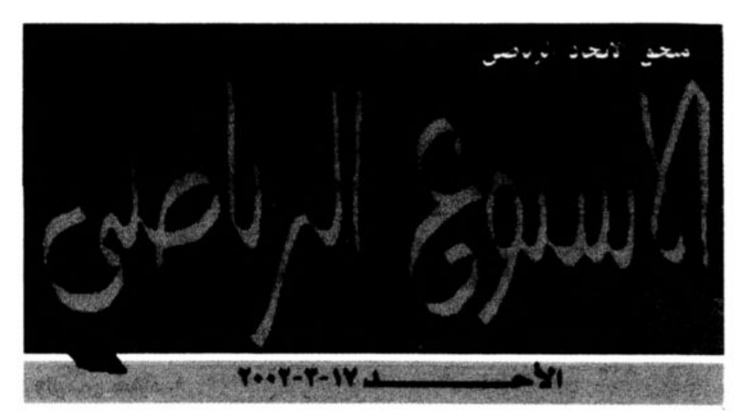
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وحتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.١٠٨٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٥٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٢٧٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٧٩٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٨	ش.ج



الأسبوع الكبير للفرق العربية في الـدوري المـمـتـاز

عوفر شطريت سجل خماسية في مرمى بيسان وقاد مكابي كفركنا للفوز بسبعة أهداف

وكالعادة ثلاثية اخائية وفوز ثالث على التوالي بالنتيجة (١:٣) على هكواح

موحرر حرر هدف الفوز لسخنين (على رمات غان)

مارسيليو ليبي باق مع يوفنتوس الايطالي

* روما – الوكالات – أعلن لوتشيانو مدير نادي يوفنتوس الايطالي ان مارسيلو ليبي المدير الفني للفريق سيواصل مهامه التدريبيه مع الفريق بصرف
النظر عن فوزه بالدوري
جدير بالذكر ان اليوفنتوس ودع بطولة اوروبا للابطال الثلاثاء الماضي بعد التعادل مع انترناسيونالي.

مصرع رئيس اللجنة الاولمبية الاسبانية في حادث طرق

* مدريد – الوكالات – لقي رئيس اللجنة الاوليمبية الاسبانية الفريدو جوينيتش مصرعه في حادث طرق امس، اثناء توجهه لحضور التصفيات النهائية لكأس كرة السلة الاسباني المقامة في مدينة فيتوريا باقليم الباسك.

مـأسـاة فـي مـلـعـب الـبـقـيـعـة بـكـرة الـقـدم

جندي حرس الحدود من بيت جن يطلق الرصاص ويصيب شاباً من يانوح ثم يحاول الانتحار!!

* مأساة مروعة كان ضحيتها عدد من المصابين بينهم اثنان في حالة خطيرة جداً، شهدها بالأمس الملعب البلدي في قرية البقيعة، اثناء مباراة القمة بين مكابي بيت جن وهبوعيل يانوح من فرق الدرجة الثالثة لمنطقة الجليل الأعلى.

وكان جندي في حرس الحدود من بيت جن بلباس مدني قد بدأ باطلاق النار بصورة عشوائية، لسبب لم يعرف بعد، فأصاب فتى من يانوح في السابعة عشرة من عمره، برصاصة في رأسه نقل على اثرها لمستشفى «رمبام» وهو في حالة خطيرة جدا، كما أصيب ستة آخرون بجروح مختلفة، حيث تم نقلهم إلى مستشفى نهريا للعلاج.

بعدها تم العثور على الجاني نفسه مصاباً برصاصة في رأسه، وحسب أقوال الناطق بلسان شرطة الجليل يبدو انه حاول الانتحار، فتم نقله هو الآخر الى مستشفى «رمبام» وهو في حالة صعبة جداً.

وقد بدأت الشرطة في التحقيق في الحادث، بينما بدأت أوساط مقربة إلى الطرفين العمل على تهدئة الخواطر، منعاً لوقوع المزيد من الأحداث.

مشادة بين يوسف طه ومعاد نصر الدين

* يبدو ان مشوار المدرب معاد نصر الدين مع فريقه هبوعيل كفركنا قد وصل إلى طريق مسدود. ففي المباراة أمس الأول في عيلوط أمام هبوعيل حرفيش لاحظنا نقاشا حادا بين مدير الفريق يوسف طه والمدرب معاد نصر الدين على ضوء الاداء المتدني لعدد من اللاعبين، وربما تدخل مدير الفريق ببعض القرارات والملاحظات للاعبين.

الجدير ذكره ان المدرب كان قد تغيب في الفترة الأخيرة عن بعض المباريات، وعلل ذلك سابقاً لأسباب مرضية.

(رامي صديق)

الدربي العربي بين الاخاء وسخنين يوم ٣/٢٩

* قررت ادارة مكابي الاخاء الناصرة اقامة مباراة الدربي الكبير أمام اتحاد ابناء سخنين في الأسبوع السادس والعشرين للدوري يوم الجمعة التاسع والعشرين من الشهر الجاري بدلا من يوم السبت الثلاثين من نفس الشهر وذلك بسبب يوم الأرض.

وكان من المتوقع ان تتوجه الشرطة بطلب تقديم موعد المباراة الا ان ادارة الاخاء استبقت الأحداث واتخذت القرار مسبقاً.

(ايمان خالد)

الزمالك يهزم المنصورة ويواصل صدارتـه لـلـدوري المـصـري

* القاهرة – الوكالات – واصل فريق الزمالك تصدره لبطولة الدوري المصري لكرة القدم بعد فوزه المستحق علي المنصورة بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس السبت في استاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر والتي اقيمت بدون جمهور طبقاً لعقوبة لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لفريق الزمالك لما بدر من جماهيره في الاسبوع الرابع عشر

احرز الاهداف عبد الحليم علي ومحمد عبد الواحد وحسام حسن في الدقائق «١٤، ٣٢، ٧٠» بينما سجل للمنصورة عمرو زكي في الدقيقه «٥٥»

ليرتفع رصيده إلى ٣٩ نقطة وينفرد بقمة البطولة بينما تجمد رصيد المنصورة عند ١١ نقطة

وواصل فريق الاسماعيلي مطارته للزمالك في تصدر ترتيب الدوري المصري لكرة القدم بعدما حقق الفوز على فريق جولدي بهدف نظيف في اللقاء الذي جمع بين الفريقين امس السبت ليرفع رصيده إلى ٣٧ نقطة ويفارق نقطتين عن المتصدر ... وفي نفس البطولة فاز غزل السويس على القناة ٢ – ١ والمصري حقق الفوز على سوهاج بهدف واحد مقابل لا شيئ.

تحالف القارات ضد بلاتر

* القاهرة – الوكالات – بدأت المواجهة الكبرى بين بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» والثنائي يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي حيث رأي يوهانسون الذي خاض الانتخابات الأخيرة ضد بلاتر منذ ٤ سنوات وهزمه بلاتر بفارق ضئيل من الأصوات وعيسي حياتو الذي أكد أكثر من مرة عزمه الترشيح للمنصب العالمي في حالة وجود التأييد الكافي من الدول الأفريقية أولا ثم بعض الدول الصديقة من خارج القارة ثانيا، رأى الاثنان ضرورة الاتفاق على نزول احدهما فقط الانتخابات ضد بلاتر لتوحيد الجهود واقتناص المنصب العالمي وخاصة ان أصوات القارتين لو اجتمعت في الانتخابات سيكون الفوز حتما لصاحبها.

توقف مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

* تتوقف في نهاية الأسبوع مباريات الدوري في الدرجات العليا، الممتازة والقطرية، لاتاحة الفرصة لاجراء مباريات مسابقة كأس الدولة. وستتجدد المباريات في الأسبوع بعد القادم بمباريات الأسبوع السادس والعشرين.

تعودوا على النتيجة... والفوز

للمرة الثالثة على التوالي يحقق لاعبو الاخاء الفوز وبنفس النتيجة

• هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة (٣:١) •

(تقرير: عبد ابو ليل وايمان خالد)

* سجل لهكواح: تشارلي بيرتس (د/٧٢).
* سجل للاخاء: بيتر ايمولا (د/١٠. د/٧٠)، عبد المنان تيتي (د/٥٨).
* ملعب وينتر: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: حجاي چولدشتاين.
* مستوى الاداء: جيد.
* أفضل لاعب: أيمن خلايلة ونائل عاقلة.

- تركيب هكواح:

جوتاوتاس (٥)، براك باخر (٥)، يوسي ابو العافية (٥)، دانيئل روزبان (٥) (چال چيڤع - د/ ٨٢)، كفير ليبوبيتش (٥.٥)، الون اوستروڤيتش (٥)، شلومي بن حيمو (٥.٥)، تشارلي بيرتس (٦)، داريوس ميتشويلتشوس (٥)، مئير سويسا (٥.٥)، أڤيرام روينشتاين (٥) (يارون كوهين - د/٤٦ - ٥).

- تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٧.٥)، أشرف سليمان (٦.٥)، دورون عمار (٦)، كوبي دنينو (٦). نيكولاي فولاكوبس (٦)، عبد موعد (٦)، أيمن خلايلة (٧.٥)، ايڤان بولات (٦) (دودو حوديدا د/٩٠)، سامي عياش (٥.٥)، عبد المنان تيتي (٧) (تساحي ڤاعنونو - د/٨٨)، بيتر ايمولا (٧) (الكسندر چينيتش - د/٧٧).

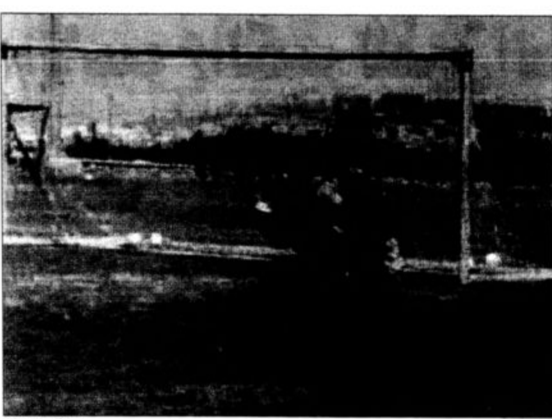


ايمن خلايلة

- أحداث المباراة:

للمرة الثالثة على التوالي، ومنذ بداية الجولة الثالثة للدوري يحقق فريق مكابي الاخاء الناصرة الفوز وبنفس النتيجة، (١:٣)، ويبدو وكأنها أصبحت النتيجة المفضلة عنده.

ورغم ان البداية كانت للمحليين من هكواح، من حيث السيطرة والفرص خاصة تلك التي سنحت لروزبان في الدقيقة التاسعة عندما لعب الكرة برأسه لترتد من العارضة، الا ان الأمور تغيرت، حيث من الهجمة المرتدة مباشرة فات ايمولا بالكرة وسجل هدف السبق للاخاء. بعدها توالت المحاولات النصراوية والفرص الضائعة لبولات، كوبي دنينو والتيتي الذي صد القائم كرته في الدقيقة (٣٢). بالمقابل سنحت للمحليين فرصة لكن نائل عاقلة كان لها بالمرصاد.



بيتر ايمولا

في الشوط الثاني تواصل الاداء النصراوي الجيد بقيادة أيمن خلايلة في الوسط. وفي الدقيقة (٥٨)، يقود ايمولا هجمة يرفع الكرة للتيتي الذي حولها برأسه إلى الشباك و(٢:صفر). ويبدو ان اليوم كان يوم ايمولا الذي سجل الأول وصنع الثاني، لينال هدية من أيمن خلايلة المتألق (د/٧٠) فينفرد بالحارس ويسجل (٣:صفر).

حتى ان هدف التقليص لهكواح والذي سجله بيرتس بعد دقيقتين، لم يكن كافياً، الا لرد الماء الوجه وليعود الاخائيون إلى الناصرة بثلاثة أهداف وثلاث نقاط والمرتبة الثامنة!!

بشق الأنفس

هدف واحد بضربة جزاء منح النقاط الثلاث لسخنين

• اتحاد سخنين - هبوعيل رمات غان (١:صفر) •

* سجل لسخنين - أورن موحرر (د/٧٧) ١١م.
* ملعب سخنين - (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - ايلان فعكنين.
* مستوى الاداء - متوسط.
* أفضل لاعب - معمر غنايم.

- تركيب اتحاد سخنين:

منير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٦.٥)، چال هرشلكوفتش (٦)، معمر غنايم (٧) (چليخا بريموز (د/٦٨))، صالح حصارمة (٦)، عباس صوان (٦) (بسام حصولي د/٧٢ (٦))، يلكو جورجيسكو (٦)، شادي زبيدات (٦)، وسام عيسمي (٦) (الكسندر سوحاريڤ (د/٥٥) (٦))، اورن موحرر (٦).

- تركيب هـ. رمات غان:

عامي روزنبرغ (٥)، شارون برنشطاين (٥.٥)، شاحر كدوري (٥)، الدار شفلر (٥.٥)، تمير بن عامي (٥)، شاي بناي (٥)، ليران ڤيلديهيم (٥) (عومر يكسنباوم (د/٨٢))، غوسطابو بوكلي (٥) (كوبي حسن (٦٥ (٤.٥))، اوڤير حلواني (٦)، آڤي ڤولترمن (٥) (جورجي بريسوڤ (د/٦٥) (٤))، الفريدو مركينيوس (٦).



معمر غنايم

- على ضوء الخسارتين في المبارتين الخارجيتين الأخيرتين أمام هكواح وبيسان عاد الفريق السخنيني الى ملعبه البيتي لملاقاة جاره في اللائحة هبوعيل رمات غان. ولم يكن أمام الفريق السخنيني سوى الفوز في هذه المباراة خوفاً من خسارة ثالثة وانزلاقه إلى منطقة القاع. وكان له ذلك من خلال مباراة اعصاب وتوتر لا مبرر له من قبل اللاعبين. المدرب مروان ريان لعب بتركيب هجومي حيث اشرك كلا من موحرر ووسام عيسمي في الهجوم وأشرك معمر غنايم في الدفاع بعد غياب طويل وقدم اداءً رائعاً كما عودنا عليه في السابق لذلك حاول لاعبو سخنين مباغتة الفريق الخصم في تكثيف الهجمات والضغط على الدفاع في محاولة لاحراز هدف مبكر. لكن هذه المحاولات ذهبت أدراج الرياح لعدم التركيز في ارسال الكرات إلى عنوانها الصحيح. ففي الدقائق الخمس والعشرين الأولى من الشوط الأول كانت السيطرة مطلقة للاعبي سخنين ووصلوا مراراً إلى فرص لم تستغل من قبل جورجسكو، عباس صوان، وسام عيسمي، وأخطر هذه الفرص التي لم تستغل كانت لشادي زبيدات عندما مرر له عباس صوان كرة وسددها إلى العارضة. الضيوف من رمات غان لعبوا في الشوط الأول بطريقة دفاعية مستغلين الهجمات المرتدة الخطرة واتيحت لهم فرصة في الدقيقة (٢٧)، آڤي ڤولترمان انفرد بالحارس منير كوهين الذي خرج لملاقاته وهذا رفع الكرة من فوقه وفوق العارضة لينتهي بذلك الشوط الأول بالتعادل السلبي.

بداية الشوط الثاني جاءت سجالاً في المحاولات والهجمات بين الفريقين واتيحت الفرص لسخنين وكالعادة لم تستغل. ومن هذه الفرص الخطرة كانت لوسام عيسمي عندما انفرد بالحارس وسدد من فوقه عالية إلى الخارج. استمر الحال على ما هو حتى الدقيقة (٧٧). سوحاريڤ مرر كرة ذكية إلى شادي زبيدات داخل منطقة الجزاء ليجد نفسه معرقلا من الخلف والحكم احتسب ضربة جزاء ١١م. سدد الضربة اورن موحرر إلى الشباك مسجلاً التفوق. بعد الهدف ضغط لاعبو رمات غان بكل ما لديهم للمعادلة لكن وقفة دفاع سخنين الباسلة وخاصة من قبل سامر ميعاري، منعتهم من تحقيق مبتغاهم لتنتهي المباراة بالفوز (١:صفر) لسخنين هذا الفوز أراح أعصاب الجماهير السخنينية.

ورود من رمات غان لادارة سخنين

* قبل بداية مباراة اتحاد سخنين ورمات غان أول أمس قامت ادارة رمات غان ولاعبوها بتقديم باقة ورود إلى رئيس ادارة فريق سخنين مازن غنايم وذلك للاستقبال الرائع والمميز الذي يحظى بها فريق رمات غان في كل مباراة يحضر فيها إلى سخنين. وبعد انتهاء المباراة قامت ادارة سخنين بتقديم الساندويشات والمرطبات والحلوى للضيوف. وفي حديث مع احد الاداريين من رمات غان قال: عندما نأتي إلى سخنين نشعر وكأننا في بلدنا وبيتنا. فكل الاحترام للجمهور السخنيني والادارة واللاعبين على الروح الرياضية العالية والاستقبال، الذي لا مثيل له حتى في وسطنا اليهودي.

الكبير كبير.. والنص نص....؟؟

• في أروع اداء شاهدناه هذا الموسم في الدرجة الممتازة مكابي كفركنا يغرس في شباك هبوعيل بيسان (٧) أهداف نظيفة • عوفر شطريت يعاود تألقه أمام نفس الفريق ويسجل خماسية •

• مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان (٧:صفر) •

(تقرير: باسل زريق)

* ملعب كفركنا البلدي - ٨٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - يعجز اللسان عن وصفه.
* حكم المباراة - آشر كوهين (جيد).
* سجل أهداف كفركنا - عوفر شطريت ٥ أهداف (٢٩ من ١١م، د/٣١، د/٤٧، د/٧٦/ د/٩٠ من ١١م) وفلاديمير دوفچي (د/٣٩، د/٧٧).
* سيد الملعب - عوفر شطريت (م. كفركنا).

(-) تركيب م. كفركنا: دراچان تشولوم (٧)، هيثم عواودة (٧)، نير سوحير (٧) (تسبار دانيئيل د/٨٥)، ايلان تسرفاتي (٧)، تيسير ابو ريمي (٧) (كافري ازولاي د/٧٥)، جمال عباس (٥،٧)، مصطفى قادير (٨)، اورن فلاش (٧) (محمود الجبر د/٦١)، فلاديمير دوفچي (٨)، عوفر شطريت (٩).

(-) تركيب هـ. بيسان: الجي اولشيفسكي (٣)، الموج حزان (٣)، ايتان طيب (٣) (ابعد د/٢٩)، آفي دنان (٣)، يوسي ارامه (٣)، شيحادزه (٣)، ايهاب زعبي (٣) (ابعد د/٩٠)، سيمبه اكانزه (٤)، موريس اوزان (٣)، رغيد برانسي (٣)، فاندل باتيسته (٣). كما شارك نمرود عوريف وانتولي خوليف.


فلاديمير دونجي

فريق واحد ووحيد على أرض الملعب طيلة التسعين دقيقة، كيف تريدوني ان أصف اداء فريق يسجل سبعة أهداف واداء خصم يتلقى (٧) أهداف. الحقيقة ان مكابي كفركنا فعل كل ما يحلو له في هذه المباراة وقدم أجمل اداء شاهدناه من فريق كرة قدم في الدرجة الممتازة هذا الموسم على الاطلاق.

المهرجان بدأ (د/٢٠) عندما تخطى عوفر شطريت ثلاثة لاعبين من بيسان ليعرقل في النهاية في منطقة الجزاء، شطريت نفسه تصدى بنجاح لضربة الجزاء، معلناً (١:صفر) لكفركنا.

(د/٢٩) ارتكب مدافع بيسان ايتان طيب مخالفة على لاعب كفركنا اوري فلاشر ليتلقى البطاقة الصفراء الثانية ومن ثم الحمراء ويترك فريقه بعشرة لاعبين. (د/٣١) مصطفى قادير يمرر الكرة بالعرض الى شطريت الذي تابعها من بين مدافعي بيسان إلى الشباك و(٢:صفر). (د/٣٩) ايمن حلاحلة يرفع الكرة من جهة اليمين إلى رأس فلاديمير دوفچي الذي نطحها إلى المرمى و(٣:صفر).

(د/٤٧) دوفچي الممتاز يمرر إلى شطريت الذي صوبها مباشرة إلى المرمى والهدف الرابع.

(د/٧٦) دوفچي إلى عوفر شطريت مرة أخرى وهذا الأخير إلى الشباك، هدف آخر يظهر مدى التفاهم والتعاون بين هذين المهاجمين على أرض الملعب حيث ان فلاديمير دوفچي بالاضافة إلى تسجيله هدفين قام بطبخ هدفين لشطريت.

هشام الزعبي

(د/٧٧) دوفچي مرة أخرى يضيف الهدف السادس وسط سكون تام بين لاعبي بيسان.

(د/٩٠) حكم المباراة يبعد لاعب هبوعيل بيسان ايهاب زعبي بالبطاقة الحمراء، بسبب جدال له وتوجيهه له بعض الكلمات، بعد ان احتسب الحكم ضربة جزاء من ١١م لكفركنا بعد عرقلة كافري ازولاي داخل منطقة الجزاء، عوفر شطريت يختتم المباراة بالهدف الخامس له والسابع لفريقه من النقطة البيضاء.

*** ردود فعل:**

(-) هشام الزعبي (مدرب م. كفركنا): «بعد فترة الركود التي مررنا بها، كان هذا الفوز هاماً لاعادة الثقة إلى اللاعبين. قدمنا حسب رأيي، أجمل عرض كروي في الدرجة الممتازة هذا الموسم».

(-) مروان عواودة (المدير الاداري): «اليوم أعدنا الى الفريق اداءه المعهود، أتمنى ان نقدم مثل هذا الاداء في مباراة الموسم امام بني يهودا بعد اسبوعين».

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الاسبوع الخامس والعشرون

المباراة	النتيجة
هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	١:٣
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل رمات غان	١:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل رعنانا	٢:٢
مكابي كفركنا - هبوعيل بيسان	٧:صفر
بني يهودا - هبوعيل كفارسابا	١:صفر
مكابي هرتسليا - تسفريريم حولون	٣:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٦ - ١٥	٥٠
٢. بني يهودا	٤١ - ٢٣	٤٢
٣. مكابي كفركنا	٤٣ - ٢٩	٤٠
٤. مكابي هرتسليا	٤٧ - ٣٥	٣٨
٥. بيتار بئر السبع	٣٦ - ٣٣	٣٥
٦. هكواح رمات غان	٢١ - ٢٥	٣٥
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٣ - ٢٥	٣٢
٨. مكابي الاخاء الناصرة	٣٦ - ٣٨	٣١
٩. هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٦	٣٠
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٨ - ٤٤	٢٦
١١. هبوعيل بيسان	٢٠ - ٤٧	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	٢٢ - ٣٧	٢١

نتائج مباريات الدرجة العليا - الاسبوع الخامس والعشرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا	صفر:١
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا	١:صفر
مكابي تل أبيب - مكابي حيفا	صفر:صفر
مكابي نتانيا - عيروني ريشون لتسيون	٢:٢
نادي اشدود - بيتار القدس	(غداً)
هبوعيل تل أبيب - مكابي كريات چات	(تأجلت)

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤٦ - ٢٥	٥٥
٢. هبوعيل تل أبيب(*)	٣٩ - ١٩	٥٢
٣. مكابي تل أبيب	٣٠ - ١٨	٤١
٤. هبوعيل بئر السبع	٣٣ - ٣٢	٣٩
٥. هبوعيل بيتح تكفا	٣٣ - ٢٤	٣٧
٦. نادي اشدود (*)	٣٣ - ٣٥	٣٦
٧. مكابي نتانيا	٢٨ - ٣١	٣٠
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٦ - ٣٣	٢٩
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٩ - ٤٢	٢٦
١٠. هبوعيل حيفا	٢٩ - ٣٧	٢٤
١١. بيتار القدس(*)	٢٤ - ٣٦	٢١
١٢. مكابي كريات غات(*)	٢٢ - ٤٠	١٩

(*) ناقص مباراة.

السبع جائع!!

أحمد سبع دخل بديلا في الشوط الأول وأحدث الانقلاب للمجدلاويين

• هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل أحمد مجد الكروم (٤:٢) •

(تقرير: محاسن ناصر)

*** سجل لكريات شمونة - يوڤال فيلوس (د/١) + نيكولاس ڤالنسي (د/٢٨).**
*** سجل لمجد الكروم - محمود خلايلة (د/٤٧) من ١١م. + أحمد سبع (د/٥٧ + د/٦٣) + حنا فرهود (د/٧١ من ١١م).**
*** ملعب كفاريلوم - ٧٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة - اورن بيطون.**
*** مستوى الأداء - جيد.**
*** أفضل لاعب - أحمد سبع.**

(-) تركيب كريات شمونة:

ايال ڤكراط (٥)، ألون ايلوك (٥)، يوسي مالكا (٥)، وينفندر (ابعد د/٧٥)، هامر دينچر (٥)، يريڤ بيرتس (٥.٥)، يانيڤ بيطون (٥) (ايڤي تسفرير - د/٧٥)، جاكي سورچون (٥)، نيكولاس ڤالنسي (٥.٥)، يوڤال فيلوس (٥.٥) (آڤي باس - د/٧٠)، شالوم عكيڤا (٥.٥) (تومر ميخائيل د/٨٧).

(-) تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٦.٥)، يان تريچر (٥.٥)، فريد طاهر (٦)، حاتم كريم (٦)، ايلان سويسا (٥.٥)، موطي بن حيمو (٦)، محمود خلايلة (٦.٥)، بوريس كريموس (٤.٥) (احمد سبع - د/٣٨ - ٧.٥)، مهران راضي (٥.٥)، حنا فرهرد (٦)، نصري كيوان (٦.٥).

- أحداث المباراة:

في توقعاتنا لما ستسفر عنه هذه المباراة في «الاتحاد الرياضي» أمس الأول الجمعة قلنا، ان الفريق المجدلاوي يجيد اللعب، أمام الفرق القوية وخاصة في الخارج. فقد أثبت لنا ذلك في الماضي. ويبدو ان احمد سبع قرأ أفكارنا جيداً وقرر ان لا يخذلنا.

فرغم ان الفريق المضيف من كريات شمونة افتتح المباراة ضاغطاً في الثلث ساعة الأولى من المباراة وتمكن من التقدم بهدفين بواسطة يوڤال فيلوس وڤالنسي (د/١ + ٢٨)، من خطأين لدفاع مجد الكروم، الا ان تلاميذ المدرب شمعون هداري، استعادوا أنفاسهم وثقتهم، خاصة بعد ان دخل البديل أحمد سبع (د/٣٨) بدلا من كريموس غير الموفق، لنرى فريقاً مجدلاوياً آخر، يهاجم، يهدد، يضيع الفرص، لكن دون ان يسجل حتى نهاية الشوط.

مع بداية الشوط الثاني مباشرة انطلق الفرهود بكرة داخل منطقة جزاء الخصم فعرقل لتكون ضربة الجزاء، التي حولها الكابتن محمود خلايلة إلى هدف التقليص (د/٤٧). لم تمض الا عشر دقائق عندما بدأ أحمد سبع بحصد نتاج عمله. محمود خلايلة فات بالكرة، رفعها إلى رأس السبع الذي سجل التعادل. بعدها بست دقائق، تلقى السبع كرة أخرى مشابهة للأولى ولكن بن حيمو يحولها برأسه إلى الشباك و(٣:٢). في الدقيقة (٧١) احتسب الحكم ضربة جزاء لمجد الكروم بعد ان ابعدها وينفندر بيده، ليطرد بالبطاقة الحمراء ويسجل الفرهود الهدف الرابع الذي ضمن الفوز الكبير لمجد الكروم.



أحمد سبع

التاريخ لا يعيد نفسه

• هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة (٢:صفر) •

(لمراسل الأسبوع الرياضي)

* سجل لأشكلون - منير عزران (د/١٦) + زوهر منير (د/٦١).
* استاد اشكلون - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - طلال دراوشة.
* مستوى الاداء - دون المتوسط.

- تركيب اشكلون:

ميكي دهان (٥)، عيني (٦)، مجيه (٦)، مالكا (٥)، هدادي (٦)، الكيام (٥)، ماركوڤيتش (٤)، زوهر منير (٦)، (بورتال - د/٧٣)، عزران (٦)، سلطان (٥) (الملام د/٦٦)، اوفير (٥) (آڤي زيادة - د/٨٤).

- تركيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (٦)، علاء عويضة (٥)، آڤي فلاتشر (٥)، علي سليم (٥)، مراد ابو كشك (٤)، بهجت عودة (٤) (روعي شرعابي - د/٦٥)، سيتو يعقوبيان (٤) (كميل برانسي د/٧١)، موشيه ستكلر (٤)، نضال عودة (٤) (شاي شرعابي - د/٦٥)، اوري كاراچولا (٤)، عمري روزين (٤).

- أحداث المباراة:

عادة ما كانت تحمل مباريات الفريقين، خاصة في اشكلون في طيها الكثير من الأهداف، والتي سجلت في الدقائق الأخيرة. وكنا نتوقع في مباراة الأمس ان يواصل الطيباويون صحوتهم من المباراة الأخيرة أمام كريات شمونة. لكن الاداء جاء سيئاً في معظم أوقاته، الأمر الذي سهل المأمورية على الفريق المضيف ليحسم المباراة لصالحه.

في الدقيقة السادسة عشرة سجل منير عزران الهدف الأول من ضربة حرة مباشرة. بعدها حاول لاعبو الطيبة ادراك التعادل ونجحوا في ذلك في الدقيقة (٤٢)، الا ان الحكم طلال دراوشة الغى الهدف بسبب تسلل، الأمر الذي أغضب اداريي الطيبة.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦١) فات زوهر منير بكرة من دفاع الطيبة، واجه الحارس ڤيسوكر وسجل الهدف الثاني الذي أكد الفوز لاشكلون في هذه المباراة.

نتائج مباريات الدرجة القطرية - الاسبوع الخامس والعشرون

هبوعيل عكا - عيروني رمات هشارون	٣:صفر
مكابي كريات آتا - هبوعيل بات يام	٣:٥
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي يافنه	١:٣
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل مجد الكروم	٤:٢
بيتار شمشون - هبوعيل القدس	١:١
هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة	٢:صفر

اللائحة

١. هبوعيل القدس	٣٥ - ١٥	٤٩
٢. مكابي كريات آتا	٤٣ - ٣٣	٤٥
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٠ - ٢١	٤٥
٤. بيتار شمشون	٣٨ - ٢٤	٤٣
٥. هبوعيل اشكلون	٣٠ - ١٩	٣٨
٦. هبوعيل كريات شمونة	٤٣ - ٤٠	٣٦
٧. هبوعيل عكا	٢٢ - ٢١	٣٢
٨. عيروني رمات هشارون	٢٩ - ٣٤	٣٢
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٧ - ٣٣	٢٤
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	٢٥ - ٣٢	٢٣
١١. هبوعيل بات يام	٢٠ - ٣٨	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٦ - ٤٨	١٧

(*) خصم نقطة.

الفرق العرابية لكرة السلة تحقق انجازات مباركة

- استمراراً لمسيرة الانتصارات والتفوق، حققت الفرق العرابية هبوعيل البلدي عرابة والتي تلقى الاهتمام من المسؤولين في مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة وجمعية تطوير الرياضة في عرابة وتعاون كادر المدربين واعضاء الادارة والمسؤولين تحقق انجازات مباركة وموفقة وبكادر محلي وذلك ضمن الخطة المرسومة لخمس سنوات لبناء كوادر محلية من الشبيبة والأولاد من البنين والبنات ليأخذوا دورهم في فرق الكبار مستقبلا ولتحقيق أمل الصعود إلى درجات عليا.

فضمن مباريات دوري البنات ضمن جيل ١٤ سنة لمنطقة الشمال التقى الفريق العرابي هذا الأسبوع في مباراتين بيتيتين فرق هبوعيل كفركما وليفوز عليه بالنتيجة (٣٠:٢١) والمباراة الثانية مع هبوعيل سدوت الياهو وأيضا ليفوز عليه بالنتيجة (٣٤:٣٠) وبامتياز جميع اللاعبات والمدرب.

أما فريق النساء هبوعيل البلدي عرابة في الدرجة القطرية فلقد التقى في هذا الأسبوع الفرق مكابي موتسكين والارثوذكسي الناصرة ففي المباراة البيتية الأولى فاز الفريق العرابي على مكابي موتسكين وبالنتيجة (٦٧:٦٦) وخسر في المباراة الثانية الخارجية وبالنتيجة (٤٧:٦٦).

أما فريق الشباب فقد التقى في مباراة بيتية هبوعيل حتصور وليتفوق عليه وبجدارة وبدون اية منافسة تذكر ولتنتهي بفوز عرابي وبالنتيجة (٥٣:٣٥).

وأيضاً وضمن نفس الدرجة لمنطقة الشمال للشباب التقى الفريق العرابي وأيضاً في مباراة بيتية فريق هبوعيل ابوسنان ولتنتهي المباراة بفوز تاريخي كبير وبالنتيجة (١١٠:٣٣) لعرابة.

ومن الجدير ذكره ان كادر المدربين المكون من عمار عاصلة وماهر نصار واعضاء الادارة علي نصار، خالد الدافع، أحمد نصار، صالح نصار، صالح البطاطا، عوض نصار يسهرون على راحة الفرق وتوفير ما يلزم لتحقيق الانجازات والانتصارات وبالتعاون مع مدير قسم الرياضة ورئيس جمعية تطوير الرياضة الاستاذ محمد نصار.

(تقرير: محمد نصار)

خسروا المباراة والقمة

• مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل الخضيرة (٢:١) •



باسل بشناق

* للمرة الثانية على التوالي يفشل فريق مكابي أبناء شفاعمرو متصدر لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية حتى مباريات الأمس - في تحقيق نتيجة طيبة في مباراة قمة. فبعد ان تعادل في الأسبوع الماضي أمام مطارده هبوعيل هرتسليا بدون أهداف في مباراة خارجية، اضطر بالأمس للاستسلام لمطارده الجديد، هبوعيل الخضيرة، عندما خسر أمامه، على ارضه وبين جماهيره بهدفين مقابل هدف واحد.

ويمكن القول ان الفريق الشفاعمري استحق الخسارة، حيث ان معظم لاعبيه الأساسيين والبارزين كانوا في أسوأ حالاتهم. وكان الشوط الأول قد انتهى إلى التعادل بدون أهداف وشهد حالتي طرد لعبد سيف المحلي وفدلون الضيف بعد تعديهما بالضرب الواحد على الآخر، في آخر دقيقة لهذا الشوط.

في الشوط الثاني هاجم الشفاعمريون بغية احراز هدف لكنه سجل في شباكهم عن طريق البديل اوهاڤ هلبرين (د/ ٧٠). ونجح باسل بشناق في ادراك التعادل بعد عشر دقائق، لكن هلبرين تمكن من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة قبل الأخيرة بعد خطأ قاتل في الدفاع.

- مثل شفاعمرو:

دودو بن هاروش، عبد سيف، زاهي أرملي، خليل الحاج، ايهاب جعفري، بلال قادرية، نضال محاميد، باسل بشناق، نسيم أرملي، نايف خطيب، وأحمد حجاج.

شارك كبدلاء: محمد عباس، نفاع نفاع وخالد كبابو.

حكم المباراة: ايال تسور على ملعب شفاعمرو البلدي أمام ١٢٠٠ متفرج.

(عادل طربيه)

هبوعيل كفرسميع - مكابي طرعان (١:٤)

* أدرك السمعاويون ان عليهم الفوز لكي يحافظوا على مكانتهم في القمة، الا ان بداية المباراة كانت لصالح الضيوف من طرعان. فبعد عدة محاولات نجح علي عدوي في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة (١٨) مستغلا خطأ في دفاع كفرسميع.

هدف التعادل لم يتأخر في القدوم ففي الدقيقة الـ (٢٦) تلقى اللاعب الممتاز شادي فارس كرة على حافة منطقة الجزاء ليسددها إلى الشباك (١:١).

في بداية الشوط الثاني أخذ يظهر الفرق بين مستوى الفريقين فبعد دقيقتين من البداية نجح حسام فلاح بتسجيل الهدف الثاني لكفرسميع حيث تلقى كرة مرتدة من الدفاع سددها بقوة اصطدمت في احد المدافعين ودخلت الشباك (٢:١).

في الدقيقة الـ (٧٥) أرسل شادي فارس تمريرة رائعة إلى حمودي ابريق الذي بدوره سدد كرة متقنة من (١٦) متراً إلى يسار الحارس (٣:١).

هدف المباراة الأخير كان في الدقيقة الـ (٨٢) حيث اندفع حمودي ابريق بقوة من جهة اليسار ويمرر كرة ممتازة لحمودي كيال (العائد بعد شهر من الاصابة) ليضعها في الشباك معلناً فوز كفرسميع (٤:١) ليعزز مكانته في قمة الدوري وتوريط مكابي طرعان في القاع.

- تركيب كفرسميع:

رباح رباح، أيمن شيبان، حسام فلاح، أيمن فلاح، زاهر فلاح، مشهور نعمة، وهيب كيال، شادي فارس، حمودي ابريق، صالح عبد الله، حمودي كيال.

شارك كبدلاء: سليم حريش، آڤي عياش.

- تركيب طرعان:

شيمي أمسالم، مراد سلامة، اياد أمارة، عمر زرعيني، عامر عدوي، ربيع عدوي، موشيه حين، ذياب عدوي، اساف ويلف، هشام صباح، علي عدوي.

شارك كبدلاء: ربيع عدوي، وائل عدوي، صبحي دحلة.

حكم المباراة: ايتان شمونيليڤيتش أمام ٢٠٠ متفرج على الملعب الممتاز في بركا.

(رامي جبران)

هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل شباب نحف (٣:١)

* انجاز رائع وكبير لشباب نحف الذي تمكن خارج أرضه من الحاق هزيمة كبيرة على شباب كفركنا الذين سيطروا في ربع الساعة الأولى فقط من المباراة بعدها انتقلت السيطرة خاصة في الشوط الثاني إلى الضيوف. سجل اهداف نحف عبد الرحيم شحادة (د/ ٣٥)، وعبد السلام مصري المتألق (د/ ٦٢، د/ ٧٩). أما هدف كفركنا الوحيد فسجله علي أمارة (د/ ٤٢) وكان هدف تعادل في الشوط الأول.

(*) مثل شباب كفركنا: چابي بورشطاين، طارق عباس، رجيب حسون، فايد حسون، اسامة مريح، طارق سليمان، ياسر خمايسة، محمد خمايسة، علي أمارة، فادي حلبي، مأمون طه.

كما وشارك: داڤيد مرتسيانو، خير طه وعاموس كوهين.

(*) مثل شباب نحف: أشرف داموني، ايلان زڤيچي، عبد الرحيم شحادة، محمد طباش، شارون عمار، محمد فطوم، ايتسيك منير، عبد السلام مصري، ابراهيم عبد الغني، ذاكر حاج.

شارك ايضاً: اودي ادري، محمود عبد الغني وموشيه ڤعنونو.

أدار اللقاء الحكم: موشيه بوريان أمام ١٥٠ مشاهداً في استاد عيلوط.

(جعفر عبد الغني)

آسي چلبوع - مكابي طمرة (صفر:صفر)

* النتائج السيئة لفريق مكابي طمرة في الآونة الأخيرة لا تتوافق مع الاداء الجيد الذي يقدمه الفريق على أرض الملعب، هناك مشكلة اساسية لدى الفريق في كيفية الوصول إلى مرمى الخصم.

أمس ومرة أخرى سيطر مكابي طمرة على مجريات اللعب ولكنه لم يستغل الفرص التي سنحت له.

تركيب م. طمرة: نداڤ ليڤي، اولچ، محفوظ ابو نمر، ايهاب ياسين، موشيه نحماني (د/ ٨٨ أبعد)، ايهاب خطيب، نسيم طاهر، عيران كنافو، محمود عرابي، بشير ابو طبول، طارق ابو رومي.

كما شارك: رامي كيال ونادر همام.

من الجدير ذكره ان مدافع طمرة موشيه نحماني قام (د/٨٨) بصفع زميله رامي كيال على خده مما أدى إلى ابعاده من قبل الحكم. هذا التصرف غير الرياضي من قبل نحماني أثار غضب لاعبي طمرة الذين طالبوا بابعاده من صفوف الفريق.

حكم المباراة: اورن بورنشطاين أمام ١٠٠ مشاهد في كيبوتس تعناخيم.

(فهمي دراوشة)

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الاسبوع العشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركنا - شباب نحف	٣:١
هبوعيل كفرسميع - مكابي طرعان	١:٤
هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعيمق	٧:٣
عيروني طيرة الكرمل - هبوعيل هرتسليا	١:صفر
مكابي شفاعمرو - هبوعيل الخضيرة	٢:١
مكابي الخضيرة - عيروني شلومي	صفر:صفر
آسي چلبوع - مكابي طمرة	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفارشليم	١:صفر
هبوعيل الطيرة - هبوعيل كريات اونو	٣:٣

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل الخضيرة	٢٤ - ١١	٣٩
١. هبوعيل كفرسميع	٣٨ - ٢٤	٣٧
٣. مكابي شفاعمرو	٣٢ - ١٨	٣٧
٤. عيروني شلومي	٤٠ - ١٩	٣٦
٥. هبوعيل هرتسليا	٣٧ - ١٢	٣٥
٦. مكابي طمرة	٢٩ - ١٤	٣٥
٧. عيروني طيرة الكرمل	٢٢ - ٣٧	٢٦
٨. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٢ - ٢٨	٢٥
٩. آسي چلبوع	٢٤ - ٣٠	٢٥
١٠. هبوعيل كفركنا	٢٩ - ٣٨	٢٤
١١. مكابي الخضيرة	٢٢ - ٣١	٢٠
١٢. مكابي طرعان	٢٣ - ٤٠	٢٠
١٣. شباب نحف	٢٥ - ٢٦	١٨
١٤. هبوعيل حرفيش	١٥ - ٥٣	١٠

مباريات الأسبوع القادم - المنطقة الشمالية

هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفرسميع
هبوعيل مجدال هعيمق - آسي چلبوع
مكابي طمرة - مكابي الخضيرة
عيروني شلومي - هبوعيل كفركنا
شباب نحف - مكابي شفاعمرو
هبوعيل الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل
هبوعيل هرتسليا - مكابي طرعان

المنطقة الجنوبية

بيتار كريات چات - هبوعيل الطيرة
هبوعيل ديمونا - هبوعيل جلجولية

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١. ×
٢. ٢
٣. ١
---
٤. ×
٥. ١
٦. ١
---
٧. ١
٨. ×
٩. ٢
---
١٠. ١
١١. ×
١٢. ٢
---
١٣. ١
١٤. ١
١٥. ٢
١٦. ١

هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعيمق (٣:٧)

* مباراة ضعيفة من قبل هبوعيل حرفيش الذي دخل مرماه (٧) أهداف.

سجل أهداف حرفيش: كميل عبد الحق (د/٣٠)، وجدي ابو يونس (د/٦٥)، عنان شرف (د/٨٠).

لمجدال هعيمق سجل: اميل كاستينيل المتألق (٤) أهداف (٣٠، ٦٥، ٧٠، ٨٨)، ليئور ليفي (د/١٠)، شارون عوفاديا (د/٥٠)، الي ازولاي (د/٧٥).

(*) تركيب هـ. حرفيش: حنا حداد، كريم غضبان، موشيه ادري، سيد بلوط، كميل عبد الحق، عبد الله عبيد، عيران چتون، عنان شرف، نير لزمي، عبد عبد الحق.

شارك كبدلاء: جلال عامر، اسعد حوا ووجدي ابو يونس.

حكم: يوسي كوهين أمام ١٠٠ مشاهد في بركا.

(مراسل خاص)

هبوعيل جلجولية - كفار شاليم (١:صفر)

* مباراة كبيرة واداء راق قدمه هبوعيل جلجولية أمس ولكن عجز عن تسجيل أكثر من هدف واحد. دفاع الضيوف صمد (٧١) دقيقة حتى جاء الهدف الوحيد من صنع البديلين رامي عرار وايتسيك ڤنطورة.

رامي عرار رفع كرة من وسط الملعب إلى زميله ايتسيك ڤنطورة الذي تابعها برأسه إلى الشباك ١٠ دقائق قبل نهاية المباراة ليجعل النتيجة عادلة.

- تركيب هـ جلجولية: زياد عامر، عودة عودة، الكس شيريا، يوسف يونس، حسين عودة، قيصر قرمطة (د/٨٠ ابعد)، راني عرار، علاء صرصور، صائل رابي، علاء ربيع، وكمال طرابين.

شارك: رامي عرار وايتسيك ڤنطورة.

حكم اللقاء: شطريت أمام ٦٠٠ مشاهد في جلجولية.

هبوعيل الطيرة - هبوعيل كريات اونو (٣:٣)

* في أول مباراة لهبوعيل الطيرة على ملعبه البيتي هذا الموسم لم ينجح هذا الفريق بالفوز وذلك بسبب التركيب الناقص.

طيبي طيبي سجل هدف التفوق للطيرة (د/٤) ولكن بعدها سجل لاعب كريات اونو موشيه عمار ٣ أهداف متتالية لفريقه دقائق (٢٤، ٢٩، ٤٣) لينتهي الشوط الأول (٣:١) للضيوف. لاعبو الطيرة افتتحوا الشوط الثاني بشكل قوي. (د/٤٧) رأفت حمودي يقلص النتيجة (د/٦٠) أيمن فضيلي يسجل أجمل أهداف المباراة عن بعد (٢٥) متراً.

(د/٨٥) لاعب كريات اونو ايتاي عمار يعتدي بدون كرة على لاعب الطيرة خليل بلالو بعيداً من عيون الحكم الأمر الذي أثار سخط المعسكر الطيراوي.

- تركيب الطيرة: العاد بلومنكرانش، ايتاي رامي، اورن حجاج، رامي ناصر، لؤي بدير، رأفت حمودي، أيمن فضيلي، مصطفى عقفة، طيبي طيبي، خليل بلالو، مؤيد دعاس.

شارك كبدلاء: محمد سلطان وعميد طيبي.

حكم اللقاء: چابي فليبه أمام ٥٠٠ متفرج على ملعب الطيرة.

(شادي بشارة)

كفرياسيف أظهرت ضيافة عربية ورياضية أصيلة:

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال ٢٠٠٢

* على مدار ثلاثة أيام متتالية تحولت الملاعب الرياضية وقاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف إلى ساحة كرنفال صداقة يهودية عربية بين الملاكمين الأطفال الستين والـ (١٦) مدرباً والـ (١٣) حكماً بالاضافة إلى عشرات الأهالي والمشجعين والمولعين بهذه الرياضة الرجولية التي تربي على التواضع، التسامح، الصبر والتحمل، والشجاعة بالاضافة الدفاع عن النفس. وقد وصلوا إلى كفرياسيف من القدس، الناصرة، صفد، كريات شمونة، المكر - جديدة، كرمئيل، مجد الكروم، نهاريا، عكا، العفولة، الخضيرة، كفركنا، حيفا.

البطولة التي نظمت تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه السيد عوني توما حُضرت خلال أربعة أيام فقط. وبعد ان رفضت شرطة العفولة تنظيم البطولة. وقد عكس اللقاء الاجتماعي الرياضي هذا إلى تعطش الأطفال والرياضيين من الشعبين للقاءات والتشاور والتحاور وقد وقفت كفرياسيف ومجلسها المحلي مشكورة بكل الالتزامات المطلوبة بالرغم من قلة الوقت.

الستون ملاكماً الذين وصلوا إلى هذه البطولة مواليد عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ عكسوا طاقات جبارة وكان الفن واللياقة مختلفة من شخص إلى آخر وكانت حصة الأسد في توزيع الميداليات للفريق المضيف الكفوف الذهبية كفرياسيف الذي يشرف على تدريبه محمود روبي وأهرون اكسلروت والذي اشترك بعشرين ملاكماً أي ثلث المشتركين وحصد (٤) ميداليات ذهبية، (٣) ميداليات فضية و(٦) ميداليات برونزية.

وقد نظمت خلال الثلاثة أيام (٤٨) مباراة كانت نتائجها كالتالي:

حصل على الميدالية الذهبية ولقب بطل اسرائيل للأطفال لعام ٢٠٠٢ كل من:

نمر دبدوب، هيثم شحادة، هشام دبدوب، محمد كعكوش كلهم من الكفوف الذهبية كفرياسيف. وسام العبيد ورامي ابو شنب من الكفوف الذهبية عكا، أحمد مناع ومحمد حمود من الكفوف الذهبية مجد الكروم، فؤاد عبود واريج شلوفه من الكفوف الذهبية النادي الاورثوذكسي الناصرة، انيتا اوستروموف - الكفوف الذهبية العفولة، ايلانا كرتيش واندري شبتسوف - هبوعيل حيفا، حنا دفرسكي - الفا صفد، أمير بيلدر - الفا كرمئيل، جيورجي زلدكن - مكابي كرمئيل.

وحصل على الميدالية الفضية كل من:

شحادة شحادة، ماهر علي، يوسف توما من الكفوف الذهبية كفرياسيف، أحمد امارة، نور الدين حمدان، حسين محمد الكفوف الذهبية كفركنا، فراس عبود رؤوف نجار الكفوف الذهبية النادي الاورثوذكسي الناصرة، انطون ليرومان - الكفوف الذهبية كريات شمونة، ميخائيل باتسي، مكابي القدس.

وحصل على الميدالية البرونزية المرتبة الثالثة كل من:

محمد حيداوي، مدحت كعكوش، اطلال خوري، زاهي عواد، ابراهيم صفية، محمد حسن كلهم من الكفوف الذهبية كفرياسيف، محمد أمارة وحسام عبد الله من الكفوف الذهبية كفركنا، الكسندر دربوسكوف، وارثور فيرتشين - الكفوف الذهبية العفولة، ايفان جنتسيك، الكفوف الذهبية كريات شمونة، عمر ترشحاني من الكفوف الذهبية المكر جديدة، صبحي شناوي - الكفوف الذهبية عكا، دانييل ستاركين - مكابي القدس، الكسي مرنتسوف - هبوعيل حيفا.

هذا وقد قدم مجلس كفرياسيف المحلي كما ذكرنا سابقاً الدعم المادي لانجاح البطولة. وتم تكريم المشتركين بالميداليات والمرطبات المختلفة.

وقام د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة بادارة هذه البطولة التي أخذت دوراً اساسياً في التربية والتعليم والعلاقات الاجتماعية.

حكم المباريات مارك ليبكنيد حكم رئيسي، ميخائيل سيتمان، سمير عرفات، يتسحاق ايتان، بوريس رزنك، هشام سليمان، فلاديمير رونزباوم، ليونيد رومانينكو، أمين بدارنة، محمد بكر، سيميون ليبرمان، شالوم لازر، ارثور جورجنيان، فلاديمير بابايف. وأشرف على صحة الملاكمين تبرعاً ومجاناً د. صموئيل داود والمضمد المؤهل يعقوب داود.

الفرق المشتركة في بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال

كفرياسيف ١٤ - ٢٠٠٢/٣/١٦

اسم الفرقة	اسم المدرب	عدد المشتركين	ميداليات ذهبية	ميداليات فضية	ميداليات برونزية
الكفوف الذهبية كفرياسيف	محمود روبي	٢٠	٤	٣	٦
الكفوف الذهبية اورثوذكسي الناصرة	عصام شلوفة	٥	٢	٢	–
الكفوف الذهبية كفركنا	بدران أمارة	٦	–	٣	٢
الكفوف الذهبية مجد الكروم	رضوان غرباوي	٣	٢	–	–
الكفوف الذهبية العفولة	فلاديمير بابايف	٣	١	–	٢
الكفوف الذهبية كريات شمونة	يايم كوهين	٢	–	١	١
الكفوف الذهبية المكر - جديدة	علي ترشحاني	١	–	–	١
الكفوف الذهبية عكا	محمود ترشحاني	٣	٢	–	١
الكفوف الذهبية الخضيرة	يوري ابراموف	١	–	–	–
الكفوف الذهبية كرمئيل	سيميون كينهارمان	٢	–	–	–
الكفوف الذهبية نهاريا	بوريس سفياتوخا	١	–	–	–
مكابي القدس	جرشون لوكوسبورغ	٢	–	١	١
مكابي كرمئيل	يفغيني سيلزوف	١	١	–	–
هبوعيل حيفا	يفغيني كوبرين	٥	٢	–	١
الفا صفد	فلاديمير اوسلندر	٢	–	–	–
الفا كرمئيل	يفجيني سيلزوف	٣	١	–	–
١٦ فريقا	١٦ مدربا	٦٠ مشتركا	١٥ ذهبية	١١ فضية	١٥ برونزية

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٧ اذار حتى ٢١ اذار

			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	مليون ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٦١٢	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٣/٢٠	٠٢/٠٦/٥	٧٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
		٠٣١٣	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٣/٢٠	٠٣/٠٣/٠٥	٣٥٠ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١٢	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٧/٣	٠٢/١٠/٢	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٧١٣	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٧/٣	٠٣/٧/٢	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٣٣٣٣	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٦/١٨	٣ اشهر	٥	*
		٢٠٣٣٥٣	٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٦/١٨	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٢٠٣٣٣٢	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٦/١٨	٣ اشهر	٥	*
		٢٠٣٣٣٠	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٣/١٩	٠٢/٠٩/١٧	٦ اشهر	٥	
		٢٠٣٣٥٢	٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٣/٢١	٠٢/٠٦/١٨	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

مؤسسات مار الياس التربوية - كلية الهندسيين

מוסדות חינוך - מאר אליאס - ביה"ס להנדסאים

Mar Elias Educational Institutions - School Of Technology

المسار الأكاديمي - قسم الاتصال والادارة

دعوة اليوم الدراسي بعنوان

الاعلام، معوقات وافاق

غدا الاثنين الموافق ١٨ آذار ٢٠٠٢ في القاعة الرياضية

٩,٠٠ - ٩,٣٠ - استقبال وتسجيل وتضييفات.

٩,٣٠ - ١٠,٠٠ - كلمات ترحيبية الأب د. الياس شقور - رئيس مؤسسات مار الياس التربوية.

الاستاذ ايليا عيايشي - مدير كلية الهندسيين.

د. جوني منصور - عميد الكلية.

الاستاذ عاص اطرش - مركز فرع الاتصال والادارة.

د. رائد معلم - مُركز طاقم اعداد الجامعة.

المحور الأول:

١٠,٠٠ - ١١,٣٠ - العلاقة بين الاعلام المحلي والسلطة الاسرائيلية.

العلاقة بين الاعلام والقوى السياسية.

المشاركون: د. أحمد سعد - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

الاستاذ زهير اندراوس - رئيس تحرير جريدة «كل العرب».

الاستاذ سهيل كيوان - المحرر الأدبي في كل العرب.

الاستاذ ابراهيم مالك - رئيس تحرير جريدة «فصل المقال».

الاستاذ توفيق محمد - رئيس تحرير جريدة «صوت الحق والحرية».

الاستاذ سليمان ابو ارشيد - رئيس تحرير جريدة «حديث الناس».

الاستاذ قاسم بكري - مُركز جريدة «بانوراما» في الجليل.

يدير الحوار: د. عاطف سلامة.

١١,٣٠ - ١٢,٠٠ - استراحة وتضييفات.

المحور الثاني:

١٢,٠٠ - ١٢,٣٠ - الفضائيات العربية وتأثيرها على الواقع السياسي للصراع الاسرائيلي - العربي.

المشاركون: الاستاذ سليم شحادة - صحفي ومحرر ومنتج برامج.

الاستاذ وديع عواودة - صحفي.

د. عاطف سلامة - محاضر في قسمي الاتصال والاعلام في جامعة النجاح وكلية مار الياس.

الاستاذة حنين زعبي - محاضرة في كلية مار الياس.

الاستاذ عبد الحكيم مفيد - سكرتير تحرير جريدة «صوت الحق والحرية» ومحاضر في كلية مار الياس.

[illegible]

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

١٨ - ٢٠٠٢/٣/٢٣

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد



٢٠٠٢/٣/١٨ غد الاثنين عرض فيلم «٤٨» للممثل محمد بكري الساعة ٧٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٠٠٢/٣/١٩ الثلاثاء، مسيرة من موقع سقوط الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي بجانب مدرسة اورط الى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنه قرب دوار الزياد

٢٠٠٢/٣/٢٠ الاربعاء، عرض مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري، الساعة ٧٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

وذلك برعاية مؤسسة عريسك

٢٠٠٢/٣/٢١ الخميس تظاهرات رفع شعارات يليها أمسية بعنوان عيد الام الفلسطينية الساعة ٦٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة

٢٠٠٢/٣/٢٢ الجمعة عرض لفرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة ٧٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٠٠٢/٣/٢٣ السبت يوم تبرع بالدم في ساحة العين ابتداءً من الساعة ١١٠٠ صباحاً

تباع التذاكر للفعاليات في بيت الصداقة في الناصرة، هاتف رقم ٠٤/٦٥٦١٧٧٦ او ٠٤/٦٠١٦٠١٦

أسعار التذاكر:

تذكرة لكافة الامسيات ٦٠ شيكلاً للفرد ٥٠ شيكلاً للطلاب

تذكرة لامسية واحدة ٢٥ شيكلاً للفرد ٢٠ شيكلاً للطلاب

جامعة حيفا - كلية العلوم الانسانية

قسم المسرح

ندعوكم لحضور مسرحية:

رجال في الشمس

عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني

اخراج: منير بكري

ديكور: فالي يتسحاقي

تصميم الملابس: بيلا فنزفبيتش

اضاءة: يعقوب صليب

موسيقى: فراس روبي

تصميم رقصات: مارتا عنبار

يشترك في التمثيل:

ايهاب سلامة، اشرف برهوم، شادي فخر الدين، عامر حليحل، ميشيل سخنيني، آمال قيس ولنا زريق

تعرض المسرحية في قاعة المسرح في المبنى متعدد الاهداف (רב תכליתי)

وذلك في الاوقات التالية:

الايام من ٣/١٦ حتى ٣/٢١ وايضا ٣/٢٤، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً.

مدة العرض: ساعة وربع.

للحجز الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٨٢٤٩٢٢٩-٠٤ فرعي رقم ٦ او على الرقم: ٨٢٤٠٧١٥-٠٤ او على فاكس رقم: ٨٢٤٩٧١٤-٠٤

سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج

للطلاب: ٢٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ١٧ [illegible] ٢ [illegible] الصفحة الأخيرة

باحثون يكتشفون سبب حنين المدخنين للسجائر

منتج جديد للتخلص من رائحة الفم الكريهة



(ص١٢+١٣)

محمد تنيرة مليونير فلسطيني جديد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصل الشاب الفلسطيني محمد درويش تنيرة، من غزة مساء أمس الاول الجمعة على جائزة المليون، وقدرها مليون ريال سعودي في برنامج «من سيربح المليون» الذي يقدمه جورج قرداحي، من محطة M.B.C والتي تبثه حاليًا من القاهرة بعد ان انتقلت من لندن، ثم الى فرنسا.

هذا وقد أعلن جورج قرداحي، في بداية البرنامج، انه تم استبدال هذه الحلقة بحلقة أخرى، نظرًا لوجود مفاجأة، وكان من المفروض ان تكون حلقة أخرى تتابع المتسابق اليمني، الذي توقف في حلقة يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت الصحف نشرت هذا الاسبوع، ان هناك مليونيرا جديدا وهو الثاني بعد الاماراتي خالد الملا، ولكنها لم تعلن عن اسمه نظرًا لتستر معدي البرنامج عليه لاسباب يعتقد بانها المحافظة على سلامته وحتى تأمين عودته الى غزة.

ومن المفارقات التي حصلت في البرنامج، انه في سؤال المليون كان محمد تنيرة لم يستعمل وسيلتين، وهما، حذف اجابتين ومساعدة الجمهور، ولكنه عندما شاهد السؤال وتأكد من انه يعرف الاجابة الصحيحة، قرر المداعبة واستغلال الوسيلتين المتبقيتين، ولكن الجمهور اعطاه نسبة (٨٠٪) على الاجابة الخاطئة، مما أدى الى ارباكه قليلاً، لكنه استعاد رباطة جأشه وخالف الجمهور وربح المليون!

بريطانية تفضح زوجها بأنه حصل على ٣٨٥ الف جنيه.. بالنصب!

لندن – الوكالات – لمدة ٥ سنوات استطاع سائق التاكسي البريطاني تيري ايفانز (٦٣ عاما) خداع السلطات الصحية وشركة التأمين التي طالبها بتعويض بلغ ٣٨٥ الف جنيه عن حادث تصادم وقع له في عام ١٩٩٧. وقتها كان تيري يقود سيارة التاكسي التي يعمل عليها في وينشستر (مقاطعة هامبشير) الانكليزية عندما فوجئ بسيارة مسرعة تأتي الى واجهة سيارته وتصطدم بها. وعقب الحادث، الذي لم تنجم عنه اضرار او كسور او اعاقة، ادعى تيري انه أصيب باعاقة شديدة في عنقه وذراعه اليمنى وساقيه وتمكن من الحصول على التعويض الضخم، عندما كان يذهب الى المحكمة بصحبة زوجته، جالسا على كرسي متحرك!

والغريب انه كان يقود سيارته من بونتيبريد في جنوب ويلز، الى لندن في طريقه للقاء محاكميه في قضية التعويض! فقط كان يستعمل الكرسي المتحرك والسنادات عند الخروج من السيارة ولقاء المحامي! او عند دخول قاعة المحكمة! ولكن من التي كشف عملية النصب هذه؟

من يكون سوى الزوجة التي ساعدته من قبل وشاركته في الجريمة.. والسبب؟ هو انه تركها وتخلى عنها واختفى.. وراحت هي تسدد الديون.. وتكافح من أجل البقاء تحت سقف بيتها وحدها! وفي النهاية قررت ان تنتقم، فاتصلت بشركة التأمين التي دفعت التعويض الضخم وكشفت الحقيقة.. وقامت الشركة بمراقبة السائق النصاب وصورت فيلما على شريط الفيديو لنشاطه وحركته في الوقت الذي يدعي فيه هو انه مصاب بعجز عن الحركة!

وامام المحكمة تكشفت معالم جريمة النصب وتم الاتفاق خارج المحكمة بينه وبين محامي شركة التأمين على تسديد ٢٥٠ ألف جنيه هي كل ما بقي معه في مقابل تنازل الشركة عن الدعوى.

الهم الفلسطيني يطرق باب مهرجان سينما الاطفال



* القاهرة – الوكالات – لن يكون الفيلم التسجيلي «الطير الاخضر» للشاعرة والمخرجة الفلسطينية ليانة بدر، الاشارة الوحيدة للهم الفلسطيني في مهرجان القاهرة الدولي الثاني عشر لسينما الاطفال اذ خصصت ادارة المهرجان قسما كاملا يحمل اسم غصن الزيتون.. تحية للصمود .

تحكي ليانة بدر في فيلمها عن الحسرة التي يعانيها أبناء الاسر الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية وعن آمالهم التي تبدو بسيطة حين تقتصر على حقهم في التعليم والحياة.

كما يعرض المهرجان من مصر الفيلم التسجيلي الغضب للمخرجة منى أبو النصر ويصور صمود الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

ويعرض أيضا فيلم مدرسة الشهداء للمخرج شريف رمضان حول طفل فلسطيني يمنعه جندي اسرائيلي من الوصول الى مدرسته.

وكان المهرجان قد افتتح في المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي وتشارك فيه ٢٣ دولة عربية وأجنبية تعرض ٢٠٦ أفلام متنوعة تتضمن أفلام الرسوم المتحركة بالاضافة الى المسلسلات والبرامج.

ويعرض لمصر ٢٣ فيلما بمشاركة عدد من الهيئات منها اتحاد الاذاعة والتلفزيون والمعهد القومي للسينما والقطاع الخاص.

وخلال حفل الافتتاح الذي بثه التليفزيون المصري أعلن عن مشاركة ١٤ فيلما في مسابقة الافلام الروائية الطويلة والقصيرة في حين يتنافس ٤٠ فيلما في مسابقة أفلام التحريك والبرامج التليفزيونية الخاصة بالطفل. ويتوزع عشرون محكما على لجنتي المسابقة فيما تمنح لجنة تحكيمية خاصة من ٤٥ طفلا يمثلون بلدان العالم جائزتين للافلام والبرامج المشاركة في المنافسة.

يحدث في مصر:

زوج يصور المعاشرة الزوجية ويبيعها في شرائط فيديو!

* القاهرة – الوكالات – في الاسكندرية واثناء توجه سيدة لم يمض على زواجها الا عدة اشهر لشراء احتياجات منزلها من محل بقالة مجاور له، فوجئت بأحد جيرانها يقف امامها، ويتحسس مكانا حساسا فيها ببساطة، وشلت حركتها من المفاجأة ثم صفعته على وجهه وقالت له انها ستخبر زوجها المهندس البحري بما فعله ليؤدبه.

وما كادت تنتهي من تهديدها حتى انفجر جارها بالضحك ثم اشفق عليها وقال لها انه فعل ذلك لأنه شاهد المكان الحساس في شريط فيديو، فعادت الى ذهولها مرة اخرى وانتابتها حالة هياج فطلب منها الهدوء لانه سيخبرها بالحقيقة بعد ان اكتشف انها ضحية لزوجها.

قال جارها انه فوجئ بزوجها يعرض عليه ان يبيعه شريط فيديو جنسيا جديدا عن ازالة غشاء بكارة زوجة في ليلة الدخلة مقابل مئة جنيه ولما ابدي شكوكه له في ان تكون ليلة الدخلة المصورة مفبركة، نفى له ذلك، والدليل ان العملية له ولزوجته ليلة الدخلة منذ عدة اشهر والتي شهد حفلتها فوافق ودفع له المئة جنيه، ولما شاهد الشريط تأكد من صدق الزوج اذ كان له بالفعل مع زوجته في ليلة الدخلة.

وقال لها الجار ايضا ان زوجها طبع نسخا عديدة من الشريط وباعها لآخرين ولديه منه نسخ اخرى واعتذر لها لانه اعتقد ان ذلك حدث برضاها وبالاتفاق مع زوجها، ولم تعد الزوجة الى بيتها وانما اتجهت مباشرة الى قسم الشرطة واخبرت ضابط المباحث بما حدث لها من جارها وما قاله، وهي منهارة تماما فأحالها بسرعة الى وكيل النيابة الذي امر بدوره بالأمر بتفتيش الشقة فورا والقبض على الزوج.

ووقعت المفاجأة الاخرى عندما عثرت الشرطة اثناء التفتيش على نسخ اخرى من الشريط كان الزوج يعدها للبيع، كما عثرت على عشرات من الاشرطة الاخرى وكلها لممارسات جنسية محورها الزوج مع سيدات اخريات.

وفي التحقيق معه اعترف الزوج بأنه صور ليلة الدخلة مع زوجته بكاميرا فيديو وباع الاشرطة وانه قبل زواجه كان يصور ممارساته الجنسية مع سيدات على علاقة بهن دون علمهن ويقوم باعداد نسخ منها ويبيعها. فأمرت النيابة بحبسه.

هذا وكانت الشرطة منذ عدة اشهر في دمياط شمال مصر والواقعة على البحر الابيض المتوسط، قد ضبطت عدة صور لرجل وامرأة يمارسان الجنس مع بعض الشباب الذين اعترفوا انهم يشترون الصورة بخمسة جنيهات. ولاحظت الشرطة ان الرجل والمرأة على غير العادة كبيران في السن، ومن هنا اهتمت بالموضوع وتتبعته الي ان توصلت لمعرفة شخصية الرجل والمرأة، وهما زوجان باحدى القرى فألقت القبض عليهما واعترف الزوج الذي اقترب من الستين عاما بانه اضطر لذلك بعد ان ساءت احواله المالية فاتفق مع احد المصورين على تصويره مع زوجته في اوضاع مختلفة في محله، وفي نفس الوقت لم يغادر المحل الا بعد ان حضر عملية التحميض وطبع نسخ عديدة من الصور والاستيلاء على الفيلم من المصور حتى لا يقوم بطبع نسخ.



نزوح العقول العربية

* قطر – الوكالات – قال خالد المنقري وزير التعليم العالي السعودي في تقرير نشر في قطر أمس الاول الجمعة ان نحو ٦٥٠ الفا من العقول في البلاد العربية قد هاجرت الى الخارج بسبب انخفاض المراكز العلمية والتقنية وضعف دور الجامعات العربية.

ونقلت صحيفة «الوطن» عن المنقري قوله في [illegible] تطوير التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي الذي اختتم أعماله يوم الخميس الماضي ان «إجمالي ما يخصص في الوطن العربي للبحث العلمي يبلغ ٧٨٠ مليون دولار وهو مبلغ أقل مما يصرف في جامعة أمريكية واحدة أو اليابان».

وقال المنقري ان «لهذه البلدان ٣٢٢ وحدة إدارية للبحث العلمي وهي تضم ١٩ ألف باحث و ٦٤ ألف موظف، أي أن أعداد الموظفين تزيد أكثر من ثلاثة أضعاف عن أعداد الباحثين مما يشكل مفارقة كبيرة».

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٨ آذار ٢٠٠٢ ■ ٥ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 274/58

١٦ صفحة

خمسة شهداء بينهم طفلة

- دبابات الاحتلال تتوغل في بيت لحم
- قذائف الدبابات تقتل شابين فلسطينيين عند مفرق الشهداء

(ص٣)

عريقات: لن يكتب النجاح لأية محادثات بمعزل عن أفق سياسي محدد لانهاء الاحتلال



النائب بركة يشيد بالموقف الفلسطيني في المفاوضات مع زيني

شارون: المفاوضات السياسية تكون بعد وقف كلي لاطلاق النار

المؤتمر القطري ضد مخاطر الهوائيات في كفرياسيف يقرر مواصلة المعركة على مختلف الصعد

(ص٢و٣و٧)

ائتلاف السلام الاسرائيلي: السلام ممكن ويتطلب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية

(ص٩)

تهنئة عطرة

نتقدم باحر التهاني القلبية الحارة للاب والابن

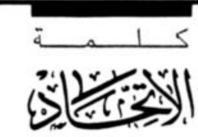
الدكتور ابراهيم قاسم طه

بمناسبة حصوله على درجة محاضر كبير (מרצה בכיר) في اللغة العربية في جامعة حيفا.

الف مبروك

قدما الى الامام في خدمة ابناء شعبك.
مقدمة من الوالدة، الزوجة آمال والابناء ازار، آلاء واياس

كلمة



حكومة شارون تراوح في دائرة الموقف الرفضي!

* عندما أعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، عشية قدوم المبعوث الامريكي، الى المنطقة، انتوني زيني، انه تنازل عن مطلب سبعة أيام من الهدوء المطلق كشرط للتفاوض مع الفلسطينيين، أكدنا في حينه ان شارون يتكتك تحت مكبس ضغط الادانة الدولي لمجازره وفي اطار التنسيق مع الادارة الامريكية خدمة لمخططها الاستراتيجي في المنطقة، وسريعًا ما اتضحت صورة الحدود الحقيقية «لتنازل» شارون، فقد اختزل مهمة زيني على الملف الامني وعلى استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين «تحت النار» حول القضايا الامنية لوقف اطلاق النار وبمعزل عن اي تفاوض حول تفاهمات تينيت ودون اي ارتباط بتوصيات ميتشيل التي تشمل أيضًا المواضيع السياسية مثل وقف الاستيطان وتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب حسب الاتفاقات المرحلية والمدلول السياسي لهذا الموقف الرفضي هو طمس حقيقة ان الصراع في اساسه هو صراع سياسي ناتج عن وجود احتلال غاشم واستيطان كولونيالي يجثم على صدر الشعب الفلسطيني وارضه وحقوقه الشرعية وليس ابدًا صراعًا امنيًا الذي هو ناتج عن وجود عدوان احتلالي.

في جلسة مجلس وزراء حكومة الكوارث اليمينية أمس الاحد، اكد شارون مرة أخرى، خاصة بالنسبة لاولئك الذين يعيشون في غيبوبة الوهم القاتل، انه لم يتنازل عن طاقم انياب الذئب المفترس، عن موقفه الرفضي لاي تقدم نحو التفاوض السياسي، وعدم تراجعه عن سياسة تصعيد العدوان الفاشلة.

ففي اجتماع الحكومة أكد امرين أساسيين غاية في الخطورة من حيث مدلولهما السياسي: الاول، تأكيده «ان» هدفنا الاساسي هو التوصل الى وقف كلي لاطلاق النار والى تطبيق «خطة تينت» وفقط بعد ذلك نبدأ بالمفاوضات السياسية مع الفلسطينيين» وهذا يعني ليس فقط الفصل بين السياسي والامني بل كذلك وضع العراقيل حتى لا يضطر شارون الوصول الى طاولة المفاوضات حول القضايا السياسية وخبرة الاشهر الطويلة التي اختبأ فيها وراء «الوقف المطلق للنار» ليواصل تصعيده لمجازر وجرائم العدوان. والثاني: انه عاد ورفض جوهر المبادرة السعودية وتأكيده عدم الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وان البرنامج الوحيد الذي يمكن التفاوض حوله بعد تنفيذ خطة تينيت وتوصيات ميتشيل «هو برنامج على مراحل ولفترة زمنية طويلة بدون تحديد لائحة زمنية محددة، انما بناء على لائحة توقعات»!!

أكدناها دائمًا ونؤكدها اليوم، كما تؤكدها السياسة الكارثية الشارونية الممارسة، أنه لا يمكن في ظل حكومة العدوان والاحتلال والاستيطان اليمنية القائمة برئاسة شارون التوصل الى تسوية سياسية عادلة نسبيًا واوساط متزايدة داخل اسرائيل أصبحت تدرك انه لا يمكن انجاز السلام في ظل الحكومة القائمة، وان المهمة الأساسية امام قوى السلام والدمقراطية والتعايش الحقيقي القائم على الاحترام المتبادل للحقوق الشرعية هو تصعيد الكفاح لكبح جماح العدوان ووقف جرائمه وتقصير أجله وخلق ظروف لاقامة حكومة سلام توقع على تسوية عادلة تؤدي الى زوال الاحتلال والاستيطان واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

ان مجموعة ائتلاف السلام الاسرائيلية في بيانها الممهور بتواقيع رجال فكر وادب مرموقين في اسرائيل امثال أ.ب. يهوشواع وغيره ردأ على بيان رجال الفكر الفلسطيني، والتي تصافح يد السلام الفلسطينية وتلبي دعوة الكفاح المشترك لزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعتبر بارقة امل اخرى بأن السلام العادل والحق سينتصر حتمًا.

(الاتحاد)

اريئيل شارون يؤكد في جلسة الحكومة أمس

المفاوضات السياسية تكون بعد وقف كلي لاطلاق النار وضمان الهدوء المطلق!

• اسرائيل لن تنسحب اطلاقًا لحدود عام (١٩٦٧) • السماح لياسر عرفات بالمشاركة في القمة العربية منوط بالظروف!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة اريئيل شارون في تقريره السياسي، في جلسة الحكومة أمس الاحد، «ان هدفنا الاساسي هو التوصل الى وقف كلي لاطلاق النار، والى تطبيق خطة «تينيت» وفقط بعد ذلك نبدأ بالمفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، وبأي شكل من الأشكال، لن نجري مفاوضات سياسية، في ظل استمرار اطلاق النار، واذا كانت المفاوضات على وقف اطلاق النار جارية، واطلق خلالها النيران علينا، سنرد على ذلك بناء على الظروف»!

واستهل شارون تقريره، بالحديث عن جولة الجنرال انتوني زيني وعن مواقف شارون السياسية وأكد: «فقط بعد ضمان الهدوء المطلق يمكن ان نبدأ بالمفاوضات السياسية، وفي حال نفذت عملية انتحارية، سنرد وفقًا لحجمها ونوعها ونتائجها، ولن نكتفي باعلانات احتجاج.

وفي حال بدأنا بالمفاوضات حول خطة «تينيت» سنمتنع عن قصف جوي للفلسطينيين ولكن سنقوم بعمليات رد مموضعه ومحددة وكل ذلك فقط اذا ساد الهدوء المطلق»!

وحول الأفق السياسي قال شارون: في الفضاء تلوح وتوجد مبادرة سعودية، ولم نطلع عليها ولكن، قلت بوضوح وأكرر ذلك، ان اسرائيل لن تنسحب الى حدود عام (١٩٦٧)، والبرنامج الذين يمكن ان نتفاوض حوله وبعد تنفيذ خطة «تينيت» وبرنامج «ميتشيل»، هو البرنامج على مراحل، ولفترة زمنية طويلة بدون لائحة زمنية محددة، انما بناء على لائحة توقعات وحتى الان لم نتخذ قرارات حاسمة حول الخطة السعودية، لكن هذا هو برنامجي!!

وقال شارون بالنسبة لمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مؤتمر القمة العربية في بيروت في آواخر الشهر الجاري، «ان القرار حول السماح له بمغادرة رام الله للمشاركة في القمة العربية، ام لا، سيتخذ بناء على التطورات والظروف، فعليه ان يعمل اولا ضد الارهاب»!!

وانتقد وزراء «الليكود» في جلسة الحكومة، أمس الاحد، قرار شارون اقامة طاقم سياسي للمفاوضات برئاسة وزير الخارجية شمعون بيرس.

مصرع اسرائيلية واصابة ٢٥ آخرين بجراح في عملتين انتحارتين في كفار سابا والقدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت فتاة اسرائيلية مصرعها وأصيب ١٣ بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، من رصاص أطلقه انتحاري فلسطيني في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس الاحد، على المارة، عند مفرق شارعي، «طشرنحوفسكي»، و«الايام الستة»، في كفار سابا، وقد تواجد في المكان عدد من الجنود وأفراد الشرطة، اطلقوا عليه الرصاص وقتلوه.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة والطواقم الطبية ونقل الجرحى الى مستشفى، «مئير» في كفار سابا و«بيلنسون» في بيتح تكفا، وأصيب عدد من الأشخاص بحالات هلع واضراب.

وقام عدد من أفراد الشرطة بعمليات تمشيط وتفتيش وتحر في المنطقة، بعد قول عدد من الاشخاص تواجدوا في المكان أنهم لاحظوا شابًا لاذ بالفرار، بعد ان فتح الفلسطيني بالنار، واعتقل شاب فلسطيني في المنطقة لكن تبين انه لا علاقة له بالحادث وأطلق سراحه بعد التحقيق معه

وفجر انتحاري أخر نفسه ظهر أمس، قرب حافلة للركاب، عند مفرق التلة الفرنسية في القدس، وأصيب ١٢ شخصًا بجروح طفيفة وكانت الحافلة رقم (٢٢) في طريقها الى «نفيه يعقوب»، ونقل الجرحى الى مستشفى «هداسا هار هتسوفيم» في القدس للعلاج.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خمسة شهداء بينهم طفلة

• دبابات الاحتلال تتوغل في بيت لحم • قذائف الدبابات تقتل شابين فلسطينيين عند مفرق الشهداء • قصف خانيونس ومداهمات للمنازل في سلفيت •

* القدس - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في محافظة القدس مساء امس، عن استشهاد المواطن فلاح كامل عودة صافي العصا (٣٠ عاماً)، إثر إصطدامه بجسم متفجر، يرجح أن يكون قد زرعه مستوطنون متطرفون على طريق قرب قرية عناتا شمال القدس المحتلة.

وقال شهود عيان، أن المواطن فلاح، وهو من قرية العبيدية في محافظة بيت لحم، كان عائداً مع مجموعة من العمال الفلسطينيين من عملهم بعد ظهر امس، ولدى مرورهم قرب مدرسة «ذكور صلاح الدين»، في قرية عناتا انفجر جسم مشبوه بالقرب منهم يعتقد أنه عبوة زرعت على الطريق لاستهداف التلاميذ في المدرسة المذكورة.

وقد أصيب خلال الحادث المواطن عودة عوض أبو سرحان بجراح خطيرة.

وقال شهود عيان، أن العبوة كانت قد زرعت بوقت قصير قبل مرور العمال، مؤكدين أن عدداً المستوطنين جابوا المنطقة، في وقت قصير قبل الحادث.

وأعلنت مصادر طبية في بيت لحم، أن مواطناً استشهد ظهر امس، في قلب المدينة بالنيران الإسرائيلية.

وقالت إن محمود عواد (٢٧ عاماً) من منطقة هندازة سقط في محيط منطقة السينما التي توغلت القوات الاحتلالية فيها.

وكانت دبابات الاحتلال توغلت ظهر امس، تساندها ناقلات جنود، في منطقة باب الزقاق في بيت لحم وهي المركز الحيوي للمدينة.

وكانت القوات الاحتلالية واصلت توغلها في مدن بيت جالا والدوحة والخضر ومخيم عايدة وزادت من اعتداءاتها وتدابيرها العسكرية فيها.

ويشاهد في تلك المناطق انتشار للعديد من الآليات العسكرية من مجنزرات وناقلات جنود إضافة إلى تمركز قناصة الاحتلال على أسطح البنايات العالية التي تعرض أصحابها للتهجير والطرد منها وتم تحويلها إلى ثكنات عسكرية في الوقت الذي يفرض فيه منع التجول على بيت جالا والدوحة.

كما ولا زالت الحركة غير مكتملة في كافة جوانب الحياة من تعليمية وتجارية وصحية، فالكثير من المدارس لم تنتظم فيها الدراسة بشكل كامل والبعض الآخر مغلق كما هو الحال في بيت جالا والدوحة.

كما أن «جامعة بيت لحم» و «جامعة القدس المفتوحة» مغلقتان منذ الاجتياح والعديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تعمل بصورة جزئية جراء عدم وصول موظفيها إليها.

وتسود حالة من الركود في شوارع مدينة بيت لحم تتمثل في قلة الرواد إليها الأمر الذي انعكس بدوره على الحركة التجارية.

واستشهدت امس، الطفلة شيماء سعيد حمد (١٢ عاماً) من رفح متأثرة بجراحها التي أصيبت بها.

وكانت الطفلة حمد أصيبت بتاريخ ١٥ الجاري من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واستشهد شابان فلسطينيان الليلة قبل الماضية عند مفرق الشهداء، بالقرب من مستوطنة نتساريم جنوبي مدينة غزة بعد ان أطلقت دبابة اسرائيلية نيران أسلحتها عليهما.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال المتمركزة على مفرق الشهداء، فتحت النار على شابين فلسطينيين بالقرب من المفرق مما أدى الى استشهادهما واحتجاز جثتيهما. وهما اسماعيل حمدان من مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة وناهض عيسى من مخيم البريج وسط القطاع.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، أن حمدان تعرض للقذائف الاحتلالية وبقي مجهول الهوية حتى استلام جثمانه امس، وتم التعرف عليه من قبل ذويه خاصة وأن الجثمان الذي تم استلامه عبارة عن رأس وجزء علوي فقط وباقي الجسد أشلاء.

وقال الدكتور حسنين، مساء امس، ان قوات الاحتلال سلمت، بعد ظهر امس، جثمان الشهيد الثاني، وكان عبارة عن أشلاء.

واشارت المصادر الى ان قوات الاحتلال قامت بعمليات تجريف واسعة في أراضي الفلسطينيين القريبة من المفرق.

وأصابت القوات الاحتلالية ظهر امس، فتيين بجراح في نابلس جراح أحدهما خطيرة.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى رفيديا» في المدينة، أن محمد المغربي (١١ عاماً)، ويوسف شرقاوي وصلا المستشفى للعلاج من النيران الإسرائيلية، وأن المغربي أصيب بعيار ناري اخترق الظهر وإصابته خطيرة.

وقال شهود عيان، إن القوات الاحتلالية المتمركزة على شارع نابلس الباذان فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المساكن الشعبية شرق نابلس.

وقصفت قوات الاحتلال مساء امس، منطقة الدلتا غربي خانيونس بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وأحدث القصف الاحتلالي الذي انطلق من مستوطنة « جاني طال » أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم عرف منها منزل المواطن محمد العواودة.

وداهمت القوات الاحتلالية صباح امس، بلدة قراوة بني زيد في سلفيت.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اعتقلت الشابين مجاهد نضال عز الدين، ونور نبيل عز الدين.

وقال الشهود، إن تلك القوات حاصرت البلدة واقتحمت عدة منازل ونكلت بمن كانوا فيها وعبثت بمحتوياتها.

في زيارة تضامنية للرئيس الفلسطيني في رام الله

النائب بركة يشيد بالموقف الفلسطيني في المفاوضات مع زيني

• عرفات يقيم عاليًا موقف الجماهير العربية ويحذر من مراوغات شارون ومغامراته • بركة والمحامية نائلة عطية يتفقدان الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي على رام الله •

* القدس - لمراسلنا - قام النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الاحد، بزيارة تضامنية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله حيث التقاه مع وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين د. صائب عريقات ومدير مكتب الرئيس د. رمزي خوري.

وعبر بركة عن تقديره واعجابه بصمود أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة اجتياحات شارون وعساكره لمناطق السلطة الوطنية، كما عبر عن تأييده للموقف الفلسطيني الذي طرح على زيني بان الحديث عن وقف اطلاق النار وعن مفاوضات الحل الدائم لا يمكن ان يجري في ظل استمرار احتلال مناطق السيادة الوطنية الفلسطينية.

من جهته ثمن الرئيس عرفات وقفة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وحذر من مراوغات ومغامرات شارون العسكرية والسياسية ضد الشعب الفلسطيني وآخرها الترويج لوجود اجتماع ثلاثي فلسطيني اسرائيلي - امريكي مشترك قبل الانسحاب، الامر الذي نفته السفارة الامريكية في اسرائيل فيما بعد.

وبعد ذلك قام النائب بركة برفقة المحامية نائلة عطية بجولة في مدينة رام الله زارا فيها بعض مواقع الدمار الذي خلفته قوات شارون (هولاكو) في البيوت وفي الشوارع وفي المدارس والخراب في والممتلكات كما زارا بيت الشهيد فارس عبد الرحمن، الذي قتل برصاص القناصة وهو يحاول تقديم المساعدة لمصابين آخرين، وقدما التعازي لذويه.

ثم زار النائب بركة والمحامية عطية ورشات الترميم التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية لاعادة المياه الى مجاريها بالقدر الممكن والتقيا في احدى هذه الورش وزير الاشغال العامة عزام الاحمد ابو بكر وطاقم من وزارته الذي تابع شخصياً وميدانياً الترميمات في الشوارع وفي شبكة المياه وفي شبكة الكهرباء، وترميم البيوت والمدارس.

وقد اشاد النائب بركة بعزيمة الشعب الفلسطيني لمواصلة الحياة والبناء، وأكد ان شعباً ينهض من الخراب والدمار خلال ٢٤ ساعة هو فعلاً شعب الجبارين ولا يمكن لكل الجبروت العسكري للاحتلال ان يهزم تمسك الشعب الفلسطيني بالحياة والحرية.

عريقات: لن يكتب النجاح لأية محادثات بمعزل عن أفق سياسي محدد لانهاء الاحتلال

* رام الله - اكد مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، ان اية محادثات مع اسرائيل بمعزل عن افق سياسي محدد لانهاء الاحتلال لن يكتب لها النجاح.

واوضح عريقات للاذاعة الفلسطينية اليوم في رام الله ان المطلوب هو الترابط ما بين تفاهم «تينيت» بكل عناصره والعودة الى ما قبل ٢٨ ايلول عام ٢٠٠٠ مرورا بتنفيذ توصيات لجنة «ميشتيل» ووقف الاستيطان وصولا الى الافق السياسي المحدد بتنفيذ القرارين «٢٤٢ و ٣٣٨» لانهاء الاحتلال.

وشدد على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فورا من مناطق السيادة الوطنية الفلسطينية قبل الشروع في أي مفاوضات سياسية كانت او امنية.

واضاف ان الجنرال زيني تحدث عن مسار سياسي موازي للمسار الامني والفلسطيني ويطالب بوضع جدول زمني لتنفيذ خطة تينيت وتقرير ميتشيل.

واكد ان الرئيس الفلسطيني طالب بان أي تنفيذ لخطة تينيت وتقرير ميتشيل يجب ان يكون مقرونا بوجود مراقبين دوليين على الارض.

واضاف ان زيني موافق من حيث المبدأ ولكن هيكلية وتفاصيل واعداد هذه المجموعات سيتم نقاشها لاحقا.

وقال عريقات مطلوب من الارادة الامريكية ان تلزم حكومة شارون بالكف عن الاعتداءات والقصف والحصار المفروض على الفلسطينيين وعلى اسرائيل ان تنسحب من مناطق السلطة حتى نستطيع الدخول في الافق السياسي المتمثل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي الى حدود عام ١٩٦٧.

واستدرك عريقات ان الرؤية الامريكية للقضية الفلسطينية يجب ان تحول من رؤية الى مسار سياسي واقعي وان تلزم اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعليها ان تعمل على وضع الية تنفيذ لذلك.

الطيب عبد الرحيم في خيمة عزاء الشهيد الصحفي الايطالي في غزة:

الحق لا يمكن أن يطمس والحقيقة لا يمكن أن تخفى مهما كانت همجية الاحتلال

* غزة - «وفا» - أكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، أن الحق لا يمكن أن يطمس والحقيقة لا يمكن أن تخفى مهما كانت الآلة الهمجية التي يستخدمها جيش الاحتلال لتحقيق هذا الهدف.

وكان أمين عام الرئاسة يتحدث امس، في خيمة عزاء الشهيد الصحفي الإيطالي، رفائيلي شيريلو، في ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة.

ونقل أمين عام الرئاسة في مستهل حديثه تحيات وتعازي الرئيس الفلسطيني، وشعبنا وقيادتنا لأسرة شهداء الصحافة والحق والحقيقة وفي مقدمتهم الصحفي الإيطالي الذي استشهد على أرض رام الله الباسلة في الثالث عشر من هذا الشهر أثناء الهجوم البربري الهمجي الذي يحاول من خلاله شارون وحكومته أن يخضعوا شعبنا لمخططاتهم ولأفكار التسوية التي يريدون أن يمرروها على شعبنا بالقوة.

وقال إنه منذ انتفاضة شعبنا الباسلة تعرض الصحفيون الفلسطينيون وأشقاؤنا العرب وأصدقاؤنا الأجانب لهجمة مقصودة حتى لا يكون هناك شاهد على هذه الهمجية الإسرائيلية ضد شعبنا.

وأضاف أن الهدف من ذلك هو أن لا يكون هناك حكم على هذه الهجمة البربرية ضد شعبنا، حيث تعرض من قبل مراسلو: الـ«سي ان ان»، مراسلو قنوات «الجزيرة» و«أبو ظبي» و«الفضائية المصرية» والكثيرون من مراسلي وكالات الأنباء لإطلاق النار المتعمد من قبل جيش الاحتلال وهم في المواقع الأمامية يتابعون أخبار صمود شعبنا وأخبار الهجمة الهمجية لجيش الاحتلال ضد شعبنا ومواطنينا الآمنين.

وأكد أن الاحتلال لا يريد أن تنقل الصورة التلفزيونية أو غيرها إلى العالم حتى لا يدان وحتى لا يتعرض للإدانة الدولية على هذه الهجمة ولكن محاولات الجانب الإسرائيلي الذي يدعي الدمقراطية، كلها باءت بالفشل واستطاع الصحفيون ومراسلو شبكات التلفزيون والإذاعات والصحف أن ينقلوا الصورة الحقيقية لهذه الهجمة الوحشية الإرهابية ضد شعبنا في كل المواقع وقد سالت دماء عزيزة علينا وكان آخرها دماء الشهيد رفائيل.

وقال إن شيريلو الإيطالي الجنسية الذي كان في المواقع الأمامية، أمام الدبابات الإسرائيلية التي اجتاحت مدننا في القطاع الشمالي في المحافظات الشمالية في رام الله، وكان غير آبه برصاص الاحتلال ولا بقذائف مدفعيته ولا بصواريخ طائرات الأباتشي، وكانت الحقيقة في عمله رائدة فاستشهد على أرض رام الله.

وأشاد ببطولات الصحفيين والمراسلين الذين لهم الأثر الأكبر في نقل صورة نضال شعبنا وصموده في وجه هذه الهجمة الوحشية الإرهابية ضد شعبنا، وفي نقل آثار هذا العدوان الهمجي على مواطنينا الآمنين الذين يريدون الأمن والسلام وحقوقهم التي أقرتها لهم الشرعية الدولية.

وكانت نقابة الصحفيين في مدينة غزة، أقامت امس، بيت عزاء للشهيد الصحفي الإيطالي، وتوافد على الخيمة عدد كبير من المسؤولين المدنيين والأمنيين والصحفيين والكتاب والمثقفين والمواطنين لتقديم واجب العزاء بالصحفي الإيطالي.

واستنكرت النقابة في بيان لها جريمة الاغتيال التي ارتكبها جنود الاحتلال بحق الزميل الصحفي شيريلو أثناء تأديته لواجبه المهني رغم ارتدائه لعلامات واضحة ميزته كصحفي.

وأعربت النقابة عن أسفها وحزنها الشديد على فقدان أحد فرسان نقل الحقيقة بكل مهنية ومصداقية، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لمنع استهداف الجنود بشكل مباشر للصحفيين العاملين في الأراضي المحتلة، ومطالبة الحكومة الإسرائيلية بعدم عرقلة عملهم وسلب حريتهم في الحركة وتهديد حياتهم.

كما شجبت في بيانها ونددت بشدة كل الاعتداءات الهمجية التي تعرض لها كل من الصحفيين طارق عبد الجابر مراسل «الفضائية المصرية» والصحفي الفرنسي هوبير بيكر اللذين تعرضا للإصابة بنيران جنود الاحتلال الإسرائيلي، وتمنت لهما الشفاء العاجل.

واستنكرت الانتهاكات الصارخة بإطلاق النار على مكتب «قناة الجزيرة» والعاملين فيه واحتلال مكتب «الأسيوشيتد برس» ومنع صدور كل من صحيفتي «الحياة الجديدة» و«الأيام» بسبب الحصار ومنع التجول وعدم السماح للصحفيين في «قناة أبو ظبي الفضائية» من تأدية عملهم المهني.

ورفعت في خيمة العزاء صور للشهيد الصحفي الإيطالي وهو بجانب الرئيس الفلسطيني، كما رفعت الأعلام العربية والعلم الفلسطيني إلى جانب العلم الإيطالي للتأكيد على روح التضامن مع الشهيد البطل شيريلو.



الصحفي الايطالي مع الرئيس عرفات

مليون دولار الخسائر المبدئية الناجمة عن الاجتياح الاحتلالي لقلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - قدرت بلدية قلقيلية خسائرها المبدئية الناجمة عن الاجتياح الاحتلالي للمدينة والذي استمر مدة خمسة أيام بما يقارب مليون دولار.

وذكرت البلدية في تقرير لها، أن هذه الخسائر تمثلت في تدمير شبكات وأعمدة الكهرباء، وخطوط المياه وأعمدة الهاتف إضافة إلى تدمير الشوارع والجزر والأرصفة ومناهل تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي ومظلات المحال التجارية.

وأشار التقرير إلى إعطاب القوات الاحتلالية لمركبتين تعودان للبلدية إضافة إلى الاستيلاء على مركبة ثالثة تقوم قوات الاحتلال باستخدامها حاليا في اعتقال المواطنين في قرى المحافظة حيث تحمل المركبة شارة بلدية قلقيلية.

وأشار التقرير إلى تعرض أطقم البلدية الفنية إلى مختلف أنواع الإهانات والمضايقات وحتى الاعتداء بالضرب من قبل جنود الاحتلال وذلك خلال محاولة هذه الأطقم إصلاح ما دمر من شبكات المياه والكهرباء، وذلك بالرغم من مرافقة فريق من الصليب الأحمر لهذه الأطقم خلال عملها أثناء الاجتياح الاحتلالي للمدينة.

وأشار التقرير إلى أن إعادة تمركز القوات والدبابات الاحتلالية في محيط المدينة بعد انسحابها من داخل المدينة ما يزال يخنق المدينة ويحاصرها حيث لا تبعد الدبابات الاحتلالية عن منازل المواطنين سوى مئة متر.

وأضاف التقرير أن قوات الاحتلال ما تزال تمنع المواطنين من الدخول أو الخروج من المدينة، كما تمنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم القريبة من المناطق التي تتواجد فيها الدبابات الاحتلالية.

يذكر أن الاجتياح الاحتلالي للمدينة أسفر عن استشهاد مواطنين وإصابة العديد بجراح، كما هدمت القوات الاحتلالية خلال اجتياحها ثلاثة منازل في المدينة وألحقت أضراراً جسيمة بعدة منازل أخرى.

كما اقتحمت القوات الغازية العديد من المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة وعبثت بمحتوياتها وحطمت موجوداتها ومن بين هذه المؤسسات مقر المحافظة ومديريات الداخلية، الصحة، الزراعة، شؤون الأسرى، المحكمة الشرعية والعمل، إضافة إلى اقتحام وتخريب عدد من المقار الأمنية والمؤسسات الشعبية من بينها، بنك فلسطين المحدود، شركة الاتصالات الفلسطينية، وتلفزيون بلدنا المحلي.

خسائر رام الله من العدوان الاحتلالي الأخير أكثر من ٧ ملايين شيكل

* رام الله - «وفا» - أكدت الدوائر الفنية والهندسية التابعة لبلدية رام الله، أن خسائر المدينة نتيجة الاجتياح الأخير بلغ ٧٠٥٨٦٠٠ شيكل في البنى التحتية والمرافق العامة.

وأوضحت بلدية رام الله في بيان صحفي، أن أطقمها انتهت، امس، من حصر الأضرار التي كانت على النحو التالي، إعادة تعبيد الشوارع ٦٤٧٥٠٠٠، أرصفة ٢٥٦٨٤٠، حاويات النفايات ١٠١٨٠٠، دربزينات الشوارع ١٢٨٠٠، شاخصات المرور ٣٣٠٠٠، الصرف الصحي ٢١٦٠٠، إنارة الشوارع ١٢٧٥٦٠، «مدرسة ذكور رام الله الإعدادية» ٣٠٠٠٠. وأشارت البلدية أن لجانها المختلفة تعمل على قدم وساق لإعادة الوضع كما كان مسبقاً ضمن الامكانات المتاحة، مبينة أن الطلبة ساعدوا أطقمها في تنظيف الشوارع المحيطة بمدارسهم.

النائب بركة وجمعية الميزان يلتمسان الى المحكمة العليا ضد هدم ١٩ بيتا في غزة

• المحكمة تبت غدا في الموضوع • التماس آخر لتسليم جثة الانتحاري في تل ابيب لاهله في جباليا •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قدم النائب الجبهوي محمد بركة وجمعية «الميزان» لحقوق الانسان، بواسطة المحامي ايهاب عراقي، التماسا الى «المحكمة العليا» امس الاحد، ضد قرارهم هدم (١٩) بيتا فلسطينيا، في منطقة مستوطنة «نيتسريم»، في غزة، واصدرت هيئة المحكمة العليا، امرا احترازيا في الموضوع، على ان تعقد غدا الثلاثاء، جلسة للبت نهائيا في الموضوع.

وقدم النائب بركة التماسا آخر، بشأن ارجاع جثة الشاب الفلسطيني، ابراهيم حوسة، الذي نفذ عملية انتحارية، قبل اسبوعين في تل ابيب، في مقهى وهو من مخيم جباليا، ولا تزال الجثة في «ابو كبير» وترفض السلطات اعادته الى اهله.

وقررت هيئة المحكمة البت في الالتماس في جلسة اخرى.

شحنة اغاثة من شفاعمرو الى اهالي مخيم الفارعة

• تجاوب واسع من الاهالي والحملة مستمرة للدعم ابناء شعبنا •



* شفاعمرو- مكتب «الاتحاد»- ما زالت جماهير مدينة شفاعمرو من مختلف احيائها وحاراتها تتدفق على خيمة الاغاثة التي بادرت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية دعما لشعبنا الفلسطيني في نضاله وصموده من اجل الاستقلال. ولليوم الرابع على التوالي تم جمع عشرات الاطنان من المواد الغذائية والتموينية والملابس والاموال دعما لنضال شعبنا في صموده الاسطوري امام ترسانة الاسلحة الاسرائيلية.

وقد ارسلت جبهة شفاعمرو امس الاحد شاحنة كبيرة بسعة ٢٠ طنا من المواد الغذائية الى مخيمي الفارعة وبلاطة حيث وصلت الشاحنة برفقة عمر حمدي ومحمد عطارية وسليمان بركة الى مخيم الفارعة وكان في استقبالهم حشد من اهالي مخيم الفارعة وعلى رأسهم ناصر ابو الجش رئيس مجلس بيت دجن، حيث شكر الوفد الشفاعمري على ما قدموه من مواد غذائية للاهل في مخيم الفارعة وبلاطة واكد الوفد الشفاعمري للاهل في مخيم الفارعة الاصرار على مواصلة دعم الاهل في المخيمات الفلسطينية كابنا ء شعب واحد والتواصل مع ابنا ء شعبنا من اجل صموده ضد همجية الاحتلال.

ويفيد مراسلنا ان شاحنات اخرى سترسل خلال الايام القريبة لمخيمات اخرى، كما ان خيمة الاغاثة الداعمة لنضال شعبنا الفلسطيني ستواصل نشاطها عدة ايام اخرى.

ويفيد مراسلنا ان مئات من اهالي المدينة ومن مختلف احيائها تتوافد كل ساعات اليوم على الخيمة المنصوبة امام بيت حسين حمدي حيث وجد مواطنو المدينة بخيمة الاغاثة متنفسا للغضب الذي يعتمل في صدورهم ازا ء ممارسات الاحتلال البشعة وجرائمه ضد ابنا ء شعبنا الفلسطيني.

هكذا يقتلون:

شاهد يروي تفاصيل جريمة إسرائيلية بشعة في جنين

* جنين - «وفا» - في مشهد درامي مثير، بعيداً عن كاميرات التلفزة وعدسات المصورين نفذ جنديان إسرائيليان جريمة بشعة أودت بحياة اثنين من أفراد الشرطة الفلسطينية وأصيب ثالث بجروح بالغة.

وجرت الجريمة بعد أن أطلق الجندي الإسرائيلي المجرم النار بقصد القتل وبدم بارد على ثلاثة من العاملين في غرفة المراقبة التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في جنين في الأول من الشهر الجاري.

ولو قدر لأحد المصورين أن يقوم بتصوير المشهد الدرامي لوضع تحت قائمة «ممنوع العرض» لفظاعة ودموية ما جرى، علماً بأن الحادثة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك رغبة حكومة شارون بقتل الأبريا ء بقصد القتل مع سبق الإصرار.



وقال المواطن محمد أمين ملحم (٤٠ عاماً) والذي نجا من الموت بأعجوبة بعد إصابته بعيارين ناريين في الكتف والرجل اليمنى إن جنديين إسرائيليين اقتحما غرفة الحراسة التي تواجد فيها مع اثنين من شرطة حفظ النظام.

وأضاف أن أحد الجنديين وقف على باب الغرفة في حين تقدم الآخر إلى الداخل، حيث ينام أحد الشرطيين إلى جانب زميله الذي كان متكئاً على طاولة ويقلب صفحات كتاب يقرأه.

ويحاول المواطن ملحم وهو من بلدة كفر راعي وأب لسبعة أطفال تذكر ما جرى بالضبط لصعوبة الموقف وخطورته حيث تنهمر الدموع من عينيه كلما تذكر الطريقة الوحشية التي اتبعها القاتل.

وتابع أن الجندي الاحتلالي الذي دخل الغرفة أشهر سلاحه وأطلق عدة أعيرة نارية في اتجاهات مختلفة في الغرفة ثم تراجع إلى الخلف، وألقى قنبلة يدوية، وخرج مسرعاً وأغلق الباب، وانفجرت القنبلة وأدت إلى أصابته بشظايا في قدمه وأتت على معظم الأجهزة الموجودة في المكان.

وأشار إلى أنه أجرى وزملاؤه اتصالات مع «جمعية الهلال الأحمر» وطلبوا سيارة إسعاف جوبهت هي الأخرى بالرصاص قبل وصولها إلى موقع الحادث.

وأكد الجريح ملحم أن الجنديين عادا للمرة الثانية، واقتحم أحدهما الغرفة وأطلق النار مع سبق الإصرار على القتل، مما أدى إلى إصابته بعيار ناري في الكتف أدى إلى تراشق دمائه على وجهه ورأسه حيث ظن المجرمان أنه قتل.

ثم تقدم الجندي خطوة أخرى باتجاه أحد الشرطيين الذي كان مستلقيا على ظهره ووضع رجله على بطنه وأطلق ثلاث رصاصات اخترقت رأسه وصدره، مما أدى إلى استشهاده على الفور، كما أطلق رصاصتين باتجاه الشرطي الثاني اخترقتا رأسه وفارق الحياة بعد لحظات في الطريق إلى المستشفى.

ولم يفقد ملحم وعيه رغم هول الحادثة ورغم جراحه التي ظلت تنزف لأكثر من ساعة في الوقت الذي حرص فيه على عدم الحركة ومقاومة الألم الناتج عن الإصابة وتظاهر أنه ميت، الأمر الذي ولد شعوراً لدى المجرم الإسرائيلي أن الثلاثة استشهدوا، مما جعله يغادر المكان.

وتعتبر هذه الحادثة واحدة من سلسلة حوادث إجرامية نفذها القتلة الإسرائيليون بدم بارد في إطار سياسة القتل المتعمد والإرهاب المنظم الذي طال العديد من المواطنين خلال عملية اقتحام مدينة جنين ومخيمها.

يوم امس في نهريا

الغاء التعليم في جميع المدارس خوفا من عملية انتحارية!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قرر رئيس بلدية نهريا، جاكي صباغ، امس الاحد، اغلاق ابواب جميع مؤسسات التعليم في المدينة، وعدم اقامة التعليم. وذلك في اعقاب تحذيرات جدية، من امكانية وقوع عمليات انتحارية في احدى مدن وقرى الجليل.

والى جانب الغاء الدراسة في نهريا امس، الغت وزارة المعارف، امس كل الرحلات المدرسية التي كانت مقررة لمنطقة الجليل، وقد جاء ذلك بناء على توصيات من الجيش والشرطة.

واشار صباغ الى انه اتخذ قراره لاغلاق مؤسسات التعليم، بعد التشاور مع اوساط في الجيش والشرطة.

وقد اثنى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، «مفدال» على قرار رئيس بلدية نهريا.

حملة اغاثة من مجد الكروم لاهالي مخيم جنين

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- زار وفد من جمعية انصار السجين، ضم، رابحة شعبان وعلي حرامي وفهيم فرحات، من مجد الكروم، مخيم جنين، وسلم شحنة، من المواد الغذائية والملابس والادوية لأهله، في أواخر الأسبوع الفائت.

واجزل اعضاء اللجنة الشعبية في المخيم باسم الاهالي، الشكر لوفد مجد الكروم وما قدمه من تبرعات للاهالي، بالذات في هذه الظروف من الحصار وتصعيد القمع الاحتلالي.

كمال جنبلاط في جامعة حيفا

* حيفا - لمراسلنا - أقامت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ندوة ثقافية، أمس الاحد، بمناسبة مرور ربع قرن على رحيل السياسي اللبناني المعلم كمال جنبلاط.

الاستاذ ماجد عليان تحدث عن جنبلاط الاديب. وألقى الكاتب والشاعر يوسف فخر الدين قصيدة من شعره تحدث فيها عن منابع جنبلاط الفكرية، التوحيدية والعرفانية.

الكاتب نمر نمر تحدث عن الراحل من المنظار السياسي وعلاقته مع قادة لبنان والعالم العربي.

ادار الندوة التي تخللها بعض الاسئلة، وتولى عرافتها الطالبتان نبيلة بشناق وسماهر بدر وقد اقتبستا الكثير من شعر وفلسفة وارا ء كمال جنبلاط الراحل الخالد، مما اعطى الندوة نكهة خاصة.

تعزية

أحر التعازي الى صياح كنعان واخوته وجميع عائلة كنعان وشحادة لوفاة الوالد

ابو محمد سعيد كنعان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء لجنة المبادرة الدرزية

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أبناء المرحوم وأشقائه والى عموم آل خنيفس في شفاعمرو والخارج لوفاة الشخصية الاجتماعية عضو الكنيست السابق

الشيخ صالح خنيفس

(ابو حسن)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

الشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

١٨ - ٢٣/٣/٢٠٠٢

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد

١٨/٣/٢٠٠٢ اليوم الاثنين عرض فيلم «٤٨» للممثل محمد بكري الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

١٩/٣/٢٠٠٢ غدا الثلاثاء مسيرة من موقع سقوط الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي بجانب مدرسة اورط الى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنه قرب دوار الزياد - الساعة السادسة مساءا

٢٠/٣/٢٠٠٢ الاربعاء عرض مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري، الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

وذلك برعاية مؤسسة عربسك

٢١/٣/٢٠٠٢ الخميس تظاهرات رفع شعارات يليها أمسية بعنوان عيد الام الفلسطينية الساعة ٦.٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة

٢٢/٣/٢٠٠٢ الجمعة عرض لفرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٣/٣/٢٠٠٢ السبت يوم تبرع بالدم في ساحة العين ابتداءً من الساعة ١١.٠٠ صباحًا

تباع التذاكر للفعاليات في بيت الصداقة في الناصرة، هاتف رقم ٠٤/٦٥٦١٧٧٦ او ٠٤/٦٠١٦٠١٦.

أسعار التذاكر:

تذكرة لكافة الامسيات ٦٠ شيكلاً للفرد ٥٠ شيكلاً للطلاب

تذكرة لامسية واحدة ٢٥ شيكلاً للفرد ٢٠ شيكلاً للطلاب

اعلان

قدم كل من السادة سليم ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٨، محمود ابو أحمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٤ وجيه ابو احمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٧ بواسطة المحامي علاء علاء الدين من الناصرة ضد تركة المرحوم سالم خليل ايوب زعاترة من يافة الناصرة، دعوى لاصدار قرار بملكيتهم على قسيمة أرض في مرج ابن عامر بقسيمة ١٣، بلوك ١٦٨٦٦، فمن له أي اعتراض عليه ان يقدمه خلال ٣٠ يومًا من تاريخ ١٣/٣/٢٠٠٢ الى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة او الى مكتب المحامي في الناصرة الشارع الرئيسي - طلعة الطليان هاتف رقم ٠٤-٦٥٧٦٢٧٢.

علاء علاء الدين – محام

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أبناء الفقيد وأشقائه والى عموم آل خنيفس في شفاعمرو والخارج لوفاة عميد العائلة الشخصية الاجتماعية ورجل الاصلاح وعضو الكنيست السابق

الشيخ صالح خنيفس

«ابو حسن»

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

عضو البلدية - احمد الخطيب

رئيس قائمة الوحدة في بلدية شفاعمرو

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ١٢٣٨/٢٠٠١

سند تبليغ

الى المدعى عليه صلاح قرني محمد السيد ادريس من (مصر سابقًا) ام الفحم ومجهول محل الاقامة حاليًا يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الثلاثاء ١٩/٣/٢٠٠٢ الساعة ١٢.٣٠ ظهرًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية جميلة قاسم صبري محاميد من ام الفحم وموضوعها نفقة ان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عدوي

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولادها واخوانه واخواته وأنسباؤهم وأقرباؤهم وعموم آل ميخائيل في ترشيحا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

رزق الله فهد ميخائيل

(ابو مخلص)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٢/٣/٢٠٠٢ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في قرية ترشيحا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

نعي

شفاعمرو

رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى الشخصية الاجتماعية عضو الكنيست السابق ورجل الاصلاح ابن شفاعمرو البار

الشيخ صالح خنيفس

(ابو حسن)



والذي وافته المنية امس الاول السبت عن عمر ناهز ٩٠ عاما قضاها في اصلاح ذات البين وعمل البر والاصلاح

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ١٢٣٦/٢٠٠١

سند تبليغ

الى المدعى عليه جمال خليل ملحم من ام الفحم (عانين سابقًا) مجهول محل الاقامة حاليًا.

يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الثلاثاء ١٩/٣/٢٠٠٢ الساعة ١٢.٣٠ ظهرًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية خولة لطفي اغبارية من ام الفحم وموضوعها نفقة وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عدوي

شكر على تعاز

أبناء وبنات واحفاد المرحوم الحاج توفيق ابراهيم الحاج زيداني (ابو كامل) والعائلة في طمرة يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم بفقدان عميدهم المرحوم

الحاج توفيق ابراهيم الحاج زيداني

(ابو كامل)

سواء كان في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، وتقديم التعازي

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

(٢٥٦) الف عاطل عن العمل في كانون الثاني الماضي

• انخفاض بنسبة (٢٪) في شباط الماضي في الطلبات لتشغيل عمال •

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»- بلغت نسبة البطالة في كانون الثاني الماضي، (١٠.١٪)، ويبلغ عدد العاطلين عن العمل (٢٥٦) الفا.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرتها امس الاحد، ان هذا العدد من العاطلين عن العمل في شهر كانون الثاني، هو الاعلى، في مثل هذا الشهر، منذ عام (١٩٩٣).

وتبين من المعطيات، ان انخفاضا بنسبة (٢٪)، شهده شباط الماضي، في طلبات اصحاب اماكن العمل، لتشغيل عمال، مقارنة مع الشهر الذي سبقه. وبالنسبة لاشهر سابقة تبين ان نسبة البطالة في (١٠/١/٢٠٠١)، بلغت (٩.٩٪)، وفي (١٢/ ٢٠٠١)، بلغت (١٠.١٪).

المؤتمر القطري ضد مخاطر الهوائيات في كفرياسيف

يقرر مواصلة المعركة على مختلف الصعد

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- عقد مساء امس الاول، السبت، في النادي الثقافي البلدي في كفرياسيف وتحت رعاية المجلس المحلي ورئيسه عوني توما، المؤتمر الاول، ضد مخاطر الهوائيات في كفرياسيف، والذي شاركت في المبادرة اليه لجنة مبادرة خاصة. وترأس المؤتمر واداره مدير المركز الثقافي الاستاذ رفول بولس، وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما الذي اكد «انه لا تناقض بين التقدم العلمي التكنولوجي والحفاظ على صحة الانسان وسلامة الجمهور» وتحدث عن مخاطر نصب الهوائيات في كفر ياسيف وغيرها في الاماكن المأهولة بالسكان.

وما يسبب ذلك من امراض خبيثة. وطالب وزارتي البيئة والصحة منع نصب مثل هذه الهوائيات بين او قريبا من السكان. وقال ان مطلبنا هو اخراج الهوائيات من بين الاحياء السكانية الى خارج البلدة، واننا سنواصل المعركة وعلى مختلف الصعد لاخراج الهوائيات وضمان صحة اهالي بلدنا.

وتحدثت شوشنا يوزيف من جمعية نساء ضد الاشعاع التي اشادت بالمبادرة لعقد هذا المؤتمر الهام واكدت على تسلط الشركات واصحاب رؤوس الاموال على الهوائيات والتي يهمها الارباح اولا وليس صحة الانسان. واكدت على اهمية الكفاح اليهودي العربي المشترك في هذا المضمار لان مخاطر الاشعاع لا تميز بين يهودي وعربي.

وكانت الكلمة المركزية للنائب عصام مخول، عضو لجنة العلوم البرلمانية الذي بدأ حديثه بالقول «هل هذه الدولة دولة جميع مواطنيها ام دولة لشركاتها واصحاب المصالح ورؤوس الاموال»، وانه توضع المصلحة الاقتصادية لارباب الشركات والرأسمال فوق مصلحة الجماهير الواسعة. وتحدث عن التعتيم الرسمي والاعلامي عندما يدور الحديث عن اخطار الاشعاع، وارباب الشركات والحكومة يفضلان دفع تعويضات هائلة للمتضررين بشرط ان لا يجري الحديث عن اصابة عمل بفعل الاشعاع. وتحدث النائب مخول باسهاب عن الاشعاعات النووية في ديمونة ومحاولة السلطة طمس اضرارها، كما تحدث عن مخاطر الهوائيات، واعطى مثلا عن المصائب في دالية الكرمل. ودعا الى مواصلة المعركة على مختلف الصعد.

وتحدثت عضوة المبادرة لهذا المؤتمر، كارولين مخولي، عن نشاطات اللجنة وعن اقتراح لانتخاب لجنة متابعة للموضوع. وتحدث الدكتور نعيم شحادة عن المخاطر الصحية للهوائيات واهمية التجند لازالتها.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت عدة قرارات، منها انتخاب لجنة سباعية لمتابعة الموضوع وترك الباب مفتوحا لمن يريد الانضمام الى النشاط. مواصلة النشاط لازالة الهوائيات واخراجها من البلدة، يدعو رئيس المجلس المحلي لجنة المتابعة العليا لبحث وتبني الموضوع على النطاق القطري، ارسال برقيات الى وزارتي البيئة والصحة تطالب بازالة الهوائيات. العمل لتجنيد الاهالي في هذه المعركة.

في بحيرة طبريا

اعتداءات عنصرية على عدد من الطلاب من اللد والرملة في اثناء السباحة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»- تعرض عدد من طلاب التاسع في المدرسة الثانوية الشاملة لمدينتي اللد والرملة، لاعتداءات عنصرية، عندما كانوا في رحلة الى طبريا يوم الجمعة الاخير. وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة، زبارقة عودة، ان الطلاب كانوا في رحلة الى بحيرة طبريا، وقد سبحوا في مياه البحيرة وذهب طالبان بعيدا عن الشاطئ وهما يسبحان، وطلب منهما عدد من المرشدين والمنقذين، العودة الى الشاطئ، وعدم الابتعاد عنه، وفجأة اعتدى عدد من المنقذين على عدد من الطلاب، وتواجد عدد من الجنود في المكان، هددوا الطلاب وشتموهم! وعندما حاول المربي المرافق للطلاب، عزمي عرفات حماية الطلاب ومنع الاعتداءات عليهم، تعرض للضربات من المنقذين!! وقال زبارقة ردا على سؤال، انه جرى الاتصال بالشرطة، وحضر عدد من افرادها وفصلوا بين الجانبين.

واضطر احد الطلاب المعتدى عليهم الى تلقي العلاج في المستشفى.

وقرر اهالي الطلاب الذين تعرضوا للاعتداءات التوجه الى محام لرفع شكوى رسمية ومقاضاة المعتدين.

محاضرة حول اللغة العربية وسبل النهوض بها.

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»- بدعوة من رابطة انصار الثقافة في الطيبة، قدم الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، محاضرة حول اللغة العربية وسبل النهوض بها، وذلك في قاعة مكتبة الكلية التكنولوجية في المدينة، حضرها حشد من محبي اللغة والأدب.

وافتتح اللقاء، محمد حسن، سكرتير الرابطة بكلمة ترحيب.

والقى المحاضر الشاعر، في نهاية المحاضرة قصيدة.

جامعة حيفا - كلية العلوم الانسانية

بالتعاون مع

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

قسم المسرح

ندعوكم لحضور مسرحية:

رجال في الشمس

عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني
اخراج: منير بكري
ديكور: طالي يتسحاقي
تصميم الملابس: بيلا فزقبيتش
اضاءة: يعقوب صليب
موسيقى: فراس روبي
تصميم رقصات: مارتا عنبار
مساعدة مخرج: رنين بشارات
يشترك في التمثيل:
ايهاب سلامة، اشرف برهوم، شادي فخر الدين، عامر حليحل، ميشيل سخنيني، آمال قيس ولنا زريق
تعرض المسرحية في قاعة المسرح في المبنى متعدد الاهداف (רב תכליתי)
وذلك في الاوقات التالية:
الايام من ٣/١٦ حتى ٣/٢١ وايضا ٣/٢٤، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً.
مدة العرض: ساعة وربع.
للحجز الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٨٢٤٩٢٢٩-٠٤ فرعي رقم ٦ او على الرقم: ٨٢٤٠٧١٥-٠٤ او على فاكس رقم: ٨٢٤٩٧١٤-٠٤ او رنين بشارات ٠٦٤٧٣٧٢٦٦

سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج
للطلاب: ٢٥ ش.ج

وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائما

رحلة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

السفر يوميا الى عمان.

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٦٧٤٨٥٨٥-٠٤
طمرة: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال، على مدار ٢٤ ساعة
٠٥٢-٤٨٤٩٣٢

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة اعمال

الاماكن محدودة

الدراسة ستتم في نفس بناية كلية غرناطة
كما وتعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورة سكرتارية وادارة. دورة حاسوب متقدمة.
دورة حسابات درجة ١+٢ وحسفشفت. دورة بنوك. دورة اسعاف اولي. دورة مساعدات صف أول حتى سادس. دورة حاضنات أطفال. دورة انهاء صف ثاني عشر وتكملة لمواضيع البجروت

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

الحاضنة التكنولوجية - الناصرة

חממה טכנולוגית בנצרת

اعلان
عن وظائف شاغرة

١. لوظيفة مدير عام الحاضنة
٢. لوظيفة مدير التطوير الاقتصادي في الحاضنة
مواصفات الوظائف:
أ. خبرة خمس سنوات على الاقل في الادارة، أفضلية لخبرة في ادارة رأس المال المغامر او شركات تكنولوجية.
٢. لقب ثان M.A من مؤسسة اكاديمية معترف بها، أفضلية لذوي الالقاب في ادارة الاعمال او الهندسة التكنولوجية.
٣. رؤية ادارية وفهم اقتصادي عملي.
٤. المام كامل باللغتين الانجليزية والعبرية.

ملاحظة:
سيخضع المرشحون لامتحانات لفحص ملاءمتهم للوظيفة حسب ما تراه الشركة مناسباً.
ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية، شهادات حول مهارة وخبرة المرشح وتوصيات حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠٢/٣/٢٦ في ظرف مغلق (مع التسجيل على الظرف «حاضنة تكنولوجية والوظيفة المطلوبة») حسب العنوان التالي:
نادي رجال الاعمال العرب في اسرائيل
شارع بولس السادس - بناية المشهور
ص.ب. ٤٠٣٠ *الناصرة* ١٦١٤٠

« ائتلاف السلام الاسرائيلي » ردا على نداء « ائتلاف السلام الفلسطيني »:

اننا مقتنعون ان السلام ممكن ويتطلب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

● من بين الموقعين: شمعون بلاص وسامي ميخائيل وداڤيد غروسمان ونتان زاخ وا.ب. يهوشع ويهوشوع سوبول، وعاموس عوز ونيسيم كلدرون ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن الموقعين أدناه، قررنا الاستجابة لندائكم الذي نشر في جريدة «هآرتس»، في (٢٠٠٢/٣/١٣). ونلتزم بالعمل سوية ومعكم، بأي سبيل ووسيلة ممكنة لانهاء دائرة العنف ومن أجل العودة الى مسار التفاوض ولانجاز سلام عادل في منطقتنا، واننا مقتنعون، مثلكم تماما، ان السلام في منطقتنا ممكن وهو قابل للانجاز وفي متناول اليد، وهذا السلام يكون على أساس، انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية ذات سيادة بجانب دولة اسرائيل في حدود (١٩٦٧/٦/٤)، ومن خلال تعديلات متبادلة ومتفق عليها من الجانبين، تفسح المجال أمام الشعب الفلسطيني للعيش بكرامة واحترام، وليكون جزءاً من عائلة الشعوب المستقلة والحرة، التي تحقق وتحفظ حقوقها القومية وتحترم حقوق الانسان».

هذا ما جاء في بيان نشره في «هآرتس» أمس الاحد، «إئتلاف السلام الاسرائيلي» ووقعه (٣٨) كاتبًا وشاعراً ومفكراً ومسؤولا، رداً على نداء «إئتلاف السلام الفلسطيني»، الذي نشر في «هآرتس»، يوم الاربعاء الماضي، ووقعه (٢٢) شاعراً ومفكراً ومسؤولاً فلسطينيًا، بينهم على سبيل المثال لا الحصر، وزير الاعلام، ياسر عبد ربه، ود. حنان عشراوي والشاعر محمود درويش، والكاتب يحيى يخلف، ود. ادوارد سعيد وفيصل حوراني.

وجاء في بيان: «ائتلاف السلام الاسرائيلي»، «اننا نقر ونعترف بان السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية يجب ان يستند ويرتكز على قيم المساواة والعدل، ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار ومن الجانبين، الاحتياجات الأساسية الحياتية والكيانية للجانبين والاعتراف المتبادل، بدولة اسرائيل بجانب دولة فلسطين، والحل المبني على القوة والاملاءات لن يدوم طويلا، ومن أجل التوصل الى السلام يجب وقف العنف من الجانبين فورا، والاعلان عن وقف فوري لاطلاق النار والعودة الى التفاوض السياسي، ويجب الوقف الفوري لكل مظاهر ودعوات الكراهية والبغضاء والتحريض من الجانبين، ويجب البدء بحوار جماهيري واضح وعلني ومكثف، يؤدي الى مصالحة حقيقية وتقارب بين أبناء الشعبين اللذين، سفك الواحد دماء الآخر، سدى وهباء، وان التدهور الفظيع الذي شهدته وتشهده المنطقة منذ (١٨) شهراً، يشير الى الصعوبات الكبيرة في طريق السلام، وبالذات بسبب تلك الصعوبات، علينا جميعًا، التجند الفعال وبذل الجهود لانجاز السلام العادل، والنضال المثابر وبصدق واستقامة لانجازه، واليأس من السلام معناه استمرار الفظاعات وبالذات نحن، علينا عمل وفعل كل شيء لكي نغرس ونزرع في أبناء شعبينا وفي القياديين، الايمان والثقة بالسلام والامل بانجازه ونحن نؤمن أنه بالنضال المشترك والمثابر والعنيد نستطيع الوصول الى السلام العادل، ونحن نؤمن اننا نستطيع العيش والحياة الواحد بجانب الآخر بسلام وأخوة وفي ظروف عيش انسانية وتربوية تضمن مستقبلا جيداً وزاهراً لنا ولكل الشرق الاوسط».

ووقع على البيان: أمير اوريان ويتسحاق أورباز والون الطرس، وآله الترمان وعوزي بهر، ومايا بزرنو وشمعون بلاص ويتسحاق بن نير وموشيه بن شاؤول ويعقوب بسار واوري برباش واوري برنشطاين وعنات غوف وياتيا جور وكلاوديا داله سطه وداڤيد غروسمان وداني هورڤيتس وشموئيل هسفري ونتان زاخ وأ.ب. يهوشوع وسامي يزهار وشمعون ليڤي وهداره ليزر وسڤيون ليبرخت، وموطي ليرنر وعدنه مزي. أ. ورونيت مطلون، وهيلل ميطلسفونكط وسامي ميخائيل ويهوشوع سوبول وعاموس عوز ونولا تسلطون ونيسيم كلدرون ويهوشوع كناز ويهوديت كتسير ويوتام رؤوبيني ودالية ريبكوڤيتس ومئير شليف.

في احتفال حاشد في سخنين

البلدية تكرم المرأة في عيدها ٨ آذار

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف احتفاء بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي وتقديراً للمرأة، شارك المئات من سخنين في الاحتفال الذي اقامته بلدية سخنين والمجلس النسائي والمركز الثقافي بدعم من «صندوق كونراد اديناور» مساء أول أمس السبت في قاعة البتراء، في سخنين. افتتحته وأدارته المذيعة سوزان دبيني وتخللته كلمات وفقرات غنائية وفنية.

وقدم نائب رئيس بلدسة سخنين نور خلايلة التهاني للنساء بالمناسبة وقال: وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة ووراء كل تربية عظيمة رجال ونساء عظام ومجتمعنا المعاصر بحاجة وأكثر من أي وقت مضى لعطاء السيدات لتأخذ كل واحدة منهن دورها في بناء صرح العلم والعمل ودفع مسيرة التقدم وتعدد الآراء الى الأمام، وقال: ان المجتمعات التي تحترم المرأة وتعطيها كامل حقوقها هي مجتمعات متحضرة.

وتكلمت باسم المجلس النسائي عبير غنطوس وقالت يطيب لي ان نلتقي معًا في هذا الزمان الصعب وقبل كل شيء ارفع باسم المجلس النسائي واسمكم جميعًا أسمى واطيب التحيات لشعبنا الفلسطيني المحاصر، لشعبنا المقاوم ولكل ام مقاومة، لكل ام صابرة، لكل فتاة وفتى لكل امرأة ورجل لكل طفل وطفلة، ولنساء فلسطين ولكل فلسطين نقول: نحن معكم وأضافت اننا في عصر التحديات واثبات الذات ولابد لنا ان نشارك في رسم صورة مجتمعنا المستقبلي ولا نرضى ان نبقى في الظل بل سنشارك مشاركة فعالة في كل مجالات الحياة وفي كل الميادين سياسية كانت ام اجتماعية. ونطرح البديل فبناء الانسان في مجتمعنا وعصرنا محدد، ومن أجدر منا في مثل هذا البناء.

وتحدث د. ايهاب الشريف القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل عن المناسبة وهنأ المرأة الفلسطينية، وأضاف انا كنت ومازلت داعية لحقوق المرأة.

وتحدث ممثل «صندوق كونراد اديناور، وقدم التهاني للمرأة وابدى استعداد الصندوق لدعم مثل هذه الفعليات.

وتحدث مدير المركز الثقافي موفق خلايلة وقال على الرغم من الأوضاع الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني كان لابد من تكريم المرأة بمناسبة الثامن من آذار.

وقدمت المستشارة بسمة ابو ريا مداخلة حول الزواج المبكر.

وشاركت الفنانة خولة دبسي بفقرة فنية ساخرة نالت اعجاب الحضور.

وقدم مدير معرض الكتاب العربي لمكتبة «العلم والمعرفة» ربيع خوري تحية للنساء، وقدمت فرقة قمر للغناء الأصيل التابع لمجلس عمال سخنين فقرات غنائية نالت اعجاب الحضور.

في الطيبة

مركز التأهيل المهني للمعوقين يحظى بجائزة المركز الممتاز

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أقيم احتفال في فندق «دان بانوراما»، في حيفا، مساء الجمعة الاخير جرى فيه تتويج مركز التأهيل المهني للمعوقين في الطيبة، كالمركز الممتاز للفترة من (٢٠٠١ – ٢٠٠٢) وتوجت المرشدة ريما مصاروه، واختيرت المرشدة الممتازة للفترة ذاتها، وقدمت لها، شهادتا تقدير وجائزتان قيمتان على الخدمات الممتازة المقدمة لجمهور المعوقين من المركز.

وتحدث في الاحتفال مدير عام جمعية «تشايمز» التي تدير المركز في الطيبة ومراكز اخرى في البلاد، جورج تسيمرمن، ومدير مركز التأهيل المهني للمعوقين في الطيبة، هيثم دسوقي عن الخدمات وأجزلا الشكر للعاملين فيه.

السجن الفعلي (١٣) عاما على أب اغتصب ابنته وصديقتها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، السجن الفعلي (١٣) سنة على رجل (٥١) عامًا، بعد ادانته باغتصاب ابنته المختلة عقليًا وصديقتها!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد درج على اغتصاب ابنته، مستغلا وجودهما لوحدهما في البيت، فالزوجة في العمل، ولم يتورع عن فتح باب الحمام لكي يتفرج عليها عارية وهي تستحم! وقد نفذ ممارساته الاجرامية المشينة تلك، في الفترة الواقعة بين (١٩٩١ و ١٩٩٥) وكانت ابنته في الرابعة عشرة من العمر، وفي احدى المرات اغتصب صديقة ابنته التي جاءت لتزورها.

وتبين ان المتهم نجح في الهرب من البلاد، في (٢٠٠١/١١)، عندما خرج من السجن لعدة ساعات لكي يزور قبر والده، الذي توفي، وقبل عدة أسابيع عاد الى البلاد، واعتقلته الشرطة، وقدمته الى المحاكمة ثانية.

وكتبت هيئة المحكمة أمس الاحد في قرار الادانة والسجن الفعلي: «لا حاجة للتأكيد وبكل ما في الكلام من قسوة ومعنى، لما قام به المتهم من ممارسات وأدين بموجبها، الحديث يدور عن ممارسات حقيرة وشنيعة وفظيعة ومثيرة للتقزز والاشمئزاز في كل انسان، فقد خضع المتهم لغرائزيته الحيوانية بدون اي رادع وعليه فمكانه السجن»

في «رحوڤوت» صباح أمس

قتل مدمن مخدرات في مركز للفطام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل في حوالي الرابعة من صباح أمس الاحد، شاب (٣٩) عامًا، من «بئر يعقوب»، في مركز للفطام من المخدرات في شارع «هنيتسل»، في «رحوڤوت» حيث يتلقى الشاب العلاج للفطام والاقلاع عن تعاطي المخدرات.

وتبين من بيان الشرطة، ان عدة طلقات نارية سمعت في الرابعة صباحًا في مركز الفطام، وتوجه فور ذلك عدد من أفراد طاقم المركز لاستطلاع الامر وفحص ما جرى، وفوجئوا برؤية أحد نزلاء المركز وهو غارق بدمائه على سريره، وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، وسيارة اسعاف مع طاقم طبي، ونقل الجريح الى مستشفى «كبلان» في «رحوفوت»، لكنه فارق الحياة بعد دقائق من وصوله اليه.

وتبين من بيان الشرطة، ان القاتل نجح في الهرب، وقد أقامت الشرطة طاقمًا خاصًا للتحقيق في الجريمة ومحاولة القاء القبض على القاتل.

وتبين ان القتيل كان قد وصل الى المركز لتلقي العلاج، قبل شهر، وبأمر من المحكمة وهو معروف للشرطة بسجله الجنائي في مجالي العنف والمخدرات، وتعتقد الشرطة ان القتل جاء على خلفية تصفية حسابات!

الشيخ صالح خنيفس داعيـــة الســــلام

• بقلم: نمر نمر •

* عن عمر ناهز التسعين عاما رحل الشيخ صالح حسن خنيفس (ابو حسن)، تاركًا لمجتمعنا العربي بطوائفه وتعدداته، إرثًا روحيًا، فكريًا، انسانيًا، اخلاقيًا، عرفانيًا، طلائعيًا ليس من نصيب ابنائه وأسرته وأهل بلده وحسب، بل لكل من ينطق بالضاد في هذه البلاد، كيف لا وهو احد أركان مدرسة السلام والوئام في مجتمعنا، عمل جنبا الى جنب مع المشايخ/ السادة يحيى عبد الغني، الياس جبور، عوض خلايلة ونخبة كبيرة من أعيان ووجهاء مجتمعنا من أقصى شماله الى أقصى جنوبه ومن بينهم طيب الذكر الشيخ محمد الفراج.

هل نسميهم لجنة الصلح، واسطة الخير، رسل المحبة، جاهة النوايا الحسنة، فرقة الطوارئ، اطفائية الحرائق، الدرك السهران، العيون الساهرة، القلوب العامرة، ضمير الأمة، نصيري المظلومين والمقهورين، حلالي المشاكل مهما كانت عويصة مستعصية، وهذا بعض من كل.

هذه الصفوة المختارة، التي عملت حسنة لوجه الله، دون مقابل، كثيرا ما وصلت الليل بالنهار حين تلتهب نيران العصبية القبلية او الطائفية او الحمائلية في قرانا ومدننا لأسباب قاهرة او دون ما يوجب ذلك.

فالعنوان واضح، هذه اللجنة الخيرية الانسانية المبدئية، والعقائدية.

لقد عاش الفقيد فترة عصيبة مريرة قاهرة من جراء مقتل والده الشيخ حسن خنيفس عام ١٩٣٩ إبان الثورة الفلسطينية، في أوج الصراع القومي الفلسطيني اليهودي في هذه البلاد. ورغم ما خلفه ذلك من رواسب واحباطات مختلفة، الا انه تمكن من الخروج من هذا المأزق عاقدا العزم والنية على التصافي والتسامح مهما كانت الظروف والملابسات، بنا على ما ورد في تراثنا الروحي والفكري:

«وإن جنحوا للسلم فاجنح لها».

وقد تعلم الفقيد درسا ابديا من مأساته الخاصة فنذر نفسه وحياته لأجل اصلاح ذات البين بين كل خصمين وطرفين انجرفا في سيل العداوة وحقن الدماء الزكية دون طائل. قالوا عن الثورة الفرنسية: ان الثورة تلتهم ابناءها ككل الثورات وكثيرا ما يذهب الصالح خلف الطالح، ولكن يبقى دور هذه النخبة الممتازة والصفوة الرائدة ولترفع عن كواهل الغادرين والمغدورين، الطاردين والمطرودين، المحقين والمحقوقين، ترفع عنهم عناء الغبن، العبء، الحمل، الدم، الثأر، الجزية، الفدية، العطوة وما رافق ذلك طبقا لعاداتنا وتقاليدنا العربية والتي أكل الدهر وشرب على بعضها وقد آن الأوان لإعادة النظر فيها من جديد.

في جعبتنا حديث من القلب الى القلب، سمعناه شخصيا من الشيخ صالح قبل خمسة عشر عاما. فيه الكثير من وضع النقاط على الحروف وذبح بعض الأبقار المقدسة في مجتمعنا المقلص، ونحن نحجم عن نشر ذلك الآن إجلالا واكراما للراحل الباقي، لا سيما وانه كان مرجعا صادقا ومصدرا امينا موثوقا لما دار في هذه البقعة من البلاد، إبان عهد الانتداب البريطاني والعهد الحالي، خاصة في السنوات الأولى للدولة حيث الحكم العسكري، التهجير، النفي، الابعاد، قطع لقمة العيش وما شابه ذلك.

لا أحد ينكر او ينفي هذا الدور الكبير الذي لعبه ابو حسن طيلة هذه العقود منذ أن كان شابا يافعا وحتى اصبح يتوكأ على عصاه من جراء الشيخوخة وتعب السنين.

البساطة، اللطافة، التواضع، التروي، التمهل، الأناة، بعد الرؤية، سبر اغوار ملابسات كل حادث وحادث، تفهم الدوافع، المسببات، الظروف والأجواء المحيطة، وما يرافق ذلك من ساعات طيش وفورة دم وغليان اعصاب، حين تثور ثائرة المرء ويفقد صوابه مما أنابه واتابه.

من هنا مر رجل شامخ القامة، مرفوع الهامة، به حزم وصرامة، واصل نهجه باستقامة، لم يخش في الحق ملامة، لم يبحث عن زعامة، رافقته كرامة وشهامة، نظر الى أبناء الطين واليقين بنفس الجبين، لم يكل بمكيالين، ولم يزن بميزانين، ضمّد الجراح وقطع الطريق في وجه كل من حاول اللعب بالنار، لم يداهن او يراوغ، اطلقها صريحة مدوية مجلجلة في وضح النهار ووسط ظلام الليل الدامس: دعونا نعيش حياتنا كما نرغب وليس كما ترغبون!!

الشيخ ابو حسن سيبقى منارًا ومشعلاً، وعزاؤنا ليس بأنجاله ورفاق دربه الكرام وحسب، بل بمجتمعنا العربي الناضج المتفهم العقلاني، وخير ما ينطبق على راحلنا الباقي، قول الشاعر:

لقد سيّرت ذكرك في البلاد كأنه/ مسك فسامعه تضمخ أو نما

للفقيد الرحمة على أمل ان يكون ابناؤه خير خلف لخير سلف.

(حرفيش)

الوجه الآخر للحرب العسكرية الاحتلالية في قلب الخليل

٥٠٠ يوم من حظر التجول وحصار الاسلاك الشائكة حول منازل المواطنين الى زنازين عزل انفرادية؟!

• تقرير: كوثر سلام •

* لا يبدو خفيا على طواقم الاعلام الصحفية بان ما يجري في قلب الخليل المحتل هو نوع آخر من الحرب العسكرية الاحتلالية متعددة الوجوه والأشكال في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية المنتشرة في الضفة وغزة.

ففي وقت اتسمت فيه الأجواء العامة في المدينة بالهدوء النسبي منذ عدة شهور خلافا لما يجري من أحداث يومية ساخنة في المدن الأخرى، فقد ابقت القيادة العسكرية الاحتلالية على سياستها الحربية ضد المواطنين المدنيين المقيمين في منطقة «هرم» الخاضعة لسيطرتها العسكرية وذلك بما يتوافق وبروتوكولات التهجير القسري، والترحيل العسكري الصهيوني لمجموع المواطنين وما يراد منها من تثبيت معالم الاستيطان وتثبيته وامتداده وخلق بؤرة من التواصل بينه في قلب المدينة.

في قلب الخليل المحتل يعيش ٣٥ الف مواطن تحت السيطرة الاحتلالية تتوسطهم مجموعة من الجيبات الاستيطانية التي يقيم فيها غلاة المتطرفين من حركة «كهانا حاي» الارهابية - وأعضاء التنظيم السري اليهودي ممن يسمون أنفسهم بـ «حركة الأمان على الطرق» والذين تسببوا في مقتل افراد عائلة كاملة على مدخل بلدة ترقوميا قبل عدة شهور وعدد من المزارعين في أحداث متفرقة على الطريق الالتفافي ٦٠ وعلى مقربة من بلدة يطا الواقعة جنوب المدينة.

المواطنون الفلسطينيون في قلب الخليل يرزحون تحت نظام حظر التجول منذ ٥٠٠ يوم منذ بدء الانتفاضة في حين تحولت منازلهم الى زنازين عزل انفرادية يصعب الوصول اليها او الخروج منها في الساعات القلائل التي ترفع فيها القيادة العسكرية نظام حظر التجول لتمكين المواطنين من التزود بالمواد الغذائية الاساسية.

ففي وقت اغلقت فيه القيادة العسكرية مجموع المداخل الرئيسية والفرعية الموَصلة للمدينة بالكتل الحجرية الاسمنتية الثقيلة فقد أغلقت مداخل الأحياء السكنية داخل الأسواق بالأسلاك الشائكة على ارتفاعات متفاوتة من الأمتار تتراوح ما بين ١٢ مترا وثلاثة أمتار ومتر واحد وفقا للمسميات العسكرية «الأمنية»!!

تشكل الاسلاك الشائكة التي على مداخل الأحياء السكنية في البلدة او التي وضعت في عرض الشوارع في ساحة البلدية القديمة المجاورة لمدرسة اسامة بن منقذ او ما يسمى بـ «كنيس بيت رومانو» عائقًا أمام حركة المستوطنين وعمليات اقتحامهم لأسواق المدينة خلال مسيراتهم الاستفزازية ونشاطاتهم العنصرية المعادية للوجود الفلسطيني في المدينة اذ يقوم جنود الاحتلال المرافقون للمستوطنين بازالة هذه الأسلاك وفتحها أمام المستوطنين واغلاقها ثانية ومرافقتهم في مسيراتهم وتوفير الحماية اليهم في أثناء عمليات رشق الحجارة باتجاه منازل المواطنين او اشعال النيران في ممتلكاتهم ومتاجرهم، وكتابة الشعارات العنصرية التحريضية عليها الأمر الذي ينفي المقولة العسكرية للقيادة الاحتلالية التي ادعت بان عملية الفصل بالاسلاك الشائكة داخل المدينة جاءت لأسباب أمنية ومنع عمليات الاحتكاك ما بين المستوطنين والمواطنين.

ولتبيان زيف المقولة العسكرية الأمنية في هذا الخصوص فان تواصل نظام حظر التجول على المواطنين منذ «٥٠٠» يوم يؤكد ان وضع الاسلاك الشائكة في عرض الشوارع وعلى مداخل الاسواق قد جاء بهدف ترحيل المواطنين قسرا من منازلهم في المدينة ولم يأت في سياق وقف الاحتكاك ما بين المستوطنين والمواطنين، ولو كان الأمر كذلك كما تدعي مزاعم الجيش العسكري في القيادة الاحتلالية - لما تواصل فرض حظر التجول على المواطنين بهذه الصورة المناهضة لأبسط قواعد حقوق الانسان التي نصت عليها المواثيق الدولية ووقعت عليها حكومة اسرائيل امام دول العالم في سياق سياسة التضليل والتجهيل لدول العالم المتحضر..

القيادة العسكرية الاحتلالية وفي اطار سياستها الممنهجة في الحرب العسكرية في قلب الخليل - فرضت امرًا واقعًا على المواطنين وتمثل في جملة من القرارات العسكرية «الارتجالية» الأولية التي اتخذت بشأن اغلاق العشرات من المحلات التجارية الواقعة في محيط دائرة الاوقاف او ما يسمى بـ «حي بروكلين اليهودي» وامتداده في سوق الخضار الذي تم الاستيلاء عليه بأوامر عسكرية صريحة وليست «ارتجالية» وإنما صادرة عن قيادة ما يسمى بالمنطقة الوسطى لجيش الاحتلال، والتي تمثلت بمجموعة من الأوامر العسكرية التي صدرت في أعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي نفذها الارهابي غولدشتاين عام ١٩٩٤ وتواصلت حتى آخر أمر عسكري يقضي بتجريف سوق الحسبة المفرق في المدينة قبل أيام معدودة، واغلاق امتداده من المحلات التجارية حتى خان شاهين في السوق القديم.

وفي الخصوص ذاته حظرت القيادة العسكرية الاحتلالية على المواطنين المسير في شارع الشهداء في وقت سمحت فيه للمستوطنين بالتوسع والاستيلاء على ملكية المواطنين المحظور عليهم استخدامها وفقا لأوامر عسكرية جيرت لصالح استخدامات المستوطنين فيما بعد.





عندما يجتمع المتعوس مع خايب الرجا!!

* من المنتظر ان تكون غداً، الثلاثاء، المحطة قبل الاخيرة في جولة نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني الى المنطقة والتي تباحث خلالها مع قادة الاردن ومصر والبحرين واليمن ودولة الامارات وعمان وقطر والسعودية. ولم يكن من وليد الصدفة ان تكون قاعدة انطلاق تشيني في مهمته من بريطانيا واختتام جولته في اسرائيل وتركيا غداً وبعد غد.

فنائب الرئيس الامريكي لم يأت الى المنطقة لبث رسالة السلام والاسهام في بناء قواعد الامن والاستقرار التي لم تنعم بلدان وشعوب المنطقة بتذوق طعمهما منذ عشرات السنين لم نتوقع أن من يداه لا تزالان ملطختين بدماء الشعب الافغاني ويدعم حرب المجازر الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني ان يحمل في جعبته الى بلدان المنطقة غير رسالة الدم وعولمة الارهاب لتركيع بلدان وشعوب العالم عند اقدام خدمة المصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها عابرة القارات. فالرسالة الوحيدة التي نقلها ديك تشيني الى الانظمة العربية وحاول تجنيد تواقيع وبصمات اصابع هذه الانظمة عليها هي التأييد والدعم والمشاركة ان امكن في جريمة حرب ضد الانسانية والشعب العراقي تعد الادارة الامريكية وتخطط لتفجيرها، ولم تكتف الهمجية الامبريالية الامريكية باكثر من عشر سنوات من حصار التجويع والموت الذي تفرضه على الشعب العراقي وتحصد من خلاله سنوياً عشرات الوف الناس الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء والشبان بسبب النقص في الدواء وسوء التغذية وانتشار الأمراض. وتأتي ادارة بوش الابن تحت يافطة الانتقام لبوش الأب وبحجة العمل للاطاحة بنظام صدام حسين لاكمال دائرة الموت وتحويل العراق الى مقبرة جماعية للشعب العراقي ولانجازاته الحضارية وتمزيق وحدة اراضيه الاقليمية على أساس اثني وقومي.

ان قضية الموقف من طابع النظام والعمل على اسقاط نظام صدام حسين الديكتاتوري واقامة نظام التعددية الدمقراطي هي قضية تخص فقط وفقط الشعب العراقي الماجد، فهذا شأنه الداخلي وليست ابداً مهمة من يعطي لنفسه حق القيام بدور الشرطي العالمي البلطجي وصلاحية التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى بهدف خلع انظمة وتنصيب انظمة مكانها تكون كالدمى تأتمر باوامر سيدها في واشنطن بعيداً عن المصالح الحقيقية لشعوبها وبلدانها. فالادارة الامريكية تعمل على عدة جبهات استعداداً للحرب ضد العراق، فاضافة الى جولة زيني في المنطقة يجري تحضير وتعبئة الرأي العام العالمي اعلامياً الى ان الحرب ضد العراق وشيكة الوقوع حتماً، وان الادارة الامريكية تعمل على تحشيد اكثر من ربع مليون جندي للحرب التدميرية الهمجية المرتقبة. وانه من ناحية ثانية ستجتمع ادارة البنتاغون والادارة الامريكية مع أكثر من مائتين من الضباط العراقيين السابقين لتهيئة الجبهة الداخلية في اطار خطة العدوان المرتقبة، كما ان امريكا ترعى «الجبهة الوطنية العراقية» المناهضة لصدام حسين وستجتمع الادارة معها لتنسيق الخطى. ومعروف ان الحزب الشيوعي العراقي المجيد، الذي يعتبر من أصلب المناضلين ضد نظام صدام حسين وعانى الكثير من جرائم النظام العراقي، يرفض المؤامرة ضد الشعب العراقي والحرب التدميرية التي تعدها واشنطن. يرفض المشاركة في ما يسمي «جبهة وطنية عراقية» تحت المظلة الامريكية وبدعم من نظام الارهاب العالمي، فأي هوية وطنية هذه يذيلها توقيع واشنطن العدو اللدود للحقوق الوطنية الشرعية للشعوب.

في محادثاته مع جميع الانظمة العربية التي قابلها لم يعلن اي نظام عربي تأييده للحرب الامريكية المخططة ضد العراق، بل اكثر من ذلك، حذر كل رئيس عربي قابله تشيني من مغبة شن مغامرة حربية ضد العراق تكون عواقبها اشعال نار حارقة تنسف مختلف قواعد الامن والاستقرار في المنطقة برمتها.

وتشيني الذي سيحط رحاله في اسرائيل غداً بعد عودته «خائب الرجا» من جولته في البلدان العربية لايجد من يؤيد مخطط ادارته العدواني ضد العراق علنا وبحماس سوى نظامين في عالمنا وهما نظام طوني بلير في بريطانيا وحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية، حتى تركيا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة وارضها مزروعة بالقواعد العدوانية العسكرية الامريكية ويربطها حلف استراتيجي عسكري مع اسرائيل تتحفظ من شن حرب امريكية ضد العراق، ليس من منطلق ادانة عدوان على بلد طالما اعتدت تركيا على اراضيه، بل لان لها حساباتها الانانية، فهي تتخوف ان تؤدي هذه الحرب الى تقسيم العراق واقامة دولة كردية في الشمال وفي وقت تشن فيه تركيا حرب ابادة ضد الشعب الكردي لطمس ودفن هويته القومية.

ولهذا، كما يقول المثل فبلقاء تشيني مع قادة حكومة اسرائيل وبريطانيا، «يلتقي المتعوس مع خائب الرجا». ففي بريطانيا يجري على مختلف الصعد الرسمية البرلمانية والشعبية اتساع قوى المعارضة للحرب ضد العراق وزيادة حدة الانتقادات لاذناب حكومة بلير وراء المخطط العدواني الامريكي، فعضو مجلس العموم البريطاني وصف علاقة بلاده بالولايات المتحدة الامريكية «انها تشبه علاقة مونيكا لوينسكي بالرئيس السابق بيل كلينتون»، فبريطانيا أصبحت «ذيلا لامريكا»، وفي استطلاع جرى وشمل مائة عضو من نواب مجلس العموم قبل اسبوعين، عارض ٨٦ منهم الحرب الامريكية البريطانية ضد العراق في حين ايدها سبعة فقط، هذا اضافة الى حركات جماهيرية وسياسية واسعة في بريطانيا تعارض الحرب ضد العراق وتطالب بعدم مشاركة بريطانيا فيها، ويحذر بعضها ان مشاركة بريطانيا في حرب سيؤدي ليس فقط لضرب المصالح البريطانية في البلدان العربية، بل سيؤدي الى عدم استقرار داخل بريطانيا نفسها.

اما في اسرائيل فان حكومة الكوارث الشارونية التي يربطها بالادارة الامريكية ليس فقط التحالف الاستراتيجي بل كذلك الهوية الايديولوجية - السياسية المشتركة التي في مركزها وجوهرها اعتماد سياسة ومنطق القوة والبلطجة العربيدة فهي القوة الثانية الى جانب بريطانيا التي تشارك في التنسيق الاستراتيجي مع الادارة الامريكية لمخطط الحرب ضد العراق، وحتى يجري الحديث عن «اقامة غرفة عمليات» مشتركة اسرائيلية - امريكية في تل أبيب للاشراف على الحرب في حالة نشوبها.

ما نأمله ان يكون موقف الدول العربية الذي نقل الى تشيني والذي نأمل تجسيده بشكل واضح وصريح في مؤتمر القمة في بيروت، الى جانب موقف روسيا والاتحاد الاوروبي والصين الذي يعارض الحرب الامريكية ضد العراق العامل الرادع لرؤوس العدوان والارهاب العالمي في «البيت الابيض»

• شاهد عبد الحق •

• جهاد عقل •

• البطالة تهدد مستقبل مجتمعنا

* الهبوط بنسبة ٤.٢٪ في عدد طالبي العمل لشهر شباط لا يعني ان الوضع تحسن * تفاؤل وزير المالية سلفان شالوم سابق لأوانه * اماكن العمل لا تبحث عن عمال جدد، وفقط ٤٪ من طالبي العمل وجدوا فرص عمل لهم * تغيير في طريقة الاحصاء، والمعطيات لدى مصلحة الاستخدام ادى الى هبوط عدد البلدات المنكوبة بالبطالة الى خمس فقط * عميد بنك اسرائيل دافيد كلاين يحذر من التفاؤل لدى المالية ويقول: «كنت أتردد في أقوالي بأن الاقتصاد بدأ يسير على طريق الاستقرار» *

* المعطيات التي صدرت عن وزارة العمل والرفاه ومصلحة الاستخدام في نهاية الاسبوع بخصوص طالبي العمل لشهر شباط الماضي، اشارت الى ان هناك هبوطًا في عدد طالبي العمل بنسبة ٤.٢٪ وهذه أعلى نسبة هبوط منذ ثلاث سنوات، على حد تعبيرهم. والأمر الآخر بهذا الخصوص هبوط عدد البلدات المنكوبة بالبطالة الى خمس (مقابل ٢٤ الشهر الماضي) وجميعها بلدات عربية.

لن نخوض في حقيقة هذه المعطيات ومدى مصداقيتها، يكفي ان نذكر ان عدد طالبي العمل في شهر شباط ٢٠٠١ كان حوالي ١٧٤ الفا مقابل ٢٠٢ الف في شهر شباط ٢٠٠٢ مما يعني ارتفاعًا بحوالي ٢٨ الف طالب عمل خلال عام، فأين التحسن وأين الهبوط يا ترى؟!

ان التصريحات المتفائلة التي أدلى بها وزير المالية سلفان شالوم، وكأن الوضع الاقتصادي تحسن واننا في الطريق للخروج من أزمة البطالة، ربما تكون سابقة لأوانها، خاصة وان هذه المعطيات اذا ما قمنا بقراءتها بشكل شامل وكامل تشير الى أن الأزمة عميقة جداً حيث ان عدد اماكن العمل التي توجهت الى مصلحة الاستخدام طلبا لعمال قد هبط بنسبة ١٦٪ بالقياس مع شهر كانون الثاني وان ٤٪ فقط من طالبي العمل الذين تم توجيههم الى اماكن - فرص - عمل تم استيعابهم. هذه المعطيات تثير القلق، وتؤكد ما كنا قد حذرنا منه في السابق وهو محاولة وزارة العمل ومصلحة الاستخدام بل والحكومة «القضاء» على البطالة عن طريق اجراء تغييرات احصائية من جهة وضرب حقوق طالبي العمل من جهة أخرى، وقد ثبت لنا ذلك من خلال مراجعة قمنا بها للتقارير الشهرية في الفترة الأخيرة، حيث ثبت ان عدد البلدات المنكوبة بالبطالة في الوسط العربي قد ارتفع ثلاثة أضعاف عما كان عليه في العام الماضي، وان عدد العاطلين عن العمل وطالبي العمل في ارتفاع متواصل، بل هناك آلاف منهم اصابهم اليأس، لأنه انهى فترة التسجيل، ولم يعد يتوجه الى مصلحة الاستخدام ولا يتمكن من الحصول على مخصصات ضمان الدخل التي تريد الحكومة الغاءها ايضا، ولذلك ننصح اولئك المسؤولين الرسميين عدم الاستعجال في اتخاذ القرارات القائلة بأن الوضع قد تحسن واننا قد خرجنا من أزمة البطالة الخانقة، وعليهم الانتباه الى ما قاله دافيد كلاين، عميد بنك اسرائيل معقبا على تصريحات مسؤولين في المالية: «كنت أتردد في اقوالي بأن الاقتصاد بدأ يسير على طريق الاستقرار»، وهذا القول يعتمد على معطيات مدروسة، حيث ما زال الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الركود العميق والتباطؤ، بالاضافة الى عدم قدوم المستثمرين من الخارج والشلل الذي يصيب فرع السياحة، بل والحركة التجارية والاقتصادية عامة، من جراء استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، حتى ولو تم التوصل الى وقف اطلاق النار - الأمر الذي يبدو قريبا جداً الا انه بعيد المنال حاليًا - فان طبول العدوان على العراق تقرع وبشدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في المنطقة والعالم، مما يؤدي الى استبعاد اي احتمال للاستقرار الاقتصادي في اسرائيل.

مؤخراً أنهى طاقم صندوق النقد الدولي عمله وقدم تقريرا حول الوضع الحالي والمستقبلي للاقتصاد الاسرائيلي، التقرير يؤكد بعد الاحتمال بأن يجري تحسن اقتصادي او تشغيلي في المستقبل القريب مع الاشارة للقضية الأمنية ومصاريف الحرب وعدم الاستقرار وبشكل خاص العدوان على الشعب الفلسطيني، يضاف الى ذلك ما يصدر من تقارير عن اتحاد ارباب العمل والاشارة الى احتمال فصل عشرات آلاف العاملين بسبب الركود الاقتصادي، وابتعاد المواطنين عن المراكز التجارية والاستهلاك، بالاضافة الى تصريحات المسؤولين في المالية بخصوص الميزانية وانهم قد يضطرون الى إجراء تقليصات أخرى في الميزانية خلال شهرين من أجل مواجهة العجز المتزايد في الميزانية من جراء هذا الركود والهبوط في مداخيل الدولة.

جميع هذه المعطيات تؤكد ان تفاؤل الوزير شالوم سابق لأوانه، وفرحة الوزير شلومو بنيزري مستعجلة لأن الوضع الاقتصادي والتشغيلي ما زال صعبا جدا، وحتى لو حدث تغيير ايجابي فان تأثيره سيكون بعد مدة طويلة جداً. لكن الواقع ما زال مؤلمًا والاقتصاد الاسرائيلي غارق في الوحل، والعاطل عن العمل يريد فرصة عمل ودخلاً مضمونًا كي يعود وعائلته الى حياة الاستقرار والهدوء.

اصدارات جديدة من دار الالهام



* أصدرت دار الالهام قصة جديدة من تأليف الكاتبة الهام دويري تابري، باسم (طابة هنا).

تهدف حبكة القصة توضيح مفهوم إدراك المكان في جيل الحضانة والروضة. (طابة هنا) هي قصة من مجموعة قصص (سلسلة هنا) لجيل الرضيع والطفولة المبكرة.

مواضيع اصدارات قصص دار الالهام هي نابعة من حاجة المجتمع العربي. مخالطة الأديبة الهام دويري تابري بحلقات تربوية ولقاءات خاصة بطواقم طفولة مبكرة من حاضنات اسريات ومعلمات روضات الى طواقم معلمين ومعلمات في مدارس ابتدائية وثانوية تفرض عليها المواضيع الهامة والملحة. هذا عدا عن لقاءاتها بمجموعات متجانسة من قسم الرفاه الاجتماعي تدفعها لكتابة ما تحتاجه من مواضيع قصصية علاجية.

صدرت قصص تعالج مواضيع مثل: التصنيف الجنسي ومحاولة اغتصاب، الموت، العنف داخل الاسرة، التعوق وتأثيره، زوجة الأب وموقعها في الأسرة العربية، الأنثى في العائلة العربية التقليدية وغيرها.

تسعى دار الالهام الى تقديم جميع الخدمات التربوية في جميع المجالات من مقالات اسبوعية تربوية الى إصدارات ادبية، تصميم جرافيكي ودعاية ونشر. برنامج دار الالهام للفترة القريبة القادمة إصدار الكتب في مواضيع ملحة قد قامت بكتابتها الأديبة الهام دويري تابري ولم تصدر بعد.

طاقم العمل في دار الالهام هو عبارة عن مختصين وهم: الاخصائية التربوية والأديبة الهام دويري تابري، الفنانة فاتن تابري قطوف، والفنان كمال ادوار تابري.

كتاب أعجبني

• بقلم: منى توفيق خليلية •

* «لبكاء القلم تبتسم الكتب»، هذه المقولة التي أحاول في الآونة الأخيرة التشبث بها خاصة وان لي بعض المحاولات الكتابية لقصص ادب الأطفال ضمن اطار مركز أدب الاطفال في اسرائيل الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة.

لقد وقع بين يدي قبل ثمانية أشهر ونيّف كتاب بعنوان «أحلام مؤجلة» للكاتبة عايدة حمادة خطيب الذي شدني لقراءته، وما أجمله من كتاب. فلقد تضمن جوانب كثيرة واقعية في حياتنا، هذا الواقع الذي نتخبط وسط امواجه المتلاطمة ونعترك في مضاميره فنتحدى الصعاب ونجابه القدر رغم صعوبته احيانا بحكمة وترو.

هذا الواقع الذي يرتدي في أحايين كثيرة (الربما لا نعي لها دائماً) حلة زهرية ربيعية الألوان تبهر الابصار وتشدنا لتسحرنا ببريقها الخلاب فنحيا اللحظات الآتية فائقة الجمال.

ان هذا الكتاب بمجمله لهو بمثابة ثمرة يانعة تقطفها الكاتبة عايدة خطيب، رغم اعتراض الكثيرين ممن يوجهون لها نقدا برأيي ليس بالبناء، كنتيجة اتقانها لعملها الشعري الاولي. ولربما كانت هذه المرة هي الأولى التي اقرأ لهذه الكاتبة الا انني وبصراحة اعجبت بالخيوط الرائعة التي استعانت بها لنسج هذه الأشعار وحبكها. وما بوسعي الا ان اقول بعد ان فرغت مجددا من قراءة مجموعتها الشعرية هذه قدما والى الأمام يا عايدة راجية من الله العلي القدير ان يمنحك القوة لتستمري في مسيرة عطائك وان تتسربلي دائماً وابداً ثوب الغر والشهامة، انه السميع المجيب.

(يافة الناصرة)

قصتان سوريتان

• بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف •

١ - المرأة رمز الخطيئة - في قصة (الصعود) للكاتب السوري جورج سالم يرينا ان المرأة رمز الخطيئة، ويقول: بينما كان بطله يحيا في حديقة وارفة الظلال وورود زاهية الألوان.. ظهرت امرأة وأومأت له بأن يتبعها، ففعل. فصارت تدخل به من قاعة الى أخرى مبتعدة عن الجنة الجميلة ليشهد سارقا يسرق في وضح النهار.. واغراءات مثيرة.. وتقول له المرأة: «هذه هي مملكتي». ويستبد به التعب.. ولكنها تناديه فجأة فإذا هي في غرفة معلقة تفصل بينها وبين مكانه هوة عميقة ولا يصل بينهما سوى سلم خشبي معلق من أطرافه بالحبال. وتخلع بعضا من ثيابها، فيتقدم، وما أن يصل الى منتصف السلم حتى تقوم المرأة بقطع الحبال، فيهوي البطل الى القاع السحيق بينما تقف المرأة في زهو الانتصار لتطلق ضحكة شيطانية. وترمز هذه القصة الى غواية آدم وطرده من الجنة. وجاء في الأقوال المأثورة ما معناه: المرأة شر كلها وشر ما فيها أنه لا بد منها!!

٢ - الرغيف اليابس: في قصة الرغيف اليابس للكاتب السوري زكريا تامر نجد عباساً - وهو رجل محروم من كل شيء تقريبا - يسرق رغيفًا يابساً من طفل وإذا بليلى زوجة أخيه تقرع باب غرفته بإلحاح.. بعد أن كانت تنفر منه. فقد رأت الرغيف وأتت ضارعة يقودها جوعها. ويدخل عباس ليلى.. ويقول الكاتب: «وسمعت عباساً يقول لها: افتحي عينيك فأطاعته ونظرت اليه..» وأخذ عباس يتخيل الرغيف «مبتلا بالماء تفوح منه رائحة حقول تساقطت فوقها الأمطار الغزيرة». فيهب فجأة متخلصاً من ليلى ويختطف الرغيف متجها نحو الباب. وعندما تتعلق به يركلها ركلة قاسية في بطنها وينطلق راكضاً في الأزقة بعيداً عن البيت ويده تتشبث بالرغيف. وأقول: حقًا، إنه الجوع الكافر. فشراء الخبز أكثر أهمية من شراء سجادة للبيت مثلا أو ربطة عنق للتظاهر بالأناقة.. وعلى المرء اتباع الأولويات في الحياة!

ديوان - أترى سيذبحني الحمام - للشاعر د. نديم حسين

• بقلم: ملحم خطيب •

* صدر هذا الديوان عن دار الحديث في عسفيا، ديوان من حجم الوسط تضمن العديد من قصائد ذات طابع انساني ووطني، قديم للديوان الشاعر نفسه حيث قال: (تطل هذه القصائد من أكف ابراهيم طوقان وابي سلمى ودرويش والقاسم وراشد حسين لتبقى عليها بصمات كاتبها)، انها اشارة الى كونه واحدا من غرس يانع لشعب كادح وقد نسي ان يذكر ان قصائده تجسد الصورة الحقيقية لشاعر يعيش حياته اليومية مع الناس يستمع الى مشاكلهم، وقد كان من الأهمية الاشارة الى محمد مهدي الجواهري ابن العراق حيث وجدت شاعرنا ملتزما بقضية شعبه ووطنه وجذوره حيث تشبع بحماسة القاسم منذ بداية طريقه وانطلق ليثبت مقدراته على الساحة الادبية ملتزماً ومتجاوزاً ثنائية الاحساس والفكر الأدبي منذ بواكير قصائده الأولى، فضلا عن التزامه بأوزان الشعر والتجديد والابتكار واستعمال المعاني ذات الطابع المشبع بلذة وجمالية الصياغة كما فعلت فدوى طوقان في قصائدها الحائرة حيث لم تضع اصبعها على الألم بل صورته ثم شخصته وهكذا الشاعر نديم حسين من خلال عمله كطبيب يعالج الناس وكونه شاعرا بارعا جمع بين القضيتين وأحسن فيما اعطى وقد برز هذا في قصيدته (قتلوا وماتوا) على الصفحة ١٧ حيث قال:

«لله درك يا صبية ما أرى/ وجه تعمد بالرصاص فأثمرا
نشأ الرصاص على عقيدة نقصه/ وبشأنك التزم الصواب فأكثرا».

جاءت القصيدة على البحر الكامل، عمودية مليئة بالمعاني واسعة الخيال وفيها قوة ترتبط اوثق ارتباط مع العقل والفكر والنظرة نحو الأحداث، فيها التشخيص والدواء وهكذا يحدد الطريق امام القارئ قائلا له انظر هذه القصائد لا أسرار فيها ولا غموض، ونراه ايضا في القصيدة ذاتها يقول:

«رفعت شهيديها لتقطف قبلة/ واستحلفت بدرا زمانا بيدرا
واستجمعت احزانها، نهضت على/ عجل من الموت الغزير لتنشرا»

هنا الخيال عند الشاعر تحول الى حروف وكلمات وألوان فانه قادر على بناء (الارابيسكيات) والخطوط والمنحنيات المتحررة والمصقولة مع الارادة الشعرية والانسانية والفكرية ونراه قد جمع وافلح وأحسن حيث قال:

«كانت وحيدة حزنها ولوجهها/ سال النزيف مسيرا ومخيرا
لم ينتصر بردى على نيرانها/ نشف الفرات وماء دجلة ابحرا».

هنا نرى ان شاعرنا ليس اقليمي الشعور والمشاعر الضيقة المحصورة داخل بلادنا وقد نراه ينطلق نحو البعد مدركا ما قاله ابي سلمى:

«كل حرف تضيء فيه شموس/ كل شمس الف نهار
ان اهلي على اللهيب يسيرون/ ويمحون باللظى كل عار
ويمرون فوق جسر المنايا/ يهبون الحياة للأحرار».

اذن نحن امام شاعر واسع الآفاق، ونجده ايضا ينطلق الى نوع آخر من الشعر اذ يقول على الصفحة ٢٠ - ما يلي:

«أنا ابن الجليل الجليل الجليل
انا سيد المفردات جميعا
قطيعا قطيعا
اسوق المعاني لحسن السبيل».

هنا نرى التكرار في هذه، الجليل تكرر ثلاث مرات، وأنا في الشطر الأول وفي الشطر الثاني وقد نجد أن لا مكان للكلام وحده حيث لا يتسع لموضوع الألم في داخل الروح والجسد وقد جاء التكرار هنا ليجمع بين أجزاء الجسد المبتور والصورة الشعرية هنا تكتسي بملابس الحزن بحثا عن حسن السبيل تركت عليه الرومانتيكية آثار جراحها وعشقها حيث حملت المجموعة عنوانها المناسب وهو (أترى سيذبحني الحمام).

في قصائد نديم حسين نرى الرؤية التي لا ترى، وهو يستعمل ادواته الفكرية متلمسا للموسيقى والايقاع والقوى الصادرة من الأعماق بلمس الالهام والانطلاق نحو الافضل والفعل هنا جهد ارادته الذاتية وقد نجد مثله العديد من الأطباء الذين كتبوا ويكتبون الشعر في بلادنا ومنهم: يوسف ادريس، ومصطفى محمود، وجمال سلسع - مؤلف ديوان «جمرات متوقدة في أرض الأشجان» والتي برزت فيها قصائد طغت عليها المرارة والحزن والكآبة وكان السبب كما يبدو قلة التجربة الشعرية أو قلة اهتمامه بكتابة مشاعره بل تقيد بمهنة الطب واتخذ الشعر وسيلة للتسلية في لحظات فراغه بينما الدكتور نديم له موقف من قضية الشعر وهذا الموقف يتجسد في ظاهرة العطاء وهو ينطلق بقوة ويقول في قصيدته «سلاما.. وإلا!!) على الصفحة - ٦٠ - وهي على البحر الكامل ما يلي:

«قرعوا طبول السلم او شحذوا المدى/ حشدوا لدهشتنا طباع الخيزران
والقمح طعم كلامهم وفعالهم/ طرق الزؤان يتوه فيها البيدران
نطقوا يماما انما فعلوا دما/ وتناقضوا فاحتار فيهم منبران».

هذه القصيدة المعبرة تصور لنا كيف قرعوا طبول السلم لكن أين هو السلم الذي ننتظره بفارغ الصبر..

وفي قصيدة أخرى على الصفحة ٤٧ يقول:

«هذا الجمال تدخل بشؤوني/ فلتعذري شبقا يثير جنوني
لن أستكين لهجمة بأقاح/ بالمسكرات تروم هدم حصوني
زاد الجمال فصار مبعث قبح/ كم حاذرت خطر الشموس عيوني
ان شئت حربي واحترفت رماحا/ هيا اخرجي لأكون او تكوني»

تعددت الصور في هذه المجموعة وقد حملت القصائد عناوين مطولة على صيغة ادونيس وقد جاءت العناوين جميلة ذات معنى واسع، وأجملها:

اللهم اني قد بلغت، وعلاء الدين يبحث عن بلادي، وقد أردت ان لا اتحدث عن هذه القصائد بل تركت المجال لغيري من الزملاء حتى تظهر القيمة الفنية والشعرية الصادقة في نتاج هذا الشاعر البارز حيث وجدته يستعمل وسيلة صهر النثر مع الوزن في قالب جديد لم نجده لدى الكثير من الشعراء، وقد تميز هذا العمل الأدبي بشعر الغزل حينا والشعر الاجتماعي القومي الوطني حينا آخر، وشعر التأمل والنظر نحو المستقبل بحثا عن الافضل، القصائد هنا هي مزيج فكري وروحي حصيلة اندماجية الحدث مع الايقاع الموسيقي مع العمق في التفكير وارضاء الضمير ومساندة الضعيف وكأنه يعالج مريضا في عيادته من المرض.

وهناك قصيدة بارزة أخرى عنوانها: (محاولة فردية لفك الحصار عن بغداد) يقول فيها:

«بغدادنا جرس من المطاط نقرعه على زمن الرشيد
سقط النشيد مضرجا بدم النشيد
والحزن فيها قارس
زمن العراء يلفنا والمشهد العربي في قفص القرود».

ينطلق شاعرنا باستعمال الفعل الماضي استعمالا فنيا جيدا وجعل الحزن من خلاله قارسا وباردا وصعبا لكن من يقرأها بكاملها يظهر له أنه امام حماسة القاسم وهو يخاطب من خلال التحدي والتصدي بروعة الموسيقى والشعر.

الرؤية هنا جاءت ممزوجة بمنظور الحياة والتصدي فهو يقول:

«هل الشيطان مشط بروقه بضفيرتي
بغدادنا، ايعيد ترتيب الرمال بربعنا الخالي ليشتعل».

انه يتحدث عن صلة الدم وهذه الصلة ليست محصورة في مكان واحد، وعلى الصفحة ٤٠ يتحدث عن حلف الدم المزعوم بين الدروز واسرائيل وهناك يثور ويصرخ ويتألم فيقول:

«يا سيدي، حلف الدم المجنون في قاموسنا، دول من الماء الذي قد يدعي بأنه سيطفئ الصحراء».

هنا يغضب لكنه ينفرج على الصفحة ٣٠ فيقول:

«كانتصاب يرتمي فوق احتمالات الكسيح
ليس لي موطن: قلب
فأنا شعب يقيم الحجة الكبرى على أحزان شعب».

وإن كانت هذه الكلمات يتكرر فيها الحزن لكنها جاءت تكريسا للبعد الانساني الذي يجمع بين الحنين والحب ومصدر الثقة بالنفس وهي تذكرنا بقصائد الشاعر وليد الهليس الذي قال:

«تعري من عالمك الأزرق حتى أعرف ان اعتنقك
دينا هاجر، وطنا هاجر
اطفال مخيم يرتعدون من البرد
من العري المر من الوطن
من الجوع المر الى الوطن».

اذن الشعر هنا كالدائرة التي ندور بها ثم نعود اليها لنشخص الوطن والافراد والحياة وما نعيشه من مرارة في حياتنا اليومية ليس فقط في بلادنا بل تنطلق الصورة لتلائم نفسها في جميع أنحاء المعمورة. واخيرا اتمنى للشاعر الدكتور نديم حسين المزيد من العطاء الناجح.

(دالية الكرمل)

شكوك حول نزاهة فوز مجد الكروم في كريات شمونة وادارة مجد الكروم تنفي ذلك جملة وتفصيلا

* شكوك مختلفة ومتنوعة اثيرت بالامس، حول فوز هبوعيل احمد مجد الكروم المقنع والكبير عصر يوم الجمعة في كريات شمونة، على هبوعيل المحلي بالنتيجة ١:٤، هذه الشكوك وصلت على ما يبدو الى شركة التحقيقات الخاصة - موديعين ازراحي - التي قد تبدأ التحقيق في الامر خلال الايام القادمة.

وكانت جهات مقربة من ادارة فريق كريات شمونة صرحت ان هناك بعض الاشاعات حول لاعبين من الفريق لم يبذلا جهدا خاصا في المباراة، وان بعض الشبهات قد بلغتهم قبل المباراة وان المدرب جيلي لنداو «حذر لاعبيه ان شركة «موديعين ازراحي» ستراقب المباراة وطالبهم بان يبذلوا كل ما عندهم وان اي لاعب يشعر انه لن يؤدي ذلك لاي سبب، فانه مطالب بابلاغ الادارة وعدم المجازفة واللعب.

من جهته استهجن مدير فريق مجد الكروم علي منصور هذه الاشاعات وقال: كل من شاهد المباراة رأى ان فريقنا استغل ارتباكا في اول ربع ساعة من الشوط الثاني في صفوف الخصم، خاصة بعد نزول احمد سبع الذي امتاز بصورة واضحة وتمكنا من الفوز بجدارة، وبدون مساعدة احد سوى لاعبينا». واضاف منصور:« هذا الموسم لم يتمكن فريق كريات شمونة من الفوز علينا في اول مباراتين لعبناهما ضده، فلماذا يستهترون بمقدرة فريقنا على الفوز، خاصة واننا نجيد اللعب دائما امام الفرق القوية وفي ملعبها »!!

عدنان طربيه

لائحة اتهام ضد مكابي طمرة

* يعلن المسؤولون في اتحاد كرة القدم على اعداد لائحة اتهام بحق فريق مكابي طمرة واثنين من لاعبي الدرجة الاولى، كانا متورطين بمحاولة تحديد نتيجة المباراة بين مكابي طمرة وهبوعيل حرفيش قبل اسبوعين. واللاعبان المذكوران يلعبان الواحد في مكابي طمرة والثاني في فريق آخر له علاقة صداقة بلاعب من حرفيش، كان من المفروض ان يتم الحديث معه حول المباراة، كما يقول المسؤولون في شركة التحقيقات - موديعين أزراحي - وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

وبما ان الحديث يدور عن تهمة جنائية فمن المتوقع ان يتحول ملف التحقيق الى الشرطة.

نتائج مباريات دوري الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع

المنطقة الشمالية "أ"

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل دير حنا	٢:٢
هبوعيل طوبا - هبوعيل المكر	١:٢
شباب يركا - هبوعيل كوكب	صفر:٢
هبوعيل كسرى - هبوعيل كفرمندا	صفر: صفر
رموت مناشيه - عيروني نهريا	٤: صفر
هبوعيل عرابه - هبوعيل كرميئيل	١:١
هبوعيل اكسال - هبوعيل سخنين	١:٤

المنطقة الشمالية "ب"

المباراة	النتيجة
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الاخوة حيفا	١:١
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي كفرقرع	١:٤
هبوعيل طمرة المرج - الجليل الاسفل/طبريا	صفر:١
هبوعيل بئر المكسور - هبوعيل عرب الشبلي	١:٣
مكابي تسور شالوم - هبوعيل ام الفحم	٢: صفر
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الفريديس	١:٩
هبوعيل الرينه - مكابي عسفيا	٣: صفر
هبوعيل تل حنان - مكابي باقة الغربية	٧: صفر

المنطقة الجنوبية "أ"

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل ازور	١:١
محني يهودا - بيتار حولون	١:٣
هبوعيل عرعرة - هود هشارون	١:٤
بيتار يافا - مكابي حولون	صفر: صفر
نس طيرق - هبوعيل قلنسوة	صفر: صفر
مكابي قلنسوة - بيتار رمات غان	٢:١
عوتسما حولون - بيتار اريئيل	٤: صفر
شمشون الطيبة - مكابي يهود	١: صفر
جفعات شموئيل - هشكما/ رمات حين	صفر:١

المنطقة الجنوبية "ب"

المباراة	النتيجة
كريات عكرون - عيروني الرملة	١: صفر
مكابي بن تسفي - مكابي بئر السبع	٢:١
شباب رهط - هبوعيل اللد	٢:١
هبوعيل عراد - هبوعيل مرحافيم	٤:٢
هبوعيل بروحام - جفعات زئيف	صفر: صفر
مكابي اللد - سديه عوزيا	١:٢
بني لخيش - عليا كفار سابا	لم تجر
هبوعيل ايلات - هبوعيل شقيب السلام	٤: صفر

نتائج فوق الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

المباراة	النتيجة
بيتار صفد - مكابي كابول	٢:٣
مكابي بيت جن - هبوعيل يانوح	٢:١
مكابي المغار - بيتار حتصور	صفر:٣
هبوعيل الريحانية - مكابي مجد الكروم	٥:١

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
بيتار عكا - مكابي حرفيش	٤: صفر
مكابي يانوح - مكابي شعب	٤:٢
بلدي [illegible] - هبوعيل البقيعة	صفر:٢

[illegible]

المباراة	النتيجة
بيتار كفر كنا - شباب كسرى	٣:٥
عرب الهيب - بيتار [illegible]	٤:٣
شباب طمرة - شباب عكا	١:٥
هبوعيل [illegible] - هبوعيل الجديدة	٣:١

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل الناصرة - بيتار العفولة	٢:٢
هبوعيل العفولة - مكابي البعنة	٦:٤
مكابي بيسان - هبوعيل كفر كنا	٣:٤
الاتحاد الناصري - الكعبية/ طباش	٩:٤

حيفا

المباراة	النتيجة
بيتار عتليت - مكابي الكعبية	٩:٤
هبوعيل [illegible] - شباب الكبابير	٢:٢
مكابي نفيه شأنان - مكابي بئر المكسور	٢:٦
بسمة طبعون - مكابي دالية الكرمل	١:١
[illegible] حيفا - بيتار حيفا	صفر:٧

شومرون

المباراة	النتيجة
بلدي سعيد ام الفحم - ام الغنم	١:٧
مكابي الفريديس - بيتار ام الفحم	صفر: صفر
كفر مصر - مكابي برطعة	صفر: صفر
مكابي ام الفحم - هبوعيل سولم	٢:١

الشارون

المباراة	النتيجة
[illegible] نتانيا - بردسيا	٤:٢
عيروني كفار يونا - مكابي اور عقيبا	١:٢
بيت [illegible] - هشارون نتانيا	٣:٤

دان

المباراة	النتيجة
[illegible] - بيت شيمش	٣: صفر
[illegible] - بيتار اورانيت	٢:١
بردس كاتس - اور يهودا	١:١
مكابي كفر قاسم - بيت دجن	٣:٤
هبوعيل اورانيت - [illegible] بيتح تكفا	٤:٥

تل ابيب

المباراة	النتيجة
الكتلة الارثوذكسي - كريات شالوم	١:٢
رحوفوت - ديناموا حولون	١:٢
كريات ملاخي - [illegible]	٤:١
هبوعيل الرملة - [illegible] يهود	صفر:٤
كريات شالوم - مكابي بات يام	١:١٤
رمات يسرائيل - نادي حولون	٣: صفر
بار ايلان - بيتار كريات اونو	٢:١

الجنوب

المباراة	النتيجة
نشاريم اشكلون - الاطرش	٣:١
[illegible] - الهزيل	٥:٣
بني [illegible] - سديروت	٣:٥
نتيفوت - حورة	١:٣

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل طوبا	٥٤ - ٩	٥٣
٢ - هبوعيل عرابة	٣٩ - ٢١	٤٢
٣ - مكابي معلوت*	٤٤ - ٢٤	٣٤
٤ - هبوعيل كوكب	٢٩ - ٢٤	٢٩
٥ - عيروني نهريا*	٢٥ - ٢٠	٢٩
٦ - هبوعيل اكسال*	٢٧ - ١٨	٢٨
٧ - هبوعيل المكر	٣١ - ٢٨	٢٦
٨ - شباب يركا	٢٣ - ٣٨	٢٥
٩ - هبوعيل كرميئيل*	٢٠ - ١٩	٢٥
١٠ - هبوعيل كفرمندا	١٥ - ٢٩	٢١
١١ - رموت مناشيه	١٨ - ٤٠	١٩
١٢ - هبوعيل كسرى	١٦ - ٢٥	١٨
١٣ - هبوعيل سخنين*	١٧ - ٣٣	١٦
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة	٢٥ - ٣١	١٦
١٥ - هبوعيل ديرحنا*	١٩ - ٣٣	١٥

* ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي تسور شالوم	٥٣ - ٢٦	٤٦
٢ - الجليل الأسفل/ طبريا	٣٠ - ١٥	٤٤
٣ - هبوعيل تل حنان	٤١ - ١٥	٤٢
٤ - مكابي عسفيا	٣٦ - ٢٤	٤١
٥ - هبوعيل الرينة	٥٠ - ٣١	٣٩
٦ - هبوعيل الاخوة	٤٢ - ٢٥	٣٤
٧ - هبوعيل يافة الناصرة*	٣٤ - ٢٩	٣٠
٨ - هبوعيل أم الفحم	٢٥ - ٢٣	٢٨
٩ - مكابي كفرقرع	٢٥ - ٣١	٢٨
١٠ - هبوعيل طمرة المرج**	٢٩ - ٢٧	٢٧
١١ - هبوعيل دالية الكرمل*	٢٦ - ٢٦	٢٥
١٢ - هبوعيل بير المكسور*	٢٨ - ٣٢	٢٣
١٣ - هبوعيل عرب الشبلي	٢٤ - ٤٢	٢١
١٤ - هبوعيل باقة الغربية	٢٥ - ٤٢	٢٠
١٥ - مكابي باقة الغربية*	٢٧ - ٤٦	١٩
١٦ - هبوعيل الفريديس	١٤ - ٧٦	١

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هشكما/ رمات حين	٧٧ - ١٨	٦١
٢ - هود هشارون	٥٩ - ٣٠	٥٦
٣ - عوتسما حولون	٥٩ - ٢٧	٥٥
٤ - بيتار رمات غان	٤٩ - ٣٣	٤٩
٥ - محني يهودا	٥٢ - ٣٢	٤٧
٦ - مكابي حولون	٤٨ - ٣٨	٤١
٧ - هبوعيل قلنسوة	٤٢ - ٢٧	٤١
٨ - هبوعيل عرعرة	٤٣ - ٥٥	٣٧
٩ - شمشون الطيبة	٣٨ - ٤١	٣٣
١٠ - هبوعيل أزور	٣٨ - ٢٨	٢٩
١١ - مكابي يهود	٤١ - ٤٥	٢٩
١٢ - هبوعيل كفرقاسم	٣٨ - ٤١	٢٩
١٣ - جفعات شموئيل	٣٦ - ٥٩	٢٨
١٤ - بيتار حولون	٣٠ - ٥٠	٢٤
١٥ - مكابي قلنسوة	٢٧ - ٥٥	١٩
١٦ - بيتار نس طيرق	٢٧ - ٦١	١٨
١٧ - بيتار يافا	٣١ - ٦٤	١٧
١٨ - بيتار اريئيل	١٤ - ٥١	١٧

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي بير السبع	٦٣ - ١٣	٥٦
٢ - هبوعيل ايلات	٦٠ - ١٧	٥١
٣ - هبوعيل شقيب السلام	٦١ - ١٨	٤٩
٤ - هبوعيل عراد	٣٤ - ٢١	٣٧
٥ - هبوعيل مرحافيم	٣١ - ٢٤	٣٥
٦ - مكابي بن تسفي	٣٣ - ٢١	٣٤
٧ - عيروني الرملة	٣٧ - ٣٦	٢٩
٨ - مكابي كريات عكرون	٢٨ - ٢٤	٢٧
٩ - بني لخيش*	٢٩ - ٢٤	٢٥
١٠ - هبوعيل شباب اللد	١٨ - ٣٤	٢٣
١١ - هبوعيل بروحام	١٦ - ٣١	٢٠
١٢ - جفعات زئيف	٢٢ - ٤٠	٢٠
١٣ - مكابي اللد	١٩ - ٥١	١٩
١٤ - سديه عوزيا	٢١ - ٤٦	١٥
١٥ - شباب رهط	٢٠ - ٤٨	١٤
١٦ - عليا كفارسابا*	١٢ - ٥٣	١١

* ناقص مباراة.

كيف تنتصر الكلمة والكاميرا

• بقلم: يحيى متاني •

* ديماغوغيا الخطاب الاسرائيلي لم تعد تنطلي على أحد في العالم، الا وفضحت تحيزه المشبوه للعنصريين الصهاينة. هكذا، وعندما لم يتبق هناك شيء لأي أحمق في هذا العالم يستر فيه عورة حماقته من هذا الانفلات الفاشي الاسرائيلي، جاءتنا الولايات المتحدة بتشيني، وزيني من أجل ذر رماد الوعود الكاذبة وكبح التوجه العالمي الضاغط على الادارة الأمريكية ومنها على القيادات اليمينية في اسرائيل. الآن لا مبرر لحنق نتنياهو ومزاوداته على شارون لقبر اوسلو والقيادة الفلسطينية، الملتزمة مبدئيًا بأوسلو حسب اعتقاد نتنياهو في مقابلة تلفزيونية، قبل عملية إعادة احتلال المناطق الفلسطينية المستمرة، والتي تهدف فقط للقضاء على القضية الفلسطينية. هكذا، يعتقد شارون جازمًا، في المشادة الكلامية بينه وبين بن اليعيزر وزير الأمن انه سينتصر في الانتخابات الآن، اذا ما لعب بن اليعيزر بذنبه واذنابه.. هذه الرؤى اليمينية المتطرفة ذاتها لكن معكوسة قتلت رابين وتلوح وتقترب من القضاء على بقايا الدمقراطية المنحسرة باطراد دائم. الفرز عالميا، مما يبشر بمفتاح حل سياسي غير السياسة الارهابية التي تمارسها واشنطن وربيباتها تحت لواء القطب الواحد بحجة محاربة الارهاب - شريعة حمورابي البدائية، لكن لأطماع استعمارية لنهب الشعوب ارضا وثروات.

الذي سارع بعملية الفرز هذه، حسب رأيي، تسرب أسرار عسكرية امريكية - اسرائيلية للتسارع، وهي النية لضرب العراق وايران، لهذا فان الادارة الأمريكية طلبت من اسرائيل عدم القضاء نهائيًا على عرفات، لأن ذلك سيفشل مخطط تحييد الشعوب العربية، وبما أن هذا يهدد الأمن الشرق - أوسطي والأوروبي قبل غيره، لذا سارعت الدول الأوروبية لاتخاذ موقف حاسم من نهج الابادة الجماعية الذي ينتهجه جيش شارون، خاصة وان هذه الدول تطمح لتكون شريكة لأمريكا، ولا تريد عودة تناحر القوى الاستعمارية التي كانت أوروبا ضحيتها الأولى في الحربين العالميتين.

اعتقد جازمًا ان تجربة الحربين، الايرانية - العراقية والعراقية ضد الكويت و «التحالف» جعلت الشعوب العربية وايران اكثر وعيا وحساسية لأهمية التضامن العربي ضد مخططات كهذه. لذا فان «التحالف» اعلاه سوف يتلاشى لتبقى امريكا واسرائيل وحدهما ضد أوروبا والعالم اجمع. كما انني اعتقد ان المصطلح السائد وكأن العالم له قطب واحد مسيطر غير صحيح، فهذا منطق عسكري بحت لا يمت بالمنطق السياسي والواقعي بصلة، لأن عملية الفرز السياسي الاجتماعي محليا وعالميا، كما تظهر الوقائع أعلاه، آتية لا محالة، نقرؤها من تناقض المواقف الأمريكية الاسرائيلية وبلبلتها وارتباكها، تحت مكابس الضغط الشعبية والرسمية عالميا. (مصر، السعودية، الأردن، أوروبا، الخ..).

الأن اصبحت من الناحية الواقعية السياسية الظاهرة مسألة مصيرية من الدرجة الأولى للاسرائيلي عدم الدخول في مخطط الامبريالية الأمريكية، الذي سوف يجعل من اسرائيل كبش الفدا، وربما الأول. والآن اصبح من الضروري للدمقراطيين الاسرائيليين ان يتجندوا ضد سياسة الضم والتوسع والاستيطان، وإلا فان كارثة ما ستحل بنا في المنطقة والعالم. اما الفكر والممارسة الصهيونية اللذان يضعان أنفسهما فوق الشرعية الدولية، فان هذا الاختبار الأخير لمدى تأييدهما شعبيا في اسرائيل، انهما القنبلة الذرية التي يجب تفكيكها قبل أن تنفجر بنا وبالعالم أجمع، وبدلا منها ستنهض قوى السلام، والتقدم، والمساواة، بالشعبين في دولتين، من أجل التقدم والازدهار، ومن أجل الاهتمام بالقضايا الاجتماعية واساسها المهمش، بسبب الحرب ونتيجتها عن وعي.. الا وهو قضية الطبقة العاملة والمتحالفين معها..

هذه رؤيتنا نحن الشيوعيين، والتي تجعلنا نرى عمق الفرز العالمي، حيث الانتفاضة تتحول من مجرد تفريغ كمي شعبي وتاريخي ضد ممارسات الاحتلال، الى ميلاد فلسطيني جديد جدلي دمقراطي حقيقي بين القاعدة والقيادة وتكاملهما تنظيميًا وسياسيًا، تحت الرؤية الانسانية لحق الشعب بمقاومة الاحتلال المفضوح كليا الآن، من ناحية، وعدم مصداقية العمليات ضد المواطنين الأبرياء، من الناحية الأخرى، مهما كانت اسباب اليأس للبعض الفلسطيني، والتي هي غير اسباب التسلط الرسمي الاسرائيلي، الجشع الاحتلالي يبرر أعماله بهذه الحلقة المفرغة لسفك الدماء البريئة، هذه الأعمال، وان كانت تبدو وكأنها غير منطقية وغير علمية وغير انسانية، الا انها تعكس المصالح الطبقية للطغمة المالية والعسكرية والرأسمالية الكبيرة، وتلاقيها مع وكرها العالمي الأول في الولايات المتحدة الأمريكية.

نعم هناك عولمة حقيقية للصراع الفلسطيني ضد الاحتلال، يتفاعل معها العالم كله، تحت ضغط الانتفاضة الفلسطينية، ويحدث الفرز لصالح القضية الفلسطينية، ومحوره أوروبا، لكن تداعياته تطول الفرز الاجتماعي الأمريكي، ليتبلور هناك تيار «المستعربين» ضد «الواقعيين»، كما ورد في مقال المعلق السياسي الروسي الكسندر كوليك («الاتحاد» ص ١٤ الجمعة ٨ آذار ٢٠٠٢).

ان تحرك الحكومات حتى الاوروبية، ناهيك عن الأنظمة العربية، لم يكن سيأتي لولا هذا التلاحم البطولي الفلسطيني الذي يزداد استحالة على المحتلين، كلما صعّدوا من احتلالهم وفاشيتهم، لتصبح كل عائلة جنودا من الناحية السياسية يقاومون الآلة العسكرية المجرمة دوليا.

من هنا فان عقلية «نهاية العالم» السوداوية الفاشية التي لا تؤمن الا بالقوة العسكرية حلا حتميا، كما يعرضها ليندون لاروش في مقالته المترجمة في «الاتحاد» (الجمعة ٢٠٠٢/٢/٢٢) والتي تنطبق على العقلية الصهيونية التسلطية، هي وصف للنظرة الأيديولوجية الفاشية، لكن هذا يصف الداء ولا يصف الدواء واسباب الداء الطبقي..

الانتفاضة الفلسطينية هي مشروع سياسي وثقافي فلسطيني سيبقى منه الصحيح وسيسقط الخطأ الذي لا يتجاوب مع موقعها الطبقي. وهو ثقافة خاصة فلسطينية رائدة تفرض نفسها على «العولمة» وليس العكس، بل انها تعولم الفرز السياسي الاجتماعي وعيا وممارسة ضد الادارة الأمريكية والسلطة الاسرائيلية الحاليتين، لتلوي ذراعيهما بحنكة سياسية نادرة. هذه هي القاعدة «نحو ثقافة عربية كلية، تتمتع بقاعدة محلية أو اقليمية قوية، تضمن شروط اعادة انتاجها المستقلة نسبيا من جهة، وتسمح لها بهامش كبير من المبادرة في الساحة الدولية من جهة أخرى». (أنظر برهان غليون في مقاله «الاتحاد» ٨ آذار ٢٠٠٢) انها وجهة لمشروع اعادة البناء الثقافة القومية الانسانية العربية المتسقة مع القوى التقدمية العالمية.

الانتفاضة اذا فيها التبديل لتنبؤات أمين الريحاني الحقيقية السوداوية حول الترويج الصهيوني للطائفية وسمومها كرد فعل يقلد ويوازي ويجاري ايديولوجيًا ويعاكس الفكر الصهيوني سياسيا، مما لا يبشر بالخير لا العرب ولا لليهود، حسب رأيي. (أنظر «الاتحاد» الجمعة ٢٠٠٢/٢/٢١).

الطرح الأيديولوجي الصهيوني خطر على العرب وعلى اليهود ما بعده خطر.. انه هو ذاته المشروع الامبريالي الذي بواسطته تتغلغل الامبريالية من خلال الدين، وقد حاولت استغلال ذلك المانيا قبل بريطانيا، هذه الفكرة المحورية الصحيحة ضمنتها بشكل صحيح وواضح ومختصر اسكندر عمل («الاتحاد» الخميس ٢٠٠٢/٢/٢٨).

مشروع الانتفاضة القومي الوطني، وقبل كل شيء.. الانساني، فيه الحل للمأساة اليهودية كما للمأساة العربية، يتعايش فيها الفلسطيني والاسرائيلي في دولتين مستقلتين ومعا، في هذه المنطقة الحساسة والغنية والاستراتيجية من العالم. انه هو المشروع البديل ضد المشاريع الاستعمارية. هذا هو قدر الفلسطينيين ان يكونوا بوصلة هذا العالم ومعه العالم العربي. الفلسطيني يذوّت قدره - قدره وقيمته بهذا الصمود المستحيل، وبهذا النصر الكبير للكاميرا على الدبابة، وللكلمة على قعقعة السلاح.

(قلنسوة)

محمد علي الصالح رجل صالح من فلسطين

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* محمد علي الصالح من الشخصيات الفلسطينية العظيمة والمكافحة التي فرضت الحب والاعجاب بلا قهر ولا اغتصاب، ومن رجالات الحركة الوطنية الفلسطينية واعلام التربية والثقافة والنضال في فلسطين الانتدابية. وهو والد الشاعر الوطني عبد الناصر صالح العامل في وزارة الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولد العام ١٩٠٧ في مدينة طولكرم وتتلمذ في مدارسها، ثم انتقل لاتمام دراسته في الكلية الاسلامية في القدس وتخرج منها عام ١٩٢٧ وبعد ذلك عمل في الصحافة وشغل رئيس تحرير صحيفة «صدى العرب» التي كانت تصدر في شرق الاردن واحتجبت في العام ١٩٢٨ بأمر من الأمير عبد الله ثم عمل محررا في صحيفة «الجامعة الاسلامية» وكان يكتب زاوية يومية تحت عنوان «حديث الى الشباب».

وفي العام ١٩٣٣ قام بتأسيس مدرسة الاستقلال في مدينة الكرمل والساحل الفلسطيني حيفا، وانخرط في العمل السياسي والنضال الوطني الفلسطيني المعادي للاستعمار الأجنبي، وتعرض للاعتقال والتعذيب والنفي وزج به في سجن المزرعة في عكا قاهرة نابليون ابان ثورة ١٩٣٦ وذلك لمدة ست سنوات وبعد خروجه من المعتقل فرضت عليه الاقامة الجبرية في مسقط رأسه طولكرم ثم نفي الى غزة هاشم.

كان محمد علي الصالح من مؤسسي حزب الاستقلال وقد تبوأ مراكز قيادية رفيعة منها رئيس اللجان القومية في الهيئة العربية العليا بزعامة الحاج امين الحسيني ومدير جهاز التربية والتعليم في حكومة عموم فلسطين برئاسة أحمد حلمي باشا، ومدير مدرسة نور الدين زنكي في طولكرم وعضو في المجلس البلدي في طولكرم الى أن وافته المنية في العاشر من آذار العام ١٩٨٩.

وقد جمعت بينه صداقات وعلاقات وطيدة مع رجالات واعلام السياسة والنضال والثقافة والأدب وكان على صلة وثيقة بالمجاهد الكبير عز الدين القسام وابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي وعبد الرحيم محمود وأكرم زعيتر وسامي طه وغيرهم كثيرون.

اتسمت حياة ابي عكرمة بالاصالة والشهامة والاعتزاز بالنفس والابتكار، وكان قلبه ينبض نبلا وطهرا وصفاء ورقة ولم يعرف الحقد والكراهية الا لاعداء شعبه واعداء الانسان في كل أصقاع الأرض. وقد حظي بالاحترام والتقدير من أبناء شعبه وطلائعه الفكرية والثقافية لما له من ريادة في تنشئة الأجيال وتربيتها وتهذيبها وعلى ما قدمه للثقافة الانسانية والفلسطينية وللنضال الوطني التحرري الفلسطيني حيث قضى حياته كلها مناضلا في مقاومة المستعمرين والمحتلين الغابرين والحاليين وطاف في الوطن داعيا الشعب للنضال والكفاح لطرد المستعمر الغاشم من البلاد.

نظم محمد علي الصالح الشعر وفاضت روحه بالقصائد الوطنية الثورية التي نشرها في الصحف والمجلات الفلسطينية وعالج فيها قضايا شعبه الساخنة، السياسية والاجتماعية، برؤية واقعية تفاؤلية، رابطا بين الواقع الفلسطيني الخاص والعربي العام، ومصورا مأساة الانسان الفلسطيني المطارد والمشتت والباحث عن وطن وهوية، مشددا ومؤكدا على حتمية الانتصار والخلاص الوطني الذي لا يمكن تحقيقه الا بالتضحيات الجسام والنضالات الدؤوبة المثابرة.

وفي كل ما كتب نجده منحازا انحيازا عميقا وضميريا الى الشعب، بفقرائه وكادحيه، وثائرًا على الزعامات التقليدية المنتفخة والخنوعة التي باعت الأرض طمعًا بالمال.

ومن اشهر قصائد محمد علي الصالح قصيدة «دم القسام» التي رثى فيها شيخ المجاهدين عز الدين القسام الذي بكته الجماهير الفلسطينية والعربية وذرفت الدموع والعبرات لاستشهاده، ونقتطف منها هذه الأبيات:

قم الى غاب «يعبد» غير وان/ قم الى ذلك المكان الحرام
وسل الغاب عن عصابة صدق/ حينما اقبل النهار الدامي
موضع لو يجيب اصدقك القول/ وخير الحديث عند حذام
فرحت بالنزال اما لنصر/ او الى ميتة الأباة الكرام
والأبي الكريم اشهى لديه/ من مذاق الخنوع طعم الحمام
احدق الجند بالكماة وكانوا/ قاب قوسين من رصاص الرامي
وهم ينسلون من كل حدب/ ويدبون تحت جنح الظلام
مطلب الشعب ان يرى مستقبلا/ رافلا في سيادة وسلام.

وأخيرا لا يمكن ان تنسى ولو للحظة واحدة مكانة هذا الانسان المكافح والمناضل والمثقف وفكره الوطني والثوري ودوره الفاعل في ترسيخ الكلمة الصادقة والشريفة ونشر الأمل والتفاؤل الدائم في نفوس ابناء شعبه وجرف الشباب الفلسطيني الى مواقع اليسار الثوري. فأبو عكرمة يعيش في قلب ووجدان شعبه لأنه مثال الانسان المبدئي الوطني الذي لا يحيد قيد أنملة عن أفكاره ومعتقداته التي آمن بها واعتنقها طوال حياته. فسلامًا لك من شعبك الذي يواصل مسيرة الكفاح حتى تتحقق احلامه ويزول الاحتلال ويبزغ الصباح والنهار.

(مصمص)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٣/١٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاپ لريشون.
١٥.٣١ – «ديجيمون».
١٦.٠٠ – مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ – تويتيز.
١٦.٥٥ – زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ – «صحتين».
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٣ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – عند ميني.
٢٢.٣٥ – «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد – أخبار.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٥.٥٠ – علاء الدين.
٠٦.١٥ – صابرينا.
٠٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ – ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ – في، اي، بي.
١٠.٥٠ – موسيقى.
١١.٠٠ – في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ – يذهب ويعود.
١٣.٠١ – كوكتيل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – سپورت تي. في.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – الترفيهات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – المراقبون رون كوفمن وبارون ويلنسكي.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عند پرناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ – الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٥٥ – لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ – الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ – قصير في منتصف الليل.
٠٠.٤٥ – الملك هيل.
٠١.١٠ – المجيب لحاني نحمياس.
٠٣.٠٥ – موسيقى عالمية.
٠٤.٠٥ – مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٠٤.٥٦ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – ابراهيم بن الوليد.
٢ – لدن – نبتون – قادمة.
٣ – غرامات – ربابة – تا.
٤ – رونق – اليسر – منحن.
٥ – كي – دمعة – ام – بن.
٦ – باسمة – وديع تلحوق.
٧ – برهاني – عيشة – اي.
٨ – فرا – بد – ما – عنب.
٩ – قابلة – ينساب – واو.
١٠ – هل – الطيب – أأ.
١١ – مقدمة ابن خلدون.
١٢ – اخص – المد – جرفيش.
١٣ – غاغارين – آذار – اع.
١٤ – رفيقات – ابيفانيا.
١٥ – ساهمن – اليم – ردهم.

عموديًا:
١ – الغريب – فقه – اغرس.
٢ – بدرو كابرال – خافا.
٣ – رنان – سراب – مصغية.
٤ – مقدمة – لحق – أقم.
٥ – هنا – مهابة – داران.
٦ – يبتاع – ند – أمليت.
٧ – مت – لهوي – يلهمن.
٨ – بوري – منطاد – ال.
٩ – نتبس – يعاسيب – ابي.
١٠ – أراعي – ابن حذيم.
١١ – لقب – متشعب – خراف.
١٢ – واهم – لهن – الفرار.
١٣ – لد – نبع – بوادي – ند.
١٤ – يمتحنوا – وشاية.
١٥ – دهان – قيروان – عام.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – مطربة لبنانية – متشابهان.
٢ – ممثلة مصرية – اجرح.
٣ – خصم شديد الخصومة – كره الشيء – مسائي.
٤ – جهل الأمر – فيلم لفريد الأطرش – نهر أوروبي.
٥ – تحصلان عليه – اقصد فعل الشيء – نصف «خالد».
٦ – مدا المشروع بالدراهم – عاصفة بحرية – انسيه الشيء – علم مذكر.
٧ – حماكم ووقاكم – مخرج سينمائي مصري.
٨ – انسل السيف من غمده – حدد طرف الشيء.
٩ – شاعر عربي راحل – ثبت في موضعه – اذهب.
١٠ – نسقيها – دولة أوروبية.
١١ – اداة نصب – يحددوا السكين – انثى الحمار.
١٢ – حرف جر – سحب – تجميع – خاصتي.
١٣ – نثر الماء – من المحيطات – بحيرة سودانية – دق وكسر.
١٤ – اغنية لعبد الحليم حافظ.

عموديًا:
١ – فنانة لبنانية قديمة – صوت الجرس.
٢ – ولاية أمريكية – جوهر – ليث.
٣ – شرائح – موقع عربي بين بغداد وواسط.
٤ – ماركة سيارات – للاستفهام – امر فظيع.
٥ – حضروا وهيأوا – نقوده – واضح.
٦ – عقل – حرف – تماشيهم.
٧ – مرن – عهدي – حان الوقت.
٨ – عاملة – الاسم الثاني لشاعر غنائي مصري.
٩ – عرفا – تدفعون – عملة آسيوية.
١٠ – متشابهان – سها عن الأمر – عتاب.
١١ – أصالحها وأسالمها – حكى القصة – احصل.
١٢ – غالب في الكلام – بيت ضخم.
١٣ – مطربة عربية معتزلة.
١٤ – ماركة سيارات – زوج – قادم – ضمير متصل.
١٥ – السماح باستعمال الشيء – الفلاة.
١٦ – أديب لبناني راحل له «قلب لبنان».

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
إمنح نفسك قليلاً من الوقت واهتم بشؤونك الخاصة، فالعمل لا ينتهي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تتردد وقرر بسرعة قبل ان تضيع الفرصة

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قد تتعرض لاستفزازات عابرة فلا تعرها اهتماما لانها تضر بمصلحتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تصرفاتك اللائقة تلفت الانظار اليك وتعزز علاقاتك مع الأخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
انباء سارة تصلك من الخارج، عليك أن تحسن التعامل معها.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هذا الاسبوع تتفتح امامك آفاق جديدة تجعلك تسجل تحولاً في الاهداف.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تحسن ملموس يطرأ على علاقتك العاطفية ويجلب لك الهدوء النفسي والطمأنينة

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
شجاعتك تساعدك على تخطي المراحل الصعبة التي اعترضت طريقك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الهروب يعطي نتائج عكسية. راجع حساباتك لتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تعترضك بعض المشاكل بسبب قضية عاطفية. لا تتسرع وواجه الموقف بهدوء.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ليس هناك متاعب تذكر على الصعيد المهني، فطاقتك على العطاء قوية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تصدق كل الابتسامات فمعظمها زائف، والصداقة الحقيقية لا تعرف الزيف.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/٣/٢٠٠٢ غائمًا جزئيًا مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة في الجليل ومن المتوقع سقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٣/١٨

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر مائجًا حتى عالي الامواج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٥

* دولار أمريكي	٤.٦٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.١١٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٦١٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٨١١١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٠٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٦٩٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ ايار ٢ ٢ الصفحة الأخيرة

إصدارات جديدة من دار الإلهام

ديوان - أترى سيذبحني الحمام - للشاعر د. نديم حسين

مكتبة الاتحاد (ص١٢)

الدمية باربي تستعد لبطولة فيلم جديد

* سانتا مونيكا (كاليفورنيا) - الوكالات - وقعت باربي الدمية الشهيرة على عقد للقيام ببطولة ثاني فيلم لها للعرض المنزلي من المقرر عرضه في تشرين الاول القادم.

وقالت شركة ماتيل المنتجة للدمية ان الفيلم العائلي ستسوقه وحدة الفيديو المنزلي بشركة أرتيزان انترتينمنت التي تتخذ من لوس انجلوس مقرا لها.

وقالت الشركتان ان باربي تلعب في الفيلم الجديد دور فتاة تتعرض للسجن في قلعة حصينة فتستخدم ذهنها المتقد وشجاعتها «لتشق طريقها نحو حياة الحرية والحب». ويدور الفيلم الذي يعتمد على الرسوم المتحركة في اطار اسطوري.

وتعاونت ماتيل وارتيزان من قبل في أول فيلم تقوم ببطولته باربي وكان يحمل عنوان «باربي في كسارة البندق» وهو ايضا فيلم رسوم متحركة.

وكانت باربي قد لعبت دورا صغيرا في الجزء الثاني من فيلم «قصة لعبة» الذي انتج عام ١٩٩٩.

مشجعون يعاقبون لاعبين بالضرب لادائهم السيئ

* ريو دي جانيرو - الوكالات - اغار مشجعون لنادي فلامنجو البرازيلي لكرة القدم وهم يمسكون بعصي على مقر النادي اثناء تدريب الفريق وهاجموا اللاعبين وذلك بسبب غضبهم على ما يبدو من نتائج الفريق السيئة في الاونة الاخيرة.

وعرض التلفزيون مشاهد لمشجعين يطاردون لاعبين من بينهم جونينهو بوليسيتا لاعب اتليتكو مدريد السابق داخل الملعب والى غرفة خلع الملابس بعد تسلقهم جدارا لم تكن عليه حراسة في الجزء الخلفي من اكثر اندية البرازيل شعبية.

وفي احدث هجوم من جانب مشجعين برازيليين على لاعبي الاندية التي يشجعونها شوهد المشجعون ايضا وهم يطلقون العابا نارية على ارض الملعب ويرشون طفايات الحريق على نوافذ غرف الملابس.

وضرب مشجعان خوليو سيزار حارس مرمى فلامنجو بعد ان حاول تهدئتهما ولكنه قال انه لم يصب. واحتمى باقي اللاعبين داخل غرفة تغيير الملابس حيث ظلوا بها الى ان وصلت الشرطة.

وقال مصدر بالنادي ان المشجعين الذين كانوا يرتدون قمصان فلامنجو فروا من نفس المكان الذي اتوا منه ولم يتم اعتقال احد.

الصين سبقت كولومبوس الى اكتشاف امريكا

* لندن - الوكالات - قدم مؤرخ بريطاني هاو، ذاع صيته لزعمه ان الصينيين وصلوا الى امريكا قبل كريستوفر كولومبوس بسبعين عاما، دليلا جديدا يؤيد نظريته.

ولو ثبتت صحة نظرية جافين مينزيس فان الامر سيدفع المؤرخين الى اعادة كتابة بعض من اكثر النظريات المعروفة في كتب التاريخ لكن اكاديميين قالوا انهم ما زالوا غير مقتنعين بهذا الزعم.

حاول مينزيس قائد الغواصات السابق بالبحرية الملكية البريطانية (٦٤ عاما)، والذي كان يتحدث في لندن، تفنيد نظرية اوروبية راسخة اخرى بقوله ان الخرائط القديمة واعادة حسابات النجوم اظهرت ان البحارة الصينيين داروا حول العالم قبل البرتغالي فرديناند ماجلان بمئة عام.

وقال مينزيس ان الاكتشافات الاثرية والروايات المعاصرة تؤيد نظريته بان الصينيين رسموا خريطة للعالم بين اعوام ١٤٢١ و١٤٢٣ قبل ان يتخلصوا من معظم سجلاتهم ويعزفوا عن استكشاف العالم في منتصف القرن الخامس عشر.

وقال «في كل قارات العالم هناك صخور منحوتة تحكي وصول اجانب وتحطم سفنهم» وقال اكاديميون في العرض الخاص الذي قدمه مينزيس لنظريته امام الجمعية الجغرافية الملكية انه قدم ادلة غير كافية تدعم نظريته.

وقال مينزيس انه حدد مكان تحطم اسطول الاميرال الصيني تشينغ هي في مياه الكاريبي بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٣ لكنه لن يكشف عن موقع الحطام لحين نشر كتاب يحتوى على نتائج ابحاثه.

ويتفق المؤرخون على ان سفن تشينغ هي وصلت الى افريقيا وربما دارت حول رأس الرجاء الصالح.

وقال مينزيس ان اسطول الاميرال الصيني المؤلف من ١٠٧ سفن انقسم وابحر الى ابعد من ذلك بكثير ليستكشف مناطق قريبة من القطبين الشمالي والجنوبي ويعبر المحيطين الاطلسي والهادي راصدا في طريقه مواقع النجوم الضرورية للرحلات البحرية.

وعرض مينزيس خرائط اوروبية تعود الى القرنين ١٥ و١٦ قال انها تظهر اجزاء من منطقة الكاريبي وامريكا واستراليا قبل ان يصل المستكشفون الاوروبيون الى العالم الجديد بزمن طويل.

واضاف ان الصينيين هم المصدر الوحيد المحتمل للمعلومات الواردة في تلك الخرائط.

وقال «ولو كان هناك من يخالفني الرأي فعليه الاتيان بافتراض اخر. وانا اقول انه لا يوجد افتراض اخر.»

واشار مينزيس الى ان الاكتشافات الصينية وصلت الى رسامي الخرائط الغربيين الاوائل عن طريق البرتغاليين من خلال رحالة ايطالي يدعى نيكولو دا كونتي قام برحلات بحرية الى الصين.

وقدم مينزيس ١٧ صفحة من «الدلائل الداعمة» لنظريته من ضمنها قوائم من الخزف الصيني واثار مصنوعة من الحجارة عثر عليها على طول مسار الاسطول الصيني بالاضافة الى روايات مؤرخين معاصرين وخرائط ورسوم صينية باقية لمسارات النجوم.

وقال الاكاديميون انه لن يكون باستطاعتهم مراجعة نظرية مينزيس بشكل صحيح قبل ان ينشرها في كتابه المنتظر.

وقال تيم باريت استاذ تاريخ شرق اسيا بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن «المسألة عبارة عن وضع افتراض فوق اخر وتشييد برج من الافتراضات.

»حتى ولو ثبت وجود بعض الدلائل المستندة على الخرائط بشأن اكتشاف امريكا قبل كولومبوس فان ربط هذا بالصينيين لا يزال خطوة اخرى.»

امرأتان تسرقان ضحاياهما بتنويمهم

* بوخارست - الوكالات - اعتقلت الشرطة سيدتين رومانيتين بتهمة استخدام التنويم المغناطيسي لسرقة رجل في حديقة عامة. وقالت الشرطة إن المحتالتين استدرجتا ضحيتهما بحجة قراءة كفه إلا أنهما سرقتا محفظته بدلاً من ذلك. وظل الرجل في غيبوبته جالساً على مقعد في الحديقة، ليستيقظ بعد نصف ساعة ويتجه فوراً للشرطة في مدينة سيبيو. وذكرت صحيفة «ليبرتاتيا» بأن السيدتين ستمثلان قريباً أمام المحكمة بتهمة السطو. وأوضحت الشرطة أن عدة أشخاص آخرين تعرضوا لعمليات تنويم مغناطيسي حيث سرقت ممتلكاتهم.

التهمت الكلاب والفئران ساقيه فنجا من الموت

* بوخارست - الوكالات - يعتقد الأطباء ان الكلاب والفئران هي التي أنقذت حياة رجل مُسنّ عندما التهمت ساقيه اللتين تعرضتا لقضمة الصقيع نتيجة الارتفاع الشديد في درجة البرودة، فتوقف بفعل ذلك انتشار الغنغرينا في بقية اجزاء جسمه. وكان دوميترو بليندا (٧٨ عاماً) قد اصيب بتجمد في رجليه اثناء قضائه جميع فصل الشتاء وحيداً في انقاض بيته المتجمد في رومانيا. واكتشف جاره بالصدفة حالته، فطرد عنه الكلاب ونقله إلى المستشفى حيث أجريت له عملية لبتر اجزاء من ساقيه. ويعتقد كورنليو موروسانو، الجراح الذي اجرى العملية ان أكل الفئران والكلاب الضالة للانسجة الميتة أوقف الالتهاب عن الانتشار وحال دون موت بليندا الذي بدأ في التماثل للشفاء في المستشفى بمنطقة اياسي. واضاف قائلاً: لقد قامت الكلاب ببتر رجليه بكل براعة وقضت فعلياً على الخلايا الميتة مما جعل صحته تتماسك نوعاً ما، فتوقف الغنغرينا، اما نحن فقد قمنا ببتر الفخذين وهو الحل الوحيد الذي تبقى لنا. وصرح الجار الذي وجد بليندا واسمه فاسيل بروبانا لصحيفة (ايفينمونتول زيلي): لقد كان الرجل راقداً في فراشه وهو يعاني من هذه الجروح القبيحة المتقيحة، وعندما دخلت غرفته قدمت نحوي فضربتها بالعصا وكان أحد تلك الكلاب لا يزال يحمل قطعة لحم في فمه، كما رأيت عدداً من الفئران تنزل من سريره عندما رأتني، اما دوميترو فقد كان يئن ويصرخ ورجلاه بهما جرح غائر كبير بينما كانت الكلاب والفئران تأكله حياً. وليس لبليندا اقرباء يزورونه وجيرانه يخافون من زيارته بسبب الكلاب الطليقة التي تحوم حول انقاض بيته!.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٩ آذار ٢٠٠٢ ■ ٦ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 275/58

٢٤ صفحة

إصابة طفلة برصاص الاحتلال في مخيم عايدة

أوباش المستوطنين يعتدون على سيارة فلسطينية ويقتحمون بلدة كفل حارث ومدرسة ام الريحان• الاحتلال يعزز حصاره لطولكرم •

(ص٤)

اللقاء الامني في القدس يقرر

سحب قوات الاحتلال من جميع اراضي السيادة الفلسطينية المصنفة «أ»



بعد هدم بيته في القرارة امس، لم يجد الطفل سوى الدموع ملاذاً

• غضب فلسطيني بسبب تجاهل تشيني للرئيس الفلسطيني

عريقات وعبد ربه: أي مسؤول فلسطيني لن يلتقي تشيني

• الطبيب عبد الرحيم: اسرائيل تتحمل المسؤولية عن فشل المبعوثين الدوليين

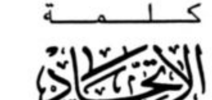
(ص ٢و٣)

الشاباك يدعو سكرتيرة كتلة الجبهة البرلمانية للتحقيق!

ص ٧

حملات اغاثة من حيفا وعرابة ووادي سلامة والحسينية والمريسات والكمانة ودير حنا لابناء شعبنا..

ص ٧

كلـمـة


حسابات القرايا!

* في الوقت الذي تناور فيه حكومة شارون- بيرس- بن اليعيزر- موفاز لاختزال مهمة المبعوث الامريكي، انتوني زيني، في دائرة القضية الامنية وتفاهمات تينيت وبمعزل عن طرح المواضيع السياسية للتفاوض، في هذا الوقت بالذات يبرز التناقض في الموقف بين اسرائيل الرسمية واسرائيل الشعب والجماهير.

فمنذ عدة اشهر بدأت تبرز التغيرات في معادلة الموقف من العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب العربي الفلسطيني بين اوساط حكومة الكوارث الشارونية واوساط متزايدة في الرأي العام اليهودي- الاسرائيلي اضافة الى الموقف المحسوم للجماهير العربية في ادانتها للعدوان وتضامنها مع الكفاح العادل لشعبها. فهنالك خيبة امل متزايدة في الشارع اليهودي من سياسة المجازر الشارونية التي لم تضمن لا الامن ولا السلام وانما مزيدا من الضحايا والدماء، وعدم الاستقرار الذي يعاني منه ليس فقط الشعب الفلسطيني، بل الاسرائيلي ايضا. فحصاد جرائم سياسة شارون- بيرس الممارسة في الطرف الاسرائيلي لوحده اكثر من مائتي قتيلة وقتيل، في عهد شارون، وآلاف الجرحى. ولهذا فإن المعطيات التي تنشر عن موقف الرأي العام الاسرائيلي من سياسة حكومة الكوارث الشارونية تشير الى تزايد ملحوظ في عدد ونسبة من يعارض هذه السياسة ويطالب بتغييرها.

فأمس نشر «معهد سميث» الاسرائيلي تقريرا من خلال استطلاع رأي الجمهور اليهودي حول الموقف من قضية الصراع الدامي والمخرج من دائرته. وقد كشفت معطيات هذا التقرير حقيقتين تدينان سياسة حكومة الوحدة الكارثية. الاولى: ان (٦٠٪) ممن شملهم استطلاع الرأي يؤكدون انه لا يمكن حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني عسكريا ويؤيدون وقف اطلاق النار ويرفضون الحل العسكري ومواصلة العدوان الاجرامي. وهذا يعكس حقيقة ان غالبية الرأي العام الاسرائيلي بدأت تدرك جيدا انه لا يمكن ضمان امنها واستقرارها من خلال مصادرة امن واستقرار الشعب الفلسطيني ودفن حقوقه الشرعية من خلال بلطجة القوة العسكرية والحسم العسكري، وان سياسة شارون قد اثبتت انها فاشلة ولا تقود مواصلتها الا الى مزيد من الكوارث والضحايا والدماء.

والثانية: ان غالبية من شملهم استطلاع الرأي ترى في مواصلة الاستيطان الكولونيالي اليهودي على الارض الفلسطينية المحتلة عقبة اساسية وبؤرة توتر متأججة تعيق الجهود لوقف نزيف الدم والتوصل الى تسوية سياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. وحسب تقرير معهد سميث فأن (٥٥٪) ممن شملهم استطلاع الرأي يؤيدون تجميد الاستيطان مقابل وقف اطلاق النار، اي انهم يرون كوحدة واحدة الربط بين القضية الامنية والقضية السياسية، كما جاء في توصيات تقرير ميتشل، وليس ابدا الفصل بينهما كما يحاول شارون في محادثاته مع زيني.

ان معطيات هذا التقرير وغيره تستدعي من القوى المناضلة ضد سياسة الجرائم الشارونية الممارسة ومن اجل السلام العادل اليهودية والعربية، تصعيد كفاحها السياسي- الجماهيري المنظم في هذا الظرف المصيري لكبح ووقف جماح العدوان الاسرائيلي والعمل على تقصير اجل حكومة الكوارث واسقاطها لان وجودها في الحكم وسياستها الممارسة يتناقضان واحتمال التوصل الى تسوية سياسية عادلة نسبيا تؤدي الى زوال الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية كشرط لضمان الامن والاستقرار والسلام.

(«الاتحاد»)

اللقاء الامني في القدس يقرر

سحب قوات الاحتلال من جميع اراضي السيادة الفلسطينية المصنفة «أ»

• وضع جدول زمني لتنفيذ تفاهمات تينيت • عقد لقاء أخر لوضع خطة لتنفيذ توصيات تقرير ميتشيل • لقاء سياسي فلسطيني اسرائيلي بعد الانسحاب الاسرائيلي للاعلان عن وقف اطلاق النار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مساء أمس الاثنين، بعد انتهاء اللقاء الامني الاسرائيلي الفلسطيني في القدس الغربية، عن تحقيق تقدم في المفاوضات اذ تم التوصل الى قرار بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كامل اراضي السيادة الفلسطينية المصنفة مناطق «أ».

وشارك في اللقاء، عن الجانب الفلسطيني رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، ورئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، محمد دحلان، والحاج اسماعيل وعدد من المسؤولين الامنيين الفلسطينيين، وعن الجانب الاسرائيلي رئيس الشاباك، افي ديختر، ورئيس قسم التخطيط في الجيش، الجنرال غيور ايلند، وعدد من كبار الضباط وعن الجانب الامريكي انتوني زيني وعدد من المسؤولين الامريكيين.

وجرى خلال اللقاء استكمال النقاش بشأن الانسحاب من كامل اراضي المنطقة «أ» ووضع جدول زمني لتنفيذ تفاهمات تينيت.

ومن المقرر ان يعقد، في الايام القريبة القادمة، لقاء أخر من أجل وضع خطة لتنفيذ توصيات تقرير ميتشيل وأعلن انه بعد الانسحاب الاسرائيلي ينتظر عقد لقاء سياسي يشترك فيه رئيس الحكومة اريئيل شارون ومسؤولون فلسطينيون وفيه يتم الاعلان عن وقف اطلاق النار.

واكد مسؤولان فلسطينيان امس، على ضرورة استجابة الجانب الاسرائيلي للمطالب الفلسطينية المتكررة والالتزام بالاتفاقات المبرمة بين الجانبين ووضع الآليات لتنفيذ توصيات تينت.

وكان اجتماع امنى ثنائى قد عقد في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بين مسؤولين أمنيين وعسكريين فلسطينيين واسرائيليين في منطقة ايرز شمال قطاع غزة للبحث في المطالب الفلسطينية باعادة موضعة قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة.

وقال رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، اللواء أمين الهندي، ان المسؤولين الامنيين والعسكريين الفلسطينيين أصروا في اللقاء على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال من كافة المناطق التي احتلتها خاصة في الآونة الأخيرة.



وقال اللواء الهندي ان الاجتماع الامني الثلاثي والذي سيعقد بين مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في القدس برعاية المبعوث الأمريكي الجنرال انطوني زيني يستهدف الاتفاق على البدء، حالا في وضع الآليات لتنفيذ توصيات تينيت.

واعتبر اللواء الهندي ان الاولوية الاساسية بالنسبة الى الجانب الفلسطيني هو إعادة انسحاب قوات الاحتلال من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها في الضفة الغربية وقطاع غزة وسحب الدبابات الى مواقعها السابقة.

وعبر الهندي عن اعتقاده بأن هناك إصرارا أمريكيا على البدء، فورا في تنفيذ توصيات تينيت مشيرا الى ان الأمريكيين أعطوا إشارات واضحة عن قبولهم بالمطالب الفلسطينية بانسحاب قوات الاحتلال من المدن والمناطق التي احتلتها قبل الاعلان عن أي اتفاق لوقف إطلاق النار.

غزة من جهته، وصف مدير الأمن العام الفلسطيني في قطاع غزة، اللواء عبد الرزاق المجايدة، الاجتماع بأنه تكرار للاجتماعات الامنية السابقة والكثيرة.

وقال المجايدة ان المسؤولين الفلسطينيين أعادوا أمام نظرائهم الاسرائيليين مجمل المطالب الفلسطينية بأعادة سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من موقعها التي كانت قد احتلتها منذ بداية الانتفاضة والواقعة تحت السيادة الوطنية الفلسطينية.

واضاف المجايدة ان المسؤولين الفلسطينيين أكدوا على ضرورة التزام إسرائيل بالاتفاقيات بما في ذلك إعادة فتح الطرق الرئيسية في قطاع غزة والتي أغلقها جيش الاحتلال واعادة فتح المعابر لمرور المواطنين الفلسطينيين بحرية تامة والسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة الى العمل في منطقة ايرز الصناعية والتي منع عمالها الفلسطينيون من الدخول اليها منذ اكثر من أسبوع.

وقال المجايدة ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين استمعوا للمطالب الفلسطينية مشيرا الى ان هؤلاء، جاءوا الى الاجتماع بصلاحيات منقوصة لا تسمح لهم بالوصول الى اتفاقيات مع الفلسطينيين.

وعبر المجايدة عن أمله في ان لا تكون نتائج اللقاء الاخير اسوة باللقاءات السابقة والتي كانت بدون نتيجة مشيرا الى ان لقاءات ميدانية من المفترض ان تعقد اليوم بين مسؤولين عسكريين فلسطينيين وإسرائيليين على مستوى اقل لتنفيذ ما اتفق عليه.

غضب فلسطيني بسبب تجاهل تشيني للرئيس الفلسطيني

عريقات وعبد ربه: أي مسؤول فلسطيني لن يلتقي تشيني

• تشيني يعود ويطالب عرفات ببذل ١٠٠٪ من الجهود لمحاربة «الارهاب»!! •

* رام الله - الوكالات - اعلن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان اي مسؤول فلسطيني لن يلتقي مع نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني احتجاجا على عدم تحديد اي اجتماع بين المسؤول الامريكي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عريقات: «حتى اللحظة لا يوجد ترتيب للقاء بين ديك تشيني والجانب الفلسطيني وعنوان الشعب الفلسطيني هو الرئيس عرفات».

واضاف «كيف يمكن تفسير ان يكون تشيني جاء للمنطقة للبحث عن السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين في حين سيلتقي طرفا واحدا».

وتابع عريقات «حتى اللحظة لم يتم تحديد لقاء مع رئيس الطرف الاخر (الفلسطيني)، ما يعني انه سيلتقي شارون رئيس الحكومة الاسرائيلي، ولن يلتقي الرئيس عرفات». وتساءل «لا ادري مع من سيصنع السلام بهذه الطريقة».

من جهته اعرب وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في تصريح صحفي عن استغرابه للموضوع نفسه، معتبرا «انها المرة الاولى التي يحصل فيها شيء من هذا القبيل لذلك قررنا الا يلتقي اي مسؤول فلسطيني مع تشيني».

ولم يكن قد حدد اي موعد للقاء بين تشيني ومسؤولين فلسطينيين الا ان مسؤولين يرافقون المسؤول الامريكي لم يستبعدوا ذلك.

وكان نائب الرئيس الأميركي، ديك تشيني، وصل ظهر امس الاثنين، في زيارة خاطفة إلى إسرائيل، تستغرق أقل من يوم، وذلك في إطار جولة شرق أوسطية تستغرق ١١ يوما. وخلال حفل الاستقبال الذي أقيم على شرفه، في مكتب رئيس الحكومة، دعا تشيني رئيس الحكومة، شارون، إلى تقديم مساعدات اقتصادية للجمهور الفلسطيني. ودعا عرفات إلى تفعيل ١٠٠٪ من الجهود لمحاربة ما وصفه بـ «الإرهاب».

وتحدث تشيني عن رؤيا الرئيس بوش لإقامة دولة فلسطينية، على أساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨، وقال: «جئت كي أذكر العالم بأن التزام أمريكا بأمن إسرائيل ما زال راسخا». واضاف: «أرغب بأعادة تأكيد تقديري للشعب الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية في محاربتهم للإرهاب».

وقال شارون، في حفل الاستقبال: «إن إسرائيل هي دولة مناصرة للسلام ونحن نستثمر كل الجهود كي نتوصل إلى وقف إطلاق النار والإرهاب فوراً، والشروع بتطبيق خطة تينيت.

هذا وسيلتقي تشيني، خلال تواجده في اسرائيل، بالموفد الأمريكي الخاص، أنتوني زيني، وبرئيس الدولة موشيه كتساب ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير الدفاع بنيامين بن اليعيزر، وجهات أمنية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مسيرة الأطقم الطبية وسائقي سيارات الإسعاف في غزة

الطيب عبد الرحيم: اسرائيل تتحمل المسؤولية عن فشل المبعوثين الدوليين

• شعبنا يحب السلام والحياة الحرة الكريمة • الجانب الإسرائيلي ما زال يماطل ويختلق الحجج والذرائع الكاذبة للتنصل من الاتفاقات الموقعة •

* غزة - «وفا» - شدد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، على أن الوضع يمر الآن بمرحلة دقيقة، متهماً الجانب الإسرائيلي بأنه ما زال يماطل ويختلق الحجج والذرائع الكاذبة للتنصل من الاتفاقات الموقعة.

وقال عبد الرحيم في كلمة له أمام مسيرة احتجاجية احتشدت أمام مقر الرئاسة في غزة، نظمت استنكاراً لاستهداف قوات الاحتلال للأطقم الطبية وسيارات الإسعاف الفلسطينية إننا أبدينا استعداداً للسلام في كل وقت، ولكن الجانب الإسرائيلي لا يزال يماطل ويختلق الحجج للتنصل من تنفيذ ما تعهد به من الانسحاب من منطقة «أ» كبداية لعقد الاجتماعات السياسية والامنية، وهم يتحملون كامل المسؤولية عن أي فشل لمهمة المبعوثين الدوليين الذين يأتون إلى المنطقة، خاصة المبعوث الامريكي الجنرال زيني.

وشارك في المسيرة التي رفع خلالها صور لشهداء الأسرة الطبية، سائقو سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة ووكالة الغوث الدولية «أونروا» و«جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني والخدمات الطبية العسكرية وأطقم الخدمات الطبية.

وأكد أمين عام الرئاسة على أن شعبنا يحب السلام والحياة الحرة الكريمة، ويحترم القوانين والاتفاقات الدولية التي وقعناها، تحت إشراف دولي، غير أنهم (اي الإسرائيليين) ما زالوا يواصلون حربهم على شعبنا ويضربون عرض الحائط بجميع الاتفاقات وبجميع المبادرات الهادفة إلى التهدئة، والعودة الى طاولة المفاوضات وذلك رغم إعلاننا أكثر من مرة عن وقف إطلاق النار.



وتابع أن شعبنا سيبقى مرابطاً في أرضه الشرعية، وفي ظل قيادته الشرعية التاريخية التي أثبتت أنها من هذا الشعب ومتمسكة بالثوابت الوطنية المشروعة لشعبنا، وبوحدتنا الوطنية، وأن هذه القيادة لم ولن ترفع الراية البيضاء، ولن تتنازل عن حقوق هذا الشعب في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، بقيادة قائد هذا الشعب أبو عمار، وقيادتنا الوطنية.

وحيا عبد الرحيم الجهود التي بذلتها الأطقم الطبية الفلسطينية في كافة المواقع.

وقال منظمو المسيرة إنها جاءت بهدف حث المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية، لوقف الممارسات اللاإنسانية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد سيارات الإسعاف، والأطباء، وقصف المراكز الطبية وقتل الأطباء، والمسعفين.

وسارت المسيرة في الطرق الرئيسة في مدينة غزة وهي تطلق العنان لأبواق سيارات الإسعاف والطوارئ، قبل أن تتجمع بالقرب من مقر الصليب الأحمر الدولي.

وقام الدكتور محمد سلامة مدير عام الإسعاف والطوارئ، والدكتور يوسف عوض عضو لجنة الطوارئ، بتسليم مذكرة احتجاج إلى ممثل الصليب الأحمر الدولي في فلسطين، كما توجهت المسيرة إلى مقر الأمم المتحدة، وسلموا مذكرة احتجاجية إلى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة.

مظاهرة احتجاجية في مراكش تندد بمشاركة وفد اسرائيلي في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

• الملك المغربي يندد بجرائم اسرائيل ويدعو إلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة •

* مراكش - الوكالات - تظاهر مئات المغاربة، أمس الاثنين في مراكش احتجاجاً على مشاركة وفد اسرائيلي في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي بدأ أعماله أمس الأول.

وجاءت هذه المسيرة بدعوة من حزب العدالة والتنمية المغربي الذي أعرب مع أوساط أخرى مغربية وعربية عن الاستياء من مشاركة وفد اسرائيلي في المؤتمر.

وضم الوفد الاسرائيلي كلا من رئيس الكنيست ابراهام بورغ ووزير القضاء مئير شيطريت ورئيس الائتلاف الحكومي زئيف بويم والنواب ايفي اوشعيا ويهوديت نؤوت وينير بيرتس.

وكان الملك المغربي محمد السادس هاجم اسرائيل بشدة وأعرب، في الكلمة التي ألقاها في افتتاح المؤتمر، عن قلق بلاده ازاء منطق القوة والتقتيل الذي تستخدمه الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل واراقة دماء الأبرياء، بدل اعتماد الخيار الحضاري للتفاوض في اطار الشرعية الدولية.

وقال ان دوامة العنف والعنف المضاد ليس قدراً حتمياً لأن ارادة السلام والعدل واشاعة الأمن لا بد ان تنتصر ولا سيما في منطقة مهد الأديان السماوية التي من حق الشعب الفلسطيني ان يقيم دولته المستقلة فيها وعاصمتها القدس.

بعد اجتماعه بالرئيس عرفات

موراتينوس يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من المنطقة «أ» والبدء بتنفيذ تقرير ميتشيل وتفاهمات تينيت

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ظهر امس، ميغيل أنخيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الأوضاع والتطورات الميدانية في الأراضي الفلسطينية جراء استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وقال موراتينوس في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، إنه أطلع عرفات على نتائج قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة في برشلونة، والبيان الذي تمخض عنها.

ودعا إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق «أ» للبدء في تنفيذ تقرير ميتشيل، وتفاهمات تينيت، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم الاقتراحات التي قدمها الجنرال أنتوني زيني والتي تنص على البدء في تنفيذ تقرير ميتشيل وتينيت، والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وشدد على ضرورة البدء في عملية سلام تتضافر فيها كل الجهود الأمريكية والأوروبية، والروسية، والأمم المتحدة، للخروج من هذا الوضع الصعب.

انان يندد بممارسات الاحتلال في المناطق الفلسطينية

* نيويورك - الوكالات - ندد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس، بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة وذلك في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون.

وقال انان ان عمليات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة تحمل كل مؤشرات الحرب التقليدية.

وطالب انان بالتحقيق في الممارسات غير الانسانية في المناطق المحتلة ومعاقبة المسؤولين عن ارتكابها.

كما دان الاعتداء على المدارس وعلى الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف وعلى الصحفيين.

يميني متطرف يعتدي على سيارة دحلان والرجوب في القدس الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم العنصري المتطرف ايتمار بن دبير، مساء أمس في القدس الغربية السيارة التي كان يستقلها محمد دحلان وجبريل الرجوب بعصا كان يحملها. وذلك بعد انتهاء اللقاء الامني الفلسطيني - الاسرائيلي في فندق هيلتون في المدينة.

وما ان رأى العنصري المتطرف سيارة دحلان والرجوب فركض باتجاهها وهو يصرخ «قتلة»!! وضرب السيارة ولاذ بالفرار.

إصابة طفلة برصاص الاحتلال في مخيم عايدة

• أوباش المستوطنين يعتدون على سيارة فلسطينية ويقتحمون بلدة كفل حارث • الاحتلال يعزز حصاره لطولكرم •

* بيت لحم - «وفا» - أصيبت صباح امس، الطفلة أسيل عيس قراقع (٨ أعوام) من مخيم عايدة برصاصة في رجلها من قبل جنود الاحتلال المتمركزين في «فندق الانتركونتننتال»، «قصر جاسر» عند المدخل الشمالي لبيت لحم.

وأفادت مصادر طبية، أن الطفلة نقلت إلى «مستشفى بيت جالا الحكومي» لتلقي العلاج، مشيرة إلى أن إصابتها متوسطة.

وتعرض امس، ركاب سيارة أجرة إلى اعتداء، من قبل مستوطنين في مدخل بلدة حوارة جنوب نابلس.

وقال الدكتور باسم الشريدة أستاذ الكيميا، الفيزيائية في «جامعة النجاح الوطنية» الذي كان ضمن الركاب الذين تعرضوا للاعتداء الآثم من قبل المستوطنين، إن الركاب تعرضوا للاعتداء، أثناء قدومهم من رام الله إلى نابلس.

وكانت مجموعة من المستوطنين اعترضت السيارة، وقذفتها بالحجارة، مما أدى إلى تحطيم نوافذها وتعريض حياة ركابها للخطر.

وذكر الشريدة أنه بعد أن اجتازت السيارة بقليل حاجز «زعترة» المقام جنوب حوارة، اعتدى عليهم المستوطنون، مما أدى إلى إصابة السائق في عينه بشظايا الزجاج المتطاير، وإصابة أحد ركاب السيارة في رأسه، مما استدعى نقله إلى أقرب مستوصف لعلاجه بعد وصولهم إلى قرية بورين.

وحاول مستوطنون ليلة أمس الاول، اقتحام بلدة كفل حارث بحجة الصلاة في مقامات النبي يوشع وذو الكفل وذو النون وسط البلدة.

وذكر شهود عيان، أن المواطنين الذين استنفروا جميعاً استطاعوا أن يحولوا دون وصول المستوطنين إلى المقامات وأن يمنعوهم من تأدية الصلاة طوال الليل كما كانوا يخططون.

وأضاف الشهود، أن أعداداً كبيرة من المستوطنين المتطرفين، وصلوا إلى مدخل البلدة وبدأوا بترديد شعاراتهم العنصرية والدينية محاولين الدخول للبلدة لإقامة الصلاة في هذه الليلة بمناسبة أحد الأعياد اليهودية في المقامات، بدعوى أن المقامات المذكورة هي مقامات يهودية، عكس ما تثبت الأدلة التاريخية من أنها مقامات إسلامية.

وأوضح الشهود، أن قوة من جيش الاحتلال الذين تواجدوا لحماية المستوطنين، تمكنوا من احتجازهم في المكان خوفاً على حياتهم، بعد أن كادت تقع مواجهات عنيفة إثر تمكن نفر قليل من المستوطنين المسلحين من دخول البلدة.

وما زالت مدينة طولكرم، تخضع لحصار عسكري مشدد من قبل قوات الاحتلال المنتشرة على مداخل ومفترقات الطرق التي تربطها مع قراها وبلداتها وضواحيها.

وواصلت الدبابات تمركزها على المدخل الجنوبي للمدينة، بالقرب من قرية فرعون، حيث تتجول على الشارع الذي يربط البلدة بقرى الكفريات وتمنع السيارات من المرور، فيما تنتشر دوريات الاحتلال الراجلة في التلال المحيطة ببلدة فرعون ووادي التين.

ويقوم جنود الاحتلال عند حاجز الجاروشية بتفتيش المواطنين والسيارات تفتيشاً دقيقاً، ويحتجزونهم لساعات طويلة، ويجبرونهم على خلع ملابسهم في كثير من الأحيان بحجة التفتيش الجسماني ويوجهون الإهانات لهم.

وانتشرت دوريات الاحتلال الشرطية، منذ ساعات الصباح الباكر، يوم امس، على طريق طولكرم - قلقيلية، مروراً ببلدة كفر جمال، وحرر أفرادها مخالفات باهظة دون مبرر بحق أصحاب السيارات المارة.

أما القادمون من قرى وبلدات الشعراوية فيضطرون إلى سلوك طرق ترابية طويلة ووعرة لتفادي الحاجز الاحتلالي الذي أقامته قوات الاحتلال على مدخل مدينة طولكرم الشمالي، مما يسبب لهم بمعاناة ومخاطر جمة.

وكانت قوات الاحتلال عززت من تواجدها على مشارف المدينة فور انسحابها منها وأقامت الحواجز العسكرية المدعمة بالدبابات والمجنزرات على مداخلها، ويقوم أفرادها بأطلاق النار على أي شيء يقترب من الحاجز.

قرار رئاسي برعاية وتعليم الفتى إبراهيم العواودة



* رام الله - «وفا» - قرر الرئيس ياسر عرفات رعاية وتعليم الطفل إبراهيم العواودة من مخيم البريج حتى إنهاء دراسته الثانوية والجامعية، بعد استشهاد جميع أفراد أسرته بقذيفة دبابة إسرائيلية، كانت تقصف مخيم البريج للاجئين.

وكان أفراد أسرة اطفل العواودة (الأم وأطفالها الثلاثة) لقوا مصرعهم في انفجار لغم احتلالي بالقرب من المخيم .

التقديرات الاولية لخسائر بيت جالا (١٢) شهيدا و(٩٥) ألف دولار

* بيت جالا - «وفا» - شرع قسم الهندسة في بلدية بيت جالا، بعملية رصد وتقدير للأضرار الأولية الناجمة عن الاجتياح الإسرائيلي للمدينة خلال الأيام الماضية.

وقال مجلس البلدية في بيان له امس، إن الانتهاكات الأثمة وعمليات البطش العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت المدينة خلال الأيام الماضية، ألحقت أضرار فادحة بالعديد من المرافق الخدماتية والمواقع الأثرية والمعمارية في المدينة تقدر قيمتها، بخمسمائة وتسعين ألف دولار.

وأوضح البيان، إن مدينة بيت جالا وباقي أنحاء المحافظة، مرت بأيام عصيبة خلال عملية الاجتياح الثالثة للمدينة، خلفت أضراراً كبيرة بممتلكات وبيوت المواطنين وسياراتهم، بالإضافة إلى الشوارع العامة وأرصفتها وشبكة الكهرباء والإنارة والهاتف وخطوط المياه.

وكانت عشرات الدبابات والمجنزرات والآليات المدججة بمئات الجنود قامت بأعادة اقتحام المدينة من عدة محاور وفرضت منع التجول علي المواطنين واستولت على عدد من البيوت، وحصرت أصحابها في جزء من المبنى واستغلتهم كدروع بشرية، كما توغلت الدبابات في مدن وقرى المحافظة ومخيماتها.

وأوضح البيان أن عملية الاقتحام الشرسة رافقها إطلاق النيران الثقيلة المكثفة، معرضة بذلك أرواح المواطنين للخطر، مما تسبب في سقوط اثني عشر شهيداً ومئات الجرحى في أنحاء المحافظة.

كما أصيب أحد مباني المدينة بصواريخ مباشرة، تسبب في تدميره واشتعال النيران فيه، وتشريد عائلتين تقيمان فيه.

وقامت الجرافات والدبابات بهدم مبنى على الطراز المعماري القديم يقع في حي الجداول في المدينة.

كما قامت الطائرات الإسرائيلية بقصف مركز لمبنى المقاطعة من جديد مدمرة ما تبقى منه، وألحقت أفدح الأضرار بمباني المواطنين المجاورة ونشرت الهلع والرعب والمعاناة النفسية بالأطفال والمواطنين في المدينة وفي كافة أنحاء المحافظة، بالإضافة إلى تدمير باب مقر حركة «فتح»، ودخوله والاستيلاء على محتوياته.

كما نتج عن أعمال البطش والتنكيل والاحتلال، تدهور في الوضع الاقتصادي بصورة ملحوظة، فضلاً عن انخفاض في مستوى معيشة المواطنين ونقص حاد في المواد الغذائية والطبية.

استمراراً للانفلات الاستيطاني:
مستوطنو شاكيد وحنانيت يقتحمون مدرسة ام الريحان

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اقتحم صباح أمس عشرات المستوطنين من مستوطنات شاكيد وحنانيت وتل منشه، مدرسة ام الريحان ونفذوا سلسلة من الأعمال العدوانية والاستفزازية والارهابية ضد الطلبة والمدرسين. وطالب أوباش المستوطنين بانزال علم فلسطين من فوق بناية المدرسة. يشار إلى ان مدرسة ام الريحان تتعرض باستمرار لهجمة من قبل المستوطنين وذلك بدعم وحماية وحراسة من جيش الاحتلال.

وقد استنكرت السلطة الوطنية ووزارة التربية والتعليم هذه الممارسات الهمجية والاستفزازية.

بلدية الاحتلال تهدم محطة الباصات العربية في القدس

* القدس - «وفا» - شرعت بلدية الاحتلال في القدس العربية، بهدم محطة الباصات المركزية الرئيسية في شارع السلطان سليمان في القدس العربية، الأمر الذي وضع شركات الباصات العربية تحت أمر واقع وصعب فاقم من معاناتهم الموجودة أصلاً من سياسات الاستهداف الإسرائيلية.

وأبدى أصحاب الشركات تخوفهم من هذه الخطوات التي تتم تحت ذريعة ترميم وصيانة المحطة، مؤكدين عدم ثقتهم بنوايا البلدية، التي تسعى جاهدة لتهويد المدينة، وتفريغها من سكانها الأصليين الفلسطينيين.

إلى ذلك، أكدت لجنة تجار القدس أن عملية هدم المحطة تبعها تخصيص مواقف ومحطات للباصات «وصفت بالمؤقتة»، في شارعي صلاح الدين والسلطان سليمان، معتبرة أن ذلك سيقضي نهائياً على الحركة التجارية في هذين الشارعين بالإضافة إلى المخاطر الأخرى.

وقال عبد إسماعيل الطويل، مدير شركة العيزرية - القدس إن هذه الخطوة أدت إلى تشتيت الشركات العربية والمواطنين، بحيث تسمح المحطات المؤقتة في شارع السلطان سليمان إلى توقف حافلة واحدة أمام تزاحم سيارات الفورد ترانزيت بالاضافة إلى اضطرار الحافلات الأخرى التابعة لنفس الشركة للدوران والسير في كل شوارع القدس حتى تسنح لها الفرصة للتوقف في المحطات المؤقتة.

وأوضح الطويل، أن البلدية لم تمنحهم أي فرصة للاعتراض وفوجئوا بهدم المحطة ليلاً ووضع المحطات المؤقتة في الشارع الرئيس، مما زاد من أعباء الشركات التي تعاني معظمها من ديون متراكمة لمصلحة الضرائب الإسرائيلية.

وقال حجازي البزلميط، مدير شركة بيت لحم - القدس، أن ما تقوم به البلدية يعتبر هدماً وتدميراً لما تبقى من بنية تحتية للشركات العربية، وقال إن خطوة البلدية شتتت الباصات ولم تكترث بمصالح الشركات رغم الاقتراحات لبدائل منطقية في المنطقة.

أما حجازي الرشق، رئيس لجنة تجار القدس، فأكد رفض التجار لخطوة البلدية، مشيراً إلى المخاطر الناجمة عنها كتهديد لمصالح تجار شارعي صلاح الدين والسلطان سليمان، حيث تغطي الباصات المحال التجارية، وتسبب اختناقات وتلويث صحي في المنطقة، جراء الدخان المتصاعد منها، بالإضافة إلى التسبب باختناقات وازدحامات مرورية.

توغل احتلالي في بلدات ميثلون وسيريس والجديدة قضاء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - توغلت فجر أمس قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد الوحدات الخاصة المستعربة ترافقهم دبابات الاحتلال في عمق السيادة الوطنية في قرى وبلدات ميثلون وسيريس والجديدة، حيث قامت القوة الاحتلالية بمحاصرة قرية الجديدة. واقتحمت منزلي الشابين شاهر سليمان تلالوه (٢٨ عاماً) ومراد نافز أمين ابو سمرة (٢٥ عاماً) وتم اعتقالهما ونقلهما إلى جهة غير معلومة بعد ان عاثت قوات الاحتلال فساداً وتدميراً وتخريباً في محتويات منزليهما.

وما زالت دبابات الاحتلال تحاصر منذ ساعات صباح أمس مدينة جنين والمخيم خاصة في محيط حرش السعادة وفي سهل قرى الخط الشرقي. فيما كثفت قوات الاحتلال من انتشارها العسكري الراجل والمحمول ونشر فرق المشاة في كروم الزيتون في محيط قرى وبلدات جنين بعد ان منعت وحرمت آلاف المواطنين من طلاب وعمال وموظفين من حرية التنقل والحركة حيث اضطروا السير عبر طرق ترابية وسهلية وعرة. وقامت دبابات الاحتلال باغلاق شارع جنين حيفا ومنعت حرية الحركة والتنقل عبر الشارع الرئيسي ومنذ ساعات صباح أمس قامت دبابة احتلالية تمركزت عند قرية نزلة زيد بتنفيذ اعمال عدوانية واستفزازية ضد آلاف المواطنين اثناء توجههم إلى أماكن اعمالهم والطلبة إلى مدارسهم.

حاجز قلنديا تعبير حقيقي عن واقع الاحتلال المجرد من معاني الإنسانية



* البيرة - «وفا» - بدت علامات الأسى والحزن والإرهاق على وجه المواطنة أم إبراهيم، التي حرمت من اجتياز حاجز قلنديا لوداع والدها الذي توفي فجأة في القدس بسكتة قلبية.

ولم يشفع بكاء، هذه المواطنة المقدسية الأصل والمتزوجة في مدينة البيرة لها عند جنود الاحتلال الذين لم يبدوا أي اكتراث لما يجري رغم معرفتهم التامة لطبيعة مأساتها.

وفشلت محاولات عشرات المواطنين لإقناع الجنود وضباطهم بالإنجليزية والعبرية لأكثر من أربع ساعات في السماح لها بالمرور، من منطلق المشاعر الإنسانية والحالات الخاصة، ولكن دون مجيب.

وتعمدت هذه المواطنة عدم اصطحاب أبنائها الثلاثة، آملة أن يسهل ذلك من إجراءات المرور، ولكنها حرمت إلى الأبد من إلقاء النظرة الأخيرة على والدها قبل تشييع جثمانه إلى مثواه، والذي لم تشاهده منذ شهرين بسبب الحصار المشدد وغير المسبوق.

ولم تكن تجربة أم إبراهيم القاسية والمريرة صدفة أو حالة شاذة، فهذا هو الواقع على حاجز «قلنديا» العسكري الذي يقطع ترابط محافظة رام الله والبيرة مع معظم محافظات الوطن.

ووصف مئات المواطنين الذين احتشدوا في رتل طويل على مدخلي «قلنديا» جنود الاحتلال بالوحوش والمجردين تماماً من مشاعر الإنسانية.

وتنفذ سلطات الاحتلال بقسوة عمليات إذلال وقهر مبرمجة بحق المدنيين العزل وبأوامر من القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية العليا، وهذا يتضح من كلام أحد الجنود الذي قال بصوت منخفض وخجول للعديد من الصحفيين إنه مجبر على تنفيذ أوامر قيادته القاسية رغم أنه غير مقتنع بها.

وما يزيد من قلق ومأساة المواطنين أن سلطات الاحتلال تعتبر «قلنديا» منطقة عسكرية مغلقة لليوم الرابع على التوالي، حيث يحظر المرور إلا لعدد محدود من حملة البطاقة الإسرائيلية الزرقاء، الذين يريدون العودة إلى أماكن إقامتهم.

وتزامن ذلك مع إغلاق منطقة الكسارات جنوب شرق مخيم قلنديا بناقلات الجند المجزرة ووحدات المشاة في ظل استمرار إطلاق النار تجاه من يسلك هذه المنطقة للتنقل.

وسمحت القوات الاحتلالية لفترات محدودة للعديد بالدخول فقط إلى رام الله من الكسارات ولكن لم يخل ذلك من قيام الجنود بتفتيش المواطنين بشكل مهين، إضافة إلى التحرش بالفتيات.

ويعتبر حاجز «قلنديا» نموذجاً حياً للواقع المرير الذي يعيشه المواطنون خلال محاولة الانتقال من وإلى محافظة رام الله والبيرة في ظل الانتشار المكثف للحواجز الطيارة والدائمة على جميع المنافذ الفرعية والرئيسة.

ولم يخف ضباط الجيش الاحتلالي الكبار معرفتهم بما يجري على هذه الحواجز وهذا ما تحدث عنه مؤخرا الكولونيل ايلان فاز قائد منطقة رام الله والبريغادير جنرال اسحق غرشون للعديد من مصادر الإعلام الإسرائيلية.

كما أوضح الضابطان خلال تقرير نشر في صحيفة «القدس» أخيراً أنهما على علم بتفشي ظاهرة سرقة وتخريب ممتلكات المدنيين الفلسطينيين بين الجنود المنتشرين على الحواجز.

تشيني يعيد الأمور إلى أولها

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

الموقف الذي سار عليه نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني والقاضي بالاجتماع بشارون وبأركان المؤسسة الإسرائيلية، وتفادي الاجتماع برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يطرح جملة من الملاحظات تشوّش على الاستنتاجات التي استخلصها العديد من المراقبين السياسيين والتي سارعت إلى اعتبار عدم إشهار الفيتو في وجه القرار ١٣٩٧ الصادر عن مجلس الأمن مؤخراً بادرة إيجابية وتصحيحية لموقف كاسر ومنحاز وجائر لاسرائيل، واستهتار بالفلسطينيين والعرب مرفق بالاستقواء!

الملاحظة الأولى: صحيح أن زيارة نائب الرئيس الأمريكي إلى المنطقة ليست مكرسة للصراع الفلسطيني العربي الإسرائيلي، وإنما هي مثلما أشارت التقارير والتحليلات وحتى الإشارات والأخبار، موجهة لحشد التأييد للحرب على الإرهاب، ولكن هذه المرة على العراق وليس على أفغانستان، إلا أن هذه الزيارة اقتربت كثيراً من ملامسة الصراع، بل والدخول في سياقه بمجرد اجتماع تشيني مع شارون وكتساب وبيرس وخلافهم، مع رفضه الاجتماع بعرفات، ومحاولة الالتفاف على ذلك باستعداده للاجتماع مع وفد فلسطيني!!

إننا لا نفهم كيف يبرر نائب الرئيس الأمريكي نفسه، حيث يسعى بحماس للاجتماع برئيس حكومة متهم بجرائم حرب ويتجنب لقاء رمز الشعب الفلسطيني الذي يقود شعبه نحو الحرية والسلام وفي مواجهة العنصرية والاحتلال! لا شك أن هذا التصرف خارج عن كل بادرة إيجابية ولا ينسجم مع قرار مجلس الأمن الدولي الأخير القاضي بنشوء دولتين فلسطينية وإسرائيلية ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

على أي حال رفض الفلسطينيون الاجتماع مع تشيني لأنه في أبسط الاعتبارات لم يحترم اختيارهم والتفافهم حول رئيسهم المنتخب، فاستحق ذلك المقاطعة ما دام يكيل بمكيال منحاز لطرف أصبح مفضوحاً في العالم بأسره. كما أن في رفض الفلسطينيين إشارة إلى أنهم لا يقبلون بعنوان جولة تشيني والموجهة إلى الحشد للحرب على العراق، فالعراق الشقيق ليس عنواناً للإرهاب، والحرب عليه حرب على العرب والمسلمين.

الملاحظة الثانية: أن جولة تشيني التي ترافقها زيارة المبعوث الأمريكي الجنرال زيني إلى المنطقة والمساعي التي يبذلها من أجل تطبيق خطة تينيت برنامج ميتشيل والتي من المفترض أن تفضي إلى تطبيق قرار مجلس الأمن ١٣٩٧. إن هذه الجولة لا تساعد على بعث أجواء الثقة والطمأنينة لدى الفلسطينيين، ما دامت تحمل هذا التمييز بين طرفين، وما دامت تحكم لصالح طرف دون آخر. لقد اعتقد الفلسطينيون أن الولايات المتحدة قد هزّها هذا الإرهاب الرسمي والقتل اليومي والاغتيال، والوحشية الرهيبة التي طافت بها الفضائيات أرجاء العالم والتي ظهرت فيها الطائرات الأمريكية وهي تعربد، تقتل وتدمر، فبادرت إلى تعديل ولو تدريجي لموقفها، لكن هذا الاعتقاد سرعان ما تبخر بسبب هذا الموقف من تشيني.

الملاحظة الثالثة: وتتضمن سؤلاً محدداً: هل أن تشيني يعبر عن محصلة السياسة الأمريكية، وبمعنى آخر هل أن تشيني يصدر عن رأي الإدارة الأمريكية في تجاهل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، أم أنه يمثل صقور الإدارة المؤمنين باليهود والمؤيدين لإسرائيل حتى ولو كان ذلك التأييد مشيناً ومخالفاً لحقوق الإنسان والشعوب ومناصراً للاحتلال وداعماً للإرهاب؟

إن ما جري في كل المدن والمخيمات الفلسطينية من قتل وتدمير بشع شمل حتى أرصفة الشوارع، والتصرفات العنصرية التي وصلت إلى حد دمغ الفلسطينيين بالأختام وإلى تكميم أفواههم وسوقهم وهم معصوبو الأعين، واعتقالهم والتنكيل بهم، كل هذا قد روّع الرأي العام العالمي وقادته، فهل لم يسمع نائب الرئيس الأمريكي ولم يرَ ولكنه فقط يتكلم بامتناعه عن مقابلتنا. وهل هو وحده أم الإدارة بكاملها ؟!

الملاحظة الرابعة: وتتضمن سؤالاً محدداً آخر: إلى متى يظل هناك اعتقاد أمريكي بأن العرب لا يعرفون كيف يديرون مصالحهم، وأنهم يقبلون بكل ما تمليه الإدارة الأمريكية، وأن جولة تشيني التي تأتي وسط تصريحات عربية مختلفة سبقتها معلنة بأن ضرب العراق أو الحرب على العراق لا تساهم في استقرار وأمن المنطقة، فضلاً عن سقوط مشروعية مثل هذه الحرب.

إننا على أبواب القمة العربية التي تنعقد في بيروت أواخر هذا الشهر، ونعتقد أن العرب قد بدأوا يستفيقون على مصالحهم بل ويجتمعون لإدارة هذه المصالح بالطريقة التي تخدم أمنهم وبقاءهم ومصير أجيالهم.

وسيقرأ مؤتمر القمة الموقف الأمريكي، سواء ما بدا منه بادرة إيجابية في مجلس الأمن الأخيرة، أو في هذا التحرك نحو نزع فتيل العنف ووقف الإرهاب الإسرائيلي عند حدّه.

ولكنهم في المؤتمر سوف يقرأون أيضاً لماذا تقدّم الإدارة الأمريكية رجلاً وتؤخر أخرى. وهل الموقف الأمريكي الذي يشهد تحولاً، هو موقف مراجعة استراتيجية أم هو موقف تكتيكي مناور؟ وهل خرجت الولايات المتحدة من انحيازها والكيل بمكيالين؟

نعتقد أن على الإدارة الأمريكية من واقع مصالحها ومن موقعها أن تجيب على أسئلة مستحقة منذ زمن وآن الأوان للإجابة عليها.

خلال العام ٢٠٠١
العمال الأجانب في إسرائيل أخرجوا ٢,٥ مليار دولار
• هبوط حاد في التوظيفات الاجنبية بنسبة ٦٦٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أخرج العمال الأجانب الذين يعملون في إسرائيل خلال العام ٢٠٠١ حوالي ٢.٥ مليار دولار، وهذا حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية الإسرائيلية.

ويتضح من معطيات الدائرة أن التوظيفات المالية الأجنبية في إسرائيل بلغت في العام الماضي ٢٠٠١ حوالي ٣.٢ مليار دولار، مقابل ٩.٤ مليار دولار في العام ٢٠٠٠، وهذا هبوط حاد بنسبة ٦٦٪. وقد ازدادت ديون الاقتصاد الإسرائيلي للخارج في العام الماضي بـ ١.٢ مليار دولار، مقابل ١.٨ مليار دولار في العام ٢٠٠٠.

ويتضح، أيضا، من معطيات ميزان المدفوعات انه في العام ٢٠٠١ ارتفع العجز في الحساب العام الإسرائيلي الى ١.٧ مليار دولار، مقابل ١.٤ مليار دولار في العام ٢٠٠٠.

كما بلغ حجم استثمار الأموال الإسرائيلية في الخارج في العام ٢٠٠١ حوالي ١.٩ مليار دولار، مقابل ٥.٧ مليار دولار في العام ٢٠٠٠، وهذا يشمل استثمارات مالية مباشرة واستثمارات مالية في البورصات الأجنبية. من ناحية طرأ انخفاض في تصدير البضائع الإسرائيلية في العام الماضي، وبلغ حجمها ٢٧.٤ مليار دولار، مقابل ٣٠.٨ مليار دولار في العام ٢٠٠٠.

كذلك انخفض حجم الاستيراد من ٣٤.٢ مليار دولار في العام ٢٠٠٠ الى ٣٠.٩ مليار دولار في العام ٢٠٠١.

خلال عامي (٢٠٠٠ و٢٠٠١)

(٦٦) سجيناً بينهم سبعة قتلة خرجوا في اجازة ولم يعودوا إلى السجن!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات تقرير، أعده مراقب وزارة الأمن الداخلي، أليكس ايش شلوم، ان (٦٦) معتقلاً، خرجوا من السجون في اجازات، في عامي (٢٠٠٠ و٢٠٠١)، لم يرجعوا إلى السجون، حتى نهاية عام (٢٠٠١)، بينهم سبعة أدينوا باقتراف جرائم قتل وثلاثة بمحاولة اقتراف جرائم قتل، وثلاثة ادينوا باقتراف جرائم اغتصاب.

وتبين من المعطيات، انه قبل عشرة أيام جرى فحص آخر للمعطيات، وتبين ان (٢٠) من المعتقلين الذين هربوا أعيدوا أو عادوا إلى السجون فيما لا يزال (٤٦) حتى اليوم، خارج السجون، هاربين!!

وتبين ان معطيات التقرير استندت على تقريرين سابقين، احدهما جرى اعداده بعد النشر في «هآرتس»، قبل فترة عن هرب منير اسور، من الجنوب الذي يقبع في السجن بعد ادانته بعدة جرائم اغتصاب، والتقرير الثاني جرى اعداده بعد الكشف عن عدم عودة عشرة سجناء يقضون في السجون السجن المؤبد بعد ادانتهم باقتراف جرائم. وفي أعقاب التقريرين، أمر مدير عام وزارة الأمن الداخلي، آفنير برزاني، باجراء فحص جذري حول عدد الذين هربوا ولم يعودوا إلى السجون، خلال سنتين، وماذا عملت الشرطة وادارة السجون لمعالجة الموضوع.

وأقام وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، طاقماً خاصاً لتنفيذ توصيات ومعطيات التقرير. وأصدر تعليماته لمفتش الشرطة العام ومفوضية السجون، اقامة لجنة تحقيق، مهمتها تقديم توصيات ضد المسؤولين عن قضية اعطاء التصاريح للخروج في اجازات وعدم عودة السجناء إلى السجن والمسؤولين عن ذلك الفشل والاهمال.

وتبين من معطيات التقرير، ان المسؤولين في السجون صادقوا على تصاريح لمعتقلين للخروج إلى عطلة، خاصة انهم من المعروفين بهروبهم من السجون، أو انهم أعطوا تصاريح لسجناء للخروج إلى العطلة، رغم ان لجنة اطلاق سراح المعتقلين عارضت ذلك بشدة!

بعد عشرة ايام من اعتقاله

الكشف عن اعتقال جادي هراري مدير مركز للفتيان في ضائقة

• هراري يخضع للاعتقال المنزلي • اعتقل لانه نكل بالفتيان والفتيات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاثنين، عن اعتقال جادي هراري، مدير سجن «نيتسان» سابقا، وحاليا هو مدير مركز للفتيان في ضائقة، للاشتباه بانه ضربهم ونكل بهم ودفعهم لتعاطي المخدرات. ومارس الاعمال المشينة ضد عدد من الفتيات في المركز.

وتبين ان هراري اعتقل قبل عشرة ايام، لكن الشرطة فرضت التعتيم وحظر النشر، وامس سمحت بذلك وتبين ان هراري موجود حاليا رهن الاعتقال المنزلي، ويمنع من مغادرة البيت وانه خلال ايام ستقدم ضده لائحة اتهام.

وتبين من بيان الشرطة ان هراري درج على اهانة واذلال الفتيان في المركز ومن الممارسات على سبيل المثال لا الحصر، وضع رأس الفتى في مقعد المرحاض والزام الفتيان على الاغتسال بمياه باردة جدا. وفي احدى المرات امر عشرة فتيان الاعتداء، معا على فتى آخر بحجة انه هرب من المركز!!

وتجدر الاشارة الى ان هراري، حصل قبل اربعة اشهر على جائزة رئيس الحكومة، تقديرا له على نشاطاته!! فهو الذي اقام مركز الخدمات الاول للفتيات في ضائقة، وهو من مؤسسي «عران»، مؤسسة الاسعافات الاولية النفسية، واقام «المركز لعلاج مدمني المخدرات» في «كريات جات» وادعى انه نجح في تنظيف سجن «نيتسان» من المخدرات عندما تولى ادارته.

وتبين ان هراري عندما عمل مساعدا لمراقب الشرطة، ابراهام ادان، سجل على «كاسيت» وبالسر، احد الاسرى في سجن «كفار يونا» وقدمت توصية لمحاكمته بسبب ذلك، ولكنها لم تنفذ!!

وبعد ذلك استقال هراري من سلك خدمات السجون وتنافس على رئاسة بلدية الخضيرة وفشل. وفي عام (٩٠) تجند ثانية وشغل منصب مدير سجن «نيتسان»، حتى عام (١٩٩٤). وفي عام (١٩٩٨) اقام المركز للفتيان في ضائقة.

وادعى المحامي الذي يترافع عن هراري، ان كل التهم ضد موكله ملفقة وهي من بنات خيال عامل سابق في المركز الذي اقامه هراري، فقد ترك العامل مكان العمل واقام مركزا منافسا، ولفق التهم في اطار المنافسة مع هراري. واشار الى ان ضرب عدد من الفتيان في المركز جرى ضد الذين شاغبوا واعتدوا على زملائهم وخربوا في املاك المركز!

تمديد اعتقال شابين للاشتباه باغتصاب فتاة والتنكيل بها جنسيا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى امس الاثنين، في محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال شابين، من «غفعتايم»، (٣٠) عاما ومن حولون (٤٧) عاما، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي، اجبار فتيات على العمل في الدعارة، واحدهما اغتصب فتاة.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب من «غفعتايم»، اجبر فتاة في السابعة عشرة من العمر، وهي من مولداڤيا، على العمل في الدعارة، واغتصبها عدة مرات، وحملت منه ثلاث مرات، واجهضت وسجنها في بيته لفترات طويلة في منزل في حولون. وتبين ان الشاب من حولون، يعمل سائقا، درج على نقل الفتاة مع عدد من صديقاتها الى اماكن مختلفة للعمل في الدعارة، ومارس اعمالا مشينة ضد عدد منهن.

وتبين انه جرى اعتقال الشابين المشتبه بهما، بعد ان عثر احد محققي الشرطة قبل ايام، على الفتاة في شارع «اللنبي» في تل ابيب، في وضع يرثى له وهي حامل، فاخذها الى مكاتب الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب، وكشفت للمحقق عما تتعرض له، وتبين استنادا الى ما قالته، ان الشاب من «غفعتايم»، هربها الى اسرائيل قبل نصف سنة، عن طريق مصر، وذلك بعد ان اكد لها انها ستعمل عاملة في مقهى، فور وصولها الى اسرائيل، وبعد وصولها الى البلاد، سجنها المشتبه به في منزل في حولون، وسمح لها بالخروج فقط، من اجل العمل في الدعارة، ومن خلال السفر فقط مع المشتبه به الثاني من حولون!!

وتبين من افادة الفتاة، ان الشاب من غفعتايم لم يدفع لها مقابل عملها، واغتصبها عدة مرات. وفي عدد من المرات، تناوب على اغتصابها هو وعدد من اصدقائه!!

في عام (٢٠٠١)

(٣٧٣) مجندة قدمن شكاوى ضد تعرضهن لاعتداءات جنسية في الجيش!

• تحضير قانون للقراءة الاولى في الكنيست، للتعامل مع الاعتداءات الجنسية داخل الجيش كما في المجال المدني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات التي قدمتها سوزي بوغف، مستشارة رئيس هيئة الاركان لشؤون المرأة وهي برتبة عميد، الى اللجنة البرلمانية رفع مكانة المرأة، برئاسة النائبة باعيل ديان، امس الاثنين، ان(٣٧٣) مجندة في الجيش، قدمن في عام (٢٠٠١)، شكاوى، ضد مضايقتهن جنسيا في الجيش. وتبين من المعطيات، ان (١٠٨) مجندات تعرضن لمضايقات واعتداءات جنسية من الجنود و(٥٧) تعرضن لاعتداءات جنسية من الضباط و(٤٢) تعرضن لمضايقات واعتداءات من كبار الضباط و(١٤) من ضباط وجنود الاحتياط!

وقدمت تلك المعطيات في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، في اطار البحث الذي جرى امس في اللجنة، حول مكافحة المضايقات الجنسية في الجيش، وصادقت اللجنة البرلمانية، لتحويل اقتراح قانون للمصادقة عليه بالقراءة الاولى في الكنيست، ويحمل عنوان: «القضاء العسكري»، وبموجبه، تعالج قضايا المضايقات الجنسية في الجيش بشكل مشابه ومواز تماما للقضاء المدني، وذلك بعد ان تبين ان كل المضايقات الجنسية في الجيش انتهت باحكام وعقابات خفيفة جدا وتكاد لا تذكر!!

وقدم اقتراح القانون الجديد النائب موسي راز، «ميرتس» وفي حال صودق عليه بالقراءات الثلاث في الكنيست فمن شأنه احداث تغيير جذري بكل ما يتعلق بقضايا المضايقات الجنسية ضد المجندات في الجيش وكيفية التعامل معها.

وتبين ان الوضع الحالي في الجيش، يعرّف المضايقات الجنسية «كاعمال غير لائقة» وفي غالبية المرات، يجري حل المشاكل بعقابات تكاد لا تذكر، مقارنة مع تلك التي تفرض في القضاء المدني ضد المتهمين بالاعتداءات الجنسية!

السجن الفعلي (١١) سنة على امرأة قتلت زوجها لأنه تركها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، السجن الفعلي (١١) سنة، على ابريس تسولاعي، بعد ادانتها بقتل زوجها ميخائيل، وفرضت عليها ايضا غرامة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل، تدفع لذوي القتيل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ميخائيل ترك زوجته وانتقل للعيش مع صديقتها، وقد اتصلت ابريس تسولاعي مع صديقتها وعبرت لها عن غضبها لاستقبال زوجها الذي تركها وقالت لها، ان النهاية ستكون سيئة وسيدفع ثمن ذلك!!

ووصلت ابريس، بعد الحديث الهاتفي مع صديقتها، الى منزلها عندما عرفت ان زوجها لوحده، انقضت عليه طعنا بالسكين وبالمقص حتى فارق الحياة وهربت!!

وجرى فرض العقاب في اطار صفقة ادعاء.

في اطار صيد الساحرات!!

دعوة سكرتيرة كتلة الجبهة البرلمانية، للتحقيق الأمني في مكاتب «الشاباك» !!

• النائب محمد بركة يطالب رئيس الكنيست بالغاء الدعوة فوراً فهي مهينة للكنيست أولا وقبل كل شيء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة أمس الاثنين، إلى رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، طالبه فيها بالغاء الدعوة التي تلقتها سكرتيرة كتلة الجبهة البرلمانية، دالية بيكر، من حرس الكنيست للتوجه إلى مكاتب «الشاباك» في تل أبيب للتحقيق الأمني!!

وأكد بركة في رسالته انه، ذهل من الدعوة، فدالية بيكر، تعمل في الكنيست منذ (١٨) سنة، وهذه هي المرة الأولى التي تطالب فيها بالتوجه إلى مكاتب «الشاباك» للخضوع لفحوصات غريبة كهذه. وأرى في دعوة بيكر، لتحقيق أمني كهذا، دعوة تعسفية مهينة لبيكر وللكنيست نفسها، ولا يوجد أي سبب في العالم، يبرر تحويل سكرتيرة الكتلة البرلمانية، إلى هدف للملاحقة والمطاردة. فبيكر، هي مواطنة، تعمل كي تعيل نفسها، لم تخالف القانون اطلاقاً وأفكارها وقناعاتها السياسية ومكان عملها، هي موضوع شرعي وحريتها وكرامتها ومواقفها، يجب ان لا تداس وتُهان بسبب مواقف بيكر وأعمالها وأفكارها».

واختتم بركة رسالته مؤكداً: «اعتقد ان من واجبك كرئيس للكنيست، العمل للدفاع عن كرامة الكنيست وكرامة عامليها وإلى منع ما يُرى كصيد الساحرات، وعليك عدم الموافقة لواقع معين وغير مدني وبموجبه، انه باسم الأمن كما يبدو، يقلصون النقاش الجماهيري وينكلون بسكرتيرة كتلة برلمانية وكل «ذنبها» نابع من أفكارها وطابع الكتلة الفكري».

يوم دراسي حول دور الاعلام في كلية مار الياس في عبلين

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي – بدعوة من مؤسسات مار الياس التربوية، نظمت أمس الاثنين ندوة حول الاعلام معوقات وآفاق، والعلاقة بين الاعلام المحلي والسلطة الاسرائيلية، والعلاقة بين الاعلام والقوى السياسية.

وقد شارك في الندوة الأولى كل من الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» وسهيل كيوان المحرر الأدبي في صحيفة «كل العرب»، وابراهيم مالك رئيس تحرير صحيفة «فصل المقال» وقاسم بكري من صحيفة «بنوراما» وتوفيق محمد، رئيس تحرير «صوت الحق والحرية» وسليمان ابو ارشيد رئيس تحرير جريدة «حديث الناس». وقد أدار الحوار والندوة د. عاطف سلامة، محاضر في فرع الاتصالات. وكان قد سبق الندوة كلمات ترحيبية من الاساتذة الياس شقور، نائب رئيس الكلية، وابليا عبليني مدير كلية الهندسيين، ود. جوني منصور، عميد الكلية، والاستاذ عاصي أطرش، مركز فرع الاتصال والادارة، ورائد معلم، مركز طاقم اعداد الجامعة. وقد حضر الندوة المئات من الطلاب الثانويين من مختلف المدن والقرى العربية من ام الفحم والطيبة وباقة الناصرة وغيرها الذين يتعلمون بفروع الاتصال. وقد ميز الحضور النسبة العالية جداً من مشاركة الفتيات في الندوة.

وبعد ترحيب مدير الندوة د. عاطف سلامة بالمشاركين حيث دعا أول المتحدثين الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» بصفة «الاتحاد» كما قال مدير الندوة شيخ صحافتنا، وفي حديثه قال سعد اني اقدر المبادرة القيمة لعقد مثل هذه الندوة، وسرد دور «الاتحاد» وتاريخها الحافل بالوطنية والدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني في داخل البلاد منذ قيام الدولة إلى يومنا هذا. وأضاف سعد، ان لكل صحيفة رسالة خاصة وان ما يميز بين صحيفة وأخرى هو طابع رسالتها التي تستند إلى هويتها الفكرية والسياسية والنهج الفكري والمواقف، وان صحيفتنا «الاتحاد» منذ اندلاع الانتفاضة الأولى والثانية تخصص يومياً عدداً من صفحاتها الأولى للانتفاضة، وقال نحن الأقلية القومية الفلسطينية المتجذرة في الوطن كتب علينا ان نواجه اضطهاداً مزدوجاً قومياً وطبقياً. وكانت القضية المركزية للاتحاد في سنواتها الأولى كيف نواجه مخطط الترحيل والتمسك بالأرض، وقد قامت صحيفتنا وباعتراف الجميع بدورها الريادي الكبير بالتمسك بالأرض والوطن وبتطوير الهوية الثقافية حيث تخرج من «الاتحاد» أغلبية مفكرينا وادبائنا أمثال اميل توما واميل حبيبي ومحمود درويش وصليبا خميس وسميح القاسم وتوفيق زياد وحنا ابو حنا وسالم جبران وابراهيم مالك وغيرهم. ونحن نعتبر «الاتحاد» احد الأسلحة الهامة لمعارك شعبنا في الماضي والحاضر والمستقبل.

وقال سعد ايضاً ان «الاتحاد» صحيفة ملتزمة وطنياً وتفتح صفحاتها لكل ابناء شعبنا والقراء. وأضاف سعد، توجد صحافة ملتزمة وصحافة تجارية.

ثم تحدث الصحفي سهيل كيوان، عن صحيفة «كل العرب» فقال: على الصحفي ان يكون على علاقة موضوعية مع السياسيين ودور الصحافة الأساسي هو توصيل المعلومة للقارئ أو المستمع، أو المشاهد، وتوصيل المعلومة بشكل واضح. وأضاف لا توجد صحافة حرة بالحرية المطلقة.

وتحدث الصحفي قاسم بكري من جريدة «بنوراما» فقال: رسالتنا في الصحافة العربية هي رسالة سلال، وان الصحافة العربية يجب ان تكون موضوعية في عملها.

وتحدث الصحفي، توفيق محمد رئيس تحرير صحيفة «صوت الحق والحرية» فقال: لا يوجد عندنا نحن في صحيفة «صوت الحق والحرية» التزامات لأحد. وان صحيفة «صوت الحق والحرية» ملاحقة سياسياً ونحن محاربون من قبل السلطة، لأن صحيفتنا ملتزمة اسلامياً وفلسطينياً. وقد قاطعته احدى الطالبات مؤكدة له بانها مسيحية ولكنها عربية فلسطينية همها مثل هموم كل ابناء شعبنا المقهور.

وتحدث ابراهيم مالك رئيس تحرير «فصل المقال» فتحدث عن التيارات والاتجاهات الفاعلة في الوسط العربي. وسرد للحضور كيف نشأت جريدة «فصل المقال» ودورها داخل المجتمع العربي كصحيفة تتحدث باسم التيار القومي العربي. وتحدث بعد ذلك سليمان ابو ارشيد رئيس تحرير صحيفة «حديث الناس»، فقال عملنا هو رسالة صحفية والمطلوبة من الصحافة العربية ان تمتلك بوصلة وطنية واستقلالية في عمل الصحافة. وبعد تقديم الصحافيين المشاركين مداخلاتهم اعطيت الفرصة للطلاب بتوجيه الاسئلة حيث شارك عدد من الطلاب بمداخلات واسئلة عدة حول دور الصحافة العربية. وقد رد الصحافيون على اسئلة الطلاب.

أما المحور الثاني في الندوة فكان عن الفضائيات العربية وتأثيرها على الواقع السياسي للصراع الاسرائيلي العربي. وقد شارك فيها عدد من الصحفيين وأدار الحوار الاستاذ عاصي أطرش.

جامعة حيفا تكرم ٢٤ طالباً متفوقاً بينهم هيثم طه

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت جامعة حيفا يوم الخميس الماضي حفل منح جوائز وشهادات التقدير لمتفوقي الأقسام الأكاديمية في اطار اللقب الثاني للسنة الدراسية الماضية (٢٠٠٠/٢٠٠١). وكرّم بالحفل، الذي اشترك فيه عميد الجامعة ومركزة التعليم المتقدم ومركز المنح في الجامعة بالاضافة إلى محاضرين ورئيس لجنة الطلاب، ٢٤ طالباً متفوقاً من جميع الأقسام الدراسية المتقدمة (اللقب الثاني) وقد كُرّم هيثم طه عن قسم تأهيل اخصائيي العسر التعلمي في كلية التربية لحصوله على أعلى معدل بين طلاب القسم في السنة الدراسية الماضية.

ومن الجدير بالذكر ان هيثم طه يعمل الآن كنائب مدير «مركز العلاجات الابداعية» في الناصرة ومركز قسم العسر التعلمي في المركز.

شحنة اغاثة من حيفا الى أهالي مخيم الفارعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصل أمس الاثنين، وفد يمثل الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، ضم، عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة والشيوعي سلام عبيد، شحنة اغاثة من المواد الغذائية، جمعها اعضاء الفرعين من أهالي حي عباس العربي في حيفا، إلى مخيم الفارعة قضاء نابلس.

وقام عدد من أفراد الشرطة باستفزاز سلام عبيد الذي كان يقود الشاحنة المحملة بالمواد الغذائية وحققوا معه حول الشاحنة وحمولتها وإلى أين سيأخذها ولماذا!!

وقد نجح الوفد الحيفاوي بالوصول إلى مخيم الفارعة وتسليم الشاحنة إلى أهالي المخيم.

شحنة اغاثة من عرابة إلى غزة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت لجنة الاغاثة الانسانية في عرابة بجمع (١٦٠) طناً من المواد الغذائية وأرسلت خمس شاحنات منها أول أمس إلى غزة وذلك دعما للاخوة الصامدين والمحاصرين في المناطق الفلسطينية. كما وجمع مبلغ (١٦٠) ألف شيكل وكيلوغرام من الذهب من عرابة. وجمع مبلغ (٢٥) ألف شيكل وشاحنة اغاثة من وادي سلامة والحسينية والمريسات والكمانة وتم ايصال المبالغ النقدية التي جمعت إلى لجنة الاغاثة الانسانية القطرية للحركة الاسلامية المحلية لايصالها إلى اهدافها.

ديرحنا تلبي نداء الاخوة الفلسطينيين

* ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – لبت ديرحنا النداء الذي وجهته لجنة المتابعة للجان الشعبية في القرى العربية ولأول مرة تقوم الحركة الاسلامية واعضاء اللجنة الشعبية المثلون للجبهة والحزب واصدقائهم بجمع الاغاثة معاً. وأفاد مراسلنا في ديرحنا بأن اللجنة المشتركة قامت بارسال شاحنة إلى قرية برطعة وشاحنة أخرى إلى جنين في نهاية الأسبوع الفائت. وتجري اللجنة الاتصالات مع المسؤولين في مخيم بلاطة وطولكرم لارسال شاحنات أخرى وقد رافق الشاحنتين لبرطعة وجنين محمود دغش وطلعت شبلي.

جماهير باقة الغربية والمثلث تشيع جثمان د. فهيم رسمي ابو حسين إلى مثواه الأخير

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – في جو يسوده الألم واللوعة، شيعت جماهير باقة الغربية والمنطقة جثمان المأسوف على شبابه الدكتور فهيم رسمي ابو حسين (٤٤ سنة) إلى مثواه الأخير أمس الاثنين، والذي توفي مساء أمس الأول الأحد اثر مرض عضال.

وانطلق موكب جنائزي مهيب تقدمه رؤساء السلطات المحلية في باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، وجت، د. محمد ابو فول، وزيمر، ذياب غانم والنائب احمد الطيبي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي د. عفو اغبارية وأهالي باقة وذلك بعد صلاة الظهر من المسجد القديم إلى المقبرة الجنوبية حيث ووري جثمان الفقيد الثرى.

وكان المرحوم الدكتور فهيم قد بدأ مشواره التعليمي في جامعة بولونيا في ايطاليا وتخرج من جامعة تل أبيب كطبيب عائلة مختص. وكان يعمل طبيباً في صندوق المرضى العام في الخضيرة وفي بيت الأطباء فرع الخضيرة، بالاضافة إلى عمله محاضراً في كلية تأهيل الممرضات في منشه.

وحاز المرحوم على شهادات امتياز في مجال عمله وكان فعالاً حيث شغل منصب رئيس لجنة أولياء أمور مدرسة الغزالي الابتدائية في باقة، وله عدة أبحاث طبية.

وعرف عن المرحوم دماثة أخلاقه وحسن سيرته.

اطار الاخوة

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في الامسية حول:
«الشراكة اليهودية العربية في سوق العمل في حيفا الانتدابية».
تحاضر البروفيسور دفورا بيرنيشتاين المحاضرة في العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/٢١ في تمام الساعة الثامنة مساءً.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

الحاضنة التكنولوجية - الناصرة

חממה טכנולוגית בנצרת

اعلان
عن وظائف شاغرة

١. لوظيفة مدير عام الحاضنة
٢. لوظيفة مدير التطوير الاقتصادي في الحاضنة
مواصفات الوظائف:
أ. خبرة خمس سنوات على الاقل في الادارة، أفضلية لخبرة في ادارة رأس المال المغامر او شركات تكنولوجية.
٢. لقب ثان M.A من مؤسسة اكاديمية معترف بها، أفضلية لذوي الالقاب في ادارة الاعمال او الهندسة التكنولوجية.
٣. رؤية ادارية وفهم اقتصادي عملي.
٤. المام كامل باللغتين الانجليزية والعبرية.

ملاحظة:
سيخضع المرشحون لامتحانات لفحص ملاءمتهم للوظيفة حسب ما تراه الشركة مناسبًا.
ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية، شهادات حول مهارة وخبرة المرشح وتوصيات حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠٢/٣/٢٦ في ظرف مغلق (مع التسجيل على الظرف «حاضنة تكنولوجية والوظيفة المطلوبة») حسب العنوان التالي:
نادي رجال الاعمال العرب في اسرائيل
شارع بولس السادس - بناية المشهير
ص.ب. ٤٠٣٠ الناصرة ١٦١٤٠

جامعة حيفا - كلية العلوم الانسانية

بالتعاون مع
الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
قسم المسرح

ندعوكم لحضور مسرحية:

رجال في الشمس

عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني
اخراج: منير بكري
ديكور: طالي يتسحاقي
تصميم الملابس: بيلا قزقبيتش
اضاءة: يعقوب صليب
موسيقى: فراس روبي
تصميم رقصات: مارتا عنبار
مساعدة مخرج: رنين بشارات
يشترك في التمثيل:
ايهاب سلامة، اشرف برهوم، شادي فخر الدين، عامر حليحل، ميشيل سخنيني، آمال قيس ولنا زريق
تعرض المسرحية في قاعة المسرح في المبنى متعدد الاهداف (רב תכליתי)
وذلك في الاوقات التالية:
الايام من ٣/١٦ حتى ٣/٢١ وايضا ٣/٢٤، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً.
مدة العرض: ساعة وربع.
للحجز الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٨٢٤٩٢٢٩ فرعي رقم ٦ او على الرقم: ٠٤-٨٢٤٠٧١٥ او على فاكس رقم: ٠٤-٨٢٤٩٧١٤ او رنين بشارات ٠٦٤٧٣٧٢٦٦

سعر التذكرة : ٣٥ ش.ج
للطلاب : ٢٥ ش.ج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع نحف

تحية رفاقية وبعد!
ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق جميل عبد الكريم خليل
نقاط البحث:
١- نشاطات تضامنية مع شعبنا الفلسطيني
٢- يوم الارض
٣- انتخابات الهستدروت
٤- متفرقات
ودمتم ايها الرفاق الاعزاء.

الرجاء التزود بمشاعر التفاؤل بالمستقبل والاستعداد لخوض المعارك الكفاحية والحضور في الوقت المحدد.

مع تحيات لجنة الفرع

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الطيبة

تدعوكم للاشتراك في اجتماع السكرتارية
وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٠ الساعة السابعة مساءً

حضوركم هام وضروري.

سكرتارية الجبهة
د. زهير طيبي

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

١٨ - ٢٠٠٢/٣/٢٣

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته
عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد



٢٠٠٢/٣/١٩ اليوم الثلاثاء مسيرة من موقع سقوط الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي بجانب مدرسة اورط الى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنه قرب دوار الزياد - الساعة السادسة مساءً
٢٠٠٢/٣/٢٠ الاربعاء عرض مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري، الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان
وذلك برعاية مؤسسة عريسك
٢٠٠٢/٣/٢١ الخميس تظاهرات رفع شعارات يليها أمسية بعنوان عيد الام الفلسطينية الساعة ٦.٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة
٢٠٠٢/٣/٢٢ الجمعة عرض لفرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان
٢٠٠٢/٣/٢٣ السبت يوم تبرع بالدم في ساحة العين ابتداءً من الساعة ١١.٠٠ صباحًا
تباع التذاكر للفعاليات في بيت الصداقة في الناصرة، هاتف رقم ٠٤/٦٥٦١٧٧٦ او ٠٤/٦٠١٦٠١٦

أسعار التذاكر:
تذكرة لكافة الامسيات ٦٠ شيكلاً للفرد ٥٠ شيكلاً للطلاب
تذكرة لامسية واحدة ٢٥ شيكلاً للفرد ٢٠ شيكلاً للطلاب

تدمير منزلين في القرارة وتوغل في منطقة بركة واقتحام بيت فوريك

* القرارة - «وفا» - دمرت القوات الاحتلالية مساء امس، منزلين وممتلكات لمواطنين في القرارة. وقال شهود عيان، إن الجرافات والدبابات والقوات الاحتلالية دمرت منزلي المواطنين عوض ويوسف السميري شمال منطقة القرارة.

وأشار الشهود الى أن الأعمال الإسرائيلية في تلك المنطقة لم تقتصر على ذلك فحسب، بل دمرت في ذات الوقت مزرعة للدواجن وأخرى للقرنفل تعودان للمواطن عليان السميري

وتوغلت الدبابات الاحتلالية مساء امس، في منطقة البركة في دير البلح وسط قطاع غزة. وذكر شهود عيان، أن تلك القوات فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين وموقعاً للأمن الوطني في المنطقة.

وقالت مصادر طبية في «مستشفى شهدا ء الأقصى» في المدينة، إن خمس إصابات وصلت للمستشفى، وان الجرحى تعرضوا للنيران الاحتلالية عند دخولها.

واقتحمت القوات الاحتلالية مسا ء امس، بلدة بيت فوريك شرق نابلس. وذكر شهود عيان، أن تلك القوات دخلت لعدد من المنازل، ونكلت بمن كان بها، وعبثت بمحتوياتها.

وقال الشهود، إن قصفاً مدفعياً عنيفاً تعرضت له البلدة، التي انتشر الرعب بين أهلها خاصة الأطفال منهم.

ريف رام الله يعاني نقصا حادا في المواد الغذائية والوصول للمدينة مغامرة

* رام الله - «وفا» - بدأت آثار الحصار الإسرائيلي لمحافظة رام الله والبيرة تظهر بصورة واضحة على البلدات والقرى والمدن بنقص في المواد الغذائية، خاصة في قرى غرب وشمال غرب رام الله بسبب حصار هذه المناطق وعزلها بالكامل.

وتبدو المحلات التجارية شبه فارغة من بضائعها، ويظهر النقص بصورة حادة في حليب وفوط الأطفال، وتقول أم علي إنها تجولت بين جميع المحال التجارية في بيت عور التحتا والقرى المجاورة بحثاً عن فوط لابنتها دون جدوى، مما دفعها للعودة إلى استخدام فوط القماش البدائية المصنوعة من أغطية الأسرة المنزلية.

ودفع الحصار بأصحاب مزارع الدواجن إلى بيع إنتاج مزارعهم بأبخس الأسعار لعدم توفر الأعلاف لها، وانخفضت أسعاره بصورة كبيرة في قرى رام الله كافة، حتى وصل في بعض المناطق إلى أربعة شواكل للكيلو غرام الواحد.

ولم يتمكن الأطبا ء من تزويد عياداتهم بالأدوية بسبب صعوبة الوصول إلى المدينة، وإلى مراكز الرعاية الأولية في غرب رام الله، وظلت هذه العيادات مغلقة منذ عملية غزو رام الله، بينما أنقذ حياة عدد من المواطنين المرضى في المنطقة، وجود سيارة إسعاف تابعة لمجلس قروي بيت لقيا، تقوم بنقل المرضى حتى حدود شارع اللطرون، ومن هناك تحمله سيارات الإسعاف التابعة لمنطقة الرام.

ولا يغادر منطقة غرب رام الله سوى المغامرين من المواطنين، وبصورة محدودة للغاية، وعليهم استخدام سيارات كبيرة لأن السيارات الصغيرة لا تستطيع قطع سلسلة جبال غرب القدس، وذلك بعد إغلاق جميع المنافذ التي تصل هذه المنطقة برام الله.

فعند حاجز عين عريك تنتشر الدبابات في جميع الطرق الجبلية التي يسلكها المواطنون، كما تم إغلاق جميع المداخل لهذه القرى على شارع اللطرون الرئيس عند خربثا المصباح وبيت عور الفوقا من نقطتين، ووضعت نقاط عسكرية ثابتة عليها لا يمكن تجاوزها تحت أي ظرف أو شرط.

وفي العادة يتم تبادل البضائع بين سيارات مقدسية وسيارات عند هذه النقاط، كما يستخدمها المواطنون كنقاط لتحركاتهم، وبعد وضع هذه النقاط الثابتة لا يسمح لأحد بالمرور عبرها، كما منعت السيارات المقدسية من الوقوف بالشارع.

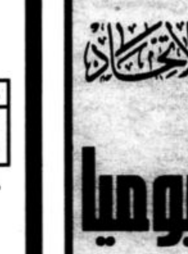
ويقول أبو حسنة من صفا إنه اضطر لمغادرة قريته ليصل إلى رام الله بعد ثلاث ساعات مستخدماً أكثر من وسيلة مواصلات، بالإضافة إلى السير مشياً على الأقدام، فغادر من صفا باتجاه بيت عور، خربثا المصباح، بيت لقيا، والقبيبة، حتى آخر نقطة عند بدو، بعدها ترجل مشياً على الأقدام بسبب السواتر الترابية المقامة عند تجمع استيطاني صغير يعتبر امتداداً لـ «جبعات زئيف».

وأضاف أنه تابع سيره بموازاة المستوطنة حتى غرب قرية الجيب ليسير في شارعها الأصلي المدمر لمنع مرور السيارات عليها مسافة ٣٠٠ متر، ومن هناك استخدم سيارة مقدسية، أقلته مسافة ٥٠٠ متر، لتقف بعدها، مشيراً إلى أن عليه بعد ذلك المرور عبر طرق مزروعة بالقمح ومنها عبر العبارات المخصصة لتصريف مياه الأمطار ليصل إلى شارع قرية الجيب من الجز ء الشرقي للقرية، ومنها يستخدم سيارة تمر عبر بير نبالا، الرام، وقلنديا، ليتابع إلى رام الله سيراً على الأقدام مروراً بمنطقة الكسارات.

وفي منطقة الكسارات أصبح جنود الاحتلال ينشرون دباباتهم أعلى الجبل، مما اضطر المواطنين إلى السير بموازاة الجبل خلف معسكر قلنديا للجيش الإسرائيلي، ثم السير مكرهين مسافة تصل ٥ كم لقطع حاجز قلنديا.

وتختلف أشكال المعاناة من منطقة لأخرى، فالإجرا ءات الإسرائيلية الأخيرة قطعت الطريق بالكامل على قرى شرق رام الله، في حين يضطر سكان قرى شمال وشمال غرب رام الله إلى استخدام معبر قلنديا، وبالتالي عليهم الوصول إلى طريق أريحا، ومنها إلى قلنديا، وهذه الطريق يستطيعون استخدامها في حال إخلا ء حاجز الطيبة المعروف بـ «كراميلو» والذي تقوم قوات الاحتلال بإخلائه من فترة لأخرى خوفا على حياة جنوده.

أما الطريق الأخرى التي يمكن عبرها الوصول إلى رام الله فهي تمر بقرية بيرود ومنها لعين سينيا الجلزون ومنها لمنطقة جوال، ولكن هذه الطريق لا يستطيع سلوكها سوى الباصات الصغيرة «الفورد» بسبب انحدارها الشديد من جهة، وطبيعة الأرض البيضا ء غير المتماسكة في هذه المنطقة من جهة أخرى.





إبتز (٧٠٠) ألف شيكل من امرأة متدينة مقابل معالجة ابنها!!

• أمس جرى تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٣٧) عامًا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه وهي ابتزاز امرأة بمبلغ (٧٠٠) الف شيكل، مقابل الاهتمام بابنها ومعالجته، والذي يعاني من تخلف ومشاكل نفسية.

وتبين من لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة ضده أمس الاثنين، بدأ عام (١٩٩٦)، ابن المرأة بالمعاناة من جراء اضطرابات نفسية، ونقل الى مستشفى للأمراض النفسية عدة مرات، وفي عام (١٩٩٩) بدأت علاقات بين عائلة المريض وعائلة المتهم، وقد كشف والد المريض خلال زيارته الى عائلة المتهم، عما يعانيه ابنه، وكان المتهم حاضراً في البيت، وبناء على لائحة الاتهام، أجاب الشاب المتهم، انه على علاقة وطيدة مع عائلة ابو حتسيرة وان عمته هي ابنة «البابا سالي»، وتملك قوة خاصة لشفاء المرضى، وانه على علاقة وطيدة مع عدد من كبار الحاخامين واقترح على الوالد التوجه اليهم وأنه سيساعده في ذلك. وقد بادر الى أخذ الشاب المريض الى عمته الساكنة في نهريا وعالجته، وبذلك حصل على ثقة العائلة! وبعد ذلك وعلى مدى سنتين، نجح في الحصول على مبلغ (٧٠٠) الف شيكل، بادعاء ان المبلغ خاص بالربانيم وان الربانيم هم الذين يقررون المبلغ المطلوب مقابل العلاج! واستناداً الى لائحة الاتهام، قال المتهم في (١/ ٢٠٠٠) لوالدة الشاب المريض، ان الربانيم ينوون تنفيذ إتصال روحي بينها وبين والدتها واختها الميتتين، وعندما قالت له انها لا تستطيع دفع الثمن المطلوب لذلك، اقترح عليها رهن بيتها والحصول على قرض، واستجابت لطلبه، واستغل موافقتها للابتزاز أكثر فادعى ان الربانيم أبلغوه ان حكم القضاء والقدر صدر ضد ابن اختها وانه سيموت، ولانقاذه من ذلك يتطلب الأمر، دفع (١٨) الف شيكل!!

وبالاضافة الى الابتزاز، تبين من لائحة الاتهام ان المتهم اغتصب المرأة المتدينة عشر مرات بادعاء ان منويات زوجها غير صالحة، ولذلك ابنها يعاني، وان عليها الحصول عى منويات جيدة!! وأنهما ملزمان باقامة العلاقات الجنسية لانقاذ ابنها!! وقد اغتصبها على شاطئ هرتسليا وفي بيته! والى جانب ذلك واصل ابتزازها ماليًا، وعندما ابلغته انها لم تعد قادرة على الدفع، هددها بأنها لا تقيم النذورات وعقابها على ذلك سيكون وخيمًا وهددها بأنه صور بواسطة الفيديو ما جرى بينهما وهددها بالكشف عن ذلك!! وبأنه سيرسل رجال العالم السفلي للاهتمام بها!!

في سجن (٤) العسكري:

مرشدة السجناء عاقبت الذين رفضوا مضاجعتها!!

• ومنحت الهدايا والمعاملة الحسنة للذين وافقوا على ذلك • الشرطة تحقق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من تحقيقات أجرتها الشرطة العسكرية، ان مرشدة سجناء، في السجن العسكري رقم (٤)، استغلت منصبها وعملها، لاقامة علاقات غرامية وجنسية مع السجناء، خاصة مع الجنود النظاميين، وان من تجاوب معها ولبى رغبتها، حظي بمعاملات جيدة في السجن وخرج في اجازات، ومن رفض الاستجابة لطلباتها عوقب ومنعت عنه الاجازات!!

وتبين من التحقيقات وافادات عدد من الجنود القابعين في السجن، ان من استجاب لطلباتها حصل على سجائر وهدايا واجازات طويلة وخرج للعمل خارج السجن واستعمل الهاتف مجاناً، وان من كان يخرج في اجازة يلتزم بالذهاب إلى بيتها والنوم عندها!!

وتبين أيضاً، انها بعثت برسالة غرامية إلى احد الجنود ومما كتبته له: «انني أحبك بقوة. ولم أتصور أنني سأجد أميري وفتى أحلامي في السجن، وفي مكان كهذا، لكن هذا ما أراده الله، وهذا ما سيكون. وشكراً ليوم السبت الذي جمعنا معاً»!

واستناداً إلى التحقيقات التي أجرتها الشرطة العسكرية، فقد اشترت المرشدة، هدية لأحد الجنود المحكوم لفترة طويلة، وأعطته الهدية داخل السجن، وكتبت عليها: «لك مع كامل محبتي»، ولما لم يتجاوب الجندي معها، عاقبته. وقال، في احدى المرات، منحوني اجازة ليومين، قبل محاكمتي وعندما عرفت عن ذلك، أعطتني رقم هاتفها في البيت، وقالت لي، اتصل ستقضي اجازة ممتعة عندي في البيت! وعندما وصلت إلى بيتي، أضاف الجندي، هاتفتني وجاءت لأخذي في سيارتها، وفي الطريق إلى بيتها، أخذنا أحد الجنود المعتقلين والذي خرج في اجازة أيضاً، وقد أمضينا معها عدة ساعات في بيتها. وفي يوم الأحد عندما رجعت إلى السجن، جاءت إلى غرفتي مع سجائر وحلوى وعطور وتوطدت العلاقة بيننا، وأمضينا عدة أيام، إلى ان اكتشف جهاز الاستعلامات في السجن العلاقة بيننا، وفي البداية انكرت اي علاقة معها خلال التحقيق معي، وعقاباً لي نقلوني إلى سجن رقم (٦) وبعد ذلك إلى قسم العقوبات.

واعترف الجندي انه ليس وحيداً فهناك عدد من الجنود على علاقة مع المرشدة، واكتشفت القضية، بعد ان قدم أحد الجنود المسجونين شكوى إلى ادارة السجن ضد المرشدة وتنكيلها به لرفضه اقامة علاقات جنسية معها، الا ان سلطات السجن لم تصدقه ونقلته إلى قسم العقوبات، وبعده قدم عدد من الجنود شكاوى، وادعوا ان ادارة السجن حاولت التغطية على القضية، لكن في نهاية الأمر، أوصل أحد الجنود المسجونين الأمر إلى وسائل الاعلام، عندها أمر ضابط الشرطة العسكرية الرئيسي بالتحقيق في الموضوع!

وقال احد الجنود، الذي اعترف بانه أقام علاقات جنسية مع المرشدة: «الأمر السخيف يتجسد في ان المرشدة تواصل عملها، بينما تعاقب السلطات الجنود الذين أقاموا علاقات معها، انها قضية خطيرة، وجميعهم حاولوا التستير عليها، إلى ان علم قائد الشرطة العسكرية الرئيسي بالموضوع»!!

وقال مصدر رفيع المستوى في الجيش تعقيباً على القضية: «ان الشرطة العسكرية باشرت في الأونة الأخيرة التحقيق في الموضوع بناء على شكوى سجين، قدم شكوى لقائد السجن قال فيها ان المرشدة ضايقته جنسياً، وبعد فحص الشكوى وجدت تناقضات في الشكوى، وبسبب ذلك، نقل السجين إلى مركز آخر، وفور الانتهاء من التحقيق المستمر في القضية، ستنقل نتائج التحقيق إلى النيابة العسكرية العامة لبحثها والبت فيها»!!

تعزية

تعازينا القلبية الى آل ياسين، واجميل وعموم اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضلة الحاجة

كاملة ياسين اجميل

ام كمال

التي توفيت عن عمر ناهز الـ ٨٦ عاما

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة- الطيبة

شكر على تعازٍ

عموم آل نصار وياسين في عرابة يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير الى كل من واساهم في مصابهم الاليم لوفاة المرحوم

المربي حسين علي نصار

سواء كان بحضور الجنازة او بتقديم التعازي في الصحف او في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وابناؤه وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل حداد وآل اشقر في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

فيوليت بطرس حداد

(ام جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣/ ٣/ ٢٠٠٢ الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعزية قلبية حارة

نتقدم باحر التعازي القلبية الحارة الى العم رسمي سعيد ابو حسين وعائلة الدكتور فهيم وجميع آل ابو حسين في باقة الغربية لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

د. فهيم رسمي ابو حسين

لقد خطفته يد المنون وهو في اوج عطائه وريعان شبابه.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - فرع باقة الغربية

تعزية قلبية حارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي، يتقدمون بالتعازي القلبية الى ابناء المرحوم واشقائه وعموم آل خنيفس في شفاعمرو والخارج لوفاة الشخصية الاجتماعية عميد عائلة خنيفس وعضو الكنيست السابق الشيخ

صالح خنيفس (ابو حسن)

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

موسى احمد دراوشة
رئيس مجلس اكسال المحلي

نعي

عائلة حماد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة غزالة حماد

(ام عدنان)

التي توفيت امس الاثنين عن عمر ناهز ٧٩ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في مدينة طمرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت ابنها عدنان حماد.

ابناء المرحومة وآل حماد في الداخل والخارج

● د. محمد خالد الأزعر ●

حكومة شارون واجتياح المخيمات.. محاولة للتفسير!

* فور وصوله الى رئاسة الوزارة، اعتبر أريئيل شارون في أحد تصريحاته أن ما أسماها بحرب استقلال اسرائيل لم تكتمل بعد، ولم يتنبه الكثيرون الى مغزى هذا الطرح في حينه وعندما أشرنا في بعض الملتقيات الى أن شارون يستهدف التعبئة الداخلية والخارجية لاستئناف عملية تصفية الحقيقة الفلسطينية ووصل ما انقطع من هذه العملية منذ ١٩٤٨، بما في ذلك ازالة دواعي الانشغال بحق العودة الفلسطيني وابرز معالمها مخيمات اللاجئين، لاسيما تلك الواقعة تحت طائلة الاحتلال في الضفة وغزة ومحيط القدس، عندما توقعنا ذلك، كان الرد الأبرز أن هذا التوقع مبالغ فيه ويتناقض والمستجدات التي لا تسمح بهكذا برامج اسرائيلية.

ويبدو أن الذين استبعدوا تعرض حكومة شارون لعقبة المخيمات، الشاهد المزمن على النكبة الفلسطينية، التي يدعوها شارون ومعظم النخبة الحاكمة الاسرائيلية بحرب الاستقلال، انطلقوا من استحالة استئصال الوجود العضوي لهذه العقبة وهم محقون في ذلك. ان راحب الضفة وغزة تضم ٣٤ مخيما على مساحة تقارب ١٢ ألف دونم، الدونم ١٠٠٠م٢ ، ويقطنها زهاء ٧٥٠ ألف لاجئ بخلاف اللاجئين المقيمين خارج المخيمات وهذه كتلة دمغرافية كبيرة بمقاييس القضية الفلسطينية، لا يمكن سحقها بسهولة في اطار المعطيات المحيطة، فلسطينيا واقليميا ودوليا. لقد فشلت الحملة الصهيونية في تحقيق هذه الغاية وهي في أوج انتصاراتها وهزيمة العرب والفلسطينيين، فكيف يتأتى لها ذلك، بعد أن تبلورت الهوية الفلسطينية وباتت في مأمن من النكران والضياع. ثم انه حتى اذا ما تمكن شارون وزمرته الارهابية من تخبئة لاجئي الارض المحتلة عام ١٩٦٧، فأين اخفاء بقية معالم اللجوء الفلسطيني في مشارق الأرض ومغاربها مسألة تخرج عن قدرته ان قوام هذه البقية نحو ٤ ملايين لاجئ، يعيش ثلاثة أرباعهم على مرمى النظر من مساقط رؤوسهم في فلسطين التاريخية، وليس هناك ما يوحي بتخليهم عن حق العودة اليها. يفترض هذا التحليل انه لا يمكن أخذ تصريح شارون على محمل الجد، وبخاصة اذا ما تم تقدير نواياه بأنها تتعلق بتصفية الملاجئ المخيمات في الضفة وغزة بشكل كلي غير أن مقاصد هذا الرجل الشرير لم تكن يوما على هذا النحو، هو يتبنى مخططا للتخلص من عبء اللاجئين لا يقوم على فكرة الابادة العضوية. التي يعز تنفيذها، وانما على تذويب مفهوم اللجوء من حيث الشكل والمحتوى انه يتصور أن مجرد تقويض المخيمات من ناحية، والحاق قاطنيها بجوارهم القروي والمدني من ناحية ثانية، والتصفية الجسدية للكوادر النشطة بذاكرتها أو بممارساتها حول قضية اللجوء، من ناحية ثالثة، اجراءات كافية بقتل النزوع الى العودة ودحر البيئة المساعدة على ديمومة هذا النزوع بمرور الزمن. شارون في تصوره السطحي هذا، ليس بدعا من أنماط تفكير النخب الصهيونية التي أرقتها قضية اللاجئين منذ ١٩٤٨. لكنه للحقيقة كان ومازال الأكثر عكوفا عليها ودأبا على محاولة تطبيقها عمليا كلما سنحت له فرصة لذلك ونحن ان أعدنا تأمل التاريخ السياسي لهذا الرجل غداة عام ١٩٦٧، أمكنتنا حصر ثلاث من المناسبات، التي احسب أنها مواتية للمضي قدما في تمرير هذا التصور بشكل أو آخر.

كانت أولاها في مستهل سبعينيات القرن الماضي، حين أشرف، بصفته قائدا للمنطقة الجنوبية، على عمليات تهجير سكان المخيمات في قطاع غزة الى منطقتي الضفة والعريش شمال سيناء، المحتلة آنذاك وبعض ضواحي مدن القطاع وهكذا ظهر في اطار هذه العملية مشروعات الاسكان البديل للاجئين التي عرفت بأحياء البرازيل وتل السلطان قرب رفح والشيخ رضوان في غزة والأمل في خان يونس وتحت زعم توسيع الشوارع أقدم شارون على جرف المئات من بيوت اللاجئين، مدعيا أنه يسعى الى تحويل سكانها الى مشروعاته الاكثر ملاءمة لمستقبلهم.

المناسبة الثانية، جرت في سياق الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وهي أشهر من ان نسهب حولها اذ المعروف أن شارون، بصفته وزيرا للدفاع هذه المرة، هو المسؤول عن جريمة تدمير معظم مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، وصولا الى الضلوع في مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا على مشارف بيروت وهي جريمة الحرب التي تلاحقه الى يومنا هذا في المحاكم البلجيكية وغيرها من المحافل الحقوقية. أما المناسبة الثالثة فكانت اثناء توليه وزارة البنية التحتية في حكومة بنيامين نتنياهو ١٩٩٦ - ١٩٩٩ وفيها دعا جموع اليهود الى السيطرة على رؤوس التلال في الأرض المحتلة واستيطانها كما انشأ عددا كبيرا من مشروعات الطرق الالتفافية واضعا في اعتباره تضييق الحيز الجغرافي، لسكان مخيمات اللاجئين والتنغيص على حياتهم وقطع سبل التواصل فيما بينهم، أملا في اكراههم على الرحيل وهجران حياة اللجوء، وماتستدعيه من الصلابة خلف حق العودة.

إذا صح هذا التحليل، فإن شارون على قمة صناعة القرار في اسرائيل في الوقت الراهن، يضطلع باستئناف مخططه مجددا، وفي اجواء يظنها مواتية جدا لتخفيف مخيمات اللاجئين، منابع استمرارية الاستعصام بحق العودة، ولأنه ينظر الى هذه الاستمرارية بصفتها أكبر معوقات الاعلان النهائي عن استيلاء الدولة الاستيطانية اليهودية على أراضي اللاجئين وممتلكاتهم منذ ١٩٤٨، فإنه يدعي ان استقلال هذه الدولة لم يكتمل هو - بصيغة أخرى - يؤمن بالمقولة الدارجة بأنه ماضاع حق وراءه مطالب ومن ثم فإنه يرى ان ملايين عيون اللاجئين الفلسطينيين ووجداناتهم المعلقة بأرضهم تحت الاحتلال الاسرائيلي، تجرح مفهوم الاستقلال الاسرائيلي، وعليه، فإنه كي يصفو استقلال هذه الدولة ويصح، لابد من وأد المطالبين بحقوق للآخرين فيها، وأكثر هؤلاء الحاحا وحجية، تاريخيا وقانونيا، هم اللاجئون.

نكرر أن شارون لا يتفرد بهذا الادراك على الصعيد الصهيوني لاسرائيل العام بيد أنه مازال مشدودا الى وهم امكانية تذويب قضية اللجوء الفلسطيني وفي تقديره راهنا ان المناخ الدولي المشغول بحملات الحليف الأمريكي ضد ما يوصف بالارهاب الدولي، يسمح له بتجديد مشروعه القديم ومن دلائل ذلك، مايشيعه اعلاميا وسياسيا مع أركان قيادته الارهابية، ان مخيمات الضفة وغزة هي ملاذات لايواء الارهاب الفلسطيني، تماما مثلما هو حال جبال افغانستان مع قوات القاعدة، وان السلطة الفلسطينية هي طالبان التي تحمي الارهابيين في الحالة الفلسطينية! على أن الحقائق الكبرى لا تتوارى بأماني شارون ولا بمزاعمه ولا باجرامه وارهاب الدولة التي تقودها مجازره في غزة السبعينيات ولا في بيروت الثمانينيات ولا في مناطق الحكم الذاتي بعد أوسلو، وصولا الى حملته الحالية، هذه كلها لم تفلح في طي ملف النكبة الفلسطينية ولم تغير عنوان ما جرى في عام ١٩٤٨ والأعوام التالية الى استقلال اسرائيل فبينما هو ماض في حربه الدموية بين يدي مخيمات الأرض المحتلة، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، رمز الشرعية الدولية وممثل ارادة القانون الدولي أن على اسرائيل ان تكف يدها عن الشعب الفلسطيني وان تنسحب من الاراضي التي استولت عليها عام ١٩٦٧. كوفي عنان ممن لا يمكن اتهامهم أو وصفهم بالتحيز للفلسطينيين. لكنه الرجل أبى على منصبه وتاريخه الحقوقي أن يكتم شهادة حق، وهو يتأمل فعلة اجرامية يقوم بها رجل موسوم بجريمة الحرب على رأس كيان ارهابي يمارس آخر الاحتلالات في عالمنا المعاصر ترى هل تكفي هذه الشهادة كي يدرك شارون وصحبه نتيجة مخططاتهم؟!

* كاتب فلسطيني.

● أحمد عمرابي ●

دعاية!

* في مقابل ايماءات دعائية فارغة المضمون تطالب الادارة الامريكية الحكومات العربية بتنازلات سياسية حقيقية. هذا هو المغزى الأوحد للتحرك الامريكي الأخير على صعيد الأمم المتحدة لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يدعو لقيام دولة للفلسطينيين جنباً الى جنب مع دولة اسرائيل.

فقد تعمدت الولايات المتحدة ان تكون هي الجهة المبادرة بتقديم مشروع القرار الى المجلس لكي تطالب الحكومات العربية في المقابل بتأييد المخطط الامريكي لضرب العراق.

لكن هذا القرار لا يعني شيئا سوى فرقعة دعائية. فماذا تملك الولايات المتحدة من مصداقية بشأن ادعاء القناعة بمشروعية قيام دولة مستقلة للشعب الفلسطيني ذات سيادة كاملة - وهو ما يفهم ضمنا من القرار - بينما هي لا تغض الطرف فحسب عن الحرب المتصاعدة التي يشنها الجيش الاسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل تعتبر المقاومة الفلسطينية ضد هذه الحرب ضرباً من الارهاب الاجرامي؟ كيف نقتنع بأن الادارة الامريكية تؤمن حقاً بحق الشعب الفلسطيني بأن تكون له دولة وطنية مستقلة بينما هي ترفض في الوقت نفسه لجوء الفلسطينيين الى الكفاح، الوسيلة الوحيدة المتاحة له لتحرير ارضه لكي يقيم عليها هذه الدولة المستقلة؟

ولن ندرك المغزى الدعائي الكامل لهذا القرار المريب الا اذا وضعناه في سياق فرقعات دعائية مماثلة سبقته او تلته مباشرة .. للتمهيد لجولة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني ليطلب من القادة العرب التضامن مع الولايات المتحدة في خطتها لتسديد ضربة قاصمة الى العراق.

بدأ السيناريو بحديث من وزير الخارجية الامريكية كولين باول الى مجلس النواب الامريكي ظاهره انتقاد لسياسة شارون القمعية. وقد انتقى باول كلمات حديثه ليبدو وكأنه نقطة تحول في السياسة الامريكية تجاه اسرائيل ولصالح الفلسطينيين لكن دون ان يكون كذلك في حقيقة الامر.

وكانت الخطوة التالية اعلانا من الادارة الامريكية بارسال الجنرال انتوني زيني الى المنطقة.. وصيغ الاعلان بحيث يبدو وكأن قرار اعادة ابتعاث الجنرال صدر كتجاوب مع طلب بهذا المعنى من السلطة الفلسطينية.

ومع انطلاقة تشيني في جولته صدر اعلان من الرئيس بوش نفسه يكرر انتقاد السياسة الشارونية.. ومرة اخرى بلغة تحتمل الف تأويل.

ومع جمع قطع السيناريو هذه مع بعضها البعض تبرز الرسالة الامريكية الموجهة الى الحكومات العربية عبر نائب الرئيس تشيني: ها نحن قد تحركنا على صعيد مشكلة الشرق الاوسط لصالح الفلسطينيين فتحركوا انتم معنا لضرب العراق.

وحتى لو كانت هذه الايماءات الامريكية ذات مضمون جاد وحقيقي فإن المفترض ان تكون موضع نظر عربي حسابي قبل ان يقرر القادة العرب الموافقة على المخطط الامريكي لضرب العراق. فما بالك انها مجرد ايماءات دعائية فارغة؟ فبينما كانت هذه الايماءات الامريكية تصدر تباعاً لم تسجل الولايات المتحدة اي موقف ميداني عملي لوقف الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وفور اذاعة انتقادات باول حشد اريبل شارون قوة من ٢٠ الف جندي و ٥٠ الف دبابة وإعاد احتلال المدن الفلسطينية.. ومن ثم انتشرت القوات لتقتحم مخيمات اللاجئين والمنازل .. وحتى المستشفيات تمارس القتل الجماعي العشوائي.

فماذا يقول القادة العرب لنائب الرئيس ديك تشيني؟

بغض النظر عن خدعة الايماءات الدعائية الامريكية فان المفترض ان يطرح القادة العرب على هذا المسؤول الامريكي الكبير سؤالا واحدا.

ففي تبريرها لاستهداف العراق تحديدا تقول الادارة الامريكية ان هذه الدولة العربية تحتفظ بأسلحة دمار شامل مما يشكل خطرا على جيرانها.

والسؤال الذي يجب ان يطرح هو: وماذا عن اسرائيل وما تملك من اسلحة دمار شامل في مقدمتها ٣٠٠ رأس نووي؟

حليب الأبقار يتصدى للسرطان

* لندن – الوكالات – أظهرت بحوث طبية حديثة ان حليب الأبقار يحتوي على نوع من شأنه ان يقوي مناعة الجسم ضد الاصابة بالعديد من الفيروسات ومنها الفيروس، المسبب لمرض السرطان. وتعكف الان مجموعة من العلماء البريطانيين على متابعة دراسات اجريت على عدد من الفئران في الولايات المتحدة كشفت ان هذا النوع من الدهون، المعروف اختصاراً باسم «سي. إل. إيه»، يساعد على تقوية الخلايا المقاومة لمرض السرطان الذي يودي بحياة الكثيرين من مختلف ارجاء العالم. وتؤكد الأبحاث النظرية ان هذا النوع من الدهون يمكنه المساعدة ايضاً على حماية الجسم من أمراض قاتلة اخرى مثل الأمراض القلبية والتخمة. ويقول دكتور فيليب كالدر من معهد التغذية الانسانية التابع لجامعة ساوث هامبتون، ان البحوث اكدت حتى الان ان «سي. إل. إيه» ليس بوسعه التأثير بشكل مباشر على الخلايا السرطانية فقط، ولكنه ايضاً يساعد خلايا الدم البيضاء على أن تعمل بشكل افضل لصالح الجسم ومستوى مقاومته للأمراض. وأثناء فترة التجارب التي ستستمر ثلاث سنوات، سيتم اختبار نوعين مختلفين من المواد الكيميائية في هذا الدهن: الأول يعتقد انه يساعد على مقاومة السرطان، والثاني يساعد على مقاومة الآثار الضارة للتخمة.

واكد العالم ان مثل هذه التجارب تجرى لأول مرة. واذا تم التأكد من فوائد هذا النوع من الدهون، فان الامر يمكن ان يؤدي الى تطوير سلسلة من منتجات الألبان يتم تسويقها كوسيلة لتجنب الاصابة بالسرطان.

ثورة للقرود الجائعة

* جاوة – الوكالات – قام قطيع مؤلف من المئات من القردة الجائعة باجتياح مزارع تقدر مساحتها بعشرة أفدنة والتهام ثمار الموز ومحاصيل أخرى بقلب جزيرة جاوة حيث خلفت وراءها دمارا شاملا على الرغم من محاولات المزارعين اليائسة الدفاع عن الثمار.

وقالت وكالة أنباء أنتارا الحكومية أمس الاول ان المزارعين بالمنطقة التي تبعد ٤٩٥ كيلومترا إلى الشرق من العاصمة جاكرتا دافعوا ببسالة عن الثمار والمحاصيل دون جدوى رغم تحذيرهم المستمر من احتمال وقوع هجوم وشيك من قطيع القردة من جيرانهم بالغابات المجاورة.

فيلم أمريكي يثير الرعب في مهرجان القاهرة الدولي

* القاهرة– الوكالات – أثار الفيلم الأمريكي «شركة المرعبين المتحدة» الذي عرض في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر لسينما الأطفال العديد من وجهات النظر المختلفة. فبينما أجمع النقاد والمخرجون وفنانو الرسوم المتحركة الذين شاهدوا الفيلم على ما يتميز به من تكنيك وامكانيات سينمائية عالية جداً بالاضافة إلى عنصر الابهار، الا أنهم اختلفوا فيما بينهم حول محتوى ومضمون الفيلم. تقول فريال كامل مخرجة أفلام الأطفال وعضو لجنة المشاهدة والاختيار في المهرجان الذي يعقد في القاهرة في الفترة من ١٤ – ٢١ آذار الحالي، إن فيلم «شركة المرعبين المتحدة» ما هو إلا كابوس مزعج رهيب لا يتفق مع ما يجب أن تقدمه السينما للأطفال «ففي الوقت الذي ندعو فيه لتقديم سينما هادفة وذات قيمة مع اعطاء جرعات من الضحك والسعادة للأطفال، نجد فيلم الافتتاح الأمريكي يقدم العديد من الشخصيات المرعبة والكئيبة والمزعجة التي تخيف وترعب الأطفال وهذا ما شعر به الأطفال الذين حضروا حفل الافتتاح» وتساءلت: أين سنضع أفلام سيندريلا وسنوويت والجمال النائم.



تقنية تولد صوراً مجسمة تفيد في فحص العيون



* لندن – الوكالات – توصل علماء بريطانيون مؤخراً إلى تقنية جديدة في مجال علاج وفحص العيون تعتمد على الوصول إلى صور مجسمة لشبكية العين من جميع الاتجاهات من خلال دمج تقنيتين من تقنيات التصوير الحديثة معا بهدف الحصول على صور فورية بدرجات وضوح مختلفة يتم استخدامها للحصول على صور ثلاثية الأبعاد للشبكية خلف العين تمكن الطبيب من الحصول على صور لأنسجة العين من مختلف الاتجاهات.

اليابان تتصدى لـ «عيش الغراب» المخدر

* طوكيو – الوكالات – قالت وسائل اعلام أمس الاول، إن اليابان، التي تعرف بان لديها اشد القوانين صرامة في مكافحة المخدرات في الدول الصناعية تعتزم سد ثغرة قانونية سمحت ببيع عيش الغراب ماجيك (السحري) المسبب للهلوسة دون عقوبة.

وفي مجتمع لا يشيع فيه تعاطي المخدرات يعتبر هذا التساهل خروجا على العرف العام. فالقيود على الادوية مشددة في اليابان حتى ان رجال الجمارك يصادرون ما يحمله المسافرون من عقاقير تتداول بحرية بدون وصفة طبية في دول أخرى مثل دواء سودافيد للسعال الذي يحتوي على مواد منشطة بنسبة ضئيلة. وكانت اشهر قضية مخدرات في اليابان عام ١٩٨٠ عندما ألقي القبض على نجم البيتلز السابق بول مكارتني في مطار طوكيو الدولي بتهمة حيازة ٢١٩ غراما من الماريجوانا. وبقي مكارتني في السجن تسعة ايام قبل الافراج عنه وترحيله.

ونقل عن مصادر في وزارة الصحة قولها ان اليابان قررت حظر بيع وحيازة جميع انواع عيش الغراب (المشروم) التي تحتوي على عناصر تسبب الهلوسة. ولم يتسن الحصول على تعليق من الوزارة او مزيد من التفاصيل على الفور.

ماجدة تبعد ابنتها غادة عن «الأسوار»

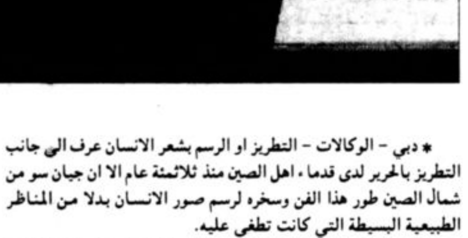
* القاهرة – الوكالات – وقعت الفنانة ماجدة عقد بطولة أول مسلسل تلفزيوني في مشوارها، بعنوان «الأسوار» تأليف يسري الجندي واخراج اسماعيل عبد الحافظ، ويشاركها بطولته جميل راتب وفادية عبد الغني وأحمد بدير وليلى فوزي وحسن مصطفى وأحمد خليل، وتقع أحداثه في ٣٥ حلقة.

وقالت ماجدة لـ«الشرق الأوسط» إنها حصلت على وعد قاطع من وزير الاعلام المصري بادراج المسلسل على خريطة العرض في رمضان القادم، وفي توقيت مميز، اذا انتهت من تصويره قبل هلال الشهر الكريم بوقت مناسب.

وكشفت عن أنها طلبت من مؤلف المسلسل ومخرجه استبعاد ابنتها غادة نافع من الترشيحات، لأن الأدوار غير مناسبة لها، والأعمال الكبيرة لا تعترف بالمجاملات.

ماجدة ابتعدت عن العمل الفني منذ أكثر من ٧ سنوات، وكان آخر أعمالها الفيلم التلفزيوني «ونسيت إني امرأة» مع فؤاد المهندس.

فنان صيني يرسم بشعر الا



* دبي – الوكالات – التطريز او الرسم بشعر الانسان عرف الى جانب التطريز بالحرير لدى قدماء اهل الصين منذ ثلاثمئة عام الا ان جيان سو من شمال الصين طور هذا الفن وسخره لرسم صور الانسان بدلا من المناظر الطبيعية البسيطة التي كانت تطغى عليه.

لماذا ..؟ لان اللوحه المطرزة بالشعر تبقى آلاف السنين ولا تزول كما يحصل للكثير من اللوحات الزيتية او تلك التي ترسم بالالوان المائية والدليل على ذلك المومياء التي خلفها الفراعنة والتي بقي شعرها صامدا حتى الان.

يقول سو وهو، بروفسور في الفنون الجميلة، بينما يعرض مطرزاته التي حيكت ببراعة على قطع من الحرير الخالص ان هذه اللوحات تلاقي اقبالا من زعماء العالم حتي أن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قالت ان العقد الذي تلبسه في صورة لها بدا كأنه حقيقي. اما الاميرة الراحلة ديانا فقالت ان اللوحة تشبهها تماما وأنها صنعت بدقة متناهية.

ويصر الفنان الصيني أنه الوحيد الذي ينفذ هذا النوع من الفن في العالم. وتضم مجموعته صورا محبوكة بالشعر لمعظم زعماء العالم بما فيهم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائبه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

الفنان جيان سو الذي ولد عام ١٩٣٨ والذي يعمل حاليا مدرسا للفن الرفيع في جامعة «وين زوه» في الصين يطلق عليه لقب دبلوماسي التطريز الصيني لان معظم لوحاته تقدم هدايا رسمية من قبل الحكومة الصينية لزعماء العالم.

وللشعر الذي يستخدمه سو قصص حميمة فهو لا يحصل عليه من صالونات الحلاقة وانما يأخذه من اناس يعرفهم ويتبرعون بشعرهم الذي

اكتشاف لوحات فرعونية تشير

* الاسماعيلية (مصر) – الوكالات – قال مسؤولون في الهيئة العامة للاثار، امس الاول الاحد، ان بعثة مصرية امريكية مشتركة تمكنت من اكتشاف لوحات حجرية فرعونية في سيناء، مما يشير الى وجود قلعة حربية بالمنطقة.

وقال محمد عبد الفتاح، مدير اثار شمال سيناء، ان اللوحات تعود لعصر الملك رمسيس الثاني من الاسرة ١٩ والذي تولى الحكم بين ١٣٠٤ قبل الميلاد و١٢٣٧ قبل الميلاد مما يؤكد احتمالات وجود قلعة فرعونية بطريق حورس الحربي الذي يمر عبر منطقة تل البرج قرب القنطرة شرق.

واضاف «تم الكشف عن عشر قطع حجرية عرضها نصف متر وارتفاعها نحو ٣٠ سنتيمترا كانت مدفونة في الرمال. وتحمل قطعتان من القطع المكتشفة خرطوش الملك رمسيس الثانى فيما تحمل القطع الباقية كتابات هيروغليفية.»

عر الانسان لتخليد لوحاته



يجب الا يقل طوله عن ٦٠ سنتيمترا لانهم يعلمون ان هذا الشعر سيخلد بعد ان يطرز على لوحاته. أما أطول شعر فجاء من فتاة من تايوان ويلغ مترين.

وعندما اراد الفنان سو تخليد ذكرى أمه قام باطالة شعره وطرز وجهها على لوحة.

وقال سو انه يعمل لحفظ فن التطريز الصيني بالشعر من الاندثار وانه يريد ان يستمر الاسلوب الذي طوره حتى بعد وفاته ولذلك يدير الان كلية خاصة يتتلمذ فيها عشرة طلاب منهم ابنه.

واوضح سو ان التطريز بالشعر اصعب بكثير من التطريز بالحرير لان خيط الحرير اكثر مرونة ويمكن التحكم به ويمكن فصله الى ما يزيد عن ٣٠ خيطا ويصبح جزءا من اللوحة عندما يتم تطريزه عليها كما يمكن استخدام عدة الوان مما يسهل رسم او تطريز اللوحة.

وخلافا لذلك فشعر الانسان اقل مرونة ولا يمكن فصله كما ان اللوحة يمكن ان تنكمش بعد ان يتم نزع الاطار الذي شدت عليه قطعة قماش الحرير كما ان اللون غالبا ما يكون الاسود والرمادي خاصة ان اهل الصين لا شعر ملون لديهم كما ان الشعر المصبوغ لا يمكن ان يستخدم لان اللون يزول.

يبدأ عمل سو بتحضير الصورة الاصلية التي سيطرزها ثم يكبرها لحجم اللوحة ويضعها تحت قطعة القماش الحريرية المشدودة على اطار خاص ويسلط عليها ضوءا شديدا ثم يرسمها بالقلم الرصاص قبل ان يبدأ بالتطريز مستخدما الابرة والمقص.

ويحتاج انجاز لوحة طولها ٥٨ سنتيمترا وعرضها ٤٤ سنتيمترا الى ثلاثة شهور عمل بمعدل سبع ساعات يوميا. واما اطول عمل له فكان لوحة للزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ وجين كاي شيك زعيم تايوان واستغرقت مدة تزيد عن سنتين بين ١٩٨٥ و١٩٨٧.

تشير الى وجود قلعة في سيناء

وقال عبد الفتاح ان اثاريين من البعثة الامريكية والمجلس الاعلي للاثار المصري يقومون حاليا بدارسة وترجمة النقوش الموجودة على القطع الحجرية. وتابع لق اكتشاف هذه اللوحات والذي يعد الاول من نوعه يؤكد احتمال وجود قلعة فرعونية فى هذه المنطقة حيث ستقوم البعثة بأعمال التنقيب عن أجزاء القلعة.

وقال محمد عبد المقصود، مدير اثار الوجه البحري وسيناء، «هذه اللوحات ترجع أهميتها لانها المرة الاولى في شمال سيناء، التي يعثر فيها على لوحات تحمل نقوشا ومناظر معروفة وتسمى لوحات الحدود، حيث نقش عليها مناظر للملك رمسيس الثانى ممسكا برأس أحد الاعداء، ويؤديه مما يؤكد موقع الكشف هو القلعة الثانية على طريق حورس الحربي القديم الذي ورد نقش كبير له على جدران معبد الكرنك بالاقصر.»

فشل في إسكات خطيبته فأمر كلبه بمهاجمتها

* مدريد - الوكالات - تخاصم أ. مانويل مع خطيبته مساء الجمعة الماضي في شارع الميرال تيريبرا، في مدينة برشلونة (شمال شرق اسبانيا). وعندما لاحظ أنه لا يستطيع اسكاتها، طلب من كلبه، وهو من الانواع الشرسة والخطيرة، ان يهاجمها، فقفز الكلب عليها وعض عضدها وبقي ممسكا به، فأخذت «المسكينة» تستنجد بالمارة، ولكن لم يستطع احد انقاذها، فاتصلوا بالشرطة، وعند حضورها لم تنجح في تخليصها من الكلب. عندها قررت اطلاق النار على الكلب فقتلته.

وتم نقل الخطيبة الى مستشفى دي المار، بعد ان اصيبت بنزيف حاد وفقدت الكثير من الدماء، وما تزال حالتها سيئة، ولكنها مستقرة حسب الاطباء.

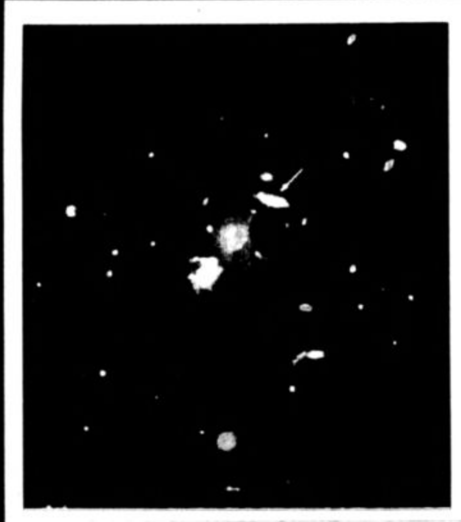
أما خطيب الفتاة فقد هرب لكن الشرطة لاحقته وألقت القبض عليه، وهو الآن في السجن الاحتياطي لتحريضه على الإضرار بالغير وعدم الانصياع لأوامر الشرطة ومقاومتها عند القاء القبض عليه.

مقتل ٣٠ شخصا بحادث سير في السودان

* الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة يومية مستقلة صادرة أمس الاول، ان ما لا يقل عن ٣٠ شخصا لقوا حتفهم في حادث تصادم بين حافلة ركاب وشاحنة على مسافة ٧٠ كم شمال العاصمة الخرطوم.

واضافت صحيفة «اخبار اليوم» ان الحافلة كانت قادمة من مدينة شندي ومتجهة للخرطوم عندما اصطدمت بشاحنة مما ادى الى انقلابها ومقتل حوالي ٣٠ شخصا. وعلم ان عددا آخر من الجرحى نقل الى شندي لتلقي العلاج.

رصد مجرة جديدة تقع على بعد ١٤ بليون سنة ضوئية



* واشنطن - الوكالات - رصد فريق من علماء الفلك مجرة بعيدة توجد على حافة الكون. وأشار العلماء إلى أن المجرة المكتشفة تبعد عن الأرض بأكثر من ١٤ بليون سنة ضوئية، وهو ما قد يقود لمعرفة مكتملة حول نشأة وتكوين المجرات والنجوم. يشار إلى أن العلماء يقدرون عمر الكون بقرابة ١٨ بليون سنة ضوئية.

ويقول «إيستر هو» البروفيسور بجامعة هاواي أن المجرة المكتشفة تعد بالنسبة للمجرات الأخرى كطفل يحتفل بعيد ميلاده الرابع.

مومسات في برلين يحصلن على عقود ونصيب في الارباح

* برلين - الوكالات - ذكرت صحيفة ألمانية، يوم الاثنين الماضي، أن مومسات يعملن في بيت للبغاء في برلين قد عرضت عليهن عقود عمل لمدة ٤٠ ساعة أسبوعيا اضافة الى برنامج يحصلن بموجبه على نصيب في الارباح.

وقالت صحيفة بيلد ان فليكيتاس فايجمان صاحبة بيت «كافيه بست» للدعارة في برلين أعدت أول عقود عمل للعاملات لديها بعد أن أقر البرلمان الالماني العام الماضي قانونا تاريخيا يمنح المومسات حقوق عمل جديدة.

وفي مقابل عمل منتظم لمدة ٤٠ ساعة أسبوعيا تحصل المومس على أجر أساسي قدره ٦٠٠ يورو شهريا اضافة الى نصيب في الارباح قدره ٤٠ يورو عن كل عميل. كما يمكنهن العمل بدون توقيع عقد.

ويمنح القانون، الذي أجازه البرلمان العام الماضي، المومسات الحق في ضمان إجتماعي وتأمين صحي ومعاش تقاعدي. كما يمنحهن حق مقاضاة العملاء الذين يرفضون دفع ثمن الخدمة.

والدعارة قانونية في ألمانيا كما تخضع ايرادات المومسات للضرائب.

ويقدر عدد المومسات في ألمانيا بنحو ٤٠٠ ألف.

نائبة رئيس أوغندا تهجر البيت لكثرة ما يضربها زوجها

* لندن- الوكالات - اتصلت «الشرق الأوسط» عبر البريد الالكتروني في اواخر الاسبوع الماضي، بالدكتورة سبيسيوزا وانديرا كازيبوي، نائبة الرئيس الأوغندي، يويري موسيفيني، بعد نبأ عن هجرتها لبيت الزوجية في العاصمة، كمبالا، لكثرة ما يضربها زوجها بانتظام، وفق ما أعلنته مساء يوم الجمعة الماضي في ندوة أمام برلمانيات أوغنديات.

وجاء اعلان سبيسيوزا بهجر بيتها أمام عشرات من الشخصيات ضمتهم الندوة في القاعة الكبرى في فندق «ايكواتوريا» في كمبالا بعد أسبوع من توجيهها دعوة لمناسبة يوم المرأة العالمي منذ ٩ أيام، حين دعت الزوجات الى تلقي دروس على فنون القتال للدفاع عن أنفسهن أمام عنف الأزواج في البيت، من دون أن تأتي وقتها على ذكر أوضاعها الشخصية مع زوجها، حين أرفقت دعوتها بدعوة النساء للتمرد على العنف بحق المرأة في المنزل.

وقالت الدكتورة ردا على سؤال واحد من «الشرق الأوسط» عما دفعها فعلا الى ترك البيت وكيف كان يضربها الزوج الذي وصفته بمتوحش، إنها اتخذت قرارها لأن زوجها، المهندس شارل كازيبوي، اعتاد ضربها بصورة يومية تقريبا «أحيانا بضرب خفيف، وأحيانا بمؤلم». وقالت: «قلت لنفسي هذا يكفي.. انني سعيدة لأنني هجرت رجلا كان يضربني دوما» ثم تساءلت في الندوة: «لماذا أبقى الى جانب رجل يضربني؟» وبعدها وجهت الخطاب الى زوجها الذي تعرفت اليه في السبعينات حين كانت تدرس في الجامعة، والذي تعيش معه منذ ٢٥ سنة: «أنت يا كازيبوي، أغرب عن وجهي، فلم أعد أطيق العيش معك.. كيف يمكنك أن تضرب نائبة الرئيس؟»، على حد تعبير المرأة المعتبرة رمزا لتحرر النساء في أوغندا منذ تعيينها نائبة للرئيس قبل ٨ سنوات.

وأشارت الى ان العديد من النساء اللاتي يتولين مناصب عليا في أوغندا يتعرضن للضرب على يد أزواجهن «لكنهن لا يجرؤن على البوح بما يحت به أمام أعضاء لجنة النساء الأوغنديات في البرلمان» من دون أن تذكر مزيدا من التفاصيل في الرد بالبريد الالكتروني.

سبيسيوزا

وذكرت سبيسيوزا، وهي أول امرأة تتولى منصب نائب الرئيس في أفريقيا، أنها كانت تفكر بهذه الخطوة منذ زمن بعيد «الا أنني أصبحت في حالة لم أعد أطيقها منذ أيام». وقالت سبيسيوزا، وهي طبيبة لديها ماجستير في الجراحة من جامعة ماكيريري في كمبالا، انها غير نادمة على ما فعلت «بل أنا سعيدة أكثر من أي وقت مضى». وروت المرأة، التي كانت نائبة وزير الصناعة بين ١٩٨٩ و١٩٩١ ثم أصبحت وزيرة لتطوير الأقاليم الريفية، قبل اختيارها في ١٩٩٤ نائبة للرئيس بالاضافة الى حقيبة وزارة الزراعة والثروة السمكية والحيوانية، أنها بنت لها بيتا في مدينة ديندو «من دون أن اختلس تكاليفه من المال العام. لذلك فأنا سعيدة بقفصي الجديد، وبهجرتي لرجل اعتاد ضربي، وأدعو كل النساء ليفعلن مثلي، على أن يتلقين دروسا بفنون القتال قبل الاقدام على المواجهة داخل البيت» على حد قولها.

دوامة الانتقام

• بقلم: سليم شومر •

* تاريخ هذه المنطقة حافل بالأحداث التي ألمت بشعبنا العربي بالكثير من الكوارث التي ادت الى تقهقره وانحداره الى الورا. هذا من جرا تعرض بني البشر الى بني البشر ليعبروا فوق كل القيم الانسانية ويحطموا حضارات يعبرون بعرباتهم من فوق الأعناق يهزمون ويحققون اطماعهم على حساب الشعوب الأخرى. لكن الاحتلال لا يدوم فلا بد وأن يأتي اليوم المنتظر وهو زوال الاحتلال. فالحضارات تشهد والتاريخ يشهد ان جميع الشعوب التي ناضلت من أجل الاستقلال قد تحقق لها بالرغم من الصعوبات وسقوط الشهدا.

ان ما يجري اليوم في الأراضي الفلسطينية ينعكس سلبيا على الدولة الاسرائيلية وعلى مجتمعاتها وجميع فئاتها ويدخل بنا الى طريق من غير مخرج.

ان المنطقة اليوم دخلت في دوامة يصعب الخروج منها وتبادل العمليات الانتقامية لكلا الطرفين لا يتوقف لا بد وأن في هذه الظروف يصعب على القيادة الفلسطينية السيطرة على ما يجري بعد أن اختارت اسرائيل الرد على العمليات الانتحارية بعمليات شرسة وانتقامية اشرس ظنا منها انها تستطيع كبح الجماح الفلسطيني وتكبيده خسائر فادحة تجعله يرضخ وينتكس ولكننا نرى العكس فالمواجهة الفلسطينية والمقاومة تزداد حدتها بالرغم من الغضب الاسرائيلي وتعنته لكبح جماح الكفاح الفلسطيني من أجل حصوله على حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة.

اذا ارادت اسرائيل السلام فهذا باستطاعتها واذا ارادت صنع الحرب ايضا باستطاعتها.

فمركز القوة والتلاعب في الوضع الراهن وضع مرهون بأيدي القيادة الاسرائيلية ولكن الابقاء على هذا الوضع والتطورات الحاصلة هي من مصلحة اسرائيل على ما يبدو ولكن هل المصلحة الاسرائيلية لا يهمها قيام الدولة الفلسطينية في هذه الظروف المعقدة. وهل الابقاء على هذه الحال هو ايضا مصلحة اسرائيلية. على حد قول أحد الفلاسفة ان اسرائيل تعمل على اتخاذ خطوات مستقبلية كي تتفادى دخول التنافس مع دولة عربية أخرى وهي دولة فلسطين التي ستقاسمها خيرات وثروات وطبيعة هذه الأرض. ان التخوف ايضا من قيام الدولة الفلسطينية هو من اقتلاع المستوطنات التي ستؤدي الى الكثير من المشاكل من كيفية نقلها ونقل سكانها والى اية مساكن سيسكنون؟ هذا سيولد الكثير من المشاكل التي ستشغل الدولة وتكلفها اعباء طائلة.

ان الاستراتيجية الاسرائيلية مبنية على الحسم العسكري والبنية القوية وقيام دولة الى جانبها محاذية لحدودها يعطيها شعورا بالقلق. ومن مصلحة اسرائيل العمل على الابقاء على هذا الوضع الذي سيبعد الى حد ما قيام دولة فلسطين ان الدولة تتكبد الكثير من الخسائر في كل يوم من جراء هذا التصعيد ومن جراء السياسة المتبعة التي كما قال احد وزرائها سنقابل الذبح بالذبح ان هذا الانحطاط السياسي والثقافي يدل على مدى حب هذا الوزير وأمثاله الى السلام! فمقابلة العنف بالعنف هو سبب كل ما يجري وما يدور. دوامة عنف يصعب الخروج منها وكم من السهل اشعال حريق وكم من الصعب اخماده. وإذا لم يتدارك حكام هذه المنطقة هذا الوضع فستتفاقم الأوضاع أكثر وأكثر.

لقد تأثرت مرافق الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بهذه الاحداث وبهذه الانتفاضة بالذات فالدولة تعاني من البطالة والتقشف الاقتصادي والكثير من المصانع باتت تقفل ابوابها وبالتالي تقفل ابواب الرزق امام الكثير من طالبي الرزق. لقد كان لنا أمل كبير في وداع القرن العشرين من أجل استقبال القرن الواحد والعشرين بأمل أكبر ان تكون هذه السنة افضل من سابقتها وان يحل نوع من السلام والطمأنينة على هذه الربوع لكن يبدو اننا نبتعد عن هذا الأمل وقد بنيت الكثير من الفنادق الجديدة لتشجيع السياحة في البلاد ولكن هذا الفرع في ركود مدقع وبعض الفنادق اغلقت أبوابها، وألحقت اضرارا بالغة من جرا هذا بالكثير من طالبي الرزق في هذا المجال. حسب المعلومات المتوفرة فان حوالي المليون مواطن اسرائيلي يقطنون خارج البلاد هاربين من هذه الأجواء التي باتت تتدهور يوما بعد يوم وها هي الحكومة اليوم ماضية في ضرب المنشآت الفلسطينية وقوات الأمن الفلسطيني ردا على كل عملية انتحارية. ان العنف دائما يولد العنف ولا يمكن ان نداوي العنف بالعنف والوسائل الأفضل هي سبل الحوار والجلوس على مائدة المفاوضات ومن لديه القوة في الهجوم بالطائرات والبوارج الحربية لديه القوة ايضا ان يوقف هذه الحرب الجنونية ويضع حدا لها بالسبل السليمة والعدول عن الاحتلال والاستيطان حتى يتسنى للشعب المظلوم استقبال الفجر من دون المزيد من الضحايا.

لكل داء دواء، اما الحماقة ابت من يداويها وهذا هو حالنا حماقة الحكام لا يوجد من يداويها.

ان لكل بداية نهاية ولكل نهاية بداية فمتى ستأتي نهاية المشكلة الفلسطينية وتأتي الحلول!

(يافا)

السلام ممكن على أساس دولتين للشعبين فقط

• بقلم: الفنان برغر ميلخ - بئر السبع •

* بهلع وقلق وجزع، أتابع، كما كل بني البشر الذين يتمتعون بتفكير منطقي وصحي، تفجر الأوضاع وتدهورها بشكل خطير بين الاسرائيليين والفلسطينيين، تدهورها نحو حرب خطيرة، تهدد مستقبل الشرق الأوسط كله. واليوم، عندما تسفك الدماء بغزارة، ويوميا، تزهق عشرات الأرواح وتُطفأ حياة العشرات، من الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، وعندما تحطم مشاعر الحقد والكراهية والعنف بين شعوب المنطقة، الأمال، وتتجاوز كل الحدود، فمن الطبيعي ان تتعمق الرغبة من أجل وقف هذا الجنون الدموي ووقف الهدم والعنف، والسعي للحياة والبناء والتعايش المشترك، فهذا الوضع من الحرب وفقدان المنطق والعقلانية، الناشئ منذ (٩/ ٢٠٠٠)، هو خطير جداً، وقد يشعل المنطقة كلها، وبالاضافة لذلك، فهذا الوضع الخطير، يعمق العنصرية ويقوي الأوساط المتطرفة المعادية للسلام ومهما كان الثمن. وعليه لا يوجد أي شك، ان الخيار الوحيد امام شعوب الشرق الأوسط، ومن أجل تحطيم دائرة سفك الدماء الاسرائيلية الفلسطينية والقضاء على مراكز ومواقد العنف. يجف وفوراً، الالتقاء بين قادة الشعبين وبدعم من الأمم المتحدة ورعايتها وبدعم ورعاية الجامعة العربية، ومن أجل الاعتراف المتبادل بين دولتي اسرائيل وفلسطين، حق الواحدة، القيام بجانب الأخرى على أساس قراري الأمم المتحدة (٢٤٢) و (٣٣٨) وبواسطة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة الى حدود (١٩٦٧/٦/٤)، وعلى قادة الشعبين مواصلة المفاوضات حتى التوصل الى اتفاق نهائي وواضح للسلام والحدود النهائية للدولتين، ولا يوجد عندي اي شك ان سلامًا كهذا، سيشق امام شعوب المنطقة الطريق للتعاون ويفتح نوافذ الأمل للتعاون بين الشعوب ومن أجل الازدهار والتطور وفي كل مجالات الحياة، وفي النهاية اتوجه لكل واحد في الدولة العمل المكثف لوقف دائرة العنف وسفك الدماء، من أجل ضمان مستقبل زاهر وافضل وآمن لشعوب المنطقة.

من ذاكرة الأيام:

هل معقول يا ناس؟!

* يخيّل اليّ ان صوتًا يأتي من بعيد بعيد من وراء المحيط، ومن وراء الزمن ايضًا.

زوجة النميري من تزعّم السودان اكثر من مرة تستغيث وتستنجد!!

عدد من الضباط الأحرار يزيحون زوجها وزمرته الرجعية والمأجورة عن كرسي الحكم. فتهرع الى بابكر النور قائد الضباط الأحرار الذي تزامن وجوده ووجودها في لندن يطمئنها بالقول «لا تقلقي فجعفر أخونا».

يا الله! حقًا أن الطريق الى الجنة لا تعبر بالنوايا الحسنة!!

يطير بابكر النور عائداً الى السودان ولكن ما أن تحط طائرته في ليبيا القذافي حتى يستعيد زبانية النميري الحكم ويعيدونه على رأسه. فيعمل بالضباط الأحرار ويسلوك وحوش الغاب القتل ولم يسلم من جرائمه زعماء نقابات العمال الوطنيين. أما بابكر النور فيسلمه القذافي الى قتلة السودان مخالفًا كل شرائع الدنيا وما ورثناه من أخلاق وتقاليد اصيلة من امتنا العربية التي تضرب حضارتها أعماق التاريخ.

وتتوالى الأيام ويهاجر الألوف من يهود اثيوبيا مروراً بالسودان الى اسرائيل المحتلة اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة والتي تمارس بحق الشعب الفلسطيني ابشع أنواع الارهاب والقتل، وتنشر الصحف ان النميري تقاضى مليون دولار مقابل ذلك فكان له في الإمام يحيى من اليمن ونوري السعيد من العراق «شر سلف لشر خلف». ومن يدري فلعل المخفي أعظم!!

وتتلاحق السنوات في العبور وإذا بالنميري لاجئًا سياسيًا في مصر العزيزة والتي هي مهد الحضارات قديمها وحديثها ومنبت الثورات الوطنية وموئل حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا، فهل هذا معقول يا ناس؟!!

• ابراهيم فحماوي - حيفا •

كفانا دمًا ودموعًا.. ودفنًا

• بقلم: احمد محمود خطيب •

* أطلقت الصحافة على حرب الخليج الثانية اسم الحرب التلفزيونية وأدركت وكتبت في حينه، انها بداية تقليد، وليست ظاهرة فريدة.

للأسف لم يطل انتظارنا لنرى كم صدقت توقعاتنا، فحدث ما حدث في أفغانستان، حيث نرى الطائرات من أنواع كبيرة ومخيفة تقصف جبالاً نراها من بعيد بيضاء، صماء، لكنها في الحقيقة تنوء بالمآسي والدموع..

وهنا في هذا الوطن الجريح بشقيه، نشهد حربًا تلفزيونية رهيبة حيث باتت الأخبار تحمل لنا الاعداد من القتلى والجرحى والمعتقلين والمشردين والدونمات المجروفة، ونتناسى بوقاحة العارف المنكر ان وراء كل قتيل اما أو زوجة أو أولاداً كذلك الجريح والمعتقل والفلاح صاحب الدونمات المجروفة.

يطالعنا وزير يطالب بعدد محدد من القتلى في دولة تدعي الدمقراطية، ورئيس الوزراء فيها ليس له سياسة واضحة عدا كمية الدمار الذي نستطيع الحاقه بالآخرين - ومن الناحية الأخرى يأتينا من يقول بفخر انه استطاع ان يرفع نسبة القتلى من الجانبين من ١ - ٨ الى حاليا ١ - ٣، ويتطلع الى اليوم الذي يصبح فيه القتل ١ - ١ وكأننا في مباريات تصفية كروية.

هذا الجنون الجامح لا يمكن ان يستمر، واذا عرفنا السبب بطل العجب، وهنا حيث ندعي الدمقراطية ما علينا الا ان نقولها وبصوت مرتفع الآن: انت ايها الارهابي شارون وعدت شعبينا بالأمن والسلام. ولم تأت لا بالأمن ولا بالسلام، أغرب عن وجهنا قبل أن تورطنا نحن الاسرائيليين عربًا ويهودَ بما لا طاقة للعالم به اليوم. واعلم ان لأمريكا حسابا تصفيه مع من تريد، وأنت لست أمريكا الصغرى هنا وحتى إن كنت كذلك فلم نعد مستعدين لكي ندفن كل يوم هنا وهناك من يدفعون ثمن جنونك، أو نظرياتك البائدة وأنت لست سوى سياسي زائف يعيش في قرن غير قرننا.

لست هنا بصدد البحث في الخيارات على الجانب الآخر، ولكنني كجزء من الحركة السياسية في هذه الدولة سأعمل ما بوسعي لكي نستطيع في الانتخابات القادمة ان نقدم لشعبينا خياراً سياسيًا حقيقيًا، واعتقد ان الشعب الاسرائيلي اليوم يدرك ان اجترار نظرية الأمن الشارونية لم يعد يأتي بفائدة على أحد. وكفانا دمًا ودموعًا ودفنًا..

•••

قتل الصحفيين على الجبهة تقليد قديم عرفته كل الحروب، لذلك هناك قصص بطولية لكل اولئك الذين يحاولون ايصال الحقيقة بالصوت والصورة الى الناس. ما حدث في رام الله لم يكن حادثا مأساويا كذلك الذي يحدث على جبهات القتال. فالصحافي المصور رفائيلي كان لا يبعد عن الدبابة الاحتلالية سوى مئة وخمسين متراً، والرصاصات التي اطلقت عليه كانت مخصصة له كمصور وذلك لاخفاء الصورة البشعة ورداً على المظاهرات التي خرجت في روما ضد الاحتلال. المضحك المبكي هو هذا الاستخفاف بعقل المشاهد الاسرائيلي حيث يدافع المخضرم رون بن يشاي عما حدث فيقول ان الكاميرا تشبه قذيفة الآر. بي. جي تمامًا كما دافع عن حرق وتدمير سيارات الاسعاف التي ذكر انه كان شاهدا على استعمالها لنقل الذخيرة والمسلحين..

اناشد في هذا السياق التلفزيون الاسرائيلي بإخراج افضل للأخبار وقليل من الحقائق حتى يحترمكم العالم، وإن كان لا بد من الكذب فاكذبوا ولكن بشكل افضل حتى يصدقكم البعض..

•••

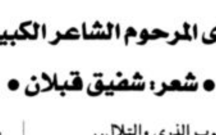
القمة العربية القادمة، وجدت ضالتها وأخرجت للجماهير العربية مسرحية المبادرة السعودية التي لا نعلم عنها سوى ما اجترته الأنظمة العربية منذ وفاة عبد الناصر وحتى اليوم، انسحاب شامل مقابل تطبيع كامل.. الرد الاسرائيلي كان كما اتوقع من دولة لا تخاف احداً ولا تعمل حسابا لأحد، لا يقيدها قانون ولا تتقيد بقرارات او خزعبلات. اجتياح كامل مقابل نظام عربي متنازل.. ومتخاذل..

أمريكا في المقابل تعامل العرب كما يعامل الحصان او القرد في السيرك. فمقابل كل حركة مطيعة بالسوط احيانا او بالاشارة احيانا اخرى يعطى قطعة حلوى صغيرة لكي يتشجع وتزيد طاعته ولكنه ربما لا يعلم انه وبعد كل عرض جيد سيعود للقفص ذليلا معتقلا.

قطعة الحلوى الأولى كانت كلمة بوش في الأمم المتحدة حيث قال «دولة فلسطينية» ولم يقل ابدا ما هي حدودها ومقوماتها او حتى وقت قيامها.. قطعة الحلوى الثانية كانت عند تصريح باول عن «دولة فلسطينية وانهاء الاحتلال» ولم يقل لنا ابدا اين متى وكيف» الآن كما قال احدهم في التلفزيون الاسرائيلي: «تشيني يبيع للعرب زيني» فمقابل التهدئة بعد كل هذه المعمعة، ستقول الأنظمة لشعوبها اوقفنا المذبحة لتبدأ مذبحة جديدة في العراق، ولنقل بعدها مباشرة: «كل مذبحة وأنتم بخير، والى المذبحة القادمة».

(البعنة)

سيبقى نزار



تخليدا لذكرى المرحوم الشاعر الكبير نزار قباني

• شعر: شفيق قبلان •

* سيبقى نزار
رشاش السرور
ربيع المنى
حرير الشذا
دوالي الحبور
شعاع الهوى
نديم الجوى
غدير العطور..
سيبقى وهجًا ألقًا عبقًا أفقًا..
سيبقى نزار
شذيّ البراعم
كثلج المباسم
كلون السوار
كرجع المواويل
كصوت الهزار..
ويبقى اسطورة العشق
والملتقى
تباشيرها حبّ ورقى
وبحر الغلال..
يجوب الذرى والتلال..
رهيفًا شفيفًا نسيمًا لطيفًا
شموسًا تدور
وأرضًا تغور
وبحراً يثور
نوراً ونار
يناجي الغزالا
ويهوى الجمالا
سيبقى نزار..
سيبقى زجاج السماء
وسرّ الحلول
وسرّ البقاء
وسرّ النساء
شديد الإزار
ويبقى ويبقى..
حبيب العذارى.. معين الحيارى
صحيح المسار
عشيقًا صديقًا
رشيقًا شفيقًا
ربيب الكنار..
ويبقى اريجًا مصفّى
عبيراً منقّى
رحيقًا محلّى
وروح المحار..
ويبقى ويبقى
نضير النسيم مثل قلب الزهر
طاهر
سجيّ الصباح مثل عرف الورد
ساحر
عذيّ المياه مثل نور اللوز زاهر..
فيض الثمار مثل نهر الخير
سائر..
ويبقى
كبنفسج
كزهر رقيق الحواشي
كما الجلنّار..
يطوف العيون الجميلة
بدون انتظار..
ويبقى يغذّي الخدود الطرية
عبير البهار..
يضيء المدى غاطسًا في بحار
الشعور العبيق
ينير الدجى صارخًا في دروب
الشرّ المحيق
سديداً في خطاه
بعيداً في مداه
ويبقى ويبقى نزار..
كعمق البحار
بعيد القرار
كظل ظليل
كسحر الجليل..
يغنّي هديلاً
لقدّ الجميل..
سيبقى نزار
ويبقى نزار
ويبقى نزار..

(بيت جن)

• محمد ابو صالح •

صباح الخير

صباح الخير يا أحلى   من الدنيا وما فيها
صباح النرجس النادي   وصوت البلبل الغريد
افتح طبق أجفاني   لتنعم في جمال الغيد
حسنك بات يكفيها
صباح الخير يا أحلى   من الدنيا ومن فيها
بصوت هامس هائم   وثغر مؤنس حالم
وقد مال سكرانا   اقضّ لمضجع النائم
بدتْ للعين تشفيها
صباح الخير يا أحلى   من الدنيا بما فيها
اترضى من حوتْ قلبي   عذابا طال واستولى
اترضى فوق فمي الآه   في التعشير لا حولا
فمن للنار يطفيها
صباح الخير يا أحلى   من الدنيا وماضيها
وترحل كل احزاني   لتسقي ظامئًا ريقا
كخمر صُبّ من فيها
صباح الخير يا أغلى   من الدنيا وراضيها
خلت دنياي من انس   سوى عينيك يا نفسي
فلا بخلا عليّ بها   متيمها فلا تنسي
تواعدني أوافيها

(سخنين)

• سليمان سليم مرقس •

نقاش من نوع آخر

حتّام نشكو لاعجًا أدمانا   وتثور من عبء الفراق دمانا
الكل يهمس أو يؤشر لحظه   فالام نخفي همّنا ونوانا
ما كان سر في الغرام بمأمن   ويغيب عن لب اللبيب زمانا
هل تذكرين لقاء عند منعطف   ووشاح ليل لفنا وطوانا
الجدول الرقراق يرسم لوحة   صمت جنوبي النسيم لوانا
البدر يمضي في الفضاء مسافرا   القى بأفق الليلكي بنانا
والشعر يزحف فوق سطح دافق   صبب به حتى استقر ولانا
اشواقنا من بعد ثورة لهفة   هدأت وعادت تستطيب لقانا
غسق يلف الكائنات بعتمة   لكن شحرور الصباح رآنا
ما طاب عيش بعد ان ودعتني   شجن تمادى يستفز خطانا
شوق فظيع قاهر ومؤرق   فلم الخطوب تزاحفت تتدانى
يا أخت ذاك السحر ويحك انني   باق على عهد الوفا وهوانا
سيظل في سمع الزمان نشيده   ويظل في سفر الحياة اوانا
ما كل وصل في الغرام بثابت   ولئن ترسخ فترة ومكانا
ان ظل سراً فالمحال بقانع   واذا تكشف مللنا وسلانا
هلا بقيت على العهود رفيقة   فيزيد اشراق الغرام بيانا
هذا السبيل فهل لديك مخارج   وكذا الهوى في الآتيات مكانا
أما وصال تعتريه رتابة   اما فراق لا يصبب امانا
سيظل عشق العامرية بيرقًا   نشراً يفيض مواسما وجنانا

(كفرياسيف)

• أحمد كيوان •

وفاء ادريس

ما الذي يدفع بنتًا من فلسطينْ
قطعت من عمرها سبعًا وعشرينْ
بلغ الأمر بها حدّ اليقينْ
فتهادت مقبلة
لتدوّي قنبله
هل هو اليأس الحزين
أم هو الوعي المبين
اي شيء جال في ذهن وفاء
وهي تلقي بالردى دون اكتراث
وهل البنت الفلسطينية السمراء
عشقت في سرها سفك الدماء
ليس هذا ما دعاها
ليس هذا مبتغاها
فهي جرحٌ لا يلين
ليس في شرعتها حقد دفين
لجموع الأبرياء
ورعايا الأخرين
انها لم تكره الناس بتاتًا
فجميع الناس والأجناس سيّان سواء
كلهم من طينة واحدة
رغم أنف الجهلاء
غير ان الاحتلال
افقد الناس الصواب
وبغى في كل باب
جرّد الأطفال من حلم الطفولة
زرع الموت بحارات المدائن
سرق البسمة من ثغر الوليد
ليس في الأفق طريق سالك
فلقد سدوا المنافذ
فهنا طوق، وفي الدرب حواجزْ
واهانات، وضرب، وتجاوزْ
كل شيء مستباح
عند هولاكو الجديد
فالذي يضرب في أعناقنا
قد تخطى كل ألوان الخطوط
فإذا الموت لدى البعض:
طريق للحياة

(أم الفحم)

• الياهو منصور •

عقارب الساعة لا تسير..

الليل الثقيل ممتد السكون
خلف التلال النائية
وقفت تحدق في النجوم الحالمة
وفي الأضواء الباهتة
يقتلها الضجر
ينهكها التعب
تغمغم في برود وذهول
تتنهد..
تأبى الرقاد..
متى الوصول؟
متى اللقاء؟
عقارب الساعة لا تسير
والضجر الشديد
في الهزيع
جوانحها جمرات تتوقد
جراحها لا تضمّد
نبضات قلبها نغم ذكرياتها ألم..

تورّد في الزهى

• ملحم خطيب •

اذا نادت برمح السيف يلقى
وملحم شاعر الشعراء يبقى
وأجمع من معانيها كلاما
ومن عمر البطاح يدوم عمر
غدوت بها أغذيها فنامت
تورد في الزهى الخرساء خمراً
تجلّ كلامها حتى اذا ما
لحسرة ما رأوني اصطفيها

ومن كلب طغى فيه العتاب
واعداء له مثل الذباب
يدوم به التوهج والشراب
هدى بالوجد يلقيه العتاب
بريق لامني منه الشواب
تليق به النوادي والشعاب
صحوت تهز لي تلك الذئاب
ويصحينا، وجمعنا الصواب

(دالية الكرمل)

يا درب الهوا..

• بقلم: إسراء وليد مصاروة •

لا تدع الأمل يرحل
ودعني اتهل لاسأل
دعني ارتدي المخمل
لأكون من بين الأجمل
يا درب الهوا..

امنحني العزم واقتضي
وأبحر من مقر مولدي
لا أخجل بين أمتي..
إن كان سلاحي حريتي

يا درب الهوا..

ارشد أوراق الشجر
واسأل من أين البحر
عسى أن ترى القمر
يحدق بعاشق السهر

يا درب الهوا..

اعطني تاريخًا لأجفاني
اخبئها ذخراً لزماني..
لتزيد قوة ايماني.
والله أدرى بنسياني

يا درب الهوا..

أنت الهوا وأنا رياحه
أنت الدجى وأنا خياله
فإن قلت من أنا..
فلن أكون سوى سرابه

(كفرقرع)

• ليلى ابو يونس •

لحن واسمه

لحن واسمه.. احلام
اغنية واسمها.. الحياة
كلمة واسمها.. الجمال
جملة وبها كل المعاني
صفحة اخذتني الى عالم الغموض
اغنية اسمها الحياة..
بها أحلام الطفولة
أحلام السعادة.. التي تدوم
احلام الحب.. الذي لا يموت
الحب الصادق النابع من داخل الأعماق
احلام بداية ليس بها نهاية
بداية حكايه..
حكاية يطول سردها..
البداية أحلام ولا نهاية دون أحلاك
احلام سكن في أعماقي
أحلام الروح التي أعيشها
الهواء الذي أتنفسه
القلب الذي ينبض باسمك احلام
فانت النور الذي اناره درب حياتي
انت الامل الذي دخل..
عبر نافذتي ليأخذني الى عالم السعادة
احلام الشمس شمس الحرية يوما
فلا ترحلي يا طفلتي احلام
فأنا لا أملك انوثتي دونك
لست امرأة دونك
انوثتي بك تكون اجمل
اغنية.. كلمة جملة.. صفحة.. في الحياة
لحن واسمه أحلام..

(سخنين)

ليس كما العشق يشاء

• ابتهاج داود - خوري •

(١)

سأدخل غور
أعماقي
أمحو.. وأزيل
سطورا من جروح
كتبت في ديوان
الأهات
وأفتح نوافذ حب
يعشق الأنوار
اصوغ في صدري
قلبا نيروزيا
يأبى أن يسير
كما العشق يشاء،
أوده قلبا
يقوى على الانصهار



(٢)

سأدخل غور
أعماقي
لانتزع الأشياء،
وأحفر قلبا
تورق البراعم
تحت مساماته
حقول أعياد
سأبتكر الأغنيات
حتى القلب يختار

الملم فتات الأفراح
أزرع سوسنة
في حجرة القلب
تشق جذورها
دروبا فسيحة
تأبى أن تسير
كما العشق يشاء،
دروبا تستنير
من ضوء الأقمار

(٣)

سأدخل غور
أعماقي
أكسو كريات دمي
الخضراء،
بوشاح الصفاء، والجمال
تتراقص أطرافه
بحبات الجمال والمحار

أيها القلب الملون
انهمك في لحن نبض
عذب.. رائع
فالهواء منبعه
من خلاياك التي
تأبى أن تسير
كما العشق يشاء،
أنت في صدري وحدك
والكل دونك انتحار

(ابوسنان)

• شكيب عبد الحليم •

من أنا؟؟

بربّي لم أعد أعرف من أنا؟؟
ولماذا طُردت من وطني؟؟
دمي كالسيل يجري تدفقًا
وربي لم أعد اعرف من أنا
كل كائن في الكون له مأوى
وليتُ وجهي للنجوم اسألها
أُقتلُ في كل يوم مليون مرة
هل في قاموسك عدلٌ؟؟
نامت عيون يعرب، عموا وصموا
وربي لم أعد أعرف من أنا!
اي وربي، اين عروبتي؟؟
يحجّون لأمريكا ربة الارهاب
شعبنا تحت الحراب والنيران طعامه
امّعاتٌ لا خير فيهم
يرقصون في المراني والغناج تزيّنت
ألهذه الأمة انتمي؟؟
يا كل الدساتير في كل الأمم
يا شام يا نجد يا هرم
يا أمة اليورو في هذا الزمن
وشعب فلسطين تحرقه عناقيد الحمم
لن يطول الليل وسينجلي ظلم الظلم

ولمَ عليّ قد فرضوا الفنا؟؟
واستوطن الغرباء في داري
وفي اتساع مساحات احزاني
هل من مجيب عن سؤالي
إلا أنا مصادر وطني وحلم اطفالي
لماذا يا نجوم يغتالون أطفالي؟؟
ويُهدم بيتي وتحرق أشجاري
وهل في السماء من يرأف بحالي؟؟
فلا المليارد والنصف سوى زوال
أأنتمي لهذه الدنيا أم من كوكب ثاني؟؟
وأين ملتي؟ وأين حماة الذئاب والحيتان
يستجدون عاهرة وأحمق متعالي
وأولو الأمر استمرأوا ذل السؤال
هم الجبن والعار والخزي في زي الرجال
حاذقون في العهر وفي علب الليالي
أم الى سراب الصحاري؟؟
يا مجلس الأمن يا سوق الذمم
يا نفط الخليج يا بلاقع اليمن
أفاعي الغابات بكل رعاية تحظى
قولوا لشارون واخبر بوش يا قلم
ولن يركع شعبي وسيُرفع على الأسوار العلم

(كفرمندا)

بيت النوم

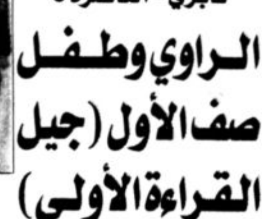
• شعر: علي هيبي •

بمحاذاة الجامعة الكبرى
عند هدوء الشاطئ نحو الرمل
عند سكون الأمواج في قارعة الليل
في سارية الشمس المغلوبة بالغيم
في شارع ثابت بن القرة
هنالك في زاوية خاملة
من ميدان يتوانى
لا رقم له
لا دوران ولا خفقان
لا حركة
باتجاه اليسار
لا بركة
باتجاه اليمين
لا صوت
كما القنديل الوسنانْ
لا صوت يصوت
يدعو لحياة
لا صوتُ واحدْ
يدعو لصلاة أو لزكاة
لا صوت في بيت النوم
يترصد قمرا للصوم
لا صوت
يدعو للموت
في خارطة الأشياء العربية
يقبع مذلولا بيت النوم
ما سرُّ النزلاء النوّم
لا أحد يحلم قبل النوم
لا أحد يحلم أثناء النوم
لا أحد يحلم بعد النوم
«أرضوا فأقاموا؟
أم تُركوا فناموا؟»
ما بالهم؟
لم يتحرك فيهم قلم
لم يهتز لهم سيف
يا حيف
بعد استنباح الكلب ضيفهم
بالوا على النار
واختلط الأمر
فتاه الضيف
أولاء النزلاءُ الخشبُ
أولاء النزلاء الذهبُ
أولاء النزلاء القصب
أولاء النزلاء النجب
أولاء النزلاء العجب
أولاء النزلاء العرب
مذ دخلوا بيت النوم
بمحاذاة الجامعة الكبرى
عند هدوء الشاطئ نحو الرمل
في شارع ثابت بن القرة
من ذات الوجه الاقرب
والوجه الأقصى
ازدادوا نقصا
يا حيف
صاروا اعدادا
لا تحصى
من أهل الكهف

(كابول)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/
تابري - الناصرة •



الراوي وطفل صف الأول (جيل القراءة الأولى)

(الفصل الرابع - الحلقة العاشرة)

تنتقد أمهات ومربيات أطفال هذا الجيل أنواع مسلسلات التلفزيون فتسألن:

- يميل الأطفال في هذه المرحلة العمرية وعلى العموم الى أشكال العاب ومسلسلات ذات جوانب مقززة. يحبون تلك الألعاب المطاطية الهلامية التي تلتصق بكل مكان وتحمل نماذج لصور مرعبة ومقرفة. ظاهرة جديدة وغريبة. هذا عدا عن مسلسلات الأطفال التلفزيونية ذات المخلوقات المقرفة المقززة التي قد أعدت خصيصا لهذا الجيل. كيف نتعامل معها كي نرقي ذوق اطفالنا اولا. وما هي الوسائل التربوية المناسبة لمثل تلك الظاهرة؟

مرحلة الواقع والخيال الواسع

لا شك بأن الطفل في هذه المرحلة يميل كثيرا لابتداع صور وهمية خيالية تشبع رغبة المرحلة الحالية. وتلك المخلوقات الهلامية جزء هام في تلك المرحلة. لا شك بأن التوازن في نمط الأشكال مناسب وصحي. ولكن العالم التجاري المنتج لبرامج فئة جيل الأطفال يهتم بالربح التسويقي الخالص والكبير لدرجة من الصرع الجنوني التنافسي وذلك للتوصل لبيع أكبر كمية من منتجاته التجارية. برامج المرحلة الطفولية المرعبة والتي تدعو الى العنف اخذت حيزا مبالغا فيه لرواج تجارتها غير التربوية. هناك عدد من المربين هم غافلون عن سوء تأثيرها. ما يرونه هو ميل الطفل لها فلا يدركون ابعادها الضارة. الجانب التسويقي التجاري هو هدف صانعي تلك المسلسلات الأول والأخير. منتجو تلك البرامج لا يهمهم تربية طفولة سوية او ترقية خيال. كل ما يهمهم هو ما يمكن ان يكسبوه من ملايين الأوراق النقدية.

مرحلة الخيال تحتاج لاشباع عاطفي متوازن

فالمربي او الأم التي تعطي لطفلها موقع الادارة التربوية في اختياراته لمسلسلات برامج الأطفال المتنوعة من غير تصنيفها له او ضبطها لاختياراته، لا بد لها من أن تعرضه لأخطار عديدة. الطفل في المرحلة العمرية الحالية يفهم المضمون القصصي بالمحسوسات لأنه لم يصل نضوجه بعد للتفكير المجرد المنطقي. لا على الأم أن تجلس بجانب طفلها عند المشاهدة اليومية تفحص موضوع المسلسل والمحتوى القصصي تهتم بمداخلات غير مباشرة من طرفها لتثبيت الجانب الايجابي من التأثير القصصي والتأكيد على المبادئ الخلقية الجميلة والنافعة.

صور الرعب أم العناصر القصصية المقززة

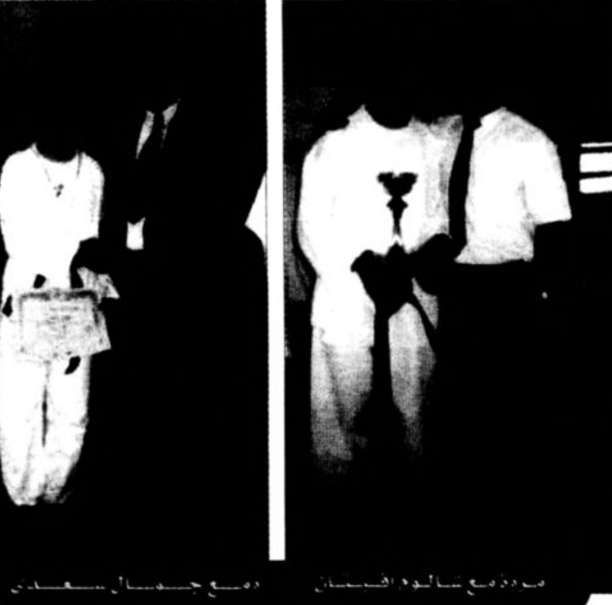
لا مانع من أن يتداخل خلال العرض القصصي في المرحلة العمرية الحالية جانب متوازن من صور رعب او غير ذلك، بشرط أن يكون الهدف النهائي منه هو انتصار الخير على الشر اي الغلبة للعناصر الايجابية الجميلة. لا للمبالغة بأبطال العنف او الشذوذ وفرضها على الطفل المشاهد كما لو أنها هي الهدف. الجانب التجاري في هذا المجال يخلط ويبالغ لدرجة يجعل الطفل يفهم بأن العنصر العنيف والمقرف هو النموذج المثالي للتقليد. حاجة الطفل للخيال هي طبيعية ولكن الأمر غير الطبيعي هو المبالغة وتشويش الصورة الخيرة والايجابية. وكما ذكرت آنفا بأن منتجي تلك البرامج هم أناس تجاريون غير مختصين بحاجات الأطفال العاطفية. ما يهمهم هو المكسب المادي فقط. دور المربي هو المصنف وعليه تقع المسؤولية الكبرى. لا للبرامج العفوية غير المدروسة ونعم للمراقبة والمشاركة المستمرة.

قصص الخيال والبدائل عن الواقع

على المربي التعاون مع الطفل عند المطالعة كي لا يشعر بالاحباط او النفور. فكما ذكرت في حلقة سابقة بأن الطفل في هذه المرحلة، مهارته في القراءة لا تناسب درجة ومستوى قدراته الذهنية والخيالية. فالمسلسلات التلفزيونية تشبع حاجاته العاطفية وهي بمثابة عنصر سهل المنال لا يحتاج لجهد. وبما أن القصة المناسبة للمرحلة العمرية الحالية هي التي تعتمد على كمية لا بأس بها من السرد، وهذا عنصر عائق يجعله يختار الفعالية الأسهل وبهذا يستغني عن جمالية المطالعة الحرة بالمنافسة مع البرامج التلفزيونية الضارة وغير التربوية.

بعد الانجاز في بطولة الجامعات الدولية في ايلات:

مروة خالد تيتي بطلة بكل المقاييس وعلى المستوى الدولي



* بدأت الفتاة العكية مروة خالد تيتي (٥ . ١٠)أعوام، خطوتها الأولى قبل عشر سنوات عندما افتتحت في المركز الجماهيري أول دورة للكاراتيه ولم تتردد والدة مروة في انضمامها اليها لتكون أول وأصغر فتاة تشارك في هذه الدورة في مدينة عكا.

وكانت بداية مشوارها مع الكاراتيه مع المدرب احمد صالح من كابول، والذي لمس لديها قدرات قوية عند ممارستها التدريبات وقال: مروة رياضية ناجحة، لديها قدرات ممتازة للكاراتيه وأنا أتوقع لها مستقبلا ناجحًا ضمن هذه الرياضة. لذا أنصحها التوجه للمدرب شالوم افيطان لأنه الوحيد الذي سيساعدها للوصول لما تحلم به.

وبدأت مروة مشواراً جديدا لدى المدرب شالوم افيطان دان (٨) من كريات يام لتكون أول فتاة عربية تدخل هذا النادي الرياضي، فالتحقت فورا بمجموعة ممتازة حيث كانوا جميعهم أصحاب الأحزمة البنية والسوداء، وجميعهم أكبر منها سنا، حيث كانت مروة في التاسعة من عمرها ومعها الحزام الأخضر.

ومن خلال التدريبات والتمارين ابدت مروة قدراتها الممتازة وبدأت بالاشتراك في بطولات محلية. وفي كل بطولة كانت تعود الى منزلها مكللة بكأسين فكانت دائمًا تبرز في مجموعة القتال الخيالي (الكاتا) والقتال الحر. بعدها بدأت الاشتراك في بطولة اسرائيل الرسمية التابعة لاتحاد الكراتيه الاسرائيلي والتي تعقد مرة كل سنة في شهر كانون الثاني.

احبت هذه الرياضة لدرجة انها تخلت عن هوايتها الأخرى حيث مارست عزف بعض الألات الموسيقية، غير انها تركت ذلك لتمسكها بممارسة الكاراتيه. وعن هذا تقول مروة بطلة الكراتيه الواعدة:

- الكاراتيه هي الرياضة التي الهبت قلبي وخيالي، حتى أصبحت اشعر بأنها الدم الذي يجري في عروقي. والتي تقف ورا ءها فلسفة عميقة ومدارس فكرية كثيرة، فهي رياضة تحتاج الى مثابرة وصبر وضبط نفسي.

ويدور بنا الحديث ويصل الى تفاصيل دقيقة حول تدرج البطولات التي شاركت فيها مروة وحصلت على نتائج مشرفة.

وتقول: كل سنة اشترك في بطولة اسرائيل للأولاد والشبيبة واعود الى منزلي مكللة بميدالية. ومن هنا بدأ دور المدرب جمال سعدي من شفاعمرو وهو تابع لنفس الرابطة لمدربي شالوم افيطان، لمس هو ايضا قدراتي الممتازة في البطولات المحلية وطلب من مدربي شالوم بأن أسافر معه الى فرنسا لأشارك في بطولة كأس باريس.. وبدأت تمارين مكثفة لدى المدرب جمال سعدي اربع مرات في الاسبوع. ولن اتجاهل فضل المدرب الياس لطيف الياس من قرية الجش والذي كان يباشر تمارين المجموعة المسافرة الى فرنسا بنفسه.

وفي شباط عام ٢٠٠٠ كانت اول مشاركة لها في بطولة عالمية حيث عادت الى البلاد وهي مكللة بميدالية ذهبية لحصولها على مرتبة أولى في كأس فرنسا.

ولكن مروة لم تكتف بهذا بل عادت مليئة بالنشاط لكي تستعد للمشاركة في بطولة العالم لمنظمة الـ J.K.A العالمية والتي اجريت في مقاطعة ويلز ببريطانيا في ٢٠٠٠/٧/١٥ حصلت فيها على المرتبة الثالثة.

وفي أوائل شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ شاركت مروة للمرة الثانية في بطولة العالم ولكن لمنظمة الـ W.K.F في هنغاريا في مدينة «ميشكولتس» وحازت على المرتبة الرابعة. وعن هذه النتيجة عقب المدرب شالوم افيطان قائلاً: «انها الوحيدة التي لعبت اربع جولات ووصلت الى الدور ثمن النهائي، وباعتقادي انه انجاز ممتاز واؤكد انه لو كان التحكيم نزيها (الحكام من هنغاريا - البلد المضيف) لحازت مروة على مرتبة أولى.

أما عن آخر بطولة عالمية قامت بالاشتراك بها مروة لعام ٢٠٠١ فكانت بطولة العالم لمنظمة الـ W.K.F وأيضًا كانت في هنغاريا في نفس المدينة.. والتي حصلت فيها على المرتبة الثالثة..

وأكثر ما يؤلم مروة هو التمييز في الدعم والمعاملة بين الرياضيين، فكل النفقات الباهظة تقع على عاتق العائلة. وهنا تحدثنا مروة عن دور البلدية وتقول: لقد قام المدرب شالوم بتقديم رسالة خطية الى رئيس بلدية عكا، ذكر فيها انجازاتي المشرفة للدولة ولمدينة عكا خاصة وطلب المشاركة ودفع قسم من نفقات السفر، ولكن للأسف البلدية لم تقم بالمساندة لا ماديا ولا معنويًا ولكن في حينه قام المرحوم حلمي الشافعي الذي عمل بشكل شخصي على توفير جزء من المصروفات، ولكن ذلك لا يغني عن تبني البلدية والمؤسسات الأخرى للرياضيين.

لذا قرر مدير المركز الجماهيري اسامة كردي التوجه بنفسه لرئيس بلدية عكا ومعه رسالة خاصة من المدرب شالوم افيطان يطلب فيها مساندة مروة في مصاريف وتكلفة سفرها الى الخارج (لكثرة سفرها خارج البلاد) ولكن كالعادة بدأ رئيس البلدية يبكي ويشكو من ميزانية البلدية وصعوبة مساعدة مروة وغيرها (من الوسط العربي) ولكن اسامة كردي لم يقتنع بأقوال رئيس البلدية وأصر على مساعدة خاصة لشراء تذاكر السفر لمروة كاملة.

وتدخل في الموضوع ايضا الصحفي زهير بهلول ابن مدينة عكا، فهو ايضا كان وسيلة ضغط ومع هذا فان الشيك الذي دفع لتكاليف سفر مروة كان من صندوق المركز الجماهيري عكا القديمة.

وعادت مروة من بطولة العالم وهي مكللة بميدالية فضية، فقام رئيس بلدية عكا وأعضاء البلدية العرب بتكريمها واخيها صالح الذي حصل ايضا على مرتبة ثالثة في بطولة العالم.

وكذلك عمل مدير المركز الجماهيري اسامة كردي على تكريم مروة وصالح بعرض رياضي في أوائل شهر شباط الماضي.

بعد كل هذه المراتب التي حصلت عليها مروة تم ضمها الى المنتخب الاسرائيلي في الكراتيه لتكون أول واصغر رياضية عربية تنضم الى المنتخب.

وعن سؤالنا حول تمارين المنتخب اجابت مروة:

اتمرن ضمن المنتخب الاسرائيلي في معهد وينجيت كل يوم جمعة من الساعة الثانية والنصف ظهراً وحتى الرابعة والنصف تحت اشراف مدرب المنتخب جابي ميخائيلي من اللد. وما هي خطواتك المستقبلية؟ قبل عدة ايام شاركت في بطولة ايلات الشتوية المفتوحة. وكنت أصغر مشتركة في هذه البطولة، وحققت نتائج رائعة.

وفي يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري سوف أشارك في بطولة اسرائيل لجيل الشباب والرجال والتي ستعقد في جامعة تل ابيب.

بطاقة رياضية

مروة خالد تيتي
العمر: ٥ . ١٠ أعوام.
العمر الرياضي: عشر سنوات
المهنة: طالبة في الصف العاشر في مدرسة البيروني جديدة المكر.
حائزة على: الحزام الأسود.
المدرب: شالوم افيطان دان ٨ كريات يام.



الرئيس لحود يمنح بن همام وساما لبنانيا رفيعا

* بيروت- منح الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، امس، الرئيس المنتخب للاتحاد الاسيوي لكرة القدم، محمد بن همام، وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لعطاءاته في مجال كرة القدم والدعم الذي قدمه الى لبنان لتنمية هذه اللعبة.

كما تم خلال اللقاء استعراض الانشطة التي يقوم بها الاتحاد وبحث الاستعدادات الجارية لاستضافة لبنان بطولة العالم للشباب في كرة القدم عام ٢٠٠٥.

ليكرز ودالاس في قمة دوري السلة الأمريكي

* واشنطن- تشهد قاعة «ستابلز سنتر» في لوس انجلوس اليوم مباراة قمة في المنطقة الغربية في الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين «ان بي آي» بين لوس انجلوس لايكرز متصدر ترتيب مجموعة الهادئ ومتصدر ترتيب المنطقة ودالاس مافيريكس متصدر ترتيب مجموعة الغرب الاوسط وثالث ترتيب المنطقة.

وكان اللايكرز تصدر بفوزه في «دربي» مدينة لوس انجلوس على ضيفه لوس انجلوس كليبرز ٩٨-٩٢، اذ تساوى انتصارات وخسارات وسكرامنتو كينجز ٤٦-١٨ وبات لكليهما افضل رصيد في الدوري.

لينوكس يتشرط لمواجهة تايسون

* أعلن بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي والاتحاد الدولي) البريطاني لينوكس لويس موافقته على تأجيل تاريخ توقيع عقد المباراة التي ستجمعه مع بطل العالم السابق الامريكي مايك تايسون إلى ٢٥ آذار الحالي، غير انه طالب بالمقابل بمبلغ خمسة مليون دولار تقريبا كضمانة إضافة الى تعويضات مالية.

وكان الموعد النهائي لتوقيع عقد هذه المباراة حدد في ١٥ آذار الحالي، ويواجه لويس خطر خسارة احد اللقبين اذا لم يتم توقيع عقد اقامة المباراة مع تايسون او اي متحد آخر قبل ٢٥ آذار الحالي. في المقابل، طالب لويس خصمه بتعويضات عقب احداث كانون ثاني الماضي خلال المناظرة التليفزيونية بين الملاكمين، وبمبلغ خمسة مليون دولار تقريبا كضمانة ضد اي ممارسة غير رياضية قد تصدر من تايسون على الحلبة يوم المباراة، على غرار ما فعل مع مواطنه ايفاندر هوليفيلد عام ١٩٩٧ في لاس فيجاس، عندما قضم الاول اذن الثاني.

المساعي حثيثة لاصلاح ذات البين بين الأشقاء من بيت جن ويانوح

• من: رامي صديق •

* لقي امس الاثنين الشاب وافي مسعود من بيت جن حتفه متأثراً بجراحه وقد شيعت جماهير غفيرة من القرية جثمان الفقيد الى مثواه الأخير، اما الشاب اليانوحي تيمور سليم سيف فما زال يرقد في المستشفى وحتى كتابة هذه السطور لم تطرأ تطورات على حالته حيث انه ما زال في غيبوبة ومن المتوقع ان توضح الأمور في غضون ايام قليلة. كما وعلمنا ان الشاب سلمان عامر سيف والذي اصيب في كتفه تم تحريره أمس الاثنين من المستشفى ويؤكد لنا والده مدير فريق هبوعيل يانوح عامر سيف صحة هذا الحديث ويضيف «كلنا أمل بشفاء تيمور في اسرع وقت ممكن والعودة الى اهله واصدقائه».

وحول مساعي الصلح فيقول لنا كمال عطيلة مدير قسم الرياضة، في مجلس بيت جن «نحن كأناس مسؤولين يتوجب علينا احتواء المشكلة ونحن نقدر عاليا موقف عائلة سيف، ورئيس مجلسنا السيد شفيق اسعد اكد في خطاب العزاء، امس الاثنين ان بيت جن ويانوح هما قرية واحدة وسيبقون اخوة واشقاء الى الأبد».

اما مدير فريق هبوعيل يانوح عامر سيف، فيقول: «كانت هنالك توجهات لنا لاصلاح ذات البين مع الاخوة من بيت جن ونحن من موقع المسؤولية يتوجب علينا دائماً تدارك الأمور قبل تفاقمها وكلنا أمل بعودة المياه الى مجاريها. ولهذا فان هدفنا هو التريث واحتواء الأمر على أحسن وجه دون حدوث مشاكل».

كما وعلمنا ان وفداً رسمياً شكله رئيس مجلس بيت جن شفيق اسعد للسير قدما في مساعي الصلح ومن المتوقع ان تتجدد المحادثات بين الطرفين في غضون ايام قليلة حيث انها توقفت بسبب وفاة الشاب وافي مسعود.



بيني وبين المدرب ولا أتدخل في صلاحياته

* نفى يوسف طه، مدير فريق هبوعيل كفركنا، الخبر الذي كان قد نشرناه في عدد أمس الاول من الأسبوع الرياضي حول مشادة وقعت بينه وبين المدرب معاد نصر الدين، وقال ان المدرب يتمتع بكامل الصلاحيات في تحديد التركيب الاول وادارة المباريات ولا احد يتدخل في ذلك، وعن غياب المدرب عن المباريات قال يوسف ان معاد تغيب عن مباراة واحدة فقط امام هبوعيل هرتسليا بسبب مرضه.

ونحن بدورنا في «الاتحاد الرياضي» نعتذر للأخ يوسف طه اذا كان النشر قد اضر به، ونقدر ما يقوم به من عمل اداري مع فريقه لسنوات طويلة.



* يوسف طه - العلاقة مع معاد ممتازة جدا *

هل سينضم اشرف العال لنتسيرت عليت في الموسم القادم

• من: رامي صديق •

* أجرى مدرب نتسيرت عيليت، يرون بوخنبويم، من فرق الدرجة القطرية في الأيام الأخيرة محادثات «جس نبض» مع المهاجم الفحماوي اشرف العال، مهاجم هبوعيل عكا حالياً، وترمي هذه المحادثات لفحص امكانية انضمام العال لنتسيرت عليت في الموسم القادم خاصة ان الادارة تنوي الاتفاق مع بوخنبويم لموسم اضافي، أما العال فانه لم يعط حتى الآن رده في هذا السياق وسيدخل في مفاوضات مع اقتراب نهاية الدوري وليس قبل ذلك. كما ونذكر ان العلاقة بين العال ومدرب هبوعيل عكا الحالي باروخ ممان ليست على أحسن وجه ويبدو ذلك جلياً بعدم اشراك العال في المباريات ويؤكد لنا اللاعب نفسه انه سيتدرب للمحافظة على لياقته البدنية واستمرار مسيرته الكروية مستقبلاً.

العبلينيات يسطعن في سمائي كرة السلة والقدم

• من: رامي صديق •

* انجاز جيد حققه فريق فتيات اعدادية عبلين بكرة السلة، بعد أن فزن في مباراة ربع النهائي على إعدادية سانت جوزيف من الناصرة بالنتيجة (٤٣ - ٢٠)، وبهذا ينتقل العبلينيات الى مرحلة نصف النهائي ومن المتوقع ان يُعرف مع بداية الاسبوع القادم هوية الفريق الذي سيلاقينه، أما فتيات نفس المدرسة بكرة القدم يخطون بخطى ثابتة نحو الارتقاء الى مرحلة نصف النهائي. ففي مباراتي امس الأول تعادلن أمام اعدادية سخنين بالنتيجة (١:١) وفزن على اعدادية طبريا بالنتيجة (٤:١) يبقى ان نشير ان المدرب خالد الشيخ أحمد هو الذي يتولى مهمة تدريب فريق كرة القدم اما المعلمة سوسن فرح هي التي تشرف على تدريبات الفتيات بكرة السلة.

نصف النهائي القطري الثاني للاعدادية «ب» سخنين

* بعد ان تأهل منتخب المدرسة الاعدادية «ب» سخنين لطالبات التواسع في كرة القدم للمشاركة في نصف نهائي بطولة اسرائيل للصفوف التاسعة اذ احتل المرتبة الأولى في بيته ومن ثم احتل المرتبة الأولى في المجموعة العليا تبعه أيضاً منتخب طالبات سابع - ثامن للمشاركة في نصف نهائي بطولة اسرائيل للصفوف سابع - ثامن بعد ان حصل على المرتبة الأولى في المجموعة العليا.

فأمس الأول وعلى أرض ملعب كرة القدم البلدي في طبريا اجريت مباريات الجولة الثالثة للمجموعة العليا لطالبات سابع - ثامن التي كانت قد أجلت في حينه بسبب عطلة عيد الأضحى المبارك وشارك فيها المدارس الآتية: رودمان كريات يم - كنروت طبريا - الاعدادية «ب» سخنين واعدادية عبلين.

شاركت الاعدادية «ب» سخنين بمباراتين الأولى مقابل رودمان كريات يم وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (١:صفر) سجلت الهدف اللاعبة هديل زبيدات والثانية مقابل اعدادية عبلين وانتهت بالتعادل (١:١) سجلت هدف سخنين أيضاً هديل زبيدات. وبناء على نتائج الاعدادية «ب» سخنين وحصيلتها خمسة انتصارات وتعادل واحد في المجموعة العليا تأهلت إلى مباراتي نصف النهائي لبطولة اسرائيل.

مثلت منتخب الاعدادية «ب» سخنين كل من: انوار حيادري - حنان زبيدات - حنين نصار - هديل زبيدات - ريهام خلايلة - مدلين زبيدات - حسنة زبيدات - ريم خلايلة - قمر زبيدات - وردة خلايلة وصفاء زبيدات.

وفي المجموعة السفلى احتل منتخب طالبات سابع - ثامن من الاعدادية «أ» سخنين المرتبة الأولى أي المرتبة الخامسة من بين عشرين مدرسة وقد أنهى هذا المنتخب فعالياته لهذه السنة.

خمس فرق تشارك في دوري الفصح المجيد بكرة السلة في شفاعمرو

• من: رامي صديق •

* انهى المسؤولون في قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو استعداداتهم لدوري عيد الفصح المجيد بكرة السلة والذي سيجري يومي الجمعة والسبت من نهاية الاسبوع الحالي، وقد علمنا ان البلدان المشاركة هي، شفاعمرو، عبلين، ابوسنان والجديدة ومن الوسط اليهودي كريات يام.

في اليوم الأول ستجري مباريات التصفيات وباليوم التالي ستقام المباراة النهائية والتي فور نهايتها ستوزع الميداليات والكؤوس على الفرق المشاركة والفائزة على حد سواء.

نهائيا

مباراة هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة في مسابقة كأس الدولة يوم الاثنين القادم وبث مباشر في التلفزيون

* حددت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد كرة القدم يوم الاثنين القادم، الخامس والعشرين من الشهر الجاري موعداً نهائياً لاقامة المباراة بين هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة، في مسابقة كأس الدولة. وكان الموعد الاول محددا ليوم الاحد، الا ان طلب المسؤولين في القنال الرياضي (القنال ٥) نقل المباراة مباشرة وتحويلها الى يوم الاثنين قوبل بايجابية من قبل الفريقين، الامر الذي دفع المسؤولين في اتحاد الكرة الى اتخاذ هذا القرار.

عبد ابو ليل

كرة سلة

الكوكبيات يحققن الفوز تلو الآخر ويتحضرن لملاقاة فتيات نهريا صاحبات المرتبة الأولى

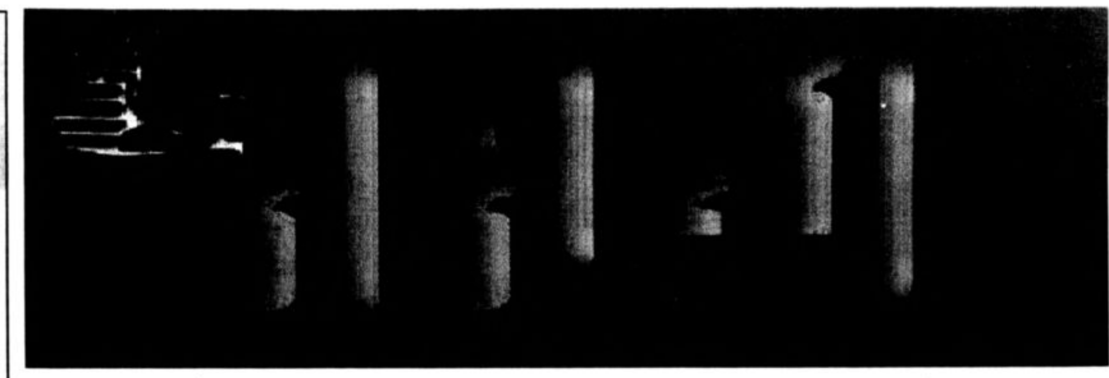
• من: رامي صديق •

* تجري مساء بعد غد الخميس وعلى ملعب كوكب ابو الهيجا، مباراة القمة لدوري الدرجة الأولى بكرة السلة (فتيات) والتي ستجمع بين صاحب المرتبة الأولى فريق فتيات نهريا اللواتي لم يخسرن اي مباراة منذ بداية الموسم والنية تتجه نحو الصعود للدرجة القطرية وفتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجا، واللواتي يحتللن المرتبة الثالثة بعد الفوز الأخير على فتيات طوبا بالنتيجة (٥٨ - ٥١). ويأمل المسؤولون من تحقيق الفوز في هذا اللقاء، والبقاء في القمة وربما من وراء ذلك تستمر النية في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

اجتماع تلخيصي لليوم القطري في سباقات الحقل

• من: رامي صديق •

* من المقرر ان يعقد غداً الاربعاء في مجلس كوكب ابو الهيجا، الاجتماع التلخيصي لوضع اللمسات الأخيرة لليوم القطري لسباقات الحقل والذي سيشارك فيه قرابة الألف متسابق من عدة مدارس وبلدات، حيث علمنا بهذا السباق ان البلدان المشاركة هي: كوكب ابو الهيجا، معليا، شعب، الرامة، فسوطة، الجش، طرعان، كفركنا وعين ماهل. كما وعلمنا ان التاريخ المقترح لاجراء هذا اليوم هو ٢٠٠٢/٥/١٦ ومن المتوقع ان يعكف المسؤولون في أوائل الاسبوع القادم على إصدار نشرة تحوي البرنامج المفصل.



ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتاوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية بالمفتاحية جميلة في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للايجار

مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢.
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩

دار للبيع

في حيفا

شارع هيلل (زاوية **ציונות**) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا، مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠-
٠٥٠.

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢٧,٥٢م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩

و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

محل للإيجار

في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م٢ مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

للايجار

دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠ متراً) + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م، ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٢,٥٠) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٣٥٤١٩٧ - ٠٥٠

البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٢,٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

فرصة ذهبية

للبيع قطعة أرض عمار في وادي الجمال - حيفا ٢,٦٨٦م٢ بسعر مغر
تفاصيل: ت: ٨٦٢١٥٩٠
ب: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٧٥٣٨٥٥-٠٥٠

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال:
٠٥- ٤٨٤٨٢٠٧
٠٥- ٤٤٨٩١٨٣

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-
٠٥٥ مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٢٦ -
٨٦٦٥٨١٧

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

مارسيدس ١٩٩٠ كوبه + اضافات بوضع ممتاز.
تويوتا كورولا/ ١٩٩٤ عادية/ بوضع ممتاز + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيك.
فورد تاوروس ١٩٩٣ + كرايزلر ١٩٩٤ + اضافات + شوڤرليت كڤالير ١٩٩٥.
يونداي لاندا كويه/ ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات بوضع ممتاز.
جيب نيسان تيرانو/ ١٩٩٥/ بنزين/ يد ثانية.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧/ اوتوماتيك + ١٩٩٧ عادية + اوتوماتيك.
سوبارو جراند ليونا/ ١٩٩٥ عادية شركة سابقاً + ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
دايهو سوبر لانسر ١٩٩٥ + بيجو ٢٠٥/ ١٩٩٧ يد أولى.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

ناڤا كوهين
قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
נאוה
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميا
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور
لشعر تجميل ثابت تدليك

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٣١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת,** office، **מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٣/١٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ايروپو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - «شارع» - مسلسل دراما.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٣ - موسيقى.
٦.٣٩ - لحظة مع چافني.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٤٨ - الي.
١١.١١ - نصنع فريقا.
١١.٣٤ - نصنع فريقا.
١٢.٠٠ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٤ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - مفتاح القلب.
١٣.٤٧ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٦ - كل أبنائي.
١٦.٥٣ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - ڤارده رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٣ - نجوم الحي.
٢٢.٣٧ - «هبطحوت».
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.١١ - فقط في اسرائيل.
١.١٩ - الغرفة.
١.٤٧ - «ووكر».
٢.٣٠ - انتقام يهودي.
٣.٤٢ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٢٢ - كاخا كاخا.
٥.٠٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - باسكال مشعلاني - أأ ٢ - دينا عبد الله - أكلم ٣ - يلندد - رغم - امسيتي ٤ - عي - يوم بلا غد - مارن ٥ - تنالاه - انوي - خا ٦ - مولا - نو - تفه - نبيل ٧ - صانكم - عادل الأعصر ٨ - اندلع - الل ٩ - بدر السياب - رسخ - رح ١٠ - نرويها - بولونيا ١١ - ان - يسننوا - اتان ١٢ - من - جر - دم - لي ١٣ - رش - الهادي - نو - هس ١٤ - نبتدي منين الحكاية.
عموديًا:
١ - بديعة مصابني - رن ٢ - ايلينوا - در - مشب ٣ - سئن - النهروان ٤ - كاديلاك - اين - اد ٥ - اعدوا - ماله - جلي ٦ - لب - مهن - نسايرهم ٧ - مدرب - وعدي - آن ٨ - شاغلة - الابنودي ٩ - علما - تدعبون - ين ١٠ - ل ل - غافل - لوم ١١ - اهادنها - روى - نل ١٢ - لاسن - دوح ١٣ - ياسمين الخيام ١٤ - كيا - بعل - آت - ها ١٥ - الترخيص - السي ١٦ - امين الريحاني.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري راحل.
٢ - جزيرة ودولة في «المحيط الهندي» - الاسم الأول لممثل فرنسي راحل - عاصمة آسيوية.
٣ - نهر أوروبي - لاعب كرة قدم لبناني.
٤ - شجر كثير ملتف - منطقة بركانية سورية - خافا من.
٥ - موقع أثري سوري - اغضب ويسوء خلقي - مدينة سعودية.
٦ - يبس الشيء - امر فظيع - انصتي - تألف - اضطرم.
٧ - صاح في البيع والشراء - هتف لك - كل ما تملكه من اشياء.
٨ - ممثل أمريكي - ممثلة مصرية (احدى الصورتين).
٩ - ضد قارب - تسقط وتهوي.
١٠ - ممثلة مصرية (احدى الصورتين) - ممثل الشعب في «البرلمان».
١١ - ماركة منظفات - مطار ياباني - علامة موسيقية.
١٢ - ممثل مصري - التنائي.

عموديًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - مرفأ بلغاري على «البحر الاسود».
٣ - جوهر - أكل الطعام - نوع.
٤ - من الحيوانات البرية - اسم علم مذكر.
٥ - طرد - شكر - عائلة ممثلة امريكية.
٦ - رتبة عسكرية اجنبية - للتفسير - يحمله كل شخص.
٧ - عاصفة بحرية - خنق - زال.
٨ - طافوا وحرسوا ليلاً - امري المكتوم - ورد.
٩ - أرقد - شجر مثمر.
١٠ - اداة استثناء - تخضع وتذل - وسم بالنار.
١١ - دولة أوروبية - اغلظ أوتار العود.
١٢ - نهر أوروبي - هتافهم.
١٣ - ممثلة مصرية.
١٤ - صوتها الغليظ - اقارب الفعل ولا أفعل - ضمير متصل.
١٥ - يسجلان ويدونان - أهل الزمان الواحد.
١٦ - للنفي - من أسماء المطر - نصف قادت.
١٧ - والدة - قام مقام فلان.
١٨ - عاصمة أوروبية.
١٩ - رمى بالشيء - طارق الباب.
٢٠ - المماليك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

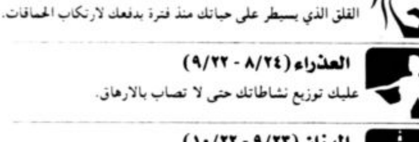
الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
التردد والتشاؤم يسيئان اليك. لا تبتعد كثيراً عن الشريك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا شيء من دون نهاية، فلا تيأس، الثقة بالشريك امر ضروري.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الانتقادات الكثيرة التي تتعرض لها سببها اهمالك لواجباتك.

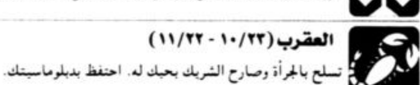
السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
حافظ على هدوئك ولا تستسلم للغضب، تشعر بالسعادة لوجود الشريك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
القلق الذي يسيطر على حياتك منذ فترة يدفعك لارتكاب الحماقات.



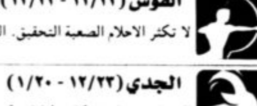
العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك توزيع نشاطاتك حتى لا تصاب بالارهاق.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
امورك المهنية تشهد العديد من العراقيل. وضعك العائلي يشهد استقراراً.

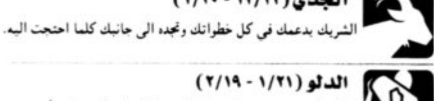


العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تسلح بالجرأة وصارح الشريك بحبك له. احتفظ بدبلوماسيتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تكثر الاحلام الصعبة التحقيق. التأسف على الماضي لا ينفعك.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الشريك يدعمك في كل خطواتك وتجده الى جانبك كلما احتجت اليه.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تنال ما تستحق بعد فترة طويلة من الاهمال. كن واقعياً.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الصبر خير دواء لاجتياز الازمات. برغم كل العقبات الحظ الى جانبك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/١٩، حاراً وجافاً أكثر من معدله العام حتى ساعات الظهر حيث تبدأ درجة الحرارة بالهبوط ويتوقع سقوط أمطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة حتى متوسطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة حتى معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٤٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٨٧٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٧٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٤٢٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٥٥٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٢ - ٤.٦٥	ش.ج

لورا ايلينا هيرنج تواجه دنزل واشنطن؟

*تستعد لورا ايلينا هيرنج، لخوض غمار التحدي الاكثر صعوبة في مسار حياتها الفنية كممثلة تطاردها الاضواء، ذلك انها ستجد نفسها قريباً، وهي تؤدي دور البطولة في فيلم «جون كيو» امام دنزل واشنطن وروبرت دوفان.



وكانت لورا قد خاضت تحدياً لا ينقصه الصعوبة في فيلم «مولهولاند درايف» الذي اخرجه ديفيد لينش ولعبت البطولة امامها زميلتها نعومي واتس، واثار الفيلم ضجة كبيرة لدى عرضه.

وتقول لورا انها تعودت ان تتحدى محاولات الناس والنقاد ولتصنيفها ووضعها في قالب واحد. وتضيف «الناس يرغبون في وضعي في صندوق صغير، لكنني لست شيئاً واحداً فحسب، اني لست المرأة المحافظة فحسب، ولا المرأة التي تقضي حياتها مسافرة بالطائرات فقط وانما انا كل من هاتين المرأتين معاً».

ويرجع هذا الرفض للتصنيف من جانب لورا الى حياتها الحافلة، فهي قد بدأت حياتها الفنية كراقصة تانجو، ثم تزوجت من كونت الماني وعلى الرغم من طلاقهما فإنها رسمياً لاتزال تحمل لقب كونتيسه ثم حصلت على لقب ملكة جمال امريكا وعملت مشرفة اجتماعية في الهند، وكانت مولعة بروايات تولستوي وهي في الثانية عشرة من عمرها، وعانت من جرح في الرأس بفعل رصاصة اصابتها خلال اطلاق نار عشوائي في الشوارع.

ليزا مانيللي على خطى الحاج متولي؟

*دخلت الممثلة والمغنية الامريكية ليزا مانيللي، القفص الذهبي للمرة الرابعة محققة رقماً اضافياً في سجل نجمات هوليوود المتزوجات اربع مرات، وهي بذلك تعادلت مع والدتها جودي جارلند التي تزوجت اربع مرات، او تعادلت مع الحاج متولي سعيد الشخصية التلفزيونية المشهورة في المسلسل المصري «عائلة الحاج متولي».



وتزوجت ليزا مانيللي البالغة من العمر ٥٦ عاما المنتج ديفيد جيست خلال حفل زفاف تلاه حفل استقبال في نيويورك حضرهما ابرز وجوه السينما والاستعراض.

لكن بالرغم من زيجاتها الثلاث السابقة، مازال الطريق طويلا امام النجمة الاستعراضية الشهيرة قبل ان تتمكن من منافسة ملكات الزيجات المتعددة في بلاد اعتادت على تبديل الازواج والزوجات.

وسجلت الممثلة زازا جابور، المجرية الاصل الرقم القياسي المطلق في هذا المجال مع تسع زيجات، احداها مع فيليبي دي البا دامت يوما واحدا قبل ان يعلن بطلانها لان الزوج لم يكن طلق بعد زوجته السابقة.

وفي المرتبة الثانية تأتي اليزابيث تايلور، التي تزوجت ثماني مرات، اثنتان منها مع ريتشارد برتون، في ١٩٦٣ و١٩٧٦. وبين الرجال، سجل عازف الكلارينيت ارتي شو، رقما قياسياً مماثلاً مع زواجه من ثماني نساء، بينهن النجمة آفا جاردنر. جودي جارلند، تزوجت خمس مرات، احداها من فينسنت مانيللي والد ليزا. ودامت اطول علاقة زواج لها ١٣ عاماً واقصرها ثلاثة اشهر، انتهت بوفاة الممثلة عام ١٩٦٩.

وكانت ليزا مانيللي، اقسمت قبل عشر سنوات انها لن تتزوج ابدا، بعد انفصالها عن المغني بيتر الان، ثم المخرج جاك هالي والنحات مارك جيرو.

«الانجليزية والدوق» .. فيلم تاريخي بنكهة فرنسية

*«الانجليزية والدوق» فيلم المخرج الفرنسي اريك رومر، الأخير يقدم الانطباع عن هلوسة رائعة. فقد أتاحت تقنيات ادخال الصور استعادة باريس التاريخية بشكل لم تحلم هوليوود بإخراجه.

وقال اريك رومر «أردت القيام بأفضل مما يفعله الأمريكيون»، انه فيلم مرسوم بقدر ما هو منتج، إذ لا نرى فيه باريس القديمة، إنما باريس جديدة بنضارة معاصرة للحكاية.

الانجليزية والدوق هو حكاية حقيقية لجراس اليوت، شابة ارستقراطية اسكتلندية فرض عليها البقاء في باريس خلال الثورة الفرنسية، وصور الفيلم انطلاقاً من مذكراتها وسرد العلاقة المؤثرة والعويصة بين جراس اليوت وفيليب ايجاليتي، دون أورليان وابن عم الملك لويس السادس عاشر.

فقد كانا عاشقين، تربطهما علاقة غامضة جداً، وحميمية قائمة على الصداقة والاحترام والحب، شوشتها الاحداث التاريخية المأساوية التي كانا شاهدين عليها وفاعلين فيها، فجراس المناصرة للملكية لم تحتمل موافقة فيلي ايجاليتي على قتل الملك فتنازعها الحب والمعتقد السياسي وضرورة حماية نفسها كجاسوسة لحساب انجلترا.

فكر اريك رومر بهذا الفيلم بعد قراءته لملخص عن مذكرات جراس اليوت في مجلة تاريخة، ذكرت المقالة ان بالامكان مشاهدة بيتها اليوم في شارع ميرومنيل في باريس.

تقول وهذا ما أعطاني الفكرة بإخراج فيلم، في هذا المكان يتغذى من العلاقة في هذه النقطة من باريس، من الشقة الهادئة المتخفية، في حين تعيش المدينة الحمى الثورية.

أراد رومر تصوير مدينة كبيرة، ومساحات شاسعة مثل ساحة لويس الخامس عشر، أي ساحة كونكورد الحالية، وبؤرة الثورة الأساسية، مع الأحياء والشوارع التي تذكرها جراس اليوت مثل: بولفار سان مارتان، وشارع سان هونوري.

وقد سبق للمخرج انتاج فيلمين تاريخيين هما: المركيز في ديكور طبيعي و «الجولوا بارسيفال» الذي صوره في استوديو.

يقول: لم تتح أي من الطريقتين ابراز باريس الحقيقية، لذلك فكرت بادخال الشخصيات على لوحات مرسومة أنجزت تحت اشرافي بأمانة مطلقة لطوبوغرافيا ذلك الوقت. لهذا أنجز جان باتيست مارو ٣٧ لوحة صممت حسب المتطلبات الاجمالية لتلك الفترة وللاخراج السينمائي.

انطلقنا من لوحات ونقوش تلك المرحلة اضافة إلى خرائط المدينة، لكن جو المنازل الداخلي صممه انطوان فونتان وجيروم بوفاريه في اتديو مجاور، لا اعتبر هذا العمل في مهنتي الدقة إنما سعي نحو الأصالة التي هي في أساس الفيلم لهذا يبدأ الفيلم بلوحات أود لو يتصور المشاهد هذه اللوحات التاريخية ويفاجأ بحركتها بدأنا بتصوير الخارج أي بالممثلين وبالجمهور والأحصنة، ومن ثم أدخلناها في اللوحات التي رسمت خلال فترة سنتين سبقتا التصوير.

لم ينتج اريك رومر هذا الفيلم لأسباب سياسية لا أدافع عن أي حزب، فلست من أنصار الملكية ولا من معارضيها، أود فقط صيانة حب التاريخ عند القدماء والشباب».

وحصل اريك رومر على نص المذكرات الكامل واستوحى منه الفيلم. وقد سبق لكتاب اليوت «يومياتي خلال الثورة الفرنسية» ان نشر عدة مرات في فرنسا. ولدت جراس اليوت عام ١٧٦٠ وتوفيت عام ١٨٢٣ بدأت مذكراتها في ١٤ يوليو ١٧٨٩ وتوقفت قبل خروجها بقليل بعد عام توقيف روسبير ١٧٩٤.

يقول اريك رومر «هناك شيء مثير في هذا النص، كما لو أنه سيناريو فهو يتضمن مشاهد ومقاطع وحتى نصوص حوار، ركز رومر على المقاطع التي تخص علاقة جراس بالدوق، والتي تدور حول خمسة تواريخ تمثل الاحداث المهمة في تاريخ الثورة الفرنسية.

ومن الأفلام التي أخرجها اريك رومر هنا «هاوية الاقتناء» و «ليلتي عند مود» و «بولين على الشاطئ»، و «ليالي البدر» و «حكايات الفصول الأربعة» وهنا تنضم جراس اليوت إلى شخصيات رومر، أنيقة وذاتية جداً، فالانجليزية هي «تعبير عن عزلة مفروضة، وعن كبرياء منطوي على ذاته، وعن متعقد وإيمان حسب تعبير صحيفة ليبراسيون.

يحب اريك رومر الحديث عن التفاصيل التي تحدث الأثر الواقعي، يقول «أفكر مثلاً بتلك اللحظة التي ينظر فيها الدوق إلى ساعته، اننا في الحاضر وفي اللحظة، ولهذا فإننا في العمل السينمائي الماضي، هو زمن الرواية بينما الحاضر هو زمن السينما.

دعوى بمنع لطيفة وكاظم الساهر وديانا حداد وميادة الحناوي من دخول مصر

*أرسل المحامي نبيه الوحش، إنذارين لوزيري الاعلام والداخلية المصريين طالب فيهما بمنع المطربة لطيفة والمطرب كاظم الساهر والمطربتين ديانا حداد وميادة الحناوي من دخول مصر وادراجهم على قوائم الوصول ومنعهم من الظهور في التلفزيون.

وقال الوحش ان الفنانة لطيفة صرحت في احدى المحطات الفضائية انها لا تجد مكانا نظيفا في مصر لتصوير الفيديو كليب، وكذلك بسبب رفض المطرب كاظم الساهر الغناء في الأوبرا، واساءة المطربة ديانا حداد وميادة الحناوي لمصر في تصريحات سابقة لهما.



جيمس تينج تطارد مشكلات الشباب في «الهاربون»

*بعد تألقها بشدة في دورها في فيلم «بيرل هاربور» تجتذب الممثلة الشابة جيمس تينج، اهتمام النقاد الذين يتابعون تصوير المراحل الاخيرة من فيلمها الجديد الذي يحمل عنوان «الهاربون». وهي تقول في مقابلة اجرتها معها مجلة «امباير» البريطانية انها لا تؤدي هذه النوعية من الافلام من اجل المراجعات الفنية المليئة بالاطراء، وانما لانها عبرها تقدم فنا حقيقيا يؤثر في نفوس الناس ويضيف المزيد من الابعاد الانسانية.

وهي تشير الى ان فيلمها الجديد قد اجتذبها من الوهلة الاولى لانه يتحدث عن احزان شباب اليوم وعذاباتهم وما يواجهونه من متاعب ومشكلات. وجيمس تينج ليست بعيدة عن هذا كله فقد عانت متاعب حياة عارضات الازياء، وتغلبت على محنة فقدان صديقها ديفيد سورنتي مصور عروض الازياء، الذي انتهت حياته بجرعة زائدة من الهيروين.

وعن فيلمها الجديد «الهاربون» تقول انها تلعب فيه دور الجيلا التي يحبها الكثيرون لكنها يتعين عليها ان تخوض غمار العديد من الصراعات اولا لكي تستمتع بالحياة والحب.

دراما بوليسية معاصرة تتناول الصراع العربي الصهيوني

• «اقبية الموت» عنوان مسلسل مستوحى من محمود درويش! •

• تهامة الجندي - دمشق •

* من أجل اغتصاب الأرض العربية وشرعنة وجوده فيها، سلك الجانب الاسرائيلي كل السبل واستخدم كل الأسلحة الممكنة من الاعتداء، والمجازر الجماعية والتهجير، إلى تزوير وثائق وأدلة التاريخ، وحول هذه الموضوعات الشائكة والحساسة جدا يواصل المخرج السوري هيثم حقي، مشروعه الفني، الذي تنصب أسئلته حول نضالات الشعب العربي من أجل التحرر وأسباب إجهاض النهضة العربية، حيث يقوم بإخراج المسلسل التلفزيوني السوري اللبناني المشترك «ردم الأساطير» الذي تدور مقولته الأساسية حول الصراع الحضاري مع الجانب الصهيوني.

المسلسل الجديد الذي يجري تصويره حاليا ما بين سوريا ولبنان، هو عبارة عن دراما اجتماعية بوليسية معاصرة ذات أبعاد وخلفيات سياسية، تقع في ثلاثين حلقة، قام بتأليفها الكاتب الإعلامي عبد الرحمن الضحاك، بعنوان «أقبية الموت» أما اسمها الحالي فهو مستقى من قصيدة الشاعر محمود درويش، التي تقول:

«عالم الآثار مشغول بتحليل الحجارة إنه يبحث عن عينيه في ردم الأساطير لكي يثبت أني عابر في الدرب» وحول هذه المقولة تتمحور أحداث المسلسل وتتفرع خطوطه الدرامية المتشعبة، التي تتناول الفترة التاريخية الممتدة ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ أي فترة الاجتياح الإسرائيلي للبنان، ومحاولة الجمعيات السرية الصهيونية التسلل إلى إيبلا وتجيير مكتشفاتها لصالح حق اليهود التاريخي في فلسطين، الأمر الذي كذبته كل المكتشفات الأثرية.

ومع هذه المقولة والخلفية السياسية التي يقترحها المسلسل لتصعيد أحداثه، يشكل سابقة أولى من نوعها على صعيد الدراما السورية.

يقدم المسلسل ذلك كله من خلال حبكة بوليسية مشوقة، تبدأ بجريمة قتل يؤدي التحقيق في ملابساتها إلى اكتشاف جرائم أخرى، قامت بتنفيذها جمعية سرية يهودية، ومن خلال امرأة يختفي زوجها ثم يعود ثانية بطبائع وسلوكيات مختلفة عما كان عليه قبل أن تجنده الصهيونية لصالحها.

يضم العمل ما يقارب الخمس وثلاثين شخصية درامية يقوم بأدائها نخبة من نجوم سوريا نذكر منهم: خالد تاجا، عباس النوري، سلاف فواخرجي، نادين، صباح عبيد، هناء نصور، عبد المنعم عمايري، عمر حجو، ثناء دبسي، عبد الهادي الصباغ، نضال نجم، عبد الحكيم قطيفان ومن لبنان الفنانات ورد الخال، مي صايغ، وماغي أبو غصن.

أما المجموعة الفنية فتتكون من المخرج المنفذ سيف الدين سبيعي، مدير الإضاءة عبد الناصر شحادة، تصوير وليد كمال الدين، مهندس الديكور علاء صبري، مونتاج محمد الحميد، مكياج بشرى حاجو، الموسيقى التصويرية طاهر ماملي، مدير الإنتاج فهر الرحبي والمنتج المنفذ الرحبة للإنتاج الفني وبقي أن نضيف أن مسلسل «ردم الأساطير» من إنتاج الشركة اللبنانية السورية «أندرين»، وقد تم تصوير ما يقارب نصف مشاهده، ويتوقع أن يصبح جاهزا للعرض خلال شهر يونيو القادم، وأن نتابع أحداثه خلال شهر رمضان على إحدى الفضائيات العربية.

عباسي وصبح الى مهرجان عمان الدولي للمسرح



*يتوجه في الثامن والعشرين من الشهر الجاري كل من علي عباسي، مدير عام مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية والفنان محمود صبح، مدير مسرح «الغربال» الى عمان، بناءا على دعوة رسمية من مهرجان عمان الدولي للمسرح، وتاتي هذه الدعوة ترجمة لعلاقات التواصل والاتصال العربي في مجالات الثقافة.

هذا وقد علق عباسي بقوله: اننا نسعى دائما لخلق جو من التواصل لما في ذلك مصلحة للثقافة والامتداد الحضاري.

ويضيف صبح بقوله: ان العلاقات الثقافية مع العالم العربي هي تاكيد واضح وصريح على معالم هويتنا واعتراف ثابت بمكنونات طاقاتنا الابداعية ولعل ذلك يصبح تقليدا لدعوتنا ومشاركتنا في المشهد الثقافي العربي.

محمد منير والانترنت!

*نشرت مجلة «لغة العصر» المصرية في عددها الأخير، ان الفنان محمد منير، فاجأهم بأنه يجيد التعامل مع الحاسوب، ولا يدع يوما يمر دون ان يتعلم جديدا.. منير، يرى أنه يحبو في مجال التكنولوجيا، ويعتمد على ابناء شقيقاته في تعلم كيفية استخدام الحاسوب والانترنت.

في البداية يعترف: «لم أكن أحب الحاسوب أو أيا من الاجهزة الحديثة المتطورة، لكنني وجدت نفسي مجبراً على التعامل مع الحاسوب منذ نحو ١٥ عاما، عندما اكتشفت انه بدأ يتغلغل في كل نواحي الحياة». اضاف منير: «أساتذتي في هذا المجال هم أولاد شقيقاتي واصدقائي الاوروبيون، لكنني مع الاسف تلميذ بطيء التعلم» وينصح منير كل شاب يحمل مشاعر عدائية تجاه الحاسوب والتقنيات الحديثة بأن يبدأ فوراً في تغيير نظرته اليها في الحدود التي تهمه، ويستطرد منير: «لاحظت ان غالبية الشباب يجلسون امام الحاسوب فترات اطول من اللازم.. المفروض ان يضع كل شاب استراتيجية واضحة لتعامله مع الحاسوب». ويأسف منير كثيرا لان هذا الجهاز السحري قلل كثيرا من اقبال الشباب على القراءة، وهو ما تكشف عنه برامج المنوعات التي تستضيف الشباب في التلفزيون، حيث تعبر اجاباتهم عن جهل فظيع خاصة في المرحلة من ١٠ الى ١٦ سنة، ويقول: «الحاسوب لا يثرى التجربة الانسانية انما المعاملات اليومية والتفاعل مع الناس.. الحاسوب جزء من حركة التنوير بالطبع لكن الغوص في أعماق المجتمع هو الذي يؤدي في النهاية الى تفعيل التجربة الانسانية وصقلها».

ورحب منير باستخدام التقنيات الحديثة التي ادخلها الحاسوب في مجال الموسيقى .. بشرط ألا تلغي الابداع وقال: «اشعر مع الأسف بان الاسراف في استخدام اجهزة حديثة سيؤدي في النهاية الى نوع من الرتابة لان هذه الاجهزة لا تخطيء ولا تحس». وأكد منير حقيقة ان لحاسب لا يستطيع ان يترجم الاحاسيس الى كلمات، مشيراً الى انه يشعر في أوقات كثيرة برغبة طاغية في الانفصال عن هذا المجتمع الالكتروني وتقديم موسيقى حية يكون الخطأ فيها وارداً لان الخطأ في الفن يضفي عليه روحاً عميقة.

ويبدي منير سعادته بما يصله من رسائل عبر الانترنت والصفحات التي يخصصها له جمهوره على الشبكة، حتى وان تضمنت بعض المعلومات الخاطئة (وهي على كل حال محدودة جدا).

وفي اطار تفعيل دور التقنية في مجال الموسيقى قال منير: ان هنا تقارباً ملحوظاً بين مصر والدول المتقدمة، لكن الفيصل الان مهندس الصوت. والحديث عنه يستلزم صفحات وصفحات لان الموضوع يعتمد على ذوقه وثقافته ومستوى تعليمه وطموحه واشياء أخرى كثيرة، الى جانب الكفاءة، كما ان الجهد الذي يبذله الفنيون داخل الاستوديو اقل كثيراً مما يبذله زملاء مهنتهم في اوروبا وامريكا، والجهد الذي يبذله الفني المصري لابد ان يتضاعف بالدراسة والقراءة والاستماع والاحتكاك، لكننا نتميز عليهم بالروح التي يراها منير بطلاً حقيقياً ودائماً.

أخيرا.. يكشف منير لأول مرة عن موقعه على الانترنت.. ويقول انه سيكون في غاية السعادة عند استقبال رسائل معجبيه على العنوان التالي:

www.MohammedMonner.com

لكي يفوز الفلسطيني عليه ان لا يستمع الى (٨٠٪) من العرب!!

* يا للصدف.. هل شاهدتم برنامج من «سيربح المليون» يوم الجمعة الماضي؟

بالصدفة كان الفائز بجائزة المليون ريال سعودي، فلسطينياً ويدعى محمد تنيرة، وبالصدفة جاءتنا العبارة لكل نضال الشعب الفلسطيني، الذي يسعى للفوز بالحرية وبالاستقلال وبالعيش الآمن في دولته المستقلة.

لقد أعطانا محمد درويش تنيرة العبارة الصحيحة بالنسبة لاعتماد البعض وثقة البعض بمساعدة الدول العربية.. فعند وصوله لسؤال المليون، أعلن لمقدم البرنامج جورج قرداحي، انه يعرف الاجابة، لكنه ومن أجل المداعبة أراد ان يعرف رأي الجمهور العربي المتواجد في الاستوديو.. وكان ان (٨٠٪) من الجمهور العربي أعطاه اجابة خاطئة، لكن محمد الفلسطيني لم يأخذ برأي الجمهور العربي الواسع!! واكتفى بالعشرين بالمئة، الذين أعطوه الاجابة الصحيحة، التي يعرفها أصلاً... وفاز!!!

فهنيئاً لك يا محمد، وليتعلم منك قادة الشعب الفلسطيني ويسلكوا طريق الـ (٢٠٪) الطريق الصحيحة التي يعرفونها من الأصل.

(ابو السفير)

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٩ آذار ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

نصوص وكلمات: الهام دويري/ تابري • شعر: شفيق قبلان • أحمد كيوان • سليمان سليم مرقس • محمد ابو صالح • الياهو منصور • ملحم خطيب • إسراء وليد مصاروة • ليلى ابو يونس • ابتهاج داود - خوري • شكيب عبد الحليم • شعر: علي هيبي •

«الاتحاد» الادبي (ص١٥و١٦و١٧)

تلوث المياه يهدد خصوبة الانجليز والاسماك



* لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة بريطانية يوم الاحد الماضي ان بول البريطانيات اللاتي يتناولن اقراص منع الحمل يغير جنس ذكور الاسماك وقد يقلل من خصوبة الرجال في بريطانيا.

وقالت صحيفة اندبندنت ان المخاوف بشأن عدد الحيوانات المنوية الذي يتناقص منذ عقود لدى البريطانيين زادت بعد ان اظهر بحث لوكالة البيئة ان نحو ٥٠ ٪ من ذكور الاسماك في انهار انجلترا الموجودة في مناطق منخفضة عن سطح الارض يتغير جنسها نتيجة لتلوث الانهار بمياه الصرف الصحي.

واظهر البحث الذي مولته الحكومة ان نوعا «قوي المفعول بدرجة ملحوظة» من هرمون الاستروجين الموجود في بول النساء اللاتي يتناولن اقراص منع الحمل تلوث الانهار الانجليزية مصدر ثلث مياه الشرب في البلاد.

وأوضح البحث ان خصائص انثوية كثيرة تظهر على ذكور الاسماك في هذه الانهار. وقالت الصحيفة انه «في بعض الاماكن ظهرت على ذكور الاسماك جميعا خصائص انثوية.»

وقد يفسر تقرير وكالة البيئة الذي يتوقع نشره في وقت لاحق من الشهر الجاري الهبوط الحاد في اعداد الحيوانات المنوية لدى الرجال في انجلترا. وقال بيتر اينسوورث المتحدث باسم المعارضة المحافظة لشؤون البيئة «لا يمكن اغفال الخطر الذي يواجه خصوبة الانسان.»

وقال البروفسور تشارلز تايلر من جامعة اكستر واحد الاعضاء البارزين في فريق البحث ان الاستروجين قوي للغاية حتى ان مستويات لا يمكن ملاحظتها قد يكون لها تأثير.

ونسبت الصحيفة لتايلر قوله «لذلك لا يمكننا التأكد من ان بعض من هذه المركبات بالرغم من تركيزاتها المنخفضة للغاية لا تتسرب الى المياه التي نشربها.»

حبس مدخن أمن على سيجار ثم قام بتدخينه

* نيويورك – الوكالات – أقدم أمريكي من مدينة شاريوتي بولاية كارولينا الشمالية على شراء علبة سيجار نادر جدا وعالي القيمة، ثم قام بالتأمين عليها بمبلغ ١٥ ألف دولار ضد الضياع والحريق.

وبعد مضي شهر، قام هذا الرجل بتدخين السيجار بأكمله، ولكن كان لزاما عليه تسديد قيمة القسط الأول من التأمين، ثم أقدم على رفع دعوى ضد شركة التأمين زاعما ضياع السيجار في «سلسلة من الحرائق الصغيرة» ورفضت شركة التأمين دفع أي مبلغ لهذا الرجل لأنه كان واضحا بأن هذا الرجل أقدم على تدخين السيجار وقد رفع الرجل دعوى قضائية وكسبها. وقال القاضي ان مدخن السيجار كان يحمل بوليصة التأمين التي شملت أيضا الفقدان بسبب الحريق. وأصدرت الشركة شيكا بقيمة ١٥ ألف دولار لذلك الرجل الذي قام بصرف الشيك بسعادة بالغة، إلا ان شركة التأمين تمكنت من القائه خلف القضبان بتهمة جريمة الحرق المتعمد.

وجبة الإفطار تبعد عنك التوتر والاكتئاب

* لندن – الوكالات –إذا كنت تشعر بالكآبة والإحباط ويصفك الآخرون بالنكد والملل، يرى باحثون في جامعة بريستول البريطانية أن بإمكانك التخلص من هذه الحالة بتناول فنجان من القهوة مع وجبة إفطار صحية.

فقد وجد هؤلاء، بعد دراسة نوعية الغذاء، ومستويات الكآبة والرضا عن الحياة عند ١٢٧ شخصا، أن الأشخاص الذين تناولوا إفطارا صحيا من الحبوب والرقائق (كورن فليكس) يوميا، كانوا أقل شعورا بالكآبة واليأس العاطفي، وأظهروا مستويات منخفضة من التوتر والقلق، مقارنة مع أولئك الذين لم يتناولوا الإفطار يوميا.

وأشار باحثو بريستول في الدراسة التي سجلتها المجلة الدولية للتغذية وعلوم الطعام، إلى أن الذين واظبوا على تناول الإفطار كانوا أقل ميلا للتدخين وشرب الكحول من الذين لم يتناولوا الإفطار الصحي.

«حلم الطفل العربي» في بينالي القاهرة للفنون

* القاهرة – الوكالات – قال مسؤول مصري يوم الاحد الماضي، انه تمت دعوة الاطفال العرب للمشاركة في بينالي القاهرة الدولي الثاني لفنون الطفل العربي الذي يقام في أواخر العام الحالي.

وقال اسحق عزمي رئيس البينالي والمشرف العام على المتحف الوطني لفنون الطفل انه يجب تسليم اعمال المتسابقين قبل ٥ أيلول للاشتراك في البينالي الذي يقام بين ٢ تشرين الثاني و٢٦ كانون الاول. واضاف انه بعث برسائل بهذا المعنى الى السفراء العرب في القاهرة.

وقال عزمي ان مسابقة البينالي في هذه الدورة تتناول موضوع «حلم الطفل العربي في القرن ٢١» ولكل دولة الحق في أن تشترك رسميا بعدد من المتسابقين لا يقل عن خمسة أطفال في المرحلة العمرية بين أربع سنوات و١٤ سنة على أن يقدم كل منهم ثلاثة أعمال على الاقل.

ومن المقرر أن تمنح لجنة تحكيم مكونة من فنانين وأكاديميين متخصصين ثلاث جوائز رسمية باسم البينالي الاولى (ميدالية النخلة الذهبية) والثانية (ميدالية النخلة الفضية) والثالثة (ميدالية النخلة البرونزية) فضلا عن شهادات التقدير. وتمنح اللجنة ايضا ثلاث جوائز تشجيعية هي (جائزة الابداع المبكر) و(جائزة الافق الخلاق) و(جائزة الاتقان).

وسيقدم المجلس الاعلى للمتحف الوطني لفنون الطفل (النخلة الذهبية) لجناح الدولة المشاركة بأكبر عدد من المتسابقين كما تمنح ادارة البينالي شهادة تقدير وميدالية تذكارية لجناح الدولة التي حصد أطفالها أكبر عدد من الجوائز.

وبينالي القاهرة الدولي الثاني لفنون الطفل العربي أحد أنشطة المتحف الوطني لفنون الطفل الذي ينظم ايضا معرض وسوق رسوم الاطفال في الربيع والخريف من كل عام. ويضم المتحف ٣٥٠٠ عمل لاطفال من كل أنحاء العالم تمثل مختارات من الرسوم الملونة والمجسمات.

مكسيكيات يرتدين تنورات قصيرة للمطالبة بالدمقراطية

* مونتيري (المكسيك) – الوكالات – خرجت ١٠٠ امراة يرتدين تنورات قصيرة في مسيرة يوم الاحد الماضي، في مدينة مونتيري الصناعية، للمطالبة «بالدمقراطية في الشارع وفي الفراش» وبالمساواة عشية مؤتمر للتنمية ترعاه الامم المتحدة.

وقالت فرونيكا كروز التي نظمت المسيرة والتابعة لمنظمة ميلنايم النسائية «ارتدين التنورات القصيرات احتجاجا على الاضطهاد في الاسواق ومن جانب الحكومة وفي المنزل.»

ودعت النساء الى «اباحة الاجهاض لتفادي الموت واباحة موانع الحمل لتفادي الاجهاض» اثناء مسيرتهن من امام الكاثدرائية الكاثولكية الى مقر الحكومة.

والكنيسة الكاثولكية التي تعارض منع الحمل قوة اجتماعية كبيرة في المكسيك حيث الاجهاض محظور.

أكل اللحم نيئا على مسؤولية الزبون

* لندن – الوكالات – قالت صحيفة «صاندي تايمز» ليوم الاحد الماضي، ان بعض المطاعم في العاصمة البريطانية لندن طبقت نظاما جديدا يوقع الزبون بموجبه على اقرار بتحمل مسؤولية أكل اطباق من اللحوم النيئة بعد تفشي مخاوف التسمم بالسالمونيلا.

وذكرت الصحيفة ان سلسلة مطاعم مشهورة مثل «بلانيت هوليوود» و«أول بار ١» و«شوليس وجوز» تقدم اطباق الهامبورغر نيئة وايضا اطباق النقانق واللحم المفروم اذا وقع الزبون على صيغة يتنازل فيها عن حقه في رفع دعوى تعويض امام القضاء.

واشارت الصحيفة الى ان أكل اللحم المفروم النيئ وهو مخضب بالدماء يزيد مخاطر التعرض لتسمم السالمونيلا.

ولجأت المطاعم الى هذه الخطوة بعد ان اوصت هيئة حكومية مسؤولة عن سلامة المأكولات بتقديم اطباق اللحم مطهوة جيدا.

البدانة تنقذ امرأة من الموت

* ريو دي جانيرو – الوكالات – سئم رجل من مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية من ثرثرة زوجته لدرجة أنه سعى للتخلص منها بالقائها داخل غرفة تفتيش «مانهول» في احد المجاري إلا أنها لم تسع جسد الزوجة الثرثارة، على حد زعمه. وقال الزوج رودريغيز فاليز أمام الشرطة إن زوجته لا تتوقف عن الثرثرة مشيراً إلى أن أفضل مكان لها هو مجرى البالوعة مع الفئران، وتم توجيه تهمة الشروع في القتل إلى فاليز بعد عثور رجال الشرطة على الزوجة محشورة حتى وسطها في فتحة البالوعة خارج منزلهما الريفي. ومن حسن حظ هذه الزوجة أنها بدينة وإلا لأصبحت في عداد الموتى داخل مجرى مياه الصرف الصحي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٠ آذار ٢٠٠٢ ■ ٧ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 276/58

٢٤ صفحة

شهيد في دير البلح وتوغل في غزة وإصابة طفل في سيلة الظهر

(ص٤)

عبد ربه: قرارات القمة العربية تعتمد على حضور الرئيس عرفات



شارون يضع املاءات ويهدد بمنع عرفات من العودة في حالة مشاركته في مؤتمر بيروت «وخطب تحريضا».

• تشيني يوجه اصبع الاتهام الى الضحية الفلسطينية •

(ص٢و٣)

مظاهرات طلابية في دمشق وصيدا ونيودلهي ضد جرائم شارون وفد من جبهة الناصرة يتبرع بالدم في مستشفى المقاصد وحملات اغاثة من عبلين وكابول الى مخيم الامعري وجنين

(ص٣و٤و٥)

النائب مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في جرائم الحرب التي نفذتها حكومة شارون

(ص٦)

«العليا» تمنع الجيش من هدم بيوت فلسطينية بدون انذار وافساح المجال للاعتراض

ردا على التماسات النائب بركة وجمعية الميزان

(ص٢)

رداً على التماسات النائب بركة وجمعية الميزان وأصحاب البيوت

«العليا» تمنع الجيش من هدم بيوت فلسطينية بدون انذار وافساح المجال للاعتراض

• سابقة قضائية لها مدلول سياسي هام يحققها الملتمسون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر ممثلو الجيش، الالتزام أمام هيئة المحكمة العليا، بمنح الفلسطينيين، الذين قررت سلطات الاحتلال هدم بيوتهم، مهلة ليومين، كي يفسحوا المجال أمامهم، لتقديم التماسات إلى المحكمة العليا، ضد أوامر هدم البيوت التي قررت السلطات الاحتلالية هدمها وعددها (٤٠) بيتاً.

وقد جاء ذلك خلال نظر هيئة المحكمة العليا، في التماسات قدمها معاً النائب الجبهوي محمد بركة، وجمعية «الميزان» لحقوق الانسان في غزة، والعديد من أصحاب البيوت المهددة بالهدم، ضد أوامر الهدم. وقدم الالتماسات المحامون، ايهاب عراقي وسامح عراقي واندريه روزنتال. وقررت هيئة المحكمة ان تسجل امامها عدول الدولة والجيش عن هدم المنازل في قطاع غزة بمثابة قرار للمحكمة العليا.

وجاء قرار «العليا» استمراراً للقرار السابق الذي اتخذ في الشأن نفسه، حول بيوت أخرى كانت مهددة بالهدم والذي قدمه الملتمسون اعلاه، ولكن قرار أمس الثلاثاء، يحتوي على عنصرين هامين غير مسبوقين، الأول، ان المحكمة سجلت أمامها بصفة قرار، ضرورة ابلاغ الأهالي المعنيين بنية السلطات العسكرية بهدم بيوتهم، وذلك من أجل تقديم اعتراضات للسلطات العسكرية ضد الهدم واذا لم يُقبل الاعتراض فعلى سلطات الجيش، امهال أصحاب البيوت المهددة بالهدم، (٤٨) ساعة، اضافية لتقديم التماس إلى المحكمة العليا، والزام الجيش بتقديم الأسباب لقرار الهدم، وهذه المهلة لا تسري في خضم مواجهات ميدانية. والعنصر الثاني، هو ان القرار بالغاء أوامر الهدم كان بعد ان أصدر الجيش أوامر خطية للمواطنين تتضمن الاشارة إلى ان أسباب الهدم هي أمنية ولذلك فان الغاء تلك الأوامر تظهر هشاشة الاعتبارات الأمنية وزيفها وان الهدم هو شكل من أشكال الانتقام والعقوبات الجماعية والانتقام من الفلسطيني ووجوده وبيته.

وتلقى النائب بركة، أمس، العديد من الاتصالات الهاتفية من أصحاب البيوت المهددة بالهدم ومن مؤسسات عامة في قطاع غزة، أجزلوا الشكر له على مساعيه ضد ممارسات الاحتلال.

وعبر بركة في تعقيب على قرار العليا، عن رضاه من نتيجة قرار المحكمة وأكد على ضرورة استغلال كل ثغرة لانقاذ ولو جدار في بيت مهدد بالهدم من حكومة وقوات الاحتلال.

وأكد بركة ان المعركة تبقى سياسية لتصفية وكنس الاحتلال بكل موبقاته وممارساته، وقرار «العليا» هو امتحان للجيش الاحتلالي، للالتزام بعدم هدم أي بيت بشكل تعسفي والا سيجري محاسبته بتهمة تحقير المحكمة العليا وعدم الانصياع لقراراتها.

وقال المحامي ايهاب عراقي، لقد سعينا طوال الوقت لاستصدار أمر لمنع الهدم والقرار هو خطوة هامة على طريق منع الهدم، وسنواصل الدفاع عن حقوق الفلسطيني.

في مؤتمر صحفي مع تشيني:

شارون يضع املاءات ويهدد بمنع عرفات من العودة في حالة مشاركته في مؤتمر بيروت «وخطب تحريضا».

• تشيني يوجه اصبع الاتهام الى الضحية الفلسطينية • النائب احمد الطيبي يصف شارون بتهديداته بانه متعجرف ولا تقود الا الى مزيد من سفك الدماء.

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشترط رئيس الحكومة ارئيل شارون، خروج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من المناطق الفلسطينية، بتنفيذ خطة تينيت ووقف اطلاق النار كليا. وفي حال جرى تنفيذ ذلك، يمكن السماح لياسر عرفات، الذهاب الى بيروت للمشاركة في مؤتمر القمة العربية!!

جاء ذلك، ردا على سؤال، في مؤتمر صحفي، عقده شارون في مكتبه في القدس، بمشاركة نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، وردا على سؤال، فيما اذا كانت اسرائيل ستسمح لعرفات بالعودة من بيروت، اذا وقعت عمليات انتحارية وهو خارج المناطق الفلسطينية، قال شارون: «اذا اتضح، انه في فترة غياب ياسر عرفات، وقعت عمليات ارهابية قاسية، واذا اتضح ان ياسر عرفات القى كلمة تحريضية في مؤتمر القمة العربية وظهوره في المؤتمر ادى الى الهاب العواطف، فان الحكومة برئاستي، ستعقد جلسة طارئة وتتخذ القرارات المناسبة، وانا لا الغي او ارفض اي امكانية للرد على التحريض ضدنا»!

وحمل شارون، ردا على سؤال، المسؤولية، عن تهدئة الاوضاع الى القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وادعى «ان اسرائيل ستبذل كل جهد لكي نتوصل الى السلام والامن، وهدفي الشخصي وهدف الحكومة، هو التوصل الى وقف اطلاق النار، والبدء الفوري في تنفيذ خطة «تينيت»، ومن ثم برنامج ميتشل، وفي النهاية، بدء التفاوض السياسي، يقودنا باذن الله، الى السلام. ومن اجل سلام حقيقي اسرائيل مستعدة للتوصل الى تسوية مؤلمة، لكن لن تكون اية مساومة او تسوية بالنسبة لضمان الامن! ووقف العنف هو شرطنا الاول والاساسي لاي تقدم، وقد ابلغت تشيني خلال لقائي معه، ان عرفات اذا نفذ خطة «تينيت»، يمكنه السفر الى بيروت ومغادرة المناطق الفلسطينية»!!

وتحدث تشيني في المؤتمر الصحفي، وحمل المسؤولية عن تردي الاوضاع في المنطقة والتوتر، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!!

واشترط التقاء ياسر عرفات، بمدى ما يبذله ياسر عرفات من جهود لوقف ما اسماه تشيني الارهاب!!

وقال تشيني: «لقد اجزلت الشكر لشارون وحكومته، على سحب قوات الجيش من مناطق «أ» الخاضعة للسلطة الفلسطينية، وقد اكد لي شارون انه ملتزم بوقف اطلاق النار، وان الامر منوط بياسر عرفات لحفظ الهدوء!! وانا سأكون على استعداد لالتقاء ياسر عرفات، بناء على التقدم في المفاوضات ومدى التزام عرفات لمكافحة الارهاب»!!

وقال تشيني ردا على سؤال، انه تباحث مع شارون في العديد من القضايا والمواضيع، خاصة التعاون العسكري بين امريكا واسرائيل لمكافحة الارهاب بشكل عام وفي الشرق الاوسط بشكل خاص!! واكد تشيني، «ان اللقاء مع ياسر عرفات، منوط ببذل عرفات الجهود مئة بالمئة لوقف الارهاب، واذا اوصى الجنرال زيني بأن التقي ياسر عرفات، سأفعل ذلك»!!

وقد شارك تشيني صباح امس الثلاثاء، قبل المؤتمر الصحفي الذي عقده مع شارون في ختام لقاء بينهما، في جلسة موسعة للمجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت».

وقال تشيني بعد الجلسة: «ان الاسبوع القادم سيكون اسبوعا هاما جدا، وعرفات ملزم باتخاذ اجراءات حاسمة ضد الارهاب» والشرح لرجاله اهمية وقف اطلاق النار والعنف وعليه اصدار تعليمات علنية لشعبه لوقف اطلاق النار والعنف»!!

واثارت تصريحات تشيني وشارون، ردود فعل غاضبة، فقال القائد الفلسطيني، د. صائب عريقات متسائلا: «كيف يمكن لريتشارد تشيني، الادعاء انه رجل سلام وجاء من اجل السلام، بين الاسرائيليين والفلسطينيين، في الوقت الذي يرفض فيه لقاء الرئيس الفلسطيني، الرمز ياسر عرفات»!

وقال الوزير السابق د. يوسي بيلين، «ان ظهور ارئيل شارون، في المؤتمر الصحفي، امس الثلاثاء، هو بمثابة صفعة لنائب الرئيس الامريكي وللسلام، واقوال شارون في المؤتمر الصحفي، كانت بمثابة جهد لمنع اي امل باتخاذ قرار عربي معتدل في مؤتمر القمة القادم. فأقوال شارون ضد الفلسطينيين، بناء على مضمون خطاب ياسر عرفات المتوقع في مؤتمر القمة، وتهديداته بمنع ياسر عرفات من العودة من بيروت الى المناطق الفلسطينية، هي بمثابة صفعة قوية للسلام وللجهود الامريكية لتهدئة الاوضاع في المنطقة ولكل امل بفتح نافذة للسلام وصفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية والعربية».

وعمم النائب د. أحمد الطيبي، بيانا على وسائل الاعلام، وصف فيه تلميحات شارون بمنع عودة ياسر عرفات من بيروت، في حال ادلى بخطاب وصفه شارون بالتحريض، بأنه: «كلام متعجرف لرئيس وزراء فاشل ومن شأن ذلك الكلام الشاروني ان يؤدي الى سقوط المزيد من القتلى من الجانبين، يكون المسؤول عن ذلك شارون وحده». وانتقد الطيبي في بيانه مواقف تشيني ووصفه بأنه اكثر تطرفا من حكام اسرائيل!!





شارون ينطق دماً!

* من استمع إلى رد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، على الصحفيين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع ديك تشيني بعد لقائهما، خاصة فيما يتعلق بالموقف من مشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في مؤتمر القمة في بيروت في نهاية الأسبوع القادم ومن عودته بعد المؤتمر، من استمع اليه يُخيل إليه وكأن ياسر عرفات ليس قائد مسيرة شعب ورمز كفاحه ورئيسه المنتخب بل وكأنه يعمل قطروزاً في عزبة شارون وعليه تنفيذ أوامر سيده. فبعجرفة مستعمر استعلائية يطرح شارون املاءات مهينة كشروط لفك القيود الكولونيالية المفروضة على الرئيس ياسر عرفات والسماح له بالتنقل خارج وطنه. هذه القيود التي تناقض جميع المواثيق الدولية والقانون الدولي والاتفاقات المبرمة بين حكومة اسرائيل والقيادة الشرعية الفلسطينية – منظمة التحرير الفلسطينية. ففي رده حول الموقف من مشاركة الرئيس عرفات في مؤتمر القمة العربية اشترط شارون ان يلتزم ياسر عرفات بتنفيذ خطة «تينت» ووقف مطلق لاطلاق النار. وهذا شرط طالما خرقته اسرائيل بأعمال استفزازية لاستدراج رد فلسطيني يتخذه شارون ذريعة لمواصلة تصعيد العدوان. كما انه شرط «بحرّر» اسرائيل الرسمية من الربط العضوي بين الأمني والسياسي، بين «تينت» و«ميتشل» وذلك لاختزال الموضوع في اطار الأمني وتينت فقط.

ورسالة شارون من وراء هذا التصريح الاستفزازي هو الضغط على الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية لقبول الشروط الأمنية الاسرائيلية التي تنتقص حتى مما جاء في خطة «تينت». فالطرف الاسرائيلي يضغط ليس فقط لعدم الربط بين الأمني والسياسي في المحادثات الجارية مع المبعوث الأمريكي، انتوني زيني، بل كذلك المراوغة للتهرب من بند عودة القوات الاسرائيلية الغازية في المرحلة الأولى إلى المواقع التي كانت تتمترس فيها قبل العدوان في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠، وتعمل على المناورة بهدف اطالة أمد الانسحابات وبشكل انتقائي وتدريجي وذلك لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني.

والأخطر من ذلك ان شارون في رده على سؤال أحد الصحفيين في المؤتمر الصحفي المذكور حول اذا كانت ستسمح اسرائيل بعودة الرئيس ياسر عرفات بعد قمة بيروت، يشترط ان يحافظ عرفات على أمن اسرائيل حتى وهو في بيروت، وكأنه الحارس الأمني للاحتلال. وان لا يحرض في خطابه الذي سيلقيه في القمة والا «ستعقد جلسة طارئة لاتخاذ القرارات المناسبة». وهذا يعني انه حتى يكسب الرئيس عرفات رضا جنرال المجازر عليه ان يطلب من «الشاباك» الاسرائيلي كتابة نص خطاب عرفات للقمة للتمجيد بالحمامة الاسرائيلية التي انعمت على الشعب الفلسطيني بقصف أعمار أكثر من ألف فلسطيني وعشرات الوف الجرحى ودمرت البنية التحتية الفلسطينية كما دمرت المؤسسات المدنية والأمنية وفرضت حصار الجوع على شعب بأكمله!! ان شارون بشرطه هذا ينطق دمًا ولا يعني من حيث المدلول السياسي سوى مواصلة نهج التعامل مع الشعب الفلسطيني وقيادته من منطلق القوة البلطجية العربيدة التي لا تؤدي إلا إلى مزيد من سفك الدماء، ومواصلة حصد الضحايا من الطرفين. فهل يأخذ مؤتمر القمة العربية هذا التوجه المغامر بعين الاعتبار؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول **توفيق طوبي** ■
■ رئيس التحرير **د. أحمد سعد** ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عبد ربه: قرارات القمة العربية تعتمد على حضور الرئيس عرفات

• اللقاء الامني اليوم سيبحث تنفيذ تفاهمات تينيت •

* رام الله - الوكالات - قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان رسالة الفلسطينيين للامريكيين مفادها ان قرارات القمة العربية تعتمد على حضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لهذه القمة.

وقال عبد ربه امس، للاذاعة الفلسطينية في رام الله، ان حضور عرفات للقمة المقرر عقدها في نهاية الشهر الجاري في بيروت مسألة جوهرية.

واضاف عبد ربه ان عرفات يجب ان يحضر القمة العربية ولا يجب ان يطرح أي موضوع في القمة يتعلق بالقضية الفلسطينية دون حضور الجانب الفلسطيني الذي يمثله عرفات.

وشدد عبد ربه على ان عرفات هو المسؤول الاول للشعب الفلسطيني واعرب عن استغراب السلطة الفلسطينية كيف ان مسؤولا على مستوى رفيع يزور المنطقة من اجل معالجة قضايا في مقدمتها قضية السلام ولا يلتقي بالطرف الاساسي للسلام.

واعلن عبد ربه ان اللقاء الثلاثي الذي سيعقد اليوم الاربعاء، برئاسة الجنرال انطوني زيني سيبحث تنفيذ توصيات تينيت، الامر الذي يعني انهاء الحصار العسكري الاسرائيلي وعمليات الاغتيال وكل ما يندرج في اطار جرائم الحرب الاسرائيلية.

وقال عبد ربه ان مشروعا فلسطينيا حول قضية الاسرى والمعتقلين سيقدم خلال هذا اللقاء، ويتناول المشروع من تم اعتقالهم كيفيا منذ بداية الانتفاضة وهو رد على مشروع اسرائيلي عنصري.

احتجاجا على جرائم شارون

مظاهرات طلابية في دمشق وصيدا ونيو دلهي

* دمشق - الوكالات - نظمت مجوعات طلابية كبيره في دمشق امس، مظاهرة احتجاجا على ممارسات اسرائيل العدوانية في الاراضى الفلسطينية .

وبدأ الطلاب الذين ينتسبون الى الجامعات والمعاهد السورية مسيرتهم من مبنى دار صحيفة «البعث» الواقعة فى اوتوستراد «المزة» الذى يشق ضاحيتى المزة الشرقية والغربية الراقيتين متجهين الى المدينة الجامعية القريبة من ساحة الامويين اكبر ساحة في العاصمة دمشق وسط تعزيزات امنية من الشرطة كانت ترافقهم طيلة التظاهرة .

وكان المتظاهرون يرفعون الاعلام الفلسطينية ولوحات كتب عليها «شارون مجرم حرب وارهابى عصره» وكانوا ايضا يطلقون الصيحات المعادية لاسرائيل والمؤيده للانتفاضة الفلسطينية.



مظاهرة الطلبة في دمشق

وتشهد العاصمة والمدن السورية بين فترة واخرى مظاهرات مشابهة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التى دخلت الان عامها الثانى .

وانطلقت في مدينة صيدا في جنوب لبنان امس، مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني شارك فيها نحو الف طالب من الجامعة اللبنانية دعوا القادة العرب في قمتهم التي تنعقد في العاصمة اللبنانية بيروت الاسبوع المقبل الى نصرة الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضة الاقصى.

وذكر مصدر امني ان المسيرة انطلقت من ساحة الجامعة اللبنانية في وسط صيدا وجابت عددا من شوارع المدينة فيما واكبتها عناصر من القوى الامنية اللبنانية.

واشار المصدر الى ان المشاركين وهم من انصار الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والفصائل الفلسطينية رفعوا شعارات تندد بالانحياز الامريكي لاسرائيل وبالاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني.

ونظم اتحاد طلبة «جامعة جواهر لال نهرو» اجتماعاً تضامنياً مع شعبنا الفلسطيني في الجامعة، بحضور حشد كبير من الطلبة.

وألقت رئيسة الاتحاد كلمة تأييد وتضامن، تضمنت إدانة إرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه إسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني، وحيت صمود شعبنا، مطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي فوراً، ورفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وألقى السيد خالد الشيخ سفير دولة فلسطين فى العاصمة الهندية كلمة، تضمنت التأكيد على العلاقات التضامنية بين الشعبين الفلسطيني والهندي.

تدشين نصب تذكاري للشهيد الصحفي شيريبلو

* رام الله - «وفا» - مثل ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، الرئيس الفلسطيني، في احتفال بتدشين النصب التذكاري للشهيد الصحفي الإيطالي رفائيل شيريبلو امس، تخليدا لذكراه في مخيم قدورة في مدينة رام الله.

وخرج الصحفيون في مسيرة انطلقت من دوار المنارة باتجاه مخيم قدورة، وشارك فيها العديد من الصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب.

وكانت القوات الإسرائيلية قتلت الصحفي شريبلو أثناء قيامه بتغطية أحداث اقتحامها للمخيم.

وقال عبد ربه إننا نلتقي اليوم، لنعبر عن احترامنا و تقديرنا لمأثرة الصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب الذين شاركوا معاً من أجل كشف ما ارتكبه الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني.

واعتبر أن هذا اللقاء تكريم للصحفي الإيطالي، ولسائر القوى في إيطاليا المساندة للشعب الفلسطيني، وتكريماً للشعب الإيطالي الكريم.

وقال مصطفى البرغوثي مدير «معهد الإعلام والسياسات» الفلسطيني، إن حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن لأحد أن يتجاوزها، وإن استشهاد رفائيل، وتعرض ٨١ صحفياً آخرين للإصابة كان من الممكن أن يقتلوا، دليل على محاولة الاحتلال لإخفاء جرائمه.

وأكد على أن استشهاد الصحفي الإيطالي يشكل نمطاً إسرائيلياً جديداً في ترك المصاب ينزف حتى الموت.

شحنة اغاثة من جبهة كابول إلى محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تأكيداً على عمق الانتماء، واللحمة الوطنية الواحدة وتنديداً بسياسة الحصار العدواني والارهابي المفروض على الشعب الفلسطيني، قام صباح أمس الأول وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في كابول بارسال شحنة اغاثة إلى محافظة جنين احتوت على (١٤) طناً من الطحين. وضم الوفد كلاً من عفو خطيب وحسن خطيب وزكي هيبي ومحمد هيبي، نائب رئيس مجلس كابول، ومنذر عبد الغني.

وكان في استقبال الوفد رئيس بلدية اليامون، نايف خمايسة، ورائد عباس وممثلون عن القوى السياسية والأهالي في جنين.

هذا وبعد ان قام الوفد الجبهوي بادخال الشاحنة سمحت لهم سلطات الاحتلال عند الحاجز العسكري على شارع جنين الناصرة تفريغ الشحنة ونقلها إلى شاحنات من جنين. واحتجز جنود الاحتلال هويات اعضاء الوفد حتى عودتهم إلى الحاجز العسكري. هذا وقد أثنى خمايسة وعباس على الدور الانساني والوطني للجماهير العربية في اسرائيل وللدور الرائد والمميز للجبهة والحزب الشيوعي لدعم نضال شعبنا.

مقتل ضابط واصابة ثلاثة جنود بجروح في غور الاردن

• فلسطينيان هاجما الجنود وقتلا بعد ذلك • وفي عملية أخرى اصابة أربعة من حرس الحدود بجراح، أحدهم اصابته خطيرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الملازم أول، طال تسيمح، (٢٠) عاماً من كيبوتس حولده، مصرعه وأصيب ثلاثة جنود بجروح، في الواحدة والنصف، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، في مواجهة مع شابين فلسطينيين مسلحين، في منطقة «حمام المليح»، شمال غور الاردن، ونقل الجرحى إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة.

والمنطقة هي مكان تدريبات عسكرية للجيش، وقد كان الجنود في الخيمة في المكان في اطار التدريبات. وقد نجح فلسطينيان، مسلحان في الاقتراب إلى الخيمة وفتحا النار باتجاه الجنود، ولاذا بالفرار، ولاحقهما عدد من الجنود وقتلوهما .

وفي عملية أخرى أصيب مساء أمس، أربعة جنود من حرس الحدود بجراح في عملية اطلاق نار بالقرب من موشاف اڤيعوز في غور هالا بالقرب من الخط الأخضر.

ووصفت جراح أحدهم بانها خطيرة.

وقامت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود بحملة تفتيش واسعة بحثاً عن منفذي العملية.

في بيان لحركة «سلام الآن»

بناء (٣٤) مستوطنة جديدة في عهد شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت حركة «السلام الآن» أن ٣٤ مستوطنة يهودية جديدة قد تم بناؤها في المناطق الفلسطينية منذ انتخاب اريئيل شارون رئيسا للحكومة في شهر شباط من العام المنصرم.

وقد اتهمت الحركة في بيان اصدرته كلا من شارون ووزير دفاعه بنيامين بن اليعيزر بانتهاك التعهدات التي قطعاها على نفسيهما عند تشكيل حكومة شارون الائتلافية.

وقد قامت حركة «السلام الآن» باجراء مسح جوي للضفة الغربية وقطاع غزة اظهر ان معظم المستوطنات الجديدة تبعد بما يتراوح بين ٧٠٠ و ٢٠٠٠ متر عن مستوطنات قائمة اصلا.

وقالت الحركة إن المستوطنات الجديدة لا يمكن النظر اليها بوصفها امتدادات للمستوطنات القائمة نظرا لتمتعها ببنية تحتية مستقلة ولكونها تحتل مساحات جديدة من الاراضي.

وقالت «السلام الآن» إن المستوطنات الـ ٣٤ الجديدة تشمل ما لا يقل عن ٢٥٠ مبنى.

وجاء في البيان الذي اصدرته الحركة ان حكومة شارون ما برحت تنتهك بشكل منظم التعهدات التي قطعتها على نفسها امام الرأي العام الاسرائيلي، حيث كان شارون قد تعهد جهرا بألا يشيد اية مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

وقال البيان إنه «بالتواطؤ مع بن اليعيزر، قام المستوطنون بالاستيلاء على مساحات كبيرة من الاراضي. فاما ان يكون بن اليعيزر قد فقد السيطرة على المستوطنين، واما ان يكون قد استسلم لضغوطهم.»

وقال آري أرنون احد مسؤولي الحركة، «إن بنيامين بن اليعيزر مسؤول مسؤولية مباشرة عن تشييد هذه المستوطنات الجديدة. يبدو ان بن اليعيزر لم يصل بعد الى القناعة التي وصلها رئيس الحكومة الراحل رابين من ان المستوطنين ما برحوا منذ ثلاثين عاما يقودون اسرائيل على طريق الانتحار السياسي والامني.»

وعبرت الحركة عن اعتقادها بأن الحكومة لن تتمكن من تنفيذ توصيات لجنة ميتشيل ما لم تتصد فورا للمستوطنين.

في رسالتين إلى رئيس الحكومة وإلى المستشار القضائي للحكومة:

النائب مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في جرائم الحرب التي نفذتها حكومة شارون

• ويطالب بمقاضاة قائد شرطة القدس ومنفذي جريمة قتل محمود صالح في بيت حنينا بدم بارد! •

* القدس - لمراسلنا - اعتبر النائب عصام مخول في رسالتين إلى كل من رئيس الحكومة اريئيل شارون والى المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشتاين، ان فترة العام ونصف الماضية، التي شهدت محاولات قوات الاحتلال الاسرائيلي اخضاع الشعب الفلسطيني وانتفاضته، قد ترافقت مع ارتكاب الجيش الاسرائيلي جرائم حرب عديدة بحق الفلسطينيين، بما فيها حالات كثيرة تجمعت فيها قرائن وأدلة تشير إلى قيام قوات الاحتلال، بتصفية أسرى ومعتقلين فلسطينيين بعد اعتقالهم، واطلاق النار على جرحى بعد اصابتهم واعتقالهم. واعتبر مخول ان العديد من حالات القتل بدم بارد بحق أسرى ومعتقلين، لم يجر حتى التحقيق الشكلي فيها بالرغم من المطالبة بذلك، المرة تلو الأخرى.

وطالب مخول، رئيس الحكومة ومستشارها القانوني، باتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض للتحقيق في جميع الحالات التي ثارت فيها الشبهات حول ارتكاب جرائم حرب احتلالية، بحق فلسطينيين، في سبيل اخراج الحقيقة إلى النور، واجتثاث عقلية التسليم بجرائم الحرب، وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى القضاء، بما فيهم منفذي الجرائم، ومصدري الأوامر لتنفيذها والمتسترين عليها، والقائمين على هذه السياسة.

وأضاف مخول: انني اتوخى ان يمثل مرتكبو الجرائم امام لجنة تحقيق اسرائيلية والقضاء الاسرائيلي، من دون الحاجة إلى التوجه إلى القضاء الدولي، ولكن الأمر يرتبط بسرعة الخطوات التي ستتخذها الحكومة ومستشارها القانوني في التجاوب مع هذا المطلب.



وكان مخول قد استعرض جريمة تصفية الشاب الفلسطيني محمود صالح في بيت حنينا، وقيام شرطي باطلاق النار عليه بأمر من قائد شرطة القدس بدم بارد وعن بعد خطوات، في الثامن من اذار ٢٠٠٢. واستعرض مخول ان الجريمة ارتكبت بعد ان أمسك رجال الشرطة بالفلسطيني محمود صالح من بيت حنينا، وقيدوا أيديه بالقيود، وخلعت ملابسه، وتم اسقاطه على الأرض (وجهه إلى الأرض)، وبينما أمسك رجل شرطة بيديه المقيدتين وشدهما إلى الوراء، وجلس آخر على رجليه، قام رجل شرطة ثالث بتنفيذ أوامر قائد شرطة القدس ميكي ليفي، باطلاق النار على رأسه وتصفيته.

وأرفق مخول رسالته بمجموعة صور متتالية جرى التقاطها سراً، تثبت بشكل قاطع مراحل الجريمة وتدحض كل ادعاءات الشرطة السرية، تثبت بشكل قاطع مراحل الجريمة وتدحض كل ادعاءات الشرطة الرسمية كما نشرتها وكالة الـ (بي. بي. سي). واعتبر مخول ان هذه الصور تشهد بشكل قاطع على جريمة حرب صارخة يلوح فوقها علم أسود. وطالب مخول باقصاء قائد شرطة القدس ورجال الشرطة المشاركين في الجريمة من وظائفهم حتى نهاية التحقيق ومقاضاتهم.

ارغام مواطنين على خلع ملابسهم والسير بالعراء

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في تمام الساعة السابعة من صباح أمس اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية «زبوبا» في محافظة جنين وفرضت حظر التجول على القرية ودهمت عشرات المنازل وفتشتها وعبثت في محتوياتها بحثاً عن شباب «مطاردين» فيما أرغمت قوات الاحتلال وفي أعمال قذرة ومشينة العديد من المواطنين والعمال من قريتي رمانة وزبوبا على خلع ملابسهم والمشي بالعراء دون أي احترام لحقوق الانسان.

شهيد في دير البلح وتوغل في مدينة غزة

• غارات وهمية في أجواء محافظات غزة • اطلاق نار على المواطنين بالقرب من مخيم قلنديا • مداهمات في دير استيا •

* دير البلح - «وفا» - اعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، في ساعة مبكرة من فجر امس، عن استشهاد أحد المواطنين بقذيفة دبابة إسرائيلية.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، إن سليمان الزريعي (٥٠ عاماً)، استشهد بعد أن أطلقت القوات الاحتلالية القذيفة على منزله.

وتوغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية على الحادية عشرة من قبل ظهر امس، شمال مدينة غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام أن الآليات الإسرائيلية وصلت حتى القرية السياحية «السمرلاند» في منطقة السودانية.

وأضافت أن دبابة احتلالية أطلقت قذيفة باتجاه موقع البحرية في منطقة السودانية. وعلى الصعيد نفسه، توغل جنود مشاة منطقة البركة قرب مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وذلك لتعزيز قواة الاحتلال المتواجدة في المنطقة.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي امس، غارات جوية وهمية على علو منخفض فوق محافظات غزة، مخترقاً حاجز الصوت.

ونفذت طائرات حربية من نوع «أف ١٦» العديد من الغارات الوهمية على علو منخفض محدثة دوياً هائلاً، مما أدى إلى خلق حالة من الهلع والخوف بين المواطنين لا سيما الأطفال منهم، خاصة الطلبة في مدارسهم، حيث ارتفع صراخ التلاميذ.

وفتحت قوات الاحتلال المتمركزة على تلال منطقة الكسارات جنوب شرق مخيم قلنديا امس، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين الذين حاولوا الانتقال من وإلى رام الله في وقت أغلقت فيه أيضا حاجز جبع أمام حركة المرور.

وأكد العديد من المواطنين أن العشرات من المارة أصيبوا بحالات اختناق متفاوتة نتيجة إطلاق قنابل غازية باتجاههم.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس، بلدة دير إستيا في محافظة سلفيت وقامت بتفتيش عدد من منازل البلدة واعتقلت شابين شقيقين.

والشابان هما: داود محمد داود عبيد (٣٧ عاماً) متزوج وله أربعة أطفال ونسيم محمد داود عبيد (٢٨ عاماً) أعزب.

وأكد شهود عيان، أن أعداداً كبيرة من جنود الاحتلال طوقوا البلدة فجر امس، وشنوا حملة تفتيش استفزازية للبيوت، كما أثاروا الهلع والخوف بين المواطنين خاصة النساء والأطفال.

وأوضح الشهود أن البيوت التي داهمتها قوات الاحتلال تعرضت لعدة أضرار مادية، خاصة منزلي الشقيقين عبيد، حيث قام الجنود بتكسير العديد من محتوياتها.

وصعدت السلطات الإسرائيلية في الأونة الأخيرة من سياسة الاعتقال الإداري تزامناً مع ارتفاع وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية بحق المدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية.

ونتيجة لعمليات الاقتحام الأخيرة للمخيمات والمدن في الضفة الغربية، ارتفع عدد الأسرى الإداريين في «سجن مجدو» إلى ٥١ أسيراً.

ففي آذار الجاري تم تحويل ١٣ أسيراً جديداً للاعتقال الإداري معظمهم من الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال عشوائياً خلال عدوانها الأخير واجتياحها مناطق السلطة في الضفة الغربية.

وهؤلاء الأسرى معظمهم من طولكرم ومخيماتها.

وتعتبر المؤسسات الحقوقية الاعتقالات الإدارية اعتقالات تعسفية تتنافى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان وفقاً للمادة «٤٢» من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة «٩» من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تنص على أنه «لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفياً».

وأصيب، بعد ظهر امس، الطفل منتصر وليد أبو دياك (١٢ عاماً)، من بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين، بعيار ناري في الساق أطلقته عليه جنود الاحتلال.

وقال راغب أبو دياك رئيس بلدية سيلة الظهر، إن الطفل أصيب حين فتح جنود الاحتلال النار على تلاميذ المدارس خلال عودتهم إلى بيوتهم.

وأضاف أن الجريح نقل إلى «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم، حيث وصفت إصابته بأنها متوسطة.

من جهة أخرى، قال أبو دياك إن جرافة احتلالية ترافقها قوات عسكرية أغلقت اليوم، الطريق بين بلدتي سيلة الظهر والفندقومية وقامت باقتلاع عشرات أشجار الزيتون التي تعود ملكيتها لموطنين من البلدتين.

وأضاف أن الجرافة قامت بتخريب محل لبيع الإسمنت ومواد البناء تعود ملكيته للمواطن أحمد محمود عزام من قرية الفندقومية.

جبهة الناصرة الدمقراطية تنظم وفداً لمستشفى «المقاصد» للتبرع بوجبات دم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - زار وفد من جبهة الناصرة الدمقراطية مستشفى «المقاصد» للتبرع بوجبات الدم تجاوباً مع نداء الاستغاثة الذي أطلقته المؤسسات الطبية في المناطق المحتلة.

وترأس الوفد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في المدينة، كمال ابو أحمد، وعدد من اعضاء المجلس البلدي. وكان في استقبال الوفد اعضاء الهيئة الادارية لمستشفى «المقاصد» ومدير المستشفى خالد قريع والعديد من الشخصيات الوطنية المقدسية.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي قائلاً: «هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة فعاليات ونشاطات دعت اليها جبهة الناصرة تلبية لنداء الواجب، وتضامناً مع شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع المجازر والحصار والتجويع التي تمارسها حكومة الحرب برئاسة السفاح شارون». وأكد جرايسي على وحدة مصير ابناء الشعب الفلسطيني، وان التبرع المتواضع بالدم هو دليل على وحدة الدم الفلسطيني في كل أماكن تواجده، وان الاحتلال لن يستطيع ان يكسر هذه الوحدة.

وتحدث مدير المستشفى خالد قريع عن معاناة الشعب الفلسطيني خاصة في الأسابيع الأخيرة، والحصار الذي فرض على المخيمات الفلسطينية والذي أدى إلى النقص الحاد في المواد الأساسية وخاصة حليب الأطفال والأدوية والمعدات الطبية، وعن استهداف جيش الاحتلال للاطباء والطواقم الطبية وسيارات الاسعاف حيث استشهد العديد من هذه الكوادر الطبية ودمر الكثير من سيارات الاسعاف.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد منع من التوجه إلى رام الله للقاء الرئيس عرفات والاطلاع عن كثب على آثار الدمار التي خلفها الاحتلال بعد انسحابه من اجزاء من المدينة.

شحنتا اغاثة من عبلين إلى أهالي مخيم الأمعري



* عبلين – لمراسلنا – سلم وفد من اللجنة الشعبية للاغاثة في عبلين، شحنتي اغاثة من (٢٠) طن مواد غذائية، من أهالي عبلين، إلى أهالي مخيم الأمعري قضاء رام الله.

وضم الوفد، يوسف حيدر، رئيس المجلس المحلي السابق، وعلي حيدر ومحمد جبر قسوم، وكان في استقباله أعضاء الهيئة الادارية لجمعية الأمعري الخيرية. واستمع اعضاء الوفد إلى شرح من مدير المخيم غانم البيش، عن أوضاع المخيم ومعنويات أهاليه العالية والاصرار على مقاومة الاحتلال وممارساته الوحشية.

وتحدث حسين ابو كويك من أهالي المخيم، والذي فقد زوجته وثلاثة من ابنائهما من جراء القصف الاحتلالي للسيارة التي كانوا فيها في طريقهم إلى البيت من المدرسة.

والتقى اعضاء الوفد في مدرسة الأمعري، مع مدير المدرسة عبد النبي الشافعي، الذي شرح عن همجية قوات الاحتلال واجتياحها للمدرسة وتخريب الممتلكات وتحويل ساحة المدرسة إلى ثكنة عسكرية للدبابات.

وتجول اعضاء اللجنة الشعبية في المخيم للاطلاع عن كثب على ما خلفته قوات الاحتلال من هدم وتخريب وفظائع. وتبين ان عددا من جنود العميل انطوان لحد، ساهموا مع قوات الاحتلال في أعمال التخريب واقتراف الجرائم!!

وأكد اعضاء الوفد العبليني، عن استمرار الدعم والتواصل مع ابناء شعبنا من أجل دعمهم في صمودهم ونضالهم لكنس الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

استعدادات ونشاطات مكثفة لانجاح مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الـ (٢٣)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في طمرة، اجتماعاً مشتركاً، جرى التباحث فيه حول سبل انجاح المسيرة الافتتاحية، لمؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الـ (٢٣)، والتي ستجري في الخامس من الشهر القادم، في طمرة، وتختتم بمهرجان سياسي فني ملتزم، ويتابع المؤتمر أعماله في السادس من نيسان القادم في الناصرة.

وقدم سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، ابراهيم ابو يونس، تقريراً عن الاستعدادات لافتتاح المؤتمر وانجاحه، مؤكداً أهمية التجند لتحويل المسيرة إلى صرخة مدوية ضد ممارسات الاحتلال.

وبعد نقاش مستفيض، أقر برنامج عمل حتى افتتاح المؤتمر. واتخذت سلسلة قرارات منها، شجب مجازر الاحتلال ضد الفلسطينيين ومطالبة المجتمع الدولي بأخذ دوره لوضع حد لسفك الدماء، والعمل على حل القضية الفلسطينية استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال، وتوجيه الدعوة إلى فروع منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، لتنظيم فعاليات ونشاطات، على شرف يوم الأرض ومؤتمر المنطقة.

مدير عام سلطة البث المؤقت فصل مدير التلفزيون من عمله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدير عام سلطة البث، يوسف برئيل، والذي عُيّن قبل أسبوع فقط، لفترة مؤقتة، فصل مدير هيئة التلفزيون يائير ألوني، والذي يشغل أيضاً منصبه بشكل مؤقت ومنذ أكثر من سنة. وسوغ برئيل قراره بفصل ألوني، بادعاء انه معني ان يتفرغ ألوني لمعالجة موضوع التطوير، والذي يقع في اطار مسؤوليته، لكنه مهمل في أجهزة سلطة البث.

وقد عين برئيل بدلا من الوني، مدير برامج القناة الأولى، يوسي مشولم، ولفترة مؤقتة، وحتى تنشر مناقصة رسمية حول المنصب، خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

في لجنة التسريحات أمس

اطلاق سراح عوفر نمرودي بعد تصرم ثلثي فترة السجن الفعلي

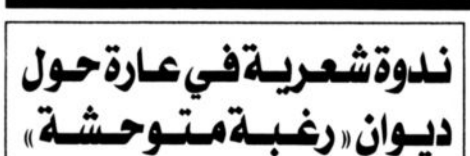
• كان من المقرران يخرج أمس من السجن، لكن جرى تأجيل ذلك لافساح المجال أمام النيابة تقديم التماس ضد اطلاق سراحه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التسريحات، برئاسة القاضي المتقاعد، مردخاي بلزر، أمس الثلاثاء، اطلاق سراح رجل الأعمال عوفر نمرودي، من السجن وذلك بعد تصرم ثلثي فترة السجن الفعلي الذي فرض عليه. وكتب القاضي بلزر في قرار اطلاق سراح نمرودي: «ان السجين عوفر نمرودي، يستحق الخروج المشروط من السجن، وهو لا يشكل خطراً على الجمهور في حال خرج من السجن إلى فضاء الحرية».

وانتقد القاضي في قراره موقف النيابة، مشيراً إلى انه مبالغ فيه بشأن ادانة نمرودي والتعامل معه بقسوة. وأعرب القاضي عن ثقته ان نمرودي كان صادقاً بتعبيره عن أسفه وندمه لما قام به.

وقد تأجل أمس اطلاق سراح عوفر نمرودي، لأن ممثلة النيابة، أعلنت أمس، انها ستستأنف إلى المحكمة على قرار لجنة التسريحات، وطالبت بتأجيل تنفيذ قرار لجنة التسريحات لسبعة أيام، حتى تتمكن من تقديم الالتماس، وقد استجابت لجنة التسريحات للطلب، وعليه لم يخرج نمرودي من السجن أمس. وقد سوغت ممثلة النيابة العامة معارضتها لاطلاق سراح نمرودي، بأنه عاد الى السجن بعد فترة قصيرة من نفاد فترة السجن السابقة، وعليه فان اطلاق سراحه المبكر، يشكل خطراً على الجمهور ويمس بالمصالح العامة للجمهور. هذا بالاضافة إلى مخالفة سلوكية خطيرة، خلال فترة السجن الفعلي، من سنة ونصف السنة، التي أمضاها في سجن «هدريم»، وقد نفذ مخالفات خطيرة خلال فترة سجنه الأولى، تلك المخالفات التي أدين وحوكم بموجبها عدد من كبار قادة سلطة السجون. وتجدر الاشارة إلى ان لائحة الاتهام ضد نمرودي بهذا الشأن، كانت قد ألغيت.

وتجدر الاشارة إلى ان المحكمة المركزية، في تل أبيب، فرضت في (١٠/ ٢٠٠١)، على عوفر نمرودي السجن الفعلي (٢٥) شهراً وغرامة مالية بقيمة (٣٤٩) الف شيكل، بعد ادانته، في اطار صفقة ادعاء، بتشويش اجراءات المحكمة والنصب والخداع والغش وخيانة الأمانة في تنظيم وازعاج شاهد عيان وتزويرات وتسجيلات كاذبة في سجلات التنظيم الذي يعمل فيه. وقد تضمنت لائحة الاتهام الأساسية الأولى التي قدمت ضد نمرودي، تسعة بنود اتهام، لكن جرى حذف خمسة بنود منها في اطار صفقة الادعاء التي جرى التوصل اليها في القضية، وجرت كذلك تغييرات طفيفة في البنود الأربعة التي أدين بسببها وفرض عليه السجن الفعلي (١٥) شهراً، وجرى تحويل قرار سابق حول (١٠) أشهر من السجن الاحترازي ومع وقف التنفيذ في ملف ادانته بالتنصت في عام (١٩٩٨)، إلى السجن الفعلي، وبذلك فرض عليه السجن (٢٥) شهراً. وقدم نمرودي استئنافاً إلى المحكمة العليا، ضد قسوة وشدة الحكم كما ادعى، فيما قدمت ممثلة النيابة استئنافاً ضد الحكم الخفيف الذي فرض عليه وطالبت بالتشدد أكثر. وقد رفضت هيئة المحكمة العليا في نهاية كانون الثاني الماضي الاستئنافين، وقررت هيئة المحكمة، الاستجابة لطلب عوفر نمرودي، تأجيل تنفيذ قرار السجن الفعلي حتى (٢٠٠٢/٣/١٠)، لافساح المجال امامه، تقديم طلب إلى لجنة التسريحات لحذف فترة الثلث من السجن الفعلي عليه وهكذا كان.



ندوة شعرية في عارة حول ديوان «رغبة متوحشة»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من ادارة المقهى الثقافي «جفرا»، في عارة، وبمبادرة من صحيفة «الحياة الجديدة»، الصادرة في ام الفحم، عقدت مساء أمس الأول الاثنين، في عارة، أمسية شعرية حول ديوان، «رغبة متوحشة»، للشاعر الشاب أحمد فوزي ابو بكر، من قرية سالم، وافتتح الأمسية د. زياد محاميد، بمداخلة حول الشعر الملتزم ودوره في معركة الجماهير العربية الكفاحية، وتحدث عن مسيرة الشاعر التي بدأت من على صفحات «الغد» و«الاتحاد».

وتحدث الشاعر أحمد، عن الشعر وألقى عدة قصائد. وقدم الفنان وجدي كامل جبارين، باقة من الأغاني، عبارة عن قصائد من الديوان، قام بتلحينها.

وقد جرى نقاش مستفيض ورد الشاعر على اسئلة الجمهور.

الشرطة تكشف النقاب عن:

اعتقال زعيم الجنائيين في نتانيا مع تسعة آخرين جرى بفضل عميل سري!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مصدر رفيع المستوى في الشرطة، النقاب أمس الثلاثاء، عن ان عميلاً سرياً، زرعته الشرطة، وعلى مدى ثمانية أشهر، نجح في ايقاع فرنسوا ابو طبول، الذي يعتبر زعيم المارقين والجنائيين في نتانيا، في شباك الشرطة واعتقاله مع تسعة آخرين.

وقد جرى تمديد اعتقال العشرة، في محكمة الصلح في «ريشون لتسيون»، بناء على الأدلة والمعلومات التي جمعها العميل السري ضدهم. وقد تبين ان العشرة من المعروفين للشرطة في عالم الجنائيات خاصة، جباية رسوم رعاية واستخدام العنف الجسدي ضد الناس وتدمير ممتلكات والسرقات والتجارة بالأسلحة وحيازتها والتجارة بالمخدرات واشعال النيران في وسائط نقل مختلفة. ومن بين المعتقلين، والد فرانسوا، فليكس ابو طبول!!

وتبين من بيان الشرطة، ان ابوطبول، استأجر قبل ثمانية أشهر، آدر روكيح، (٢٨) عاماً، وخريج وحدة قتالية عسكرية، وتجند للشرطة وبدأ يعمل في شركة حراسة، لكي يكون حارس ابوطبول الشخصي، وكحارس ملاصق له، إطلع على كل سلوكياته ونشاطاته، خاصة في عالم الجنائيات. وفي (٢٠٠٢/٣/٧)، طلب ابوطبول من روكيح، نقل ذخيرة وأسلحة، إلى أشخاص، تقرر ان يقتلوا مواطنا من نتانيا، في اطار تصفية حسابات بين جنائيين، وقد اتصل روكيح، فوراً مع مشغليه وأبلغ الضابط يوسي مغر، بالأمر، وقرر يوسي، اعتقال ابوطبول واعضاء زمرته، بعد التشاور مع المسؤول عنه، قائد وحدة المركز، منشه ارديف.

وتبين ان الشرطة، ادخلت روكيح، أمس الأول، إلى غرفة ابوطبول، وأجرت مواجهة بينهما، كشف فيه النقاب عن هوية روكيح الحقيقية، وظن ابوطبول في البداية، ان الشرطة نصبت له فخاً باحضارها روكيح لمواجهته، لكنه وقع فعلا في الفخ، وقد صافح ابوطبول، «حارسه» روكيح وقال له: نجحت في الايقاع بي!!

ومنح قائد منطقة المركز للشرطة، يهودا باخر، أمس، شهادة تقدير، إلى روكيح، في احتفال أقيم في مركز الشرطة، وقال باخر، ان الحديث يدور عن نشاط خاص لم يكن له مثيل، وتقرر أمس تجنيد روكيح في صفوف الشرطة، وقال انه لا يخشى على حياته بعد الكشف عنه رسمياً وأنه الذي أوقع افراد عصابة، تعتبر الأخطر في نتانيا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

دعوة

• من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
على شرف يوم الارض الخالد

ندعوك لحضور الامسيّة السياسية الفنية

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السابعة مساءً في نادي «فؤاد خوري» (الحزب) في حي مار يعقوب

يشارك في الامسية:

* النائب عصام مخول- عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي
* الفنان البير مرعب وفرقته «في وصلة اغنيات للشيخ امام وزياد الرحباني»

من اجل المحافظة على يافة الناصرة: مكافحة، تقدمية، موحدة ومتآخية.

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

١٨ - ٢٠٠٢/٣/٢٣

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد

٢٠٠٢/٣/٢٠ اليوم الاربعاء عرض مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري، الساعة ٧:٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان وذلك برعاية **مؤسسة عريسك**

٢٠٠٢/٣/٢١ الخميس تظاهرات رفع شعارات يليها أمسية بعنوان عيد الام الفلسطينية الساعة ٦:٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة

٢٠٠٢/٣/٢٢ الجمعة عرض لفرقة الدبكة ومفتاح الدار، التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة ٧:٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٠٠٢/٣/٢٣ السبت يوم تبرع بالدم في ساحة العين ابتداءً من الساعة ١١:٠٠ صباحًا

تباع التذاكر للفعاليات في بيت الصداقة في الناصرة، هاتف رقم: ٠٤/٦٥٦١٧٧٦ او ٠٤/٦٠١٦٠١٦

أسعار التذاكر:

تذكرة لكافة الامسيات ٦٠ شيكلاً للفرد ٥٠ شيكلاً للطلاب
تذكرة لامسية واحدة ٢٥ شيكلاً للفرد ٢٠ شيكلاً للطلاب

جامعة حيفا - كلية العلوم الانسانية

بالتعاون مع

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

قسم المسرح

ندعوكم لحضور مسرحية:

رجال في الشمس

عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني
اخراج: منير بكري
ديكور: طالي يتسحاقي
تصميم الملابس: بيلا قزفبيتش
اضاءة: يعقوب صليب
موسيقى: فراس روبي
تصميم رقصات: مارتا عنبار
مساعدة مخرج: رنين بشارات
يشترك في التمثيل:
ايهاب سلامة، اشرف برهوم، شادي فخر الدين، عامر حليحل، ميشيل سخنيني، آمال قيس ولنا زريق

تعرض المسرحية في قاعة المسرح في المبنى متعدد الاهداف (רב תכליתי)
وذلك في الاوقات التالية:
الايام من ٣/١٦ حتى ٣/٢١ وايضا ٣/٢٤، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً.
مدة العرض: ساعة وربع.
للحجز الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٨٢٤٩٢٢٩ فرعي رقم ٦ او على الرقم: ٠٤-٨٢٤٠٧١٥ او على فاكس رقم: ٠٤-٨٢٤٩٧١٤ او رنين بشارات ٠٦٤٧٣٧٣٦٦

سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج
للطلاب: ٢٥ ش.ج

نعي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

تريز لولو (بطحيش)

عن عمر ناهز الـ ٣٦ عاماً وسيتم تشييع جثمانها الطاهر من بيت والديها في الناصرة شيكونات الرام اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

نعي

نادي القلعة «ماريوحنا» الحبيب - دير اللاتين يافة الناصرة وجميع ابناء رعية طائفة اللاتين، يافة الناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى الأخت الراهبة

أنتسياطي (شفيقة) سابا

رئيسة راهبات الوردية - يافة الناصرة

التي وافتها المنية أمس الثلاثاء في قرية يافة الناصرة عن عمر ناهز الثمانين عامًا متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٠ الساعة العاشرة والنصف في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير في مقبرة راهبات الوردية «ماميلا» القدس.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعزية

تعازينا الحارة الى نظمي عثامنة واخوانه وجميع آل عثامنة لوفاة الوالد الحاج

عارف عثامنة

(ابو نظمي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب رخصة بناء في عبلين حوض ١٢٢٠٧ قسيمة ٢٨ قطعة ٣/١٠٠ ملف بناء ٢٢٠٧٠٠٢٨٠٠٣ رقم الطلب ٢٠٠١٠١٣٦ من سكران فادي وسكران شادي. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء طابق خامس بنسب البناء المسموحة في الموقع. كل من يهمه الأمر بإمكانه الإطلاع على الطلب والخارطة المرفقة بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم. يحق لكل من يرى نفسه متضررا أو قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة. لن ينظر في اي اعتراض إلا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.

بديع نكد/ رئيس اللجنة

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء
شفيلات هجليل طمرة ص.ب ٣٧٧
منطقة بريدية ٢٤٩٣٠
تلفون: ٠٤-٩٩٤٢١٢١/٢
فاكس: ٠٤-٩٩٤٢١٢٣
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم الاقليمية شفيلات هجليل طمرة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى مكاتب اللجنة الإقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طلب للحصول على تسهيلات/ استعمال مغاير للبناء في ملف رقم ٠٢/١٠ من نفاع خليل في طمرة حوض ١٨٥٧٩ قسيمة ٩٤ قطعة ٢/٧٨ ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء في الطابق الأول ٤٥.٢٪ بدلا من ٤٠٪ وفي الطابق الثاني ٤١.٤٧٪ بدلا من ٤٠٪ كل من يهمه الأمر بإمكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة الإقليمية وعنوانها ص.ب: ٣٧٧ طمرة ٢٤٩٣٠

رفعت قدور - رئيس اللجنة

المعهد العربي - سخنين

بقيت أماكن محدودة للدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١ - ٦ سنوات

لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء
للاتصال: ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع نحف

تحية رفاقية وبعد !

ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق جميل عبد الكريم خليل

نقاط البحث:

١- نشاطات تضامنية مع شعبنا الفلسطيني
٢- يوم الارض
٣- انتخابات الهستدروت
٤- متفرقات

ودمتم ايها الرفاق الاعزاء

الرجاء التزود بمشاعر التفاؤل بالمستقبل والاستعداد لخوض المعارك الكفاحية والحضور في الوقت المحدد.

مع تحيات لجنة الفرع

بناء على دعوة «الجيرة الحسنة»

د. سعد يحاضر لمجموعة النساء العربيات - اليهوديات حول افاق الصراع الدامي الاسرائيلي - الفلسطيني

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- منذ سبع سنوات اقيم اطار نسائي يهودي- عربي اطلق عليه اسم «الجيرة الحسنة» ويتكون من نساء من قرية ابو سنان، ومن مختلف الطوائف والانتماءات السياسية، ومن نساء يهوديات من نهاريا والكيبوتسات القريبة من ابو سنان. والقضايا التي تشغل بال واهتمامات هذا الاطار هي قضايا التعايش اليهودي العربي، التفاهم بين الشعبين، قضية المساواة التامة للجماهير العربية والسلام العادل الذي في مركزه نصرة الحق الفلسطيني المشروع بزوال الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل. وتجري اجتماعات دورية تارة في ابو سنان واخرى في الاماكن اليهودية حيث يجري التداول حول قضايا الساعة والمشاركة في الكفاحات الجماهيرية- السياسية حول القضايا المذكورة آنفا.

ومساء امس الاول، كان اللقاء في بيت مصطفى نصرة في ابو سنان حيث استضاف اطار «الجيرة الحسنة» د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ليقدم محاضرة سياسية حول آخر التطورات على ساحة الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني والآفاق المرتقبة. وقد افتتحت الاجتماع وادارته السيدة وردة نصرة، احدى النشيطات في «الجيرة الحسنة» التي رحبت بالحضور واكدت على اهمية النشاط اليهودي- العربي المشترك في المعركة من اجل السلام العادل وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

وفي محاضرته ركز د. سعد على سياسة المجازر الكارثية التي تنتهجها حكومة الكوارث الشارونية- البيرسية وفشلها رغم الجرائم بحق الانسانية التي ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني في حسم المعركة عسكريا. وتطرق الى ادانة هذه السياسة عالميا واوروبيا وفي مجلس الامن الدولي، وعن الجهود الدولية المبذولة لكبح جماح العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية. كما تطرق الى مهمة زيني وتشيني في المنطقة، وثمّن عاليا التحرك المبارك والمنظم لحركات الاحتجاج والسلام اليهودية العربية ضد سياسة شارون ومن اجل السلام العادل. واكد سعد ان نهج العنف والجرائم الشارونية لا يولد سوى العنف في الطرف الآخر ولا يحصد سوى الارواح من الطرفين ولا يمكن ان يضمن الامن والاستقرار لاسرائيل، وانه لا بديل من العودة الى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تسندها قرارات الشرعية الدولية. فهذا هو الطريق الوحيد لانجاز السلام والامن والاستقرار لجميع الاطراف. فانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الضمانة الوحيدة لتوفير الامن والاستقرار الاسرائيلي.

وشاركت المشاركات اليهوديات والعربيات في التعليقات وطرح الاسئلة التي اجاب عليها د. سعد.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى أبناء المرحوم وجميع آل سرحان في مجدالكروم لوفاة المرحوم

يوسف سرحان

(أبو عامر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - مجد الكروم

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق محمد عثامنة ابو وحيد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة عمه المرحوم الحاج

عارف عثامنة

(ابو نظمي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

تعزية قلبية

رئيس وادارة جمعية المسن في شفاعمرو والطاقم العامل وجميع المسنين ينعون بمزيد من الحزن والأسى رجل الاصلاح وصاحب القلب الكبير وابن شفاعمرو المعطاء

الشيخ صالح حسن خنيفس

(أبو حسن)

ويتقدمون بأحر التعازي الى أنجاله واشقائه والى آل خنيفس في كل مكان.

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

نايف حسين عليان - سهيلة خريش

اطار الاخوة

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

تدعوكم للاشتراك في الامسية حول، «الشراكة اليهودية العربية في سوق العمل في حيفا الانتدابية».

تحاضر البروفيسور دفورا بيرنيشتاين المحاضرة في العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/٢١ في تمام الساعة الثامنة مساءً.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

«بات شلوم» تدعوكم للاشتراك في:

نساء، ارض ويوم الارض

يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٢٤ في ام الفحم

١٥،٠٠ تظاهرة احتجاجية في مدخل ام الفحم.
١٦،٠٠-٢٠،٠٠ لقاء ورشات ونقاش في مركز العلوم، بجانب مدرسة الغزالي.
تحية من رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سليمان اغبارية.
استعراض تاريخي للاديبة عايدة حوراني.
ورشات عمل في مواضيع: النكبة، يوم الارض، مصادرة الاراضي ودور النساء في الصراع.
في المكان سيقام معرض للصور «النساء والارض» - ياعيل ميرون
يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ في يافة الناصرة
١٥،٣٠ مناوبة احتجاج على الشارع الرئيسي في يافة الناصرة
١٦،٠٠-٢٠،٠٠ لقاء، عرض فيلم ونقاش في نادي يافة الناصرة.
تحية من رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب.
سلوى نقارة، شهادة امرأة، عرض فيلم «الاسطورة» لنزار حسن ومن ثم نقاش بتقديم نبيلة اسبانيولي وحانا سبرمن.
للتفاصيل والسفريات: يهوديت زيد نبرغ ٠٥٢-٢٥٣٣٢٤، مريم ابو حسين ٠٥٨-٥٧٦٠٧٢

في سنة ١٩٧٦، اثر مصادرات الاراضي في الجليل التي كانت قسماً من الخطة الحكومية «لتهويد الجليل» اقام العرب الفلسطينيون مظاهرات احتجاجية، وفي ذروة هذه المظاهرات قتل ٦ متظاهرين، بينهم امرأة واحدة، ومنذ ذلك اليوم يعتبر ٣٠ آذار، يوم الذكرى لشهداء يوم الارض، والكفاح ضد عدم المساواة والاجحاف واستمرارية مصادرة الاراضي.

نحن نريد ان نسمع وان نسمع صوت النساء الفلسطينيات اللواتي يتعذبن ويصارعن يومياً.

نحن نؤمن ان يوم الارض هو يوم يخص المجتمع الاسرائيلي ككل، لاجلنا نحن هو يوم خراب وصراع ولاجل غيرنا هو تعبير عن المسؤولية، التكافل والتضامن ولجميعنا هو قسم من صراع لاجل سلام عادل.

علينا ان نعترف بالجرائم التي ارتكبت منذ عام ١٩٤٨ بحق الفلسطينيين والعمل من اجل مجتمع متوازن ومتساو وتجزئة صادقة للموارد.

نحن متألمات ومصعوقات لما يجري من عمليات قتل، عنف والحرب في المناطق المحتلة.

نحن نؤمن ان اعمال الاضطهاد والقمع والقهر وتجريد الفلسطينيين من حقوقهم الاساسية بسبب العنصرية، وقتل الابرياء في المجتمع الاسرائيلي.

نحن نتوجه نحو وضع حد للاحتلال ولشق طريق السلام.

ردًا على المتحدث العسكري الاسرائيلي

مقتل الصحفي الايطالي ليس خطأ أعمى وإنما جاء بهدف القتل؟؟

• بقلم: كوثر سلام •

* تبريرات الجيش الاسرائيلي المتعلقة بمقتل الصحفي الايطالي رفائيل تشيريبلوا مرفوضة ومردودة على وزير الجيش الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر ورئيس الحكومة اريئيل شارون.

فقد اعتدنا سماع مثل هذه التبريرات اللامسؤولة واللامعقولة في اعقاب معظم الأحداث التي اصيب فيها الصحفيون الأجانب والفلسطينيون برصاص جنود الاحتلال في اثناء تأديتهم مهام عملهم الصحفي الذي بات تهمة يحاسبون عليها بالرصاص في كل الأحوال منذ ما قبل بدء الانتفاضة.

يقول المتحدث العسكري دومًا وفي كل حادث «ان قوات الجيش لم تتعرف على العاملين في الصحافة في المكان» والحقيقة ان قوات الجيش بما تحمله من أجهزة متطورة ودقيقة في تحديد الهدف تتعرف دوما وعن بعد على الكوادر الصحفية والاعلامية وهي ربما لا تستطيع تحديد هوياتهم فيما اذا كانوا صحفيين أجانب ام صحفيين فلسطينيين ولكنها عندما تطلق النيران باتجاههم لا تطلقها باتجاه هدف أعمى وإنما تقدم على ذلك بقصد القتل للصحفيين وذلك كرد فعل تلقائي وغير انساني نابع من الحقد والعنف الاحتلالي المسموح به في صفوف الجيش بهدف طمس معالم الحقيقة.

جنود الجيش الاسرائيلي وضباطه وقادته في سياستهم الخرقاء، يواصلون ارتكاب جرائمهم بحق الكوادر الاعلامية دون هدف وهم لا يأسفون لذلك وإنما يكررون كل الأساليب التي فشلت في جنوب افريقيا وكينيا وفيتنام والجزائر وغيرها من الأقطار الأخرى ويسعون لتبريرها واضفاء الشرعية عليها!!

وحتى بعد يومين من مقتل زميلي الصحفي الايطالي وعندما اقتحم جنود الاحتلال الحدود الفاصلة في مدينة الخليل فوجئت بضابط عسكري اسرائيلي من فرقة ما يسمى بـ «حرس الحدود» يتوقف أمامي ومن عينيه يتطاير الشرر الموجه نحو كاميرا التصوير وهو يقول: «سأقتلك اذا ما التقطت صورة لنا»؟؟!! وهذه هي حقيقة ما جرى للزميل الصحفي الايطالي رفاييل تشيريبلوا والصحفي المصري طارق عبد الجابر والصحفي الفرنسي في اثناء تغطيتهم أحداث عملية اقتحام مدينة رام الله والبيرة. فقد أطلق الرصاص باتجاههم بهدف القتل عقابًا لما التقطوه من صور ومشاهد للفاشية العسكرية الاحتلالية..

هكذا أجمعت حكومة شارون وبن اليعيزر على أن يصبح الصحفيون هدفًا لقوات الجيش وتحديدا اولئك الصحفيون الفلسطينيون الذين صدر بحقهم قرار الحكومة بمصادرة بطاقة هوياتهم الصحفية الصادرة عن المكتب الحكومي «بيت أغرون» وعدم تجديدها على اعتبارهم متهمين امنيًا في قاموس شارون وموفاز وبن اليعيزر.

هذا القرار الذي جاء بهدف اضفاء الشرعية على الممارسات العسكرية لجنود الجيش ضد الكوادر الاعلامية بما فيها اطلاق الرصاص باتجاههم وايقافهم واحتجازهم ومنعهم من مزاولة مهنتهم.

وفي ظل هذه المهزلة «الشارونية» اصبحت المطالبة بالتحقيق الدولي والمحاكمة الدولية لجنود اسرائيل ممن تسببوا باصابات الصحفيين ومقتل تشيريبلوا مطلبًا لمجموع الصحفيين الفلسطينيين والأجانب، وعلى النقابات الدولية ان تتبنى ذلك لحماية ما تبقى من حفظ ماء الوجه للكلمة الحرة والجريئة التي كفلتها المواثيق والأعراف الدولية.

الصمود الفلسطيني اجبر العالم على التحرك

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* قرار مجلس الأمن الدولي ١٣٩٧ ما هو الا تعبير عن اجماع «العالم المتحضر» الذي فاق من سباته العميق أخيرًا ليقول لاسرائيل كفاك ارهابًا واعترفي بحقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة كما العالم ذاته اعترف بك قبل ٥٤ عامًا.

ان قرار الدول الأوروبية قد قدم دعما اضافيا لقرار مجلس الأمن حين دعا الى الاسراع لاقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

ما بقي هو ان يقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويعلن اقامة هذه الدولة المستقلة وبشكل رسمي رغم تأجيل هذا القرار عدة مرات.

المطلوب من الشعب الفلسطيني وكل فصائله المختلفة ان تضغط في هذا الاتجاه - اعلان قيام الدولة، لأن هذا الاعلان يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني ولا حاجة لمراجعة او أخذ موافقة اسرائيل لذلك، لأن مجلس الأمن هو الحماية وهو الضمان لتنفيذ القرار، مع ضغط من الشعب الفلسطيني لاتخاذ وتسهيل الاجراءات لتلك الحماية، واجب الأمم المتحدة ومجلس الأمن خاصة الضغط على اسرائيل واتخاذ اجراءات ملائمة لالزام اسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية ورفع هيبة هذه الهيئة امام عيون أممها ولو مرة في هذه الحياة.

قرار مجلس الأمن المذكور هو تكملة لقرارات أخرى التي دعت الى انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من كافة الأراضي المحتلة بما فيها القدس العربية ٢٤٢ ٣٣٨ خاصة بعد ان فضح شارون نفسه أمام العالم والرأي العام العالمي. ان صمود الشعب الفلسطيني هو الذي أجبر مجلس الأمن على اتخاذ القرار المذكور ودفع بأمريكا ان تصوت عليه وتدعمه. نعم الصمود الفلسطيني وكوفية ممثل ورمز هذا الصمود هو الذي ألزم شارون بالتراجع عن استمرار عدوانه الهمجي.

نريد من الشرعية الدولية ان تكون جادة هذه المرة بتنفيذ قراراتها وكفى لنا تسجيل قرارات على الورق وبالحبر.

الضغط العربي العام والضغط الفلسطيني بشكل خاص سيلزم هيئة الشرعية الدولية بان تفعل في اتجاه تنفيذ قرارها وتضمن ذلك.

مجلس الأمن قدم لاسرائيل هدية أخرى ولا اعتقد بأنها ستتكرر لأن تحيا بسلام وأمان مع جيرانها العرب وعلى رأسهم الشعب الفلسطيني. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يفهم ذلك ويلزم حكامه على ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأس هذه الحقوق الدولة الفلسطينية. الشعب الاسرائيلي يريد الاطمئنان على مستقبله ومن حق شعبنا ان يعمل في هذا الاتجاه والا تضيع كل الفرص.

الدم الفلسطيني الذي أروى التراب الفلسطيني لن يذهب هدرًا وأول قطف ثمار هذا الدم الزكي والغالي هو قرار مجلس الأمن.

(عبلين)

«زيني» رايح رايح وزيني جاي بيدو بنزين ليشعل نار

• بقلم: موسى حوري •

* قالوا ايه؟ سيأتيكم «زيني» مبعوث بوش ابن «المذ ... بوش» وهو الذي سيجلب لكم السلام وللمنطقة كلها فهل ترون يا شعوب الشرق الأوسط كيف ان «أمريكا» رائدة السلام في العالم؟

جاء زيني ورفع الكثير من الناس البسطاء دعاءهم لله لعل هذا المبعوث سيضع حدًا للانحدار المخيف الذي وصلت اليه الحالة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. وهو الآن في المنطقة يجول سبعة ايام فانهت «السبعة» واذا بالحالة تسوء اكثر واكثر.

لقد ذكرني مجيئه الى المنطقة ليعجل السلام بأجداده من المستعمرين بعد الحرب العالمية الأولى حيث رفعوا شعارهم «لقد جئناكم محررين لا فاتحين» وقد تبين بعد قليل ان اجداد «زيني» قد تقاسموا ما تركه الرجل المريض «تركيا» كل البلاد العربية بمعاهدة سايكس بيكو البغيضة، سوريا ولبنان لفرنسا والعراق والأردن وفلسطين لبريطانيا، وقد تبين انهم جاؤوا ليحرروا تلك الشعوب من رائحة النفط وتكرموا «لازالته» لأنفسهم عوافي، فهكذا حرر المستعمرون البلاد العربية وهكذا جاء بعدهم «زيني» ليحرر المنطقة من الحروب.

أين النزاهة يا زيني الا ترى بعينيك ياسر عرفات رئيس الشعب الفلسطيني محبوسًا في رام الله والجيش الاسرائيلي يحتل البلدة ويدخل شوارعها وحتى بيوتها وبيوت غيرها من المدن الفلسطينية وانت لا تحرك ساكنا بل تشجع المعتدي وتطلب من الفلسطينيين ايقاف الارهاب!! وهل دولة كاسرائيل ودباباتها وطائراتها ليست ارهابا وطفل يحمل الحجارة بيده ذلك هو الارهابي بعينه او فتى منتحر اذ ليس لديه الا نفسه ليحرقها ظنًا منه مع الأسف ان هذا هو الطريق لاخضاع اسرائيل.

وهكذا يا جيني تدور وتدور من فلسطين الى اسرائيل والناس تتفرج على هذا النشاط ليل نهار فأخذ الشك براودها لأن من كل تلك الروحات والجيات لم تخرج بصلة فماذا عدا مما بدا.

جئنا نحن الشيوعيين والجبهويين حيث شعرنا بالصواب الى شعبينا نحذرهما قائلين «ابحث عن الغاية» او كما يقول الفرنسيون «فتش عن المرأة».

الغاية يا عزيزي القارئ هي تهدئة البلاد العربية ووضع الخطة المحكمة لضرب العراق وصحنا يا ناس هذه هي الغاية فاحذروا.

ان هذه الحساسية لدينا نحن التقدميين تأتي من القاعدة التي نقف عليها وهي عدم الايمان بأي غاية «شريفة» يحملها الاستعمار، بهذه القاعدة نتسلح فهكذا علمنا الاتحاد السوفييتي عندما حذرنا في الماضي عندما عرض معاهدة سايكس بيكو على البلاد العربية وفضحها.

ان محنة الاتحاد السوفييتي الأخيرة لم تضعضع القاعدة التي جلسنا عليها ولا نزال نجلس عليها فنظرته ونظرتنا للأمور حية لا تموت كما يقول العراقيون «ينسكب ماء الورد وتبقى رائحته» فما أحلى تلك الرائحة ويا حسرتنا على انسكابها.

غدًا ستنعقد القمة العربية والشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني ينتظر نتائجها بفارغ الصبر، ولكنني اقولها بصراحة انا شخصيا لا ابني على تلك القمة كما لم ابن على سابقاتها ومع ذلك فان نجحت لتتحد ضد ضرب العراق فسيكون ذلك نصرًا للقضية العربية كلها.

انني اعارض بشدة ضرب العراق فليس من حق أمريكا ان تقلب النظام السائد في العراق لأن الشعب العراقي هو المسؤول عن ذلك ولا أمريكا واني اناضل ضد ضرب العراق ذلك.

اولاً، لاني عراقي الأصل ولدت في العراق وتربيت مع الشعب العراقي وناضلت في صفوفه.

ثانيًا: ان ضرب العراق من قبل أمريكا سيؤدي الى ضربة قاضية لشعبي الاسرائيلي لأن العراق لا يستطيع ان يضرب أمريكا في عقر دارها فسيلجأ الى ضرب ربيبتها اسرائيل فتأتي الطامة الكبرى، فيقذف العراق صواريخه وقنابله التي ستنهار على رأسي ورأس عيالي اللهم ابعد الشيطان عن قلمي.

فالى الذين سيحضرون القمة العتيدة فقد قيل في مقدساتنا ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فابتعدوا عن العراك بعضكم البعض فذلك خير لكم وخير للشعب الفلسطيني وشعبي اليهودي ايضا لعله ينجو من تلك النتائج.

فان نجحت امريكا في ضرب العراق فسيتورط العالم كله وربما تطور الأمر الى نتائج لا يعرف مداها الا الله وحده فالهمة يا رفاقي ويا كل الناس الطيبين فلعل نضالنا البسيط ينفع لمنع الكارثة.

وأنت يا زيني الا ترينا عرض كتافك فخير لم نر منك دخانك خنقنا دعني أكن متفائلاً كعادتي يا عزيزي القارئ.

وهل لدي حيلة أخرى.

(أبو الشريت - رمات غان)

• الياس خوري •

انجلى غبار الدبابات عن غبار

* اجتياح رام الله والمخيمات الفلسطينية في الضفة وغزة، كان معركة كرامة ثانية، لكن الظروف تغيرت والدلالات ايضاً. الكرامة الأولى التي جرت عبر نهر الاردن عام ١٩٦٨، انتقلت اليوم الى قلب فلسطين في كرامة ثانية تحمل المستقبل.

في الكرامة الأولى، بدأ الاحتمال الفلسطيني يتشكل ثورة. هناك في غور الاردن، حين صمد الفدائيون في وجه دبابات الخامس من حزيران (يونيو) المدججة بغرور الانتصار السهل، بدأت الثورة الفلسطينية، ومعها بدأت حكاية طويلة امتدت من عمان الى بيروت الى تونس، قبل ان تعلن الانتفاضة الأولى بداية جديدة.

اما في هذه الكرامة الثانية، فلقد صار الاحتمال استقلالا وحرية ودولة. الكرامة الثانية بدأت في انتفاضة الاقصى، وتتخذ اليوم مسارا جديدا يعلن ان الاستقلال الفلسطيني صار ممكنا وقريبا.

آثار الكرامة الاولى كانت ساطعة ولا تحتاج الى دليل عملي. فلقد جاء الصمود الفدائي ليرد كرامة مجروحة، مما أوقع الانظمة العربية في شلل كامل امام ولادة الاسم الفلسطيني. شقت الثورة مسارها وسط صعوبات لا تحصي واخطار لا تحصى ايضا، لكنها نجحت في ان تعلن استعادة الحق في الوجود، وفي ان ترسم خريطتها داخل الخاصرة العربية الرخوة في عمان وبيروت، في سلسلة من المعارك والمواجهات والحروب الاهلية الدموية.

لكن الكرامة الثانية تحتاج الى دليل عملي واضح، من اجل ان تصل الى تحقيق الهدف الفلسطيني الاول، اي اعلان الدولة المستقلة. وهو دليل يشمل الاساليب والبنى والاهداف. صحيح ان الجيش الاسرائيلي لم ينتصر، وصحيح ايضاً ان احتقار القوة الذي اعلنه الشعب الفلسطيني وهو يقاوم بالبنادق دبابات الميركافا المقفلة، وصحيح ان الضمير الاسرائيلي لن يعرف الراحة، لأنه وسم بالارقام التي كتبت على ايدي الاسرى الفلسطينيين المدنيين، لكن المعركة لا تزال في بدايتها، وهي تتطلب رؤية خلاقة واخلاقية، من اجل الوصول الى تحقيق هدف الاستقلال.

هناك ثلاث مسائل كبرى، يجب التوقف عندها، بعد ان انتهت الكرامة الثانية بفشل المشروع الاسرائيلي الهادف الى تركيع الشعب الفلسطيني.

المسألة الاولى هي الاساليب: وقف اطلاق النار، مهما قيل ومهما كانت نتائج زيارات زيني وتشيني، التي تريد تهدئة الاوضاع من اجل التفرغ للحملة على العراق، لن يكون حقيقيا ودائما. لا يوجد وقف لاطلاق النار طالما بقي الاحتلال. هذه حقيقة يجب ان لا يختلف اثنان عليها. لكن آن اوان البحث في الاساليب. فلقد اثبتت المقاومة داخل الارض المحتلة وفي مواجهة المستوطنات انها الموضوع الحقيقي الوحيد، والاسلوب الأكثر فاعلية في خلخلة الاحتلال وتفكيك هستيريا الاجماع الاسرائيلي من حول سفاح شاتيلا وصبرا. المقاومة يجب ان تستمر هنا، والفدائيون يجب ان يصلوا الى توكيد شرعية مقاومتهم، لانهم يقاتلون احتلالا سافرا لا لبس فيه.

المسألة الثانية هي البنى، فلقد اعادت الانتفاضة الفدائيين الى الواجهة. فمنظمة التحرير هي منظمات المقاومة، الفدائيون، بالمعنى النبيل لهذه الكلمة، هم المقاتلون من اجل الحرية. لذلك يجب ان تنعكس الانتفاضة على مجمل الحياة السياسية الفلسطينية، عبر قيامها بتطهير السياسة الفلسطينية من الفساد والانتهازية والرثاثة التي جاءت بها اوهام السلام في مرحلة اوسلو.

المسألة الثالثة هي الاهداف، ان تحديد هدف الانتفاضة بوصفها مشروعا للاستقلال الوطني، يجب ان لا يفصل الكرامة الثانية عن الكرامة الاولى. فرام الله لم تكن لولا هذا التاريخ النضالي الطويل.

ولادة فلسطين المستقلة بقدسها كعاصمة، تعني ضرورة صوغ معادلة جديدة لوحدة الشعب، الفلسطيني في الوطن وفي بلاد اللجوء.

من هنا يأتي حق العودة، ليس كعقبة امام تحقيق هدف الدولة، بل كتأكيد لوحدة الشعب، حق العودة هو حق اخلاقي قبل ان يكون سياسيا، لذلك فان التمسك المبدئي به، يجب ان يترافق مع رؤية جديدة لمعنى الدولة الفلسطينية التي يعيش اغلبية مواطنيها خارجها، وتضم اكثرية من اللاجئين.

الهدف الاول هو اعلان الدولة المستقلة، وهو هدف يجب الوصول اليه الآن، اي خلال الاعوام القليلة القادمة، لكنه لا يلغي بقية الاهداف، بل يضعها في اطارها التاريخي والاخلاقي والمبدئي.

مرة ثانية وقع الاسرائيليون في الخطأ نفسه.

عام ١٩٨٢، اعتقد شارون ان الطائرات والدبابات هي الحل، فوجدت اسرائيل نفسها مضطرة الى الانسحاب من لبنان دون قيد ولا شرط.

وعام ٢٠٠٢، اعتقدت قيادة اركان الجيش الاسرائيلي ان الدبابات هي الحل، فوجدت الدبابات الضخمة المقفلة نفسها في مواجهة سخرية الحجارة وبنادق الكلاشينكوف.

وفي كل مرة لن تجد القوة الاسرائيلية نفسها الا امام حائط العجز. وهو حائط صنعه ابناء الكرامة الاولى في كرامتهم الثانية.

• د. أحمد سعد •

من طبَّتهُ مفضوحة يا تشيني لم يخيب آمالنا!

* عشية مجيئه الى اسرائيل بعد محادثاته الفاشلة مع المسؤولين في الدول العربية حاول نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني، تقمص شخصية السياسي شديد الغباء، الذي يعيش في صومعة عالم آخر وفي غربة عن واقع ما يجري على أرض عالمنا. فقد صرّح، كما أوردت صحيفة «معاريب» ١٨/٣/٢٠٠٢ انه «اكتشف ان جميع الأنظمة العربية قلقة جداً من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني»! فبدون شك أن نائب الرئيس الأمريكي، المعروف بهُويته الصقرية اليمينية العدوانية، ليس الى هذه الدرجة من الغباء السياسي لكي لا يدرك حقيقة ان القضية المفصلية الأساسية للصراع في المنطقة هي القضية الفلسطينية والتي بدون ايجاد الحل العادل لها لا يمكن ضمان الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط، ولكنه أراد من وراء «اكتشافه» هذا بث رسالة لتصل الى الآذان العربية ولحكومة شارون، ان الادارة الأمريكية معنية بتخفيض سقف الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني كوسيلة في خدمة المخطط الاستراتيجي الأمريكي العدواني في المنطقة، والذي في مركزه تنظيم حرب عدوانية على العراق. اراد من وراء «اكتشافه» هذا بث رسالة تعكس رغبة الادارة الأمريكية في نجاح مهمة زيني في قيادة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى التوصل لاتفاق بوقف اطلاق النار حسب تفاهمات تنيت كعامل مساعد في دفع المشروع العدواني الأمريكي لضرب العراق والهيمنة في المنطقة. وتؤكد هذه الحقائق صحيفة «التايم» في عددها الأخير ان العديد من المسؤولين في الادارة الأمريكية يتهمون شارون بتصعيده الاجرامي الدموي للعدوان عشية جولة تشيني الى المنطقة كعامل معرقل لمهمة تشيني، تصعيد أدى الى تصلب موقف الأنظمة العربية ضد الحرب الأمريكية المرتقبة على العراق. كما كتبت «ان الرغبة الأمريكية في منع فشل مهمة تشيني في الشرق الأوسط، كانت من بين الأسباب للهجمة الدبلوماسية الأمريكية، مبادرتها في مجلس الأمن حول دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل والانتقادات الحادة من بوش وغيره لحكومة شارون على تصعيد المجازر، واسراع بوش الى ارسال زيني الى المنطقة «لأنه كان هنالك خطر بأن تؤدي مواصلة العنف الى إفشال مهمة تشيني، ولهذا كان من الصواب خلق الانطباع بأن الولايات المتحدة تعالج جميع المواضيع التي تشغل اهتمام المنطقة وليس فقط الموضوع العراقي»!!

وبالنسبة لنا فان ورقة «الطبّة» الأمريكية مفضوحة من حيث مدلول موقفها السياسي الذي لا يستهدف ابداً ممارسة ضغط أمريكي على حكومة الكوارث الشارونية بهدف اخماد بؤرة الصراع الدامي والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية لانجاز تسوية الحل الدائم. فهذه ليست مهمة زيني في جولته الحالية. وحسب ما نشرته صحيفة «هآرتس» امس، ١٩/٣/٢٠٠٢، فإنه حسب الرسائل التي وصلت من الادارة الأمريكية الى حكومة شارون - بيرس قبل جولتي تشيني وزيني «فانه لا توجد نوايا لدى الادارة الأمريكية لتجديد العملية السياسية بهدف التوصل الى الاتفاق الدائم، وإنما فقط البدء بعملية ايجابية تمكن من تجسيد خطط تينيت وميتشل»!! وهذا التأكيد يعكس حقيقة ان الادارة الأمريكية لا تستهدف من وراء مهمة زيني سوى التوصل الى استقرار نسبي مؤقت على جبهة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني عشية انعقاد مؤتمر القمة العربية في بيروت في الاسبوع القادم ولاستثماره كورقة للسمسرة مع الأنظمة العربية لضمان «قرارات معتدلة» حسب القاموس السياسي الأمريكي والتي تعني «قرارات متخاذلة» لا ترتفع الى مستوى متطلبات دعم الحق الفلسطيني وردع الحرب الأمريكية على العراق.

حتى هذه التكتكة الأمريكية لم تستطع اخفاء حقيقة الموقف الأمريكي الصارخ والمنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي. فنائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني، الذي وصل أمس الأول الى اسرائيل، لم يكتف بابراز انحيازه الى جانب الجلاد بل تمادى في وقاحته بتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية الفلسطينية وتحميلها مسؤولية العنف الدموي منفلت العقال. فديك تشيني الذي قابل مختلف زعماء المنطقة ورئيس دولة وحكومة اسرائيل واعضاء الطاقم المصغر في حكومة الكوارث الشارونية رفض ويرفض مقابلة عنوان ورئيس الشعب الفلسطيني، ياسر عرفات، الأمر الذي يعكس ليس فقط الانحياز الأمريكي، بل عداءه للشعب الفلسطيني. فقادة «البيت الأبيض» يرفضون لقاء عرفات كوسيلة ضغط تمارس عليه بهدف تركيعه لقبول الاملاءات الشارونية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان ديك تشيني بعد لقائه بجنرال المجازر، اريئيل شارون، لم يكتف في تصريحاته بترديد القسم الامبريالي بمواصلة العمل على «ضمان أمن اسرائيل» - وكأن أحداً يهدد امنها!! لم يكتف بذلك، بل أكد بعد ان قدم جملة ضريبة كلاصية اعتراضية: «ان السلام ليس فقط ممكنا، بل هو ضروري» وتابع كلامه داعيا الرئيس ياسر عرفات «تنفيذ التزاماته، التنازل مرة والى الأبد عن العنف كوسيلة سياسية والعمل ببذل جهد بنسبة ١٠٠٪ ضد الارهاب»!!

أتوجد وقاحة سافرة لمثل هذا الانحياز والتوجه احادي الجانب؟ فهل دبابات وصواريخ وطائرات ومروحيات وعشرات ألوف جنود ياسر عرفات تقصف وتدمر وتحاصر المدن والقرى والمخيمات الاسرائيلية وتحتل الأراضي الاسرائيلية؟ وهل السلطة الفلسطينية تفرض الحصار العسكري والاقتصادي التجويعي على المدن والقرى الاسرائيلية وتضع حواجز المعاناة التي يرزح تحت وطأتها الشيوخ والأطفال والنساء والحبالى والمرضى من الشعب الاسرائيلي؟ موقف أمريكي غاية في العداء السافر للشعب الفلسطيني والانحياز الفاضح الى جانب العدوان الاسرائيلي.

بالطبع هذا الموقف من تشيني لم يخيب آمالنا، لأننا لم نكن ننتظر غير هذا الموقف الأمريكي المنحاز الى جانب حليفها الاستراتيجي ومخفرها الاستراتيجي الأمامي للعدوان في المنطقة. وما يثير المخاوف اليوم، ان لا تتراجع ادارة بوش - تشيني - رامسفيلد عن مخططها بضرب العراق رغم معارضة البلدان العربية وأوروبا وروسيا والصين والأمم المتحدة لهذه الحرب. والاستعداد للحرب ضد العراق كان القضية المركزية في محادثات تشيني - شارون - بن اليعيزر. وان التوصل الى اتفاق أمني يخمد أنفاس الانتفاضة الفلسطينية يقرب موعد إشعال نار هذه الحرب. واسرائيل الرسمية شريكة في الاستعداد لهذه الحرب العدوانية، وحسب تصريحات وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر وغيره من المسؤولين الاسرائيليين المغامرين فإن شن حرب والاطاحة بنظام صدام حسين «تعتبر مصلحة استراتيجية اسرائيلية».

ان مخاطر جدية تحوم في أجواء منطقتنا من جراء العدوان الاسرائيلي والخطة العدوانية الأمريكية لتفجير بؤرة التوتر في المنطقة. ولهذا، فعلى القمة العربية في بيروت الاسبوع القادم تقع مسؤولية كبيرة وأكثر من اية قمة عربية سابقة، خاصة في هذه الظروف المصيرية. فما نأمله ان تؤدي المشاورات العربية الجارية الى بلورة المبادرة السعودية كمبادرة يتبناها مؤتمر القمة كمبادرة عربية وتصاغ بشكل يلبي المطالب الشرعية الفلسطينية والعربية وبشكل يجند لدعمها الرأي العام العالمي، الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والأمم المتحدة ويضع التحالف الأمريكي - الاسرائيلي تحت مكبس ضغط عربي ودولي جدي يساهم في التقدم نحو التسوية السياسية الشاملة والعادلة نسبيًا. كما نأمل بعد رفض جميع الأنظمة العربية في لقائها مع تشيني للحرب العدوانية على العراق، ان تتخذ القمة العربية في بيروت قراراً صريحاً وواضحاً ضد الحرب الأمريكية على العراق ورفع حصار التجويع والموت المفروض على شعب العراق. فبالامكان محاصرة ودفن مشروع الحرب الأمريكية - البريطانية على العراق خاصة وان العراق يبدي اليوم استعداده لعودة المفتشين الدوليين، الحجة التي تستعملها الادارة الأمريكية لتبرير شن حرب على العراق. فالمداولات العراقية مع السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، وتصريحات المسؤولين العراقيين تعكس توجه النظام العراقي للتفاوض حول هذه القضية. ويضع النظام العراقي شروطه لعودة المفتشين الدوليين، فكما جاء على لسان نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط، نشرت امس الأول، الاثنين ١٨/٣، فان العراق يشترط شرطين أساسيين لعودة المفتشين، الأول، تحديد جدول زمني لعمل المفتشين ومتى يغادرون العراق. والعراق محق بهذا الشرط، فإنه من غير المنطق ومن غير المعقول ان يبقى المفتشون الى ما شاء الله تعالى على الأرض العراقية. والثاني: تحديد الأماكن التي سيشملها التفتيش مسبقًا.

وبرأينا إذا تمت الموافقة على الشرط الأول، فيمكن التفاوض والتوصل الى تسوية بالنسبة للشرط الثاني. ولكن من غير المعقول الموافقة على الاملاء الأمريكي بأن يستمر التفتيش دون تحديد جدول زمني قد يستمر سنوات طويلة واعتبار كل موقع وحجر وحيوان وانسان في العراق مادة مشبوهة تحتاج الى التفتيش. ولهذا، فالهجمة العراقية المضادة لتجنيد البلدان العربية، الى جانب الموقف العراقي بعودة المفتشين بشروط معينة، قد تلقى المساندة والتأييد ليس فقط من البلدان العربية بل كذلك من الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، وتفوّت بذلك الفرصة على العدوان الأمريكي - البريطاني المبيّت.



واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

ارسلوا صور أطفالكم وابداعاتهم لننشرها مجانًا في هذه الصفحة

* نتوجه الى القراء وأصدقاء جريدة «الاتحاد» بأن يرسلوا صور اطفالهم وأطفال اصدقائهم وأطفال الجيران وكل طفل يحب أن يرى صورته في الجريدة.. وابداعات الأطفال من تسال مختلفة.

ارسلوها الى «الاتحاد» لننشرها بالألوان في هذه الصفحة مجانًا بدون اي مقابل.

(المحرر)

ابو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

والحليب في القدر يفور

(الحلقة الثانية)

* عندما فرغ «ابو علي» وزوجه من تمهيد ارض «الخلّة» اقاما، بأيديهما، كوخًا يسترهما، وسقيفة صغيرة يكدّس فيها الحطب ومؤونة العنزات، وهي للطبخ والغسل، كما هي ملعب للصغيرين علي و «مريم» كلما توارت الشمس وراء غيوم الشتاء.

وعلى خطوات من باب السقيفة، كانت تخيم شجرة خروب ضخمة، جعلا في ظلها، حظيرة للعنزات والتي هي كل ما خرجا به من ثروة!

ومن وراء الخروبة يمتد كرم زيتون صغير يضم عشرين غرسة، وينتهي بشجرة خروب كبيرة أخرى عند حافة «الخلّة» التي تطل على الوادي، هذه الخروبة، قد تحولت الى ديوان، او مضافة، يجلس في ظلها «ابو علي» ومن يمر من هناك، يتذاكرون «أيام البلاد» وشؤونًا أخرى.

الفتيت قد رصّ في الطبق الكبير..

والحليب، في القدر، يفور.

ولم يبق الا أن يصبّ هذا فوق ذاك، ثم يقدم للعشاء على اسم الله.

وقفت «مريم» بباب السقيفة، وكانت امها وشقيقها يغادران الحظيرة:

- أمي.. هل أصب الحليب على الفتيت و..

- رويدك يا ابنتي، ان اباك قد ذهب لأداء الصلاة، ولم يعد، وهو لا يحب العشاء باردًا.

- الحليب، يا أم، يغلي!

تطلعت «أم علي» ناحية الأفق الغربي..

الشفق الأحمر يتراجع أمام ظلمة الغسق، فهل سيبقى «أبو علي» في المسجد الى حين صلاة العشاء؟!

استدارت، حتى واجهت ابنتها:

- مريم يا ابنتي.. لا تطفئي النار، ولا تطعميها حطبًا، وليبق الحليب فوق النار الهادئة، فلا خوف من أن يفور، الى أن يعود ابوك.. ثم قوما، انت واخوك، فقدما العشاء الى «زينة» واختيها.

فرشت «أم علي» عند باب الكوخ، حصيرًا، والقت فوقه فرشة الصوف الوحيدة الباقية لهم، من أثاث كثير كثير، أكرهوا على تركه وراءهم، يوم روّعوا وأخرجوا من ديارهم..

وجاء «علي» و «مريم» يحمل كل منهما جنبيّته - طرّاحته، القيا بهما عند طرفي الفرشة التي تعود ان يقعد عليها ابوهما، مسندًا ظهره الى حائط الكوخ.

غاب الشفق الأحمر..

وارتفع الأذان لصلاة العشاء..

وعلى الأثر، اتجهت ست عيون نحو باب السقيفة، حيث الفتيت والحليب والسكّر. بانتظار من يجمع بينها، فتصبح عشاء ساخنًا حلوًا، لذيذًا، فأبو علي لا يلبث ان يحضر، قالت «مريم»:

- هل أقوم يا أمّ، وأصب الحليب، وأرش السكر؟ ان ابي لا يلبث ان يعود..

ردت «أم علي» في حزم، ولكن في حنان..

- مهلاً.. يا ابنتي؟

تدخل «علي»:

- لكن العشاء سوف يأخذ وقتًا ليبرد.. وأنا جائع يا أمي!

ربتت امه على ظهره:

- عندما يظهر أبوك على رأس الطريق، نصبّ الحليب، ونرش السكر.

- لكنني لن أستطيع رؤيته، فالظلمة آخذة في الإحاطة بنا.

- سوف نسمع وقع اقدامه..

قام «علي» عن طراحته..

الى أين يا علي؟

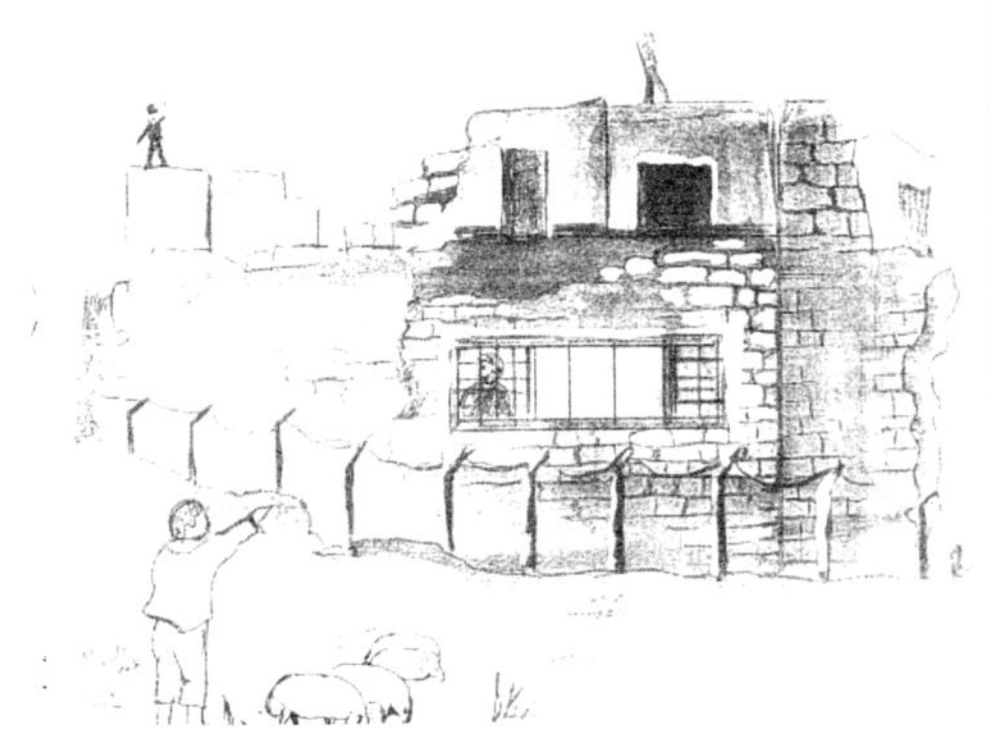
- سوف اعتلي الصخرة عند حافة «الخلّة» وأضع اذني على سطحها، فاسمع وقع قدميه من مسافة بعيدة، فاسبقه الى هنا، ويوضع العشاء مع وصوله.

قالت مريم وفي صوتها شيء من الرهبة:

- أوَلا تخاف الظلمة يا علي؟!

ردّ عليّ في ثبات:

- عيب يا مريم! هل تقولين مثل هذا عن أخيك؟ عن علي.. بن ابي عليّ؟!



مباراة مكابي الاخاء أمام هبوعيل تل أبيب لن تبث تلفزيونياً

* استلمت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالأمس برقية من المسؤولين عن القنال الرياضي في تلفزيون الكوابل (القنال ٥) جاء فيها ان مباراة الفريق امام هبوعيل تل أبيب في مسابقة كأس الدولة والتي ستجرى يوم الاثنين القادم، لن تنقل ببث مباشر، لذلك لم تتحدد حتى الآن الساعة التي تجرى فيها المباراة.

من جهة أخرى أعلمت شرطة منطقة الناصرة ادارة الاخاء ان مباراة الدربي العربي امام اتحاد أبناء سخنين لن تقام عصر يوم الجمعة من الاسبوع القادم، كما كان متوقعاً، بسبب يوم الأرض الذي يقع يوم السبت في الثلاثين من الشهر الجاري، وذلك لأن مباراة مكابي كفركنا امام بني يهودا ستجرى عصر يوم الجمعة وستنقل ببث حي في التلفزيون (القنال ٥) الأمر الذي سيزيد من صعوبة المهمة على قوات الشرطة التي تستعد لأحداث يوم الأرض.

لذلك فمن المتوقع ان تجرى المباراة عصر يوم الأحد الحادي والثلاثين من آذار على استاد الناصرة عيلوط.

(ايمان خالد)

د. وليم شحادة لتحكيم مهرجان دولي في مولدافيا

* يغادر البلاد اليوم منتخب اسرائيل في الملاكمة للناشئين للاشتراك في مهرجان دولي في مولدافيا. وسيرأس البعثة الحكم الدولي د. وليم شحادة الذي سيحكم المهرجان هناك، ويمثل منتخب الملاكمة الأبطال طارق دبدوب وفراس عرفات من كفرياسيف، بلال حمدان وأحمد مناع من مجد الكروم، محمد وعامر اغبارية من ام الفحم، ممدوح شناوي من المكر جديدة، أحمد عيسى - كفركنا، أنطون نوجيه - حيفا. وسيرافق المنتخب المدرب مسعود جبارين والحكم يتسحاق ايتان. وسيكون هذا المهرجان الدولي بمثابة امتحان للمنتخب لبطولة العالم التي ستعقد في هنغاريا في أيار هذا العام وبطولة اوروبا التي ستعقد في اوكرانيا والتي ستكون في تموز ٢٠٠٢.

توفيق بسيسي ينتصر على بطل ايطاليا

* ضمن المهرجان الدولي الذي يجري حالياً في روما وباشتراك (٢٢) دولة من العالم استطاع البطل الشفاعمري توفيق بسيسي احراز الجائزة وانتصاره الأول بعد ان انتصر على بطل ايطاليا بالنقاط حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١٣:١١) لصالح بسيسي.

وسيلعب اليوم الملاكم عماد مسلم من الكفوف الذهبية الناصرة مع الملاكم الكوري بينما ارتقى محمد السبع المجدلاوي إلى ربع النهائي بالقرعة.

ادارة سخنين تحرر بريموز واردليانوف

• من: عادل طربيه •

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين أمس الثلاثاء إلى اتفاق مع وكلاء اللاعبين جاليها بريموز واردليانوف جونين يقضي بتركهما الفريق. ومن المتوقع ان يغادرا البلاد في مطلع الأسبوع القادم وتأتي هذه الخطوة لاعطاء فرصة للاعبين المحليين المشاركة في المباريات القادمة الأمر الذي حتماً سيمنحهم المزيد من الثقة بالنفس والتقدم نحو الأمام.

اليوم الاربعاء

الادارة العرابية تطلب جلسة معادة للاعب محمد عوض

• من: رامي صديق •

* من المفروض ان تتوجه ادارة هبوعيل عرابة اليوم الاربعاء إلى مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم لتقديم استئنافها على قرار لاعب الفريق محمد عوض. وتطلب الادارة جلسة معادة للمحكمة التأديبية سيما وان القرار صدر بغياب اللاعب أو أي مندوب آخر من الفريق العرابي. أما بما يخص الاستئناف على قرار المحكمة العليا حول أحداث المباراة مع هبوعيل طوبا. فلم يصدر بعد القرار ومن المفروض ان يتم ذلك في خلال الأيام القريبة.

ربع النهائي للأشبال

عبلين تلاقي مكابي تل أبيب

• من: رامي صديق •

* تقرر نهائياً ان تجري مباراة دور ربع النهائي لفرق الأشبال «ب» في السادس من الشهر القادم حيث سيحل أشبال مكابي تل أبيب ضيوفاً على أشبال عبلين. والفائز من بينهما سينتقل إلى دور نصف النهائي الذي لم يتحدد بعد.

وحول استعدادات المسؤولين في عبلين لهذه المباراة فقد علمنا ان الكثير من اولياء الأمور وابناء الشبيبة سيحضرون هذا اللقاء بغية تشجيع الأشبال الصغار الذين حققوا انجازاً رائعاً ويأملون مواصلة ذلك.

الشهامة العربية

والد المغدور في يانوح يصر على حضور ذوي الغادر من بيت جن وقت الدفن

• نمر نمر •

* جمهور غفير من كافة قرانا وطوائفنا شيّع بعد ظهر أمس جثمان الشاب اليافع تيمور سليم شمّا ابن قرية يانوح، هذه الزهرة الشذية التي احتفلت بربيعها السابع عشر، بعد شجار مؤلم ومؤسف بين فريقي كرة قدم شقيقين من يانوح وبيت جن وعلى ملاعب شقيقة أخرى هي البقيعة.

وان حدث ما لم يكن بالحسبان في ساعات طيش وتهوّر غير مقصود، حيث يقال ان الشاب وافي مسعود من بيت جن اطلق النار من مسدسه نحو جمهور يانوح، مما اصاب الشاب المشجع تيمور بعيار ناري وذلك يوم السبت الماضي، وقد صارع الجريح الموت ثلاثة أيام قضاها الجميع بالابتهال للعلي القدير ان يشفي هذه الزهرة الندية، وبعد ان راحت السكرة ورجعت الفكرة، كما يروي البعض، فقد وعى الشاب وافي مسعود ما قام به من عمل مشين، فأطلق النار على نفسه منتحراً بعد ان ندم على فعلته.

أي ان حصاد هذه المباراة المشؤومة شابان يافعان في مقتبل العمر الغادر والمغدور، على أمل ان يتماثل بقية الجرحى للشفاء العاجل.

ما يدعونا لتسجيل هذه الكلمات، وهي ليست لائحة اتهام معاذ الله، لكنها صادرة من القلب إلى القلب، حيث تجلّت أسمى معاني الشهامة، الإباء، الشمم، العفو، السماح والتعالي عن الضغائن والاحقاد في مثل هذه الحالات، وأصر الأخ سليم سيف والد تيمر المغدور، على مشاركة ذوي الغادر آل مسعود وأهالي بيت جن في تشييع جنازة ابنهم، زد على ذلك ان الوالد الثاكل من يانوح أصرّ على ان يقف إلى جانبه والد الغادر من بيت جن ليتقبّلا التعازي معاً وسوياً وكأن المصاب واحد بغض النظر عن الظروف والملابسات.

مدير مدرسة ترشيحا الثانوية الاستاذ الياس شاهين، حيث تعلّم المرحوم تيمور، عبّر في كلمته الصادقة عن اعجابه وتقديره لهذه الخطوة الجريئة الشجاعة المقدامة من ذوي الفقيد، ليضربوا مثلاً حياً آخر لكافة شرائح مجتمعنا العربي، حيث يُمتحن الرجال وقت الشدائد والمصائب.

ولأهالي يانوح وبيت جن صولات وجولات في مثل هذه الحالات، ولهم الباع الطويل والقدوة الحسنة في أكثر من مثال في ما يعرف: «بالقتل خطلة» دون سابق اصرار.

أهلنا في البلدتين الشقيقتين ينطبق عليهم قول الشاعر العربي قولاً وفعلاً:

سَل الرماح العوالي عن معالينا / واستشهد البيض هل خاب الرّجا فينا.

- أنقول مع مثلنا الشعبي لا ينفع حذر مع قدر!

- أم نمشي على هدي الرسول العربي الكريم حيث قال: اعقلها وتوكّل!

نحن حقاً بحاجة إلى تأمل، اعادة نظر، مراجعة حسابات، تروّ وتمهّل.

واذا كانت الرياضة بفروعها ترويح عن النفس والتسامي بالروح الرياضية إلى أسمى درجات الانسانية، وهذا لا يعني التنكر للقيم الانسانية وضبط الأعصاب وتمالك النفوس.

يقول مثلنا الشعبي: «مش كل مرة بتسلم الجرة»، ونحمده تعالى على ان هذه اللعبة كانت بين فريقين لا يمكن ان تثار بينهما النعرات الطائفية والاقليمية، ولا مجال لدعاة التفرقة والاصطياد في المياه العكرة من ركوب هذه الموجة والتلويح بها. ورغم هذا، نحن بحاجة إلى وعي وادراك، وإلى تحكيم العقل والمنطق دون الانسياق وراء العواطف والمشاعر الآنية، مليون هدف رياضي وفوز معنوي او اداري لا تساوي نقطة دم زكية تُهرق هدراً دون طائل، في هذا الملعب او ذاك، دعونا نسجل اعتزازنا، تقديرنا كي نشد على يدي الأخ سليم سيف واقاربه وأهل بلده عموماً لنقول بصدق وحق لكل واحد منهم:

إن كُنتَ لم ترق الدماء زهادة/ فقد أرقت اليوم من عيني دماً.

للفقيدين الرحمة ولذويهما حسن العزاء.

على الطائر الميمون

المتسابقات الكابوليات يغادرن إلى تشيكيا

• من: رامي صديق •



• بعض من فتيات كابول لألعاب القوى على منصة التتويج •

* يغادر فريق العاب القوى والميدان الكابولي صباح يوم الاثنين القادم متوجهاً إلى تشيكيا للمشاركة في بطولة العالم لسباقات الحقل والميدان. وقد أجرى الفريق خلال الفترة الأخيرة سلسلة من التدريبات المكثفة سيكون آخرها غداً الخميس. وقد علمنا ان الكابوليات سيبقين في الخارج مدة تسعة أيام.

كرة سلة

فتيات كلية مار الياس ينتقلن إلى التصفيات النهائية

• من: رامي صديق •

* انجاز رائع حققه فريق فتيات كلية مار الياس بكرة السلة لأجيال صف تاسع بارتقائهن إلى التصفيات النهائية لبطولة اسرائيل وذلك بعد الفوز أمس الأول على فتيات مدرسة هار - چاي بالنتيجة (٣٨ - ٢٨). وبهذا سيبدأ الفريق استعداداته للمباريات النهائية والتي ستجري في ٢٨ - ٢٩/٤/٢٠٠٢ في شاطئ جبل الكرمل.

يبقى ان نذكر اسماء اللاعبين: أفكار الشيخ أحمد، منار نجمي، راندة قسوم، أماني عواد، سلام سكران، رنا حاج، دالية الشيخ احمد. كما ورافقت الفريق المدربة رلى غنايم.

المدرسة الابتدائية «أ» تكرم أبطال الملاكمة في كفرياسيف

* قامت مديرة المدرسة الابتدائية «أ» المربية سهيلة خطيب صباح أمس الثلاثاء بتكريم أبطال الملاكمة الكفارسة الذين امتازوا وحصلوا على أربع ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية وست ميداليات برونزية في بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال والتي نظمت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف تحت رعاية رئيس المجلس السيد عوني توما.

وتكلمت المربية سهيلة خطيب عن أهمية الرياضة ودعمها لها وعن العقل السليم في الجسم السليم. وشكر د. وليم شحادة رئيس الكفوف الذهبية في اسرائيل ومدير عام اتحاد الملاكمة المربية سهيلة خطيب على دعمها للملاكمين وتم تكريم أبطال الملاكمة نمر دبدوب، محمد كعكوش، هيثم شحادة، هشام دبدوب، شحادة شحادة، يوسف كريم توما، ماهر علي، زاهي عواد، أطلال خوري، محمد حسن، محمد جيداوي، ابراهيم صفية ومدحت كعكوش.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي نقدمها الى البروفيسور محمد صديق والى عموم آل صديق في شفاعمرو والخارج لوفاة

امينة صديق

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية حارة

تعازينا الحارة الى عموم آل موسى في دير الأسد لوفاة المرحوم

فواز حمد موسى

(أبو فرج)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - دير الأسد

جبهة الناصرة الدمقراطية

- **كفى عدوانا وسفكا للدماء.**
- **لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني.**
- **مقاومة الاحتلال حق شرعي للشعوب.**
- **المجازر اليومية الاحتلالية - ارهاب دولة.**

صمودا يا أيها الناس الذين نحبهم

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في أبحاث:
الندوة واللقاء المفتوح مع الشخصية الوطنية الفلسطينية
الدكتور حيدر عبد الشافي
القائد الفلسطيني، رئيس الهلال الأحمر الفلسطيني، الذي شغل منصب رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات مدريد.
حول القضية الفلسطينية - تطورات، مستجدات وآفاق مستقبلية.
وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣، الساعة السابعة مساء (١٩,٠٠)، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
يدير الحوار:
المحاضر الأكاديمي رزق زعبي - عضو قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية.
يتخلل الندوة مداخلة من رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي

نعم للسلام على أساس «دولتان - شعبان»

نعم للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٢٨٢
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم حلمي يوسف شافعي باجله الموعود بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته: عبلة محمد شافعي
واولاده: غسان، غدير، غادة وهبة
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حلمي سوى من ذكر. وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر
سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج.

الشبيبة الشيوعية فرع سخنين

على شرف يوم الارض الخالد ومؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ندعوكم لحضور اليوم الرياضي وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٢ في ساحة المدرسة الاعدادية ب، الحي الغربي.

التجمع الساعة العاشرة صباحا.

الشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

اسبوع الثقافة والتضامن مع الشعب الفلسطيني على شرف يوم الأرض
٢٠٠٢/٣/٢٣ - ٢٠٠٢/٣/٢٩

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الأرض الخالد

٢٠٠٢/٣/٢٣ عرض مسرحية «المتشائل» للفنان الكبير محمد بكري - الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المركز الثقافي.
٢٠٠٢/٣/٢٤ مظاهرة رفع شعارات - الساعة الرابعة والنصف.
٢٠٠٢/٣/٢٦ محاضرة بعنوان «يوم الأرض الخالد ونضال جماهيرنا العربية لنيل حقوقها اليومية والقومية» يقدمها: شرف حسان - الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٧ عرض فيلم «غباش» الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٩ مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الأرض الخالد - الساعة الثامنة مساء.
* تباع التذاكر للدخول للمسرحية لدى جبران عبد الفتاح - ٠٥٥-٧٦٩٨٢٦ او سليم حاج ٠٥٦-٥٢٣٢٦٤.

سعر التذكرة ٢٠ شاقلاً.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة الناصرة

على شرف المؤتمر الـ - ٢٣

«يحتاج الحق الى رجلين: الواحد لينطق به، والآخر ليفهمه (جبران)»
طريق الحياة المشتركة بين شعبي البلاد هو الطريق الوحيد، وليصمت المزاودون وترتد الالسن!
الرفيقات والرفاق!
ندعوكم للمشاركة في اللقاء الهام مع حركة الشبيبة اليهودية اليسارية «קבוצת הבחירה».
وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة ٥,٠٠ مساءً في بيت الصداقة - الناصرة.
لمزيد من التفاصيل وللتسجيل للمشاركة، الاتصال: ٠٥٨-٧٣٩٩٣٥ مع الرفيق احمد خليلية
* المشاركة لاجيال ١٨ سنة فما فوق.

نأمل حضوركم ومشاركتكم.

الشبيبة الشيوعية طليعة الشباب الثوري.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٣/٢٠

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - مغامرات تشارلي هولمس.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - «زاپ كفيه».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ - «الأغاني المتبقية».
٢٣.٠٠ - انطونيو.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - روبوكوف.
٠٦.٣٠ - «توبسي»
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناڤ چليلي.
٠٩.٠٠ - بيت مفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٤٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «هيسردوت».
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٥٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

أرقام اللوطو

٤٥ - ٣٨ - ١٨ - ١٣ - ١٢ - ٤

والرقم الاضافي: ٣٠

سوبربول

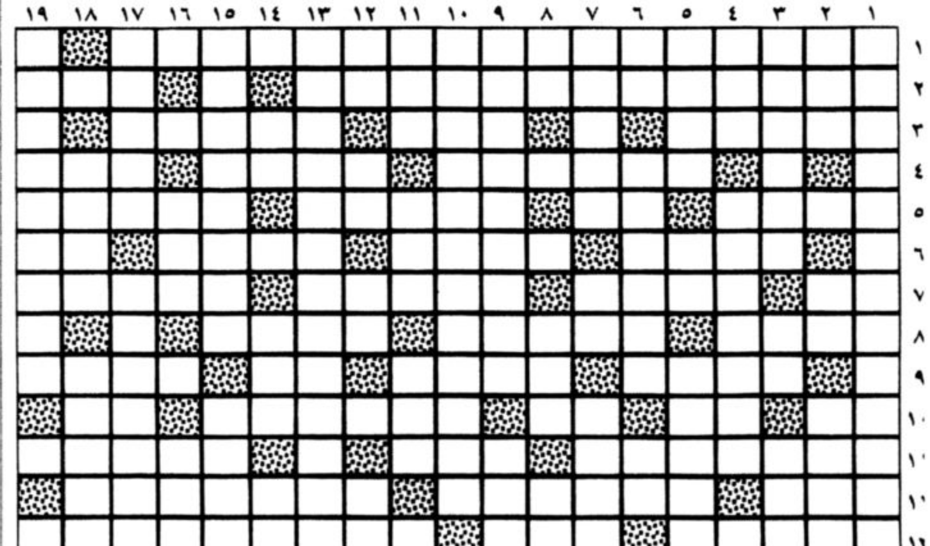
٤ ٥ ٤ ٦ ٦ ٢ والحرف د

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - عبد المنعم ابراهيم ٢ - موريشيوس - لوي - دكا ٣ - ار - وائل نزهة ٤ - دغل - حوران - هابا ٥ - رأس شمرة - اتنمر - الهفوف ٦ - شس - اد - اسمعي - تأنس - اج ٧ - قد - ناداك - مالنا ٨ - داني ديفيتو - علا رامي ٩ - باعد - تقع ١٠ - فايزة كمال - نائب ١١ - يس - هانيدا - ري ١٢ - سمير غانم - التباعد.

عمودياً:
١ - عماد رشاد ٢ - بورغاس ٣ - در - لس - فن ٤ - ايل - شادي ٥ - لش - حمد - ديفيس ٦ - ميجور - اي - اسم ٧ - نو - رتأ - فني ٨ - عسوا - سري - زهر ٩ - أنام - توت ١٠ - الا - تعنو - كوى ١١ - بولونيا - بم ١٢ - رين - دعائهم ١٣ - زهرة العلا ١٤ - هدها - اكاد - نا ١٥ - يكتبان - جيل ١٦ - ما - السماء - دت ١٧ - ام - ناب ١٨ - فاليتا ١٩ - وجن - قارع ٢٠ - العبيد.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ممثل مصري راحل من أصل لبناني.
٢ - شاعر عربي راحل - والدته.
٣ - مدينة يونانية - رفع الشيء - دولة أوروبية.
٤ - عزهما وشرفهما ورفعتهما - مرعوب - اقفلت الباب.
٥ - علم مؤنث - للمنادى - جمله - يحتمي ويحتاط.
٦ - موج البحر المضطرب - يوقع في الشك - يُلهي عن - كانت أسنانه ملتصقة ومعطوفة على غار الفم.
٧ - قلب - ما يبنى - حرير على رأس العلم - أزالا وأهلكا الشيء.
٨ - يرغم - هتافي - انتزع الشيء.
٩ - إبعادي لفلان - نبات يستعمل في صنع الألبسة - نصف رهيب - بنت.
١٠ - من أسماء الوقت - عملة آسيوية - لهو ولعب - بادروا الى - من الأمراض.
١١ - المناسب - اوضح - فنانة لبنانية.
١٢ - نقيض شؤم - دولة عربية - ممثلة مصرية.
١٣ - اغنية لعبد الحليم حافظ - ابلغ المكان - ممثلة مصرية.

عمودياً:
١ - مطرب عربي راحل.
٢ - قمر مكتمل - شق وفتح - كثير الزلق.
٣ - ابحاث - مناص - مدرك وعالم بالأمور.
٤ - استنشق - عاصمة افريقية.
٥ - معاتب - صار الوقت - تعبه.
٦ - مستقيم من البناء - الذين يسكنون بالقرب مني - سراب.
٧ - مدينة اسبانية - ذهب في الأرض - سائل يجري في العروق (بالجمع).
٨ - متشابهان - أتعب - الصق الشيء بعضه ببعض وضمه.
٩ - فنان لبناني - غيّر.
١٠ - ممثل مصري.
١١ - مدينة فرنسية - يذيع الخبر - نصرخ من الألم.
١٢ - ضمير متصل - سقط - للندبة - شقيق الأب.
١٣ - فنان لبناني.
١٤ - نصف واكد - مرح ولعب - نهر أوروبي.
١٥ - مدينة أمريكية - عائلة.
١٦ - مدينة سورية - صات السنور.
١٧ - قانطة - التساهل.
١٨ - علم مذكر - الغزال.
١٩ - ممثلة مصرية.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
«في العجلة الندامة وفي التأني السلامة» فلا تستعجل الأمور وتحلّ بالصبر.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
متاعب مادية قد تعكر صفو بيتك ولكنك قادر بمرحك المعتاد ان تبدد الغيوم.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تضع على الرف عروضاً مهمة فالاهمال سيجعل النجاح يبتعد عنك بدوره.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
من قال لك ان الحب قيد؟ عد الى سابق عهدك والا قيدتك الوحدة والاوهام.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عراقيل كثيرة تمنعك من تحقيق ما كنت تصبو اليه. اصبر فالفرج قريب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ذكاؤك يخلصك من مأزق حرج وضعك الاهل فيه عن غير قصد. لا تؤاخذهم.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تضخم الامور فالوضع المهني ليس اكبر من حبة رغم انه في عينيك وحدك قبة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
هل يستحق الحبيب التضحيات التي تقوم بها من اجله؟ فكر ملياً قبل اتخاذ القرار.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ما تحاول اثباته قد ينقلب ضدك. فتسرعك يمنعك من رؤية بعض الامور الواضحة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تحمل بطيخات عدة في يد واحدة، والنتيجة معروفة سلفاً، فانتبه جيداً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
بين الحب والكراهية شعرة بسيطة تكاد لا ترى، فمن سينتصر؟ عليك الاجابة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اهتمام الاهل بك طبيعي رغم استقلالك عنهم. فالأهل هم اصدق من يحبك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/٢٠٠٢/٣، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة ويتوقع سقوط أمطار في شمال البلاد ووسطها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها °١٧ * تل أبيب وضواحيها °٢١ * حيفا وضواحيها °٢١ * إيلات °٢٦ * جبال الجليل °١٧ * المروج الشمالية °٢١ * جبال المركز والجنوب °١٨ * السهل الداخلي °٢٢ * السهل الساحلي °٢١ * النقب الشمالي °٢٠ * بحيرة طبريا وجوارها °٢٣ * منطقة البحر الميت والعربة °٢٥.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة حتى نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٩)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٢٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٨٧٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١١١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٥٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٢٧٥	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٢ - ٤.٦٣	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مباراة مكابي الاخاء أمام هبوعيل تل أبيب لن تبث تلفزيونياً

«الاتحاد» الرياضي (ص١٢)



الشهامة العربية

والد المغدور في يانوح يصر على حضور ذوي الغادر من بيت جن وقت الدفن

النائبة الاردنية السابقة توجان الفيصل تضرب عن الطعام

• القي القبض على الفيصل يوم السبت الماضي بتهمة المس بهيبة الدولة والاساءة الى سمعة افرادها •



* عمان – الوكالات – حثت اثنتان من الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان في الاردن السلطات الاردنية على اطلاق سراح النائبة السابقة توجان فيصل التي القي القبض عليها يوم السبت الماضي بتهمة المس بهيبة الدولة والاساءة الى سمعة افرادها.

وكانت فيصل قد اعتقلت يوم السبت الماضي لمدة ١٥ يوما قابلة للتجديد على ذمة التحقيق بأمر محكمة امن الدولة الاردنية.

وكانت فيصل قد بدأت اضرابا عن الطعام لحين الافراج عنها.

وقال هاني الدحلة رئيس فرع الاردن للمنظمة العربية لحقوق الانسان إن فيصل اعتقلت لمجرد تعبيرها عن رأيها حول تصرفات بعض المسؤولين الحكوميين.

وقال، إن اعتقالها يعتبر انتهاكا للدستور الذي يضمن حرية التعبير.

ويذكر ان توجان فيصل كانت قد بعثت برسالة الكترونية معنونة الى الملك الاردني عبد الله الثاني اتهمت فيها رئيس الوزراء الحالي علي ابو الراغب بتحقيق ربح مالي جراء قرار حكومي برفع الضرائب المستوفاة على تأمين السيارات الى الضعف.

وقال الادعاء، ان من شأن هذه الادعاءات المس بهيبة الدولة والاساءة الى سمعة افرادها.

على صعيد اخر قرر مدعي عام محكمة امن الدولة توقيف الصحفي هاشم الخالدي رئيس تحرير جريدة البلاد الاسبوعية الاردنية ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه مسؤولين حكوميين بالفساد في القضية ذاتها.

وقد نفت الحكومة الاردنية هذه التهم جملة وتفصيلا .

سرقة ملايين الدولارات من مطار هيثرو

• في مداهمة سابقة سرق أكثر من ٦ ملايين دولار •



* لندن – الوكالات – استولى مسلحون على ملايين الدولارات من مطار هيثرو في العاصمة البريطانية لندن وذلك للمرة الثانية خلال أقل من شهرين.

فقد انقض مجهولون بقوة السلاح على سيارة الحراس داخل حرم المطار وفروا بما يزيد على ثلاثة ملايين دولار بعيد وصولها على متن طائرة تابعة لخطوط طيران جنوب إفريقيا.

وحدثت عملية السطو داخل منطقة يُفترض أنها خضعت لتطوير إجراءاتها الأمنية بعد عملية السطو السابقة وفي أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول الماضي.

ووصف المسلحون بأنهم آسيويون في العشرين من العمر، وقد أجبروا سائق السيارة على الخروج بالسيارة خارج المطار مهددينه بسكين.

ونقلت الأموال المسروق إلى شاحنة أخرى فر بها بعد ذلك الخاطفون.

وقد تركت الشاحنة الأصلية في منطقة كرانفورد وعثر على السائق الذي لم يصب بأذى.

اموال البنتاغون تذهب لعمليات تجميل الصدور!

• وزير الحربية الأمريكي يأمر بفتح تحقيق في استخدام أموال وزارته بعد كشف الكونغرس عن عمليات اختلاس وصرف أموال لأغراض خاصة •

* واشنطن – الوكالات – امر وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، بفتح تحقيق حول استخدام بطاقات اعتماد في وزارته بعد ان كشف الكونغرس ان اموال الحكومة قد استخدمت لغايات خاصة لا سيما دفع نفقات عملية تجميل جراحية لتكبير حجم صدر نادلة في احد المطاعم.

وقالت الناطقة باسم وزارة الحربية الامريكية، فيكتوريا كلارك، امس الاول، «سنحرص على تبرير كل دولار تم انفاقه».

ويأتي اطلاق هذا التحقيق بعدما كشفت مجموعة من المحققين برئاسة السناتور الجمهوري تشارلز غراسلي الاسبوع الماضي ان بعض الموظفين في وزارة الحربية استخدموا بطاقات الاعتماد التي تضعها الحكومة في تصرفهم لدفع نفقات خاصة مثل التسوق او حتى في احدى الحالات عملية تجميل جراحية.

وقال السناتور غراسلي أن موظفة في البحرية دفعت بواسطة بطاقة اعتمادها المهنية مشترياتها لعيد الميلاد بقيمة ١١ الف و٥٥١ دولارا في متاجر كبرى مثل «مايسيز» و«نوردستروم».

ومن جهته استخدم مسؤول متوسط المستوى في البنتاغون بطاقة اعتماده لجذب انتباه نادلة في مطعم «هوترز»، حيث تظهر الموظفات شبه عاريات، وذهب الى حد دفع نفقات عملية تجميلية لها لتكبير صدرها بواسطة السيليكون.

وفي وقت يركز فيه التحقيق على تحليل ٣٠٠ تحويل مالي قام به موظفو وحدتين من البحرية متمركزتين في سان دييغو (كاليفورنيا)، فانه كشف عن اختلاسات بقيمة أكثر من نصف مليون دولار على حد قول السناتور غراسلي.

وفاة الاديب المصري ثروت اباظة

* القاهرة – الوكالات – توفي فجر الاحد الماضي، الروائي المصري ثروت أباظة بعد صراع مع المرض اثر اصابته بورم خبيث في المعدة. وقال أقارب لاباظة ان جثمانه نقل من مستشفى الصفا بالقاهرة الى الزقازيق بمحافظة الشرقية حيث أوصى بان يدفن جثمانه.

ولد أباظة في ١٥ تموز ١٩٢٧ في محافظة الشرقية وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الاول في القاهرة عام ١٩٥٠ .

واستهل الاديب والكاتب الروائي الراحل حياته العملية بالعمل بالمحاماة ثم تولى العديد من المناصب في الهيئات الادبية والصحفية والسياسية. تولى أباظة رئاسة تحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون عام ١٩٧٤ ورئاسة القسم الادبي بصحيفة الاهرام بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٨ وظل يكتب في الصحيفة نفسها حتى وفاته.

وشغل اباظة رئاسة اتحاد الكتاب وتولى منصب وكيل مجلس الشورى أحد مجلسي البرلمان كما كان عضوا بالمجلس الاعلى للثقافة وبالمجالس القومية المتخصصة ومجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون ورئيس شرف لرابطة الادب الحديث وعضوا بنادي القلم الدولي وحصل على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٥٨ ونال وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى ثم جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٢ .

هل يمكن للألعاب أن تدخل ضمن التعليم أم أنها ستبقى للترفيه فقط؟

* لندن – الوكالات – كشف باحثون أن الألعاب الكمبيوترية تحفز الأطفال على التعلّم، وأن قيمتها التعليمية تبرر إدخالها ضمن المناهج المدرسية.

وتشير الدراسة التي أجريت في بريطانيا إلى أن ألعاب المغامرات والتشبيه مثل سيم سيتي وروللر كوستر، وتايكون، التي يقوم اللاعبون فيها ببناء حدائق عامة ومتنزهات، تطور مهارات الأطفال وقدراتهم على التخطيط والتفكير.

كما أظهرت الدراسة أن المدرسين والآباء، شعروا بأن قدرات أبنائهم في الرياضيات والقراءة والهجاء، قد تحسنت كنتيجة لهذه الألعاب.

كما أظهرت الدراسة، التي أجريت على ٧٠٠ تلميذ بين سن السابعة والسادسة عشرة، أن الألعاب الكمبيوترية ليست نشاطا يشجع العزلة بل إن الأطفال يحبذون اللعب على شكل أزواج أو مجموعات صغيرة.

وتدرس وزارة التعليم في بريطانيا نتائج هذه الدراسة التي قامت بها مجموعة تدعى «تيم» مكونة من المعلمين الذين يدرسون إمكانية استثمار التقنية الإعلامية الحديثة في مناهج التعليم.

• الباحثون يجدون أن بعض الألعاب تنمي القدرات الاستراتيجية •

وتقول مديرة تيم، البروفيسورة أنجيلا ماكفارلين، إن هناك الكثير الذي يمكن للأطفال أن يتعلموه من الألعاب مثل تطوير سيناريوهات تتحدى قدراتهم وتشغل تفكيرهم، بدلا من إعادة إنتاج الكتب على الشاشة.

وتضيف البروفيسورة ماكفارلين **«إن هناك الكثير من المنافع في ألعاب الحوافز المعقدة التي تخلق فرصا للأطفال كي يطوروا مهارات مهمة ونافعة.**

لكنها أكدت أنها لا تدعو لأن تتحول المدرسة إلى متنزه للألعاب، ولكن إلى تشجيع الألعاب النافعة وممارسة التلاميذ لها في بعض الأحيان.

• المناهج الدراسية •

وتقول البروفيسورة ماكفارلين إن المعلمين يجدون صعوبة في استخدام هذه الألعاب أو تشجيع التلاميذ عليها لأن محتوياتها لا تدخل ضمن المناهج الدراسية.

لكن، إذا ما أدخلت المواد التعليمية ضمن هذه الألعاب وغيرها، فسيكون بالإمكان إدخالها عندئذ إلى الصفوف بشكل نظامي هادف.

وقالت إن بالإمكان أحيانا دراسة المعارك التاريخية من خلال استخدام هذه الألعاب وإطلاق أسماء الأبطال الحقيقيين على اللاعبين فيها وإعطائهم أدوارا مماثلة.

غير أن هذه يستدعي ابتكار لعب هادفة يكون هدفها التعليم وفي نفس الوقت الترفيه، وهذا ليس متوفرا في الكثير من الأحيان.

وعند سؤال الأطفال عن أهم ما يستمتعون به في هذه الألعاب قالوا إن اللعب ضمن فرق وجماعات هو أفضل شيء لديهم، وهذا يعتبر أمرا مشجعا لأن إحدى المخاوف من ألعاب الفيديو والكمبيوتر هي أنها تشجع الانعزالية والفردية بين الأطفال والشباب.

ويقول فريق البحث إن اللعب الجماعي يعني أن الأطفال سوف يتدربون على التفاوض والتخطيط والتفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار.

وتأتي هذه الدراسة في وقت ازداد فيه الجدل حول أضرار لعب الكمبيوتر والفيديو، إذ إن هناك من يجادل بأن الألعاب أنتجت جيلا لا يقرأ ولا يخرج من المنزل إلا قليلا بسبب تركيزه على اللعب أمام الشاشة الصغيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جـريـدة يـومـيـة
אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢١ آذار ٢٠٠٢ ■ ٨ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 277/58

٢٤ صفحة

عيد الأم يوم حزن آخر لامهات الشهداء

(ص٤و٢)

القيادة الفلسطينية تستنكر عملية أم الفحم وتدعو الى عدم المساس بالمدنيين



في عملية انتحارية

مصرع سبعة واصابة (٢٩) بجروح

- بين الجرحى عدد من أهالي ام الفحم وكفركنا وكفرقرع وعارة واليامون
- سكرتير الجبهة الدمقراطية في ام الفحم حسين محاميد يستنكر العملية والتحريض على الجماهير العربية
- رئيس البلدية، سليمان اغبارية: لا أساس من الصحة للادعاء بمشاركة من ام الفحم في العملية

استشهاد طفل فلسطيني في مخيم عسكر واصابة ١٠ طالبات في الخليل برصاص الاحتلال

(ص ٢و٣و٤)

الدولة لا تقترح اطاراً لمعالجة الأولاد ضحايا الاعتداءات الجنسية!!

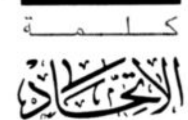
(ص ٣)

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

المئات يتظاهرون في الناصرة
حملة اغاثة من البعنة الى مخيم جنين
ونشاطات اغاثة في كفرياسيف

(ص ٣)

كلمة



من يجفف دموع الأمهات في عيد الأم؟!

* في هذه السنة أيضاً حوّل المجرمون، أعداء الانسانية، الأعياد إلى أتراح، صادروا البهجة والبسمة واغتصبوا الفرحة ليزرعوا مكانها جروحاً لا تندمل ودموعاً سائلة لا تجفّ. فمن المفروض ان يكون اليوم، (٢١) آذار، عيد أعز ما في هذا الوجود، عيد الأم العالمي، حيث يعبّر الأبناء والبنات عن مدى تقديرهم للقلوب الحنونة والحب للحضن الدافئ دائماً. أيوجد في الدنيا أجمل وأسمى من كلمة حنيّة تستقبل أو تودع فيها الأم فلذات كبدها، أوْ من وردة عطرة أو هدية متواضعة يقدمها طفل أو شاب أو صبية في عيد «ام الحبايب» اعترافاً بجميلها الذي لا يقدر بثمن.

في هذا العام أيضاً فان عشرات الوف الامهات وكل الامهات الفلسطينيات، ومئات الامهات اليهوديات، عيد الأم اليوم بالنسبة لهن ليس عيداً بل مأتماً. فأي عيد هذا لأم فلسطينية استشهد ابنها، وفي هذا اليوم، وأكثر من اي يوم آخر، تقضي ام الشهيد ساعاته ودقائقه في عالم آخر تستذكر بين اللوعة والدمعة من ريته برموش عينيها كيف كان بشقاوة الأولاد يمرح تقديم هديته لها في عيد الأم وكيف كانت تضمه إلى صدرها وتقبله. حرموا الامهات حتى من هذه السعادة الانسانية المتواضعة. اي عيد هذا لامهات عملت أيدي العدوان الهمجية على تحويل عشرات الوف الزهرات من الشبان من ابنائهن إلى مشوهين وبعاهات دائمة. أي عيد ام للامهات الفلسطينيات في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الذي حوّل العدوان الدموي لقوات قمع حكومة الاحتلال والاستيطان والاجرام الشارونية - البيرسية بيوت عائلاتهن إلى ركام ويفرض عليهن وعلى عائلاتهن حياة الجوع والاذلال والمعاناة التي تفوق طاقة البشر. ورغم كل هذه المآسي والمعاناة فالأم الفلسطينية هي الأم البطلة الصابرة والصامدة بشكل اسطوري تتحدى جرائم هولاكو الهمجية ومجازر سفاح الطفولة وجنرال المجازر والجرائم الجماعية، ارئيل شارون وقواته القمعية وعصابات مستوطنيه.

ان جرائم حكومة الكوارث الشارونية لا تحرم فقط الشعب الفلسطيني، الامهات الفلسطينيات من الاحتفال بعيد الأم، بل تجرم أيضاً بحق الامهات اليهوديات اللواتي فقدن فلذات أكبادهن على مذبحة جرائم الحرب التي يرتكبها العدوان الاسرائيلي ضد الانسانية والشعب الفلسطيني. فأي عيد ام لأم يهودية كان ابنها من ضحايا جريمة حكومة الاحتلال والاستيطان والعدوان، وفقدت من كان يمنحها قبلته البريئة مهنئاً بعيد الأم.

فحتى نعيد البهجة والمسرة لقلوب الامهات وتجفيف ما أمكن من دموع قلوبهن المكلومة فان رسالة عيد الأم تناشد كل من يعز عليه ضمان الحياة والسعادة والأمن للأجيال الصاعدة، للابناء، تصعيد المعركة لوقف مجازر الحرب العدوانية الاسرائيلية وتصعيد الكفاح لزوال الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس في حدود (٤) حزيران (٦٧) كشرط لبناء قواعد السلام العادل وضمان الأمن والاستقرار للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وألف ألف قبلة لكنّ يا كل الأمهات في عيدكن، وليكنْ العام القادم عام الخير والسلام وعودة البهجة إلى القلوب.

(«الاتحاد»)

في عملية انتحارية قرب مصمص

مصرع سبعة واصابة (٢٩) بجروح

• بين الجرحى عدد من أهالي ام الفحم وكفركنا وكفرقرع وعارة واليامون • سكرتير الجبهة الدمقراطية في ام الفحم حسين محاميد يستنكر العملية والتحريض على الجماهير العربية • رئيس البلدية، سليمان اغبارية: لا أساس من الصحة للادعاء بمشاركة من ام الفحم في العملية •



• تصوير: شريف محاميد •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - لقي سبعة اسرائيليين بينهم ٤ جنود مصرعهم، وأصيب تسعة وعشرون بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في العملية الانتحارية التي نفذها انتحاري فلسطيني، في باص تابع لشركة «ايجد»، في السابعة والربع، من صباح أمس الاربعاء، بالقرب من قرية مصمص، على بعد حوالي (٥٠٠) متر، من مفرق مدينة ام الفحم.

وبعد وقوع الانفجار، هرع المئات من أهالي ام الفحم ومصمص، إلى مكان الحادث لتقديم المساعدات. وقال مدير مركز «النور» الطبي، مازن درويش، لمراسلنا، ان طاقم الاسعاف من ام الفحم، كان أول من وصل إلى مكان الحادث، وباشر أفراده في تقديم الاسعافات الأولية للجرحى، إلى ان وصلت طواقم الاسعاف من «نجمة داوود الحمراء»، وطواقم الانقاذ وسيارات الأمن. ونقلت الجرحى إلى المستشفيات في العفولة وتل أبيب والخضيرة.

وهرعت إلى المكان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، وسيارات الاطفائية. وأغلقت الشرطة شارع وادي عارة، أمام حركة السير، من مفرق «مجيدو» حتى مفرق «بركاني» حتى ساعات الظهر. ونصبت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الحواجز في المنطقة وقامت بعمليات دورية وتفتيش مكثفة في منطقة ام الفحم والمنطقة الحدودية المحاذية.

وتبين أن من بين القتلى أربعة جنود. وعرف من بين الجرحى، عدد من المواطنين العرب. فقد اصيبت الفتاة كفاح محمد اغبارية، (٢١) عاماً من ام الفحم، بجروح متوسطة، وهي طالبة في كلية «عيمق يزراعيل»، وأصيب توفيق طحايلة، من كفركنا بجروح خطيرة. وأصيبت كاملة ابراهيم مصالحة من كفرقرع، بجروح، وهي ممرضة تعمل في المستشفى الانجليزي في الناصرة، وأصيبت الطالبة، سلام ضعيف، من قرية عارة، بجروح متوسطة، وهي طالبة في كلية «عيمق يزراعيل». وأصيب مواطنان فلسطينيان من قرية اليامون، قضاء جنين، بجروح وهما أب وابنه.

وسارعت وسائل الاعلام، فور وقوع الحادث المأساوي، إلى الاعلان عن ان الانتحاري صعد الى الباص من محطة للركاب عند مدخل ام الفحم، وهناك احتمالات بأنه تلقى مساعدات من مواطنين لايصاله إلى شارع وادي عارة، وكل ذلك قبل التحقق والتأكد من المعطيات والمعلومات.

وقال د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، رداً على ذلك، اننا ندين هذه العملية وندين قتل الابرياء، بغض النظر عن انتماءاتهم ونحمل سياسة اريئيل شارون القمعية الحربية، المسؤولية الكاملة عن استمرار سفك الدماء من الجانبين، ونحن نستنكر حملة التحريض الهوجاء من قبل وسائل الاعلام علينا. وفقط بانتهاج سياسة سلام حقيقي وعادل وفك الحصار والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، يضمن السلام ويمنع استمرار سفك الدماء».

وقال د. سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، انه لا أساس من الصحة لاشتراك اشخاص من ام الفحم في مثل هذه العمليات ولم يثبت في أي مرة، مشاركة شباب من ام الفحم، في عمليات انتحارية أو المساعدة لتنفيذها كما كانت تسارع وسائل الاعلام الاسرائيلية إلى الترويج والتصريح بوجود علاقات بين أشخاص من ام الفحم والمنتحرين.

القيادة الفلسطينية تستنكر عملية أم الفحم وتدعو إلى عدم المساس بالمدنيين في إسرائيل

* رام الله - وفا - إن الرأي العام العالمي ودول العالم وهيئاته التي وقفت مع شعبنا في وجه العدوان الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين في المدن والمخيمات لا يقبل أن يقوم أي فلسطيني باستهداف المدنيين داخل إسرائيل وعلى الرغم من استمرار الجانب الإسرائيلي في الحصار والإغلاق والاغتيالات وقتل المدنيين إلا أن هناك الآن جهوداً صادقة يقوم بها الجنرال زيني واللجنة الدولية الرباعية وبعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي ١٣٩٧ لإنهاء هذه الحرب العدوانية على شعبنا تمهيداً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وإن جهود القيادة الفلسطينية تتركز الآن على وقف العدوان ورفع الحصار والعقاب الجماعي، وهذا يفرض على الجميع رغم الضحايا والجرح الفلسطيني النازف من المدنيين الفلسطينيين والدمار والخراب، عدم القيام بأية عملية ضد المدنيين في إسرائيل وخاصة هذه العملية في أم الفحم والتي ندينها ونرفضها ونستنكرها حتى لا تتعطل الجهود الدولية ومهمة الجنرال زيني لتثبيت وقف إطلاق النار وتطبيق تفاهمات تينت وتوصيات ميتشيل.

إننا ورغم الحصار المفروض على الشعب والأجهزة الأمنية والقيادة، ندعو إلى التعقل والعمل وفق مقتضيات المصلحة الوطنية الفلسطينية في هذا الظرف الدقيق وأن لا نعطي القوى المتطرفة الإسرائيلية ما تحتاجه من مثل هذه العمليات المدانة لتغطية جرائمها ضد شعبنا وجماهيرنا ومخيماتنا ومدننا وقرانا ومنشآتنا ومقدساتنا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ابو ردينة: الحكومة الإسرائيلية لم تلتزم بأي اتفاق والأيام القادمة حاسمة

* رام الله -«وفا» - قال نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، إن الحكومة الإسرائيلية حتى هذه اللحظة لم تلتزم بأي اتفاق، ولم توقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني.

وأكد في تصريحات للصحفيين أن الحصار الإسرائيلي ما زال مستمراً، مطالباً الولايات المتحدة بضبط الحكومة الإسرائيلية ووقف هذا العدوان المستمر.

وحول اللقاء الأمني الثلاثي، قال أبو ردينة: إنه سيكون هذه الليلة اجتماع أمني ثلاثي هام، ثم إن الأيام القادمة ستكون أياماً حاسمة بخصوص ما يتعلق بالبدء بتنفيذ توصيات تينت والتوجهات العامة، خصوصاً القضايا السياسية التي يجب أن تترافق جنباً إلى جنب مع التحرك الأمني.

وحول سفر الرئيس عرفات إلى القمة العربية في بيروت، أكد أبو ردينة، أن هذا قرار فلسطيني لا علاقة لشارون به، وشارون يقود حكومة عسكرية ليس لديها أية رؤية سياسية، وهو يسعى جاهداً لتخريب الجهود بما فيها جهود الجنرال زيني والإدارة الأمريكية.

وعن لقاء الجنرال زيني مع عرفات، قال أبو ردينة، إن هذا جزء من استمرار الاتصالات الأمريكية-الفلسطينية، وهو جزء من المحادثات المستمرة بين الإدارة الأمريكية والسلطة الوطنية، ومهمة زيني مستمرة، الرئيس يتابع مع الإدارة الأمريكية تفاصيل الأحداث يومياً.

وحول رد فعل الحكومة الإسرائيلية على ما حصل امس، قال أبو ردينة: إن الحكومة الإسرائيلية حكومة معتدية، وعليها أن توقف اعتداءاتها إذا كانت فعلاً تبحث عن الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

(١٠٥٠) نعشا فلسطينيا وإسرائيليا أمام مقر الأمم المتحدة بنيويورك



احدى المشاركات الفلسطينيات تتلقى مكالمة من الضفة الغربية تحمل خبر استشهاد أحد أقاربها.

* نيويورك - الوكالات - تجمع فلسطينيون وإسرائيليون فقدوا أقاربهم أمام ١٠٥٠ نعشا رمزيا في نيويورك أمس الاول الثلاثاء، حيث عرض ٨٠٠ نعش يغطيها العلم الفلسطيني و ٢٥٠ نعشا آخر يغطيها العلم الإسرائيلي في ساحة همرسكولد أمام مقر الأمم المتحدة. وترمز هذه النعوش إلى عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينيين وقتلى إسرائيل منذ ٢٨ أيلول ٢٠٠٠ وحتى التاريخ ذاته من العام الذي تلاه.

وحمل أفراد من حوالي ٢٠ أسرة ممن فقدوا أبناء لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة أو في عمليات انتحارية فلسطينية، صورا لفتيات وصبية قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة ولافتات تقول «آلام السلام أفضل من ويلات الحروب»، وهي كلمات سبق أن قالها رئيسا الوزراء الإسرائيليان الأسبقان مناحيم بيغن وإسحق رابين.

ويرمي «عرض النعوش» وفقا لما قاله منظموه إلى إيصال رسالة «لشعوبنا وللقادة الأمريكيين والأسرة الدولية هي: كفوا عن إطلاق النار وأطلقوا حوارا».

وأثناء الحفل رن جرس الهاتف المحمول لإحدى المشاركات في التجمع وتدعى فاطمة حيث تلقت مكالمة من الضفة الغربية وفجأة انخرطت في بكاء، حيث علمت بنبأ مقتل ابن عمها. وقال روني هيرشنسون من تل أبيب الذي فقد اثنين من أبنائه أحدهما قال إنه كان جنديا انتحر لأنه لم يستطع تحمل القتل المحيط به «فقدنا أبناءنا لكننا لا نريد أي شخص آخر أن يفقد أبناءه».

وهيرشنسون هو رئيس جماعة تمثل حوالي ٢٠٠ أسرة إسرائيلية فقدت أفرادا في الصراع. ورعت الجماعة الحفل بالتعاون مع ١٥٠ أسرة من الحركة الوطنية الفلسطينية للتغيير. ويبدأ عرض النعوش في تل أبيب يوم ١٣ آذار ومن المقرر نقله إلى واشنطن في وقت لاحق هذا الأسبوع. ووقعت العائلات التماسا إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وإلى الاتحاد الأوروبي.

عملية مغامرة لا تخدم سوى مخطط شارون الاجرامي

• كفى شنشنة وتحريضاً ضد الجماهير العربية •

• بقلم: د. أحمد سعد •

* العملية الانتحارية أمس، بتفجير الباص قرب مصمص، والذي كان من ضحاياها سبعة من الجنود والمدنيين وأكثر من ثلاثين من الجرحى اليهود والعرب هي عملية مغامرة ومدانة لا يستفيد من ورائها سياسياً سوى حكومة الاحتلال والاستيطان والاجرام والعدوان الشارونية - البيرسية. فنحن ندين مبدئياً وسياسياً وأخلاقياً قتل المدنيين الأبرياء عرباً كانوا أم يهود أو استغلال قتل الناس الأبرياء كوسيلة ضغط لتحقيق أهداف سياسية.

ونستنكر هذه العملية الانتحارية ايضاً لانها جاءت لتشويه حقيقة الكفاح الفلسطيني العادل ضد الاحتلال وتقديم الخدمة لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز بالتغطية على الجرائم والمجازر التي ارتكبتها قواتها القمعية الاحتلالية ضد المدنيين الفلسطينيين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية والتي كانت نتيجتها الادانة العالمية الصارخة لسياسة العدوان الدموي الاسرائيلي وتزايد التضامن العالمي مع الكفاح الفلسطيني العادل ومع حقه الشرعي بالتحرر وزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما ندين هذه العملية الانتحارية، التي أعلن الجهاد الاسلامي عن مسؤوليته عن هذه الجريمة، لانها تعتبر استفزازاً تخريبياً ضد السلطة الوطنية الفلسطينية والجهود التي تبذلها، وتبذلها أوساط دولية، للضغط على حكومة الكوارث الشارونية لوقف نزيف دم حربها العدوانية وتنفيذ التفاهمات والاتفاقات السياسية المبرمة.

وقد جاء توقيت هذه العملية في وقت تفاوض فيه السلطة الفلسطينية بوساطة المبعوث الأمريكي، انتوني زيني، لالزام شارون على وقف اطلاق نار العدوان حسب تفاهمات تينيت وربط ذلك بالتفاوض حول المواضيع السياسية لرفع المعاناة والحصار العسكري والتجويعي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته والتقدم نحو استئناف العملية التفاوضية.

فرأساً بعد العملية الانتحارية سارع الطاقم الوزاري السياسي - الأمني في حكومة شارون إلى توجيه أصبع الاتهام إلى الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية واستثمار العملية كذريعة للضغط على السلطة الفلسطينية في المفاوضات الجارية لابتزاز تنازلات والتهرب حتى من تنفيذ جميع التفاهمات الواردة في وثيقة تينيت.

اننا اذ نرى من الأهمية بمكان التزام جميع القوى والفصائل الفلسطينية بالقرار الفلسطيني الواحد الصادر من الشرعية الفلسطينية، فهذا ما يخدم المصلحة الوطنية الحقيقية للكفاح الفلسطيني العادل ويفوّت على حكومة شارون استغلال اي خرق فلسطيني من خلال عمل مغامر ضد المدنيين ذريعة لمواصلة تصعيد العدوان والتهرب من تحت مكبس الضغط الداعي إلى اخماد أنفاس بؤرة التوتر الدامية والاقرار والاسراع باقامة دولة فلسطينية مستقلة. كما نحذر حكومة شارون - بيرس من استغلال هذه العملية الانتحارية كوسيلة لافشال الجهود المبذولة لوقف نزيف دم عدوانها ومواصلة العدوان.

كما اننا نحذر من مغبة الشنشنة السافرة والتحريض المنهجي من بعض الأوساط الرسمية ووسائل الاعلام التي تحاول تضليلياً الغمز باحتمال تورط بعض المواطنين في المساعدة وتقديم العون لتنفيذ العملية الانتحارية في وادي عارة. ولا يستهدف من وراء ذلك سوى تصعيد التحريض ضد جماهيرنا العربية واتهامها وكأنها مادة مشبوهة وليست أكثر من طابور خامس معاد للدولة. اننا نطالب بكتم أفواه هذه الأوساط العنصرية التحريضية، فجماهيرنا ليست بحاجة إلى شهادة في المواطنة، فنهجها الكفاحي الذي تتمسك به دفاعاً عن حقها في المساواة التامة والمواطنة الكاملة ضد سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية وفي المعركة من أجل السلام العادل الذي في مركزه انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، نهجها الواحد والوحيد هو الكفاح السياسي - الجماهيري لتجنيد أوسع وحدة صف كفاحية للجماهير العربية وللكفاح المشترك اليهودي - العربي وليس ابداً النهج المغامر الذي يتناقض وموقعنا ودورنا على الخارطة السياسية للصراع.

وما نود تأكيده ان مواصلة الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي يتحملان في نهاية المطاف المسؤولية الكاملة عن كل نقطة دم تراق، عربية كانت أم يهودية، عن مواصلة العنف والعنف المقابل، وبزوال الاحتلال واحلال السلام العادل يجري حقن الدماء، وسحب البساط من تحت أقدام القوى المعادية للسلام العادل نسبياً.

نساء يعتصمن امام مقر الامم المتحدة فى دمشق احتجاجا على جرائم اسرائيل

* دمشق - الوكالات - اعتصم عدد كبير من النساء امس امام مقر هيئة الامم المتحدة احتجاجا على المجازر التى ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة ودعما لصمود الشعب الفلسطينى وانتفاضته.

واستنكرت النساء فى بيان موجه إلى السكرتير الامم المتحدة كوفى انان عمليات القتل والتدمير التى تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلى والحصار الاقتصادى والعسكرى والهجمات الوحشية على المدن والقرى الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد البيان ان مواصلة الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية فى فلسطين والجولان ولبنان يعتبر انتهاكا لقرارات الامم المتحدة وتهديدا للسلم والامن فى المنطقة.

وطالب البيان الامم المتحدة والمجتمع الدولى بممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف مجازرها ضد الشعب الفلسطينى فورا وارسال قوات دولية لحماية ووضع حد للاحتلال الاسرائيلى.

أكثر من (٢٠٠) الف يميني تظاهروا ضد إسرائيل وامريكا

* صنعاء - الوكالات - تظاهر أكثر من ٢٠٠ الف شخص في مدينة تعز جنوب اليمن الثلاثاء للتعبير عن مساندتهم للفلسطينيين والعراق، كما أفاد منظمون وشهود عيان.

وقاد المظاهرة التى جابت شوارع المدينة، التى تبعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب صنعاء، ممثلين عن الاحزاب اليمنية.

وردد المتظاهرون هتافات ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية أرئيل شارون مثل «(نحن) آتون يا شارون»، و «الإجرام شاروني والتخاذل عالمى والتردد عربى».

وأصدرت الاحزاب التى قادت المظاهرة، ومن بينها حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم وحزب التجمع اليمنى للاصلاح الاسلامى، أكبر أحزاب المعارضة، بيانا ادانت فيه «التدمير الشامل» و «الصلف الاسرائيلي بقيادة مجرم الحرب والارهاب أرئيل شارون».

وجاء في البيان أن «التهديد بضرب العراق إنما يستهدف إذلاله وإخضاعه .. وإذلال الامة العربية والنيل من استقرار المنطقة العربية».

ودعا المتظاهرون الى رفع الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

استشهاد طفل في مخيم عسكر في نابلس

• جيش الارهاب يطلق الرصاص والغاز المسيل للدموع على طالبات في الخليل وإصابة ١٠ طالبات • اعتقال ٣ مواطنين من الظاهرية • الاعتداء على مئات المواطنين غرب رام الله • حظر تجول في دير البلح •

نابلس «وفا» – انضم مساء اليوم الأربعاء إلى قافلة الشهداء الأبرار الطفل محمد أياد المغربي (١١ عاماً) من مخيم عسكر للاجئين في محافظة نابلس في الضفة الغربية، متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل ثلاثة أيام.

وقالت مصادر طبية أن الشهيد المغربي أصيب بجراح خطرة في السابع عشر من الشهر الجاري برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عندما كان متواجداً أمام منزله في المخيم.

وكانت قوات الاحتلال ودباباته فتحت نيران أسلحتها الرشاشة في ذلك اليوم على منازل المواطنين في المخيم، دون أي مبرر مما أدى إلى إصابة العشرات بجراح.

وأصيبت امس، عشر طالبات بالرصاص المغلف بالمطاط وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، أطلقته عليهن قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في مواقع مختلفة من البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وقالت مصادر طبية في «مستشفى المحتسب» إن الطالبة خولة حجازي أبو اسنينة (١٤عاماً) أصيبت بعيار مغلف بالمطاط في الرأس، أطلقه جنود الاحتلال وأحدث جرحاً بطول عشرة سنتيمترات وتم تحويلها الى «مستشفى الأهلي» لاستكمال العلاج.

وكانت قوات الاحتلال التي تفرض إجراءات وتدابير أمنية مشددة في الجزء المحتل من المدينة، فتحت نيران أسلحتها وأطلقت وابلاً من القنابل المسيلة للدموع صوب وفي محيط مدرستي «الزهراء» و «الهاجرية» للإناث، مما أسفر عن وقوع عدد كبير من الإصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم، ثلاثة مواطنين من بلدة الظاهرية في محافظة الخليل، والمواطنون هم: عمر مصباح التلاوي البطاط ووائل خليل جبريل الطل وأحمد محمد الهوجي البطاط.

وكانت قوات الاحتلال، داهمت بلدة الظاهرية حيث اعتدت على المواطنين، وفتشت منازلهم وعبثت بممتلكاتهم.

ومارست القوات الاحتلالية المتمركزة بالقرب من قرية أم صفا شمال غرب محافظة رام الله والبيرة ومستوطنة «عطيرت» المقامة على أراضي المواطنين امس اعتداءات تعسفية بحق المواطنين.

وأفاد العديد من المواطنين خلال اتصالات هاتفية مع «وفا» أن جنود الاحتلال اعتدوا على المئات منهم بالشبح والشتائم بعد الاحتجاز الطويل دون أن يقترفوا أي ذنب، بهدف منع تنقل سكان القرى الشمالية الغربية ومنطقة بني زيد من وإلى رام الله.

وقد أخضع جميع المحتجزين للتفتيش المهين والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية قبل إن يجبروا على العودة إلى حيث أتوا.

وحالت دورية احتلالية كانت تجوب الشارع العام المتاخم لقرية أم صفا دون سلوك المواطنين لطرق ترابية للذهاب إلى المحافظة لقضاء حاجاتهم الملحة.

وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس، نظام حظر التجول على المناطق المحاذية لمستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين في دير البلح.

وأبلغت قوات الاحتلال المواطنين عبر مكبرات الصوت، بفرض نظام منع التجول حتى التاسعة من صباح غد.

من جهة أخرى، دمرت قوات الأحتلال منزل المواطن سليمان أبو عمرة في منطقة دير البلح.

عيد الأم حزن آخر لامهات الشهداء

«لن يُقبّل عماد يدي في هذا اليوم، ولن يقول لي كل عام وأنت بخير يا أمي، تماما كما لم يفعل عصام الذي استشهد قبله..» بهذه الكلمات الحزينة بدأت والدة الشهيدين عصام وعماد سليمان المغربي من مخيم بلاطة في نابلس الحديث بمناسبة عيد الأم الذي يصادف اليوم.

وباستشهاد عماد (٢٧ عاماً) إثر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم بلاطة أواخر شباط الماضي، باتت هذه الأم (٥٥ عاماً) تعرف بـ «أم الشهيدين» حيث كان ابنها عصام ابن الرابعة عشرة، قد استشهد خلال انتفاضة ١٩٨٧.

وتشير أم محمد «أم الشهيدين» إلى أنها اعتادت منذ ثلاثة عشر عاماً أن تفتقد فلذة كبدها عصام الذي كان يفاجئها بطقوس احتفالية لم تكن تخلو من براءة الأطفال ومشاكستهم، مما يجعلها تتذكرها في كل يوم.

ودائماً كانت تجد هذه الأم المكلومة في «الشهادة والجنة الموعودة» عزاءً مناسباً يعينها على الصبر والسلوان دون أن تعي أن آلامها وجراحها ستتضاعف ولن تندمل أبداً.

وفيما أجهشت بالبكاء في عيد الأم الذي أصبح الآن يوماً آخر للحزن والأسى، قالت بنبرة ملؤها اللوعة «إنه بهذا اليوم لن تفتقد ابنا واحداً فحسب، بل اثنين..!! سافتقد الاثنين معاً .. بطلتهما وطقوسهما وحنانهما الذي لن يعوض أبداً».

وأضافت قائلة: «وحتى قبل أن يستشهد عماد كنت أحسه شهيداً» إلى أن أنبأني يومها أزيز الرصاص المنهمر كالمطر، بأن ولدي عماد راح يعانق شقيقه عصام في زيارة أبدية لن يعود بعدها».

وأوضحت أنه منذ شهور قبل استشهاده كان ينتابني إحساس غريب يوحي بأنني سأفتقده، مما جعلني في كثير من الأحوال أختلف معه في مشاريع عمل كان يخطط لها لتوفير مصادر دخل إضافية للأسرة، حيث أنه كان المعيل الوحيد للأسرة منذ وفاة والده قبل سنوات.

وتذكرت أنه غادر البيت يوم استشهاده بعد أن قبّل يدي وطلب مني الرضا، وذهب هذه المرة لكن دون عودة.

وفي اللحظة التي استشهد فيها عماد خرجت زغاريد الفرحة والألم من «أم الشهيدين» وكأنها كانت تزفه عريساً وشهيداً في اللحظة ذاتها.

وتضيف بحسرة: أجل.. فعلت ذلك وزغردت تماماً كما زغردت يوم استشهد عصام، الحمد لله الذي كرمني بذلك مرتين.

كان عماد قد اعتاد في الحادي والعشرين من آذار من كل عام ان يخصني بهدية ويقبل يدي ويحضنني طويلاً في طقوس خاصة لم أرها إلا على يدي عصام كأنهم كانوا يعدون لي ذات الفرحة و ذات الألم.

وفي اللحظة التي أرادت أن تكون فيها «أم الشهيدين» قوية في يوم كان لها كما هو لكل الأمهات، إلا أنها ضعفت ووجدت نفسها أمام تلك الحقيقة المرة التي جعلت من فلذات كبدها شهداء غائبين.

من جهتها، أم الشهيد الطفل سامر طبنجة (١٢ عاماً) الذي استشهد مطلع انتفاضة الأقصى ما زالت تحتفظ بتلك الهدايا والورود التي كان يهديها إياها ولدها سامر في يومها هذا، تتذكر أنه رغم صغر سنه، إلا أنه كان يجلب لها الهدايا والتحف وباقات الورود التي كان يجمع ثمنها من مصروفه اليومي، مؤكدة أن تلك الأشياء ستبقى الأغلى بالنسبة لها، حيث أنها وضعتها في ركن خاص من المنزل بات مزاراً يذكرها بأغلى الأبناء، وأعزهم إلى قلبها.

وتستذكر أم الشهيد سامر هدية عيد الأم الأخيرة التي حظيت بها والتي كانت عبارة عن «نبتة زينة».

وأضافت والدة الشهيد سامر أنه رغم غيابه، إلا أنه سيظل حاضراً في هذا اليوم، فهؤلاء الشهداء سيظلون بالنسبة لنا الأكثر حضوراً رغم غيابهم.

وحسب نجية إدريس، رئيسة لجنة المرأة في جمعية الشبان المسلمين في ضاحية البريد فإن الأم الفلسطينية باتت تجمع بين يديها الكثير من السمات، فهي الشهيدة، والجريحة، والأسيرة، والثكلى، والأرملة والمقعدة، ولكنها في كل الأحوال.. هي صانعة الرجال الذين يصنعون أساطير المجد والعز والكرامة.

أما رانية صلاح الدين، باحثة اجتماعية، فأشارت إلى أن هذه المناسبة ستصيب الأم والطفل والابن بالحسرة والألم على فقدان أعز الحبايب.

وعلى غير عادتها، فقد افتقدت شوارع القدس ومحالها التجارية البهجة التي اعتادت عليها في مثل هذه المناسبات تضامناً مع الأمهات الثكلى والأوضاع العامة.

وتستذكر الكثير من النسوة الظروف الصعبة التي مرت بها المرأة الفلسطينية في ظل الهجمة الاحتلالية الشرسة على شعبنا فها هي الشهيدة عايشة محمود أبو عودة(٣٨عاماً)، سقطت حينما حاولت برفقة ابنتها سماح (٨شهور)، الذهاب لإحضار حليب لإبنتها، لكن قذيفة الاحتلال حولت الحليب الأبيض إلى لون رمادي أحمر، تسبح روحها إلى السماء، ولازالت ممسكة بطفلتها بين يديها، فيما تركت وراءها تسعة من الأبناء.

أسماء بنت الشهيدة، قالت إنها لا زالت مذهولة، ولا تصدق أن أمها قد استشهدت، وفي كل صباح أدخل غرفتها، مستذكرة حركاتها وضحكاتها وحنانها، مضيفة أن شقيقتها الأصغر تردد باستمرار كلمة ماما.

وقالت كل ابناء العالم يعيشون قرب امهاتهم ولكننا نعيش وهي بعيدة عنا.

عن «وفا»

جيش الارهاب يقتحم مركزاً طبياً

* الخليل «وفا»- استنكرت مؤسسة لجان العمل الصحي اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمركز طوارئ الخليل التابع لها في حارة أبو سنينة في البلدة القديمة من الخليل.

وقال الدكتور رائد حمادة مسؤول منطقة الجنوب في لجان العمل الصحي، إن الجيش الإسرائيلي اقتحم المركز بشكل مفاجئ وأجرى تفتيشاً دقيقاً فيه.

وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت أحد المرضى المراجعين واقتادته إلى جهة مجهولة، معتبراً ما جرى مخالفاً لكل الأعراف والقوانين الدولية التي تكفل حرية عمل الأطقم الطبية والمشافي والمراكز الصحية.

وبين د. حمادة أن هذا المركز تعرض للاقتحام مرات عديدة، مشيراً إلى أن المركز يقدم خدماته لسكان الجزء المحتل من الخليل بصورة خاصة، وأن إدارته أعلنت حالة الطوارئ في الفترة الأخيرة مع رفع قوات الاحتلال الإسرائيلي لدرجة عنفه تجاه المواطنين، حيث يعمل حالياً عل مدار ٢٤ ساعة.

وطالب د. حمادة المؤسسات والمنظمات الحقوقية التحرك لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على المركز وباقي المؤسسات والأطقم الصحية.

ملصقات عنصرية في القدس الغربية تطالب بعدم تشغيل فلسطينيين

القدس «وفا»- دعت ملصقات استيطانية ويمينية متطرفة أصحاب المصانع، والمحال التجارية، والورش الإسرائيليين في المنطقة الصناعية المعروفة باسم «تلبيوت»، قرب بيت صفافا- جنوباً، بتسريح وعدم تشغيل عمال فلسطينيين، مقابل تعهدات بتنفيذ حملات دعائية لأعمالهم ومنتجاتهم.

وحسب عدد من العمال في المنطقة، فإن الأمر لا يصل عند هذا الحد، بل يتعهداه إلى تصرفات وممارسات عنصرية مفعمة بالكراهية ومحاولة إذلال وإهانة العاملين العرب في كل مناسبة.

وقال العامل محمود حسين: إنه وزملاءه العرب يتعرضون بشكل مستمر لاعتداءات وشتائم من مستوطنين أمام أصحاب العمل الإسرائيليين الذين لا يكترثون أمام إبداء تخوفاتنا من محاولات التعرض للأخطار.

وأضاف أن لقمة العيش أصبحت محفوفة بالمخاطر، وأن عدداً كبيراً من العمال قد تركوا أعمالهم نتيجة الاعتداءات والتصرفات العنصرية، فيما أشار عدد من العمال إلى تعرض سياراتهم لاعتداءات وحشية من المستوطنين.

مجلس الكنائس العالمي
يدين العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين

جنيف «وفا»- دان مجلس الكنائس العالمي في جنيف، استمرار أعمال القتل والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين.

وأشار المجلس، في بيان له، الى الاعتداءات على الأماكن المقدسة والمخيمات التي فرضت قوات الاحتلال عليها عقوبات جماعية بشعة والمستشفيات والطواقم الطبية التي تشكل خرقاً لأبسط حقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

ونوه البيان، الى خطاب الأمين العام للأمم المتحدة الذي أشار فيه الى الحاجة الماسة بضرورة ما أسماه بالاحتلال غير الشرعي.

كما أشار الى التقارير المختلفة التي يتلقاها المجلس حول الأضرار الكبيرة التي يتكبدها الشعب الفلسطيني ومؤسساته نتيجة الاحتلال، والمطالبة بنشر مراقبين دوليين من الأمم المتحدة.

وخلص البيان، لذكر الرسالة المشتركة للجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي التي ستشكل محور أعماله للفترة القادمة، وهي ان الاحتلال غير الشرعي لفلسطين يجب ان ينتهي لما يشكله من أسباب لجذور العنف، واعتبار هذه الرسالة الأساس لتحرك الكنائس المطلوب والعاجل بعيداً عن السكوت الذي إذا استمر فإنه يخدم إمعان حكومة إسرائيل بنهجها المنظم لانتهاك حقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

في اجتماعه أمس:

المجلس الوزاري الامني - السياسي الاسرائيلي يواصل التحريض على الرئيس ياسر عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الوزاري الامني السياسي «الكابينت» أمس الاربعاء، جلسة خاصة، لتقييم الاوضاع على مدى عام شارك فيها أيضاً ممثلو جميع الاجهزة الأمنية، خاصة «الموساد» و«الشاباك» و«أمان» (المخابرات العسكرية).

وكان القاسم المشترك بين التقارير والتقيمات التي قدمها ممثلو الأجهزة اعلاه، الادعاء «ان ياسر عرفات، معني جداً بالحصول على انجازات سياسية بواسطة الارهاب!! وبناء عليه فان المواجهة ستتواصل فترة طويلة وعرفات يواصل القبض على العصا من طرفيها، ويريد الدخول الى المسيرة السياسية رافضاً التخلي عن طريق الارهاب»!!

وقدم يوسي كوفرفسر، من جهاز «المخابرات العسكرية»، التقرير الموسع عن عمل الجهاز وقال: «ان التقديرات الاستراتيجية لنا هي ان ياسر عرفات لم يغير أهدافه، فهو يسعى لاقامة دولة فلسطينية في حدود عام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية وفرض سيادته على منطقة المسجد الأقصى وعدم التنازل اطلاقا عن حق عودة اللاجئين».

وقدمت عدة تقارير ولم تتخذ قرارات.

وجرى التداول في الاتفاقات التي انجزت خلال اللقاءات مع نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، وفي التطورات المرتبطة بجولة انتوني زيني.

وقال عدد من وزراء حزب «العمل» في الجلسة، ان عمليات الجيش في المناطق الفلسطينية، لم تحقق هدفها، خاصة أنها مست بقدرة أجهزة الأمن الفلسطينية لمكافحة ومحاربة العمليات الانتحارية!

في المحكمة العليا أمس

الزام الدولة بتعويض فلسطينيين اصيبوا برصاص الاحتلال في الانتفاضة الاولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، من تسعة قضاة، أمس الاربعاء، الزام الدولة بدفع تعويضات لشباب فلسطينيين، من قرية طمون، أصابهم جنود الاحتلال بجروح لاعتقادهم انهم المطلوبين!

وأقرت هيئة المحكمة ان الحادث كان عملية بوليسية وليس عملية حربية وعليه يجب دفع التويضات للفلسطينيين.

وتبين انه في ٨/١٩٨٨) كان سعود وجمال بني عودة، مع عدد آخر من الشباب يجلسون في محددة في قرية طمون قضاء نابلس وفجأة رأوا سيارة فلسطينية مدينة، تقترب من المحددة ويداخلها عدد من جنود الاحتلال وعندما رأوا ذلك، هربوا من المحددة، من جانبها الخلفي، وقد لاحق الجنود، الشباب الذين هربوا واطلقوا الرصاص عليهم وأصابوا سعود وجمال بجروح، وقد توفي سعود متأثراً بجراحه، فيما عاش جمال معوقًا وبنسبة عالية.

وتبين ان هناك (٩٠٠) دعوى، من فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال يطالبون فيها بتعويضات، وقد رفضة هيئة المحكمة العليا أمس الاربعاء، (٤) التماسات قدمها عدد من الفلسطينيين الذين اصيبوا باعاقات من جراء اطلاق الرصاص عليهم مطالبين بتعويضات، وقد قبلت هيئة المحكمة التماس الشابين من طمون، وسوغت ذلك بان اطلاق الرصاص عليهما لم يكن مبرراً لأنه لم تكن

وقف اطلاق النار أعمال شغب ولم يطلقا الرصاص على الجنود، وأقرت هيئة المحكمة المركزية في القدس في حينه، عندما أقرت الزام الدولة دفع تعويضات للشابين، «ان الجنود لم يتصرفوا كما يجب بناء على معايير الحذر وعملوا خلافا للتعليمات حول اطلاق الرصاص ومتى وفي أي ظروف».

وقد رفضت الدولة قرار المركزية واستأنفت الى العليا، وأمس رفضت هيئة العليا التماس الدولة، وقبلت التماس الشابين من طمون.

وقد يكون لقرار العليا أمس الاربعاء، تأثير على اقتراح القانون الخاص بالتعويضات للفلسطينيين الذين اصيبوا خلال الانتفاضة او برصاص جنود الاحتلال ولم يشاركوا في أعمال ضد قوات الاحتلال. وتبين ان هناك عشرات الاستئنافات قدمت على قرارات محاكم مركزية، ولا تزال معلقة لم يبت بها، يطالب فيها أصحابها بتعويضات من اسرائيل.

في الفترة من (٢٠٠١/١١- ٢٠٠٢/٢)

جدول الاسعار ارتفع بمعدل سنوي بنسبة (٥,٤٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان جدول الأسعار للمستهلك ارتفع في الفترة من (١/١/٢٠٠١ - ٢/٢/٢٠٠٢). وبتقديرات سنوية، وصل ارتفاع الجدول في تلك الفترة الى مستوى (٤. ٥٪)، اقمه كمذ بداية (٢٠٠١) حتى (١٠/١/٢٠٠١)، كان الارتفاع بالمتوسط (٥. ٢٪) وان الحكومة وضعت لها هدفًا لعام (٢٠٠٢)، ان لا يزيد التضخم عن (٣٪)، وتبين من المعطيات، أنه بحذف تأثيرات ارتفاع اجور الدور واسعار الفواكه والخضار كان الارتفاع السنوي من (١/١/٢٠٠١) - (٢/٢/٢٠٠٢) بنسبة (٤. ٢٪).

وتبين ان السبب الاساسي لارتفاع الجدول بتلك النسبة في شهري (١و٢/٢٠٠٢) هو تخفيض الفائدة بنسبة (٢) في نهاية (١٢/٢٠٠١).

قتيلان و(١٩٤) جريحا في حوادث الطرق

• (٢٩) شخصا قتلوا في حوادث الطرق في شباط الماضي •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- لقي شخص مصرعه واصيب (١٩٤) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (١٦٠) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس الاربعاء.

ولقي الشخص مصرعه، في حادث طرق وقع عند مفرق مجيدو، يوكنعام، اصطدمت فيه سيارة خصوصية بشاحنة.

وتوفي بعد ظهر امس، متأثرا بجراحه، في مستشفى بئر السبع، شيرين شبقل، (٢٣) عاما، والتي اصيب بها، صباح امس الاول الثلاثاء، عندما انقلب الجرار الذي يقوده في «عين ياهف».

وتبين من معطيات دائرة حركة السير، امس، ان (٢٩) شخصا لقوا مصرعهم، في حوادث الطرق القاتلة التي شهدتها شوارع البلاد، في الشهر الماضي، واصيب فيها (١٥٦) شخصا بجروح خطيرة. وتبين انه منذ (١٠/١/٢٠٠١) وحتى ٢/٢/٢٠٠٢، انخفض عدد حوادث الطرق القاتلة، بنسبة (٨. ١٪) شهريا. وذلك بسبب الحملات التي قامت بها دوريات شرطة السير في جميع انحاء البلاد، لتنظيم وتطبيق حركة وقوانين السير.

السجن (٥) سنوات للنائب السوري المعارض مأمون الحمصي

• ستة معارضين سوريين يضربون عن الطعام داخل المعتقل •



*دمشق. الوكالات- حكم على النائب والمعارض السورى مأمون الحمصى امس الاربعاء، بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «استهداف تغيير الدستور بطرق غير مشروعة»، وفق ما علم من مصدر قضائي. واعلن قاضى المحكمة الجنائية فى دمشق جاسم محمد جاسم «حكم على مامون الحمصى بالسجن لمدة خمس سنوات لاستهدافه تغيير الدستور بطرق غير مشروعة».

كما حكم على الحمصى بالسجن ثلاث سنوات «بجرم الاعتداء الذى يقصد منه منع السلطات من ممارسة مهامها» وبالسجن ستة اشهر «لذم السلطات القضائية والتشريعية» وستة اشهر اخرى «بتهمة قدح السلطات»، بيد ان القاضى قرر الاكتفاء بتنفيذ العقوبة الاشد. وفى المقابل تمت تبرئة الحمصى من تهمة اثارة النعرات الطائفية والمذهبية لعدم توفر الادلة.

وكان الحمصى اعتقل فى ٩ آب ٢٠٠١ ووجهت اليه التهمة فى ١١ تشرين الاول اكتوبر.

من ناحية اخرى قالت جماعة حقوقية في سوريا ان ستة شخصيات معارضة بارزة بدأت امس الأول الثلاثاء، اضرابا مفتوحا عن الطعام مطالبة بالحق فى محاكمة بعد ان قضى الستة اكثر من ستة شهور فى السجن دون ان توجه اليهم اتهامات.

وقالت جمعية حقوق الانسان فى سوريا فى بيان ان المعارضين السياسيين الذين اعتقلوا فى سبتمبر ايلول خلال حملة على من ينتقدون النظام طالبوا ايضا بتوفير الرعاية الصحية والحق فى استشارة محاميهم. والستة هم عارف دليلة وحبيب عيسى وكمال اللبوانى ووليد البنى وفواز تللو وحبيب صالح.

وهم من نشطاء حقوق الانسان ومشاركون قياديون فى موجة من الحلقات الفكرية التى انتشرت فى عام ٢٠٠٠ عقب وفاة الرئيس السورى حافظ الاسد. وانعش ابنه الرئيس بشار الاسد الامال بان يكون هناك تحرر سياسى بعد ان تولى مقاليد الحكم اذ اطلق سراح المئات من السجناء السياسيين وسمح بان تكون هناك حلقات فكرية دعت لاجراء انتخابات حرة وانهاء حالة الطوارئ.

ولكن فى العام الماضى حظرت تلك الحلقات واعتقل كبار المشاركين فيها تحت ضغط ممن وصفهم محللون بانهم الحرس القديم من مساعدى والده الذين يعارضون احداث اى تغيير فى النظام السلطوى فى سوريا.

وافاد البيان الصادر عن الجمعية «ان جمعية حقوق الانسان فى سوريا وهى تراقب بقلق اوضاع هؤلاء المعتقلين اذ تهيب بالسلطات الرسمية الافراج العاجل عنهم وعن زملائهم من معتقلى الراى والضمير». وقالت الجمعية ان بعض المحتجزين هم مرضى ومحرومون من الرعاية الصحية «المناسبة». ولكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل.

في اطار اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

المئات في الناصرة شاركوا في مظاهرة نظمتها الشبيبة الشيوعية

• النائب بركة: بطولات شعبنا هي تصميم على تحقيق الاستقلال وطرد المحتل عن أرضه •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - شارك المئات من أهالي الناصرة في المسيرة التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية في المدينة، ضمن اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي بدأت فعالياته يوم الاثنين الماضي.

وقد سارت المسيرة إلى مواقع سقوط شهداء الناصرة، حيث انطلقت من موقع سقوط الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك وسارت في شوارع الحي الشرقي حتى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنة. وقد سار المتظاهرون رافعين الاعلام الفلسطينية والحمراء والسوداء، والشعارات السياسية الكفاحية مثل: «مطلب الساعة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» و«نقول للسفاح شارون: لن يزيدنا العنف الا عنفوانا»، و«ارفعوا أيديكم عن شعبنا الفلسطيني» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية». وهتف المتظاهرون هتافات مثل: «يا سفاح الطفولة شعبنا كله بطولة»، «غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع»، «من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار» و«نابلس جبل النار شوفي غزة شعلة نار».

وقد سار في مقدمة المظاهرة النائب محمد بركة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه علي سلام وسكرتير جبهة الناصرة وفرع الحزب الشيوعي في المدينة كمال ابو احمد وأهالي شهداء الناصرة وعدد من قيادة الجبهة المحلية.

وبعد وصول المسيرة إلى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنة، وقف المتظاهرون دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الناصرة وشهداء شعبنا كله. ثم تحدث النائب بركة، حيث قدم تحيته للشبيبة الشيوعية التي أثبتت انها دوماً في الميادين ودوماً على العهد. وقال: «في زيارتي الأخيرة إلى رام الله وجدت آثاراً لدمار كبير، ولكن ايضاً وجدت آثاراً لبطولات كبيرة. بطولات شعب مصمم على تحقيق استقلاله الوطني، وعلى طرد المحتل من أرضه».

وأضاف بركة: «للبطش والقتل والاحتلال عدة جولات ينتصر فيها، ولكن للنصر والتحرر جولة واحدة حاسمة، يهنأ بعدها الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة اسوة ببقية الشعوب، واما شارون وزمرته فمصيرهم محكمة الشعوب، محكمة جرائم الحرب».

ومن الجدير بالذكر ان اسبوع التضامن سيستمر حتى يوم السبت القادم، حيث سيقام اليوم الخميس برنامج بعنوان: «عيد الأم الفلسطينية»، ويوم غد الجمعة عرض لفرقة الفنون الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة «مفتاح الدار» وذلك في مسرح الميدان.

مجلس كفرياسيف المحلي باشر في جمع حملة اغاثة دعما للمنتفضين الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نهيب بكم جميعاً، مد يد العون والتبرع بسخاء، كما عهدناكم وعودتمونا دائماً، خصوصاً وان ابناء شعبنا يعانون من وضع اقتصادي صعب جداً وسيء للغاية نتيجة الحصار المفروض عليهم. وهم بحاجة ماسة وفورية لكل دعم مادي ومعنوي في هذه الأوقات العصيبة فلا تبخلوا عليهم في شيء».

هذا ما جاء في نداء وجهه مجلس كفرياسيف المحلي، إلى أهالي القرية، ودعاهم في منشور وزعه عليهم، إلى التبرع لدعم الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وأشار المجلس في بيانه إلى انه «تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بتقديم الدعم للاخوة الفلسطينيين في المناطق المحتلة، فان مجلس كفرياسيف المحلي، يعلن عن المباشرة بحملة لجمع التبرعات من أهالي القرية لدعم واغاثة ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصرين في مدنهم وقراهم».

وقد بوشر بجمع الحملة أمس الاربعاء، وتتواصل حتى (٣٠/٣/٢٠٠٢)، وكل يوم من التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساء، وتسلم التبرعات إلى المجلس المحلي.

حملة اغاثة من البعنة إلى مخيم جنين

* البعنة - لمراسلنا - قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة، أمس الاربعاء، بنقل شحنة اغاثة (٤٠) طناً من المواد الغذائية إلى مخيم جنين.

والتقى الوفد البعناوي ممثلين من أهالي مخيم جنين في مقر هيئة الامم المتحدة هناك. وجرى تبادل الكلمات التي نددت بجرائم حكومة شارون ضد ابناء الشعب الفلسطيني وطالبتها بالانسحاب الفوري من المناطق الفلسطينية.

هذا وتواصل لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة نشاطها الانساني والوطني في جمع التبرعات والمواد الغذائية من الأهالي لدعم ابناء شعبنا في الكفاح العادل لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

الدولة لا تقترح اطاراً لمعالجة الأولاد ضحايا الاعتداءات الجنسية!!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اجتماعاً، في قاعة مجلس كفرقاسم المحلي، جرى فيه التداول حول الاعتداءات الجنسية التي تعرض لها عشرات الأطفال مؤخراً في كفرقاسم.

افتتح الاجتماع، خالد صرصور، نائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، بالحديث عن مدى خطورة وقسوة تلك الاعتداءات، وانعكاساتها السلبية على الأطفال وأهالي القرية وتحدث عن الخطوات التي اتخذها المجلس المحلي، لمعالجة المشكلة منذ الكشف عنها مؤخراً.

وقالت النائبة غوجانسكي في كلمتها: «الدولة وللأسف غير مهيأة وغير جاهزة لتقديم العلاج اللازم وتقديم الاهتمام المطلوب للأولاد ضحايا الاعتداءات الجنسية»!!

وأشارت غوجانسكي إلى الجلسات العديدة التي عقدتها لجنة رفع مكانة الطفل، لمعالجة المشكلة. وأشارت غوجانسكي إلى انها بعثت في الأسبوع الفائت برسالة إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، جاء فيها: «ازاء صرخات آلاف الأولاد وذويهم، رأيت من المناسب التوجه اليك بطلب لحل المشكلة العويصة والمؤلمة، المتجسدة بانعدام جسم حكومي رسمي، من مهمته تقديم الخدمات والعلاج للأولاد ضحايا الاعتداءات الجنسية وتدعي وزارات التعليم والعمل والصحة، انها غير مفوضة ولا ميزانيات لها، للعلاج والاهتمام بهؤلاء الأطفال المعتدى عليهم ونتيجة ذلك هي ان ذوي الامكانيات يتلقون العلاج والاهتمام والرعاية، بينما :تعديد من الأطفال يعانون من الاهمال».

وتبين من المعطيات ان المحققين التابعين لوزارة العمل والرفاه، حققوا في عام (٢٠٠٠) مع (٢٢٣٥) ولدا حتى جيل (١٤) سنة، تعرضوا لاعتداءات جنسية!!

وتحدث مدير قسم الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي، فؤاد عيسى، عن الموضوع، مشيراً إلى ان المجلس المحلي منذ الكشف عن الموضوع ادخل مجموعة مستشارين واخصائيين إلى المدارس لمعالجة القضية وطالب المؤسسات والوزارات ذات الصلة بالموضوع بالمساعدة في معالجة الموضوع. وانتقد عدم اكتراث المؤسسات ذات الشأن والصلة بالموضوع، لمعالجة الموضوع بسرعة وطالب باقامة لجنة للتحقيق في ذلك الاهمال.

وشارك في الاجتماع، عدد من ممثلي عدة وزارات والشرطة. وتحدث كل من، يتسحاق الباز، ضابط احداث في شرطة «روش هعاين»، وأماليا هداري، ممثلة عن وزارة المعارف، والمفتش حسن عيد، والمفتش طارق ابو حجلة، والنائب الجبهوي عصام مخول، ود. كولكونوفيتش، من وزارة الصحة، والينا حليلي، من الجمعية لحقوق الطفل ونوريت حجاي، من نقابة المعلمين، وجواد يحيى من المجلس الوطني لسلامة الطفل والمربي سعد صرصور، مدير مدرسة الزهراء الابتدائية والمربي محمد عامر، عضو لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الغزالي. وكان القاسم المشترك في كلماتهم التحذير من اهمال القضية وان مثل تلك الاعتداءات المشينة على الأطفال تؤثر سلباً عليهم وعلى المجتمع وفي جميع مجالات الحياة، ودعوا إلى العمل الفوري لمعالجة هذه الجريمة.

وتبين من خلال النقاش، ان وزارة المعارف، وكما قال المفتش طارق ابو حجلة، أوكلت إلى همت حاج يحيى وانتصار بدير، متابعة ومعالجة القضية واقامة دورات استكمال وحلقات دراسية حول الموضوع.

في تل ابيب، مساء امس الاول

«بروفيل حداش» نظمت يوما دراسيا حول رفض الخدمة العسكرية

• وفـــد مـــن لجـــنـــة المــبـــادرة الـــدرزيـــة شـــارك فـــي الـــلـــقـــاء •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة حركة «بروفيل حداش»، عقد مساء امس الاول الثلاثاء، في «بيت الشبيبة بني دان» في تل ابيب، يوم دراسي، حول: «الخدمة العسكرية في الجيش وحدود الانصياع لقانون الخدمة والامتناع عن ذلك».

وتحدث فيه ممثلون عن منظمات ولجان مناهضة للخدمة الاجبارية في الجيش، وباسم حركة «بروفيل حداش»، تحدثت ميخال فونداك، مؤكدة اهمية العمل لوقف الحرب وسفك الدماء، واهمية تثقيف الشباب للسلام وضد الحروب.

وتحدثت الطالبة شيني، من الطلاب الثانويين رافضي الخدمة وكل انواع الظلم والاجحاف والتمييز والاضطهاد، عن دوافع رفض الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية وانسانية.

وتحدثت عوفدي عزرا، عن فعاليات «يوجد حد»، وتأييدها لرافضي الخدمة للجيش من منطلقات ضميرية.

وتحدث جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، عن الاسباب المبدئية والانسانية والاخلاقية والقومية والضميرية، لرافضي الخدمة العرب الدروز.

وادارت اليوم الدراسي، روتي هيلر، من «بروفيل حداش»، وتوزع المشاركون في اليوم الدراسي، الى ورشات عمل للتباحث والاستماع، الى تجارب العديد من الحضور حول رفضهم للخدمة الاجبارية والعسكرية.

وكانت وجهات النظر في النقاش متطابقة، وتمحورت الدعوة حول نبذ القوة والعمل لكي لا يسيطر المفهوم العسكري على المجتمع.

في المسابقة القطرية للصحافة المدرسية

فوز (٤) مدارس عربية بشهادات امتياز

• امـــس فـــي تـــل ابـــيـــب، يـــوم دراســـي حـــول «الـــصـــحـــف المـــدرســـيـــة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم يوم امس الاربعاء، يوم دراسي في تل ابيب، حول موضوع «الصحف المدرسية»، قدمت فيه سلسلة محاضرات منها، «الصحافة من وجهة نظر السينما» و «اسرار الصفحة الاولى في الصحيفة»، وقد شاركت (٢٣) مدرسة عربية في المسابقة، القطرية للصحافة المدرسية، واقيم معرض خلال اليوم الدراسي، للصحف التي شاركت في المسابقة القطرية للصحافة المدرسية.

وشاركت المربية رنا فاهوم، مدرسة موضوع الاتصال في قرية كفركنا، في ورشة عمل حول الصحافة في المدارس الابتدائية.

وحصلت (٤) مدارس عربية على شهادات امتياز، وهي: مدرسة «الزهراء» الاعدادية في الناصرة عن صحيفة «الزهراء»، ومدرسة اكسال «ج»، عن صحيفة «الامل»، ومدرسة «ابن رشد»، في جت المثلث، عن صحيفة ابن رشد، ومدرسة كفركنا «أ»، عن صحيفة «اشراقات الالف». وحصلت (٤) مدارس عربية على شهادات تقدير وهي: مدرسة عين ماهل «ب» عن صحيفة «البيادر»، ومدرسة كفرقرع «ب» عن صحيفة «البواكير»، ومدرسة سخنين «أ» عن صحيفة «الينابيع» ومدرسة «الحرش» في الناصرة عن صحيفة «طلائع الحرش». وحصلت باقي المدارس المشاركة في المسابقة على شهادات اشتراك.

ولاختيار الصحف الفائزة اقيمت لجنة خارجية لفحص كافة الصحف الصادرة في المدارس، وتقييمها حسب شروط ومعايير منها، اسم الصحيفة والعناوين ،ملاءمة جماهير الهدف المتنوعة للصحيفة والمقالات والابحاث وتصميم الصحيفة والتدقيق اللغوي واستقلالية الطلاب والمحافظة على قوانين ومعايير النزاهة الصحفية وعدد الكاتبين والمشاركين في اصدار الصحيفة.

وقال د.خالد عزايزة، مفتش الاتصال الجماهيري في المدارس العربية، ان مسابقة هذه السنة اختلفت عن مسابقة العام الفائت، من حيث ازدياد عدد المدارس المشاركة في المسابقة (١٣) الى (٢٣)، والى جانب نوعية الصحف التي صدرت بشكل لائق ومتطور وتضمنت العديد من المقالات والابحاث التي تدل على قفزة نوعية في مستوى الكتابة عند الطلاب، وخلق المشروع في المدرسة نوعا من العمل الجماعي بمشاركة ادارة المدرسة ومركز اللغة العربية ومركز التربية الاجتماعية ومركز الاتصال الى جانب الطلاب، الذين هم اساس هذه المشاركة كهيئة تحرير واعداد وكتابة.

افتتاح فرع للمعهد الالماني العربي في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح في عرابة فرع لمعهد الاستكمالات الالماني المتقدمة في طب الاسنان. وحضر حفل الافتتاح مدير المعهد الالماني «د.هيرت» وباتش صاحب شركة د.نتاوروم لادوات ومواد تقويم الاسنان. ومن الاعمال التي قام بها حتى الأن ثلاث دورات في تقويم الاسنان وثلاث دورات في زرع الاسنان. ومن البرامج المطروحة التي يقوم المعهد الالماني بانجازها دورات استكمال للاطباء في عدة مجالات منها زراعة الاسنان، وامراض اللثة والجراحة ودورات للاطباء الجدد الذين يجرون امتحانات الوزراة ودورات لتخريج مساعدات اطباء اسنان وتأهيلهم للعمل واعداد فنيي الاسنان واستكمالهم.

ويتولى ادارة المعهد الدكتور عادل بدارنة حيث عمل على اقامة المعهد بالتعاون مع معهد الاستكمالات في طب الاسنان الالماني وقد ابدى المسؤولون في المعهد الالماني استعدادهم لدعم الكثير من المشاريع التطويرية في مجال صحة الاسنان. ومن الجدير ذكره بأن المعهد كان في العفولة وتم نقله الى قرية عرابة.

عوفر نمرودي خرج امس من السجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق سراح رجل الاعمال وصاحب صحيفة «معريف»، عوفر نمرودي، من السجن امس الاربعاء، وذلك بعد ان قررت النيابة العامة للدولة، عدم الاستئناف على قرار لجنة التسريحات التابعة لمفوضية السجون، الذي اتخذ امس الاول الثلاثاء، لاطلاق سراح نمرودي، بعد تصرم ثلثي فترة السجن الفعلي المفروضة عليه الخمسة والعشرين شهرا.

وكانت لجنة التسريحات برئاسة القاضي المتقاعد، مردخاي بليزر، قررت امس الاول اطلاق سراح نمرودي، الا انه جرى تأجيل تنفيذ القرار، لان ممثلة النيابة، اعلنت بعد صدور قرار لجنة التسريحات، انها ستستأنف الى المحكمة على قرار لجنة التسريحات وطالبت بتأجيل تنفيذ قرار اطلاق سراح نمرودي لسبعة ايام، حتى تتمكن من تقديم الالتماس واستجابت لجنة التسريحات للطلب.

وجرى امس الاربعاء، نقاش في وزارة القضاء، حول قرار لجنة التسريحات اطلاق سراح نمرودي، وتقرر عدم تقديم استئناف على القرار، وعليه خرج نمرودي من السجن.

لاستيعاب العرب في شركة الكهرباء

وفد من «العربية للتغيير»، التقى وفدا من ادارة الشركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر الهستدروت في تل ابيب، امس الاربعاء، اجتماع بين وفد من «الحركة العربية للتغيير»، برئاسة النائب أحمد الطيبي، ووفد من شركة الكهرباء، بحضور رئيس الهستدروت عمير بيرتس، جرى فيه التداول حول عدم تشغيل مختصين ومهنيين واكاديميين عرب في شركة الكهرباء،. وعرض وفد «الحركة» معطيات عن عدد العاملين في الشركة ابرزت التمييز الواضح ضد العرب وسياسة منعهم من العمل في الشركة في كافة القطاعات والمجالات وتبين ان عدد العرب العاملين في الشركة ومن كل انحاء البلاد هو (٥٤)، من كل الطوائف.

واعرب د.يعقوب رزين، مدير عام شركة الكهرباء، عن الاستعداد لقبول عمال عرب في مجالات عدة منها، اقسام الجباية والخدمات والحسابات والكمبيوتر.

بمناسبة عيد الام

هدية من مجلس كفرياسيف المحلي للعاملات في الروضات وبساتين الاطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من مجلس كفر ياسيف المحلي، امس الاربعاء، بزيارة روضات وبساتين الاطفال في القرية، بمناسبة عيد الام، وقدم الهدايا الرمزية والتقديرية للمعلمات والمساعدات والعاملات فيها، والهدية عبارة عن صينية كتب عليها: «الام زهرة لا تذبل».

واجزلت المعلمات والمربيات والعاملات الشكر للمجلس المحلي وقيادته على هذه اللفتة.

في الطيبة

المئات شاركوا في امسية طبية حول زواج الاقارب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة مشتركة من المركز الجماهيري في مدرسة «النجاح» الاعدادية وبلدية الطيبة ومركز رعاية الطفل، لبى المئات من طلاب ومعلمي المدارس في الطيبة وحشد من الاهالي، الدعوة، وشاركوا في امسية طبية، حول زواج الاقارب، وذلك مساء امس الاول الثلاثاء، تولت عرافتها وادارتها المربية نسيبة مصاروة، وتحدث رئيس البلدية صلاح جبارة، عن المشاريع التي ستقوم بها البلدية في المجالات الصحية.

وتحدث القاضي أحمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف العليا الشرعية في القدس، عن موقف الاسلام من زواج الاقارب.

ورد د. لطفي جابر، على الاسئلة التي طرحت حول زواج الاقارب، وقدم معطيات عن الظاهرة المنتشرة بالذات في العالم العربي منها على سبيل المثال، ان نسبة زواج الاقارب في سوريا، (٣٥٪) وفي السعودية(٥٤٪) وفي مصر (٢٩٪).

وتحدثت الممرضة تمام حاج يحيى، عن الفحوصات والاجراءات التي يجب تنفيذها لتفادي سلبيات ومشاكل زواج الاقارب.

وتحدثت فاتنة عبد الرازق، مديرة قسم في المركز التربوي في الطيبة، عن ظاهرة زواج الاقارب والاولاد الذين يخلقون مع عاهات بسبب ذلك.

واجاب د. فؤاد عازم، اخصائي الامراض النسائية، على الاسئلة المتعلقة بزواج الاقارب.

• دعوة •

- ماذا لم تجربه حكومة الحرب ولم يُفشله الصمود الفلسطيني؟
- هل بقي حل غير كنس الاحتلال؟
- هل جاء زيني وتشيني لانقاذ حكومة شارون وتهيئة الاجواء لضرب العراق؟
- ما هو سقف التوقعات من مؤتمر القمة العربي في بيروت؟

والكثير من التساؤلات يطرحها الوضع الراهن سيحاول الاجابة عليها واستقراء آفاق حل مستقبلي كل من:

* نعيم الاشهب – عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني
* احد الضباط اليهود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.
* محمد بركة – عضو الكنيست الجبهوي.

ايها المواطنون!
ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة – عودة اخوان – عكا القديمة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع عكا

اسبوع التضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة

يا اهلنا في معليا

تلبة لنداء الضمير والواجب والاستغاثة من المناطق المحتلة فقد قررنا الاعلان عن اسبوع للتضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني.
لذلك ندعوكم للمشاركة في النشاطات المتعددة ومنها:
البدء فورا بحملة اغاثة للمناطق المحتلة تنحصر في جمع المواد الغذائية المختلفة.
سيكون مركز تجميع المواد في قبو الكنيسة الشمالي.
رفع شعارات تضامنية وتنديدا بالمجازر التي تُقترف هناك وذلك يومي امس الاربعاء واليوم الخميس من هذا الاسبوع في مدخل القرية الساعة الرابعة بعد الظهر.
اجتماع شعبي تضامني بحضور عضو الكنيست

النائب عصام مخول

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٢ الساعة السابعة مساءً في قاعة المجلس المحلي.

ارفعوا صوتكم... لبّوا نداء الضمير والواجب
لنتقاسم الرغيف مع ابناء شعبنا الفلسطيني

باحترام
جبهة معليا الدمقراطية

كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال

الاماكن محدودة

الدراسة ستتم في نفس بناية كلية غرناطة
كما وتعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورة سكرتارية وادارة. دورة حاسوب متقدمة.
دورة حسابات درجة ١+٢ وحشفشفت. دورة بنوك. دورة اسعاف اولي. دورة مساعدات صف أول حتى سادس. دورة حاضنات أطفال. دورة انهاء صف ثاني عشر وتكملة لمواضيع البجروت

• •

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

لجنة المبادرة الدرزية

* من أجل الغاء التجنيد الاجباري.
* لا لمصادرة الأرض.
* نعم للسلام العادل والثابت.

تدعوكم لحضور الاجتماع العام القطري، إحياءً لذكرى يوم الأرض الخالد وذكرى القادة الوطنيين سلطان الأطرش وكمال جنبلاط وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية المغار (مركز البلد).
يتحدث في الاجتماع عدد من الإخوة.

حضوركم هام.

باحترام
السكرتارية

الزهراء - جمعية لرفع مكانة المرأة

دعوة

مؤتمر المرأة العربية الثاني بعنوان «مساهمة المرأة في بناء مجتمع مدني»
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً
فندق الماريوت - الناصرة

- برنامج المؤتمر -
٩.٠٠ – ١٠.٠٠ – تسجيل وضيافة.
١٠.٠٠ – ١٠.٤٥ – كلمات ترحيبية.
السيدة وفاء شاهين – اطراد – مديرة جمعية الزهراء، وممثلة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
السيد شوقي خطيب – رئيس لجنة المتابعة العليا.
السيد مصطفى ابو ريا – رئيس بلدية سخنين.
١٠.٤٥ – ١١.٤٥ – الندوة الأولى:
«مساهمة المرأة في العمل الأهلي» من خلال رؤية اكاديمية بحثية
بمشاركة:
- د. الين كتاب – مديرة معهد دراسات المرأة، جامعة بيرزيت.
- السيدة نبيلة اسبنيولي – مديرة مركز الطفولة.
- السيدة نهاية داهود – باحثة اجتماعية في الجامعة العبرية وهداسا.
ادارة الندوة – السيدة عرين هواري، المؤسسة العربية لحقوق الإنسان.
١١.٤٥ – ١٢.٠٠ – استراحة وتقسيم إلى مجموعات.
١٢.٠٠ – ١٣.٣٠ – جلسات عمل – ٦ جلسات.
١) سيرورة العمل النسائي/ النسوي.
بمشاركة:
- السيدة لينة ميعاري – السوار.
- السيدة خالدة جرار – مديرة مؤسسة الضمير.
وعضو الهيئة التنسيقية لشبكة المنظمات الفلسطينيات.
ادارة الجلسة: السيدة ناهد درباس – السوار.
٢) التدعيم الاقتصادي.
بمشاركة:
- السيدة ايمان قسيس – مستشارة اقتصادية – جمعية الزهراء.
- السيدة هناء حمدان – مخططة مدن – جمعية الجليل.
- د. ريمه حمامه محاضرة في معهد دراسات المرأة – جامعة بير زيت.
ادارة الجلسة: السيدة كرام بلعوم – مديرة برامج «نساء ومشاريع».
٣) حقوق المرأة.
بمشاركة:
- السيدة رندة سنيورة – مديرة مؤسسة الحق.
- السيد محمد زيدان – مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
- المحامية تغريد جهشان – جمعية الزهراء.
ادارة الجلسة: المحامية سهاد بشارة – كيان/ عدالة.
٤) قضايا المرأة في النقب.
بمشاركة:
- السيدة آمال ابو سعد – محاضرة في كلية كي – بئر السبع.
- السيدة فريال ابو فادي – مديرة تمريض – حورة.
ادارة الجلسة: السيدة صفاء شحادة – عاملة اجتماعية.
٥) سياسات التهجير ومعاناة المرأة.
بمشاركة:
- السيدة فاطمة أحمد القاسم – طالبة دكتوراة في العلوم الاجتماعية/ بن غوريون.
- السيدة ساهرة درباس – منتجة أفلام وثائقية وباحثة حول قرى فلسطينية هدمت في ٤٨.
- المحامية سمر خميس – مركزة مشروع البديل – السوار.
- الحاجة زينب حسن خضر الناطور – «مهجرة».
ادارة الجلسة: السيدة روضة غنايم – المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
٦) المرأة والتعليم العالي.
بمشاركة:
- د. خنساء ذياب – مديرة القسم العربي – كلية دافيد يلين للتربية.
- السيدة تغريد يحيى يونس – طالبة دكتوراة بموضوع «الجنسوية»/ جامعة تل أبيب.
ادارة الجلسة: السيدة سهى سيباني – التوجيه الدراسي.
١٣:٣٠ – ١٤:٣٠ استراحة غداء.
١٤.٣٠ – ١٥.٣٠ الندوة الثانية:
«مساهمة المرأة في العمل الأهلي»
من خلال منظور ميداني
بمشاركة:
د. هالة اسبنيولي – مركز الطفولة.
- السيدة عرابية منصور – مستشارة تنظيمية.
ادارة الجلسة: السيدة سعاد ذياب اجتماعية – جمعية الزهراء.
١٥:٣٠ – ١٦.٣٠ تقسيم إلى ورشات عمل «٤ ورشات»
١) مساهمة المرأة في العمل الحزبي.
بمشاركة:
- السيدة عايدة توما سليمان – عضو مكتب سياسي: الجبهة الدمقراطية.
- الحاجة جهاد جبارين – مربية وعضو بلدية ام الفحم سابقاً.
- السيدة افنان اغبارية – عضو لجنة مركزية: التجمع الوطني الدمقراطي.
ادارة الجلسة: السيدة كميليا عراف بدر – مديرة مشروع ترميم احياء بيت صفافا.
٢) التطوع في المجتمع العربي.
بمشاركة:
- الحاجة رقية بيادسة – رئيسة الوفاء والأمل «جمعية نسائية خيرية» باقة الغربية.
- السيدة ليندا خوالد – جمعية نساء ضد العنف/ مركزة التوجهات.
- السيدة عزيزة ابو فريخ – جمعية خطوة إلى الأمام.
ادارة الجلسة: السيدة سمر عباس – عاملة اجتماعية.
٣) نماذج لمبادرات اقتصادية.
بمشاركة:
- السيدة حسن الصانع – جمعية نساء اللقية.
- سميراميس شحادة – حيفا.
ادارة الجلسة: السيدة كرام بلعوم – مديرة برامج «نساء ومشاريع».
٤) العنف ضد المرأة.
بمشاركة:
- السيدة نائلة عواد – جمعية نساء ضد العنف.
- السيدة أمل خميس – السوار.
ادارة الجلسة: السيدة رلى حامد – جمعية نساء ضد العنف.
١٦.٣٠ – ١٧.٠٠ تلخيص وانتهاء.

الشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

اسبوع الثقافة والتضامن مع الشعب الفلسطيني على شرف يوم الأرض
٢٠٠٢/٣/٢٣ - ٢٠٠٢/٣/٢٩

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني
عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الأرض الخالد

٢٠٠٢/٣/٢٣ عرض مسرحية «المتشائل» للفنان الكبير محمد بكري - الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي.
٢٠٠٢/٣/٢٤ مظاهرة رفع شعارات - الساعة الرابعة والنصف.
٢٠٠٢/٣/٢٦ محاضرة بعنوان «يوم الأرض الخالد ونضال جماهيرنا العربية لنيل حقوقها اليومية والقومية» يقدمها: شرف حسان - الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٧ عرض فيلم «غباش» الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٩ مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الأرض الخالد - الساعة الثامنة مساء.
* تباع التذاكر للدخول للمسرحية لدى جبران عبد الفتاح - ٠٥٥-٧٦٩٨٢٦ او سليم حاج ٠٥٦-٥٢٣٢٦٤

سعر التذكرة ٢٠ شاقلاً.

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الـ - ٢٣

• من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني • نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

دعوة

ندعو جميع الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر وانتخاب المندوبين في:
- فرع ديرحنا - يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٢ الساعة الرابعة والنصف في نادي الشبيبة في القرية بحضور ابراهيم ابو يونس.
- فرع طمرة - يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية في طمرة - بحضور الرفيق ايهاب دواهده.
- فرع سخنين - يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي اميل توما بحضور الرفيق شرف حسان.

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية
الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

دعوة

• من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
على شرف يوم الارض الخالد

ندعوك لحضور الامسيّة السياسية الفنية
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السابعة مساءً في نادي «فؤاد خوري» (الحزب) في حي مار يعقوب
يشارك في الامسية:
* النائب عصام مخول- عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي
* الفنان البير مرعب وفرقته «في وصلة اغنيات للشيخ امام وزياد الرحباني»

من اجل المحافظة على يافة الناصرة: مكافحة، تقدمية، موحدة ومتآخية.



חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٢٠٠٣/٩ لشراء برامج وموديلات اوتوكاد

١. تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء برامج وموديلات أوتوكاد.
٢. فترة التعاقد هي ١٨ شهرا واحتفاظ الشركة بحق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
٣. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة). على مقدم العرض استيفاء الشروط التالية :
أ. التعهدات والشهادات التي ينبغي على مقدم العرض ابرازها عند تقديمه عرضه ـ كفالة ضمان كما هو مفصل في البند ٠.٦.١ من مستندات المناقصة.
ب. التعهدات والشهادات التي ينبغي على مقدم العرض ابرازها عند تقديمه عرضه ـ التزام بالتعاقد بموجب اتفاقية M.A كما هو مفصل في البند ٠.٦.٤ من مستندات المناقصة.
ج. ان يلتزم مقدم العرض بالملاءمة لسنة ٢٠٠٠ كما هو مفصل في البند ٠.٦.١٣ من مستندات المناقصة.
د. شروط أولية للمشاركة في الاجراء كما هو مفصل في البند ٠.١٨ أ من مستندات المناقصة.
هـ الجهات الضالعة ـ مقدم العرض كما هو مفصل في البند ٤.١.٤ من مستندات المناقصة.
٤. يسري على المناقصة وجوب التعاون الاقتصادي كما هو وارد في البند ٠.٦.١٤.
٥. نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال – يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨ ايام الاحد – الخميس (باستثناء عشية العيد وأيام العيد) بين الساعة ٠٧:٠٠–١٤:٠٠ اعتبارا من يوم ٠٢/٣/٢١
٦. يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٤٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٣٧٨
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
٧. تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال – يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
٨. يحق لشركة الكهرباء منح الفوز في التعاقد الى اكثر من مقدم عرض واحد وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين
٩. الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٢/٤/٣٠ الساعة ١١:٠٠.
١٠. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
١١. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

« بات شلوم » تدعوكم للاشتراك في:

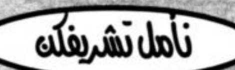
نساء، ارض ويوم الارض

يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٢٤ في ام الفحم

١٥,٠٠ تظاهرة احتجاجية في مدخل ام الفحم.
١٦,٠٠–٢٠,٠٠ لقاء ورشات ونقاش في مركز العلوم، بجانب مدرسة الغزالي.
تحية من رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سليمان اغبارية.
استعراض تاريخي للاديبة عايدة حوراني.
ورشات عمل في مواضيع: النكبة، يوم الارض، مصادرة الاراضي ودور النساء في الصراع.
في المكان سيقام معرض للصور «النساء والارض» - ياعيل ميرون
يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ في يافة الناصرة
١٥,٣٠ مناوبة احتجاج على الشارع الرئيسي في يافة الناصرة
١٦,٠٠–٢٠,٠٠ لقاء، عرض فيلم ونقاش في نادي يافة الناصرة.
تحية من رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب.
سلوى نقارة: شهادة امرأة، عرض فيلم «الاسطورة» لنزار حسن ومن ثم نقاش بتقديم نبيلة اسبانيولي وحانا سبرمن.
للتفاصيل والسفريات: يهوديت زيدنبرغ ٠٥٢-٣٥٣٣٢٤، مريم ابو حسين ٠٥٨-٥٧٦٠٧٢
في سنة ١٩٧٦، اثر مصادرات الاراضي في الجليل التي كانت قسماً من الخطة الحكومية «لتهويد الجليل» اقام العرب الفلسطينيون مظاهرات احتجاجية، وفي ذروة هذه المظاهرات قتل ٦ متظاهرين، بينهم امرأة واحدة، ومنذ ذلك اليوم يعتبر ٣٠ آذار، يوم الذكرى لشهداء يوم الارض، والكفاح ضد عدم المساواة والاجحاف واستمرارية مصادرة الاراضي.
نحن نريد ان نسمع وان نسمع صوت النساء الفلسطينيات اللواتي يتعذبن ويصارعن يومياً.
نحن نؤمن ان يوم الارض هو يوم يخص المجتمع الاسرائيلي ككل، لاجلنا نحن هو يوم خراب وصراع ولاجل غيرنا هو تعبير عن المسؤولية، التكافل والتضامن ولجميعنا هو قسم من صراع لاجل سلام عادل.
علينا ان نعترف بالجرائم التي ارتكبت منذ عام ١٩٤٨ بحق الفلسطينيين والعمل من اجل مجتمع متوازن ومتساو وتجزئة صادقة للموارد.
نحن متألمات ومصعوقات لما يجري من عمليات قتل، عنف والحرب في المناطق المحتلة.
نحن نؤمن ان اعمال الاضطهاد والقمع والقهر وتجريد الفلسطينيين من حقوقهم الاساسية بسبب العنصرية، وقتل الابرياء في المجتمع الاسرائيلي.
نحن نتوجه نحو وضع حد للاحتلال ولشق طريق السلام.

جبهة شعب الدمقراطية

تقديرا للتضحيات التي تقدمها الامهات واجلالا لما تقدمنه من عطاء.
تتشرف حركة النساء الدمقراطيات في جبهة شعب بدعوتكن لحضور الاحتفال بهذه المناسبة الغالية وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الجبهة في بيت شاكر خطيب.
يتكلم في الاجتماع:
١- عايدة سليمان توما
٢- د. عطاف خطيب
٣- الشاعر شاكر خطيب



הכנסת
الكنيست



הכנסת

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٢

تنفيذ خدمات نظافة وصيانة مرافق

تعلن الكنيست (فيما يلي : الكنيست أو طالب العمل) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ خدمات نظافة وصيانة مرافق وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

١. ماهية التعاقد وحجمه :
أ. تتعلق العروض المطلوبة بتقديم خدمات نظافة، صيانة مرافق والاشراف على تنفيذها في منطقة تبلغ مساحتها نحو ٨٠٠٠ متر مربع في مقر الكنيست وخدمات أخرى وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ب. تحتفظ الكنيست لنفسها بحق توسيع أو تقليص حجم الخدمات كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. شروط أولية للمشاركة في المناقصة :
تحق المشاركة في المناقصة لمقدم العرض الذي تتوفر فيه نفسه الشروط التالية :
أ. مقدم العرض اتحاد مسجل في اسرائيل وفقا للقانون.
ب. أن تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ـ ١٩٧٦.
ج. أن يكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة ـ ١٩٧٦
د. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة خلال السنوات الخمس الأخيرة بصورة متواصلة في تقديم خدمات من النوع والحجم المطلوب في هذه المناقصة في وزارات حكومية و/أو لدى جهات أخرى في السلك العام و/أو في مباني مكاتب.
هـ. أن يكون لدى مقدم العرض القدرة والوسائل والقوى البشرية المدربة لتنفيذ الخدمات، ويشغل ما لا يقل عن ٧٥ شخصا في آن واحد.
و. تنفيذ مقدم العرض شروط قانون الحد الأدنى من الأجور ـ ١٩٨٧ ومنح مستخدميه كافة الحقوق الاجتماعية التي ينص عليها القانون.
ز. أرفاق كفالة بنكية ذاتية عليها طوابع وفقا للقانون صادرة بناء على طلب مقدم العرض غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم مقدم العرض عرضه، يتم استبدال الكفالة بكفالة تنفيذية للفائز بالمناقصة.
ح. على مقدم العرض المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠٢/٤/٤ في مقر الكنيست، القدس بناء على تنسيق هاتفي مسبق على الهواتف المسجلة لاحقا.
المشاركة في الجولة الزامية.
ط. على مقدم العرض أن يكون مستعدا في حالة فوزه المباشرة بتنفيذ العمل خلال ٣٠ يوما من الفوز بالمناقصة.

٣. المكان والموعد الأخير لتقديم العروض :
أ. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١٨ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا
لن يبحث في أي عرض بعد الموعد المذكور.
ب. توضع العروض في مغلف مغلق في صندوق المناقصات شخصيا في مكاتب دائرة البناء والنشر والمرافق في الكنيست، القدس حتى الموعد الأخير لتقديم العرض. ينبغي تنسيق الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا.
لا ترسل العروض بالبريد أو باية طريقة أخرى.

٤. معايير اختيار الفائز :
سوف تختار لجنة المناقصات العرض الذي يوفر لها أفضل المزايا استنادا الى المعايير التالية :
أ. السعر المطلوب.
ب. المهارة وجودة الخدمة استنادا الى التوصيات المرفقة و/أو التوجه الى الجهات الموصية شفويا.
ج. تخصص وخبرة مقدم العرض وطاقمه المقترح.
د. حجم الشركة ورسوخها الاقتصادي، حجم نشاطاتها وعدد موظفيها.
هـ. أن يكون لمقدم العرض فرع نشط ذو بنية قوى بشرية ملائمة في مجمع الدوائر الحكومية في القدس.
و. توفر مواصفات ISO او مصادقة من معهد مواصفات أو مؤسسة اخرى معترف بها بان مقدم العرض يجتاز مراحل التاهيل للحصول على المواصفات ـ في مثل هذه الحالة ينبغي على مقدم العرض ابراز شهادة ISO في موعد أقصاه عام واحد من يوم تقديم العرض للمناقصة.

٥. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد لامر الكنيست حساب رقم ٠/٠٥٠٠٢١ لدى شعبة البناء والمرافق في الكنيست القدس اعتبارا من يوم الأحد ٠٢/٣/٢٤ حتى يوم الثلاثاء ٠٢/٣/٢٦ وكذلك يوم الخميس ٤/٤/ بين الساعة ٩:٠٠ حتى الساعة ١٤:٠٠.
شراء مستندات المناقصة يشكل شرطا اوليا للمشاركة في المناقصة.
ينبغي على مقدم العرض أن يرفق بعرضه صورة عن ايصال الدفع لاثبات شراء مستندات المناقصة.

٦. اي دخول الى مقر الكنيست منوط بالتنسيق المسبق للحصول على مصادقة امنية وفحص أمني.
رقم الهاتف لتنسيق الدخول ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩

٧. في حالة وقوع تناقض بين تعليمات هذا الاعلان والتعليمات الواردة في كراسة المناقصة، تكون تعليمات الكراسة هي الغالبة.

٨. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة او نشر مناقصة جديدة لأي سبب كان بما في ذلك تجاوز تكلفة العروض المقدمة التوقعات أو عدم استيفائها الشروط الأساسية أو جراء تشويش غير متوقع على الجداول الزمنية.

جولة تشيني وبعثة زيني

• بقلم: نعيم الأشهب •

* قبل الاعلان عن عودة بعثة الجنرال زيني الى المنطقة بأيام قلائل، كان الرئيس الأمريكي بوش وأركان إدارته يلقون بكامل المسؤولية عن الوضع الخطير الناشئ في المنطقة على الجانب الفلسطيني وحده. هذا، في وقت كانت فيه حكومة شارون تشن حربًا حقيقية ضد الشعب الفلسطيني وتقتل يوميًا العشرات من أبنائه وتقتحم المدن والمخيمات بآلتها الحربية الرهيبة التي تزودها بها الولايات المتحدة.

وفجأة تغيّر الأمر، واعتدلت لهجة هؤلاء المسؤولين الأمريكيين، وفي هذا الاطار تقدمت واشنطن بمشروع قرار لمجلس الأمن الدولي – تم إقراره – وتضمن لأول مرة إقرارًا من مجلس الأمن بضرورة قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقد لوحظ انه واكب هذه الخطوات الأمريكية خطوات اسرائيلية في نفس الاتجاه، حيث تخلى شارون عن السبعة أيام كشرط مسبق لأية خطوة لوقف العنف الاسرائيلي، وجرى الاعلان عن رفع الحصار عن مقر الرئيس عرفات وحركته الداخلية.

ولم يعد سرًا أن هذه الخطوات جاء توقيتها لخدمة جولة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني، الذي تنقل في إحدى عشرة دولة من دول المنطقة، في محاولة لتشكيل تحالف لضرب العراق، باعتباره الهدف التالي في أجندة بوش وإدارته فيما يسمونه «الحرب ضد الارهاب»! كما جاءت هذه الخطوات عشية انعقاد القمة العربية في بيروت. وقد عودتنا واشنطن على القيام بمناورات وممارسة ضغوطات، تستهدف تحديد سقف هذه القمم.

وفيما يتعلق بجولة تشيني، يبدو من التقديرات الأولية انها فاشلة ولم تحقق غرضها، حتى الآن، وتختلف عن نتائج جولات المسؤولين الأمريكيين، بمن فيهم ديك تشيني نفسه أواخر عام ١٩٩٠ في المنطقة. أنذاك، كان العراق يحتل دولة الكويت. وهذا ما سهّل مهمة واشنطن في تشكيل تحالف «حفر الباطن» ضد العراق. أما اليوم، فالمنطقة مستقطبة ومشدودة نحو ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة وما ترتكبه القوات الاسرائيلية من جرائم ضد الشعب الفلسطيني، مما يربك النظام العربي ويضاعف قلقه من احتمالات تفجر الشارع العربي، رغم جميع القيود التي حالت حتى الآن دون هذا الشارع والتعبير عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، يلهم هذا الشارع العربي ويلهب حماسه الصمود الأسطوري لهذا الشعب في معركة غير متكافئة مع آلة الحرب الاسرائيلية الرهيبة.

وبهذا المعنى يمكن الاعتقاد بأن الانتفاضة الفلسطينية جسدت موضوعيًا مظهرًا فعالاً من مظاهر التضامن مع الشعب العراقي، وذلك بعرقلة مساعي واشنطن، حتى الآن، لتجنيد المنطقة أو حتى تحييدها، تمهيدًا لضربه.

في ضوء ذلك يبرز التساؤل عن مدى جدية واشنطن في معالجة النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني ومصدره الأساس استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، وصولا الى إنهاء هذا النزاع المزمن على أسس عادلة ودائمة.

إذا حكمنا على توجهات واشنطن، اليوم، من خلال صيغة القرار الذي تقدمت به الى مجلس الأمن وتم اعتماده، فإن هذا يثير الكثير من الشكوك والريب حول أبعاد هذه التوجهات وجدية واشنطن في الوصول، أخيرًا، الى سلام دائم وعادل في المنطقة. فمن الجانب الواحد، جاءت هذه الصيغة بطابعها العام لتقطع الطريق على مشروع القرار الفلسطيني الذي يتعاطى مع الوضع المتفجر في المناطق الفلسطينية المحتلة، والداعي لإيجاد آلية دولية تشرف على اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل بداية الانتفاضة، أي: سحب الجيش الاسرائيلي من مناطق السلطة وفك الحصار والتطويق والتقطيع عن هذه المناطق، وتطبيق البند الرابع من اتفاقية جنيف عليها.

ومن الجانب الآخر، جرى في هذه الصيغة الأمريكية الاكتفاء بتثبيت عبارة: «حدود آمنة ومعترف بها»، اي لكل من الدولتين المتجاورتين، هذه العبارة المأخوذة من قرار مجلس الأمن ٢٤٢، مع تجاهل ما جاء في مقدمة هذا القرار حول عدم جواز ضم أراض بالقوة، وكذلك تجاهل المعادلة التي تم اعتمادها في مؤتمر مدريد ١٩٩١، وهي معادلة الأرض بالسلام. وفي الحقيقة، فإن هذه الصيغة الأحادية الجانب كفيلة بتفجير أية مفاوضات للوصول الى تسوية دائمة، فأية «حدود آمنة ومعترف بها» سيقبل بها حكام اسرائيل؟ وفي هذا الصدد، لم يكن صدفة ان يعبر مندوب اسرائيل في الأمم المتحدة عن ارتياحه لصيغة القرار ويعتبره «متوازنًا»!

من جانب آخر، تمثل هذه الصياغة اجهاضًا فعليًا لمبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله، التي تؤكد على الانسحاب الكامل من جميع الأراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧. ويلاحظ ان الجانبين الأمريكي والاسرائيلي يركزان على جانب التطبيع في هذه المبادرة ويتجاهلان جانب الانسحاب الكامل.

أما بعثة الجنرال زيني، فيبدو أنها محصورة الى حد كبير في محاولة تخفيف حدة العنف الذي بلغ مستويات راح يثير معها القلق من احتمالات خروجه عن السيطرة وامتداده في المنطقة، بما يحمله ذلك من تهديد للمصالح الأمريكية الضخمة والأنظمة الصديقة لواشنطن فيها. ولعل المظاهرات الغاضبة التي انفجرت مؤخرًا في الأردن ومصر والمغرب وغيرها متحدية إجراءات المنع والتقييد، تمثل طلائع موجة غضب شعبي ضد التحالف الأمريكي – الاسرائيلي، كالتي تفجرت في تشرين الأول ٢٠٠٠ لدى اندلاع الانتفاضة.

وبخصوص محدودية أهداف بعثة زيني، كتبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر ٢٠٠٢/٣/١٩، في سياق تعليقها على مهمة زيني وجولة تشيني ما يلي:

«قبل الزيارة (زيارة تشيني) وصلت الى القدس مجموعة رسائل من واشنطن، مفادها أن ليس للإدارة الامريكية توجهات لتجديد المسار السياسي من أجل الوصول الى حل دائم، وإنما فقط للبدء بمسار مناسب يؤدي الى تطبيق مخططات تينيت وميتشيل».

من جانب آخر، تمثل بعثة زيني في حال حصرها في مجال تحقيق التهدئة وخفض مستوى العنف، محاولة انقاذ لشارون من إفلاس سريع وسقوط محتم، بعد أن كانت ادارة بوش قد أتاحت له فرصة كافية لإخماد الانتفاضة بالقوة. فقد انهارت شعبية شارون بسرعة في الاسابيع الأخيرة، وعبر أكثر من ٩٠٪ من الاسرائيليين، في استطلاع اخير للرأي عن عدم رضاهم عن ادائه كرئيس وزراء. وبمعنى آخر: غدا مرفوضا من الشارع الاسرائيلي. فلا هو قادر – لاعتبارات دولية واقليمية – على التجارب مع جموح اليمين المتطرف في مجال التصعيد، بما في ذلك تنفيذ خطوات ترانسفير لسكان المناطق الفلسطينية، مما ادى الى استقالة وزيرين من رموز هذا التيار، ولا هو مستعد، بطبيعته، للاقرار بمطالب القوى الواقعية في اسرائيل الداعية لانهاء الصراع عبر انهاء الاحتلال. وقد ترافق هذا الافلاس في شعبية شارون مع تدن خطير في الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل. فبموجب الجهات الرسمية الاسرائيلية تقدر خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة بأكثر من خمسة مليارات دولار، بينما أشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى وجود حوالي مليون اسرائيلي في الخارج بسبب الأوضاع الناشئة.

اما على الجانب الفلسطيني، فان محاولة حصر مهمة الجنرال زيني والجهود الأمريكية الأخرى على وقف العنف وتحقيق الهدوء، لمجرد خدمة نشاط ديك تشيني في التحضير لضرب العراق، والتي يبدو انه سيعود للمنطقة بعد أيام لمواصلتها رغم الفشل في جولته الأخيرة، فلا تعني بالنسبة للشعب الفلسطيني سوى الالتفاف على الانتفاضة وإجهاضها والاستسلام لإرادة شارون وحكومته، عبر المناورات والخديعة، بعد فشله الذريع في تحقيق ذلك بواسطة العنف، مع إهدار كل التضحيات البالغة السخاء من أرواح وممتلكات ومعاناة لا توصف. وغني عن القول ان هذا الأمر لا يمكن لأي وطني فلسطيني القبول به.

واذا كان العنف المتبادل، الذي تبلورت محصلته العامة في توازن الرعب، قد عرّض المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي الى الكثير من المعاناة فإنه لا مجال لمقارنة معاناة المجتمع الاسرائيلي، الذي تمارس دولته الاحتلال لأرض وطننا والتحكم بمقدرات شعبنا، بمعاناة شعبنا التي تفوق الوصف. ومع هذا بدا شعبنا، في هذا الميدان، متفوقًا بروح التحدي غير المحدود لجميع ما تفتقت عنه عقول حكام اسرائيل من جرائم ووسائل تعذيب ومعاناة، وبحق، فإن مجرد صمود الضعيف بإصرار أمام القوي هو انتصار للأول وهزيمة الثاني. وبمعنى آخر: فالشعب الفلسطيني قادر على مواصلة المعركة اذا لم تسفر المساعي الجارية عن نتائج ملموسة تضعه على طريق الحرية والانعتاق من الاحتلال البغيض.

وفي جميع الأحوال، إذا فرض على شعبنا مواصلة المعركة، نتيجة لمناورات الأمريكيين والاسرائيليين، فسيكون مزودًا بحصيلة تجاربه الغنية في هذا الميدان. ولعل من الدروس التي ينبغي أخذها في الحسبان، بخاصة لقطع الطريق على محاولات ادارة بوش وحكومة شارون تسخير معاناة شعبنا لخدمة المغامرات الأمريكية في المنطقة والعالم، والمدعومة بحماس من حكام اسرائيل، أهمية تحرك المعارضة السياسية داخل اسرائيل ضد سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان. وهذا يلقي على عاتق حركتنا الوطنية مسؤوليات يأتي في مقدمتها منع السماح بقيام أعمال مغامرة ضد المدنيين الاسرائيليين داخل الخط الأخضر، مهما بلغت استفزازات الطرف الآخر.



بريشة الفنان نهاد بقاعي

استخدم المرايا الزجاجية لإقناع طائر الفلامينجو على التكاثر



* لندن - الوكالات - قامت حديقة حيوان بريطانية بابتكار طريقة جديدة لمساعدة طائر الفلامينجو على التكاثر ، وذلك من خلال الدعوة إلى حملة تبرع بالمرايا الزجاجية لوضعها في الحديقة أمام الطائر لكي يشعر بالألفة . وطبقا لما ذكرته مجلة نيتشر العلمية في موقعها على الانترنت، فقد لوحظ أن هذا الطائر يصدر سلوكا غريبا بعد وضعه للبيض ، حيث يقوم بتكسير كل البيض الموجود أمامه ، وقد أرجع العلماء هذه الظاهرة إلى شعوره بالوحدة ، حيث لم يتبقى منه في الحديقة إلا ٣٤ طائر فقط .

الاجازة علاج للتوتر

* لندن - الوكالات - تشير دراسة إلى ان العطلات هي انسب وسائل التمتع بصحة مكتملة.

وأوضحت هذه الدراسة التي شملت ٣١ ألف شخص، ان اولئك الذين يمضون اجازاتهم السنوية بعيدا عن اجهاد العمل تقل لديهم معدلات الاصابة بالأمراض القلبية بنحو ٢٩٪ مع تدني احتمالات الوفاة في الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٥٧ عاما.

ومن شأن العطلات ان تتيح للجسم وقتا للهدوء من الحركة الدائبة مما يجعل الموظف يتكيف مع جوانب التوتر ذات العلاقة بالعمل.

لذلك، ينصح الخبراء الموظفين بضرورة الاستمتاع باجازاتهم بعيدا عن اجواء العمل لأن ذلك يساهم في احتفاظهم بصحة جيدة.

المليونير «يوحد» الش

* القاهرة - الوكالات - موعد البرنامج أصبح موعدا مقدسا للالتفاف حول التلفزيون للأسر العربية

هناك أكثر من خمسين نسخة بخمسين لغة مختلفة من البرنامج البريطاني الأصل «من يريد أن يصبح مليونيرا؟» والذي يتنافس فيه المتسابقون على مبالغ مختلفة من الأموال بالإجابة على أسئلة في المعلومات العامة.

وفي حالة النسخة العربية من البرنامج التي تذاع بعنوان «من سيربح المليون»، تبلغ القيمة الإجمالية للجائزة مليون ريال سعودي أو ما يعادل ربع مليون دولار أمريكي.

شرب الماء وقاية من سرطان المثانة

* القاهرة - الوكالات - توصل بحث علمي مصري الى أن الاكثار من شرب الماء يحمي الانسان من الاصابة من كثير من الامراض خاصة سرطان المثانة.

وقال الدكتور صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان المصرية وفقا لما نشر في القاهرة أمس الاول، ان زيادة نسبة المياه داخل المثانة ثبت انها تخفض من تركيز المواد المسرطنة إن وجدت بداخلها.

وأشار الى أن دراسة شملت ٤٨ ألف شخص على مدى عشر سنوات اصيب منهم ٢٥٢ شخصا بسرطان المثانة أثبتت ان شرب الماء بكثرة خفض نسبة الاصابة بينهم لاكثر من ١٥ ٪ مؤكدا أهمية ملاحظة الشخص ان يكون بوله فاتح اللون طوال اليوم لحمايته من الاصابة بسرطان المثانة.

الخضار الطازجة تقيك من ا

* نورتش (بريطانيا) - الوكالات - تعتبر الخضار والفواكه والحبوب وبشكل عام الاطعمة النباتية اكثر صحة للجسم، رغم اهمية الاطعمة الحيوانية.

ومن المعروف بان الجزء الاكبر من طعامنا يعتمد على الخضار والفواكه التي اثبت العديد من الدراسات اهميتها في الوقاية من امراض القلب والاوعية الدموية والسرطان وغير ذلك من الامراض التي تعرف بالامراض الانحلالية كالتهابات المفاصل وتسوس الاسنان والبدانة والسكري وغير ذلك من الامراض التي باتت تهدد حياتنا.

ويعود ذلك لغنى هذه الاطعمة بالعناصر الغذائية المفيدة للجسم كالعناصر المعدنية والفيتامينات والالياف الغذائية.

وتجدر الاشارة الى ان العلماء في معهد الاغذية في نورتش في بريطانيا، بعد اجراء مزيد من البحوث كشفوا عن الخصائص الدقيقة في بعض الخضروات التي قد تمنع الاصابة بالسرطان.

وقال الدكتور ديفيد هيوز ان البحث الذي يجريه المعهد ينظر في الآليات المحتملة التي يمكن ان تؤثر بها مكونات هذه الخضروات في خلايا المناعة التي تحارب السرطان داخل الجسم.

وقال الدكتور هيوز ان البحث يتركز على مادة البيتاكاروتين، وهي المادة التي تضفي على الجزر لونه الاصفر.

فقد غذى الباحثون المتطوعين الاصحاء من الذكور بمادة «البيتا الكاروتين»، وراقبوا اثرها في خلايا المناعة لديهم.

وتشير النتائج التي حصلوا عليها الى ان مادة البتاكاروتين بمستوى معين يمكن تحديده عن طريق نظام غذائي خاص، وذلك بأكل الجزر والفواكه

زبدة من مخلفات البترول

* روما - الوكالات - في احدى اضخم عمليات الاحتيال والغش التجاري التي تشهدها دول الاتحاد الأوروبي اعتقلت سلطات الأمن الايطالية نحو ٦٠ متهما متورطين في عملية تصنيع وانتاج وتصدير آلاف الاطنان من الزبدة المصنعة من مخلفات البترول وعظام الحيوان في انحاء دول الاتحاد الأوروبي بمصانع تقدر قيمتها المادية أكثر من ١٠٠ مليون دولار خلال الفترة من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠.

وقد اكتشفت الشرطة مصنعين لانتاج الزبدة المسمومة في مدينتي كازرتا ونابولي تعمل معاملها بوصفات تعطي المنتج صلاحيات طويلة الأجل.

تهرب من عريسها لتتزوج بآخر!

* القاهرة - الوكالالت - هجرت شابة مصرية زوجها خلال شهر عسلها الذي يمتد على شهر تماما حسب التقليد المصري لكي تتزوج ثانية من رجل آخر في الغردقة، المنتجع البحري على البحر الاحمر.

وافادت أنباء صحفية ان الشابة نفيسة عبد الحميد (٢٦ عاما) هجرت زوجها وهو سائق شاحنة يبلغ من العمر ٣٨ عاما بعد ٢٠ يوما من الزواج لتتزوج ثانية من شاب، ٢٩ عاما، عاطل عن العمل وكل ذلك بدون الحصول على الطلاق.

واوضحت الأنباء ان الزوج «الاصلي» ابلغ الشرطة عن اختفاء زوجته وفي ختام التحقيق اوقفت الشرطة العروسين اللذين شوهدا عدة مرات في فندق يبعد ٢٥ كيلومترا عن المنتجع البحري.

العلماء يجرون تجارب توضح تأثير الجاذبية على المخ



* واشنطن - الوكالات - توصل فريق من علماء الفضاء في بحث أجروه إلى أن عمل المخ يتأثر في ظل غياب الجاذبية .

وذكر جو مسينتير البروفيسور في جامعة كوليدج دي فرانس ورئيس فريق البحث أن الأعمال البسيطة التي يقوم بها المرء ويعدها بديهية هي في الواقع أكثر تعيقدا حينما تقل الجاذبية أو تنعدم ، وأضاف مسينتير أن المخ نظام معقد فهو يحتوي أيضا على نموذج داخلي شبيه بالجاذبية .

حريق جديد في ق

* القاهرة - الوكالات - تعرض القطار القادم من القاهرة الى اسيوط بصعيد مصر صباح أمس لحريق عند مركز منفلوط دون خسائر في الأرواح.

وقد أتى الحريق على العربتين الأماميتين من القطار قبل أن تتمكن قوات الاطفاء من اخماده. ورجحت أجهزة الأمن ان يكون سبب الحريق إلقاء عقب سيجارة واشتعال مادة الفلين التي تدخل في مكونات عربات القطار.

وكانت قطار الصعيد تعرض لحريق كبير قبل عيد الأضحى بيومين أتى



...د» الشعوب العربية

وتقوم قناة ام بي سي السعودية بإنتاج البرنامج الذي يجري تصويره في القاهرة،ويقدمه المذيع اللبناني جورج قرداحي.

وأصبحت عبارة «جواب نهائي» التي يطرحها قرداحي على المتسابق قبل أن يعلن ما إذا كان جوابه صحيح أم خطأ، عبارة متداولة في جميع المنازل المصرية بل وحتى في التعاملات العادية بين المواطنين في أماكن العمل أو الأماكن العامة.

مثار إعجاب

وقال قرداحي إن البرنامج ليس ترفيهيا فقط.

وقال مؤخرا للصحافة المصرية: « لا أبالغ إذا قلت إن هذا البرنامج يوحد العالم العربي بأكمله على الرغم من جميع التناقضات الواضحة فيه. »

...قيك من الأمراض الخطيرة

الملونة الاخرى والخضروات مثل القرنبيط والمشمش، لها اثر مفيد في نظام المناعة في الجسم.

وقال الدكتور هيوز ان فريق البحث مهتم اكثر بأثر ذلك في كبار السن. فلدينا دليل الأن يبين لنا ان نظام المناعة في الجسم يقل مع كبر السن، وهناك دليل ايضا على اننا يمكن ان نقوي وظيفة المناعة في الجسم لدى كبار السن بحيث يماثل ما هو لدى الشباب عن طريق نظام غذائي معين.

فقد اكتشف الدكتور ريتشارد ميثين في مركز جون انز ان اكل الجرجير ينشط استجابة الجسم الوقائية في مواجهة السرطان.

وقال ان البحث الذي اجراه يظهر ان في الجرجير مجموعة عناصر توجد فيه بمستويات قليلة، لكنها ذات تأثير قوي في اثارة انزيمات الوقاية في الجسم بعد اكل الجرجير.

وقال الدكتور ميثين ان بالجرجير ايضا مكونات اخرى مثل المعادن والفيتامينات المفيدة للصحة.

وقد حذر الدكتور هيوز والدكتور ميثين كلاهما من محاولة استخلاص العناصر المنشطة من الخضروات، وتسويقها على هيئة اقراص.

وقال الدكتور هيوز ان الدليل العلمي يظهر ان التأثير المفيد يتمتع به الافراد الذين يأكلون في طعامهم كميات متنوعة من الخضروات والفواكه.

ويضيف انه مازال امامنا بعض الوقت قبل ان نتمكن من استخلاص العناصر المهمة الموجودة في الخضروات والفواكه ونضعها في اقراص.

اما الدكتور ميثين فقال ان بعض المواد الكيميائية في بعض النباتات تكون اكثر تأثيرا اذا كان تركيزها قليلا، ومن المحتمل ان يتجاوز الناس الجرعة المفيدة لو تعاطوا هذه المواد على شكل اقراص دوائية مصنعة.

... في قطار مصري

على سبع عربات بركابها، وما زالت الأجهزة المسؤولة تحاول تحديد سبب الحادث والمسؤولين عنه. كما ان التقارير النهائية حول ملابسات الحادث لم تصدر بعد من الجهات المعنية. وقد استقال وزير النقل ورئيس هيئة السكك الحديدية فور وقوع الحادث.

وتلا ذلك سقوط قطار المناشي في ترعة محاذية لخط السكة الحديد (الرياح التوفيقي) وعدة حوادث مشابهة لكن محدودة الحجم.

الكاتشب وأحمر الشفاه للوقاية من السرطان

* أشارت دراسة لمنظمة الصحة العالمية أن ٩٠٪ من حالات الإصابة بالسرطان يمكن الوقاية منها عن طريق إجراء تعديلات بسيطة على العادات الغذائية للفرد فمثلاً تناول كوب من اللبن يومياً يقي من سرطان الشدي بنسبة ٥٠٪ وخمس جزرات أسبوعياً يقي من سرطان المبيض بنسبة ٥٠٪ كما أن تناول السمك مرتين أسبوعياً يقي من سرطان القولون بنسبة ٥٠٪ وتناول الفجل الأبيض يقي من اورام المعدة بنسبة ٣٥٪ وتناول ٦ ست حبات من البطاطا أسبوعياً يقي منطقة الفم وإضافة الكاتشب للطعام يومياً يحمي الرئة وشرب الشاي مضافاً إليه الليمون يحمي من سرطان الجلد وأحمر الشفاه يقي الشفاه بنسبة ٥٠٪.

«فرار المومياء» فيلم بين مصر وتركيا

* القاهرة - الوكالات - اقيم في السفارة التركية بالقاهرة حفل بمناسبة بدء تصوير فيلم «فرار موميا ء» إنتاج مشترك بين مصر وتركيا ،وتدور حداثه حول رجل تركي ثري يلازم الفراش نتيجة مرض مزمن حار معه الأطباء ،فوجد أن علاجه الوحيد يكمن داخل موميا ء فرعونية بما تحتويه من إكسير الحياة.

ويشارك في بطولة الفيلم من مصر ماجد المصري وسامي العدل ونيللي كريم وفتحي عبد الوهاب ، ومن تركيا تيومان ونورغول ودليك وسلامة شاهين، قصة وسيناريو وحوار هاوك أوزلينج ،وإخراج مراد كاش.

زوجة تتشبث بسيارة زوجها أثناء سيرها لتمنعه من هجرها

* جموندين (النمسا) - الوكالات - قالت تقارير الصحف نقلا عن الشرطة انه في حادث أشبه «بأفلام الحركة»، تشبثت سيدة بغطاء السيارة الأمامي لمسافة ثلاثة كيلومترات في محاولة منع زوجها من هجر المنزل بعد عراك معها.

وقالت الشرطة ان الحادث بدأ يوم الثلاثاء الماضي، بعد عراك بين الزوجين بمنزلهما ببلدة جموندين شمال النمسا.

وحينما هم الزوج البالغ من العمر ٥٧ عاما بأخذ سيارته والابتعاد بعيدا عن البيت، طالبت الزوجة بإعطائها هاتفها المحمول الذي كان بمقعد السيارة.

وصعدت على مقدمة السيارة لمنعه من القيادة، غير انه قاد سيارته على أية حال. وسار الرجل بسيارته في طريق بالبلدة بسرعة نحو ٤٠ كيلومترا في الساعة بينما زوجته البالغة من العمر ٥٠ عاما ما تزال متعلقة بمقدمتها. وقال التقرير انه استعان بفرامل السيارة عدة مرات لمحاولة إزاحتها عن السيارة.

غير ان أحد السائقين لاحظ الموقف أخيرا، فتحرك بسيارته ليسد الطريق أمام السيارة الرينو مما أجبر الزوج على التوقف، وقام باستدعاء الشرطة.

وتمكنت الشرطة في نهاية الأمر من إقناع الزوجة بالتخلي عن مقدمة السيارة.. ووجد انها أصيبت بكسر في ساقها وبكدمات، وتلقت العلاج في مستشفى قريب.

وقد احتجزت الشرطة الزوج بتهمة ترهيب زوجته والتسبب في إصابة بدنية.

راكب يتخلى عن ٢٠ كيلوغراما من الذهب بمطار موسكو

موسكو - الوكالات - تمت في مطار موسكو مصادرة كمية كبيرة من الحلي الذهبية والفضية أثناء عملية تفتيش الحقائب والعلب في امتعة المسافرين في رحلة من الإمارات العربية المتحدة (الشارقة) إلى موسكو.

واللافت للنظر في هذه المصادرة الكمية والطريقة والنهاية حيث بلغت كمية الذهب المشغول والفضة ما يزيد عن عشرين كيلوغراما مما يجعل هذه الكمية من المصادرات الاستثنائية كما يلفت النظر أن الحلي الذهبية والفضية ومعظمها خواتم وأساور واقراط كانت موضوعة في علبتين بين الامتعة دون اخفاء سري متقن بمعنى ان المهرب كان يود لو مرت العملية هكذا بشكل عادي والامر الآخر هو ان البحث لم يسفر عن معرفة صاحب هذه البضاعة التي يقدر ثمنها بأكثر من مئتي ألف دولار.

ومن الواضح ان المسافر (المهرب) تخلى عن هذا الكنز الذهبي لأنه يعرف انه لن يعاد إليه وكل ما في الامر انه نفسه سيغدو في القائمة السوداء. وتقول مصادر الجمارك الروسية ان هذه العمليات باتت تتكرر في الاونة الاخيرة وخصوصا من الإمارات وان مجموع المصادرات خلال فترة وجيزة تقدر بحوالي مليون دولار. وقد تم ختم الكمية وتوجيهها إلى خزينة الدولة.

بطاقة ذكية لنقل المنتوجات الغذائية

* باريس - الوكالات - آخر الابتكارات في مجال الصناعات الغذائية والالكترونية والصحية يتم في فرنسا حالياً هو الاستعانة ببرنامج الكتروني عبارة عن بطاقة الكترونية متطورة لمتابعة نقل المنتجات داخل الشركات وخارجها.

وتعتمد البطاقة الذكية على التكنولوجيا لتحديد الأشياء من خلال ترددات الموجات اللاسلكية وتتميز بالاحتفاظ بالمعلومة عن المنتج المطلوب متابعته وتحديثها من خلال قراءات متتالية بجانب قراءاتها دون اتصال مباشر مع البطاقة الالكترونية .

تطوير كاميرا فائقة السرعة لتشخيص آلام الظهر

* لندن - الوكالات - توصلت باحثة بريطانية الى ابتكار كاميرا خاصة فائقة السرعة يمكنها فهم ميكانيكية إصابات الظهر الشديدة حيث بنيت الفكرة على طريقة رد فعل العمود الفقري عند تعرضه لصدمة شديدة . فقد تم التركيز على دراسة العمليات الديناميكية التي تحدث خلال حدوث الكسر الارتدادي لمعرفة ما اذا كان تصوير المريض بعد الاصابة يمكنه إعطاء صورة دقيقة للضرر الواقع لحظة حدوث الاصابة مع تحديد المكان المصاب لاجراء العلاج السريع .

نحن مع شعبنا في معركته العادلة للتحرر والاستقلال

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

مناشدة للتبرع لابناء شعبنا

وسط تواصل العدوان الاحتلالي الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وحالة الدمار التي يتركها حيثما يداهم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، تزداد اوضاع اهلنا سوءا بشكل يومي. وازاء هذا الوضع الخانق يقع على عاتقنا واجب التبرع واطلاق حملة اغاثة طبية بهدف تزويد كافة المستشفيات الفلسطينية عبر مستشفى المقاصد الخيري في القدس، بتجهيزات طبية حيوية.

اننا نهيب بكل طالباتنا وطلابنا خاصة، وبجماهيرنا عامة، التجاوب مع هذه الدعوة عبر تقديم تبرعات مالية لشراء كمية من الاكياس المخصصة للتبرعات بالدم.

بامكانكم التبرع مباشرة لحساب مستشفى المقاصد في:
بنك مركنتيل ديسكونت، فرع القدس:
فرع رقم ٦٣٨
حساب رقم ٤٠٠٣٢٥

في الكليات والجامعات بامكانكم التبرع لاعضاء لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب:

بسيم عصفور جامعة القدس ٣٠٩٩٧٥-٠٥١
ابراهيم برانسي جامعة بن غوريون ٨٨٦٢٨٩-٠٥٦
لؤي زياد جامعة تل ابيب ٦٧٥٧٩١-٠٥٠
ياسر جبران جامعة حيفا ٤٤١٠٣٣-٠٦٧
خلود بدوي الاتحاد القطري للجامعيين العرب ٨٩٩١٤١-٠٥٣

نداء الواجب والضمير

معهد اميل توما - حيفا

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا

عائلة نقارة

يتشرفون بدعوتكم لأمسية

احياء ذكرى وتكريم محامي الأرض حنا نقارة

عشية يوم الارض

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٢ في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا
شارع يتسحاق ساديه رقم ٣٢
بمشاركة:

كلمة المجلس الملي الارثوذكسي الوطني
الأديب حنا ابو حنا - ذكريات مع أبي طوني
المحامي وليد الفاهوم - حنا نقارة محامي الارض
القس شحادة شحادة - حنا نقارة ولجنة الدفاع عن الاراضي
المحامي مناحم فاكسمان - حنا نقارة الشريك والصديق
الرفيق كمال غطاس - ذكريات من النضال للحصول على «الهوية»
الرفيق زاهي كركبي - حنا نقارة الرفيق
الكاتب سلمان ناطور - حنا نقارة الانسان
الفنانة سلوى نقارة حداد - قراءات من مذكراته
الفنانة أمل مرقس زريق - فقرات فنية
الاستاذة نائلة نقارة ابو منة - حنا نقارة الوالد
يدير الأمسية الدكتور حبيب بولس - مدير المعهد

الدعوة عامة

وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائما

حملة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد
اربعة أيام ٣ نجوم فقط ٤٥ $
اربعة أيام ٤ نجوم فقط ٥٧ $.
أربعة أيام ٥ نجوم فقط ٧٩ $
للمجموعات المنظمة إعفاء من رسوم المعبر الاردني

السفر يوميا الى عمان.

لدينا أسعار خاصة الى شرم الشيخ والقاهرة رحلة مميزة وباسعار لا تنافس
• ١١ يومًا من القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة ٣٩٩$.
يشمل كل شيء وبأي وقت تشاؤون

رحلات استجمام الى تركيا، اوروبا وجميع أنحاء العالم.

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٦٧٤٨٥٨٥-٠٤
طمرة : ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال: على مدار ٢٤ ساعة
٤٨٤٩٣٢-٠٥٢

جامعة حيفا - كلية العلوم الانسانية

بالتعاون مع
الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

قسم المسرح

ندعوكم لحضور مسرحية:

رجال في الشمس

عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني
اخراج: منير بكري
ديكور: طالي يتسحاقي
تصميم الملابس: بيلا قزقبيتش
اضاءة: يعقوب صليب
موسيقى: فراس روبي
تصميم رقصات: مارتا عنبار
مساعدة مخرج: رنين بشارات
يشترك في التمثيل:
ايهاب سلامة، اشرف برهوم، شادي فخر الدين، عامر حليحل، ميشيل سخنيني، آمال قيس ولنا زريق
تعرض المسرحية في قاعة المسرح في المبنى متعدد الاهداف (רב תכליתי)
وذلك في الاوقات التالية:
الايام من ٣/١٦ حتى ٣/٢١ وايضا ٣/٢٤، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً.
مدة العرض: ساعة وربع.
للحجز الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٨٢٤٩٢٢٩-٠٤ فرعي رقم ٦ او على الرقم: ٨٢٤٠٧١٥-٠٤ او على فاكس رقم: ٨٢٤٩٧١٤-٠٤ او رنين بشارات ٠٦٤٧٣٧٢٦٦

سعر التذكرة : ٣٥ ش.ج
للطلاب : ٢٥ ش.ج

القدس في ظل جحيم الأحداث

• شوارع القدس المحتلة خالية من المتجولين والاسرائيليون يطلقون اسم شارع «الموت» على شارع «يافا» في المدينة • راقصات اسرائيليات على أنغام «نجوى فؤاد» يهربن من الواقع السياسي •

• تقرير: كوثر سلام •

* شوارع القدس المحتلة بشقيها الشرقي والغربي تكاد تكون خالية من حركة المواطنين والمتجولين في الاسواق - الا ان الصورة تبدو معالمها اكثر وضوحا في القدس الغربية التي اقتصرت حركة المرور في شوارعها على دوريات الشرطة الراجلة والمتحركة وافراد الوحدات العسكرية لجيش الاحتلال الذين يتحينون الفرص لمصادفة اي مواطن فلسطيني مقدسي قد يعبر المنطقة لايقافه وصلبه على الحائط..

الاسرائيليون المدنيون يطلقون اسم شارع «الموت» على الشارع التجاري «يافا» لهول ما أصابهم من جراء العمليات الانتحارية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية فيه على فترات متقاربة ومتلاحقة.. وذلك وفقًا لما أدلت به «أميت ليشم» من حركة «اليوم السابع» لإخراج الجنود من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، والتي بدأت تمارس نشاطها السلمي منذ اسبوع كردة فعل على ما يجري في الأراضي الفلسطينية واسرائيل نتيجة للاحتلال.

آثار الانفجار الذي نفذته المقاومة الفلسطينية الشهيدة «وفاء ادريس» من مخيم الأمعري في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي تطبع معالمها على البنايات والمجمعات التجارية في شارع «يافا» والتي طالتها قوة الانفجار على الاتجاهين للشارع وعلى بعد آلاف الأمتار من موقع الحدث!! من يشاهد معالم «الانفجار» اليوم في الشارع يقدّر قيمة الخسارة المالية التي لحقت بالمجمعات والمحال التجارية والتي تقدر بملايين الدولارات حيث ما زال العمل قائمًا حتى الآن في ترميم مجمعات تجارية ضخمة تضررت من قوة الانفجار.

وعلى ما يبدو ان قوة الانفجار احدثت تصدعًا واضراراً بالغة اكثر في المجمعات التجارية ذات الطوابق المتعددة التي تبعد عن مكان وقوع الحادث بحيث تشاهد المباني التجارية البعيدة عن موقع الانفجار هي الأكثر تضرراً من الأماكن القريبة منه الأمر الذي يؤكد بأن قوته كانت عنيفة.

أما آثار عمليات المقاومة الفلسطينية فتبدو أكثر وضوحًا على المقاهي والمطاعم والمراكز التجارية التي تبدو خالية تمامًا وقد توقفت فيها حركة العمل والبيع والشراء والتداول - وقلما تجد اسرائيليًا واحداً يصحب رفاقه الى المطعم او المقهى لقضاء سهرة او تناول وجبة طعام!!

وهناك عدد من المحلات التجارية التي قررت اغلاق ابوابها في القدس الغربية من جراء المخاوف والوساوس من وقوع عمليات أخرى تودي بحياة اصحابها..

حركة السير في الشوارع تقلصت بشكل ملحوظ وقلما تجد تجمعًا من خمسة اسرائيليين يسيرون جنبًا الى جنب في الشوارع والطرقات التي يخيل للناظر اليها انها معطلة رسميًا بسبب عيد يهودي..

ووفقًا لما ذكرته «نيتسان اور» انها تفضل الدوران في سيارتها مغيرة مجرى طريقها في العبور من شارع «يافا» و «رحافيا» هروبًا من الأحداث وتحسبًا لوقوع اي طارئ..

وتقول «أور» ان حالة من الفزع اصابت العديد من الأسر التي فكرت بالرحيل مشيرة الى رحيل صديقتها «جاليا اورن» الى الولايات المتحدة. ووفقًا لما ترويه «جاليا اورن» التي تحدثنا اليها هاتفيًا في جامعة «فلوريدا اتلانتك» انها هربت حفاظًا على رأس طفلتيها الصغيرتين وذلك بعد تفكير عميق - اذ لم يعد لدعاة «السلام» في اسرائيل مكان او تأثير على ما سمّته بالجنون «الشاروني» الاحتلالي..

وتقول «جاليا» انها بدأت باعداد بحثها الجامعي عن دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة وذلك في أعقاب العمليات التفجيرية التي نفذتها مقاومات فلسطينيات ضد أهداف في اسرائيل، مشيرة الى ان المرأة بطبيعتها العاطفية لا يمكن ان تقدم على تنفيذ عمليات قتل دون اسباب هي اعظم من القتل حسب رأيها..

وذكرت «جاليا» ان كثيرا من الاسرائيليين قد غادروا البلاد وآثروا بدء حياة جديدة بمشاريع في الخارج رغم القيود التي تفرضها وزارة الداخلية في اسرائيل على حركة المهاجرين - وقالت: بأن الجمهور الاسرائيلي بدأ يُفيق من هول الصدمة التي جرهم «شارون» اليها دفاعًا عن الاستيطان والمستوطنين.

وفي كل الظروف والأحوال تبرز دومًا مظاهر غريبة - حيث اتخذت قرابة ٢٥٠ امرأة يهودية من الرقص الشرقي وسيلة للهروب من السياسة - اذ تواظب هذه النسوة على التدرب على رقصات «نجوى فؤاد» و «فيفي عبده» في طابق ارضي معزول عن مواقع الأحداث في القدس الغربية - وتدفع كل من النسوة مبلغ ٢١٥ شيكلاً مقابل أربعة دروس للرقص الشعبي - في حين يباع شريط الرقص والاغاني بالعبرية بمبلغ وقدره خمسون شيكلاً - وأحيانًا ٣٥ شيكلاً في المقر ذاته - والذي يباع الشريط الواحد منه في مناطق السلطة الفلسطينية بسبعة شواقل فقط!!

وتداوم النساء على الرقص اسبوعيا - وتبتاع الراقصات اليهوديات على أنغام شرقية الملابس المزينة «بالترتر» التي يتم شراؤها من مصر وتركيا بأسعار زهيدة وبيعها بأسعار غالية جداً للمتدربات الشابات والمتقدمات في العمر.

وتقول «أميت ليشم» احدى المتدربات على الرقص الشعبي والتي اصطحبتنا للمكان - بأنها تمارس الرياضة في الرقص وتقلل من الوزن بوسيلة طبيعية - فيما لم يعترف مدير المتدربات على الرقص في الكتابة عنه وقال بأنه افضل طريقة للهروب من السياسة حيث بدأ بمشروعه التجاري للتدريب على الرقص منذ خمس سنوات - وهو مشروع ناجح ومثمر.

هذا ما يجري في القدس الغربية اما شوارع القدس الشرقية فتكاد لا تخلو من حركة المارة والمواطنين وطلبة المدارس والاكتظاظ واحيانا في ساعات الصباح والظهر - الا ان ركوداً تجاريًا وكساداً اقتصاديًا ملحوظًا في حركة التداول والبيع والشراء - والتي اكد تجار المدينة انها تعتمد بشكل رئيسي على عملية دخول مواطني الضفة الغربية والتي وصفها بشريان الاقتصاد والتي توقفت منذ بدء الانتفاضة.

(الخليل)

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

الضمير والثلاجة

عمال مكتب الشؤون الاجتماعية، يزورون بيت الجندي المقتول «إكسمان» وهناك يصابون بالذهول؟! ذلك لأن البراد فارغ. الجنرال متسناع رئيس بلدية حيفا يأمر بتعبئة البراد فوراً. والجندي اكسمان لا يعتبر يهوديا لأن أمه ليست يهودية لذلك رُفض دفنه في مقبرة يهودية لأن من شأن جسده ان يدنس المقبرة اليهودية وفقًا للمفاهيم العنصرية.

لقد حاز هذا الجندي على الاحترام الذي يستحقه! ألم يأمر متسناع بتعبئة البراد ؟!

ان حل المأساة التي تعيشها عائلة اكسمان المهانة والتي تعيش في الخارج وغيرها. ليست بالاعتراف بيهوديتها ولا بمهزلة تعبئة البراد الفارغ وإنما بأخراج الضمير الاسرائيلي من البراد.. بل من الثلاجة، وتفاعله مع الهواء الطلق باعترافه بحق الغير في الحرية والاستقلال.

حساسين الأباتشي

يواصل الاحتلال الاسرائيلي تدميره للبيوت الفلسطينية، وذلك دعمًا منه لهذا الشعب في عدة مجالات. فتدميره البيوت هناك سيؤدي الى محاولة الاعمار. وهذا مما يساعد في القضاء على البطالة. وذلك باستيعاب الأيدي العاملة. مما يقتضي احضار الرمال الضرورية للعمار. مما يسهم في دفع أطفال فلسطين لممارسة طفولتهم المفقودة. فكما هو معروف ان الأطفال في كل مكان يجدون متعة بالغة في اللعب على الرمال. كما ان الاحتلال بتدميره للبيوت الفلسطينية يدعم الأدب وخاصة الشعر حيث ان قرائح الشعراء تتفتح، مما يدفعهم الى نظم القصائد الجميلة الرائعة المتباكية على الأطلال.

من هنا فان الاحتلال سوف يواصل هدم البيوت مساهمة منه في دعم مجالات حياتية متنوعة للشعب الفلسطيني، أرأيتم حنان وإنسانية دولة اسرائيل ممثلة برئيس وزرائها شارون، رسول الانسانية والمحبة وتابعه الأمين، بنيامين بن اليعيزر وزير دفاعه الحنون كحمامة أوقفت هديلها على الشرفات المهدمة.

من قال ان طائرات اف «١٥» أو «١٦» والأباتشي هي قاصفات مدمرة؟ انها عصافير مغردة وبلابل شجية في سماء الفلسطينيين المتعب، انها لعبة جميلة طائرة في السماء تسر الناظرين اليها. وتطرب السامعين لهمسها الحنون.

من قال ان شارون وبن اليعيزر لا يحبون الفلسطينيين؟ هل من يقضي على البطالة ويوفر ملاعب للأطفال يكره الفلسطينيين؟!! هل من يطيّر في سمائهم عصافير «إف ١٥» وبلابل «إف ١٦» وحساسين الأباتشي يكره الفلسطينيين؟!!

لماذا في هذا الوقت بالذات؟!!

• بقلم: احمد كيوان •

* ربما يكون ارسال الجنرال انطوني زيني من قبل الادارة الأمريكية الى المنطقة قد فاجأ الكثيرين، فالزيارة جاءت مفاجئة وقعت على غير انتظار بعد زيارتين فاشلتين سابقتين، وهي تأتي هذه المرة متزامنة مع رحلة أخرى يقوم بها نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الى المنطقة العربية (باستثناء فلسطين) لحشد الدعم والتأييد لأي خطوة أمريكية تتخذ ضد العراق بذريعة رفض العراق عودة المفتشين. وزيارة زيني وتشيني لا تختلفان في جوهرهما لأن الهدف واحد وهو خلق مناخ صالح ومواتٍ لأي ضربة أمريكية ضد العراق، وليس المقصود بأي حال من الأحوال العمل الجاد لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية رغم القرار الجديد لمجلس الأمن بهذا الخصوص والذي يضاف الى سلسلة قرارات لم تنفذها اسرائيل. وللحقيقة فان عودة زيني الى المنطقة تأتي بعد فشل آلة الحرب الاسرائيلية في قصم ظهر الانتفاضة الفلسطينية، وتأتي في ظل تراجع شعبية ارئيل شارون حسب استطلاعات الرأي الاسرائيلية، وتأتي في ظل توازن الرعب الذي فرضته المقاومة الفلسطينية، وفي أعقاب تململ الشارع الاسرائيلي نتيجة للخسائر التي يدفعها كل يوم على مذبح العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني. وهي تأتي ايضا قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية في بيروت نهاية الشهر الحالي. ويجب أن لا ننسى التحول الكبير الذي طرأ على الرأي العام العالمي الذي ندّد بشكل لم يسبق له مثيل بجرائم شارون وبقية حكام اسرائيل حيث أصبح الموقف يميل لصالح الفلسطينيين واصبحت سياسة شارون في مأزق حقيقي ولم تعد تتوقع منها أمريكا اي جدوى لأنها تصب ضد المصلحة الأمريكية وتعرقل المخططات العدوانية المبيتة وهي بذلك عبء على أمريكا. من هنا كان قرار بوش ارسال الجنرال زيني لترتيب الأوراق من جديد والعمل من أجل «التهدئة» التي يريدونها. وشارون حين يعلن انه غيّر رأيه وانه «يتنازل» عن سبعة أيام التهدئة فليس يعني ذلك انه بالفعل قد تغير وانما بفعل الضغط الأمريكي غيّر التكتيك وهذا الأمر لم ينطل على الفلسطينيين الذين يفاوضون ببراعة وشجاعة وفهم عميق للأوضاع المحيطة. وفي ظني لن ينجح زيني ولا غيره هذه المرة في انقاذ شارون الذي غرق حتى اذنيه في الوحل امام الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني في المخيمات والمدن التي اجتاحها الغزاة. هذا الصمود الذي أفشل الحسم العسكري الذي كان آخر أسلحة شارون وزبانيته، فالدبابات التي استعرضت قوتها في شوارع رام الله والمخيمات لم تحن هامة الشعب الفلسطيني ولم تتمكن من ليّ ذراع هذا الشعب رغم الهمجية التي رافقت اجتياحها وتخريب البنى التحتية ودوس كل شيء تحت جنازيرها، واستهداف الصحفيين والمراسلين الأجانب والاعتداءات المقصودة على الطواقم الطبية والمستشفيات، وان دل ذلك على شيء، فإنما يدل على همجية الغزاة وبربرية المحتلين ووقاحة اسراب الجراد. ويبقى السؤال الكبير المطروح هل ستنجح مهمة الجنرال زيني هذه المرة في ظل رفض اسرائيلي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال ورفض كل المبادرات السلمية بما فيها مبادرة الأمير عبد الله السعودي والمبادرة الأوروبية وقبل ذلك المبادرة المصرية - الأردنية، فالذي يسعى له شارون ومعه الادارة الأمريكية هو ترتيبات امنية وعودة الأمور الى ما كانت عليه بعيداً عن اي حل يلبي الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية والعربية.

وتبقى مهمة زيني محكومًا عليها بالفشل طالما يتنكر الجانب الاسرائيلي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مهما بدت عليه اشارات التفاؤل، لأن حكومة شارون الحالية لا تستطيع ان تتقدم في مجال الحل السلمي المقبول والمعقول وسيبقى الحديث عن التهدئة نوعًا من العبث حتى وإن تم التوصل الى «هدنة» او «وقف لاطلاق النار» لأن بيت القصيد يكمن في اعلان اسرائيلي عن جدول زمني لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وليس التلهي بصيغ براقة عن وقف العنف والارهاب وتبقى ورقة استمرار الانتفاضة هي الورقة الرابحة للشعب الفلسطيني حتى تدرك امريكا ومعها اسرائيل ان الالتفاف حول حقوق الشعب الفلسطيني لن يكتب له النجاح وان الحل الوحيد هو انهاء الاحتلال وتقرير المصير للشعب الفلسطيني. وبدون ذلك لا أرى افقًا آخر للحل وستظل المنطقة غارقة في دوامة العنف وحتمًا ستتسع رقعة هذا العنف فالذي ينظر الى الأبعاد الحقيقية للعملية التي حدثت الاسبوع الماضي في الجليل الغربي لا بد ان يلاحظ انها كانت رسالة الى أطراف عدة وفي مقدمتها الطرف الاسرائيلي لتذكره بأن استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني سيفتح جبهة جديدة ضده، وهي رسالة الى الولايات المتحدة تقول لها ان دائرة العنف ستتسع لتصل الى جبهات أخرى، كما انها رسالة الى الزعماء العرب الذين سيلتئم شملهم في بيروت بعد عدة أيام لكي يتخذوا موقفا على مستوى المسؤولية وان لم يفعلوا ذلك سيتم جرهم الى دائرة الصراع الذي يتهربون منه. هذه في تقديري هي الرسالة التي أراد ايصالها الذين وقفوا وراء عملية الجليل الغربي أيًا كانت هُويتهم.

ومهما يكن من أمر فليس من يحسم الأمور رحلة الجنرال زيني وإنما الموقف العربي الداعم للنضال الفلسطيني ووقتها يمكن لأمريكا ان تغير من مواقفها وتلزم اسرائيل بذلك وبدون ذلك يظل الأمر مجرد طحن ماء وبلا جدوى.

(أم الفحم)

شمعة الأعوام تنير الأجيال

* قوس قزح تألق في البعيد القريب عند ذكرك
نسمات الصباح ركعت لسحرك..
يا جوهرة تتنفس الصعدا ، لغيرها
يا أرجوان جنة عدن.
لا تقولين نفسي حتى اذا ما انقلب عليك القدر.

تسعين لأجل براعمك الصغار وتقفين ضد تيار الحياة من أجلهم وستنصاع لك أزهار المروج وستحل أربطة عند لمح طيفك السعيد.

فيا أرجوان جنة عدن اعقدي قرار محبة القلوب وصفا ، النفوس ورفع شعارات اخضرار العقول واحمرار القلوب.. وبعد حين نجني عناقيد العطف المنبعث من ظلك العجيب.. شجيرات الطيب تتدفق عند التحام الأرواح لرؤيتك.

فراشة تتأرجح بين صفوف قتال الكراهية والظلم، تمضي مع الوقت وتجني رحيقها المعتاد ، الحب والوفا ،.

تسمو الى نجوم الاخلاص المشمئزة فتسحبها من ذلك الاشمئزاز، ويأتي بها الى مرناة العالم والحياة السعيدة وتسعد فالجميع يقول: ارجوان عدن أفرحت البرقات المتعلقة بالهاوية..

فانها ذات طباع متجدد لا يوصف حتى في الأحلام، لأنها عطور لا تذهب، فوجهك ملائكة طاهرة.. ولهذا ستجدين الكنز الدفين وحين تجدين، ستعرفين انك انت الكنز الثمين يا أمي!!

• تأليف: دعاء مروان خوري - ابوسنان •

أمي

أمي يا نبض قلبي/ يا نفس حياتي
رعيتني حتى الآن/ حميتني حتى الآن
حملتني تسعة شهور/ تعذبت تحملت
سهرت الليالي/ علي وعلى اخوتي
وقفت بجانبي/ في محنتي يا أجمل أم
احبك احبك/ من قلبي أحبك
يا وردة بستاني/ يا شمس سمائي
يا ثمرة شجرتي/ يا حرف ابجديتي
امي يا نبض قلبي/ يا نفس حياتي
امي

• ادهم غنطوس - كفرياسيف •

السلام الماسي

• لينة كايد بشناق •
(الثاني عشر، ثانوية عرابة)

نموت في الشوارع
ولا نملك بيوتًا تأوينا
نستشهد في الجبال
لأننا منبوذون من وطننا
نعيش مع رحيل الزمان
الزمان العاشق
عاشق الوطن
والسلام
ولادتنا في صباح وردي
واستشهادنا في شفافية الليل
مظاهراتنا زئير الاسود
ورقابنا بنبض الأوردة تحيا
موتنا على الأرصفة
وقبورنا في العرا ،
فعراؤنا نوافير الدم
وحياتنا علقمية وستزول
آهات أمهات..
حواف قلب تتفلق
ودموع الحنان ظلال راقصة
على الشاطئ
صباحنا استشهاد بلون أزهار اللوز
والإزهار في أوائل نيسان
وشهيدنا يتربع في الأفق
نحن الشعب، القضية، الوطن
نحن جمال الطيور واحساسها
هل جرأتهم تكفي لاحتلالنا
بالجسد والروح والفكر والقلب والعقل
لاحتلال الكيان والوجدان؟!
نحن الوطن
الحالم بالسلام الماسي
الشعب..
الذي يعيش على عدمية الأشيا ،
لأننا نريد العيش
ونحب الحياة مهما كانت علقمية.



لوحة عيد الأم
دعاء مروان خوري أبو سنان

من هي؟

إهداء الى «ست الحبايب»

• شعر: ليالي طبعوني •

جنة تزين أنحا ، البيت الذي نعشش فيه
من يكون عطشا او محتاجا الى حنان ترويه
كالرفيقة الرقيقة عندما يحتاج اليها الصديق، لا ترميه
لا ترميه بل تتمسك فيه أكثر، أكثر تعطيه
من هي؟!
من هي؟!..
لها عيد خاص نُهديها به أجمل هديه
لا تأخذوا هذا الأمر بسخرية بل خذوه بكل جديه
وحاولوا ان تعرفوا من هي هذه الثروة الذهبيه
لها الجميع يغني، ويختار أجمل وأحلى أغنيه..
ليهديها إياها في عيدها لتكون هدية رمزيه
من هي؟!
من هي؟!
تسكن في فكري، ودوما في خيالي
تسكن في قلبي، وتكون دوما في بالي
اتغالظ عليها تتحملني، وتتحمل دلالي
إن كنت مريضة لا تذوق للنوم طعما ،
وتسهر الليالي
من أجل «ليالي»
من هي؟!
من هي؟!
هي..
هي التي ولدتني من رحم أوجاعها

(الناصرة - مدرسة ابراهيم طوقان - السادس ب)

جمالها لغز محيّر

سألت البحر عن لونه فقال/ أخذته من عينيها
سألت الليل عن لونه فقال/ أخذته من شعرها
سألت الفجر عن لونه فقال/ أخذته من بسمتها
يا وردة/ كساها الله بأجمل الألوان
يا نسمة/ تطفئ قلب عاشق متيم
قلت للشوك احمها/ من نار عاشق متهور
سألت السما ، عن جمالها فقالت/ ان جمالها للغز محير
عدت الى البيت كسكير/ ولم أعرف الخمرة في حياتي
فنمت ولم أدر بحالي/ وحلمت أنها أمامي
فقلت يا رحمان/ دعها تشفق على فؤادي
فصحوت في الصباح متأخراً/ على غير عادتي
فقلت أيا حب/ أهكذا تفعل بالعشاق
فما لمت عنترة على حب عبلة/ وما لمت قيسا على حب ليلى
فقالت لي السما ،/ ابتعد عن حبها لئلا تحرقك النار
فقلت لعلي أحرق/ ولكني بنظرة عينيها لرابح

• جواد رئيف شحادة •
(مدرسة يني الثانوية - الصف العاشر - كفرياسيف)

الأندلس

صوت المدرسة الاعدادية ب - باقة الغربية

أندلس
المدرسة الاعدادية ب باقة الغربية
אלאנדלוס
חטיבת ב' בקה אלגרביה

مدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح فعاليات المدرسة.

- يصدرها طلاب المدرسة الإعدادية ب - شباط ٢٠٠٢م - ذو القعدة ١٤٢٢ هـ - פברואר 2002

كلمة مدير المدرسة



* أصدر طلاب المدرسة الاعدادية ب - باقة الغربية، نشرة «الأندلس» التي تطرقوا فيها الى انجازات المدرسة والفعاليات المختلفة فيها واشتملت كذلك على ابداع الطلاب وانتاجهم. افتتاحية العدد كانت لمدير المدرسة الأستاذ عادل أشقر واشرف عليها الأستاذ محمود مواسي مركز التربية الاجتماعية وهيئة التحرير مران ابو مخ وريم عويسات ومروة أشقر وعبيدة ابو حسين ومنوة عثامنة ومالك كتانة وحافظ مواسي.

وكتب أمير محمد مصري «لا تيأسن اذا كبوتم مرة» وكتبت مرام غنايم بالانجليزية عن عيد الأضحى، ومعلومات عامة بقلم اسرا ، محمود ابو فول.

فؤاد نصار (١٩١٤ - ١٩٧٧)

* قائد فلسطيني بارز هو الأمين الأول للحزب الشيوعي الأردني (١٩٥١ - ١٩٧٧). ولد في بلدة بلودان السورية من أبوين فلسطينيين وفدا اليها من الناصرة للعمل في التعليم.

عاد مع أسرته سنة ١٩٢٠ الى مدينة الناصرة مسقط رأس والديه فأدخل المدرسة الابتدائية. ولكنه تركها بعد أن أنهى الصف الرابع الابتدائي. فقد اضطر الى الاشتغال عاملا في صناعة الأحذية للمعاونة في نفقات الأسرة الى جنب والدته المدرّسة.

شارك في العمل الوطني منذ ثورة البراق (آب سنة ١٩٢٩) وساهم في المظاهرات التي انفجرت فيها.

وحين اندلعت ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ انخرط فؤاد نصار في صفوفها فاعتقل في العام الأول منها بتهمة تشكيل منظمة سرية معادية للانتداب البريطاني. وبالرغم من أن المحكمة الادارية قضت بحبسه عامًا ونفيه عامًا آخر فأن حكومة الانتداب أفرجت عنه مع بعض السجناء السياسيين وفرضت عليه الإقامة الجبرية في مدينة الخليل. ولكنها عادت بسبب استمرار نشاطه السياسي ونفته الى قرية يطة، وسرعان ما قضت المحكمة بسجنه سنة أخرى. وفي سجن عكا التقى ببعض الشيوعيين الفلسطينيين أواخر سنة ١٩٣٧ فبدأت رحلته مع الحزب الشيوعي الفلسطيني بعد أن تعرف على «أسس وقضايا النضال الطبقي والقضية الوطنية» على حد تعبيره.



وحين أفرج عنه فرضت عليه سلطات الانتداب الاقامة الجبرية في الناصرة. ولكنه هرب الى الخليل حيث التحق بالثوار من جديد. واستدعته القيادة العامة للثورة الى لبنان في نهاية ١٩٣٨. وعاد في مطلع ١٩٣٩ الى فلسطين قائداً للثورة المسلحة في منطقة القدس والخليل خلفًا لعبد القادر الحسيني الذي جرح في احدى المعارك. وظل فؤاد نصار في موقعه هذا حتى انتهاء الثورة المسلحة اواخر ١٩٣٩. وقد خاض في أثناء ذلك معارك مع القوات البريطانية بينها معارك كسلا وعرطوف وأم الروس ومار الياس. وفيها تجلت بسالته ومنها اكتسب شعبيته وكنيته التي ظل يحملها الى يوم وفاته: «أبو خالد» بالرغم من أنه لم يرزق أبناء. واصيب بجروح بليغة في يده اليمنى وكتفه في تشرين الأول ١٩٣٩.

وحين انتهت الثورة المسلحة غادر فلسطين الى العراق ووصل الى بغداد - مشيًا على الأقدام - في ١/١/١٩٤٠ فدخل الكلية العسكرية وتخرج منها بعد أشهر.

ساهم فؤاد نصار مع رفاقه الثوار الفلسطينيين الذين لجأوا الى العراق في حركة رشيد عالي الكيلاني (آذار سنة ١٩٤١). وبعد اخفاق تلك الحركة انسحب ورفاقه الى ايران. ولكنهم عادوا الى العراق بعد أن رفضت السلطات الايرانية السماح لهم بالإقامة فنقلتهم السلطات العراقية الى كردستان. ثم اعتقلت السلطات العراقية فؤاد نصار لبضعة أشهر في صيف ١٩٤١.

وفي أواخر سنة ١٩٤٢ أصدرت حكومة الانتداب في فلسطين عفوا عاما عمن شاركوا في الثورة فعاد فؤاد نصار الى بلاده في ١/١/١٩٤٣ ولكن سلطات الانتداب فرضت عليه الاقامة الجبرية في الناصرة.

وفي أيلول سنة ١٩٤٣ خرج الشيوعيون العرب الفلسطينيون من الحزب الشيوعي الفلسطيني والفوا تنظيمهم الخاص: عصبة التحرر الوطني. واختير فؤاد نصار عضوا في اللجنة المركزية للعصبة الوليدة، ثم انتخب في شباط سنة ١٩٤٨ امينًا عامًا لها بعد مؤتمر عام عقدته في الناصرة.

وحين تأسس مؤتمر العمال العرب في فلسطين انتخب فؤاد نصار أمينًا عامًا للمؤتمر، كما أصبح مسؤولاً عن تحرير صحيفة المؤتمر والعصبة «الاتحاد» طوال عامي ١٩٤٦ و ١٩٤٧.

وبعد نكبة ١٩٤٨ تمزق شمل العصبة وأقام فؤاد نصار وبعض رفاقه في الضفة الغربية. ثم اتخذت قيادة العصبة قرارها بتكوين الحزب الشيوعي الأردني واصبح فؤاد نصار أمينه الأول وظل في موقعه هذا حتى وفاته.

وخلال هذه الفترة الطويلة تعرض فؤاد نصار للاعتقال في الأردن (١٩٥١ - ١٩٥٦). وحين أفرج عنه ذهب الى دمشق (١٩٥٧ - ١٩٥٨) فبغداد (١٩٥٨ - ١٩٥٩) فألمانيا الدمقراطية التي استقر فيها حتى أيلول ١٩٦٧ حين عاد الى المملكة الأردنية وبقي فيها حتى وفاته بسرطان الكبد في ٣٠/٩/١٩٧٧.

اختير فؤاد نصار في ربيع ١٩٧١ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني. كما منحته رئاسة مجلس السوفييتي الأعلى وسام الصداقة بين الشعوب بمناسبة بلوغه الستين في تشرين الثاني سنة ١٩٧٤. وكان الحزب الشيوعي البلغاري والدولة البلغارية قد منحاه من قبل وسام ديمتروف.

لفؤاد نصار نشاط فكري واسع. ومن أبرز مؤلفاته: «القضية الفلسطينية وموقف الزمرة المنشقة منها»، و «المهمات المطروحة أمام الحزب الشيوعي الأردني في الظرف الراهن».

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الحزب الشيوعي الأردني يحيّي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله في سبيل اطلاق سراح قائده ابي خالد

أخبار المعركة الدامية التي نشبت بين فؤاد نصار ورجال البوليس محامون من سوريا ولبنان يتبرعون للدفاع عن قادة الحرية والسلام

* القدس - من مكتب «الاتحاد» - في عددها الصادر في آذار الماضي، نشرت «المقاومة الشعبية» - الصحيفة السرية للحزب الشيوعي الأردني، مقالا استعرضت فيه نمو الحملة، في مختلف أقطار الشرق الأوسط، للاحتجاج على اعتقال فؤاد نصار. وفي صدر هذا الاستعراض حيت «المقاومة الشعبية» الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله الرائع في سبيل اطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار.

وذكرت ان ٦٨ محاميا لبنانيا و ٣٨ محاميا سوريا كانوا تبرعوا للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه. غير ان الحكومة الأردنية حالت دون وصول المحامين اللبنانيين الى عمان. واما المحامون السوريون فقد انتهت المحاكمة قبل أن يتمكنوا من الوصول، ولذلك أرسلوا برقية الى الحكومة الأردنية استنكروا فيها «سرية المحاكمة وعدم تمكينهم من الدفاع، وانهاء الحكم في جلسة واحدة بأقصى العقوبة لنضال وطني ضد المستعمرين المحتلين ومشاريعهم الاستعبادية الحربية».

وانهت «المقاومة الشعبية» استعراضها المذكور معلنة: «ان تضامن شعوب الشرق الأوسط ينمو باطراد. وهذا التضامن المستند الى تأييد ومعاضدة معسكر السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب، وطليعته الاتحاد السوفييتي العظيم، هو الضمانة الوحيدة القادرة على احباط مشاريع المستعمرين الانجلو - أمريكا الحربية العدوانية وعلى تحقيق الاستقلال الوطني والجلاء، والدمقراطية الشعبية في ظل السلام العالمي».

معركة دامية في السجن

وفي عدد آذار من «المقاومة الشعبية» مقال ضاف فيه وصف كامل للمحاكمة التاريخية في عمان التي انتهت بالحكم على فؤاد نصار بالسجن عشر سنوات مع الأشغال الشاقة وعلى رفاقه الثلاثة الآخرين بالسجن ست سنوات.

ففي اليوم الأول من المحاكمة امتلأت ردهات المحكمة والطرق الموصلة اليها باعداد كبيرة من قوات الجيش والبوليس بالسلاح الكامل لارهاب الجماهير. ولما وصل فؤاد نصار ورفاقه الى قاعة المحكمة اخذوا ينشدون نشيد «شعوب الشرق» فوقفت الجماهير احترامًا لهم.

وحاولت الشرطة اسكاتهم بالقوة، غير انهم استمروا في نشيدهم حتى نهايته. ثم هتف فؤاد نصار: «اننا نستنكر هذا العدوان الوحشي من قبل الشرطة علينا أمام المحكمة - محكمة الاغتيالات. ان صوتنا هو صوت جماهير الشعب العربي الفلسطيني والأردني المناضل في سبيل السلام والحرية، ولن تستطيع قوة، مهما بلغت، ان تسكت هذا الصوت».

ولما سألتهم المحكمة عن مهنتهم، اجابوا جميعًا اجابة واحدة: «مناضل ضد الاستعمار وفي سبيل السلم والحرية ومعيشة الشعب».

وعندما قررت المحكمة ان تكون المحاكمة سرية وأمرت الشرطة بطرد الجماهير من القاعة، هتف فؤاد نصار: «لا نريد ان نحاكم. ارجعونا الى السجن واحكموا علينا بما تشاؤون». ثم انشدوا جميعًا:

وطني يا مطلع الجمال/ وطني يا مسرح الاباة
اننا في الحق لا نبالي/ شأننا ان نسحق الطغاة..
الخ.

وقال فؤاد نصار:

«اننا نطلب محاكمة علنية، لأن القضية قضية وطنية، قضية رأي. ونحن كشيوعيين نسعى للقضاء على نظام الحكم القائم الذي ليس في مصلحة الشعب. فاذا كانت الحكومة تعتقد ان نظامها عادل فلماذا تخاف من خمسة أشخاص هم في قبضتها. حتى الحكومات الفاشية كانت تحاكم الشيوعيين علنا، ولكن هذه الحكومة أحط من الحكومات الفاشية. والدليل على ذلك ايضا، ان رئيس الحكومة الحالي يمنع حتى النواب من الكلام في مجلس النواب أو الكتابة في الصحف، اننا نصر على أن تكون المحاكمة علنية، امام الجماهير الشعبية، ولا نعترف بالمحاكمة السرية ونعلن اننا نمتنع عن الكلام أمامها».

ولما أسقط في ايدي القضاة قرروا تأجيل الجلسة لليوم التالي، للتشاور. وفي اليوم التالي عادوا فأصروا على سرية المحاكمة.

ولما حضرت الشرطة الى السجن لأخذ الرفاق المعتقلين الى المحاكمة، اعلنوا بصوت واحد: «اننا لا نذهب الى محكمة سرية وهذه ارادتنا».. وهنا نترك «المقاومة الشعبية» تروي ما حدث:

«فما كان من الجنود الذين تجاوز عددهم الخمسين الا ان انهالوا عليهم بالضرب مستعملين العصي والحديد بكل وحشية وقوة. فثار لهيب الحقد المقدس في صدور الأبطال وتعاركوا مع الجنود، مستمدين العزيمة من حق شعبنا في الحياة الحرة وفي التحرر من قيود الذل والاستغلال. فاخذت الهتافات تتعالى من خلف القضبان الحديدية، من المعتقلين والمساجين، بحياة السلام العالمي وحياة الحزب الشيوعي الأردني وحياة البطل الرفيق ابي خالد. واستمر الرفاق الأبطال في مقاومتهم الباسلة لعدوان الجنود والشرطة ما يزيد عن الساعة. ثم حملوا بالقوة والاكراه الى السيارة واقتيدوا الى قاعة المحكمة ودماؤهم الزكية الطاهرة تسيل من رؤوسهم ووجوههم وايديهم، بينما ظلوا يهتفون وينشدون».

تحية الى المناضلين الأبطال

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني تحية الى رفاقها الابطال فؤاد نصار واخوانه المعتقلين، جاء فيها:

«لقد كان لموقفكم الجريء، امام محكمة التفتيش والاغتيالات، اعمق الأثر في نفوس اعضاء حزبكم، ونفوس جماهير الطبقة العاملة والفلاحين وجميع المخلصين من أبناء شعبنا. فقد زاد هذا الموقف الجريء من التفاف جماهير شعبنا الأبي حول حزبها الشيوعي طليعة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في النضال من أجل السلام والتحرر والجلاء والدمقراطية والغاء معاهدة الاحتلال والعبودية الانجلو - هاشمية.

ان الآلام والتعذيب التي يسببها لكم اعوان المستعمرين الاقطاعيون اعداء جماهير شعبنا، والتي تتحملونها بجرأة وثبات، في سبيل حرية شعبكم ومستقبله السعيد، ستتحول الى قوة هائلة جازمة في نفوس ابناء شعبكم تعصف بأنظمة المستعمرين المحتلين الوحوش وأنظمة اعوانهم الاقطاعيين المتعفنة، وتمهد السبيل للحياة الحرة السعيدة التي ترسمون طريقها للجماهير الشعبية الكادحة.

(«الاتحاد» ٢٠/٤/١٩٥٢)

في ذكرى الحارس الكسراوي حمود نصر الدين

هبوعيل كسرى يستضيف اتحاد سخنين

• تقرير: رامي صديق •

* تقرر ان تجري المباراة التخليدية لذكرى المرحوم الحارس الكسراوي حمود نصر الدين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٤ بين فريقي هبوعيل كسرى واتحاد ابناء سخنين. ومن المتوقع ان تعقد جلسة بين المسؤولين من الطرفين خلال الأسابيع القريبة لوضع اللمسات الأخيرة للبرنامج الذي علمنا انه سيدعى اليه العشرات من الشخصيات الجماهيرية والرياضية وتنوي الادارة الكسراوية اجراء بطاقات يانصيب بغية جمع التبرعات للفريق الذي يعاني من أزمة مادية منذ فترة.

كريم باقري الإيراني ..يلعب للزمالك

راحة أسبوعين للتابعي .. تطعيم الفرق الرياضية ضد الأمراض المعدية

*تلقى مجلس إدارة نادي الزمالك موافقة مبدئية من كريم باقري كابتن المنتخب الإيراني على الانتقال إليه عقب إنتهاء تعاقده مع السد القطري الشهر المقبل والاتفاق على المقابل المادي المناسب.. نقل جلال محمود وكيل الفيفا موافقة اللاعب الي مرتضى منصور نائب رئيس النادي ورئيس لجنة التعاقدات وأحمد رمزي مدير الكرة اللذين وعدا بعرض الموضوع على اجتماع المجلس القادم.. كانت مفاوضات الزمالك مع كريم قد بدأت في تشرين اول الماضي إلا أنها توقفت تماماً بعد مغالاة اللاعب وناديه في المقابل المطلوب فسارع باقري إلى التوقيع للسد القطري لمدة ٦ أشهر مقابل ٣٠٠ ألف دولار يصبح بعدها حراً يحق له الانتقال الى أي ناد دون الارتباط بأي طرف.

يلعب كريم في خط الوسط وعمره ٢٨ عاماً احترف لمدة كبيرة في الدوري الألماني وقضى أغلبها ضمن صفوف أرمينيا بلفيلد مع زميله علي دائي.

*راحة .. للتابعي *

أفاد التقرير النهائي حول حالة بشير التابعي حاجته الى الراحة ١٠ أيام قد تطول الى أسبوعين مما يعني استحالة سفره مع الفريق الي رواندا وتزايد احتمالات غيابه عن لقاء الاسماعيلي في الدوري العام ٣٠ اذار.. كانت الأشعة المقطعية قد أكدت سلامة مخ اللاعب وفقراته إلا أن الإرتجاج الذي أصيب به وفقدانه الوعي لفترة طويلة يستوجب منحه الراحة اللازمة قبل العودة مرة أخري للتدريبات وهو ما أكده د.عبدالله جورج طبيب الفريق غادر بشير المستشفي أمس بعد استعاده وعيه واطمئنان أفراد الجهاز الفني واللاعبين عليه.

*القائمة *

يستقر الجهاز الفني بقيادة الألماني اوتوفيستر بصفة نهائية عقب مران اليوم علي القائمة المرشحة لخوض مباراة العودة أمام الجيش الرواندي في دور ال ٣٢ لدوري أبطال افريقيا بكيجالي الاحد القادم.. زادت أسهم حسام عبدالمنعم في الانضمام للقائمة عقب استبعاد بشير التابعي مع الابقاء علي نفس المجموعة التي خاضت لقاء الذهاب بجانب أحمد فيلكس.

*الاعداد الفني *

يبدأ أوتوفيستر اليوم في الاعداد الفني للاعبين وتدريبهم علي طريقة واسلوب اللعب الخاصة باللقاء والتي ستتقارب الي حد كبير مع تشكيلة وطريقة اللعب أمام الاسماعيلي في الدوري الممتاز حيث اعتمد المدير الفني في التدريبين السابقين على الجوانب البدنية بشكل أساسي.

*تطعيم اللاعبين *

توصل عزمي مجاهد عضو مجلس الادارة الي إتفاق مع أحد مراكز التطعيم لتنظيم زيارات متعددة الي النادي يتم خلالها تطعيم الفرق الرياضية المختلفة ضد الأمراض المعدية خاصة الفرق المرتبطة برحلات خارجية.. كان لاعبو الفريق الأول لكرة القدم وجهازهم الفني قد حصلوا علي جرعة تطعيمية استعداداً للسفر الي رواندا وتخلف عنها حسام حسن ومحمد صبري وجمال حمزة الذين لم يحضروا المران الأول للفريق.

الشهر القادم

بطولة الشمال لسباقات الحقل للمراحل الاعدادية

• من: رامي صديق •

* بدأ المسؤولون في القسم الرياضي التابع لوزارة المعارف باستعداداتهم لاجراء بطولة الشمال لسباقات الحقل لأجيال سابع حتى ثامن اي مرحلة اعدادية، وقد أتت هذه البطولة لنوادي المدارس الرياضية. والفرق التي ستحصل على المراتب الأولى ستنتقل للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل لنفس الجيل. أما موعد اجراء البطولة فقد علمنا انها ستجرى في ٢٠٠٢/٤/٢١ في طبريا.

قريباً

مهرجان عربي - يهودي بكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة

• من: رامي صديق •

* يقام ولأول مرة في الوسط العربي مهرجان قطري بكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في الخامس عشر من الشهر القادم حيث يشارك فيه (١٥) فريقاً من الوسطين العربي واليهودي. وستقام المباريات على ملعب شفاعمرو حيث أخذ على عاتقه قسم الرياضة في البلدية تنظيم الأمور مع جمعية «أكيم» للمعاقين فرع شفاعمرو ومعهد الماعتس للمعاقين في البلدة والمركز الجماهيري.

ويجدر ذكره ان المهرجان كان من المفروض ان يجري في العفولة وفي اللحظات تقرر اجراؤه في شفاعمرو. وستقوم مؤسسة «سبيشل اولمبيك» المنظم الرئيسي لهذا البرنامج بتغطية كل النفقات المادية اضافة إلى انه علمنا ان ميداليات ودروعاً وكؤوساً ستوزع على المشاركين.

هبوعيل الرينة يقترب من القمة والامتحان الحقيقي في الأسابيع القريبة

• من: رامي صديق •

* على ضوء النتائج الطيبة التي حققها فريق هبوعيل الرينة من فرق الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب» قد يتنافس الفريق على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى، سيما وانه يحتل الأن المرتبة الخامسة ويبعد عن صاحب المرتبة الأولى سبع نقاط. وسيلاقي الفريق الريناوي في الأسابيع القريبة فريقي القمة تسور شالوم وتل حنان، وفي حال فوزه فان امكانياته في المنافسة حتماً ستزيد. وحول نوايا الفريق يقول لنا مديره أحمد الطيب: «نحن نلعب من مباراة لأخرى وهدفنا في كل لقاء تحقيق الفوز وسنعمل كل ما بوسعنا بالفوز على فريقي القمة من تسور شالوم وتل حنان لنقترب من القمة أكثر واذا سنحت لنا الفرصة بالارتقاء لن نقول لا».

وعن النواحي المادية يقول الطيب: «لا تواجهنا مشاكل خاصة اذ ان المجلس يقوم في كل شهر تحويل مبلغ يصل إلى (٢٥) ألف شيكل والأوضاع جيدة».

ويبقى إلى ان نشير انه يلعب في صفوف الفريق الريناوي خمسة لاعبي تعزيز وهم: محمد ابو فنة حارس مرمى، اليميلخ مدافع، ماهر حلبي مدافع وتمير حلبي وعنان حلبي في الهجوم.

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

القاع يلاقي القمة والاثنان بحاجة إلى النقاط الجلجوليون في قمة اندفاعتهم

• تقرير: رامي صديق •

* من المتوقع ان تشهد ملاعب دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية في نهاية الأسبوع الحالي مباريات حامية الوطيس. سيما وان فرق القاع التي تصارع من أجل البقاء في الدوري ستلاقي فرقاً من القمة التي هي الاخرى بحاجة ماسة للنقاط، من أجل البقاء في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية لان الخسارة قد تقلل من الآمال بالصعود.

من اسبوع الى آخر تكتظ القمة أكثر وأكثر. وعلى ما يبدو ان هوية الفريق المرتقي إلى القطرية لن تتضح قبل نهاية الدوري، خاصة ان أصحاب المراتب الأربع الأولى ستلتقي فيما بينها خلال الأسابيع القريبة وعندها قد تتضح الصورة أكثر والفريق الذي يحصد أكبر عدد من النقاط في هذه اللقاءات حتماً هو الذي سيحقق الانجاز الجيد المتلخص بالارتقاء إلى درجة أعلى. وعليه فان المباريات الست المتبقية ستستقطب الألاف من الجماهير وخاصة من وسطنا العربي الذي يأمل ان يرتقي فريق عربي في نهاية المطاف.

المنطقة الشمالية

شباب نحف - مكابي شفاعمرو

* مباراة تجمع بين قطبين الأول في قاع اللائحة ولا مناص عنده عدا عن تحقيق الفوز من أجل الهروب من موقعه الحالي الذي منه يهبطون إلى الدرجة الثانية.

وحسب تحضيرات الفريق النحفاوي خلال الأسبوع فان النية تتجه نحو ابقاء النقاط في «البيت». ومما لا شك فيه ان المدرب يوآف ليفي سيلعب بطريقة حذرة مع الاعتماد على هجمات سريعة خاصة انه شاهد مباراة الفريق الشفاعمري، الأسبوع الفائت في خسارته أمام هبوعيل الخضيرة.

الشفاعمريون اذ رغبوا البقاء في القمة ملزمون بتحقيق الفوز بالرغم من ان المباراة خارجية ولكن في حال الرجوع على نفس اخطاء المباراة السابقة خاصة في الحلقة الدفاعية فلن تلوح بالافق امكانية الفوز. كما وانه في مثل هذه اللقاءات رغبة اللاعبين من الطرفين هي التي تجلب الفوز. فعليه من المتوقع ان تكون مباراة مثيرة ولا بد من ان تُحسم.

●●●

مكابي طمرة - مكابي الخضيرة

الفريق الطمراوي الذي سيلعب مباراته البيتية المتبقية حتى نهاية الموسم خارج ملعبه سيستضيف مكابي الخضيرة يوم غد الجمعة في تمام الساعة الثالثة على ملعب نحف. والنية تتجه نحو تحقيق الفوز لانه عدا عن ذلك فانهم سيبتعدون عن القمة وبالتالي عن صورة المنافسة للارتقاء، وسيكون للحلقة الهجومية الأثر الأكبر على نتيجة اللقاء. ففي حال تمكنوا من تصويب الكرات بدقة إلى الشباك سيستمرون في المنافسة وعدا ذلك فان الأمال ستتبدد. بالمقابل الضيوف من الخضيرة يتواجدون في وضع حرج نوعاً ما سيما وانهم يبتعدون مسافة نقطتين عن المرتبة ما قبل الأخيرة. وعليه فان المحاولات ستكون لاقتناص النقاط أو ربما عدم الخسارة خشية التورط في القاع الملتهب.

●●●

هـ. هرتسليا - مـ. طرعان

الفريقان بحاجة لتحقيق الانتصار في هذا اللقاء، الا ان الفرق بينهما يتلخص في اختلاف الطموحات حيث ان الأول يتحتم عليه الفوز من أجل البقاء في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء، خاصة انه خسر في الأسبوع الفائت، أمام طيرة الكرمل، ولن يسمح لنفسه بخسارة أخرى.

أما الضيوف من طرعان فباتوا في وضع لا يحسدون عليه وان لم يتداركوا الأمور قبل فوات الأوان فان عراقيل كثيرة ستواجههم في المستقبل ولهذا فربما المدرب سعيد طاهر سيعتمد في هذا اللقاء على الهجمات المرتدة بغية تسجيل هدف واللعب بحذر في الحلقة الدفاعية تخوفاً من دخول شباك فريقه احد الأهداف الذي قد يكون قاتلاً.

●●●

حمودي كيال

هـ. حرفيش - هـ. كفرسميع

على ما يبدو ان الحرفيشيين اقتنعوا بأن التحضيرات للموسم القادم يجب ان تبدأ وتقبّل الحقيقة انه في الطريق إلى الدرجة الثانية. ولعل أكبر اثبات على ذلك الخسارة الأخيرة أمام مجدال هعيمق بالنتيجة (٣:٧). السمعاويون الذين جددوا آمالهم في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية ولا يبعدون عن المرتبة الأولى سوى نقطتين ولهذا فلا محالة عدا عن الفوز خاصة بعد ان عاد المهاجم الفذ حمودي كيال والذي في أول مباراة له الأسبوع الفائت أمام مكابي طرعان تمكن من التسجيل.

●●●

مـ. عيروني شلومي - هبوعيل كفركنا

المضيفون ينوون الفوز من أجل الاستمرار في صراع القمة الذي لم يعد سهلاً. وعليه فان الفوز هو «مفتاح الفرج» الوحيد للبقاء في هذا الصراع بينما الضيوف من كفركنا عليهم ايقاف سلسلة الخسارات تحسباً من التقوقع مستقبلاً في القاع سيما وان الصراع هنالك «مرير» جداً ومن أجل عدم الاقتراب إلى هذه «المنطقة» يجب الفوز. ولا نتيجة عدا عن ذلك.

نايف خطيب

المنطقة الجنوبية

الجلجوليون تمكنوا في آخر ثلاث مباريات من حصد سبع نقاط مما أعاد الأمال في نفوس اللاعبين للبقاء في قمة اللائحة. الطيراويون أوقفوا الخسارة بتعادل في الأسبوع الفائت على أمل الفوز في نهاية هذا الأسبوع.

●●●

هـ. ديمونة - هـ. جلجولية

مباراة خارجية صعبة يلعبها الفريق الجلجولي ليس فقط كونها خارجية، بل انه سيتغيب عنها ثلاثة من لاعبي الفريق الاساسيين وأبرزهم ايتسيك قنطورة الذي سجل هدف الفوز في الأسبوع الفائت وذلك بسبب خمس بطاقات صفراوات كما وسيستمر في التغيب بلوخ فلاديمير الذي يعاني من اصابة منذ فترة. أما قيصر قرمطة فلن يشارك بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء. وعليه فان المهمة لن تكون سهلة. ولكن ربما البدلاء وخطة مدروسة للمدرب رأفت عودة سيعوضنا عن غياب هؤلاء.

●●●

كريات جات - هـ. الطيرة

على أمل العودة بنقاط المباراة الثلاث سيخرج الطيراويون إلى لقاء كريات جات الذي يعتبر لقاء صعباً وربما الفوز فيه سيضمن نهائياً للفريق الطيراوي البقاء في الدوري وعندها تتاح الفرصة للمسؤولين في بدء الاستعدادات للموسم القادم. وقد تكون محفزاً لمهاجمي الفريق بتسجيل الأهداف.

نادر همام

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

* تتوقف في نهاية الأسبوع مباريات الدوري للدرجات العليا، الممتازة والقطرية، لاتاحة الفرصة لاجراء مباريات المرحلة العاشرة لمسابقة كأس الدولة والتي ستكون على النحو التالي:

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل عكا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل بيسان - هبوعيل كريات شمونة	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي كريات آتا - بني يهودا	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	السبت	١٤.٥٠
نادي اشدود - بيتار القدس	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل القدس - مكابي تل أبيب	الجمعة	١٤.٥٠
مكابي كريات جات - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الأولى - الأسبوع الحادي والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٥.٠٠ (في بركا)
هبوعيل مجدال هعيمق - آسي جلبوع	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي طمرة - مكابي الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠ (في نحف)
عيروني شلومي - هبوعيل كفركنا	السبت	١٢.٣٠ (في بركا)
هبوعيل شباب نحف - مكابي شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل الخضيرة - مكابي عيروني طيرة الكرمل	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل هرتسليا - مكابي طرعان	السبت	١٥.٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار كريات جات - هبوعيل الطيرة	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل ديمونا - هبوعيل جلجولية	السبت	١١.٣٠

هذا وستجرى ايضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل الخضيرة	٢٤ - ١١	٣٩
١. هبوعيل كفرسميع	٣٨ - ٢٤	٣٧
٣. مكابي شفاعمرو	٣٢ - ١٨	٣٧
٤. عيروني شلومي	٤٠ - ١٩	٣٦
٥. هبوعيل هرتسليا	٣٧ - ١٢	٣٥
٦. مكابي طمرة	٢٩ - ١٤	٣٥
٧. عيروني طيرة الكرمل	٢٢ - ٣٧	٢٦
٨. هبوعيل مجدال هعيمق	٣٢ - ٢٨	٢٥
٩. آسي جلبوع	٢٤ - ٣٠	٢٥
١٠. هبوعيل كفركنا	٢٩ - ٣٨	٢٤
١١. مكابي الخضيرة	٢٢ - ٣١	٢٠
١٢. مكابي طرعان	٢٣ - ٤٠	٢٠
١٣. شباب نحف	٢٥ - ٢٦	١٨
١٤. هبوعيل حرفيش	١٥ - ٥٣	١٠

لاعبو جلجولية إلى فندق في عراد

• تقرير: رامي صديق •

* يسافر غداً الجمعة لاعبو هبوعيل جلجولية من فرق القمة في الدرجة الأولى إلى أحد الفنادق في عراد للمبيت ليلة واحدة وذلك بسبب لقائهم المبكر يوم السبت مع هبوعيل ديمونة حيث انه سيجري في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً.

بهجت خطيب يقترب من العودة للتدريبات

• من: رامي صديق •

* من المفروض ان يقوم لاعب خط الوسط بهجت خطيب لاعب هبوعيل كفرسميع بازالة الجبص عن رجله وذلك صباح يوم الاثنين القادم بعد ان قضى مدة شهر وأكثر فيها. وقد علمنا ان خطيب سيتمكن من العودة للتدريبات تدريجياً وتحت مراقبة طبية الا انه ليس من المؤكد ان يتمكن خطيب من المشاركة في احدى مباريات فريقه سيما وان الدوري قارب على نهايته. من جهة أخرى يؤكد لنا مدير الفريق عماد فلاح انه بالرغم من التصاق فريقه في القمة الا ان النية لا تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية بل اللعب من مباراة لأخرى ويعلل فلاح عدم منافستهم لعدم توفر الموارد المالية والمنشآت الرياضية والنقص في الكوادر المحلية.

جديد من التوتو!!

WINNER تكهنات سبوتوتو يومية



* أعلن مجلس تنظيم التكهنات في التوتو عن موعد افتتاح طريقة ألعاب التكهنات الجديدة - WINNER - وذلك ابتداء من ٢٠٠٢/٣/٢٠. وقد صرح يوم طوف سامية، رئيس المجلس ان الطريقة الجديدة هي انطلاقة ثورية في عالم التكهنات الرياضية في البلاد.

والبرنامج المحوسب لطريقة WINNER يشمل ٦٠ لعبة كرة سلة من الدوري الاسرائيلي والأوروبي وكأس أوروبا والمونديال وغيرها. وبامكان المشارك اختيار ٣ - ٦ مباريات والمراهنة عليها ويمكن اختيار مباريات من مجالات مختلفة وبالطبع يمكن المراهنة في كل يوم وحتى عدة مرات في اليوم الواحد حيث تعمل الطريقة الجديدة حسب أجهزة online من الأكثر تطورا في العالم.

واللعبات اليومية تعرض التكهن بمبالغ صغيرة نسبيا من ١٠ - ١٢١٠ ش.ج للنموذج الواحد وامكانية الفوز تصل حتى ٢٥٠ الف شيكل.

ويضيف ساميه رئيس مجلس تنظيم التكهنات ان اللعبة الجديدة جاءت لتمنع تفشي ظاهرة المراهنات غير القانونية.

بيليفون تعرض تشكيلة أجهزة لصيف عام ٢٠٠٢



* لأول مرة في السوق المحلية تعرض شركة بيليفون ١٥ نوعًا من الأجهزة الخلوية الجديدة بتشكيلة من التصاميم والألوان والامتيازات.

ومن بين العروض المغرية: جهاز بيليفون يشمل كاميرا ديجتالية، أجهزة تحوي حاسوبا وأجهزة مع شاشة ملونة بجودة عالية واستماع بجودة جهاز DVD. ويشير السيد يعقوب جليرد، مدير عام شركة بيليفون بأن الزبائن يحبون التجديدات ويقدرون الشركات التي تجلب لهم التكنولوجيا المتطورة. وعن التشكيلة الجديدة يقول جيل شارون نائب مدير عام الشركة ان جهاز البيليفون اصبح اليوم من لوازن الحداثة والرقي وأصبح يعبر عن اسلوب حياة. ومن الماركات الجديدة:

LG - ٥١٥ ،HYUNDAI - FUN ،SK ٣٠٠٠ ،SAMSUNG ٧١٠، MOTOROLA V ٧١٠ وغيرها.

فقط لزبائن سلكوم

خدمة أولى من نوعها في اسرائيل - تعبئة جهاز توكمان سلكوم بواسطة كافة الأجهزة المصرفية الأوتوماتيكية التابعة لبنك هبوعليم

* سلكوم وبنك هبوعليم، يعرضان خدمة أولى من نوعها في اسرائيل، تمكن من شحن جهاز التوكمان التابع لشركة سلكوم من أي جهاز من نحو ٤٧٠ جهاز الصرف الأوتوماتيكي («بنكات») التابعة للبنك والمنتشرة في أنحاء البلاد. علما بأن شحن الميزانية متاح لزبائن كل البنوك ويتم عن طريق بطاقة سحب النقود او بطاقة الاعتماد التابعة لكافة البنوك.

وهكذا فأنه قريبا، سيكون باستطاعة زبائن سلكوم شحن ميزانية التوكمان خاصتهم طيلة ٢٤ ساعة يوميا. علمًا بأن شحن ميزانية التوكمان عن طريق الأجهزة المصرفية الأوتوماتيكية هي بسيطة وسهلة الاستعمال: تمرير البطاقة البنكية في جهاز الصرف الأوتوماتيكي، ضرب الرقم السري، وتنفيذ عملية «دفع مقابل شراء ميزانية توكمان» «**תשלום עבור רכישת תקציב טוקמן**» التي تظهر على الشاشة كاحدى الامكانيات. هذا ويطلب من الزبون ضرب رقم التوكمان المطلوب وبعدها يختار الزبون مبلغ الشحن المطلوب وخلال ثوان يتم الشحن ويسجل المبلغ على الحساب. هذا وسوف توضع تحت تصرف مسارات مستعملي توكمان ٤ إمكانيات للشحن حسب المتبع اليوم لزبائن سلكوم: ٥٠ ش.ج، ٧٥ ش.ج، ١٢٥ ش.ج و ٢٠٠ ش.ج بالاضافة الى عمولة خدمة بقيمة ٥ ش.ج المتبعة اليوم في كافة قنوات المبيعات ورسوم سطر (أصحاب حسابات «بوعليم شاب»، «بوعليم جندي»، «بوعليم متقاعد» معافون من رسوم سطر (في كشف الحسابات للزبون)، «بوعليم طالب جامعي» خصم ٥٠٪).

وصرّح أمنون هيرتسيج، القائم بأعمال المدير العام والمسؤول عن التخطيط الاستراتيجي والتسويق في بنك هبوعليم: «الخدمة الجديدة هي تطوير حديث من البنك، يزيد امكانيات استعمال أجهزة البنك الأوتوماتيكية من سحب النقود وخدمات بنكية أخرى، ايضا لشحن الأجهزة الخليوية. هذه الخدمة التي تندمج في برنامج البنك لتوفير امكانيات وأدوات جديدة لجمهور الزبائن لإدارة مراقبة لمصاريفهم الجارية بطريقة سهلة ومريحة».

هذا وقال نمرود ابرز، نائب مدير القطاع الخاص في سلكوم: «ان شحن بطاقة التوكمان عن طريق الأجهزة المصرفية الأوتوماتيكية هو خدمة ثورية غير متوفرة حتى الأن لزبائن «بري بيد» «pre - paid» الدفع المسبق، في البلاد. شوكة سلكوم هي شركة رائدة في سوق الدفع المسبق مع الخدمات الأكثر تطورا الموجودة في سوق الهواتف الخليوية العالمي، مثل خدمات «التجول» خارج البلاد، خدمات ADD - ONS - خدمات زمن الهواء، مكالمة «مدفوعة» - (على حساب المستقبل) وغيرها - هذه الخدمات تجعل جهاز توكمان خط اتصال دائمًا ومفتوحًا كل الوقت. جهاز (بنكات) يشكل مسار توزيع متطور اضافي تجلب خدمات سلكوم الى مكان مريح جداً من ناحية متطلبات الزبون، هذا المسار هو استمرار لسياسة سلكوم ومسوقيها بهدف الوصول الى الزبون قربيا قدر الامكان».

وجدير بالذكر ان معطيات البيع لأجهزة الهواتف الخليوية تشير الى ارتفاع كبير، خاصة في بيع أجهزة الهواتف في مسار الدفع المسبق، ألا وهي الأجهزة التي تشحن حسب زمن الهواء المخصص سلفا. علما انه في البلاد يوجد اليوم قرابة ٢ مليون هاتف من هذا النوع، منها حوالي مليون هاتف خليوي من نوع توكمان تابع لشركة سلكوم. أجهزة التوكمان مألوفة وشعبية خاصة في أوساط الشباب والطلاب، اذ ان حوالي ٤٥٪ من مجمل الذين يستعملون مسار الدفع المسبق هم من الشباب».

الخدمة الجديدة ستبدأ بالعمل في الأيام القريبة في عدد من أجهزة الصرف البنكية الأوتوماتيكية وستكتمل في كافة أجهزة (بنكات) التابعة لبنك هبوعليم حتى نهاية الشهر الجاري.

مطري غسيل جديد من بيت «هانكل سود»

* قامت شركة «هانكل سود» الرائدة في مجال مساحيق ومطريات الغسيل، بتوسيع مجموعة مطريات الغسيل، «سوفت سود» واصدار مطري الغسيل الجديد برائحة عطور اللوتوس الذي يطري الغسيل ويمنحه رائحة معطرة بالاضافة لتسهيله في عملية الكي. وتشير معطيات نيلسن، مركز ابحاث السوق ان مجموعة «سوفت سود» تحظى بحوالي ٢٤٪ من سوق مطريات الغسيل ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة بعد صدور المجموعة الجديدة من المطري «سوفت سود».

مئات آلاف المتجولين بالانترنت يوميا في موقع walla! من تقديم طلبيات لمنتجات خليوية بدون الخروج من البيت

* بمناسبة التدشين تعلن سلكوم عن حملة مميزة لمن يشتري جهازاً عن طريق موقع walla! شوبس - جهاز نوكيا ٣٣٢٠ بـ ٢٤.٩ ش.ج * ٣٦ شهرا وترجيع زمن هواء سلكوم بقيمة ٢٤.٩ ش.ج شهريا في السنة الأولى و ٥ ش.ج شهريا في السنتين الثانية والثالثة. بالاضافة للترجيع يحصل الزبون على خدمات الشبكة مجانا: «مكالمة معلومة المصدر ذكية، وخلية الرد الخليوي بلوس، رقم ماستر واستقبال رسائل sms (خاضع لشروط الحملة، حتى نفاد المخزون).

موقع walla! شوبس بدأ العمل في تموز ٢٠٠٠ ويمكن المصالح من العمل في شبكة الانترنت. اليوم تعمل في walla! شوبس أكثر من ١٠٠ مصلحة مختلفة. الخدمات التي تعطى لأصحاب المصالح تشمل خطة تجارية كاملة عبر الانترنت ذات جهاز ادارة عن بعد، تخزين سري لبطاقات الاعتماد، ارسال منتجات من المصلحة الى المشترين وتسويق الدكان في صفوف آلاف المتجولين الذين يزورون walla! يوميا. الموقع يمكن شراء منتجات بطرق مختلفة بدءاً بشراء مباشر مروراً بالمزاد العلني وحتى مبيعات بالجملة.

بمناسبة يوم المرأة العالمي

احتفال ضخم لكلاليت في الناصرة

* بمشاركة أكثر من ٤٠٠ امرأة جرى، يوم الخميس الماضي، احتفال ضخم نظمته كلاليت - خدمات الصحة الشاملة، بمناسبة يوم المرأة العالمي في عيادة الناصرة «ج».

وقد تحدث في الاحتفال كل من مدير لواء الشمال في كلاليت د. يوسف فروست، ورئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي. وقد تولت عرافة الاحتفال الدكتورة عبلة دراوشة مديرة العيادة. وكان نجم الحفل الفنان اسامة مصري الذي أتحف الجميع بفقرة فنية ممتعة. وقدمت الدكتور رايقة زعبي زعرورة محاضرة في موضوع الطب النسائي، وقدمت اخصائية التغذية سونيا حبيب محاضرة وقدم الدكتور نمر عاصي مدير وحدة الكبد في مستشفى صفد محاضرة طبية.

وقد لاقى الاحتفال استحسان الجمهور، ومن الجدير بالذكر ان هذا البرنامج يأتي ضمن برنامج واسع لكلاليت بمناسبة يوم المرأة العالمي، وفي هذا الاطار جرى الاسبوع الماضي احتفال مماثل في مدينة شفاعمرو.

صوت بديل في الجليل קול אחר בגליל

An Alternative Voice In The Galilee

بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين ليوم الارض الخالد، ندعو الجمهور الكريم للاشتراك في الحوار حول:
« ضائقة الاراضي في الجليل »
والذي سيقام في نادي « ياعد » (ميعار سابقا) في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٣.
يشترك في الحوار:
السيد مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.
الدكتور حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل.
الدكتو ساندي كيدار - جامعة حيفا ونشيط في הקשת הדמוקרטית המזרחית (الطيف الدمقراطي الشرقي).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع نحف

تحية رفاقية وبعد !
ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة السابعة مساء، في بيت الرفيق جميل عبد الكريم خليل
نقاط البحث:
١- نشاطات تضامنية مع شعبنا الفلسطيني
٢- يوم الارض
٣- انتخابات الهستدروت
٤- متفرقات
ودمتم ايها الرفاق الاعزاء.

الرجاء التزود بمشاعر التفاؤل بالمستقبل والاستعداد لخوض المعارك الكفاحية والحضور في الوقت المحدد.

مع تحيات لجنة الفرع

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى صديقنا الجبهوي كامل محمد حبيب (أبو محمد) وزوجته أمل بالمولود

محمد

الذي ولد وأدخل البهجة الى القلوب بعد أربعين عاماً.
نتمنى للمولود الصحة والعافية والعيش بسعادة في كنف والديه، والف مبروك.
أسرة « الاتحاد » في الطيبة
(محمد ابو اصبع - ابو سلام)

بلدية باقة الغربية
عطاء ٢٠٠٢/٥
لتقديم خدمات نظافة في مؤسسات البلدية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن اجراء عطاء لتقديم خدمات نظافة في مؤسسات البلدية (من ٢٠٠٢/٤/١) حتى (٢٠٠٣/٣/٣١) ولسنوات اضافية اخرى تعقبها حسبما ينص عليه العطاء.
٢. المخولون لتقديم العروض:
المقاولون المشتغلون في تقديم خدمات نظافة حسب المواصفات. ولهم تجربة مثبتة في هذا المجال وكما هو مفصل في اوراق العطاء.
٣. يمكن الحصول على اوراق العطاء في مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٣٠٠ شيكل غير معادة في حالة الفوز او عدم فوزه بالعطاء.
٤. للحصول على تفاصيل اضافية بشأن العطاء، يمكن الحصول عليها عند سكرتارية البلدية في ساعات الدوام المعتادة وعلى تلفون ٠٢-٦٣٨٣٢-٠٤.
٥. تجري جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحا حيث يكون لقاء المقاولين في مبنى البلدية في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا.
٦. على مقدمي العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء السنوي تكون سارية المفعول لغاية ٢٠٠٢/٥/٣٠.
٧. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة يسجل عليها « عطاء رقم ٢٠٠٢/٥ عطاء لتقديم خدمات نظافة في مؤسسات البلدية » وينبغي تسليم المغلف باليد لسكرتير البلدية وايداعه في صندوق العطاءات الموجود في مبنى البلدية وذلك حتى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول الفائز.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠١/١٢/٧
سند تبليغ

الى المدعى عليه: محمد علي محمد محاميد من: ام الفحم ومجهول محل الاقامة حاليا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٦ الساعة ١٢:١٠ صباحا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية ميسون محمد علي محاميد من ام الفحم وموضوعها نفقة.
وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

احتلالكم كارثة للشعبين

لا أمان ولا أمن مع الاحتلال

انسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

حيفا

يدعوان للمشاركة الواسعة في

التظاهرة الجماهيرية

التي ينظمها « طاقم السلام » وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٣ في الساعة السابعة مساء، في مركز الكرمل - مفرق شارع البحر.

الشبيبة الشيوعية

فرع سخنين

على شرف يوم الارض الخالد ومؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ندعوكم لحضور اليوم الرياضي وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٢ في ساحة المدرسة الاعدادية ب، الحي الغربي.

التجمع الساعة العاشرة صباحا.

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين ليوم الأرض

تنظيم جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب ندوة حول:

يوم الأرض، مهمات المرحلة أمام الجماهير العربية

يشارك في الندوة:
القس شحادة شحادة، الرئيس السابق للجنة الدفاع عن الأراضي.
الدكتور أحمد سعد، رئيس تحرير جريدة « الاتحاد ».
السيد ابراهيم مالك، رئيس تحرير جريدة « فصل المقال ».
يدير الندوة:
نسرين مصالحة، جمعية التوجيه الدراسي
وذلك يوم الأحد القادم الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٤ الساعة السابعة مساء، في قاعة سانت لوكس
سانت لوكس ٤ - وادي النسناس - حيفا

المحكمة الشرعية في عكا

اعلام تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية مهر رقم ٢٠٠١/٦٧٢ صادر عن محكمة عكا الشرعية الى المدعى عليه رمزي عبد اسماعيل مصارعة من شفاعمرو سابقا ومجهول مكان الاقامة حاليا، تعلمك بهذا بأن المدعية أمنة نمر حصارمة من البعنة قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الاحد الواقع في ٢٠٠٢/٤/١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا، لذا يقتضي حضورك للجلسة المعينة في الموعد المذكور وان تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول.
تحريرا في ٢٠٠٢/٣/٢٠

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

✝ قداس وجناز الأربعين

أبناء الفقيدة وآل فضلو وآل الشيخ وجميع اقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم جناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

روز يوسف الشيخ

(أم خازن)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الأورثوذكس في حيفا بال يام - قرب باصات الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية قلبية حارة

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وموظفو وموظفات المدرسة ولجنة الآباء، وطلاب مدرسة ابن خلدون الابتدائية في باقة الغربية يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة المربية ختام مواسي بفقدها أخيها المرحوم المأسوف على شبابه الدكتور

فهيم رسمي ابو حسين

الذي وافته المنية في ريعان الشباب.
نسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم آله الصبر والسلوان.

عنهم - فوزي عنابسة
مدير المدرسة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم طلب تسهيلات:
المكان: شفاعمرو
أحواض وقسائم:
حوض ٢٦٥ ١ قسيمة ١٩ قطعة أرض ٣٢/١١
رقم الطلب: ٥٦١ ٩٩
اسم صاحب الطلب: عطارية طارق
ماهية التسهيلات:
- نقل المساحة الخدمات من الطوابق العليا للطابق الأرضي.
- عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع الشرقي صفر بدل ٣م.
- عدم المحافظة على الارتداد في المخزن القائم من الجهة الغربية ٦ ١ م بدل ٣ م.
- عدم المحافظة على الارتداد في المخزن القائم من الجهة الجنوبية ٨ ٢ م بدل ٣ م.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة المرفقة بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا أو سيتضرر على يد التسهيل يحق له ان يقدم اعتراضاً خطياً للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم ص.ب ٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف. اعتراض على التسهيل لن يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.

منيح نكد
رئيس اللجنة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٣/٢١

القناة الأولى:

٣٠. ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠. ١٥ - «زاب لريشون».
٣١. ١٥ - ديجيمون.
٠٠. ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٤٥. ١٨ - الأخبار باللغة الانجليزية.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - «تيلسينما».
٥٨. ٢٠ - خطوط للشخصية.
٠٠. ٢١ - «مباط».
٣٥. ٢١ - يشعياهو أزولاي.
٤٥. ٢٢ - قانون وترتيب - مسلسل.
٣٠. ٢٣ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٥٠. ٥ - افتحاء أمريكا.
١٥. ٦ - زمان ديزني.
٤٣. ٦ - كفيه طلعاد.
٠٠. ٩ - المجيب لحاني نحمياس.
٠٠. ١١ - نوح - فيلم للأطفال.
٣٥. ١٢ - مهرجان الجمهور.
٠٥. ١٣ - قصص جميلة.
٣٥. ١٣ - عادي بجنون.
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - «زمان هوريم».
٠٠. ١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩. ١٦ - كل أبنائي.
٥٩. ١٦ - موجز الأخبار.
٠٥. ١٧ - نساء صغيرات.
٣٠. ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠. ١٨ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣١. ١٨ - شباب الى الأبد.
٣٠. ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٠٥. ٢١ - الشاحنة.
١٥. ٢٢ - مقابلة الاسبوع مع دان شيلون.
٠٠. ٢٣ - «فريزر».
٣٠. ٢٣ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠. ٠٠ - موجز للأخبار.
٠٥. ٠٠ - زينزانة.
١٥. ٠١ - ملفات في الظلام.
٠٥. ٠٢ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٥٥. ٠٢ - مهرجان كل الموسيقى.
٣٤. ٠٣ - كوكتيل.
٤٥. ٠٤ - جزيرة النجوم.
٠٥. ٠٥ - نهاية البث.

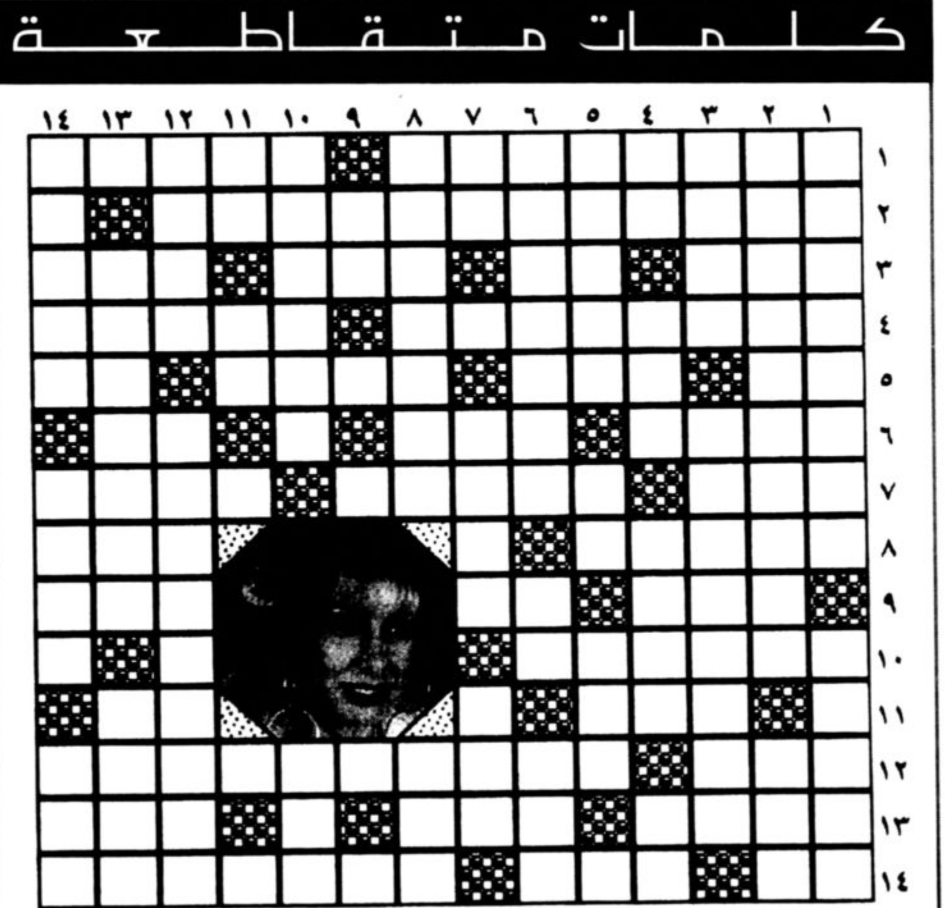
حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - عبد السلام النابلسي ٢ - بدر شاكر السياب - امه ٣ - دراما - حمل - روسيا ٤ - مجدهما - خائف - سدت ٥ - ليال - يا - بعيره - يحترس ٦ - تيار - بريب - يشغل - يل ٧ - لب - بناء - كلثوم - ابادا ٨ - يجير - ندائي - املس ٩ - دفعي - كتان - رهـ - فتاة ١٠ - حز - ين - د د - سارعوا - سل ١١ - الملاتم - بين - سمارة ١٢ - فأل - الأردن - علا رامي ١٣ - ظلموه - اصل - سميرة أحمد.

عموديًا:

١ - عبد الحليم حافظ ٢ - بدر - بج - زلال ٣ - دراسات - بد - ملم ٤ - اشم - ليبرفيل ٥ - لاثم - ان - عنانه ٦ - سك - جيراني - ال ٧ - لريدا - اد - دماء ٨ - أأ - اكد - رص ٩ - ملحم بركات - بدل ١٠ - اسماعيل ياسين ١١ - ليل - يبث - نأن ١٢ - نا - خر - وا - عم ١٣ - ابراهيم مرعشلي ١٤ - وا - لهو - ار ١٥ - لاس فيغاس - اسرة ١٦ - حلب - ماء ١٧ - يائسة - التسامح ١٨ - دريد - الريم ١٩ - نهلة سلامة.



افقيًا:

١ - ممثلة مصرية - دولة آسيوية.
٢ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
٣ - يأكل الطعام - ضعف - منزل - شفي من المرض.
٤ - بلدة فلسطينية - وديعة.
٥ - فسد الماء - حلّل العقدة - من الحيوانات - شهر ميلادي.
٦ - نهر ألماني - حرف أبجدي - نصف (حجاب).
٧ - جمعا وضما - صفحنا عن - قاذف.
٨ - جمالهم - حائط يطوف بالمدينة.
٩ - آلة يكال بها - مادة قاتلة - أصفر بالأجنبية.
١٠ - عائلة لاعب كرة قدم فرنسي.
١١ - أصرّ على السؤال - نافية.
١٢ - شحم - ممثل مصري.
١٣ - مدينة يابانية - صدقا - وهبا.
١٤ - بحر - جدب - دولة أوروبية.

عموديًا:

١ - ممثل مصري - قروضي.
٢ - عائلة عالم أجناس بشرية انكليزي من أصل بولوني - استمر.
٣ - ضد أيمن - مطرب مصري.
٤ - حاجز - يهرب - من أطوار القمر - والدة.
٥ - منتسبون لدولة تقع في آسيا وأوروبا - من الأقارب - سواد في القمر.
٦ - مرفأ دانمركي - شتم - مكان مرتفع.
٧ - تهيأ للحملة في الحرب - عطش - قمر ممتلئ.
٨ - عائلة كيميائي انكليزي نال جائزة نوبل ١٩٧٤ - حرف أبجدي.
٩ - نصف جياد.
١٠ - مدينة كندية - اصل الجبل.
١١ - من الأطراف - طعم العلقم.
١٢ - نظما ونسقا الأشياء - بئر غاز طبيعي في الجزائر.
١٣ - ممثلة سورية - أشيد وأعمر.
١٤ - تراسل - يذهب - حرف أبجدي.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحتاج لبعض الصبر في تعاملك مع الناس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن واقعيا وابتعد عن المشاريع الخيالية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكن كثير التبذير وإلا وجدت نفسك على شفير الافلاس.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشكلة التي تعاني منها تسبب لك حرجا تجاه الآخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قديمة تطل عليك هذه الفترة جالبة لك التغيير في حياتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاستقرار يعم اجواء العمل، نم جيدا ومارس بعض الرياضة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رحابة صدرك ابعدت عنك مشكلة كبرى. احذر القادم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
رسالة مفرحة تصلك من الخارج، تصرف بحكمة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
بعض التعديلات تطرأ على عملك، لا تهمل البيت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الحظ يفتح امامك افاق التغيير ويمنحك القوة لمواجهة الصعاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نظرتك المتفائلة للحياة تسعد من هم حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مفاجأة على صعيد العمل تغير كل برنامج يومك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٢١، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة ويتوقع سقوط أمطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٦٢٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٦٣٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٦٥١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٦٢	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥١٩٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٢ - ٤.٦٣	ش.ج

«ربيع الشعراء» - مهرجان الشعر العربي الفرنسي الثالث في معهد العالم العربي في باريس

• سهام داوود تمثل فلسطين من بين ثلاثين شاعراً عربياً وفرنسياً •



سهام داوود

* من مراسل خاص - يقيم «معهد العالم العربي» في باريس على مدى ثلاثة أيام، من ٢١ - ٢٣ آذار ٢٠٠٢، «ربيع الشعراء» - «مهرجان الشعر العربي الفرنسي الثالث» تحت الرعاية الشعرية للشعراء العالميين أندريه شديد ونازك الملائكة وإدوارد غلسيان.

ويشارك في هذه التظاهرة الثقافية الكبرى (٣٠) من الشعراء، يمثلون ١٢ بلداً هي، بالاضافة الى فرنسا، مصر والعراق وليبيا واليمن وفلسطين والسودان والمغرب ولبنان وسوريا وتونس والسعودية حيث تمثل الشاعرة سهام داوود (حيفا) الشعر الفلسطيني.

والشعراء المشاركون هم: أحمد عبد المعطي حجازي (مصر) ومحمد الفيتوري (مصر) وفوزي كريم (العراق) وعبد المولى البغدادي (ليبيا) وابتسام المتوكل (اليمن) ومارك بلانشي (فرنسا) وباسكال بولانجي (فرنسا) وسهام داوود ومارك ديسومير (فرنسا) واريان درايفوس (فرنسا) وروضة الحاج (السودان) وساط مبارك (المغرب) وجودت فخر الدين (لبنان) وأمل جبوري (العراق) ونوري الجراح (سوريا) وفاطمة قنديل (مصر) ووفاء العمراني (المغرب) وجميلة الماجري (تونس) وليونيل مازاري (فرنسا) ومحمود نسيم (مصر) ودومينيك ساميبرو (فرنسا) وسعيد السريحي (السعودية) وفرانك سميث (مصر). وسيرافقهم في معزوفات على العود نبيل الخالدي.

وسيشارك الشعراء في قراءات شعرية في أمسيات تقام في «قاعة المجلس الأعلى» ونشاطات أخرى تقام في «قاعة الأوديتوريوم».

وتقام في المهرجان أمسية شعرية لتكريم الشاعر المصري الراحل صلاح عبد الصبور، بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على رحيله، يشارك في العزف فيها الموسيقي العراقي المعروف نصير شمّا.

كما يقوم الشاعر المغربي جمال الدين بن شيخ بتقديم أمسية خاصة بعنوان «مجنون إلسا»، وهي عبارة عن عرض شعري مستوحى من «مجنون إلسا» للشاعر الفرنسي لوي أراغون.

فرقة «موال» النصراوية تشارك في مهرجان الدوحة للثقافة والفنون ٢٠٠٢



* تلقت فرقة «موال» النصراوية للفن الشعبي والحديث بقيادة نهاد ومعين شمشوم دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان الدوحة للثقافة والفنون ٢٠٠٢ في قطر والذي سيقام بين ٢٠٠٢/٣/٢٧ حتى ٢٠٠٢/٣/٣١. وستعرض الفرقة برنامجا خاصا من أعمالها لمدة ساعتين، بمشاركة غنائية للفنانين خليل ابو نقولا وريم شمشوم، ومشاهد تمثيلية للفنان منصور أشقر. وذلك ليلة ٢٠٠٢/٣/٣٠ على مسرح قاعة المؤتمرات في فندق شيراتون الدوحة.

كما وستحيي الفرقة عرضاً اضافياً للجالية الفلسطينية والعربية.

وستغادر الفرقة البلاد متوجهة الى الدوحة يوم ٢٠٠٢/٣/٢٧ عن طريق مطار الملكة عالية الدولي في عمان - الأردن.

ومن الجدير ذكره ان هذه المشاركة للفرقة هي الثالثة في دولة قطر، حيث شاركت عام ٩٥ في اسبوع التراث الفلسطيني - الدوحة، وعام ٩٧ في اسبوع انقاذ القدس في العرض الافتتاحي للمهرجان بعرضها المميز «اوبريت البيت».

وقد لاقت الفرقة دائما الاستقبال الدافئ والاستضافة المميزة والاهتمام الاعلامي الكبير.

يشارك في هذه الجولة ٤١ فناناً وفنانة بين راقصين من فرقة «موال»، مغنين وعازفين وتقنيين واداريين.

فى الاراضى الفلسطينية ... حتى الفن محاصر

•الفنان تيسير بركات: انني عندما اعمل، اعمل كالطفل ولا افكر كثيرا في الاشياء التي استخدمها•

* رام الله - من طاهر المجذوب - يقبع الرسام تيسير بركات، في مشغله في رام الله، بنتظر جلاء غبار المواجهات وفك الحصارات ليتمكن من اخراج لوحاته من غزة واستكمال جولته على المدن الفلسطينية ليعرض لوحاته التشكيلية التي تمزج بين ضدين: النار والخشب.

وتتوزع لوحات بركات، حاليا، على جدران فندق «الدبرة» في غزة الذي يرتاده الصحافيون الاجانب القلائل الذين يغطون اخبار الانتفاضة في هذا القطاع الفقير المكتظ بالسكان.

وتقول ماريا محمدي، الجزائرية الاصل، والمتزوجة من فلسطيني صاحب فندق الدبرة «ان الاعمال الفنية لتيسير بركات سجينة في غزة ولا يمكن ارسالها الى صاحبها المقيم في رام الله منذ اشهر عديدة بسبب اغلاق الاراضي الفلسطينية».

وبدت على جدران باحة الفندق نحو عشر لوحات لبركات عبارة عن اعمال فنية على قطع من الخشب والنسيج.

وكان من المفترض ان يحضر بركات من رام الله حيث يقيم الى غزة للاشراف على افتتاح المعرض في غزة قبل اشهر عدة، الا ان تاجيج الانتفاضة وفرض الحصارات منعه من ذلك وحال دون استكمال جولته مع لوحاته على المدن الفلسطينية الاخرى.

ولد تيسير بركات عام ١٩٥٩، في مخيم جباليا، شمال غزة وتخرج من المدرسة العليا للفنون الجميلة في الاسكندرية في مصر سنة ١٩٨٣، قبل ان يستقر في رام الله ويؤسس مجموعة «نيوفيجن» للفنانين في رام الله (١٩٨٧) وهو عضو في رابطة الفنانين الفلسطينيين.

والتقت وكالة الصحافة الفرنسية، الفنان الفلسطيني في صالة معارض «غاليري زرياب» التي يملكها في قلب رام الله بعد ايام معدودة من انسحاب الدبابات الاسرائيلية ليل الرابع عشر من الشهر الجاري من هذه المدينة.

وتحولت هذه الصالة الى ناد ثقافي تتوزع لوحات فنية لبركات على جدرانه ويتردد عليه الرسامون والكتاب للكلام عن الحرب من دون تناسي الفن.

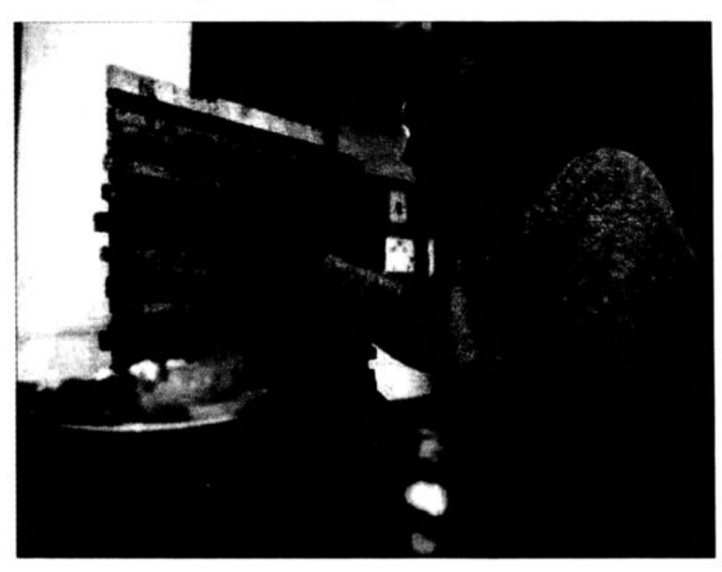
ويقول بركات الاربعيني النحيل الذي بدأ الشيب يغطي شعره انه يرفض تلقي المساعدات «حتى لا يملي احد علينا ما نريد ان ننتج».

ويضيف وهو جالس الى طاولة صنعها بنفسه وبجانبه قطعة خشب يحفر عليها بجهاز مثل المكواة بعض الرموز والاشكال المبهمة ان اعماله مستلهمة من «الحضارات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط كالاشورية والبابلية والكنعانية والفرعونية القديمة وحضارات منطقة الشرق الاوسط». وتابع بحماس «في فترة من الفترات شعرت ان الورق والاصباغ لم تعد قادرة على التعبير عن وجداني فبدات ابحث عن مواد اخرى حتى توصلت الى الخشب والنار». واضاف «البداية كانت من المزبلة حيث كنت اروح واخذ منها قطع الخشب المرمية. وكان يثيرني فيها اثار الناس وماذا كانوا «يخربشون» عليها وبدات استخدمها حتى اعبر عن مكنوناتي في الداخل واستخدمت تقنيات متعددة بالنار على الخشب».

وشدد على ان «الرموز والاشكال» التي تظهر في لوحاته «لها علاقة بهذه الحضارات وكذلك بهذا الواقع الذي نعيشه كفلسطينيين». وتابع بقوله «انني عندما اعمل، اعمل كالطفل ولا افكر كثيرا في الاشياء التي استخدمها واترك العلاقة تتم بيني وبين اي قطعة خشب حتى تصبح علاقة حب. وكل قطعة خشب فريدة من نوعها وفي داخلها دلالات، واحاول ان اخرج القيمة الجمالية التي فيها على السطح».

واضاف «ارى في كل قطعة خشب عالما قائما بذاته، وهي في حد ذاتها كائن متحرك وعلى وجهه غطاء، اقوم انا بانتزاعه عبر استخدام تقنيات بسيطة جدا وهي النار والماء، وفي هذا الثالوث: الماء، والنار والخشب عناصر الحياة الاولى».

وقد اقام الفنان معارض شخصية في دير غسانة (الاردن) وفي القدس (١٩٨٧) وحيفا والناصرة (اسرائيل) كما شارك في معارض جماعية في روما والبندقية (ايطاليا) ونانت (فرنسا) وفي معهد العالم العربي في باريس (فرنسا) وفي واشنطن ونيويورك (الولايات المتحدة) ومدريد وبرشلونة (اسبانيا) وطوكيو (اليابان) وبروكسل.



يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢١ ايار ٢ [illegible] ٢ الصفحة الاخيرة

في ذكرى الحارس الكسراوي حمود نصر الدين

هبوعيل كسرى يستضيف اتحاد سخنين

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

القاع يلاقي القمة والاثنان بحاجة إلى النقاط

الجلجوليون في قمة اندفاعتهم

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٩-١٨)

ألماني يقطع شجرة لحماية المارة فيقتل زوجته

* برلين – الوكالات – لعب الحظ السيئ دوره في وفاة امرأة ألمانية حين قرر زوجها قطع شجرة في حديقة منزلهما لحماية المارة فانتهى به الأمر بأن قتل زوجته.

وكان الالماني، الذي لم يذكر اسمه بل عمره فقط (٦٦ عاما)، عقد العزم على قطع الشجرة التي تهدد المارة بعد ان اصبحت غير راسخة في اعقاب عاصفة اخيرة. فوقفت الزوجة (٦٦ عاما) في الشارع لتحذر السيارات المارة، فنزلت الشجرة على رأسها نزول الصاعقة وتوفيت فور نقلها الى المستشفى.

أفعى تسقط من السماء وتقتل فلاحاً عراقياً

* بغداد – الوكالات – ذكرت صحيفة عراقية أن أفعى سقطت من منقار صقر يحلق في الفضاء، لدغت فلاحاً عراقياً في رقبته وقتلته.

وأوضحت الصحيفة ان الفلاح كان يجلس في حوض سيارة (بيك اب) لنقل المنتجات الزراعية في احدى ضواحي بغداد حين سقطت على رقبته أفعى سامة تمكنت من الهرب من منقار صقر اصطادها ولدغته لدغة قتلته على الفور.

عروسان في شهر عسلهما يتعرضان لستة حوادث

* برايتون – الوكالات – عاد العروسان بعد قضاء شهر العسل، الذي كان مليئاً بالحوادث الغريبة، ليجدا أن شقتهما الجديدة تعرضت للسرقة، وكان العريس جون بومونت – ويلارد قد كسر ذراعه الأيمن أثناء ممارسته للتزلج. وأثناء ركوب العروسين (جون وبولا) على عربة تجرها الخيول «حنطور» – كما يفعل العرسان – تعرضت العربة لحادث مروري. وقبل هذا، تأخرت طائرتهما المتجهة إلى تولوز لأن قائد الطائرة كان مريضاً. أما الباص الذي كان يقلهما إلى أندورا فقد تعطل في الطريق. وبينما كان العروسان في طريقها إلى بلدة ويرثنغ، توقفت بهما سيارتهما في الطريق لخلل أصابها، فوجدا نفسيهما في العراء، وهما لا يعلمان عن ميكانيكا السيارات شيئاً.

أما شقتهما الجديدة «عش الزوجية»، فقد سُرقت منها جميع الأجهزة الكهربائية والألعاب والمجوهرات وعدة آلاف من الجنيهات، فضلاً عن الصور التذكارية العائلية وجميع هدايا الزواج التي لم تُفتح بعد. وقالت العروس بولا لصحيفة «برايتون ايفننغ» «إني لا أتمنى مثل هذا الحظ الخائب حتى لألد أعدائي.

فقد قررنا استغلال إجازتنا لقضاء شهر العسل كأسعد أيام الحياة، ولو استقبلنا من أمرنا ما استدبرنا لكان لنا في قضاء إجازتنا كلام آخر..

وفاة معمرة سورية عن ١١٧ عاما

* دمشق – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) امس الاول الاثنين أن معيفة عواد السخناف البالغة من العمر ١١٧ عاما توفيت في بادية تدمر بعد أن عاصرت ثلاثة قرون.

وقالت الوكالة أن المعمرة كانت تتمتع بصحة جيدة ونشاط دائم ولم تراجع طبيبا خلال حياتها واعتمدت في الامراض العارضة على الاعشاب البرية.

وأضافت أن طعامها الرئيسي كان الخبز الاسمر والالبان والتمور، وأن عملها الاساسي كان قائما على رعاية الاغنام وحلبها وتصنيع مشتقاتها.

هكذا اشترينا لقب «ملكة جمال» لإحدى صحفياتنا بـ ٢٤ ألف دولار



الصحفية خيما غارثيا ماركوس

* مدريد – الوكالات – نشرت صحيفة «الموندو» الاسبانية في عددها الصادر امس تحقيقا عن كيفية شراء لقب ملكة الجمال في اسبانيا بـ ٢٧ الف يورو (٢٤ ألف دولار) حيث قامت احدى العاملات في الصحيفة باخفاء هويتها الحقيقية والتقدم للمسابقة وفوزها باللقب على الرغم من عدم توفر الشروط فيها.

وتقدمت الصحافية خيما غارثيا ماركوس (٣١ عاما) الى مسابقة اختيار ملكة جمال اليكانته ومرسية (شرق اسبانيا) التي تتنافس بعد اختيارها، مع ملكات جمال المحافظات الاسبانية الاخرى لاختيار ملكة جمال اسبانيا. فحملت خيما معها كاميرا خفية لكشف اسرار هذه المسابقات، وتقدمت للاشتراك بها مدعية بانها تعمل في مؤسسة وهمية لعرض الأزياء اسمها «ايبرلا ستنج». بعد ذلك قام صحفي آخر، هو الفريدو، بالاتصال مع مسؤولة مسابقات ملكة جمال اليكانته م. أ.د مدعيا بانه ممثل مؤسسة «ايبرلا ستنج» وتحدث معها بالهاتف حول مدى امكانية فوز خيما العاملة في مؤسسته (الوهمية) فأشارت اليه بانها مستعدة للكلام حول هذا الموضوع ولكن ليس بالهاتف لاحتمال ان يكون مراقبا، فيتفقان على اللقاء للتباحث حول الموضوع. وبعد المقابلة طلبت مسؤولة التحكيم منه ٢٧ الف يورو (٢٤ الف دولار)، واحالته على ابنتها (أ)، كي يتفق معها حول طريقة دفع المبلغ. وبعد مقابلة الابنة يتفق الطرفان على ان يدفع نصف المبلغ نقداً في ظرف، والنصف الآخر بعد اعلان النتيجة.

وبالفعل استطاعت مسؤولة التحكيم ان تبذل مساعيها وتؤثر في لجنة التحكيم، وفازت خيما.

بعد ذلك انسحبت خيما من المسابقات، وقيل ان سبب انسحابها هو ان اللجنة اكتشفت انها تقدمت باوراق مزورة حول هويتها الشخصية، لكن صحيفة «الموندو» انكرت ان تكون خيما قد قدمت اوراقا مزورة. وبقيت خيما مختفية عن الانظار حتى نشرت امس التحقيق عن تجربتها في هذه المسابقة وفوزها باللقب مقابل ٢٤ الف دولار. وتقول خيما عن ابرز ما شاهدته خلال فترة الاعداد والتحضير للمسابقة «انه نظام عسكري. فالتي تملك الملايين (بيزتا) الكافية تستطيع ان تحصل على لقب «ملكة الجمال»، والحصول على هذا اللقب بدوره سيدر على صاحبته اضعاف ما صرفته». «لقد شعرت بالخجل لكوني قطعة لحم... و «لم استطع ان انفرد مع نفسي، فكانت هناك مضيفة ترافقني حتى عندما اذهب الى الحمام... كانوا يعاملون الفتيات المتقدمات كأنهن قرود في حفلة».

نظام تعقب لاسلكي لحماية الاطفال في حافلات سنغافورة

* سنغافورة – الوكالات – بدأت سنغافورة يوم الاثنين الماضي، العمل بنظام جديد للتعقب باللاسلكي يربط في شبكة واحدة الحافلات المدرسية بالمدارس واباء التلاميذ بهدف تعزيز أمن الاطفال.

طور جزء كبير من النظام يصل الى ٧٠ ٪ في سنغافورة فيما أسهمت سلطة تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحكومية بالمدينة بمبلغ ١٨٠ ألف دولار سنغافوري من تكلفتة الاجمالية وقدرها ٥٤٠ ألف دولار سنغافوري (٢٩٦ ألف دولار أمريكي).

وقال بيتر بان مدير المدرسة الصينية الانجليزية الابتدائية للصحفيين في حفل تدشين النظام انه نظام يسهل أي مشكلة أمنية قد تحدث على الطريق.

دواء يساعد على خفض الكوليسترول

* قال باحثون انه اصبح بامكان المرضى الذين فشلوا في السيطرة على مستويات الكوليسترول باستخدام خمس من طرق العلاج المعروفة خفض مستوى الكوليسترول بنسبة ٢٥ ٪ اضافية بتناول عقار زيتا التجريبي.

وجاءت النتائج افضل بكثير من دراسات اعلنت في وقت سابق، اظهرت ان زيتا يقلل عند مزجه بأي من اقوى اثنتين من طرق العلاج المعروفة مستويات الكوليسترول بنسبة ٨.١٣ ٪ اضافية.

ويعمل العقار زيتا الذي يجري تطويره من خلال مشروع مشترك بين شركتي ميرك وشيرينج بلوف للادوية من خلال منع الامعاء من امتصاص الكوليسترول. وطالبت الشركتان في كانون اول الماضي الجهات الامريكية المعنية بالموافقة على استخدامه منفردا او مع طرق علاج اخرى تكبح انتاج الكوليسترول.

نساء المكسيك يقتلن للتسلية

* المكسيك – الوكالات – اشتهرت مدينة كويداد خواريز المكسيكية في السنوات الاخيرة بعشرات جرائم القتل التي كان ضحاياها من النساء العاملات.. ويبدو أن السلطات لا تهتم بكشف النقاب عن هذه الجرائم.

وتشير الارقام الرسمية إلى مقتل ٢٦٩ فتاة خلال تسعة أعوام، ولكن منظمات حقوق الانسان تؤكد أن العدد يفوق ٣٠٠ فتاة. والضحايا لا تتغير أوصافهن.. فهن فقيرات وشابات ونحيفات ذوات شعور طويلة، وكن غالبا من المهاجرات اللاتي يأتين من أنحاء أخرى من المكسيك للعمل في المصانع المزدهرة في هذه المدينة.

وسرت شائعات عن أن مرتكبي جرائم القتل هم رجال من ذوي النفوذ في ولاية شيخواخوا أو رجال ينتمون إلى طوائف من عبدة الشيطان. وقد تكون أيضا نتيجة مواجهات بين عصابات تهريب المخدرات بصدد تسوية حسابات بينها. وهناك اعتقادات أخرى بأن ارتكاب جرائم قتل يرجع إلى الرغبة في تسجيل ومشاهدة أفلام الجنس الاباحية التي يدخل فيها عنصر القتل للاثارة، ومنها ما هو مسجل على شرائط فيديو، أو بأن بعض سكان ولاية تكساس الامريكية المجاورة يسافرون إلى خواريز للقتل بدافع الرغبة في التسلية. ولكن هناك أيضا نساء في خواريز يقتلن بأيدى أصدقائهن أو أزواجهن مثل ماريا لويزا كارسولي التي قتلها زوجها عندما كانت في منظمة كازا أميجا. وتقول السلطات ان ٧٦ من النساء القتيلات تتراوح أعمارهن بين ١٣ و٢٥ عاما وكن ضحايا سفاحين من محترفي القتل. أما الاخريات فقد قتلن في ظروف مختلفة ولاسباب متنوعة. وإذا سئل أي شخص في كويداد خواريز عن النساء اللاتي يقتلن فالجواب واحد.. التحقيقات لا تتقدم قيد أنملة، ليس لأن الادلة لا تجمع على النحو الملائم من مسرح الجريمة بل لأن هناك لا مبالاة شديدة بهذه الجرائم.

انهيار قطعة جليد ضخمة في المحيط المتجمد الجنوبي بسبب الحرارة

• القطعة المنهارة تعتبر الأكبر في تاريخ الارض وتبلغ مساحتها ٣٢٥٠ كيلومترا مربعا وتحتوى على ٧٢٠ مليار طن من الجليد •

* اوكلاند – الوكالات – تسبب ارتفاع حرارة الارض في اكبر انهيار لقطعة جليد في المحيط المتجمد الجنوبي تبلغ مساحتها ٣٢٥٠ كيلومترا مربعا، كما اكد ذلك امس الاول الثلاثاء، المركز الامريكي للمعلومات المتعلقة بالثلوج والجليد.

واكد المركز على موقعه على الانترنت ان قسما مهما من الغطاء الجليدي المسمى لارسن-بي، والذي يعود تشكله الى ١٢ الف سنة، انهار على فترة ٣٥ يوما، خلال الاسابيع الاخيرة.

وقال المركز التابع لجامعة كولورادو، ان غطاء لارسن الواقع على القسم الشرقي من المحيط المتجمد الجنوبي، يشير منذ سنوات مخاوف العلماء، بوصفه الاكثر تعرضا لاثار ارتفاع حرارة الكوكب.

وتحتوي القطعة النهارة على ٧٢٠ مليار طن من الجليد. وخلال السنوات الخمس الماضية، فقد هذا الغطاء الجليدي ٥٧٠٠ كيلومتر مربع ولم يعد اليوم يغطي سوى ٤٠ ٪ من الحد الادنى من مساحته السابقة.

واكد المركز الامريكي ان اخر تصدع في هذا الغطاء، الذي تبلغ سماكته ٢٢٠ مترا بدأ في ٣١ كانون الثاني الماضي.

واوضح ان «القسم المنهار انشطر الى عدة آلاف من الجبال الجليدية التي تتحرك في بحر ويدل.

وقال انه الحدث الابرز من نوعه منذ ٣٠ عاما في هذه المنطقة التي شهدت سلسلة انهيارات مردها خصوصا الى ارتفاع حرارة الكوكب.

وقال المركز ان الحرارة تسجل ارتفاعا بمعدل نصف درجة مئوية كل عقد وان هذا الاتجاه ملاحظ منذ نهاية الاربعينات على الاقل.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٢ آذار ٢٠٠٢ ■ ٩ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 22.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 278/58 ■ ٥٦ صفحة

اقرأ اليوم في ملحق «الاتحاد»

* نلفت انتباه قراء «الاتحاد» انه بمناسبة مرور عشرين سنة على وفاته وتقديرًا لدوره النضالي المتميز في الدفاع عن الارض والشعب والهوية خصصت «الاتحاد» عدد ملحقها الصادر اليوم لمحامي الشعب والارض خالد الذكر حنا نقارة ولكي تطلع الاجيال الصاعدة على التاريخ الكفاحي الناصع دفاعًا عن حق جماهيرنا في الارض والوطن والتطور.

شهيد في دير البلح وموت سريري لطفلة من رفح وتشييع جثمان الطفل شهيد مخيم عسكر

• اصابة (١٠) مواطنين من رفح • مستوطن يطلق النار على اطفال في القدس ويصيب احدهم واعتقال طفل آخر • توغل احتلالي في القرارة •

(ص ٢)

الناطق الرسمي الفلسطيني:

العملية في القدس لا تخدم نضالنا وتصب في طاحونة الاحتلال

* القيادة الفلسطينية تدين العملية وتقرر ملاحقة المسؤولين والمتورطين فيها وتقديمهم للعدالة *

مقتل (٣) اسرائيليين واصابة (٨٤) آخرين بجراح في العملية الانتحارية أمس في القدس

* وزراء اليمين يستغلون العملية لتصعيد التحريض ضد عرفات ولضرب الجهود السلمية * بين الجرحى ٤ اصاباتهم خطيرة * حملة اعتقالات واسعة بين الفلسطينيين شملت حتى الجرحى الذين اصيبوا في العملية *

عرفات يدين العملية الانتحارية في القدس الغربية

سنتخذ الإجراءات الفورية اللازمة لوضع حد لمثل هذه الأعمال ومن يقف ورائها

* رام الله - «وفا» - أدان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشدة العملية التي وقعت في القدس الغربية امس ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء.

وقال للصحفيين في مقر الرئاسة في رام الله « أننا سنتخذ الإجراءات الفورية اللازمة، لوضع حد لمثل هذه الأعمال ومن يقف ورائها، ولن نوفر جهداً في ذلك، وفقاً لقرارات القيادة بهذا الخصوص.

كما أكد على «الاستمرار في بذل كل الجهود لإنجاح مهمة الجنرال زيني ومهمته مع اللجنة الراعية الأمريكية الروسية الأوروبية مع الأمم المتحدة، وذلك بهدف احتواء دائرة العنف المتصاعد، والبدء بتنفيذ تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل وصولاً لإقامة السلام العادل والدائم والشامل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة ومن أجل مستقبل أطفالنا وأطفالهم.



سادية الاحتلال تنصب على النساء والاطفال

مركز «بتسيلم» في تقرير جديد

منذ اندلاع الانتفاضة ينتهج الجيش سياسة: «سهولة الضغط على الزناد» !!

(ص ٥)

• طاقم العائلات الثكلى الاسرائيلي - الفلسطيني يطالبون الادارة الأمريكية والامم المتحدة بوقف النزيف

• نشاطات احتجاجية طلابية وشعبية في مصر

(ص ٥)

• ثلاث شحنات اغاثة من أحرار الجولان المحتل إلى المخيمات الفلسطينية

• شيوعيو كفرياسيف يدعون لمزيد من الاغاثة لأبناء شعبنا

• مؤسسة «الفينيق» تنظم عرائض ضد الاحتلال

• شحنة اغاثة من عرابة للدهيشة

(ص ٥)

على أجندة يوم الأرض الخالد

مخطط لئيم لمصادرة أراضٍ عربية في «وادي الملك»

(ص ١٢ و١٣)

كـلـمـة الاتحاد

عمليات انتحارية في خدمة من؟

* كلما لاح في الأفق الامل بمحاصرة الاحتلال والعدوان في زاوية العزلة والادانة الدولية وتغير الموازنة الدولية لصالح دعم الحق الفلسطيني المشروع ودفع عجلة التطور باتجاه اجبار المعتدي الاسرائيلي على تقليم انياب عدوانه والجلوس حول طاولات المفاوضات يأتي الفرج لحكومة الكوارث الشارونية من عمل مغامر فلسطيني يخرج المعتدي مؤقتًا من زنقته ويخلط الاوراق التي تطمس مؤقتًا الفوارق بين الجلاد والضحية.

لقد أكدنا مراراً العلاقة الجدلية المتبادلة بين قوى الرفض الاسرائيليه والفلسطينية للتسوية السياسية العادلة نسبيًا، والتي يغذي احدهما الاخر. فالعنف الاسرائيلي يغذي العنف الفلسطيني دفاعًا عن حقه ووجوده وحريته، ويتحمل وجود ومواصلة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي والجرائم العدوانية الهمجية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته المسؤولية الاساسية كمصدر للالام ولنزيف الدم وللضحايا التي تتساقط فلسطينية كانت ام اسرائيلية.

العمليتان الانتحاريتان، أمس الاول في وادي عارة وأمس في القدس، والتي كان من نتائجهما وقوع الضحايا بين قتلى وجرحى، يهوداً وعرب، من الناس الابرياء، تعتبران خنجراً مسمومًا في قلب الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وحشر حكومة الاحتلال والاستيطان والاجرام الشارونية في الزاوية والعمل على الزامها بتنفيذ تفاهمات تينيت وربط المواضيع الامنية بالسياسة. فالظروف العالمية والمنطقية وعلى ساحة الصراع الاسرائيلي والفلسطيني مهيأة للتقدم نحو كبح جماح العدوان الاسرائيلي ووقف اطلاق النار، خاصة بعد فشل النهج الشاروني لحسم المعركة عسكريًا بواسطة المجازر وجرائم الحرب التي ارتكبها، فعلى هذه الخلفية يجري اليوم التفاوض مع المبعوث الامريكي، انتوني زيني، لوقف اطلاق النار وقبل اسبوع من عقد مؤتمر القمة العربية في بيروت والعمليات الانتحارية المغامرة والمدانة لا تخدم في نهاية المطاف سوى سياسة المراوغة الشارونية للتهرب من تنفيذ تفاهمات تينيت والادعاء امام العالم انه ينتهج «سياسة ضبط النفس» في وقت يواصل فيه الفلسطينون «الاعمال الارهابية» ويقتلون المدنيين داخل اسرائيل الامر الذي يؤكد ان السلطة الفلسطينية تواصل دعم العنف ولا تستهدف اخماد بؤرة الصراع!! عمليات انتحارية تساعد حكومة شارون على استثمارها لمحو الجرائم والمجازر التي ارتكبتها قوات القمع الاحتلالية ضد المدنيين الفلسطينيين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ان المصلحة الوطنية الكبرى للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة المصيرية من الصراع والتفاوض لانجاز حقوقه الشرعية تستدعي من كل الفصائل والقوى الفلسطينية الانضباط والالتزام بالقرار الوطني الصادر عن الشرعية الفلسطينية، واي خرق له لا يضر الا بالموقف الفلسطيني والحق الفلسطيني ولا يخدم سوى سياسة الكوارث الشارونية.

(«الاتحاد»)

مقتل (٣) اسرائيليين واصابة (٨٤) آخرين بجراح في العملية الانتحارية أمس في القدس

• وزراء اليمين يستغلون العملية لتصعيد التحريض ضد عرفات ولضرب الجهود السلمية • بين الجرحى ٤ اصاباتهم خطيرة • حملة اعتقالات واسعة بين الفلسطينيين شملت حتى الجرحى الذين اصيبوا في العملية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ثلاثة مواطنين وأصيب أربعة وثمانون آخرون بجراح في العملية الانتحارية التي نفذت مساء أمس عند ملتقى شارعي «الملك جورج» و«الهستدروت» في القدس الغربية. كما قتل منفذ العملية.

واعلن ان أربعة من الجرحى اصابتهم خطيرة وثمانية منهم اصابتهم متوسطة والباقي اصابات خفيفة. وبين المصابين مواطنون عرب أيضاً.

كما أسفرت العملية، التي نفذها انتحاري فلسطيني، عن الحاق خسائر مادية كبيرة بالمحال التجارية المحيطة بموقع العملية.

وقامت الشرطة بعد العملية بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات الفلسطينيين وكان بين المعتقلين جرحى من العملية!

وأعلنت «كتائب شهداء الأقصى» مسؤوليتها على العملية الانتحارية.

وصرح وزير الداخلية، ايلي يشاي، انه: «على اسرائيل ان تضرب السلطة الفلسطينية ضربة عسكرية قوية من الجو والبحر والبر، والدخول إلى كل أراضي منطقة «أ» إلى ان ترفع السلطة ورئيسها ايديهم مستسلمين ولكي يعوا اننا نصل إلى المفاوضات ونحن في موقع القوة» - كما قال!

أما وزير الأمن الداخلي عوزي لانداو فقال: علينا مواصلة الحرب ضد الفلسطينيين كل الوقت وبكل قوة وعلينا ان نقوي نمط حرب الامريكيين ضد ابن لادن وطالبان»!!

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت: هناك من يوهم نفسه بالتوصل إلى وقف اطلاق النار خلال ربع ساعة. وقف اطلاق النار هذا، على ما يبدو، ان نتوقف نحن عن اطلاق النار وهم يستمروا في قتلنا. وأضاف: من الصعب تحويل المدينة إلى معسكر للجيش فنحن في حرب وسنبقى في هذه الحرب زمناً طويلاً وعلينا ان لا نخنع».

أما نائب وزير الأمن الداخلي، جدعون عزرا، فقال: «على زيني ان يقول الوقت غير ناضج وانا ساغادر المكان. وفسح المجال امامنا لمواصلة حربنا ضد الارهاب».

وأعلن في أعقاب العملية الانتحارية في القدس عن الغاء اللقاء الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي بحضور المبعوث الأمريكي انتوني زيني الذي كان مقرراً مساء أمس. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية مسؤولية ان الوفد الذي كان مقرراً ان يشارك في هذه المفاوضات تلقى مكالمة هاتفية وهو في طريقه إلى مكان اللقاء جرى فيها تبليغه عن الغاء اسرائيل للقاء. وأكدت هذا ايضاً مصادر أمنية اسرائيلية.

وحاولت المصادر الأمنية الاسرائيلية تحميل المسؤولية عن ذلك للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي ادعت انه لا يعمل شيئاً من أجل وقف هذه العمليات!!

والتقى رئيس الحكومة اريئيل شارون، بعد العملية بالمبعوث زيني ومن ثم عقد اجتماع الطاقم الوزاري المصغر «الكابنيت» لاقرار كيف سترد اسرائيل على هذه العملية. كما عقد اجتماعا للطاقم الأمني المفاوض (الموسع) لاقرار مصير المفاوضات.

اتصال هاتفي بين باول وعرفات

وتلقى الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، اتصالاً هاتفياً من كولن باول وزير الخارجية الأمريكي.

وقال نبيل ابو ردينة المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، انه جرى خلال الاتصال الحديث حول مهمة الجنرال أنتوني زيني المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط، والتطورات الأخيرة، بالاضافة إلى أفضل الطرق للبدء بتنفيذ تفاهمات تينيت، وتوصيات تقرير لجنة ميتشل.

الناطق الرسمي الفلسطيني: العملية في القدس لا تخدم نضالنا وتصب في طاحونة الاحتلال

* رام الله - «وفا» - صرح ناطق الرسمي الفلسطيني بما يلي:

لليوم الثاني تقع عملية عنيفة ضد المدنيين الإسرائيليين في القدس الغربية بعد العملية في أم الفحم، في الوقت الذي دانت القيادة العمليات الخطيرة والمشبوهة والذي طلبت فيه القيادة عدم القيام بأي من مثل هذه العمليات ضد المدنيين، لتمكين الجنرال زيني من مواصلة مهمته ومعه اللجنة الدولية الرباعية.

إن هذه العمليات العنيفة ضد المدنيين الإسرائيليين لا تخدم نضالنا الوطني الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال ورفع كابوس الاحتلال الإسرائيلي عن شعبنا، وإنما تصب في طاحونة الاحتلال الإسرائيلي وادعائهم بأن الشعب الفلسطيني لا يريد السلام، خاصة بعد هذا الموقف الدولي المتعاطف مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في وجه الاحتلال.

وحرصاً من القيادة على التمسك بالمبادئ والمثل الإنسانية التي تحرم التعرض للمدنيين في زمن الحرب، وحرصاً من القيادة كذلك على صورة شعبنا ضحية الاحتلال الإسرائيلي، وتأكيداً على تمسكنا بالشرعية الدولية وبالجهود الدولية لإحلال السلام، فإن القيادة تدين وتستنكر بشدة هذه العمليات، وستتخذ الإجراءات القانونية والفورية بحق مرتكبيها، فشعبنا لا يسعى وراء الانتقام لضحاياه بل يكافح من أجل حريته واستقلاله.

وتتوجه القيادة الى الشعب الإسرائيلي، داعية إياه الى الضغط على حكومته، لوقف تصاعد العدوان والحصار الخانق على جماهيرنا، ووقف أعمال التدمير والتجريف وإطلاق النار، وإنما الجلوس على مائدة المفاوضات وخاصة بجانب هذا الجهد الذي يبذله الجنرال زيني لذلك مع اللجنة الرباعية الأمريكية الروسية الأوربية مع الأمم المتحدة، لتحقيق الأمن والسلام للدولتين وللشعبين، وإقامة السلام العادل والشامل والدائم مع الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.



طاقم العائلات الثكلى الاسرائيلي - الفلسطيني يطالبون الادارة الامريكية والامم المتحدة بوقف النزيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمس الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر قام وفد من «طاقم العائلات الثكلى الاسرائيلي - الفلسطيني من أجل السلام «بتسيلم رسالة الى نائب وزير الخارجية الامريكية، وليام بيرنس، في البيت الابيض في واشنطن وممهورة بتواقيع عائلات الثكلى من الاسرائيليين والفلسطينيين لكي تصل الى الرئيس الامريكي والى السكرتير العام للامم المتحدة والى رئيس الاتحاد الاوروبي.

وجاء في الرسالة ما يلي:

«أصبح متأخراً انقاذ اولادنا، ولكنك تستطيع انقاذ عائلات اخرى من المأساة والحزن الذي نواجهه نحن، نناشدك ان تعمل المستحيل لكي يجلس قادتنا حول طاولة المفاوضات، قل لهم انهم ملزمون بوقف اطلاق النار والبدء بالتفاوض».

وكما هو معلوم فقد وضع هذا الوفد أمس الاول امام مبنى الامم المتحدة في نيويورك مجسمات لتوابيت (١٠٥٠) من الضحايا الفلسطينيين والاسرائيليين مغطاة بالعلمين الفلسطيني والاسرائيلي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

البيان الختامي للملتقى القومي الأول في غزة:

المشاركون يؤكدون التفافهم حول السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات

• انعقاد القمة العربية بدون عرفات كالجسد بلا روح •

* غزة - «وفا» - أكد المشاركون في الملتقى القومي الأول الذي اختتم امس، في مدينة غزة التفافهم المطلق ومبايعتهم التاريخية للرئيس عرفات حتى تحقيق مشروعنا الوطني الفلسطيني في إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وكان الملتقى بدأ أمس الاول، ونظمته «هيئة التوجيه السياسي والوطني» وصدر عنه امس، بيان ختامي أكد أن ثقة الشعب الفلسطيني في قائده «أبو عمار»، مبعثها إيمان هذا القائد وشجاعته وتمسكه بالحقوق الثابتة لشعبه ولأنه مهندس ثورته والمؤمن بسلام الشجعان في إطار من أمانة المسؤولية وقراءة الواقع والمتغيرات الدولية.

وأدان المؤتمرون بشدة السياسة العدوانية للحكومة الإسرائيلية برئاسة شارون والتي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلية والمتمثلة في الإجراءات التي لا تتفق مع أي مظهر من مظاهر الرغبة في تحقيق السلام وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

كما أكد المشاركون على أن الشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية، وان الأرض الفلسطينية إحدى البقاع المقدسة والاستراتيجية من الأرض العربية، وان روابط الدم والتاريخ والإرث الحضاري والثقافي والعامل الديني والآلام والأمال المستقلة للشعب الفلسطيني هي ذاتها التي تتطلع إليها كل الشعوب العربية.

وأضاف البيان أن المشاركين يتمسكون بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي للشعب الفلسطيني والمستند الى قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بأنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية حتى حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، مشددين على ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الصادرة عن الجمعية العمومية ومجلس الأمن وخاصة القرارات ١٩٤، ٢٤٢، ٣٣٨، ١٣٩٧ وتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأكدوا على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية بين كافة القوى السياسية الممثلة للشعب الفلسطيني والتي تعتبر صمام الأمان لمسيرة شعبنا والضمان الحقيقي والأكيد لتحقيق أماله وتطلعاته بالحرية والاستقلال وستبقى دوما أحد الركائز الأساسية في بناء وطننا.

واعتبر المشاركون أن الدم الفلسطيني هو خط أحمر لا يجب الاقتراب منه وانه مهما بلغت الخلافات والرؤى السياسية فأن ذلك لا يجب أن يصل الى مرحلة إشهار السلاح في وجه بعضنا البعض أو الاقتتال الداخلي الذي يمثل إحدى أغلى الأماني للحكومة الإسرائيلية، داعين الى إبقاء الحوار أولاً وأخيراً هو طريقنا لحل كل الإشكالات وسوء الفهم الذي قد ينشأ هنا أو هناك بين رفاق واخوة الدرب الواحدة والوطن الواحد والهدف الواحد.

ولفت البيان انتباه العالم إلى أن انتفاضة الشعب الفلسطيني ونضاله بشكل عام هو كفاح عادل ومشروع من أجل الحرية والكرامة والاستقلال، وقد كفلته كل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية والقوانين الوضعية وهو لن يكون بأي حال من الأحوال شكلاً من أشكال «الإرهاب» ولا يمثل أي رغبة في القتال من أجل القتال.

وبين أن الشعب الفلسطيني هو من أكثر الشعوب التي تعرضت للإرهاب منذ أن اقتلع من أرضه وفقد هويته وشرد في المنافي والشتات إثر نكبة عام ١٩٤٨.

وثمن المشاركون في الملتقى ومعهم أبناء الشعب الفلسطيني المواقف الأوروبية المتقدمة والداعمة لحق شعبنا في نيل حريته وكرامته واستقلاله وآخر هذه المواقف ما جاء في البيان الختامي لزعماء دول الاتحاد الأوروبي في برشلونة والتي طالبت بصراحة ووضوح بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما أوصى المشاركون وزارات الإعلام العربية والفضائيات العربية بأن تجعل من الشأن الفلسطيني موضع الاهتمام الأول وأن تخصص جزءاً من برامجها للبث باللغات الأجنبية التي تخاطب ضمائر وعقول ووجدان الشعوب والمؤسسات الرسمية الغربية، داعين القادة العرب الذين يشاركون في مؤتمر القمة العربية القادمة في بيروت إلى الارتقاء إلى مستوى مسؤولياتهم وتطلعات الشعوب العربية وعلى وجه الخصوص الشعب الفلسطيني الذي دفع بآلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين ودمرت بيوته واقتحمت مدنه ومخيماته واستبيحت مقدساته.

ونبه المشاركون في الملتقى إلى أن انعقاد هذه القمة بدون حضور شيخ المناضلين وكبير المجاهدين الرئيس ياسر عرفات تكون مثل الجسد بلا روح وهو ينتقص من أهمية عقد هذا المؤتمر وينسف معناه ومغزاه.



مسيرة طلابية في بيروت ضد جرائم الاحتلال في فلسطين

تسعة قتلى في انفجار سيارتين مفخختين قرب السفارة الامريكية في ليما

* ليما - الوكالات - قتل تسعة اشخاص واصيب نحو ٣٠ آخرين بجروح في انفجار سيارتين مفخختين وقع مساء امس الاول الاربعاء، قرب السفارة الامريكية في ليما فيما تستعد البلاد لاستقبال الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واعلن هذه الحصيلة نائب الرئيس البيروني راوول دياز كانسيكو عقب اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء، عقد امس.

واعلن نائب الرئيس الذي يتولى الرئاسة بالوكالة في غياب الرئيس اليخاندرو توليدو الموجود في مونتيري للمشاركة في قمة الامم المتحدة حول تمويل التنمية ان توليدو سيعود فورا الى البلاد. ووقع هذا الاعتداء، قبل حوالي ٧٢ ساعة من وصول الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى ليما في اول زيارة لرئيس امريكي لهذا البلد.



نشاطات طلابية وشعبية احتجاجية ضد العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكياً

* القاهرة - الوكالات - تظاهر حوالي الفي طالب مصري في جامعة عين شمس في القاهرة امس الاول الاربعاء، ضد اسرائيل وتضامنا مع الفلسطينيين وساروا في مسيرة تشبه الجنازة، كما اكد مصدر في الشرطة.

واضاف المصدر ان المتظاهرين ساروا داخل حرم الجامعة وسط هتافات تدعو نصرة فلسطين والتنديد بجرائم اسرائيل.

وقال احد منظمي التظاهرة، ان التظاهرة وقفة للرد علي اسرائيل وامريكا.

وانتشرت قوات من الشرطة حول الجامعة لمنع الطلاب من الخروج الى الشارع.

وتحظر التظاهرات في الطريق العام في مصر بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ ١٩٨١.

وتشهد مصر منذ مطلع اذار الحالي تظاهرات طلابية شبه يومية مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة.

ومن جهة اخري أعلن قطاع واسع من المثقفين والساسة المصريين من اتجاهات فكرية متباينة عزمهم القيام بسلسلة من المظاهرات والمسيرات الأهلية أمام مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، وفي الجامع الأزهر للمطالبة بأغلاق السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وطرد السفير الإسرائيلي، وقيادة حملة مقاطعة جديدة ضد المنتجات والسلع الأمريكية احتجاجا على المجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

وأعلن الدكتور أشرف بيومي القيادي في التيار الناصري والخبير السابق لدي الأمم المتحدة في حفل تأبين في ذكري وفاة عادل حسين أمين عام حزب العمل المعارض أقيم في مقر نقابة الصحفيين المصرية مساء الاثنين الماضي، أن ١٥٠ مثقفا مصريا وقعوا على وثيقة تطالب الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة ووقف أي مظهر من مظاهر التطبيع.

وأوضح بيومي أن مظاهرتين سوف تجريان أمام مقر جامعة الدول العرب يومي الأحد والأربعاء المقبلين من قبل مثقفين وأعضاء لجان مقاومة التطبيع للمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي ومطالبة القمة العربية بمواقف متشددة ضد اسرائيل مع الإعلان عن بدء حملة كبيرة من قبل لجان مقاومة التطبيع لمقاطعة المطاعم والمنتجات الأمريكية في مصر وعلى رأسها سلسلة مطاعم ماكدونالدز التي تعتبر رمز هذا التطبيع.

على صعيد آخر أعلن حشد من المثقفين من بينهم رموز سياسية مصرية مواصلة المظاهرات الضخمة في ساحة المسجد الأزهر عقب صلاة الجمعة للمرة الرابعة علي التوالي مساندة للانتفاضة ولكفاح الشعب الفلسطيني، ودعوا لمزيد من الاحتجاجات على الصمت العربي إزاء قتل المدنيين الفلسطينيين، ومطالبة القادة العرب بمواقف حاسمة ضد الاحتلال الإسرائيلي بعدما رفض المحتلون دعواتهم السابقة للسلام.

وقالوا في الحفل نفسه الذي جاء بمناسبة مرور عام على رحيل السياسي والمفكر الإسلامي عادل حسين الذي وصفوه بأنه رمز للصمود ضد المخططات الأمريكية والإسرائيلية.

غدا في تل أبيب:

حلقة المبدعين والمثقفين اليهود والعرب تعقد اجتماع احتجاجي ضد الاحتلال

* حيفا - مكتب الاتحاد يعقد يوم غدا السبت ٢٠٠٢/٣/٢٣، في قاعة تسافتا في تل أبيب، اجتماع احتجاجي بمبادرة حلقة المبدعين والمثقفين اليهود والعرب وبالاشتراك مع منظمات سلام اسرائيلية أخرى، يتحدث فيه عدد كبير من المثقفين ودعاة السلام ضد الاحتلال وممارساته في المناطق الفلسطينية ويدعو الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

يشارك في الدعوة الي الاجتماع كل من: كتلة السلام، ائتلاف السلام، ائتلاف النساء، تعايش وأطباء من أجل حقوق الانسان. ويأتي تحت شعار: «لانهاء الاحتلال والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والعمل من أجل السلام».

ومن بين المتحدثين فيه كل من شولاميت ألوني وناتان زاخ ورومان برونفمان وعصام مخول وأوري أفنيري والشيخ عبدالله نمر درويش وموطي ليرنر ومحمد بكري ويتسحك ليؤور وأمل مرقس وسلوى نقارة وسامي شالوم شطريت وعنات جوب ود. ثابت أبو راس ويهوديت كاتسير ويفتتحه ويتولى عرافته: سلمان ناطور والبروفيسور شمعون ليفي.

وجاء في الدعوة العامة التي وزعت على الصحف وشبكات الانترنيت والبريد الألكتروني: «ندعوكم للمساهمة في الجهود لتقوية الأصوات الأخلاقية والعقلانية بيننا والتي تدعو الى تحقيق السلام والعدالة وخلق حياة مشتركة تقوم على المساواة والأخوة».

ويذكر أن حلقة المبدعين أقيمت قبل حوالي عام لاختراق حالة الصمت التي لفت المثقفين الاسرائيليين منذ انطلاقة الانتفاضة وقد عقدت عدة اجتماعات في تل أبيب وحيفا وقلنسوة والناصرة بمشاركة مثقفين عرب ويهود ويؤمن أعضاؤها بالسلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

دعما لكفاح اهلنا وتثقيفا لطلابنا:

جرايسي يدعو مدارس الناصرة لتنظيم الرحلات الطلابية الى منطقة النقب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تضامنا مع اهلنا في النقب وقضاياهم الملحة، وتجانسا مع قرارات لجنة المتابعة العليا باقامة الفعالية القطرية المركزية ليوم الارض في النقب، دعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في رسالة ابرقها الى جميع المدارس في الناصرة، الابتدائية والاعدادية والثانوية، الرسمية والاهلية، الى وضع منطقة النقب في رأس سلم الاولويات لتنظيم الرحلات المدرسية للطلاب في هذا العام.

وجاءت دعوة جرايسي «على ضوء الاوضاع الخاصة والظروف القاسية التي يعيشها عرب النقب، والمعلومات القليلة لدى طلابنا عن طبيعة حياتهم، وعن منطقة النقب عامة، باهلها وطبيعتها وجغرافيتها، وكتعبير عن التضامن والدعم لكفاحهم، والذي هو جزء من كفاح الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، من اجل تحسين ظروف حياتهم والاعتراف بعشرات القرى غير المعترف بها، والمهددة بالهدم، وكذلك دعما لمطلب استعادة اراضيهم المصادرة والمهددة بالمصادرة ضمن مخططات ما يسمى بتسوية الاراضي، والتي في اطارها تم تنفيذ ابادة مساحات واسعة من مزروعاتهم هذا الموسم» - كما جاء في رسالة جرايسي.

شهيد في دير البلح وموت سريري لطفلة من رفح وتشييع جثمان الطفل شهيد مخيم عسكر

• اصابة (١٠) مواطنين من رفح • مستوطن يطلق النار على اطفال في القدس ويصيب احدهم واعتقال طفل آخر • توغل احتلالي في القرارة •



* غزة - «وفا» - استشهد ظهر امس، الشاب ممدوح محسن (٢٥ عاماً) متأثراً بجراح أصيب بها قبل ثلاثة أيام برصاص قوات الاحتلال في منطقة البركة القريبة من دير البلح وسط قطاع غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، إن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من نقل الشاب محسن وقت إصابته وتركته ينزف لمدة طويلة حتى ساءت حالته، مشيراً إلى أن مروحية عسكرية نقلت الجريح إلى «مستشفى سوروكا» في بئر السبع داخل «الخط الأخضر» إلا أنه فارق الحياة امس.

وكشف النقاب عن أن قوات الاحتلال أضافت امس، جريمة إلى جرائمها ضد شعبنا وهي أنها أحضرت جثمان الشهيد إلى قطاع غزة بواسطة سيارة إسعاف إسرائيلية وألقته في مكان إصابته دون إبلاغ الجهات الرسمية الفلسطينية.

وشيعت جماهير محافظة نابلس صباح امس، جثمان الشهيد الطفل محمد إياد المغربي (١١ عاماً) من مخيم عسكر الجديد شرقي المدينة، والذي كان أصيب بعيار ناري اخترق الظهر في ١٧ من الشهر الجاري.

أعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، أن الطفلة ريهام أبو طه (أربع سنوات) دخلت في حالة موت سريري جراء إصابتها بعيار ناري ثقيل في الرأس.

وأوضح الطبيب حسنين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت بعد ظهر اليوم، جريمة همجية جديدة بحق الأطفال الفلسطينيين بعد أن فتحت دبابات الاحتلال النار من رشاشاتها الثقيلة باتجاه الأحياء السكنية في مخيم البرازيل في محافظة رفح، مما أدى إلى إصابة الطفلة بجراح خطيرة نقلت على أثرها إلى مستشفى ناصر في خانيونس.

وأدى القصف ايضا الى اصابة (١٠) مواطنين معظمهم من الاطفال والنساء، والحاق الاضرار المادية بالعديد من المنازل.

وأفاد شهود عيان امس، أن مستوطناً يهودياً أطلق النار على عدد من الأطفال في الطريق الالتفافي قرب بلدة حزما شمال شرق القدس، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بجراح.

وفي تطور لاحق قال سكان القرية إن أفراد ما يسمى بحرس الحدود الإسرائيلي اعتقلوا ظهر امس، طفلاً فلسطينياً بعد ملاحقته بحجة رشق سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية بالحجارة، وتم اقتياده إلى جهة غير معلومة.

وتوغلت دبابات الاحتلال امس، داخل مناطق السلطة الوطنية بمسافة ٥٠٠ متر في منطقة القرارة شمال خانيونس.

وذكر شهود عيان من المنطقة، أن ثلاث دبابات ترافقها جرافة دخلت منطقة شرق «شركة المطاحن الفلسطينية» وشرعت بعمليات تجريف في أراضي المواطنين، واقتلعت عشرات أشجار الزيتون والنخيل.

قوات الاحتلال تتوغل في بلدات طمون واليامون والسيلة الحارثية في منطقة جنين

• مداهمة عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها واذلال اهلها وتعذيبهم بسادية واعتقال (٢١) فلسطينيا
• احكام الحصار على يعبد • اعتقال ثلاثة فلسطينيين من المزرعة الشرقية •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر و«وفا» - أسفرت عمليات التوغل والمداهمة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في عدد من البلدات والقرى الخاضعة للسيادة الوطنية في محافظة جنين عن اعتقال (٢١) مواطناً على الأقل.

وكانت القوات الاحتلالية توغلت فجر امس، في بلدات وقرى طمون جنوب شرق جنين وسيلة الحارثية واليامون وكفيرت وكفر قود غربي جنين، مستخدمة الدبابات وسيارات الجيب العسكرية، إضافة إلى الوحدات الخاصة. كما تم انزال مئات الجنود والوحدات المستعربة من الطائرات.

ففي بلدة اليامون حاصرت الآليات العسكرية المدرعة البلدة وتسلل الجنود المتخفون بزي مدني إلى عدد من المنازل وفتشوها وعبثوا بمحتوياتها بحجة البحث عن شبان.

وقال نايف خمايسة رئيس بلدية اليامون، إن القوات الاحتلالية داهمت عدة منازل في وقت واحد وأجبرت سكانها على إخلائها والانتظار في العراء في ظل أجواء من البرد والمطر.

وأضاف خمايسة أن الغزاة عاثوا فساداً ودماراً كبيراً في المنازل المداهمة، وحين لم يجدوا الشبان المعنيين اعتقلوا أشقاءهم.

وعرف من بين المعتقلين الأشقاء مجدي ولؤي وباجس وشديد وعنيد عادل حمدية، والأشقاء هاني وعزمي وإياد مسعود فريحات، والأشقاء هشام وخليل وأحمد ومصطفى عدنان أبو الهيجاء، والشقيقان كامل وأمجد ظاهر عباهرة إضافة إلى الشاب ركان جمال طاهر عباهرة.

وأوضح خمايسة، أن القوات الاحتلالية أقامت حواجز عسكرية على مداخل بلدة اليامون واعتقلت ثلاثة مواطنين أثناء توجههم إلى أعمالهم وهم: عبد الله سليم زايد وعصام علي فريحات وعثمان كامل غنمة.

وفي بلدة سيلة الحارثية المجاورة، قال حسن أبو صلاح رئيس البلدية إن عملية التفتيش والمداهمة أسفرت عن اعتقال المواطنين محمد فوزي أسعد عباس ومحمد وليد شواهنة.

وكانت قوات الاحتلال توغلت فجراً في بلدة طمون واعتقلت الملازم جهاد محمد بشارات (٣٢ عاماً) وهو ضابط في قوات أمن الرئاسة.

وبعد عدة ساعات، انسحبت القوات الاحتلالية من المناطق التي توغلت فيها، مخلفة دماراً كبيراً في الحقول الزراعية والطرق التي سلكتها.

وحوّل الحصار الاحتلالي الإسرائيلي الذي تفرضه القوات الاحتلالية على بلدة يعبد في منطقة جنين، حياة المواطنين إلى جحيم لا يطاق، وذلك منذ أكثر من (١٥) شهراً.

وأفاد عدد من مواطني البلدة أن القوات الاحتلالية أغلقت جميع الطرق الرئيسة والفرعية المؤدية إلى البلدة بالسواتر الترابية، إضافة إلى تسيير دوريات عسكرية ودبابات لشل حركة المواطنين، ومنع خروج المواطنين من البلدة أو الدخول إليها، وخاصة الموظفين الذين يعملون في مناطق ومدن أخرى.

وأوضح المواطنون أن القوات الاحتلالية تقيم نقطة عسكرية دائمة على طريق يعبد- جنين، ترابط عليها دبابة احتلالية بشكل دائم، حيث يقوم الجنود المتواجدون على الحاجز بالتنكيل بالمواطنين وإهانتهم بشكل متعمد عن طريق احتجازهم وتفتيشهم لإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم، إذا ما سمح لهم أصلاً بمواصلة المسير.

واعتقلت القوات الاحتلالية فجر امس، ثلاثة شبان من قرية المزرعة الشرقية شمال محافظة رام الله والبيرة، بعد أن اقتحمت العديد من منازل المواطنين وفتشتها بصورة همجية، أدخلت الرعب والفزع الشديدين بين الأطفال والنساء.

وأفاد سكان القرية أن خمس دوريات عسكرية على الأقل، اقتحمت القرية بعد منتصف الليلة قبل الماضية واعتقلت محمد أحمد داغر وأمجد عبد القادر زين، وإياد خالد حسين زين، وكبلتهم قبل أن ينقلوا إلى جهة غير معلومة.

وقال الحاج رافع حميدة، إن الغزاة عاثوا فساداً واسعاً في العديد منازل القرية وسط التنكيل بأصحابها وبخاصة أقارب المعتقل عبد القادر زين.

وأضاف أن جنود الاحتلال تعاملوا بقسوة وهمجية شديدة مع النساء والأطفال والشيوخ على حد سواء دون أن يقترفوا أي ذنب.

مناشدة لانقاذ حياة معتقل مصاب

جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد ذوو المعتقل «ماجد محمد سعيد السعدي» من سكان جنين عبر «الاتحاد» اعضاء الكنيست العرب والصليب الاحمر الدولي وعامة المؤسسات الانسانية والحقوقية العمل على انقاذ حياته . وكان اعتقل في ٢٠٠٢/٤/١ وهو مصاب بالساقين برصاص جيش الاحتلال وتم اعتقاله من داخل سيارة اسعاف الهلال اثناء نقله الى مستشفى رام اللة وعلم اهله مؤخراً انة يقبع في معتقل المسكوبية في قسم التحقيق وحمّل الاهل سلطات الاحتلال المسؤولية على حياته.

أطفال «مدرسة الجنان» في رام الله يرسمون الابتسامة على وجوه أمهات الشهداء

* رام الله - «وفا» - لم ينس طلاب وطالبات «مدرسة الجنان» في يوم عيد الأم، أمهات الشهداء، الذين استشهدوا دفاعاً عن ثرى فلسطين الطاهر، فحملوا هدايا رمزية وقدموها لمن فقدن فلذات أكبادهن بنيران الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الطفل محمود أبو سلامة في الصف الأول الابتدائي، وهو يحمل حراما لاحدى أمهات الشهداء، «نريد إصلاح ما كسره الإسرائيليون»، بعد أن خرج من نادي الأمعري المدمر.

والطفلة يارا عباس من الصف السابع الابتدائي قالت نريد أن نساعد أمهات الشهداء، و أن نتضامن معهن، وأن نقول لهن أننا كلنا أبناء لأمهات الشهداء، مضيفة أن هذا جزء قليل مما يتوجب علينا تجاه هؤلاء الأمهات في يوم عيد الأم.

لطيفة الطويل صاحبة المدرسة قالت لـ «وفا»، جئنا في هذا اليوم حتى نشعر أمهات الشهداء، أنهن لسن وحدهن، و ليفخر الشعب الفلسطيني بالتضحيات النادرة التي قدمنها، ولنزرع الأمل والقوة في النفوس حتى نيل الحرية والاستقلال.

حنان الرمحي مديرة «مدرسة الجنان الثانوية»، أشارت إلى أن هذه المبادرة جاءت من طلاب المدرسة أنفسهم، وشاركوا جميعاً بتقديم التبرعات للقيام بهذه اللفتة المعنوية، والعزيزة على قلب كل أم شهيد.

وقدم أطفال المدرسة الصغار الهدايا ببراءة لأمهات الشهداء في مخيمي الأمعري وقدورة في مدينة رام الله، مما كان له الأثر الأكبر في نفوس أمهات الشهداء.

أم الشهيد نضال المصري، شكرت المدرسة وطلابها لهذه اللفتة الجميلة، وقالت إن هذا مما يخفف عنا آلامنا، ويزيدنا صبرا وعزيمة.

قوة احتلالية تجبر مدرسين من الخليل على خلع ملابسهم

* الخليل - «وفا» - أجبرت قوة احتلالية امس، عدداً كبيراً من مدرسي «المدرسة الإبراهيمية» الواقعة في البلدة القديمة من مدينة الخليل على خلع ملابسهم بصورة مهينة للغاية، مستخدمة الكلاب البوليسية.

جاء ذلك، في اعقاب اقتحام قوات معززة من جيش الاحتلال للمدرسة المذكورة، حيث شنت حملة مطاردات واسعة في محيطها، استهدفت عشرات الطلبة والمدرسين.

كما اقتحمت قوة احتلالية أخرى «مدرسة بنات ذي النورين الأساسية»، وأجرت عمليات تفتيش استفزازية داخل الغرف الصفية، مما أثار حالة من الهلع والخوف بين صفوف الطلبة.

إلى ذلك، اعتقلت قوة احتلالية امس، الطالب تامر عيسى أبو ميالة من طلاب «مدرسة الخليل الأساسية» في الجزء المحتل من المدينة، واعتدت عليه بالضرب المبرح ونقلته إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال أطلقت وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المغلفة بالمطاط في محيط عدد من المدارس الواقعة في الجزء المحتل من الخليل، في محاولة لمنع الطلبة من الوصول إلى مدارسهم.

مركز «بتسيلم» في تقرير جديد

منذ اندلاع الانتفاضة ينتهج الجيش سياسة: «سهولة الضغط على الزناد»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نسمع أصوات رصاص، مجرد ان نسمعها، نقفز، ونبدأ باطلاق الرصاص، عشوائياً. نطلق الرصاص، على نقاط مشبوهة، شجيرة هنا وشجيرة صغيرة هناك، لكن الجنود وبكل عنجهية، «وكبرة رأس»، يعربدون ويطلقون الرصاص على السخانات الشمسية وهوائيات التلفزيونات والصحون اللاقطة المثيرة للاشتباه على أسطح المنازل، فلعلها تلتقط بث محطة «الجزيرة»، ومنها يتلقى السكان الأفكار والتشجيع، وعندها يقرر الجنود اطلاق النار عليها، وبعد ذلك أذيع من محطة «غالي تساهل» انه أطلق الرصاص من البيوت البلاستيكية الزراعية في «موراغ» وردت قواتنا على مصادر اطلاق النار وأسكتتها، وأنا لم أعرف ولم اطلع على مصادر النار، لأنها لم تكن، فأنا شاركت بالصدفة في ذلك الحادث»!!

هذا بعض ما قاله أحد الجنود، في الافادة التي قدمها إلى محققي «بتسيلم»، مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة، في التقرير الذي أعده عن ممارسات الجيش ضد الفلسطينيين وحمل عنوان: «سهولة الضغط على الزناد»، أكد فيه ان سياسة الشروع باطلاق النار، من قبل جنود الاحتلال، منذ بدء انتفاضة الأقصى، ليست مقبولة، وقد أدت إلى اصابات كثيرة بين مواطنين فلسطينيين لم يشاركوا في المواجهات.

ونشر التقرير أمس الخميس، وهو من (٣٠) صفحة، تضمنت عشرات البراهين والشهادات الحية، على مدى شراسة قوات الاحتلال، ومنها على سبيل المثال، في (٢٠٠١/٩/٢٧) وفي ساعات الظهر، كان علي ابو باليمة، (٣٠) عاماً من دير البلح، وهو يعاني من تخلف عقلي، يسير بقرب شارع في منطقة مستوطنة «كفار دروم»، أعلن عنها الجيش قبل اسبوع من ذلك، منطقة مغلقة أمام الفلسطينيين، وقد أطلق الجنود في موقع عسكري قريب من المكان، الرصاص وأردوه قتيلاً. وفي (٢٠٠١/١٢/١٧)، كان عدد من الأولاد من مخيم خان يونس للاجئين، يلعبون على طريق ترابية خارج المخيم بألعاب بلاستيكية على شكل مسدسات وبنادق، وقد رآهم الجنود المتواجدون في موقع عسكري على بعد مئة متر، أطلقوا الرصاص عليهم وقتلوا محمد حنيدق (١٥) عاماً».

وأكد مركز «بتسيلم» في تقريره، ان الحادثين اعلاه، هما برهان على مدى سهولة الضغط على الزناد، وقد نفى قياديون في الجيش ادعاءات «سهولة الضغط على الزناد»، واطلاق الرصاص غير المبرر وادعوا ان الجيش يمتنع عن المس بالابرياء، لكن معطيات تقرير «بتسيلم» تدحض ادعاءات الجيش تلك، وتؤكد ان سياسة «سهولة الضغط على الزناد» منتهجة منذ بداية الانتفاضة.

واعتمد مركز «بتسيلم» في تقريره على افادات كثيرة لجنود يخدمون في المناطق المحتلة. وقد توصل في تحقيقاته إلى عدة استنتاجات وحقائق منها، ان التعليمات لاطلاق الرصاص تسمح، على الأقل، في جزء من الأحداث والعمليات، اطلاق الرصاص حتى ولم تكن هناك أي أخطار على الجنود وقوات الأمن والمدنيين. والتعليمات مبلورة بشكل مبهم وغير واضح ولا تنقل إلى الجنود بوضوح وبشكل منتظم وليست مكتوبة اطلاقاً، خلافاً للانتفاضة السابقة، وتنقل التعليمات هذه المرة شفوياً. ويوفر الجيش الحصانة والحماية للجنود الذين أطلقوا الرصاص عشوائياً وبدون مبررات. وحتى انه لا يحقق في حالات قتل فلسطينيين، وهو يحقق فقط اذا ألزمته المحكمة بذلك.

وتضمن تقرير «بتسيلم» اثباتات على اطلاق الرصاص غير المبرر والمفروض منها، اطلاق الرصاص لتفريق مظاهرات سلمية واطلاق الرصاص من جنود على الحواجز، على السيارات والمارة.

(٣) شحنات اغاثة من الجولان المحتل إلى مخيمات الدهيشة وجنين والأمعري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصل وفد من أحرار الجولان، أمس الخميس، خمس شاحنات كبرى محملة بالمواد الغذائية والطبية والملابس، تبرع بها أحرار الجولان، من مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، إلى مخيمات الدهيشة والأمعري وجنين، دعماً للأهالي المنتفضين ضد الاحتلال، ولتأكيد روابط الأخوة القومية بين الفلسطينيين والسوريين في مرتفعات الجولان.

وانقسم الوفد إلى (٣) مجموعات، رافقت كل مجموعة شحنة الاغاثة إلى المخيم الذي توجهت اليه.

وكانت شحنة أمس، هي الدفعة الأولى، ستتبعها دفعات أخرى، خاصة ان حملة جمع التبرعات في القرى السورية الأربع مستمرة.

بحجة الحفاظ على «أمن الدولة»

منع الأمين العام لحركة أبناء البلد من السفر إلى خارج البلاد!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت حركة «ابناء البلد»، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الخميس، جاء فيه: «في خطوة جديدة قامت أجهزة الأمن والمخابرات، باصدار أمر حسب قوانين الطوارئ، يمنع الأمين العام لحركة ابناء البلد ورئيس جمعية البلد الثقافية، من السفر إلى مصر لمدة سنة، وحسب ادعاء وزارة الداخلية، ان اسباب اصدار هذا القرار هو الحفاظ على ما يسمى، «أمن الدولة»، وهذه ليست المرة الأولى التي تستعمل فيها قوانين الطوارئ الانتدابية ضد حركة «أبناء البلد» وقيادييها وخاصة الأمين العام للحركة، محمد كناعنة».

وتبين من البيان ان محمد كناعنة ممنوع من السفر إلى الاردن ومصر والمناطق الفلسطينية والولايات المتحدة الأمريكية.

واعتبرت الحركة في بيانها تلك الاجراءات، مساً بحرية كناعنة ومحاولة للتضييق عليه ومنعه من المشاركة في مؤتمر التواصل العربي الذي سيعقد في القاهرة في الشهر المقبل.

تسهيل شروط حصول المستوطنين على الأسلحة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحجة الأوضاع الأمنية المتدهورة، قررت وزارة الداخلية، أمس الخميس، تغيير المعايير وتسهيل منح المستوطنين الرخص لحيازة الأسلحة.

وجاء ذلك في لقاء عقد أمس، مع نائب وزير الداخلية، داڤيد ازولاي، «شاس»، وحتى أمس، أي قبل تغيير المعايير للحصول على رخصة سلاح، كان يستطيع الحصول على رخصة سلاح، من مضى على سكنه في المستوطنة ستة أشهر، أو من عمل في المستوطنة ستة أشهر، وأمس جرى تقليص الفترة لثلاثة أشهر، للمستوطنين، فيما يستطيع الذي يريد ورشة عمل الحصول فوراً على رخصة سلاح!!

وقال ازولاي مسوغاً قراره: «على ضوء الأوضاع الأمنية المتدهورة والخطيرة وتعرض حياة الناس للخطر، واضطرار السكان الجدد أو أصحاب ورش العمل الجدد في المستوطنات إلى مواجهة الأوضاع، يجب مساعدتهم للحصول على وسائل الحماية الشخصية»!!

شيوعيو كفرياسيف يشكرون أهلها ويدعونهم لتقديم المزيد من الاغاثة لمحتاجيها في المناطق الفلسطينية

* كفرياسيف – لمراسلنا – وزعت لجنة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الأول، بياناً على أهالي البلدة شكرت فيه المئات منهم الذين قدموا التبرعات لشحنتي الاغاثة إلى المناطق الفلسطينية، اللتين تم تسليمهما في النصف الأول من آذار الجاري إلى مسؤولين موثوقين في محافظتي جنين وطولكرم. ونقلت اللجنة في بيانها إلى الأهالي تحيات وشكر اولئك المسؤولين.

ونوهت لجنة فرع الحزب في بيانها هذا إلى حقيقة ان جزءاً من الشحنتين، وخاصة من الملابس وألعاب الأطفال، وصلها من متبرعين يهود تربطهم بكفرياسيف وشيوعييها روابط حميمة. ودعت كل من له علاقة من أهل القرية بالمواطنين اليهود في جوارها إلى استثمار هذه العلاقات لتقوية الكفاح العربي – اليهودي في اسرائيل من أجل انهاء الاحتلال وممارساته ولتحقيق السلام العادل الذي به فقط يتحقق الأمن والطمأنينة للشعبين.

وأعلنت اللجنة في نهاية بيانها، انها وتلبية لنداءات لجنة التواصل ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، كانت بصدد الاعلان عن تمديد حملة الاغاثة في البلدة. غير انها وبعد اعلان المجلس المحلي المباشرة بحملة اغاثة في الفترة ذاتها ارتأت الانضمام لحملة المجلس هذه، والدعوة لانجاحها.

شيوعيو وجبهويو الطيبة يكثفون نشاطهم لتقوية الجبهة في الهستدروت

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء أمس الأول الاربعاء، في نادي «عثمان أبو راس»، في الطيبة، اجتماع مشترك لسكرتارية جبهة الطيبة، ولجنة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، تمحور النقاش والبحث فيه حول احياء ذكرى يوم الأرض والاستعداد لانتخابات الهستدروت.

وقدم د. زهير طيبي، بياناً سياسياً شاملاً، حول الأوضاع في البلاد وتصعيد العدوان الاحتلالي على الشعب الفلسطيني.

وقدم النقابي جميل ابو راس، تقريراً عن انتخابات الهستدروت واستعدادات الجبهة لها.

وجرى نقاش مستفيض تمحور حول ضرورة وأهمية تكثيف النشاطات لتقوية الجبهة في الهستدروت لما فيه مصالح العمال.

واتخذت قرارات لتكثيف النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني، والاستمرار في حملة الاغاثة، وتكثيف الجهود لزيادة قوة الجبهة في الهستدروت.

شحنة اغاثة من عرابة إلى مخيم الدهيشة

* عرابة – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – قام وفد من اللجنة الشعبية في عرابة، أمس الأول الاربعاء، بايصال شاحنتين محملتين بالمواد الغذائية، إلى مخيم الدهيشة.

وضم وفد اللجنة الشعبية، حسين الصح، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي، وجازي بدارنة، عضو اللجنة الشعبية، واستقبلا بحفاوة من مسؤولي المخيم، وتبادلوا الكلمات.

وقام عضوا وفد عرابة، بمرافقة مسؤولي مخيم الدهيشة بجولة في المخيم للاطلاع عن كثب على معاناة الأهالي وعلى ما خلفته دبابات ومدافع وقوات الاحتلال، من تدمير وخراب في المخيم وبيوته.

بمبادرة مؤسسة «الفينيق» في الناصرة

التوقيع على عريضة لارسالها إلى كوفي انان تطالبه بالعمل لانهاء الاحتلال الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن الموقعين، شعراء وكتاباً وفنانين فلسطينيين، من اسرائيل، ندعوك لبذل جهودك المكثفة، ومن خلال منصبك وموقعك، لايقاف المذابح التي تقترفها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في مناطق الضفة والقطاع. ونطالبك بارسال قوات حماية دولية حالا، من أجل وقف الاعتداءات على حقوق الفلسطينيين.

ويودنا التأكيد ان الاحتلال للمناطق الفلسطينية هو السبب الأساسي لمعاناة وآلام الفلسطينيين ونطالبك بالعمل لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبناء على قرارات الأمم المتحدة».

هذا هو نص العريضة، التي بادرت مؤسسة «الفينيق» في الناصرة، لجمع التواقيع عليها، من الشعراء والادباء والفنانين العرب في مختلف انحاء البلاد، لارسالها إلى سكرتير عام الأمم المتحدة، كوفي انان، قريباً.

وقد لاقت العريضة تجاوباً واسعاً من الادباء والفنانين والشعراء، ويتواصل التوقيع عليها.

ندوة في الطيبة حول: «أثر أدب العرب على الغرب»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بدعوة مشتركة من المركز الثقافي «ابن خلدون» ورابطة أنصار الثقافة في الطيبة، عقدت مساء أمس الأول الاربعاء، ندوة، حول: «أثر الأدب العربي على الغرب»، حضرها حشد كبير من الأهالي، افتتحها مدير المركز، محمد صادق جبارة، بكلمة عن نشاطات المركز والتعاون مع رابطة أنصار الثقافة.

وقدم المربي المتقاعد، زكي الناشف، محاضرة عن أثر الأدب العربي على الغرب، خاصة من خلال كتاب «ألف ليلة وليلة»، الذي ترجم إلى عدة لغات. وتحدث عن القرآن، وما فيه من بلاغة وقوة.

وقدم الشاعر عبد الرازق ابو راس، مداخلة عن اللغة العربية وآدابها وأثرها، وعن «ألف ليلة وليلة».

رسالة الهند:

المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الهندي الماركسي يبحث قضية تطور الهند في ظل العولمة

• المؤتمر يصدر بيانًا خاصًا يتضامن فيه الحزب الشيوعي مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني ويدين جرائم العدوان الدموي والانحياز الامريكي الى جانبه ويطالب حكومة شارون بوقف الحرب العدوانية والعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز التسوية العادلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة •

* نيودلهي، من د. محمد بكري: بعث الينا د. محمد حسن بكري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يمثل الحزب في مؤتمري الحزبين الشيوعيين في الهند بالتقرير التالي عن المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الهندي الماركسي.

وقد جاء في التقرير ما يلي:

«افتتح الحزب الشيوعي الهندي الماركسي مؤتمره السابع عشر في مدينة جلال أباد مساء ٣/١٩ ولقد كان الافتتاح الرائع بحضور الالوف من النساء والرجال والشيوخ، وقد زينت شوارع وساحة المدينة بالاعلام الحمراء والمطرقة والمنجل وقد خلت نفسي اسير في شوارع موسكو او لينينغراد في ايام الاتحاد السوفييتي، وهذه المدينة التي عدد سكانها يتجاوز الاربعة ملايين ومن قوميات عديدة ومنها الاسلام الهنود والذين يتمثلون في صفوف الحزب الشيوعي بنسبة كبيرة.

وقد كانت الكلمة الرئيسية للسكرتير العام الرفيق هاركيشان، وقد تطرق بكلمته الشاملة الى العولمة، والنزاع الهندي الباكستاني والقضية الفلسطينية، وغيرها.

وقد حضر هذا المؤتمر المندوبون من كل انحاء الهند وكذلك وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من الصين وكوريا الشمالية وكوبا وفيتنام وفرنسا والبرازيل والبرتغال وبنغلاديش والنبال واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وسفير دولة فلسطين في الهند الاخ خالد الشيخ.

في اليوم الثاني للمؤتمر خصص للنقاش وقد اشترك فيه العديد فيه ممثلي الولايات والمقاطعات من شتى انحاء البلاد.

كذلك الامر في اليوم الثالث للمؤتمر.

وكانت اللحظة المؤثرة عندما اعتلى المنصة الرفيق رئيس اتحاد العمال في الهند وقرأ القرار الطارئ بالنسبة للقضية الفلسطينية حيث أعلن باسم المؤتمر التأييد والوقوف بجانب الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل ويقاوم الاحتلال الاسرائيلي وعند انتهائه من قراءة القرار بدأ التصفيق الحاد من قبل المندوبين، وقد دعا السكرتير العام سفير فلسطين وممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الوقوف بجانبه وضجت القاعة بالهتافات المؤيدة الى السلام العادل والتأييد الحار لنضال حزبنا ونضال الشعب الفلسطيني العادل.

هذا وقد كانت لي عدة لقاءات حيث وجدت الاهتمام الكبير بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد كانت مقابلات مع أكثر من عشرة صحف محلية ومع التلفزيون الهندي.

وقد كان اللقاء المؤثر مع الاخ خالد الشيخ سفير دولة فلسطين في الهند حيث تداولنا جل المشاكل والاعتداءات التي يتعرض لها شعبنا في المناطق المحتلة والانتهاكات الاسرائيلية لقرارات الشرعية الدولية، وقد حيا الاخ خالد الشيخ القوى الدمقراطية وحركات السلام في اسرائيل وهو يثمن عاليًا دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورفاقه اليهود والعرب بنضالهم من أجل السلام ودعم قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقد صدر عن المؤتمر بيان خاص تضامني مع الشعب العربي الفلسطيني، أعرب فيه الحزب الشيوعي الهندي الماركسي عن ادانته الصارخة للحرب العدوانية الهمجية التي تشنها حكومة شارون واذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني واملاكه وحقوقه الوطنية المشروعة كما أعرب البيان عن التضامن الكامل للحزب الشيوعي الهندي الماركسي مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل زوال الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، كما دان البيان موقف الولايات المتحدة الامريكية المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي، وطالب البيان حكومة شارون بوقف عدوانها والعمل على احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني، وانه لن يكون أمن واستقرار او سلام في الشرق الاوسط بدون حل عادل للقضية الفلسطينية يضمن للشعب الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال الوطني.

اختتام أسبوع اللغة العربية باحتفال بعيد الام في مدرسة طه حسين الابتدائية في عرعرة

• مرشد اللغة العربية مفيد صيداوي يثمن هذا النشاط والبرنامج الذي اعدته المدرسة •

* عرعرة - لمراسلنا - اختتم أمس الخميس ٢٠٠٢/٣/٢١ برنامج الفعاليات بمناسبة أسبوع اللغة العربية الذي اقامته مدرسة طه حسين الابتدائية في عرعرة بعرض مسرحية ترفيهية لفرقة الفراشات من الناصرة واستضافة أمهات الطلاب في المدرسة حيث تجولن في معرض الكتب الذي أقيم خصيصًا لهذه المناسبة.

وكان أسبوع اللغة العربية في المدرسة قد بدأ يوم الاحد ٣/١٧ بلقاء مع الكاتب مصطفى مرار المعروف لقراء الاتحاد من خلال مسلسلاته وكذلك المفتش المركز للغة العربية د. محمود أبو فنه.. وفي يوم الاثنين تحدثت في ورشة عمل للطلاب المربية سلوى منصور (الطيرة) ويوم الثلاثاء قدمت المربية فدوى يونس عن كتابها عن الست بدرية والشاعرة الشعبية المربية ماريا ابو واصل والعمل عن الادب الشعبي وأشعارها ويوم الاربعاء استضافت المدرسة الكاتب المربي مفيد صيداوي في ورشتي عمل للصفين الخامس والسادس حول المطالعة والفرق بين الكتابة الابداعية والكتابة العلمية والتاريخية وقدم قراءات من كتاباته مثل قصة «غندورة وحبوب» و«رسائل الى ولدي» وقصيدة «القلم يكتب سلامًا» وقام طلاب الصف الخامس بكتابة ابداعات بارشاده داخل الصف.

وكذلك استضافت المدرسة المربي خالد اغبارية والاستاذ فاضل يونس.

وكانت مركزة اللغة العربية في المدرسة المربية ايمان يونس مع طاقم اللغة العربية في المدرسة ومدير المدرسة جهاد يونس قد أعدوا لهذا الأسبوع.

وقد صرح المربي مفيد صيداوي مرشد اللغة العربية في لواء حيفا بأن هذه النشاطات من شأنها لفت نظر الأهل والطلاب لأهمية لغتنا العربية، وان بعض المدارس في لواء حيفا قد تبنت هذه الفكرة وهي تعد لبرامج مشابهة بالتعاون مع المرشد وطواقم اللغة العربية، ونحن نهدف بهذا النهوض باللغة العربية في مدارس اللواء.



من اورط الكرمل

نسيم حلو حصل على المرتبة الثانية في مسابقة قطرية للمتفوقين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصل الطالب نسيم حلو، من مدرسة «اورط» الكرمل، على المرتبة الثانية ضمن مسابقة الطلاب المتفوقين، في فرع ميكانيكا وكهرباء السيارات التي نظمتها شبكة «اورط» في تل أبيب.

وقال مدير مدرسة أورط، عادل ملشي، ان ما حصل عليه الطالب، ليس وليد صدفة وهو تقليد دائم في المدرسة، التي تحصل كل سنة على جوائز عديدة في مجالات مهنية وتربوية وثقافية واجتماعية، من مؤسسات مختلفة، وخبرة سنوات طويلة في التأهيل والتثقيف المهني جاءت بثمارها. والتعليم في المدرسة، اضافة الى الخبرة والتجربة الطويلة، يعتمد على معلمين مؤهلين يستكملون داخل البلاد وخارجها ويساهمون في بناء مختبرات حديثة مختلفة ومجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الحديثة، تنال اعجاب المفتشين والمسؤولين لما فيها من الأجهزة المتطورة وعدم اغفال الناحية الجمالية.

تمديد اعتقال قاصر من عكا مارس أعمالاً مشينة ضد أمه واخويه

* عكا - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في عكا أمس الخميس، فترة اعتقال قاصر (١٦ عامًا) من عكا حتى يوم الاحد القادم، وذلك بتهمة ممارسة أعمال مشينة ضد والدته بموافقتها وضد اخوين له أصغر منه سنًا.

وكانت الشرطة اعتقلت القاصر مساء أمس الاول وطلبت من المحكمة تمديد اعتقاله لمدة سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه الا ان قاضي المحكمة، موشه التير، قرر تمديد اعتقاله اربعة أيام.

وتضمن ملف التحقيق مع القاصر انه داوم على ممارسة الجنس مع والدته بموافقتها وانه نفذ أكثر من مرة أعمالاً مشينة ضد اخوين له أصغر منه سنًا.

وجاء في ملف التحقيق أيضًا ان والد القاصر هو موظف في بلدية عكا وبعد انتهاء عمله في البلدية كان يلجأ الى الكحول ويقضي ساعات ما بعد العمل في حالة سكر اضافة الى أنه اعتدى أكثر من مرة على اولاده واولاد آخرين ومارس ضدهم أعمالا مشينة.

وطلب المحامي حنا بولس، الذي يرافع عن القاصر من المحكمة عرض المتهم على اخصائي نفسي لفحصه والاطلاع على ما يعانيه من مشاكل نفسية.

السجن الفعلي على شاب قتل صديقته لانها رفضت شراء «الفودكا» له!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، من ثلاثة قضاة وهم، روت أفيدر وباروخ ازولاي ويوسف الون، أمس الخميس السجن الفعلي، ست سنوات ونصف السنة، على ايغور اشوروف، (٤٩) عامًا، من أشكلون بعد ادانته بقتل صديقته لأنها رفضت شراء «الفودكا» له!!

وتبين من لائحة الاتهام ان ايغور سهر قبل نصف سنة مع صديق له، مع سفطلانا سطرتشيلوف، (٥٣) عامًا، في أحد المنازل في المدينة وقد شربوا «الفودكا»، حتى نفدت من المشروب جميع الزجاجات الموجودة ونشب نقاش بين الثلاثة، حول من سيشتري زجاجة أخرى لمواصلة السهر، ورفضت سفطلانا، الاستجابة لطلبهما ان تشتري هي زجاجة «الفودكا»، ورداً على رفضها، اعتديا عليها بقسوة، وضربها ايغور بشاكوش على رأسها بقسوة!!

وقد فارقت الحياة، وقد نجحت الشرطة في اعتقال ايغور، لان صديقه نجح في الهرب من البلاد ولما يعد! ولأنه لم يكن لدى النيابة البراهين الكافية لادانة ايغور لوحده، خاصة ان صديقه هرب وسفطلانا توفيت، ادعى ان صديقه هو القاتل وهو ساهم بشكل خفيف في ضربها، جرى تحويل التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد، وقد عبر ايغور عن أسفه الشديد وادعى انه كان ثملاً وهو غير مسؤول عما قام به، وقد اخذت هيئة المحكمة ذلك بعين الاعتبار.

السجن الفعلي ثماني سنوات على شاب اغتصب امرأة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، بأغلبية صوتين، السجن الفعلي ثماني سنوات على توفيق نباري (١٣) عامًا من جنوب البلاد، بعد ادانته أمس الخميس باغتصاب امرأة (٤٤) عامًا، وأم لعشرة اولاد.

وقد طالب رئيس المحكمة القاضي دافيد بار اوفير، بفرض السجن الفعلي (١٤) سنة، فيما طالبت القاضية هداسا هرطمان والقاضية ساره دوتان، بفرض السجن الفعلي ثماني سنوات

وقد كتب القاضي في قرار الادانة: «ان العقوبة المقترحة من زميلتي القاضية ساره دوتان، هي عقوبة خفيفة جداً، وقد استندت في ذلك على قرار للمحكمة العليا، بموجبه صودق على عقوبات من ثماني سنوات وأقل على جرائم الاغتصاب».

بيليفون عائلة

9 اغورات فقط

دقيقة زمن هواء




فش اصعب من التركيز بالإمتحانات او حتى بالمحاضرات لما الواحدة عَ طول قلقانة. عشان هيك بالأول كتير ترددت استعمل اولويز الترا. لانها رقيقة وحسّيت انها مش ممكن تعطيني حماية كافية بس من لما جربتها... مش مستغنية لغيرها. هيك كمان بركّز بالمحاضرات وكمان بكون حرة بتصرفاتي
"مع اولويز الترا بركز في التعليم بدون قلق أو توتر"
always
لاولويز الترا

السؤال الوحيد
أيّ إلكترا ستختار...

حملة " تريد إن " مثيرة على تشكيلة واسعة من ثلاجات الكترا:
نشتري ثلاجة جديدة ونحصل على تخفيض بقيمة 500ش ج بدل الثلاجة القديمة.

TRADE-IN

خط مركز المعلومات:

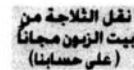
1-800-666-555

● ام الفحم - ابو شقرة ● اكسال : الكترو ميس ● باقة الغربية - الانوار مقالدة ● دالية الكرمل - وهبي صلاح ● دبورية - فواز عزايزة ● الطيبة - رنا حاج يحيي ● الطيرة - كول غاز مطر ● يركا - الكترو رودي ● يانوح - مصدر الهدايا ● كفر ياسيف - مصدر الهدايا ● كفر قرع - الانوار مقالدة ● كفر مندا - فداء ● كفر قاسم - عمر حكمت ● سخنين - عبد الله ابو صالح ● عسفيا - زيدان روحانا ● البقيعة - تسويق ع. ذيب ● الفريديس - مركز الحواسيب والكهرباء ● قلنسوة - كهرباء القرية (حشمال هكفار) ● رهط - صالون عنان ● طمرة - R.S.S.D,سليمان ذياب ● شفاعمرو - سمير ناطور ● كفر مندا - كهرباء واثاث السلام ● المغار - ميزل الكترونيكا ● حيفا - سهيل داموني.

النوع	السعر	تخفيض تريد إن	السعر بعد تريد إن
EL-816	13,690 ש"ח	500 ש"ח	13,190 ש"ח
EL-25	12,200 ש"ח	500 ש"ח	11,700 ש"ח
EL-21	7,990 ש"ח	500 ש"ח	7,490 ש"ח

النوع	السعر	تخفيض تريد إن	السعر بعد تريد إن
EL-600	6,790 ש"ח	500 ש"ח	6,290 ש"ח
EL-500	5,650 ש"ח	500 ש"ח	5,150 ש"ח
EL-475	5,250 ש"ח	500 ש"ח	4,750 ש"ח

• الحملة وفق الانظمة. حتى انتهاء المخزون. الصور للتجسيد فقط. نوع SUPER INOX EL-816 باضافة 1000ش ج





• عبد الله الحوراني •

فلسطين والعراق.. قضية واحدة لا تقبل القسمة ولا المقايضة

* برغم انشغال الفلسطينيين بمآسيهم وهمومهم الوطنية، إلا انهم يتابعون همومهم القومية ويعيشونها. وحين يتعلق الأمر بالعراق، فان الانشغال بالهم القومي يتصاعد لديهم حتى يكاد يتساوى مع همهم الوطني. فعلى مدى سنة ونصف من الانتفاضة، وخلال كل المسيرات التي نظمها الشعب الفلسطيني دفاعا عن حقوقه، وتعبيرا عن تحديه وصموده، او وداعا للمئات من شهدائه، نادراً ما خلت هذه المسيرات من اعلام العراق وصور قائده، والهتافات التي تطالب برفع الحصار عن العراق، والوقوف معه، في وجه التهديدات العدوانية الأمريكية.

هذه الظاهرة التي لم يحظ بها غير العراق، تلفت النظر الى عمق العلاقة التي تربط بين القضيتين والشعبين. وهي لا تقتصر على موقف الأحزاب والقوى السياسية، بل إنك تلمسها أكثر في أوساط الناس العاديين، نساء ورجالا، اطفالا وشيوخا. الذين أدركوا بأحساسهم ووجدانهم، قبل أن يدركوا بوعيهم، حجم العراق وثقله في الميزان القومي العربي امام التفوق الاسرائيلي، وانه لم يتعرض لما تعرض له من تدمير وحصار تجاوز حتى الآن الأحد عشر عاماً، إلا لأنه صاحب مشروع نهضوي قومي عربي، أراد به أن يعدل اختلال الموازين الذي مكن اسرائيل من مواصلة عدوانها على الأمة العربية، ورفض تقديم التنازلات لاسرائيل، كما فعلت دول عربية كبرى وصغرى، وظل ينادي بأن الصراع مع القوى الصهيونية هو صراع عربي وليس فلسطينيا كما يتصرف العرب الأخرون. وأن مواجهة العدوانية الاسرائيلية، والدفاع عن الحقوق العربية في فلسطين هي مسؤولية قومية يجب أن تحشد لها كل الطاقات العربية. كما انه يفرض حتى الآن الانصياع للهيمنة الأمريكية، ويدعو الى وحدة الموقف العربي في مواجهتها.

لم يخدع المواطن العربي في فلسطين، وربما في كل الأرض العربية، بأن ما جرى للعراق، هو بسبب المشكلة الكويتية التي لم تكن أكثر من ذريعة، او فخ استدرج اليه العراق لضربه وتدميره. والا لماذا يستمر العدوان والحصار على العراق حتى الآن، ولماذا تعلن الادارة الأمريكية علنا نيتها على اجتياحه، ويجوب مبعوثوها دول العالم والدول العربية لحشدها في حملة العدوان. كما لم يخدع المواطن العربي بالذرائع التي تقدمها الادارة الأمريكية الآن لتبرير عدوانها المرتقب، وهو امتلاك العراق او سعيه لامتلاك اسلحة الدمار الشامل - مع ان ذلك حقه كما هو حق للعرب في ضوء امتلاك اسرائيل لأكثر من مائتي رأس نووي لا تأتي على ذكرها الادارة الأمريكية، ولا دول الاتحاد الأوروبي، ولا العرب ايضا - فالادارة الأمريكية وحلفاؤها لا تملك دليلا واحدا على ادعاءاتها، خاصة بعد أن أكدت فرق التفتيش التجسسية التي جابت العراق طولا وعرضا على مدى سبع سنوات، أنها دمرت ممتلكات العراق من هذه الأسلحة، ولم يتوفر لديها أي دليل على أن العراق ما زال يصنع هذه الأسلحة.

هنا يفهم السبب الحقيقي الذي يكمن وراء اصرار الادارة الأمريكية على معاقبة العراق، وهو موقفه من اسرائيل والقضية الفلسطينية، والمشروع القومي. وذلك ما يدركه الناس العاديون ويعبرون عنه، ويدركه ايضا المسؤولون العرب لكن بعضهم يجبن عن مواجهة الادارة الأمريكية، وبعضهم يتردد، والبعض الآخر يتواطأ للأسف الشديد.

وتفتضح الحقيقة اكثر حين ندقق في هوية وطبيعة الأشخاص والمؤسسات التي تقود الحملة على العراق، وتحرض على ضربه. ففي زيارتيه الأخيرتين لواشنطن، لم يخف شارون ان موضوع ضرب العراق كان على جدول مباحثاته مع الادارة الأمريكية، ووزير دفاعه بنيامين بن اليعيزر، دشن رئاسته لحزب العمل الاسرائيلي بزيارة لواشنطن أعلن فيها صراحة انه ذاهب لمناقشة ضرب العراق. ورئيس أركانه موفاز صرح للصحافة بأنه أوصى جيشه بالاستعداد للرد على أي هجوم عراقي. وايهود براك رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق قال في ندوة سياسية انه لا بد من توجيه ضربة عسكرية للعراق، مبرراً ذلك بأن الاطاحة بصدام هي الضمان لبناء نظام عالمي مستقر بعد الحرب على الارهاب. وأيده في ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو، مفسراً رأيه بأن الجمع بين العقلية الارهابية التي تحكم الموقف العراقي حين تمتلك القدرة العسكرية غير التقليدية، فأنها تهدد الحضارة الانسانية.

وفي الساحة الأمريكية نلاحظ ان من يقود حملة التحريض على ضرب العراق هم رموز اللوبي الصهيوني المعادي للعرب امثال السناتور الدمقراطي «جوزيف ليبرمان» المرشح السابق لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة، ووزير الخارجية الأسبق الشهير هنري كيسنجر، والكاتب الشهير وليم سافير. ويتمركز العداء للعراق والدعوة الى ضربه في ما يسمى «بمجلس سياسات الدفاع» الذي يتكون من ثمانية عشر عضوا من خبراء الأمن القومي من السياسيين السابقين في الادارة الأمريكية. وكل هؤلاء، أو جلهم يعتبر الولاء لاسرائيل أهم قاسم مشترك يجمع بينهم. ويكفي ان نعلم ان من يرأس هذا المجلس هو ريتشارد بيرل المساعد السابق لوزير الدفاع الأمريكي، والمعروف بانحيازه الأعمى لاسرائيل. وان من بين اعضائه هنري كيسنجر، ووزير دفاع سابق هارولد براون، والادميرال ديفيد جيرمياه نائب رئيس الأركان السابق، ودان كويل نائب رئيس أمريكي سابق، ورئيس مجلس نواب سابق ورئيس سابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.. الخ.

بذلك تتعزز القناعة لدى الفلسطينيين ان عدوهم وعدو العراق والأمة واحد، فهو اسرائيلي أمريكي في الحالتين. وهذا وحده كاف لأن يعزز الترابط القائم بين الشعبين والقضيتين. فحين تكون اسرائيل، والاتجاه الصهيوني في الادارة الأمريكية هما المحرض الأساسي على ضرب العراق. فذلك يؤكد مدى التزام العراق بقضية فلسطين، وان التزامه هذا هو السبب الأساسي لاستهدافه سابقا ولاحقا، وربما كان هذا السبب نفسه عامل ازعاج واحراج للعديد من الأنظمة العربية التي تسعى للتحلل من التزامها تجاه القضية الفلسطينية، فنجدها غير معنية أو غير جادة على الأقل في رفع الحصار، حتى لا يتخلص العراق من قيوده فيحرجهم أكثر فأكثر. وربما كان هذا الموقف سببا من أسباب التواطؤ على ضرب العراق، او السكوت عنه.

وبرغم كل القيود والضغوط التي تمارس على العراق، امريكيا واسرائيليا وعربيا، وبرغم حاجة العراق للدعم والمساعدة نتيجة الحصار الظالم الذي يتعرض له، فان ذلك يحل بينه وبين تقديم الدعم لشعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، ففضلا عن موقفه المبدئي الثابت من فلسطين وقضيتها، تعتبر المساعدات العراقية المادية النقدية لأسر الشهداء، والجرحى، والعائلات التي هدمت بيوتها، والتي تسلمها أصحابها فعلياً، هي الأكبر بين كل المساعدات العربية والأجنبية، بالاضافة الى المساعدات العينية من غذاء ودواء، ومعالجة جرحى الانتفاضة. وكذلك قراره التعامل مع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وكأنه جزء من الشعب العراقي، عبر تخصيص مبلغ مليار يورو لتوفير حصص غذائية ودوائية له كالمواطنين العراقيين، لكن هذا القرار عطلته الادارة الأمريكية ولم تسمح للأمم المتحدة بأجازته. ومن المؤسف ان الدول العربية لم تبذل اي مجهود لتمرير القرار.

هذه المواقف القومية التي يقفها العراق يلمسها الشعب الفلسطيني، ويقدرها ابلغ تقدير، فيزداد تعلقاً بالعراق ومحبة له. كما أن تجربة الصمود العراقي وتحديه للعدوان والحصار شكلت نموذجا للتحدي والصمود تمثله الشعب الفلسطيني، فاغتنت التجربتان ببعضهما، وصارتا مثالا لقدرة الأمة على الصمود والتحدي.

وفي حين يعتز الفلسطينيون بهذا التكامل النضالي، ويرون فيه عاملا محركا للجماهير العربية، يستفزهم ما يعلن اليوم من مخططات امريكية صهيونية تهدف الى ما اصطلح على تسميته تهدئة الجبهة الفلسطينية تمهيدا لضرب العراق. فالشعب الفلسطيني يدرك أن هذا التحرك المحموم لمبعوثي الادارة الأمريكية ليس مبعثه الحرص على الحقوق الفلسطينية، ولا حقن الدماء العربية في فلسطين، وإنما إجهاض الانتفاضة الباسلة بعد أن أصبحت عاملا مؤرقاً للاسرائيليين، وعاملا محركا للواقع العربي الراكد، الأمر الذي يقلق الأمريكيين على مصالحهم وحلفائهم في المنطقة، ويفسد عليهم مخططاتهم سواء في ضرب العراق، او استهداف دول وقوى أخرى في المنطقة. ومن هنا جاء تحركهم على أمل خداع الفلسطينيين والعرب عبر لغة وقرارات جوفاء تتردد على ألسنة المسؤولين الأمريكيين أو في قرار مجلس الأمن الأخير تتحدث عن دولة فلسطينية غير واضحة المعالم او الحدود السياسية والسيادية، وغير مرتبطة بزمان محدد.

لكن الشعب الفلسطيني يعي الهدف من التحرك الأمريكي، وهو لن يقبل أن يكون حصار طروادة الذي تعبر عليه المؤامرة على العراق. ولن يقبل ان تكون القدس ممرا لتدمير بغداد، أو أن تكون هناك مقايضة لحقوقه على حساب حقوق العراق واستقلاله وسلامته. وبالتالي فهو لن يفرط بانتفاضته وسيدافع عنها بكل قدرته على المقاومة، ويعتبر شرفاً له ولشهدائه ان تسهم تضحياتهم في حماية العراق من العدوان.

أن تكون فلسطينياً!

• بقلم: د. إياد السراج •

* كان المنظر مهيباً. أمهات كثيرة تنطق وجوهها بالفرحة وبالتصميم والأمل وبالألم أيضاً..كان في عيونهن كبرياء..والزعيم يقبل رؤوس الأمهات بحنان واحترام كبير وكأنه اعتراف بالجميل..ومن عينيه كان يشع بريق عجيب كأنه يقول «ألم أقل لكم..إنها على مرمى حجر».

أحاطته بذراعها وهو يمسح دمعه..وقالت بعد حين «لقد انتصر أبو عمار..وانتصرت الأمهات..إني أشعر بالفخر والاعتزاز لأني ولدت فلسطينية..إنه القدر الجميل الذي جعلنا نعيش هذه الصفحات الخالدة بكل مرّها وقليل حلوها»..وتمتم كأنه في حالة خشوع يصلي «ربنا كبير وإن شاء الله النصر قريب».

وجعل يستعرض شرائط الذكريات..إنها قضية عجيبة..فهي ليس فقط قضية وطنية، ولا هي أمن أو سياسة ولا حتى قومية أو ديانة..إنها أكبر من ذلك كله..فلم تحتل قضية أخرى مثل مكانتها في القداسة والمهابة.

وتذكر كيف استمع إلى المفكر الكبير إقبال أحمد حين قال أمام الجمع الكبير «أنا جئتكم من بلاد بعيدة وقد جئت لأني فلسطيني مثلكم» وكان ذلك عجيباً - فهو من الباكستان..مسلم، نعم..ولكنه ليس عربياً فكيف يكون فلسطينياً!.

وفي ذلك اليوم مضى الفيلسوف إقبال أحمد يتحدث عن معنى كونه فلسطينياً، وكيف أن فلسطين تعني الشوق للعدالة، وتعني الفرق بين الضحية والظالم، وتعني الانتصار الإنساني على نوازع الشر وتعني الحرية.

كان إقبال أحمد، يتحدث أمام مئات المشاركين في المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان الذي دعي إليه الأستاذ راجي الصوراني في سبتمبر ١٩٩٤ وكان من المفروض أن يكون المتحدث الرئيسي هو إدوارد سعيد، ولكن بسبب مرضه في ذلك الوقت فإنه أوفد أقرب الأصدقاء إلى المؤتمر الهام.

رحل إقبال أحمد بعد ذلك الخطاب المذهل بعدة سنوات، لكن كلماته ظلت تعود إليه بين الحين والآخر - وخاصة وقد شعر أخيراً بالنشوة التي أهداها لفلسطين هذا الركب من الفدائيين ببسالة وعبقرية فانقلبت بهم الموازين. وتذكر كلمات ذلك العملاق النافذة حين قالت صديقة من السويد كانت تزور غزة أثناء غارات القصف، أن فناناً سويدياً قد وضع نموذجاً للدبابة الحديثة في وسط أهم ميادين ستوكهولم ورفع عليها العلم الإسرائيلي وأحاطها بالجثث والمنازل المتهدمة والدماء...هكذا بلغ الوعي في السويد التي كانت قبل عشرين سنة فقط مؤيدة لكل ما تفعله وتقوله إسرائيل.

وكيف رفض عمدة باريس حضور حفلة ثقافية، بسبب رئيس بلدية القدس الاسرائيلي «أولمرت» فيها.. وكيف خرجت قبل أيام مظاهرات حاشدة في روما ضد ما تفعله إسرائيل تقودها تلك المناضلة «لويزا مورجانتيني» عضو البرلمان الأوروبي والتي جعلت من قضية فلسطين أولوية حياة، وهي التي ضربها الجنود الإسرائيليون على حاجز الرام يوم اعتدائهم على مصطفى البرغوثي.

هؤلاء كلهم، مثل إقبال أحمد، فلسطينيون! فقد استلهموا هذه القضية العادلة التي اندفع الإيمان بها مع الدم الغاضب على الظلم في عروقهم..وصار الواحد منهم سفيراً لفلسطين وحاملاً لإعلامها التي أصبحت رمزاً لمن يشتاق للحرية، وتذكر كلمات إقبال أحمد حين تحدث عضو البرلمان البريطاني «جيمس جالاوي» فأثار الدموع وهو يدافع ضد حكومة بلده عن قضية العرب ويطالب قادتهم بالتوحد والارتفاع إلى درجة القضية، وتذكر كيف حضر «جلاوي» إلى غزة وقت حرب الخليج وكيف وقف على سطح «مارنا هاوس» والبلد كلها رهن أوامر منع التجوال الإسرائيلية وكيف ترامت تكبيرات «الله أكبر» خافتة من أطراف البلد، وكيف زادت وارتفعت إلى أن تحولت قوية وهادرة تلتئم عليها ألوف الحناجر ومعها «جيمس جالاوي» في لحن بشري متدفق يصل إلى السماء أغنية رائعة في الإيمان بالعدل وتوق للحرية وتجديد للعهد على الصمود مهما طال الزمن.

واليوم..يتجدد العهد، ويتعمق الشعور الطاغي بالفلسطينية، وينتشر كالنار في أرض العرب من حولنا وإلى أطراف العالم، وإن هذا الانتشار للفلسطينية هو الهزيمة الحقيقية والكبرى لإسرائيل، فهو انقلاب الصورة وانكشاف الحق، ولعل هذا هو أكبر إنجاز للسيد شارون منذ «انتصاره» في مذبحة صبرا وشاتيلا..وها هي الفلسطينية ينضم إليها الملايين من كل مكان.

وحين تقف طفلة على قبر إقبال أحمد لتنثر بعض الزهور فإنها تلاقي رمزاً من رموز الكينونة الفلسطينية، هكذا تجاوزت فلسطين حدود الجغرافيا لتصبح قضية يتعلق بها الإنسان ضحية الظلم أينما كان، تجاوزت فلسطين حدود العرق أو الدين أو القومية فالتحق للدفاع عنها شرفاء العالم من أركانه الأربعة، بل أن هناك الكثير من اليهود الذين انضموا إلى الصفوف فأصبحوا فلسطينيين.

كذلك تجاوزت فلسطين الزعامات والشعارات والخوف والظلام وأشاعت بالاستشهاد والفداء نوراً في الأعماق وفي المحيط، وحمل الشعلة أطفال بالحجارة وشباب بالحماسة وأمهات بالتحدي، فكانوا رموز الحرية كما كانوا وقودها..وأصبح كل شهيد شعاراً وكل أم علماً..وكل طفل مستقبل.

ورد عليها «وأنا فخور أيضاً لأني فلسطيني!».

* **مدير مركز غزة للصحة النفسية، وناشط في مجال حقوق الإنسان**

وادي الملك.. مصادرة في رزمة خضراء!

• السهل الممتد بين قرى الحميرة، راس علي، الكعبية، طباش والحجاجرة، يضم اراضي زراعية يفلحها اصحابها (العرب) منذ عشرات السنين. قبل قيام الدولة نفسها.. وفجأة قرر من قرر، تحويل السهل الزراعي الى حديقة «قومية».. الغريب ان المخطط سيبتلع كروم العنب والزيتون وحقول القمح والأرض المزروعة بالخس والملفوف، لكنه لا يقترب من الأحراش المحاذية بلدة «نوفيت». لماذا؟! • قضية وادي الملك يجب ان تتحول الى أحد ملفات يوم الأرض، الذي تحلّ ذكراه السادسة والعشرون آخر هذا الشهر •

هشام نفاع

* لا يحتاج الواحد للكثير حتى يفهم القضية التي تتفاعل حاليًا، وسيكون اسمها، ربما قضية وادي الملك. فيكفي الوقوف في أرض صالح مجدوب (أبو رضوان) حيث يعمل في زراعة ورعاية شتلات الخس الخضراء الصغيرة. من هناك، تطل على «أتلام» الخس الخضراء الجميلة التي ترعاها الأسرة وتعتاش منها، وتطل ايضا على أشجار تشكل حرشًا صغيراً يحاذي البلدة المسماة «نوفيت». وما هي القضية إذن؟

- سلطات التنظيم الاسرائيلية قررت الاعلان عن هذه المنطقة حديقة «قومية».. أي «بارك»! حتى هنا لا بأس. فمن يكره الطبيعة أو لا يريد أكثر ما يمكن من الخضرة حوله، في غابات الباطون الاسرائيلية البشعة؟ لا أحد بالطبع. ولكن العقول الخلاّقة التي تعج بها سلطات تنظيم دولة اسرائيل رسمت خارطة مثيرة.. فهي تحدد بالوان شتى المناطق المخصصة لذلك «البارك». وتقرر بجرة لون إخراج مناطق أخرى منها. وماذا لدينا بالنتيجة؟

- كل الأحراش المحاذية لبلدة «نوفيت» أخرجوها خارج هذا «البارك». بحيث ان الخط الفاصل بين الأحراش وبين «البارك» يمر بالضبط - ويا للمصادفات.. - حيث تبدأ أرض العرب. وهكذا وجد ابو رضوان ان خسّاته مرشحة للدخول في البارك، بينما أحراش «نوفيت» ظلّت حرّة طليقة من خرائط سلطات التنظيم الاسرائيلية.

سيسأل الواحد طبعًا: كيف يُعقل ان تقوم عقول التخطيط الرسمية، وبشكل مثير للانفعال، بحصر المناطق الخضراء، من أجل المحافظة عليها، لكنها تختار الاراضي الزراعية التي تفلح قبل ان تقوم دولة اسرائيل، بينما في نفس الوقت، وفي نفس المكان، تترك أحراش البلدة اليهودية؟ الجواب مركب طبعًا. وهو ليس متروكًا للخيال. لا حاجة للخيال. انه متروك للواقع الاسرائيلي الذي تبدع السلطات فيه بالوسائل التي تؤدي كلها الى الهدف «القومي»، أراضي العرب طبعًا.

أين ذهبت الحميرة؟

وصلنا الى مضافة طه فايز فزع سواعد (أبو أمين) مختار عرب السواعد، مطلع هذا الاسبوع. رافقت المحامية سهاد بشارة من المؤسسة القانونية «عدالة» التي تمثله الى جانب العديدين وشابة أجنبية متطوعة. مطلع البيت وضعت لافتة كتب عليها بالعربية والعبرية «بيت للسلام وآن الأوان للحياة المشتركة». تحتها كان توقيعان، الحميرة وهاردوف - بلدة يهودية مجاورة. تاريخ اللافتة يعود الى سنة (١٩٩٠) حين هدمت السلطات بيتًا في قرية الحميرة. وهي في حينه كانت تقع في دائر التعريف الاسرائيلية المسماة «قرية غير معترف بها».. فقط في اسرائيل تفوق التسميات الحكومية الواقع الفعلي. حتى لو كانت الحميرة - كما هي - اكبر من دولة اسرائيل بحوالي (٢٨) عامًا.. اي أنه حين وجدت الحميرة مكانًا لها تحت الشمس، لم تكن الحركة الصهيونية قد بدأت مشروعها «الطلائعي» أدامه الله..!

أبو أمين إنسان عملي جداً. وأيضًا سياسي ذكي. وقد أعدّ لنا جولة للقاء عدد من أصحاب الأراضي حتى تكتمل الصورة. حين كنا في مضافته سألت عن عمر القرية. ابنه امين أشار الى الحائط على يميني وقال «لقد بناه جدي عام ١٩١٩». في ذلك العام قدم الجد من منطقة «الرمل» الواقعة بين عكا وحيفا. بنى بيتًا وصار قرية.. القرية عاشت السنوات الخمسين الأولى من عمر اسرائيل الفتية دون اعتراف، ولكن بالاصرار تحقق رسميه. أما فعليًا فالأمور بأيدي «كل حكومات دولة» اسرائيل كما يقول ابو امين متهمًا.

حين جرى الاعتراف الرسمي كان ابو الأمين في لجنة التوجيه. وتم وضع اقتراح لخارطة هيكلية تضم أراضي اهل القرية الـ (٢٠٠)، والتي تصل مساحتها الى (٣٥٠) دونمًا، ويتوقع أن يصادق عليها في الصيف القادم.. وهكذا، فقد جاء مشروع «البارك» ليضرب هذه الخارطة التي تأخرت نصف قرن حتى قبل أن تولد. فهناك الآن خارطة أخرى، خارطة «البارك» إياه. وحسب ما ينعكس منها فهي تهدد بابتلاع القسط الأكبر من أراضي القرية. وكأن هذا لا يكفي، فخارطة البارك «ركلت» الحميرة الى مسافة (١٥) متراً.. كيف؟

- المحامية سهاد بشارة اشارت الى موقع على الخارطة باللون الأخضر، وهو الموقع الحقيقي لقرية الحميرة. ولكن على الخارطة كتبوا اسمها على بعد كيلومترات.. هل رأيتم دقة ومسؤولية تنظيمية اكثر من هذه؟ ولكن اذا كانت الحميرة قد طارت قليلاً فإن ما جرى مع قرية راس علي أعوص بكثير.. فعقول التنظيم (المنظمة جداً) لم تضعها على الخارطة.. هكذا بجرّة قلم تختفي قرية. وربما ان هذا يشكل فرصة للتساؤل: الا يكشف اختفاء القرية عن الخارطة، مدى وجودها الضيق في عقول اولئك المخططين ونزعاتهم؟ سؤال..

اللعب بالألوان

في الاعتراض الذي قدمته المحامية سهاد بشارة باسم حوالي (١٠٠) فلاح اضافة الى لجنة الفلاحين في شفاعمرو، تشير الى مغالطات كثيرة. خارطة «البارك» بوشر بالاعداد لها عام (٩١). وفي عام (٩٤) كان القرار بايداع المخطط، وجرى ايداعه نهائيًا في كانون الأول من العام الجاري (٢٠٠٢). في احدى المرات قامت سلطات التنظيم بادخال تصحيح على المخطط. وهكذا جرى عرض الخارطة القائمة الى جانب الخارطة المقترحة (بعد التصحيح). في المقترحة يظهر انه جرى تقليص مساحة الأراضي التي يخططون لضمها الى «البارك»، ولكن هذا صحيح للوهلة الأولى فقط!

وهكذا ورد في الاعتراض: «تتألف خارطة المخطط من قسمين اساسيين. الأول يصف، او يفترض ان يصف، الوضع القائم بينما يفترض ان يعرض الثاني الوضع المقترح حسب الخارطة التي تم ايداعها. اذا قارنا الوضعين المعروضين، نرى، للوهلة الأولى، ان الوضع المقترح يقلص مساحة البارك والمحمية ويخلق وضعا افضل للمعترضين (اي الفلاحين)، وذلك لأن المساحة الخضراء والبرتقالية في الوضع القائم، اكبر منه في الوضع المقترح.. وحين يأتي مواطن عادي للاطلاع على الخارطة، من المحتمل ان يخلق لديه الانطباع بأنه لا يوجد ما يعترض عليه، فمساحة المحمية الطبيعية والبارك قلّت في الخارطة المقترحة. هذا الوضع نشأ من حقيقة انه جرى عرض خرائط قطرية ولوائية ومحلية الواحدة فوق الأخرى، ومقابلها الخارطة المحلية المقترحة. وهذا يخلق وهمًا لدى الجمهور المعني ويعرض امامه وضعا مضللاً، يختلف عن الوضع الذي سينشأ بالضرورة»..

هذه النقطة تظهر جليًا على الأرض، حتى لمن لا يفقه قراءة الخرائط مثلي.. فحسب التخطيط القطري لا يقلل الوضع المقترح في الخارطة المحلية من مساحات الأراضي المهددة. لأن هذه المساحات لم يطرأ عليها اي تغيير، وبما ان القانون يلزم بتغيير المخطط القطري اولا، فان هذه الخارطة الجديدة المقترحة تصبح وسيلة للتضليل.. أهو أمر مقصود أم لا؟ الجواب مرتبط بمنسوب الثقة لدى العرب بسلطات التنظيم الاسرائيلية. وهو على ما يبدو اقل من منسوب بحيرة طبريا في مواسم المحل..

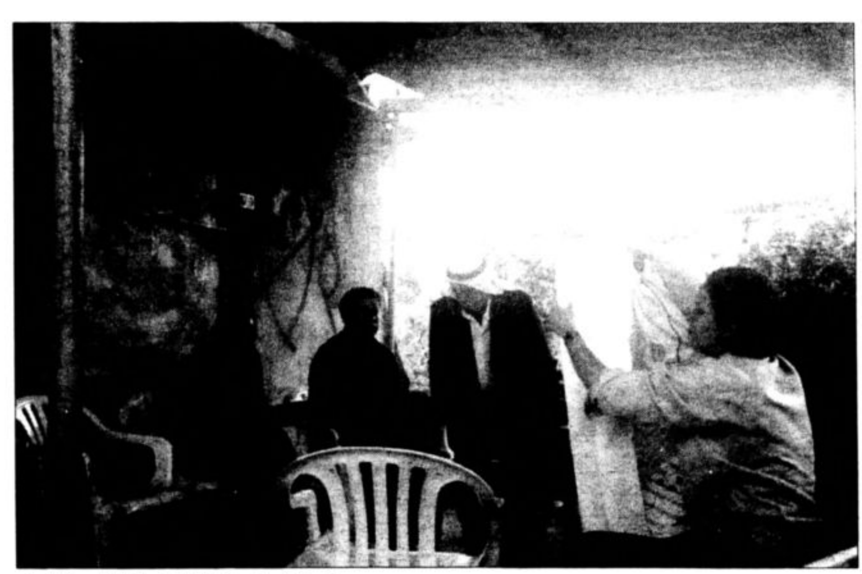
قلوب الفلاحين ورؤوس المخططين..

الأراضي الزراعية في السهل الجميل الممتد بمحاذاة وادي الملك، تشكل مصدر معيشة لمئات العائلات. فهي مزروعة بالأشجار كالزيتون والرمان، وبشتى انواع الخضار وايضا بالحبوب. سفوح الجبال المحيطة هي مراع، وكثيرون يعتاشون ايضا من تربية المواشي. السهل يقع بين قرى الحميرة، راس علي، الكعبية، طباش، الحجاجرة، وكثيرون من أهلها يفلحون الأراضي فيه، الى جانب فلاحين من مدينة شفاعمرو. هذه الأراضي تستعمل للزراعة منذ عشرات السنين. قبل قيام الدولة. ولكن فجأة، على حين غرّة، قرر من قرر ان يحولها الى «بارك»! والغريب ان الأراضي المحيطة ببعض البلدات اليهودية مثل «نوفيت» أخرجت كليا من المخطط، وهناك بلدات اهتم المخططون بأن يحافظوا على محيط لها، ليشكل احتياطيًا لتطورها المستقبلي.. ولكن هذا لا ينطبق على القرى العربية، كالمتوقع.

البلدات اليهودية اقيمت في الثمانينات. ولا يشكو اهالي القرى العربية من علاقات سيئة معهم حاليا، بالعكس فأبو الأمين مثلا يؤكد على أهمية العلاقات الطيبة. «نحن جيران. التعايش هام ولكن يجب أن يكون من منطلق الكرامة. لأن الكرامة قوة وهي السبيل الى الاقناع» - يقول.

ولكن هذا التوجه الشهم لدى الأهالي، الذي يمثله كلام أبو الأمين، لا يهم الرؤوس المخططة. فحين تبدأ اذيال البلدات اليهودية يتوقف خطر المصادرة باسم «البارك» ليظل الأمر يثير سؤالاً واحداً، كما جاء على لسان المزارع سليم جمال حسون من شفاعمرو: هذه السياسة معروفة. هدفها اخذ الأرض.. يعني الواحد حطّ دم قلبه فيها، وفجأة بدهم ينزعوك عنها.. (يوسف يهتم بأن يذكرني بقضية أرض الزابود في قرية بيت جن. هناك ايضا جاءت المصادرة مغلّفة بالأخضر.. باسم المحمية الطبيعية أيضًا).

وحين يتحدث يوسف عن العلاقة مع أرضه باسم «التعب ودم القلب» فهو يعرف ما يقوله. او كما عبر عنه الاعتراض الذي قدم الى اللجنة اللوائية في الشمال: «الحق في الملكية بمفهوميه الاقتصادي والشعوري هو حق أساسي..» و «هذا المخطط سيؤدي الى مصادرة كبيرة لأراضي المعترضين لشتى الأغراض، والى خسارة حقوقهم على الأرض التي يفلحونها منذ عشرات السنين، قبل قيام الدولة، وفي بعض الحالات يفلحونها منذ ١٠٠ - ٢٠٠ سنة. وكل هذا دون أي مبرر أو أساس». المحامية سهاد بشارة كتبت ايضًا: «القسائم المفلوحة في المنطقة تشكل جزءًا لا يتجزأ منها، وهي التي خلقت المنظر السائد في المنطقة (...) فالفلاحون، وعملهم ومزروعاتهم يعيشون مع طبيعة المنطقة منذ مدة طويلة دون أي انتقاص أو إضرار أو



المحامية سهاد بشارة تدقق في الخارطة مع المزارعين.



في تسويغات جعل اراضي الفلاحين العرب في وادي المَلك "بارك" (وقومي!) عدّد المخططون أربعة منها.. وهي تنقسم الى: الجيولوجيا (علم طبقات الأرض)، البوتانيكا (علم النبات)، البيولوجيا (علم الاحياء) والارخيولوجيا (علم الآثار).. اربعة علوم هامة مركبة معقدة طويلة عريضة، تجري صياغتها في علم واحد.. في علم اسرائيلي واحد: "علم المصادرة".. فكيف رأى المخططون كل هذه الأبعاد السحيقة، العميقة، ولم يلاحظوا ان هناك بشرًا في هذا المكان؟

مساس بها».. وبالطبع - فمن المستبعد ان تفكر الرؤوس التخطيطية المسيّسة بهذه الصورة المركبة. ربما لأنها تذكّر بتاريخ الأشياء، وهذا (كيف نقولها..) يثير القلق لدى البعض!

«هاي ذاني..»

«نحن أصحاب الأرض. ألا يكفي ما صادروه منا. عندهم أرض في كل محلّ.. بس يا عمّي بدهم يوخذوا الأراضي. هاي هي القصة. مصادرة هاي ذاني»، يقول اميل طوبيا (ابو منير) وهو يرسم بيده حركة ملتوية، تصوّر مخطط البارك بدقة وبساطة غير عاديتين. جلسنا في مبنى زراعي اقامه وسط ارضه حيث يأتي يوميا ومعه ابنه منير المتفرغ تمامًا للأرض.

جوابه على السؤال من هدف «البارك» واضح: «بدهنش يخلوا أراضي للعرب. بس احنا بدنا ندافع عن حقنا. شو.. إحنا مهجّرين، لاجئين؟» - يقول ابو منير ليضيف بُعداً آخر للمسألة. وهو يتذكر: القضية بدأت مع سياسة توزيع الماء. حاولوا منع المزارعين من استعمال مياه الوادي وهذا اضطرهم الى اللجوء للمحاكم. في احدى المرات أطلقت شائعة مفادها ان مياه الوادي ملوثة وكذلك المزروعات فيها. الفلاحون كالعادة تصرفوا بذكاء. أخذوا عينات من مزروعاتهم المرويّة بماء الوادي، وعينات من أراضٍ في مكان آخر وعرضوها على خبير. فماذا كانت النتيجة؟ خضارهم نقية والخضار الأخرى ملوثة.. «يعني مكوروت هي الملوثة» يقول منير. ويضيف والده: «لو ان خضارنا ملوثة كنا مرضنا على الأقل، فنحن نأكل منها». ويبدو ان هذا المنطق البسيط صعب على البعض! فقصة التلويث هذه تناولها جميع المزارعين، وهم يؤكدون انه اذا كان هناك تلويث فمصدره المياه العادمة التي تسكب في الوادي من قبل بعض البلدات اليهودية بالذات (لم يتسنّ لي فحص هذا).

«علم» المصادرة!

في تسويغات جعل اراضي الفلاحين العرب في وادي الملك «بارك» (وقومي!) عدّد المخططون أربعة منها.. وهي تنقسم الى: الجيولوجيا (علم طبقات الأرض)، البوتانيكا (علم النبات)، البيولوجيا (علم الاحياء) والارخيولوجيا (علم الآثار).. اربعة علوم هامة مركبة معقدة طويلة عريضة، تجري صياغتها في علم واحد.. في علم اسرائيلي واحد: «علم المصادرة».. فكيف رأى المخططون كل هذه الأبعاد السحيقة، العميقة، ولم يلاحظوا ان هناك بشراً في هذا المكان؟ كيف لم ينتبهوا الى أن هذه المنطقة التي تستحق ان يحافظ الواحد عليها، تتواصل فيها الزراعة منذ عشرات السنين؟ كيف يخفى عن عقولهم الفذّة ان هؤلاء الفلاحين لديهم علاقة مع هذه الأرض، تفوق كل العلوم والنظريات والخرائط والتفسيرات المباشرة منها والملتوية؟

(اذكر كيف كانت جدتي ندى تأخذني معها في طفولتي، وأنا أحمل قنينة ماء لتروي شتلة صغيرة وأخرى هناك. في احدى المرات بقي في القنينة القليل من الماء بعد أن سقينا شتلة عنب. فماذا فعلت جدتي.. نظرت حولها فرأت سنديانة صغيرة، وبكل عفوية سكبت ما تبقى من ماء عند ساقها الصغيرة.. فهل تفهم رؤوس التخطيط الحكومي معنى هذا؟ هل يريدون ان يعلموا هؤلاء البشر معنى احترام الطبيعة والحفاظ عليها؟).

القصة المثيرة عن ثورة الفلاحين

واذا كنت لجأت أنا الى الذاكرة، فإن السيد جمعة صبرين (أبو كمال) من قرية راس علي لجأ للذاكرة ايضا. وهو يروي فيما يلي القصة المثيرة عن تاريخ ثورة الفلاحين:

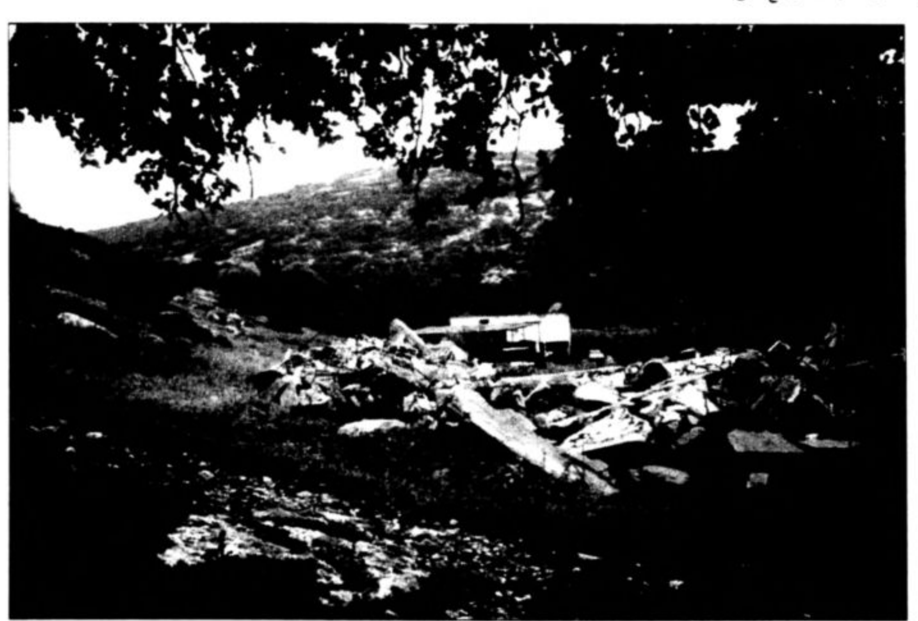
«أنا أعلم بهذا المخطط منذ سنة ١٩٨٠، ولكن القصة تعود الى سنوات الخمسين. ففي سنة (٥٣) كان هناك اتفاق بين رئيس بلدية شفاعمرو في حينه وبين المسؤولين على أن يتم اقتسام استعمال ماء الوادي مع اليهود في المنطقة. أربعة ايام لهم، وثلاثة لنا. ولكن في كل الأحوال، كنا نخسر يوما اضافيا.. إما ان تتأخر المياه حتى تصل قنوات الري، وإما أن تتعطل المضخات حين بدأنا باستعمالها.. بعد فترة عينوا «مخضّر» كان يدور ليراقب العرب. وكل من كان يقبض عليه وهو يروي في أيام اليهود كان يتعرض للعقاب والإهانة.. صار الوضع لا يطاق ولذلك قررنا التمرد.. قعدت مع المرحوم ابو هاني من شفاعمرو وقلت له: اذا العبيد تحرروا في أمريكا، ليش إحنا ما نتحرر؟ واتفقنا انه لازم نرفض. واجتمعنا جماعة على النبعة تحت شجرة توت كبيرة وأقسمنا اليمين انه بدنا نتحدّى بكل الوسائل»..

يتابع ابو كمال: «رحنا وقطعنا المي عن اليهود، وراح واحد شغّل الموتور (المضخة) وصرنا نسقي في يومهم.. فجأة اجت جماعة منهم «شو هذا؟». سألونا وقلنا لهم «مثل ما انتو شايفين».. راحوا لأبو هاني ورد عليهم: ارجعوا بعدين فش عندي وقت إلكم.. وفهّمناهم انه الاتفاق على تقسيم المي لا يلزمنا.. واستمر هذا الوضع حتى سنة (٧٧)..».

خلال هذه الفترة، ارسلت السلطات في احدى المرات طائرة قامت برمي منشورات في السهل، جاء فيها ان مياه الوادي ملوثة وغير صالحة للزراعة.. الأهالي شعروا بالخطر الكامن في هذه الشائعة وبدأوا يطرقون أبواب المسؤولين. في الناصرة قالوا لهم انهم تابعون للعفولة، وفي العفولة ارسلوهم الى عكا.. القضية ظلّت معلقة والسلطات رفضت الافصاح عن «الخبير» الذي قرر ان الوادي ملوث.. واستمر الوضع حتى سنة (٩٣) حيث جرى احضار قوة مؤلفة من حرس الحدود ومن الكلاب.. وبدأوا يخربون المزروعات ويرشونها بمبيدات. «رشوا لي الملفوف والزهرة» يقول ابو كمال، ويتابع: «بعد ما راحوا قلت للولد: يلّا اسقي. قالوا لي يا زلمة رشّوها. بس أنا قررت انه أسقي.. بعد فترة رجعت عاشت من الأول..».

وربما ان هذا التاريخ هو ما يفسر السخرية التي كان ابو كمال قابل بها سؤالي عن رأيه بهذا المخطط - في البداية. قال لي «ممتاز.. ليش لأ».. ولكن بعد ان روى لنا القصة عن تاريخ الصراع على سهل وادي الملك اختتم بما يلي: «اليوم يفكرون بما سيفعلونه بالمستوطنين الذين سيخرجونهم من الضفة الغربية.. وربما انه قد تكون علاقة بين الأمرين»!

في الطريق من راس علي اشار لنا ابو الأمين الى اكوام من الركام.. كانت هذه بيوت اهل الخوالد التي هدمتها السلطات قبل سنوات.. ظلّت شاهداً قاسياً جداً على ما تتعرض له هذه المنطقة. وهو شاهد يؤكد ان الأمور مخططة باتجاه معين جداً.. باتجاه يحتم أخذ هذا المخطط ووضعه بكل ثقله ضمن ملفات يوم الأرض، الذي نقترب حالياً من إحياء ذكراه السادسة والعشرين. آخر هذا الشهر!



كانت هذه بيوت اهل الخوالد التي هدمتها السلطات قبل سنوات.. ظلّت شاهداً قاسياً جداً على ما تتعرض له هذه المنطقة

بمناسبة عيدي الأم والطفل العالميين:

نشاطات لبنانية وفلسطينية واسعة دعماً للطفل والأم في فلسطين

* المخيمات الفلسطينية (لبنان) «وفا»- تواصلت في لبنان النشاطات المندّدة والشاجبة لتصاعد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل وسلطته الوطنية.

وتزامنت هذه النشاطات مع مناسبة عيدي الأم والطفل، حيث ارتفعت دعوات الأمهات والأطفال الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لدعم وتأمين الحماية الدولية للأمهات والأطفال الفلسطينيين الذين يعانون من ظلم الاحتلال الإسرائيلي وحصاره ومجازره الوحشية، وكأنهم الوحيدون في العالم الذين يحرمون من فرحة العيد والحرية.

وبدلاً من أن يتقبل الأطفال الهدايا والألعاب التي تفرحهم، باتوا يتقبلون الهدايا الإسرائيلية القاتلة: قذائف دبابات ورشاشات مدفعية ورصاص قاتل، فكل محاولات الاحتلال قائمة لقتل البسمة في عيون الأطفال وأبناء الشعب الفلسطيني.

وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة من القوى الشبابية والطلابية اللبنانية والفلسطينية بعد ظهر أمس الاول، من ساحة الشهداء، وسط بيروت باتجاه مقر «جامعة الدول العربية» في منطقة العدلية

واتجهت المسيرة إلى شارع سامي الصلح أمام مقر «جامعة الدول العربية» حيث قطعوا السير وتجمعوا أمام المقر ثم سلموا مذكرة إلى مكتب الجامعة طالبت بتأمين الدعم الكامل للشعب الفلسطيني، والتأكيد على قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس وعلى حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي أخرجوا منها ورفض أي شكل من أشكال التوطين في لبنان وفي غيره من البلدان العربية.

ونظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية- فرع لبنان اعتصاماً حاشداً لرياض الأطفال والأمهات في مخيم عين الحلوة، بحضور رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية- فرع لبنان آمنة جبريل، وأعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد المرأة وحشد من المشرفات والمرشدات والمعلمات والعاملات في رياض الأطفال التابعة للاتحاد.

وهتف الأطفال الذين رفعوا صور السيد الرئيس و تزنروا بالأعلام الفلسطينية والكوفيات بصوت واحد وعال: «نموت وتحيا فلسطين»، «بالدم بالروح نفديك يا فلسطين».

وألقت المشرفة على رياض الأطفال في منطقة صيدا مسؤول مكتب المرأة في حركة «فتح» آمال شهابي مذكرة باسم المعتصمين طالبت فيها بوقف العدوان الوحشي والمجازر التي يتعرض لها شعبنا وأطفالنا في فلسطين، مشيرة إلى أن عدد الأطفال الذين قضوا في الانتفاضة المباركة بلغ أكثر من ٦٠٠ طفل من محمد الدرة إلى فارس عودة وإيمان حجو وسارة وكل الأطفال.

ونظمت «المؤسسات الأهلية الفلسطينية» امس، تجمعاً للأطفال الفلسطينيين، في ملعب الشهيد القائد «أبوجهاد» خليل الوزير في مخيم عين الحلوة، رفع الأطفال المشاركون اللافتات التي تطالب المجتمع الدولي بتأمين الحياة الكريمة والبسمة لأطفال فلسطين المعذبين والمحرومين من هدايا العيد وفرحة الحرية والأمان.

كما أقامت المؤسسات الأهلية الفلسطينية واللبنانية احتفالاً تضامنياً مع نضال وصمود شعبنا الفلسطيني من خلال تسجيل رسائل للأطفال على اليافطات التي أقيمت صباح امس في ثلاثة محاور في مخيم عين الحلوة: المدخل الفوقاني قرب تجمع المدارس، مدخل سوق الخضار، وقرب جامع خالد بن الوليد.

كما نظمت المؤسسة الوطنية للخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية «روضة طفل المستقبل) مسيرة للأطفال والأمهات عند العاشرة والنصف من صباح امس في مخيم شاتيلا استنكاراً للمجازر الإرهابية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي والمستوطنون ضد الفلسطينيين الأبرياء، دون رحمة بالأطفال والشيوخ والنساء، حيث جابت المسيرة شوارع وأزقة المخيم، ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصور الأطفال الفلسطينيين الذين سقطوا بآلة الحرب الإسرائيلية.





إشتروا جهاز سلكوم إضافي وتحدثوا ب ٩ أغورات فقط للدقيقة بين أجهزة سلكوم في العائلة

وتمتعوا في كل ساعات اليوم من الاتصال لباقي الأرقام بـ ٥٥ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم.

بدون رسوم إشتراك وبدون إلتزام

	سلكوم	أورانج	بليفون
رسوم زمن هواء سلكوم للعائلة / للاصدقاء	٩ أغورات	١٢ أغورة	١٢ أغورة
الحد الأقصى من الأرقام داخل العائلة بالإضافة للمشترك	٤	٢	٢
الدفعة الشهرية لإمتياز العائلة	0 ش.ج	0 ش.ج	٩.٩٠ ش.ج
آخر مستجدات الأخبار بواسطة بلاغات sms	بدون دفعة لمدة ١٢ شهراً	٤٠ أغورة للبلاغ	دفعة شهرية ثابتة ١١.٥٨ ش.ج

سلكوم، على هواك ودايماً معاك

Arabesque عربسك

يمكن الشراء بواسطة سلكومفون (ببطاقات الاعتماد فقط) اتصلوا 777-363-800-1 أو 326* من السلكوم، أو في مراكز المبيعات ولدى المسوقين المعتمدين. لتفاصيل إضافية اتصلوا 052* من السلكوم أو 052-800-800-1 من أي هاتف آخر.

يخضع لشروط البرنامج والشروط "كيشر مشبحتي" - حتى نفاذ المخزون. التسعيرة بين أفراد العائلة في الاتصال من ٢-٥ أجهزة سلكوم يدفع عنها بواسطة نفس الحساب الجاري في سلكوم. البرنامج للزبائن غير التجاريين باستثناء توكمان. يحق لسلكوم أن تغير تسعيرة زمن هواء سلكوم للعائلة كما هو مفصل في الاتفاقية. التسعيرة تشمل ض.ق.م. المعطيات حسب إعلانات الشركات المنافسة.

الوكلاء المعتمدون - **منطقة الشمال:** ● كنا فون، كفر كنا، ٠٤-٦٤١٩٨٩٩ ● اخوان هينو، المغار، ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، الشارع الرئيسي بجانب محطة وقود "ديلك"، ٠٤-٩٩٤١٠٢٨ ● ار.إس.إس.دي، سخنين، الشارع الرئيسي، ٠٤-٦٧٤٠٤٥٢ ● الخط الشمالي، شفاعمرو، ٠٤-٩٥٠٠٩٠١ ● مركز الإتصالات، يافة الناصرة، ٠٤-٦٤٦٦١١١ ● شفيق للحاسوب، كفر ياسيف، الشارع الرئيسي، ٠٤-٩٥٦٤٩٢٢ ● مركز الإتصالات، دالية الكرمل، ٠٤-٨٣٩٦٨٢٠ **منطقة المركز:** ● الأنوار مقالدة، كفر قرع، ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ ● الأنوار مقالدة، باقة الغربية، ٠٤-٦٣٨٤٥٠٥ ● ياما للإنترنت، باقة الغربية، ٠٤-٦٢٨٣٢٢٢ ● ابناء شفيق م.ض الطيبة ● ساحر فيمامون الحارس، الطيبة، ٠٩-٧٩٩٠٨٢٩ ● كهرباء حمودة، الطيبة، المدخل الجنوبي، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● كهرباء حمودة، قلنسوة، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● م.م للإتصالات، يافا، سدروت يورشلايم ٦٥، ٠٣-٦٨١٤٠٦٢ ● ميلنيوم، بيتح تكفا، المركز التجاري "كيكار هعير"، ٠٣-٩٠٤٥٠٠٥ ● ملتقى السيارة، ام الفحم، حي البير مقابل التامين الوطني، ٠٤-٦١١١٤٧٢ ● ع.م للإتصالات، الطيرة، شارع المشروع، ٠٩-٧٩٣٦٩١٢ ● فوتو رياض، الطيرة، شارع المشروع ٤٦، ٠٩-٧٩٣٨٠١٣ ● رمينيكوم، كوخاف يائير، بات شلومو ٤، ٠٩-٧٤٩٢٣٠٥ ● إتصالات ٢٠٠٠، كفر قاسم، شارع سلطاني، ٠٤-٩٥٧٢٢٣٤ **منطقة القدس:** ● أ.س وابناءه، شارع هيتسيف ١٢٨، عطروت القدس، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥ ● أ.س وابناءه، مفرق الرام، القدس، ٠٢-٢٤٤٧٨٦٠ ● ابراهيم حامد، القدس، طريق رام الله - عطروت، ٠٢-٢٤٤٨٨١٨ ● سي.دي.سي، القدس، راس العامود، ٠٢-٦٢٦٣٢٢٧ ● سلولار الأقصى، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٠، ٠٢-٦٢٨٩٦٤٨ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ٣٢، ٠٢-٦٢٧٣٢٣٥ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٤، ٠٢-٦٢٦٣٩٦٥ ● فيصل الأكبر، سمير قادري، نابلس، شارع سفيان، ٠٢-٢٣٨٥٦١٦ ● ر.د.م.ف، القدس، شارع هعشور ١/٣٢ معاليه أدوميم، ٠٢-٥٣٢٨٣٨٨ **منطقة الجنوب:** ● المنار رهط للتجارة، رهط، المركز التجاري رهط، ٠٨-٩٩١٩٤٠٥ ● كول بو، كسيفه، ٠٨-٩٩٥٦٣٨٥ ● رويال ريدينغ م.ض، الخليل، شارع بئر السبع، ٠٢-٢٢٢٧٨٢٤


هواي الوحيد...هاواي
صابون هواي يمنح بشرتك العناية الشخصية التي تحتاجينها:
صابون هواي: 33٪ كريم رطوبة، رطوبة تمنح بشرتك الطراوة والنعومة
لتصبح ذات ملمس حريري رائع. مع صابون هواي تتمتع بشرتك برائحة
عطرية جذابة تضفي عليك شعوراً بالنشاط والانتعاش.
جربوا وتمتعوا
بمنتوجات هواي ،تشكيلة الجودة والانتعاش
אל סבון
33%
SPRING BREEZE
FORBIDDEN FRUIT

«ماجيك» سفينة الاحلام

* كازينو * ديوتي فري * برامج فنية * ٣ وجبات يوميًا

٢٤-٣/٢٦ - ليلتان	$ ١٥٠
٢٦-٣/٣١ - ٥ ليال	٥٨ $×١٠
٤-٤/٧ - ٣ ليال	٢٧ $×١٠
٧-٤/١١ - ٤ ليال	٢٧ $×١٠
١١-٤/١٤ - ٣ ليال	٢٧ $×١٠
١٤-٤/١٦ - ليلتان	$ ١٧٢

الثالث والرابع من الغرفة ٥٠٪ قبل الضرائب

الاسعار تشمل جميع الضرائب
١٠ اقساط متساوية بدون فوائد

فنادق ٣ و ٤ و ٥ نجوم في عمان والقاهرة من ٢٠$
فنادق ٤ و ٥ نجوم في الشرم ابتداءً من ٣٠$

انطاليا - الاحد ٣/٢٤ - ٤ ليال (وجبتان)
١٩٩$ يشمل جميع الضرائب

عكا تورز - بادارة: يوسف ابو رحمون (٠٥٨-٩٠٨٦٤٤)
ديرخ هأربعاه ٢٢ - عكا ٧٧-٤٤-٧٠ - ٧٠٠ - ١

سيارات النصر



كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

بي. إم. في / ٥٢٣/ ٢٥٠٠/ ٢٠٠٠
بي. إم. في / ٥٢٠K/ ٢٠٠٠/ ١٩٩٢
مرسيدس C ٢٠٠ + اضافات ١٩٩٧ + ١٩٩٩
مرسيدس SE ٣٢٠/ ١٩٩٦
مرسيدس C ١٨٠/ ١٩٩٥
مرسيدس E ١٩٠/ ١٩٩٣
ڤولڤو T٦ ، ٨٠، S/ ١٩٩٩
ڤولڤو ٩٦٠/ ٢٥٠٠/ ١٩٩٦
ڤولڤو ٩٤٠/ ٢٠٠٠/ ١٩٩٦
ڤولڤو ٩٤٠/ GLE ٢٣٠٠/ ١٩٩٤
ڤولڤو ٧٤٠/ ٢٠٠٠/ ١٩٨٩
متسوبيشي سبيس ڤايچن ٢٠٠٠/ ١٩٨٩
متسوبيشي جالنت ٢٠٠٠/ ١٩٩٨
متسوبيشي جالنت ١٦٠٠/ ١٩٩٠
متسوبيشي سوبر لانسر / غيار عادي/ ١٦٠٠/ ١٩٩٦
متسوبيشي لانسر ١٦٠٠/ اوتوماتيك ١٩٩٠
سيتروان C ٥/ ٢٠٠٢ كل الاضافات
مازدا لانتيس ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٢٠٠٢ و١٩٩٩
شوڤرليت ماليبو ٢٤٠٠/ ١٩٩٩
شوڤرليت كفالير ٢٢٠٠/ ١٩٩٧

كرايزلير نيون ٢٠٠٠/ ١٩٩٦
بونتياك سنبرد ٢٠٠٠/ ١٩٩٩
رينو ميچان ١٦٠٠/ ٢٠٠١
رينو كانجو/ ١٩٩٠/ ٢٠٠٠ + ١٩٩٩
رينو اكسبرس ١٤٠٠/ ١٩٩٤
دايهو لانوس ١٥٠٠ غيار عادي/ ١٩٩٩
دايهو رايسر ١٥٠٠/ ١٩٩٤
سوبارو ليچاسي ٢٠٠٠ + ١٩٩٧
سوبارو ١٦٠٠ اوتوماتيك ١٩٩٢
فورد اسكورت ١٩٠٠ (ديزل) ١٩٩٩
بيجو ٣٠٦/ ١٦٠٠/ ١٩٩٤
بيجو ٤٠٥/ ١٦٠٠/ ١٩٩٤ اوتوماتيك
بيجو ٤٠٥/ ١٦٠٠/ ١٩٩٢
بيجو ٣٠٥/ ١٤٠٠/ ١٩٩٣
فيات بونتو ١٢٥٠/ ٢٠٠٠
فيات بونتو ١٢٥٠/ ١٩٩٧ اجرة سابقاً
فيات براڤا ١٤٠٠/ ١٩٩٨
تويوتا كورولا ١٦٠٠/ ١٩٩٤ غيار عادي
سبان ابيزا ١٤٠٠/ ١٩٩٤
اوبل ڤكترا ٢٠٠٠/ ١٩٩٨
اوبل اسكونا ١٣٠٠ اوتوماتيك ١٩٨٦
اوبل كورسا ١٢٠٠/ ١٩٨٥
ڤولسڤايچن ١٨٠٠/ ١٩٩٣ (موديل جديد).



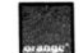


City Center المركز التجاري الرائد في حيفا والشمال..
City Center مركز المشتريات - كأنك خارج البلاد..
City Center افخم الحوانيت والماركات التجارية الرائدة في العالم والبلاد..









« بات شلوم » تدعوكم للاشتراك في:

نساء، ارض ويوم الارض

يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٢٤ في ام الفحم

١٥,٠٠ تظاهرة احتجاجية في مدخل ام الفحم.
١٦,٠٠--٢٠,٠٠ لقاء ورشات ونقاش في مركز العلوم، بجانب مدرسة الغزالي.
تحية من رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سليمان اغبارية.
استعراض تاريخي للاديبة عايدة حوراني.
ورشات عمل في مواضيع، النكبة، يوم الارض، مصادرة الاراضي ودور النساء في الصراع.
في المكان سيقام معرض للصور « النساء والارض » - ياعيل ميرون
يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ في يافة الناصرة
١٥,٣٠ مناوبة احتجاج على الشارع الرئيسي في يافة الناصرة
١٦,٠٠--٢٠,٠٠ لقاء، عرض فيلم ونقاش في نادي يافة الناصرة.
تحية من رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب.
سلوى نقارة، شهادة امرأة، عرض فيلم « الاسطورة » لنزار حسن ومن ثم نقاش بتقديم نبيلة اسبانيولي وحانا سبرمن.
للتفاصيل والسفريات، يهوديت زيدنبرغ ٣٥٣٣٢٤-٠٥٢، مريم ابو حسين ٥٧٦٠٧٢-٠٥٨
في سنة ١٩٧٦، اثر مصادرات الاراضي في الجليل التي كانت قسماً من الخطة الحكومية « لتهويد الجليل » اقام العرب الفلسطينيون مظاهرات احتجاجية، وفي ذروة هذه المظاهرات قتل ٦ متظاهرين، بينهم امرأة واحدة، ومنذ ذلك اليوم يعتبر ٣٠ آذار، يوم الذكرى لشهداء يوم الارض، والكفاح ضد عدم المساواة والاجحاف واستمرارية مصادرة الاراضي.
نحن نريد ان نسمع وان نسمع صوت النساء الفلسطينيات اللواتي يتعذبن ويصارعن يومياً.
نحن نؤمن ان يوم الارض هو يوم يخص المجتمع الاسرائيلي ككل، لاجلنا نحن هو يوم خراب وصراع ولاجل غيرنا هو تعبير عن المسؤولية، التكافل والتضامن ولجميعنا هو قسم من صراع لاجل سلام عادل.
علينا ان نعترف بالجرائم التي ارتكبت منذ عام ١٩٤٨ بحق الفلسطينيين والعمل من اجل مجتمع متوازن ومتساو وتجزئة صادقة للموارد.
نحن متألمات ومصعوقات لما يجري من عمليات قتل، عنف والحرب في المناطق المحتلة.
نحن نؤمن ان اعمال الاضطهاد والقمع والقهر وتجريد الفلسطينيين من حقوقهم الاساسية يسبب العنصرية، وقتل الابرياء في المجتمع الاسرائيلي.
نحن نتوجه نحو وضع حد للاحتلال ولشق طريق السلام.

المركز العربي للتخطيط البديل بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

دعوة

على شرف ذكرى يوم الارض الخالد

يدعوانكم لحضور

المؤتمر السنوي الثاني حول قضايا الأرض والسكن
وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٥ من التاسعة والنصف صباحاً ولغاية الرابعة بعد الظهر،
في فندق العين - الناصرة.

على جدول الاعمال:
- سياسة الاراضي واستراتيجيات تعامل الاقلية العربية معها
- العرب في النقب - بين مخططات التهويد والتهجير
- النواحي الحقوقية لقضايا الارض والمسكن
- المواطنون العرب في المدن المختلطة
- البيوت المهددة بالهدم.
- الاماكن التاريخية والمعالم الدينية

للحجز وللمزيد من التفاصيل، نرجو الاتصال مع السيد سامر معلم على
هاتف: ٩٦٩٤٥١-٠٥٥
ص.ب ٥٧١ - عيلبون: ١٦٩٧٢ هاتف: ٠٤-٦٧٨٣٦٣٦ - فاكس: ٠٤-٦٧٨٢٣٤٩
E.MaiI: acaq @ netvision. net. iI

حملة الربيع مع مواسي تورز

من تاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٧ ولغاية ٢٠٠٢/٤/٨

شرم الشيخ ٤ أيام ٣ ليال

السعر يشمل السفر والاقامة ٣ ليال

٥ نجوم
دريمز بيتش ١٥٠$ B.B
٤ نجوم
كازبلانكا ١٢٥$ H.B

الأردن ٤ أيام ٣ ليال

السعر يشمل السفر والاقامة ٣ ليال في الفندق وجبة افطار

٥ نجوم
ريجنسي بلاس ٥٥٠ ش.ج
٤ نجوم
القدس ٥٢٠ ش.ج
٣ نجوم
ساندي بالاس ٤٥٠ ش.ج

رحلة العمر

شرم الشيخ - الفردقة - الأقصر - اسوان - القاهرة
٣٣٩$
السعر يشمل الاقامة في الفنادق والسفر والباخرة في الأقصر - اسوان

القاهرة ٧ أيام ٦ ليال

٥ نجوم
سفير الدقي ٢٠٠$
٤ نجوم
شهرزاد



للحجز: مواسي تورز:
باقة الغربية - ٦٢٨٢٥٨٦ - ٠٤ - ٦٢٨٠١٤١ - ٠٤
البعنة - ٧٣١١٥١٠ - ٠٦ الطيرة ٧٧٠٤٠٧٥ - ٠٦ - كفركنا ٦٤١٨٧٠٨ - ٠٤ قلنسوة - ٢٠٥٥٧٥ - ٠٥١ - طمرة ٨٩٨١٦٩ - ٠٥١

تيمور سيف الوحدة والقيم وضرب للعنف والفتن

• بقلم: غالب سيف •

* يوم السبت ٢٠٠٢/٣/١٧ وعلى ملعب كرة القدم في قرية البقيعة الجليلية، جرت مباراة كرة قدم، بين فريقين من يانوح وبيت جن، البقيعة وبيت جن ويانوح. واللاعبون والادارات والجمهور كلهم عرب ومن العشيرة المعروفية، اي بامكاننا ان نردد ان «بقر الدير في زرع الدير» أو «زيتنا في عجينا» في هذه الحالة. انتهت المباراة بفوز فريق يانوح بالنتيجة ٢:١ وتعانق الفريقان واللاعبون والادارات وحسب الأصول والروح الرياضية والقيم التربوية والحضارية وكما يتطلب بأن تكون العلاقات بين فرقنا الرياضية وأهلنا عامة.. الا ان رياح العنف العاتية فُرضت من قبل نفر جر مشجعي الفريقين الى هذه الفتنة عنوان هذه المقالة. ويا للغرابة عنصر «حرس حدودي» اي شرطي يعمل في شرطة اسرائيل (مشمار جبول) يقوم وبشكل غير مفهوم وغير مبرر باطلاق النار من مسدسه على مشجعي يانوح، ويصاب في هذا الحادث (٧) من مشجعي فريق يانوح كلهم من الشباب، وكانت الاصابة الأكثر صعوبة للشاب المغدور تيمور سليم سيف ابن الـ (١٧) عامًا اخترقت جبينه رصاصة الغدر لتستقر في خلف جمجمته، نازع تيمور اليانع مؤثرات هذه الرصاصة القاتلة الى حين اعلن عن سقوطه شهيدا لهذا العنف غير المبرر من جهتنا حيث دفن في قريتنا يانوح في ٢٠٠٢/٣/٢٠.

صحيح المرحوم قريبي وقريب على قلبي كما أولادي ولأسباب عديدة، إلا ان اللوعة التي رافقت فراقه لها اسباب أخرى جديرة بأن تذكر لأهميتها، كان يتحلى المرحوم بصفات خاصة ومميزة ايجابيا، وأهمها انه لم يكن هاويًا للرياضة ولا مشجعًا لها، ومشاركته في اللعبة جاءت بحكم علاقاته مع زميل له يهوى هذه الرياضة. الفقيد تحلى بالأخلاق الحميدة والدمثة والبسمة الرقيقة لدرجة انه رغم ضوابط السلوك المتبعة بصرامة مشهورة وحميدة في المدرسة الاعدادية الثانوية في ترشيحا والتي تقضي بعدم السماح لطلابها بتطويل شعرهم، لتيمور صاحب هذه البسمة الخاصة وطريقة الاقناع السلسة والمميزة سمح له المدير الأستاذ الياس شاهين ان لا يقص شعره الاشقر الفريد (ذكرها الأستاذ الياس في تأبينه للمرحوم)، وغيرها من الصفات التي جعلت منه واحداً من فلتات زمانه.. مميزاً ومتميزاً.

والعنف الذي سبب فقدان هذه الزهرة اليانعة ومحور هذه الحادثة الأليمة، والتي أثارت مشاعر الناس وسخطهم الشرعي، يفرض علينا كشف جذوره «الخارجية والداخلية» كما جاء على لسان الأستاذ أحمد آغا من قرية المزرعة وامام اهل الفقيد، وهذا الأمر ينقلنا وبدون تحفظات الى العوامل الخارجية لهذا العنف، وعلى رأس هذه العوامل العولمة واسقاطاتها، رأس المال العالمي ومن خلال محور شر «صندوق النقد الدولي» «البنك العالمي» و«منظمة التجارة العالمية» يحاول فرض أطماعه وبكل الوسائل وأعنفها القتل والدمار والحضارة الكاسحة (الأفلام والصحافة والاعلام والملابس والالعاب وغيرها)، وفي صلب هذا التوجه ان للقوي الحق ان يسحق الضعيف وبدون ضوابط وقيم تقيد هذا القوي، ومن المعطيات المثيرة ان الانسان يرى ما يقارب (٦٠) لقطة عنف على الأقل في اي فيلم أمريكي، حيث تعود الناس على رؤية القتل والدم والهدم وفي غالب الأحيان يصفقون لهذا الاجرام لا بل يشعرون بالراحة لانتصار «الكاوبوي» او «الرامبو».. رغم الجرائم التي يمثلونها، وفي هذه الحالة لماذا نعتبر نضال الشعب الفلسطيني «ارهاب» بينما ارهاب الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية «عملية دفاع عن النفس»، وهذا الخلط على مستوى العولمة لم يأت بالصدفة لأن تطبيق الشرعية الدولية على العراق امر يجب فرضه بالعنف المدمر اما تطبيقه على اسرائيل غير وارد في الحسبان.. وهكذا يتم تشجيع المغامرين والمتطرفين وخلق الشرعية للعنف، وتعالوا نذكر ما قاله الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي الكنيست مباشرة بعد نشوب حرب الـ ٦٧ على ضرورة انهاء الاحتلال لأنه سينقل العنف لداخل المجتمع الاسرائيلي، وهذا التقرير تبناه البروفيسور المرحوم ليبوفيتش واليوم يقتنع بصدقه الأغلبية الساحقة من المجتمع الاسرائيلي الا حكام الولايات المتحدة (اسياد العولمة) وحكام اسرائيل المذنبون لهم.

والجمهور الاسرائيلي عامة وجمهورنا العربي خاصة اكثر المتضررين من هذا العنف الخارجي، وهنا بالامكان التطرق لجذور العنف الداخلي، لأن التنازل عن القيم التي عشنا وترعرعنا على ركائزها اصبحت كريشة في مهب ريح العولمة. وهكذا نجد عملية الانقسامات والتشرذم داخل المجتمع العربي في البلاد، رغم عدم مساواتنا حتى اليوم ورغم ان اوساطا كثيرة في المجتمع الاسرائيلي تنظر الينا كغرباء في وطننا، حيث اصبحنا هدفا علنيا لمشاريع الترانسفير المعلنة والخفية، وعدم الانضباط الداخلي هذا والتفسخات الغريبة هذه، تتيح اكثر الفرص لدهس القيم وتقوية النزعات المضرة وعلى رأسها تفكك غير مبرر في المجتمع وتحلل اكثر من قيمنا المتعارف عليها والضابطة، يجري كل هذا في حين نحن في أحوج الحالات لمقاومة هذا التحلل لما يواجهنا من تحديات في مجال الاقتصاد (عندنا أعلى نسبة فقر وأعلى نسبة بطالة) والتعليم والأخلاق (عندنا أعلى نسبة مدمنين وسجناء) وأصعب هذه التحديات مقاومة سياسة التمييز والترانسفير، في هذه الحالة يكون الانحلال الطريق السهل لتقوية العنف في العائلة والمدرسة والشارع والملعب وكل المناسبات، وهل يجوز الاستمرار في ذلك؟

للمفارقة أذكر ان الحدث هذا كله ماركة مسجلة على أبناء العشيرة المعروفية، الا ان هذا الأمر لم يشفع لنا لا قبل الحادث ولا خلاله ولا بعده.. لأن الكثيرين يعتقدون ان رمز هذه العشيرة هو «حرس الحدود» (مشمار جبول)!! وأكثر من عمل على ترسيخ هذه الذهنية المغلوطة والمشقلبة هي السلطة الاسرائيلية صاحبة النفوذ والقدرات «غير المحدودة» ومن خلال كل أذرعها السلطوية العلنية والمخفية، الرسمية وغير الرسمية وخاصة وسائل اعلامها، بحيث تبنت هذه الذهنية المغلوطة اوساط كثيرة وخاصة بين أهلنا وأبناء شعبنا في المناطق المحتلة والذين يدوقون الأمرين من هذه الشرطة، رغم ان الجميع يعرف ان ما يميز هذه العشيرة هو تراثها النضالي العربي الاسلامي منذ الرسول العربي الكريم محمد (صلعم) والمتمثل بالصحابة سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري وعلي بن ابي طالب (كرم الله وجهه)، وصولا الى المناضلين المعاصرين امثال سلطان الأطرش وكمال جنبلاط، وتراث هؤلاء هو المميز لهذه الشريحة المعروفية العربية الاسلامية التوحيدية وليس الا.

وقريتي بيت جن ويانوح وما يميز أهاليهما مواقفهم الصلبة والراسخة، ووحدتهم المميزة، في مقاومة شعبية منظمة في سبيل الذود عن أرضهم، وليس أي شجار او صراع او فتنة او عنف بينهم او داخلهم، وعائلة مسعود من بيت جن عائلة الغادر وعائلة سيف من يانوح عائلة المغدور، ليس بينهما اي شائبة سوى العلاقات الأهلية والمحبة والتقدير والاحترام المتبادل ليس الا. اذا جاء هذا الحادث المفتعل او العفوي..!! ليكون النقيض التام لمصلحة مجتمعنا عامة وأهالي القريتين خاصة، يناقض قيم الرياضة من جهة والكثيرون اعتبروه امتدادا طبيعيا للعنف الخارجي المفروض والمرفوض من جهة أخرى، ليس الا.

ولتعزيز علامات الاستفهام والتعجب حول ملابسات هذا الحدث، نذكر بعض ملاحظاتنا على تعامل سلطات القانون الاسرائيلية مع مجريات الأمور وخاصة الشرطة وأمن المستشفى في رمبام، حيث المرحوم تيمور والغادر الشرطي.

إدارة فريق يانوح ومن منطلق المسؤولية قامت بالاتصال مع الشرطة لتحذر من سخونة هذه اللعبة، وكل طلباتها رفضت، وعند حدوث الفتنة فان الخمسة أنفار من الشرطة لم يحركوا ساكنًا لوقف الفتنة، ولولا وعي السواد الأعظم من مشجعي الفريقين وخاصة فريق يانوح المغدور لكانت رقعة العنف أكثر دمارا واكثر شراسة (شهادة شيخ من كفرسميع قالها امام المشايخ والحضور)، عندما استفاق الجاني لحجم فعلته وقام بعملية الانتحار عندما صوب مسدسه الى رأسه، وقبل أن ينقل للعلاج من مستشفى نهاريا الى مستشفى رمبام في حيفا، حيث تواجد المرحوم تيمور وأهله واصدقاؤه (مئات)، تداركت وبعض الاخوان خطورة الذي سيحصل في حالة وصول الغادر لغرفة الاستقبال في المستشفى، حيث تواجدت هذه الجماهير الغاضبة على هذه الفعلة، وطلبنا من الشرطة وأمن المستشفى بأن يقوموا بإجراءات تمنع تواجد الاثنين مع بعض وان لا تمر عجلة الاسعاف (الحمالة) بين جمهور يانوح، ورغم ان الأمر وصل الى مكتب الوزير وطلب تدخله، الا ان الشرطة وأمن المستشفى أصروا الا يُدخلوا المصاب الغادر بيننا، وفقط ضبط النفس منع حدوث مأساة اضافية، عدا عن عدم ارسال قوات شرطة الى مكان الحادث على الملعب الا بعد ان سيطرت الشبيبة والمشايخ على مجريات الأمور، والأنكى من كل هذا كيف تعاملت وسائل الاعلام مع الحدث، والتي تغذت بمعلوماتها من الشرطة.

ولم يقتصر الأمر ابدا في عملية التشويه والتهويش. بحيث تصور للرأي العام بأن الفتنة بين بيت جن ويانوح ستقوى لدرجة انهم سيقوّمون «بواجب» تدمير أنفسهم.. عندهم سلاح، والكثيرون من قطاعات شعبنا اتصلوا مع كاتب هذه السطور يحذرون من مغبة توسيع رقعة الفتنة وتقوية الغلط ودعوا الى ضبط النفس.

الحقيقة تقال بأن الألم الشرعي والذي يرافق هكذا مآسي لهو عظيم وجسيم، إلا ان الشاب الشيخ والد المرحوم تيمور، سليم سيف وأمه واخوانه ومعهم آل عامر وآل سيف اقرباء الفقيد خاصة وأهالي يانوح عامة، عملوا الذي عملته ام الولد امام الملك سليمان، رغم الألم رضينا ومنذ المراحل الأولى بالالتزام بالشرع والقانون ومن خلال حصر الغلط مع الفرد الجاني نفسه فقط، وبعد أن قام هذا بأدانة نفسه وتنفيذ قرار حكمه بحق نفسه، وبأريحية عربية معروفية رفيعة المستوى وعميقة الهدف والمعنى قام والد المغدور بدعوة كل أهالي بيت جن لحضور مراسيم دفن ولده، ووقوف والد الغادر والمغدور جنبا الى جنب في استقبال آلاف المشيعين من كل قرانا العربية ومن شخصيات يهودية كثيرة، يعتبر عملية كسح شاملة للعنف والفتنة وتعزيز شامل وعميق لقيمنا العربية الوحدوية والحضارية في سبيل تعزيز وحدتنا وصيانة مجتمعنا والذود عن أرضنا وتحصيل حقوقنا والعلم والعمل والأخلاق لأولادنا.

اذن اصبحت فعلة شرطي حرس الحدود ومن حاول استغلالها رمزاً للفتنة والعنف والغلط وعنوانًا لسخطنا وغضبنا وكل الشرفاء في كل مكان، وتيمور وأهله ومواقفهم ومشاركة الناس اياهم بما فيهم اهل الغادر، بعد الحادث في المستشفى والبيت وفي أثناء الجنازة وبعدها، رمزاً للوحدة وتعزيزاً للقيم الانسانية والطيبة والمفيدة.

جزاكم الله عنا خيراً ولا أراكم الله مكروهًا بعزيز والى جنات الخلد يا تيمور.

(يانوح)

على أبواب النصر

• بقلم: وفاء حزان •

* صيدا بلدة صغيرة، تقع الى الشرق من باقة الغربية، بين المروج والتلال الخضراء، على قمة جبل همّام يبتسم لأشجار اللوز والزيتون. تبعد حوالي العشرين كيلومتراً عن طولكرم. يقترب سكانها من الثلاثة آلاف نسمة ومن النصر. فلسطينيون طيبون، جميلو الخلقة والخلق، ابطال واعدون، تعلو وجوههم نظرة الأمل وعلى سحنتهم تشع الشمس ناراً.

كل ما فيها من جمال الطبيعة وشجاعة الأهل يملأ صدرك بالتقوى والإيمان بالنصر، ويؤكد لك ان الدولة الفلسطينية ستعلن قريبا، لا يسعك الا أن تغني لهم:

«سلام لكم، سلام معكم، سلام فيكم وسلام عليكم».

صيدا تواعدنا والنصر يقتربُ
في حلة اللوز،
والسيف يلتهب
قلنا لهم «عسكرًا»
قالوا: «سينسحب،
والليل في ضيق حتما سيغترب.
يا نسمة الصبح
هبي الى صيدا
ضميها في عطفٍ
أو قدمي الوردَ
لرجالنا فخراً
لنسائنا حبًا
لنضالهم عزاً
لوليدهم عهدا
يا نسمة الصبح هبّي الى صيدا
داوي من الجرحى
نسراً ولو هدًى
أو قبّلي أمًا
تبكي ضنى،
ولدا،
أو عودّي بطلاً
في السجن
معتداً.
يا قلبنا الدامي
أحلامنا غدكم
والدم لا يفنى
أهلا لنا - دمتم
يا فخرنا السامي
الله ينصركم
وسنلتقي فرحًا
في عيد دولتكم.

(ابوسنان)

تعليق على ما جاء في «الاتحاد» عدد ٣/٧:

الاتحاد «بعد خمسين سنة»

• تعليق: الأستاذ غطاس غطاس •

* (١) في الواقع منعت حكومة الانتداب البريطاني تشكيل نقابة للمعلمين العرب الذين تدفع هي رواتبهم مثل اي نظام رأسمالي. لكن عند قيام دولة اسرائيل واساس حكومتها «النقابة العامة للعمال العبريين» التي تأسست سنة ١٩٢٠ كما كانت نقابة المعلمين اليهود قد تأسست منذ سنة ١٩٠٣ وحكومة الانتداب لم يكن لها سلطة لمنعها لأن المعلمين كانوا يتلقون رواتبهم من مؤسسة قومية خاصة.

تأسست نقابة منفصلة للمعلمين العرب مكونة من اربعة فروع في الناصرة وعكا والرامة والمثلث ولكل فرع لجنة منتخبة تديره ومن كل الفروع اقيمت لجنة مركزية منتخبة من تسعة أعضاء مقرها الناصرة.

(٢) اتهام اللجنة المركزية الأولى للنقابة بالانتهازية والاهتمام بمصالح الأعضاء الخاصة كان ناتجًا عن الرغبة الشديدة والسعي عند أكثر المعلمين الى ان يثبتوا في الوظيفة بدلا من التوقيت والفصل في نهاية كل سنة، ثم الطموح الى إدارة مدرسة كبيرة والأفضل ان يصبح المعلم مفتشا على عدة مدارس ومعلميها. وكان المدير لا يعمل اكثر من ٨ حصص اسبوعيا بينما يعمل المعلم ٣٠ حصة ثم يتلقى المدير علاوة ادارة كبيرة تصل الى ٣٠٪ من مرتبه وتزيد كلما كثرت شعب الصفوف في مدرسته وحتى صارت المدرسة تسمى باسم مديرها او مديرتها. فصارت هذه المكاسب او المنح كأنها رشوة للمديرين من سلطات الوزارة للمديرين الذين كان اكثر (أو كل) القياديين في النقابة منهم. والنتيجة ستكون بالطبع الاهمال او على الأقل الاعتدال والمهادنة في تحصيل حقوق المعلمين بالضغط على الوزارة واغضابها واستمر ذلك بعد الغاء المركز الثاني وتشكيل اللجنة الاستشارية.

(٣) اما القرار بالاضراب الكبير الشامل من أجل مساواة أجور المعلمين العرب بزملائهم اليهود فقد اتخذ في عهد مركز النقابة الأول لكن أعضاء لجنته جمعوا اعضاء الفروع الأربعة واندمجوا فيهم اي لم يتخذوا دورا قياديا او تحريضيا وتركوا لأعضاء الفروع مثلي اذ كنت عضوا في لجنة فرع عكا ان يحرضوا ويقرروا تنفيذ الاضراب وتنظيمه والذي لم ينفذ في الواقع لأن قيادة الهستدروت العامة - وهم الحكومة ووزارة المعارف في ذلك الوقت - أسرعوا بجمع أعضاء الفروع والمركز من مدارسهم (وهم في العمل) ونقلوهم في تاكسيات على حسابهم الى جلسة في بناية الهستدروت العامة في تل ابيب حيث اضطروا الى الوعد المؤكد بتنفيذ الهدف الأساسي من الاضراب وهو المساواة في المرتبات وشروط العمل اذا الغي الاضراب وهذا ما تمت الموافقة عليه فعلا وصدرت قرارات رسمية حكومية (وزارية) من المدير العام لوزارة المعارف بالمساواة وصار بامكان المعلم ان يطالب بحقوقه ويحصل عليها مباشرة بدون قيادة النقابة المهملة او المهادنة خصوصا بعد اندماج النقابتين.

(٤) اما انتخاب المركز الثاني لنقابة المعلمين العرب (قبل الاتحاد) فقد جرى في بيت الهستدروت العامة لفرع حيفا وباشراف رجالها وعلى رأسهم اغاسي وأمنون لين ولا شك انها جرت محاولات دعائية بتحريض الأعضاء المندوبين (وعددهم ٤٨) على انتخاب اشخاص معينين ونبذ غيرهم وخصوصا (غطاس) فقد سمعت كثيرين يقولون انه طُلب منهم ذلك في تحريض شفهي سري ورغم ذلك حصلت على أصوات ٣٦ مندوبا (٧٥٪) والثاني بعدي مباشرة حصل على ٢٤ مندوبا فقط. اما النتيجة الكلية فكانت حصول جماعتي على ستة أعضاء من تسعة وظل ثلاثة «للمعتدلين» وبذلك خططنا بأصواتنا الأكثرية الحصول على المناصب الادارية الثلاثة وهي الرئيس والسكرتير وامين الصندوق.

لكن القيادة العليا المشرفة قرروا عقد اجتماع الانتخاب لذلك مع مركز الهستدروت العامة في تل ابيب وحضره امين عام نقابة المعلمين اليهود والمسن والذي كان سيتقاعد واسمه «افيعزر يلين» يساعده كثيرون. وعندما انتُخبت أنا رئيسًا بستة أصوات وباقتراع سري عرفوا انه سيتم ايضا بنفس الأصوات انتخاب السكرتير وهو ما جرى فعلاً فاوقفوا الاقتراع وساد التوتر الشديد منهم لدرجة خفنا ان يتخذوا قرارا يائسًا وغير دمقراطي. فنهضت واقتربت من افيعزر يلين وخاطبته بمزيج من العبرية والعربية قائلاً له:

نحن لجنة قيادة لنقابة المعلمين العرب المنفصلة عن نقابتهم وهدفنا وواجبنا النضال والعمل في سبيل الحصول على ما حصلت انت ونقابتك عليه لمعلميك لا أكثر ولا أقل وهؤلاء السادة المتوترون الذين يريدون ايقاف الانتخاب أو حتى إفشاله ربما بعمل غير قانوني ويتهموننا بالشيوعية وبالتطرف غير القانوني وهو أمر غير صحيح ان يكون للضغط علينا وتخويفنا وانت رفضت الانضمام الى النقابة العامة للعمال اليهود طيلة عشرات السنين رغم الضغط. فاسرع افيعزر يلين بالتصريح بأن هذا غير صحيح وانه راض تماما عن أسلوبنا وعن عملنا وشخصياتنا. وفي نفس الوقت اخذوا بالرجاء سرا منا أن نقبل اعطاء منصب امين الصندوق لأحد الثلاثة الآخرين وهو أمر غير مهم وغير خطر على مصلحة النقابة وبعد مدة وجيزة جداً قرروا ضمنا الى النقابة العامة للمعلمين وهو أمر من المفروض ان يكون لمصلحتنا ولا نقدر ان نرفضه فلم يعد لنا وزن مؤثر في العمل النقابي ولكنني صرّحت للمزاودين من جماعتي الذين ظلوا يطالبون ويتهمون:

أنا راض بما يرضى به عشرات ألوف المعلمين اليهود وهم في الحزب الحاكم المباي (اي العمل).

وفي أثناء الوحدة والانتخابات المشتركة كنت عضوا في مركز النقابة العامة لمدة سنتين (واحد من ٣٧) ونجتمع مرة كل شهر او شهرين في اثنائها فصل معلم عربي من العمل لأسباب سياسية وعندما ناقش المركز القضية لم يعارض ذلك ولذا عندما سُئل «من يعارض» كنت الوحيد الذي رفع يده ولكن ذلك بالطبع لم يغير الوضع وحتى ان الصحف كتبت انه لم يكن هناك معارضة بالمرة اي انني كنت مع الموافقين على الفصل السياسي.

وعندما انتهت مدتي تركت العمل النقابي بالمرة وظلت هناك لجنة صورية من المعلمين العرب كهيئة استشارية تجتمع في تل ابيب كل بضعة أشهر اذ لم يعد لها اي ضرورة فالمطالب الاساسية لتحسين الحقوق وتوسيع المكاسب تشرف عليها النقابة العامة بأحزابها المتعددة وما يُحصل عليه يعلن ويسجل في إعلانات المدير العام للوزارة.

ملاحظة: تابعة لفوق في الواقع انه كان في عضوية المركز عربي ثان غيري وهو الذي لم يعارض فصل المعلم وكان من الثلاثة المهادنين القدماء، وقد عاتبني بعد الجلسة على موقفي المعارض كما ان «الاتحاد» هي التي نشرت الخبر الظالم لي وقد طالبت بتصحيح الخبر ورفض المحرر او مراسل الصحيفة مع أن النشر يضرني لإظهاري بمعارض السلطة.

(الرامة)

رثاء أم في عيد الأم

• حسام الياس ناصر •

* مرّت سنة على رحيلك أماه، وما زلت في قلوبنا ذكرى مؤلمة تركتها اخطاء القدر، وما يزال اسمك راية للسيرة الحسنة والأخلاق النبيلة التي يكتنفها الطهر على ألسن الجميع.

لقد عجلت اليك المنية فذويت في زهرة العمر وريعان الشباب دون أن نلمس منك قبلة الوداع الأخيرة. ريع البيت وفزعت الناس لفراقك وهم يستدعون ما في محاجر دموعهم بعدما ألحت العواطف في قلوبهم.

ويل لك أنت الموت الذي جرحت كياننا وضربت بعنفوانك هيبة الحنان التي تتغنى بها قلوب الأمهات.

آه لو تدرين ما أشد ألم الفراق يا أمي.. فقد تلوعنا على رحيلك وسالت مدامعنا هاطلة مستعرة يحرقها ألم الحنين، تندب الأحبة وترثيهم. فهيهات لو أرجع البكاء عهدك لتهبي من رقادك المعتم، من جوف ذلك القبر القاتم حيث تسود الرهبة والصمت العميق، حيث ينقبض جسدي ويرتعش قلبي في أعماقه وتنفصل روحي عن جسدي وقتما أمر بجانبه، لأنني اتذوق مرارة الذكريات الشجية يوم واروك فيه تحت الثرى قبل سنة وأنت في عز الشباب، فواروا معكِ قلبك الرؤوم النقي الطاهر. ولشدة ما مزق قلبي يومئذ بكاء أبي الذي علا كبكاء الأطفال فقرحت الدموع جفنيه والهم يفيض من جوانب قلبه المصدوع.. واحر قلباه من حزن يذيبه وجوى يحرقه، فما أفدح مصابه يا أمي. لقد تركته وحيدا يناديك باسمك دون ان يعلم انك لست معنا حتى يتراجع حزننا متقهقرا وهو يلملم هدوم الحقيقة.

وراحت أمك يا أمي تندب رحيلك وقد مالت برأسها الهموم بعدما اثقلها عبء الأحزان الماضية. لقد أوهنت الأحزان عزمها وهزت صروف الدهر كيانها.. هي من أورثتك النبل ومدتك بسياج من الشرف.

آن لك ان تهبي من رقادك يا أمي. إن عيد الأمهات قد أقبل وانت بعيدة عنا. ذلك اليوم الذي يفجر مشاعري ويفتح نوافذ قلبي فيذكرني كيف كنتُ اقبّل جبهتك وأعانقك حتى أمتلئ دفء الحنان المنبثق من الأمومة. فهل رحل الدفء، أم نضبت ينابيع الحنان يا أمي.

لمَ لا توقظك انفاس الربيع فها نحن لعودتك في انتظار، نحمل لك هدية عيد الأم. في ذلك اليوم سأذهب حيث ترقدين وسأجثو بجانب قبرك وأدق على نوافذه عسى أن تستجيبي لندائي، فيا ليت صوتك يجري، ويا ليتني أطير اليك. وأرتمي بين ذراعيك.

(كفرسميع)

جمعية الأكاديميين في البعنة تنتخب هيئاتها ومؤسساتها

أكثر من ٧٠٠ إنسان في عرض مسرحية «إضراب مفتوح» لسليم ضو في نشاط ناجح للجمعية

• تقرير: رفيق بكري •

* في ظل تردي الأوضاع في كل مرافق الحياة في قرية البعنة نتيجة شلل المجلس المحلي ودخوله في عجز مالي على مدار سنوات عديدة الأمر الذي ادى الى حله من قبل وزارة الداخلية وتعيين لجنة معينة، مما ادى الى انعدام المراكز الثقافية والمؤسسات التربوية وعدم وجود ملاعب رياضية.

هذا الوضع شد وجذب مجموعات من شباب وشابات البعنة لتأسيس جمعيات لتتبنى المشاريع الحيوية في القرية مثل «جمعية الأكاديميين» و «جمعية بيت عنات».

وبمبادرة من مجموعة من الأكاديميين في البعنة جرى تأسيس جمعية الأكاديميين بتاريخ ٢٠٠١/١٠ والتي بادرت منذ ذلك الحين لوضع البرامج للنهوض بنشاطات ومشاريع في المجالات التربوية والتعليمية في القرية، ودعت اللجنة المبادرة بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١ الى اجتماع تأسيسي موسع حضره العشرات من الشباب الأكاديمي حيث جرى اقرار مؤسسات الجمعية وهيئاتها الى أن تعقد الجمعية اجتماعها العام في نهاية حزيران المقبل، حيث تم انتخاب المحامي محمد عابد رئيسًا للجمعية والمحامي نادر جريس سكرتيرا والمحامي ذياب تيتي امينا للصندوق ومدقق الحسابات ريمون ضو مراقبًا. والتقيت رئيس الجمعية المحامي محمد عابد وسألته حول اهداف الجمعية فقال:

* في اجتماعها التأسيسي الأخير وضعت الجمعية اهدافها وهي كالتالي:

* تنظيم دورات وفعاليات للأهالي في مجال التربية، الرياضة والرفاه الاجتماعي.

* اقامة مشاريع في مجال الفنون بما في ذلك دورات وحلقات تربوية.

* زيادة المعرفة بين المواطنين حول تعزيز الصحة العامة وموضوع الأمن والأمان في القرية.

* تشجيع وتوجيه الطلاب للمؤسسات التعليمية العالية بما في ذلك الكليات والجامعات المعترف بها من قبل مجلس التعليم العالي في الدولة.

وسألت عابد:

هل تفكرون القيام بمشاريع تربوية وتعليمية في القرية؟ فأجاب: هناك دراسة لإقامة دورات لطلاب الاعدادية والثانوية لرفع المستوى التعليمي واعدادهم للمرحلة الجامعية للالتحاق بالمؤسسات التعليمية العالية. ونقوم ايضا بدراسة جدية لاقامة مكتبة عامة للقرية.

* البعنة تفتقر للكثير من المشاريع وذلك سيكلف كثيرا فكيف ستنجزون كل ذلك؟

- عابد: المجالات عديدة والقائمة طويلة وذلك سيحتاج مجهوداً كبيرا وتضحيات جمة، ولكننا مصممون لاحداث تغيير للأفضل وسنبذل كل ما بوسعنا وحسب امكانياتنا المادية وسنطرق كل الأبواب لتجنيد الأموال وكلي أمل ان نلقى الدعم المعنوي والمادي من أهالي القرية والمؤسسات والصناديق الخيرية لإحداث نقلة نوعية لقريتنا الحبيبة.

* ما هي ابرز النشاطات التي قمتم بها حتى الآن؟

- عابد: اضافة للاقبال المشجع من أهالي القرية وانتساب العشرات من الأكاديميين للجمعية عقدنا في شهر رمضان المبارك امسية رمضانية حضرها المئات من الأهالي تولى عرافتها الدكتور محمود بكري وتحدث فيها كل من كمال تيتي باسم الجمعية والشيخ رائد صلاح والارشمندريت فيلوسيوس وكيل بطريركية عكا والمنطقة وإمامي مساجد البعنة نور بدران وداهود سعيد. وعرض مسرحية «إضراب مفتوح» للفنان سليم ضو بتاريخ ٣/١٥ والقت ناهدة جريس كلمة الجمعية التي اكدت من خلالها ان الجمعية ستقوم دائمًا وباستمرارية في مثل هذه النشاطات وشاهد المسرحية اكثر من ٧٠٠ انسان من أهالي البعنة.

الزهراء - جمعية لرفع مكانة المرأة

دعوة

مؤتمر المرأة العربية الثاني بعنوان «مساهمة المرأة في بناء مجتمع مدني»
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً



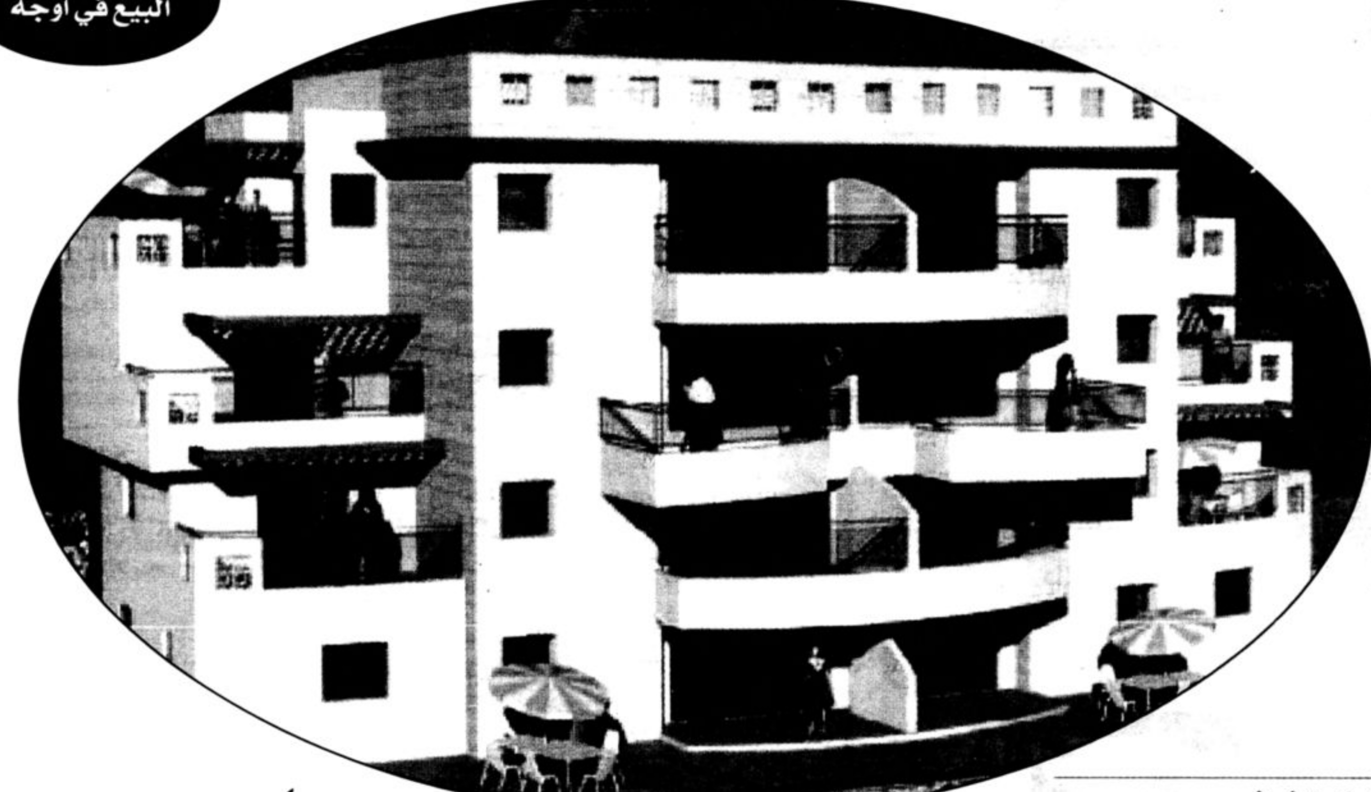
فندق الماريوت - الناصرة

- برنامج المؤتمر -
٩.٠٠ - ١٠.٠٠ - تسجيل وضيافة.
١٠.٠٠ - ١٠.٤٥ - كلمات ترحيبية.
السيدة وفاء شاهين - اطراد - مديرة جمعية الزهراء، وممثلة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
السيد شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا.
السيد مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.
١٠.٤٥ - ١١.٤٥ - الندوة الأولى:
«مساهمة المرأة في العمل الأهلي» من خلال رؤية اكاديمية بحثية
بمشاركة:
- د. الين كتاب - مديرة معهد دراسات المرأة، جامعة بيرزيت.
- السيدة نبيلة اسبنيولي - مديرة مركز الطفولة.
- السيدة نهاية داهود - باحثة اجتماعية في الجامعة العبرية وهداسا.
ادارة الندوة - السيدة عرين هواري، المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
١١.٤٥ - ١٢.٠٠ - استراحة وتقسيم إلى مجموعات.
١٢.٠٠ - ١٣.٣٠ - جلسات عمل - ٦ جلسات.
١) سيرورة العمل النسائي/ النسوي.
بمشاركة:
- السيدة لينة ميعاري - السوار.
- السيدة خالدة جرار - مديرة مؤسسة الضمير.
وعضو الهيئة التنسيقية لشبكة المنظمات الفلسطينيات.
ادارة الجلسة: السيدة ناهد درباس - السوار.
٢) التدعيم الاقتصادي.
بمشاركة:
- السيدة ايمان قسيس - مستشارة اقتصادية - جمعية الزهراء.
- السيدة هناء حمدان - مخططة مدن - جمعية الجليل.
- د. ريمه حمامه محاضرة في معهد دراسات المرأة - جامعة بير زيت.
ادارة الجلسة: السيدة كرام بلعوم - مديرة برامج «نساء ومشاريع».
٣) حقوق المرأة.
بمشاركة:
- السيدة رندة سنيورة - مديرة مؤسسة الحق.
- السيد محمد زيدان - مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
- المحامية تغريد جهشان - جمعية الزهراء.
ادارة الجلسة: المحامية سهاد بشارة - كيان/ عدالة.
٤) قضايا المرأة في النقب.
بمشاركة:
- السيدة آمال ابو سعد - محاضرة في كلية كي - بئر السبع.
- السيدة فريال ابو فادي - مديرة تمريض - حورة.
ادارة الجلسة: السيدة صفاء شحادة - عاملة اجتماعية.
٥) سياسات التهجير ومعاناة المرأة.
بمشاركة:
- السيدة فاطمة أحمد القاسم - طالبة دكتوراة في العلوم الاجتماعية/ بن غوريون.
- السيدة ساهرة درباس - منتجة أفلام وثائقية وباحثة حول قرى فلسطينية هدمت في ٤٨.
- المحامية سمر خميس - مركزة مشروع البديل - السوار.
- الحاجة زينب حسن خضر الناطور - «مهجرة».
ادارة الجلسة: السيدة روضة غنايم - المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
٦) المرأة والتعليم العالي.
بمشاركة:
- د. خنساء ذياب - مديرة القسم العربي - كلية دافيد يلين للتربية.
- السيدة تغريد يحيى يونس - طالبة دكتوراة بموضوع «الجنسوية»/ جامعة تل أبيب.
ادارة الجلسة: السيدة سهى سيباني - التوجيه الدراسي.
١٣:٣٠ - ١٤:٣٠ استراحة غداء.
١٤.٣٠ - ١٥.٣٠ الندوة الثانية:
«مساهمة المرأة في العمل الأهلي»
من خلال منظور ميداني
بمشاركة:
د. هالة اسبنيولي - مركز الطفولة.
- السيدة عربية منصور - مستشارة تنظيمية.
ادارة الجلسة: السيدة سعاد ذياب اجتماعية - جمعية الزهراء.
١٥:٣٠ - ١٦.٣٠ تقسيم إلى ورشات عمل «٤ ورشات»
١) مساهمة المرأة في العمل الحزبي.
بمشاركة:
- السيدة عايدة توما سليمان - عضو مكتب سياسي: الجبهة الدمقراطية.
- الحاجة جهاد جبارين - مربية وعضو بلدية ام الفحم سابقاً.
- السيدة افنان اغبارية - عضو لجنة مركزية: التجمع الوطني الدمقراطي.
ادارة الجلسة: السيدة كميليا عراف بدر - مديرة مشروع ترميم احياء بيت صفافا.
٢) التطوع في المجتمع العربي.
بمشاركة:
- الحاجة رقية بيادسة - رئيسة الوفاء والأمل «جمعية نسائية خيرية» باقة الغربية.
- السيدة ليندا خوالد - جمعية نساء ضد العنف/ مركزة التوجهات.
- السيدة عزيزة ابو فريخ - جمعية خطوة إلى الأمام.
ادارة الجلسة: السيدة سمر عباس - عاملة اجتماعية.
٣) نماذج لمبادرات اقتصادية.
بمشاركة:
- السيدة حسن الصانع - جمعية نساء اللقية.
- سميراميس شحادة - حيفا.
ادارة الجلسة: السيدة كرام بلعوم - مديرة برامج «نساء ومشاريع».
٤) العنف ضد المرأة.
بمشاركة:
- السيدة نائلة عواد - جمعية نساء ضد العنف.
- السيدة أمل خميس - السوار.
ادارة الجلسة: السيدة رلى حامد - جمعية نساء ضد العنف.
١٦.٣٠ - ١٧.٠٠ تلخيص وانتهاء.

الحياة الحلوة تبدأ في

حدائق ترشيحا

سارعوا الآن
البيع في أوجه



٣، ٤، ٥ غرف

بنتهاوس ٣ غرف

موقف خاص لكل بيت

مستوى بناء عال ومناظر خلابة

15%

تخفيض من ضريبة الدخل
لسكان منطقة الشمال ويشمل
حدائق ترشيحا

5%

٪فقط من قيمة الدار والباقي
منح وقروض لمستحقي قروض
الاسكان ووفقا لشروط البنك

الأسعار
ابتداء من
$٨٩,٥٠٠



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.

خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية
هاتف المكتب الرئيسي ٩٩٦١٩٣٧-٠٤

www.matanis-group.com / Email: matanis@zahav.net.il

في أعقاب قرار الشرطة عدم اجراء المباراة في نحف

طمرة تستضيف الخضيرة في طرعان



* هاني فيصل، مدير مكابي طمرة - فوجئ من قرار الشرطة *

* من: رامي صديق *

* قررت الشرطة عدم السماح لمكابي طمرة اجراء مباراته اليوم الجمعة أمام فريق مكابي الخضيرة على ملعب نحف. ولهذا فان المباراة ستجري في تمام الساعة الثالثة من هذا اليوم على أرض ملعب طرعان. وقد فوجئ المسؤولون في الفريق الطمراوي من هذا القرار الذي لم يكن متوقعاً.

اليوم

انطلاق دوري الفصح المجيد بكرة السلة

• من: رامي صديق •

* تنطلق في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من هذا اليوم مباريات دوري عيد الفصح المجيد بكرة السلة بمشاركة عدة فرق من الوسطين العربي واليهودي وسيستمر الدوري على مدار يومين حيث انه في اليوم الأول ستلعب الفرق فيما بينها وأصحاب المراتب الأولى والثانية سيلعبان غداً السبت في المباراة النهائية. كما ونشير إلى انه تم دعوة طلاب المدارس لحضور المباريات وذلك بمنشور خاص وُزّع أمس الخميس على المدارس، ويتوقع المسؤولون ان يحضر الدوري المئات من المشجعين سيما وان هنالك الكثير ممن يرغبون لعبة كرة السلة الا انه لا يوجد فريق شفاعمري يلعب في الدوري وقد يكون احد التخطيطات من وراء هذا النشاط تسجيل فريق للناشئين في الاتحاد العام لكرة السلة وصقله رويداً رويداً.

من أروقة لجنة الطاعة

مباراتان عقابيتان لهبوعيل شباب نحف



* أشرف داموني - يريد النقاط الثلاث لنحف!! *

* من: جعفر عبد الغني *

* قررت المحكمة التأديبية التابعة لاتحاد الكرة العام أمس الأول الاربعاء بانزال عقوبة على فريق هبوعيل شباب نحف تتلخص باجراء مباراتين مع جمهور خارج ملعبهم. وفي سياق آخر وبما يخص المباراة يوم غد السبت أمام فريق القمة مكابي شفاعمرو فيقول الحارس أشرف داموني: «لا يوجد أمامنا سوى الفوز في هذا اللقاء من أجل التخلص من القاع ولهذا فان تطلعاتنا تتجه نحو ابقاء النقاط في نحف».

وحول عمل المدرب يوآف ليفي فقد علمنا ان الادارة النحفاوية توجهت له بهدف ابرام اتفاق للموسم القادم الا ان ليفي لم يعط رده بهذا السياق ولكن الامكانية واردة.

معسكر تدريبي لرابطة نوادي الكراتيه دوشوطوكان

* من: رامي صديق *

* من المقرر ان يصل مساء يوم الثلاثاء القادم مدرب الكراتيه الدولي ايطالي الأصل دينو كونترلي إلى البلاد لمدة ثلاثة أيام سيجري خلالها معسكراً تدريبياً لمدربي وطلاب رابطة نوادي الكراتيه دو شوطوكان. ويشمل المعسكر على تدريبات صباحية للمدربين والتي ستجري في كابول وتدريبات مسائية للطلاب ستجري في القاعة الرياضية في الفريديس.

من عجائب الدنيا

الشرطة توصي عدم اجراء مباراة كوكب ابو الهيجاء وطوبا في كوكب

* من: رامي صديق *

* أمر غريب حدث أمس الأول الاربعاء عندما أجرت الشرطة اتصالاً مع ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء من فرق الدرجة الثانية تبلغها عن عدم اجراء المباراة أمام هبوعيل طوبا على ملعب كوكب بسبب معلومات تسربت اليهم مفادها ان جمهوراً من عرابة سيصل وقد تحدث أعمال شغب. والرد الأولي للادارة الكوكبية كان اجراء المباراة على سخنين الا ان ذلك قوبل بالرفض بحجة ان الملعب بمحاذاة عرابة، ولهذا فقد قررت الادارة الكوكبية اجراء المباراة على ملعبهم، الا ان الشرطة من ناحيتها أبلغت عن عدم مثولها لهذا اللقاء وأرسلت نسخة من ذلك لرابطة الحكام. وما دام الأمر هكذا فمن المتوقع ان لا تجري المباراة الا في حال حدوث تطورات في الدقائق الأخيرة من هذا اليوم الجمعة.

دوري كرة قدم ربيع ٢٠٠٢ في الجنوب

* في اليوم الرياضي الذي جرى بالأمس في مدينة نتيفوت فاز شباب حورة بالمرتبة الأولى. وكان الفريق قد فاز في المباراة النصف النهائية على شباب لهبيم (١:صفر) ثم ارتقى إلى المباراة النهائية ولعب مع شباب كسيفة وفاز عليه بالنتيجة (١:صفر). وقد شارك في هذه البطولة (٣٨) فريقاً منها (٨) فرق عربية منها: تل السبع، كسيفة، حورة، وغيرها.

أما شبيبة حورة فقد فاز بالمرتبة الثالثة: وفي حديث مع مدير قسم الرياضة السيد حمد ابو القيعان قال لنا: «هذا انجاز كبير لشباب حورة ونبارك لهم بفوزهم بهذه البطولة وحظ أوفر للجميع».

تألق في هذه البطولة حارس مرمى شباب حورة عصام الأعسم وسفيان الهواشلة.

(طالب النباري)

زيدان كعبية يشجب العنف في الملاعب الرياضية

* شجب زيدان كعبية، رئيس المجلس المحلي كعبية - طباش - حجاجرة والناطق بلسان هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية البدوية في الشمال، مظاهر العنف اثناء مباريات كرة القدم، ودعا أعضاء الفرق ومؤيديهم إلى التحلي بالروح الرياضية أثناء هذه المباريات.

ووجه زيدان كعبية نداء إلى أنصار وجمهور هبوعيل كعبية ناشدهم فيه مواصلة دعم وتشجيع فريقهم مع المحافظة على ضبط النفس وعدم الانزلاق إلى ممارسات غير محمودة كما حدث اثناء المباراة في شفاعمرو.

وأشاد كعبية بانجازات هبوعيل كعبية في لقاءاته الرياضية مؤكداً على ضرورة المحافظة على اسم الفريق وعلى سمعته الطيبة بعيداً عن السلبيات ومظاهر العنف.

وأبلغ زيدان كعبية قائد لواء الجليل في الشرطة يهودا سولومون تقديره وشكره لما أبداه افراد الشرطة من الصبر والتسامح ازاء الممارسات التي تجلت اثناء المباراة على ملعب شفاعمرو وطلب منه مواصلة هذا النهج في التعامل بين أفراد الشرطة والجمهور العربي بعيداً عن مظاهر الممارسات السلبية الأمر الذي يعزز الثقة بين الشرطة والمواطن.

تنطلق من الجمعة وتستمر حتى الأحد

٤٨ مباراة حاسمة.. في البطولات الأفريقية

تشهد بطولات الأندية الأفريقية الثلاث لأبطال «الدوري والكأس والاتحاد» ٤٨ مباراة حاسمة في إطار لقاءات العودة لدور الـ ٣٢ وتنطلق اليوم الجمعة وتستمر حتى بعد غد الأحد. وتحظى المباريات باهتمام جماهيري بالغ خاصة وأن هناك أربعة فرق مصرية تشارك في هذه البطولات في مقدمتها الأهلي الذي يواجه موقفاً حرجاً للغاية أمام فاستاك الكيني المغمور في عقر داره خاصة وأن الأهلي وهو حامل اللقب ونادي القرن الأفريقي حقق فوزا هزيلا في لقاء الذهاب «١/٢» وخسارته بهدف تطيح به خارج فعاليات البطولة مبكرا وقد حرص مسئولو نادي فاستاك على إقامة المباراة في نيروبي بعد أن تجدد أمله في الصعود.

أما الزمالك والذي يتنافس مع الأهلي في نفس البطولة فمهمته أسهل كثيرا خاصة أنه فاز في المباراة الأولي بالقاهرة علي الجيش الرواندي بستة أهداف نظيفة وخروجه شبه مستحيل ويسعى الجهاز الفني للزمالك بقيادة أتوفيستر لتكرار الفوز حتى ولو كان خارج الحدود.

وفي أبطال الكأس يلعب غزل المحلة علي ملعبه ووسط جماهيره أمام اكسبريس الأوغندي ويكفيه الفوز بهدف واحد للتأهل لدور الـ ١٦ بعد أن خسر ٢/١ في أوغندا وهو أمر سهل في ظل الروح المعنوية العالية التي يعيشها حاليا وقد حققوا فوزا محليا في الدوري العام علي الترسانة بهدف نظيف يساهم في استقرار الحالة المعنوية العالية.

واقترب المصري من الصعود لدور الـ ١٦ في مسابقة كأس الاتحاد حيث يواجه ماثاري الكيني بكينيا وقد فاز البورسعيدية علي ملعبهم في مباراة الذهاب ٢/صفر ويصعد المصري حتى لو خسر بفارق هدف.

وإذا عدنا لبطولة أبطال الدوري سنجد أن فريق بيتروأتليتكو الأنجولي الرهيب اقترب من الخروج من البطولة حيث يلعب خارج ملعبه في مدغشقر أمام فريق أوليمبيك ايرني الذي نجح في إحراز فوز كبير في عقر دار الأنجوليين في لقاء الذهاب ٣/١ ويلتقي أسيك أبيدجان الإفواري مع «إف-سي-١٠٥» الجابوني وكانت نتيجة لقاء الذهاب فوز الفريق الإفواري «٤/صفر» وصعوده شبه مؤكد ويستضيف سيمبا التنزاني فريق نكانا فوتبول الزامبي ومهمة بطل زامبيا سهلة خاصة أنه فاز في المباراة الأولي على ملعبه ٤/صفر وتعتبر مهمة الرجاء المغربي صعبة وتتشابه في حد كبير مع موقف الأهلي حيث يلعب في جامبيا أمام فريق وايلدن وخسارته بهدف نظيف تطيح به خارج البطولة لأنه فاز ٢/١فقط في المباراة الأولى ويلتقي النجم الكونغولي مع القطن الكاميروني وفرصة النجم كبيرة لاسيما وأنه فاز في لقاء الذهاب خارج ملعبه ١/صفر ويواجه الترجي التونسي توربيللون التشادي في تشاد وكان الترجي قد فاز على ملعبه ٣/١ ويلعب أكوناجي الغيني علي أرضه مع المدينة الليبي وكان البطل الليبي قد فاز في المباراة الأولي ٣/١.. ويلعب ستاد مالي على ملعبه ويكفيه التعادل السلبي مع هارتس أوف أوك الغاني خاصة أنه تعادل معه ١/١ في غانا ويحتاج جان دارك السنغالي للتعادل السلبي أيضا ليتخطى عقبة شباب بلوزداد الجزائري بعد أن تعادل معه في الجزائر ١/١ أيضا ويستضيف فريق «ال.دي.إف» بطل ليسوتو فريق مازيمبي بطل الكونغو الدمقراطية وهناك مواجهة صعبة بين أورلاندوبايرتس بطل جنوب أفريقيا وسانت لوزيان خاصة كما يلتقي استون فيلا الأوغندي مع المريخ السوداني.. وإذا انتقلنا لأبطال الكأس فيلتقي المولودية الجزائري مع الغزال التشادي وكانت نتيجة لقاء الذهاب التعادل بدون أهداف ويلتقي الوداد المغربي مع سان سوس السنغالي بالمغرب .. ويلعب ماكسكوين الموزمبيقي مع سانتوس الجنوب أفريقي في جنوب أفريقيا وكان بطل موزمبيق قد فاز على ملعبه ٣/١ ويواجه كوتوكو الغاني فريق «إس.أو.إن» الأنجولي وكايزر تشيفز الجنوب أفريقي وحامل اللقب مع ترانس فوت بطل مدغشقر.

وفي كأس الاتحاد يلتقي كمبالا سيتي الأوغندي مع سان جورج الإثيوبي والصفاقسي التونسي مع الهلال السوداني وفيرفيارو الموزمبيقي مع السكر التنزاني والجيش الملكي المغربي مع الاتحاد الليبي وريون سبورت بطل رواندا مع ايفنكو الانجولي وتونير الكاميروني مع موتجاموالبتسواني وجولد فيلد الغاني يلعب في جامبيا مع ساتليك.

ميدو.. حديث هولندا

رد اعتبار أياكس.. ووكالات الأنباء ومواقع الإنترنت تصفه بالمهاجم الفذ

* عقب تألقه الأخير في مباراة فريقه أياكس أمستردام الهولندي مع نادي هيرنيفين في الدوري الهولندي وتسجيله لهدفي المباراة توالت ردود الافعال سريعاً على النجم المصري أحمد حسام الشهير بـ «ميدو» وأصبح مهاجم أياكس حديث الساعة ليس فقط في هولندا وإنما في أوروبا وبات ميدو متصدرا أغلفة الصحف والمجلات الرياضية في هولندا وأجري معه التليفزيون الهولندي حديثاً وأفردت صفحات الانترنت تقريراً كبيراً عن النجم المصري الذي استطاع ان يكسر حاجز صمت المحترفين المصريين في أوروبا بأهدافه الخمسة مع أياكس رغم انه لم يكن يلعب في مكانه كمهاجم وعندما عاد من مركزه كجناح أيسر إلى الهجوم استطاع ان ينشر إبداعه ويتألق مؤخراً.

وعلى الموقع الرسمي لنادي أياكس أمستردام على الانترنت تصدر ميدو الصفحة الرئيسية تحت عنوان أخيراً عاد إلى مكانه المفضل كمهاجم وفي تعليقات الموقع قالوا بأن أفضل شيء فعله كومان هو وضع ميدو كرأس حربة في المباراة أمام فريق هيرنيفين ويبدو ان ميدو لم يجد اللعب كجناح أيسر حيث انه لم يعتد على هذا المركز من قبل وعرفناه مهاجما صريحا وأخيراً اقتنع كومان بأن لديه مهاجما كبيرا وحقاً يجب ان نفخر بأن لدينا مثل هذا اللاعب الكامل فرغم احرازه الهدفين إلا انه أنقذ مرمى أياكس من هدفين محققين.

*** صفحة جديدة ***

وأشادت وكالات الأنباء بتألق ميدو وقالت أغلب الوكالات بأن نجم هجوم منتخب مصر ولاعب أياكس أمستردام استطاع ان يفتح صفحة جديدة في تاريخ اللاعبين المصريين المحترفين في الخارج وكسر حاجز الصمت بأهدافه الكثيرة والمتنوعة سواء كانت مع جنت البلجيكي أو أياكس الهولندي وكان أغلب النجوم المصريين المحترفين مثل هاني رمزي وعمارة ورضوان وغيرهم يكتفون فقط بشرف المشاركة مع أنديتهم وندرة احراز الأهداف.

وذكرت شبكة البي بي سي وكذلك أغلب المواقع الرياضية على الانترنت بأن نجم هجوم أياكس عاد إلي مكانه كرأس حربة وهو المكان الذي يجيد اللعب فيه ويحرز الأهداف ولم يلعب ميدو من قبل في مركز الجناح الأيسر حيث كان يشركه كومان في هذا المكان وبعد محادثات مع كومان استطاع ميدو ان يقنعه في اللعب كمهاجم صريح حيث كان يلعب في منتخب مصر وناديه السابق جنت البلجيكي وما لبث ان اقتنع كومان بضرورة إشراك ميدو كرأس حربة وقد كان التألق الأخير ضد نادي هيرنيفين والفوز بهدفين لميدو مقابل لا شيء. والشيئ الغريب ان ميدو استطاع ان يثأر لفريقه من هزيمته من نفس الفريق في الدور الأول «١ ٥» وتوقعت أغلب المواقع نجاح ميدو في مركزه كمهاجم صريح لأنه يجيد اللعب تحت ضغط ويهدف بقدميه بجانب براعته في الكرات الرأسية ومشاركته في الدفاع انه لاعب سوبر.

*** حديث تليفزيوني ***

وفي حديث أجراه التليفزيون الهولندي مع ميدو وأذيع قال ميدو بأنه يشكر رونالد كومان على إتاحته الفرصة للعب كرأس حربة بدلا من المكان الذي لم يلعب فيه من قبل كجناح أيسر وبأنه سعيد جداً بهدفيه الأخرين ضد هيرنيفين ويعد الجميع بمزيد من الأهداف في المباريات القادمة من أجل الفوز بالدوري الهولندي والمشاركة في دوري الأبطال الأوروبي الموسم القادم.

وأضاف ميدو بأن الجماهير في مصر تتابع أخبار فريق أياكس وهناك الكثيرون من مشجعيه وعشاقه وكانت بعض الجماهير تلومه على عدم احرازه الأهداف مع أياكس ورغم انه كان يقول بأنه يلعب في مركز جديد بالنسبة له إلا ان عودته لقيادة الهجوم ستجعل هناك الكثير من الأهداف لأنه عاد إلى مكانه المفضل واستطاع ان يحقق نجاحاً كبيراً.

والطريف ان المذيع الهولندي طلب من ميدو التحدث بالهولندية إلا ان ميدو قال بأنه رغم الدروس الاسبوعية التي يحصل عليها مع زملائه المحترفين الأجانب بالفريق لتعلم اللغة الهولندية إلا انه لا يجيد الحديث بالهولندية ومازال أمامه الوقت لتعلمها.

وفي تصريح لمدرب أياكس رونالد كومان قال بأن ميدو لاعب كامل وأثبت لي في مباراة فريقي الأخيرة بأنه رجل المباراة الأول فهو مهاجم من طراز خاص خطير أمام المرمى ويستطيع ان يربك أي دفاع بالإضافة إلى إجادته لضربات الرأس ومشاركته في الدفاع وعيبه الوحيد انه يقع غالبا في مصيدة التسلل.

وأشاد مدرب فريق هيرنيفين بالنجم المصري ميدو وقال: حاولت إيقافه لكنه لاعب خطير استطاع ان يهزمنا بمفرده كما كان أغلب مشجعي فريق أياكس في غاية السعادة بميدو وكتبوا لافتات كبيرة تشكر ميدو على أهدافه وتتمنى له التوفيق في المباريات القادمة.

اسألوا الطبيب

اطباء يجيبون على اسئلة القراء، وفي هذه المرة:

د. نيطع بن يسرائيل
خبيرة في طب الأطفال
مستوصف اطباء مستقلين
مكابي خدمات صحية
اشدود
مستشفى برزيلاي- اشكلون

د.شيفير غاندي
خبير في طب الاطفال
مستوصف اطباء مستقلين
مكابي خدمات صحية
اشدود
مستشفى برزيلاي- اشكلون

فقر الدم بسبب نقص الحديد- مشكلة تغذية شائعة.

فقر الدم بسبب نقص في الحديد هو احدى مشاكل التغذية الواسعة الانتشار بين الاولاد. في العالم بصورة عامة وفي اسرائيل بصورة خاصة. ما يزيد عن نصف الاطفال في اول سنتين من حياتهم لا يحصلون على كمية كافية من الحديد مع تناول غذائهم اليومي. كما لا يتوفر الحرص الكافي على إعطائهم مستحضرات حديد حسب المطلوب. بسبب وظيفة الحديد الحيوية في تطور الولد الجسماني والعقلي. هناك اهمية قصوى للتوعية حيال كيفية منع فقر الدم. فقر الدم هو الوضع الذي تكون فيه كمية الهيموغلوبين في الدم منخفضة. الهيموغلوبين هو المادة الموجودة في كريات الدم الحمراء ووظيفته نقل الاوكسجين الى كل خلايا الجسم. هنالك اسباب متنوعة لفقر الدم ولكن اكثرها شيوعاً بين الاطفال هو الذي ينتج بسبب نقص في الحديد.

ربما لا يكون الضرر قابلاً للاصلاح

الحديد مطلوب لانتاج الهيموغلوبين ولذلك فإن النقص في الحديد يؤدي الى فقر الدم - نقص في الدم. اضافة الى وظيفة الحديد في الهيموغلوبين فإن الحديد يساهم في عمليات كثيرة في الجسم. لذلك فإن فقر الدم الناجم عن نقص في الحديد يمكن ان ينعكس بتشكيلة واسعة من الاضطرابات.

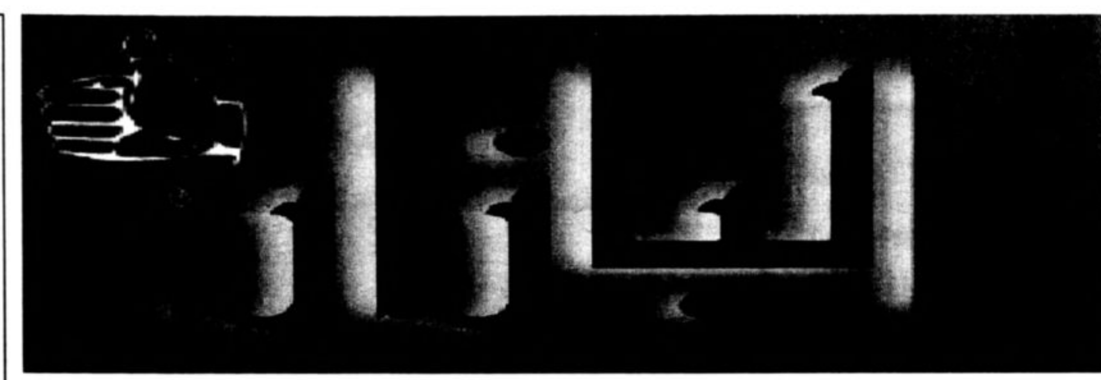
مثال: الحديد حيوي لجهاز المناعة وكل نقص في الحديد يزيد من الحساسية تجاه التلوثات. للحديد علاقة في اجهزة ضبط النوم الالم ودرجات الحرارة. على هذا فإن من يعاني من نقص في الحديد معرض لأن يواجه تشويشات في النوم، حساسية زائدة للبرد وارتفاعاً في مستوى الالم. الحديد حيوي بصورة خاصة لعمليات النمو والتطور. ولذلك فإن مستويات حديد منخفضة يمكن أن تؤدي تطور الرضيع والطفل. تسبب ابطاء النمو وتؤدي الى تشويشات سلوكية مختلفة. ان الاضرار الناجمة عن نقص في الحديد في هذا الجيل ربما تكون غير قابلة للاصلاح. ومن هنا تنبع اهمية الوقاية من فقر الدم . بالنسبة للاولاد الاكبر جيلاً فإن فقر الدم الناجم عن نقص في الحديد يمكن ان يؤدي الى صعوبة في التعليم والى اضرار في التركيز والذاكرة.

ان اعراض فقر الدم الناجم عن نقص في الحديد هي التعب. الضعف. الشحوب. فقدان الشهية. النقص في الوزن وآلام في الرأس وغير ذلك. يمكن اكتشاف فقر الدم عن طريق فحص تعداد الدم. في كل جيل هنالك كميات هيموغلوبين مختلفة. وعلى هذا فإن مستوى الهيموغلوبين الذي يشير الى فقر الدم في جيل معين ربما يكون جيداً في جيل آخر (خاصة اذا كان المقصود رضعاً أو أطفالاً).

لماذا يكون امتصاص الحديد منخفضاً

مصدر الحديد هو الغذاء. وبما ان الاطفال لا يتناولون تقريباً اغذية غنية (مثل الكبد ولحم البقر)- فإن التغذية العادية لا تزودهم بكمية الاستهلاك اليومي المطلوبة من الحديد. اسباب اخرى للنقص الشائع في الحديد عند الاطفال والاولاد- مدى النمو السريع للطفل يؤدي الى استهلاك زائد للحديد الذي يزيد عدة اضعاف عن قدرته في استيعاب الحديد من الغذاء. وايضاً مستوى امتصاص الجسم للحديد من الغذاء - محدود جداً ويتعلق بعوامل كثيرة. الحديد من مصدر نباتي يمتص في الجسم بنجاعة اقل من امتصاصه من مصدر حيواني. وهنالك مركبات مختلفة بامكانها ان تبطئ امتصاص الحديد- الشاي او الكاكاو. الالياف الغذائية وما الى ذلك. وبالمقابل فإن فيتامين C يقوي الامتصاص. حليب البقر فقير بالحديد. وكذلك حليب الأم - ليس هنالك حديد كاف لسد احتياجات الطفل منذ سن ستة اشهر فما فوق.

حسب توصيات وزارة الصحة يجب اعطاء كل طفل يتمتع بصحة جيدة علاجاً واقياً ضد فقر الدم بواسطة اعطائه مستحضر حديد منذ بلوغه اربعة اشهر وحتى جيل سنة. الاولاد الذين لا يتغذون بحليب الام يجب ان يقدم لهم بديل غني بالحديد. بالنسبة للاولاد الذين تجاوزوا السنة يوصى بالمحافظة على تغذية متوازنة ومتنوعة تحتوي على منتجات غذائية غنية بالحديد مثل لحم الجيش الاحمر الكبد. القطانيات. فواكه. وخضار غنية بفيتامين C الذي كما ذكرنا يزيد من امتصاص الحديد من الغذاء. وايضاً الاغذية الغنية بالحديد- مثل الحبوب تساهم في منع فقر الدم الناجم عن نقص في الحديد.



ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣.

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية طابو جميلة
في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦.

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢.

للايجار

مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩.

دار للبيع في حيفا

شارع هيلل (زاوية ציונות) بالعمارة العالية الطابق ال ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا، مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠.

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠-
٠٥٠.

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر

دار ٢,٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢,٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط. طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨
امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩
و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون:
٠٥٠-٣٦٩٦٦٧٩.

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون:
٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٣٥٤١٩٧ - ٠٥٠
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا
شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت

للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٢,٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار
تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
٨٦٢١٥٩٠.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٧٥٣٨٥٥-
٠٥٠.

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال:
٠٥- ٤٨٤٨٢٠٧
٠٥- ٤٤٨٩١٨٣.

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-
٠٥٥. مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٦٢٦ -
٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ -
٠٤.

للبيع

فرصة لا تعوض
في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضرا، حي دار الغربية خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥-
٠٥٤.

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٠٥١ - ٢١١٨٨٣.

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤.

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת,** office. **מערכות מידע, אינטנט.**

٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**

٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.

للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع

دور في قرية الجديدة

شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة

للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 **ויותר בחודש.**
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

مارسيدس ٣٠٠/ ١٩٩٠ كوبه + اضافات بوضع ممتاز + يونداي لانترا كوبه / ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات.
تويوتا كورولا ١٩٩٤ اوتوماتيك + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ يد أولى + ١٩٩٥ ستيشن يد ثانية.
شوڤرليت كڤالير ١٩٩٥ + فورد تاوروس ١٩٩٣ بوضع ممتاز
فيات تمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥
ڤولسڤاچن چولف ١٩٩٤ عادية / بوضع ممتاز.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

ناڤا كوهين

قص
وتجميل
باشراف
وزارة العمل
المعهد الوحيد في
الشمال المرخص

נאוה
קולאז' קוסמטיקס

محبب بشري
٢٤ ساعة
يومنا

تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور الشعر تجميل ثابت تدليك

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/٢٢
القناة الأولى:
٣٠ ٦٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦٠ - «بوكر طوف بسرائيل».
.. ٩٠ - التلفزيون التعليمي.
.. ١٥ - كلايدوسكوب - اسبوعية بالروسية.
٣٠ ١٥ - مبريشيت.
.. ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - الفيلم العربي.
.. ١٧ - نشرة الأخبار.
٥٠ ١٧ - تتمة الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الاسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - موجز للأخبار.
٣٢ ١٩ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
.. ٢٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
.. ٢١ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
١٥ ٢٢ - الفيلم السينمائي.
.. .. - أخبار منتصف الليل.
٠٥ .. - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:
.. ٠٦ - قصص ميشميش.
٣٤ ٠٦ - موسيقى.
٣٩ ٠٦ - لحظة مع جافني.
٤٣ ٠٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
.. ٠٨ - ريفكا ميخائيلي.
.. ١٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
٢٩ ١٠ - الجلوس للسبت.
٥٤ ١٠ - مناة مناة.
.. ١١ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
٣٠ ١١ - «زمان هوريم».
.. ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - «بأعيننا».
.. ١٣ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
٣٠ ١٣ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
.. ١٤ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
٣٠ ١٤ - «سين سيتي»
٥٣ ١٤ - موسيقى.
٠٢ ١٥ - «ووكر».
.. ١٦ - «الجميلون والشجعان».
٢٧ ١٦ - «حابيم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
.. ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - «حابيم فطعيم» - تتمة.
٣٠ ١٧ - «سبورتي في».
.. ١٨ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
٣٠ ١٨ - أعمال بيتية.
٠٨ ١٩ - انقلاب.
٥٩ ١٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
.. ٢١ - فقط في اسرائيل.
١٥ ٢٢ - «هبورجانيم».
٥٢ ٢٢ - آلي ماكبيل.
٤٥ ٢٣ - دارما وغريغ.
١٥ .. - طيران ليلي.
٠٣ ٠٢ - أيدي القانون.
٤٦ ٠٢ - كليوباترا وجاك.
٢٩ ٠٣ - كليوباترا وجاك.
١٠ ٠٤ - مهرجان برشيت.
١٠ ٠٥ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/٣/٢١ - سحب ٢٠٠٢/١٣

فاز بمبلغ ٥٠٠ ١ ش.ج. الرقم ١٢٦٦٧٦
فاز بسيارة، الرقم ٦٩٩٨٨٤ ٣٧٢٨٨٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٧٦٠٧ ٦٦٣٩٧ ٥٣١٣٤ ٩٧٧٦٩ ٢١١٤٨ ٢٣٩٠٤ ٦٩٣٨٨ ٢٣٠٥٣
٦٧٤٤٨ ٤٢٩٤٢ ٤٩٤٠٨ ٣٨٩١٧ ٤٠٩٧٢ ٧٠٢٧١ ٨١٠٢٩ ٧٠٨٠٧
٨٩٩٣٦ ٣٨٢٥٨ ٥١٠٥٨ ٤٢٥٣٦ ٥٠٦٥٥ ٦٠٤٧١ ٥٥٠٦٣ ٦٩٧٩١
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٨١ ٩٢٠ ١٣٧ ٣٨٠ ٥٦٠ ٤٨٥ ٧٦٦ ٧٩١ ٤١٩ ٧٤١ ٣٥٩
٠٢١ ٥٨١ ٤٥٥ ١٩٦ ٢٠٤ ٣٤٥
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٩ ٧٢.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٥.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - سماح أنور - ايران ٢ - عايدة ابو جودة ٣ - يلس - رك - بيت - برأ ٤ - دير ياسين - امانة ٥ - صن - فكك - سنور - اب ٦ - أوهر - واو - حج ٧ - لفا - عفونا - رامي ٨ - حسنهم - سور ٩ - كيل - سم - يلو ١٠ - ديشامب ١١ - الح - لا ١٢ - ودك - وجدي العربي ١٣ - نارا - برا - منا ١٤ - يم - محل - ايطاليا.

عموديًا: ١ - سعيد صالح - ديوني ٢ - مالينوفسكي - دام ٣ - ايسر - هاني شاكر ٤ - حد - يفر - هلال - ام ٥ - اتراك - عم - محو ٦ - ناكسكوف - سب - جبل ٧ - وب - اوام - بدر ٨ - روبنسون - يا ٩ - جي ١٠ - اوتاوا - لعط ١١ - يد - مر ١٢ - رتبا - حاسي الرمل ١٣ - رنا جمول - ابني ١٤ - نكاتب - يروح - يا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - غزال - مضى وانصرم النهار.
٢ - طين رقيق - مرفأ في البرازيل - أهلي.
٣ - وحدة قياس مسافة - سراب - خاصم بشدة - غاية ومنتهى الشيء.
٤ - أصوّت من الألم - من أدوات الحطّاب.
٥ - نساهم - مطرب عربي (احدى الصور) - ماركة مفاتيح.
٦ - للمنادى - احصتا - ممثل لبناني - متشابهان.
٧ - أصالحهما - تفقد أسنانها - مرفأ في السويد.
٨ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - هادنتم وصالحتم - لقب تركي.
٩ - من الطيور - اداة نصب - مادة تضاف للطعام.
١٠ - صات الرصاص - عاصمة اوروبية - تشاهد.
١١ - يشتتان ويبدّدان الشيء - ادفن الحي في التراب - قوّته.
١٢ - جوهر - قادم - يعاتب - للتعجب - كلمة بالأجنبية.
١٣ - فور - يطوف ليلا يحرس الناس - الألحان.
١٤ - جرذ بالأجنبية - يرطبا.
١٥ - ماء - صات الضفدع.
١٦ - ولاية أمريكية - يعظا فلانًا - يجمع.
١٧ - أعمى - للسؤال - وجع - لجأ الى.
١٨ - ثلثا ضوء - صوت الشجر - يجمعا الشيء - للاستدراك.
١٩ - مطرب مصري (إحدى الصور) - ممثل مصري (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - دولة أوروبية - ممثلة مصرية.
٢ - ممثل مصري راحل (إحدى الصور) - هربوا - يقبل بالأمر.
٣ - سئمنا - المنزل - قروض.
٤ - ما يلي البرق - لصق الشيء بالشيء - مقياس أرضي.
٥ - يدعمك (معكوسة) - خبز يابس.
٦ - تخافون - ناصر وآزر.
٧ - أحسن معاملة فلان - عامل لقاء المال - يفرك ويزيل الشيء عن الثوب.
٨ - اسم إشارة - علامات - يشرد البعير.
٩ - ما يكسو جلد بعض الحيوانات - تسرعا في العمل - يضرب بالعصا.
١٠ - حسم الأمر - اخرتم الشيء - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١١ - دولة أوروبية - أكل الطعام - أفكّ.
١٢ - صبي - علم مؤنث - المخلص والوفي.
١٣ - عهد - للنفي - ركيزة.
١٤ - كسر الشيء الى كسر صغيرة - طرد الإبل.
١٥ - حمامة برية - للندبة - شفي.
١٦ - يحارب - وضّح الأمر - شهر ميلادي.
١٧ - بحر - ظهرتا من بعيد - دولة أفريقية.
١٨ - اقام بالمكان - مصباح بالأجنبية - صوّرا - افتدة.
١٩ - عملة عربية - ولاية أمريكية - دولة أفريقية.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
دع حدسك المميز يقودك في الطريق المناسب لتحقيق غايتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
العتاب والنفار على جبهة القلب قد يتفجران بين ليلة وضحاها وتسقط السعادة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الحظ الى جانبك والقدر يعطيك فرصا كثيرة. استفد من هذه الفترة الممتعة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ستكون طرفا في مناقشة حادة ستندلع هذا الاسبوع في بيتك. تحلّ بالهدوء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لن تضجر هذا الاسبوع فالاعمال كثيرة وتحتاج الى شخص نشيط مثلك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تبحث عن الحجج والبراهين لاثبات ما تعتبره صواباً.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تكن فظاً فالدبلوماسية هي المفتاح الوحيد القادر على فتح الابواب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
افكارك منطقية في نظر الاهل فتوقع محاولات جادة لثنيك عن عزمك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الهجوم يكسبك المعركة فاخرج وحقق الانتصارات ولا تظل سجين وحدتك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
يبدو انك تعبت من محاولة استمالة من لا يكترث بتاتاً لامرك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تنازل قليلاً وخفف من كبريائك الذي يحول بينك وبين الحبيب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حافظ على هدوئك ودع النزاعات العائلية جانباً وهكذا تمر العاصفة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٢، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية نشطة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٤٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٣٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٩٥٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٦٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٧٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٣٧٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٢ - ٤.٦٤	ش.ج

غدا في تل أبيب:

حلقة المبدعين والمثقفين اليهود والعرب تعقد اجتماع احتجاجي ضد الاحتلال

* يعقد يوم غدا السبت ٢٣/٣/ ٢٠٠٢، في قاعة تسافتا في تل أبيب، اجتماع احتجاجي بمبادرة حلقة المبدعين والمثقفين اليهود والعرب وبالاشتراك مع منظمات سلام اسرائيلية أخرى. يتحدث فيه عدد كبير من المثقفين ودعاة السلام ضد الاحتلال وممارساته في المناطق الفلسطينية ويدعو الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

يشارك في الدعوة الى الاجتماع كل من: كتلة السلام، ائتلاف السلام، ائتلاف النساء، تعايش وأطباء من أجل حقوق الانسان. ويأتي تحت شعار: «لانهاء الاحتلال والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والعمل من أجل السلام».

ومن بين المتحدثين فيه كل من شولاميت ألوني وناتان زاخ ورومان برونفمان وعصام مخول وأوري أفنيري والشيخ عبدالله نمر درويش وموطي ليرنر ومحمد بكري ويتسحك ليؤور وأمل مرقس وسلوى نقارة وسامي شالوم شطريت وعنات جوب ود. ثابت أبو راس ويهوديت كاتسير ويفتتحه ويتولى عرافته: سلمان ناطور والبروفيسور شمعون ليفي.

وجاء في الدعوة العامة التي وزعت على الصحف وشبكات الانترنيت والبريد الألكتروني: «ندعوكم للمساهمة في الجهود لتقوية الأصوات الأخلاقية والعقلانية بيننا والتي تدعو الى تحقيق السلام والعدالة وخلق حياة مشتركة تقوم على المساواة والأخوة».

ويذكر أن حلقة المبدعين أقيمت قبل حوالي عام لاختراق حالة الصمت التي لفّت المثقفين الاسرائيليين منذ انطلاقة الانتفاضة وقد عقدت عدة اجتماعات في تل أبيب وحيفا وقلنسوة والناصرة بمشاركة مثقفين عرب ويهود ويؤمن أعضاؤها بالسلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

اليوم الجمعة في أم الفحم:

زجل وزجالة في مسرح «ديوان اللجون»

* افادنا عدنان محاميد، عضو إدارة مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم، بأن الإدارة سوف تستضيف، مساء اليوم الجمعة أمسية فنية ثقافية مميزة.

وأضاف محاميد، ان الأمسية هي حول التراث الشعبي الفلسطيني وخاصة الزجل، باشتراك المربي طلعت محاجنة، الذي سيحدثنا عن التراث، والزجال المعروف فواز حسن محاجنة، الذي سيقدم مجموعة من الزجل الفلسطيني، ترافقه فرقة موسيقية، تضم العود والكمان والايقاع والمزمار.

وأكد محاميد، بأن جمهور مسرح اللجون، سوف يحظى بجلسة ممتعة لن تفوّت.

علي قعدان رابعة مصور معاناة الشعب الفلسطيني

*** «خسرنا اليوم صديقا ومعلماً» هكذا نعى المذيع في محطة التلفزيون الامريكية «آي.بي.سي نيوز» الصحفي علي قدان رابعة من الناصرة.**

*** الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عزى عائلته بقوله «لقد كرس علي رابعة عمره لمهنة الصحافة ولخدمة وطنه وشعبه وقضيته العادلة اعلاميا».**

• بقلم: فؤاد عوض •

* عمل علي قعدان رابعة خلال ٢٣ عاما في الصحافة الفلسطينية متنقلا من صحيفة الى اخرى، فقد بدأ عمله في جريدة الفجر ثم الشعب لينضم فيما بعد الى مكتب العودة الاعلامي والذي ادارته في حينه الصحفية المعروفة ريموندا الطويل. ومن ثم انتقل للعمل في محطة التلفزيون الامريكية «آي .بي.سي نيوز»، واستمر بالعمل في هذه الشبكة مدة ١٧ عاما حتى وافته المنية يوم الاربعاء الماضي ١٣/٣/٢٠٠٢ اثر نوبة قلبية حادة، وقد ابتدأ العمل كمراسل في هذه الشبكة حتى تبوأ منصبا رفيع المستوى اذ اصبح المنتج العام للشركة في فلسطين والشرق الاوسط.

هذا وعمل علي رابعة خلال فترة عمله بتفانٍ واخلاص كي ينقل صورة واقعية لمعاناة الشعب الفلسطيني، فنقل الصورة الحية الى العالم، وقد أجرى مقابلات تلفزيونية مع شخصيات سياسية مهمة على الساحة الفلسطينية والعربية والعالمية.

هذا وحصل المرحوم رابعة عام ١٩٨٨ على جائزة «ايمي» للصحافة التي تعتبر ارقى واهم الجوائز العالمية في مجال الصحافة والاعلام والتي تعادل جائزة الاوسكار التي تمنح للفنانين المتميزين كل عام.

لقد اكتسب علي رابعة ثقة الجميع ومحبتهم واحترامهم وكما قال المذيع المشهور في الولايات المتحدة «بيتر جينيس» الذي عمل رئيسا للشبكة «لقد عرف علي كيف يفهم الواقع الفلسطيني اعلاميا، وقرأ الصورة الاسرائيلية من الناحية السياسية، فقد عمل بين هذين الواقعين وحافظ على موضوعية شديدة في نقل الخبر الصحيح وبشجاعة كبيرة معرضا حياته للخطر في اكثر من موقع وفي اكثر من حالة».

هذا وقامت شبكة اخبار التلفزيون الامريكية «آي.بي.سي نيوز» باعداد وبث ريبورتاج صحفي يوم الخميس الماضي ١٤/٣/٢٠٠٢ حول الصحفي الراحل علي قعدان رابعة، والذي عكس باعجاب وتقدير كبيرين قلما يحظى به احد، حيث نعاه المذيع بقوله «انه خسارة كبيرة لنا لقد خسرنا صديقا ومعلما»... كما استعرض التقرير مسيرة العمل الطويلة والتي التقى خلالها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشخصيات اخرى.



لقد تعرض علي رابعة الى نوبة قلبية حادة بعد عمل متواصل خلال الايام الاخيرة، حيث عمل ليلا ونهارا في نقل اخبار الاجتياح الاسرائيلي لمدينة رام الله وباقي المدن الفلسطينية، الامر الذي ارهقه جدا جدا، فلم يتحمل قلبه الكبير وهو الذي كان شاهدا على احداث كثيرة خلال كل ايام عمله كصحفي، ليتوقف قلبه عن الخفقان، وهو في قمة تقدمه وعطائه مخلفا وراءه تاريخا طويلاً من العمل الصحفي، بالاضافة الى عائلة صغيرة مكونة من زوجة هولندية الاصل حيث عاشت تحت الاحتلال تماما كما عاش ابناء هذا الشعب ومرت كل صنوف العذاب لتصبح فلسطينية حتى النخاع وولده البكر نديم وابنته لينة وكلاهما كبرا وتربيا على حب الوطن والارض والانسان والاعتزاز بالتراث والانتماء الفلسطيني.

لقد وصفته الزميلة حنان عشراوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني بالضحية الهادئة وقالت: «سوف نشتاق له كثيرا ولضحكته التي تسحرك، ولطاقته التي لا تعرف الحدود، ولصداقته الدافئة، وحبه الكبير للحياة، سوف نشتاق لحسه الكبير الضاحك والساخر في نفس الوقت، لقد كان فراقه تراجيديا مفاجئا وغير متوقع، فقد تركنا قبل موعده، لكنه ترك انطباعا عميقا في حياتنا ولن ننساه، فلقد عمل وعمل كل الوقت وبصمت».

هذا وحضر بيت العزاء في بيت والديه واخوته في حي الفاخورة بالناصرة الآلاف من الذين عرفوا الفقيد.

كذلك في بيته القائم في مدينة رام الله، حيث فتح بيته للعزاء يوم الاثنين عندما هدأت الاوضاع هناك.

وكان على رأس المعزين رؤساء بلديات ومجالس محلية واعضاء كنيست عرب واعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات ادبية وفنية واعلامية تضيق المساحة بذكر اسمائهم.

كما ووصلت عائلة الفقيد برقيات تعزية كثيرة اهمها برقية تعزية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عرفه بشكل شخصي.

وجاء في البرقية: «لقد تلقينا ببالغ الاسف والتأثر نبأ وفاة الأخ المرحوم ابنكم الصحفي علي قعدان رابعة الذي صعدت روحه الطاهرة الى رحاب بارئها العلي الاعلى، بعد عمر كرسه لمهنة الصحافة ولخدمة وطنه وشعبه وقضيته العادلة اعلاميا».

نجاح باهر لإيرينا جمّال وفرقتها في المهرجان الدولي للباليه في كييف



* عاد الى البلاد الوفد الفني المشارك في المهرجان الدولي لرقص الباليه للمحترفين حتى سن (١٨) عامًا، والذي يضم الفنانة ايرينا جمال وعلاء حمادة والكسندرا ليرليخ، رافقهم طاقم سينمائي وثّق كل خطوات الفنانة ايرينا جمال. متمثلاً بالمخرج السينمائي المعروف، جاد نثمان، ومدير التصوير حنانيا بار، ومساعدة المخرج والمنتجة المنفذة أحلام شبلي.

وقد لاقى الوفد اهتماماً كبيراً، خاصة من الصحافة المسموعة والمكتوبة والمرئية، حيث يمثل العرب واليهود في اسرائيل ضمن (٢٥) دولة أخرى.

وقد قدم الثنائي علاء حمادة، والكسندرا ليريخ مقطوعات كلاسيكية، الأولى من باليه «شهرزاد» والثانية من باليه «الأميرة النائمة»، بالاضافة الى (٣) مقطوعات من الباليه الحديث من تصميم ايرينا جمال.

وحصل اعضاء فرقة شهرزاد ومديرتهم على جائزة تقدير لاختيارهم بالمشاركة وايضا خصصت لهم من قبل احدى الصحف «جائزة السلام». حيث ان المهرجان «أجراس السلام»، وقد قامت جمعية تطوير الثقافة والرياضة في الرامة ومديرها صبري الحاج بتمويل هذه الرحلة.

يذكر ان الطاقم السينمائي المرافق كان قد بدأ تصوير فيلم وثائقي عن الفنانة ايرينا جمّال، منذ سنة تقريبا، وقد تابع هذه الجولة ليكمل مشوار الفيلم عن مسيرة ايرينا، منذ (١٥) سنة، حيث بدأت بتدريس فن الباليه للوسط العربي في البلاد. وقد صوّر الطاقم المكان الذي نشأت فيه ايرينا والمعاهد التي درست فيها، فمن المعروف ان ايرينا هي من أصل اوكراني تعرفت على زوجها جول جمال في اثناء دراسته المحاماة هناك وهكذا انتقلت للسكن مع زوجها في البلاد واخذت على عاتقها تدريس فن الباليه واقامة فرقة شبه محترفة اسمتها «شهرزاد».

فنانات تتألقنَ في معرض يوم المرأة العالمي - في مركز البادية عسفيا باشراف رابطة التشكيليين العرب - ابداع -

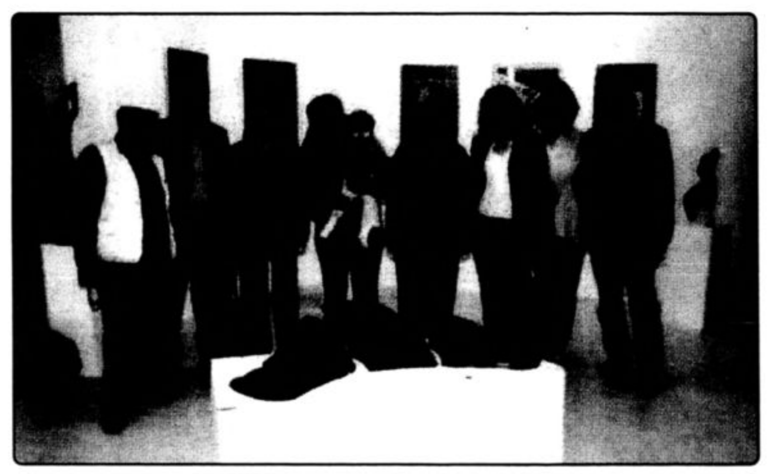
• بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف •

* رغم كوني لا اعتقد ولا أومن بفن نسوي او فن رجولي كما لا أومن بكتابة ابداعية نسوية او رجالية وحسب اعتقادي الفن والكتابة الابداعية هي كل لا يتجزأ يمكن ان يمارسه الرجال والنساء دون فارق في النظرة، وانا قد اميّز بين ابداع جيد او ابداع رديء دون الالتفات الى جنس المبدع.

ورغم كل ذلك فقد شاركت وزميلي الفنان جمال حسن من رابطة التشكيليين العرب «ابداع» في افتتاح معرض يوم المرأة الثامن من آذار هذا المعرض الفني المقام في صالة العرض في مركز البادية في عسفيا والذي تم افتتاحه يوم الثامن من آذار بمشاركة حشد من الفنانات المبدعات رغم التفاوت في المستويات والاساليب والتقنيات الفنية، وقد كان للفنانات عضوات رابطة التشكيليين العرب «ابداع» حصة الأسد من المعرض، والمعرض باشراف الرابطة.

هذه الثلة من الفنانات العارضات: سناء فرح - بشارة، ماجدة غنيم، سهاد عنتير، ملكة قباني، رندة مجادلة، ليخيا متاني، نادية غضبان - قادري ونادية غريفات كل واحدة بأسلوبها المميز وبتقنيتها الخاصة الا ان همّ المرأة وموضوع المرأة - المرأة - الأم، المرأة العاملة، المرأة الزوجة، المرأة أيا كانت هو ذلك الخيط الرفيع من فضة الروح المتألقة بشفافيتها، وباحساسها المرهف و ما يربط بين هذه الأعمال الفنية المعروضة والتي تتجاوز فيما بينها داخليًا كما تحاور عين الرائي - المشاهد معبرة عن ذاتها وعن فكرتها وعن أحلامها. وقد ارتأيت في مقالتي هذه ان اسلط الأضواء الكاشفة على هذه الأعمال محاولاً سبر أغوارها باحثًا عن رؤى كل فنانة من خلال أعمالها، متعرضًا للتقنيات المستعملة في كل عمل وعمل، فالفنانة سناء فرح - بشارة تطل علينا بتماثيلها البرونزية الرائعة المجسدة للمرأة في أوضاع مختلفة وبأحجام مختلفة: سناء كما يرى المشاهد فنانة متمكنة من أدواتها متقنة لعملها الابداعي خاصة في تماثيلها البرونزية المعروضة راقصة الباليه، المرأة التي تطيّر الحمام، المرأة المنطوية على ذاتها، المرأة المجسدة بشكل تجريدي، والمرأة مقطعة الأوصال والتي جسدتها سناء بأسلوب فني رائع وبانسيابية جميلة، هذه الفكرة التي ترمز لأدوار المرأة المختلفة، هذه الادوار التي تناط بالمرأة لا لتنوء تحت ثقلها بل لتؤدي دورها على أتم وجه وقد تناوبت ملامس السطوح في أعمال سناء بين الملمس الناعم والنتوءات الخشنة لتكسب هذه الأعمال جماليتها الفنية الى جانب وضوح الرؤية والرسالة التي تبعثها هذه الأعمال للمشاهد.

أما ماجدة غنيم هذه الفنانة الصحفية والتي تجمع في صالونها الثقافي الادبي والفني مختلف المبدعين والتي شاهدنا أعمالها الفنية التي تزيّن جدران بيتها ومنها التجريدي الجريء والسريالي المتكئ على الحلم بالوانها الزيتية او الاكريليك، وقد عرضت ماجدة عدة أعمال في أحدها هذه المرأة المتحدية للأسلاك تخرج علينا من شرفة يلفها الضباب او فلنقل هي فتحة باب للأمل، موضوع حري بامرأة فنانة ان تطرقه وتعالجه في أعمالها. الى جانب ذلك هناك العمل الآخر والذي تتضافر فيه نساء بالأزرق الكوبلت والأزرق النيلي، نساء يرفعن ايديهن المتحدية نساء باالليلكي والأخضر والأسود يتضامنّ من أجل رفع صوتهن وهنّ ضمن اطار في مركز اللوحة بينما في طرف اللوحة مجموعة أخرى من النساء وبشكل ضبابي وهن ينظرن الى النساء داخل الاطار، هذه الشفافية الى جانب الضبابية في أعمال ماجدة غنيم وهو يدلّ على دراسة فنية.



سهاد عنتير تطل علينا وكما عودتنا دائمًا بلوحاتها المنفذة بأقلام الرصاص والتي تتقنها سهاد ايما اتقان، هذه الشفافية الليرية في أعمال سهاد الألوان الناعمة رغم دكانتها أحيانا الى جانب الألوان الفاتحة (بالرصاص) وفي لعبة الضوء والظل، وسهاد تدمج في أعمالها المعروضة وبأسلوب سريالي يتكئ على الحلم وهو ما يميز المدرسة السريالية تدمج عالم الأساطير ومن خلاله تظهر الوجوه النسائية الى جانب الأطفال الى جانب الوحش الخرافي بأنيابه المفترسة، مواضيع الكبت ومحاولة الانطلاق، الاشكال اللولبية الانسيابية هو من مميزات أعمال سهاد عنتير والتي اخبرتنا مؤخراً أنها قد بدأت بالتعامل مع الألوان المائية في أعمالها.

ليخيا متاني هذه الفنانة القادمة من الاكوادور والتي تسكن في قلنسوة مع أسرتها العربية، ليخيا ترسم بالألوان الزيتية والوان الاكريليك وهي تطل علينا في عدة أعمال رائعة تجانس ما بين المرأة بوجهها المتحدي وبضربات الفرشاة المميزة في أعمال ليخيا وما بين الزخارف الشرقية الهندسية، هذا التوالف الموفق بين الأشكال يعطي لأعمال ليخيا نكهتها المميزة كخلطة عجيبة بين ثقافات وحضارات الشعوب، اما في عملها الآخر والذي يجسد يد امرأة وكفها التي تتحدى او تتصدى من خلال نافذة تحيط بها الزخارف الشرقية بألوانها الزرقاء والاوكر، الى جانب ذلك هناك العمل التجريدي لليخيا بمربعين يتعانقان بألوانهما الترابية الى جانب الأبيض، الأزرق والأصفر. ليخيا في أعمالها الأخيرة والتي تظهر فيها بصمات مدرّسها الفنان اسد عزي جلية واضحة.

اما رندة مجادلة فقد شاركت بلوحة واحدة بالاسود والأبيض، الوان الفحم وتظهر في عملها المعروض هذه الفتاة التي تتحدى وسط تلك الزوبعة تتحدى الاقدار وتتصدى لقيم بالية ارادت للمرأة ان تتحجّر أو أن تتقوقع، في لعبة الضوء والظل يظهر عمل رندة مجادلة عملا ابداعيا قويا يفرض ذاته على المشاهد.

ملكة قباني شاركت في المعرض بلوحات زيتية ولوحات بألوان الاكريليك، وبأسلوب واقعي في عملين أحدهما يجسد القرية العربية بأقواسها ومناظرها وشرفاتها، وبألوان حارة شرقية، الى جانب الألوان الدافئة، اما في عمل آخر فتظهر هناك توليفة باسلوب تجريدي حاولت ملكة من خلاله التوفيق بين اشكال هندسية واشكال هلامية وهي محاولة في الرسم التجريدي الذي لم نألفه لدى ملكة.

أما نادية غضبان - قادري فقد شاركت بعملين بألوان الاكريليك أحدهما يجسد صورة امرأة منفذة بأسلوب التنقيط وهو اسلوب جميل توفقت نادية في تنفيذه في لوحتها هذه، هذه النقاط التي تنسجم وتتوا ءم لتشكل صورة الفتاة، بألوان منسجمة ومتناقضة ومتنافرة احيانا، الألوان الدافئة الى جانب الألوان الباردة. أما في لوحتها الثانية فقد تلاعبت نادية بالألوان الأخضر، الأزرق النيلي، الأحمر، البرتقالي والليلكي وقد نفذت عملها الثاني بأسلوب يدمج بين الزخارف والتوريقات النباتية وبين التجريد.

وأخيرا فان نادية غريفات والتي عرضت اعمالها المنفذة بأسلوب التطريز على القماش بألوان شرقية دافئة وقد تطرقت نادية غريفات في أحد أعمالها لموضوع المرأة الأم والطفل وما يميز هذا العمل هو التأثر بالحضارة الفرعونية المصرية القديمة. القطب بأنواعها المختلفة والوان الأرض الطفل في سريره، دمج الاصداف البحرية بخيطان الصوف والمزمار القصب كلها اندغمت في أعمال نادية غريفات.

أخيراً فان هذه الأعمال المعروضة في مركز البادية بأساليب وتقنيات مختلفة وتنتمي لمدارس فنية مختلفة الا ان موضوع المرأة هو ما يربط بينها موضوعيا وليس كأسلوب نسوي تقني.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٢ آذار ٢٠٠٢



في الذكرى العشرين لوفاته:

حنا نقارة محامي الارض والشعب









د. احمد سعد

في ذكرى يوم الارض الخالد:

الشعب المتجذر في ارض الوطن لن ينسى حنا نقارة محامي الارض

تحيي جماهير شعبنا ومعها القوى الدمقراطية المناصرة لحق مواطنينا في المساواة التامة والمواطنة الكاملة الاسبوع القادم الذكرى السنوية الـ٢٦ ليوم الارض الخالد في ٣٠ اذار. وصادف هذه السنة ان جاءت هذه المناسبة الوطنية الكفاحية في وقت احياء ذكرى مرور عقدين عشرين سنة على وفاة الشخصية الوطنية التقدمية الفذة، القائد الشيوعي، محامي الارض والشعب خالد الذكر حنا نقارة.

وقد رأينا في «الاتحاد» من الاهمية بمكان، وتقديرا للدور المتميز لشيخ المحامين الوطنيين المكافحين في دفاعه عن حق من تبقى من شعبنا بعد النكبة في التجذر والبقاء متمسكا بأرض وطنه، رأينا من المناسب، ان نخصص هذا العدد من ملحق «الاتحاد» للحديث عن محامي الارض حتى تطلع الاجيال الصاعدة على تاريخ شعبها الكفاحي في معركته من اجل البقاء وضد مخططات مصادرة الاراضي العربية بهدف تهويدها وسحب البساط من تحت اقدام جماهيرنا لتسهيل عملية الترحيل ومصادرة حقها في وطنها. فالمعركة دفاعا عن الارض، دفاعا عن احد المكونات الاساسية لهويتنا القومية الوطنية، ليست، وللاسف، قضية مرحلة عبرت وانتهى امرها واصبحت جزءا مدونا من تاريخ وتراث جماهيرنا الكفاحي، بل هي معركة مستمرة حتى يومنا هذا. وتأتي ذكرى مرور عشرين سنة على وفاة محامي الارض حنا نقارة و٢٦ سنة على يوم الارض الخالد الذي قدم فيه شعبنا ستة من الشهداء الابرار، من سخنين وعرابة والطيبة - نور شمس ومئات الجرحى في مواجهة قوات القمع السلطوية وغول مصادرة الاراضي العربية، تأتي في وقت يواجه فيه شعبنا ومواطنونا مختلف المخططات العدوانية والتصعيد الهجومي لسياسة العدوان والقهر القومي السلطوية التي تستهدف مصادرة حقنا في الارض والوطن. فاذا كان شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة يواجه اليوم ما يشبه حرب الابادة من جراء تصعيد حرب المجازر التي تمارسها حكومة الاحتلال والاستيطان والاجرام الشارونية لاخماد انفاس الحق الشرعي والانساني لشعب الانتفاضة الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني، فان مواطنينا يواجهون مختلف مشاريع ومخططات سلطوية تستهدف مصادرة وتهويد الارض العربية ومصادرة حقنا في البقاء في وطننا. ففي ظل حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تتصاعد وتتزايد مخاطر الفاشية - العنصرية المعادية لجماهيرنا وللدمقراطية والتي تطرح وعلى مختلف الصعد السلطوية والحزبية والجماهيرية البرامج والمخططات المختلفة للترانسفير وكيفية انجاح مخطط التطهير العرقي العنصري للتخلص من العرب وضمان نظافة «دولة اليهود» من الاغيار. هذا اضافة الى مشاريع «عابر اسرائيل» و«تاما -٣٦» وغيرها لنهب الاراضي العربية وتحويل مدننا وقرانا العربية الى جيتوات مخنوقة بعد مصادرة اراضيها. فتصعيد السياسة الرسمية العدوانية والممارسة ضد جماهيرنا تجسدت في السنة الاخيرة بالحملة المنظمة لهدم البيوت العربية بالحجة الواهية ان البناء غير مرخص وبتصعيد التآمر لمصادرة اراضي وهدم القرى العربية غير المعترف بها وترحيل اهلها في النقب والجليل. فجريمة السلطة والدوريات الخضراء (السوداء) قبل اكثر من شهر بابادة عشرات الدونمات المزروعة والتابعة للعرب في النقب برشها من الطائرات بالسموم كان هدفها المركزي، وتندرج في اطار المخطط السلطوي لترحيل اهالي القرى العربية غير المعترف بها ومصادرة اراضيها.

لقد استطاعت جماهيرنا عندما كان عددها بعد النكبة لا يتجاوز (١٥٠) الف نسمة «ومشعتلة» وفي ظل اقسى ظروف الاضطهاد والقهر ايام الحكم العسكري البغيض، وبقيادتها الحكيمة امثال محامي الارض حنا نقارة، ورفاقه وحزبه، ان تصمد في وجه مخططات الاقتلاع والتشريد ونهب الارض وان توحد صفوف الكفاح. واليوم فان الورثة التي تركها حنا نقارة ورفاقه من الرعيل الاول للمناضلين خير رفيق وزاودة الطريق التي نستنير من مضمونها في دربنا الكفاحي الطويل دفاعا عن حقنا في الارض والبقاء والتطور الحضاري في وطننا الذي لا وطن لنا غيره. بوحدتنا الوطنية الكفاحية وبنهجنا الكفاحي السياسي- الجماهيري المجرب وبالنضال العربي- اليهودي المشترك نصون حقوقنا وندفن مختلف المخططات السوداء والسياسة القهرية المعادية لوجودنا وحقوقنا وندفن مختلف المخططات السوداء والسياسة القهرية المعادية لوجودنا وحقوقنا.

زيادة الضائقة النفسية!

تصعيد العدوان الهمجي الدموي التدميري الاسرائيلي لايجرم بحق الشعب الفلسطيني جسدا وحجرا وشجرا فحسب، بل تنعكس اثاره السلبية ايضا على مختلف نواحي الحياة والتطور في اسرائيل فالخسائر التي تتكبدها اسرائيل بسبب تصعيد جرائم الحرب ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية لا تنحصر على الخسائر البشرية التي تشير معطياتها الى اكثر من ٣٥٢ قتيل والاف الجرحى الاسرائيليين، ولا تنحصر بالخسائر الاقتصادية التي بلغت وفقا للاحصائيات الرسمية ومنذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية الشهر الماضي باكثر من (٢٧) مليار شيكل، كما لا تنحصر في زيادة الهجرة اليهودية المعاكسة بالهرب من بؤرة عدم الاستقرار في اسرائيل الى الخارج، بل كذلك تردي الحالة النفسية لدى الجماهير اليهودية في ظل دوامة نزيف الدم وتردي الاوضاع الامنية خلال فترة العدوان والانتفاضة.

امامي تقرير عن «الحالة الصحية والنفسية» لدى الجماهير اليهودية في اسرائيل في العام ٢٠٠١. اعد التقرير القطري (شمل كل اسرائيل) الدكتور روتيال غروس وشولي برملي - غرينبرغ من معهد بروكديك التابع لـ الجوينت». وحسب معطيات هذا التقرير، زادت بشكل ملحوظ نسبة وعدد الذين يشعرون بضائقة نفسية في العام ٢٠٠١ وبالمقارنة مع ١٩٩٩، اي بالمقارنة مع سنة قبل الانتفاضة الفلسطينية. فاذا كانت نسبة من اجاب بان صحته جيدة وجيدة جدا ٧٤٪ في العام ١٩٩٩ فقد انخفضت النسبة الى ٧٠٪ سنة ٢٠٠٠ بسبب زيادة الضائقة النفسية من جراء الاوضاع الامنية. والوضع اسوأ بين الفئات الفقيرة في اسفل درجات سلم المداخيل.

فحسب هذا التقرير اعلن ٤٧٪ من اصحاب المداخيل المنخفضة انهم يعانون من ضائقة نفسية مقابل ٣١٪ في العام ١٩٩٩.

المرحوم البروفيسور لايبوفيتش كان يؤكد دائما حتى منذ الاشهر الاولى للاحتلال الاسرائيلي بعد حرب حزيران العدوانية «ان الاحتلال يفسد المجتمع الاسرائيلي، وانتعاش عالم الاجرام بفروعه المختلفة وتسارع وتيرة مخاطر الفاشية وتصاعد الهستيرية العنصرية اليمينية وزيادة الضائقة النفسية في اسرائيل هي الثمار المعفنة للاحتلال والاستيطان والتي مواجهتها تستدعي تصعيد الكفاح لزوال الاحتلال وعصاباته الاستيطانية العنصرية الفاشية.

ربانيم في خدمة الترانسفير والعنصرية - الفاشية

صحيح ان قوى اليمين المغرق في رجعيته والعنصرية الفاشية تضم في صفوفها العلمانيين والمتدينين والاصوليين اليهود، ولكن اذا كانت النزعة اليوم ورغم هيمنة اليمين على الشارع الاسرائيلي، بروز حركات احتجاج جماهيرية غالبيتها من العلمانيين ضد مجازر سياسة شارون الاحتلال والاستيطان والعدوان، فانه تبرز نزعة التحول الكاسح نحو اليمين العنصري الفاشي بين «الجماهير المتدينة القومية» التي كان تظهر مواقفها اعتدالا نسبيا، واصبح البعض من «الربانيم» -الكهنة الدينيين - الذين كانوا يعتبرون من المعتدلين يدعون الى الترانسفير وطرد العرب. فالراب دوب بيجون من القدس الذي يقف على رأس «معهد مائير» - المركز لدراسة اليهودية في اسرائيل كان يعتبر معتدلا، نشر في مطلع هذا الاسبوع مقالة في صحيفة «بأهفا وبأيمونا» بالحب والايمان - التي توزع بالاساس على الكنس اليهودية، جاء فيها «التوراة تأمرنا باحتلال كل البلاد وعدم ابقاء شعب غريب هنا. فاذا ابقينا لا سمح الله شعبا غريبا فانهم سيواجهوننا بمشاكل المشاكل ويحاربوننا بهدف احتلال كل البلاد»!

الراب اليعازر ميلاميد، من قادة الربانيم في المستوطنات في المناطق المحتلة يصرح من خلال منشور وزعه على الكنس، بانه يجب طرد كل العرب من ارض اسرائيل الكبرى، اي من المناطق الفلسطينية المحتلة ومن داخل اسرائيل، يكتب في منشوره العنصري الفاشي «واجبنا طردهم من بلادنا. علينا التمسك بحقوقنا وواجباتنا بقول هذه، الحقيقة دون وجل او تراجع امام التهديدات والتخويفات من اي طرف كان..».

اننا ندرك حقا ان معركتنا ضد دعاة الترانسفير والعنصرية الفاشية المعادية للعرب تعتبر جزءا عضويا من معركتنا الاساسية لزوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية كشرط اساسي لانجاز السلام العادل نسبيا ففي ظل رفرفة اعلام السلام تتكون الظروف الافضل لتكسير انياب العنصرية - الفاشية - الترانسيفيرية.

حنا نقارة
محامي الارض
والشعب

حنا نقارة المربي الشيوعي الاصيل

بقلم: محمد نفاع

قليلة هي الاسماء التي خلدتها الذاكرة الشعبية بمختلف فئاتها واجيالها ومواقع جودها تخليدا ينفح بالاحترام والمهابة. من هذه الاسماء حنا نقارة العضو القيادي العريق في الحزب الشيوعي ومختلف الاطر واللجان التي ارتبطت بنشاط ودور الحزب الشيوعي. ولا اتوخى في هذه الكلمات التركيز على مسيرته التاريخية فهي مدونة في العديد من الكتب والمقالات.

سمعت باسمه في طفولتي من اهالي قريتي. الكل يسمع بالمحامي الشيوعي حنا نقارة. كان ذلك في بداية الخمسينيات. موظفو ضريبة الدخل برفقة رجال الشرطة يصولون ويجولون على البيوت في ظل الحكم العسكري الشائن. يحجزون على المواشي والفراش واواني النحاس. احدهم حجزوا له على قطيع الماعز وساقوه. وهو مصدر رزقه الوحيد بعد ان صادرت الحكومة ارضنا في الخيط ومنعت الوصول اليها الا بموجب تصحيح ولا تصاريح الى الارض بتاتا.

وتجرأ هذا الشخص وتوجه الى المحامي نقارة. وطاحت القصة في البلد، البعض يتربص ويستنكر ويحرض خصوصا من المنافسين في جو التعصب العائلي البغيض الذي وجد واستغل احسن استغلال للبطش بحقوق الجميع من قبل السلطة وزعانفها.

والاهالي البسطاء لا يعرفرون ان الشرطة وضريبة الدخل والكيرن كيمت والصحة والمعارف.. كلها اذرع اخطبوطية لجسم واحد هو السلطة. ونجح المحامي العربي الشيوعي في فك الحجز عن القطيع واعادته الى اصحابه ولم يدفع المطلوب من الضريبة. وذاب التربص والتحريض فالكل مظلوم. اما المواطن الذي تحرر هو وقطيعه من الدفع والحجز وعقدة الخوف فقد أولم وليمة كبيرة كما هي العادة للمحامي نقارة، ودار ناطور القرية يعزم على العشاء.

- نقارة في البلد!! وترددت الكلمات في الحارات كلها.
- وين مكتبه؟
- وين في عكا ووين في حيفا؟؟

وتقاطر الناس الى حضور الوليمة ليشاهدوا حنا نقارة. ثم تقاطروا الى مكتبه.

خفف المحامي وطأة ضريبة الدخل عن الناس. وصارت اكثر الكلمات ترديدا.

- روح لنقارة.
- جايبكوا نقارة.

اقول هذه الكلمات دون اية مبالغة ابدا، فانا عشتها وجن جنون الحكم العسكري ليس فقط من الغاء او تخفيف ضريب الدخل بل من استقباله والاصغاء لكلماته التي قالها في الوليمة. والناس يسمعون بهذه الامور والاراء لاول مرة. غشاوة وانقشعت عن عيون الكثيرين، هزوا رؤوسهم ذهولا وقبولا لما يقول. بعدها بسنوات عندما تأسست اول خلية شيوعية في القرية كانت لفتة ذكية من رفيقنا طيب الذكر فايز قبلان ان نعقد اجتماعا شعبيا انتخابيا ندعو له حنا نقارة. وطلب مني ان القي كلمة في الاجتماع.

استهولت الامر وفارقني النوم ليرافقني الازق والتهيب، لاول مرة سالقي خطابا في حياتي ومن مكبر الصوت وامام الناس الذين اعرفهم. حضرت كلمة ملأت صفحتين من دفتر حساب مدرسي. ورحت اعيد القراءة والاستعداد مرات ومرات. وهاجس الخوف لا يفارقني. وجاءت الساعة الموعودة اصعب ساعة واجهتني في حياتي تلك. رحت افكر كيف اتمارض او اهرب، فلم انجح في ذلك، ونصب المكبر على سطح يطل على باحة البيت والشارع. والناس يأتون زرافات ووحدانا من شيوخ وشبان الى مكان الاجتماع، وكلما زاد عددهم زاد خوفي وارتفع ضغطي. وجاء حنا نقارة متاخرا من اجتماع اخر والناس بالدور يصافحونه بحرارة وقفت امام المكبر والورقة ترتجف في يدي. مرت دقيقة واستوى الامر بعض الشيء. ولكن كلمة لعينة استعصت علي وهي من خط يدي، وخطي قبيح لا استسيغه حتى اليوم، اعدت قراءة الجملة التي تسبق الكلمة مرتين وثلاث مرات على المكبر وعلها تاتي فظلت مستعصية فكدت انهار. نطقها حنا نقارة لينقذني فانقذني ولليوم احفظ الجملة المستعصية التي تقول: حذار من اللعب بالتاريخ فان احرفه مكتوبة بالنار. ما كان لي ولهذه الكلمات في ذلك اليوم. لكنه ربت على كتفي فانعشت قليلا. تكلم حنا نقارة بمنتهى البساطة، ساردا قصة شعب وساردا قصة قريتي، والناس يبحلقون ويشرئبون، يصغون ويصفقون. وعندما ذكرني في خطابه تشهلت وارتفعت معنوياتي. تحدث ساعة كاملة.

- مثل الليرات العُصملي!!
- يسلّم ملافظك.
- يحيي اصلك
- يسلم البطن اللي حملك.

الناس مظلومون والحقيقة مغطاة بقشة. وصوته يجلجل، يصل الى البيوت والى الارض التي دافع عنها، وعندما اعلن عن مساهمة فرعنا وقريتنا في الحملة المالية للحزب وبوجود عدد من الضيوف الرفاق من كفرياسيف والرامة وبينهم الرفيقان نمر مرقس وكمال غطاس، خفت الا يستجيب الاهالي لشيء لم يسمعوا به من قبل وهو الحملة المالية. وقام انسان فقير الحال وتبرع بمبلغ ثلاثين ليرا، وانهالت التبرعات من الناس حتى جمع ثلاثة اضعاف المبلغ. في كلمته لم يدع الناس الى الشيوعية بشكل مباشر. دعاهم الى الوحدة والى الدفاع عن حقهم وارضهم، كلهم باللغة الدارجة المالوفة. لحنا نقارة دور كبير على شعبي وحزبي وبلدي، وله فضل كبير علي شخصيا سوية مع رفاقه بكل قيم الاصالة والنقاء والمبدئية.

وتكتسب مسيرة وميزات حنا نقارة وتراثه اهمية خاصة اليوم. بحر من العطاء، وكما ان موج البحر ينقي من الركود والتلوث والتعكير. فهكذا النشاط الدائب والدائم النشاط والنضالي يصقل ويثقف ويغني التجربة ويعطي الثمار. وما احوج الاجيال الشابة الى التعرف على والاقتداء بهذه الرموز العملاقة والتي لها اليد الطولى في مسيرتنا الكفاحية كشعب وحزب ودرب.

وقد تكون الحاجة اكثر في وقت العواصف والاهتزازات فالانتماء الى هذا الخط الكفاحي الانساني الاممي الثوري الطبقي هو شرف وعطاء وامانة نضالية لقيم السلام العادل والمساواة والدمقراطية والاشتراكية. هذا هو المحيط وهذا هو الاطار وهذا هو الامل وهذا هو الفكر الذي نشط به القائد والمربي حنا نقارة.

المربون منار ساطع كالفرقد
كم لهم من حسنات وعلينا من يد.

* محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حنا نقارة - محامي الارض المتميز

بقلم: زاهي كركبي

بمبادرة من معهد اميل توما يجرى هذا المساء الجمعة ٢٢ احياء ذكرى وتكريم طيب الذكر حنا نقارة محامي الارض ومحامي الشعب. المحامي الدمقراطي اولا والمحامي الشيوعي لاحقا، الشخصية الوطنية البارزة، الذي خدم شعبه بامانة واخلاص، وواجه الحكم العسكري البغيض واستبداد حكام اسرائيل وقوانينهم العنصرية، قوانين نهب الارض العربية وقانون الجنسية العنصري والهويات الحمراء.. بمقدرته القانونية وشجاعته نجح في كسب قضية كانت مصيرية بالنسبة لالاف المواطنين العرب الذين كانوا يحملوا الهوية الحمراء وكانوا مهددين بالطرد من وطنهم، فنجح ابو طوني في الحصول على قرار مبدئي في محكمة العدل العليا يمنح كل هؤلاء الهوية الزرقاء اسوة بباقي المواطنين، ومنت نساء البعنة لحنا نقارة في الاعراس والحفلات والاحتفالات

صبايا البلد ردوا عليي الله ينصركو يا شيوعية
حنا نقارة جاب الهوية غصبن عن رقبة ابن غوريونا

ولد حنا نقارة من الرامة عام ١٩١٢ في عائلة فقيرة. وكان والده يؤمن معيشة العائلة بشق النفس. وكتب ابو طوني في سيرة حياته اذكر انه كانت تمر اسابيع وربما شهور دون ان نذوق اللحم كان ذكيا ومثابرا، مجتهدا وشجاعا مخلصا في عمله لشعبه ووطنه. كان عصاميا بكل معنى الكلمة وبنى نفسه بنفسه ليصبح علما من اعلام شعبنا يذكر بالاحترام والتقدير.

انتقلت عائلته الى حيفا عما ١٩١٩ ودرس عامين في مدرسة مار لوقا ومنها سافر الى القدس الى كلية سانت جورج وبعد عامين ارسله والده على الرغم من ضيق حاله الى كلية عاليه في لبنان بعد ان راى اجتهاده وتفوقه ورغبته الجامحة في الدراسة. وفي كلية عالية عاش في جو من الوطنية الحقيقية.. واعلن الاضراب في الكلية في ذكرى وعد بلفور وكتب يقول وشاهدت لاول مرة اضرابا في المدرسة واجتماعات وخطابات.. وكان هذا عمادي الوطني الاول».

درس عامين في الجامعة الامريكية في بيروت موضوع الهندسة، ولكنه قرر ان يدرس المحاماة في دمشق.. وهكذا كان وكان زميله في المدرسة المرحوم عبد القادر يونس من قرية عارة. واشترك حنا نقارة مع طلاب معهد القانون في الحركة الوطنية السورية وتخرج عام ١٩٣٣ وحصل على شهادة المحاماة وعاد الى حيفا ليعمل فترة قصيرة في مكتب المحامي محمود الماضي، ومنه في مكتب المحامي وديع البستاني مقابل ٣ جنيهات شهريا زيدت الى ستة جنيهات.

وفي ٣٥/٧/١٢ تزوج من ابنة عمته اليس بهو ورزق منها ابنه المرحوم طوني ونائلة اولادهم امد الله في عمرها وبعد ذلك اشتغل مع المحامي فؤاد عطالله وكان محاميا مشهورا. وفي سنوات الثورة الفلسطينية كان يدافع يوميا دون مقابل امام المحاكم العسكرية.

ونشط ابو طوني في حيفا في العمل السياسي والثقافي. فانضم عام ٣٧ الى نادي الشباب العربي في حيفا والى النادي الارثذوكسي عام ٣٩ الذي اصبح رئيسا له وفي هذه الفترة وصل الى حيفا المحامي عبد الكريم الكرمي ابو سلمى الشاعر الذي اشتهر بعد نشر قصدته الخالدة ضد ملوك وحكام العرب.

انشر على لهب القصيد شكوى العبيد الى العبيد

ونشط النادي الارثذوكسي في دعوة شخصيات ثقافية وسياسية معروفة. وكان يحضرها المئات من المشتركين.

وكتب حنا نقارة في سيرة حياته فصلا «انحيازي الى اليسار» فكتب يقول انه كان يدافع عن قضايا العمال والتعويضات،وانه كان احد محامي اتحاد نقابات، وجمعيات العمال العرب في فلسطين بعد تاسيسه. وقرأ الكتب الماركسية واصبح من قراء «الاتحاد» ومن مؤيدي عصبة التحرر الوطني مع زميله ابو سلمى. وكان يعرف قادة العصبة اميل توما واميل حبيبي وتوفيق طوبي اطال الله عمره. كان يحضر اجتماعات العصبة ولكن لم يكن عضوا فيها.

وعندما عاد من لبنان الى حيفا في صيف ٤٨ وسجن حوالي الثلاثة اشهر اجاب احد المحققين على سؤاله ما مذهبك السياسي انا ماركسي - لينيني وان كنت لا انتمي رسميا الى حزب ولكنني شيوعي.

بعد خروج حنا نقارة من السجن عام ٤٨ بدأ معركة لا نهاية لها دفاعا عن الجماهير واشتهر ابو طوني في دفاعه عن الارض حتى سمي بمحامي الارض. وكتب اميل توما عن ابو طوني مزج المحاماة والنضال من اجل حقوقه شعبه القومية وامانيه الانسانية ومن اجل حياة افضل والحقيقة ان المحاماة اصبحت بالنسبة له مهمة وطنية.

وانضم حنا نقارة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان من قيادته واركانه من الصعب تعداد النشاطات التي قام بها، اذ لم يعقد مؤتمر او اجتماع الا وكان حنا نقارة من المبادرين والمشتركين الفعالين.

في عام ٧٥ كانت هجم جديدة على الاراضي العربية، ولا سيما في الشاغور لبناء مدينة كرمئيل. وعقد مؤتمر ضم في الناصرة في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٥ انبثق منه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل التي قررت الاضراب العام احتجاجا على مصادرة الاراضي العربية في ٣٠ اذار ٧٦. وسقط في هذا اليوم برصاص الجنود والشرطة ٦ شهداء واصيب المئات بجراح وهكذا خلق يوم الارض الخالد.

كان ابو طوني عضوا في رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، ويذكر انه عندما زار فلسطين عام ٤٣ وفد سوفييتي دعا حنا نقارة الوفد كرئيس للنادي الارثذوكسي الى حفلة شاي ودعا اليها كبار رجالات المدينة. وزار موسكو مرات عديدة.

ولا بد ان نذكر ان ابا طوني كا عضوا فعالا في المجلس الملي الارثذوكسي في حيفا. وله فضل كبير في تطوير المدرسة الارثذوكسية لتصبح كلية والمؤسسة العربية الرائدة في البلاد التي لعبت وما زالت دورا هاما في تعليم الشباب من مختلف انحاء البلاد من كل الطوائف دون تمييز.

كان حنا نقارة انسانا طيبا بشوشا كحبه للناس كان انسانا متفائلا في حياته على الرغم من الاوضاع الصعبة التي عاشتها ابناء شعبنا في البلاد.

كانت حياته غنية بالنضال والتضحية وخدمة لجماهير شعبه ومن اجل الاخوة اليهودية العربية كان كثير للعطاء حتى اخر ايام حياته.

مهما مرت السنين سيذكر شعبنا بفخر واعتزاز ابنه البار الخالد الذكر حنا نقارة طيب الله ثراه.



حنا نقارة محامي الارض والشعب

حنا نقارة محامي الارض والوطن

بقلم: مفيد صيداوي

صباح الخير يا محامي الارض والشعب

صباح الخير يا حنا نقارة، يا رفيقنا ويا عزيزنا.

صباح الخير اليوم ونحن نعد لنحتفل بعيد ميلادك التسعين في حيفا عروس الكرمل.

صباح الخير ونحن ننتظر تلك الجلسة بفارغ الصبر حيث سيتحدث معارفك واصدقاؤك وافراد عائلتك الصغيرة والكبيرة عن جوانب في حياتك في معهدنا الذي اسميناه وعلى اسم رفيقك وصديقك د. اميل توما.

صباح الخير يا ابا طوني الذي نفتقده في الليلة الظلماء وقد قالت العرب في الليه الظلماء يفتقد البدر.

صباح الخير ايها القراء الاعزاء لم انسكم لكن رفيقنا كعادته دمث الخلق.. حلو الحديث.

كانت معرفتي الاولى شخصيا برفيقنا المرحوم المحامي حنا نقارة في العام ١٩٧٣/١٩٧٤، واول مرة التقيته شخصيا كان في مدخل قرية عرعرة حيث انتظرنا خطيب اجتماعنا الشعبي واذا بحنا نقارة يسال الشباب وانا منهم في ذلك الوقت ابن الاستاذ مفيد صيداوي تعانقنا وحياني مشجعا وقال بالحرف الواحد احييك يا مفيد على نشاطك واختيار طريقك كنت يومها اطير من الفرح وزادني ذلك قوة وتعلقا في طريقنا الكفاحي فحنا نقارة المحامي الكبير محامي الارض كما عرفته ايضا يطري على ويطالبني بالاستمرار.

اخذنا خطيب مهرجاننا واعتقد انه كان الرفيق المرحوم رمزي خوري واستمر هو الى الطيبة والطيرة وربما كفرقرع مع اخرين بعد هذا اللقاء قررت زيارته في مكتبه اردت ان اتعرف عليه اكثر واذ به يحدثني عن معرفته الشخصية للمحامي ابن بلدي المرحوم محمد عبد القادر يونس (ابو فاروق) وقال لي انه زامله في الدراسة وسالني عن احواله. واذا به يعرف المرحوم قاسم موسى عيسى من عرعرة حيث كانت لديه قضايا ارض. ويعرف العريان ويعرف المرحومين مصلح احمد يونس من عرعرة وجاره المرحوم ناجي حسين يونس من عرعرة ايضا.

وحدثني عن قضايا الارض في منطقتي وبلدي ودور الحكومة في سلبها بل ودورها في الضغط على بعضهم ليلغوا توكيله، وخضع البعض واخرون استمروا.

وبعدها تعددت اللقاءات وكثرت السلامات منه واليه وكنت اختال كبرياء وقوة عندما يحدثني بعض اهالي المنطقة عن شخصه وعن قوته في المحاكم وقرات مذكراته في الجديد فاعجب ايما اعجاب.

ويمضي ابو طوني جسدا الى عالم الاخرة، ويبقى روحا وتاريخا وشجاعة بيننا فعندما قرر معهد اميل توما اجراء لقاء لذكرى بعض قادة اللجة الشعبية عدت لكتاب «حنا نقارة محامي الارض والشعب» الذي اعده الشاعر حنا ابراهيم واصدرته منشورات الاسوار. فقد كتب في مذكراته عن علاقته التعليمية مع المرحوم محمد عبد القادر يونس.

وكنت قد استعرضت الكتاب لمجلة «المسيرة» التي أصدرها رفيقنا عبد الحكيم سمارة في جت المثلث.

وهكذا فان دور حنا نقارة ما زال يشغلني ويشغل الاجيال وكم كنت اود لو عرف الان عن هذا الكم الهائل من المحامين في قرانا ومدننا.

كم كنت اود لو كان يستطيع ان يحدثهم عن عمله ايام كان المحامون يعدون على اصابع اليد الواحدة.

كم كنت ارغب في ان يحدثهم ذلك المحامي الذي لم يخجل بل اعتز بتوزيع «الاتحاد» في وادي النسناس وغيره من شوارع حيفا. نحن مقبلون على يوم الارض الخالد. هذا اليوم الذي لم يكن كما كان لولا نضال ومواقف محام وطني ملتزم مثل حنا نقارة الذي مهد الطريق شعبيا وقضائيا لوثبة يوم الارض وما بعدها.

اذن من حق معهد اميل توما ان يحتفي ويحتفل بعيد ميلاد حنا نقارة ومن واجب المحامين والدارسين العرب البحث عن اضبارات حنا نقارة وقضايا الارض التي عالجها.

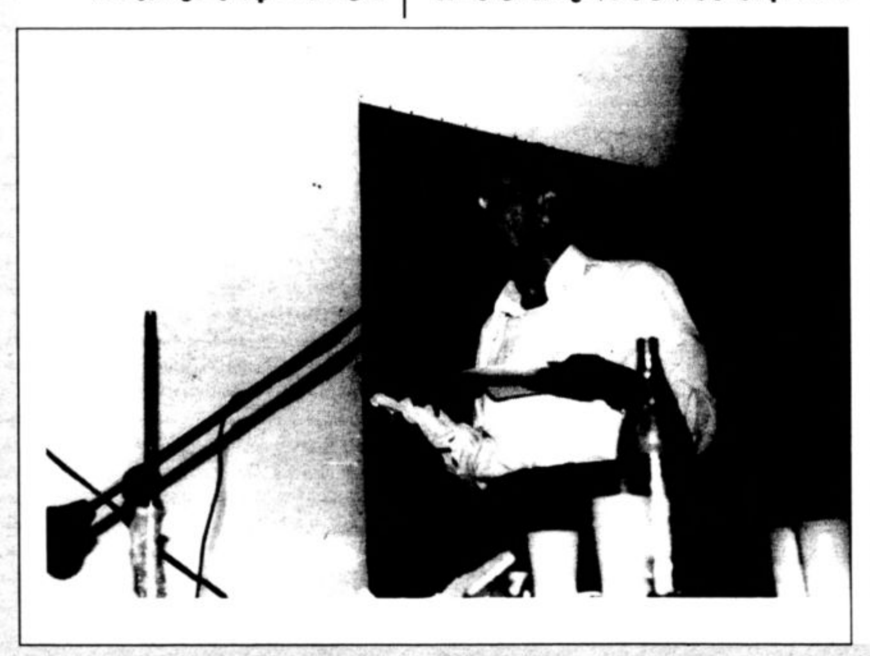
من حقه على كل قرية عالج قضية ارض فيها ان تخلده ولو بشيء بسيط تقديرا او عرفانا وتثقيفا.

من حقه ان يقيم المحامون العرب «جمعية حنا نقارة للمحامين العرب للدفاع عن الارض» بحيث تشجع وتعمل ليقوم المحامون بالاختصاص بقضايا الارض ودراسة القوانين المتعلقة بها وبناء استراتيجيات قضائية لاعادة الارض المصادرة لاهلها لاعادة اهالي اقرث وبرعم الى ارضهم لمنع الغبن عن المواطنين العرب وخاصة في قضايا الارض.

وقف حنا نقارة المحامي كحزبه وجبهته بكل قوة وحزم ضد مصادرة الاوقاف الاسلامية وفي كلمته حول مشروع قانون اموال الغائبين (الاوقاف الدينية الاسلامية) لسنة ١٩٥٩. وصف الحكومة بانها (سكتت دهرا ونطقت كفرا) يقول ص٣٥١: «ولكن في عهد اسرائيل تنكرت الحكومة منذ اليوم الاول على قيامها، للمسلمين ولحقوقهم في ادارة شؤونهم الدينية واوقافهم العامة والمحلية» ويفند في ٣٥٢ اكذوبة القانون بقوله: «لهذا نرى ان اول اكذوبة في هذا القانون هي اعتبار الاوقاف الاسلامية اموال غائبين خاضعة لادارة القيم على اموال الغائبين ومشينته».

ثم ينتقل في ص٣٥٢ ليؤكد باسم المسلمين قائلا: «ان المسلمين لا يوافقون على هذا القانون لانه مخالف للشرع الاسلامي ومصالحهم وحقوقهم المكتسبة منذ اقدم العصور ولن يفرطوا باوقافهم التي ورثوها عن اسلافهم. ثم يتابع قائلا وصادقا: «ان الحزب الشيوعي قد عبّر عن اماني ومطالب المسلمين في مواقفه المشرفة في كل مناسبة كانت تبحث فيها ميزانية الحكومة ومن ضمنها واردات الاوقاف واخلص كل الاخلاص عندما وقف الرفيق توفيق طوبي في الكنيست منددا بالقانون المقترح ومعارضا نصوصه ومطالبا بتسليم المسلمين اوقافهم لادارتها بحرية تامة اسوة بغيرهم من الطوائف».

لهذا ولغيره من تاريخ هذا المحامي الشجاع المقاتل يحق لنا ان نحتفي به وصباح الخير دائما.





كثيرة هي الايام التي تحييها المجتمعات المدنية والشعوب الحية، تنغرس في الذاكرة الفردية والجماعية فلا تمحى، خاصة تلك المناسبات المخضبة بالدماء. وعشية يوم الارض وفي الذكرى الخامسة والعشرين ، وبعد مرور ٢٦ عاما على مذبحة يوم الارض ما فتئ شعبنا العربي الفلسطيني في جميع اماكن تواجده وما زالت شعوبنا العربية والشعوب الحرة في جميع انحاء العالم تحتفل بهذه الذكرى، فيها نُسمع صوتنا نحن هنا في هذه البلاد كسكان البلاد الاصليين وكاقلية قومية كان لها شرف اجتراح هذا اليوم والتصدي والدفاع عما تبقى لنا من ارض.

لقد كان حنا نقارة - شيخ المحامين - من اوائل المثقفين الثوريين الذين نبهوا لهذه القضية حتى اصبحت مشروع حياته اليه نذر نفسه. وكأي وطني وقومي واممي شيوعي صادق مع ذاته ومع الأخرين عاش نظيفا ومات نظيفا، اعطى اكثر مما اخذ وترك لنا ميراثا معنويا على جيلنا ان يهتم به ويقتفي اثره، كي تظل الراية مرفوعة.

وقد قال عنه احد الاصدقاء ممن عايشوه وخبروه انه كان «صادقا بسيطا عميقا بحرا لا يعكره شيء».. واشهد انه كان ايضا خفيف الظل، رقيق المشاعر، غير مزاجي، منقفا نديما ما بعده نديم.

عرفته اول ما عرفته سنة ١٩٥٨ ولما بلغت الخامسة عشرة في قضية ارض خاصة بالعائلة كانت قد صودرت منذ ١٩٤٨ وتم تحريرها بعد ان استولى القيّم على املاك الغائبين على قسم منها واصبح لنا فيها شريك لنا لم تلده امنا ولم يساهم في خلقه والدنا.

ثم تعرفت عليه اكثر حيث رافع عنا طلابا وعمالا وفلاحين ابان المحاكم العسكرية في اعقاب المظاهرات التي اندلعت احتجاجا على مقتل الشبان العرب الخمسة سنة ١٩٦١ على الحدود المصرية (في غزة) والتمثيل بجثثهم.

وبعد فقد تعرفت عليه اكثر كزميل في المهنة معطاء لا يبخل ابدا بتجربته ولا يحتكر اية معلومة. حقا كان لجيلنا مرجعا فنحن حين نحيي ذكرى ميلاده التسعين عشية يوم الارض التي ارتبط اسمه بها، نستعيد ونسترجع ونكتب عن ايام مضت ولا زالت تراوح، عن ظروف القهر المستمرة، عن صمود هذا الشعب الاسطوري امام اعتى آلات الحرب والدمار.

اننا نستذكر لا لكي نغرق في الماضي السلفي ولا لكي نعبد اصنام السلف بل حتى نستمد منهم القدرة على الاستمرار والاقتداء بهم كما كان يقول حنا نقارة نفسه وقد رفض الركوع طوال حياته.. رفض ان يعبد الانسانُ الانسانَ وكافح ضد استعباد الانسان للانسان. رأى حركة الحياة بوضوح. ادرك قوانينها وتطورها ومراحلها وتناقضاتها فاعتنق الماركسية عقيدة سياسية واجتماعية وآمن اولا وقبل كل شيء اننا لسنا بافضل الشعوب لكن ما من شعب افضل منا، كيف لا نذكره وهو الانسان المجرب الذي يتمتع بذاكرة خصبة؟ الممكن الاعتماد عليه كما قال عنه المرحوم وديع البستاني مدربه في مهنة المحاماة.

كيف لا وهو الذي عانى شظف العيش اول حياته؟ وقد اعتاد ان يلبس ملابس فضفاضة ويعزو ذلك الى ايام طفولته، فقد كان ابوه يقوم بتوصية الخياط باكثر ما يمكن من التوسيع لان الولد ينمو بسرعة! وظل ينمو وينمو وكان جلده لم يسعه وليس فقط ثيابه!

وكيف لا نذكر مواقفه الواعية البعيدة عن الطائفية - مقتل شعبنا - وهو الذي كان يردد دائما قولة استاذه الكبير مارون عبود:

عشت يا ابني، عشت يا خير صبي
ولدته امه في رجب
امه ما ولدته مسلما او مسيحيا
ولكن عربي

كما كان يردد ما طلب مارون عبود ان ينقش على قبره واظن ان في ذلك التفاتًا:

عاش حرا عربيا صادقا وطواه
اللحد حرا عربي.

لقد وقف حنا نقارة كالطود في وجه كل دعاة التفرقة العنصرية والطائفية، وهو حين يدعو للوحدة انما عمليا يحافظ على الارض وما تبقى من الارض. فبالنسبة اليه حين يكون فعالا في النادي الاورثوذكسي يكون هذا النادي عربيا اولا وقبل كل شيء وان اي دعوة طائفية انما تكون مسا بمشاعر الطائفة الاخرى. وحين انتدب للرد على مسألة «توحيد



صفوف المسيحيين» يقول بصراحة تامة:

«ليست هنالك ضرورة لتوحيد صف المسيحيين لان كل تكتل في الوقت الحاضر يقوم على حساب كتل اخرى قائمة وموجودة، واما المحافظة على حقوق المسيحيين فهو امر غير وارد، لانه لا توجد صفوف منفصلة ومنفردة عن صفوف الشعب العربي الفلسطيني بجميع هيئاته وطوائفه، واذا كنا نريد ان نعمل فعلينا ان نعمل من مواقعنا في توحيد صفوف العرب والمحافظة على حقوق العرب». (حنا نقارة محامي الارض والشعب، منشورات دار الاسوار عكا، الطبعة الاولى ١٩٨٥ ص-١٣٦).

لقد كان حنا نقارة المحامي المختص بقضايا الاراضي، يمارس حياته المهنية من خلال اهمية الموضوع وهو لم يقف على الحياد في المؤسسات الشعبية والجمعيات انما كان عبارة عن المحرك الاساسي للدفاع عن الارض وعدم تسربها الى ايدي الحركة الصهيونية. ففي عام ١٩٤٦ حين يدعو رشيد الحاج ابراهيم الى تأسيس فرع حيفاوي لصندوق الامة ينتخب حنا نقارة سكرتيرا، ويكون الهدف واضحا وضوح افكار حنا، وهو المحافظة على الارض العربية. وهكذا فقد كان حنا ملتزما بهذا الهدف مهنيا وشعبيا وسياسيا حتى الرمق الاخير. من هنا جاءه اللقب بجدارة: محامي الارض والشعب. وقد ادرك جدلية المعنى بحسه الوطني والقومي فلا يمكن ان تدافع عن الارض بدون الشعب او العكس!

وسوف تدرك الاجيال القادمة كم كانت اهمية العمل الجبار الذي قام به حنا نقارة ورفاقه منذ اوائل الخمسينيات فيما بعد «في سبيل تثبيت اقدام البقية الباقية من عرب فلسطين، وغرسهم من جديد، في وطن الآباء والاجداد. واي جهد بذلنا لتنشئة وتربية وتعليم اجيال واجيال من ابناء شعبنا للمحافظة على كرامتهم الوطنية وشرفهم القومي»(المصدر ذاته ص١٨).

لذلك كانت معركة الهويات من اهم المعالم في تثبيت من تبقى على الارض وغرس من عاد بعد التهجير من جديد المرة تلو الاخرى، المحكمة بعد الاخرى... حتى بلغت نسبة الالتماسات التي قدمها حنا نقارة لمحكمة العدل العليا في احدى سنوات الخمسين الى ٧٠٪.

لقد آمن حنا نقارة بالمشاركة على الساحة الوطنية ولم تكن صدفة ان يتم اختياره لتمثيل الحزب الشيوعي في صفوف الجبهة العربية وفيما بعد الجبهة الشعبية ثم في لجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها وغيرها من الفعاليات المشتركة ذات برنامج الحد الادنى ثم في تشكيلة المحامين الدمقراطيين وعصبة حقوق المواطن.

وكل هذه الفعاليات تنضوي تحت فكرة الانسان المتجذر في الارض وفكرة ان الانسان بدون ارض ريشة في مهب الريح وان الارض بدون انسان لا معنى لها وكذلك فكرة الارض والانسان القيمة التي لا تنفصم عراها!

حتى انه حين كتب عن زميله وصديقه ابي سلمى بمناسبة احياء ذكراه ١٩٨١/١٠/٢٤ اسبغ عليه لقب «زيتونة فلسطين» دائمة الخضرة والعطاء والتي تقع بذلك البرزخ ما بين الارض والانسان.

لماذا؟ لانه يرى بعين العقل كيف يتم تحويلنا بالتدريج «الى عمال، الى ايد رخيصة في سوق العمل، ولكن هذه السوق غير مضمونة وعند نشوب اية ازمة سنعود الى قرانا فلا نجد عملا ولا نجد ارضا». (المصدر ذاته ص ٣٩١-٣٩٢) وكيف؟ بالصمود والتصدي للقوانين الجائرة التي سنتها وتسنها الكنيست منذ انشئت وحتى يومنا هذا، من قانون استملاك اراضي النقب الى قانون تركيز اراضي النقب لتصفية ملكية البدو في الزراعة والمراعي، ومن قانون الاستيلاء على املاك الغائبين (الاموال المتروكة) ومصادرة الاوقاف الاسلامية الى قوانين الاستملاك والمصادرة بحجة الامن او مصلحة الجمهور (اليهودي)!

وبموجب هذه القوانين يمنع المواطن العربي من اللجوء الى محكمة العدل العليا والمحاكم الاخرى.. وتخول السلطة ان تدخل الى الارض بمجنزراتها وبولدوزراتها فتدمر وتقتلع بالقوة والجبروت.. كما حدث ويحدث في النقب والمثلث والجليل.

لقد كان لحنا دور اساسي في فضح هذه القوانين الجائرة وفي حث الناس على الصمود والتصدي وفي توعيتهم بشكل عام وفي تنبيههم من احابيل السلطة والعملاء والسماسرة. وكم نبه من الاجتماعات الشعبية من قضية المبادلة لارض زراعية شاسعة بوحدة او بوحدتي عمار. وكان يقول دائما علينا وقف هذه الاجراءات والغاء عمليات الاستملاك وعمليات الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب.. نحن في حالة جوع للارض للسكن وللتشجير وللزراعة ولا طريق سوى طريق النضال لا المهادنة ومسح الجوخ.

كان رحمه الله يتحدث بلغة واحدة امام الحاكم والمحكوم، يمزج بتقنية خاصة به بين الجد والهزل، فيتخذ من السخرية خبزا لقنوطه واحتجاجه وعدم رضاه حتى يكاد يمزج بين الجنون والحكمة، وكم ابقى لنا من ذلك الجنون الحكيم والالتصاق بفكرة الارض والانسان.

وبعد،

فاذا كان التاريخ هو علم التعرف على الاشياء الجديرة بالمعرفة والتي وقعت في الماضي، فسوف يبقى حنا نقارة رأس الرمح الذي يحمل الراية هو ورفاقه.. نتناقلها جيلا بعد جيل.. هنا في الداخل وهناك في المناطق المحتلة والشتات.





•حنا ابو حناء

رحلة جيل

في رثاء محامي الارض حنا نقارة

جيلٌ تمرَّسَ بالرّزايا صابرًا   فجَرى بمهجته الكِفاحُ دماءَ
ما اجتاز نازِلَةٌ تُلِمُّ بِساحِهِ   الاّ وجابه هجمة دهياءَ
وتوالتِ الويلاتُ تقلعُ جذرَهُ   من ارضِهِ وتنوشُهُ اشلاءَ
تتفجرُ المأساةُ فيه مآسيا   والقلبُ يُطعَنُ محنةً وبلاءَ
ويهبُّ يحمي باليدينِ كيانَهُ   ويقارعُ الضرباتِ والاعداءَ
بيدٍ يضمّد جرحَهُ وبأختِها   يرمي ليحمي البيتَ والابناءَ
بيدٍ تلاطمُها المخارزُ كلكلتْ   من بعدِ ان نزفتْ دمًا وشقاءَ
ويدٌ تقارعُ غاصِبًا عن حوضِها   ليستْ - وانْ طالَ المدى - عزلاءَ
تدمى وتشقى غيرَ انَّ فِرِنْدَها   بالحقِّ مشحوذا يزيدُ مضاءَ
والليلُ بالشهداءِ باتَ مرصّعًا   كالشهبِ تومضُ عزمةً وعزاءَ
والباطلُ العربيدُ في فولاذِهِ   لا بدَّ يُزْهقُ ضِلَّةً ودهاءَ
ايهِ ابا طوني وذكرُكَ خالدٌ   في القلبِ ينضَحُ حكمةً ورجاءَ
شعبي الذي تذروه عاصفة اللظى   اولاك من شرف الكفاح لواءَ
اقبلتَ تحتضنُ الترابَ تصونُهُ   بالراحتينِ تشبثًا وفداءَ
الارضُ معتركُ الصراعِ ولمْ تزلْ   مرمى المكائدِ بكرةً وعشاءَ
قدْ شرَّعوا للاغتصابِ شريعةً   وتفنَّنوا فتخيَّروا الاسماءَ
كيفَ الدفاعُ؟ وهلْ يُحاورُ منطقٌ   لا منطقيةَ طامعٍ هوجاءَ
ويُداوِرُ القانونَ - من اشواكِهِ   تستلُّ حقًا نازفًا ايذاءَ
وتصكُّ انيابَ الذئابِ مخلِّصًا   منها الفريسةَ تُمسِكُ الحوباءَ
فلَئِنْ تخذْتَ منَ المحاكمِ منبرًا   وفضحْتَ حُكْمًا زائفًا وقضاءَ
فلَقدْ دعوْتَ الى الكفاحِ مؤلِّبًا   في ساحِهِ القرباءَ والبعداءَ
وسَمَوْتَ فوقَ خصومَةٍ وتشرْذُمٍ   ونزهتَ رأيا وانسكبتَ عطاءَ
آمنتَ بالشعبِ المهيضِ جناحُهُ   انْ سوفَ ينهضُ يقحمُ الجوزاءَ
وَلَكَمْ حفظتَ الجذرَ تمنعُ قلعَهُ   مِنْ ارضِهِ وتُسَيِّجُ الارجاءَ
يا صاحبَ الارضِ افتديْتَ ترابَها   فاستقبلتْكَ سخيَّةً فيحاءَ
يا صاحبَ البحرِ المبكرِ غدوةً   حتى يُلاقي الزمرةَ الغراءَ(١)
بالبشرِ تُقبِلُ، والدعابةُ بُلبلٌ   يشدو بِفيكَ عذوبةً وغناءَ
والموجُ يصغي للنوادرِ ساجيًا   ويكرُّ يضحكُ هادرًا لألاءَ
تستودعُ الامواجَ همًّا ناصبًا   وتذوِّبُ الارهاقَ والاعياءَ
وتجدِّدُ العزمَ الابيَّ وهمَّهُ   تشتدُّ في ساحِ النضالِ رواءَ
في مهرجانِ البحرِ كنْتَ إمامَنا   تُضْفي عليهِ فكاهةً وبهاءَ
تجلو الطرائفَ روضةً فتانةً   والذكرياتِ حديقةً غناءَ
فتُمثِّل الماضي لنا في طيبِهِ   وعبيرِهِ وشخوصِهِ وضاءَ
فيزيدُنا صلةً بشعبٍ لم تزل   اطيافُهُ في افقِنا احياءَ
يا صاحبَ البحرِ الكريمِ كموجِهِ   ارضيتَ قربَ شطوطِهِ إرساءَ؟(٢)
البحرُ جارُكَ لم تزل امواجُهُ   تشكو اليكَ الهمَّ والبرحاءَ
يا صاحبَ العرفانِ تعرفُ حقَّهُ   لبَّيتَ للجيلِ الجديدِ نداءَ(٣)
ادركْتَ نشأ حائرًا في خَطوِهِ   يلقى مِنَ الجهلِ الذليلِ عناءَ
فنهضْتَ للهدفِ الجليلِ مذللاً   كلَّ المصاعبِ تحملُ الاعباءَ
وتضافرَتْ كلُّ الجهودِ فانشاتْ   للعلمِ هذي القلعةَ الشماءَ
اقبلْتَ ترعاها وتُعلي نورَها   حتى تصيرَ منارةً زهراءَ
فبكلِّ ارجاءِ البلادِ ضياؤُها   يدعو اليها النُخبةَ النجباءَ
هي منْ معالمِ شعبنا مرموقة   رَسَخَتْ خطىً وتميَّزَتْ اجواءَ
تغذو مناهلُها العلومَ سخيةً   ومَعَ العلومِ كرامةً واباءَ
يا صاحبَ العرفانِ ذكرُكَ خالدٌ   في معهدٍ اعليْتَ منْهُ بناءَ
يا صاحبَ الشعراءِ انتَ حبيبُهم   عشْتَ الحياةَ قصيدةً عصماءَ
صاحبْتَ ابراهيمَ تروي شعرَهُ   مما تالقَ روعةً وذكاءَ(٤)
فرويْتَ معلومًا تناهى شهرةً   ورويْتَ مجهولاً طواهُ حياءَ
اما ابو سلْمَى فقدْ اوْلَيْتَهُ   حبًا تناهى رقةً وصفاءَ
وحرِصْتَ انْ يبقى يرفُّ بِشِعرِهِ   ليفيضَ في الأُفُقِ الحبيبِ ضياءَ
وَحَرِصْتَ انْ ترعى المسيرةَ مخلِصًا   جيلاً فجيلاً تحضن الشعراءَ
يا صاحبَ الشعراءِ هذي دمعةٌ   للشعرِ فاضَتْ لوعةً ووفاءَ

اشارات:

١. كان ابو طوني وجماعة كبيرة منها اميل توما وصليبا خميس وسليم خوري والشاعر يذهبون الى البحر كل صباح يسبقون الشمس، وكان حنا نقارة، يشع دعابة بما يروي من النكات والنوادر والشعر. وكثير من النوادر كان عن مواقع واشخاص ايام الانتداب.

٢. المقبرة التي دفن فيها تشرف على البحر.

٣. كان حنا نقارة من المبادرين الى انشاء الكلية العربية الارثوذكسية وقد رعاها حتى آخر يوم من حياته، وكان تأبينه في قاعة الكلية.

٤. ابراهيم طوقان، وكان ابو طوني يروي من شعره ما نشر وما لم ينشر.



من الذاكرة:

لن ننساك يا محامي الحق والفقراء والمظلومين

بقلم: عبد رضا الترك

في اواسط الخمسينات كنت وعائلتي من بين العائلات المنكوبة التي هجرت قسرا من قراها في الـ٤٨ وتوجهت الى القرى المجاورة لضمان بقائها في ارض الوطن توجهت واخي غريب رضا الترك والعديد من اهالي بلدنا عمقا ومن قرية كويكات المهجرة قسرا ومن الغابسية المهجرة ايضا الى قرية الشيخ دنون، رممنا البيوت المهدومة لايواء عائلاتنا. وكان الحكم العسكري مع شلة من خدامه يفرض الارهاب والرعب على اهالي القرية. ومن خلال ترددنا على الجارة كفرياسيف، ايام «سوق الخميس» وقضاء حاجات الحلاقة وغيرها، ترددنا على مهرجانات الشعر التي كانت تنظم، وبحسنا الوطني بدأنا نتعرف على الشيوعيين ومواقفهم، وبدأنا بقراءة «الاتحاد» والتعرف على موزعيها وقادة فرع كفرياسيف يوسف شحادة ونمر مرقس ومنعم جريس واحمد شحادة وفهيم جريس وغيرهم. وكنا مجموعة من الشباب الذين ربطنا الموقف الوطني سوية ورأينا في «الاتحاد» وما يقوله الشيوعيون يعبر عن احاسيسنا وما نفكر به. فطلبنا اولا من شيوعيي كفرياسيف ان نقوم نحن بتوزيع «الاتحاد» في القرية وبعدها طلبنا ان ننضم للحزب واقمنا اول خلية شيوعية في اواخر العام ١٩٥٧ وتالفت من كاتب هذه السطور، الذي انتخب سكرتيرا للفرع ومن الشباب حسن داود ونايف بنا والمرحومين حسن مجدوب ومصطفى ناطور. وجن جنون الحكم العسكري من قيام فرع للحزب الشيوعي. ولم يترك وسيلة ضغط وترغيب للقضاء على البذرة الشيوعية الا واستعملها، ومطاردتنا لقطع ارزاقنا في اماكن العمل، ارسال اعوانه لاقناعنا بترك طريقنا مقابل وعود بوظائف واموال. واذكر كيف جن جنون الحكم العسكري عندما عقدنا اول اجتماع شعبي في ساحة داري وركبنا المايكرفون وعلى بطاريات وتحدث فيه خالد الذكر محامي الشعب حنا نقارة ويوسف شحادة اطال الله في عمره وكاتب هذه السطور. اعوان الحكم العسكري حاولوا التخريب على الاجتماع بالدربكة على التنك والعواء «تسقط الشيوعية وموسكو» ولكن صوت حنا نقارة كتم جميع اصوات السذج، وفي البداية لم يحضر الاجتماع سوى نفر قليل، ولكن بعد ن بدأ ابو طوني بوضع الاصبع على الجرح عن جرائم التشريد ومؤامرات الترحيل ونهب الاراضي، وخاصة عندما بدأ يوجه السهام المباشرة الى الحكم العسكري ومظالمه دبت الجرأة بالناس الذين كانوا يستمعون من بيوتهم وبدأوا بالوفود الى داخل الاجتماع. ومن اول انتخابات بعد قيام الفرع احرز الحزب الشيوعي المكان الاول في عدد الاصوات للكنيست.

في العام ١٩٥٨ اعتقد الحكم العسكري ان الظروف اصبحت سانحة للقضاء على فرع الحزب في دنون، خاصة في فترة الخلاف المؤقت الذي كان بين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والاتحاد السوفييتي والشيوعية وهجومه على الشيوعيين. فقام الحكم العسكري بواسطة اذنابه باحراق علم الدولة الذي كان على سطح مدرسة القرية التي تقع بنايتها مقابل بيتي على بعد عشرة امتار. فلفقوا لنا تهمة احراق العلم واخذونا نحن الشيوعيين الخمسة، حسن داوود ونايف بنا ومصطفى ناطور وحسن مجدوب وانا الى المعتقل. ورغم انكارنا للتهمة حكم علينا ستة اشهر اثبات وجود في مركز شرطة عكا مرتين في اليوم، وكنا نقطع مسافة ٣٠ كم من دنون الى عكا يوميا على الدراجات لاثبات الوجود. واثبات الوجود مرتين في اليوم الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر يعني قطع ارزاقنا وحرماننا من العمل بهدف تجويع عائلاتنا كوسيلة ضغط علينا.

لرفع هذا الظلم عن كواهلنا دافع عنا محامي الشعب والفقراء خالد الذكر المرحوم حنا نقارة وزميله المحامي فاكسمان. واريد ن اذكر حادثة حصلت تعكس قدرة هذا المحامي وتحزبه لقضايا المظلومين ففي شهر اب من العام ١٩٥٨ عقدت جلسة خاصة في محكمة تل-ابيب للنظر في قضيتنا وكانت مؤلفة من ثلاثة حكام وحضرها حكام عسكريون وكانت الجلسة مغلقة ورافع عنا المحامي حنا نقارة مجانا. وعقدت هذه الجلسة بعد ان اضربنا وبالتنسيق مع ابي طوني والحزب من الذهاب لاثبات الوجود في عكا، وطلبنا اثبات وجود مرة واحدة في مدينة نهاريا القريبة حتى يتسنى لنا توفير لقمة العيش لعائلاتنا.

سألني القاضي: كم يوم حكم عليكم بالسجن لمخالفة اوامر اثبات الوجود في عكا؟ فاجبت: ١٤ يوما. فقال القاضي باستهزاء: فقط ١٤ يوما، انا فكرت اكثر؟ فتصدى له المحامي نقارة قائلا: «طبعا اسبوعين بالنسبة لكم «شمه هوا» الا تعرفون ان هؤلاء فقراء لهم عائلات واطفال وهم يعيلونهم، انتم تحرمون اولادهم من لقمة الخبز بسبب الانتقام السياسي الذي يمارسه الحكم العسكري. اليس انتقاما من الحكم العسكري ان يثبتوا الوجود مرتين ويحرمون من احتمال العمل». كان ابو طوني يتحدث في حالة من الهيجان وباللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية. وكان الحكام يحاولون تهدئة المحامي نقارة فكان يجيبهم: «سأمرمر حياة هؤلاء الحكام العسكريين - ويشيرنا باصبعه نحوهم - كما مرمروا حياة هؤلاء العمال الفقراء».

وربح حنا نقارة ونحن المحكمة التي اقرت ان نثبت الوجود مرة واحدة في نهاريا. وبعد ان خرجنا من المحكمة سأل شاويش شرطة الضابط الذي كان يرافقنا: الا توجد امكانية لادانة هذا المحامي الشيوعي نقارة؟ فضحك الضابط ملأ فمه وقال له: الف مثلك يدينهم نقارة ولا يقدر احد ان يدينه».

اردت من وراء كتابة هذه الكلمات، ومن القلب، لتدرك الاجيال الصاعدة حقيقة الدور الكبير الذي قام به محامي الشعب والارض والفقراء، حنا نقارة دفاعا عن قضايا شعبنا المظلوم، وكان في اكثر الحالات، خاصة في دفاعه عن الفقراء، يدافع مجانا ويرى في ذلك من واجباته الوطنية. وامثال حنا نقارة يسجل تاريخهم باحرف من ذهب، ونحن وشعبنا لن ننساك ابدا يا ابن شعبنا البار، يا ابا طوني.







صفحات من حياة محامي الارض والشعب حنا نقارة

اعداد: نبيل عويضة

حنا نقارة، علم من اعلام شعبنا على امتداد عشرات السنين. حنا نقارة الانسان والمناضل والمحامي عرفته الجماهير بـ«محامي الارض والشعب». هذا الوسام الكبير لم ينله غيره. فحياته منذ نشاته مرورا بمراحل الدراسة كلها وتنقله من عكا الى حيفا والقدس وبيروت ودمشق وعودته الى الوطن، وانخراطه في العديد من النشاطات الاجتماعية والسياسية، حياة مليئة بالاحداث والتحديات واكتساب الخبرات.

وعلى الرغم من فيض المعلومات والاحداث التي عاشها حنا نقارة لم يجمعها في مؤلفات لتحفظ. عدا مؤلف واحد صدر عن دار الاسوار - العكية، اعده الشاعر والكاتب حنا ابراهيم صدر عام ١٩٨٥ (بعد وفاته). وكتب مدخل الكتاب نجل المحامي حنا نقارة المرحوم المهندس طوني نقارة.

يضم الكتاب بين دفتيه مذكرات المحامي حنا نقارة التي سجل فيها سيرة حياته وعرضا لخلفيته العائلية ومراحل دراسته وانخراطه في العمل. وجاء موته ليحول دون ان يسجل المرحلة التالية لعام ١٩٤٨.

كذلك يحتوي الكتاب على ما كتبه رفاق حنا نقارة عن مرحلة ما بعد عام ١٩٤٨ وعن الدور البارز لحنا نقارة في معارك الجماهير العربية في البلاد، والدفاع عن الاراضي. هذه المرحلة الهامة كتب عنها الدكتور اميل توما، الكاتب صليبا خميس والشاعر حنا ابراهيم. اما القسم الاخير من الكتاب فيحتوي القليل القليل مما كتبه ووضعه الراحل.

جاء في مطلع الكتاب« جل ما اعرفه هو ان جدي نقولا نقارة جاء الى عكا وحيدا من دمشق الشام في اواخر القرن الثامن عشر او اوائل القرن التاسع عشر. وتزوج من فتاة من عائلة الخوري (تدعى اليوم عائلة متري) من قرية البقيعة، واستقر في عكا وعمل دقاق حجارة وصنع الاجران».

مع سرده لخلفيته العائلية يصور لنا محامينا المرحلة التي يتحدث عنها باسلوب شيق ذاكرا اسماء الاشخاص والعائلات التي تدور حولهم الاحداث، مرورا بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وحين يذكر معلما من معالم حياته العائلية يذكره بالتفصيل الدقيق وكانه يعيش ساعة حديثة.« كانت العائلة تملك بيتا متواضعا يقع خلف دير الروم الارثوذكس، في زقاق ضيق بالقرب من الكنيسة الارثوذكسية. لا يبعد الا بضع خطوات عن خان البحطيطي وسبيل ماء تلك الحارة». ويضيف« يبدو ان حالة العائلة المادية تحسنت اذ اشترى جدي حنا عدة كروم زيتون في قرية الرامة»..

ولد حنا نقارة في قرية الرامة في ١٩١٢/١/١٨، وسجلته العائلة وكانه من مواليد عكا لان سجل النفوس التركي للعائلة كان في عكا. يقول حنا عن مراحل حياته الاولى: «لا اذكر امورا خاصة في عهد الطفولة في الرامة والذي امتد حتى انتقالنا الى حيفا بعد الاحتلال البريطاني في العام ١٩١٩». لكن ما يذكره هو« كانت في الرامة مدرسة للجمعية الارثوذكسية الروسية. ولا يزال بناؤها قائما حتى الان يستعمله مجلس الرامة المحلي. وكان المرحوم حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي، وهو اصغر مني بسنة او اثنتين، يتوجه الي، كلما ثار الخلاف بين المجلس والحكومة حول ملكية هذا البناء، ويقول لي: قم دافع عن اول مدرسة تعلمت فيها. غير اني لا اذكر انني دخلت هذه المدرسة او تعلمت فيها. واعتقد انها اغلقت ابوابها بعد دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٥ - وكنت لا ازال في الثالثة من عمري».

اما عن الظروف المعيشية فيكتب: «اذكر انه كانت تمر اسابيع وربما شهور دون ان نذوق طعم اللحم. كان غذاؤنا يتالف من البرغل والصعتر والعدس في بعض الاحيان. وفي الشتاء كانت تكثر البقول كالعلت والخبيزة وغيرها فتستفيد العائلة».

تتراكم الاحداث التي يسردها حنا نقارة باسلوب شيق. ولضيق المجال لن نستطيع نشر كل ما في الكتاب، لكننا نعمد على نقل القليل منه ليضيف للقارئ معلومة جديدة ويعطي صورة اوضح عن هذه الشخصية المبدعة.

الحياة في الجامعة الوطنية في عاليه

تقع الجامعة الوطنية في عاليه على منحدر يشرف على بيروت والقرى المجاورة. وتحيط بها الاحراش من كل الجهات ما عدا الجنوب حيث تتصل ببيوت الضيعة - كما كانوا يسمونها لصغرها في ذلك العهد - وفي الجهة الشمالية للابنية يقع الملعب. وعندما ازداد عدد الطلاب استاجر الرئيس ابنية مجاورة لاسكان الطلاب ضمها الى المدرسة.

كان صاحب المدرسة ورئيسها الياس شبلي الخوري انسانا عصاميا احب التعليم وانشا المدرسة ودعاها بالجامعة الوطنية كي تجمع بين الطلاب على اختلاف مذاهبهم تحديا للمدارس الطائفية. وكان شعار المدرسة أمًا تحتضن اربعة اولاد ترمز اسماؤهم الى ا لطوائف الاربع الاسلامية والمسيحية والدرزية واليهودية. ولم يكن للتعصب الديني من اثر في المدرسة. ولم تكن هناك دروس في الدين. كان الشعار: الوطن للجميع. ومما رفع من شان المدرسة ان نائب المدير فيها كان الاديب الكبير والوطني الفذ مارون عبود الذي دعا ابنه البكر محمد واصبح يعرف بأبي محمد مناهضة فعلية منه للتعصب الديني والتفرقة الطائفية.

وكان شعر مارون عبود ترحيبا بمولد محمد يتردد على كل لسان وطني. وقد حفظت هذه الابيات انقلها على علاتها:

عشت يا ابني يا خير صبي ولدته امه في رجب
امه ما ولدته مسلما او مسيحيا ولكن عربي
ايها التاريخ لا تستغرب ابن مارون سمي للنبي
والنبي العربي المصطفى زينة الشرق وفخر العرب
ثم يقول اذا مت فانقش على قبري هذا البيت:



حنا نقارة ـ عام ١٩٣٣ ـ اجازة المحاماة



١٩٤٦

عاش حرا عربيا صادق وطواه اللحد حرا عربي

هكذا كانت الجامعة الوطنية في عاليه منارا للعمل ونبراسا للوطنية الصادقة. فيها ابتدأت دراستي في العام الدراسي ٣٦/ ١٩٣٧. وفي هذا المعهد تعلمت الوطنية والاخاء والمحبة. وانتقلت من مدرسة تبشيرية انجليزية الى جامعة وطنية تنبض فيها قلوب عامرة بالاخلاص للوطن وبالكره للاستعمار والمستعمرين.

التحقت بالصف الرابع الاعدادي وكاني لم ابدل مدرستي. وكان في المدرسة قسمان: انجليزي بمعنى ان اللغة الرئيسية فيه كانت الانجليزية. وفرنسي فيه اللغة الفرنسية هي الرئيسية. والطالب الذي ينهي الصف الخامس بنجاح ملحوظ وينال شهادة المدرسة يمكنه الانتقال بدون امتحان دخول الى الصف الاول "Frishman" في الجامعة الامريكية في بيروت. او الى الصف الاول في الجامعات الفرنسية كالليبك والجزويت. وبديهي انني انتسبت الى القسم الانجليزي.

كانت اللغة العربية وادابها تدرس في صفوف مشتركة للقسمين وكانت على مستوى عال جدا بالنسبة لمدارس العهد وعلى الاخص لمدرستي في سانت جورج.

دخلت حصة اللغة العربية فوجدت الاستاذ مارون عبود يحتل كرسي التدريس. وكنت قد سمعت عنه الكثير الا انني لم اره الا وقتها. ابتدا بالتعرف الى الطلاب. وكانت الحصة الاولى. فاخذ يقرا الاسماء. وكلما تلا اسما يقف صاحبه فينزل الاستاذ مارون عويناته الى منتصف انفه ويحدق في الطالب. الى ان جاء دوري فوقفت. نظر الي كعادته وسالني ما اسمك بالعربية يا ابني؟ فترددت ثم قلت: حنا. فقال: هل حنا اسم عربي كخيي (اي يا اخي باللهجة اللبنانية) اجبت اسمي حنا. قال« يا يحيى خذ الكتاب بقوة.. الى اخر الاية.. واضاف اسمك العربي يحيى كخيي!. كانت المفاجاة الاولى على يدي هذا المربي الفذ الوطني الكبير. وهكذا عرفت لاول مرة ان اسمي العربي هو «يحيى» كما جاء في القرآن الكريم.

رمزت هذه الحادثة الى الجو الجديد الذي كان علي ان اتاقلم فيه وجدت في سياق الحصة ان سائر الطلبة في سبيل مراجعة النحو للانتقال الى العروض والبيان والبديع. فاسقط في يدي. وايقنت ان لا امل لي في اللحاق بهم. بذلت مجهودا

←

حنا نقارة محامي الارض والشعب



كبيرا ولكن دون طائل. كنت من المتفوقين في سائر الدروس الاخرى، الامر الذي لفت نظر الاستاذ مارون عبود فاستدعاني الى مكتب الادارة وبادرني بلهجته اللبنانية الاصيلة لا اذكر الكلمات بالضبط. فحواها ان المعلمين يقولون انك من افضل الطلاب في دروسك الاخرى فلماذا لا تكون هكذا في دروس العربية؟ وسال اين تعلمت وماذا تعلمت فاخبرته اني آت من مدرسة تبشيرية واننا لم ندرس سوى الصرف الذي وصلنا فيه الى معرفة الاحرف القمرية والشمسية. فخبط ركبته بكفه وقال: اهذا كان برنامج الصف الثالث عندكم؟ قلت: نعم. قال: ومن كان يعلمكم؟ قلت: الاستاذ خليل بيدس. فقال: هذا اديب كبير. لكن ان الحق ليس عليك ولا عليه. الان فهمت لماذا لا تستوعب الدروس هنا. سال في اية بناية انام. واستدعى احد الطلبة من زحلة الزميل رشيد سابا الذي كان من ابرز الطلاب بالعربية وطلب اليه ان يدرسني العربية وان ادرسه الانجليزية. وهكذا اخذت اتقدم ولم يأت اخر السنة حتى كنت قد وثقت من نفسي واصبحت في مستوى متوسط. ساعدني في ذلك انني لم اكن بحاجة لوقت طويل لتحضير الدروس الاخرى فكرست جل جهودي وطاقتي لتحسين تحصيلي باللغة العربية. وما شارف العام الدراسي على الانتهاء حتى كان الاستاذ مارون يلزمني بنظم الشعر اسوة بسائر الطلاب.

كان طلاب الجامعة ينتمون الى معظم الاقطار العربية فبينهم الاردني والفلسطيني والعراقي والسوري وبالطبع اللبناني. تجمعنا العروبة وتوحدنا المشاعر الوطنية.

بعد بضعة اشهر ولم يكن الفصل الاول قد انتهى ابتدات الاستعدادات في المدرسة لذكرى وعد بلفور المشؤوم في الثاني من تشرين الثاني. وشاهدت لاول مرة اضرابا عاما في المدرسة واجتماعات وخطابات وكان هذا عمادي الوطني الاول تعلمت ما لم اكن اعلم عن وعد بلفور وعن قضيتي واهميتها للعالم العربي الذي جزاه المستعمرون. وشارك الطلاب اجمعين في الاضراب وفي الاجتماعات الاحتجاجية. وتجلت في هذه المناسبة الوحدة رغم الحدود المصطنعة.

وتعلمت ان مصير الشعب العربي واحد وان قضاياه واحدة وما اروع ما شاهدت وما اعظم ما تعلمت.

وفوق هذا فقد كنا نتابع الاحداث في سوريا وثورتها الكبرى، ونتابع احداث مصر والعراق وفلسطين. ونجتمع ونخطب ونعلن الاضرابات ونقوم بمختلف النشاطات السياسية والوطنية ونتجاوب مع الاحداث ونتفاعل معها.

وما ان جاء السادس من ايار وهو يوم الشهداء حتى اضربت المدرسة وعقدت الادارة اجتماعا عاما تكلم فيه المعلمون والطلاب عن ذكرى الشهداء وبطولة اولئك الابرار من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين (وكلهم سوريون في عهد الاتراك) الذين ضحوا بانفسهم (والجود بالنفس اقصى غاية الجود) في سبيل حرية شعبهم وكرامته. كانت المرة الاولى التي اسمع فيها عن هذا الحدث التاريخي وعن اسماء الابطال واقوالهم الخالدة عن حب الوطن والتضحية في سبيل الاستقلال.

هذا هو الجو الذي عشته في الجامعة الوطنية في عاليه. وكان في الجامعة ندوة ادبية. وكان الطلاب يتبارون في الخطابة والشعر. وكان يشرف عليها الاستاذ مارون عبود. وفي احدى المرات الزمني بالخطابة. فحفظت خطبة قس بن ساعدة. ووقفت لاول مرة متهيبا خجلا. ولكني تغلبت على

> جاء في مقالة حنا ابراهيم في الكتاب «تحت عنوان: حامل وسام معركة الصمود».
>
> ولكن الشعب دفع ولا يزال يدفع لمحاميه واجب الاحترام والحب مديحا صادرا من القلب.
>
> قال شاعر شعبي:
>
> حنا بها الوطن ونظل حنا وترابه بالعرق لليد حنا
>
> وتحية شكر للاستاذ حنا ابا محامي الاراضي والعرب
>
> وفي حلقات الدبكة كانت فتاة شاعرة ترتجل الاغاني في مديح حنا نقارة معتزة بالصمود لدرجة ان راحت تشجع المحامي نفسه كي لا يهتم او يغتم لنتيجة سلبية محتملة في المحكمة. انشدت مثلا:
>
> حنا نقارة يا محامينا الحمرا والزرقا ع صرامينا
>
> يا ابو خضر تعال ودينا من كل الحكومة ماني مهموما
>
> وابو خضر ضابط بوليس مشهور انذاك ارتبط اسمه بعمليات التشريد والترحيل (تعال ودينا).

الخوف والرهبة واتقنت الالقاء بنبرة خطابية مما جعل الاستاذ مارون عبود يثنى علي ويشجعني على الاستمرار.

بالطبع لا يستطيع المرء. بعد نحو ستين عاما. ان يذكر كل شيئ. ولكن الامور الهامة والحوادث المثيرة في حياة الانسان تبقى عالقة في ذهنه. وحين يكتب عنها تمر في ذاكرته كما يمر شريط سينمائي، يراها متتابعة او متقطعة حسب الظروف والوقائع.

من الواضح انني سعدت بمدرستي واساتذتي ورفاقي.

انحيازي الى اليسار

حين كنت اعمل في مكتب فؤاد عطا الله كان المكتب يعالج من حين الى اخر قضايا تعويضات لعمال لقاء اصابات في اثناء العمل او بسبب العمل. وكان قانون التعويض عن الاصابات حديث العهد وماخوذا عن القانون الانكليزي. وفي الواقع كان هذا القانون مكسبا للطبقة العاملة في ايام كانوا يقولون اذا قتل عامل في العمل: «مات تحت اجرته» او «اصيب تحت اجرته» اذا لم تكن الاصابة مميتة. ولم تكن هناك تعويضات قبل هذا القانون. درست القانون دراسة وافية ورجعت الى المصادر البريطانية حتى اتقنت المرافعة وفقا للنصوص. وكان هذا بداية عهدي بالطبقة العاملة.

وحين تشكل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في فلسطين سنة ١٩٤٢ واتخذ مقره في حيفا في درج الموارنة كنت معروفا كاحد المحامين الذين يتولون القضايا العمالية في المدينة. وكان المحامي حنا عصفور، صديق سامي طه، سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية، يتولى هذه القضايا ايضا.

وعندما قامت نقابة عمال شركة بترول العراق وحذا حذوها عمال شركة شل وشركة التكرير وقررت نقابة عمال شركة بترول العراق ان تظهر بمظهر المستقل بين اتحاد النقابات وجمعية العمال توجهت الي لمساعدتها في استنجار مقر لها في ملك احد معارفي من الطائفة الارثوذكسية. قمت بذلك وكفلت النقابة. وهكذا استقرت في الطابق العلوي فوق مقهى الكرنك (مقهى اسرائيل الان) في زاوية شارع الناصرة - شارع سكة الحديد. وحضرت حفل الافتتاح وحييت النقابة في عهدها الجديد.

وما لبثت ان اصبحت محامي اليسار في الحركة العمالية. دافعت عن موظفي اميل بوتاجي عندما طردهم من العمل واتهمهم بالسرقة، وتوليت ايضا الدفاع عن عمال احد المخابز بتهمة مماثلة. وتمكنت من تكذيب اصحاب العمل في الحالتين، اثبت ان السرقة لا اساس لها وانما كانت ذريعة لفصل العمال الذين كانوا يطالبون برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم.

في هذه الفترة كان بولس فرح قد فتح مكتبه وتمكن من جلب بعض الكتب الماركسية باللغة الانكليزية. وكانت هذ الكتب محرمة قبل دخول الاتحاد السوفييتي الحرب واعتباره من الحلفاء.

وفي هذه الفترة ايضا تاسست نواد ارثوذكسية في جميع البلدان من غزة جنوبا حتى عكا شمالا. وعقدنا اجتماعا تحضيريا لاقامة اتحاد للنوادي الارثوذكسية. ولم تبق سوى



موسكو ١٩٧٠ - حنا نقارة مع زيتونة فلسطين أبو سلمى وشاعر فلسطين الكبير محمود درويش




حنا نقارة محامي الارض والشعب

مدينة الناصرة دون ناد.

وحدث ان التقيت باحد مواطني الناصرة من الذين يعملون من اجل تأسيس ناد ارثوذكسي فيها. فابتدرته سائلا عما جرى في هذا الشان. وكان يقف على مقربة منا شاب طويل القامة قوى البنية فتولي الجواب بلهجة صاحب السلطة، قال: لن يقوم ناد ارثوذكسي في الناصرة. وجرني هذا القول الى نقاش معه، ولم اكن اعرفه من قبل. وعرفت ساعتها انه فؤاد نصار من قادة الحركة الثورية في ثورة ١٩٣٧-١٩٣٩. اخذ بيدي وقال: انت شاب مثقف ومحام معروف مالك وللنوادي الارثوذكسية. تعال معي. وادخلني الى مكتبة بولس فرح واختار بعض الكتب ومنها تاريخ الحزب البلشفي وقال خذ واقرأ. وبعد ذلك نتناقش. اخذت تلك الادبيات الماركسية ورحت اقراها، وما ان اتممت القراءة حتى عدت الى المكتبة واشتريت المزيد. وهكذا اصبحت ماركسيا. عرفت الماركسية عن وعي نظري وليس بحكم صلتي بالطبقة العاملة. ومن يومها اعتنقت المبادئ الماركسية واصبحت من قراء «الاتحاد» ونشرات عصبة التحرر الوطني ومن مؤيدي «العصبة». وقد كان لابي سلمى الذي قد تعرف الى الحركة اليسارية ويؤيدها دوره في انحيازي نهائيا الى اليسار. كنت ذات مرة اسير واياه في منطقة «هدار الكرمل» فالتقينا بشخص كان يسير في طرف الطريق الاخر بخطى واسعة، فساله ابو سلمى: ما الاخبار؟ فقال الاخر: في براغ. فهمت فيما بعد انه يشير بذلك الى ان الجيش الاحمر وصل في زحفه الى براغ. سالت ابا سلمى من يكون هذا؟ قال: هذا اميل حبيبي. كنت اعرف اميل توما وتوفيق طوبي كابناء طائفة ثم عرفتهما كقادة في عصبة التحرر الوطني. كما تعرفت الى علي الخمرة ومحمد موسى وخالد زغموري. وهم ايضا كانوا من رجالات العصبة».

وكنت احضر اجتماعات «العصبة» العامة واتكلم في هذه الاجتماعات اذا طلب الي ذلك. وحين اقامت دائرة العمل لجنة تحكيم لحل الخلافات الصناعية في الشمال تلقيت كتابا بتعييني عضوا في هذه اللجنة. وعالجنا قضية او اثنتين توصلنا فيهما الى تصالح على ما اذكر. واعتقد ان تعييني جاء بايعاز من توفيق طوبي الذي كان في مكتب العمل مع مدير دائرة العمل في المنطقة الشمالية هارولد شادمي ذي الاتجاهات اليسارية.

اصبح فؤاد نصار من اصدقائي الحميمين. وعندما كان ياتي الى حيفا ويتاخر في اجتماعه كنا نقضى السهرة معا برفقة اميل توما. وطالما سهرنا في بستان فندق المدينة الذي كان يشرف على شارع الملوك وبنك باركلس. وكان احيانا ينام بعد التاخر في السهرة عندي في بيتي في الكولونية الالمانية.

وعندما اعلن عمال شركة بترول العراق اضرابهم الشهير اشتركت مع ابي سلمى والقاضي الشرعي حاكم الصلح الاعلى احمد الخليل وغيرنا في لجنة لدعم الاضراب. قمنا بجمع التبرعات للنقابة وعقدنا جلستين مع ادارة شركة بترول العراق للتفاوض باسم العمال لان الشركة كانت ترفض المفاوضات مع النقابة ما لم يعد العمال الى العمل. وفي احد الاجتماعين قلت للمدير ستاكي: انكم، كما يقال، تربحون تسعة ملايين جنيه في العام فماذا يضركم لو رفعتم اجور العمال على حساب جزء من هذه الارباح؟! فاستشاط غضبا وقال: نحن لا نتحدث عن الربح والخسارة، ورفض الدخول في هذا النقاش.

وعندما تاسس مؤتمر العمال العرب في سنة ١٩٤٥ حضرت مع ابي سلمى حفل الافتتاح حيث القى ابو سلمى قصيدته المشهورة. وانتخبت لجنة تنفيذية واوكل اليها مهمة وضع دستور للمؤتمر.

فدعيت كمستشار قضائي للاشتراك مع اللجنة في وضع الدستور. وقرر مؤتمر العمال العرب المشاركة في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي. ولم يكن لديه المال لايفاد مندوبيه بولس فرح ومخلص عمرو، فقمت، مع ابي سلمى، بجمع التبرعات لتامين سفر الوفد. وحين وقعت جريدة «الاتحاد» في العام ١٩٤٦ في ضائقة مالية (وكانت حينها تصدر في يافا باسم مؤتمر العمال العرب) حضر فؤاد نصار الى حيفا ودعانا ابا سلمى وانا - الى دار المؤتمر حيث اطلعنا على الوضع وقال: اننا بحاجة الى مبلغ ثمانمئة جنيه ان لم نحصل عليه توقفت «الاتحاد» عن الصدور. واضاف انهم قرروا القيام بحملة مالية وزعت على الفروع وكان نصيب حيفا منها ٢٥٠ جنيها. وقال ان الضرورة تقضي بتامين المبلغ في اقرب وقت. ابتسمنا - ابو سلمى وانا - وتعهدنا بجمع ما هو اكثر من المبلغ المطلوب. وبالفعل توجهنا الى عدد من المحامين والقضاة والاطباء والتجار والمثقفين فجمعنا بالعصبة وبمؤتمر العمال العرب الى ان انتهى الانتداب البريطاني.

حول مشروع قانون اموال الغائبين

(الاوقاف الدينية الاسلامية) لسنة ١٩٥٩

سكتت دهرا ونطقت كفرا

بقلم: المحامي حنا نقارة

بعد احدى عشرة سنة من دوس حقوق المسلمين في اوقافهم وحرمانهم من ادارتها والتمتع بخيراتها - بعد هذه المدة المديدة، ولتضليل المسلمين وشراء المحاسيب على ابواب الانتخابات، قدمت الحكومة الى الكنيست مشروع قانون دعته قانون اموال الغائبين (الاوقاف الدينية الاسلامية) لسنة ١٩٥٩. وقبل ان اتطرق الى نصوص هذا القانون المسخ علي ان اذكر ان الاوقاف الاسلامية تنقسم الى ثلاثة اقسام. فالاول منها هو الاوقاف العامة، الاكثرية الساحقة من الاوقاف. والثاني - الاوقاف المحلية في المدن والقرى المختلفة. والثالث - الاوقاف الذرية. ويهمنا في هذا المقال النوعين الاولين لان فائدتهما تعود الى جهة من جهات الخير ومنفعتهما ترجع الى المسلمين عامة او الى جماعة معينة منهم على الاقل.

الوقف في العهد العثماني:

في العهد العثماني كانت الاوقاف العامة بايدي وزارة الاوقاف يديرها وزير مسلم وتنفق وارداتها على الجهة التي من اجلها انشئ الوقف. اما بعد سلخ فلسطين عن المملكة العثمانية. وفي اول عهد الانتداب فقد انتخب المسلمون لجنة وضعت انظمة لادارة شؤونهم الدينية واوقافهم. واعتمدت حكومة الانتداب هذه الانظمة ونشرتها في ١٩٢١/١٢/٢٠ في الجريدة الرسمية مذيلة بتوقيع هربرت صموئيل. المندوب السامي الاول في فلسطين.

وبموجب هذه الانظمة اقيم مجلس اسلامي اعلى لادارة الاوقاف الاسلامية والشؤون الشرعية للمسلمين جرى انتخابه من جميع مسلمي فلسطين وبذلك حل المجلس الاسلامي الاعلى محل وزارة الاوقاف واقيمت وفقا للانظمة لجنة اوقاف عامة، تابعة للمجلس، ومؤلفة من مفتي القدس، رئيسا، ومن المدير العام للاوقاف ومن ماموري الاوقاف ومن عضو عن كل لجنة اوقاف محلية.

على هذا الاساس انتظمت شؤون ادارة الاوقاف العامة وبهذا الشكل اديرت الاوقاف الاسلامية في عهد الانتداب.

اما الاوقاف المحلية في المدن والقرى فكانت تديرها جمعيات، او لجان اسلامية منتخبة. نذكر على سبيل المثال الجمعية الاسلامية في حيفا التي كانت تدير اوقاف حيفا المحلية. ومثلها كانت تفعل اللجان الاسلامية في يافا وغيرها.

الاوقاف الاسلامية - اموال غائبين في اسرائيل؟

ولكن في عهد اسرائيل، تنكرت الحكومة، منذ اليوم الاول على قيامها، للمسلمين ولحقوقهم في ادارة شؤونهم الدينية واوقافهم العامة والمحلية. فالطوائف الاخرى من يهودية ومسيحية تتمتع بالحقوق التي كانت تتمتع بها منذ القدم وتدير شؤونها واوقافها بنفسها.

فلم يضع القيم على اموال الغائبين يده على اوقافهم. ومهما يكن من امر، فلم يجد المسيحيون صعوبة في تحرير اوقافهم وادارتها بانفسهم دون حسيب او رقيب.

والان وبعد الانتظار الطويل جاءت الحكومة بمشروع قانون اول سيئاته انه يعتبر الاوقاف الاسلامية اموال غائبين. فهذه المسالة كانت وما تزال موضع خلاف مع السلطة اذ ان الوقف لا يمكن ان يكون غائبا والاوقاف لا يمكن ان تكون اموال غائبين. فالجامع الذي من اجل صيانته وادارته انشئ الوقف ما يزال قائما والفقير الذي من اجل الانفاق عليه اقيم الوقف ما يزال موجودا. والطالب الذي من اجل تعليمه جرى الايقاف كائن حي، والعاجز الذي من اجل ايوائه واعاشته خصص الوقف ما يزال بحاجة الى الملجا. واذا قيل ان اكثرية المسلمين المنتفعين من الاوقاف غير موجودين في البلاد فنقول ان القسم الباقي من المنتفعين يجب ان يتمتع بواردات الاوقاف لانها لم توقف على عدد معين من الناس، قلوا او كثروا. بل على من تسري عليهم المساعدة كالفقر والعجز وغير ذلك من الاعمال الخيرية. وحينما يعود المنتفعون الاخرون الى البلاد يتمتعون هم ايضا بخيرات اوقافهم. والمهم في الامر ان الواقفين لم يوقفوا املاكهم على دولة اسرائيل ولا على حكومتها ولا على القيم على اموال الغائبين بل اوقفوها على جوامع المسلمين وفقرائهم وطلبة العلم منهم وشؤونهم الخيرية الاخرى. «وشرط الواقف كنص الشارع» اي شرط الواقف له قوة القانون.

لهذا نرى ان اول اكذوبة في هذا القانون هي اعتبار الاوقاف الاسلامية اموال غائبين خاضعة لادارة القيم على اموال الغائبي ومشيئته. فالمادة الثالثة من القانون المقترح تنص على ان القيم يحرر ما يشاء من هذه الاوقاف. وهذا معناه انه يستطيع ان يحرر او ان لا يحرر واذا حرر فيمكنه ان يحرر قسما منها ويمتنع عن تحرير قسم اخر. واذ حرر الدور فيستطيع ان يمتنع عن تحرير الاراضي.

ولكن هذا ليس كل ما في الامر. فالقانون ينص على تاليف لجان امناء لادارة الاوقاف وليس على انتخاب هذه اللجان. مع ان حكومة الانتداب الاستعمارية لم تتمكن من حرمان المسلمين من انتخاب من يتولى ادارة اوقافهم. وكان الاجدر بالحكومة التي تدعى ان اسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. ان تتشبه، على الاقل، بالحكومة الاستعمارية فتقيم هذه اللجان على اساس الانتخاب لا على اساس التعيين من فوق. والاغرب من هذا ان هذه اللجان المعينة «تخضع في كافة شؤون الملك المذكور لتعليمات الحكومة فقط، او من تعينه الحكومة لهذا الغرض، على الرغم مما ورد في اي تشريع اخر». (المادة ٤ من القانون المقترح) «وكافة ايرادات ومصروفات لجنة الامناء المتعلقة بملك ما، تفصل في ميزانية سنوية خاضعة لمصادقة الحكومة. وليس للجنة الامناء ان تنفق الاموال الا في نطاق الميزانية المذكورة». (المادة ٥ من القانون المقترح).

فالحكومة لا تكتفي بتعيين اللجان بنفسها بل تقيد تصرفاتها تقييدا لا حد له. فلا قيمة لشروط الواقف ولا قيمة لنصوص الوقفية ولا قيمة للقوانين. تعليمات الحكومة هي فوق كل هذه الامور. واللجان ليست الا بيادق شطرنج بيدها.

وتؤلف اللجان، حسب المادة الثانية، في تل-ابيب، يافا، والرملة واللد وحيفا وعكا والناصرة وشفاعمرو لادارة الاوقاف الكائنة في هذه المدن والتي يتعطف ويتفضل القيم بتحريرها. اما الاوقاف الواقعة في مدن وقرى اخرى فتبقى بيد القيم. اوقاف القرى مثلا وهي اهم الاوقاف واكثرها ريعا.

ان المسلمين لا يوافقون على هذا القانون لانه مخالف للشرع الاسلامي ولمصالحهم وحقوقهم المكتسبة منذ اقدم العصور ولن يفرطوا باوقافهم التي ورثوها عن اسلافهم.

ان الحزب الشيوعي قد عبر عن اماني ومطالب المسلمين في مواقفه المشرفة في كل مناسبة كانت تبحث فيها ميزانية الحكومة ومن ضمنها واردات الاوقاف واخلص كل الاخلاص عندما وقف الرفيق توفيق طوبي في الكنيست منددا بالقانون المقترح ومعارضا نصوصه ومطالبا بتسليم المسلمين اوقافهم لادارتها بحرية تامة اسوة بغيرهم من الطوائف.

• نشر في «الاتحاد» عام ١٩٥٩

د. فولجانج فاتسال

الى اين يتجه الشرق الاوسط؟

الكاتب هو من خبراء الشرق الاوسط البارزين من الالمان، يعمل كمحرر لمجلة «السياسة والتاريخ المعاصر»

صحافي للتلفاز والاذاعة وكذلك محاضر في جامة فريدريخ فيلهيلم في بون. كتب هذا التعليق بمحطة الاذاعة الالمانية في برلين واذيع في تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٢ في زاوية المنبر السياسي.

قام بالترجمة: سامح الناشف -الطيبة

دوامة العنف في الشرق الاوسط تدور بسرعة متزايدة مقدمة لنا من غلو هذا العنف صورا تفوق التصور، وليست هذه الحقيقة بجديدة على احد. على ان هذا العنف وهذا الارهاب لم يمنعا المنطقة من ان تقدم لنا غريب القصص وعجيبها» هل من الممكن ان ياتي حل مشكلة العمليات الانتحارية من قبل القصاب؟. كان هذا مفاد العنوان الرئيسي الذي قراته قبل ايام في جريدة فرنكفورتر الجايني. نعم هو ذا ما تسمعون صحيحا فقد خطر في ذهن المستوطنين الاسرائيليين من غوش قطيف فكرة لامعة يقومون على اساسها بلف جثامين المعتدين المنتحرين بجلد خنزير حيث تتسخ حسب ادعائهم تلك الجثامين وتمنع بذلك ارواحهم من دخول الجنة.

ومهما وصلت الفكرة من تدني المستوى وشدة السخرية فذلك لا يمنع الرابين من تقديم الدعم الجدي لها مدعيا: اذا كان المهاجمون الانتحاريون يؤمنون بمسألة الارتقاء الى الجنة فلماذا لا يؤمنون ايضا بقصة جلد الخنزير. جاء الرد من الجهات الاسلامية سريعا فحسب رايهم تغادر الروح الجسد فورا بمجرد حصول الوفاة والذي يتبقى بعد ذلك لا يتعدى كونه رفات.

بيد ان الوضع في الشرق الاوسط اكثر خطورة من ان يترك الشعوذة حيث تبدو المنطقة وكانها تقف امام نهاية دموية مأساوية وما تشهده هنا ليس سوى اموات واموات. اما القيم والاخلاق واحترام حياة الاخرين فلم يعد لها مكان. الحكومة الاسرائيلية تحت قيادة رئيس وزرائها ارينل شارون تتصرف كقوة استعمارية هاجت واستوحشت لدى شعورها بخطر فقدان ضرورتها المتمثلة بالمناطق المحتلة. مرة اخرى يظهر لنا شارون بدوره القديم كحربجي. هذا الدور الذي يلتصق به ولا يفارقه. وكحربجي يسوق شعبه الى الحرب ويدعموه الى الاستمرار فيها ليس في جعبته ولا في جعبة جنرالاته سوى ارسال المزيد من مقاتلات الـ«اف ١٦» ومروحيات الاباتشي المقاتلة وغير ذلك من الاسلحة الثقيلة امريكية الصنع ضد شعب اعزل لا يريد اكثر من نيل حريته وتحقيق حق تقرير مصيره في دولته.

انها فضيحة كبرى ان يطلب شارون المزيد من الاموات الفلسطينيين حتى يستسلم هذا الشعب وقيادته ويرضخا لارادة المحتل. واداء هذا المنطق العجيب لم يحرك السياسيون الغربيون ساكنا وكيف لنا ان نتوقع منهم هذا وهم الذين يقومون بشن حملة ضد الارهاب. وشارون يدعي ان ما يقوم به هو نفس هذا الحمة ضد الارهاب فهل ما زال الراي العام العالمي يصدق هذا الادعاء؟ ام ان الراي العام العالمي هو الاخر لم يعد يفهم منطق كفاح شعب معذب ضد محتليه؟ اسرائيل هي اخر قوة احتلال في العالم وتقوم بشن حرب ضد شعب من العالم الثلاث وهذا هو سبب العنف وسبب الارهاب والعمليات الانتحارية فقبل ان نتحدث عن محاربة الارهاب يجب ان نتحدث عن انهاء الاحتلال. فالارهاب والعنف ليسا توامين بقدر ما هما نتاج غير شرعي للاحتلال.

صحيح ان كلا طرفي النزاع لم ينجحا في كبح جماح العنف. فعرفات بالغ في الجهل واخطأ كذلك في مساومته على المواقف الغربية. وشارون الذي وظف احداث الحادي عشر من ايلول للقضاء على عرفات وسلطته وطردهما اثبت مجددا وقبل ايام معدودة ارهاب الدولة: فقد نجا اثنان من الجنرالات الفلسطينيين من محاولة اغتيال بواسطة المروحيات الاباتشي المقاتلة. مثل هذه الحكومة التي تصدر اوامرها بالقتل تخرج نفسها من حضانة القيم الغربية على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ان يتدخلا ضد ممارسة ارهاب الدولة من قبل الحكومة الاسرائيلية. عليهما ان يتدخلا عسكريا كما فعلا في كوسوفو حتى يضعا حدا للقتل المتبادل وسفك الدماء. وقبل ان يقوم الغرب بالهجوم على العراق ينبغي عليه ان يتدخل في اسرائيل وفلسطين.

وثمة فوائد كثيرة من شن هذا التدخل:

فمن ناحية، بامكان قوة التدخل ان تشرف على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة كما ينص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من ناحية ثانية تستطيع قوة التدخل ان تحمي المستوطنين الى ان تتم مغادرتهم لمستوطناتهم غير الشرعية. حتى الاسرائيليون سيجنون الثمار من مثل هذا التدخل فقوة التدخل الدولية ستحمي اسرائيل من اي هجوم قد تقوم به جماعات فلسطينية متطرفة، والتي من طبيعة الحال ان تتوقف هجماتها بعد الانسحاب عندها لا يبقى ما يمنع قيام الدولة الفلسطينية وخلاص العالم العربي من كابوس واجبه الوطني والسياسي والاخلاقي المزمن.

واذا ما كان الغرب حريصا على عدم فقدان مصداقيته في العالم يتوجب عليه الاصرار على تطبيق حق الشعوب حيال اسرائيل ايضا. ان اقرار حق الشعوب هو البديل لاتفاقيات السلام التقليدية التي تستند على حفظ حق القوي على حساب الضعيف. وطالما لم يتغير هذا المنطق بحيث يكون الامر معكوسا فسيبقى السلام في الشرق الاوسط ضربا من ضروب الخيال.

سهيل قبلان

اجمل هدية لام في عيدها:

التعامل معها كانسان

صادف يوم امس الخميس، عيد الام، وفي الثامن اذار الجاري، كان يوم المرأة العالمي. مناسبتان عزيزتان وانسانيتان، ومن المتعارف عليه بين بني البشر، تبادل التهاني وتقديم الهدايا في الاعياد والمناسبات السعيدة، ولا شك ان تشكيلات واسعة ومنوعة من الهدايا قدمت الى الامهات امس في عيدهن.

وتبقى في اعتقادي، الهدية الاساسية والاهم التي يجب تقديمها، ليس في المناسبات والاعياد وحسب، الى الام والابنة والاخت والزوجة والصديقة والحبيبة والعمة والخالة ولكل امرأة، بغض النظر عن صلة القربى، وفي كل دقيقة، هي التعامل مع المرأة كانسان كامل متكامل بكل ما في الكلمة من عنى وليس كضلع قاصر او ناقصة عقل ودين.

وبين يوم المرأة العالمي وعيد الام، وجه العشرات من الادباء والشعراء ورجال الفكر والقياديين الفلسطينيين نداء سلاميا انسانيا منطقيا وواقعيا صادقا الى الاسرائيليين، من اجل وقف سفك الدماء ونبذ العدوات والاحقاد والضغائن، ومن اجل التعايش السلمي بكرامة واحترام ومحبة وتعاون، من اجل انهاء الاحتلال، وكل ما يترتب عنه من كوارث ومآس ومصائب. وجاء الرد عليه من عشرات الادباء والشعراء ورجال الفكر الاسرائيليين، ايجابيا وواقعيا وانسانيا. وفي اعتقادي ان النداءين كانا اجمل هديتين تقدمان الى المرأة في يومها والى الام في عيدها، في جوهرها الدعوة الى اخراس اصوات المدافع والقذائف والدبابات والرصاص، والى تغليب اصوات الانسانية والجمال والمحبة والسلام، اصوات الحياة وقدسيتها وروعتها. فماذا كان رد حكام اسرائيل على ذلك؟ لقد ارسلوا اسراب الطائرات وارتال الدبابات الجرارة، لتقصف وتدمر وتقتل وتهدم وتعيث الفساد وتزرع الاحقاد، والنتيجة، المزيد من القبور والارامل والثكالى واليتامى من الجانبين.

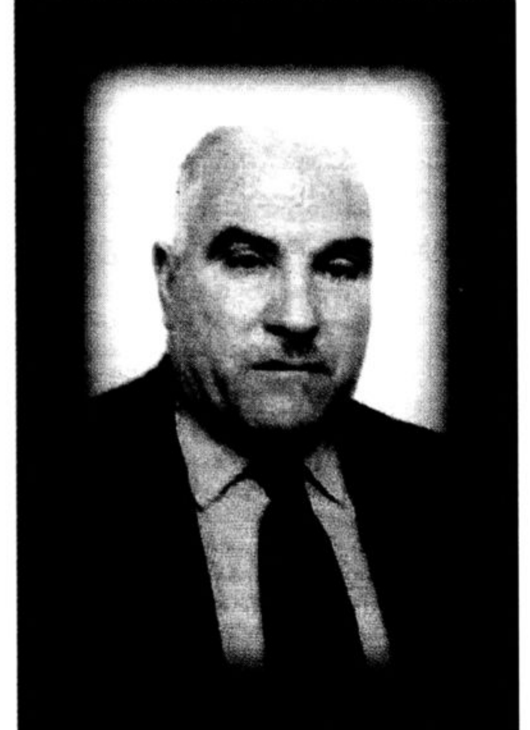
لقد جاء عيد الام، وحشد هائل من الامهات الفلسطينيات يتشحن بالسواد فمنهن من ثكلن ابناءهن. ومنهن من ابناؤهن يقبعون في السجون والمعتقلات لمقاومتهم الاحتلال. هناك الجرحى.

والحقيقة التي يأبى حكام اسرائيل استيعابها تتجسد في انه طالما غاب الفرح عن اوجه ومن قلوب الامهات الفلسطينيات، بسبب الاصرار على التمسك بنهج العربدة وتكريس الاحتلال، وانكار حقوق الشعب الفلسطيني، واولها واقدسها، حقه في العيش بحرية واستقلال وكرامة كاي شعب على وجه الارض، فلن ينعم الشعب الاسرائيلي بالفرح والامن والاستقرار. ولا شك ان كل ام تنجب ابنها ليحيا ويعيش باحترام، وبالذات في عيد الام يجب السعي والعمل لترسيخ وتثبيت مقومات الحياة الانسانية.

ان مليارات المليارات من الدولارات، تصرفها سنويا دول العالم على التسلح وتطوير وصنع وسائل القتل والدمار، وسائل قتل الحياة والامومة والمحبة والقيم الانسانية والجمالية، ولنتصور للحظات وبالذات في يوم عيد الام، لو ان تلك المبالغ، صرفت على اقامة المباني والمدارس والمصانع والنوادي والجامعات والمكتبات والحدائق ومشاريع الابداع والفن، كيف كان سيكون وجه العالم ووضع الناس!؟

لقد غاب الفرح الحقيقي في عيد الام، لان المجتمع الرأسمالي القائم، والشلة التي تتولى مسؤولية ادارة شؤونه لا تقيم اي اعتبار لحياة الانسان وقدسيتها، ولو كانت فعلا، تهتم بحياة الانسان وحقه في العيش الانساني الكريم، لوفرت على الاقل اماكن عمل للجميع، فما هو شعور هذا الكم الهائل من العاطلين عن العمل بالذات في عيد الام؟ ولو تعاملت فعلا باحترام مع حياة الانسان كشيء مقدسي، لدفعت للعاملات، الرواتب ذاتها التي يتقاضاها العمال. وقدسية حياة الانسان تتطلب التعامل مع المرأة كانسان بكل ما في الكلمة من معنى وهذه اجمل هدية لها في يومها العالمي وفي عيدها.

«ذكريات عن البدايات» - الجزء الثالث



ذكريات الرفيق اسعد يوسف كنانة عن نضالات شعبنا

1958 - الانتفاضة الاولى

استمع وسجل:
عودة بشارات

ضريبة الرأس

بالاضافة الى الوضع الاقتصادي الصعب الذي ساد البلاد في السنوات الاولى لقيام الدولة، هذا الوضع الذي القى بظلاله على جماهيرنا العربية، ففي ظل الحكم العسكري تم اغلاق مصادر الرزق عنهم، ومنعوا حتى من التنقل من بلدة لاخرى.

كانت البلاد تعيش فترة تقشف اقتصادي، او ما سمي نظام التقنين، حيث تم تخصيص كمية قليلة من الغذاء لكل مواطن، وتم توزيع بطاقات التموين على المواطنين، حسب عدد افراد العائلة.

في ظل هذه الظروف، قررت السلطة فرض ضريبة على المواطنين، سميت ضريبة الراس لان قيمة الضريبة لم تاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي للمواطن، بل تم فرض مبلغ معين على كل مواطن بغض النظر عن دخله.

اثارت هذه الضريبة «العمياء» سخط المواطنين، ومنذ البداية حرضنا المواطنين على عدم دفعها، الامر الذي اثار حفيظة السلطة، وفي احد الايام اقتحمت البلدة قوة من الشرطة وموظفي ضريبة الدخل لتنفيذ جباية الضريبة وللحجز على املاك المواطنين.

كان رد فعل الحزب فوريا، حيث قمنا بدعوة الاهالي الى اجتماع في ساحة البلدة امام كنيسة اللاتين وهنالك وقفت على منطقة عالية - سور الكنيسة.

وخطبت في الاهالي ودعوتهم للتمرد على هذه الضريبة، غير العادلة، وكان هنالك اجماع بين الحاضرين، على هذا الموقف.

كان هذا الاجتماع من حيث الحضور (معظم اهالي البلدة) ومن حيث كفاحيته، مصدر غضب شديد للسلطة التي رات كيف تتمرغ هيبتها امام كفاحية الشيوعيين وسرعتهم في الحركة، واستطاعتهم تجنيد الراي العام ضد خططها التعسفية.

وفي اعقاب ذلك قدمنا لمحاكمة وتم سجن سبعة او ثمانية رفاق ومنهم على ما اذكر: سالم خليل خليلية، سعيد ذيب علي الصالح، محمد شريف خليلية، وكاتب هذه السطور، ولكن الاهم ان السلطة اعترفت بصعوبة فرض هذه الضريبة وسرعان

ما قامت بالغائها.

ارتفاع المد الثوري التحرري

في الذكرى السنوية العاشرة لقيام الدولة، قررت حكومة بن غوريون، وجهاز الحكم العسكري، اقامة احتفالات ضخمة بالذات بين الجماهير العربية التي ما زالت جراح النكبة بارزة لديها، وكل ذلك بهدف اظهار «النعيم» الذي نعيش فيه في ظل القمع والاضطهاد والتمييز.

وفي هذا الاطار ولمنع اي صوت اخر (نشاز) قررت السلطة، وخلافا للسنوات التي سبقت، منع الشيوعيين من اقامة مظاهرتهم التقليدية في الاول من ايار ١٩٥٨.

وفي حينه، كان الشعار المركزي الذي قررنا رفعه هو شعار حق العودة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ولانعاش الذاكرة، نقول ان هذه الفترة، نهاية الخمسينيات، شهدت مدا ثوريا وتحرريا واسعا في العالم العربي وخاصة بعد قيام القائد جمال عبد الناصر بتاميم قناة السويس وتصدي الشعب المصري العظيم للعدوان الثلاثي وبروز دور الاتحاد السوفييتي كحليف ثابت لحركات التحرر.

كانت الشعوب المستعمرة تعيش حالة غليان في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، وكان من الطبيعي ان يترك هذا اثره مع جماهيرنا العربية التي وبالرغم من النكبة، رفضت التخلي عن موقفها الثابت تجاه حق شعبنا في تقرير المصيرة واحقاق حق العودة.

وهكذا.. وفي ظل هذه الظروف كان موقف لجنة منطقة الحزب حاسما تماما، عدم التراجع امام تهديد السلطة، واقامة مظاهرة اول ايار باي ثمن كان.

قدرنا ان الثمن سيكون باهظا وخاصة في ظرف تريد السلطة فيه اسكات كل صوت مناوئ لسياستها، وفي حين قدرنا ان الرضوخ لهذه الخطوة التعسفية سيترك اثاره في المستقبل.

ويجب التذكير ان الاقدام على تحدي السلطة كان يأتي بعد سنة ونصف فقط على المجزرة الرهيبة التي نفذها الحكم العسكري في كفرقاسم الجريح، حيث سقط عشرات الضحايا مواطني الدولة، برصاص الشرطة والجيش، ولهذا يمكن تقدير اي شجاعة تطلبها قرار حزبنا اجراء هذه المظاهرة.

المواجهة الكبرى

وهكذا بدأ الاستعداد للمظاهرة. مظاهرة الشيوعيين النضالية بدون تصريح من الشرطة. كان واضحًا للجميع، لنا وللسلطة، ان مواجهة كبرى في الطريق للوقوع.

وفي الاول من ايار ١٩٥٨، هذا التاريخ المجيد في حياة شعبنا، بدات الجموع المحذية من الشيوعيين واصدقائهم تفد الناصرة، من يافة واكسال والرينة وكفركنا واكسال وطرعان وشفاعمرو وكفرياسيف وعرابة وسخنين وطمرة ودير حنا.. من كل قرانا الابية جاء المتظاهرون باعلامهم الحمراء ليرفعوا صوت شعبهم الفلسطيني من اجل الاستقلال والعودة.

وكانت تصلنا الانباء عن قيام الشرطة وقوات الحكم العسكري باعتراض الحافلات القادمة من القرى لمنعها من الدخول والانضمام الى الظاهرة الكفاحية، وكان يضطر الرفاق والاصدقاء للنزول من الحافلات على مشارف الناصرة، والتوجه سيرا على الاقدام الى مركز الناصرة، ركن الجليل، رغما عن انف الظالين.

وفي ساعات الصباح الاولى، انطلقت المظاهرة من باحة مقر مؤتمر العمال العرب (في منطقة العين).. وفي مقدمة المظاهرة سار قياديو الحزب الشيوعي ومن بينهم على ما اذكر: «توفيق طوبي، اميل حبيبي، فؤاد خوري، سليم القاسم، صليبا خميس، منعم جرجورة وغيرهم...

وما ان سارت المظاهرة مسافة قصيرة.. وقعت الواقعة. قامت الشرطة بالطلب من المتظاهرين التفرق... ولكن المتظاهرين رفضوا ذلك وساروا الى الامام.. فاعلنت الاشارة للانقضاض البوليسي الغاشم على المتظاهرين العرب سوى من ايمانهم بعدالة قضيتهم استعملت الشرطة كل امكانياتها من اجل كسر شوكة الشيوعيين.. كان الشيوعيون شوكة في حلقهم.. وكانت المظاهرة مناسبة «لتصفية الحسابات» معهم.. اصيب عشرات الشيوعيين واصدقاءهم. قسم منهم فقد الوعي من شدة الضرب. واذكر جيدا هنا رفيقنا المناضل محمود ابو غانم الذي كان في مقتبل العمر في هذه المظاهرة حيث تعرض لاعتداء شنيع ضربا وتنكيلا.. وبقيت آثار ذلك الاعتداء مدة طويلة.

الحجر الاول

في المظاهرة، المواجهة، استحدث المتظاهرون وسيلة نضالية، ربما تم استعمالها لاول مرة في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني: الحجر في مواجة الهراوة. فبعد الهجوم البوليسي العنيف الاول تفرق المتظاهرون، وشكلت شوارع الناصرة الضيقة (انذاك) واحياؤها ساحات جيدة لمواجهة اعتداءات الشرطة، ولا اعرف من كان الاول، الذي قذف الحجر باتجاه الشرطة، الا ان ذلك كان بداية الكر والفر بين الشرطة المدججة بالهراوات وبين المتظاهرين العرب.. وهكذا جاء الحجر كرد فعل غاضب دفاعا عن النفس لمتظاهر مسالم في وجه قوة غاشمة. ورويدا رويدا بدأت تتشكل فرق من الشباب تقذف الحجارة لتمنع الشرطة من تنفيذ مآربها بكسر المتظاهرين والبطش بهم.. (هذا الامر) استخدام الحجر، وجدناه لاحقا بالفعاليات الكفاحية لشعبنا ضد مصادرة الارض وهدم البيوت.. وكان الحجر، فيما بعد، رمز الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في نهاية العام ٨٧).

استمرت المواجهات طيلة اليوم، حتى ساعات المساء، وتحولت شوارع الناصرة وزقاقاتها الى ساحة معارك، الثمن الذي دفعناه كان باهظا جدا عشرات الجرحى وحوالي (٥٠٠) معتقل من الشيوعيين والاصدقاء.

وباعتقادي انه حين تم وضع الامور في نصابها، وفي السياق التاريخي، فاحداث الاول من ايار ١٩٥٨، شكلت الانتفاضة الاولى في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد نكبة الـ٤٨ وهي الشكل الكفاحي الاول الذي وضع المعادلة الصحيحة في نضال الشعب الفلسطيني، شعب اعزل لا يملك سوى تصميمه والحجر في مواجهة الة مدججة بالسلاح من الراس حتى القدمين.

الشعب يحمي ابناءه:

تحول هذا الصدام بين الشيوعيين والسلطة الى للامة فارقة في نضال شعبنا، ومرة اخرى ظهر المعدن الاصيل لهذا الشعب الذي كلما ازدادت الضربات واشتدت، ازداد صلابة وتمرسا.

وفي حينه شهدت فروع الحزب الشيوعي حيث كان معظم الرفاق اما مطاردون او معتقلون، حركة واسعة من طلبات الانتساب للحزب، شبان وصبايا في مقتبل العمر تجندوا الى جانب الحزب في معركته الكبرى.. هكذا كان الامر في يافة الناصرة، وهكذا في القرى الاخرى.

وكانت امامنا مهمات كفاحية، لا يمكن تاجيلها ولا يمكن التوقف عنها، مثل توزيع صحف الحزب والشبيبة «الاتحاد» و«الغد» فقامت النساء والشبان والشابات وحتى الاطفال بتوزيع هذه الصحف، حتى يبقى هذا العلم خفاقا في سماء بلادنا. وبالعكس تماما مما ارادته السلطة، فقد تفولذ الحزب في «عماد النار» هذا الذي كان الاول بالنسبة لكثير من الشباب في مواجهة السلطة، واعطت المواجهة زخما قويا للحركة الثورية.

واحتضن الشعب ابناءه المعتقلين الذين دافعوا عن كرامة شعبهم، وشاهدنا مظاهر مؤثرة من السخاء حيث قام الناس بتزويد المعتقلين بافضل الطعام وافضل انواع السجائر وما الى ذلك من احتياجات .. كان ذلك اذا صح التعبير، عرسا حقيقيا حيث التف فيه الشعب حول ابنائه الشيوعيين.

ومن جهتها وجهت السلطة حقدها للشيوعيين المعتقلين فتم تقديم العديد منهم للمحاكمة واصدرت احكاما قاسية لهم، ونفي رفاق الى صفد وبئر السبع..

(يتبع)

«ويجب التذكير ان الاقدام على تحدي السلطة كان يأتي بعد سنة ونصف فقط على مجزرة كفرقاسم الرهيبة - اكتوبر ١٩٥٦»

«استعملت الشرطة كل امكانياتها من اجل كسر شوكة الشيوعيين، حيث اصيب عشرات الشيوعيين واصدقائهم»

«وشكلت شوارع الناصرة ساحات «جيدة» لمواجهة اعتداءات الشرطة. ولا اعرف من كان الاول الذي قذف الحجر باتجاه الشرطة، الا ان ذلك كان بداية الكر والفر بين الشرطة المدججة بالهراوات وبين المتظاهرين العزل»

«ومرة اخرى ظهر المعدن الاصيل لهذا الشعب، الذي كلما ازدادت الضربات واشتدت، ازداد صلابة وتمرسا»



غازي ابو ريا

خادم الحرمين يكتب سياسة العرب والمسلمين وحضارتهم في الالفية الثالثة

احاول الهروب من كل الاخبار الارهابية. اجلس قدام هذا الجهاز الذي اقتحم بيوتنا على غير اذن منا. ودون جاهزية حضارية لاستيعابه واستضافته، بما يليق به من تقدير واعجاب.

نهرب من خبر عاجل الى محطة راقصة، ننفس بعض الجوع الجنسي الرهيب بشيء من الرقص الشرقي الفاضح والمفضوح والمفضوح فيه، نعوض شيئا من مناظر الهيئات المتحركة من اناث تعرفهن من غياب شكلهن...

نهرب من رقص يثير النخوة العربية محدودة الضمان.. فيتصدى لنا ثلة من الواعظين... يحملون سياطا تجلد المصلين والمتنعين عنها، نفرّ، وشرار جهنم بحجم القصور يلاحقنا، حتى نجد انفسنا في قاعة ضجيج صاخب تسمى مسابقة الغناء العربي.. محكمات بقايا سوق التفاهة، الحان من عويل ونباح ونهيق وبعض الرعد.. لكن المطربة تشدك اليها، الى كلى شيء فيها الا الغناء والموسيقى...

نهرب من الاخبار الارهابية.. لنواجه حضارتنا كل قممها!! مسابقات في المعلومات.. لا تثير الا الشفقة على هذا المتسابق الذي لخلل في دماغه لم تسعفه الذاكرة لمعرفة اسم «حماة» نوال الزغبي.. او اسم جار كاظم الساهر!!

هربت من الاخبار حتى لم اجد سواها ملجأ. وبعد غياب عنها.. لم اشعر اطلاقا بأي انقطاع عنها - يا الهي!!

هذا هو اله الارض الامريكي، قبل شهور قلائل سلم علينا فردا فردا - ضحك في وجوهنا .. ثم اخبرنا مبشرا.. «قضيتكم الفلسطينية في ذمتي.. لكن، هيا نتخلص من افغانستان.. يهدأ الشرق.. ومن ثم نتفرغ نهائيا لحل مسألة المساكين، مسألة شعب فلسطين»..

ايذكر احدكم حرب عاصفة الصحراء؟! حين استدعى العرب امريكا لتحمي نفطها.. وفلسطين، كانت رهينة امريكية.. ولا يتم تحريرها الا بتقديم العراق طوعا قربانا لاله الارض الساكن غرب الاطلسي - قدم العرب قربانهم.. لكن الاله - سبحانه وتعالى - كان من القادرين.

اما سنة ١٩٣٩ - ايام لم تكن فضائيات وهواتف نقالة. لكن، كانت بريطانيا، وكان العرب، وكانت ثورة ١٩٣٦.. وكانت فاتحة الحرب الكونية الثانية -، كان الاله يومها مواطنا بريطانيا رفيع المستوى.. جمع الاله العرب، سلم عليهم نذلا نذلا.. ربت على اكتافهم المتعبة من عباءات اثقل منهم وزنا وقيمة «اوقفوا ثورة فلسطين، وهاكم كتابا ابيض اللون يجيب على مطالبكم «الكاذبة» توقفت ثورة ٣٦.. وشارك العرب بما وسعت باعهم الى جانب استعمارهم الحبيب.. ولما قاربت الحرب نهايتها. كان الخازوق البريطاني قد دخل القلب العربي الى النهاية.. وهنا ايضا كانت الخلافة العثمانية التركية - لعنها الله - جثمت على صدورنا، نشرت الجهل والفقر والامية.. حتى كره الناس كلمة خليفة.. وجاءنا الغرب يومئذ طالبا الدعم والنصرة لطرد الاتراك حليف المانيا، واعدا ايانا باستقلال كامل..

هبت العرب لنصرة الغرب، واستنفذت قوتها ضد الاتراك، لتجد ان فرنسا وبريطانيا قد اقتسمنا ارض العرب واقتطعنا شيئا منها ليكون وطنا لليهود...

ومرة اخرى واخرى، نفس اللدغة ومن نفس الجحر، وفي نفس المكان، اله الارهاب الارضي، او كبير الالهة يرسل ملك الاحتيال مبشرا العرب خير بشرى «اعترف بضرورة اقامة دولة فلسطينية اين؟كيف؟ متى؟ كل هذه الاسئلة شرعية، لكن، هيا نتخلص من العائق الذي يقف في الطريق.. دعونا نتخلص من العراق اولا.. العراق اولا.. هذا العراق الشرير. هذا الصدام الديكتاتور.. دعونا نخلص العراق منه اولا..» انا شخصيا، اتمنى ان يطير صدام الى الجحيم.. كما تمنيت ذلك لعصابة حكمت في افغانستان.. وكما فرحت للذين عاشوا ايام الخلافة العثمانية حين تخلصوا منها.. لكنني، انتبه جيدا الى انني كامة عربية لا حول لي ولا قوة للتاثير على مجرى الاحداث والتاريخ والحضارة.

عبد الله الامير يبادر، بشار يصرح، مبارك يزور امريكا. مجرد اخبار تملأ الوقت والشاشة. ولو كانت المحطة اكثر وطنية لاستفادت من هذا الوقت الضائع باعلان تجاري يستفيد منه الوطن!!

فلسطين الان، وللمرة الـ.. كذا.. رهينة امريكية.. يحفظها اله الارهاب الامريكي تحت حراسة اسرائيلية مشددة، ويعلن بوقاحة العربيد الذي يملك القوة واكمال والشرعية» اريد العراق مرة اخرى» لماذا يا صاحب القداسة؟! هكذا!! لقد قررت ان القوات الامريكية لا تتدرب وهميا. ولا نجرب اسلحتنا وهميا.. نحن نقرر من هم الهنود الحمر في كل زمان...

وفلسطين تبقى رهينة بعد ذبح العراق، وذبح الصومال، وذبح السعودية التي لا اتمنى الا الخير لاهلها والفناء للعصابة الملكية وراس المافيا خادم الحرمين.. هذه العائلة الملكية السعودية.. تختبئ خلف الكعبة والمسجد النبوي.. تكرم الحجاج ليعودوا الى اوطانهم بين متباه ومعجب ومداح.. هذه الاسرة احكمت طوق امريكا على رقاب المسلمين والعرب. هذه الاسرة، تملك اليوم، كل الصحف العربية الصادرة في الغرب، وتدعم غالبية الصحف العربية في العالم العربي.. وتملك كل الفضائيات العربية.

هذه الاسرة السعودية، تتحكم في الاعلام العربي تماما.. تخطط لوجهة الفكر العربي.. تستعمل خيرة العقول الغربية والعربية باموالها الدنسة - لتنشئة اجيال تحمد الله على كل حال، وتعطي بعض برامج التنفيس لمن بقيت في جعبته بعض الاهتمامات بمصلحة الجماعة.

كل الفضائيات العربية، هي ملك خاص للعائلة السعودية، ما عدا الفضائيات الرسمية للدول العربية و«ابو ظبي» و«الجزيرة» «اوربيت» كلها سعودية.. وكذلك «Art». الاسرة التقية تبث لنا الجنس والدين وكل الاغاني التافهة.. واشترت «عماد الدين اديب» حتى يناقش كل قضية عربية.. ويقتل بتوجيهاته الحوارية كل نقاش.. فتحسب ان عماد الدين هو ضيف الندوة ويحاوره ثلاثة مذيعين!!

لا تحسبوا انني خارج سياق الموضوع الذي حشرتكم فيه... بل، ما زلت في مركزه، لان الحالة السياسية العربية، او الحالة البائسة للعرب.. ليست هي سببا.. بل هي نتيجة لاسباب.. ومن واجبي، وفق قدراتي - فضح الاسباب التي تجعل الانسان العادي يتساءل» يا الهي!! ما هذا الغباء العربي؟ ما هذا الوهن العربي المخزي؟ كيف يمكن ان تكون كل الدول العربية اصفارا على قدر غير قادرة على الدفاع عن نفسها ولو اجتمعت؟!!

وهل تحسبوا ان زعماء العرب لا يعرفون معادلة الغرب في استعمال فلسطين رهينة؟! نعرف جميعا النتائج. وملك المغرب، الذي تخصص في تحرير القدس.. يدرك انه ليس اكثر من الصفر.. الم يحمر وجهه خجلا وجبنا في قصره امام تانيب «بورغ» له؟!

النتائج معروفة لقصي بن كلاب، معروفة لابي لهب الذي يكاد يتفجر في سجنه.. معروفة لابي جهل الذي لا تؤلمه نار جهنم.. بل يكاد يموت غيظا من هذا الغباء العربي.. من هذه النذالة الاسلامية.. ويطلب اجازة من جهنم.. ويدخل كل الفضائيات العربية.. يقتحم كل الندوات الدينية. ويصرخ في وجه الدجالين» نحن معشر الكفار تحالفنا مع محمد حين فتح مكة، وارسلنا خيرة شبابنا للقتال معه في كل ارجاء الدنيا، لم نكن على اتفاق مع دينه، لكن، مصلحتنا الوطنية كانت في وحدتنا.. وزعيمنا العظيم «ابو سفيان» مع قيادات واعية نشات في قريش الكافرة، حسب مفاهيمكم، هي التي بنت الدولة العربية، هي التي بنت الدولة الاسلامية... ودخل ابو لهب فضائية عربية تشتمه ليعلن على الملأ: ايها السادة الكرام!! ابلغكم بانني عقدت صلحا مع ابن اخي في الدار الاخرة. فلا تفرقوا على خلفية الصراع الذي كان لي معه؟!

ان مافيا الاسرة السعودية المالكة، تتحكم في الثقافة العربية باحكام، وذلك منذ عقدين من الزمن، او بالضبط، منذ الثورة الاسلامية في ايران.

لقد جاءت ايران باسلام طرد عميلا امريكيا مفضوحا.. فحصدت، وبحق، شعبية هائلة، لكن ايران الاسلامية، لم تتخصص في مشاكلها.. بل طمعت على الفور في امبراطورية، او خلافة اسلامية، .. فراحت تغدق الاموال على كل جهة تدعي انها تسوّق الاسلام. ولم يرق الامر لحماة الحرمين.. حتى شرعت الاسرة السعودية باستعمال نفطها للريادة الاسلامية...

وكان كل ذلك في فترة الثمانينات.. حيث بدأت اموال النفط في ايران والسعودية تتجه نحو تنمية المشاعر الدينية على حساب الاستثمار العلمي.. ويومها، كانت للغرب مصلحة عظمى في وضع الآخرة كاولوية اسلامية من اجل خنق الاتحاد السوفياتي بالزنار الاسلامي الذي يحده من الجنوب، اضافة الى الزنار الغربي، هذا باعتراف رئيس المخابرات السعودية، وهذا العداء الاسلامي للكتلة الاشتراكية - يتناسب كليا مع الحيلة الغربية في استعمال العرب والمسلمين كادوات لتمرير مصالح الغرب وتسخير العرب والمسلمين لتحقيق اهداف الغرب فقط لا غير وفي حرب الريادة الاسلامية بين السعودية وايران، كانت السعودية هي الاقوى، ويلس ذلك لقوة او حكمة، بل، لان الغرب معها، فالسعودية هزمت ايران الحمقاء حين دعمت العراق البلهاء في حرب اسوأ من حرب البسوس. ثم هزمت السعودية التقية في العراق في تحالف مع امريكا والعالم.

لكن، المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، هزمت كل الامة العربية، وسلبت الريادة والقرار، وهي اليوم، شئنا او ابينا، تملك قوة هائلة في التاثير على القرار العربي والاسلامي.. السعودية، تحدد لنا كل حضارتنا وثقافتنا والوعاء السياسي الذي يناسبنا.. قد يعترض عربي في اسرائيل على بعض حديثي.. لكن، لو قرر كل فرد منا ان يغمض عينيه لدقائق معدودات، وفرض انه في مكان غير اسرائيل.. لاكتشف ان الحديث اصبح قابلا للفهم..

لا ابحث عن دلائل تؤكد صحة فهمي لهذا الواقع العربي المفضوح، ولا ابحث عن دلائل تؤكد لي سيطرة آل سعود على تفكيرنا وعقليتنا وحضارتنا واشعارنا، وحبنا للوطن..

هذه الاسرة الحاكمة في السعودية، تقرر لنا كل شيء.. افلامها، برامجها، افكارها، تتحكم حتى النهاية. تمرر لنا وعليا كل الصفقات السياسية مع امريكا..

ومع كل تحفظاتي الموضوعية لتجاوزات انتفاضة الاقصى، يبقى في هاجسي ذلك الكذب الغربي لتجنيد العرب ضد العرب، وكل ذلك من اجل تحرير الرهينة المسماة، دولة فلسطين..

آن الاوان ليعلن عرفات بأنه ليس رهينة لاحد.. وليس مطية لارهاب يجرب اسلحته.. لقد آن الوقت ليعلن الرئيس عرفات بان شعب فلسطين ليس رهينة لسياسة امريكية او فقه ديني من مدرسة آل سعود الامريكية.





خاص بـ«الاتحاد»:

الفلسطيني.. لاعب ام العوبة؟



بقلم: محمد جلال عناية
(الولايات المتحدة الامريكية)

منذ بدأ التهديد الصهيوني يدب على ارض فلسطين، والى ان تقطعت اوصالها، فان الفلسطينيين بذلوا دماءهم وارواحهم، بلا تردد وبلا انقطاع، على مدى قرن من الزمان، في مكرمة وطنية قل ان يسجل مثلها التاريخ، ولا وجه للمقارنة بينهم وبين اليهود في تواجدهم المؤقت، قياسا بعمر التاريخ، ورحيلهم السريع عن ارض فلسطين في زمن البابليين والرومان. ولكن هذا التطهر الوطني لا يعفي الفلسطينيين من مراجعة واقعهم السياسي الذي دفع بهم الى نفق مظلم، جعلنا نتصور، لطوله، اننا وقعنا في متاهة دائرية، اوصدت ابوابها خلفنا بعد دخولها، فاصبحت لا تبدو لها نهاية.

هنا يطرح السؤال الصعب نفسه «هل تتوفر لنا رؤية للخروج؟ سنبدأ حديثنا من زمن النكبة (١٩٤٨)، ولن نلتفت الى ما قبلها الا اذا اقتضت ذلك ضرورة. وقبل الايغال في الحديث نصنفه، اي الحديث، على انه نقد للذات العربية. هذه الذات التي تفترش ارضا تمتد من رأس مسندم في عُمان شرقا الى الراس الابيض في موريتانيا غربا، ومن جال طوروس شمالا الى هضبة الحبشة جنوبا. وحتى لا يتوجس احد شرا او يصاب بالاكتئاب، نقول باننا نتحدث عن هوية ثقافية عربية، لا عن وحدة سياسية كفى الله من يخشاها شرها ودعواها.

لقد بذل الفلسطيني كل ما لديه حتى يكون «لاعبا» على الساحة السياسية التي ازدحمت باللاعبين الاقليميين والدوليين الذين اصروا على اعتباره «العوبة» في ايديهم. وفي هذا الشان لن نرجع الا قليلا الى زمن ما قبل النكبة، لان شهود ذلك الزمن اما قضوا، او خرسوا او اخرسوا، مع الاقرار باستحالة الاطلاع على وثائق عربية ان وجدت مثل هذه الوثائق.

فلاديمير جابوتنسكي، الصهيوني الارهابي، طالب بريطانيا منذ بداية الحرب العالمية الاولى بتشكيل فرقة عسكرية يهودية مستقلة، ولها شاراتها العبرية، لتحارب جنبا الى جنب مع الجيش البريطاني في غزو فلسطين. وفي آب /اغسطس ١٩١٧ وافق كل من لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا وارثر جيمس بلفور وزير خارجيته رسميا على تجنيد فرقة عسكرية يهودية مسقتلة من المشاة يوكل اليها القيام بمهمات قتالية في فلسطين. وقد انخرط في هذه الفرقة الى جانب جابوتنسكي كل من ديفيد بن غوريون واسحق بن زفي، وقد بلغ عدد افراده هذه الفرقة اليهودية خمسة الاف جندي شاركوا الجيش البريطاني في غزو فلسطين، ثم استوطنوها، فشكلوا نواة لدولة اسرائيل المرتقبة.

لقد كانت الدبلوماسية العربية على الدوام، وليس الان فقط، لا انياب لها ولا مخالب. ففي شهر حزيران ١٩٤٦، اصدرت جامعة الدول العربية قرارا جاء فيه، «ظهر من قرار لجنة التحقيق (البرطانية -الامريكية) ان الصهيونية شكلت جيوشا مسلحة في فلسطين، وان بريطانيا العظمى لم تستطع الى الآن ان تحل هذه الجيوش وتنزع سلاحها». وفي ايلول من العام نفسه، سافر مندوبو ست حكومات عرب ومعهم عبد الرحمن عزام باشا امين عام جامعة الدول العربية للمشاركة في مؤتمر فلسطين في لندن دون ان يصطحبوا مندوبا معهم عن الفلسطينيين. وفي ذلك المؤتمر استمع المندوبون العرب الى كليمنت اتلي رئيس الوزراء البريطاني وهو يقول لهم: «اقترح عدم الاسراف في الوقت لمناقشة الماضي لاننا نعيش في عالم دائم التغير، ويتحتم علينا مواجهة الحقائق كما هي اليوم». اما ارنست بيفين وزير الخارجية البريطاني فقال لهم«انني لا ارى من المفيد اقتراح اية تسوية لا يرضى عنها اليهود، فان هذا كفيل بالقضاء عليها». وفي نهاية خطابه الذي رد به على اتلى، قال فارس الخوري: «اننا نتقدم اليكم واثقين من انفسنا، مطمئنين الى عدالة حقنا الذي لا ينازعنا فيه منصف». ولكن الفصاحة العربية لم تجد نفعا.

لقد ادى تقاعس بعض الحكومات العربية وتآمر بعضها الاخر عن تشكيل جيش وطني فلسطيني او نواة لهذا الجيش الى ضياع الفرصة لاقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين الى جانب الدولة اليهودية. ولبيان ابعاد هذه الجريمة القومية، نريد ان نعود الى قرار تقسيم فلسطين والوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت.

ما بين صدور قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وانتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ لماذا لم تبادر كل حكومة عربية، والعدوان الصهيوني ماثل لا ريب فيه، بتدريب الفي شاب فلسطيني على اقل تقدير وتزودهم باسلحة خفيفة ومتوسطة لتكوين نواة جيش فلسطيني، هو ادرى على الاقل بطبوغرافية بلاده؟ الم يكن الاولى بجندي فلسطيني ان يدافع عن اهله وعرضه وهو بينهم، بدلا من التضحية بالاف الشهداء العرب، واذلال الجيوش العربية بهزيمة مفتعلة لتسليم الارض الفلسطينية دون قتال جدي، ولنستمع الى شهادة لا يمكن دحضها، ففي حديثه لاعضاء المجلس التشريعي لقطاع غزة يوم ٢٢ حزيران ١٩٦٢ في القاهرة، قال جمال عبد الناصر «عندما ذهبت في اول يوم، وهو يوم (١٦ ايار ١٩٤٨) ودخلت الى رفح (على الحدود المصرية - الفلسطينية) لم يكن هناك جيش ليقاتل، وربما كانت الجيوش العربية دخلت لتنفيذ التقسيم». اثر قرار التقسيم (١٩٤٧) انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة لجنة لتنفيذ ذلك القرار مكونة من خمس دول هي: بنما وبوليفيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك والفلبين. وكان من ضمن مهمات هذه اللجنة الاشراف على اقامة حكومتين لكل من الدولة العربية والدولة اليهودية في فلسطين كما نص على ذلك دستور فلسطين المؤقت الذي وضعته الامم المتحدة. وكان من اهم المؤسسات التي يجب انشاؤها في كل دولة هي ميليشيا مسلحة لحفظ النظام ومجلس مؤقت لادارة الحكومة، واجراء انتخابات لجمعية تأسيسية تضع دستورا ديموقراطيا للدولة.

من ضمن ما جاء في التقرير الثاني (النهائي) للوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت، فهو «انه قد اصبح في فلسطين دولة يهودية ذات سيادة قائمة وقوية تدعى دولة اسرائيل، وهي تمارس سلطاتها غير منقوصة في جميع الاراضي التي تحتلها». وفي البند الرابع من تقريره يوق لبرنادوت«لم تبد اية بادرة لانشاء دولة عربية في الارض العربية (في فلسطين)». وفي البند الخامس«يترك للدول العربية ان تقر مصير الاراضي العربية بفلسطين بالتشاور مع سكانها». وفي البند السادس يقول برنادوت: «هناك من الاسباب القوية ما يحمل ضم هذه الاراضي (العربية في فلسطين) الى شرق الاردن». ومن المعروف ان العصابات الارهابية الاسرائيلية قد اغتالت برنادوت في القدس في ١٧ ايلول ١٩٤٨، وهذا الحادث بحد ذاته يبعد الشبهة عن صدق شهادته بأن الادارات العسكرية العربية في فلسطين ومن خلفها حكوماتها لم تنشئ جيشا فلسطينيا، ولم تترك للفلسطينيين فرصة حكم انفسهم بانفسهم، ولم تجر بينهم انتخابات لجمعية تأسيسية لتضع دستورا لفلسطين العربية. حتى ولم تترك جيوش الحكومات العرب عند انسحابها من فلسطين في ذلك الحين بعضا من سلاحها وعتادها للفلسطينيين العزل للدفاع عن بلداتهم وقراهم.

انتهت الحرب الفلسطينية الاولى بتوقيع اتفاقيات رودس بين حكومات الجوار العربية واسرائيل، في الفترة الممتدة ما بين ٢٤ شباط ١٩٤٩ و٢٠ تموز ١٩٤٩. وبتوقيع هذه الاتفاقيات، حصلت اسرائيل على حدود امنة ومعترف بها من حكومات الدول العربية المجاورة، هذه الحدود التي تعرف بحدود الرابع من حزيران يونيو ١٩٦٧. والتي اصبحت تمثل الحد الادنى للمطالب العربية الاقليمية مقابل عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل.

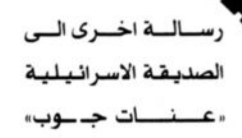
من اخطر النصوص التي وردت في اتفاقيات هدنة رودس، نص يقول« لا تقوم اية وحدة من القوات العسكرية او شبه العسكرية.. بما في ذلك القوات غير النظامية. باي عمل عدائي او حربي ضد القوات العسكرية او شبه العسكرية التابعة للطرف الاخر او ضد المدنيين..». والمقصود بالقوات شبه العسكرية وغير النظامية هو اية قوات فلسطينية من المحتمل تشكيلها في المستقبل. اما النص الاكثر خطورة، فهو النص الذي يمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا ديارهم قبل اسابيع، حيث يقول النص«اوامر ولوائح القوات المسلحة لكل من الطرفين التي تحرم اجتياز المدنيين لخطوط القتال، او دخولهم بين هذه الخطوط، تبقى سارية المفعول بعد التوقيع على هذا الاتفاق..»، ومن المؤكد ان الطرف الفلسطيني كان مغيبا عن هذه الاتفاقيات التي كان لها اخطر الاثار على حاضره ومستقبله. وهكذا تمت عملية انهاء الكيان السياسي الفلسطيني من قبل حكومات عربية سبق لها ان فوتت على الفلسطينيين فرصة اقامة دولتهم.

انه لا يمكن الحديث عن حياة سياسية فلسطينية منظمة وفاعلة في ارض ممزقة وبين شعب مشتت، في الشهور والسنوات التي تلت النكبة. فالمؤسسات الحكومية يتولى ادارتها ضباط عرب قليلو الخبرة دون حسيب او رقيب. وكان مجرد الحديث عن اخطائهم يصنف في دائرة الخيانة، وهذه تهمة مرعبة كفيلة بعقد الالسن عن اي حديث، فحرية التعبير معدومة، وكذلك قيام الاحزاب والمنظمات كان محرما، والرقابة مفروضة على البريد والصحف، ورغم كل هذا التعسف في اخماد صوت الفلسطيني وشل حركتهم، الا انه لم يعق الخصم الاسرائيلي عن فعل كل ما بدا له من غطرسة وعدوان كان ضحاياهما من ابناء فلسطين العزل من اي سلاح للدفاع عن النفس على الجانب العربي من خطوط الهدنة.

وعندما حرم الفلسطينيون من كافة الحقوق السياسية ومن كل وسائل التعبير، عادوا للسير على طريق الاباء الاولين، حيث حمل الشعراء المعاصرون فلسطين وديعة ظلت حية تتنفس في ابداعاتهم، الى ان يحل فصل عربي جديد للتلاعب بالمصير الفلسطيني.

(يتبع)





رسالة اخرى الى الصديقة الاسرائيلية «عنات جوب»

قريبا جدا سأصبح بدهشة: يا الهي ها قد وصلت يا «بينيلوب»

بقلم: زياد خداش

حب صغير يتكون في الجوار

عنات...

منذ اكثر من شهرين وانا افكر في الكتابة اليك ثانية، امور كثيرة حدثت منذ الرسالة الاولى في صيف العام الفائت. اجلس الان وحيدا في مطعم «لاسترادا» في رام الله، وحدي تماما، خلفي يجلس شابان اسمان، تبدو على ملامحهما انهما متورطان في قضية ما، في الطابق الثاني اسمع ضحكات صغيرين يبدان علاقة جديدة. ثمة حب صغير اذن يتكون في الجوار. ما احلى ان نكون شاهدين على نمو حب، اليس كذلك يا عنات؟ في المشهد احساس برفرفة جناحي عصفور في زاوية معتمة مهجورة من القلب. في المشهد طيف لاله صغير يبتسم ناثرا في وجه الكون حزمة حدائق من وعود. ولكن هذا موضوع اخر.

من خلال الزجاج المغبش اطل على رام الله، يا الهي رام الله.. رام الله. هل تعرفين رام الله ياعنات؟ هل سبق لك ان مشيت فيها؟ هي حرير روحي وقمح ذاكرتي. هي الاطلالة الاولى لجسدي وقلبي على هوة الحياة. ذهول الاحساس البكر بالرغبات. اوهام مراهقة مجنونة. مهبط الخسارات الصغيرة والارتطامات. مسقط السعادات الاولى. ولكن هذا موضوع اخر.

في الخارج ثمة مطر خفيف وضباب ثرثار يتسكع. يتحرش بمداخل العمارات والمحلات والسيارات واشجار الحدائق واعمدة الكهرباء. حول رام الله (حول روحي) ومن الجهات كافة. ثمة اجسام معدنية فظة وكبيرة وغير مفهومة يسمونها الدبابات. ايقاع الخراب ينز من الكلمة. هل تسمعينه معي؟ هل سبق لك ان رأيت دبابة عن قرب يا عنات؟ ذات ظهيرة فلسطينية لاهبة بالحر والجراح والشهداء مشيت ببطء بمحاذاة دبابة. حدقت في تفاصيلها الدقيقة جدا. لدرجة ان الجندي تحفز امامي. كم تبدو منسوخة عن صورة شيطان مربع الجسم. من سطحها يطل كائن بشري ملفع بالحديد والنار والغضب الدائم المريض. جاءني احساس فوري ان مبتكر فكرة هذا الجسم الغريب عاش طفولة قاسية وانه كان عدوا لدودا لفكرة الحديقة والمدرسة وحضانات الاطفال. ولكن هذا موضوع اخر. لا.. لا..لا..مهلا. هذا ليس موضوعا اخر. انه جانب اخر من موضوعنا. انه المرآة الكبيرة لهاجسنا.

الساعة الان هي الحادية عشرة صباحا الان وضع النادل امامي فنجان القهوة الخامس لا تغيب القهوة عن لحظاتي يا عنات نهارا وليلا. خاصة تلك اللحظات المتأججة بالحنين والحزن والاسئلة والضياع. القهوة دم لحظات وحبر افكاري. في البيت صباحا اشربها مبكرا جدا. في شرفة تطل على.. يا الهي ما الذي اوصلني الى هنا. سأقول لك لاحقا يا عنات على ماذا تطل شرفتي في مخيم الجلزون. ما زال الوقت مبكرا للحديث عن ذلك. ما زال الوقت مبكرا لاحاسيس القهر واليأس والغضب والجنون.

عنات.. اعذري لي هذياني هذا وتبعثر افكاري وارتدادتي الغريبة واهتزازات كلماتي. قبل ساعة من قدومي الى هذا المطعم وجدت نفسي امشي بالصدفة في جنازة. ثلاثة شبان شهداء سقطوا البارحة دفاعا عن حرير رام الله وقمحها. كان المطر يهطل حزينا وحائرا وناعما فوق رؤوس الناس. شعور غامض قال لي «امش» (مع انني لا احب المشي في الجنازات لانني اصل الى حالة من الانكسار تكاد تودي باعصابي). فمشيت على الرصيف محاذيا المشيعين الصامتين. في المقدمة كان شابان ملثمان يرفعان صورة كبيرة للشهيد الصغير ابن التاسعة عشرة عاما. كان طويلا جدا جدا او هكذا خيل لي. في ملامح وجهه ابتسامة غريبة. وفي لحظة ما شعرت بعينيه ترمشان وشفتيه تفترّان عن كلمات هامسة تشبه امتنانا خائفا او فرحا ناقصا وحزينا. اقتحمتني انذاك اشراقة اعماق غير معهودة. سقطت على وجهي صور واطياف ورؤى وعصور وهواجس ومدن بعيدة تضج فيها ارادات شعوب مقهورة. كل ذلك صب في نهر واحد هو نهر الحب. كل كفاحنا يصب هنا. كل كفاحنا وعذاباتنا تصب في هذا النهر المقدس. السنوات الغضة الحلوة التي ضحى بها هذا الشاب الصغير. الدهشة الكونية امام احساس الحب الاول. احلام ما قبل التخرج بقليل. السعادات الصغيرة لما بعد التخرج. المسرات المتنوعة البسيطة. مسرات ما قبل الزواج بقليل. الاستعداد الحلو للسفر الى بلاد اخرى استجماما. الفرحة الهستيرية لوجود طفل له. الاسترخاء على السرير بعد يوم عمل مرهق في مساء صيفي ساخن. الانتشاء الدائم لعبارة امه التي تخفق بها كل ارجاء بيته «الله يرضى عليك يا ابني. دير بالك على حالك». كل ذلك يا عنات تخلى عنه هذا الشاب بسهولة. تدرين لماذا؟ من اجل ان يكبر ابني بهدوء واتزان. دون ان يحلم بطائرات وجثث. من اجل ان اعود من عملي مساء الى البيت دون ان اتعرض انا الثلاثيني للسخرية والاذلال من جندي اسرائيلي لا يتجاوز عمره الثامنة عشرة. من اجل ان يسافر جاري الطالب الجامعي الى جامعته البعيدة دون ان يتعرض الى اطلاق نار من مستوطنين متوحشين. من اجل ان يعود اطفال حارتي الى العابهم الطبيعية التي هجروها الى العاب غير طبيعية (الجندي وراشق الحجارة. او القاتل والقتيل). من اجل ان يكون عند طلاب الصف السادس (أ) في مدرسة المغتربين التي ادرس فيها الفرصة العادية للخروج في رحلة ترفيهية او تعليمية الى البحر او الجبل او السهل. من اجل ان لا اشعر بالعجز والخجل امام سؤال طفلتي الدائم وهي تجلس في حضني في الشرفة:

يا ابي ما هذه المساكن الغريبة المحاطة بالاسلاك بجوار منزلنا

- يسمونها المستوطنات يا ابنتي.

- ماذا تفعل هذه المستوطنات هنا وماذا تريد؟

هل عرفت الان على ماذا تطل شرفتي يا عنات؟ لماذا اذن تهزين رأسك. اه.. انت مضطرة قليلا للخروج الى السوبرماركت لتشتري الحليب لطفلتك التي تبكي الان في غرفتها. اذهبي يا عنات. لا تقلقي ساكون بانتظارك. وانا لن اشعر بالقلق عليك لان الشارع الذي ستمشين فيه في هذه الساعة المتأخرة سيكون امنا تماما. لن يكون هناك جنود اغراب قد يتحرشون بك او يسخرون منك او يجبرونك على الذهاب من طريق ترابي فرعي اخر. لن يكون هناك مستوطنون قد يمرون صدفة ويطلقون عليك النار. لن اشعر ابدا بالقلق عليك.. الشارع امن تماما. ولن تسقط امامك قذيفة فجأة وتمزق جسدك اربا اربا. لا تخافي فانت لست عربية فلسطينية.. انت يهودية. الفلسطينيون فقط هم من تعود على الخوف من الخروج ليلا. لن اشعر بالقلق عليك. هل هذا موضوع اخر؟ ابدا يا صديقتي. هذا هو جوهر الموضوع.

حكاية الرجل العجوز العربي اليهودي

عنات...

انا في غرفتي الان في مخيم الجلزون. غرفتي المطلة على مستوطنة بيت ايل. اسكن في غرفة علوية بينما اهلي تحت يغطون في نوم سطحي ومتقطع. فهم بانتظار سماع قذيفة ما تنفجر خلف النافذة. او بانتظار سماع زجاج البيت وهو يتهشم تحت ضربات الرصاص. ذكرت لك كلمة مخيم. هل تذكرين معنى هذه الكلمة؟ سافككها لك حرفا حرفا.. سافككها لك (م خ ي م) ساذكرك بما تعني. فانا اعذرك لو نسيت. فمشاغل الانسان الاسرائيلي كثيرة هذه الايام. هناك ازمات بطالة ومخدرات وجرائم وهوية عندكم. هناك اضرابات لقطاعات واسعة في مجتمعكم. ومن الطبيعي وسط هذه البلبلة ان تتبلد احاسيس الناس هناك وتتشوش المفاهيم وتفقد الكلمات معناها. المخيم هو كذبات فظيعة مرصوفة على شكل بيوت صغيرة متلاصقة جدا ببعضها البعض لدرجة اني اسمع الان صوت جارتي البدينة وهي تئن لذة تحت سعار جسد زوجها. خارج البيوت في الازقة هناك مياه قذرة يسمونها المياه العادمة. لا مكان تذهب اليه فتتجمع امام البيوت. احيانا يلهو الاطفال بها. ما بالك مندهشة! عفوا. لم اسمعك. ابدا.. لا.. لا. انا لا امزح. ابدا انها الحقيقة. لا ابدا هي ليست قصة سريالية من قصصي التي اعدها لمجموعتي القصصية القادمة. هل هذا موضوع اخر. لا.. ابدا.. انه صلب الموضوع ان لم يكن الموضوع نفسه.

عنات.. ساحكي لك حكاية غريبة. لن الهيك. اعرف ان الساعة تجاوزت الرابعة صباحا وانك مضطرة للصحو مبكرا لتذهبي الى المسرح. فانت مدعوة لمشاهدة العرض الاول التجريبي مع عدد من المثقفين لمسرحيتك الجديدة التي كتبتيها. حدثت معي هذه القصة قبل شهر تقريبا اثناء عودتي من رام الله الى البيت. اعتادت الدبابات في هذا الطريق الترابي المتعرج ان تطارد الناس العائدين مساء الى بيوتهم. نساء واطفالا وشيوخا وحتى معاقين. هذه واقعة تحدث كل يوم. لا تندهشي. نعم.. الدبابات وليست الدوريات. لماذا؟ لا ادري. اسألي جيشكم. ذلك المساء الماطر والعنيف تأخرت في عودتي الى البيت لا ادري لماذا. قد اكون شاهدت فيلما من افلام مسرح «القصبة» وهي افلام تعرض عادة متأخرة. ماذا قلت يا عنات. لم اسمعك. مسرح! نعم لدينا مسرح ونشاهد الافلام حتى في مثل هذه الظروف. اثناء العودة لم يكن ثمة سيارات اجرة. كان الطقس باردا وثمة رياح وقحة تتهيأ للجنون. كنت وحيدا في الطريق الترابي لا صوت سوى صوت انفاسي التي كتمت نصفها تجنبا لجنود يتربصون واطلقت النصف الاخر حفاظا على حياة احبها. فجأة سمعت صوت رجل عجوز يمشي ببطء شديد امامي. في البداية لم اتبين ملامحه جيدا بسبب الضباب. كان يهذي بكلمات لم افهمها. ويطلق اصواتا غريبة خليط هي من استغاثات وانين وضحكات وسعال. القيت عليه السلام فلم يرد وواصلت طريقي متجاوزا اياه. لم اكد امشي بضع خطوات حتى سمعته يناديني: انت ايها الشاب. انتظر خطواتي الثقيلة. الا تريد المشي معي. اليست طريقنا واحدة. امش معي ارجوك. عدت الى الوراء. مشيت معه. كان يمشي كأنه يتجنب صفعات خفية من اشخاص مجهولين. كان قصيرا وبدينا ولا يتوقف عن السعال. سمعتني اسأله:

- الى اين تمضي يا حاج؟

الى مخيم الجلزون يا ولدي.

اتسكن هناك يا حاج؟

ابدا يا ولدي. انا اسكن رام الله. لكن صديقا لي توفي قبل ساعة هناك في المخيم وانا ذاهب لاعزي اولاده واحفاده. كان صديقا حميما لي. صديقي الوحيد تقريبا. اتمنى لو أخذني معه. في اللد عشنا معا طفولة واحدة. سكنا نفس الحارة واحببنا نفس الفتاة وكدنا نموت معا حين هاجم اليهود جامع دهمش في اللد وقتلوا مئة رجل كانوا يصلون. نجوت من المجزرة انا وهو وبضعة رجال جرحوا في سيقانهم. كنا في الصفوف الاولى وعندما سمعنا صوت الرصاص انبطحنا فورا ارضا وتكومت فوقنا الجثث.

اذن انا امشي ببطء شديد ووسط ضباب كثيف وتحت مطر مجنون مع احد الناجين من مجزرة جامع دهمش الشهيرة. اثارت قصة هذا العجوز الي وحنيني الى ايام حلوة كان يمكن ان اعيشها هناك في يافا. فانا ايضا من قرية تقع في قضاء يافا القريبة من اللد (بيت نبالا) هنا تذكرتك يا عنات. لا ادري لماذا. هل لانك تعيشين في تل-ابيب التي اصبحت امتدادا طبيعيا ليافا. واصلت مسيري الصامت مع العجوز البدين ابو احمد. كنت امسك يده احيانا لاجنبه التعثر بصخرة او السقوط في بركة ماء. لا ادري كيف تشوشت فجأة الصورة امامي. من حيث لا ادري سمعت ابو احمد يتحدث العبرية بطلاقة ووجدتني افهم ما يقول. انا الان امشي مع (عزرا) العجوز اليهودي الهارب من ملاحقة النازيين في احدى قرى بولندا. النازيون خطفوا ابناءه وزوجته وقتلوهم هناك مع الاف الاشخاص:

- الى اين تذهب يا عزرا ايها العجوز اليهودي المريض والخائف؟

- الى حيث المجهول يا ولدي. كنت خارج البيت عندما حضروا. كانوا عشرة مدججين بالمرض والحقد واخذوا كل شيء. اخذوا كل من كان في البيت. الزوجة شوشانا. ابنائي يهودا. صموئيل. شمعون وزوجاتهم واولادهم. حتى الطفل الرضيع مزراحي حفيدي الجميل.

وصلت مشارف المخيم بعد ثلاث ساعات تقريبا. على بوابة المدخل افترقت عن العجوز الذي رافقته ببطء شديد. هل كنت اتخيل هذا الشخص. هل خوفي من الطريق جعلني اخلق شخصية ما لا ستأنس بها. هل كنت افكر بكتابة قصة جديدة عن الصراع العربي الاسرائيلي. لا ادري بالضبط يا عنات. كل ما ادريه انها كانت ليلة غريبة وطويلة ومختلطة تشوش فيها ذهني وانقسمت ذاكرتي وتداخلت فيها الازمنة والامكنة. عندما وصلت غرفتي نمت فورا وحلمت بعجوز مريض يهرب امام مخلوقات متوحشة. لم يكن العجوز عزرا ولم يكن ابو احمد.. كان عجوزا فحسب. ولم اكن انا انا. كنت انسانا فحسب. والمكان لم يكن فلسطين. كان العالم.

ضرورة وجود ايثاكا

صديقتي عنات. لا ادري ماذا تفعلين الان. قد تكونين جالسة وحدك في شرفة منزلك في تل-ابيب منهمكة في كتابة مسرحية جديدة. عن ماذا تدور فكرتها يا ترى؟ دعيني اتخيل ذلك. عجوز يهودي يحتضر امام احفاده الصامتين الخائفين. في اللحظات الاخيرة وقبل ان يغمض العجوز اغماضته النهائية حاول ان يتلفظ ببضع كلمات لكنه لم يستطع فاحتار الاحفاد فيما كان يريد الجد الراحل قوله وانشغلوا بذلك طيلة ذلك المساء الكئيب. الاهل والاقارب يبكون في الغرفة المجاورة. والاحفاد في الغرفة الاخرى كل منهم يتخيل ماذا كان في ذهن الجد قبل ان يرحل بدقائق.

قال الحفيد الاول:

- جدي اراد ان يقول لنا جدوا ايثاكا. جدوا ايثاكا. فقد شبع شعبنا اهوالا وحروبا وحصارا. وعلينا ان نهدأ ونستريح. على عوليس اليهودي ان يستقر ويطبع علاقاته مع شعوب العالم. ويتخلى عن اوهام التفوق ونقاء السلالة.

قال الحفيد الثاني:

- جدي اراد ان يقول ان على الشعب الاسرائيلي ان لا يصل الى ايثاكا. عليه ان يفقدها دائما. اذا وصلنا الى ايثاكا فلن نكون شعبا قويا. هناك سيكون مقتلنا. على عوليس الاسرائيلي ان يظل تائها في البراري والبحار. يقاتل ويلاقي الاهوال ويتعرض للاخطار.

قال الحفيد الثالث:

- على الشعب الاسرائيلي. ان يخلق له اكثر من ايثاكا واحدة. عليه ان يستريح بين الحين والاخر عند ايثاكات عديدات. هذا ما اراد جدي قوله.

عنات..كم اود لو اعرف من هو الحفيد الاقرب الى تفكيرك. كم اود.. لدي احساس قوي انه الاول. بالمناسبة. يخيل لي انك تسألين الان. وماذا عن ايثاكاكم وعوليسكم؟ اسمعيني اذن جيدا. اقبضي على صوتي وتأملي كلماتي المختصرة: نحن شعب صغير. سرقت منه ايثاكاه وعوليس هذا الشعب لن يهدأ له بال حتى يستردها.

وصولنا الى ايثاكا لا يعني بالضرورة فقدانكم ايثاكاكم. ثمة متسع لايثاكاتين تتعايشان معا جنبا الى جنب.

عنات. عوليس فلسطين هذه الايام يشق طريقه بعذاب والم باتجاه ايثاكا. اليست ايثاكا تستحق هذا العذاب. عوليس فلسطين يتهيأ للوصول بعد ان قدم عشرات الالاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين. بعد ان فقد الاف البيوت والاف الاشجار والاف الدونمات من الاراضي. قريبا جدا سوف اصبح بدهشة. يا الهي ها قد وصلت يا (بينيلوب) سوف تسمعين صرختي يا عنات من شرفة منزلك في تل-ابيب. سوف تبتسمين وتغمضين عينيك نشوة وقد تسقطين بضع دمعات صغيرات. لان ضميرك الحي لن يعذبك ويقض مضجعك بعد الان فقد صار للشعب الصغير المجاور علم ونشيد وهوية حقيقية.



ناجي العلي..

التاريخ تسجله السواعد

بقلم: نهاد بُقاعي

بعد مرحلة من انتصار الملحمة الفلسطينية، واتساع حدود الممكن، بعد ان التهمت المدينة والمخيم بنيران تخرج من العيون وفوهات البنادق والمدافع. بعد ان فرح الجريح بجرحه وكواه بحبه الوحشي الى البلد، وعندما اصبح الغريب مهزوما بجرائمه متخبئا وراء هشاشة بارودة، عندما صار الحصار عرسا للميلاد وانحسارا للظلم.

عندما نوى شعب باكمله على تحقيق ذاته، ونفض الغبن المسجل بحقه في وثائق الشقيق قبل العدو والتحم جسده بروحه، وعلت صرخة من امه الارض لتطفى على جغرافيا الكون...

عندما حدث كل ذلك، وتواصلت اغنية الصغار في التشبث بالحلم الغد، يعود ناجي العلي الى ذاكرة فلسطين الجماعية قاهرا وناصرا وشاهرا. لم تكن الانتفاضة الفلسطينية سوى ما تاكد منه ناجي قبل حلول العاصفة، وعندما نام قرير العين لم يقلق على هذه السواعد الانية التي كانت بعمر الطفولة الفلسطينية عندما اطلق الفارس نداءه الاخير: «لا لكاتم الصوت»!!!

يزيد عمر ناجي العلي قليلا عن عمر النكبة الفلسطينية، فقد ولد ناجي العلي في العام ١٩٣٧ في قرية الشجرة في الجليل، ونزح مع اهله الى لبنان مع المكان والذاكرة والهوية. فاستقرت عائلته في مخيم عن الحلوة في منطقة صيدا. كان عمر ناجي العلي عند النكبة نحو عشر سنوات استطاع من خلالها نسخ قريته في ذاكرته بشوارعها وزقاقها واعشابها وحصاها ولم يحمل ناجي العلي معه الى الشتات سوى حلما بالعودة الى قريته، وقد شكلت حياة المخيم بالنسبة الى ناجي العلي صورة شاملة للذل الفلسطيني، فسكن في البداية مع امه وابوه وثلاثة اخوته في خيمة واحدة، يسكنون في نصفها ويحولون نصفه الاخر الى دكان للحاجيات البسيطة. درس ناجي العلي في مدرسة «اتحاد الكنائس المسيحية» القائمة في المخيم. وبعد ان لم يكن بقدرته مواصلة تعليمه عمل في البساتين، بعدها «لجأ» الى «المدرسة المهنية للرهبان البيض» لتعلم صنعة، عمل بعدها بعدد من الورشات في بيروت. في العام ١٩٥٧ سافر ناجي العلي الى السعودية بعد حصوله على شهادة الميكانيك، وبعد فترة من العناء وجد ناجي العلي نفسه عندما بدأ بصقل موهبته بالرسم، وكان اول من نشر لناجي العلي رسوماته هو غسان كنفاني من رسمة تقدم بها لمسابقة محلية تحوي صورة لخيمة يخرج من راسها بركان متفجر. وفي العام ١٩٦٣ توجه ناجي العلي الى الكويت ليعمل في مجلة الطليعة بعد ان قضى ثلاث سنوات في الكلية الجعفرية. عندما عرف ناجي العلي ماذا يريد ان يصبح، «رساما للكاريكاتير».

عمل ناجي العلي في عدد من الصحف العربية خلال مشواره الفني في لبنان والكويت وبريطانيا، وقد كان ناجي العلي غزير الانتاج اذ انجز اكثر من اربعين الف رسمة، هي وثيقة للتاريخ والنضال الفلسطيني، وتمرد الانسان على الظلم والاستبداد.

بدأ ناجي العلي ببلورة حسه الوطني منذ فترة الدراسة الابتدائية عندما قام باحياء المناسبات الوطنية الفلسطينية مع زملائه من اجل التعبير عن رغبتهم الجارفة بالعودة الى فلسطين، ومن يومها بدأ ناجي العلي ينحاز الى طبقته، طبقة الفقراء المعدمين في المخيم الذين يقدمون الى فلسطين بدون مراجعة نفس او حسابات ربح او خسارة، ويقول ناجي في هذا السياق..

«انا شخصيا منحاز لطبقتي، منحاز للفقراء وانا لا اغالط روحي ولا اتملق على احد. والقضية واضحة لا تحتمل الاجتهاد، الفقراء هم الذين يموتون وهم الذين يسجنون وهم الذين يعانون معاناة حقيقية، هناك من يمر بمرحلة النضال مرور ترانزيت يطالب بعد ذلك ان يصير نجما ابديا. المناضل الحقيقي دائم العطاء يأخذ حقه من خلال حق الاخرين وليس علي حسابهم».

ابناء المخيم لم يكونوا تجارا او ملاكين، فقد كانوا مزارعين فقدوا ارضهم والتجئوا الى المخيمات، اما كبار البرجوازيين الذين تركوا فلسطين ما قبل الاحداث حتى فلم يسكنوا المخيمات. اذن، فقد شكل ابناء المخيمات الزخم البشري الحقيقي للثورة الفلسطينية الدائمة وطبقة اجتماعية واضحة المعالم واجهت الاستغلال حتى من المتسلقين الوطنيين وابطال الثورة المرحليين والانيين، هؤلاء الفلسطينيين هم من يتحدث اليهم ناجي العلي ويتحدث باسمهم.

لم يكن ناجي العلي محزبا او مؤطرا في اي اطار سياسي، بالرغم من انتمائه الى حركة القوميين العرب في العام ١٩٥٩، اذ اضفت حركة القوميين العرب حينها جوا سياسيا حيويا في داخل المخيم الفلسطيني في لبنان، الا انه ومع الوقت اكتشف واكتشفوا رفاق دربه انه لا يصلح الى العمل السياسي الحزبي، فابعد خلال سنة واحدة اربع مراتعن هذا التنظيم بسبب عدم الانضباط. لقد دعم ناجي العلي كل تيار عمل من اجل هدف فلسطين الاعلى، فكنت تلتمس من رسوماته احيانا الجانب الوطني والقومي والانساني والاممي وما الى ذلك، ورأى ان مصلحة فلسطين اعلى من مصلحة الحزب.

وقد التقى ناجي العلي بذاته من خلال شخصية فريدة كان قد اعلن عنها في «بيانه الشهير» في العام ١٩٦٩، شخصية من شأنها ان تكون شاهدة على مصير شعب باكمله لها استمراريتها الاكيدة بعد رحيل خالقها. «حنظلة» طفل فلسطيني مشرد اصبح حارس ناجي العلي من «الانزلاق» كغيره من الذين لم يصمدوا بوجه المادة. ابن الحادية عشرة ممن بلغ بذاكرته وعيه الطفولي ليشكل ضميرا متقدا.. ويعود السبب في توقف عمر حنظلة الى فترة عمره في فلسطين وان عمره قد توقف عندما غادرها فيما سيعاود هذا العمر بالتدفق عندما يعود الى فلسطين. ويتركب حنظلة الطفل من عدد من الدلالات ذات المعنى، فهو يستدير بظهره الى القارئ كاحتجاج على التخاذل العربي، وثمة سبب اخر انه وفي غمرة متاعب الحياة اليومية مشاغلها والتي تنسي القارئ احيانا فلسطين وقضيتها، فان حنظلة هو دائم النظر الى فلسطين مراقبا كل المؤامرات التي تحاك بحقها، وسيدير حنظلة وجهه عندما يعود الى فلسطين.

حنظلة يشهد..

عزيزي القارئ، اسمح ان اقدم لك نفسي.. انا اعوذ بالله من كلمة انا.. اسمي حنظلة، اسم ابي مش ضروري، امي اسمها نكبة، واختي الصغيرة فاطمة.. نمرة رجلي ما بعرف لاني دائما حافي.. ولدت في ٥ حزيران ٦٧.

جنسيتي.. انا مش فلسطيني مش اردني مش كويتي مش لبناني مش مصري مش حدا.. باختصار معيش هوية ومش ناوي اتجنس.. محسوبك انسان عربي وبس. التقيت بالصدفة بالرسام ناجي كاره فنه لانه مش عارف يرسم، وشرحلي السبب، وكيف كل ما رسم عن بلد.. السفارة بتحتج.. الارشاد والانباء بتنذر. قلي الناس كلها اوادم.. صاروا ملايكة. والامور احسن من هيك، وبها الحالة بدي ارسم بدي اعيش.. وناوي يشوف شغلة غير هالشغلة، قلتله انت شخص جبان وبتهرب من المعركة.

وقسيت عليه بالكلام، وبعدما طيبت خاطرو.. وعرفتو على نفسي واني انسان عربي واعي.. بعرف كل اللغات وبحكي كل اللهجات معاشر كل الناس المليح والعاطل والادمي والازعر كل البتاع.. اللي بيشتغلوا مزبوط واللي هيك وهيك.. وقلتله اني مستعد ارسم عنه الكاريكاتير كل يوم، وفهمته اني ما بخاف من حدا غير من الله واللي بدو يزعل يروح يبلط البحر... وقلتلوا عن اللي بيفكروا بالكنديش والسيارة وشو يطبخوا اكثر ما بيفكروا عن فلسطين. ويا عزيزي القارئ. انا اسف لاني طولت عليك.. وما تظن اني قلت هالشي عشان اعبي هالمساحة.. واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صديقي الرسام اشكرك على طول.. وبس.. والى اللقاء غدا...

ويملك ناجي العلي موقفا خاصا بالنسبة للمثقف، فيقول انه مع المثقف المبدع وضد المثقف «الموظف»، مع المثقف الذي يهب ثقافته وعلمه للمصلحة العامة ومصلحة وطنه، فيما يهاجم الانسان المثقف الذي يضع على رأس جدول اعماله مصلحته الذاتية وتقدمه على حساب الاخرين.

ولا يخفي ناجي العلي حرصه الشديد على ان يكون طرحه لا طائفيا، فرسم العديد من الرسومات التي مقتت الطائفية، ان الصراع حسب ناجي العلي لم يكن يوما طائفيا بل قوميا سياسيا من الدرجة الاولى. كما ويرى وحدة الشعب الفلسطيني بطوائفه احد المقدمات الحتمية لانتصار حقوقهم.

وقد كان لناجي العلي العديد من المواقف المعارضة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية، وكان في احيان عدة قاسيا مع ممثليهم، وقد فسر ناجي العلي ذلك، ليس بوصفه معارضا مطلقا لمنظمة التحرير الفلسطينية او فصائلها المتعددة انما كان قد عين نفسه مدافعا وحارسا على حقوق الثورة، فانتقد المنظمة لانه حريص على استمراريتها وصحتها.

وقد امن ناجي العلي حتى مماته ان فلسطين سترجع مرة واحدة، بكامل ترابها، ولهذا فكان دوما ضد الافكار الاستسلامية والانهزامية، وفي الوقت نفسه فقد ابدى ناجي العلي تفهما خاصا لنضال الجماهير الفلسطينية المتجنسة «بالجنسية الاسرائيلية، ورأها مثالا للصمود داخل الوطن وجسرا لفلسطين. لقد اولى ناجي العلي لاهله في داخل الخط الاخضر اهمية خاصة بالرغم من خصوصية نضالهم، وعمل على الالتقاء بهم يوميا عبر رسمته المعنونة على الصفحة الاخيرة في جريدة «الاتحاد».

لقد استطاع ناجي العلي ان يخلق حوله مجموعة قليلة من الشخصيات التي رافقت الاربعين الف رسمة الخاصة به، لتختصر العالم بشره وخيره من خلالها، وترافقه عبر تبدل ادوارها، وقد كانت بطل رسوماته الاول هو حنظلة.

بالاضافة الى حنظلة، فقد كانت هنالك شخصية الانسان الفلسطيني البسيط، ذو الشوارب السميكة والمدخن الثقيل، بالملابس البسيطة والرثة والذي يلعب دور الفلسطيني العادي، والفدائي، والبائع، وينتقل احيانا ليعكس صورة الواقع العربي ويمثل انسانه، وتظهر المعاناة جل ما تظهر من خلال هذا الدور الذي يرمز المعاناة والصمود والتمرد، وتنتمي هذه الشخصية الى الطبقة الفقيرة التي يدافع عنها ناجي العلي ويمثلها.

شخصية فاطمة، المراة الفلسطينية المناضلة التي تدفع بزوجها الى ساحة القتال، وتصبر على الذل من اجل اولادها ووطنها، ولكن في الوقت نسه هي شخصية ترتدي الزي الفلسطيني التقليدي، قنوعة، لا تتكبر على مجتمعها وواقعها، تمثل الاستمرارية الفلسطينية والغد الفلسطيني.

الوجوه الخنزيرية، صورة للاستغلال والظلم الذي لا يخلو من الحماقة والسذاجة، وجوه بشرية غريبة وجوهها اقرب الى الخنازير، تكون مرة في صورة الحاكم العربي، ومرة في دور المسؤولين الفلسطينيين، او مندوبي المجتمع الدولي وما الى ذلك، وتحاول هذه المخلوقات دوما استغلال السياسة للمصالح الشخصية الضيقة، كما وترفع شعار القضية الفلسطينية من اجل تحقيق المكاسب الذاتية.

بالاضافة الى هذه الشخصيات فقد تواجد على مسرح ناجي العلي، عدد اخر من الشخصيات المقولبة، كالجندي الاسرائيلي، والعم سام، وما الى ذلك.

ويرى ناجي العلي ان وظيفة رسم الكاريكاتير في الاصل هو «التحريض» وليس الانتقاد، ولهذا فقد اتجهت رسوماته بمجملها الى المواطن البسيط وليس الى الحاكم، وهو ما اكسب رسوماته شعبية كاسحة، اذ رأى المواطن العادي ان هذه الرسمة هي موقفه الشخصي، وقد كان هذا احدا الاسباب التي جعلت ناجي العلي يختصر قدر الامكان من رسم الشخصيات السياسية المعرفة والتمحور حول عالمه الخاص.

وقد رأى ناجي العلي في الاساس، ان الفكرة ترقى على الاسلوب الفني، فدعم الفكرة على حساب الاخير، وبالمقابل، لم يلتزم ناجي العلي بقواعد رسم الكاريكاتير العامة واسس جملة من القواعد الخاصة به والتي شكلت بالاضافة الى فكره وسيرته الذاتية مدرسة جديدة في رسم الكاريكاتير. فلم يلتزم ناجي العلي بالتقيد بعدد محدود من الكلمات التعليقية على رسم الكاريكاتير ففاق النص في العديد من ابداعاته الرسمة الفنية نفسها، واعتمد الحوار في رسومات الكاريكاتير كسلسلة من الرسومات وكأنها حوار بين شخصيتين او اكثر. بالاضافة الى ذلك فقد عكست الظلال التي يستعملها في رسوماته في الكثير من الاحيان مزاجه الشخصي المشتق من المزاج الوطني العام، ولهذا فاننا نجد في رسومات ناجي العلي الكثير من الظلال الداكنة والتي ترافق رسوماته بصورة عضوية. لقد استطاع ناجي العلي ان يختزل العالم الى الابيض والاسود، من خلال شخصياته الخاصة واسلوبه الفني المتميز.

لم يكن اغتيال ناجي العلي مفاجئا الا لاعدائه فقد خاف البسطاء عليه من ريشته التي كانت دوائهم، ولكن ناجي العلي لم يخف على نفسه من معاديه، وظل سائرا غير مهتزا بالتهديدات مصرا على رسالته متاكدا من انتصار دربه. وفي العام ١٩٨٧ استشهد ناجي العلي متأثرا بجراحه في لندن بعد تعرضه لمحاولة اغتيال. ولم تعرف لغاية اليوم الجهة المنفذة للعملية. وذهب البعض معتمدا على وسائل الاعلام الغربية الى كيل الاغتيال في منظمة التحرير، وبعضهم الى النظام السوري، الا ان احتمال قيام الموساد الاسرائيلي بمثل هذه العملية يظل هو الاقوى.

لقد انتصر ناجي العلي على اعدائه، فقد انتصرت الفكرة وتؤكد يوميا في نشرات الاخبار المختلفة، وبالرغم من ان ناجي قد خلد الى راحة ابدية، الا ان حنظلة لا يزال يراقب فلسطين...

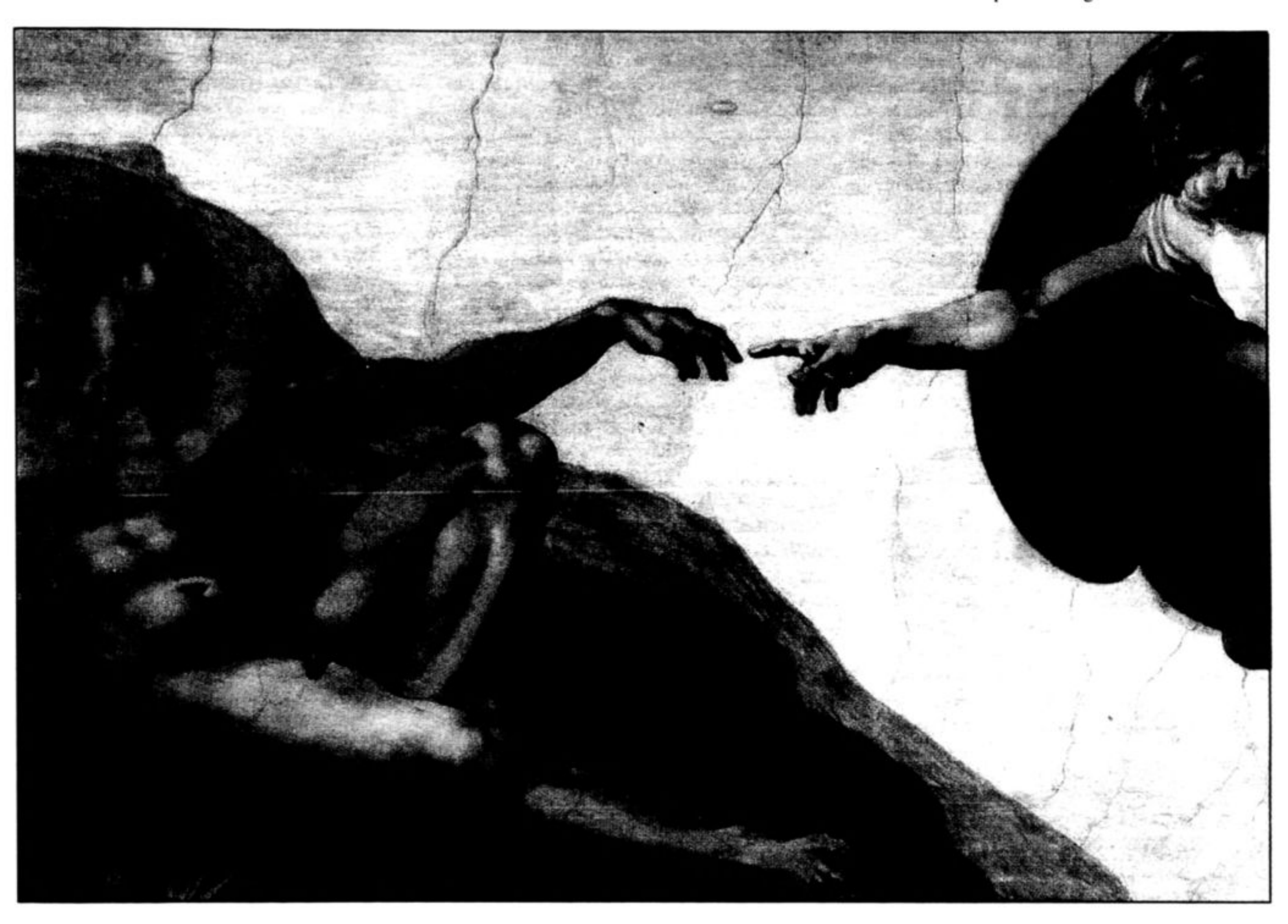




من ذاكرة العيون

•زاهد عزت حرش•

اسم اللوحة : خلق ادم THE CREATION OF ADAM
صاحب اللوحة : ميكلانجلو ١٤٧٥ - ١٥٦٤ م Michelangelo
تاريخ العمل : ١٥٠٨ - ١٥١٢
تقنية العمل : فريسكو FRESCO
مقياس اللوحة : ١٠٠٠ م٢ / المقطع ٢٨٠/٥٧٠ سم
مكان اللوحة : سقف كنيسة سيكستين الفاتيكان
: Detail From the Sistine Chapel Ceiling





داخل اروقة الفاتيكان ، وخاصة في الكنيسة الرئيسية التي يطلق عليها اسم كنيسة الستين (Sistine) تتجلى القدرات العبقرية المذهلة لعملاق عصر النهضة الايطالية ، في اوج عطائه الفذ .. فهناك وفي اقسام جدارية السقف التي وصلت مساحتها الى الف متر مربع ، تتربع قصة الخلق والتكوين ، بموجب الرواية الاسطورية المتعاقبة للناموس بعهديه القديم والجديد .. وهذا المقطع الجزئي من هذه الجدارية الضخمة ، عنيّ بتصوير عملية خلق ادم ، حيث تصور ميكلانجلو الرب الاله وهو في جلال قدرته لا يلبث ان يصنع الشيء ليكن .. لانه صورة كن فيكون !!

اعتمد ميكلانجلو على تصوره العميق كارثوذكسي مشبع بالايمان ، فجعل الرب الاله محمولاً على ايدي الملائكة الصغار ، تلفه غلالة من الابيض الازوردي ، مفعم بالقدرة الجسدية وملامح الحكمة والوقار ، والقدرة اللا متناهية للخلاق والتكوين ، على بساط هو سحابة من الحرير البني ، ينظر الشيء ليكن .. فيكون .!! ونور وجهه مشع باضواء الحياة والمحبة ، منتمياً بكل ما حواله الى عالم سرمدي موغل في غياهب الكون والفضاء .. وامامه ملقى على تلة متكورة بالاخضرار ، جسد فيه شيئاً من الروح ينتظر لان تدب به الحياة .. مسترخياً بشكل لا مبال ، لانه لم يعرف بعد معنى تلك القوة العظيمة التي ستمده بالنور والحياة .. في لحظة ما بين العدم والوجود ، لحظة انبثاق الحياة .!! بيد ان نظرة الاستجداء والتوسل واضحة في ملامح وجهه وتقاسيم سيماءه الهادئة .

فهذا الجسد البشري الادمي ، كلما امعنا النظر اليه خلنا ان الدماء تسري فيه لاول مرة لتمده بالحياة .. تعطيه رويداً رويداً عنصر الاحساس بالوجود وتربط ما بينه وبين القدرة الالهية.!! في بوتقة الوهم المتأصل ما بين الخالق والمخلوق .!!

ان نظرة ادم المتوسلة تتجه نحو وجه الجلالة .. في استعطاف ورجاء بعطاء منشود ، بيد ان وجه الله المضيء بالحياة والقدرة الابدية ، التي جاءت اصلاً من اعماق ميكلانجلو المعتقة بالقداسة ، نراه يسلط ناظريه على لحظة التماس - لحظة الخلق ، كن فيكون ، المتجلية بابسط احزانه التكوينية المنبعثة من خلال سبابته بواسطة تماس شعاعي غير منظور .!! هناك في تكوين هامته جوهر كيانه المشغف بالضوء المتسربل بالوقار .. يعطي الاشارة .. يعطي شرارة اللهيب ، لهيب الحياة ..! بصورة اقرب الى صناعة الضوء وانبعاث الخلق من العدم .. كانه اعماق المبدع ميكلانجلو الذي صنع الهة بقيت خالدة على مدار خمسة قرون دون ان تدب بها الحياة .!!

« ان الخيال يغوص الى الداخل ، بحثاً عن الجوهر » .. وايضاً « ان الخيال ، هو اعم المقدرات واشدها انسانية ، هو ايضاً مقدرة الفنان الخاصة . » فمن خلال المقولتين السابقتين التي وردتا في كتاب الكسندر اليوت « افاق الفن » الذي نقله الى العربية الروائي الفنان جبرا ابراهيم جبرا .. نستطيع ان نعي قدرة هذا العملاق الاسطوري في سفره المتوغل عبر قنوات خياله الانساني ، لاستنباط حالة من الواقعية الكلاسيكية تربط ما بين الخلق والخالق .!!

نحو ظلال الصحراء

شعر: علي هيبي

سلامًا ايّتُها الصحراءُ المسبيّةُ
مِنْ وطنِ الماءْ
سلامًا ايّتُها الصحراءْ
مِنْ جوفِ الوجدانِ التاريخيِّ
مِنْ خوفِ مساماتِ الجسدِ الجغرافيّةْ
مِنْ خوفِ مساماتِ الروحِ الصمّاءْ
هانذا استرخي في مهدِ الليلِ الدامسِ
استنهضُ ايّامَ الاسبوعِ وايّامَ العربِ
احَدٌ يخذلني والاحَدُ كذلك والثاني
والثالثُ يتلوّى ساعاتٍ ساعاتٍ
والرابعُ في الربعِ الخالي يتمطى كالصُّلب العاقرِ
في اليومِ الخامسِ
يستوقفني ذا الرملُ الراحلُ
لا احدٌ نحوَ الناحيةِ اليمنى... سرابٌ سرابٌ
نحوَ الناحيةِ اليسرى
حرابٌ كذابٌ
استبكي شيوخَ قبائلنا وكسرى
في يومٍ فيه لا قارْ
لا بدرٌ ولا جبلٌ لا يهتزُّ
لا نارٌ ولا دارٌ ولا جارْ
لا حاتمَ يرفدُ هذا المتعطشَ بالماءْ
والريحُ تخالفُ كلَّ السفنِ
والارضُ كحبلى تستفرغُ وهمًا ما فيها من اشياءْ
استشرفُ هذي الصحراءَ الكبرى
استشرفُ شامَ اللهِ وبابَ اللهِ والمستقبلَ والبعثْ
ابكي لضياعي في الزمنِ الضاحكِ
اشدُّ حيازيمي، استنفرُ كلَّ حشاشاتِ الروحِ
في كلِّ مدارات البحثْ
بينَ الرافدِ والرافدِ
ساحاتٌ كبرى
فيها لا اجدُ ابن القارحِ مهيافًا
ايّتُها الجنةُ، اينَ الماءْ؟
يا ابنَ القارحِ انتَ خبرْتَ الفردوسَ
اينَ قراحُ الماءْ؟
غابَ ابنُ القارحِ يلهثُ خلفَ صراطِ الغفرانِ
ايّتُها الصحراءْ!
في المرّاتِ الاخرى
استوقفُ، استبكي جلالاتِ الكثبانِ الحدباءْ
عندَ نهاياتِ الشطآنِ الساخرةِ منَ الامواجِ الخرساءْ
اتساءلُ، اينَ اللاماتُ؟
اللاماتُ كذلكَ تخذلُني كما الايّامْ
فالاولُ والثاني والثالثُ والرابعُ والخامسُ
كلُّ الايامِ كالرملِ الراحلِ عنّي تخذلني
عندَ اليومِ السادسِ
اتقدّمُ نحوَ المتوكّلِ للخلفُ وللعُسرى
لا آنسُ نارا
في هذي الارضِ المترامية الاطرافِ
محظياتُ المتوكلِ يتمنطقن بإزاراتٍ منْ ذهبِ البصرَه
وعليها صورةُ اسدِ الفرسِ والايوانِ وكسرى
سلامًا ايّتها الصحراءُ
سلامًا يا صحرائي
تسترخينَ امامي
تمتدّينَ كما تمتدُّ هزائمُ ايّامي
والماضي يعدُّ هزائمهُ مِن ورائي
سلامًا يا صحرائي
تستلقينَ بكلِّ مباهجك عاريةْ
على مدِّ العينِ وطولِ النظرِ كسمائي
بكلِّ الكثبانِ العلويّةِ
لا شيءَ يعصمُك من عصمةِ الانتهاء
سوى زرقةٍ مثلوجةِ الانتماءِ
وكنتُ على حافةِ الشوقِ المشرّفِ
ومنّي الشفاهُ التي تستشفُّ
ومنّي العيونُ الى كلِّ الجهاتِ عندَ همسِ الرمالِ تجفُّ
وتجفُّ منّي عندَ لمسِ الثيابِ الاكفُّ
هانذا بينَ اللحظةِ واللحظةِ
اختلسُ الحبَّ امدُّ عيوني
بينَ اللفظةِ واللفظةِ
عندَ انحرافِ الحروفِ كيْ تقراوني
لقدْ كنتُ عندَ انتظارِ النجومِ
انسى اهدابَها لا ترفُّ
وقدْ اطبقتْ مِنْ علٍ طبقاتُ الهمومِ
وأسدلَتْ كوةُ من ظلامٍ على مسربٍ من ضياءِ جفوني
وليس في بؤرة الروحِ الا ارتعاشْ
وليسَ وراءَ ارتعاشاتِ روحي الا ارتعاشْ
وليسَ وراءَ ارتعاشات روحي الا جروحي
وليسَ وراءَ ارتعاشاتِ روحي الا انكماشْ
وأنْبذُ من دائرةِ النورِ
هوَ الانكماشْ
احلّقُ في اجواءِ الاولمبِ العليا
هوَ الانكماشْ
احطّمُ بوذا الافغانيَّ
هوَ الانكماشْ
وابني اهرامًا لساداتِ الخزيِ
هوَ الانكماشْ
لامرٍ يدورُ في دائرةِ الضوءِ والاحتراقِ الفراشُ؟
قفْ ايُّها النورُ امامَكَ سورٌ منْ نعيقِ الغرابِ
لامرٍ اهاجرُ خلفَ ضبابٍ لا يعقلُ ان يتكوّرَ
او يتكوّنَ في لغةٍ ثاقبةِ الاحتجابِ
وتنطفيءُ العينُ في معجمِ العينِ وامِّ الكتابِ
واشتاقُ في هذي المجرّاتِ النائيةِ لاقترابِ السرابِ
وازدادُ شوقًا كلما جفّتِ البيدُ
وخافتِ الارضُ من هجيرِ السماءِ وهجرِ الترابِ
اينَ لاماتُ السموالِ منْ وفاءِ الكلابِ؟
اينَ الاملُ واينَ السرابُ؟
لا املٌ للسرابِ!
سوى التقاءِ المعذّبين في الارضِ والانتحابِ
انظرُ نحو الألهةِ العليا
لا وحيَ
انظرُ نحوَ الألهةِ الدنيا
لا واحةَ في الصحراءْ
اتنازلُ عنْ كلِّ الاشياءْ
عنِ اسمي اتنازلُ
عنْ رسمي
عنْ حبّي
عنْ رَبّي
الا الماءْ
اريدُ الماءَ فقطْ للشرابِ
لنْ اغتسلَ
يكفيني انْ تغتسلَ الحوريّاتُ
واقابلها وانا كاملُ الانتصابِ
هذي المفاتنُ، الى اينَ تُفضي؟
هذي الدهاليزُ، الى اينَ تفضي؟
هذي الطلاسمُ الملعونةُ، الى اينَ تفضي؟
هذي الرمالُ ذاتُ التموجِ، الى اينَ تفضي؟
هذي المواخيرُ الساميةُ معَ الاجنبيّاتِ في اروقةِ الليلِ
واعلنُ رفضي!
لانَّ بتوعِ البتاعِ
لا يملكون مما اتاهمُ اللهُ سوى الانصياعِ
اكثيرٌ عليَّ ان اكفرَ فـ صولتي، الارتياحِ والارتياعِ؟
اكثيرٌ عليَّ انْ اكذّبَ الانبياءْ
في زمنِ الالوانِ والامتقاعِ
ايّتُها الصحراءُ
عافتِ الروحُ مخمليّاتِ هذا الزمانِ
والخضيرات والفراديسَ ومُعشباتِ البقاعِ
احبُّك ايتها الصحراءُ
فانتِ المفاتنُ كما فطرَها اللهُ بزيقِ الربِّ
مسكونةٌ بالغرائزِ ولا تتوارينَ خلفَ قناعِ
انا القابضُ على الريحِ
ام الريحُ هيَ التي تقبضُ روحي؟
لماذا ايّتُها الريحُ لا تستريحي؟
لماذا لا تنضوينَ تحتَ هشِّ الاعاصيرِ؟
وتاتين على سابحٍ مستبيحٍ
الا فاتركيني والبيدَ اغفو قليلاً
قبلَ انسدادِ الشعابِ وقبلَ انفتاحِ الجروحِ
دعيني احِبُّ هذي التلالَ التي لا انتهاءَ لها
ولا سلاحَ لديَّ الاّ عشقُ هذي الصحاري
فقدْ عافتِ الروحُ زمانَ المدنِ الميتةِ
عندَ اكتمالِ الضياعِ
انا كافرٌ بالآدميينَ وخبثِ الافاعي
وكيفَ اميّزُ وسطَ هذي المتاهاتِ صوتَ السباعِ
وكيفَ اميزُ ذاتي منْ ذاتِ ذاتي
فهلْ انا انا
امْ قناعي انا
امْ اني قناعي؟
من تاهَ في الصحراءِ
يجهلُ غيبَ الصحراءِ وصحراءَ الغيبْ
لا ريبْ
لا ريبَ وراءَ العاصفةِ نارٌ
تلتهمُ بكلِّ الالسنةِ المشرعةِ الاشقى
ذلك منْ حابَ الصحراءْ
بلا ماءْ
وانَّ الاتقى من زوّدَ تقواهُ بانابيبِ النفطِ
لهُ قوّةُ النورِ والتدفقِ
وصارَ النفطُ شلالاً يشلُّ
وصارَ النفطُ منْ كثرةِ ما يباري الرياحَ يقلُّ
لماذا في هذه الصحراء كلُّ شيءٍ على حالهِ مهما تمادى الزمانُ
يظلُّ؟
هل صارتْ هذه الواحةُ النفطيّةُ يحكمُها النواحُ الذلُّ؟
فلا النفطُ نفطٌ
ولا السعرُ سعرٌ
ولا الحكمُ حكمٌ
ولا الظلُّ ظلٌّ
ولا اليومُ يومٌ
ولا الشهرُ شهرٌ
ولا العامُ عامٌ
ولا الدهرُ دهرٌ
ولا السعدُ سعدٌ
ولا الشعرُ شعرٌ
ولا القهرُ قهرٌ
ولا البيدُ بيدٌ
ولا اليمنُ السعيدُ يمنٌ سعيدٌ
ولا الحبُّ حبٌّ
ولا الغيدُ غيدٌ
ولا الكفرُ كفرٌ
ولا الدينُ دينٌ
ولا العربُ عربٌ
ولا القربُ قربٌ
ولا الصلاةُ صلاةٌ
ولا الصومُ صومٌ
ولا العيدُ عيدٌ
ولا انتَ انتَ
ولا انتِ انتِ
ولا انا انا
ولا هوَ هوَ
ولا هيَ هيَ
ولا الجميعُ جميعٌ
ولا الوحيدُ وحيدٌ
ايّتُها الصحراءُ لو تعودينَ
الى ما كانَ من زمانِ الرحيلِ
اينَ الزمانُ واين الدماءُ؟
واينَ عصبيّةُ العرقِ حينَ يشكو الوريدُ؟
واينَ عاطفيّةُ الوالدِ حين يبكي الوليدُ؟
واين ثورةُ العبدِ حينَ يموتُ العبيدُ؟
ايّتُها الصحراءُ لا تسالي، فلا السؤالُ سؤالٌ
ولا الردودُ ردودٌ
لا تنتظري رحيقَ الحياةِ
لا تحلمي بانتظارِ المماتِ
فلا الوعدُ وعدٌ ولا الوعيدُ وعيدٌ
لا تستشرفي الرياحَ التي لا تهبُّ
فجوابُ الرياحِ التي لا تهبُّ بعيدٌ بعيدٌ بعيدٌ.





الموت والحب ومفهوم الحياة في روايات ارنست همنغواي

دراسة بقلم: الدكتور منير توما / كفرياسيف

لقد احرز الكاتب الامريكي الشهير ارنست همنغواي (١٨٩٩-١٩٦١) شعبية وسمعة عالية لم يحظ بها اي من كتاب امريكا العظام، وذلك من خلال اعماله الادبية المتميزة وحياته الشخصية الفريدة من نوعها. وكان همنغواي قد حصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٥٤ ووضع حدا لحياته باطلاق الرصاص على رأسه عام ١٩٦١.

ومنذ بداية طريقه، برزت لدى همنغواي سمات الكاتب الكبير الموهوب، فقد كان اسلوبه اصيلا لا تشوبه الاخطاء. انه يبني في احسن حالاته مزاجا مميزا، وجوا ادبيا شخصيا برمته لا يضاهى.

ومن حيث ان همنغواي هو كاتب ذاتي النزعة، فانه لا يكتب من الخيال المطلق او يستخدم المواد الوثائقية التقليدية الطبيعية. انه يكتب فقط عن تلك الجوانب الحياتية التي واجهها شخصيا، مع انه قد واجه الكثير منها كحالة الحرب، وشتى انواع الصيد، ومصارعة الثيران، والتزلج والحياة بعيدا عن الوطن في مجتمع باريس الاغترابي. وبالعكس، فانه نادرا ما لم يكتب عن اشياء قد عملها او مرت في مسار حياته. وبهذا، فان همنغواي مثل جيمس جويس وبروست، هو كاتب يستعمل مادة حياته ليبني فنا روائيا محولا اياه الى قصص ذات مستوى راق وفاخر.

ونظرا للطبيعة الذاتية لتوجهه في كتابه قصصه، فان شخصيات همنغواي الذكورية عادة ما تكون قابلة للتصديق اكثر من نسائه. ان ابطاله انفسهم منسجمون مع الحياة بنفس الدرجة التي هم فيها اسقاطات لشخصيته الذاتية الخاصة. ومع بعض الاستثناءات، كما هو الحال مع كوهين في رواية «الشمس تشرق ايضا» the sun also rises ومع معظم مصارعي الثيران في روايته، فان شخصياته المركزية هي مجرد شخص همنغواي بذاته كما يصور هو نفسه او كما يتمنى ان يكون. ان عمله الادبي هو عمل يعكس السيرة الذاتية للكاتب ليس فقط في الاحداث وانما في مواقف وردود فعل شخصياته تجاه اوضاعهم. ان شخصياته الانثوية تبدو من خلال عيون ذكورية، وهذا يبين ان همنغواي لم يكن ضليعا في علم النفس الانثوي او النسائي. ان افضل نسائه، على سبيل المثال، هي «بيلار» في روايته «لمن تقرع الاجراس» to whom the bell tolls حيث ان لديهن صفة ذكورية معينة فيما يخصهن. ان بطلات الحب، مثل كاثرين في رواية «وداعا للسلاح» a farwell to arms وماريا في رواية «لمن تقرع الاجراس»، يبرزن سلبيات وتجسيدات شهوانية للشهوة الذكورية، انهن



مجردات من الفردية الفكرية ويبدون كما لو انه لا كيان لهن بدون محبيهن او عشاقهن.

ان الاحاسيس التي تهم همنغواي، ولذلك التجارب التي يعود اليها في قصصه، هي عموما على المستوى الجسدي الطبيعي. انه مهتم بالاحساس جوهريا: «الاحساس بشرب النبيذ مبردا في جدول جبلي اسباني، الاحساس بتمرير اصابعه عبر شعر فتاة قصت شعرها حديثا، او الاحساس بنفسه بقذيفة مدفع في ايطاليا». كذلك فان اجمل الاحاسيس عند همنغواي - الحب او الولاء السياسي - تبدو في الاساس استجابات وردود فعل جسدية طبيعية، يشعر البطل فيها بجسده اكثر من عقله، وعموما يقوم بالاستجابة لها من خلال نوع من رد الفعل الجسدي. ولكن هذا لا يعني ان همنغواي ينظر الى الحياة من نقطة انطلاق بهيمية، بل على العكس، فان احاسيسه مهذبة ومصقولة جدا، وهو احيانا يؤخذ بعاطفة رومانسية غير ناضجة فيما يتعلق بهذه الاحاسيس.

وبقراءة اكثر روايات همنغواي النموذجية وهي «الشمس تشرق ايضا» و«وداعا للسلاح» و«لمن تقرع الاجراس»، يتبين لنا انه مع ان همنغواي مهتم بشكل رئيسي في نقل تجاربه الى القارئ، فان اعماله الادبية ليست خالية من الافكار. ان هذه الافكار، على اية حال، كامنة وتنقل الى القارئ من خلال الاحساس الجسدي، وهذا ما يشهد بأن همنغواي ليس الا روائيا فلسفيا حيث انه وراء المظهر الخارجي او السطحي لاعماله الادبية تكمن فلسفة متكاملة ومتماسكة. والمفاهيم الرئيسية في اعماله يمكن ان تبوب كما يلي:

(١) همنغواي هو مدافع ومحام عن العمل الطبيعي. فبالنسبة له، العمل الطبيعي يتألف اساسا من متابعة حوافز ونزوات الجسد مع التأكيد على البواعث والحوافز النبيلة والجميلة. ان همنغواي من اتباع مذهب المتعة او اللذة (hedonist) في المعنى الكلاسيكي للكلمة، مع انه ليس مجرد باحث عن الاحساس، ان انحرافات الرغبات الجسدية بما فيها الانغماس والاسراف في الشراب، المبالغة في التهذيب والطهارة، والاذواق المثارة المصطنعة - كل ذلك يتعارض مع العمل الطبيعي.

ان العمل الطبيعي عند همنغواي لذلك يدل ضمنا، ليس مجرد مبدأ للمتعة او اللذة البهيمي، ولكن تمرين صحي وذكي للشهوات الحسية للفرد. ان البغاء، معاقرة الخمر والسكر، والشجار تلعب دورا كبيرا في اعماله الادبية، وعلاوة على ذلك، فان فحصا دقيقا لقصصه يبين لنا بأن الشخصيات المهذبة والمحتشمة ترفض طريقة الحياة هذه، او على الاقل تجد القليل من الرضا والاقتناع بها. وبالاستناد الى كل هذا، فانه لا يمكننا الادعاء بان همنغواي كان من اتباع المبدأ الاخلاقي بل يمكن القول بأنه على الاقل لم يكن من انصار الرذيلة.

(٢) لقد كان همنغواي مؤمنا بمجموعة طقوس وشعائر - ولكن طبيعيا ليست شعائر كنيسة او محفل، ولكن الطقوس والشعائر غير المفصح عنها، والتي سلمها الناس، دون وعي احيانا، الى الاجيال الاخرى. انه يرى في مصارعة الثيران مثلا شكلا شعائريا من اشكال الفن بما يتضمنه من سفك الدماء وموت اكثر من كونه مجرد عذر للسادية. والصيد كذلك له طقوسه اذ ان هناك قواعد على الصياد ان يراعيها، حتى ان من يتعرض للصيد عليه ان يبدو كما لو انه يقبل هذا الطقس كشيء طبيعي. وهناك طقس مشابه في الحرب، فهمنغواي يجد الفاشية بغيضة وكريهة في انها لا تراعي هذا القانون او الدستور التقليدي. انها بضربها المدنيين بالقنابل من الجو كما نرى في رواية «لمن تقرع الاجراس» تكشف جهلها لقواعد وقوانين الحرب.

(٣) ان همنغواي يجد نوعا من التجربة الصوفية ذات الصبغة شبه الميتافيزيقية في الالم، العنف والموت، ففي اعماله نراه يستخدم وينتفع بهذا الطابع الصوفي كعنصر من عناصر التطهير المأساوي (tragic catharsis). انه ظاهريا يدعو الى السلم وبشكل ثابت يصور وحشية وقساوة الحرب، لكن ليس هناك شك بأنه هو نفسه وكذلك ابطاله يعيشون في اوج الصراع المسلح. ان الحرب هي لعبة معقدة وواسعة يصعب حلها، فهي اكثر اللعب احكاما لانها اكثرها خطورة، حتى ان خصوم الشخص يجب ان يحترموا بشرط ان يراعوا طقوس وشعائر اللعبة وفقا للقواعد والانظمة المتعارف عليها. ان همنغواي قريب الى موقف الضابط المحترف اكثر من كونه المدني الوطني المتحمس. وهناك طابع صوفي آخر مشابه فيما يتعلق بالصيد، وهو احد الاهتمامات البارزة في حياة همنغواي. فبالنسبة له لا يعتبر الصيد وسيلة لقتل الحيوان في حالة الموت، بعد صيده بشكل لائق ونظيف، هو من اجمل المناظر. انه يميز على كل حال، بين الطبيعي والجميل في عالم الحيوان كالاسد والبقر الوحشي والجاموس مثلا وبين الشنيع والقبيح كالسعدان الافريقي والضبع.

واخيرا، فان الجنس والموت لهما الطابع الصوفي الخاص بهما. ففي تجربة همنغواي الجنسية، غالبا ما تصل الشخصيات الى قمة الادراك والفهم الذي لا يمكن تحقيقه على اساس قاعدة فكرية، وهذا يبدو بشكل خاص حقيقيا في العلاقة الغرامية بين فردريك وكاترين ورواية «وداعا للسلاح» وعلاقة الحب بين روبرت وماريا في رواية «لمن تقرع الاجراس». وفي رواية «الشمس تشرق ايضا» يبين لنا همنغواي اخطار الجنس الاستحواذية في كل من كوهين ومايك. ان الفعالية والنشاط الجنسي هي احدى الوظائف الطبيعية، اذا انكرت، او بولغ في التأكيد عليها، تصبح غير طبيعية وغير سائغة. ان الطابع الصوفي للموت مرتبط بالاحساس الوشيك بالموت، واولئك الذين لهم اتصال ثابت بالموت كالجنود، ومصارعي الثيران والمرضى يرون ويدركون بوضوح اكثر من غيرهم من الناس، فهم يكونون اكثر حكمة وثقة في فهمهم للواقع. ان اقتراب الموت هو الذي يؤدي بهنري في قصة «ثلوج كيليمنجارو» the snows of kilimangaro الى رؤية واضحة في طبيعته وعلاقته مع الآخرين.

(٤) ان همنغواي بأية حال كان مجردا من الدين، مع ان مفهومه للقوى الطبيعية الخارقة لم يكن هو المفهوم الديني التقليدي. لقد كان موقفه موقف الانسان الذي يؤمن بمذهب وحدة الوجود(pantheist) ان الطبيعة بحالتها غير الفاسدة بالكاد ان تكون ودودة ولطيفة، ولكن فيها تسام لا يتواجد في الثقافة والحضارة، فهي على الاقل نقية وخالية من النفاق والتلون والمداهنة. وغالبا، كما في رواية «الشمس تشرق ايضا»، ما تقارن المناظر الطبيعية الصافية والملهمة مع الناس المشاكسين الشنيعين الذين يتصفون بالمرارة والذين يسكنون فيها. ومثل هذه المناظر الطبيعية السامية عادة ما يربطها همنغواي مع المناطق الجبلية وبالثلوج والجو البارد الصافي. اما المناظر البشرية المنحرفة والملوثة فهي تلك التي يربطها همنغواي بالسهول التي تفيض بالمطر ووحول الحرب والكوارث. وهذا من الممكن اعتباره نوعا من الميثولوجيا الخاصة في اعمال همنغواي. ان المقارنة الرمزية بين الجبل والسهل تحدث في رواية «الشمس تشرق ايضا» وفي رواية «وداعا للسلاح» ورواية «لمن تقرع الاجراس»، واكثر هذه المقارنات استخداما وروعة تظهر في قصة «ثلوج كيليمنجارو»، حيث ان هروب البطل من السهل الدافيء الرطب الى الجبل المعمم بالثلج يرمز الى هروبه من الحياة الخسيسة النذلة الى طهارة ونقاء الموت. وهذا يمثل العنصر الديني لدى همنغواي في عبادته للعمل الطبيعي ونقائه، كيليمنجارو هو آنيًا جبل عال مغطى بالثلج، يرمز الى الطهارة والنقاء، كما يمثل رمزا للموت الذي يعبره البطل في نهاية القصة. وفي رواية «وداعا للسلاح»، نرى ان المنظر الطبيعي لابروزي يرتبط بالكاهن الذي هو الشخصية الدينية الحقيقية في الرواية.

اعماله الرئيسية:

كتب همنغواي العديد من الروايات والقصص، لكن ابرز رواياته كانت «الشمس تشرق ايضا» (عام ١٩٢٦)، و«وداعا للسلاح» (عام ١٩٢٩) و«لمن تقرع الاجراس» (عام ١٩٤٠) وقصة «ثلوج كيليمنجارو» (عام ١٩٣٦) ورواية «العجوز والبحر» the old man and the sea التي نال عليها جائزة نوبل للآداب عام ١٩٥٤.

وتحكي رواية «الشمس تشرق ايضا» قصة الامريكي جاك بارنس في باريس ما بعد الحرب العالمية الاولى كمراسل لصحيفة امريكية. وقد ظل يحب بجنون الليدي بريت اشلي وهي انكليزية ثرية حتى بعد ان اصبح عاجزا جنسيا نتيجة اصابته في راسه في الحرب. وقد حصلت الليدي بريت مؤخرا على الطلاق. ولقد قامت بالعناية ببارنس في المستشفى حيث كانت تعمل كممرضة متطوعة. ومن حيث وجدت انها لا تستطيع الزواج من بارنس لعجزه الجنسي، فقد تزوجت من مايك كامبل المدمن على الكحوليات وفيما بعد يصبح روبرت كوهين اليهودي المثقف خريج جامعة برنستون عشيقا لليدي بريت يرافقها من مكان لآخر، وقد اراد جاك بارنس ان ينسى حبه لبريت، ولهذا كون مجموعة من الاصدقاء في باريس واصبح يتردد على الحانات والملاهي هناك علّه يجد السلوى والتسلية. ومن ثم يذهب مع بريت الى اسبانيا ويعرفها هناك بصديقه بدرو مصارع الثيران الذي تقع في حبه، ولكنها لا تلبث ان تعود الى جاك، فيرجعان سوية الى باريس وهما يتعذبان فهو يحبها وهي تحبه ولكنه لا يقدر ان يلبي رغباتها الجنسية لعاهته. ومع ان هذه الرواية قد تبدو سلبية وتشاؤمية بالقراءة السطحية لها، فان مضمونها الكامن يعرض فلسفة ايجابية. فمايك وكوهين وبريت يمثلون «الجيل الضائع» الذي يشار اليه في صدر الكتاب. ولكن جاك بارنس، الجزء المهذب للجنس البشري في صراعه مع «الجيل الضائع»، قد حرم من روجوليته نتيجة الحرب، انه يشعر بأنه غير قادر ان يأخذ اكثر من دور سلبي في احداث حبكة الرواية. ان المثالية والحساسية قد قتلتا في الحرب، والان، فان «الجيل الضائع» - مايك وكوهين - يطفوان على السطح. لذلك فان رواية «الشمس تشرق ايضا» هي اكثر من صورة لجيل ما بعد الحرب، انها دراسة للقوى التي ذهبت لتكوين هذا الجيل والتي ادت بمثاليتها الطبيعية والكامنة مؤقتا الى ان تصل الى ما تحت السطح.

اما رواية «وداعا للسلاح» فهي في مجملها اوتوبيوغرافية اي مرتبطة بسيرة حياة همنغواي وذلك في تفاصيلها الخارجية. ان بطل هذه الرواية هو فردريك هنري الامريكي الذي يعمل مع الصليب الاحمر الايطالي خلال الحرب العالمية الاولى مع رفاق السلاح الذين كان من بينهم الرائد رينالدي وكاهن الوحدة. لقد احب باركلي كاترين، الممرضة الانكليزية، وكان هذا اول حب له في حياته. وكانت كاترين قد فقدت خطيبها قبل وقت قصير من تعرفه عليها. وقد احبته كاترين وحاولت ان تحميه من سخافات العالم حولهما. ومع سير الحرب، تراجعت القوات الايطالية في منطقة بودين وغوريزيا وهرب من موقعه. وتم القاء القبض عليه بعد ذلك وحكم عليه بالموت رميا بالرصاص عقوبة لخيانته، ولكن قام بعض اصدقائه بانقاذه في اللحظة الاخيرة والقوه في نهر قريب. وبعد ن تخلص من الموت، سافر مع كاترين الى سويسرا وعاشا هناك لحظات من السعادة الغامرة. لكن عشيقته تموت وهي تنجب له طفلا ولد ميتا ايضا. وهكذا يبقى هنري وحيدا تحت المطر. ان تركيب هذه الرواية يشبه الى حد كبير مبنى التراجيديا الكلاسيكية، فالنهاية التطهيرية قد جهزت بالتلميحات والمزاجية المسبقة. ان كاترين تموت ليس بالقدر الكافي بسبب الحرب، وانما من خلال المصير المأساوي الذي كان قد رسم وقرر بانها وفردريك لن ينجحا في حبهما، وقد قارن بعض النقاد هذه الرواية بمسرحية «روميو وجوليت» لشكسبير من حيث الضربة التي حلت بالعاشقين. ويلاحظ في هذه الرواية المقارنة الواضحة بين السهل (الحرب، البؤس، الفساد) والجبل (السعادة، النقاء، الحب) والتي تمتد على مدار احداث الرواية. ويتضح في نهاية الرواية ان فردريك هنري يصل الى الادراك بان الحياة يمكن مواجهتها فقط اذا طور من خلال نفسه قوة داخلية وانضباط داخلي يسمح له كل المواجهات بنفس النعمة تحت الضغط. وكان قد اعتقد انه من الممكن ان يشارك كاترين باركلي من خلال حبهما المتبادل في ان يجدا الرضا، السلام والسعادة، ولكن هذا لا يناله رجل همنغواي. وفي النهاية، ينظر فردريك هنري الى جسد كاترين الميت ويدرك بانها كانت «كالتمثال»، ويغادر وهو يعرف انه في المستقبل لن يربط نفسه ابدا مرة ثانية مع اي شيء او اي شخص وعليه فان قوته يجب ان تاتي من مجابهة جميع المواجهات لوحده.

ونتطرق الآن الى اشهر رواية كتبها ارنست همنغواي وهي رواية «لمن تقرع الاجراس». وفيها يعهد الى الامريكي روبرت جوردان وهو استاذ للغة الاسبانية بان يقوم بنسف جسر يقع خلف خطوط الاعداء بالقرب من مدريد المحاصرة اثناء الحرب الاهلية الاسبانية. فقد كان روبرت جوردن يحارب الى جانب الثوار الجمهوريين ضد الفاشية. وخلال ثلاثة ايام يضع خطة لنسف الجسر. وفي احداث الرواية نصادف بابلو، الثائر العجوز الذي يدرك حقائق الحياة والموت، وكذلك نتعرف على بيلار رفيقته وعلى سوردو وغيرهم ممن يحاربون بشجاعة وبسالة لا مثل لها في سبيل حريتهم وارضهم وكرامتهم. وتخبرنا الرواية عن حب جوردان للفتاة ماريا، احدى ضحايا العنف الفاشي حيث يقضي معها ساعات من الحب الاصيل الذي يغير الكثير من افكاره، وبذلك عاش الاثنان حياة جديدة تمتزج مع حياة اسبانيا الممزقة التعيسة. ويتم نسف الجسر بايدي الثوار وفقا للخطة المرسومة ويصاب جوردان بجرح بالغ، فيودع ماريا ورفاقه، ولكنه يبحث عن طريقة يسرع فيها موته وذلك من اجل ان يبقى مخلصا لمثله العليا. وعندما تمر مجموعة من الاعداء، ينهض من مخبأه ويشرع باطلاق النار على افراد المجموعة مكشوفا لهم، فيقتلونه في نهاية المطاف.

ان رواية «لمن تقرع الاجراس» هي دراسة للحرب وما تثيره من ردود فعل في الرجال والنساء. والرجال ينساقون وراء شعارات الحرب التي يرفعها المحازبون، ولكن النساء الاكثر حكمة يرون بأن الحياة اكثر اهمية من الاحزاب. ان جوردان صاحب المثاليات على استعداد لان يضحي بحياته في سبيل هدفه، ولكن ولاء ماريا الاول هو من اجل حبيبها. اما بابلو فهو نموذج ثالث، اذ انه لكونه جبانا اخلاقيا، يصبح انهزاميا ويبحث في امكانية تجنب الخطر الشخصي. وبعمله هذا يعرض كل المجموعة للخطر، كما ويعرض للخطر مشروع وخطة نسف الجسر، حتى انه يتسبب في موت جوردان. وعليه فان بابلو مخطئ، بينما جوردان وماريا محقان في طريقهما. اما بيلار فتقف في مكان ما بين هذين الطرفين او النقيضين، فهي مع كونها وطنية شجاعة متحمسة، الا انها على اية حال تفهم وتدرك اهمية السعادة الفردية الانسانية. وهناك قصة «ثلوج كيليمنجارو» التي تعتبر احدى القصص المرتكزة على رحلة الصيد التي قام بها همنغواي الى افريقيا في عامي ١٩٣٣-١٩٣٤. وهي تتحدث عن هاري الكاتب الامريكي الذي يموت ببطء في الادغال الافريقية بسبب غنغرينة اصابت ساقه. واثناء انتظاره للطائرة التي كانت ستنقله الى المستشفى في المدينة القريبة، يستعيد في ذاكرته احداث حياته متاملا نهايته المحتومة التي اقتربت دون شك. وفي ساعة النزاع يصاب بالهذيان والهلوسة ويتصور نفسه يطير باتجاه ثلوج جبل كيليمنجارو ويموت في لحظة انتشاء. وبالنسبة لهاري اثناء هلوسته، يرمز الجبل الى النقاء والهروب. الهروب من الحياة المبتذلة الوضيعة الانانية المليئة بالخصام والمشاحنات مع زوجته، تلك الفتاة التي تزوجها من اجل مالها. كذلك الهرب من الروح التجارية التي آلت وانحطت اليها كتابته، وعلى الصعيد الجسدي الطبيعي الهروب من السهل الحار الرطب الذي يستلقي فيه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة نحو الموت. ومرة اخرى، كما راينا في روايات همنغواي، فان الثلج، البرد والنقاء تتعادل مع الطبيعة الجميلة في الانسان ومع كل ما هو سام في العالم الجسدي الطبيعي.

ولا يفوتنا ان نذكر في هذه الدراسة رواية همنغواي الشهيرة «العجوز والبحر». وهذه القصة تروي ما واجهه صياد اسماك عجوز في احد الايام حينما اصطاد سمكة ضخمة اطول من مركبه وظل يحافظ عليها لمدة ثلاثة ايام قبل ان تهجم على المركب والسمكة مجموعة من اسماك قرش البحر فتفترس السمكة ولا تبقي للصياد منها سوى العظام، فيعود الصياد العجوز الى الميناء حزينا لكن بعد ن اثبت لمرافقه الصبي بانه يستطيع تحقيق الانتصار بالرغم من كبر سنه. وتبلغ فرحة الصياد اوجها حين يرى ان ثقة الصبي وايمانه بمهارته وشجاعته لا تتزعزع ويدرك عندها انه لا يزال في عزيمة وقوة الشباب. ومن هنا نرى ان هذه القصة تنتمي الى قصص همنغواي حول الصيد، اذ انها تعبر عن فكرة القرابة بين «الصياد وصيده» وذلك في نفس معنى الجمال والشفقة التي يشعر بهما الرجل العجوز سانتياغو حينما يصارع السمكة. كما وان هناك اشارة الى شخصية سانتياغو بكونه صورة لقديس او شبيه بالمسيح من خلال الندب والجروح البادية على يديه بالاضافة الى رمزية اسمه وبساطة حياته وتقشفه.



خلاصة:

في ضوء ما ورد في هذه الدراسة، نرى في روايات همنغواي بطلا ذا ملامح خاصة يسمى بطل همنغواي بفلسفته الذاتية او طريقته الخاصة في الحياة. فهو شجاع في مواجهته للحياة يدرك تفاهتها وانعدام المعنى فيها، لذلك فانه لا يوهم نفسه ولا يخدعها باضاليل واهية لا جوهر فيها. هو يدرك ان الحقيقة الكبرى في الحياة هي الموت ويفهم ان عليه ان يواجه هذا الموت بنبل وشجاعة. ولذلك يتقيد بنظام خاص يسير عليه في مواجهته للموت. كما ان بطل همنغواي يواجه الهزيمة برباطة جأش وشجاعة نبيلة. ومن خلال موقفه ضد الهزيمة او الموت يصل البطل الى معنى لحياته في حياة لا معنى لها. وسواء اكان هذا البطل مصارعا للثيران، او جنديا في الحرب، او عاشقا، او صيادا او كاتبا، فان نظامه الخاص واسلوبه المميز هو الذي يفرض ويملي عليه هذا الموقف من الحياة. وهذا ما يؤكد لنا اهتمام همنغواي بهذه المواضيع التي طرقها في قصصه. وعلينا ان لا ننسى ان بطل همنغواي يتذوق كثيرا مما في هذا العالم المادي من جمال يدفعه للاستمتاع به بحواسه. ويتجلى ذلك في الشراب والجنس اللذين يضعهما همنغواي في مرتبة شبيهة بالدين حيث انهما يعطيان للبطل الامكانية لايجاد معنى لهذه الحياة. وبايجاز يمكن القول بأن عالم همنغواي هو عالم بلا اله ولا معنى يقوم البطل في دنياه بخلق ذلك للمعنى عن طريق اتباع نظامه الخاص. ومن هنا فان مواضيعه اكدت على العنصر الحسي اكثر من حياة الروح: فرجاله مبالغون في تأكيد ذكوريتهم، ونساؤه عادة ما يملن لان يكن شخصيات من الشمع خلقن للتصريح عن الرجال وبيان كيانهم وعليه، فانه من الصعب بناء اي شيء صلب على مثل هذه الاسس الفلسفية السلبية.

وبالاجمال، فان البطل عند همنغواي هو رجل تتشكل مفاهيمه عن طريق نظرته الى الموت بحيث انه في وجه الموت يتحتم على الرجل ان يقوم ببعض الافعال وهذه الافعال غالبا ما تتمحور حول الاستمتاع او اخذ ما يمكن الحصول عليه من الحياة. ان رجل همنغواي سوف لن يتكلم عن مفاهيمه. انه رجل الولاء الشديد لمجموعة صغيرة لانه لا يقبل الاشياء مجردة. لابد له من الشيء المحدد الدقيق. انه لا يتكلم كثيرا، ويعبر عن نفسه بالاعمال وليس بالكلمات. وبالتالي فان روايات همنغواي ترتكز على العمل والفعل. ولذلك فان بطل همنغواي ليس مفكرا، انه رجل الفعل، ولكن افعاله ترتكز على مفهوم معين للحياة.

(كفر ياسيف - آذار ٢٠٠٢)

الميزوخست وكتاب المراثي

بقلم: يوسف حيدر

ابناء عمي

لانكم تملكون تاريخا وتراثًا دون جغرافيا ووطن. لذا سطوتم على ارضنا «تراجيديون» غرباء انتم، محترفو الطواف المتصل الدائم، من مجتمع الى آخر ومن قارة الى اخرى، على طول تاريخكم، ورثتم عنا التاريخ والبحار والارض.

فارضنا سليبة منذ الازل وابراهيم لم ينكث عهده ووعده، لكن اسلافه حطموا انسانيتهم وابقوا الهيكل في خيالهم واقعا بعيد المنال والازل.

ونحن النماردة الجبابرة العماليق. كنا ملوك بابل والشام وفلسطين وفي ليلة ما لها صباح. اصبحنا بائدين مندثرين رغم اننا في سليلة «عوج بن عنات» ملك «باشان» لم يقهره الطوفان.. فكان يتناول السمك من البحر ويشويه في الشمس. وطنيتنا مقدسة جبلها جبرائيل من المياه القطرية، انبياؤكم كتبوا بالقلم ودرسوا الكتب منذ نبينا ادريس فقط نبينا اميا كان...

ولانكم احترفتم اساطير ارض الميعاد... اصبحتم على الدوامغزاة فلسطين.

ابناء عمي..

في عذابنا غير الازلي كل صباح التهمتم كبدنا.. ولم نسرق نارًا من قمتكم. عراة صلبنا رافضين الخضوع، محلقينَ بدل نسركم ورغم دائكم وعدائكم. فبسهامنا فككتم اسركم ووثاقكم. وشهداؤنا صنعنا من حفنة ترابهم. خواتما وسلاسلا لنلبسها للذكرى .. فسنملأ لكم طاستنا الفضية مسكا وزبادا وعطرا.. فناقتنا الضعيفة، من سلالة صالح بعرها من المسك وعرقها من الزباد ولان ناقتنا قتلت.. عانينا قرونا من الحروب والالام..

وسنعلق اجنحة الفراخ على صدور اطفالنا وحواملنا فانتم مؤمنون ونحن نريد اتقاء جهة «ليلتكم» (من ليلى) وجنكم.

ومن قبلنا كثيرون نصبوا النار ليستفيد منها البشر.. ونحن اطفانا نارنا وحرقنا فكرنا البشري بالتخلف.. فانتم تملكون الذره..

وما ادراك ما الذره!

الذرة التي بها يصبح البشر في غاية الطهارة فيظنون انفسهم اندادا للالهة.

فجسمنا لن يعرض على جنتكم.. فناره اقوى من المصير والعقاب.. رغم اغتيالنا الموسمي.. ورغم موت سبعنا.. وجملنا. وعمود بيتنا.!.

وضوء فجرنا.. ورغم النداء.. ان سيد العالم يولد، ورغم الابتهاج الذي سرعان ما تحول الى احزان، واسى ودموع.. لن ندخل جنتكم. ولاننا لم نشعر يوما اننا يتامى.. وبرغم ما حملنا لذريتنا من لعنة ابدية.. لن ندخل جنتكم.. وبرغم انهم قطعوا لكم اياديكم فجعلنا بدلها اياد من ذهب.. وفوق رؤوس اشجاركم سمعنا البكاء. واحترسنا معكم.. وكان عقيقنا مفرج ضيقنا.. وعقيقكم عقد مصيرنا.. لن ندخل جنتكم..

لذا فيوميا ندهن رؤوسنا بالصراع.. حتى لا نفكر.. فسلطتكم غدت قوية، مدعمة بالعادة والثوارث. والاساطير الالهية المكتوبة والمسموعة . التي صورتنا لكم .. صورة غريبة هولامية عجيبة مخيفة ابناء عمي. اتدرون.. خارقون انتم..

امرتم ريحنا. فحملت عرشكم وكراسي وزرائكم.. وجلست عن شمالكم ويمينكم كل الانس.. جلست وظللتكم طيورنا وخيولنا..

خارقون انتم.. بعد ان مات هدهدنا.. فشربتم عرق خيولنا وابار مائنا ونفطنا.

خارقون انتم.. تنطقون الحكمة في كل اللغات.. وانجبتم الالهة الاولى والانبياء.. ونحن انجبنا كثيرون.. كافرون.. كرمل البحر والصحراء.. خارقون انتم.. اعددتم لنا طبيخا حنظلا فكنا كالمحرومين الشقيانين المعدمين نأكل ونصلي.. وننسى المغتصبين.

خارقون انتم.. فتابوت عهدكم.. عهد الرب كان لنا شارة سلفية ابقيتم لنا التابوت واخذتم عهد الرب.. انتم خير الامم والانبياء والبطون والملل.. وقلنا يا ويلنا سقطت الهتنا على وجهها امام تابوت ربكم. فلن نأسر تابوت عهد ربكم لا يوما ولا سبعة اشهر.. حتى لا يصيبنا الذعر ويركبنا الاذى وتركبنا الاهوال. ولن يصل صراخنا كبد السماء.. ورغم حذرنا وطيبة خاطرنا.. قطعتم رؤوسنا وايدينا على اعتاب بيوتنا فبعد اليوم لن ندوس اعتاب بيوتكم.. بيوتنا.. وبعد اليوم لكم ان تدخلوا وتدوسوا اعتاب بيوتنا. ونهبتم مقبرتنا. العامرة بالانس والجن.. التي نامت فيها «تدمر بنت حسان» فبدل ان يخرب الله بيوتكم.. خرب الله بيتنا.. واتينا صاغرين لكم.. الى كرسي عدالتكم وعرشكم جئنا.. لا بهينة زانيات اورشيلم. ساقطين كالهتنا على وجوهنا.. امام تابوت عهد ربكم. خارقون انتم.. كم اغويتم زوجاتنا ان تأكل من شجرة حضارتكم تفاح الاستعلاء والاضطهاد والاستهلاكية والخيانة.. حتى كان والله يدفع علينا الطوفان كعقاب اشد من طوفان نوح.. وعين امكم ساره حاسده. قتلت اسماعيل ابا العرب» حين سلطتها عليه فاردته قتيلا.. ووارته تحت الرمال وصلت عليه امه هاجر لاصنامها.. لتماثيل الصقر.. والقطط... والمرضعات ومساخر الالهة البائدة..

ابناء عمي اتدرون خارقون انتم.. وغارقون...

فبرغم قضاء قدركم وقدرنا.. وحسن بختكم وبختنا.. وحفظ مكتوبكم ومكتوبنا.. وايفاء وعدكم ووعدنا.. وكتاب نصيبكم ونصيبنا.. وغلبة زمانكم وزماننا.. وخلود دهركم ودهرنا. سنهب كريح الشمال في الازمان المبكرة.. ملتحفين السماء لباسا عند قمم اشجار السنط المرتفعة. ماردا نتبدى الهه..متمرده.لن تغريها دنياكم السفلى الخبيثة نافضين رافضين احتجاز وعداء الشياطين.. فيا «ديبوره» يا شاعرة الاقدمين والاولين. فكي اسرنا وخلصينا.. كما خلصت شعبك من فتك واستعباد "يابين".

واننا حذرنا.

فاعيدوا لنا ما ورثتم منا.. اعيدوه قبل الطوفان!

• احمد دحبور •

الانتفاضة في السؤال الثقافي الفلسطيني

بعد مرور شهر واحد على انتفاضة الحجارة الاولى، اي في بدايات عام ١٩٨٨، اجرت دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، لقاءات متلفزة مكثفة، لا يتجاوز الواحد منها بضع دقائق، مع كوكبة، من مبدعي مصر ومفكريها، بحيث يدلي كل منهم بفكرة او يلقي بتحية الى انتفاضة الشعب الذي يصنع تاريخا جديدا للامة على الهواء مباشرة. ومما مكث في الذاكرة طويلا، ما قاله المفكر الراحل د. لويس عوض. فقد ابدى من الاعجاب والزهو باطفال الحجارة ما هو متوقع من مثقف انساني كبير. ثم تساءل، وهو يقارن بين انتفاضة اطفال فلسطين وثورة ١٩١٩ في مصر، عن سبب تأخر الاسهام الثقافي والفكري الفلسطيني الملموس في هذا الحدث التاريخي الذي راى انه حدث يضاهي ثورة مصر الكبرى مع الاخذ بعين الاعتبار مسالة النسبة والتناسب.

يومها قلت للمفكر الكبير د. لويس عوض، انني بقدر ما احيي شهادة النوعية، فقد اخشى من انه يظلم المثقف الفلسطيني اذا طالبه خلال تلك الفترة القصيرة، شهر لا اكثر، ان ينتج ثقافة نوعية تتعالى على العابر والطارئ، وتليق بالزلزال البشري الذي زعزع المنطق التقليدي والمنطقة الساكنة.

ولكن اذا كانت لهفة د. لويس عوض صادقة سابقت الزمن ليرى الثقافة الوطنية الفلسطينية تتقدم خطوة نوعية بمستوى الانتفاضة، قبل ان يغادر دنيانا، فان السؤال الآن يصبح اكثر الحاحا واحراجا، بعد ان اصبحت انتفاضة الحجارة، بسنواتها السبع، جزءا من تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، يثري انتفاضة الاقصى التي تبلغ - اثناء كتابة هذه الكلمات - شهرها الثامن عشر، لتاخذ موقعها المتسلسل المتصل في الكفاح الوطني الفلسطيني منذ انتفاضة يافا، الى هبة البراق، الى ثورة القسام التي استمرت من خلال ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ الى الموجة الجهادية التي بلغت ذروتها باستشهاد عبد القادر الحسين عام ١٩٤٨، الى تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤، وصولا الى انطلاقة الرصاصة الاولى للثورة المعاصرة المستمرة منذ مطلع ١٩٦٥.

وساعترف ان هذه التواريخ وقد اختزلتها اختزالا اليما كما هو ملحوظ - قد تعفي المثقف الفلسطيني، بل والعربي، من الحرج من حيث انه لا ينكر الا مكابر وجود تيار كامل في الثقافة العربية المعاصرة، يمكن ان نسميه التيار الفلسطيني. وليس المقصود به ما انتجه الفلسطينيون وحدهم، بل ما قدمه المثقفون العرب منذ ما قبل النصف الاول من القرن الماضي الى الآن. لكن هذه الحقيقة لا تنفي ان سؤال د. لويس عوض المتسرع لكن المشروع لا يزال ينتظر الجواب. وقد نكون ملتزمين بالايضاح ان سؤالا كبيرا كهذا لا يكتفي بنصوص او اعمال متناثرة تاتي تابعة، او بمثابة تعليق على هذا الحدث او ذاك هنا وهناك. فالمطلوب هو مشروع ثقافي متكامل. واذا كانت نواة المشروع موجودة منذ بداية بروز المسالة الفلسطينية، فان المطلوب هو الاضافة النوعية، او الانعطاف الراديكالي بهذا المشروع الثقافي الذي لا يمكن الا ان يكون عربيا. فماذا نرى؟

ان مشروعا ثقافيا على هذه الدرجة من الطموح والتطلب، سيحتاج بالضرورة الى مقومات وقدرات ورؤيا.. وهذه كلها تحتاج الى وقت كاف للتفاعل والتخمر والتاثير العميق. وعلى هذا فتعالوا نميز بين تعطش الجمهور التلقائي الى ردود الفعل السريعة المكثفة، بالقصيدة مثلا او الاغنية او الفيلم التسجيلي او الرسوم المباشرة وبين ما يصب في الوعي العام ليتحول الى تراث عابر للزمن. لكن هذه القسمة ليست حادة ونهائية. فمن الطبيعي ان يكتب الشاعر، مثلا، متاثرا بواقعة دراماتيكية كما فعل محمود درويش اثر استشهاد الطفل محمد الدرة. ويمكن لهذه الكتابة السريعة ان تخدم المشروع الثقافي بفعل التراكم والاسهامات الابداعية شبه اليومية التي سرعان ما تتحول الى نشيد عام يخلق جوا موحدا ضاربا عميقا في الوجدان. لكن هذه الكتابة التلقائية شيء والامتثال الانفعالي للتعطش الاعلامي شيء آخر.

وسنلاحظ بسهولة، استجابة اشهر شعراء فلسطين للانتفاضة منذ شهورها الاولى. فالى جانب محمود درويش، كان هناك فدوى طوقان، وهارون هاشم رشيد، وسميح القاسم، وعز الدين المناصرة، ومريد البرغوثي، وعلي الخليلي، والمتوكل طه، وعبد الناصر صالح. وغيرهم ممن لا ينتقص من قيمتهم الفنية ان ذاكرتي الشخصية لم تحط بهم هذه اللحظة. ومع ذلك فقد كان الشعار غير المكتوب للجمهور هو، هذا قليل.. فهل من مزيد؟ وهذا الامر يتصل، فورا، بامر اخر ذي علاقة بطبيعة هذا الابداع المنتج في لهب الواقع المحتدم. فالذوق الشعبي السائد لا يكتفي بطلب الانتاج الغزير والسريع، بل يريد ما هو مفهوم من غير عسر. او حسب التعبير الدارج، من القلب الى القلب. ومرة ثانية نرى انه من الممكن والطبيعي ان يظهر انتاج من هذا النوع. بل لعل هذا النوع من الانتاج هو الذي يسود، في الاوقات الساخنة، على حساب المستوى الفني الذي يتطلب لاستيعابه من الثقافة والتركيز والشفافية. وقد يحدث ان يتوفر العمل الفني الذي يجمع الميزتين، البساطة والعمق. مثل قصيدة الشاعر الفرنسي بول ايلوار، «الحرية» التي كتبها اثناء احتلال النازي لبلاده فاصبح الجمهور يتلقى نسخا منها كمنشورات ملقاة من طائرات الحلفاء. وقد نذكر في هذا المجال قصيدة للشاعر التركي ناظم حكمت كتبها تضامنا مع الشعب العربي في مصر خلال العدوان الثلاثي على بور سعيد، ومفادها ان طفلا اسمه منصور يكسب العيش بمسح الاحذية، قد استشهد خلال العدوان، فكان استشهاد هذا الطفل الفقير رمزا لتضحية شعب مظلوم في سبيل الحرية والاستقلال. ولا يجوز ان نغمط شعراءنا ورسامينا وكتابنا حقهم في هذا المجال. فقد ظهرت نتاجات كثيرة، الى جانب الشعر، تخدم فكرة الصمود، وتقدس الشهادة، وتحث على الاستقلال.

لكن هذا مما يحدث بحكم قانون الفعل ورد الفعل. والذي نبحث عنه هو الاعمق والابعد تاثيرا، فكيف نجده؟

لنقل ان الجهد الثقافي، مبدئيا يحفر في مسارين، ابداعي جمالي، وفكري نظري، وان المسارين ينتهيان الى المعرفة. ولا مناص من التسليم بأن الضغط الشعبي، اذا جاز التعبير، يشتد على المثقف من جهة الابداع، اين الرواية؟ القصة؟ المسرحية؟ القصيدة الرسوم؟ الاغاني؟ المنحوتات؟ الافلام؟ الخ. اما المجال النظري المطلوب شعبيا فيشتد الطلب عليه من باب السياسة بمعناها المتداول المحدود. وعندما ناخذ النتاج والنتائج الثقافية خلال الانتفاضة، فمن الطبيعي ان نرى الكتابات الشعرية - وبصورة خاصة ما ينتجه الشبان والمبتدئون وغير المحترفين - هي الاكثر انتشارا. بسبب من سهولة هذا النوع من الكتابة، وسهولة النشر، والاهم من هذا، سبب سذاجة فهم طبيعة الشعر ورسالته. واذا افسحت سنوات انتفاضة الحجارة فرصة زمنية للرواية، فمن الطبيعي الا تكون شهور انتفاضة الاقصى كافية لايجاد المجال الحيوي الزمني الذي تتطلبه الرواية. قد سمع من يقول ان بعض الروايات لا تحتاج احداثها بالضرورة الى زمن طويل. وهذا صحيح تماما، فمئات الصفحات العملاقة التي استهلكتها رواية «عوليس» للايرلندي الخالد جيمس جويس تدور في نطاق اربع وعشرين ساعة. لكن هذا العمل يقع في الاستثناء. اما القاعدة فهي البحبوحة الزمنية. والواقع ان الروائي يحتاج الى زمن آخر، غير زمن الرواية، هو الوقت الذي يكتب فيه عمله. ولهذا فقد يكون من الظلم ان نطالب الروائيين بنتاج ملحوظ في هذه الزنقة الزمنية.

ولكننا من جهة ثانية نلاحظ ان الروايات المكتوبة في افق انتفاضة الاقصى مثل «باب الساحة» لسحر خليفة، «واحمد ومحمود والاخرون» لزكي درويش، و«زغاريد المقاثي» لمحمد وتد، و«الطريق الى بير زيت» لادمون شحادة، و«الجراد يحب البطيخ» لراضي شحادة، هي روايات مكتوبة باقلام فلسطينية من الداخل. ومع ان معظم هؤلاء الكتاب من الجليل حيث لم تدر هناك الوقائع المباشرة للانتفاضة، نرى ان كاتبا فلسطينيا واحدا على ما اعلم، من خارج فلسطين، كتب رواية من وحي الانتفاضة هي «شبابيك زينب» والكاتب هو رشاد ابو شاور. ومن اطلاعي الشخصي اشهد ان الكاتب قد بذل جهدا غير عادي ليجمع المعلومات عن مدينة نابلس حيث تدور احداث روايته. ومع ذلك فقد اخذ هذا العمل طابعا ذهنيا يدور حول فكرة معينة اكثر مما يدخل في التفصيلات الخاصة بالانتفاضة. على اننا نرى، من جهة ثانية، روائيين واكبوا الانتفاضة على طريقتهم. فلم يعرضوا وقائعها المباشرة بل اختاروا لحظة النكبة مهادا زمنيا لقراءة الحاضر، كما حدث في رواية «وادي الحوارث» لتوفيق فياض، و«بحيرة وراء الريح» ليحيى يخلف الذي واصل مشروعه الروائي بالسبق الى تسجيل لحظة اللقاء بالوطن بين الانتفاضتين مع الاسئلة التي يمكن ان تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية في روايته «نهر يستحم في البحيرة». وهذا ما فعلته ايضا سحر خليفة في روايتها «الميراث». ومن اللافت والهام ان الادب المكتوب خلال تلك الفترة - ما بين الانتفاضتين والى الآن - يحمل نبرة نقدية مشحونة باسئلة مؤرقة تتعلق بمصير الوطن واختيارات الفلسطينيين المصيرية. وهذا ما شاهدناه ايضا في مقدمات المشروع السينمائي الذي يتصدى له رشيد مشهراوي. ففيلمه «حتى اشعار آخر» عرض مشهدا اليما للمعاناة والصمود الفلسطينيين خلال انتفاضة الحجارة وقد انتجه خلالها. اما فيلمه الاخر «حيفا» المنتج في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية فينتمي الى التيار النقدي كما في الروايات المشار اليها سابقا.

وغير بعيد عن هذه السياسة. لكن بادوات مختلفة، حقق ميشيل خليفي فيلمه «حكاية الجواهر الثلاث» الذي عرض في ثنايا قصته الرمزية العذبة مشاهد حية للمواجهات بين الجماهير الفلسطينية وسلطات الاحتلال. وكان قد عرض هذا المستوى من الكفاح الفلسطيني في فيلمه التسجيلي - الروائي «نشيد الحجر». وقدم المخرجون الفلسطينيون الشبان من امثال عبد السلام شحادة وسعود مهنا ومروان الغول افلاما تسجيلية قصيرة مؤثرة من وحي الانتفاضة وفي اتون لهيبها الخطر. على اننا عندما نعود الى كتاب «دليل الافلام في القرن العشرين» للمصري محمود قاسم نجد ان مجموع الانتاج الفلسطيني، على المستوى الروائي لا يتجاوز ثمانية افلام، لم تدخل فيها الجهود الفلسطينية ضمن السينما العربية بشكل عام وهذا يعني اننا فقراء في هذ النوع من الانتاج الى حد مريع، ولن يعزينا ان اول فيلم سينمائي روائي شهدته السينما العربية كان للفلسطينيين الشقيقين ابراهيم وبدر لاما عام ١٩٢٧. فاذا انتقلنا الى المسرح، كان الوضع اشد بؤسا. صحيح اننا لن نعجز عن ايراد عناوين مسرحيات انتجتها فرق مسرحية هنا وهناك. لكنها كانت اقرب الى الشاغلات التي تملأ فراغا نسبيا منها الى النشاط المسرحي الذي يشكل مظهرا حضاريا في ملامح الشعوب. وما يربط بين السينما والمسرح، من جهة معينة، انهما من القطاعات التي تحتاج الى جهد الجماعة لا الفرد. وهو ما نعاني منه فقرا مؤلما بسبب التركة التاريخية التي ترتبت على تشتيت الشعب الفلسطيني منذ نكبة ١٩٤٨. ولكن ماذا عن الاغنية؟ انها تتطلب جهدا جمعيا ايضا. مع انه جهد مقدور عليه. ومع ذلك فمن الصعب القول ان الاغنية الفلسطينية كانت ذات حضور نوعي خلال الانتفاضة. مع ان السنوات السبع الاخيرة اوجدت لنا فضاء نوعيا لا يستهان به، هو التلفزيون، ومع ذلك فقد كان من غير المفهوم ان يستدعي التلفزيون الفلسطيني اغنيات منتجة منذ ربع قرن، وبعضها مرتبط باحداث سابقة، لتغطية وقائع ومكابدات يومية تشغل العالم باسره. ويبقى ما هو اهم واخطر، اذ لا يكفي ان نكتب نصوصا ونلحنها لنكون ارضينا ضميرنا الفني تجاه الانتفاضة او اي حدث نوعي بمستواها. بل يجب ان ترتقي هذه الاغاني الى التعبير عن الانعطاف النوعي في الوعي والوجدان الشعبي. وهذا ما لم يتوفر مع الاسف. فالحدث يغلي بنار الثورة والخطاب الغنائي ظل رهين الثقافة التقليدية حتى لو ارتفعت النبرة الحماسية الى ما شاء لها الارتفاع.

من التلفزيون ننفذ الى الجانب الفكري المفترض في الخطاب الثقافي الفلسطيني الذي واكب الانتفاضة. حيث نرى عددا لا يحصى من المقابلات التلفزيونية مع شخصيات مطلعة وغير مطلعة. ولو كان هذا الجيش من «المنظرين» المتلفزين على قدر كاف من المعرفة لكان المشروع الصهيوني على مستوى الساحة الفكرية في خطر اكيد. والواقع ان المشروع الصهيوني في خطر، لا لخطورة نجومنا المتلفزين، بل لان مستقبله وراءه كنداء مغالط لحركة التاريخ. وهذا يعيدنا الى ان الانتفاضة، كحركة شعبية جبارة، لا تزال اكبر بما لا يقاس من قدرات المثقفين الفلسطينيين. ومهما كابرنا فان الموجود هو نوع من الخطاب السياسي الذي قد لا يكون متقنا بالضرورة. وهو نوع من الاصطفاف التحزبي اكثر من اي شيء آخر. ومع الاسف فقد فوت بعض المفكرين والنقاد الفلسطينيين فرصة قراءة الانتفاضة في سياق الاسئلة الكبرى المتصلة بالوضع الدولي والعربي والوطني الفلسطيني، على مختلف المستويات التاريخية والثقافية. ولكن الذي وقع فيه بعض هؤلاء من امثال البروفيسور ادوار سعيد ود. انيس صايغ ود. فيصل دراج هو نوع من القدح والردح مما يثير الدهشة والاستغراب قبل ان يثير الحنق ورد الفعل. من جهة ثانية كانت هناك كتابات تنقد التجربة من داخلها كما فعل الاخوة هاني الحسن وممدوح نوفل وعبد الله الحوراني على سبيل المثال. ولكن حتى هذه الكتابات بقيت في حدود السجال السياسي اكثر مما هي مراجعة فكرية تاريخية للتجربة الفلسطينية. ان التعمق في السؤال الفلسطيني هو التحدي الذي يواجه لا المثقف الفلسطيني وحده، بل الفكر العربي المعاصر باسره. ففلسطين اولا واخيرا هي قضية العرب المصيرية.

والى ان تنهض الامة بالجواب، ستظل اسئلة المفكر الراحل د. لويس عوض وامثاله تنتظر الاجوبة.. على ان هذه العقول العربية بحد ذاتها مسؤولة عن اكتشاف هذه الاجوبة.

هذه هي فرس الرهان، والآن اين الفرسان؟

(*) ورقة مقدمة الى ندوة حول الانتفاضة، دعت اليها مفوضية التوجيه الوطني الفلسطيني في غزة. صباح الخميس ٢٠٠٢/٣/٢١



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ٢٤ آذار ٢٠٠٢ ■ ١١ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 24.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 279/58

٢٤ صفحة

نشاطات احتجاجية ضد الاحتلال

تظاهرات في القدس وتل أبيب وحيفا

مهرجان اختتام اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في الناصرة

اجتماع سياسي ورفع شعارات في معليا

تظاهرة لمنطقة ام الفحم

(ص ٦و١٠)

(١٠) شهداء بينهم الطفلة رهام ابو طه

• قوات الاحتلال تمثل بجثامين الشهداء وتطلق العنان للكلاب لتنهش جسدي الشهيدين النذر والعجرمي • الاحتلال يغتال شاباً من عانين •



السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بعرقلة مهمة زيني

«السفير» اللبنانية تنشر الصياغة العربية للمبادرة السعودية

• انسحاب كامل وعلاقات سلام عادية وحل عادل للاجئين ودولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس •

مظاهرات حاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي في مصر والاردن ولبنان وليبيا والمغرب والسويد

(ص ٢ و٣ و٤)

نشاطات وشحنات اغاثة : من جبهة شفاعمرو وجلجولية و«تعايش» ومن اللجنة الشعبية في كفركنا ولجنة الاغاثة الشعبية في الرامة وجبهة كابول الدمقراطية

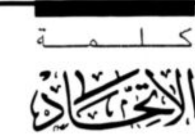
(ص ٥ و٦و٧ و١٠)

عشية يوم الارض

اجتماع حاشد لتكريم محامي الارض والشعب حنا نقارة

رسالة توفيق طوبي وكلمة د. حبيب بولس (ص ٥ و١٥)

كلمة



خطوة غير مباركة يا حسني مبارك

* اذا صدق ما تناقلته وكالات الانباء امس، وخاصة محطة تلفزيون «الجزيرة» القطرية ومحطة تلفزيون «المستقبل» اللبنانية، بأن الرئيس المصري سيقاطع مؤتمر القمة العربية في بيروت، يوم ٢٧ آذار، ولن يحضره، فستكون خطوة غير مباركة تطرح الكثير من الشكوك والاسئلة حول «وراء الاكمة ما وراءها» فيما يتعلق بالتخاذل العربي في دعم شعب الانتفاضة الفلسطينية المحاصر بقوات وبآلات الدمار والتجويع والمجازر الاحتلالية.

لقد حذرنا من على صفحات «الاتحاد»، ومن خلال اكثر من تعليق ومقالة، من تحكم اصابع الادارة الامريكية بتوجيه الارادة العربية لبلورة موقف في القمة العربية في بيروت يفرغ المبادرة السعودية من مضمونها ومدلولها السياسي الاساسي ويجعل من القمة ومقرراتها رقما اضافيا يضاف الى سابقاتها التي اتسمت بالعجز العربي وبالتخاذل العربي بعيدا عن اقرار خطوات عملية عينية ومحددة تساهم فعلا في الضغط على المعتدي الاسرائيلي وسنده الامريكي وتدفع بقوة عجلة التطور نحو التسوية السياسية العادلة نسبيا التي تضمن للشعب العربي الفلسطيني ثوابت حقوقه الشرعية بالتخلص من الاحتلال الاسرائيلي وانجاز حريته واستقلاله الوطني.

فغياب الرئيس المصري، حسني مبارك، عن المؤتمر، اضافة الى احتمال عدم مشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يجعل المؤتمر المرتقب «مخصياً» ويكرس المقولة المأساوية «اتفق العرب على ان لا يتفقوا» وبهذا لا يخدمون سوى اعداء المصالح الحقيقية للبلدان والشعوب العربية.

فالتبريرات التي تقدم كعوامل لمقاطعة الرئيس المصري لقمة بيروت تعتبر، حسب رأينا عذرا اقبح من ذنب، فالتبرير الاول، انه لا يوجد اجماع عربي على المبادرة السعودية، وهنالك مبادرة ليبية اخرى. بمعنى ان هناك تناقضاً في الموقف الذي تصرح به بعض الانظمة العربية عن تأييدها للمبادرة وبين حقيقة موقفها لافراغ المبادرة من مضمونها الحقيقي. فما نشر عن بنود المبادرة (انظر خبراً تفصيليا عن الموضوع في مكان آخر»، والذي كان ثمرة التنسيق المصري- السعودي- الاردني فقد جاءت الصياغة فضفاضة ولا تفي بالمطلوب وبغياب تنسيق مع صاحب القضية- القيادة الشرعية الفلسطينية. فما نشر لم يدعم حق الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال ولم يشر لا من قريب ولا من بعيد حول الاجراءات التي تخطط لتجسيد المبادرة على ارض الواقع ودعم شعب الانتفاضة وحقوقه الشرعية بالفعل وليس فقط بالقول. وتركت التفاصيل والمبادرة لمناقشة الرؤساء في القمة لصياغة موقف متفق عليه. ومسؤولية رئيس اكبر دولة عربية في هذا الظرف المصيري ان يشارك ويحاول الاقناع اذا صح الادعاء ان قلبه مقطوع على الشعب الفلسطيني.

كما ان تبرير عدم المشاركة لغياب موقف عربي موحد من الملف العراقي والحرب الامريكية العدوانية المرتقبة على العراق غير مقنع. فنحن ندرك ان بعض الانظمة العربية التي تدور في الفلك الامريكي موقفها المعلن بأنها ضد الحرب على العراق يتناقض مع حقيقة موقفها الذي نقلته خلف الابواب المغلقة الى نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، والذي تعلن من خلاله عن تأييدها للعدوان الامريكي، وواجب الرئيس المصري وغيره من القادة العرب فضح هذه المواقف والحاح اتخاذ قرار في القمة يدين الحرب الامريكية المرتقبة ويساند شعب العراق.

ما نأمله ان يكون موقف الرئيس المصري ليس اكثر من وسيلة ضغط للتغلب على الصعاب وان يحضر القمة.

(«الاتحاد»)



«السفير» اللبنانية تنشر الصياغة العربية للمبادرة السعودية

• انسحاب كامل وعلاقات سلام عادية وحل عادل للاجئين ودولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس •

* بيروت - الوكالات - مع بداية القمة العربية اعتبارا من صباح امس، اتضح أكثر فأكثر خلال الساعات القليلة الماضية ان المبادرة التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، لم تصل الى القمة فقط لتشكل محور الموقف العربي بل ان توافقا عربيا حصل حول صياغة أولى لأفكارها في سبعة بنود بما يحولها من مبادرة سعودية الى مبادرة عربية تصدر عن القمة.



أب وابنه يفرّان رصاص جنود الإرهاب

المبادرة

وقد حصلت صحيفة «السفير» اللبنانية من مصادر مطلعة على هذه الصياغة الأولى، وقد قدمت في صيغة قرار مستقل تحت عنوان الملف الفلسطيني. وقالت المصادر إن الصياغة لا تشير الى حق المقاومة أو الى دعم الانتفاضة كما حصل في البيان الصادر عن الاجتماع ما قبل الأخير لوزراء الخارجية العرب في القاهرة.

وتتضمن الصياغة البنود الأتية:

أولا: الدعوة الى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة في العام ٦٧ بما فيها الجولان السوري وما تبقى من أرض لبنانية تحت الاحتلال.

ثانيا: إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

ثالثا: إيجاد حل عادل للاجئين الفلسطينيين وفقا للقرار ١٩٤.

رابعا: إقامة علاقات سلام عادية مع إسرائيل.

خامسا: التوجه الى الرأي العام في إسرائيل لملاقاة الدعوة العربية الى السلام.

سادسا: الترحيب بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٩٧.

سابعا: تكليف رئاسة القمة والأمين العام للجامعة ولجنة المتابعة العربية بمتابعة المبادرة.

وقد أوضحت المصادر ان المشاورات السعودية المصرية الأردنية انتجت توافقا على إبقاء المبادرة من دون تفاصيل وشرح كامل، وذلك في إطار دبلوماسية «الغموض البنّاء»، وذلك بقصد ترك الباب مفتوحا أمام تعديلات تأخذ في الاعتبار شكل المفاوضات التي ستجري على أساس هذه المبادرة.

ولفتت الى ان مسودة البيان الختامي للقمة لا تتضمن أي تفاصيل عن المبادرة السعودية أو الموضوع العراقي، وأن الأمر متروك لمشاوات المرحلة الأخيرة من القمة.

الأمين العام للجامعة عمرو موسى قال لـ «السفير» ان المسودة الموجودة الآن للبيان الختامي «لا تتضمن حتى الآن أي إشارة الى المبادرة السعودية او الى ملف العراق».

غير انه أوضح ان المناخ العربي العام بشأن المبادرة السعودية «طيب وجيد»، ملاحظا ان أمر البت بها وبغيرها «تقرر ان يترك للرؤساء والقادة العرب»، ومشيرا الى «مشاورات اساسية بشأن المبادرة ستحصل بين وزراء الخارجية الذين سيجتمعون قبل يوم من وصول القادة العرب».

وكان موسى أعلن لدى وصوله الى بيروت ان مبادرة الأمير عبد الله «ستقدم الى القمة فعلا»، معربا عن اعتقاده بأن «الفرص كبيرة كي تصبح موقفا عربيا شاملا».

شارون يعرب عن رغبته حضور القمة العربية !!

• بيلين: اقتراح شارون سادي سافر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب رئيس الحكومة اريئيل شارون، عن رغبته في حضور القمة العربية القادمة ببيروت « للتحدث إلى الزعماء العرب مباشرة عما يمكن تحقيقه بشأن مبادرات السلام» على حد زعمه .

وأعلن شارون خلال حوار أجرته معه صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية معارضته لرؤية الرئيس الأمريكي جورج بوش للدولة الفلسطينية قائلا : « إن هناك تعارضا بين حاجة أمريكا لتشكيل تحالف لضرب العراق وبين حاجة الإسرائيليين أنفسهم لقتال الفلسطينيين » .

وكشف عن أنه خلال آخر لقاءاته بالمسؤولين الأمريكيين أكد لهم هذا التعارض وطالبهم « بألا يتخذوا خطوات من شأنها تقويض المستقبل الأمني لدولة إسرائيل».

ورداً على سؤال حول الضغط الذي تواجهه إسرائيل من قبل الإدارة الأمريكية للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، أكد أن إسرائيل لا تواجه ضغطاً، مشيراً إلى أن تنازله عن مدة السبعة أيام التي اشترطها في وقت سابق للبدء في التفاوض مع السلطة الفلسطينية إنما جاء بعد أن أدرك - على حد زعمه - أن تحقيق هذ الشرط يعد أمراً مستحيلاً.

وعما تعتزم إسرائيل القيام به في المستقبل ، قال إنه ينبغي أن يكون هناك مزيج بين الإجراءات العسكرية والدبلوماسية ، معبرا عن سخريته ممن ينادون بتفكيك المستوطنات والانسحاب من المناطق الفلسطينية قائلاً إن تلك النداءات تعد شعاراً جيدا .

كما اتهم عرفات أيضاً بالسعي إلى تقويض الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، والقضاء على إسرائيل.

وحول السماح لعرفات بحضور القمة العربية المقرر عقدها في بيروت، أوضح شارون أن الحكومة الإسرائيلية لم تقرر بعد السماح لعرفات بذلك.

ووصف يوسي بيلين اقتراح شارون بحضور القمة العربية في بيروت بأنه سادي سافر. وأضاف ان شارون يواصل التهرب من القضية الجوهرية والحسم وأضاف، اذا كانت الحكومة ترغب في تشجيع المبادرة السعودية، عليها ان تمكن عرفات من المشاركة في القمة والعودة منها . وبعدها البدء بمفاوضات جدية من اجل التوصل الى حل سياسي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بعرقلة مهمة زيني

• عبد ربه: اسرائيل لا تريد تطبيق تفاهمات تينيت ولا توصيات ميتشيل، تريد وقف اطلاق النار فقط •

* رام الله - «وفا» - اتهمت السلطة الفلسطينية امس السبت، اسرائيل بعرقلة مهمة المبعوث الامريكي الجنرال انتوني زيني باصرارها على فرض شروطها في محادثات وقف اطلاق النار الحالية.

وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه غداة فشل لقاء امني فلسطيني اسرائيلي اخر «اسرائيل لا تريد تطبيق تفاهمات تينيت ولا توصيات ميتشيل. تريد فقط وقف اطلاق نار دون تحديد اي خطوات لاحقة وان تكون الحكم تقرر وحدها».

واضاف «تريد اسرائيل ان تقرر مايجري وتطالب الجانب الفلسطيني باتخاذ اجراءات ثم بعد ذلك تحكم عليها. ليس هناك اي شيء جدي حتى الان».

وكان اجتماع اللجنة الامنية الثلاثية برئاسة زيني انتهى الليلة قبل الماضية دون التوصل الى اتفاق حول تطبيق تفاهمات تينيت.

وقال اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام في قطاع غزة في حديث لصحيفة «الايام» ان زيني «يسعى جاهدا من اجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في غضون اليومين المقبلين».

واضاف «لم نتوصل الى اتفاق بسبب التباين الواضح في الموقف مع الجانب الاسرائيلي حيث نصر على الانسحاب الاسرائيلي» الامر الذي يرفضه الجانب الاسرائيلي.

ويطالب الفلسطينيون بعودة الامور الى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ مع انسحاب القوات الاسرائيلية ورفع الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية ووقف سياسة الاغتيالات والتوغلات وربط ذلك كله بالمسار السياسي.

وقال المجايدة «تصر اسرائيل على ان تبقى ورقة تينيت ورقة امنية دون الاشارة الى اي بعد سياسي ويصرون على البحث في الامور الامنية وهذا مرفوض من جانبنا».

واتفق الطرفان على استئناف محادثاتهما برعاية المبعوث الاميركي يوم اليوم الاحد في الوقت الذي سيحاول فيه زيني العمل مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية لجسر الهوة بين مواقفهما.

مظاهرات حاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي في مصر والاردن ولبنان وليبيا والمغرب والسويد

• المظاهرات تطالب القمة العربية بدعم الانتفاضة الفلسطينية والحق الفلسطيني • التنديد بجرائم شارون وسياسة بوش •

* القاهرة - الوكالات - تظاهر حوالي ثلاثة آلاف شخص في القاهرة، امس الاول منددين بالولايات المتحدة واسرائيل.

واوضحت المصادر ذاتها ان المظاهرة نظمت داخل جامع الازهر قبل ان يتم تفريقها سلميا من قبل الشرطة.

وتابعت ان المتظاهرين هتفوا «الموت لاسرائيل» و «لتسقط اميركا».

وكان حوالي الفي طالب ومدرس بجامعة عين شمس (شمال شرق القاهرة) تظاهروا ضد اسرائيل.

وتنظم مظاهرات معادية لاسرائيل بشكل يكاد يكون شبه يومي في مصر وذلك منذ بدء العمليات العسكرية الواسعة للجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية نهاية شباط الماضي.

ويمنع التظاهر في الطرق العامة في مصر بموجب قانون الطوارئ الساري منذ عام ١٩٨١ بيد انه مسموح به في الحرم الجامعي.

وفي الاردن اقامت جماعة الاخوان المسلمين مهرجانا خطابيا امام مسجد جامعة اليرموك عقب صلاة الجمعة في اربد حيث تجمهر مئات المصلين هاتفين لنصرة الانتفاضة والشعب الفلسطيني في محنته التي يتعرض لها على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وندد المتظاهرون ايضا «بالسياسة الامريكية الشعبين الفلسطيني والعراقي».

وفي الرباط، سارت، امس الاول، مظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وهتف المتظاهرون قبل ان يتفرقوا بهدوء «شارون مجرم» و «القدس عربية» و «فلسطين بلد الشهداء».

وفي تظاهرة مسائية حاشدة جابت طرقات بيروت، طالب نحو عشرة آلاف لبناني من تيارات سياسية مختلفة القمة العربية التي ستنعقد بعد اربعة ايام في العاصمة اللبنانية بدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وتقدمت فعاليات سياسية اسلامية منها رئيسا الحكومة السابقان سليم الحص وعمر كرامي ورئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني التظاهرة الى جانب فعاليات سياسية اخرى من ابرزها النائبان نسيب لحود ونايلة معوض والنائب السابق نجاح واكيم وممثل عن حزب الكتائب.

ولوح المتظاهرون بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي ارتفعت وسط اعلام الحزب الشيوعي والحزب القومي السوري الاجتماعي، واعلام حزب الله واعلام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا واعلام كفاح الطلبة، التنظيم الطلابي لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق، اضافة الى اعلام تنظيم المرابطون (قومي عربي).

واكد الحص في كلمة القاها في ختام المسيرة التي شاركت فيها فرق كشفية عزفت اناشيد حماسية، بان هذه التظاهرة هي «صرخة لبنان الوحدة الوطنية والعيش المشترك بكل فئاته وتياراته، هي صرخة لبنان المدوية انتصارا لشعب فلسطين في ثورته المظفرة ضد الاحتلال».

ومتوجها للقادة العرب الذين سيجتمعون الاربعاء في بيروت قال الحص: «ينعقد مؤتمركم عند مفترق مصيري (...) ولتكن مقرراتكم في حجم الأمال التي يعلقها عليكم شعب فلسطين والامة العربية».



مظاهرة الألوف في العاصمة اللبنانية ضد جرائم شارون

ورفعت التظاهرة يافطات كتب على بعضها «مع شعب فلسطين وانتفاضته الباسلة، مع حقه في العودة وفي اقامة دولته الحرة وعاصمتها القدس» و «ايها الحكام العرب، الفلسطينيون عرب والعراقيون عرب» و «لا تتركوا شارون يستفرد بالانتفاضة وبوش بشعب العراق» و «امريكا شريك كامل في العدوان، اضغطوا عليها بمصالحها».

ومع وصول التظاهرة الى وسط بيروت التجاري التقى المشاركون بمئات من الطلاب المستقلين في الجامعة الامريكية يضيئون الشموع في اعتصام رمزي «لدعم الشعب الفلسطيني».

وكانت مناطق عدة من لبنان قد شهدت امس الاول الجمعة تظاهرات للبنانيين والفلسطينيين تدعو الى دعم الانتفاضة.

ففي صيدا كبرى مدن جنوب لبنان تظاهر ثلاثة آلاف لبناني وفلسطيني مطالبين القمة العربية بدعم الانتفاضة.

وسار المتظاهرون، تحيط بهم عناصر الشرطة، في الشارع الرئيسي لمدينة صيدا وهم يرددون «ادعموا الانتفاضة ايها القادة العرب».

وفي طرابلس كبرى مدن شمال لبنان سارت تظاهرة ضمت نحو ثلاثة آلاف شخص في طرقات المدينة بمشاركة ممثلين لكافة التنظيمات الفلسطينية.

وقد تكثفت تظاهرات التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في مختلف ارجاء لبنان منذ اشتداد القمع الاسرائيلي مطلع آذار وباتت شبه يومية ولا سيما في المخيمات الفلسطينية.

وتحت رعاية جمعية «عائشة» الخيرية بدأت فعاليات المهرجان الأول للطفل تحت شعار من أجل التضامن مع أطفال فلسطين.

ويستمر المهرجان الكبير الذي بدأ أمس بمناسبة «اليوم العالمي للطفل» حتى الرابع والعشرين من الجاري، تضامناً مع أطفال الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لأبشع الجرائم وأشدها قسوة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

انطلقت صباح أمس الاول في مدينة طرابلس فعاليات هذا المهرجان، حيث شهدت شوارع المدينة مسيرات شارك فيها أطفال من مختلف محافظات ليبيا تضامناً مع أطفال الشعب الفلسطيني وللتعبير عن استنكارهم للمجازر التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون يومياً وسخطهم على جرائم الإبادة التي تمارس ضد أبناء شعبنا الفلسطيني أمام مرأى ومسمع العالم كله.

وأهاب أطفال ليبيا المشاركون في المسيرات بالضمير الإنساني للتحرك السريع لإنقاذ أطفال فلسطين وإدانة السلوك الإسرائيلي الذي يمارس ويرتكب أبشع الجرائم الإنسانية ضد أطفال أبرياء عزل.

ووجه هؤلاء الأطفال رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أدانوا فيها جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين، وطالبوه بالعمل من أجل رفع الظلم الذي يعاني منه أطفال العالم وفي مقدمتهم أطفال فلسطين.

وشهدت العاصمة السويد ستوكهولم، مسيرة جماهيرة حاشدة تضامناً مع شعبنا في مواجهة الجرائم الإسرائيلية.

وشارك في المسيرة أبناء الجالية الفلسطينية هناك إلى جانب وفود كبيرة وصلت إلى العاصمة بحافلات من كل المدن المجاورة من أجل المشاركة في المسيرة.

وتخلل المسيرة كلمة عضو البرلمان السويدي ايفون أبو رويدة من أصل فلسطيني، والتي أدانت جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وأشادت بموقف وزيرة الخارجية اناليند وطالبتها بالاستمرار دون خوف.

سولانا يأمل بتمكين عرفات من حضور القمة العربية في بيروت

* سرقسطة (اسبانيا) - الوكالات - قال خافيير سولانا، مسؤول السياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي، امس السبت، انه يأمل في امكانية التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط اليوم الاحد كي يتمكن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من حضور القمة العربية في بيروت في نهاية الاسبوع الحالي.

وقال سولانا على هامش اجتماع لوزراء دفاع دول الاتحاد الاوروبي «يجب اغتنام هذه الفرصة السانحة».

وقال في مؤتمر صحفي في وقت لاحق «ما يستحوذ على تفكيري هو تحقيق وقف اطلاق النار ومن الافضل ان يكون ذلك في اقرب وقت. ما زلنا نأمل بان من الممكن تحقيقه... اليوم».

وقالت اسرائيل انها سترفع الحظر المفروض على سفر عرفات لتسمح له بالاجتماع مع ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي وبحضور القمة العربية في بيروت يومي الاربعاء والخميس القادمين اذا تم التوصل الى اتفاق هدنة.

ومن المقرر ان تخصص القمة العربية لاقتراح سعودي للسلام في الشرق الاوسط وقال بعض الزعماء العرب انهم سيحكمون على رد اسرائيل على الاقتراح السعودي بما اذا كانت ستسمح لعرفات بحضور القمة.

وقال سولانا «اعتقد ان عرفات لن يجتمع مع تشيني ما لم يحدث شيء مهم جدا لكنني اتمنى بشدة ان يذهب الى بيروت».

واضاف «على عرفات ان يمارس كل الضغوط لتجنب العنف لكنه في موقف يجعل تحركه صعبا».

وقال سولانا انه كان على اتصال بكل القادة الاسرائيليين والفلسطينيين والمبعوث الامريكي للشرق الاوسط انتوني زيني خلال اجتماع وزراء دفاع الاتحاد الاوروبي الذي استغرق يومين في مدينة سرقسطة الاسبانية.

ويسافر سولانا الى منطقة الشرق الاوسط بعد غد الثلاثاء.

عشرة شهداء بينهم الطفلة رهام أبو طه

• ثلاثة شهداء في خانيونس • وشهيدان في كل من رفح وجباليا • وشهيد واحد في الخليل وآخر في نابلس •

قوات الاحتلال تمثل بجثامين الشهداء وتطلق العنان للكلاب لتنهش جسدي الشهيدين النذر والعجرمي •

* رفح - «وفا» - أفادت مصادر طبية فجر امس، عن استشهاد الطفلة رهام أبو طه (أربعة أعوام) متأثرة بجراحها التي أصيبت بها يوم الخميس الماضي في منزلها في مخيم البرازيل جنوبي رفح في قطاع غزة.

وقالت المصادر أن الطفلة أبو طه كاظنت قد أصيبت بعيار ناري في الرأس أطلقته دبابات الاحتلال خلال قصف بالرشاشات الثقيلة تعرض له مخيم رفح للاجئين، الخميس الماضي، مما أدى إلى إصابة الشهيدة أبو طه وعشرة مواطنين آخرين.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار على مواطنين شمال قطاع غزة بعد ظهر امس، مما أدى إلى استشهادهما.

وقال د. حسنين أن الشهيدان وهما عيسى وصفي النذر (٢١ عاماً) من مخيم جباليا للاجئين، والشهيد ناجي أحمد العجرمي (٢٢ عاماً) من بلدة جباليا، استشهدا بعد أن فتح جنود الاحتلال النار من رشاشاتهم باتجاههما مما أدى إلى إصابة الشهيد النذر بعيار ناري في الرأس والشهيد العجرمي بعيار ناري في البطن.

واتهم الدكتور حسنين قوات الاحتلال بتشويه جثمانين الشهدا، قبل تسليمهما إلى الجانب الفلسطيني.

وقال أن الجيش الإسرائيلي ارتكب جريمة جديدة بعد أن قام بقتل الشهيدان النذر والعجرمي حيث قام بأطلاق عدد من الكلاب عليهما، حيث قامت تلك الكلاب بنهش أجزاء من أجسادهما، كما قام بتهشيم عظام الساقين بآلة ثقيلة، وكذلك قام بتشويه أيديهما بآلات حادة.

وأفاد مصدر طبي مسؤول في مستشفى ناصر في خانيونس، أن مواطناً استشهد وجرح آخر بجراح خطيرة خلال قصف وحشي لمناطق الحي النمساوي وحاجز التفاح ومدرسة ثانوية إلى الغرب من محافظة خانيونس.

وقال مصدر طبي في المستشفى أن المواطن صبحي حسن أبو ناموس (٣٥ عاماً) استشهد عصر امس، إثر إصابته بشظية في عينه اليمنى إثر خروجه من المدرسة التي يعمل بها مدرساً في منطقة الحي النمساوي إلى الغرب من خانيونس.

وقالت المصادر ذاتها، أن القصف الذي تركز من مستوطنة نفيه دكاليم بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة أدى كذلك إلى إصابة المواطن عطا خليل أبو عطية (٤٣ عاماً) بشظايا في مختلف أنحاء جسمه وقد وصفت حالته بالخطيرة.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشهيد ابو يوسف النجار» في رفح عن استشهاد الشاب محمد علي عشان (٢٢ عاماً) من بلوك «ج» في رفح فجر امس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت قوات الاحتلال توغلت فجراً في حي البرازيل القريب من الحدود الفلسطينية -المصرية وقامت بأعمال هدم وتجريف في ممتلكات المواطنين مع إطلاق كثيف لنيران الأسلحة الثقيلة والقذائف.

وأفادت مصادر طبية وامنية أن مواطناً استشهد فجر امس، برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز كسوفيم الاحتلالي وسط قطاع غزة.

وقالت تلك المصادر: إن المواطن نبيل خميس عبد الغفور (٢٤ عاماً) من خانيونس أصيب برصاص قوات الاحتلال في الرأس والأطراف وذلك أثناء مروره قرب حاجز كسوفيم العسكري مما أدى الى استشهاده.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، أن مواطناً من مخيم البريج استشهد في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية نتيجة إصابته برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز كسوفيم الاحتلالي.

وقال: إن الشهيد هو المواطن محمد ابو حسنين (٢١ عاماً) من مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأعلنت مصادر طبية امس، أن أربعة مواطنين على الأقل أصيبوا بجراح بين متوسطة وخطيرة جراء إصابتهم بنيران قوات الاحتلال أثناء تواجدهم داخل منازلهم في حي البرازيل على الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية.

وقالت المصادر أن أبراج المراقبة على الشريط الحدودي، فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة، باتجاه المنازل دون أي مبرر مما أدى الى إلحاق أضرار مادية جسيمة بعدد منها.

وقالت المصادر في مستشفى «الشهيد ابو يوسف النجار» في رفح أن حالة أحد الجرحى بالغة الخطورة.

وأطلقت القوات الاحتلالية النار باتجاه سيارات الإسعاف والأطقم الطبية التي توجهت لإنقاذ الجرحى.

واستشهد صباح امس، الشاب نضال إبراهيم حمدي العلامة (١٩ عاماً) من بلدة بيت أمر شمال الخليل متأثراً بجراحه التي أصيب بها أمس الاول.

وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه المواطنين عقب صلاة الجمعة بالقرب من مدخل بيت أمر المحاذي لطريق الخليل القدس مما أدى الى إصابة الشاب العلامة بجراح خطيرة لكنه فارق الحياة امس.

وأعلنت مصادر طبية في نابلس امس، عن استشهاد الشاب ايمن خوالدة (٢٣ عاماً) من زواتا غرب نابلس.

وقال شهود عيان: إن القوات الاحتلالية، اختطفت الشاب حين كان يرعى الغنم يوم الخميس الماضي، وقامت بتصفيته وألقت بجثمانه في وادي عجرم قرب بلدته.

الاعتداء بالضرب على (١٦) فلسطينيا على حاجز قلنديا

• التنكيل بعدد من المواطنين في قرية التل •

* رام الله - «وفا» - اعتدى جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز قلنديا العسكري صباح امس، على ١٦ مواطناً على الأقل بالضرب المبرح، بأعقاب البنادق والهراوات، في وقت حولوا فيه منطقة الكسارات إلى منطقة عسكرية مغلقة لليوم الثالث على التوالي.

وقال الشاب نافذ طبنجة من قرية قطنا، إن جنود الاحتلال اعتدوا عليه بالضرب والشتائم بعد أن احتجزوا الهوية منه دون إبداء الأسباب على المدخل الجنوبي للحاجز.

وبين المواطن أحمد مصطفى من جنين، أنه رأى بأم عينه ضابط الموقع واثنين آخرين يشتمون ويضربون بأعقاب البنادق والهراوات أكثر من ١٦ مواطناً معظمهم من الطلبة والموظفين عندما حاولوا شرح ظروفهم للجنود كي يسمح لهم بالعبور.

وترافقت هذه الاعتداءات مع إطلاق نار كثيف في الهواء بهدف زرع الرعب بين صفوف المواطنين وبخاصة الأطفال والنساء.

على صعيد آخر تستمر القوات الاحتلالية في تحويل منطقة شارع الكسارات الترابي الذي كان المواطنون يسلكونه للتنقل بين المحافظة ومدن الضفة الأخرى إلى منطقة عسكرية مغلقة ينتشر فيها أكثر من عشرين من جنود المشاة مدعومين بمجنزرتين والعديد من الجيبات العسكرية.

ولم يسمح جنود الاحتلال بالمرور إلا لعدد محدود من المواطنين معظمهم من حملة البطاقات الزرقاء، والعائدين إلى أماكن سكنهم في رام الله والبيرة، بعد إخضاعهم للتفتيش الدقيق، واقتصر العبور في الاتجاه المقابل على حملة البطاقات المقدسية.

ونكلت القوات الاحتلالية صباح امس، بمواطنين في محيط قرية تل في نابلس.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اعتدت على عدد من المواطنين وطاردتهم في الطرق الوعرة في محيط البلدة، ونقل عدد منهم لتلقي العلاج في «مستشفى رفيديا» في المدينة.

وقال الشهود، إن تلك القوات أغلقت ساعات الصباح طريق تل ومنعت المواطنين من عبورها، مما حول المدينة إلى سجن واضطرهم إلى سلوك طرق ترابية وعرة وجبلية.

واعتقلت القوات الاحتلالية امس الاول، عدداً من المواطنين في بلدة الخضر في بيت لحم.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية داهمت البلدة واعتقلت المواطنين الذين عرف منهم الشقيقان رمزي وحسام الصيفي.



سلطات الاحتلال تنكر وجود جثتي الشهيدين «ستيتي وغروز» لديها

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انكرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وجود جثماني الشهيدين «لوي محمود خضر ستيتي (٢٠ عاماً) من جنين وخليل بدر حسين الغروز (٢٩ عاماً) الخليل، واللذان استشهدا بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٤ بالقرب من مستوطنة (معالية مخماس) عند القدس، لديها. هذا وافاد ذوو الشهيدين بانهم توجهوا بطلب لدى سلطات الاحتلال من أجل التعرف على جثمانيهما ودفنهما الا ان سلطات الاحتلال انكرت وجودهما.

هذا وكان النائب الجبهوي عصام مخول طالب وزير الامن بنيامين بن اليعيزر السماح لذويهما بتشخيص جثتيهما ولغاية اليوم لم يستلم النائب مخول اي رد من وزير الامن.

قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على قرى محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح اليوم حظر التجول على قرية واد دعوق في محافظة جنين وقامت بمحاصرة القرية ومنعت سيارات الاسعاف من الدخول والاهالي من مغادرة القرية وباشرت بحملات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن شبان تدعي انهم مطاردون، وفي نفس السياق توغلت دبابات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة المستعربة في قرية «جبع» واقتحمت وحاصرت منزل الشاب «عبد الله عبد القادر علاونه» وتم اعتقاله بعد ان عاث جنود الاحتلال فساداً وخرابا بمحتويات المنزل الى جانب ذلك قامت قوات الاحتلال بفرض حصار عسكري وطوق محكم على معظم قرى وبلدات محافظة جنين.

ومنعت آلاف المواطنين من مغادرة تلك البلدات فرضت حصاراً عسكريًا محكمًا على قرى الخط الشرقي وشنت حملات مطاردة واسعة ضد آلاف المواطنين.

الاحتلال يغتال شاباً فلسطينياً بالقرب من عانين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استشهد الشاب «عماد رشيد شقيرات (٢٥ عامًا) من سكان مخيم بيت الما قضاء نابلس بالقرب من بلدة عانين في محافظة جنين مساء أمس الاول وتناثرت أشلاء الشهيد بعد اطلاق اربع رصاصات باتجاهه ونجا باعجوبة عاملين فلسطينيين والسائق من الموت أثناء عودتهم من العمل.

وادعت سلطات الاحتلال بان الشهيد حاول تفجير نفسه عند حاجز عسكري.

وأفاد شهود عيان لـ«الاتحاد» بان السيارة كانت تقل عاملين والسائق والشاب الذي استشهد طلب افراد الحاجز العسكري التيار المتمركز شرق قرية عانين من ركابها خلع ملابسهم فلم ينصاعوا ورفضوا الامر وعندما نزل «عماد» من السيارة قام احد الجنود باطلاق (٤) رصاصات عليه مما ادى الى استشهاده ومن ثم قامت قوات الاحتلال بتفجير السيارة من نوع فولسفاجين خصوصي، هذا وقامت سيارات اسعاف الهلال بجمع أشلائه المتناثرة ونقلها الى جنين وصباح أمس انطلقت مسيرة للشهيد من امام مستشفى جنين طافت شوارع المدينة وسط التنديد بهذه المجزرة البشعة لقوات الاحتلال.

الاحتلال يصادر مئات الدونمات من أراضي «خلة العقبة» في القدس

* القدس - «وفا» - أفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة القدس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي وضعت يدها امس، على قرابة مائتي دونم من أراضي «خلة العقبة»، في بلدة مخماس شمال شرق القدس.

وقال شهود عيان، إن مجموعات متطرفة من غلاة المستوطنين وتحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت امس، مضارب بدو الكعابنة قبل أن تقوم بطردهم من المنطقة.

وقال مواطنون من المنطقة إن المستوطنين شرعوا، وتحت حماية جيش الاحتلال بزراعة الأرض بأشجار الزيتون، ونصب كرافانات متحركة تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة في المنطقة.

عقد راية الصلح العشائري في عرابة ما بين عائلتي شاويش وشحادة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعيون تنهمر منها الدموع فرحًا واسفًا على الماضي تم أمس السبت، عقد راية الصلح العشائري بين عائلتي شحادة وشاويش رجالا ونسا، وجميعهم من عائلة نعامنة في عرابة بحضور الوف المدعوين من الجولان السوري والجليلين الأعلى والأسفل وأعضا، الكنيست العرب محمد بركة، ومحمد كنعان وعبد المالك دهامشة ورجال الدين من جميع الطوائف وعدد كبير من رؤسا، وأعضا، السلطات المحلية والوجها، من جميع مدن وقرى المنطقة، اضافة لاهالي عرابة.

افتتح الاحتفال واداره عضو لجنة الصلح الشاعر سميح القاسم وقال انه يوم مبارك يوم عيد يوم التزام بعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة ودعا في كلمته الى الوحدة ورص الصفوف بين أبنا، الشعب الواحد والبلد الواحد والعائلة الواحدة.

وكانت الكلمة الاولى للقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في عرابة توفيق كناعنة حيث قال أنه كما يثلج الصدور ويبعث البهجة والحبور ان نرى اجتماع الأهل بعد طول فرقه وخصام ونبذ الاحقاد واعتماد الوئام أننا في عرابة نشمخ ونعتز بأهلنا جميعًا الذين يحكمون العقل والاناة لا الجهل والغضب وان نشأت بينهم خلافات ونزاعات مهما بلغت الحدة والتعقيد تراهم يحتكمون الى العدل والمنطق بعيداً عن تحكيم الضغينة والكراهية العميا،.

وأضاف أننا في هذه الديار أقلية مسلوبه الحقوق مضطهدة تعاني التمييز والاضطهاد في كل مناحي الحياة وبشكل منهجي مبرمج ولسنا نمتلك سلاحًا في مواجهة هذه السياسة الحكومية المتغطرسة سوى وعينا وقدرتنا على التمييز بين ما يضر بنا وبمصالحنا وبمستقبل أجيالنا ويخدم مخططاتهم وسياستهم من جهة وبين ما يخدم مصالحنا ووجودنا على أرضنا ومستقبل أجيالنا ويفوت عليهم مخططاتهم وسياستهم الخبيثة من جهة، أخرى، وكانت الكلمة للمتحدث باسم جاهة الصلح الاستاذ الياس جبور المؤلفة من السادة الشاعر سميح القاسم ورجا خطيب رئيس مجلس ديرحنا السابق والمحامي ميخائيل داوود والمحامي نصر ابو جواد، وعضو الكنيست السابق صالح مرشد ومازن فراج والشاعر سليمان دغش والشاعر معين شلبية



والاستاذ مصطفى قراقرة وأحمد خربوش واسعد نعامنة وانطون جروس.

وقال الاستاذ جبور في كلمته: تشهد عرابة اليوم هذه البلده الطيبة الوادعة يوما مشهوداً من أيامها الغر الميامين وتلبس حله قشيبة من أجمل حللها اذ ترفرف في سمائها اعلام الصلح والمحبة والسلام وتنقشع عنها غمامه صيف عكرة صفوها الى حين، وأضاف اليوم تتجلى القيم والاخلاق العربية السامية لتضرب لنا مثلاً رائعًا في الصفح والتسامح والتعالي على الجراح وتسمو الشهامة العربية الاصيلة كاسمى ما تكون اليوم تعود المياه الى مجاريها وتعود علاقات الأخوة بين أبنا، العائلة الواحدة كما كانت حبا ومودة واخا، ولتقوى اواصر القربى وتشتد وان دلت هذه الصلحة على شي، فانما تدل على رفعه هذه التقاليد العربية النبيلة فينا كجز، من تراثنا الثمين اننا اليوم نبرهن للقاصي والداني انه مهما طال الزمن فاننا في النهاية أبنا، شعب واحد يعتز ويفتخر بعاداته وتقاليده، ويسير على نهج أبائه واجداده العظام وانه لن يتخلف عن هذه العادات وعن هذه التقاليد أبداً وان شعبنا هذه اخلاقة وهذه عاداته شعب حي لا يموت وقرأ معاهدة الصلح موقعه من العائلتين والجاهه امام الحضور كما تحدث بهذه المناسبة كل من القاضي، الشرعي احمد ناطور والشيخ كمال خطيب، والقاضي موفق طريف، والاب يوسف خوري والقاضي فارس فلاح والقاضي الشرعي داود زيني الذين اكدوا على وحدة أبنا، شعبنا ورص الصفوف والمحبة والاخا،.

وقدم حسن نصر الدين تحية احرار الجولان المحتل وشكر الجاهة والحضور باسم العائلتين يوسف الشاويش والمحامي جميل نعامنة ونعمان شحادة وأكدا في كلماتهم عن فتح صفحة جديدة من السلام والمحبة وعفا الله عما مضى. وتم عقد راية الصلح بين العائلتين وشهود الصلح اما الجماهير الغفيرة المحتشدة في ساحة السوق الجديد، ومن الجدير ذكره بان الخلاف وشجارات مؤسفة استمرت عشرات السنين بين العائلتين وراح ضحية ذلك المرحومان سعيد يوسف شحادة ومحمد نايف شاويش.

وبعد ذلك دعت عائلة شحادة جميع الحضور لتناول طعام الغذا، على مائدة العائلة ولبى الحضور الدعوة.

لجان المتضررين من عابر اسرائيل يطالبون بتغيير مسار الشارع في باقة وجت

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» حسن مواسي - عقدت لجان المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» في باقة الغربية وجت وكفرقرع والطيبة، اجتماعًا طارئًا لها أمس السبت في جمعية السعادة التعاونية في باقة الغربية للرد على توصيات اللجنة الوزارية بشأن ازاحة مسار شارة «عابر اسرائيل» في المقطع بين باقة الغربية وجت اذ تحاول اللجنة الوزارية من التوصيات تبني اقتراحات شركة «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت، مقابل اجرا، تسهيلات «كريمة» وعروض جديدة في المنطقة.

فالتوصيات تشير الى انه بدل ان يكون مساحة الارتداد في المطقع المذكور ١٠٠ متر ستكون ٢٥ متراً، والسماح للبنا، على بعد ٢٥ متراً من ارتداد الشارع.

وبشأن شارع رقم ٤٤٤ بدل ان يكون الارتداد ٥٥ متراً يكون ١٥ مترا وأيضا ان تكون المنطقة غربي الشارع منطقة تجارية وصناعية لباقة الغربية وجت، وتقترح أيضًا التوصيات ان يتم اقامة جسور تربط اراضي باقة الغربية وجت شرقي الشارع مع المنطقة الغربية المذكورة.

وتوصي اللجنة أيضًا ان يكن شارع رقم ٦١ (امتداد شارع رقم ٩) يستخدم كشارع داخلي يخدم البلدين.

افتتح الاجتماع المهندس جلال منصور مقدم الاقتراح البديل باسم مجلس جت وبلدية باقة الغربية واستعرض امام الحضور التخطيط البديل وتحدث أيضًا ابراهيم مواسي ود. خليل عثامنة والحاج حسن ابو مخ وحسن عازم ومروان يحيى.

واكد جميع المتحدثين على ضرورة وجوب ازاحة وحرف مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت، واكدوا ان المسار الحالي المقترح من قبل الشركة والذي تحاول اللجنة الوزارية من خلال توصياتها تبنيه مع تعديلات هو بمثابة خنق وتحويل البلدين الى غيتو وسجن كبير. وتم تلخيص الاجتماع فيما يلي.

١) التأكيد على ازاحة وحرف مسار شارع «عابر اسرائيل» في باقة الغربية وجت.

٢) الاصرار على الالتفاف الشعبي والجماهيري للتصدي لمخطط شركة «عابر اسرائيل».

٣) رفض أي اقتراحات ومفاوضات لا تؤدي الى نقل مسار الشارع في باقة الغربية وجت.

٤) رفض التوقيع على مقترحات شركة «عابر اسرائيل» واللجنة الوزارية.

شحنة إغاثة من اللجنة الشعبية في جلجولية و«تعايش»

* غزة - خاص بـ«الاتحاد» قدمت لجنة الاغاثة الشعبية في قرية جلجوليا وبالتعاون مع حركة «تعايش» اليهودية - العربية شحنة جديدة من المساعدات الطارئة من المواد التموينية الى لجنة اتلواصل - في مكتب الرئيس بغزة لتوزع على الاسر المحتجة والمتضررين من الحصار والاغلاق.

وثمن رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس فوزي نمر، الذي استقبل وفد لجنة الاغاثة في جلجوليا، الدور الريادي لأهلنا في جلجوليا وعموم أهلنا وشعبنا في جميع القرى والمدن العربية في اسرائيل التي تواصلت ومنذ انطلاق انتفاضة الأقصى بتسليم المساعدات العاجلة الى جميع القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال فوزي نمر ان هذه الشحنة ستوزع على الأسر المحتاجة والمتضررة في ذكرى يوم الارض القادم وقد شدد على أهمية التواصل بين أبنا، الشعب الواحد، داعيًا الى المزيد من اللفتات الانسانية الى جميع المحافظات الفلسطينية والمزيد من اتلواصل بين البلديات والمجالس المحلية ولجان الاغاثة الشعبية في المدن والقرى العربية في اسرائيل ولجنة التواصل في مكتب الرئيس، حيث تقدم المساعدات والاغاثة الانسانية العاجلة لشعبنا في القرى والمدن الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وكان وفد لجنة الاغاثة الشعبية الجلجولية قد ضم كلا من درويش رابي وابراهيم ابو سنينة وفايز مغاري ومحمد العزوني الذين أكدوا على ان لجنة الاغاثة الشعبية وبالتعاون مع حركة «تعايش» قاموا بجمع هذه الشحنة والشحنات السابقة الى الضفة الغربية من تبرعات الاهالي في جلجوليا لتصل الى شعبنا في مخيمات وقرى قطاع غزة وسائر المدن المحاصرة.

عشية يوم الارض
اجتماع حاشد لتكريم محامي الارض والشعب حنا نقارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة الكلية الاثوذكسية العربية في حيفا أمس الاول بجمهور كبير جا، من حيفا والناصرة والجليل حضر لاحياد ذكرى محامي الارض والشعب حنا نقارة بمناسبة عيد ميلاده الـ ٩٠ وبرز بين الحضور عضوا الكنيست محمد بركة وعصام مخول، وكان قد دعا الى هذا الاجتماع معهد اميل توما في حيفا، والمجلس الملي الاروثوذكسي العربي في حيفا وعائلة نقارة.

افتتح الاجتماع رئيس معهد اميل توما الدكتور حبيب بولس وتكلم عدد كبير من المتحدثين: الدكتور دياب مطلق باسم المجلس المحلي الارثوذكسي العربي في حيفا وقرا المهندس وليد كركبي رسالة القائد توفيق طوبي، والكاتب سلمان ناطور، والشاعر الاديب حنا ابو حنا والمحامي مناحم فاكسمان شريك حنا نقارة في عمله لمدة عشرين عامًا، والرفيق زاهي كركبي باسم معهد اميل توما، والقس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في حينه، والمحامي وليد الفاهوم، والرفيق كمال غطاس.

وشكرت نائلة نقارة ابو منه، ابنة حنا نقارة الحضور وكل من ساعد على انجاح هذه الامسية.

وقدمت الفنانة امل مرقس عدداً من عدداً من اغانيها، كما قرأت سلوى نقارة حداد من السيرة الذاتية لحنا نقارة.

هذا وستنشر كلمات جميع المتحدثين كاملة في الاتحاد.

شحنة دواء من كفركنا الى جنين ورام الله

* كفركنا - لمراسلنا قامت اللجنة الشعبية في كفركنا بايصال كمية كبيرة من الدوا، الى مركز الخدمات الطبية في جنين، اضافة الى دفعة أخرى تسلمها اتحاد لجان الاغاثة في رام الله.

ورافق شاحنة الدوا، الى جنين أعضا، لجنة الاغاثة والتواصل الكناوية، وهم: رئيس المجلس المحلي واصل طه، ونائباه عدنان مطر وعارف حمدان وسعيد خطيب ووديع عواودة.

واستقبل الوفد الكناوي في جنين كل من رئيس البلدية وليد ابو مويس، ومدير الخدمات الطبية، د. نهاد الفول، وخرون، وتم تسليم الأدوية الى الصيدلية التي تم تبنيها وتسميتها صيدلية كفركنا».

اختيار مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف للمساهمة في تأهيل معلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» شملت مدرسة ينين الثانوية في كفرياسيف، من بين مدارس قليلة في البلاد يسمح لطلبه جامعيين من الجامعة العبرية في القدس وجامعة حيفا ممن يدرسون مواضيع مختلفة ويودون الحصول على شهادة تعليم دائمة ورخصة تدريس في المدارس فوق الابتدائية ان يمارسوا تدريبهم وتعلمهم من مدرسة يني الثانوية بمرافقة مرشدين معلمين في المدرسة المذكورة يكونون لهم بمثابة مرافق ومشاور وناصح تعلمي ويكون الطالب المتحدث مرسل من قبل الجامعيين المذكورتين الى مدرسة يني حتى يقضي فترة تدريبه في المدرسة.

يحضر دروس تعليمية وبعدها يحضر هو دروس امام الطلاب بدلاً منه معلم الموضوع ثم يقيم عمله من قبل معلم المدرسة والمدرب والمرافق بعدها يأتي دور معلم من الجامعيتين ليحضر عنده الدروس ثم يؤهل للحصول على شهادة تدريس ورخصة (اجازة) تدريس دائمة للموضوع يتخصص به سوا، كان ذلك في التاريخ او اللغة العبرية او في مواضيع أخرى واعرب مدير المدرسة الاستاذ نسيب شحادة عن سروه وفخره واعتزازه بهذا الامر سيما وان المدرسة تتمتع بسمعة طيبة وت اختيارها بعد البحث في مستوى المعلمين ودرجاتهم العملية والاكاديمية وما يتوفر في المدرسة من مسارات تعليمية ومختبرات يوفرها مجلس كفرياسيف المحلي الذي رأى بهذه الخطوة فخر واعتزاز بالمدرسة وبطاقتها وان السلطة المحلية تولي التربية والتعليم جل الاهتمام وحان الوقت لتتحول الى كلية وما يترتب عنه ذلك.

اختتام فعاليات اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - شارك الآلاف من أهالي الناصرة في اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في المدينة والذي استمر خمسة أيام كانت مليئة بالنشاطات الملتزمة التضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله.

وقد افتتح الاسبوع يوم الاثنين الماضي بعرض فيلم «٤٨» الذي اخرجه الفنان القدير محمد بكري عام ٩٨، والذي يروي قصة النكبة من وجهة نظر اولئك الذين هجروا من قراهم اثر احتلالها. هذا وغصت قاعة مسرح الميدان بمئات الحضور واضطر العشرات منهم الى الوقوف وبعد انتها، العرض ضجت القاعة بتصفيق الحضور تقديراً منهم للفنان محمد بكري على هذا الفيلم الرائع الذي يعرض المأساة الانسانية امام الجيل الشاب حتى تبقى الذاكرة حية، وتقديرا للشبيبة الشيوعية على نشاطها المستمر دعمًا للشعب الفلسطيني.

اما يوم الثلاثا، فقد سارت مسيرة من موقع سقوط الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي حتى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنة، وسار المشاركون رافعين الاعلام الفلسطينية والحمرا، والشعارات السياسية الكفاحية واختتمت بكلمة سياسية قدمها عضو الكنيست محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

* الضحك يختلط بالدموع والحلم بالمأساة ليولد احد أجمل عروض «المتشائل»

احد المبدعين، الفنان محمد بكري، تألق وتفوق على نفسه في عرض مميز لرائعة اميل حبيبي «المتشائل» امام اكثر من اربع مئة شخص حضروا المسرحية التي عرضت في الامسية الثانية من أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ومما يدل على حماس الجمهور في العرض، المشاركة التامة لكل من حضر العرض بالاغاني التي قدمها الفنان محمد بكري في المسرحية.

وتروي المسرحية قصة النكبة وما بعدها بشكل هزلي كوميدي اضحك الحاضرين وابكاهم في نفس الوقت، واعتقد ان الفنان بكري احس بتلهف الجمهور فتفوق على نفسه وتألق في هذا العرض بشكل خاص، وقدم المسرحية بكل طاقته فركض على المسرح وضحك وقفز عن المسرح وسار بين الحضور،



واضحكهم وابكاهم وغنى معهم وغنوا معه، وفي النهاية صفقوا له طويلاً واحبهم فاحبوه.

لست ناقداً فنيًا لكنني حضرت هذه المسرحية عدة مرات ووجدت ان هذا العرض تميز عن غيره بالكثير، ولو ان ناقداً فنيًا كتب هذه السطور لكان عرف الفرق. وفي نهاية العرض، وعند صعود ممثل الشبيبة الى المسرح ليقدم باقة من الورد لمحمد بكري، وقف الحضور وصفقوا بحرارة زادت عن حرارة الجو، ودلت على تقديرهم لبكري والدور الذي قدمه.

من الجدير بالذكر ان محمد بكري قدم هذا العرض دون اي مقابل.

اما الامسية الثالثة، والتي اختتمت الاسبوع فكانت عرضًا لفرقة الفنون الشعبية والدبكة، «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة.

هذه الفرقة التي تأسست قبل عام ونيف، فاجأت الجمهور الذي ملأ القاعة حتى غصت القاعة به، بعرض فني ملتزم مميز من الغنا، والرقص والشعر.

قبل بداية العرض، قدم الرفيق سليم مراد، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، كلمة سياسية أكد فيها على دور الشبيبة الخاص في النضال من أجل السلام المبني على أساس قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل، ومن أجل المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد مراد على ضرورة النضال العربي - اليهودي المشترك من أجل اسقاط حكومة الحرب برئاسة شارون، وارجاع الشعبين الى مسار الحوار من أجل السلام العادل.

وبعد الكلمة ابتدأ العرض باغنية «يما مويل الهوا» قدمتها الرفيقة رنا نعرة، ثم اغنية «يا فلسطينية» للشيخ امام قدمتها ايضًا الرفيقة نعرة.

وعند دخول الفرقة للمسرح على انغام لحن الدبكة وبمرافقة اصوات رنا نعرة وعبد الباسط حامد ومهران راضي، وقف الحضور على ارجلهم مصفقين للفرقة.

واستمر العرض، تارة اغنية واخرى رقصة وثالثة مقطوعة شعرية قدمتها الطفلة يارا شهاب ويختلط تصفيق الحضور بالموسيقى والدبكة والرقص والغنا،، حتى قارب العرض على نهايته حيث تم تقديم اغنية «شدوا الهمة» بمشاركة حماسية من الجمهور الذي بقي في ربع الساعة الاخيرة واقفًا على رجليه.

وتم اختتام العرض باغنية «اناديكم» للشاعر القائد خالد الذكر توفيق زياد، وبعدها هتف ما يقارب الاربع مئة شخص «تحيا الشبيبة الشيوعية» وخرج الحضور من القاعة على صوت توفيق زياد في قراءة شعرية مسجلة لقصيدة «سرحان والماسورة».

ومن الجدير بالذكر ان كافة مدخولات هذا النشاط ترصد لتقديم الاغاثة للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة.

هذا وقد ارسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة شكر واعتزاز للشبيبة الشيوعية في الناصرة ولجبهة الناصرة والحزب الشيوعي وحركة النسا، الدمقراطيات في المدينة على فعاليات اسبوع التضامن وعلى حملة الاغاثة التي سبقت اسبوع التضامن واستمرت عدة أيام، وأكد الرئيس عرفات في رسالته على تقديره لهذه الفعاليات والتي ان دلت على شي، فتدل على رابط الدم بين ابنا، الشعب الفلسطيني في كل مكان وزمان.

على شرف يوم الارض

ندوة سياسية في ثانوية سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف وعلى شرف يوم الارض الخالد أقيم أمس السبت في المدرسة الثانوية في سخنين ندوة سياسية بحضور مئات الطلاب والهيئة التدريسية افتتحا الدورة وادارتها الطالبة براءة عبود طربية والطالب بلال خليلية وكانت الكلمة الاولى لمدير المدرسة محمد حيادري حيث أكد في كلمته بأن المدرسة الثانوية هي السباقة في كل عمل وطني.

وتحدث الشيخ رائد صلاح حول المقدسات الاسلامية اتلي انتهكت بشكل مخطط ومدروس من الحكومات المتعاقبة منذ النكبة وحتى يومنا هذا.

ودعا الكاتب سالم جبان على الوحدة والترفع فوق العائلة والطائفية وتوقف رئيس البلدية مصطفى ابو ريا في كلمته عن المستجدات على الساحة الوطنية والاستعدادات ليوم الارض الخالد وباسم مجلس الطلاب شكر رئيس المجلس صالح زبيدات المحاضر والحضور وتخلل الندوة فقرات فنية من فرقة الغناء في المدرسة الثانوية.

محتال ونصاب يتجول في مدن وقرى المثلث!

* ام الفحم مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد: في طريقه جديدة للنصب والاحتيال قام احد الزشخاص الاسبوع الماضي والذي عرف نفسه بانه يجمع الاموال والتبرعات لجمعية الايتام في القدس وذلك دون ان تكون بحوزته وصولات رسمية وبعد ان تجول في عدة قرى ومدن عربية في المثلث وخاصة في ام الفحم ومصمص وقلنسوة قام بشرا، بضائع من بعض المحالات التجارية بقيمة عشرات الاف الشواقل حيث قام بدفع مقابلها بشيكات مسروقة من شخص آخر،

وقالت صاحبة احد المحال التجارية في قرية مصمص انه اشترى من محلها اغراض بقيمة ٢٤٠٠ ش.ج وقام بدفع ذلك بشك تبين انه مسروق من شخص أخر

وقالت ان هذا الشخص المحتال اصابع احد، بديه مقطوعة واتوجه الى أصحاب المحال التجارية الحذر من هذا الشخص الذي يجول في زلفة المثلث، وعدم الوقوع فريسة وعرفة لعملية نصب واحتيال جديدة.

نشرة لقسم الصحة في مجلس محلي قلنسوة تحذر الاهالي من داء الكلب

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع- اصدر قسم الصحة في مجلس محلي قلنسوة، الاسبوع الماضي، نشرة يحذر فيها الاهالي من داء الكلب (السعار).

وتضمنت النشرة، التي اشرف على اصدارها الدكتور البيطري عدنان ابو راس، تعليمات حول كيفية التصرف لدى التعرض لعضة كلب.

وتم توزيع النشرة بمئات النسخ في مدن وقرى منطقة المثلث الجنوبي.

ومن اهم التوجيهات التي تضمنتها النشرة:

* تطعيم الكلاب والقطط مرة كل عام.
* غسل موضع الجرح والخدش جيدا بالماء الفاتر والصابون ومن ثم تطهير مكان العض بمادة مطهرة (كحول).
* التوجه حالا الى طبيب العائلة ومن ثم الى دائرة الصحة اللوائية في مدينة نتانيا.
* التعرف على الحيوان المهاجم وتحديد مكان وجوده والتعرف عليه وعلى صاحبه من اجل وضعه في الحجر الصحي.

عشية الانتخابات المقررة لمجلس عرعرة المحلي في ٢٠٠٢/٥/١٤

قسم المدنيات في المدرسة الثانوية يجري استفتاء للرأي العام في القرية

* عرعرة- لمراسلنا- اظهرت نتائج الاستفتا،- ان ٩٣٪ راضون عن تقديم موعد الانتخابات مما يؤكد ان اللجنة الشعبية وما فعلته (الجبهة بقيادتها) لتقديم موعد الانتخابات كان يتجاوب ومطامح السكان.

٧٨٪ قالوا ان اللجنة المعينة لم تقم بواجبها، ٦٥٪ قالوا ان عملها فاشل. وعندما سئل المستجوبون عن رأيهم بالمرشحين حسب الطريقة الحمائلية قالوا انها ظاهرة سلبية ٩٤٪، ولكن ٥٨٪ منهم قالوا ان السكان لم يستوعبوا الدرس.

٥٤٪ اعتقدوا انه من الممكن اقامة قوائم غير عائلية، ٥٢٪ سيصوتون فقط دون نشاط، ٩٦٪ لايفضلون ضم عارة لعرعرة.

هذا وقد افاد المربي ابراهيم وشاحي مركز موضوع المدنيات والمشرف على الاستفتا، ان طلاب القسم ولجنة الفرز شاركوا في هذا العمل، ضمن عينة مختارة من ١٠٠ ناخب اي ما يعادل ٢٪ من اصحاب حق الاقتراع، وان الاستفتا، الذي نُشرت نتائجه امس السبت ٣/٢٣ اجري في الفترة الواقعة ما بين ٢-٣ حتى ٢٠٠٢/٣/١٦.

حفل تخريج (٢٥) مرشدة اجتماعية للعمل مع العائلات المحتاجة

* ام الفحم- مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- اقيم احتفال في نهاية الاسبوع الماضي في فندق «الماريوت» في مدينة الناصرة وذلك بمناسبة تخريج (٢٥) مرشدة اجتماعية بعد ان انهين دورة شاملة للعمل في خدمة العائلات المحتاجة وذلك بمبادرة شركة «حنان» للخدمات البيتية والرفاهية وجمعية الاخوة للمسن في الناصرة وباشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وتحدث في هذا الاحتفال كل من مدير عام شركة «حنان» في الناصرة، فارس اغبارية، ورئيس جمعية الاخوة للمسن، صلاح زعبي، ومفتش وزارة الرفاه الاجتماعي، جمال غنايم، والمركزة القطرية للمرشدات الاجتماعيات في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، راحيل اغمون. واثنى المتحدثون على هذه المبادرة لتأهيل كادر من المرشدات الاجتماعيات للعمل مع العائلات المحتاجة في الوسط العربي.

وقد شارك في حفل التخريج العديد من مديري اقسام الرفاه الاجتماعي في منطقة الشمال وشخصيات اجتماعية الذين رحبوا بهذه الدورة التي ستساهم في سد النقص في هذا المجال وتأهيل مرشدات اجتماعيات ذوات مقدرة مهنية من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للجمهور.

هذا وتخلل الحفل محاضرة قدمتها الاخصائية عالية الصفدي. وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على الخريجات من الناصرة ومنطقة الشمال مرفقة بباقات من الزهور بمناسبة عيد الام.

شاحنة اغاثة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية الى الاهل في السيلة واليامون ومخيم جنين



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، أمس السبت، شاحنة اغاثة (٢٠ طناً) من المواد الغذائية التموينية للأهل في قرى السيلة واليامون ومخيم جنين، وقد رافق الشاحنة وفد من أعضاء وقيادة جبهة شفاعمرو الدمقراطية وعلى رأسهم النائب الجبهوي محمد بركة.

وقد تم تسليم الشحنة الى أعضاء اللجنة الشعبية في محافظة جنين المثلة بحزب الشعب الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وحركة فتح، وكان في استقبال النائب بركة ووفد الجبهة ممثلون عن اللجنة الشعبية، حيث تم تقسيم وتوزيع الشحنة عن طريق رزم للعائلات الفقيرة المحتاجة.

ومن ناحية أخرى، ما زالت جماهير المدينة تتبرع بسخاء، وتوصل تبرعاتها الى خيمة الاغاثة التي تنظمها وتديرها جبهة شفاعمرو الدمقراطية. وعلم مراسلنا ان خيمة الاغاثة ستواصل عملها خلال الاسبوع الحالي وان عددا كبيراً من كوادر الجبهة تتناوب في الحضور الى الخيمة يومياً من ساعات الصباح حتى ساعات المساء المتأخرة ويتوافد الكثير من أهالي المدينة وهيئاتها على الخيمة للتعبير عن سخطهم وشجبهم للأعمال الاجرامية التي تقترف يومياً ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

مدرسة «ابن خلدون» في باقة تنهي اعداد وترتيب اول منهاج تدريس حول الطاقة الشمسية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - في خطوة هي الاولى من نوعها في المدارس العربية في البلاد، اتمت ادارة مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية والهيئة التدريسية فيها والمستشار العلمي للمدرسة د. محمد حجيرات اعداد وترتيب اول منهاج تدريس مدرسي في موضوع العلوم والتكنولوجيا تحت عنوان «قرية الطاقة الشمسية».

وفي حديثه «للاتحاد» قال مدير المدرسة الاستاذ فوزي عنابسة: يحتوي الكتاب الاول من نوعه حتى على المستوى القطري على مواد عن الشمس ومصدر كل الطاقات وانواع ومصادر الطاقة التقليدية، واشعة الشمس، والمنظار الشمسي والتطبيقات العلمية والعملية لاستغلال الطاقة الشمسية.

وأضاف عنابسة يحتوي المنهاج الجديد ١٩١ صفحة وذلك عدا عن الملاحق والصور التي تحكي قصة قرية الطاقة الشمسية في مدرسة ابن خلدون الابتدائية.

والجدير بالذكر ان جميع طلاب المدرسة يتعلمون في هذا المنهاج باللغة العربية، العبرية والانجليزية والقرآن الكريم، والتاريخ وباقي المواضيع. وقامت المدرسة بتقديم نسخ الى مدير لواء حيفا في الوزارة والمفتش المركز ومفتش المدرسة مدحت زحالقة.

وعلى الصعيد ذاته قام مدير المدرسة باطلاع مسؤولي الوزارة والمفتشين في لواء حيفا على ما كتبته المجالات العلمية خارج البلاد عن المشروع العلمي المقام في المدرسة الابتدائية «ابن خلدون» في باقة الغربية.

نحن مع شعبنا في معركته العادلة للتحرر والاستقلال

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

مناشدة للتبرع لابناء شعبنا

وسط تواصل العدوان الاحتلالي الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وحالة الدمار التي يتركها حيثما يداهم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، تزداد اوضاع اهلنا سوءا بشكل يومي. وازاء هذا الوضع الخانق يقع على عاتقنا واجب التبرع واطلاق حملة اغاثة طبية بهدف تزويد كافة المستشفيات الفلسطينية عبر مستشفى المقاصد الخيري في القدس، بتجهيزات طبية حيوية.

اننا نهيب بكل طالباتنا وطلابنا خاصة، وبجماهيرنا عامة، التجاوب مع هذه الدعوة عبر تقديم تبرعات مالية لشراء كمية من الاكياس المخصصة للتبرعات بالدم.

بامكانكم التبرع مباشرة لحساب مستشفى المقاصد في:
بنك مركنتيل ديسكونت، فرع القدس،
فرع رقم ٦٢٨
حساب رقم ٤٠٠٣٣٥

في الكليات والجامعات بامكانكم التبرع لاعضاء لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب:

بسيم عصفور جامعة القدس ٠٥١-٢٠٩٩٧٥
ابراهيم برانسي جامعة بن غوريون ٠٥٦-٨٨٦٢٨٩
لؤي زياد جامعة تل ابيب ٠٥٠-٦٧٥٧٩١
ياسر جبران جامعة حيفا ٠٦٧-٤٤١٠٢٢
خلود بدوي الاتحاد القطري للجامعيين العرب ٠٥٢-٨٩٩١٤١

نداء الواجب والضمير

« بات شلوم » تدعوكم للاشتراك في:

نساء، ارض ويوم الارض

اليوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٢٤ في ام الفحم

١٥,٠٠ تظاهرة احتجاجية في مدخل ام الفحم.
١٦,٠٠-٢٠,٠٠ لقاء ورشات ونقاش في مركز العلوم، بجانب مدرسة الغزالي.
تحية من رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سليمان اغبارية.
استعراض تاريخي للاديبة عايدة حوراني.
ورشات عمل في مواضيع: النكبة، يوم الارض، مصادرة الاراضي ودور النساء في الصراع.
في المكان سيقام معرض للصور «النساء والارض» - ياعيل ميرون
يوم غد الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ في يافة الناصرة
١٥,٣٠ مناوبة احتجاج على الشارع الرئيسي في يافة الناصرة
١٦,٠٠-٢٠,٠٠ لقاء، عرض فيلم ونقاش في نادي يافة الناصرة.
تحية من رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب.
سلوى نقارة، شهادة امرأة، عرض فيلم «الاسطورة» لنزار حسن ومن ثم نقاش بتقديم نبيلة اسبانيولي وحانا سبرمن.
للتفاصيل والسفريات: يهوديت زيدنبرغ ٠٥٢-٣٥٣٢٢٤، مريم ابو حسين ٠٥٨-٥٧٦٠٧٢

في سنة ١٩٧٦، اثر مصادرات الاراضي في الجليل التي كانت قسماً من الخطة الحكومية «لتهويد الجليل» اقام العرب الفلسطينيون مظاهرات احتجاجية، وفي ذروة هذه المظاهرات قتل ٦ متظاهرين، بينهم امرأة واحدة، ومنذ ذلك اليوم يعتبر ٣٠ آذار، يوم الذكرى لشهداء يوم الارض، والكفاح ضد عدم المساواة والاجحاف واستمرارية مصادرة الاراضي.

نحن نريد ان نسمع وان نسمع صوت النساء الفلسطينيات اللواتي يتعذبن ويصارعن يومياً.

نحن نؤمن ان يوم الارض هو يوم يخص المجتمع الاسرائيلي ككل، لاجلنا نحن هو يوم خراب وصراع ولاجل غيرنا هو تعبير عن المسؤولية، التكافل والتضامن ولجميعنا هو قسم من صراع لاجل سلام عادل.

علينا ان نعترف بالجرائم التي ارتكبت منذ عام ١٩٤٨ بحق الفلسطينيين والعمل من اجل مجتمع متوازن ومتساو وتجزئة صادقة للموارد.

نحن متألمات ومصعوقات لما يجري من عمليات قتل، عنف والحرب في المناطق المحتلة.

نحن نؤمن ان اعمال الاضطهاد والقمع والقهر وتجريد الفلسطينيين من حقوقهم الاساسية بسبب العنصرية، وقتل الابرياء في المجتمع الاسرائيلي.

نحن نتوجه نحو وضع حد للاحتلال ولشق طريق السلام.

شركة سروجي تورز م.ض.

يسرنا ان نعلمكم عن تسيير خطوط يومية الى
شرم الشيخ القاهرة وعمان



شرم الشيخ
القاهرة
وعمان

شركة سروجي تورز م.ض.

تتقدم باجمل التهاني واصدق التبريكات الى جميع المحتفلين بالاعياد المجيدة

وكل عام وانتم بخير

"SROUJI TOURS LTD."



للحجز ٠٤-٦٤٥٥٩٠٥/٦
والاستفسار ٠٥٥-٢١٢٤٠٩

جامعة حيفا - كلية العلوم الانسانية

بالتعاون مع

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

قسم المسرح

ندعوكم لحضور مسرحية:

رجال في الشمس

عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني
اخراج: منير بكري
ديكور: طالي يتسحاقي
تصميم الملابس: بيلا قزقبيتش
اضاءة: يعقوب صليب
موسيقى: فراس روبي
تصميم رقصات: مارتا عنبار
مساعدة مخرج: رنين بشارات
يشترك في التمثيل:
ايهاب سلامة، اشرف برهوم، شادي فخر الدين، عامر حليحل، ميشيل سخنيني، آمال قيس ولنا زريق
تعرض المسرحية في قاعة المسرح في المبنى متعدد الاهداف (רב תכליתי) وذلك :
اليوم الاحد ٣/٢٤، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً.
مدة العرض: ساعة وربع.
للحجز الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٨٢٤٩٢٣٩ فرعي رقم ٦ او على الرقم: ٠٤-٨٢٤٠٧١٥ او على فاكس رقم: ٠٤-٨٢٤٩٧١٤ او رنين بشارات ٠٦٤٧٣٧٢٦٦

سعر التذكرة: ٣٥ ش.ج
للطلاب: ٢٥ ش.ج

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا معشطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجها، من ابنا، طائفتنا من عبلين تشعر بوفاة المرحوم يوسف موسى حاج في تاريخ ١٩٥٤/٦/٢٠ وزوجته المرحومة نصرة اسكندر حاج في تاريخ ١٩٩١/١/١٤ وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني في اولادهما: فوزي وفايز ورثة الابن المرحوم فواز وورثة الابن المرحوم موسى وفايزة لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الابنة فايزة تعلن انسحابها التام من التركة.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - [illegible]
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
[illegible]

رئيس اللجنة
[illegible]

[illegible]
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
[illegible]

رئيس اللجنة
[illegible]

منطقة التنظيم لجنة زبولون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون طلب رخصة بناء رقم ٢٠٠١٠١٥٨ تتضمن تسهيلات من سارة والياهو دافيد حوض ١١١٣٩ قسيمة ١١ في كفار حسيديم. ماهية التسهيلات: تجاوز ٢٠٪ من خط البناء المسموح في هذا المكان وفقا للخارطة المودعة زب / ١٩٢.
يمكن الاطلاع على الطلب في مكتب اللجنة المحلية في ايام وساعات استقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات المعللة بالاسباب الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.

شلومو حيفر رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون

المجلس الاقليمي - بستان المرج
المشروع القطري للمجاري..
مناقصة رقم ٢٢٤٥-٢٠٠٢/٣٢-٤٧٥.

تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المجاري خط رئيسي قرية الدحي
١- المجلس الاقليمي بستان المرج يعلن بهذا عن حاجته لتقديم اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ مشروع خط مجار ضمن شروط المشروع القطري للمجاري.
٢- يمكن الحصول على مستندات ووثائق المناقصة المذكورة اعلاه مقابل مبلغ (٢٠٠٠ شاقل) (الفي شاقل) غير معادة في مكتب المجلس الاقليمي بستان المرج في ساعات وايام الدوام الرسمية.
٣- على المتقدم ان يكون صاحب خبرة، في تنفيذ مشاريع مشابهة، ومسجلا في سجل المقاولين بند ٤٠٠ وتصنيف مالي ب ١ على الاقل.
٤- جولة للمقاولين تجرى يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٣/٢٧ نقطة الانطلاق في مدخل القرية الساعة ١٠٠٠ صباحا.
٥- يرفق مع تقديم الاقتراحات كفالة بنكية بمبلغ ٧٠٠٠٠ شاقل (سبعون الف شاقل) كما هو محدد في شروط المناقصة، حيث تسلم فقط العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٨ في الساعة: (١٤:٠٠) (الثانية بعد الظهر) بحضور المتقدمين.
٦- التوقيع على اتفاقية مع المقاول الذي يفوز بالمناقصة يتم فقط بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية على ميزانية التطوير المخصصة لتنفيذ المشروع..

رافي ميمرن
رئيس المجلس الاقليمي - بستان الجليل.

تعزية قلبية حارة

محافظة جنين / عجة

ابناء المرحوم «حمزة العجاوي» بشار وبشير واعمامهم وجميع العاملين في محلات العجاوي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الحارة من الصديق العزيز ابن قرية «ام الغنم» عارف جمعة «ابو نزار» لوفاة نجله المرحوم

«نزار عارف جمعة»

سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ولا اراكم الله بمكروه.

تعزية قلبية حارة

الهيئة الادارية لجمعية السعادة التعاونية في باقة الغربية وجمهور المزارعين في باقة الغربية يتقدمون بأحر التعازي القلبية الحارة الى الزميل سعيد رسمي ابو حسين (ابو رسمي) وعائلته لوفاة شقيقه المأسوف على شبابه

د. فهيم رسمي ابو حسين

الذي رحل عنا وهو في اوج عطائه وريعان الشباب.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

عنهم: ابراهيم مواسي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم ال موعد بدارنة وال بشناق في عرابة لوفاة المرحومة

صبحية حسن موعد بدارنة «بشناق»

«ام زياد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

•دعوة•

- ماذا لم تجربه حكومة الحرب ولم يفشله الصمود الفلسطيني؟
- هل بقي حل غير كنس الاحتلال؟
- هل جاء زيني وتشيني لانقاذ حكومة شارون وتهيئة الاجواء لضرب العراق؟
- ما هو سقف التوقعات من مؤتمر القمة العربي في بيروت؟

والكثير من التساؤلات يطرحها الوضع الراهن سيحاول الاجابة عليها واستقراء آفاق حل مستقبلي كل من:
* نعيم الاشهب - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني
* احد الضباط اليهود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.
* محمد بركة - عضو الكنيست الجبهوي.

ايها المواطنون!
ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة - عودة اخوان - عكا القديمة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع عكا

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الـ - ٢٣

• من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
• نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

دعوة

ندعو جميع الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخاب المندوبين في:

- فرع كوكب - اليوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٢٤ الساعة السادسة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية في كوكب بحضور الرفيق ابراهيم ابو يونس.
- فرع كابول - غدا الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة الشيوعية في كابول بحضور الرفيق نضال موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة الناصرة

على شرف المؤتمر الـ - ٢٣

«يحتاج الحق الى رجلين: الواحد لينطق به، والآخر ليفهمه (جبران)»
طريق الحياة المشتركة بين شعبي البلاد هو الطريق الوحيد، وليصمت المزاودون وترتد الالسن!
الرفيقات والرفاق!
ندعوكم للمشاركة في اللقاء الهام مع حركة الشبيبة اليهودية اليسارية «קבוצת הבחירה».
وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة ٥.٠٠ مساءً في بيت الصداقة - الناصرة.
لمزيد من التفاصيل وللتسجيل للمشاركة، الاتصال: ٠٥٨-٧٣٩٩٣٥ مع الرفيق احمد خليلية
* المشاركة لاجيال ١٨ سنة فما فوق.

نأمل حضوركم ومشاركتكم.

الشبيبة الشيوعية طليعة الشباب الثوري.

الشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

اسبوع الثقافة والتضامن مع الشعب الفلسطيني على شرف يوم الأرض
٢٠٠٢/٣/٢٣ - ٢٠٠٢/٣/٢٩

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني
عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الأرض الخالد

٢٠٠٢/٣/٢٤ مظاهرة رفع شعارات - الساعة الرابعة والنصف.
٢٠٠٢/٣/٢٦ محاضرة بعنوان «يوم الأرض الخالد ونضال جماهيرنا العربية لنيل حقوقها اليومية والقومية» يقدمها: شرف حسان - الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٧ عرض فيلم «غباش» الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٩ مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الأرض الخالد - الساعة الثامنة مساء.
* تباع التذاكر للدخول للمسرحية لدى جبران عبد الفتاح ٠٥٥-٧٦٩٨٢٦ او سليم حاج ٠٥٦-٥٢٣٢٦٤.

سعر التذكرة ٢٠ شاقلا.

في ندوة دعت إليها جبهة الناصرة الدمقراطية

الدكتور حيدر عبد الشافي: أكثر ما يقلق اسرائيل هو وجودكم المتنامي داخل المجتمع الاسرائيلي فحافظوا على هذا الوجود

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» من خليل حداد – شارك المئات من أهالي الناصرة في اللقاء، المفتوح الذي دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية مع الشخصية الوطنية الفلسطينية الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس منظمة الهلال الأحمر الذي شغل منصب رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات مدريد.

وأدار الندوة عضو قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية رزق زعبي. وقدم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي مداخلة في بداية الندوة حيث تحدث عن أوضاع العرب في اسرائيل، وعن حملات التحريض ضد المواطنين العرب من قبل اليمين الاسرائيلي، واعتبارهم اعداء، وطابورا خامساً وعن محاولة اخراجهم من دائرة الشرعية السياسية في اسرائيل.

وأكد جرايسي على دور بلدية الناصرة الوطني رغم الأحداث المؤسفة التي جرت في المدينة. وتحدث ايضاً عن حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني في الناصرة وعلى المستوى القطري.

وتحدث جرايسي عن صعوبة الوصول إلى حل سلمي في ظل حكومة شارون، وأكد رفضنا لمبدأ «نحن أو هم على هذه الأرض»، هذا المبدأ الذي يتنباه اليمين الاسرائيلي والقوى الفلسطينية المغامرة.

وتحدث عن الفرق ما بين الانتفاضة الأولى والثانية، حيث ان الاولى أتت في ظل حكومة يمين، وعند سقوط هذه الحكومة أتت مكانها حكومة يسار حاولت طرح نفسها كمكمل للحل السياسي، لكنها فشلت وأتت مكانها حكومة يمين تطرح الحل العسكري بديلاً للسياسي.

وأضاف ان افق الحل السياسي للمواطنين العرب في اسرائيل يختلف عن أفق الحل السياسي لاخوتنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة، لاننا سنبقى مواطنين في هذه الدولة.

ثم تحدث د. حيدر عبد الشافي، حيث قدم تحيته للحضور، وأبدى اعتزازه لوجوده بين هذا الجمهور، وأكد حبه لهذه المدينة وأهلها الذين عرفهم منذ طفولته.

ثم قدم د. عبد الشافي مداخلته، حيث قال ان الصهيونية تبنت استراتيجيات اساسية في مطلع نشاطها لخدمة اهدافها وادعاءاتها في منطقة الشرق الأوسط:

* تبني مبدأ القوة والعمل على تحقيق قدرة عسكرية فائقة. والتضليل والتزييف لحقائق التاريخ. وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وتبني استراتيجية الأمر الواقع باقامة الحقائق المادية على الأرض (الاستيطان).

وأضاف انه وأتت الصهيونية وسهلت لها في مطلع نشاطها السياسي الاعتبارات الآتية: بدائية وعدم فاعلية وسائل الاعلام وصعوبة تقصي ما يجري خارج حدود الاتصال الممكن بما يسهل ويسمح بالكذب وتزييف الحقائق. وواقع مواطنة اليهود لجميع المجتمعات والشعوب في العالم وبالتالي سهولة الاتصال بها والتعامل معها.

وتابع د. عبد الشافي سرد الوقائع التاريخية حتى الوصول إلى طاولة المفاوضات، حيث طرح السؤال الذي يلح على كل متابع للقضية، الا وهو لماذا وافق الطرف الفلسطيني على المشاركة في مؤتمر مدريد الذي دعت اليه الولايات المتحدة الأمريكية؟ وقال ان هنالك اعتباران للرد على هذا السؤال:

١. لم تشأ منظمة التحرير ان توفر لاسرائيل الفرصة لمزيد من الاتهام بان الفلسطينيين لا يأبهون للسلام بل يؤثرون العنف.

٢. الأمل ان يتبنى الراعي الأمريكي موقفاً عادلاً ومتوازناً من قضية النزاع ويعمل لتحقيق السلام المنشود.

وأضاف ان هذا الأمل تبدد في الجلسات الأولى على طاولة المفاوضات في واشنطن، حيث رفض الجانب الاسرائيلي الالتزام بوقف الاستيطان ورفضت امريكا هذا المطلب.

وأكد ان استمرار النضال، وتنظيمه، الأمر الذي لم يتم حتى الآن، يمكنه ان يؤدي إلى الوصول للمفاوضات على اساس الشرعية الدولية.

وحول سؤال عن المبادرة السعودية، قال د. عبد الشافي انها تتبنى الموقف الفلسطيني المعلن، وانه هو شخصياً موافق على هذه المبادرة وبرأيه فانه تحرج اسرائيل وتضعها امام تحد صريح. وحول مؤتمر القمة قال انه يتمنى ان يرتقي الموقف العربي إلى مستوى التحديات.

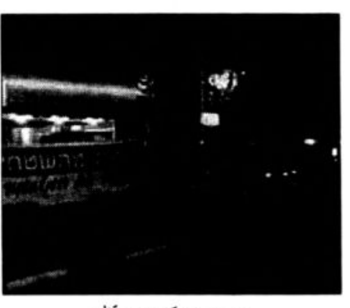
أما حول حق العودة وقضية اللاجئين فقال: «لا يجوز لاحد اطلاقاً ان يتنازل عن هذا الحق المستند إلى قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤. ويجب الاصرار على تنفيذ هذا القرار دون انتقاص منه، ويجب على اسرائيل ان تقبل بهذا القرار، أما حول طرق التنفيذ فيمكن النقاش».

أما حول موقفه من الفلسطينيين مواطني اسرائيل، وتقييمه لهذا الموقف، فقد قال: «أكثر ما يقلق اسرائيل هو وجودكم المتنامي داخل المجتمع الاسرائيلي، لذا يجب ان تحافظوا على هذا الوجود، ولا تدعوا عواطفكم وحماسكم يجرونكم إلى ممارسات تعطي الذريعة لاسرائيل في ضربكم وقمعكم أو حتى طردكم، وتبرر أعمالها هذه بانكم تشكلون خطراً عليها».

مظاهرة يهود وعرب في حيفا ضد جرائم الاحتلال

* حيفا – لمراسلنا – للأسبوع الثاني على التوالي، تجاوب المئات من العرب واليهود، مع دعوة «الائتلاف من أجل السلام» في حيفا والشمال، وشاركوا في المظاهرة في مركز الكرمل في حيفا، ضد الاحتلال ومن أجل العودة الفورية إلى المفاوضات. وهتف المتظاهرون داعين إلى اسقاط حكومة شارون وإلى الانهاء الفوري للاحتلال الاسرائيلي. ورفعت الشعارت المؤكدة على ان النزوع إلى الحل السلمي هو الطريق الوحيد لوقف سفك الدماء بين ابناء الشعبين.

ويشار إلى ان منظمي النشاطات الاحتجاجية في حيفا، أعربوا عن ثقتهم بمواصلة هذا النشاط بزخم كبير، اسبوعياً، الأمر الذي عبرت عنه مظاهرة أمس.



تصوير: مكسيم جمّال

تظاهرات في القدس وتل أبيب وحيفا أمس ضد الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «الانسحاب من المناطق الفلسطينية والعودة إلى أنفسنا» نظم «ائتلاف السلام» أمس السبت تظاهرات رفع شعارات في العديد من المدن الاسرائيلية تطالب الحكومة بتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية. وقد انطلقت هذه التظاهرات في المدن الثلاث، القدس وتل أبيب وحيفا، في الساعة السابعة والنصف، حيث رفعت الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بزواله والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني أمام بيت رئيس الحكومة وأمام وزارة الأمن في تل أبيب وفي مركز الكرمل في حيفا.

والجدير ذكره انه للأسبوع الـ ١٤ على التوالي تنظم التظاهرات أمام بيت رئيس الحكومة في القدس، وسينظم ائتلاف السلام يوم السبت القادم الساعة الـ ١١ صباحاً تظاهرة رفع شعارات في «عزبة هشكميم» في النقب والتابعة لرئيس الحكومة.

وشارك في المظاهرة أمس أمام بيت رئيس الحكومة أكثر من خمسمئة متظاهر من حركة «سلام الآن» ومنظمات السلام المختلفة.

تظاهرة في منطقة ام الفحم

* عرعرة – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الجبهويين واعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم مساء يوم أمس السبت، على مدخل قرية عارة، حيث رفعوا الشعارات المندة بالاحتلال الاسرائيلي وضد أعمال القمع واراقة الدماء، ومن أجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون بالاضافة للشعارات التي كانت باللغتين العربية والعبرية، الأعلام الحمراء. وقد لاقت التظاهرة الدعم والتأييد من قبل الأهالي في قرية عارة.

وعبّر العديد من السائقين العرب واليهود عن دعمهم للمتظاهرين وللشعارات التي رفعوها باطلاق صفارات سياراتهم ورفع شارات النصر والتأييد أيضاً.

وجاءت هذه التظاهرة استمراراً للنشاطات التي يقوم بها نشطاء الجبهة والحزب والشبيبة في المنطقة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقيادته في ظل العدوان اليومي الذي يتعرضون له من قبل حكومة شارون – بن اليعيزر.

جدير بالذكر ان ثلاثة من سكان قرية عارة كانوا قد اصيبوا في حادث تفجير الباص يوم الاربعاء الماضي بالقرب من قرية مصمص في وادي عارة.

اجتماع سياسي ومظاهرة رفع شعارات في معليا تضامناً مع ابناء شعبنا

* معليا – لمراسلنا – في اطار اسبوع التضامن مع أهلنا في المناطق المحتلة عقد أمس الأول الجمعة اجتماعاً تضامنياً في قاعة مجلس معليا المحلي تكلم فيه النائب عصام مخول وفتحي عساف رئيس المجلس المحلي.

افتتح الاجتماع الياس ابو عقصة، عضو قيادة الجبهة، مشيراً إلى أهمية وضرورة التضامن مع أهلنا في المناطق المحتلة خاصة في هذه الظروف مؤكداً ان التضامن ليس فقط خلال الأسبوع المعلن بل طوال السنة وبكل الأشكال.

ثم تحدث فتحي عساف رئيس المجلس مؤكداً على ضرورة العمل السياسي والنشاط الثقافي بين الشباب والجيل الصاعد ثم دعا إلى التعاون والتنسيق بين جميع الأطر في معليا مع المجلس المحلي.

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب الجبهوي عصام مخول فتحدث عن الأوضاع السياسية في المنطقة وظروف العمل السياسي في هذه الفترة بالذات مشيراً إلى مؤامرة الاحتلال لضرب وحدة الشعب الفلسطيني وذلك بالتآمر لسلخ المسيحيين في منطقة القدس وبيت لحم عن ابناء الشعب الفلسطيني. وقال: «هدف الاحتلال هو ضرب المؤسسات والبيوت المسيحية في منطقة بيت لحم بالذات وذلك في اطار مؤامرة للفصل بين المسيحيين والمسلمين.. وصوت الاحتجاج من معليا لا بد ان يساهم في وحدة ابناء شعبنا الفلسطيني...».

وقال: «نحن نعيش في آخر الشوط، في أحلك ساعات الليل التي تبشر بقرب بزوغ الفجر.. وهذا يتطلب منا ومن موقعنا ان نسهم بدورنا في تعجيل بزوغ الفجر وزوال الاحتلال.

وأشار مخول في محاضرته إلى أهمية اختراق الشارع الاسرائيلي وفشل استراتيجية براك وشارون وعدم النجاح بتحقيق الأمن والسلام قد أوصل قطاعات عديدة في المجتمع الاسرائيلي إلى قناعات لم تكن واردة قبل وخاصة ان أمن الشعب الاسرائيلي مرهون بأمن وسلام الشعب الفلسطيني.

وقال علينا المساهمة في محاصرة سياسة شارون وبن اليعيزر في تل أبيب بدل محاصرة عرفات في رام الله.

ثم أشار بالاستعداد ليوم الأرض الخالد وذكرى محامي الأرض حنا نقارة مؤكداً من شعار «خشّب» وقال: «ان معركتنا على وجودنا وبقائنا في وطننا وتغير سياسة هذه الحكومة.

هذا وكان اعضاء الجبهة رفعوا الشعارات على الشارع الرئيسي في مدخل القرية المناهضة للاحتلال والمتضامنة مع ابناء الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان حملة الاغاثة لا زالت في اوجها دعماً وتضامناً مع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

شحنة اغاثة من الرامة إلى مخيمات رام الله

* الرامة – لمراسلنا – قامت لجنة الاغاثة الشعبية في الرامة بارسال شحنة من المواد الغذائية والأدوية إلى الأهل في منطقة رام الله حيث سلمت الارسالية إلى جمعية الاغاثة الطبية التي قامت بتوزيعها إلى أهالي مخيم «قدوره» بالقرب من رام الله.

وقد التقى وفد اللجنة المكون من: سهيل ارشيد وفاتن غطاس، اعضاء الجمعية د. محمد اسكافي ود. جهاد مشعل، مؤكدين لهم استمرار حملة الدعم في سبيل التأكيد على لحمة الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان «لجنة الاغاثة الشعبية في الرامة مكونة من مختلف الفعاليات الاجتماعية والسياسية في البلدة. وأصدرت اللجنة بيان إلى أهالي الرامة مؤكدة استمرار الحملة وتناشد من خلاله الأهالي التجاوب مع اللجنة وتقديم المزيد من التبرعات والدعم لابناء شعبنا الذين يعانون من حصار الاحتلال التجويعي.

جبهة كابول تعلن عن حملة اغاثة لأبناء شعبنا الفلسطيني

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – قررت سكرتارية جبهة كابول في اجتماعها أمس، عن حملة اغاثة، دعماً لأهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يواجهون أبشع صنوف القمع الذي تمارسه ضدهم آلة القمع الاسرائيلية.

وأكدت على ضرورة التجند ليوم الأرض الخالد من خلال التحضير لفعاليات محلية بالاضافة إلى الالتزام بالقرارات التي تتخذها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وبحث في الاجتماع قضية العمل البلدي، وجرى استعراض عمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي. وأكد المتناقشون على ضرورة الاصرار على الحفاظ على أهمية العمل المشترك والتعاون والتنبيه من قضية بعض الاشكاليات والمناورات التي تثار والهادفة إلى عرقلة العمل البلدي.

وأشير إلى أهمية عمل اللجنة التحضيرية وتفعيلها لتعد لمؤتمر الجبهة المحلي المقرر عقده في ايار القادم.

المدخل للمبادرة السعودية إنهاء الاحتلال أولاً..

بقلم: حنا عميره

عشنا وشفنا حكومة شارون تدافع عن قرار مجلس الأمن ٢٤٢، والمقصود طبعاً بهذا الدفاع، ليس القرار بجميع أجزائه وبنوده، وإنما ما يخدم تفسيرها المنقوص وغير المتوازن لهذا القرار.

ففي تعقيبه على المبادرة السعودية، أشار شارون إلى أنها غير مقبولة عليه، ثم قال رعنان جيسين، مستشار شارون، بأنها تبطل مفعول القرار ٢٤٢، الذي لا يتحدث من وجهة نظره عن انسحاب اسرائيل الى حدود الخامس من حزيران عام ١٩٦٧. كما وردت مثل هذه العبارة على لسان جدعون ساعر سكرتير الحكومة الإسرائيلية.

وفي نفس هذا السياق، جاءت ردة فعل شمعون بيرس وزير الخارجية الإسرائيلية، الذي تحدث عن الفارق بين القرار ٢٤٢، وبين الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق الفلسطينية المحتلة. لكنهم جميعاً تحدثوا عن أهمية فتح قناة تفاوضية علنية أو سرية إنفرادية ومباشرة، مع المملكة العربية السعودية لمعرفة تفاصيل هذه المبادرة.

ماذا يعني ذلك؟ انه يعني ان الحكومة الإسرائيلية، تريد تجزئة هذه المبادرة، بالتفاوض على تفاصيلها وتفاصيل تفاصيلها، وسيستغرق ذلك بعض الوقت تستطيع من خلاله، تسوية علاقاتها مع السعودية ومن بعدها مع دول الخليج، ومن ثم مع باقي الدول العربية، واستبعاد مبدأ الانسحاب الشامل من المبادرة، والابقاء على مبدأ التطبيع الشامل، أي وضع عربة التطبيع امام حصان الانسحاب، وبالتالي تفريغ المبادرة السعودية من مضمونها، وتجريدها من أية قيمة عملية او ذات فائدة.

ويبدو ان موقف الادارة الامريكية، لا يبتعد كثيراً عن الموقف الرسمي الاسرائيلي. فعلى الرغم من وصف الرئيس جورج بوش للمبادرة بأنها مشجعة، الا أن الناطق باسم البيت الأبيض، عاد وأكد أن المدخل يجب ان يكون من خلال تطبيق خطة تينيت وتوصيات لجنة ميتشيل. وتحدث ايضاً عن ضرورة الاتصال مع المسؤولين السعوديين للحصول على تفاصيل اضافية!

نحن خبرنا هذه المواقف الأمريكية - الاسرائيلية منذ سنوات طويلة، وخاصة تلك المحاولات التي تسعى لجني المكاسب دون دفع الاستحقاقات، ولقلب الحقائق رأساً على عقب. وحتى الأن لا نزال نذكر، حجم الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على جميع الدول العربية، بعد التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ قبل تسع سنوات. وكان العنوان الرئيس لهذه الضغوط، مكافأة اسرائيل لموافقتها على اتفاق اوسلو، بتطبيع العلاقات معها ورفع المقاطعة العربية عنها وذلك قبل تنفيذها للإستحقاقات المترتبة عليها.

لقد كان هذا ولا يزال، هو المطلب الأول للإدارة الأمريكية، الذي ترفعه في وجه الدول العربية، وقبل أن تقوم اسرائيل بأية خطوة عملية، لتأكيد نواياها الجدية والحقيقية في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والإيفاء بالتزاماتها التي قطعتها على نفسها، بموجب الاتفاقات المعقودة معها.

ومع ذلك يتوجب القول، بأن المبادرة السعودية ليست بحاجة، الى محادثات او مناقشات او اتصالات انفرادية، كما انها ليست بحاجة الى أي لقاء مسبق، على أي مستوى بين السعودية واسرائيل، فالعنوان الرئيسي الذي يجب أن تتفاوض معه الحكومة الإسرائيلية هو القيادة الفلسطينية.

لذلك فإن الخطوة الأولى لتنفيذ هذه المبادرة، تتطلب اعلاناً اسرائيلياً رسمياً بالاستعداد، للانسحاب من جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ومن ثم يكون التفاوض على جدولة الانسحاب وبعد ذلك أو خلاله يأتي التطبيع، وحسب هذا التسلسل يمكن للولايات المتحدة وللمجتمع الدولي أن يقوما بدورهما.

ان الكرة يجب ان تبقى في الملعب الاسرائيلي، ونقطة الانطلاق في المبادرة السعودية يجب ان تكون انهاء الاحتلال أولاً وحل قضية اللاجئين. وهذا ما يتطلب من القمة العربية القادمة في بيروت، بلورته في مبادرة سياسية عربية شاملة، تساند الشعب الفلسطيني، وتدعم نضاله من أجل تحقيق اهدافه.

وهنا يتوجب التأكيد، بأنه لا يمكن لهذه القمة، أن تنجز مهمتها بمعزل عن أصحاب القضية المباشرين، أي الشعب الفلسطيني وقيادته، وبدون حضور الرئيس ياسر عرفات للقمة العربية. وهذا أقل ما يمكن تقديمه لتعزيز الموقف السياسي الفلسطيني.

إن تحويل المبادرة السعودية، الى مشروع عربي جماعي في القمة القادمة، على أساس شرط الإنسحاب الشامل، من شأنه أولا أن يضع حداً للهرولة العربية نحو التطبيع مع إسرائيل، قبل انسحابها من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، وثانياً أن يقدم تفسيراً واضحاً ومحدداً للقرار ٢٤٢، يزيل الغموض أو سوء التفسير المتعمد لبنوده، وثالثاً أن يؤكد الحاجة للحل العادل والشامل، وليس لأي حلول مرحلية جديدة، تقوم على نصف انسحاب أو ربع انسحاب اسرائيلي مقابل السلام الشامل.

وسيبقى التحرك الأمريكي - الإسرائيلي، الرامي الى جني المكاسب دون دفع الاستحقاقات، والى الحصول على التطبيع دون الإنسحاب، مصدراً للقلق العميق، وهذا ما يتوجب الاحتياط له ومواجهته بمختلف الوسائل.

* عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

الحل السياسي يقود الأمني وليس العكس

• بقلم: المحرر السياسي لوفا •

الأمر لا يتعلق بوقف هش لإطلاق النار أو حتى بوقف صلب أو هدنة بقدر ما يتعلق بإرساء قواعد تضمن تنفيذ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن .. أي أن المطلوب ليس هو وقف الإرهاب من الجانب الإسرائيلي والمقاومة من الطرف الفلسطيني، وإنما الدخول إلى المسائل الجوهرية السياسية التي هي الوحيدة القادرة على إرساء قاعدة متينة للتهدئة ووقف إطلاق النار والعودة إلى مناخ الثقة وأجواء التعايش والسلام.

وعلى الإدارة الأمريكية والمبعوث الأمريكي وكل المتدخلين لإيجاد الحلول والتسويات، أن يذهبوا قبل كل شيء إلى أسباب التفجر وكل هذا الإرهاب الرهيب الذي انصب على الشعب الفلسطيني والذي يقاومه شعبنا البطل بالباع والذراع والصدور العارية والأسلحة البسيطة.

إن المسألة لا تتعلق بوقف إطلاق النار وإلا كانت الأمور قد حُلّت منذ زمن. الأمر له علاقة بأطلاق النار ذاته لماذا وما هي الدوافع والأسباب والمبررات على كل من الجبهتين الفلسطينية والإسرائيلية؟ فإسرائيل تعمل وتخطط لاستمرار الاحتلال بل وتعزيزه، ولإدامة المستوطنات وبناء أخرى جديدة، وتمارس تمييزاً عنصرياً يجعل الفلسطينيين بلا استحقاق وتأخذ تسحبهم إلى مناطق وهمية والى تفاصيل تصل إلى مصالحهم ولا تحقق نزعاتهم وطموحاتهم إلى الاستقلال والسيادة وبناء الدولة.

ويجهد المبعوثون الأمريكيون في التعامل مع التفاصيل الصغيرة ويغرقون ويغرقون العالم بهذه التفاصيل البعيدة كلياً عن معالجة حاسمة ولا حتى شبه حاسمة للمسائل الجوهرية، وبالتالي تذهب الجهود سدى! هل لا يعرف الأمريكيون هذه الحقيقة أم أنهم يحاولون كسب الوقت وتبريد المنطقة وتجميد الوضع كي يمارسوا مخططاتهم القادمة والفلسطينيون والعرب والقمة وكل الأطراف التي في المنطقة في حالة هدوء أو استكانة أو امتثال.

لقد حدثت في الساعات الأخيرة تطورات مفاجئة تشير إلى أن الأمور لا تسير متوافقة مع ما هو معلن من سعي الولايات المتحدة إلى حل متوازن ينهي الصراع الفلسطيني العربي الإسرائيلي، مستفيداً من مبادرة الأمير عبد الله وقرب اجتماع القمة، ونشاط المبعوثين الأمريكيين الذين من المفروض أن يأتي قرار مجلس الأمن ١٣٩٧ لدعم مساعيهم.

ولقد رشحت معلومات مفادها أن العرب على خلاف في العديد من القضايا وأولها الحرب الأمريكية المحتملة على العراق، وهذا يعني أن ما يقال على الطاولة غير ما قيل ويقال تحتها سواء لنائب الرئيس الأمريكي تشيني أو خلال المراسلات والمحادثات واللقاءات الأخرى. إن السؤال هنا أيضاً ماذا بشأن القضية الفلسطينية وهذه الحرب الإرهابية الإسرائيلية الرسمية على الفلسطينيين. هل هي الأخرى مثار خلاف وكلام تحت الطاولة وفوقها؟

ونعود إلى أول الكلام، وأوله بدون شك أن حل الأزمة أو المأساة أو الكارثة التي يصنعها اليهود للشعب الفلسطيني بتدبير محكم تعلمه الولايات المتحدة جيداً لا يكون بتبريد أو تجميد وإنما بمعالجة القضايا الأساس وأولها القضية السياسية، والاحتلال وبناء المستوطنات ثم بعد ذلك الحرب الإرهابية علينا، فالحرب هي نتيجة وليس سبباً وهي قد انطلقت لأن أياً من الأمور السياسية لم تحسم ولما تعالج على ضوء الحاجات الأساسية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال. فالشعب الفلسطيني مثله مثل كل الشعوب الحرة والمستقلة والتي تعتز بكرامتها الوطنية لا يريد أن يرى احتلالاً ولا أن يشاهد قرميداً استيطانياً يركب فوق تلاله وجباله وسهوله ويخدش مشهده الخاص!

من هنا يبدأ الأمريكيون إذا أرادوا أن يحلوا وإذا رغبوا في أن يخرجوا من شبهة تبريد المنطقة أو تجميدها ليحققوا أهدافاً لا تقل في وصفها عن كونها مشاريع حروب «إرهابية»!

وبغض النظر عن المصير، وعما ينتظرنا ونحن نعلم أننا نواجه الفيل، فإن علينا ليس أن نقول كلمتنا فحسب وإنما أن نواجه بلا هوادة كل المؤامرات والدسائس والخدع ومحاولات الانتقاء باعتبار إرهاب والقفز على آخر.

وليس لدينا ما نخسره ولكننا نعلم أن لدينا الكثير مما نربحه بخاصة ونحن نرى العالم العربي والإسلامي من حولنا يتململ. لقد تحدثنا كثيراً عن انفجارات متسلسلة قادمة في كل المنطقة. ربما تكون هذه الانفجارات غير مرئية ولا يستطيع الحاسوب رصدها، لكن الأكيد أن تجاهل الحقوق والإرادات يدفع إلى مفاجآت نحسب أن الأمريكيين هم أكثر الناس وقوعاً في مصيدتها.

لماذا ننهزم دائما

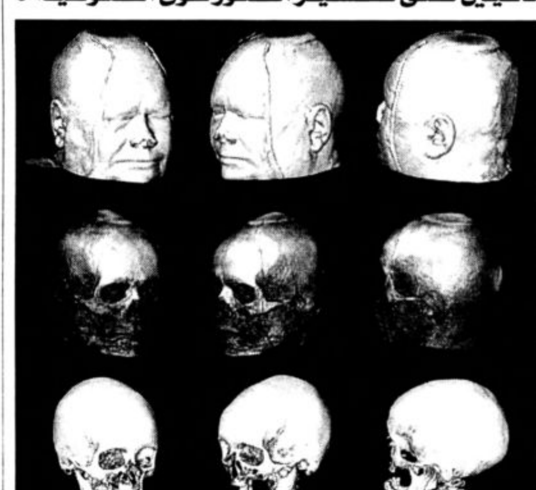
بقلم: ازراج عمر

لست بصدد اضافة أي شيء ذي اهمية الى المناقشات الساخنة التي دارت ولا تزال تدور في اوساطنا السياسية والثقافية والفكرية قصد تحديد اسباب ضعفنا، وهزائمنا المتكررة في مختلف الميادين من بينها ميدان الدفاع العسكري. هنالك العشرات من الدراسات، والمقالات، والابحاث التي انجزت في بلداننا حول هذه القضية التي تؤرق الجميع دون ان تجد حلا سريعا وجذريا.

وبطبيعة الحال فإنه لابد علينا من التسليم بحقيقة تخلفنا اولا حتى نستطيع ان نبحث عن السبل المؤدية الى النهضة، والتقدم. ما دمنا لم نعترف بهذا التخلف فإنه من المستحيل ان نتجاوز الوضع الذي آل امرنا اليه. مما يؤسف له اننا نعلق كل مشاكلنا على مشجب اما الاستعمار القديم او علاقات ما بعد الاستعمار، وكأننا لم نلعب دورا ذاتيا خاصا بنا في عرقلة ووأد الطاقات والكفاءات والمواهب التي تبرز هنا وهناك ومن ثم سرعان ما تنطفئ او تتحطم بدون رحمة او شفقة. صحيح ان للاستعمار اثاره السلبية، وصحيح ايضا ان مرحلة ما بعد الاستعمار قد ساهمت باشكال مختلفة في تأخير اسباب التقدم لدى شعوبنا، ولكن لابد من مواجهة الامر الواقع وهو ان اساليب الحكم التي اتبعناها حتى الآن لم تفلح في خلق مناخات الطمأنينة، والثقة والابداع العلمي، والادبي والفكري، والفني، والعلمي، والاقتصادي في مجتمعاتنا. ان من الواضح جدا ان العالم، او المفكر، او الاديب، او التقني او الفنان عندنا يداس بالحذاء، ويحصر في زوايا ضيقة حتى تتلاشى ارادته وامكانياته، او حتى يقوم بالهجرة لينتهي به المطاف في الغربة المزدوجة غربة الجغرافيا وغربة الروح. اعتقد انه آن الآن الأوان للكف عن البكاء على اطلال الاستعمار، والهيمنة الغربية. فألمانيا دمرت اثناء الحربين العالمتين خلال القرن العشرين، ولكنها بفضل علمائها ومفكريها وادبائها وفنانيها تمكنت من النهوض من كبوتها لتصبح عملاقا اقتصاديا وتكنولوجيا. فألمانيا هي الآن الدولة الثالثة في العالم بعد امريكا واليابان من حيث قوة الاقتصاد، واكثر من ذلك فإنها تحتل مرتبة طليعية في ميادين التكنولوجيا والفكر والثقافة المؤثر عالميا. وكذلك فإن اليابان تعرضت لاسباب تاريخية معروفة للتدمير النووي، وهزمت شر هزيمة من قبل الحلفاء، وفرض عليها ان تكون منزوعة السلاح، او شبه ذلك، ولا تزال جزرها (الكوريل) محتلة من قبل روسيا. رغم ذلك الجرح الثخين فإن اليابان اسست اقتصاداً عملاقاً، وقاعدة تكنولوجية حديثة ومتطورة ادهشت ولا تزال تدهش الغرب والعالم بأجمعه. واكثر من ذلك فإن اليابان هي ثاني اقوى دولة اقتصاديا في عصرنا الحديث، علما بأنها كانت فقيرة ومتخلفة في الاربعينات من القرن الماضي، أي في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية. وهذه حقائق معروفة وبديهية. وهناك دول أخرى عانت من الاستعمار ولكنها قفزت بارادتها وصارت تحتل مقاعد الدول الكبرى والمتطورة. فالصين نموذج من النماذج التي ينبغي تأملها واستخلاص الدروس من تجربتها. فالصين قبل حكم ماو تيستنغ كانت محتلة جزئيا ولم تسترجع سلميا هونغ كونغ إلا مؤخرا، ولا تزال (تايوان) منفصلة عنها، ولها منطقة احتلتها البرتغال وفي ماكاو وهذا يعني ان الصين التي مرت بتجربة الاستعمار واحرقت اصابعها وجرحت كبرياءها، غير الصين التي نفضت الغبار عن جسدها وبرزت كعملاق يحسب له الف حساب في المحافل الاسيوية الاقليمية، والدولية معا. ففي ظرف عقدين او ثلاثة صارت الصين دولة نووية قادرة على الدفاع عن نفسها، وعن طموحاتها. هنالك الكثير من النماذج الاخرى. فأمريكا نفسها دولة حديثة جدا، اذ لم يمر على تأسيسها اكثر من قرنين، اذ احتلتها انكلترا، ولم تستقل عنها إلا حديثا، وهي مرت ايضا بالحرب الاهلية، ولكن امريكا انجزت دولة عظمى في ظرف زمني قياسي. حتى السبعينيات من القرن العشرين كانت اسبانيا مغلوبة على امرها اقتصاديا، وعانت من حرب اهلية مدمرة، وها هي الآن قوة اقتصادية وثقافية في المجتمع الاوروبي الكبير. الفضل في كل هذه التجارب يعود اصلا الى احترام العلم والعلماء، والفكر واهله، واما نحن في بلداننا فإن الامر مقلوب وهذا هو السبب الجوهري لتخلفنا المزمن. فالعالم عندنا يعيش تحت حذاء الشرطي والدركي والداعية السياسية، وكذلك يعيش المفكر، والاديب، والفنان، والمهندس وهلم جرا. وتلك هي مصادر مآسينا وهزائمنا المتكررة، وتخلفنا المادي والأدبي.

جولة ثلاثية الابعاد داخل الجسم البشري بواسطة الكمبيوتر

• التصوير ثلاثي الابعاد يسمح للطلبة بفهم أفضل وأسرع للجسم البشري، ويساعد الاخصائيين على تفسير الصور فوق الصوتية •



* براونشويج - الوكالات - بعد وقت ليس بالطويل سيكون بمقدور دارسي الطب في ألمانيا القيام بجولة داخل جسم الانسان شديدة الشبه بالواقع بفضل اعتمادها على الابعاد الثلاثية، وذلك بواسطة برمجية كمبيوتر جديدة.

تسمى البرمجية «فيرتوس مد» وقد طورها متخصص في الاستخدامات الطبية للكمبيوتر اسمه مايكل تيستلر في جامعة براونشويج الفنية في ألمانيا. وستستخدم لتدريب دراسي الطلاب في جامعة جويتنجن بداية من الفصل الدراسي الصيفي القادم.

ويقول كلاوس دريسينج استشاري جراحة الحوادث وأستاذ الطب في مستشفى جويتنجن الجامعي «سيسمح التصوير ثلاثي الابعاد للطلبة بفهم أفضل وأسرع للجسم البشري».

لكن هذه لن تكون الفائدة الوحيدة لبرنامج الكمبيوتر الجديد. فمن ميزاته الاخرى أنه سيكون مفيدا للاطباء في مجال التشخيص والاستعداد للعمليات الجراحية طبقا لما يقوله مصممه.

ويمكن تزويد البرنامج بمعلومات مثل الصور الملتقطة بالاشعة فوق الصوتية، وسيقوم هو بتحليلها بدوره وإبرازها في تصوير ثلاثي الابعاد.

وإذا زود البرنامج بمنظار تشخيصي فسيكون بمقدوره أن يعرض صورا مقطعية تكشف التضاريس الدقيقة لثنايا الاوعية والاعصاب والاعضاء والعظام.

وعلى العكس من برمجيات أخرى كانت تستخدم قبل تصميم فيتروس مد، يمكن للبرنامج الجديد أن يعرض هذه الصور على الشاشة ليتيح متابعة ما يحدث داخل جسم الانسان وذلك من أي زاوية يختارها المشاهد. وأهمية ذلك هو أنه سيساعد الجراح على تحديد الموقع الذي يجب إحداث قطع فيه بدقة أكبر من ذي قبل.

ويقول تيستلر «وحده الاخصائي الطبي الذي يعرف الجسم الانساني من الداخل جيدا هو القادر على التقاط صور فوق صوتية بدقة وعلى تقييمها بعد ذلك».

ويقول الجراح دريسنج إن البرنامج سيساعد الاخصائيين على تفسير الصور فوق الصوتية وهو ما يكون عادة أمرا ليس باليسير.

وسيكون مستشفى جويتنجن الجامعي أول جهة تختبر البرنامج الجديد. لكن تيستلر يعتقد حتى قبل بدء الاختبارات أن هذا البرنامج سيحتل مكانا هاما في التعليم الطبي وفي التشخيص الاكلينيكي في غضون أعوام قليلة.

ويعد البرنامج قليل الكلفة في ضوء إمكانية استخدامه على جهاز الكمبيوتر الشخصي العادي.

هل يحصد السود جوائز ا

* لوس انجليس - الوكالات - بعد ستة عقود من كسر هاتي ماك دانييل حاجز اللون بفوزها بجائزة اوسكار عن دورها في فيلم «ذهب مع الريح» بقي ترشيح الممثلين السود للاوسكار رمزيا الى حد كبير حتى الان.

ومن المرشحين لأعلى جائزة سينمائية هذا العام دينزيل واشنطن ويل سميث وهيل بيري وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٧٣ التي يرشح فيها ثلاثة من الامريكيين السود للجائزة عن أدوار رئيسية والمرة الأولى على الاطلاق التي يرشح فيها اثنان من السود لجائزة أحسن ممثل في عام واحد.

قالت هيل بيري المرشحة لجائزة أحسن ممثلة عن دورها في «كرة الوحش» في حفل غداء للمرشحين للاوسكار في الاسبوع الماضي «لا أعرف حقيقة كيف سيحدث هذا تحولا في صناعة السينما لكنه... قد يعطي الامل للملونين اخرين.»

ويقول متابعون لصناعة السينما كذلك انه يتعين الانتظار لمعرفة ما اذا كانت جوائز هذا العام ستعد نقطة تحول بالنسبة للأمريكيين الافارقة في هوليوود. فحقيقة ان واشنطن وسميث وبيري اصبحا بالفعل من ممثلي الصف الاول دليل على الخطوات الواسعة التي قطعتها الاقلية السوداء على الشاشة الكبيرة.

لكن الادوار الدرامية العميقة في سوق الافلام تظل نادرة بالنسبة للاقليات والنساء وهو ما يعبر عن قلة التنوع العرقي في جوائز الاوسكار. فعلى مدى ٧٤ عاما منذ بدء منح هذه الجائزة لم يرشح لها سوى ٢٦ أمريكيا أسود بدءا بماكدانييل عن دورها كممثلة مساعدة في فيلم «ذهب مع الريح» عام ١٩٣٩.

ولم يفز بها فعلا سوى ستة من بينهم ماكدانييل. ولا يشمل ذلك الجائزة الشرفية التي فاز بها جيمس باسكت عام ١٩٤٨ عن دور العم ريموس في فيلم «اغنية من الجنوب» من انتاج ديزني.

وقال جورج الكسندر مؤلف كتاب عن صناع السينما السود بعنوان «لماذا نصنع افلاما..» ان فوز هاتي ماكدانييل في ذلك العام كان مذهلا لكن من المذهل بالقدر نفسه الا يفوز سوى قلة من السود بالجائزة منذ ذلك الحين.

واضاف «ربما لم نحقق التطور الذي يتصوره البعض.»

وحقق السود نجاحا اقل من ذلك ايضا خلف الكاميرات. فلم يرشح سوى واحد هو جون سينجلتون لجائزة افضل مخرج في حين لم يرشح سبايك لي الذي يعتبره البعض اشهر مخرج اسود لجوائز الا عن فيلميه التسجيليين «أربع فتيات صغيرات» و «افعل الصواب».

وإستغرق الامر عشر سنوات بعد فوز هاتي ماكدانيال حتى ترشح ممثلة سوداء اخرى لجائزة اوسكار وكانت ايثيل ووترز عام ١٩٥٠ عن دور الجدة في فيلم «بينكي» ونحو ربع قرن قبل ان يحصل سيدني بواتييه على جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «زنابق الحقل» عام ١٩٦٣.

وجاء فوز الاربعة السود الاخرين في الثمانينيات والتسعينيات عن ادوار مساعدة وهم لويس جوسيت جونيور عن دوره في فيلم «ضابط ورجل محترم» ودينزيل واشنطن عن دوره في فيلم «المجد» ووبي جولدبرج عن دور العرافة في فيلم «الشبح» وكوبا جودينج عن دور لاعب كرة القدم الامريكية في «جيري ماجواير».

وقال الكسندر ان الاتجاه العام سيتغير تدريجيا مع

١٣ مليون دولار للراغبين بالزواج في إيران

* طهران - الوكالات - أعلن رئيس المؤسسة الوطنية للشباب الايراني مرتضى بكرى تخصيص ١٣ مليون دولار تقدم كمساعدة للشباب الذين يرغبون في الزواج.

وأوضح رئيس المؤسسة الوطنية، التي تشكلت في عهد الرئيس محمد خاتمي، انه سيتم توزيع هذا المبلغ على المتزوجين من الشباب على شكل قطع أرض، الى جانب مساعدات عينية ومالية.

وكشف المسئول الايراني، في تصريح نقله راديو لندن أمس عن وجود ٥ ملايين شاب مؤهل للزوج في ايران، في حين تقدر المصادر الرسمية عدد الشباب في البلاد بحوالي نصف السكان الذي يصل الى ٦٥ مليون شخص.

وأشار الراديو الى أنه بجانب الدعم الذي تقدمه مؤسسات الدولة للمتزوجين فان هناك جمعيات خيرية تنتشر في جميع أنحاء ايران تأخذ على عاتقها مسئولية الترويج للزواج وتقديم المساعدة للمتزوجين.

ولفت الراديو الى أن مشاريع تشجيع الزواج بين الشباب تأتي في ظل الارقام المرعبة لعدد العزاب في ايران حيث أكدت المصادر الرسمية وجود تسعة ملايين أعزب ويتوزع هذا الرقم على ثلاثة ملايين ونصف مليون شاب وخمسة ملايين ونصف مليون شابة.

فياجرا مغشوشة في تايلاند!

* بانكوك- الوكالات - قالت الشرطة التايلاندية أمس انها ضبطت ١٠٠ الف قرص فياجرا مغشوشة ووجهت الاتهام لاربعة اشخاص بتصنيع دواء مغشوش في اكبر عملية ضبط من نوعها تشهدها البلاد.

وقال مسئول بالشرطة ان مسئولين من شركة فايزر المنتجة للعقار المعالج للضعف الجنسي ساعدوا في التحقيق وانهم رافقوا الشرطة اثناء المداهمة. واضاف لرويترز ان الشرطة القت القبض على ثلاثة تايلانديين وتركي خلال ثلاث مداهمات منسقة قامت بها في ضواحي العاصمة بانكوك أمس الأول. واضاف ان الشرطة اقتفت اثر المتهمين عبر الانترنت حيث كانوا يتلقون طلبات الحصول على العقار المغشوش من خلاله. وأردف المسئول بقوله «في الماضي القينا القبض على العديد من تجار التجزئة لكن هذه اكبر عملية ضبط». واضاف ان اقراص الفياجرا المغشوشة هي خليط من الفياجرا الاصلية والنشا. ورغم ان تكلفة انتاج القرص المغشوش كانت اقل من ٢٠ باتا تايلانديا (٤٦ سنتا امريكيا) فانه كان يمكن ان يباع بمبلغ يزيد على هذا بعشرين مرة.

لبنان وإيران والهند ومصر وهولندا تحصد جوائز

* القاهرة - الوكالات - وسط حضور كبير من الأطفال والشباب امتلأت بهم قاعة المؤتمرات الكبرى في المجلس الأعلى للثقافة أعلنت جوائز مسابقات مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال الـ ١٢ الذي بدأت فعالياته يوم ١٤ من الشهر الجاري واختتمت فعالياته في نهاية الأسبوع الماضي.

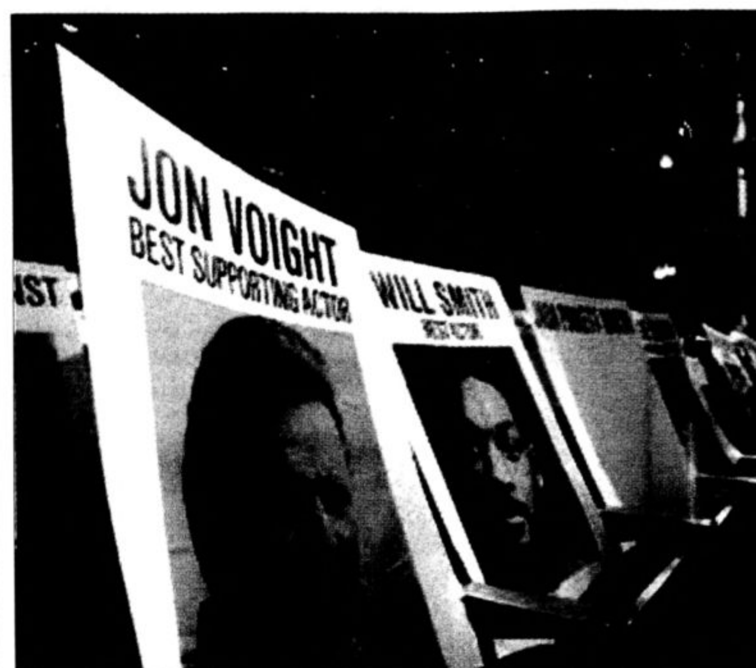
فقد أعلنت لجنتا تحكيم مسابقتي الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة وأفلام الرسوم المتحركة الطويلة والقصيرة الأفلام الفائزة بالجوائز حيث حصد الفيلم اليوناني «الضوء الخافت» جائزة القاهرة الذهبية للأفلام الروائية الطويلة وفاز الفيلم الإيسلندي «كينجوت» بالجائزة الفضية، والفيلم الصيني «ثلاثة قلوب» بالجائزة الفضية.

فيما فاز الفيلم الإيراني «الأم» للمخرجة ليلا ميرهاردي بالجائزة الذهبية للأفلام الروائية القصيرة وحصد الفيلم التونسي الفرنسي المشترك «العيد الأول» الجائزة الفضية في الوقت الذي قررت فيه لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة حجب الجائزة البرونزية، بينما قررت منح الفيلم الهندي «كوتي» جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

وقررت لجنة تحكيم الأطفال الدولية للأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والمكونة من ١٥ طفلا وطفلة يمثلون ٨ دول عربية وأجنبية منح جائزة لجنة تحكيم الأطفال الدولية للأفلام الروائية الطويلة لفيلم «ميتوش» من هولندا، في الوقت الذي منحت الفيلم الإيراني «الأم» جائزة لجنة تحكيم الأطفال الدولية للأفلام الروائية القصيرة.

أعلنت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة والقصيرة الجوائز المالية التي قررتها وزارة الثقافة المصرية وقيمتها ٢٥ ألف جنيه للأفلام العربية المشاركة في المسابقة الرسمية حيث فاز الفيلم التونسي الفرنسي «العيد» بالجائزة الأولى وقيمتها ١٢ ألف جنيه مصري، وفاز الفيلم السوري «لحظة فرح» بالجائزة الثانية وقيمتها ٨ آلاف جنيه، ومنحت اللجنة الجائزة الثالثة للفيلم المصري

وائز الاوسكار هذا العام ؟



اثبات النجوم السود قدرتهم على القيام بأفلام تحقق عائدات كبيرة ومع تغير المجتمع ذاته وزيادة تنوعه وتغيير شركات الانتاج لاساليبها في اختيار الممثلين. فالكثير من الممثلين السود يختارون للافلام الكوميدية التي يتم تجاهلها غالبا عند اختيار ترشيحات الاوسكار.

واضاف «الامر يتعلق كذلك بمبيعات افلامهم في الخارج وما اذا كانت تلقى اقبالا في الاسواق الخارجية.»

وقال كويسي مفومي المدافع عن حقوق الانسان والذي طالما دعا لتنوع عرقي اكبر في هوليوود انه تشجع بالاداء العالي للسود في ترشيحات اوسكار هذا العام.

وقالت هيل بيري وهي سابع ممثلة سوداء ترشح لجائزة اوسكار احسن ممثلة التي لم تفز بها ممثلة سوداء حتى الان «اعتقد انها خطوة على الطريق الصحيح.»

وقال سميث المرشح للجائزة عن دوره في فيلم «علي» عن حياة الملاكم محمد على كلاي ان سيطرة البيض على جوائز الاوسكار ليست مستغربة لان اللجنة التي تمنحها مشكلة من غالبية عظمى من البيض.

واكد واشنطن كذلك على اهمية اتاحة الادوار الجيدة للاقليات مشيرا على سبيل المثال لدور بينيتشيو ديل تورو من بورتوريكو في فيلم «تهريب».

وأضاف «اعتقد في هذه الحالة ان كل واحد صوت لمن اعتقد انه الافضل وتصادف ان رشح ثلاثة من الامريكيين الافارقة.»

وكانت المرة السابقة التي رشح فيها ثلاثة من السود لجوائز اوسكار عن ادوار رئيسية في عام ١٩٧٣ عندما رشحت ممثلتان هما ديانا روس عن دورها في «سيدة تغني البلوز» وسيسلي تايسون والممثل بول ويندفيلد عن دورهما في فيلم «ساوندر» ولم يفز اي منهم بالجائزة.

التحدث بالمحمول أثناء القيادة أكثر خطرا من تأثير الخمور

• بحث بريطاني يشير إلى أن التحدث في الهاتف النقال أثناء قيادة السيارة يعمل على خفض رد الفعل لدى السائقين بنسب تصل إلى خمسين بالمائة •



* لندن - الوكالات - أورد بحث بريطاني نشر الجمعة أن استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة سواء أكان ممسوكا باليد أو ذي السماعات يعد أكثر خطرا من شرب الكحوليات والقيادة.

كذلك وجدت الدراسة، التي أعدها العلماء في معمل أبحاث النقل، أن الاجهزة ذات السماعات تعد أيضا في نفس درجة السوء، تماما مثل السائق الذي يمسك المحمول بيده ويضعه على أذنه وهو يقود.

ووجدت الدراسة أن رد فعل ٢٠ سائق من ذوي الخبرة من الرجال والنساء، مع وجود المحمول على آذانهم تمثلت في انخفاض سرعة رد الفعل لديهم بمعدلات تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ في المائة.

وكان السائقون يتناوبون الجلوس على جهاز محاكاة للقيادة ليقوموا برحلة لسبع دقائق على طريق به مرور متوسط وانحناءات وطريق مزدوج به إشارات مرور ويتعين على السائق أن يحتفظ بمسافة آمنة بينه وبين العربة التي أمامه.

ومن بين ردود الافعال في الاختبار هو السرعة التي يستطيع كل سائق التوقف بها أثناء سيره على سرعة ٧٠ ميل (١١٢ كيلومتر) في الساعة ومتوسط المسافة في الظروف العادية هي ٣١ مترا، بينما كانت المسافة تحت تأثير الكحول هي ٣٥ مترا أما أثناء الحديث في المحمول ذي السماعات، فكانت المسافة ٣٩ مترا، وفي المحمول الذي يوضع على الاذن كانت المسافة ٤٥ مترا.

وحاليا لا يمكن ملاحقة السائقين البريطانيين لمجرد استخدام المحمول في سياراتهم، ولكن يمكن ملاحقتهم فقط إذا ثبت بعد الحادث أن استخدامهم للمحمول كان عاملا مساهما في الحادث. وتجرى محاولات لتشديد القانون في الوقت الحالي.

دفعت ثمن شراسة كلبيها!

* الولايات المتحدة - الوكالات - قرر القضاء الامريكي أمس الأول، إدانة محامية من سان فرانسيسكو بتهمة القتل العمد ولكن دون سبق الاصرار والترصد في جريمة قتل ارتكبها كلباها الضخمان اللذان عضا مدرسة للعبة، اللكروس الجماعية بالكرة والمضرب حتى الموت في مدخل المبنى الذي تقع فيه شقتها. كما أدينت المحامية ماريوري نولر «٤٦ عاما» وكذلك زوجها روبرت نويل بتهمة القتل الخطأ وتملك كلب مؤذ قتل شخصا. وقد يحكم على ماريوري بالسجن لمدة ١٥ عاما كعقوبة على القتل العمد. كما يواجه زوجها نويل وهو أيضا محام احتمال الحكم بسجنه لمدة أربعة أعوام. وقد وقعت الجريمة في يناير ٢٠٠١ في شقة بمبنى أنيق في أحد أحياء سان فرانسيسكو عندما هاجم الكلبان من نوع بريسا كاناريو المدرسة ديانا ويبل «٣٣ عاما» وأخذا في عضها حتى الموت. وتواجه ماريور نولر تهمة القتل لانها كانت تحوز الكلبين وليس زوجها وقت وفاة ديانا. واتضح خلال سير القضية أن الزوجين المقيمين في نفس المبنى الذي كانت تقيم فيه ديانا تبنيا الكلبين المملوكين لسجينين كانا يسعيان إلى تربية كلاب حراسة شرسة لحساب منظمة «إخوان أريان» العنصرية. وشهد عديد من الشهود بأن الكلبين من طبيعة خطرة. ويقول خبراء القانون ان حكم الادانة هذا يعد الاول من نوعه في كاليفورنيا. فهي المرة الاولى التي يقرر القضاء في هذه الولاية أن شخصا مذنب في جريمة قتل بسبب تصرفات حيوانات مملوكة له.

سد جوائز مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال

«ملاك بلا أجنحة» وقيمتها ٥ آلاف جنيه في الوقت الذي حصد الفيلم الهولندي «الضوء الخافت» جائزة المنظمة الدولية لأفلام الأطفال الشباب وهي جائزة تقديرية تقدم لأفضل فيلم روائي طويل أو قصير وفي مسابقة الأفلام التلفزيونية المتحركة الطويلة والقصيرة أعلنت لجنة التحكيم قائمة الأفلام الفائزة بهذه الجوائز حيث حصل الفيلم المصري «اللعبة الكبيرة» على جائزة القاهرة الذهبية لأفلام الرسوم المتحركة الطويلة، ونال الفيلم السويسري «كريدو» جائزة القاهرة الفضية وتأليف لجنة التحكيم في حيثيات منحها الجائزة للفيلم المصري أنه أحسن استخدام الكمبيوتر لأحياء حكايات من الفلكلور المصري وأن الفيلم السويسري كان رائعا ويدعو للتفاؤل والدعابة، بينما فاز الفيلم الإيراني «الزهرة.. الطائر والشمس» بالجائزة البرونزية لأفلام الرسوم المتحركة الطويلة.

وفي مسابقة أفلام الرسوم المتحركة القصيرة حصدت أسبانيا الجائزة الذهبية عن فيلم «رقصة كابيلتو» لكونه مسلسلا يحاكي كل الأعمال وبه قدر عال من الإبداع وروح الدعابة، بينما فازت مصر بالجائزة الفضية عن فيلم «شبر ونص» كأحسن مسلسل رسوم متحركة للأطفال، ومنحت اللجنة الجائزة البرونزية للفيلم الفلسطيني «الطير الأخضر» الذي لفت الانتباه للمعاناة التي يلقاها الشباب في مدينة رام الله.

بينما فاز الفيلم اللبناني «أحلامنا متى» بالجائزة الذهبية وجائزة مالية قيمتها ١٢ ألف جنيه مقدمة من وزارة الثقافة المالية للأفلام العربية الطويلة والقصيرة التلفزيونية. وقالت لجنة التحكيم ان الجائزة التقديرية والمالية تعد بمثابة هدية إلى أطفال لبنان لتشجيعهم على الاستمرار في صناعة السينما، بينما منحت الفيلم المصري «عندما تطير الزهور»، ومنحت اللجنة الجائزة البرونزية للفيلم المصري «أطفال سعداء» للمخرجة زينب زمزم لكون البرنامج يخاطب بشجاعة موقف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

اكتشاف «بندقية» العصر البرونزي

* روما - الوكالات - اعلن علماء اثار ايطاليون الأسبوع الماضي عن كشف غير عادي «عن بلدة» البندقية في العصر البرونزي في جنوب ايطاليا ممتلئة بالقنوات والاكواخ التي بنيت على ركائز فوق الماء، ودمرها فيضان منذ ٣٥٠٠ عام.

وقال البروفيسور ريناتو بيروني في مؤتمر صحفي هناك عناصر كثيرة تجعل «الاكتشاف» فريدا. احد هذه العناصر هو انه اول اكتشاف لمجتمع فوق مستنقع مياه واكتشاف منازل اقيمت على ركائز ونظام للصرف. ويعتقد ان ٧٠٠ شخص كانوا يعيشون في القرية المهمة التي كانت تمثل ميناء على النهر ما بين عامي ١٥٠٠ قبل الميلاد و ٦٠٠ قبل الميلاد عندما اغرق فيضان البلدة.

وتشير الدراسات الى ان الناجين أسسوا على الارجح مدينة بومبي الرومانية القديمة التي تبعد بضعة كيلومترات، ويأتي اكتشاف ان هذه القرية في ضفة نهر طينية قرب مدينة بوجيومارينو الحالية جنوبي مدينة نابولي بنيت فوق مستنقع مائي باستخدام نظام صرف وأساليب بناء معقدة يجعله امرا فريدا. وقال بيروني يظهر ذلك انه في نهاية العصر البرونزي كان سكان بوجيومارينو على دراية بالفعل باساليب التشييد المعقدة هذه.

ودمرت مدينة بومبي المجاورة التي تتصدر المقاصد السياحية الايطالية بعد قرون نتيجة ثورة بركان مونت فيسوفيوس عام ٧٩ للميلاد مما ادى الى مقتل ٢٠٠٠ شخص وتجمدت البلدة التي كانت تتمتع بنشاط تجاري زاخر تحت البحر.

الكنوشه «هيا»



• هاي هيا، هاي مش لعبة، هاي بنت حقيقية واسمها الكامل هيا شادي وادي، من مدينة شفاعمرو، ولو بتعرفو قديش أهلها بحبوها، كنتو حسدتوها، بس هي بتستاهل الحب.
وبتحب البابا شادي والماما علا وسيدها احمد وستها صبحية، وكل مين بشوفها بحبها على نغاشتها وحلاوتها.

يارا وهالة

• يارا وهالة راني عباس اخوات حلوات، الاولى في صف البستان والثانية في التمهيدي. يارا وهالة بحبوا اللعب بس كمان بحبوا الكتب وخاصة اللي بجيبها البابا وفيها صور حلوة. هاي الصورة من بركة الطابات، غرقوا فيها الاخوات، لكن الكاميرا أخذتلهن شوية لقطات، واحنا اخذنا صورة، للحلوة وللأمورة ونشرناها بالجريدة، علشان تشوفها كل المعمورة.

الاميرة ليان

• ليان صافي نصرة، من أبوسنان، صارت حلوة بعد ما طلعت سنان، وكانت تشرب حليب وصارت توكل باذنجان، وبتحب الماما والبابا كمان، مش من إسا، من زمان.

الامير - رهف



مرحباً انا كما ترون الزينة (رهف ممدوح فواز) من عيلبون اردت ان ابلغكم بانه يوم ٢٠ آذار هو يوم ميلادي الاول، لقد شاغبت عن عشرة اعوام.
قبل ان اولد كنت أذهب مع الماما ماهرة الى المدرسة فتعلمت القراءة وبعد ان جئت الى الدنيا أصبحت انتظرها عند بيت الجدو نصر والجدة آمنة. انهم يحبوني جداً ويسمحون لي ان العب كما اريد خاصة بخزانة المطبخ والمكتبة هم دائماً يلعبون معي ويشاغبون مثلي لكنهم في الأونة الاخيرة غاضبون من حكومة المجرم شارون لانه يقتل ابناء شعبي الفلسطيني - اتمنى ان تقوم دولة فلسطين وعاصمتها القدس.
نسيت ان اقول لكم اسم الدلع (توتة) واحب الدجاج كثيراً لانه يفر مني وانا اعتقد انه يلعب معي شكراً لانكم قرأتم عني وشكراً لصحيفة «الاتحاد» لانها عرفتكم علي ولان خالتي نجاة تكتب بها وخالتي كريم وبلال يقرأونها يومياً.

أشرقت الانوار.. يا شروق



اسمي شروق وليد يونس من قرية جديدة بالصف الثالث وعمري عشر سنوات بدلعوني سوسو وأهلي سموني شروق حسب شروق الشمس في الصبح وكان عيد ميلادي في ٢/١٣/ ٢٠٠٢.
وأخوي رشاد بوزع الجريدة وأن بحبها لجريدة «الاتحاد».

تامر.. حبيب الكل



انا تامر عبد اللطيف من عكا
انا المستقبل الزاهر انا الوردة الجميلة.
انا حبيب الكل بابا وماما واخوتي، امير، تمير، تماره بتمنو لي عيداً سعيداً.

حنا نقارة اسم على شفة الزمن

* بقلم: د. حبيب بولس - رئيس معهد اميل توما *

* في زمن ردي، كهذا الزمن، يتعرض فيه كل شي، للخطر، تراثنا، حضارتنا، أرضنا، تاريخنا، بقاؤنا، هذا من جهة، أما من أخرى ففي زمن ردي، كهذا الزمن، زمن الانقسامات والتشرذم، وانتشار الغيبيات، والشعارات الفارغة المضللة في زمن يلقاك الواحد فيه بوجه أبي ذر وبقلب أبي جهل، من ثالثة، يجد معهد اميل توما نفسه ملزمًا برد البها، والأصالة الى تاريخنا النضالي المشرف، وازاحة كل ما علق به من أدران، وما تطين عليه من طحالب، يجد نفسه ملزمًا بإبراز الحقائق ونفض الغبار عنها وازالة التعتيم الذي يحاول البعض عامداً لمآرب نشره عليها.

من هنا ارتأى المعهد بادارته وبالاشتراك مع المجلس الملي الأورثوذكسي الوطني ومع عائلة نقارة في حيفا ان يقيم هذه الأمسيّة تكريمًا لشخصية وطنية بارزة هي شخصية المحامي حنا نقارة.

وحنا نقارة شخصية وصلت بحسها الثوري والوطني الصادق الى أن الكف يمكن ان تلاطم المخرز، فوقفت بصلابة وبعناد مدعومة بحب الجماهير تناطح بامكانياتها ووسائلها قرون الوعل، فشكلت في حينه صفحة ناصعة من تاريخنا في فترة صعبة من فترات حياتنا، لذلك حُق علينا نحن اليوم ان نبرز هذه الصفحة لتكون رائداً يرود لنا طريق المستقبل بوصلة تَهدينا الى الصواب، وجذعًا صُلبًا يشحذ عليه شبابنا مناقيرهم الغضة.

هذه الشخصية بصمودها وبوقوفها وبانحيازها الى جانب جماهيرنا، وبتضحياتها نقشت لوحة أصيلة ألوانها عزة وإبا، وكرامة، ناسفة بذلك لوحة العار والذل والخنوع التي حاول البعض ترسيخها في أذهاننا.

هذه الشخصية بأفعالها المشرفة لم تكن تتغيا وهي ترج الساحة بعطانها مركزاً ولا ربحًا، إنما مبتغاها مقاومة الظلم ومناهضة التمييز. وبحسها الصادق عرفت ان الأمر لا يمكن له ان يتم الا اذا ناضلنا على محورين، الواحد منهما ينبثق من خاصرة الأول: الأرض والهُوية. بهذا الوعي الثوري التصقت حياة حنا نقارة بالمحورين معًا، حتى صار اسمه على فم شعبنا وفم الزمان محامي الأرض والشعب.

كم نفتقدك اليوم أبا طوني، فالمعركة على المحورين مازالت شرسة، كم نحن بحاجة اليك كي نخرج من المستنقع، ومن مياهه الآسنة، التي يحاول أن يزجنا فيها نفر من ذوي القربى ومن ذوي البعدى. ما أحوجنا اليوم الى مواقفك، والى كلماتك، فكأنك كنت تدرك ان ابا جهل يربض لنا في زاوية معتمة من زوايا مسيرتنا ولا بد له أن يتحرك يومًا، فحاولت ان تحذرنا حتى آخر لحظة من حياتك.

لكأنك كنت تعرف ان الرعاة اذا اختلفوا تجرأ الذئب.

ما أحوجنا اليوم والرعاة قد اختلفوا والذئب ما زال يتجرأ الى كلمتك المشهورة التي تذيع صيتها في الفترة الحالكة «خشّبْ» نعاهدك الا نخون الامانة أبا طوني وان نخشّب في وجه الغاصب، وأن نكمل المشوار حتى نحقق لشعبنا الحلم، نعاهدك اننا سندافع عن أرضنا وهويتنا وانجازاتنا وحقنا بالعيش على تراب وطننا بأسناننا وبأظافرنا مهما كلف الامر من تضحيات.

سنقف صخرة تتحطم عليها أمواج الزيف والخداع مهما دفعنا الثمن، سنمسك هذا الدهر من قرنيه حتى يلين ويستجيب لنا ونحقق الامانيَ الدافئات سنبذل كل قطرة من دمائنا من أجل غد أفضل ومن أجل تحويل قطرة الدم الى حقل زنابق ودمعة الثاكل الى مساكب حبق. فطوبى لشعب أبا طوني حبا على بيادرك حتى صار يتقن حرفة إنبات الرياحين من خاصرة الجرح.

طوبى لشعب مع تعاليمك حتى صار يتقن كيف يبني من دخان الحرائق مجده.

أبا طوني من عاش تجربة شعبه وخبرها على جلده، من كانت له مواقف مشرفة كمواقفك، من كانت له مبادئ كمبادئك، لا غرابة في أن يحفر شعبنا اسمه على كل شفة يرددونه في استراحات النضال القصيرة في دبكاتهم ودلعونتهم كتعويذة تقيهم شر الأيام، كما رددته تلك الصبية البعناوية في أغنيتها الخارجة من القلب:

«عالادلعونا وعالادلعونا
بي بيي الغربة الوطن حانونا
صبايا البلد ردوا عليي
الله ينصركو يا شيوعية
حنا نقارة جاب الهُوية
غصبٍ عن رقبة اب غوريونا

او كما ردده شاعرنا القروي ذاك:

«حنًا بهالوطن ونظل حنًا
وترابه بالعرق لليد حنا
وتحية شكر للاستاذ حنا
أبا محامي الاراضي والعرب»

أبا طوني، من انغزل اسمه على شفاه شعب، من صار رمزاً لأغلى قضية ما مات، ما مات، ما مات.

نعاهدك ان نصون الامانة

قابضون على الجمر بيد، قابضون على باقة ورد بأخرى

نحاول ضخ مواقفك في الشرايين كي تصير ملح شعبنا.

ومن آمن بما كنت تؤمن به حتمًا سيصل الواحة

وهناك حيث ضجة الفرح وأعراس السنابل

لن ننساك.

فنم قرير العين.

*** نص الكلمة التي القاها الكاتب في الامسية التي اقيمت في قاعة الكلية الاورثوذكسية احيا، لذكرى الراحل حنا نقارة.**



رسالة توفيق طوبي:

حنا نقارة في الذاكرة لا يغيب

* المجتمع الذي لا يستذكر ولا يُكرم صانعيه وبُناته، هو مجتمع لا يحترم وجوده ولا يتقدم نحو الأفضل. واستذكار صانعي مجتمعنا بأوجهه المختلفة يضع في مكان بارز ومؤثر الانسان الفذ حنا نقارة الذي مهما ابتعد غيابُهُ عنّا فذكراه الطيبة تبقى تفوح طيباً وعطراً.

عرفته فيَ أوائل الأربعينيات رئيساً للنادي الارثوذكسي الوطني في حيفا حريصاً على جعل هذه المؤسسة صرحاً وطنياً دمقراطياً تقدمياً. عرفته مع زميله وصديقه أبو سلمى مداوم التردد على مكتب جريدة «الاتحاد» في أيامها الأولى في مقر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا في درج الموارنة (١٦) نتبادل سوياً الرأي لتنشيط الدمقراطية والوجه التقدمي للحركة الوطنية الفلسطينية.

وكان حنا نقارة من فئة المثقفين الفلسطينيين الوطنيين الذين أدركوا في سنوات الحرب العالمية الثانية أهمية المساهمة في المعركة الانسانية والوطنية ضد النازية والفاشية فكان من أصدقا، الاتحاد السوفييتي البارزين متعاطفاً مع مُثُله العليا لتحرر الشعوب ولسعادة الانسان.

وجا،ت مرحلة النكبة التي نزلت بالشعب العربي الفلسطيني لتجد حنا نقارة نشيطاً بارزاً في معركة شعبه الوطنية الصعبة من أجل تنفيذ قرار الأمم المتحدة لاقامة الدولتين رافضاً مؤامرة التشريد والترحيل مفضلاً سجْن حيفا على اللجو، ليخرج من السجن في صيف ١٩٤٨ ليكرس جهده وطاقته الكبيرة في ساحة القضا، والعمل الجماهيري في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل بقا، الانسان الفلسطيني في وطنه، من أجل نجاح معركة الهُوية والأرض التي كرس لها جُلّ حياته. وأذكر زيارتي له في السجن عندما أعلن لي اصراره على حق البقا، في الوطن حتى الموت وخرج حراً طليقاً بفضل الصوت الجماهيري الدمقراطي اليهودي - العربي ليخوض مسيرته المشرّفة في الدفاع عن حق المواطن العربي في الأرض والهوية فلا يمكن تصور هذه المعركة البطولية وأيامها الخالدة بدون محامي الشعب حنا نقارة.

فمعركة الهويات الحمرا، واستبدالها في محكمة العدل العليا بالهوية الاسرائيلية العادية ومئات المحاكمات دفاعاً عن حقوق القرى العربية في أرضها العمومية والتصدي لاجرا،ات النهب والمصادرة التعسفية للانسان العربي ومجابهة الحكم العسكري البغيض وفي مقدمة هذه النشاطات قيام لجنة الدفاع عن الأرض وظهور يوم الأرض الخالد، جميع هذه المعارك ترتبط بحنا نقارة، فارس معارك المساواة والهوية والأرض.

ان جماهير شعبنا اليوم وما حققته من تطور ونمو وترسيخ جذورها في تراب الوطن مدينة بالكثير لحنا نقارة الذي سيبقى نجماً ساطعاً نهتدي به حاضراً ومستقبلاً.

وما أحرى ما نستذكر اليوم وشعبنا يجابه ما تصطدم به جماهيرنا العربية في اسرائيل من تهديد جديد لوجودها وكيانها، ان نستذكر نصحه وارشاد أبو طوني للفلاح الواقف في المحكمة معرضاً لتهديدات القيمين على عمليات النهب والسلب عندما يُهيب حنا نقارة في وجهه «خشّب» أي كُن صلباً لا تتراجع. هكذا نهيبُ بجماهير شعبنا «خشّبي» اصمدي حتى ينجلي هذا الليل.

وسيبقى حنا نقارة نجماً ساطعاً في هذا الليل المدلهم حتى يبزغ الفجر.

٢٢ آذار ٢٠٠٢

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٣/٢٤

* القناة الأولى:
٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - «ديجيمون»
١٦:٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦:٣٠ - تويتيز.
١٦:٥٥ - زاپ في الدماغ.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - أين الصدق.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون قزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمپسون.
٢٠:٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «اجوز» مسلسل.
٢٢:١٥ - «ان تكسر الأدوات».
٢٣:٠٥ - حب اصدقاء وما بينهم.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

* القناة الثانية:
٦:٠٠ - روبوكوف.
٦:٢٥ - «تويبسي».
٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ - بيت مفتوح.
١٠:٠٠ - سوفي توبي.
١٠:٣٠ - فيلم للأطفال.
١٠:٥٠ - موسيقى.
١١:٠٠ - الموساد.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢:٣٠ - شباب كهؤلاء.
١٣:٠٠ - «هيـردوت».
١٣:٥٠ - موسيقى.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٧:٠٠ - موجز الأخبار.
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨:٣١ - «ناش بريدجس».
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي».
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - كول بوتيك.
٢١:٠٥ - سيتي تاور.
٢١:٥٥ - مشعال حام.
٢٣:٠٠ - زو أرتسينو.
٢٣:٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - فيلم اسرائيلي.
١:٤٠ - مهرجان القيثارة.
٢:٣٠ - جاز على البحر الأحمر.
٣:١٠ - من قاعة الكونسيرت.
٥:٠٠ - نهاية البث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اعترف بانك تخاذلت في الآونة الاخيرة ولم تقم بواجبك على اكمل وجه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تمر بأزمة مادية صعبة ووضعك في العمل على كف عفريت ولكن لا تقلق.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعجبك الآراء التي قدمها لك الشريك وتعتزم ان تعمل بموجبها فوراً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تنهى وتأمر وكأنك ملك على العرش. تذكّر انك انسان والانسان يخطئ.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستفرح كثيرا للاخبار السارة التي سيحملها اليك احد المقربين .

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تيأس فأنت ما زلت في بداية الطريق والحياة العملية طويلة امامك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
وحدتك لن تدوم لانك تدمن العواطف الحارة التي تجذب الآخرين نحوك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اطرد الوسواس من حياتك. مشكلتك الارهاق فقط وعلاجها الراحة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لن يفيدك تحريف الحقيقة هرباً من الاعتراف بها لانها تزعجك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الاعباء المالية تزول قريباً وتتبخر معها الاجواء المتقبضة داخل المنزل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اذا كان مزاجك عكراً فتجنب الاتصال بالحبيب لئلا تندلع الحرب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
كن متكتماً لتحقق غايتك فالمثل يقول (الا تقل فول تيصير بالمكيول).

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٢٠٠٢/٣/٢٤، حاراً وتكون درجات أعلى من معدلها العام.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠.
وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية متوسطة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية خفيفة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٣٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٩٥٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٦٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٧٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٣٧٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٢ - ٤.٦٤	ش.ج

كلمات متقاطعة

من: ريم وريان أحمد ريان - طمرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١				■					■					
٢										■				
٣				■				■				■		
٤			■				■			■				
٥	■					■							■	■
٦			■						■					
٧					■						■			
٨														■
٩				■				■				■		
١٠						■	■				■			
١١			■						■	■				
١٢		■			■	■								■
١٣												■		
١٤				■					■					

• أفقياً:
١. غفا - من أدوات الحصاد - رافقت.
٢. لغوي أندلسي ضرير له عدة مؤلفات هامة - في الفم.
٣. علامة على اليد نتيجة لغرز الأبر - رجاء - نبات - نما وكبر.
٤. للسؤال - أسعل - للنداء - الاسم الأول لمدينة عربية في المثلث.
٥. فكري - مدينة مغربية بالصحراء قرب المحيط الأطلسي.
٦. ادرك (مجزومة ومعكوسة) - ما بدأت العمل به - أغصان صغيرة.
٧. يتحتم - فصلت من عملها - قرية عربية قرب سولم (في المرج).
٨. أديبة لبنانية دعت إلى تحرير المرأة لها مؤلفات عديدة.
٩. اقرع الجرس - غير ناضجة - عكس اشترين - للتأفف.
١٠. عاصمتها طرابلس الغرب - حزناً - حث.
١١. صات الثعبان (معكوسة) - مناضل - أذى اليمين.
١٢. قط - شاعر عاش الدولتين مدح المنصور وابنه المهدي.
١٣. منخفض مصري بالصحراء الغربية بين القاهرة والاسكندرية - خاصته.
١٤. عكس جد - لُقّبت - تفتخر.

• عمودياً:
١. نطفو - مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
٢. لقب الشاعر «محمد بن سليمان» اشتهر باللهو والغزل ورقة شعره - صات الرصاص.
٣. حرف هجائي - امرأة عربية اشتهرت بحذقها بأعمال الطب والجراحة (زمن الامويين) - عوض.
٤. الطريق (أو المعبر) - عكس يصبح.
٥. أكلة شعبية محببة - مقابل هنا - قاعدة.
٦. تجيز - فيلسوف عربي (غير معرفة) - حرف جزم.
٧. رعيل - من الأوزان - هالك.
٨. اشتد في عداوته - نفس الاسم لمدينة في ابو ظبي ولأول معجم عربي (للخليل بن احمد) - أفشلت.
٩. جزء من الليل - مرتدي - نشاهد (مجزومة).
١٠. يزدردا - سقطت على الأرض.
١١. المرور - وعاء للخمر - حيوان جبان.
١٢. شعور - يحب نفسه - انهض (مجزومة).
١٣. طائر جارح - قرية عربية في المثلث.
١٤. حذر - حرف جر - يستعمل لانتاج الطاقة - ضمير مؤنث.

حل اللغز الماضي

- أفقياً:
١. ريم - دبر. ٢. وحل - ناتال - آلي. ٣. ميل - آل - لد - مدى. ٤. أأن - فأس. ٥. نشارك - جورج وسوف - بال. ٦. يا - عدنا - وليم عتيق - أأ. ٧. اهادنهما - تدرد - مالمو. ٨. يل - سالمتم - اتابك. ٩. عندليب - ان - ملح. ١٠. از - وارسو - ترى. ١١. يفرقان - أأد - بأسه. ١٢. در - آت - يلوم - وي - مو. ١٣. تو - بعس - الانغام. ١٤. را - يبلا. ١٥. بلال - نق. ١٦. ابداهو - ينصحا - يلم. ١٧. ضرير - أين - الم - اوى. ١٨. ضو - الحفيف - يألبا - بل. ١٩. هاني شاكر - يونس شلبي.

- عمودياً:
١. رومانيا - عايدة رياض. ٢. يحيى شاهين - فروا - برضى. ٣. مللنا - الدار - ديون. ٤. رعد - لزق - ار. ٥. يسندك - اش. ٦. تهابون - والي. ٧. جامل - اجير - يحك. ٨. هنا - امارات - ينفر. ٩. الفرو - تنسا - يلبن. ١٠. بت - اجلتم - وديع الصافي. ١١. السويد - لس - احل. ١٢. ولد - سمر - الامين. ١٣. وعد - ما - اس. ١٤. فت - لش. ١٥. يمامة - وا - بل. ١٦. يقاتل - بين - اب. ١٧. داماء - لاحتا - غينيا. ١٨. بلد - لامب - رسما - قلوب. ١٩. ربال - اوكلاهوما - مالي.



الأحد ٢٤ آذار ٢٠٠٢

• الكناويون بانتظار بني يهودا والجمهور العربي مدعو للتشجيع

• الديربي العربي بين سخنين والاخاء يوم الجمعة القادم

• في الدرجة الأولى:

• السمعاويون يتربعون على عرش القمة

• شفاعمرو تخفق بالفوز في الدقائق الأخيرة

• الكابوليات إلى تشكيكيا بهمة قوية

• مباراة كوكب ابو الهيجاء وهبوعيل طوبا لم تجر

لقاء الموسم لمكابي كفركنا امام بني يهودا يوم الجمعة وببث مباشر في التلفزيون



* المباراة المرتقبة في دوري الدرجة الممتازة بين مكابي كفركنا، ثالث اللائحة وفريق بني يهودا، الثاني في الترتيب ستجرى عصر يوم الجمعة في الساعة الرابعة والربع (بالتوقيت الصيفي) على الملعب البلدي في كفركنا. وسيقوم القنال الرياضي في تلفزيون الكوابل (القنال ٥) بنقل وقائع هذه المباراة مباشرة، نظرا لأهميتها في مشوار الفريقين وامكانية صعود أحدهما إلى دوري الأضواء - الدرجة العليا، في نهاية الموسم. فيما اذا احتل المرتبة الثانية، نظرا لكون المرتبة الأولى محسومة ربما لصالح المتصدر - هبوعيل كفارسابا.

(باسل زريق)

غداً الاثنين:



المباراة المؤجلة بين هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة في الكأس



* تجرى غداً وعلى أرض استاد بلومفيلد المباراة المؤجلة في مسابقة كأس الدولة من الجولة التاسعة بين هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة. وكانت المباراة قد أجلت أكثر من مرة بسبب اشتراك هبوعيل تل أبيب في كأس الاتحاد الاوروبي، وبلوغه دور ربع النهائي. حيث تم اقصاؤه يوم الخميس نهائياً بعد خسارته مباراة الاياب امام ميلان بهدفين مقابل لا شيء. مع العلم انه كان قد فاز في المباراة الأولى بهدف واحد فقط.

هذا وسيلتقي الفريق الفائز بين هبوعيل تل أبيب ومكابي الاخاء الناصرة مع هبوعيل بيتح تكفا في استكمال مباريات الجولة العاشرة.

(ايمان خالد)

الدربي العربي الاخاء - سخنين - يوم الجمعة

* قررت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، اقامة مباراة الدربي العربي الكبير أمام الاشقاء من اتحاد ابناء سخنين عصر يوم الجمعة من هذا الاسبوع في الساعة الرابعة على استاد الناصرة عيلوط.

وكان محدداً لهذه المباراة ان تجرى يوم السبت، الا ان مصادفة هذا اليوم مع احياء ذكرى يوم الأرض في الوسط العربي، حال دون ذلك، كما ان الشرطة لن توافق على اجرائها يوم السبت.

ومن المتوقع حضور جماهير غفيرة لهذه المباراة، التي تهم الطرفين جداً في مسعاهما للابتعاد قدر الامكان عن منطقة الخطر، في وقت مبكر، خاصة ان الفريقين يحتلان مراتب متجاورة هي السابعة (سخنين) والثامنة (الاخاء).

(ايمان خالد)

الكيال يكيّل الأهداف

• هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفرسميع (صفر:٤) •

* رغم الأداء المتوسط الذي قدمه لاعبو كفرسميع، الا انهم استطاعوا ان يسجلوا فوزاً كبيراً على حرفيش بأربعة أهداف نظيفة، ويعود ذلك للمهاجم الفذ حمودي كيال الذي سجل ثلاثية رائعة.

افتتح الكيال التسجيل في الدقيقة الثامنة من ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة سليم حريش. في الدقيقة الحادية والثلاثين مرر اللاعب ايمن شبان كرة متقنة لسليم حريش الذي راوغ الدفاع وأرسلها إلى الكيال ليسجل هدفه الثاني (٢:صفر). في الدقيقة الخمسين انفرد حمودي ابريق بحارس المرمى سددها على يساره (٣:صفر).

هدف الكيال الثالث جاء في الدقيقة الـ ٦١ بعد ان تلقى كرة ممتازة من زاهر فلاح أدخلها إلى الشباك ومنهياً المباراة بفوز كبير للسمعاويين (٤:صفر) يرسلهم إلى المكان الاول بعد خسارة هبوعيل الخضيرة.

* تركيب حرفيش:

حنا حداد، كريم غضبان، عبد الله عبيد، عبد عبد الحق، سعد بلوط، كمال عبد الحق، ربحف بن دافيد، عمران جوين، حازم عرفات، حريس حداد، جودات فلاح.

شارك كبدلاء: اسعد حوا، عنان بدر، وجدي ابو يونس.

* تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، حسام فلاح، ايمن فلاح، زاهر فلاح، أيمن شبان، مشهور نعمة، وهيب كيال، ناشد واكيم، حمودي ابريق، سليم حريش، حمودي كيال.

وشارك كبدلاء: صالح عبد الله، آفي عباس، اورن نشرو.

حكم اللقاء: نسيم بيطون على ملعب بركا أمام ٢٠٠ متفرج.

(رامي جبران)



احذروا الكيال عاد!!

متى سيأتي الفرج!!

• مكابي طمرة - مكابي الخضيرة (صفر:صفر) •

* لم ينجح هذا الأسبوع أيضاً مكابي طمرة من التخلص من مصيدة التعادل التي تلاحقه أسابيع عديدة، لاعبو طمرة يلعبون تحت ضغط نفسي واضح ومهاجمو الفريق لا ينجحون من ترجمة الفرص التي يصلون اليها إلى أهداف انهم يفتقرون إلى التركيز والحدة أمام مرمى الخصم. (د/٨٥) مهاجم طمرة بشير ابو طبول يعرقل داخل منطقة الجزاء من الخلف. ايهاب ياسين يسدد الكرة من ١١م إلى أيدي حارس مكابي الخضيرة ليهدر بذلك فوزاً ثميناً.

- مثل م. طمرة: نداف ليفي، ايهاب ياسين، باسل خطيب، ايهاب خطيب، مولدافسكي، حمودي ياسين، نسيم طاهر، محمود عرابي، رامي كيال، نادر همام وبشير ابو طبول.

شارك كبدلاء: طارق ابو رومي وعيران كنافو.

حكم اللقاء: ايال ممان أمام ٢٠٠ متفرج في طرعان.

(خالد زرعيني)

اشتقنا للفوز...

• بيتار كريات چات - هبوعيل الطيرة (١:٢) •

* كان اداء هبوعيل الطيرة في هذه المباراة ضعيفاً في جميع حلقات الفريق وعاني اللاعبون من قلة الحدة والتركيز. كريات چات كان الأفضل طيلة دقائق المباراة واستحق الفوز وأضاع لاعبوه عدة فرص بالأخص في الشوط الأول.

لاعب كريات چات المتألق كفير هاروش افتتح التسجيل (د/٤٣) من ضربة جزاء من ١١م بعد ان لمس مدافع الطيرة محمد سلطان الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. بانيف شريكي اضاف الثاني للمحليين (د/٧١). وفقط (د/٨٩) نجح خليل بلالو من تقليص النتيجة.

- مثل هـ. الطيرة: سامر مصاروة، اسامة منصور، رامي ناصر، محمد سلطان، مصطفى عقفة، حسن مصاروة، رأفت حمودي، طيبي طيبي، أيمن فضيلي، خليل بلالو، ايتاي رالي.

شارك كبدلاء: عميد طيبي ومؤيد دعاس.

ادارت اللقاء الحكمة: راحيل كوهين أمام ٥٠ مشاهداً في كريات چات.

(مراسل خاص)

نتائج مباريات الدرجة الأولى - الأسبوع الحادي والعشرون

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كفرسميع	صفر:٤
هبوعيل مجدال هعيمق - أسي چلبوع	٣:صفر
مكابي طمرة - مكابي الخضيرة	صفر:صفر
عيروني شلومي - هبوعيل كفركنا	٢:٢
شباب نحف - مكابي شفاعمرو	١:١
هبوعيل الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل	صفر:١
هبوعيل هرتسليا - مكابي طرعان	صفر:٦
المنطقة الجنوبية	
بيتار كريات چات - هبوعيل الطيرة	١:٢
هبوعيل ديمونا - هبوعيل جلجولية	٢:صفر

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. كفرسميع	٤٢ - ٢٤	٤٠
٢. هـ. الخضيرة	٢٥ - ١١	٣٩
٣. م. شفاعمرو	٣٣ - ١٩	٣٨
٤. هـ. هرتسليا	٤٣ - ١٢	٣٨
٥. عيروني شلومي	٤٢ - ٢١	٣٧
٦. م. طمرة	٢٩ - ١٤	٣٦
٧. عيروني طيرة الكرمل	٢٣ - ٣٧	٢٩
٨. هـ. مجدال هعيمق	٣٥ - ٢٨	٢٨
٩. هـ. كفركنا	٣١ - ٤٠	٢٥
١٠. أسي چلبواع	٢٤ - ٣٣	٢٥
١١. م. الخضيرة	٢٢ - ٣١	٢١
١٢. م. طرعان	٢٣ - ٤٦	٢٠
١٣. شباب نحف	٢٦ - ٢٧	١٩
١٤. هـ. حرفيش	١٥ - ٥٧	١٠

مباريات الأسبوع القادم - المنطقة الشمالية

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل هرتسليا
مكابي طرعان - هبوعيل الخضيرة
عيروني طيرة الكرمل - شباب نحف
مكابي شفاعمرو - عيروني شلومي
هبوعيل كفركنا - مكابي طمرة
مكابي الخضيرة - هبوعيل مجدال هعيمق
آسي چلبواع - هبوعيل حرفيش
المنطقة الجنوبية
هبوعيل الطيرة - هبوعيل كفارشليم
هبوعيل جلجولية - رمات الباهو

المتسابقات الكابوليات إلى تشيكيا ويتسابقن صباح يوم الخميس

• من: رامي صديق •

* يسافر غداً الاثنين متوجهات إلى تشيكيا المتسابقات الكابوليات اللواتي سيشاركن في بطولة العالم لسباقات الحقل ويمثلن الوسط العربي والدولة بهذه البطولة. وقد علمنا ان السباق الذي سيشارك فيه الفريق الكابولي سيجري صباح يوم الخميس بمشاركة عدة فرق دولية التي سبق لها وان شاركت في دورات اولمبية عديدة، وربما تكون هذه البطولة انطلاقة موفقة للكابوليات. يبقى إلى ان نشير بأن المسافة التي سيتسابقن بها الكابوليات هي (٣٠٠٠)م.

كما كان متوقعاً:

مباراة كوكب ابو الهيجاء وطوبا لم تجر

• من: رامي صديق •

* لم تجرِ أمس السبت المباراة بين فريقي هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، وهبوعيل طوبا من فرق الدرجة الثانية وذلك بسبب عدم حضور الحكم والفريق الطوباوي الأمر الذي كان متوقعاً حيث ترفض الشرطة اجراء المباراة على ملعب كوكب ابو الهيجاء، وعليه فان القرار النهائي يعود لاتحاد الكرة العام الذي من المتوقع ان يصدر خلال الأيام القريبة. ومع هذا يؤكد لنا مدير فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، علي خليل انهم لن يتنازلوا عن حقهم في استضافة المباراة خاصة انها تستقطب المئات من الجماهير.

وفي سياق كرة السلة، تجري غداً الاثنين مباراة قمة بكرة السلة للفتيات الدرجة الأولى حيث فتيات كوكب ابو الهيجاء، صاحبات المرتبة الثالثة أمام فتيات يافة الناصرة من المرتبة الثانية، وذلك على ملعب الأخير في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

هل سيتم تأسيس فريق مكابي شفاعمرو بكرة السلة!!

• من: رامي صديق •

* علمت «الأسبوع الرياضي» من مصادر موثوقة ان مساعي حثيثة تجري في هذه الأيام، من أجل تسجيل فريق جديد بكرة السلة يحمل اسم مكابي ابناء شفاعمرو ليبدأ مشواره مع مستوى فرق الدرجة الثالثة. وتأتي هذه الخطوة في ظل افتقار المدينة إلى فريق يلعب في الدوري ووجود مواهب كثيرة تجيد هذه اللعبة. وعليه فانه من المتوقع ان تحدث تطورات بهذا السياق خلال الأسابيع القريبة، والتي تتلخص بعقد اجتماعات بين المسؤولين ومجموعة من المدربين لتتم بلورة الفكرة بشكل نهائي واخراجها إلى حيز التنفيذ.

القمة والقاع في نفس «القالب»!

• شباب نحف - مكابي شفاعمرو (١:١) •

• من: جعفر عبد الغني •



نسيم أرملي

* مباراة شديدة الأعصاب جرت أمس السبت على ملعب نحف جمعت بين الأقطاب من قاع اللائحة وقمتها.

الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي مع تفوق بسيط للضيوف من شفاعمرو حيث سنحت لهم عدة فرص الا انها لم تترجم إلى لغة الأهداف، وكذلك فرص أكيدة كانت لنحف وهي الأخرى أهدرت.

مع بداية الشوط الثاني بدا واضحاً ان نية الشفاعمريين تتجه نحو تحقيق الفوز وتتالت الهجمات على المرمى النحفاوي. وفي الدقيقة (٧٠) نايف خطيب يمرر كرة مقشرة لزميله البديل نفاع نفاع الذي أسكنها الشباك معلنا تفوق شفاعمرو (١:صفر). وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق المدافع صالح حاج يعرقل موشيه قعنونو وذاكر حاج يعادل النتيجة من النقطة البيضاء، ولتكون هذه النتيجة النهائية.



ذاكر حاج

- تركيب نحف:

أشرف داموني، حسن سعيد، محمد طباش، ذاكر حاج، عبد الرحيم شحادة، جمال فطوم، محمد فطوم، ايتسيك متير، ابراهيم عبد الغني، عبد السلام مصري، اودي ادري.

شارك كبدلاء: موشيه قعنونو، ران ليڤي.

- تركيب شفاعمرو:

داڤيد بن هاروش، نسيم أرملي، زاهي أرملي، صالح حاج، ايهاب جعفري، بلال قادرية، باسل بشناق، أحمد حجاج، نايف خطيب، خالد كبابو، محمد عباس.

شارك كبدلاء: نفاع نفاع، نضال محاميد، خليل حاج.

حكم اللقاء: ايتسيك فحيما أمام ١٢٠٠ متفرج.

حمد لله على سلامتك يا سعيد حسنين

• من: رامي صديق •



* أصيب الزميل الصحفي من «راديو اسرائيل» سعيد حسنين بيده أمس السبت خلال مباراة م. شفاعمرو وهبوعيل شباب نحف عندما ضرب المدرب صبحي يوسفين حسنين بالكرسي. الا ان ذلك لم يكن قصدا وعلى الفور تصالحا. وقد شعر حسنين بآلام معينة وتلقى العلاج على الفور. ونحن نقول لأبي محمود الحمد لله عالسلامة على أمل ان لا تصاب بأذى.

نتائج الدرجة الثانية

الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
* هـ. دبرحنا - هـ. اكسال	٣:٢
* هـ. سخنين - سكتسيا معلوت	١:٢
* هـ. المغار - هـ. عرابة	استراحة
* هـ. كرميئيل - رموت منشيه	١:٣
* عيروني نهاريا - هـ. كسرى	٣:صفر
* هـ. كفرمندا - م. بركا	صفر:٣
* هـ. كوكب ابو الهيجاء - هـ. طوبا	لم تجر
* هـ. المكر - شباب الناصرة	٢:١

الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
* هـ. الاخوة حيفا - هـ. تل حنان	٤:٢
* م. باقة الغربية - هـ. الرينة	٤:١
* م. عسفيا - هـ. يافة الناصرة	صفر:١
* هـ. الفريديس - م. تسور شالوم	صفر:٣
* هـ. ام الفحم - هـ بير المكسور	٢:٢
* عرب الشبلي - هـ. طمرة المرج	١:٥
* الجليل الأسفل - هـ. دالية الكرمل	٣:١
* م. كفرقرع - هـ. باقة الغربية	١:٢

أوقفوا الخسارات

• عيروني شلومي - هبوعيل شباب كفركنا (٢:٢) •

فادي حلبي

* نتيجة جيدة حققها فريق شباب كفركنا بتحقيقه تعادلاً خارجياً أمام صاحب المرتبة الرابعة عيروني شلومي. الكناويون افتتحوا التسجيل أولاً (د/ ١٠) من قبل علي أمارة الا ان أصحاب الملعب قلبوا النتيجة من هدفي أمير ريجف دقائق (١٩، ٢٣). فادي حلبي عادل النتيجة لكفركنا (د/٦٣).

- مثل هـ. كفركنا: چابي بورنشطاين، داڤيد مرتسيانو، فايد حسون، اسامة مريح، طارق عباس، طارق سليمان، ياسر خمايسة، محمد خمايسة، علي أمارة، خير الدين طه وفادي حلبي.

شارك أيضاً: مأمون طه، شريف عمر وجودات أمارة.

حكم: عيدان لوفت أمام ٥٠ متفرجاً في بركا.

(باسل زريق)

سداسية مؤلمة

• هبوعيل هرتسليا - مكابي طرعان (٦:صفر) •

* تفكك كلي وانهيار تام، نستطيع ان نصف هكذا اداء مكابي طرعان أمام هبوعيل هرتسليا أمس الذي سيطر لاعبوه سيطرة تامة على أرض الملعب وسجل لاعبه المتألق دودي باخر (٣) أهداف دقائق (٣٣، ٦٦، ٨٢). أمير بكنايمر سجل الهدف الأول (١٣)، ألون مردخاي سجل (٧٠) واريك حنچلي انهى مهرجان أهداف هرتسليا (٨٣).

- مثل م. طرعان: جواد عدوي، عامر عدوي، اياد أمارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، صبحي دحلة، هشام صباح، عمر زرعيني، هاني زعبي، اساف وولف، علي عدوي.

حكم اللقاء - ليئور براك أمام ١٥٠ مشاهداً في استاد هرتسليا.

(مراسل خاص)

مدرسة كرة القدم في شفاعمرو

قلب نابض بالمواهب الكروية الناشئة

• تقرير: رامي صديق •



اجيال صغيرة تنمو مع المستقبل

* يبدو ان مشروع تأسيس مدرسة كرة قدم، هو أحد المشاريع التي يجب ان يبادر اليها كل قسم رياضة في مجالسنا المحلية العربية. هذا اذا رغبوا الاقتداء بالمثل القائل «ما بيحرث الأرض الا عجولها»، لانه في هذه المدارس تسنح الفرصة للمسؤولين في اكتشاف مواهب كروية جيدة قد تشكل عموداً فقرياً في المستقبل لفرق الكبار.

في عددنا لهذا اليوم وقع الاختيار على مدرسة كرة القدم في شفاعمرو والتي تحقق الانجاز تلو الآخر، في الأجيال المختلفة.

مدرسة شفاعمرو بكرة القدم والتي تتبع لقسم الرياضة في البلدية تأسست منذ عدة سنوات ويشرف على التدريبات طاقم مؤهل من المدربين المجربين الذين سبق لهم وان لعبوا في الدوري وسطعوا فيه أيضاً أمثال النجم الشفاعمري السابق صبحي بشناق الذي باشرافه على تدريبات هؤلاء الأشبال سيمنحهم ثقة كبيرة بالنفس ويكسبهم أسساً صحيحة في عالم كرة القدم.

يشارك في المدرسة قرابة الـ (١٢٠) طالباً، الذين تبدأ أجيالهم من صف ثالث فصاعداً، ويشاركون في دوري شركة المراكز الجماهيرية، ويحتلون حتى الآن المرتبة الأولى دون منافسة تذكر من فرق أخرى. هذا اضافة إلى مشاركة فرق الأولاد من أجيال سابع، ثامن في دوري الاتحاد العام بكرة القدم ويحتلون المرتبة الثالثة فيه، مع التأكيد إلى انه هذا هو الموسم الأول لهم في الدوري. وهنا يجب ان نؤكد إلى دور الأهل الكبير جداً في تشجيع هؤلاء الأشبال اذ انهم يرافقونهم في التدريبات والمباريات مما يمنحهم الثقة بالنفس، ويدخلهم في «عالم التحديات» لاثبات قدراتهم الكروية.

التدريبات تجري على الملعب البلدي في شفاعمرو، وذلك بهدف اكسابهم تجربة في اللعب على ملعب كبير ولهذا فنلمس ان مباريات ودية كثيرة تقام، وبعد كل مباراة نلاحظ جلوس المدرب مع طلابه والعمل على استخلاص العبر مما يؤكد ان لاعب كرة جيداً عليه ان ينمو بشكل تدريجي مع أساس سليم لكرة القدم.

وعن انجازات المدرسة حتى الآن، نقول:

* الفوز في بطولة السلام بكل الأجيال.
* احتلال المرتبة الأولى في دوري المراكز الجماهيرية.
* احتلال المرتبة الثالثة في الدوري العام.

والسؤال الذي يبقى من يقف وراء هذه الانجازات فهنا يجب التأكيد على دور المدربين الجبار - وهم: صبحي بشناق، أحمد ابو الفول، خالد كبابو، جريس جريس، جمال عطارية، وعدا عن المدربين، فقسم الرياضة يعمل جاهداً من أجل توفير الميزانيات وكل المعدات اللازمة لانجاح مسيرة هؤلاء الأولاد.

وهنا تجدر الاشارة أيضاً إلى ان الأخ عامر بشناق الذي ينوب عن المركز الجماهيري يقوم بعمل شاق يستحق كل تقدير، اذ انه يرافق الفرق في التدريبات والمباريات و«حرقته» عليهم لا توصف.

أما مدير قسم الرياضة كارم صبح فيقول: «نحن عملنا منذ البداية على صقل هذه الخامات الكروية التي نولي لها الاهتمام الكبير. وهذه الثمار ستُقطف في المستقبل، وسيكونون من الأعمدة الأساسية لفرق الكبار».

مرتبة أولى في الدوري وهم مستمرون

انجازات جيدة على أمل ان تستمر مستقبلا

خسارة ليست في توقيتها المناسب

• هـ. ديمونا - هـ. جلجولية (٢:صفر) •

* خسارة غير متوقعة مني بها الفريق الجلجولي، أمس السبت أمام هـ. ديمونا، الأمر الذي قد يبعده عن صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

سلسلة الأهداف بدأت في الدقيقة (٣٠) وانتهت في الدقيقة (٩٠) ليخرج الجلجوليون بخسارة أليمة بهدفين نظيفين.

- تركيب جلجولية:

زياد عامر، يوسف يونس، اليكس تشربي، عودة عودة، عوني ريان، حسين عودة، علاء صرصور، صائل رابي، علاء ربيع، كمال ترابين، عبد خوالد.

شارك كبدلاء: رامي عرار، أمين عامر.

قريباً

اسبوع الرياضة للألعاب المختلفة

• من: رامي صديق •

* من المفروض ان يكون قد بدأ المسؤولون في الأقسام الرياضية في الوسط العربي وضع اللمسات الأخيرة لبرنامج اسبوع الرياضة، الذي يقام تحت رعاية وزارة العلوم والرياضة. حيث يشمل الأسبوع على مجمل من النشاطات الرياضية. مثل سباقات الحقل والميدان دوري كرة قدم مصغرة وأيام رياضية بطريقة التحديات ستقام في المدارس.

وقد علمنا ان برنامجاً مفصلاً سيصدر خلال الأسابيع القريبة حيث تقرر ان يقام الأسبوع ما بين ٥/٢٢ حتى ٢٠٠٢/٦/١.

دوري عيد الفصح المجيد بكرة السلة انطلق ولم ينته

• من: رامي صديق •

* انطلق أمس الأول مهرجان عيد الفصح المجيد بكرة السلة. وقد جرت في اليوم الأول، الجمعة مباريات التصفية والتي منها ارتقى إلى المباراة النهائية فريقا مكابي شفاعمرو وهبوعيل الجديدة. الا ان الأمر اللافت للنظر ان المباراة النهائية لم تكتمل بسبب جدالات ونقاشات كثيرة بين المسؤولين وتوقفت المباراة عندما كانت النتيجة (٤٧:٤٥) لصالح الجديدة.

ولكن يجب التنويه هنا إلى انه من المؤسف جداً ان تحدث مثل هذه الأمور خاصة وان الدوري أتى بمناسبة ذكرى سعيدة. ومن المفروض ان يتم كشف مواهب في مثل هذه النشاط بدلا من حدوث مثل هذه المشاكل التي الجميع في غنى عنها!!

القرعة تضع بايرن في مواجهة ريال بدوري الأبطال

* يلتقي بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب وريال مدريد الاسباني بطل الموسم قبل الماضي في اقوى مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت لمس اللاول الجمعة في نيون.

وستكون المباراة ثأرية بالنسبة لريال مدريد الذي كان فقد لقبه العام الماضي بخسارته امام بايرن ميونيخ صفر-١ ذهابا في مدريد، و١-٢ ايابا على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

وهي المرة الرابعة التي يلتقي فيها الفريقان في المسابقة في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

وكان ريال مدريد وبايرن التقيا في الدور الثاني للمسابقة الموسم قبل الماضي ففاز بايرن ذهابا ٤-٢ قبل ان يكرر انتصاره ايابا ٤-١، وانتقلا سويا الى ربع النهائي، ثم شاءت الصدف ان يلتقي الفريقان مجددا في نصف النهائي الموسم قبل الماضي ايضا، وهذه المرة تقدم ريال مدريد ذهابا بهدفين نظيفين، ثم سقط ايابا ١-٢ لكنه بلغ النهائي وتغلب فيه على مواطنه فالنسيا بسهولة بثلاثة اهداف نظيفة وأحرز للقب.

والتقى الفريقان للمرة الثالثة العام الماضي في نصف النهائي وكان الفوز حليف الفريق البافاري ذهابا وايابا.

وحقق ريال مدريد نتائج جيدة في مبارياته الـ ١٢ التي خاضها في الدورين الاول والثاني فحقق ٩ انتصارات منها ٥ متتالية في الدور الثاني مقابل تعادلين وخسارة واحدة، فيما فاز بايرن ميونيخ في ٧ مباريات وتعادل في ٥ منها ولم يمن باي خسارة حتى الان.

يذكر ان بايرن ميونيخ لم يخسر في ١٨ مباراة في دوري الابطال حتى الان. وتعود اخر خسارة لبايرن ميونيخ الى ٦ آذار الماضي وكانت امام ليون الفرنسي صفر-٣.

ويملك ريال مدريد، الذي انهى الدور الثاني في صدارة مجموعته، افضلية خوض مباراة الاياب على أرضه، بيد ان هذا العامل لن يكون له تأثير كبير على بايرن ميونيخ، الذي حل ثانيا في المجموعة الاولى خلف بايرن ميونيخ، والدليل فوزه ذهابا وايابا العام الماضي وكذلك عام ٢٠٠٠.

روما يعاقب بعدم اللعب على أرضه مباراة أوروبية

* أعلنت لجنة التأديب التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الجمعة انها عاقبت روما الايطالي بحرمانه من اللعب على ارضه مباراة اوروبية واحدة، بعد الاحداث التي اعقبت مباراته مع غلطة سراي التركي في ١٣ أذار الحالي ضمن الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وجاء في قرار العقوبة ان الفريق الايطالي الذي اقصي من الدور الثاني، لن يلعب المباراة المقبلة ضمن المنافسات الاوروبية على أرضه، وانه يتحتم عليه استقبال ضيفه على ملعب يبعد ٣٠٠ كم عن ملعب روما الاولمبي.

واوقفت لجنة التأديب ايضا لاعبي وسط روما البرازيلي ليما وفرانشيسكو توتي ثلاث مباريات اوروبية، في حين اوقف زميلهما في الفريق الارجنتيني غابرييل باتيستوتا مباراة واحدة.

كما تمت معاقبة مدرب روما فابيو كابيللو بالابعاد عن كرسي الاحتياط لمباراة اوروبية واحدة.

وقررت لجنة التأديب اخيرا تغريم النادي الايطالي بدفع نحو ١٢٠ ألف دولار، وغلطة سراي بنحو ٢٤ الف دولار.

واستندت لجنة التأديب في اتخاذ قراراتها على حجة ان روما هو الفريق المضيف، وانه لم يتخذ الاجراءات اللازمة رغم معرفته المسبقة بالاجواء التي تحيط بالمباراة، بحسب ما جاء في بيان للاتحاد الاوروبي.

كما توجهت لجنة التأديب باللوم الى رجال الشرطة الايطالية «في غياب المراقبة، وخاصة بالنسبة لتدخلها المفرط ضد لاعبي ومديري غلطة سراي».

الدوري يعود في نهاية الأسبوع

* تتجدد في نهاية الأسبوع مباريات الدوري في الدرجات الثلاث، العليا، الممتازة والقطرية، بعد توقف لمدة أسبوع بسبب مباريات مسابقة الكأس والتي اجريت أمس وأمس الأول. وستقام مباريات الأسبوع السادس والعشرين وستكون على النحو التالي:

الدرجة العليا

مكابي كريات چات - عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي حيفا - نادي اشدود
هبوعيل تل أبيب - مكابي تل أبيب

الدرجة الممتازة

هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل رعنانا - هكواح رمات غان
تسفريريم حولون - بيتار بئر السبع
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتسليا
مكابي كفركنا - بني يهودا

الدرجة القطرية

مكابي باقنه - عيروني رمات هشارون
هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل اشكلون
هبوعيل بات يام - هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل القدس - مكابي كريات آتا
هبوعيل تسيرت عيليت - بيتار شمشون.

نتائج مباريات كأس الدولة

الجولة العاشرة

مكابي حيفا - مكابي نتانيا ١:٥
نادي اشدود - بيتار القدس ٢:٦
هبوعيل القدس - مكابي تل أبيب ٢:١
مكابي كريات چات - مكابي هرتسليا ٣:٣ (٦ - ٥ بركلات الترجيح)
هبوعيل بيسان - هبوعيل كريات شمونة ٣:١ (بعد التمديد)
مكابي كريات آتا - بني يهودا ٥:١
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل عكا ١:صفر
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتسليا
مكابي كفركنا - بني يهودا

الدرجة القطرية

مكابي باقنه - عيروني رمات هشارون
هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل اشكلون
هبوعيل بات يام - هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل القدس - مكابي كريات آتا
هبوعيل تسيرت عيليت - بيتار شمشون.

ميلان ودورتموند يتواجهان في نصف نهائي كأس الاتحاد

يبدو انتر ميلان مرشح لوصول النهائي.

* أسفرت قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن مواجهة قوية بين فريقين عريقين هما ميلان الايطالي وبوروسيا دورتموند الالماني، فيما تجمع المواجهة الثانية بين انتر ميلان الايطالي وفيينورد روتردام الهولندي.

وتقام مباراتا الذهاب في ٤ نيسان المقبل، والاياب في ١١ منه.

وكان ميلان اوقف مغامرة هبوعيل تل ابيب باخراجه من الدور ربع النهائي عندما تغلب عليه ٢-صفر في ميلانو، فيما بلغ بوروسيا دورتموند دور الاربعة بفوزه الساحق على سلوفان ليبيريتش التشيكي ٤-صفر.

وفي مباراة نصف النهائي الثانية، تبدو كفة انتر ميلان بطل اوروبا عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥ وكأس الاتحاد الاوروبي اعوام ١٩٩١ و١٩٩٤ و١٩٩٨ سهلة لبلوغ المباراة النهائية خصوصا وان منافسه فيينورد، حامل اللقب عام ١٩٧٤، بلغ نصف النهائي بصعوبة على حساب مواطنه ايندهوفن بركلات الترجيح.

بيد ان الفريق الهولندي سيبذل بدوره قصارى جهده لبلوغ المباراة النهائية المقررة على ارضه في الثامن من ايار المقبل على استاد «كويب».

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين ليوم الأرض

تنظيم جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب ندوة حول:

يوم الأرض، مهمات المرحلة أمام الجماهير العربية

يشارك في الندوة:

القس شحادة شحادة، الرئيس السابق للجنة الدفاع عن الأراضي.

الدكتور أحمد سعد، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

السيد ابراهيم مالك، رئيس تحرير جريدة «فصل المقال».

يدير الندوة:

نسرين مصالحة، جمعية التوجيه الدراسي

وذلك يوم الأحد القادم الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٤ الساعة السابعة مساء في قاعة سانت لوكس

سانت لوكس ٤ - وادي النسناس - حيفا



اعلان رقم (٢)

لجنة الانتخابات المركزية

تتشرف بالاعلان:

في جلستها بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٩ اقرت لجنة الانتخابات المركزية لائحة المرشحين لمنصب رئيس الهستدروت:

١. السيد عمير بيرتس

٢. السيد بيني كبلو

الانتخابات للهستدروت ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧ تقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت الـ ١٩ ولمجلس نعمات الـ١٨ في ايام ١٠-٢٠٠٢/٤/١١ في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية في بيت الهستدروت الجديدة في تل ابيب بين الساعات (١٦,٠٠ - ٢١,٠٠).

تقديم قائمة المرشحين لمجلس اللواء ولمجلس نعمات للواء ايام ١٠-٢٠٠٢/٤/١١ في مكاتب لجان الانتخابات للالوية بين الساعات (١٦,٠٠ - ٢١,٠٠)

باحترام

[توقيع]

الياهو ناوي- قاض (متقاعد)

رئيس لجنة الانتخابات المركزية.

مجلس كفرياسيف المحلي

نداء الى أهالي قريتنا الاحباء

نهيب بكم تقديم المساعدة والدعم لاغاثة ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصرين في قراهم ومدنهم بهدف التخفيف عنهم.

تقبل التبرعات في مكاتب المجلس المحلي لدى السيد فلاح صفية من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الثامنة مساء.

من كل يوم ولغاية ٢٠٠٢/٣/٣٠.

بامكانكم تقديم الدعم المادي نقديًا او مواد غذائية وغيرها.

دمتم سندًا لعمل الخير

باحترام

رئيس وأعضاء مجلس كفرياسيف المحلي

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٤ اذار حتى ٢٨ اذار

[illegible]		[illegible]	[illegible]				[illegible]	[illegible]
			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	مدة	ملايين ش.ج/دولار	
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٣٤٣٣	٠٢/٠٣/٢٦	٠٢/٠٣/٢٦	٠٢/٠٦/٢٥	٣ أشهر	١٠	
	للشراء (CALL)	٢٠٣٤٣٢	٠٢/٠٣/٢٦	٠٢/٠٣/٢٦	٠٢/٠٦/٢٥	٣ أشهر	١٠	
		٢٠٣٤٣٠	٠٢/٠٣/٢٦	٠٢/٠٣/٢٦	٠٢/٠٩/٢٤	٦ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(٥) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(٥٥) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة. المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٤ اذار وحتى ٣١ اذار

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٢/٠٩	٣٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	٩٦.٠٠	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ط ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	٩٤.٠٠	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥
جيلون حداش ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٤٥٠	لم يحدد بعد (٦)	لم يحدد بعد (٦)	٩٠.٠٠	٠٢/٣/٢٥	٠٢/٣/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة

(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.

(٦) خلافا لما نشر في الاعلانات السابقة.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة. المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

شهر زاخر بالنشاطات الفنية في داخل البلاد وخارجها للفنانة أمل مرقس

* في الوقت الذي تستعد فيه الفنانة أمل مرقس لاصدار البومها الثاني عن طريق تسجيل الاغاني الجديدة واجراء الاتصالات اللازمة لانتاج الألبوم، فانها تقوم بالعديد من النشاطات الثقافية والفنية في داخل البلاد وخارجها.

فقبل أيام عادت الفنانة أمل مرقس الى البلاد بعد ان أحيت أمسيتين غنائيتين في كل من لندن ومدريد، فحفلة لندن التي أقيمت بقاعة كارجو حولتها أمل الى أمسية تضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك من خلال الاغاني الملتزمة التي اختارتها ومخاطبتها للجمهور العربي والانجليزي الذي تفاعل معها بالتصفيق والهتاف.

وخلال مكوثها في لندن أجرت معها محطة الـ بي.بي.سي العالمية مقابلة حية باللغة الانجليزية في اطار برنامج يستضيف فنانين اجانب، تحدثت خلالها عن عملها الفني وعن وضع الجماهير العربية في اسرائيل ونضال الشعب الفلسطيني، وقد قدمت خلال المقابلة أربع أغان رافقها بذلك ثلاثة من العازفين اعضاء فرقتها (نسيم دكور، رمزي بشارات والفرد حجار).

وأما في مدريد فقد أقيم مهرجان نسائي كبير على مدار شهر كامل ضمن الاحتفالات بيوم المرأة العالمي وقد تمت استضافة مغنيات من اسبانيا ومن دول عديدة أخرى، وكانت احدى أمسيات المهرجان مخصصة للفنانة أمل مرقس التي اتحفت باغانيها السياسية/الانسانية وبصوتها المميز الجمهور العربي والاسباني الغفير الذي حضر الأمسية ورد بالتصفيق المتواصل والهتافات المؤثرة مما اضطر أمل وفرقتها الى العودة الى خشبة المسرح لاداء المزيد من الاغاني.

وقد لاقت الامسية اهتمامًا اعلاميًا واسعًا وكذلك تمت دعوتها لاقامة حفلات أخرى في اسبانيا.

وفي الشهر الماضي كانت الفنانة امل مرقس قد أحيت أمسية ضخمة للتضامن مع الشعب الفلسطيني في أكبر قاعات نابولي في ايطاليا حيث شاركت الفنان الايطالي تانزو افيتابيلي بأغنية أعدت خصيصا للأمسية ثم قدمت برنامجها الخاص.

ومن الجدير ذكره ان هذه الاغنية الثنائية «دويت» سوف تصدر قريبًا بألبوم جديد يتضمن كذلك اغنيات ثنائية مع العديد من الفنانين العالميين امثال تينا ترنر والشاب خالد والموسيقي الفلسطيني سيمون شاهين وآخرين. وقد تم الاتفاق بعد النجاح الذي احرزه التعاون مع الفنان الايطالي وفرقته على ان تقام عروض ولقاءات أخرى معهم في ايطاليا خلال الربيع والصيف القريبين.

من جهة أخرى فقد بيث محطة التلفزة الالمانية سات ٣ مقابلة تلفزيونية مدتها ساعة مع الفنانة أمل مرقس تحدثت فيها عن الجماهير العربية عامة والفنان العربي بشكل خاص وقد تضمنت المقابلة لقطات من مظاهرة النساء الدمقراطيات الاخيرة في حيفا بمناسبة يوم المرأة العالمي.

كذلك من المتوقع ان يبث التلفزيون النمساوي الفيلم التلفزيوني الموسيقي (أمسية سيدات الغناء) والذي كانت الفنانة أمل قد شاركت فيه السنة الماضية مع مغنيات عالميات أمثال اليونانية خاريس اليكسي ومغنية الاوبرا العالمية جيسي نورمان وذلك بتسجيل اغنيتي «يا عود» و«لا أحد يعلم» بطريقة الفيديو كليب، وقد كان هدف الفيلم تخليد الصوت النسائي.

أما في العالم العربي فقد استقبلت أمل، بشرى مفادها انه منذ اليوم الاول لعيد الاضحى باشر الراديو التونسي يبث أغاني ألبومها «أمل» وان الاغاني تلاقي ردود فعل ممتازة لدى الجمهور التونسي.

وأما في البلاد فقد أحيت الفنانة امل مرقس العديد من الامسيات الغنائية مؤخرًا بينها الحفل الخيري لمستشفى العائلة المقدسة في قاعة فندق الرينسانس في الناصرة وقد لاقى هذا الحفل نجاحًا باهرًا وردود فعل ممتازة حيث أنها شاركت مع كامل أعضاء فرقتها المؤلفة من ستة عازفين.

كذلك فقد احيت الفنانة امل امسية ناجحة يوم ٣/١ في دالية الكرمل بحضور جمهور غفير من مناطق مختلفة من البلاد وقد شاركها الجمهور بالغناء والتصفيق بالعديد من الاغاني وخاصة المحلية منها.

وأمس الاول الجمعة شاركت الفنانة أمل في حيفا بنشاط خاص تخليداً لذكرى المحامي الشيوعي الراحل حنا نقارة. وفي يوم الاربعاء من الاسبوع الحالي (٢٨/٣) سوف تقيم حفلاً خيريًا لمسكن درور للأطفال ولطاقم التعليم الخاص في بركا بمناسبة عيد الأم.

وبالمقابل تواصل أمل مرقس تقديم برنامجها التلفزيوني للاطفال (اولاد حارتنا) وهنالك حلقات جديدة حول الفن المعماري والرسم.

فألف تحية لهذه الفنانة القديرة وكم نحن بحاجة لمثل هذا العطاء المميز في هذه الأيام العصيبة.



المغني الاسرائيلي جاكي يغني «كفى للحروب» من كلمات هادي زاهر بالعبرية!

* قام المغني الاسرائيلي جاكي، باصدار البوم غنائي جديد، تضمن أغنية بعنوان «كفى للحروب» بالعبرية، من كلمات هادي زاهر من عسفيا.

وعن هذا الالتقاء، يقول هادي زاهر: لقد قرأت في احدى الصحف عن هذا المغني، وبأنه يبحث عن كلمات أغاني لألبومه الجديد، فقمت بالاتصال به وعرضت عليه كلمات الأغنية، فوافق فورًا وقال انه لم تعرض عليه كلمات أقوى من هذه الأغنية.

ويضيف زاهر: هذه فرصة ليسمع الشارع الاسرائيلي ماذا نقول بأشعارنا وأغانينا، فأنا أعلم أن المجتمع الاسرائيلي مسمم بالعنصرية، ودورنا كمبدعين ان نلين هذه المواقف العنصرية، عن طريق الفن والكلمة والحوار.

أما الأغنية فتقول كالتالي:

كلا.. وكلا في كل اللغات
هي الوصفة للأزمات
لا يعقل ان لا حلول
هنا الأمان ضاع.. أو حتى مات

***

اللازمة: سلاحنا نرميه للوراء
وبالحوار نزيل العداء
نتحدث حتى الاطمئنان
أن لا حروب بعد الآن
سواء خسارة مخيفة
سواء لا حل مرغوب
فلنوقف كل الحروب

***

كل ما في الزمة مشبوه
كل شيء هنا يتوه
في المركز.. في الجنوب.. في الشمال
الامان هنا شيء محال

***

كلا.. وكلا في كل اللغات
وقطي المأساة عبر الأجيال
حان أوان الحوار والسير
ولنصغي لرغبات الغير

***

كفى سفك دماء
ودموع دافئات تذرف هباء
وارحموا الأمهات
كفانا جنونا وغباء

***

كفانا اطماعًا وأنانية
ولنفكر في السلام بجدية
ولنطلقها: كلا للحروب
ولنحيا حياة أبيّة

«على مسرح الحياة».. مقالات نقد فنية للصحفي نايف خوري



* صدر عن قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون، الجزء الثاني من كتاب «على مسرح الحياة» للصحفي المعروف نايف خوري، ويتضمن مقالات نقد فنية.

ويقول خوري حول هذا الكتاب: «هذا هو الجزء الثاني من مقالات في الفن التي اجتمعت بين يدي بعد أن نشرت في الصحف المحلية، ولكن هذا الجزء يتضمن مقالات في مجال السينما، الرقص الشعبي والدبكة والفنون التشكيلية اضافة الى بروفيلات فنية كانت قد نشرت.

ومما يذكر بأن هذه المواكبة للحركة الفنية عمومًا في بلادنا تدل على التطور والنمو الذي اجتازته هذه الحركة من خلال شوطها على امتداد السنوات الماضية.

واذا كان الجزء الأول من الكتاب قد عالج الحركة المسرحية فذاك لأن الأعمال المسرحية أكثر غزارة وانتاجا في هذه الفترة، ولذا ارتأيت من المناسب تخصيص جزء كامل للأعمال المسرحية. وبطبيعة الحال فان الاعمال لا تزال في حركتها الدائبة، ولا شك بأننا سنقرأها عن كثب ونضع فيها الرأي والموقف في سبيل تقديم الأفضل والمساهمة في العملية الثقافية إجمالاً».

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢٤ أيار ٢٠٠٢ — الصفحة الأخيرة

الكتاويون يأملون الفوز في الأسبوع القادم على بني يهودا

الدرجة الأولى: السمعاويون يعتلون عرش القمة

روما يُعاقب بعدم اللعب على أرض ملعبه

(الأسبوع الرياضي - ص ١٧ - ٢١)

الاكتئاب قد يؤدي إلى البدانة بين النساء



* واشنطن -الوكالات- أظهرت دراسة طبية جديدة أن السيدات أكثر ميلا للإفراط في تناول الطعام عند إصابتهن بالاكتئاب في حين يكون الدافع الوحيد لهذا الإفراط عند الرجال هو حب الأكل فقط.

وقال علماء النفس في جامعة مينيسوتا الأمريكية بعد دراسة ١٨٠٠ من الرجال والنساء البدناء ودراسة الفروقات الجنسية في سلوكيات الأكل عند مفرطي الوزن أن المزاج هو ما يقود النساء إلى الأكل في حين لا تتأثر سلوكيات الرجال بحالتهم النفسية.

وأشار الباحثون في الدراسة التي نشرتها صحيفة «يو اس ايه توداي» إلى أن النساء أكثر عرضة للإصابة بالكآبة من الرجال بحوالي الضعف ووزن الجسم ليس له أهمية كبيرة عند الرجال، ولكنه في غاية الأهمية عند النساء، إذ قد يصبن بالاكتئاب بسبب بدانتهن أو أوزانهن الزائدة والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك تكون كبيرة جدا على النساء أيضا.

ونوه العلماء إلى أن الاكتئاب بدوره قد يؤدي إلى البدانة بين النساء، لأنه يضعف سيطرتهن على سلوكياتهن في تناول الطعام فيصبحن أقل مقاومة للأطباق الشهية أما بين الرجال فيؤثر الوزن الزائد على ثقتهم في أنفسهم وإرادتهم أكثر مما قد يحدثه الاكتئاب.

ووجد الخبراء، بعد متابعة عدد من السيدات لمدة سنة كاملة واظبوا خلالها على برامج تخفيف الوزن أن السيدات غير المكتئبات فقدن وزنا أكثر بحوالي الضعف من نظرائهن الكئيبات التي أظهرت مقاومة أضعف للطعام مما يدل على أن الاكتئاب يدفع السيدات للإفراط في الأكل ولكن السبب في ذلك لم يتضح بعد.

عاشقة القطط تثير المشاكل!

* الولايات المتحدة - الوكالات - ذكرت الصحف المحلية بمدينة سان فرانسيسكو أن عاشقة القطط الامريكية الشهيرة التي قبض عليها في العام الماضي بعد العثور على ٢٠٠ قطة شديدة القذارة في منزلها شمالي المدينة، قد طردت مؤخرا من مكتب استأجرته واحتفظت فيه بأربعين قطة في غرفة مساحتها ٢٠ مترا مربعا.

وقد أبلغت عاشقة القطط مارلين بارليتا «٦٢ عاما» وهي وكيلة عقارات متقاعدة شرطة ساوساليتو بنفسها لتشكو من أن مالك المكتب طردها و«سرق» قططها.

ولا تزال مارلين متورطة في أربعة اتهامات وجهت إليها تتعلق «بقسوة معاملة الحيوان» منذ عثر لديها على ١٩٧ قطة تم إخراجها من منزلها.

كما عثر على ست قطط متوحشة ميتة وسط أكوام من القمامة إلى حد أن التنفس داخل المنزل اعتبر خطرا.

وقد أجر المالك وهو الطبيب البيطري ستيفن اجري المكتب لمارلين منذ شهرين ولكن سرعان ما شكا له مستأجرون آخرون من انبعاث رائحة كريهة ومن مواء وصراخ القطط التي تتشاجر طوال الوقت. وقال ستيفن تورر محامي مارلين انها تصرفت بحسن نية ولم تقصد إلحاق الاذى بالقطط. وأضاف «أنها كانت تعتقد أنها تساعد هذه القطط على الحصول على مأوى».

عميدة البشرية يابانية

* طوكيو - الوكالات- احتفلت اليابانية كاماتو هونجو بلقبها الجديد «عميدة البشرية»، واثبتت انها لم تفقد، في السنة الرابعة عشرة بعد المئة من عمرها، الرغبة في مسرات الحياة، كتناول السمك النيء، وشرب الشاي الاخضر وحتى تذوق القليل من الكحول في المناسبات.

وقد اختار كتاب جينيس للارقام القياسية كاماتو هونجو عميدة للبشرية على اثر وفاة الأمريكية مود فاريس ـ اوس عن ١١٥ عاما و٥٦ يوما يوم الاثنين.

واليابان، حيث معدل الاعمار هو الاطول في العالم، هي ايضا مسقط رأس يوكيشي شوغانجي الذي سيحتفل يوم غد السبت بعامه الثالث عشر بعد المئة.

وتعاني كاماتو هونجو التي نشأت في مزرعة وتعيش في الوقت الراهن مع احدى بناتها في مديرية كاغوشيما التي تبعد ٩٠٠ كلم جنوب غرب طوكيو، صعوبات في المشي لكنها لا تزال في صحة جيدة.

وقالت ابنتها شيزو كوروشي (٧٧ عاما) التي كانت تجلس الى جانب امها النائمة، ردا على اسئلة شبكة التلفزة اليابانية ان.اتش.كاي، «انها تنام يومين ثم تبقى مستيقظة يومين». واضافت «ايامها تمضي في طمأنينة».

وردا على سؤال عن سر طول عمرها، اجابت الابنة «اعتقد ان في الامكان القول ان السبب هو الاطعمة الشديدة التنوع التي تتناولها».

ونقلت وكالة انباء جيجي برس عن تسويوشي كوروشي (٤٥ عاما) حفيد كاماتو هونجو، قوله ان قواها تضعف لكنها ما زالت في حالة جيدة.

رسائل ديانا بـ ٢٠ ألف جنيه

* انجلترا - الوكالات- قال قائمون على مزاد ان حصيلة مزاد مجموعة من الرسائل وبطاقات التهنئة كتبت بخط يد الاميرة البريطانية الراحلة ديانا قد تبلغ ٢٠ ألف جنيه استرليني (٢٨٤٣٠ دولارا) في نهاية الاسبوع الحالي.

وتشمل هذه المجموعة تسع رسائل كتبت في الفترة بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٨، و١٤ بطاقة تهنئة بعيد الميلاد والعام الجديد كتبت في الفترة بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٥.

ويتوقع أن تتراوح حصيلة بيع هذه المجموعة بين ١٥ ألف جنيه استرليني و٢٠ ألفا. وستطرح هذه المجموعة في المزاد بعد ظهر اليوم الجمعة في بيت «كيز» للمزادات في ايلزهام في نورفولك. وأرسلت زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا السابقة هذه الخطابات الى مود بيندري التي عملت كمديرة في «الشورب» منزل عائلة ديانا الريفي بوسط انجلترا.

«من سيريح المليون» الاجابات على شاشة المتسابقة!

* بانكوك - الوكالات- اضطرت بائعة عادية فازت بالنسخة التايلاندية من برنامج «من سيربح المليون» الى اعادة الجائزة الكبرى وهي مليون (باهت) أي ما يعادل حوالى ٢٣ ألف دولار الى الشركة المنظمة، رغم انها أجابت على كل الأسئلة بصورة صحيحة.

وذكر راديو لندن أمس أن هذا الأمر أثار شكوك المخرج عندما اعترفت البائعة بأنها لاحظت أن الاجابات الصحيحة كانت تظهر باستمرار على شاشة الكمبيوتر أمامها.. وتبين أن الخط الذي ينقل الاجابة الصحيحة كان متصلا ـ بطريق الخطأ ـ بالشاشة أمام المتسابقة بدلا من الشاشة أمام مقدم البرنامج فقط.

لص خانه السقف!

* المانيا - الوكالات- ذكرت الشرطة الألمانية أمس الأول، ان لصا في الرابعة والعشرين من عمره أصيب بجراح بالغة ليلة أمس قبل أن يتم مهمته عندما سقط من السقف في محاولة سرقة فاشلة في مدينة دارمشتاد غرب ألمانيا.

ويعتقد أن السارق حاول أن يدخل إلى متجر الفاكهة والخضروات بالنزول من سقف المتجر إلى نافذة. غير أن خطته فشلت عندما انهار السقف من تحته مما أدى إلى سقوطه داخل المتجر حيث وجدته الشرطة فاقداً الوعي ومصابا بإصابات بالغة بعد أن تلقت بلاغا من صاحب المتجر.

سوداني بثلاث كليات سليمة

* الخرطوم - الوكالات- في وقت تعاني فيه اسرته من مشاكل الكلى ومات بعض افرادها بسبب الفشل الكلوي تلقى المواطن السوداني بابكر محجوب (٢٨ سنة)، من اهالي كسلا نبأ سارا زفته اليه اخصائية الباطنية ومدير مركز الخرطوم للكلى دكتورة سلمى محمد سليمان بأنه يعيش بثلاث كلى اثنتين باليمين والثالثة بالشمال جميعها تعمل بحالة جيدة.

مصر الأولى عالمياً بأمراض الكبد!

* القاهرة - الوكالات- حذر المؤتمر العلمي الخامس لأمراض الجهاز الهضمي والكبد الذي عقد بأسيوط أمس الأول من تزايد نسبة المصابين بأمراض الكبد.. مؤكدا ان نسبة المصابين بأمراض الكبد في مصر، ارتفعت الى اكثر من ١٥٪ من عدد السكان، الامر الذي يضعها على رأس قائمة الدول الموبوءة بهذا المرض.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية ان المؤتمر طالب منظمة الصحة العالمية بقيادة حملة دولية لمساندة مصر ماديا وفنيا في جهودها لمكافحة امراض الكبد، كما طالب المؤتمر بحملة قومية لتوعية المواطنين بخطورة الامراض الكبدية وكيفية الوقاية والعلاج منها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٥ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٢ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 280/58

١٦ صفحة

شهيدان وجرح طفلين واختطاف جريح ثالث

(ص٤)

عشية القمة العربية في بيروت

تحركات شعبية ورسمية واسعة في العالم العربي دعماً للحق الفلسطيني



شارون يواصل الابتزاز وأبو ردينة : مشاركة عرفات في القمة قرارا فلسطينيا

(ص٢)

شحنات إغاثة من دير حنا وسخنين وحيفا الى اخواننا في المناطق المحتلة

(ص٥)



تظاهرة نسائية يهودية عربية قطرية على مفرق ام الفحم من اجل السلام والمساواة

(ص٢)

كلمة



هل تصغي القمة لرسالة الجماهير؟

* من الظواهر البارزة والمباركة عشية انعقاد موتمر القمة العربية في بيروت ان الشوارع الجماهيرية بدأت بالتحرك الكفاحي وبالجموع الحاشدة تبث رسالة الجماهير والشعوب العربية السياسية الى حكامها في الموقف الذي تتوخى ان يتمخض عن مؤتمر القمة بعد يومين، يوم الاربعاء المقبل. فأمس خرجت مظاهرة جماهيرية تقدر بأكثر من مائة وخمسين الف مشاركة ومشارك في اليمن، كما خرج الى شارع التظاهر عشرات الوف السوريين والفلسطينيين في سوريا، ولم يبق اي قطر عربي، مصر والاردن والمغرب وتونس وغيرها، لم تنطلق في شوارعها مظاهرات الالوف المؤلفة من الجماهير. والرسالة الاساسية التي انطلقت من مختلف هذه النشاطات الجماهيرية تتمحور حول مطالبة القمة العربية في بيروت بأن ترتفع في قراراتها الى مستوى متطلبات الظرف الراهن من كفاح شعب الانتفاضة الفلسطينية بوقف العدوان الدموي الاسرائيلي والدفع باتجاه انجاز حق الشعب الفلسطيني المشروع بزوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧). كما برز في هذه المظاهرات الجماهيرية مدى نقمة الشعوب العربية ليس فقط على مجازر العدوان الاسرائيلي، بل كذلك على مواقف الادارة الامريكية المنحازة بشكل صارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي.

وما نأمله ان يؤلف التحرك الجماهيري في البلدان العربية وسيلة ضغط ناجعة على الحكام العرب في القمة لكي لا يخنعوا للضغوطات الامريكية ويتخذوا قرارات تخدم فعلا مصلحة الحق الفلسطيني المشروع والمصالح الحقيقية للشعوب والبلدان العربية. فهل تلقى رسالة الجماهير العربية الآذان الصاغية لدى الانظمة العربية، خاصة وان حكومة الكوارث الشارونية- البيرسية تواصل سياسة العدوان والاستفزاز البلطجي ضد الشعب الفلسطيني وضد قمة بيروت. فأمس، ومن خلال اجتماع المطبخ الوزاري، عاد شارون الى نهج سياسة المراوغة لابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات ولفرض الاملاءات الشارونية على الشعب الفلسطيني وسلطته الشرعية. فقد ربط بين «السماح» للرئيس الفلسطيني المشاركة في مؤتمر بيروت وبين نتائج اجتماع اللجنة الامنية الاسرائيلية- الفلسطينية تحت المظلة الامريكية الذي من المفروض ان يكون قد انعقد مساء امس. وهذا يعني ربط سفر عرفات الى بيروت بخنوعه للاملاءات الاحتلالية التي في جوهرها وقف الانتفاضة دون اي مكسب سياسي وموافقة الفلسطينيين على تنفيذ انتقائي لوقف اطلاق النار بشكل لا ينسجم حتى مع تفاهمات تينيت حول هذا الموضوع. اي عزل المفاوضات الامنية عن المواضيع السياسية باختزال توصيات تقرير ميتشل بوثيقة تينيت منقوصة.

ونحن على ثقة بأن الرئيس ياسر عرفات وشعب الانتفاضة الباسلة يرفضان الانتحار بالموافقة على الاملاءات الكولونيالية الشارونية. فحتى لو لم يشارك الرئيس عرفات في قمة بيروت فالحضور الفلسطيني سيخيم على المداولات وصياغة القرارات ويضع موقف الرؤساء العرب على المحك الذي لا مهرب منه في هذا الظرف المصيري، فإما تقديم الدعم السياسي والمادي لنجدة الحق الفلسطيني المخضب بدماء العدوان الاسرائيلي واما مواصلة نهج التخاذل والصمت المعيب في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني جرائم ومجازر ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والعدوان الشارونية. فماذا سيتمخض عن القمة من موقف؟ يوم الاربعاء لم يعد بعيداً!

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة أمس



شارون يواصل طرح الاملاءات الابتزازية مقابل سفر عرفات الى القمة العربية

• شارون وبنيامين بن اليعيزر عرضا موقفين متناقضين حول الوضع في المناطق الفلسطينية. • المصادقة على ميزانية سلطة البث • المصادقة بالاجماع على تعيين موشيه يعلون رئيسا لهيئة الاركان خلفا لشاؤول موفاز •



* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، امس الاحد، «ان ياسر عرفات لن يغادر المناطق الفلسطينية، طالما تواصل الارهاب»!! وعبر عن تقديره ان ياسر عرفات، «لن يلتقي نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، لان عرفات لم ينفذ اي طلب من طلبات تشيني، كشرط لعقد اللقاء».

واستهل شارون تقريره السياسي في جلسة الحكومة، بتوضيح اقواله التي وردت في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، وبموجبها اقترح على اسياده الامريكيين، ان يحضر مؤتمر القمة العربية في بيروت ويلقي كلمة امام المؤتمرين. وقال شارون، انه قال لنائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، خلال محادثاتهما معا، «انه عندما يتفاوضون على مصير ومستقبل اسرائيل، فالامر الاهم هو، اسماع الرأي والمواقف والبرامج الاسرائيلية، وعليه فأنا اعتقد، انه من الضروري افساح المجال امامي، للظهور على منصة القمة العربية في بيروت، لعرض الموقف الاسرائيلي، لانه في نهاية الامر، بدون اسرائيل، لا يمكن التوجه لأي مكان»!

وانتقد شارون في تقريره بشدة، القناة التلفزيونية الاولى، وما تبثه من عدة برامج وقال: «ان القناة الاولى، توفر المنصة لألد اعداء اسرائيل، ويجب عدم افساح المجال لظهور قادة منظمات «الارهاب» لساعات طويلة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي».

وأكد شارون: «ان سلطة البث، ملزمة اولا وقبل كل شيء، بخدمة مصالح اسرائيل، فاسرائيل موجودة في خضم معركة ضد الارهاب الفلسطيني، والبث للجمهور يجب ان يساعد ويساند هذه المعركة، وعلى سلطة البث، تكثيف بث المواضيع الصهيونية»!!

ولفت الانتباه في جلسة الحكومة، ان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، عرض موقفا مناقضا ومغايرا تماما لموقف وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، حول مستوى العنف في المناطق الفلسطينية واعمال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ففيما ادعى شارون، انه لم يطرأ اي تغيير على مستوى العنف الفلسطيني، وياسر عرفات لم يصدر اي امر لوقف العمليات الانتحارية والعنف، قال بنيامين بن اليعيزر، «ان لجم عمليات الجيش العسكرية، والضغط الامريكي على ياسر عرفات، اثمرا بداية تحرك في الجانب الفلسطيني باتجاه تهدئة الاوضاع، ويتجسد ذلك التحرك، بحملة شجب واستنكار العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين وبالتعليمات الواضحة للمنظمات، بما فيها «التنظيم» ومع كل ذلك، فعلينا ان لا نغرق في الوهم، انه جرى تغيير جذري في هذا المجال، فالتعليمات كانت لوقف العمليات الانتحارية في اسرائيل وليس ضد الجنود والمستوطنين وهذا مرفوض وغير مقبول علينا»!!

واقترحت وزيرة التجارة والصناعة، داليه ايتسك، التداول في جلسة الحكومة امس، حول الانسحاب من جانب واحد والفصل من جانب واحد، فأجاب شارون، انه لا يعارض ذلك، لكن هناك مواضيع اهم يجب بحثها حاليا !! وعليه تأجيل البحث في اقتراح ايتسك!

وصادقت الحكومة في جلستها، بموافقة (١٣) ومعارضة (٨)، على ميزانية سلطة البث، بقيمة (٨٠٠) مليون شيكل، ويحتاج القرار لكي يسري مفعوله الى مصادقة لجنة المالية البرلمانية.

وصادقت الحكومة بالاجماع، على تعيين موشيه يعلون، رئيسا لهيئة الاركان العامة للجيش خلفا، للرئيس الحالي، شاؤول موفاز، الذي ينهي فترة رئاسته في التاسع من تموز القادم.

رئيس المجلس الوطني يحث قمة بيروت على تعزيز التضامن العربي ودعم شعبنا ضد الاحتلال

* نابلس - «وفا» - حث سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، القمة العربية التي ستعقد في بيروت على العمل من اجل تعزيز التضامن العربي وتقديم الدعم لشعبنا ضد الاحتلال.

ودعا في تصريح صحفي له، امس، إلى اتخاذ وضع استراتيجية عملية تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة، والتحرك العربي المشترك في مختلف الأوساط والمحافل الدولية من أجل تأمين الحماية الدولية لشعبنا.

وطالبهم بالعمل مع القوى المؤثرة في المجتمع الدولي للاتفاق على صيغة معينة تلزم إسرائيل بتطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي، وفي مقدمتها ٢٤٢ و ٣٣٨ و١٩٤ و١٣٩٧، وبما يؤدي الى الانسحاب الإسرائيلي لحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وتأمين حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم، واستعادة السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وأعرب عن أمله في أن تقدم الدول العربية الشقيقة الدعم المالي المطلوب لشعبنا الفلسطيني، حتى يتمكن من إعادة بناء ما دمره الاحتلال الإسرائيلي ومن أجل تعزيز ثباته وصموده في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد.

أبو ردينة:

مشاركة الرئيس في قمة بيروت ستتقرر خلال الـ٢٤ ساعة القادمة

* رام الله - «وفا» - أعلن نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن مشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في قمة بيروت ستتقرر خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة.

وقالأبو ردينة في تصريحات صحفيه له اليوم، إن القرار قرار فلسطيني محض، وأن الجانب الفلسطيني يتطلع باهتمام شديد للقمة وللقرارات الصادرة عنها ولحضور الرئيس عرفات.

وأكد أن انعقاد القمة يشكل فرصة لإعادة تقييم الموقف العربي الشامل من عملية السلام، مشدداً على أن المبادرة السعودية هي خطوة هامة عندما تتحول إلى مبادرة عربية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



عشية القمة العربية في بيروت

مظاهرات شعبية واسعة في سوريا واليمن تطالب بدعم الحق الفلسطيني

● (١٠٠) ألف سوري وفلسطيني يتظاهرون في دمشق مطالبين بمحاكمة السفاح شارون ● اكثر من (١٥٠) ألف يمني يتظاهرون في صنعاء مطالبين القمة باتخاذ قرارات حاسمة ضد اسرائيل والولايات المتحدة ● شجب التهديدات الامريكية بشن العدوان على العراق ● سليم الحص يدعو القادة العرب الى دعم الانتفاضة الفلسطينية بشكل لا لبس فيه ● القوى الوطنية والاسلامية في غزة تطالب القمة بتقديم الدعم للانتفاضة ● وزير خارجية لبنان: القضية الفلسطينية ستكون الموضوع الابرز في القمة ● ماهر يؤكد مشاركة مبارك في القمة ●

* دمشق - الوكالات - تظاهر أكثر من مئة ألف سوري في شوارع دمشق امس الأحد في احتجاج يلقى تأييدا رسميا لمساندة الإنتفاضة الفلسطينية والتحذير من أي ضربة أمريكية للعراق.

ونظمت المظاهرة في الوقت الذي تجرى فيه الاستعدادات للقمة العربية.

وتجمع موظفو الحكومة والطلاب في أكبر ميدان بدمشق ولوح بعضهم بالعلم السوري والعلم الفلسطيني وحمل آخرون لافتات كتب عليها «حاكموا مجرم الحرب شارون».

وقال بيان للجنة الشعبية العربية السورية لدعم الإنتفاضة ومقاومة المشروع الصهيوني «في هذه الظروف الخطيرة والعصيبة التي يتعرض فيها الشعب العربي الفلسطيني إلى أبشع صور القتل الجماعي للأطفال والنساء والشيوخ وتدمير البنى التحتية وحرب الإبادة.

«وفي الوقت الذي تتكشف فيه المؤامرات والمحاولات لتصفية القضية الفلسطينية ويجري التحضير الواسع للعدوان على العراق الشقيق فإن الجماهير العربية بجميع تياراتها ... واتجاهاتها السياسية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى برص صفوفها وتعبئة طاقاتها ... للوقوف في وجه الوحشية الاسرائيلية التي تمارس عدوانها اليومي بتغطية من الولايات المتحدة الأمريكية ... ومن أجل دعم العراق والحيلولة دون تمكين قوى الشر الأمريكية البريطانية من تحقيق أهدافها في العدوان عليه أو على أي قطر عربي.»

*وفي صنعاء، أحرق طلاب يمنيون العلم الأمريكي ونددوا بالولايات المتحدة واتهموها بأنها «راعية الإرهاب الدولي الجديد» لأنها تقدم المساعدة والدعم لإسرائيل لقتل العرب.

وقال شهود عيان إن اكثر من (١٥٠) ألف من الطلبة اليمنيين خرجوا من كلياتهم ومدارسهم في مسيرة للتعبير عن الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني ولحث مؤتمر القمة العربي، الذي يبدأ أعماله في العاصمة اللبنانية بيروت بعد غد الأربعاء، على اتخاذ قرارات حاسمة ضد إسرائيل.

وشارك في المسيرة وهي الثانية منذ يوم الجمعة الماضي، عدد كبير من النساء يعد الأكثف من نوعه في أي مظاهرة يشهدها اليمن.

وردد المتظاهرون شعارات تطالب بوقف الإعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وحمل المتظاهرون الذين أحرقوا عدة أعلام أمريكية وإسرائيلية لافتات كتب عليها عبارات مثل «أمريكا راعية الإرهاب الدولي» و «الطلاب والمعلمون اليمنيون يحيون جهاد الشباب الفلسطيني».

كما ندد المتظاهرون باستمرار الحصار على العراق وحملوا لافتة كتب عليها «استمرار حصار العراق مهانة للأمة العربية.»

وأمام السفارة اللبنانية سلم المتظاهرون رسالة إلى القادة العرب، قرأت أمام المتظاهرين، جاء فيها: «إننا نناشد القادة العرب اتخاذ قرارات فاعلة تنهي حالة الذل والانكسار اللذين تعيشهما أمتنا العربية والإسلامية.»

وأمام السفارة الفلسطينية سلم المتظاهرون رسالة تأييد للإنتفاضة الفلسطينية فيما ألقى السفير الفلسطيني لدى صنعاء يحيى رباح كلمة أكد فيها «استمرار الإنتفاضة حتى النصر وقال «موعدنا في الأقصى لنصلي فيه سويا.»

نظم مسيرة امس، عدد من المنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية من اليمن ومنها اتحاد طلاب اليمن. ومن المقرر أن تنظم الأحزاب السياسية اليمنية مظاهرة كبرى خلال اليومين القادمين.

وقال وزير الخارجية اللبناني محمود حمود امس، ان القضية الفلسطينية ستكون العنوان الابرز للقمة العربية التي ستعقد في بيروت.

وذكر حمود ان قمة بيروت تكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة في ظل ما تعيشه الاراضي الفلسطينية من عربدة اسرائيلية تجلت في ابشع صورها.

واضاف ان القمة ستبحث التحديات التي تواجه المنطقة وتعثر عملية السلام اضافة الى ملفات اخرى عديدة.

وردا على سؤال حول المبادرة السعودية لاحلال السلام في الشرق الاوسط قال حمود ان الافكار الواردة في المبادرة اكدت ان الموقف السعودي انطلق من الثوابت العربية التي تتمسك بها جميع الدول العربية للوصول الى سلام عادل وشامل يضمن كل الحقوق العربية استنادا الى القرارات الدولية ومرجعية مدريد.

واضاف ان هذه الافكار تؤكد ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية حتى حدود الرابع من حزيران الى جانب تأكيد وتكريس حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفي عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم كما نص على ذلك القرار ١٩٤.

وقال ان الافكار السعودية التي ستتبلور خلال القمة تحظى بدعم عربي مؤكدا ان المبادرة السعودية ستكون المحور الرئيسي في قمة بيروت.

واكد وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس، حضور الرئيس المصري، حسني مبارك، الى بيروت للمشاركة في القمة العربية.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه وزير الخارجية اللبناني محمود حمود مع نظيره المصري احمد ماهر هنا وذلك بعدما اوردت بعض وسائل الاعلام عدم حضور مبارك القمة.

ودعت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية في غزة امس، القمة العربية المقبلة الى اتخاذ قرارات ترتقي الى مستوى صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الاسرائيلي.

وأكد بيان صدر عن لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية في غزة أهمية خروج القمة العربية بقرارات تدعم القضية الفلسطينية والامة العربية وتعمل على ايجاد الاليات الكفيلة بمتابعتها وتطبيقها.

وأكد ضرورة تمسك القادة العرب الحازم بالمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وبحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم.

ودعا القادة العرب الى التحرك دوليا ومع الأمم المتحدة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في مخيماته ومدنه التي تتعرض لحرب ابادة اسرائيلية.

وأكد أهمية ممارسة كل أشكال الضغوط السياسية والاقتصادية والاعلامية على الادارة الأمريكية لوقف انحيازها للاحتلال الاسرائيلي والتعبير عن الرفض للمحاولات الأمريكية والاسرائيلية لوصم مقاومة الشعبين الفلسطيني واللبناني بالارهاب.

وأضاف بيان لجنة المتابعة ضرورة وقف كل أشكال العلاقة بين بعض الدول العربية واسرائيل من خلال اغلاق السفارات والممثليات السياسية والتجارية والعمل على تفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل.

وأوضح أن مهمة المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط انتوني زيني «لن يكتب لها النجاح ما لم تتمكن من الوقف الفوري للعدوان الاسرائيلي ودون وقف مسلسل الجرائم الاسرائيلية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني يوميا».

وأكد أن اقتصار العمل على الحلول الأمنية دون المعالجة السياسية والتي تتطلب اعترافا اسرائيليا وأمريكيا بحقوق الشعب الفلسطيني «لن يعطى اى فرصة للنجاح لمهمة الجنرال زيني».

وذكر البيان أن انهاء الاحتلال ووقف الاستيطان الاسرائيلي على الأرض الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة بعاصمتها القدس والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم هي «مفاتيح الحل» للصراع في الشرق الأوسط.

وأكد رفض القوى الفلسطينية للشروط الاسرائيلية المطروحة لوقف العنف والحلول الامنية والاتفاقيات الجزئية والانتقالية مؤكدة «استمرار المقاومة والانتفاضة حتى دحر الاحتلال الاسرائيلي وتفكيك المستوطنات وانجاز الحرية والاستقلال».

ودعا رئيس الوزراء اللبناني السابق، الدكتور سليم الحص، امس، القادة العرب الى دعم الانتفاضة الفلسطينية «بشكل لا لبس فيه» وذلك خلال القمة العربية التي ستعقد في بيروت يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

وقال الحص في تصريح للصحفيين انه اجتمع برفقة عدد من الاساتذة في الجامعة اللبنانية مع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وسلمه مذكرة الى القادة العرب.

واوضح ان المذكرة تطالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية بشكل لا لبس فيه ودعم ثوابت القضية الفلسطينية بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وجلاء المحتل الاسرائيلي عن الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وحق عودة اللاجئين الفلسطينين الى ديارهم.

وذكر ان المذكرة تطرقت الى موضوع العراق حيث دانت أي عمل عسكري ضد العراق في المستقبل.

ودعت المذكرة الى ادانة الادارة الامريكية «لانحيازها الى اسرائيل في حربها الارهابية على الشعب الفلسطيني وعلى حقه في حريته وارضه واستنكارا لدعمها المكشوف لاسرائيل في عدوانها على بقية الاقطار العربية ولا سيما لجهة ترسيخ احتلالها لهضبة الجولان السورية ومنطقة مزارع شبعا اللبنانية».



شهيدان وجرح طفلين واختطاف جريح ثالث

• اطلاق نار على مواطنين في رفح • حظر تجول على بلدة فرعون • التنكيل بالمزارعين في قلقيلية •

* غزة – «وفا» – استشهد، امس، المواطن نشأت حمدان أبو عاصي (٢٣ عاماً) جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال قرب منطقة المنطار شرقي مدينة غزة.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في مدينة غزة أن الشهيد أصيب اصابة مباشرة في الصدر والكتف، في الوقت الذي منعت فيه قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول الى المواطن المذكور، وتقديم الاسعافات اللازمة له.

وأعلنت مصادر طبية في سلفيت صباح امس، عن استشهاد أحد المواطنين بعد أن قامت القوات الاحتلالية بتصفيته.

وقالت: إن باسم محمد علي ابو شحادة من سلفيت أصيب بجراح بالغة الخطورة حين حاولت القوات الاحتلالية التوغل قرب منطقة دير السودان جنوب سلفيت.

وذكر شهود عيان، من المنطقة، أن القوات الاحتلالية اعتقلت الشاب وهو مصاب ومن ثم تمت تصفيته والإعلان عن استشهاده.

وأعلنت مصادر طبية في خانيونس، أن الطفلين جميل زعرب ومحمد سفيان القصاص أصيبا، امس، بالنيران الإسرائيلية.

وقال شهود عيان، إن القوات الاحتلالية المتمركزة في أبراج المراقبة في مستوطنة «نفيه ديكاليم» فتحت النار على المشاركين في تشييع جثمان الشهيد صبحي أبو ناموس، امس في خانيونس.

هذا واختطفت قوات الاحتلال، مساء امس، أحد المواطنين بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال في منطقة السودانية شمالي غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من الوصول الى المواطن المصاب، واقتادته الى جهة مجهولة.

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود مع مصر نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن جرافة وناقلة جند احتلالية أطلقت النار باتجاه المواطنين في حي البرازيل في رفح.

وفرضت قوات الاحتلال، مساء امس، حظر التجول على بلدة فرعون جنوبي طولكرم.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال سيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارعها وأزقتها الداخلية، كما قام جنود الاحتلال بمداهمة منازل المواطنين والعبث بممتلكاتهم.

الى ذلك، واصلت قوات الاحتلال أعمال البحث والتمشيط في التلال المحيطة بالبلدة.



واعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح، امس، على عدد من مزارعي بلدة جيوس في محافظة قلقيلية.

جرى ذلك أثناء محاولة المزارعين الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم الواقعة في منطقة المروج جنوب شرق البلدة.

وذكر مجلس البلدة، أن تلك القوات اعتدت على المزارعين ومنعتهم من الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم الواقعة في هذه المنطقة، إضافة إلى كيل الشتائم والإهانات إلى كبار السن منهم، وعرف من بينهم نادر عبد المنعم سليم، شادي وفيق سليم، آدم قسام ومجاهد عبد الفتاح بيضة.

رابطة «أطباء لحقوق الإنسان» تنظم يوماً طبياً في جيت

• في الطريق الى جيت شاهدوا سادية جنود الاحتلال •

* طولكرم – «وفا» – عشرات المرضى، أطفال ونساء، موظفون وعاملون في الجهاز الصحي، حالات إنسانية، أطفال مرضى يصرخون، وطفل قطعت أذنه ينزف.. يتوسلون لجنود الاحتلال– دون جدوى– أن يسمحوا لهم بالمرور مشياً على الأقدام إلى مدينة قلقيلية».

هذا ما شاهده أعضاء وفد رابطة «أطباء لحقوق الإنسان» بأعينهم، أمس الاول السبت، عند مدخل بلدة حبلة، جنوبي قلقيلية، خلال سفرهم إلى بلدة جيت المحاصرة، لتنظيم يوم عمل طبي تطوعي.

ولكن جندي الحاجز يقول لاحد اعضاء الوفد، الذي ترجل من السيارة متجهاً نحوه ليسأله عما يقوم به حيال هؤلاء الناس: «إنهم ذاهبون لشراء المواد الغذائية وليس للعلاج»!! وكأن شراء الغذاء أيضاً أصبح محرماً أو إرهاباً؟! ولم يخجل جنود الاحتلال، حتى أمام عدسات التلفزة الأجنبية، التي رافقت وفد الأطباء لتغطية آثار العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني والحصار الخانق المفروض عليه.. ومنعوا حتى سيارة الإسعاف من الوصول إلى الهدف والقيام بواجبها.

وكانت رابطة «أطباء لحقوق الإنسان» قد نظمت اليوم الطبي في قرية جيت، بالتعاون مع المجلس القروي واتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية ومركز عزّون الطبي.

وجرى في جيت الكشف على أكثر من ٤٠٠ حالة مرضية، فيما جرى تحويل عدة حالات للمتابعة في المستشفيات الإسرائيلية.

وشارك في هذا اليوم التطوعي الأطباء: أحمد عراقي، اسحق عازم، رائد أشقر، حسن عبد الحميد متاني، يفتال شوحط، إيلان غال، ميخائيل أطلس، لين فاسكيه، مريم عقفة، بالإضافة إلى منسق حملة الرابطة صلاح الحاج يحيى، وعماد البركة، وغدير عطا، وعبدالله جودة وآخرين.

وفي ختام اليوم الطبي، شكر رئيس مجلس قروي جيت، ناصر السدة، الوفود الطبية على جهودها، وتمنى أن يعمّ السلام بين الشعبين.. فيما أثنى رئيس الرابطة، د. إيلان غال، على التعاون بين الأطباء الفلسطينيين والإسرائيليين، وتمنى أن يرفع الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني، وأن يزول الاحتلال.. وأكد على مواصلة النضال الذي تقوم به الرابطة منذ سنين طويلة.

تشديد الحصار الاحتلالي على الأغوار الشمالية والوسطى

* نابلس – «وفا» – شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح امس، من حصارها على مناطق الأغوار الشمالية والوسطى وعززت من تواجدها على الطرق الرئيسة والفرعية التي تربط المناطق الغورية ببقية المناطق.

كما نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز متنقلة على طول الطريق الواصلة بين طوباس ومناطق الأغوار الشمالية في خطوة تهدف إلى عرقلة حركة المزارعين الذين يتنقلون بين قراهم الزراعية التي يقطنون بها ومزارعهم.

وأفاد شهود عيان، كانوا في طريقهم إلى المناطق الزراعية المحاذية لقرية بردلة الحدودية إن جنوداً إسرائيليين أرغموهم على العودة ومنعوهم من اجتياز الشارع الرئيس المسمى «شارع ٩٠» موضحين أنهم باتوا غير قادرين على الوصول إلى مزارعهم التي لا تبعد سوى مئات الأمتار عن أماكن سكناهم.

وفي السياق ذاته، اعتدى جنود احتلاليون، مساء أمس الاول، على سائق سيارة نقل خضار بالقرب من منطقة عين الحلوة أثناء نقله الخضروات إلى الأسواق المركزية.

وقال شهود عيان، كانوا على مقربة من الحادث إن عدة جنود كانوا يتمركزون على حاجز عسكري وضع في المنطقة أجبروا السائق على مغادرة مركبته قبل أن ينهالوا عليه بالضرب المبرح.

من جانب آخر تتعرض العملية التعليمية في بردلة وكردلة وعين البيضا والزبيدات ومرج نعجة إلى تشويشات مستمرة بسبب الإجراءات الاحتلالية المتمثلة بإغلاق الطرق الموصوله إلى تلك القرى الزراعية النائية.

قوات الاحتلال تقتحم قرية عانين وتعتقل شاباً

• دبابات الاحتلال تهدم سور منزل وأعمدة كهرباء في جنين •

* جنين – – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات الاسرائيلية قرية عانين واقتحمت منزل المواطن «راسم محمد طاهر زعرور (٢٤ عاماً) بعد ان حاصرته وقامت بتفتيش المنزل وتم اعتقاله ونقله الى جهة غير معلومة.

ومن جهة ثانية قامت دبابات الاحتلال المتمركزة على مشارف جنين في سهل قرى الخط الشرقي ودون اي مبرر بهدم سور واعمدة كهرباء لمنزل المواطن «طارق السعدي».

وعلى صعيد آخر واصلت دبابات الاحتلال وآلياتهم المدرعة من جرف وتدمير وتخريب المحاصيل الزراعية واقتلاع أشجار الزيتون في قرى الخط الشرقي وقرى منطقة يعبد.

وشددت سلطات الاحتلال حصارها على معظم قرى وبلدات محافظة جنين حيث اغلقت منذ ساعات الصباح الباكر كافة القرى على شارع جنين نابلس ووضعت الدبابات عند مداخل قرى عرابة ويعبد والزاوية وعنزة وعجة وسيلة الظهر وبرطعة ونزلة زيد وصانور.

مناشدة لانقاذ حياة معتقل من طمون يعاني من ورم سرطاني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد ذوو المعتقل جهاد محمد سليمان بشارات (٢٨ عاماً) من بلدة طمون في محافظة جنين والذي يعمل في جهاز أمن الرئاسة القوة (١٧) عبر صحيفة «الاتحاد» العمل على انقاذ حياة نجلهم والذي يقبع في سجن قسم التحقيق حوارة ويعاني من مرض سرطاني خبيث.

وقال ذوو المعتقل انه بحوزته اوراق ثبوتية طبية تؤكد مرضه كما ناشدوا أعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان ورابطة الاطباء الفلسطينيين والاسرائيليين العمل على انقاذ حياته.

على شرف يوم الارض

تظاهرة نسائية يهودية عربية قطرية على مفرق ام الفحم من أجل السلام والمساواة وضد الحرب والاحتلال

• وفود من القدس وتل أبيب وحيفا ومجدو وبيت الفا تشارك في التظاهرة •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - تظاهر أمس الاحد العشرات من النساء اليهوديات والعربيات على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مدخل مدينة ام الفحم، وشارك في هذه التظاهرة وفود نسائية من تل أبيب والقدس وحيفا والناصرة ومن كيبوتسات مجدو وبيت الفا ومزراع ومن مناطق مختلفة من البلاد. وقد رفعت النساء في هذه التظاهرة الشعارات المتددة بجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة. وشعارات أخرى مثل «ارض وبيت لكل مواطن» و«من أجل حل عادل وصادق لقضية اللاجئين». و«لا للتمييز والحرب» «لقد جربنا الحروب» و«كفى للاحتلال» وقالت هديل بويرات نشيطة «بات شالوم» من عرعرة لقد وصلنا الى هنا نساء يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد من أجل التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مواجهة الاحتلال وجرائمه ومن أجل السلام والمساواة، وقالت نيلي من كيبوتس مزراع جنب العفولة جئت لارفع صوتي مع اخواتي اليهوديات والعربيات من أجل وقف سفك الدماء، وانهاء الاحتلال ومن أجل التفاوض واقامة السلام العادل. وقالت ليلي تروف من كيبوتس مجدو بالنسبة لي يوم الارض كيهودية هو يوم تضامن مع الجماهير العربية في البلاد. واين هي مسؤوليتي في هذا اليوم وبالنسبة للاوضاع في الاراضي المحتلة لا يمكن تحقيق السلام والامن والهدوء دون الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل ودولة اسرائيل يجب ان تكون دولة لكل مواطنيها اليهود والعرب ويتمتع الجميع بالمساواة.

وقالت كاتيكا من القدس انني سعيدة جداً بوجودي هنا في مفرق ام الفحم وانا أشعر بانني في بيتي مع اخواتي النساء العربيات واني فخورة بمشاركتي في تظاهرة ضد الاحتلال ومن أجل السلام والمساواة وقالت يوديت زاينبرغ من كيبوتس بيت الفا ونشيطة في حركة بات شالوم لا يمكن لنا نحن النساء ان نجلس في البيت ازاء الاوضاع التي تمر بها البلاد بل يجب اسماع صوت الاحتجاج ضد سياسة التمييز والاضطهاد والحصار والتجويع في المناطق المحتلة التي يتعرض لها بأكلمه.

وقالت يجب الجلوس والتفاوض والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. وقالت مريم ابو حسين من ام الفحم احدى منظمات التظاهرة أؤمن بقدرة المرأة وتأثيرها وان يوم الارض بالنسبة للجماهير العربية هو يوم مقدس ولاول مرة نحن كحركة يهودية عربية اخترنا احياء ذكرى يوم الارض في أم الفحم وذلك رداً على موجة التحريض التي تتعرض لها أم الفحم من جانب وسائل الاعلام. هذا وعقبت هذه التظاهرة ندوة في مركز العلوم والفنون في أم الفحم تحدث فيها كل من رئيس بلدية ام الفحم د.سليمان اغبارية والكاتبة عايدة حوراني وشملت هذه الفعالية ورشات عمل نسائية حول الارض ويوم الارض ودور المرأة في تقريب ابناء الشعبين واحلال السلام وان هذه الفعالية الاولى من نوعها والتي تقام في الوسط العربي وهي تأتي ضمن النشاطات التي تقوم بها هذه الحركة في الوسط اليهودي كل عام في اطار خيمة السلام عند مفرق مجدو. هذا وستقيم حركة «بات شالوم» اليوم الاثنين فعالية مماثلة في يافة الناصرة تحت رعاية رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب.

شحنة اغاثة و(١٤٠) الف شيكل من سخنين الى محافظة طولكرم

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - سلم وفد من اللجنة الشعبية للاغاثة في سخنين، أمس الاحد، شحنة اغاثة كبيرة من المواد الغذائية الى محافظة طولكرم، وضم وفد اللجنة مصطفى ابو ريا، رئيس البلدية ونائب رئيس البلدية، عبد الله ابو صالح والقائم بأعمال مجلس عمال سخنين ، ماجد ابو يونس، ورجا غنطوس وذيب غنايم، وسالم ابو يونس وحنيف حنيف، وعرسان ابو يونس والحاج صبحي ابو صالح والحاج فايز ابو يونس وعادل حنا ومثقال ابو يونس والحاج علي حمزة ومحمد طوافرة وموسى ابو يونس، واستقبل الوفد في طولكرم محافظ طولكرم عز الدين الشريف، وعدد من المسؤولين وممثلي الاحزاب في المدينة، وأجزل الشريف الشكر للوفد على هذه اللفتة الكريمة التي تؤكد التواصل بين أبناء الشعب الواحد.

وتحدث مصطفى ابو ريا، عن الصمود الفلسطيني امام أبشع آلة قمع واضطهاد، مؤكداً ان نهاية الاحتلال قادمة لا محالة، وعبر عن أمله ان يأخذ العالم العربي دوره الحقيقي دعمًا للشعب الفلسطيني الذي يدافع عن كرامة العرب اجمعين.

وتجول أعضاء الوفد في مخيم طولكرم للاطلاع عن كثب على آثار العدوان الاحتلالي على اهاليه، وبعد ذلك زاروا مخيم نور شمس.



وسلم الوفد السخنيني مبلغ (١٤٠) الف شيكل نقداً بالاضافة الى شحنة الاغذية، لتوزيعها على المحتاجين والعائلات المنكوبة وأسر الشهداء والجرحى.

شحنة اغاثة من دير حنا الى مخيم طولكرم

* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار وفد يمثل لجنة الاغاثة الشعبية في دير حنا، مخيم طولكرم، أمس الاحد، وسلم شحنة اغاثة من المواد التموينية جمعت من أهالي دير حنا دعمًا لابناء الشعب الفلسطيني.

والتقى وفد لجنة الاغاثة الذي ضم، محمود دغش ومحمود حجو وابراهيم جودي، محافظ طولكرم وعدداً من مسؤولي المخيم، وتبادلوا كلمات التضامن.

وتجول أعضاء الوفد في أنحاء المخيم للاطلاع عن كثب على آثار ممارسات قوات الاحتلال القمعية.

شحنة اغاثة من حيفا الى سيلة الظهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد يمثل فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، سيلة الظهر، قرب جنين، وسلم شحنة اغاثة من المواد الغذائية لأهالي المخيم، جمعها حشد من شيوعيي وجبهويي حيفا، يوم الجمعة الاخير، من أهالي حي الحليصة العرب في حيفا.

وتجدر الاشارة الى ان نشيطي الحزب والجبهة في حيفا يتنقلون اسبوعياً من حي لآخر في أحياء حيفا لجمع التبرعات للاهل الفلسطينيين.

اللجنة التحضيرية المنبثقة عن لجنة المتابعة تدرس الاستعدادات لانجاح نشاطات يوم الارض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التحضيرية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد، والمكلفة باجراء وتنفيذ الاستعدادات اللازمة لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار الجاري ولتنظيم المهرجان القطري المركزي الذي سيعقد في النقب، اجتماعًا موسعًا لها مساء أمس الاحد (٢٠٠٢/٣/٢٤) في بلدية رهط، وقد حضر الاجتماع ممثلو جميع الاحزاب والحركات السياسية العربية وممثلو السلطات المحلية العربية في النقب اضافة الى رئيس بلدية رهط طلال القريناوي ونوابه ومدير مكتب لجنة المتابعة العليا عبد عنبتاوي وممثلو لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب. حيث جرى التباحث في اعداد برنامج عمل شامل احياءً لذكرى يوم الارض الخالد يوم السبت في الثلاثين من آذار الحالي. وتمحور البحث بالاساس حول تحديد آليات العمل والتعاون المطلوب لانجاح الفعالية المركزية في هذه الذكرى عبر تنظيم المهرجان الاحتجاجي القطري والذي سيقام على اراضي قرية العراقيب، غير المعترف بها، قرب مدينة رهط في النقب في الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم السبت القادم.

وبعدما جرى التداول في مختلف الشؤون التنظيمية والفنية والتقنية، تم توزيع المسؤوليات على مختلف الفئات والهيئات والحركات السياسية، وعلى مختلف المستويات والجوانب، لانجاح المهرجان المركزي، بشكل وحدوي وشعارات موحدة، من أجل جعل هذا المهرجان محطة نضالية تاريخة في مسيرة نضال الجماهير العربية ضد مخططات مصادرة الاراضي العربية، وتضامنًا مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وأكد المشاركون على أهمية الالتزام الكامل بالعمل الدؤوب والمكثف والمنظم الوحدوي من أجل التعبئة الشعبية والاعلامية ونحو مشاركة الآلاف من الجماهير العربية، من النقب والمثلث والجليل والمدن المختلطة الساحلية، في المهرجان القطري في العراقيب.

ومن الجدير ذكره ان معظم المسيرات والمهرجانات التقليدية السنوية بمناسبة ذكرى يوم الارض لهذا العام، سوف تنظم يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٠٢/٩/٢٩ ليتسنى لأكبر عدد من الجماهير العربية وقياداتها للمشاركة الفعالة في المهرجان القطري المركزي في النقب في ذكرى يوم الارض.

هذا الى جانب زراعة الاف أشجار الزيتون في الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب بمناسبة هذه الذكرى.

اليوم تبدأ أعمال مؤتمر الارض والمسكن في الناصرة

* حيفا مكتب «الاتحاد» على شرف يوم الارض الخالد، وضمن فعاليات احياء هذه الذكرى لهذا العام ، ينظم المركز العربي للتخطيط البديل بالتعاون والتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد مؤتمر «قضايا الارض والمسكن» حيث سيعقد هذا المؤتمر، المميز والذي يعتبر الاول من نوعه، اليوم الاثنين (٢٠٠٢/٣/٢٥) في فندق العين في مدينة الناصرة.. ويتناول هذا المؤتمر، برؤية شمولية ومهنية معظم المخططات المنهجية الرسمية، والخرائط الهيكلية المتعددة، والتي ترمي الى مصادرة المزيد من الاراضي العربية، في الجليل والمثلث والنقب بأشكال وادعاءات جديدة ومختلفة!!؟ ويهدف «مؤتمر الارض والمسكن» الى رفع مستوى الفهم والاداء في مواجهة مخططات مصادرة الاراضي العربية، على المدى القريب والبعيد.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع سكرتارية الفرع وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نقاط البحث:

احياء ذكرى يوم الارض الخالد

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

باحترام
سكرتارية الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

باقة الغربية

• لا لسياسة مصادرة ونهب الاراضي العربية.

• نعم لازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» في باقة الغربية وجت.

• لا لسياسة الترانسفير والتبادل السكاني.

بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد:
ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة السياسية الهامة التي يقدمها النائب الجبهوي عصام مخول تحت عنوان:
«مشاريع التبادل السكاني واخطار الفاشية في اسرائيل».
في منزل السيد ابراهيم مواسي في باقة الغربية مساء اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة السابعة.

عاشت الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد.

الدعوة عامة.

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٦٧٧٨٨٤،
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

• دعوة •

- ماذا لم تجربه حكومة الحرب ولم يُفشله الصمود الفلسطيني؟
- هل بقي حل غير كنس الاحتلال؟
- هل جاء زيني وتشيني لانقاذ حكومة شارون وتهيئة الاجواء لضرب العراق؟
- ما هو سقف التوقعات من مؤتمر القمة العربي في بيروت؟

والكثير من التساؤلات يطرحها الوضع الراهن سيحاول الاجابة عليها واستقراء آفاق حل مستقبلي كل من:
* نعيم الاشهب - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني
* احد الضباط اليهود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.
* محمد بركة - عضو الكنيست الجبهوي.

ايها المواطنون!
ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة - عودة أخوان - عكا القديمة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع عكا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة الناصرة

على شرف المؤتمر الـ - ٢٣

«يحتاج الحق الى رجلين: الواحد لينطق به، والآخر ليفهمه (جبران)»
طريق الحياة المشتركة بين شعبي البلاد هو الطريق الوحيد، وليصمت المزاودون وترتد الالسن! الرفيقات والرفاق!
ندعوكم للمشاركة في اللقاء الهام مع حركة الشبيبة اليهودية اليسارية «קבוצת הבחירה».
وذلك اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة ٥.٠٠ مساءً في بيت الصداقة - الناصرة.
لمزيد من التفاصيل وللتسجيل للمشاركة، الاتصال: ٠٥٨-٧٣٩٩٣٥ مع الرفيق احمد خليلية
* المشاركة لاجيال ١٨ سنة فما فوق.

نأمل حضوركم ومشاركتكم.

الشبيبة الشيوعية طليعة الشباب الثوري.

الشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

اسبوع الثقافة والتضامن مع الشعب الفلسطيني على شرف يوم الأرض
٢٠٠٢/٣/٢٣ - ٢٠٠٢/٣/٢٩

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني
عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الأرض الخالد

٢٠٠٢/٣/٢٦ محاضرة بعنوان «يوم الأرض الخالد ونضال جماهيرنا العربية لنيل حقوقها اليومية والقومية» يقدمها: شرف حسان - الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٧ عرض فيلم «غباش» الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٩ مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الأرض الخالد - الساعة الثامنة مساء.
* *تباع التذاكر للدخول للمسرحية لدى جبران عبد الفتاح - ٠٥٥-٧٦٩٨٢٦ او سليم حاج ٠٥٦-٥٢٣٢٦٤*

سعر التذكرة ٢٠ شاقلا.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين لوفاة المرحوم

صبحي حسن زبيدات
«ابو قاسم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الى آل سياغة في كفرياسيف واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

حبيب سياغة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وتعازينا الى آل مرعي في كفرياسيف لوفاة المرحوم

احمد مرعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل الياس في سخنين لوفاة المرحومة

جميلة عبدالله الياس
«ام نمر»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

دولة اسرائيل
وزارة العمل والرفاه

دعم المنظمات التي توزع دقيق الفصح للمحتاجين والمنظمات التي تمنح مساعدات الى المعوزين من أبناء طائفة دينية أخرى بمناسبة العيد

وفقا لتعليمات المادة ٣أ (هـ) من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥، وبالتشاور مع المستشار القانوني للحكومة، ووفقا للمعايير التي نشرت في الوقائع الرسمية يعلن بهذا عن نشر قائمة بالمنظمات التي تقدمت بطلبات للحصول على دعم، وصادقت لجنة الدعم التابعة لوازرة العمل والرفاه على منحها دعما التوزيع دقيق الفصح :

اسم المنظمة	العنوان	رقم الهاتف
جمعية بسوس مهتيشفوت	ديقلج ٥، كريات غات	٠٨-٦٦٠٣٢٠٨
اور ليئة	موشيه حزيز ٥، القدس	٠٢-٦٢٤٨٩٧١
احوتي كله	كفار فينس	٠٤-٦٣٧١٣٤٤
ايشل يروشلايم	حفرات شاس، القدس	٠٢-٦٢٧٣٤٤٤
بيت ابراهام	روتشيلد ١٦٤، بيتح تكفا	٠٣-٩٣٣٤١١٧
بيت مرغيلت	دميشق العيزر ٢٨، بني براك	٠٣-٥٧٤٦٣٨٢
بريت أحيم - افيكي داعت	زيرح موشيه ٩٢٣، سدروت	٠٨-٦٦١١٣٦٠
بريت يوتسئي بخارى	كونغرس٢، تل أبيب	٠٣-٦٨٨٢٧٨٥
غماح نوعم حيسد	كريات هراف ابرامسكي، أشدود	٠٨-٨٥٢٤١١٧
غماح حسيدي يهودا	يغئال ٢٩ /٦ القدس	٠٢-٥٣٨٣٠٨٦
غميلوت حسيديم يوم طوف	نسي فايتسمان ١٢، طبريا	٠٤-٦٧٣٣٦٥٠
تفئيرات هلبشات حافه	اغريفاس ١٦٥، القدس	٠٢-٦٢٤١٥٦٨
هود يسرائيل	بار شاؤول١، رحوفوت	٠٨-٩٤٧٢٧٩٣
هيخالي عنج - نشوت غور	رابي عقيبا ٦١، بني براك	٠٣-٥٧٨٦٧٧١
همعيان بنيجف	شيح يتسحاق، موشاف تفراح	٠٨-٦٢٣٠٨٥٨
همكشقيم	هميلخ جورج١، تل أبيب	٠٣-٥٢٥٤١٩٤
زقا	هغفول ٤، القدس	٠٢-٥٣٢١٤٥٨
حزون يشعيه	راشي ٤٩، القدس	٠٢-٥٠٠٢٦٢٧
حزون مئير وبيت يسرائيل	تسفيره ١٢، اشدود	٠٥٤-٥٦٤٠٣٥
حن همكوم	ربا ١٥، اشدود	٠٨-٨٥٥٨٤٤٦
حسيدي يوسف	يحزقيئيل ٣٤، القدس	٠٢-٥٨١٥٩٨٨
حسيدي تسفي	شفطي يسرائيل ٤٨، القدس	٠٢-٦٢٦٢٠١٩
حسيدي شبات	رابي عقيبا ١٣ /٣، بيتار عيليت	٠٥٣-٤١٦٦٢٥
حسيدي شالوم	تسفينه ٥٣، القدس	٠٢-٥٨٠٦٩٨١
حسيدي حاييم	برنده ٤٥، بيتح تكفا	٠٣-٩٣٢٠٣٥٨
يد اليعيزر	أمري بينه ١٥، القدس	٠٢-٥٣٨٨٠٦٠
يد ليديد	مئير غوشون ٥٦ /٢، القدس	٠٢-٦٥٦٠٠١٥
يد عزرا وشولاميت	حاييم عوزير ٢٨، القدس	٠٢-٥٣٢٣٢١١
يديديم عزرا لحاييم ولشلوم	بيير كنغ ٢٨، القدس	٠٢-٦٧٩٥٧١٠
يهودا يعله	بيت هدفوس ٩، القدس	٠٢-٦٥٢٣٢٢٣
يشيفات حسيدي برسلف	يا ٢٤، صفد	٠٦-٦٩٢٢٠٤٨
كيتر شلومو وسارة برسقه	بئير شيفع١، القدس	٠٢-٦٢٤٠٨٩٣
ليف حش	عقيبا ٢٨، حيفا	٠٤-٨٦٧٧٥٠٦
ليف لزولات	أم هبنيم ٥، بيتار عيليت	٠٢-٥٨٠٧١٩١
لحيوت بكفود	فينر ٥، رحوفوت	٠٨-٩٤٥١٨٤٢
ماؤور شلومو	اليعيزر بن هورقنوس، أشدود	٠٨-٨٦٥٦٣٠٤
مؤسسات شطفنشط	رابي عقيبا ١١٥، بني براك	٠٣-٥٧٩٠٣٠٣
حسيد رومم كيرن دافيد	هجرا ٥، بني براك ٥١٤٢٣	٠٣-٥٧٩٦٥٠١
موريشت يهودت بخارى	كينور ٢أ، تل أبيب	٠٣-٦٨٣٧٤٨٣
موريشت موشيه رابينو	ديرخ ههجناه ٦٧، تل أبيب.	٠٣-٦٣٩١٦٤٢
مله - متندفيم لماعن هزولات	ابن اليعيزر أريه ٢١، بيتح تكفا	٠٣-٩٠٩٢٠٠٢
معدني شبات	هعمليم ١، بيتار عيليت	٠٢-٥٨٠٨٤٦٠
معياني مهتيشفوت	شدروت هرتسل ١٠، القدس	٠٢-٦٥٤٠٤٠٥
مفعال حيسد	افني نزر ١٤، بني براك	٠٣-٥٧٩٠٨٣٧
مفعالي غفورا شبحيسد	هداف هيومي ٣، تل أبيب	٠٣-٦٤٧٨٧٥٩
مفعالي حيسد يد لرعهو	هراف بلفي، القدس	٠٢-٥٣٢٤٠٩١
مكور هعزرا	شمعون حخام ٤، القدس	٠٢-٥٨٢٠٧٣٥
نوعم شبات	عزرا ١٨، القدس	٠٢-٥٣٢٤٦٩١
عزرات يوسف	يوسف بن متتياهو	٠٢-٥٣٧٨٥١٢
بيتحون ليف	ليشنسقي٩، المنطقة الصناعية تل أبيب	٠٣-٩٥١٢٧٥٥
كاف هحيسد	هحوماه هشليشيت ٥٠ /٣٢أ، القدس	٠٢-٥٠٠٠٤٥٥
كوباه شل تسدكاه	هراف كاهنمان ٢٢، القدس	٠٢-٥٧١٠١٨٨
كيرن غمح فينقرط يعقوب	بلنسون ٣، كفار سابا	٠٩-٧٤٨١٠١١
كيرن معوت حيطيم	فنكس ٢، بات يام	٠٣-٥٠٦٥٣٠٨
رومم كيرن دافيد	هجرا ٥، بني براك	٠٣-٥٧٩٦٥٠١
تومخي شبات حسيدي يحيئيل	بار ايلان ٣٥، القدس	٠٢-٥٣٢٢٣٨٤
تفيئرت دوف	أغسي ٣٤، القدس	٠٢-٦٥١١١٨٨
تفيئرت حن	نسي ١٣، القدس	٠٢-٦٥٢١٧٦٧
تفئيرت يمين	ايلي كوهين ٣١ /٥١ اشكلون	٠٨-٦٧٣٠٢٧٩
نزر بيتار	ايش كوديش ٢٢ بيتار عيليت	

لا ينطوي نشر القائمة المذكورة أعلاه على التزام الوزارة بدفع أي مبلغ لمنظمة ورد اسمها في القائمة المنشورة.

يتسحاق حزان

المدير العام للوزارة

المركز العربي للتخطيط البديل بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

دعوة

على شرف ذكرى يوم الارض الخالد

يدعوانكم لحضور

المؤتمر السنوي الثاني حول قضايا الأرض والسكن
وذلك اليوم لاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٥ من التاسعة والنصف صباحًا ولغاية الرابعة بعد الظهر،
في فندق العين - الناصرة.

على جدول الاعمال:
- سياسة الاراضي واستراتيجيات تعامل الاقلية العربية معها
- العرب في النقب - بين مخططات التهويد والتهجير
- النواحي الحقوقية لقضايا الارض والمسكن
- المواطنون العرب في المدن المختلطة
- البيوت المهددة بالهدم.
- الاماكن التاريخية والمعالم الدينية

للحجز وللمزيد من التفاصيل، نرجو الاتصال مع السيد سامر معلم على هاتف: ٠٥٥-٩٦٩٤٥١
ص.ب ٥٧١ - عيلبون: ١٦٩٧٢ هاتف: ٠٤-٦٧٨٣٦٣٦ فاكس: ٠٤-٦٧٨٢٣٤٩
E.MaiI: acaq @ netvision. net. iI

نحن مع شعبنا في معركته العادلة للتحرر والاستقلال

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

مناشدة للتبرع لابناء شعبنا

وسط تواصل العدوان الاحتلالي الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وحالة الدمار التي يتركها حيثما يداهم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، تزداد اوضاع اهلنا سوءا بشكل يومي. وازاء هذا الوضع الخانق يقع على عاتقنا واجب التبرع واطلاق حملة اغاثة طبية بهدف تزويد كافة المستشفيات الفلسطينية عبر مستشفى المقاصد الخيري في القدس، بتجهيزات طبية حيوية.
اننا نهيب بكل طالباتنا وطلابنا خاصة، وبجماهيرنا عامة، التجاوب مع هذه الدعوة عبر تقديم تبرعات مالية لشراء كمية من الاكياس المخصصة للتبرعات بالدم.
بامكانكم التبرع مباشرة لحساب مستشفى المقاصد في:
بنك مركنتيل ديسكونت، فرع القدس:
فرع رقم ٦٢٨
حساب رقم ٤٠٠٣٣٥
في الكليات والجامعات بامكانكم التبرع لاعضاء لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب:

بسيم عصفور جامعة القدس ٠٥١ ٣٠٩٩٧٥
ابراهيم برانسي جامعة بن غوريون ٠٥٦ ٨٨٦٢٨٩
لؤي زياد جامعة تل ابيب ٠٥٠ ٦٧٥٧٩١
ياسر جبران جامعة حيفا ٠٦٧ ٤٤١٠٢٣
خلود بدوي الاتحاد القطري للجامعيين العرب ٠٥٣ ٨٩٩١٤١

نداء الواجب والضمير

العشرات من اليهود والعرب شاركوا في ندوة على شرف يوم الارض



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من حركة «صوت آخر في الجليل» اليهودية العربية، عقدت ندوة سياسية على شرف يوم الارض، مساء أمس الاول السبت، في نادي «ياعد» ميعار سابقًا، حضرها حشد من اليهود والعرب، تحدث فيها، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، عن يوم الأرض، كيوم تاريخي في مسيرة الجماهير العربية النضالية للتشبث بارضها وترسيخ جذورها في وطنها الذي لا وطن آخر لها سواه، وشموخها في مقاومة مخططات الترحيل والترانسفير ومصادرة الارض، السلطوية، وتحدث عن مسببات يوم الارض وما شهده من مواجهات بين المواطنين وقوات الشرطة وسقوط ستة شهداء، (٣) منهم من سخنين.

وتحدث عن أحداث «اكتوبر» التي سقط فيها (١٣) شهيداً وأشار الى العديد من القرى اليهودية التي تملك فائضًا كبيراً من الأرض وبآلاف الدونمات بينما مدينة كبيرة مثل سخنين، وبسبب سياسة المصادرة العنصرية تنقصها الارض للبناء والسكن.

وتحدث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عن مخطط تهويد الجليل، وقال لا يوجد نقص في أراضي الجليل، انما المشكلة تكمن في تقسيم الأراضي غير العادل على العرب واليهود، وذلك ناجم عن نهج التمييز وسياسة المصادرة وحشر العرب في «جيتوات»، وأشار الى أنه جرى اتفاق مع رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي لاعادة الف دونم من أراضي أهالي عيلبون المصادرة، لكنه تنصل من الاتفاق وقال، ان الاراضي التابعة لمجلس «مسغاف» تساوي الاراضي التابعة لـ (٢٢) قرية عربية!

وألقى د. سندي كيدر، المحاضر في جامعة حيفا، محاضرة عن مخطط تهويد الجليل، مشيراً الى ان هدف المخطط كان ايجاد توازن عربي يهودي في الجليل، ويجب على الحكومة انتهاج سياسة تفضيل للوسط العربي ويحق للعرب ما يحق لليهود وعلينا العمل من أجل المساواة في جميع المجالات والتعايش المشترك.

ورد المحاضرون والمتحدثون على اسئلة الجمهور.

لجنة المبادرة الدرزية تحيي ذكرى الراحلين سلطان الاطرش وكمال جنبلاط

• وتدعو لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعًا موسعًا، مساء أمس الاول السبت، في قرية المغار، أحيت فيه ذكرى القائدين سلطان باشا الأطرش وكمال جنبلاط افتتحه وأداره د. مجيد عساقلة وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، تقريراً عن نشاطات اللجنة بين اجتماعين، مؤكداً أهمية تصعيد واستمرار النشاط بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية، ضد التجنيد الاجباري ومن أجل جعله اختياريا.

وتحدث الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، عن يوم الأرض وأهمية هذه المحطة الكفاحية في مسيرة الجماهير العربية الكفاحية للتشبث بأرضها وحمايتها والدفاع عنها.

واستعرض الكاتب نمر نمر، والشاعر نايف سليم، المحطات الرئيسية والمراحل الهامة في مسيرتي الراحلين الكبيرين، سلطان الاطرش وكمال جنبلاط، ودعمهما لنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة خاصة اقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل، وربط نمرنمر بين ثورات، سلطان باشا وكمال جنبلاط وجمال عبد الناصر والقائد الفلسطيني ياسر عرفات، الذي تتلمذ وكما قال هو على ايدي هولاء الأفذاذ الوطنيين.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت عدة قرارات منها، الاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد، وشجب سياسة العدوان الامريكية وسياسة الاحتلال الاسرائيلية، والعمل على جمع حملة اغاثة لايصالها الى أبناء شعبنا المنتفضين، والعمل على انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت وتعميق النضال اليهودي العربي من اجل السلام والتعايش المشترك.

لجنة التسريحات قررت اطلاق سراح قاتل اميل غرينتسفايغ!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التسريحات التابعة لمفوضية السجون، برئاسة قاضي المحكمة العليا، ادموند ليفي، أمس الاحد، اطلاق سراح القاتل يونه ابروشمي، بعد تخفيض الثلث من فترة السجن الفعلي المفروض عليه، ولكن اللجنة، قررت تأجيل تنفيذ القرار وبالتالي، تأجيل اطلاق سراح ابروشمي، عدة أيام، لافساح المجال أمام تقديم الدولة، الاستئناف ضد قرار اطلاق سراح ابروشمي، والبت فيه.

وتجدر الاشارة الى أنه في (١٠/٢/١٩٨٣)، نظمت حركة «سلام الآن» مظاهرة ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان، وألقى ابروشمي خلالها قنبلة على المتظاهرين أسفرت عن مقتل اميل غرينتسفايغ واصابة تسعة بجروح. وفي (١/١٩٨٤) اعتقل ابروشمي، وأدين في المحكمة المركزية في القدس بارتكاب جريمة قتل، وفرض عليه السجن المؤبد بعد عشر سنوات، من صدور قرار الحكم، قرر رئيس الدولة في حينه عيزر ڤايتسمان، تخفيض الحكم من سجن مؤبد الى سجن فعلي من (٢٧) سنة. وقدم مؤخراً طلبًا للافراج عنه بعد تصرم ثلثي فترة السجن الفعلي (١٨) سنة، وأمس استجابت لجنة التسريحات للطلب، وبعد ان قرأ رئيس لجنة التسريحات، القاضي ليڤي، قرار اللجنة قال لأبروشمي، «من يضمن ان لا تفعل ما فعلت وان لا تعود على فعلتك هذه مستقبلا»! ورد ابروشمي قائلا: «انني متأثر جداً من القرار وانني نادم جداً على ما فعلت»!

وقد عارضت المحامية غنيت جدوت كرمي، باسم الدفاع، اطلاق سراح ابروشمي، وقالت، «ان الحديث هنا يدور عن اقتراف جريمة قتل على خلفية سياسية فكرية واطلاق سراحه سيمس بمشاعر الجمهور واحساس الصدق الجماهيري».

وأشارت المحامية كرمي، الى سجل ابروشمي الحافل بالجنائيات حتى وهو داخل السجن ففي عام (١٩٩٢)، طعن ثلاثة من السجانين.

وادعى المحامي آڤي عميرام، الذي ترافع عن ابروشمي، ان موكله ليس خطيراً وقد أنهى دورات تأهيل وهو في السجن، خاصة انه أعلن عن أسفه وهو نادم جداً لما اقترفه، وهو يطالب بافساح المجال له للعودة الى ممارسة حياته الطبيعية بين الناس.

وقررت لجنة التسريحات، أهمية مراقبة ابروشمي بعد خروجه من السجن وهو سيكون دائمًا تحت مراقبة عاملة اجتماعية وسيعمل في مصنع «حيش» في الرملة وسيفسح له المجال للتعلم في ساعات المساء، وذلك حسب طلبه.

وانتقد النائب يوسي سريد، قرار لجنة التسريحات وشجبه بشدة قائلاً: «قرار اللجنة يعتبر اشارة واضحة تقول انه اذا كان الارهاب منا فهو مرفوض أقل والتعامل بتسامح وتساهل من جانب سلطات القانون مع الارهاب اليهودي، هو خطير وكارثي».

وانتقد النائب آڤي اوشعيا «العمل»، القرار وقال، «من يطلق سراح مجرم قتل على خلفية سياسية، لا شك سيفرج مستقبلا عن حجاي عمير».

ابتداء من السنة الدراسية القادمة

موضوع جديد «للبجروت» عن تاريخ الحركة النسوية والمساواة للمرأة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من السنة الدراسية القادمة، وفي اطار موضوع جديد «للبجروت» يحمل اسم تعليم: «تعليم مجدار»، عن تاريخ الحركة النسوية والفوارق بين المرأة والرجل، سيكون ذلك بمثابة موضوع جديد «للبجروت»، يُمتحن فيه الطلاب. بالاضافة الى ذلك، يستطيع الطالب اعداد دراسة نهائية بحجم اربع وحدات تعليم. وان الامكانية متوفرة لكل الطلاب المعنيين بذلك لاعداد الدراسة.

وفي المرحلة الاولى، سيجري تعليم موضوع «تعليم مجدار»، بشكل تجريبي في عشر مدارس وكموضوع مختار وغير ملزم، وبعد سنة من ذلك، يجري التعليم في جميع مدارس البلاد، والتعليم سيكون لوحدة تعليم داخلية واحدة «للبجروت».

وقالت مريم شخطر، المسؤولة في وزارة المعارف، عن المساواة بين الجنسين، ان طاقما من السكرتارية الثقافية بالتعاون مع اعضاء القسم لتحضير برامج تعليمية ومع مريم شخطر ذاتها، يعملن في هذه الايام على استكمال تحضير المواد اللازمة للموضوع الجديد وأكدت: «في اطار الموضوع الجديد حول انواع الحركات النسوية والفوارق في الاجور والمساواة للمرأة في المجال السياسي وفي مجالات الحياة الاخرى وغير ذلك، قررنا اقامة وتنفيذ برنامج تعليم منظم «للبجروت» وسيكون الموضوع بمثابة جزء هام من التعليم، وبما ان التعليم هو «للبجروت»، سينغرس الموضوع في الطلاب والمعلمين على حد سواء».

مدرسة «نعمت» الطمراوية احتفلت امس بعيد الأم

* طمرة – من عفو خطيب – اقيم صباح امس الاحد، احتفال في مدرسة «نعمت» في طمرة، بعيد الأم، حضره حشد غفير من الامهات والمدعوين، من طمرة والقرى المجاورة، ووزعت على الامهات الورود الحمراء والحلوى.

وتولت الطالبة رنا حمدوني، عرافة الاحتفال، وتحدثت مديرة المدرسة، نادية الشولي، عن دور الام في التربية والعطاء وترسيخ المحبة.

وباسم الطالبات، تحدثت الطالبة رنا جمل، عن دور المدرسة ومعلماتها والاهتمام برفع مستوى الطلاب.

وقدمت الطالبة فاطمة محسن، اغنية ست الحبايب. وقدمت فرقة مسرح الاجيال في طمرة، مسرحية غنائية ضد العنف. وقرأت الطالبة منار عواد قصيدة للام. وتضمن الاحتفال مسابقة بين الامهات والطالبات.

وقدمت الطالبة فاتنة مرجان، مجموعة اغان بالمناسبة. واختتم الاحتفال بنشرة اخبارية ضاحكة قدمتها الطالبة نسرين عبد.

احتفال بعيد الأم في شعب

* شعب – لمراسلنا – أقامت حركة النساء الدمقراطيات في شعب، احتفالا بعيد الام، يوم الجمعة الاخير، حضره حشد كبير من الاهالي، افتتحته وتولت عرافته، د. عطاف خطيب، مشيدة بدور الام في المجتمع وتضحياتها من اجل انتصار الامومة والانسانية.

وألقت، عايدة توما سليمان، محاضرة شاملة عن دور المرأة، خاصة دور الام الفلسطينية وجهودها وتضحياتها على درب الاستقلال والحرية وكنس الاحتلال.

وألقى الشاعر شاكر خطيب، قصيدة بالمناسبة.

ووزعت باقة ورد على كل أم شاركت في الاجتماع.

نعي

اولاد المرحومة سليم والياس وميلاد وعماد وجريس وبناتها وانسباؤهم وجميع آل ابو عقصة في معليا ينعون بمزيد الحزن والاسى الوالدة

زهر ابو عقصة

(ام سليم)

التي توفيت عن عمر ناهز ٨٢ عامًا وسيشيع جثمانها اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة السيدة في معليا الى مثواها الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز



بلدية طمره

في اطار وزارة البنى التحتية الوطنية
مفوضية المياه
مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري
تصحيح مناقصة رقم ٢٢١٦-٠١/٥١-٨٩٠٠٠

تعلن بلدية طمره عن ادخال تعديلات على المناقصة حسب البنود التالية :

١. بند ٧(أ)

في الفرع الرئيسي مجار تصريف ومياه (رمز ٤٠٠) وبتصنيف مالي ب ـ ٢ على الاقل وبفرع رئيسي مضخات طوربينات ومحطات ضخ (رمز ٥٠٠) بتصنيف مالي ب ـ ٢ على الاقل.

يصرح للمقاول الرئيسي تشغيل مقاول فرعي لتنفيذ كافة أعمال الباطون شريطة أن يكون مسجلا في سجل المقاولين (رمز ١٠٠) بتصنيف مالي ج ـ ١ على الاقل.

على مقدم العرض تقديم شهادة تسجيل المقاول الفرعي عند تقديم عرضه. المقاول الذي لا يقدم شهادة تسجيل المقاول الفرعي لتنفيذ أعمال الباطون يشطب عرضه ولا تبحثه لجنة المناقصات.

تحدد الموعد الجديد لتقديم العرض ليوم الثلاثاء ٩/٤/٠٢ الساعة ١٤:٠٠

موسى أبو رامي
رئيس بلدية طمره

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٤١/٠٢

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لحماية خطوط الوقود لدى عبورها الشارع الذي يربط المنطقة الصناعية حيفل يفنه وشارع هعفودا في اشدود. (فيما يلي: العمل).

فترة تنفيذ العمل التقريبية: ٩٠ يوما ميلاديا.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ٤١٠ تمديد مواسير بتصنيف مالي أ-١.
٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة من العمل في خطوط الوقود التشغيلية بما في ذلك خبرة في قص خطوط الوقود خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ١٤/٤/٢٠٠٢ كما ورد في مستندات المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة كما ورد في مستندات المناقصة.
٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٦/٥/٢٠٠٢.

نلفت الانتباه الى ان مكاتب الشركة ستكون مغلقة خلال عطلة عيد الفصح وذلك ما بين ٢٨/٣/٢٠٠٢ وحتى ٣/٤/٢٠٠٢.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١١/٤/٢٠٠٢ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

مجلس مجد الكروم المحلي
قسم المعارف والثقافة

اعلان خارجي عن وظائف شاغرة رقم ١/٢٠٠٢/٢

استنادا الى قانون السلطات المحلية- قبول موظفين للعمل- ١٩٧٧ يعلن قسم المعارف في مجلس مجد الكروم عن حاجته لاشغال الوظائف الشاغرة التالية:

١) اسم الوظيفة: مدير وحدة النهوض بالشبيبة (**קידום נוער**).
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ - وظيفة كاملة-.
متطلبات الوظيفة: لقب جامعي اول B.A. على الاقل، يفضل في علم الاجتماع او علم النفس، التربية ومن له خبرة في مجال الارشاد والتعامل مع الشباب وخاصة من لديهم ضائقة اجتماعية، خبرة في العمل الاداري..

٢) اسم الوظيفة: مركز برنامج هيلا (**היל"ה**).
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: لقب جامعي اول B.A. يفضل في العلوم الاجتماعية، شهادة تدريس.
وصف الوظيف: خبرة في الادارة والقدرة على اقامة برامج تعليمية دراسية، يفضل من له خبرة في ارشاد معلمين او تعليم خاص.

ملاحظة: يمكن الحصول على تفاصيل ومعطيات اخرى عن الوظائف من مكتب سكرتير المجلس المحلي. تسلم الطلبات حتى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٠/٤/٢٠٠٢.

مع الاحترام
محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

בנק ישראל BANK OF ISRAEL

بنك اسرائيل

اعلان للجمهور

عشية عيد الفصح وخلال أيام العيد
من يوم ٢٧ آذار حتى ٣ نيسان ٢٠٠٢
تكون صناديق بنك اسرائيل
في القدس وتل أبيب
مغلقة أمام استقبال الجمهور
يكون مركز الزائرين في القدس مفتوحا أمام الجمهور
خلال العيد أيام الأحد ـ الخميس
(٣١ آذار حتى ٢ نيسان ٢٠٠٢) بين الساعة ٨:٣٠ ـ ١٣:٠٠

الدخول مجانا

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il



ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اجازة مركزة
خلال فترة عيد الفصح

خلال ايام عيد الفصح يكون قسم من موظفي شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة في اجازة مركزة

فيما يلي ترتيبات العمل عشية وخلال ايام العيد في الاقسام المختلفة:

دوائر ضريبة القيمة المضافة

مكاتب ضريبة القيمة المضافة تكون مغلقة ولن تقدم أية خدمات

دوائر الجمارك

تعمل دوائر الجمارك بصورة مقلصة، وتقدم خدمات تصدير البضائع والاستيراد في الحالات الطارئة فقط. لن تقدم أية خدمات تتعلق بالاستيراد الشخصي.

ساعات استقبال الجمهور
عشية العيد : ٠٨:٠٠ - ١١:٠٠
خلال ايام العيد ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠

لن يكون هناك استقبال للجمهور في دوائر الجمارك في ايلات والقدس
تقدم الخدمات في اقسام الجمارك في مكاتب بريد الطرود
وفقا لساعات العمل المعمول بها في دوائر الجمارك.

معابر الحدود البرية

مرور المسافرين وعبور البضائع في مراكز الحدود البرية تكون وفقا لساعات عمل المعابر

موظفو الجمارك في قاعات المسافرين والتدقيق المفاجئ تعمل كالمعتاد

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة تتمنى للجميع عيدا سعيدا

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت www.mof.gov.il/customs

على شرف يوم الارض

مع شعبنا في معركته العادلة للتحرر والاستقلال

جبهة عين ماهل الدمقراطية

دعوة

تدعو جميع اهالي عين ماهل لحضور الاجتماع في ذكرى يوم الارض

يتكلم في الاجتماع:
- النائب محمد بركة
- رئيس مجلس عين ماهل المحلي- محمود ابوليل
- الدكتور مروان حبيب الله

وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٦/٣/٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساء في بيت خالد امين أحمد حبيب الله

الدعم كل الدعم لنضال شعبنا الفلسطيني حتى كنس الاحتلال
نعم للتبرع من أجل الدواء لمستشفيات الضفة.

משרד הבריאות

وزارة الصحة - دائرة الأملاك والخدمات- القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار وفق التفاصيل التالية:

مناقصة رقم ٢/٢٠٠٢
خدمات نظافة لمركز الصحة النفسية طيرة الكرمل

٢. **فترة التعاقد:**
سنة واحدة، مع امكانية تمديدها لفترات أخرى تبلغ كل منها سنة واحدة أو جزء منها وما مجموعه أربع سنوات.

٣. **حجم التعاقد:**
كما هو مفصل في مستندات المناقصة مع امكانية توسيع أو تقليص الطلب بنسبة ٣٠٪ من حجم المناقصة.

٤. أ. للحصول على مستندات المناقصة ينبغي دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ (هذا المبلغ لا يعاد). ينبغي تقديم نسخة عن القسيمة بعد الدفع الى شارع رفقه ٢٩، الاستعلامات، الطابق الثاني، تلبيوت ـ القدس أو تحويلها الى فاكس رقم : ٦٧٢٥٨١٧-٠٢ للحصول على مستندات المناقصة.

ب. للحصول على تفاصيل وايضاحات أخرى يرجى التوجه الى السيدة رعيه غرطوفسكي، مديرة المرافق تلفون : ٨٥٥٩٢٢٢-٠٤ أو ٢٦٥١١٦-٠٥٦ أو السيدة اليهاف يافه تلفون ٢٤٢١١١-٠٥٦ أو ٥٦٨١٢٢٠/١-٠٢ في أثناء الدوام الرسمي.

٥. آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع رفقه ٢٩ ، الاستعلامات الطابق الثاني، تلبيوت، وزارة الصحة، القدس هو ٦/٥/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠ .

٦. ان كانت هناك تحفظات، يرجى ارسالها الى فاكس رقم ٦٧٢٥٨١٧-٠٢ وذلك قبل موعد انعقاد اجتماع الموردين. تعطى الاجابات خلال اجتماع الموردين. مقدم العرض الذي لا يبدي أية ملاحظات يعتبر وكأنه موافق على شروط المناقصة.

٧. كشرط أولي للمشاركة في المناقصة، على مقدم العرض استيفاء المتطلبات التالية:

أ. ان يرفق بعرضه حوالة بنكية أو كفالة بنكية بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى يوم ٧/٨/٢٠٠٢ وفق الصيغة المرفقة بالنص « و». عدم تقديم الكفالة كما هو مطلوب يؤدي الى شطب العرض.

ب. المشاركة في اجتماع الموردين الذي سيعقد يوم ٢٣/٤/٢٠٠٢ الساعة ١١:٠٠ في قاعة المحاضرات في مستشفى طيرة الكرمل ينبغي ارفاق مصادقة بالمشاركة في الاجتماع.

ج. دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد مقابل مستندات المناقصة.

د. ان يتمتع مقدم العرض بخبرة مثبتة لمدة عامين خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت المناقصة في تقديم خدمات بحجم مشابه لمتطلبات هذه المناقصة. (ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه توصيات من اماكن عمل سابقة وحالية).

هـ توفر كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

و. ابراز شهادة من مراقب حسابات بأن مقدم العرض لا يمر في مراحل حل أو افلاس.

٨. يحق للجنة مناقصات الخدمات والبضائع التابعة لوزارة الصحة اختيار العرض الذي يوفر لها أفضل المزايا وذلك وفقا للمعايير المفصلة في مستندات المناقصة.

٩. لا نلتزم بقبول أرخص العروض أو أي جزء منها أو أي عرض كان.
ويحق تقسيم العمل، وتفضيل مقدمي عروض يتمتعون بالخبرة كما هو مفصل في شروط المناقصة، كما يحق الغاء او توسيع أو تقليص حجم المناسبة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو لأسباب ادارية و/أو تنظيمية.

• د. أحمد سعد •

هل ستكون فعلاً قمة للحق العربي؟

• من منطلق الاستهتار بالعرب وبقمتهم وللتمويه على الرأي العام يقترح اريئيل شارون المشاركة في قمة بيروت! •

* اكثر من مجرد وقاحة سافرة ومن منطلق الاستهتار بالحق الفلسطيني وبممثله الشرعي و«الاستظراط» بموقف الأمة العربية وأنظمتها ومؤتمرها يقترح رئيس الحكومة، اريئيل شارون المشاركة في القمة العربية التي ستعقد في بيروت يوم الاربعاء، بعد غد، وانه تحدث حول هذا الموضوع مع المسؤولين الأمريكيين. فلعله يريد من ممثلي البلدان العربية الحصول على صك الغفران عن مجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبت في ظله، او الحصول على شهادة حسن سلوك من القمة على ما ارتكبه ويرتكبه جنرال المجازر حتى يومنا هذا من جرائم ارهاب الدولة المنظم ومجازر دموية وعقوبات جماعية ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية وقياداته وسلطته الوطنية وضد رمزه ورئيسه وقائد مسيرته الكفاحية التحررية، ياسر عرفات، الذي بفرض الاقامة الجبرية عليه واعتقاله في رام الله من قبل حكومة الكوارث الشارونية توجه الاهانة والاذلال القومي ليس للرئيس عرفات وشعبه فحسب، بل لجميع الأنظمة والشعوب العربية.

ففي حديث صحفي مع مراسلة «النيوزويك»، لالي وفيموت، لجأ شارون الى قمة الوقاحة السياسية الاستفزازية بقوله «لماذا يسافر عرفات، أنا أسافر الى بيروت» ليعرض أمام القمة العربية برنامجه التصفوي على مراحل لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، بل دولة كانتونات تقطع أوصالها ووحدتها الاقليمية الكتل الاستيطانية والطرق الالتفافية، كيان تقطع من جسمه اطراف كثيرة ليضمها الى اسرائيل، كيان بدون القدس قلبه النابض وبدون حق العودة للاجئين، وذلك بهدف التهرب من الموافقة على المبادرة السعودية.

ان هذا التمادي الشاروني في الوقاحة الاستفزازية ناتج، حسب رأينا، عن عاملين اساسيين:

الأول: التمويه على الرأي العام العالمي والعربي لطمس حقيقة ما يجري على أرض واقع الصراع والتفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني. فحتى كتابة هذه السطور صباح الأحد ٣/٢٤ تتعثر مهمة المبعوث الأمريكي، انتوني زيني، وفشلت جميع المفاوضات الأمنية الاسرائيلية – الفلسطينية وذلك بسبب الموقف الاسرائيلي المدعوم أمريكيًا احادي الجانب. فالموقف الاسرائيلي الذي يسانده ويتبناه المبعوث الأمريكي زيني يحاول حصر الاطار التفاوضي في المربع الأمني واغراق طاولة المفاوضات بالتفاصيل الهامشية الأمنية وفتح تفاهمات وثيقة تينت للتفاوض من جديد مع الفلسطينيين وعلى أساس انتقائي وتدريجي في عمليات التنفيذ واطالة أمد فترة الانتهاء من تجسيد هذه التفاهمات. والأخطر من ذلك ان التنسيق التآمري الاسرائيلي – الأمريكي يتمحور حول عزل المواضيع الأمنية عن المواضيع السياسية وذلك بهدف اخماد انفاس الانتفاضة الفلسطينية دون تحقيق اي مكسب سياسي لا في مجال تجميد الاستيطان ولا في مجال تنفيذ الاتفاقات السياسية، اي اختزال توصيات ميتشيل بتفاهمات تينت مشوهة ومنقوصة.

والثاني: تفعيل مكبس الضغط الاسرائيلي والأمريكي على الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية للرضوخ للاملاءات الشارونية كشرط «للسماح» لعرفات المشاركة في قمة بيروت وتهديده بحرمانه من العودة اذا «تطرف» في خطابه امام القمة!! فحكومة شارون والادارة الأمريكية تعملان المستحيل لإفراغ القمة العربية في بيروت من أي مضمون وبعد سياسي كفاحي يجسد فعلاً ما يطلق عليه «قمة الحق العربي». فحكومة شارون – بيرس تدرك جيداً ان إرادة بعض الأنظمة العربية اسيرة الاملاءات والتوجيهات الأمريكية، وموقفها كفيل بأن لا تتمخض القمة عن قرارات ترتفع الى مستوى مواجهة التحديات الاسرائيلية – الأمريكية ومساندة الحق الفلسطيني في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال الوطني وانجاز السلام العادل نسبيًا. ومهمة نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني، في جولته المكوكية في البلدان العربية عشية مؤتمر بيروت، تمحورت حول تدجين موقف العديد من الأنظمة العربية في اطار التوجهات الأمريكية ان كان بالنسبة للموقف من الملف العراقي او من الملف الفلسطيني، وذلك لإجهاض المبادرة السعودية من مدلولها السياسي المركزي لانجاز سلام شامل وعادل نسبيا وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وقبل انعقاد مؤتمر القمة في بيروت بيومين تبرز ملامح التأثير الأمريكي على صياغة طابع القرارات المرتقب اتخاذها في البيان الختامي. فكما جرى عشية مؤتمرات القمة السابقة في اثناء تحضير واعداد الأجندة الأساسية لقرارات البيان الختامي، ففي الاعداد لهذا المؤتمر جرت المحافظة على نهج ما يطلق عليه «دبلوماسية الغموض البناء»!! ومضمون هذا النهج هو صياغة مقترحات توفيقية فضفاضة،



دون الدخول بتفاصيل محددة تجسد حقيقة طابع الموقف وخاضعة لتأويلات عديدة من حيث مدلولها السياسي، ويدعي اصحاب هذا النهج ان الدخول في التفاصيل المحددة هي مهمة مؤتمر الرؤساء في القمة الذين لهم صلاحية اجراء التعديلات التي يتفقون عليها!

ان ما يقلق تفكيرنا ان لا ترتقي قمة بيروت الى مستوى متطلبات المرحلة المصيرية التي نمر بها دفاعًا عن الحق الفلسطيني والعربي. وتخوفنا ناتج عن عدة عوامل، أهمها:

* اولاً: ان التشاور والاعداد التحضيري لبلورة المبادرة السعودية لتقديمها كمبادرة عربية في قمة بيروت يجري بمعزل عن مشاركة صاحب القضية المركزية التي يمهرها يوميًا بدماء شهدائه ومعاناة شعبه – الشعب الفلسطيني وقيادته المركزية. ولهذا فإن قرارا يتخذه اجتماع القمة غير ملزم للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية اذا لم يلب مطالب الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع غير القابلة للتصرف أو ينتقص من أي من هذه الثوابت. وعدم مشاركة الرئيس عرفات يضع الأنظمة العربية وموقفها على المحك فيما يتعلق بمدى مساندتها للحق الفلسطيني المشروع. فصحيح هو القول ان رسالة هذه القمة للعالم أجمع ان السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي لجميع العرب، ولكن اذا تنازلت قمة بيروت عن أي من اركان السلام العادل فان ذلك لن يكون سلامًا بل استسلامًا.

* ثانيًا: بروز ملامح خلافات عربية – عربية في الموقف من المبادرة السعودية ومن الملف العراقي. «فلا يوجد دخان بدون نار» كما يقول المثل، وما تسرب عن احتمال عدم مشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك، في قمة بيروت، ونفي هذا الخبر فيما بعد، يعكس حقيقة خلافات في الرأي والموقف السياسي بين الأنظمة العربية من القضيتين الجوهريتين، الفلسطينية والعراقية. واذا صح ما نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية أمس الأول حول البنود السبعة للمبادرة التي ستطرح على القمة، ونشرناها أمس في «الاتحاد» فان العديد من بنودها لا يرتفع من حيث المدلول السياسي الى المستوى المطلوب وجاءت صياغتها كخطوة توفيقية بين مواقف عربية متناقضة. فعلى سبيل المثال في البند المتعلق باللاجئين هناك تراجع في الموقف، فالبند لا يؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرار الشرعية الدولية ١٩٤، بل جاءت صياغته بشكل ضبابي من خلال الدعوة «لايجاد حل عادل للاجئين الفلسطينيين وفقا للقرار ١٩٤»! ومعروف مثلا ان لبنان ومن منطلقاتها الخاصة وكذلك سوريا، يصر كل منهما على الالتزام بموقف حق العودة، فلبنان يريد «التخلص» من الوجود الفلسطيني على أراضيه.

كما ان بنود هذه المبادرة لا تتضمن اية اشارة لدعم شعب الانتفاضة من خلال اجراءات وموقف عربي موحد يهز الرسن لحكومة شارون في حالة رفضها للمبادرة، وهذا ما هو منتظر. كما لا تشمل هذه الأجندة المقترحة، اية اشارة ليس فقط لادانة الموقف الامريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي، بل ولا حتى اشارة تطالب الادارة الأمريكية بالضغط على حليفها الاستراتيجي لمصافحة يد السلام العادل العربية.

وتبرز الخلافات العربية بشكل ابرز في الموقف من الملف العراقي. ويظهر التناقض الصارخ بين المواقف اللفظية المعلنة لبعض الأنظمة في وسائل الاعلام عن رفضها لحرب أمريكية ضد العراق وبين حقيقة موقفها خلف الأبواب المغلقة الذي نقلته الى نائب الرئيس الأمريكي، والذي يعلن عن التواطؤ مع العدوان الأمريكي على العراق. ولهذا ليس وليد الصدفة ان صياغة الأجندة التحضيرية لم تتضمن اية اشارة تندد بالعدوان الأمريكي على شعب العراق او باية اجراءات عربية يمكن ان تتخذ في حالة قامت أمريكا وبريطانيا بشن حرب تدميرية على العراق. هذا في وقت لم تنجح بعد الجهود المبذولة من الأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، وغيره في فض الخلافات العراقية – الكويتية والتي ستعكس بظلها الثقيل على مؤتمر القمة.

لا شك بان مؤتمر القمة يعقد في ظل ظروف التجهيزات الأمريكية لشن حرب تدميرية عدوانية على العراق وفي ظل المخطط الدموي الشاروني لمصادرة الحق الفلسطيني في الوجود وفي الوطن المستقل، الأمر الذي يضع القمة في بيروت امام تحديات مصيرية بالنسبة لمستقبل تطور كل البلدان العربية والمنطقة. وما نأمله ان يساهم التحرك الجماهيري بمظاهراته الكفاحية ضد العدوان الاسرائيلي – الأمريكي وتضامنًا مع الشعبين الفلسطيني والعراقي، هذا التحرك الذي نزل الى الشوارع في مصر والأردن والمغرب وغيرها من البلدان العربية في ارتفاع مقررات القمة في بيروت الى مستوى تحديات ومتطلبات المرحلة الراهنة.

أوقفوا هدم البيوت فوراً

• بقلم: بني جيفن - تلموند •

* للقادة والضباط الذين يصدرون الأوامر لهدم البيوت الفلسطينية، لا شك يوجد أولاد. ولسائقي الجرافات ولمرافقيهم لحمايتهم والدفاع عنهم، لا شك يوجد أولاد وإخوة صغار، أليسوا من بني البشر، ألا يستوعبون ويدركون خطورة أعمالهم، أليسوا حساسين لمشاعر الأطفال الذين سيوقظونهم من نومهم ليهدموا بيوتهم؟ وماذا سيكون شعور الطفل وهو يدرك ان اليهود يهدمون بيته؟ ومع هدم البيت، هدم كل شيء غال فيه للطفل، ألعابه، أحلامه، كتبه، صورة ومأواة. وسيكبر هذا الولد، وسترافقه دوامة هدم بيته وبعد كذا سنوات، عندما يكبر لا شك سينتقم من الذين هدموا بيته. ونحن الذين دفعناه لذلك، والذين ينتحرون اليوم ويقاومون الاحتلال، كانوا أطفالاً في الانتفاضة الأولى، ولا شك يذكرون الجنود الذين اقتحموا بيوتهم في منتصف الليالي وأهانوهم وأذلوهم وحطموا العابهم واعتدوا على ذويهم، وفي كل مجتمع انساني، لا شك سيكون رد الفعل على ممارسات القمع والإهانة والإذلال، هو الانتقام والكراهية، وممنوع علينا تجاهل ما يتعرض له الطفل الفلسطيني، وممنوع علينا أن نفقد إنسانيتنا، وممنوع إطلاقًا هدم البيوت حتى لو أن أصحابها، الآباء وأي شخص آخر، عمل ضدنا وقام بعمل معاد لنا. ان هادمي البيوت والمنكلين والقامعين والظالمين بشكل عام، يشبهون تاجر الإطارات الذي ينثر المسامير بكثافة على الشوارع، لزيادة أرباحه! كفى ظلمًا، أوقفوا هدم البيوت فوراً.

لي مع المناضل حنا نقارة ومع رائحة غليونه ذكرى كفاح

• القس شحادة شحادة •

* أيها الحضور الكريم.. طيب الله أنفاسكم.. وخاصة في هذا اليوم الذي نذكر فيه أخًا مناضلاً.. طيبًا ومحبًا لشعبه وأرضه ووطنه.

طيب الله أنفاسكم بعطر ذكر هذا الأخ الحبيب المناضل حنا نقارة محامي الأرض والوطن لي معه ومع رائحة غليونه ذكرى نضال وكفاح في الاجتماعات التحضيرية ليوم الأرض الأول وما بعده من نضالات قانونية وارشادات ادارية لسير عمل لجنة الدفاع عن الأراضي. ومن أهمها نقطتان:

أولاً: عدم تسجيل لجنة الدفاع عن الأراضي كلجنة عثمانية معترف بها من قبل السلطات الرسمية كي يتسنى لها جمع الأموال اللازمة للدفاع عن أرضنا. ولقد أوصى محامي الأرض الأستاذ حنا نقارة ان لا نقدم طلبًا للخارجية بهذا الخصوص لوجود خطر عدم قبول الوزارة تسجيلها وهكذا تصبح اللجنة خارج القانون ولا نعود قادرين على العمل اذ تصبح غير قانونية. وهكذا بقيت لجنة الدفاع عن الأراضي لجنة شعبية غير مسجلة رسميا ولكنها وبإرادة شعبنا الجبارة مثلت شعبنا في كثير من مطالبه السياسية.

ثانيًا: استلم المئات من المواطنين أوامر مصادرة وظن الكثير من هؤلاء أنهم بعلاقاتهم الخاصة مع بعض افراد السلطة، وزير هنا، ونائب كنيست هناك، وموظف كبير هنا وصغير هناك بمقدورهم ان يُلغوا مصادرة أرضهم بصورة فردية وشخصية ولم يدركوا لطيبتهم أو جهلهم السياسي ان هذه المصادرة لم تكن تطويرا بل تهويدا للجليل وسلخ آخر قطعة أرض ولقمة عيش وقطعة وطن من أحضان أمتنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد. وقام محامي الأرض حنا نقارة واقترح على لجنة الدفاع عن الأراضي الاتصال بأصحاب الأراضي المصادرة والاجتماع بهم وكان ذلك في الناصرة في فندق جراند نيو قبل يوم الأرض وهناك بلور محامي الأرض فكرة رفع دعوى معاكسة على حكومة اسرائيل ووزير الزراعة الذي أصدر اوامر المصادرة ترفض المصادرة وتجر الحكومة الى المحاكم كي تناقش كل مصادرة على حدة مما ينهك السلطة لعشرات السنين وهكذا كان ولقد تجند لهذا العمل عشرات المحامين العرب للدفاع عن هذه الأراضي وكان على رأسهم المرحوم طيب الذكر حنا نقارة سائلين الله ان يطيب أنفاسكم بقوة نضاله ورائحة غليونه العطرة.

* ألقيت في الأمسية التي عقدت في قاعة الكلية الاورثوذكسية احياء لذكرى حنا نقارة والتي نظمها معهد اميل توما.

كلمة رئيس المجلس الملي الأورثوذكسي د. مطلق دياب

يا صاحب العرفان ذكرك خالد

* حنا نقارة علم من أعلام الطائفة الأورثوذكسية العربية في حيفا ارتبط اسمه بجميع انجازات الطائفة الأرثوذكسية قبل وبعد قيام دولة اسرائيل.

ففي زمن الانتداب البريطاني كان عضوا في النادي الأورثوذكسي العربي في حيفا وفي سنة ١٩٤١ رشح للهيئة الادارية وبعدها انتخب رئيسًا للنادي ليصبح المحرك لنشاطات النادي الأدبية منها والسياسية، وممثلاً للنادي في الاجتماعات الوطنية والقومية.

كان في هذه الفترة قد اصبح معروفًا كأحد المحامين اليساريين في المدينة. وعليه اول ما قام به هو اصلاح الدستور وعن هذا يكتب حنا نقارة في كتابه حنا نقارة محامي الأرض والشعب ما يلي:

كانت العضوية في النادي منحصرة بالأورثوذكس كذلك لم يكن هنالك نص على تأليف اللجان الفرعية وعلاوة على ذلك فان هدف النادي لم يكن واضحا في الدستور فتعينت لجنة لتنقيح الدستور، كنت أحد أعضائها فاعدنا سن الدستور من جديد. عقدنا اجتماعًا عاما للأعضاء، وحصلنا على موافقة تامة. النص الهام كان توضيح الاهداف وجعلها وطنية لا طائفية وادخال أعضاء من طوائف أخرى. وبهذا فتح المجال لانضمام اعضاء مؤازرين ابرزها الشاعر ابو سلمى.

بعد قيام دولة اسرائيل انتخب عضواً في المجلس الملي، في هذه الفترة كانت مصادرة الأراضي والأملاك هواية من هوايات الحكومة الاسرائيلية والحركة الصهيونية، وكان للمحامي نقارة دور بارز وتاريخ حافل في معركة الصمود والدفاع عن الأرض فهو الذي اطلق عليه وصف «محامي الأرض» حين تصدر الكفاح من أجل المحافظة على ملكية الفلاحين العرب لأراضيهم ازاء حملة السلطات المسعورة لمصادرة الأرض بهدف تجريد الجماهير العربية من أرضية وطنهم. تصدى نقارة مع باقي زملائه في المجلس الملي الأورثوذكسي برئاسة المرحوم طيب الذكر الأخ جان مجدلاني لكل محاولات الاستيلاء على الطائفة التي سجلت فيما بعد باسم المجلس الملي الأورثوذكسي في حيفا.

كان أبو طوني عضواً فعالاً وبارزاً في المجلس الملي الأورثوذكسي وكان لا بد لانسان وطني وتقدمي مثل حنا نقارة ان يضفي الصبغة الوطنية على المجلس الملي الأورثوذكسي وعليه فالمجلس الملي منذ ذلك الوقت يعرف باسم المجلس الملي الوطني الأورثوذكسي.

إلا ان حكمة المحامي نقارة وزملائه تجلت في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين حيث لم تكن في البلاد مدارس ثانوية عربية ولم يكن للأجيال التي تنهي المدارس الابتدائية الى أين تتوجه. حنا نقارة وزملاؤه رأوا في بناء مدرسة ثانوية مهمة وطنية.

وقد صدق شاعرنا الأستاذ حنا ابو حنا حين قال:

يا صاحب العرفان تعرف حقّه/ لبّيت للجيل الجديد نداء
ادركتَ نشئًا حائراً في خطوه/ يلقى من الجهل الذليل عناءَ
فنهضتَ للهدف الجليل مذللاً/ كلّ المصاعب تحملُ الأعباءَ
وتضافرتْ كل الجهود فانشأتْ/ للعلم هذي القلعة الشماءَ
اقبلتَ ترعاها وتُعلي نورها/ حتى تصير منارة زهراءَ
فبكل ارجاء البلاد ضياؤها/ يدعو اليها النخبة النجباءَ
هي من معالم شعبنا مرموقة/ رسخت خطى وتميّزت أجواءَ
تغذو مناهلها العلوم سخية/ ومع العلوم كرامة واباءَ
يا صاحب العرفان ذكركَ خالدٌ/ في معهد اعليتَ منه بناءَ

كانت مهمة صعبة والتحدي أصعب لم يتوفر المبنى ولكن أعضاء المجلس وفي طليعتهم حنا نقارة وقفوا صامدين أمام التحديات وشرعوا بانشاء صف ثانوي واحد كل سنة.

في البداية كان المبنى في مكاتب المجلس الملي وبعدها شرع المجلس ولجنة المعارف الأورثوذكسية ببناء مبنى متكامل مبنى الكلية الأورثوذكسية العربية التي أصبحت ومنذ اللحظة الأولى عنوانا للطلاب العرب من شمال البلاد وحتى جنوبها، تخرج منها احسن الطلاب الذين تبوؤوا اعلى المناصب في البلاد وخارجها.

هذه الأيام ونحن نحتفل بالعيد الخمسين لبناء هذا الصرح حريٌ بنا ان نتذكر اولئك الذين بادروا وحققوا هذا العمل الجبار بناء الكلية الأورثوذكسية العربية التي اصبحت نموذجًا يحتذى به في التعليم العربي في البلاد، وحريٌ بنا أن نعتز ونفاخر بما أنجزه اسلافنا وبما صنعته الأيادي البيضاء لرجال عظماء امثال حنا نقارة.

• سلمان ناطور •

حنا نقارة، يعيدنا اليه

* نحتفل بذكراه لكي نعيده الينا، ولكن حنا نقارة كالعظماء، يأبى في ذكراه إلا أن يعيدنا اليه.

انه يعيدنا الى زمانه ليس قبل قرنين من الزمن بل قبل أقل من عقدين ونحن الذين عرفناه نتحسر على تلك الأيام.

يعيدنا اليه والى رواد جيل مضى، عندما ودعناهم أقسمنا بأن نواصل المشوار، ولكننا حين نعود الى أنفسنا مع ذكراهم يعذبنا الحنين اليهم، الى شجاعتهم والى تضحياتهم والى فكرهم والى أناتهم والى ثوريتهم والى أمميتهم في زماننا الذي انتصرت فيه السطحية والطائفية والتهور والتعصب وتقديس الذات بدلا عن نكران الذات.

ان تحكي عن حنا نقارة الانسان ليس فقط أن تحكي عن ذلك الرجل الوقور الذي يسحرك بتواضعه وخفة روحه وعطائه وكرمه، بل عن ذلك الرجل الذي جعل القيم الانسانية جوهر فكره وسلوكه. مثل هذا الانسان يحول كل فعل الى عمل انساني، فيصبح شيوعيا لأنه إنسان ويجعل مهنة المحاماة انسانية، ويرتقي بعروبته الى مرتبة الأممية التي هي أرقى درجات الانسانية الفكرية والوجدانية.

أمميون نحن، تعني انسانيين نحن. هذا ما ورثناه عن هذا الجيل، وكل الذين يحاولون ان يأخذونا مع الريح سيعيدوننا الى بدايات حنا نقارة وجيله العظيم، لنبدأ رحلة الآلام من جديد.

جيلنا ليس عربيا اكثر من جيله، وليس فلسطينيا أكثر منه، وليس مناضلاً أكثر منه، وليس مثقفًا أكثر منه، وليس مرتبطًا بالأرض والوطن والحق أكثر منه، ومن لا يستطيع ان يكون أكثر منه فلا ينكر على هذا الجيل ما صنعه بالدم والعرق والسجون والعذاب اليومي.

اقول هذا الى الذين بيننا حولوا الأممية الى شعار يتغنون به فقط، الى كلمة جوفاء بلا معان، الى مجرد خرزة حمراء في قلادة يجعلونها باهتة الألوان بليدة المعاني، وأقولها الى غيرهم ممن يكفرون بها بعد ان اجتاحتنا عواصف الشوفينية القادمة من البحر ومن الصحراء، فحولتنا الى طوائف وقبائل وحمائل وملل وشلل لا لنتعارف بل لنتقاتل وننتظر كي يصلح بيننا من هو الخصم والحكم.

يجدر بنا ان نعود الى بدايات حنا نقارة، وكنت عدت اليها في تأبينه الأول، كانت صادقة بالأمس، واليوم هي أصدق، والبارحة ليست أشبه باليوم.

يجدر بنا ان نعود الى مصادره التي صاغت فكره الانساني الأممي، الى لقائه بالأديب الفلسطيني خليل بيدس الذي علمه اللغة العربية والى طلائعيي الفكر العربي العلماني الأممي، رئيف خوري وعمر ابي ريشة والى مارون عبود الذي تعلم منه ما معنى نبذ الطائفية ما بين مسلم ومسيحي حين أسمى ابنه محمداً. فكيف لا نحفظ عن ظهر قلب قول مارون عبود مخاطبًا التاريخ:

أيها التاريخ لا تستغرب! ابن مارون سمي للنبي.

يعذبنا غياب هؤلاء الناس عندما نتحارب على جامع وكنيسة، وعلى مكان في الآخرة بعد أن يسفك دمنا على هذه الأرض المتعطشة للماء لا للدم وللسواعد التي تفلحها لا للجرافات التي تجرحها. هذه الأرض التي تغتصب يوما بعد يوم وتسلب من بين أيدينا. نتحارب على كرامة قبلية زائفة بين هوامش التاريخ العربي وهوامش الحضارة المعولمة دون أن نملك القدرة على صياغة ما يجعلنا في مركز التاريخ لأننا منشغلون حتى عصب القلب بالتعصب الطائفي والقبلي وبالبكاء على المجد الضائع وبكل ما يبرر عجزنا القاتل.

قبل ثمانين عامًا كانت بدايات حنا نقارة لفهم ما يحدث في هذا العالم، في الجامعة الأمريكية، ومع مديرها الأمريكي الذي لا يذكر اسمه، والذي قد يكون هو بوش الجد بعد ان عرف العرب جيداً بوش الأب وها هم يتعرفون جيدا على بوش الابن، حتى صارت هذه البوششة حالة عربية امريكية يدفع العراق فيها تذكرة تشيني وتدفع فلسطين تذكرة زيني، فصرنا نحن القاتل والضحية ونحن الارهاب، والارهاب يمزقنا بطائراته وصواريخه واعلامه وعولمته.

كتب حنا نقارة عن الارهابي الأمريكي الأول الذي تعرف عليه، مدير الجامعة:

«هذا الانسان الأمريكي كان صاحب سمعة رهيبة في الجامعة الأمريكية، يتمتع بكل مزايا الغطرسة والعُنجهية والاستبداد، شديداً كل الشدة، له سطوة على الطلاب والمعلمين وحتى على رئيس الجامعة. دعاني الى مقابلته، جئت؛ قال: عد في اليوم التالي، فجئت. قال: عد في اليوم التالي، فجئت. قال عد في اليوم التالي. قررت أن أواجهه: ماذا تريد مني؟ قال: ألا تعرف؟ قلت: لا. فقال: اذهب وفكر وعد في اليوم التالي. وهكذا ثلاث مرات الى أن غضبت وقلت له بعصبية: ماذا تريد مني؟ فقال: في العام الماضي عندما كنت في جامعة عاليه وقعت على عريضة احتجاج ضد قيام السلطات العراقية بطرد طلاب من الجامعات».

سلوك كهذا من متغطرس أمريكي حارب حرية طلاب العراق كان يكفي حنا نقارة الانسان ليأخذ موقفًا من أمريكا، فكيف تذبح أمريكا شعب العراق منذ عقد من الزمن والعرب لا يأخذون موقفا من هذه الأمريكا؟

حنا نقارة، كالآخرين الذين ذهبوا، ننساهم كثيراً ونعود اليهم عندما يثقل علينا الحنين وتؤرقنا الحالة التي أصابتنا بعد رواحهم، فلعلنا في ذكراهم نكون أصدق عندما نقول: سنواصل المشوار.

(حيفا، قاعة المدرسة الأرثوذكسية ٢٠٠٢/٣/٢٢)

الرئيس ياسر عرفات:

نرجوك.. لا تذهب للقمة العربية!

• د. أحمد ابو مطر، اوسلو •

* الجولة/ الزيارة الأخيرة لنائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني لدولة اسرائيل، واجتماعه مع رئيس الوزراء ارئيل شارون، كانت مناسبة كشفت العديد من الأوهام التي يفكر فيها شارون. أخطر هذه الأوهام التي تعشش في مخيلته الاجرامية، هي كيفية التخلص من القيادة الفلسطينية التي فجأة وقبل حوالي سبع سنوات وجدها قائمة حاضرة فعلا على أرضها، في وطنها، وسط جماهيرها الفلسطينية، التي أدت تضحياتها الكثيرة والعالية، للمساهمة في عودة هذه القيادة.. الآن، تفكر مخيلة شارون - كما أفهمها - في طريقة للتخلص من هذه القيادة، وما حصار الرئيس عرفات في مقره في رام الله منذ قرابة اربعة أشهر، الا تمهيدات تكتيكية في هذا الطريق.. وقد صعّد شارون هذا التكتيك، في أثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكي الأخيرة لاسرائيل، عندما صرح بما معناه: (انه سيسمح للرئيس عرفات، بالسفر لحضور القمة العربية المزمع عقدها في بيروت نهاية الشهر الحالي، لكن أمر عودته الى مناطق السلطة الفلسطينية، مرهون بأدائه في القمة، وهل كان خطابه سلميًا، أم تحريضيًا ضد اسرائيل!).

ان هذا يعني بدون مناقشة، ان شارون يريد من الرئيس عرفات، ان يذهب للقمة العربية، وأن يكون أداؤه/ خطابه، ضمن الخطوط التالية:

١ - أن يشكر حكومة شارون أمام القمة العربية، على كل جرائم القتل والاغتيال وإعادة اجتياحها لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وكل ما دمرته في البنية التحتية فيها.

٢ - أن يطلب من القمة العربية بدورها، أن تقدم الشكر لحكومة اسرائيل/ شارون، على هذه المذابح والجرائم التي خدمت بها الشعب الفلسطيني.

٣ - أن يُخبر القمة العربية، ان الأمور والحياة اليومية، في مناطق السلطة الفلسطينية، على ما يرام، وأن الشعب الفلسطيني لا يحتاج اي نوع من أنواع المساندة والدعم.

أما إن كان الرئيس عرفات، غير قادر على ما سبق، فأمامه الخيار الرابع والأخير، وهو:

٤ - أن يتمثل حكمة القرود الصينية الثلاثة: لا يرى، لا يسمع، لا يتكلم..

لأنه بدون كل ما سبق، فأن أي حديث للرئيس عرفات، حتى لو كان طلب الدعم والعون الطبي، فيمكن لمخيلة شارون، أن تفسره على أنه يدعم العنف والارهاب.. وبالتالي لا يسمح للرئيس عرفات بالعودة..

إزاء ذلك، ولمواجهة هذه الاحتمالات المرعبة في مخيلة شارون، نرجوك يا سيادة الرئيس عرفات، ان لا تذهب لهذه القمة، وذلك للأسباب التالية:

١ - لأنه من حصار شارون لك طوال الأشهر الاربعة الماضية، يمكن البرهنة على أنك كرمز للقضية الوطنية الفلسطينية، اصبحت شوكة في حلق شارون وحكومته، واعتقد انه بحصاره هذا سوف ينقص من قيمتك كرمز، لكن النتيجة كانت عكس ما يتوهم، وكما قلت في مقالة سابقة في أعياد الميلاد، عندما منعك من حضور (قداس) عيد الميلاد في بيت لحم.. قلت آنئذ.. «كنت في بيت لحم رغم أنفهم!».. لذلك فأن ما لم يتحقق لشارون بحصارك في رام الله، يظن انه يحققه، ان ابقاك خارج فلسطين بعد حضورك القمة العربية..

٢ - وما الفرق بين حضورك القمة العربية وعدم حضورك لها ؟!. المنطق يقول: انها قمة عربية ومن الطبيعي ان يحضرها كل القادة العرب، وأنت واحد منهم.. هذا منطق طبيعي وصحيح.. ولكن في الظروف الطبيعية، يكون الحضور الفلسطيني مطلوبا، كي يقدم الفلسطينيون مطالبهم التي يريدونها من القمة العربية، واعتقد انه حتى اليوم، وبعد صمود اسطوري طوال عشرين شهراً، رغم انعدام الامكانيات الفلسطينية، او تواضعها بشكل مرعب، فان المطالب الفلسطينية من القمة العربية، من المنطقي والوطني ان يعرفها القادة العرب، سواء حضرها الرئيس عرفات أو لم يحضرها.. وبالتالي، ولأن هذه المطالب معروفة، لماذا المخاطرة بالذهاب، وتعطي حكومة شارون الفرصة لتحقيق ما تريده، وهو عدم السماح لك بالعودة لوطنك وشعبك.

٣ - ولأن وجودك بين شعبك، مناضلاً ورمزاً وإنسانًا، أكثر من ضروري الآن تحديداً.. لذلك يا سيادة الرئيس عرفات:

«نرجوك لا تذهب للقمة العربية».

وضمن هذا السياق، كان قراراً فلسطينيًا حكيمًا وجريئًا، انه لم يعرض أي مسؤول فلسطيني نفسه، للاجتماع بنائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني، إن لم يجتمع بك ومعك شخصيًا..

٤ - هذا، وأرى أن عدم حضورك القمة بقرار منك الآن، سيضع القيادات العربية كلها أمام محك خطير وحساس.. وهو: ماذا تستطيعون أن تقدموا للشعب الفلسطيني، غير (التوسل) الذي تحدث عنه وزير خارجية قطر قبل أشهر.

لا تذهب يا سيادة الرئيس عرفات.. لأنه يدور في كواليس السياسة العربية، كما همس لي دبلوماسي عربي في دولة اسكندنافية، ان الرؤساء والملوك العرب، يفكرون بانتظار واستقبال الرئيس عرفات.. كلهم.. جميعًا.. في مطار بيروت، إذا وصل الى بيروت خارجًا من حصاره في رام الله، كما فعلوا كلهم.. جميعًا.. واستقبلوك في مطار قرطاج بتونس، عند وصولك، خارجًا من حصار بيروت عام ١٩٨٢. وكما يرى هذا الدبلوماسي، فان استقبال حوالي عشرين رئيسًا وأميراً وملكًا لك في مطار بيروت - وأنت تستحقه - سيكون مشهداً عاطفيًا مؤثراً، سوف يُنسي الشعوب العربية اي تقصير في قرارات القمة تجاه الشعب الفلسطيني.. وبدون هذا المشهد العاطفي، سوف يتابع الشعب العربي في كافة أقطاره، قرارات القمة بعقله فقط، ويرى هل هي في مستوى صمود وتضحيات الشعب الفلسطيني أم لا..

وأخيراً.. يا سيادة الرئيس عرفات: هناك طرق متعددة، ووسائل مختلفة، تستطيع القمة العربية عبرها الحضور اليك في حصارك.. فدع القمة العربية تفكر.. كيف؟

جسديًا أنت في حصار يا سيادة الرئيس، ولكنك في حصارك هذا، تحاصر حكومة شارون كلها.. فلا تعطها الفرصة للخروج من حصارها هذا.. لذلك نرجوك:

لا تذهب للقمة العربية!

صباح الخير

آذار شهر عبد اللطيف ناصر

• بقلم: مفيد صيداوي •

* صباح الخير يا زميلي القديم المتجدد دائمًا في صدري، يا عبد اللطيف ناصر.

صباح الخير يا زوجته الأخت نهى ناصر ويا فادي ويا جميع الأولاد والبنات.

صباح الخير يا طيرة عبد اللطيف ناصر، ويا ناصرته.

هذا البلبل الشادي المغرد من المثلث الأخضر الى الجليل الشامخ.

هذا الصوت الجهوري الجبهوي الشيوعي الباقي في ناصرة الجليل بين رفاقه وأصدقائه.

سيبقى بيننا رغم رحيله في آذار من العام ١٩٩٠. منذ ذلك التاريخ وأنا أحمل عبد اللطيف ناصر بين اضلعي وأسير به الى النقب مع «ملكة جمال الزهور» فيعجب أبناء النقب كيف لم ينسهم عبد اللطيف ناصر في حديثه عن شجرة الرتم.

وأحمله الى طيرة بني صعب حيث تتعرف عليه بنات بلده من دارسات أدب الأطفال. فهذه تقول اعرف بيتهم وأخرى تذكر الحارة وثالثة تقول: كان والدي يقول: كان شابا رائعًا وسكن الناصرة.

حمّلته معي الى الجليل كمحطة مهمة من محطات الأدب العربي الفلسطيني ونكهة جديدة في هذا الأدب.

عبد اللطيف ناصر يا صديق الفقراء.

نحن نبحث عن الطريق لتخلدك مدينتك الناصرة..

نبحث عن طريق لتخلدك مدينتك الطيرة التي حبوت بين صبّارها، وفي ساحتها العامة «المحص» أتذكر «المحص» يا عبد اللطيف.. لا أخالك تنساه، ولا تنس الطافور المعبأ بالجوافة الطيراوية او الصبر الطيراوي الذي كان يملأ المنطقة ما بعد المشروع، لا أخالك تنسى هدم البيوت في منطقة المشروع، التي نجح أهلها باستعادتها وتأسيس مدرسة «النجاح» تعبيراً عن نجاحهم ونجاح وحدتهم.

إنتاج عبد اللطيف ناصر الأدبي انتاج ملتزم واضح المعالم. أراد ان يقول كلمته السياسية الاجتماعية للأطفال بأسلوبهم وكأني بهم يؤكد ان لا حياد في الأدب أيضًا فالأدب سلاح سياسي واجتماعي في نهاية المطاف ووجهته هي التي تقرر.

لذلك كتب قصصاً مثل «نصف الليمونة» أو «جدّتي تعترض على دارون».

او قصته التي تتحدث عن العلاقات العربية اليهودية في هذه البلاد، فكيف لكاتب أممي لا يعالج هذه القضية من وجهة نظر تقدمية فجاءت قصة «تفاهم الصغار» التي يتحدث بها عن عائلة مروان ذلك العامل العربي الذي يضطر للسكن في مدينة يهودية بسبب ظروف العمل، فيتصادق مع عائلة يهودية مجاورة وميز هذه الصداقة الصدق والاستمرارية والتساوي وليس المنفعة الأنية او الاستغلال. ألا يطرح البديل الذي يراه ادبيًا ؟؟!

كان عبد اللطيف متحزبًا لحزب الشعب لحزب الفقراء، والفقراء، ولذلك كانت كتاباته مشبعة بهذه الروح ولكن قصة «سأحمل العلم الأحمر» نشرت عام ١٩٨٦ جاءت مشبعة بهذا التوجه لأنها قصة مظاهرة أول أيار، التي يهاجمها البوليس فيضرب ذلك الكادح الشيوعي على رأسه حتى ينطلق الدم كالنافورة، فيتألم ويتأوه ولكنه لا يسقط العلم من يده.

طفل عبد اللطيف ناصر كبر وعند انهيار المعسكر بكامله والنموذج بكامله.. لم يسقط العلم في شوارع الناصرة ولا الطيرة ولا غيرها فقد قرر الصمود.

ويدير حواراً جميلاً بين الطفل والعلم الأحمر قائلاً:

هدّي يا علم هدّي/ يا احمر يا بو خد وردي
خلّي هالأطفال تفرح/ وتتعلم منّي التحدي

أما العلم فيقول:

أنا بعلي فوق فوق/ ويلمع مثل البرقوق
واللي بدو يتبعني/ لازم يشب على الطوق.

لقد تبع عبد اللطيف العلم الأحمر وشب عن الطرق.. وهذه الأجيال الشابة الغضّة الإهاب مدعوة لصيانة تاريخ عبد اللطيف ناصر وصيانة علمها الأحمر.

فيا أهل عبد اللطيف ناصر ويا حزبه ويا بلديته الذين خدمهم الراحل حري بنا ان نجمع قصصه المنشورة في الصحف خدمة لعبد اللطيف ولشعبه ولحزبه.

وشهر آذار سيبقى شهر عبد اللطيف ناصر.

في ذكرى عبد اللطيف ناصر عاشق الأطفال

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تحل في آذار، شهر الأرض والخير والعطاء والازهار، ذكرى وفاة الكاتب والمربي الوطني عبد اللطيف ناصر الذي انهكه مرض الكلى الذي صارعه طويلا الى أن قضى عليه في العام ١٩٩٠.

كان عبد اللطيف ناصر من أبرز كتاب ادب الأطفال الذين ساهموا في تأطيره وتطويره في هذه البلاد، ومن الشخصيات التربوية الجبهوية التي كان لها دور كبير في توعية الأجيال الصاعدة وتربيتها على الاستقامة والطيبة وحب الوطن والناس والتضحية في سبيل سعادة الانسانية ورفاهيتها، فعاش حياة مليئة وحافلة بالعطاء المثمر والعمل الدؤوب في شتى مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والادبية والتربوية والحزبية.

سنة ١٩٤٤ انجبته الطيرة لأبوين كادحين فنشأ وتربى في بيت فقير واستشهد والده ابان احداث النكبة في العام ١٩٤٨ وبعد أن أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في بلدته انتقل للدراسة في الجامعة العبرية في القدس ثم عاد الى الناصرة واستقر فيها وعمل مدرسا في التيراسنطة، ولم يمض وقت طويل فإذا به شخصية مرموقة ومعروفة بين الأوساط الشعبية والتربوية والسياسية والثقافية، فكان من مؤسسي رابطة الجامعيين وجبهة الناصرة الدمقراطية ومنتسبًا للحزب الشيوعي. وفي الثمانينيات اصيب بمرض الكلى وأجريت له عملية زرع كلية في مصر وعمل على تأسيس جمعية لمرضى الكلى بهدف مساعدتهم وتخفيف معاناتهم. ورغم مرضه لم يتوقف عن نشاطه ومشاركاته في الفعاليات السياسية والثقافية والنضالية. وفي آذار العام ١٩٩٠ اشتد عليه المرض وانتصر عليه، فمات في خضم العاصفة يطلق نذيره بالثورة والتقدم والمضي قدما.

كان عبد اللطيف ناصر مثالاً للاخلاص والتضحية وللمثقف الوطني التقدمي الحقيقي، فعاش آلام شعبه وهمومه وآماله والتحم بالجماهير ومعاركها الكفاحية الحضارية في مواجهة الاحتلال والقهر والاغلال وناضل بلا هوادة من أجل حقوق الشعب الفلسطيني وفي سبيل الحرية وتحطيم الاغلال وتحقيق الاستقلال.

وكان قلبه مفعمًا بحب الأرض والوطن والشعب والأطفال الأبرياء الذين أحبهم وعشقهم وكتب عنهم ولهم وقد مزج بين الفكر والممارسة وسيرة النضال فكان يحث الخطى ويستنهض الهمم نحو الأفضل والأجمل والأكمل.

وكان لعبد اللطيف اهتمام خاص بالطفل فأصدر خمس مجموعات للأطفال وهي «صوص فادي» و «اتالا» و «القاق والبلبل والدوري» و «قشرة البرتقال الطائشة» و «ملكة جمال الزهور».

وباسلوب عفوي جميل وطلي بعيد عن التكلف والصناعة اللفظية كتب عبد اللطيف قصصه. فاحتل قلوب الصغار ونفذت كلماته الى الأعماق وبعث الدفء والأمل في نفوس الضعفاء وروى زهرات الحب في قلوب الشباب ورسم لهم طريق التحرر والخلاص من القهر والاستعباد. وقد اتسمت اعماله الأدبية بالتزامها بالهم العام وغوصها في عالم الطفل وسبر اغوارهم فنجده يعرض ويطرح قضية شعبنا من خلال الحديث بلسان الحيوانات التي يحبها الأطفال، ويمكننا تلمس واستشفاف نكهته وفرادته في قصة «صوص فادي» وفي قصة «بائع الملفوف وبائع الكعك» التي تعبر عن الموقف المبدئي الشريف الذي لا يهادن ضد الخيانة واللامبالاة والعدمية، وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة، وقصة «العنزة السوداء» التي تدعو الى محبة الانسان وتجعل الطفل يمقت الانتهازية والنفاق والتلون، وقصة «انتظار لوح الشوكولاته» التي تعرض لمسألة تطور وعي الطفل وتجعله يشعر بالضائقة الاقتصادية للأهل من جراء الغلاء الفاحش.

ان عبد اللطيف ناصر، الكاتب والمربي الذي تميز بالاصالة والاقتراب من هموم ومشاكل الصغار والكبار وجسدت حياته مزيجا من الفكر والارادة والنظرة المستقبلية المتفائلة، ستظل ذكراه خالدة في نفوسنا ترافق مسيرة شعبنا حتى تتحقق احلامه وأمنياته في مستقبل زاهر ومضيء.

(مصمص)

اليوم في السابعة مساء

هبوعيل تل ابيب ومكابي الاخاء الناصرة في المباراة المؤجلة لكأس الدولة

البلدية توفر الحافلات لنقل الجماهير مجانًا، وتذاكر الدخول: عشرة شواقل

* تقام اليوم في الساعة السابعة مساء، على أرض استاد بلومفيلد المباراة المؤجلة من الجولة التاسعة لمسابقة كأس الدولة بين هبوعيل تل ابيب ومكابي الاخاء الناصرة. وكانت المباراة قد تأجلت لأكثر من مرة بسبب انشغال هبوعيل تل ابيب بمباريات كأس الاتحاد الأوروبي.

ويحظى هذا اللقاء باهتمام بالغ لدى مشجعي الفريق النصراوي في مدينة الناصرة والقرى المجاورة، الأمر الذي دفع برئيس البلدية رامز جرايسي ونائبه علي سلام على اعداد عدد من الحافلات، لنقل المشجعين مجانًا. وستكون هذه الحافلات جاهزة في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بجانب الملعب البلدي القديم.

وعلمنا ان ثمن تذكرة الدخول للمباراة سيكون عشرة شواقل فقط، حيث يسعى المسؤولون في هبوعيل تل ابيب، على مكافأة الجماهير التي وقفت خلف الفريق في الفترة الماضية.

ومن المتوقع حضور حوالي عشرة آلاف مشجع من الطرفين حيث انها لن تنقل عبر شاشات التلفزيون، كما كان مقررا سابقا.

الفريق النصراوي أتم بالأمس استعداده لهذه المباراة حيث اجرى المدرب عزمي نصار تدريبا تكتيكيا خفيفا، شارك فيه جميع اللاعبين. ومن المتوقع ان يبدأ عزمي المباراة بنفس التركيب الذي حقق الفوز الأخير على هكواح قبل عشرة ايام.

(ايمان خالد)

رسالة حورة الرياضية

اربع فرق عربية تتنافس على بطاقة الصعود للدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية

* حسب النتائج التي سجلت أمس الاول فان بطاقة الصعود لم تحسم بعد وهي محصورة بين اربع فرق مرشحة للارتقاء الى الدرجة الثانية منها ثلاث فرق عربية هي: هبوعيل رهط، هبوعيل حورة هبوعيل الاطرش والفريق الرابع هو عيروني نتيفوت، فريق هبوعيل رهط فاز على نتيفوت ٥ - ٤ وشهدت هذه المباراة ست بطاقات حمراوات ٣ لرهط وثلاث لنتيفوت، فريق هبوعيل حورة سحق مكابي رهط بخمسة اهداف مقابل هدف واحد سجل لحورة رامي جربي هدفين وناصر النباري هدفين وجميل ابو بلال هدفًا، فيما استطاع المدرب واللاعب ماجد الحميدي من تسجيل هدف الشرف لفريقه مكابي رهط.

مثل هبوعيل حورة: فايز الاعسم، فريد العمراني، موسى العطاونة عمر الاعسم، عماد الاعسم، انور الاعسم، علي الحمامدة، رامي جربي، جميل ابو بلال، عاطف العطاونة، ناصر النباري كما واشترك كل من فؤاد النباري انور الددا عمر ابو شلظم.

انجاز كبير للفرق المصرية في البطولات الافريقية الزمالك والاهلي (في الابطال) المحلة (في الكؤوس) والمصري (في كأس الاتحاد) الى دور الستة عشر

* نجحت الفرق المصرية الاربعة المشاركة في البطولات الافريقية المختلفة في اجتياز عقبة المرحلة الاولى - دور الـ ٣٢ والانتقال الى دور الستة عشر بعد ان تخطت الفرق المنافسة في هذا الدور.

بطولة ابطال الدوري

ففي بطولة ابطال الدوري انتقل فريقا الزمالك (بطل مصر) والأهلي (بطل افريقيا) للمرحلة الثانية بعد ان انهيا بالأمس مباراتيهما الخارجيتين بالتعادل السلبي بدون اهداف، الامر الذي كان كافيًا لاجتيازهما هذه المرحلة.

في رواندا تعادل الزمالك امام فريق الجيش المحلي بدون اهداف، وكان الزمالك قد فاز في مباراة الذهاب بستة اهداف مقابل لا شيء.

كذلك انهى الأهلي مباراته امام بطل كينيا ڤاستاك بالتعادل السلبي بدون اهداف، فاستغل فوزه في مباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد في القاهرة لينتقل هو الآخر الى دور الستة عشر.

كأس الكؤوس

في بطولة الكؤوس تمكن فريق المحلة من اجتياز عقبة فريق اكسبرس الاوغندي، عندما هزمه بركلات الترجيح بالنتيجة ٤:١ بعد ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة بفوز المحلة بهدفين مقابل هدف واحد، وهي نفس نتيجة الذهاب بين الفريقين في كمبالا والتي كانت لصالح اكسبريس.

سجل هدف المحلة رمضان رجب واكرامي عبد العزيز وسجل حسن موبير هدف اكسبرس في الشوط الثاني.

وتألق حارس المحلة ناصر فاروق عندما تمكن من صد ضربتي جزاء للفريق الاوغندي.

كأس الاتحاد

وصعد فريق المصري الى دور الستة عشر في كأس الاتحاد الافريقي بعد فوزه في مباراة الأياب ايضًا في كينيا على فريق ماتارى بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما لاعب التعزيز النيجيري محمد محمد بواقع هدف في كل شوط، وكان فريق المصري قد فاز أيضًا في مباراة الذهاب في بورسعيد بهدفين مقابل لاشيء.

نتائج دوري الدرجة الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

* نشرنا في عدد «الاسبوع الرياضي» بالأمس نتائج دوري الدرجة الثانية للمنطقتين الشمالية «أ» والشمالية «ب». فيما يلي ننشر نتائج المنطقتين الجنوبية «أ» و «ب» مع لوائح جميع المناطق وكذلك نتائج فرق الدرجة الثالثة.

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل ازور - جفعات شموئيل	صفر:صفر
هشيكما/ رمات حين - شمشون الطيبة	٦:صفر
مكابي يهود - عوتسما حولون	٢:١
بيتار اريئيل - مكابي قلنسوة	٢:٢
بيتار رمات غان - نس طيرق نتانيا	١:٨
هبوعيل قلنسوة - بيتار يافا	٢:١
مكابي حولون - هبوعيل عرعرة	٢:١
هود هشارون - محني يهودا	صفر:١
بيتار حولون - هبوعيل كفرقاسم	٢:١

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
عيروني الرملة - نادي ايلات	٤:٣
هبوعيل شقيب السلام - بني لخيش	٢:صفر
عليا كفارسابا - مكابي اللد	صفر:٢
سديه عوزيا - يروحام	توقفت
مرحافيم - شباب رهط	٢:٩
هبوعيل شباب اللد - مكابي بن تسفي	٢:١
مكابي بئر السبع - كريات عكرون	١:٥

نتائج فرق الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
مكابي كابول - هبوعيل الريحانية	١:٢
مكابي مجدالكروم - مكابي المغار	١:٣
هبوعيل الجش - مكابي بيت جن	صفر:٣
هبوعيل يانوح - دير الأسد	١:٣

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
هبوعيل البقيعة - هبوعيل المزرعة	٦:صفر
مكابي كفرسميع - مكابي يانوح	٤:٢
مكابي شعب - هبوعيل نهريا	٣:٦

المفراتس

المباراة	النتيجة
شباب كسرى - هبوعيل شفاعمرو	١:صفر
شباب الجديدة - خلة الشريف طمرة	١:٢
وادي سلامة - هبوعيل شباب طمرة	٥:٣
شباب عكا - هبوعيل الكعبية	صفر:صفر
بيتار شفاعمرو - بيتار كفركنا	١:٦

يزراعيل

المباراة	النتيجة
بيتار اكسال - هبوعيل الاتحاد الناصرة	٣:١
هبوعيل طباش الكعبية - مكابي بيسان	٣:٢
هبوعيل كفركما - هبوعيل دبورية	٢:١
مكابي البعينة - هبوعيل الناعورة	٣:١

حيفا

المباراة	النتيجة
بيتار حيفا - بسمة طبعون	٢:صفر
مكابي دالية الكرمل - مكابي نفيه شأنان	٤:٣
هبوعيل ابوسنان - هبوعيل شعب	١:٣
بيتار العمل الناصرة - بيتار عتليت	٢:٣

شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل سولم - كفرمصر	١:٤
بيتار أم الفحم - هبوعيل يكنعام	٢:صفر
بيتار برديس حنه - بلدي سعيد ام الفحم	صفر:٣

دان

المباراة	النتيجة
مكابي أبناء الطيرة - هبوعيل اورانيت	صفر:٣
عميشاب بيتح تكفا - مكابي كفرقاسم	٥:٤

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل رهط - نتيفوت	٤:٥
هبوعيل حورة - مكابي رهط	١:٥
ابناء اللقية - هبوعيل الهزيل	٤:١
سدروت - متسبيه رامون	٩:صفر

لوائح فرق الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل طوبا *	٩:٥٤	٥٣
٢. هبوعيل عرابة *	٢١:٣٩	٤٢
٣. مكابي معلوت*	٢٦:٤٥	٣٤
٤. عيروني نهاريا*	٢٠:٢٨	٣٢
٥. هبوعيل اكسال*	٢٠:٣٠	٣١
٦. هبوعيل كوكب*	٢٤:٢٩	٢٩
٧. شباب بركا	٣٨:٢٦	٢٨
٨. هبوعيل كرميئيل*	٢٠:٢٣	٢٨
٩. هبوعيل المكر	٢٠:٣٢	٢٦
١٠. هبوعيل كسرى	٢٦:١٨	٢١
١١. هبوعيل كفركندا	٣٢:١٥	٢١
١٢. هبوعيل سخنين*	٣٤:١٩	١٩
١٣. رموت مناشيه	٤٣:١٩	١٩
٢٤. هبوعيل شباب الناصرة	٣٤:٢٥	١٦
١٥. هبوعيل ديرحنا*	٣٦:٢١	١٥

* ناقص مباراة

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي تسور شالوم	٢٦:٥٦	٤٩
٢. هبوعيل حنان	١٧:٤٥	٤٥
٣. الجليل الاسفل/ طبريا	١٨:٣١	٤٤
٤. هبوعيل الرينة	٣٢:٥٤	٤٢
٥. مكابي عسفيا	٢٥:٣٩	٤١
٦. هبوعيل يافة الناصرة	٣٠:٣٨	٣٦
٧. الأخوة حيفا	٢٩:٤٣	٣٤
٨. مكابي كفرقرع	٢٩:٢٦	٣٠
٩. هبوعيل ام الفحم	٢٧:٣٧	٢٩
١٠. هبوعيل دالية الكرمل*	٢٧:٢٧	٢٨
١١. هبوعيل طمرة المرج*	٣٤:٣٢	٢٨
١٢. هبوعيل بير المكسور*	٣٥:٣٢	٢٥
١٣. عرب الشبلي/نحليئيل	٤٣:٢٩	٢٤
١٤. هبوعيل باقة الغربية	٤٦:٢٦	٢٠
١٥. مكابي باقة الغربية	٥٥:٣٠	١٩
١٦. هبوعيل الفريديس	٧٩:١٤	١

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكما/رمات حين	١٧:٨٣	٦٤
٢. عوتسما حولون	٢٦:٥٧	٥٨
٣. هود هشارون	٣٠:٥٦	٥٦
٤. بيتار رمات غان	٣٥:٥٨	٥٢
٥. بني يهودا	٣١:٥٣	٥٠
٦. هبوعيل قلنسوة	٢٨:٤٧	٤٤
٧. مكابي حولون	٣٧:٤٨	٣٨
٨. هبوعيل عرعرة	٥٦:٤٣	٣٧
٩. شمشون الطيبة	٤٤:٣٧	٣٦
١٠. هبوعيل ازور	٢٧:٣٠	٣٣
١١. هبوعيل كفرقاسم	٣٨:٤٠	٣٢
١٢. جفعات شموئيل	٥٨:٣٧	٣٠
١٣. مكابي يهود	٤٧:٤٠	٢٩
١٤. بيتار حولون	٥٢:٣١	٢٤
١٥. بيتار يافا	٦٣:٣٠	٢٠
١٦. مكابي قلنسوة**	٥٥:٢٨	٢٠
١٧. نس طيرق	٧٠:٢٨	١٨
١٨. بيتار اريئيل	٥٦:٢٦	١٦

** خصم نقطتين

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي بئر السبع	١٧:٥٩	٥٩
٢. نادي ايلات	٢٠:٦٤	٥٤
٣. هبوعيل شقيب السلام	١٧:١٢	٥٢
٤. هبوعيل مرحافيم	٢٣:٣٧	٣٨
٥. مكابي بن تسفى	٢٢:٣٦	٣٧
٦. هبوعيل عراد	١٣:٢٧	٣٥
٧. عيروني الرملة	٤٠:٤٣	٢٩
٨. بني لخيش	٢٤:٢٩	٢٨
٩. كريات عكرون	٣١:٢٩	٢٧
١٠. هبوعيل شباب اللد	٣٦:١٧	٢٣
١١. مكابي اللد	٤٩:٢٣	٢٢
١٢. جفعات زئيف	٣٩:٢٢	٢١
١٣. هبوعيل يروحام	٣١:١٧	٢٠
١٤. سديه عوزيا	٤٨:١٧	١٥
١٥. شباب رهط	٥٦:١٩	١٤
١٦. عليا كفار سابا	٥٧:١٤	١١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٣/٢٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٥ - «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٣٠ - المجيب لحانا نحمياس.
١١.٠٠ - بدون أسنان.
١٢.٣٥ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون رون كوفمن ويارون ويلنسكي.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنه.
٢٢.٣٠ - تقريبا نحن
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير في منتصف الليل.
١.٠٠ - الملك هيل.
١.٣٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٢.٣٠ - موسيقى عالمية.
٤.٠٧ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٤.٥٦ - نهاية البث.

تنويه

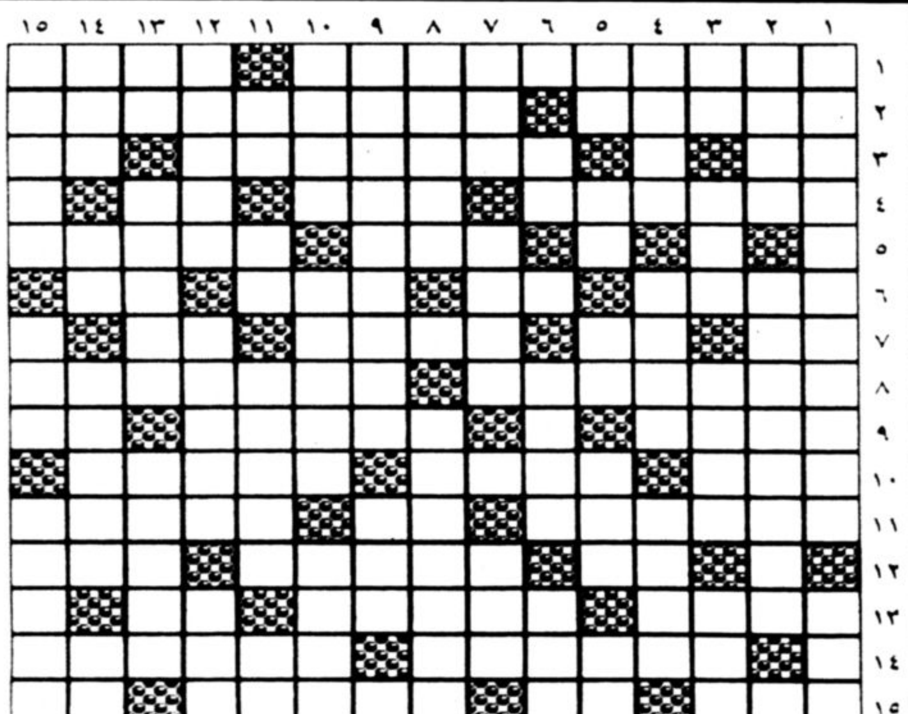
في الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد» حول ندوة سياسية في ثانوية سخنين على شرف يوم الارض وقع خطأ مطبعي غير مقصود ومسيء جداً، ادى الى تشويه اسم عائلة الزميل الكاتب سالم جبران، فالمعذرة يا أبا السعيد على هذا الخطأ غير المقصود. وهذا ما يقتضيه التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نام - منجل - صاحبت.
٢ - علي بن/سيمو - لسان.
٣ - وشم - أملي - زرع - شب.
٤ - ما - اقع - اي - باقة.
٥ - بالي - العيون.
٦ - اع - مشروع - براعم.
٧ - يلزم - اقيلت - نين.
٨ - نظيرة زين الدين.
٩ - أرن - نية - يعن - اف.
١٠ - ليبيا - اسا - الح.
١١ - فع - مكافح - اقسم.
١٢ - بس - ابن هرمة.
١٣ - وادي النطرون - له.
١٤ - هزل - سميت - تباهي.

عموديًا:
١ - نعوم - عين الحلوة.
٢ - الشاب الظريف - أز.
٣ - ميم - زينب - بدل.
٤ - آلمر - يمني.
٥ - مناقيش - هناك - اس.
٦ - نسمع - رازي - لم.
٧ - جبل - اوقية - فاني.
٨ - لد - العين - احبطت.
٩ - هزيع - لابس - نر.
١٠ - يبتلعا - هوت.
١١ - العبور - دن - أرنب.
١٢ - حس - اناني - اقم.
١٣ - باشق - عين السهلة.
١٤ - تنبه - من - فحم - هي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مغنية لبنانية - وقت.
٢ - أعلنت - ممثلة لبنانية راحلة.
٣ - للتذمر - اسم مذكر أجنبي - علامة موسيقية.
٤ - تضعان الشيء رهنًا لدى فلان - احفر البئر - للنفي.
٥ - شحذ السكين - حيوان بحري ضخم.
٦ - فنانة مصرية - معظم الشيء - مدينة سويسرية - عملة اليابان.
٧ - صرف ومنع - من النباتات - يظلم - مطار في تاهيتي.
٨ - مغنية مصرية - دولة أوروبية.
٩ - يُمرّن - مبارح للمكان - بئر قديمة.
١٠ - واسع - عيش - مدينة يونانية.
١١ - تعدلون الى المكان - شقيق الأب - انتمى.
١٢ - ملكي (معكوسة) - عاصمة أوروبية - اصفر بالأجنبية.
١٣ - مدينة ايطالية - البلدان - حرف جر.
١٤ - الشاطئ - الكاتم للأسرار.
١٥ - عيون - ثرى وتراب - تُخرجا الريح من الفم - للمنادى.

عموديًا:
١ - مطربة عربية - طائر شؤم.
٢ - كثير - ممثلة مصرية راحلة.
٣ - للتأوه - أخفى الكلام - مدينة انكليزية - فني وباد.
٤ - لاعب كرة قدم دانماركي - يُسجّل - علم مؤنث.
٥ - نصف (فرات) - والدة - إحسان - عام - فرح.
٦ - عمر - مدينة فلسطينية - اقصد المكان.
٧ - قار - مسلوب العقل - ثمر النخل قبل نضوجه.
٨ - مدينة ليبية - متساوية مع.
٩ - لاعب تنس - حجارة صلبة.
١٠ - قانط - جزيرة سورية - بأكل الطعام.
١١ - نصف (كبلر) - عائلة - مرفأ هندي - لطم.
١٢ - تمّ العمل - هاربان - مدينة فلسطينية.
١٣ - ورك - أوقات - صلبة وقوية.
١٤ - من الحيوانات البرية - ضُعف - يكاتب - نعم بالأجنبية.
١٥ - واشية - عزم - دولة أجنبية.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اخبار سارة تنتظرها منذ زمن بعيد ستصلك هذا الاسبوع

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
وضعك الاقتصادي مريح. تذكر ان المال لا يجلب السعادة

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
زيارة خاطفة لمكان ما تقوم بها تحمل في طياتها الكثير مما تتمنى

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الاجواء بينك وبين من تحب ستصفو قريبا فتحرك بالاتجاه الصحيح

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تدع الشكوك تهدم كل ما بنيته حتى الان خاصة وانها في غير محلها

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الجهود التي تبذلها تجعل اعمالك في ازدهار مستمر فحافظ على ما انجزت

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تريث قليلا فالنجوم لا تنصحك بالمغامرة هذا الاسبوع

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الشريك ينتظر الاشارة الصحيحة ولكنك تتردد كثيرا في اتخاذ القرار

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تلق المسؤولية على الظروف فقد كانت مهيأة ولكنك تقاعست

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انت مرهق وتحتاج الى الراحة النفسية والسفر خير دواء

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
وضعك الأسري مستقر ولا مجال للقلق فالمحاولات الخارجية لن تؤثر عليه

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لم يحن الوقت بعد لتحقيق ما تصبو اليه ولكنك ستصل . عليك بالصبر

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم غائمًا جزئيًا مع تساقط امطار متقطعة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٥) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية خفيفة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٤٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٨٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٨١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٤٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٧٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٦٤٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاثنين ٢٥ آذار ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

اليوم في السابعة مساء
هبوعيل تل ابيب ومكابي الاخاء الناصرة في المباراة المؤجلة لكأس الدولة

انجاز كبير للفرق المصرية في البطولات الافريقية الزمالك والاهلي (في الابطال) المحلة (في الكؤوس) والمصري (في كأس الاتحاد) الى دور الستة عشر

«الاتحاد» الرياضي (ص١٤)

بتر ساقين سليمتين لرجلين نزولا عند رغبتهما!

* لندن – الوكالات – أقر طبيب بريطاني بقيامه ببتر ساقين سليمتين، نزولا عند طلب الماني وانكليزي مصابين باضطرابات نفسية عميقة. وقال روبرت سميث الجراح في احد مستشفيات فالكيرك في اسكوتلندا، ان الرجلين كانا يعانيان من اضطراب نفسي شديد. واوضح ان الرجلين كانا مقتنعين بأن رجليهما مصابتان.. وكانا اصيبا سابقا بجروح أثناء محاولة كل منهما بتر ساقه. وقال الطبيب خلال مؤتمر صحفي ان الرجلين ابديا رضاهما بعد العملية وان صحتهما شهدت تحسنا ملحوظا على الاثر. ونفذ الطبيب العملية الاولى في ايلول ١٩٩٧ والثانية في نيسان ١٩٩٩. وقال الطبيب (٥٢ عاما) انه مقتنع بان ما قام به كان في صالح المريضين مؤكدا انه لم يتخذ القرار الاول الا بعد سنة ونصف من التفكير. ولامت ادارة المستشفى الطبيب لانه لم يبلغها بالحالتين الاستثنائيتين في حين قال ايان ميدلي المتحدث باسم جمعية الاخصائيين النفسانيين البريطانيين ان تركيز مثل هؤلاء المرضى قد ينتقل الى عضو آخر بعد البتر.

مستحضرات التجميل تمنع تحلل الجثث

* برلين – الوكالات – يقول الباحثون ان مشكلة الازدحام التي تعاني منها المقابر ترجع الى عدم اكتمال عملية تحلل الجثث بالشكل الصحيح. ويؤكد الفريق المكون من علماء المان ان سبب المشكلة قد يعود لاستخدام الناس كريمات ضد الشيخوخة. كما قالوا ان المواد الحافظة الموجودة في الاطعمة قد تساعد هي الاخرى على حفظ الجثث من التحلل. وقال رئيس الفريق البروفيسور رينر هورن، المحاضر بجامعة كريستيان البرتس في مدينة كيل، في تصريح له لصحيفة «صنداي اكسبريس» يبدو البطء، واضحاً في عملية تحلل الجثث. واذا ظهرت هذه المشكلة هنا، فلعلها مشكلة يعاني منها الناس في كل مكان. وعلق وولتر ميلر، متعهد دفن الموتى في برلين، تبدو الجثث التي جرى دفنها قبل ٣٠ عاماً كأنها دفنت قبل اسبوع واحد. كأن هذه الجثث وضعت في المواد الحافظة التي يصنع فيها المخلل «الطرشي».

مسن يتصل بسبعينية ٢٠٠ مرة

* طوكيو – الوكالات – قام مسن ياباني بإجراء المئات من المكالمات الهاتفية لعجوز قال إن حبها قد مس شغاف قلبه. وأكد هذا الرجل المسن للشرطة بأن كل ما يريده منها هو مبادلته تلك المشاعر ليس إلا. وكان هذا الرجل (٦٩ عاما) قد تعرف على تلك العجوز عام ١٩٩٨ أثناء رحلة على عربة تجرها الجياد «حنطور». وأصبح الرجل يترصد تلك المسكينة (٧٣ عاماً) ويجري اتصالات هاتفية صامتة بعد أن رفضت الخروج معه. وذكرت صحيفة «ذا ستريتس تايمز» أن الشرطة ألقت القبض على الرجل بعد أن تأكدت من قيامه بإجراء أكثر من ٢٠٠ مكالمة هاتفية صامتة في الفترة بين ٢٢ شباط و ٤ آذار.. وتفيد التقارير أن العجوز تدخلت لعدم توجيه أية تهمة لعاشقها وأصرت على إطلاق سراحه على الفور، وقالت إنها تنازلت عن حقها في القضية.

اليوم العالمي لمكافحة السل
أدلة متزايدة على العلاقة بين السل والفقر

* تحتفل منظمة الصحة العالمية بيوم السل العالمي تحت شعار – فلنوقف مرض السل ولنحارب الفقر – لمكافحة هذا المرض الذي يقتل مليوني شخص في العام.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان واحدا من بين ثلاثة اشخاص تقريبا يحمل جرثومة السل.

ومعظم حاملي هذه الجرثومة لا يصابون باعراض المرض لكن السل يعتبر وباء في اثنين وعشرين بلدا من البلدان الاكثر فقرا في العالم.

ويقول مدير الحملة على مرض السل ان على الاسرة الدولية ان تسعى مع الدول الفقيرة الى توفير ثلاثمئة مليون دولار اضافية سنويا لتطبيق استراتيجية منظمة الصحة العالمية لمكافحة السل.

وتتوقع المؤسسات الصحية ان تزداد رقعة انتشار المرض في الدول الصناعية بسبب مقاومته للعقاقير المضادة له.

ويلتقي خبراء الصحة في مدينة شفيلد شمال انجلترا في مؤتمر يستمر لمدة يومين لدراسة معدلات انتشار مرض السل بدءا من تاريخ اكتشاف عصيات هذا المرض عام ١٨٨٢.

جيل التكنولوجيا يستعيض بالابهام عن باقي الاصابع



* لندن – الوكالات – قالت صحيفة بريطانية امس الاحد، ان استخدام مبتكرات التكنولوجيا الحديثة مثل الهواتف المحمولة والالعاب يسبب تغيرات جسدية في ايدي الشبان.

وقالت صحيفة «اوبزرفر» ان بحثا جديدا اجري في تسع مدن حول العالم يظهر أن أصابع الابهام لدى الشبان ممن تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما اصبحت أكثر اصابع اليد مهارة في التعامل مع الارقام.

وتؤثر تلك التغييرات على هؤلاء الذين اعتادوا منذ الصغر استخدام أجهزة حديثة حيث تستعمل أصابع الابهام في ارسال رسائل مكتوبة والكترونية.

وقالت ساردي بلانت الباحثة في جامعة وارويك «العلاقة بين التكنولوجيا ومستخدميها متبادلة. نحن نتبادل بعضنا البعض.

«مجرد اكتشاف ان جيل الشبان أدمن استخدام اصابع الابهام بطريقة مختلفة تماما وأصبح يستخدم الابهام بشكل فطري في مواضع يستخدم فيها بقيتنا أصابع السبابة هو مثير بشكل خاص.»

ولاحظت بلانت في بحثها انه في الوقت الذي يستخدم هؤلاء الاقل اعتيادا على الهواتف المحمولة اصبعا واحدا أو عدة اصابع في التعامل مع لوحة المفاتيح فان الجيل الاصغر من الشبان يستعمل كلا ابهاميه بمهارة شديدة دون النظر تقريبا الى لوحة المفاتيح.

٦ قتلى و٢٠ جريحا في انهيار مبنى مدرسة وسط بيروت



* بيروت – الوكالات – قتل ما لا يقل عن ٦ أشخاص وجرح نحو ٢٠ اخرين اثر انهيار مبنى مدرسة في احد الشوارع الرئيسية في العاصمة اللبنانية وفق احصائيات اولية.

وافاد شهود عيان ان عمالا كانوا يرممون مبنى المدرسة الواقع بمحاذاة كورنيش المزرعة (غرب بيروت) قرب ثكنة الحلو والذي كان خاليا من التلاميذ بسبب العطلة المدرسية لدى انهياره.

واشاروا الى ان بعض العمال قفزوا من المبنى المؤلف من سبع طبقات لحظة شعورهم ببداية الانهيار الذي احدث دويا هائلا، بينما بقي عدد آخر منهم تحت ركامه، وكان بين المصابين بجانب عمال الترميم ركاب عدد من السيارات التي صادف مرورها على الطريق الرئيسية في محلة كورنيش المزرعة. وابلغ عامل نجا من الانهيار، انه ورفاقه كانوا يعملون على تجميل المبنى وترميم بعض انحائه عندما سمعوا صوت قرقعة عالية ولاحظوا تشققا في الجدران فسارعوا الى الهرب لكن المبنى سقط بسرعة.

واستطاع عمال الانقاذ لاحقا انتشال عدد من العالقين وسط الانقاض وتحت الركام بواسطة رافعات خاصة استحضرت على عجل، لكن اعمال الانقاذ سارت ببطء، نتيجة الحرص على ارواح هؤلاء، وتجمهر المارة وزحمة السير الخانقة التي تسبب فيها الانهيار، مما اعاق الى حد كبير وصول وحدات الانقاذ. واوقفت القوى الامنية بعض العمال على ذمة التحقيق، بينما ذكر ان بلدية بيروت اعطت رخصة لترميم واجهة المبنى لا اساساته.

لصوص يهاجمون ليزا مينيللي في شهر عسلها بلندن

* لندن – الوكالات – قال متحدث باسم الممثلة والمغنية ليزا مينيللي، يوم السبت الماضي، ان لصوصا حاولوا سرقة قلادة من الماس من النجمة الأمريكية في لندن حيث تقضي شهر العسل مع زوجها الرابع ديفيد جيست. وكان الزوجان قد تزوجا الأسبوع الماضي. وكانا قد غادرا للتو استوديوهات تلفزيونية حيث اجرت مينيللي النجمة الفائزة بجائزة اوسكار والبالغة من العمر ٥٦ عاما مقابلة عندما اقترب ثلاثة لصوص شبان من سيارتها وحاولوا نزع القلادة من رقبتها.

وابلغ المتحدث ان الصوص توقفوا عند اشارة مرور وكانت نافذة سيارة مينيللي مفتوحة. ادخل احد الشبان يده حيث اعتقدت للوهلة الأولى انه شخص يريد ان توقع له على اوتوجراف».

وادرك سائق السيارة ما يحدث واغلق زجاج النافذة حيث حاول الشبان بعد ذلك فتح ابواب السيارة ولكن السائق انطلق بها.

وقال المتحدث «كانت ترتدي قلادة من الماس وهو ما جذب انتباههم».

ولم يلحق بالزوجين الجديدين اذى وعادا الى الفندق قبل خروجهما للعشاء مع عارضة الأزياء البريطانية صوفي داهل. وقالت الشرطة انه لم يتم ابلاغها بالحادث.

وارتفع معدل الجريمة في الشوارع بصورة كبيرة في بريطانيا في الاونة الأخيرة ولا سيما في لندن حيث زادت نسبة الجرائم ٤٠ ٪ في العام الماضي فقط.

وكافحت مينيللي، التي حصلت على جائزة اوسكار عام ١٩٧٢ عن دورها في الفيلم الموسيقي «ملهى ليلي»، للعودة الى التمثيل مرة اخرى في السنوات الأخيرة بعد سلسلة من المشاكل الصحية.

ابتكار قبعة تزيد القدرة على التفكير

* سدني – الوكالات – يقول عالمان استراليان بانهما تمكنا من اختراع قبعة قادرة على التفكير. وتستخدم هذه القبعة نبضات مغناطيسية لحفز اجزاء معينة من الدماغ تشترك في مهام ابتكارية. ويزعم المخترعان بانهما شاهدا حدوث تحسينات في مهارات الرسم لدى متطوعين قاموا بارتداء القبعة فقط لمدة ربع ساعة. وكان البروفيسور ألن سنايدر والدكتورة ايلين مولكاي قد اجريا بحثهما في مركز الدماغ بمدينة سدني. يقول البروفيسور ألن «الامر يبدو وكأنك مدير تنفيذي يشاهد مجرد فقرة من تقرير ما فيما يرى الأخرون الصفحات الخمسين باكملها» واضاف يقول انهم يجتازون الجزء الذي يرى الفقرة وينظرون الى الصفحات الخمسين، مشيراً الى ان ذلك يمثل افضل قياس. ويعتقد المخترعان بأن القبعة تعمل على تقصير دوائر الدماغ مما يتيح للاشخاص الذين يرتدونها رؤية العالم بطريقة جديدة. وقال البروفيسور الان «اننا ندرك بأن اشخاصاً معينين من الذين يعانون من تلف الدماغ لديهم قدرات غير عادية في مجالات الفنون والموسيقى والرياضيات والتذكر، لذلك تعد رغبة في معرفة امكانية تعزيز هذه المهارات فوق العادية». ومضى البروفيسور الان قائلاً انهم اوضحوا قدرة المرء على تجاوز الدماغ التنفيذي والقيام باشياء لا تستطيع عادة القيام بها



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٦ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٣ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين .. ٢ شيكل ■ 26.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 281/58

٢٤ صفحة

القيادة الفلسطينية تحيي القادة العرب في قمة بيروت وتؤكد تمسكها بالسلام وبقرارات الشرعية الدولية

• عبد ربة يؤكد مشاركة عرفات في القمة •

(ص٢)

عشية انعقاد القمة العربية في بيروت غدا

وزراء الخارجية العرب يؤكدون تمسكهم بالسلام كخيار استراتيجي



على شرف يوم الأرض الخالد

• انعقاد المؤتمر الثاني حول قضايا الأرض والمسكن في فندق «العين» في الناصرة

• ندوة حول قضية الارض تنظمها جمعية التوجيه الدراسي في حيفا.

(ص٥ و٧)

المؤتمر الثاني حول مساهمة المرأة في بناء المجتمع المدني

(ص٦)

في رد وزيرة المعارف على التماس «عدالة»

يجب اقالة موشيه شوحط، رئيس سلطة المعارف البدوية من منصبه

• وذلك لانه اختلس الأموال

• لجنة المتابعة العليا تبارك القرار •

(ص٥)

أربعة شهداء من يعبد ورفح وجباليا والنصيرات

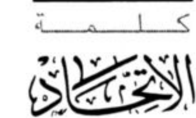
(ص٢)

اجتماع المثقفين العرب واليهود في تل أبيب:

تظاهرة صارخة ضد الاحتلال

(ص٥)

كلمة



عرفات يحشرهم جميعاً في الزاوية

* مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربية غدا الاربعاء، في بيروت يزداد ارتفاع ضغط الدم في شرايين حكام الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الانظمة العربية. فالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يثبت بحكمته السياسية ودرجة وعيه السياسي لمعادلة الصراع ان العصمة بيده ويمسك بزمام الأمور بشكل يحشر الجميع من الولايات المتحدة واسرائيل ومن يدور في فلكهما، في زاوية التخبط والازمة، صامدا في مواجهة ورفض الاملاءات والمناورات الاسرائيلية - الامريكية التي تستهدف ابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الوطنية الفلسطينية.

فالرئيس عرفات يدرك كما تدرك ادارة بوش وحكومة الكوارث الشارونية وبعض الانظمة العربية ان عدم السماح تعسفيا بمشاركة عرفات في قمة بيروت ستعكس أثرها سلبيا ليس على الكفاح والحق الفلسطيني حل على مخططات اعدائه. فليس من وليد الصدفة ان تمارس الادارة الامريكية الضغط على حكومة شارون لكي «تسمح» بمشاركة عرفات في قمة بيروت. فأمس اتصل بهذا الخصوص بشارون كل من وزير الخارجية كولن باول ومن مكتب الرئيس جورج بوش. فالادارة الامريكية تتخوف من نتيجتين مرتقبتين فيما لو لم يشارك عرفات في المؤتمر. الاولى، ان يتحول عرفات الغائب الى الاكثر حضوراً في المؤتمر ويؤدي غيابه الى رفع مستوى قرارات الدعم للشعب الفلسطيني والادانة للعدوان الاسرائيلي ولسنده الامريكي. والثانية، ان يؤدي حرمان الرئيس الفلسطيني من المشاركة في القمة الى افشال ما تم الاتفاق عليه مع بعض الانظمة العربية خلف الابواب الموصدة مع نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، بعدم معارضة الحرب التدميرية الامريكية المرتقبة ضد العراق. فالولايات المتحدة معنية بتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي موقتًا كوسيلة لتجنيد صمت العديد من الانظمة العربية ازاء الحرب المخططة ضد العراق. وهذه كانت المهمة الاساسية لتشيني كما هي مهمة المبعوث زيني، ولهذا فان الادارة الامريكية «تركض» اليوم وراء عرفات لقبول إملاءات شارون «الامنية» والموافقة على وثيقة تينيت معدلة لضمان استقرار نسبي مؤقت ولاجل هذا الهدف «تنازلت» الادارة الامريكية وتراجعت واقرت لقاء تشيني - عرفات المرتقب.

وحكومة شارون تتخبط في موقفها وتناور لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني مقابل سفر الرئيس عرفات الى قمة بيروت، وتؤجل من يوم الى يوم اتخاذ قرار حاسم بشأن السماح او عدم السماح لعرفات وتحت مختلف الذرائع الواهية، وتدرك حكومة الكوارث اليمنية ان الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لن يخضعا لاية شروط واملاءات ابتزازية مقابل مشاركة عرفات في القمة، فمن يواجه الازمة والزنقة هي حكومة شارون، فعدم مشاركة عرفات سيصعد عمليات التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وادانته لسياسة وجرائم حكومة الحرب والاستيطان الشارونية المعادية للسلام العادل، هذا اضافة الى مواجهة مكبس الضغط الامريكي الذي تحتم مصالحة الاستراتيجية مشاركة عرفات في القمة.

كما ان احتمال عدم مشاركة عرفات في القمة يقلق بعض الانظمة العربية اسيرة خدمة الاملاءات والتوجيهات الامريكية اذ سيضعها وكل المشاركين في القمة العربية على المحك فيما يتعلق بالموقف الذي سيصدر في ختام المؤتمر ومدى تلبيته لمطالب مواجهة التحديات الاسرائيلية - الامريكية ودعم الكفاح الفلسطيني العادل، ولهذا فعرفات هو من يحشرهم جميعاً في الزاوية.

(«الاتحاد»)

عشية انعقاد القمة العربية في بيروت غدا

وزراء الخارجية العرب يؤكدون تمسكهم بالسلام كخيار استراتيجي

• السلام مشروط بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب الكامل من الاراضي العربية وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق القرارات الدولية اضافة الى اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين •





* بيروت - الوكالات - افتتح وزراء الخارجية العرب قبل ظهر امس الاثنين، اجتماعهم في بيروت تمهيدا لرفع توصياتهم الى القمة العربية المقرر انعقادها غدا وبعد غد.

واعلن وزير الخارجية اللبناني، محمود حمود، افتتاح الاجتماع وتلا كلمة اعقبتها كلمة الامين عام الجامعة العربية، عمرو موسى، لتبدأ بعدها الجلسات المغلقة.

وقال حمود في كلمته ان الخيار العربي هو «خيار المقاومة المشروعة المحقة والسلام العادل الشامل» في الوقت نفسه.

واضاف «نحن نريد سلاما لا استسلاما ولا نرضى باقل من استرداد حقوقنا الثابتة بناء على قرارات الامم المتحدة».

من جهته اعتبر امين عام الجامعة العربية، عمرو موسى، ان مستقبل المنطقة امام خيارين «اما عدالة وسلام عادل وتقدم او فوضى عارمة ومواجهات تتصاعد بما لا يمكن التنبؤ بنتائجها».

ورأى موسى ان قمة بيروت «تنعقد في لحظات دقيقة وتتطلب منا مبادرة حتى نعيد الامور الى نصابها بعد هجمة شرسة ضدنا وضد مواقفنا في امور الحرب والسلام» في اشارة غير مباشرة الى المبادرة السعودية التي دعت الى «علاقات سلام حقيقية» مقابل انسحاب اسرائيلي من كامل الاراضي العربية المحتلة.

وفي هذا الاطار اعتبر حمود «اننا لم نر من الجانب الاسرائيلي اي مبادرة سلمية على امتداد الصراع، ومع ان ارضنا محتلة اتخذنا السلام العادل والشامل خيارا استراتيجيا بينما اتخذ الجانب الاسرائيلي العدوان والارهاب والتدمير خياره الوحيد».

ولخص موسى التحديات التي تواجه حاليا الدول العربية وهي «ضمان حق الشعب الفلسطيني واستعادة الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل، ومواجهة التهديدات باحتمال ضرب اراض عربية، والتهجم على الحضارة والثقافة العربيتين، وعدم التقدم في مجالات العمل العربي المشترك».

اما حمود فعدد النقاط الكفيلة بـ«استرداد الحقوق العربية» وهي تسعة:

١ - انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران تنفيذا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واكمال انسحابها من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا بما فيها مزارع شبعا تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي.

٢ - اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس على ان تكون خالية من المستوطنات.

٣ - عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم وعدم توطينهم في الدول التي تستضيفهم.

٤ - اطلاق سراح المعتقلين العرب من السجون الاسرائيلية.

٥ - الزام اسرائيل بدفع تعويضات عن الاضرار التي الحقتها اعتداءاتها.

٦ - تسلم خرائط الالغام في جنوب لبنان.

٧ - اقرار مبدأ الارض مقابل السلام وفق مرجعية مدريد.

٨ - توقف اسرائيل عن ممارساتها العنصرية ضد العرب وسعيها لالصاق تهم الارهاب بهم.

٩ - رفض ادراج فصائل المقاومة ضد الاحتلال على لوائح الارهاب مهما كانت هذه اللوائح.

وكان مسؤول عربي قال ان الاجتماع تأجل لمدة ساعة بسبب عقد لقاء تشاوري بين الوزراء.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات خاطب عبر الهاتف من رام الله اللقاء الوزراي الاستشاري من دون ان يكشف فحوى كلام الزعيم الفلسطيني.

وكانت «الجزيرة» حصلت على نسخة من مسودة البيان الختامي التي ستعرض على القادة العرب بعد إجراء بعض التعديلات من جانب الاجتماع الوزاري. وحسب المسودة، فأن القادة العرب ينوون مطالبة إسرائيل باحترام الاتفاقيات الدولية الخاصة بوضعها كقوة احتلال طبقا لاتفاقيات جنيف. كما سيعلنون تمسكهم بالسلام كخيار إستراتيجي. لكنهم سيشترطون لذلك انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين العرب في سجونها.

كما سيشير البيان الختامي إلى قرارات الشرعية الدولية فيما يخص حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة بما فيها قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤. وسيقرر القادة العرب طبقا لمسودة البيان دعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ ٣٣٠ مليون دولار، بواقع ٥٥ مليون دولار شهريا، ولمدة ستة أشهر اعتباراً من الأول من نيسان القادم.

وقد أعلن الناطق باسم مؤتمر القمة الوزير اللبناني غسان سلامة أن الوزراء العرب لن يناقشوا المبادرة السعودية، وأن الأمير عبد الله «هو الذي سيعرضها مباشرة أمام الملوك والرؤساء العرب» في قمتهم التي تبدأ غدا.

وأوضح سلامة في مؤتمر صحفي أن هناك عددا من النقاط التي لا تزال عالقة ولم تذلل بعد، مشيرا إلى أن هذه النقاط رفعت إلى الوزراء، من قبل اجتماع كبار الموظفين وأبرز تلك المواضيع «الحالة بين العراق والكويت، ومسائل أخرى متعلقة بالقضية الفلسطينية، إضافة إلى أمور مالية لها علاقة بالأمانة العامة، ودعوات لدعم بعض الدول».

كما أشار إلى أن مسالة حق العودة للاجئين الفلسطينيين هي أيضا على طاولة الوزراء العرب مشددا على أن لبنان يتمسك بمبدأ حق العودة للفلسطينيين ويعتبره غير قابل للمساومة وأن «الصياغة النهائية لهذه المسالة لا تزال موضع مناقشة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القيادة الفلسطينية تحيي القادة العرب في قمة بيروت وتؤكد تمسكها بالسلام وبقرارات الشرعية الدولية

• الاحتلال الاسرائيلي الاستيطاني لم يترك امام شعبنا سوى الصمود والانزراع في الارض • تأكيد الالتزام والاستعداد لتطبيق تفاهمات تينيت وتوصيات ميتشيل والترحيب بمهمة زيني في الوقت الذي يقوم فيه الجانب الاسرائيلي باوراق عمل تنسف من الاساس تفاهمات تينيت • تأييد المبادرة السعودية • مشاركة عرفات في القمة هي حق مطلق ولن يكون موضوع استغلال أو ابتزاز من جانب حكومة شارون • استمرار العدوان على شعبنا هو دليل على سعي حكومة شارون لافشال مهمة زيني •

* رام الله - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله مساء امس، بحضور السادة أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء مجلس الوزراء.

وقد وجه الرئيس عرفات، باسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، التحية الحارة من قلب الحصار والصمود الى الملوك والرؤساء والأمراء العرب وهم يفدون الى عاصمة الصمود، بيروت العزيزة، للمشاركة في اجتماع مؤتمر القمة العربي، جاء فيها:

إن القيادة الفلسطينية المجتمعة في مدينة رام الله الصامدة والمحاصرة، تتوجه بتحية الإكبار والإجلال للقادة العرب الذين يجتمعون في بيروت يوم الأربعاء: ٢٧-٣-٢٠٠٢، لنصرة ودعم وإسناد قضية العرب الأولى، قضية فلسطين وشعبها في وجه هذا الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني والسرطاني وفي وجه هذا الهجوم العسكري الوحشي المتصاعد بكافة أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية الذي يدخل شهره التاسع عشر، مقروناً بالحصار الشامل والخانق وبالعقاب الجماعي الذي يسعى المحتلون الإسرائيليون من ورائه الى كسر وتحطيم إرادة الصمود الوطني الفلسطيني.

ويهم القيادة الفلسطينية أن تؤكد للقادة العرب ولكل جماهير أمتنا العربية، أن الاحتلال الإسرائيلي الغاشم وآلة الحرب الإسرائيلية المدمرة لم ولن يفتا من عضد الشعب الفلسطيني، ويظهر جلياً للعالم كله أن شعبنا الصامد والمرابط يتعرض لحرب وحشية استعمارية هدفها إدامة الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي وسرقة الأرض الفلسطينية وتدنيس المقدسات المسيحية والإسلامية، وسرقة التاريخ وطمس الهوية الوطنية الفلسطينية العربية لهذه الأرض المقدسة، أرض أبنائنا وأجدادنا وأرض أبنائنا وأحفادنا وأجيالنا اللاحقة، وجزء لا يتجزأ من أرض أمتنا العربية.

إن هذا الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني لم يترك أمام شعبنا غير خيار الصمود والرباط والإنزراع في الأرض المباركة، أرض الرباط والدفاع عنها بالمهج والأرواح.

وفي مواجهة هذا الخطر الذي يستهدف وجودنا الوطني ومصيرنا القومي، فإن القيادة الفلسطينية ومعها الشعب الفلسطيني تستند الى دعم وإسناد دولنا العربية الشقيقة وجماهيرنا العربية، فوراء شعبنا وقيادتنا جدار الصمود العربي الممتد من المحيط الى الخليج، وهذا الدعم والتأييد الدولي والصديق.

وإن القيادة الفلسطينية لواثقة كل الثقة، أن صمود شعبنا الفلسطيني سيلقى كل الدعم والإسناد من الأمة العربية وقادتها الأجلاء.

وإن القيادة الفلسطينية وهي تواجه هذه الحرب الضارية الوحشية، التي تقتل شعبنا أطفالاً ونساءً وشيوخاً وبكل وحشية وبلا رحمة، وتدمر منشآتنا ومساكننا ومزارعنا ومصانعنا ومستشفياتنا وكنائسنا ومساجدنا، لتؤكد بالرغم من ذلك، أن السلام العادل والحقيقي هو خيارنا الاستراتيجي الذي لا رجعة عنه.

كما تؤكد القيادة، انه في الوقت الذي تدوس فيه الدبابات الإسرائيلية اتفاقات السلام بيننا وبين الإسرائيليين، فإننا نؤكد التزامنا بكافة الاتفاقات المعقودة بين



الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وفي الوقت نفسه، فإن القيادة تؤكد التزامها واستعدادها لتطبيق تفاهمات تينيت وتقرير وتوصيات ميتشيل، وقد رحبت القيادة بمهمة الجنرال زيني وتعاونت مع مهمته بشكل مستمر، في الوقت الذي تقدم فيه الجانب الإسرائيلي بأوراق عمل في محاولة لنسف من الأساس تفاهمات تينيت، ولنفي الترابط بين هذه التفاهمات وتقرير ميتشيل، وتسعى لعقد ترتيبات أمنية معزولة بالكامل عن الوضع السياسي والأفق السياسي، وهذه الأوراق الإسرائيلية تنسف كذلك مهمة الجنرال زيني الذي أكد في أول لقاء معه أن مهمته تقوم على الترابط بين الوضع الأمني والوضع السياسي وصولاً الى تطبيق قرار مجلس الأمن ١٣٩٧، لقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

والقيادة الفلسطينية إذ تتمسك بخيار السلام وبقرارات الشرعية الدولية: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاص باللاجئين وقرار مجلس الأمن حول قيام دولة فلسطين رقم ١٣٩٧، وكذلك بتفاهمات تينيت وتقرير ميتشيل وتوصياته وبالاتفاقات المعقودة بين الجانبين، فإن القيادة تعبر عن تأييدها لمبادرة سمو ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، القائمة على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والسلام الكامل مقابل الانسحاب الإسرائيلي الشامل من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية والى خط الرابع من حزيران.

والقيادة لعلى ثقة، بأن القمة العربية في بيروت ستؤكد على الثوابت الفلسطينية والعربية والدولية من منطلق الحرص على مستقبل أجيالنا ووطنا فلسطين وأمننا القومي ومقدساتنا المسيحية والإسلامية.

وأكدت القيادة الفلسطينية أن مشاركة الرئيس ياسر عرفات في القمة العربية في بيروت هي حق مطلق لن يكون موضع استغلال أو ابتزاز من قبل الحكومة الإسرائيلية، وترفض القيادة أي ربط بين مشاركة الرئيس عرفات في القمة العربية وبين أي شروط أو وصايات علينا، وتخطئ حكومة إسرائيل خطأ فادحاً إذا بنت حساباتها المغلوطة على أن حصارها وقتلها لأبناء شعبنا يمكن أن يرتب نتائج سياسية لمصلحة احتلالها واستيطانها، وان محاولتها كذلك توظيف هذا الحصار الإسرائيلي المفروض على شعبنا وعلى المدن ومقرات الرئاسة الفلسطينية لا بد وأن تبوء بالفشل الذريع، فالرئيس ياسر عرفات يقود شعبنا الصامد، والقضية التي تعنيه هي إنهاء هذه الهجمة الإسرائيلية الوحشية وهذا الحصار والعقاب الجماعي على شعبنا.

وفي هذا المجال، تؤكد القيادة أن على حكومة شارون أن تلتزم بكافة الاتفاقات التي تنظم العلاقة بين السلطة الوطنية ورئاستها وبين حكومة إسرائيل. أما ضرب هذه الالتزامات والاتفاقات عرض الحائط وتوظيف الحصار العسكري لابتزاز التنازلات، فهي مجرد أوهام إسرائيلية لن تتحقق مطلقاً لا فلسطينياً ولا عربياً ولا دولياً ولا لصالح الشعب الإسرائيلي.

والقيادة الفلسطينية تعتبر مشاركة الرئيس ياسر عرفات في القمة العربية شأناً فلسطينياً من شؤون السيادة الوطنية الفلسطينية، وترفض أي تدخل إسرائيلي في هذا الشأن الفلسطيني، وترفض محاولة حكومة شارون ومناوراتها لربط هذه المشاركة بأي مطالب أو شروط.

وأكدت القيادة الفلسطينية أنه على الرغم من مرور أكثر من عشرة أيام على مباشرة الجنرال زيني لمهمة تطبيق تفاهمات تينيت وتوصيات وتقرير ميتشيل وصولاً الى تطبيق قرار مجلس الأمن ١٣٩٧ وإنهاء الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي لأرضنا، فإن حكومة شارون تواصل حصارها العسكري وإغلاق الطرق ومنع الدخول والخروج من المدن والمخيمات والبلدات والقرى بل الاعتداء على مقدساتنا المسيحية والإسلامية وآخرها ما حدث لتمثال سيدتنا مريم في مقر العائلة المقدسة في بيت لحم، ولا يمر يوم واحد دون قيام الدبابات والقوات الإسرائيلية بعمليات توغل وهجمات إجرامية واغتيالات وحشية للمواطنين والمدنيين الفلسطينيين، وتمتد هذه الاعتداءات من مدن رفح وخانيونس وغزة وبيت حانون وحتى جنين والخليل وطولكرم ورام الله ونابلس وبيت لحم، وكل ليلة تتوغل الدبابات في القرى وتفتش وتهدم المنازل وتجرف المزارع والمنشآت وتقتل وتعتقل دون توقف.

إن القيادة وهي تحيي صمود الشعب الفلسطيني في وجه هذه الاعتداءات الإسرائيلية، لتؤكد أن هدف حكومة شارون هو إفشال مهمة الجنرال زيني، لمنع تطبيق تفاهمات تينيت وتقرير ميتشيل، وإفشال كافة الجهود الدولية لوضع حد للعدوان على شعبنا.

والقيادة تدعو المجتمع الدولي الى ممارسة أقوى الضغوط على حكومة شارون لوقف عدوانها وحصارها على مدننا وشعبنا وقرانا ومخيماتنا، والعودة الى مسار المفاوضات النهائية لسلام الشجعان الذي بدأناه مع شريكنا الراحل اسحق رابين.

عبد ربه يؤكد مشاركة عرفات في القمة العربية

• احمد عبد الرحمن: من غير المعقول رهن مشاركة عرفات في القمة بمهمة زيني • شعث: ضغوط أمريكية على اسرائيل لتمكين عرفات من المشاركة في القمة • ابو ردينة: عرفات لن يشارك في القمة اذا كانت هناك شروط اسرائيلية •

* بيروت - الوكالات - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الاثنين ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اسرائيل لتمكين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الخروج من رام الله والتوجه الى بيروت للمشاركة في القمة العربية.

وقال شعث في تصريح صحفي ردا على سؤال حول فرص مشاركة عرفات في قمة بيروت «هناك ضغوطات امريكية على الجانب الاسرائيلي لتأمين خروج وعودة عرفات من دون شروط».

وسبق ان اكد العديد من المسؤولين الفلسطينيين ان الزعيم الفلسطيني سيرفض اي شروط تفرضها عليه اسرائيل مقابل خروجه او عودته.

واعتبر احمد عبد الرحمن «ان من غير المقبول رهن مشاركة عرفات بالقمة باللقاءات الامنية او وقف اطلاق النار» مؤكدا «لا بد من الفصل من مشاركة الرئيس بالقمة كحق مطلق له وبين مهمة زيني لوقف اطلاق النار».

من جهة ثانية اعرب وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، عن «ثقته بمشاركة الرئيس ياسر عرفات» في القمة العربية مؤكدا ان «نجاح القمة العربية مرهون بالحضور الفلسطيني على أعلى مستوى ممثلا بالرئيس عرفات».

وقال «هناك رغبة دولية وعربية بمشاركة الرئيس عرفات في القمة». واوضح «لا يمكن ان يكون للمبادرة السعودية المطروحة على القمة اي مفعول سياسي حقيقي دون ان تحظى بالمصادقة الفلسطينية».

وكان نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أعلن أن الرئيس ياسر عرفات لن يشارك في القمة العربية المنوي عقدها في بيروت، إذا كانت هناك أية شروط أو معوقات إسرائيلية.

وقال ابو ردينة، في معرض رده على أسئلة الصحفيين، في رام الله إن الرئيس عرفات له الحق الكامل في حضور القمة، ولكنه يرفض أية شروط ترفق بهذه الزيارة، كما يرفض أية إملاءات إسرائيلية، مشيراً إلى أن على إسرائيل أن تتحمل مسؤولية هذا الخرق الفاضح للاتفاقات.

ودعا أبو ردينة الولايات المتحدة الأمريكية للتحرك لإنقاذ الموقف لأن الوضع أصبح في منتهى الخطورة.

وجد أبو ردينة التأكيد على أن قرار المشاركة في القمة هو قرار فلسطيني محض لا علاقة لإسرائيل به، وإذا كانت الولايات المتحدة وإسرائيل تسعيان فعلاً إلى إنقاذ عملية السلام فعليهما وقف وضع أية شروط ووقف الخروج عن تفاهمات تينيت.

وأكد الدكتور غسان سلامة، وزير الثقافة اللبناني، والناطق باسم القمة العربية المنعقدة في بيروت، أن مشاركة الرئيس عرفات في القمة مهمة جداً على أساس أن لا يكون هناك أي ابتزاز إسرائيلي له.

وأشار خلال مؤتمر صحفي عقده في «المركز الإعلامي للقمة العربية» قرب فندق «فينيسيا» في بيروت، إلى أن عدداً من الوزراء والزعماء العرب أجروا اتصالات هاتفية معه للمزيد من المشاورات.

وأشار إلى أن الاتصالات مع الرئيس عرفات لم تتوقف لحظة واحدة، مؤكداً أن الزعماء العرب ولبنان خاصة، يتابعون جميعاً القرارات والشروط المضادة التي يحاول أريئيل شارون فرضها.

عرفات يتلقى اتصالا هاتفيا من باول بشأن مهمة الجنرال زيني

* رام الله - «وفا» - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس، اتصالا هاتفيا من وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية كولن باول.

واوضح المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني نبيل بو ردينة، ان الحديث خلال الاتصال دار حول مهمة المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط الجنرال انتوني زيني وبخاصة في ما يتعلق بالعمل على تنفيذ تفاهمات تينيت.

يذكر أن زيني قرر في اللحظة الاخيرة تأجيل اجتماع للجنة الامنية العليا الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة الذي كان مقررا عقده الليلة الماضية، لاتاحة الفرصة للطرفين لدراسة وثيقة توفيقية قدمها لهما امس الاول، لجسر مواقفهما المتباينة.

وقال أبو ردينة ان عرفات وضع وزير خارجية الولايات المتحدة في صورة الاوضاع الجارية في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني.

وأشار الى أن عرفات حث باول على الاستمرار في بذل الجهود وعلى سرعة البدء في تنفيذ تفاهمات تينيت التي هي محور الاجتماعات الامنية الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين تحت رعاية أمريكية.

أربعة شهداء من يعبد ورفح وجباليا

• الاحتلال يغتال شهيد يعبد • العديد من الاصابات في الخليل وخانيونس • توغل في حوسان قضاء بيت لحم • اطلاق النار على موظف بلدية الخليل • العديد من عمليات التوغل والتجريف •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر و «وفا» - سلمت قوات الاحتلال ظهر امس، جثمان الشهيد منيف سامي أبو بكر (٢٢ عاماً) الذي عثر على جثته صباح امس، جنوب بلدة يعبد في محافظة جنين.

وقالت مصادر طبية، إن الشهيد، وهو من يعبد، تعرض لعملية تصفية من قبل جنود الاحتلال إذ ظهرت أجزاء جسده علامات عنف وتشوهات، إضافة إلى آثار عدة أعيرة نارية.

وقامت قوات الاحتلال باحتجاز جثمان الشهيد ومنعت سيارات الإسعاف من نقل جثمانه.

وقال مواطنون من المنطقة التي عثر فيها على جثة الشاب، بالقرب من معسكر دوتان، انهم سمعوا أصوات إطلاق نار وشاهدوا قوات إسرائيلية في المنطقة.

وجرى، امس، تشييع جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في موكب جنائزي مهيب طاف احياء القرية. وردد المشيعون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال والسفاح شارون، مؤكدين على استمرار الانتفاضة حتى كنس الاحتلال.

واستشهد فجر امس المواطن سامر معمر عبد الجواد (٢٣ عاماً) كما أصيب ثلاثة مواطنين آخرين بجراح خطيرة خلال عملية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي حي السلام ومخيم البرازيل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقال شهود عيان أن ما يزيد على ١٥ دبابة احتلالية ترافقها عدة جرافات، توغلت من عدة محاور في المنطقتين المذكورتين، وشرعت في أعمال تجريف وتدمير واسعة،لعدد من المنازل تحت وابل من النيران الكثيفة.

وأفاد شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتلوا عدد من أسطح المنازل وقاموا بأعمال تفتيش فيها، وعمليات قنص لأي مواطن يخرج من منزله.

وأشارت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن جيش الاحتلال صعد من اعتداءاته في المنطقة المذكورة خلال الأيام الماضية وخاصة بعد قدوم الجنرال زيني إلى المنطقة.

وأكدت أن ما تقوم به القوات الاحتلالية إنما يعطي دليل أخر على إصرار الجيش الإسرائيلي على التصعيد ووضع المنطقة في أجواء مستمرة من التوتر.

وأعلنت مديرية الامن العام في قطاع غزة، مساء امس، عن استشهاد المواطن خالد محمود ابو عربيان من النصيرات، وسط قطاع غزة، في انفجار غامض.

وانضم إلى قافلة الشهداء، بعد ظهر امس، الفتى محمود أبو ياسين (١٥ عاماً) متأثراً بجراح أصيب بها قبل نحو أسبوعين برصاص قوات الاحتلال في جباليا شمال قطاع غزة.

وتوغلت عصر امس، قوات الاحتلال في منطقة العبيات جنوب شرق بيت لحم.

وأفاد مراسلنا، أن العديد من الأليات العسكرية والدبابات توغلت في المنطقة المذكورة في الوقت الذي تمركزت فيه قوات الاحتلال بالقرب من مقبرة الشهيد حسين عبيات.

وكانت قوات الاحتلال فرضت بعد ظهر امس، نظام منع التجول على قرية حوسان إلى الغرب من مدينة بيت لحم دون أسباب تذكر.

وأفاد مواطنون في القرية لمراسل «وفا» أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تتمركز على مداخل القرية، مما يحول دون تنقل المواطنين إلى قريتهم.

وأضاف شهود عيان، أن طلبة مدارس القرية محاصرون جراء هذا الإجراء التعسفي الاحتلالي حيث لا يسمح لهم بمغادرتها صوب منازلهم.

وقال شهود عيان ومصادر طبية في خانيونس، إن ثلاثة مواطنين على الأقل أصيبوا بجراح عندما هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي جموع المواطنين الذين كانوا يحاولون عبور أحد الحواجز العسكرية الاحتلالية جنوب قطاع غزة.

وقال الشهود، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت حاجز المطاحن على طريق شارع صلاح الدين الواصل بين جنوب وشمال قطاع، مما أدى إلى عرقلة حركة تنقل المواطنين، وخلق حالة من الزحام الشديد في تلك المنطقة.

وقام جنود الاحتلال بإطلاق الأعيرة النارية والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، باتجاه المواطنين، مما أدى الى إصابة عدد منهم، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وتوغلت الدبابات والجرافات الاحتلالية الإسرائيلية صباح امس، في أراضي المواطنين غرب محافظة خانيونس، وأقدمت عل تجريف عشرات الدونمات الزراعية من أراضيهم.

وقال المواطن فؤاد الأغا أحد أصحاب الأراضي المجرفة إن جرافة احتلالية تحرسها دبابتان توغلت لأكثر من ٥٠٠ متر داخل مناطق السلطة الوطنية في منطقة السطر الغربي غرب المحافظة.

وأضاف أن الجرافات الإسرائيلية قامت بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والدفيئات تعود لمواطنين من عائلة الأغا وفارس، حيث اقتلعت عشرات الأشجار المثمرة وكميات كبيرة من المحاصيل الزراعية.

كما توغلت جرافة وعدد من الآليات العسكرية عشرات الأمتار غرب بلدة القرارة الواقعة شمال محافظة خانيونس، وقامت بتجريف أراض زراعية وعمليات تمشيط واسعة النطاق.

وأفاد شهود عيان في المنطقة، أن الجرافات الإسرائيلية قامت بتجريف أراضي المواطنين الزراعية في منطقة أبو مغيصيب، وكذلك مداهمة العديد من منازل المواطنين.

وشددت قوات الاحتلال إجراءاتها، وأحكمت طوقها العسكري المفروض على بلدة أبو ديس شرقي القدس العربية من كافة الاتجاهات.

وفي هذا الإطار، وضعت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً مشدداً على الطريق الوحيدة المؤدية إلى بلدة السواحرة الشرقية قرب مبنى «جامعة القدس»، منعت بموجبه دخول المواطنين إلى البلدة أو الخروج منها، فيما شهد محيط البلدة الليلة قبل الماضية إطلاق نار كثيف من جنود الاحتلال في محيط الجامعة، فأصيبت الطالبات المقيمات في السكن المتاخم للجامعة بالذعر والخوف والهلع.

من جهة ثانية، عززت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية الأخرى الموجودة على مداخل المدينة، وفي محيط مبنى محافظة القدس الذي احتلته قبل أشهر، بالمزيد من الجنود والآليات.

وأصيب خمسة مواطنين على الأقل بشظايا القذائف والأعيرة الثقيلة امس، خلال قصف احتلالي جديد على عدة أحياء سكنية في مدينة الخليل.

وقال مراسل «وفا» إن قوات الاحتلال المتمركزة في محيط البؤر الاستيطانية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عدة قذائف دبابات باتجاه مركز المدينة لاسيما في منطقة باب الزاوية.

كما سقطت إحدى القذائف في محيط «جامعة بولتيكنيك فلسطين»، مما أسفر عن إصابة إحدى الطالبات بجراح نقلت على أثرها إلى المستشفى.

وقال شهود عيان، إن القصف الاحتلالي المكثف طال مناطق: الحاوز وحارة الشيخ وحي أبو سنينة وجبل التكروري.

وقالت مصادر طبية في «جمعية الهلال الأحمر» إن هناك عدة مصابين، لم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليهم بسبب استهدافهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأطلقت قوات الاحتلال ، ظهر امس، نيران أسلحتها باتجاه أحد موظفي بلدية الخليل ويعمل في قسم النفايات ويدعى طه غيث (٦٠ عاماً)، مما أدى إلى إصابته برصاصة في القدم، وذلك خلال قيامه بعمله اليومي في منطقة الكرنتينة.

واستنكر المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل هذه الجريمة، لاسيما وأن الجريح ترك ينزف لأكثر من ساعة ونصف، كما تم منع أطقم الإسعاف من الوصول إليه.



الاحتلال يجبر المواطنين على التعري ويعتدي بالضرب على آخرين على المدخل الجنوبي لمحافظة رام الله والبيرة

* البيرة - «وفا» - نكل جنود الاحتلال المتمركزون على طريق رام الله- القدس العام، لليوم السادس على التوالي، امس، بعشرات المواطنين الذين تواجدوا على الطريق.

وأفاد مراسلنا، أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب الوحشي على مجموعة من النساء، والأطفال الذين حاولوا الخروج من محافظة رام الله والبيرة باتجاه القدس المحتلة.

ووصف المواطنون الوضع على حاجز قلنديا العسكري الذي يقطع الطريق المذكورة بأنه الأصعب والأخطر منذ بداية الانتفاضة، خاصة وأن الرصاص هو اللغة الوحيدة التي يعرفها الغزاة المتمركزون عليه.

وأجبرت قوات الاحتلال العديد من المارة على التعري الجزئي، إضافة إلى منع الطلبة والمعلمين والموظفين من الانتقال إلى مدارسهم وأماكن عملهم.

وقالت المواطنة سعاد قنداح من مركز الإرشاد النفسي الفلسطيني إنها رأت بأم عينيها الجنود يعتدون بالضرب الشديد على النساء، والأطفال، مما أحدث نزيفاً في فم طفل صغير ووالدته التي ترافقه.

وأضافت المواطنة قنداح أن الاحتلال حال دون ذهابها إلى مكان عملها رغم إبراز بطاقة تبين طبيعة العمل الإنساني الذي تقوم به.

وبين الشاب حسن نمر من مخيم الأمعري أن جنود الاحتلال يمارسون أقصى درجات الإذلال بحق المواطنين العزل، حيث أجبر العديد منهم على خلع أجزاء كبيرة من ملابسه.

وأشار إلى قيام قوات الاحتلال بإعاقة سير سيارات الإسعاف التي تقل المرضى من خلال التفتيش الممل والبطيء بهدف الإضرار بحياة المرضى وتعريضها للخطر.

ووصفت «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني الوضع على الحواجز المحيطة برام الله وبخاصة على قلنديا بأنه صعب وسيئ للغاية حيث يتم تأخير مرور سيارات الإسعاف وتخضع للتفتيش الدقيق والبطيء وغير المبرر.

وقال ضابطا الإسعاف فراس سمارة وبسام راسم إنه لوحظ تشديد غير مسبوق وإعاقة كبيرة على حاجز قلنديا العسكري.

وأوضح المواطن محمود أحمد ويعمل سائق عربة قرب الحاجز أن جنود الاحتلال اعتدوا بالتنكيل والضرب على كهل يزيد على الستين عاماً عندما حاول اختراق الحاجز الاحتلالي.

ولم تستثن الممارسات الاحتلالية الصحفيين الذين حاولوا تجاوز الحاجز المذكور للقيام بمهام عملهم.

وذكر العديد من الصحفيين أن جنود الاحتلال لم يسمحوا لهم بالمرور رغم إبرازهم لبطاقات الصحافة الدولية، وهددوا مجموعة منهم بالقتل إن استمروا بعملهم الإعلامي على الحاجز كما حصل مع عباس المومني مصور وكالة الأنباء الفرنسية ومحمد صادق مصور AP الأمريكية.

في محاولة احتلالية لاقتحام سيلة الظهر

إصابة ثلاثة مواطنين برصاص قوات الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر و «وفا» - أصيب فجر امس، ثلاثة مواطنين من بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين بأعيرة نارية أطلقها جنود الاحتلال خلال محاولة اقتحام البلدة الواقعة جنوبي جنين، بدأت بعد منتصف الليلة قبل الماضية واستمرت حتى الساعة الرابعة من فجر أمس.

وقال راغب أبو دياك، رئيس بلدية سيلة الظهر، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال حاولت اقتحام البلدة عند منتصف الليلة قبل الماضية تحت غطاء كثيف من نيران الأسلحة الرشاشة.

وأوضح أن المواطنين رامي يوسف خنفر (٢٢ عاماً) وإسماعيل احمد ملالحة (٢٠ عاماً) وجهاد نمر زبيدي (٣٣ عاماً) أصيبوا برصاص القوات الاحتلالية.

وأضاف أن الحواجز الاحتلالية حالت دون وصول الجرحى إلى مستشفيات مدينة جنين كما اضطر الأهالي إلى نقلهم عبر طرق وعرة إلى «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم، مشيراً إلى أن المواطنين الثلاثة أصيبوا في أرجلهم ووصفت إصاباتهم بأنها متوسطة.

هذا وتواصل قوات الاحتلال تشديد الحصار العسكري على مختلف بلدات محافظة جنين.

على شرف يوم الأرض الخالد

انعقاد المؤتمر الثاني حول قضايا الأرض والمسكن في فندق «العين» في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – عقد أمس الاثنين المؤتمر الثاني حول قضايا الأرض والمسكن الذي نظمه المركز العربي للتخطيط البديل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك على شرف ذكرى يوم الأرض الخالد.

وقد تحدث في المؤتمر عدة محاضرين هم: د. حنا سويد عن تطوير سياسة بديلة في مواجهة السياسة الرسمية حول الأرض والتخطيط ود. يوسف جبارين عن اسقاطات المخطط القطري «تاما ٣٥» والمهندس أمين سهلي عن الابعاد التخطيطية لمخطط لواء الشمال والمحامية سهاد بشارة عن الابعاد القانونية لمخطط لواء الشمال والمهندس جلال منصور عن تجربة المثلث مع «عابر اسرائيل» والشيخ كامل ريان عن الأماكن التاريخية والمعالم الدينية ود. عامر الهزيّل عن القرى غير المعترف بها في النقب بين مخططات التهويد والبقاء، والمهندسة بثينة ضبيط عن المواطنين العرب في المدن المختلطة، وجعفر فرح عن مواجهة توصيات «لجنة جازيت» حول البناء غير المرخص والشيخ رائد صلاح عن احياء البعد الحضاري للأوقاف، ود. راسم خمايسي عن تجربة القرى غير المعترف بها في الشمال والمحامي جميل دكور عن الجوانب القانونية لمشروع خصخصة الأراضي.

وتحدث في البداية رئيس بلدية الناصرة – البلد المضيف المهندس رامز جرايسي، حيث قال ان قضية الأرض والتخطيط والبناء هي احدى أخطر القضايا التي نتعامل بها، خاصة وانها ممكن ان تستعمل كأداة لتنفيذ مخططات مبيتة. وأكد انه ليس من أصحاب الوهم وكأنه من خلال البحث العلمي والتخطيط البديل يمكن ان نغير في سياسة اسرائيل المنتهجة ضد الأقلية العربية في الدولة، لكن بدون التخطيط البديل وضعنا ميؤوس منه. وأكد انه يجب علينا ان نتركز في التخطيط العلمي حتى نفوت على السلطة فرصة تمرير مخططاتها المبيتة ضدنا.

ثم تحدث رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية المهندس شوقي خطيب الذي قال ان المؤسسة الاسرائيلية لم تغفر لنا بعد مطالبتنا منذ ١٩٤٨ بالمواطنة الكاملة، وكان أسهل بالنسبة للمؤسسة ان لا نطالب بهذه المواطنة حتى تستطيع ضربنا متى تشاء. وأكد ان اعادة بناء هيئات لجنة المتابعة تساعدنا على التخطيط بشكل علمي مدروس لصد مخططات السلطة المبيتة ضدنا.

بعد ذلك تحدث رئيس مركز التخطيط البديل د. حنا سويد الذي قال ان عدة عوامل أدت إلى فرض واقع معين مثل اتساع البلدات العربية، هذه العوامل هي: العامل الدمغرافي، البناء غير المرخص، تشجير الأراضي (منع المصادرة في كثير من الأحوال) والملكية المشاعية المشتركة للأراضي (منعت شراء الأرض من قبل مؤسسات الدولة في كثير من الأحيان).

وقال د. سويد ان السيطرة على الأراضي العربية كانت عن طريق احاطة البلدات العربية بمعيقات للتطور تتمثل بالأحراش او عن طريق استعمال «أراضي الدولة» داخل هذه البلدات. وأضاف ان كل أهدافنا تتلخص في اعطاء الصورة البديلة للصورة الرسمية حول مكونات حياتنا، حتى نستطيع العيش بكرامة تلائم كوننا أقلية قومية تشكل نسبة ٢٠٪ من مواطني الدولة.

وتحدث عن الفرق بين الحقوق الفردية والحقوق الجماعية، حيث أكد ان المساواة سنحصل عليها عند حصولنا على حقوقنا الجماعية كأقلية قومية. وأكد على ضرورة الاستفادة من تجارب الأقليات القومية في العالم. وأكد انه عندما يحصل المواطن على حاجته وحقوقه، عندها تقوم السلطة المحلية بالحفاظ على قوانين التنظيم والبناء.

وتحدث د. سويد عن ضرورة تحالفنا مع عدة أجسام للنضال ضد ممارسات معينة تتعلق بالأراضي، مثل التحالف مع «الخضر» في قضية «عابر اسرائيل».

في رد وزيرة المعارف على التماس «عدالة»

يجب اقالة موشيه شوحط، رئيس سلطة المعارف البدوية من منصبه

• وذلك لانه اختلس الأموال • لجنة المتابعة العليا تبارك القرار •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة إلى «المحكمة العليا»، رد وزارة المعارف، على الالتماس الذي كانت قدمته مؤسسة «عدالة» إلى المحكمة، مطالبة باقالة موشيه شوحط، رئيس سلطة المعارف البدوية، من منصبه، بسبب تصريحاته العنصرية ضد العرب.

وكانت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أصدرت أمراً احترازياً، ضد وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، يلزمها بتقديم تفسير خلال (٤٥) يوماً، لماذا لا تقيل شوحط من منصبه بسبب تصريحاته العنصرية، ولماذا لا تحقق تحقيقاً شاملا في عمل سلطة المعارف البدوية، لا سيما صرف ميزانياتها، ولماذا لا تصدر مناقصة لتعيين عربي مؤهل، رئيساً لسلطة المعارف البدوية.

وجاء في رد الوزارة إلى المحكمة، «انه استناداً لتقرير فحص عمل سلطة المعارف البدوية، الذي جرى بعد تقديم الالتماس، تبين ان شوحط اختلس أموالاً من ميزانية سلطة المعارف البدوية واستعملها لأغراض شخصية، وبناء على معطيات التقرير، فان وزارة المعارف تؤكد انه على شوحط ترك منصبه كرئيس لسلطة المعارف البدوية».

وكان شوحط قال في مقابلة أجرتها معه مجلة «جويش ويك»، الصادرة في نيويورك في (٢٠٠١/٧)، «ان البدو يسرقون أراضي الدولة ولا يعرفون استعمال المراحيض»!!

وقدمت «عدالة» الالتماس باسم (٤٩) هيئة منها، المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها واتحاد لجان الآباء العرب في النقب واتحاد لجان الآباء القطري ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وقدم الالتماس المحامي مروان دلال، وأكد فيه، ان شوحط يمارس من خلال منصبه سيطرة شبه مطلقة في القرى غير المعترف بها. وهو يشغل هذا المنصب منذ (١٩٨٤). ويعد ان عين للمنصب من دون مناقصة وهو يتصرف بكل ميزانية التعليم في القرى غير المعترف بها في النقب.

وعممت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، عقبت فيه على قرار اقالة شوحط، وجاء فيه:

*** اقالة شوحط بمثابة ثمرة لنضال واصرار دؤوب ***

«ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، ترى بقرار اقالة المدعو موشيه شوحط، المدير السابق لدائرة المعارف العربية في النقب، بمثابة نتيجة حتمية وثمرة طبيعية لنضال جماعي دؤوب واصرار لا يلين في مواجهة بؤر العنصرية في المؤسسات الرسمية المختلفة في البلاد، وخاصة في اطار مؤسسات التربية والتعليم.. ولقد أعلنت لجنة المتابعة العليا موقفها، منذ البداية، إلى جانب أهلنا في النقب، وخاضت إلى جانبهم معركة نضالية شرعية حقيقية احتجاجا على المواقف والممارسات العنصرية لشوحط ومن اجل اقالته من منصبه فوراً»، وقد تجسد ذلك بشكل جلي في اضرابات ومظاهرات افتتاح السنة الدراسية في بداية شهر أيلول الماضي، وبأشكال أخرى وعديدة قامت بها لجنة المتابعة العليا».

وأكدت اللجنة في بيانها: «اننا اذ نحيي أهلنا في النقب من سلطات محلية عربية والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها وجماهيرنا عموماً، نؤكد في الوقت نفسه ان هذا الانجاز الهام يدعونا إلى مواصلة نضالنا، في كنف لجنة المتابعة العليا، لمواجهة واستئصال الظواهر العنصرية الخطيرة من جذورها، لان اقالة شوحط لم يكن الانجاز الأول في هذا الصدد ولن يكون الأخير، فالمعركة ضد العنصرية وتجلياتها متواصلة».

اجتماع المثقفين العرب واليهود في تل أبيب:

تظاهرة صارخة ضد الاحتلال

* تل أبيب – لمراسل خاص – أكثر من (٢٥٠) مثقفاً يهودياً وعربياً احتشدوا مساء السبت الماضي في قاعة «تساڤتا» بتل أبيب تحت شعار «لانهاء الاحتلال والعمل من أجل السلام» بدعوة من فوروم المثقفين اليهود والعرب وبمشاركة الحركات السلامية: يوجد حد، وكتلة السلام وائتلاف السلام وائتلاف النساء، وأطباء من أجل حقوق الانسان بهدف اطلاق صرخة ضد الاحتلال ووقف ممارساته القمعية والدموية ضد الشعب الفلسطيني ووضع حد لدائرة الموت التي تسقط الضحايا يومياً من بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

افتتح الاجتماع الكاتب سلمان ناطور بكلمة مؤثرة عن الموت والهلاك الذي تزرعه حكومة شارون المؤلفة من «غبيين وعسكريين وفاشيين يبدأ التاريخ بالنسبة لهم عندما حصلوا على أول شهادة تقدير على ارتكابهم جريمة قتل» وأضاف ناطور بقوله: في هذه الحرب تفوح رائحة الدم الرطبة وهناك من يكرهها لكن هناك جنرالات يحبون هذه الرائحة».

ثم تحدثت الوزيرة سابقاً شولاميت ألوني التي دعت إلى تأييد حركة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ووصفت الأعمال التي يقوم بها الجيش بالنازية ودعت إلى الخروج فوراً من المناطق المحتلة والجلوس إلى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان ووقوع كارثة كبرى.

ثم تحدث رئيس كتلة السلام الكاتب أوري افنيري، داعياً قوى السلام واليسار الحقيقية إلى توحيد الصفوف وتشكيل حزب سياسي من هذه القوى.

وفي الكلمة التي ألقاها النائب عصام مخول، قال «ان شارون لم يتغير، فشارون ١٩٨٢ هو شارون ٢٠٠٢، وقبل ان تقع كارثة كبرى فانني اقترح على الاجتماع اتخاذ قرار مطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني».

وأكد مخول انه لا يجوز الاعتماد على الموقف الأمريكي، بل يجب الاعتماد على صمود الشعب الفلسطيني، وتعاظم معسكر السلام العادل في اسرائيل، لنقل الحصار من حصار في رام الله على عرفات وعلى الشعب الفلسطيني إلى حصار سلامي في تل أبيب والقدس وحيفا على شارون وسياسته الدموية التي تقود إلى الهاوية.

واعتبر مخول ان حركات السلام لا تستطيع مواصلة التهرب من التعامل مع ضرورة الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين التي تم استعمالها فزاعة لتخويف الجمهور الاسرائيلي اليهودي من الحل السلمي العادل، وتصوير السلام الذي يأخذ في الاعتبار الحقوق الشرعية للاجئين الفلسطينيين وكأنها خطر على وجود اسرائيل.

وأكد مخول ان اسرائيل تعيش لحظات حرجة، تهدد كل معالم الدمقراطية والمجتمع المدني والقيم المدنية والانسانية في ظل مواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني.

وركز النائب رومان برونفمان في كلمته على رفض الخدمة العسكرية داعياً إلى تأييدها بشكل مطلق ومؤكداً ان من لا يؤيد رفض الخدمة في المناطق المحتلة فهو مع الاحتلال وليس ضده».

وتحدث الدكتور ثابت ابو راس عن التمييز العنصري اللاحق بالجماهير العربية ودعا إلى تأييد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحرية مؤكداً ان هذا حق طبيعي ومشروع ولا يجب التهرب منه، بل وضعه على الطاولة للتداول.

وأما الشاعر نتان زاخ فقد أكد على أهمية النضال اليهودي العربي المشترك ضد الاحتلال مستذكراً الدور الذي قامت به لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين في الانتفاضة الأولى.

وقال البروفيسور زئيف شترنهال انه يؤيد النضال ضد الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكنه مع بقاء الدولة اليهودية بطابعها اليهودي.

وبحماس كبير تحدثت ناشطة السلام حنا سفرات من حيفا مشيرة إلى تجاهل وسائل الاعلام الاسرائيلية للنشاطات السلمية الكثيرة التي تقوم بها حركات عديدة في جميع أنحاء البلاد ضد الاحتلال ودعت للخروج إلى الشوارع والتظاهر وعدم الاكتفاء بالاجتماعات. وأما المحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل أبيب يافا فقد تحدث عن سياسة الاجحاف والتمييز. ودعا إلى رص الصفوف في هذه المعركة. واختار الفنان محمد بكري ان تكون كلمته خمس دقائق من الصمت قطعه بقوله: أشكر الله الذي لم يخلقني يهودياً يعاني ويسبب المعاناة للغير.

ودعا ممثل حركة «يوجد حد» إلى وضع مشروع عمل للقيام بنشاطات غير مألوفة من أجل لفت انتباه الرأي العام وتحريك المجتمع واقترح الامتناع عن دفع الضرائب للحكومة التي تصرفها على الاحتلال والاستيطان واقامة صندوق للسلام توظف فيه أموال هذه الضرائب للعمل من أجل السلام العادل.

وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور ليف غرينبرغ الذي أكد على أهمية النضال ضد الاحتلال ووقف سياسة هذه الحكومة داعياً إلى مكافحة التيارات العنصرية واليمينية والعمل على جعل اسرائيل دولة لكافة مواطنيها لكي تمارس فيها الدمقراطية بشكل فعلي وصحيح.

واختتمت الأمسية بباقة اغنيات قدمتها الفنانة أمل مرقس بالعربية والعبرية.

وقد تقرر في أعقاب هذا الاجتماع الدعوة إلى اجتماع تنظيمي للقوى السلامية اليهودية والعربية للقيام بسلسلة من الفعاليات الاحتجاجية، كذلك توجّه العديد من المثقفين الاسرائيليين إلى المنظمين طالبين الانضمام والمشاركة في النشاطات الاحتجاجية.

وقد تولى عرافة الاجتماع البروفيسور شمعون ليڤي، رئيس قسم المسرح في جامعة تل أبيب الذي قرأ أيضاً مقاطع من قصائد ضد الحرب لسهام داوود واسحق لاؤور.

في مؤتمر صحفي أمس:

الوزير شطريت يعربد مهدداً بشن حرب شاملة على الفلسطينيين حالاً!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير القضاء، مئير شطريت، «اذا لم يتوقف الارهاب، فعلى دولة اسرائيل اتخاذ كل الخطوات لوقفه، بما في ذلك، دخول جنود الجيش، إلى كل مكان وكل مدينة وقرية في المناطق الفلسطينية وجمع كل الأسلحة واجتثاث الارهاب من جذوره، فقد بلغ السيل الزبى، وانا شخصياً أفضل شن حرب شاملة لشهر لتنظيف المناطق من الارهاب، وبعد ذلك الجلوس للتفاوض من أجل السلام، على استمرار الوضع الحالي».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده أمس الاثنين، وقال رداً على سؤال «اذا رفض ياسر عرفات، اصدار الأوامر الواضحة لوقف الارهاب، يجب منعه من المشاركة في مؤتمر القمة العربية في بيروت»!!

وانتقد بشدة رداً على سؤال، قوى اليسار في اسرائيل، وقال شطريت: «أنا لا أستوعب أية مصلحة توجد لأفراد اليسار، عندما يفتشون عن مواد ومعلومات ومعطيات، تتعلق بضباط الجيش ونشاطاتهم وذلك بهدف محاكمتهم عما ارتكبوه من جرائم حرب».

وحول الوضع في جهاز القضاء، أعرب شطريت عن عدم رضاه، خاصة بسبب عدم تطبيق القوانين كما يجب في جميع المجالات. وكشف النقاب عن أنه سيقدم اقتراح قانون إلى الكنيست، حول الانتفاضة المستمرة منذ (٢٠٠٠/٩/٢٩)، هدفه منع تقديم أي دعوى ضد الدولة من جانب الفلسطينيين وقال: «انه أمر أحمق ولا يطاق، ان يفسح المجال لتقديم دعوى ضد الدولة وهي في وضع حرب، وزعم انهم يعتدون علينا ويحاربوننا وبعد ذلك يحاكموننا ويقدمون الشكاوى والدعاوى ضدنا».

وأشار شطريت إلى انه حسب اقتراح القانون الذي سيقدمه تُمنع المحكمة من النظر في دعاوى مدنية قدمها ضد الدولة أعداء، أو سكان منطقة مواجهة، في حالة وقعت فيها الأضرار خلال المواجهة أو نتيجة لذلك، أو بسبب عمل نفذته الدولة في منطقة المواجهة».

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

محمد جهاد ابراهيم مواسي (ابو اسحق) واخواه الاستاذ عبد العزيز والاستاذ فريد وأرملة الفقيد وابناؤه محمد وابراهيم وعمر شريف مواسي وبناته وانسباؤهم وجميع آل مواسي ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج شريف ابراهيم مواسي

(ابو محمد)

الذي توفي مساء أمس الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥ عن عمر ناهز ٥٧ عاماً، وقد شيع جثمانه الطاهر مساء أمس إلى مثواه الأخير.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

آل الفقيد

- بيت العزاء في بيت المرحوم عبد اللطيف حسن مواسي (ابو جلال) في باقة الغربية.

المؤتمر الثاني حول مساهمة المرأة في بناء المجتمع المدني

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد في فندق الماريوت في الناصرة المؤتمر الثاني حول مساهمة المرأة في بناء مجتمع مدني.

وفي بداية المؤتمر قدمت مديرة جمعية «الزهراء» وفاء شاهين - اطراد، مداخلة حول عمل جمعية «الزهراء» من أجل تطوير موقع المرأة في المجتمع العربي، وحول النشاطات التي قامت بها الجمعية من أجل رفع مكانة المرأة العربية وتنشيطها وزيادة مساهمتها في بناء مؤسسات المجتمع المدني.

ثم قرأت رسالة شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية التي كانت من المفروض ان تشارك في المؤتمر الا ان سلطات الاحتلال منعت وصولهن. وجاء في الرسالة: «ان المرأة الفلسطينية كباقي نساء العالم تجمعها الكثير من القضايا المشتركة، ويقف على رأسها المساواة والعدل والحرية وانتزاع حقوقها عبر نضالها النسوي العادل من أجل مجتمع دمقراطي وحر يؤمن حقوقها كافة ويتيح لها المشاركة الشاملة والفعالة بدون تمييز وعلى كافة المستويات سواء السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية ونحن ندرك ان ذلك يتطلب نضالاً طويلاً ومضنيًا وقد تدفع الكثير من النساء المناضلات حياتهن من أجل ذلك كما دفعت الكثير من نساء العالم».

ثم تحدث رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، الذي قدم تحيته لكل من ساهم بانجاح المؤتمر.

وأكد اننا نريد ان يكون تمثيل المرأة بحق وجدارة وليس فقط تمثيلاً صوريًا.

ثم تحدث عن دور المرأة في تطوير عمل المجالس المحلية، وقدم تحياته للنساء الفلسطينيات اللواتي يعانين من آخر احتلال في التاريخ، وأكد ان فجر الحرية والاستقلال آت لا محالة، وهذا اليوم أقرب مما نتصور، ثم تحدث عن دور كل شخص عربي في اسرائيل، رجل او امرأة في معركتنا من أجل المساواة.

كما تحدث رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب، حيث قال ان هذا المؤتمر يتعرض لاهم قضية تواجه مجتمعنا على الصعيد الداخلي، وأضاف انه عندما نتحدث عن المرأة الفلسطينية يجب ان نقولها بشكل واضح، هذه المرأة هي شريكة متساوية في النضال من اجل التحرر والاستقلال ومن أجل كنس الاحتلال وهي التي رسخت في الشعب الباقي على ارضه، اهمية الالتصاق بالارض وتثقيف كل جيل على حب الوطن.

ثم تحدث عن البطالة بين النساء، حيث ان ثلثي قوة العمل بين النساء هي خارج دائرة الانتاج. وأكد ان نضال النساء من أجل مساواتهن هو جزء لا يتجزأ من نضال الجماهير العربية في كل المجالات. وتحدث عن كافة القضايا التي تعاني منها المرأة من تمييز داخل المجتمع. وقال انه من أجل حل هذه القضايا يجب تغيير صورة المرأة في المزاج الجماهيري من مخلوق ضعيف الى ند وشريك في النضال وهذا يتطلب حشد كافة الجهود لكل التنظيمات من أجل تغيير الواقع.

ثم توزع المؤتمر الى ورشات هي: مساهمة المرأة في العمل الاهلي، وتقسمت هذه الندوة الى عدة ورشات عمل: سيرورة العمل النسائي والتدعيم الاقتصادي وحقوق المرأة وقضايا المرأة في النقب وسياسة التهجير ومعاناة المرأة والمرأة والتعليم العالي.

اما الندوة الثانية فكانت حول مساهمة المرأة في العمل الاهلي من خلال منظور ميداني وتقسمت الى عدة ورشات عمل هي: مساهمة المرأة في العمل الحزبي، التطوع في المجتمع العربي، نماذج لمبادرات اقتصادية، العنف ضد المرأة.

في محاولة لمنعه من ايصال شحنة طبية الى جنين

احتجاز وفد جمعية انصار السجين على حاجز الجلمة لعدة ساعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت جمعية أنصار السجين، أمس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، أشارت فيه الى ان أفراد شرطة الاحتلال، عند حاجز الجلمة، احتجزوا أمس الاول الاحد، أعضاء وفد جمعية أنصار السجين، الذين كانوا في طريقهم مع شحنة اغاثة، الى جنين، والشحنة تضم كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية، وعند وصول أعضاء الوفد الى حاجز الجلمة اعترضتهم سيارة شرطة وبعد التعرف على هوية أعضاء الوفد وهم من الأسرى المحررين، مالك شناوي ومحمود دسوقي ومنير منصور وسائق الشاحنة علي شناوي، جرى اقتيادهم الى مقر شرطة سالم، عند حاجز سالم، وهناك صودرت أجهزة الهواتف الخلوية منهم وأبعدوا الواحد عن الآخر، الى زوايا الساحة، واستجوبوهم على انفراد حول الأدوية ومصدرها، ووجهوا لهم الشتائم والكلمات النابيّة.

وقد تدخل محاميا الجمعية، خالد دسوقي ومحمد ابو ريا، والنائب محمد كنعان، في الموضوع، وفي الخامسة مساء، أفرج عن أعضاء الوفد، ونجحوا في الدخول الى جنين وتسليم شحنة الأدوية، الى مسؤول الخدمات الطبية في جنين، د. نهاد الغول.

وأكدت جمعية أنصار السجين في بيانها، «ان تلك الممارسات العدوانية التعسفية هدفها منعنا من التضامن مع اخواننا المحاصرين ومساعدتهم وجوابنا على ذلك، هو تكثيف حملات الاغاثة من كل نوع، وهذه الممارسات لن تثنينا عن الاستمرار في مواصلة مشوارنا الوطني الداعم لقضايا شعبنا».

لطيف دوري يحيي ذكرى الشاعر راشد حسين في كلية مار الياس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، بيانًا اعلاميًا على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، حمل عنوان: «اعلاء ذكرى الشاعر راشد حسين»، أشار فيه الى أنه «بعد الحوار» الذي جرى يوم السبت الأخير، بين لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني والمئات من طلاب كلية مار الياس، في عبلين، حول التطورات الأمنية والسياسية، اللاحقة، طلب منه عريف الاجتماع القاء كلمة أخيرة وفي أي مجال يريد، فقام لطيف دوري، باعلاء ذكرى الشاعر الفلسطيني الكبير، راشد حسين، بمناسبة مرور (٢٥) سنة على وفاته، وألقى مقطعًا من قصيدته المشهورة، «قصائد نارية» التي كتبها قبل الاحتلال الاسرائيلي عام (١٩٦٧) ويقول فيها:

«سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر
ومهما صنعتم من النيران نخمدها
الم تروا اننا من لفحها سمر
ولو قضيتم على الثوار كلهم
تمرد الشيخ والعكاز والحجر»

بمناسبة عيد الفصح

السلطات المحلية وزعت (٨٠) الف رزمة تموينية على الفقراء

* رئيس مركز الحكم المحلي: الحكومة ادارت ظهرها للفقراء ولم تساعد السلطات المحلية، خاصة في هذه المناسبة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية وزعت هذا الاسبوع، بمناسبة عيد الفصح، (٨٠) ألف رزمة تموينية على العائلات اليهودية الفقيرة والمحتاجة التي ليس بمقدورها شراء حاجيات العيد!!

وتبين من الفحص ان السلطات المحلية تنظم وتمول احتفالات «ليل هسيدر» لزهاء (٦٠) ألف مواطن في جميع أنحاء البلاد، وهم من الفقراء والمحتاجين والذين بدون مأوى وينامون في الشوارع!!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان احداث واحتفالات «ليل هسيدر» هذه السنة، غير المسبوقة من ناحية عدد المشاركين فيها من الفقراء والمحتاجين، تعكس وتجسد الهوة العميقة في المجتمع الاسرائيلي، فمن ناحية هناك حشد كبير جداً من الذين يصرفون الأموال بكميات هائلة على احتفالات «ليل هسيدر» ومن ناحية أخرى هناك عشرات الآلاف، الذين لا يستطيعون اطلاقًا إحياء «ليل هسيدر» ولو بالحد الادنى من الحاجيات.

وأشار إلدار الى ان رؤساء السلطات المحلية عملوا وعلى مدى أسابيع لجمع وتوفير الحاجيات للعيد للسكان، ولكن، للأسف الشديد، قال إلدار، اختارت الحكومة ان لا تساعد السلطات المحلية اطلاقًا في ذلك، وبذلك أدارت ظهرها للفقراء وتركت السلطات المحلية لوحدها تواجه المشكلة!!

وأثنى إلدار على دور آلاف المتطوعين الذين ساعدوا أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية لجمع وتوزيع حاجيات العيد على الفقراء والمحتاجين.

انهيار درج بناية تابعة لعميدار يؤدي الى اصابة مواطنة عربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهار أمس الاثنين الدرج الرئيسي في احدى البنايات التابعة لشركة عميدار في مدينة حيفا.

وقد وقع الحادث المؤسف لدى نزول نائلة قعوار، المقيمة في (البناية) على الدرج مما تسبب لها اصابة متوسطة نقلت على اثرها الى المستشفى.

وبقي سكان البناية محاصرين في المبنى المتداعي الى ان جاءت الشرطة ونجحت في اخراجهم من المبنى.

وبعث عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة برسالتين لرئيس البلدية عمرام متسناع ولمدير شركة عميدار عبر فيها عن استنكاره الشديد للاهمال الفظيع من قبل شركة عميدار وعدم قيامها بترميم البيوت كما تضع العراقيل امام السكان وتمنعهم من تنفيذ أعمال الترميم، وطالب الشركة بتغيير تعاملها هذا الذي يهدد حياة المواطنين بالخطر.

وطالب عودة في رسالته الى متسناع ادراج هذه القضية على جدول أعمال البلدية من أجل اتخاذ قرار يلزم عميدار بالعمل على تغيير سياستها والعمل فوراً على ترميم البيوت التي تشكل خطراً على سكان المدينة.

خطأ في العملية الجراحية كلف المركز الطبي «هرتسليا» مليون شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، هيلا غريسطل، أمس الاثنين، الزام المركز الطبي، «هرتسليا مديكال كونسلطنت انترنشيونال»، بدفع مليون شيكل، تعويضات الى مسنة (٨٢) عامًا، أجرت عملية جراحية في المركز قبل ثماني سنوات، واصيبت بشكل من جراء خطأ أثناء اجراء العملية. في

وتبين ان القاضية رفضت قبل ثلاث سنوات دعوى المسنة ضد المركز الطبي ومطالبتها بالتعويضات، الا ان محاميي المسنة، يتسحاق حوشن وعوديد تسوكر، استأنفا الى المحكمة العليا، ضد قرار قاضية المحكمة المركزية وقد قبلت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة الاستئناف وقررت اعادة الموضوع الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لاقرار مبلغ التعويضات، أمس أقرت القاضية غريسطل، المبلغ للمسنة.

وقررت القاضية بناء على المعطيات، ان خطأ طاقم الاطباء الذين اجروا العملية للمسنة، ادى الى الشلل في رجل المسنة، وفي حينه، تجسدت العملية الجراحية بتغيير صابونة الركبة، وخلال ذلك أصيب العصب المسؤول عن حركة الساق، ومنذ ذلك اليوم والمسنة لا تستطيع السير.

السجن الفعلي (١٥) سنة على عامل اجنبي اغتصب فتاة قاصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي (١٥) سنة على عامل روماني يقيم في البلاد، بعد ادانته باغتصاب فتاة قاصر (١٥) عامًا ومحاولة خنقها، قبل سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم اقتفى أثر الفتاة التي كانت تسير قريبًا من أحد الأحراش في منطقة نتانيا، وفجأة انقض عليها، جرها الى مكان منعزل، اغتصبها بوحشية وحاول خنقها وتركها ولاذ بالفرار.

وكتبت هيئة المحكمة في قرار الادانة: «ان المعطيات والحقائق في هذا الملف خطيرة جداً، فتاة تسير في الشارع في مدينة وهي مطمئنة وهادئة، وفجأة تتعرض لاعتداء جنسي من عابر سبيل ثمل وبكل قسوة ووحشية، ومن هنا، واجبنا الدفاع عن الضحية وفرض حكم رادع على المتهم».

وادعت المحامية يفيت ڤايسبوخ التي ترافعت عن المتهم، «انه في هذه الحالة، فان قرار الحكم خطير جداً، لان الحديث يدور عن عامل أجنبي لن يزوره أي شخص في السجن ولن يجد أي مكان يذهب اليه اذا اراد الخروج من السجن في اجازة!!

وتبين انه جرى عرض التوصل الى صفقة ادعاء، خلال محاكمة المتهم وفي اطارها يفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات فقط، الا انه رفض ذلك بشدة بادعاء انه بريء ولم يغتصب الفتاة!

بمناسبة ذكرى يوم الارض الخالد:

ندوة حول قضية الارض تنظمها جمعية التوجيه الدراسي في حيفا

• القس شحادة شحادة: «حرثنا مدننا وقرانا لانجاح يوم الارض الخالد وللحزب الشيوعي ورفاقه دور رائد في الاعداد ليوم الارض وانجاحه» • د. أحمد سعد: «معركتنا ضد مصادرة الارض العربية منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم هي معركة الدفاع عن حقنا في الوطن والبقاء والتطور ولمواجهة مخططات الاقتلاع والترانسفير» • ابراهيم مالك: «الحركة الصهيونية تتعامل مع قضية الارض تعاملاً كولونياليًا مميزًا هدفه تدمير وجودنا المادي» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جمعية التوجيه الدراسي للطلبة عقدت مساء أمس الاول في قاعة «سانت لوكس» في حيفا ندوة حول «يوم الارض - مهمات المرحلة امام الجماهير العربية»، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار.

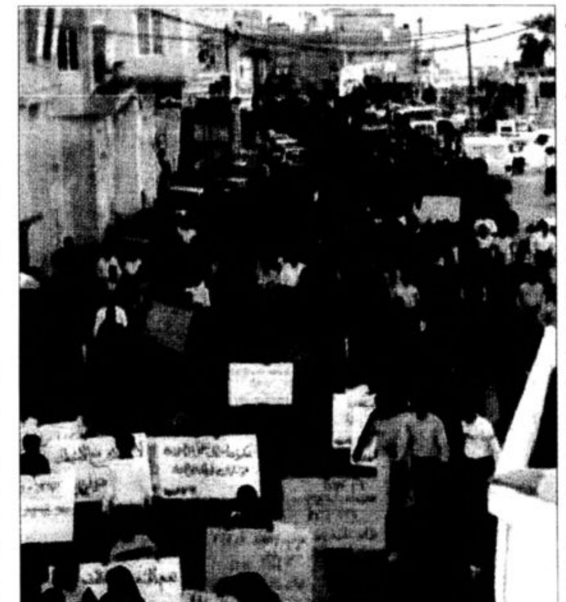
افتتحت الندوة وادارتها نسرين شبلي مصالحة - من جمعية التوجيه الدراسي، التي طلبت من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الارض وشهداء شعبنا الفلسطيني وتحدثت عن أهمية احياء يوم الارض كيوم كفاحي وطني لجماهيرنا ضد سياسة التمييز القومي والعنصري ومصادرة الاراضي التي تنتهجها السلطة.

وفي كلمته شرح القس شحادة شحادة، الرئيس السابق للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، المخطط الصهيوني للاستيطان في فلسطين ومنذ القرن التاسع عشر وتآمر الحركة الصهيونية العالمية مع القوى الاستعمارية مع الانتداب البريطاني ضد الشعب الفلسطيني ووطنه وارضه ومن أجل اقامة وطن يهودي في فلسطين على حساب الارض العربية. وبصفته من المؤسسين للجنة الدفاع عن الاراضي ورئيسها قبل وابان «يوم الارض» فقد تحدث عن تنظيم الكفاح الجماهيري ضد مخططات المصادرة السلطوية وثمن عاليًا دور الحزب الشيوعي والشيوعيين في التوعية وفي تحشيد وتنظيم الجماهير واقامة اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي في مختلف المدن والقرى العربية، ودور لجنة الدفاع في تنظيم وانجاح يوم الارض الخالد، وقد حرثنا مدننا وقرانا العربية لانجاح اضراب يوم الارض الخالد.

وتحدث د. احمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» عن المضمون والبعد السياسي لسياسة مصادرة الاراضي وتهديد الارض العربية واستيطانها التي تمارسها بمنهجية حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ النكبة وحتى يومنا هذا.

وأكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعتبر دائمًا سياسة مصادرة الاراضي العربية التي تنتهجها السلطة جزءًا عضويًا من سياسة القهر القومي الرسمية التي تستهدف مصادرة حقنا في الوطن وارضه، فليس من وليد الصدفة يؤكد د. سعد، انه بعد (٥٤) سنة من قيام اسرائيل فان حكوماتها واحزابها القومية لا تعترف بنا ولا تعاملنا كأقلية قومية وعملت على تحويل ملكية الارض الى ملكية احادية القومية حيث تسيطر المؤسسات الصهيونية والدولة على ملكية (٩٤) من ملكية الارض، وأكد د. سعد ان المعركة على الارض هي معركة على الحق في الوطن وعلى حقنا بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة القومية والمدنية، وان هدف المعركة لم تنته بعد، وتطرق الى برامج السلطة السوداء لمصاردة الاراضي وترحيل القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل وعن مخطط خارطة «تاما - ٣٦» التي تستهدف المصادرة وتحويل قرانا الى جيتوات مغلقة ومحرومة من احتمالات التطوير، كما تطرق الى برامج الترانسفير المختلفة لقطع جذورنا من وطننا وترحيلنا، وأكد بأنه كما طورنا مواعيننا الكفاحية وضمنا البقاء على أرض الوطن واستللنا الكثير من الحقوق والانجاز، حتى عندما كنا قلة قليلة ممزقة بحواجز الحكم العسكري، فاننا اليوم وبعد تجربة (٥٤) سنة في مواجهة سياسة التمييز القومي نستطيع تطوير آلياتنا النضالية في مواجهة مخططات المصادرة وهدم البيوت والترانسفير، وذلك من خلال اوسع وحدة صف وطنية كفاحية لجماهيرنا وبالتنسيق والكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وفي كلمته اكد براهيم مالك، رئيس تحرير «فصل المقال» ان تعامل الحركة الصهيونية مع قضية الارض هو تعامل كولونيالي هدفه المركزي تدمير الوجود المادي للسكان الاصليين، فهذه الميزة تجعله يختلف عن الاستيطان الفرنسي الكولونيالي والبريطاني والالماني الذين لم يضعوا هدفا بابادة الوجود المادي للشعوب والبلدان التي استعمروها. وقال ان يوم الارض تحول الى ذكرى وقد فقد مضمونه الكفاحي الوطنيودعا الاحزاب السياسية لوضع خطة مدروسة لمواجهة التحديات وللتعامل مع قضية الارض كقضية كيانية.



صورة من الأرشيف

اذا لم يحول شارون المبلغ لوزراة العمل

العاملون الاجتماعيون يهددون باضراب مفتوح ابتداء من (٢٠٠٢/٤/٨)

• عدم تحويل المبلغ يهدد باغلاق مئة حضانة لأطفال في خطر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت آفي بيرتس، رئيسة نقابة العاملين الاجتماعيين، باعلان الاضراب الشامل والمفتوح، يشمل كل جهاز خدمات الرفاه، ابتداء من يوم الاثنين، الذي يصادف بعد نهاية عيد الفصح، (٨/٤/٢٠٠٢)، اذا حتى ذلك التاريخ لم تحول الحكومة مبلغ (١٧٠) مليون شيكل، الى وزارة العمل والرفاه، الذي وعد به رئيس الحكومة، قبل فترة.

جاء ذلك في مؤتمر صفي عقده، أمس الاثنين وزير العمل والرفاه، شلومو بنيزري، حول الأوضاع عشية عيد الفصح، وتحدثت فيه آفي بيرتس، عن الأزمة التي تعاني منها أقسام الرفاه وتقصيرها في تقديم الخدمات اللازمة بسبب النقص في الميزانيات.

وقال الوزير بنيزري، رداً على سؤال، انه اذا لم يحول المبلغ الذي وعد به رئيس الحكومة، بقيمة (١٧٠) مليون شيكل، لوزارة العمل والرفاه، فان خطر الاغلاق يتهدد مئة حضانة لاطفال في ضائقة وخطر وستة مراكز لمنع العنف داخل العائلة، وستة مراكز للفطام من الكحول والمخدرات.

في ثلاثة مصانع نسيج

فصل مئات العمال بسبب تكثيف واردات النسيج من الشرق الأقصى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدى استمرار تكثيف استيراد الأقمشة ومنتجات النسيج، من دول الشرق الأقصى بشكل عام ومن الصين بشكل خاص، الى فصل مئات العمال من مصانع النسيج في اسرائيل.

وتبين من بيان عممه أمس الاثنين، رئيس قسم النسيج في اتحاد الصناعيين، رمزي غباي، على وسائل الاعلام، تضمن معطيات عن عدة مصانع تدهورت أوضاعها وفصلت العمال ويتهددها خطر الاغلاق بسبب استيراد منتجات النسيج، وقال نركيس شمعون، مدير عام مصنع، «سريغي جاز م.ض»، ان مبيعات المصنع الى السوق المحلية انخفضت بنسبة (١٠٠٪) واضطر الى فصل (٩٠) عاملاً وعاملة، يشكلون (٨٠٪) من القوى العاملة في المصنع وذلك بسبب الواردات المكثفة من الصين بالذات ودول الشرق الأقصى الأخرى.

وقال منشه مولنيم، مدير عام مصنع «بفيت ملنيوم»، ان الواردات من الصين ودول الشرق الأقصى، أدت الى انخفاض مبيعات مصنعه بنسبة (٨٠٪) والى فصل (٨٠) من العمال.

وقال يعقوب طروزمان، مدير عام مصنع «حوتم هميشي»، ان الواردات ادت الى انخفاض مبيعات مصنعه بنسبة (٥٠٪) والى فصل (٨٥) عاملا.

وأكد الثلاثة، انه اذا جرى تقليص واردات النسيج من الصين ودول الشرق الأقصى، فسيؤدي ذلك الى زيادة مبيعات مصانعهم الى السوق المحلية والى استيعاب العمال من جديد.

طالبة من مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية التجريبية تحصل على جائزة في مسابقة قطرية للابحاث العلمية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - حصلت الطالبة عايشة جمعة من مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية التجريبية في الناصرة، على جائزة في مسابقة قطرية للابحاث العلمية. وقد اتمت الطالبة عايشة بحثًا في البيئة تمحور عن مدى تأثير مياه المجاري المطهرة التي تستعمل في ري النباتات على نموها، وتركزت في مقارنة بين مياه مجار مطهرة بعدة مراحل وبين مياه عادية من الحنفية. وفي النتائج تبين ان مياه المجاري المطهرة أفضل من مياه الحنفية لنمو النباتات، وقد أعدت عايشة بحثها على مدى سنة في مركز الابحاث «اتحاد جودة البيئة» في سخنين.

وقد قام بتنظيم مسابقة «الباحث الصغير» متحف العلم على اسم بلومفيلد وتحت رعاية شركة «انتل» وقد تقدم للمسابقة ١٢٧ شخصا قبل منهم ٥١ طالبًا منهم ١١ طالبًا عربيًا.

وقد تم توزيع شهادات تقدير للفائزين في بيت رئيس الدولة، حيث حصلت عايشة على شهادة وستقوم قريبا بالتقدم لمسابقة اخرى في هذا المجال.

هذه اول مرة تقوم فيها عايشة ببحث علمي، وتقوم انها وجدت متعة في الموضوع وانها ستكمل في هذا المجال.

في الطيبة

الدعوة لتخصيص حصص في المدارس عن يوم الارض

• احتفال بعيد الام •

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»- بعث مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، برسالة مشتركة الى مديري المدارس والمعلمين والمعلمات في الطيبة، دعاهم فيها الى: «تكريس حصص عن يوم الارض والقياء بفعاليات مناسبة لتخليد ذكرى يوم الارض، وربطها معا بأحداث اليوم والسياسة تجاه الجماهير العربية من قمع وخناق والاستمرار في مصادرة الارض، عابر اسرائيل وخطة تاما (٣٥) والميزانيات الشحيحة وغيرها».

• المركز الثقافي ابن خلدون •

احتفل المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة بعيد الام، حيث نقل حشدا كبيرا من الامهات الى فندق نهر الاردن في طبريا، لقضاء يوم تخللته نشاطات منوعة في محاولة لاسعاد الامهات والترويح عنهن. والقى مدير المركز الثقافي، محمد صادق جبارة، كلمة أمام الامهات، عن دور الام الاساسي في حياة المجتمع والتربية على المحبة والانسانية. وأكد على اهمية تعلم المرأة.

خلال (٢٤) ساعة

(٣) قتلى و(١٥٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول، الاحد والخامسة من مساء أمس الاثنين، (١٣٥) حادث طرق، اسفرت عن مصرع ثلاثة واصابة (١٥٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق، وقع ظهر أمس عند مفرق «حبلة» على شارع رقم (٥٥) في منطقة الساحل، قرب «ألفيه منشيه» حيث اصطدمت سيارة خصوصية بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس، وأسفر عن مقتل امرأتين واصابة ثلاثة بجروح خطيرة كانوا في السيارة الخصوصية.

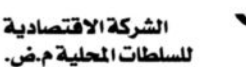
وحضر طاقم طبي ونقل الجرحى الى مستشفى «بيلنسون» في «بيتح تكفا».

وفي حادث وقع عند مفرق غيها، قتل شخص واصيب اربعة بجروح.

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطات المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
حرفيش	٢٠٠٢/٣	١٠٠٠	تطوير شارع رقم ٨ (الجهة الشمالية مرحلة أ). جولة المقاولين ٤/١ الساعة العاشرة من بناية المجلس الجديدة.	٢٠٠٢/٤/١١	٠٤/٩٩٧٢٩٥١	مفيد عامر
الطيبة	٢٠٠٢/٣	١٥٠٠	شق شوارع وممر مشاة في شارع خالد بن الوليد. جولة المقاولين ٣/٣١ الساعة العاشرة من بناية البلدية.	٢٠٠٢/٤/٧	٠٩/٧٩٩١١٣١	صلاح جبارة
الطيبة	٢٠٠٢/١	١٥٠٠	شق شوارع وممر مشاة بجانب مدرسة الأخوة. جولة المقاولين ٣/٣١ الساعة ١٠ صباحاً. الخروج من مبنى البلدية.	٢٠٠٢/٤/٧	٠٩/٧٩٩١١٣١	صلاح جبارة
الطيبة	٢٠٠٢/٤	١٥٠٠	شق شوارع وممر مشاة شارع رقم بلوك ٧٨٥٦. جولة المقاولين ٣/٣١ الساعة ١٠ صباحاً. الخروج من مبنى البلدية.	٢٠٠٢/٤/٧	٠٩/٧٩٩١١٣١	صلاح جبارة
الطيبة	٢٠٠٢/٥	١٠٠٠	مد خطوط مياه في شوارع رقم ٦٠، ٧٠، ٩٠. جولة مقاولين ٣/٣١ الساعة ١٠ صباحاً. الخروج من مبنى البلدية.	٢٠٠٢/٤/٧	٠٩/٧٩٩١١٣١	صلاح جبارة
يانوح - جت	٢٠٠٢/١	١٥٠٠	بناء بساتين أطفال بيانوح جت. جولة مقاولين ٣/٣١ الساعة ١٠ صباحاً من المجلس المحلي.	٢٠٠٢/٤/٨	٠٤/٩٩٧٣٧٨٢	يوسف فاروط
كابول	٢٠٠٢/٤	-	بيع تراكتور جي. سي. بي مع عربة	٢٠٠٢/٤/١١	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان السكرتير
كسرى - سميع	٢٠٠٢/٤	٢٠٠٠	بناء وحدتي بساتين أطفال بكسرى بحق الاشتراك لمقاولين مسجلين بند ١٠٠ وتدريج مالي ج ٢.	٢٠٠٢/٤/٣	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	عماد عبدالله



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفيلات هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٥٠٠١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ ،فيما يلي القانون، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شفيلات هجليل اودعت خارطة مفصلة رقم ج/٥٠٠١٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة حوض ١٨٥٧٩ قسم من قسائم ٧٧-٩٤. اهم تعليمات الخارطة (١) اجراء تغيير ماهية الارض من زراعية الى صناعية في حوض ١٨٥٧٩ (٢) تخطيط وتوفير طرق للوصول الى الارض. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقاً للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوئية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق كريات همشلاة الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥-٨٥٥٥ . ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شفيلات هجليل طمرة تلفون ٦٦١-٨٧٤-٠٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) للقانون. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء، «ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، محقق وترتيبات عمله» لعام ١٩٨٩

يغآل شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

دعوة لقبول عروض لشراء اراض

وفقا لصلاحياته كحارس قضائي من دولة اسرائيل، مكتب ضريبة الأملاك في الناصرة في ملف دائرة الاجراء والتنفيذ رقم ٠٢-١١٠٣٥-٠٠-٠ يعلن الموقع ادناه عن رغبته في قبول عروض لشراء حقوق المدين في الاراضي المعروفة كحوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٤٩ والحوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٥٢.

١. **تقع القسيمة في الناحية الغربية الشمالية من قرية يركا في منطقة زراعية.**
٢. **خمنت حقوق المدين في الحوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٤٩ من مخمن مرخص بالشيكل بما يعادل $٢١٦,٠٠٠ اميركي.**
٣. **خمنت حقوق المدين في الحوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٥٢ من مخمن مرخص بالشيكل بما يعادل $١٩٥,٠٠٠ اميركي.**
٤. **لا يتحمل البائع المسؤولية تجاه جودة المعروض للبيع، وتقع على مقدم العرض المسؤولية بان يستفسر بنفسه وعلى حسابه بواسطة مستشارين من جانبه الحقوق في العقارات وجودتها وتفاصيل التنظيم التي تسري عليها، الوضع الطبيعي والقانوني واية تفاصيل جوهرية اخرى.**
٥. **تلفت الانتباه الى أن سائر الحقوق في الأراضي المذكورة معروضة للبيع في ملف الاجراء والتنفيذ رقم ٣-٠٠-١١٠٣٨-٠٢-٢,٠٢-٠٠-١١٠٤٠-٠٢.**
٦. **على الراغبين في شراء العقارات و/ او احدها (يجب تقديم عرض لكل عقار على حدة) تقديم عروضهم الخطية الى مكاتب الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى الساعة ١٢:٠٠ بحيث يتضمن العرض اسم مقدمه وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح. ترفق بالعرض حوالة بنكية او كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الاقل من يوم اصدارها الى الموقع ادناه. يصادر هذا المبلغ اذا تراجع مقدم العرض الذي قبل عرضه عن عرضه.**
٧. **على المشتري ان يدفع علاوة على السعر ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على عملية البيع ورسوم التحسين القائمة و/أو التي ستكون على العقار واية ضريبة اخرى تسري على المشتري.**
٨. **يتم البيع وفقا لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ وعلى الفائز ان يودع بقية المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي و الا ستتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه غير ذلك بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.**
٩. **لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اي عرض كان بما في ذلك اعلاها ويحتفظ لنفسه بحق قبول عرض لعقار واحد وعرض للعقار الآخر حتى لو قدم مقدم العرض نفسه عرضين للعقارين وبحق اجراء مفاوضات وفقا لما يرتئيه مناسبا مع مقدمي العروض جميعا و/أو بعضا منهم و/أو غيرهم و اجراء منافسة بين مقدمي العروض و/أو مفاوضات او الغاء طلب تقديم العروض بدون ابداء الاسباب يحق للموقع ادناه نشر طلب للحصول على عروض اخرى لشراء الاراضي.**
١٠. **لا تسري قوانين المناقصات على هذه الدعوة.**
١١. **لا تدفع الدولة رسوم وساطة.**
١٢. **البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.**

تفاصيل اخرى ونسخة عن تخمين المخمن يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه في مكتب دانئيل - الجاز - ادلن مكتب محاماه، مبنى سيتي سنتر، شدروت بن غوريون ٦، حيفا تلفون ٠٤-٨٥٣٦٦٣٦

المحامي باترك الجاز
حارس قضائي ومدير مبيعات
دانئيل - الجاز - ادلن مكتب محاماه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٦٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٨٦ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير خارطة ط ب/٢٥٠٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة الطيبة احواض وقسائم: حوض ٧٨٥٦ اجزاء قسائم ٧ قطع ٢/٧ بموجب الخارطة ط ب/٢٥٠٥.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد ٤ طوابق فوق طابق ارضي ٢) تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز سدروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٩ ، وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات الوقائع التي يستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. حاي ليفي اهارون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
لبف هجليل - سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣
اعلان
بموجب المادة ٢ب(٣) من قانون التنظيم والبناء، طلب رخصة شروطها والرسوم ١٩٧[illegible]

[illegible] الموقع ادناه [illegible] رقم ٩١٤٤ [illegible] طلب رقم ٤١٣ [illegible] الحوض ١٩٢٨٤ قسيمة ٦٨ في سخنين

كل من يدعي حقوقا في الارض المذكورة [illegible] اعتراضه خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لبف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

بيترو دورين - مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت الونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

[illegible]

بديع نكد: رئيس اللجنة

دولــة اســرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠٢/٣/٢٥ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ ب	غير مرتبط	١٠١,٤٠	١٠١,٧٠	٤٢,١٢	٣٥٠
جليل ٥٤٨٠ ٠٨/١١ ط ز	جدول	١٠٠,٠٠	١٠٠,٢٦	٧٢,٥٢	٣٠٠
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي	غير مرتبط	٩٦,٥٠	٩٦,٥٠	٤١,٥٥	٤٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع سكرتارية الفرع وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نقاط البحث:

احياء ذكرى يوم الارض الخالد

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

باحترام
سكرتارية الفرع

جبهة الطيبة الدمقراطية

- لنصرة شعبنا الفلسطيني في نضاله لكنس الاحتلال
- من اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف
- للتصدي لسياسة مصادرة الاراضي ومخططات الترحيل

تتشرف بدعوتكم لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد والتضامن مع شعبنا الفلسطيني الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٢٨ في قاعة نادي عثمان ابو راس.

باشتراك:

* *المهندس شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا.*
* *عادل عامر- سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي.*
* *د.زهير طيبي- سكرتير جبهة الطيبة.*

عاشت الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد

وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائمًا

حملة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد

اربعة أيام ٣ نجوم فقط ٤٥ $

اربعة أيام ٤ نجوم فقط ٥٧ $.

أربعة أيام ٥ نجوم فقط ٧٩ $

للمجموعات المنظمة إعفاء من رسوم المعبر الاردني

السفر يوميًا الى عمان.

لدينا أسعار خاصة الى شرم الشيخ والقاهرة رحلة مميزة وباسعار لا تنافس

- ١١ يومًا من القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة ٣٩٩$.

يشمل كل شيء وبأي وقت تشاؤون

رحلات استجمام الى تركيا، اوروبا وجميع أنحاء العالم.

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٠٤-٦٧٤٨٥٨٥
طمرة: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال: على مدار ٢٤ ساعة
٠٥٢-٤٨٤٩٣٢

على شرف يوم الارض
مع شعبنا في معركته العادلة للتحرر والاستقلال

جبهة عين ماهل الدمقراطية

دعوة

تدعو جميع اهالي عين ماهل لحضور الاجتماع في ذكرى يوم الارض
يتكلم في الاجتماع:
- النائب محمد بركة
- رئيس مجلس عين ماهل المحلي- محمود ابرليل
- الدكتور مروان حبيب الله

وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/٢٦ الساعة الثامنة مساء في بيت خالد امين أحمد حبيب الله

الدعم كل الدعم لنضال شعبنا الفلسطيني حتى كنس الاحتلال
نعم للتبرع من أجل الدواء لمستشفيات الضفة.

الشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

اسبوع الثقافة والتضامن مع الشعب الفلسطيني على شرف يوم الأرض
٢٠٠٢/٣/٢٣ - ٢٠٠٢/٣/٢٩

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني
عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الأرض الخالد

٢٠٠٢/٣/٢٦ اليوم محاضرة بعنوان «يوم الأرض الخالد ونضال جماهيرنا العربية لنيل حقوقها اليومية والقومية» يقدمها: شرف حسان - الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٧ عرض فيلم «غباش» الساعة السابعة مساء.
٢٠٠٢/٣/٢٩ مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الأرض الخالد - الساعة الثامنة مساء.

* *تباع التذاكر للدخول للمسرحية لدى جبران عبد الفتاح - ٠٥٥-٧٦٩٨٢٦ او سليم حاج ٠٥٦-٥٢٣٢٦٤*

سعر التذكرة ٢٠ شاقلا.

جبهة طمرة الدمقراطية

- احتجاجا على استمرار ارتكاب جرائم الحرب ضد شعبنا الفلسطيني
- احتجاجا على استمرار سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية
- من اجل السلام العادل والشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين.
- من اجل تحقيق المساواة التامة اليومية والقومية لجماهيرنا العربية في اسرائيل

احياء للذكرى السادسة والعشرين ليوم الارض الخالد

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي وذلك يوم غد الاربعاء ٢٧ آذار ٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في النادي (مقابل سوبر ماركت راغب).
يتحدث في الاجتماع:
- النائب محمد بركة- رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
- النائب الجبهوي عصام مخول
- الرفيق عادل ابو الهيجاء- سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية
- الاخ محمد محمود كنعان- سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية

نأمل مشاركتكم

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد
المجد والخلود لشهدائنا الابرار.



آل صباح واقرباؤهم وانسباؤهم في طرعان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم الحاج

يوسف عرسان صباح

(ابو جعفر)

الذي وافته المنية يوم امس الاول الاحد ٢٠٠٢/٣/٢٤ عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في بيت المرحوم في طرعان.

انا لله وانا اليه راجعون.

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.

الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.

والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.

كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤

أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨

في بنك العمال في الناصرة

شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية

وملوهمعقيمت

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢١٨٣

• نعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لومهعمقيم اودعت خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢١٨٣ المتعلقة بالخرائط التالية:

تغيير ل - ج/٢٣٢٦

تغيير ل ج/٢٩٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها

المكان: يكنعام عيليت

شارع رقم

بلوك ١١٠٩٨ جزء من قسائم: ١٧٨

أهم تعليمات الخارطة:

تنفيذ تعليمات خرائط بناء لمنطقة صناعية المقرة لخارطة ج/٢٩٧

كل من يهمه الأمر بمكانه الاطلاع على الخارطة في الزيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقاً للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق كريات همشلاة الناصرة العليا ١٧٥١١ بلفون ٨٥٥٥٠٦٥-٠٤ ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم تسيفورن ٥، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٤٦٨٥٨٥-٠٤

وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) للقانون الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقاً لانظمة التنظيم والبناء، وترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة محقق وترتيبات عمله، لعام ١٩٨٩.

يغآل شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

بلدية الطيبة

مناقصة علنية رقم ٢/٧.

طلب تلقي عروض لبناء صفوف اول - سادس لمدرسة ابتدائية في الطيبة.

١. وصف العمل: تنفيذ مبنى بمساحة حوالي ١٥٠٠م٢ ويشمل: اعمال تجريف، هيكل من باطون مسلح، اعمال تشطيب، لصق الجدران الخارجية بحجر، تجهيزات صحية، اعمال كهربائية، تهوئة، تكييف واعمال تطوير.

٢. فترة التنفيذ ٧ اشهر كما هو مبين في البند الملائم في كتاب المواصفات الخاصة.

٣. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يستوفون الشروط التالية:

أ- على المقاول صاحب العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في مجموعة «ج»-١٠٠ بحيث يطابق تصنيفه لحجم العرض الكلي.

ب- ارفاق توصيات من هيئات ومؤسسات حكومية ومعترف بها بتنفيذ مشاريع شبيهة الحجم والنوعية للمناقصة في السنوات الخمس الاخيرة.

ج- ارفاق شهادات حسب قانون الهيئات العامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ضرائب) ١٩٧٦.

د- ارفاق كفالة بنكية للعرض بقيمة ٥٪ كما هومبين في ملف المناقصة.

٤. أ- على صاحب العرض ان يرفق جميع المستندات المذكورة اعلاه.

ب- على صاحب العرض ان يستوفي الشروط المطلوبة في ملف المناقصة.

٥. يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل لحساب بلدية الطيبة (لا ترجع) في مكاتب البلدية، من الساعة ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ابتداء من تاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٦ وحتى ٤٨ ساعة قبل الموعد الاخير لتقديم الطلبات.

على مقدم العرض ان يرفق لعرضه نسخة من كتاب الكميات المرفق معبأة بخط يده مع توقيعه وكذلك قرصا معبأ مع نسخة مطبوعة عنه وموقعة من قبله. وذلك كشرط اساسي من شروط المناقصة.

٦. جولة المقاولين تتم في ٢٠٠٢/٤/١ الساعة العاشرة. مكان التجمع قرب مدخل البلدية.

٧. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في ديوان رئيس البلدية في بلدية الطيبة حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

صلاح جبارة

رئيس البلدية

بلدية الطيبة

مناقصة علنية رقم ٢/٦.

طلب تلقي عروض لبناء صفوف سابع - تاسع لمدرسة اعدادية في الطيبة.

١. وصف العمل: تنفيذ مبنى من طابقين بمساحة حوالي ١٠٠٠م٢ ويشمل:

اعمال تجريف، هيكل من باطون مسلح، اعمال تشطيب، لصق الجدران الخارجية بحجر، تجهيزات صحية، اعمال كهربائية، تهوئة، تكييف واعمال تطوير.

٢. فترة التنفيذ ٧ اشهر كما هو مبين في البند الملائم في كتاب المواصفات الخاصة.

٣. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين الذين يستوفون الشروط التالية:

أ- على المقاول صاحب العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في مجموعة «ج»-١٠٠ بحيث يطابق تصنيفه لحجم العرض الكلي.

ب- ارفاق توصيات من هيئات ومؤسسات حكومية ومعترف بها بتنفيذ مشاريع شبيهة الحجم والنوعية للمناقصة في السنوات الخمس الاخيرة.

ج- ارفاق شهادات حسب قانون الهيئات العامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ضرائب) ١٩٧٦.

د- ارفاق كفالة بنكية للعرض بقيمة ٥٪ كما هومبين في ملف المناقصة.

٤. أ- على صاحب العرض ان يرفق جميع المستندات المذكورة اعلاه.

ب- على صاحب العرض ان يستوفي الشروط المطلوبة في ملف المناقصة.

٥. يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل لحساب بلدية الطيبة (لا ترجع) في مكاتب البلدية، من الساعة ١٠٠٠ - ١٥٠٠ ابتداء من تاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٦ وحتى ٤٨ ساعة قبل الموعد الاخير لتقديم الطلبات.

على مقدم العرض ان يرفق لعرضه نسخة من كتاب الكميات المرفق معبأة بخط يده مع توقيعه وكذلك قرصا معبأ مع نسخة مطبوعة عنه وموقعة من قبله. وذلك كشرط اساسي من شروط المناقصة.

٦. جولة المقاولين تتم في ٢٠٠٢/٤/١ الساعة العاشرة. مكان التجمع قرب مدخل البلدية.

٧. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في ديوان رئيس البلدية في بلدية الطيبة حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

صلاح جبارة

رئيس البلدية

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ورور في حيفا وخارجها لوفاة المأسوف عليه المرحوم

منير ورور (ابو طوني)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

رفاق الحزب والجبهة - حيفا.

مجلس طرعان المحلي

نعي وتعزية

بقلب حزين ومؤمن انعى باسمي واسم اعضاء المجلس المحلي واهالي طرعان عضو المجلس المحلي الاسبق وابن طرعان البار وأحد اعمدة وحدتها المرحوم

يوسف عرسان صباح

(ابو جعفر)

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم اول أمس الاحد عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاماً قضاها في خدمة الاهالي من داخل وخارج المجلس المحلي. ونتقدم بأحر التعازي الى زوجته وابنائه وبناته واخوانه وانسبائه والى عموم آل صباح راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللجميع حسن العزاء، بعد هذا الرحيل المفاجئ والاليم.

وانا لله وانا اليه راجعون

مازن محمود عدوي

رئيس المجلس المحلي.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة للرفيق شفيق جهشان واولاده واخوانه وعموم آل جهشان في المغار وخارجها لوفاة المرحوم

بشارة حبيب جهشان

«ابو حبيب»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

تعزية

تعازينا الحارة الى ابراهيم محمود سليمان داوود واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد الحاج

محمود سليمان داوود

(ابو ابراهيم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

محمد مصطفى غنايم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

دعوة لقبول عروض لشراء اراض

وفقا لصلاحياته كحارس قضائي من دولة اسرائيل، مكتب ضريبة الأملاك في الناصرة في ملف دائرة الاجراء والتنفيذ رقم ٠-٠١-١٠٤٠٨-٠٢ يعلن الموقع ادناه عن رغبته في قبول عروض لشراء حقوق المدين في الاراضي المعروفة كحوض ١٧٥٦٩ جزء من القسيمة ٤٤ والأرض المعروفة كحوض ١٧٥٦٧ جزء من القسيمة ٦٣.

١. **العقار المعروف بحوض ١٧٥٦٩ جزء من القسيمة ٤٤** - تقع القسيمة الى الشرق من قرية كفر مندا، وتسري عليها ايضا الخارطة الهيكلية لواء الشمال رقم ٢ التي نشر أمر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٣٣٠٥ يوم ١٩٨٦/٢/٢٧ والخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/٦٥٤٠ التي نشر أمر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٥٧ يوم ٩١/١٢/٢٦. العقار مخصص للاغراض الزراعية. سطح الأرض مائل بصورة طفيفة من الشمال نحو الجنوب. القسيمة مستفلحة وعليها اغراس مختلفة.

خمنت حقوق المدين في العقار المذكور من مخمن مرخص بالشيكل بما يعادل ٢٦,٠٠٠$ اميركي.

٢. **العقار المعروف بحوض ١٧٥٦٧ جزء من القسيمة ٦٣** - تقع القسيمة الى الجنوب الشرقي من قرية كفر مندا، وتسري عليها ايضا الخارطة الهيكلية لواء الشمال رقم ٢ التي نشر أمر سريانها في الوقائع الرسمية ٣٣٠٥ يوم ٨٦/٢/٢٧ والخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/٦٥٤٠ التي نشر أمر سريانها في الوقائع الرسمية ٣٩٥٧ يوم ٩١/١٢/٢٦ العقار مخصص للاغراض الزراعية.

سطح الأرض منبسط وهي مستفلحة وخالية من المزروعات.

خمنت حقوق المدين في العقار المذكور من مخمن مرخص بالشيكل بما يعادل ٢٥,٠٠٠$ اميركي.

٣. لا يتحمل البائع المسؤولية تجاه جودة المعروض للبيع، وتقع على مقدم العرض المسؤولية بان يستفسر بنفسه وعلى حسابه بواسطة مستشارين من جانبه الحقوق في العقارات وجودتها وتفاصيل التنظيم التي تسري عليها، الوضع الطبيعي والقانوني واية تفاصيل جوهرية اخرى.

٤. على الراغبين في شراء العقارات و/او احدها (**يجب تقديم عرض لكل عقار على حدة**) تقديم عروضهم **الخطية** الى مكاتب الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى الساعة ١٢:٠٠ بحيث يتضمن العرض اسم مقدمه وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح. ترفق بالعرض حوالة بنكية او كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الاقل من يوم اصدارها الى الموقع ادناه. يصادر هذا المبلغ اذا تراجع مقدم العرض الذي قبل عرضه عن عرضه.

٥. على المشتري ان يدفع علاوة على السعر ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسريع على عملية البيع ورسوم التحسين القائمة و/أو التي ستكون على العقار واية ضريبة اخرى تسري على المشتري.

٦. يتم البيع وفقا لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ وعلى الفائز ان يودع بقية المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي و الا ستتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه غير ذلك بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

٧. لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اي عرض كان بما في ذلك اعلاها ويحتفظ لنفسه بحق قبول عرض لعقار واحد وعرض للعقار الآخر حتى لو قدم مقدم العرض نفسه عرضين للعقارين وبحق اجراء مفاوضات وفقا لما يرتئيه مناسبا مع مقدمي العروض جميعا و/أو بعضا منهم و/أو غيرهم و اجراء منافسة بين مقدمي العروض و/أو مفاوضات او الغاء طلب تقديم العروض بدون ابداء الاسباب يحق للموقع ادناه نشر طلب للحصول على عروض اخرى لشراء الاراضي.

٨. لا تسري قوانين المناقصات على هذه الدعوة.

٩. لا تدفع الدولة رسوم وساطة.

١٠. البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

تفاصيل اخرى ونسخة عن تخمين المخمن يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه في مكتب دانئيل - الجاز - ادلن مكتب محاماه، مبنى سيتي سنتر، شدروت بن غوريون ٦، حيفا تلفون ٨٥٣٦٦٣٦-٠٤

المحامي باترك الجاز

حارس قضائي ومدير مبيعات

دانئيل - الجاز - ادلن مكتب محاماه

• محمد عبد الكريم •

خلفيات الحرب الشارونية ضد المخيمات

* قبل الولوج في الخلفيات التي دفعت شارون الى استخدام الألة العسكرية الاسرائيلية في شن اقسى حالات العدوان والتدمير، ضد المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يمكننا القول إن هذه المخيمات شكلت منذ وقت مبكر، الرافعة النضالية ضد الاحتلال الاسرائيلي، بل أكثر من ذلك كانت هذه المخيمات وما تزال الرافعة الحقيقية لتأجيج الصراع بكل أشكاله المتاحة ضد اسرائيل.

هذا الأمر أتى من الاحساس بحالة الغبن والاضطهاد، الذي لحق باللاجئين مذ وقعت حالة الاحتلال وما ألحقته بهذه الكتلة من تهجير قسري، بمعنى أن هذه الكتلة من البشر بدأت تعيش معاناة مزدوجة، متضمنة الحالة الوطنية والاجتماعية، وما يتولد بين هذين الاعتبارين من محفزات سياسية - أيديولوجية. أقلها الوصول إلى قناعة كلية بانتهاج طريق الاستشهاد، الذي يحقق الذات الوطنية من جهة، والاجتماعية من جهة أخرى.

بالاضافة الى ذلك، اعتبرت قضية اللاجئين الحلقة الاصعب والاعقد في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني والفلسطيني - الاسرائيلي، بحيث عممت خاصيتها على الداخل الفلسطيني، بداية باللاجئين داخل أراضي العام ١٩٤٨، الذين صودرت أراضيهم ورحلوا قسراً عن قراهم بعد أن دمرت، مروراً بالضفة والقطاع وانتهاء بمناطق الشتات، والتي خلقت حالة من الصراعات الدامية، طالت بدورها بلدين عربيين على الاقل: وهنا لسنا بصدد اجترار الماضي لما تحمله هذه القضية من خطورة كبيرة على الامن الاقليمي برمته. أي أن قضية اللاجئين تعتبر العقبة الكأداء في وجه أية مشاريع اقليمية قادمة، لانها تعتبر المحرك الرئيسي والاساسي في عملية الصراع، في الداخل والخارج، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن المخيم الفلسطيني شكل حالة نضالية متقدمة، ورافدا من روافد عملية الصراع، بصرف النظر عن التقسيمات المدرسية التي ترتكز الى مفهوم الداخل والخارج عادة. وبعيداً عن التحيز، فقد عكست هذه الخاصية المخيماتية، نفسها بشكل واضح في تشكل القوى والايديولوجيات المتبعة بل وخطابها السياسي، أي أن القوى الفلسطينية استندت بالاساس الى الخطاب السياسي - الايديولوجي، الذي كان وما يزال يلبي طموح المخيم الفلسطيني وتطلعاته النهائية لعملية الصراع الجارية، إن كان في الشتات أو في داخل فلسطين. بكلام أوضح أرست هذه المخيمات قيماً سياسية استندت اليها العملية الصراعية والسياسية في آن معاً، وبدت هذه القيم وكأنها عصية على الكسر في الكثير من المحطات الصراعية، بحيث شكل المخيم محفزاً أساسياً ورئيسياً لديمومة حالة الاشتباك، وقد تبدى ذلك الامر قبل مؤتمر مدريد الذي عقد في بداية تسعينيات القرن الماضي، من خلال الانتفاضة الكبرى التي دامت ما يقارب الثماني سنوات، بل أكثر من ذلك حفزت الريف الفلسطيني للوقوف في وجه التمدد الاستيطاني، وحركت المدينة الفلسطينية التي تتسم بسمة كل مدن العالم، والتي غالباً ما تميل الى حالة الاستقرار، مما شكل عندها حالة انتظارية، كان على الدوام المخيم يسعى لتحريك هذه الحالة الراكدة، خاصة وأنه يشكل - المخيم - حزاماً من البؤس لهذه المدينة، بداية من القدس مروراً برام الله وانتهاء بغزة، التي انصبغت بصبغة اللاجئين، أكثر من غيرها من المدن الفلسطينية الاخرى. أي بمعنى آخر، شكل المخيم الفلسطيني مصنعاً للنضال والمناضلين، وقد ظهرت هذه القضية، منذ عام ١٩٦٧ بعد أن أكملت اسرائيل احتلالها لفلسطين بشكل كامل، بحيث تبين للاسرائيليين أن المخيم الفلسطيني شكل الحاضنة الحقيقية لقوى الثورة بكل تلاوينها ومسمياتها كما أسلفنا القول، وقد لوحظ هذا الامر في مخيمات الداخل، خاصة في غزة، حيث قاومت منذ وقت مبكر هذا الاحتلال، فكان الامر سجالاً وعلى مدار سنوات يستردها الاسرائيليون في النهار ليعاود تحريرها أبناء المخيمات في الليل، هذا الامر بالذات دفع رابين ذات مرة متمنياً بأن يفيق من نومه وقد ابتلع البحر غزة، أي وقد ابتلع هذا الحشد الكبير من أبناء المخيمات الذين يشكلون ثلثي تعداد سكان القطاع، دون التقليل بطبيعة الحال من وطنية ومواقف أبناء القطاع الاصليين وما قدموه من نضالات. من هذا المنطلق رأى شارون وقياداته العسكرية والامنية، أنه لا بديل عن اقتحام القلاع، المخيمات، التي شكلت الرافعة النضالية في وجه الاحتلال الاسرائيلي، بل أبعد من ذلك أنها في حال التوصل بالمستقبل المنظور الى حلول قد تتجاهل حقهم، ستعيد هذه المخيمات الدورة الصراعية الى أعنف مما نشهده هذه الايام، وأن التسوية بالمنظور الاسرائيلي لن تتحقق، بصرف النظر عن نوعية وتركيبة الحكومة الاسرائيلية عمالية كانت أم ليكودية ولعل بن اليعيزر كان الاوضح في تقديمه لوجهة النظر الاسرائيلية، للمخيمات الفلسطينية عندما قال في بداية الهجوم على المخيمات واقتحامها، «بأنه يتوجب علينا أن نهدم عمود المخيم»، أي أن ذلك يعبر عن مدى التطابق الاسرائيلي، حياداً عن الشعارات والتباينات الحزبية الداخلية، في الرؤية للمخيم وما يشكله من خطورة على ما يسمى بمقولة الامن الاسرائيلي حاضراً ومستقبلاً بينما ذهب شارون الى أبعد من ذلك، عندما اتهم الرئيس عرفات بأنه غير قادر على اقتحام هذه المخيمات، لانها تشكل الملاذ الحقيقي للارهابيين حسب اعتقاده، وأن ما يقوم به هو اجتثاث مكامن الارهاب المتأصل في هذه البقاع، والتي لا يمكن الحد منها الا بهذه الطريقة. لكن السؤال الاهم، هل حقاً استطاع شارون تهديم عمود المخيم، كما جاء بوصفة شريكه العمالي بن اليعيزر؟ وهل توصل شارون فعلاً بعد استخدام كل وسائل القمع والتدمير لكسر شوكة المخيم؟ على ما يبدو ومن خلال أتون النار اللاهبة، فقد فتح شارون ومجلس وزرائه المصغر ومجلس أمنه، شهية الظاهرة الاستشهادية مرة أخرى لتظهر بأعلى نسبها عالمياً على الاطلاق، ولتعيد المبادرة مرة أخرى أيضاً لكي يتصدر المخيم المواجهة من جديد بطرق وأساليب متطورة على خلاف الاساليب المتأنية التي استخدمت في بداية انتفاضة الاقصى، والتي نقلت حالة الرعب ليس الى صفوف المستوطنين هذه المرة وحسب بل والى صفوف الجيش المدجج بأعتى ما أنتجته الولايات المتحدة وربيبتها اسرائيل من أدوات للقتل والتدمير. بل أكثر من ذلك أن الطريقة الشارونية في اقتحام المخيمات ومدنها، زادت من الحالة الرخوة، خاصة فيما يتعلق بالحواجز العسكرية - الامنية الاسرائيلية التي وضعت على التخوم الفلسطينية، لدرجة بدأت تظهر مع طول مدة الاستنفار المتخذة في صفوف الجيش الاسرائيلي، انتشار حالة من اليأس بين صفوف هذه القوات تارة، وتراجع الاداء القهري تارة أخرى، بسبب الاداء القتالي للمقاومين المتواجدين في المخيمات الفلسطينية، رغم حالات الاعتقال الجماعي والعسف الذي يمارس ضد الحجر قبل البشر.

وبعيداً عن المغالاة والتبشير في آن معاً، يمكننا القول ان المخيم الفلسطيني، منذ لحظة تشكله، يعيش حالة من العدم لا تختلف كثيراً عن الحالة التي نراها عبر عدسات المصورين، وأن لا شيء يخسره الا ذله، ومهما ابتدع شارون وتحالفه من طرق اجرامية، لن يصل الى ما يصبو اليه على الاطلاق، سوى الى المزيد من تنامي الروح القتالية بين صفوف هؤلاء المكلومين منذ لحظة الاحتلال الاولى لفلسطين، وأن عمود المخيم كان على الدوام الأقدر على ترميم ذاته، والتجارب ما تزال شاهدة على سرعة أبناء المخيم في ترميم ذاتهم.

* كاتب فلسطيني *

عندما تنعق غربان الفاشية - العنصرية!

* في جلسة الحكومة الاسرائيلية أمس الأول، الأحد ٣/٢٤، أطلق رئيس الحكومة ارئيل شارون، سهمين سامين عكسا عملياً الهوية الحقيقية لحكومة الكوارث الشارونية وطابعها العدواني والمعادي للدمقراطية.

ففي كلمته شن شارون هجوماً كاسحاً على القناة الأولى للتلفزيون الاسرائيلي. لماذا؟ لانها تجري مقابلات مع مسؤولين فلسطينيين من داخل السلطة الوطنية ومن خارجها!! وحسب رأي جنرال المجازر فان هذه القناة بتوجهها هذا لا تساهم في العملية الصهيونية بالتركيز على انجازات اسرائيل في شتى المجالات ولا تساهم في المعركة ضد الارهاب الفلسطيني، خاصة وانها تُسلّم المايكريفون «لأعدى اعداء اسرائيل» على حد زعمه!

ان هذا التوجه الشاروني لا يعدو كونه توجها فاشياً تطال سهامه كبد الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والاستهتار بحق الجماهير الواسعة بالتعرف على الحقيقة من خلال الاستماع إلى الرأي الآخر. فشارون يريد من وراء هجومه وتوجهه تدجين وسائل الاعلام وتجييرها في خدمة سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان التي تنتهجها حكومته الكارثية. وأكثر ما يقلق شارون الجريمة، خاصة على ضوء فشل سياسة المجازر والتدمير ضد شعب الانتفاضة في تحقيق اهدافها السياسية باملاء شروط الاستسلام الشارونية وتركيع الشعب الفلسطيني، ان يطلع الرأي العام الاسرائيلي على حقيقة عدالة الكفاح الفلسطيني والحق الفلسطيني وتمسكه بالسلام العادل الذي يضمن حقه بالحرية والاستقلال الوطني. ما يقلق شارون ان يفيق الرأي العام الاسرائيلي من غيبوبة التضليل اليميني والعنصري الفاشي ليدرك حقيقة الكوارث التي تقود اليها جرائم شارون والتي لن تضمن ابداً الأمن والاستقرار والسلام. ولهذا يريد فرض التعتيم الكامل على صوت الحق الفلسطيني حتى لا يتوفر للاسرائيلي سوى الغذاء التضليلي الفاسد الذي يسوّقه مجرمو الحرب والعدوان والاستيطان.

أما السهم السام الثاني فهو ربط السماح للرئيس ياسر عرفات السفر إلى قمة بيروت برضوخه لاملاءات شارون الكولونيالية بابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الوطنية الفلسطينية. هذه الاملاءات التي يرفضها ويدوس عليها عرفات وشعب الانتفاضة، وما نود تأكيده انه من الأهمية بمكان مشاركة الرئيس عرفات في القمة، ولكن حضوره أو عدم حضوره ليست القضية الجوهرية على جدول أعمال مؤتمر بيروت بل ما يشغل البال كقضية محورية اساسية هو ماذا سيصدر عن قمة بيروت من قرارات ومواقف، هل سيكون مدلولها الارتفاع إلى المستوى المطلوب لدعم الحق الفلسطيني المخضب بدم العدوان الاسرائيلي أم ستحافظ الأنظمة العربية على تقاليدها بالتمترس في دائرة «التخاذل»!

ما ان أنهى شارون كلمته حتى انطلق النعيق من غربان وزراء اليمين والفاشية والعنصرية. انطلق النعيق بعد ان قدم في جلسة الحكومة المذكورة التقرير الذي أعده اقتصاديو مكتب رئيس الوزراء ووزارة المالية وقسم الأبحاث في «بنك اسرائيل» حول خسارة الاقتصاد منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، والتي تقدر حسب معطيات هذا التقرير بـ (٢٦) مليار شيكل. فللتعويض على هذه الخسارة لم يتطرق اي من وزراء حكومة الكوارث إلى أهمية وقف الحرب العدوانية والعودة إلى التفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، بل شحذ كل وزير أنيابه السامة مقترحاً افتراس الحقوق الفلسطينية. فمعروف انه منذ بدء العدوان تحتجز حكومة العدوان والاحتلال الاسرائيلية وتجمد الأموال الفلسطينية المستحقة وترفض نقلها إلى السلطة الفلسطينية كوسيلة من وسائل الضغط لابتزاز تنازلات سياسية. فوزير المالية، سيلفان شالوم، الذي ينافس وزراء الفاشية - العنصرية في مدى عدائه للسلطة الفلسطينية وللرئيس عرفات يقترح في مجلس الوزراء استعمال المستحقات الفلسطينية لاحتياجات الأمن، الجيش والشرطة، وأيضاً لاحتياجات الاقتصاد. «الوزير داني نفيه يقترح استعمال هذه المستحقات للتعويض على عائلات ضحايا الارهاب الفلسطيني»!!

اننا لا نستغرب منطق اللصوص هذا، فمن يحاول مصادرة وطن بأكمله ودفن حق شعب بأكمله، فما الغرابة في لجوئه إلى سرقة ومصادرة مستحقاته المالية! وماذا يقول الشعب الفلسطيني الذي دمر الاحتلال اقتصاده وحياته المعيشية. حتى «البنك الدولي» في تقريره الأخير (انظر «هآرتس» ٣/٢٤) يحذر من الانهيار التام للاقتصاد الاسرائيلي اذا ما واصل الاحتلال الاسرائيلي الحصار الاقتصادي - التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه. فحسب معطياته فقد ازدادت البطالة خلال أشهر الانتفاضة بثلاثة أضعاف وانخفضت المداخيل الحقيقية للفلسطينيين بنسبة ٣٠٪، ومستواها أقل مما كان في نهاية الثمانينيات، وحوالي ٥٠٪ من الفلسطينيين يعيشون في فقر مدقع (حوالي دولارين للنفر الواحد في اليوم). هذا عوضاً عن الخسائر التي لا تقدر بالمال، أكثر من ألف شهيد وعشرات ألوف الجرحى والمشوهين والمعوقين من جراء مجازر وجرائم حكومة الحرب والاستيطان الشارونية - البيرسية. وعلى المجرم ان يدفع فاتورة الحساب.

من الكذّاب يا ترى؟

* في مقابلة أجرتها شبكة التلفزيون «سي. بي. ام» من خلال برنامج «امام وجه الامة»، أمس الأول، الأحد، مع نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني، حول نتائج جولته في الشرق الأوسط ولقاءاته برؤساء الأنظمة العربية، قال «ان أي زعيم عربي لم يعارض عملية امريكية ضد العراق»!! وان جميع من التقاهم من الزعماء العرب «قد أعربوا عن مشاركة الولايات المتحدة في قلقها من تطوير العراق للأسلحة غير التقليدية»!!

ما نعلمه ان جميع الرؤساء العرب الذين التقى بهم تشيني وراء الأبواب المغلقة قد سرّبوا لوسائل الاعلام انهم نقلوا له رفضهم لحرب ضد العراق، حتى ان بعضهم حذر من مغبة حرب على العراق قد تشعل قواعد الأمن والاستقرار ناراً في الشرق الأوسط!!

يا ترى من الكذاب؟ هل يأتي الجواب من قمة بيروت لاشفاء الغليل؟ أم ننتظر الجواب من «ويأتيك بالاخبار من لم تزوّد»!!

• شاهد عبد الحق •

أرخص عقار للايدز تايلاندي

* بانكوك - الوكالات - قال مسؤولون بقطاع الصحة ان تايلاند تعتزم طرح ما تقول انه أرخص دواء لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» في العالم الشهر المقبل.

وقالت وزارة الصحة في بيان ان أول دفعة من عقار اي. بي. او/ في.اي.ار وتبلغ ١٢٠ ألف قرص من انتاج هيئة المستحضرات الطبية الحكومية ستطرح في المستشفيات الحكومية والصيدليات في نيسان بسعر ٢٠ باتا (٤٦١. دولار) للقرص وهو مزيج من ثلاثة عقاقير.

وقال ثونجتشاي تافيتشاتشارت مدير هيئة المستحضرات الطبية الحكومية انها أرخص اقراص مضادة للفيروسات في العالم وهي ستساعد حاملي فيروس اتش.اي.في المسبب للايدز والمصابين بالمرض نفسه بطريقة اكثر فاعلية لانهم لن يكونوا بحاجة الى تناول ثلاثة اقراص في المرة الواحدة. والعقار مزيج من ثلاثة عقاقير مضادة للفيروسات وهي ستافودين ٣٠/٤٠ ملليغراما ولاميفودابن ١٥٠ ملليغراما ونيفيرابين ٢٠٠ ملليغرام التي يصفها الاطباء عادة للمرضى بشكل منفصل.

ويتناول نحو ٣٠ ٪ من حملة فيروس اتش.اي.في المسبب لمرض الايدز في تايلاند البالغ عددهم ٦٩٥ ألف شخص عقاقير مضادة للفيروسات بانتظام وسيقلل القرص الجديد تكاليف علاجهم الشهرية بمقدار النصف الى ١٢٠٠ بات. ويدفع مرضى الايدز في تايلاند نحو ٢٤٠٠ بات في الشهر للحصول على حاجاتهم من العقاقير الثلاثة التي تنتج محليا. وقال ثونجتشاي ان العقاقير المستوردة تكلف المواطن التايلاندي نحو عشرة الاف بات في الشهر. وبعد ستة اشهر من عمليات الانتاج الاولى تعتزم هيئة المستحضرات الطبية الحكومية زيادة انتاجها الى ثلاثة ملايين قرص في الشهر ترتفع الى ستة ملايين قرص في الشهر خلال عام.

اعتقال هاربة كويتية في مطار هندي

* نيو دلهي - الوكالات - ذكرت صحيفة «ايشيان ايج» الهندية امس الاول أن سلطات الهجرة ألقت القبض على فتاة كويتية في مدينة مدراس الجنوبية أثناء محاولتها دخول الدولة بطريقة غير قانونية، وأن الفتاة أبلغت السلطات بأنها قد تواجه القتل إذا تم ترحيلها إلى وطنها. وكان قد ألقي القبض على دلال عزمي (١٩ عاما) يوم الاحد في مطار مدراس لاستخدامها جواز سفر هنديا مزورا لدخول البلاد مع صديقها الهندي. وقال مسؤولو المطار انه تم تقديم الاسعافات الاولية للفتاة حيث كانت تفقد وعيها من آن لآخر. وقد أطلق سراحها بكفالة انتظارا للبت في وضعها. وهذا سيؤدي إلى عدم ترحيلها على الفور. وكانت دلال قد وصلت إلى الهند، قادمة من الكويت بصحبة صديقها خضر باشا الذي كان يعمل لدى والدها. وخشية غضب والدها في حالة علمه بعلاقتهما، قرر الاثنان أن يهربا إلى الهند باستخدام جواز سفر مزور. وذكرت الصحيفة أن السلطات في مطار مدراس ارتابت في الفتاة عندما لم تطابق الاوصاف المذكورة في جواز السفر المزور ملامح دلال وألقت القبض عليها. وأضافت أن السلطات الهندية تعكف حاليا على دارسة كيفية التعامل مع قضية دلال حيث أن ترحيلها يعني إرسالها إلى موت محقق، على حد قول الصحيفة.

يقتل زوجته وأطفالها ثم ينتحر

* ريدنج (بنسلفانيا) - الوكالات - قالت الشرطة ان امريكيا عمره ٤٢ عاما قتل بالرصاص زوجته واطفالها الثلاثة ثم استدعى النجدة بعد ذلك للاعتراف بجريمته قبل انتحاره.

وعثرت الشرطة على جثتي هنري بيفر وزوجته كيمبرلي (٢٧ عاما) في مطبخ منزلهما المتواضع خارج مدينة ريدنج الصناعية في شرق بنسلفانيا على بعد نحو ٨٠ كيلومترا شمال شرقي فلادلفيا.

وعثر على اولادها الثلاثة من زواج سابق واعمارهم ١٢ و٧ و٦ سنوات مقتولين بالرصاص في حجرة نومهم.. وكان الطفل الاصغر ما زال حيا لدى وصول الشرطة ولكنه توفي في احد المستشفيات في وقت لاحق.

وقالت الشرطة ان الخمسة قتلوا باطلاق النار على رؤوسهم.

واضافت ان بيفر اتصل بالخط الساخن لخدمات الطوارئ المحلية وقال انه قتل عائلته لانه لم يعد يستطيع تحمل ضغوط حياته.. وبعد ذلك بلحظات قتل نفسه بالرصاص.

وقالت اجهزة الاعلام المحلية ان بيفر كان موظفا في متجر لبيع الآلات ويعمل به منذ ٣٠ عاما مثل والده.. وتزوج بيفر من كيمبرلي منذ ١٣ شهرا انتقلا للاقامة في ذلك الحي في حزيران الماضي فقط.

مزاد في باريس على أول صورة فوتوغرافية في التاريخ

* باريس - الوكالات - لجأ مندوبون عن المكتبة الوطنية الفرنسية الى حق الشفعة للفوز بمجموعة نادرة من رسائل الفيزيائي نيبيس بيعت في مزاد علني قبل أربعة أيام. واهم ما في المجموعة صورة فوتوغرافية هي الاولى التي تعرف في التاريخ، مطبوعة عام ١٨٢٥.

ويعتبر نسيفور نيبيس، وهو عالم فرنسي عاش في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، مخترع التصوير الفوتوغرافي. وقد بدأ محاولاته فيه عام ١٨١٦، ثم خلفه ابن شقيقه آبيل نيبيس في تلك الابحاث وابتكر طريقة للتصوير.

وقدر خبراء شركة «سوثبيز» التي نظمت المزاد في مقرها الباريسي، مجموعة رسائل نيبيس بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ ألف يورو. لكن البيع رسا على المكتبة الوطنية الفرنسية نظرا لقرار يمنع اخراج الوثيقة المصورة الاولى في العالم، من فرنسا، باعتبارها ارثا قوميا.

وكتب العالم نيبيس تلك الرسائل في القرن التاسع عشر، وهي موجهة الى ابن عمه دوبار دو كيرلي، وفيها يعلن كاتبها ايمانه بأن ابحاثه في ميدان التصوير ستصل الى نتائج طيبة.

جمجمة قديمة تؤكد خروج الإنسان الأول من أفريقيا

* أديس أبابا - الوكالات - كشف فريق من علماء الجيولوجيا النقاب عن حفرية لجمجمة إنسان من العصور الأولى يبلغ عمرها مليون عام تؤكد أن الإنسان الأول نزح من أفريقيا إلى آسيا ثم عاد إليها مرة أخرى قبل مرحلة تطوره إلى إنسان العصر الحديث. وطبقا لما ذكرته مجلة نيتشر في موقعها على الانترنت، فقد تم العثور على هذه الجمجمة في أثيوبيا وسط الروسوبيات الموجودة على شاطئ بحيرة قديمة. ومن ناحية أخرى، أوضح العلماء أن هذه الجمجة توحي بأن الأنسان الأول أصله من أفريقيا.

لا علاقة بين ارتفاع الضغط وشرب القهوة

* شيكاغو - الوكالات - قال باحثون يوم الاحد الماضي في تقرير بشأن دراسة امتدت ثلاثين عاما ان احتساء قدحين من القهوة في المتوسط يوميا من غير المرجح ان يلعب دورا هاما في ارتفاع ضغط الدم.

وقالوا في التقرير الصادر عن جامعة جونز هوبكنز «من خلال سنوات طويلة من المتابعة يظهر ارتباط شرب القهوة بارتفاعات طفيفة في ضغط الدم ولكن يبدو ذات دور محدود في حدوث ارتفاع الضغط.»

واعتمدت النتائج على دراسة اجريت على اكثر من الف من الذكور البيض من خريجي كلية الطب بمؤسسة بالتيمور بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٤. واعتاد ٨٧ ٪ منهم احتساء قدحين من القهوة في المتوسط يوميا.

وفحصت كمية القهوة التي تناولوه احد عشر مرة في المتوسط على امتداد ٣٣ عاما لتحديد ما اذا كان اي ارتفاع في ضغط الدم لديهم مرتبطا بتناول القهوة.

وقال القائمون على الدراسة ان العلاقة بين شرب القهوة وارتفاع ضغط الدم ظلت افتراضا مسلما به لمدة ٦٠ عاما على الاقل ولكن لم تجر اية دراسة لاثبات هذه العلاقة.

وخلص التقرير المنشور في دورية ارشيف الطب الباطني التي تصدرها الجمعية الطبية الامريكية الى القول «ان شرب القهوة على المدى الطويل لم يؤد الى زيادة جوهرية في خطر التعرض لارتفاع الضغط.»

سعودي يبتكر روبو... في عمليات التص...



* الرياض - الوكالات - نجح مهندس سعودي في تطوير روبوت جديد يتميز بقدرته العالية على التكيف مع عمليات التصنيع الخطرة على الإنسان. وقد حقق الاختراع الجديد نتائج مذهلة في وقت قياسي. وتعتمد فكرة عمل الروبوت على استخدام أقل طاقة كهربائية ممكنة من خلال حركته في الحيز الفراغي مما يجعل الجهاز أقل تكلفة وأقل استهلاكاً للطاقة، وأكثر قدرة على التعامل الآلي.

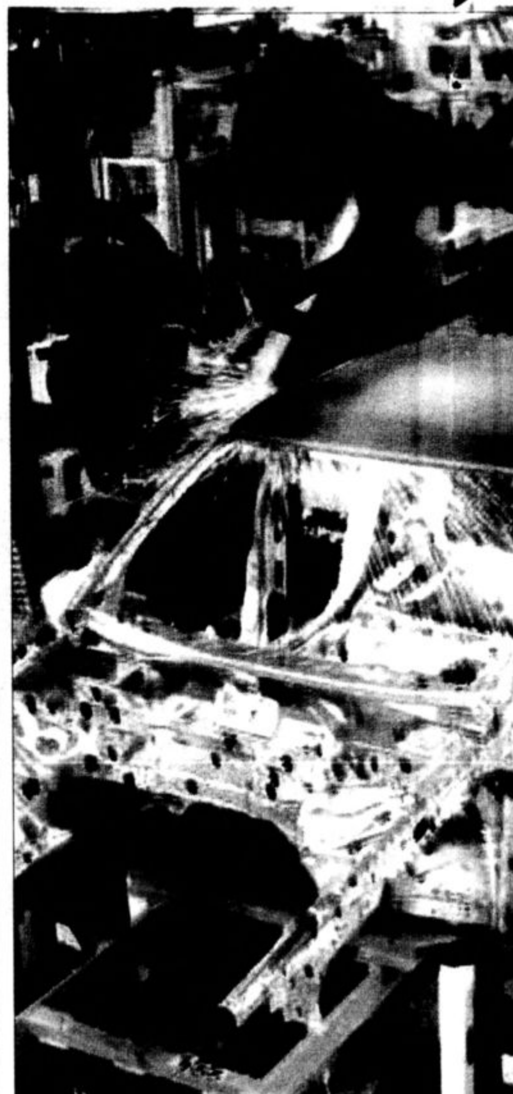
الفائز بجائزة أوكتافيو باث للشعر...

الكاتب الإسباني خوان غويتيسو... محمود درويش لتأكيد التضام...

* مدريد - الوكالات - الكاتب الاسباني خوان غويتيسولو، المعروف بتأييده لقضايا الشعوب المضطهدة وخاصة الشعب الفلسطيني، صرح لصحيفة «البايس» الاسبانية امس الاول، وهو اليوم المقرر لسفره مع سبعة كتاب آخرين الى فلسطين، بأن الكتاب الثمانية متفقون على السفر للاعراب عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر ان يغادروا باريس امس، بعد ان وافق البرلمان الدولي للكتاب على ارسالهم كي يكونوا «سفراء السلام» الى المنطقة والاطلاع على حقيقة ما يجري هناك، والكتاب الثمانية هم: خوان غويتيسلولو وخوسيه ساراماغو (حاصل على جائزة نوبل) وراسل بانكس وكريستيان سالمون وولي سوينكا (حاصل على جائزة نوبل) وفينسنثو كونسولو وبي داو وبريتينباخ.

...ر روبوتاً يستخدم ... التصنيع الخطرة



...فيو باث للشعر يتجه إلى فلسطين

غويتيسولو: أريد التحدث إلى ... التضامن مع الفلسطينيين

وقد تحدث خوان غويتيسولو عن هدف الكتاب الثمانية من هذه السفرة «كل واحد منا يذهب لغرض معين الى تل أبيب ورام الله، ولكننا متفقون جميعا على الاعراب عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني... نريد ان نعرف عن قرب ماذا يحدث هناك، وبعد ذلك نقوم بالتعريف بما يجري».

وقال «هدفنا هو ان ننام غدا في رام الله، ولكننا غير متأكدين بأنهم سوف يسمحون لنا بالوصول الى هناك. ان ما نريده هو اعلان تضامننا مع الكتاب الفلسطينيين الا ان غويتيسولو كان قد فاز قبل أيام «بجائزة اوكتافيو باث للشعر»، وعندما سئل عن رأيه بمنح هذه الجائزة له قال «أسعدني جدا ما قالته لجنة التحكيم حول سبب اختياري للفوز بهذه الجائزة، وهو ان الشعر يسكن في رواياتي، وهذا شيء جميل جدا».

ألمان يبحرون في المتوسط بمركب فرعوني من أعواد البردي

* الاسكندرية - الوكالات - قال مدير مكتبة الاسكندرية اسماعيل سراج الدين ان مجموعة من الالمان ستشارك في حفل افتتاح المكتبة الشهر المقبل بجولة بحرية في البحر المتوسط في مركب فرعوني من اعواد البردي. وقال سراج الدين في مؤتمر صحافي ليلة أول من أمس ان الالمان سيبدأون الجولة من الاسكندرية عقب حفل افتتاح المكتبة يوم ٢٣ نيسان.

وقال احد الالمان المشاركين في بناء المركب انهم لم يستعملوا سوى الحبال واعواد البردي وبنوا مركبهم على غرار المراكب التي تظهر رسومها في المعابد الفرعونية بصعيد مصر. واضاف ان المركب تكلف ١٠٠ ألف دولار ويبلغ طوله ١٥ مترا ويزن ٦٤ طنا.

ووصل المركب الذي اطلق عليه اسم «ابورا» نسبة لواحد من آلهة المصريين القدماء، في جزر الكناري الى الاسكندرية يوم الاحد الماضي في حاوية من المانيا ويجري تركيبه حاليا ليرسو قبالة المكتبة، ويتكون طاقم المركب من ١٣ فردا.

حمية غذائية جديدة للرجال فقط

* واشنطن - الوكالات - كشف باحثون أمريكيون عن نظام حمية جديد للرجال فقط يطلق عليها «حمية التستوستيرون»، تعتمد على إستخدام الهرمون الجنسي الذكري، الذي يساعد الرجال على حرق الوحدات الحرارية وبناء العضلات، حيث تهدف الحمية لزيادة مستويات هذا الهرمون عند الرجال من خلال الأطعمة الدهنية.

وتركز الحمية على تناول طعام صحي، بحيث تزداد الدهنيات فيه بـ ٣٠ - ٤٠ ٪ من السعرات الحرارية المتناولة، ويشمل كميات كبيرة من المكسرات والجبنة والحليب قليل الدسم، كما ينصح بممارسة رياضة رفع الأثقال مع هذه الحمية بدلا من تمارين الايروبكس الهوائية، لأنها تنشط عملية إنتاج هرمون التستوستيرون الذكري.

لحوم القردة تهدد بأشكال جديدة لفيروس الايدز

* باريس - الوكالات - حذر باحثون فرنسيون من معهد الابحاث من اجل التنمية ان القرود التي يتم اقتناؤها او صيدها لتناول لحومها في وسط افريقيا تشكل مخزونا من فيروس الايدز لدى القرود قد يؤدي الى ظهور اشكال جديدة من مرض قصور المناعة المكتسبة لدى البشر.

واجرى فريق المعهد برئاسة مارتين بيترز وايريك دولابورت دراسة واسعة النطاق شملت حوالي ٨٠٠ قرد من الكاميرون. وأوضح على اثر هذه الدراسة ان الرجل الذي يصطاد القرود لتناول لحومها هو على اتصال بمجموعة كبيرة ومتنوعة من فيروس الايدز لدى القرود.

وتشير نتائج الدراسة التي نشرتها صحيفة «ايميرجنسي اينفكشوس ديزيز» (الاوبئة المعدية الطارئة) الامريكية التي ستصدر في أيار ٢٠٠٢ الى «مخاطر مرتفعة بتعرض الرجل لهذه الانواع من الفيروس في افريقيا الوسطى، وخصوصا في حال قيام القرد بعض الرجل او جرحه».

وكشفت اختبارات الدم التي اجريت لهذه القرود التي يقبض عليها في غابات كاميرون وتباع في الاسواق او تتم تربيتها كحيوانات داجنة، ان الاصابة بفيروس الايدز للقرود «منتشرة جدا»، حيث سجل معدل اصابة يفوق ١٦٪.

وتبين كذلك ان هذه الاصابة تطال عددا اكبر مما كان يعتقد من اجناس القرود. فثبتت اصابة ١٣ من اجناس القرود الـ ١٦ التي تم تحليلها، بينها اربعة اجناس لم تكن تعتبر حاملة للفيروس، ما يرفع الى ثلاثين عدد اجناس القرود التي يمكن ان تصاب بفيروس الايدز للقرود، بحسب الدراسة. كما اكتشف الباحثون وجود خمسة اجناس جديدة من فيروس الايدز للقرود. واشاروا الى «الضرورة العاجلة» لمراقبة انتشار فيروس الايدز لدى القرود، ولا سيما عبر اجراء اختبارات لرصد مختلف انواع الفيروس التي تصيب القرود في افريقيا. واضاف الباحثون ثبت ان فيروسي الايدز (في.أي.اتش-١ و٢) نتجا تاريخيا عن فيروس قصور المناعة المكتسبة لدى القرود.

مصرية تطلب تطليقها من زوجها «لأنها تكره العيش معه»!

* القاهرة - الوكالات - أعلن النائب العام في مدينة طنطا، شمال مصر، يوم السبت الماضي، ان امرأة قدمت الى محكمة الأحوال الشخصية طلبا للحصول على حق «الخلع» بموجب القانون الجديد للأحوال الشخصية الذي اقره مجلس الشعب في ٦٢ كانون الثاني الحالي.

وأوضحت وفاء مساعد جبر وهي فلاحة من منطقة طنطا متزوجة منذ العام ١٩٨٦ وام لولدين انها لا تلوم زوجها لسبب معين وانما «تكره العيش معه».

وقالت انها مستعدة للتخلي عن حقوقها المادية للحصول على الخلع الذي رفض زوجها الموافقة عليه في وقت سابق.

ركبة صناعية تعيد الحركة لمريض سعودي



* الرياض - الوكالات - شهد أحد المستشفيات السعودية عملية ناجحة لتركيب ركبة صناعية لمريض سعودي كان يشكو من تآكل الغضروف المفصلي، وعدم القدرة على الحركة.

وأضاف الطبيب المعالج أنه مع عجز العقاقير عن القيام بمفعولها وكذلك العلاج الطبيعي فأن الحل يكون بأجراء عملية لتركيب ركبة صناعية ويعني ذلك استبدال الركبة الأصلية بأخرى من صنع الإنسان.

والدي أحب الحياة والوطن والأرض

• نائلة نقارة أبو منة •

* أود أن ابدأ كلمتي هذه بالشكر للمبادرين والمساهمين والاخوة المشاركين في احياء هذه الأمسية. اود ان اشكر بالذات القائمين على معهد اميل توما واخص بذلك ابا الياس الرفيق توفيق طوبي وابا خالد الأخ زاهي كركبي. وثانيا الأخ فؤاد معلم رئيس وأعضاء المجلس الملي الأرثوذكسي الوطني لتقديمهم قاعة الكلية ومشاركتهم في التحضير لهذه الأمسية والى بيت الكرمة لتبرعه بمكبرات الصوت والى كل من ساعد في التحضير لهذا اللقاء.

عندما اتصل معنا الرفيق زاهي كركبي وعرض علينا فكرة اقامة هذه الأمسية رحب عمي ابو فؤاد بذلك وجميع افراد العائلة فسر قلبي. حيث ان هذه الأمسية تصادف عيد ميلاد أبي طوني الـ ٩٠ وليس تاريخ وفاته وكان ابو طوني يشترك معنا في تحديد التاريخ لأنه أحب الحياة والوطن والأرض، وها نحن نتذكره في يوم الأرض وأحب الطبيعة والبحر وجبل الكرمل وها نحن نحيي ذكراه ونستقبل فصل الربيع معه. وها نحن نحتفل معا بعيد ميلاده قبل ان نحيي ٢٠ عاما على وفاته لأنه كره الموت وأبى ان يذكره حتى في فترة مرضه. وعندما توفي صارع الموت حتى احتفل مع عائلته كعادته برأس السنة الجديدة في ١٩٨٤/١/١ وكأنه يوصينا ان ننظر الى الأمام ونحيي عاما جديدا.

كم كنت أتمنى لو كان معنا الأخ الحبيب الغالي ابو حنا الذي كان مثل العائلة واضفى من ظرفه على هذه الأمسية.

انه لمن المحرج وغير اللائق على الانسان ان يتفاخر ويمدح اقاربه ولكن ابا طوني كان الأب والأخ والرفيق والصديق لكل من عرفه وهكذا تعودنا نحن ابناء عائلته الوالدة ام طوني وأخي وأنا بان ابا طوني هو أب الجميع هكذا شعر كل من صديقاتي واصدقاء اخي والجيران في شارع الخوري ووادي النسناس وراب حلفون وحيفا والى كل من عرفه في هذا الوطن الحبيب.

على الرغم من انشغاله المتواصل طيلة حياته بالنضال والدفاع عن قضايا شعبه لم يهمل واجباته لعائلته. لقد أحب عائلته وتميز بالحنان واهتم بالكبير والصغير واتسع قلبه الكبير للجميع للإخوة، والاخوات والأبناء والاحفاد. أحب ابو طوني احفاده وأحبوه كثيرا.

ولكننا جميعا تعودنا عليه وتقبلنا عطاءه المتفاني لشعبه وعدم انانيته التي كانت لنا اشبه بمشعل ومثل أعلى وطريق علينا الحفاظ عليه والتمثل به. ان هذا الأمر لم يكن سهلا على الوالدة ولكنها ساندته ووقفت الى جانبه وادركت أهمية عمله والتضحية التي يقوم بها من أجل شعبه.

لقد تعودنا اخي الحبيب طوني وأنا أن لا نقضي امسيات دافئة لوحدنا مع الوالدين لأنه عندما كان يتواجد الوالد في البيت كان المكتب الليلي كما كان يسميه ابو طوني يبدأ بالعمل وهكذا كنا نعيش معه مشاكل المواطنين العرب من حيفا او غيرها في فترة الحكم العسكري وبعدها او عندما كان يغادر البيت متأخراً بالليل بسبب الاعتقالات وما أشبه ذلك كنا نسهر مع الوالدة بانتظاره. لقد سمي بيتنا بيت الشعب وأحيانًا كنا نستيقظ لمساعدة الوالدين باستقبال رفيق عاد متأخراً بالليل او منفيا او متظاهراً تطارده الشرطة هرب ليمكث الليلة في دار ابي طوني. اذكر فترة الاستئنافات لمحكمة العدل العليا بخصوص الهويات الحمر والزرق كيف كانت الوفود تمكث الليل عندنا في البيت فكان البيت يمتلئ والشرفة والدرج هاربين خوفا من أن تجدهم الشرطة وترمي بهم الى عبر الحدود قبل حصولهم على الهوية الزرقاء.

لقد كنتُ قريبة من الوالد وعملت عنده في المكتب ومع شريكه مناحم فاكسمان وعندها عرفت حنا نقارة المحامي والمناضل العنيد الذي يأبى الاستسلام ولا يعرف الخوف. واذكر كيف كنت في اوائل الستينيات اذهب الى دائرة الشرطة في شارع يافا لأحصل له على تصريح من الحاكم العسكري للسفر الى الناصرة وكم كنت اذهب واعود عدة مرات لأوفر لهم جميع ارقام القضايا وكنت عندها أشعر بالاهانة والمذلة واكره الذهاب الى تلك الدائرة ولكن وعلي الرغم من ذلك احببت العمل معه وشعرت بانني أساهم في النضال. احسست بتعبه ومعاناته مع أبناء شعبه ولكنه في نفس الوقت كان يبث فينا روح الأمل والعزة والفخر والشجاعة والصراحة والاستقامة وعلمنا عدم الأنانية والتضحية والعطاء بدون شرح او ارشاد لأن هذه الخصال والقيم تمثلت في ابي طوني واسلوب حياته.

تميز ابو طوني بالحكمة ورحابة الصدر. أحب الانسان ولم يميز بين انسان وآخر وبغض النظر عن العرق او الطبقية أو الدين احب الجميع وابتسم ابتسامته العريضة الصادقة للجميع. كان متفهما للآخر وصبورا مع الجميع وهكذا ساهم في الوفاق وسعى الى التعاون بين جميع فئات شعبنا لم يخرج وفد او مجموعة او أعضاء مجلس محلي من بيتنا الا بعد ان يتفقوا ويتصالحوا واعدين بالتعاون لمصلحة قريتهم وشعبهم.

لقد تميز ابو طوني بالتواضع والكرم وكان بيته وقلبه دائمًا مفتوحين للضيف والصديق والرفيق هذا يمكث يوما وذاك منفيا اياما. وكان دائمًا على استعداد للقيام بالمساعدة والعديد العديد من المرات كان يعمل بدون اي مقابل لا بل يصرف من جيبه رسوم الدعاوى احيانا نتلقى مقابل عمله قرطلة تين أو زيتون او خمس بطيخات ولم نسمعه يتذمر ابدا لأن المادة لم تهمه. لقد آمن برسالته وضحى بالكثير لأجل شعبه.

كان والدي ابن الشعب يفهم مشاعر الناس ويتألم لألمهم.

وبودي قبل انهاء كلمتي ان اذكر جانبا آخر من شخصيته. لقد أحب ابو طوني الأدب والشعر والأدباء والشعراء ابتداء من صديقه ابي سلمى. وقد نشأت في حيفا في سنوات الخمسين نخبة جديدة من الكتاب والشعراء تمحوروا حول مجلة الجديد ونالوا منه كل دعم وتشجيع وكان بيتنا مفتوحا لهم وكثيرا ما كان يقضي الأمسيات الأدبية معهم وكان اللقاء يشمل ايضا المرحومين الرفاق اميل توما واميل حبيبي.

كما وأحب أبو طوني الموسيقى العربية وكان ينهي السهرة وهم يعمل ويكتب على صوت فيروز وخاصة أم كلثوم وكان دائمًا ينتقدني وصديقاتي ونحن مراهقات لأننا نحب سماع صوت عبد الحليم حافظ فكان يقول لنا شو كله ندب ولا يوحي بالحياة والأمل.

علمنا أبو طوني حب القراءة وكان لا ينام قبل أن يقرأ إما كتابا في الادب العربي او عن الالهة اليونانية أو في سير العظماء وغيرها. وبدافع ايمانه العميق بان مستقبل هذا الشعب يعتمد على مستواه العلمي والثقافي عمل مع أعضاء المجلس الملي الأرثوذكسي على انشاء هذه الكلية وواكب نموها الى أن وصلت للمستوى الرفيع الذي تتمتع به الآن.

لقد عاش ابو طوني حياته بأكملها واستغل كل لحظة منها الى آخر أيامه لم يترك الكتابة والقراءة وكان آخر ما كتبه كتابه عن مصادرة الأراضي باللغة الانجليزية الذي دون فيه كل ما اختبره وعالجه من قضايا مصادرة الأراضي ودفاعه من أجل استرجاعها الى أصحابها الشرعيين. كما وكتب في ذات الوقت مذكراته باللغة العربية التي نشرت بعنوان «حنا نقارة محامي الأرض والشعب» قام باعدادها للطبع الاديب حنا ابراهيم كما وقام بنشرها الأستاذ يعقوب حجازي مشكوراً.

أشعر وهكذا يشعر كل من عرفه واحبه بأنه لا يزال معنا لأن روحه وذكره الطيبين ستعيش معنا.

وأخيراً المعذرة ان أطلت في الحديث عن والدي فهو جدير بذلك وشكرا لكم على اصغائكم ومشاركتكم.

(حيفا)

رسالة الى حنا نقارة

في ذكرى ميلاده التسعين

• وليد الفاهوم •

* عزيزي ابا طوني

السلام عليك يوم ولدت منذ تسعين عامًا وبعد،

فاسمح لي في هذه المرة أن أحييك تحية غير عادية، حيث ما اردتُ أن تكون ذكراك حزينة. ولتلاحظ انها ذكرى ميلاد لا ذكرى موت.

الرفاق والاخوان والاخوات ساذج نصار وعبد الرحيم محمود وطاهر الفاهوم وتوفيق زياد وعبد الحفيظ دراوشة يهدونك السلام. والسلام أمان وأمانة نفتقدهما في هذه الأيام اكثر مما مضى.

اخبارنا عال العال. البلدوزرات اياها لا زالت تقتلع أغراس ونصبات الزيتون العماري الجليلي، والطائرات المبيدة للحشرات ترش السموم من فوق المزروعات في النقب والاباتشي والإف ١٦ تقصف المدنيين والعسكريين في المناطق المحتلة سواء بسواء. وجماعات اليسام هنا ودوفدوفان هناك (مش ملحقه شغل). الجنرال زيني مبعوث الرئيس الأمريكي المحترم جداً بوش الابن جاء على (بوش). جاء ليكحلها فعماها. لكنك تعلم ان تنكيس الراية يزيد من اشتعالها! بالأمس كنا في القدس وزرنا مستشفى المقاصد، بقصد التبرع بالدم وعلمنا انهم ليسوا بحاجة ماسة للدم لأن الاحتلال اشعلها بهدف القتل، وهو لا يترك الا القليل القليل من الجرحى!

محمود سجدة ابن الثالثة عشرة يبعث اليك سلامه الحار ويشد على يدك بيده المقطوعة، مدهوشًا مشدوهًا وهو من مخيم الدهيشة.. وتمثال العذراء يترنح من شدة القصف في بيت لحم، ارجو تبليغ من اصطفاها عن التشويه الذي حصل بوجهها الجميل.

لا بد ان طرفكم يعرف بعض اخبارنا من الشهداء، أرجو تبليغ الشهيد الدكتور خليل سليمان مدير الهلال الأحمر في جنين ان رفاقه الثلاثة الممرض محمود ابراهيم السعدي والمتطوع طاهر السانوري وسائق سيارة الاسعاف محمد ناصر العيّه المعروف بالجمل ما زالوا بخير وان حروقهم كانت من الدرجة الأولى والثانية والثالثة.. وان الممرض لا زال يذكر كيف عفّره دمك الزكي قبيل الاشتعال الذي سببته القذيفة الحارقة.

ابلّغك انني رأيت رائحة الشويط في وجوه الثلاثة بتلك الغرفة في ذلك المستشفى على الرغم من الكمامة التي وضعوها لنا.. فانت في عالمك الآخر تدرك المعنى. كما وأبلغك ان الرقص كما تعلم كان على الحبال أما اليوم فقد اصبح على الدماء.. أذكّرك بأن اشد ساعات الليل حلكة هي التي تسبق طلوع الفجر. لذلك نحن متفائلون، مثلك انت كما كنت، متفانون في سبيل الهدف، مثلك انت كما كنت. ساخرون حتى نتغلب على الصعاب وحتى يكون لحياتنا معنى ونكهة تماما مثل جدك جلجامش الذي لم يبحث عن الخلود وإنما عن معنى الحياة.

يا أبا طوني:

انت تكون حاضراً معنا في قعداتنا.. انت الغائب الحاضر! الذي كافح ضد القوانين الاسرائيلية الجائرة.. خاصة قوانين تشليح الأراضي.. والخنتش بنتش والحاضر غائب. نتذكر نهفاتك ورواياتك في الشعر الجاد منه والحلمنتيشي. نتذكر صوتك ونبرتك الخشنة المبحوحة:

«ولك يا وليد: المصاري اذا ما صرفتها بتصرفك!»

وسخريتك المرة في حكاية ذلك السجين الذي عُذّب حتى قال لأمه من خلال زنزانته: يما اطلبي لي اعدام!

فقالت له: يما وبتطلع؟

ومقولتك الشهيرة للمعتقلين السياسيين: خشّب!

وحكاياتك الغرائبية التي كنت تشير الى مصدرها، فلا تدعي انك مُنشئها، كحكاية «الجمل في الابريق» - «شايفك شايفك بس مش قادر اقول» - خوفا من الاتهام بالجنون.

وقصتك مع الاحتلال بمحاكمة بشير البرغوثي، والتي كنتُ فيها شاهد عيان، مسحوراً من شدة ذكائك ولباقتك وشجاعتك وقدرتك على الاخراج المسرحي.

كان ذلك سنة ١٩٧٥ وكنت أنا فرخ محام، وكنتَ انت الشيخ الحكيم. وكانت الفزعة لبشير في محنته. فوقع عليك الاختيار ان تتحدث باسمنا. افتتحت المحاكمة فقلت: انك آت من حيفا وهناك سألك احدهم: الى أين؟ فقلت الى محاكمة بشير البرغوثي. فقال لك: ولم التعب والسفر وأنت شيخ حكيم، ألا تعلم ان القرار في الجرار؟

وهنا ثارت ثائرة الحكام واعتبروا الأمر انتهاكًا لحرمة المحكمة واهانة لها. فقلت لهم: اسمعوني حتى النهاية ولا تكونوا كمن يقول: ولا تقربوا الصلاة.

لكنهم خرجوا للمشاورة بشأن الاهانة. وارتجف بعضنا خوفا عليك فأشرت بيدك ان هدّئوا من روعكم ولم تنبس ببنت شفة. ومر الوقت ثقيلا بطيئًا حتى عاد الحكام العسكريون الثلاثة ليستمعوا الى النهاية، لأن العدالة تقتضي ذلك قبل الحكم عليك.

فوقفت بتثاقل وعدت على الحكاية من أولها وعينا قاضي الوسط رئيس الهيئة تقدح شررا، ولعبت باعصابه حتى قلت: لكنني أجيته انه ربما في هذه المرة نجد قاضيًا عسكريًا انسانًا، وأردفت مرة أخرى كلمة - ربما؟!

وكانت اللعبة لعبة تحد.

هذا التحدي الذي تعلمه بعض جيلنا من المحامين وغير المحامين، اذكّر به لتعلم الأجيال القادمة ولتتعلم منه كيف شاءت.. والأهم ان يعلم جيلنا ان التاريخ لم يبدأ به! لا فردا ولا مجموعة.

ايها العود الصلب المجرّب.. يا عودا من حزمة هذا الحزب وهذا الشعب وتلك الجبهات من العربية للشعبية والى جبهة السلام والمساواة. يا ايها المارد الذي قتله التواضع التابع لجيل العمالقة وغير المتقاعد وغير المتقاعس في زمن العجز وزمن الصمت وزمن القحط. كم وقفت هنا في هذه الكلية خطيبا او محاضرا في وجه من خانوا او تقاعسوا وتساقطوا بعبيد السقوط الكبير كم وكم تحدثت عن الذين بصقوا في الصحن فنزعت عن وجوههم كل قناع.. وتحديت بنفس جمعي في سبيل الجمع والجماعة.

يا ايها المعلم.. سنبقى على العهد! سيبقى محبوك ومعاصروك يحتفلون بميلادك، وسأبقى انا على الصعيد الشخصي اذكر ذلك التاريخ ١/١٨ لأنه مسجل في هُويتي. أما وقد كان الفارق فيما بيننا ٣١ سنة، فأنت تسبقني بالعطاء ٣١ مرة.. وسلام عليك يوم وُلدت.. ويوم ولدت ويوم ولدت..

مبادرات ومؤامرات

• بقلم: بلال صنع الله •

* تتجه الأنظار نحو القمة العربية التي ستبدأ أعمالها في بيروت صباح يوم الاربعاء ٣/٢٧ والجميع يترصد الحدث على انه المفصل التاريخي وانطلاقة لرسم التوجهات المستقبلية للتغلب على العقبات التي تعرقل مسيرة تقدم واستقرار المنطقة، والمتعلقة بالقضايا الساخنة والمصيرية، فهل سترتقي القمة الى مستوى هذه التحديات؟؟

ويأتي انعقاد القمة في ظل ظروف وتطورات عجيبة مفاجئة ومتزامنة أهمها:

١ - معاناة شعبنا الفلسطيني شعبا وقيادة باستمرار حرب التدمير والابادة وتصاعد حدة التوتر في المنطقة والتسيب الأمني المتزايد ضده اذ يرتكب بحقه ابشع المجازر والمذابح العلنية يوميا على مرأى العالم بأسره عبر شاشات التلفزة وما يكتب ويسمع عنه عبر وسائل الاعلام. وتأرجح امكانية حضور أو عدم حضور الرئيس عرفات للقمة اذا ما نفذ املاءات شارون على الساحة الفلسطينية كي يسمح له بالخروج. وتأرجح امكانية السماح أو عدم السماح له بالعودة اذا ما تحدث في القمة ما يرضي أو لا يرضي شارون (فهذه الورقة هي رهينة شارون).

٢ - نلاحظ تغيراً شبه ملموس في الشارع الاسرائيلي اذ بدأنا نسمع بعض الأصوات التي تنادي بالانسحاب من المناطق وانهاء الاحتلال والعودة الى المفاوضات من جهة وظهور بعض التصدعات والانشقاقات في المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية اذ يزداد يوما بعد يوم عدد رافضي الخدمة العسكرية وخروج المظاهرات المناصرة للسلام والمنددة بشارون وسياسته.

كما وطرأ تغير بلهجة شارون بعد ان نفذت احتياطاته الأمنية وفشل ببرنامجه السياسي لتركيع الشعب الفلسطيني بالقوة فيظهر (النوايا) للحوار والمفاوضات (فقط)، من حيث لا تبدأ ولا تنتهي فيفرج عن الرئيس عرفات جزئيًا بعد حصار قد ناهز الثلاثة أشهر (بعد أن استوفى بعض شروط شارون)، وبهذا يكون شارون قد تنازل عن باقي شروطه والتي أتذكر منها:

أ - فترة التهدئة: فقد أعلن عن عدم اجراء مفاوضات تحت العنف.

ب - التنازل عن المطالبة باعتقال المتورطين في قضية السفينة كارين A.

وهذا يحدث بتأشيرات وضغوطات أمريكية.

٣ - كما ونلاحظ تحركًا على المستوى الدولي فبدأت الانتقادات الشديدة لبعض الدول للممارسات والتجاوزات الاسرائيلية.

فها هي القمة الأوروبية التي انعقدت في برشلونة تعلن عن دعمها لحق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وتنتقد اسرائيل لاستعمالها المفرط للقوة.

وها هو مجلس الأمن يصدر قراره رقم (١٣٩٧) المتعلق باقرار الحق الفلسطيني المشروع والمسلوب بقيام دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كما ونشهد شبه اهتمام أمريكي مفاجئ ومتكرر بعد تأثر الرئيس بوش بشلال الدم المتدفق في المنطقة وبعد تألمه وانزعاجه لعدد الضحايا المتساقط والمتزايد يوميا فيبادر لارسال مبعوثين للمنطقة:

الأول - الجنرال زيني والمكلف بتهدئة الوضع على الساحة الفلسطينية وتخدير الأجواء بطرح الشعارات وصك الوعود.

والثاني - نائب الرئيس تشيني والمكلف بالملف العراقي لضمان وتأمين الدعم الكافي لتنفيذ الضربة المخطط توجيهها للعراق عاجلاً أم آجلاً حتى ولو قام العراق بتنفيذ كل ما هو غير مطلوب منه. فهل مجيء الاثنين معا جاء ليسهل كل منهما مهمة الآخر؟

أفلا يذكرنا هذا بتحركات مشابهة وسابقة كان آخرها حين تشكل التحالف للحرب ضد افغانستان؟

أولم يتحدث حينها جميعهم بلغة الخطابات والأماني؟

٤ - وهنالك تحرك متأخر في الشارع العربي بالرغم من الأكثرية الصامتة فيه اذ اجتاحت بعض المدن الأردنية والمصرية وغيرها مظاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني تعبيرا عن الغضب والاستياء العارمين واثر تدهور الاوضاع. فلقد شهدنا مثل هذه الهبة في بداية الانتفاضة الا انها اخمدت وساد الشارع العربي فترة خمول. كما ونشهد في الآونة الأخيرة ظاهرة التسابق بطرح المبادرات من قبل القادة العرب الهادفة (للتطبيع) وإظهار حسن النوايا وكأن هذه الأهداف معدومة لتلقى كل هذه المبادرات رفضا اسرائيليا وتعهد بدراستها وبحثها.

فالمنطقة تعيش أجواء مشحونة يسودها مناخ سياسي متعفن فما هذه التطورات الجارية الا عمليات تنفيس للغضب والانتقاد المتزايدين محليا وعالميا. وما هي الا ذرائع لامتصاص النقمة وتبرير الصمت المستمر والتآمر الدنس اذ وصلت في عصرنا قمة النفاق والوقاحة ذروتها.

فالخروج من المأزق ليس بما تطرحه وتمليه الولايات المتحدة واسرائيل وعلى القمة العربية أن تكون على قدر كاف من المسؤولية وان تعي الحاجة للتضامن وتجنب الخلافات واتخاذ القرارات الجريئة والمواقف الاستراتيجية البناءة لما فيها مصلحة شعوب ودول المنطقة. فلكم عملت امريكا واسرائيل مرارا وتكرارا على وأد المبادرات وتجميد القرارات واجهاض الاتفاقيات والمماطلة بالتنفيذ ونسف اركان السلام اذ يكثر الحديث عنه وعن المفاوضات ولا توضع الأهداف والحلول.

فكم من قرارات الأمم المتحدة جاءت لتنص على تنفيذ ما سبقها من قرارات.

وكم من مبادرة جاءت لتنص على ما سبقها من مبادرات وكم من اتفاقية جاءت لتنص على تنفيذ ما سبقها من اتفاقيات فللشعوب خيارات وتطلعات وأمان، والشعب الفلسطيني صاحب خيار السلام على أسس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة فإنه رهينة الاستقلال ولا يمكنه التنازل عن خياراته الوطنية بمقاومة ودحر الاحتلال والنضال لنيل حقوقه المشروعة والطموح بالاستقلال والسيادة في أرضه ووطنه. فيا قادة العالم العربي أما اكتفيتم اذلالا واهانة على امتداد قرن من الزمن هذه فرصتكم فاستيقظوا من سباتكم العميق وحذار من تكرار المآسي والانزلاق الى المهالك فإن المؤمن لا يلدغ من جحر «عدة مرات».

(دير الأسد)

«الخطة الكبيرة» والعباءة المنسوجة من ذهب!

• في المسار بين تشيني وزيني وبين انعقاد مؤتمر القمة العربية في بيروت، تتدحرج خطة أمريكية، أساسها، خلق ظروف وشروط ملائمة لضرب العراق، وبالمقابل شارون يستعد للحرب الكبرى ضد الفلسطينيين •

• بقلم: تمار غوجانسكي •

* ان زيارة نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني، والجنرال انطوني زيني، الى المنطقة، واستئناف عمل اللجنة العسكرية الأمنية، الاسرائيلية الفلسطينية، واقامة طاقم برئاسة وزير الخارجية، شمعون بيرس للتفاوض مع الفلسطينيين، كل ذلك هدفه ترك الانطباع، عند الاسرائيليين والفلسطينيين والشعوب العربية والعالم أجمع، ان عجلة العملية السياسية التفاوضية، بدأت تدور وتتحرك، لكن الحقيقة مغايرة تماما. وقد نشرت مجلة «فورين افيرس»، مؤخراً تقريرا اشارت فيه الى انه عقدت عمليا صفقة بين جورج بوش واريئيل شارون، من خلال الدوس كليا على مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن خلال اخطار تفجير حرب شاملة. وحسب التقرير، فقد «بلور شارون خطة شاملة وكبيرة»، تذكرون «خطة أورانيم الكبيرة»؟ لشن حرب ضد الفلسطينيين وحسب هذه الخطة الجهنمية، تبدأ الحرب الشاملة ضد الفلسطينيين، مع بدء الهجوم الأمريكي على العراق!

وهكذا، ففي تقرير، «فورين افيرس» كشف عمليا النقاب عن مضمون اللقاء الذي جرى بين تشيني وشارون، واستمر ثلاث ساعات متواصلة، وجوهره، التنسق الحربي، وحاليا عرف السبب ودوافع شارون «للتنازل» عن طلبه «سبعة أيام من الهدوء لاستئناف المفاوضات».

وفي (٢٠٠٢/٣/١٩)، جاء في «هآرتس» ان رسالة واشنطن عشية سفر تشيني وزيني الى المنطقة، كانت انه لا توجد رغبة ونية عند جورج بوش، لاستئناف المسيرة السياسية التفاوضية، من أجل التوصل الى اتفاق حل نهائي، وهدفه كان، «البدء في مسيرة ايجابية»، تؤدي في زمن غير محدد الى تنفيذ خطة وتوصيات تينت وميتشل. وبالنسبة للحديث عن وقف اطلاق النار، والذي على زيني انجازه، من المهم التأكيد، ان ذلك هدفه مساعدة حكم جورج بوش، لخلق أجواء مريحة له عشية انعقاد مؤتمر القمة العربية، الذي سيعقد غداً الاربعاء، في بيروت.

وعلى شرف مؤتمر القمة العربية وفي إطار محاولات حكم جورج بوش، لتقييد وتقليص وتخفيض المعارضة في الدول العربية، للهجوم على العراق، نشأت، وكأنه بشكل فجائي، المبادرة السعودية، التي حظيت بمباركة الولايات المتحدة الأمريكية فورا والتي وصفتها بأنها «نقطة تحول هامة». والمبادرة السعودية، وكما بُلورت وحُضّرت للقمة العربية في بيروت، تتضمن عدة بنود وأسس مقبولة، لاتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني، كإقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وفك المستوطنات والحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وبالمقابل، اعتراف العالم العربي باسرائيل، لكن، من خلف الرؤية الساذجة لذلك، هناك محاولة بائسة لابعاد القيادة الفلسطينية عن ومن المفاوضات، السياسية ولنقل الحسم والبت في القضية الفلسطينية الى العالم العربي، أي، الى ايدي السعودية التي تعتبر الركيزة الأساسية للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط. وجورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي سابقا، وفي خطاب ألقاه مؤخراً في كاليفورنيا، في مؤتمر لمنع التحريض والتشهير، صاغ السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، ارتباطا بالمبادرة السعودية. وقرر شولتس «أن الارهابيين تسلطوا على النضال الفلسطيني وان هدفهم ليس السلام مع اسرائيل، إنما ابادتها وتخريبها لذلك الحرب على الجبهة الاسرائيلية الفلسطينية، هي الأكثر فعالية في الحرب ضد الارهاب، والارهاب كما هو معروف يجب ابادته». وفي تحليله هذا فإن الفلسطينيين لا يمكن ان يكونوا طرفا للسلام ولذلك، «قامت السعودية لعمل ما يرفضه الفلسطينيون وليس باستطاعتهم عمله»!! وتقترح السعودية، يؤكد جورج شولتس من جانبه، اقتراحا بموجبه، يعترف العالم العربي باسرائيل، حتى قبل أن تفكك ولو مستوطنة واحدة! وقبل أن يرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وقبل ان تتوقف ممارسات القمع الاحتلالية.

ان كل محاولة، وحتى لو كانت مسربلة بعباءة سعودية وخيوطها من ذهب، لإبعاد م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية، عن مفاوضات مستقبل الشعب الفلسطيني، والاعتراف عمليا بشرعية وعدالة الحرب التي تشنها اسرائيل - التي يصفونها بالحرب الأكثر فعالية ضد الارهاب - هي محاولة لإطالة عمر الاحتلال الاسرائيلي ولاستمرار سفك الدماء الناجم عن استمرار الاحتلال. وحكم بوش، راكبا على ظهر «الحرب على الارهاب»، غير معني اطلاقا بوضع حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، انه معني باشعال وتفجير الحروب، وبرفع أسعار النفط، من خلال ارتداء عباءة الساعي لإنجاز السلام!!

استغفرك.. اللهم...

• بقلم: نجاه فواز •

* صديقي مهند تمنيت من الله ان يحميك ورفاقك وان يحفظك بسلام فأين كان الله من أمنيتي..؟ هل كان يصغي لأمنية أخرى، امنية سأله بها مجرم حرب ان ينصره في سحق شعبي؟! هل كان الله يستمع لأحدهم وهو يسأله ان يوفقه باغتيالك.. بقتلك بقتل حلم السمراء وهي تُزف اليك..؟!

صديقي مهند ايها المهند في بدي الجهاد يا من رهن نفسه لتحرير الوطن وتحقيق الحلم باقامة الدولة ايها البطل الذي اختار أن يدفع بكل اعوامه لأجل حلم لأجل اعادة الابتسامة فوق شفاه العذارى، يا من دفع باعوام عمره من اجل بعث الطفولة المسلوبة من أطفال الحجارة فرحوا وهم يسيرون خلفك فوق خطواتك خطوة بخطوة.. كل الدنيا بكتك الا انا لأني كنت اعرف بأنك ستعود الينا مع أول ابتسامة فوق شفاه السمراء التي كانت تعد نفسها لتُزف اليك نهاية آذار.. كنت على يقين بانك لم ترحل مع الرصاصة الغادرة لم ترحل مع الصاروخ مع القنبلة مع الانفجار بل انك دخلت اكثر الى أعماق الوطن بأعوامك القليلة لتختصر القتل والذبح، هل مللت الرؤية؟! هل خانتك العاطفة فاخترت الموت واغماضة العين على رؤية ذبح الوطن بهذه الطريقة الاجرامية وامام مرأى العالم الصامت والآخر الذي يصفق لأفظع طريقة قتل..

سألت الله ان يحميك وينصر شعبي فأين كان الله؟ هل سبقني اليه الأمريكان فذهب لنصرتهم في افغانستان والعراق وجنوب لبنان وسيأتي دوري لاحقًا..؟

ربي يا ناصر الملايين ايها العظيم المتربع فوق عرش السماء، انصر شعبي وأبقِ لنا طفلا من اطفال فلسطين وقطعة صغيرة من الأمل وسنكون كما عودناك ان نكون الأكثر طاعة بين البشرية كما عودناك منذ انقذت لنا يسوع من براثن هيرودس الذي ظنناه رحل، وغادر الى خلف الشمس، ربي هيرودس يعود ليقتل الكبير والصغير فالمجرم ادرك مكان المغارة..

ربي مللنا دور اليتيم. فأعطنا دوراً نكون فيه من المنصورين لا من المستضعفين، مرة واحدة ربي امنحنا فرصة الانتصار.. ربي اعلم انك قد تسمعني ولكنني لا اعتقد بأنك تقرأ صحيفة شيوعية؟ لذلك لا تلمنا اذا خرجنا عن ديننا وكفرنا بكل الأشياء الا الشهادة فنحن سرنا مسافات طويلة بطاعتك وانتظرنا طويلا ان تنصرنا مرة واحدة فقط..

(عبلين)

سكوونكات*

• جريس نعيم خوري •

١ - في الدنيا

أظلالنا في ذلك المرفأ
البعيدْ..
أظلالنا ترعى الجنان
ونحن من عيد لعيدْ
نبكي
ونطوي عمرنا
نخفي رؤوسا في الرمالْ
أوكارنا ملأى بأعواد الثقاب
وبالدخان وبالنراجيل الطويلة
والسعالْ
أستارُنا أغصاننا
تقف الثواني عند أخمصنا
تذوب شفاهنا بين الزنا
والابتهالْ
تتجمد الخطوات في أقدامنا
نبكي، نحار، نلوبُ
نمشي تارة كيما نعودُ
ونسأل الأوهام:
حُرمًا كان ذلك أم حلال؟
متخبطين كما علامات السؤال
هاماتها محنية
تبكي على طلل
الظلال:
«صيادُنا آتٍ دعونا نختفي
في الكهف او تحت الجبالْ
ابكوا لعل الله ينزلُ طيره
وحجارة من نار غيظ
تفتدي، بدل الرجالْ!»
نبكي ونبكي: «كلهم أعداؤنا
أعداء أمتنا
وخدّام الضلالْ»
صيادنا يقفي الدموع
متابعا قصص السدى
والعجز
ثروى في بلادي
في الدجى
ثروى، تصدّقْ
ما تزالْ؟!..

«لا حول إلا بالإله
ولا قوى تقوى على
ملك الجلالْ»
- إيماننا في كفنا
فمتى أردنا ما نرى
نقلبهُ من حال لحالْ -

«إن القناعة كنزُنا»
كم أغنياء إننا!
فالكنز زاد بلا حسدْ
والحالُ عالٍ، ألفُ عالٍ! -

«والجرحُ بلسمهُ
القضاء»
وجراحنا لا تنتهي
فمعادلاتُ الذبح والأقدار
راجتْ في بلاد
صيتها وصل السماءْ!

«والله للأبد الرقيبُ
عيونه لا لا تنامْ»
وعيوننا نامت
على صوت الحُداءْ
أطفالنا ولدوا نياما
لا ابتسامَ ولا بكاءْ
نمنا من الأزل البعيدْ
نمنا الى أبد الشقاءْ

نحن الذين بفضلنا
وبعطر أدمعنا اهتدى
الصيادُ
حوّط مع جنوده وكرنا
أين المفرّ
ولا مفرّ سوى البكاء؟..

«الى البكاءْ
سكوونكاتنا تفنى
تذوبُ من الدموع
فأشعلوا الأرجاء نوحًا
كي نزولْ
وتقلصوا، موتوا
فحورياتُ ربي
ينتظرنَ،
فروجُهن لكم حلالْ»
وهنا أخيرا قد نصولْ! -

«ذوبوا تلاشَوا
ربما تفنى الظلالْ
فلا يرى أعداؤنا
حتى الخيالْ»
أين الظلالُ ولا شموس
ولا نفوس ولم نعشْ
يومًا بنورْ -

«ابكوا الإله
فبعض أدمعنا صلواتٌ
تصاعدُ كالبخورْ»
- سكّوونكاتُ
نحنُ وبيتنا بين الغصونْ
نبكي، نذوبُ
وعمرنا دمع
وماضينا شجون
نبكي، نذوب بدمعنا
نبكي، نذوّب نفسَنا
كي لا نُرى
نبكي، نذو..
نبك
نـ.....

٢ - في الآخرة

«ها كل غصن في كرومي
ليس يأتي بالثمارْ
لا بدّ يُقطعُ أيها الكرامْ
فيما الانتظارْ؟»
أمهلهُ عاما أو قرونًا
ريثما تبكي البحارْ
(ألف من الأعوام تمضي)
«فيما نعطل أرضنا؟
فليُقطع الشجرُ الذي
لا خير فيه ولا ثمرْ
مرت سنونٌ وهذه
الأشجارُ ليست كالشجرْ»
يا سيدي قد تثمر الأشجارْ
إن حبل الحجرْ!
فاقطع جذورا
ألقها في النار خلف الباب
تبكي، تستعرْ
فصريرُ أسنان
لمن يُعطى الطريق
فينتظرْ
(٢٠٠٢/١/٢٩)

* السكوونك حيوان أسطوري خجول، عاطفي، حزين وانطوائي، ولذلك فهو يقضي حياته كلها مختبئًا تحت أغصان الشجر. لا يفعل شيئًا غير البكاء، وهكذا يتمكن الصيادون من تعقب آثار دموعه العطرة ليلا، فيحاصرونه، فيواصل البكاء، حتى يذوب نفسه الى دموع.

علّمتَ الورى درسًا

* كلمات تقدير واحترام وإجلال وتكريم للشيخ الجليل سليم سيف ابن قرية يانوح، والذي ضرب مثلاً في الصفح بدعوته لأهل قاتل ولده بحضور مراسيم تشييع جنازة ولده، وجعل والد القاتل الى جانبه في تقبل العزاء. أدام الله الشيخ الجليل سليم سيف ذخراً نفيسًا وكنزاً للانسانية جمعاء.

• كلمات:
شفيق قبلان •

آل سيف لكم الشكرانُ
يا سجلّ المجد سجلْ
إن آل سيف للمجد عنوانُ..
وتيمورُ اللطيفُ
وإن كان رحلَ
لكنه في كل فؤادٍ
مُصانْ..
والشيخُ سليمُ جزاك الله خيراً
ليس مثلكم إنسانٌ له شأنُ..
ضربتُم مثلاً للسؤدد
وكظم الغيظ
ومثالاً للعفو
والعفوُ عند المقدرة
شيمة لها أهلها
وليس مثل آل سيفٍ
لها
فأنتم لها
الأهلُ والأركانُ..
جعلتم ليانوحَ
اسمًا باهراً
كنور الضحى
وباسمها
لهج الفؤاد واللسانُ..
أي فردوسٍ وأية سدرة
منتهى
لا تكون لمثل الشيخ سليم
مأوى..
وأوطانُ..
فالأريحية والكرامة والمروءة فيكَ
تجلتْ
يا شيخ سليمْ
أيها الصفوحْ
أيها الغفورْ
أيها الانسانُ..
أيها الانسانُ..
وإنك بموقفك العظيم
لعلى خلق رفيع
بأياديك البيضاء..
وقد فقت كلَ شريفٍ
وعلّمت الورى
درسًا
كيف يكونِ الانسانُ..
كيف يكونُ الانسانُ..

(بيت جن)

نيسانُ أنتِ

• شعر: زهير دعيم •



نيساني نيْسانانِ
يا أختَ القمرْ
يا أغرودة الأيامِ
في قلبِ السّحرْ
يا مرقص الأمل المُدلّ
وغمرة العشقِ المُذلّ
أهواك
رغم البرد والاجحاف
والفكر المُملْ
**
أهواك في نيسان
في عطر الزهورْ
في همس ساقيةٍ
تجلّت...
عند ناصية الدّهور
في نسمةٍ رقصتْ
فوق الشفاه..
فوق رابية العطورْ
.. أهواك
خصراً ينحني
يسقيني من دن الخمورْ
**
نيسانُ أنت
عمري الأتي القريبْ
يبرّد من آبي
من حزيراني اللهيبْ
ويرسم
فوق مجدي قبلةً
تسرق الأحزان مني..
والنحيبْ

(عبلين)

عطرٌ على مدينتي

• سامي ادريس •

عطرٌ على سيّد الكلمات التي أينعت
في قلوب الصغار
هبطت إليه من المحلّ الأرفع
طارت اليه مع فراشات الجنّة حورياتها
لا ليل، لا ليل، والملائك يسبحون.

عطرٌ على سيّد القرية الحاقدة
ونحلتان تعرفانه، ستنقلانه الى هناك
وشجرتان تذكرانه، ستورقان فوق عينه
وطفلتان في المغيب تذكران سجعهُ الحبيب
وشارعان مشرعان ظلّ فيهما طليق
ودفتران فيهما رحيقه الأخير
وأيتان كان لا ينام الا عاتب الزمان
أيّما عتاب

كل قصائد الشعر ترفّ فوق مدينته المسجاة.
كل العصافير الخرافية. وقال الناس:
قد قامت القيامة والنفس لوامه. والمطر يساقط رطبًا في حجرها
فيأكلُ الطيرُ.. وآكلُ

ويأكلُ الفقراءُ،
وتهبط معطرّة الروح في السّحر.
تسجدُ عند ينبوع الأزل.

بخمر العصور القديمة.
فيا كرمة يبست منك روحي اذكريني،
فما عاد يسعفني في زماني العصيّ
سوى هذه الأحرف الباقيات بقاء الكهوف، ويا أيها اليوم
غادرني العارفونَ

وشدت عيوني طيوفُ السنونَ، وعاتبني السالكونَ، فأني
صمتّ مليًا ودهراً عتيًا
وغنيتُ من نصب اقيموا بني مدينتي،
ففي يوم عيد لها زارها الصابئ الأعظم

وهدّم بيتًا لطفل يتيم، وأحرق زيتونة فوق قبر الوليّ، وقال السالكون
قد قامت القيامة والنفس لوّامة.

ويقال إنه رحل وترك رسالة العطر
على صدر شجرة عزيزة الحزن
لا شرقية ولا غربية يكاد حزنها يضيء: سيفٌ على سيف
فدعوته سيفان، وبقية تأتي تنوّر في المساء جُلّنار.
ثم غنيتُ مثل كاهن أكل الحزنُ قلبه: جبران
عند اطفاء شمعة عاشقة فغنى لها أية،
قل سورة مسكونة بالمعرفة

وحين طواها نهار قبرها غنّى لها
تنويمة نسيها
مدينتي التي أنكرته، شجّ رأسها القطاع
ألقت به في بحرها سفينة غجرية
ابتلعته حوتة جفّ ضرعها

(ويا معطرة الوادي سرت سحراً
فطاب كل طروح من مرامينا)
ويا نسيم الصبا بلّغ تحيّتنا
من لو على البعد حيا كان يحيينا »)
كأنّ روحك تنزحُ في أرض غريبة
وما هي حمامة الحمداني، لا ولا
درّة ابن زيدون
ولو هبطت عليك نفسُ ابن سينا
في هذا الليل
البحتري يبكي في مدينتك ايوانه
يا أيها الحكماء هل من ساعة،
تلك الوفيّة للزمان الأول
وشارعان مشرعان ظل فيهما طليق
ودفتران فيهما رحيقه الأخير
وآيتان كان لا ينامُ إلا عاتب الزمانَ
أيّما عتاب...!

(الطيبة)

رحمكِ الله يا أمي

• الشاعر الشعبي: يوسف سعده •

رحمْك اللـه يـا أمـي الجـليـلـه ... يـا زيـتـونـه عـلـى سـفـح الجـلـيـلِ
وأنـا لـلْبـسـألـونـي لـيـش تـبـكـي ... قـلـت ببـكـي عـلـى إمـي الجـلـيـلـه

ذكـرك عَ لـسـانـي زي عـلـكـي ... وطـيـفـك إن أنـا بـغـلـط دلـيـلـي
وبـقـايـا صـورتـك عـالحـيـط بـركـي ... واذا بـقـبّـل الـصـورة مـش قـلـيـلـي

بـقـربـك كـان الـكـون مـلـكـي ... ومـا كـنـت أعـرف الأمـر المـسـتـحـيـلِ
وبـفـقـدانـك بـحـس انـقـطـع سـلـكـي ... ومـعـاد يـوصّـل الـدرب الـطـويـلِ

مـا عـدتّ هـالحـكـايـا عـاد تحـكـي ... ولا خُـرّاف عـن جـيـلـك وجـيـلـي
ولا بـشـكـي ولا عـدتّ إلـي تـشـكـي ... ولا عـدت مـن الـعـطـف أروي غـلـيـلـي

ولا عدتّ من الدغوش تقومي حركي ... أنـا الّـي بـروح عـقـبـرك دخـيـلـي
بـقـلّـك مـامـا لا انـهـيـنـا الـشـركـه ... ويـقـرا الـفـاتحـه ولـلـربّ صـلـي

يـدخـلـك جـنـة الخُـلـد الـظـلـيـلـي

(شعب)

* بمناسبة مرور ثلاثة أشهر على وفاة والدته.

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري - الناصرة •

الفصل الخامس - الحلقة الأولى

المطالعة في الصفوف الابتدائية



- ما هو سبب تراجع المطالعة بين صفوف أطفالنا؟

هناك توجه تربوي سائد في مجتمعنا العربي المحلي يتهم الحاسوب ووسائل الإعلام، كسبب مباشر لابتعاد الطفل عن حب المطالعة، ما هي الوسائل التي تجعل الكتاب منافسا قويا لها؟ كيف لنا كمربين ان نعمق اهمية مفهوم المطالعة في أذهان وقلوب أطفالنا؟

حب المطالعة والراوي المربي

لا شك بأن الراوي في هذه المرحلة تزداد أهمية دوره خاصة في مجال التواصل والتبادل العاطفي بالنسبة لمحتوى القصة. للراوي دور هام في إثارة الطفل ودفعه الى حب مطالعة كتاب معين والتعلق بهواية المطالعة.

إذا تقمص المربي دور الراوي خاصة عند انفعاله من كتاب ما يكون حسه أكثر صدقًا وتأثيراً على جمهور الأطفال من دوره التربوي المباشر. تعلق المربي (الراوي) بأحداث ذلك الكتاب وإعجابه بعدد من المواقف او الأحداث تجعله أكثر اقناعًا وتأثيراً من التوجه الوعظي المباشر والجاف في موضوع أهمية المطالعة وضرورتها. إشارة من الراوي الحساس وبطرقه التشجيعية المختلفة تجعل الطفل يتحمس لقراءة ذلك الكتاب فينقل احاسيسه لأترابه في مدرسته وبين أصحابه في كل مكان لقراءة ذلك الكتاب والدخول لمثل حالته المتأثرة.

تعلم الطفل عادة مطالعة الكتب من الكبار

في بداية مراحل حياة الطفل الأولى يتعلم أنواع سلوك مختلفة عن طريق تقليد سلوك الآخرين الذين يعيشون بقربه ويراهم بجانبه في فترات متقاربة. كلنا يلاحظ هذا في ألعاب الأطفال وفي أنواع ردود أفعالهم السلوكية المتنوعة. نرى الطفل، مثلا، قبل أن يتعلم نطق بعض المفردات يضع قشة في فمه كما لو أنه يدخن مقلدا مجموعة الكبار الذين يعيشون معه. وفي مرحلة قصيرة متقدمة يحمل جريدة، يقلب صفحاتها كما لو أنه يقرأ خبراً فيها مقلداً أحد أفراد عائلته الذي اعتاد أن يراه يقرأ في جريدة. هذه السلوكيات لم تأت بالولادة وإنما نقلها من مخالطته الآخرين وتقليدهم. فلو شاهد الطفل الكتب في يد أبويه بأزمنة متقاربة وسمعهما يتحاوران عن أحداثها بانفعال، إعجابًا كان أم رفضًا، لا بد لأن يقتبس ذلك الطفل مثل هذا السلوك في أيام قليلة قادمة. مطالعة الكتب هي عبارة عن نمط حياة عادي وليست حالة طارئة لمناسبة معينة أو ظرف خاص.

الحاسوب ووسائل الاعلام المختلفة

لو أن الحاسوب ووسائل الاعلام المختلفة قد سرقت جمهور المطالعين في العالم لأغلقت دور النشر وتوقفت الترجمات. هذا لم يحصل طبعا وإنما ازدادت أعدادها وتوسعت مجالاتها. مبيعات الكتب في بلدان العالم الأول الراقي بازدياد مطرد.

انها لحقيقة واضحة يجب ان يعلمها كل من يدعي بأن تراجع المطالعة في مجتمعنا سببه وجود وسائل منافسة أخرى. هذه حجة ضعيفة يراد منها رمي التقصير التربوي على الآخرين. الطفل في المراحل الأولى من عمره يتعلق بالقصص ويفضلها على معظم المثيرات الأخرى. التراجع وخبو تلك اللهفة يمكن تقويتها بمحتوى أدبي ملائم لكل مرحلة عمرية ينتقل اليها الطفل، وانتقاء كتب ذات جودة إخراج، وضوح طباعة ولغة ملائمة طبعًا. عناصر هامة تسهل على الطفل عملية مطالعة الكتب وفهم محتواها.

مقابلة أديب كفعالية تربوية هدفها حب المطالعة

يتعلق الطفل في المرحلة العمرية الحالية بالتفاصيل العاطفية الصغيرة. إنني ما زلت أذكر لهفتي، في محطات كثيرة من طفولتي، للتعرف على كاتب قصة أحببتها. تمنيت أن أراه، أحاوره، اسأله وأتعرف عليه. في كثير من الأحيان كنت اعتقد وكأن ما أشعر به هو أمنية صعبة المنال لا يمكن لي تحقيقها. في أحيان كثيرة أخرى كنت أحسب بأن هؤلاء الكتاب هم ليسوا بشرا عاديين مثلا. تلك أفكار وهواجس جعلتني أعيش حالة عاطفية مستحيلة. انصح جميع المربين الذين يغارون على حب المطالعة ان يبادروا بدعوة كاتب معين لمقابلة خاصة مع الأطفال وفتح المجال لهم للاستفسار واستيضاح ما يرغبون معرفته منه.

مكابي الاخاء يودع كأس الدولة بخماسية في شباكه

• هبوعيل تل أبيب - مكابي الاخاء الناصرة (٥:صفر) •

* ودع فريق مكابي الاخاء الناصرة مسابقة كأس الدولة بعد خسارته الثقيلة بالأمس أمام هبوعيل تل أبيب بخمسة أهداف مقابل لا شيء، في المباراة التي أجريت على ستاد بلومفيلد.

وقدم فريق الاخاء عرضاً سيئاً جداً ولم يحاول مجاراة لاعبي هبوعيل تل أبيب رغم التصريحات النارية في وسائل الاعلام.

انتهى الشوط الأول بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما عومري افيك وكفير اودي في الدقيقتين (٢٤ و٢٨). وأضاف بيني بليلي (د/٥٨) وكفير اودي (د/٥٩) وبن لوز (د/٧٢) ثلاثة أهداف أخرى في الشوط الثاني.

- مثل هبوعيل تل أبيب:

اليميلخ، سبان، چرشون، دومب، انتيبي، ابو كسيس، سليم طعمة، افيك، بيشونت، بليلي، اودي.

وشارك كبدلاء: رحامين، هيلل وبن لوز.

- مثل مكابي الاخاء:

نائل عاقلة، أشرف سليمان، دورون عمار، خالد سليمان، نيكولاي فولاكويس، أيمن خلايلة، عبد موعد، كوبي دنينو، سامي عياش، عبد المنان التيتي، بيتر ايمولا.

وشارك كبدلاء: لؤي عبد القادر، الكسندر چينيش، سمير ابو نصرة.

حكم المباراة: مناشيه مشيح على استاد بلومفيلد أمام ٨٠٠٠ متفرج.

(عبد ابو ليل)

اليوم في اكسال

مباراة بين فريقي هبوعيل وبيتار لذكرى المرحوم عماد زرزور



المرحوم عماد زرزور - ذكراه ستبقى خالدة

* يشهد ملعب اكسال البلدي في الرابعة من عصر اليوم مباراة دربي بين فريقي القرية هبوعيل (الدرجة الثانية) وبيتار (الدرجة الثالثة) لذكرى المرحوم اللاعب عماد زرزور والذي سبق له اللعب في الفريقين وتوفي في مثل هذا التاريخ قبل سنة.

وسعت ادارتا الفريقين إلى تنظيم هذه المباراة والتي دعي لمشاهدتها رئيس المجلس المحلي، أهل المرحوم وجماهير الرياضة في اكسال.

وأكد الاداري علي دراوشة ان هذه المباراة ستجرى كل سنة وفي نفس التاريخ الذي توفي فيه المرحوم، السادس والعشرين من آذار.

(فهمي دراوشة)

منتهى الوقاحة وللاستفزاز فقط

ادارة بني يهودا تطلب من اتحاد الكرة فحص الملعب البلدي في كفركنا

* توجه رئيس ادارة فريق بني يهودا روني شطاف برسالة إلى مدير عام اتحاد كرة القدم، حاييم تسيمر، يطلب منه فيها فحص ملعب كفركنا البلدي بالتشاور مع الشرطة، والتقرير فيما اذا كان ملائماً لاستضافة المباراة المرتقبة بين مكابي كفركنا وبني يهودا والتي ستحدد من يحتل المرتبة الثانية في اللائحة.

وعلل شطاف طلبه بأن حوالي ألف وخمسمائة متفرج سيرافقون الفريق لهذه المباراة، وان مدرجات الملعب لن تتمكن من استيعابهم، نظراً لحساسية المباراة. ورغم انه أثنى على الضيافة والاستقبال الذي حظي به فريقه في المباراة الأخيرة بين الفريقين في كفركنا، الا انه يقول ان الظروف تغيرت بسبب منافسة الفريقين على المرتبة الثانية.

من جهته رفض المدير الاداري لمكابي كفركنا مروان عواودة هذا التوجه وقال ان المباراة ستجرى في كفركنا، ورغم أنف المغرضين. وتابع مروان: «اذا كان ملعب كفركنا يتسع لألفي متفرج فنحن على استعداد ان تدخل ٥٠٠ فقط من كفركنا، على ان تدخل ١٥٠٠ من جماهير بني يهودا. ولكن كلنا يعرف ان هذا الكم لن يأتي من ضاحية هتكفا. كما ان القانون يسمح لنا بمنح الفريق الضيف ثلث كمية بطاقات الدخول، اي سبع مائة تذكرة فقط. واذا حضر أكبر من هذا العدد ولم يكن لهم مكان في الملعب فسيبقون في الخارج كما يحدث في الملاعب الأخرى!!

(باسل زريق)

هبوعيل مجد الكروم أمام اشكلون في يركا وهبوعيل الطيبة في ام الفحم

* قررت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم اجراء المباراة البيتية القادمة أمام هبوعيل اشكلون عصر يوم الجمعة، على ملعب يركا البلدي في الساعة الرابعة.

ويأتي هذا القرار بسبب تخوف الادارة المجدلاوية من احتمال قيام الشرطة باغلاق الملعب في سخنين بسبب يوم الأرض.

على صعيد آخر يستضيف فريق هبوعيل وهيب الطيبة، فريق هبوعيل عكا، عصر يوم الجمعة أيضاً في الساعة الثالثة والنصف على استاد السلام في مدينة ام الفحم. وهي آخر مباراة منقولة للفريق، سيعود بعدها لاجراء المباريات البيتية على ملعبه.

(باسل زريق وشادي بشارة)

كرة السلة في اكسال

هبوعيل اكسال يطيح بفريق القمة هبوعيل نهلال ليحتلها هبوعيل بسمة طبعون

* فوز كبير ويشق الأنفس حققه فريق هبوعيل اكسال بكرة السلة على صاحب القمة هبوعيل نهلال، ضمن دوري الدرجة، وبعد الوقت الاضافي بالنتيجة ٧٢ - ٦٨، بعد ان انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٦٠ - ٦٠. حضر المباراة جمهور كبير في القاعة الرياضية «أ» الجديدة.

تألق في صفوف هبوعيل اكسال اللاعبون ناصر وحيد، المحامي محمد خميس دراوشة وأحمد محمديه، حيث كان لهم حصة الأسد في تسجيل النقاط. ويشرف على تدريب الفريق محمود شدافنة.

وبهذا الفوز أصبح فريق هبوعيل بسمة طبعون يحتل قمة اللائحة وهو الأقرب للصعود للدرجة الثانية.

(فهمي دراوشة)

بناء على توصية الشرطة، وبسبب يوم الأرض

الغاء مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

* قررت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي تأجيل جميع المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة والتي كان من المفروض اجراؤها يوم السبت، وذلك بتوصية من الشرطة بسبب احياء ذكرى يوم الأرض في المدن والقرى العربية.

وستجرى هذه المباريات يوم الاربعاء من الأسبوع القادم، الثالث من شهر نيسان.

(ايمان خالد)

استبعاد مباراة هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا من استمارة السبورتوتو

* قررت ادارة مجلس المراهنات - السبورتوتو - عدم ادراج المباراة بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا في استمارة السبورتوتو لهذا الأسبوع. وعلل المسؤولون ذلك بأن المباراة ليست بالحساسية المطلوبة للرهان عليها.

الغريب ان فريق هبوعيل الطيبة يحتل مرتبة متأخرة في اللائحة وهو يسعى جاهداً للفوز والاقتراب من وسط اللائحة، لذلك فان القرار مجحف وغير موزون، ونحن نشتم منه رائحة كريهة، وربما يكون لاحداث يوم الأرض السبب المباشر في اتخاذ القرار!!

(شادي بشارة)



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء المنطقة واعضاء لجنة المراقبة والمسؤولين النقابيين في المنطقة لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساءً في نادي اميل توما في سخنين

نقاط البحث:

التحضيرات لاحياء الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد

انتخابات الهستدروت

قضايا سياسية وتنظيمية

باحترام

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي - فرع عرابة
دعوة

بهذا ندعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم غد الاربعاء، الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب

نقاط البحث:

احياء ذكرى يوم الارض الخالد

انتخابات الهستدروت

مؤتمر الجبهة

الحضور هام وضروري

سكرتارية الفرع

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر إرث ملف رقم ٢٧٣/م٦

قدم طلب لهذه المحكمة من المحامي ايوب قندلفت باسم سليم جرجورة من ارثوذكس الناصرة وبصفته وكيلا قانونيا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر إرث المرحوم عمه منويل محفوظ جرجورة المتوفى في الدومينيكان بتاريخ ١٩٧٥/١٠/٢٣ والمدفون فيها. عن ورثته الشرعيين وهم ابناؤه اولوجيو وألنا جراسيا واولغا وايضا بعد وفاة ابنه اولوجيو انتقلت حصته في التركة الى زوجته اسبراسنا واولاده منها: جوسي، اوديت، ماريا، ايفون، جوسي، جيمي، روزا، بنايتا، يشوع ولاغير.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري

كاتب المحكمة.

على شرف يوم الارض

الشبيبة الشيوعية الطيرة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الطيرة
دعوة

ندعو بهذا لحضور الندوة السياسية الهامة والتي ستُعقد في نادي الحزب اليوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٦ في تمام الساعة السادسة مساءً.

يشارك في الامسية النائب الجبهوي عصام مخول

- **عاشت الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد**
- **من اجل دعم شعبنا الفلسطيني في معركة الاستقلال.**

الدعوة عامة

جبهة طرعان الدمقراطية
دعوة

تتشرف بدعوتكم لحضور الاجتماع بمناسبة «يوم الارض الخالد» الذي سيعقد الساعة السابعة والنصف مساءً (٧.٣٠) يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٩ في نادي الجبهة.

لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها الرفيق د. أحمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد». حول الاوضاع السياسية العامة.

ملاحظة : الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته.

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية طابو جميلة في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل

للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للايجار

مركز نفي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ٢٠١٠٠
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩

دار للبيع في حيفا

شارع هيلل (زاوية **ציונות**) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والميناء، مساحته ٢٠١٠٠ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ٢٠١١ + موقف خاص ٢٠١٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠٠

دار للايجار

دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر، الطابق الثاني. للمعنين الاتصال على الهواتف التالية:
٠٥٠٨٥٣٦١١٦٠ - ٢٦٦٩٢٠

مطلوب

نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر

دار ٢،٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠، مربع، مرتبة جدا، في الناصرة. هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، ٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورا: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

للبيع للايجار

* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) مترا + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار

دار مكونة من طابقين ١٧٠م، ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٢،٥٠) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض دار للايجار

دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر، في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للايجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

فرصة ذهبية

قطعة أرض عمار ٢،٦٨٦ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠ ٨٦٢١٥٩.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

للايجار

محل يصلح لمكتب أو مخزن

بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٠٥٠-٧٥٣٨٥٥

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، أو مدير عمل للعمل في شركة بنا،. للاتصال:
٠٥- ٤٨٤٨٢٠٧
٠٥- ٤٤٨٩١٨٣

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنين الاتصال على الأرقام التالية:

٠٢-٩٥٠٢٣٠ - ٩١٢٦٦٧- ٠٥٥. مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غبار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٠٤ - ٨٥٣٧٠٨١

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، حي دار الغربية خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٠٢-٩٩٦١٦٠ - ٠٥٤-٣٦٤٠٦٥

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٠٥١ - ٢١١٨٨٣

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤

للبيع

سيارة اوپل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٢،٧٤ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

مارسيدس ٣٠٠/ ١٩٩٠ كوبه + اضافات بوضع ممتاز + يونداي لانترا كوبه/ ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات.
تويوتا كورولا ١٩٩٤ اوتوماتيك + مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ يد أولى + ١٩٩٥ ستيشن يد ثانية.
شوڤرليت كڤالير ١٩٩٥ + فورد تاوروس ١٩٩٣ بوضع ممتاز
فيات تمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥
ڤولسڤاچن چولف ١٩٩٤ عادية/ بوضع ممتاز.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
محجب بشري
٢٤ ساعة يوميا
نافا كوهين
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور لشعر تجميل ثابت تدليك

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨ - ٣٦٨٢٢٠

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١/
٠٦٤/٤٣٢٢٠٥ - ٠٤

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
16,00 - 20,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
*** דרושות דוגמניות שיער**

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **حومرة، תוכנה، רשתות، תקשורת، office، מערכות מידע، אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת، כלכלה، שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.

דרושים:

מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٣/٢٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «ايروبو».
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - «شارع» - مسلسل دراما.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - وودي هنكر.
٦.٢٢ - وودي هنكر.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الجلوس والقيام.
١٠.٤٨ - الي.
١١.١١ - نصنع فريقا.
١٢.٠٠ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٤ - پاور رينجرز.
١٢.٤٥ - مفتاح القلب.
١٣.٤٧ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - قراءة أولى.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٦ - كل أبنائي.
١٦.٥٣ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - ڤارده رزيال جاكونت.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «ريشون بيبدور».
٢١.٥٣ - نجوم الحي.
٢٢.٣٧ - «هبطحوت».
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.١١ - فقط في اسرائيل.
١.١٩ - الغرفة.
١.٤٧ - «ووكر».
٢.٣٠ - انتقام يهودي.
٣.٤٢ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٢٢ - كاخا كاخا.
٥.٠٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نوال الزغبي - اوان ٢ - جاهرت - فريال كريم ٣ - اف - ستيوارت - لا ٤ - ترهنان - ارس - ما ٥ - سنن - الحوت ٦ - لوسي - جل - بال - بن ٧ - صد - كب - بجور - فا ٨ - غادة رجب - رومانيا ٩ - يدرب - مغادر - رس ١٠ - رحب - حياة - دراما ١١ - تميلون - عم - انتسب ١٢ - لي - باريس - يلو ١٣ - بيزا - الدول - عن ١٤ - الساحل - الكتوم ١٥ - مقل - رم - تنفخا - يا.

عموديًا:
١ - نجاة الصغيرة - بوم ٢ - وافر - وداد حمدي ٣ - آه - همس - دربي - زال ٤ - لرسن - يكتب - لبال ٥ - ات - ام - بر - حول - سر ٦ - سن - جنين - أأم ٧ - زفت - سليب - بلح ٨ - غربان - متعادلة ٩ - بيورن بورغ - مرو ١٠ - يانس - ارواد - بلأف ١١ - لر - ال - مدراس - لغ ١٢ - اكتمل - فاران - عكا ١٣ - ور - احيان - متينة ١٤ - ايل - ون - براسل - وي ١٥ - تمامة - باس - بورما.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاقرار بانك تخاذلت كثيراً في الأونة الاخيرة ولم تتمم واجباتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تمر في ازمة مادية صعبة ووضعك في العمل على كف عفريت ولكن لا تقلق.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعجبك الآراء التي قدمها لك الشريك وتعتزم ان تعمل بموجبها فورا.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تنهي وتأمر وكأنك ملك على العرش ولا تنتبه الى انك انسان والانسان يخطئ.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تفرح للاخبار السارة التي حملها اليك احد المقربين منك على وجه السرعة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تيأس فأنت مازلت في بداية الطريق والحياة العملية طويلة امامك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
وحدتك لن تدوم لانك تدمن العواطف الحارة التي تجذب الآخرين نحوك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اطرد الوسواس من حياتك، فانت لا تعاني الا من الارهاق وعلاجه الراحة فقط.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تميل الى تحريف الحقيقة هرباً من الاعتراف بها لانها تزعجك. وهذا لا يفيدك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الاعباء المالية تزول قريباً وتتبخر معها الاجواء المنقبضة داخل المنزل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اذا كان مزاجك عكراً فتجنب الاتصال بالحبيب لئلا تندلع الحرب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
كن متكتماً لتحقق غايتك فالمثل يقول (لا تقل فول تيصير بالمكيول).

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/٢٦، غائماً جزئياً وتسقط أمطار محلية خاصة في الشمال وتنخفض درجات الحرارة مع زيادة نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٤° * ايلات ٢٥° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية متوسطة السرعة حتى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية خفيفة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٥)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٦٦٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٨٩٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦ ٦٥٧٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٥٠٣٧	ش.ج
* دينار اردني	٦ ٥٧٩٧	ش.ج
* «اسود»	٤ ٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج

كلمات متقاطعة



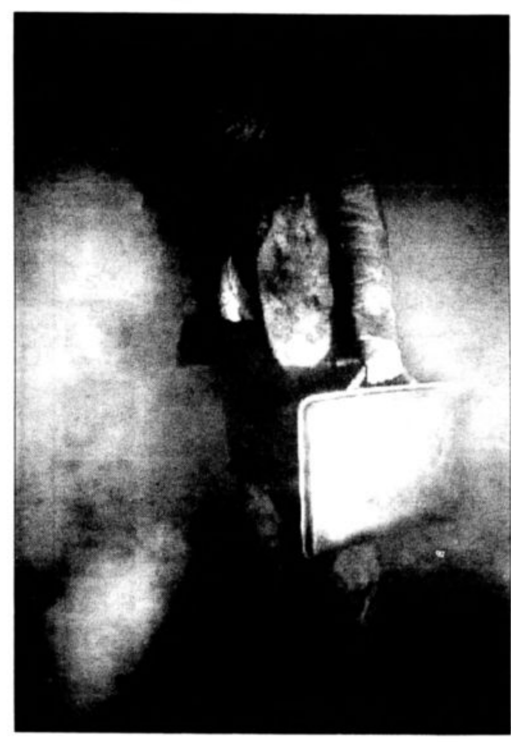
أفقيًا:

١ - شاعر مصري راحل له «لآلئ الأفكار» - يخصام بشدة.
٢ - يقصرون في الجهد - احصل على - الحمام البري.
٣ - ارشد - أمراض - ركيزة.
٤ - زيّفنا الكلام - مدينة فرنسية.
٥ - يقرأ الكتاب على الغير ليكتبه - عاونت - مشى.
٦ - متشابهان - عاتب - تجمع الشيء.
٧ - ممثلة مصرية راحلة (احدى الصور) - حرف أبجدي اجنبي.
٨ - للتعجب - قنبلة (بالأجنبية) - العملاق.
٩ - طلع النجم - تدفنها حية في التراب - فضة.
١٠ - الشعور - نبسط الشيء - حرف عطف - خاصتي.
١١ - ما يؤخذ من المحاربين عنوة (بالجمع) - احصى - تكلمت بكذا.
١٢ - حرف عطف - ممثلة مصرية (احدى الصور) - مرفأ في السويد.
١٣ - عاصفة بحرية - تمايل من النعاس - اضطرم.
١٤ - شحم - الصقا وضمّا الشيء بعضه ببعض - المقفل الباب.
١٥ - احسن معاملة فلان - الأضواء - نعير.
١٦ - عملة آسيوية - ممثل مصري - يمدا فلانًا بالمال.
١٧ - شيّع المسافر - الحاجز بين شيئين - نقيض المدين.

عموديًا:

١ - مناسبة تتكرر كل سنة - مرفأ في اليابان - شهر أيار بالمصرية.
٢ - مدينة ايطالية - يصلون الى المكان - عسكر.
٣ - نصف عادل - سئم - متشابهان - ضعف.
٤ - اناصر واؤيد - نوع من الأفاعي - يرمي الماء من فمه.
٥ - عاصمة أوروبية - يدين - اداة جزم.
٦ - حرف أبجدي - نادر بالأجنبية - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٧ - حرف أبجدي - صات التيس - ممثل مصري (صاحب الصورة).
٨ - ممثلة مصرية - صات الذباب - الجواب.
٩ - ضمير متصل - يستعدان ويتحضران للأمر - متشابهان.
١٠ - موضع هبوط مياه الأنهار - من حركات البحر - تجيع - ظهر وبرز الشيء.
١١ - رأى وأبصر - ضرب بالعصا.
١٢ - جرذ بالأجنبية - قبيلة عربية.
١٣ - نصف يلبس - نوتة موسيقية (معكوسة) - من الأمراض.
١٤ - مصيف لبناني - للنفي.
١٥ - يزاولن العمل - حرك الشيء بقوة - تغالبون في الكلام.
١٦ - ذاق الطعام - العوض - محسن معاملة الآخرين.
١٧ - ما يجري في العروق - يطرح الشيء على الأرض - ماركة حليب مجفف - دفعت بشدة.

عرض اسباني عن احداث سبتمبر يختبر حدود الكوميديا



* مدريد - كان الرجل الذي يبدو في منتصف العمر يرتدي حلة متربة ويقبض باحكام على حقيبة تضررت جوانبها. كان يقف وسط كومة من الحطام والدخان.. ثم سار ليتوسط خشبة المسرح.

واستند الى دعامة واخرج علبة سجائر بينما يتابعه المتفرجون المذهولون وقد خيم عليهم الصمت. وهز العلبة ليتناثر منها الحصى على خشبة المسرح ويبدد صمت المتفرجين ضحك متوتر.

وبدءا من الصورة المفزعة للموظف المذهول باحد مكاتب نيويورك عقب هجمات ١١ ايلول، ينطلق ممثل كوميدي مثير للجدل ولد بالولايات المتحدة ليتحدى آخر المحرمات على المسرح الاسباني.

وفي عرض يقدمه رجل واحد في مسرح بوسط مدريد يدفع ليو باسي «الكفاح من ان اجل ان يكون الممثل كوميديا بصورة ملائمة» الى اقصى الحدود ليعثر على الفكاهة وسط حطام مبنى مركز التجارة العالمي المنهار في نيويورك.

لكنه يقول ان ذلك يحدث دائما بقصد جاد.

ويقول الممثل الكوميدي البالغ من العمر ٥٠ عاما «انا العب هنا على عنصر دقيق جدا.» ويضيف «لكن اذا كان الناس يضحكون فهذا يعني انني افسر شيئا ما في الهواء.. لم يتم التحدث عنه بعد».

وباسي شخصية تلفزيونية مشهورة في اسبانيا وهو ليس غريبا على اثارة الجدل. وقد القي القبض عليه ١١ مرة بتهمة مخالفة النظام العام من خلال عمله كممثل. وصدر قرار بمنعه مدى الحياة من الظهور على مسرح مركز لينكولن في نيويورك بسبب المشاهد الفاضحة.

لكنه يقول ان عرضه الحالي الذي يختبر حدود الكوميديا ويعرض بصورة متواصلة منذ عشرة اسابيع على مسرح (الفيل) الذي يضم ٣٠٠ مقعد في مدريد لا يهدف الى الاهانة وانما الى تحريك الفكر واثارة جدل مهم.

وقال قبل بدء العرض «يجب ان يكون للكوميديا مقصد جاد دائما.» واضاف «يمكن ان تكون اداة مفيدة جدا لمحاولة فهم الامور».

وبينما يحدق في المتفرجين عبر نظارات يعلوها التراب لا يضع باسي شيئا خارج الحدود في اثناء العرض سوى القاء النكات حول من قتلوا في الهجوم الذين يقول انه يكن لهم «احترام صادق جدا».

ويوجه باسي انتقاداته الكوميدية الى نطاق واسع من الاهداف الثقافية بداية من تجمع صارم خال من الفكاهة لرجال دين من حركة طالبان حتى الجولف.

لكن العرض الذي يحمل اسم «١٢ ايلول» يركز سخريته على «الحرب ضد الارهاب» التي تشنها الولايات المتحدة في افغانستان وخارجها والتي تثير جدلا سياسيا حادا حاليا في اوروبا.

ورغم ان بعض المسؤولين الاوروبيين نأوا بانفسهم عن تصريحات الادارة الامريكية التي وصفت ايران والعراق وكوريا الشمالية بأنها «محور الشر» فان باسي يقول انهم لم يفعلوا ما يكفي.

واضاف «ولد هذا العرض من رد فعل للامبالاة وغياب النقاش الجاد في اوروبا في مواجهة القرارات التي تتخذها الولايات المتحدة بمفردها في حربها ضد الارهاب».

واعتمادا على تولد الفة مع المتفرجين يتجرد باسي في نهاية العرض من ملابسه ويلطخ نفسه بالعسل. ويخطو باسي الى وسط دوامة من الريش الابيض تحركها مروحة ليتحول الى صورة هزلية لحمامة السلام.

توزيع جوائز اسوأ الافلام والممثلين عشية الاوسكار



* لوس انجلوس - حصل الممثل الكوميدي توم جرين يوم السبت على لقب اسوأ ممثل عن دوره فيلم «فريدي» الذي اعتبر اسوأ فيلم.

ويلعب جرين دور شخص يحلم بالشهرة في هوليوود في الفيلم الذي خص بخمس من جوائز «رازي» التي تقدم سنويا منذ عام ١٩٨٠ لاسوأ انجازات هوليوود عشية توزيع جوائز الاوسكار.

ومنحت ماريا كاري لقب اسوأ ممثلة عن دورها في فيلم «البريق» اذ حصلت على ٦٠ في المئة من اصوات اعضاء مؤسسة جائزة راسبري الذهبية بعد منافسة مع بنيلوب كروز في فيلم «اللطمة» وانجلينا جولي في فيلم «نابش القبور» وجنيفر لوبيز في فيلم «عيون الملاك» وتشارلز ثيرون في فيلم «نوفمبر الجميل».

وحصل تشارلتون هيستون على لقب اسوأ ممثل مساعد عن دوره في فيلم «كوكب القردة» بينما حصلت استيلا وارن على لقب اسوأ ممثلة مساعدة عن دورها في نفس الفيلم.

جونج لي.. امبراطورة السينما الصينية المتوجة

• بقلم: جلال الخليل •

* خلف الوجه الاول في السينما الصينية والوجه الاعلاني لاحدى كبريات شركات المنتجات التجميلية العالمية واحدى اكبر شركات التجارة الصينية تخفي الممثلة تانج جونج لي روحا بسيطة وشعبية وعفوية، طغت عليها ملامح المظهر الارستقراطي. وفي ملابسها الانيقة ببساطتها وهدوء ملامحها، يتألف الوجه المرمري الجميل، داخل هالة من الشعر الكاحل السواد، وهي تتمشى أمام معجبيها بحركاتها الطبيعية.

واليوم تعتبر جونج لي اكثر نجوم السينما الصينية شهرة، بعد ان حازت ادوار البطولة في أفلام شهيرة مثل «ارفع القنديل الاحمر!» و«وداعا يا صديقتي!». ومع انها تبدو في كل جزئية من تفاصيل بنيتها نجمة، الا انها تعرف متى تمتنع عن التصرف كالنجمات. فليس من المستغرب ان تقف امام ضيفتها، مثلا، لتقول: «انظري هل ترين اني فقدت بعضا من وزني؟» آه متى أعود للتمثيل، لقد استعدت رشاقتي!.

من ابرز أفلامها «الصندوق الصيني» وكان باشراف المخرج الصيني واين وانج، الذي لعبت فيه دور فتاة تتورط في علاقة رومانسية مجنونة مع جيرمي ايرونز، خلال الايام الاخيرة من المرحلة الاستعمارية البريطانية لهونج كونج.

ويأتي هذا الفيلم بعد فترة طويلة من «الكسل» اعقبت عملها في فيلم «قمر الغواية» وفي ذلك الفيلم قامت جونج لي بدور «روي» وهي ابنة منطلقة من عائلة «بانج» الثرية في الصين خلال العشرينيات من القرن الماضي، وبعد موت والدها، تصبح «روي» سيدة المنزل.

لكن باعتبار ان المجتمع الصيني التقليدي يعد المرأة مخلوقة ضعيفة يعين كبار العائلة احد ابناء عمومتهم وهو داوانوو الذي يلعب دوره كيفن لين لمساعدتها وفي غضون ذلك يعود احد اصدقائها القدامى وهو زونجليانج ويلعب دوره ليزي شيونج ليعيد علاقته بها طمعا بأموالها.

وعن دور «روي» واختلافه عن سابقاته ومعظمها مأخوذة من الفترة التاريخية ذاتها تقول جونج لي: «اول شيء، هذه الشخصية هي من عائلة ثرية جدا». اذ ان معظم ادوارها السابقة كانت لشخصيات من الريف. ولهذا فان حركاتها وصوتها وسلوكها ليست ارتجالية. فهي تتحدث ببطء، وسواء أكانت سعيدة او حزينة عليها دون ان تبدو هادئة، فيما تكون في داخلها عاطفية ومندفعة.

وتجد «روي» نفسها مرتبكة ومنزوية، وهي تواجه هذا الشيء الجديد الذي دخل حياتها، الا وهو الحب، وتسمح له بأخذها حيث يشاء، من دون مقاومة منها، الامر الذي تكون له نتائجه الكارثية عليها.

تقول جونج لي: «في الحقيقة هي امرأة عصرية جدا وليست كنساء عصر الاقطاع. ولهذا هي واضحة جدا مع نفسها فيما يتعلق بما تريده، وبالطبع، ليست لديها أي أهداف عملية فليس مطلوب منها ان تعمل لتعيش ولهذا تعيش وفق عواطفها.

وتعترف جونج لي قائلة: «الطريقة التي أعمل بها تختلف عن طريقة عمل الآخرين. انا افكر في الدور الذي العبه وأنا آكل او العب، ذات مرة قررت ان امتنع عن التفكير بأدواري حتى يحين وقت تصويرها.

ولدت جونج لي عام ١٩٦٥ في مدينة سينيانج الصينية الشمالية، حيث امضت سنوات طفولتها الخمس الاولى، وتعرف مدرس دراما محلي على موهبتها وشجعها على تعلم التمثيل وشق طريقها العملي في هذا المجال. وفي سن ١٩ تقدمت جونج لي لأهم مدرسة دراما في الصين، وهي اكاديمية الدراما المركزية في بكين وتم قبولها بعد اسبوع من الاختبارات حتى وصلت الاختبار النهائي والنجاح.

ومنذ البداية كانت حياة جونج لي الفنية مرتبطة بالمخرج زهانج يومو الذي تعرف اليها في الاكاديمية واسند اليها دورا في أول افلامه: «الذرة الحمراء» عام ١٩٨٧. وحقق الفيلم نجاحا تجاريا كبيرا في الصين ونجح في لفت انظار الغرب الى السينما الصينية الجديدة.

ومضى الاثنان يحققان نجاحات عالمية كبيرة معا تضمنت افلام «جودو» و«ارفع القنديل الاحمر» و«حكاية كيوجو» والذي فازت عنه بجائزة افضل ممثلة من مهرجان البندقية الدولي للسينما عام ١٩٩٢.

والدور الاخير يظل احب الادوار الى قلبها كما تقول كيوجو هي زوجة ريفية جميلة تقرر ان تنتقم من سوء المعاملة التي تلقاها زوجها من زعيم القرية الشرير. وشيئا فشيئا وبتصميمها الذي لا يلين ترتقي السلم القضائي الصيني لتصل اخيرا الى مدينة كبيرة.

وتدين جونج لي بمعظم شهرتها لمقدرتها على اقناع المشاهدين برسم صورة امرأة تستطيع ان تواجه قدرها. وفيما معظم ادوارها الاخرى هي تراجيديا، فان كيوجو تقدم جوا من السخرية اللطيفة من النظام القضائي والبيروقراطية في الصين.

وفي معظم الفيلم تظهر الشخصية وهي حامل مكومة داخل طبقات سميكة من الملابس الريفية الثقيلة. اي انها قدمت نقيض الالق الذي تطمح اليه النجمات اللواتي يرين جمالهن قوتهن الاساسية.

وتقول جونج لي: «لقد استمتعت حقا بلعب ذلك الدور. فخلال ذلك الوقت بقيت طويلا بين الفلاحين وتعلمت هناك كيف يعيشون». كما اصبح زهانج وجونج لي نموذجا رومانسيا ايضا حيث تزوجا وانجبا طفلا. لكن الامر لم يطل حيث كان الطلاق هو النهاية.

(٦) مذيعين معروفين يتقاسمون تقديم مهرجان «عرقزيون - ٢٠٠٢»







تصوير: جان أبو خضرة

* نهائيا، تم اختيار (٦) مذيعين معروفين لتولي عرافة مهرجان «عرقزيون - ٢٠٠٢» الذي سيقام في القدس في ٢/٥/٢٠٠٢، وقد قامت لجنة تحكيم بفحص نحو (٢٠) شخصا يعملون في هذا المجال، وقامت في النهاية باختيار (٦) فقط، وهم: ربى ورور، يزيد حديد، سوزان حجار، كرم خوري، شيخة سليم وشادي بلان.

ويقول علي عباسي، مدير عام المهرجان، والذي كان من بين أعضاء لجنة التحكيم التي اختارت المذيعين: العرافة وتقديم المتسابقين، ستتم بالتناوب بين المذيعين المذكورين، وسيتوزع (٤) منهم على غرف لجان التحكيم، حيث سينقلون للمذيعين المتبقين على المسرح، نتائج كل غرفة.

وعن تعدد المذيعين، يقول عباسي لقد عملنا في كل الأمور، على تقديم اكثر من لون فني، ففي الغناء ادخلنا الأغنية الفردية وأغاني «الراب»، والأغنية الجماعية، وفي الرقص تجد الدبكة والباليه والفلامينكو والرقص التعبيري والحديث. وهذا ما فعلناه ايضا في عرافة المهرجان، حتى يكون أكثر من لون في التقديم، وكنوع من التجديد الذي يخدم فكرة المهرجان بشكل عام، وهي اظهار اكبر عدد من فنانينا ومبدعينا المحليين.

«هوليوود الشرق» تعزز ريادة مصر الفنية

• عصمت صلاح الدين - القاهرة •

* تمثل مدينة الانتاج الاعلامي (هوليوود الشرق) اول مشروع اعلامي متكامل تقيمه مصر لتعزيز ريادتها الفنية والتشجيع على التكامل مع الدول العربية في مواجهة الطوفان الثقافي الاجنبي.

تضم مدينة الانتاج الاعلامي التي تقع في مدينة السادس من اكتوبر غرب القاهرة ١٨ قاعة تصوير وتسجيل شيدتها شركة سوني وفقا لاحدث تقنيات العصر ويقول خبراء اعلاميون انه لا يوجد لها مثيل في المنطقة.

وتضم كذلك أماكن التصوير المفتوحة التي تماثل تلك الموجودة في مدن السينما العالمية. وتوفر أماكن التصوير المفتوحة مناطق تاريخية تمثل مختلف الازمنة فهناك الحي الاسلامي والحي الفرعوني والمناطق الساحلية والريفية والشعبية. وتضم هذه المناطق واجهات ذات بعدين وواجهات اخرى لمبان كاملة مشيدة على هياكل معدنية بحيث يمكن تغييرها.

وروعي في تلك الاماكن كافة التفاصيل التي تعطي الاحساس بعبق الزمن من ارضية الشوارع الى الاضاءة ووسائل المواصلات وحتى الكتابات المنقوشة على الجدران والاعلانات.

قال مسؤولون عرب انه بامكان الدول العربية من خلال التكامل الفني مع مصر المحافظة على الهوية في مواجهة موجات التغريب عن طريق اعمال مشتركة تنفذ «في هوليوود الشرق».

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي خلال زيارته لمدينة الانتاج الاعلامي «المكاسب من هذا الصرح تتجاوز حدود مصر لتشمل العالم العربي اجمع.»

وتصل مساحة كل من الاستوديوهات الثمانية عشر الى نحو الف متر مربع. ورغم ان المدينة لم تستلمها جميعا فانها بدأت في اجراءات تأجيرها للمحطات الفضائية العربية ومن بينها المحطة التي تبث برنامج «من سيربح المليون» حيث بدأ تسجيله في القاهرة قبل بضعة اسابيع بدلا من لندن وباريس. ولا زال للمدينة التي تمتد على مساحة مليوني متر مربع امكانيات كبيرة للتوسع.

يقول حسين امين الخبير الاعلامي بالجامعة الامريكية «المدينة تمثل تجمعا من الاستوديوهات واماكن التصوير المفتوحة التي تسهل عمل السينمائيين والتلفزيونيين في انتاج افلام وثائقية وتاريخية خاصة ان الاستديوهات على درجة عالية جدا من التقدم التقني ليست موجودة في المنطقة.

«ورغم أن حجم السوق الضخمة في مصر يبرر الانتاج الفني فيها الا أنه يمكن ان تتكامل (المدينة) مع مدن للانتاج الاعلامي مزمعة وقائمة في دبي والاردن وبيروت وتونس. فالعصر الحالي هو عصر التكامل ويتعين ان نتكامل مع غيرنا في الانتاج.»

وفي مقابلة مع رويترز قال عبد الرحمن حافظ رئيس الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي ان المدينة لم تبدأ بعد نشاطها الكامل في الانتاج الدرامي والسينمائي «الانتاج الغزير سيبدأ من النصف الثاني من عام ٢٠٠٢.»

واضاف «بدانا خطة موسعة للانتاج الدرامي. بعض الانتاج مشترك مع هيئات عربية ومع اتحاد الاذاعة والتلفزيون (في مصر) ويجري انشاء شركة مع اخرين لتوفير السيولة اللازمة للانتاج الكبير».

ودافع وزير الاعلام صفوت الشريف عن دور مدينة الانتاج الاعلامي في مواجهة الغزو الثقافي الاجنبي قائلا خلال جولة في المدينة «لا بد من تواجد ثقافي يحافظ على الثقافة العربية وحماية قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وبامكان مدينة الانتاج الاعلامي ان تلعب هذا الدور بكفاءة في ظل العولمة... والا سيكون البديل هو الانتاج الاجنبي والثقافة الاجنبية».

واضاف «مصر تملك كنزا من الفنانين والكتاب والصحفيين والنقاد يعطون لها مكانتها التي تستحقها الي جانب تراثنا التاريخي.»

وبدأ تشغيل بعض المشروعات في المدينة التي يبلغ رأسمالها المدفوع ١٫٧ مليار جنيه(٣٦٧ مليون دولار) قبل بضع سنوات باقامة ١١ ستوديو صغيرا نسبيا لتأجيرها فضلا عن مدينة الملاهي ماجيك لاند التي تجتذب اعدادا كبيرة من الرواد.

وقال حافظ ان التفكير في انشاء المدينة بدأ في منتصف الثمانينيات قبل ظهور المحطات الفضائية العربية. وتابع انه يوجد الأن اكثر من ٦٠ قناة عربية فضائية فضلا عن القنوات العربية المتخصصة في الدراما والافلام وغيرها.

وتأسست الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي عام ١٩٨٩ وفي عام ٢٠٠٠ تحولت المدينة الى نظام المناطق الحرة مما يتيح لها العمل دون الخضوع لقوانين الضرائب والجمارك المصرية.

وفي مايو ايار يفتتح الرئيس حسني مبارك الاستوديوهات وفندقا فاخرا يضم ٤٠٠ غرفة وجناحا وعددا من المنشات التي تخدم عملية الانتاج والاكاديمية الدولية لعلوم الاعلام.

وستفيد الاكاديمية من الامكانيات المتاحة بالمدينة تدريس اربعة برامج عملية لاول مرة في مصر في مجال الاعلام والدعاية. وقال احد المسؤولين بالاكاديمية التي ستبدأ الدراسة بها العام المقبل انها بدأت تتلقى طلبات من افريقيا والعالم العربي.

ولا تكتفي الشركة المصرية بالانتاج الدرامي او السينمائي في المدينة ولكنها وضعت خطة طموحة لشراء وتأجير ٣٥ دار عرض في مصر خلال الاشهر الستة المقبلة ويزيد العدد الى ١٥٠ دارا في غضون ثلاث سنوات. كما انها استأجرت ستوديو الاهرام وستوديو مدينة السينما وتقوم حاليا بتجديدهما بالكامل.

ولا يفصل سوى سور بين مدينة الانتاج الاعلامي وبين الشركة المصرية للاقمار الصناعية التي اطلقت القمرين نايل سات واحد واثنين عام ١٩٩٨ وعام ٢٠٠٠ على التوالي. وتستفيد المدينة من وجود محطة البث الفضائي الى جوارها في عمليات البث عن طريق القمرين اللذين ينقلان حاليا ١٥٧ قناة تلفزيونية.

وقال امين ان مصر فقدت ريادتها في الانتاج الدرامي والسينمائي بعد تعليق عضويتها في الجامعة العربية نحو عشر سنوات في اواخر السبعينيات. واضاف «بعد معاهدة كامب ديفيد (عام ١٩٧٧) حصلت مقاطعة عربية لمصر وكانت الدول العربية تعتمد حتى هذا الوقت على مصر اساسا في الانتاج السينمائي والدرامي».

وتابع امين ان المنتجين اتجهوا في اثناء فترة المقاطعة الى استوديوهات اقيمت في امارة عجمان بالامارات العربية المتحدة وفي تونس وبيروت. ورغم ان القاهرة استعادت نشاطها بعد انتهاء المقاطعة الا انها كانت بحاجة الى دفعة قوية.

وقال «المدينة ستؤدي الى خفض تكلفة الانتاج فبدلا من نقل الممثلين وغيرهم للخارج سيأتي المنتج اليهم هنا.»

جوائز الفيلم المستقل لم تنس فيلم «التذكار»



* لوس انجلوس - حصل فيلم «التذكار» محدود الميزانية يوم السبت على الجائزة الكبرى في مهرجان سبيريت لجوائز الافلام المستقلة.

وحصد الفيلم جائزة افضل فيلم وكذلك جائزتي افضل اخراج وسيناريو. كما فازت الممثلة الكندية كاري ان موس بجائزة افضل دور نسائي مساعد عن دورها في الفيلم الذي يحكي قصة رجل يعاني من فقد مؤقت للذاكرة وعليه ان يجد الشخص الذي اغتصب زوجته وقتلها.

وقالت جنيفر تود التي انتجت الفيلم مع شقيقتها سوزان ان الفيلم تكلف ٤٫٥ مليون دولار وبلغت ايرادات عرضه في امريكا الشمالية ٢٥ مليون دولار.

وتعتمد جوائز سبيريت على معايير مثل كون الفيلم اصليا ويتناول موضوعا مثيرا للجدل وحجم الميزانية ومدى اعتماده على التمويل المستقل.

وحصد فيلم «في غرفة النوم» عدة جوائز ايضا اذ اعتبر افضل اول فيلم كما فاز الممثل الانجليزي توم ويلكنسون وسيسي سباسك بأكبر جائزتين للتمثيل عن دوريهما في الفيلم.

وفاز فيلم الكوميديا السوداء «عالم الاشباح» بجائزتين هما افضل اول سيناريو لدانييل كلوز والمخرج تيري زويجوف وافضل ممثل مساعد لستيف بوسيمي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ، ٢٦ اذار ٢٠٠٢ ، الصفحة الاخيرة

مكابي الاخاء يودع كأس الدولة بخماسية في شباكه

منتهى الوقاحة وللاستفزاز فقط
ادارة بني يهودا تطلب من اتحاد الكرة فحص الملعب البلدي في كفركنا

الاتحاد الرياضي

«عقل جميل» يفوز بأوسكار أحسن فيلم وأحسن إخراج



* لوس انجلوس - الوكالات - فاز فيلم «عقل جميل» الذي يستكشف الشعرة الفاصلة بين العبقرية والمرض العقلي بجائزتي أوسكار أحسن فيلم وأحسن مخرج في العام الرابع والسبعين لتوزيع جوائز الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون السينمائية.

ويلعب دور البطولة في الفيلم رسل كرو ويحكى قصة الأستاذ الجامعي جون ناش الحائز على جائزة نوبل الذي عانى من مرض انفصام الشخصية في الكبر.

كما فاز مخرج الفيلم رون هاوارد (٤٨ عاما) بجائزة أوسكار أحسن إخراج وهي أول جائزة أوسكار يفوز بها.

فيلم كارتون روائي يفوز بجائزة اوسكار لاول مرة



* لوس انجلوس - الوكالات - فاز فيلم الرسوم المتحركة الشهير «الوحش شرك» امس الاول الاحد بجائزة اوسكار ليصبح اول فيلم كارتون روائي يفوز بهذه الجائزة الرفيعة.

وانتزع الفيلم الذي يدور حول وحش بشع اخضر اللون وصديقه الحمار المتكلم الجائزة من فيلمين من انتاج شركة والت ديزني عملاق افلام الرسوم المتحركة في العالم. وفيلم «الوحش شرك» من انتاج منافستها دريم وركس.

ويمزج الفيلم في اسلوب ساخر من الثقافة الحديثة بين مشاهد الملاهي والمشاهد العاطفية وحقق نجاحا كبيرا بين المشاهدين من الصغار والكبار ليصبح واحدا من اكثر الافلام التي حققت اعلى الايرادات العام الماضي.

وحقق الفيلم اكثر من ٢٥٠ مليون دولار عند عرضه في الولايات المتحدة.

وكانت الاكاديمية الامريكية لفنون وعلوم السينما قررت تخصيص جائزة اوسكار لافلام الرسوم المتحركة الروائية تقديرا للتقدم الذي حققه هذا الشكل الفني.

أفضل ممثلين أصلهما افريقي



* لوس انجلوس - الوكالات - فاز الممثل دينزيل واشنطن بجائزة اوسكار أحسن ممثل في المهرجان السنوي الرابع والسبعين لاكاديمية فنون وعلوم السينما امس الاول الاحد عن دوره في فيلم «يوم التدريب.»

وهذه ثاني مرة يفوزه فيها ممثل اسود بجائزة اوسكار احسن ممثل. وكانت المرة السابقة عندما حصل سيدني بواتيه على هذه الجائزة لدوره في فيلم «زنابق الحقل» لعام ١٩٦٣.

وفازت الممثلة هالي بيري بجائزة اوسكار احسن ممثلة عن دورها كنادلة مطحونة في فيلم «كرة الوحش» لتصبح اول امريكية من اصل افريقي تفوز بهذه الجائزة.

واكدت بيري (٣٣ عاما) منافستها على الاوسكار قبل اسبوعين عندما فازت بجائزة نقابة الممثلين عن دورها في هذا الفيلم.

ويعتبر تجسيدها في هذا الفيلم لشخصية امرأة يستبد بها الحزن والغضب هو افضل اداء لها منذ فيلمها «حمى الغاب» الذي اخراجه سبايك لي عام ١٩٩١.

وتمثل جوائز الاوسكار ارفع جوائز في صناعة الفيلم الامريكي وتمنحها اكاديمية فنون وعلوم السينما سنويا في حفل يبث على الهواء في كل انحاء العالم.

«المنطقة الحرام» البوسني احسن فيلم اجنبي

* لوس انجلوس - الوكالات - فاز الفيلم البوسني «المنطقة الحرام» الذي يتناول الحرب البوسنية باسلوب تراجيدي مطعم بكوميديا سودا، بجائزة اوسكار احسن فيلم ناطق بلغة اجنبية.

ويحكى الفيلم الذي اخرجه وكتبه دانيس تانوفيتش قصة ثلاثة جنود اثنان من البوسنة والاخر صربي حوصروا في خندق مفتوح خلال الحرب البوسنية واحدهم يرقد على لغم سينفجر اذا قام بأي حركة.

وحصل الفيلم الذي ينتهي بنبرة يأس قوية على جائزة جولدن جلوب كأحسن فيلم اجنبي في وقت سابق من هذا العام.

وبالنسبة للمخرج دانيس تانوفيتش الذي كان يدير في الماضي سجلات الافلام في الجيش البوسني فان اقتصاديات المشروع ساعدت في اعطاء الفيلم شكله الدرامي حيث ان كل الحركة الاساسية تقع داخل خندق واحد.

وقال «انني اصفه الاسلوب البوسني بالاكتفاء بالحد الادنى.

«كنت افكر الى حد ما في الاعمال الكوميدية الرومانية التي تحدث كلها في الميدان.

ولاقناع المنتجين بان بامكانه تصوير فيلم سينمائي حربي بميزانية بسيطة لم يستخدم تانوفيتش سوي دبابة واحدة وطائرة هليكوبتر واحد في العمليات.



برودبنت يفوز باوسكار احسن ممثل مساعد

* هوليوود - الوكالات - فاز الممثل البريطاني جيم برودبنت بجائزة اوسكار أحسن ممثل مساعد في المهرجان السنوي الرابع والسبعين لاكاديمية فنون وعلوم السينما امس الاول الاحد عن دوره كزوج للفيلسوفة البريطانية اريس مردوك الذي يتعين عليه التكيف مع مرض زوجته بالزايمر في فيلم (اريس).

ومنح هذا الدور برودبنت اول جائزة اوسكار يفوز بها في حياته.

وكان برودبنت من بين ثلاثة ممثلين بريطانيين رشحوا للفوز باوسكار احسن ممثل مساعد.

والممثلان الاخران هما بين كينجسلي عن دوره في فيلم «الحيوان الفاتن» وايان مكيلين عن دوره في فيلم «ملك الخواتم.»

وتمثل جوائز الاوسكار ارفع جوائز في صناعة الفيلم الامريكي وتمنحها اكاديمية فنون وعلوم السينما سنويا في حفل يبث على الهواء في كل انحاء العالم.

كونيلي تفوز باوسكار احسن ممثلة مساعدة



* هوليوود - الوكالات - فازت جينفر كونيلي بجائزة الاوسكار كأحسن ممثلة مساعدة في المهرجان السنوي الرابع والسبعين لاكاديمية فنون وعلوم السينما عن دورها كزوجة لعالم رياضيات عبقري مثل صراعه مع مرض انفصام الشخصية الاساس الذي تدور حوله احداث فيلم «عقل جميل.»

وبدأت كونيلي (٣١ عاما) حياتها كطفلة تعرض الازياء، وقامت بتمثيل اول فيلم لها في عام ١٩٨٤.

وتمثل جوائز الاوسكار ارفع جوائز في صناعة الفيلم الامريكي وتمنحها اكاديمية فنون وعلوم السينما سنويا في حفل يبث على الهواء في كل انحاء العالم.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٧ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٤ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 27.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 282/58

١٦ صفحة

غداً بعد منتصف الليل يبدأ العمل حسب التوقيت الصيفي

(ص٨)

احتجاب «الاتحاد» غداً الخميس

* تحتجب «الاتحاد» غداً الخميس عن الصدور وذلك بمناسبة عيد الفصح العبري واغلاق المطابع. وتعود للصدور يوم الجمعة.

وبهذه المناسبة تهنئ أسرة «الاتحاد» ابناء الطائفة اليهودية بالعيد على أمل أن يعود في العام القادم والسلام يخيم فوق ربوع منطقتنا والعالم.

(اسرة «الاتحاد»)

اليوم تفتتح القمة العربية في بيروت بغياب عدد كبير من القادة العرب

الرئيس والقيادة الفلسطينية قررا عدم مشاركة عرفات في القمة

- المجلس التشريعي الفلسطيني: شعبنا لن يرهبه العدوان
- جريمة اسرائيلية جديدة: اطلاق النار على سيارة المراقبين الدوليين وقتل اثنين واصابة ثالث
- اكثر من مليون يمني يتظاهرون مطالبين القمة العربية باتخاذ قرارات حاسمة تساند الفلسطينيين

(ص٢و٣و٤)

شحنات اغاثة من ديرحنا وعيلبون والطيرة وتعايش

(ص٧)

نواب الجبهة يطالبون لاندا وبعدم استفزاز الشرطة للجماهير العربية في يوم الارض

(ص٧)

لجنة المتابعة العليا في بيان عام

لنجعل من ذكرى يوم الأرض محطة نضالية عامة في مسيرة الجماهير العربية

كلمة الاتحاد

هل كان من الحكمة والمنطق اجراء المقابلة مع شارون؟

* فعلت محطة تلفزيون الجزيرة القطرية خيراً بالغائها اللقاء المباشر مع رئيس حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان، اريئيل شارون، في آخر لحظة. وكان الالغاء- حسب ما صرحت به المحطة بفعل بعض الشروط الفنية، الاملاءات التي حاول شارون فرضها على طابع ومضمون المقابلة، والذي يعكس- كما جاء في بيان المحطة- طابع سياسة شارون الذي ينهج سياسة فرض الاملاءات حتى على الاعلام!

لا اعرف اذا كان من الحكمة السياسية ومن المنطق اجراء هذه المقابلة عشية عقد مؤتمر القمة العربية وفي ظل الحصار الذي تفرضه حكومة الكوارث الشارونية- البيرسية على الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه وعلى رئيسه ورمزه ياسر عرفات. فماذا ستكشف الجزيرة امام مشاهديها من خفايا جديدة لسياسة انسان مفضوح بمواقفه التي تتمترس في دائرة البلطجة العسكرية العربيدية والعدوان العسكري الدموي كنهج ايديولوجي- سياسي لتركيع الشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني؟! فلو تمت هذه المقابلة لكانت اكثر من استفزاز صارخ لشعب ينزف دما من جراء مجازر وجرائم جنرال المجازر اريئيل شارون وما يرتكبه من جرائم حرب ضد الانسانية والشعب الفلسطيني. واي فائدة ترجى من مقابلة مع رئيس يلوم نفسه ويندم لانه التزم للامريكان ولم يصفّ ويقتل رئيس دولة على الطريق منتخب، زعيم شعب وقائد مسيرته الكفاحية خلال عشرات من السنين الطويلة. فبمناسبة عيد الفصح اليهودي اجرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقابلة مع اريئيل شارون، نشر عنوانها امس الثلاثاء، اي في نفس اليوم الذي كانت ستجري فيه المقابلة الملغية مع شارون، وستنشر اليوم تفاصيلها. فماذا يقول جنرال مجازر صبرا وشاتيلا ومخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع - اريئيل شارون في هذه المقابلة؟ يقول بالحرف الواحد «خلال فترة عملي الحالية، رئيسا للحكومة، التزمت بأمر واحد، وكان خطأ كبيرا، وهو التزامي بعدم قتل ياسر عرفات»!! وكشف شارون النقاب عن انه في كل لقاء له مع الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، ومنذ اللقاء الاول بينهما، طالبه الرئيس الامريكي بعدم المس بياسر عرفات واستجاب شارون لذلك، والتزم ليس بعدم المس بياسر عرفات جسديا، انما ايضا بعدم طرده من المناطق الفلسطينية!! وعلق في المقابلة على موقفه هذا قائلا «قد تكون استجابتي كانت صحيحة في البداية، لكن في مرحلة لاحقة من المعركة كانت خطأ، وكان علي القول لجورج بوش، لا استطيع الالتزام بذلك»!!

لعل شارون بتصريحاته هذه التي تنشر اليوم، في يوم افتتاح القمة العربية في بيروت، اراد ايصال رسالته الدموية الى الزعماء والرؤساء والملوك العرب المجتمعين في بيروت كرد على رسالة السلام العادل العربية وعلى اليد العربية الممدودة للسلام العادل مع اسرائيل.

فهل ستخرق هذه الرسالة آذان الانظمة العربية ويقررون هذه المرة موقفا موحدا يرتفع الى مستوى متطلبات دعم الحق الفلسطيني والعربي المشروع ويكبح جماح هذا البلطجي العربيد، ام ان «التطنيش» «ولا عند قريش خبر» والابتعاد عن اتخاذ موقف يخدم فعلا القضية الوطنية والقومية سيبقى رفيق درب انظمة تعودت على التخاذل في الموقف؟ مؤتمر قمة بيروت سيرد على هذا التساؤل.

(«الاتحاد»)

اليوم تفتتح القمة العربية في بيروت بغياب عدد كبير من القادة العرب

الناطق الرسمي: الرئيس والقيادة الفلسطينية قررا عدم مشاركة عرفات في القمة كي لا نعطي حكومة شارون الفرصة للابتزاز

• مصادر فلسطينية: عرفات سيخاطب القمة عبر الاقمار الاصطناعية • أبو ردينة يحمل شارون المسؤولية عن موقفه وموقف حكومته الاستفزازي الذي لا يخدم السلام • مبارك ينضم الى القادة المتغيبين عن القمة •



*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق الرسمي الفلسطيني إن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني الصامدة في وجه الحصار والعدوان الإسرائيلي يتوجهون بتحية الإكبار والإجلال والتقدير للأمة العربية وللقادة العرب ملوكاً ورؤساءً وأمراء الذين يتوافدوا إلى بيروت للمشاركة في مؤتمر القمة العربية لنصرة ودعم الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة الاحتلال والاستيطان والحصار والعدوان الإسرائيلي والمتصاعد منذ ١٩ شهرا.

كما يتوجه الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية بالتحية والشكر إلى القادة العرب وقادة دول العالم الذين بذلوا جهودا حثيثة ومشكورة لوقف العدوان ولرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والقيادة والرئيس ياسر عرفات، وقد قوبلت كل هذه الجهود العربية والدولية الخيرة بتصعيد العدوان والحصار الإسرائيلي وبغطرسة إسرائيلية واشتراطات تعجيزية تشكل خرقاً سافراً للاتفاقات المعقودة والمبرمة والتي تنظم العلاقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على مدى ثماني سنوات.

أن هذه المواقف الإسرائيلية المتعنة والتي أعلنها المسؤولون الإسرائيليون تشكل مساسا خطيرا بالسيادة الوطنية الفلسطينية وبالاتفاقات وابتزازاً رخيصاً تحت التهديد بالحصار وتصعيد الاعتداءات على شعبنا ووطننا.

وفي ظل هذا الحصار والاعتداءات الإسرائيلية والخرق المستمر والسافر للاتفاقات فان الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني يرفضون الرضوخ للتهديد والعدوان والابتزاز، وفي ظل هذا الوضع الخطير من التصعيد الإسرائيلي فإن الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية قد قرروا أن يبقى الرئيس أبو عمار مع شعبه الصامد في وجه العدوان والحصار وحتى لا نعطي الحكومة الإسرائيلية فرصة لوضع العراقيل بعدم العودة والرئيس ياسر عرفات على ثقة ويقين بأن أشقائه القادة العرب ملوكاً ورؤساءً وأمراءً هم الأمناء المخلصون الذين سيقدمون لهذا الشعب الصامد الدعم والإسناد والوقفة القومية المشهودة لرفع الحصار والعدوان عن شعبنا ووطنا.

وأكد نبيل ابوردينة المستشار الاعلامي للرئيس عرفات، امس، ان تصريحات شارون الليلة حول عدم تمكين السيد الرئيس ياسر عرفات من السفر إلى بيروت بأنها تمثل موقفا استفزازيا لا يخدم عملية السلام ولا الجهود المبذولة من قبل الموفد الامريكي انتوني زيني.

وأضاف أبور دينة أن هذا الموقف الاسرائيلي رسالة تحدي كامل ومرفوض.

وحذر ابو ردينة بشدة حكومة اسرائيل من هذا الاستفزاز الكبير، محملا اياها المسؤولية الكاملة لهذا التصعيد الذي يعتبر تحديا سافرا وليس فقط خرقا للاتفاقات.

واقترح مسؤولون فلسطينيون على الرئيس عرفات، مساء امس، بعدم السفر الى بيروت للمشاركة في القمة العربية.

وافادت مصادر فلسطينية ان عرفات سيخاطب القمة العربية عبر الاقمار الاصطناعية من على شاشة ضخمة توضع في قاعة الاجتماعات.

وانضم الرئيس المصري الى قائمة الزعماء العرب الذين سيتغيبون عن القمة العربية في بيروت. واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس، ان الرئيس مبارك كلف رئيس الوزراء عاطف عبيد تمثيله في القمة العربية في بيروت، مشيرة بذلك الى ان مبارك لن يشارك في القمة.

وفي بيروت، اكد وزير الخارجية المصري احمد ماهر ان «اعتبارات طارئة تطلبت وجود الرئيس المصري في القاهرة» رافضا تقديم اي ايضاحات اضافية. لكنه اكد ان عاطف عبيد سيمثل مصر.

وابرز الغائبين عن قمة بيروت بالاضافة الى الرئيس المصري سيكونان الرئيسين العراقي والليبي صدام حسين ومعمر القذافي.

ورغم الطابع التاريخي لهذه القمة التي يفترض ان تبحث مبادرة السلام السعودية فان نصف اعضاء الجامعة العربية الـ٢٢ لن يتمثلوا برئيس دولة او حكومة اما الاسباب فهي مختلفة بعضها سياسي وبعضها الاخر صحي.

ويسبب مرض الملك فهد يمثله ولي العهد الامير عبدالله صاحب المبادرة السعودية.

كما يغيب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد لاسباب صحية.

اما الدول المجاورة لاسرائيل فستمثل على اعلى مستوى وهي سوريا والاردن ومصر.

كما يحضر من دول المغرب العربي العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

اضافة الى ذلك هناك ضيوف كبار اجانب مثل امين عام الامم المتحدة كوفي انان ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار الذي يترأس حاليا الاتحاد الاوروبي والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا وامين عام الفرنكفونية بطرس غالي.

ووصل معظم القادة العرب الى بيروت للمشاركة في القمة.

لبنان يتشدد في مسألة حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ويرفض الصيغة المقترحة في المبادرة السعودية

* بيروت - الوكالات - اكدت مصادر متطابقة انه لم يتم الاتفاق بعد على صياغة الفقرة المتعلقة بمسألة اللاجئين الفلسطينيين والتي سترد في اطار المبادرة السعودية التي سيعرضها الامير عبدالله ولي العهد السعودي على القمة العربية اليوم، في الوقت الذي يتشدد فيه المسؤولون اللبنانيون في مواقفهم من هذه المسالة.

فقد اكد مسؤول عربي رفيع المستوى صباح امس ان الفقرة المتعلقة بمسألة اللاجئين في مبادرة الامير عبدالله لم تحسم بعد وستقوم القمة بدرسها لبتها اثر ظهور تعارض بشأنها.

وتقول احدى الصيغ التي تم تداولها عن هذه الفقرة من المبادرة السعودية «الموافقة على ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا للقرار رقم ١٩٤».

وتكشف تصريحات المسؤولين اللبنانيين ان لبنان في غير وارد القبول بهذه الصيغة «الشديدة الليونة» حسب مصادر دبلوماسية عربية.

وقال الرئيس اللبناني اميل لحود ان «التوطين الفلسطيني في لبنان مرفوض تماما ولا يمكن ان نقبل باي تسوية لا تشتمل على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم».

واضاف لحود ان التوطين «مرفوض لسببين: اولا لان هناك قرارا دوليا يحمل الرقم ١٩٤ ينص على اعادة اللاجئين الى ارضهم، والثاني لان الدستور اللبناني ينص على عدم توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

واعتبر ايضا ان «ظروف لبنان الخاصة لا تسمح له بتوطين نصف مليون فلسطيني قد يحدثون فيه خللا ديموغرافيا ويضيفون مشكلة اجتماعية واقتصادية الى المشاكل الموجودة في لبنان».

الا ان وزير الاعلام اللبناني غازي العريض ذهب الى ابعد من ذلك عندما قال «ان لبنان لا يقبل مبدأ التعويض حتى ولو كان من صلب القرار ١٩٤» في اشارة الى ان هذا القرار ينص على «حق العودة او التعويض».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الناطق الرسمي الفلسطيني

جريمة اسرائيلية جديدة : اطلاق النار على سيارة المراقبين الدوليين وقتل اثنين واصابة ثالث

* رام الله - «وفا» - صرح الناطق الرسمي الفلسطيني بما يلي:

انه في الساعة ٢٠.٤٥ دقيقة من مساء امس، وبينما كانت سيارة خاصة ومعروفة للمراقبين الدوليين (تيف) في الخليل تسير على الشارع الرئيسي شمال الخليل قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في عمارة الفلاح وعمارة الجعبري بإطلاق النار على سيارة المراقبين بشكل متعمد مما أدى إلى إصابة ثلاثة أفراد، اثنين منهم يحملون الجنسية التركية، والثالث من التابعية السويسري، وقد توفي اثنان منهم في المستشفى أحدهما تركي والأخر سويسرياً.

وحمل الناطق الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية وجيش الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة بحق أفراد المراقبة الدولية في الخليل، وإن الحكومة الإسرائيلية قد ارتكبت هذه الجريمة عن سابق قصد وتصميم لقطع الطريق على الجهود الدولية الراهنة والرامية إلى تأمين قوة مراقبة دولية لتنفيذ تفاهمات تينيت وتقرير ميتشيل.

واضاف الناطق ان القيادة الفلسطينية تتوجه بتعازيها القلبية الصادقة إلى ذوي الضحايا وإلى الحكومة التركية والحكومة السويسرية لهؤلاء المراقبين الشهداء الذين تفانوا على مدى سنوات في خدمة قضية السلام، وقدموا حياتهم دفاعاً عن السلام، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق ان القيادة الفلسطينية تتوجه إلى الدول الصديقة المشاركة في قوة المراقبة في الخليل إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية لإدانة قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تطلق النار دون تميز بهدف القتل والإرهاب.

في كلمتها نيابة عن الرئيس الفلسطيني

عشراوي تدعو الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية

• الاحتلال مصدر كل الانتهاكات والمظالم •



* جنيف - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، المشاركين في الاجتماع الثامن والخمسين للجنة حقوق الإنسان المنعقدة في مدينة جنيف السويسرية إلى التدخل، وإرسال مراقبيهم الى الأراضي الفلسطينية.

كما دعا عرفات في كلمة ألقتها نيابة عنه الدكتورة حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي، المجتمعين إلى تحضير ونشر الحقائق الصحيحة والتقييمات الصحيحة، وإلى ضرورة تطبيق جميع القوانين والمواثيق ذات الصلة، وإلى تبني قراراتهم الفاعلة.

وطالب عرفات بتطبيق قرارات الأمم المتحدة والمحافظة على الشرعية الدولية كأساس لأي اتفاقية وكإطار لأي حل منصف.

وناشد الرئيس الفلسطيني المجتمعين أن لا يصرفوا النظر عن الاحتلال نفسه على أساس أنه السبب الشمولي والمنتشر لكل أنواع الانتهاكات والمظالم، مؤكداً انه في النهاية، سيوفر السلام العادل فقط الحل الشامل، وهذا السلام هو وحده الذي سيصبح التعبير الأصيل عن الحق الأسمى للإنسانية كلها - الحق في حياة نوعية يُغذيها الأمن والكرامة والحرية الإنسانية.

وقال عرفات إننا ما زلنا نشاهد عقلية عفا عليها الزمن وعجيب أمرها لدى المتطرفين المتشددين في الحكومة الإسرائيلية التي تعاني من وهن التفوق العسكري هو سبب كاف للادعاء بحقوق فوقية.

وشدد عرفات على ضرورة وقف جميع أشكال مصادرة الأراضي الفلسطينية وضمها والنشاطات الاستيطانية لأي ذريعة كانت وعلى وجه الخصوص يجب تخليص القدس من التصرف الأحادي الجانب المضر ومن الطمع والاستلاب.

المجلس التشريعي الفلسطيني: شعبنا لن يرهبه العدوان الإسرائيلي الوحشي ولن يخضع لسياسة الابتزاز والحصار

* رام الله - «وفا» - أكد امس، المجلس التشريعي الفلسطيني، أن شعبنا الذي ما زال يتمسك بخيار السلام العادل، ويتمسك بحقوقه الوطنية المشروعة، لن يرهبه العدوان الإسرائيلي الوحشي ولن يخضع لسياسة الابتزاز والحصار.

وأوضح المجلس في بيان له أن الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه المشروع ضد الاحتلال الإسرائيلي من أجل نيل حريته واستقلاله الوطني وإنجاز السلام الحقيقي العادل والشامل والدائم، الذي يضمن انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧، ويضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ودعا المجلس القادة العرب، لتأكيد وقوفهم ودعمهم القوي والثابت للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في كفاحه العادل سياسياً، وتقديم مزيد من الدعم المالي والاقتصادي للسلطة الوطنية الفلسطينية التي تتحمل أعباء الصمود ومسؤولية كبيرة تجاه أبناء شعبنا الذين يتعرضون للحصار الاقتصادي الإسرائيلي الظالم.

وأضاف البيان أن المجلس التشريعي، وفي ذكرى يوم الأرض الذي جسد وحدة الشعب الفلسطيني وتلاحمه والتفافه حول قيادته الوطنية وجسد ارتباطه المقدس بأرضه، فإنه ينظر بأهمية بالغة للقمة العربية المنعقدة في بيروت، ويتوقع من الأخوة القادة العرب أن يخرجوا بقرارات تنسجم مع كفاح شعبنا وتضحياته الجسام ومع صموده في وجه العدوان الإسرائيلي ويقف بثبات في خط المواجهة الأول، دفاعاً عن كرامة الأمة العربية، وأن يقف القادة العرب أمام سياسة الابتزاز الإسرائيلي الوقحة بخصوص حرية الحركة للرئيس عرفات وحضوره القمة، ورفض خضوع هذا الحق الذي كفلته الاتفاقات المبرمة ويكفله القانون الدولي للسيد الرئيس لأية شروط إسرائيلة أو اعتبارات أخرى.

بعد اللقاء الامريكي الفلسطيني امس

عريقات: نرفض الحديث عن الجانب الأمني دون ربطه بالعملية السياسية.

* رام الله - الوكالات - اعلن المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان مناقشات جرت الثلاثاء بين المبعوث الامريكي انتوني زيني ووفد فلسطيني لكنها انتهت من دون التوصل الى اتفاق على وقف لاطلاق النار.

وقال عريقات في ختام اللقاء الذي عقد في القدس «نجري تقييما لافكار امريكية. وفي الوقت نفسه، لا يمكننا ان نخفي استمرار بعض المشاكل. ونعتزم متابعة المناقشات».

واضاف ان الفلسطينيين يرغبون في ربط المناقشات الامنية بمناقشات تشمل المطالب السياسية للفلسطينيين. واكد «لن نقبل خطة تينيت اذا لم تكن مرتبطة بالعملية السياسية».

ويحاول زيني الحصول على موافقة الفلسطينيين على اقتراح تسوية للتوصل الى وقف لاطلاق النار. وقد اعطت اسرائيل «موافقتها المبدئية» لكنها طلبت «توضيحات».

وقال مسؤول امريكي انه اذا وافق الفلسطينيون على الاقتراح الامريكي فقد يعقد اجتماع للجنة الامنية العليا الاسرائيلية-الفلسطينية امس، برئاسة انتوني زيني.

وسيجتمع الوفد الفلسطيني في رام الله مع الرئيس ياسر عرفات لمناقشة آخر تطورات الوضع.

والتوصل الى وقف لاطلاق النار هو احد الشروط التي يطرحها شارون قبل السماح للرئيس الفلسطيني بمغادرة رام الله للتوجه الى بيروت للمشاركة في القمة العربية التي تبدأ اعمالها غدا اليوم.

ارتفاع ضحايا زلزال أفغانستان إلى آلاف القتلى

* كابول - الوكالات - أعلن مكتب التنسيق للشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في أفغانستان نقلا عن تقديرات أفغانية رسمية أن الزلزال الذي ضرب البلاد ليلة أمس الاول وصباح امس، أوقع بين ١٥٠٠ و ٤٨٠٠ قتيل.

وقالت المتحدثة باسم المكتب إليزابيث بايرز إن مسؤولين أفغان يقدرون عدد القتلى بنحو ١٥٠٠ شخص، لكن هناك تقديرات غير مؤكدة صادرة عن مكتب رئيس الحكومة الانتقالية الأفغانية حامد كرزاي تتحدث عن سقوط ٤٨٠٠ قتيل.

وقال مسؤولون أفغان إن هناك مخاوف من إصابة أربعة آلاف آخرين بعد سلسلة من الزلازل التي هزت شمالي أفغانستان أمس الاول وصباح امس.

وكان مسؤول بوزارة الخارجية الأفغانية ذكر في وقت سابق أن منطقة نهرين القريبة من مركز الزلازل دمرت، وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع أن الهزة أدت إلى تشريد نحو عشرة آلاف شخص وتدمير ١٥٠٠ منزل.

وأعلن معهد رصد الزلازل الباكستاني أن الهزة بلغت قوتها ست درجات على مقياس ريختر وحدد مركزها في جبال الهندوكوش بأفغانستان.

مطالبة واسعة بتمكين عرفات من المشاركة في القمة العربية

* بروكسل - الوكالات - حث الاتحاد الاوروبي اسرائيل امس الثلاثاء على السماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حضور القمة العربية التي تبدأ في بيروت اليوم الاربعاء دون شروط.

وقالت ايما اوديون المتحدثة باسم اللجنة الاوروبية في مؤتمر صحفي ان زعماء الاتحاد الاوروبي اوضحوا تماما في اجتماع عقد الشهر الحالي «ضرورة منح (عرفات) حرية السفر الى بيروت او اي مكان اخر ودون اي شروط مسبقة.»

واضافت «وهذا امر في غاية الاهمية الان... لان المبادرة السعودية في اعتقادنا هامة للغاية وربما فرصة فريدة للتوصل لطريقة لانهاء الاوضاع الحالية ومن ثم نأمل ان يسمح له بالسفر.»

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو في تصريح للصحفيين أن

«وجود عرفات في القمة سيكون عاملا ايجابيا».

وشدد ريفاسو على الموقف الأوروبي الذي تؤيده فرنسا بشأن منح عرفات حرية التنقل فورا.

قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في لندن امس، ان تغيب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن حضور القمة العربية التي ستنعقد اليوم في بيروت ليس في صالح أحد بما في ذلك اسرائيل.

وحذر سترو في تصريحات صحفية نشرت هنا من أن «رفض اسرائيل المستمر للسماح له (عرفات) بالحضور سوف يدمر سبل تحقيق التقدم الذي نريده جميعا».

وناشد سترو الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التعاون مع المبعوث الامريكي أنتوني زيني في مساعيه الرامية الى تطبيق تفاهمات تينيت.

واكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان قيام السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ممكن فقط عبر وقف الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

ودعا بوتين في رسالة بعث بها الى مؤتمر القمة العربية التي تبدأ اعمالها في العاصمة اللبنانية بيروت غدا الى ضرورة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وضمان الامن المتكافئ لجميع دول وشعوب المنطقة سواء العرب او اسرائيل.

وقال بوتين في رسالته التي وزع نصها المكتب الصحفي في الكرملين امس انه لا يوجد حل قسري لمشكلة النزاع الفلسطيني الاسرائيلي مشيرا الى ضرورة التوصل الى وقف للعنف وكبح جماح التطرف وتطبيع الوضع واستئناف المفاوضات عن طريق اتخاذ خطوات متبادلة وفقا لخطة تينيت ميتشيل.

واضاف ان من شان هذه الخطوات ان تساعد على استئناف التعاون في المجال الامني وكذلك الاتصالات حول القضايا السياسية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

أما وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف فقال ان بلاده تعتبر مشاركة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في مؤتمر القمة العربية في بيروت «امرا هاما».

واكد ايفانوف خلال اتصال اجراه مع عرفات امس، ان هذه المشاركة من شانها ان تساعد على خلق مناخ مناسب لتطبيع الوضع في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان وزع هنا ان ايفانوف اعرب عن ارتياحه

للخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل بهدف «تخفيف حدة التوتر وخفض مستوى العنف»

اكثر من مليون يمني يتظاهرون مطالبين القمّة العربية باتخاذ قرارات حاسمة تساند الفلسطينيين

•مظاهرات مماثلة في غزة والخليل ومصر تطالب القادة العرب بمساندة الإنتفاضة لكنس الاحتلال •منظمات ومؤسسات تؤكد دعمها لكفاح الشعب الفلسطيني العادل، وتندد بالعدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين•

* صنعاء -الوكالات - للمرة الثالثة خلال اقل من اسبوع تظاهر اكثر من مليون يمني في شوارع صنعاء، قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي يعقد في بيروت مطالبين الزعماء العرب بدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان المشاركين في المسيرة التي احتشدت في ميدان السبعين، تلبية لدعوة من الحكومة واحزاب المعارضة استمعوا الى رسالة وجهت باسمهم الى القادة العرب وقرأها عبد الكريم الارياني المستشار السياسي للرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقال احد المشاركين ان الرسالة طالبت الرؤساء والملوك العرب «بالخروج بقرارات تساند الشعب الفلسطيني وتؤكد ان الشعوب العربية لن تقف مكتوفة الايدي امام الارهاب الاسرائيلي.»

وقبل توجه المسيرة الى مبنى الممثل المقيم للامم المتحدة في صنعاء، احرقت مجموعة من الشبان عدة اعلام اسرائيلية.»

وطالبت الرسالة التي سلمت الى ممثل المنظمة الدولية بصنعاء «العمل على محاكمة قادة اسرائيل كمجرمي حرب وارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من حرب الابادة التي ترتكبها اسرائيل ضدهم.»

ونظمت القوى الفلسطينية امس الثلاثاء، مسيرات ولقاءات في عدة مدن فلسطينية تؤيد الرئيس ياسر عرفات وتطالب القمة العربية التي تبدأ اعمالها يوم الاربعاء في العاصمة اللبنانية باتخاذ قرارات صارمة تضمن الحقوق الفلسطينية.

واحتشد نحو ثلاثة الاف فلسطيني امام المجلس التشريعي في غزة ونظموا مسيرة حاشدة حاملين الاعلام الفلسطينية واعلام الدول العربية المشاركة في قمة بيروت توجهت الى مقر الرئيس الفلسطيني في غزة المعروف باسم المنتدى والذي قصفته طائرات ف ١٦ الاسرائيلية في وقت سابق من الشهر الجاري.

واعرب المتظاهرون عن تأييدهم الكامل لعرفات. والقى الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية خطابا امام جموع المتظاهرين قال فيه «قرار المشاركة في القمة العربية هو فلسطيني واذا وجدنا اهمية للحضور سنفعل واذا لم يذهب الرئيس عرفات فنحن مصممون على استمرار المقاومة لانهاء الاحتلال ولن نخضع للابتزاز الاسرائيلي.»

ونظمت حركة فتح اجتماعا حاشدا في مدينة الخليل بالضفة الغربية تضامنا مع عرفات وناشد منظمو الاجتماع الدول العربية المشاركة في قمة بيروت التي تستمر غدا وبعد غد باتخاذ قرارات صارمة تضمن جميع الحقوق الفلسطينية. ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية والعربية واحرقوا علم اسرائيل والاعلام الامريكية.

ووجهت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات واللجان الشعبية في لبنان، مذكرات إلى الزعماء العرب في القمة العربية في بيروت.

وطالبت المذكرات بدعم الانتفاضة الفلسطينية، والوقوف إلى جانب شعبنا ودعم مطالبه القائمة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ودعم حق العودة، واستبعاد محاولات التوطين.

وتنطلق اليوم في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات أيام التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، التي تستمر خلال الفترة من ٢٧-٣٠ من الجاري.

وتتضمن فعاليات أيام التضامن التي تنظمها اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية ونقابة المحامين المصرية العديد من الندوات السياسية والأفلام التسجيلية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ومن المقرر أن تختتم أيام التضامن بمؤتمر سياسي شعبي للتضامن مع شعبنا الفلسطيني في تصديه للعدوان الاسرائيلي.

وأكد اتحاد المحامين العرب في رسالة للقمة العربية دعمهم الدائم والمتواصل لنضال شعبنا الفلسطيني، بقيادة الرئيس ياسر عرفات.

وثمنوا عالياً موقف عرفات الحازم والرافض لكل أشكال الابتزاز والضغوط الإسرائيلية، مؤكدين على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأعربوا في رسالتهم عن استنكارهم للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والرئيس الفلسطيني، مطالبين القمة العربية بتقديم كافة أشكال الدعم للانتفاضة، ووقف التطبيع مع إسرائيل، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. ونوهوا إلى ضرورة إلزام إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

وطالب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في رسالة إلى القمة العربية بتدارس عدد من القضايا المهمة في مواجهة التحديات الإسرائيلية ومنها تعاظم التطرف الإسرائيلي، وما نتج عنه من سفك المزيد من الدماء على أرض فلسطين، وخطورة القوة النووية الإسرائيلية على العرب والمسلمين وعلى الأمن والسلم في العالم، وتحدي الإسرائيليين للمجتمع الدولي برفض جميع القرارت الصادرة عن مجلس الأمن الدولي.

ودعا الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام للرابطة، المنظمات الدولية المعنية لتطبيق قوانين الردع على إسرائيل، ورفع الحصار الإسرائيلي الأمني والاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وأكد الأمين العام للرابطة على أهمية اتخاذ القمة لقرارات حاسمة في دعم شعبنا الفلسطيني وتقديم كل العون لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وفي القاهرة تظاهر حوالي خمسة آلاف طالب مصري في جامعة الزقازيق (شمال القاهرة) أمس ضد اسرائيل تضامناً مع الفلسطينيين.

وأضاف المصدر ان المتظاهرين ساروا داخل حرم الجامعة وسط هتاف: «يا حكامنا قولوها قوية القدس ستبقى عربية».

كما سار ثلاثة آلاف طالب في جامعة المنوفية (شمال القاهرة) رافعين شعارات مماثلة ومنددين برئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون وبالولايات المتحدة وأطلقوا هتافات تطالب القادة العرب باتخاذ موقف متشدد خلال القمة.

سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثامين ١٨ شهيداً

• أهالي الشهداء يناشدون من خلال «الاتحاد» الرأي العام التدخل من أجل تسليمهم جثامين ابنائهم •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجز جثامين (١٨) شهيداً من ابناء جنين والمخيم وقرى وبلدات المحافظة، ممن استشهدوا خلال انتفاضة الأقصى والاستقلال في عمليات تفجيرية واشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال والشهداء هم: عز الدين المصري من عقابا ونضال ابو شادوف من برقين ومحمد محمود نصر من قباطية وعلاء هلال الصباح من جنين واسامة نمر درويش من المخيم ونظير محمد حماد من العرقة ويوسف محمد سويطات ونضال تيسير جبالي ومصطفى فيصل ابو سرية وعبد الكريم عمر ابو ناعسه من المخيم وسامر عمر اسعد من السيلة الحارثية ونمر محمد ابو سيفين من اليامون وتوفيق هاشم محاميد وجلال خليل محاميد من دير ابو ضعيف ورأفت سليم ابو دياك من جنين ولؤي محمود ستيتي من المخيم وضرغام عزت زكارنة من دير غزالة وعبد الكريم عيسى طحاينة من السيلة الحارثية.

هذا وناشدت عائلات الشهداء من خلال صحيفة «الاتحاد» المؤسسات الانسانية والدولية واعضاء الكنيست العرب التدخل العاجل من أجل الضغط على حكومة شارون للافراج عن جثامينهم لكي يتسنى لهم دفنهم.

جماهير غفيرة في وداع الحاج الشيوعي حسن الشاعر

* ابوسنان، لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من ابوسنان وكفرياسيف ومن القرى المجاورة، خاصة من أهالي البروة المهجرة إلى مثواه الأخير الحاج الشيوعي حسن الشاعر (ابو نبيه) الذي توفي فجر أمس اثر نوبة قلبية قوية عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

وقد انضم المرحوم إلى صفوف الحزب الشيوعي في أقسى ظروف الحكم العسكري عندما كان الشيوعي بالنسبة للسلطة والحكم العسكري «خطراً على أمن الدولة» تقوم بملاحقته ومطاردته والضغط عليه لحرمانه من العمل، حتى في الأعمال السوداء الشاقة، وذلك بهدف تجويعه كوسيلة لكسر موقفه وضمان تراجعه عن النهج الكفاحي. ولم تستطع جميع الوسائل السلطوية الترغيبية والارهابية ولا مختلف العواصف زحزحة المرحوم ابو نبيه عن موقفه الوطني الشيوعي الكفاحي. ولم يعرف طيلة حياته أي بيت سوى بيت العائلة الدافئ؛ وبيت الحزب والجبهة الدافئ.

ولشهامته واستقامته ودماثة خلقه اكتسب محبة الناس، وكل من خالطه في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر.

أطفال محافظة خانيونس يستصرخون القادة العرب حمايتهم من الجزار شارون

* خانيونس-وفا- استصرخ مئات الأطفال من محافظة خانيونس امس، القمة العربية في بيروت الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

ورفع الأطفال الذين شاركوا في المسيرة، التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية شعارات منها: «احموا طفولتنا من السفاح شارون» للتعبير عن غضبهم واستنكارهم للجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق أطفال فلسطين.

وانطلقت المسيرة من أمام «مستشفى ناصر» الذي احتضن أكثر من مائة شهيد وآلاف الجرحى خلال أشهر الانتفاضة، وجابت شوارع المدينة، وحمل المشاركون خلالها الأعلام الفلسطينية وصور الشهيدة إيمان حجو والشهيد محمد الدرة.

ووجهت الطفلة ونام المصري رسالة إلى القمة العربية، قالت فيها «باسم الشهيد الطفل محمد الدرة الذي قتلوه في أحضان والده والرضيعة إيمان حجو التي مزقوها أشلاء وهي في أحضان والدتها، وباسم زينة العواودة التي قتلوها مع أولادها الأربعة، نستصرخ ضمائركم وعروبتكم، أن تحمونا كي لا نواجه نفس المصير، إنهم يقتلوننا ويقصفون منازلنا بالدبابات والطائرات، ويغتالون آباءنا ويعتقلونهم، ثم يدعون أننا إرهابيون، ونحن نريد الحياة والعيش بسلام وأمان كباقي أطفال العالم، وهذه مسؤوليتكم أنتم، لأننا سنسألكم يوماً لماذا قصرتم ولم تستجيبوا لصرخاتنا ولم تحركوا ساكناً لوقف المجازر التي تهدد حياتنا ووجودنا».

وقالت الطفلة المصري: إن أطفال فلسطين الذين قدموا ما يقارب من ٣٠٠ شهيد على مدى أشهر انتفاضة الأقصى، كانوا نموذجاً للتضحية والفداء والبطولة، يدعون الزعماء العرب أن يكونوا بشجاعة الطفل فارس عودة الذي تحدى بحجره الدبابة.

وبدورها، دعت الطفلة بغداد العصار الزعماء العرب إلى تحمل مسؤولياتهم والارتقاء بقراراتهم للهجمة الإسرائيلية الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

لجنة المتابعة العليا في بيان عام

لنجعل من ذكرى يوم الأرض محطة نضالية عامة في مسيرة الجماهير العربية

• برنامج شامل وفعاليات منوعة لتعميق الارتباط بالأرض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان ذكرى يوم الأرض هي بمثابة يوم كفاحي نضالي للجماهير العربية، تدعونا جميعاً من أحزاب وحركات سياسية وسلطات محلية، وجمعيات وهيئات عربية مختلفة ومتعددة، إلى تحمل المسؤولية وخاصة في هذه الظروف وفي ظل التحديات المصيرية الجماعية، وإلى المشاركة الفاعلة والمكثفة في احياء هذه الذكرى الخالدة وفي انجاح فعالياتها ونشاطاتها ومحطاتها العديدة وبشكل وحدوي ومنظم لايصال رسالتنا وموقفنا السياسي والاحتجاجي إلى الرأي العام، محلياً وعالمياً، بأرقى الصور، ولكي تتجلى في هذه الذكرى وحدتنا الراسخة واصرارنا على مواصلة نضالنا العادل بهامات مرفوعة وارادة صلبة ورؤية ثاقبة وحكيمة، ولنجعل من هذه الذكرى، محطة أخرى من المحطات النضالية الوطنية والتاريخية في مسيرة حياة الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد».

هذا ما جاء في بيان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، الذي عممته أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، تضمن برنامجاً شاملاً عن برامج فعاليات ونشاطات احياء ذكرى يوم الأرض الخالد، واستهلته بالقول: «تحل علينا، يوم السبت القادم، في الثلاثين من آذار الجاري، الذكرى السنوية لاحياء يوم الأرض الخالد، في ظل تصاعد وتجدد وتعدد أشكال مخططات مصادرة الأراضي العربية، في الجليل والمثلث والنقب، وتواصل السياسة الرسمية المنهجية المؤسساتية التي ترمي إلى المس ببقاء الجماهير العربية الفلسطينية وتحديد آفاق تطورها في وطنها، إلى جانب تزايد حملات التحريض العنصري ضد هذه الجماهير وقيادتها، التي تحمل في طياتها مخاطر وجودية وتضعنا أمام تحديات مصيرية. وتحل علينا هذه الذكرى في ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي الدموي ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي ظل أخطر المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، للمس بحقوقه الوطنية المشروعة، في حين يواجه شعبنا الفلسطيني وقيادته في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحيداً، هذا العدوان بكل صمود وتحد واصرار على تجسيد حقه الطبيعي في الحرية والاستقلال، وازاء هذا الواقع ومعطياته ودلالاته، فاننا ندعو إلى تعميق وتعزيز وحدتنا ويقظتنا وحذرنا وتصعيد نضالنا العادل والشرعي، برؤية ثاقبة، من أجل البقاء والتطور على أرض الآباء والأجداد ونحو تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي ومن أجل تحقيق سلام عادل وشامل وحقيقي».



وأضاف البيان: «وامتداداً لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، فان ابرز الفعاليات والنشاطات المركزية لاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد لهذا العام ستتمحور بالأساس حول البرنامج الآتي:

«تنظيم المهرجان الاحتجاجي المركزي القطري في هذه الذكرى، يوم السبت (٢٠٠٢/٣/٣٠)، على أراضي قرية العراقيب، غير المعترف بها في النقب، قرب رهط، حيث يبدأ التجمع في الثالثة بعد الظهر، ويأتي هذا المهرجان في هذا الموقع بالذات، لتأكيد رفضنا وتصدينا لمجمل المخططات والبرامج الرسمية الرامية إلى مصادرة آلاف الأراضي العربية في النقب وضد محاولات العبث والمس ببقاء ووجود جماهيرنا العربية في النقب. والتي كان آخرها قيام الطائرات، قبل عدة أسابيع برش المحاصيل الزراعية بالمواد السامة والكيماوية وبابادتها في آلاف الدونمات التي يملكها أهلنا العرب في النقب، خاصة في قرية العراقيب، والتي جاءت لتؤكد سيطرة العقلية الابرتهادية - الليبرمانية على سياسة وتعامل المؤسسة الاسرائيلية مع الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، وفي هذا السياق ندعو جماهيرنا وهيئاتنا التعليمية والتربوية إلى تنظيم الزيارات والرحلات التعليمية والتضامنية إلى منطقة النقب، للاطلاع عن كثب على ظروف ومعاناة وواقع حياة أهلنا في النقب.

* تنظيم مسيرة شعبية في سخنين، يوم (٢٠٠٢/٣/٢٩)، ،ومسيرة ثانية في عرابة، وتنظيم مسيرة في (٢٠٠٢/٣/٣٠)، في قرية كفركنا * غرس آلاف أشتال الزيتون في الأراضي العربية، يوم الجمعة (٢٠٠٢/٣/٢٩) في الأماكن العامة والأراضي المهددة بالمصادرة في سخنين، ويوم السبت (٣/٣٠) في النقب بشكل عام، خاصة في قرية العراقيب، وذلك تعبيراً عن اصرارنا وتمسكنا بأراضينا ولتعميق جذورنا في وطننا. * تنظيم وتكثيف الزيارات إلى الأماكن العربية المقدسة للتأكيد على حقنا في الحفاظ والدفاع عن مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، كشواهد وطنية وتاريخية وحضارية ودينية. * تنظيم عشرات الفعاليات والنشاطات التثقيفية والتربوية في مختلف القرى والمدن والتجمعات السكانية العربية في البلاد، حول يوم الأرض، خلفيته وأبعاده الوطنية وتحديات الجماهير العربية فيما يتعلق بقضايا الوجود والأرض والبناء.

* تكثيف حملات الاغاثة لشعبنا في المناطق الفلسطينية، تحدياً للحصار الاسرائيلي التجويعي لشعبنا، ومن أجل مد شعبنا بمقومات النضال والصمود ومن أجل الحرية والاستقلال».

في المحكمة العليا أمس

الغاء قانون سنته الكنيست يسمح ببث برامج قناة المستوطنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، من تسعة قضاة، بالاجماع، أمس الثلاثاء، الغاء تعديل القانون الذي سمح ببث برامج «القناة السابعة»، الخاصة، والتابعة للمستوطنين، وقبلت هيئة المحكمة ادعاء الملتمسين لالغاء تعديل القانون، بأن التعديل غير قانوني، لأنه يتناقض مع قانون أساس، حرية العمل والتشغيل. وبأن اجراءات سن القانون في الكنيست، كانت غير قانونية، لذلك فهو غير قانوني.

وقد كتب قرار المحكمة العليا، أمس، القاضي تيودور اور، بموافقة جميع القضاة الآخرين وبدون أي تحفظ بتاتاً.

وكانت الكنيست صادقت على تعديل القانون في مطلع عام (١٩٩٩)، ولكن في أعقاب التماسات قدمها أعضاء الكنيست، ايتان كابل، «العمل»، وبعده، حاييم اورون ويوسي سريد، «ميرتس»، وابراهام بوراز، «شينوي»، ومحطة الاذاعة اللوائية، «راديو الشمال» وجمعية «أميتاي»، لنظام سليم، أصدرت المحكمة العليا في (٩٩/٣)، أمراً احترازياً، لتجميد تنفيذ تعديل القانون، لكن المحكمة امتنعت عن تجميد دخول التعديل إلى حيز التنفيذ، كما طالب الملتمسون بذلك.

وكان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، عبر عن رأيه سابقاً، بأن التعديل الجديد للقانون، لا يتلاءم مع مبدأ سلطة القانون والمبادئ الأساسية للقضاء الاسرائيلي، وانه أيد في السابق باقامة قناة بث اذاعية للمستوطنين، وقنوات بث اذاعية قطرية، لكن جهوده فشلت. وقد أكد ممثل المستشار القضائي للحكومة في المحكمة العليا، أمس، ان تعديل القانون، نشر في الجريدة الرسمية، ودخل إلى حيز التنفيذ، ومع ذلك، قال، هذا لا يعني انه منحت رخصة للقناة السابعة للبث.

وقد جرت، ضد مديري ومسؤولي، القناة السابعة، محكمة بسبب تشغيل قناة بث خاصة. وقد انتهى النظر في القضية في محكمة الصلح في القدس، قبل فترة طويلة، لكن المحكمة لم تصدر القرار النهائي في الموضوع بعد.

وقال النائب ايتان كابل، تعقيباً على قرار العليا، أمس، وهو من الملتمسين، ان المحك الآن، بعد قرار العليا، هو المستشار القضائي للحكومة، والذي عليه ان يتعالى عن الخلافات، وان يصدر أوامره لاغلاق قناة البث هذه وباقي القنوات الخاصة.

وقال مدير القناة السابعة، يعقوب كاتس، «ان المحكمة العليا، وضعت نفسها فوق الكنيست، وفوق غالبية الشعب التي انتخبت اعضاء الكنيست»! وقال، ان القناة السابعة ستواصل البث رغم قرار العليا، وذلك عبر جهاز «الانترنيت»!

وقال النائب تسفي هندل «ايحود لئومي» الذي بادر إلى تعديل القانون لافساح المجال أمام البث، انه سيبادر إلى سن قانون جديد لافساح المجال أمام بث برامج القناة السابعة!

المحكمة العليا قررت عدم تقديم «رجال الشاباك» الذين تسببوا بوفاة الأسير عبد الصمد حريزات إلى المحاكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، في جلستها التي انعقدت صباح أمس، عدم التدخل في اعتبارات المستشار القضائي للحكومة وعدم تقديم محققي «الشاباك»، الذين تسببوا بموت الأسير عبد الصمد حريزات، إلى المحاكمة.

وبذلك قضت «العليا» بأن لا يقدم المحققون من «الشاباك» إلى المحاكمة، بالرغم من أنهم تسببوا بموت الأسير الفلسطيني حريزات، الذي قضى خلال التحقيق معه في ايار (١٩٩٥) نتيجة استخدام اسلوب الهزّ، المحرّم دولياً، في الضغط عليه وتعذيبه.

وبررت «العليا» قرارها المذكور بأن محققي «الشاباك» لم يكونوا على دراية، في حينه، بأن اسلوب الهز قد يسبب اضراراً بالغة للمحقق معه قد تصل إلى الموت. كما انه - حسب قرار «العليا» - لم تثبت علاقة سببية مباشرة بين الموت وأسلوب الهزّ، لأن الشهيد حريزات كان الأسير الوحيد الذي مات نتيجة هذا الأسلوب - حسب قولها.

يشار إلى ان شقيق حريزات، عبد الله، و«مركز الدفاع عن الفرد»، كانا قد تقدما بالالتماس قبل ست سنوات، وتم تأجيل البت فيه عدة مرات.

يذكر، ان احداً من الذين شاركوا في التحقيق مع الأسير حريزات لم يقدم إلى المحاكمة، بينما قدم محقق واحد إلى لجنة الطاعة التابعة لجهاز «الشاباك»، والتي وجهت اليه انذاراً!.

في لقاء مع عوزي لانداو حول يوم الأرض

نواب الجبهة يطالبون الشرطة بالانضباط وعدم استفزاز الجماهير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو وبمبادرته، التقى معه أمس الثلاثاء، في مكتبه في تل أبيب، نواب الجبهة، تمار غوجانسكي ومحمد بركة وعصام مخول، وذلك للتداول في الأوضاع، على شرف يوم الأرض.

وأكد النواب الثلاثة في لقائهم مع الوزير، ان الجماهير العربية في اسرائيل، ستحيي يوم الأرض، يوم السبت القادم، كيوم نضال جماهيري ضد سياسة التمييز والمصادرة ومن أجل المساواة والسلام، كما في كل عام. وستجسد الجماهير العربية في هذا اليوم، نضالها من خلال مسيرات ومظاهرات واجتماعات ومهرجانات عامة، ولا توجد اي نية لمواجهات، لذلك على الشرطة التصرف بانضباط وعدم استفزاز، وعدم التواجد في المسيرات والمهرجانات.

وأكد النواب الثلاثة في اللقاء، انه استناداً إلى تجارب الماضي، لقد استغلت الشرطة في بعض الأحيان، قذف طفل أو ولد صغير، حجراً، من أجل مهاجمة جمهور عربي كامل. وطالبوا الوزير بضمان عدم وصول قوى استفزازية متطرفة، قد يرسلها من هو معني من اليمين باثارة الأوضاع والتوتر.

وقال لانداو، في اللقاء، انه أصدر تعليماته إلى الشرطة وقيادتها، خاصة قادة الألوية، بعدم الاقتراب من المسيرات والمظاهرات والمهرجانات، وذلك لمنع وقوع مواجهات. وقال، انه اذا اصيب خلال نشاطات يوم الأرض، أشخاص بجروح، فهو يعتبر ذلك فشلا شخصياً له، لكن أفراد الشرطة سيردون فقط اذا تعرضوا لاعتداءات.

واتفق في اللقاء، على قيام اتصال، وبناء على الظروف، بين الوزير والنواب الثلاثة في يوم الأرض.

تعزية

باسم جميع رفاق الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في ابوسنان نتقدم بأحر التعازي إلى زوجة وابناء وبنات وأقارب وانسباء الفقيد وإلى جميع آل الشاعر وسعد في كفرياسيف وجديدة لوفاة المرحوم الرفيق

الحاج حسن الشاعر

(ابو نبيه)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة في ابوسنان

تعزية

إلى زميلنا الصحفي حسن مواسي وإلى جميع آل مواسي نتقدم بأحر العزاء لوفاة المرحوم

الحاج شريف ابراهيم مواسي

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(اسرة الاتحاد)

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الصادقة الى الزميل الصحفي حسن مواسي واقربائه لوفاة عمه المرحوم الحاج

شريف ابراهيم مواسي

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - باقة الغربية

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى العم محمد جهاد ابراهيم مواسي (ابو اسحاق) والى محمد وابراهيم وعمر شريف مواسي لوفاة شقيقه، الوالد المرحوم الحاج

شريف ابراهيم مواسي

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(الجبهة - فرع باقة الغربية)

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٥
مد شبكة مياه
في الشوارع ٦٠، ٧٠، ٩٠

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ مد شبكة مياه في الشوارع ٦٠، ٧٠، ٩٠.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد فرع المجاري مياه وتصريف بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣١ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتاريا رئيس البلدية يوم الأحد ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٥، ١٢ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية نتسيرت عيليت
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٥٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٥٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/١٠٢٧٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: نتسيرت عيليت
حوض ١٦٩٣٦ اجزاء القسائم: ١١-٢٠، ٢٢-٢٣، ١٤٨
حوض ١٦٩٣٦ قسائم بكاملها: ١-٣، ١٠
حوض ١٦٩٣٧ اجزاء القسائم: ١٥-١٦
حوض ٦٩٣٧ قسائم بكاملها: ١-٢، ١٠
حوض ١٧٣٩٥ اجزاء القسائم: ٤، ١٣، ٢٨، ٤٢، ٤٧، ٦٤، ٨٠، ٨٢، ٩١
حوض ١٧٣٩٥ قسائم بكاملها: ٣، ١٤-٢٢، ٢٣-٢٧، ٢٩-٣٤، ٣٥-٤١، ٦٥-٧٩، ٨٣-٩٠
حوض ١٧٤٠٥ اجزاء القسائم: ٧٧
حوض ١٧٤٠٥ قسائم بكاملها: ٣٦، ٤٣، ٤٤-٥٠، ٥١-٥٣، ٧١، ٧٢-٧٦
حوض ١٧٤٧١ اجزاء القسائم: ٢٥، ٢٧-٢٨، ٣٢-٣٣، ٣٨، ٤١-٤٢
حوض ١٧٤٧١ قسائم بكاملها: ٣٤-٣٧، ٣٩-٤٣٠
حوض ١٧٥٣١ اجزاء القسائم ٢١، ٣٧-٣٩
اهم تعليمات الخارطة: أ) الغاء بنود للجاري في الخارطة ج/١٠٢٧٨ ب) تحديد بند مجار جديد.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٥٠١٨ صفحة ٤٠٢٨ بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء نتسيرت عيليت تلفون: ٠٤-٦٤٧٨٨٢٨
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل صباح في طرعان لوفاة ابنهم الغالي المرحوم

يوسف عرسان صباح

(ابو جعفر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

גרפית הנדסה אזרחית ועבודות ציבוריות בע"מ
الادارة وجميع العاملين

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت بناريتوس الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في حيفا وبعض الوجهاء، تُشعر بوفاة المرحوم عرسان سليمان عبيد من حيفا في تاريخ ٢٠٠١/١٠/١٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة عبد (يوسف) عبيد وباولاده منها وهم: سليمان، رزق، اميرة، نوال ورجا، لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: سليمان، رزق، اميرة، نوال ورجا، يعلنون انسحابهم التام من التركة، فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت فيلوثيوس

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١ نيسان وحتى ٣٠ نيسان

نوع سند الدين/ (٤)(٥) رقم السلسلة شهر وسنة الصرف رقم السلسلة الفرعية	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (٥)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٥)	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ا	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٦٦ ٠٣/٠٦ل	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٨٠ ١١/٠٤ ك ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١١/٤	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠٢/٤/٨	٠٢/٤/٩
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٤٠٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ي ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٢٥٠	٣،٩٧٧٦٥	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ي ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٢/٤/١٥	٠٢/٤/١٦
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ٠٣/٠٦ ل ا	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٦/٠٣	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
ريخش جليل اوتسار (٦)	مرتبط بالجدول	سنوية ثابتة	٣-٨	١٥٠				٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ٠٧/٢١ ي ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢١/٠٧	٢٥٠	٣،٩٨٨٨٣	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٢	٠٢/٤/٢٣
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٠٩/٠٢	٣٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ي ح	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١١/٠٨	٣٠٠	٣،٩٧٧٦٥	٤،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١١/١٢	٣٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٢/٤/٢٩	٠٢/٤/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.
(٤) اشير الى تاريخ الصرف (الشهر والسنة) الى جانب اسم السند ورقم السلسلة
(٥) جميع الصرف في اليوم التجاري البنكي الاخير للشهر.
(٦) تنشر السلاسل المختارة في منشور منفرد على شبكات الاتصال لـ «شبا» وكاف منحيه.
تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣١ اذار حتى ٤ نيسان

المناقصة		رقم	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧١٢ ٠٤١٣	٠٢/٠٤/١ ٠٢/٠٤/١	٠٢/٠٤/٤ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٧/٣ ٠٣/٠٤/٢	٩٠ يوما ٣٦٣ يوما	١٠٠ ٣٠٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		١١١٢ ٠٨١٣	٠٢/٠٤/١ ٠٢/٠٤/١	٠٢/٠٨/٧ ٠٢/٠٨/٧	٠٢/١١/٦ ٠٣/٠٨/٦	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)			✽	✽		✽
خيارات شيكل/دولار (٤)	للبيع (PUT)	٢٠٤١٣٣ ٢٠٤١٥٣	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٧/٢ ٠٢/٠٧/٢	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	✽
	للشراء (CALL)	٢٠٤١٣٢ ٢٠٤١٣٠ ٢٠٤١٥٢	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٢	٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٢ ٠٢/٠٤/٤	٠٢/٠٧/٢ ٠٢/١٠/١ ٠٢/٠٧/٢	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	✽

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظـــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

الشبيبة الشيوعية وحركة «تعايش» تنظم نشاطات اغاثة في الطيرة

* الطيرة – لمراسلنا – بدأ عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيرة، بالتعاون مع عدد من اعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية، في حملة جمع تبرعات واغاثة، لدعم الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقد وزع الاعضاء منشوراً باللغتين العربية والعبرية، على المارة والناس طالبين منهم التبرع. وأقيمت عند مفرق الطيرة محطة لجمع التبرعات، ودخل الأعضاء إلى عدد من الحوانيت في الطيرة لجمع التبرعات وكان التجاوب جيداً.

وتجدر الاشارة إلى ان «تعايش» قامت بحملات مشابهة في جلجولية وكفرقاسم.

شحنتا اغاثة من ديرحنا وعيلبون إلى بلاطة وطولكرم

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار وفد من جمعية الاغاثة في ديرحنا، ضم، الحاج محمود دغش والحاج محمود حجو ورضوان حنيف، مخيم بلاطة، وقدم شحنة اغاثة للأهالي، من أهالي ديرحنا، وهي الشحنة الرابعة التي يقدمها أهالي ديرحنا، خلال أسبوع، للأهل الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد ذاته زار وفد من اللجنة الشعبية في عيلبون، محافظة طولكرم، وقدم شحنة اغاثة جمعها من الأهالي. وضم الوفد، جريس مطر وسليمان زريق وطارق شبايطة ود. رياض جوالنة، وفهمي زريق.

وقد اطلع اعضاء الوفدين عن كثب على الواقع الناجم عن ممارسات الاحتلال، وتبادلوا مع مستقبليهم كلمات التضامن.

توزيع ستين منحة على طلاب الجامعات في قرى مجلس البطوف المحلي!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – تم يوم السبت الماضي توزيع ستين منحة على طلاب الجامعات من قرى مجلس البطوف الاقليمي، حيث تم اعطاء كل طالب منحة بقيمة ألف شاقل.

وقد قدم مدير قسم المعارف في المجلس الاقليمي غازي فلاح كلمة بالمناسبة، جاء فيها: «انه لشرف كبير لنا في المجلس الاقليمي ان تكونوا معنا في مناسبة نعتز بها هي حفل توزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين».

وأضاف: «ان الطلاب عامة، والجامعيين منهم خاصة، هم الأمل، فهم حاضر هذه الامة، ومستقبلها، وعليهم نبني آمالنا الكبيرة، لاننا نستشف الخير من ملامحهم».

ثم وجه كلامه لطلاب الجامعات، قائلاً: «ان ما نقدمه لكم اليوم من منح دراسية هو مجرد رمز، يؤكد على اهتمامنا بكم، راجين ان يكون اهتمامكم بمجتمعكم كبيراً أيضاً... هذا المجتمع الذي ينتظر عودتكم رافعين لواء الحضارة والتقدم».

«جمعية الجليل» توضح كيفية توزيعها المنح الدراسية على (٧٤) طالباً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ليس صدفة ان تستهل جمعية «الجليل»، نشاطاتها، احتفاء بمرور (٢٠) عاماً على تأسيسها، باللقاء الاحتفالي لتوزيع المنح على (٧٤) طالبا وطالبة في المواضيع الطبية المساعدة، اذ ان مشروع المنح الهادف لبناء كوادر مهنية مؤهلة بأعلى مستوى، يندرج ضمن رؤية جمعية الجليل لدورها المميز».

هذا ما جاء في بيان عممته «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، حول مشروع المنح الدراسية، وجاء فيه: «من هذا المنطلق أجرت جمعية الجليل بحثاً حول ظروف الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمدت آراء المهنيين وأولياء أمور الطلاب، ومعلميهم ومديريهم، فتوصلت إلى تحديد النقص في عدد المعلمين المؤهلين للتربية الخاصة، وفي طواقم المهنيين في المواضيع الطبية المساعدة، كما حددت عمق الاجحاف اللاحق بأطفال النقب العرب في المجالات كافة، وحددت حجم النقص الحاد في عدد المهنيين في مجالات معينة في الجليل والمثلث ثم وضعت خطة لانشاء صندوق المنح الذي دعمه صندوق «هيلين بادر»، للسنة الثانية على التوالي».

وأشارت الجمعية في بيانها إلى انه جرى اختيار الحاصلين على المنح، بناء على أسس ومعايير واضحة وضعت بمهنية تامة لضمان الموضوعية والنزاهة، وضعتها لجنة مهنية خاصة، فأقرت إيلاء موضوع الدراسة والمؤسسة العلمية ومنطقة السكن ومستوى التحصيل العلمي والوضع المادي وحجم العائلة وعدد الطلاب الجامعيين فيها. وقد قدم إلى اللجنة (٣٢٤) طلبا للحصول على المنح، منها (٥٠) طلباً في مواضيع دراسية لا تتلاءم مع شروط الحصول على المنحة. وقررت اللجنة تقديم (٧٤) منحة للطلاب الذين استوفوا الشروط.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء المنطقة واعضاء لجنة المراقبة والمسؤولين النقابيين في المنطقة لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساءً في نادي اميل توما في سخنين

نقاط البحث:

التحضيرات لاحياء الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد

انتخابات الهستدروت

قضايا سياسية وتنظيمية

باحترام
سكرتارية المنطقة

جبهة طمرة الدمقراطية

• احتجاجا على استمرار ارتكاب جرائم الحرب ضد شعبنا الفلسطيني
• احتجاجا على استمرار سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية
• من اجل السلام العادل والشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين.
• من اجل تحقيق المساواة التامة اليومية والقومية لجماهيرنا العربية في اسرائيل

احياء للذكرى السادسة والعشرين ليوم الارض الخالد

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي وذلك اليوم الاربعاء ٢٧ آذار ٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في النادي (مقابل سوبر ماركت راغب).

يتحدث في الاجتماع:

• النائب محمد بركة- رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
• النائب الجبهوي عصام مخول
• الرفيق عادل ابو الهيجاء- سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية
• الاخ محمد محمود كنعان- سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية

نأمل مشاركتكم

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد
المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

دعوة

بهذا ندعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب

نقاط البحث:

احياء ذكرى يوم الارض الخالد

انتخابات الهستدروت

مؤتمر الجبهة

الحضور هام وضروري

سكرتارية الفرع

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٤
تعبيد ورصف ارصفة
شارع رقم ٢ بلوك ٧٨٥٦

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ٢ بلوك ٧٨٥٦.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣١ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.

تقدم العروض باليد لسكرتاريا رئيس البلدية يوم الأحد ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٥ ١٢ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣
تعبيد ورصف ارصفة شارع خالد بن الوليد

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ ورصف ارصفة شارع خالد بن الوليد.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣١ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.

تقدم العروض باليد لسكرتاريا رئيس البلدية يوم الأحد ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٥ ١٢ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢
تعبيد ورصف ارصفة شارع

رقم ١٠١ من قاعة قصر الأفراح الى شارع رقم ١٠

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ١٠١ من قاعة قصر الأفراح الى شارع رقم ١٠.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣١ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.

تقدم العروض باليد لسكرتاريا رئيس البلدية يوم الأحد ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٥ ١٢ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١
تعبيد ورصف ارصفة
الشارع بجانب مدرسة الأخوة

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة الشارع بجانب مدرسة الاخوة.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣١ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.

تقدم العروض باليد لسكرتاريا رئيس البلدية يوم الأحد ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٥ ١٢ بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

غداً بعد منتصف الليل يبدأ العمل حسب التوقيت الصيفي

• اتحاد الصناعيين يطالب بأن تكون فترة العمل حسب التوقيت الصيفي من تسعة أشهر
• وابتداء من (٤/١)، ينتهي الزام السائقين بانارة الأضواء خلال ساعات النهار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع تصرم يوم غد الخميس، (٢٠٠٢/٣/٢٨)، في الثانية عشرة ليلاً، يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي، حيث يجب تقديم عقربي الساعة، ساعة واحدة إلى الأمام. وسيستمر العمل بالتوقيت الصيفي حتى (٢٠٠٢/١٠/٧).

وعمم شوكي ابراموفيتس، نائب مدير عام قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، قال فيه، ان توفيرات القطاع الاقتصادي ستبلغ (٧١) مليون شيكل، خلال فترة العمل بالتوقيت الصيفي، وكان من الممكن توفير مبلغ مئة مليون شيكل، لو قُبل اقتراح اتحاد الصناعيين، ان تكون فترة العمل حسب التوقيت الصيفي، تسعة أشهر كاملة، أي (٢٧١) يوماً بدلاً من (١٩١) يوماً.

وقال ابراموفيتس، ان اتحاد الصناعيين، سيواصل الضغوط لكي تكون فترة العمل حسب التوقيت الصيفي، من تسعة أشهر سنوياً، لأن العمل حسب التوقيت الصيفي، يؤدي إلى توفير بنسبة (١.٥٪)، في استهلاك الكهرباء، خاصة الاضاءة والتهوئة، وإلى زيادة الانتاج القومي بشكل عام، وفي القطاع الصناعي بشكل خاص، وإلى تخفيض عدد حوادث الطرق، وإلى تحسين جودة الحياة وظروف العمال، ويتجسد ذلك، بازدياد ساعات الفراغ وساعات العمل.

وارتباطاً بالتوقيت الصيفي، وابتداء من يوم الاثنين القادم، الأول من نيسان، ينتهي الزام السائقين، حسب القانون، بانارة اضواء السيارة على الشوارع العامة، خلال ساعات النهار.

جمعية «الزهراء» تجزل الشكر لـ«الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت وفاء شاهين - إطراد، مديرة جمعية «الزهراء»، وهي جمعية لرفع مكانة المرأة في المجتمع، برسالة إلى جريدة «الاتحاد» أمس الثلاثاء، أجزلت لها فيها، الشكر، على التغطية الاعلامية لمؤتمر المرأة العربية الثاني الذي عقد في (٢٠٠٢/٣/٢٣)، وأكدت: «كلنا أمل ان نستمر معاً بهذا العطاء، من أجل انجاح كل خطوة لتعزيز ورفع مكانة المرأة العربية وزيادة مشاركتها في المواقع القيادية».

نقابة المعلمين توزع الهدايا السنوية على المعلمين للسنة الدراسية الحالية

• رئيس الكتلة المربي نبيل سمور يبعث برسالة إلى سكرتير عام النقابة يطالب فيها بتنويع الهدايا للمعلمين وكذلك أماكن شرائها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت نقابة المعلمين بتوزيع الدفعة الأولى من الهدايا على أعضاء نقابة المعلمين، حيث تصل، اما إلى البيت مباشرة وبالبريد المسجل واما بواسطة المدرسة، كمجموعة، وخاصة في المدارس العربية.

وتبلغ قيمة الهدية (٤٠٠) شيكل يمكن بدلاً من المبلغ شراء بعض المنتجات ومن خلال أماكن تجارية محدودة.

وبعث رئيس كتلة الجبهة المربي نبيل سمور برسالة إلى سكرتير النقابة يطالبه فيها باضافة أماكن أخرى للشراء، وخاصة للمعلمين العرب الذين لا يوجد بقرب أماكن سكناهم شبكة من الحوانيت كما في المدن الكبرى، وكذلك اعطاء المعلم المبلغ نقداً اذا لم يتمكن من استغلاله.

في «برديس حنه»

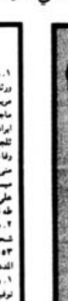
مصرع طفل واصابة شقيقه الرضيع في اندلاع حريق في المنزل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل في الخامسة من عمره، مصرعه، وأصيب شقيقه الرضيع، عمره (٧٠) يوماً، بحالة اختناق، وذلك بسبب حريق اندلع في المنزل، يوم أمس الثلاثاء، في «برديس حنه».

وتبين من التحقيقات، ان والدة الشقيقين، خرجت صباح أمس الثلاثاء، من المنزل لشراء حاجيات للبيت، وتركتهما لوحدهما في البيت، في شارع «غنولا»، وقد وضعت ابن الخمس سنوات، في غرفة لوحده، وأقفلت الباب لكي لا يضايق شقيقه الرضيع، وتبين انه عبث وأشعل عود ثقاب في الغرفة وأحرق أثاث المنزل.

وقد حضرت إلى المكان طواقم من الاطفائية والشرطة و«نجمة داوود الحمراء»، واضطر افراد الاطفائية إلى تحطيم الباب للدخول إلى المنزل، وإلى تحطيم باب الغرفة التي وضع فيها الطفل لانقاذه، الا انه فارق الحياة، في مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة.

ونقلت الام إلى المستشفى للعلاج، بعد الصدمة التي أصابتها عندما رجعت إلى البيت ورأت ما رأته من فاجعة.



لدى المحكمة المركزية في الناصرة ملف رقم ١٢٩٩/٠١

١. ورثة المرحوم مصطفى قدح حامل هوية رقم ٢٠٢٤١٤٨٥ بواسطة ورثته:
مريم قدح حاملة هوية رقم ٢٠٢٤٢٦٤٠ (زوجته)
ماجدة قدح حاملة هوية رقم ٥٧٠٢٧٠٥٤ (ابنته)
ابراهيم قدح حامل هوية رقم ٥٩٣٤٤٥٠٧ (ابنه)
تلجة قدح حاملة هوية رقم ٥٣٧١٢٩١٥ (ابنته)
وفاء قدح حاملة هوية رقم ٥٩٤٦٢٨٨٢ (ابنته)
منى قدح حاملة هوية رقم ٥٤٧٩٣٣٤٥ (ابنته)
ميسر قدح حاملة هوية رقم ٢٠٢٢٣٣٥ (ابنته)
علي قدح حامل هوية رقم ٢٠٢٢٣٣٧ (ابنه)
طه قدح حامل هوية رقم ٣٥١٤٤ (ابنه)
٢. مريم قدح حاملة هوية رقم ٢٠٢٤٢٦٤ بواسطة وكيلهم المحامي شحادة نصر ص.ب. ٣١١٣- الناصرة ١٦١٣٠ تلفاكس: ٠٤-٦٤٦٦١٥٣
المدعون ضد
١. ورثة المرحومة حورية ناصر زيبق هوية رقم ٢٠٧٠٥٨٢٩ التي توفيت في سنة ١٩٨٥.
٢. ورثة المرحوم بشارة واصف فرح حامل هوية رقم ٢٠٢٠٥٨١١ الذي توفي في سنة ١٩٦٨.
٣. ورثة المرحوم بشارة صالح نصرة حامل هوية رقم ٢٠٥٠٧٣٢٣ الذي توفي في تاريخ ١٩٩٩/١٢/١٧ المدعى عليه رقم ٣ بواسطة وكيله المحامي ابن حجة.
٤. جورج الياس نصير حامل هوية رقم ٢٠٨١١١٣٩.
٥. ورثة المرحوم محمد احمد علي ناصر حامل هوية رقم ٢٠٥٢٩٧١٥ والذي توفي في تاريخ ١٩٧٧/٠٢
المدعى عليهم
٦. دائرة تسجيل الاراضي الناصرة العليا.
استدعاء للمحكمة طرف ثانوي
١. الى المستدعى ضدهم ورثة المرحومة حورية ناصر زيبق.
٢. ورثة المرحوم بشارة واصف فرح.
٣. ورثة المرحوم محمد أحمد علي ناصر.
بما ان المستدعي قدم في هذه المحكمة دعوى قضائية ضدكم لاخذ قرار تصريحي كما ورد في لائحة الدعوى المودعة لدى قلم المحكمة لذا وفي حالة عدم تقديمكم لائحة دفاع في الوقت المحدد لذلك يكون للمستدعين الحق في الحصول على حكم غيابي ضدكم.
تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٩

عاش يوم الأرض الخالد رافعة للنضال من أجل السلام العادل والمساواة الكاملة

الجبهة والحزب الشيوعي - حيفا

تدعوكم للمشاركة في
يوم العمل التطوعي
في قرية «خربة الوطن» غير المعترف بها في النقب
والمشاركة في
المهرجان القطري **ليوم الأرض في العراقيب**
السفر منظم:
يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٣٠ في تمام الساعة السابعة صباحاً من «السوليل بونه» والساعة ٧.١٠ من الحليصة.

الشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

اسبوع الثقافة والتضامن مع الشعب الفلسطيني على شرف يوم الارض ٢٠٠٢/٣/٢٣ - ٢٠٠٢/٣/٢٩

• من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
• ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني.
• عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد.

٢٠٠٢/٣/٢٩ مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الارض الخالد - الساعة الثامنة مساء باشتراك السكرتير العام للحزب محمد نفاع وفرقة الاغاني الملتزمة- ليالينا.

عاش يوم الأرض الخالد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

تدعوكم للمشاركة في

التظاهرة

من أجل
السلام العادل والمساواة الكاملة
وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٩ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هجيفن.

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب.

- ليبق يوم الارض عنوانا للكفاح والدفاع عن الهوية والارض
- تحياتنا الكفاحية لابطال الانتفاضة والمحبة والخلود لشهدائنا
- لتسقط حكومة المجازر حكومة شارون، بيرس بن اليعيزر
- مطلب الساعة زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

يا اهالي ابوسنان وكفرياسيف

تدعوكم للمشاركة في الامسيّة السياسية على شرف يوم الارض الخالد. وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٩ الساعة الثامنة مساءً في بيت الصداقة كفرياسيف.

يتحدث كل من:
* محمد بركة- عضو الكنيست الجبهوي
* شحادة موسى- عضو المجلس المحلي ابوسنان عن الجبهة
* د.خليل اندراوس- عضو قيادة جبهة كفرياسيف الدمقراطية

باحترام
جبهة ابوسنان الدمقراطية جبهة كفرياسيف الدمقراطية

ليبق الثلاثون من آذار معلما كفاحيا للأجيال القادمة
لتتوقف جرائم الحرب بحق أبناء شعبنا الفلسطيني

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في الطيرة

يدعوانكم للمشاركة في مسيرة المشاعل يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٩ في الساعة الخامسة والنصف مساء.

تنطلق المسيرة من مدخل الطيرة الجنوبي (مقابل مجمع المدينة) وتنتهي في ساحة البلدية باجتماع شعبي يشارك فيه النائب محمد بركة.

جبهة الطيبة الدمقراطية

- لنصرة شعبنا الفلسطيني في نضاله لكنس الاحتلال
- من اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف
- للتصدي لسياسة مصادرة الاراضي ومخططات الترحيل

تتشرف بدعوتكم لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد والتضامن مع شعبنا الفلسطيني الساعة السابعة من مساء يوم غد الخميس ٢٠٠٢/٣/٢٨ في قاعة نادي عثمان ابو راس.

باشتراك:

* المهندس شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا.
* عادل عامر- سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي.
* د. زهير طيبي- سكرتير جبهة الطيبة.

عاشت الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد

كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال

الاماكن محدودة

الدراسة ستتم في نفس بناية كلية غرناطة
كما وتعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورة سكرتارية وادارة. دورة حاسوب متقدمة. دورة حسابات درجة ١+٢ وحشفشفت. دورة بنوك. دورة اسعاف اولي. دورة مساعدات صف أول حتى سادس. دورة حاضنات أطفال. دورة انهاء صف ثاني عشر وتكملة لمواضيع البجروت

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

جبهة طرعان الدمقراطية

دعوة

تتشرف بدعوتكم لحضور الاجتماع بمناسبة «يوم الارض الخالد» الذي سيعقد الساعة السابعة والنصف مساءً (٧.٣٠) يوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٩ في نادي الجبهة.

لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها الرفيق د. أحمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد». حول الاوضاع السياسية العامة.

ملاحظة: الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته.

المعهد العربي - سخنين

بقيت أماكن محدودة لدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١ - ٦ سنوات
لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء
للاتصال: ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع سكرتارية الفرع وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نقاط البحث:

احياء ذكرى يوم الارض الخالد

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

باحترام
سكرتارية الفرع

התעוררו! חלום הבלהות חייב להסתיים!

להרוג עוד ועוד פלסטינאים בגלל שהם הרגו עוד ועוד ישראלים, לא יוביל לפתרון אלא רק לעוד ועוד כאב. כשעיניכם סומות מדמעות על דמם של אחיכם, אחיותיכם ובניכם הנטבחים, אין הן רואות למרחק ודווקא שם בוודאי יימצא הפתרון. רבים מאיתנו, יהודי התפוצות, בוכים עמכם לנוכח אימת המתרחש והיינו רוצים להזכיר, במיוחד לאותם ישראלים השקועים בכעסם, כמה עובדות בסיסיות אשר פוליטיקאים מסוימים מנסים להשכיח.

1. גם הפלסטינאים הם בני אדם - כמונו. גם הם אוהבים את משפחותיהם ושואפים לשלווה, איכות חיים ועתיד בהיר לילדיהם, ממש כמונו.
2. העולם מכיר, כפי שחייבים גם אנו, בזכותו של העם הפלסטיני למדינה משלו בה יוכל לעצב את גורלו.
3. באותה מידה מקבל העולם את קיומה של מדינת ישראל ולא יאפשר את השמדתה.
4. איבדנו את עליונותנו המוסרית. בעבר היינו מושא להערצה בעולם כולו משום שהפכנו מדבר שומם לגן פורח ועל שהקמנו דמוקרטיה תוססת על אף התנגדותן העזה של המדינות השכנות. ואילו כעת, התמונה המצטיירת בתקשורת המערבית של הסכסוך במזרח התיכון, היא של צבא חדיש ומצוייד בנשק מודרני המדכא באופן עקבי אוכלוסיה ענייה ואומללה החמושה בייאוש ובאבנים.
5. תמיד יימצאו אלה אשר במאבק על זכות משותפת על אדמה מאמינים כי הדרך היחידה היא לא להתפשר עד שמטרתם תושג. ההיסטוריה הוכיחה את ההיפך. ראו לדוגמא את צפון אירלנד, קיימים אמנם עדיין קיצונים משני הצדדים המחפשים כל תירוץ לשימוש בפצצות במקום מילים, אבל 99 אחוזים מהאוכלוסיה חיים בשלום, ומצבם טוב משהיה מזה חצי מאה.
6. ההתנחלויות הן קוץ בבשרם של הפלסטינאים. קיומן מקשה עוד יותר על הקמתה של מדינה משלהם, וממילא אין הן המקום בו היו רוצים רוב הישראלים לחיות ובוודאי שלא למות למענו.

עלינו להשיב לעם הפלסטינאי את כבודו. עלינו לנהוג בפלסטינאים כשווים ולא כבילדים סוררים שאנו מחנכים באיומים. עלינו לחדול מלהשפיל אותם מדי יום בהפגנת עליונות כוחנו עליהם. עלינו להשלים עם העובדה שהם יהיו שכנינו לנצח ושיהיה עלינו לזכות בכבודם כלפינו כשם שהם יידרשו לזכות בכבודנו כלפיהם.

המנהיגים שלנו חייבים לקבל את שש עובדות אלה. מחובתם לגלות אומץ וחזון. הם חייבים לבצע מחווה בעלת עוצמה למען העם הפלסטיני, מחווה אשר תהווה דוגמא חיובית ותוכיח לעולם כולו את גדולתו של העם בישראל. מנהיגינו חייבים למצוא דרך להקמתה המיידית של מדינה פלסטינאית. מדינה בעלת קרקע ועתיד משלה.

הבא נראה לעולם שלא בלבד שאנו עם חכם ולוחמים אמיצים אלא שאנו גם בעלי לב רחב ובעלי חזון חיובי לעתיד של קיום משותף מתוך כבוד הדדי עם כל שכנינו במזרח התיכון.

ישראלים הפכו את הסיוט לחלום! דחפו את מנהיגיכם - דרשו מהם להעניק לנו שלום ומיד!

כותב השורות האלה הוא אדם פרטי שמעולם לא היה קשור למפלגה כלשהיא בארץ. נולדתי בארץ ב-1950 אך מאז 1954 הייתי מחוץ לה. לא שירתתי בצבא והעברית שבפי דלה, אך מעולם לא וויתרתי על הדרכון היחיד שלי אותו אני נושא בגאווה. אני יזם חי בלונדון שמי אינו חשוב מכיוון שאינני מבקש שתצביעו עבורי. (אבל אם אתם באמת רוצים לדעת, היכנסו ל-peacepeace.com) בפרסום האולי נאיבי של פנייה זו (במימון עצמי) מטרתי היא לשתף אתכם ברגשותיהם של אחיכם היהודים החיים במערב וחשים אוזלת יד. וכן לגרום לכם להאמין שתקווה ולא שנאה היא הכוח שיוכל לשוב ולהניע את עתידה של ישראל.

WAKE UP!

This nightmare must end. Killing even more Palestinians because they have killed even more Israelis will never lead to a solution, just to more pain. If your eyes are full of tears for your slain brothers, sisters and children, they will not see in the distance, where the solution probably is. Many of us Jews who live away from Israel cry with you at the horror of what is happening, and encourage those Israelis who are most upset and angry to remember a few basic facts that some politicians would like them to forget:

1. The Palestinian people are human beings just as we are. They love their families as much as we do, they want a peaceful life, a good standard of living, a bright future for their kids as much as we do.
2. The world accepts, as we must do, that the Palestinian people are entitled to a State of their own, where they must be masters of their own destiny.
3. The world equally recognizes that Israel is there to stay, and it would never allow for it to be obliterated.
4. We have lost the moral high ground. We used to be admired the world over for having turned a desert into a garden, and established a vibrant democratic state in spite of the overwhelming opposition of all our neighbours. Now, all the Western media are showing of the Middle East conflict is a super-modern and highly equipped army constantly overpowering a poor population living in miserable circumstances and only armed with desperation and stones.
5. There are always those who, in a conflict for a common right to a land, think that the only solution is never to compromise until their own goal is achieved. History has never proved them right. On the other hand, look at Northern Ireland: the extremists on both sides are still trying to find a reason to use bombs instead of words, but 99% of the population is now living better than it has for half a century, in peace.
6. The settlements are a thorn in the flesh of the Palestinian people, they make the establishment of their State a much more difficult issue, and are not where most Israelis would choose to live, or what they would want to die for.

We must give back to the Palestinian people their dignity, and do it now. We must treat them as equals, not as unruly children who have to learn to behave, or else. We must stop humiliating them daily by rubbing their face in our overwhelming power. We must accept now that they will be our neighbours forever, and that we will need to earn their respect as much as they ours.

Our politicians must accept these six basic facts. Our politicians must show great courage and vision. They must make a powerful gesture towards the Palestinian people, which would show the world that Israelis are a great people, and can set a positive example. Our politicians must find a way of seeing a Palestinian State created now, with its own land and future. Let us show the world we are not only a clever people and brave soldiers, but that we have a big heart and a positive vision for a future of coexistence and mutual respect with all our neighbours in the Middle East.

ISRAELIS, LET A NIGHTMARE TURN INTO A DREAM! PUSH YOUR POLITICIANS HARDER. MAKE THEM GIVE US PEACE. NOW!

This message comes from a private individual who has never had any connection with any political party in Israel. I was born in Israel in 1950 and lived abroad since 1954. I did not serve in the Army and can hardly speak Hebrew but I have never lost my only passport, of which I am proud. I am an entrepreneur living in London. My name is not important, as I do not need you to vote for me (but if you really want to know, go to peacepeace.com. My purpose in publishing this perhaps naive appeal (at my own cost) is to let you know what many fellow Jews in the West, who feel powerless to act, think, and to encourage you to believe that hope and not hatred can again drive the future of Israel!

أفيقوا!

لابد لهذا الكابوس أن يزول. الإستمرار في قتل الفلسطينيين بسبب استمرارهم في قتل الإسرائيليين لن يقود إلى حل، بل إلى مزيد من المعاناة. إذا امتلأت عيناك بالدموع حزناً على إخوتك، وأخواتك وأبنائك الذين سفكت دماؤهم، فإن عينيك لن تريا إلى بعيد، حيث يلوح الحل كثيرون منا نحن اليهود القاطنين خارج إسرائيل يبكون معكم بارتياع لما يحدث، وهم يدعون الإسرائيليين الساخطين والغاضبين إلى تذكر بعض الحقائق الأساسية التي يريد السياسيون منهم نسيانها:

١- الفلسطينيون بشر مثلنا تماماً لهم أسر يحبونها كما نحب أسرنا، وهم يتطلعون إلى حياة هادئة، وعيش طيب، ومستقبل مشرق لأطفالهم كما نفعل نحن.
٢- لقد قبل العالم، وعلينا أن نحذو حذوه، حق الفلسطينيين بأن يكون لهم دولة خاصة بهم ويكونون فيها أسياد مصيرهم.
٣- لقد أقر العالم على نحو متساو بضرورة بقاء إسرائيل، وهو لن يفرط بها أبداً.
٤- لقد فقدنا المكانة الأخلاقية العالية إذ كنا محط إعجاب العالم كله بعدما حولنا الصحراء إلى جنان، وبعدما أقمنا دولة ديمقراطية تزخر بالحياة في وجه معارضة كاسحة من جميع جيراننا. أما الآن، فكل ما تعرضه وسائل الإعلام الغربية عن صراع الشرق الأوسط عبارة عن صور لجيش عالي الحداثة فائق العدة والعتاد لا ينفك يعتدي على سكان فقراء يعانون من شظف العيش ولا سلاح بيدهم غير القنوط والحجارة.
٥- في كل صراع على حق مشترك في أرض، هناك دائماً من يرى أن الحل يكمن في عدم التنازل بأي شكل من الأشكال ما لم يتحقق هدفه المنشود. لكن التاريخ لم يظهر هؤلاء على حق. أنظروا من ناحية أخرى إلى ايرلندا الشمالية. لا يزال المتشددون على الجانبين يبحثون عن سبب لاستخدام القنابل بدلاً من الكلمات، لكن تسعة وتسعين بالمائة من السكان هم في حال أفضل الآن مما كانوا عليه قبل نصف قرن، إنهم ينعمون بالسلام.
٦- المستوطنات شوكة مغروزة في لحم الشعب الفلسطيني، وهي تزيد كثيراً من صعوبة تأسيس دولتهم، وليست المكان الذي يريد الفلسطينيون العيش فيه، ولا المكان الذي يريدون الموت من أجله.

يجب علينا أن نعيد إلى الشعب الفلسطيني كرامته، ولابد أن نفعل ذلك الآن. يجب علينا أن نعاملهم كأنداد، لا كأطفال عاقين عليهم أن يتعلموا مراقبة سلوكهم، ويجب أن نتوقف عن إذلالهم اليومي فيما نمرغ وجوههم بسلطان جبروتنا. يجب أن نقبل الآن بأنهم جيراننا الأبديون، وبأننا سنحتاج لكسب إحترامهم بقدر ما سيحتاجون إلى كسب إحترامنا.

يجب على السياسيين لدينا القبول بهذه الحقائق الست. يجب على السياسيين لدينا إظهار شجاعة ورؤية فائقتين. يجب عليهم التقدم ببادرة كبرى تجاه الشعب الفلسطيني، تظهر للعالم أن الإسرائيليين شعب عظيم، وبمقدورهم تقديم مثل طيب. يجب على السياسيين لدينا إيجاد مخرج لميلاد دولة فلسطينية في الحال، لها أرضها ومستقبلها لتري للعالم أننا لسنا أناساً أذكياء وجنوداً بواسل فقط، بل شعب ذو قلب كبير ورؤية إيجابية لمستقبل يسوده التعايش والإحترام المتبادل مع جميع جيراننا في الشرق الأوسط.

أيها الإسرائيليون، حولوا هذا الكابوس إلى حلم. مارسوا مزيدا من الضغط على السياسيين لديكم. احملوهم على جلب السلام لنا الآن!

هذه رسالة من فرد عادي، لم تربطه صلة من أي نوع بأي حزب سياسي في إسرائيل. أنا من مواليد إسرائيل عام ١٩٥٠ وأعيش خارج البلاد منذ العام ١٩٥٤، لم أخدم في الجيش، ولا أتحدث العبرية جيداً، غير أنني لم أفقد جواز سفري الوحيد، الذي أفتخر بحمله. أنا رجل أعمال يعيش في لندن، اسمي لا يهم، فأنا لست بحاجة لأصوات إنتخابية منكم. وإذا أردتم أن تعرفوا، فاذهبوا إلى peacepeace.com إن غايتي من نشر هذا النداء الذي ربما يكون ساذجاً على حسابي الخاص، هي إبلاغكم بما يفكر به أبناء جلدتكم اليهود في الغرب، الذين يقفون عاجزين عن الفعل، وحثكم على الإيمان بأن الأمل لا البغضاء يستطيع أن يكفل من جديد مستقبل إسرائيل.

ОЧНИТЕСЬ!

Необходимо положить конец этому кошмару. Убийство все большего числа палестинцев потому, что они убивают все большее число израильтян, не приводит к решению проблемы и лишь увеличивает страдания. Если Ваши глаза полны слез от потери Ваших братьев, сестер и детей, они потеряли способность смотреть в даль, где, возможно, лежит выход из создавшейся ситуации. Многие из нас, евреев, живущих вдали от Израиля, плачем вместе с Вами от ужаса того, что происходит там, и хотим напомнить разгневанным и страдающим израильтянам несколько основных фактов, которые некоторые политические деятели хотели бы изгладить из их памяти.

1. Палестинцы также же люди, как и мы. Они так же любят свои семьи, так же хотят мирной жизни, так же стремятся к высокому жизненному уровню и лучшему будущему для своих детей.

2. Мир признает, так же, как и мы, что народ Палестины имеет право на свое государство, где они будут хозяевами своей судьбы.

3. Мир также признает, что государство Израиль будет существовать, и не позволит его уничтожить.

4. Мы потеряли моральное превосходство. Мы удивляли весь мир, когда мы превратили пустыню в цветущие сады и установили активное демократическое государство, несмотря на сопротивление всех наших соседей. Теперь же все, что мы видим в западной прессе, комментирующей ближневосточный конфликт, это показ вооруженной по последнему слову техники армии, постоянно нападающей на население, живущее в бедственных условиях и вооруженное отчаянием и булыжниками.

5. Многие думают, что в конфликте за право владения землей невозможны никакие компромиссы, пока не достигнута цель. История показывает обратное. Взгляните на Северную Ирландию: экстремисты обеих сторон все еще находят причины бросать бомбы вместо того, чтобы вести переговоры, но 99% живет лучше теперь, чем они жили последние 50 лет, в мире.

6. Поселения – это шипы на теле палестинского населения. Они затрудняют установление палестинского государства и они не то, где большинство израильтян хотели бы жить и за что они готовы были бы умереть.

Мы должны вернуть палестинцам их национальную гордость, и мы должны это сделать немедленно. Мы должны обращаться с ними как с равными, а не как с непослушными детьми, которых надо приструнить. Мы должны перестать унижать их ежедневно, демонстрируя наше превосходство. Мы должны признать, что они навсегда будут нашими соседями; мы должны завоевать их уважение, как и они – наше.

Наши политические деятели должны признать эти 6 основных фактов. Они должны проявить смелость и предвидение. Они должны пойти навстречу палестинцам и показать, что израильский народ действительно великий народ и может стать примером для других народов. Наши политические деятели должны найти возможность создать палестинское государство сейчас, государство со своей территорией и своим будущим. Давайте покажем миру, что мы не только умны и храбры, но и великодушны и дальновидны, желая мирного сосуществования и взаимного уважения со всеми нашими соседями на Ближнем Востоке.

ИЗРАИЛЬТЯНЕ, ПУСТЬ КОШМАР СТАНЕТ СНОМ! ЗАСТАВЬТЕ ВАШИХ ПОЛИТИЧЕСКИХ ДЕЯТЕЛЕЙ ЗАКЛЮЧИТЬ МИР СЕЙЧАС!

Это призыв частного лица, не связанного ни с какой политической партией в Израиле. Я родился в Израиле в 1950г. и живу за границей с 1954г. Я не служил в армии, только немного говорю на иврите, но я не потерял своего гражданства и горжусь своим паспортом. Я предприниматель и живу в Лондоне. Мое имя не имеет значения, так как я не нуждаюсь в Ваших голосах на выборах (но если хотите знать, смотрите peacepeace.com). Я публикую этот призыв, возможно, наивный (за свой собственный счет), чтобы Вы знали, что думают многие евреи на Западе, и хотя они бессильны что-либо сделать, они хотят, чтобы Вы знали, что надежда, а не ненависть – будущее Израиля.

د. محمد خالد الأزعر (*)

قمة بيروت.. مزيد من المعاني والمضامين

من حق القوى التي مازالت قابضة على جمر القومية العربية، فكريا وعاطفيا ونظاميا، ان تشعر ببعض الارتياح في هذه الأيام فلطالما بدت جهودها وميولها ونوازعها مضادة للاتجاه الجارف المعاكس،

الذي بشر بزوال النظام العربي، وراح ينتظر الوقوف على اطلاله، غير انه لولا القناعة الى حد الايمان، بصحة اتجاهها وضرورة الاستعصام به، لما أقرت قضية دورية القمة العربية. . ويدون هذا الاقرار ما كان لقمة بيروت العتيدة أن تلتئم. وبالتداعي، ما كان لكل هذه التحركات داخل المحيط العربي ومن حوله، التي تنم عن شئ من الحيوية السياسية بعد الحيرة والجمود اللذين خيما منذ قمة عمان في مارس ٢٠٠١، أن تحدث. نود القول، ان ضرورة الالتزام بمأسسة القمم العربية هي التي أوجبت لقاء القادة العرب في بيروت، وانه بغير العناية بهذه الضرورة، كان من المشكوك فيه تماما حدوث هذا اللقاء. لماذا؟ لأن الحساسية الشديدة التي تنطوي عليها معظم ان لم نقل كل القضايا المحلقة في الأفق العربي، وصعوبة التوافق بين القوى العربية على مواقف تعاضدية أو تعاونية، ناهيك عن اجماعية وحدوية منها، ربما كانت ستفعل فعلها في الحيلولة دون هكذا لقاء (لا نعرف مثلا كيف ستعالج القمة بديل المبادرة السعودية في حال تأكد رفض اسرائيل لها)؟! لقد جاء حين من الدهر، كان التداعي فيه الى القمة يواجه بعنت بالغ. جرى ذلك في بعض الأحايين والمناسبات التي شهدت تحديات أو تطلبت مواجهة استحقاقات أقل وطأة وجذرية عما هو مطروح بالحاح في الوقت الراهن. ومن المؤكد، على ماتقول التقاليد، أن غياب الزامية الانعقاد ودوريته، كان يسمح للبعض بالتهرب من الاستجابة لنداء القمة، تحت ذرائع مختلفة. وكثيرا ماحبطت دعوات للقمة بفعل هذا المخرج، المتمثل في مزاجية الاجتماع عموما، ثم مزاجية حضور هذا الطرف او ذاك بخاصة. دورية الانعقاد قطعت بعض السبل على هذه المزاجية. وكنا الى وقت قريب نخشى ان تكون قمة عمان الماضية الأولى والأخيرة من نوعها.

وذلك بالنظر الى القرارات والمؤسسات العربية الكثيرة المعطلة أو القابلة للتعطيل. بصيغة أخرى، لم تكن الموافقة على الملحق الخاص باقرار دورية القمة العربية في أكتوبر ٢٠٠٠، بكافية لطمأنتنا الى مستقبل هذا الاجراء الفارق في مسيرة النظام العربي. . الذي كان يطمئننا ومازال. ونحسب أنه يطمئن الكثيرين من الغيورين على هذه المسيرة. هو التطبيق العملي لهذا الملحق. والظاهر ان اختبار الممارسة والالتزام سوف يمر بنجاح، لأن امامنا الآن سابقتين، وقد حدثتا في مناخ اقليمي ودولي مفعم بالتحديات. ولعلنا نذكر أن قمة بيروت كادت تقع في محظور التأجيل والمماطلة، بفعل تداعيات هذا المناخ، وكان ذلك كفيلا بجرح مفهوم الدورية واعادة النظام العربي الى زمن الذرائع وتقليد الهروب القومي الجماعي أو الوطني القطري. رب مجادل بأن تقييم دور القمة وفقا للانضباط في دوريته وعكوف أعضاء النظام على حضورها، هو مدخل غير موفق في معرض القياس الحقيقي للاداء. وهذا رأي صائب بصورة نسبية فقط. فالحكمة في وجود أية مؤسسة، قل شأنها أم كبر، هو في عوائدها المنظورة لا مجرد انتظامها الشكلي. بيد أن ديمومة المؤسسة وحرص أعضائها على جدولها الزمني، يمنحاتها فرصة الانتقال الى الفعالية، فبمرور الوقت تنشأ صلة حميمة بين الشكل والمضمون، إذ لا يمكن لمؤسسة ما أن تعيش الى مالا نهاية مالم يستشعر أصحابها والمعنيون بها فائدة ترجى منها. وبالنسبة للقمة العربية، لنا أن نعتبر صمود قضية الدورية والدأب على الحضور، كمؤشر على استشعار هذه الفائدة. ويتأكد لدينا هذا الحكم، عندما نلاحظ أن هذين المؤشرين برزا في المرحلة التي ظن فيها بعض خصوم النظام العربي انه يعيش نزعه الأخير ويوشك على الزوال. وقد راح هؤلاء يهيئون المسرح الاقليمي لإحلال البدائل، وأبرزها النظام الشرق أوسطي الخالي من دسم العروبة. نستطيع ان نمثل قضية الصلة بين الشكل والمضمون بما يجري من حيثيات وتفاعلات على ضفاف قمة بيروت. فهذه القمة مطالبة امام الرأي العام، العربي أولا ثم الاقليمي والدولي تاليا، بكشف حساب

حول مدى التزامها بقرارات قمة عمان الدورية الأولى على أقل التقديرات وأضعف الفروض. إن قصر المسافة بين القمتين جعلت مقررات عمان قريبة من ذاكرة المتابعين والمهتمين. ثم إن القضايا التي ألحت في عمان مازالت على إلحاحها وسخونتها امام بيروت. (العراق وفلسطين وحال النظام العربي..) وهكذا فإن دورية القمة وانضباطها المؤسساتي، وهو جانب شكلي، فرض نشوء مايشبه آلية المتابعة وتقييم الاداء عمليا، وهو جانب مضموني. لا يعني ذلك أن أهل القمة لا يمكنهم ايجاد الذرائع الكفيلة بالالتفاف على هذه الألية فالالتزام بدورية القمة لن يجب في دورتين ما استقر خلال خمسين سنة ونيف شهدت قمما كثيرة. لكن عمليات التذرع واللجوء الى الطرق والالتفاف سوف تصعب مع استمرار هذا الالتزام، وقد تصل ذات حين الى طور الاستحالة. ربما ألقت دورية القمة أعباء على كاهل القيادات العربية، فليس هينا عليهم مثلا ان يصبحوا عرضة للمساءلة عن جدية قراراتهم ولو مرة كل عام! لكنها رفعت عنهم في الوقت ذاته اعباء اخرى. دعنا نشير منها الى مايتعلق بالضغوط وسياسات التربص الخارجي. فقد كان التداعي للقمة يؤخذ عند بعض القوى الدولية، احيانا الاقليمية، على محامل سيئة. وكثيرا ماكانت هذه القوى تجتهد للتشويش على مناسبات القمة أو حتى محاولة ممارسة ضغوط ظاهرة وباطنة، اما لاحباط انعقادها بالكلية واما للتأثير عليها على نحو غير مباشر. لم يعد هذا جائزا بالسهولة السابقة في ضوء الواقع المؤسساتي للقمة. هذا علاوة على أن هذا الواقع يوفر لكل عضو امكانية الاستقواء بالشركاء العرب داخل النظام، باعتبار انه لا يسعه في بعض الأوقات وتجاه بعض القضايا، الظهور كطائر يغرد وحيدا أو بعيدا عن السرب، بحسب ماتبغيه بعض القوى الخارجية. مثل هذا التحليل، هو مايفسر الانشغال واسع النطاق، عربيا واقليميا ودوليا، بقمة بيروت، والذي يؤكده عدد الرسائل أو الاشارات التي توجه اليها، كلما اقترب موعدها.

(*) كاتب فلسطيني - القاهرة

ساراماغو يشبه الاحتلال الاسرائيلى بمعسكر «اوشفتز النازي»

* اعتبر الاديب العالمى وحامل جائزة نوبل للاداب البرتغالى جوزيه ساراماغو امس الأول الاثنين، ان الاحتلال الاسرائيلى للمناطق الفلسطينية اشبه ما يكون بمعسكرات النازية فى الحرب العالمية الثانية.

وقال ساراماغو الذى يزور الاراضى الفلسطينية ضمن وفد لبرلمان الكتاب العالمى «يجب ان نقرع جميع الاجراس فى العالم لنقول ان مايحدث فى فلسطين هو جريمة يمكن وقفها ويمكننا مقارنتها بما حدث فى اوشفتز» المعتقل النازى فى بولندا.

واضاف خلال مؤتمر صحافى فى رام الله فى الضفة الغربية «مع الاخذ بعين الاعتبار تباعد الازمنة والامكنة فان الامر هو ذاته وما يحدث قد تم نقله وذلك يعنى ان الارض هى معسكر اعتقال. ليست هناك معتقلات.. ولكن من منظور الجيش، جيش الاحتلال الاسرائيلي، فان مدينة رام الله هى المعتقل وانتم جميعا سجناء فيه».

وقام وفد من البرلمان العالمى للكتاب يضم وول سوينكا وخوسى ساراماغو وفينشنشو كونصولو وبرايتن برايتنباك وخوان غويتيسولو إلى جانب كريستيان سالمون سكرتير البرلمان بزيارة الشاعر الفلسطينى الكبير محمود درويش المحاصر فى الاراضى الفلسطينية، مثل ثلاثة ملايين من مواطنيه.

وكتب الكاتب الاسبانى خوان غويتسولو مقالا نشره فى عدد من الصحف الفرنسية والاسبانية وقام الكاتب المغربى ابراهيم الخطيب بترجمته الى العربية اعتبر محمود درويش أحد أفضل الشعراء العرب فى القرن الحالى ويرمز تاريخه الشخصى إلى تاريخ قومه ويسرد غويتيسولو نبذة عن حياة درويش منذ النكبة والهجرة القصرية للشعب الفلسطينى ويقول لقد محى مسقط رأسه التحق بالتعليم الابتدائى ثم الشانوى قبل أن يشرع فى ممارسة الادب والصحافة فى فترة جد مبكرة من حياته. أسر عدة مرات من طرف الاسرائيليين بسبب كتاباته، وعندها قرر الهجرة مجددا سنة ١٩٧٠ حيث أقام، على التوالي، فى موسكو والقاهرة وبيروت وتونس وباريس.

وأسس مجلة الكرمل الادبية التى تعتبر أفضل المطبوعات العربية وأكثرها انفتاحا، وكان شاهدا فى سنة ١٩٨٢ على الحصار الوحشى للعاصمة اللبنانية من طرف نفس الجيش الذى يُخضعه اليوم لإقامة إجبارية فى بيته. لقد ساعدته هجرته الثانية على تطوير هموم شعرية جميلة ومؤثرة احتلت فيها فلسطين موقعا مركزيا، فكان شعره التزاما بالكلمة الجوهرية الدقيقة، وليس شعرا نضاليا أو دعويا.

هكذا تمكن درويش، شأنه فى ذلك شأن الشعراء الحقيقيين، من ابتكار واقع لفظى يرسخ فى ذهن القارئ باستقلال تام عن الموضوع أو الباعث الذى أحدثه. ويتطرق الكاتب الاسبانى الذى يقسم ايامه بين مراكش وباريس الى السياسة التى يتبناها رئيس حكومة اسرائيل بالاستناد الى مقال وصفه بالمستنير والشجاع لعالم الإناسة الاسرائيلى جيف هالبر منشور على صفحات إيل بايس الاسبانية تحت عنوان الاندفاعة الاخيرة لدحر الفلسطينيين،

يقول فيه ان مخطط شارون يتوخى تحقيق حلمه القديم فى انتزاع قبول من أعدائه بدويلة مقطوعة الأوصال، تابعة، وليس لها امتداد ترابى ولا اقتصاد ممكن ولا سيادة حقيقية. ولإنجاز ذلك غدت كل أساليب الاذلال والعنف صالحة: الاغتيالات المنتقاة، وتدمير المنازل، ومنع التجول الذى يتواصل أسابيع، وانتزاع ملكية الاراضي، وإخضاع الساكنة الفلسطينية لنظام ابارتايد غير إنسانى ونذل.



واضاف لو كان بالامكان نسبة فضيلة ما لشارون، فستكون فضيلة الوضوح والصراحة لا محالة. إن نيتَهُ فى عسكرة ضمير المجتمع الاسرائيلى تعتبر مقدمة لا مفر منها لاجتثاث الارهاب من ضحاياه، بمعنى تلك العمليات الدموية التى ينفذها انتحاريون يائسون والتى سيكون من غير المناسب، بل من الظلم الصُّراح مقارنتها بتلك التى نفذها أبتاع بن لادن الذين أعمى التعصب بصائرهم.
ويتناول غويتيصولو مسألة الارهاب وينفى عن النضال الفلسطينى هذه الصفة ويقول إن استعمال مصطلح إرهابى يظل دوما غير محدد، متناقضا، ومغرضا.

وقال إن التفوق الماحق للولايات المتحدة على الصعيد العالمي. ولإسرائيل فى منطقة الشرق الاوسط، يدفعهما دون هوادة، ودون حد معلوم، إلى القيام بحملتهما الصليبية ضد الشر فليس هناك من فرق لدى شارون بين عرفات وبن لادن- رغم الاستياء الاصم الذى تثيره تلك الحملة فى البلدان أعضاء الاتحاد الاوربى أو الصراخ الرسمى فى العالم الاسلامي. ففيما عدا ما أظهره كل من وزيرى الشؤون الخارجية فى فرنسا وألمانيا من ضجر، وما صدر عن الجامعة العربية العاجزة من إيماءات جوفاء، ظل الصمت المهيمن سواء فى الاوساط الرسمية الاوربية أو لدى المثقفين ما بعد الحداثيين، مثيرا للدهشة والارتياح.

ووصف الكاتب الاسبانى فرض نظام ابارتايد حول أراضى الفلسطينيين فى مستهل الالفية الثالث، حالة من التأخر التاريخى بالنسبة لمنجزات حضارتنا، وإذا نحن تذكرنا أنه بفضل الضغوط الدولية تم الحصول على إلغاء التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا قبل اثنى عشر عاما، فكيف يمكن تفسير هذا الاستسلام الصامت إزاء حالة الاستثناء الدائمة التى تفرضها دولة تعتبر نفسها أيضا استثنائية؟ وهل يمكن للاستثناء الاسرائيلى الذى برّر إحداث وطن قومى لليهود بعد محنة المحرقة (الهولوكوست) أن يتواصل إثر قيام دولتهم، على حساب المعاناة والاذلال اللذين أصبحا الخبز اليومى للفلسطينيين؟ ألم يحن الوقت بعد للاجهاز على هذا الاستثناء ورعاية تعايش سلمى بين دولتين عاديتين داخل حدود معترف بهما دوليا؟ إن القبول، ولو مؤقتا، بما لا يُقبل سيكون كارثة خلفية، سواء بالنسبة للطغاة أو للمضطهدين. وشارون لن يكون فقط العدو الاول للفلسطينيين، وإنما أيضا، فى النهاية، عدوا لإسرائيل ذاتها..



الكاتب: مصطفى مرار

ابو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للاطفال والفتيان

لن يعود قريبا!!

(الحلقة الثالثة)

كان «علي» جائعًا.

تلك حقيقة أعلنها.

لكنه كان، ايضًا، شديد القلق لتأخر أبيه، لم ينتظر مزيداً من الجدل مع «مريم».. تقدم بخطى ثابتة في ظلمة الغسق.. واخترق كرم الزيتون، حتى بلغ الخروبة، فاعتلى الصخرة.. لكنه لم يكن بحاجة الى أن يضع خدّه على سطحها، فقد بلغته ضجة وقع الأقدام عالية فوق حجارة الطريق، فكأنها كوكبة من الفرسان، فانطلق عائداً مستبشراً، حتى اذا بلغ الكوخ، القى بنفسه على «طُرَاحته» وهتف:

- أمي.. أمي! اسرعي وأعدّي فتيتًا وحليبًا كثيراً.. ابي لم يعد وحده.. إن معه ضيوفًا.. قد سمعت وقع اقدام كثيرة على الطريق!

قامت «مريم» تريد السقيفة، فاستوقفتها امها وتوجهت الى «علي»:

- هل عرفت عددهم؟

وقبل أن يجيب، برز، من بين الأشجار، شبح رجل، لم يلبث ان وقف عليهم، والقى السلام! رد ثلاثتهم في ذهول هو أقرب الى الرعب، كان الرجل ضخمًا كخشبة «البدّ»* في معصرة الزيتون.. وكان مسلحًا من قمة رأسه الى أخمص قدميه.. وهو قد أدرك ما أصاب الأسرة الصغيرة، فرق صوته:

- معذرة، يا سيدتي.. معذرة يا «أم علي».. أنا لم أقصد الى ترويعكم، فقد ملت عن الطريق، عندما سمعت حركة مريبة قرب الخروبة، وشبحًا يركض ويختفي داخل كرم الزيتون!».

تجاهلت «أم علي تلك اللهجة الحميمة التي كان يتحدث بها:

- وأنت، مالك ولما يدور في بيتنا وكرمنا؟!

ان للبيت رجلاً، وهو كفيل بحمايته والسهر عليه.. إن كنت ضيفًا، فمرحبًا بك، او متطفلاً فامض في سبيلك!

تلفّت الغريب حوله، ثم اختار زاوية بعيدة عن الصخرة المواجهة لباب الكوخ، اسند بندقيته الى كتفه، وعقد يديه حول ركبتيه، وراح ينظر في الأرض لحظة، ثم رفع رأسه:

- سيدتي «أم علي»..

- لم تترك له «أم علي» ان يتم عبارته:

- أيها السيد، اذا كان لديك ما تريد ان تقوله، فاحتفظ به الى أن يعود «ابو علي».. انه عائد الساعة من المسجد، وسوف تتعشى معنا..

ثم استدارت تريد السقيفة لتصب الحليب فوق الفتيت، لكن الرجل الغريب استوقفها:

- سيدتي.. الوقت يمضي بسرعة. انني في مهمة عاجلة وخطرة.

دق قلب المرأة.. انها تشم ريح العاصفة.. توقفت، فبادرها بلهجة قاطعة كان لها وقع الصاعقة:

- ابو علي.. لن يعود قريبًا!

تمالكت نفسها لحظات.. لكنها لم تلبث ان انحطّت على الحصير:

- ما الذي حدث؟ لقد ذهب لاداء الصلاة، وليس من عادته ان يتأخر بعد صلاة العشاء.

- هذه المرة سوف يتأخر كثيراً، ولكن.. صبراً يا «أم علي».. انها ليست أولى النوائب!

- لكنه.. ابو علي!! فما الذي بقي لنا؟ ثم..

وفطنت الى انها ما زالت تستمع الى حديث رجل لا تعرفه، وليس ملزمة بتصديقه، فما أدراها انه ليس لصًا، وانه هو الذي اودى بزوجها، وجاء يطلب المزيد! وليس لديها مزيد!!

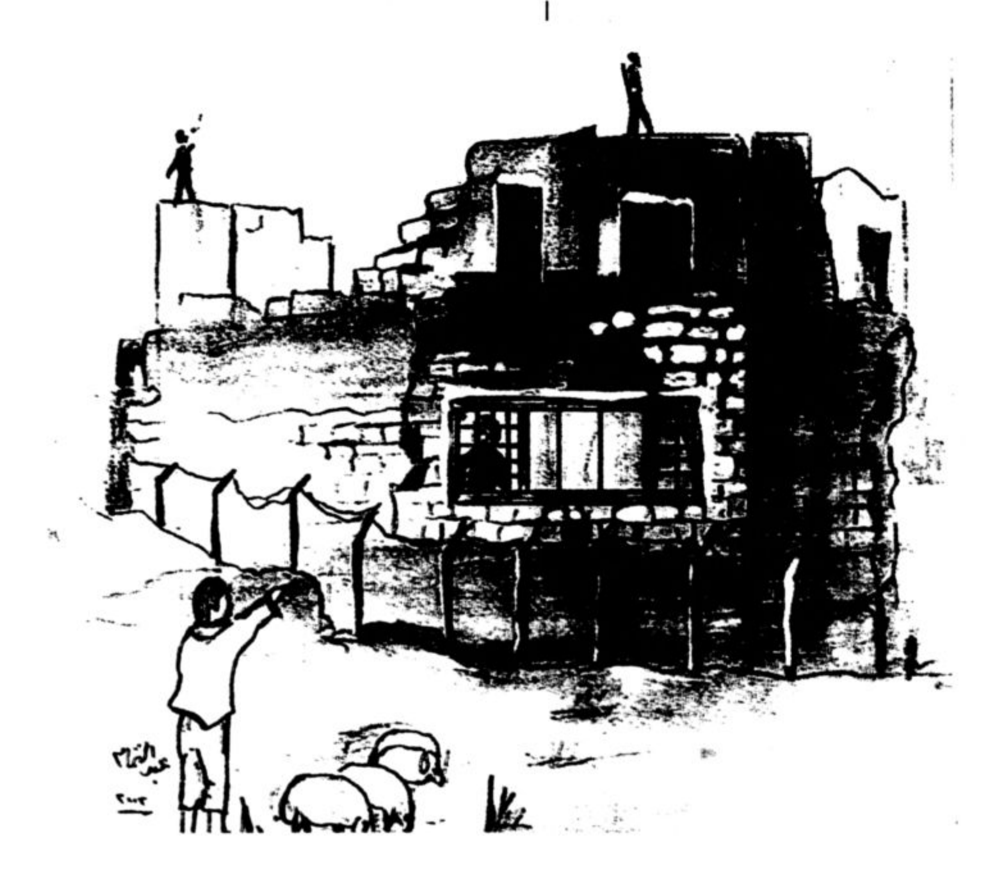
فسألت:

- ومن أنت؟ وما ادراك بحال زوجي؟!

- انني مبعوث المجاهدين، و «أبو علي» كان واحداً منا، واختطفه الجلادون عند باب المسجد.. وقد ارسلت لأبلغكم، بأنك، والأولاد، لستم وحدكم..

ولم يزد الغريب كلمة واحدة، انما وقف فجأة تلفت حوله، ثم قفز عن الصخرة، ودار حول البيت، وعيون الأسرة البائسة تلاحقه ذاهلة.. حتى اختفى.

* معصرة الزيت القديمة.



في اللحظة الأخيرة

اتحاد الكرة بالتشاور مع الشرطة يلغي مباراة هبوعيل الطيبة أمام هبوعيل عكا

كذلك جميع مباريات الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

* بعد مد وجزر في اتخاذ القرار المناسب طيلة نهار أمس، وبعد توصية من الشرطة قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة في ساعة متأخرة من مساء أمس تأجيل مباراة الدرجة القطرية بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا والتي كان من المفروض اجراؤها بعد غد الجمعة على استاد السلام في مدينة ام الفحم، وكذلك جميع المباريات في المنطقة الشمالية لدوري الدرجة الأولى إلى يوم الاربعاء من الأسبوع القادم.

وتم اتخاذ القرار بعد ان توصلت الشرطة إلى قناعة انها لا تملك العدد الكافي من قواتها للحفاظ على الأمان في الملاعب خاصة وان قسماً منها كان سيجري يوم السبت وهو اليوم الذي ستحيي فيه الجماهير العربية يوم الأرض.

وكان الاتحاد العام لكرة القدم قد قرر منذ أمس الأول أيضاً تأجيل جميع مباريات دوري الدرجتين الثانية والثالثة إلى يوم الاربعاء القادم.

أما مباراة هبوعيل أحمد مجد الكروم امام هبوعيل اشكلون فستجري بعد غد الجمعة على الملعب البلدي في قرية يركا. كذلك ستجري مباريات المنطقة الجنوبية في الدرجة الأولى ويضمنها مباراة هبوعيل الطيرة أمام كفار شليم (بعد غد الجمعة في الطيرة)، وكذلك مباراة هبوعيل جلجولية أمام رمات الياهو (يوم السبت في جلجولية).

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى وبعد الغاء مباريات القسم الشمالي

الأنظار تتجه إلى الطيرة وجلجولية والفريقان مطالبان بالفوز!!



• المنطقة الجنوبية •

تتركز أنظار عشاق الكرة لفرقنا العربية في الدرجة الأولى صوب المنطقة الجنوبية، بعد الغاء مباريات القسم الشمالي، حيث سيحاول ممثلا العرب، هبوعيل جلجولية وهبوعيل الطيرة العودة إلى مسار الانتصارات.

هـ. الطيرة - كفارشليم

الطيراويون عليهم أن يلعبوا مباراتهم هذه، والمسؤولية كلها ملقاة على عاتق اللاعبين، الذين يتوجب عليهم الفوز من أجل ضمان البقاء في الدوري وربما ايضا من أجل الوقوف عن كثب لقدراتهم في مباريات حرجة، وكيفية مواجهتهم للضغوطات ولكن الضيوف لن يأتوا مكتوفي الأيدي وسيحاولون تحقيق نتيجة طيبة، لا تقل عن التعادل.

هـ. جلجولية - رمات الياهو

بعد سلسلة موفقة من الانتصارات حققها الفريق الجلجولي في الآونة الأخيرة توقف الأمر في الاسبوع الفائت في ديمونة حين خسروا بالنتيجة (٢:صفر) الأمر الذي قد يكون سبباً مباشراً لابتعادهم عن صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. وربما ستبدأ الاستعدادات نحو الموسم القادم خاصة وان النية تتجه نحو لم الشمل والمنافسة قويًا على الارتقاء في الموسم القادم.



• رأفت عودة - مدرب جلجولية - هل يفوز الفريق ليبقى في القمة؟؟ •

... واليوم في التاسعة صباحاً

لقاء ممثلي ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين مع شرطة الناصرة



• لاعبو سخنين والاخاء على مائدة واحدة - نريد لهذه الصورة ان تتكرر!! •

* دعا المسؤولون في شرطة الناصرة ممثلي ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين إلى لقاء مشترك في التاسعة من صباح اليوم في مقر الشرطة في المدينة.

ويأتي هذا اللقاء عشية مباراة الدربي العربي الكبير بين الفريقين الشقيقين والذي سيجري بعد غد الجمعة على استاد الناصرة عيلوط في الساعة الثالثة والنصف.

ويسعى المسؤولون في الشرطة على التأكيد لطرفي اللقاء ضرورة التزام الجماهير بالروح الرياضية، وعدم القيام بأي شغب، خاصة وان المباراة ستجري عشية يوم الأرض، الأمر الذي سيزيد من حساسية اللقاء.

من جهتهم أكد المسؤولون في الفريقين انهم سيحضرون اللقاء، وسيعملون قصارى جهدهم على انهاء المباراة دون أية مشاكل مهما كانت النتيجة.

(ايمان حمدوني)

الشبيبة الشيوعية في سخنين تستضيف فروع المنطقة في احتفال كروي كبير

* على مدار أكثر من ٥ ساعات متتالية تحول يوم الجمعة الماضي ملعب كرة القدم في المدرسة سخنين الاعدادية «ب» إلى مسرح لمهرجان رياضي كروي كبير نظمته وعملت على انجاحه الشبيبة الشيوعية في سخنين.

هذا المهرجان هو المهرجان الكروي الثاني على شرف يوم الأرض الخالد الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية سنوياً وقد أقيم المهرجان بحضور كل من السيد مصطفى أبو ريا رئيس بلدية سخنين والسيد حميد غنايم مدير قسم الرياضة وماجد ابو يونس وسكرتير الحزب المحامي محمد بشير بالاضافة إلى عشرات الرفاق من مختلف الفروع والعديد من الضيوف.

وقد نظمت في هذا المهرجان ١٠ مباريات حيث لعب كل فريق مع كل الفرق وقد كانت النتائج فوز فرع كابول بالمرتبة الأولى وفريق جمعية تطوير سخنين المرتبة الثانية وفريق سخنين المرتبة الثالثة. وقد تم توزيع شهادات تكريم لكل من السيد فيصل بدارنة، مازن سيد أحمد، محمد شواهنة على الجهود الجبارة بنجاح المهرجان.

مهمة انتحارية للأهلي والزمالك..في أفريقيا

المصري يواجه «قوة دفاع» بتسوانا.. والمحلة مع بطل ليبيا

يلعب فريق النادي الأهلي مع المريخ السوداني في دور ال ١٦ لبطولة رابطة أبطال الدوري.. في حين يلتقي الزمالك في نفس المسابقة مع نكانا فوتبول بطل زامبيا مما يجعل فرصة الفريقين صعبة لكنها ليست مستحيلة.. وفي بطولة الأندية الافريقية أبطال الكئوس يلعب المحلة مع الأهلي الليبي وستقام المباراة الاولي في طرابلس.. أما فريق المصري فيلعب في دور ال ١٦ لكأس الاتحاد الافريقي مع ديفنس فورس بطل بتسوانا.. تقام مباريات الذهاب من ١٢ إلي ١٤ ابريل المقبل والاياب من ٢٦ إلي ٢٨ ابريل ايضا.

دوري الأبطال

الأهلي «حامل اللقب. مصر» - المريخ «السودان».
اولمبيك ايمرن «مدغشقر» - كوستا دول سول «موزمبيق».
اسيك ابيدجان «ساحل العاج» - انييمبا «نيجيريا».
الزمالك «مصر» - نكانا «زامبيا».
الرجاء البيضاوي «المغرب» - النجم «الكونغو».
الترجي «تونس» - المدينة «ليبيا».
استاد مالي «مالي» - جان دارك «السنغال».
مازيمبي «الكونغو الديموقراطية» - اورلاندو بايريتس «جنوب افريقيا».

كأس الكئوس

مانجا سبور «الجابون» - اتحاد العاصمة «الجزائر».
الأهلي «ليبيا» - المحلة «مصر».
اليانس بواكيه «ساحل العاج» - الوداد البيضاوي «المغرب».
الشرطة «الكونغو» - فوفو باهام «الكاميرون».
الموردة «السودان» - حمام الانف «تونس».
جان دارك «رينيون» - كايزر تشيفز «حامل اللقب. جنوب افريقيا» او ترانسفوت «مدغشقر».
سانتوس «جنوب افريقيا» - اشانتي كوتوكو «غانا».
شاباني ماينه «زيمبابوي» أو سانت ميتشل يونايتد «سيشل» - زاناكو «زامبيا».

كأس الاتحاد

سان جورج «اثيوبيا» - النجم الساحلي «تونس».
ديفنس فورس «بوتسوانا» - المصري «مصر».
اديما «مدغشقر» - متيبوا شوجار «تنزانيا».
الفتح الرباطي «المغرب» - ساتيلايت «ساحل العاج».
تونير ياوندي «الكاميرون» - اكويمبي «الغابون».
ريون سبورت «رواندا» - ساتيلايت «غينيا».
ماراناثا فيوكيو «توجو» - دجوليبا «مالي».
اسك نديامبور «السنغال» - شبيبة القبائل «حامل اللقب. الجزائر».

الى أصحاب الجلالة والسلاطين وأصحاب السمو وفخامة الرؤساء والمشايخ والمخاتير العرب والعم «أبو لهب» في بيروت!

تنبهوا واستفيقوا

• ابراهيم اليازجي •

* نظمها سنة ١٨٦٨ م وكانت البلاد العربية بأسرها بقبضة العثمانيين يتحكمون بها وقد غشيها فساد اداري واجتماعي فتمنى الأحرار ان ينفضوا عنهم ذلك النير الثقيل، ونشرت هذه القصيدة سرا، فكان لها صدى رددته رقعة البلاد العربية مما حمل حكومة الأستانة ان تهتم بها فسعت لمعرفة ناظمها فأخفقت ولم تهتد اليه: ونحن اليوم نهدي هذه القصيدة اليهم فلعلّ وعسى..

تنبّهوا واستفيقوا ايها العربُ
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركبُ

فيمَ التعلّل بالآمال تخدعكم
وأنتم بين راحات القنا سُلُبُ

الله اكبر ما هذا المنامُ فقد
شكاكم المهدُ واشتاقتكم التُّربُ

كم تُظلمون ولستم تشتكون وكم
تستغضبون فلا يبدو لكم غضبُ

ألفتُم الهُونَ حتى صار عندكم
طبعًا وبعض طباع المرء مُكتسبُ

وفارقتْكم لطول الذلّ نخوتُكم
فليس يؤلمكم خسفٌ ولا عطبُ

لله صبركُم لو انّ صبركم
في ملتقى الخيل حين الخيلُ تضطربُ

كم بين صبرٍ غدا للذل مجتلبًا
وبين صبرٍ غدا للعزّ يجتلبُ

فشمروا وانهضوا للأمر وابتدروا
من دهركم فرصة ضنّت بها الحقبُ

لا تبتغوا بالمُنى فوزاً لأنفسكم
لا يصدُق الفوزُ ما لم يصدقِ الطلبُ

خلّوا التعصب عنكم واستووا عُصبًا
على الوئام لدفع الظلم تعتصبُ

هذا الذي قد رمى بالضعف قوّتكُم
وغادر الشملَ منكم وهو منشعبُ

وسلط الجورَ في اقطاركم فغدت
وأرضها دون أقطار الملا خرَبُ

وحكّمَ العلجَ فيكم مع مهانته
يقتادكم لهواهُ حيث ينقلبُ

***

بالله يا قومنا هبّوا لشأنكم
فكم تناديكم الأشعار والخطبُ

ألستُم من سطوا في الأرض واقتحموا
شرقًا وغربًا وعزّوا أينما ذهبوا

ومن أذلوا الملوك الصيدَ فارتعدت
وزلزل الأرض مما تحتها الرّهبُ

ومن بنوا لصروح العزّ اعمدة
تهوي الصواعقُ عنها وهي تنقلبُ

فمالكم ويحكم اصبحتم هملاً
ووجه عزكم بالهون منقلبُ

لا دولة لكم يشتدّ أزركم
بها ولا ناصر للخطب يُنتدبُ

وليس من حرمةٍ او رحمةٍ لكم
تحنو عليكم اذا عضّتكم النّوبُ

هل تكون قمة العرب في بيروت قمة فلسطين؟

• بقلم: احمد كيوان •

* الأنظار كلها مشدودة الى بيروت، والملايين تتجه بافئدتها الى هناك حيث يعقد العرب في هذه العاصمة التي أصبحت رمز كرامة وعنوان كبريا، أخطر قممهم منذ أربعة عقود لأن الوجود العربي كله اصبح في الميزان والشارع العربي يغلي ثورة ويتفجر غضبًا فسكين الأعدا، مسلّط على الرقاب فإما ان تكون أو لا نكون هذه هي المرحلة التي نمر بها وهذا هو الوضع الذي نجابهه فلا مجال لمزيد كلاء او ذر للرماد في العيون. المعادلة واضحة لا لبس فيها والتحديات تتربص بنا من كل جانب فلا مجال لمناورة هنا ومناورة هناك للافلات من هذا الوضع الصعب او الخروج من هذا المأزق لأن الأمور لا تحتمل كل هذا وقد اصبح لزاماً على من يمسكون بمقادير الأمور في الوطن العربي أن يتخذوا موقفًا بمستوى الأحداث فنبض الشارع يدق اسماعهم وصيحات المحاصرين في فلسطين والعراق تخترق طبلات آذانهم والعدوان المستمر على أرضهم وكرامتهم لا يسمح لهم أن يظلوا متفرجين لا حول لهم ولا قوة. فالأحداث الساخنة تلامس هؤلاء القادة برضاهم أو كارهين ولم يعد بمقدورهم ان يتهربوا من الواقع وتداعياته وهم الآن تحت محك امتحان حقيقي، ولأن الأمر كذلك سارعت الولايات المتحدة لاجهاض القمة قبل انعقادها من خلال جولة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني في المنطقة والجولات المكوكية للجنرال انطوني زيني بين رام الله وتل أبيب سعيًا ورا، وقف للنار بين اسرائيل والفلسطينيين لتطبيق قرارات تينت وبعد ذلك توصيات ميتشل دون اي التفات الى قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ وكأن القضية الفلسطينية اصبحت وقفًا على ورقة تينت وتوصيات ميتشل. مع ان الفلسطينيين في الماضي أعلنوا أكثر من مرة وعلى لسان الرئيس القائد ياسر عرفات وقفًا لاطلاق النار ودعوا اسرائيل لتطبيق قرارات وتوصيات تينت وميتشل لكن شارون رفض ذلك واستمر في مخططه الإجرامي، مخطط الاغتيالات ودوس السيادة الفلسطينية وهدم البيوت وتجريف الأراضي وزرع الدمار والخراب في كل شبر من فلسطين متذرعًا بأيام سبعة للهدو، كشرط من الشروط التعجيزية حيث تبنّت الادارة الأمريكية هذا الموقف بينما ارهاب الاحتلال الاسرائيلي يحاصر ياسر عرفات في مقره في رام الله منذ أكثر من اربعة أشهر، وفجأة يتراجع شارون عن شرطه وراح يفاوض تحت النار من أجل ما يسمى وقف اطلاق النار وتعتبر واشنطن ذلك تنازلاً من شارون، ويأتي نائب الرئيس الأمريكي الى اسرائيل ليلتقي صديقا قديما له هو شارون والعرب لم تخطئ في أمثالها حين قالت: قل لي من صديقك اقل لك من أنت فديك تشيني أو ديك شارون وجهان لعملة واحدة كلاهما يريد ترويض الفلسطينيين والعرب إمعانًا في احكام السيطرة على مقدراتهم، لكن انتفاضة الشعب الفلسطيني هي العقبة الكأدا، والضربة الشديدة لهذا المخطط العدواني وتبلغ الوقاحة بصديق شارون هذا انه يشترط على الرئيس الفلسطيني من أجل لقائه «وقف العنف الذي تتعرض له اسرائيل»! فقد أصبح هذا السفاح داعية الحروب ومصاص دما، الشعوب اسرائيليًا أكثر من الاسرائيليين، وشارونيًا أكثر من شارون حتى أن شمعون بيرس العجوز الثعلب ضاق ذرعًا بشروط تشيني وابدى معارضته العلنية لها وذلك ليس لأنه رجل حميّة ونخوة ولكن لأنه يعرف ان الطود الشامخ ياسر عرفات رمز النضال الفلسطيني والعربي سيرفض مثل هذه الشروط وهو ليس من المتهافتين والمهرولين للقا، النائب الأحمق للرئيس الأحمق طالما ان المساعي المبذولة حاليًا لا تعدو كونها تهدئة مؤقتة حتى تمر القمة العربية «بسلام» دون اتخاذ قرارات ذات شأن ووزن. فالقيادة الفلسطينية وجموع الشعب الفلسطيني لم تعد تنطلي عليهم مناورات «الراعي الأمريكي» فلا عودة الى الانفاق المظلمة ونفق اوسلو كان تجربة مريرة تعلموا منها الكثير والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. لهذا فانني على قناعة تامة ان ياسر عرفات لن يقع في الفخ الأمريكي، ولن يدخل دهاليز هذه اللعبة الماكرة والشريرة سوا، حضر القمة أو تغيب عنها بفعل الحصار الاسرائيلي الظالم. وفي كلتا الحالتين سيكون بطل القمة الحاضر اذا اتيحت له الفرصة ان يحضر، وسيكون بطلها الغائب اذا تعذر عليه الحضور.. وغيابه اذا كان هذا قدره سيجعل منه ابرز من كل الحاضرين لأن شموخه وشموخ شعبه الجبار سيفرض على القادة العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم ومع انني لا أتوخى قرارات دراماتيكية او تاريخية يمكن ان تصدر عن قمة الملوك والرؤسا، الا ان هؤلا، مطالبون بموقف موحد في وجه العدوان الاسرائيلي الذي قطع كل الخطوط الحمرا،، وهم مطالبون ايضًا باعلان صريح وواضح برفض التهديدات الأمريكية المتكررة بضرب العراق وقبل ذلك فان العرب مطالبون قبل اي نقاش حول المبادرات السلمية وتطبيع العلاقات مع اسرائيل ان يبادروا لتطبيع العلاقات العربية - العربية، وان ينهوا التشرذم القائم وايجاد حل عربي يحفظ الكرامة العربية لما تعارفوا على تسميته «بالحالة العراقية» فالحصار الجائر الذي يتعرض له شعب العراق لا يقل بشاعة وشراسة عن حصار الشعب الفلسطيني ومن غير المعقول ان يستمر هذا الحال على ما هو عليه فهذا ما يفتح شهية الاعدا، ويجعل من تكالبهم اذلالا مستمراً لكرامة العرب ونهبًا لخيراتهم واستحواذاً على مقدراتهم فالعربي والمسلم اصبح في عرف هؤلا، الأعدا، «ارهابيًا» يتعطش للقتل ويريدون لنا ان نصدّق هذا الافترا، علينا. فاذا ادرجوا اليوم في قوائم الارهاب «كتائب شهدا، الأقصى» وقبل ذلك حماس والجهاد وحزب الله والرئيس العراقي فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يدرجون فيه كل انسان عربي ومسلم في قوائمهم هذه وسيصل الدور حتى الأصدقا، من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو لأن هؤلا، لا يعيرون الصداقة اهتمامًا ولا يحترمون من يسير في ركبهم وإنما يسخرونه في خدمتهم وفي لحظة من اللحظات يلفظونهم لفظ النواة. فهل يدرك القادة العرب هذه الأمور أم أنهم سيتنكرون لتاريخهم، ومصالح شعوبهم فالطاغوت الأمريكي يريدهم «جندرما» في خدمة مصالحه على المستوى الاقليمي والدولي واذا قال ذات يوم أنور السادات تبريراً لانحرافه ان ٩٩٪ من مفاتيح الحل في ايدي امريكا فانني اقول ان ٩٩٪ من مفاتيح الحل بأيدي العرب انفسهم فهل تكون قمة بيروت الصمود قاهرة الغزاة بداية حقيقية تعطي للعرب ان يمسكوا للمرة الأولى بمفاتيح الحل بعد ان أضاعوها وراهنوا على غيرهم ان يفتحوا لهم المغاليق، نحن نشعر بالتفاؤل هذه المرة يا بيروت لأن قمة العرب الحاسمة تنعقد فوق أرض لبنان الأشم وقد سطر في سفر الملاحم والتضحيات اروع البطولات فرائحة المقاومة التي حررت الجنوب حتمًا ستعبق في ردهات وصالات اجتماعات القمة فنحن لا زلنا نؤمن ان أمتنا بخير ونعتز بشرف الانتما، لها بعكس العقيد معمر القذافي الذي نفد صبره ولم يعد قادرا على الاحتمال.

(أم الفحم)

حسن الشاعر الجندي المجهول لم يكن يومًا مجهول الهُوية

• د. أحمد سعد •

* مسا، الاثنين، أمس الأول، زارني في مكتب تحرير «الاتحاد» في حيفا المربي والأديب الأستاذ فتحي فوراني والزميل نبيل عويضة. ودائمًا يتحفنا الأستاذ فوراني بأفكاره وملاحظاته القيمة، السياسية والأدبية واللغوية، ولما فيه مصلحة القضية ورفع شأن صحيفة «الاتحاد» ومستواها.

وأمس الأول قال الأستاذ فتحي، عندي فكرة، صحيح ما تقومون به في حزبكم يا أبا محمد وفي صحيفة «الاتحاد» بتكريم قادتكم، قادة شعبنا عمليًا، فتاريخهم المشرف الكفاحي هو سجل كفاح شعبنا في المعركة الوطنية والدمقراطية، ولكن لماذا لا تكرمون الجنود المجهولين من مناضلي حزبكم الذين لم يكونوا كتابًا أو شعرا، أو خطبا، او قادة، كانوا الدينامو الذي حرك النشاط وافنوا حياتهم في جبهة الكفاح، تركوا بصماتهم الكفاحية كل في موقعه، ولكن لم يكونوا العناوين البارزة في وسائل الاعلام وبقيت هوية دربهم المشرف والطويل مجهولة قطريًا بين جماهيرنا.

قلت له، الفكرة في محلها، وقد حاولت قبل بضع سنوات من خلال كتابي «جذور من الشجرة دائمة الخضرة» أن أغطي جز،ا من هذه الفكرة، اقتصرت على الأحيا، من رفاقنا القدامى، من القادة ومن «الجنود المجهولين». وسندرس فكرتك ونخرجها الى حيز التنفيذ من خلال تخصيص صفحات في «الاتحاد» عن رفاق «عمود الخيمة» في حزبنا وذلك على شرف مؤتمر حزبنا الشيوعي في النصف الثاني من هذه السنة.

لم تمض ساعات كثيرة على محادثتنا هذه حتى فاجأنا احد هؤلا، الجنود المجهولين، رفيقنا الغالي حسن الشاعر (أبو نبيه) برحيله قبل بزوغ فجر أمس اثر نوبة قلبية قوية اودت بحياته. لم يمهلنا رفيقنا العزيز حتى نوفي الوعد وننقل لقرائنا ولشعبنا عن رفاقنا الأشاوس الذين صمدوا رجالا في أصعب الظروف التي مرّ بها شعبنا، لاطموا المخرز السلطوي وطعجوه متحدين الارهاب والسجن والفقر والجوع دفاعًا عن قضايا الجماهير. صفحات مشرقة نود من خلالها ان تدرك الأجيال الصاعدة ان الدفاع عن الحقوق القومية والمطلبية لم يبدأ تاريخه بظهور دعاة قومية آخر الزمن من المزايدين قومجيًا. وحسن الشاعر واحد من هؤلا، الذين ذاقوا مر المر في مواجهة السلطة والدفاع عن الجماهير قبل ان يخلق القومجيون.

فأبو نبيه لاجئ مهجر قسراً من قريته المنكوبة «البروة»، قذفته جريمة الترحيل القسري مع العائلة، اخوته يونس واحمد ومحمد، وهو أصغر اخوته، الى قرية جولس، ومن ثم الى «حي الميدان» في كفرياسيف في مطلع الخمسينيات. و «حي الميدان» كان أشبه ما يكون بمخيمات البؤس والمعاناة الفلسطينية. البيوت ليست بيوتًا بل براكيات من الصفيح متلاصقة بعضها ببعض بدون شوارع او انارة او مياه او اي من الخدمات الانسانية. وكما تعتبر المخيمات الفلسطينية مصنع انتاج الثوار والجوز الصلبة في مواجهة انياب ذئاب العدوان فقد كان «مخيم حي الميدان» الذي لجأ اليه المهجرون من عمقا وكويكات والبروة والنهر والسمارية وغيرها أحد الخطوط الأمامية في معركة ابوسنان وكفرياسيف ضد مظالم الحكم العسكري.

ففي هذا المخيم نشأت في أواسط الخمسينيات خلية نشطة من الشيوعيين واصدقائهم امثال المرحومين محمد رشيد مصالحة (ابو عبد الله) وابراهيم موسى الحناوي (ابو طلال) واحمد الحناوي (ابو باسم) وحسن الشاعر (ابو نبيه) وأطال الله في عمرهما عبد رضا الترك (أبو رضا) وحسين مباركي (ابو فاتن) وكان يلتف حولهم العشرات من الأصدقا، المقربين للحزب الشيوعي.

في العام ١٩٥٨ اقيمت «الجبهة القومية» التي سريعا ما تغير اسمها الى «الجبهة الشعبية» بقيادة خالد الذكر يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وطاهر الفاهوم الشخصية الوطنية المرموقة من الناصرة. وكان المرحوم حسن الشاعر من اوائل من وقع وانضم الى صفوف الجبهة الشعبية التي ضمت الشيوعيين والوطنيين كاطار للدفاع عن حقوق الجماهير العربية ولالغا، انظمة الطوارئ والحكم العسكري ومظالمهما. وكان حسن الشاعر مثل باقي اهله من سكان مخيم الميدان يعاني من الفقر المدقع ومن ملاحقة الحكم العسكري لقطع رزقه وتجويعه واغلاق ابواب العمل في وجهه لحرمانه من العمل في مهنته الشاقة «القصارة». وأخذ الحكم العسكري وأذرعه القمعية من مخابرات وشرطة بمطاردة اعضا، الجبهة الشعبية. واذكر انه عشية مؤتمر او اجتماع كان سيعقد للجبهة اما في عكا او في الناصرة، بدأت شرطة الحكم العسكري حملة اعتقالات بهدف منع اعضا، الجبهة من المشاركة ولافشال المؤتمر/ الاجتماع. وعندما وصلت الشرطة الى مدخل «حي الميدان» سارع من لاحظهم بالركض في زواريب المخيم يخبر الشيوعيين واعضا، الجبهة بقدوم «الضبع»، هذه كانت «كلمة السر» عن الشرطة. ولا أبالغ اذا قلت ان المرحوم «أبو نبيه» لم يكن لديه حذا،، فماذا يعمل؟ لبس حذا، زوجته (السرميجة، الشحويطة) وهرب للاختفا، من وجه الشرطة ولضمان مشاركته في اجتماع الجبهة الشعبية.

المرحوم ابو نبيه، الجندي المجهول لم يكن يومًا مجهول الهوية، فقد كان شيوعيًا صلبًا لم تهزه العواصف ولا مرارة شظف العيش، وكان من النادر ان يتخلف عن أي نشاط كفاحي أو عن أي اجتماع حزبي او فعالية حزبية. كان شهمًا ومتواضعًا ويحب الناس. ومعروف عنه انه إذا حدث وتزاعل مع أي كان يذهب الى بيته ويبدأ بمحاسبة نفسه وتأنيب ضميره الى درجة البكا، ويعود رأسًا لمصالحة من تخاصم معه ويعتذر حتى لو لم يكن هو المذنب. ولخفة دمه ودماثة خلقه كان ابو نبيه محبوبًا ليس فقط من رفاقه بل من جميع الناس الذين عرفوه وعاشروه. كان متحزبًا للحزب واي تراجع في مكانة الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان يعتبره وكأنه تراجعه الشخصي او كأنه «خسر البهجة». عاش شريفا ومناضلا ومات شريفا. وبكد ذراعه عمّر لأبنائه وخلّف ذرية صالحة. وعزاؤنا بورثته الصالحين، بما خلفه من سيرة صالحة ومن أبنا، بررة، رفيقنا د. نبيه شاعر واخوته عبد الكريم ومحمود وربيع وخالد وبناته وزوجته ام نبيه. لأهل بيته وأقاربه ومعارفه ورفاقه الصبر والسلوان.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٣/٢٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - ساعة مع ابراهام فريد.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - في وتيرة هاواي - فيلم سينمائي.
١٧.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - اغان مع جيلي عطاري.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.١٥ - ليل هسيدر.
٢١.٠٠ - زي محبار.
٢٢.٣٥ - ان تكون هناك.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - روبوكوف.
٦.٣٠ - «توبسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف چليلي.
٩.٠٠ - بيت مفتوح.
١٠.٠٠ - زمان هوريم.
١٠.٣٠ - رحلة متوحشة.
١١.٠٠ - حفروت باطركيم.
١٢.٣٠ - عن أربعة ابناء.
١٣.٠٠ - «ليو بريشتون يصنع سيدر».
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - ورثة براغ.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٥ - شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ - مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٥٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٢/٣/٢٦ - سحب ٢٠٠٢/١٤

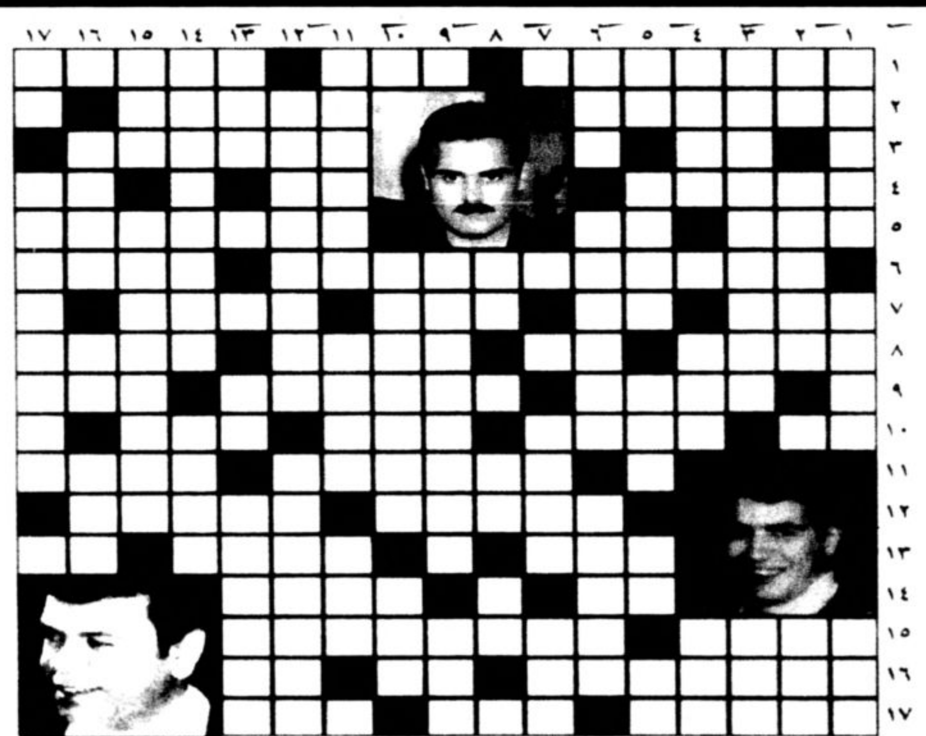
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٦٤٢٦٨
فاز بسيارة، الرقم ٢٥٨١٩٢ ٤٦٣٤٧٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٧٨٩٤٦ ٧٣٥٣٩ ٧٩٨٦٧ ٠٩٣٩٥ ٤٩٧٢٨ ٤٩٩٣٦ ٨٠٦٦٥ ٨٦١١٥ ٦٧٥٢٨ ٣١٦٠٢ ١٤٣٧٢ ٦٢٩٢٥ ٤٦٢٩٩ ٨١٣٧٨ ٧٠٤٦١ ٦٥٧١٣ ٢٣٤١٥ ٨٥٨٠٩ ٨٧٢٥٦ ٩٧٤٥٩ ٢٨٥٨٤ ١١٢٠٤ ٤٤٧١١ ٦٣٠٠١
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٥٢ ٣٤٦ ٠٦٥ ٣٠٨ ٥٩٠ ٩٨٦ ٦١٠ ١٩٢ ٧٠٤ ٦٣٠ ٣٣٢ ٣٢٨ ٦٦٦ ١٨٨ ٥٣٦ ٨٠٨ ١٤٣
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٣، ٩٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٦.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - عبد الرحمن شكري - بلد ٢ - بألون - انال - اليمام ٣ - ول - ادواء - اس ٤ - رملنا - ليل ٥ - يملي - واست - سار ٦ - و و - لام - نلم ٧ - ناهد شريف - بي ٨ - وي - يب - المارد ٩ - هب - تأدها - لجين ١٠ - الاحساس - نمد - او - لي ١١ - مغانم - عد - لغت ١٢ - او - شيرين - مالمو ١٣ - نو - ناد - اج ١٤ - ني - رضا - الساد ١٥ - اجامل - الانوار - نمر ١٦ - بن - جميل راتب - يمولا ١٧ - ودع - الحد - الدائن.

عمودياً:
١ -عيد - يوكوهاما - مايو ٢ - بالرمو - بيلفون - جند ٣ - ول - مل - أا - وني ٤ - اوالي - حنش - يمج ٥ - لندن - سمين - لما ٦ - واو - رار - بل ٧ - حا. - نب - سعيد صالح ٨ - منال سلامة - دن - الرد ٩ - نا - يتأهبان - أا ١٠ - شلال - مد - دم - نتأ ١١ - شاهد - ويل ١٢ - را - رلا ١٣ - بل - مي - الملاريا ١٤ - فالوغا - ما ١٥ - يمارسن - رج - تلاسنون ١٦ - لاس - البديل - مجامل ١٧ - دم - يرمي - نيدو - درأت.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - دولة افريقية - أتى - مطر ضعيف.
٢ - مصيف سوري - مدينة نيجيرية.
٣ - شحم - فرقنا المتاع.
٤ - نقيض النحس - آلة ايقاع - كثر ماء العجين.
٥ - ساقت الإبل وغنت لها - لاصق النسب - يمنعهما من الشيء.
٦ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - شجاع.
٧ - اناث الحمير - للتمني - أوطان - من المعادن.
٨ - يداعب ويهزل - قلب - نقيض يصبح - نضج الثمر.
٩ - ادوات - يمارسا العمل - يرمي الماء من فمه.
١٠ - سرب - ضجرت - يبذر الأرض - من الأشجار.
١١ - من مؤلفات طه حسين - يسلك الطريق.
١٢ - يخاصمنا بشدة - قواي النفسية المدركة.
١٣ - وبخ - طلبا فعل الشيء - مثيل.
١٤ - علامة موسيقية - يجاويا.
١٥ - سخي ومعطاء - المصالحة.
١٦ - الوديعة - والدة - كثير.
١٧ - شكل هندسي - جمال - اداة جزم.

عمودياً:
١ - مداخل - نقيض أيمن - مكر بفلان.
٢ - متشابهان - لدغتم - قبيلة عربية.
٣ - مرفأ في رومانيا - حرف أبجدي.
٤ - علم مذكر - مدينة سورية - معبر.
٥ - ضمير متصل - مرشد - سهاد - مقياس أرضي - قادم.
٦ - ثري - جريتم - يضعفان.
٧ - تجمع الشيء - دقا وسحقا.
٨ - حاجز بين شيئين - نصف والد - للسؤال.
٩ - ولاية أمريكية - حب يوضع في القهوة.
١٠ - دولة أوروبية - يقصد المكان.
١١ - السمين - مطلا فلانًا دينه - ارجع الشيء.
١٢ - مدينة في الكويت - ممثل مصري.
١٣ - شاء واراد - ركيزة - دفعتما الشيء بقوة.
١٤ - دولة أمريكية - كذب.
١٥ - يشحذ السكين - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٦ - اقبر الشيء - وشى - سهل.
١٧ - رابية - مطرب مصري (احدى الصور).

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تجري ترتيبات جديدة داخل بيتك في الديكور لادخال اساليب متطورة الى حياتك الاسرية.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
يوم مفيد على الصعيد المادي لانك تجد حلا لمشكلة مالية عالقة. الحظ يبتسم لك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
معنوياتك جيدة جداً وتستطيع مواجهة الأخرين بكل ثقة مقترحا افكاراً جديدة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المسؤوليات الملقاة على عاتقك تسير على خير ما يرام لكنها لا تشهد تقدماً كبيراً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تجنب الخوض في متاهات لا تمكنك من بلوغ الهدف. عاطفياً فترة سعيدة بانتظارك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول ان تتناقش مع الشريك في اوضاعكما بروية لتسوية سوء التفاهم بينكما.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
افكار سيئة تخطر على بالك وتحاول ان تبعدها عن تفكيرك حتى لا تتعب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تعيش في دوامة قلق تنتزع النوم من عينيك وتجعلك في توتر دائم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ها انت تعود مجدداً الى نقطة الصفر بعدما اثبتت مشاريعك عدم فعاليتها. ابدأ من جديد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
احترام الشريك لك يعزز من معنوياتك ويشعرك بالسعادة ويدفعك الى مزيد من العطاء.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قلق دائم على صعيد العمل، وتشعر لذلك بعدم الاستقرار ولا تخبر الحبيب بالامر.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تخوض معركة حاسمة هذا اليوم وتدافع خلالها عن معتقداتك وتحاول اثبات وجهة نظرك.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٣/٢٧، غائماً جزئياً مع سقوط أمطار محلية خاصة في الشمال.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية نشطة قوية السرعة ويكون البحر عالي الأمواج حتى مضطرب.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٢٠) سم و(٣٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة ومتوسطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٦)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



[illegible]

في اللحظة الأخيرة

اتحاد الكرة بالتشاور مع الشرطة يلغي مباراة هبوعيل الطيبة أمام هبوعيل عك

«الاتحاد» الرياضي (ص١٣)

... واليوم في التاسعة صباحا

لقاء ممثلي ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين مع شرطة الناصرة

القوات الامريكية تستغل الاطفال جنسيا!

*تيجوسيجالبا - الوكالات- اكدت جماعة بارزة للدفاع عن حقوق الاطفال ان الجنود الامريكيين المتمركزين في هندوراس من بين اجانب يستخدمون اطفال البلاد في الدعارة.

وكانت جماعة كاسا اليانزا وهي احدى وحدات جمعية كوفينانت هاوس الخيرية ومقرها الولايات المتحدة قدمت يوم الجمعة الماضي في مؤتمر صحفي تقريرا عن تحقيقاتها بشان استغلال الاطفال في السياحة الجنسية والدعارة والصور الاباحية في هندوراس واماكن اخرى في امريكا الوسطى.

وقالت الجماعة ان التقارير الاولى تشير الى ان استخدام افراد الجيش الامريكي للاطفال في الدعارة بهندوراس يرجع الى الثمانينيات ومستمر حتى الان.

واضافت كاسا اليانزا التي يعمل افرادها مع اطفال الشوارع في امريكا اللاتينية «هذا النوع من الاستغلال مستمر.»

وتتردد شائعات بان هندوراس ثالث افقر دولة في امريكا اللاتينية بعد هايتي ونيكاراجوا تجتذب الاجانب الذين يسافرون اليها لممارسة البغاء مع الاطفال.

ويقول التقرير ان الجنود الامريكيين المتمركزين في قاعدة في بالميرولا شمال العاصمة تيجوسيجالبا يستغلون الاطفال من اناث وذكور في الدعارة في مدينة كوماياجوا بوسط البلاد.

وقالت الجماعة في تقريرها ان شهادات صغار في السن واخرين استغلوا جنسيا في مدينة كوماياجوا التي يسكنها نحو (١٠٠) ألف نسمة تؤكد استمرار هذه الممارسات.

منع الحمل للرجال!

* سدني - الوكالات- اعلن علماء استراليون عن نجاح اختبارات تجريبية على حقنة طبية مخصصة للرجال لمنع الحمل عند زوجاتهم لفترة عامين. وتحتوي الحقنة التي تزرق في الذراع كل ثلاثة اشهر على هرمونات ذكرية. وقال العلماء انه يمكن استبدال قرص او حبة يتم تناولها عن طريق الفم بالحقنة.

وقالت صحيفة «سيدني مورننغ هيرالد» الاسترالية ان التجربة التي اجريت باشراف باحثين في معهد «أنزاك» للابحاث في سيدني ومعهد الامير هنري في ملبورن، تعتبر الأكثر نجاحا من نوعها حتى الآن. ونقلت عن ديفيد هندلسمان الباحث في المعهد الاول قوله ان الاختبارات السابقة اشارت الى ان حقن الهرمونات الذكرية قللت كمية الحيوانات المنوية (الحيامن) لدى الرجال، «الا اننا لم نحسب كمية الحيامن هنا، بل تحققنا من نجاح هذه الجرعات في منع حدوث الحمل».

وبينما يتم تداول اقراص منع الحمل للنساء منذ ٤٠ عاما، تعاني عملية تطوير اقراص مماثلة مخصصة للرجال من مصاعب كبيرة، وهي تستخدم على نطاق ضيق لم يسمح حتى الآن بانتاجها، خصوصا ان شركات الادوية لا تعتبرها مربحة.

الكلاب قد تكون علمت الانسان حيلا مهمة!

*سيدني- الوكالات- القول المأثور الذي يفيد بانك لا تستطيع ان تعلم كلبا مسنا حيلا جديدة ربما يكون مقلوبا.

قال باحثون من استراليا، ان الكلاب قد تكون علمت الانسان حيلا جديدة قبل اكثر من (١٠٠) ألف عام، مما مكن البشرية من تحقيق قفزة التنمية والمجتمعات الحديثة.

يقول بول تاكون، الباحث في المتحف الاسترالي «اننا نعتقد انه كانت هناك عدة قوى قادت الى تطور الانسان الحديث تشريحيا وسلوكيا وان العلاقة الوثيقة بين اجدادنا من البشر والكلاب كانت احدى هذه العوامل الرئيسية.»

ونشر تاكون وكولين باردوي، مستشار علوم الاحياء القديمة نظريتهما في صحيفة «يتشر استراليا» العلمية. جوهر النظرية ان اجداد الكلاب افضل اصدقاء للانسان كان لهم دور مهم في مساعدة الانسان على البقاء والازدهار اذ ترجع العلاقة بينها وبين البشر الى ما بين ١٠٠ الف و١٣٠ الف عام مضت اي اقدم كثيرا مما كان يعتقد من قبل.

وقال تاكون ان احساس الانسان الحديث بالانتماء للمكان لم تكن تشاركه فيه الحيوانات الرئيسية الاخرى غير ان الكلاب والذئاب كانت دائما تنتمي للمكان.

وكان الانسان القديم يرسم حدود منطقته بالحجارة بالطريقة نفسها التي يحدد بها الكلب حدوده بالبول.

ومع تراجع حاسة الشم لدى الانسان ربما لانه اصبح اكثر اعتمادا على انواع مستأنسة من الذئاب اصبح ترسيم الحدود اكثر منطقية باشكال مرئية منها الاعتماد على الرائحة.

وتابع تاكون «في نهاية الامر ادى ذلك الى تطوير كافة اشكال الفنون المعتمدة على الاشكال الرمزية قبل ٤٠ الف عام.»

والصيد ربما كان اسهل كثيرا بمعاونة الذئاب. وبممارسة الصيد تمكن الانسان من البقاء في المناطق الصعبة والعيش في الصحاري والمنطقة القطبية.

وربما يكون الاكثر اهمية نظرية ان تعلم الانسان التعامل مع الذئاب واستئناسها ثم تهجينها قد يكون علم البشر اقامة علاقات مع بشر اخرين.

وقال الباحثون ان فكرة ان الانسان قد يكون مدينا لصديقه المخلص باكثر مما نعرف تحتاج للمزيد من الدراسة.

وحتى وقت قريب كان يعتقد ان الكلاب استؤنست قبل ١٤ الف عام فقط. ولكن عثر على عظام بشرية بجوار عظام ذئاب يرجع تاريخها الى ٤٠٠ الف عام مضت في بريطانيا وقبل ٣٠٠ الف عام في الصين ونحو ١٥٠ الف عام في فرنسا وكان يفسر ذلك على ان البشر يأكلونها.

شواذ حتى في الزفاف!

*هونج - الوكالات- ارتدت العروس حلة سوداء ووضعت شاربا مستعارا بينما تبختر عريسها في فستان الزفاف الابيض ولم ينس ان يضع ايضا الطرحة فوق رأسه.

لكن وصيفة الشرف سرقت الاضواء من العروسين لانها كانت رجلا ارتدى هو الاخر فستانا برتقاليا اللون وحمل مظلة نسائية من نفس اللون.

لم يكن العروسان سوى رجل من الشواذ جنسيا وصديقته وهي ايضا من الشواذ اتفقا على عقد قرانهما ليحق لهما الحصول على شقة سكنية مدعمة لا تتاح الا للازواج العاديين في هونج كونج.

ارتدى نويل شين (٢٨ عاما) فستان العروس بينما كانت حلة العريس من نصيب صديقته بيو واي واي (٢٥ عاما) وتم عقد قرانهما في مكتب للزواج المدني.

لكنهما اعلنا على الفور انهما لا يعتزمان العيش معا فلكل منهما رفقاء من نفس الجنس يعتزمون ان يحذوا حذوهما للاستفادة من مزايا الاسكان.

والشذوذ الجنسي معترف به قانونا في هونج كونج لكن لا يحق الا للازواج العاديين التقدم للاستفادة من الاسكان المدعم.

وقال شين ان استطلاعات مختلفة تقدر ان اثنين الى عشرة في المئة من سكان هونج كونج البالغ عددهم ٦٫٨ ملايين نسمة من الشواذ جنسيا.

شكر وتقدير

مجلس عرابة البطوف المحلي واهالي عرابة يتوجهون بالشكر الجزيل والتقدير الكبير لجميع اعضاء لجنة الصلح الافاضل والى كل من ساهم في الماضي والحاضر في المساعي الحميدة من اجل احلال الصلح والسلام والوئام بين ابناء العائلة الواحدة آل شحادة (نعامنة) وآل الشاويش (نعامنة) في عرابة.

اننا اذ نثمن عاليا الجهود الصادقة والتي حققت الصلح الصادق والمشرف لجميع الاطراف ولاهالي عرابة نؤكد ونحن على ثقة ان هذا الصلح هو صلح صادق ومشرف لجميع الاطراف.

نشكركم جميعا ونتمنى السلام والمحبة والحياة الهادئة المطمئنة للطرفين ولاهالي عرابة وشعبنا في هذه البلاد.

دمتم ذخرا للخير والمحبة وبارك الله فيكم ولكم.

مع خالص التقدير
ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٩ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٦ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 29.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 283/58 ■ ٥٦ صفحة

غدا السبت

الجماهير العربية تطلق صرخة التشبث بالارض ورفض الترانسفير

• نشاطات وبيانات وفعاليات في عدة مواقع •

(ص ٥)

تذكر!! بدء العمل في التوقيت الصيفي

تهنئة واحتجاب

* باسم جميع العاملين في «الاتحاد» نتقدم الى شعبنا بتحيات الكفاح بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد، الذي يصادف غدًا السبت، وتهانينا بمناسبة عيد الفصح المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي الذي يصادف يوم الاحد، نامل ان تجيء هذه المناسبات وقد اندحر العدوان وعم السلام العادل والشامل والمساواة التامة في منطقتنا وبلادنا.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم الاحد، وتعود الى الصدور فجر الاثنين

وكل عام والجميع بخير.

(اسرة الاتحاد)

القمة العربية تتبنى المبادرة السعودية للسلام في الشرق الاوسط

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بمبادرة القمة العربية للسلام العادل

• الحزب يحذر حكومة اسرائيل من مغبة رفضها والقيام بتصعيد العدوان •

الجبهة ترحب بالمبادرة العربية للسلام

النائب بركة يدعو الى تشكيل ائتلاف اسرائيلي التفافي على شارون ويتجاوب مع اليد العربية الممدودة للسلام العادل

(ص ٢ و ١١ و ١٢ و ١٣)

عرفات يؤكد الاستعداد للعمل الفوري من اجل وقف اطلاق النار

(ص ٣)

السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، في بيان عام

يوم الأرض هو دعوة للوحدة الكفاحية الحقة وتفويت الفرصة على مخططات السلطة لضربها

(ص ٢)

مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح رابع في الون موريه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مساء أمس ان ثلاثة مستوطنين لقوا مصرعهم واصيب رابع بجراح في عملية اقتحام احد منازل مستوطنة الون موريه بالقرب من نابلس نفذها مسلح فلسطيني او أكثر.

وحاصرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الموقع ولم تتمكن حتى ساعة اغلاق هذا العدد من دخول المنزل الذي تحصن في داخله المسلح او المسلحون الفلسطينيون.

«كتلة السلام» في بيان عام

مبادرة السلام السعودية هي البديل الوحيد لدائرة سفك الدماء

* شارون لا يريد السلام واستمراره في الحكم لن يجلب إلا الكوارث *

(ص ٢٠)

قنص واغتيال (٤) فلسطينيين واصابة (٢٠) آخرين

• الاحتلال يقسم قطاع غزة الى (٣) مناطق معزولة عن بعضها
• اعتداءات سادية على المواطنين عند الحواجز الاحتلالية •

(ص ٢)

حزب الشعب الفلسطيني في بيان على شرف يوم الارض:

شعبنا لن يحني الرأس امام بطش الاحتلال وسيواصل معركته حتى النصر

(ص ٥)

تهنئة حارة

الى الأخ الغالي

الدكتور ابراهيم قاسم طه

كابول

نتقدم باجمل التهاني العطرة والحارة بمناسبة حصولك على لقب محاضر كبير (מרצה בכיר) في جامعة حيفا.

الف مبروك ونرجو من الله أن ينعم عليك بالصحة والعافية والمزيد من النجاح والعطاء.

أخوك عبد الكريم وزوجته وابنهم جميل طه – كابول

أجمل التهاني وأحلى التبريكات

رئيس ونواب وأعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون باحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في عبلين والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

أعاده الله علينا وعلى أبناء شعبنا وعلى البشرية جمعاء باليمن والخير والبركة، وقد عم السلام العادل والمحبة والتآخي بين بني البشر.

وكل عام والجميع بألف خير.

عاطف الحاج
رئيس مجلس عبلين المحلي





بلدية الناصرة

كل عام وانتم بخير

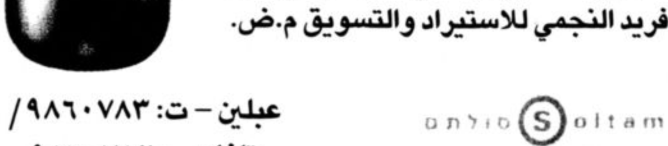
رئيس بلدية الناصرة ونوابه وأعضاء الادارة والمجلس البلدي والموظفون يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم شعبنا والى المحتفلين بحلول

عيد الفصح المجيد

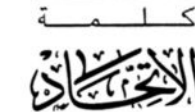
(حسب التقويم الغربي)

راجين ان تكون مناسبة خير وبركة، وان تتحقق تطلعاتنا في المساواة والتقدم والعدالة والسلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أساس مبدأ "دولتان – شعبان" وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



كـلـمـة



الملتقى في نشاطات «يوم الارض» الخالد!

* تصادف غداً السبت، الثلاثين من آذار، الذكرى السنوية الـ - ٢٦ ليوم الارض الخالد، ونحن اذ نحني هاماتنا اجلالاً لذكرى شهداء يوم الارض الخالدين، فاننا نجدد قسمنا الوطني والانساني بأن نواصل معركتنا العادلة التي مهرها الشهداء، الابرار بدمائهم وارواحهم، دفاعاً عن حقنا الشرعي بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة، القومية والمدنية، وافشال مخططات مصادرة الاراضي والتهويد السلطوية ومختلف برامج الاقتلاع والترانسفير وهدم البيوت العربية.

وفي هذه السنة تأتي مناسبة ذكرى يوم الارض الخالد في ظل تلبد الغيوم السوداء، التي تفرضها حكومة الاحتلال والاستيطان والحرب والتمييز الشارونية - البيرسية الممارسة. ففي وقت يجمع فيه رؤساء، وملوك وممثلو البلدان العربية في قمة بيروت على رسالة للسلام العادل من خلال مبادرة واضحة المعالم في مركزها السلام العادل مقابل الانسحاب الاسرائيلي الكامل واقامة علاقات سلام طبيعية مع اسرائيل وانهاء حالة الصراع الدموي الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، في هذا الوقت الذي يتحدث فيه العرب سلاماً يعمل شارون وحكومته على رفض ونحر هذه المبادرة وعلى الاعداد لتصعيد حرب التدمير الهمجية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات.

تأتي هذه المناسبة في وقت تطرح فيه حكومة الكوارث اليمينية مختلف البرامج السوداء، لمصادرة المزيد من الاراضي العربية وهدم البيوت العربية، وخاصة ضد القرى العربية غير المعترف بها و«التفنن» في طرح العديد من البرامج والاشكال للترانسفير لقلع جذور وجودنا في وطننا الذي لا وطن لنا غيره.

ولهذا تكتسب أهمية كبيرة، من حيث المدلول السياسي، ان تكون رسالتنا الجماهيرية - السياسية ضد العدوان والاحتلال والمصادرة والاقتلاع قوية جداً في يوم الارض وما بعده. فمن الاهمية بمكان انجاح جميع النشاطات والفعاليات الجماهيرية في ذكرى يوم الارض، وقد اتخذت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل القرار الصائب بأن يكون النشاط المركزي هذا العام في قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب، وذلك على ضوء تركيز السلطة في اطار مخططها المنهجي لمصادرة الاراضي العربية على ترحيل القرى العربية غير المعترف بها في النقب ومصادرة اراضيها. ولهذا، فانه من الاهمية القصوى بمكان ان تحتشد في العراقيب اوسع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، ومن مختلف مناطق ومدن وقرى وبلدات البلاد، حتى ترتفع صرخة جماعية قوية تخترق آذان حكومة القهر القومي والتمييز العنصري والمصادرة والعدوان.

وعشية يوم الارض، اليوم الجمعة، تنطلق في الظهيرة المسيرتان الجماهيريتان في مدينة سخنين البطلة، بلد الشهداء، وفي عرابة البطلة، بلد الشهداء، أيضاً، وذلك اجلالاً لذكرى الشهداء الابرار واصراراً على مواصلة المعركة ضد المصادرة والتمييز. وصباح الغد، في يوم الارض، المسيرة الجماهيرية التقليدية في قرية كفركنا المناضلة. فشعبنا بجموع جماهيره مدعو الى المشاركة في هذه المسيرات لكي نقسم بصوتنا الجماعي ان دم الشهداء لن يذهب هدراً.

ونحن اذ نقدم لشعبنا، لجميع القوى المناضلة ضد العدوان والتمييز ومن أجل الحق والسلام العادل والمساواة التامة التي تنصف شعبنا ومواطنينا بانجاز الحقوق الشرعية، تحيات الكفاح بهذه المناسبة، فاننا نؤكد، وكما يعهد شعبنا، ان تبقى «الاتحاد» على العهد، صحيفة الجماهير الكفاحية المقاتلة من اجل الحق والعدل وضد الظلم والتمييز.

(«الاتحاد»)

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بمبادرة القمة العربية للسلام العادل

• الحزب يحذر حكومة اسرائيل من مغبة رفضها والقيام بتصعيد العدوان • مناشدة مختلف القوى اليهودية والعربية، والمحبة للسلام العادل والشامل تصعيد الكفاح لمصافحة اليد العربية الممدودة للسلام العادل •.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثر تلاوة البيان الختامي للقمة العربية الرابعة عشرة في بيروت، أمس الخميس، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. أحمد سعد بياناً وزعه على وسائل الاعلام، يتضمن موقف الحزب الشيوعي الترحيبي بمبادرة السلام العربية ودعوته حكومة اسرائيل واوسع الجماهير الى مصافحة اليد الجماعية العربية الممدودة للسلام العادل وانهاء حمام دم الصراع الاسرائيلي - العربي وقد جاء في البيان ما يلي:

«يقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايجابياً مبادرة السلام العادل التي تمخضت عنها القمة العربية في بيروت في دورتها الرابعة عشرة، ويعتبر ما تضمنته المبادرة من بنود ومن مدلول سياسي ومن طابع خطوة تاريخية واقعية لانهاء حمام دم الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فلاول مرة، وبهذا الوضع وهذه الصراحة تجمع كل البلدان العربية، دون تخفظ اي منها، على مبادرة، على برنامج للسلام العادل ولانهاء الصراع في مركزي معادلة الحق، الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ٤ حزيران ٦٧ مقابل السلام العادل والشامل واقامة علاقات طبيعية بين جميع البلدان العربية واسرائيل، مبادرة مبنية على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والتي بموجبها تطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين ووفقاً لقرار الشرعية الدولية ١٩٤، وهذه المبادرة تجسد حقيقة موقف الاجماع العربي الذي يعتبر السلام العادل خياراً استراتيجياً، خاصة بعد ان فشل النهج العسكري والحروب في انجاز السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

ان حزبنا الشيوعي الذي يرفع دائماً شعار «دولتان لشعبان» وناضل من اجل الحل العادل المبني على قرارات الشرعية ومبدأ الارض مقابل السلام الذي يضمن زوال الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه من الارض الفلسطينية المحتلة منذ ٦٧، يرى في المبادرة، من حيث مضمونها الاساسي ومدلولها الاساسي تنسجم مع موقفه المبدئي الذي ناضل من اجل تجسيده خلال عشرات من السنين.

ان حزبنا الشيوعي يدين موقف حكومة شارون - بيرس الرافض للمبادرة السعودية - العربية والذي اعلن عنه اريئيل شارون أمس الاول بتصريحه «ان العودة الى حدود ٤ حزيران تعني الدمار لاسرائيل»، كما يحذر حزبنا الشيوعي من قيام حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر موفاز بتصعيد عداوني لم يسبق له مثيل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية مستغلا العملية الانتحارية المدانة والتي ذهب ضحيتها الكثير من الضحايا من الناس الابرياء، بين قتلى وجرحى، ان العنف لا يولد سوى العنف وسقوط الضحايا الابرياء، من الطرفين، ولا مخرج من دوامة الدم سوى بانجاز السلام العادل الذي يوفر الامن والاستقرار الشعبين وحكومة شارون وما تعده من تحشيدات عسكرية ومئات الدبابات حول رام الله وغيرها تشير الى ان وجهتها ليست ابدا نحو السلام بل باتجاه تصعيد العدوان، ولهذا يناشد حزبنا الشيوعي جميع القوى والتيارات السياسية والجماهيرية، اليهودية والعربية، بالتحرك السريع وبتحشيد الجماهير للكفاح، باوسع وحدة جماهيرية لكبح جماح حكومة شارون - بيرس ومنعها من القيام بمغامرة تصعيدية عدوانية جديدة تدفن تحت الركام احتمال التسوية السياسية وتنذر بانفجار كارثي يشمل المنطقة بكاملها، تناشد هذه القوى تصعيد الكفاح لعدم تضييع الفرصة التاريخية التي توفرها مبادرة قمة بيروت السلمية ولمصافحة اليد الجماعية العربية الممدودة للسلام العادل».

الجبهة ترحب بالمبادرة العربية للسلام

النائب بركة يدعو الى تشكيل ائتلاف اسرائيلي التفافي على شارون ويتجاوب مع اليد العربية الممدودة للسلام العادل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تقيم بايجاب البيان التلخيصي الصادر عن القمة العربية في بيروت وتؤكد ان مبادرة السلام العربية ترسم طريق المخرج التاريخي من دائرة الدم في المنطقة، الامر الذي يكتسب أهمية استثنائية في هذه الايام والجبهة تعتز ان المبادرة العربية تتضمن عملياً الثوابت التاريخية للسلام العادل التي كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من بعده اول من صاغها.

هذا ما جاء في بيان عممه أمس النائب محمد بركة على وسائل الاعلام تعقيباً على مقارات مؤتمر القمة العربية في بيروت وجاء فيه:

«لقد رفض شارون مسبقاً المبادرة العربية بمجرد رفضه المبادرة السعودية. شارون لا يحمل أي خيار يقود الى الحياة، شارون يحمل فقط خيار الحرب والدم وهو يقود شعوب المنطقة بما في ذلك شعب اسرائيل الى مواجهة غارقة في الدم لاجيال كثيرة ولذلك فان الجبهة تحذر من محاولات شارون لتصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني بذريعة اعمال مرفوضة ضد المدنيين - وذلك بهدف ترك ارض محروقة تمنع التداول في المبادرة العربية التاريخية».

ودعا رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست محمد بركة في بيانه كل الاحزاب المعنية والمنظمات وحركات السلام والشخصيات العقلانية في اسرائيل الى تشكيل ائتلاف اسرائيلي يتجاوب مع اليد العربية الممدودة وأضاف بركة ان هذا الائتلاف يجب ان يشكل مساراً التفافياً على سياسة الرفض والاحتلال التي يتبعها شارون.

السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، في بيان عام

يوم الأرض هو دعوة للوحدة الكفاحية الحقة وتفويت الفرصة على مخططات السلطة لضربها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نستقبل مناسبة يوم الأرض، وحكومة اريئيل شارون، تصعد من حربها الاجرامية ضد شعبنا العربي الفلسطيني في محاولة لهضم حقوقه واذلاله وتركيعه، مستعملة كل أشكال الهمجية والعنصرية الدموية والارهابية ومختلف أنواع الأسلحة الامريكية الصنع، وبدعم أمريكي تام، لكن الارادة الفلسطينية والمقاومة الباسلة، وبثمن شهدائه وجرحاه، يشمخ هذا الشعب جباراً في وجه المحتل ولم ولن يركع أو يخنع».

هذا ما جاء في بيان عممه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمس الخميس على وسائل الاعلام، بمناسبة يوم الارض وأكد فيه: «ان رسالة يوم الارض هذا العام لها أهمية خاصة في ظل هذه الظروف، وان رفيقات ورفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية مع كل شرفاء الناس من العرب واليهود والذين كانت لهم المساهمة الكبرى في الدفاع عن الارض والوجود ولا تزال، مدعوون اليوم للمشاركة النشيطة في مختلف نشاطات وفعاليات هذا اليوم وتجنيد أوسع القوى لأخذ الدور النضالي، وان نشاط لجان الاغاثة لشعبنا الفلسطيني هذه الايام بالذات هو جانب هام من رسالة يوم الأرض هذا العام».

وأضاف نفاع في بيانه، «نحن في الحزب الشيوعي والجبهة لنا مصداقية تامة في هذا اليوم النضالي ولنا دور هام سوية مع جماهير الشعب وكل القوى المخلصة في النضال الدائب المسؤول في كل منطقة وقرية ومدينة وعشيرة عربية هنالك قضية، هنالك القضية فانجاح يوم الارض هو مطلب كفاحي، وهو مساهمة جدية في اضعاف حكومة شارون وسياسته الاجرامية والتي تهدد وتخطط لموجة جديدة من الترحيل ومن الترانسفير، ولن تعود أيام التهجير، صحيح أننا في أيام سياسة حرب اجرامية عنصرية فاشية لكننا أيضاً في أيام مقاومة لهذه السياسة الفاشلة، ان يوم الارض هو دعوة للوحدة الكفاحية والحقة والمخلصة وتفويت الفرصة على كافة مخططات السلطة لضرب هذه الوحدة بهدف سلب حق الجميع، فمعا على طريق صانعي يوم الارض الخالد، مع جماهير الشعب والحزب والجبهة».

الاتحاد
جـريـدة يـومـيـة
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤- فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي، تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

عرفات يؤكد الاستعداد للعمل الفوري من أجل وقف إطلاق نار

• تحذير اسرائيل من مغبة شن عدوان واسع ضد الشعب الفلسطيني • الترحيب بالمبادرة العربية • الدعوة لأن يكون خطابنا العربي وسياستنا العربية بحجم مكانتنا في هذا العالم • نريد حقوقنا الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف والمؤيدة من قبل الشرعية الدولية وحقوق لاجئينا • لا نريد رؤية الاحتلال والاستيطان غير الشرعي نريد سلام الشجعان من أجل أطفالنا وأطفالهم • إننا مع كل جهد عربي أو دولي يهدف إلى إغلاق ملف العدوان والاحتلال والاستيطان ونزف الدم •

* رام الله - «وفا» - عبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي في مقر الرئاسة في رام الله مساء اليوم، إنني أعبر عن التقدير الكبير لنتائج القمة العربية التي تمت في بيروت، خاصة المصادقة العربية على المبادرة السعودية التي أعلنها ولي العهد الأمير عبد الله، والتي أصبحت الآن مبادرة عربية شاملة للسلام، مشيراً الى أنها فرصة تاريخية للسلام الشامل غير مسبوقة.

كما عبر الرئيس الفلسطيني، عن تقديرنا لخطوات التقارب العربية، والتي تعزز صمود شعبنا المناضل وأمتنا العربية، وخاصة العلاقات بين السعودية والعراق والكويت.

وقال عرفات: «وأود في هذه المناسبة أيضاً، أن أؤكد اننا بعد قرارات القمة العربية سوف نواصل العمل مع جميع الأطراف العربية والدولية، لتنفيذ هذه المبادرة، وندعو حكومة إسرائيل بناء على ذلك الى البدء الفوري في مفاوضات سلام مع الأطراف المعنية، فلسطين وسوريا ولبنان، لتطبيق المبادرة وجميع قرارات الشرعية الدولية وآخرها قرار ١٣٩٧، الذي وفق عليه في مجلس الأمن الدولي، ويجب أن يتم التعامل مع المبادرة كرزمة متكاملة وبدون تجزئة».

وأكد عرفات مجدداً، إدانتنا لعملية نتانيا، التي أصابت عدد من المدنيين الإسرائيليين الأبرياء بين قتيل وجريح، والتي تشكل خروجاً عن سياستنا، وانتهاكاً لقيمنا الوطنية والإنسانية.

كما أكد الرئيس الفلسطيني، «استعدادنا للعمل من أجل وقف إطلاق نار فوري، كما أبلغنا الجنرال زيني بذلك، الذي نثمن جهوده تثميناً كبيراً، وأبلغناه إننا مستعدون للبدء الفوري في تنفيذ خطة عمل تينيت بدون شروط وبدون المساس بأي بند من بنودها، وكذلك بالنسبة لتوصيات تقرير ميتشيل بالتعاون مع اللجنة الرباعية برئاسة الجنرال زيني الأمريكية-الروسية-الأوروبية والأمم المتحدة.

وأشار عرفات، الى انه للأسف، هناك استعدادات عدوانية إسرائيلية للقيام بعملية واسعة ضد جماهيرنا ومخيماتنا وقرانا ومدننا ومنشآتنا، ونحن نشير الى مخاطر هذه العملية الموجهة أساساً ضد مشروع السلام الذي وفق عليه في القمة العربية في بيروت، ولعملية السلام التي بدأتها مع شريكي الراحل رابين، وضد شعبنا وسلطتنا الوطنية، ولهذا فأن ما يحدث يحتاج الى موقف عربي ودولي سريع، لمواجهة التطورات الخطيرة المقبلة، ولحماية عملية السلام».

• نرحب بالمبادرة المستنيرة والشجاعة لولي العهد السعودي •

وكان عرفات رحب، باسم الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، تأكيد ترحيبنا بالمبادرة المستنيرة والشجاعة التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بشأن حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي، تلك المبادرة التي ستتحول بعونه تعالى في هذه القمة لمبادرة عربية لسلام الشجعان، بيننا وبين الشعب الإسرائيلي واليهود في العالم.

وشدد الرئيس عرفات، امس الاول، في كلمة وجهها من مقر الرئاسة في رام الله إلى القمة العربية المنعقدة في بيروت على ضرورة أن يكون خطابنا العربي، وسياستنا العربية بحجم مكانتنا في هذا العالم، وبحجم مصالحنا، ومصالح العالم عندنا.

وأكد عرفات أننا نريد حقوقنا الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف والمؤيدة من قبل الشرعية الدولية، حقوق لاجئينا، حقنا في تقرير مصيرنا، وإقامة دولتنا المستقلة على كامل الأرض التي احتلت في العام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس العربية.

وأعلن الرئيس الفلسطيني مجدداً أننا لا نريد رؤية هذا الاحتلال والاستيطان غير الشرعي وإنما نريد سلام الشجعان من أجل أطفالنا وأطفالهم بمستقبل مشرق ليعيشوا ويتعلموا جنباً إلى جنب بسلام وأمن واطمئنان.

وأضاف عرفات أن هذا ما نريد، وهذا ما أقرته أمتنا العربية عبر قممها العربية والإسلامية، وهذا ما عاهدنا شعبنا على أن نحققه له بإذن الله، وهذا ما يتطلع إليه العالم، سلام الشجعان الذي وقعته مع شريكي الراحل يتسحاق رابين الذي دفع حياته ثمناً لهذا السلام.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أننا مع كل جهد عربي أو دولي، يهدف إلى إغلاق ملف العدوان والاحتلال والاستيطان ونزف الدم، لمصلحة فتح ملف المفاوضات والسلام والتوصل إلى الحل المنشود.

وأضاف عرفات أننا في هذا السياق لم نتوانَ عن التعاون مع الجنرال زيني، المبعوث الخاص للرئيس بوش والذي أشكره كذلك على هذه المبادرة وكذلك مع مبعوثي الاتحاد الأوروبي، وروسيا الاتحادية، والأمم المتحدة، ودول عدم الانحياز والدول الصديقة.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أن هذه الحرب التي أعلنت علينا والتي لم تترك مرفقاً ومعلماً دينياً أو تعليمياً أو طبياً أو ثقافياً أو أمنياً إلا وألحقت به أفدح الخسائر البشرية التي زادت عن ٤٧ ألف شهيد وجريح حتى الآن، حرباً ألحقت أفدح الخسائر بمنشآتنا الرسمية والشعبية، حرباً على مخيماتنا ومدننا وقرانا الصامدة وتدمير البنى التحتية لشعبنا، والمصانع والمزارع والمساكن وحتى المستشفيات والمدارس وحتى الكنائس والمساجد.

انان يدعو اسرائيل والفلسطينيين الى وقف فوري لاطلاق النار

* بيروت - الوكالات - دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس، من بيروت، اسرائيل والفلسطينيين الى «وقف فوري لاطلاق النار» في حين يهدد مسؤولون اسرائيليون برد متشدد على هجوم نتانيا.

وقال في بيان وزعه المركز الاعلامي التابع للامم المتحدة في بيروت «لقد تحدثت للتو الى رئيس الحكومة شارون والرئيس عرفات. لقد دعوت زعيمي الشعبين الى مواصلة جهودهما من اجل السلام».

وقال انان الذي شارك في القمة العربية في بيروت ان «الخطوة الاولى الضرورية هي وقف فوري لاطلاق النار».

وادان مرة اخرى العملية الانتحارية في نتانيا.

القيادة الفلسطينية تدين بشدة عملية تنتانيا وتقرر إجراءات صارمة ضد المتورطين فيها

• أبو ردينة: نرفض التهديدات الاسرائيلية وهي ابتزاز غير مقبول •

* رام الله - «وفا» - صرح ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية، مساء امس الاول إن القيادة الفلسطينية تدين وبكل شدة عملية نتانيا ضد المدنيين الإسرائيليين خاصة في يوم عيد الفصح، وفي الوقت الذي يواصل فيه الجنرال زيني مهمته لوقف إطلاق النار، وفي نفس اليوم الذي بدأت فيه القمة العربية أعمالها وفي مقدمتها مبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله من أجل إحلال السلام والأمن بين الشعبين والدولتين، والتي كان من المفروض أن يحضرها الرئيس عرفات.

وأكد أن القيادة تعتبر هذه العملية المدانة ضد المدنيين الإسرائيليين موجهة في الأساس ضد القمة العربية وضد مهمة الجنرال زيني وضد مبادرة السلام العربية. والقيادة وأمام هذه الأهداف الخطيرة لهذه العملية التي تستهدف الأمن وجهود السلام، فأنها ومع الإدانة الشديدة لأي مساس بالمدنيين الإسرائيليين أو الفلسطينيين، فأنها لن تتساهل مطلقاً مع الجهات التي تعلن مسؤوليتها عنها، وسوف تتخذ الإجراءات الصارمة لتقديم المسؤولين عنها الى القضاء.

والقيادة وهي ترفض المساس بالمدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، تؤكد على تمسكها بمهمة الجنرال زيني وخاصة انها قد حققت تقدماً ملموساً في مهمته لوقف إطلاق النار والانتقال الى المسار السياسي ولتنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات ميتشيل.

إن القيادة وهي تدين هذه العملية الخطيرة بأبعادها الأخلاقية والسياسية والدينية والأمنية، تدعو الحكومة الإسرائيلية الى الإسراع في العودة الى مائدة المفاوضات من أجل حقن دماء الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ورفض نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، امس، التهديدات الإسرائيلية، واعتبرها ابتزازاً غير مقبول.

ودعا أبو ردينة في تصريحات للصحفيين الحكومة الإسرائيلية إلى تحمل مسؤولياتها، واتهمها بمواصلة تصعيدها العسكري والتهرب من عملية السلام.

كما اتهم الحكومة الإسرائيلية ببذل كل مساعيها لإفشال مهمة المبعوث الأمريكي أنطوني زيني.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية تريد أن ترسل رسالة إلى القمة العربية المنعقدة في بيروت مفادها أنها ستفرض إرادتها على الأمة العربية وعلى الشعب الفلسطيني.

وطالب أبو ردينة الإدارة الأمريكية بوقف العدوان والتصعيد الإسرائيلي لأن ذلك سينعكس سلباً على الجميع بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية.

ورداً على سؤال لأحد الصحفيين حول اتهام إسرائيل للسلطة الوطنية بإفشال مهمة الجنرال زيني، قال أبو ردينة إننا أبلغنا المبعوث الأمريكي مرات عديدة بأننا جاهزون لتنفيذ تفاهمات تينيت دون شروط أو إضافات كما ورد أساساً.

وأضاف أن الجنرال زيني موجود في المنطقة والإدرارة الأمريكية قررت إبقائه ونحن على اتصال معه ومع الجهات الأوروبية الأخرى.

المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية

اسرائيل لا يمكنها التفاوض حول قيام الدولة الفلسطينية وحق العودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل بشدة امس، مبادرة السلام العربية كما رفضت التفاوض حول قيام دولة فلسطينية مستقلة او حق العودة للفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية عمانوئيل نحشون «ان المبادرة السعودية لا يمكن اعتبارها خطوة استهلالية .. وان اسرائيل لا يمكنها التفاوض حول قيام دولة فلسطينية مستقلة وحول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين» موضحا ان «القبول بهذين الامرين معناه القضاء على دولة اسرائيل !!».

ومضى الى القول ان اسرائيل وبرغم عدم رفضها المبادرة السعودية من حيث المبدأ لا يمكنها مناقشتها بالصيغة التي تم اقرارها في قمة بيروت التي اختتمت اعمالها في العاصمة اللبنانية مساء امس.

واعتبر زعيم المعارضة الاسرائيلية يوسي سريد قرار القمة العربية باعتبار المبادرة السعودية مبادرة سلام عربية قرار مقبولا شريطة «اخذ الاختلافات في الرأي والضغوط في الحسبان» مضيفا انه يجب دفع المبادرة قدما.

بيد ان وزير القضاء السابق يوسي بيلين قال في تصريح اذاعي ان المبادرة

السعودية «تخلق فرصة نادرة وربما تكون الاخيرة لاعادة الاوضاع الى حال من التعقل».

ووصف وزير الخارجية السابق شلومو بن عامي، المبادرة بانها اساس للمفاوضات وحذر من تجاهل الحكومة لهذه المبادرة.

عرفات يتوقع هجوما اسرائيليا خلال ساعات

* بيروت - الوكالات - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس، امام القمة العربية انه اجرى اتصالا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ابلغه انه يتوقع «عمليات عسكرية واسعة خلال الساعات المقبلة» ضد الاراضي الفلسطينية طالب القمة العربية بـ«اجراءات من اجل موقف عربي موحد».

وقال القدومي ان عرفات طلب «اتخاذ اجراءات من اجل موقف عربي موحد صارم امام احتمالات المستقبل».

ونقل القدومي عن عرفات ان «١٥٠ دبابة تحاصر رام الله» حيث يوجد الرئيس الفلسطيني الذي «طلب من الاجانب مغادرة المدينة حرصا على حياتهم».

واضاف القدومي ان عرفات قال له انه «ينتظر عمليات واسعة خلال الساعة المقبلة» رغم وجود الموفد الامريكي الجنرال انتوني زيني في المنطقة.

وتابع القدومي نقلا عن عرفات ان «المؤسسات الامريكية تخلي مقارها في رام الله بامر مباشر من وزارة الدفاع الامريكية».

وكان مسؤول حكومي عربي رفيع اعلن الخميس من بيروت ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «قال له انه يخشى على امنه الشخصي وان الجيش الاسرائيلي يحضر لاعادة احتلال شاملة لرام الله» مقر قيادة الرئيس الفلسطيني في الضفة الغربية.

كما اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في رام الله عن اخلاء المؤسسات الحكومية من العاملين والموظفين واعادتهم الى بيوتهم لتوقعهم ضربة عسكرية اسرائيلية.

يذكر ان الجيش الاسرائيلي انسحب من رام الله قبل حوالي ١٥ يوما بضغوط امريكية لاتاحة الفرصة امام المبعوث الامريكي انتوني زيني لاطلاق جهود من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار.

وأعلنت مديرية الأمن العام مساء امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم ومنذ ساعات بحشد آليات عسكرية حول مدينتي رام الله والبيرة فيما يبدو أنه استعداد لشن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد المدينة.

وأفادت المصادر، أن دبابات احتلالية محمولة تحركت قبل نحو ساعة من مستوطنة «معاليه أدوميم»، ومنطقة عطروت، إلى الجنوب من رام الله متجهة صوب المدينة.

وقال شهود عيان، أن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي تحشد في منطقة المحكمة العسكرية، بالقرب من مستوطنة «بيت إيل» إلى الشمال من رام الله.

وقال أهالي المنطقة، أنهم شاهدوا نحو عشر دبابات إسرائيلية وأحد عشر مجنزرة وخمس شاحنات مغطاة وباصين عسكريين محملين بالجنود قرب المكان في الساعة السابعة من مساء امس.

ومن الجهة الغربية، أفادت مديرية الأمن العام، ان خمس شاحنات عسكرية إسرائيلية وثلاث مدافع مجرورة ترافقها ثلاث ناقلات للجند وأربع جيبات عسكرية وصلت منطقة بيت عور من الجهة الغربية للمدينة، وهي متجهة إلى مدينة رام الله.

وأفادت مديرية الأمن العام مساء امس، ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت وبدون سابق إنذار معبر رفح الحدودي الى الجنوب من مدينة رفح الذي يربط بين الأراضي الفلسطينية وجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وأفاد شهود عيان، ان العشرات من المواطنين القادمين والمغادرين من والى قطاع غزة، لا يزالون عالقين في المعبر، رغم الأحوال الجوية السيئة.

قنص واغتيال (٤) فلسطينيين واصابة (٢٠) آخرين

• الاحتلال يقسم قطاع غزة الى (٣) مناطق معزولة عن بعضها • اعتداءات سادية على المواطنين عند الحواجز الاحتلالية •

* خانيونس - «وفا» - قال شهود عيان ومصادر طبية، امس، إن المواطن زياد وادي (٣٠ عاماً) استشهد بعد ظهر امس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة المواصي غرب خانيونس.

وقالت المصادر، إن الشهيد وادي كان يسير على طريق المواصي الساحلية عندما قنصه أحد الجنود الإسرائيليين برصاصة في رأسه أدت إلى استشهاده، ونقل إلى «مستشفى ناصر» في المدينة.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة امس الاول، عن استشهاد مواطنين برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز كسوفيم العسكري الاحتلالي فجر امس الاول.

وقال إن قوات الاحتلال أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منطقة القرارة ومنطقة أبو العجين بشكل مكثف ووحشي، مما أدى إلى استشهاد مواطنين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال قامت بعد ذلك، باختطاف جثماني الشهيدين الذين تم التعرف على هويتهما.

وأكد د. حسنين، أن الشهيد الأول هو المواطن وضاح إبراهيم البطش (٢٥ عاماً) من بلدة جباليا شمال قطاع غزة، والشهيد الثاني هو مصطفى الأخرس (٢٧ عاماً) من محافظة رفح جنوب القطاع.

وشيعت جماهير شعبنا امس، في مدينة نابلس جثمان الشهيد سعيد فؤاد أبو الرز (٢٣ عاماً)، في موكب جنائزي مهيب، انطلق من «مستشفى رفيديا» إلى مقبرة مخيم عين بيت الماء في المدينة، حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

وكان الشهيد ابو الرز سقط أثر جريمة اغتيال بشعة ارتكبتها قوات الاحتلال.

وذكر شهود عيان أن طائرة اسرائيلية بدون طيار شوهدت تحلق في أجواء المنطقة قبيل الانفجار.

واصيب ٦ آخرين بجراح بينهم فتاة وطفلان. وكان الشهيد امضى سنوات طويلة في السجون الاسرائيلية.

وأفادت مصادر طبية فجر امس الاول، عن إصابة شاب من مخيم البرازيل للاجئين جنوب مدينة رفح بجراح خطيرة خلال عملية توغل جديدة لقوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعات فجر امس الاول.

وأكد الدكتور معاوية حسنين أن الشاب أمين أحمد عصفور (٢٠ عاماً) من سكان المخيم في رفح أصيب بعدة عيارات نارية في الصدر والرقبة وقد نقل في حالة خطرة جداً إلى مستشفى الشهيد محمد يوسف النجار في مدينة رفح.

وأكد د. حسنين أن الجريح عصفور تم نقله بعد ذلك إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة بسبب سوء حالته الصحية، واصفاً وضعه بأنه حرج للغاية.



وأعلنت مصادر طبية في مستشفيي «عالية» و«الأهلي» في محافظة الخليل أن تسعة مواطنين على الأقل أدخلوا لتلقي العلاج جراء إصابتهم بجراح بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي وصفت حالتهم بأنها متوسطة.

وقال شود عيان، أن قوات الاحتلال جددت مساء امس الاول، إطلاق النار من أسلحتها الرشاشة باتجاه مناطق مختلفة جنوب ووسط المدينة، مما ألحق أضراراً بالغة في عدد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وكعادتها واصلت قوات الاحتلال أعمال التنكيل ضد المواطنين في البلدة القديمة من مدينة الخليل، طوال نهار امس الاول وعرقلت الحياة التعليمية في عدد من المدارس.

وكانت القوى والفعاليات الوطنية والإسلامية في الخليل قد نظمت امس الاول، مسيرة حاشدة ضمت آلاف الطلبة وممثلي مختلف القوى والمؤسسات الرسمية والشعبية، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني والشعارات السياسية المطالبة باستمرار الانتفاضة ومقاومة الاحتلال، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، من قبل القمة العربية المنعقدة في بيروت.

وتحولت المسيرة التي انطلقت من «مدرسة الحسين بن علي» والتي رفعت خلالها أيضاً شعارات تندد بجريمة الاحتلال المتمثلة في قتل عنصرين من بعثة التواجد الدولي المؤقت الاربعاء الماضي، إلى مهرجان سياسي في ساحة «مدرسة إبراهيم أبو دية» الواقعة في دوار المنارة.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، ممارسة أبشع جرائمها بحق المواطنين المارين على الحاجز العسكري الدائم الذي أقيم على طريق قرية جبع العام جنوب شرق مدينة البيرة.

ويستخدم المواطنون الطريق المذكورة للتنقل بين مدن الضفة من جهة ومحافظات رام الله والقدس المحتلة من ناحية أخرى.

وأفاد مراسل «وفا» أن القوات الاحتلالية فتحت أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين وطاردتهم في الطرق الترابية والوديان المجاورة في وقت أخضعت عشرات الأطفال والنساء والرجال للتفتيش الدقيق المهين وسط الشتائم والإهانات الشديدة.

وأعلنت مديرية الأمن العام، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شددت بعد ظهر امس، من حصارها على قطاع غزة وقسمته إلى ثلاثة أقسام منفصلة.

وقالت المديرية إن دبابات الاحتلال قامت بإغلاق كافة الطرق، كما أغلقت معبر بيت حانون والمنطقة الصناعية.

وأوضحت أن القوات الاحتلالية منعت دخول المزارعين إلى أراضيهم بالقرب من مستوطنة «دوغيت» وأطلقت النار من دبابة متوقفة على مفترق الشيخ عجلين باتجاه المواطنين المارين على طريق الشاطئ، مما أدى إلى إصابة أحد الموطنين في ساقه الأيسر بعيار ناري وتم نقله إلى «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة.

حظر التجول على بلدة عانين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وآلياتهم المدرعة قرية عانين في محافظة جنين فجر يوم الاربعاء وفرضت حظر التجول بعد ان فرضت طوقاً وحصاراً محكماً.

وداهم جنود الاحتلال العديد من المنازل وفتشوها وتعود هذه المنازل لكل من صالح عوض ملحم وهاني ومحمد احمد محاميد وفواز حسن خليل ويوسف نمر عيسى ومحمود عودة.

وارغمت قوات الاحتلال أحد السائقين والعمال على خلع ملابسهم. كما قامت قوات الاحتلال بمحاصرة قرية الطيبة وحرمت آلاف المواطنين من مغادرتها.

وعلى صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق العسكري والحصار التجويع على كافة قرى وبلدات المحافظة وتزج الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة وتنصب الكمائن بين كروم الزيتون بهدف شن حملات اعتقال لشبان تدعي انهم مطاردين، وقد تمكنت القوات الخاصة عند مثلث الشهداء من اعتقال الشاب أشرف ابو الرب من قرية صير وكما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب رامي ابراهيم لحلوح من بلدة عرابة وذلك على حاجز عسكري تيار بالقرب من قلقيلية وتم نقلهم إلى جهة غير معلومة.

عريقات يطرح تشكيل لجنة تحقيق في مقتل مراقبين دوليين في الخليل

* أريحا - «وفا» - طرح الدكتور صائب عريقات، تشكيل لجنة تحقيق دولية للتوصل إلى الحقيقة فيما يتعلق بجريمة قتل المراقبين السويسري والتركي.

وكانت القيادة الفلسطينية، دعت الثلاثاء الماضي الدول الصديقة المشاركة في قوة المراقبة في الخليل إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية لإدانة قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تطلق النار دون تميز بهدف القتل والإرهاب.

وأكد الدكتور عريقات أن القيادة الفلسطينية تحرص على استمرار عمل وحدات الوجود الدولي المؤقت في الخليل، خاصة وأن التقارير التي ترفعها هذه الوحدات بينت بوضوح الجرائم التي ترتكب من قبل المستوطنين وبحماية الجيش الإسرائيلي.

وجاء ذلك، خلال لقاء الدكتور عريقات مع الجنرال آرنستاين أوفركيل رئيس وحدات الوجود الدولي المؤقت في الخليل، يرافقه ممثل سويسرا لدى السلطة الوطنية والقنصل التركي العام، وممثل النرويج الذي تقوم بلاده بدور المنسق لهذه الوحدات.

كما التقى الدكتور عريقات مع ممثلي وقناصل دول الاتحاد الأوروبي وأطلعهم على آخر التطورات المتعلقة بمهمة الجنرال زيني، وخاصة فيما يتعلق بضرورة تحقيق الترابط بين تنفيذ تفاهمات تينيت، وتوصيات ميتشيل، والأفق السياسي، إضافة إلى ضرورة عدم قبول محاولات الجانب الإسرائيلي لوضع الشروط والإملاءات.

«جمعية الهلال» تنفي المزاعم الاحتلالية التي تدعي العثور على مواد متفجرة في سيارة اسعاف تابعة لها

* البيرة - «وفا» - نفى يونس الخطيب رئيس «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني جملة وتفصيلاً الروايات الاحتلالية التي ادعت العثور على مواد متفجرة في سيارة إسعاف تابعة للجمعية بالقرب من رام الله امس.

وقال الخطيب في تصريح لـ«وفا»: إن ما روجته قوات الاحتلال من أكاذيب مفبركة وعارية عن الصحة يهدف إلى ضرب قسم الإسعاف والطوارئ في الجمعية والتغطية على جرائم شارون.

وأكد الخطيب أن ما احتوته سيارة الإسعاف مريضة كانت في طريقها لـ«مستشفى رام الله» يرافقها طفلاها، نافياً بذلك الأكاذيب الاحتلالية والتي روجت شائعات مفادها أنه تم إلقاء القبض على أحد «المقاومين» داخل السيارة وعلى وسطه حزام ناسف.

وشدد رئيس الجمعية على أن تناقض وتعدد روايات الجيش الإسرائيلي تدل على أنها مسرحية كاذبة يقوم بها الاحتلال لأغراض منافية للمواثيق الدولية.

ورجح قيام الجيش الإسرائيلي بنسف سيارة الإسعاف للتغطية على جريمتهم ورواياتهم الملفقة والعارية عن الصحة.

وأعرب عن أمله بأن تفلح جهود الهيئة الدولية للصليب الأحمر في تخليص السيارة وسائقها بسرعة وبخاصة أن دور الجمعية يقتصر على الخدمة الإنسانية بغض النظر عن الدين والجنس والعرق والاتجاه الفكري والعقائدي.

الاحتلال يسلم إخطارات بهدم منزلين في قرية الفرديس

* بيت لحم - «وفا» - سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس الاول، المواطنة فاطمة موسى التنح والمواطن حسين محمود شاهين، إخطارين بهدم منزليهما الواقعين في منطقة العقبان المحاذية لقرية الفرديس في الجنوب الشرقي لمدينة بيت لحم، على مقربة من معسكر الجيش الاحتلالي في تلك المنطقة.

ويأتي هذا العمل الإجرامي، بحجة أمنية تهدف إلى شق طريق يصل إلى المستوطنة المزمع إنشاؤها على أراضي تلك المنطقة والتي ستسمى «رحبعام زئيفي» والبالغ طولها ٨ كم ويعرض ٢٠٠ متر، وتشق أراضي قرى زعترة والفرديس والتعامرة.

يذكر، أن منطقة جنوب شرق بيت لحم، خاصة زعترة والفرديس والتعامرة شهدت قبل شهرين مواجهات واشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال، بسبب مصادرة أراض شاسعة وتجريفها تبعه تسليم إخطارات بهدم ١٢ منزلاً في منطقة زعترة تعارض شق الطريق.

غدا السبت

الجماهير العربية تطلق صرخة التشبث بالارض ورفض الترانسفير

• نشاطات وبيانات وفعاليات في عدة مواقع •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استكمل مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، كافة الاستعدادات التنظيمية والفنية والاعلامية، لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد، الذي يصادف يوم غد السبت، حيث تبرز من بين الفعاليات والنشاطات الاساسية في احياء الجماهير العربية لهذه الذكرى الخالدة، تنظيم مسيرتين شعبيتين تنطلقان، ظهر اليوم الجمعة، في كل من سخنين وعرابة، وتُختتمان بمهرجانين جماهيريين وبوضع اكاليل الزهور على اضرحة شهداء يوم الارض كما تنطلق مسيرة جماهيرية تقليدية صباح يوم غد السبت، في كفركنا.

وعممت لجنة المتابعة العليا، بيانا على وسائل الاعلام، أمس الخميس، اشارت فيه الى ان احياء ذكرى يوم الارض هذه السنة، يتمحور ويتركز بمهرجان مركزي احتجاجي قطري، ينظم للمرة الاولى، في قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب، بعد ظهر غد السبت، احتجاجا على مجمل المخططات المنهجية الرسمية الرامية الى مصادرة ما تبقى من الاراضي العربية والمس ببقاء وتطور الجماهير العربية على ارض وطنها وخاصة في النقب، وضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والتحريض العنصري على الجماهير العربية وقيادتها وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

واكدت اللجنة في بيانها، انه، «في احياء هذه الذكرى وتعبيرا عن تمسك الجماهير العربية وتجذرها ودفاعها عن اراضيها، سوف تغرس آلاف اشتال الزيتون في الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب، بالتعاون والتنسيق مع جمعية الاهالي، وبعد ان استكملت الاتصالات التنسيقية اللازمة مع الاحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية العربية والهيئات والجمعيات الشعبية المختلفة، بالتعاون بين مكتب لجنة المتابعة العليا وبين اللجنة التحضيرية في منطقة النقب، عممت لجنة المتابعة العليا بيانا تفصيليا شاملا حول فعاليات ونشاطات احياء ذكرى يوم الارض، بعدة لغات، على وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

• نشاطات وفعاليات وبيانات •

عمم مجلس عرابة المحلي، وجميع الحركات والاحزاب السياسية في عرابة، بيانا مشتركا على الاهالي، أمس الخميس، دعاهم فيه الى التجند الفعال والمشاركة في المسيرة التي ستنطلق بعد صلاة اليوم الجمعة، من ساحة المجلس المحلي، الى ضريح شهيد يوم الارض، خير ياسين، ومن هناك الى شوارع الشهداء، خير ياسين وعلاء نصار واسيل عاصلة، ولتُختتم امام بناية المجلس المحلي. ودعاهم الى المشاركة في المهرجان القطري الذي يعقد في النقب يوم غد السبت.

وفي ثانوية عين ماهل، وبدعوة من مجلس الطلبة، قدم رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله، محاضرة شاملة، امام الطلاب، عن يوم الارض ودفاع ونضال وكفاح الجماهير العربية عن اراضيها ومن اجل التشبث فيها.

واقيمت في المكتبة العامة في يافة الناصرة، ندوة على شرف يوم الارض، تحدث فيها، رئيس لجنة المتابعة، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، مؤكدا: «ان المحافظة على الارض من أجل توطيد البقاء، هي الاساس الذي من الممكن عليه، بناء التوجهات النظرية المختلفة لشكل تطور الجماهير العربية، وتعمل لجنة المتابعة بشكل مكثف في قضية الارض على ثلاثة صعد، النضال الشعبي والمواجهة المهنية والقضائية مع مخططات السلطة.

وتحدث د. ثابت ابو راس، عن اوضاع الجماهير العربية في النقب، واستعرض الخطوات التعسفية التي تقوم بها السلطات لتجريد المواطنين العرب من اراضيهم.

وكان افتتح الندوة وادارها مدير المكتبة علي الصالح.

وبدعوة من جبهة عين ماهل عقد امس الاول اجتماع شعبي في القرية، بمناسبة يوم الارض، تحدث فيه د. حمدان حبيب الله، عن اهمية يوم الارض والتمسك بتقاليده الكفاحية.

وتحدث رئيس عين ماهل المحلي محمود ابو ليل عن معركة الاهالي ضد مصادرة الارض.

واستعرض النائب محمد بركة الاوضاع محليا وفلسطينيا وعالميا، مؤكدا اهمية تصعيد النضال لتعميق تجذرنا في الارض وتحصيل حقوقنا.

وشهدت المدرسة الشاملة في القرية، يوم الثلاثاء الاخير عدة فعاليات ونشاطات على شرف يوم الارض.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان على شرف يوم الارض:

شعبنا لن يحني الرأس امام بطش الاحتلال وسيواصل معركته حتى النصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في الذكرى الـ (٢٦) ليوم الارض المجيد نعود مجدداً لنحني هاماتنا، اجلالاً لأرواح ودماء شهداء معارك الدفاع عن الارض ومن أجل الحرية والاستقلال والعزة الوطنية والكرامة الانسانية لشعبنا ومن أجل انهاء ووضع حد لرحلات عذاب أهلنا في تيه الشتات. وتترافق عودة يوم الارض هذا العام مع تصاعد غير مسبوق في العدوان على شعبنا وعلى حريته وقضيته وأرض وطنه كما تترافق مع تصاعد صمود شعبنا البطولي في وجه هذا العدوان واصراره غير المحدود على البقاء والتشبث بأرض الوطن».

هذا ما جاء في بيان أصدره حزب الشعب الفلسطيني، وعممه على وسائل الاعلام، على شرف يوم الارض، وجاء فيه: «تهدد حكومة مجرم الحرب اريئيل شارون، بهجمة عسكرية واسعة عدوانية على ارضنا المحررة ولتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية ولاعادة الاحتلال العسكري ليجثم من جديد على صدر وطننا، وان حكومة المجرم شارون كانت قد ثبتت خططها العدوانية هذه ضد شعبنا وأرضه وحريته في برنامجها الائتلافي وقبل ذلك في برنامجها الانتخابي، وظلت تتحين الفرص لالهاء واستغفال الرأي العام العالمي وللمباشرة في تطبيق هذه الخطط، وها هي تستغل عمليات نضالية هي مدار خلاف في الساحة الفلسطينية للتغطية على نواياها الاجرامية وللبدء في حملتها العدوانية الجديدة ويعرف شارون وسائر اركان طاقمه الاجرامي ان شعبنا لن يركع امام هجمته الجديدة ولن يستسلم ولن يقبل باملاءاتها المهينة».

وأكد حزب الشعب الفلسطيني في بيانه: «منذ ان اعتلت حكومة المجرم شارون، سدة الحكم في اسرائيل، أطلقت العنان لغول الاستيطان ينهب من ارض وطننا ما يشاء، وان شهية هذا الغول لا تعرف الشبع، والمستوطنات ليس فقط لا تتوقف عن التوسع بل وهي تقفز الى التلال المحيطة وتقيم المزيد من المستوطنات الجديدة، ان حكومة اليمين الاجرامي الاسرائيلية لا تكف عن الاعلان عن نواياها، وليس فقط دفن اتفاقات اوسلو وما تلاها، ليس فقط، تدمير السلطة الفلسطينية وحلم الدولة الفلسطينية المستقلة، بل أيضاً ترحيل من تستطيع ترحيله من شعبنا لتخلو لها الأرض من أصحابها، وان شعبنا الذي اجترح على مدى أشهر الانتفاضة المجيدة، آيات البطولة والصمود، البطولة التي أثارت اعجاب العالم أجمع، الصمود الذي أعاد للشعوب العربية احساس العزة والكرامة، شعبنا هذا لن يحني رأسه امام بطش الاحتلال، ستبقى القامة منتصبة، وسيواصل معركة الدفاع عن الوطن وعن الارض والحرية والكرامة حتى النصر، وهذا النصر مؤكد وقادم وقريب ولا ريب فيه، أما الأرض فستعود وسيعيد شعبنا البطل اعمارها وستعود لها الخضرة والنضارة والجمال.

لجنة المتابعة العليا في ردها على خطة سنيه

تتعدد الخطط والتوجه الترانسفيري واحد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تعود وتتجدد ما تسمى، «بالخطط والاقتراحات السياسية من مختلف السياسين لايجاد، «الحل» للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وفي هذا الاتجاه تكثر وتتعدد «الابداعات» الاسرائيلية، في الفترة الاخيرة في هذا الصدد حيث يُميز جميعها العمى السياسي وقصر النظر وكونها محاولات رامية للالتفاف على الحقوق الفلسطينية والمس بها الى جانب المس بالجماهير العربية في اسرائيل، وقد تفتق مؤخرا، ذهنُ وزير المواصلات، افرايم سنيه، عن «خطة سياسية»، لاخراج اسرائيل من مأزقها، يتحدث خلالها عن تبادل سكاني بين المستوطنين الاسرائيليين في المناطق الفلسطينية المحتلة وبين سكان عدد من المدن والقرى العربية في منطقة المثلث، وخاصة مدينة ام الفحم».

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، على وسائل الاعلام، امس الاول، حمل عنوان: «تتعدد الخطط والتوجه الترانسفيري واحد»! وجاء فيه: «اننا إذ نعتبر هذه الخطط ومثيلاتها بمثابة هرطقات وهذيان، وقحة لا تخلو من عمى البصر والبصيرة تؤكد في الوقت عينه، على رفضنا القاطع لمثل هذه الافكار التي تحمل في طياتها مخططات ترحيل ترانسفيري بحق الجماهير العربية الفلسطينية المتجذرة في وطنها ومن ناحية اخرى فإن مجرد مقارنتنا، كاصحاب وطن شرعيين في البلاد مع المستوطنين في المناطق المحتلة، يعتبر تفكيرا شوفينيا عنصريا نرفضه بشدة وسنتصدى له على مختلف المستويات، وفي هذا الصدد فإننا نؤكد كما اكدنا في السابق مرارا، ان على المجتمع الاسرائيلي والمسؤولين، فيه ان يعوا جيدا بأن الاحتلال الاسرائيلي القبيح للضفة الغربية وقطاع غزة والعدوان الاسرائيلي المنهجي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، هو هو، مصدر الازمة والصراع ولا يمكن الخروج منه إلا برؤية ومعادلة واضحتي المعالم تعتمدان على قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وواهم من يعتقد ان الشعب الفلسطيني وقيادته قد يقبلان بأقل من هذا الطرح كحل وسط تاريخي، من أجل تحقيق سلام عادل وشامل».

واختتمت اللجنة بيانها بالتأكيد، «اننا كجماهير عربية فلسطينية في اسرائيل، لسنا غرباء ولا ضيوفاً في هذا الوطن بل نحن ايقاع هذا المكان والزمان، بكوننا الاصل ومن يعتقد انه من الممكن التعاطي معنا كما حدث خلال النكبة الفلسطينية عام (١٩٤٨) فهو واهم ولا يقرأ الواقع ولا يعي ما يدور حوله، وعليه فإن خطة سنيه، الترانسفيرية في جوهرها يجب ان تعود الى جحرها فورا، لانها تأتي كحلقة خطيرة اخرى في مسلسل التحريض العنصري المنهجي ضد الجماهير العربية في البلاد».

• زيدان كعبية يستنكر •

وبعث زيدان كعبية، رئيس مجلس الكعبية- طباش، حجاجرة، والناطق بلسان هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية البدوية في الشمال الى وزير المواصلات، افرايم سنيه، برسالة، محتجا فيها على تصريحه بقبول مبدأ تبادل الارض والسكان لبعض المدن والقرى العربية، الواقعة على خط التماس مع المستوطنات في المناطق الفلسطينية، وأكد كعبية في رسالته رفضه المطلق للترانسفير، جملة وتفصيلا، وأعرب عن دهشته من تبني الوزير سنيه لمثل هذه الافكار المستهجنة منوها بأن العرب في اسرائيل ووجودهم في بيوتهم وعلى اراضيهم، اقوى من كل محاولة لتهجيرهم او ترحيلهم.

في ندوة سياسية في جامعة بيرزيت

النائب بركة: كل مشاريع الترانسفير ستفشل رغم خطورتها لان الفلسطيني لا يعيش في الوطن وحسب بل الوطن يعيش في الانسان الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في قاعة الاجتماعات الكبرى في جامعة بيرزيت ندوة سياسية على شرف يوم الارض بدعوة من كتلة الوحدة التقدمية واللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست والوزير الفلسطيني عزام الأحمد ابو بكر وزير الاشغال العامة والكاتب والصحفي عبد المجيد حمدان منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

وتوقف الوزير عزام الأحمد عند التحديات التي تقف امام الشعب الفلسطيني ومبادرة زيني حيث اكد ان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تقبل بتقديم تنازلات سياسية او الرضوخ لابتزازات حكومة شارون فما يتعلق بحصار الرئيس ياسر عرفات واصرار القيادة الفلسطينية على عدم قبول اختزال عملية التفاوض في ظل جولة انتوني زيني في الاطار الامني مع بقاء الاحتلال والحصار.

وتحدث الوزير الأحمد عن التلاحم المتعاظم بين القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي يعتبر احدى الادوات الاساسية للنهوض بمهمات المرحلة الحالية والتصدي لاخطارها.

وركز عبد المجيد حمدان حديثه حول ضرورة صياغة مشاريع عملية شعبية لمواجهة الاخطبوط الاستيطاني مشيرا الى ان واقع الحال في هذه المرحلة يُشير الى ان المستوطنات تحاصر القرى والمدن الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني في مواجهة ذلك ان يعمل على محاصرة الاستيطان بالقيام بمشاريع واسعة لاستصلاح الاراضي مؤكدا انه يمكن تبوير الارض والتحدث عن مواجهة الاستيطان.

ووجه حمدان انتقادات حادة الى حقيقة غياب مشروع وطني موجه من قبل القيادة الفلسطينية لتفعيل الدور الشعبي والمؤسساتي للحفاظ على الارض وزراعتها وتشجيرها.

من جهته توقف النائب محمد بركة عند معاني يوم الارض وظروف انطلاقته عام (١٩٧٦) بين العرب الفلسطينيين في اسرائيل والدور الثوري والريادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في صناعة مشروع البقاء والانتماء والدفاع عن الارض من خلال نهج وطني ودمقراطي.

وأكد بركة على ان مساهمة الجماهير العربية في اسرائيل في كفاح شعبها الفلسطيني تتمحور في عدة محاور بينها العمل الجماهيري التعبوي والمظاهرات والاضرابات والاعتصامات وتنظيم حملات الاغاثة ولكن اهمها هو العمل من خلال المعادلة الشعبية والسياسية الاسرائيلية لكسر جدار الرفض الاسرائيلي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهم ادوات هذا العمل هو العمل العربي اليهودي وتشجيع وتوسيع القوى المؤيدة للسلام والرافضة للحرب والعدوان.

واشار بركة بقلق الى تنامي دعوات الترانسفير ضد شعبنا في المناطق المحتلة وضد شعبنا في اسرائيل مؤكدا انه رغم اخطار هذه الدعوات الا اننا مصرون على التشبث بارضنا ووطننا مؤكدا ان هناك ناساً يعيشون في المكان ويتنقلون من مكان الى مكان ولكننا ابناء الشعب الفلسطيني لا نسكن فقط في المكان والوطن انما الوطن والمكان يسكنان فينا.

احياء ليوم الارض

برنامج خاص وعلى مدى (١٢) ساعة في تلفزيون فلسطين يوم غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احياء للذكرى السادسة والعشرين، ليوم الارض، وتواصلا لجميع مراحل النضال الوطني للشعب الفلسطيني، تنظم لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقناة فلسطين الفضائية، تلفزيون فلسطين، ومكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، وبناء على ما سيقوم به الجمهور العربي في اسرائيل، وبناء على قرارات لجنة المتابعة، برنامجا تلفزيونيا خاصا بيوم الارض، وسيبث على الهواء مباشرة، على شاشة الفضائية الفلسطينية، في يوم مفتوح من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء، حيث سيقوم البرنامج بتغطية جميع الفعاليات التي ستقام بهذه المناسبة في اسرائيل. وستبث تقارير ولقاءات مع العديد من المسؤولين والاطر السياسية ونشطاء العمل الاجتماعي والتعليمي والصحي وفي شتى المجالات من مختلف القرى والمدن العربية في اسرائيل، بالاضافة الى نبذة عن كل قرية ومدينة عربية مع التركيز على رموزها وشخصياتها وتراثها والتركيز على جميع المجازر التي اقترفت ضد العرب والشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض في اسرائيل. وتقارير عن القرى العربية غير المعترف بها والمهجرة.

وقد بعث فوزي نمر، رئيس لجنة التواصل، في مكتب الرئيس الفلسطيني، برسالة الى «الاتحاد»، حول ما جاء اعلاه، وقال فيها، انه سيجري استقبال المشاركات مباشرة في البرنامج، على الهواء، وعلى ارقام الهواتف التي تظهر على الشاشة.

بعد الرفض الجديد لوزير الداخلية على الرغم من وجود قرار حكومي:

بلدية الناصرة ورئيسها يقدمان التماساً معدلاً إلى العليا لاقامة لجنة فحص لاستعادة منطقة شبرنتساك

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت بلدية الناصرة ورئيس البلدية، رامز جرايسي، التماساً معدلاً للمحكمة العليا ضد وزير الداخلية، يطلبان بموجبه الغاء قرار الوزير القاضي بعدم اقامة «لجنة حدود» لفحص مطلب البلدية باعادة منطقة حدائق الناصرة («شبرنتساك») إلى مسطح المدينة.

وكانت البلدية ورئيسها قد تقدما، في تشرين الثاني (٢٠٠١) بالالتماس الأول حول الموضوع في اعقاب عدم تنفيذ وزير الداخلية للوعود التي قطعها لاقامة «لجنة حدود» حسب مطلب البلدية. وعلى خلفية الالتماس الأول، قدم الوزير رده إلى المحكمة العليا، حيث رفض ذلك «بسبب معارضة وزير الأمن لاجراء تغييرات في الوضع القائم»، كما جاء في رد وزير الداخلية، وعليه جرى تقديم الالتماس المعدل إلى المحكمة العليا.

ويشار إلى ان الاجراءات المتبعة في البلاد تستدعي اقامة «لجنة حدود» لفحص أي مطلب باجراء تعديلات أو تغييرات في مناطق النفوذ. الا ان السياسة الرسمية تعاملت، طوال الوقت، مع هذا الموضوع من منظار «الادعاء الأمني» والرفض والمماطلة.

ومنطقة حدائق الناصرة تقوم في قلب مدينة الناصرة، وهي أشبه بجزيرة تحيطها مناطق تابعة لنفوذ الناصرة، بينما «حدائق الناصرة» (مساحتها ١٥٣ دونماً) تتبع لمنطقة نفوذ نتسيرت عيليت، على الرغم من انه لا تربطها بنتسيرت عيليت اية امتدادات جغرافية، وكل صلتها بها هي صلة هوائية فقط!!

وجرى الادعاء في الالتماس المعدل باسم البلدية ورئيسها، والذي قام بتقديمه المستشار القضائي للبلدية، المحامي زهير نعرة، بأن قرار وزير الداخلية غير مقنع بتاتاً. حيث يقوم بتثبيت واقع مرفوض وغير معقول، تكون فيه بلدية واحدة صاحبة السيادة الجغرافية على أراض موجودة في قلب مدينة أخرى، وكذلك فان قرار وزير الداخلية الأخير يتعارض، كلياً، مع قرار الحكومة من يوم (٢٠٠١/١١/١٥)، والذي بموجبه تمت دعوة وزير الداخلية باقامة «لجنة حدود» لفحص مطالب الناصرة بهذا الشأن، بالاضافة إلى انه يتعارض حتى مع النظام الخطي لوزارة الداخلية.

كذلك كما جاء في الالتماس، فان ادعاء وزارة الأمن هو ادعاء غريب، لا صلة له بالموضوع. ولا يستطيع ان يشكل مرتكزاً لعدم اقامة لجنة حدود مهنية تقوم بفحص مطالب بلدية الناصرة بشكل عيني.

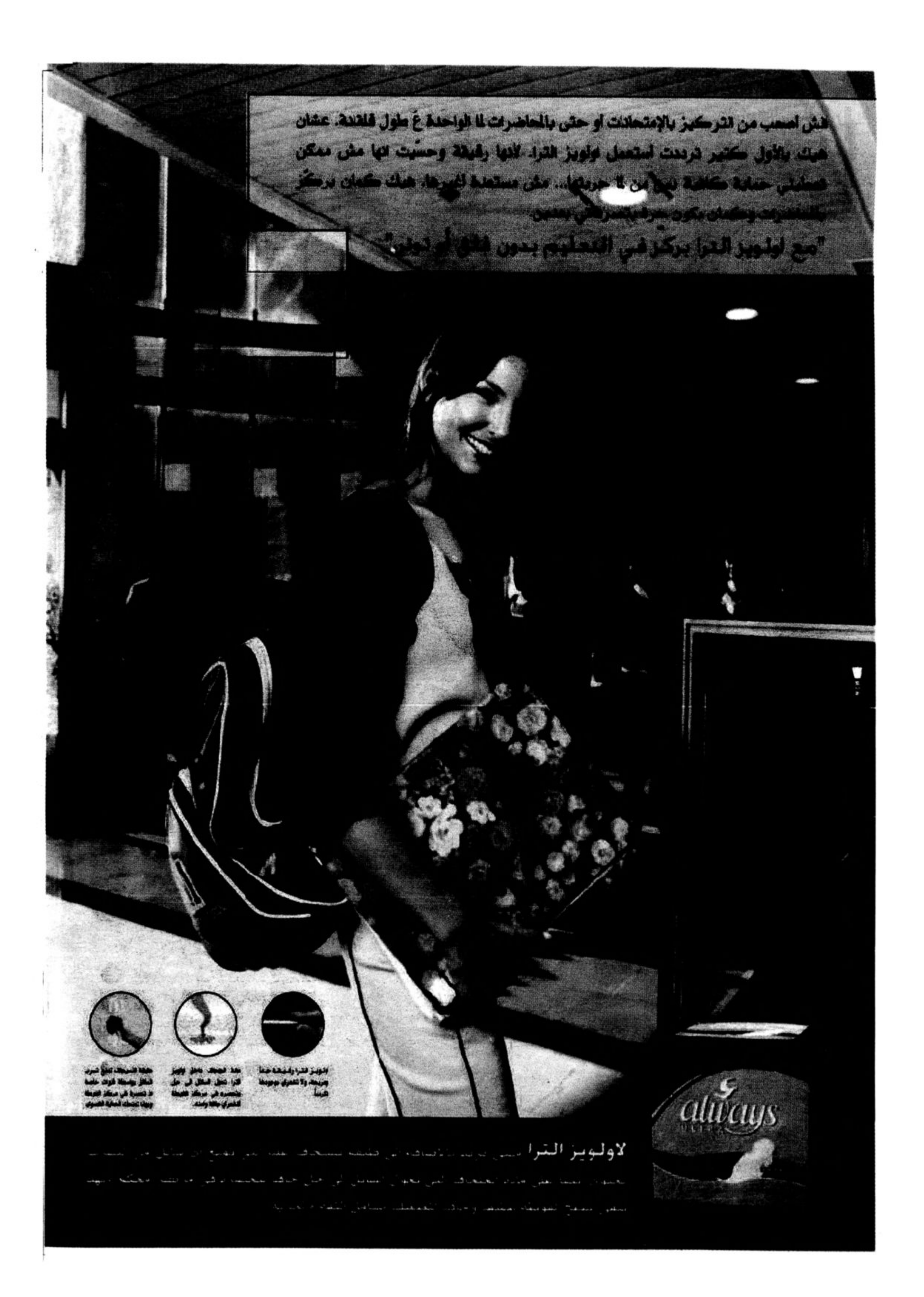
وأكدت البلدية في التماسها ان الناصرة بحاجة إلى هذه المنطقة، على خلفية النقص الكبير في مساحات الأراضي فيها، في حين ان نتسيرت عيليت حصلت على مساحات واسعة من الأراضي، صودرت من القرى العربية المجاورة ومن الناصرة نفسها، حيث ان مسطحها اليوم يشكل ضعفي مسطح الناصرة (٣٤ ألف دونم)، بينما عدد سكانها يساوي حوالي (٧٠٪) من سكان الناصرة.

خلال اسبوع

شحنة مواد اغاثة من احرار الجولان الى الاشقاء الفلسطينيين المنتفضين

* مجدل شمس- لمراسلنا- زار وفد من احرار الجولان، يوم أمس الاول الاربعاء، غزة، وقدم شحنة اغاثة من المواد التموينية والملابس، وزار وفد آخر مخيم بلاطة، وقدم شحنة اغاثة.

وهذه هي الشحنة الثانية التي يقدمها احرار الجولان، للاشقاء الفلسطينيين المنتفضين ضد الاحتلال الاسرائيلي، ففي (٢٠٠٢/٣/٢١)، ارسلت شحنة كبيرة الى مخيمات الدهيشة والامعري وجنين، حيث تقوم منذ منتصف الشهر الجاري لجنة شعبية تشكلت في قرى الجولان السوري المحتل، بجمع واستلام التبرعات لصالح الاشقاء الفلسطينيين، ولا تزال عملية جمع واستلام التبرعات جارية، وسترسل قريبا شحنة مواد تموينية وملابس، ثالثة، الى الاشقاء الفلسطينيين المنتفضين ضد الاحتلال.



فش اصعب من التركيز بالإمتحانات او حتى بالمحاضرات لما الواحدة عَ طول قلقانة. عشان
هيك بالأول كتير ترددت استعمل اولويز الترا. لانها رفيعة وحسّيت انها مش ممكن
مش مستغنية عنها. هيك كمان بركّز
"مع اولويز الترا بركّز في التعليم بدون قلق
always
لاولويز الترا

حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لَملْمِة ولا مْرَكَّب بالدكاكين

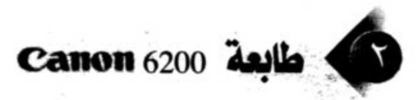
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل ب-



دفعة شهرية ثابتة

1. COMPAQ P 4 PRESARIO

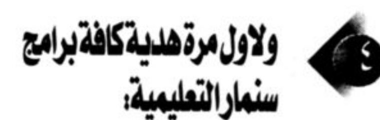
INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"







• الصور للتجسيد فقط.



- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس

Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

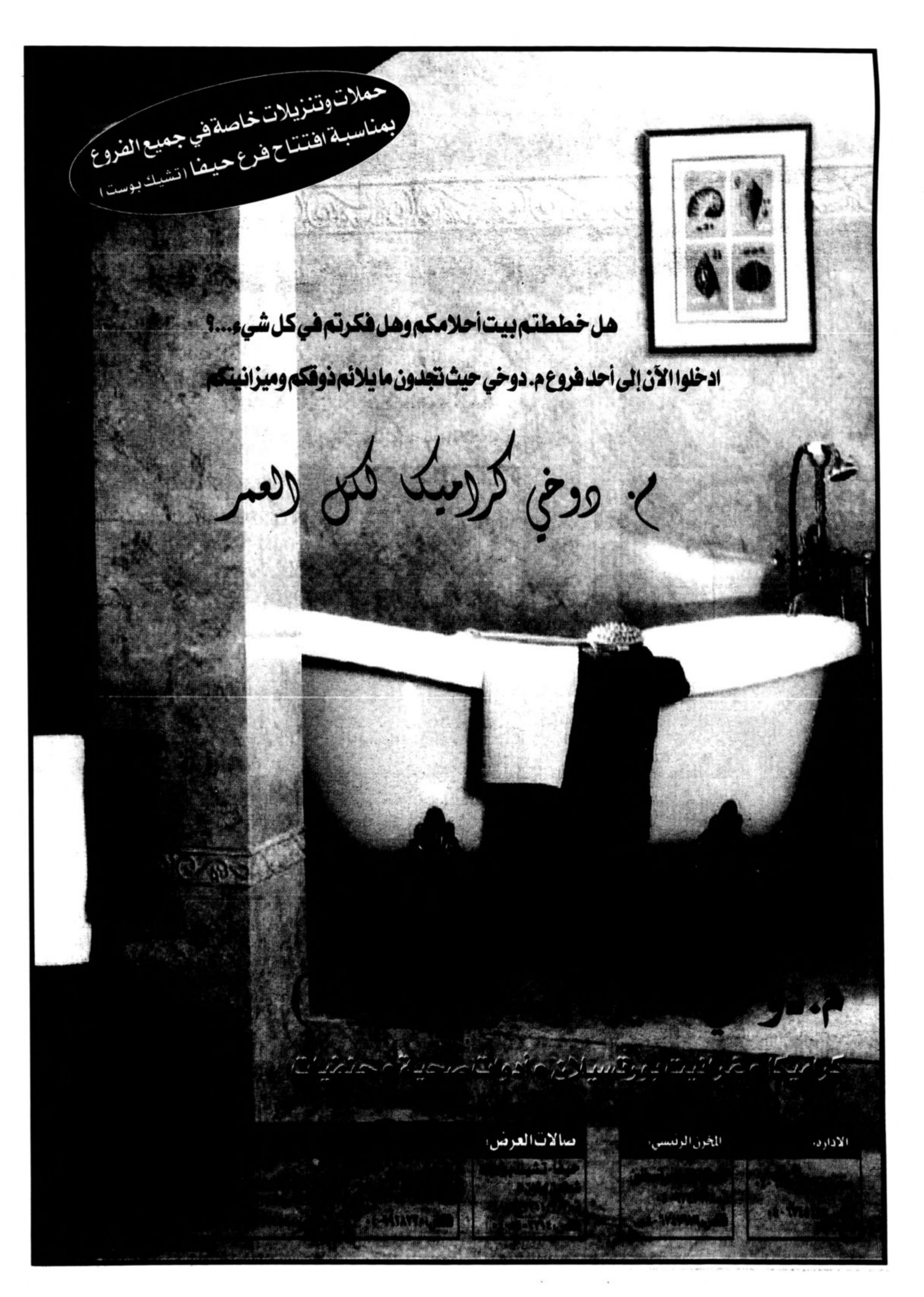
اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**





الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨/ ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠



حملات وتنزيلات خاصة في جميع الفروع
بمناسبة افتتاح فرع حيفا (تشيك بوست)
هل خططتم بيت أحلامكم وهل فكرتم في كل شيء...؟
ادخلوا الآن إلى أحد فروع م. دوخي حيث تجدون ما يلائم ذوقكم وميزانيتكم
م. دوخي كراميكا لكل العمر
الادارة:
المخزن الرئيسي:
صالات العرض:



كاريكاتير



• د. أحمد سعد •

مع اختتام قمة بيروت:

هل يستجيب التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الأمريكي لرسالة السلام العادل نسبياً العربية؟

• المبادرة العربية للسلام العادل والشامل نقلة نوعية تضع المعتدين في الزاوية •

* انتظرنا بفارغ الصبر، وايدينا على قلوبنا، النتائج التي ستتمخض عنها مؤتمر القمة وماذا سيصدر عنه من قرارات. وما أثار قلقنا وتخوفنا هي المحاولات الاسرائيلية والأمريكية لافراغ القمة من مضمونها كقمة الحق الفلسطيني والعربي وجعلها قمة مخصيّة بسكين الفرقة والتوجيهات والاملاءات الأمريكية.

فحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية حاولت بالتنسيق مع الادارة الأمريكية ومبعوثها انتوني زيني تحويل قضية مشاركة أو عدم مشاركة الرئيس عرفات إلى قضية جوهرية تطمس المهمة الأساسية المطروحة على جدول أعمال المؤتمر. حاولت استغلال «سماح» حكومة الاحتلال والعدوان لمشاركة الرئيس عرفات لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الشرعية الفلسطينية. وتمسك السلطة الفلسطينية بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية جعلها تتخذ القرار الحكيم بحسم الموقف بعدم سفر الرئيس عرفات إلى قمة بيروت وبقائه مع شعبه المحاصر، وبهذا ضمنت ان أكثر من كان حاضراً في قمة بيروت هو الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني وقضية التضامن مع الحق الفلسطيني. تخوفنا من تقزيم أهمية المؤتمر ومقرراته في نظر العالم من جراء الفرقة العربية في الموقف ومن الأصابع الأمريكية التآمرية التي كان من نتيجتها غياب أكثر من نصف رؤساء الدول الأعضاء في الجامعة العربية من اصحاب السيادة والجلالة عن مؤتمر القمة (١٢ رئيساً وملكاً) - من الرئيس المصري، حسني مبارك إلى الملك الاردني عبد الله الثاني والرئيس الليبي معمر القذافي، ولا اريد ذكر الرئيس الموريتاني ونظامه الذي باع القضية منذ سنوات بحفنة من الدولارات الأمريكية - الاسرائيلية.

تخوفنا من مغبة الموقف الاستفزازي السافر لرئيس المؤتمر، الرئيس اللبناني، الذي بشكل تعسفي منع بث خطاب الرئيس عرفات مباشرة بعد خطاب ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله، وتجاهله المتعمد لطلب رئيس الوفد الفلسطيني، فاروق القدومي، بتقديم ملاحظته بهذا الشأن.

رغم كل ذلك، فاننا نقيّم ايجابياً ما تمخض عن مؤتمر قمة بيروت، ونعتبر ما تم اقراره في ختام المؤتمر نقلة نوعية هامة في الموقف العربي من حيث المدلول السياسي. وقد برز ذلك في تحديد الموقف من القضيتين الاساسيتين اللتين طُرحتا على جدول اعمال المؤتمر: الموقف من القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - العربي والموقف من الملف العراقي.

ففي القضية الأولى، ولأول مرة، يُصدر موقفاً اجماعياً يمثل كل البلدان العربية، دون تحفظ اي دولة، يبث رسالة السلام العادل نسبياً ويعلن ان السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي لكل العرب، ويطرح مبادرة عربية واضحة المعالم ببنودها لانجاز السلام العادل. مبادرة واقعية تستند إلى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام. مبادرة تطرح على اسرائيل الانسحاب الشامل إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ مقابل السلام الشامل مع البلدان العربية وضمان الأمن والاستقرار للجميع. وتطالب المبادرة اسرائيل الرسمية بأن تجنح للسلم وتثبت على أرض الواقع ان خيارها الاستراتيجي هو السلام العادل وتصافح اليد العربية الممدودة للسلام العادل. ومبادرة السلام العادل العربية التي تمخضت عن مؤتمر بيروت تشمل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. وهذا يعني تجسيد قرارات مجلس الأمن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨). واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في الضفة والقطاع وفي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وفي الموقف من حق العودة للاجئين جرى الاتفاق على صياغة [illegible] جاء نصها «التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين يُتفق عليه [illegible]ار الامم المتحدة ١٩٤»، وبند فرعي ملحق به جاء بضغط من لبنان [illegible] عدم توطين اللاجئين في دولة يتعارض دستورها مع ذلك، والمقصود هو لبنان الرسمي الذي يسعى للتخلص من وجود اللاجئين الفلسطينيين على أراضيه.

واذا التزمت اسرائيل ووافقت على هذه البنود فانه، كما جاء في المبادرة، يمكن اعتبار النزاع الاسرائيلي - العربي منتهياً ويجري انشاء علاقات طبيعية بين البلدان العربية واسرائيل. وقد جرى اقرار اقامة لجنة متابعة عربية لضمان نقل رسالة هذه المبادرة لضمان دعم المجتمع الدولي لها. كما تضمن البيان الختامي للمؤتمر العودة إلى قرار القمة في القاهرة في العام ١٩٩٦ الذي ربط عملية التطبيع مع اسرائيل بمدى التقدم في العملية السياسية وتفعيل سلاح المقاطعة العربية في حالة رفض اسرائيل الرسمية للمبادرة ومواصلة جرائمها العدوانية.

ان هذه المبادرة لا تعتبر بمثابة رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني فحسب، بل كذلك هي رسالة سلام موجهة لاسرائيل الرسمية وغير الرسمية. والسؤال الذي يطرح نفسه ليس فقط ماذا سيعمل العرب في حالة رفض اسرائيل المدعومة امريكياً لتجسيد هذه المبادرة على أرض الواقع، بل الأهم من ذلك ما هو الرد الاسرائيلي على هذه المبادرة؟ واسرائيل الرسمية قد أبرقت رسالة موقفها حتى قبل انتهاء اعمال مؤتمر القمة، وحتى قبل العملية الانتحارية المدانة في نتانيا أمس الأول. فأمس الأول، أعلن شارون رفضه للمبادرة السعودية التي أصبحت مبادرة عربية وذلك من خلال تصريحه «بان العودة إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، كما تطرح المبادرة السعودية، يعتبر بمثابة دمار لاسرائيل» كما صرح نادماً بانه اخطأ في عدم تصفيته وقتله للرئيس ياسر عرفات!!

ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز ترفض يد السلام العربية الممدودة للسلام العادل وتواصل بث رسالة الحرب ومواصلة العدوان ونزيف الدم، وتحاول استثمار العملية الانتحارية أمس الأول في نتانيا، التي لا تخدم بقتلها للمدنيين الابرياء، سوى البرنامج العدواني لحكومة الكوارث، لتصعيد لم يسبق له مثيل في الحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه. وقد بدأت غربان الفاشية اليمينية أمثال الوزير عوزي لنداو وغيره تطالب بالاطاحة بعرفات والسلطة واجتياح واحتلال كل مناطق السلطة الفلسطينية من جديد، وحسب الانباء الواردة فان أكثر من (١٥٠) دبابة اسرائيلية تحاصر رام الله استعداداً لارتكاب الجريمة.

ان ما هو مطلوب من قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية - العربية، عدم الاكتفاء بالتحذير والادانة من مغبة تصعيد عدواني اسرائيلي جديد، بل تصعيد الكفاح الجماهيري - السياسي وبأوسع وحدة كفاحية لتجنيد وتحشيد أوسع الجماهير لملاقاة ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل. فالمبادرة العربية السلمية تصادر جميع الحجج التي كانت تدعيها مختلف حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية بأن هدف العرب والفلسطينيين ابادة دولة اسرائيل. انها فرصة تاريخية تطرحها قمة بيروت لانهاء حمام دم الصراع وانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

والانجاز الهام الثاني الذي تمخض عن مؤتمر قمة بيروت يتجسد بتحسن الاجواء وبداية الانفراج في العلاقات العراقية - الكويتية والعراقية - السعودية مما قد يساهم في كبح جماح الحرب الأمريكية المخططة ضد العراق. فالمؤتمر رحب بقرار العراق الذي نقله نائب الرئيس العراقي، عزت ابراهيم، باعتراف العراق بحق الكويت بالسيادة كدولة لها الحق في الأمن والاستقلال، وحتى ان العراق وقع خطياً على تعهد بعدم اجتياح الكويت كما كان في العام ١٩٩٠، وانه يحترم سيادة وأمن واستقلال الكويت. وهذا الموقف العراقي قاد إلى المصافحة والقبل بين رئيس وفد الكويت ورئيس وفد السعودية مع رئيس الوفد العراقي وفتح الطريق باتجاه خطوات أخرى تدريجية لاعادة العلاقات الطبيعية بين العراق والكويت. هذا اضافة إلى قرار القمة باحترام الوحدة الاقليمية للعراق وسيادته على كل أراضيه ورفع العقوبات عن العراق مقابل التزام العراق بقرارات الشرعية الدولية، ورفض البلدان العربية التهديد بالعدوان على أي بلد عربي وخاصة ضد العراق.

مع تقييمنا الايجابي لمقررات قمة بيروت الا انه لوحظ في البيان الختامي وفي المبادرة العربية وفي الموقف من الملف العراقي [illegible]، لا من قريب ولا من بعيد، هز الرسن للولايات المتحدة الأمريكية، او ادانتها، خاصة وانها الراعية الاساسية للعملية السياسية في المنطقة وتتخذ موقفاً منحازاً إلى جانب العدوان الاسرائيلي ودعمه بشكل سافر، هذا اضافة إلى أن من يهدد بالعدوان على بعض البلدان العربية، وخاصة على العراق، ويشن حرب تدميرية تحت شعار «محاربة الارهاب» المزعوم هي الولايات المتحدة الأمريكية لا غيرها.

• يحيى يخلف •

قمة على رصيف الشارع العربي

* بدأت اجتماعات القمة العربية، اجتماعات شاحبة محزنة، تكاد تجرح القلب.

أطلت القمة مكسورة الجناح، مثخنة بجراح الاحتقار الاسرائيلي، والازدراء الأمريكي، والعجز الذاتي، وحالة الضياع والحيرة والاضطراب والغليان التي تملأ فجوات الروح العربية، والشارع العربي.

بدأت اجتماعات القمة العربية، وبدأ رؤساء الوفود أصحاب (الجلالة) و (الفخامة) و (السمو)، بدؤوا يخطبون على بعضهم البعض، فيما العالم يتفرج، وفيما الحكومة الاسرائيلية التي دخلت في سبات عيد الفصح، تغلق عيونها وآذانها وعقلها، وفيما الولايات المتحدة ترسل التعليمات والأوامر والإشارات لتوجيه دفة السياسة العربية، وتجريدها من كل عناصر القوة.

هذا هو المشهد.. قمة مكسورة لطرح برنامج سلام مع الحكومة الاسرائيلية، في غياب السلام، وفي ذروة العدوان الاسرائيلي، وفي غياب الرئيس الفلسطيني.

قمة مكرسة لاستجداء السلام، والتوسل من أجل ان يصغي أحد لندائه.

سلام يقدم أوراق اعتماده الى الفراغ والخواء والصقيع الدولي، سلام دونكيشوت يقدم أوراق اعتماده الى طواحين الهواء.

قمة محزنة، تزيد الإحباط احباطًا، والاغتراب اغترابًا، والسأم سأمًا.

ليس لدى الجنرال العربي من يكاتبه، فالجنرال العربي يذهب بعيداً في متاهته، والرياح الصفراء تهب على منطقة الشرق الأوسط، وتحول كل شيء الى صحراء وقحط. ووسط هذه العتمة لا يبدو من بصيص أمل سوى المحافظة على روح المقاومة.

آخر سلاح تتحلى به الشخصية الاعتبارية العربية هو سلاح الثبات، وعدم الانحناء، وحماية الشعلة من الانطفاء.

آخر سلاح تتحلى به الشخصية الوطنية الفلسطينية هو سلاح المقاومة، وعدم الرضوخ، وعدم رفع راية الاستسلام. ليس من قبيل الشعار، أو الرغبة في تكريس نهج الخطابة، أو تحميل الأمور اكثر مما تحتمل الحديث عن سلاح المقاومة، فلا رد على هذا الوضع المهين سوى تقوية وتعزيز وترميم فكرة المقاومة، والمحافظة على الكرامة والكبرياء والحقوق، وإبقاء القامة العربية منتصبة دون اي انحناء.

المقاومة تعني استمرار ثقافة الصمود في الشارع العربي، الثقافة التي ترفض التبعية، والانصياع، والترويض، ثقافة صمود ترفض السياسات والمخططات الأمريكية، وترفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتضع العراقيل امام أي هرولة عربية باتجاه الاستسلام. والمقاومة تعني ايضا ان يبقى الصمود في الساحة الفلسطينية قائما، وان تتعزز حالة الثبات الميداني، وحالة المقاومة والانتفاضة، وحالة الرفض لمحاولات التركيع أو الاحتواء، او سلب الحقوق. فهذه المقاومة الشعبية في الميدان هي الرد الوحيد الذي تمتلكه الأمة في مواجهة العنجهية والاستعلاء والعدوان، هي الرد على سياسة إقصاء الأمة ومحاولة نبذها من المركز ودفعها الى الأطراف.

المعركة في فلسطين هي عنوان المستقبل العربي، فالانتصار في فلسطين هو انتصار للوطن العربي بأسره، واي انكسار في فلسطين هو انكسار لكل مواطن عربي، والمقاومة في فلسطين تبقي الروح العربية حية، وتبقي القلب العربي يواصل النبض، والمقاومة في فلسطين هي التي تبقي الرأي العام العالمي في حالة استنفار لدعم الحق الفلسطيني، والحق العربي، فكل شرفاء العالم، وكل ضمير انساني يقف مع عدالة قضيتنا.

ولعل آخر تجليات هذا الضمير الانساني يتمثل في أقوال الكتاب والأدباء والمفكرين الذين يجمعهم البرلمان العالمي للكتاب، والذين زاروا بلادنا منذ أيام قليلة، ومنهم بعض الفائزين بجوائز نوبل، وقد عبروا بالكلمة الصادقة عن أعلى أشكال المساندة والتضامن.

ولعل ما قاله (خوسيه ساراماغو) الكاتب البرتغالي الكبير، الحائز على جائزة نوبل، يعبر عن صرخة إنسانية في وجه الاحتلال والظلم والعدوان، فقد تضمنت كلمته قوله (يجب ان نقرع جميع الأجراس في هذا العالم، لنقول ان ما يحدث في فلسطين هو جريمة يجب وقفها).

كما شبه ما فعله الاسرائيليون من جرائم في الأراضي الفلسطينية بالجرائم التي ارتكبها النازيون في معسكرات الاعتقال في بولندا.

شرفاء العالم، والضمير الثقافي والفكري والانساني يقف مع العدل ومع السلام العادل. القمة العربية ستنتهي، وقد تكون انتهت أعمالها قبل أن تبدأ وعلينا ان نأخذ من هذه التجربة العظة والحكمة والدروس البليغة.

العالم لا يتعامل مع منطقة منقسمة، مجزأة، بل يتعامل مع منطقة موحدة تشكل كتلة تاريخية.

العالم يحتفي بالكبرياء، ويحتفل بالكرامة والحرية.

والمقاومة هي الكبرياء، وهي الكرامة والحرية.

* الأديب والكاتب يحيى يخلف المدير العام لوزارة الثقافة الفلسطينية.

البيان الختامي للقمة العربية يتبنى مبادرة ولي العهد السعودي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

تحديد ٣ مطالب لإسرائيل مقابل اعتبار النزاع العربي الإسرائيلي منتهياً والدخول في اتفاقيات سلام وتحقيق الأمن للجميع

* بيروت - «وفا» - أكد البيان الختامي للقمة العربية تبني الدول العربية لمبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، و حدد لإسرائيل ٣ مطالب مقابل اعتبار النزاع العربي الإسرائيلي منتهياً و الدخول في اتفاقيات سلام وتحقيق الأمن للجميع.

والمطالب الثلاثة هي: الانسحاب من الأراضي المحتلة حتى حدود ٤ حزيران- يونيو والقبول بقيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وأشار البيان إلى أن قبول إسرائيل بالمطالب العربية يعني قيام علاقات طبيعية بينها وبين الدول العربية. وطالب البيان الذي أطلق عليه اسم «إعلان بيروت» والذي ألقاه في الجلسة الختامية السيد محمود حمود وزير الخارجية اللبناني إسرائيل بأعادة النظر في سياساتها والجنوح للسلم.

ودعا البيان إسرائيل والشعب الإسرائيلي للقبول بالمبادرة تحقيقاً للسلام وحقنا للدماء.

كما دعا البيان المجتمع الدولي لدعم المبادرة وأشار إلى تشكيل لجنة عربية خاصة لإجراء الاتصالات اللازمة لهذه المبادرة.

ووجه البيان تحية الاعتزاز والإكبار إلى صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في وجه الاحتلال الإسرائيلي وآلته العسكرية التدميرية وقمعه المنهجي والمجازر التي يرتكبها باستهداف الأطفال والنساء والشيوخ دون تمييز أو رادع إنساني والوقوف بأجلال وإكبار أمام شهداء الانتفاضة البواسل.

كما أكد الدعم الثابت للشعب الفلسطيني بمختلف الأشكال وتأييد نضاله البطولي المشروع في وجه الاحتلال حتى تتحقق مطالبه العادلة المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وفيما يلي نص بيان إعلان بيروت الذي جاء في ختام القمة العربية الرابعة عشرة:

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية الرابعة عشرة إعلان بيروت

نحن ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية المجتمعين كمجلس لجامعة الدول العربية على مستوى القمة «الدورة العادية الرابعة عشرة» في بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية يومي ١٣ و١٤ محرم ١٤٢٣ هجرية الموافق ٢٧ و٢٨ مارس- آذار ٢٠٠٢ تدارسنا المتغيرات الإقليمية والدولية الخطيرة التي أدت إلى تداعيات مقلقة والتحديات المفروضة على الأمة العربية والتهديدات التي تواجه الأمن القومي العربي وأجرينا تقييما شاملا لهذه المتغيرات والتحديات وبخاصة تلك المتعلقة بالمنطقة العربية ولاسيما الأراضي الفلسطينية المحتلة وقيام اسرائيل بشن حرب تدميرية شاملة بذريعة محاربة الإرهاب مستغلة أحداث ايلول المأساوية والادانة العالمية لهذه الاحداث. وتباحثنا بما آلت إليه عملية السلام وممارسات اسرائيل الرامية الى تدميرها واغراق الشرق الاوسط بالفوضى وعدم الاستقرار وتابعنا باعتزاز كبير انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وناقشنا المبادرات العربية الهادفة الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وانطلاقا من المسؤولية القومية وإيمانا بمبادئ واهداف ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة نعلن ما يلي:

متابعة العمل على تعزيز التضامن العربي في جميع المجالات صونا للأمن القومي العربي ودفعاً للمخططات الاجنبية الرامية الى النيل من السلامة الإقليمية العربية.

توجيه تحية الاعتزاز والاكبار الى صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في وجه الاحتلال الإسرائيلي وآلته العسكرية التدميرية وقمعه المنهجي والمجازر التي يرتكبها باستهداف الأطفال والنساء والشيوخ دون تمييز أو رادع إنساني.

الوقوف بأجلال وإكبار امام شهداء الانتفاضة البواسل، وتأكيد الدعم الثابت للشعب الفلسطيني بمختلف الأشكال تأييداً لنضاله البطولي المشروع في وجه الاحتلال حتى تتحقق مطالبه العادلة المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

التضامن مع لبنان لاستكمال تحرير أراضيه وتقديم الدعم له لإنمائه واعادة اعماره.

الاعتزاز بالمقاومة اللبنانية وبالصمود اللبناني الرائع الذي ادى الى اندحار القوات الإسرائيلية من معظم جنوب لبنان وبقاعه الغربي والمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية خلافا للقوانين والمواثيق الدولية وإدانة العدوان الإسرائيلي المتكرر على سيادة لبنان المتمثل بخرق الطائرات والبوارج الاسرائيلية للأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية مما ينذر بعواقب وخيمة لما يشكله من تحرش واستفزاز وعدوان قد يؤدي الى تفجير الوضع على الحدود الجنوبية اللبنانية، تتحمل إسرائيل مسؤوليته الكاملة.

توجيه التحية الى صمود المواطنين العرب السوريين في الجولان السوري المحتل، مشيدين بتمسكهم بهويتهم الوطنية ومقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي ومؤكدين التضامن مع سوريا ولبنان في وجه التهديدات العدوانية الإسرائيلية التي تقوض الأمن والاستقرار في المنطقة واعتبار اي اعتداء عليهما اعتداء على الدول العربية جمعاء.

يؤكد القادة في ضوء انتكاسة عملية السلام التزامهم بالتوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل وتفعيل نشاط مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل حتى تستجيب لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران - يونيو ١٩٦٧.

التأكيد على ان السلام في الشرق الاوسط لن يكتب له النجاح ان لم يكن عادلا وشاملا تنفيذا لقرارات مجلس الأمن رقم٢٤٢و٣٣٨و٤٢٥ ولمبدأ الارض مقابل السلام والتأكيد على تلازم المسارين السوري واللبناني وارتباطهما عضويا مع المسار الفلسطيني تحقيقا للأهداف العربية في شمولية الحل.

في إطار تبني المجلس للمبادرة السعودية كمبادرة سلام عربية يطلب المجلس من اسرائيل اعادة النظر في سياساتها وان تجنح للسلم معلنة ان السلام العادل هو خيارها الاستراتيجي أيضا كما يطالبها القيام بمايلي:

أ- الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري وحتى خط الرابع من يونيو حزيران ١٩٦٧ والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان.

ب- التوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤.

ج- قبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من يونيو حزيران ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

عند اذن تقوم الدول العربية بما يلي:

أ- اعتبار النزاع العربي الإسرائيلي منتهياً والدخول باتفاقية سلام بينها وبين اسرائيل مع تحقيق الأمن لجميع دول المنطقة.

ب- إنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل في إطار هذا السلام الشامل.

ج- ضمان رفض كل أشكال التوطين الفلسطيني الذي يتنافى والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة.

يدعو المجلس حكومة اسرائيل والاسرائيليين جميعا الى قبول هذه المبادرة المبينة أعلاه حماية لفرص السلام وحقنا للدماء بما يمكن الدول العربية وإسرائيل من العيش في سلام جنبا الى جنب ويوفر للأجيال القادمة مستقبلا آمنا يسوده الرخاء والاستقرار.

يدعو المجلس المجتمع الدولي بكل دوله ومنظماته الى دعم هذه المبادرة.

يطلب المجلس من رئاسته تشكيل لجنة خاصة من عدد من الدول الأعضاء المعنية والأمين العام لإجراء الاتصالات اللازمة بهذه المبادرة، والعمل على تأكيد دعمها على كافة المستويات وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن، والولايات المتحدة، والاتحاد الروسي والدول الإسلامية الاتحاد الأوروبي.

الترحيب بتأكيدات جمهورية العراق على احترام واستقلال وسيادة أمن الكويت، وضمان سلامة ووحدة أراضيه، بما يؤدي إلى تجنب كل ما من شأنه تكرار ما حدث في عام ١٩٩٠، ويدعون إلى تبني سياسات تؤدي إلى ضمان ذلك في إطار من النوايا الحسنة، وعلاقات حسن الجوار، وفي هذا الإطار يدعو القادة إلى أهمية وقف الحملات الإعلامية والتصريحات السلبية تمهيداً لخلق أجواء إيجابية تطمئن البلدين بالتمسك بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

المطالبة باحترام استقلال وسيادة العراق وأمنه ووحدة أراضيه وسلامته الإقليمية. مطالبة العراق بالتعاون لإيجاد حل سريع ونهائي لقضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين، وإعادة الممتلكات وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتعاون الكويت فيما يقدمه العراق عن مفقوديه من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الترحيب باستئناف الحوار بين العراق والأمم المتحدة، الذي بدأ بجو إيجابي وبناء استكمالاً لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

المطالبة برفع العقوبات عن العراق وإنهاء معاناة شعبه الشقيق بما يؤمن الاستقرار والأمن في المنطقة، ورفض التهديد بالعدوان على بعض الدول العربية، وبصورة خاصة العراق وتأكيد الرفض المطلق لضرب العراق أو تهديد أمن وسلامة أية دولة عربية باعتباره تهديداً للأمن القومي لجميع الدول العربية.

التأكيد على سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث وتأييد كافة الإجراءات والوسائل السلمية الكفيلة باستعادة سيادتها عليها، وفقاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي، والقبول بأحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية.

إدانة الإرهاب الدولي بما في ذلك، الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له الولايات المتحدة الأمريكية، في ١١ سبتمبر أيلول ٢٠٠١، واستغلال الحكومة الإسرائيلية لهذا الهجوم من أجل استمرارها في ممارسة إرهاب الدولة وشن حرب عدوانية تدميرية شاملة على الشعب الفلسطيني.

التشديد على التمييز ما بين الإرهاب الدولي وبين الحق المشروع للشعوب في مقاومة الاحتلال الأجنبي، وعلى ضرورة التوصل إلى اتفاق دولي، في إطار الأمم المتحدة، يضع تعريفاً دقيقاً للإرهاب الدولي، ويحدد أسبابه وسبل معالجته.

التأكيد على أهمية التفاعل ما بين الثقافات والحضارات انطلاقاً مما تدعو إليه الأديان السماوية والقيم الإنسانية من نبذ جميع أشكال التفرقة العنصرية والحض على التسامح والتعايش على أساس الاحترام المتبادل وصيانة الحقوق المشروعة.

تثمين الجهود العربية والإسلامية وغيرها الرامية إلى توضيح الحقائق عن الثقافة والحضارة العربية والإسلامية وتفنيد المزاعم الباطلة حولها.

الإسراع بأنجاز منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، في ضوء تنامي ظاهرة التكتلات الاقتصادية العالمية وقرب انتهاء الفترة المحددة لتطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

الإعراب عن التقدير البالغ للجمهورية اللبنانية وفخامة الرئيس اميل لحود رئيس الجمهورية على الرعاية والإعداد المميز لانعقاد هذه القمة والشكر العميق للرئيس لحود على قيادته الناجحة لإدارة أعمال القمة العربية، بأعلى درجات الحنكة السياسية والحكمة الناضجة والمسؤولية الواعية.



الأمين العام لـ «جامعة الدول العربية»:

الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان لا مثيل له

* بيروت - «وفا» - أكد عمرو موسى، الأمين العام لـ «جامعة الدول العربية، أن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة لا مثيل له.

وقال في كلمته أمام القمة العربية، إنه ورغم اختيار الدول العربية السلام كخيار استراتيجي إلا أن هناك تراجعاً خطيراً في تطورات القضية الفلسطينية التي تشكل جزءاً أساسياً من الضمير السياسي العربي المشترك، مشيراً إلى أن المؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية تعتقد أنها في ظل التطورات الدولية الحالية باتت فوق القانون وخارج سلطان مجلس الأمن، وتحت حماية كاملة تمكنها بأن تتحرك بحرية على الجانب السلبي من الأمور دون أن تخشى مساءلة دولية أو عقاباً، وضربت حصاراً عدوانياً على الشعب الفلسطيني، ومنعت الرئيس عرفات من حضور هذه القمة دون أن تخشى رد فعل أو إجراءات رادعة، إلا أن شعب فلسطين وقف ولا يزال يقف وقفة وطنية تاريخية في مقاومة باسلة للاحتلال العسكري الإسرائيلي.

كما أكد موسى أن العمل السياسي العربي يهتم بعلاقاته الجماعية في الخارج وخاصة في عصر تظهر فيها نظريات مثل صراع الحضارات ونهاية التاريخ.



نص مبادرة السلام العربية

* بيروت – الوكالات – فيما يلي النص الكامل لمبادرة السلام السعودية التي اقرتها القمة العربية في بيروت بالاجماع امس الخميس، واعلنه الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، بعد ان انفضت القمة تحت عنوان «مبادرة السلام العربية» ..

«مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقد في دورته العادية الرابعة عشر اذ يؤكد ما اقره مؤتمر القمة العربي غير العادي في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ من ان السلام العادل والشامل خيار استراتيجي للدول العربية يتحقق في ظل الشرعية الدولية ويستوجب التزاما مقابلا تؤكده اسرائيل في هذا الصدد وبعد ان استمع الى كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية التي اعلن من خلالها مبادرته داعيا الى انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ تنفيذا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واللذين عززتهما قرارات مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ومبدأ الارض مقابل السلام والى قبولها قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية وذلك مقابل قيام الدول العربية بانشاء علاقات طبيعية في اطار سلام شامل مع اسرائيل.

وانطلاقا من اقتناع الدول العربية بان الحل العسكري للنزاع لم يحقق السلام او الامن لاي من الاطراف

١. يطلب المجلس من اسرائيل اعادة النظر في سياساتها وان تجنح للسلم معلنة ان السلام العادل هو خيارها الاستراتيجي ايضا.

٢. كما يطالبها القيام بما يلي..

أ. الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري وحتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان.

ب. التوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤.

ج. قبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من حزيران ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

٣. عندئذ تقوم الدول العربية بما يلي..

أ. اعتبار النزاع العربي الاسرائيلي منتهيا والدخول في اتفاقية سلام بينها وبين اسرائيل مع تحقيق الامن لجميع دول المنطقة.

ب. انشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار هذا السلام الشامل.

٤. ضمان رفض كل اشكال التوطين الفلسطيني الذي يتنافى والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة.

٥. يدعو المجلس حكومة اسرائيل والاسرائيليين جميعا الى قبول هذه المبادرة المبينة اعلاه حماية لفرص السلام وحقنا للدماء، بما يمكن الدول العربية واسرائيل من العيش في سلام جنبا الى جنب ويوفر للاجيال القادمة مستقبلا امنا يسوده الرخاء والاستقرار.

٦. يدعو المجلس المجتمع الدولي بكل دوله ومنظماته الى دعم هذه المبادرة.

٧. يطلب المجلس من رئاسته تشكيل لجنة خاصة من عدد من الدول الاعضاء المعنية والامين العام لاجراء الاتصالات اللازمة بهذه المبادرة والعمل على تأكيد دعمها على كافة المستويات وفي مقدمتها الامم المتحدة ومجلس الامن والولايات المتحدة والاتحاد الروسي والدول الاسلامية والاتحاد الاوروبي.»

الأمين العام للأمم المتحدة:

ضرورة وضع حد للاحتلال الإسرائيلي

* بيروت – «وفا» – دعا كوفي انان، الأمين العام للأمم المتحدة، إلى وضع حد للاحتلال الإسرائيلي الطويل.

وشدد في كلمته أما القمة العربية على ضرورة تحسين ظروف عيش الشعب الفلسطيني، مطالباً إسرائيل بالتخلي عن لجوئها إلى الأسلحة الثقيلة والاغتيالات والقتل في المناطق المكتظة بالسكان، وكذلك أن نعترف بحق الشعب الإسرائيلي بالعيش في سلام بعيداً عن الإرهاب.

وقال: إن للفلسطينيين الحق في العيش بسلام وبالتوق إلى السلام، وجميعنا يريد وضع حد للاحتلال ووقف المستوطنات الإسرائيلية وإقامة دولة فلسطينية.

وأعلن أننا جميعناً نتوق إلى رؤية عصر جديد من السلام والأمن للجميع وهذا التوق يتجلى في القرار الذي اتخذه مجلس الأمن في أوائل هذا الشهر، والذي يؤكد رؤية للشرق الأوسط باعتبارها منطقة تعيش فيها دولتان إسرائيل وفلسطين جنباً إلى جنب ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وأضاف أنه بذلك يكون مجلس الأمن وضع إطاراً متيناً لإيجاد حل عادل وقابل للبقاء لمشكلة فلسطين، مستنداً في ذلك إلى القاعدة الراسخة المتمثلة في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.



الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يحيي نضال وصمود والشعب الفلسطيني

* بيروت – «وفا» – حيا عبد الواحد بلقزيز الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الرئيس ياسر عرفات. وقال أمام القمة العربية، إنني كنت أود أن أحيي بين ظهرانيكم الأخ المجاهد ياسر عرفات، رئيس الدولة الفلسطينية وأن أحيي فيه نضاله وصموده وقيادته الحكيمة لشعبه ووقفته الشجاعة أمام ما يتعرض له شعبه من مآس وتضحيات جسام.

وأكد بلقزيز، أن مشاركة المنظمة الإسلامية تأتي من عمق الراوبط التي تجمع أبناء الأمتين العربية و الإسلامية على مدى القرون لأن القواسم مشتركة.

كما أكد على ضرورة التنسيق العربي، مشدداً على أن الوضع في فلسطين والذي كان السبب الرئيس وراء إنشاء المنظمة الإسلامية كان مسرحاً لسلسلة من أعمال البطش والتنكيل الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الذي لم تشهد المنطقة مثيلاً له من قبل، وكانت هذه الاعتداءات من الفظاعة والشدة بما حمل العالم على استنكارها وشجبها بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة.

كما أكد أن معظم هذه الممارسات الإسرائيلية التي شهدها الجميع تندرج في لوائح جرائم الحرب التي تنص عليها المعاهدات والاتفاقات الدولية، كما تندرج في إطار جرائم إرهاب الدولة.

وحيا بلقزيز المقاومة الفلسطينية والنضال الأسطوري التي قل نظيرها في ملاحم الشعوب حيث كسر لإسرائيل هيبتها وغطرستها، كما فرض عليها الرعب والخسارة وسيجبرها في نهاية المطاف على الرضوخ والاستجابة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأكد أن منظمة المؤتمر الإسلامي رحبت بالمبادرة السعودية، وقد سررنا أن تلقى هذه المبادرة استجابة في كثير من الأوساط العربية والإسلامية والدولية، مما ساعد في كسر الجمود الذي كان يحيط بهذه القضية ووضع إسرائيل على محك لتظهر نواياها في إنهاء هذه الأزمة في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن هذه المبادرة أعادت للصف الوطني وحدته وساندت الموقف الفلسطيني الحالي بالموقف العربي المتمسك بمواجهة إسرائيل، وأعادت توحيد المسارات العربية بما يحبط محاولة إسرائيل الانفراد بالشعب الفلسطيني وحده، معرباً عن أمله أن تتواصل الجهود بعد إقرار هذه المبادرة عربياً لتأخذ فيما بعد صيغة دولية.

ورحب بقرار مجلس الأمن الأخير الصادر تحت رقم ١٣٩٧، والذي جاء كثمرة لكفاح الشعب الفلسطيني الذي حصل على اعتراف من مجلس الأمن بحقه في إقامة دولته المستقلة، وهذه خطوة أولى إيجابية، لإرجاع الحقوق الفلسطينية كاملة بأقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية:

الاحتلال الإسرائيلي خطر على السلام والأمن

* بيروت – «وفا» – أكد السيد أمارا أساي، أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية، أن القمة العربية، تأتي في وقت حاسم وخطير مع تزايد العنف والاعتداء الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه في الاستقلال وتقرير المصير.

وأوضح أن الوضع الحالي الخطير في الأراضي الفلسطينية قد تم بحثه من قبل منظمة الوحدة الإفريقية والتي نادت بدعم نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، كما أرسلت رسالة تضامن إلى الرئيس عرفات، الذي يعاني من العزل والحصار الذي تفرضه عليه القوات الإسرائيلية.

وأعلن في كلمته أمام القمة أنه منذ إنشاء المنظمة وهي داعمة للقضية الفلسطينية وأدانت بشكل مستمر الاحتلال غير الشرعي من قبل إسرائيل للأراضي العربية وهذا خرق كبير لقرارات الأمم المتحدة.

واعتبر أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية وفلسطين هو خطر على السلام والأمن وتنمية المنطقة.

رئيس الوزراء الأسباني:

لا حل عسكرياً للصراع

* بيروت – «وفا» – شدد خوسية ماريا أثنار، رئيس الوزراء الأسباني، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي، على أن السلام المبنى على العدل هو الحل الوحيد.

وأكد في كلمته أمام القمة العربية أنه ليس هناك أي حل عسكري لهذا الصراع ويجب على الطرفين أن يفهما ذلك، وأن السلام لا يمكن أن يتم إلا إذا أخذ كل طرف بالاعتبار آمال وتطلعات الطرف الآخر.

ودعا الطرف الإسرائيلي إلى أن يفهم بأن الطريقة الوحيدة لضمان أمنه واستقراره في حدوده هو في صنع السلام مع الجانب الفلسطيني، وأن الحل الوحيد لهذا الصراع هو الانسحاب الإسرائيلي وفقاً للقرارات الدولية.

وأكد أن المجتمع الدولي ينظر إلى هذه القمة الآن ويتطلع إلى المبادرة السعودية التي تحمل السلام للمنطقة، وأن هذا السلام الذي يمكن أن يحل يمكن أن يعزز الثقة ويعيد إحياء الخطط الاقتصادية والتربوية.

الأمين العام للمنظمة الفرانكوفونية:

قيام الدولة الفلسطينية هو حق مقدس ومشروع

* بيروت – «وفا» – توجه الدكتور بطرس غالي، الأمين العام للمنظمة الفرانكوفونية، بالتحية الحارة والتقدير والإعزاز إلى الشعب الفلسطيني وإلى قائده الرئيس ياسر عرفات الذي يناضل هو وشعبه ضد حرب الإبادة الموجهة إليه.

وأكد في كلمته أمام القمة العربية على أن قيام الدولة الفلسطينية هو حق مقدس ومشروع أقرته كافة الأعراف والشرائع والقوانين والمواثيق الدولية، وناشد هذا المؤتمر ودعاه للعمل من أجل حشد كافة الجهود لتطبيق قرارات الأمم المتحدة الرامية إلى انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ والإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة، نحو تعزيز السلام الدائم والعادل السلام القائم على اتخاذ موقف عقلاني وملزم باعتباره خياراً استراتيجياً لشعوب المنطقة.

وقال: أنا على يقين برغم ما يحدث الآن أن الأمل يجب أن ينتصر على اليأس وأن الحق سيكتسب المزيد من أنصاره وأن الإرادة الدولية ستكفل ضمان حقوق الشعب الفلسطيني المناضل.

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية - الـ ٢٣

• من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

• نعم لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

دعوة

ندعو جميع الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخاب المندوبين في: فرع الناصرة اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٩ الساعة السادسة والنصف في قاعة بيت الصداقة بحضور الرفيق نضال موسى.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير على تعازٍ

سليم سيف، زوجته وأنجاله وعموم آل سيف وآل عامر والأقارب في يانوح - جث نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من واسانا وشاركنا مصابنا الأليم بفقدان ولدنا الفذ والغالي

تيمور سليم سيف

بعد اصابته برصاصة غادرة في ملعب كرة القدم في البقيعة: راجين من المولى عزّ وجلّ أن يتغمد فقيدنا برحمته وأن يجزيكم عنا خيراً.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

باحترام
سليم سيف وأهل بيته وأقاربه

مجلس عرابة المحلي
اعلان مزايدة
بيع سيارة

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن مزايدة لبيع سيارة المجلس من نوع أوبل فكترا موديل ١٩٩٩ قوة محرك ١٩٩٨ رقم الترخيص ٧٢٥٢٦١٧.

يمكن الاطلاع على السيارة امام بناية المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمي.

على الراغب في المشاركة تقديم عرضه بالظرف المختوم مرفق بشك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لصندوق العطاءات والعروض في المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٤/١٠ الساعة ١٢ ظهراً.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
مصطفى اللهواني
المدير العام

مكتب الاخراج لحيز التنفيذ — ملف الاخراج لحيز التنفيذ
٠٢-١٥٧١٧-٠١-٠

دعوة لطلب اقتراحات لامتلاك قطعة أرض بكفرياسيف.

١. كل من هو معني، مدعو لتقديم اقتراحات مالية لامتلاك حقوق بقطعة الأرض بكفرياسيف المعروفة بقسيمة ٦٧ (بدل ٣٧) بحوض ١٨٧٦٣ بمكتب تسجيل الأراضي في الناصرة (كما يلي الملك).

٢. الملك سيباع بحالته الجسمانية، القانونية، التنظيمية المسجلة الحالية AS IS على مسؤولية المالك فقط وعلى مقدم الاقتراح فحص الحقوق والملك بنفسه، على حسابه وعلى مسؤوليته.

٣. ضريبة الملك وكل دين موجود على الملك ابتداءً من ٢٠٠١/٦/٢١ يقع على مقدم الاقتراح ويدفع بواسطته.

٤. البيع سيتم بحسب نص الاتفاقية الموجودة في مكتب المسؤول، الذي سيطلب من المشتري التوقيع عليها.

٥. الاقتراحات تقبل فقط بخط اليد وبإرفاق شيك بنكي أو ضمانات بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة الاقتراح المقدم امكانية تسليم الاقتراح حتى ٢٠٠٢/٤/٣٠.

٦. يمكن تسلم نص الاتفاق من مكاتب المسؤول بواسطة طلب يُرسل بالفاكس بالاضافة إلى امكانية تنسيق زيارة للملك بالتنسيق هاتفياً مع السيدة بن شطريت.

٧. المسؤول غير ملزم بقبول أرخص اقتراح أو أعلى الاقتراحات سعراً كما ويحق للمسؤول اجراء محادثة مع مقدم كل اقتراح.

٨. المسؤول مسؤول بافتداء الملك بمبلغ الاقتراح المطلوب.

٩. قرارات المناقصات لا تجري على الاقتراح المسؤول غير ملزم بدفع رسوم وساطة.

١٠. البيع ملزم بتصريح رئيس مكتب الاخراج لحيز التنفيذ، في حيفا بالملف المذكور أعلاه.

المحامي ايلان ميخلوبيتش
مخمن ضرائب
مركز الكرمل - حيفا
تل: ٠٤-٨٣٧٢٦٧٢
فاكس: ٠٤-٩٣٨٦٢٤٤

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠٢/١٥٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم يوسف محمد حواري، بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنية، وبأولاده منها وهم: مجدي، ادهم، ريحي، رياح، فتحي، رابحة، ايمان ورحاب لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
لواء التنظيم المحلي هضاب ألونيم
إعلان عن تصريح خارطة مفصلة رقم ج أ/ م ك/ ٠١/ ٠٤

اعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ عن تصريح خارطة مفصلة رقم ج أ/ م ك/ ٠١/ ٠٤ التي تتعلق بتغيير الخرائط التالية
تغيير للخارطة ج/ ٦٧٩٤
ج/ ٩٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها
السلطة المحلية: مجلس عيلبون
أجزاء من القسائم
حوض ٢ ١٢٢ جزء من القسيمة ٥٩
أجزاء للخارطة ٢/ ٥٩ ...كملها
أهم تعليمات الخارطة
تغيير في خط بناء أمامي وجانبي توسيع مساحة عامة (طريق)
اعلان عن ايداع الخارطة تم نشره في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢١ وفي ملف النشر رقم ٥٠ صفحة ٣٢٣٧ في تاريخ ٢٠٠١/٧/١
الخارطة المقترحة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم [illegible] ٠٤-٩٥٠٢٠٢١ وفي مكاتب اللجنة المركزية لواء اللجنة المركزية - لواء الشمال العنوان: ص ب ٥٩٥ [illegible] تلفون ٠٤-٨٥٠٨...
٦. كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في أيام والساعات التي تكون المكاتب فيها مفتوحة للجمهور.
[illegible]
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي لأبناء وبنات الفقيدة وعموم آل حمانة في حيفا والخارج لوفاة الوالدة

فكتوريا حمانة
(أم منصور)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق الياس ابو عقصة واخوته وجميع آل ابو عقصة في معليا لوفاة الوالدة المرحومة

زهر ابو عقصة
(أم سليم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - فرع معليا

تعزية

تعازينا الى آل الشاعر واقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف وابوسنان لوفاة المرحوم الحاج

حسن الشاعر
(أبو نبيه)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

أحر التعازي

نتقدم بأحر التعازي للرفيق الياس ابو عقصة، عضو لجنة المراقبة الجهيرية واخوته سليم وميلاد وعماد وجريس واخواته وعموم آل ابو عقصة في معليا وخارجها لوفاة الوالدة المرحومة

زهر ابو عقصة
(ام سليم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس وأعضاء لجنة المراقبة الجهيرية

قداس وجناز الاربعين

فهمي زريق ووالدته واخواته وعموم آل زريق واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فضلو غنطوس زريق
(ابو فهمي)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٣٠ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

شكر على تعازٍ

مجلس كفرمندا المحلي وأهالي الضحايا يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان الى جميع من شاركهم مصابهم الأليم بفقدان خمسة من شباب القرية من جراء حادث الطرق المفجع والذي راح ضحيته كل من:

المرحوم علي محمد علي زيدان
المرحوم خالد فضل مطلق زيدان
المرحوم محمد ركاد سعدي
المرحوم علي جمال محمود عبد الحليم
المرحوم محمد يوسف محمود عبد الحليم

سواء بالمشاركة بالجنازة أو تقديم التعازي أو ارسال البرقيات.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

مجلس كفرمندا المحلي — اهالي الضحايا

ليش؟

كلاليت call

لماذا؟... من أجل الإجابة على جميع أسئلتكم.

إننا نعمل في خدمات الصحة الشاملة طوال الوقت من أجل تحسين الخدمات المقدمة لمؤمنينا على مدار السنة. وبهذا نعتز بأن نعرض عليكم كلاليت call المركز الهاتفي الحديث للاستعلامات الصحية الذي يعمل ٢٤ ساعة **يوميا لراحتكم**. نأمل أن تستفيدوا من الخدمات المتعددة في المركز وكل ذلك في اتصال هاتفي واحد.

- **مركز استعلامات وخدمات:** كل ما أردتم معرفته بخصوص العيادات، الأطباء، المعاهد الصحية، العناوين وساعات العمل
- **مركز الإرشاد الصحي:** طاقم الممرضات والأخصائيين يجيب على أسئلتكم في كل مشكلة تواجهونها [illegible]
- **مركز استعلامات وخدمة كلاليت موشلام:** كيفية الانضمام الى كلاليت موشلام، التأمين الصحي الأفضل والأشمل في البلاد الذي يمنحكم تغطية لعلاجات عديدة غير مشمولة للمؤمنين في السلة الصحية



المعلومات بهذا الإعلان مقدمة كخدمة لمؤمني كلاليت www.clalit.co.il

كلاليت call 1-700-707-700

مركز هاتفي للخدمات الصحية 24 ساعة في اليوم

«ماجيك - ١» سفينة الاحلام

افخم وأضخم السفن وأجمل الرحلات
• كازينو فخم • دكان معفية من الجمارك • بركة سباحة • برامج فنية
• مطعم فاخر و٣ وجبات يوميًا.

٤/٤ - ٤/٧ - ٣ ليال الى تركيا وقبرص ٢٧ $ x ١٠

٤/٧ - ٤/١١ - ٤ ليال الى رودس ومرمريس ٢٧ $ x ١٠

٤/١١ - ٤/١٤ - ٣ ليال الى تركيا وقبرص - ٢٧ $ x ١٠

٤/١٤ - ٤/١٦ - ليلتان الى ليماسول (قبرص) $١٧٠

الثالث والرابع في الغرفة ٥٠٪ تخفيض قبل الضرائب.

الاسعار تشمل جميع الضرائب

امكانية الدفع بأقساط بواسطة بطاقات الاعتماد.

رحلة الى اسطنبول من الأحد ٤/١٤ صباحًا ٠٨,٠٠ حتى الخميس ٤/١٨ ليلاً (٢٠,٠٠) فندق ٥ نجوم - $٣٠٩ تشمل جميع الضرائب والنقل.

رحلة منظمة الى جزيرة قبرص من ٤/١٤ حتى ٤/١٨ تشمل الطائرة والفندق ورحلتين بالباص + النقل والضرائب $٣٩٠

عكا تورز - بادارة: يوسف ابو رحمون (٠٥٨-٩٠٨٦٤٤)
ديرخ هأربعاه ٢٢ - عكا ٧٧-٧٠-٤٤-٧٠٠ - ١

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع انواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

بي.إم.ڤي / ٥٢٣ / ٢٥٠٠ / ٢٠٠٠
بي.إم.ڤي / ٥٢٠K / ٢٠٠٠ / ١٩٩٢
مرسيدس C ٢٠٠ + اضافات ١٩٩٧+ ١٩٩٩.
مرسيدس SE ٣٢٠ / ١٩٩٦
مرسيدس C ١٨٠ / ١٩٩٥
مرسيدس E ١٩٠ / ١٩٩٣
فولفو T٦، ٨٠، S / ١٩٩٩
فولفو ٩٤٠ / ٢٠٠٠ / ١٩٩٦ + ٩٨ توربو
فولفو ٧٤٠ / ٢٠٠٠ / ١٩٨٩
متسوبيشي سوبر لانسر / غيار عادي / ١٦٠٠ / ٩٧ أوتومات.
متسوبيشي لانسر ١٦٠٠ / اوتوماتيك ١٩٩٠
سيتروان C٥ / ٢٠٠٢ كل الاضافات
مازدا لانتيس ٣٢٣ / ١٦٠٠ / ٢٠٠٢
شوفرليت ماليبو ٢٤٠٠ / ١٩٩٩
شوفرليت كفالير ٢٢٠٠ / ١٩٩٧
كرايزلير نيون ٢٠٠٠ / ١٩٩٦
رينو ميجان ١٦٠٠ / ٢٠٠١
رينو كانجو ١٩٩٠ / ١٩٩٩
دايهو لانوس ١٥٠٠ غيار عادي / ١٩٩٩
دايهو رايسر ١٥٠٠ / ١٩٩٤

سوبارو ليجاسي ٢٠٠٠ + ١٩٩٧
سوبارو ١٦٠٠ اوتوماتيك ١٩٩٢
فورد اسكورت ١٩٠٠ (ديزل) ١٩٩٩
بيجو ٣٠٦ / ١٦٠٠ / ١٩٩٤
بيجو ٤٠٥ / ١٦٠٠ / ١٩٩٤ اوتوماتيك
بيجو ٤٠٥ / ١٦٠٠ / ١٩٩٢
بيجو ٢٠٥ / ١٤٠٠ / ١٩٩٣
فيات بونتو ١٢٥٠ / ٢٠٠٠
فيات بونتو ١٢٥٠ / ١٩٩٧ أجرة سابقًا
فيات براڤا ١٤٠٠ / ١٩٩٨
تويوتا كورولا ١٦٠٠ / ١٩٩٤ غيار عادي
سبان ابيزا ١٤٠٠ / ١٩٩٤
اوبل كورسا ١٢٠٠ / ١٩٨٥
فولسفاجن جولف ١٨٠٠ / ١٩٩٣ (موديل جديد).
تويوتا كارينا ٢٠٠٠ + ١٩٩٧
سوبارو جراند ليوني ١٦٠٠ + ١٩٩٤
فيات كوردبا ١٦٠٠ + ١٩٩٥
متسوبيشي كريزما ١٦٠٠ + ١٩٩٩
فولسفاجن بولو ديزل ٩٨

جمعية خط الطوارئ كيان - تنظيم نسوي لمنع العنف

ندعوكم لحضور المسرحية الاجتماعية

رقصتي مع أبي

تأليف - ايتسيك فاينجرتين

ترجمة - اسامة مصري

تمثيل - سلمى خشيبون مطر

إخراج: منير بكري

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٤/١٤ على مسرح مركز الميدان (برج هنثينيم).

تباع التذاكر في الجمعيتين - للاستفسار الاتصال على الأرقام

٨٥٣٠١٦١ - ٠٤ - ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤

سعر التذكرة ٥٠ شاقلا.

يقام العرض برعاية صحيفة «الاتحاد»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من أجل حماية حقوق العاملين
نعم للسلام العادل والشامل
نصرة للجبهة في انتخابات الهستدروت

ندعو جميع الرفاق النشيطين من كل الفروع لحضور الاجتماع القطري وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٣ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرًا في بيت الصداقة - الناصرة.

على بساط البحث:
الاستعدادات لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

حضورك هام.

الدائرة النقابية

Amigo

كونسيرت

ألبير رزوق

يغني
الشيخ امام
زياد الرحباني
سيد درويش

٢٠٠٢/٤/١١

٠٥٢ - ٩٢٢٢٧٤
٠٤ - ٨٦٦١٩٦٢

50
40

TV القاطني DANIEL





Arabesque عربسك

إشتروا جهاز سلكوم إضافي وتحدثوا ب ٩ أغورات فقط للدقيقة بين أجهزة سلكوم في العائلة

وتمتعوا في كل ساعات اليوم من الاتصال لباقي الأرقام ب ٥٥ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم.

بدون رسوم إشتراك وبدون إلتزام

	سلكوم	أورانج	بليفون
رسوم زمن هواء سلكوم للعائلة /للاصدقاء	٩ أغورات	١٢ أغورة	١٢ أغورة
الحد الأقصى من الأرقام داخل العائلة بالإضافة للمشترك	٤	٢	٣
الدفعة الشهرية لإمتياز العائلة	0 ش.ج	0 ش.ج	٩.٩٠ ش.ج
آخر مستجدات الأخبار بواسطة بلاغات sms	بدون دفعة لمدة ١٢ شهرا	٤٠ أغورة للبلاغ	دفعة شهرية ثابتة ١١.٥٨ ش.ج

سلكوم، على هواك ودايماً معاك

يمكن الشراء بواسطة سلكومفون (ببطاقات الاعتماد فقط) اتصلوا 777-363-800-1 أو 326* من السلكوم، أو في مراكز المبيعات ولدى المسوقين المعتمدين. لتفاصيل إضافية اتصلوا 052* من السلكوم أو 052-800-800-1 من أي هاتف آخر.

يخضع لشروط البرنامج والشروط "كيشر مشبحتي" - حتى نفاذ المخزون. التسعيرة بين أفراد العائلة في الاتصال من ٢-٥ أجهزة سلكوم يدفع عنها بواسطة نفس الحساب الجاري في سلكوم. البرنامج للزبائن غير التجاريين باستثناء توكمان. يحق لسلكوم أن تغير تسعيرة زمن هواء سلكوم للعائلة كما هو مفصل في الاتفاقية. التسعيرة تشمل ض.ق.م. المعطيات حسب إعلانات الشركات المنافسة.

الوكلاء المعتمدون - منطقة الشمال: ● كنا فون، كفر كنا، ٠٤-٦٤١٩٨٩٩ ● اخوان مينو، المغار، ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، الشارع الرئيسي بجانب محطة وقود "ديلك"، ٠٤-٩٩٤١٠٢٨ ● ار.إس.إس.دي، سخنين، الشارع الرئيسي، ٠٤-٦٧٤٠٤٥٢ ● الخط الشمالي، شفاعمرو، ٠٤-٩٥٠٠٩٠١ ● مركز الإتصالات، باقة الناصرة، ٠٤-٦٤٦٦١١١ ● شفيق للحاسوب، كفر ياسيف، الشارع الرئيسي، ٠٤-٩٥٦٤٩٢٢ ● مركز الإتصالات، دالية الكرمل، ٠٤-٨٣٩٦٨٢٠ منطقة المركز: ● الأنوار مقالدة، كفر قرع، ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ ● الأنوار مقالدة، باقة الغربية، ٠٤-٦٣٨٤٥٠٠ ● ياما للانترنت، باقة الغربية، ٠٤-٦٢٨٣٢٢٢ ● أبناء شفيق م.ض الطيبة ● ساحر فيماون الحارس، الطيبة، ٠٩-٧٩٩٠٨٢٩ ● كهرباء حمودة، الطيبة، المدخل الجنوبي، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● كهرباء حمودة، قلنسوة، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● م.م للإتصالات، يافا، سدروت يورشلايم ٦٥، ٠٣-٦٨١٤٠٦٢ ● ميلنيوم، بيتح تكفا، المركز التجاري "كيكار هعير"، ٠٣-٩٠٤٥٥٠٥ ● ملتقى السيارة، أم الفحم، حي البير مقابل التامين الوطني، ٠٤-٦١١١٤٧٢ ● ع.م للإتصالات، الطيرة، شارع المشروع، ٠٩-٧٩٣٦٩١٢ ● فوتو رياض، الطيرة، شارع المشروع ٤٦، ٠٩-٧٩٣٨٠١٣ ● رمينيكوم، كوخاف ياثير، بات شلومو ٤، ٠٩-٧٤٩٢٣٠٥ ● إتصالات ٢٠٠٠، كفر قاسم، شارع سلطاني، ٠٤-٩٥٧٢٢٣١ منطقة القدس: ● أس وأبناءه، شارع هينسيف ١٢٨، عطروت القدس، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥ ● أس وأبناءه، مفرق الرام، القدس، ٠٢-٢٤٤٧٨٦٠ ● ابراهيم حامد، القدس، طريق رام الله - عطروت، ٠٢-٢٤٤٨٨١٨ ● سي دي سي، القدس، راس العامود، ٠٢-٦٢٦٣٢٢٧ ● سلولار الأقصى، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٠، ٠٢-٦٢٨٩٦٤٨ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ٣٢، ٠٢-٦٢٧٣٢٣٥ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٤، ٠٢-٦٢٦٣٩٦٥ ● فيصل الأكبر، سمير قادري، نابلس، شارع سفيان، ٠٢-٢٣٨٥٦١٦ ● ر.د.م.ف، القدس، شارع هعشور ١/٣٢ معاليه أدوميم، ٠٢-٥٣٢٨٣٨٨ منطقة الجنوب: ● المنار رهط للتجارة، رهط، المركز التجاري رهط، ٠٨-٩٩١٩٤٠٥ ● كول بو، كسيفه، ٠٨-٩٩٥٦٣٨٥ ● رويال ريدينج م.ض، الخليل، شارع بئر السبع، ٠٢-٢٢٢٧٨٢٤

نداء الى أهل الخير

عائلة مستورة بحاجة الى تبرعات لإجراء هدم بيتها غير الصالح للسكن ولإعادة بناء وتشييد البيت من جديد.
والعائلة بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير لتمويل مصاريف هدم البيت وإعادة بنائه والتي تكلف مبالغ باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بإمكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم ٢٨٣١١٨ بنك مركنتيل ديسكونت في البعينة - نجيدات فرع رقم ١٧/٦٨٢.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم ذخراً لمجتمعكم

عاش يوم الأرض الخالد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

تدعوكم للمشاركة في

التظاهرة

من أجل
السلام العادل والمساواة الكاملة
وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٩/٣/٢٠٠٢ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هجيفن.

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب.

عـاش يـوم الأرض الخـالـد

رافعة للنضال من أجل

السلام العادل والمساواة الكاملة

الجبهة والحزب الشيوعي - حيفا

تدعوكم للمشاركة في
يوم العمل التطوعي
ليوم الأرض في العراقيب
في قرية «خربة الوطن» غير المعترف بها في النقب
والمشاركة في
المهرجان القطري
السفر منظم:
يوم غد السبت الموافق ٣٠/٣/٢٠٠٢ في تمام الساعة السابعة صباحاً من «السوليل بونه» والساعة ٧.١٠ من الحليصة.

المعهد العربي - سخنين

بقيت اماكن محدودة لدورة

مربيات حاضنات أطفال من جيل ١ - ٦ سنوات

لمزيد من التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء

للاتصال: ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠

جبهة كابول الدمقراطية

دعوة

- **عاش يوم الأرض الخالد**
- **مطلب الساعة زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة**

تتشرف بدعوتكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف ذكرى يوم الأرض الخالد..
وذلك اليوم الجمعة ٢٩/٣/٢٠٠٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في كابول.
يتحدث في الاجتماع:

النائب عصام مخول
الرفيق علي هيبي
عريف الاجتماع: علي مرشد

- **ليبق يوم الارض عنوانا للكفاح والدفاع عن الهوية والارض**
- **تحياتنا الكفاحية لابطال الانتفاضة والمحبة والخلود لشهدائنا**
- **لتسقط حكومة المجازر حكومة شارون، بيرس بن اليعيزر**
- **مطلب الساعة زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة**

يا اهالي ابوسنان وكفرياسيف

تدعوكم للمشاركة في الامسية السياسية على شرف يوم الارض الخالد. وذلك اليوم الجمعة ٢٩/٣/٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساءً في بيت الصداقة كفرياسيف.
يتحدث كل من:
* محمد بركة- عضو الكنيست الجبهوي
* شحادة موسى- عضو المجلس المحلي ابوسنان عن الجبهة
* د.خليل اندراوس- عضو قيادة جبهة كفرياسيف الدمقراطية

باحترام

جبهة ابوسنان الدمقراطية جبهة كفرياسيف الدمقراطية

SROUJI TOURS LTD.

شركة سروجي تورز م.ض.

يسرنا ان نعلمكم عن تسيير
خطوط يومية الى
شرم الشيخ القاهرة وعمان

اسعار مغرية في فنادق
شرم الشيخ
القاهرة
وعمان

شركة سروجي تورز م.ض.
تتقدم باجمل التهاني واصدق التبريكات الى جميع المحتفلين بالاعياد المجيدة

وكل عام وانتم بخير

"SROUJI TOURS LTD."

للحجز والاستفسار
٠٤-٦٤٥٥٩٠٥/٦
٠٥٥-٢١٢٤٠٩

SROUJI TOURS LTD.

جبهة طرعان الدمقراطية

دعوة

تتشرف بدعوتكم لحضور الاجتماع بمناسبة «يوم الارض الخالد» الذي سيعقد الساعة السابعة والنصف مساءً (٧.٣٠) اليوم الجمعة ٢٩/٣/٢٠٠٢ في نادي الجبهة.
لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها الرفيق د. أحمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد». حول الاوضاع السياسية العامة.

ملاحظة:

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته.

مجلس كفر ياسيف المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

خارجي

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لمل، وظيفة شاغرة كما يلي:
الوظيفة: مدير قسم المعارف.
حجم الوظيفة: كاملة ١٠٠٪.
درجة الوظيفة: حسب المؤهلات وما تنص عليه اتفاقيات العمل.
مكان العمل: المجلس المحلي - قسم المعارف.
وصف الوظيفة:
• مسؤول عن تطوير وبلورة وتنفيذ سياسة السلطة المحلية في تزويد الخدمات التربوية والتعليمية وفقًا للأهداف السنوية والمستقبلية وذلك بعد مصادقة المسؤولين.
• مسؤول عن إدارة المؤسسات التربوية والتعليمية في السلطة المحلية بشكل سليم كذلك عليه الاهتمام بتزويد المؤسسات بالأدوات والأجهزة بشكل منتظم.
• مسؤول عن ادارة القوى العاملة في قسم المعارف وكذلك عن برمجة وتنظيم عمل العمال والموظفين في المؤسسات التعليمية.
• مسؤول عن تطوير المباني التربوية والتعليمية وفقا لسياسة السلطة المحلية ووزارة المعارف.
• يراقب جهاز التربية والتعليم في رياض الأطفال، المدارس الابتدائية، الاعدادية، الثانوية وكذلك تزويد خدمات تقنية مقبولة للمؤسسات المذكورة.
شروط ومؤهلات الوظيفة:
١ - بحوزته شهادة جامعية B.A
٢ - بحوزته شهادة تعليم «תעודת הוראה».
٣ - خبرة مهنية في التربية والتعليم.
٤ - ان يكون من سكان كفرياسيف «افضلية».
على الراغبين في الوظيفة اعلاه تقديم طلباتهم مرفقين بها الشهادات والمستندات الى سكرتير المجلس حتى موعد أقصاه ٦/٤/٢٠٠٢.
يمكن الحصول على نماذج الطلبات من مكتب سكرتير المجلس.

باحترام
عوني ترما - رئيس المجلس

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الشيوعيين الاردنيين

الرفاق الأعزاء، في الحزب الشيوعي الأردني الشقيق!

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نبعث لكم بخالص تحياتنا الرفاقية بمناسبة انعقاد مؤتمركم متمنين لكم النجاح في تحقيق أهدافكم السامية، ومن خلالكم الى الشعب الأردني المجيد في كل ما يخدم مصالحه الأساسية.

نرسل لكم تحياتنا ومؤتمركم ينعقد في ظروف غاية في الخطورة والمتمثلة باستمرار وتصعيد العدوان الاجرامي لشارون وحكومته ضد الشعب العربي الفلسطيني البطل. هذه الحرب الاجرامية هي تنفيذ دقيق لمخطط شارون الارهابي الدموي في محاولة لتصفية حقوق هذا الشعب واستسلامه وتركيعه. لكن هذه السياسة العدوانية تصطدم بالصمود الأبي، والمقاومة الباسلة والموقف البطولي للشعب الفلسطيني الذي مرت عليه ومنذ النكبة العديد من محاولات ضربه وإضعافه والقضاء على قدرة كفاحيته، وكلها باءت بالفشل الذريع وتكسرت على صوان نضاله وصموده. ان الموجة الجديدة الحالية من هذه الحرب الاجرامية - هي امتحان قاس يعبره الشعب الفلسطيني بكرامة مقدما الألوف المؤلفة من الشهداء والجرحى بالاضافة الى الدمار الهائل. ولكن النتيجة الحتمية كما نرى وسنرى ان حكومة شارون ستفشل في تركيع هذا الشعب وقيادته، حتى في داخل وطننا يزداد الرفض لسياسة هذه الحكومة السيئة والخطيرة ويتمثل ذلك بالعديد من المظاهرات الجماهيرية اليهودية العربية وبقيام المزيد من التنظيمات المعادية لهذه السياسة وبزيادة الرفض للخدمة العسكرية من جنود وضباط - في المناطق المحتلة. وبالموقف النشيط والمبدئي للأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. فقد فشل شارون في ضمان أمن المواطنين كما وعد، فطالما يوجد احتلال هنالك مقاومة. ان المسؤول الوحيد عن سفك الدم الغزير من شهداء فلسطينيين وضحايا اسرائيليين هو شارون وحكومته المدعومة جيداً من الامبريالية الأمريكية العدو الأشرس للشعوب، وبخاصة الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني بالذات.

ان احدى قمم وذرى الوطنية والانسانية والأممية اليوم هي النضال ضد الامبريالية الأمريكية والسياسة الرسمية الصهيونية لحكام اسرائيل. والتضامن والمساندة مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل السلام العادل والشامل وإقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

ايها الرفاق الأعزاء! نحن نعتقد بأهمية وضرورة الكفاح الموحد لكل القوى في المنطقة والعالم من أجل السلام العادل والشامل والقائم على انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة في الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان وكنس كل المستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية من المناطق المحتلة. والتمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

اننا نقدر عاليًا حركة المقاومة للعولمة في مختلف بقاع الأرض - ضحايا نكبات وويلات النظام العالمي الجديد وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومختلف أشكال وأطر الاستغلال والإفقار، ونثمن عاليًا التحرك الجماهيري الواسع في العالم العربي، وتوجيه اصبع الاتهام الى الدور الاجرامي الذي تقوم به الامبريالية الأمريكية، ونعرب عن تضامننا التام مع العراق ضد الهجوم المستمر من قبل امريكا وبريطانيا.

أيها الرفاق الأعزاء!

نحييكم ونحن على أبواب يوم الأرض حيث ترفع الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية صوتها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والعنصرية والفاشية، ونحن نستعد لعقد مؤتمرنا القطري في نهاية هذا العام آملين ان يكون خطوة جدية في تحسين آلية نضالنا من أجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية متمسكين بأسس الاشتراكية العلمية والماركسية اللينينية وقيم الأممية السامية.

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
محمد نفاع - الأمين العام
أواخر آذار ٢٠٠٢

في اطار الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني

مئات الاجانب توجهوا الى رام الله أمس، للتصدي لدبابات شارون

• السلطات الاسرائيلية احتجزت (٣٠٠) اجنبي في مطار اللد، جاؤوا للتضامن مع الفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن د. مصطفى البرغوثي، من المظلة الفلسطينية للحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، ان مئات المتضامنين الأجانب من سويسرا وفرنسا وايطاليا وهولندا والدنمارك، وصلوا الى رام الله، ظهر أمس الخميس، لتوفير الحماية الشعبية للشعب الفلسطيني.

وقال البرغوثي، رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، أمس الخميس، انه في اطار الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، والتي بدأنا بتنظيمها قبل سنة، وصل (٣٦٠٠) من الاجانب للتضامن شعبنا، منهم المئات، وصلوا هذا الاسبوع، وحسب البرنامج كان يجب ان يجيئوا من القدس الى رام الله، يوم غد السبت، لكن بعد تهديدات اريئيل شارون، وارساله الدبابات لمحاصرة رام الله، أمس الخميس، دعونا المتضامنين للقدوم الى رام الله، ليتصدوا باجسادهم لدبابات شارون وتهديداته وبالاضافة الى الذين حضروا الى رام الله، تظاهر أمس الخميس، (٣٠٠) أجنبي على حاجز قلنديا وتصدوا للدبابات الاسرائيلية، وكانت السلطات الاسرائيلية احتجزتهم لعدة ساعات في مطار اللد، قبل توجههم الى المناطق الفلسطينية للتضامن معنا.

وقال البرغوثي، رداً على سؤال «الاتحاد» ان الرسالة التي يرسلها هؤلاء المتضامنين معنا الى شارون، انه اذ حاول التقدم بدباباته والقيام باعمال قصف وقتل، فانه سيؤذي المئات من الاوروبين ويعرضهم لخطر الموت لأنهم يصرون على المساهمة في توفير الحماية للشعب الفسلطيني.

الكاتب سلمان ناطور في مسرح الحكواتي:

المبدع الذي يقف بعيدا عن أزمة مجتمعه يصبح جزءا من الأزمة

* القدس - «وفا» - دعا عدد من الأدباء والفنانين والمثقفين الفلسطينيين إلى تفعيل دور المثقفين والمبدعين الفلسطينيين في الظروف الحالية، وأكدوا أن دور المثقف الفلسطيني بشكل عام، والمبدع بشكل خاص، هو تثويري لشحن طاقات الجماهير على الصمود والنضال، ومواجهة عنف الاحتلال، وبث الأمل بانتصاره، وتعزيز ثقته بقدراته ونفسه. لكن بعيدا عن الشعارات والديمغوغيا وبروح ابداعية ونقدية.

جاء ذلك، خلال محاضرة للكاتب سلمان ناطور في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس الشريف بعنوان: «دور المسرح في الأزمات»، أعقبها مناقشات ومداخلات لعدد من الكتاب والفنانين والمثقفين المقدسيين.

وأكد الكاتب ناطور على أن المبدع لا يستطيع الوقوف بعيداً عن أزمة مجتمعه، وإلا أصبح جزءاً من الأزمة، وفي الحالة الفلسطينية لا نتحدث عن أزمة وإنما عن حالة حرب، مشيراً إلى أن المبدع الفلسطيني مطالب بأن يكون مقاتلاً في هذه الحرب بأدواته الإبداعية، وهو لا يحتاج إلى خيال إبداعي أو إلى اختراع مشاهد لتقديمها على المسرح، أو في كتاباته الأدبية لأن الواقع اللاطبيعي الذي نعيشه كشعب يفرز أحيانا مشاهد تكون أقرب إلى الإبداع والخيال منها إلى الواقع، وما على المبدع إلا أن يلتقط الحالة الإبداعية في هذا الوقت ويصوغها بأسلوبه الخاص ويقدمها للجمهور.

وأوضح الكاتب ناطور أنه لا يمكن للمؤسسات الثقافية في ظل الظروف الحالية أن تكون متخصصة فقط بما تقوم به في الحالة الطبيعية، ويمكن للمؤسسة المسرحية مثلاً أن تتحول إلى مركز ثقافي بعرض الأفلام، وينظم الندوات ويشكل ملتقى فكرياً للمبدعين والمثقفين كي يتحول العمل الإبداعي من فردي إلى جماعي، مؤكداً على ضرورة خلق «الجماعة الثقافية التي تعمل في نفس المسار والاتجاه لتحقيق نفس الأهداف».

وشدد الكاتب ناطور على أنه في الظروف الحالية ليس هناك مكان للحسابات الشخصية بين المثقفين والمبدعين، داعيا إلى تجاوزها لبناء وتنظيم مشروعهم الإبداعي الثوري المقاوم.

وقال إن هناك مشاهد مأساوية يومية تقع على أرض الواقع، وبالرغم من عنفها يمكن للمبدع أن يضيف بعداً أعمق بهدف الاستنفار لوقفها ومنعها من التكرار.

وأشار إلى أهمية مخاطبة المبدع والمثقف الإسرائيلي ودعوته لمعرفة حقيقة ما يحدث، لحثه على تغيير هذا الواقع وإقناعه بأن يكون شريكاً في ذلك بدل أن يفرض عليه.

من جهته، أشار الكاتب جميل السلحوت إلى تنامي بطش الاحتلال، الذي يجب أن يصاحبه تنامي الإنتاج الثقافي، مؤكداً أن في مخططات الاحتلال امتهاناً وإذلالاً وقتلاً للفلسطينيين ومحاولات لإشعارهم بالعبودية، فيما أكد الكاتب نبيل الجولاني أن الأزمة السياسة السائدة هي التي خلقت جميع الأزمات، وأن الانهيار انعكس على المسرح، مشيراً إلى أن دور المثقف الفلسطيني الحالي هو تجريبي وتسجيلي وهو الذي أدى إلى الأزمة.

أما الفنان مصطفى الكرد فتحدث عن مفهوم الإبداع والمأساة، فيما تحدث جمال غوشة مدير المسرح الوطني عن تجربة المسرح في ظل الأزمة الحالية.

ولخص الكاتب سلمان ناطور النقاش الحيوي الذي جرى في هذا اللقاء، داعيا الى تفعيل وتنشيط الحياة الثقافية الفلسطينية في كافة مواقعها لكي يأخذ كل مثقف ومبدع موقفه وفرصته لتقديم ما عنده. وأضاف أن الحالة الراهنة هي محك المبدع فنيا ووطنيا لأن من يصاب بالاحباط يعبر عن إفلاس إبداعي ووطني، خلافا للمتوقع منه وخلافا لما يتوقعه هو من شعبه ومجتمعه. ويحق للشعب الذي يعاني ضائقة الاحتلال والحصار ان يطالب مثقفيه ومبدعيه بالوقوف في طليعته ليقوده نحو الخلاص من هذه المعاناة.

مؤتمر جبهة شفاعمرو في ايار القادم

• الجبهة تتجند للمشاركة في فعاليات يوم الأرض •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الأول الاربعاء، عقد مؤتمرها العام في أواسط شهر أيار القادم، ودعت السكرتارية الكوادر الجبهوية في المدينة للاستعداد والعمل من أجل انجاح المؤتمر. وانبثقت لجنة خاصة من السكرتارية للتحضير ووضع برنامج فعاليات جماهيرية تحضيراً للمؤتمر.

ولخصت السكرتارية في اجتماعها الفعاليات التي قامت بها الجبهة خلال شهر آذار الحالي وكان على رأسها خيمة الاغاثة التي ما زالت تواصل عملها. ونشاط الجبهة في هذا المجال كان ناجحاً جداً حيث تم جمع حوالي (٦١) طناً من المواد الغذائية التموينية للأهل في فلسطين المحاصرة وان عدة شاحنات قد أرسلت خلال الشهر الحالي إلى منطقتي جنين ونابلس وان الاقبال الجماهيري على خيمة الجبهة كان من قبل الجماهير الشفاعمرية على قدر المسؤولية.

وبحثت السكرتارية الفعاليات التي ستنفذها جبهة شفاعمرو على شرف يوم الأرض وتقرر المشاركة الجماهيرية في احياء ذكرى يوم الأرض في قرية العراقيب في النقب يوم غد السبت، وفي سخنين اليوم الجمعة وقررت اقامة تظاهرة جماهيرية غداً السبت امام دار بلدية شفاعمرو احياء لذكرى يوم الأرض.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو عضو البلدية احمد حمدي بياناً تفصيلياً عن آخر التطورات على الساحة البلدية والشفاعمرية.

وأشار في بيانه إلى الاقتراحات والاستجوابات التي قدمها حمدي للمجلس البلدي والتي تتعلق بعدة قضايا جماهيرية منها التعليمية والبيئية والصحية.

اتحاد الشباب الدمقراطي يدعو جميع منظماته للتضامن مع الشعب الفلسطيني في يوم الارض

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دعا اتحاد الشباب الدمقراطية العالمي لاعتبار يوم ال ٣٠ من آذار يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل دولته الفلسطينية المستقلة.

وطرد الاحتلال بترتيب مظاهرات احتجاجية وتحركات داعمة للشعب الفلسطيني ونضاله امام السفارات الامريكية والاسرائيلية في جميع أنحاء العالم.

«نطلب الانسحاب التام والفوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران وتطبيق قرارات الامم المتحدة والحماية الدولية للشعب الفلسطيني. فقد تخطت حكومة اريئيل شارون جميع حدود المجتمع المتحضر وتقوم بانتهاك ابسط حقوق الانسان والمواطن فالوضع الخطير الذي وصلت اليه المنطقة ناتج عن استفزاز سياسة الاضطهاد للشعب الفلسطيني وانتفاضة في سبيل حق تقرير المصير على يد الحكومة الاسرائيلية الحاصلة على الدعم الدائم والفعلي من قبل الولايات المتحدة.

«كتلة السلام» في بيان عام

مبادرة السلام السعودية هي البديل الوحيد لدائرة سفك الدماء

• شارون لا يريد السلام واستمراره في الحكم لن يجلب إلا الكوارث •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في ليلة واحدة، قُدّم إلى اسرائيل اقتراحان، اقتراح سلام واقتراح حرب. فقد اقترح ولي العهد السعودي، الأمير عبدالله، برنامج سلام شامل مع العالم العربي كله مقابل انهاء الاحتلال والعودة إلى حدود (٤/٦/٦٧)، وبعد ذلك الاقتراح بساعة من الزمن، اقترح المنتحر منفذ العملية في نتانيا ومن أرسله، اقتراحاً مناقضاً، اقتراحاً للحرب الدائمة والقتل المتبادل بدون أي تمييز وحسب كل الدلائل، فان حكومة شارون تنوي رفض مبادرة واقتراح السلام، وقبول اقتراح الحرب».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، أمس الخميس، أكدت فيه ان مبادرة السلام السعودية التي تبنتها القمة العربية، هي البديل الوحيد لدائرة سفك الدماء، وأكدت فيه: «ان قبول مبادرة السلام السعودية التي أيدها القادة العرب، من شأنه فتح أفق سياسي ووقف اطلاق النار فوراً ووقف العمليات الانتحارية واقناع الكثيرين من الفلسطينيين اليائسين انه يوجد طريق آخر، غير طريق العمليات الانتحارية، ولمنح السلطة الفلسطينية القوة المطلوبة لكبح جماح أولئك الذين يريدون خرق وقف اطلاق النار. وان قبول اقتراح الحرب من منتحري «حماس»، ومرسليهم سيجر المنطقة وابناء الشعبين إلى هوة سفك الدماء الفظيعة وإلى القتل والهدم والمآسي، وسيرسل الجيش الاسرائيلي ثانية لاحتلال المناطق الفلسطينية وقتل المئات وربما الآلاف من الفلسطينيين الأبرياء، لكن ذلك لن يضع حداً للعنف والعمليات الانتحارية، بالعكس، سيزيد العمليات الانتحارية وأكثر مما عرفناه حتى الآن، وفي نهاية الأمر ستضطر اسرائيل إلى الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، وبعد سفك دماء غزير».

وجاء في البيان: «ولا شك انه حيث يتمترس شارون بمواقفه فهو لا يريد السلام ولا يريد وضع حد للاحتلال وازالة المستوطنات. وهو عمل كل ما باستطاعته من أجل التخريب ورفض مبادرة السلام السعودية ولافشالها، وذلك من خلال منع ياسر عرفات من المشاركة في قمة بيروت وأكثر من ذلك برفضه رفع الحصار عن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. وثبت ان الحصار لا يمنع العمليات الانتحارية، كما ثبت للجميع وللأسف الشديد أمس الأول، وانما يتسبب الحصار بمعاناة شديدة للفلسطينيين جميعهم وهو يخنق ويهدم الاقتصاد الفلسطيني ويوفر الظروف والشروط لنمو المنتحرين الجدد. وفي هذه اللحظة حصل شارون على ما يريد، والقتل الفظيع في نتانيا يغطي بكثافة على مبادرة السلام العربية، لكن شارون لا يملك أي حل عادل ليقترحه على شعب اسرائيل، وليس بمقدوره جلب وتحقيق السلام وتوفير الأمن ولا وقف الارهاب واستمراره في الحكم، لن يجلب الا المزيد من الكوارث وسفك الدماء».

بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية

اجتماع حاشد عقد في طمره بمناسبة يوم الارض الخالد

• بركة يدين التعامل العربي المهين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مشيراً الى ان مؤتمر قمة عربية يكمل مسلسل الاهانات الاسرائيلية للرئيس الفلسطيني هو حتماً مؤتمر فاشل • مخول: لا يمكن ان تنعم اسرائيل بالامن والسلام واحتلال شعب آخر في أن واحد.

* طمرة – لمراسلنا – بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية، عقد أمس الاول الاربعاء، اجتمع شعبي حاشد بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين ليوم الارض الخالد واحتجاجًا على استمرار الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واستمرار سياسة مصادرة الاراضي.

افتتح الاجتماع محمد كنعان سكرتير جبهة طمرة، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء، وأكد كنعان عى دور الحزب الشيوعي والجبهة في صنع يوم الارض والحفاظ على تراثه، وتحدث الرفيق عادل ابو الهيجاء، الذي استنكر الصمت الدولي وازدواجية المعايير في تعريف الارهاب مؤكداً ان امريكا هي ام الإرهاب.

وفي كلمته أكد النائب عصام مخول انه من غير الممكن ان تنعم اسرائيل بالامن والسلام والاحتلال في آن واحد مشيراً الى أنه على الحكورمة الاسرائيلية استغلال الاوضاع للتخلص من الاحتلال وحل القضية الفلسطينية بشكل عادل فهذا هو الخلاص الحقيقي للشعب الاسرائيلي.

وحمل مخول شارون مسؤولية سفك الدماء من كلا الجانبين.

هذا وشجب النائب محمد بركة التعامل العربي المهين مع القائد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مشيراً الى المؤامرة اللبنانية السورية التي كانت وراء هذا التعامل مشيراً الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم معاملة الرئيس الفلسطيني بهذا الشكل من كلا النظامين وتحدث بركة عن الاوضاع التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون في المخيمات المدن الفلسطينية مؤكداً على بشاعة التعامل الاسرائيلي الذي فاق كل تصور وتحدث بركة الى استمرار مخططات المصادرة مشيراً الى ان السلطات المحلية العربية تسيطر فقط على ٢.٥٪ من مناطق النفوذ مع العلم ان نسبة المواطنين العرب تقارب الـ ٢٠٪ من السكان، وأكد بركة على وجود مخططات لمصادرة المزيد من الاراضي العربية وتقليص مناطق النفوذ الحالية الى ١.٥٪ من مجمل مساحة الدولة، وأضاف بركة ان الجماهير العربية لن تسكت هلى مثل ههذه المخططات وستقف بالمرصاد ضد كل من يقترب من اراضيها وتحدث بركة عن تاريخ يوم الارض الخالد ومعركة جماهيرنا العربية في اسرائيل طيلة الـ ٤٩ سنة الماضية من أجل البقاء، واحقاق حقوقها وانتقد بركة كل من يحاول تشويه تاريخ جماهيرنا العربية ومحاولات تجاهل دور الحزب الشيوعي في صمود هذه الجماهير وتطوير ملامحها والحفاظ على هويتها مشيراً الى ان يوم الارض وادب المقاومة ونضالات جماهيرنا ضد الحكم العسكري والمصادرة والتهويد لم تظهر فقط عند ظهور هذا الحزب او ذلك.

بمناسبة يوم الأرض الخالد

اجتماع شعبي حاشد في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – عقد في نادي «عثمان ابو راس» مساء أمس الخميس اجتماعا شعبيا افتتحه د. زهير طيبي، سكرتير جبهة الطيبة، الذي أشار إلى الهدف من عقد هذا الاجتماع عشية يوم الأرض، رسالة يوم الأرض رسالة التشبث بالأرض والدفاع عنها. مذكراً بالضحايا الستة التي قدمتها الجماهير العربية دفاعاً عن الأرض والوطن.

وتلاه عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي، فقال: لم نكن نتوقع وصول القمع الوحشي إلى هذه الدرجة من المجازر وتصفية قيادات لابناء شعب ومحاصرته في مخيماته وقراه ومدنه لا يمكن قبول هذا الحصار.

وتلاه المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مستهلا كلمته بشعارات الترانسفير التي يرفعها ويطالب تنفيذها نواب ووزراء كنيست من اليمين المتطرف في هذه الدولة ومن هم محسوبون على اليسار في حزب «العمل» وخصوصا شمعون بيرس الذي يدعي بدخوله إلى ائتلاف «الليكود» الشاروني انه يمنعه عن ارتكاب جرائمه ومساهمة من حزبه في التقدم في العملية السلمية. وقال المؤسسة الاسرائيلية لن تغفر حتى اليوم لـ ١٥٠ ألف فلسطيني الذين بقوا في هذه البلاد، وتقع مسؤولية كبيرة على هذه الجماهير وعلى هذه القيادة التي فرضت مواطنة هذا الشعب على أراضيه التي سلبوه اغلبيتها. وأكد على ضرورة الالتصاق بالأرض والمواطنة.. فهم يحاولون تجريدنا من البقية الباقية لنا وخصوصاً في النقب اليوم وفي الجليل والمثلث في الأمس. وعملية المصادرة تتم تحت غطاء قوانين متطورة بأساليب مختلفة. وتطرق إلى الأوضاع التي تواجهها السلطات المحلية العربية من عدم المساواة في الحقوق مع السلطات اليهودية.

هذا وازدانت المنصة بشعارات يوم الأرض، وشعارات التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني.

«فدا» في بيان على شرف يوم الأرض

يوم الأرض محطة نجدد فيها ارتباطنا بأرضنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تصادف يوم غد السبت، ذكرى يوم الأرض الخالد، واذا كان ذلك يشكل لنا في العادة محطة نجدد فيها كفلسطينيين حيثما كنا، في الضفة وغزة وفي اسرائيل، والشتات، ارتباطنا بأرضنا فلسطين حيث ولدنا ونشأنا وترعرعنا منذ الأزل وإلى الأبد، مؤكدين، ان الأكذوبة الصهيونية التي قامت على أساسها دولة اسرائيل وهي: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، تتقزم يوماً بعد يوم، أمام عظمة تضحيات شعبنا الذي دخلت انتفاضته شهرها التاسع عشر على التوالي، وهي ان عكست شيئاً فانما تعكس التحول الذي طرأ على وضع ذكرى يوم الأرض الخالد، في أجندة نضالنا الفلسطيني حيث تحول كل يوم من أيامنا إلى يوم أرض خالد، واذا كانت الميزة الأولى ليوم الأرض الخالد هذا العام، انه يحل في ظل استمرار الانتفاضة، فان هناك ميزات كثيرة له بينها تنامي الانجازات التي حققها شعبنا على طريق احقاق حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وما تداعي العرب إلى عقد أكثر من قمة لهم وآخرها قمة بيروت، الا بفعل الصمود البطولي والمقاومة الباسلة التي يخوضها شعبنا ضد العدوان والاحتلال والحصار المستمر وصدور قرار مجلس الأمن رقم (١٣٩٧)، الذي يدعو إلى اقامة دولة فلسطينية تعيش إلى جانب اسرائيل في حدود آمنة استناداً لقراري (٢٤٢ و٣٣٨).

هذا ما أكده «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني»، «فدا» في بيان عممه على وسائل الاعلام على شرف يوم الأرض، وأكد فيه ان الاستمرار بالانتفاضة والمقاومة وتطوير أشكالها وتخليصها من المظاهر السلبية، للمحافظة على تفوقنا الأخلاقي وطهارة السلاح الفلسطيني عبر عدم تنفيذ أي عملية ضد المدنيين الاسرائيليين، هو الكفيل بايصالنا إلى الاستقلال ونيل التأييد العالمي.

لجنة التواصل الفلسطينية في بيان عام

في يوم الأرض يزداد تمسكنا بالأرض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ستة وعشرون عاماً على يوم الأرض، ستة وعشرون عاماً على يوم الوطن، ستة وعشرون عاماً، على أرض الوطن ووطن الأرض، والأرض والوطن للأبناء الصامدين المرابطين، فالسلام عليك يا وطن الشهداء، والسلام على أرواح الشهداء، وبردا وسلاما على جراح المصابين وحفيف هبوب رياح الحرية على أسرانا ومعتقلينا، خلف القضبان في زنازين الاحتلال».

هذا ما جاء في بيان عممه، فوزي نمر، رئيس لجنة التواصل، في م.ت.ف، على وسائل الاعلام، أمس بمناسبة يوم الأرض وجاء فيه: «اليوم تهفو كل القلوب إلى الأحبة الراحلين، ويزداد تمسكنا بالأرض وترابها المقدس، ولن يتمكن غول الاحتلال من فك ارتباطنا بهذا التراب المقدس، ولن تفلح آلة الارهاب والقتل والدمار في ارهابنا وردعنا عن نيل حقوقنا وتحرير أرضنا ومقدساتنا. ونؤكد للجميع، اننا باقون في الأرض، أما الاحتلال فمصيره الرحيل والزوال والانقراض وكل احتلال إلى زوال إلى زوال، وستقوم الدولة الفلسطينية ويعم السلام العادل والشامل، ويعيش الشعبان بأمن وسلام، كجارين طيبين في دولتين منفصلتين تتمتعان بحسن الجوار».

مسيرات في نابلس والقدس ورام الله تطالب بوقف العدوان الاسرائيلي

• المطالبة بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني •

* نابلس - «وفا» - شارك امس الاول، أطفال من مدينة نابلس في مسيرة الحلم العربي.

وجابت المسيرة التي شارك فيها أعداد كبيرة من مدارس ورياض الأطفال شوارع المدينة قبل أن تتجمع في منطقة دوار الشهداء، حيث رفع الأطفال خلالها الأعلام والشعارات المؤكدة على حقهم في العيش والحياة كبقية أطفال العالم.

وأشارت سماح الخاروف مسؤولة المراكز الثقافية بوزارة الثقافة إلى أن هذه المسيرة التي يتزامن تنظيمها مع انعقاد القمة العربية في بيروت تهدف إلى إيصال صوت هؤلاء الأطفال، الذين كانوا شهوداً على قتل إخوانهم الأطفال، أمثال إيمان حجو ومحمد الدرة للقادة والزعماء العرب.

واستعرضت الممارسات والجرائم التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين حيث سقط العديد منهم شهداء وضحايا لآلات العدوان والإرهاب الاحتلالي، مشيرة إلى ما يعايشه الطفل الفلسطيني من حرمان وافتقار لأبسط مظاهر الطفولة التي ينعم بها نظراؤهم من الأطفال العرب وأطفال العالم.

وأكد الأطفال المشاركون في المسيرة على ضرورة توفير الحماية الدولية لهم وتأمين سبل العيش الآمن شأنهم بذلك شأن بقية أطفال العالم، مشيرين إلى ما يتعرضون له من عمليات قتل وإرهاب وتنكيل مخالفة لكافة المواثيق والشرائع الدولية التي كفلت ونصت على أبسط الحقوق لهم وهو الحق في العيش والحياة.

وفي بيان كتب باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والعبرية وسلمت نسخ منه للسفارات المعنية العاملة في فلسطين، ناشد الأطفال العالمين العربي والدولي بضرورة توفير سبل الحماية والحرية للشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين إلى جانب منحهم حقوقهم كاملة غير منقوصة والتي نصت عليها الاتفاقات والمواثيق الدولية كسائر أطفال العالم.

وكانت المسيرة نظمت بالتعاون بين وزارة الثقافة والبلدية ومحافظة نابلس ومديرية التربية والتعليم في المحافظة ومركز الياسمينة الثقافي في المدينة.

وطالب المشاركون في مسيرة حاشدة في القدس العربية، امس الاول، بتقديم الدعم والمساندة إلى الشعب الفلسطيني.

وكانت المسيرة السلمية انطلقت ظهر امس الاول، في القدس العربية، من باب الأسباط، وانتهاءً بساحة كنيسة القيامة.

وشارك في المسيرة، عدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين، والشخصيات المقدسية وأساتذة المدارس والطلاب، وكذلك عدد من الوفود الأجنبية المتضامنة.

وجددت، امس الاول، جماهير رام الله والبيرة تأييدها والتفافها حول الرئيس وقراراته الحكيمة.

وطالب المواطنون خلال المسيرة الحاشدة التي نظمتها القوى الوطنية والاسلامية في المحافظة القمة العربية باتخاذ قرارات جدية تصل الى درجة معاناة شعبنا.

ودانت المسيرة المجازر الدموية التي ترتكبها حومة شارون بحق شعبنا الاعزل، مشددين على ان العدوان الاسرائيلي لن ينال من عزم الشعب الفلسطيني وارداته.

وأعربوا عن تصميمهم على الاستمرار في النضال ومشروع التحرر الوطني حتى اقامة الدولة المستقلة وتقرير المصير وعودة اللاجئين الى ديارهم.

واستنكرت المسيرة استمرار سياسة الحصار والاستيطان غير المشروع الذي تقوم به اسرائيل على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد المشاركون في المسيرة على اهمية الدعم العربي لشعبنا المرابط والمدافع عن المقدسات وارض الاسراء والمعراج.

وتقدم المسيرة التي جابت شوارع المدينين ممثلو فصائل العمل الوطني والنقابات المهنية والاطر النسوية وفعاليات المحافظة.

ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس والشعارات الموجهة للقمة العربية والاشقاء العرب، وأخرى تدين سياسات الاحتلال على الارض.

مظاهرات في مخيمات اللاجئين في لبنان تطالب القمة العربية بدعم الشعب الفلسطيني وقيادته

* المخيمات الفلسطينية (لبنان) - «وفا» - طالب اللاجئون الفلسطينيون في لبنان الرؤساء والملوك والأمراء العرب الذين يعقدون قمتهم في بيروت بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة والمساعدة لشعبنا الفلسطيني داخل أرض وطنه وفي دول الشتات، مؤكدين تمسك اللاجئين بقيادة الرئيس ياسر عرفات قائداً لمسيرة النضال الفلسطيني نحو سلام عادل وشامل في المنطقة.

وتزامناً مع انعقاد القمة العربية في بيروت، خرج اللاجئون الفلسطينيون في مسيرات شعبية حاشدة عمت كافة المخيمات في لبنان، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس، ولافتات تطالب القمة العربية بدعم جدي وفاعل لشعبنا وسلطتنا الوطنية في مواجهة العدوان الإسرائيلي الوحشي وحرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني الأعزل.

ففي مخيم الرشيدية قرب مدينة صور جنوب لبنان، انطلقت المسيرات الشعبية على الحادية عشرة قبل ظهر امس الاول، وجالت شوارع وأزقة المخيم، هتف المشاركون خلالها بصمود الشعب الفلسطيني، وهم يرفعون صور الرئيس عرفات إلى جانب الأعلام الفلسطينية. كما رفع اللاجئون اللافتات المنددة بالعدوان وحرب الإبادة والحصار الذي يتعرض له شعبنا وسلطته الوطنية ورمزها القائد أبو عمار.

وألقى سلطان أبو العينين أمين سر حركة «فتح» وامين سر فصائل م. ت.ف في لبنان كلمة أمام المتظاهرين أكد فيها على تمسك الشعب الفلسطيني بثوابته الوطنية، ومسيرته النضالية خلف قيادته التاريخية، مطالباً القمة العربية بتقديم كافة أساليب الدعم والمساعدة لشعبنا وسلطتنا في مواجهة العدوان.

وفي مخيم البص في جنوب لبنان انطلقت المسيرات الشعبية من أمام مدرسة وكالة الغوث الدولية، مطالبين القمة برفع الظلم والقهر والموت والحصار عن شعبنا وقيادتنا، مناشدين الرؤساء والملوك والأمراء بوقفة شجاعة إلى جانب الرئيس في حصاره ومواجهته لأبشع عدوان تتعرض له البشرية.

وفي بيروت وشمال لبنان انطلق اللاجئون الفلسطينيون في مسيرات حاشدة، بالتزامن مع انعقاد القمة، طالبوا فيها الزعماء العرب بوقفة مصيرية وتاريخية جادة إلى جانب قضيتنا الفلسطينية، مستغربين عدم قدرة المجتمع الدولي على وقف حرب الإبادة والحصار والعدوان الذي يتعرض له شعبنا، وعدم قدرة هذا المجتمع على الضغط على شارون لرفع حصاره الظالم على الرئيس.

إلى ذلك طالبت جماهير الشعب الفلسطيني في لبنان، في بيان صدر عنها امس الاول، القمة العربية باتخاذ قرارت واضحة وداعمة لحق عودة شعبنا الفلسطيني إلى أرضه التي طرد منها استنادا إلى القرار ١٩٤ والذي يضمن حق العودة والتعويض.

كما صدر بيان عن المنظمات واللجان الشعبية اللبنانية دعوا فيه إلى دعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

وقفة احتجاجية امام سفارة فلسطين بالرباط

* الرباط - «وفا» - تحت شعار «كلنا مع المقاومة وحق الشعب الفلسطيني في العودة ودولته المستقلة وعاصمتها القدس»، نظمت الأحزاب والقوى السياسية بمختلف اتجاهاتها، ومنظمات المجتمع المدني في المغرب، مساء الاربعاء الماضي، وقفة احتجاجية أمام مقر سفارة فلسطين في الرباط.

وردد المشاركون هتافات تحيي صمود شعبنا، وتطالب القمة العربية باتخاذ إجراءات عملية لدعم المقاومة الفلسطينية في مواجهة الحرب الهمجية التي يشنها شارون ضد شعبنا.

ودعا هؤلاء، الشعوب العربية إلى التحرك من أجل حماية حقوق الشعب الفلسطيني، والضغط على زعمائهم من أجل تمتين الروابط العربية ووحدة الصف في مواجهة المخططات المعادية.

وتلا خالد السفياني، رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، نداءً من الجماهير العربية إلى القمة العربية، طالب فيها بدعم صمود شعبنا ورفض العدوان على العراق، والتمسك بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وإعلان الكيان الصهيوني نموذجاً صارخاً للإرهاب، واتخاذ قرار بإيقاف كل العلاقات وأشكال التطبيع معه.

وألقى وجيه القاسم (أبو مروان) سفير فلسطين لدى المغرب كلمة أمام الجمهور عاهد فيها على أن يستمر كفاح شعبنا حتى التحرير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية، منددأ بمواقف الدول التي تقف إلى جانب العدوان الإسرائيلي.

يشار إلى أن المشاركين يمثلون أكثر من ٤٥ حزباً سياسياً وجمعية ونقابة.

٣٠٠ يهودي بريطاني بينهم زوجة مبعوث بلير إلى الشرق الأوسط يطالبون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

* لندن - «وفا» - دعا حوالي ثلاثمئة شخص من يهود بريطانيا، بينهم الليدي ليفي، زوجة اللورد مايكل ليفي، مبعوث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى الشرق الأوسط، إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإزالة المستوطنات الإسرائيلية المقامة عليها.

جاء ذلك في عريضة وقعوا عليها، وأصدرتها منظمة «أصدقاء حركة السلام الآن في بريطانيا» عشية عيد الفصح اليهودي. ونُشرت الوثيقة على شكل إعلان في عدد أمس من صحيفة «جويش كرونيكل».

ومن ناحيته، أعرب دانيال، نجل الليدي ليفي والعضو البارز في «تحالف السلام» في إسرائيل، في تصريح أدلى به لصحيفة «الشرق الأوسط» العربية اللندنية ونشرته امس الخميس، عن اعتزازه بموقف والدته. ويذكر أن دانيال سبق له التوقيع على عدد من العرائض المشابهة.

وذكرت الصحيفة أن العريضة المشار إليها نصّت على أن «من السخرية المأساوية أننا «اليهود» الآن في موقع الجهة التي تمارس الاحتلال والاضطهاد»، الأمر الذي يستغربه الموقّعون من شعب عانى من مآسي النفي والاضطهاد.

ومع إدانة الموقعين لما أسموه «استعمال الإرهاب من قبل مجموعات متطرفة»، فقد أشاروا إلى أن «هذا الإرهاب يجب أن لا يعمي عيوننا عن المسائل الأعمق الناجمة عن احتلال إسرائيل وسلوكها الراهن في الأراضي الفلسطينية».

وأعرب اليهود البريطانيون في عريضتهم عن تأييدهم لمطالب وجهتها سابقاً مجموعتا «تحالف السلام» و«حركة السلام الآن» إلى الحكومة الإسرائيلية. وتبنّوا المطالب الواردة في بيان المجموعتين، والتي تشتمل على «إعلان الحكومة الإسرائيلية عن نيتها إنهاء الاحتلال» و«الإعلان عن استعدادها لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين».

أما المطلب الثالث، فنصّ على «اتخاذ خطوات منفردة محددة فوراً، بما فيها تفكيك المستوطنات في غزة وفي قلب المناطق السكنية الفلسطينية في الضفة الغربية».

كذلك نقلت صحيفة «الشرق الأوسط»، عن دانيال ليفي، الناشط في «تحالف السلام»، أنه يتفق مع الرأي القائل: إن «الاحتلال هو المسؤول عن موت الفلسطينيين والإسرائيليين المتواصل».. وهو يقول: «أنا لا أبرّر العمليات. فلا شيء يمكنه أن يبرّر قتل المدنيين في مقهى.. لكنّي أؤكد قناعتنا في تحالف السلام بأن من غير الممكن النظر إلى هذه العمليات بمعزل عن السياق السياسي الذي وجدت فيه».

وأضاف: «من الغباء الظنّ بأننا نستطيع مواصلة الاحتلال بسلام، ووضع حدٌ للعمليات، ما لم يتمّ إنهاء الاحتلال».

وفي ردٌ على سؤال حول الاكتفاء بالدعوة لتفكيك المستوطنات المغروسة في قلب المناطق الفلسطينية في الضفة، بدلاً من المطالبة بإزالتها كلّها، قال دانيال ليفي: إن القصد كان «إبداء بادرة حسن نية كخطوة أولى». وأضاف: «ينبغي أن تُفكّك هذه المستوطنات، التي لن تكون حتماً جزءاً من الحلّ النهائي، ثم تجرى المفاوضات فيما بعد حول المستوطنات الأخرى ذات الوضع الأشدّ تعقيداً».

وبعد قوله: إن العثور على حلٌ لإنهاء الاحتلال ممكن عن طريق المفاوضات مع «القيادة الفلسطينية المنتخبة»، أكد أن الحلّ يجب أن يؤدي إلى جلاء إسرائيل عن «الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، والتي ستدخل على حدودها تعديلات تكون مقبولةً من الطرفين.. كما سيتمّ تبادل قطع أرضٍ متساوية في سياق الاتفاق».

من يبدّل ابنه ببندوق؟

• بقلم: حنا ابو حنا •

* توطدت علاقة يحيى بالمحامي حنا نقارة - ابو طوني. واعتاد ان يبيت عنده في حيفا كلما تأخر في اجتماع هناك.. وكثيراً ما كان يلتقي أكثر من رفيق رتب لهم المسؤولون مبيتا في بيت ابو طوني - اصطلح هؤلاء الضيوف على تسميته بيت الأمة.

كانا يلعبان الشطرنج وينتقل بهما الحديث الى الشعر والأدب بعد أن يعرّجا على الهموم اليومية المريرة.

اشتهر حنا نقارة بلقب «محامي الأرض» كان عدد المحامين العرب الذين بقوا في البلاد اقل من أصابع اليدين. عاد ابو طوني الى البلاد بالطائرة من قبرص فاعتقل حين وصوله الى مطار حيفا فانطلقت حملة قطرية تطالب باطلاق سراحه وبقائه في البلاد.

كان عنوانًا لكل من يقع تحت ضربات الاضطهاد القومي.

شن معركة قضائية وشعبية لتثبيت اقامة آلاف الذين «تسللوا» الى بيوتهم عائدين، وحملوا هويات موقتة اشتهرت باسم لونها: الهويات الحمراء.

القوانين المتوالية التي تسنّ لسلب الأراضي كانت توجه اليه المئات من المهدّدين بسرقة أراضيهم ليتولى الدفاع عنهم.

سأله يحيى: كيف يمكنك أن تحرّر أرضًا وقعت فريسة لقانون خاطوا تفاصيله بدقة وصاغوه صياغة جامعة مانعة؟

قال: أولاً أوجّه الهجوم الشديد الى سياسة الحكومة والى طابع القوانين الموجهة كلها لاغتصاب الأراضي العربية. ارى أهمية هذا التوجه وضرورته للطعن مبدئيًا في شرعية القانون. ان الشروع بمناقشة تفاصيل التهمة دون تعرية القانون ذي الصلة خطأ لأن كل ما تحاوله عندئذ هو أن تجد بعض المنافذ في قانون جائر. طبعًا، يحاول القضاة ان يمنعوا هذا المدخل وأن يحصروا النقاش في المواد الجامدة، لكني اؤكد على جذرية هذا المدخل في البحث.

بعد ذلك ابحث عن منافذ في نصّ القانون وعن أمور عينية من ظروف الحالة الخاصة قيد البحث.

هناك أحيانًا أمور شكلية قد لا تخطر بالبال. في محكمة عسكرية بُرئ متهم بدخول منطقة ممنوعة لأن النيابة لم تستطع أن تبرز وثيقة رسمية يرد فيها ان شفاعمرو منطقة عسكرية. دائمًا اؤكد ان القضية سياسية وان هذه القوانين المتوالية قناع «قانوني» لسلب الأراضي العربية.

ذات أمسية قال ابو طوني ليحيى: اسمع هذا التعبير الفلاحي الأصيل. عرضوا على موكّلي في احدى القضايا ان يبدل بعض اراضيه المصادرة بأراض من الأموال المتروكة. نظر اليهم باستهجان وقال: «حدا يبدّل ابنه ببندوق.. وبندوق مسروق كمان؟».

كان ابو طوني يؤكد دائمًا ان المعركة ضد سلب الأراضي سياسية أولاً. يجب أن تجنّد الجماهير العربية وكسب تضامن من أمكن من الشارع الاسرائيلي للاحتجاج والمطالبة بالغاء تلك القوانين ووقف العمل بها. لذلك كان السعي دائمًا لإنشاء صيغة جبهوية للعمل وتجنيد ما تيسّر من الدعم اليهودي. فعُقدت المؤتمرات وانتُدبت الوفود وارتفع الصوت في البرلمان. لكنّ الرأي العام اليهودي مقولب. الصهيونيون العريقون يتصرفون بموجب موقف مبدئي مبيّت للإمعان في سحب بساط الأرض من تحت أرجلنا. والحديث عن العدل والضمير يقع على آذان صمّاء. والمهاجرون الجدد غارقون في قضاياهم الحياتية اليومية. من لم يستطع ان يجد مأوى في بيت عربي شرّد اهله أوى الى خيمة او صريف في حال عسيرة واستهلكته معركته. أما النظرة الى العرب فقد سوّدت بالعداء.. فكيف التضامن معهم؟

ذات مرة قالت فتاة يهودية ليحيى: يجب أن تتركوا هذه البلاد كليا. لكم دول عربية عديدة وليست لنا سوى دولة واحدة. هذه هي دولتنا. إذهبوا الى دولكم. لم يكن قد مضى على هجرتها الينا سنتان!

قال يحيى مرة لأبو طوني: ألا تعتقد ان مظاهراتنا وعرائض الاحتجاج والمؤتمرات هي مثل حال المريض الذي يذهب الى الطبيب النفساني - يستلقي على الأريكة، يروي مصائبه وهمومه، والطبيب صامت يستمع او لا يستمع. ثم ينهض المريض وقد شعر براحة «التفريغ» ليس إلا؟

قال أبو طوني: لا بد أن يكون أثر. يقول المثل اضرب الطينة بهالعجينة إن ما لزّقت بتعلّم. لكن - حتى لو كانت القيمة هي «التفريغ» فهذا مهم جداً للعمل الشعبي لأنه «يعبئ البطاريات» ويتيح مزيداً من الجهد المتجدد للكفاح.

كانت السهرة مع أبو طوني ممتعة: فهو صديق الشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) يروي عنه وعن ابراهيم طوقان الكثير من الطرائف والأشعار وقد حفظت شيئًا من تلك الطرائف.

وكان ابو طوني يفخر أنه تلميذ الأديب الكبير مارون عبود قبس عنه قبل أن ينتقل الى دراسة الحقوق في دمشق.

كانت الحافلة تتجه الى تل أبيب وفيها وفود من قرى الجليل للمشاركة في مؤتمر هناك يعقد في سينما مغربي للاحتجاج على سلب الأراضي العربية والمطالبة بالغاء قوانين المصادرات المتتالية. مع الوفود ابو طوني والمحامي الياس كوسا. كان كوسا بعيداً عن اليسار لكنه غيور على القضايا العربية، يكتب المقالات ويبعث بالبرقيات الى الحكومة هنا والى المسؤولين في دول العالم ابتداء من الولايات المتحدة يكشف عن المكائد والظلم الواقع على الأقلية الفلسطينية. اشتد الحوار بين المحاميين وامتزجت الدعابة بالجدّ وقد تمادى كوسا بعض الشيء، فقال يحيى لأبو طوني: قل له: إن كنت كوسا فأنا نقّارة. فقال ابو طوني: سمعت؟ سمعت ما مصير الكوسا الذي يتطاول على النقارة؟

ارتفعت في المؤتمر بعض الأصوات اليهودية متضامنة مع النضال العربي. اتخذت قرارات وأرسلت برقيات. لا بدّ للحي الجريح ان يصرخ أما السكوت فهو شارة الموت. يجب أن لا نيسّر مهمة المغتصب فنردعه عن الإمعان في جرائمه.

قال الراوي: بعد سنين كتب حنا نقارة كتابًا بالانكليزية بسط فيه حكاية سلب الأراضي بسلسلة من أقنعة القوانين التي تتنافى مع كل مبادئ العدالة وحكى قصة العذاب الأليم الذي يعاني منه انسان يرى عرق الآباء والأجداد يُغتصب. كيف يشعر انسان يرى أمّه تغتصب امام عينيه؟

في أواخر سنة ١٩٥٣ عقدت «لجنة الدفاع عن حقوق الأقلية العربية» مؤتمراً ضد قانون استملاك الأراضي. انتُخب وفد من ثمانين شخصاً ذهب الى الكنيست يحتج على فرض الحكم العسكري وقانون الاستملاك والبنود العنصرية في قانون الجنسية وضريبة الرأس. لم يُلبّ اي من تلك المطالب والذي حدث هو أن الرأس المدبر صقل صياغة القانون محافظًا على سمّه.

طالما تذكر يحيى اسطورة انطايوس - ابن إلهة الأرض وإله البحر. كان لا يغلب طالما قدماه ثابتتان في الأرض فاحتال هرقل حينما بارزه بأن رفعه في الهواء - فكّ صلته بالأرض ثم عصره بين ذراعيه حتى مات.. لا بد إذن من التشبث بالأرض بالأظافر والأسنان.

عندما توجه يحيى الى اللجنة المركزية للحزب طالبًا اعفاء من الاحتراف ليدرس الحقوق في الجامعة، رُفض طلبه. قال له ابو طوني معزيًا: عندما تنهي دراستك ستجد ان كل القوانين التي درستها في سبيل التغيير لتسنّ قوانين اشتراكية. كانت تلك الرؤية المتفائلة آنذاك تنظر الى انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية، ودخول دول شرق أوروبا في معسكر الاشتراكية، وانتصار الثورة الصينية، وانكسار التدخل الأمريكي على كوريا الشمالية. كان الأمل في انتصار الاشتراكية العالمية اقرب من ارنبة الأنف.

* فصل من الجزء الثاني من السيرة الذاتية: «ظل الغيمة».

الاحتلال هو القاتل

• بقلم: محمد شريف •

* نعم، الاحتلال هو القاتل، وهذا ما صرخت به الأم اليهودية الثكلى وعلى قبر ابنها الضابط، لتعلن بذلك عن سخطها وغضبها على الاحتلال وسياسة الحكومة ورئيسها شارون الذي يواصل جر البلاد والمنطقة والشعب الاسرائيلي الى حلقة مفرغة من سفك الدماء، والبطش والتنكيل وسياسة التجويع ومحاولة تركيع الشعب الفلسطيني الذي يسعى مرفوع الرأس، موفور الكرامة من أجل تحقيق الحرية والاستقلال.. والتقى صوت الأم اليهودية مع صوت الأم الثكلى الفلسطينية - لتقولا معًا.. كفى للاحتلال. وكفى لسفك الدماء يا شارون وحكومة الكوارث اليمينية، هذه الأم الثكلى، التي ثكلت ابنها الذي ذهب ضحية سياسة الاحتلال، عرفت الحقيقة وجاهرت بها.. وصرخت - الاحتلال هو القاتل. وعبّرت بذلك اروع تعبير عن ما يختلج في نفوس الغالبية العظمى من أبناء الشعب الاسرائيلي الذين، يدفعون ثمنًا باهظًا لسياسة الاحتلال، والتنكيل بالشعب الآخر..

«الاحتلال هو القاتل» - هذه هي الحقيقة، الاحتلال الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني هو الذي يقتل يوميًا الأبرياء من أبناء الشعبين، ونحن هنا نؤكد اننا ضد قتل الأبرياء في تل أبيب وحيفا وكفارسابا ونتانيا والعفولة والخضيرة وفي كل مدينة او قرية يهودية، وفي نفس الوقت نحن ضد قتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء الشعب الفلسطيني الذين يُقتلون يوميًا من قبل الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدورهم منذ قرابة اربعة عقود..

الشعب العربي الفلسطيني الذي انتفض من أجل الحرية والاستقلال من حقه، وبناء على الشرعية الدولية، ان يقاوم الاحتلال بكافة الوسائل المشروعة - ومع ذلك فالقيادة الفلسطينية كانت دائمًا تشجب وتندد بتنفيذ عمليات انتحارية في داخل الخط الأخضر، لأنها كانت دائمًا ضد قتل المدنيين الأبرياء.. في حين اسرائيل تنفذ يوميًا قتل مواطنين أبرياء، وعزّل من أبناء الشعب الفلسطيني - وتختلق الذرائع الواهية.. وما ينفذ فعلاً في الأراضي الفلسطينية هو ارهاب دولة ليس إلا..

ان صرخة الأم اليهودية الثكلى، وعلى قبر فلذة كبدها، أكد حقيقة دائمًا جاهرنا بها، وهي أن الاحتلال هو أساس البلاء، وهو المشكلة لا بل السرطان الذي على المجتمع الاسرائيلي، وكذلك المجتمع الدولي اجتثاثه والتخلص منه. وصدقت تلك السيدة اليهودية التي تحدثت من خلال وسائل الاعلام العبرية - وهي مريضة بالسرطان، حيث قالت، يمكن ان نجد دواء لمرض السرطان ونشفى منه، ولكن لا يوجد دواء للاحتلال الذي هو السرطان الذي ينخر في عظم المجتمع الاسرائيلي، والذي هو سبب الضائقة الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية وكذلك السياسية التي يعاني منها الشعب والمجتمع الاسرائيلي.

الاحتلال هو أساس البلاء، ولا بد من تكثيف الجهود والعمل المشترك اليهودي العربي، والاسرائيلي الفلسطيني، لاجتثاث الاحتلال من جذوره والى الأبد وتجنيد العالم معنا في سبيل ذلك.

«سوق تفاهم»

• بقلم: يوسف حيدر •

الخطاب الضائع

* إخوتي الفقراء، والكادحين..

اعذروني ان سرقت بعضًا من جنونكم، وعرجتُ نحو مقبرة «كارل ماركس» لأسمعه «خطاب اللعنة».. أمامك ايها الناموس المقدس..

الكادح الصابر: يوسف حيدر..

- «جئتكَ باسم الجائعين أمام حقولهم، العاطلين أمام مصانعهم اليائسين امام ثورتهم.. المرتبكين امام أطفالهم.. المُتصوفين سعادة مستقبلهم»..

لا ردٌ من ماركس.. عدمٌ حلوٌ.. ولكنه فجأة طلع عليّ يا اخوتي بنبرات كرعود البيان المنسيّ في جوارير الثوريين.. وطالعني غاضبًا..

- مرحبًا بكَ أيها الانسان الحالم.. الضائع.. المشرد العاطل.. منذ زمن بعيد.. لم يزرني الثوار.. ولا العمال.. اللهم إلا المومسات الصائدات قوتَ يومهم.. والكلاب.. في مقبرتي وحدي.. أرقبكُم وأرى مأساتكم.. فيزداد عليّ موتي وحزني.. تُعساء، أنتم مهزوم عصركم.. قبل عصري.. فما أكثر الأبطال وما أقل البطولات في عصركم.. وما أكثر الأعياد وما أقل السعداء في دنياكم..

تُعساء، أنتم..

خُذوا ساعاتي وأعطوني زمني..

خُذوا خطواتي وأعطوني الطريق..

خُذوا أقفالي واعطوني مفاتيحي..

خُذوا أنظمتكم وبرلماناتكم مني.. وأعطوني المخبرين.. والأبواق فمعهم أحبّ لعب الشطرنج.. وسماع الموسيقى، وزيارة المسرح وتأليف الأغنيات..

خذوا ثورتي وأعطوني ثُواري..

خذوا كل خواتمي وكل عطوري وآهاتي وأعطوني حُبي.. خُذوا كل إيماني.. واعطوني الأصنام والتماثيل والكنائس والجوامع.. وطفولتي.. كي أنطلق قبلكم بلا قيود.. فأنا لستُ صنمًا.. ولا أثاثًا لصالون.. ولا صورة لجدار ولا تعابير غاضبة للحفظ بلوح مقدس.. أنا مثلكم مشيتُ دربًا ومعي أجنحتي وأشواكي.. وعرقي.. وتعبي.. وحياتي الطاغية.. التعيسة.. وَ.. وَ.. وَ.. وغابَ العدَم الحلوُ.. كالبرق..

ورعدت مشاعري وجوانحي.. امام صنمي.. أمام «دياناتي الكونية» القديمة - الجديدة.. وزمجرت حُنجرتي.. لأجلكم.

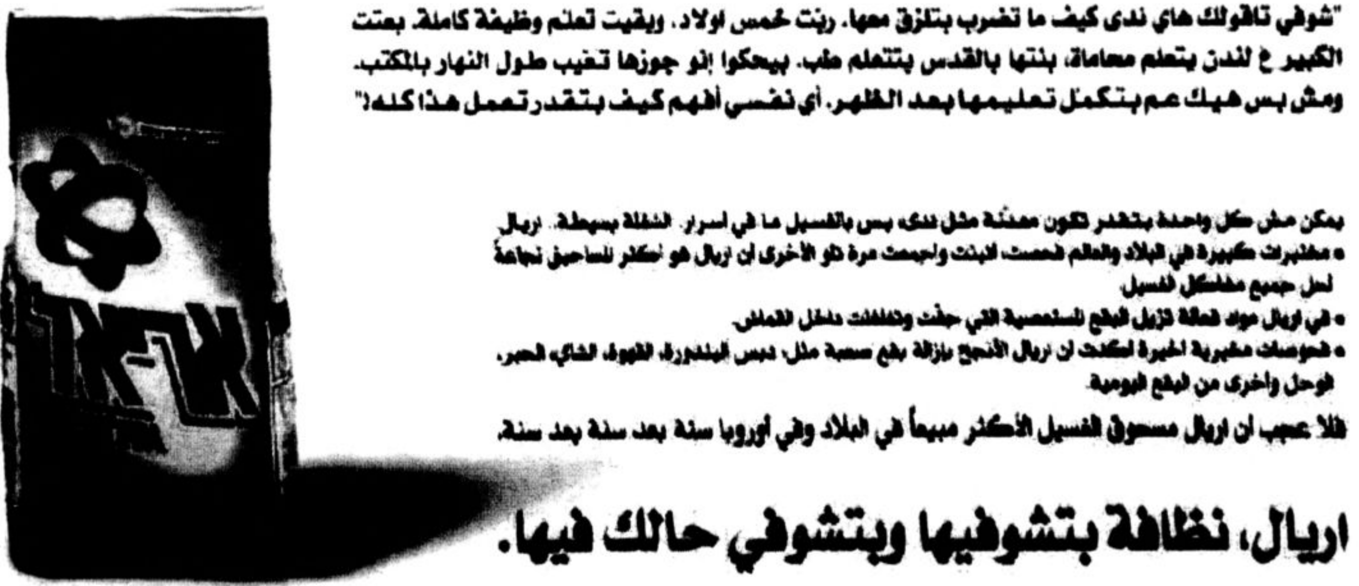
اخوتي الفقراء الكادحين.. عند ماركس وأمام قبره سندتُ مع خطابي جراحي وسلامي.. وقابلتُ الخطابَ بالخطاب.. والجواب بالجواب..

يا صَنَمنا.. جئناكَ.. باسم جراحنا الأنيقة.. وضُمادتها النظيفة.. باسم دموعنا الصافية والحارة على خدودنا.. باسم عيوننا الواسعة على الألم والأمل.. والنظرية.. باسم ايدينا المقطوعة عن الطحين والقمح وعن سنابل المواجهة.. ها هي قدمنا على قبرك.. ها هو صوتنا مخنوقًا على دمعنا.. فنحن ضحايا «المحرقة الجديدة».. ضحايا المحرقة ضحايا المهزلة..

نريد حرية حقّة.. حرية حقة.. حتى ولو على مزبلة.

(عبلين)

..شوفي.. شوفي
حتى غسيلها ببيض الوجه









هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية؛

اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشبفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٤



من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة، ندعوك للمشاركة في المظاهرة الكبرى افتتاحاً لمؤتمر الشبيبة في منطقة الناصرة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٤/٥، ستنطلق المظاهرة الساعة السادسة مساء من أمام نادي الشبيبة الشيوعية في طمرة وتنتهي بمهرجان سياسي - فني ملتزم.

يشارك في المهرجان:

- الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام لحزبنا الشيوعي.
- الرفيق سليم مراد - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
- الرفيق ابراهيم ابو يونس - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية
- فرقة ، ليالينا ، للفن الملتزم.
- فرقة ، الدبكة ، مفتاح الدار ، التابعة للشبيبة الشيوعية فرع الناصرة.

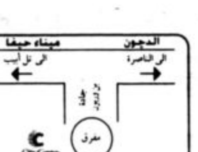


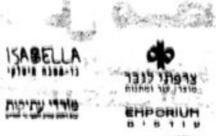
City Center المركز التجاري الرائد في حيفا والشمال..

City Center مركز المشتريات - كأنك خارج البلاد ..

City Center افخم الحوانيت والماركات التجارية الرائدة في العالم والبلاد ..



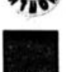










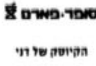


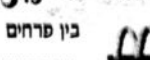




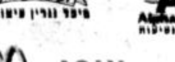
















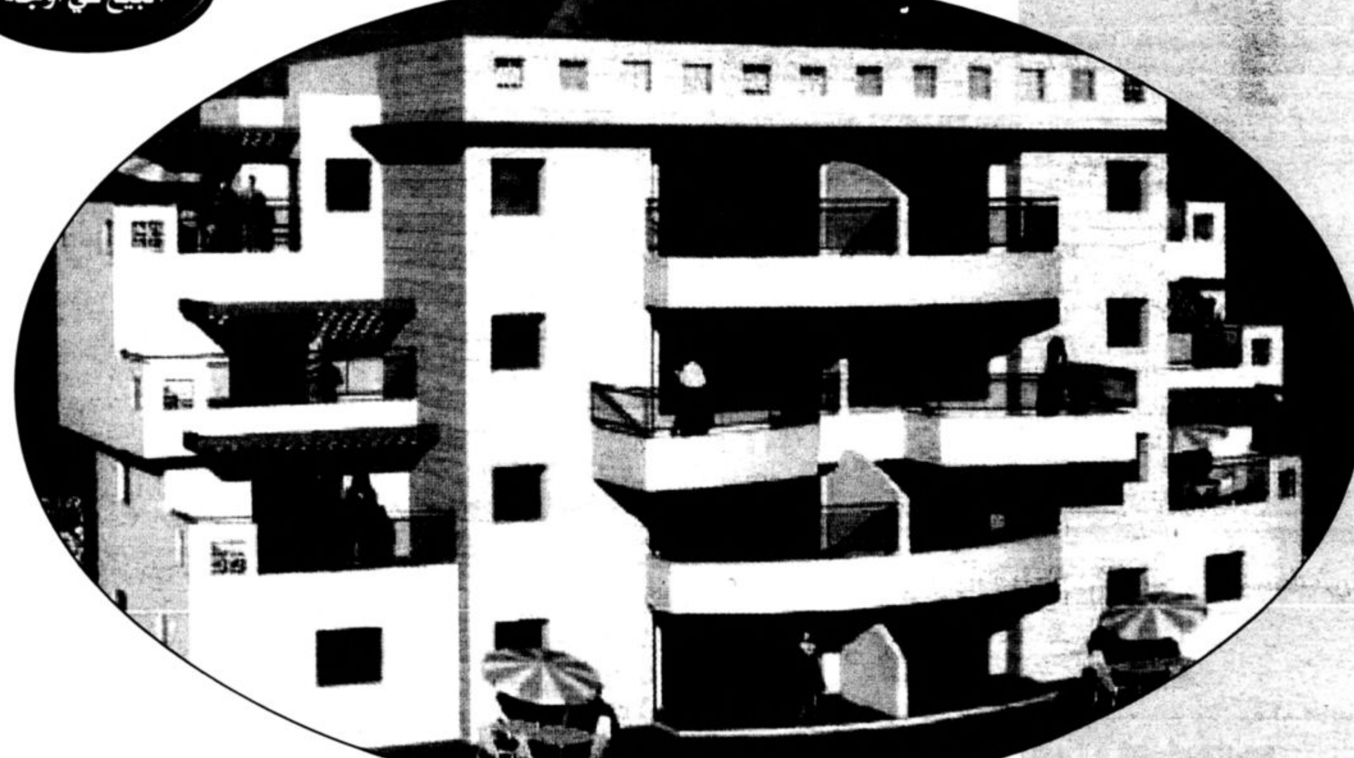




الحياة الحلوة تبدأ في

حدائق ترشيحا

سارعوا الآن
البيع في أوجه



٣، ٤، ٥ غرف
بنتهاوس ٣ غرف
موقف خاص لكل بيت
مستوى بناء عال ومناظر خلابة

15 %
تخفيض من ضريبة الدخل
لسكان منطقة الشمال ويشمل
حدائق ترشيحا

5 %
٪فقط من قيمة الدار والباقي
منح وقروض لمستحقي قروض
الاسكان ووفقا لشروط البنك



حملة تنزيلات خاصة
بمناسبة الاعياد

كل عام وانتم بخير



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض.

خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية
هاتف المكتب الرئيسي ٩٩٦١٩٣٧-٠٤

www.matanis-group.com / Email: matanis@zahav.net.il

ليبق الثلاثون من آذار معلما كفاحيا للأجيال القادمة
لتتوقف جرائم الحرب بحق أبناء شعبنا الفلسطيني

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في الطيرة

يدعوانكم للمشاركة في مسيرة المشاعل اليوم الجمعة ٢٩/٣/٢٠٠٢ في الساعة الخامسة والنصف مساء.

تنطلق المسيرة من مدخل الطيرة الجنوبي (مقابل مجمع المدينة) وتنتهي في ساحة البلدية باجتماع شعبي يشارك فيه النائب محمد بركة.

الجبهة والشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

اسبوع الثقافة والتضامن مع الشعب الفلسطيني على شرف يوم الارض ٢٣/٣/٢٠٠٢ - ٢٩/٣/٢٠٠٢

- من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني.
- عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد.

اليوم الجمعة ٢٩/٣/٢٠٠٢ مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الارض الخالد - الساعة الثامنة مساء باشتراك السكرتير العام للحزب محمد نفاع وفرقة الاغاني الملتزمة- لبالينا.

تهنئة عطرة

يتقدم رئيس وأعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى جميع المحتفلين من الطوائف الغربية

بعيد الفصح المجيد

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وأنتم بخير

سمير حسين
رئيس مجلس ديرحنا المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة أم الفحم

- عاش يوم الأرض الخالد -
المجد والخلود لشهداء شعبنا.
- شلت يد القتلة والمجرمين.

بهذا ندعو جميع الرفاق والأصدقاء للمشاركة في التظاهرة التي ستقام اليوم الجمعة ٣/٢٩ الساعة الخامسة مساء عند مدخل مدينة أم الفحم على الشارع الرئيسي وادي عارة وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ ليوم الأرض الخالد واحتجاجًا على سياسة الحرب العدوانية الشارونية تجاه شعبنا الفلسطيني.

رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا

دعوة

تتشرف رابطة الخريجين بدعوتكم لحضور الحفل التكريمي المخصص لإحياء ذكرى الأستاذ شكري خازن والأستاذ جرمس دلة طيبي الذكر، المديرين السابقين للكلية، وذلك يوم الخميس الموافق ١١/٤/٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية - شارع يتسحاق ساديه ٣٢ - حيفا

في البرنامج:
* نبذة عن سيرة الأستاذين يقدمها: الأخت البرتينا خازن والدكتور بطرس دلة.
* كلمة مدير الكلية الأستاذ مارون قعبور.
* كلمة لجنة المعارف الأرثوذكسية يقدمها السيد يوسف خوري.
* كلمة رابطة الخريجين يقدمها الدكتور هشام روحانا.

تتخلل الأمسية فقرة فنية تقدمها فرقة شوف هالأيام بقيادة الأستاذ الفنان البير بلان.
يسرنا حضوركم.

باحترام
اللجنة التنفيذية للرابطة

تهنئة

مجلس عمال لواء الناصرة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عمال لواء الناصرة يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع الاخوة والأخوات المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

أعاد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبات على جميع أبناء شعبنا في البلاد وفي الخارج بالخير واليمن والبركات، وان ينعم شرقنا الحبيب بالمحبة والسلام.

وكل عام وانتم بخير

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الأرض الخالد

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار

يا جماهير شعبنا الكرام:
بلدية سخنين والقوى السياسية في المدينة يدعونكم للمشاركة في المسيرة الجبارة بمناسبة يوم الأرض الخالد.
وذلك اليوم بعد صلاة الجمعة ٢٩/٣/٢٠٠٢.
ستنطلق المسيرة من شارع شهداء الأقصى لتشق شوارع المدينة ولتعود الى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض.

- لتتوقف جرائم الحرب بحق أبناء شعبنا الفلسطيني
- نعم لحق شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.
- نعم لتوسيع مسطحات ومناطق نفوذ قرانا ومدننا العربية.

اليوم في الدوري الممتاز

مؤتمر القمة العربي الرياضي - في استاد عيلوط بحضور لاعبي مكابي الاخاء وسخنين والجماهير

مكابي كفركنا في لقاء الموسم امام بني يهودا والعين نحو المرتبة الثانية

* تتجه انظار عشاق كرة القدم في الوسط العربي عصر اليوم، نحو ملعبين - في عيلوط وكفركنا، حيث انها ستكون على موعد مع مباراتين من النوع المثير جدا.

ففي استاد الناصرة عيلوط، سيتجمع اليوم الآلاف من الناصرة، سخنين والقرى المجاورة، لمتابعة مؤتمر القمة العربي الرياضي - ونقصد لقاء الدربي العربي الساخن والمثير بين الاشقاء - من مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين. وهذا ليس هو اللقاء الاول بين الفريقين، وبالطبع لن يكون الاخير، وقد كتبنا في السابق الكثير عن هذه اللقاءات، وتوابعها واحداثها.

وبما ان هذه المباراة تقام عشية يوم الارض، حيث تلتحم الجماهير العربية معا في يوم من ايامها المصيرية، فإن هذه الجماهير مطالبة بتحمل المسؤولية كاملة، وعدم افساح المجال، لاي عنصر خارجي ان يكون هو الرابح من مثل هذا اللقاء، ولا داعي للشرح والتفسير، فكل شيء واضح ومفهوم.

الفريقان اكملا استعدادهما بالامس لخوض اللقاء، ويبدا جميع اللاعبين جاهزين للمشاركة. تقارب الفريقين في اللائحة، ومحاولتهما الابتعاد عن منطقة الخطر ستزيد من الحساسية، لانها يجب ان تبقى في نطاق الرياضة، والتنافس الرياضي.



• عزمي نصار ومروان ريان - الواحد منهما يعرف كل شيء عن الآخر!! •

وباعتقادنا ان المدربين عزمي نصار ومروان ريان، اللذين يعرفان بعضهما البعض سيعتمدان على نفس التشكيل الذي احرز الانتصارات في الدوري في الفترة الماضية، وان كان سيحدث تغيير فسيكون في اضيق الحدود.

* * *

مكابي كفركنا - بني يهودا

هذا اللقاء لن يقل اهمية عن المباراة السابقة، حيث انها منافسة على المرتبة الثانية التي تقود الحاصل عليها في نهاية الموسم الى الدرجة العليا.

الفريق الكناوي بقيادة المدرب الكف، هشام الزعبي انهى بالامس استعداده للمباراة التي ستنقل ببث مباشر في القنال الرياضي، في الكوابل - القناة ٥.

جميع اللاعبين جاهزون. والعيون متجهة صوب المهاجم الهداف عوفر شطريت الذي يتطلب منه مواصلة التسجيل في طريق احراز الفوز، وهذا منوط طبعا بمساعدة زملائه هيثم عواودة- الكابتن، محمود الجبر، ايمن حلاحلة، نير سوفير، مصطفى قدير، كافري ازولاي وغيرهم.

عبد ابو ليل، عادل طربيه وباسل زريق.

مائة وخمسون شرطياً يحافظون على النظام اليوم في عيلوط ومازن غنايم يطالب جماهير فريقه بعدم الحضور

* قرر المسؤولون في شرطة الناصرة اعطاء الأولوية الكبرى لمباراة الدربي العربي في استاد عيلوط. وكان اجتماع عقد أمس الأول الاربعاء بين ممثلي الشرطة وادارتي الفريقين تم خلاله تداول الأفكار لاخراج المباراة بأفضل صورة ممكنة.

ممثلو الشرطة طالبوا ادارة الاخاء التوجه للجماهير ومطالبتها بعدم القيام بما يخل بالنظام، كذلك طلب من الادارة الجلوس بين جماهير الفريق للعمل على تهدئتها. كما ستقوم ادارة مكابي الاخاء بتوزيع الورود والحلوى على جماهير سخنين التي ستحضر المباراة. كما تم الطلب من مازن غنايم رئيس ادارة الفريق السخنيني ان يعمل على ان تتصرف جماهير فريقه بالروح الرياضية والهدوء كي لا يحدث ما لا تحمد عقباه.

ويضيف مراسلنا عادل طربيه ان مازن من جهته توجه بالأمس إلى جماهير فريقه وطالبهم بعدم الحضور إلى عيلوط لتفويت الفرصة على كل من يريد الاصطياد في الماء العكر، على حد قوله. وأضاف مازن: كنت أفضل حضور الجماهير، ولكن كما تعرف فان حساسية المباراة والتوقيت تجعلنا نعمل ألف حساب لكل صغيرة وكبيرة لذلك أفضل غياب جماهير سخنين كي لا نسمح للشرطة ان تستغل أي موقف صغير، وتعمل منه ضجة اعلامية تستفيد منها هي فقط، ويكون الضرر الوحيد للفريقين العربيين.

(ايمان خالد)

في نهاية الأسبوع في القطرية

افرغوا الساحة اليوم لهبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة ينتظر يوم الاربعاء القادم

* تجرى في نهاية الأسبوع خمس مباريات فقط في اطار الأسبوع السادس والعشرين للدرجة القطرية، بعد ان قرر اتحاد كرة القدم بتوصية من الشرطة تأجيل مباراة هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا والتي كانت مقررة اليوم في استاد السلام في أم الفحم، وذلك بسبب احداث يوم الأرض وعدم تفرغ الشرطة لكثير من الملاعب.

لذلك ستتجه أنظار كرة القدم في الوسط العربي نحو ملعب يركا، حيث يجرى اللقاء الهام بين هبوعيل أحمد مجد الكروم وهبوعيل اشكلون.

المباراة مفترق طريق للفريقين. المجدلاويون بعد فوزهم الكبير في الأسبوع الماضي على كريات شمونة يريدون التأكيد ان ذلك لم يكن صدفة أو تحصيل حاصل، خاصة وانه يكافح من أجل الهروب من منطقة الخطر، بينما يحاول الضيوف تحقيق الفوز للاقتراب من منطقة القمة، وربما المنافسة بالتالي على احدى بطاقتي الارتقاء للدرجة الممتازة.

الفريق المجدلاوي جاهز بكل قوته الضاربة، وان كنا نعتقد ان المدرب شمعون هداري سيبدأ مع أحمد السبع الذي دخل بديلاً في المباراة السابقة، وكان وراء الانقلاب الكبير في الأداء والنتيجة، ليلعب إلى جوار الهداف والمشاكس حنا فرهود في خط الهجوم.

مباراة هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا ستجرى يوم الاربعاء القادم على استاد السلام في ام الفحم.

(عدنان طربيه)

افتتاح بطولة حورة المفتوحة بكرة القدم المصغرة على اسم المرحوم الدكتور نايف الأعسم

* انطلقت يوم الثلاثاء مساءً، في قاعة الرياضة في جامعة بئر السبع بطولة حورة المفتوحة بكرة القدم المصغرة على اسم المرحوم الدكتور نايف الأعسم بحضور جمهور غفير من عشاق كرة القدم في البلاد وحضرها أيضاً، مفتش الرياضة في الجنوب نسيم بثيري وستاف اليميلخ وآسي رحميم من هبوعيل بئر السبع ويوسف العطاونة مسؤول ملف التربية والتعليم، ونائب رئيس مجلس محلي حورة السيد سلمان النباري. وفي حديث مع مدير قسم الرياضة في المركز الجماهيري حورة السيد حمد ابو القيعان قال لنا نحن نناشد المجلس المحلي دعم الرياضة في القرية. وأضاف: يشارك في هذه البطولة ١٨ فريقاً و ١٨٠ لاعباً. وشكر كل من ساهم بانجاح البطولة لمدة ثلاثة أشهر ويشارك فيها لاعبون سبق لهم ان لعبوا في الدوري الاسرائيلي منهم عماد الأعسم، فايز الأعسم، فريد العمراني، شكري العقبي، رمزي شدافنة، خليل الصانع وغيرهم من اللاعبين. بعد نهاية الاحتفال أقيمت مباراة كرة قدم مصغرة بين منتخب الجامعة آسا بئر السبع ومنتخب حورة المؤلف من هذه البطولة انتهت (٥:١) لصالح آسا بئر السبع. هذه البطولة تجري تحت رعاية نائب رئيس مجلس محلي ومسؤول ملف الرياضة في حورة الحاج سلمان النباري.

(طالب النباري)

انتهاء دوري طاولة الزهر في عيلبون

* انتهى بالأمس دوري طاولة الزهر (الشيش بيش) في عيلبون بفوز ساحق لأكرم سرور على بطل الوسط العربي لسنة ٢٠٠١ جورج نخلة بالنتيجة (٢:صفر)، وحصل على جائزة رمزية مقدارها ٦٠٠ شيكل.

شارك في البطولة حوالي ٤٠ لاعباً من قرية عيلبون، حيث وصل إلى الدور النصف نهائي كل من محمود شواهدة، رمزي زريق، جورج نخلة وأكرم سرور.

ومن الجدير ذكره ان اللاعب أكرم سرور الذي يعمل في مجلس عيلبون المحلي كمدير قسم المشتريات والأملاك فاز أيضاً على بطل عيلبون لسنة ٢٠٠١ فكتور صليح خلال الدوري.

وبعد هذا الفوز سيشارك أكرم سرور في المباراة القطرية للوسط العربي والتي تقرر اجراؤها في الحمة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥.

(باسل زريق)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع السادس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي كريات جات- هبوعيل ريشون لتسيون	السبت	١٤.٥٥
هبوعيل حيفا- مكابي نتانيا	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي بيتح تكفا- هبوعيل بئرالسبع	السبت	١٧.٣٠
بيتار القدس- هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٧.٠٠
مكابي حيفا- نادي اشدود	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل تل ابيب- مكابي تل ابيب	الاثنين	١٩.٥٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع السادس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل بيسان- هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠
مكابي الاخاء الناصرة- اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل رعنانا- هكواح رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠
تسفريريم حولون- بيتار بئرالسبع	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل كفارسابا- مكابي هرتصلية	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي كفر كنا- بني يهودا	الجمعة	١٥.١٥

الدرجة القطرية - الاسبوع السادس والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي يافنه- هبوعيل رمات هشارون	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل الطيبة- هبوعيل عكا	تأجلت ليوم الاربعاء	
هبوعيل مجد الكروم- هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٦.٠٠ (في يركا)
هبوعيل بات يام- هبوعيل كريات شمونة	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل القدس- مكابي كريات آتا	الجمعة	١٥.٣٠
هبوعيل تتسيرت عيليت- بيتار شمشون	الجمعة	١٥.٣٠

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

تأجلت جميع مباريات هذه المنطقة الى يوم الاربعاء القادم بقرار من الاتحاد العام لكرة القدم وبتوصية من الشرطة بسبب يوم الارض المصادف غدا.

المنطقة الجنوبية - الاسبوع الثاني والعشرون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل كفارشليم	الجمعة	١٦.٠٠
هبوعيل جلجولية - رمات الياهو	السبت	١٦.٣٠

هذا ولن تقام المباريات ايضا في دوري الدرجتين الثانية والثالثة بسبب يوم الارض.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤٦ - ٢٥	٥٥
٢. هبوعيل تل أبيب(*)	٣٩ - ١٩	٥٢
٣. مكابي تل أبيب	٣٠ - ١٨	٤١
٤. هبوعيل بئر السبع	٣٣ - ٣٢	٣٩
٥. نادي اشدود	٣٤ - ٣٥	٣٩
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٣٣ - ٢٤	٣٧
٧. مكابي نتانيا	٢٨ - ٣١	٣٠
٨. مكابي بيتح تكفا	٢٦ - ٣٣	٢٩
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٩ - ٤٢	٢٦
١٠. هبوعيل حيفا	٢٩ - ٣٧	٢٤
١١. بيتار القدس	٢٤ - ٣٧	٢١
١٢. مكابي كريات غات(*)	٢٢ - ٤٠	١٩

(*) ناقص مباراة.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٤٦ - ١٥	٥٠
٢. بني يهودا	٤١ - ٢٣	٤٢
٣. مكابي كفركنا	٤٣ - ٢٩	٤٠
٤. مكابي هرتسليا	٤٧ - ٣٥	٣٨
٥. بيتار بئر السبع	٣٦ - ٣٣	٣٥
٦. هكواح رمات غان	٢١ - ٢٥	٣٥
٧. اتحاد ابناء سخنين	٢٣ - ٢٥	٣٢
٨. مكابي الاخاء الناصرة	٣٦ - ٣٨	٣١
٩. هبوعيل رمات غان	٢٢ - ٣٦	٣٠
١٠. هبوعيل رعنانا	٢٨ - ٤٤	٢٦
١١. هبوعيل بيسان	٢٠ - ٤٧	٢٢
١٢. تسفريريم حولون	٢٢ - ٣٧	٢١

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٣٥ - ١٥	٤٩
٢. مكابي كريات آتا	٤٣ - ٣٣	٤٥
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣٠ - ٢١	٤٥
٤. بيتار شمشون	٣٨ - ٢٤	٤٣
٥. هبوعيل اشكلون	٣٠ - ١٩	٣٨
٦. هبوعيل كريات شمونة	٤٣ - ٤٠	٣٦
٧. هبوعيل عكا	٢٢ - ٢١	٣٢
٨. عيروني رمات هشارون	٢٩ - ٣٤	٣٢
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٧ - ٣٣	٢٤
١٠. هبوعيل الطيبة(*)	٢٥ - ٣٢	٢٣
١١. هبوعيل بات يام	٢٠ - ٣٨	١٩
١٢. مكابي يافنه	١٦ - ٤٨	١٧

(*) خصم نقطة.

ڤيلا للبيع في شفاعمرو
ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع
سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا
٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب للعمل
مهندسو تنفيذ، خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، او مدير عمل للعمل في شركة بنا، للاتصال:
٠٥٤-٨٤٨٢٠٧
٠٥٤-٤٨٩١٨٣

للبيع
حانوت للادوات الكهربائية طابو جميلة في مركز الهدار، طابقان
٠٤-٨٦٦١٥٥٧
٠٥٨-٧٢٨٨٢٦

مطلوب للعمل
للعمل في عيادة لطب الاسنان في نهاريا وفي سخنين
مطلوب طبيب/ة اسنان
للاستفسار: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢.

للايجار
مركز نڤي شأنان
دار فخمة، ٣ غرف + ٣ شرفات بمساحة ١٠٠م٢
٠٥٣-٢٤٥٨٣٩.

دار للبيع في حيفا
شارع هيلل (زاوية **ציונות**) بالعمارة العالية الطابق الـ ٢٠ يطل على مناظر خلابة للحدائق البهائية والمينا. مساحته ١٠٠م٢ مؤلف من ٣ غرف + مطبخ + زاوية أكل + مخزن خاص طابو ١١م٢ + موقف خاص ١٢م٢.
٠٥٢-٦٩١٣٠٠.

دار للايجار
دار للايجار مكونة من أربع غرف في منطقة وادي الجمال مقابل البحر. الطابق الثاني. للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:
٠٥٠-٢٦٦٩٢٠ - ٨٥٣٦١١٦٠

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تتسيرت عليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، ٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٩٦٧٩

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فورا: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠.

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧.
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧.

فرصة لا تعوض

بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧.
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

فرصة لا تعوض دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧، ٠٤/٨٥٢٤٢١٧.

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

فرصة ذهبية
قطعة أرض عمار ٦٨٦م٢ + توابع دارين + دكان امكانية عمارة كبيرة كل هذا - ٢٦٥ ألف دولار تفاصيل: ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠، ٨٦٢١٥٩٠.

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

للايجار
محل يصلح لمكتب أو مخزن بمركز كفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣

مطلوب
قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧، ٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠.

مطلوب عمال

مطاعم
مكان العمل كفار فتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٠٥٠-٧٥٣٨٥٥.

للبيع في الجديدة
دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل
مهندسو تنفيذ خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بنا، أو مدير عمل للعمل في شركة بنا. للاتصال:
٠٥- ٤٨٤٨٢٠٧
٠٥- ٤٤٨٩١٨٣

مطلوب
مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧- ٠٥٥. مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار
شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال:
٠٥٨-٢٩٦٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٠٤ - ٨٥٣٧٠٨١.

للبيع فرصة لا تعوض
في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضرا، حي دار الغريبة خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٠٥٤-٣٦٤٠٦٥.

في شارع ڤيرديا في حيفا
كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٠٥١ - ٢١١٨٨٣.

للبيع أو التبديل
ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧.

٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤.

للبيع
سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للايجار في حيفا
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع - للايجار
شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٨٤٠٢٣١١ - ٦٧٤٠٦٤٧
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

مطلوب
رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بفؤاد عبدالله تل- ٠٤-٦٥٧٣٠٥٢
٠٤٠-٦٥٦٩٣٩٢ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ - ٠٥٠-٥٢٧٦٤٠.

השתלמות למעצבי שיער
יום ב 25.3.02
16,00 - 20,00
מלון חוף התמרים עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) شڤرليت كڤلير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز
٢) فيات تمبرا ١٩٩٦ + اونو ١٩٩١ يد ثانية
٣) فورد تاوروس ١٩٩٣ + يونداي لانترا كوبا ١٩٩٨ يد ثانية + اضافات
٤) ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ + ستيشن ١٩٩٥ عادية
٥) مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ + دايهو رايسر ١٩٩٥ يد اولى شركة سابقا
٦) تويوتا كورولا ١٩٩٤ اوتوماتيك بوضع ممتاز
٧) ڤولسڤاجن جولف ١٩٩٤ بوضع ممتاز ٩٠ ألف كم.

للبيع
دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠



للايجار
مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

مطلوب
للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.
١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת**, office، **מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: المام تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤-٨٦٢١٢٢١/ ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

לפרוייקט פיתוח כלכלי גדול ולטווח ארוך במגזר הערבי.
דרושים:
מנהלים רציניים לניהול ופיתוח רשתות הפצה, בשיטת MLM.
דוברי ערבית.
בעלי כושר מנהיגות גבוהה, יכולת ללמוד וללמד.
קידום מהיר, הכנסה חלומית למתאימים עד $15000 ויותר בחודש.
הזדמנות עסקית לכל החיים.
אפשרות כעבודה נוספת.
העבודה מתאימה לשכירים ולעצמאיים, לנשים ולגברים כאחד.
העבודה מתאימה לאקדמאים, לעובדי הוראה ולכל מי שמחפש הזדמנות.
הכשרה למתאימים תינתן במרכז הדרכות.

לתיאום פגישה:
רכזי הפרוייקט
נדים 051-946227
פטין 067-334104

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/٢٩
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - كلايدوسكوب - أسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - ميريشيت.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي: امرأة آيلة للسقوط.
١٧.٠٠ - نشرة الأخبار.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - موجز للأخبار.
١٩.٣٢ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي.
٠٠.٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:
٦.٠٠ - وودي هنكر.
٦.٤٣ - الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٢٩ - الجلوس للسبت.
١٠.٥٧ - مناة مناة.
١١.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٣٠ - «زمان هوريم».
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - «ولد للطبيعة»
١٤.٥٨ - لحظة مع جافني.
١٥.٠٥ - «ووكر».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٧ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبورتي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - نجوم.
١٩.٠٨ - انقلاب.
١٩.٥٩ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢١:٥٤ - «هبورجانيم».
٢٢.٣١ - علاقات بورونو جرافيم.
٢٥.٠٠ - مثلث فلوريدا.
٠٢.٠٦ - أيدي القانون.
٠٣.٣٧ - مهرجان برشيت.
٠٤.٢٧ - كاخا وكاخا.
١٥.٠٠ - طيران ليلي.
٠٥.١١ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء الثلاثاء الأخير، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤٧٣٢١) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٩٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٠) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٢) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٨٠٩٥٠) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٤٤٢٢١١) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - الكونغو - جاء - ركيكة ٢ - بلودان - لاغوس ٣ - ني - بليلنا ٤ - السعد - دف - رخ ٥ - بست - لع - بحرمهما ٦ - عاصي الحلاني - باسل ٧ - اتن - لو - دول - حديد ٨ - يمزح - لب - يمسي - اينع ٩ - آلات - يزاولا - يمج ١٠ - رف - برمت - ينف - سرو ١١ - الأيام - ينهج ١٢ - يلدنا - حواسي ١٣ - انب - امرا - ند ١٤ - ري - بردا ١٥ - كريم - المهادنة ١٦ - الأمانة - أم - جم ١٧ - دائرة - ابل - لما.

عموديًا: ١ - ابواب - ايسر - كاد ٢ - ل ل - لسعتم - رلا ٣ - كونستانزا - ياء ٤ - وديع - حلب - مر ٥ - نا - دليل - ارق - آر - آت ٦ - غني - حاولتم - يناپان ٧ - تألب - لنا ٨ - حد - لد - كم ٩ - لويزيانا - هال ١٠ - المانيا - يأم ١١ - اليدين - سوفا - ارد ١٢ - الفحيحيل - محمد نجم ١٣ - رغب - أس - ورأتما ١٤ - كولومبيا - رياء ١٥ - يسن - هادي يونس ١٦ - ارمس - نم - هين ١٧ - تل - خالد عجاج.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - ضد الوحشة.
٢ - مطربة مصرية معتزلة - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٣ - علامة موسيقية - لانت وطريت - أمر فظيع.
٤ - ضعف - خوفنا - ذهب الرجل في الأرض - مرض (معكوسة).
٥ - حرف أبجدي مخفف - والدته - خاطراً وقلبًا - شهر ميلادي.
٦ - تيس ضخم - ينظر (مجزومة) - متشابهة - اشتد بالخصومة.
٧ - بلدة اصطياف لبنانية (قضاء جزين) - ناد رياضي لبناني - يظهرا.
٨ - مضى وانصرم - ضد يعلمن - التفتيش - قيّد.
٩ - ضد أيسر - وحدة قياس أجنبية - حيوان قطبي - مدينة وسط سورية.
١٠ - مدينة في اسبانيا الشرقية - جوهر - الإدخار.
١١ - شحم - نفسي - اداة نصب - وهبا.
١٢ - عندي - نندم - متشابهة - يعطش.
١٣ - تركت استعمال الشيء - الرجاء - فتر وضعف.
١٤ - للنفي - اسم فعل بمعنى اسكت - اسم موصول - ضد خالف - عفا وامحى الرسم.
١٥ - قبوراً - عاقلان.
١٦ - تموج البحار وتضطرب - فرح أو حسُن حاله - متشابهان - مدينة ايطالية.
١٧ - ملكنا - ممثلة مصرية - يهاجر - اجتهد.
١٨ - ممثل مصري (احدى الصور) - استقبال.
١٩ - ولد الفرس - صوّت من الألم وتأوه - الفضة - صاح ورفع صوته - عاد.
٢٠ - قادم - من بحور الشعر العربي - منع عن الشيء.
٢١ - سئم - وحدة زمنية - حرف أبجدي مخفف.
٢٢ - اذهب (بالأمر) - قاعدة - انفرد - ضعف - فك.
٢٣ - احسان - الأجير أو الفاعل - خدع (معكوسة).
٢٤ - كاتب وروائي مصري - ممثلة أمريكية سمراء.
٢٥ - ممثل مصري - ضعفي.

عموديًا:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - تلم وتجمع الشيء - من الفصول.
٢ - قائد قرطاجي توفي ١٩٠ ق.م - عاصمة عربية - معارك.
٣ - استفهامية - دولة آسيوية - نقاشه وجداله - حاجز.
٤ - ابن آوى - مبتل - من أسماء الليث - ورك - علامة موسيقية.
٥ - حيوان قطبي - متشابهان - نفرش الفراش - كسر الشيء - عائلة.
٦ - أحصى - خلص من كذا - من الأبجدية - المجال - اداة جزم.
٧ - مدينة على ساحل اليونان الغربي - ممثلة مصرية معتزلة - قرْننا - الجبل الصغير.
٨ - أرشد - ممثل مصري - أجداد - مس الشيء - متشابهان.
٩ - اقهره - أداة نصب - يتناول الطعام ويبتلعه - ذكرى الأفعى.
١٠ - عاصمة أوروبية - للندبة - رفع الشيء - ترقع الثوب وتصلحه.
١١ - بلدة اصطياف لبنانية في الشوف - ضمير متصل - الذي يسن القانون.
١٢ - نوع من الأفاعي الخطيرة - خوفه - جبال اوروبية.
١٣ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - من أسماء الليث - شهر ميلادي - متشابهة - الاسم الأول لملحن لبناني.
١٤ - فنان لبناني (احدى الصور) - افر من الشر - صات الضفدع - عجوز ضعيف.
١٥ - شاعر لاتيني هجا اخلاق عصره توفي ١٤٠ م - تفسيرية.
١٦ - متشابهان - اكمل - خرق الحائط - احمر الشيء.
١٧ - نصف لعاب - دولة أوروبية - حصون وقلاع - متشابهان.
١٨ - سراب - طرده خارج البلد - اقترب - ملكه.
١٩ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - يعترف - هز - دولة عربية.
٢٠ - ممثل مصري - ممثل مصري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
هموم كثيرة تعكر عليك صفو حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز على تطوير معارفك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن رحيماً فتجد ان مجتمعك سوف يضمك اليه مجددا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ما يساعدك في الشأن العاطفي هو ذكاؤك الحاد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
منافسة تنشب مع احد الزملاء من اجل مركز وترقية معينة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رتب اوضاعك المالية. الجميع يطلب ودك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تتوصل الى تسوية جيدة، اثر ظرف معين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ابدأ نهارك بالابتسامة لانها جواز المرور الى الجميع.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٣/٢٩، غائماً جزئياً ويستمر سقوط الأمطار من الشمال وحتى شمال النقب. وفي ساعات بعد الظهر يخف سقوط الأمطار ويتوقف في الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية نشطة إلى قوية ويكون البحر عالي الأمواج ومضطرباً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة إلى متوسطة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٢٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٦٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٨٣٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٧ ش.ج

انتخاب الفنان التشكيلي جمال حسن رئيسًا لرابطة التشكيليين العرب «إبداع»

* استمراراً لخدماته الجلى ولستة أعوام متتالية مركزاً للهيئة الادارية لرابطة التشكيليين العرب «ابداع» مكرّسًا جلّ وقته وجهده لتطوير الرابطة وتنجيع عملها كرابطة تؤطر من خلالها كافة الفنانين العرب في البلاد على اختلاف انتماءاتهم وآرائهم قامت الهيئة الجديدة للرابطة بانتخاب الفنان جمال حسن رئيسًا للرابطة استناداً الى قرار الاجتماع السنوي العام الذي عقد مؤخراً.

ومن الجدير ذكره ان الفنان جمال حسن احد مؤسسي رابطة التشكيليين العرب ابداع مع ثلة اخرى من المبدعين الذين شاركوا في تأسيسها منذ سنة ١٩٩٥ لتكون بذلك أول إطار مهني يلتف حوله كافة المبدعين العرب في الفنون التشكيلية في البلاد. وقد شغل الفنان جمال حسن (جولس) منصب مركز الهيئة الادارية منذ العام ١٩٩٧ إثر اختياره وانتخابه لهذا المنصب من قبل الهيئة الادارية المنعقدة آنذاك في أم الفحم. وهو ما زال يتولى هذا المنصب منذ ذلك الوقت مكرسًا خبراته الفنية والادارية وعلاقاته الحسنة من اجل تطوير الرابطة تنفيذاً لاهدافها التي وضعت في دستورها وحين تأسيسها. ومن ناحية اخرى كان من أولى اهتماماته تطوير الحركة التشكيلية للفنانين المبدعين العرب في البلاد وتنشيطها بالتعاون مع المبدعين الآخرين. كما كان من أهداف الرابطة رفع مكانة الفنان التشكيلي العربي والرابطة منذ تأسيسها قامت بنقلة موضوعية في موضوع الفنون التشكيلية وكان لها حضورها الدائم والمميز في كافة تظاهراتنا الابداعية على مختلف انواعها، فنيًا تشكيليًا، موسيقيًا، غنائيًا، ادبيًا وثقافيًا وقد أصبحت الرابطة عنوانًا يُدعى دائمًا للمشاركة في مختلف النشاطات الثقافية.

وقد اشرفت الرابطة منذ سنتين على بناء، وتصميم صالة للعرض للفنون التشكيلية في كفرياسيف والتي تعتبر باعتراف الجميع انها ستكون على المستوى اللائق والراقي والحديث لتستوعب كافة الأنشطة الفنية وحديث الجاليري، ولتكون مدرسة للتثقيف البصري الجمالي من خلال المعارض المقامة وكتابة المقالات النقدية الموضوعية في مختلف صحفنا العربية منفتحة على حضارات وثقافات الشعوب الأخرى.

من الجدير ذكره ان «ابداع» رابطة التشكيليين العرب تعتبر نفسها مشروعًا ثقافيًا وحضاريًا يكرّس لغة الفن الابداعي والكتابة النقدية من أجل تثقيف بصري ومن أجل حوار ثقافي حضاري مع الشعوب الأخرى. ومن أجل ذلك تم فتح موقع للانترنت تابع لابداع تحت عنوان www.ibdaa٣COM. هذا الموقع الذي يحظى باهتمام كبير من مختلف قارات العالم ومن العالم العربي.

ومن خلال حديث مع الفنان جمال حسن قال انه يعتبر نفسه دائمًا خادمًا للفنانين التشكيليين العرب الذين عانوا كثيرا لسنوات خلت. معربًا ان وظيفته الجديدة تأتي من أجل التعاون البيروقراطي مع المؤسسات المختلفة لخدمة الفن. مؤمنًا ان الفنان الحقيقي ليس بالالقاب والنعوت والوظائف وإنما من خلال علاقاته العامة وتواضعه وخدمته لزملائه الفنانين واعداً الجميع بأن يعمل كما في السابق بكل طاقاته ونشاطه لخدمة الفن التشكيلي عامة والحركة الفنية التشكيلية في الوسط العربي خاصة، وان أمام الرابطة فعاليات ونشاطات وطموحات غير محددة يجب الاهتمام بها وتنفيذها. وان العمل هو خير محك لذلك.

زريف الطول.. من أغاني التراث الشعبي الفلسطيني

* تعد أغنية «زريف الطول» من الأغاني التراثية الفلسطينية الخالدة التي يتغنى بها مطربو شعبنا في الأعراس والحفلات المختلفة، وهذه الأغنية تكرس ذاتها لمعالجة موضوع واحد وهو التغزل بالمحبوب والتغني به وبطول المرأة الذي يثير الاعجاب لدى الانسان الفلسطيني ويكثر من الاشادة بهذه الصفة الجميلة في معشوقته، كما انها تكشف بعض الجوانب من الحياة الاجتماعية الفلسطينية وانتقاد الظواهر والممارسات التي تسيء لهذا المجتمع والبعيدة عن تقاليده ومفاهيمه وتتناول قضية الهجرة من الوطن ومشكلة تكاليف الزواج وغلاء المهور ورفض الأهل تزويج الفتاة من حبيبها واصرار الشاب الفلسطيني على الزواج والاقتران بحبيبته حتى لو كلفه حياته.

وتتميز الأغنية بصدقها وعفويتها وشفافيتها وبساطتها، بعيداً عن التكلف والصناعة اللغوية، وهي مبنية على بحر «الرمل» وتنتهي بروي واحد.. ومن كلمات وأبيات الأغنية:

يا زريف الطول وقف تا اقولك
خايف يا محبوب اتروح او تتملك
يا زريف الطول وين رايح تا اروح
واللي يهوا البيض لازم ما يسوح
يا زريف الطول قاعد عالطريق
قلت الها يا ابنيا ملي لي لبريق
يا زريف الطول مالي ومالكم
يا ذرا يا زين ابنيجي ابالكم
يا زريف الطول طالع سلمو
بطلب من الله واكون امعلمو
يا زريف الطول وين اهلك غدوا
او ليش الحبايب يا ربي ابعدوا
يا زريف الطول قاعد عالرجوم
بعدما كنت المحبي ديم دوم
يا زريف اشفق علينا يا زريف
رميتوني ابهواكم كيف انساكم
يا زريف الطول امهور عالعيون
طلبت الوصال قالت ما بمون
يا زريف الطول حبك مطرحو
ان قدر الله على بيك لاذبحو
يا زريف الطول على عينا بوس
رفعت السالف قالت لي تع بوس
يا زريف الطول شفتها بقاع البيت
قلت لها يا ابنيا هاتي لي الجكيت
يا زريف الطول يابو سنان البيض
اشهدوا لي يا جماعا اني مريض
يا زريف الطول يا ابن خالتي
تعال نص الليل وانظر فرشتي
يا زريف الطول ي بوس ضحوك
يا حر قلبي ويوم سفروك

رايح عالغربي وابلادك احسن لك
او تحظا بالغير او تنساني انا
جرحت قلبي او غمقت لجروح
لو عقلو ثقل الجبال اموازنا
يا حر اقليبي ع ابو الخصر الرقيق
قالت يا حبي على احسابك انا
ابتليتوا في الهوى وشد حالكم
مثل يا حبي ما ابتيجوا بالنا
امن الحسد والعين ي زي اتسلمو
واعلمو هالزين درب العلقنا
عاجبل حوران راحوا وابعدوا
واشو اللي اعملتوا تايجفوني انا
لابس الروزا وما يطيق الهدوم
يا احسيرتي صار الورق مرسالنا
رميتوني ابهواكم والبصر كيف
مين ابيوصف دواكم يا احبابنا
والصدر بستان وامزرع ليمون
اصبر بالحلال ابنوخذ بعضنا
ان حكيت الغير قلبي ابتجرحو
واضمك ضم الحرير الناعما
والشعر لشقر امجدلتوا عقوص
بوس هوا لو شمات حول المبسما
والشعر لشقر امدهنتوا بالزيت
قالت اتفضل يا أعز احبابنا
يا صحن وبيدي نشلتوا من المخيض
عابوا عيون سود فيدو محرما
والبكا، والنوح غيّر حالتي
خالي من الحب وحداني انا
بللي رابي في دلال امك وابوك
شعر راسي شاب والظهر انحنا

وكلمة أخيرة ان هذه الأغنية تعبر عن الوجدان الشعبي الفلسطيني وتتناقلها الأجيال الفلسطينية المتعاقبة تأكيدا على التواصل والارتباط بالجذور والانتماء الراسخ وحفاظًا على تراثنا الذي يتعرض لعمليات الطمس والتشويه والابادة على يد أعداء الحرية والانسان.

(شاكر فريد حسن)

مؤسسة «الأفق» تبادر لمشروع سياحي في شفاعمرو

* وضعت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون في شفاعمرو اللمسات الأخيرة على مشروع تنظيم مسار التعايش في مدينة شفاعمرو، والذي يهدف الى تشجيع المدينة، وتطوير الحركة التجارية فيها، ولتسليط الأضواء عليها.

يشمل المسار زيارة المواقع الأثرية في المدينة، مثل قلعة الظاهر عمر، المدافن البيزنطية المزخرفة، الأحياء القديمة لشفاعمرو، زيارة احدى المؤسسات او أكثر في مدينة شفاعمرو من ضمنها البلدية.

وحول العقبات التي تواجه المشروع قال عفيف شليوط، مدير عام مؤسسة «الأفق»: «واجهتنا بعض العقبات، مثل الوضع الحالي للمدافن البيزنطية، من صعوبة الوصول اليها، ترسب الوحول في داخلها مما يصعب على الزائر دخولها. وحتى نتمكن من تنفيذ المشروع طلبنا من ادارة بلدية شفاعمرو تنظيف هذه المدافن وتسييجها اذا أمكن للمحافظة عليها. كما طلبنا تسهيلات اخرى مثل السماح للزائرين بدخول القلعة، الكنيس اليهودي وغيرها من الأماكن المدرجة في المسار».

ويضيف شليوط، انه يتم التخطيط لدعوة مديري مدارس ومؤسسات من شفاعمرو وخارجها للاشتراك في المسيرة الافتتاحية الاحتفالية لهذا المشروع، لاطلاعهم على المسار وأهدافه، والذي سيفتتح باحتفال خطابي قصير في قاعة مركز «الأفق»، كما تم تسجيل فرق عدة لمدارس مختلفة في البلاد للمشاركة في هذا المسار.

ومن الجدير بالذكر ان المسار يشمل ايضا امكانية مشاهدة عرض مسرحي وفعاليات فنية وترفيهية.

المخرج اوليفر ستون يلتقي بعرفات للاعداد لفيلم

• صور منذ فترة فيلم عن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو •

* رام الله - قام المخرج السينمائي الامريكي اوليفر ستون، بتصوير لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للاستعانة به فيما وصفه بانه فيلم تسجيلي عن الصراعات في العالم.

وزار ستون عرفات في مكتبه بمدينة رام الله بالضفة الغربية بينما كان وسطاء امريكيون يسعون جاهدين للتوصل الى هدنة لوقف ١٨ شهرا من سفك الدماء في الشرق الاوسط وفيما كانت اسرائيل تدرس السماح للزعيم الفلسطيني بحضور اجتماع القمة العربية في بيروت.

وقال المخرج الفائز بالاوسكار والذي تخصص في الافلام السياسية المثيرة للجدل، انه يشعر بالالفة مع ما حوله.

واضاف قائلا «هناك دائما تشابه في صراعات العالم اينما ذهبت. ماهو القاسم المشترك بينها. ربما الكبرياء.. ربما الانا البشرية.. ربما الاحساس بالذل.. كل هذه العوامل مجتمعة.»

وقال ستون انه اجرى بالفعل لقاءات مع «سلسلة مع الزعماء الاسرائيليين» ولمح الى ان بينهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون. لكن متحدثا باسم الحكومة الاسرائيلية لم يتمكن من اعطاء تأكيد فوري باجراء هذه اللقاءات.

وقال ستون «هذه الشخصيات التي تلتقي بها كالسيد عرفات والسيد شارون او اي شخصية اخرى تذكرك بمعنى الحياة ومن هم الزعماء، وحقيقة السلطة.»

واضاف قائلا «بالتأكيد فان هذا يمثل اساسا جيدا لرسم شخصيات روائية لاناس ستقدمهم في فيلمك. وانا استفيد من هذه التجربة لذا فانها دعوة لي لاخراج افلام تسجيلية.»

وفاز ستون بجائزة اوسكار عن فيلم «الفصيلة» الذي اخرجه عام ١٩٨٦ وتدور احداثه حول الحرب الفيتنامية.

ورفض المخرج الامريكي الخوض في تفصيلات مشروعه الجديد مكتفيا بالقول بانه بدأ فيه مؤخرا وانه يضم شركات تلفزيونية اسبانية وفرنسية. لكن احد اعضاء فريق الانتاج قال ان الفيلم التسجيلي سيركز على عرفات البالغ من العمر ٧٢ عاما.

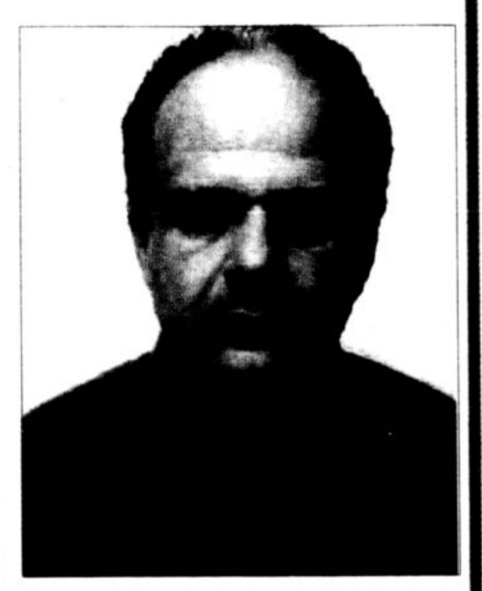
وزار ستون هافانا الشهر الماضي، لاخراج فيلم تسجيلي عن كوبا ورئيسها فيدل كاسترو. وذكرت مجلة «فارايتي» الفنية الامريكية ان الفيلم الذي يحمل عنوانا مؤقتا هو «البحث عن فيدل» سيتضمن لقاءات مطولة مع الزعيم الشيوعي البالغ من العمر ٧٥ عاما وتنتجه شركات سينمائية اسبانية.

وانضم الى ستون في مكتب عرفات وفد يضم مثقفين معروفين انتقدوا اسرائيل بشدة لعملياتها العسكرية في الضفة الغربية وغزة اثناء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال.

وقتل حوالي ١٥٠٠ شخص معظمهم من الفلسطينين في العنف المندلع منذ ايلول من عام ٢٠٠٠ بعد تعثر مباحثات السلام.

ورفض ستون ان يحكم على الاوضاع في المنطقة قائلا «ان الامر لا يتعلق بالقاء خطب. انا لست صحفيا. ولا احقق في الوضع. لا اسعى لاحراز سبق صحفي والتفوق على الاخرين. انا ابحث عن قيم اصيلة كطبيعة حياتك فيما مضى ومعنى المعاناة لك واية مشاعر ندم تداخلك».

«الميدان» يفتتح قاعاته في حيفا بعرض احتفالي لمسرحيته الجديدة «مشهد من الجسر» وتكريم الفنان يوسف ابو وردة وافتتاح مع «قطرات ضوء فلسطينية»





* بعد ان أعلن مسرح «الميدان» عن تأجيل افتتاح وتدشين قاعاته الجديدة في حيفا، في برج «هنڤيئيم» نتيجة للأوضاع المتردية في حينه، قرر مجدداً افتتاح القاعات يوم الجمعة القادم ٢٠٠٢/٤/٥، مع تغيير في البرنامج وباحتفال ضخم، يتم من خلاله افتتاح مسرحيته الجديدة «مشهد من الجسر» وتكريم الفنان يوسف أبو وردة، المدير العام السابق للمسرح، وافتتاح معرض الفن التشكيلي «قطرات ضوء فلسطينية» الذي نظمه الفنان زاهد حرش، وسيفتتحه الفنان عبد عابدي.

أما بالنسبة للمسرحية الجديدة فهي من تأليف الكاتب الأمريكي آرثر ميلر، اعداد واخراج محمد بكري، ديكور وملابس أشرف حنا، اضاءة عفيف ادريس، موسيقى ومؤثرات سعيد مراد، ماكياج نجدية ابراهيم، تمثيل: محمود قدح، هند أيوب، طارق قبطي، محمود ابو جازي، فاتن خوري، هشام سليمان، بيان عنتير وعلي سليمان.

تحكي المسرحية قصة خالد عامل بسيط، يعيش في قرية عربية، رب لعائلة تتكون من زوجته سعاد وسميرة ابنة الثامنة عشرة ابنة اخت سعاد المتوفاة.

تبدأ الأحداث بنبأ وصول أولاد عم سعاد القابعين في أحد المخيمات الفلسطينية في الاردن، الذين جاؤوا بغرض العمل من أجل رغيف الخبز.

هشام وزياد الاخوة، الاول أعزب طموح وحالم والثاني متزوج وأب لثلاثة. يسكنان بيت خالد مؤقتاً إلى ريثما يعودان إلى مخيم الغربة.

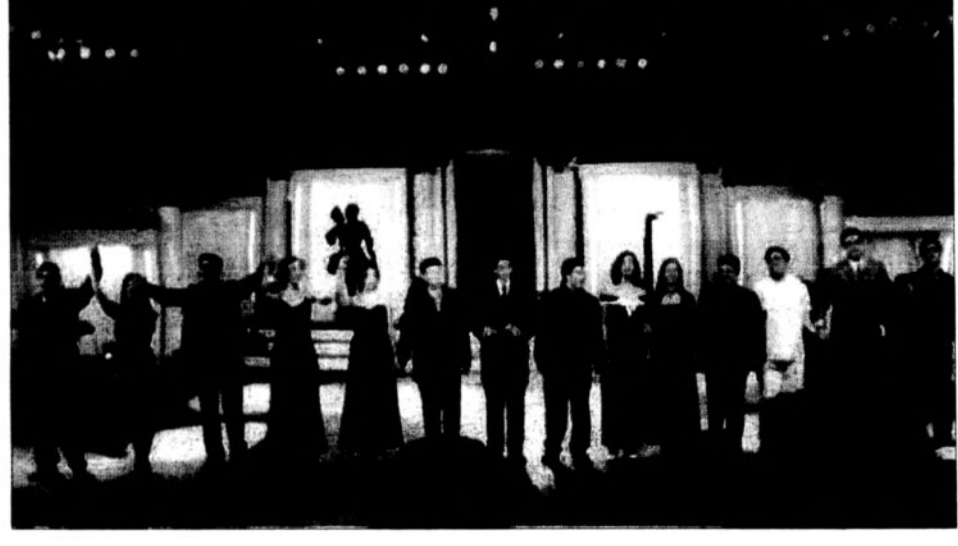
في هذه الاثناء، يقع هشام وسميرة الحالمان في حب كبير، مما يثير غيرة خالد رب البيت وخوفه من هذه العلاقة.. ويحاول المستحيل من أجل منع استمرار هذه العلاقة التي تؤجج غرائزه الدفينة وتصعد الصراع لتتوتر العلاقات في هذه العائلة بين الجميع.

يحاول خالد استشارة غسان المحامي صديق العائلة حل المشكلة ولكن المحامي لا يستطيع اشفاءه من مصابه، اذا لا يمنع القانون حباً طبيعياً ينمو ويترعرع حتى لو كان صاحبه لا يحمل هوية!.. تتأزم حالة خالد أكثر وأكثر إلى درجة الجنون.. حتى يجد نفسه واشياً للشرطة الاسرائيلية عن وجود فلسطينيين في القرية بدون تصريح للبقاء داخل اسرائيل.

وتنتهي المسرحية بمأساة لربما كان من الممكن تفاديها لو استمع خالد إلى كلمة الحق والطبيعة. «بس بحالتنا هاي اللي بصير هو الطبيعي وفي الطبيعة اذا بتوقف ضد مجرى النهر بسحبك» هذا ما يلخصه المحامي غسان في نهاية المسرحية، والذي يلعب ايضاً دور الراوي الذي يحكي القصة.

«عرڤزيون» يعود لأيام الماضي!

• المهرجان يقام في أوائل أيّار في استوديو «ج.ج» في القدس •



* قررت إدارة مهرجان «عرڤزيون - ٢٠٠٢»، نهائياً، موعد المهرجان والذي سيقام في تاريخ ٢٠٠٢/٥/٢، في ستوديو «ج.ج» في القدس، وعدد المتسابقين (٢ ١) متسابقاً، بالاضافة الى الضيوف.

وكما في المهرجان السابق تقرر ان يقدم جميع المتسابقين اغنية جماعية بعنوان «أيام الماضي»، كتبها جريس عيد، لحنها عماد دلال، توزيع زيوار بهلول، غناء: نبال ملشي، ماهر ميخائيل، وهبي فودي، شيرين دانيال، فادي شاهين، ايمن كبها، حنا برانسي، مراد خوري، فارس غدير، حنين هلون، ريمون خوري ورانية خطيب.

ويقول مدير عام المهرجان، علي عباسي، بأن اختياره لهذه الأغنية جاء على ضوء اندثار الكثير من تراثنا المحلي تحت ركام التطور والحداثة، والأغنية عبارة عن صرخة، أو لفتة لما كان وتقول كلمات الأغنية، ما يلي:

أيام هالماضي/ فيك طعم الحنان
وحكايات المحبة/ والخير والانسان
والنخوة والرجولة/ والكلمة هالمسؤولة
وقلوب حد قلوب/ تمشي على الدروب
يحكي عنها الزمان
ياما بأحضانك/ يا بيت وربينا
عشنا بالحانك/ نغني اغانينا
عَ حفاف هالنبعة/ صوت الصفا موال
وحلالنا يرعى/ بسهولنا وجبال
دق الجرس بالدير/ مجروح هالألحان
جاوب بهالتكبير/ آية صلا واذان
طلوا صبايا الحي/ يعبوا حلا قوارير
وتنعنشعوا بالمي/ زرعات لحواكير
ستي على الطابون/ تعجن بهالفيات
والزعتر المطحون/ يرقص على الخبزات
يا محلى هالبيدر/ ومذهب الوجنات
وجدي وقمر بيسهر/ عَ رعشة القمحات
هالديك ابو عنتر/ بشّر بيوم جديد
والهاون اتمخطر/ عَ رعشة التنهيد
ومحراث ابو محمود/ ماشي الفجر بكير
بالأرض دمو بجود/ يفيق حلم وكبير
والراعي لمعتر/ عَ بحة الفايات
ماشي وامل يكبر/ يسرح بها العنزات
وكروم حد التين/ والصبرة والرمان
وزيتون صرلو سنين/ نسيو عمر الزمان
الخيل خيالة/ والدبكة والمزمار
الجنة بتلالي/ بعراسنا يا دار
كان العرس مشوار/ عَ الدبكة حدّ يجود
والحنة تضوي قمار/ مع زرغطة بارود
الجار كان للجار/ عنوان لصاحبه
ابريقو فوق النار/ والقهوة عبابو
كان الصفا مراية/ والكون هادي البال
وحب الوفا حكاية/ والناس احسن حال
ليش كل شي اتغير/ شو صاير يا دار
يا ريت بتعمر/ عَ زنود بعدا صغار
يا نسمة الماضي/ اشتقنا لهمساتك
يا نخوة جدادي/ ضمينا وحياتك
ارجع ارجع يا زمان/ ضوي الأمل بشموع
خلي الفرح الوان/ ننسى الحزن ودموع


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٩ آذار ٢٠٠٢


يوم الأرض يوم بطولة وكفاح


الأرض هي الهوية




عاشت ذكرى



د. احمد سعد

في الذكرى السنوية ليوم الارض الخالد:

آن الاوان لصقل الالية الكفاحية دفاعا عن الارض والمسكن والوجود!



تحيي جماهيرنا العربية وشعبنا في مختلف اماكن تواجده وانصار السلام والمساواة من القوى الدمقراطية اليهودية في بلادنا وعالمنا غدا السبت الثلاثين من اذار، الذكرى السنوية الـ٢٦ ليوم الرض الخالد الذي مهرته جماهيرنا في مواجهتها لمخطط مصادرة الارض العربية في البطوف وللعدوان الدموي لقوات القمع السلطوية بستة من الشهداء الابرار والمئات من الجرحى وباضراب شامل تاريخي.

الوقفة البطولية لجماهيرنا بوحدة صفها الكفاحية وبتضامن بعض القوى الدمقراطية اليهودية وبقيادتها الحكيمة التي في مركزها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية والحزب الشيوعي في اذار ١٩٧٦ كانت نقلة نوعية جديدة في كفاح الاقلية القومية العربية الفلسطينية المتجذرة في وطنها دفاعا عن حقها في الوجود والمساواة، عن حقها في المواطنة الكاملة والمساواة التامة القومية والمدنية والحفاظ على ارضها في مواجهة مخططات وسياسة القهر القومي والمصادرة والتمييز والاقتلاع والترحيل التي تمارسها بنمطية منهجية حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ النكبة وقيام دولة اسرائيل. وقد اعتبرناها نقلة نوعية لسببين مركزيين، الاول، لاننا بالتراكم الكفاحي الذي توج بالاضراب الشامل في الثلاثين من اذار وما رافقه من تغيرات في البنية الاجتماعية في الارض، في الوطن والوجود، وضعنا وبكل حدة على جدول الاعمال والاهتمام في بلادنا، قضية التعايش والوجود في هذا الوطن المشترك، طابعه ومدلوله السياسي في ظل سياسة رسمية عنصرية وتمييزية ومعادية لحق مواطنينا في الوجود. الامر الذي ادى الى رفع سقفنا الكفاحي في معركتنا من اجل التعايش على اساس المساوة في الحقوق في هذا الوطن المشترك وضمان دفن مختلف المخططات العنصرية التي تضع علامة سؤال كبيرة حول حقنا في الوجود والتطور على ارض وطننا. فيوم الارض كان منعطفا كفاحيا جديدا قاد الى بلورة العديد من المواعين الكفاحية القطرية لوحدة الصف الوطنية دفاعا عن الحقوق. فبعد يوم الارض اقيم العديد من لجان المتابعة القطرية دفاعا عن قضايا مدنية محددة مثل لجنة المتابعة العليا للقضايا الاجتماعية، ولجنة المتابعة القطرية لقضايا التعليم العربي ولجنة المتابعة القطرية للقضايا الصحية وغيرها والتي توجت باقامة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل كالية كفاحية لوحدة الصف، حيث ينضوي تحت سقفها ممثلون من مختلف هويات الانتماء الفكري والسياسي والجماهيري.

والثاني، ان كفاحنا في يوم الارض ٧٦ حول قضيتنا ولاول مرة الى قضية عالمية، حيث لفتت الانظار عالميا الى زيف الدمقراطية الاسرائيلية والى وجود اقلية قومية عربية فلسطينية مضطهدة في ظل سياسة التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها اسرائيل الرسمية، وتحولت ذكرى ثلاثين اذار سنويا الى يوم تضامن عالمي مع كفاح جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني.

اننا نذكر كل هذه الامور ليس بهدف العودة لسرد الخبر التاريخي بمختلف حيثياته وارهاصاته ونتائجه على ارض الواقع، بل لاستخلاص العبر بالنسبة لوضعنا الكفاحي اليوم الذي يتطلب وقفة فاحصة مع الذات في هذا الظروف المصيرية الحبلى بالمخاطر الجدية والمخضبة بالدماء على ساحة التطور والصراع.

فاكثر من اي وقت مضى تطرح اليوم على ساحة التطور والصراع جدلية التعايش والوجود في ظل اجواء هستيرية عنصرية وفاشية ترفض التعايش بين الشعبين وتعمل على نفي وجود الشعب الاخر ماديا وسياسيا على ارض وطنه. فازمة الحكم في اسرائيل سياسيا من جراء تنكره لحل عادل للقضية الفلسطينية يزيل اخر احتلال استيطاني في عالمنا ويضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية وما رافق ذلك من ازمة اقتصادية واجتماعية في اسرائيل قد قادا الى تحول خطير نحو اليمين والفاشية العنصرية في اسرائيل والى قيام اكثر حكومة يمينية مغامرة في اسرائيل برئاسة جنرال المجازر، اريئيل شارون وبعضوية احزاب ارض اسرائيل الكبرى الفاشية - العنصرية واحزاب الاصولية الدينية اليهودية اليمينية وبورقة التين لتغطية العورة -حزب العمل. هذه الحكومة التي واصلت تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الى درجة ما يشبه حرب الابادة من جراء ما ترتكبه من مجازر وتدمير وجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني. والاخطر من كل ذلك انه في ظل تصعيد العدوان والعداء للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية بدأت وبشكل جدي تبرز وعلى مختلف المستويات الرسمية والحزبية والاكاديمية في اسرائيل، وبشكل علني، المخططات السوداء لنفي الحق الشرعي في الوجود ماديا وسياسيا للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وللاقلية القومية العربية في اسرائيل. فعلى الساحة السياسية تلقى الرواج المشاريع المختلفة والاشكال المختلفة للترانسفير - الترحيل، للتصفية او للانتقاص من حق الشعب الفلسطيني في الوجود على ارضه والتنكر لحقوقه الشرعية - الترانسفير القسري (الترحيل بقوة السلاح) الترانسفير الطوعي (خلق ظروف تشجع العرب وتدفعهم الى الرحيل) والترانسفير النظري (مصادرة الحقوق السياسية وحق المواطنة من خلال تجنيس (من جنسية) الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب في اسرائيل اردنيا. اي ان يبقى الفلسطينيون في اماكنهم، السيادة على الارض والامن سياسيا واقليميا لاسرائيل، وحق الانتخاب وغيره تكون كمواطني الاردن! وترانسفير المبادلة بضم مناطق عربية الى الكيان الفلسطيني مقابل ضم المستوطنات الى اسرائيل وغيرها من مشاريع التطهير العرقي العنصرية والابرتهايد التي يجري التداول حولها.

ان هذه المخاطر الجدية التي لا ترعبنا، فمن خبرتنا في مقاومة سياسة الاقتلاع والتمييز خلال العقود الخمسة الاخيرة، ومنذ نكبة شعبنا الفلسطيني، عرفنا كيف نواجه ونفشل العديد من المخططات السلطوية ونضمن حقنا بالبقاء والتطور وذلك من خلال تطوير مواعيننا الكفاحية. واليوم السؤال المطروح بالحاح كيف نرتفع الى مستوى مواجهة التحديات والمخاطر التي تنتصب امام عتبة دارنا والى مستوى متطلبات هذه المرحلة وما هو مرتقب.

برأيي انه ان الاوان لرفع مستوى النقلة النوعية من موقف رد الفعل على الاحداث ومواجهة المظالم السلطوية الى التخطيط الاستراتيجي لكفاحنا في مختلف المجالات، واقصد بذلك ما يلي:

* اولا: نرى من الاهمية بمكان اقامة مركز التخطيط البديل، الذي يدرس علميا خارطة احتياجات جماهيرنا عربية، مدنها وقراها، من الارض والسكن والتطور الحضاري لسنوات طويلة، لبلورة برنامج استراتيجي كفاحي طويل الامد كبديل للمخطط الاستراتيجي السلطوي الذي يشحذ انيابه لافتراس ما تبقى من ارض عربية ولتحويل مدننا وقرانا الى جيتوات مخنوقة تسهل على الاوساط العنصرية الحاكمة تنفيذ مخططات الترانسفير وفي هذا العدد من ملحق ««الاتحاد» ننشر بعض الدراسات الهامة التي قدمت في مؤتمر الارض والمسكن الذي عقد في الناصرة يوم ٢٠٠٢/٣/٢٥. المهم ان يتبنى شعبنا، بمؤسساته ومجالسه ومختلف هيئاته دعم هذا المركز حتى لا يكون نشاطه ووجوده محدودا ومؤقتا. فمن الاهمية بمكان تجسيد ما يجري انتاجه في هذا المركز الى قوة مادية، الى سلاح على ساحة كفاحنا السياسي- الجماهيري دفاعا عن حقنا بالمساواة والتطور الحضاري في وطننا.

* ثانيا: نرى من الاهمية بمكان تطوير ورفع مستوى اداء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل في هذا الظرف المصيري. وما يثلج الصدر انه بدأت تبرز ملامح ايجابية في الاتجاه الصحيح لتطوير هذه الالية الكفاحية.

* ثالثا: نرى من الاهمية بمكان، وانه آن الاوان لاعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي، صقل الية ناجحة للدفاع عن الارض والمسكن والوجود، الترفع عن المزايدة الحزبية الفارغة والمهاترات والخصخصة الكفاحية الانانية التي لا تجلب سوى المضرة لكفاح الجماهير. فما يواجهنا يستدعي صقل برنامج كفاحي لوحدة الصف.

* رابعا: البرمجة والتخطيط للتنسيق والكفاح المشترك اليهودي- العربي، العربي - اليهودي، فهذه قضية حياتية تصب في خدمة مصلحة الشعبين. فالنضال للتعايش على اساس قواعد المساواة والتكافل والاحترام المتبادل بين الشعبين في الوطن المشترك ومواجهة اعداء التعايش والمساواة والسلام العادل يعتبر عاملا هاما لدفن مخططات وضع علامة سؤال حول حقنا في الوجود.

فببرمجة وتطوير دربنا الكفاحي والياته نصون الامانة التي قدم الشهداء في يوم الارض ٧٦ وفي هبة اكتوبر ٢٠٠٠ ارواحهم مهرا لها.

اسس عامة لسياسة بديلة في مجال الارض والتخطيط

(ملخص المحاضرة التي قدمت في المؤتمر السنوي الثاني حول قضايا الارض والمسكن، الذي نظمه المركز العربي للتخطيط البديل على شرف الذكرى السنوية ليوم الارض، في الناصرة في ٢٥ اذار ٢٠٠٢)



د. حنا سويد
رئيس المركز العربي للتخطيط البديل

مقومات السياسة الوطنية - التقليدية لحماية الارض:

يتعرض هذا البحث للارض من ابعادها المختلفة، اي:

- بعد الملكية وما يتهددها من المصادره.
- استعمال الارض والتقييدات التي تفرضها مؤسسات التخطيط والتنظيم والبناء.
- التبعية البلدية والتي حدد هوية الارض وفقا للسلطة المحلية التي تبسط نفوذها على الارض.

وقد تميزت السياسة الوطنية - التقليدية للاقلية العربية الفلسطينية في الدفاع عن الارض بالمقومات التالية (العفوية غالبا):

- تنامي الوعي بالقيمة الوطنية، التراثية والمعيشية للارض (يوم الارض كمنعطف تاريخي).
- العامل الديموغرافي - من اقلية هامشية الى شعب.
- البناء غير المعترف به (غير المرخص) كترجمه لحاجة ماسة للمواطن العربي للماوى والسكن.
- كروم الزيتون كدرع في وجه المصادرة الزاحفة.
- الملكية المشتركة (المشاعيه) للارض والتي حدت من الصفقات المشبوهة لبيع الارض.

سياسة التخطيط الرسمية وما يوازيها محليا (مصالح متضاربة وموارد غير متكافئة):

طوال العقود الماضية تميزت الاستراتيجية الرسمية للسلطة تجاه الاراضي العربية بالممارسات التالية:

- استهداف الاراضي العربية بالمصادرة كمظهر وتنفيذ للسيطرة.
- نشر وبعثرة المستوطنات في الحيز بشكل متعمد.
- التحريج وخلق المحميات كطوق حول البلدات العربية.
- انهاك اقتصاد الدولة لتوفير افضل الخدمات للمستوطنات.

وازاء ذلك تميزت الممارسة المحلية (الدفاعية في جوهرها) لحفظ البقاء بما يلي:

- التركيز على استعمال اراضي الدولة للمصالح العامة للبلدات العربية.

٢ الانتشار في الحيز المحلي - البناء غير المرخص.

- تشجير الاراضي الجبلية بالزيتون لمواجهة المصادرة.
- توظيف الميزانيات الشحيحة لتوفير البنية التحتية الاساسية.

روافد السياسة والممارسة البديلة المقترحة في مواجهة السياسة الرسمية:

لا ريب في ان سياسة المؤسسة الرسمية ما زالت تتغذى من نفس المشارب الايدولوجية الصهيونية التقليدية التي تحلم بتحقيق السيطرة الكاملة على ما تبقى من الاراضي العربية، وبحصر البلدات العربية ضمن مناطق محدودة تحيطها الموانع والعوائق في وجه توسعها ونموها الطبيعي، ومن المفروض ان تطور تطور الاقلية العربية الفلسطينية سياسة بديلة لمواجهة الممارسات السلطوية المذكورة. وفيما يلي الروافد الاساسية المقترحة لهذه السياسة البديلة:

- ضرورة تحديد الاهداف العامة والنهج للعمل الوطني الهادف والملتزم.
- استغلال واستنفاذ الوسائل والفرص ضمن الوضع القائم وهوامشه.
- صياغة وترجمة مفهوم الاقلية القومية/الاصلية.
- الاستفادة من تجارب الاقليات في العالم.
- انشاء البعد الدولي وتوظيفه كعامل ضغط.
- تطوير مفهوم وطني لحماية البيئة والطبيعة.
- التثقيف الوطني لكافة الاجيال في موضوعات الارض والتخطيط - اشراك الجمهور في عملية التخطيط.
- صياغة ميثاق متوازن للحقوق في الارض والتخطيط بين المواطن - السلطة المحلية - السلطة المركزية.
- تجاوز مرحلة التخطيط المحلي لتشمل الرؤية المنطقية واللوائية والقطرية.
- المحافظة على الطابع القروي لبلداتنا حيثما امكن.
- عقد تحالفات محدودة وفق مصالح مشتركة.

تحديد الاهداف العامة والنهج للعمل الوطني الهادف والملتزم:

- المحافظة على الهوية القومية، والحضارة والثقافة الوطنية وتطويرها في مواجهة سياسة «الدمج» والعدمية القومية.
- التشبث بالارض لكونها مركبا اساسيا في الهوية القومية، ولانها تشكل القاعدة المادية للتنمية والتطور.
- النضال من اجل المساواة ومقاومة التمييز بكافة اشكاله لما يعنيه من مس بالحقوق المدنية والكرامة الوطنية.
- تحقيق التنمية ورفع مستوى المعيشة وجودة الحياة.

استغلال واستنفاذ الوسائل والفرص القائمة

- السوابق القانونية: من الحقوق الفردية للحقوق الجماعية
- قرار قعدان: فتح المستوطنات القائمة والمخططة امام العرب، اقامة منظمة عربية «للاستيطان».
- - اعادة الاراضي المصادرة لاصحابها عند زوال السبب الذي من اجله تمت المصادرة التعويض بالارض عن اراض تصادر للمرافق القطرية العامة (عابر اسرائيل) التعويض التام عن الاراضي المصادرة (وليس ٦٠٪ فقط كما كان متبعا)
- __القوانين الاساسية وسياسة التخطيط المتبعة:__ امتحان سياسات التخطيط الرسمية وتطبيقاها على ضوء القوانين الاساسية الجديدة، الفصل العرقي في السكن، الاستيطان، توزيع السكان، الاعتبارات الديموغرافية في المخططات اللوائية والقطرية، التنكر للتنوع الحضاري..
- الاصرار على الحق بالمشاركة والتمثيل اللائق في الهيئات والمؤسسات العامة، ونيل الاعتراف بالمؤسسات التمثيلية العربية حسب الاختصاص.
- اعدادومتابعة مخططات بديلة تعكس مصالحنا الحقيقية:استيطان الافراد، اقامة بلدات وتخطيط منطقي..
- متابعة المخططات الرسمية التي تتنكر لحقوقنا ومجابهتها بالاعتراضات والرفض.

صياغة وترجمة مفهوم الاقلية القومية الاصلية

- الحقوق الجماعية - تكامل للحقوق الفردية. وهي الحقوق التي من الطبيعي ان تتمتع بها اية اقلية قومية.
- الحقوق الفردية - مشتقات من الحقوق الجماعية.
- امثلة: الارض، الاوقاف والمقدسات، الحضارة، والثقافة، اللغة، وكلها حقوق جماعية من الطبيعي ان تتمتع بها الاقلية العربية الفلسطينية.
- تطوير المفهوم العام للارض، ويشمل الانسان، البيئة الطبيعية، نمط الحياة وملكية الارض - وافضل مثال على ذلك وضع عرب النقب.
- اعادة (restitution) ام تخصيص (allocation) الاراضي:

المطالبة باعادة الاراضي التي كانت ملكا مشاعا للمواطنين العرب في بلداتهم، وكذلك اعادة الاوقاف والمقدسات لاصحابها، واعادة اعمار القرى المهجرة وفقا لمعايير يتم الاتفاق عليها مع ممثلي المهجرين في البلاد.

رفض تخصيص اراضي الدولة وفقا لمعايير سياسية كتلك التي تشجع التجنيد في الجيش، وصفقات بدل الاراضي المشبوهة.

الاستفادة من تجارب الاقليات في العالم:

- فهم خصوصية قضايا الاقليات المختلفة في العالم.
- استراليا: قرار المحكمة العليا بتثبيت حقوق الاقلية الاصلية على اراضي «التاج» وادانة سياسة «الارض الخالية»، الاعتراف بنمط الملكية التقليدي للاهالي وتقييد حق الدولة بالتصرف بهذه الاراضي.
- امريكا وكندا: محميات للشعوب الاصلية وحماية رموزها الحضارية، الحكم الذاتي ضمن الولايات والاتحاد.
- امريكا الجنوبية: اعادة اراضي البلدات للملكية الجماعية.

انشاء البعد الدولي وتوظيفه كعامل ضغط

- البعد الدولي ضروري واستعماله شائع في العالم.
- المشاركة والتمثيل في المنتديات، المؤتمرات، لجان العمل والمراقبة والمتابعة، المواثيق والاعراف الدولية.
- انضمام لجنة المتابعة لبعض المواثيق الدولية ذات العلاقة.
- نقل بعض القضايا للمحاكم الدولية: البيوت المهددة بالهدم، المس بالاماكن المقدسة، رش المزروعات بالسموم، طرد المواطنين من ارضهم لصالح «التطوير».

تطوير مفهوم وطني لحماية البيئة والطبيعة

- المحافظة على البيئة من مميزات الشعوب الاصية وعامل هام في سياسة التخطيط العصرية.
- رفض بدعة استعمال حماية كوسيلة لتضييق الخناق واعاقة التطور ومصادرة الاراضي.
- تطبيق سياسة «التنمية المستديمة» - التكامل ما بين الانسان والبيئة.
- تطبيق سياسة «العدل البيئي» - رفع وتوزيع المعيقات.
- لا يضيرنا وجود محميات في اراض عامة في بلداتنا.

التثقيف الوطني في موضوعات الارض والتخطيط

- تنمية الوعي تستلزم التثقيف لكافة الاجيال والقطاعات.
- اعداد برامج تعليمية وادخالها للمدارس.
- تدريب كوادر مهنية وطنية متحررة من نفسية واهداف وتعريفات مؤسسة التنظيم والبناء.
- تنمية الوعي الجماهيري بملابسات سياسة السيطرة على الارض وتفاصيل المخططات واهدافها المعلنة والخفية.
- وضع برنامج تثقيفي - مهني لكوادر السلطات المحلية لتضطلع بكامل مسؤولياتها في هذا المضمار.

اشراك الجمهور في عملية التخطيط

- اشتراك الجمهور من اسس سياسة التخطيط العصرية
- فرض المخططات تعسفا مقابل طرح الرؤية الذاتية البديلة من خلال التشاور واشراك الجمهور.
- تعميم مشاركة الجمهور على كافة المستويات: المحلي - اللوائي - والقطري.
- اشراك الجمهور يؤمن الدعم الشعبي للمؤسسات والهيئات.
- امثلة: قضايا النقب، عابر اسرائيل.
- الاطلاع والتثقيف يؤمن مشاركة ناجعة: انشاء بنك المعلومات حول قضايا الارض والتخطيط لخدمة مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية للاطلاع الجمهور والمعنيين بالامر.

صياغة ميثاق متوازن للحقوق في الارض والتخطيط

- السلطة لا توفر الحلول التخطيطية للمواطن وتسعى لمصادرة او تقييد استعمالها
- المواطن بحاجة لحلول لاحتياجاته ويخشى على ارضه من عسف السلطة، فيضطر للبناء عشوائيا.
- السلطة المحلية العربية تتفهم المواطن وحاجته رغم ما يسببه لها ذلك من الحرج، ولكنها مطالبة من السلطة بأن تكون السوط والعمال المقيد المباشر.
- المخرج: ميثاق مشترك يؤمن الاحتياجات الحقيقية للمواطن العربي ويضمن التزام الاطراف به.

تجاوز مرحلة التخطيط المحلي لتشمل الرؤية المنطقية واللوائية والقطرية:

- سياسة التمييز في التخطيط فرضت على السلطة المحلية العربية الاهتمام بمنطقة نفوذها فقط.
- السلطة المركزية تستغل هذا الواقع للاستئثار بحواضر البلدات العربي وتخطيطها كما تشاء.
- يجب تطوير مبادرات التخطيط على مستوى المناطق العربية وخلق التواصل الجغرافي والتكامل الوظائفي بينها.
- توسيع مناطق النفوذ: كوسيلة للمحافظة على هوية الارض وخلق التواصل والتكامل - وذلك يستلزم تغيير القانون الحالي نظرا للصلاحيات غير المحدودة التي يتمتع بها وزير الداخلية ضمنه.

المحافظة على الطابع القروي لبلداتنا:

- المحافظة على الهوية القروية الفلسطينية - مواجهة الضغوط لفرض نمط البناء المكثف.
- ضم مناطق زراعية - ريفية لمناطق النفوذ (الزراعة، المراعي، تربية الدواجن وغيرها).
- تشجيع العمل بالارض والزراعة لتوفير احتياجات السكان الغذائية والتموينية الاساسية.

عقد تحالفات مرحلية وفق مصالح مشتركة:

- ضد خصخصة اراضي الدولة: منظمة الشرقيين الديموقراطيين.
- ضد حملة الاستيطان: منظمات الخضر..
- عابر اسرائيل: الخضر - بلدية حيفا.
- توسيع مناطق النفوذ: المدن اليهودية.

تلخيص وتوصيات:

لتحقيق المهمات الجسام التي فصلت اعلاه فانه يتوجب ما يلي:

٢ ضرورة العمل المشترك والتنسيق بين الهيئات الشعبية والقيادية والمهنية المختلفة وفق التخصصات القائمة والمستحدثة.

- مضاعفة جهود السلطات المحلية العربية في مجالات الارض والتخطيط ووضعها على رأس سلم اولوياتها.
- دعم دور المخططين العرب واسنادهم معنويا وسياسيا ليتسنى لهم طرح البدائل وتطبيقها ضمن المظلة التي يتوجب ان توفرها الاطر العربية الوطنية.

بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الارض الخالد:

المخطط الهيكلي الموحد - تماما ٣٥ وتأثيره على الاقلية الفلسطينية ففي اسرائيل

«د. يوسف جبارين
محاضر في جامعة بن غوريون في النقب وعضو ادارة المركز العربي للتخطيط البديل

ان المخطط الهيكلي الموحد تاما ٣٥ يقدم الكثير لتصميم شكل الدولة في مجالات عدة: الحيز، المجالات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، يهدف هذا المستند الى تقييم المخطط المذكور من وجهة نظر الفلسطينيين مواطني اسرائيل.

المخطط الهيكلي القطري، ما هو؟

ينص قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥، على تدريج جهاز التنظيم والمخططات في اسرائيل، ففي رأس هرم المؤسسات التنظيمية تقف الحكومة والمجلس القطري للتنظيم والبناء، تليهما اللجنة اللوائية للتنظيم والنباء واللجان المحلية للتنظيم والبناء. وبترتيب مواز، يقف في رأس الهرم المخطط الهيكلي القطري، ويليه، من ناحية سلم الافضلات، المخطط اللوائي، ثم المخططات المحلية والمخططات المحلية المفصلة.

يحدد المخطط الهيكلي القطري «تنظيم مساحة الدولة برمتها»، بما في ذلك: اهداف الاراضي واستعمالاتها، المناطق الصناعية، رسم شبكة الطرق الرئيسية، خطوط سكة الحديد، خطوط الامدادات القطرية، الموانيء محطات توليد الطاقة، شبكة الكهرباء، التعليمات بشأن مناطق الاستجمام، هدف الاراضي والمحافظة عليها، التعليمات بشأن المحافظة على الاثار، الاماكن المقدسة، القيم الطبيعية والمناطق التي تبقى على طبيعتها، الاماكن المعدة للمصانع والاهداف الجماهيرية ذات الاهمية على المستوى القطري، الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بالتوزيع السكاني في الدولة ومراحل تطوره، والعامل الزمني لهذه المراحل الحجم المتوقع للبلدات، مواقع واحجام البلدات الجديدة ومواقع البلدات، انوازعها وحجمها، ويسمح ان تقرر فيها التعليمات بشأن المسائل التي يمكن ان تؤثر على المخطط الهيكلي اللوائي (انظروا كوهين ودلومي، قوانين التخطيط والبناء، ٣٤،١٩٩٩).

يحق للمجلس القطري ان يأسر بوضع مخطط هيكلي قطري، فهو يقدم للحكومة المخطط الذي تم وضعه وفق تعليماته مرفقا بملاحظات اللجنة اللوائية، ويحق للحكومة المصادقة عليه دو تعديل، او بعد اعادة مناقشته في اللجنة، والمصادقة عليه بعد تعديله او رفضه. تكمن اهمية المخطط الهيكلي القطري في كونه مصادقا عليه من قبل الحكومة، وبمعنى اخر يحدد المخطط سياسة التنظيم القطري للمدى البعيد بقرار من الحكومة - وهي اعلى مؤسسة سياسية منتخبة ومنفذة في الدولة.

ان اخر مخطط موحد لاسرائيل ومصادق عليه هو المخطط الهيكلي القطري للبناء والتطوير واستيعاب القادمين الجدد تاما ٣٤ ففي اعقاب موجة القدوم التي اجتاحت اسرائيل في مستهل التسعينات، اصدر المجلس القطري للتنظيم والبناء تعليماته لوضع مخطط هيكلي قطري موحد لاستيعاب القادمين الجدد (٣,٧,١٩٩٠) وقد بدأت مراحل التخطيط لهذا المخطط في فترة ولاية حكومة شمير، وقد صادقت عليه حكومة رابين في عام ١٩٩٣. وكان من بين الاهداف الاساسية لمخطط تاما ٣٤، تنفيذ معظم سياسة التوزيع السكاني، حيث تم التشديد على تدعيم القدس، الجليل والنقب (انظروا، lerman and lernam١٩٩٢)تاما ٣٤ تجاهل تماما الاحتياجات الحيزية، الاجتماعية، والاقتصادية للبلدات العربية في البلاد، وقد تجاهل المجلس القطري، من حيث المشاركة الجماهيرية، وجود الاقلية العربية التي تشكل ٢٠٪ من مجمل السكان، فمثلا، طاقم التخطيط، في لجنة التوجيه القطرية ولجنة العمل لم يتم ضم ممثلين عربيا.

اهداف المخطط الهيكلي القطري- تاما ٣٥

في اواخر التسعينات، اصدر المجلس القطري تعليماته لوضع مخطط هيكلي موحد- تاما ٣٥. وقد تم مؤخرا تحويل المخطط الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لتلقي ملاحظاتها. انا هداف المخطط اهداف عامة جداوغير مبالية فيما يتعلق بالصراعات الخيرية في اسرائيل. هذه الاهداف مختلفة عن اهداف مخططات هيكلية قطرية ولوائية سابقة تناولت موضوع الانتشار السكاني، تهويد الحيز وما شابه ذلك. تتبنى تاما ٣٥ بذلك لغة تنظيم مقبولة اكثر في هذه الايام.

ان الاهداف الرئيسية للمخطط هي (انظروا سجل التعليمات تاما ٣٥)«توجيه التطوير والمحافظة على شكل الحيز في دولة اسرائيل عن طريق» تقسيم حيز التنظيم القطري الى مناطق تنظيم مصنفة حسب تركيبتها، وضع التعليمات والمبادئ لتوسيع المساحات المبنية، وضع اسس المحافظة على المساحات المفتوحة وتطويرها، لاقامة بلدات جديدة، لتحسين وتصميم المساحات المبنية، التعليمات بموضوع البيئة والمناظر الطبيعية، المواصلات، وتحديد مراحل الانجاز والعلاقة بمخططات اخرى.

المنهجية: طريقة تقييم المخطط الهيكلي القطري - تاما ٣٥

هناك توجهان مختلفان لتعريف المصطلح تقييم (انظر: جبارين ولوبيون ١٩٩٨، ٧٧-١٠٠). من الممكن ان نلاحظ نوعين مختلفين من تقييم المخطط. وهما: التقييم«بعد» ففي التقييم الذي يأتي بعد يركزون على تحليل التأثير الفعلي للمخطط وسياسة التنظيم التي تم اتخاذها. اما القييم الذي يأتي قبل، فهو يعالج التأثيرات المتوقعة من المخططات التي لم يتم انجازها بعد. نحن نتناول نوع التقييم المسمى «قبل»، نظرا لان تاما ٣٥ موجودة في مراحل التخطيط ولم يتم انجازه بعد.

وعلى ضوء مميزات المخطط الهيكلي القطري الموحد، الذي يتطرق الى موضوعات حيزية، اجتماعية، اقتصادية وبيئية واسعة، ساتبنى التعريف الموسع للمصطلح تقييم بحيث: مقارنة بين الا هداف والجهد المبذول، تحللي عملية التنظيم، وتحليل مدى تحقيق الهدف من الواضح للعيان، ان هناك نوعين من الاهداف: (١) الاهداف المؤسساتية -الجماهيرية وهي تلك التي وضعها المجلس القطري للتخطيط والبناء و(٢) الاهداف المرجوة للاقلية - وهي الاهداف المرجوة للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وعلى ضوء ذلك، فان تقييم تاما ٣٥ سيتم من منظور اهداف الاقلية الفلسطينية، وبمعى اخر، السؤال هو: كيف يرى الفلسطينيون، مواطنو اسرائيل، مدى تحقيق اهدافهم بموجب المخطط الهيكلي القطري؟

مصادر اهداف الاقلية الفلسطينية فيما يتعلق بمخطط تاما ٣٥

ان اهداف الفلسطينيين التنظيمية من منطلق الحيز، الاقتصاد، الناحية الاجتماعية والبيئية المتعلقة بالتنظيم القطري، قد تم استخلاصها من مصدرين رئيسيين:

١. مجموعات عينية انجزت في جمعية الجليل في اللجنة العربية للتخطيط عام ١٩٩٦ (باشراف المستشار التنظيمي والمخطط نايف ابو شرقية).

٢. استعراض المستندات المتعلقة بموضوع التخطيط والاراضي منذ عام ١٩٩٤ وحتى اليوم. المستندات المستعرضة هي مقتطفات صحفية من صحيفة الاتحاد: ١٩٤٤-٢٠٠٢. يعم اجراء هذا العمل في اطار بحث الاراضي في قسم الجغرافيا والتطوير البيئي في جامعة بن غوريون في النقب.

واستنادا الى المصادر المذكورة اعلاه، ومن منطلق معرفتي للمشاكل المدنية، فقد تم تحديد الاهداف الرئيسية للفلسطينيين في اسرائيل كما يلي:

اهداف الفلسطينيين ومدى تحقيقها وفق تاما ٣٥

أ. مساواة عرقية حيزية مناسبة تخصيص الاراضي لاحتياجات التطوير بين اليهود والفلسطينيين في اسرائيل وفق مبدأ المساواة مساواة حيزية مناسبة تلزم ب:

١. نظرة ملائمة وكافية للاحتياجات الحيزية - الاراضي للفلسطينيين من النواحي العامة، وبينها: السكن، اماكن العمل، الثقافة، الرياضة، الصحة والبيئة.

٢. توسيع المسطحات للبلدات العربية بحيث تشمل ايضا اراضي تحت دولة اسرائيل - اراضي سلطة اراضي اسرائيل.

٣. الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب وشمالي البلاد. وفق التقديرات، فان حوالي ٦٠,٠٠٠ مواطن عري يعيشون في قرى غير معترف بها في النقب. شعارات «الحق في العنوا» هو حق اساسي في دولة دمقراطية (انظروا: تفريق نشاطات ١٩٩٧-٢٠٠٠) عدالة المركز القضائي لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، محمد سواعد واخرون ضد وزارة الداخلية واخرون، محكمة العدل العليا رقم ٩٧/٣٦٠٧).

٤. الحفاظ والمحافظة على الاماكن المقدسة للمسلمين، المسيحيين والدروز. ووفق ذلك، يجب تحديد هذه الاماكن في اطار المخطط، استنادا لنص القانون كما ورد سابقا. بالاضافة الى ذلك، يجب تحديد مساحات الوقف الاسلامي ونقله الى الطائفة نفسها لادارته.

٥. الحفاظ على عدم المس وتحديد البلدات العربية المهجرة على المخطط بالاضافة الى ذلك،





تخصيص مساحات مناسبة لاعادة مهجري اقرت وبرعم، حيث اتخذت محكمة العدل العليا قرارا بشانهم.

يتجاهل المخطط الهيليك القطري تاما ٣٥ تماما مبدأ المساواة الحيزي العرقي على مختلف مركباته، ومن بين ذلك، (١) تاما ٣٥ لا يتطرق الى عشرات الاف المواطنين الذين يعيشون في قرى غير معترف بها (٢) تتجاهل الضائقة السكنية لمعظم البلدات العربية، هناك بلدات كثيرة باحجام مختلفة قد وصلت الى الاشباع من ناحية تطوير البناء مثل الناصرة، جسر الزرقاء ومصمص (٣) كل البلدات العربية تقريبا تعاني من منطقة نفوذ لا تفي باحتياجات السكان في الحاضر والمستقل، (٤) تجاله الاماكن المقدسة والمواقع التاريخية العربية، وتجمل قائلين، ان تاما ٣٥ لا تقيم مبدأ المساواة الحيزية وتمس به حاضرا ومستقبلا. يمكن الادعاء بأن جزءا من هذه المشاكل لا يشكل جزءا من صلاحية المخطط الهيكلي القطري، الا انه عندما تكون هذه المشاكل على المستوى القطري، او انها من القطري، او انها من نصيب البلدات العربية في مختلف انحاء البلاد، فان على المخطط الهيكلي القطري ان يتطرق الى هذه المواضيع الحيزية.

ب. المساواة في التطوير الاقتصادي تقليص الفجوات الاقتصادية بين اليهود والفلسطينيين في السرائيل، وتخصيص مناسب من الموارد والحيزات وغيرها لهذه الغاية ولتطوير اقتصادي مستقبلي مناسب.

تتمركز تاما ٣٥ بالاساس في المناطق الصناعية الموجودة ولاتقترح مناطق صناعية للبلدات العربية او لمجمعاتها. ان الاعتقاد بان المناطق الصناعية في البلدات اليهودية سوف تستوعب العاملين العرب اثبتت انها تتوافق مع واقعنا. اقامة مناطق صناعة تديرها بلدات عربية سيزيد من الدخل الذاتي للسلطات العربية، وسيخلق اماكن عمل جديدة، وسيساعد في خلق سلسلة من التطوير الاقتصادي المنشود.

تظهر المعطيات القطرية بأن الهوة الاقتصادية بين العرب واليهود عميقة جدا. ويتجسد هذا في:(١) مناطق بطالة علاية، ان معظم البلدات التي تضرب البطالة فيها جذورها عميقا في عربية، (٢) نسبة الناسء غير العاملات هي من اعلى النسب في العالم ولا يحدها سوى الفضاء، فمثلا، الناصرة ٧٥٪ رهط ٩١١،٤٪ ام الفحم ٨٧٧،٦٪، املغار ٨٨،٥٪، (٣) قاعدة اقتصادية ضعيفة جدا، مجالات العمل ضعيفة وتقليدية، فنصف العمال العرب يجنون رزقهم في مجال البناء، وقلة تعمل في مجال الادارة المالية (٤) منع وعدم استيعاب عمال عرب في الشركات الجماهيرية وغيرها. مثل شركة الكهرباء.

ج. المساواة في التطوير الاجتماعي يتجسد هذا الامر في تخصيص مناسب لموارد التطوير الاجتماعي والثقافي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل، على التطوير الاجتماعي ان يأخذ بالحسبان المميزات الاجتماعية والثقافية للفلسطينيين.

ففي الاواسط الفلسطينية في اسرائيل هنكا حاجة ماسة لخدمات اجتماعية على مستوى البلدة الواحدة، وهناك نقض في الخدمات على المستوى اللوائي والقطري، مثل المراكز الثقافية، مراكز احياء التراث، جامعة عربية وما شابه ذلك، ان نقص الخدمات الاجتماعية والثقافية على مستوى البلدة الواحدة، يرفع من مستوى المشكلة الى المستوى القطري بشكل واضح، ورغم ذلك، فان ٣٥ تتجاهل الاحتياجات الاجتماعية والثقافية للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. تاما ٣٥ لا تعترف بالاختلاف الثقافي بين اليهود والعرب، وهكذا يكون المس بالثقافة التي ليست موحدة واضحا جدا.

المساواة في التطوير والمحاظة على البيئة - يتجسد هذا الامر في تخصيص المساحات الخضراء والمقومات الجمالية الطبيعية بشكل لا يمس بامكانية التطوير الحيزي اللازم والطبيعي للاقلية.

تاما ٣٥ بتجاهل احتياجات البلدات العربية حين تضع الانسجة المختلفة، وخاصة انسجة المحافظة على جمالية الطبيعة، ليمس المخطط بذلك الكثير من البلدات العربية بشكل واضح، لا يأخذ بالحسبان امكانية تطوير هذه البلدات.

هـ. المساواة في وضع المخطط بتجسد هذا الامر في مشاركة مناسبة في وضع المخطط على مستوى طواقم التخطيط، لجنة العمل، ولجنة التوجيه.

رغم ان مخطط تاما ٣٥ يصمد الحيز القطري لاسرائيل للسنوات القادمة، الامر الذي يخص الفلسطينيين سكان اسرائيل، الا ان المجلس القطري قد تجاهل اشراك العرب بشكل مناسب، فهي ليست صدفة، ان الناتج النهائي تاما ٣٥ - غير مناسب للاقلية الفلسطينية.

ونجمل قائلين، انه لا يمكن التوصل الى اهداف الفلسطينيين المختلفة في اسرائيل وفق المخطط الهيكلي القطري تاما ٣٥، بل على العكس، فان نتائج المخطط في النواحي الحياتية المختلفة وخيمة للغاية، كما سابين ذلك باختصار لاحقا.

التاثير المستقبلي للمخطط على الفلسطينيين، ونظرتهم الى الدولة

ان التاثير المتوقع من المخطط الهيكلي القطري الموحد تاما ٣٥، وخيمة على الفلسطينيين تتجسد التاثيرات الرئيسية فيما يلي:

١. تعميق الهوة الحيزية بين اليهود والعرب في اسرائيل، في حين يحد المخطط من «حيزات الحياة الممكنة» للبلدات العربية المعترف بها، ويتجاهل الحيزات الحياتية للعرب في القرى غير المعترف بها. من ناحية المخطط، فان هذه القرى غير موجودة اصلا، والمناطق التي يقطن فيها هؤلاء المواطنون مخصصة لاغراض اخرى.

٢. تعميق الهوة الاقتصادية بين اليهود والعرب ان الهوة الشاسعة السائدة في مجال العمل (البطالة، الوصول، المناطق الصناعية، مجالات العمل الموجودة وماشابه ذلك) ستزيد اتساعا، لا يقترح المخطط حلولا ايا كانت للاقلية التي تشكل خمس عدد سكان الدولة.

٣. تعميق الهوة الاجتماعية. لا يقترح المخطط حلولا تنظيمية للاقلية الفلسطينية في مجالات السكن، الخدمات الاجتماعية، الخدمات الثقافية وغيرها.

٤. تعميق التباعد بين المواطنين والدولة ومؤسساتها تفيد الكثير من الابحاث في مجال المجتمع والتخطيط السكاني بان سياسة مميزة ومخططات من هذا النوع، لا تستند الى المساواة، تكون سببا في تعميق التباعد بين المواطنين والدولة ومؤسساتها ذات الشا.

الاستنتاجات

ان هدف الفلسطينيين الاسمي المتعلق بالتخطيط القطري في اسرائيل هو: مساواة في الحيز، الاجتماعي، الاقتصادي والبيني بين الاقلية الفلسطينية وبين الاكثرية اليهودية في اسرائيل. ان المخطط الهيكلي القطري الموحد تاما ٣٥ يتجاهل مبادئ المساواة الاساسية، وبينها المساواة في الحيز العرقي، المساواة في مجال التطوير الاجتماعي، الاقتصادي والبيني، والمساواة في وضع المخطط وبالتطرق الى نتاج المخطط. فان اهداف الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل لا يمكن تحقيقها ابدا. ان تنفيذ المخطط ينطوي على تاثيرات سلبية كثيرة بالنسبة للفلسطينيين. وعلى ضوء ذلك، سيؤدي المخطط الى تعميق الهوة الحيزية، والاجتماعية والاقتصادية بين اليهود والعرب. بالاضافة الى ذلك، فان تنفيذ المخطط سيعمق الاحساس بالتباعد لدى المواطنين الفلسطينيين في الدولة وبمقتضى ذلك، يجب الغاء المخطط والشروع بوضع مخطط هيكلي قطري جديد يرتكز على مبادئ المساواة وبدل التوجه الابوي الحيزي والثقافي، كما يستنتج من النسخة الحالية للمخطط تاما ٣٥.

المصادر

جبارين يوسف، ويوبرت لوسيو (١٩٨٨) المركز البلدي في البلدات العربية في اسرائيل: اشكالية تخصيص المساحات لاحتياجات الجمهور، بحث تقييمي. سلسلة ابحاث مركز بحث المدينة والمنطقة، كلية تخطيط وبناء المدن، التخنيون، حيفا.

عدالة - المركز القضائي لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل (٢٠٠١) الاراضي، التنظيم والبناء، عن تقرير النشاطات ١٩٩٧-٢٠٠٠، ص٨-١٤.

كوهين منشيه، ودلومي رون (١٩٩٩) ملف التخطيط والبناء، اصدار «محشافوت ومسابطيم».

lerman raphael and lerman ldna (1992) a comprchensive national outline plan for construction, development and absorption of immigrantstt35. in golani y. eldor s.and garon mplanning and housing in israel in the wake of rapd changes pp.29-47 ministry of the interior israel, ministry of construction and housmg.

في الذكرى السنوية ليوم الارض الخالد:

القرى غير المعترف بها في النقب بين التخطيط المؤسسي والتخطيط البديل

د. عامر الهزيل

مدير التخطيط الاستراتيجي في المجلس القطري للقرى غير المعترف بها في النقب، وفي بلدية رهط

خلفية عامة

يعيش في النقب اليوم ٧٠.٠٠٠ مواطن في ٤٥ قرية غير معترف بها، وسيصل عددهم في العام المحدد ٢٠٢٠ الى ٢٠٠.٠٠٠ مواطن هذه القرى قائمة قبل العام ١٩٤٨، ومن هنا فهي قائمة قبل سن قانون التنظيم والبناء. ان تطبيق هذا القانون بصورة تعسفية وتراجعية على الواقع الذي سبق سنة خلق مشكلة القرى وعشرات الالاف من البشر غير المعترف بهم لانه باسم تطبيق هذا القانون تم منع اقامة سلطة بلدية تؤمن الخدمات وتضم مناطق لمخططات هيكلية ومناطق نفوذ لتنظم مشكلة البناء من خلال منح تصاريح بناء واشراف بلدي. تظهر هذه الحقائق بوضوح ان البناء في القرى هو ليس بناء غير قانوني انما هو بناء بدون تصاريح بناء، وذلك لغياب السلطة المسؤولة عن اصدار مثل هذه التصاريح. يجدر الذكر هنا ان كل ما بحوزة عرب النقب عمليا هو ٢٤٠.٠٠٠ دونم فقط، في حين يبلغ عددهم اليوم ١٣٠.٠٠٠ وسيصل في العام ٢٠٢٠ الى ٣٢٠.٠٠٠ مواطن. ان مساحة النقب هي ١٣ مليون دونم وتبلغ النسبة المأهولة بالسكان منها ٨٪ فقط ان ما بحوزة القرى عمليا هو ١٨٠.٠٠٠ دونم، اي ما يعادل ٣/١٪ من مساحة النقب، في الوقت الذي يشكل فيه سكان القرى ١٤.٢٪ من سكان النقب.

استراتيجية التركيز مقابل الانتشار

تقاس العلاقات المنطقية عادة وفقا للمفهوم الحيزي للاستيطان، استغلال الارض والصراعات من اجل تخصيص تخطيطي وسيطرة بلدية. ان العامل الحاسم في بناء هذه العلاقات هو الرؤيا الاستراتيجية للتشكل الاجتماعي - السياسي، وكذلك حسن سياسة السيطرة على الاراضي التي توجه اهداف التخطيط على مستوى التشكيلة التنظيمية والتخطيط الحيزي.

ليس سرا ان هدف التخطيط الاسرائيلي على المستويين القطري واللوائي هو تهويد الحيز التخطيطي عبر تركيز اكثر ما يمكن من العرب على اقل ما يمكن من الارض، ونشر اقل ما يمكن من اليهود على اكثر ما يمكن من الارض. وبناء على هذا الامر اقرت اهداف المخططات الهيكلية القطرية في اسرائيل.

وحتى نتمكن من لمس هذه الامور فسوف اعرض اهداف بعض المخططات التي يتم التعامل فيها مع العرب البدو وفقا لمنطق العلاقة الابوية وعلى هذا الاساس يتم اعتبارهم عاملا يتوجب تحييده، وكل عناية بامرهم على المستوى التخطيطي ما هي الا من باب ما يحتمه التشكل الموضوعي، وليس من منطلق خيار تصميم الافضل المشترك، كجزء يعيش ضمن حدود تعريف المجتمع الاسرائيلي.

مثلا، حدد في «تاما ٣٥» هدف التخطيط بالوصول الى غايات المجتمع الاسرائيلي بفئاته المختلفة كدولة يهودية وكمجتمع يستوعب القادمين الجدد، وبناء على هذا الامر فقد تم تحديد حيز القرى، قبل تدخلنا، كنسيج محمي مدمج يحول دون التطور والمعرفة، او كنسيج مديني متقطع بناء على تمام ٢٤/٤ لاقامة مدن التركيز مرعيت وبيت فيلط للبدو.

جاء في مخطط متروبولين بئر السبع ان الهدف التخطيطي هو التقليص الاقصى «للبعثرة البدوية» وتركيزهم في البلدات ويتزامن هذا الامر مع اتساع تنوع العروض لاقامة بلدات يهودية. ترى دينه رتسبيسكي كممثلة للنخبة التخطيطية الاسرائيلية بضرورة اختيار بدائل تخطيطية حتى يتسنى للدولة ان تكون بلادا تتسم بجودة الحياة للشعب اليهودي.

ان المخطط الهيكلي اللوائي ١٤/٤ (تمام١٤/٤) الذي وضعه ناحوم دونسكي تجاهل تماما وجود ٤٥ قرية غير معترف بها يعيش فيها اكثر من ٧٠٠٠٠ مواطن. وذات يوم سألت ناحوم دونسكي كيف سمح لنفسه لا يتطرق كليا في «تمام ١٤/٤» الى القرى غير المعترف بها؟ واجاب ناحوم بصورة مفاجئة قائلا: اسمع كانت هناك سياسة وجهت تخطيط «تمام ١٤/٤» في النقب وانا لم اكن طرفا فيها. معنى هذا الامر ان الموجه في امر التخطيط ليس المنطق المدني والتخطيطي والانساني انما هو سياسة ما قررت مسبقا ماهية التخطيط.

بكلمات اخرى، التخطيط الاسرائيلي هو تخطيط ايديولوجي مجند وفقا لاهداف تحرير الارض.

وهكذا تجذر في لب تخصيص الارض ووظائف التخطيط الاسرائيلي مفهوم شرعي وديني وعرقي وقبلي، وليس مفهوما مدنيا جماهيريا متعدد الثقافات. ولقد تم ارساء هذا المفهوم في سن قانون الاراضي الذي تبنى القول الديني: «لا تباع الارض الى الابد»، وهي القاعدة التي وجهت «الكيرن كييمت» لتطبيق سياسة «تخليص الاراضي». وفقا لهذا القول الديني تمت صياغة البند أ في قانون اساس اراضي اسرائيل الذي يمنع نقل الملكية:

«اراضي اسرائيل، وهي الاملاك في اسرائيل التابعة للدولة، لسلطة التطوير، او لـ«الكيرن كييمت ليسرائيل»، لا تنقل الملكية عليها ان كان من خلال البيع او باي طريقة اخرى»، حيث الدولة هي دولة القومية اليهودية وكذلك هو شان الاراضي. ان معنى هذا الامر هو ان العربي خارج تعريف الانتماء القانوني والتاريخي للسيادة على الارض. بكلمات اخرى، لا حق له على الحيز المنطقي والتخطيطي، وليس له دولة لانه ليس يهوديا، واذا لم يكن له كل هذا فهو من الرعايا ومن دون مواطنة سيادية، رغم ان المواطنة مسوقة كانتماء لدولة متخيلة ذات مواطنة وظيفية تتيح للمؤسسة متسعا للاهتمام بالعرب بفعل ما يحتمه الواقع وليس من الالتزام بالحقوق والواجبات للمواطنة السيادية التي تمنحه انتماء للدولة وحقا في الاراضي بقوة القانون. لذلك فان تشكل النظام في اسرائيل الراهنة لا يستطيع ان يكون دمقراطية اثنية، حسب تعريف سامي سموحة، ولا نظاما اثنوقراطيا، حسب توجه اورن يفتحئيل، لان كلا منهما ينطلق من فرضية تقول انه يوجد للعرب مواطنة سيادية منافسة، وهم موجودون في حدود التنوع الاثني التابع للدولة، حيث في ما يخص العلاقة بالعرب وغير اليهود نجد ان النظام في اسرائيل مبني على اساس عرقي يضم في داخله التوزيعة الاثنية اليهودية المنافسة التي تبقي العرب خارج حدودها، وتنشئ معهم صلة ابوية مقيدة على المستوى القضائي، وفيها تصب مضامين نظام اليهودقراطية، وفي نظام كهذا فان الاراضي مع الاسياد في اسرائيل.

شذت عن هذه القاعدة احيانا عدة حالات تم السماح بنقل الارض بين الدولة وسلطة التطوير والكيرن كييمت بعضها مع بعض الامر الذي قسم الادوار من الدولة والمؤسسات التي نشأت، تاريخيا، على مبدأ «تخليص الارض القومية». والقيت على الكيرن كييمت مهمة حيازة ملكية الاراضي، وعلى الوكالة الصهيونية مهمة تحديد غاياتها وتخصيصها على المستوى التخطيطي لتوطين وتهويد الحيز. يجدر الذكر هنا الى ان دائرة اراضي اسرائيل لا تشكل اكثر من مجرد وكيل لاصحاب الاملاك، ولا عجب في ان الكيرن كييمت ممثلة بنصف اعضاء ادارة مجلس الكيرن كييمت وليس ثمة اي ممثل عربي.

لقد حددت لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ولمؤسسات التخطيط التي اقيمت على اساسه مهمة مركزية وهي: اضفاء شرعية قانونية على تخطيط الخناق والطوق حول القرى العربية المعترف بها، وترسيخ وضع «الشتات» والقرى غير المعترف بها كفاقدين لحق امتلاك الاراضي، وكمسلوبي الحق في الانتخاب وفي الخدمات البلدية.

والنتائج هي: ان العرب البدو في النقب الذين يبلغون اليوم ١٣٠.٠٠٠ مواطن، ويشكلون ٢٥٪ من كافة المواطنين في النقب والذين سيصل عددهم في السنة المحددة ٢٠٢٠ الى ٣٢٠ الف مواطن، وسيشكلون نسبة ٣٥٪ من كافة السكان في النقب على الاقل بحوزتهم عمليا، ٢٤٠.٠٠٠ الف دونم فقط، اي ما يعادل نسبة ٢٪ من مساحتهم التاريخية.

ان معنى هذا الامر هو انه يتوجب على العرب، بغية اختراق حواجز العلاقة الابوية والدخول الى دائرة العلاقة التنافسية والشرعية المدنية، ان يبادروا الى تخطيط استراتيجي بديل في المجالات كافة من اجل خلق القرينة والادوات لتغيير الواقع.



بكلمات اخرى، الشروع في عملية تدعيم جماهيري بهدف اخصاب النضال المدني للمساواة والدمقرطة على المستوى التخطيطي الملموس والمؤسسي.

لكن، عدا عن المشاكل المذكورة اعلاه كانت هناك مشكلة شديدة الصعوبة ابلت المحامية ايريت ياعر بلاء حسنا في وصفها، في مستهل التسعينيات، تحت عنوان «ياعر في الجنوب المجنون»، فهي تقول: هؤلاء هم اكثر المواطنين معاناة من الظلم في البلاد رأيت اتفاقيات بينهم وبين الدولة كتبت بالعبرية واوغلوا في الاجحاف بحقهم. اتفاقيات كما لو انها مع الهنود. كانت هناك ضمانات قريبة الى حد ما للاحتيال.. قبل حوالي ٤٠ سنة، حين تم الالتقاء بينهم وبين الدولة. لقد بدأوا بتأخر الف سنة. لديهم قلة تدبير مطلقة في مواجهة الاجهزة السلطوية.. سنين. هذا هو التقاء بين عالمين، البدو الذين يصرون على حقوقهم.. وهذا هو عمليا الجيل الاول منهم في التعليم الرسمي.. يعاقبهم المدير، يقول لي موظفون مختلفون ان هذا الشخص سنخوزقه لانه توجه الينا. وانا شخصيا هوجمت ومكثت مصدومة فترة طويلة بعد ذلك قالوا الى اني امد يد العون للمحرضين، واني اذهب ضد الدولة. (لأيشاه، العدد رقم ٢٢٦٩-٨،١٠،٩٠).

ظهر لي سكان القرى غير المعترف بها انهم في صميم خطر وجودي محدق من ناحية التخطيط من خلال مواجهة رهط لمخطط متروبولين بئر السبع في مستهل العام ١٩٩٦. لا تظهر القرى غير المعترف بها، والتي يقطنها ٧٠٫٠٠٠ مواطن، على اي خارطة اسرائيلية، ويعتبر مواطنوها اناسا غير معترف بهم ودون عنوان ودون خدمات يزودون بها ودون سلطة او حق في الانتخاب البلدي. لقد كان واضحا منذ البداية انه من دون استراتيجية تدعيم جماهيرية لمنح ادوات نضالية للسكان من خلال تنظيم داخلي يواجه الرهبة من المؤسسة، ومن دون تخطيط بديل وبنية تحتية للمعلومات البديلة، ليس هناك اي احتمال في صمودهم كما هم يريدون ان يعيشوا، مع كل ما يمكن ان يعنيه ذلك. هذا وقد اجاب مخطط عرب النقب ٢٠٢٠ عن سؤالين مركزيين طالما سألتهما المؤسسة والسؤال الاول هو: مع من نتحدث؟ بادعاء انه لا توجد قيادة، والثاني هو: حول ماذا نتحدث؟ بادعاء ان البدو لا يعرفون ما الذي يريدونه.

بناء على المخطط المدمج فقد قدمنا اجابة عن السؤال الاول مع من نتحدث؟ باقامة المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها المؤلفة من رؤساء اللجان المحلية التي اقمناها في القرى، كقيادة شعبية. وفقا لنظام المجلس الاقليمي فقد طورنا مخط عرب النقب ٢٠٢٠ الى مخطط لتطوير سلطة بلدية على نموذج مجلس اقليمي، وقد قمنا باعداده بالتعاون مع المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي وقدمناه الى وزارة الداخلية. حتى اليوم لم نتلق اجابة. لكن خضنا الموضوع من زاوية المطالبة بتغيير المادة ٦ في تسجيل العنوان اعتمادا على حقيقة انه حتى العام ١٩٧٤ سجل في بطاقة الهوية مكان الولادة وفقا للاسم التاريخي للقرى.

في تاريخ ٢٠٠١،٦،١٨ قبلت اللجنة المشتركة الداخلية. العمل على طلب المجلس الاقليمي تغيير المادة ٦ بموافقة ممثلي وزارة الداخلية الذين شاركوا في الجلسة وقد جاء في القرار:

«توافق اللجنة بالاجماع على الموضوع المطروح: تتوجه اللجنة الى وزير الداخلية لتفعيل صلاحياته طبقا للاضافة ٤ على المادة ٦ في سجل السكان، بحيث بدلا من ان يظهر اسم القبيلة كعنوان يظهر مكان الولادة. اننا ننتظر الحصول على رد من الوزراء.. البدوي في القب، يقر بشأن الموقع الجغرافي بغية نقله للمصادقة عليه في لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست ان وزارة الداخلية مدعوة لتلقي المساعدة والعون من المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في كل ما يتعلق بالموقع الجغرافي للقرى غير المعترف بها في النقب، وذلك لتسهيل تعيين وتحديد عناوين المواطنين في القرى غير المعترف بها».

في الجلسة التالية المشتركة الداخلية العمل تراجعت وزارة الداخلية عن موافقتها معللة ذلك بالقول ان معنى هذا القرار هو الاعتراف بحقوق سكان القرى، وخاصة في الانتخاب والتصويت. وما زال النضال في اللجنة مستمرا لكن، بدأنا، في المقابل، بالتمهيد للتوجه الى محكمة العدل العليا في الموضوع.

وردا على السؤال الثاني: حول ماذا نتحدث؟ فقد قمنا، ولاول مرة منذ قيام الدولة، بوضع ٤٥ قرية غير معترف بها على خارطة بحسب اسمائها التاريخية وكانت تضم كل قرية منها اكثر من ٥٠٠ مواطن ومن ضمنها قرى يزيد عدد سكانها على الف نسمة. لقد قدم المجلس الاقليمي هذه الخطة الى جميع مؤسسات الدولة.

لقد ارسلت اللجنة اللوائية المخطط الى اللجنة القطرية بادعاء ان ذلك ليس من صلاحياتها، وقامت اللجنة القطرية باعادة المخطط للجنة اللوائية، في النقاش الاول الذي جرى في تاريخ ٢٠٠٠،٣،٢٧ قال شالوم دنينو في رده لفيني بداش رئيس مجلس عومر الذي ضغط من اجل عدم البحث في المخطط بتاتا:

في نهاية النقاش نتخذ القرار في فوروم مغلق، لان.. «المستشار القضائي طلب ان نناقش هذا الامر نقاشا مبدئيا، وهنا على النقاش ان يمرر الى المجلس القطري والسؤال هو من سيمرره اللجنة اللوائية ام المبادرون».

فيني بداش:

«انني اعترض اصلا على ان وصل النقاش الى اللجنة، انني اعتقد انه لا يجب النقاش به ابدا. ان هذا يعتبر سابقة شديدة الخطورة، وهي سابقة ينوون ان يشركوا بها الاعلام كثيرا، وهذا الاعلام سيضطرني.. الى اضافة ٢٠٠ بلدة اخرى. لذلك فانني ارجو ان يتم ازالة هذا الموضوع عن جدول الاعمال بتاتا وعدم البحث فيه. انني ببساطة لا افهم كيف لا تستوعبون اطلاقا معنى هذا الامر وخطورته، حتى تدركوا معنى خطورة ان يصل هذا الموضوع الى جدول الاعمال اصلا».

في جلسة اللجنة اللوائية التي عقدت في ٢٠٠١/٢/١٢ اعلنت اللجنة قرارها من تاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٧ قررت اللجنة تأجيل المخطط وذلك لكونه لا يراعي تعليمات «تمام ٤/١٤» وكذلك تعليمات «تاما ٣١». واعتقدت اللجنة ان البحث في اقامة قرى جديدة يجب ان يكون في اطار نقاش في تغيير المخطط الهيكلي القطري ووفقا لقرار الحكومة في الموضوع والصياغة الاخيرة مثيرة للانتباه لانها تستند على قرار اللجنة الوزارية بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١ لبلورة مخطط عديدة السنوات (الاعتراف بـ١٦-١٨ قرية) وفقا للمفهوم العام لـ مخطط شامل لحل مشاكل البدو في النقب» الذي اعده مركز البحث القضائي والاقتصادي في الشرق الاوسط بالتعاون مع المجلس القطري، والذي تحدث عن تطوير ٢٢ قرية والاعتراف بها في المرحلة الاولى مع تزويد كل القرى الاخرى بالخدمات.

ماذا كانت الانجازات على الرغم من الرفض؟

١. الانقلاب في التفكير التخطيطي في المخطط تمام ١/١٤/٤ في الجلسة ذاتها تقرر تقديم مخطط ١/٢٤/٤ «قرى ثابتة للشتات البدوي» وكان ثمة اسم عبري لجسر السر، ام بطين، ومولد وهي اسم عبري وهي قرية وادي جوين. وهذا وفقا لقرار الحكومة في الجلسة التي عقدت بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١ والتي تقرر فيها ايضا حل دائرة البدو وفقا لطلبنا. يعتبر تمام ١/٢٤/٤ انقلابا في المفهوم التخطيطي الذي فرضه التخطيط البديل وفي اشتراك السكان الناشط في التخطيط وهذا نابع من سببين:

الاول:

أ. لاول مرة الوضعية التركيزية للبلدات والتي وجدت تعبيرا لها ايضا في المخطط تمام ٢٤/٤ بما في ذلك مدينتا التركيز بيت فيلط ومرعيت اللتين عارضوا شملهما بصورة قاطعة. وانها المرة الاولى ايضا التي يتحدثون فيها عن قرى وكانت المجموعة الهدف هي فقط العائلات المقيمة فيها دون الحديث عن التركيز باضافة اخرين اليهم.

ب. لبت اللجنة اللوائية طلبنا باقامة لجان توجيه تترأسها وزارة الداخلية بحيث تشتمل تمثيلا للجان المحلية. وبذلك فقد صادرنا لدائرة البدو تفردها في صلاحية التخطيط. جاء في الرسالة التي ارسلت الى يعقوب كاتس رئيس دائرة البدو بعد جلسة الايداع التي عقدت في تاريخ ٢٠٠١/٤/٢ ما يلي:

«استمرارا لما ذكر اعلاه تقرر اللجنة اقامة لجان توجيه لاعداد مخططات محلية في القرى برئاسة مكتب التخطيط وبمشاركة دائرة تطوير البدو في النقب وممثلي السكان البدو، من خلال التنسيق مع السلطات المحلية المتحاذية».

. انها المرة الاولى التي يوافقون فيها على طابع قروي للتوطين في اطار الغاية المعلنة للمخطط» تطبيق توجهات جديدة في تخطيط وتطوير البلدات، وتنويع الحلول للتوطين البدوي الدائم، وفقا للاحتياجات الخاصة القائمة لدى السكان البدو، ومن خلال حد التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية في الحسبان».

الثاني:

الاعتراف الرسمي بفشل واستنفاد نهج التركيز في البلدات، الذي كان احد الاهداف المركزية التي سعينا الى تحقيقها من خلال التدعيم الجماهيري والتخطيط البديل.

يفصل المخطط الاسباب التالية

١. وصلت عملية الاسكان في البلدات السبع الى حالة من الجمود.

٢. ايجاد السكان المستعدين للانتقال الى البلدات.

٣. مشكلة الاراضي هي موضوع تحديد الملكية على الاراضي هو موضوع مركب وحيوي بالنسبة لعدم الانتقال الى البلدات لاول مرة يرون به سببا حقيقيا. اذ تحدثوا دائما عن ارتفاع التعويضات).

٤. السعي الى تشكيلة من البلدات مثل تلك التي تمت اقامتها للسكان اليهود في المنطقة.

٥. تغيير حاد في طبيعة الحياة ونتيجة لذلك التخوف من حدوث تغيير في القيم والتقاليد وزعزعة الامان الاقتصادي.

٦. اقامة بلدات عفوية على اساس «القرى القائمة التي يوجد في جزء منها بنية تحتية مؤقتة ومؤسسات خدمية. ان سكان هذه القرى منظمون عادة ضمن لجانهم، وتدار شؤون علاقاتهم مع السلطات بصورة منظمة اكثر.

٧. سعي السكان البدو الى الاعتراف بـ«الشتات» كبلدات.

واما الاهم من كل ذلك فهو ان الاعتراف بالقرى جرى من دون وضع اي شروط بشأن تنظيم الاراضي، وهو المطلب الاساسي لمجلس الذي سبقته موافقة حكومة براك على مبدأ مركزي في التخطيط البديل، تزويد الخدمات دون وضع الشروط للاعتراف او لتنظيم الاراضي.

محكمة العدل العليا ضد «تمام ١٤/٤»

بعد ان توقعنا ان تقوم اللجنة اللوائية برفض مخططنا توجهنا الى محكمة العدل العليا مع اخرين، من خلال جمعية حقوق الموطن، بطلب اصدار امر احترازي لتعليل سبب عدم تعديل المخطط تاما ١٤/٤ بشكل يلزم باجراء تخطيط للتجمعات القروية للسكان العرب البدو في اللواء الجنوبي، ويشمل توجيهات لتخطيط القرى غير المعترف بها في النقب.

جاء في صميم الالتماس، ضمن اشياء اخرى، ما يلي: حسب مخطط مقدم الالتماس، المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها «ثمة اليوم ما مجموعه ٤٥ تجمعا سكنيا غير معترف به في النقب، ويزيد عدد السكان في كل منها على ٥٠٠ مواطن. (من بينهم ٢٨ تجمعا يزيد عدد السكان فيها على ١٠٠٠ مواطن). تشبه هذه المعطيات نتائج الاستطلاع الذي اجرته وزارة الداخلية والتي تم عرضها في التقرير الذي قدمته دولة اسرائيل للجنة الامم المتحدة للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، والتي يوجد وفقها في النقب ٤٠ «نقطة استيطان كبيرة» للبدو، وفيها اكثر من ٥٠ وحدة سكنية».

بعد النقاشات وتحت ضغط كبير جدا من قبل المحكمة وصلنا في تاريخ ٢٠٠١/٧/٩ الى اتفاق حل وسط مع المجلس القطري للتنظيم والبناء وظل الالتماس معلقا وموقفا. يقول اتفاق الحل الوسط ما يلي:

١. محتوى مخطط هيكلي لوائي جزئي لمنطقة بئر السبع (التي تضم المنطقة الممتدة من الشرق حتى عراد ديمونا، من الجنوب حتى





→

منطقتي سديه بوكر ورفيفيم، ومن الغرب حتى نتيفوت). وطلب من المخططين الاهتمام بموضوع مركزي وهو بلورة اقتراحات لحل مشكلة الاستيطان البدوي في المنطقة، الى جانب تخطيط المتروبولين.

٢. سيطلب من المخططين من قبل دائرة التخطيط في وزارة الداخلية فحص طابع الاستيطان القروي كاحد الحلول لتوطين العرب البدو. كذلك سيطلب من المخططين الالتقاء بممثلي المواطنين الذين سيفحصون معهم الاقتراحات العملية للبلدات الجديدة ومن ضمنها التجمعات القروية، بما في ذلك مخطط انتشار تجمعات قروية والذي تم تقديمه من قبل مقدمة الالتماس - المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في اللواء الجنوبي.

٣. وفقا لوثائق المناقصة سيطلب من المخططين عرض مخطط مقترح امام اللجنة اللوائية خلال سنة من يوم توقيع العقد معهم، ونسعى ان يتم انهاء النقاشات باتجاه اقرار الايداع، خلال سنة اخرى.

٤. يقدم الدفاع اقرارا مكملا للمحكمة حتى تاريخ ٣٠/١٠/ ٢٠٠٢.

١. موكل الملتمسين يوافق على ضوء اقرار موكل الدفاع اعلاه على تأجيل البحث في الالتماس الذي سيبقى معلقا وقائما.

٢. يطلب الملتمسون ردا على الاقرار المكمل من جهة الدفاع خلال ٣٠ يوما.

مواجهة تاما ٣٥

لقد واجهنا كمجلس اقليمي المخطط تاما ٣٥ من خلال طاقم تخطيط عربي اقمناه نحن المهنيين العرب المختصين ثابر في حينه ايضا على اقامة المركز العربي للتخطيط البديل بدعم من لجنة المتابعة.

لقد طالبنا كمجلس اقليمي بالمطالب التالية:

«من خلال ادراج خارطة القرى على خارطة تاما ٣٥ يتضح ما يلي:

١. وجود نسيج مديني متكتل يقع على جزء من القرى.
٢. وجود نسيج مدني متقطع يضم جزءا اخر.
٣. وجود نسيج محمي مدمج او قطري يقع على الجزء الاخر.

وبما انا طلبنا في المخطط الذي قدمناه اليكم ان تشكل القرى توليفة قروية مدمجة ضمن متروبولين بئر السبع وتاما ٣٥ فاننا نطلب:

أ. ان يتم في تاما ٣٥ ارساء كل القرى ضمن تواصل جغرافي او بشكل منفرد كنسيج قروي.

ب. ارساء مطلب اقامة سلطة بادية

ت. اعداد وثيقة سياسية تخطيطية للقرى غير المعترف بها في النقب.

بعد نضال عنيد على مستوى متخذي القرارات في حكومة براك وبعد اكثر من الجلسات مع طاقم تخطيط تاما ٣٥ برأسه شماي اسيف والممثل العربي د. راسم خمايسي تقرر من خلال توجيه من مكتب رئيس الحكومة في الجلسة التي عقدت بتاريخ ٢٠/١/٢٠٠٠ الرد على طلباتنا بما يلي:

١. يتيح المخطط تاما ٣٥ اقامة قرى بدوية في لواء بئر السبع، وفيما يتعلق بعدد القرى التي ستقام، موقعها او مساحتها سيتم تحديدها في المخطط الهيكلي اللوائى.

٢. تحدد المناطق التابعة لسهل بئر السبع وسهل عراد شرقي مدينة بئر السبع كنسيج قروي بدلا من نسيج محمي مدمج.

٣. قاموا بتغيير تعريف نسيج مديني متقطع الى نسيج مديني قروي. وفي اطاره يتم دمج تجمعات مدينية وتجمعات قروية، في مراحل التمدين المختلفة، وتجمعات قروية وحيز زراعي.

٤. في وثيقة السياسة التي تم نشرها من قبل المجلس القطري بعد الجلسة كانت الاستجابة لمطالبنا الجوهرية وتخطيطنا منيرة للانطباع. فقد كتب في الجزء الذي تطرق الى السكان العرب في النقب تحت العنوان: توليفة معترف بها متطورة ومعتنى بها للتوطن البدوي في النقب:

اقامة مراكز خدمات لسكان الشتات تكون نواة مهمة لتجمعات ثابتة اضافية. وهذا عمليا استجابة على المستوى المبدئي لخطتنا في تزويد الخدمات على مستوى التجمعات حتى وان لم يذكر عددها.

ب. خلق اطار تنظيمي اقليمي بحيث يكون في المرحلة الاولى سلطة حكومية تشرك عناصر من المنطقة، ويصبح في مرحلة اخرى اطارا بلديا ذا قدرة على تزويد الخدمات للمواطنين. وهذا ايضا استجابة لطلبنا في اقامة سلطة بلدية من خلال مجلس اقليمي.

اعداد المخططات الهيكلية المفصلة

ردا على مخطط متروبولين بئر السبع الذي هدف الى نقل مواطني ام بطين الى احد احياء تل السبع، وردا على مخطط توسيع عومر، نعد اليوم مخططا هيكليا مفصلا لام بطين بالتعاون مع المركز اليهودي العربي. كذلك فقد بدأنا باعداد مخططات هيكلية بديلة للقرى التي تم الاعتراف بها ولكن لا توجد بعد موافقة بيننا وبين مؤسسات التخطيط بشأن مضامين وحدود المخطط الهيكلي. يمول لنا هذه المخططات الصندوق الجديد لاسرائيل. يذكر انه في اطار معارضة خطة المخطط الهيكلي ٤/ ٢٤ مدن التركيز بيت فيلط مرعيت نجحنا في تحويل خطة بيت فيلط من مدينة تركيز لكل قرى محور ديمونا بئر السبع الى اعتراف بقرية ام متان والتي يبقى السكان الهدف لها هم سكانها انفسهم دون ان اي تغيير. يبدو واضحا ان النضال سيستمر حول حدود ومضامين التخطيط، وما زالت معارضتنا لمرعيت قائمة لكونها تأتي في اطار مفهوم مدينة تركيز لكل القرى في منطقة كسيفة. تل عراد.

ان المجلس يعد خرائط حدودية للقرى في حين توسع بعض التجمعات اليهودية حدودها مثل عوجان، ويقدم لها دفاعا قضائيا ضد هدم البيوت ومصادرة الاراضي او ضمها.

يعدون الخرائط لحدود القرى التي تم الاعلان عنها انها مناطق عسكرية مغلقة.

- وضعنا بنية تحتية للمعلومات البديلة التي تعتبر اليوم مصدرا حتى لمؤسسات الدولة نفسها.

- وفقا لمفهوم تزويد الخدمات دون وضع شرط الاعتراف او تنظيم الاراضي توجهنا الى محكمة العدل العليا مع تنظيمات اخرى بواسطة عدالة وجمعية حقوق المواطن ونجحنا في الزام المؤسسة بالاستجابة لبعض من مطالبنا.

بدأ المجلس الاقليمي بمشروع تنظيف القمامة في القرى، شق الطرق، بناء الجسور، ووضع اللافتات التي تحمل اسماء القرى وفقا لخارطة المخطط.

نعد حاليا اقتراح ميزانية لنرسله لكل مؤسسة جماهيرية.

بدأنا بتنظيم ورشات حول التدعيم الجماهيري في موضوع التخطيط. كما اننا بدأنا بتأهيل قيادة للسلطات المحلية القرى التي تم الاعتراف بها بالتعاون مع جامعة بن غوريون.

اخيرا، هناك بعض الملاحظات:

ان المخطط الذي نقترحه اعترفت به وزارة الداخلية ودولة اسرائيل في تقرير الاسم المحدد والذي جاء فيه انه يوجد في النقب ٤٠ قرية كبيرة يقيم بها اكثر من خمسين عائلة.

اكثر من ذلك فانه وفقا لتعريف تاما ٣٥ فان البلدة هي: «مجال نفوذ للبلدية او للمجلس المحلي وكذلك موقع في مجال المجلس اللوائي او في مجال لوائي مخصص، بعد المصادقة على المخطط وفقا للمخطط الهيكلي القائم، ليكون مكانا لتسكن بحجم ٥٠ وحدة سكنية على الاقل». حتى القرى الصغرى من بين القرى الـ ٤٥ تطابق هذا التعريف على ان ما ينقصهم هو فقط مخطط هيكلي واعتراف بلدي. في احدى جلسات التنظيم في اللجنة اللوائية سألت: لماذا تلقون على قرانا اسماء عبرية ونحن لدينا اسماء عربية لها؟ حينها رد شالوم دنينو المسؤول عن لواء القدس: اسمع يا عامر لدينا مشكلة مع ا م بطين. اننا لا نجد لها اسما عبريا. ربما انت تستطيع ان تساعدنا في هذا الامر. سيدي ان الحديث يدور هنا عن دولة اسرائيل اليهودية. اتفهم ما اقول؟». كان ذلك في قاعة مليئة بممثلي الوزارات والمخططين ولم يرد احد منهم عليه ناهيك عن اولئك الذين اخذوا يضحكون ربما قرأ البعض منكم مقال يسرائيل هرئيل «ليس اجمل من الذكي المتواضع» عن سكان بلدة حلوكيم والذي اشتهر اثر موت زنيفي) التي اقيمت على منطقة عسكرية وقبل ايداع اي مخطط. انني اوافق على ما كتبه ميخائيل بايجه وناحوم كرلينسكي (هارتس ١٨/١/٢٠٠٢) عن ان يسرائيل هرئيل يكتب انهم موجودون هناك لتنفيذ مهمة، ليس للسكن وانما للسيطرة على الاراضي البدوية التي بنفس طريقة الاستيطان في الضفة وغزة. ان خطة الفصل والخنق لاقامة تشكيلة استيطانية يهودية في قلب القرى غير المعترف بها تسير بالضبط وفقا لخطة الجيش والمستوطنين في الضفة الغربية. لقد كشفنا هذه الخطة في المؤتمر السنوي الاخير لمجلس الاقليمي كي نحذر من المخاطر. ان انتقال المستوطنين لتطبيق هذه الطريقة في النقب وباتصال مع المؤسسة اليمينية سيؤدي الى كارثة في المنطقة، وستكون الامكانية الوحيدة الباقية للعرب في النقب اذا بقوا هناك، ان يتم ادخالهم الى تاما ٨ كمحمية طبيعية مثل الهنود. هذا هو الجانب المتشائم في الموضوع من جهتي.

من الجانب المتفائل فهو ان هناك الاخر في المجتمع الاسرائيلي والجنوب، ونتيجة للمحادثات بيننا وبين المجلس القطري بني شمعون اتخذ المجلس قرارا جريئا جاء فيه: يرى المجلس انه يجب الوصول الى حل يتفق عليه بين الحكومة والمجلس وممثلي البدو، تأخذ من خلاله المصادقة على عدد من القرى الاضافية يتم التعبير فيها عن تشكيلة واسعة من اشكال التوطن المديني، القروي والزراعي. المجلس مستعد لتخصيص مساحات من نطاقه لهذا الهدف. هذه المساحات تخرج من نطاق نفوذ المجلس ويتم الاعتراف بها كتجمعات بادارة سكانها يرى المجلس انه من المفضل توحيد هذه التجمعات في اطار المجلس اللوائي للتجمعات البدوية». وكتب موشيه باول بخط يده على الرسالة التي ارسله مع القرارات الى وزير الداخلية حينها، نتان شيرانسكي ما يلي:

الى عامر

ان الانطلاق الى طريق جديدة وعادلة يمر من خلال نقاشات غير سهلة. ان التزامنا بالمشاركة والاخوة سيحقق في نهاية المطاف العدل الاجتماعي».

احباني

موشيه باول رئيس المجلس اللوائى بني شمعون

كذلك فاننا اكتشفنا اصدقاء لنا في مؤسسات التخطيط.

قالت بينات شورنس، من دائرة التخطيط في وزرة الداخلية، في مؤتمر تاما للعرب في اسرائيل الذي نظمه المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي.

«لذلك يا عامر فانك عندما تتحدث عن مخطط هيكلي قطري للعرب انني اعتقد انه من الصواب التحدث عن سياسة يجب بلورة سياسة للوسط العربي.. ما العمل؟ ان المؤسسة تحب المخططات عندما تترأس هي لجنة التوجيه وتقدم هي الاموال. انكم يا عامر قدمتم مخططا هيكليا، وصحيح انه لم يكن محليا لقرية واحدة انما لكافة القرى العربية، لكن المؤسسة تواجه هذه الحالة في بداية الطريق وستكون هذه المؤسسة ملزمة بالبحث وتقديم الاجوبة وهذا الامر يتوافق تماما مع استراتيجيتنا.



حفاظا على يوم الارض:

علينا ان نرتقي الى مستوى مفهوم يوم الارض

بقلم: نبيل عويضة

في حياة كل شعب أحداث هامة يخلدها التاريخ، احداث كان ابطالها جماهير الناس، على كل فئاتها وتياراتها السياسية الوطنية. احداث عاشتها الجماهير ودفعت فيها اغلى ما عندها، حياة ابنائها وبناتها. وتفاعل الجماهير مع هذه الاحداث كان بقدر فهمها للحدث واهميته وللدور الذي عليها ان تقوم به.

فان كان يوم الارض احد ابرز هذه الاحداث في حياة شعبنا واهمها فذلك للتحول العميق الذي عاشته الجماهير العربية في البلاد، لقد التحمت الجماهير العربية، مدعومة بكل القوى اليهودية الدمقراطية في البلاد، حول قيادتها التي اقرت الاضراب العام واقتنعت بضرورة تنفيذه، وممارسته. وفرضت ارادة الجماهير، بذلك حقيقة جديدة، هي ان الجماهير العربية في البلاد استطاعت، ولاول مرة، منذ قيام الدولة ان تخترق جدار التردد والخوف في تعاملها مع السلطة الحاكمة. فلاول مرة تلبي الجماهير وبصورة عامة الدعوة للاضراب ضاربة عرض الحائط كل التهديدات والتحذيرات التي وجهتها السلطات للجماهير العربية في البلاد.

لقد كان في مقدور الجماهير العربية ان تترجم ارادتها الى طاقة جبارة لتغير مجرى الاحداث، بل انها فرضت مرحلة جديدة امام السلطة المركزية وهي الوحدة الوطنية للجماهير العربية كافة، والتصدي لسياسة مصادرة الاراضي والبطش والتمييز. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان نجاح الاضراب العام - وهو اعلى مرحلة من مراحل العمل السياسي - كان بمثابة هزيمة للسلطات ولسياستها تجاه المواطنين العرب. فتجنيد بعض الزعامات العربية الى الدعوة لعدم الاضراب لم يمنع الجماهير وعلى المستوى الشعبي العام ان تخرج الى الشوارع معلنة تأييدها للاضراب.

واخذنا سنة بعد سنة نحيي ذكرى يوم الارض احيانا بالاضراب العام معبرين عن سخطنا لما يلحق بنا وبابناء شعبنا الفلسطيني، احيانا كنا نحيي يوم الارض بالمظاهرات والتظاهرات التي تمركزت في الجليل والمثلث او الجنوب. وما من خطأ في ذلك الا اننا لم نتجاوز بذلك مستوى الاضراب العام الاول ٣٠ آذار ١٩٧٦.

ان يوم الارض هو ملك للجماهير. الجماهير على كل فئاتها. حين وقعت تحت سيف مصادرة الاراضي وسوط التمييز خرجت تدافع عن نفسها. خرجت حين تواجدت الظروف الذاتية والموضعية لذلك ونجح الاضراب. اما ما تلا ذلك وعلى امتداد ٢٦ عاما اخذت ذكرى يوم الارض «تتمزق»، تمزقها الشعارات الفارغة والفئوية والمنظرون ودعاة الوطنية في الصالونات والتساؤل الكبير كيف يمكن ان يكون يوم الارض هذه السنة استكمالا للسنوات الماضية، او مكملا لها. ان التجمهر والقاء الخطب ثم العودة الى البيوت لا تعود باية فائدة على كافة الجماهير فلكل فئة سياسية او حزب جماهير تتجند لكل نشاط سياسي تقوم به بما في ذلك يوم الارض.

والسؤال هل تحولنا الى جماهير «مؤيدة» ليوم الارض، نرافقه كل سنة؟ ام اننا نحن جماهير الارض، جيلا بعد جيل. علينا احياء ذكرى يوم الارض بما يلائم نضال جماهيرنا، اليومي وعلى امتداد، السنة، وكرد فعل لما نعيشه، من احداث سياسية واجتماعية واقتصادية. فالاحتفال هو لتحقيق انجاز آخر او صد واقعة جديدة ستصيب جماهيرنا.

فعلى المستوى الحزبي والسياسي هنالك تضارب في الآراء ونقاشات حادة، وهذا امر طبيعي، اما ان يتحول النقاش الى عنف كلامي فهذا امر مرفوض خاصة انه يزيد الهوة بين الاحزاب والحركات السياسية، وتحول النقاش الى هجوم عام واحيانا الى عنف كلامي شخصي، لا طائلة منه الا الاساءة للجميع.

وعلى المستوى العام نجحت السلطات وبعض المنتفعين في دق اسفين الطائفية في قلب جماهيرنا ونجحت السلطات بواسطة عملائها زرع الفتن الطائفية، وكان الانتماء الطائفي هو المحور الاساسي في تعاملنا اليومي. فالانتماء الطائفي ليس مقياسا لعدالة قضية او لأفضلية شخص عن آخر. ان الانتماء الطائفي/ الديني هو علاقة خاصة، خاصة جدا بين الانسان والله، كل حسب ديانته وايمانه. وهذا الانتماء الطائفي لا يمكن ان يلزم انسانا آخر، او يُخضعه ليسير حسب نهجه او ارادته، حتى لو انتمى الى طائفته. ان المقياس الاساسي الذي يجب ان يتعامل به الناس مع بعضهم البعض هي المعايير التي تفرضها قوانين العلاقات الاجتماعية دون الدخول حيز الانتماءات الدينية الضيقة.

ولن اتحدث هنا عن بعض المنتخبين الذين يسمحون لانفسهم بعد انتخابهم ان يمثلوا فئة معينة او طائفة معينة وينضموا اليها ويساهموا في جوقة التحريض الطائفي ليزيدوا من اشتعال نار العداء بين ابناء الشعب الواحد.

كيف يمكن ان نتظاهر في يوم الارض تحت شعار الارض ونحن ممزقون، نوجه الاسهم الى صدور بعضنا البعض بدلا من النقاش الموضوعي البناء على المستوى المطلوب.

ان افضل عمل نقوم به في يوم الارض هو:

ان نتحد معا في كل معركة من معارك شعبنا.

ان نلفظ الطائفية والفئوية من بين جماهيرنا

ان يرتقي مستوى التعامل بين الاحزاب والفئات السياسية الى مستوى النقاش الموضوعي البناء الذي يعود بالمصلحة على شعبنا، بدلا من الهجوم الكلامي الرخيص.

ان نحتفل بيوم الارض كجماهير موحدة من اجل الحفاظ على البقية الباقية من الارض. واحتراما واجلالا لكل شهداء الارض الذين وقعوا وثيقة دفاعهم عن الارض في يوم الارض بدمائهم.



سهيل قبلان

الارض لنا ونحن لها

* غدا، يوم الارض. يوم تدوي فيه صرخة الجماهير العربية مؤكدة للقاضي والداني، نحن هنا. الارض لنا ونحن لها. منا العشق والمحبة والصمود والشموخ ومنها العطاء والغلال والمواسم والجمال. كيف لا، وقد وقعنا في الثلاثين من آذار، وثيقة استملاكها بالدم، وهذا لا يعني، اننا قبل الثلاثين من آذار في عام (١٩٧٦)، يوم الارض الخالد، لم نستملكها، او لم تكن لنا، انما في ذلك التاريخ، بلغ سيل سياسة المصادرة والتمييز، الزبى، فهزت الجماهير العربية قضيتها لتحطيم انياب ذئب المصادرة. وصرخة التشبث بالارض والتجذر فيها، لا تنطلق في الثلاثين من آذار فقط، انها تنطلق مع كل نبضة قلب، لكن لدويها في الثلاثين من آذار، وقع آخر، وبالذات في الثلاثين من آذار الجاري، حيث ارتفعت مؤخرا اصوات الذئاب السلطوية، من وزراء وكتاب واحزاب، تدعو الى تنفيذ الترانسفير، علانية وبدون اي خجل.

ان حكومة اسرائيل تملك كل وسائل القمع والبطش والفتك والتدمير والافكار والمخططات الجهنمية والمؤامرات العنصرية والبرامج الشيطانية والقوانين والمحاكم، لتضييق الخناق علينا، وتنجح احيانا، هنا وهناك، ولكنها تبقى في النهاية، اعجز من ان تقتلعنا من اراضينا، لاننا الصخرة التي تحطمت وتتحطم وستتحطم عليها، كل تلك المشاريع والمخططات.

تحل ذكرى يوم الارض مع اطلالة الربيع. وارتداء الارض ابهى وازهى واجمل حلة مزركشة، فما يشد ويغري الانسان الى التجول في احضان الطبيعة ومعانقة الارض. وهنا تمتزج وتتحد وتتعانق جمالية المشاعر والموقف، وبالذات في هذا الوقت، تبرز مدى بشاعة افكار ونهج وسياسة وممارسات حكام اسرائيل، وما يخططون له؛ لان نتائج ذلك، الخراب والتدمير وتشويه المناظر والكوارث والمآسي، وزرع الاحقاد والضغائن. وبدلا من استيعاب وتذويت الحقيقة ان الجماهير العربية قائمة راسخة ومتجذرة في ارضها ومن حقها العيش في كرامة واحترام و بدون اي مضايقات، يصرون على وضع مخططات عنصرية، لن يكتب لها النجاح لاننا وبكل بساطة، احياء وبشر ونحب ارضنا.

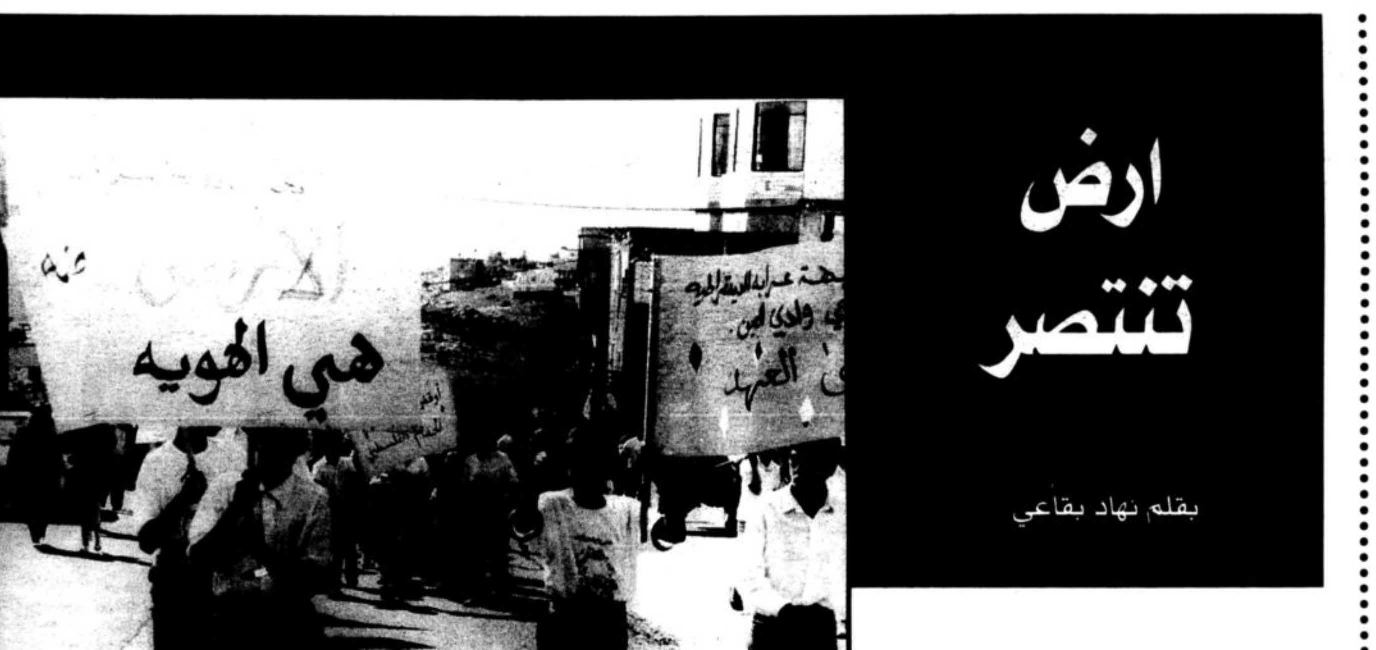
ومن المعروف انه كل ما بذل الفلاح جهدا اكثر في الارض، من حراثة وازالة الاعشاب وري الارض بعرقه اليومي وتسميدها وتنظيفها من الاشواك والحجارة، تكون الغلال اوفر والمحاصيل اكثر واجود، ولمكافحة الحشرات، يرش الفلاح الادوية ليضمن عدم تسوس الثمار، ولكي تقضي على سوس حشرات المصادرة ومخططات الترانسفير والدعوات العلنية لترحيلنا، فإن الدواء المطلوب رشها به لقتلها هو، تعزيز صمودنا وتعميق وترسيخ وصقل وحدتنا اكثر، وبغض النظر عن الانتماءات الحزبية، وبالذات في كرامة وقيمة الارض، يجب الارتقاء الى مستوى كرامة وقيمة الارض، هذه الارض التي تنادي كل حبة تراب فيها، داعية ايانا جميعا، توحدوا، توحدوا، فلغتكم واحدة وقوميتكم واحدة واراضيكم واحدة ومستقبلكم واحد ومشترك وعدوكم واحد لا يميز بينكم، وعندما يرى مليون قبضة تهتز في وجهه، مليون قبضة تلاطم مخرزة، فإن على الاقل يعد للعشرة، قبل الاقدام على اي خطوة عنصرية.

غدا، نحيي يوم الارض، والسؤال، فماذا بعد يوم الارض؟ فلا يكفي ان نقول اننا هنا ولن نرحل. وفي اعتقادي ان المطلوب من كل الهيئات والمؤسسات والاطر، تنظيم وتنفيذ وتكثيف الفعاليات الدائمة، وعلى مدار ايام السنة، لتعميق الارتباط بالرض والتصاق بها والعمل بها، ليظل العطاء متبادلا، وعندها تحسب السلطات لنا الف حساب.

يعيش الانسان ايام السنة كلها ولكن يبقى لليوم الذي ولد فيه، طعم آخر، ونحن نقيم في ارضنا يوميا، ولكن في يوم الارض، شعور آخر لانه بمثابة يوم ميلادنا، وفيه بالذات، نقول لامنا الارض، اننا نحبك، ونعاهدك ان نحميك ونتشبث بك مهما كلف ذلك من ثمن.

ارض تنتصر

بقلم نهاد بقاعي



منذ العام ١٩٤٨، اضحت الجماهير العربية في داخل اسرائيل من احدى الاقليات الغريبة في العالم، فقد كانت قبل هذا التاريخ جزءا من الغالبية العظمى لسكان البلاد، فيما كان تواجدها ما بعد هذا التاريخ يعتمد بالاساس على الصدفة المحضة، تواجد العرب فجأة في دولة اعتمدت التهجير بحق اهلهم، فوجدوا بعكس التوقعات الصهيونية بخلق دولة يهودية خالصة. ودخلت في حالة من الصدام الحتمي مع الدولة الجديدة التي قامت على انقاش الشعب الفلسطيني وطموحاته، فاصبحت الجماهير العربية عرضة للتهجير والتنكيل والقمع الدائمين، خاصة بعد انهيار البنية الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية للقرية الفلسطينية وانعدام قيادة محلية قادرة على السيطرة على انفلات الشارع والمواقف، فرحلت القيادة القطرية للفلسطينيين مع رحيل الفلسطينيين وقبل ذلك، فيما لم يتمكن الشباب الشيوعيون بالرغم من جهودهم من ملئ الفراغ، فنمت طبقة من «المخاتير» والوجهاء التي حددت ملامحها بحكم ولائها لجهاز الشاباك الاسرائيلي.

ان الصدمة المزوجة بالخوف التي اجتاحت الشارع العربي اعطت المجال الى «رجال السلطة» الى بسط نفوذهم وتوجههم، فيما ظل العربي داخل دولة اليهود مترقبا وسالبا، تحول مع الايام الى نهج يومي، اما النشطاء الوطنيون والشيوعيون فكان لهم ان يتصادموا مع السلطة ومشاريعها التصفوية بحق العرب، ومع رجالات السلطة التي استطاعت بناء قاعدة اجتماعية قوية في القرى.

لقد تعرضت الجماهير العربية في الداخل بعد قيام اسرائيل الى ابشع مخططات التهجير والابادة الثقافية، بين اعوام ١٩٤٩-١٩٥٦ قادت اسرائيل سلسلة من مخططات التهجير بحق العرب ادت بالتالي الى هدم العديد من القرى الباقية وطرد مجموعات من السكان العرب المتبقين في القرى المهجرة. كما وفرضت السلطات العسكرية حكما عسكريا محكما على العرب لتحديد حركتهم ونشاطهم هدف في الاساس الى تأطيرهم كاقلية مشبوهة وغير شرعية، وقد اعطى الحكم العسكري المفروض على الجماهير العربية المجال للسلطات الاسرائيلية الى فتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه، وتحديد قوة العرب، عبر المزيد من سن قوانين المصادرة للاراضي، وتهميش العرب اقتصاديا وفرض سياسة التبعية الاقتصادية كاحد اساليب التسلط. وفي العام ١٩٥٦، ومع بدء العدوان الثلاثي على مصر، رات اسرائيل ذلك ظرفا كافيا لبث الذعر ودفع العرب في الداخل الى الرحيل عن ارضهم، فنفذ جنود من الجيش الاسرائيلي مجزرة كفرقاسم في اطار عملية «حفرفيرت» الهادفة الى ترحيل العرب في المثلث الى الضفة الغربية والاردن، كما استغل قائد لواء الشمال في الجيش اسحاق رابين هذه الاحداث من اجل ترحيل العرب على الحدود الشمالية الى سوريا. ومع انتهاء الحكم العسكري في العام ١٩٦٦، كانت سيطرة الدولة على الجماهير العربية عبر رجالاتها وسياستها محكمة واكيدة. بالاضافة الى ذلك فقد مرت الجماهير العربية منذ الخمسينات بعملية «تجزئة رخيصة» للجسد الواحد عن طريق بث الخلافات بين طوائفها وحمائلها وقراها.

وبالرغم من ان الجماهير العربية احتجت على العديد من الخروقات المسجلة بحقها، وبالرغم من نشاط عدد من الشباب في «تحريك» الشارع العربي، فان ردة فعل الجماهير العربية بشكل عام لم ترق الى مستوى الحدث، مدعومة بشعورها بالضعف والعجز وتهديد دائم بالطرد والتنكيل، بل اعتبر «صمود» العربي في كل هذه الظروف هو انجاز بحد ذاته، كما ولعبت عقلية جيل النكبة دورا هاما في الوطن والشتات في تثبيت حالة الترقب واعطاء الدول العربية الفرصة للعمل، بالاضافة الى ان العلاقة الاجتماعية الداخلية في القرى العربية المتمحورة حول الجماعية العائلية والحمائلية وتدعيم سلطة الحمولة على حساب الفرد وانتمائه الوطني استمر في التأثير سلبا على نهج العرب خاصة وان امكانية السيطرة على مثل هذا المجتمع القائم على مثل هذه العلاقة يصبح اكثر سهولة.

في الثلاثين من اذار عام ١٩٧٦، صنعت الجماهير العربية نفسها، فقادت الى يوم الارض الخالد ليس كتاكيد الهوية الفلسطينية للانسان والارض فحسب، بل كدليل على القوة الكامنة في هذه الجماهير على الساحة الاسرائيلية والفلسطينية على حد سواء، فجأة، هبت الجماهير للدفاع عن ارضها، بدون الاعتبارات المسبقة التي لازمتها في الماضي، لقد كان يوم الارض اولا انتصارا للحركة الوطنية في الداخل اذ نجحت اخيرا في تهيئة مناخ خاص للهبة عن طريق التوعية وتعزيز روح الجماعية في الثقافة والهوية والمصير للجماهير، وهزيمة نكراء لرجالات السلطة الذين سيطروا على الشارع العربي فترة من الزمن.

وسرعان ما دخل يوم الارض الثقافة الفلسطينية العامة كاحد ابرز معالمها، الا اننا لا يمكننا فصل يوم الارض بشموليته عن التطورات الفلسطينية في الشتات، فقد قام جيل الثورة في الشتات بانشاء الحركات السياسية والفصائل المسلحة بنفسه بعد خيبة امل جارفة من القيادات العربية، ونجح في العام ١٩٦٥-١٩٦٩ من ماسسة النضال الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في الشتات، مشكلا دليلا على اخذ زمام الامور الى اليدين اختلافا لجيل النكبة القائم على النوستالجيا والترقب. اما الجيل الشاب في الجماهير العربية فلم يتم باقامة فصائل مسلحة بحكم خصوصية هذه الجماهير الا ان النهضة السياسية التي شهدتها تشير الى ارتقاء مستوى العمل السياسي الى مستوى الحدث، فقد تعزز دور الحزب الشيوعي لدى اوساط الجماهير العربية معززا بكتيبة من الشعراء والكتاب والسياسيين الذين سرعان ما دخلت اعمالهم حيز الثقافة الفلسطينية في اقل تعبير، كما وتجند الحزب بصحافة فاعلة وجريئة، بالاضافة الى انشاء عدد من التحركات السياسية في اطار اقل انتشارا، وانتصرت الجبهة في الناصرة قلب الجماهير العربية في العام ١٩٧٥، وتاسست لجنة الدفاع عن الاراضي في نفس العام.. وبهذا اصبحت لجنة المتابعة العليا اكثر قربا لقضايا الجماهير الحقيقية، ان انتصار الجيل الشاب على جيل ابائه واجداده يمثل حالة فلسطينية شاملة.

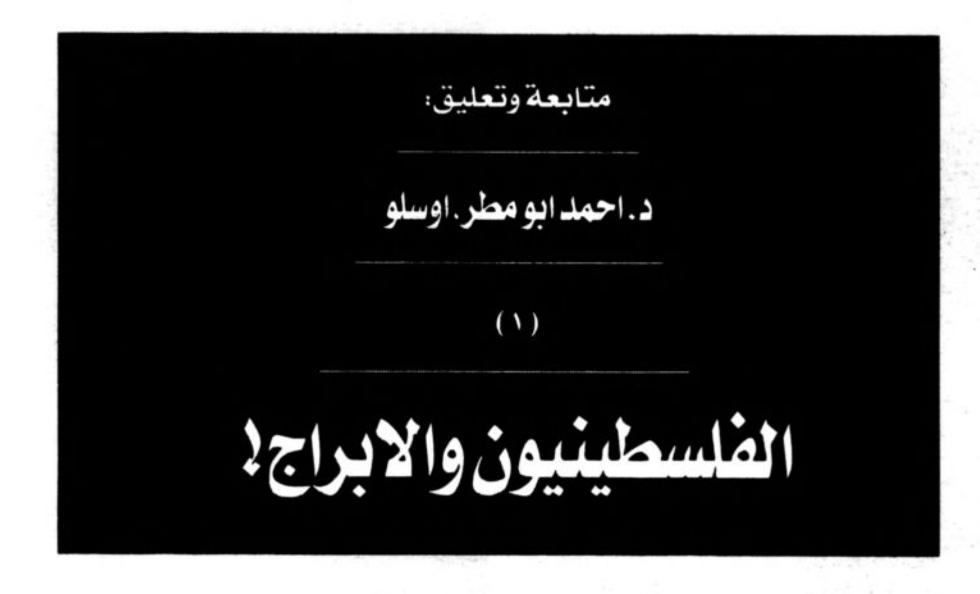
فجأة، نظر الشعب الفلسطيني الى جماهيره في اسرائيل ليس كمتسلحة بخصوصيتها القائمة على التجنس بالجنسية الاسرائيلية ومحدودية حركتها واضطهادها الدائم وصمودها المشبوه، بل رأى خصوصيتها الحقيقية كجماهير تشبثت بوجودها الفلسطيني على تراب وطنها، جزء من سباته ونهضته، لقد شكل يوم الارض عملية «اعادة اكتشاف» للجماهير العربية من قبل محيطها العربي والفلسطيني وسط دهشة المسؤولين الاسرائيليين وتخبط باحثيه حول سبب فشل السياسة الاسرائيلة وفي التعامل مع هذا «الوسط».

وقد ساعد جهل التجمع الاسرائيلي لواقع الجماهير العربية في ظروف منشأ الاقلية وحقوقها القومية وحاجياتها اليومية في تسريع حالة الصدام الحتمي مع ذراعه الخاص، الشرطة، ان عملية اللاشرعية التي منحها المجتمع الاسرائيلي للجماهير العربية ينبع اصلا من عملية منافسة في الشرعية، اذ ان شرعية الجماهير العربية في فلسطين تجر سحب شرعية الوجود الصهيوني باكمله في هذه البقعة من الارض، كما ان شرعية الجماهير العربية تعني بشكل لا لبس فيه شرعية اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا في العام ١٩٤٨ من ارضهم. اذن، فان حالة اللاشرعية التي رافقت تعزيز الايمان بالحق ادت في نهاية المطاف الى هبة شعبية غير مسبوقة.

واذا راجعنا هبة اكتوبر في العام ٢٠٠٠ كهبة عربية شاملة، واحداث الروحة وام السحالي فاننا نصل الى اليقين انه طالما استمرت هذه الظروف فان حالة الصدام في المجتمع الاسرائيلي وشرطته هي حتمية. اكثر فاكثر تلعب الجماهير العربية داخل اسرائيل دورا فاعلا فلسطينيا، كجماهير صانعة للحدث، فتشكل اليوم احد اكثر قطاعات الشعب الفلسطيني نشاطا وتنظيما، الا ان ذكر الانجاز بمرحليته، لا ينقص من مشروع الجماهير العربية باتجاه ماسسة نضال الارض وبثه، اليوم، ندرك ان الارض هي محور الاحتكاك الاول بين الجماهير العربية والدولة.

في يونيو ٢٠٠١، انطلقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عبر مؤتمرها السادس بالدعوة الى اعادة المهجرين الفلسطينيين داخل اسرائيل الى قراهم المهجرة، مما شكل امتيازا في الارتقاء بسقف مطالب الجماهير العربية ليس في الدفاع عن ارضها المتبقية، بل في المطالبة باعادة جزء من الارض المسلوبة، خطوة لها ما بعدها، وهو ما يجب تاكيده عبر مجمل الاحزاب الفاعلة لدى الجماهير العربية.

اليوم، فان يوم الارض الخالد يثير الكثير من الانفعال في قلوب الكثير من ابناء الجيل الجديد جيل اكثر حرقة وعنادا، سياخذ على عاتقه رسالة امه الارض، ويرقى بها الى مستواها، ويرقى بنفسه الى طموحاته.. ارض تنتصر على غريبها، وابناء يقسمون على الحياة بحضنها.. هي بيانهم الختامي.



لست مهتما بقراءة زوايا الحظ والبخت، التي يقدمها مدعو قراءة المستقبل، عبر رصدهم لعلاقة الانسان بحركة النجوم، او ما يسمونه (الابراج)، التي اخذت من التراث الصيني، حيث قسمت السنة الميلادية الى (اثني عشر) برجا، يغطي كل برج شهرا ميلاديا من منتصفه تقريبا الى منتصف الشهر الذي يليه، والغريب ان هذه الابراج اغلب تسمياتها ماخوذة من عالم الحيوانات والزواحف، فاشهرها له تسميات: الحمل، الثور، الاسد،العقرب، الجدي، الحوت، السرطان..الخ. وفجاة على غير عادتي، لفت انتباهي ان الصحافة اليومية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، ايضا تنشر يوميا زوايا قراءة الحظ او المستقبل، فقرات هذه الزاوية، في صحيفة يومية صادرة في الضفة الغربية يوم (٢٠٠١/١/٣١)، وتاملت كيف يمكن للمواطن الفلسطيني في وضعه الحالي، طوال العامين الماضيين، ان يفهم او يصدق ما تقوله له النجوم.. وهنا بعض ما تاملته املا ان لا ينصب علي غضب هؤلاء المنجمين، فيقبلوا برجي راسا على عقب.. وهذه (سياحة) بريئة، فيما قالوه في (ابراج) الفلسطينيين:

- فلسطيني من مواليد برج (الحمل) يقول له هذا البرج، حسب عدد الجريدة المذكور«تبدو مبتهجا ومتفائلا، عليك اخذ الامور بروية وتجنب العصبية». قلبت صفحات الجريدة، فاذا اغلب الاخبار المحلية حول اعمال جيش الاحتلال الاسرائيلي: قتل واغتيالات، اقتحام القرى والمدن، هدم المنازل وتجريف الاراضي، غارات بالطائرات والدبابات، وتشييع لخمسة شهداء.. ازاء ذلك، سألت النجوم والابراج والمنجمين: كيف سيبدو او سيكون الفلسطيني مبتهجا ومتفائلا.. وكيف يتجنب العصبية؟!

- فلسطيني من مواليد برج (الميزان) يقول له هذا البرج«حياتك تشهد تطورا ملحوظا بسبب خوفك وترددك، اذا اردت الوصول كن شجاعا». اعتقد ان هذا البرج يصدق بنسبة ما، خاصة في مسالة الشجاعة، فشعبنا الفلسطيني من مواليد هذا البرج والابراج الاخرى الاحد عشر، ما وصلوا الى هذا الصمود الا بشجاعتهم، ولانهم (وزنوا) القضية، في ظل السكوت الدولي و(التطنيش) العربي الاسلامي، فوجدوا ان سلاحهم الامضى هو (شجاعتهم)!

- فلسطيني من برج (الجدي)، يقول له هذا البرج« عليك التروي في اتخاذ القرارات المصيرية، والا وقعت في الخطا».. هذه القراءة البرجية، تهم السياسيين الفلسطينيين .. ففي الاوضاع الفلسطينية الحالية، نحتاج فعلا الى التروي في اتخاذ القرارات المصيرية!.

- اما (الاسد)، اقصد برج (الاسد)، فيقول للفلسطيني من مواليده«العائلة تدعمك هذه الايام خاصة امام الاستحقاق الذي تواجهه». وارى انه من الصعب الاطمئنان الى كلام (الاسد) في هذا البرج، قبل معرفة نتائج القمة العربية القادمة في بيروت في السابع والعشرين من اذار، لمعرفة هل ان العائلة العربية تدعم الفلسطيني ام لا، خاصة ان الرؤساء والملوك العرب المشاركين في هذه القمة، تتوزع تواريخ ميلادهم على كافة البروج الاثنى عشر فهل ستتطابق (بروجهم) مع (برج) الفلسطيني امام هذا الاستحقاق الذي يواجهه منذ اكثر من نصف قرن؟!

وعلى هذه الشاكلة، تمضي قراءة الابراج لحظوظ الفلسطينيين الذين بصمودهم وتضحياتهم العالية، سوف يكتبون قراءتهم الخاصة لهذه الابراج، فكل فلسطيني وحده، اصبح برجا عاليا يستعصى على ابراج الدبابات والطائرات الاسرائيلية. ولو كلفتني احدى الصحف الفلسطينية، يوما او اسبوعا، بقراءة (ابراج) الفلسطينيين، لوجدت لزاما علي تغيير اسماء (الابراج) الصينية، الى اسمائها الفلسطينية، وستكون قراءتي وتسمياتي كالتالي:

- برج (رفح)«اعمال الاغتيال والتجريف تعيق حياتك مؤقتا، كن صبورا كما عرفك الجميع».

- برج (بيت لحم): «انتبه فاجراس الكنائس، لا يكون سماعها دوما اعلان عن مواعيد القداس (الالهي) ربما تكون انذارا ان قوات الاحتلال تمنع الوصول الى الكنيسة».

- برج (خان يونس): «في بطون الدبابة اسرائيلي كالحوت، يريد التقامك لقتلك لا لانقاذك كما فعل حوت سيدنا يونس».

- برج (جباليا): «جبل ما يهزك ريح. لن تطول اقامتك في العراء فوق انقاض بيتك الذي دمره الاسرائيليون».

- برج (رام الله): احترس. كن حذرا، فمن الحب ما قتل».

- برج (نابلس): «لا تصدق كل من يقول لك، هناك من يريد التحدث معك في الهاتف العمومي على قارعة الطريق».

- برج (جنين): «لا تستعير سيارة ممن لا تثق به، فربما تسير بك نحو الرفيق الاعلى، لا نحو المكان الذي تريد الوصول اليه».

- برج (فلسطين): «كوني معتزة بانجازاتك، فانت محل اعجاب وتقدير كل المؤمنين بالعدل في العالم. اعتمدي على نفسك اولا واخيرا..».

وهكذا فالفلسطينيون لهم براءات اختراع عجيبة، فهم اول من اخترع من الحجر سلاحا، وها هم يخترعون ابراجهم الخاصة، تسميات ومضامين!

- ٢ -

أصوات يهودية شجاعة!

اشاعت سياسة جنرال الحرب شارون في الشارع الاسرائيلي في السنة الماضية، تصاعدا واضحاً في أصوات اليمين وسياساته الداعية لمزيد من القتل والتدمير والاغتيال في صفوف الفلسطينيين.. وان كان قد لوحظ تراجعاً في حركة اليسار الاسرائيلي، الا انه في الشهور الثلاثة الأخيرة، بدأ المراقبون يلاحظون محاولات وتجمعات عدة لاسماع صوت اليسار الاسرائيلي الرافض لسياسة الابادة الاسرائيلية، حسب الشعار المرفوع (الاحتلال يقتلنا جميعاً)، اي فلسطينيين واسرائيليين. وأوضح علامة في هذا الطريق حركة الجنود والضباط الرافضين للخدمة العسكرية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث بلغ عددهم قرابة الثلاثمائة، وقد أحدثت حركتهم نقاشا واسعا في صفوف الجيش والمجتمع الاسرائيلي، وحدة وعصبية في أوساط المؤسسة العسكرية الحاكمة. ان هذه الاحتجاجات في دولة اسرائيل، من المهم الدفع بها نحو الأمام من قبل الأوساط الوطنية واليسارية داخل (عرب اسرائيل) وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، اذ على الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي) وعي مسألة مهمة وأساسية، وهي حتمية عيش طرفين في هذه البلاد، اياً كانت نسبة الأرض التي تحت سيطرة كل طرف، فصراع ودموية العامين الماضيين، أوصلت الطرفين إلى (توازن رُعب) مفاده، ان كل طرف قادر على ان يرعب الاخر، ولكنه عاجز عن محوه من الوجود: واقصائه من الحياة، فلا مجال لشطب الاخر في معادلة / الرعب الصراع الحالية.

وما يشجع على ذلك، هو صدور اصوات يهودية تفوق في شجاعتها هدير دبابات شارون وطائراته، فلا شجاعة في هدم بيوت السكان الامنين العزل من السلاح، ولكن الشجاعة الحقيقية في الاحتجاج على ذلك وبصوت عال، يخلو من اية تاتاة..وهل هناك شجاعة توازي شجاعة (شولميت الوني) وشجاعة الموقعين على عرائض تهاجم حزب العمل ورئيسه بنيامين بن اليعزر، واعتباره مجرما لمشاركته في جرائم شارون، وتعيد بعض هذه الاصوات بطاقاتها الحزبية، وتنسحب من عضوية الحزب. من هذه الاصوات الشجاعة السيدة (رفكابيلد)، وهي من قدامى اعضاء حزب العمل في مدينة (بات - يام) التي تعتبر من معاقل حزب العمل.. قالت هذه السيدة /شجاعة: «ان الهدم الجماعي للبيوت كان بمثابة يوم اسود ذكرني باسوأ ايام حياتي، عندما نقلت عائلتي الى المنفى في سيبيريا في فترة حكم ستالين في الاتحاد السوفييتي في نهاية الاربعينات. ان كل طفل فلسطيني تم تشريده وترهيبه بهذه الطريقة، هو بمثابة مشروع لاعمال ارهابية في المستقبل.. لقد اوصلناه واهله الى وضع لا يعود فيه معهم شيء يخسرونه. لن ينسى اي منهم تلك الليلة في حياته. سينتقم لنفسه ولذويه، كيف داهموهم وشردوهم وسط ابشع حملة عدوان ارهابي.. انني اخجل من الجرائم، وانا التي سرت سنين طويلة مع حزب العمل، وآمنت بطابعه الانساني الحضاري، اجد حزبي يساهم في صنع الجريمة... والانكى من ذلك ان رئيس الحزب (وزير الدفاع بنيامين بن اليعزر) هو الذي يصدر الاوامر.. لا.. هذا اكبر من القدرة على الاحتمال». وتساءلت هذه السيدة/ شجاعة: «اهذه هي الدولة اليهودية الدمقراطية؟. هل بات مسموحا لنا كل شيء لمجرد كوننا يهودا؟!. وقد اعادت بطاقتها الحزبية قائلة: «ليس شرفا لي ان احتفظ بهذه البطاقة».

ان هذه الاصوات اليهودية، تستحق كل دعم وتلاقٍ من الجانب الفلسطيني، بعد ثبوت هلال الدروس التالية:

١- لا مجال ولا حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، سوى العيش المشترك في هذه الرقعة من الارض، ايا كانت نسبة ما ياخذه كل طرف.

٢- لا مفر من قيام دولة فلسطينية مستقلة، تعترف بامن اسرائيل، وتعترف اسرائيل بامنها وحقها في الوجود.

٣- لا امكانية لنصر عسكري حاسم من طرف ضد طرف اخر، وقد تاكد ذلك خلال العامين الماضيين، اذ تاكد انه يمكن للجيش الاسرائيلي ايقاع خسائر ودمار اكثر في صفوف الفلسطينيين، ولكن لا يمكن تركيعهم الى درجة الاستسلام، وهذا ما اسميته (توازن الرعب).

«رفكا بيلد».. «شولميت الوني».. وغيرهن.. ليست اصوات وحيدة في المجتمع الاسرائيلي..ان التلاقي والتظاهر المشترك معها، كما حدث في الاسابيع القليلة الماضية، من شانه ان يعيد بعض الاخلاقيات المفقودة في صفوف الشعب الاسرائيلي.. لانه صحيح ومؤكد:

«ان الاحتلال يقتلنا جميعا».



اقامة المجلس المحلي - خطوة هامة

في تلك الفترة (نهاية الخمسينات) بدأت السلطة، ونتيجة مطالبات المواطنين، باقامة لجان معينة في عدد من القرى العربية لادارة شؤون المواطنين اليومية فيها.

وفي يافة الناصرة وفي صفوف الحزب الشيوعي والوطنيين اثير نقاش حول الموقف من اقامة المجلس المعين، هل تقبل المجلس المعين ام هل تقوم بمقاطعته. وكان موقف الحزب انذاك هو ان اقامة مجلس محلي وحتى وان كان معينا هو خطوة متقدمة على طريق انتخاب مجلس يمثل اهالي يافة الناصرة. ولذلك فقد ايدنا اقامة مجلس معين، ولكن ارفقنا ذلك بمطالبتنا باجراء الانتخابات المحلية.

وفي هذا الامر وفي امور اخرى يظهر الفرق بين القيادة المسؤولة التي تعرف ان تحقيق المطالب لا يأتي مرة واحدة وتعرف كيف تضم المكسب الى المكسب من اجل الوصول الى اهدافنا العادلة وبين القوى قصيرة النفس التي تريد كل شيء على طبق من فضة، بدون زيادة او نقصان، واذا لم يحدث ذلك تتراجع وتجلس في البيت.

اول رئيس مجلس شيوعي في البلاد

في العام ١٩٦٢ تم تعيين المجلس المعين برئاسة المرحوم بولس سمعان وكان نائبه احمد حاج ابراهيم خليلية، وفي نهاية ١٩٦٣ جرت الانتخابات المحلية الاولى في يافة الناصرة.

في هذه الفترة كنت خارج البلاد، في موسكو، في دورة حزبية كانت من المفروض ان تستغرق سنة، وكان في الدورة رفيقاي المرحومان توفيق زياد وفؤاد خوري. استدعاني الحزب بشكل عاجل، وذلك بعد القرار باجراء الانتخابات المحلي، وحزبنا كما هو الوضع اليوم، يولي الانتخابات المحلية اهمية كبرى في سبيل رفع قضايا الجماهير الى المكانة اللائقة وفي سبيل اظهار الوجه الكفاحي لشعبنا. واذكر جيدا معركة الانتخابات هذه. فقد قام الحزب بترشيحي في المركز الاول وتلاني كامل موسى نقولا، محمد شريف ورضوان علي الصالح.

وصل الرفاق في يافة الناصرة الليل بالنهار، من توزيع مناشير، وزيارة البيوت، وكانت لدينا ثقة انه بالرغم من التهديدات السلطوية والاغراءات بامكاننا ان نحدث تغييرات نوعية في حياة الجماهير العربية في البلاد.

ولم يكن الوضع كما هو اليوم، حيث يعلن الناس صراحة موقفهم السياسي.. كنا نرى في عيون الناس، في ابتساماتهم، في تشجيعهم الخفي لنا، اننا منتصرون.

ومرة اخرى لم نقبل ان نحمل الناس فوق طاقتهم وحتى اولئك الذين اشتغلوا مع احزاب السلطة بسبب الخوف من الطرد من العمل، كنا ندرك ما هي طاقات الناس، واردنا ان نعمل من خلال فهم الظروف وليس من خلال تجاهلها.. ولهذا وثقت بنا الجماهير، عرفت اننا لسنا مغامرين، ولسنا هواة شعارات، وعرف حتى من اختلف معنا، اننا قادرون ان نصون الامانة وان نقود البلدة دون ادخالها في متاهات نحن بغنى عنها.

وفي يوم الانتخابات وبانضباط حزبي مفعم بالوطنية والمسؤولية توزعنا ، كل في مكانه اعضاء لجنة الصندوق، رفاق يقفون بجانب الصناديق لمنع تحرشات اذناب السلطة وارهاب الناس، رفاق اخرون جلسوا في المكتب من اجل «تشطيب» الاسماء في القوائم، ورفاق جابوا الاحياء من اجل دعوة الناس او نقلهم للتصويت.

كانت معركة على كل صوت، وكانت معركة مع كل رجل مسن او امرأة مسنة: من يصل اليه اولا، نحن الشيوعيون ام «زلم» السلطة.

كان عدد السيارات في يافة لا يتجاوز عدد اصابع اليدين او حتى اليد الواحدة، وتحصل مفارقات كثيرة، رأينا مواطنين من اهلنا يسيرون مع رجالات «المباي»، وعيونهم تقول لنا «نحن معكم»، وكنا ندرك في سرنا ان هذه الاصوات لنا، ولا حاجة لنا لاحراج اهلنا..

لا يمكن وصف الفرحة بعد اعلان النتائج. كان الشرر يتطاير من عيون اعوان السلطة، وكانت الفرحة عامرة لدينا، مع شعور كبير بالمسؤولية، كيف نستطيع في هذه المرحلة الجديدة ان ندير شؤون يافة الناصرة وان نكون محل ثقة اهلنا وشعبنا، وخاصة كوننا الوحيدين في البلاد الشيوعيين في قيادة المجلس المحلي.

كان المجلس مكون من سبعة اعضاء، وقد حازت القائمة الشيوعية وغير الحزبية على ثلاثة اعضاء وحازت القوائم المرتبطة بالمباي على ٣ اعضاء، وحازت القائمة الحيادية وغير الحزبية على مقعد واحد، وهو المقعد المقرر لمن تكون رئاسة المجلس المحلي، ففي حال تحالف القائمة الحيادية مع القائمة الشيوعية تكون الرئاسة للقوى الوطنية.

ومن المهم هنا ان نعرف طبيعة القائمة الحيادية، فهذه القائمة انبثقت عن اهالي معلول والمجيدل المهجرين من بيوتهم في العام ٤٨، وكان اهالي معلول في مواجهة قاسية مع السلطة من اجل تأمين المأوى ومصدر الرزق، وفي صراع قاس ايضا ضد العناصر الرجعية التي حاولت دائما دب الفرقة بين ابناء الشعب الواحد.

كانت عناصر مأجورة تحاول، من حين لاخر، خلق نزاعات لا اساس لها بين ابناء الشعب الواحد، كان يقوم زعران مثلا بالقاء الحجارة على اماكن سكن اخوتنا من اهالي معلول، وابدى الحزب حزما في هذا الامر لانه ادرك الابعاد المأساوية لمثل هذه الزعرنات في تفتيت وحدة جماهيرنا وتقسيمها على اساس جغرافي. اصدرنا المناشير، وقام رفاقنا بفضح ممارسات الزعران.. لاظهارهم انهم بعيدون عن اجواء يافة الناصرة الوطنية الفاتحة ذراعيها للاهل من معلول والمجيدل.

وخلال هذه الفترة نشأت قيادة وطنية من الدرجة الاولى لاهالي معلول، قيادة ذاقت على جلدها مرارة التشريد والبطش السلطوي، وادركت انه لا مكان لها في صفوف قوائم السلطة بل الى جانب القوة المكافحة ضد سياسة السلطة، وبطبيعة الحال ففي مناخ قاعدة هذه القائمة كانت اجواء دمقراطية وطنية قريبة من افكار وسياسة الحزب، والعديد من شباب هذه القائمة كانوا اعضاء واصدقاء للشبيبة الشيوعية والحزب ويشاركون في نشاطاتهما.

السلطة، بطبيعة الحال، لم تسلم بانحياز القائمة الحيادية نحو الجبهة، وبكل الوسائل (الكثيرة انذاك) حاولت ثني قيادة القائمة عن التحالف مع الجبهة.

قيادة القائمة الحيادية رفضت كل وسائل الضغط هذه ولا تزال ذكرى الاجتماع التهديدي في بيت المرحوم المختار يوسف محمد علي الصالح حين حضر احد قادة الحكم العسكري انذاك مطالبا ومهددا بضرورة دعم مرشح السلطة وكان رد المختار، يوسف محمد علي الصالح رحمه الله واضحا: «نحن لن نصوت لزلمتكم».

واسجل هنا الحقيقة الى ان اول مجموعة سكانية (المؤتلفة على اساس جغرافي وليس على اساس حزبي) ترفض بشكل واضح تهديد السلطة واغراءاتها كانت اهالي معلول. وبدون صمودهم لكان من الصعب تحقيق هذا التحول الهام في حياة يافة الناصرة وفي اطلاق الشرارة الاولى للتصدي بين كل جماهيرنا العربية.

استمر عمل المجلس المحلي بعد هذه الانتخابات اقل من سنة، لان السلطة ارادت العمل باسرع وقت ممكن للتخلص من هذا المجلس الوطني، وذلك ما ان حل موعد الانتخابات العامة في البلاد حتى سارعت السلطة على اعلان الانتخابات في يافة الناصرة.

خلال هذه الفترة القصيرة لمسنا التضامن الحاتموالوقفة الصامدة من جماهير يافة الناصرة الى جانبنا. وحاولت السلطة

عمل كل شيء لافشال القيادة الوطنية للمجلس من خلال الخنق المالي واذكر انني حينما اجتمعت مع حاكم اللواء، انذاك، ويظهر انه كان انسانا ليبراليا، قال لي انه يريد المساعدة ولكن هنالك قرارات «من فوق» لمنع اية مساعدة، وقال لي انني كشاب اختار هذا الطريق علي ان اتحمل عبء القرار الذي قررته.

هدم البيوت

وخلال هذه الفترة تم تشديد الهجمة على الجماهير العربية، واذكر كيف قامت السلطة بهدم بيت قاسم خليلية على الشارع الرئيسي حيث قامت الشرطة باعتقال المقاول وعماله اولا، وفيما بعد اعتقلت المقاول واصحاب الدار من الرجال وفي اليوم التالي هاجمت البيت بالياتها الثقيلة وبحراسة قوات كبيرة من الشرطة قامت بهدم البيت بشكل وحشي.

تجمع الاف من اهالي البلدة وراقبوا بذهول هذه العملية الوحشية.كان العمار واقامة البيت هو من اهم المعارك التي واجهت الجماهير العربية. فالسلطة منعت البناء في مناطق عديدة (املا في مصادرتها لاحقا) وفي الوقت نفسه لم تقم بالتخطيط الهيكلي الصحيح للقرى العربية على اعتبار ان مجرد وجودنا كان مؤقتا. وهذا الامر وجد التعبير عنه في سياسة هدم البيوت والامتناع عن تقديم الرخص للعمار. وما زالت هذه المعركة باشكالها المختلفة مستمرة حتى هذا اليوم.

كانت عملية البناء تتم بما يشبه العملية العسكرية. العشرات من الشبان، من الاقارب والاصدقاء، يجتمعون في نهاية الاسبوع، ايام العطلة، بعد ظهر الجمعة ويوم السبت، ويواصلون الليل بالنهار واحيانا خلال هذه الفترة القصيرة يكون السقف جاهزا لصب الباطون، وكان يتم تحضير الباطون يدويا من قبل المتطوعين بالطورية والكريك، حيث كان كل مشارك يحضر «عدته» معه من البيت، وفي كثير من ا لاحيان كان هنالك عدد من الشبان، او بالاحرى الاطفال، يقفون في مداخل الاحياء ليراقبوا فيما اذا وصلت دورية لجنة التنظيم والبناء لتحذير العاملين، لان ذلك كان يجر الاعتقال والاستجواب.

مما لاشك فيه ان عملية البناء والحصول على ماوى، في تلك الايام، كانت من المهام الوطنية، التي قد لا يدرك ابعادها الجيل الشاب، ولكنها معركة وكنا في في معركة متواصلة مع السلطة من اجل حقنا في البناء.

وليكن واضحا، لم نكن نرغب بالبناء العشوائي البعيد عن التخطيط. السلطة رفضت ان تتيح لنا البناء والتطور. في تلك الفترة كانت معركتنا ان نملك الحق ببناء ماوى لنا. ولهذا حظيت عملية البناء بكل هذا التعاطف من قبل الاهالي، كان ذلك تعبيرا عن الانغراس في الوطن، بالاضافة الى تحسين الظروف المعيشية الخاصة لهذا الفرد او ذاك.

في حينه عقدنا اجتماعا شعبيا ضخما في قاعة مقهى المرحوم دهش مرجية وقد تحدث في الاجتماع المرحوم اميل حبيبي وتحدثت انا كذلك وقد قمت بالدعوة في الاجتماع للرد على هذه الجريمة بالشكل المطلوب وقمنا بالعمل على جمع النقود والقوى العاملة من اجل اعادة بناء البيت، الامر الذي اغضب رجالات السلطة فقامت الشرطة باستدعائي في اليوم التالي الى محطة البوليس، وهنالك قام مسؤول رفيع في الشرطة بالطلب الي للعمل على تهدئة الخواطر وضرورة تعميق الحوار مع اهالي القرية.. وكان حديثه ايجابيا بشكل عام وقلت اننا نريد الحوار ولكن من الصعب ان يتم ذلك وانتم تقومون بهدم البيوت، ولا تقدمون الرخص للبناء.

بعد ذلك قام احد الضباط بسؤالي بشكل استفزازي ما قصدك من القول انك سترد على هدم البيت بما يناسب ذلك.. بالطبع توقعت ان يكون هنالك سؤالا من هذا النوع فهنالك العيون والآذان المنتشرة للسلطة التي ترسل كل معلومة، وفي كثير من الاحيان مبالغ فيها ومشوهة، عنا للشرطة، وكان ردي صارما، قلت له ان هذا الاسلوب غير لائق، فاذا اردتم التحقيق معي يجب تبليغي بذلك، اما اذا اردتم الحوار فهذا الاسلوب لا يتلاءم مع الحوار.

ويظهر ان كلامي هذا اربكهم فقام المسؤول وطلب بحركة غاضبة من يده ان يتم وقف الاسئلة وطلب فنجان قهوة وحاول تلطيف الجو مؤكدا ان الهدف من الاجتماع هو التشاور وتهدئة الاوضاع، وكانت هذه فرصة للهجوم ولطرح المطالب فقلت ان تهدئة الخواطر الان تتطلب اطلاق سراح جميع المعتقلين لان هذا الامر يولد الشعور بالسخط لدى الجماهير، وفعلا تمت الاستجابة لطلبي هذا واطلق سراح جميع المعتقلين.

الحقيقة انني لم اكن اثق كثيرا في احترام الشرطة لاصول التعامل مع ممثلي الجمهور ففي نهاية الامر كل الجماهير العربية بنظرها مجموعة غير مرغوب بها.. ولهذا لم يكن مستغربا لدي حتى قيامهم بالتحقيق معي وحتى اعتقالي. ولذلك كنت دائما مستعدا ان ادخل السجن، ولكن هذا لا يعني انني تعاملت مع ذلك وكأنه امر مفروغ منه، فقد فرضنا في كل مناسبة في السلطة ان تحترمنا كممنتخبي جمهور.

(ومن الضروري هنا الاشارة الى انني كنت رهن الاقامة الجبرية حتى اثناء وجودي في منصب رئيس المجلس المحلي وخلال هذه الفترة ايضا لم يتوفر لي المعاش. وعندما ازدادت الاحوال المعيشية سوءا واثناء كوني رئيسا للمجلس المحلي كنت استيقظ في ساعات الصباح الاولى لاقوم بالعمل في معمل لصناعة البلوكات وفي الساعة العاشرة صباحا اذهب لمزاولة مهام منصبي كرئيس للمجلس المحلي).

الانتخابات الثانية

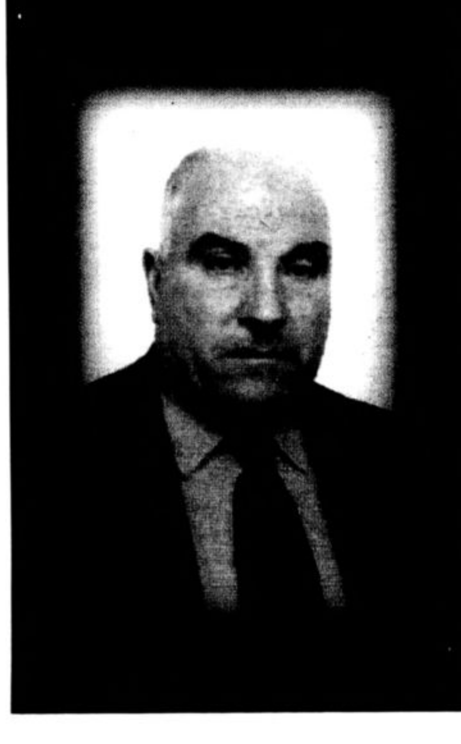
في الانتخابات التالية التي جرت فقط بعد تسعة اشهر من تسلمنا قيادة المجلس المحلي، تعزز التأييد الشعبي وارتفعت قوتنا مرة اخرى وبالتحالف مع القائمة الحيادية وغير الحزبية، تم اقامة الائتلاف الوطني الدمقراطي وانتخبت مرة اخرى لرئاسة المجلس المحلي.

هذا الانتصار الساحق اكد للسلطة ان قوة الشيوعيين في يافة الناصرة ليست امرا عابرا وان هنالك جذورا عميقة للحزب بين جماهير يافة الناصرة.ويظهر ان نتائج هذه الانتخابات وعدم استطاعة السلطة التسليم بهذه النتائج، وخاصة بعد ان استخدموا كل الوسائل من الارهاب والتهديد والاغراءات، وصلت السلطة الى النتيجة ان عليهم تزوير ارادة يافة الناصرة الامر الذي تم، للاسف، بانتقال احد اعضاء المجلس من قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين الى صفوف حزب المباي وهكذا فقد فقدنا الاكثرية، وبما ان انتخاب رئيس المجلس انذاك كان يتم من قبل اعضاء المجلس فقد تم حجب الثقة عن الرئيس الشيوعي وحل محله، وباصوات المباي هذا العضو.

بالطبع كان لهذا الامر وقع سيء على الحركة الثورية في يافة الناصرة وعلى المستويين المنطقي والقطري، في يافة الناصرة الحمراء كانت علما ثوريا في سماء بلادنا ومصدر اعتزاز لكل جماهيرنا في قدرتها على مواجهة مخرز السلطة والتغلب عليه، ولكن هذا الحزب الذي يعرف كيف يقود الجماهير الى الانتصارات عرف ايضا في تلك المرحلة ان يعزز نشاطه وان ينقي صفوفه من اجل مواصلة النضال لمصلحة الجماهير، التي كانت بالرغم من الانقلاب في قيادة المجلس تقف بكل صلابة الى جانب حزبها ورسالته الثورية، ولم تمض فترة كبيرة من الزمن حتى عادت قيادة المجلس للشيوعيين وحلفائهم.

(يتبع)

لم نقبل ان نحمل الناس فوق طاقتهم وحتى اولئك الذين اشتغلوا مع احزاب السلطة بسبب الخوف من الطرد من العمل. كنا ندرك ما هي طاقات الناس، واردنا ان نعمل من خلال فهم الظروف وليس من خلال تجاهلها.. ولهذا وثقت بنا الجماهير. عرفت اننا لسنا مغامرين، ولسنا هواة شعارات. وعرف حتى من اختلف معنا، اننا قادرون ان نصون الامانة



التحليل الناص
للسياسة الخارجي



بقلم: الاستاذ نايف فرح

واما المدرسة الثالثة، فترى ان الطبيعة الفوضوية للتفاعلات الدولية، بمعنى عدم وجود سلطة عليا تحكم سير النظام، هي المحرك الرئيسي للصراع الدولي، بينما ترى المدرسة السلوكية ان مصدر الصراع الدولي لا يمكن في قوى بنيانية وانما في سوء الادراك المتبادل بين قادة الدول.

جمع عبد الناصر بين المدرستين الاخيرتين في تفسيره لمصادر الصراع في النظام الدولي فلقد حدد مصدر الصراع الدولي بمجموعة السياسات التي تتبعها الدول، مستغلة عدم وجود سلطة عليا في النظام الدولي. معظم الصراعات الدولية في نظر عبد الناصر تعود الى تنافس القوى الكبرى على مناطق النفوذ من خلال سياسة الاحلاف العسكرية وسباق التسلح، والى السياسات الاستعمارية التقليدية والجديدة في مواجهة حركات التحرر الوطني، والى عدم اكترات الدول الكبرى بتزايد الهوة بين العالم الثالث الفقير والعالم الغني (٢١).

وبالاضافة الى ذلك، فهناك مجموعة العمليات النفسية التي تعتمل في صدور القيادات السياسية الدولية واهمها سوء اهداف ونيات الطرف الاخر، او تضخيم مدى عدوانية الطرف الاخر. وهذه كلها مجموعة من العمليات الناشئة عن عدم وجود اتصالات كافية بين تلك القيادات (٢٢).

اهمية تحديد مفهوم عبد الناصر لمصادر الصراع الدولي بهذا الشكل، هي ان هذا المفهوم ذو اهمية بالغة في تحديد حجم كبير من سياسته الخارجية، وبالذات فيما يتعلق بالسعي لتحقيق السلام الدولي.

فتحديد الصراع الدولي على انه كامن في هياكل الدول الداخلية من شانه اتباع سياسة خارجية راديكالية قوامها تغيير هياكل الدول اولا. كما هو الحال في الماركسية البلشفية، ولكن تحديد مصادر الصراع في فوضوية النظام الدولي وعدم الاتصال بين القيادات، من شانه ان يولد الدافع لاتباع سياسات معتدلة قوامها تقوية السلطة العليا في النظام الدولي، او خلقها ان لم تكن قد وجدت، وتشجيع التفاوض بين القيادات، اي الحفاظ على النظام وتطويره وليس تغييره، كما هو الحال في شان عبد الناصر.

٢- شروط تحقيق السلام الدولي

اذا كانت تلك هي نظرة عبد الناصر للعالم الخارجي ولمصدر الصراع فيه، فكيف يمكن - من وجهة نظر عبد الناصر - حل تلك الصراعات وتحقيق السلام الدولي؟ ظل تفكير عبد الناصر المعرفي في هذه الخصوصية تقليديا طوال فترات حياته. فعبد الناصر لم يعتقد اطلاقا ان طريق تحقيق السلام الدولي هو باحداث تغيير جذري في النظام، سواء تحطيم العلاقات الدولية البورجوازية وانتصار الشيوعية كما يرى الماركسيون، او تحطيم الشيوعية وانتصار العالم الراسمالي، كما كان جون فوستر دلاس يعتقد بالنسبة لعبد الناصر. فان طريق تحقيق السلام الدولي هو في وضع ضوابط على حركة النظام الدولي وليس تغييره ففي رسالة وجهها عبد الناصر بمناسبة الذكرى العاشرة لانشاء الامم المتحدة في ٢٣ تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٥٤ دعا الى تعديل العقائد التي يقوم عليها القانون الدولي، بحيث تدخل حقوق الانسان كجزء رئيسي من الكيان القانوني الدولي:

«يقتضي الواجب بذل جهود مشتركة لتعديل العقائد الاساسية التي يقوم عليها الكيان القانوني الدولي في الوقت الحاضر. ان وحدة بني الانسان خليقة بالا تتلاءم واسباب التمييز المصطنع بين فريق من الناس، يخضع لنظام الحماية او سلطان الاستعمار وحقوق احدى الدول في الاستمتاع بالحرية والمساواة في السيادة. ان وحدة حقوق الانسان يجب ان تمهد السبيل لعقيدة شاملة تقوم على الايمان بالدمقراطية على ان يكون لهذا الايمان اثر موحد في العلاقات الوطنية الدولية.. ان الاعتراف بحق الناس جميعا، رجالا ونساء، في الحرية بغض النظر عن اجناسهم ومنشئهم هو بمثابة الدعامة الاساسية للسلام والرخاء»(٢٣)

كذلك في خطابه امام مجلس برلمان الهند في ١٩٥٥/٤/١٤، دعا عبد الناصر الى «عقد اجتماعات دولية تساعد على دعم علاقات الود وتقوية اواصر الصداقة بين الشعوب على اساس الحرية والعدالة وحق كل امة في تقرير مصيرها»(٢٤)

كان عبد الناصر يعتقد انه طالما ان جزءا كبيرا من الصراع الدولي على مستوى علاقات الدول الكبرى ناتج عن سوء الادراك والفهم لاهداف ونيات الاطراف الاخرى، فانه من الطبيعي ان يكون الاتصال والتفاوض المباشر بين الدول هما طريق تحقيق السلام الدولي..

ففي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٦٠/٩/٢٧، دافع عبد الناصر عن التشاور والتفاوض بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كوسيلتين لاجهاض الحرب الباردة، وتخفيف حدة سوء الادراك المتبادل بين خروتشوف وايزنهاور: «ان توسيع نطاق التشاور والاتصال هو في حد ذاته مساهمة ايجابية في مواجهة الحدة والتوتر. كذلك فاننا نرى ان اجراء المشاورات والاتصالات في نطاق الامم المتحدة هو بمثابة محاولة لوضع ضمان يمنع ايا منا ان يختط لنفسه -بعيدا عن المجموعة الدولية - طريقا يشرد اليه»(٢٥).

وفي مؤتمر صحافي عالمي في ١٩٦٣/١٠/١، اعاد عبد الناصر تاكيده على الاتصالات بين قيادات الدول الكبرى، كاداة لحل الصراع الدولي: الخطوات العاجلة التي نعتقد انه من الضروري اتخاذها لتخفيف حدة التوتر العالمي هي زيادة الالتقاءات والاتصالات بين رؤساء الدول في المعسكرين.

ان اي اجتماع قد يساعد على التفاهم اكثر من التقارير وتبادل الرسائل، وهذه الاجتماعات تساعد قادة الدول على التعرف ببعضهم البعض، وفهم ما يدور برؤوس بعضهم، وجزء كبير من التوتر القائم في العالم قائم على اسس من الحاجة الى الفهم ومن الشك وعدم الثقة»(٢٦).

بالاضافة الى ذلك، فقد قدم عبد الناصر مجموعة من الادوات قوامها الاقلمة التدريجية المنظمة للتفاعلات الدولية عن طريق تقوية الامم المتحدة، نزع السلاح، تصفية الاستعمار، وازالة مصادر عدم المساواة في العلاقات الدولية، واقرار مبادئ العدالة في العلاقات بين الدول. ففي خطابه امام مؤتمر باندونغ في ١٩ نيسان سنة ١٩٥٥ قدم عبد الناصر خمسة شروط اساسية لتحقيق السلام العالمي وهي:

الشرط الاول: نجاح الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتنظيم وتحديد وتخفيض القوات المسلحة والتسليح، وكذلك القضاء على الاسلحة ذات التدمير الشامل.

الشرط الثاني: تمسك هيئة الامم بالميثاق ومبادئه.

الشرط الثالث: احترام الدول لالتزاماتها الدولية.

الشرط الرابع: توقف الاعيب الضغط السياسي، التي تعمل بها الدول الكبيرة، على استخدام الدول الصغيرة.

الشرط الخامس: تصفية الاستعمار(٢٧)

وفي خطابه امام المؤتمر الاول للدول غير المنحازة المنعقد في بلغراد في ١٩٦١/٩/١ اعاد عبد الناصر تأكيد المبادئ نفسها كشروط لحل الصراع الدولي العام:

١- ترك الفرصة للمفاوضات الهادئة على اعلى المستويات

٢- بذل كل الجهود لتمكين الامم المتحدة من اداء رسالتها.

٣- اتاحة فرصة التقدم امام الشعوب النامية وتضييق الفجوة بين الشمال والجنوب.

٤- مواصلة دور الدول غير المنحازة.

٥- تصفية الاستعمار (٢٨).

بالاضافة الى ذكك، كان عبد الناصر يرى ان السلام الدولي يتحقق على اساس مبادئ العدالة، فالسلام ليس مجرد الامتناع عن استخدام القوة، وانما هو قيام علاقات سلمية ودية بين الامم مؤسسة على الاحترام والمساواة بين الشعوب. اي ان عبد الناصر كان يتبنى المفهوم الايجابي للسلام الذي يربط السلام بالعلاقات الودية. بيد انه بالاضافة الى العلاقات الودية العادية، فان «السلام يتطلب وجود مفهوم حقيقي يقوم على العدل. العدل وحده هو الذي يصنع السلام الدائم» (٢٩) وبالتالي فان اقامة العلاقات الطبيعية بين الدول - طبقا للتحليل الناصري- يفترض مراعاة مبادئ العدالة في تسوية الخلافات اولا. العلاقات الودية هي ختام للتسوية العادلة للصراع، وليست مقدمة لها، ولذلك نراه في خطابه امام المؤتمر الثاني للدول غير المنحازة المنعقد بالقاهرة سنة ١٩٦٤ يعيد تأكيد مبادئ حل الصراع الدولي، باعتبارها مبادئ تحقيق العدالة الدولية وهي(٣٠):

١- الاستعمار بجميع اشكاله القديم والحديث يجب ان يزول، ويشمل ذلك سياسة القمع المسلح، الاحلاف العكسرية، الاستيلاء على اراضي الشعوب والتمييز العنصري.

٢- الفوارق المؤلمة بين الشعوب يجب ان تضيق عن طريق:

- مراجعة عقود الامتيازات القديمة- رفع اسعار المواد الخام لتناسب اسعار المواد المصنوعة - تعاون الدول المتقدمة مع الدول النامية.

٣- توقف عمليات تعرض القوى الكبرى للتطور التاريخي للدول النامية.

٤- تعديل ميثاق الامم المتحدة بحيث يشمل التطورات الدولية الجديدة.

٥- نزع السلاح الكامل والنهائي.

لم يكن عبد الناصر يعتقد ان تلك الادوات نفسها صالحة لتسوية الصراع الاقليمي العربي - الاسرائيلي، على الاقل في المدى القصير، فعبد الناصر لم ينظر الى التفاوض والاتصال باعتبارهما حلا للصراع، ولم ينظر الى نزع السلاح كاداة لتسوية الصراع. كانت وجهة نظر عبد الناصر ان اسرائيل تطالب بالمفاوضات دون ان تلتزم مسبقا بمبادئ اساسية للحل العادل (وهي قرارات الامم المتحدة) كوسيلة دعائية تحاول بها التمويه على القضايا الاساسية. حل الصراع، في نظر عبد الناصر، لم يكن يتطلب المفاوضات، لان الحل موجود فعلا

في القرارات الصادرة عن الامم المتحدة (٣١). تحقيق السلام العربي -الاسرائيلي كان يتطلب - في نظر عبد الناصر -السماح للشعب الفلسطيني المشرد بالعودة الى وطنه، ومعاملة الفلسطينيين الواقعين تحت الحكم الاسرائيلي معاملة عادلة (٣٢).

كذلك، فعبد الناصر لم ير في نزع السلاح شرطا مبدئيا لتحقيق السلام العربي - الاسرائيلي قبل تسوية القضايا الاساسية للصراع. عبد الناصر كان يرى ان اسرائيل لن تعدم وسائل شراء السلاح، وبالتالي فان ضبط تدفق السلاح الى الشرق الاوسط سيكون موجها اساسا ضد العرب وليس اسرائيل.«بالنسبة لسباق التسلح فنحن لا نؤمن باي حديث عن نزع السلاح او تحديده في منطقة الشرق الاوسط. فقد علمتنا التجارب خصوصا سنة ١٩٤٨ ان اسرائيل سوف تحصل دائما على ما تريد من سلاح. في سنة ١٩٤٨ فرضت الامم المتحدة حظرا على تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط ولم نكن قادرين على شراء المدافع الصغيرة، وكانت اسرائيل تحصل على الدبابات»(٣٣)

ولعل الجدول رقم (٢) يوضح بطريقة كمية، تقدير عبد الناصر لادوات حل الصراع الدولي والاقليمي. الواضح من الجدول رقم (٢) ان الاتصال والتفاوض الدوليين كانا الاداوت الرئيسية التي قدمها عبد الناصر لحل الصراع الدولي عموما، يلي ذلك اقرار مبادئ العدالة السياسية الدولية.

جدول رقم (٢)

ادوات حل الصراع الدولي كما تصورها عبد الناصر

اداة الحل / القضايا	الاتصال والتفاوض	ازالة(*) ظواهر محددة	المساواة الاقتصادية الدولية	العدالة السياسية الدولية	المجموع
العلاقات مع الغرب	١	١	١	٣	٦
العلاقات مع العالم الثالث	٣	١	٢	٣	٩
العلاقات بين العرب	٤		١		٥
الصراع العربي -الاسرائيلي				٢١	٢١
السياسة الخارجية العامة	٢٥	١٨	١٤	١٥	٧٢
المجموع	٣٣	٢٠	١٨	٤٢	١١٣

البيانات في هذا الجدول تشمل وثائق عبد الناصر ما بين عامي ١٩٥٧-١٩٧٠

(*) كنزع السلاح وتصفية الاستعمار وازلة التفرقة العنصرية.

٣- دور مصر في النظام الدولي

من المتفق عليه بين دراسي السياسة الخارجية ان مفهوم صانع القرار للدور السياسي الخارجي لدولته، هو احد المحددات الرئيسية للسياسة الداخلية لدولته. فالاستاذ هولستي مثلا يرى ان السلوك الحكومي يمكن تفسيره الى حد كبير بالرجوع الى مفهوم صانعي القرار لدور دولتهم في النظام الاقليمي والنظام العالمي (٣٤). فما هو مفهوم عبد الناصر لدور مصر في النظام الدولي؟

جدول رقم (٣)

ادوار السياسة الخارجية المصرية كما تصورها عبد الناصر

الدور / القضايا	قائد اقليمي	مستقل نشيط	معتدل	للاستعمال	قائد التكامل	نموذج اقليمي	صانع سلام	وسيط دولي	المجموع
القضايا الداخلية	٢	٣١	١٠	١	١	١	٢		٣٨
العلاقات مع الغرب	٢	٣٥	٤	١					٤٣
العلاقات مع الشرق		٧							٨
العلاقات مع العالم الثالث	٣		١٨		٥				٣٧
العلاقات مع العرب	٣٥	١٢	٧٦	١٨	١٦	٦	٣		١٦٦
الصراع العربي-الاسرائيلي	٧	٢٣	١٢	٢			٢		٤٥
السياسة الخارجية العامة	٥	١٠١	١٨	٣		٤	٣٦	٤	١٦١
المجموع	٥٤	١٩٨	١٣٩	٢٥	٢٢	١٢	٣٤	٤	٤٨٨

البيانات في هذا الجدول تشمل وثائق عبد الناصر ما بين عامي ١٩٥٧، ١٩٧٠

البيانات في هذا الجدول تشمل وثائق عبد الناصر ما بين عامي ٢٩٥٧، ١٩٧٠



بتامل الجدول رقم (٣) يتضح ان النظام الاقليمي العربي كان يعتبر بمثابة المجال الرئيسي لدور مصر السياسي الخارجي، يليه النظام الدولي العام، حيث يمثل النظام العربي ٣٥ بالمائة من مجموع الفقرات التي ذكرها عبد الناصر مشيرا الى دور مصر الخارجي، ويمثل النظام الدولي العام ٣٤ بالمائة من تلك الفقرات. في النظام العربي كان عبد الناصر يرى مصر على انها تلعب دور المحرر من الاستعمار، والقائد الاقليمي، وقائد حركة التكامل العربي، بينما يرى دور مصر في النظام الدولي العام على انه دور «الاستقلال النشيط» اي دور عدم الانحياز وصنع السلام. كذلك فان دور الاستقلال النشيط كان هو الدور الرئيسي الذي تصور عبد الناصر ان مصر تلعبه. فالفقرات التي ورد بها هذا الدور تمثل ٣٨ بالمائة من الفقرات التي تشير الى دور مصر الخارجي، يليه في المرتبة دور المعادي للاستعمار ويمثل ٣٠ بالمائة من الفقرات، يليه دور القيادة الاقليمية (١٢ بالمائة) وصانع السلام (٧ بالمائة).

في كتابة فلسفة الثورة، عرف عبد الناصر دور مصر في العملية السياسية الدولية، على انه يقع في ثلاث دوائر: الدائرة العربية، الدائرة الافريقية، والدائرة الاسلامية. دور مصر الطبيعي الرئيسي، بحكم موقعها وثقافتها، يقع في الدائرة العربية، «ان ظروف التاريخ ايضا مليئة بادورار البطولة المجيدة التي لم تجد بعد الابطال الذين يقومون بها على مسرحه. ولست ادري لماذا يخيل الي ان هذا الدور قد ارهقه التجوال في المنطقة الواسعة الممتدة في كل مكان حولنا، قد استفز به المطاف متعبا منهوك القوى على حدود بلادنا يشير الينا ان نتحرك، وان ننهض بالدور ونرتدي ملابسه فان احدا غيرنا لا يستطيع القيام به»(٣٥).

الواقع ان اهتمام عبد الناصر بالدور المصري في الدائرة العربية، كانت تفرضه اعتبارات لا تتعلق برؤيته لحركة التحرر من الاستعمار فقط، ولكن ايضا بنظرته الى القومية العربية كجزء اساسي من الامن القومي المصري. لقد نظر عبد الناصر الى القومية العربية كمتغير لا غنى عنه لحماية الامن المصري، باعتباره اداة دفاعية ضد المحاولات الاستعمارية للغزو، ولحماية استقلال مصر السياسي. منطق عبد الناصر في ذلك كان يتاسس على ان دور مصر النشيط في النظام العربي من شانه ان يجبر المعتدي على توزيع قواته على جبهات متعددة مما يؤدي الى تشتيت قواه.

«دعوة القومية العربية، فضلا عن كل ما لها من جذور جغرافية وتاريخية وروحية، هي في الوقت نفسه حل عسكري للدفاع عن بلدان العالم العربي. ولو ان غازيا اراد ان يوجه قوته من الدول القريبة على حده، وبمعزل عن الامة العربية كلها لكفاه ان يوجه لغزوها مائة الف مائتي الف او حتى ثلاثمائة الف جندي. ولكن في حال وجود تضامن عربي، وهو اساس القومية العربية، اذن لكان في حاجة الى ملايين الجنود، لان جبهة القتال ستتسع عليه، انه لن يواجه بلدا بمفرده، وانما سيواجه منطقة باسرها»(٣٦).

نظر عبد الناصر الى الوطن العربي لا باعتباره مجرد امتداد جغرافي شانه شان اي منطقة جغرافية، كما كان دلاس ينظر اليه، ولكن باعتباره متضمنا امة ذات مقومات قومية ومصالح محددة مشتركة واولويات امن، الخطر الرئيسي الذي يحدق بهذه الامة - في نظر عبد الناصر - هو الخطر الاسرائيلي، وليس الخطر التوسعي السوفياتي، كما حاول دلاس ان يقنع عبد الناصر. من هنا يتعين خلق كيان عربي مستقل قوي تكون له السيطرة الكاملة على سياسته الداخلية والخارجية (٣٧)، لا الانضمام الى نظام الشرق الاوسط الذي يتجاهل الخطر الاسرائيلي المحدق، ويوجه انظار العرب الى خطر بعيد الاحتمال.

في اطار نظام الدفاع العربي، يمكن ان تلعب مصر دورا قياديا للدفاع عن العرب، وقيادتهم نحو التكامل.

(٢١) «خطاب الرئيس في دور الانعقاد الثالث لمجلس الامة في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٥ »المصدر نفسه، القسم الخامس: يوليو - ١٩٦٤، ص٤٤٩.

(٢٢) «خطاب الرئيس في مؤتمر الدول المنحازة المنعقد في بلغراد في ١ ايلول ١٩٦١» المصدر نفسه، القسم الثالث: فبراير ١٩٦٠- يناير ١٩٦٢، ص٥١٦.

(٢٣) المصدر نفسه، القسم الاول: ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - يناير ١٩٥٨، ص١٥٠

(٢٤) المصدر نفسه، القسم الاول، ٢٣ يوليو ١٩٥٢- يناير ١٩٥٨، ص٣٠

(٢٥) المصدر نفسه، القسم الثالث:فبراير ١٩٦٠ -يناير ١٩٦٢، ص٢٣٨

(٢٦) المصدر نفسه، القسم الرابع: فبراير ١٩٦٢، يونيو ١٩٦٤، ص٤٥٧

(٢٧) المصدر نفسه: القسم الاول: ٢٣ يوليو ١٩٥٢ يناير ١٩٥٨، ص ٣٠٤-٣٠٦.

(٢٨) المصدر نفسه، القسم الثالث: فبراير ١٩٥٨-يناير ١٩٦٢، ص٥١٧ -٥١٩.

(٢٩) «خطاب الرئيس في مؤتمر الدول غير المنحازة المنعقد بالقاهرة في ٥ تشرين الاول ١٩٦٤» المصدر نفسه، القسم الخامس: يوليو ١٩٦٤-يونيو ١٩٦٦، ص٥٣.

(٣٠) المصدر نفسه.

(٣١) «حديث الرئيس في اول ايار ١٩٦٥» المصدر نفسه، القسم الخامس: يوليو ١٩٦٤ يونيو ١٩٦٦، ص٢٧٤.

(٣٢) حديث الرئيس الى التلفزيون الالماني» المصدر نفسه. القسم الخامس: يوليو ١٩٦٤-يونيو ١٩٦٦، ص٤٦.

(٣٣)«حديث الرئيس مع روبرت ستفنس محرر الاويزرفر في ٥ تموز ١٩٦٤» المصدر نفسه القسم الخامس: يوليو ١٩٦٤-يونيو ١٩٦٦، ص٨.

(٣٤) K.holsti, national role conceptions in the study of foregign policy internationala studies quarterly, vol.١٤(١٩٧٠) pp.٢٣٣-٢٥٩

(٣٥) جمال عبد الناصر، فلسفة الثورة (القاهرة، دار القاهرة للطباعة، «د.ت.»، ص٦٢-٦٣.

(٣٦) «حديث الرئيس عبد الناصر، الى وليام ستريجر محرر جريدة كريستيان ساينس مونيتور في ٢ شباط فبراير ١٩٥٩ مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، القسم الثاني: فبراير ١٩٥٨ - يناير ١٩٦٠، ص٢٦٤.

(٣٧) الدفاع عن الشرق الاوسط يجب ان ينبثق من المنطقة نفسها، القيت في افتتاح الموسم الثقافي للقوات المسلحة في ٣١ اذار سنة ١٩٥٥ المصدر نفسه، القسم الاول: ٢٣ يوليو ١٩٥٢- يناير ١٩٥٨، ص ٢٩٣-٢٩٤.

ملاحظة: نشر القسم الاول من هذه الدراسة في ملحق «الاتحاد» ٢٠٠٢/٢/١٥

الفلسطيني.. لاعب ام العوبة؟

(٢-٥)

محمد جلال عناية



ان المراقبين، عربا واجانب، يعجبون لكل هذا الموزاييك السياسي الذي اصطبغت به الحياة السياسية الفلسطينية، فلقد تفوق الفلسطينيون على اهل روما وباريس ولندن في كرنفالهم السياسي، في الوقت الذي كان يتوقع منهم الجميع ان يكونوا كتلة سياسية متماسكة وراء هدف التحرير والعودة، الذي اخذ، بفعل العوامل القومية والدولية، يتآكل حتى اصبح التحرير جزئيا والعودة رمزية. نعود الى الفلسطينيين ونقول: من اين جاءتهم كل هذه المذهبيات السياسية؟

انه «الايديولوجيا» عليها اللعنة، انني متأكد من ان كل فلسطيني، يقرأ هذه الكلمات الان، يتحسس ايديولوجيته، للاطمئنان الذاتي ولتبريرها للاخرين. ولكنني اطمئنهم جميعا بان كل ايديولوجياتهم محترمة، وان دافع كل منهم الى اختيار الانتماء الى ما هو فيه، هو خدمة المجموعة الفلسطيني بكل منهم الى اختيار الانتماء الى ماهو فيه، هو خدمة المجموع الفلسطيني بكل ما فيه من اديان واعراق، واتجاهات سياسية، واعترف لهم فوق ذلك بانني - مثلم - لست متطهرا من الايديولوجيا.

ناتي الان الى الحديث عن الموزاييك السياسي الذي اصطبغت به الحياة السياسية الفلسطينية، وعلاقته بالوطن والعودة، اثر النكبة، لجأت معظم الزعامات الفلسطينية التقليدية الى بلاطات الحكام العرب، ضيوفا او حاشية، ولحق بهم بعض الموسرين واصحاب المهن العالية، اما جمهرة الشعب الفلسطيني فقد توزعت، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بين لاجئ ومقيم. واخذ الشباب الفلسطيني يبحث، تحت تأثير الكبت والقهر، في ظل وصاية عربية حكومية صارمة، عن وسيلة للعمل الوطني، فوجد ضالته في الاحزان القومية والاممية التي فتحت اذرعها له، حيث وجدت فيه مددا لقوتها، والتمس فيها الفلسطيني وسيلة لغايته، بعد ان ادارت حكومات عربية ظهرها للفلسطينيين وقضيتهم الوطنية، فلا ثار للعرب ولا عودة للفلسطينيين، فتوزع الشباب الفلسطيني الذي تسيس على ثلاثة تيارات سياسية، هي القومي والاسلامي والشيوعي. وكان لدى كل من هذه التيارات رؤية ومشروع هامشي لحل القضية الفلسطينية. وفي المقابل تطلع الفلسطينيون، بداية اي قبل الانغماس في المذهبية، الى تحريك هذه التيارات لتحقيق حل عادل يزيح الظلم الواقع عليهم. ولكن عقابيل او مضاعفات هذا التشتت السياسي المذهبي ادت الى عدم تماسك الجبهة الوطنية الفلسطينية طيلة مراحل النضال، وفتحت ثغرات واسعة لتسرب النفوذ الخارجي للتاثير على القرارات الوطنية الفلسطينية، وقد اكتفينا بهذا التحليل المبدئي لان التفاصيل غير خافية على العاملين في حقول الفكر والسياسة وتوجيه الراي العام، وجمهرة كبيرة من المواطنين.

اما على صعيد الموقف العربي الرسمي واسرائيل، فان صدور البيان الثلاثي في ٢٠ ايار ١٩٥٠ عن كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، والذي حذر كلا من الدول العربية واسرائيل من مغبة اجتياز خطوط الهدنة، وحدد امدادات الاسلحة للطرفين الا في حدود الحاجة للدفاع عن النفس قد جمد الوضع على حاله بين الدول العربية واسرائيل دون ان تلتفت الدول الغربية العظمى الى قضية فلسطين ومعاناة الشعب الفلسطيني، ويرجع ذلك الى ان الدول العربية نفسها قد القت بهذه القضية من وراء ظهرها، وانشغلت بحدودها الجديدة (خطوط الهدنة) مع اسرائيل، بعد تمزيق الشعب الفلسطيني وكبحه في معازله الجديدة على بقايا وطنه، واشاحت وجهها عن سماع رأيه.

ان اغتيال الملك عبد الله بن الحسين في ٣٠ تموز ١٩٥١، وثورة الضباط الاحرار في مصر بعد ذلك بسنة، في ٢٣ تموز ١٩٥٢، قد بعثتا قضية فلسطين من تحت الرماد. فان الحدثين وقعا على خلفية حرب فلسطين. ويقول المؤرخ هوارد ساكر (تاريخ اسرائيل من بزوغ الصهيونية حتى وقتنا الحاضر -١٩٩٦) بأن الملك عبد الله قد تطلع، بعد توقيع اتفاقية الهدنة وقبل اغتياله، الى اقامة صلح مع اسرائيل للحصول على مكاسب اقليمية لتهدئة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، لكنه قوبل بمعارضة عربية قوية داخل الاردن وخارجه.

اقام اغتيال الملك عبد الله في القدس حاجزا من الرعب بين الحكام العرب وبين محاولات الصلح مع اسرائيل. ولكن الموقف الفلسطيني الذي حذر من مغبة التفريط في الحقوق الوطنية لم يستطع ان يدفع بالحكومات العربية الى اعادة الكرة لمحاربة اسرائيل مرة ثانية.

ولقد حاول الرئيس الامريكي ايزنهاور (كانون اول ١٩٥٥) اقامة سلام بين مصر واسرائيل لايقاف سباق التسلح بين امريكا والاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط على اثر صفقة الاسلحة التشيكية لمصر. ولكن جهود الوسيط الامريكي روبرت اندرسون باءت بالفشل بسبب اصرار بن غوريون على اجراء لقاءات علنية ومباشرة مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي كان يصر على ان تتم المحادثات في سرية مطلقة، وبسبب مطالبة بن غوريون بالاعتراف بحدود اسرائيل كما كانت في ذلك الوقت دون تعديل.

وقبل بعثة اندرسون، جرت في باريس اتصالات ومحادثات غير مباشرة وفي غاية السرية بين الرئيس جمال عبد الناصر قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية وبين موسى شرتوك (شاريت) في النصف الاول من عام ١٩٥٣ وقد مثل عبد الناصر في هذه المحادثات عبد الرحمن صادق الملحق الصحفي في السفارة المصرية في فرنسا، ومثل شاريت السكرتير الاول بالسفارة الاسرائيلية شمويل ريفون، وكان هدف هذه المحاولات ايجادحل للنزاع بين مصر واسرائيل. ولكن العناصر المتشددة في اسرائيل، ممثلة في دافيد بن غوريون وموشى دايان وشمعون بيرس، قد خططت لافشال هذه المحاولة بعملية تفجيرات ارهابة وقعت في مصر في صيف ١٩٥٤، هدفت لتاخير انسحاب القوات البريطانية من قاعدة قناة السويس. وفور عودة بن غوريون الى وزارة الدفاع بعد استقالة لافون الذي الصقت به عملية التفجيرات في مصر دون ان يعلم من امرها شيئا، قامت القوات الاسرائيلية في ٢٨ شباط ١٩٥٥ بهجوم واسع على القوات المصرية، في قطاع غزة وقد قاد الهجوم اريئيل شارون رئيس وزراء اسرائيل الحالي.

لقد ترك العرب امور الحرب والسلام مع اسرائيل لعامل الزمن دون تدبير، ولكن لسوء الحظ، فان اسرائيل لم تفعل الشيء نفسه. لقد انشغل العرب في معركة ضارية حول حلف بغداد من منهم معه ومن ضده. فقد راى فيه عبد الناصر، عدو بريطانيا اللدود، عودة ا للاخيرة من النافذة بعد ان اتفقت مع مصر في تموز ١٩٥٤ على الجلاء عن قناة السويس، وكان قد تم التوقيع على حلف بغداد في ٢٤ شباط ١٩٥٥. اما اسرائيل فقد كانت ترى في حلف بغداء خطرا يهددها باحتمال حصول العراق او اية دولة عربية اخرى قد تنضم الى الحلف على اسلحة من الدول الغربية. اما الرئيس الامريكي ايزنهاور فقد رآه حلفا ضعيفا بدون مشاركة مصر واسرائيل.

فاستعاضت عنه امريكا بقواعدها الجوية في شبه الجزيرة ا لعربية وشمال افريقيا.

عملت اسرئيل في هذ الفترة على المزاوجة بين هدفين سعت الى تحقيقهما معا، وهما الردع والتوسع. فبالنسبة الى الردع، كان تحقيق يعتمد على الاجتياحات الاسرائيلية الارهابية للقرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فان ما يقارب مليون لاجئ فلسطين لم يدركوا الوضع المأساوي الذي تشكل عندما اقرت الحكومات العربية المجاورة في اتفاقيات الهدنة (١٩٤٩) بالفصل بين الفلسطينيين وبين ارضهم وبيوتهم وكافة ممتلكاتهم التي ظنوا انهم نزحوا عنها لفترة محدودة فرارا من المذابح والفظائع التي كانت تقوم بها القوات والعصابات العسكرية الاسرائيلية. فاخذ بعض الفلسطينيين الفارين، الذين لم يستوعبوا انهم اصبحوا لاجئين بمقتضى اتفاقيات الهدنة، اخذوا يعودون الى قراهم لجلب بعض حاجياتهم او للبحث عن اقارب من العجزة كانوا قد تركوهم خلفه ساعة الفرار. وان حوادث اجتياز خطوط الهدنة الفردية والمسالمة التي كانت تتم لدوافع انسانية تتعلق بحيازة الشخص لممتلكاته او الالتقاء باقاربه، هي التي اتخذت منها اسرائيل (في الفترة الممتدة من ١٩٤٩ الى ١٩٥٦) مبررا لاجتياحاتها الارهابية والمجازر التي راح ضحيتها المئات من سكان القرى الحدودية. وقد تم توظيف الارهاب العسكري الاسرائيلي لردع النازحين الفلسطينيين عن التفكير في العودة، ولاذلال الحكومات العربية المجاورة ودفعها لكبح الطرف الفلسطيني، وهو الاضعف، عن الاقتراب من خطوط الهدنة.

اما الردع البعيد المدى، فقد تمثل في السعي الاسرائيلي الدؤوب لانتاج الاسلحة النووية، ففي ١٣ حزيران ١٩٥٢ اصدرت حكومة بن غوريون قرارا بانشاء اللجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية. وكان من اهم اهداف هذه اللجنة انتاج اليورانيوم والماء الثقيل لان توفرهما سيؤدي الى امتلاك اسرائيل للسلاح النووي واما هدف التوسع الاستيطاني فقد كان يعتمد على توفير مياه الري لجلب مزيد من المهاجرين اليهود. وقد ظن العرب ان اسرائيل سوف تتوقف عن تحويل مجرى نهر الاردن بعدم اتخاذهم قرارا (١٩٥٥) حول مشروع جونستون لاقتسام مياه نهر الاردن بين العرب واسرائيل، ولكن اسرائيل استمرت في تحويل مجرى نهر الاردن، وتصدت بشراسة لمحاولة اعاقة العمل في المشروع بمحاولات عسكرية عربية كانت نهايتها الفشل.

احمد دحبور

محمود درويش في الستين: الشاعر والشأن العظيم!

اكان الثالث عشر من اذار الجاري، هو عيد ميلاد شاعر فلسطين والعرب محمود درويش. وحين يقطف بروميثيوس الفلسطيني جمرته الستين من نار التجربة والعطاء، فاننا نكرر المسلمة القائلة ان العمر لا يقاس بالسنوات، ومع ذلك، يكفي محمود درويش انه عاشها كلها، واعطى الامة ما يفيض عن ستة عقود نوعية من الشعر واللغة العالية.

كل عام وانت بخير يا سيد الكلام الفلسطيني، والعقبى للعيد العشرين بعد المئة كما نقول في الجليل.. وليس لك، مع هذه المناسبة، الا ان تستسلم لحقيقة ان شطرا من حياة كبار المبدعين ليس لهم. وان من اقدارهم ان يقاتلوا «يائسين» للاحتفاظ بخصوصياتهم وسط جمهور يعتبر كل فرد منه ان له فيها حصة كبيرة.

لتكن هذه المشاغلة النقدية شمعة متواضعة في عيد ميلاد يخص شعبا كاملا. ولأعترف ان ثمة اشياء قيلت من قبل ولكن جديد محمود درويش الدائم يساعد على تقديم الجديد لكل مناسبة.

وفي الطريق اليه، دعونا نتذكر بطاقته الشخصية. فقد ولد محمود سليم حسين درويش يوم ١٩٤٢/٣/١٣، في «البروة» العكاوية.. هذه القطعة النادرة من التسامح والوئام حتى ان اهل الجوار يتندرون بأن مسلميها طالبوا ذات يوم ان يكون خوري القرية منهم. لكن هذه التسامح الفطري لم يتغلب على ظلامية الغاصب الدموي الذي احتل البلاد وطوق العباد عندما لم يكن للطفل اكثرمن ست سنوات. وفي رواية سمعتها من والدة الشاعر، ان احدهم وقف يمدح الضابط اليهودي العراقي الذي دخل البروة، فيقول» حكومة كلها خير وعدالة». واذا بالطفل ابن السنوات الست يصرخ بصوته النحيل» حكومة كلها ظلم وهمالة». ويلتفت الضابط الى الولد فيرفعه بيديه ويسأل عن والده. ويتقدم ابو احمد الذي يمكن ان يقدم روحه فداء ولده. لكن الضابط لا يعنفه بل يقول: لو كنتم تبيعون ابناءكم لاشتريته منك.. تذكروا كلامي، اذا عاش هذا الطفل فسيكون له شان عظيم...

ولم يكن محمود درويش بحاجة الى شهادة ضابط جاء يحتل بيته. لكنها الاقدار. وستهاجر اسرة الشاعر الى مدينة صور، جنوب لبنان، اثر النكبة، لكن ابا احمد، على بساطته، يفضل المغامرة بحياته وحياة افراد اسرته على المنفى. فعاد الى الوطن في مقامرة غير محسوبة. وحين عاد لم تكن هناك بروة. وهكذا كان على الطفل ان يدرس في قرية «دير الاسد» ثم في «كفرياسيف»، وسيصادفه ملاك الشعر مبكرا. وينتسب الى الحزب الشيوعي ويعيش في حيفا ليحرر مجلة «الجديد» وهو في العشرين من العمر. وبقفزة نوعية في تاريخه الشخصي يفاجئ العالم العربي بوصوله الى القاهرة عام ١٩٧١. ولايلبث ان يلتحق بمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، ليشارك في تحرير مجلة «شؤون فلسطينية» ثم لا يلبث ان يصبح رئيسا لتحريرها بوصفه رئيسا لمركز الابحاث. وبمزاج الشاعر الناري الذي لا يروض، يغادر بيروت مستشارا لرئيس الجامعة العربية الشاذلي القليبي في تونس. وحين يعود الى بيروت يؤسس مجلة «الكرمل» ناطقة باسم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذين ينادون به رئيسا لهم باجماع علني.

وحين اجتاحت دبابات شارون مدينة بيروت، صيف ١٩٨٢، بقي فيها حتى بعد ان خرج الفلسطينيون منها. ثم استقر في باريس بضع سنوات ليعود، مع من عاد، الى الجزء المتاح لنا من فلسطين يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٩/١٢. (والصورة المرفقة مأخوذة في غزة يوم الخميس ٩/١٤). وهو الآن بين ابناء شعبه في رام الله.

تلك، بشكل برقي، ملامح من سيرة محمود درويش. اما الاوسمة العربية والدولية التي نالها، وكذلك الجوائز، وعضويته في اللجنة التنفيذية بضع سنوات، واسماء مجموعاته الشعرية. فهي محطات اشهر من ان اشير اليها.

ورطة الشعر

في دراستي المطولة «مقدمة في الشعر الفلسطيني» المكتوبة منذ ١٩٩١، والمترجمة الى الفرنسية عام ١٩٩٤، كتبت ما يلي مما يخص بعض عالم محمود درويش» انه لمن النادر ان يعيش شعب شاب فصولا متعاقبة من التراجيديا، خلال سنوات قليلة مهرولة في ايقاعها. وورطة الشعر هي بلاغة المشهد».

فمنذا الذي سيفي هذه التراجيديا حقها؟ وهل الا الوعود بالفرح الذي بشرت به العاصفة على حد تعبير محمود درويش:

واذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفة
فلأن العاصفة
وعدتني بنبيذ وباقواس قزح

هكذا يولد شاعر الشعب في لحظة احتفالية. يغني للفرح، ويحار في قامة حبيبته التي تطاول الربيع والرعد معا، فيكرز باسمها: لك المجد، وهكذا يجد محمود درويش نهر الغناء برسم حنجرته، وعليه قبل ان ينطلق كما يليق بـ زين الشباب وفارس الفرسان» ان يشبع صوته من اسمها المقدس: فلسطينية العينين، فلسطينية الميلاد والموت، فلسطينية. انه بالضبط، كما وصفه الشاعر يوسف الخطيب: شاعر الوطنية الفلسطينية، فهو لن يخون النخلة ولو صلبوه على جدائلها. وهو ابن اوليس الذي انتظر البريد من خارج الحدود. وعندما خيبته لحظة الاحتكاك الاولى بالرسمية العربية، اوى الى نبعه الاول.. اليها: انا آت الى ظل عينيك آت-

حين كانت سياط جهنم تشرب جلدي
شربوا الخمر نخب انتصار الكراسي

على ان الضباب لا يخلط الالوان في مدى نظر محمود درويش. لهذا هلل للثورات العربية، واعطى صوته لعبد الناصر، لشارته الخضراء المتماهية مع الامل. حتى اذا كانت الفجيعة بغياب الرمز، لم يقف على الاطلال، بل اكد التمسك بالحياة، واعلن: نحاول الا نموت معك..

وستظل صرخة «سجل انا عربي»، شاء محمود درويش ام ابى، علامة فارقة دالة على مرحلة باكملها. لا لما فيها من زهو وغبطة بالانتماء وحسب، بل لما اشتملت عليه من وعي مبكر لعناصر الدراما الفلسطينية: فهناك الحضور والتراث، وهناك المطلب الوطني المتآصر مع المطلب الوجودي مع تأكيد الملامح الشخصية: صبور واكل لحم مغتصبي. واذا لم يكن امامه الا هذه الصورة العنيفة في مواجهة المغتصب الفظ، فان الحب في ظروف الاحتلال يتمظهر باشكال معقدة من الانفعالات والمشاعر. ويحفر الوعي الانساني طريقه تحت الجلد وفي طيات الروح.

البندقية والعسل

بينه وبين ريتا، بنت الغاصب، بندقية. تهدده البندقية، ويعذبه العسل في عيني ريتا لكن الى اي ارض يذهب بها وهو حين يلتقيها يمر الخريف في لحمه جنازة برتقال؟ لقد حاول ان يمد يديه لاستقبال الحياة، وهو الشاعر الشاب طري العود، فانتصبت البندقية في وجهه. اليست هذه هي الحال التي كان عليها شاعر فرنسا والعالم لويس اراغون عندما مد يديه لاحتضان الشمس فرسم ظله على الارض شكل الصليب رمزا للالم والمعاناة؟.. وستكون مدينة ريتا - ويستدرك الشاعر: «مدينتنا قديما» - شاهقة بينهما، تحول بينه وبين العسل في العينين.. الهذا طارت مجموعته البكر على هيئة «عصافير بلا اجنحة»؟ ثم بعد سنوات يفجعه ان «العصافير تموت في الجليل»؟.. ترى هل غادر محمود درويش وطنه لسبب شعري يضاف الى استحالة اقتناعه باستمرار المقاومة والمعارضة من خلال الامتثال لقانون الاحتلال؟

قد نحتاج الى ان نقفز ربع قرن في الزمن، لنضبط الشاعر وهو يسترجع ريتا بخبراته ومنافيه واسئلته التي اكتسبها من تغريبة لا يقر لها قرار. فلسوف تزوره ريتا في مجموعته «احد عشر كوكبا». - صدرت عام ١٩٩٢ ولن يكون الربيع بينهما بل الشتاء الطويل المستمر. فماضيها تشكل في غيابه «من صرير الوقت في مفتاح هذا الباب» بينما انطلق هو الى فضاء التجربة المطلق:

ولك الايائل ان اردت، لك الايائل والسهول
ولك الاغاني ان اردت، لك الاغاني والذهول

وتاتي لحظة التنوير مدوية على هيئة اعتراف لا يحتمل التاويل، فريتا تقول:

اني ولدت لكي احبك

ودعونا نحفظ هذا الاعتراف الذي سيتحول في قصيدة لاحقة الى «ليتني لم احبك» لان هذا الحب محكوم بالبندقية التي تكشفت عن موروث معقد لا يسمح للعلاقة بينهما بالحياة. فالمزامير تنفيه من حياتها. وحراس المدينة ببنادقهم يمتثلون لاوامر المزامير التي تلعن الدنيا وتلعن شعب الشاعر الذي يكتشف بدوره ان النهر الواحد الذي يمكن ان يغتسلا بفيه ويتدفق ماؤه في دم كل منهما، لا يكفي لصنع الحب.. لا عسل ما دامت البندقية هي حدود هذه العلاقة و«لم يترك الحراس لي بابا لادخل». وسيجيل انظاره في الجهات كلها فلا يجد منفذا. وليس الا ان تعترف ريتا بأن هذا الشتاء طويل وتمضي الى المجهول فيما يواصل الشاعر ادمان الرحيل.

لقد شهدت الثقافة العربية في القرن العشرين ادبا غير قليل في العلاقة المعطوبة مع الاخر. وهي علاقة لخصها بسذاجة محببة بيت الشاعر القروي في المهجر:

ولو لم تكوني فرنجية
لكنت سعادي قبل سعاد

اما الامر مع ريتا ومحمود درويش فهو اكثر تعقيدا وتركيبا. انها اكثر من «فرنجية». ومن حقها ان يكون «فرنجيا» بالنسبة اليها ايضا. وقد حاولا ان يحطما سور العداوة الموروث. لكن البندقية التي كانت تحول بينهما وبين العسل، انجبت مسدسا يحرس الغربة واستحالة العلاقة. ومحمود درويش شاعر فلسطيني لم ينم على ترف قبول الاخر او رفضه. فقد ذهب الى اقصى ما تؤدي اليه العلاقة. الى الحب. لكن الظرف الموضوعي الباهظ. العلاقة القهرية التي صنعها الاحتلال، افسد عليه التواصل. فلا مصالحة بين البندقية والعسل. وهو في اخر حساب فلسطيني من الجليل.

الصورة والفكرة

لقد تدحرجت كرة الثلج. وفكرت الاغنية حتى ازدحم الفكر. ولما كان محمود درويش شاعرا غنائيا في الاصل، فليس الا القصيدة المركبة تسعفه لحل المعادلة.

فهو لخطتها يغني ويفكر. او يغني مفكرا. ولهذا ضاق عليه المشهد، فخرج الى ساحة الوطن العربي ليطالعه «سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا». وستبدأ رحلة جديدة يتقاطع فيها الوطني بالقومي. والذاكرة بالراهن. والام بالامة. ولهذا يضع اوراقه امام صورة الحقيقة طارحا سؤال الانتحار. وقد طرح الشعر هذا السؤال على صاحبه مرتين، الاولى كانت مع مطولته النوعية «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق». ولم يكن الانتحار فكرة عدمية. فشاعر محتشد بالحواس مثل محمود درويش لا يستقيل من الحياة بل يستقلها. ان فلسطين، بما هي رمز للعالم، اكبرمن ان يحيط بها من خلال المعطيات المتوفرة. سينشد العدل والفرح والجمال والام والشرف والفروسية ومع ذلك فهو لا يظفر بالجواب الشافي. والانتحار فكرة تكسر المألوف وتهتك الفرصة المتاحة للمعرفة لولا مشكلة لا يجد الشاعر لها حلا. وهو ان الانتحار يقطع الحوار مع العالم. وهذا شاعر يسال. حين يتوقف السؤال ينتهي الشعر. اما المرة الثانية التي طلع له فيها الانتحار من الشعر، فكانت من خلال قصيدتين متتاليتين في مجموعته «هي اغنية» - صدرت عام ١٩٨٦ - والقصيدتان هما «محاولة انتحار» و«آن للشاعر ان يقتل نفسه». في القصيدة الاولى صرخة احتجاج على عدم التلاؤم بين الداخل، بما هو ذات للشاعر، وبين ما هو خارج من عالم موضوعي حيادي







بارد. الكآبة تجلل المشهد. والاحساس بالتعب يدرك المغني فقد ضجر من ان «يبقى على حبل الفراغ من الفراغ الى الفراغ».

ان لم اجد حلما لاحلمه ساطلق طلقتي
واموت مثل ذبابة زرقاء في هذا الظلام

وعندما يصرف النظر عن كتابة الوصية، اي عن الانتحار، يترك لنا ان نقدر انه ظفر بحلمه المرتجى، ولكن الى متى والى اين؟ وتاتي القصيدة الثانية لتعميق هذه الفكرة، فقد «آن للشاعر ان يقتل نفسه - لا لشيء بل لكي يقتل نفسه. فهو لا يصدق الشارع الذي يمشي عليه ولو ادى به الى هذا النجاح الكبير. ولكن ما ينقذه هو حلم يتدلى من يديه. ان العالم صورة شائهة. لكن الفكرة هي لحظة اعادة لانتاج العالم. وعلى هذه الفكرة يراهن الشاعر الوجودي. مسجلا بذلك انه اول شاعر عربي تدخل قصيدته منطقة الانتحار بما هي مساءلة للعالم. بينما كانت القصائد من قبله في هذا المجال صرخة يأس كالخنساء:

ولولا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم لقتلت نفسي

او تلبية لدعوة الشهادة او البطولة. ومحمود درويش يدرك بدوره منذ البدايات، تلك العلاقة الخطرة بين البطولة، بما هي فعل شجاعة، وبين الموت بوصفه الخطر الكبير: شرف البطولة انها خطر على امن القبيلة.

مأساة المعرفة

لكن ايقاع الحياة الفلسطينية، في ظل ثورة ملتهبة، اسرع من ان يتوقف عند لحظة عارضة كالموت الشخصي ولهذا سيدخل الشهداء، اصدقاء ومعارف، في وقت الشاعر. ولسوف يتابعهم في تجوالهم. من قهوة عز الدين القلق في باريس، الى الساعد الذي على ماجد ابي شرار ان يجمعه في روما ليكمل الرحلة. ولان الشاعر ممتثل لحكمة جده الشعري ابي الطيب المتنبي: على قلق كأن الريح تاتي، فانه يبدل الامكنة باستمرار. والمرأة، بمعنى ما، هي مكان بوصفها لحظة اقامة مؤقتة. اما لسان حال الشاعر حيالها، فهو «لا انسى من المرأة الا وجهها او فرحي» ولهذا ففي كل لقاء موعد مع «الى اللقاء ان استطعت وكل من يلقاك يخطفه الوداع». ومع ذلك فهو يختفي لكن المكان يبقى فيه. والاصدقاء كذلك. فهو يعترف لهم «من تبقى منكمو يبقى لكي احيا سنه»ولم يسأل ما اذا كان غيابه عن المدينة سينقصها سنة حسب هذه المعادلة. لكنه يودع بيروت قبل الوداع. ويتنبأ، قبل الاجتياح الصهيوني لها عام ١٩٨٢، بالفاجعة:

وداعا للذي سنراه
للفجر الذي سيشقنا عما قليل
لمدينة ستعيدنا لمدينة
لتطول رحلتنا وحكمتنا

لكن هذه النبوءة السوداء ليست كافية ليكون الوداع سهلا. لهذا يمكن القول بعيدا عن الانفعال والمبالغة، ان قصيدة «مديح الظل العالي» هي مجمع شعري في وصف بيروت الروح، من الغناء الشجي، الى تثبيت مشهد الحرب، ولم لا نقول تخليده؟» وسقطت قربك فالتقطني - واضرب عدوك بي فانت الان حر». الى اسئلة الفلسفة والثقافات الموزعة على شوارع المدن ومكاتبها، الى لحظة الحب الحسية، الى المساجلة، بشروط شعرية طبعا، وصولا الى الفكرة المطلقة نقيضا لصورة الدولة المحدودة. لقد تساءل قراء غيورون على مستقبل محمود درويش الشعري، فكأنه اتى على الكلام جميعا. لكن الشاعر المتجدد هو الذي سبق فسأل فاجاب:

هل اسميك النهاية؟
ام اسميك البداية؟
ساسميك البداية

وبحثه المضني عند بدايات جديدة، كتب الوصية واحرقها، فكر في الانتحار ثانية والغاه، استأذن الشاعر في داخله ان يخرج منه، لكن الشعر عصي على مغادرة محمود درويش. حتى اذا ضاق بالمعرفة «ما حاجتي للمعرفة؟» جاءه الجواب من قصيدة لاحقة: سؤالي غلط، لاني نمط.. ولا حل الا في كسر النمط والاخلاص للبدايات السرمدية الابدية. ومأساة الشاعر في هذا، انه يبحث ليعرف، فاذا بالمعرفة تعيده الى اول السطر، كأنها الوسيلة المثلى لاثبات نقيضها. فنحن نعرف لنكتشف اننا لا نعرف شيئا. ولكن بروميثيوس لا يملك الا ان يعيد محاولة سرقة النار غير تائب عنها حتى لو اكل الصقر من كبده بأمر من جيوش الظلام على المستوى الموضوعي. ومن جيوش القلق التي تتناهبه على المستوى الذاتي.

البيت والطريق

لقد قال محمود درويش كل شيء في فلسطين ولفلسطين. فاتح اسرار الروح، وتابع المجازر ويوم الارض وعرس الانتفاضة. امسك باللحظة الفلسطينية في الزمن العربي، وظل حاضرا في العالم. ان شاعرا بهذه القامة لا يتسع له المكان، فكيف و«البندقية» التي تمنع العسل وتصنع الموت تريد للمكان ان يلبس وجه الغيتو والغيتو غير البيت الذي تعالى في شعر هذا الشاعر على حيزه الجغرافي. فقد دخل المطلق واشتبك مع اسئلة الوجود الكبرى. ولكن صورة هذا البيت مسبوقة ومسيجة بالحصار والمطارات والعناوين المتلاحقة. وجاءه في لحظة كشف «ان البيت اجمل من طريق البيت». لكن «لا بد من بطل يخر على سياج النصر». وهكذا يتبادل البيت والطريق الموقعين. وتظل الاوديسة مفتوحة النهايات، فهل من نبأ يأتي به «الهدهد» الى الشاعر، كليم المجهول والاسئلة المتصلة؟ لم يزعم الشاعر انه سليمان الحكيم، المطمئن الى معرفة وثوقية، حتى يستنطق الهدهد ليبلغه بما يعرف اصلا. ولكنه يذهب الى البحث عن البيت في طريقين. طريق الزمان فيعيد انتاج خروج العرب من التاريخ مع اكتشاف الغرب للعالم الجديد (العرب يخسرون الاندلس، واوروبا تكتشف امريكا) ويستلهم تراجيديا الهنود الحمر الذين اخرجهم المستعمر الابيض من ارضهم ومن الحضور التاريخي. ان هذين الزمنين: الخروج والدخول، من التاريخ واليه، قد تحولا الى ملحمة حديثة لشاعر يفارق الواقع ايغالا في الواقعية وليس تهربا من هول ما يرى. فقد حظي بالنبوءة التي بشر بها «احد عشر كوكبا» وكان الثمن فادحا فاضحا. فهو فادح لانه يكلف الحياة. وهو فاضح لان القتلة هم «الاخوة» الذين «يحبونني ميتا». ويبقى امام الشاعر طريق البحث في المكان. فيستنهض النوستالجيا لاعادة بناء البيت القديم الذي لا يزال يشع في الذاكرة «كليرة الذهب القديمة». ولكن البيوت حين يفارقها اهلها تموت. وعلى هذا فالسؤال الكبير الذي يصطدم به الفلسطيني، ابن سليم وحورية، هو: هل سيكون هذا البيت المستعاد في الحلم هو البيت الذي تركه بعد ان ترعرع فيه؟ وبناء عليه لا بد من اختبار الفكرة الاولى عن حقيقة ان البيت اجمل من طريق البيت. اليس شرطا انسانيا طبيعيا ان يبقى هذا البيت على قيد الحياة ليختبر الشاعر سؤاله الوطني الوجودي؟ ام ان قدره ان تمر روحه ببيت روحه «كما يمر دمشقي باندلس؟» وهل يعينه جواب ابيه حين يسأل:

لماذا تركت الحصان وحيدا؟

اسئلة اسئلة.. والشاعر الماكر، على حزنه التاريخي العميق، يعرف كيف يتدبر السؤال. لا بالجواب المستحيل، بل بكيفية طرح السؤال. هكذا يجعل «الكمنجات» سلسلة من الجمل الاسمية. مبتدأ وخبر لا فعل وفاعل. فهي مرثية تكلكل على الروح وتمتد على قياسها لا بالقول بل بالاثر. ان الكمنجات. لا العزف بها او عليها، هي المرثية، فهي - على حد تعبير رولان بارت - زمن مخنوق» فلا موسيقى.. ولا شيء سوى الشيء المفرط». ليست ذكرى، بل هي شيء مضاد للذكرى من حيث انها اعادة كقيمة الى واقع مفرغ من الحياة.

على ان الشاعر اذا خسر كعربي، اندلسه كفرصة تاريخية، فان له وعليه الا يخسر البيت الراهن حتى لو تغير. ومحمود هو الذي سأل امه في مطلع شبابه» ماذا طبخت لنا.. فانا عائدون». بهذا المعنى وحده، يحق للبيت ان يكون اجمل من طريق البيت.

الجسد والموت

منذ ان فتح محمود درويش عينيه الشعريتين على الوجود، كانت امامه معادلة المعادلات: الحياة والموت. ولطالما اطلق صوته في براري الكلام: تحيا الحياة، واريد ان احيا. وحين نجهر بالرغبة في الحياة فمعنى هذا ان هناك من يهدد بسحبها منا. ولقد اخذ هذا التهديد مستويين متلازمين في تجربة هذا الفلسطيني المكدود. المستوى الاولى هو انه اتى الى الوجود.

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على الة حدباء محمول.

اما المستوى الثاني فهو الوضع الاستثنائي الخاص بأن تكون فلسطينيا، حيث تولد مطاردا، وتعيش مطلوبا، وتغفو متوجسا، وتحلم بالدبابة والطائرة والبندقية التي تطلب روحك. وكان رد الشاعر على التهديد المركب هو اعتناق الحياة من خلال الاحتفال بالجسد العارم بالحب والشهوات، واعلاء شان الروح بالابداع والاكتشاف والفن حيث «هزمتك يا موت الفنون جميعها» على اننا لن نكون من السذاجة بحيث نفترض ان هذا الشاعر المنذور للذة النص والجسد، انما يمارس الحب والشعر واعيا انه بذلك يحقق ارادته في قهر الموت. فهو يحيا للحياة اولا. هي بطبيعتها الذاتية خير لكن ليست الارادة هي التي تختار كل لذة. ومع انني لا اعرف ما اذا كان شاعرنا الكبير مطلعا على هذه المقولة مباشرة، الا انني على ثقة من انه يعيشها تلقائيا. فهو الذي يخرج من لحظة كهرباء الجسد بمشهد كهذا:

ماذا سنفعل بالحب، قلتِ
ونحن ندس ملابسنا في الحقائب،
نأخذه معنا، ام نعلقه في الخزانة،
قلت: ليذهب الى حيث شاء فقد شب عن طوقنا..

هكذا يمكن تجريد الحب من حيثيته الارادية، ليصبح لحظة وجودية. بمعنى انه لحظة حياة لا حياة لها الا باتصالها بلحظات حياة تليها. فيكون «سرير الغريبة» ساحة للانتصار على الموت. وهي ساحة لا يمكن انجازها الا بشريكين. وتلك اشكالية لشاعر ادمن الوحدة والحرية. فلا خلاص له والامر كذلك الا بأن يحمل المرأة في اناه كما تحمله في اناها. هكذا يتحد الانيما بالانيموس ليجعل الحب من المرأة والرجل جسدا واحدا «عند وقوع الغريب على نفسه في الغريب» ويمكن لاول مرة في الشعر العربي ان يأخذ الحب هذه اللحظة التبادلية الملتبسة:

يصرخ شخص: انا امرأتي
في المنام، وتصرخ انثى: انا رجلي

ويكون الاتحاد في صلاة الحبيبة للحبيب: كم انا انت يا صاحبي.. على ان سموا في الحب على هذا المستوى لا يحققه الا الشعر. وفي الشعر حب يمر بنا دون ان ننتبه «فلا هو يدري ولا نحن ندري». رحم الله ابيقور.

لا قبلي ولا بعدي

كان صوت محمود درويش طريا طازجا، وهو في مقتبل الشعر، عندما قال عاشق من فلسطين: انا زين الشباب وفارس الفرسان. ولم تكن تلك الصرخة زهرة نرجس بقدر ما هي اشارة الى الوجود بالقوة، بالامكان. هذا الوجود الذي لا يتحقق الا بقهر الموت. لهذا استطاع الشاعر بعد ثلاثين عاما من تلك الصرخة ان يعيد انتاجها في «الجدارية» بعد ان دخل عرين الموت وخرج منه غير مأكول، هو ذا يستحضر صوت عناة:

وبعدي تركض الغزلان في الكلمات:

لا قبلي.. ولا بعدي

ولن نفهم عمق هذا الفخر الا بوضعه في مكانه النوعي من حيث هو انتصار الانسان على عوامل إفنائه. فلا اوهام لديه حول الموت «لم اولد لاعرف انني سأموت، بل لاحب محتويات ظل الله، يأخذني الجمال الى الجميل». وهذا الانخطاف الى المطلق - الجميل هو سر الرهان عند كبار المبدعين في العالم. ومحمود درويش بالتأكيد واحد منهم. واذا كان له انه كذلك، فلأنه لم يضع نظرية في الشعر بل اكتفى منه بـ «قدرة الكلمات تغير صاحبها» بأبسط الوسائل، حيث:

من اصغر الاشياء تولد اكبر الافكار

ولقد شغف محمود درويش منذ البدايات باصغر الاشياء، من العسل في عيون النساء الى رزق الطيور. ولم يطلب اكثر من ان تكون الحياة جميلة وجديرة بأن تعاش. واذا بهذا الطلب الصغير، الجميل، المشروع، يقتاده من حلم الى كابوس، ومن مجزرة الى قارة. واذا بقصائده النوعية تتحول الى خلاصات كبرى تختزل رؤيته للحاضر والآتي، من غير ان تغفل عن المرور على الامس برفق مشوب بالنسيان عندما يكون الامس موروثا ظلاميا، وبكثير من الزهو والتحدي عندما يعنفنا الاسلاف على انكسار الحاضر. ومع هذا فمن المستحيل ان يقف على الاطلال من يشتغل على اعادة خلق الحاضر بنار المعرفة ومحمود درويش الذي جمع الكلام وفككه ليقول كلمة واحدة هي الوطن.. هو هذا الذي يفخر به الوطن ويردد معه نشيده الفصيح:

ونحن نحب الحياة اذا ما استطعنا اليها سبيلا...

لقد صدقت سيدة الخصب والحب عند الكنعانيين عناة: لا قبلي ولا بعدي ولهذا فنحن نستحق الحياة. ومن مفارقات الدنيا ان تصدق نبوءة ذلك الضابط العراقي اليهودي.

والا فمنذا الذي لا يشاركنا الرأي في ان الثالث عشر من اذار هو عيد ميلاد الشاعر الفلسطيني ذي الشان العظيم؟





بمناسبة عيد ميلاده الثمانين

محمود امين العالم - الناقد والمفكر الماركسي المصري

بقلم: شاكر فريد حسن

في الثامن عشر من فبراير الماضي اطفأ المفكر والناقد المصري المعروف امين محمود العالم الشمعة الثمانين من عمره المديد الحافل بالعطاء والنشاط الثقافي والايديولوجي والسياسي والاجتماعي الذي لا يعرف الحدود وينير طريق الشعوب المظلمة.

يعتبر محمود امين العالم من اعلام الفكر والفلسفة العربية المعاصرة ومن ابرز النقاد العرب اليساريين الذين اسهموا في تأسيس وبلورة حركة النقد الادبي الماركسي في العالم العربي ومن الكتاب السجاليين شديدي الحضور في الثقافة العربية. جاء الى الدنيا من قاهرة المعز وانهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها ثم التحق بالجامعة وتخرج من قسم الفلسفة في جامعة فؤاد الاول وعمل امينا عاما لمكتبة قسم الجغرافيا التابع لكلية الاداب.

نظم الشعر وكتب في السياسة والفكر والادب وعالج مختلف شؤون وجوانب الحياة والمجتمع العربي وكتب الدراسة الادبية والتاريخية والفكرية والعلمية وتناول بالبحث والتقييم والدرس الكثير من مظاهر تراثنا العربي في الشعر والنثر والادب والفكر والفلسفة وكتب في النقد الادبي ويعد من ابرز الفاعلين في هذا المجال واغنائه.

شارك ادبيا واعلاميا في الحياة الثقافية المصرية والعربية ولعب دورا طليعيا ورياديا هاما في مجال الفكر العلمي والثقافة الوطنية، الانسانية، الدمقراطية، التقدمية وفي النضال الدؤوب والمثابر من اجل حرية وكرامة الانسان وتقدمه الاجتماعي والحضاري وفي سبيل الدمقراطية والسلام والتآخي بين شعوب الارض قاطبة.

خاض المعارك الفكرية بعزم وثبات ووضوح ورؤية ورؤيا ونشر كتاباته ودراساته العميقة التي تستند الى المنهج العلمي الجدلي في مختلف الصحف والمجلات الصادرة في مصر والوطن العربي. وقد اصدر مؤلفه الاول «في الثقافة المصرية» بالاشتراك مع الدكتور عبد العظيم انيس في العام ١٩٥٢، وهو كتاب سجالي مع الدكتور طه حسين ومع الكتاب المصريين المعاصرين الذين لم يتجاوبوا ويتفاعلوا في ادبهم مع حركة التقدم العربية الثورية. ثم اصدر كتاب «معارك فكرية»، وهو حصيلة تجاربه في الحياة وعصارة افكاره ومعتقداته الايديولوجية الداعية الى رفض الواقع والمطالبة بتغييره بالنقد والممارسة. وبعد ذلك صدرت له مجموعة من الكتب الادبية النقدية والفكرية التي لاقت اصداء واسعة بين المثقفين وعشاق الكلمة في العالم العربي.. ومن ابرز هذه الكتب: «تأملات في عالم نجيب محفوظ، الثقافة والثورة، هربارت ماركوز او فلسفة الطريق المسدود، فلسفة المصادفة، الانسان موقف، الرحلة الى الاخرين، البحث عن اوروبا، اغنية الانسان (شعر) قراءة لجدارن زنزانة (شعر)، توفيق الحكيم مفكرا فنانا، دراسات في الاسلام، هذا بالاضافة الى كتاب «اربعون عاما من النقد الادبي» الذي اشتمل على عدد من مقالاته ودراساته الادبية والنقدية التي نشرها في الصحف والمجلات والدوريات الادبية والثقافية وكذلك «ثلاثية الرفض والهزيمة» الذي يبحث في ثلاث روايات لصنع الله ابراهيم.

يعتمد محمود امين العالم في كتاباته وتعامله مع التراث على منهجية علمية ذات افق اجتماعي انساني تقدمي، مستخدما وموظفا الرؤية الاكثر علمية وثورية ووضوحا في دراسة وتحليل وقراءة الواقع وحركته الجدلية، رؤية المنهج الواقعي العلمي الجدلي الماركسي، وقد تناول العالم وعالج الكثير من المؤلفات والكتابات الروائية والقصصية والفكرية التي وضعها الكتاب العرب وفي مقدمتهم نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وصنع الله ابراهيم وحسين مروة واميل توما وغيرهم كثيرون. ففي كتابه «تأملات في عالم نجيب محفوظ» يدرس ويبحث رواياته التي يقسمها ويوزعها الى اربع مراحل وهي:

- المرحلة التاريخية وبداية المرحلة الاجتماعية.
- المرحلة الاجتماعية.
- وقفة عند الثلاثية.
- المرحلة الفلسفية.

ويرى العالم في الثلاثية على انها تتويج لمرحلة كاملة من الابداع الفني والتأملي الاجتماعي والفكري في حياة الروائي نجيب محفوظ واستشراف لمرحلة مقبلة وتعبر عن اشياء وامور جوهرية في حياة الانسان وتحمل في بنائها الطابع الحديث، في حين يرى في «ثرثرة على النيل» و«ميرامار» مرحلة اجتماعية جديدة.

وفي دراسته عن توفيق الحكيم المفكر والفنان التي صدرت في كتاب العام ١٩٧٥ عن دار القدس في بيروت يتناول مسيرة حياة الحكيم وادبه وفلسفته مؤكدا على انه في حياته واعماله وارائه ثوابت مبدئية تترك دائما وسط متغيرات لا حصر لها من الاحداث المسرحية او الوقائع الانسانية او القضايا الفكرية، انها في حوار بل تصادم دائم، مع هذه المتغيرات، ذلك ان هذه الثوابت المبدئية ليست الا خلاصة القيم الانسانية الاساسية يجردها توفيق الحكيم من الزمان والمكان، ثم يعود بها لتتحاور مع الزمان والمكان، اختبارا لحقيقتها وتعرفا على الحقيقة ذاتها وسط عالم الامتداد والتنوع والحركة والتغيير.

وفي «ثلاثية الرفض والهزيمة» يسلط العالم الاضواء على ثلاث روايات لصنع الله ابراهيم وهي «تلك الرائحة» و«نجمة اغسطس» و«اللجنة»، ويتطرق الى قضية الزمن في هذه الروايات مبينا ان الزمن في «اللجنة» يختلف عن الزمن في «نجمة اغسطس» خاصة، فهو في نجمة اغسطس، رغم انيته الظاهرة، زمن مطلق، يتوحد فيه الماضي والحاضر والمستقبل داخل قيمة قمعية سائدة واحدة، اما في «اللجنة» فالزمن هو الزمن الاني المحدد بمحور اشارته «المرجعي» هو محور المقارنة بين رياح التغيير التي هبت في الستينات ورياح «التنويع» و«التطبيع» و«التطنيش» و«التبعية» التي هبت وسادت في السبعينات. وهو لهذا زمن اجتماعي اني متغير ورغم هذا نحس به في «اللجنة» وبسببها متسما بروح القدرية والحتمية والاطلاقية.

ويتساءل العالم: هل اللجنة تجسيد جديد اخر لقوى القمع والاستبداد والتدمير التي تعقبنا في الماضي والحاضر والمستقبل في نجمة اغسطس؟ ثم يجيب قائلا: ايا ما كان الامر، فان الزمن الاجتماعي في تلك الرائحة وفي بعد من ابعاد «نجمة اغسطس» الخاصة بحكام المستقبل!! هناك تتال وتوال زمني بشكل الوحدة الزمنية الخارجية للروايات الثلاث، وهناك امتداد زمني اجتماعي يؤكد هذه الوحدة المتطورة او المتدهورة اجتماعيا، وهناك اخيرا هذه الرؤية القدرية الاخلاقية التي تعمق هذه الوحدة فلسفيا ودلاليا وخاصة بين «نجمة اغسطس» و«اللجنة».

وعندما اصدر الدكتور حسين مروه كتابه «دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي» كتب محمود امين العالم مراجعة للكتاب فاشار الى ان الكتاب في الحقيقة تحديد دقيق لمعنى الواقعية واختبار تطبيقي لهذا المعنى في اكثر من عمل ادبي مؤكدا على انه كتاب في فن الادب. الادب بمعنييه الكتابي والسلوك الاخلاقي القويم ويعبر عن المعنيين ارقى وانقى تعبير، انه كتاب في النقد الادبي يتسلح بالوضوح الفكري والدقة العلمية ورفعة الذوق الفني ورهافة الثقافة القومية والانسانية، على انه الى جانب هذا صدر انساني يتفتح للعمل الذي ينتقده في سماحة وحب ومودة، تحس في كلماته وتحليلاته النظرة النافذة، والنظرة الكافية معا وتحس بمكانته وراء سطوره، رجلا مسؤولا، تقطر معانيه، مشاركة وتعاطفا.. قد تتفق معه وقد تختلف ولكنك دائما تجلس اليه مجلس الطمأنينة والامان والثقة.

كذلك فان العالم كتب عن «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» لحسين مروة بكل موضوعية وتقدير لهذا الكتاب العميق الذي اعتبره ملحمة فكرية تاريخية في حياة الفكر العربي الحديث، وهي تاريخية لا بدراستها لمرحلة فكرية من مراحل تاريخنا الفكري ولا بمنهجها المادي التاريخي وانما كذلك لانها حدث فكري تاريخي في تراثنا العربي وهي تقدم سلاحا بالغ الرهافة والرقة والفاعلية في معاركنا الثقافية بل والسياسية وتشكل اضاءة للماضي وتعميق للحاضر واستشراف للمستقبل في الوعي العربي المعاصر.

ويعرض العالم لكتابي المفكر الفلسطيني الشيوعي الراحل اميل توما عن الاسلام وهما «الحركات الاجتماعية في الاسلام» و«العملية الثورية في الاسلام»، فيذهب الى ان مجموعة الدراسات التي جمعها اميل رغم انه وضعها قبل الثورة الايرانية من المعالم الرئيسية في حياة الفكر العربي التقدمي المعاصر وفي تصدي هذا الفكر بشجاعة وموضوعية للدور الذين في التطور التاريخي العام وفي التاريخ العربي بوجه خاص. اما في كتابه «دراسات في الاسلام» يقدم العالم مساهمة فلسفية عن مفهوم الزمن في الفكر العربي الاسلامي، قديمه وحديثه، فيخلص الى ان المسألة الاشكالية ليست في ان نجد مفهوما واحدا للزمن او مفاهيم مختلفة متنوعة في الفكر العربي الاسلامي وانما في ان ندرس هذه المفاهيم في دلالاتها ووظائفها وتطبيقاتها الاجتماعية، في الملابسات التاريخية المختلفة لا ان نقف عند التناول النظري المجرد لها.

وختاما فمن ربوع وسماء هذا الوطن المترع بالاحزان والالام والامال والمشحون بالعزيمة والصبر والايمان نبعث بتحية حب وباقة ورد عابقة باريج المحبة والوفاء والتقدير والاجلال للمفكر والناقد العظيم والجليل محمود امين العالم الذي يقف على قمة الثمانين شامخا، معطاء، فكرا ونضالا، ومسلحا بالرؤية الثورية المتفائلة بالغد وبالفكر العلمي التنويري الطليعي المنحاز الى الانسان وقضاياه، وعاش ذخرا للحياة الثقافية والادبية والفكرية والسياسية في وطننا العربي الكبير.

(مصمص)



من ذاكرة العيون

زاهد عزت حرش

انفجرت نيران الثورة الفرنسية من فوهة حناجر الطبقة المسحوقة في ازقة باريس , مع اطلالة فجر الرابع عشر من يوليو / تموز من العام ١٧٨٩ , وانفجر معها وابل من الافكار والمعتقدات الثورية الجديدة .. وقد ساهم كتاب المؤرخ الالماني يوهان فنكلمن عن , تاريخ الفن اليوناني القديم باعتباره قمة الابداع والجمال الانساني .. في انتشار مفهوم الكلاسيكية الجديدة (المحدثة) Neoclassicism , وهذا النمط المستحدث في الفنون كرس المبادئ الكلاسيكية , الجلال , المثالية , والكمال .!! وقد وجد انغر ضالته فيه فاعتمد التوغل في اعماقه حتى غدى رائد الحركة الكلاسيكية الجديدة في فرنسا .

ففي كيان هذه الحورية المشغول بانسجة السحر والترف الانثوي الجامح .. تلتقي اشلاء النفس الآدمية بمرجعها الغريزي لحب الجمال وسلطة الشهوة المؤسلبة , في تقاطع مع روافد الحس الانساني المتحضر وعناقة لكل ما هو رائع وآخاذ .. وما جسد المرأة الا انموذجاً لعصارة الطبيعة الخلاقة لانتاجها ذرى الحسن والجمال .!!

فمنذ لقائك الاول بنظرتها الجانبية والتفاف عنقها الرخامي , فانها تحكي لك قصة الاقتراب منها بما يشبه القداسة والجلال .. وفمها المعوسج يخفي في مساماته ابتسامات الربيع .. وهذا الجسد الممتد كنهر من الياسمين ينقطع عند اردافها كشلال من الضوء , ليلتقي مع ريش الطاووس الذي تقبض عليه بشهوة منسابة ما بين اصابع يدها وستائر الحرير المدلاة فوق شباكها الخفي .!! في انشودة من تجانس الالوان وانغماسها الساحر بلعبة الضوء والظلال .. وبوضعية تمدد عصية على الاسترخاء .. فقد جعل انغر رجلها اليسرة مرتفعة فوق رجلها اليمنى , تلك المنسابة كقصيدة شعر على البساط الدمشقي الازرق .. كمحاولة منه لاستنباط ما هو عصي على الواقع , في اجتراحه لكل ابعاد الخيال وعالم مكنوناته الساحرة .. بل المتوحشة في سحرها .!!

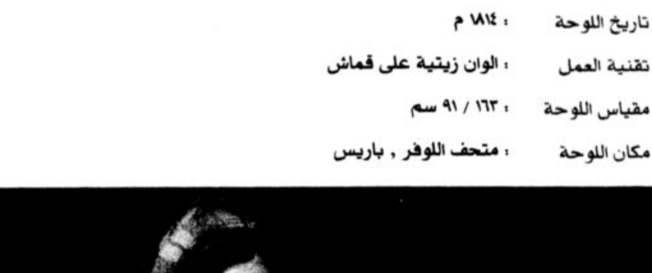
فهذه الثورة التي حطمت اغلال السيطرة الملكية والكنسية المتزمتة , فجرت مفاهيم انسانية تاقت للعودة الى نموذج الحكم الروماني القديم , الذي اعتمد الاسلوب الديمقراطي في سير امور البشر , وربطت المعتقدات التحررية بمرجعيتها التاريخية كامتداد لفلسفة افلاطون وقدماء الرومان .!! وفي اجوائها المنتشية بفرح النصر , انبعثت احلام الربط ما بين ماض الاغريق ونشوة الحاضر وتصوراته المستقبلية لامتداد الثورة .. في صيرورة لتحقيق المثالية من خلال الروعة والجمال .. حيث ربط اسلوب الكلاسيكية الجديدة ما بينهما , في تشديده على المساواة بين ابناء البشر وقدراتهم الذاتية , مما حذا بالفن ليكون انسانياً وبسيطاً وواضحا لكل الناس .. فوظيفته تعليم الشعب صياغة رؤية عظيمة تمتد موغلة في باطن التاريخ والحضارة الانسانية ..! من هنا نجد ان هذا النوع من الفنون ورغم عمره العتيق فانه لا يزال يسحر الناس بمقدراته الابداعية على تحقيق الاشياء وخلقها .

ظلال عشق

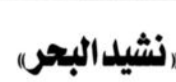
اني احبك .. بشوق النوارس
ضفاف يديك , ضفاف القمر
دعيني اهيم على ناهديك ..
والثم عنقك تحت المطر
صدرك هذا , صليب المسيح
اموت عليه فداء البشر
واحفر قبري بين التلال
عند السفوح على المنحدر
شعرك سحر العقيق الثمين
وعنقك ارجوحة من وتر

احبك , فوق جنون الليالي
نبيذاً عتيقاً بقلبي اختمر
اني احبك .. كيف عساني ؟
وبيني وبينك جيش التتر
وبيني وبينك , كل البنادق
كل المشانق .. وكل الخطر
وبيني وبينك .. درب طويل
من المستحيل .. امام البشر
سأتي اليك باحدى الليالي ..
اضمك , حتى يقال .. انتحر

اسم اللوحة	: اوداليسكه Odalisque او La Grand Odalisque
صاحب اللوحة	: انغر , جان اوغوست , دومينيك ١٧٨٠ - ١٨٦٧ م Ingres, Jean-Auguste - Dominique :
تاريخ اللوحة	: ١٨١٤ م
تقنية العمل	: الوان زيتية على قماش
مقياس اللوحة	: ١٦٣ / ٩١ سم
مكان اللوحة	: متحف اللوفر , باريس







«نشيد البحر»

القصيدة في مواجهة مخزن الاحتلال..

بقلم: سمير محمد امين

عبد الناصر صالح، شاعر فلسطيني عاش المعاناة بكل فصولها، ابى الا ان يقول كلمته في هذه الظروف التي يقف العقل واجما عند النظر الى قسوتها وشدة وطاتها، فعبر عما يجيش في صدور الملايين، وصور معاناة الشعب في الشارع والسجن وفي كل مكان من خلال قصائده التي هي ليست مجرد كلمات منسقة واوزان شعرية، بل كل كلمة قنبلة موقوتة ستنفجر وكل كلمة تجربة وصورة صادقة وعاطفة نبيلة يتردد صداها في قلوب الملايين.

وعبد الناصر صالح عانى الكثير.. الكثير في زنازين الاحتلال، وكانت جريمته حب الارض والوطن، وجريمته انه ابى ان يكون بمعزل عما يجري على ساحة فلسطين وعما يتعرض له ابناء شعبه من حملة تصفية همجية ابى ان تكون كلماته عاقر في هذا الموقف الذي يتطلب من كل فرد منا ان يقول كلمته بكل شجاعة واخلاص.

فكان لكلماته صدى يتردد في صدر شعب اعزل يتعرض للقتل والتشريد.. وكان لهذه الكلمات التي صاغها بقالب الروح ميزة خاصة لانها كانت امتدادا حقيقيا لامال الشعب وتطلعاته.

هذا هو ذنب شاعرنا الذي اعتقل اكثر من عشر مرات، فلم يقف تفكيره عند جدران الزنزانة، بل كان في كل مرة يخترق هذه الجدران وينطلق الى الشارع الفلسطيني ليكتب ويصور ويحرض.. واتحد مع المعتقلين ليصوغ محنتهم بقالب شعري جميل.

هذا هو عبد الناصر صالح الذي اعطى وما زال يبذل المزيد من العطاء من اجل حرية وطنه وانتصار قضيته.

ونحن الان مع تجربة حقيقية صاغها شاعرنا في مطولته الشعرية «نشيد البحر» التي يتجلى فيها الكثير من المزايا التي يتميز بها شعره، كمتانة اللغة والاصالة والابداع.

نشيد البحر ليس نشيدا يتغنى به المطربون.. بل حياة متكاملة متزامنة مع الحدث الفلسطيني، حياة تنبض بالمشاعر والاحاسيس الدفاقة وفلسفة خاصة بالشعب الفلسطيني.

نشيد البحر:
هو البحر
بوابة الماء والملح
اخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة،
واول ما تستطيع الدخول اليه النوارس
والباخرات التي تتزين بالاخضر المرّ
والالوية».

البحر ليس مجرد ماء وامواج ورمل وصخور وجزر وموانئ بل هو اكبر من ذلك واسمى بكثير، ليس مجرد مسبح جميل للرواد والسواح.. ولا شطا من تلك التي تظهر عليها صور المخازي والمهازل على الاراضي العربية،

بل هو، اخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة»، هو القلعة الصلبة والمياه الثائرة التي تحطم بثورتها كل اشكال الردة والعفن والخيانة.

وهو اكبر من مجرد طبيعة جميلة خلابة، هو نصير الشعب، بعكس الصحراء العربية، عنوان الالم والمعاناة والتشرد.

فالبحر ناصرهم في محنتهم ولم يضق على المشردين والمنفيين، كما انه بوابة العودة، ومنفذ الثوار العائدين الى ارض الوطن.

«اول ما تستطيع الدخول اليه النوارس
والباخرات التي تتزين بالاخضر المرّ
والالوية».

هذا هو البحر في قصيدته بالاضافة الى انه،
«لون البلاد المقدس
حين يصوغ الربيع اخاديدها».

وتاتي هنا قدسية البحر من موقعه التاريخي واتصاله الحقيقي بالارض والشعب، فالبحر هو لون البلاد المقدس في ثورته التي هي امتداد لثورة الشعب.

ثم يبدأ بعد ذلك حوار ايجابي مع مقاتل فلسطيني، يتخذ فيه طابع الدقة والوضوح والشمول، ففي حين انه يتناول الامور البسيطة ويضعها تحت المجهر ليخرج بفكره حيه تتناسب مع الواقع بكل صراحة ووضوح، كذلك فالفكرة نفسها تتسم بالشمول، الشمول الذي يغطي الحدث بكل ابعاده ومضامينه.

هذا الحوار الذي يصور فيه معاناة المقاتل وخلجات نفسه وتطلعاته وامالة ليس مجرد حوار عادي، بل هو دفعة نوعية، واتجاه بناء نحو ايجاد صورة شعرية تتوافق مع الواقع السياسي ببساطته وبتعقيده..

فالقصيدة او المطولة الشعرية ليست ملء فراغات، انما هي دراسة واعية ودقيقة لوضع ساسي متنام وحل متناسق مع الواقع يسير في نفس الاتجاه للوصول الى غاية وطنية، ودفع المسيرة النضالية نحو العمل الايجابي.

«يساورك العشق - منذ الطفولة - للبحر»

نقلة نوعية من المقدمة الى الحوار المباشر، «يساورك العشق»، عبارة موجهة نحو شخص يجلس في الجهة الثانية، فيبدأ شاعرنا الحديث معه بعبارة مباشرة تعبر عما يقف في عقله من فكرة جديدة لاضاءة معالم درب ربما لا تبدو واضحة للجميع.

ثم يوحد بين المقاتل والبحر فتظهر صوره هي مزيج التفاعل الذي تم خلال السنوات الماضية بين المقاتل الفلسطيني والبحر الذي له نبضه واحساسه الخاص.

«حتى غدوت بيارقه العاليات وامواجه السابحات
وربانه في الحروب التي تتجدد
فارسه العربي الوحيد».

وهنا يعطينا صورة دقيقة للمقاتل الفلسطيني الذي يتميز بالاصرار على تحرير الارض والعمل الدؤوب للتواصل فهو في تجواله وسفره عبر هذا البحر يشبه البيارق والامواج التي هي جزء لا يتجزأ من البحر، وهو الربان والفارس العربي الوحيد، هو الفارس الوحيد في زمن الخيانة والتخاذل وهي صورة لا تخلو من الوضوح، فنظرة عابرة الى ما يجري على الساحة العربية يبين لنا المعنى المراد من هذه الصورة.

«وانت امتداد النخيل على جبهة الصحراء
انتشار الكواكب حول السماء»

«انت» ضمير يعود على المقاتل الفلسطيني، اي انت الامل الوحيد في هذه الصحراء العربية، وانت الحلم الذي تتطلع اليه عيون الملايين بالخلاص وتحرير الارض.

«ولا بحر غيرك
يا وجع البحر»

انت البحر بسعتك وحلمك.. انت البحر بتحديك للصعاب والعقبات، وانت البحر بعنادك وتصميمك علي العودة «يا وجع البحر». فالبحر هنا، يحس بالالم ويرثى لحال هذا المقاتل، والبحر يتعايش مع التجربة الفلسطينية ويحمل الالام والاوجاع فهو كائن حي يتاثر بما حوله من احداث.

«يا ايها المترجل في البحر وحدك»

يا، نداء يراد به التنبيه لمعنى معين «يا ايها المترجل، يا ايها المقاتل، يا ايها الثائر في البحر وحدك».

والنداء هنا، يأتي في وقته المناسب ليعكس حقيقة وطابعا معينا، فهذا الانسان الوحيد الذي ابى التخاذل والتنازل وهو يخوض البحر العميق الواسع من اجل هدف تخلت عنه جميع الانظمة العربية، فاصبح وحيدا في ساحة النضال، والكل يراهن على سقوطه، والكل يقامر بقوته وذخيرته ولكن،

«هذي السماء مسربلة بالنجوم التي
تعصم العاشقين من الموت»،

فلا تخف ولا ترهبك المؤامرات مهما كان حجمها، ومهما كان لهم من السلطة والقوة، فهذه النجوم تعصم العاشقين من الموت، وهي في تلك اللحظة التي تخوض فيها معركة مع الامواج في رحلتك المستمرة،

«ترسل اعينها باتجاهك
ترفع احلامها باتجاهك
فاطلق عنانك
يا ابن السجون الفسيحة في الارض
واشهر سلاحك
- ان السلاح خلاصك-»

يحاول شاعرنا بعث الهمة في نفس المقاتل، واعطاءه دفعة من التشجيع للاستمرار بعبور البحر والعودة الى بلاده التي سلبت منه عنوة واستردادها شبرا شبرا فيقول له «هذي السماء مسربلة بالنجوم التي تعصم العاشقين من الموت» لا تخف.. لا تجبن لا تتراجع وهي ترسل اعينها باتجاهك، وهذا دليل على اهمية العمل الذي تقوم به، وهي ترفع احلامها باتجاهك، فانت الامل وانت الخلاص من هذا الالم ومن هذه المعاناة.

«فاطلق عنانك» الامر لا يحتمل التاخير، فانطلق وانت مؤمن بحتمية النصر

«يا ابن السجون الفسيحة في الارض» تذكير للمقاتل بما مضى من ازمات ومتاعب، وما تعرض له من اذلال وتعذيب في كل بقاع الارض من الاخوة والاعداء، تلك السجون التي صقلتك وجعلت منك رجلا في زمن قل فيه الرجال السجون التي اتحدت من اجل تحطيمك، من اجل اذلالك فانطلق لانك ملك هذا البحر، البحر الذي يساورك العشق اليه منذ الطفولة، فاشهر سلاحك، هذا هو الوقت المناسب لتشهر سلاحك في وجه الاعداء، والسلاح هو خلاصك من هذا العناء.

«انت امتداد المكان
اشتداد الزمان
انشطار البراعم في شجر لا يموت
وانت الذي اعلنتك المدائن
في ساحة الذبح فارسها
انت فارسها في المعارك
في حقبة - مهزلة».

يتطور الحوار بتطور النبرة الموسيقية في القصيدة، ليعكس في كل مرة حقيقة الاوضاع التي نعيشها، انت امتداد المكان، فلن يقف المكان حاجزا يصدك عن الهدف لانك الامتداد الحقيقي للمكان، انت الوطن وبك نصنع ارضا وشعبا، بصمودك، بثباتك، بالكفاح، وانت اشتداد الزمان، تقف كالنخلة شامخا بوجه العواصف، وانت تعطي للزمان تطورا يتناسب مع الواقع المر.

«انشطار البراعم في شجر لا يموت»

فرغم القهر الذي تعرض له شعبنا، رغم التشريد والتقتيل، فشعبنا لا يموت لان هناك عملية متواصلة هي عملية انشطار البراعم، فكل برعم يموت يترك خلفه الاف البراعم التي تقوم بنفس الوظيفة.

«وانت الذي اعلنتك المدائن في ساحة الذبح فارسها»

تلك المدائن التي تحالفت من اجل افنائك من اجل القضاء عليك كفلسطيني، اعلنتك في ساحة الذبح فارسها لتكون انت الفارس وانت القربان، لكنها نسيت حقيقة واضحة كوضوح الشمس وهي انك،

«انت فارسها في المعارك
في حقبة - مهزلة»

انت فارسها في المعارك التي خاضتها، بكل المعارك كنت انت الرائد والعلم الذي يرفرف في سماء المعركة، وانت القنبلة التي تنفجر في صدور اعدائها في حقبة مهزلة - في حقبة صفتها انها مهزلة، فكتب التاريخ تشهد على النهج المسالم الضعيف الذي تنتهجه الانظمة العربية.

«وتمنحك الارض مفتاحها - في الصباح البهيج -
سياجا من النار».

هذه الارض التي طال انتظارها لفارسها الذي سيعود يوما ما، هذه الارض التي منحتك امالها، والتي منحتك مقاليد امرها.

«يا نار كوني سلاما وبردا
على جسمه الابدي
وكوني صلاة تسدد في الهوة المستباحة
خطو النبي»

يا نار كوني سلاما وبردا على جسمه الابدي، هنا ضمير مستتر تقديره هو، يعود على المقاتل، فشاعرنا يخاطب النار طالبا منها ان تكون سلاما وبردا، نار الحرب التي لا بد ان يخوضها من اجل استرداد ارضه ومقدساته.

«وترسم عينيك في الصورة المشتهاة»

لانك الامل بالنسبة لها «وتقرأ فيك تواريخ كل الحضارات» فانت ماضيها وحاضرها،

«انت عيون البلاد
وحولك اعداؤنا ينصبون الشبك»

انت العين الساهرة على امن البلاد واستقرارها، الاعداء من حولك ينتظرون لحظة سقوطك، يتربصون بك، فهل تسقط في شباكهم؟

«كل البلاد بلادك
ثبت خطاك على الرمل»

كل البلاد بلادك، فابن القواعد وثبت الدعائم لمحاربة العدو الرابض فوق تلال بلادك، من اجل اعادة الكرامة التي افتقدتها الامة العربية لسنين طويلة

«واطلق عذابك برا
وبحرا وجوا
وصوب امام جحافلهم مدفعك».

لن يكون العذاب حاجزا يقف امام طموحك، لن يكون هذا العذاب نقطة ضعف تنخر في عظمك، فاطلق عذابك وصوب مدفعك امام جحافلهم، فما سلب بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

«اقول المدى مقصلة»

المؤامرات مستمرة في كل مكان، والكل يعمل من اجل إفنائك، من اجل تحطيمك، ولكن، من عيونك تنطلق القافلة، هذه العيون التي هي نافذة الاحلام، هذه العيون التي تنظر للغد للامل هي الانطلاقة الحقيقية للقافلة.

«وتبدأ من شفتيك اناشيدنا العربية».

في اللحظة التي تعلن فيها انتصارك، في اللحظة التي تصرخ فيها صرخة النصر، تبدأ اناشيدنا العربية الاصيلة التي زيفوها، الاناشيد التي حولوها الى هتافات ساقطة. والى شعارات تقهقرية.

«ومن وجنتيك بيادرنا المخملية
النهضة، البناء، التطور، الحضارة
«تبدأ من طلقات رصاصك صحوتنا الشاملة»

هذه الامة ابصرها نائمة، ضعيفة متقاعسة، ما زالت في عالم الاحلام، لكنها ستستيقظ على طلقات رصاصك، لانك ناقوس يقظتها».

هذه الابيات هي اشارة لاهمية المقاتل في حياتنا كشعب مكافح، واشارة واضحة لما سيكون الوضع عليه لو تقاعسنا ووقفنا مكتوفي الايدي، وهي كذلك حافز للاستمرار في العمل الوطني البناء وفي النضال من اجل تحقيق الهدف الذي نسعى اليه وهو اقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

ثم يسال شاعرنا المقاتل، وهذا التساؤل هو حافز لتحقيق غاية عزيزة على نفس كل فلسطيني:

«اتدخل في هيئة النار والعشب؟»

فيجيب المقاتل بكل ثقة: «ادخل في هيئة النهر والصيف».

ادخل في هيئة النهر الذي يجرف كل ما يعترض سبيله، وفي هيئة الصيف الذي تنضج فيه الثمار والزروع، وفي هيئة الصيف الذي يلهب الرمل تحت الاقدام.

«انتزع الجسد الغض
من قبضة الحاكم العربي»

الكل يدرك ما يدور في قصور الحكام العرب، تلك العروش القائمة على الاشلاء والجماجم، تلك العروش التي لا تعيش ولا تترعرع الا في مستنقعات الدم.

ومقاتلنا يأخذ على عاتقه مهمة تخليص الجسد الغض من قبضة الحكم الجائر، والحكم الدكتاتوري، ومن عفن العائلة الحاكمة على كل ارض عربية، فلا يكتفي المقاتل الفلسطيني بتخليص ارضه وشعبه من جور الاحتلال، بل يأخذ على عاتقه مهمة تخليص الشعوب العربية من ربقة حكامها.

ويعود شاعرنا من جديد للتساؤل، ليخفف من حدة الموقف، ولقياس مدى صحة ما يقوله المقاتل ومدى جديته فيخاطبه قائلا:

«اتفتح صدرك للريح في الليل؟»

هنالك ظلم واستبداد، اتعرض نفسك للخطر، اتضع الحبل حول عنقك، تركض للموت بقدميك؟؟»

وكما عهدنا مقاتلنا في كل المواقع والنكبات، المقاتل الذي يتميز بالشجاعة والنبل، المقاتل الذي لا تهزه المصائب مهما كانت جسيمة ومؤلمة، يجيب بكل ثقة واعتزاز:

←



«افتح قلبي للموج في البحر
يصبح قلبي شراعا لسارية الانتفاضة
بوصلة للعبور الى زمن الجلجلة»

لن افتح صدري للريح في الليل فحسب، بل لموج البحر الغاضب، فاذا سقطت، فسيكون سقوطي لبنة في صرح الانتفاضة، ساكون فاتحة للاجيال القادمة، لن يحملون لواء النضال ويسيرون الى هدفهم ثابتين راسخين.

ثم يتحدى الانظمة فيقول:

«انا الرقم الصعب
والسلم والحرب
والجدب، والخصب
والممكن - المستحيل
البعيد - القريب
السجين
الطليق
القتيل - القاتل.
انا صيحة العدل في ردهات الغزاة»

في زمن نفتقد فيه الجراة والشجاعة، في زمن تنقلب فيه الموازين والمثل، يأتي مقاتلنا ليضع معادلة متوازنة من حيث التناقض واللاتناقض، يأتي ليقول كلمته في وجه الطغاة لا يأبه ابدا لشيء، يقول كلمة حق ويؤكد على عزمه وتصميمه من جديد، فلا يعني كون الانسان الفلسطيني وهو يبحث عن السلام والطمانينة ان هذا الانسان متقاعس ومتخاذل، بل هناك كفتان متساويتان من حيث المضمون والهدف، فهنالك «سلم وحرب، وجدب وخصب» مترادفات لغوية لها دلالتها ومعناها الخاص، فكل شيء ونقيضه يظهران جليا في صورة شعرية تعكس ملامح النفس الفلسطينية التي تبحث عن السلام من خلال الحرب، وعن الممكن من خلال المستحيل:

«سأبقى برغم الجراح القاتل
وانهض في الاسر
لا تتمكن مني السلاسل»
فمن انت ايها القاتل؟
ويأتي الرد صريحا قويا ثابتا:
«انا صيحة العدل»
العدل الذي نفتقده في كل زمان ومكان.. العدل الذي نسعى لتحقيقه:
«لا تستطيع اقتحامي الزلازل
اثبّت في الارض زيتونها
والبطاح التي غمرتها السنابل
واطلق في الفلوات الجداول»

انا هنا على ارض فلسطين ثابت كالجبال، فاذا قطعوا زيتونة، سأغرس الف زيتونة، ويكرر من جديد «انا صيحة العدل».

الى متى..؟
حتى تعود الطيور لوكناتها
وتعود القبائل»

ويعود شاعرنا للحوار من جديد، الحوار البناء، الحوار الذي يترك بصماته على ارض الواقع، الحوار الذي يجدد العزم في النفوس، ويختبر معنويات القاتل، فيقول:

«يحاصرك الليل انى ذهبت
يحاصرك الموت انى ذهبت
تحاصرك الريح
والشمس مغلولة في المغيب
وهذا الفضاء خرائط للقهر
والالم المنتشر»

ها هو الظلم والطغيان في كل مكان، ها هو الموت يلاحقك انى ذهبت وشمس الحرية مقيدة، ليس في هذا الوجود وعلى هذه الارض الا العبودية والذل والتخاذل والقهر والالم ورغم هذا:

«ها انت تركض نحو دمائك
قلبك بوصلة للسفر
ووجهك مفتاح هذي الحياة التي تزدهي
بثياب القدر»

ها انت تركض حاملا دماءك على راحتك، تركض نحو الموت والفناء وقلبك يعمل بوصلة توجهك نحو الخلود، نحو حياة اسمى من هذه الحياة، قلبك يحس بروعتها فيوجهك نحوها

«تعاليت ايها القاتل
«تعاليت فوق الاناشيد والخطب المنتقاة
من المعجم اللغوي
والحاكم الاجنبي»

لن تعطيك هذه الخطب والاناشيد حقك، فانت اسمى واكرم من كلمات ينتقونها، ليقدموها لك، ليرثوك بها عندما تتعمد على ارض الشهادة، هذه الكلمات المزيفة التي تدل على ضعفهم وعظمتك .. هذه الكلمات التي تتضائل امام عطائك.

«فكم قتلوك لكي يسكتوك
وكم صلبوك لكي يرهبوك
وكم سجنوك
وكم ابعدوك
ولكن جوهرك الحر لم يتحول»

قتلوك في كل مكان، في عمان وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا وكفر قاسم ودير ياسين وعيون قارة وغزة ونابلس من اجل ان يسكتوا صرخة الحق، وصلبوك وسجنوك وابعدوك، ورغم هذا فما زلت كما انت ممسكا بزنادك منطلقا حتى تعود الطيور لوكناتها وتشرق الشمس المغلولة في المغيب.

ويظل الحوار مستمرا، يتطور في الموسيقى الشعرية ليبين حقائق وامورا لا يدركها الاحساس العادي ولا يتبينها.

«اتقرا لوركا وتسترجع الحلم والذاكرة..؟»

التساؤل، في كل مرة، له اهميته الخاصة، فهو عبارة عن وقفات او محطات يرتاح فيها المسافر في هذه القصيدة

فالشاعر يبدأ بالسؤال ثم يعطي الاجابة الشافية عليه، ويعرض المشكلة ويعطي الحلول الجدية، فكل سؤال هو مفتاح لما يليه من تطورات واحداث.

الانتفاضة في نشيد البحر:

«هي الانتفاضة نور الهداية
نار البداية
قافلة الرغبة القادمة
هي الانتفاضة فرحتنا العارمة»

الانتفاضة هي الحدث التاريخي والنقلة النوعية في حياة الشعب الفلسطيني، فليس المهم باي عمل ان يكون وطنيا ولكن الاهم من ذلك ان يكون نابعا من قناعات الجماهير، ولقد كان للانتفاضة دورها الرئيس الفاعل في الصياغة الجديدة لمسيرتنا النضالية، والتوجه الجاد نحو ارساء الحل البناء.

فالانتفاضة ليست مجرد حجر واطار مشتعل، بل هي نور الهداية، اي طريق الحصول على حقوقنا المشروعة كشعب، وهي نار البداية، فهنالك عمل سيتطور وينضج.

«فابتهلي يا رمال الشطوط
ويا زهرات المروج
ويا مدنا حالمة»

هذا هو موعد الفرحة. فرحة تبلورها الانتفاضة وتضع مقاييسها وابعادها.

«هذا انين المخاض
التحام النجوم
انبعاث النبوة في زمن الجهل
اغنية الفرح للنوافذ رغم التوابيت
بشرى الغيوم
زواج الينابيع رغم عروش الطواغيت
عرس الفراشات في الحقل
صوت العصافير في العش
غرغرة الطفل في المهد
رقص الصبايا على لحن عودتك الساحرة»

فالانتفاضة هي الفاصل الزمني بين حقبة المساومة والسلب والتخدير، وبين الزمن الذي تلألأت فيه نجوم الشهادة من اجل ايجاد الحل المنشود، وللحصول على البقاء والكرامة لاعادة الحق المسلوب، واعادة التراب.

«الا زلت تذكر شكل الحوار الذي امتد عشرين عاما، هذا الحوار الهزيل الذي لم يسفر الا عن هزائم ومؤامرات.. هذا الحوار الذي ابرز ضعف العروبة وقوة الغرب وتسلطه على مقدرات شعبنا.

ويأتي الرد شافيا وافيا.

«اشهرت رفضي في وجههم يا صديقي
وقاومتهم»

السجن في القصيدة:

اذا كان السجن في حياة الشعوب قهرا وتعذيبا وعزلة عن الحياة، فالسجن في حياة الشعب الفلسطيني خاصة هو مرحلة جديدة للتعرف على المحيط وللتعرف على الكل، السجن كان وما يزال مدرسة حقيقية لاجيال متعاقبة متسلسلة في ساحة النضال والعطاء.

والسجن، في نشيد البحر، المطولة الشعرية، هو خروج من الدائرة الضيقة الى المجتمع الواسع ومن حدود القرية او المدينة الى حدود الوطن.

«يا ابن السجون الفسيحة في الارض»

نداء يبرز حقيقة معينة، فالسجن ليس مقصورا على بيئة معينة او على جماعة معينة، بل هو محاولة قهر واذلال للشعب الفلسطيني في كل مكان وعلى كل ارض، ولكن كانت هذه السجون الفسيحة في الارض محكا لمعدن الشعب الفلسطيني، امتحانا لقدراته ومعطياته.

«في صرخة السجناء الذين اناروا فضاء الغرف»

وهذا دليل على ثبات الشعب الفلسطيني وتحديه لجميع الظروف القسرية التي تحيط به، فالنضال والعطاء لا يتوقفان عند حد من الحدود، ولا ينتهيان باي حال من الاحوال، فرغم ان المناضل الفلسطيني دخل الى مدن «شوارعها مقفلة وصحراؤها قاحلة ولا شيء فيها سوى السجن والمقصلة» الا انه اثبت لجميع العالم قدرته على العيش والتكيف مع اي ظرف من الظروف واثبت جدارته باستغلال هذه الظروف للتاهب نحو المستقبل.

ورغم انهم قتلوه وصلبوه وسجنوه وابعدوه، هناك حقيقة واضحة بينة يعرضها لنا الشاعر، ويثبتها في ذهن القارئ وهي:

«لكن جوهرك الحر لم يتغير»

النضال:

المطولة باكملها تناقش النضال ليس طفرة، ولكن كعمل وطني متطور ومتتابع، فالقصيدة من حوار او نص شعري يتناول اهمية النضال في حياة الشعب الفلسطيني في بلورة العمل النضالي، ليس على مستوى فلسطين وحسب وانما يتعداه الى الشعوب العربية التي شاركها شعبنا في محنتها وقاسمها همومها والامها.

«انتزع الجسد الغض
من قبضة الحاكم العربي
ومن عفن العائلة»

فالنضال ليس حكرا على شعب دون اخر، بل هو عطاء وعطاء في كل مكان زمان، وابرز اشكال النضال هو الانتفاضة الشعبية:

«هي الانتفاضة نور الهداية
نار البداية
قافلة الرغبة القادمة
هي الانتفاضة فرحتنا العارمة»

عبد الناصر صالح لم يكتب مجرد كلمات موزونة، ولم يضع صورا شعرية جميلة وحسب، بل كتب بدماء الشهداء كلمات خالدة، كتب من المعاناة، كتب من السجن، من الشارع، من كل شبر يقف فوقه الامل في غد جديد، في تشكيلة جديدة لمسيرتنا النضالية، في افق جديد لتصوراتنا، في وصف جديد لحجم المعاناة.

ليس المهم في الكلمات ان تكون ذات مستوى لغوي عال، او ان تكون في قالب شعري متين قوي، او ان تكون ذات موسيقى شجية. المهم في الكلمات ان تكون نابعة من الحدث، ان تكون صورة حقيقية لمشاعر شعوب لا افراد، والاهم ان تكون محركا قويا للعمل البناء المثمر، وان تكون نتيجة مباشرة للتضحية.

الامل بالمستقبل:

الامل هو عنصر فعال في حياتنا كشعوب وافراد، والامل هو زاد الثوار وعتاد المقاتلين، ونصير المقهورين.

«اقول: المدى مقصلة
ولكنها من عيونك تنطلق القافلة»

ولا يقف عند حد المحسوس بل يتجاوزه الى افق يصور فيه ما يدور في خلد الشعب فردا فردا، وينطلق من اللحظة الاتية برشاقة وسهولة ليعطي ومضة واضحة كل الوضوح عن المستقبل.

«ستبتدئ المرحلة
وتنهض من تحت انقاض بيروت
صبرا الذبيحة فوق موائدهم في المساء
وتنهض من جثة في شاتيلا
تفك حصار الجنوب
وتشحذ كل قواك بوجه المؤامرة القاتلة
سينحل لغزك - رغم انتشار ا لغموض -
وتنفك عقدتك المذهلة
ستبتدئ المرحلة»

لكن الامل لا يخلو دائما من مسحة الحزن الذي يحمله كل فلسطيني من الهم الذي يتأرجح في مقلتي كل انسان حر، ولكن هذا الحزن لا يقف حاجزا بل حافزا نحو التقدم والعمل المتواصل.

«يا ايها الوطن اللغز:
هل شردتك الفتوحات
والغزوات
فما عدت تفصل بين الرؤى والحقيقة
بين الجنازات
والاوسمة»

وكواجب كل شاعر او كاتب، ينبري عبد الناصر ليزرع الامل في القلوب، الامل بالمستقبل، الامل بالنضال، الامل بالاستقرار، الامل بالدولة المستقلة، فليس لعبد الناصر احلام خاصة تنحصر في حدود ذاته، وانما احلام عامة وشاملة تتسع لكل فرد فينا، احلام نابعة من المعاناة، ليس معاناة فرد بل معاناة شعب تصورها احداث الشارع والحارة، احداث الجامعة والمدرسة، اوضاع المدينة والقرية، كل هذه العناصر تتحد لتكون رسالة موجهة نحو الاجيال القادمة.

«هو الصبح منغرس في البشائر
منهمر في مياه الجداول
في صلوات الرياح العليلة
في الشجر الوارف الظل
قلت: العصافير ترسل اغنية للبلاد البعيدة
تصدح حين تسير القوافل
تفتح نافذة للمسرّة،
بابا الى النصر»

هذا هو عبد الناصر صالح، الضمير الفلسطيني اليقظ الحساس، النداء الفلسطيني الصادق، الاغنية الفلسطينية العذبة، يقف خلف عجلة الامل ليوجهنا ويدفعنا للاستمرار:

«ضمد جراحك
واشهر صباحك
وارفع على زحفهم يا صديقي
سلاحك
ستورق ازهار وجهك
ينحل لغز المسافات
تعزف اوتار قلبك لحن السلام»

هذه هي امال في المطولة الشعرية، ليست امالا مستحيلة، بل امال تتحقق بالتضحيات والصبر والايمان بعدالة مطالبنا.

هذا هو الشعر الذي يحرك الضمائر، ويوصل رسالته الى كل قلب والى كل بيت وحارة، الشعر الذي يعيش المعاناة، الشعر الذي يسير في الشوارع والحارات ليصور دقائق الامور، الشعر الذي يدفعنا للامام، للتقدم والاستمرار، وليس الشعر الذي يعيش في حدود الذات ويموت في بوتقتها، ولا الشعر الذي يصنع من قصة عاطفية ملحمة بطولية في زمن احوج فيه للكلمة التي تحرك الوجدان، في زمن نحن احوج فيه لكلمة توقف حد الظلم والطغيان وكما قال الشاعر احمد مطر:

«كفرت بالاقلام والدفاتر
كفرت بالفصحى التي
تحبل وهي عاقر
كفرت بالشعر الذي
لا يوقف الظلم ولا يحرك الضمائر
لعنت كل كلمة
لم تنطلق من بعدها مسيرة
ولم يخط الشعب في اثارها مصيره
لعنت كل شاعر
ينام فوق الجمل الندية الوثيرة
وشعبه ينام في المقابر»

لسنا بحاجة الى الشعر الذي يبكينا، بل بحاجة الى الشعر الذي يشحذ الهمم ويستنطق الحجر، بحاجة للشعر الذي يقول لنا:

«اقترب
ان انتصارك حرية
للبلاد التي اوثقتها الزعامات بالقنبلة»

بحاجة للشعر الذي يورق بين الدواوين نصرا، وشعر عبد الناصر صالح هو الشعر الذي نفتقر اليه في كل البلاد العربية، الشعر الوطني الحر الذي لا ينظر لمصلحة خاصة، ولا يهاب الموت في سبيل نشر رسالته الوطنية النبيلة.

الشعر الذي خرج من الزنزانة، من بين القضبان ليحدث الشعب عن معاناة ثواره، انه الشعر الذي خرج من شوارع المخيم ليقول كلمته في وجه الاعداء.

* كفر راعي - جنين،
«فلسطين»



الشاعرية والموقف في كتابات شكيب جهشان

محمد علوش

خذلتْ اهاتي
على كاهلي
وسرت بين الجرح
والنصل
ما لاح لي باب على فرحة
الا وكان الشوك

في المدخل (رباعيات لم يكتبها عمر الخيام - ص٣٤).

شكيب جهشان (١٩٣٦) - شاعر فلسطيني معروف، ولد في قرية المغار الجليلية التي تطل على بحيرة طبرية، ويقيم حاليا في الناصرة النابضة شعرا وشعورا حيث يعمل بوظيفة جزئية معلما للغة العربية في مدرسة المطران (اكليريكية وثانوية القديس يوسف) بعد تقاعده من سلك التربية والتعليم مطلع التسعينات، وكان شاعرنا قد خاض غمار الشعر منذ زمن بعيد وله تجربة شعرية وادبية قديرة، وهو من الشعراء الوطنيين الاحرار والتقدميين الذين يكرسون شعرهم وفكرهم للقضية، متشبثين بالقيم النبيلة التي يعتنقونها ويذودون عنها، وشاعرنا يعبر بطريقته الخاصة بعيدا عن التصنع والتزلف. والشعر الصادق بالنسبة اليه قضيته وسر حياته.

من هذا المنطلق تأتي القصيدة الجهشانية، وهذا ما يقودنا الى شكيب جهشان الشاعر والانسان.

يكتب شاعرنا الشعر على اختلاف تصنيفاته ومبناه المضموني والاسلوبي ويكتب المقالة والخاطرة والصورة القلمية، وكان قد كتب فيما مضى العديد من القصص القصيرة ونشرتها له مجلة (الجديد) في الستينات. دخل عالم الشعر من اوسع ابوابه مبدعا وموهوبا منذ البداية قبل نصف قرن واكثر، ولكن الظروف الصعبة والرديئة حالت دون صدور مجموعة شعرية له الى ان جاءه الغيث فاصدر بعد كل هذا الزمن والانتظار مجموعته الاولى (احبكم لو تعرفون كم) واضعا نفسه من اول ديوان في الصفوف الاولى والطلائعية وعلى ما يبدو كان هذا التاخير ايجابيا من حيث التجربة والنضوج والابداع، معتمدا على هذه الرافعة الابداعية وحسبه ذلك.وصدرت له بعد ذلك(سنة ١٩٨٨) العديد من المجموعات والكتب الاخرى، نذكر منها:

١) (ثم ماذا) وهي عبارة عن مجموعة من القصائد الوطنية والانسانية تنبئت بالانتفاضة قبل وقوعها، وارى انها من اجمل الاشعار التي واكبت ما قبل الانتفاضة (الاولى) على الصعيد المحلي/ الفلسطيني لشفافيتها وصدق ادائها وقربها من قضية الشعب الذي كتبت اليه.

٢) (اذكر) وهي مطولة شعرية تتحدث عن طفولة الشاعر وطفولة ابناء جيله الذي عاش النكبة الاليمة التي حلت على الفلسطينيين بكل فصولها وابعادها المأساوية. مؤخرا تم تحويل هذه الملحمة المطولة/ القصيدة الى مسرحية غنائية فنية من ابداع مسرح الميدان وهي تعرض على خشبات المسارح داخل وخارج الوطن.

٣) (جادل الغيث) وقد جاءت هذه المجموعة بعد زيارة قام بها الشاعر الى ا لاندلس، وفيها وقوف على الاطلال واستنكار المكان والزمان واستحضار الحضارة العربية والتاريخ الذي يخشى عليه الشاعر من التلاشي والضياع.

«لم تجبني قرطبة/ اسال الاحجار/ والاثار عنهم/ لم تجبني قرطبة/ والخدود المتربه». ص٥٧.

«في هذي الارض الحبلى/ بالامجاد/ وبالميعاد/ يجدد محيي الدين/منابعه ومواقعه/ ويهل رفيقا للانسان/ ومن كل الالوان/ ومن كل الاديان/ .. / يدرك منذ قرون/ ان الصدق هو العتبات الارقى للايمان» ص٧٠-٧١.

٤) (ربعايات لم يكتبها عمر الخيام) رباعيات حاول الشاعر من خلالها وبواسطتها ان يلخص بعض تجاربه الحياتية، وبعض تأملاته وارائه في الحياة، وهو بهذه المغايرة وهذه الروح يشهر التحدي والاصرار على ان يبوح بقصيدته بالطريقة والشكل الذي يرتئيه هو، واكاد ان اقول بأنه ينفرد بهذه الرباعيات في شعرنا الفلسطيني بهذا النجاح والتجلي والتألق، كانت هناك تجارب الا اننا نقرأها بشكل مستقل، قصيدة هنا وقصيدة هناك، وقد احسن شاعرنا اذ وضعها في مجموعة مستقلة تحمل اسم «رباعيات».

٥) (لوحتان) محاولتان مسرحيتان بعنوان «الجامح» و«المحكمة» وقد وظف الشاعر فيهما التراث لخدمة القضية الوطنية وهي مزيج من الشعر والنثائر الشعرية.

٦) (عامان من وجع وتولد فاطمة) قصائد وطنية متنوعة، اعتمد الشاعر فيها التسلسل التاريخي لنظمها ابتداء من سنة ١٩٧٧حتى سنة ١٩٨٩، ترى من تكون فاطمة، هل هي الحلم، الوعد ام المستقبل المنتظر الحافل بالحياة، هل تكون الفعل المقاوم، المناوءة للظلم، انها باختصار فاطمة القادمة، الجيل الذي يبني ما هدم ويصلح ما فسد، انها الجمال الكامن في النفس والوجدان: صار الموت عرسا/ والشهادة كالولادة/ لن تعود الارض من ترف الموائد والمعابد/ يا ايها الولد انتفض/ هي قادمة. (ص١٣٧) انها فاطمة رمز للحياة/ رمز للتجدد.

٧) (نمر الياسين الساعدي يحكي لكم) مطولة شعرية، او حكاية شعرية يوثق فيها الشاعر لفترة تاريخية معينة عاشتها منطقة الشاغور في الجليل، وهذه القصيدة/ المطولة تجسد واقع القهر والحرمان والتفرقة العنصرية والالم الذي يعانيه اهلنا وابناء شعبنا في الجليل، وكما ان نيل الحقوق والسعي لها واجب وطني واخلاقي وانساني في مقياس الشاعر فانه تبرز لديه روح المبادرة وشحذ الهمم وتحصين النفس وتقوية العزيمة لانتزاع الحقوق المقدسة في الحياة بكرامة على ارض الاباء والاجداد. وقد جاءت هذه الحكاية الشعرية بشكل سردي على لسان شيخ كبير راى ما راى وعانى ما عانى في السبيل نحو الخلاص.. ترى من هو نمر الياسين؟:

الاسم/ نمر الياسين/ والعمر / ثلاثة اعوام بعد الستين/ واللون بني مثل بذور البطم/ والطول/ شرط القامات السم/ والعينان سوداوان/ في لون الريش على عنق الشحرور/ والعنوان/ جبل الكمانة/ الرابض منذ ابتدا الله زمانه/ يحمي ظهر الشاغور. (ص٧-٨)

من خلال هذا النص الذي استهل الشاعر ديوانه فيه يمكننا ان نتكهن او نقول ان نمر الياسين هذا ما هو الا نفس الشاعر مغلفا حكايته بالرمز بقالب فني تراجيدي يتمتع بالوضوح والتكثيف معا.

٨) (على شوق لايام غوال) - لقطات من مفكرة معلم - عنوان الكتاب يوحي بالشاعرية ولكنه كتاب نثري يرصد تجربة الاستاذ شكيب في حقل التربية والتعليم، وهذه اللقطات قرر جمعها في هذا الكتاب بعد ان نشرها في (ملحق الاتحاد) على حلقات وفي مجلة (مواقف) في عدد خاص مع الشاعر فهد ابو خضرة، وهذه اللقطات - نبضات دافئة مشحونة بالحنين والعاطفة الجياشة والشجون والتجربة التي يحتذى بها والمتاصلة بوهج درامي مرهف وموقف انساني مشرف.

ولنعد الى الشعر، فالكتابة عن الشعر الذي يكتبه هذا الشاعر ليس بالامر السهل، فهذه المحاولة مستعصية وهي مهمة صعبة تستدعي القراءة الفاحصة والمتانية والمستقصية ليسهل بذلك الدخول الى فضاءاته والتحليق في هذا العالم الجميل الذي بناه الشاعر بفكره وخياله.

قصائده ممهورة بالصدق، تشعرنا بتهدجات العاطفة، ويقنعنا من خلالها ان ما بين السطور منبعث من صميمه ومنبثق من معاناته. انها نابعة من شاعرية متوهجة ورؤية شعورية صادقة وثاقبة تختلج الصدور وتحرك الوجدان نحو السمو والرفعة والانعتاق من القيود التي اثكلت كاهل العمل لزمن، طويل، وهو - يربط في اشعاره بين الماضي والحاضر، المكان بالزمان، الانسان بالارض، القضية بالتراجيديا الانسانية، الخصوصية بالعامة، الواقع بالخيال الفسيح المتوثب، وعلى هذا الاساس تتكون اشعاره وتصير سمفونية للعشق والحياة نابضة ومستفيضة.

من ناحية الصياغة الشكلية هناك تنوع في بنائية النص، وهناك ايضا خروج عن دائرة البحور الشعرية الموحدة في عالم القصيدة الرحب/ المعبر والمعتبر، وهذا لا يعني انه لا يتقيد باوزان وبحور الشعر، الا انه في بعض الاحيان يؤثر عدم الانصياع لقيود الوزن لتوصيل الفكرة حتى تحافظ على شغفها وعذريتها واصالتها، محافظة على صدقها التعبيري والفني، متوشحة بالبوح والموسيقا والايقاع الداخلي والغنائية المرهفة.

قصائده ليست تصويرا فتوغرافيا جامدا وليست فنية خالصة، انها واقعية، سهلة وممتنعة، كتبها الشاعر مؤمنا بجدواها، تجمع بساطة الفكرة وقوة النبرة وسلاسة اللغة وعمق الرؤية الشعرية والشعورية وتتابع الصور والاحساس والالتزام بقضايا الجماهير انسانيا ووطنيا ووجوديا وعاطفيا، متجاوزا كل العراقيل بغية ان يبوح بكل هذا الحب الذي نتنفسه ونستنشقه من قصائده، يبوح بالحب متنبئا بالولادة مع الاصرار على تحقيق الهدف: اغمض له جفنيه/ واحمل للغد الاتي/ وصيته الاخيرة/ يا شعبنا المعطاء/ عبر جراحنا الحمراء/ سوف تهل دولتنا الاميرة.

(احمل الشهداء، مجموعة ثم ماذا ص٣٧)

والاميرة رمز التألق والجمال والعطاء والبهاء والرحابة وغيرها من الاسماء الحسني، ارى ان ملامح هذه الدولة المنشودة تلوح الان رغم عتمة الليل وعذابات الناس ومشقة الطريق، عسى ان يكون قريبا بزوغ الفجر ليتحقق الحلم والامل.

ويواصل الحب والنشيد، غير بعيد عن الحزن والمأساة، وتشدو معه العصافير والدروب والروابي مخاطبا احبته، مستبشرا بهم خيرا للقادم من السنين:

ورحت اغني لكم فاسمعوا/ ورحت انادي لكم، / فاطلعوا/ تهل التباشير في خطوكم/ وتشدو العصافير والاضلع.. / فكونوا يدا حرة واحدة/. وكونوا طلائعنا الواعدة/ ولو عز في المظلمات الرجال/ فكونوا عزائمنا الصامدة.

(واخطو معك، مجموعة عامان من وجع وتولد فاطمة، ص ١٠٣-١٠٤) تتدفق اشعاره بالحياة، اذن هي ليست حالة فنية ميتة بلا روح، تفيض بالدهشة والمفارقة، يحرص الشاعر فيها على عنصر التشويق مع القدرة المقدرة على التقاط ادق التفاصيل في النفس البشرية، وهي تستقطب انتباه المتلقي وتأسره الى عالمها.

اذا كانت الصورة الشعرية التي يخلقها الشاعرهي سر خلود الشعر فان شاعرنا قد افلح في هذا الموضوع مع ابداع الرمز وبلاغة الخطاب الشعري ومن هذه الصور الجميلة والشفافة نذكر:

(جدول تحنو على اهدابه، اضلع الدفلى وصدر الزنبق)
(صارت النجمة فوق الدالية)
((يا عود الند اليانع في الصحراء)
(هذي العربات الحبلى بالدم)
(والجرح زنبقة بالوعد تختمر)
(عادت شطآن النيل، غناء دفاقا).

قصائد شكيب جهشان تعكس الظروف التي كتبت فيها، ويمكن تصنيف شعره بالملتزم، المناهض للظلم والعتمة والتخلف، ونلمس في اشعاره التراجيديا الفلسطينية واشجان الانسانية المعذبة، ولا يمكننا - بالاضافة الى ذلك - حذف اللمسات الدافئة في المحافظة والوصف والتصوير، وهو يعبر عن ذلك وفق حالاته النفسية واللغوية. قصائده بين الوضوح والغموض، تتناسب وجميع الاذواق الادبية والمدارس الشعرية، وهي ذات ابعاد ومضامين فلسفية وفكرية وتراثية وفلكلورية تستمد دفقها من الصوت الانساني العذب الذي يتمتع به الشاعر الانسان شكيب جهشان.

كل كلمة من كلمات هذا الشاعر هي نبضة حية من نبضات روحه وقلبه، وكل عبارة من عباراته مشروع حياة محفوفة بالجمال.

شاعرنا مبدع مثقف وهو من فرسان شعرنا الفلسطيني المعاصر، وهو معلم قدير يعرف ويقدر ثقل الامانة الملقاة على عاتقه، تخرجت على يديه افواج من الطلبة وصاروا اكاديميين ومثقفين وادباء وعمالا يقدرونه بعد كل ما قدمه لهم من عصارة فكره وجهده وجهاده مربيا استوصى بطلابه خيرا.

ينبغي على الجهات المعنية فلسطينيا وعربيا ابداء العناية الاكبر بنتاج هذا الشاعر وطباعة اعماله ضمن مجموعة كاملة او مختارات من شعره وترجمتها الى لغات عالمية مختلفة، وقد علمت مؤخرا انه تجري الاستعدادات في اتحاد الكتاب الفلسطينيين بالتعاون مع مركز ثقافي الماني لترجمة مختارات من الشعر الفلسطيني الى تلك اللغة وقد سرني هذا وغمرني الفرح حينما علمت بأن شاعرنا من الاسماء المرشحة لذلك الى جانب غيره من رواد الشعر. اتمنى لشاعرنا المزيد التألق والعطاء على دوحة الادب.

محمد علوش ٢٠٠٢/٣/١٠
نزلة عيسى - فلسطين

